ينابيع المودة لذوي القربى

للشيخ

سليمان بن ابراهيم القندوزي الحنفي

(١٢٢٠ - ١٢٩٤ هـ)

تحقيق

سيد علي جمال اشرف الحسيني

ينابيع المودة لذوي القربى

١

ينابيع المودة

لذوي القربى

للشيخ سليمان بن ابراهيم القندوزي الحنفي

«١٢٢٠-١٢٩٤هـ»

تحقيق

سيد علي جمال أشرف الحسيني

المجلد الأول

قندوزی، سلیمان بن ابراهیم، ۱۲۲۰ - ۱۲۹۴ق.
ینابیع الموده لذوی القربی/ سلیمان بن ابراهیم القندوزی الحنفی؛ تحقیق علی جمال اشرف الحسینی.— قم: منظمه الاوقاف و الشئون الخیریه، دار الاسوه للطباعه و النشر، ۱٤۱٦ق. = ۱۳۷۵.
٤ ج.
شابک دوره ۹-٤۲-٦٦-٦۰٦-۹٦٤
شابک جلد۱ ۷-٤۳-٦٦-٦۰٦-۹٦٤
فهرستنویسی براساس اطلاعات فیپا.
عربی.
کتاب حاضر فهرستی است بر "ینابیع الموده".
چاپ دوم: ۱۳۸۰؛ ۳۸۰۰۰ ریال هر جلد.
۱.قندوزی، سلیمان بن ابراهیم، ۱۲۲۰ - ۱۲۹۴ق. ینابیع الموده -- فهرستها. الف.حسینی، علی جمال، مصحح.- ب.سازمان اوقاف و امور خیریه. انتشارات آسوه. ج.عنوان. د.عنوان: ینابیع الموده.
BP۱۳٦/۵/۹ی۹ق ۰۷۳ ۲۹۷/۲۱۲
کتابخانه ملی ایران ۷۵-۸۰٦۷م*
محل نگهداری:

ينابيع المودة لذوي القربى (ج ١)

تأليف : سليمان بن ابراهيم القندوزي الحنفي

تحقيق : سيد علي جمال اشرف الحسيني

الناشر : دار الأسوه للطباعه والنشر

المطبعه : اسوه

الطبعه : الثاني

تاريخ النشر : ١٤٢٢ هـ . ق

عدد المطبوع : ٢٠٠٠ دوره

ثمن الدوره : ١٥٢٠٠ تومان

شابك جلد يك : ٧-٤٣-٦٠٦٦-٩٦٤

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة المحقّق

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، وصلّى الله علىٰ سيدنا ونبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين، وصحبه الثابتين بالقول الثابت علىٰ صراط مستقيم.

وبعد:

فقد برز التدوين في المناقب منذ زمن مبكر من تاريخ الإسلام، بيدَ أنّه كان تدويناً عاماً لكل ما نقله الرواة ضمن ما سمعوه أو شاهدوه، فجاءت موضوعاً في مواضيع الموسوعات الحديثية، أو تسجيلاً للسيرة في ثنايا التاريخ والتراجم، أو موسوعات خاصة تحت عنوان المناقب أو الفضائل.

فكان الحفّاظ والكتّاب ينقلون ما سمعوه، بغثّه وسمينه، وصحيحه وسقيمه، وبصورة شاملة تضمّ الصحابة والتابعين ـ أحياناً ـ كلّما سُجّل لأحدهم شهادة من الرسول الكريم أو وشّحه الكتاب العزيز بوسام من أوسمة الوحي.

ولهذا تجد في الموسوعات الحديثية أسماء الصحابة مدرجة تحت عنوان مناقب فلان أو فلان، وقد لا يقوم المعنون إلّا بحديث أو خبر يستشمّ منه رائحة المدح أو الثناء أو حتّى التقرير علىٰ فعل ـ أحياناً ـ.

ولو أنّنا تتبّعنا كتب المناقب المفردة لأجل هذا الغرض، أو الكتب الأُخرىٰ المتضمنة لهذا الموضوع، وجدناها تنقسم بوضوح ـ من حيث المادة ـ إلىٰ ثلاثة أقسام:

القسم الأوّل: ما يشمل مناقب النبي صلى الله عليه وآله ومعجزاته وسننه وصفاته وشمائله، وكثير ما تدخل مناقب أهل البيت عليهم السلام في هذا القسم أيضاً.

القسم الثاني: ما يشمل مناقب أهل البيت خاصة عليهم السلام وقرابة النبي صلى الله عليه وآله عامة.

القسم الثالث: ما يشمل مناقب الصحابة والتابعين عامة.

وثمّة فوارق بيّنة بين القسم الثاني والثالث، وهي كثيرة، نقتصر على ذكر بعضها فيما يلي:-

أوّلاً ـ امتازت مناقب أهل البيت عليهم السلام ـ وبالأخص الإمام علي عليه السلام ـ عن سواها أنّها شكّلت مادّة ثرية انبرى لها الأعلام واحتشدوا من أجل تدوينها في كتب ضخمة تستوقف المتتبع وغيره، بخلاف غيرهم، فقد يترصّد لمناقبهم المتتبع ويتلقفها من صدور الرواة أو يتصيدها من بطون الكتب من هنا وهناك.

وكان هذا الكم الهائل ـ بنفسه ـ الذي تشهد له مجلدات الكتب المخطوطة والمطبوعة، بحيث أصبح بديهياً لا ينكره إلّا مكابر، مبرّزاً عن سواه في لفتتين:

الأولى: إنّها عبارة عن مفردات ونجوم وأوسمة منحها القرآن أو الرسول الكريم صلى الله عليه وآله أو كبير من أكابر الصحابة أو عظيم من عظماء التاريخ أو ما شاكل بحيث تكون المنقبة أو الشهادة متكثرة بتكثر المفردات ومتعددة بتعدد الوقائع والمواقف، حتّى لكأنّ المفردة أو الموقف «شأن نزول» لذلك الوسام، وبكلمة تعدّ المناقب مفردات.

الثانية: كثرة الشهادات والأوسمة القرآنية والنبوية وغيرها بدون وجود «شأن نزول» إن صحّ التعبير، أو تكررها لتأكيد الموقف السابق، بمعنى أنّ النبي صلى الله عليه وآله كان يبادر ابتداءاً في أحيان كثيرة للاعراب عن فضيلة من فضائلهم أو يتحيّن الفرص مهما كانت لإبداء عظيم مكانتهم وجليل قدرهم وعلوّ شرفهم.

فيما تنحصر أو تكاد مناقب غيرهم في اللفتة الأولى فقط.

قال ابن حجر: وهي ـ أي مناقب الإمام علي عليه السلام ـ كثيرة عظيمة شهيرة حتّى قال

أحمد: ما جاء لأحد من الفضائل ما جاء لعلي.

وقال إسماعيل القاضي والنسائي وأبو علي النيسابوري: لم يرد في حق أحد من الصحابة بالأسانيد الحسان أكثر ما جاء في علي.

وقال الذهبي في تلخيص الموضوعات: لم يرو لأحد من الصحابة في الفضائل أكثر ممّا روي لعلي عليه السلام.

وقال بعض المتأخرين من ذرية أهل البيت النبوي: وسبب ذلك ـ والله أعلم ـ أنّ الله تعالىٰ أطلع نبيّه علىٰ ما يكون بعده ممّا ابتلي به علي وما وقع من الاختلاف لما آل إليه أمر الخلافة، فاقتضىٰ ذلك نصح الأمّة باشهاره بتلك الفضائل لتحصل النجاة لمن تمسك به ممن بلغته، ثمّ لما وقع ذلك الاختلاف والخروج عليه نشر من سمع من الصحابة تلك الفضائل وبثّها نصحاً للأمّة أيضاً، ثمّ لمّا اشتدّ الخطب واشتغلت طائفة من بني أميّة بتنقيصه وسبّه على المنابر ووافقهم الخوارج (لعنهم الله) بل قالوا بكفره اشتغلت جهابذة الحفاظ من أهل السنة ببثّ فضائله حتّىٰ كثرت، نصحاً للأمّة ونصرة للحق.

وقال ابن أبي الحديد: فأمّا فضائله ـ يعني الإمام علي عليه السلام ـ فإنّها قد بلغت من العظم والجلالة والانتشار والاشتهار مبلغاً يسمج معه التعرض لذكرها والتصدّي لتفصيلها...

ثانياً ـ امتازت مناقب أهل البيت عليهم السلام من حيث الصحة والثبوت بأنّها ممّا تسالم عليه المسلمون وأجمعوا عليه، فأنت تسمع فضائلهم من أحبائهم ومناوئيهم حتّىٰ بلغ الكثير منها حدّ الإجماع، بل تعدّاه إلى الضرورة، كما في حديث الثقلين والغدير والمنزلة و...

قال ابن أبي الحديد في مقدمة شرح النهج: وما أقول في رجل ـ يعني أمير المؤمنين عليه السلام ـ أقرّ له أعداؤه وخصومه بالفضل، ولم يمكنهم جحد مناقبه ولا كتمان فضائله.

وأنتج إجماع المسلمين عليها أنّها صارت محوراً وعروة يتمسك بها الجميع على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم، فهم القدر المتيقن المتفق عليه.

قال ابن أبي الحديد في مقدمة شرح النهج: وما أقول في رجل تعزىٰ إليه كلّ فضيلة، وتنتهي إليه كلّ فرقة، وتتجاذبه كلّ طائفة... ومن ذا يدعي البقاء علىٰ شريعة الله واعتناق ربقة الإسلام والموالاة لمحمد ﷺ وهو يعادي آله ويتنكّر لهم، وهم الذين أوصىٰ بهم وأكد أنّهم لحمه ودمه ونفسه وأذاهم أذاه وبغضهم بغضه وحبّهم حبّه؟!

فيما نجد المناقب المسجلة لغيرهم في كثير من المفردات موضع كلام بين فرقتين من المسلمين على الأقل. وإذا فتشت الفرق والطوائف والعلماء والمصنفين وجدت هذا يغمض عين الرضا فيجرّح ويسقّط وقد يكفّر، ويميل من هنا فلا يرىٰ فيه إلّا ما يحبّ، فيروي له مناقب ينكرها العقل ويرفضها اللب...

المهم؛ ان الذين حصل الإجماع علىٰ مناقبهم وتسالم عليهم الجميع هم أهل البيت فحسب، وإن كان ثمة اسم آخر فهو من خريجي مدرستهم والذائبين فيهم عليهم السلام، فهو منهم وصورة مصغّرة عنهم.

ولعلّ أبرز مصداق لتسليم الجميع بفضائلهم عليهم السلام وكثرتها هو حديث المناشدة يوم الشورىٰ[1].

ثالثاً ـ تعرضت مناقب آل البيت عليهم السلام دون غيرهم إلىٰ حرب شعواء طول خط التاريخ، حيث كانت أجهزة الإعلام والتوجيه بيد الحكام الظالمين الذين ما فتئوا يكيدون لأهل البيت الغوائل، ويسعون لطمس كلّ مآثرهم وإيجاد الحواجز والسدود المنيعة بينهم وبين الناس، ولكن شاء الله أن يتمّ نوره ولو كره الكافرون.

---

(١) انظر: فرائد السمطين ٣١٩/١ باب ٥٨ حديث ٢٥١ و٣١٢. المناقب للخوارزمي: ٣١٣ فصل ١٩ حديث ٣١٤. ترجمة الإمام علي لابن عساكر ١١٢/٣. المناقب لابن المغازلي: ١١٢ حديث ١٥٥. كفاية الطالب للكنجي الشافعي: ٣٨٦ـ٣٨٧؛ وكذلك في مواضع مختلفة من هذا الكتاب.

قال ابن أبي الحديد: فقد علمت أنّه استولىٰ بنو أميّة علىٰ سلطان الإسلام في شرق الأرض وغربها، واجتهدوا بكل حيلة في إطفاء نوره - يعني أمير المؤمنين عليه السلام -، والتحريض عليه، ووضع المعايب والمثالب له، ولعنوه علىٰ جميع المنابر، وتوعّدوا مادحيه، بل حبسوهم وقتلوهم، ومنعوا من رواية حديث يتضمن له فضيلة، أو يرفع له ذكراً، حتّىٰ حظروا أن يسمّىٰ أحد باسمه، فما زاده ذلك إلّا رفعة وسموّا، وكان كالمسك كلّما ستر انتشر عرفه، وكلّما كُتم تضوّع نشره، كالشمس لا تستر بالراح، وكضوء النهار إن حجبت عنه عين واحدة، أدركته عيون كثيرة.

فبرغم خوف المحب واستضراء العدو وفقدان وسائل الإعلام، بل عملها الدؤوب ضد أهل البيت وصلنا هذا الكم الهائل وبهذه الكيفية الرائعة.

رابعاً - كانت مناقب أهل البيت عبارة عن تسجيل للسيرة الذاتية لهم، بمعنىٰ:

أ - ان حياتهم كلّها كانت منقبة وفضيلة، فما تجد لهم زللاً ولا خطلاً، بل كل ما تجده خير وعطاء.

ب - ان الشهادات والأوسمة الممنوحة لهم بكثرة تختلف اختلافاً نوعياً عن غيرهم، حيث كانت عبارة عن لوائح تعريف بالآل، وكشف ستار عنهم، ليعرفهم الناس ويتمسكوا بهم. كما في حديث «خاصف النعل» وما ورد في بيان قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ...﴾ وغيرها علىٰ منوالها كثير، من قبيل:... «هذا علي خليفتي»، «هذا علي وصيّي»، «علي منّي وأنا منه»، «هذان ابناي... ريحانتاي... الحسن والحسين سبطان من الأسباط... إمامان...» الخ.

ومن هنا كانوا عليهم السلام يتحدّثون عن أنفسهم لعلّ الناس يدركون شيئاً من حقيقتهم، كما في خطبة أمير المؤمنين القاصعة وحديث الإمام الباقر عليه السلام «نحن الفلك الجارية في اللجج الغامرة، يأمن من ركبها...».

ولم يجرؤ غيرهم على الاعتماد على السيرة الذاتية لإثبات الأفضلية!!

فسيرتهم كانت تستنزل الوحي، وتستمطر الجواهر من فم الرسول؛ لأنّ مواقفهم وحياتهم أكبر مثال وأبرز مصداق يمكن للكتاب والسنة اتخاذها نموذجاً خصباً وصورة معبّرة عن أفكار ومفاهيم وأخلاق الإسلام. فهم في الواقع ميزان إلىٰ صفّ ميزان الكتاب والسنة، لأنّهم منزّهون عن الرجس ومطهّرون تطهيراً ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ إضافة إلىٰ أنّهم بضعة الرسول وجزء منه، يسخط لسخطهم ويرضىٰ لرضاهم، ويحارب من حاربهم ويسالم من سالمهم كما سيتضح لك ممّا ستقرؤه في هذا الكتاب إن شاء الله.

وانطلاقاً ممّا مرّ تبيّنت الضرورة في التعرف علىٰ مناقبهم وسيرتهم، فهم ميزان الحق، والترجمان العملي للقرآن، والمجموع الكامل لمشروع الإسلام، والتجسيد الحي للسنة النبوية المطهرة، والتمسك بهم تمسك بحبل الله، والسير علىٰ نهجهم سير علىٰ سبل السلام المفضية إلىٰ سعادة الدارين ورضوان من الله أكبر.

الكتاب وعملنا فيه

قال صاحب الذريعة ﷺ: «ينابيع المودّة لذوي القربىٰ» للشيخ سليمان بن إبراهيم الحنفي القندوزي البلخي (١٢٢٠ ـ ١٢٩٤) طبع في استنبول ١٣٠٢ ثم طهران ١٣٠٨ وبعدها مكرّراً.

أوّله: الحمد لله ربّ العالمين الذي أبدع الوجود... ويظهر أن له في مسألة مودّة ذوي القربىٰ كتاب آخر سمّاه «مشرق الأكوان».

والينابيع علىٰ مقدمة ومائة باب (الذريعة ٢٥/٢٩٠).

وقال صاحب هدية العارفين (١/٤٠٨):

القندوزي ـ سليمان بن خواجه كلان إبراهيم بن بابا خواجه القندوزي البلخي، الصوفي، الحسيني، نزيل القسطنطينية. ولد سنة ١٢٢٠، وتوفي ١٢٩٤، له «أجمع الفوائد»، «مشرق الأكوان»، «ينابيع المودّة» في شمائل النبي ﷺ وأخبار أهل البيت في مجلد مطبوع.

وقال صاحب معجم المؤلفين (٤/٢٥٢):

سليمان بن إبراهيم القندوزي، البلخي، الحسيني، صوفي، من تصانيفه «أجمع الفوائد» «مشرق الأكوان» «ينابيع المودّة لذوي القربىٰ».

كما ذكره صاحب معجم المطبوعات (٥٨٦) وبركلمان الالماني (٢/٨٣١) وايضاح المكنون (٢/٧٣١).

ويبدو أن صاحب الينابيع ﷺ كان ينوي تأليف موسوعة تضمّ مناقب أهل

البيت عليهم السلام، بيدَ أنّه لم يصل إلىٰ هدفه النهائي، وإن كان بشكله الحالي يكاد يكون موسوعة؛ لأنّه احتوىٰ كتباً عديدة، وجمع ما في كتب أخرىٰ من مناقب، فهو ينقل كتاب «مودة القربىٰ» و«مقتل أبي مخنف»، وأغلب ما في «ذخائر العقبىٰ» و«الصواعق المحرقة» و«جواهر العقدين» و«المناقب» للخوارزمي وابن المغازلي و«فرائد السمطين» وكل ما في «كنوز الحقائق» و«الفردوس» من مناقب تقريباً.

وامتاز الكتاب بعدّة نقاط نعرض لبعضها فيما يلي:

أ ـ اعتمد المؤلف علىٰ أمهات المصادر وله تخاريج جيدة.

ب ـ منهجة الكتاب منهجة فيها شيء من الارتباك وعدم الوضوح في توزيع الأحاديث علىٰ الأبواب.

ج ـ كثرة التكرار لمناسبة وغير مناسبة، حتىٰ أنّه في بعض الأحيان يكرّر الحديث الواحد من نفس المصدر ونفس الراوي ونفس اللفظ في نفس الباب بعد صفحة أو صفحتين ـ وإن كان هذا النمط من التكرار نادراً ـ.

وأمّا عملنا في الكتاب فيمكن تلخيصه في النقاط التالية:

١ ـ لم يلتزم المصنف بنقل النص بدقة وبعين اللفظ من مصادره غالباً، ممّا اضطرنا إلىٰ ترميم النص ـ علىٰ أساس المصدر ـ ما استطعنا إلىٰ ذلك سبيلاً، بالشكل الذي يبقي هوية الكتاب ويعكس بأمانة ما هو موجود في المصدر، وقد تركنا الترميم في بعض الأبواب من أواخر الكتاب؛ وذلك لاختصار المؤلف الشديد أحياناً أو تكررها وما شاكل، بالإضافة إلىٰ أنّنا أعطينا صورة عن طريقة نقل المصنف في الجزء الأوّل وحاولنا تجنب ما يؤدي إلىٰ تضخيم الكتاب.

٢ ـ واجهنا في جميع النسخ المتوفرة لدينا أخطاء املائية ولغوية واعرابية صححناها، وأعدنا الكتابة برسم الخط الحديث دون الإشارة إلىٰ ذلك.

٣ ـ عملنا ترقيماً للأحاديث كلاًّ في بابه، عدا بعض الأبواب حيث كانت غير قابلة

للترقيم بطبيعتها، وجعلنا الأرقام بين معقوفين.

٤ ـ تركنا الارجاع في الهوامش حينما يتكرر الحديث اعتماداً على الفهرسة التي سنلحقها بالكتاب إن شاء الله. ومن خلال الفهرسة يمكن تجميع مصادر الحديث الواحد في الكتاب.

٥ ـ كل ما بين معقوفين إنّما هو من المصادر التي اعتمدها المؤلف، سوىٰ بعض الموارد كاضافة عنوان «خطبة الكتاب» والعناوين الفرعية في مقتل أبي مخنف وقد جعلناها بين معقوفين، وأشرنا إليها في الهامش.

٦ ـ عرضنا الآيات القرآنية على القرآن وصححناها دون الإشارة إلىٰ ذلك في الهامش.

٧ ـ بناءً علىٰ ما ذكره المؤلف في مقدمته من أدلة علىٰ إلحاق الآل بالنبي الكريم بالتصلية، فانّنا عمدنا إلى التصلية على الآل في كلّ مواضع الكتاب، سواء كان المؤلف ألحقهم بالتصلية أو لم يُلحقهم.

٨ ـ أكثر المؤلف النقل عن «المناقب» حيث يقول: «وفي المناقب» مثلاً، ولم نجد ما أخرجه في كتاب واحد، فعمدنا إلىٰ تخريجه من امهات المصادر حيث وجد، كما نقل عن كتب مخطوطة حصلنا علىٰ بعضها وخرّجنا ما في البعض الآخر من المصادر المتوفرة لدينا.

٩ ـ وممّا يؤسف له أنّنا باشرنا العمل ولم نحصل علىٰ نسخة مخطوطة للينابيع، وقد لا يكون الأمر ذا أهمية قصوىٰ؛ لأنّ الكتاب ألّف في زمن الطباعة.

وقد اعتمدنا نسخة استنبول المطبوعة سنة ١٣٠٢هـ، ويبدو أنّها الطبعة الأولىٰ، وقابلناها مع النسخة الحجرية المطبوعة في مشهد سنة (١٣٠٨) ورمزنا لها بـ«ن»، ونسخة دار الكتب العراقية ورمزنا لها بـ«أ»، وكانت الاختلافات قليلة؛ لأنّ الظاهر أنّ النسخ جميعاً مستنسخة عن طبعة استنبول.

١٠ ـ ألحقنا الكتاب بفهارس فنية :

- الآيات القرآنية.
- الأحاديث الشريفة والآثار.
- الأعلام.
- الأشعار.
- مصادر المؤلف.
- مصادر التحقيق.
- الموضوعات.

التعريف بالمؤلف

نكتفي بما ذكره سماحة السيد محمدمهدي السيد حسن الخرسان جزاه الله خيراً في مقدمته على الطبعة السابقة فيما يخص حياة المؤلف، قال سماحته:

هو العالم العابد الورع البارع التقي[1] الشيخ سليمان بن إبراهيم المعروف بخواجه كلان بن محمد معروف المشتهر ببابا خواجه بن إبراهيم بن محمد معروف ابن الشيخ السيد ترسون البافي الحسيني القندوزي البلخي[2].

ولد في سنة ١٢٢٠هـ، ورقىٰ مراقي العلوم والآداب في بلخ، وأكمل التحصيل ببخارا ونال الإجازات من أعلامها، وسافر إلىٰ البلاد الافغانية والهندية، وصاحب كبار مشايخ الطريقة، فكمل في مقامات السلوك، وتفقه في الدين لينذر قومه إذا رجع إليهم، فعاد إلىٰ «قندوز» وأقام بها زماناً ينشر العلم والآداب، وبنىٰ بها جامعاً وخانقاهاً ومدرسة، وأراد السفر إلىٰ بلاد الروم حيث كان يرغب في استيطان مكة ومجاورة البيت الحرام، فبدا له أن ينصب بمكانه الخليفة محمد صلاح فيكون في مسند الارشاد خلفاً عن أخيه محمد ميرزا خواجه بن مولانا خواجه كلان، ولأمر التدريس العالم الأفضل ملا عوض إذ كان هذا قد بزّ أقرانه من تلاميذ المترجم له ونال شرف الاجازة منه.

وهاجر الشيخ المترجم له من «قندوز» في سنة ١٢٦٩هـ مستصحباً معه من تلاميذه نحواً من ثلاثمائة شخص من أهل الطلب والسلوك، وكان سفره عن طريق ايران فجاء إلىٰ بغداد في سنة ١٢٧٠هـ فأكرم والي بغداد مثواه، وأعزّ أصحاب الفضائل قدومه

(١) كما في ترجمته ص ٤٤١ من كتابه طبعة الهند.

(٢) كما في مقدمة كتابه هنا ص ٣.

فأخذوا عنه وارتووا من نمير علومه ثمّ عزم علىٰ التوجه إلىٰ دار الخلافة العلية ـ الآستانة ـ وكان طريقه على الموصل وديار بكر وأورفة وحلب، وفي هذه البلدان أطال المكث وربّما كان ذلك أكثر من ثلاث سنين حتّىٰ إذا وصل إلىٰ قونية أقام بها ثلاث سنين وستة أشهر، وفي مدّة مكثه بها استنسخ بنفسه الفتوحات المكية، الفصوص، النصوص من النسخ التي كانت بخط مؤلفها الشيخ الأكبر محي الدين بن عربي الحاتمي، وكانت تلك النفائس محفوظة بدار الكتب الكائنة في مقبرة الشيخ الكبير العارف صدر الدين القونوي.

وفي شهر ذي الحجّة من سنة ١٢٧٧هـ خرج من قونية متوجهاً نحو دار الخلافة، ولمّا حلّ بها شملته عواطف السلطان عبدالعزيز فنال من الألطاف السنية من الحضرة العلية السلطانية، كما يقول بعض مترجميه، وبينما كان متهيئاً للعزيمة على الخروج نحو بيت الله الحرام صدر الأمر العالي من جانب السلطان بتعيينه بمسند مشيخة تكية الشيخ مراد البخاري ـ وموقعها خارج باب أدرنة ـ فامتثل الأمر وباشر بالوظيفة فقام بالارشاد ونشر العلوم من حديث وتفسير، وكان لا يخلو في أيامه تلك من تأليف الكتب والرسائل، ولم يصل إلينا من تآليفه سوىٰ أسماء ثلاثة منها وهي التي أشار إليها في كتابه هذا (ينابيع المودّة) وهي:

١ ـ أجمع الفوائد.

٢ ـ مشرق الأكوان.

٣ ـ ينابيع المودّة، وهذا هو الوحيد الذي وصل إلينا من تآليفه.

وكان الشيخ سليمان هذا من أعلام الحنفية في الفروع، وأساطين النقشبندية في الطريقة، وقد كتب ولده وخليفته الشيخ سيد عبدالقادر أفندي إلىٰ بعض الأفاضل الذين ترجموه أن والده كان حنفي المذهب نقشبندي المشرب... الخ.

كما أنّه ينتسب إلىٰ السلالة الحسينية ولم نقف علىٰ تفصيل نسبه ومدىٰ صحة دعواه.

توفي في القسطنطينية في يوم الخميس سادس شهر شعبان سنة ١٢٩٤هـ ودفن في مقبرته الخاصة في خانقاه المرادية.

وقد اشتبه صاحب معجم المطبوعات ـ يوسف اليان سركيس ـ في لقب والده فذكر في صفحة ٥٨٦ من كتابه أنّه خواجه إبراهيم قبلان، ونبّه على وهمه ذلك في هامش إيضاح المكنون ج ٢، وتبع الزركلي في الأعلام ج ٣ ص ١٨٦ صاحب المعجم المشار إليه في خطأه ذلك، وتابعه في خطأ فاحش آخر وذلك في سنة وفاته، فقد ذكر صاحب المعجم أنّه توفي سنة ١٢٧٠هـ/١٨٥٣م فحذا الزركلي حذوه في ذلك، كلاهما تابع في الخطأ لفانديك في اكتفاء القنوع ص ٤٩١ حيث ذكر وفاته في سنة ١٢٧٠هـ/١٨٥٣م، كما انّه ذكر خطأً أنّ لقب والده خوجه كيلان، وقد سبق أن عرفت أنّ لقبه (خواجه كلان).

وقد صرّح المؤلف نفسه بذلك في مقدمة كتابه فكان من اللازم على باحثي العصر كالزركلي وأضرابه التثبت ممّا يكتبون ولا يتبع بعضهم أثر بعض في الخطأ.

ومن الغريب أن يذكر المترجَم له في فهرس الخزانة التيمورية ج ٢ ص ٣٣٦ وأنّه من علماء القرن الرابع عشر، مع أنّه من علماء القرن الثالث عشر، حيث أنّ المؤلف نفسه صرّح في خاتمة كتابه بتاريخ تأليفه وانّه كان سنة ١٢٩١هـ في أيام السلطان عبدالعزيز العثماني، وذكر مترجموه انّه توفي سنة ١٢٩٤هـ، فهو لم يدرك القرن الرابع عشر، نعم طبع كتابه أوّل القرن الرابع عشر، فلعلّ مفهرس الخزانة اشتبه عليه الأمر، فلاحظ.

شكر و تقدير

نتقدّم بالشكر الجزيل إلى الاخوة وأصحاب الفضيلة الذين مدّوا لنا يد العون في مرحلة من مراحل العمل ونخص بالذكر :

العلّامة المحقق السيد عبدالعزيز الطباطبائي دام ظله.

الأخ كريم عزاوي الخالصي حيث أعاننا مشكوراً في تخريج الأحاديث.

الأخ السيد محمد معلم حيث أعاننا في العمل على الفهارس.

والأخوة العاملين في «انتشارات أسوة».

راجياً من الله العليّ القدير أن يتقبّل منّا ومنهم ويجزيهم خير جزاء المحسنين.

علي جمال أشرف الحسيني

قم المقدسة ١٤١٣/١٠/٢٣

[خطبة الكتاب]

الحمد لله ربّ العالمين ، الذي أبدع الوجود ، وأفاض الجود ، وأظهر شؤونه ، وأبرز نوره محمداً ﷺ قبل خلق خلقه ، وعلّمه بالقلم ، وعلّم الانسان مالم يعلم .

وهو المتفضل المفيض بالامتنان ، والمتطوّل المكرم بالاحسان ، وإنّه بالجود الأعم على العالمين منّان ، وبالرحمة الواسعة على الكلّ حنّان . تقدّست أسماؤه ، وتعالت آلاؤه . وحده لا شريك له ، ولا له مثل ولا ضد ، ولا له زوجة ولا ولد ، بل هو الله الأحد الصمد ، لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد .

وهو ذو المواهب السنية ، وذو الآلاء الجليلة ، وذو النعماء الجميلة ، وصاحب الرحموت[1] الواسعة ، والبركوت[2] النامية الكثيرة .

وهو الذي خلق أوّلاً من نور ذاته الأقدس حقيقة المحمدية ، التي هي جامعة للعوالم[3] الغيبية والشهودية ، ومحيطة بالمقامات الملكوتية والجبروتية . وجعل محمداً ﷺ خير خلقه ، ومبدأ العوالم في ايجاده؛ فلهذا ختم به أنبياءه ، وأبقى دينه وشرائعه الى يوم الدين ، وبعثه الى كافة المكلّفين بالهداية الكاملة الموصلة الى النعم الدائمة الأبدية ، والى السعادات التامة

---

(١) الرحموت : من الرحمة .

(٢) البركوت ـ من البركة ـ : وهي النماء والزيادة والخير الكثير في كل أمر .

(٣) في (أ) : « للعلوم » .

السرمدية ، وأرسله رحمة عظيمة ، ونعمة جزيلة الى الثقلين ، وأكرمه تلطّفاً ، وشرّفه تعطفاً بسيادة الكونين ، وجعله برزخاً بين الوجوب والامكان ، وعلّة غائية في تكوين الأكوان . وقال في حديثه القدسي : « لولاك لما خلقت الأفلاك » .

وقال في كتابه : ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾[١] .

وقال : ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيراً وَنَذِيراً﴾[٢] .

وقال : ﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ العَابِدِينَ﴾[٣] .

وقال : ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾[٤] .

ولله الحمد والشكر علىٰ منّه ، إذ جعلنا من أمّة نبيه وحبيبه ﷺ ، ومن ذريته ، وجعلنا من أهل الجماعة وسنّته ، ومن المحبّين الموادّين لأهل بيته وآله وصحبه ، ومن المتمسكين بآدابهم وآثارهم ، ومن المهتدين بهداهم وأنوارهم ، وحظظنا الله باشتياق تتبع تفاسير تنزيله ، ومطالعة كتب أحاديث نبيه ﷺ ، ووفقنا بالانقياد بأوامر الله ونواهيه ، وبتعظيم أنبيائه ورسله عليهم السلام ، وباحترام أوليائه ، وصلحاء عباده .

فللّه[٥] الحمد بلا انقضاء ، وله الشكر بلا انتهاء ، دائمان بدوامه ، وباقيان ببقائه .

وصلىٰ الله علىٰ ملوك حظائر القدس ، ورؤساء أبناء الجنس ، من الرسل والأنبياء ، والأوصياء والأولياء ، والصديقين والشهداء ، والأصفياء والصالحين ، لا سيّما علىٰ محمد وعلىٰ آله الطيبين الطاهرين الهادين ،

---

(١) الأنبياء/١٠٧.

(٢) سبأ/٢٨.

(٣) الزخرف/٨١.

(٤) النجم/٣ و ٤.

(٥) في (ن): « فله ».

وأصحابه الكاملين الناصرين ، المتأدبين بآدابه ، والمهذبين بأخلاقه ، والعارفين بأسراره .

ثم صلوات الله وسلامه ، وصلوات ملائكته وأنبيائه ورسله وجميع خلقه ، على حبيبه ورسوله ، وخير خلقه ، وخاتم أنبيائه ، سيدنا محمد ، وعلى آله وأهل بيته وعترته وصحبه ، دائمة بدوام الله ، وباقية ببقاء الله ، أبداً سرمداً .

اللهم اجعلنا من زمرتهم كما جعلتنا من ذريتهم؛ آمين يارب العالمين .

أمّا بعد :

إن الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ قال في كتابه لحبيبه :

﴿قُل لا أَسأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا المَوَدَّةَ في القُرْبىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْناً إِنَّ اللهَ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾[1] .

وقال جلّ جلاله وتعالت آلاؤه : ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾[2]

أوجب الله مودّة قربىٰ نبيه ، وأهل بيت نبيه(صلّىٰ‌الله‌عليه‌وعليهم) علىٰ جميع المسلمين ، وإنّه ـ تعالىٰ ـ أراد تطهيرهم عن الرجس تطهيراً كاملاً ، لأنّه ابتدأ بكلمة ﴿إنّما﴾ التي هي مفيدة لانحصار إرادته ـ تعالىٰ ـ علىٰ تطهيرهم ، وأكّد بالمفعول المطلق .

ولمّا كانت مودّتهم علىٰ طريق التحقيق والبصيرة موقوفة علىٰ معرفة فضائلهم ومناقبهم ، وهي موقوفة علىٰ مطالعة كتب التفاسير والأحاديث التي هي المعتمد بين أهل السنة والجماعة . وهي الكتب الصحاح الستة من :

---

(١) الشورىٰ/٢٣.

(٢) الأحزاب/٣٣.

البخاري[١].
ومسلم[٢].
والنسائي[٣].
والترمذي[٤].
وأبي داود[٥] ـ باتفاق المحدثين المتأخرين ـ.

---

(١) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبدالله (١٩٤ ـ ٢٥٦ هـ): حبر، حافظ، صاحب «الجامع الصحيح» المعروف بصحيح البخاري، و«التاريخ» و«الضعفاء» مطبوع في رجال الحديث، و«خلق أفعال العباد» مطبوع. و«الأدب المفرد». ولد في بخارىٰ، ونشأ يتيماً، وقام برحلة طويلة (سنة ٢١٠) في طلب الحديث فزار حواضر كثيرة وسمع من نحو الف شيخ وجمع نحو ستمائة الف حديث اختار منها في صحيحه ما وثق برواته. وأقام في بخارىٰ، فتعصب عليه جماعة ورموه بالتهم، فاخرج الىٰ قرية من قرى (سمرقند) يقال لها (خرتنك) فمات فيها. ويعد كتابه في الحديث من أوثق الصحاح الستة وأولها وأهمها عند أهل السنة ـ انظر: الأعلام للزركلي ٣٤/٦.

(٢) مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، أبو الحسين (٢٠٤ ـ ٢٦١ هـ): حافظ من أئمة المحدثين. ولد بنيسابور، ورحل الى الحجاز ومصر والشام والعراق وتوفي بظاهر نيسابور. أشهر كتبه «صحيح مسلم» جمع فيه اثني عشر الف حديث، كتبها في خمس عشرة سنة، وهو أحد الصحيحين المعول عليهما عند اهل السنّة في الحديث وقد شرحه كثيرون. ومن كتبه «المسند الكبير» رتبه علىٰ الرجال، و«الجامع»، و«الكنىٰ والأسماء» وغيرها ـ انظر: الأعلام للزركلي ٢٢١/٧.

(٣) الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان بن دينار النسائي (٢١٤ ـ ٣٠٣): ولد في مدينة «نساء» بلدة مشهورة بخراسان وقد خرج منها جماعة من أعيان العلماء وتوفي في فلسطين وقيل في مكة. ويعد صحيحه بعد صحيح البخاري ومسلم.

(٤) محمد بن عيسى بن سورة بن موسىٰ السلمي البوغي الترمذي، أبو عيسىٰ (٢٠٩ ـ ٢٧٩ هـ): من أئمة علماء الحديث وحفاظه، من أهل ترمذ (على نهر جيحون) تتلمذ للبخاري، وشاركه في شيوخه. وقام برحلة الىٰ خراسان والعراق والحجاز وعمي في آخر عمره. مات بترمذ. من تصانيفه «الجامع الكبير» في الحديث (مجلدان)، و«الشمائل النبوية» و«التاريخ» و«العلل» في الحديث ـ انظر: أعلام الزركلي ٣٢٢/٦.

(٥) سليمان بن الأشعث بن اسحاق بن بشير الأزدي السجستاني، أبو داود (٢٠٢ ـ ٢٧٥ هـ): إمام في الحديث أصله من سجستان، رحل رحلة كبيرة وتوفي بالبصرة. له «السنن» (جزءان)، وهو أحد الكتب الستة، جمع فيه ٤٨٠٠ حديثاً وله «المراسيل» صغير في الحديث و«كتاب الزهد» وغيرها .... ـ انظر: الأعلام للزركلي ١٢٢/٣.

وأمّا السادس من الصحاح ، فابن ماجة[١] ،أو الدارقطني [أو الدارمي][٢] ، أو الموطأ[٣] ـ فبالاختلاف ـ.

فجمع مناقب أهل البيت كثير من المحدثين وألّفوها كتباً مفردة :

منهم : أحمد بن حنبل[٤] ، والنسائي ، وسمّياه « المناقب » .

ومنهم : أبو نعيم الحافظ الاصفهاني[٥] ، وسمّاه بـ « نزول القرآن في مناقب أهل البيت » .

ومنهم : الشيخ محمد بن إبراهيم الجويني الحمويني الشافعي الخراساني[٦] ،وسمّاه« فرائدالسمطين في فضائل المرتضى والزهراء والسبطين » .

---

(١) محمد بن يزيد الربعي القزويني، أبو عبدالله، ابن ماجه (٢٠٩ ـ ٢٧٣): أحد الأئمة في علم الحديث. من أهل قزوين رحل الى البصرة وبغداد والشام ومصر والحجاز والري في طلب الحديث. وصنف كتابه «سنن ابن ماجه» (مجلدان). وله «تفسير القرآن» وكتاب في «تاريخ قزوين». انظر: الأعلام للزركلي ١٤٤/٧.

(٢) الزيادة في (ن). عبدالله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام التميمي الدارمي السمرقندي أبو محمد (١٨١ـ٢٥٥ هـ): من حفاظ الحديث، سمع من خلق كثير في مواطن عدة واستقضي على سمرقند فقضى قضية واحدة واستعفىٰ فعفي. وله «الجامع الصحيح» ويسمى «سنن الدارمي»، وغيره.

(٣) كتاب للامام مالك بن أنس بن مالك الأصبحي الحميري، أبو عبدالله (٩٣ ـ١٧٩): أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة، واليه تنتسب المالكية، مولده ووفاته في المدينة. سأله المنصور العباسي أن يضع كتاباً للناس يحملهم علىٰ العمل به، فصنف «الموطأ» وله كتب أخرىٰ ـ انظر: الأعلام للزركلي ٢٥٧/٥.

(٤) أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبدالله، الشيباني الوائلي(١٦٤ ـ ٢٤١ هـ): إمام المذهب الحنبلي، وأحد الأئمة الأربعة. أصله من مرو، وكان أبوه والي سرخس، وولد ببغداد وسافر في سبيل طلب العلم أسفاراً كثيرة وطلب الحديث وهو ابن ست عشرة سنة وله كتب كثيرة أيضاً ـ انظر: الأعلام للزركلي ٢٠٣/١؛ وحلية الأولياء ١٦١/٩.

(٥) أحمد بن عبدالله بن أحمد الاصبهاني، أبو نعيم (٣٣٦ ـ ٤٣٠ هـ): حافظ، مؤرخ، ولد ومات في اصبهان. من تصانيفه «حلية الأولياء وطبقات الأصفياء» وغيره.

(٦) إبراهيم بن محمد بن المؤيد بن حمويه الجويني صدر الدين أبو المجامع ابن سعد الدين الصوفي (٦٤٤ـ٧٢٢هـ): سمع من كثيرين وفي مواطن عديدة، وله رحلة واسعة، وعنيٰ بهذا الشأن، وكتب وحصل. كان شيخ خراسان، وعلىٰ يده أسلم غازان(الملك) ـ انظر: الدرر الكامنة ٦٩/١.

ومنهم : علي بن عمر الدارقطني[١] ؛ سمّاه « مسند فاطمة » .

ومنهم : أبو المؤيد موفق بن أحمد أخطب خطباء خوارزم الحنفي[٢] ؛ سمّاه « فضائل أهل البيت » .

ومنهم : علي بن محمد الخطيب الفقيه الشافعي المعروف بابن المغازلي[٣] ؛ سمّاه « المناقب » .

ومنهم : علي بن أحمد المالكي[٤] ؛ سمّاه « الفصول المهمة » ـ ﷺ ـ .

وهؤلاء أخذوا الأحاديث عن مشايخهم بالسياحة والأسفار ، وبالجد والجهد في طلب الحديث من أهل القرىٰ والأمصار . فكتبوا في كتبهم إسناد الحديث الىٰ الصحابي السامع الراوي بقولهم : حدثنا ،أو أخبرنا فلان ، مثل أصحاب الصحاح الستة .

ومنهم : من جمع فضائل أهل البيت في كتاب مفرد ، وسمّاه « المناقب » ، ولكن لم يظهر اسم المؤلف .

---

(١) علي بن عمر بن احمد بن مهدي ، أبو الحسن الدارقطني الشافعي (٣٠٦ ـ ٣٨٥ هـ) : إمام عصره في الحديث ، ولد بدارقطن (من أحياء بغداد) ، رحل الى مصر فساعد ابن خنزابة (وزير كافور الاخشيدي) علىٰ تأليف مسنده . وعاد الىٰ بغداد وتوفي بها . من تصانيفه « السنن » و « العلل الواردة في الأحاديث النبوية ـ مخطوط » وغيرها ـ انظر : الأعلام للزركلي ٣١٤/٤ .

(٢) الموفق بن أحمد المكي الخوارزمي ، أبو المؤيد (٤٨٤ ـ ٥٦٨ هـ) : أصله من مكة . أخذ العربية عن الزمخشري بخوارزم وتولىٰ الخطابة بجامعها ، وله خطب وشعر وكتاب « مناقب أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب » ، وغيره ـ انظر : الأعلام للزركلي ٣٣٣/٧ .

(٣) هو الحافظ أبو الحسن أو أبو محمد علي بن محمد الشهير بابن المغازلي (... ـ ٤٨٣ هـ) : ولد ببلدة واسط ثم انتقل في أواخر عمره الىٰ بغداد وبها توفي وكان شافعياً فروعاً ، أشعرياً اصولاً ، اخذ وروىٰ عن جم غفير وأخذ وروىٰ عنه عديدون .

(٤) علي بن محمد بن أحمد نور الدين بن الصباغ (٧٨٤ ـ ٨٥٥ هـ) : فقيه مالكي من أهل مكة مولداً ووفاة ، أصله من سفاقس .له كتب منها « الفصول المهمة لمعرفة الأئمة » و« العبر فيمن شفّه النظر » ـ انظر : الأعلام للزركلي ٨/٥ .

ومنهم: من جمعها وكتب فيها كتاباً مفرداً آخذاً عن كتب المفسرين والمحدثين المتقدمين: كصاحب «جواهر العقدين»، وهو الشريف العلامة السمهودي المصري[١] - رفع الله درجاته، ووهب لنا بركاته -، وصاحب[٢] «ذخائر العقبىٰ»، وصاحب «مودّة القربى»، وهو جامع الأنساب الثلاثة، مير سيد علي بن شهاب الهمداني - قدس الله سرّه، ووهب لنا بركاته وفتوحه -.

ومنهم: من ذكر فضائلهم في كتبهم من غير إفراد كتاب لها:

كصاحب «الصواعق المحرقة»، وهو المحدّث، الفقيه، الفاضل، الشيخ ابن حجر الهيثمي الشافعي، الثقة والمعتمد بين علماء الشافعية[٣].

وصاحب كتاب «الاصابة» وهو الشيخ الحافظ ابن حجر العسقلاني الشافعي[٤] - رحمهما الله -.

---

(١) علي بن عبدالله بن أحمد الحسيني الشافعي، نور الدين أبو الحسن (٨٤٤ ـ ٩١١ هـ): مؤرخ المدينة المنورة ومفتيها. ولد في سمهود (بصعيد مصر) ونشأ في القاهرة واستوطن المدينة سنة ٨٧٣ هـ وتوفي بها. من كتبه «وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفىٰ» (في مجلدين) و«جواهر العقدين» في فضل العلم والنسب وغيرها ـ انظر: الأعلام للزركلي ٣٠٧/٤.

(٢) وهو محب الدين أبو العباس أحمد بن عبدالله بن محمد بن أبي بكر بن محمد الطبري شيخ الحرم المكي (٦١٥ ـ ٦٩٤ هـ)؛ ولد بمكة وسمع من جماعة. وأفتىٰ ودرس، له تصانيف كثيرة ـ انظر: ترجمة المؤلف له في الباب ٥٦.

(٣) أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين أبو العباس (٩٠٩ ـ ٩٧٤ هـ): فقيه، باحث مصري، مولده في محلّة أبي الهيثم (من إقليم الغربية بمصر) وإليها نسبته. والسعدي نسبة الىٰ بني سعد من عرب الشرقية بمصر. تلقىٰ العلم في الأزهر، ومات بمكة. له تصانيف كثيرة، منها «مبلغ الأرب في فضائل العرب»، و«الصواعق المحرقة علىٰ أهل البدع والضلالة والزندقة» وغيرها كثير ـ انظر: الأعلام للزركلي ٢٣٤/١.

(٤) أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني، أبو الفضل شهاب الدين بن حجر (٧٧٣ ـ ٨٥٢ هـ): من أئمة العلم والتاريخ. أصله من عسقلان بفلسطين ومولده ووفاته بالقاهرة. ولع بالأدب والشعر ثم أقبل علىٰ الحديث ورحل الى اليمن والحجاز وغيرهما لسماع الحديث وعلت له شهرة واشتهرت مصنفاته في حياته وهي كثيرة جداً ـ انظر: الأعلام للزركلي ١٧٨/١.

وصاحب كتاب « جمع الفوائد » الذي جمع فيه من الكتابين الكبيرين : أحدهما :« جامع الأصول » الذي جمع فيه ما في الصحاح الستة للشيخ [الحافظ][١] مجدالدين أبي‌السعادات المبارك بن محمد الأثير الجزري الموصلي[٢].

وثانيهما : كتاب « مجمع الزوائد » للحافظ نورالدين أبي‌الحسن علي بن أبي‌بكر بن سليمان الهيثمي[٣] ، جمع فيه ما في مسند الامام أحمد بن حنبل ، وأبي يعلىٰ الموصلي[٤] ، وأبي بكر البزار[٥] ، ومعاجم الطبراني[٦] الثلاثة .

---

(١) الزيادة في (ن).

(٢) المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ، أبو السعادات مجد الدين (٥٤٤ ـ ٦٠٦ هـ) : المحدث اللغوي الأصولي . ولد ونشأ في جزيرة ابن عمر . وانتقل الىٰ الموصل فاتصل بصاحبها ، فكان من أخصائه . وأصيب بالنقرس فبطلت حركة يديه ورجليه ، ولازمه هذا المرض الىٰ أن توفي في إحدىٰ قرىٰ الموصل . قيل : إنّ تصانيفه كلّها ألّفها في زمن مرضه املاءً علىٰ طلبته ، وهم يعينونه بالنسخ والمراجعة . وله تصانيف كثيرة ، وهو اخو ابن الاثير المؤرخ ، وابن الاثير الكاتب ـ انظر : الأعلام للزركلي ٥/٢٧٢ .

(٣) علي بن أبي‌بكر بن سليمان الهيثمي ، أبوالحسن ، نورالدين ، المصري ، القاهري (٧٣٥ ـ ٨٠٧ هـ) : حافظ له كتب وتخاريج في الحديث . منها « مجمع الزوائد ومنبع الفوائد » (عشرة أجزاء) وكتب أخرىٰ كثيرة ـ انظر : الأعلام للزركلي ٤/٢٦٦ . وكذلك مقدمة مجمع الزوائد .

(٤) أحمد بن علي بن المثنىٰ التيمي الموصلي ، أبو يعلىٰ (.. ـ ٣٠٧ هـ) : حافظ ، من علماء الحديث . عمّر طويلاً حتىٰ ناهز المئة . توفي في الموصل . له كتب منها « المعجم » (في الحديث) و« مسندان » كبير وصغير ـ انظر : الأعلام للزركلي ١/١٧١ .

(٥) أحمد بن عمرو بن عبدالخالق أبوبكر البزار (.. ـ ٢٩٢ هـ) : حافظ من أهل البصرة . حدّث في آخر عمره باصبهان وبغداد والشام ، وتوفي في الرملة . له مسندان كبير وصغير ـ انظر : الأعلام للزركلي ١/١٨٩ .

(٦) سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي ، أبو القاسم (٢٦٠ ـ ٣٦٠ هـ) : من كبار المحدثين . أصله من طبرية الشام ، وإليها نسبته . ولد بعكا ، ورحل الىٰ حواضر كثيرة له ثلاثة معاجم في الحديث ، منها « المعجم الصغير » رتب فيه أسماء المشايخ علىٰ الحروف . وله كتب في « التفسير » و « الأوائل » و« دلائل النبوة » وغير ذلك ـ انظر : الأعلام للزركلي ٣/١٢١ .

وصاحب «كنوز الدقائق»، وهو الشيخ عبد الرؤوف المناوي المصري[١].

وصاحب «الجامع الصغير»، وهو الشيخ جلال الدين السيوطي المصري[٢].

ومنهم: من جمع الأحاديث الواردة في قيام القائم المهدي (عليه الصلاة والسلام)، ك(علي القاري الخراساني الهروي)[٣] وغيره.

فالمؤلف الفقير الى الله المنان، «سليمان بن إبراهيم» المعروف بـ «خواجه كلان بن محمد معروف» المشتهر بـ«بابا خواجه بن إبراهيم بن محمد معروف بن الشيخ السيد ترسون الباقي الحسيني البلخي القندوزي» ـ غفر الله لي ولهم ولآبائهم وأمهاتهم ولمن ولدوا بلطفه ومنّه ـ ألف هذا الكتاب اخذاً من هؤلاء الكتب المذكورين، ومن كتب علماء الحروف.

(١) محمد بن عبدالرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، زين الدين (٩٥٢ـ ١٠٣١ هـ): عاش في القاهرة وتوفي بها، له تصانيف كثيرة منها «كنوز الحقائق» وغيره كثير ـ انظر: الأعلام للزركلي ٦/٢٠٤.

ومن الجدير ذكره أن المصنف كرر اسم كتاب «كنوز الدقائق» والصحيح هو «كنوز الحقائق» كما ذكره صاحب كشف الظنون وأعلام الزركلي وغيرهم.

(٢) عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضري السيوطي، جلال الدين (٨٤٩ ـ ٩١١ هـ): حافظ مؤرخ أديب. له نحو ٦٠٠ مصنف منها الكتاب الكبير والرسالة الصغيرة نشأ في القاهرة يتيماً. ولمّا بلغ أربعين سنة اعتزل الناس وخلا بنفسه في روضة المقياس على النيل منزوياً عن أصحابه جميعاً كأنّه لم يعرف أحداً منهم فألف أكثر كتبه وكان يلقّب بابن الكتب، ومن كتبه «الاتقان في علوم القرآن» و «تفسير الجلالين» ـ انظر: أعلام الزركلي ٣/٣٠١.

(٣) علي بن سلطان محمد، نور الدين الملّا الهروي القاري (٠٠ ـ ١٠١٤ هـ) فقيه حنفي ولد في هراة وسكن مكة وتوفي بها. قيل كان يكتب في كلّ عام مصحفاً وعليه طرر من القراءات والتفسير فيبيعه فيكفيه قوته من العام الى العام. وله مصنفات كثيرة ـ انظر: أعلام الزركلي ٥/١٢.

ملتجئاً[١] الى الله ومستعيذاً به من التعصب والجهل المركب[٢] ، وكتم الحق ، وإنكار الصدق ، وإظهار الباطل ، وقبول ما لا طائل تحته . وسائلاً متضرعاً ملتجئاً الى الله الهادي أن يلهمنا الحق والصدق ، ويهب لنا البصيرة والرشد ، ويهدينا صراطه المستقيم ، بفضله العظيم ومنّه العميم . اللهم أرنا الحقَّ حقاً وارزقنا اتّباعه ، وأرنا الباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه ، يا مجيب ، يا قريب؛ آمين ياربّ العالمين ، بعز ذاتك ، وجميل صفاتك ، وباسمك الأعظم ، ورسولك الأكرم ، سيدنا محمد ﷺ . وسمّاه « ينابيع المودة » لذي القربىٰ ، وهم أهل العبا[٣] ، ووسائل السعادة العظمى ، ومعادن البركات الكبرىٰ ، طلباً لرضاء الله ، وشفاعة رسوله ﷺ ، وشفاعة أهل بيته . وليكون معهم في جنات عدن بحديث « المرء مع من أحبّ »[٤] . فالله ـ تبارك وتعالىٰ ـ أكرم المسؤولين ، وأجود الجوادين ، وأرحم الراحمين ، وهو حسبنا ونعم الوكيل ، ونعم المولىٰ ونعم النصير .

ورتّبته[٥] علىٰ مقدمة وأبواب :

---

(١) في (أ) : ملجأً.

(٢) الجهل المركب : اصطلاح منطقي المراد منه أن يجهل الانسان ويجهل بأنّه جاهل ، أي أن يكون جاهلاً ويعتقد أنّه عالم ـ انظر المنطق للشيخ محمد رضا المظفر ﷺ .

(٣) إشارة الىٰ حديث الكساء الشريف وسيأتيك في تضاعيف الكتاب.

(٤) البخاري ١١٢/٧ (كتاب الادب ـ باب ٩٦). صحيح مسلم ٥٤٦/٢ (كتاب البر والآداب ـ باب ٥٠) حديث ١٦١ ـ ١٦٥ . سنن الدارمي ٣٢١/٢ باب ٧١ . الترمذي ٤ (كتاب الزهد ـ باب ٣٨) حديث ٢٤٩٢ ومابعده. مسند أحمد ٣٩٢/١ و١٠٤/٣ ، ١١٠ ، ١٥٩ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٨ ، ١٩٢ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٥٥ ، ٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٢٨٣ ، ٢٨٨ ، ٣٣٦ ، ٣٩٤ ، ١٠٧/٤ ، ١٦ ، ٢٣٩ ـ ٢٤١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٤٠٥ . سنن أبي داود ٥٠٣/٢ (كتاب الادب ـ باب ١٢٢).

(٥) في (أ) : « ورتبه ».

المقدمة

في أن التصلية والتسليمة على الآل والأصحاب ثابت في كتاب الله وقول رسول الله ﷺ وقول الأصحاب الكرام

في الشفاء:

قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ﴾[1].

وقال تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾[2].

وقال الله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾[3].

[١] وقال النبي ﷺ: اللّهم صلّ على آل[4] أبي أوفى[5].

---

(١) الأحزاب/٤٣.

(٢) التوبة/١٠٣.

(٣) البقرة/١٥٧. الشفاء ٨١/٢ (في الاختلاف في الصلاة على غير النبي وآله).

[١] الشفاء ٨١/٢. البخاري ١٥٧/٧ (كتاب الدعوات ـ باب ٣٢). أبي داود ٣٥٨/١ (كتاب الزكاة ـ باب٧) حديث ١٥٩٠. النسائي ٣١/٥ (كتاب الزكاة ـ باب ١٣). ابن ماجة ٥٧٢/١ (كتاب الزكاة ـ باب٨) حديث ١٧٩٦ وما بعده. مسند أحمد ٣٥٣/٤، ٣٥٥، ٣٨١، ٣٨٣. صحيح مسلم ٤٧٩/١ (كتاب الزكاة ـ باب ٥٤).

(٤) لا يوجد في (ن): «آل».

(٥) أبو أوفى الأسلمي مشهور بكنيته وهو علقمة بن خالد بن الحرث بن أبي أُسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم والد عبدالله. له صحبة. قال ابن مندة: كان أبو أوفى من أصحاب الشجرة ـ انظر: الاصابة ٥٠١/٢ حرف (ع) القسم الأول.

[٢] ... وكان إذا أتاه قوم بصدقتهم قال: اللّهم صلِّ علىٰ آل فلان.

[٣] عن أنس بن مالك قال: كنّا ندعو لأصحابنا بالغيب فنقول: اللّهم اجعل منك علىٰ فلان صلوات قوم أبرار الذين يقومون بالليل ويصومون بالنهار. (انتهىٰ الشفاء).

[٤] وفي جمع الفوائد: عبدالله بن أبي أوفى قال: كان أبي من أصحاب الشجرة، وكان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بصدقتهم قال: «اللّهم صلِّ علىٰ فلان». فأتاه أبي بصدقته فقال: «اللّهم صلّ علىٰ آل أبي أوفىٰ». (للشيخين، وأبي داود، والنسائي).

[٥] وفي سنن أبي داود: عن جابر بن عبدالله: إنّ امرأة جاءت الىٰ النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله صلِّ عليّ وعلىٰ زوجي. فقال: صلّى الله عليك وعلى زوجك.

[٦] وفي جمع الفوائد: في باب فضل الصلاة بالجماعة: أبو هريرة رفعه: فاذا صلّى

---

[٢] الشفاء ٨١/٢.

[٣] الشفاء ٨٣/٢.

[٤] جمع الفوائد ١٤٦/١ (زكاة الفطرة). صحيح البخاري ١٣٦/٢ (كتاب الزكاة ـ باب ٦٦)؛ و ١٥٢/٧؛ و(كتاب الدعوات ـ باب ١٨). سنن النسائي ٣١/٥ (كتاب الزكاة ـ باب ١٣). سنن أبي داود ٣٥٨/١ (كتاب الزكاة ـ باب ٧).

[٥] سنن أبي داود ٣٤٢/١ باب ٣٦٣ (الصلاة على غير النبي). الدارمي ١٩/١ المقدمة (باب ما أكرم به النبي ﷺ في بركة طعامه). مسند أحمد ٣٩٨/٣ حديث ١٥٢٣.

[٦] جمع الفوائد ٨٨/١. البخاري ١٥٨/١ (كتاب الأذان ـ باب ٣٠)؛ و ٢٠/٣ (كتاب البيوع ـ باب ٤٩). صحيح مسلم ٢٩٤/١ الباب ٤٩ (فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة). سنن الترمذي ٢٠٦/١ باب ٢٤٢ (ما جاء في القعود في المسجد وانتظار الصلاة) حديث ٣٢٩. سنن النسائي ٥٥/٢ (الترغيب في الجلوس في المسجد وانتظار الصلاة). سنن ابن ماجة ٢٦٢/١ باب ١٩ (لزوم المساجد وانتظار الصلاة) حديث ٧٩٩. سنن أبي داود ١٣٤/١ باب ٤٩ (في فضل المشي الىٰ الصلاة).

الرجل لم تزل الملائكة تصلّي عليه ما دام في مصلاّه: «اللّهم صلّ عليه، اللّهم ارحمه». ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة. (للستة إلّا النسائي).

[٧] أبو أمامة [الباهلي قال]: ذكر للنبي ﷺ رجلان عالم وعابد، فقال: فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم. إنّ الله وملائكته وأهل السماوات والأرض حتى النملة في جحرها، والحيتان في البحر، يصلّون على معلّم الناس الخير. (للترمذي).

[٨] وفي باب طاعة الامام: عوف [بن مالك] رفعه: خيار أئمّتكم الذين تحبّونهم ويحبّونكم، وتصلّون عليهم ويصلّون عليكم. وشرار أئمّتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم، وتلعنونهم ويلعنونكم.

قلنا: أفلا ننابذهم؟

قال: لا. ما أقاموا فيكم الصلاة... (لمسلم).

[٩] وفي كتاب الاصابة؛ في ترجمة «سعد بن عبادة»: روى أحمد عن قيس بن سعد: زارنا النبي ﷺ في منزلنا فقال: السلام عليكم ورحمة الله. ثم رفع يده فقال: اللّهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة(١).

---

[٧] جمع الفوائد ٢٠/١ (فضل العلم). سنن الترمذي ١٥٤/٤ (كتاب العلم ـ باب ١٩ فضل الفقه على العبادة) حديث ٢٨٢٦. الدارمي ٩٨/١ باب فضل العلم والعالم.

[٨] جمع الفوائد ٣٢٤/١ طاعة الامام ولزوم الجماعة. صحيح مسلم ٢٠٢/٢ (كتاب الامارة ـ باب ١٧) حديث ٦٥ و ٦٦. مسند أحمد ٢٤/٦، ٢٨. الدارمي ٣٢٤/٢ (كتاب الرقاق ـ باب ٧٨ الطاعة ولزوم الجماعة) وفيها جميعاً «أفلا ننابذهم؟» وتتمة.

[٩] الاصابة ٣٠/٢ حرف (س) القسم الأول.

(١) سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة الخزرجي، أبو ثابت (... ـ ١٤ هـ): صحابي من أهل المدينة. كان سيد الخزرج، وأحد الأمراء الأشراف في الجاهلية والاسلام. وكان يجيد الكتابة والرمي والسباحة وشهد العقبة مع السبعين وكان أحد النقباء الاثني عشر. ولمّا توفي النبي ﷺ طمع بالخلافة ولم يبايع أبا بكر. مات بحوران ـ انظر ترجمته.

[١٠] وروىٰ أبو داود من حديث قيس بن سعد: إنّ النبي ﷺ قال: اللّهم اجعل صلواتك ورحمتك علىٰ آل سعد بن عبادة.

[١١] وفي ترجمة «كدير القيسي» من الصحابة: ... يقول في التشهد في الصلاة: اللّهم صلّ علىٰ النبي والوصي.

[١٢] وفي ترجمة «ميثم» ـ كان له صحبة ـ: ... من عادته إذا ذكر علياً يصلّي عليه.

وفي ديوان علي[١] (كرّم الله وجهه)؛ قال خطاباً[٢] لقريش في مدح عمه حمزة (صلّىٰ الله عليه):

ومن قتلتم علىٰ ما كان من عجب ... منا فقد صادفوا خيراً وقدسعدوا
لهـم جنـان من الفردوس طيبـة ... لا يعتريهـم بها حر ولا صرد[٣]
صلّـى الالـه عليهـم كلّما ذكروا ... فربّ مشهـد صدق قبله شهدوا
قوم وفوا لرسول الله واحـتسبوا ... شمّ العرانين منهم حمزة الأسد[٤]
ليسوا كقتلى من الكفار أدخلهم نار ... الجحيـم علـىٰ أبوابهـا رصـد

وفي أوّل الفتوحات المكية ـ كتبها الشيخ الأكبر بيده عند ذكر علي (صلّىٰ الله عليه) ـ: فمن هذه الآيات والأحاديث علم أن لا تكون التصلية والتسليمة علىٰ الأنبياء

---

[١٠] مسند أحمد ٤٢١/٣ (في حديث).

[١١] الاصابة ٢٨٩/٣ حرف (ك) القسم الأول (في حديث).

[١٢] الاصابة ٤٦٩/٣ حرف (م) القسم الأول، وميثم هذا غير منسوب كما في الاصابة.

(١) ديوان الامام علي عليه السلام: ٢٣ ط. بولاق سنة ١٢٥١ هـ (في قصيدة طويلة).

(٢) في (أ): «خاطباً»

(٣) الفردوس: حديقة في الجنة، البستان، الروضة؛ لا يعتريهم: لا يغشاهم ولا يصيبهم؛ الصرد: البرد.

(٤) احتسبوا: الاحتساب من الحسبة وهو العمل طلباً لوجه الله تعالىٰ وثوابه؛ العرانين ـ جمع عرنين ـ: وهو الانف كله، وقيل: هو ما صلب من عظمه.

والملائكة مختصاً لهم. ولدليل مشروعية التصلية والتسليمة في الصلاة بأمره ﷺ: قولوا: اللّهم صلّ علىٰ محمد وعلىٰ آل محمد، وبارك علىٰ محمد وعلىٰ آل محمد، والسلام علينا وعلىٰ عباد الله الصالحين.

والمشروعية «السلام عليكم ورحمة الله» حين الفراغ عن الصلاة، وحين الملاقاة، وتبليغ المسلم التسليمة الى أخيه المسلم برسول أو بالكتابة اليه.

وإنّما نشأ هذا القول ـ بأنّهما مختصان للأنبياء والملائكة ـ من التعصب بعد افتراق الأمّة. نسأل الله أن يعصمنا عن التعصب.

[١٣] وعن جعفر الصادق قال في تفسير ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ﴾: الصلاة من الله (عزّوجلّ) رحمة للنبي ﷺ، ومن الملائكة تزكية ومدحهم له، ومن المؤمنين دعاء منهم له.

[١٤] وفي جواهر العقدين والصواعق المحرقة:

روي عن النبي ﷺ قال: لا تصلّوا عليّ الصلاة البتراء(١).

قالوا: وما الصلاة البتراء يارسول الله؟

قال: تقولون: اللّهم صلّ علىٰ محمد وتسكتون، بل قولوا: اللّهم صلّ علىٰ محمد وعلىٰ آل محمد.

[١٥] وأخرج أبو نعيم الحافظ وجماعة المفسرين، عن مجاهد وأبي صالح، هما عن

---

[١٣] معاني الأخبار: ٣٦٧ وعنه تفسير البرهان للبحراني ٣/٣٣٥ ذيل الآية ٥٦/الأحزاب.

[١٤] الصواعق المحرقة: ١٤٦ «في الآيات النازلة في أهل البيت ـ الآية الثانية ـ الأحزاب/٥٦». جواهر العقدين ٢/١٥٥.

(١) البتراء ـ من البتر ـ: وهو استئصال الشيء قطعاً، أو قطع الذنب واستئصاله.

[١٥] الصواعق المحرقة: ١٤٨ «في الآيات النازلة في أهل البيت ـ الآية الثالثة». البرهان للبحراني ٤/٣٣ ذيل الآية ١٣٠/الصافات. مجمع البيان للطبرسي.

ابن عباس (رضي الله عنهما) قال: آل ياسين آل محمد، وياسين اسم من أسماء محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

[١٦] وفي عيون الأخبار: عن الريان بن الصلت قال: إنّ الامام علي بن موسىٰ الكاظم في مجلس المأمون وقد سأله عن تفسير قوله تعالىٰ: ﴿سَلامٌ عَلىٰ إلْ يَاسِينَ﴾[١].

قال: حدثني أبي، عن آبائه، عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: ياسين محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ونحن آلياسين.

فقالت العلماء الذين حوله: ياسين محمد صلى الله عليه وآله وسلم لم يشكّ فيه واحد.

ثم قال الامام: إنّ الله أعطىٰ محمداً صلى الله عليه وآله وسلم فضلاً عظيماً، وذلك أنّه لم يسلّم علىٰ آل أحد من الأنبياء إلّا آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقال: ﴿سَلامٌ عَلىٰ إلْ يَاسِينَ﴾؛ إنّ الله ـ تبارك و تعالىٰ ـ قال في قصة إلياس النبي عليه السلام: ﴿سَلامٌ عَلىٰ إلْ يَاسِينَ﴾ لو كان مراده تعالىٰ هذا النبي لقال: سلام علىٰ إلياس.

وإنْ قيل إنّه ـ تعالىٰ ـ سلّم علىٰ جمع إلياس.

فقلنا: إنّ إلياس واحد لا متعدد، ومع أنّه لو كان إلياس ثلاثة أو أكثر لقال سلام علىٰ الالياسين ـ بالمعرف باللام ـ، لأنّ قاعدة الجمع بالتعريف باللام.

ولما بشر الله الصابرين من المؤمنين بالصلوات والرحمة قال: محمد صلى الله عليه وآله وسلم أليق وأجدر بالصلوات والرحمة. ولما كانت تصلية المؤمنين الدعاء. فالأحسن

---

[١٦] لم أعثر عليه في عيون أخبار الرضا عليه السلام المطبوع بهذه الصورة. وإنّما نقله بلفظ آخر قريب من هذا بيدَ أنّه مختصر. وهو في ٢/٢١٤ في باب ذكر مجلس الرضا عليه السلام مع المأمون ـ الآية السابعة.

(١) الصافات / ١٣٠ وفي الأصل: «آل ياسين» ولعلها قراءة.

والأولىٰ والأكثر ثواباً أن يكمل المؤمن دعاءه للنبي ﷺ بضمّ آله. كما ورد عن الأئمة من أهل البيت في مناجاتهم ودعواتهم بضم الآل حيث قالوا: «اللّهم صلّ علىٰ محمد وعلىٰ آل محمد» باعادة كلمة «علىٰ» أو بغير إعادتها اكتفاءً بالعطف.

ثم إنّ العلماء اصطلحوا في التصلية والتسليمة علىٰ الأنبياء والملائكة عليهم السلام عند ذكرهم، والترضية علىٰ الآل والأصحاب (رضي الله عنهم) عند ذكرهم، فلا منازعة في الاصطلاح، لكن كثرة الثواب وجزيل الأجر في متابعة الله حيث سلّم علىٰ الآل في قوله: ﴿سَلامٌ عَلَىٰ إِلْ يَاسِينَ﴾[1].

وفي قوله: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلائِكَتُهُ﴾[2].

وفي قوله: ﴿أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾[3].

وفي متابعة رسوله حيث قال بأمر ربّه: اللّهم صلّ علىٰ آل أبي أوفىٰ وآل فلان.

فمن قال: اللّهم صلّ علىٰ حمزة، أو علىٰ علي، أو علىٰ غيرهما. أو قال: صلوات الله عليه، أو قال: صلّىٰ الله عليه، أو سلام الله عليه، أو عليه أو عليهم السلام بالافراد أو الجمع، فقد اتبع الله ورسوله اتباعاً كاملاً. مع أنه ﷺ أمر أمته أن يضم آله عند التصلية له في التشهد في الصلاة، ونهاهم عن الصلاة البتراء[4]. فمن أكمل دعائه للنبي ﷺ بضم آله فقد استحصل كمال رضاء الله ورضاء رسوله، وأجزل الله أجره، لأنّه ﷺ منهم وهم منه، بدليل أنّه ﷺ أدخل نفسه الكريمة المباركة في الآل.

---

(١) الصافات/١٣٠.

(٢) الأحزاب/٤٣.

(٣) البقرة/١٥٧.

(٤) انظر: الصواعق المحرقة: ١٤٦ «في الآيات النازلة في أهل البيت ـ الآية الثانية ـ الأحزاب/٥٦».

[١٧] في الاصابة: في ترجمة «مهران مولىٰ رسول الله ﷺ»:
روىٰ الثوري، عن عطا بن السائب قال: أتيت أمّ كلثوم بشيء من الصدقة فردّتها وقالت: حدثني مهران أنّه قال: قال رسول الله ﷺ: إنّا آل محمد لا تحلّ لنا الصدقة، ومولىٰ القوم منهم.

[١٨] وفي ترجمة «رشيد بن مالك»: قال: كنت عند النبي ﷺ جاء رجل بطبق عليه تمر فقال: هذا صدقة. فقدمها الىٰ القوم، والحسن بين يديه، فأخذ تمرة فأدخلها في فيه، ثم أدخل النبي ﷺ أصبعه في فيه فقذفها ثم قال: إنّا آل محمد لا نأكل الصدقة.

[١٩] وفي جواهر العقدين: عن الحسن بن علي قال: كنت مع جدّي ﷺ فمرّ علىٰ جريف[1] من الصدقة، فأخذت منها تمرة فألقيتها في فيّ، فأدخل جدّي ﷺ يده في فيّ فأخذها بلعابها، فقال لي: أما شعرت أنّا آل محمد لا تحلّ لنا الصدقة. رواه أحمد، والطحاوي، واسناده قوي جيد.

[٢٠] أخرج الحافظ جمال الدين الزرندي، عن أبي الطفيل وجعفر بن حبان قالا: خطب الحسن بن علي (رضي‌الله عنهما) بعد وفاة أبيه قال:
أيّها الناس؛ أنا ابن البشير، وأنا ابن النذير، وأنا ابن السراج المنير، وأنا ابن

---

[١٧] الاصابة ٤٦٧/٣ حرف (م) القسم الأول. مسند أحمد ٤٤٨/٣.

[١٨] الاصابة ٥١٦/١ حرف (ر) القسم الأول.

[١٩] جواهر العقدين ١٤٧/٢. مسند أحمد ٢٠٠/١. الصواعق المحرقة: ٢٣٧ باب خصوصياتهم الدالة علىٰ عظيم كراماتهم. وفيها «جرين» بدل «جريف». والجرين أصح ومعناه: الموضع الذي يجفف فيه التمر وهو كالبيدر للحنطة.

(١) مكيال ضخم.

[٢٠] نظم درر السمطين للزرندي: ١٤٧ ـ ١٤٨، والخطبة بطولها في أمالي الطوسي ١٧٤/٢ وما بعدها.

الذي أُرسل رحمة للعالمين، وأنا ابن الداعي الى الله، وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، وأنا من أهل البيت الذين كان جبرئيل ينزل عليهم، وأنا من أهل البيت الذين افترض الله مودّتهم، فقال سبحانه وتعالىٰ: ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا المَوَدَّةَ فِي القُرْبىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْناً﴾[1]. واقتراف الحسنة مودّتنا[2].

ولمّا نزلت ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾[3]. فقالوا: يا رسول الله كيف الصلاة عليك؟ فقال: قولوا اللّهم صلّ علىٰ محمد وعلىٰ آل محمد.

فحقّ علىٰ كلّ مسلم أن يصلّي علينا فريضة واجبة.

وأحلّ الله خمس الغنيمة لنا كما أحلّ له، وحرّم الصدقة علينا كما حرّم عليه صلى الله عليه وآله وسلم.

فأخرج جدّي صلى الله عليه وآله وسلم يوم المباهلة من الأنفس أبي، ومن البنين أنا وأخي الحسين، ومن النساء فاطمة أمّي، فنحن أهله ولحمه ودمه، ونحن منه وهو منّا.

وهو يأتينا كلّ يوم عند طلوع الفجر فيقول: الصلاة يرحمكم الله، وتلىٰ ﴿إِنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾[4].

وقد قال الله تعالىٰ: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِن رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾[5].

فجدّي صلى الله عليه وآله وسلم علىٰ بينة من ربّه، وأبي الذي يتلوه، وهو شاهد منه.

---

(١) الشورىٰ/٢٣.

(٢) الىٰ هنا في فرائد السمطين ٢/١٢٠ حديث ٤٢١. شرح النهج ١٦/٣٠ (عن هبيرة بن مريم).

(٣) الأحزاب/٥٦.

(٤) الأحزاب/٣٣.

(٥) هود/١٧.

وأمر الله رسوله أن يبلّغ أبي سورة البراءة في موسم الحج. وقال جدّي ﷺ حين قضىٰ بينه وبين أخيه جعفر ومولاه زيد في ابنة عمه حمزة:

أمّا أنت يا علي فمنّي وأنا منك، وأنت وليّ كلّ مؤمن بعدي.

فكان أبي أوّلهم إيماناً، فهو سابق السابقين، وفضّل الله السابقين على المتأخرين، كذلك فضّل سابق السابقين على السابقين، وذلك إنّه لم يسبقهُ الىٰ الايمان أحد غير جدتنا خديجة (عليها سلام الله جَلّ وعلا).

وإنّ الله (عزّوجلّ) بمنّه وبرحمته فرض عليكم الفرائض لا لحاجة منه إليها، بل برحمة منه لا إله إلّا هو، ليميز الخبيث من الطيّب، وليبتلي الله ما في صدوركم، وليمحّص ما في قلوبكم، ولتتسابقوا الىٰ رحمته، ولتتفاضلوا منازلكم في جنّته.

[٢١] أخرج أحمد في «المسند» وفي «المناقب»، وموفق الخوارزمي، هما، عن عبدالله بن حنطب قال:

إنّ رسول الله ﷺ قال: لتنتهين يا بني وليعة[1] أو لأبعثن اليكم رجلاً كنفسي، يمضي فيكم أمري، يقتل المقاتلة، ويسبي الذريّة. فالتفت الىٰ علي، فأخذ بيده فقال: هو ذا.

أيضاً أخرج ابن أحمد نحوه.

[٢٢] وفي عيون الأخبار: عن الريان بن الصلت: إنّ الامام علي الرضا تلا قوله

---

[٢١] الفضائل لأحمد ٥٧١/٢. فضائل الامام علي عليه السلام حديث ٩٦٦. المناقب للخوارزمي: ١٣٦ حديث ١٥٣.

(١) بنو وليعة هم ملوك حضرموت حجدة وفحوس ومشرح وابضعة، ذكره ابن سعد في طبقاته ٣٤٩/١ في وفد حضرموت.

[٢٢] عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢١٠/٢ باب ٢٣ (في حديث طويل).

تعالى: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ ما جاءَكَ مِنَ العِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوا نَدْعُ أَبْنَاءَنا وَأَبْنَاءَكُم وَنِساءَنا وَنِساءَكُم وأَنفُسَنا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَعْنَةَ اللهِ عَلَى الكاذِبِينَ﴾[١]. فأبرز رسول الله ﷺ علياً والحسن والحسين وفاطمة (صلوات الله وسلامه عليهم). وعنى من قوله (أنفسنا) نفس علي. وممّا يدلّ علىٰ ذلك قوله ﷺ: «لتنتهين بنو وليعة أو لأبعثن اليهم رجلاً كنفسي» يعني علياً. فهذه خصوصية لهم لا يلحقهم فيها بشر.

فن هذه الدلائل ثبت انه ﷺ ادخل نفسه المقدسة المكرمة المباركة في آله، فن صلّىٰ أو سلم علىٰ آله كأنه صلّىٰ وسلم عليه، لأنّه منهم وهم منه، ومن صلّىٰ أو سلم عليه بضم آله فقد أكمل الصلاة والسلام عليه.

---

(١) آل عمران/٦١.

الباب الأول

في سبق نور رسول الله صلى الله عليه وآله

قال الله تبارك وتعالىٰ: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾[1].

[١] وفي كتاب الاصابة؛ ميسرة الفجر عليه السلام قال: قلت: يا رسول الله متىٰ كنت نبيّاً؟ قال: كنت نبيّاً وآدم بين الروح والجسد.

[٢] وفي جمع الفوائد؛ جابر بن عبدالله رفعه: الناس من أشجار[2] شتّىٰ، أنا وعلي من شجرة واحدة. (للأوسط).

[٣] عن أبي هريرة: قالوا: يارسول الله متىٰ وجبت لك النبوة؟ قال: وآدم بين الروح والجسد. (للترمذي).

[٤] وحديث: أوّل ما خلق الله روحي، وأوّل ما خلق الله نوري، وأوّل ما خلق الله العقل، وأوّل ما خلق الله القلم، وأوّل ما خلق الله نور نبيك، يا جابر.

---

(١) الزخرف/٨١.

[١] الاصابة ٣/٤٧٠ حرف (م) القسم الأول. مسند أحمد ٥/٥٩. مجمع الزوائد ٨/٢٢٣ (كتاب علامات النبوة ـ باب قدم نبوته). كنز العمال ١١/٤٥٠ حديث ٣٢١١٧.

[٢] جمع الفوائد ٢/٢١ (كتاب السير والمغازي ـ باب كرامة أصل النبي صلى الله عليه وآله). مجمع الزوائد ٩/١٠٠ باب مناقب الامام علي عليه السلام باب ١ نسبه. مناقب الخوارزمي: ١٤٣ حديث ١٦٥. كنز العمال ١١/٦٠٨ حديث ٣٢٩٤٣.

(٢) في المصدر: «شجر».

[٣] جمع الفوائد ٢/٢١. سنن الترمذي ٥/٢٤٥ حديث ٣٦٨٨.

المراد منها هو الحقيقة المحمدية التي كانت مشهورة بين الكملين، وهي روح نبينا ﷺ.

[٥] وحديث: كنت نبياً وآدم بين الماء والطين.

كلّها دلائل علىٰ سبق نوره ﷺ.

[٦] وفي المشكاة: عن الأباض[١] بن سارية، عن النبي ﷺ إنّه قال: إنّي عند الله لخاتم النبيين، وإنّ آدم لمنجدل في طينته، وسأنبئكم بتأويل ذلكم؛ دعوة [أبي] إبراهيم، وبشرىٰ عيسى، ورؤيا أمّي التي رأت حين وضعتني وقد خرج منها نور أضاءت منه لها قصور الشام، وكذلك أمهات النبيين يرين[٢].

رواه في شرح السنة، ورواه أحمد أيضاً، وفي جمع الفوائد قال: لأحمد، والكبير، والبزار.

[٧] وفي المناقب؛ عن اسحاق بن إسماعيل النيسابوري، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين قال:

حدثنا عمّي الحسن قال: سمعت جدّي ﷺ يقول: خلقت من نور الله (عزّوجلّ)، وخلق أهل بيتي من نوري، وخلق محبّيهم من نورهم، وسائر الناس في النار.

---

[٥] كنز العمال ٤٥٠/١١ حديث ٣٢١١٥.

[٦] مسند أحمد ١٢٧/٤. كنز العمال ٤٥٠/١١ حديث ٣٢١١٤. مجمع الزوائد ٢٢٣/٨ (كتاب علامات النبوة ـ باب قدم نبوته). جمع الفوائد ٢١/٢ (كتاب المغازي ـ باب كرامة أصل النبي).

(١) هكذا في جميع النسخ، والصحيح «العرباض».

(٢) لا يوجد في (ن): «يرين».

[٧] البحار ٢٠/١٥.

[٨] أخرج أبو الحسن علي بن محمد المعروف بابن المغازلي الواسطي الشافعي في كتابه «المناقب»؛ بسنده عن سلمان الفارسي قال:

سمعت حبيبي محمداً ﷺ يقول: كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله (عزّ وجلّ) يسبّح الله ذلك النور ويقدّسه قبل أن يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف عام[١]. فلمّا خلق آدم أودع[٢] ذلك النور في صلبه فلم يزل أنا وعلي [في] شيء واحد حتىٰ افترقنا في صلب عبدالمطلب، ففيَّ النبوة وفي علي الامامة[٣].

أيضاً الديلمي أخرج هذا الحديث في كتابه «الفردوس» عن سلمان.

[٩] أخرج ابن المغازلي أيضاً؛ عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي ذر قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: كنت أنا وعلي نوراً عن يمين العرش بين يدي الله (عزّوجلّ)[٤] يسبح الله ذلك النور ويقدّسه قبل أن يخلق الله آدم بـأربعة عشر ألف عام، فلم يزل[٥] أنا وعلي [في] شيء واحد حتىٰ افترقنا في صلب عبد المطلب، فجزء أنا وجزء علي[٦].

[١٠] أخرج الحمويني في كتابه «فرائد السمطين»: بسنده عن زياد بن المنذر، عن

---

[٨] المناقب لابن المغازلي: ٨٨ حديث ١٣٠. الفردوس ٣/٢٨٣ حديث ٤٨٥١.

(١) في المصدر: «بألف عام».

(٢) في المصدر: «ركب».

(٣) في المصدر: «الخلافة».

[٩] مناقب الامام علي لابن المغازلي: ٨٩ حديث ١٣١.

(٤) لا يوجد في المصدر: «بين يدي الله عز وجل».

(٥) في المصدر: «ازل».

(٦) وليس فيه «فجزء أنا وجزء علي»، وهذه العبارة وردت في مناقب الامام علي للخوارزمي: ١٤٥ حديث ١٦٩؛ ورواه أحمد بن حنبل في الفضائل ٢/٦٦٢.

[١٠] فرائد السمطين ١/٤٣ حديث ٧.

أبي جعفر، عن أبيه، عن جدّه الحسين، عن علي بن أبي طالب (سلام الله عليه)، عن النبي (صلّىٰ الله عليه وآله وعليهم) قال:

كنت أنا وأنت يا علي(١) نوراً بين يدي الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ من قبل أن يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف عام، فلمّا خلق [الله تعالىٰ] آدم سلك ذلك النور في صلبه، فلم يزل الله [تعالىٰ] ينقله من صلب الىٰ صلب، حتىٰ أقرّه في(٢) صلب عبدالمطلب. ثم [أخرجه من صلب عبدالمطلب فـ] قسمه قسمين، فأخرج(٣) قسماً في صلب أبي(٤) (عبدالله)، وقسماً في صلب عمي(٥) (أبي طالب). فعلي مني وأنا منه، لحمه لحمي، ودمه دمي [فمن أحبّه فبحبّي أحبّه ومن أبغضه فببغضي أبغضه]

أيضاً أخرج هذا الحديث بلفظه موفق الخوارزمي.

[١١] أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي: بسنده عن الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود قال:

قال رسول الله ﷺ: لمّا [أن] خلق الله آدم ونفخ فيه من روحه، عطس [آدم] فقال: الحمد لله. فأوحىٰ الله [تعالىٰ] اليه: إنّك حمدتني(٦)، وعزّتي وجلالي، لولا العبدان اللّذان(٧) أريد أن أخلقهما [في دار الدنيا] ما خلقتك.

---

(١) في المصدر: «أنا وعلي».

(٢) لا يوجد في المصدر: «في».

(٣) لا يوجد في المصدر: «فأخرج».

(٤) لا يوجد في المصدر: «أبي».

(٥) لا يوجد في المصدر: «عمي».

[١١] المناقب للخوارزمي: ٣١٨ الفصل ١٩ حديث ٣٢٠.

(٦) في المصدر: «حمدني عبدي».

(٧) في المصدر: «لولا عبدان».

قال: إلهي أيكونا[١] منّي؟

قال: نعم.

قال: يا آدم ارفع بصرك وانظر[٢]، فنظر فاذا [هو] مكتوب على العرش: «لا إله إلّا الله، محمد رسول الله، هو نبي الرحمة، وعلي مقيم الحجة»...

[١٢] أخرج الحمويني: بسنده عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي:

خلقت أنا وأنت من نور الله (عزّ وجلّ).

---

(١) في المصدر: «فيكونان».

(٢) في المصدر: «قال: نعم يا آدم ارفع رأسك فرفع رأسه...».

[١٢] فرائد السمطين ١/٤٠ حديث ٤.

الباب الثاني

في شرف آباء النبي ﷺ وكونهم خير فرق، وخير قبيلة، وخير قرون، وفي طهارة نسبه، وطهارة أهل بيته، ومدح العباس وحديث جابر

[١] في نهج البلاغة: قال علي (كرّم الله وجهه) في خطبته في صفة آباء النبي ﷺ: ... فاستودعهم في أفضل مستودع، وأقرّهم في خير مستقر، تناسختهم(١) كرايم الأصلاب الى مطهرات الأرحام، كلّما مضى [منهم] سلف، قام منهم بدين الله خلف. حتى أفضت كرامة الله سبحانه [وتعالى] الى محمد ﷺ، فأخرجه من أفضل المعادن منبتاً، وأعزّ الأرومات(٢) مغرساً، من الشجرة التي صدع(٣) منها أنبياءه، وانتخب(٤) منها أمناءه. عترته خير العتر، وأسرته خير الأسر، وشجرته خير الشجر، نبتت في حرم، وبسقت(٥) في كرم، لها فروع طوال، وثمر لا ينال، فهو إمام من اتقى، وبصيرة من اهتدى، سراج لمع ضوؤه،

---

[١] نهج البلاغة: الخطبة ٩٤.

(١) تناسختهم: تناقلتهم.

(٢) الأرومات ـ جمع أرومة ـ بمعنى المصدر.

(٣) صدع فلاناً: قصده لكرمه.

(٤) في المصدر: «انتجب».

(٥) بسقت: ارتفعت.

وشهاب سطع نوره، وزند برق لمعه، سيرته القصد[١]، وسنته الرشد، وكلامه الفصل، وحكمه العدل، أرسله الله[٢] علىٰ حين فترة من الرسل، وهفوة من العمل، وغباوة من الأمم.

اعملوا ـ رحمكم الله ـ علىٰ أعلام بينة، فالطريق نهج تدعو[٣] الىٰ دار السلام، وأنتم في دار مستعتب[٤] علىٰ مهل وفراغ، والصحف منشورة، والأقلام جارية، والأبدان صحيحة، والألسن مطلقة، والتوبة مسموعة، والأعمال مقبولة./

[٢] وفي سنن أبي عيسىٰ الترمذي: في باب المناقب للنبي ﷺ:

عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: إنّ الله اصطفىٰ من ولد إبراهيم إسماعيل، واصطفىٰ من ولد إسماعيل بني كنانة، واصطفىٰ من بني كنانة قريشاً، واصطفىٰ من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم.

(هذا حديث صحيح).

أيضاً رواه مسلم، كما في جمع الفوائد.

[٣] وعن عبدالله بن الحارث، عن العباس بن عبد المطلب قال:

---

(١) القصد: الاستقامة.

(٢) لا يوجد في المصدر: «الله».

(٣) في المصدر: «يدعو».

(٤) مستعتب ـ بفتح التائين ـ: طلب العتبىٰ، أي طلب الرضىٰ من الله بالأعمال النافعة.

[٢] سنن الترمذي ٢٤٣/٥ (كتاب المناقب ـ باب ٢٠) حديث ٣٦٨٤. مسند أحمد ١٠٧/٤. كنز العمال ٤٢٤/١١ حديث ٣١٩٨٤. صحيح مسلم ٣٩٤/٢ (كتاب الفضائل ـ باب فضل نسب النبي ﷺ) حديث ٢٢٧٦. جمع الفوائد ٢٠/٢ (كتاب السير والمغازي ـ باب كرامة أصل النبي ﷺ).

[٣] سنن الترمذي ٢٤٣/٥ (كتاب المناقب ـ باب ٢٠) حديث ٣٦٨٥. جمع الفوائد ٢٠/٢. كنز العمال ٤٢٤/١١ حديث ٣١٩٨٧ ـ انظر: مجمع الزوائد ٢١٤/٨ باب كرامة أصل النبي ﷺ.

قلت: يا رسول الله إنّ قريشاً جلسوا فيتذاكروا[١] أحسابهم بينهم، فجعلوا مثلك كمثل نخلة في كبوة[٢] من الأرض؟!

فقال النبي ﷺ: إن الله خلق الخلق فجعلني في خير فرقهم، وخير الفريقين، ثم خير القبائل، فجعلني في خير القبيلة، ثم خير البيوت، فجعلني في[٣] خير بيوتهم، فأنا خيرهم نفساً، وخيرهم بيتاً.

(أيضاً في جمع الفوائد مذكور).

[٤] وعن المطلب بن [أبي] وداعة قال: جاء العباس الىٰ رسول الله ﷺ وكأنّه سمع شيئاً، فقام النبي ﷺ على المنبر، فقال: من أنا؟

فقالوا: أنت رسول الله [عليك السلام].

قال: أنا محمد بن عبدالله بن عبد المطّلب؛ إنّ الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم، ثم جعلهم فرقتين، فجعلني في خيرهم فرقة، ثم جعلهم قبائل، فجعلني في خيرهم قبيلة، ثم جعلهم بيوتاً، فجعلني في خيرهم بيتاً وخيرهم نفساً.(هذا حديث حسن).

أيضاً في المشكاة مذكور.

[٥] وفي باب مناقب أبي الفضل العباس؛ عن عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم: إنالعباس بن عبدالمطلب دخل علىٰ رسولالله ﷺ مغضباً وأنا عنده، فقال: ما أغضبك؟

---

(١) في المصدر: «فتذاكروا».

(٢) كبوة: المزبلة، الكناسة والتراب يكنس من البيت.

(٣) في المصدر: «من» في كلّ المواضع بدل «في».

[٤] سنن الترمذي ٢٤٤/٥ (كتاب المناقب ـ باب ٢٠) حديث ٣٦٨٦.

[٥] سنن الترمذي ٣١٨/٥ باب ١٠٢ حديث ٣٨٤٧.

قال: يا رسول الله مالنا ولقريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة، وإذا لقونا لقونا بغير ذلك؟!

قال: فغضب رسول الله ﷺ حتى احمر وجهه. ثم قال: والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتىٰ يحبّكم لله ولرسوله.

ثم قال: [يا] أيها الناس من آذىٰ عمّي فقد آذاني، فانّما عمّ الرجل صنو أبيه. هذا حديث حسن صحيح. (انتهى الترمذي).

[٦] وفي «جمع الفوائد» في أوّل باب السير والمغازي؛ قال العباس بن عبدالمطلب عليه السلام: يا رسول الله إنّي أريد أن أمدحك.

فقال ﷺ: هات لا يغضض الله فاك. فأنشد شعراً:

من قبلها طبت في الظلال وفي ... مستودع حيث يخصف الورق(١)
ثم هبطت البلاد لا بشر ... أنت ولا مضغة ولا علق(٢)
بل نطفة تركب السفين وقد ... ألجمت نسراً وأهله الغرق(٣)
وردت نار الخليل مكتتماً ... تجول فيها ولست تحترق
تنقل من صالب(٤) الىٰ رحم ... إذا مضىٰ عالم بدا طبق(٥)

---

[٦] جمع الفوائد ٢/ ٢٠ باب السير والمغازي باب كرامة أصل النبي ﷺ.

(١) الخصف: الضم والجمع. والمراد طبت في الجنة حيث خصف آدم وحواء ـ عليهما السلام ـ عليهما من ورق الجنة.

(٢) المضغة ـ جمعها مضغ ـ: وهي قطعة اللحم، فاذا صارت العلقة التي خلق منها الانسان لحمة فهي مضغة. والعلق: هو الدم، أو الدم الجامد قبل أن ييبس، والقطعة منه علقة.

(٣) النطفة: الماء القليل وبه سمي المنيّ نطفة لقلته. والسفين: جمع سفينة. ونسر: صنم كان لذي الكلاع بأرض حمير وكان يغوث لمذحج ويعوق لهمدان من أصنام قوم نوح (علىٰ نبينا وعليه الصلاة والسلام)، والمراد هلاك الصنم ومن يعبده من قوم نوح ـ عليه السلام ـ.

(٤) في (أ): «صلب».

(٥) الطبق: انطباق الغيم في الهواء. والمراد: اذا مضىٰ قرن ظهر قرن آخر؛ وإنّما قيل للقرن طبق لأنّهم طبق للأرض ثم ينقرضون ويأتي طبق للارض آخر، وكذلك طبقات الناس كلّ طبقة طبقت زمانها.

حتىٰ احتوىٰ بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق(١)
وأنت لمّا ولدت أشرقت الـ أرض وضاءت بنورك الأفق
فنحن في ذلك الضياء وفي النور وسبل الرشاد نخترق

للكبير (انتهىٰ).

[٧] وفي المناقب: عن علي (كرّم الله وجهه) قال: قال رسول الله ﷺ: إنّ الله خلق خلقه في ظلمة ثم رشّ عليهم من نوره؛ فمن أصابه من النور شيء اهتدى ومن أخطأه ضلّ.

ثم فسره علي (كرّم الله وجهه) فقال: إنّ الله (عزّوجلّ) حين شاء تقدير الخليقة، وذرء البرية، وإبداع المبدعات، ضرب الخلق في صور كالهباء، قبل وجود الأرض والسماء، وهو سبحانه في انفراد ملكوته، وتوحد جبروته، فأشاع نوراً من نوره فلمع، وقبساً من ضيائه فسطع، ثم اجتمع ذلك النور في وسط تلك الصور الخفيّة، فوافق صور نبينا محمد ﷺ وقال الله له: أنت المختار المنتخب وعندك ثابت نوري، وأنت كنوز هدايتي، ثم اخفىٰ الخليقة في غيبه، وسرّها في مكنون علمه، ثم وسط العالم، وبسط الزمان، وموج الماء، وأثار الزبد، وأهاج الريح، فطغى عرشه على الماء، فسطح الأرض علىٰ ظهر الماء، ثم أنشأ الملائكة من أنوار ابتدعها وأنوار اخترعها، وقرن بتوحيده نبوة محمد ﷺ ظاهراً، فهو أبو الأرواح ويعسوبها كما أنّ آدم ﷺ أبو الأجساد وسببها، ثم انتقل النور في جميع العوالم عالماً بعد عالم، وطبقاً بعد طبق، وقرناً

(١) النطق ـ جمع نطاق ـ: وهي اعراض من جبال بعضها فوق بعض، أي: نواح وأوساط منها شبهت بالنطق التي يشد بها أوساط الناس، ضربه مثلاً له ﷺ في ارتفاعه وتوسطه في عشيرته، وجعلهم تحته بمنزلة أوساط الجبال، وأراد ببيته شرفه، والمهيمن نعته أي حتىٰ احتوىٰ شرفك الشاهد علىٰ فضلك أعلىٰ مكان من نسب خِنْدِفَ.

بعد قرن، إلىٰ أن ظهر محمد صلى الله عليه وآله وسلم بالصورة والمعنىٰ في آخر الزمان، ويطابق هذا الكلام قول عمّي العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه قال: يا رسول الله أريد أن أمدحك.

قال: قل لا يفضض الله فاك.

قال:

من قبلها طبت في الظلال وفي | مستودع حيث يخصف الورق

(الىٰ آخرها).

ثم قال علي: إن نبينا بسرّ روحانيته يستمد من الفيض الأقدس الأعلى، ويمد العالم أجمع. والى عبادته الاولى اشار الله (عزّوجلّ) بقوله ﴿قُلْ إِنْ كانَ لِلرَّحْمٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوّلُ العابِدِينَ﴾ فأوّل حقيقة ظهرت هادية جامعة محيطة نور محمد صلى الله عليه وآله وسلم وباقي الأنبياء عليهم السلام هداية ومنزلتهم عند الله ـ سبحانه ـ بحسب جامعيتهم وسعة دائرة كمالهم في الهداية، حتى كان لنبي مثلاً ألف تابع، ولنبي أكثر، ولنبي أقل، فلولا ما وقع هذا التسخير في علم الحق أزلاً لما وقع في الوجود، وأي شيء لا يكون في الأصل لا يكون في الفرع.

[٨] وفي كتاب أبكار الأفكار: للشيخ صلاح الدين بن زين الدين بن أحمد الشهير بابن الصلاح الحلبي (قدس الله سره): قال جابر بن عبدالله الأنصاري (رضي الله عنهما): سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن أول شيء خلقه الله ـ تعالىٰ ـ.

قال: هو نور نبيك يا جابر، خلقه الله ثم خلق فيه كلّ خير، وخلق بعده كلّ شيء، وحين خلقه أقامه في مقام القرب اثني عشر ألف سنة، ثم جعله أربعة

---

[٨] البحار ٢١/٢٥ و٢٢.

أقسام، فخلق العرش من قسم، والكرسي من قسم، وحملة العرش وخزنة الكرسي من قسم.

وأقام القسم الرابع في مقام الحبّ اثني عشر ألف سنة، ثم جعله أربعة أقسام: فخلق القلم من قسم، واللوح من قسم، والجنة من قسم.

وأقام الرابع في مقام الخوف اثني عشر ألف سنة، ثم جعله أربعة أجزاء: فخلق الملائكة من جزء، والشمس من جزء، والقمر والكواكب من جزء.

وأقام الجزء الرابع في مقام الرجاء اثني عشر ألف سنة، ثم جعله أربعة اجزاء: فخلق العقل من جزء، والعلم والحلم من جزء، والعصمة والتوفيق من جزء.

وأقام الجزء الرابع في مقام الحياء اثني عشر ألف سنة، ثم نظر الله تعالىٰ اليه فترشح ذلك النور عرقاً قطرت[1] منه مائة ألف وعشرون ألفاً وأربعة آلاف قطرة من النور، فخلق الله ـ سبحانه ـ من كلّ قطرة روح نبي ورسول، ثم تنفست أرواح الأنبياء، فخلق الله من أنفاسهم أرواح الأولياء والشهداء والسعداء والمطيعين الىٰ يوم القيامة.

فالعرش والكرسي وحملة العرش وخزنة الكرسي من نوري، والقلم واللوح والكروبيون والروحانيون من الملائكة والجنة وما فيها من النعيم من نوري، وملائكة السماوات السبع والشمس والقمر والكواكب من نوري، والعقل والعلم والحلم والعصمة والتوفيق من نوري، وأرواح الانبياء والرسل من نوري، وأرواح الاولياء والشهداء والسعداء والصالحين من نتائج نوري.

ثم خلق الله اثني عشر ألف حجاب، فأقام الله الجزء الرابع من نوري في كلّ

(١) في (أ): «فقطرت».

حجاب ألف سنة.

وهي: حجاب الكرامة، والسعادة، والهيبة، والرحمة، والرفعة، والعلم، والحلم، والوقار، والسكينة، والصبر، والصدق، واليقين.

فلما أخرجه من هذه الحجب أضاء نوري أرض من المشرق الىٰ المغرب كالسراج في الليل المظلم.

ثم خلق آدم عليه السلام وأودع نوري في صلبه فتلألأ في جبينه وفي سبابته فسأل الله عن هذا النور. قال: أنّه نور محمد ولدك.

ثم انتقل النور منه الىٰ صلب شيث عليه السلام، وهكذا ينقل الله نوري من طيب الىٰ طيب، ومن طاهر الى طاهر، الىٰ أن أوصله الله الىٰ صلب أبي عبدالله بن عبدالمطلب، ومنه أوصله الله الىٰ رحم أمي آمنة، ثم أخرجني الىٰ الدنيا فجعلني سيد المرسلين وخاتم النبيين ومبعوثاً الىٰ كافة الناس أجمعين ورحمة للعالمين وقائد الغرّ المحجلين. هذا كان بدء خلقة نبيك يا جابر.

وفي شرح الكبريت الاحمر للشيخ عبدالقادر رحمه الله: قال الشيخ علاء الدولة السمناني قدس سره في شرح «اللهم صل على محمد السابق للخلق نوره الرحمة للعالمين ظهوره». إنّ الأحاديث في سبق نور النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقدمه كثيرة أنا اكتفي بحديث واحد منها ثم ذكر الحديث المذكور عن جابر بن عبدالله الى آخره.

[٩] وفي شرح الكبريت الأحمر: قال روى الحكيم الترمذي والطبراني والبيهقي وأبو نعيم الحافظ، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الله خلق الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسماً فذلك قوله تعالىٰ:

[٩] المعجم الكبير للطبراني ٥٦/٣ حديث ٢٦٧٤. سنن الترمذي ٢٤٤/٥ حديث ٣٦٨٦. الشفاء ١٦٥/١. مجمع الزوائد ٢١٤/٨ (كتاب علامات النبوة ـ باب ١).

﴿أَصْحابُ ٱلْيَمِينِ﴾ ﴿وَأَصْحابُ الشِّمالِ﴾ فأنا من أصحاب اليمين، وأنا خير أصحاب اليمين، ثم جعل القسمين أثلاثا فجعلني في خيرها ثلثا، فذلك قوله تعالىٰ: ﴿أَصْحابُ ٱلْمَيْمَنَةِ﴾ ﴿وَأَصْحابُ المَشْـئَمَةِ﴾ ﴿وَالسَّـابِقُونَ السَّـابِقُونَ أُولَٰئِكَ المُقَرَّبُونَ﴾ فأنا من السابقين، وأنا خير السابقين، ثم جعل الأثلاث قبائل فجعلني في خيرها قبيلة، وذلك قوله تعالىٰ: ﴿وَجَعَلْناكُمْ شُعُوباً وَقَبائِلَ لِتَعارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقاكُمْ﴾(١) فأنا أتقى ولد آدم وأكرمهم عند الله، ولا فخر، ثم جعل القبائل بيوتاً فجعلني في خيرها بيتاً، فذلك قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾(٢) فأنا وأهل بيتي مطهّرون من الذنوب.

وفي الشفاء هذا الحديث أيضاً مذكور الىٰ ﴿تَطْهِيراً﴾ عن الأعمش، عن عباية ابن ربعي، عن ابن عباس.

[١٠] أخرج الثعلبي عن ابن عباس قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جمع الناس في رجب لثلاث عشر ليلة خلت منه فقال لهم: إني جمعتكم لأن أخبركم، فقال: إنّ الله خلق الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسماً... ثم ساق الحديث مثل الحديث المذكور الىٰ آخره.

وأيضاً روىٰ هذا الحديث حذيفة بن اليمان وسلمان.

---

(١) الحجرات/١٣.

(٢) الأحزاب/٣٣.

[١٠] غاية المرام: ٣٨٨ باب ٩٩ حديث ١ (عن الثعلبي).

[١١] وفي الشفاء: وفي حديث [عن] ابن عمر رواه الطبراني[١]: انّه ﷺ قال: إنّ الله اختار خلقه فاختار منهم بني آدم ثم اختار بني آدم فاختار منهم العرب، ثم اختار العرب فاختار منهم قريشاً، ثم اختار قريشاً فاختار منهم بني هاشم، ثم اختار بني هاشم فاختارني منهم، فلم أزل خياراً من خيار، ألا من أحب العرب فبحبي أحبّهم ومن أبغض العرب فببغضي أبغضهم.

[١٢] وفي الشفاء: عن ابن عباس: انّ قريشاً كانت نوراً[٢] بين يدي الله ـ تعالى ـ قبل أن يخلق آدم بألفي عام يسبّح ذلك النور، وتسبّح الملائكة بتسبيحه، فلما خلق الله آدم ألقىٰ ذلك النور في صلبه.

[١٣] وعن ابن عباس قال: قال[٣] رسول الله ﷺ: أهبطني[٤] الله الى الارض في صلب آدم، وجعلني في صلب نوح في السفينة[٥]، وقذف بي في صلب إبراهيم، ثم لم يزل الله ينقلني من الأصلاب الكريمة الى[٦] الأرحام الطاهرة حتىٰ أخرجني من بين أبويّ، لم يلتقيا علىٰ سفاح قط.

---

[١١] الشفاء ٨٢/١. مستدرك الصحيحين ٧٣/٤. كنز العمال ١٢ حديث ٣٣٩١٨. مجمع الزوائد ٢١٥/٨.

(١) في المصدر: «الطبري».

[١٢] الشفاء ٨٣/١.

(٢) في «المصدر:» «ان النبي كانت روحه نوراً...».

[١٣] الشفاء ٨٣/١. كنز العمال ٤٢٧/١٢ حديث ٣٥٤٨٩.

(٣) في المصدر: «فقال رسول الله...» وليس فيه «وعن ابن عباس قال...» فكأن النص وسابقه حديث واحد غير أن المصنف فصل بينهما بذكر الراوي مرة ثانية.

(٤) في المصدر: «فاهبطني».

(٥) لا يوجد في المصدر: «في السفينة».

(٦) في المصدر: «و» بدل «الى».

ويشهد بصحة هذا الخبر شعر العباس ﷺ[١] في مدح النبي ﷺ المشهور.

[١٤] وفي الشفاء: عن عائشة (رضي الله عنها) عنه ﷺ قال[٢]: أتاني جبرئيل [عليه السلام] فقال: قلبت مشارق الأرض ومغاربها فلم أر رجلاً أفضل من محمد، ولم أر ابن[٣] أب أفضل من بني هاشم.

(أخرجه في المناقب والمخلص الذهبي والمحاملي وغيرهم).

[١٥] وفي الشفاء: وروي عن علي [بن أبي طالب] (كرّم الله وجهه)[٤] عنه ﷺ في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾[٥].

قال: نسباً وصهراً وحسباً، ليس في آبائي من لدن آدم عليه السلام سفاح، كلّنا بنكاح[٦].

قال الكلبي: كتبت للنبي ﷺ خمسمائة أم فما وجدت فيهن سفاحاً ولا شيئاً مما كان عليه أهل[٧] الجاهلية[٨].

[١٦] وعن ابن عباس (رضي الله عنهما) في قوله تعالى: ﴿وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ﴾[٩].

---

(١) في المصدر: «شعر العباس المشهور في مدح ...».

[١٤] الشفاء ١٦٦/١. مجمع الزوائد ٢١٧/٨ علامات النبوة ١. كنز العمال ١١/ ٤٠٩ حديث ٣١٩١٣.

(٢) لا يوجد في المصدر: «قال».

(٣) في المصدر: «بني أب».

[١٥] الشفاء ١٥/١.

(٤) في المصدر: «ﷺ».

(٥) التوبة/١٢٨.

(٦) في المصدر: «كلّها نكاح».

(٧) لا يوجد في المصدر: «أهل».

(٨) الشفاء ١٥/١.

[١٦] الشفاء ١٥/١.

(٩) الشعراء/٢١٩.

قال: من نبي الىٰ نبي حتىٰ أخرجتك نبياً. (انتهىٰ الشفاء).

[١٧] وفي جمع الفوائد رفعه: خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم الىٰ أن ولدني أبي وأمي (للاوسط).

[١٨] ابن عباس رفعه: ما ولدني في سفاح الجاهلية شيء، وما ولدني إلّا نكاح كنكاح الاسلام (للكبير).

[١٩] أبو هريرة رفعه: بعثت من خير قرون بني آدم، قرناً فقرناً، حتىٰ كنت من القرن الذي كنت منه (للبخاري).

[٢٠] وفي سنن الترمذي: عن ابن عمر قال سمعت النبي ﷺ يقول: إنّ الله [تبارك وتعالىٰ] خلق خلقه في ظلمة فالقىٰ عليهم من نوره فن أصابه من ذلك النور اهتدىٰ ومن أخطأه ضلّ، فلذلك أقول جفّ القلم علىٰ علم الله.

[٢١] وفي الشفاء: قال جعفر بن محمد (رضي الله عنهما): علم الله [تعالىٰ] عجز خلقه عن طاعته فعرفهم ذلك لكي يعلموا أنّهم لا ينالون الصفو من خدمته، فأقام بينه وبينهم مخلوقاً من جنسهم في الصورة، ألبسه من نعته الرأفة والرحمة، وأخرجه الىٰ الخلق سفيراً صادقاً، وجعل طاعته طاعته، وموافقته موافقته، فقال ـ تعالىٰ ـ: ﴿مَن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ﴾[١].

---

[١٧] جمع الفوائد ٢/٢١. مجمع الزوائد ٨/٢١٤ علامات النبوة ١.

[١٨] جمع الفوائد ٢/٢١. المعجم الكبير للطبراني ١٠/٣٢٩ حديث ١٠٨١٢. مجمع الزوائد ٨/ ٢١٤ علامات النبوة ١.

[١٩] صحيح البخاري ٤/١٦٦ المناقب ٢٣.

[٢٠] سنن الترمذي ٤/١٣٥ (كتاب الايمان) حديث ٢٧٨٠ (افتراق هذه الأمّة). مسند أحمد ٢/ ١٧٦ و ١٧٩.

[٢١] الشفاء ١/١٦.

(١) النساء/٨٠.

[٢٢] قال أبو العالية والحسن البصري: في أمّ الكتاب ﴿إِهْدِنَا ٱلصِّرَاطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾(١) هو رسول الله ﷺ وخيار أهل بيته وأصحابه.

[٢٣] قال الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾(٢).

قال ابن عباس: ما خلق الله [تعالىٰ] وما ذرأ وما برأ نفساً أكرم عليه من محمد ﷺ، وما سمعت الله أقسم بحياة أحد غيره.

[٢٤] قال تعالىٰ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَاقَ ٱلنَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُم مِن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ ٱلشَّاهِدِينَ﴾(٣) في سورة آل عمران.

قال علي بن أبي طالب عليه السلام: لم يبعث الله تعالىٰ نبياً من آدم فمن بعده إلّا أخذ عليه العهد في محمد ﷺ [لئن بعث وهو حي] ليؤمننّ به ولينصرنّه ويأخذون(٤) العهد بذلك علىٰ قومهم(٥).

قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُوحٍ﴾ المعنى: أخذ الله عليهم الميثاق إذ أخرجهم من ظهر آدم كالذر.

---

[٢٢] الشفاء ٢٢/١.

(١) الفاتحة/٦ـ٧.

[٢٣] الشفاء ٣٢/١. مجمع الزوائد ٤٦/٧.

(٢) الحجر/٧٢.

[٢٤] الشفاء ٤٤/١.

(٣) آل عمران/٨١.

(٤) في المصدر: «ويأخذن».

(٥) في المصدر: «قومه».

[٢٥] قال قتادة: إنّ النبي ﷺ قال: كنت أنا[١] أوّل الأنبياء في الخلق وآخرهم في البعث فلذلك وقع ذكره مقدماً هنا قبل نوح.

[٢٦] وحكى السمرقندي عن الكلبي في قوله تعالىٰ: ﴿وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ﴾[٢]: إنّ الهاء عائدة علىٰ محمد ﷺ أي [ان] من شيعة محمد لابراهيم، أي علىٰ دينه ومنهاجه.

واختاره[٣] الفراء وحكىٰ[٤] عنه المكي.

وكان [النبي] ﷺ قد ولد مختوناً مقطوع السرة[٥].

[٢٧] وروي عن أمّه ﷺ[٦] انها قالت: ولدته نظيفاً ما به قذر.

ورفع رأسه عند ما وضعته، وباسطاً يديه[٧]، شاخصاً ببصره الىٰ السماء.

ورأت أمّه ﷺ من النور الذي خرج معه قصور الشام[٨].

[٢٨] وقال علي عليه السلام: غسلت النبي ﷺ فلم أجد فيه شيئاً من القذر[٩]، وسطعت

---

[٢٥] الشفاء ١/٤٥.

(١) لا يوجد في المصدر: «انا».

[٢٦] الشفاء ١/٤٦.

(٢) الصافات/٨٣.

(٣) في المصدر: «وأجازه».

(٤) المصدر: «وحكاه».

(٥) الشفاء ١/٦٥.

[٢٧] الشفاء ١/٦٦.

(٦) في المصدر: «آمنة» بدل «ﷺ».

(٧) لا يوجد في المصدر: «وباسطاً يديه».

(٨) الشفاء ١/٣٦٦.

[٢٨] الشفاء ١/٦٤.

(٩) في المصدر: «غسلت النبي ﷺ فذهبت انظر ما يكون من الميت فلم أجد شيئاً فقلت: طبت حياً وميتاً».

منه ريح طيبة لم نجد مثلها قط.

[٢٩] وعن علي عليه السلام: أوصاني النبي صلى الله عليه وآله ان لا يغسله غيري فانّه لا يرىٰ أحد عورتي إلّا طمست عيناه.

وقد قال وهب بن منبه: قرأت احدىٰ[١] وسبعين كتاباً من كتب الانبياء السالفين عليهم السلام[٢] فوجدت في جميعها أنّ نبينا محمداً[٣] صلى الله عليه وآله أرجح الناس عقلاً وأفضلهم رأياً[٤].

[٣٠] وحكىٰ أبو محمد المكي وأبو الليث السمرقندي وغيرهما: إنّ آدم عليه السلام عند زلته[٥] قال: اللهم بحقّ محمد إغفر لي خطيئتي.

فقال له تعالىٰ[٦]: من أين عرفته[٧]؟

قال: رأيت في كلّ موضع من الجنة مكتوباً «لا إله الّا الله محمد رسول الله» فعلمت أنّه أكرم خلقك عليك، فتاب الله عليه وغفر له.

وهذا عند قائله تأويل قوله تعالىٰ: ﴿فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾[٨].

---

[٢٩] جواهر العقدين ٢/٢٥٤ (عن الثعلبي). فرائد السمطين ٢/٢٥٥ حديث ٥٢٤ (كما أخرجه الزمخشري والرازي في ذيل آية المودة).

(١) في المصدر: «في أحد».

(٢) لا يوجد في المصدر: «من كتب الأنبياء السالفين عليهم السلام».

(٣) في المصدر: «أنّ النبي صلى الله عليه وآله».

(٤) الشفاء ١/٦٧. حلية الأولياء ٤/٢٦.

[٣٠] الشفاء ١/١٧٣.

(٥) في المصدر: «معصيته».

(٦) لا يوجد في المصدر: «تعالىٰ».

(٧) في المصدر: «عرفت محمداً..».

(٨) البقرة/٣٧.

وفي رواية أخرىٰ: قال آدم: لمّا خلقتني رفعت رأسي الىٰ عرشك فاذا فيه مكتوب «لا اله الّا الله محمد رسول‌الله» فعلمت انه ليس أحد أعظم قدراً عندك ممن جعلت اسمه مع اسمك.

فأوحىٰ الله اليه: وعزّتي وجلالي إنّه لآخر النبيين من ذريّتك ولولاه ما خلقتك.

[٣١] وقال النبي ﷺ: لما نشأت بغضت إلي الأوثان، وبغض إلي الشعر، ولم أهم بشيء مما كانت الجاهلية تفعله.

ولمّا اختلفت قريش عند بناء الكعبة المكرمة فيمن يضع الحجر الأسود حكّموا أوّل داخل عليهم فاذا النبي ﷺ داخل عليهم فقالوا: هذا محمد، هذا أمين، قد رضينا به. وذلك قبل نبوته.

وقال ﷺ: انّي لأمين في السماء أمين في الأرض.

[٣٢] وذكر البزار عن علي [بن ابي طالب] (كرّم الله وجهه)[١] قال: لمّا أراد الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ أن يعلّم رسوله الأذان جاءه جبرئيل بدابة يقال لها «البراق» فذهب يركبها فاستصعبت عليه، فقال لها جبرئيل: اسكني فوالله ما ركبك عبد أكرم علىٰ الله من محمد ﷺ فركبها حتىٰ أتىٰ بها الىٰ الحجاب الذي يلي الرحمن ـ تبارك وتعالىٰ ـ فبينا هو كذلك إذ خرج ملك من الحجاب، فقال رسول الله ﷺ: يا جبرئيل من هذا؟

قال: والذي بعثك بالحق إنّي لأقرب الخلق مكاناً، وإنّ هذا الملك ما رأيته منذ خلقت الىٰ ساعتي هذه.

---

[٣١] الشفاء ١/١٠٠ و ١٣٤.

[٣٢] الشفاء ١/١٨٥.

(١) في المصدر: «عليه السلام».

فقال الملك: الله أكبر، الله أكبر.

فقيل له من وراء الحجاب: صدق عبدي، أنا أكبر [أنا أكبر] من كلّ شيء[١].

فقال[٢] الملك: أشهد أن لا إله إلّا الله، أشهد أن لا إله إلّا الله[٣].

فقيل له من وراء الحجاب: صدق عبدي، أنا الله لا اله إلّا أنا.

فقال الملك: أشهد أنّ محمداً رسول الله، أشهد أنّ محمداً رسول الله.

فقيل له من وراء الحجاب: صدق عبدي إنّ محمداً رسولي[٤].

وذكر مثل هذا في بقية الأذان إلّا أنّه لم يذكر جواباً عن قوله «حيّ على الصلاة، حيّ على الفلاح».

وقال: ثم أخذ الملك بيد محمد ﷺ فقدّمه، فأمّ أهل السماء فيهم آدم ونوح وغيرهما[٥].

[٣٣] قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين (رضي الله عنهم) رواية عن علي عليه السلام[٦] قال:

أكمل الله لمحمد ﷺ الشرف والمنزلة[٧] على أهل السموات والأرض.

---

(١) لا يوجد في المصدر: «من كلّ شيء».

(٢) في المصدر: «ثم قال».

(٣) لا يوجد في المصدر: «شهادة التوحيد الثانية».

(٤) لا يوجد في المصدر: «فقال الملك: اشهد أن محمداً رسول ـ الى ـ إنّ محمداً رسولي».

(٥) لا يوجد في المصدر: «وغيرهما».

[٣٣] الشفاء ١/١٨٦.

(٦) لا يوجد في المصدر: «عن علي عليه السلام قال:».

(٧) لا يوجد في المصدر: «المنزلة».

[٣٤] عن أم هانيء بنت أبي طالب (رضي الله عنها) [١] قالت:

ما أسري برسول الله ﷺ إلّا وهو في بيتي، وفي[٢] تلك الليلة صلّىٰ العشاء الآخرة معنا[٣] ونام بيننا، فلمّا كان قبيل الصبح[٤] أيقظنا[٥] فلمّا صلّىٰ الصبح [و] صلينا معه وقال: يا أم هانيء، لقد صليت معكم العشاء الآخرة كما رأيت، ثم جئت بيت المقدس فصليت فيه، ثم صليت الغداة معكم الآن كما ترون. الحديث[٦].

وهذا بيّن في أنه بجسمه ﷺ عرج[٧]

[٣٥] عن جعفر بن محمد الصادق (رضي الله عنهما) قال: أوحىٰ الله[٨] اليه ﷺ بلا واسطة. (ونحوه عن الواسطي).

[٣٦] وقال جعفر بن محمد الصادق: أدناه ربّه منه حتىٰ كان منه كقاب قوسين أو أدنىٰ[٩].

[و] قال [جعفر بن محمد]: الدنو من الله تعالىٰ لا حدّ له، ومن العباد بالحدود.

[وقال أيضاً:] وانقطعت الكيفية عن الدنو، ألا ترىٰ كيف حجب جبرئيل عن

---

[٣٤] الشفاء ١/١٩٠.

(١) لا يوجد في المصدر: «بنت أبي طالب (رضي الله عنها)».

(٢) لا يوجد في المصدر: «وفي».

(٣) لا يوجد في المصدر: «معنا».

(٤) في المصدر: «الفجر».

(٥) في المصدر: «أهبّنا رسول الله ﷺ».

(٦) لا يوجد في المصدر: «الحديث».

(٧) لا يوجد في المصدر: «عرج».

[٣٥] الشفاء ١/٢٠٢.

(٨) لا يوجد في المصدر: «الله».

[٣٦] الشفاء ١/٢٠٥.

(٩) لا يوجد في المصدر: «أدنى».

دنوه ودنا محمد ﷺ الىٰ ما أودع قلبه من المعرفة والايمان، فتدلّى بسكون قلبه الىٰ ما أدناه، وزال عن قلبه الشكّ والارتياب.

[٣٧] وعن أنس في الصحيح: عرج به جبرئيل الىٰ سدرة المنتهىٰ، ودنا الجبار ربّ العزة فتدلّى، حتىٰ كان منه قاب قوسين أو أدنىٰ، فأوحىٰ اليه ما أوحىٰ[1]، وأوحىٰ [اليه] خمسين صلاة... وذكر حديث الاسراء.

[٣٨] وروى ابن قانع القاضي عن أبي الحمراء قال: قال رسول الله ﷺ:
لمّا أُسري بي الى السماء إذا على العرش مكتوب «لا إله إلّا الله محمد رسول الله أيدته بعلي».
(الىٰ هنا من كتاب الشفاء).

[٣٩] وفي شرح الكبريت الأحمر للشيخ علاء الدولة السمناني رحمه الله: روى عنه ﷺ قال:
لمّا خلق الله العرش على الماء اضطرب ولم يثبت فكتب عليه «لا إله إلّا الله محمد رسول الله» استقر العرش.
وفي رواية: كتب تحت هذه الكلمات «أيدته بعلي».

[٤٠] أخرج أبو نعيم الحافظ باسناده عن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن أبي هريرة

---

[٣٧] الشفاء ٢٠٤/١.
(١) في المصدر: «بما شاء» بدل «ما أوحىٰ».
[٣٨] الشفاء: ١٧٤/١.
[٣٩] شرح الكبريت الأحمر.
[٤٠] حلية الأولياء ٢٧/٣ (عن أبي الحمراء). شواهد التنزيل للحسكاني ٢٢٣/١ حديث ٢٩٩. خصائص الوحي: ١٧٨ حديث ١٣٢. ترجمة الامام علي عليه السلام لابن عساكر ٤١٩/١ حديث ٩٢٦. غاية المرام: ٤٢٩ باب ٨٩ حديث ٣؛ و ٤٢٨ باب ٨٩ حديث ١.

وجعفر الصادق (رضي‌الله عنهم) في قوله تعالىٰ: ﴿هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾ [1].

انهم قالوا: إنّها نزلت في علي لأنّهم قالوا: إنّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم قال: رأيت مكتوباً علىٰ العرش «لا إله إلّا الله وحده لا شريك له محمد عبدي ورسولي أيدته بعلي ونصرته بعلي».

وروي عن أنس بن مالك مثله.

---

(١) الأنفال/٦٢.

الباب الثالث

في بيان أنّ دوام الدنيا بدوام أهل بيته (صلّى الله عليه وعليهم) وبيان انّهم سبب لنزول المطر والنعمة وبيان فضائلهم

[١] أخرج أحمد في المناقب: عن علي (كرّم الله وجهه) قال: قال رسول الله ﷺ: النجوم أمان لأهل السماء فاذا ذهبت النجوم ذهب أهل السماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض فاذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض.

أيضاً أخرجه ابن أحمد في زيادات المسند، والحمويني في فرائد السمطين عن علي (كرّم الله وجهه).

أيضاً أخرجه الحاكم: عن محمد الباقر عن أبيه عن جدّه عن علي (رضي الله عنهم).

[٢] وأخرج أحمد: عن أنس رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأهل الأرض فاذا ذهب أهل بيتي جاء أهل الأرض من الآيات ما كانوا يوعدون.

---

[١] الفضائل لأحمد ٦٧١/٢ حديث ١١٤٥. فرائد السمطين ٢٥٣/٢ حديث ٥٢٢.

[٢] مقتضب الأثر في الائمة الاثني عشر ٤٧/٤٨ (عن أحمد)، وكذلك أخرجه السمهودي عن أحمد في جواهر العقدين ١٨٩/٢.

- وقال أحمد: إنّ الله خلق[1] الأرض من أجل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجعل دوامها بدوام أهل بيته وعترته صلى الله عليه وآله وسلم.

[٣] أخرج الحمويني: عن سلمة بن الأكوع عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمّتي.

[٤] أيضا أخرج الحمويني: عن أبي سعيد الخدري قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أهل بيتي أمان لأهل الأرض كما أنّ النجوم أمان لأهل السماء.

أيضاً أخرج الحاكم عن قتادة عن عطاء عن ابن عباس.

[٥] أخرج الحاكم: عن جابر بن عبدالله وأبي موسىٰ الأشعري وابن عباس (رضي الله عنهم) قالوا:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأهل الأرض فاذا ذهبت النجوم ذهب أهل السماء وإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض.

[٦] وفي نوادر الأصول: عن سلمة بن الأكوع قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي.

[٧] وفي الصواعق: النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي. (أخرجه جماعة).

---

(١) في (أ): «خفق».

[٣] فرائد السمطين ٢٤١/٢ حديث ٥١٥.

[٤] فرائد السمطين ٤٥/١ و ٢٥٢/٢ حديث ٥٢١ (عن غير أبي سعيد). كفاية الاثر: ٢٩.

[٥] المستدرك للحاكم ٤٤٨/٢ و ١٤٩/٣، ٤٥٧ (باختلاف لفظي).

[٦] مجمع الزوائد ١٧٤/٩. كنز العمال ٩٦/١٢ حديث ٣٤١٥٥. عيون أخبار الرضا عليه السلام ٣٠/١ حديث ١٤.

[٧] الصواعق المحرقة: ١٨٥ و ٢٣٣. مناقب الامام أمير المؤمنين عليه السلام للقاضي الكوفي ١٤٢/٢ حديث ٦٢٣. وفيه مضان حديث «أهل بيتي أمان لأمتي...».

[٨] أخرج الحمويني: بسنده عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جدّه عن أمير المؤمنين (رضي الله عنهم) قال:

قال رسول الله ﷺ: يا علي أكتب ما أملي عليك.

قلت: يا رسول الله أتخاف[١] عليّ النسيان؟!

قال: لا[٢] [أخاف عليك النسيان] وقد دعوت الله (عزّوجلّ) أن يجعلك حافظاً[٣]، ولكن أكتب لشركائك.

[قال: قلت: ومن شركائي يانبي الله؟

قال:] الأئمة من ولدك، بهم تسقىٰ أمّتي الغيث، وبهم يستجاب دعاؤهم، وبهم يصرف الله عن الناس[٤] البلاء، وبهم تنزل الرحمة من السماء، وهذا أوّلهم، وأشار[٥] الىٰ الحسن، ثم قال [عليه وآله السلام]: وهذا ثانيهم، وأشار الىٰ الحسين[٦]، ثم قال: والأئمة من ولده (رضي الله عنهم)[٧].

[٩] وفي المناقب: عن عبدالله بن الحسن المثنىٰ بن الحسن المجتبىٰ بن علي المرتضىٰ عليهم السلام، عن أبيه، عن جدّه الحسن السبط قال: خطب جدّي ﷺ يوماً فقال بعد ما حمد الله وأثنىٰ عليه:

---

[٨] فرائد السمطين ٢/٢٥٩ باب ٥٠ حديث ٥٢٧.

(١) في المصدر: «قال: يانبي الله وتخاف...».

(٢) في المصدر: «فقال: لست...».

(٣) في المصدر: «يحفظك ولا ينسيك».

(٤) في المصدر: «عنهم».

(٥) في المصدر: «وأومأ بيده».

(٦) في المصدر: «ثم أومأ بيده الىٰ الحسين عليه السلام».

(٧) لا يوجد في المصدر: «رضي الله عنهم».

[٩] غاية المرام: ٢١٩ باب ٢٩ حديث ٧. مجمع الزوائد ٩/٣٣١. حلية الأولياء ١/٦٣.

معاشر الناس إنّي أدعىٰ فاجيب وإنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي؛ إن تمسكتم بهما لن تضلوا، وإنّهما لن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض، فتعلّموا منهم ولا تعلّموهم فانّهم أعلم منكم، ولا تخلو الأرض منهم، ولو خلت لانساخت بأهلها.

ثم قال: اللّهم إنّك لا تخلي الأرض من حجّة علىٰ خلقك لئلا تبطل حجّتك، ولا تضلّ أولياءك بعد إذ هديتهم، أولئك الأقلون عددا والأعظمون قدرا عند الله (عزّوجلّ) ولقد دعوت الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ أن يجعل العلم والحكمة في عقبي وعقب عقبي، وفي زرعي وزرع زرعي، الىٰ يوم القيامة، فاستجيب لي.

[١٠] وفي المناقب: عن هشام بن حسان قال: خطب الحسن بن علي عليهما السلام بعد بيعة الناس له بالأمر فقال:

نحن حزب الله الغالبون، ونحن عترة رسوله الأقربون، ونحن أهل بيته الطيبون، ونحن أحد الثقلين الذين خلفهما جدّي صلى الله عليه وآله وسلم في أمته، ونحن ثاني كتاب الله فيه تفصيل كلّ شيء، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، فالمعوّل علينا تفسيره، ولا أتظنا(١) تأويله، بل تيقّنا حقائقه فأطيعونا، فانّ طاعتنا مفروضة إذ كانت بطاعة الله (عزّ وجلّ) وطاعة رسوله مقرونة، قال ـ جلّ شأنه ـ: ﴿يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا ٱللهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ وَأُولِي ٱلأَمْرِ مِنكُمْ﴾(٢) وقال (عزّوجلّ) ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وإِلىٰ أُولِي ٱلأَمْرِ مِنْهُمْ

---

[١٠] أمالي الشيخ المفيد: ٣٤٨؛ وعنه غاية المرام: ٢٦٧ باب ٥٩ حديث ١٣.

(١) في (أ): «نتظنا».

(٢) النساء/٥٩.

﴿لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُۥ مِنْهُمْ﴾[١]، واحذروا الاصغاء لهتاف الشيطان فانّه لكم عدو مبين.

[١١] أخرج الحمويني: بسنده عن الأعمش، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين (رضي الله عنهم) قال:

نحن أئمة المسلمين، وحجج الله على العالمين، وسادة المؤمنين، وقادة الغرّ المحجلين، وموالي المسلمين، ونحن أمان لأهل[٢] الأرض كما أنّ النجوم أمان لأهل السماء، ونحن الذين بنا تمسك السماء[٣] أن تقع على الأرض إلّا باذن الله[٤]، [وبنا يمسك الأرض أن تميد بأهلها]، وبنا ينزل الغيث، وتنشر[٥] الرحمة وتخرج[٦] بركات الأرض، ولولا ما على[٧] الأرض منا لانساخت بأهلها.

ثم قال: ولم تخل الأرض منذ خلق الله آدم عليه السلام من حجة الله[٨] فيها ظاهر مشهور أو غائب مستور، ولا تخلو الى أن تقوم الساعة من حجّة فيها، ولولا ذلك لم يعبد الله.

قال الأعمش[٩]: قلت لجعفر الصادق عليه السلام: كيف ينتفع الناس بالحجة

---

(١) النساء/٨٣.

[١١] فرائد السمطين ١/٤٥ باب ٢ حديث ١١.

(٢) في المصدر: «أهل».

(٣) في المصدر: «بنا يمسك الله السماء».

(٤) في المصدر: «إلّا باذنه».

(٥) في المصدر: «ينشر».

(٦) في المصدر: «يخرج».

(٧) في المصدر: «في».

(٨) في المصدر: «لله».

(٩) في المصدر: «قال سليمان: فقلت للصادق...».

الغائب المستور؟

قال: كما ينتفعون بالشمس إذا سترها سحاب.

[١٢] وقال علي بن الحسين (رضي الله عنهما): نحن الفلك الجارية في اللجج الغامرة، يأمن من ركبها، ويغرق من تركها.

[١٣] وقال أيضاً: إنّ الله (عزّوجلّ) أخذ ميثاق من يحبّنا وهم في أصلاب آبائهم، فلا يقدرون علىٰ ترك ولايتنا؛ لأن الله جعل جبلتهم علىٰ ذلك.

وقال أيضاً:

إني لأكتم من علمي جواهره   كيلا يرى الحقّ ذو جهل فيفتتنا
وقد تقدم في هذا أبو حسن   الىٰ الحسين وأوصىٰ قبله الحسنا
وربّ جوهر علم لو أبوح به   لقيل لي أنت ممن يعبد الوثنا
ولاستحل رجال مسلمون دمي   يرون أقبح ما يأتونه حسنا

كما في كتاب «التنزلات الموصليّة» للشيخ الأكبر، وفي كتاب «سفينة راغب» الصدر الأعظم[١].

[١٤] وقال أيضاً: نحن أبواب الله، ونحن الصراط المستقيم، ونحن عيبة علمه وتراجمة وحيه، ونحن أركان توحيده وموضع سرّه.

[١٥] أخرج الحمويني في فرائد السمطين: بسنده عن أبي بصير عن خيثمة الجعفي قال: سمعت أبا جعفر محمد الباقر عليه السلام[٢] يقول:

---

(١) سفينة راغب: ٧٦ ط. استنبول ١٢٨٢ هـ.

[١٤] معاني الأخبار: ٣٥ باب معنىٰ الصراط حديث ٥.

[١٥] فرائد السمطين ٢/٢٥٣ باب ٤٨ حديث ٥٢٣.

(٢) في المصدر: «عن أبي جعفر عليه السلام سمعته يقول:».

نحن جنب الله وصفوته[١]، و[نحن] خيرته، ونحن مستودع مواريث الانبياء، ونحن أمناء الله (عزّوجلّ)، ونحن حجّة الله، و[نحن] أركان الايمان، و[نحن] دعائم الاسلام، ونحن من رحمة الله علىٰ خلقه، و [نحن من] بنا يفتح، وبنا يختم، ونحن الائمة الهداة[٢] والدعاة الىٰ الله[٣]، ونحن مصابيح الدجىٰ، و[نحن] منار الهدىٰ، [ونحن السابقون، ونحن الاخرون]، ونحن العلم المرفوع للحقّ، من تمسك بنا لحق، ومن تأخر عنا غرق، ونحن قادة الغرّ المحجلين [ونحن خيرة الله]، ونحن الطريق الواضح والصراط المستقيم الىٰ الله، ونحن من نعمة الله (عزّوجلّ) علىٰ خلقه، ونحن معدن النبوة، و[نحن] موضع الرسالة، و[نحن الذين] مختلف الملائكة، ونحن المنهاج، و[نحن] السراج لمن استضاء بنا، ونحن السبيل لمن اقتدىٰ بنا، ونحن الأئمة[٤] الهداة الىٰ الجنّة، و[نحن] عرىٰ الاسلام، ونحن الجسور والقناطر، من مضىٰ عليها لحق، ومن تخلّف عنها محق، ونحن السنام الأعظم، و[نحن الذين] بنا ينزل الله(عزّ وجلّ) الرحمة علىٰ عباده[٥]، وبنا يسقون الغيث، و [نحن الذين] بنا يصرف عنكم العذاب،فمن عرفنا ونصرنا[٦]، وعرف حقّنا، ويأخذ[٧] بأمرنا، فهو منّا وإلينا.

[١٦] أخرج الحمويني في كتابه «فرائدالسمطين»: رأيت بخط جدّي شيخ الاسلام

(١) في المصدر: «صفوة الله».
(٢) في المصدر: «أئمة الهدىٰ».
(٣) لايوجد في المصدر: «والدعاة الىٰ الله».
(٤) لايوجد في المصدر: «الأئمة».
(٥) لا يوجد في المصدر: «علىٰ عباده».
(٦) في المصدر: «وأبصرنا».
(٧) في المصدر: «أخذ».
[١٦] فرائد السمطين ٢/٢٥٦ باب ٤٩ حديث ٥٢٥. جواهر العقدين ٢/٢٥٢. الشفاء ٢/٤٧.

أبي عبدالله محمد حموينه بن محمد الجويني، حدثنا الحسن بن أحمد السمرقندي، عن علي بن أحمد البخاري، عن أبي بكر محمد بن إبراهيم البخاري، عن الامام أبي بكر إسحاق الكلابادي البخاري، عن عبدالله بن محمد، عن محمد ابن عبيدالله، عن محمد بن عثمان البصري، عن محمد بن الفضل، عن محمد بن سعد أبي طيبة، عن المقداد بن الأسود قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: معرفة آل محمد براءة من النار، وحبّ آل محمد جواز على الصراط، والولاية لآل محمد أمان من العذاب.

وهذا الحديث مذكور في جواهر العقدين، ومسطور في كتاب الشفاء لكن بغير إسناد.

[١٧] وفي جواهر العقدين: عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

...يا أيها الناس إنّه لم يعط أحد من ذرّيّة الأنبياء الماضين ما أعطي الحسين ابن علي خلا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام.

يا أيّها الناس إنّ الفضل والشرف والمنزلة والولاية لرسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم] وذريته فلا تذهبن بكم الأباطيل.

أخرجه [أبو الشيخ] ابن حبان في كتابه «التنبيه»[١]، و[قاله] الحافظ جمال الدين الزرندي في كتابه «درر السمطين»[٢].

---

[١٧] جواهر العقدين ٢/٢٧٥ (في حديث).

(١) في المصدر: «السنة الكبير».

(٢) في المصدر: «في درره».

[١٨] وفي جواهر العقدين للعلامة عالم مصر والحجاز، الشريف السمهودي ﷺ: إنّ رجلاً قال: كنت بين مكة والمدينة فاذا [أنا بـ] شبح يلوح في البريّة يظهر تارة ويغيب أخرىٰ حتىٰ قرب منّي فسلّم عليّ فرددته[1] وقلت له: من أين يا غلام[2]؟

قال: من الله.

قلت: [و] الىٰ أين؟

قال: الىٰ الله.

قلت: فما زادك؟

قال: التقوىٰ.

قلت: فمن أنت؟

قال: أنا رجل عربي.

فقلت: عيّن لي؟

فقال: أنا رجل قرشي[3].

فقلت: عيّن لي عفاك الله؟

فقال: أنا رجل هاشمي.

فقلت: عيّن لي؟

فقال: أنا رجل علوي، ثم أنشد وقال[4]:

---

[١٨] جواهر العقدين ٢/٢٥٨ـ٢٥٩.

(١) في المصدر: «فرددت عليه».

(٢) في(أ): «الغلام».

(٣) في المصدر: «من قريش».

(٤) في المصدر: «ثم أنشده:».

فنحن[١] علىٰ الحوض روّاده نـذود ونسعـد وراده
فما فاز مـن فـاز إلّا بنـا وما خاب من حبّنا زاده
فمن سرّنا نال منّا السرور ومن ساءنا ساء ميلاده
ومن كان كاتماً فضلنا[٢] فيوم القيامة ميعاده

ثم قال: أنا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب [رضوان الله عليهم]، ثم التفتُّ فلم اره، فلا أدري نزل في الأرض أم صعد في السماء.

[١٩] وأخرج الحافظ عمرو بن بحر في كتابه: حدثني أبو عبيدة عن جعفر الصادق عن آبائه (رضي الله عنهم):

إنّ علياً (كرّم الله وجهه) خطب بالمدينة بعد بيعة الناس له وقال: ألا إنّ أبرار عترتي وأطايب أرومتي، أحلم الناس صغاراً، وأعلمهم كباراً، ألا وإنّا أهل بيت من علم الله علمنا، وبحكم الله حكمنا، ومن قول الصادق سمعنا، فان تتبعوا آثارنا تهتدوا ببصائرنا، وإن لم تفعلوا يهلككم الله، ومعنا راية الحقّ، من تبعها لحق، ومن تأخر عنها غرق، ألا وبنا يدرك كلّ مؤمن ثواب عمله، وبنا يخلع ربقة الذلّ من أعناقكم، وبنا فتح الله، وبنا يختم.

[٢٠] وفي المناقب: بسنده عن عبد الأعلىٰ بن أعين قال: سمعت جعفر الصادق عليه السلام يقول:

قد ولدني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا أعلم كتاب الله، وفيه بدء الخلق وما هو كائن الىٰ يوم القيامة، وفيه خبر السماء، وخبر الأرض، وخبر الجنّة، وخبر النار،

---

(١) في المصدر: «نحن».
(٢) في المصدر: «ومن كان غاصبنا حقنا».
[٢٠] بصائر الدرجات: ١٩٧ حديث ٢؛ و ١٢٧ حديث ٢. غاية المرام: ٥٣٨ باب ٤٤ حديث ٦.

وخبر ما كان وما يكون، وأنا أعلم ذلك كلّه كأنما أنظر الىٰ كفّي، وإنّ الله يقول فيه ﴿تِبْيَانٌ لِكُلِّ شَيْءٍ﴾(١)، ويقول تعالىٰ: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَابَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾(٢)، فنحن الذين اصطفانا الله ـ جل شأنه ـ وأورثنا هذا الكتاب فيه تبيان كلّ شيء.

[٢١] وفي المناقب: خطب الامام جعفر الصادق عليه السلام فقال: إنّ الله أوضح بأئمة الهدىٰ من أهل بيت نبيه صلى الله عليه وآله وسلم دينه، وأبلج بهم باطن ينابيع علمه، فمن عرف من الأمة واجب حقّ إمامه وجد حلاوة إيمانه وعلم فضل طلاوة إسلامه، لأنّ الله نصب الامام علماً لخلقه، وحجّة علىٰ أهل أرضه، ألبسه تاج الوقار، وغشاه نور الجبار، يمدّه بسبب من السماء، لا ينقطع مواده، ولا ينال ما عند الله إلا بجهة أسبابه، ولا يقبل الله معرفة العباد إلّا بمعرفة الإمام، فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الوحي، ومعميات السنن، ومشتبهات الفتن، فلم يزل الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ يختارهم لخلقه من ولد الحسين من عقب كلّ إمام يصطفيهم لذلك، وكلّ مامضىٰ منهم إمام نصّب الله لخلقه من عقبه إماماً، علماً بيناً، ومناراً نيراً، أئمة من الله يهدون بالحق وبه يعدلون، وخيرة من ذريّة آدم ونوح وإبراهيم وإسماعيل عليهم السلام، وصفوة من عترة محمد صلى الله عليه وآله وسلم، اصطنعهم الله في عالم الذر قبل خلق جسمهم عن يمين عرشه، مخبوءاً بالحكمة في علم الغيب عنده، وجعلهم الله حياة الأنام، ودعائم الاسلام.

---

(١) النحل/٨٩.

(٢) فاطر/٣٢.

[٢١] أصول الكافي ٢٠٣/١ حديث ٢ (في حديث). الغيبة للنعماني: ١٤٩.

[٢٢] وفي عيون الأخبار: عن أبي الصلت الهروي، قال الامام علي الرضا بن موسى الكاظم عليه السلام:

الامام وحيد[١] دهره لا يدانيه أحد، ولا يعادله عالم، ولا يوجد منه بدل، ولا له مثل ولا نظير، مخصوص بالفضل[٢] كلّه من غير طلب منه له ولا اكتساب، بل اختصاص من المفضل[٣] الوهاب، فمن ذا الذي يبلغ معرفه حقيقة[٤] الامام، ويمكنه اختياره، هيهات [هيهات]، ضلّت العقول، وتاهت الحلوم [وحارت الألباب، وحسرت العيون]، وتصاغرت العظماء، وتقاصرت الحكماء... وعميت[٥] البلغاء عن وصف شأن من شؤونه[٦]، أو فضيلة من فضائله، [فأقرت بالعجز والتقصير]، وكيف يوصف [له] أو ينعت بكنهه، أو يفهم شيء من أمره؟... فأين الاختيار من هذا؟ وأين إدراك[٧] العقول من[٨] هذا؟ وأين يوجد مثل هذا؟

[٢٣] وفي نهج البلاغة: قال أمير المؤمنين علي عليه السلام في خطبته بعد انصرافه من صفين يذكر آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم:

---

[٢٢] عيون أخبار الرضا عليه السلام ١٩٧/٢ باب ٢٠ حديث ١ (في حديث).

(١) في المصدر: «واحد».

(٢) في المصدر: «بالفعل».

(٣) في المصدر: «الفضل».

(٤) لا يوجد في المصدر: «حقيقة».

(٥) في المصدر: «وعيّت».

(٦) في المصدر: «شأنه».

(٧) لا يوجد في المصدر: «إدراك».

(٨) في المصدر: «عن».

[٢٣] نهج البلاغة: ٤٦ الخطبة ٢.

هم موضع سرّه، ولجأ[١] أمره، وعيبة[٢] علمه، وموئل[٣] حكمه، وكهوف كتبه، وجبال دينه، بهم أقام انحناء ظهره، وأذهب ارتعاد فرائصه[٤]...

لا يقاس بآل محمد ﷺ من هذه الأمة أحد، ولا يسوّىٰ بهم من جرت نعمتهم عليه أبداً. هم أساس الدين، وعماد اليقين، اليهم يفيء الغالي[٥]، وبهم يلحق التالي، ولهم خصائص [حق] الولاية، وفيهم الوصية والوراثة، الآن إذ رجع الحقّ الىٰ أهله، ونقل الىٰ منتقله.

[٢٤] ومن خطبته: وإنما الأئمة قوام الله علىٰ خلقه، وعرفاؤه علىٰ عباده، [و] لا يدخل الجنّة إلّا من عرفهم وعرفوه، ولا يدخل النار إلّا من أنكرهم وأنكروه.

[٢٥] وأيضاً من خطبته: بنا اهتديتم في الظلماء، وتسنمتم[٦] [ذروة] العلياء، وبنا انفجرتم[٧] عن السرار[٨]...

ما شككت في الحقّ مذ أريته، لم يوجس موسىٰ [عليه السلام] خيفة علىٰ نفسه، بل أشفق من غلبة الجهال، ودول الضلال.

---

(١) اللجأ ـ محركة ـ: الملاذ والمعتصم.

(٢) العيبة ـ بالفتح ـ: الوعاء.

(٣) الموئل: المرجع.

(٤) الفرائص ـ جمع فريصة ـ: وهي اللحمة التي بين الجنب والكتف لا تزال ترعد من الدابة.

(٥) الغالي: المبالغ.

[٢٤] نهج البلاغة: ٢١٢ الخطبة ١٥٢.

[٢٥] نهج البلاغة: ٥١ الخطبة ٤.

(٦) تسنمتم العلياء: ركبتم سنامها وارتقيتم الىٰ اعلاها.

(٧) في المصدر: «أفجرتم» ومعناه دخلتم الفجر.

(٨) السرار: آخر ليلة في الشهر يختفي فيها القمر (المحاق)، وهو كناية عن الظلام.

[٢٦] ومن خطبته: فأين تذهبون؟ وأنّى تؤفكون[١]؟ والأعلام قائمة، والآيات واضحة، والمنار[٢] منصوبة، فأين يتاه[٣] بكم؟ بل[٤] كيف تعمهون[٥]، وبينكم عترة[٦] نبيكم، وهم أزمة الحقّ، [وأعلام الدين]، وألسنة الصدق؟ فأنزلوهم بأحسن منازل القرآن، وأوردوهم[٧] ورود الهيم العطاش[٨].

أيّها الناس، خذوها عن خاتم النبيين ﷺ: انه يموت من مات منّا وليس بميت، ويبلىٰ من بلىٰ منّا وليس ببال، فلا تقولوا بما لا تعرفون، فان أكثر الحقّ فيما تنكرون، وأعذروا من لا حجّة لكم عليه، وأنا هو[٩]، ألم أعمل فيكم بالثقل الأكبر، وألم[١٠] أترك فيكم الثقل الأصغر، و [قد] ركزت فيكم راية الايمان، ووقفتكم علىٰ حدود الحلال والحرام، وألبستكم العافية من عدلي، وأفرشتكم[١١] المعروف من قولي وفعلي، وأريتكم كرائم الاخلاق من نفسي،

---

[٢٦] نهج البلاغة: ١١٨ الخطبة ٨٧.

(١) تؤفكون ـ مبني للمجهول ـ: تقلبون وتصرفون.

(٢) المنار: جمع منارة.

(٣) يتاه بكم: من التيه بمعنىٰ الضلال والحيرة.

(٤) في المصدر: «و».

(٥) تعمهون: تتحيرون.

(٦) عترة الرجل: نسله ورهطه.

(٧) في المصدر: «ردوهم».

(٨) ردوهم ورود الهيم العطاش، أي: سارعوا الىٰ الانتهال من بحار علومهم كما تسارع الابل العطشىٰ الىٰ الماء. والهيم: الابل العطشىٰ.

(٩) في المصدر: «وهو أنا».

(١٠) لا يوجد في المصدر: «ألم».

(١١) في المصدر: «فرشتكم» أي: بسطت لكم.

فلا تستعملوا الرأي فيما لا يدرك قعره البصر، ولا يتغلغل[١] اليه الفكر.

[٢٧] ومن كلامه أيضاً: انظروا أهل بيت نبيكم فالزموا سمتهم[٢]، واتبعوا أثرهم، فلن يخرجوكم من هدىً، ولن يعيدوكم في ردىً، فان لبدوا[٣] فالبدوا، وإن نهضوا فانهضوا، ولا تسبقوهم فتضلوا، ولا تتأخروا عنهم فتهلكوا.

[٢٨] ومن خطبته: نحن شجرة النبوة، ومحط الرسالة، ومختلف الملائكة[٤]، ومعادن العلم، وينابيع الحكم، ناصرنا ومحبّنا ينتظر الرحمة، وعدوّنا ومبغضنا ينتظر السطوة.

[٢٩] ومن خطبته: وإنّه سيأتي عليكم من بعدي زمان ليس فيه شيء أخفىٰ من الحقّ، ولا أظهر من الباطل، ولا أكثر من الكذب علىٰ الله ورسوله، وليس عند [أهل] ذلك الزمان سلعة أبور من الكتاب إذا تلي حقّ تلاوته، ولا أنفق[٥] منه ثمناً[٦] إذا حرّف عن مواضعه، ولا في البلاد شيء أنكر من المعروف ولا أعرف من المنكر...

واعلموا أنكم لم[٧] تعرفوا الرشد حتىٰ تعرفوا الذي تركه، ولن تأخذوا بميثاق

---

(١) في المصدر: «تتغلغل».

[٢٧] نهج البلاغة: ١٤١ خطبة ٩٧.

(٢) السمت ـ بالفتح ـ: طريقهم أو حالهم أو قصدهم.

(٣) لبد: أقام أي إن اقاموا فاقيموا.

[٢٨] نهج البلاغة: ١٥٨ الخطبة ١٠٩.

(٤) مختلف الملائكة، أي: ورودهم بعضهم خلاف بعض.

[٢٩] نهج البلاغة: ٢٠٤ خطبة ١٤٧.

(٥) أنفق منه: أروج منه.

(٦) لا يوجد في المصدر: «ثمناً».

(٧) في المصدر: «لن».

الكتاب حتىٰ تعرفوا الذي نقضه، ولن تمسكوا به حتىٰ تعرفوا الذي نبذه، فالتمسوا ذلك من عند أهله، فانّهم عيش العلم، وموت الجهل، هم الذين يخبركم حكمهم عن علمهم، وصمتهم عن منطقهم، وظاهرهم عن باطنهم، لا يخالفون الدين ولا يختلفون فيه، هو بينهم شاهد صادق وصامت ناطق.

[٣٠] هم دعائم الاسلام، وولايج[١] الاعتصام، بهم عاد الحقّ في[٢] نصابه، وانزح[٣] الباطل عن مقامه، وانقطع لسانه عن منبته، عقلوا الدين عقل وعاية ورعاية لا عقل سماع ورواية، وإن[٤] رواة العلم كثيرة[٥] ورعاته قليلة[٦].

[٣١] ومن خطبته: نحن الشعار[٧] والأصحاب، والخزنة والأبواب، ولا تؤتىٰ البيوت إلا من أبوابها، فمن أتاها من غير أبوابها سمّي سارقاً.

ومنها: فيهم كرائم[٨] الايمان[٩]، وهم كنوز الرحمن، إن نطقوا صدقوا، وإن صمتوا لم يسبقوا.

[٣٢] ومن خطبته: إستعملنا الله وإياكم بطاعته وطاعة رسوله، وعفىٰ عنّا وعنكم

---

[٣٠] نهج البلاغة: ٣٥٧ خطبة ٢٣٩.

(١) ولائج ـ جمع وليجة ـ: وهي ما يدخل فيه السائر اعتصاماً من مطر أو برد أو توقياً من مفترس.

(٢) في المصدر: «الىٰ».

(٣) في المصدر: «انزاح».

(٤) في المصدر: «فان».

(٥) في المصدر: «كثير».

(٦) في المصدر: «قليل».

[٣١] نهج البلاغة: ٢١٥ خطبة ١٥٤.

(٧) الشعار: ما يلي البدن من الثياب، أي: أنّهم بطانة النبي الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم.

(٨) الكرائم ـ جمع كريمة ـ: أي ورود آيات كريمة في مدحهم عليهم السلام.

(٩) في المصدر: «القرآن».

[٣٢] نهج البلاغة: ٢٨٠ خطبة ١٩٠.

بفضل الله ورحمته[١]. إلزموا الأرض واصبروا على البلاء، ولا تحركوا بأيديكم وسيوفكم و[٢] هوىٰ ألسنتكم، ولا تستعجلوا ما لم يعجله الله لكم، فانّه من مات منكم علىٰ فراشه وهو علىٰ معرفة حق ربّه وحق رسوله وأهل بيته مات شهيدا ووقع أجره على الله، واستوجب ثواب ما نوىٰ من صالح عمله، وقامت النية مقام إصلاته[٣] بسيفه[٤]، فان لكلّ شيء مدّة وأجلا.

[٣٣] ومن كتاب له عليه السلام الىٰ معاوية: فانّا صنائع ربّنا والناس بعد صنائع لنا.

[٣٤] ومن كلامه لكميل بن زياد النخعي: قال كميل بن زياد: أخذ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (صلوات الله عليه) بيدي فأخرجني الىٰ الجبّانة، فلما أصحر تنفس الصعداء ثم قال:

يا كميل [بن زياد] إنّ هذه القلوب أوعية[٥] فخيرها أوعاها[٦] فاحفظ عني ما أقول لك:

الناس ثلاثة: عالم[٧] ربّاني ومتعلم على سبيل النجاة، وهمج[٨] رعاع[٩] أتباع

---

(١) في المصدر: «بفضل رحمته».

(٢) في المصدر: «في».

(٣) إصلات السيف: سلّه.

(٤) في المصدر: «لسيفه».

[٣٣] نهج البلاغة: ٣٨٥ كتاب ٢٨.

[٣٤] نهج البلاغة: ٤٩٥ قصار الجمل ١٤٧.

(٥) أوعية ـ جمع وعاء ـ: وهو الاناء وما شابهه.

(٦) أوعاها: أشدّها حفظا.

(٧) في المصدر: «فعالم».

(٨) الهمج: الحمقىٰ من الناس.

(٩) الرعاع: الاحداث الطغام الذين لا منزلة لهم في الناس.

كلّ ناعق[١]، يميلون مع كلّ ريح، لم يستضيئوا بنور العلم، ولم يلجؤوا الىٰ ركن وثيق.

يا كميل العلم خير من المال، و[٢] العلم يحرسك وأنت تحرس المال، والمال تنقصه النفقة والعلم يزكو[٣] علىٰ الانفاق، وصنيع المال يزول بزواله.

يا كميل [بن زياد] معرفة العلم دين يدان به، [به] يكسب الانسان الطاعة في حياته، وجميل الأحدوثة بعد وفاته، والعلم حاكم والمال محكوم عليه.

يا كميل هلك خزّان الأموال وهم أحياء، والعلماء باقون وهم أموات[٤] ما بقي الدهر، أعيانهم مفقودة، وأمثالهم في القلوب موجودة، ها إنّ ها هنا لعلماً جمّا (وأشار بيده الىٰ صدره المكرم المبارك) لو أصبت له حملة، بل أصيب[٥] لقناً[٦] غير مأمون عليه مستعملاً آلة الدين للدنيا، ومستظهراً بنعم الله علىٰ عباده، وبحجته علىٰ أوليائه، أو منقاداً لحملة الحقّ لا بصيرة له في أحنائه[٧] ينقدح الشك في قلبه لأول عارض من شبهة، ألا لا ذا ولا ذاك، أو منهوماً[٨] باللّذة سلس القياد للشهوة، أو مغرماً بالجمع والادخار، ليسا من رعاة الدين في شيء، أقرب [شيء] شبهاً بهما الأنعام السائمة[٩]، كذلك يموت العلم بموت

---

(١) الناعق: مجاز عن الداعي الىٰ باطل أو حق.

(٢) لا يوجد في المصدر: «و».

(٣) يزكو: يزداد نماءً.

(٤) لا يوجد في المصدر: «وهم أموات».

(٥) في المصدر: «بلىٰ أصبت».

(٦) اللقن: من يفهم بسرعة.

(٧) في أحنائه، أي: جوانبه، ومفردها حنو.

(٨) المنهوم: المفرط في شهوة الطعام.

(٩) السائمة: الأنعام التي ترسل لترعىٰ من غير أن تعلف.

حامليه. اللّهم بلىٰ لا تخلو الأرض من قائم لله بحجّة إمّا ظاهراً مشهوراً أو[(١)] خائفاً مغموراً[(٢)]، لئلا تبطل حجج الله وبيناته وكم ذا؟ وأين أولئك؟ أولئك ـ والله ـ الأقلّون عدداً والأعظمون [عند الله] قدراً، بهم يحفظ الله حججه[(٣)] وبيناته، حتىٰ يودعوها نظراءهم ويزرعوها في قلوب أشباههم، هجم بهم العلم علىٰ حقيقة البصيرة، وباشروا روح اليقين، واستلانوا[(٤)] ما استوعره[(٥)] المترفون، وأنسوا بما استوحش منه الجاهلون، وصحبوا الدنيا بأبدان أرواحها معلقة بالمحل الأعلىٰ، أولئك خلفاء الله في أرضه، والدعاة الىٰ دينه، آه، آه، شوقاً الىٰ رؤيتهم.

يا كميل انصرف إذا شئت[(٦)] (انتهىٰ نهج البلاغة).

[٣٥] وفي غرر الحكم: إنّ لـ «لاإله إلّا الله» شروطاً، وإني وذريّتي من شروطها.

[٣٦] إنّ أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلّا عبد امتحن الله قلبه للايمان، ولا تعي[(٧)] حديثنا إلّا صدور أمينة وأخلاق[(٨)] رزينة.

---

(١) في المصدر: «وإمّا».

(٢) مغموراً: غمره الظلم حتىٰ غطاه فهو لا يظهر.

(٣) في المصدر: «يحفظ الله بهم حججه».

(٤) استلانوا: عدّوا الشيء ليناً.

(٥) استوعره: عدّه وعراً.

(٦) في المصدر: «انصرف يا كميل إذا شئت».

[٣٥] غرر الحكم ٢٢٠/١ حديث ١٠٣.

[٣٦] غرر الحكم ٢٢٧/١ حديث ١٧٧.

(٧) في المصدر: «يعي».

(٨) في المصدر: «أحلام».

[٣٧] إنّ الله سبحانه قد أوضح سبيل الحقّ وأنار طرقه[١]، فشقوة لازمة أو سعادة دائمة.

[٣٨] أنا قسيم النار، وخازن الجنان، وصاحب الحوض، وصاحب الأعراف، وليس منّا أهل البيت إمام إلا وهو عارف بأهل ولايته، وذلك لقول الله تعالى[٢]: ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾[٣].

[٣٩] أنا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الفجار.

[٤٠] إنّي لعلىٰ بيّنة من ربّي، وبصيرة من ديني، ويقين من أمري.

[٤١] إنّي لعلىٰ جادّة الحق وإنهم لعلىٰ مزلة الباطل.

[٤٢] أقول ما تسمعون وأستغفر الله لي ولكم.

[٤٣] لا يفوز بالنجاة إلّا من قام بشرائط الايمان.

[٤٤] وأخرج أبو اسحاق الثعلبي في تفسيره: بسنده عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبدالله البجلي قال:

---

[٣٧] غرر الحكم ٢٣٠/١ حديث ٢٠٧.

(١) في المصدر: «أنار سبل الحق واوضح طرقه».

[٣٨] غرر الحكم ٢٥٥/١ حديث ١.

(٢) في المصدر: «لقوله تعالىٰ».

(٣) الرعد/٧.

[٣٩] غرر الحكم ٢٥٦/١ حديث ٦.

[٤٠] غرر الحكم ٢٥٧/١ حديث ١.

[٤١] غرر الحكم ٢٥٧/١ حديث ٥.

[٤٢] نهج البلاغة: ٣١١ الخطبة ١٩٧.

[٤٣] غرر الحكم ٣٥٨/٢ حديث ٣٢١.

[٤٤] جواهر العقدين ٢٥٤/٢ (عن الثعلبي). فرائد السمطين ٢٥٥/٢ حديث ٥٢٤. كما أخرجه الزمخشري والرازي في ذيل آية المودة.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ألا ومن مات علىٰ حبّ آل محمد مات شهيداً.

ألا ومن مات علىٰ حبّ آل محمد مات مغفوراً له.

ألا ومن مات علىٰ حبّ آل محمد مات تائباً.

ألا ومن مات علىٰ حبّ آل محمد مات مؤمنا مستكمل الايمان.

ألا ومن مات علىٰ حبّ آل محمد بشّره ملك الموت بالجنّة ثم منكر ونكير.

ألا ومن مات علىٰ حبّ آل محمد يزفّ الىٰ الجنّة كما تزفّ العروس الىٰ بيت زوجها.

ألا ومن مات علىٰ حبّ آل محمد جعل الله زوار قبره ملائكة الرحمة.

ألا ومن مات علىٰ حبّ آل محمد مات علىٰ السنّة والجماعة.

ألا ومن مات علىٰ بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوباً بين عينيه آيس من رحمة الله.

ألا ومن مات علىٰ بغض آل محمد مات كافراً.

ألا ومن مات علىٰ بغض آل محمد لم يشمّ رائحة الجنّة.

أيضاً أخرجه الحمويني بلفظه، ونقله فصل الخطاب وروح البيان.

الباب الرابع

في حديث سفينة نوح وباب حطة بني اسرائيل
وحديث الثقلين وحديث يوم الغدير

[١] في مشكاة المصابيح: عن أبي ذر رضي الله عنه انه قال وهو آخذ بباب الكعبة:
سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول:
[ألا] إنّ مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلّف عنها هلك. (رواه أحمد).

[٢] وفي جمع الفوائد: ابن الزبير رفعه:
مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها غرق. (للبزار).
وزاد في الاوسط: وإنّما مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له.

[٣] أبو الطفيل عن أبي‌ذر، وهو آخذ بباب الكعبة رفعه:
إنّ مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك.
وإنّ مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له.
أخرجه الطبراني في‌الاوسط والصغير، وأبو يعلىٰ، وأحمد بن حنبل عن أبي ذر.

---

[١] مشكاة المصابيح ١٧٤٢/٣ حديث ٦١٧٤. الفضائل لأحمد ٧٨٥/٢ حديث ١٤٠٢ (عن حنش الكناني).

[٢] جمع الفوائد ٢٣٦/٢ (مناقب أهل البيت وأصهاره). مجمع الزوائد ١٦٨/٩. المعجم الكبير للطبراني ٤٥/٣ حديث ٢٦٣٦ (بأدنى اختلاف). منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد ٩٢/٥.

[٣] مجمع الزوائد ١٦٨/٩. الفضائل لأحمد ٧٨٥/٢ حديث ١٤٠٢.

(انتهى جمع الفوائد).

أيضاً أخرجه البزار وابن المغازلي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وعن سلمة بن الأكوع، وعن ابن المعتمر، عن أبي ذر، وعن سعيد بن المسيب، عن أبي ذر.

[٤] وأيضاً أخرجه الحمويني: عن أبي سعيد الخدري بزيادة:

وإنّما مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له.

أيضاً أخرجه أبو يعلىٰ والبزار والطبراني في الاوسط والصغير عن أبي سعيد الخدري حديث السفينة وباب الحطة.

أيضاً ابن المغازلي أخرجه عن أبي ذر حديث السفينة والحطة.

أيضاً الحمويني أخرجه عن حبيش بن المعتمر عن أبي ذر وأخرجه المالكي في الفصول المهمة عن رافع مولىٰ أبي ذر.

وأخرج أيضاً حديث السفينة الثعلبي والسمعاني.

[٥] أيضاً عن سليم بن قيس الهلالي قال: بينا أنا وحبيش بن المعتمر بمكة إذ قام أبو ذر وأخذ بحلقة باب الكعبة فقال:

من عرفني فقد عرفني، فمن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة أبو ذر، فقال: أيّها الناس إني سمعت نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها هلك.

ويقول: مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له.

---

[٤] فرائد السمطين ٢٤٢/٢ حديث ٥١٦ (عن أبي سعيد) و ٢٤٧/٢. جواهر العقدين ١٩٠/٢. المناقب لابن المغازلي: ١٣٢ حديث ١٧٣ و ١٧٤ و ١٧٥ و ١٧٦ و ١٧٧. الفصول المهمة: ٢٦.

[٥] الاحتجاج للطبرسي ١٥٦/١ ـ ١٥٧.

ويقول: إني تارك فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي ولن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض.

[٦] الحمويني في فرائد السمطين: بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

قال رسول الله ﷺ: يا علي أنا مدينة العلم[١] وأنت بابها ولن تؤتىٰ المدينة إلّا من قبل الباب، وكذب من زعم أنه يحبني ويبغضك؛ لأنك منّي وأنا منك، لحمك [من] لحمي، ودمك من دمي، وروحك من روحي، وسريرتك من سريرتي، وعلانيتك من علانيتي، [وأنت إمام أمّتي وخليفتي عليها بعدي]، سعد من أطاعك، وشقي من عصاك، وربح من تولّاك، وخسر من عاداك، [و] فاز من لزمك، وهلك من فارقك، مثلك ومثل الأئمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح، من ركبها[٢] نجا ومن تخلف عنها غرق، ومثلكم كمثل النجوم كلّما غاب نجم طلع نجم الىٰ يوم القيامة.

فصل: حديث الثقلين وحديث الغدير

[٧] في صحيح مسلم: حدثني زهير بن حرب، وشجاع بن مخلد، جميعاً، عن ابن عيينة؛ قال زهير: حدثني إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثني أبو حيان، حدثني

---

[٦] فرائد السمطين ٢/٤٢٣ حديث ٥١٧.

(١) في المصدر: «الحكمة».

(٢) في المصدر: «من ركب فيها».

[٧] صحيح مسلم ٢/٤٥٠ (كتاب الفضائل) حديث ٢٤٠٨.

يزيد بن حيان قال: انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم الىٰ زيد بن أرقم فلمّا جلسنا اليه قال [له] حصين: لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً، رأيت رسول الله ﷺ وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصلّيت خلفه، حدثنا يا زيد ما سمعت عن رسول الله ﷺ.

قال: يا ابن أخي والله لقد كبرت سنّي، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله ﷺ، فما حدثتكم فاقبلوا، ومالا فلا تكلفونيه.

ثم قال: قام رسول الله ﷺ يوماً فينا خطيباً بماء يدعىٰ خُمّاً بين مكة والمدينة، فحمد الله وأثنىٰ عليه، ووعظ وذكر، ثم قال:

أما بعد ألا أيّها الناس فانّما أنا بشر يوشك أن يأتيني[1] رسول ربّي فأجيب وأنا تارك فيكم الثقلين: أوّلها كتاب الله فيه الهدىٰ والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به ـ فحث علىٰ كتاب الله ورغب فيه ـ ثم قال: وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي [أذكركم الله في أهل بيتي].

فقال له حصين: ومن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟

قال: نساؤه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده.

قال: ومن هم؟

قال: هم آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس.

قال: قلت[2]: كلّ هؤلاء حرم الصدقة عليهم[3]؟

قال: نعم.

---

(١) في المصدر: «يأتي».

(٢) لا يوجد في المصدر: «قلت».

(٣) لا يوجد في المصدر: «عليهم».

[٨] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا محمد بن فضيل، وحدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا جرير، كلاهما، عن أبي حيان بهذا الاسناد نحو حديث إسماعيل. وزاد في حديث جرير: كتاب الله فيه الهدىٰ والنور، من استمسك به وأخذ به كان علىٰ الهدىٰ ومن أخطأه ضلّ.

[٩] مسلم: حدثنا محمد بن بكار بن الريان، قال: حدثنا حسان بن إبراهيم عن سعيد، وهو ابن مسروق، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم قال:
دخلنا عليه فقلنا [له]: لقد رأيت خيراً، لقد صاحبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصلّيت خلفه... [وساق] الحديث بنحو حديث أبي حيان غير أنه قال:
ألا وإنّي تارك فيكم الثقلين: أحدهما كتاب الله (عزّوجلّ) هو حبل الله من اتّبعه كان علىٰ الهدىٰ، ومن تركه كان علىٰ ضلالة، وعترتي أهل بيتي[١].
وفيه: فقلنا: من أهل بيته، نساؤه؟
قال: [لا] أيم الله إنّ المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلّقها فترجع الىٰ أبيها وقومها، وأهل بيته صلى الله عليه وآله وسلم أصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده.

[١٠] أحمد بن حنبل في مسنده: قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن زيد بن علي بن ثابت[٢]، عن البراء بن عازب، قال:
كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفره[٣] فنزلنا بغدير خم ونودي فينا الصلاة

---

[٨] صحيح مسلم ٤٥٠/٢ (كتاب الفضائل) ذيل حديث ٢٤٠٨.
[٩] صحيح مسلم ٤٥٠/٢ ذيل الحديث ٢٤٠٨.
(١) لا يوجد في المصدر: «وعترتي أهل بيتي».
[١٠] مسند أحمد ٢٨١/٤.
(٢) في المصدر: «أنبأنا علي بن زيد عن عدي بن ثابت».
(٣) في المصدر: «سفر».

جامعة، [وكسح لرسول الله ﷺ تحت شجرتين] فصلى الظهر وأخذ بيد علي [عليه السلام] فقال:

ألستم تعلمون أني أولىٰ بالمؤمنين من أنفسهم؟

قالوا: بلىٰ.

قال: ألستم تعلمون أنّي أولىٰ بكلّ مؤمن من نفسه؟

قالوا: بلىٰ.

آخذاً[(١)] بيد علي فقال لهم[(٢)]: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فلقيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه[(٣)] فقال [له]:

هنيئاً لك[(٤)] يا ابن أبي طالب أصبحت [وأمسيت] مولىٰ كلّ مؤمن ومؤمنة.

أيضاً أخرج الثعلبي هذا الحديث بلفظه عن البراء.

[١١] وفي مسند أحمد بن حنبل: قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا أبي عوانة، قال: حدثنا المغيرة، عن أبي عبيدة، عن ابن ميمون بن عبدالله، عن زيد بن أرقم قال:

نزلنا مع رسول الله ﷺ بوادي غدير خم[(٥)] [فأمر بالصلاة فصلّاها بهجير قال:] فخطبنا [وظلّل لرسول الله ﷺ بثوب علىٰ شجرة سمرة من الشمس]

---

(١) في المصدر: «فأخذ».

(٢) لا يوجد في المصدر: «لهم».

(٣) لا يوجد في المصدر: «بن الخطاب رضي الله عنه».

(٤) لا يوجد في المصدر: «لك».

[١١] مسند أحمد ٤/٣٧٢.

(٥) في المصدر: «بواد يقال له وادي خم».

فقال: ألستم تعلمون [ألستم تشهدون] أني أولىٰ بكلّ مؤمن من نفسه؟

قالوا: بلىٰ.

قال: من كنت مولاه فعلي[1] مولاه، اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه[2].

[١٢] الترمذي في باب مناقب أهل البيت: حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي، قال: حدثنا زيد بن الحسن، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال:

رأيت رسول الله ﷺ في حجته يوم عرفة وهو علىٰ ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول:

[يا] أيها الناس إنّي تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي.

وفي الباب: عن أبي ذر وأبي سعيد وزيد بن أرقم وحذيفة بن أسيد.

أيضاً أخرجه محمد بن علي الحكم الترمذي في كتابه «نوادر الأصول» بلفظه.

[١٣] الترمذي: حدثنا علي بن المنذر الكوفي، قال: حدثنا محمد بن الفضيل، قال: حدثنا الأعمش عن عطية العوفي[3] عن أبي سعيد الخدري، والأعمش أيضاً، عن حبيب بن ثابت، عن زيد بن أرقم قالا[4]:

قال رسول الله ﷺ: إنّي تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي؛

---

(١) في المصدر: «فان علياً».

(٢) في المصدر: «اللهم عاد من عاداه ووالي من والاه».

[١٢] سنن الترمذي ٣٢٧/٥ ـ ٣٢٨ حديث ٣٨٧٤ (مناقب أهل البيت).

[١٣] سنن الترمذي ٣٢٨/٥ حديث ٣٨٧٦. الدر المنثور ٧/٥.

(٣) لا يوجد في المصدر: «العوفي».

(٤) في المصدر: «قال».

أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما.

أيضاً أخرج هذا الحديث أبو إسحاق الثعلبي في تفسيره بسنده عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري.

[١٤] وفي نوادر الأصول: حدثنا أبي، قال: حدثنا زيد بن الحسين، قال: حدثنا معروف بن بوز المكّي، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه قال:

لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجّة الوداع خطب فقال:

أيّها الناس إنّه قد أنبأني اللطيف الخبير أنّه لم يعمر نبي إلّا مثل نصف عمر النبي الذين يليه من قبل(١)،وإني أظن(٢) أنّي يوشك أن أدعىٰ فأجيب... وإنّي فرطكم علىٰ الحوض وإنّي سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما: الثقل الأكبر كتاب الله (عزّوجلّ) سبب طرفه بيد الله تعالىٰ وطرف بأيديكم، فاستمسكوا به ولا تضلوا ولا تبدلوا؛ وعترتي أهل بيتي، فانّه قد نبأني اللطيف الخبير أنّهما لن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض.

[١٥] وفي مشكاة المصابيح: عن البراء بن عازب [وزيد بن أرقم] قال:

إنّ النبي صلى الله عليه وسلم لمّا نزل بغدير خم أخذ بيد عليّ فقال: ألستم تعلمون أنّي أولىٰ

---

[١٤] المعجم الكبير للطبراني ١٨٠/٣ حديث ٣٠٥٢. مجمع الزوائد ١٦٤/٩.

(١) في المصدر: «قبله».

(٢) في المصدر: «لأظن».

[١٥] مشكاة المصابيح ١٧٢٣/٣ حديث ٦٠٩٤ (مناقب الامام علي عليه السلام). مسند أحمد ٢٨١/٤، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٢.

بكل مؤمن من نفسه(١)؟

قالوا: بلىٰ.

فقال(٢): اللّهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فلقيه عمر بن الخطاب (٣) قال [له]:

هنيئاً لك(٤) يا ابن أبي طالب أصبحت [وأمسيت] مولىٰ كلّ مؤمن ومؤمنة.

(رواه أحمد).

أيضاً أخرجه أحمد في مسنده عن زيد بن أرقم بطريقين: عن عطية العوفي عن زيد بن أرقم، عن ابن ميمون عن زيد بن أرقم.

أيضاً أخرجه أحمد عن عمر بن الخطاب.

[١٦] الترمذي: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل، قال:

سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم ـ شك شعبة ـ عن النبي ﷺ قال:

من كنت مولاه فعلي مولاه. (هذا حديث حسن غريب).

وروىٰ شعبة هذا الحديث عن ميمون عن زيد بن أرقم عن النبي ﷺ نحوه.

وأبو سريحة وهو حذيفة بن أسيد [صاحب النبي ﷺ].

---

(١) في المصدر: «بالمؤمنين من أنفسهم».

(٢) في المصدر: «قال».

(٣) في المصدر: «بعد ذلك» بدل «بن الخطاب».

(٤) لايوجد في المصدر: «لك».

[١٦] سنن الترمذي ٥/٢٩٧ حديث ٣٧٩٧ (مناقب الامام علي).

[١٧] وفي مودة القربىٰ: عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّي أوشك أن أدعىٰ فأجيب وإنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب ربّنا وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تحفظوني فيهما؟

[١٨] ابن ماجة: بسنده عن البراء بن عازب قال:

أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجّته التي حجّ فنزل في بعض الطريق فأمر الصلاة جامعة، فأخذ بيد علي فقال: ألست أولىٰ بالمؤمنين من أنفسهم؟

قالوا: بلىٰ.

فقال[(١)]: ألست أولىٰ بكلّ مؤمن من نفسه؟

قالوا: بلىٰ.

قال: فهذا وليّ من أنا مولاه، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه.

[١٩] وفي مشكاة المصابيح: عن زيد بن أرقم:

إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. (رواه أحمد والترمذي).

[٢٠] وفي مسند أحمد بن حنبل: حدثنا ابن نمير، حدثنا عبد الملك بن سليمان، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّي أوشك أن أدعىٰ فأجيب وإنّي قد تركت فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلوا: الثقلين أحدهما أكبر من الآخر، أمّا الأكبر كتاب الله حبل ممدود من السماء الىٰ الأرض، وعترتي أهل بيتي، ألا إنّهما لن يفترقا حتىٰ

---

[١٧] مودة القربى: ١٤.

[١٨] سنن ابن ماجة ٤٣/١ باب ١١ حديث ١١٦.

(١) في المصدر: «قال».

[١٩] مشكاة المصابيح ١٧٢٠/٣ حديث ٦٠٨٢. مسند أحمد ٣٧٢/٥.

[٢٠] مسند أحمد ٥٩/٣. كنز العمال ١ حديث ٩٤٤.

يردا عليّ الحوض.

قال ابن نمير: قال بعض أصحابنا، عن الأعمش قال:

قال رسول الله ﷺ: انظروا كيف تخلفوني فيهما؟

[٢١] وفي زيادات المسند: قال عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا إسرائيل بن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، قال:

لقد لقيت زيد بن أرقم وهو داخل على المختار أو خارج من عنده فقلت له: أنت سمعت رسول‌الله ﷺ يقول: إنّي تارك فيكم الثقلين؟ قال: نعم.

[٢٢] عبدالله بن أحمد في زيادات المسند: قال حدثني أبي، قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا شريك، عن الركين، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: إنّي تارك فيكم الثقلين(1) كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنّهما لن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض.

أيضاً رواه عبدالله بن أحمد عن أبي سعيد الخدري وعن زيد بن أرقم.

[٢٣] ابن‌المغازلي‌الشافعي: بسنده عن ابن امرأة زيد بن أرقم، عن زيد بن أرقم قال:

---

[٢١] مسند أحمد ٣٧١/٤.

[٢٢] مسند أحمد ١٨١/٥ ـ ١٨٢؛ و ١٤/٣، ١٧، ٢١، ٥٩؛ و ٣٦٦/٤.

(١) في المصدر: «خليفتين».

[٢٣] المناقب لابن المغازلي: ١٨ (مختصراً) ولفظة في المصدر:

أخبرنا أبو يعلىٰ عليُّ بن عبيدالله بن العلّاف البزّار إذناً قال: أخبرنا عبدالسلام بن عبدالملك بن حبيب البزّار قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عثمان قال: حدّثنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق، حدّثنا أبو حاتم مغيرة بن محمد المهلّبيُّ قال: حدّثني مسلم بن إبراهيم، حدّثنا نوح بن قيس الحُدّانيّ، حدّثنا الوليد بن صالح عن ابن

أقبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم من مكة في حجّة الوداع حتى نزل بغدير الجحفة... وخطب: قال: أيها الناس أسألكم عن ثقليّ كيف خلفتموني فيهما: الأكبر منهما كتاب الله سبب طرفه بيد الله تعالىٰ وطرفه بأيديكم، فتمسكوا به ولا تضلوا، والآخر منها عترتي، ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال: من كنت مولاه فعلي

امرأة زيد بن أرقم قالت: أقبل نبيّ الله من مكة في حجّة الوداع حتّىٰ نزل صلى الله عليه وآله وسلم بغدير الجحفة بين مكة والمدينة فأمر بالدوحات فقمّ ما تحتهنّ من شوك ثمّ نادى: الصلاة جامعة! فخرجنا إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم شديد الحرّ وإنّ منّا لمن يضع رداءه علىٰ رأسه وبعضه علىٰ قدميه من شدّة الرمضاء حتّىٰ انتهينا إلىٰ رسول الله فصلّىٰ بنا الظهر ثمّ انصرف إلينا فقال:

الحمد لله نحمده ونستعينه، ونؤمن به ونتوكّل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيّئات أعمالنا، الذي لا هادي لمن أضلّ، و لا مضلّ لمن هدىٰ، وأشهد أن لا إله إلّا الله وأنّ محمداً عبده ورسوله.

أمّا بعد أيّها النّاس! فانّه لم يكن لنبيٍّ من العمر إلّا نصف من عمر من قبله وإنّ عيسىٰ بن مريم لبث في قومه أربعين سنة وإنّي قد أسرعت في العشرين، ألا وإنّي يوشك أن أفارقكم، ألا وإنّي مسؤول وأنتم مسؤولون فهل بلّغتكم؟ فماذا أنتم قائلون؟ فقام من كلّ ناحية من القوم مجيب يقولون: نشهد أنك عبد الله ورسوله، قد بلّغت رسالته، وجاهدت في سبيله، وصدعت بأمره، وعبدته حتّىٰ أتاك اليقين، جزاك الله عنّا خير ما جزىٰ نبيّاً عن أمّته.

فقال: ألستم تشهدون أن لا إله إلّا الله لا شريك له؟ وأنّ محمداً عبده ورسوله؟ وأنّ الجنّة حقّ وأنّ النّار حقّ وتؤمنون بالكتاب كلّه؟ قالوا: بلىٰ.

قال: فانّي أشهد أن قد صدّقتكم، وصدّقتموني ألا وإنّي فرطكم، وإنّكم تبعي، توشكون أن تردوا عليّ الحوض، فأسألكم حين تلقونني عن ثقليّ كيف خلفتموني فيهما، قال: فأعيل علينا ما ندري ما الثقلان، حتّىٰ قام رجل من المهاجرين وقال: بأبي وأمّي أنت يا نبيّ الله ما الثقلان؟

قال صلى الله عليه وآله وسلم: الأكبر منهما كتاب الله تعالىٰ: سبب طرف بيد الله وطرف بأيديكم، فتمسّكوا به ولا تضلّوا، والأصغر منهما عترتي. من استقبل قبلتي وأجاب دعوتي! فلا تقتلوهم ولا تقهروهم ولا تقصروا عنهم فانّي قد سألت لهم اللطيف الخبير فأعطاني، ناصرهما لي ناصر، وخاذلهما لي خاذل، ووليّهما لي وليٌّ، وعدوُّهما لي عدوٌّ.

ألا وإنّها لم تهلك أمّة قبلكم حتّىٰ تتديّن بأهوائها وتظاهر علىٰ نبوّتها، وتقتل من قام بالقسط، ثمّ أخذ بيد عليّ ابن أبي طالب عليه السلام فرفعها ثمّ قال: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَهٰذا مَوْلاهُ وَمَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَهٰذا وَلِيُّهُ اللّٰهُمَّ والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ. قالها ثلاثاً ـ هذا آخر الخطبة.

مولاه، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه ـ قالها ثلاثاً ـ.

[٢٤] أيضاً موفق بن أحمد الخوارزمي عن الأعمش قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الفضيل عن زيد بن أرقم قال:

نزل النبي ﷺ بغدير خم فقال فيه(١): [كأني قد دعيت فأجيب] إني قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانظروا(٢) كيف تخلفوني فيهما، فانّهما لن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض.

[ثم قال: إنّ الله (عزّوجلّ) مولاي وأنا وليّ كلّ مؤمن]، ثم أخذ بيد علي وقال(٣): من كنت مولاه فعلي مولاه، و(٤) من كنت وليّه فهذا وليّه، ثم قال(٥): اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

فقلت: أنت سمعت [من رسول الله ﷺ] هذا؟

قال: [نعم و] ما كان هناك(٦) أحد إلّا وقد رآه بعينه وسمعه بأذنه.

[٢٥] الثعلبي في تفسيره: بسنده عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

أيّها الناس إنّي تركت فيكم الثقلين إن أخذتم بهما لن تضلوا، أحدهما أكبر من

---

[٢٤] المناقب للخوارزمي: ١٥٤ حديث ١٨٢.

(١) في المصدر: «لمّا رجع رسول الله من حجة الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فقممن ثم قال:».

(٢) في المصدر: «فانظروني».

(٣) في المصدر: «فقال».

(٤) لا يوجد في المصدر: «من كنت مولاه فعلي مولاه و».

(٥) لا يوجد في المصدر: «ثم قال».

(٦) في المصدر: «في الدوحات» بدل «هناك».

[٢٥] إكمال الدين ٢٣٨/١ حديث ٥٧.

الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض وعترتي أهل بيتي، ألا وإنّهما لن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض.

[٢٦] وفي مسند أحمد بن حنبل: عن الفضل بن دكين عن ابن أبي عيينة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة قال:

غزوت مع علي اليمن فرأيت منه شيئاً فلمّا ذكرته علىٰ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونقصت علياً[١] فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متغيراً[٢] قال: يا بريدة ألست أولىٰ بالمؤمنين من أنفسهم؟

قلت: بلىٰ [يا رسول الله].

قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. (أيضاً أخرجه ابن المغازلي عن بريدة).

فصل: استشهاد علي الناس في حديث يوم الغدير

[٢٧] في مسند أحمد بن حنبل: بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

جمع علي عليه السلام الناس في رحبة مسجد الكوفة فقال: أنشد الله كلّ امرىء مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير خم ما سمع لقام.

فقام سبعة عشر رجلاً وقالوا: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين أخذ بيدك قال

---

[٢٦] مسند أحمد ٥/٣٤٧. المناقب لابن المغازلي: ٢١ حديث٢٨.

(١) في المصدر: «فرأيت منه جفوة فلما قدمت علىٰ رسول الله ذكرت علياً فتنقصته».

(٢) في المصدر: «يتغير».

[٢٧] مسند أحمد ٣٧٠/٤ (عن أبي الطفيل).

للناس: أتعلمون أنّي أولىٰ بالمؤمنين من أنفسهم؟

قالوا: نعم.

قال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

[٢٨] أيضاً أحمد بن حنبل أخرج في مسنده: عن عبد الملك عن أبي عبد الرحمن[١] عن زادان عن أبي عمر[٢] قال:

سمعت علياً في الرحبة [وهو] ينشد الناس [من شهد رسول الله ﷺ يوم غدير خم وهو يقول ما قال]، فقام ثلاثة عشر [رجلاً] فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول:

من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

أيضاً عبدالله بن أحمد في زيادات المسند بسنده عن أبي الطفيل أخرج هذا حديث الاستشهاد.

أيضاً ابن المغازلي وموفق بن أحمد أخرجا هذا حديث الاستشهاد.

[٢٩] أحمد في مسنده: عن يحيىٰ بن آدم عن حبش بن الحارث بن لقيط عن رباح ابن الحارث قال:

جاء رهط الىٰ علي (كرّم الله وجهه) بالرحبة فقالوا له: السلام عليك يا مولانا.

قال: كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب؟

قالوا: سمعنا من رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فهذا

---

[٢٨] مسند أحمد ٨٤/١ و ٣٧٠/٤. المناقب للخوارزمي: ١٥٦ ـ ١٥٧ حديث ١٨٥ و ١٨٦. المناقب لابن المغازلي: ٢٠ حديث ٢٧. مجمع الزوائد ١٠٧/٩.

(١) في المصدر: «الرحيم».

(٢) في المصدر: «عن زادان بن عمر».

[٢٩] مسند أحمد ٤١٩/٥. المناقب لابن المغازلي: ٢٢ حديث ٣٠.

علي مولاه.

قال رباح: فلمّا [مضوا] اتّبعتهم وسألت من هم[1]؟ قالوا: هم نفر من الأنصار فيهم أبي أيوب الأنصاري.

أيضاً ابن المغازلي أخرج هذا الحديث.

[٣٠] وفي كتاب «الاصابة» للشيخ ابن حجر العسقلاني الشافعي رحمه الله في ترجمة «أبو قدامة الأنصاري»: ذكره أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة في كتاب «الموالاة» الذي جمع فيه طرق حديث «من كنت مولاه فعلي مولاه» [فأخرج فيه من] طريق [محمد بن كثير عن قطر] عن أبي الطفيل قال:

كنا عند علي عليه السلام في الكوفة فقال: أنشد الله من شهد يوم غدير خم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه فليقم ويشهد. فقام سبعة عشر رجلاً فشهدوا كلّهم أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ذلك.

وطريق آخر عن يعلىٰ بن مرة.

وطريق آخر عن أبي اسحاق قال: حدثني من لا أحصي.

وطريق آخر عن ذر بن حبيش قال: في رحبة مسجد الكوفة أنشد الناس علي (كرّم الله وجهه) فقام سبعة عشر رجلاً وشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. منهم قيس بن ثابت، وحبيب بن بديل

(١) في المصدر: «هؤلاء».

[٣٠] الاصابة ٥٧٧/١ ترجمة ٢٩٧١؛ و٥٤٢/٣ ترجمة ٨٦٤٤؛ ١٥٩/٤ ترجمة ٩٢٦؛ و ٥٦٧/١ ترجمة ٢٩٠٦؛ و٣٠٤/١ ترجمة ١٥٦٧؛ و ٥٦٧/١ ترجمة ٢٩٠٦؛ و ٢٥٧/٢ ترجمة ٤٤٢٢؛ و ٨٠/٤ ترجمة ٥٧٨؛ و ٤٠٨/٢ ترجمة ٥١٥٤؛ و ٣٧٢/١ ترجمة ١٩٤٦؛ و ٢٥٧/٢ ترجمة ٤٤٢١. حلية الأولياء ٣٥٥/١.

ابن ورقاء، وزيد بن شراحيل الأنصاري، وعامر بن ليلى الغفاري، وعبد الرحمن بن مدلج، وأبو أيوب الأنصاري، وأبو زينب الأنصاري، وأبو قدامة الأنصاري، وعبد الرحمن بن عبد ربّه، وناجي بن عمرو الخزاعي.

وأما الذين أخبروا حديث «من كنت مولاه فعلي مولاه» بغير استشهاد علي (كرّم الله وجهه):

حبّة بن جوين البجلي، وحذيفة بن أسيد، وعامر بن ليلى بن ضمرة، وعبدالله ابن ياميل، قالوا:

لمّا كان يوم غدير خم دعا النبي ﷺ الصلاة جامعة، فاخذ بيد علي فرفعه حتىٰ نظرنا بياض ابطيه فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

[٣١] وفي المناقب: في كتاب سليم بن قيس قال علي عليه السلام: إنّ الذي قال رسول الله ﷺ يوم عرفة علىٰ ناقته القصواء، وفي مسجد خيف، ويوم الغدير، ويوم قبض، في خطبة[١] علىٰ المنبر:

أيّها الناس إنّي تركت فيكم الثقلين لن تضلوا ما إن تمسكتم بهما: الأكبر منهما كتاب الله، والأصغر عترتي أهل بيتي، وإنّ اللطيف الخبير عهد إليّ أنّهما لن يفترقا حتىٰ يردا علي الحوض كهاتين ـ أشار بالسبابتين ـ ولا أن أحدهما أقدم من الآخر، فتمسكوا بهما لن تضلوا ولا تقدموا منهم، ولا تخلفوا عنهم، ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم.

[٣٢] وفي مسند أحمد بن حنبل: عن عمرو بن ميمون قال:

---

[٣١] كتاب قيس الهلالي: ١٢١ (باختلاف يسير). غاية المرام: ٢٢٦ باب ٢٩ حديث ٣٠.

(١) في (أ): «خطبته».

[٣٢] مسند أحمد ١/ ٣٣٠.

بينا أنا[١] جالس عند[٢] ابن عباس إذ أتاه تسعة رجال[٣] فقالوا: يا ابن عباس إمّا أن تقوم معنا وإمّا أن تخلو بنا عن هؤلاء.

قال: [فقال] ابن عباس: بل[٤] أنا أقوم معكم.

[قال: وهو يومئذٍ صحيح قبل أن يعمىٰ، قال: فابتدؤا] فتحدثوا فلا ندري ما قالوا [قال:] فجاء ابن عباس[٥] ينفض ثوبه ويقول: أفّ وتفّ وقعوا في رجل له عشرة[٦] خصال[٧]:

[وقعوا في رجل] قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لأبعثن رجلاً لا يخزيه الله أبداً، يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله[٨].

[قال:] فاستشرف لها من استشرف وقال[٩]: أين علي؟

قال: هو في الرحا[١٠] يطحن.

قال: وما كان أحدكم ليطحن؟!

[قال:] فجاء وهو أرمد لايكاد يبصر، فتفل[١١] في عينيه ثم هز الراية ثلاثاً فأعطاها إياه، فجاء بصفية بنت حي.

---

(١) في المصدر: «إنّي» بدل «بينا أنا».
(٢) في المصدر: «الى».
(٣) في المصدر: «رهط».
(٤) لايوجد في المصدر: «بل».
(٥) لا يوجد في المصدر: «ابن عباس».
(٦) في المصدر: «عشر».
(٧) ليس في المصدر: «خصال».
(٨) لايوجد في المصدر: «ويحبّه الله ورسوله».
(٩) في المصدر: «قال».
(١٠) في المصدر: «الرحل».
(١١) في المصدر: «قال: فنفث».

ثم قال: بعث النبي ﷺ أبا بكر[١] بسورة التوبة فبعث علياً مكة بسورة التوبة[٢] وقال: لا يذهب بها إلّا رجل منّي وأنا منه.

وقال لبني عمّه: أيّكم يواليني في الدنيا والآخرة؟

قال: [وعلي معه جالس، فأبوا].

[فقال] علي: أنا [أواليك في الدنيا والآخرة].

قال [فقال] ﷺ[٣]: [أنت وليي في الدنيا والآخرة] وكان علي[٤] أول من آمن[٥] من الناس...

قال: وأخذ رسول الله ﷺ ثوبه فوضعه علىٰ علي وفاطمة والحسن والحسين وقال الله تبارك وتعالىٰ[٦]: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾[٧].

قال: وشرىٰ علي نفسه ولبس[٨] ثوب النبي ﷺ فنام[٩] مكانه ليلة الهجرة[١٠]...

وخرج رسول الله ﷺ مع الناس[١١] في غزاة تبوك فقال [له] علي: أخرج معك؟

---

(١) في المصدر: «قال: ثم بعث فلاناً».

(٢) في المصدر: «فبعث علياً خلفه فأخذها منه».

(٣) ليس في المصدر: «ﷺ».

(٤) ليس في المصدر: «علي».

(٥) في المصدر: «أسلم».

(٦) في المصدر: «...حسن وحسين فقال: انما يريد».

(٧) الأحزاب/٣٣.

(٨) في المصدر: «ليس».

(٩) في المصدر: «ثم نام».

(١٠) لا يوجد في المصدر: «ليلة الهجرة».

(١١) في المصدر: «وخرج بالناس» بدل «وخرج رسول الله ﷺ مع الناس».

[قال:] فقال له [نبي الله]: لا.

فبكىٰ علي فقال [له]: أما ترضىٰ أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلّا أنّك لست بنبي؟ إنّه لا ينبغي أن أذهب إلّا وأنت خليفتي.

[قال:] وقال [له رسول الله]: أنت وليّ كلّ مؤمن ومؤمنة[١] بعدي.

وسدّ[٢] أبواب المسجد غير باب علي، ودخل علي[٣] المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره.

[قال:] وقال رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه[٤]...

[٣٣] وفي المناقب: عن أحمد بن عبدالله بن سلام، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: صلّىٰ بنا رسول الله ﷺ الظهر ثم أقبل بوجهه الكريم إلينا فقال: معاشر أصحابي أوصيكم بتقوىٰ الله والعمل بطاعته، وإنّي أدعىٰ فأجيب، وإنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، إن تمسكتم بهما لن تضلوا، وإنّهما لن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض، فتعلّموا منهم ولا تعلّموهم فانّهم أعلم منكم.

[٣٤] عن عطاء بن السائب: عن أبي يحيىٰ عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال: خطب رسول الله ﷺ فقال: يا معشر المؤمنين إنّ الله (عزّوجلّ) أوحىٰ إليّ

---

(١) لا يوجد في المصدر: «ومؤمنة».

(٢) في المصدر: «وقال: سدّوا».

(٣) في المصدر: «فقال: فيدخل».

(٤) في المصدر: «فان مولاه علي».

[٣٣] غاية المرام: ٢١٨ باب ٢٩ حديث ٢.

[٣٤] أمالي الصدوق: ٦٢ حديث ١١. غاية المرام: ٢١٩ باب ٢٩ حديث ٨.

أنّي مقبوض، أقول لكم قولاً إن عملتم به نجوتم، وإن تركتموه هلكتم، إنّ أهل بيتي وعترتي هم خاصتي وحامّتي، وإنّكم مسؤولون عن الثقلين: كتاب الله وعترتي، إن تمسكتم بهما لن تضلوا فانظروا كيف تخلفوني فيهما.

[٣٥] وعن أبي ذر رضي الله عنه قال:

قال علي عليه السلام لطلحة وعبدالرحمن بن عوف وسعيد بن أبي وقاص: هل تعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإنّهما لن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض، وإنّكم لن تضلوا إن اتّبعتم واستمسكتم بهما؟ قالوا: نعم. (انتهىٰ المناقب).

[٣٦] الترمذي: بسنده عن زيد بن أرقم: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين: أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم.

أيضاً أخرجه ابن ماجة بعينه عن زيد بن أرقم.

وفي المناقب: أخرج محمد بن جرير الطبري ـ صاحب التاريخ ـ خبر غدير خم من خمسة وسبعين طريقاً وأفرد له كتاباً سماه «كتاب الولاية».

أيضاً أخرج خبر غدير خم أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة وأفرد له كتاباً وسماه «الموالاة» وطرقه من مائة وخمسة طريق.

حكىٰ العلامة علي بن موسىٰ، وعلي بن محمد أبي المعالي الجويني الملقب بامام الحرمين أستاذ أبي حامد الغزالي رحمه الله يتعجب ويقول:

رأيت مجلداً في بغداد في يد صحاف فيه روايات خبر غدير خم مكتوباً عليه

---

[٣٥] مجالس الشيخ الطوسي ١٦٢/٢، غاية المرام: ٢٢٤ باب ٢٩ حديث ١٦.

[٣٦] سنن الترمذي ٢٦٠/٥ حديث ٣٩٦٢ (فضائل فاطمة عليها السلام)، سنن ابن ماجة ٥٢/١ حديث ١٤٥ (فضائل الحسنين عليهما السلام).

«المجلدة الثامنة والعشرون من طرق قوله صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه ويتلوه المجلدة التاسعة والعشرون».

وروىٰ حديث الثقلين أمير المؤمنين علي، والحسن بن علي عليهما السلام، وجابر بن عبدالله الأنصاري، وابن عباس، وزيد بن أرقم، وأبو سعيد الخدري، وأبو ذر، وزيد بن ثابت، وحذيفة بن اليمان، وحذيفة بن أسيد، وجبير بن مطعم، وسلمان الفارسي (رضي الله عنهم).

أيضاً رواه الأئمة من أهل البيت عن آبائهم عن جدّهم أمير المؤمنين علي عليه السلام، وعن جابر، وأبي ذر، وأبي سعيد الخدري (رضي الله عنهم).

* * *

ولنورد ما في «جواهر العقدين» للشريف السمهودي المصري العلامة في بلاد مصر والحجاز مصنف «تاريخ المدينة المنورة النبوية» علىٰ صاحبها آلاف آلاف التحية والتصلية:

الرابع: ذكر حثه صلى الله عليه وآله وسلم الأمة على التمسك بعده بكتاب ربّهم وأهل بيت نبيهم.

[٣٧] عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّي تارك فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما.

أخرجه الترمذي في جامعه وقال: (حسن غريب).

[٣٨] وأخرج أحمد في مسنده عن أبي سعيد الخدري ولفظه: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:

---

[٣٧] جواهر العقدين ٢/١٦٦. سنن الترمذي ٥/٣٢٨ حديث ٣٨٧٤.

[٣٨] جواهر العقدين ٢/١٦٦. مسند أحمد ٣/١٧. كنز العمال ١ حديث ٩٤٤.

إنّي أوشك أن أدعىٰ فأجيب، وإنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله حبل ممدود من السماء الىٰ الأرض وعترتي أهل بيتي، وإنّ اللطيف الخبير[١] أخبرني أنّهما لن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض، فانظروا بما[٢] تخلفوني فيهما؟

وأخرجه أيضاً الطبراني في الأوسط وأبو يعلىٰ وغيرهما وسنده لا بأس به.

[٣٩] وأخرجه الحافظ أبو محمد عبد العزيز الأخضر في «معالم العترة النبوية» وذكر فيه طرقه وذكر حديث «صحيح مسلم» عن زيد بن أرقم المذكور في هـذا الكتاب آنفاً[٣] ثم قال:

ولفظ الطريق الأول:

لمّا رجع رسول الله ﷺ من حجّة الوداع ونزل غدير خم ثم[٤] قام فقال: كأني قد دعيت فأجيب إنّي قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله (عزّوجلّ) وعترتي،فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ فانّهما لن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض. ثم قال: إنّ الله [عزّوجلّ] مولاي وأنا وليّ كلّ مؤمن...

ولفظ الطريق الثاني:

[نزل رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة عند سمرات خمس دوحات عظام فكنس الناس ما تحت السمرات ثم راح رسول الله ﷺ عشّه فصلىٰ، ثم قام خطيباً فحمد الله (عزّوجلّ) وأثنىٰ عليه، وذكّر ووعظ، فقال ما شاء الله أن

---

(١) لا يوجد في المصدر: «الخبير».

(٢) في المصدر: «بم».

[٣٩] جواهر العقدين ١٦٧/٢ و١٦٨. مستدرك الصحيحين ١٠٩/٣. مسند أحمد ١٧/٣. الصواعق المحرقة: ١٥٠.

(٣) ذكر صاحب الجواهر هذه الأسانيد ومتونها مفصلة.

(٤) في المصدر: «مرّ بدوحات فقمّت له ثم قام...».

يقول، ثم] قال:

أيها الناس إنّي تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتوهما، وهما: كتاب الله وأهل بيتي عترتي.

ولفظ الطريق الثالث:

إنّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتي، وإنّهما لن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض.

وأخرجه الطبراني وزاد: سألت ربّي ذلك لهما فأعطاني[١]، فلا تقدموهما فتهلكوا، ولا تقصروا عنهما فتهلكوا، ولا تعلموهم فانّهم أعلم منكم.

[٤٠] وروىٰ الحافظ جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي المدني في كتابه «نظم درر السمطين» حديثاً... ولفظه:

روىٰ زيد بن أرقم قال: أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم حجّة الوداع فقال: إنّي فرطكم على الحوض وإنّكم تبعي وإنّكم توشكون أن تردوا عليّ الحوض فأسألكم عن ثقلي كيف خلفتموني فيهما.

فقام رجل من المهاجرين فقال: ما الثقلان؟

قال: الأكبر منهما كتاب الله سبب طرفه بيد الله و[سبب] طرفه بأيديكم[٢]، والأصغر عترتي، فتمسكوا بهما[٣]. فمن استقبل قبلتي، وأجاب دعوتي، فليستوص بعترتي[٤] خيراً.

---

(١) لا يوجد في المصدر: «فأعطاني».

[٤٠] جواهر العقدين ٢/١٦٨ ـ ١٦٩. كنز العمال ١/١٨٨ الباب الثاني من الاعتصام بكتاب الله والسنّة.

(٢) في المصدر: «بأيديكم فتمسكوا به».

(٣) لا يوجد في المصدر: «فتمسكوا بهما».

(٤) في المصدر: «بهم».

[أو كما قال رسول الله ﷺ:] فلا تقتلوهم ولا تقهروهم ولا تقصروا عنهم، وإنّي قد سألت لهما اللطيف الخبير فأعطاني أن يردا[١] عليّ الحوض كهاتين ـوأشار بالمسبحتين ـ. ناصرهما لي ناصر، وخاذلهما لي خاذل، ولیّهما لي وليّ، وعدوهما لي عدو.

وفي الباب: زيادة علىٰ عشرين من الصحابة[٢].

وأخرجه ابن عقدة في «الموالاة».

[٤١] وعن حذيفة بن أسيد الغفاري [ﷺ أو زيد بن أرقم] قال:

لمّا صدر النبي ﷺ من حجّة الوداع... قال علىٰ المنبر:

يا أيّها الناس... إنّي مسؤول وإنّكم مسؤولون فما أنتم قائلون؟

قالوا: نشهد أنّك قد بلغت وجهدت ونصحت فجزاك الله خيرا.

فقال: أليس تشهدون أن لا إله إلّا الله، وأنّ محمداً عبده ورسوله، وأنّ جنته حق، وناره حق، [وأنّ الموت حق]، والبعث بعد الموت حق[٣]، [وأنّ الساعة آتية لا ريب فيها، وأنّ الله يبعث من في القبور]؟

قالوا: بلىٰ نشهد بذلك.

قال: اللّهم اشهد.

ثم قال: [يا] أيّها الناس إنّ الله مولاي، وأنا مولىٰ المؤمنين، وأنا أولىٰ بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا علي[٤] مولاه، اللّهم والِ من والاه، وعادِ من عاداه.

---

(١) في المصدر: «يردوا».

(٢) انظر الصواعق المحرقة: ١٥٠.

[٤١] جواهر العقدين ٢/ ١٧٠. المعجم الكبير للطبراني ٣/ ١٨٠ حديث ٣٠٥٢. مجمع الزوائد ٩/ ١٦٤ (في حديث).

(٣) في المصدر: «والبعث حق بعد الموت».

(٤) لا يوجد في المصدر: «علي» وبدله «فهذا مولاه ـ يعني علياً».

ثم قال: [يا أيّها الناس] إنّي فرطكم وإنّكم واردون عليّ الحوض، حوض أعرض من ما بين بصرىٰ الىٰ صنعا، فيه عدد النجوم قدحان من فضة، وإنّي سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟: الثقل الأكبر كتاب الله [عزّوجلّ] سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم[١]، وعترتي أهل بيتي، فاستمسكوا بهما فلا تضلوا[٢]، وإنّه [قد] نبأني اللطيف الخبير أنّهما لن ينقضيا حتىٰ يردا عليّ الحوض.

أخرجه الطبراني في الكبير والضياء في المختارة.

[٤٢] وأخرج أبو نعيم في «الحلية» وغيره عن أبي الطفيل:

إنّ علياً [عليه السلام] قام فحمد الله وأثنىٰ عليه ثم قال: أنشد الله من شهد يوم غدير خم إلّا قام، ولا يقوم رجل يقول: نبئت أو بلغني، إلّا رجل سمعت أذناه ووعاه قلبه، فقام سبعة عشر رجلاً منهم: خزيمة بن ثابت، وسهل بن سعد، وعدي بن حاتم، وعقبة بن عامر، وأبو أيوب الأنصاري، وأبو سعيد الخدري، وأبو شريح الخزاعي، وأبو يعلىٰ الأنصاري[٣]، وأبو الهيثم بن التيهان، ورجال من قريش.

فقال علي [رضي الله عنه وعنهم]: هاتوا ما سمعتم.

فقالوا: نشهد أنّا أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجّة الوداع، نزلنا بغدير خم[٤]، ثم نادىٰ بالصلاة فصلينا معه[٥] ثم قام فحمد الله وأثنىٰ عليه، ثم قال:

---

(١) في المصدر: «وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدّلوا».

(٢) لا يوجد في المصدر: «فاستمسكوا بهما فلا تضلوا».

[٤٢] جواهر العقدين ٢/١٧٠ ـ ١٧١. مسند أحمد ٤/٣٧٠.

(٣) في المصدر: «أبو ليلىٰ».

(٤) في عبارة المصدر زيادة وصف.

(٥) لا يوجد في المصدر: «معه».

أيّها الناس ما أنتم قائلون؟

قالوا: قد بلغت.

قال: اللّهم اشهد ـ ثلاث مرات ـ .

ثم قال: إنّي أوشك أن أدعىٰ فاجيب وإنّي مسؤول وأنتم مسؤولون...

ثم قال: أيّها الناس إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، إن تمسكتم بهما لن تضلوا، فانظروا كيف تخلفوني فيهما[1]، وإنّهما لن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض، نبأني بذلك اللطيف الخبير.

ثم قال: إنّ الله مولاي وأنا مولىٰ المؤمنين، ألستم تعلمون أني أولىٰ بكم من أنفسكم؟

قالوا: بلىٰ. قال ذلك ثلاثا.

ثم أخذ بيدك يا أمير المؤمنين فرفعها وقال[2]: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقال علي: صدقتم وأنا علىٰ ذلك من الشاهدين.

[٤٣] وأخرج ابن عقدة في «الموالاة» من طريق محمد بن كثير، عن فطر، وأبي الجارود كليهما عن أبي الطفيل، عن زيد بن ثابت قال:

قال رسول الله ﷺ: إنّي تارك فيكم خليفتين: كتاب الله (عزّوجلّ) حبل ممدود من السماء الىٰ الأرض وعترتي أهل بيتي، وإنّهما لن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض.

---

(١) لا يوجد في المصدر: «إن تمسكتم ـ الىٰ ـ تخلفوني فيهما».

(٢) لا يوجد في المصدر: «إنّ الله مولاي... ـ الىٰ ـ فرفعها وقال:».

[٤٣] جواهر العقدين ١٧١/٢.

[٤٤] وأخرج أحمد في مسنده: عن عبد بن حميد بسند جيد ولفظه:

إنّي تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإنّهما لن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض.

[٤٥] وأخرج الطبراني في الكبير برجال ثقات ولفظه:

إنّي تارك فيكم خليفتين: كتاب الله وأهل بيتي، وإنّهما لن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض.

[٤٦] وعن ضمرة الأسلمي: ولفظه:

إنّي تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ألا وإنّهما لن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟

[٤٧] وأخرج ابن عقدة في «الموالاة» عن عامر بن أبي ليلىٰ بن ضمرة وحذيفة بن أسيد قالا:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أيّها الناس [ألا تسمعون ألا فـ]إن الله مولاي، وأنا أولىٰ بكم من أنفسكم، ألا ومن كنت مولاه فهذا مولاه.

وأخذ بيد علي فرفعها حتىٰ عرفه القوم أجمعون ثم قال: اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه.

ثم قال: ...وإنّي سائلكم حين تردون عليّ الحوض(١) عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟

---

[٤٤] جواهر العقدين ٢/١٧١. إكمال الدين ١/٢٣٧ حديث ٥٤.

[٤٥] جواهر العقدين ٢/١٧١. المعجم الكبير للطبراني ٥/١٥٤ حديث ٤٩٢٢.

[٤٦] جواهر العقدين ٢/١٧١ـ ١٧٢.

[٤٧] جواهر العقدين ٢/١٧٢.

(١) لا يوجد في المصدر: «الحوض».

قالوا: وما الثقلان [يا رسول الله]؟

قال: الثقل الأكبر: كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، [فتمسكوا به ولا تضلوا ولا تبدلوا]، والأصغر عترتي، وقد[1] نبأني اللطيف الخبير أن لا يفترقا حتىٰ يلقياني، [و] سألت [الله] ربّي لهم ذلك فأعطاني، فلا تسبقوهم فتهلكوا، ولا تعلّموهم فانّهم أعلم منكم.

أيضاً أخرجه ابن عقدة من طريق عبدالله بن سنان عن أبي الطفيل عن عامر وحذيفة بن أسيد نحوه.

[٤٨] وعن علي عليه السلام: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم[2] وأهل بيتي.

أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده: من طريق كثير بن زيد عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، وهو سند جيد.

[٤٩] وكذا روى الدولابي في «الذرية الطاهرة»، وروى الحافظ الجعابي عن عبدالله ابن الحسن بن الحسن عن أبيه عن جدّه عن علي (رضي الله عنهم) ولفظه: إنّي مخلّف فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله حبل طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض.

[٥٠] وروى البزار ولفظه: [إنّي مقبوض و] إنّي قد تركت فيكم الثقلين يعني:

---

(١) في المصدر: «فاني قد».

[٤٨] جواهر العقدين ١٧٣/٢.

(٢) في المصدر: «سببه بيده وسببه بأيديكم».

[٤٩] جواهر العقدين ١٧٣/٢. الذرية الطاهرة: ١٦٨ حديث ٢٢٨.

[٥٠] جواهر العقدين ١٧٣/٢.

كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإنّكم لن تضلوا إن تمسكتم بهما[١].

[٥١] وعن أبي‌ذر: إنّه أخذ بحلقة باب الكعبة فقال: إنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، فانّهما لن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما. (أخرجه الترمذي في جامعه).

[٥٢] وأخرج ابن عقدة من طريق سعد بن ظريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي، وعن أبي رافع مولىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفظه[٢]:

[قال:] ... أيّها الناس إنّي تركت فيكم الثقلين: الثقل الأكبر والثقل الأصغر، فأمّا [الثقل] الأكبر هو حبل[٣] فبيد الله طرفه والطرف الآخر بأيديكم، وهو كتاب الله، إن تمسكتم به فـ[لن] تضلوا ولن تذلوا أبداً. وأمّا [الثقل] الأصغر فعترتي أهل بيتي، إن الله اللطيف[٤] الخبير أخبرني أنّهما لن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض، وسألت[٥] ذلك لهما فأعطاني[٦]، والله سائلكم كيف خلفتموني في كتاب الله[٧] وأهل بيتي.

[٥٣] وأخرج ابن عقدة: من طريق محمد بن عبدالله بن أبي رافع عن أبيه عن جدّه

---

(١) في المصدر: «بعدهما» بدل «إن تمسكتم بهما».

[٥١] جواهر العقدين ١٧٣/٢. سنن الترمذي ٣٢٨/٥ حديث ٣٨٧٤.

[٥٢] جواهر العقدين ١٧٤/٢.

(٢) لا يوجد في المصدر: «لفظه».

(٣) لا يوجد في المصدر: «هو حبل».

(٤) في المصدر: «هو».

(٥) في المصدر: «وسألته».

(٦) لا يوجد في المصدر: «فاعطاني».

(٧) في المصدر: «كتابه».

[٥٣] جواهر العقدين ١٧٤/٢.

وعن أبي هريرة لفظه:

إنّي خلفت فيكم الثقلين إن تمسكتم بهما[١] لن تضلوا [بعدهما] أبداً: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض.

وفي الصواعق المحرقة: روىٰ هذا الحديث ثلاثون صحابياً وإنّ كثيراً من طرقه صحيح وحسن[٢].

[٥٤] وأخرج البزار في مسنده: عن أمّ هانىء بنت أبي طالب قالت:

رجع رسول الله ﷺ من حجته حتىٰ نزل[٣] بغدير خم [أمر بدوحات[٤] فقممن[٥]]، ثم قام خطيباً بالهاجرة فقال:

[أمّا بعد] أيها الناس إنّي أوشك[٦] أن أدعىٰ فأجيب وقد تركت فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلوا[٧] [بعده] أبداً: كتاب الله حبل طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم[٨]، وعترتي أهل بيتي، أذكّركم الله في أهل بيتي، ألا إنّهما لن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض.

[٥٥] أخرج ابن عقدة: من طريق عمرو بن سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة عن

---

(١) في المصدر: «إنّي خلّفت فيكم اثنيين» بدل «الثقلين إن تمسكتم بهما».

(٢) الصواعق المحرقة: ١٢٢ ذيل الحديث الرابع.

[٥٤] جواهر العقدين ١٧٤/٢.

(٣) في المصدر: «حتىٰ إذا كان بغدير...».

(٤) الدوحة: الشجرة العظيمة المتسعة.

(٥) قمن: قم البيت أي كنسه.

(٦) في المصدر: «يوشك».

(٧) في المصدر: «ما لم تضلوا بعده أبدا».

(٨) في المصدر: «كتاب الله طرف بيد الله وطرف بأيديكم».

[٥٥] جواهر العقدين ١٧٤/٢.

أبيه عن جدّه عن أم سلمة قالت:

أخذ رسول الله ﷺ بيد علي بغدير خم فرفعها حتىٰ رأينا بياض ابطه فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

ثم قال: أيها الناس إنّي مخلّف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي، ولن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض.

[٥٦] وأخرج ابن عقدة: من طريق عروة بن خارجة عن فاطمة الزهراء (رضي الله عنها) قالت:

سمعت أبي ﷺ في مرضه الذي قبض فيه يقول، وقد امتلأت الحجرة من أصحابه:

أيها الناس يوشك أن أقبض قبضا سريعاً وقد قدّمت إليكم القول معذرة اليكم، ألا وإنّي مخلّف فيكم كتاب ربّي (عزّوجلّ) وعترتي أهل بيتي، ثم أخذ بيد علي فقال: هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان حتىٰ يردا عليّ الحوض فاسألكم ما تخلفوني فيهما.

[٥٧] وأخرج ابن عقدة، والحافظ أبو الفتوح العجلي في كتابه «الموجز»، والديلمي، وابن أبي شيبة، وأبو يعلىٰ، عن عبد الرحمن بن عوف قال:

لمّا فتح الله برسوله ﷺ مكة[١] انصرف الى الطائف فحاصرها سبع عشرة ليلة أو تسع عشرة، ثم فتح الله الطائف[٢] ثم قام خطيباً فحمد الله وأثنىٰ عليه ثم قال:

---

[٥٦] جواهر العقدين ٢/١٧٤ ـ ١٧٥.

[٥٧] جواهر العقدين ٢/١٧٣.

(١) في المصدر: «لمّا فتح رسول الله مكة».

(٢) لا يوجد في المصدر: «ثم فتح الله الطائف».

أوصيكم بعترتي خيراً وإنّ موعدكم الحوض، والذي نفسي بيده، لتقيمنّ الصلاة ولتؤتينّ الزكاة أو لأبعثن اليكم رجلاً كنفسي يضرب أعناقكم، ثم أخذ بيد علي فقال: هو هذا[١].

[٥٨] وأخرج السيد ابو الحسين يحيى بن الحسن في كتابه «أخبار المدينة» عن محمد ابن عبدالرحمن بن خلاد عن جابر بن عبدالله قال:

أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي والفضل بن عباس في مرض وفاته فيعتمد[٢] عليهما حتىٰ جلس على المنبر [وعليه عصابة، فحمد الله وأثنىٰ عليه] فقال:

[أمّا بعد] أيها الناس... قد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله... وعترتي أهل بيتي، فلا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا إخوانا كما أمركم الله، ثم اوصيكم بعترتي وأهل بيتي، ثم اوصيكم بهذا الحي من الأنصار.

[٥٩] وعن جابر بن عبدالله قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم عرفة وهو علىٰ ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول:

يا أيها الناس إنّي قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي. (أخرجه الترمذي وقال: حسن غريب).

[٦٠] أخرج ابن عقدة: عن جابر بن عبدالله قال:

كنّا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجّة الوداع فلمّا رجع الى الجحفة نزل ثم خطب الناس فقال:

---

(١) في (أ): «هو ذا».

[٥٨] جواهر العقدين ١٦٩/٢.

(٢) في المصدر: «قال: فخرج يعتمد...».

[٥٩] جواهر العقدين ١٦٩/٢. سنن الترمذي ٣٢٧/٥ حديث ٣٨٧٤.

[٦٠] جواهر العقدين ١٦٩/٢.

أيها الناس إنّي مسؤول وأنتم مسؤولون فما أنتم قائلون؟

قالوا: نشهد أنّك بلغت ونصحت وأديت.

قال: إنّي لكم فرط وأنتم واردون عليّ الحوض وإني مخلف فيكم الثقلين إن تمسكتم بهما لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وانّهما لن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض.

ثم قال: ألستم تعلمون أنّي أولىٰ بكم من أنفسكم؟

قالوا: بلىٰ.

فقال آخذاً بيد علي: من كنت مولاه فعليّ مولاه. ثم قال: اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه.

[٦١] وأخرج الحافظ جمال الدين الزرندي عن عبدالله بن زيد بن ثابت عن أبيه: إنّ النبي ﷺ قال: من أحبّ أن ينسأ له ـ أي يتأخر في أجله ـ وأن يمتّع بما خوّله الله فليخلفني في أهلي خلافة حسنة، فمن لم يخلفني فيهم بتر عمره وورد عليّ يوم القيامة مسوداً وجهه.

[٦٢] وأخرجه الطبراني في الأوسط عن ابن عمر قال:

آخر ما تكلم به النبي ﷺ: أخلفوني في أهل بيتي خيراً. (انتهىٰ جواهر العقدين).

---

[٦١] جواهر العقدين ١٤٨/٢.

[٦٢] جواهر العقدين ١٧٣/٢.

الباب الخامس

في بيان تطهير الله (عزّوجلّ) نبيّه مع أهل بيته ﷺ عن أوساخ الناس

[١] في جمع الفوائد: عن عبدالمطلب بن ربيعة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:
إنّ هذه الصدقات إنّما هي أوساخ الناس، وإنّها لا تحلّ لمحمد ولا لآل محمد(١). (لمسلم وأبي داود والنسائي).

[٢] وفي المشكاة: [و] عن أبي هريرة قال:
أخذ الحسن بن علي (رضي الله عنهما) تمرة من تمر الصدقة، فجعلها في فيه فقال رسول الله ﷺ: كخ كخ، ليطرحها. ثم قال:
أما شعرت أنّا لا نأكل الصدقة. (متفق عليه).

[٣] وفي المشكاة: عن أبي هريرة قال:
كان النبي ﷺ إذا أوتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة؟ فان قيل: صدقة

---

[١] جمع الفوائد ١٤٧/١. النسائي ١٠٥/٥ ـ ١٠٦. سنن أبي داود ٢٧/٣ حديث ٢٩٨٥. صحيح مسلم ٤٧٦/١ باب ٥١ حديث ١٦٧.

(١) في المصدر حديث طويل وفيه: «إنّ هذه الصدقة لا تنبغي لآل محمد إنّما هي أوساخ الناس».

[٢] مشكاة المصابيح ٥٧٢/١ حديث ١٨٢٢ باب من لا تحل عليه الصدقة. الاصابة ٣٢٩/١ حرف (ح) القسم الأول. كنز العمال ٦٠٩/٦ حديث ١٧٠٨٩.

[٣] مشكاة المصابيح ٥٧٢/١ حديث ١٨٢٤. صحيح مسلم ٤٧٩/١ باب ٥٣ حديث ١٧٥.

قال لأصحابه: كلوا ولم يأكل. وإن قيل: هدية ضرب بيده فأكل معهم. (متفق عليه).

[٤] وفي جمع الفوائد: عن أبي رافع قال:

إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استعمل رجلاً من بني مخزوم على الصدقة، فأراد أبو رافع أن يتبعه فقال صلى الله عليه وآله وسلم:

إنّ الصدقة لا تحلّ لنا، وإنّ مولى القوم منهم. (لأصحاب السنن).

[٥] قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

لا أحلّ لكم أهل البيت من الصدقات شيئاً، ولا غسالة الأيدي، إنّ لكم في خمس الخمس ما يكفيكم(١). (رواه الطبراني في الكبير).

[٦] وفي جواهر العقدين: عن جعفر الصادق عن أبيه عليهما السلام:

انّه شرب من سقايات بين مكة والمدينة فقيل له: أتشربه من الصدقة؟

قال: إنّما حرم علينا الصدقة المفروضة.

---

[٤] جمع الفوائد ١٤٧/١ باب زكاة الفطر وعامل الزكاة. سنن الترمذي ٨٤/١ باب ٢٥ حديث ٦٢٥. سنن أبي داود م/١/٣٧٣ باب ٣٠ حديث ١٦٥٠. صحيح مسلم ٤٧٥/١ باب ٥٠. سنن النسائي ١٠٧/٣ باب مولى القوم منهم. كنز العمال ٦١٠/٦ حديث ١٧٠٩٢. جواهر العقدين ١٤٧/٢.

[٥] المعجم الكبير للطبراني ١٧٣/١١ حديث ١١٥٤٣. مجمع الزوائد ٩١/٣. جواهر العقدين ١٥٠/٢.

(١) أخرجه الهيثمي والطبراني عن ابن عباس بهذا اللفظ:

عن ابن عباس قال: بعث نوفل بن الحارث ابنيه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لهما: انطلقا الى عمكما لعله يستعين بكما على الصدقات لعلكما تصيبان شيئاً فتزوجان. فلقيا علياً. فقال: أين تأخذان؟ فحدثاه بحاجتهما فقال لهما: ارجعا. فرجعا فلمّا أمسيا أمرهما أن ينطلقا الى نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم فلمّا دفعا الى الباب استأذنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعائشة: ارخي عليك سجفك، ادخل عليّ ابني عمي فحدثا نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم بحاجتهما فقال لهما نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يحل لكما أهل البيت من الصدقات شيء ولا غسالة الأيدي، إنّ لكم في خمس الخمس لما يغنيكم أو يكفيكم.

[٦] جواهر العقدين ١٤٧/٢.

[٧] وفي جواهر العقدين: عن الحسن بن علي عليهما السلام قال:

كنت مع جدّي صلى الله عليه وآله وسلم فمرّ على جريف من الصدقة فأخذت منها(١) تمرة فألقيتها في فيّ فأدخل يده في فيّ(٢) فأخذها بلعابها فقال لي:

أما شعرت(٣) أنّا آل محمد لا تحلّ لنا الصدقة. (رواه أحمد والطحاوي وقال: اسناده قوي [و] جيد).

[٨] في الإصابة وفي سنن النسائي: عن سعيد بن المسيب عن جبير بن مطعم قال: لمّا قسّم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سهم ذي القربى بين بني هاشم وبني المطلب أتيته أنا وعثمان بن عفان فقلنا: يا رسول الله هؤلاء بنو هاشم لا تنكر فضلهم لمكانك الذي جعلك الله به منهم، أرأيت بني المطلب أعطيتهم ومنعتنا وإنّما(٤) نحن وهم منك بمنزلة واحدة(٥)؟

فقال [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]: إنّهم لم يفارقوني في الجاهلية والاسلام(٦)، إنّما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وشبك بين أصابعه.

[٩] رشيد بن مالك رضي الله عنه قال:

---

[٧] جواهر العقدين ١٤٧/٢. الاصابة ٣٢٩/١ حرف (ح) القسم الاول. مجمع الزوائد ٩٠/٣ الزكاة.

(١) في المصدر: «منه».

(٢) لا يوجد في المصدر: «فأدخل يده في فيّ».

(٣) لا يوجد في المصدر: «لي: أما شعرت».

[٨] الاصابة ٢٢٦/١ حرف (ج) القسم الاول. سنن النسائي ١٣٠/٧ و ١٣١ قسم الفيء. سنن أبي داود ٢٥/٣ حديث ٢٩٧٨ و ٢٩٨٠.

(٤) في المصدر: «فانّما».

(٥) لا يوجد في المصدر: «واحدة».

(٦) في المصدر: «في جاهلية ولا إسلام». وفي باقي النسخ: «ولا الاسلام».

[٩] الاصابة ٥١٦/١ حرف (ر) القسم الأول. مجمع الزوائد ٨٩/٣. جواهر العقدين ١٥٠/٢.

كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجاء رجل بطبق عليه تمر فقال: هذا صدقة، فقدّمها الى القوم والحسن بن علي (رضي الله عنهما) [متعفر] بين يديه فأخذ تمرة فأدخلها في فيه[1]، فأدخل اصبعه في فيه فقذفها، ثم قال:
إنّا آل محمد لا نأكل الصدقة... (وروى البخاري وأبو داود نحوه).

[١٠] وفي سنن أبي داود عن السدي قال في سهم القربىٰ:
هم بنو عبد المطلب[2].
قال الله تعالىٰ: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ﴾[3].
وقال الله (عزّوجلّ): ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ﴾[4].
وقال الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ: ﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ﴾[5].

[١١] وفي جواهر العقدين: إنّ الله ـ تعالىٰ ـ جعل أهل بيت نبيه صلى الله عليه وآله وسلم مطابقاً له في أشياء كثيرة، عدّ فخر الدين الرازي منها خمسة أشياء:
إحداها[6]: في السلام قال: «السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته»،

(١) لا يوجد في المصدر: «فأدخلها في فيه».
[١٠] سنن أبي داود ٣/٢٦ حديث ٢٩٨١.
(٢) الىٰ هنا في سنن أبي داود.
(٣) التوبة/٦٠.
(٤) الأنفال/٤١.
(٥) الحشر/٧.
[١١] جواهر العقدين ٢/١٦٦.
(٦) في المصدر: «قال الامام فخر الدين الرازي جعل الله أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم مساوين له في خمسة أشياء وعدّها: في السلام...».

وقال لأهل بيته: ﴿سَلَامٌ عَلَىٰ إِلْ يَاسِينَ﴾[١].

والثانية: في الصلاة على النبي ﷺ وعلى الآل، كما في التشهد وغيره، حيث لا تكون الصلاة عليه ﷺ الصلاة البتراء[٢].

والثالثة: في الطهارة قال الله (عزّوجلّ): ﴿طه﴾ أي يا طاهر ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ * إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ﴾[٣]، وقال لأهل بيت نبيه: ﴿إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾[٤].

والرابعة: تحريم الصدقة قال ﷺ: لا تحلّ الصدقة لمحمد ولا لآل محمد.

والخامسة: [المحبة]، قال الله (عزّوجلّ): ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾[٥]، وقال لأهل بيته: ﴿قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾[٦].

[١٢] وفي عيون الأخبار: عن الريان بن الصلت قال: حضر الرضا عليه السلام مجلس المأمون بمرو وقد اجتمع في مجلسه جماعة من علماء أهل العراق وخراسان. فقال المأمون: أخبروني عن معنى هذه الآية ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾[٧].

---

(١) الصافات/١٣٠.

(٢) لا يوجد في المصدر: «وغيره حيث لا تكون ـ الى ـ الصلاة البتراء». والعبارة هكذا في جميع النسخ، ويبدو انّه خطأ والصحيح امّا: «حيث تكون...» أو «حتى لا تكون...».

(٣) طه/١ـ٣.

(٤) الأحزاب/٣٣.

(٥) آل عمران/٣١.

(٦) الشورى/٢٣.

[١٢] عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢٠٧/١. نور الأبصار للشبلنجي: ٢٢٧.

(٧) فاطر/٣٢.

فقالت العلماء: أراد الله (عزّوجلّ) بذلك الأمة كلّها.

[فقال المأمون: ما تقول يا أبا الحسن؟]

فقال الرضا عليه‌السلام: [لا أقول كما قالوا، ولكني أقول:] المراد[1] بذلك العترة الطاهرة.

[فقال المأمون: وكيف عني العترة من دون الأمة؟

فقال له الرضا عليه‌السلام:] لأنّه لو كان المراد[2] الأمة لكانت بأجمعها[3] في الجنّة، لقول الله (عزّوجلّ): ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾[4]. ثم جمعهم كلّهم في الجنّة فقال [عزّوجلّ]: ﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾[5] الآية.

فصارت الوراثة للعترة الطاهرة لا لغيرهم.

[فقال المأمون: من العترة الطاهرة؟

فقال الرضا عليه‌السلام:] وهم الذين نزل بشأنهم[6]: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾[7].

وهم الذين قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم: إنّي مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ألا وإنّهما لن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني

(١) في المصدر: «أراد الله عز وجل بذلك...».

(٢) في المصدر: «انّه لو أراد الأمّة...».

(٣) في المصدر: «أجمعها».

(٤) فاطر/٣٢.

(٥) فاطر/٣٣.

(٦) في المصدر: «الذين وصفهم الله في كتابه فقال...».

(٧) الأحزاب/٣٣.

فيها؟ أيها الناس إنّكم[١] لا تعلّموهم فانّهم أعلم منكم.

[قالت العلماء: أخبرنا يا أبا الحسن عن العترة أهم الآل أم غير الآل؟

فقال الرضا عليه السلام: هم الآل.

فقالت العلماء: فهذا رسول الله صلى الله عليه وآله يؤثر عنه أنّه قال: أمّتي آلي، وهؤلاء أصحابه يقولون بالخبر المستفاض الذي لا يمكن دفعه «آل محمد أمّته».

فقال أبو الحسن عليه السلام:] إنّ الصدقات تحرم عليهم دون غيرهم[٢]. [أخبروني فهل تحرم الصدقة على الآل؟

فقالوا: نعم.

قال: فتحرم على الأمة؟

قالوا: لا.

قال: هذا فرق بين الآل والأمّة. ويحكم أين يذهب بكم. أضربتم عن الذكر صفحاً أم أنتم قوم مسرفون] أما علمتم أنه وقعت الوراثة والطهارة على المصطفين المهتدين دون سائرهم؟

[قالوا: ومن أين يا أباالحسن؟

فقال:] لقول الله تعالى[٣]: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُم مُّهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾[٤] فصارت وراثة النبوة، والكتاب للمهتدين دون الفاسقين.

---

(١) لا يوجد في المصدر: «إنّكم».

(٢) لا يوجد في المصدر: «إنّ الصدقات تحرم عليهم دون غيرهم».

(٣) في المصدر: «فقال: من قول الله عز وجل ...».

(٤) الحديد/٢٦.

[أما علمتم أنّ نوحاً حين سأل ربّه (عزّوجلّ) فقال: ﴿رَبِّ إِنَّ ٱبْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ ٱلْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ ٱلْحَاكِمِينَ﴾[١]. وذلك أنّ الله (عزّوجلّ): وعده أن ينجيه وأهله فقال ربّه (عزّوجل): ﴿يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ الجَاهِلِينَ﴾.

فقال المأمون: هل فضل العترة علىٰ سائر الناس؟

فقال أبو الحسن:] وفضل العترة علىٰ غيرهم ثابت[٢].

[فقال له المأمون: وأين ذلك من كتاب الله؟

فقال له الرضا ـ عليه السلام ـ:] لقول الله تعالىٰ[٣]: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى ٱلْعَالَمِينَ * ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾[٤].

[وقال (عزّوجلّ): في موضع آخر:] ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِ فَقَد آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ ٱلْكِتَابَ وَٱلْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُلْكاً عَظِيماً﴾[٥].

ثم خاطب سائر المؤمنين بقوله[٦] تعالىٰ: ﴿يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ وَأُولِي ٱلْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ يعني الذين قرنهم بالكتاب والحكمة وحسد الناس عليهم[٧].

---

(١) هود/٤٥.

(٢) في المصدر: «إنّ الله عز وجل أبان فضل العترة علىٰ سائر الناس في محكم كتابه».

(٣) في المصدر: «في قول الله عز وجل».

(٤) آل عمران/٣٣ ـ ٣٤.

(٥) النساء/٥٤.

(٦) في المصدر: «ثم ردّ المخاطبة في أثر هذه الىٰ سائر المؤمنين فقال».

(٧) في المصدر: «وحسدوا عليهما».

[فقوله (عزّوجلّ): ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمْ اللهُ مِن فَضْلِهِ فَقَد آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ ٱلْكِتَابَ وَٱلحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُلْكاً عَظِيماً﴾ يعني الطاعة للمصطفين الطاهرين فالملك ها هنا هو الطاعة لهم.

فقالت العلماء: فأخبرنا هل فسر الله (عزّوجلّ) الاصطفاء في الكتاب؟

فقال الرضا ـ عليه السلام ـ:] وقد فسّر الله (عزّ وجلّ) اصطفاء العترة في الكتاب في اثني عشر موضعاً[(١)]:

أولها: قوله تعالى[(٢)]: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلأَقْرَبِينَ﴾[(٣)] ورهطك المخلصين [هكذا] في قراءة أُبيّ بن كعب، وهي ثابتة في مصحف عبدالله بن مسعود، وهذه منزلة رفيعة [وفضل عظيم وشرف عال، حين عنى الله (عزّوجلّ) بذلك الآل، فذكره لرسول الله صلى الله عليه وآله. فهذه واحدة].

ثانيها[(٤)]: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾[(٥)].

[وهذا الفضل الذي لا يجهله أحد إلّا معاند ضال لأنّه فضل بعد طهارة تنتظر. فهذه الثانية].

ثالثها[(٦)]: [فحين ميّز الله الطاهرين من خلقه فأمر نبيه بالمباهلة بهم في آية الابتهال فقال (عزّوجلّ): يا محمد] ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ ما جاءَكَ مِنَ

---

(١) في المصدر: «فقال الرضا عليه السلام: فسر الاصطفاء في الظاهر سوى الباطن في اثني عشر موطناً وموضعاً».

(٢) في المصدر: «فأول ذلك قوله عز وجل».

(٣) الشعراء/٢١٤.

(٤) في المصدر: «الآية الثانية: في الاصطفاء قوله عز وجل...»، وفي نسخة (أ): «وثانيها».

(٥) الأحزاب/٣٣.

(٦) في المصدر: «وأمّا الثالثة».

العِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِساءَنَا وَنِساءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَعْنَةَ اللهِ عَلَى الكَاذِبِينَ﴾ فأبرز[١] النبي صلى الله عليه وآله وسلم علياً والحسن والحسين وفاطمة (صلوات الله وسلامه عليهم) [وقرن أنفسهم بنفسه. فهل تدرون ما معنىٰ قوله: ﴿وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ﴾؟

قالت العلماء: عنى به نفسه.

فقال أبو الحسن عليه السلام: لقد غلطتم، إنّما] عنىٰ في[٢] قوله: ﴿أَنْفُسَنَا﴾[٣] نفس علي [بن أبي طالب عليه السلام]، وممّا يدل علىٰ ذلك قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم [حين قال:] لتنتهين بنو وليعة أو لأبعثنّ اليهم رجلاً كنفسي يعني علي بن أبي طالب (صلوات الله عليه).

[وعنىٰ بالأبناء الحسن والحسين عليهما السلام، وعنىٰ بالنساء فاطمة عليها السلام].

فهذه خصوصية لا [يتقدّمهم فيها أحد، وفضل لا] يلحقهم فيه بشر، [وشرف لا يسبقهم اليه خلق، إذ جعل نفس علي عليه السلام كنفسه.

فهذه الثالثة].

رابعها: إخراجه[٤] صلى الله عليه وآله وسلم الناس عن[٥] مسجده ما خلا العترة، حتىٰ تكلّم الناس والعباس في ذلك، فقال العباس[٦]: يا رسول الله تركت علياً وأخرجتنا؟ فقال [رسول الله] عليه السلام: ما أنا تركته وأخرجتكم ولكن الله (عزّوجلّ) تركه

---

(١) في المصدر: «فبرز».

(٢) في نسخة (أ): «من».

(٣) لا يوجد في المصدر: «من قوله: أنفسنا...».

(٤) في المصدر: «وأمّا الرابعة: فاخراجه».

(٥) في المصدر: «من».

(٦) في المصدر: «حتىٰ تكلّم الناس في ذلك وتكلّم العباس فقال: ...».

وأخرجكم.

وفي هذا بيان[١] قوله[صلى الله عليه وآله وسلم] لعلي[عليه السلام]: أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ.

[قالت العلماء: وأين هذا من القرآن؟

قال أبو الحسن: أوجدكم في ذلك قرآناً وأقرأه عليكم؟

قالوا: هات.

قال:] قال الله ـ تعالىٰ ـ[٢]: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتاً وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً﴾[٣].

ففي هذه الآية منزلة هارون من موسىٰ، وفيها [أيضاً] منزلة علي [عليه السلام] من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومع هذا [دليل واضح]، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم[٤]:

ألا ان هذا المسجد لا يحلّ [لجنب] إلّا لمحمد [صلى الله عليه وآله وسلم] وآله.

قالت العلماء: [يا أبا الحسن هذا الشرح و] هذا البيان لا يوجد إلّا عندكم [معاشر] أهل البيت[٥].

[فقال:] ومن ينكر [لنا] ذلك [ورسول الله يقول: أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد المدينة فليأتها من بابها؟! ففيما أوضحنا وشرحنا من الفضل والشرف والتقدمة والاصطفاء والطهارة ما لا ينكره إلّا معاندو الله (عزّوجلّ) والحمد علىٰ ذلك.

فهذه الرابعة].

---

(١) في المصدر: «تبيان».

(٢) في المصدر: «قول الله عز وجل: ...».

(٣) يونس /٨٧.

(٤) في المصدر: «في قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين قال: ...».

(٥) في المصدر: «أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم».

خامسها[١]: قول الله تعالىٰ: ﴿وَآتِ ذَا ٱلْقُرْبىٰ حَقَّهُ﴾[٢] خصوصية لهم[٣] [خصهم الله العزيز الجبار بها واصطفاهم علىٰ الأمة]. فلمّا نزلت هذه الآية [علىٰ رسول الله ﷺ] قال ﷺ لفاطمة[٤] عليها السلام:

هذه فدك وهي ممّا لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب وهي لي خاصة دون المسلمين وقد جعلتها لك لما أمرني الله به فخذيها لك ولولدك.

[فهذه الخامسة].

سادسها: قول الله تعالىٰ: ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبىٰ﴾[٥] وهذه خصوصية [للنبي ﷺ الىٰ يوم القيامة، وخصوصية] للآل دون غيرهم.

[وذلك: أنّ الله (عزّ وجلّ) حكى في ذكر نوح في كتابه: ﴿وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالاً إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُم مُلاقُوا رَبِّهِمْ وَلٰكِنِّي أَرَاكُم قَوْماً تَجْهَلُونَ﴾[٦].

وحكىٰ (عزّ وجلّ) عن هود أنّه قال: ﴿يَاقَوْمِ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾[٧].

وقال (عزّ وجلّ) لنبيه محمد ﷺ: قل يا محمد: ﴿لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبىٰ﴾.

---

(١) في المصدر: «والآية الخامسة».

(٢) الاسراء/٢٦.

(٣) لا يوجد في المصدر: «لهم».

(٤) في المصدر: «قال: ادعوا لي فاطمة، فدعيت له فقال: يا فاطمة. قالت: لبيك يا رسول الله. فقال: هذه فدك...».

(٥) الشورىٰ/٢٣.

(٦) هود/٢٩.

(٧) هود/٥١.

ولم يفرض الله تعالىٰ مودتهم إلّا وقد علم أنّهم لا يرتدون عن الدين أبداً، ولا يرجعون الىٰ ضلال أبداً. وأخرىٰ أن يكون الرجل واداً للرجل فيكون بعض أهل بيته عدواً له، فلا يسلم له قلب الرجل فأحبّ الله (عزّوجلّ) أن لا يكون في قلب رسول الله ﷺ على المؤمنين شيء ففرض عليهم الله مـودّة ذوي القربىٰ، فمن أخذ بها وأحبّ رسول الله ﷺ وأحبّ أهل بيته لم يستطع رسول الله ﷺ أن يبغضه لأنّه قد ترك فريضة من فرائض الله (عزّوجلّ)، فـأيّ فضيلة وأي شرف يتقدّم هذا أو يدانيه؟

فأنزل الله (عزّوجلّ) هذه الآية علىٰ نبيه ﷺ: ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبىٰ﴾ فقام رسول الله ﷺ في أصحابه، فحمد الله وأثـنىٰ عليه وقال:

يا أيّها الناس إنّ الله (عزّوجلّ) قد فرض لي عليكم فرضاً فهل أنتم مؤدوه؟ فلم يجبه أحد.

فقال: يا أيها الناس انّه ليس من فضة ولا ذهب ولا مأكول ولا مشروب.

فقالوا: هات إذاً. فتلا عليهم هذه الآية.

فقالوا: أمّا هذه فنعم، فما وفى بها أكثرهم وما بعث الله (عزّوجلّ) نبياً إلّا أوحىٰ اليه أن لا يسأل قومه أجراً لأن الله (عزّوجلّ) يوفيه أجر الأنبياء، ومحمد ﷺ فرض الله (عزّوجلّ) طاعته ومودّة قرابته علىٰ أمّته، وأمره أن يجعل أجره فيهم ليؤدوه في قرابته بمعرفة فضلهم الذي أوجب الله ـ عزّوجلّ ـ لهم فان المودة انّما تكون على قدر معرفة الفضل فلما أوجب الله تعالىٰ ذلك ثقل ذلك لثقل وجوب الطاعة، فتمسك بها قوم قد أخذ الله ميثاقهم على الوفاء، وعاند أهـل الشـقاق والنفاق وألحدوا في ذلك، فصرفوه عن حدّه الذي حدّه الله (عزّوجلّ) فقالوا:

القرابة هم العرب كلّها وأهل دعوته.

فعلىٰ أي الحالتين كان، فقد علمنا أن المودّة هي للقرابة فأقربهم من النبي صلى الله عليه وآله وسلم أولاهم بالمودّة، وكلّما قربت القرابة كانت المودّة علىٰ قدرها، وما أنصفوا نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم في حيطته ورأفته، وما منّ الله به علىٰ أمته ممّا تعجز الألسن عن وصف الشكر عليه أن لا يؤذوه في ذريّته وأهل بيته، وأن يجعلوهم فيهم بمنزلة العين من الرأس، حفظاً لرسول الله فيهم وحبّاً لهم. فكيف والقرآن ينطق به ويدعو اليه، والأخبار ثابتة بأنّهم أهل المودّة والذين فرض الله تعالىٰ مودّتهم ووعد الجزاء عليها، فما وفى أحد بها].

فهذه المودّة فريضة من الله تعالىٰ علىٰ كافة المؤمنين لا يأتي بها أحد مؤمناً مخلصاً إلّا استوجب الجنّة لقول الله تعالىٰ في هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُم مَا يَشَاؤُنَ عِندَ رَبِّهِم ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ * ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾ مفسراً و مبيناً لكن ما وفىٰ بهذه الآية أكثرهم.

[ثم] قال أبو الحسن عليه السلام: حدثني أبي، عن جدّي، عن آبائه، عن أمير المؤمنين علي[1] عليهم السلام [قال:]

انه[2] اجتمع المهاجرون والأنصار الىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا: إنّ لك يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مؤنة في نفقتك وفيمن يأتيك من الوفود، وهذه أموالنا مع دمائنا فاحكم فيها، باراً مأجوراً، أعط ماشئت وامسك ماشئت، من غير حرج.

[قال:] فأنزل الله (عزّ وجلّ) عليه الروح الأمين فقال: يا محمد: ﴿قُلْ

---

(١) في المصدر: «عن الحسين بن علي».

(٢) لا يوجد في المصدر: «انه».

لا أسألكم عليه أجراً إلّا المودّة في القربىٰ ﴾ [يعني أن تودّوا قرابتي من بعدي].
فخرجوا فقال المنافقون: ما حمل رسول الله ﷺ علىٰ ترك ما عرضنا عليه إلّا ليحثّنا علىٰ مودّة قرابته من بعده إن هو إلّا شيء افتراه في مجلسه فهذا بهتان عظيم[1] [وكان ذلك من قولهم عظيما].
فأنزل الله (عزّوجلّ) [هذه الآية]: ﴿ أم يقولون افترىٰ على الله كذباً فإن يشإ الله يختم علىٰ قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحقّ بكلماته إنّه عليم بذات الصّدور ﴾[2].
فبعث اليهم[3] النبي ﷺ فقال: هل من حديث[4]؟
قالوا[5]: [إي والله يا رسول الله] لقد قال بعضنا كلاماً غليظاً كرهناه فتلا عليهم [رسول الله ﷺ] هذه الآية، فبكوا واشتدّ بكاؤهم، فأنزل (عزّوجلّ): ﴿ وهو الّذي يقبل التّوبة عن عباده ويعفوا عن السّيّئات ويعلم ما تفعلون ﴾[6].
[فهذه السادسة].
سابعها: آية[7] ﴿ إنّ الله وملائكته يصلّون على النّبي يا أيّها الّذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليماً ﴾[8].
قيل[9]: يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلاة عليك؟

---

(١) لا يوجد في المصدر: «فهذا بهتان عظيم».
(٢) الشورىٰ /٢٤ وفي المصدر أورد الآيـة ٨ من سورة الاحقاف بدلاً عن هذه الآية المباركة.
(٣) في المصدر: «عليهم».
(٤) في المصدر: «حدث».
(٥) في المصدر: «فقالوا».
(٦) الشورىٰ/٢٥.
(٧) في المصدر: «وأمّا الآية السابعة: فقول الله عز وجل: ...».
(٨) الأحزاب/٥٦.
(٩) في المصدر: «قالوا».

فقال: قولوا[١]: اللهم صلّ علىٰ محمد وآل محمد كما صلّيت وباركت[٢] علىٰ إبراهيم وآل إبراهيم إنّك حميد مجيد.

[فهل بينكم معاشر الناس في هذا خلاف؟

فقالوا: لا.

فقال المأمون: هذا ممّا لا خلاف فيه أصلاً وعليه إجماع الأمة، فهل عندك في الآل شيء أوضح من هذا في القرآن؟

فقال أبو الحسن: نعم، أخبروني عن قول الله (عزّوجلّ): ﴿يس وَٱلْقُرْآنِ ٱلْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾، فمن عني بقوله ﴿يٰس﴾؟

قالت العلماء: ﴿يس﴾ محمد صلى الله عليه وآله وسلم لم يشكّ فيه أحد.

قال أبو الحسن: فانّ الله (عزّوجلّ) أعطىٰ محمداً وآل محمد من ذلك فضلاً لا يبلغ أحد كنه وصفه إلّا من عقله، وذلك أنّ الله (عزّوجلّ) لم يسلّم علىٰ أحد إلّا على الأنبياء (صلوات الله عليهم) فقال الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ :﴿سَلَامٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي ٱلْعَالَمِينَ﴾[٣].

وقال: ﴿سَلَامٌ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾[٤].

وقال: ﴿سَلَامٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾[٥].

ولم يقل: سلام علىٰ آل نوح.

ولم يقل: سلام علىٰ آل إبراهيم.

---

(١) في المصدر: «تقولون».

(٢) لا يوجد في المصدر: «وباركت».

(٣) الصافات/٧٩.

(٤) الصافات/١٠٩.

(٥) الصافات/١٢٠.

ولا قال: سلام علىٰ آل موسىٰ وهارون].

وقال الله تعالىٰ: ﴿سَلَامٌ عَلَىٰ إِلْ يَاسِينَ﴾[١]. يعني آل محمد صلى الله عليه وآله ولم يسلّم علىٰ آل أحد من الأنبياء عليهم السلام سواه[٢].

[فقال المأمون: لقد علمت أن في معدن النبوة شرح هذا وبيانه.

فهذه السابعة].

ثامنها: آية[٣] ﴿أَنَّما غَنِمْتُم مِن شَيْءٍ فَأَنَّ للهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبىٰ﴾[٤].

فقرن سهم ذي القربىٰ بسهمه وبسهم رسوله[٥] صلى الله عليه وآله، فهذا فضل أيضاً للآل دون الأمّة[٦]، [لأنّ الله تعالىٰ جعلهم في حيّز وجعل الناس في حيّز دون ذلك، ورضي لهم ما رضي لنفسه واصطفاهم فيه، فبدأ بنفسه، ثم ثنىٰ برسوله، ثم بذي القربىٰ، في كلّ ما كان من الفيء والغنيمة وغير ذلك ممّا رضيه (عزّوجلّ) لنفسه فرضي لهم فقال وقوله الحقّ: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِن شَيْءٍ فَأَنَّ للهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبىٰ﴾. فهذا تأكيد مؤكد وأثر قائم لهم الىٰ يوم القيامة في كتاب الله الناطق الذي ﴿لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾].

وأمّا قوله: ﴿وَالْيَتَامىٰ وَالْمَسَاكِينِ﴾، فان اليتيم إذا انقطع يتمه [خرج من

(١) الصافات/١٣٠.

(٢) لا يوجد في المصدر: «ولم يسلم...الخ».

(٣) في المصدر: «وأمّا الثامنة فقول الله عز وجل:...».

(٤) الأنفال/٤١.

(٥) في المصدر: «رسول الله صلى الله عليه وآله».

(٦) في المصدر: «بين الآل والأمة».

الغنائم ولم يكن له فيها نصيب]، و [كذلك] المسكين إذا انقطعت مسكنته، لم يكن له نصيب من المغنم [ولا يحلّ له أخذه]، وسهم ذي القربىٰ الىٰ يوم القيامة قائم[١] فيهم، الغني[٢] والفقير منهم سواء[٣] [لأنّه لا أحد أغنىٰ من الله (عزّوجلّ) ولا من رسول الله ﷺ، فجعل لنفسه منها سهماً ولرسوله ﷺ سهماً، فما رضيه لنفسه ولرسوله ﷺ رضيه لهم، وكذلك الفيء ما رضيه منه لنفسه ولنبيّه ﷺ رضيه لذي القربىٰ، كما أجراهم في الغنيمة فبدأ بنفسه (جلّ جلاله)، ثم برسوله، ثم بهم]، فقرن سهمهم بسهمه[٤]. وكذلك في الطاعة، قال تعالىٰ: ﴿يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا ٱللهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلأَمْرِ مِنْكُمْ﴾[٥] [فبدأ بنفسه ثم برسوله، ثم بأهل بيته].

وقال الله تعالىٰ[٦]: ﴿إِنَّما وَلِيُّكُمُ ٱللهُ وَرَسُولُهُ وَٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾[٧] فجعل طاعتهم مع طاعة الرسول مقرونة بطاعته، وكذلك ولايتهم مع ولاية الرسول مقرونة بولايته، كما جعل سهمهم مع سهم الرسول مقروناً بسهمه في الغنيمة والفيء [فتبارك الله وتعالىٰ ما أعظم نعمته علىٰ أهل هذا البيت!].

(١) في المصدر: «قائم الىٰ يوم القيامة».
(٢) في المصدر: «للغني».
(٣) لا يوجد في المصدر: «سواء».
(٤) في المصدر: «وقرن سهمهم بسهم الله وسهم رسوله ﷺ».
(٥) النساء/٥٩.
(٦) في المصدر: «كذلك آية الولاية».
(٧) المائدة/٥٥.

فلمّا جاءت قصة الصدقة نزّه نفسه ورسوله ونزّه أهل بيت رسوله[١] فقال: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَٱلْمَسَاكِينِ وَٱلْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ ٱللَّهِ﴾[٢] الآية.

[فهل تجد في شيء من ذلك انّه سمّى لنفسه أو لرسوله أو لذي القربىٰ، لأنه لما نزّه نفسه عن الصدقة ونزّه رسوله ونزّه أهل بيته، لا بل حرّم عليهم، لأن] الصدقة محرّمة علىٰ محمد [صلى الله عليه وآله] وآل محمد[٣]، وهي أوساخ أيدي الناس لا تحل لهم لأنّهم مطهرون[٤] من كلّ دنس ووسخ، فلمّا طهرهم الله [عزّوجلّ] واصطفاهم، رضي لهم ما رضي لنفسه وكره لهم ما كره لنفسه (عزّ وجلّ وتعالىٰ وتقدس وتبارك وعظم شأنه ودام إحسانه)[٥].

[فهذه الثامنة].

تاسعها: آية[٦] ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ الآية[٧]. فنحن أهل الذكر [فاسألونا إن كنتم لا تعلمون.

فقالت العلماء: إنّما عنىٰ الله بذلك اليهود والنصارىٰ.

فقال أبو الحسن عليه السلام: سبحان الله! وهل يجوز ذلك إذا يدعونا الىٰ دينهم ويقولون: إنّه أفضل من دين الاسلام؟!

---

(١) في المصدر: «أهل بيته».

(٢) التوبة/٦٠.

(٣) في المصدر: «وآله».

(٤) في المصدر: «طهروا».

(٥) لا يوجد في المصدر: «وتعالىٰ وتقدس ـ الىٰ ـ ودام إحسانه».

(٦) في المصدر: «وأمّا التاسعة: فنحن أهل الذكر الذين قال الله عز وجل ...».

(٧) لا يوجد في المصدر: «الآية» ـ النحل/٤٣.

فقال المأمون: فهل عندك في ذلك شرح بخلاف ما قالوه يا أبا الحسن؟

فقال أبو الحسن: نعم] لأن[1] الذكر رسول الله ﷺ ونحن أهله [وذلك بيّن في كتاب الله (عزّوجلّ)] حيث قال[2] تعالىٰ في سورة الطلاق: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْراً * رَسُولاً يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ﴾[3] [فالذكر رسول الله ﷺ ونحن أهله.

فهذه التاسعة].

عاشرها: آية[4] ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ﴾[5] الآية.

[فاخبروني هل تصلح ابنتي وابنة ابني وما تناسل من صلبي لرسول الله ﷺ أن يتزوجها لو كان حيّاً؟

قالوا: لا.

قال: فأخبروني هل كانت ابنة أحدكم تصلح له أن يتزوجها لو كان حيّاً؟

قالوا: نعم.

قال:] ففي هذا بيان [لأني] أنا من آله ولستم من آله، ولو كنتم من آله لحرم عليه بناتكم أن يتزوجها لو كان حياً كما حرم عليه بناتي لأنها ذريته[6].

[فهذا فرق بين الآل والأمّة، لأن الآل منه والأمة إذا لم تكن من الآل فليست منه. فهذه العاشرة].

---

(١) لا يوجد في المصدر: «لأن».

(٢) في المصدر: «يقول».

(٣) الطلاق/١٠ـ١١.

(٤) في المصدر: «وأمّا العاشرة: فقول الله عز وجل في آية التحريم:».

(٥) النساء/٢٣.

(٦) في المصدر: «...لحرم عليه بناتكم كما حرم عليه بناتي لأني من آله وأنتم من أمته».

حادي عشرها: في سورة المؤمن[١] ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ﴾[٢] [الىٰ] تمام الآية.

فكان ابن خال فرعون فنسبه الىٰ فرعون بنسبه ولم يضفه اليه بدينه، وكذلك خصصنا نحن إذ كنّا من آله[٣] بولادتنا منه، وتمم[٤] الناس بالدين، فهذا فرق بين الآل والأمة.

[فهذه الحادية عشرة].

ثاني عشرها: آية[٥] ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾[٦].

[فخصّنا الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ بهذه الخصوصية إذ أمرنا مع الأمة بإقامة الصلاة، ثم خصصنا من دون الأمة]، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجيء الىٰ باب علي وفاطمة عليهما السلام بعد نزول هذه الآية تسعة أشهر كلّ يوم عند حضور كلّ صلاة خمس مرات فيقول: الصلاة يرحمكم[٧] الله.

[وما أكرم الله أحداً من ذراري الأنبياء بمثل هذه الكرامة التي أكرمنا بها وخصصنا من دون جميع أهل بيتهم].

فقال أبو الحسن: الحمد لله الذي خصصنا بهذه الكرامة العظمىٰ[٨].

---

(١) في المصدر: «وأمّا الحادية عشرة فقول الله عزّ وجلّ في سورة المؤمن حكاية قول رجل مؤمن من آل فرعون...».

(٢) غافر/٢٨.

(٣) في المصدر: «آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم».

(٤) في المصدر: «وعممنا».

(٥) في المصدر: «وأمّا الثانية عشرة فقوله عز وجل:...».

(٦) طه/١٣٢.

(٧) في المصدر: «رحمكم».

(٨) لا يوجد في المصدر: «فقال أبو الحسن: الحمد لله ـ الىٰ ـ الكرامة العظمىٰ».

فقال المأمون والعلماء: جزاكم الله أنتم أهل البيت عن هذه الأمة خيرا، فما نجد الشرح والبيان فيما أشتبه علينا إلّا عندكم.

[١٣] أيضاً أخرج الثعلبي والحمويني والمالكي في «الفصول المهمة» بأسانيدهم عن محمد بن سيرين قال:

نزلت هذه الآية ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ مِنَ ٱلْمَاءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَصِهْراً﴾[١] في النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفاطمة وعلي (رضي الله عنهما).

[١٤] في المشكاة: عن أسامة بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قول الله (عزّوجلّ): ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾[٢] الآية.

قال: كلّهم في الجنّة. (رواه الترمذي)[٣].

[١٥] وفي جواهرالعقدين: عن ابن عباس وزيد بن علي بن الحسين (رضي الله عنهم) قالا في قوله تعالىٰ: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضىٰ﴾:

إنّ من رضاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يدخل الله أهل بيته الجنّة.

[١٦] وفي الصواعق: نقل القرظي عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

إنّ رضاء محمد صلى الله عليه وآله وسلم أن لا يدخل أحد من أهل بيته النار.

---

[١٣] الفصول المهمة: ٢٨. غاية المرام: ٣٧٥ باب ٧٧ حديث ١ (عن الثعلبي). شواهد التنزيل للحسكاني ٤١٤/١ حديث ٥٧٤. فرائد السمطين ٣٧٠/١ حديث ٣٠١ (عن محمد بن سيرين).

(١) الفرقان/٥٤.

[١٤] مشكاة المصابيح ٧٣٥/٢ باب سعة رحمة الله حديث ٢٣٨٠. سنن الترمذي ٤١/٥ سورة الملائكة حديث ٣٢٧٨.

(٢) فاطر/٣٢.

(٣) في المصدر: «رواه البيهقي في كتاب البعث والنشور».

[١٥] جواهر العقدين ٢١٦/٢. فرائد السمطين ٢٩٥/٢ حديث ٥٥٣ (عن زيد بن علي).

[١٦] الصواعق المحرقة: ١٥٩ باب ١١ الفصل الأول في الآيات الواردة في أهل البيت عليهم السلام.

الباب السادس

في ذكر الأحاديث الواردة في أن حبّ علي من الايمان وحديث فتح خيبر وحديث المنزلة

[١] في صحيح مسلم، في أول الجزء الثالث، في باب الدليل علىٰ أن حبّ الأنصار وعلي من الايمان وعلامته وأمّا بغضهم من علامات النفاق:

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع وأبو معاوية عن الأعمش، وحدثنا يحيىٰ بن يحيىٰ (واللفظ له)، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن ذر(١) قال:

قال علي: والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة، إنّه لعهد النبي الأمّي إليّ أن لا يحبّني إلّا مؤمن ولا يبغضني إلّا منافق.

[٢] وفي صحيح النسائي: عن الأعمش عن عدي بن ثابت، عن ذر(٢) قال:

قال علي عليه السلام: إنّه لعهد النبي الأمي صلى الله عليه وآله وسلم إليّ أنـه لا يحبّك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا منافق. (أيضاً رواه أحمد في مسنده، أيضاً رواه الطبراني).

---

[١] صحيح مسلم ٥٥/١ (كتاب الايمان ـ باب ٣٣) حديث ١٣١.

(١) في المصدر: «زر».

[٢] سنن النسائي ١١٦/٨ (كتاب الايمان). أخرجه ابن المغازلي بأسانيد مختلفة في مناقبه ص ٩٠ حديث ٢٢٥ ـ ٢٣٢. أحمد في مناقبه ٥٦٣/٢ حديث ٩٤٨.

(٢) في المصدر: «زر».

[٣] وفي سنن الترمذي: عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن ذر(١) بن حبيش، عن علي (كرّم الله وجهه) قال:

لقد عهد إليّ النبي الأمّي صلى الله عليه وآله وسلم إنّه لا يحبّك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا منافق.

(هذا حديث حسن صحيح).

[٤] الترمذي: عن المساور الحميري عن أمه قالت:

دخلت على أمّ سلمة فسمعتها تقول: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

لا يحبّ علياً منافق ولا يبغضه مؤمن.

وفي الباب عن علي. (هذا حديث حسن غريب).

[٥] الترمذي: حدثنا قتيبة، حدثنا جعفر بن سليمان عن أبي هارون [العبدي] عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: [إن] كنّا لنعرف المنافقين نحن معاشر الأنصار ببغضهم علي بن أبي طالب. (هذا حديث غريب).

قال الترمذي: روى هذا الحديث عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري.

[٦] وفي مسند أحمد: عن جابر بن عبدالله قال: ما كنّا نعرف منافقينا معشر

---

[٣] سنن الترمذي ٣٠٦/٥ باب ٩٤ حديث ٣٨١٩ فضائل الامام علي عليه السلام. سنن ابن ماجة ٤٢/١ حديث ١١٤. الصواعق المحرقة: ١٢٢.

(١) في المصدر: «زر».

[٤] سنن الترمذي ٢٩٩/٥ باب ٨٤ حديث ٣٨٠١ فضائل الامام علي عليه السلام. ذخائر العقبى: ٩١. مسند أحمد ٢٩٢/٦. الفضائل لأحمد ٦١٩/٢ حديث ١٠٥٩.

[٥] سنن الترمذي ٢٩٨/٥ باب ٨٣ حديث ٣٨٠٠ فضائل الامام علي عليه السلام. الصواعق المحرقة: ١٢٢.

[٦] الفضائل لأحمد ٦٣٩/٢ حديث ١٠٨٦. مجمع الزوائد ١٣٣/٩. المناقب للخوارزمي: ٣٣٢ حديث ٣٥٣ باب فضائل له شتى. ذخائر العقبى: ٩١.

الأنصار إلّا ببغضهم علياً.

[٧] وفي مسند أحمد: عن الأعمش عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري قال:
ما كنّا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلّا ببغضهم علياً[١].

[٨] في مسند أحمد: بسنده عن الأعمش، عن عدي بن ثابت عن ذر[٢] بن حبيش عن علي (كرّم الله وجهه) قال:
عهد النبي الأمّي إليّ[٣] انّه لا يحبّك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا منافق.

[٩] عبدالله بن أحمد أخرج في زوائد المسند بسنده عن أبي سعيد الخدري ﵁ قال:
قال رسول الله ﷺ: من أبغضنا أهل البيت فهو منافق.

[١٠] وفي الجمع بين الصحيحين: عن علي، عن النبي ﷺ انّه قال:
لا يحبّك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا منافق.

[١١] أبو نعيم الحافظ في «حلية الأولياء»: بسنده عن عدي بن ثابت، عن ذر[٤] بن حبيش قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول:
والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة وتردّىٰ بالعظمة إنّه لعهد النبي [الأمّي ﷺ] إليّ أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا منافق.

---

[٧] الفضائل لأحمد ٥٧٩/٢ حديث ٩٧٩.

(١) لفظه في المصدر: «إنّما كنا نعرف منافقي الأنصار ببغضهم علياً».

[٨] مسند أحمد ٨٤/١، ٩٥، ١٢٨. المناقب للخوارزمي: ٣٢٦ حديث ٣٣٦.

(٢) في المصدر: «عن زر».

(٣) في المصدر: «عهد إلي النبي ﷺ ...».

[٩] الفضائل لأحمد ٦٦١/٢ حديث ١١٢٦؛ و ٦٨٥ حديث ١١٦٩. ذخائر العقبى: ١٨.

[١٠] مجمع الزوائد ١٣٣/٩ (عن ابن عباس وعمران بن حصين).

[١١] حلية الأولياء ١٨٥/٤.

(٤) في المصدر: «زر».

قال أبو نعيم: هذا حديث صحيح [متفق عليه] (رواه جماعة)(١).

[١٢] وفي سنن ابن ماجة القزويني: عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن ذر بن حبيش، عن علي عليه السلام قال:

عهد إلي النبي [الأمّي] صلى الله عليه وآله وسلم: انّه لا يحبّني إلّا مؤمن ولا يبغضني إلّا منافق.

[١٣] وفي مشكاة المصابيح: عن أم سلمة أمّ المؤمنين (رضي الله عنها) قالت:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يحبّ علياً منافق ولا يبغضه مؤمن. (رواه أحمد والترمذي).

[١٤] وعنها قالت:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من سبّ علياً فقد سبّني. (رواه أحمد).

[١٥] وفي نهج البلاغة: قال علي عليه السلام:

لو ضربت خيشوم المؤمن بسيفي هذا على أن يبغضني ما أبغضني، ولو صببت الدنيا بجماتها(٢) على المنافق على أن يحبّني ما أحبّني، وذلك انّه قضىٰ فانقضىٰ عن لسان النبي الأمّي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لي: [يا علي] لا يبغضك مؤمن ولا يحبّك منافق.

---

(١) ذكر أسماء الجماعة في الحلية.

[١٢] سنن ابن ماجة ٤٢/١ حديث ١١٤ فضائل الامام علي عليه السلام.

[١٣] مشكاة المصابيح ١٧٢٢/٣ حديث ٦٠٩١ مناقب الامام علي عليه السلام. سنن الترمذي ٢٩٩/٥ باب ٨٤ حديث ٣٨٠١ فضائل الامام علي عليه السلام. مسند أحمد ٢٩٢/٦ (عن الحميري، عن أمه).

[١٤] مشكاة المصابيح ١٧٢٢/٣ حديث ٦٠٩٢. المستدرك للحاكم ١٢١/٣. الفضائل لأحمد ٥٩٤/٢ حديث ١٠١١. مجمع الزوائد ١٣٠/٩. الصواعق المحرقة: ٧٤. المناقب للخوارزمي: ١٤٩ حديث ١٧٥. منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد ٣٠/٥. فرائد السمطين ٣٠٢/١ حديث ٢٤٠.

[١٥] نهج البلاغة: ٤٧٧ قصار الجمل ٤٥.

(٢) في المصدر: «بجماتها» والجمات ـ جمع جمة ـ: هو مجتمع الماء المترشح من الواحها والمراد: لو كفأت الدنيا بجليلها وحقيرها.

[١٦] عبدالله بن أحمد في زوائد المسند: بسنده عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: من أبغضنا أهل البيت أدخله الله النار./

[١٧] وفي المشكاة: عن سهل بن سعيد(١) الساعدي رضي الله عنه إنّ رسول الله ﷺ قال يوم خيبر:

لأعطين [هذه] الراية غداً رجلاً يفتح الله علىٰ يديه، يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله. فلمّا أصبح الناس غدوا علىٰ رسول الله ﷺ كلّهم يرجون أن يعطاها، فقال: أين علي بن أبي طالب؟

فقالوا: هو يا رسول الله يشتكي عن عينيه. قال: فأرسلوا اليه.

فأُتي به، فبصق رسول الله ﷺ في عينيه، فبرأ حتىٰ كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية فقال علي: يا رسول الله أقاتلهم حتىٰ يكونوا مثلنا.

قال: أنفذ علىٰ رسلك(٢) حتىٰ تنزل بساحتهم، ثم ادعهم الىٰ الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حقّ الله فيه، فوالله لئن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم. (متفق عليه(٣)؛ أي رواه البخاري ومسلم).

وروىٰ البخاري ومسلم عن سلمة بن الأكوع نحوه.

[١٨] وروىٰ مسلم عن أبي هريرة: إنّ رسول الله ﷺ قال يوم خيبر: لأعطين

---

[١٦] الفضائل لأحمد ٦٦١/٢ حديث ١١٢٦.

[١٧] مشكاة المصابيح ١٧١٩/٣ حديث ٦٠٨٠. صحيح البخاري ٧٦/٥ (كتاب المغازي). صحيح مسلم ٤٤٩/٢ (كتاب الفضائل) حديث ٢٤٠٦.

(١) في المصدر: «سعد».

(٢) أي امض علىٰ رفقك ولينك.

(٣) انتهىٰ المشكاة.

[١٨] صحيح مسلم ٤٤٩/٢ (كتاب الفضائل) حديث ٢٤٠٥. سنن ابن ماجة ٤٣/١ (كتاب الفضائل) حديث ١١٧.

هذه الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله[١]، يفتح الله علىٰ يديه.
قال عمر بن الخطاب ﷺ: ما أحببت الامارة إلّا يومئذٍ. قال: فتطاولت[٢] لها رجاء أن أدعىٰ لها. قال: فدعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب فأعطاه إياها[٣] وقال: امش ولا تلتفت حتىٰ يفتح الله عليك.
قال: فسار علي ماشياً[٤] ثم وقف [ولم يلتفت] فصرخ علي[٥]: يا رسول الله علىٰ ماذا أقاتل الناس؟
قال: قاتلهم حتىٰ يشهدوا «أن لا إله إلّا الله وأن محمداً رسول الله» فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلّا بحقّها وحسابهم على الله، ففتح الله بيده[٦].
أيضاً ابن ماجة روىٰ حديث فتح خيبر بيد علي.

[١٩] وفي جمع الفوائد: وكان ملك خيبر مرحب فخرج يقول:

قد علمت خيبر أني مرحب ... شاكي السلاح[٧] بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهب

فقال علي:

---

(١) لا يوجد في المصدر: «ويحبّه الله ورسوله».

(٢) في المصدر: «فتساورت».

(٣) في المصدر: «فأعطاها إياه».

(٤) في المصدر: «شيئاً».

(٥) لا يوجد في المصدر: «علي».

(٦) لا يوجد في المصدر: «ففتح الله بيده».

[١٩] جمع الفوائد ٢/٢١٢، والحديث في المصدر طويل أوله: «خرج ملكهم مرحب يخطر». صحيح مسلم ٢/١٧٣ (كتاب المغازي ـ باب ٤٥) حديث ١٣٢. البخاري ٤/٢٠٨ المناقب.

(٧) شاكي السلاح: تام السلاح.

أنا الذي سمتني أمي حيدرة ضرغام آجامَ وليث قسورة
عبل الذراعين شديد القصرة كليث غابات كريه المنظرة
أكيلكم بالسيف كيل السندرة أضربكم ضرباً يبين الفقرة[(١)]

فضرب رأس مرحب فقتله ثم كان الفتح علىٰ يده. (لمسلم ولأبي داود).

[٢٠] عبدالله بن أحمد بن حنبل في «زوائد المسند» بسنده عن بريدة قال:

حاصرنا خيبر مدّة[(٢)] [فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف ولم يفتح له، ثم أخذ من الغد، فخرج فرجع] ولم يفتح [له، وأصاب الناس يومئذٍ شدّة وجهد] فقال [رسول‌الله] صلى الله عليه وآله وسلم:

إنّي دافع الراية غداً الىٰ رجل يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله، لا يرجع حتىٰ يفتح له.

وبتنا طيّبة أنفسنا أنّ الفتح غداً لنا، فتطاولنا لها، ثم أقام علياً قائماً ودعا باللواء له وفتح له[(٣)].

[قال بريدة:] وأنا فيمن تطاول لها.

[٢١] وفي صحيح البخاري: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيىٰ، عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه قال:

---

(١) حيدرة: الأسد، وقيل: الحيدرة في الأسد مثل الملك في الناس؛ والسندرة الجرأة، وقيل: السندرة مكيال كبير، والمعنىٰ أقتلكم قتلاً واسعاً كبيراً ذريعاً، والقصرة: أصل العنق.

[٢٠] مسند أحمد ٣٥٣/٥. المناقب لمحمد بن سليمان الكوفي ٥٠٨/٢ حديث ١٠٠٨.

(٢) لا يوجد في المصدر: «مدّة».

(٣) في المصدر: «فلمّا أن أصبح رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم الغداة ثم قام قائماً والناس علىٰ مصافهم فدعا علياً وهو أرمد فتفل في عينيه ودفع اليه اللواء...».

[٢١] صحيح البخاري ١٢٩/٥ (كتاب المغازي).

إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج الىٰ تبوك واستخلف علياً قال: أتخلفني في الصبيان والنساء؟

فقال: ألا ترضىٰ أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلّا أنّه ليس نبي بعدي.

[٢٢] وفي صحيح البخاري: بسنده عن إبراهيم بن سعد عن أبيه سعد بن أبي وقاص قال:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: أما ترضىٰ أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسىٰ.

[٢٣] وفي صحيح مسلم: بسنده عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلّا أنّه لا نبي بعدي.

قال سعيد: فأحببت أن أشافه بها سعد، فلقيت سعداً فحدثته بما حدثني به عامر فقال: أنا سمعته.

قلت[(١)]: أنت سمعته؟!

فوضع إصبعيه علىٰ أذنيه فقال: نعم وإلّا فاسكتا.

[٢٤] مسلم بسنده عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه[(٢)] [سعد بن أبي وقاص] قال:

خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله

---

[٢٢] صحيح البخاري ٤/٢٠٨ المناقب.

[٢٣] صحيح مسلم ٢/٤٤٨ (كتاب الفضائل) حديث ٣٠/٢٤٠٤.

(١) في المصدر: «فقلت».

[٢٤] صحيح مسلم ٢/٤٤٨ (كتاب الفضائل) حديث ٣١/٢٤٠٤.

(٢) لا يوجد في المصدر: «أبيه».

تخلفني[1] في النساء والصبيان؟!

فقال: أما ترضىٰ أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسىٰ غير أنه لا نبيّ بعدي.

[٢٥] مسلم بسنده عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه[2] عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لعلي:

أما ترضىٰ أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسىٰ.

[٢٦] أحمد بن حنبل في مسنده: بسنده عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلّا أنّه لا نبي بعدي.

[٢٧] وأيضاً أخرجه أحمد: عن سعد بن أبي وقاص وعن أسماء بنت عميس وعن سعيد بن زيد الترمذي عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال:

انّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ.

وقال: هذا حديث صحيح.

أيضاً أخرجه الترمذي عن جابر بن عبدالله قال: وفي الباب عن سعد وزيد بن أرقم وأبي هريرة وأم سلمة.

---

(١) في المصدر: «أتخلفني».

[٢٥] صحيح مسلم ٤٤٩/٢ (كتاب الفضائل) ذيل الحديث ٢٤٠٤/٣٢. سنن ابن ماجة ٤٢/١ حديث ١١٥.

(٢) في المصدر: «سعد».

[٢٦] مسند أحمد ٣٢/٣.

[٢٧] الفضائل لأحمد: ٢ حديث ٩٥٤ و ٩٥٧ و ١٠٣٠ و ١٠٤٥ و ١٠٩١ و ١١٤٣. حلية الأولياء ١٩٤/٧. المناقب لابن المغازلي: ٣٥ حديث ٥٣. سنن الترمذي ٣٠٤/٥. المناقب: حديث ٣٨١٤.

[٢٨] ابن ماجة أخرجه عن سعد بن أبي وقاص، ابن المغازلي وموفق بن أحمد أخرجا عن مصعب بن سعد عن أبيه قال:

[سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلّا انه لا نبي بعدي] ولقد رأيت علياً بارزاً يوم بدر وجعل يحجم كما يحجم الفرس ويقول:

قد عرف الحرب العوان أنّي بازل عامين حديث سنّي[(١)]
سنحنح الليل كأني جنّي لمثل هذا ولدتني أمي[(٢)]

ابن المغازلي الشافعي أخرجه[(٣)] عن جابر بن عبدالله وعن أنس وعن ابن عباس وعن أبي سعيد الخدري، وعن ابراهيم بن سعد بن أبي وقاص وعن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص، عن أبيهما وعن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص[(٤)].

موفق بن أحمد الخوارزمي أخرج حديث المنزلة بسنده عن مخدوج بن زيد الالهاني[(٥)].

[٢٩] وأيضاً أخرجه عن يحيىٰ وعن مجاهد هما عن ابن عباس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: هذا علي لحمه [من] لحمي، ودمه [من] دمي، وهو

---

[٢٨] سنن ابن ماجة ٤٢/١ حديث ١١٥. المناقب لابن المغازلي: ١٨٣ حديث ٢١٩ إعطاء الراية. المناقب للخوارزمي: ١٥٧ ـ ١٥٨ حديث ١٨٧.

(١) بازل عامين...: يقول عليه السلام: أنا مستجمع الشباب مستكمل القوة.

(٢) سنحنح الليل، أي: لا أنام الليل أبداً فأنا متيقظ؛ فالسنحنح: العريض الذي يسنح كثيراً وأضافه إلى الليل علىٰ معنىٰ أنّه يكثر السنوح فيه لأعدائه والتعرض لهم بجلادته.

(٣) يعني حديث المنزلة.

(٤) المناقب لابن المغازلي: ٢٩ حديث ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٩، ٥٥.

(٥) المناقب للخوارزمي: ١٤٠ فصل ١٤ حديث ١٥٩.

[٢٩] المناقب للخوارزمي: ١٤٢ حديث ١٦٣.

منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلّا[1] انه لا نبي بعدي.

[٣٠] أيضاً أخرج موفق بن أحمد: عـن أم سلمة: إنّ النبي ﷺ قال لها[2]: يا أم سلمة اسمعي واشهدي، هذا علي [أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، و] عـيبة علمي، وبابي الذي أوتىٰ منه، و[3] أخي في الدنيا، و[خـدني في] الآخـرة، ومعي في السنام الأعلىٰ.

[٣١] أحمد بن حنبل وموفق بن أحمد، بسنديهما، عن زيد بن أبي أوفىٰ قال: دخلت علىٰ رسول الله ﷺ في[4] مسجده وقد آخىٰ بين أصحابه[5] فـقال علي: يا رسول الله[6] [لقد ذهبت روحي وانقطعت ظهري حين رأيتك] فعلت بأصحابك وما فعلت بي[7] [فان كان هذا من سخط عليّ فلك العتبىٰ].

فقال [رسول الله ﷺ]: والذي بعثني بالحق نـبيا[8] [مـا] أخـرتك [إلّا] لنفسي فانّك[9] منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلّا أنّه لا نبي بعدي، فأنت أخي ووارثي.

---

(١) في المصدر: «غير».

[٣٠] المصدر السابق.

(٢) لا يوجد في المصدر: «عن أم سلمة... قال لها:» وذلك لأن الحديث وسابقه واحد في المصدر.

(٣) لا يوجد في المصدر: «و».

[٣١] الفضائل لأحمد ٦٣٨/٢ حديث ١٠٨٥. المناقب للخوارزمي: ١٥٠ حـديث ١٧٨ (في حـديث طـويل). فرائد السمطين ١١٢/١ حديث ٨٠ و ٨٣.

(٤) لا يوجد في المصدر: «في».

(٥) في المصدر: «فذكر قصة مواخاة رسول الله ﷺ بين أصحابه».

(٦) في المصدر: «يعني للنبي».

(٧) في المصدر: «ما فعلت غيري».

(٨) لا يوجد في المصدر: «نبيا».

(٩) في المصدر: «أنت».

[قال: وما أرث منك يا رسول الله؟

قال: ما ورّث الأنبياء قبلي.

قال: وما ورّث الأنبياء قبلك؟

قال: كتاب الله وسنة نبيهم]، وأنت معي في قصري في الجنّة مع ابنتي فاطمة[١]، وأنت [أخي و] رفيق. ثم قرأ[٢] [رسول الله ﷺ]: ﴿إِخْوَاناً عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ المتحابون في الله ينظر بعضهم الىٰ بعض.

أيضاً ابن المغازلي والحمويني أخرجاه (عن زيد بن أرقم).

[٣٢] أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي المكي بسنده عن جابر بن عبدالله [رضي الله عنه] قال:

[جاءنا رسول الله ﷺ ونحن مضطجعون في المسجد وفي يده عسيب رطب. قال: ترقدون في المسجد، قد أجفلنا وأجفل علي معنا فـ] قال رسول الله ﷺ: [تعال] ياعلي إنه يحلّ لك في المسجد مايحلّ لي وإنّك[٣] منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلّا أنّه لا نبي بعدي[٤]، والذي نفسي بيده، إنّك تذود عن حوضي يوم القيامة رجالاً[٥] كما يذاد البعير الأجرب[٦] عن الماء بعصا لك من عوسج، كأني أنظر الىٰ مقامك من حوضي.

---

(١) في المصدر: «فاطمة ابنتي».

(٢) في المصدر: «تلا».

[٣٢] المناقب للخوارزمي: ١٠٩ حديث ١١٦.

(٣) في المصدر: «ألا ترضىٰ أن تكون...».

(٤) في المصدر: «إلّا النبوة».

(٥) في المصدر: «إنّك لذائد عن حوضي يوم القيامة تذود عنه رجالاً».

(٦) في المصدر: «الضال».

[٣٣] مسلم: حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد (وتقاربا في اللفظ) قال: حدثنا حاتم، وهو ابن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال:

أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً فقال: ما منعك أن تسبّ أبا تراب؟

قال[١]: أما [ما] ذكرت ثلاثاً قالهن له رسول الله ﷺ فلن أسبّه، لئن تكون لي واحدة منهن أحبّ إليّ من حمر النعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول له حين[٢] خلفه في بعض مغازيه فقال [له] علي: يارسول الله خلفتني مع النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله ﷺ: أما ترضىٰ أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلّا انّه لا نبوة بعدي.

وسمعته يقول يوم خيبر: لأعطين الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله.

قال: فتطاولنا لها، فقال: ادعو [لي] علياً، فأُتي به أرمد، فبصق في عينيه[٣] ودفع الراية اليه ففتح الله عليه.

ولمّا نزلت هذه الآية ﴿نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً، فقال: اللهم هؤلاء أهلي.

الترمذي: حدثنا قتيبة قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه: وساق الحديث المذكور بعينه الىٰ

---

[٣٣] صحيح مسلم ٤٤٨/٢ (كتاب الفضائل) ٣٢ـ٢٤٠٤.

(١) في المصدر: «فقال».

(٢) لا يوجد في المصدر: «حين».

(٣) في المصدر: «عينه».

آخره. قال: هذا حديث حسن غريب صحيح[١].

[٣٤] ابن ماجة: بسنده عن سعد بن أبي وقاص قال:

قدم معاوية في بعض حجاته فدخل عليه سعد فذكروا علياً فنال منه، فغضب سعد وقال: تقول هذا لرجل سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من كنت مولاه فعلي مولاه.

وسمعته يقول: أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلّا انّه لا نبي بعدي.

وسمعته يقول: لأعطين الراية اليوم رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله[٢].

[٣٥] البخاري: حدثنا عبدالله بن مسلمة، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه قال: إنّ رجلاً جاء الىٰ سهل بن سعد الساعدي[٣] فقال: هذا فلان لأمير المدينة (قال شارح القسطلاني: هو مروان بن الحكم)[٤] يدعو علياً عند المنبر.

قال أبو حازم[٥]: فيقول سهل بن سعد[٦]: ماذا قال؟

قال: يقول لعلي[٧]: أبو تراب.

---

(١) سنن الترمذي ٣٠١/٥ (كتاب الفضائل) حديث ٣٨٠٨.

[٣٤] سنن ابن ماجة ٤٥/١ (كتاب الفضائل) حديث ١٢١.

(٢) لا يوجد في المصدر: «ويحبّه الله ورسوله».

[٣٥] صحيح البخاري ٢٠٧/٤ـ٢٠٨ المناقب.

(٣) لا يوجد في المصدر: «الساعدي».

(٤) من المصنف.

(٥) لا يوجد في المصدر: «أبو حازم».

(٦) لا يوجد في المصدر: «سهل بن سعد».

(٧) في المصدر: «له».

فضحك سهل[١] قال: والله ما سمّاه إلّا النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وما كان له اسم أحبّ اليه منه، فاستطعمت الحديث سهلاً ـ أي سألت سهلاً عن الحديث ـ[٢] وقلت: يا أبا العباس كيف؟

قال: دخل علي علىٰ فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال صلى الله عليه وآله وسلم: أين ابن عمك؟

قالت: في المسجد.

فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص ـ أي وصل ـ[٣] التراب الىٰ ظهره، فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول: اجلس يا أباتراب ـ مرتين ـ.

[٣٦] مسلم: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد الساعدي قال:

استعمل على المدينة رجل من آل مروان قال: فدعا سهل بن سعد، فأمره أن يشتم علياً، فأبىٰ سهل فقال له: أما إذا[٤] أبيت فقل: رحم الله أبا تراب ـ وما قال هذا لكن كاتب الحروف كتب مكان «لعن الله» «رحم الله» وهو أمره باللعن ـ.

قال[٥] سهل: ما كان لعلي اسم أحبّ اليه من أبي تراب[٦] وإن كان ليفرح إذا دعي بها.

---

(١) لا يوجد في المصدر: «سهل».

(٢) لا يوجد في المصدر: ما بين الشارحتين.

(٣) لا يوجد في المصدر: «أي وصل».

[٣٦] صحيح مسلم ٤٥١/٢ (كتاب الفضائل) حديث ٢٤٠٩/٣٨.

(٤) في المصدر: «إذ».

(٥) في المصدر: «فقال».

(٦) في المصدر: «أبي التراب».

فقال له: أخبرنا عن قصته لِمَ سمّي أبا تراب؟!

قال: جاء رسول الله ﷺ بيت فاطمة ولم[1] يجد علياً فقال: أين ابن عمك؟

فقالت: كان بيني وبينه شيء، فغاضبني، فخرج فلم يقل[2] عندي!!!

فقال رسول الله ﷺ لانسان: انظر أين هو؟

فجاء فقال: يا رسول الله هو في المسجد راقد.

فجاء[3] رسول الله ﷺ وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب فجعل رسول الله ﷺ يمسحه عنه ويقول: قم يا[4] أبا التراب، قم يا[5] أبا التراب.

---

(١) في المصدر: «فلم».

(٢) من القيلولة.

(٣) في المصدر: «فجاءه».

(٤) لا يوجد في المصدر: «يا».

(٥) لا يوجد في المصدر: «يا».

الباب السابع

في بيان أنّ علياً (كرّم الله وجهه) كنفس رسول الله ﷺ وحديث علي منّي وأنا منه

[١] أخرج صاحب المناقب عن جعفرالصادق عن أبيه عن جدّه علي بن الحسين:

إنّ الحسن بن علي عليه السلام قال في خطبته: قال الله تعالىٰ لجدّي ﷺ حين جحده كفرة أهل نجران وحاجّوه: ﴿فَقُلْ تَعَالَوا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾(١)، فأخرج جدّي ﷺ معه من الأنفس أبي، ومن البنين أنا وأخي الحسين، ومن النساء فاطمة أمّي، فنحن أهله، ولحمه، ودمه، ونفسه، ونحن منه وهو منّا.

[٢] وفي عيون الأخبار: عن الريان بن الصلت قال الرضا عليه السلام:

عنىٰ الله من أنفسنا نفس علي، وممّا يدلّ علىٰ ذلك قول النبي ﷺ: لتنتهين بنو وليعة أو لأبعثن اليهم رجلاً كنفسي يعني علي بن أبي طالب، فهذه خصوصية لا يلحقهم فيه بشر.

وقد تقدّم في الباب الخامس.

---

[١] أمالي الطوسي ١٧٧/٢؛ وعنه غاية المرام: ٣٠٤ باب ٤ حديث ٣.

(١) آل عمران/٦١.

[٢] عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢/٢١٠ باب ٢٣ حديث ١ الآية الثالثة.

[٣] أخرج أحمد بن حنبل في «المسند» وفي «المناقب»:

إن رسول الله ﷺ قال: لتنتهين يا بني وليعة أو لأبعثن إليكم رجلاً كنفسي، يمضي فيكم أمري، يقتل المقاتلة، ويسبي الذرية، فالتفت الىٰ علي فأخذ بيده وقال: هو هذا ـ مرتين ـ[1].

أيضاً أخرجه موفق بن أحمد الخوارزمي.

[٤] أخرج أحمد في «المسند»: عن عبدالله بن حنطب قال:

قال رسول الله ﷺ لوفد ثقيف حين جاءوا: [والله] لتسلمن أو لأبعثن اليكم كنفسي[2] ليضربن أعناقكم وليسبينّ ذراريكم وليأخذن أموالكم.

[قال عمر: فوالله ماشتهيت الامارة إلّا يومئذٍ جعلت أنصب صدري له رجاء أن يقول هذا]، فالتفت الىٰ علي وأخذ بيده فقال: هو هذا ـ مرتين ـ.

[٥] وفي المناقب: عن علي بن الحسن عن علي الرضا عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين علي (عليهم التحية والسلام) قال:

إنّ رسول الله ﷺ خطبنا فقال:

أيها الناس إنّه قد أقبل اليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة... وذكر فضل

---

[٣] الفضائل لاحمد ٢/٥٧١ حديث ٩٦٦. المناقب للخوارزمي: ١٣٦ حديث ١٥٣.

(١) ولفظ الفضائل هكذا:

«قال رسول الله ﷺ: لينتهين بنو وليعة أو لأبعثن اليهم رجلاً كنفسي يمضي فيهم أمري يقتل المقاتلة ويسبي الذرية قال: فقال أبو ذر: فما راعني إلّا برد كف عمر في حجزتي من خلفي فقال: من تراه يعني؟ قلت: ما يعنيك ولكن يعني خاصف النعل».

[٤] الفضائل لأحمد ٢/٥٩٣ حديث ١٠٠٨. المناقب للخوارزمي: ١٣٦ حديث ١٥٣. المناقب لابن المغازلي: ٤٢٨ حديث ٤.

(٢) في الفضائل: «منّي أو قال مثل نفسي فليضربن».

[٥] أمالي الصدوق: ٨٤ حديث ٤.

شهر رمضان.

ثم بكىٰ فقلت: يا رسول الله ما يبكيك؟

قال: يا علي أبكي لما يستحل منك في هذا الشهر، كأني بك وأنت تريد أن تصلّي وقد انبعث أشق الأولين والآخرين، شقيق عاقر ناقة صالح، يضربك ضربة علىٰ رأسك فيخضب بها لحيتك.

فقلت: يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني؟

قال: في سلامة من دينك.

قلت: هذا من مواطن البشرىٰ والشكر.

ثم قال: يا علي من قتلك فقد قتلني، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن سبّك فقد سبّني، لأنّك منّي كنفسي، روحك من روحي، وطينتك من طينتي، وانّ الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ خلقني وخلقك من نوره، واصطفاني واصطفاك، فاختارني للنبوة واختارك للامامة فمن أنكر إمامتك فقد أنكر نبوتي.

يا علي أنت وصيّي ووارثي وأبو ولدي وزوج ابنتي، أمرك أمري، ونهيك نهيي. أقسم بالله الذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البريّة إنك لحجة الله علىٰ خلقه وأمينه علىٰ سرّه وخليفة الله علىٰ عباده.

[٦] أخرج ابن المغازلي الشافعي وموفق بن أحمد: عن مجاهد عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

قال رسول الله ﷺ: علي منّي مثل رأسي من بدني.

[٧] وفي سنن الترمذي: عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله ﷺ جيشاً

---

[٦] المناقب لابن المغازلي: ٩٢ حديث ١٣٥. المناقب للخوارزمي: ١٤٤ حديث ١٦٧.

[٧] سنن الترمذي ٢٩٦/٥ حديث ٣٧٩٦.

واستعمل عليهم علي بن أبي طالب، فمضىٰ في البرية[١] فأصاب جارية، فأنكروا عليه وتعاقد أربعة من الصحابة[٢] فقالوا: إذا[٣] لقينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخبرناه بما صنع علي. وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدأوا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلموا عليه، ثم انصرفوا الىٰ رحالهم، فلمّا قدمت السرية علىٰ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله ألم تر أن علياً[٤] صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]، ثم قام الثاني وقال مثل مقالته، فأعرض عنه، ثم قام [اليه] الثالث فقال مثل مقالته فأعرض عنه. ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا.

فأقبل اليهم[٥] والغضب يعرف في وجهه [فقال:] ما تريدون من علي ـ قالها أربعاً[٦] ـ إنّ علياً منّي وأنا منه وهو وليّ كلّ مؤمن [من] بعدي. (هذا حديث غريب).

[٨] الترمذي: عن البراء بن عازب[٧] قال:

بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم جيشين وأمّر علىٰ أحدهما علي بن أبي طالب وعلىٰ الآخر خالد بن الوليد [فقال: إذا كان القتال فعلي. قال:] فافتتح علي حصناً فأخذ

(١) في المصدر: «السرية».

(٢) في المصدر: «أصحاب رسول الله».

(٣) في المصدر: «ان».

(٤) في المصدر: «ألم تر الىٰ علي بن أبي طالب».

(٥) في المصدر: «اليه».

(٦) كرر العبارة ثلاث مرات في المصدر.

[٨] سنن الترمذي ٥/٣٠٢ حديث ٣٨٠٩.

(٧) لا يوجد في المصدر: «ابن عازب».

منها[١] جارية فكتب معي خالد كتاباً الى النبي ﷺ يشين علياً به[٢]، فقدمته عليه[٣] فقرأ الكتاب فتغيّر لونه فقال[٤]:

ما ترى في رجل يحبّ الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله؟

قال: قلت: أعوذ بالله من غضب الله و [من] غضب رسوله وإنّما أنا رسول، فسكت. (هذا حديث حسن غريب).

[٩] في الاصابة: وهب بن حمزة رضي الله عنه قال:

سافرت مع علي بن أبي طالب فرأيت منه بعض ما أكره فشكوته للنبي ﷺ[٥] فقال: لا تقولن هذا لعليَ فانّه وليّكم بعدي.

[١٠] وفي المشكاة: عن حبشي بن جنادة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: علي منّي وأنا من علي ولا يؤدي عنّي إلّا أنا أو علي.

(رواه الترمذي ورواه أحمد أيضاً عن حبشي بن جنادة).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح.

أيضاً رواه ابن ماجة عن ابن جنادة.

---

(١) في المصدر: «منه».

(٢) في المصدر و(أ): «يشي».

(٣) في المصدر: «فقدمت على النبي ﷺ».

(٤) في المصدر: «ثم قال».

[٩] الاصابة ٣/٦٤١ حرف (و) القسم الأول.

(٥) في المصدر: «فرأيت منه جفاء فقلت: لئن رجعت لأشكونّه فرجعت فذكرت علياً لرسول الله ﷺ فنلت منه».

[١٠] مشكاة المصابيح ٣/١٧٢٠ حديث ٦٠٨٣. مسند أحمد ٤/١٦٤، ١٦٥. سنن الترمذي ٥/٣٠٠ حديث ٣٨٠٣. سنن ابن ماجة ١/٤٤ حديث ١١٩.

[١١] وفي المشكاة: عن عمران بن حصين ﵁ قال:

إنّ النبي ﷺ قال: إنّ علياً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي(١). (رواه الترمذي).

[١٢] وفي المشكاة: عن البراء بن عازب ﵁ قال:

قال رسول الله ﷺ لعلي: أنت منّي وأنا منك. (رواه الترمذي).

أيضاً موفق بن أحمد والحمويني أخرجاه عن البراء.

[١٣] الحمويني في «فرائد السمطين»: بسنده عن علي (كرّم الله وجهه) قال:

أهدي الىٰ رسول الله ﷺ قنو موز [فجعل] يقشر الموز بيده(٢) ويجعلها في في فقال [له] قائل: يا رسول الله إنّك تحبّ علياً؟

قال: أو ما علمت أنّ علياً منّي وأنا من علي(٣).

[١٤] أحمد بن حنبل في مسنده: عن حبشي بن جنادة السلولي قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي منّي وأنا منه ولا يؤدي عني إلّا أنا أو علي.

[١٥] في الاصابة: وهب بن حمزة قال:

---

[١١] مشكاة المصابيح ٣/١٧٢٠ حديث ٦٠٨١. مسند أحمد ٤/٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٢. سنن الترمذي ٥/٢٩٦ حديث ٣٧٩٦. فرائد السمطين ١/٥٦ حديث ٢١.

(١) لا يوجد في المصدر: «بعدي».

[١٢] مشكاة المصابيح ٣/١٧٢٠ ذيل الحديث ٦٠٨٠. فرائد السمطين ١/٥٧ حديث ٢٢ (عن علي ﵇). المناقب للخوارزمي: ٦١ حديث ٣٠ (عن أبي ليلىٰ في حديث). صحيح البخاري ٢/١٦٨.

[١٣] فرائد السمطين ١/٥٩ باب ٧ حديث ٢٦.

(٢) لا يوجد في المصدر: «بيده».

(٣) في المصدر: «وأنا منه».

[١٤] مسند أحمد ٤/١٦٤. سنن الترمذي ٥/٣٠٠ حديث ٣٨٠٣. كنز العمال ١١/٦٠٣ حديث ٣٢٩١٣.

[١٥] الاصابة ٣/٦٤١ (مكرر).

سافرت مع علي بن أبي طالب فرأيت منه بعض ما أكره فرجعت فشكوته لرسول الله ﷺ (١) فقال: لا تقولن هذا لعلي فانّه وليكم بعدي.

[١٦] وقال حسن بن علي (رضي الله عنهما) في خطبته:

قال رسول الله ﷺ حين قضىٰ بينه وبين اخيه جعفر ومولاه زيد في ابنة عمه حمزة:

أمّا أنت يا علي فمنّي وأنا منك وأنت وليّ كلّ مؤمن بعدي.

وقد تقدّمت الخطبة بطولها.

[١٧] وفي المناقب: عن أبي سعيد الخدري ؓ قال:

قال رسول الله ﷺ: علي منّي وأنا منه. وقال جبرئيل: أنا منكما.

[١٨] وفي زوائد المسند: عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن يحيىٰ بن عيسىٰ، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله ﷺ لأم سلمة (رضي الله عنها): يا أم سلمة علي منّي وأنا من علي، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو منّي بمنزلة هارون من موسىٰ. يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي سيد المسلمين.

[١٩] وفي المناقب: عن عطية بن سعد العوفي عن مخدوج بن يزيد الذهلي قال:

---

(١) في المصدر: «فرأيت منه جفاء فقلت: لئن رجعت لأشكونه فرجعت فذكرت علياً لرسول الله ﷺ فنلت منه فقال...».

[١٦] أمالي الشيخ الطوسي ١٧٧/٢. البرهان ٣١٦/٣ ذيل الآية ٣٤/الأحزاب حديث ٢٦ ـ انظر الباب الأول.

[١٧] أمالي الشيخ الطوسي ٢٧٨/١ حديث ٥٠٩. أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٤/٦ (عن أبي رافع).

[١٨] مجمع الزوائد ١١١/٩. المعجم الكبير للطبراني ١٤/١٢ حديث ١٢٣٤١. فرائد السمطين ١٤٩/١ حديث ١١٣. ترجمة الامام علي لابن عساكر ٣٦٥/١ حديث ٤٠٦. كفاية الطالب: ١٦٧ باب ٣٧ حديث ٥٠٦.

[١٩] أمالي الطوسي ١٠٠/٢. البرهان ٣١٩/٤ حديث ٣ ذيل آية ٢٠/الحشر.

نزلت آية ﴿أَصْحَابُ ٱلْجَنَّةِ هُمُ ٱلْفَائِزُونَ﴾[1] فقلنا: يا رسول الله من أصحاب الجنّة؟

قال: من أطاعني ووالىٰ علياً من بعدي.

وأخذ رسول الله ﷺ بكفّ علي فقال: إنّ علياً منّي وأنا منه فن حادّه فقد حادّني ومن حادّني أسخط الله (عزّوجلّ).

ثم قال: يا علي حربك حربي وسلمك سلمي، وأنت العلم بيني وبين أمتي.

قال عطية: سألت زيد بن أرقم [عن][2] حديث مخدوج قال: أشهد لله لقد حدثنا به رسول الله ﷺ.

[٢٠] وفي «كنوز الحقائق» للمناوي: علي منّي وأنا منه وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي. (لأبي داود والطيالسي).

[٢١] علي منّي وأنا من علي ولا يؤدي عنّي إلّا أنا أو علي. (لأحمد).

[٢٢] وفي المناقب: عن جابر بن عبدالله (رضي الله عنهما) قال:

لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول في علي خصالاً لو كانت واحدة منها في رجل اكتفىٰ بها فضلاً وشرفاً:

قوله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه.

وقوله: علي منّي كهارون من موسىٰ.

---

(١) الحشر/٢٠.

(٢) الزيادة يقتضيها السياق وفي المصادر المذكورة: «دخلت على زيد بن أرقم فذكرت له حديث مخدوج...».

[٢٠] كنوز الحقائق: ٩٨. مسند أحمد ٤/٤٣٨. كنز العمال ١١/٦٠٨ حديث ٣٢٩٤١.

[٢١] كنوز الحقائق: ٩٨. مسند أحمد ٤/١٦٤. الفضائل لأحمد ٢/٥٩٤ حديث ١٠١٠. سنن الترمذي ٥/٣٠٠ حديث ٣٨٠٣.

[٢٢] أمالي الصدوق: ٨١ حديث ١.

وقوله: علي منّي وأنا منه.

وقوله: علي منّي كنفسي طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي.

وقوله: حرب علي حرب الله وسلم علي سلم الله.

وقوله: وليّ علي وليّ الله وعدوّ علي عدوّ الله.

وقوله: علي حجّة الله علىٰ عباده.

وقوله: حبّ علي إيمان وبغضه كفر.

وقوله: حزب علي حزب الله وحزب أعدائه حزب الشيطان.

وقوله: علي مع الحقّ والحقّ معه لا يفترقان.

وقوله: علي قسيم الجنّة والنار.

وقوله: من فارق علياً فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله.

وقوله ﷺ: شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة.

الباب الثامن

في حديث الطير المشوي

[١] في مسند أحمد بن حنبل: بسنده عن سفينة مولى النبي ﷺ قال:
أهدت امرأة من الأنصار [الىٰ رسول الله ﷺ] طيرين مشويين بين رغيفين. فقال النبي ﷺ: اللّهم ائتني بأحبّ خلقك اليك والىٰ رسولك. فجاء علي فأكل معه من الطيرين حتىٰ كفيا.

[٢] الترمذي: عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:
كان عند النبي ﷺ طير فقال: اللّهم ائتني بأحبّ خلقك اليك يأكل معي هذا الطير، فجاء علي فأكل معه. (هذا حديث غريب).

[٣] موفق بن أحمد: بسنده عن داود بن علي بن عبدالله بن عباس (رضي الله عنهما) عن أبيه عن جدّه [عبدالله بن عباس] قال:
كان عند النبي ﷺ طير مشوي فقال: اللّهم ائتني بأحبّ خلقك اليك وإليّ، فجاء علي [بن أبي طالب] فأكل معه.
أيضاً أخرج موفق بن أحمد «حديث الطير» بطريقين عن أنس.

---

[١] الفضائل لأحمد ٢/٥٦٠ حديث ٩٤٥. مجمع الزوائد ٩/١٢٦.

[٢] سنن الترمذي ٥/٣٠٠ حديث ٣٨٠٥ الفضائل.

[٣] المناقب للخوارزمي: ١٠٧ حديث ١١٣ ـ ١١٤ و ١٢٥. المناقب لابن المغازلي: ١٥٦ (حديث الطائر وطرقه).

وقد روىٰ أربعة وعشرون رجلاً «حديث الطير» عن أنس، منهم سعيد بن المسيب والسدي، وإسماعيل.

ولابن المغازلي «حديث الطير» من عشرين طريقاً.

[٤] وفي سنن أبي داود: بسنده عن أنس قال:

كان عند النبي ﷺ طائر قد طبخ، فقال: اللّهم ائتني بأحبّ خلقك اليك يأكل معي، فجاء علي فأكل معه.

---

[٤] رواه ابن عساكر في ترجمة الامام علي عليه السلام بأسانيد مختلفة في الجزء الثاني من حديث ٦١٢ ـ ٦٤٥. كفاية الطالب: ١٤٤ ـ ١٥٦ باب ٣٣. ذخائر العقبىٰ: ٦١. حلية الأولياء ٣٣٩/٦. فرائد السمطين ٢١٢/١ حديث ١٦٦؛ و ٢٠٩ حديث ١٦٥. المستدرك للحاكم ١٣٠/٣. الخوارزمي في مقتل الحسين: ٤٦. مناقب آل أبي طالب ٥٩/٣. تذكرة الخواص: ٤٤. النسائي في الخصائص: ٥١.

الباب التاسع

في أحاديث المواخاة

[١] أحمد في مسنده: بسنده عن زيد بن أبي أوفى قال: لمّا آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه[١] فقال علي: يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تواخ بيني وبين أحد[٢]؟!

فقال: والذي بعثني بالحقّ نبياً[٣] ما أخرتك إلّا لنفسي فأنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبي بعدي، وأنت أخي ووارثي.

[قال: وما أرث منك يا رسول الله؟

قال: ما ورّث الأنبياء قبلي.

قال: وما ورّث الأنبياء قبلك؟

قال: كتاب الله وسنة نبيّهم]، وأنت معي في قصري[٤] في الجنّة مع ابنتي

---

[١] الفضائل لأحمد ٦٣٨/٢ حديث ١٠٨٥. المناقب للخوارزمي: ١٥٠ فصل ١٤ حديث ١٧٨ (في حديث). كنز العمال ٦٠٥/١٣ حديث ٣٦٣٤٥.

(١) في الفضائل: «قال: دخلت على رسول الله ﷺ مسجده فذكر قصة مؤاخاة رسول الله ﷺ بين أصحابه».

(٢) في الفضائل: «فقال علي ـ يعني للنبي ـ: لقد ذهبت روحي وانقطعت ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري فان كان هذا من سخط عليّ فلك العتبى والكرامة!».

(٣) لا يوجد في المصدر: «نبياً».

(٤) في الفضائل: «قصر».

فاطمة(١) وأنت أخي ورفيق. ثم تلا [رسول الله ﷺ] ﴿إخواناً علىٰ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾. المتحابون في الله ينظر بعضهم الىٰ بعض.

[٢] وفي المشكاة: عن ابن عمر قال: آخىٰ رسول الله ﷺ بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال: يا رسول الله(٢) آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد.

فقال رسول الله ﷺ: أنت أخي في الدنيا والآخرة. (رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب).

أيضاً الترمذي أخرج هذا الحديث عن زيد بن أبي أوفىٰ.

[٣] عبدالله بن أحمد في زيادات المسند: بسنده عن سعيد بن المسيب قال: آخىٰ بين أصحابه في مكة، فآخىٰ بين أبي بكر وعمر (رضي الله عنهما) وقال لعلي: أنت أخي.

[٤] أحمد في مسنده: بسنده عن حذيفة بن اليمان عليه السلام قال: آخىٰ رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار وكان يؤاخي بين الرجل ونظيره، ثم أخذ بيد علي فقال: هذا أخي.

[٥] موفق بن أحمد: بسنده عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: سمعت علياً

---

(١) في الفضائل: «فاطمة ابنتي».

[٢] مشكاة المصابيح ٢/١٧٢٠ حديث ٦٠٨٤ (مناقب علي عليه السلام). سنن الترمذي ٥/٣٠ حديث ٣٨٠٤.

(٢) لا يوجد في المصدر: «يا رسول الله».

[٣] الفضائل لأحمد ٢/٥٩٨ حديث ١٠١٩.

[٤] المناقب لابن المغازلي: ٣٨ حديث ٦٠. غاية المرام: ٣٣ باب ١٢ حديث ٨ (أخرجه عن أحمد).

[٥] المناقب للخوارزمي: ١٥٧ فصل ١٤ حديث ١٨٦. فرائد السمطين ١/٢٢٦ حديث ١٧٦. أحاديث المؤاخاة في المناقب للخوارزمي: ٧٢ حديث ٤٩؛ و ١١١ حديث ١٢٠؛ و ١١٢ حديث ١٢١؛ و ١٤٠ ←

يقول شعراً:

أنا أخو المصطفىٰ لاشكّ في نسبي	ربّيت معه وسبطـاه هما ولدي
جدّي وجدّ رسول‌الله متّحد[(١)]	وفاطم زوجتي لا قول ذي فند
صدّقته وجميع النـاس في بُهـم	من الضلالة والاشراك في نكد
فالحمد لله شكـراً لا شريك له	البـرّ بالعبد والباقـي بلا أمـد/

أيضاً أخرج موفق بن أحمد «احدىٰ عشر» حديثاً في المواخاة.

أيضاً أخرج ابن المغازلي «ستة» أحاديث في المواخاة.

أيضاً أخرج الحمويني «الحديثين» في المواخاة. كلّها بالاسناد عن مجاهد، عن ابن عباس، وعكرمة عن ابن عباس، وعن سعيد بن المسيب، وعن ابن عمر، وعن زيد بن أبي أوفىٰ، وعن أنس، وعن زيد بن أرقم، وعن حذيفة ابن اليمان، وعن مخدوج بن زيد الهذلي، وعن أبي أمامة، وعن جميع بن عمير.

[٦] عبدالله بن أحمد في زوائد المسند: بسنده عن مخدوج بن زيد الهذلي:

إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آخىٰ بين أصحابه ثم قال:

يا علي أنت أخي وأنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ غير أنّه لا نبي بعدي، ويدفع اليك لوائي وهو لواء الحمد. أبشر يا علي أنا وأنت أوّل من يدعىٰ، إنّك

حديث ١٥٩؛ و ١٤٤ حديث ١٦٨؛ و ١٥٢ حديث١٧٨؛ و ١٥٧ حديث ١٨٦؛ و ٢٩٤ حديث ٢٨٢؛ و ٣٠١ حديث ٢٩٦؛ و ٣٤١ حديث ٣٦١؛ و ٣٤٤ حديث ٣٦٤؛ و ٣٥٠ ـ ٣٥١ حديث ٣٦٤؛ و ٣٥٩ حديث ٣٧٢.

مسند أحمد ٢٣١/١؛ و ١٥٩/١. الفضائل لأحمد ٦١٧/٢ حديث ١٠٥٥؛ و ٦٣٨/٢ حديث ١٠٨٥؛ و ٦٦٦/٢ حديث ١١٣٧؛ و ٦٧٨/٢ حديث ١١٥٨. ابن المغازلي في المناقب: ٣٧ ـ ٤٠. الحمويني في فرائد السمطين ١١٢/١ و ١١٨.

(١) في المصدر: «منفرد».

[٦] الفضائل لأحمد ٦٦٣/٢ حديث ١١٣١.

تكسىٰ إذا كسيت، وتدعىٰ إذا دعيت، وتحيا إذا حييت، والحسن والحسين معك، حتىٰ تقفوا بيني وبين إبراهيم في ظل العرش، ثم ينادي مناد: نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي.

[٧] وفي كتاب «المسامرة» للشيخ محي الدين العربي: رويناه من حديث محمد بن اسحاق المطلبي قال:

وآخىٰ رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم بين المهاجرين والأنصار قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: تواخوا في الله أخوين. ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: هذا أخي.

فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي أخوين.

وكان حمزة بن عبدالمطلب عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وزيد بن حارثة مولىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخوين.

وكان معاذ بن جبل وجعفر بن أبي طالب أخوين.

وكان أبو بكر الصديق وخارجة بن أبي زهير أخوين.

وكان عمر بن الخطاب وعتبان بن مالك أخوين.

وكان عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع أخوين.

وكان الزبير بن العوام وسلمة بن سلامة بن وقشي أخوين (ويقال: بل الزبير وعبدالله بن مسعود أخوين).

وكان عثمان بن عفان وأوس بن ثابت بن المنذر أخوين.

وكان طلحة بن عبيد الله وكعب بن عدي أخوين.

وكان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وأُبي بن كعب أخوين.

---

[٧] الرياض النضرة ١/١٥.

وكان مصعب بن عمير بن هاشم وأبو أيوب خالد بن زيد أخوين.

وكان أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة وعباد بن بشير بن قيس أخوين.

وكان عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان أخوين.

وكان حاطب بن بلتعة وعويمر بن عامر أخوين.

وكان بلال وأبو رويحة عبدالله بن عبد الرحمن الخثعمي أخوين.

وقال ابن اسحاق: فهؤلاء من سمّي لنا ممّن كان ﷺ آخىٰ بينهم من أصحابه (رضي الله عنهم).

الباب العاشر

في حديث النجوىٰ في الطائف

[١] أحمد في مسنده: بسنده عن جابر بن عبدالله (رضي الله عنهما) قال:

دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً في غزوة الطائف فانتجاه وأطال نجواه حتىٰ كره قوم من أصحابه ذلك، فقال قائل منهم: لقد أطال اليوم نجوىٰ ابن عمه. فبلغه ذلك فقال صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ قائلاً قال:

لقد أطال اليوم نجوىٰ ابن عمّه أما إنّي ما انتجيته ولكن الله انتجاه. (هذا حديث حسن غريب).

أيضاً في المشكاة حديث النجوىٰ مسطور.

أيضاً ابن المغازلي «ستة» أحاديث في النجوىٰ.

أيضاً أخرج الحمويني حديثاً واحداً في النجوىٰ عن أبي الزبير، عن جابر.

[٢] وفي المناقب: عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي ذر رضي الله عنه قال:

إنّ علياً عليه السلام قال لأهل الشورىٰ: أتعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناجاني يوم

---

[١] مشكاة المصابيح ١٧٢١/٣ حديث ٦٠٨٨. المعجم الكبير للطبراني ١٨٦/٢ حديث ١٧٥٦. المناقب للخوارزمي: ١٣٨ حديث ١٥٥. المناقب لابن المغازلي: ١٢٤ ـ ١٢٦ حديث ١٦٢ ـ ١٦٦. كفاية الطالب: ٣٢٧ باب ٩٢.

[٢] أمالي الشيخ الطوسي ٣٤٢/١ في حديث. غاية المرام: ٥٢٧ باب ٨٨ حديث ٨.

الطائف فأطال ذلك فقال بعضكم: يا رسول الله إنّك انتجيته دوننا فقال: ما انتجيته، بل الله (عزّ وجلّ) انتجاه؟

قالوا: نعم.

[٣] وفي المناقب: عن حمران بن أعين قال:

قلت لجعفر الصادق عليه السلام: بلغني أن نبينا صلى الله عليه وآله ناجىٰ علياً في الطائف؟

قال: أجل قد كان بينهما مناجاة بالطائف نزل بينهما جبرئيل.

أيضاً رواه أبو رافع مولىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمة بن كهيل (رضي الله عنهما).

---

[٣] بصائر الدرجات: ٤١٠ ـ ٤١١ حديث ١ و ٥؛ وعنه غاية المرام: ٥٢٧ باب ٨٨ حديث ١. الاختصاص للمفيد: ٢٠٠.

الباب الحادي عشر

في حديث خاصف النعل

[١] الترمذي: عن ربعي بن حراش قال: حدثنا علي بن أبي طالب بالرحبة. قال:

لمّا كان يوم الحديبية خرج الينا ناس من المشركين فيهم سهل[١] بن عمر وأناس من رؤساء المشركين فقالوا لرسول الله[٢] صلى الله عليه وآله وسلم: خرج اليك ناس من أبنائنا وإخواننا وأرقائنا، وليس بهم فقه في الدين وإنّما خرجوا فراراً من أموالنا وضياعنا فارددهم الينا [فان لم يكن لهم فقه في الدين سنفقههم].

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا معشرِ قريش لتنتهين أو ليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن الله قلبه على الايمان.

قالوا: من هو يا رسول الله؟

وقال أبو بكر: من هو يا رسول الله؟

وقال عمر: من هو يا رسول الله؟

---

[١] سنن الترمذي ٢٩٨/٥ حديث ٣٧٩٩. الفضائل لأحمد ٦٤٩/٢. مسند أحمد ١٥٥/١. المستدرك للحاكم ١٣٧/٢؛ و ٢٩٨/٤. تاريخ بغداد ١٣٣/١. المناقب للخوارزمي: ١٢٨ فصل ١٣ حديث ١٤٢.

(١) في المصدر: «سهيل».

(٢) في المصدر: «يا رسول الله».

قال: هو خاصف النعل. وكان أعطىٰ نعله علياً[١] يخصفها.

قال: ثم التفت علي إلينا[٢] فقال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار.

هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلّا من هذا الوجه من حديث ربعي عن علي.

أيضاً أخرج هذا الحديث أبو داود، وأحمد بن حنبل، وموفق بن أحمد، بأسانيدهم عن ربعي بن خراش.

أيضاً أخرجه الحافظ أبو نعيم والخطيب في «التاريخ» والسمعاني في «الفضائل».

[٢] أحمد في مسنده: عن علي (كرّم الله وجهه):

إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لبني وليعة: يا بني وليعة لتنتهين أو لأبعثن اليكم رجلاً كنفسي، يمضي فيكم أمري، يقتل المقاتلة، ويسبي الذرية، فأخذ بيد علي وقال: هو هذا ـ مرتين ـ.

[٣] جمع الفوائد: عن أبي سعيد الخدري قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن منكم من يقاتل علىٰ تأويل القرآن كما قاتلت علىٰ تنزيله.

قال أبو بكر: أنا هو؟

---

(١) في المصدر: «أعطىٰ علياً نعله».

(٢) في المصدر: «الينا علي».

[٢] الفضائل لأحمد ٥٧١/٢ حديث ٩٦٦ (نفس اللفظ عن زيد بن يثيع). المناقب للخوارزمي: ١٣٦ حديث ١٥٣.

[٣] جمع الفوائد ٣٢٤/١ ذكر الخلفاء الراشدين. مجمع الزوائد ١٨٦/٥. خصائص النسائي: ٤٠.

قال: لا

قال عمر: أنا هو؟

قال: لا، ولكنه خاصف النعل، وكان أعطىٰ علياً نعله يخصفها. (للموصلي).

[٤] وفي الاصابة: عبد الرحمن بن بشير الأنصاري قال:

كنّا جلوساً عند[1] النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ قال: ليضربنّكم رجل علىٰ تأويل القرآن كما ضربتكم علىٰ تنزيله.

فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟

قال: لا.

فقال عمر: أنا هو يا رسول الله؟

قال: لا، ولكن خاصف النعل.

فانطلقنا فاذا علي يخصف نعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجرة عائشة، فبشرناه.

---

[٤] الاصابة ٢/٣٩٢ حديث ٥٠٨٧ حرف (ع) ـ عبد الرحمن.

(١) في المصدر: «مع».

الباب الثاني عشر

في سبق إسلام علي (كرّم الله وجهه)

[١] الترمذي: بسنده عن أنس بن مالك قال:

بُعث النبي ﷺ يوم الإثنين وصلّى علي يوم الثلاثاء. (هذا حديث غريب).

أيضاً أخرجه الحمويني عن أنس.

وقال الترمذي: وقد روى هذا عن مسلم عن حبّة عن علي نحو هذا.

[٢] ابن‌ماجة القزويني وأحمد في مسنده وأبو نعيم‌الحافظ والثعلبي والحمويني: أخرجوا جميعاً بأسانيدهم عن عباد بن عبدالله قال:

قال علي: أنا عبد الله وأخو رسول الله، وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدي إلّا كذّاب ولقد[١] صليت قبل الناس سبع[٢] سنين.

[٣] ابن المغازلي والحمويني: أخرجا بسنديهما عن أبي أيوب الأنصاري قال:

---

[١] سنن الترمذي ٣٠٤/٥ حديث ٣٨١٢. فرائد السمطين ٢٤٤/١ حديث ١٨٩.

[٢] سنن ابن ماجة ٤٤/١ حديث ١٢٠. فرائد السمطين ٢٤٨/١ حديث١٩٢. الخصائص للنسائي: ٤٦ حديث ٦. غاية المرام: ٦٤٧ باب ١٠١ حديث ٥ (عن الثعلبي). الفضائل لأحمد ٥٨٦/٢ حديث ٩٩٣. المستدرك للحاكم ١١١/٣.

(١) لا يوجد في سنن ابن ماجة: «ولقد».

(٢) في سنن ابن ماجة: «لسبع».

[٣] المناقب لابن‌المغازلي: ١٣ حديث ١٧. فرائد السمطين ٢٤٢/١ حديث ١٨٧. المناقب للخوارزمي: ٥٢ حديث ١٧.

قال رسول الله ﷺ: صلّت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين لأنّه لم يكن من الرجال غيره[١].

أيضاً موفق بن أحمد أخرج هذا الحديث بسنده عن عكرمة عن ابن عباس وأيضاً عن أنس.

[٤] موفق بن أحمد والحمويني: أخرجا بسنديهما عن أبي رافع مولى النبي ﷺ[٢] قال:

قال رسول الله ﷺ: صلّيت[٣] أنا أول يوم الاثنين، وصلّت خديجة آخر يوم الاثنين، وصلّى علي يوم الثلاثاء من الغد، وصلينا[٤] مستخفياً قبل أن يصلّي معنا أحد سبع سنين وأشهراً.

[٥] موفق بن أحمد: بسنده عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

أول من أسلم من الناس بعد خديجة علي بن أبي طالب [عليه السلام].

قال [عليه السلام]: أنشد بعض أهل الكوفة [في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام] أيام صفين في مدحه شعراً[٥]:

أنت الامام الذي نرجو بطاعته ... يوم النشور من الرحمن غفرانا

---

(١) في المناقب لابن المغازلي: «وذلك انّه لم يكن يصلّي معي أحد غيره».

[٤] المناقب للخوارزمي: ٥٧ حديث ٢٤. فرائد السمطين ١/٢٤٣ حديث ١٨٨.

(٢) لا يوجد في المصدرين: «مولى النبي ﷺ».

(٣) في المصدرين: «عن أبي رافع قال: صلّى النبي ...».

(٤) في المصدرين: «صلّى».

[٥] المناقب للخوارزمي: ٥٨ حديث ٢٧.

(٥) في المصدر: «قال عليه السلام: ولبعض أهل الكوفة في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أيام صفين:».

أوضحت من ديننا ماكان مشتبهاً جزاك ربّك منّا[١] فيه إحسانا
نفسي الفداء لأولى[٢] الناس كلّهم بعد النبي علي الحبر[٣] مولانا
أخ النبي ومولى المؤمنين معاً وأول الناس تصديقاً وإيمانا

[٦] عبدالله بن أحمد بن حنبل: بسنده عن مقسم عن ابن عباس قال:

إنّ علياً أول من أسلم.

[٧] عبدالله: بسنده عن الحسن البصري وغيره قال:

إنّ علياً أوّل من أسلم بعد خديجة.

[٨] عبدالله وموفق بن أحمد: بسنده عن زيد بن أرقم قال:

أوّل من صلّىٰ مع النبي ﷺ علي.

[٩] عبدالله: بسنده عن عبدالله بن نجيّ عن علي (كرّم الله وجهه) قال:

صلّيت مع النبي ﷺ ثلاث سنين قبل أن يصلّي معه أحد.

[١٠] عبدالله عن حبّة العرني قال علي:

اللّهم إنّي لا أعرف[٤] أن عبداً لك من هذه الأمّة عبدك قبل نبيك[٥] ـ قال ذلك

---

(١) في المصدر: «عنا».

(٢) في المصدر: «لخير».

(٣) في المصدر: «الخير».

[٦] الفضائل لأحمد ٥٨٩/٢ حديث ٩٩٧. المستدرك للحاكم ٤٦٥/٣.

[٧] الفضائل لأحمد ٥٨٩/٢ حديث ٩٩٨.

[٨] الفضائل لأحمد ٦٠٩/٢ حديث ١٠٤٠؛ و ٥٩١ حديث ١٠٠٤ (في حديث). المناقب للخوارزمي: ٥٦ حديث ٢٢.

[٩] الفضائل لأحمد ٦٨٢/٢ حديث ١١٦٧.

[١٠] مسند أحمد ٩٩/١. الفضائل لأحمد ٦٨١/٢ حديث ١١٦٤ (في حديث). كنز العمال ١٢٦/١٣ حديث ٣٦٤٠٠.

(٤) في المصدر: «اللهم لا أعترف».

(٥) في المصدر: «قبلي غير نبيك».

ثلاث مرات ـ ثم قال: لقد صلّيت قبل أن يصلّي أحد.

[١١] ابن المغازلي: بسنده عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالىٰ: ﴿وَٱلسَّـٰبِقُونَ ٱلسَّـٰبِقُونَ﴾[١] قال:

سبق يوشع بن نون، وسبق مؤمن آل فرعون[٢] الىٰ موسىٰ، وسبق صاحب «يس» الىٰ عيسىٰ، وسبق علي الىٰ محمد ﷺ.

أيضاً موفق بن أحمد أخرجه عن مجاهد عن ابن عباس.

[١٢] ابن المغازلي: بسنده عن عبد الرحمن مولىٰ أبي أيوب الأنصاري قال:

قال رسول الله ﷺ: صلّت الملائكة عليّ وعلىٰ علي سبع سنين، وذلك أنّه لم يصلِّ معي أحد غيره.

[١٣] ابن المغازلي: بسنده عن سلمان قال:

قال رسول الله ﷺ: أوّل الناس وروداً عليّ الحوض و[٣] أولهم إسلاماً علي ابن أبي طالب.

أيضاً أخرج هذا الحديث يعني «حديث سلمان» موفق بن أحمد.

[١٤] الثعلبي: بسنده عن عفيف الكندي قال:

---

[١١] المناقب لابن المغازلي: ٣٢٠ حديث ٣٦٥. المناقب للخوارزمي: ٥٥ حديث ٢٠.

(١) الواقعة/١٠.

(٢) لا يوجد في المصدر: «وسبق مؤمن آل فرعون».

[١٢] المناقب لابن المغازلي: ١٤ حديث ١٧.

[١٣] المناقب لابن المغازلي: ١٦ حديث ٢٢. المناقب للخوارزمي: ٥٢ حديث ١٥.

(٣) لا يوجد في المصدر: «و».

[١٤] الاصابة ٤٨٧/٢. ذخائر العقبى: ٥٩. المستدرك للحاكم ١٨٣/٣. الخصائص للنسائي: ٤٥. الفصول المهمة: ٣٤.

كنت تاجراً فقدمت مكة أيام الحج فنزلت في دار العباس بن عبد المطلب، فبينا أنا والعباس إذ جاء رجل شاب استقبل الكعبة، وجاءه غلام فقام عن يمينه، وجاءت امرأة فقامت خلفه، فركعوا وسجدوا، ثمّ رفعوا رؤوسهم، فقلت: يا عباس أمر عظيم.

فقال: أمر عظيم، هذا محمد ابن أخي يقول: إنّ الله بعثه رسولاً، وإنّ كنوز كسرىٰ وقيصر ستفتح علىٰ يدي من آمن به، وهذا الغلام ابن أخي علي بن أبي طالب، وهذه زوجته خديجة بنت خويلد.

وأيضاً هذا الحديث أي حديث «عفيف الكندي» في كتاب الاصابة، وفي ذخائر العقبىٰ مذكور.

[١٥] الثعلبي: بسنده عن عباد بن عبدالله قال: سمعت علياً يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلّا كذّاب مفتر، صلّيت قبل الناس سبع سنين.

[١٦] موفق بن أحمد: بسنده عن عكرمة عن ابن عباس قال:

قال رسول‌الله ﷺ: صلّت الملائكة عليّ وعلىٰ علي [بن أبي طالب] سبع سنين.

[قالوا: ولم ذلك يا رسول الله؟

قال:] لأنّه[1] لم يكن معي من [أسلم من] الرجال غيره، [وذلك أنّه لم ترفع شهادة أن لا إله إلّا الله الىٰ السماء إلّا منّي ومن علي].

---

[١٥] فرائد السمطين ٢٤٨/١ حديث ١٩٢ (مكرر).

[١٦] المناقب للخوارزمي: ٥٣ حديث ١٧.

(١) لا يوجد في المصدر: «لانه».

[١٧] موفق بن أحمد: بسنده عن أبي معمر قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: صلّت الملائكة عليّ وعلىٰ علي [بن أبي طالب] سبع سنين، وذلك إنّهلم ترفع شهادة «ان لا إله إلّاالله» الىٰالسماء إلّا منّي ومن علي.

[١٨] موفق بن أحمد: بسنده عن ابن مسعود قال: أوّل شيء علمته من أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم [أني] قدمت مكة فنزلت دار العباس بن عبد المطلب[١]، فبينا نحن عنده إذا[٢] أقبل رجل من باب الصفا [تعلوه حمرة، له وفرة جعدة الىٰ أنصاف أذنيه، أقنىٰ الأنف، براق الثنايا، أدعج العينين، كث اللّحية، دقيق المسربة، شثن الكفين، حسن الوجه] و[٣]معه مراهق [أو محتلم] و[٤] امرأة، [قد سترت محاسنها حتىٰ قصد نحو الحجر]، فاستلم الحجر[٥]، ثم استلمه[٦] الغلام ثم [استلمته] المرأة، ثم طافوا بالبيت سبعاً[٧]، فقلنا: يا عباس[٨] إنّ هذا الدين لم [نكن] نعرفه فيكم [أو شيء حدث]؟

قال: هذا ابن أخي محمد [بن عبدالله]، والغلام علي بن أبي طالب، والمرأة

---

[١٧] المناقب للخوارزمي: ٥٤ حديث ١٨.

[١٨] المناقب للخوارزمي: ٥٦ حديث ٢١.

(١) في المصدر: «انّي قدمت مكة في عمومة لي فأرشدونا علىٰ العباس بن عبد المطلب فانتهينا وهو جالس الىٰ زمزم فجلسنا اليه ...».

(٢) في المصدر: «إذ».

(٣) لا يوجد في المصدر: «و».

(٤) في المصدر: «تقفوه» بدل «و».

(٥) في المصدر: «فاستلمه».

(٦) في المصدر: «استلم».

(٧) في المصدر: «ثم طاف بالبيت سبعاً والغلام والمرأة يطوفان معه».

(٨) في المصدر: «يا أبا الفضل».

زوجته[١] خديجة بنت خويلد، ما على وجه الأرض أحد يعبد الله [تعالىٰ] بهذا الدين إلّا هؤلاء الثلاثة.

[١٩] موفق بن أحمد: بسنده عن سلمة بن كهيل عن حبّة العرني قال:
سمعت علياً عليه السلام[٢] يقول: أنا أوّل من أسلم.

[٢٠] موفق بن أحمد والحمويني: هما بسنديهما عن أبي رافع قال:
صلّىٰ النبي صلى الله عليه وآله وسلم أوّل يوم الإثنين، وصلّت خديجة آخر يوم الإثنين، وصلّىٰ علي يوم الثلاثاء من الغد، وصلّوا[٣] مستخفياً قبل الناس[٤] سبع سنين وأشهراً.

[٢١] موفق بن أحمد: بسنده عن عروة قال: أسلم علي [عليه السلام وصدّق بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم] وهو ابن ثمان سنين.

[٢٢] الحمويني: بسنده عن أبي رافع عن أبي ذر قال:
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي: أنت أوّل من آمن بي، وأنت أوّل من يصافحني يوم القيامة، وأنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل، وأنت يعسوب المسلمين والمال يعسوب الكفار.

---

(١) في المصدر: «امرأته».
[١٩] المناقب للخوارزمي: ٥٧ حديث ٢٣.
(٢) في المصدر: «عليه السلام».
[٢٠] المناقب للخوارزمي: ٥٧ حديث ٢٤. فرائد السمطين ٢٤٣/١ حديث ١٨٨.
(٣) في المصدر: «وصلّىٰ».
(٤) في المصدر: «قبل أن يصلّي مع النبي أحد...».
[٢١] المناقب للخوارزمي: ٥٨ حديث ٢٥.
[٢٢] فرائد السمطين ١٣٩/١ ـ ١٤٠ حديث ١٠٢ ـ ١٠٣.

[٢٣] الحمويني: بسنده عن أبي أيوب قال:

قال رسول الله ﷺ: لقد صلّت الملائكة عليّ وعلىٰ علي سبع سنين لأنّا كنّا نصلّي [و] ليس [معنا] أحد غيرنا يصلّي(١).

[٢٤] الحمويني: بسنده عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس (رضي الله عنهما) [قال:]

إنّ النبي ﷺ قال: إن أوّل من صلّىٰ معي علي.

[٢٥] الديلمي في «الفردوس» في باب اللام في الجزء الثاني: عن أبي أيوب الأنصاري قال:

قال رسول الله ﷺ: إنّ الملائكة صلّت عليّ وعلىٰ علي سبع سنين قبل أن يسلم بشر.

[٢٦] الديلمي في «الفردوس» من الجزء الأول في باب الألف: عن ابن عباس رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: أوّل من صلّىٰ معي علي بن أبي طالب.

[٢٧] وفي المناقب: عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبدالله (رضي الله عنهما) قال:

---

[٢٣] فرائد السمطين ٢٤٢/١ حديث ١٨٧.

(١) في المصدر: «يصلّي غيرنا».

[٢٤] فرائد السمطين ٢٤٥/١ حديث ١٩٠.

[٢٥] شواهد التنزيل للحسكاني ١٢٥/٢ حديث ٨١٨ (عن أبي ذر).

[٢٦] الفردوس ٢٩/١ حديث ٣٩.

[٢٧] أمالي الطوسي ٢٥٧/١ حديث ٤٥٣. شواهد التنزيل للحسكاني ٣٦٢/٢ حديث ١١٣٩. ترجمة الامام علي عليه السلام لابن عساكر ٤٤٢/٢ حديث ٩٥٨. كفاية الطالب: ٢٤٤ باب ٦٢. فرائد السمطين ١٥٥/١ حديث ١٨. غاية المرام: ٣٢٧ باب ٢٧ حديث ١٠.

كنّا عند النبي ﷺ فأقبل علي فقال: قد أتاكم أخي. ثم التفت الىٰ الكعبة فمسّها بيده.

ثم قال: والذي نفسي بيده إنّ هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة.

ثم قال: إنّه أوّلكم إيماناً معي، وأوفاكم بعهد الله وأقومكم بأمر الله، وأعدلكم في الرعية، وأقسمكم بالسوية، وأعظمكم عند الله مزية.

قال: فنزلت ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ أُوْلَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ﴾[(١)].

قال: فكان الصحابة إذا قيل: علي قالوا: قد جاء خير البرية.

[٢٨] وفي المناقب: بالاسناد عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبدالله الأنصاري (رضي الله عنهما) قال:

قال رسول الله ﷺ: إنّ الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ اصطفاني واختارني وجعلني رسولاً وأنزل عليّ سيد الكتب. فقلت: إلهي وسيدي إنّك أرسلت موسىٰ الىٰ فرعون فسألك أن تجعل معه أخاه هارون وزيراً يشدّ به عضده ويصدق به قوله، وإنّي أسألك يا سيدي وإلهي أن تجعل لي من أهلي وزيراً تشدّ به عضدي، فاجعل لي علياً وزيراً وأخاً، واجعل الشجاعة في قلبه وألبسه الهيبة علىٰ عدوّه، وهو أول من آمن بي وصدّقني، وأول من وحّد الله معي، وإنّي سألت ذلك ربّي (عزّوجلّ) فأعطانيه، فهو سيد الأوصياء، اللحوق به سعادة، والموت في طاعته شهادة، واسمه في التوراة مقرون الى اسمي، وزوجته الصديقة الكبرى ابنتي، وابناه سيدا شباب أهل الجنة ابناي، وهو وهما الأئمة من بعدهم حجج الله علىٰ خلقه بعد النبيين، وهم أبواب العلم في أمتي، من تبعهم نجا من

---

(١) البيّنة/٧.

[٢٨] أمالي الصدوق: ٢٨ حديث ٥.

النار، ومن اقتدىٰ بهم هدي الىٰ صراط مستقيم، لم يهب الله محبّتهم لعبد إلّا أدخله الله الجنّة.

[٢٩] قال الحسن بن علي عليهما السلام في خطبته ـ كما تقدمت ـ : فكان أبي أولهم إيمانا فهو سابق السابقين، وفضل الله السابقين علىٰ المتأخرين، كذلك فضل سابق السابقين علىٰ السابقين.

[٢٩] أمالي الطوسي ١٧٥/٢ (في حديث) الباب الأول.

الباب الثالث عشر

في رسوخ إيمان أمير المؤمنين علي عليه السلام وقوة توكّله

[١] في نهج البلاغة: من كلام له عليه السلام وقد سأله ذعلب اليماني فقال: يا أمير المؤمنين هل رأيت ربّك(١)؟

فقال: أفأعبد من لا أرىٰ؟

قال ذعلب(٢): وكيف تراه؟

قال(٣): لا تدركه العيون بمشاهدة العيان ولكن تدركه القلوب بحقائق الايمان(٤).

[٢] موفق بن أحمد: قال: أخبرنا سيد الحفاظ أبو منصور بن شهردار بن شيرويه

---

[١] نهج البلاغة: ٢٥٨ خطبة ١٧٩.

(١) في المصدر: «هل رأيت ربّك يا أمير المؤمنين؟».

(٢) في المصدر: «فقال:» بدل «قال ذعلب:».

(٣) في المصدر: «فقال:».

(٤) وباقي كلامه عليه السلام هكذا:
«قريب من الأشياء غير ملابس، بعيد منها غير مباين، متكلّم لا بروية، مريد لا بهمّة، صانع لا بجارحة، لطيف لا يوصف بالخفاء، كبير لا يوصف بالجفاء، بصير لا يوصف بالحاسة، رحيم لا يوصف بالرّقة، تعنو الوجوه لعظمته، وتجب القلوب من مخافته».

[٢] المناقب للخوارزمي: ١٢٨ حديث ١٤٣.

الديلمي: بسنده عن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جدّه عن علي (رضي الله عنهم) قال:

قال لي [١] رسول الله ﷺ يوم فتحت خيبر: لولا أن تقول فيك طوائف من أمّتي ما قالت النصارىٰ في عيسىٰ بن مريم لقلت فيك اليوم [٢] مقالاً بحيث [٣] لا تمرّ علىٰ ملأ من المسلمين إلا أخذوا من تراب رجليك وفضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون منّي وأنا منك، ترثني وأرثك، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلّا أنه لا نبي بعدي.

يا علي [٤] أنت تؤدي ديني، وتقاتل علىٰ سنتي، وأنت في الآخرة أقرب الناس منّي، وإنّك [٥] علىٰ الحوض خليفتي تذود عنه المنافقين، وأنت أوّل من يرد عليّ الحوض، وأنت أوّل داخل في الجنّة من أمتيَ، وإنّ شيعتك علىٰ منابر من نور رواء مرويين مبيضة وجوههم حولي، أشفع لهم فيكونون غداً في الجنة جيراني، وإنّ أعداءك غداً ظماء مظمئين مسودة وجوههم مقمحون ومقمعون يضربون بالمقامع ـ وهي سياط من نار ـ مقتحمين [٦]، حربك حربي وسلمك سلميَ، وسرك سري وعلانيتك علانيتي، وسريرة صدرك كسريرة صدري، وأنت باب علمي، وإنّ ولدك ولدي، ولحمك لحمي، ودمك دمي، وإنّ الحق معك والحق علىٰ لسانك وفي قلبك وبين عينيك، والايمان مخالط لحمك ودمك

(١) لا يوجد في المصدر: «لي».

(٢) في المصدر: «لقلت اليوم فيك...».

(٣) لا يوجد في المصدر: «بحيث».

(٤) لا يوجد في المصدر: «يا علي».

(٥) في المصدر: «وأنت غداً».

(٦) لا يوجد في المصدر: «ومقمعون يضربون بالمقامع، وهي سياط من نار، مقتحمين».

كما خالط لحمي ودمي، وإنّ الله (عزّوجلّ) أمرني أن أبشّرك: أنك أنت[١] وعترتك في الجنة، و [أنّ] عدوّك في النار.

[يا علي] لا يرد على الحوض مبغض لك، ولا يغيب عنه محبّ لك.

[قال:] قال علي: فخررت ساجداً لله تعالى[٢] وحمدته علىٰ ماأنعمه [به] عليّ من الاسلام والقرآن، وحببني الىٰ خاتم النبيّين وسيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم.

[٣] موفق بن أحمد: بسنده عن أبي عبيد قال:

إنّ عمر بن عبد العزيز رأىٰ قومه يسبّون علياً[٣] عليه السلام فصعد المنبر [فحمد الله وأثنىٰ وصلّىٰ علىٰ النبي صلى الله عليه وآله وسلم] وذكر فضل علي[٤] وسابقته ثم قال: حدثني الثقة كأنه أسمعه من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[٥]، حدثني غزال[٦] بن مالك الغفاري، عن أمّ سلمة (رضي الله عنها) قالت:

بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عندي إذ أتاه جبرئيل فكالمه[٧] فتبسم [رسول الله] صلى الله عليه وآله وسلم ضاحكاً فلمّا سرّيٰ عنه قلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما أضحكك؟

قال: أخبرني جبرائيل أنه مرّ بعلي وهو يرعىٰ ذوداً[٨] له وهو نائم قد أبدىٰ

---

(١) لا يوجد في المصدر: «أنت».

(٢) في المصدر: «فخررت له سبحانه وتعالىٰ ساجداً».

[٣] المناقب للخوارزمي: ١٣٠ حديث ١٤٤.

(٣) في المصدر: «قال: بلغ عمر بن عبد العزيز أن قوماً تنقّصوا علي بن أبي طالب عليه السلام».

(٤) في المصدر: «ذكر علياً وفضله».

(٥) لا يوجد في المصدر: «حدثني الثقة كأنّه اسمعه من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم».

(٦) في المصدر: «عراك».

(٧) في المصدر: «فناداه».

(٨) الذود: ثلاثة أبعرة الىٰ العشرة أو خمس عشرة أو عشرين أو ثلاثين.

بعض جسده قال: [فـ] رددت عليه ثوبه فوجدت برد إيمانه و[1] قد وصل الىٰ قلبي.

[٤] أبو الحسن المعروف بابن المغازلي وصاحب المناقب: بسنديهما عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب: يا أبا الحسن لو وضع إيمان الخلائق وأعمالهم في كفة ميزان ووضع عملك يوم أحد علىٰ كفة أخرىٰ لرجح عملك علىٰ جميع ما عمل الخلائق، وإنّ الله باهىٰ بك يوم أحد ملائكته المقربين ورفع الحجب من السموات السبع، وأشرفت اليك الجنة وما فيها، وابتهج بـفعلك رب العالمين، وإنّ الله ـ تعالىٰ ـ يعوضك ذلك اليوم ما يغبط كلّ نبي ورسول وصديق وشهيد.

[٥] وفي المناقب: عن جابر بن عبدالله الأنصاري (رضي الله عنهما) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أقدم أمّتي سلماً، وأكثرهم علماً، وأصحّهم ديناً، وأفضلهم يقيناً، وأكملهم حلماً، وأسمحهم كفاً، وأشجعهم قلباً، علي، وهو الامام علىٰ أمّتي.

[٦] عن زيد الشحام عن جعفر الصادق عليه السلام قال:

إنّ أمير المؤمنين عليه السلام جلس الىٰ حائط مائل يقضي بين الناس فقال بعضهم: لا تقعد تحته، فقال: حرس امرأً أجله، فلمّا قام سقط الحائط.

---

(١) لا يوجد في المصدر: «و».

[٤] لم أقف عليه في مناقب ابن المغازلي المطبوع. مائة منقبة لابن شاذان: ١٠٦ المنقبة ٤٧ (عن علي عليه السلام).

[٥] مائة منقبة لابن شاذان: ٧٦ المنقبة ٢٥؛ وعنه غاية المرام: ٥١٢ باب ٢٥ حديث ١٧.

[٦] أصول الكافي ٥٨/٢ حديث ٥. كنز العمال ١٥١/١٣ حديث ٣٦٤٧١.

[٧] عن جعفر الصادق عليه السلام قال:

كان قنبر يحبّ علياً حبّاً شديداً فاذا خرج علي عليه السلام خرج علىٰ أثره بالسيف، فرآه ذات ليلة فقال: يا قنبر مالك؟ قال: جئت لأمشي خلفك.

قال: من أهـل السماء تحـرسني أم مـن أهـل الأرض؟ وإنّ أهـل الأرض لا يستطيعون لي شيئاً إلّا باذن الله من السماء، فارجع، فرجع.

[٨] ومن كلام له عليه السلام :لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً.

[٩] وكان يطوف بين الصفين بصفين فقال الحسن عليه السلام له: ماهذا زي الحرب.

فقال: يا بني إنّ أباك لا يبالي وقع على الموت أو وقع الموت عليه.

[١٠] ولما ضربه ابن ملجم قال: فزت وربّ الكعبة.

[١١] ومن كلامه: ما شككت في الحقّ منذ أريته.

[١٢] وقال: عجبت لمن شكّ في الله وهو يرىٰ خلق الله.

[١٣] وعجبت لمن أنكر النشأة الأخرىٰ[1] وهو يرىٰ النشأة الأولىٰ.

[١٤] عن أسيد بن صفوان قال:

---

[٧] أصول الكافي ٥٩/٢ حديث ١٠.

[٨] غرر الحكم ١٤٢/٢ حديث ١.

[٩] وقعة صفين: ٢٥٠.

[١٠] ترجمة الإمام علي لابن عساكر ٣٦٧/٣ حديث ١٤٢٤.

[١١] غرر الحكم ٢٦٠/٢ حديث ٣٠. نهج البلاغة: ٥٠٢ قصار الجمل ١٨٤. المناقب لابن المغازلي: ١٠٦ حديث ١١١.

[١٢] غرر الحكم ٣٥/٢ حديث ١.

[١٣] غرر الحكم ٣٥/٢ حديث ٣.

(١) في الغرر: «الآخرة».

[١٤] أصول الكافي ٤٥٤/١ حديث ٤.

لما كان اليوم الذي قبض أمير المـؤمنين جاء رجل باك يقول: اليوم انـقطعت خلافة النبوة وقال: صلّى الله عليك يا أبا الحسن كـنت أوّل القـوم إسـلاماً، وأخلصهم إيماناً، وأشدّهم يقيناً، وأخوفهم لله (عزّوجلّ)، وأعـظمهم عـناءً، وأكثرهم ابتلاءً، وأحوطهم علىٰ رسول الله ﷺ.

الباب الرابع عشر

في غزارة علمه عليه السلام

[١] وفي الدر المنظم لابن طلحة الحلبي الشافعي: قال أمير المؤمنين عليه السلام:

لقد حزت علم الأولين وإنني ظنين بعلم الآخرين كتوم
وكاشف أسرار الغيوب بأسرها وعندي حديث حادث وقديم
وإنّي لقيوم علىٰ كلّ قيم محيط بكل العالمين عليم

ثم قال عليه السلام: لو شئت لأوقرت من تفسير الفاتحة سبعين بعيراً.

[٢] قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها، قال الله تعالىٰ: ﴿وَأْتُوا ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾(١) فمن أراد العلم فعليه بالباب. (انتهىٰ).

[٣] وفي نهج البلاغة: من كلامه عليه السلام لأصحابه:

أما إنّه سيظهر عليكم بعدي رجل رحب البلعوم مندحق(٢) البطن، يأكل ما يجد ويطلب ما لا يجد، فاقتلوه، ولن تقتلوه ألا وانّه سيأمركم بسبّي والبراءة منّي، فأمّا السبّ فسبّوني، فانه لي زكاة ولكم نجاة، وأمّا البراءة فلا تتبرؤا منّي

---

[١] الشعر والقول ضمن خطبة البيان ـ الزام الناصب ١٧٨/٢ ط. قم (حق بين).

[٢] مستدرك الحاكم ١٢٧/٣. أسمى المناقب: ٧٦. كنز العمال ١٤٧/١٣ حديث ٣٦٤٦٣.

(١) البقرة/١٨٩.

[٣] نهج البلاغة: ٩٢ خطبة ٥٧.

(٢) مندحق البطن: أي واسعها كأن جوانبها قد بعد بعضها من بعض فاتسعت ـ لسان.

فاني ولدت على الفطرة، وسبقت الى الايمان والهجرة.

[٤] ولمّا عزم على الخوارج قيل له: إنّ القوم قد عبروا جسر النهروان.

قال: مصارعهم دون النطفة، والله لا يفلت منهم عشرة ولا يهلك منكم عشرة.

شرح: فهرب منهم تسعة وقتل من أصحابه عليه السلام ثمانية. وسمىٰ ماء الفرات بالنطفة، فقتل من الخوارج أربعة آلاف دون الفرات وبقيتهم طلبوا الأمان، وكان مجموع المحاربين من الخوارج إثنا عشر ألفاً.

[٥] ومن كلام له عليه السلام يومىء الى وصف الأتراك: كأني أراهم قوماً كأنّ وجوههم المجان المطرقة، يلبسون السرق والديباج[1]، ويعتقبون الخيل العتاق، ويكون هناك إستحرار قتل حتىٰ يمشي المجروح على المقتول ويكون المفلت أقل من المأسور.

فقال له بعض أصحابه: لقد أعطيت ياأمير المؤمنين علم الغيب.

فضحك عليه السلام وقال للرجل ـ وكان كلبياً ـ: يا أخا كلب، ليس هو بعلم غيب وإنّما هو تعلم من ذي علم، وإنّما علم الغيب علم الساعة وما عدده الله سبحانه بقوله ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ﴾[2] الآية، فيعلم [الله] سبحانه ما في الأرحام من ذكر أو أنثىٰ، وقبيح أو جميل، وسخي أو بخيل، وشقي أو سعيد، ومن يكون للنار[3] حطباً أو في الجنان للنبيين مرافقاً، فهذا علم الغيب الذي لا يعلمه أحد إلّا الله، وما سوىٰ ذلك فعلم علّمه الله نبيه صلى الله عليه وآله فعلمنيه، ودعا لي بأن يعيه

---

[٤] نهج البلاغة: ٩٣ خطبة ٥٩.

[٥] نهج البلاغة: ١٨٥ خطبة ١٢٨.

(١) في (ن): «والديباجة».

(٢) لقمان/٣٤.

(٣) في المصدر: «في النار».

صدري وتضطم عليه جوانحي.

[٦] ومن خطبته عليه السلام يومىء الىٰ ذكر الملاحم:

يعطف الهوىٰ على الهدىٰ إذا عطفوا الهدىٰ على الهوىٰ، ويعطف الرأي على القرآن إذا عطفوا القرآن علىٰ الرأي...

وتخرج له الأرض أفاليذ كبدها وتلقي اليه سلماً مقاليدها، فيريكم كيف عدل السيرة، ويحيي ميت الكتاب والسنة.

[٧] ومن خطبته عليه السلام:

... أين الذين زعموا [أنّهم] الراسخون في العلم دوننا كذباً وبغياً علينا، أنْ رفعنا الله ووضعهم، وأعطانا وحرمهم، وأدخلنا وأخرجهم، بنا يستعطى الهدى وبنا يستجلى العمى...

[٨] ومن خطبته عليه السلام: ... والله لو شئت أن أخبر كلّ رجل منكم بمخرجه ومولجه وجميع شأنه لفعلت، ولكن أخاف أن تكفروا فيّ برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألا وإنّي مفيضه[١] الىٰ الخاصة ممّن يؤمن ذلك منه، والذي بعثه بالحقّ واصطفاه على الخلق، ما أنطق إلّا صادقاً، ولقد[٢] عهد إليّ ذلك كلّه وبمهلك من يهلك وبمنجا[٣] من ينجو ومآل هذا الأمر، وما أبقىٰ شيئاً يمر علىٰ رأسي إلّا أفرغه في أذني وأفضىٰ به إليّ.

---

[٦] نهج البلاغة: ١٩٥ خطبة ١٢٨.

[٧] نهج البلاغة: ٢٠٠ خطبة ١٤٤.

[٨] نهج البلاغة: ٢٥٠ خطبة ١٧٥.

(١) في المصدر: «مفضيه».

(٢) في المصدر: «وقد».

(٣) في المصدر: «ومنجىٰ».

أيّها الناس إنّي والله، ما أحثكم على طاعة إلّا وأسبقكم اليها، ولا أنهاكم عن معصية إلّا وأتناهى قبلكم عنها...

[٩] ومن خطبته عليه السلام: ...[أيها الناس] سلوني قبل أن تفقدوني، فلأنا بطرق السماء أعلم منّي بطرق الأرض، قبل أن تشغر برجلها فتنة تطأ في خطامها وتذهب بأحلام قومها.

[١٠] ومن خطبته عليه السلام: ... وقد علمتم موضعي من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالقرابة القريبة والمنزلة الخصيصة، وضعني في حجره وأنا وليد[١]، يضمني الى صدره، ويكنفني في فراشه، ويمسني جسده، ويشمني عرفه، وكان يمضغ الشيء ثم يلقمنيه، وما وجد لي كذبة في قول، ولا خطلة في فعل، ولقد قرن الله تعالى به صلى الله عليه وآله وسلم من لدن أن كان فطيماً أعظم ملك من ملائكته، يسلك به طرق المكارم، ومحاسن أخلاق المعالم[٢] ليله ونهاره، ولقد كنت أتبعه اتباع الفصيل إثر أمّه، يرفع لي في كلّ يوم علماً من أخلاقه[٣]، ويأمرني بالاقتداء به.
ولقد كان يجاور في كلّ سنة بحراء فأراه ولا يراه غيري وغير خديجة[٤]، ولم يجمع بيت واحد يومئذ في الاسلام غير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخديجة عليها السلام[٥] وأنا ثالثهما،أرى نور الوحي والرسالة،وأشم ريح النبوة.

---

[٩] نهج البلاغة: ٢٧٩ خطبة ١٨٩.
[١٠] نهج البلاغة: ٣٠٠ خطبة ١٩٢.
(١) في المصدر: «ولد».
(٢) في المصدر: «العالم».
(٣) في المصدر: «من أخلاقه علما».
(٤) لا يوجد في المصدر: «وغير خديجة».
(٥) لا يوجد في المصدر: «عليها السلام».

ولقد سمعت رنة الشيطان حين نزل الوحي عليه صلى الله عليه وآله وسلم فقلت: يا رسول الله ما هذه الرنة؟

فقال: هذه رنّة[1] الشيطان قد آيس من عبادته، إنّك تسمع كما[2] أسمع وترىٰ كما[3] أرىٰ إلّا انّك لست بنبي وإنّك[4] لوزير وإنّك لعلىٰ خير.

ولقد كنت معه صلى الله عليه وآله وسلم لمّا أتاه الملأ من قريش، فقالوا له: يا محمد إنّك لقد[5] ادعيت أمراً[6] عظيماً لم يدعه آباؤك ولا أحد من أهل[7] بيتك، ونحن نسألك أمراً إن [أنت] أجبتنا إليه وأريتناه علمنا أنّك نبي ورسول، وإن لم تفعل علمنا أنّك ساحر كذّاب.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم لهم[8]: وما تسألون؟

فقالوا: تدعو لنا هذه الشجرة حتىٰ تنقلع بعروقها وتقف بين يديك.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله علىٰ كلّ شيء قدير فان فعل الله لكم [ذلك] أتـؤمنون وتشهدون بالحق؟

قالوا: نعم.

قال: فإنّي سأوريكم ما تطلبون، وإنّي لأعلم أنّكم لا تفيئون الىٰ خير، وإنّ

---

(١) في المصدر: «هذا الشيطان».

(٢) في المصدر: «ما».

(٣) في المصدر: «ما».

(٤) في المصدر: «ولكنّك».

(٥) في المصدر: «قد».

(٦) لا يوجد في المصدر: «أمراً».

(٧) لا يوجد في المصدر: «أهل».

(٨) لا يوجد في المصدر: «لهم».

فيكم من يطرح في القليب، ومنكم[١] من يحزّب الأحزاب. ثم قال [ﷺ]: يا أيتها الشجرة إن كنت تؤمنين بالله واليوم الآخر وتعلمين أنّي رسول الله فانقلعي بعروقك حتىٰ تقفي بين يدي باذن الله.

فوالذي بعثه بالحقّ لانقلعت بعروقها وجاءت ولها دويّ شديد وقصف كقصف أجنحة الطير حتىٰ وقفت بين يدي رسول الله ﷺ مرفرفة، وألقت بغصنها الأعلىٰ علىٰ رسول الله ﷺ وببعض أغصانها علىٰ منكبي وكنت عن يمينه ﷺ.

فلمّا نظر القوم الىٰ ذلك قالوا ـ علواً واستكباراً ـ: فأمرها فلتذهب الىٰ مكانها، فأمرها بذلك، فذهبت الىٰ مكانها الأول[٢].

ثم قالوا ـ علواً واستكباراً ـ: فأمرها فليأتك نصفها ويبقىٰ نصفها. فأمرها بذلك فأقبل اليه نصفها كأعجب إقبال وأشدّه دوياً، فكادت تلتف برسول الله ﷺ.

فقالوا ـ كفراً وعتواً ـ: فمر هذا النصف فليرجع الىٰ نصفه كما كان، فأمره ﷺ فرجع.

فقلت أنا: لا إله إلّا الله إنّي أوّل مؤمن بك يا رسول الله، وأول من آمن[٣] بأنّ الشجرة فعلت مافعلت بأمر الله ـ تعالىٰ ـ تصديقاً لنبوتك[٤]، وإجلالاً لكلمتك.

فقال القوم كلّهم: بل ساحر كذّاب عجيب السحر خفيف فيه، وهل يصدقك في أمرك إلّا مثل هذا ـ يعنونني ـ.

---

(١) لا يوجد في المصدر: «منكم».

(٢) لا يوجد في المصدر: «قالوا ـ علواً واستكباراً ـ: فأمرها فلتذهب مكانها، فأمرها بذلك فذهبت الىٰ مكانها الأول، ثم».

(٣) في المصدر: «أقر».

(٤) في المصدر: «بنبوتك».

وإنّي لمن قوم لا تأخذهم في الله لومة لائم، سيماهم سيماء الصديقين، وكلامهم كلام الأبرار، عمّار الليل ومنار النهار، متمسكون بحبل القرآن، يحيون سنن الله وسنن رسوله ﷺ، لا يستكبرون ولا يعلون ولا يغلون ولا يفسدون، قلوبهم في الجنان وأجسادهم في العمل.

[١١] وفي غرر الحكم: في ذكر بني أمية: هي مجاجة من لذيذ العيش يتطعمونها برهة ثم يلفظونها جملة.

[١٢] وسئل عن العالم العلوي فقال: صور عارية عن المواد، عالية عن القوة والاستعداد، تجلى الله لها فأشرقت، وطالعها فتلألأت، وألقىٰ في هويتها مثاله فأظهر عنها أفعاله، وخلق الانسان ذا نفس ناطقة، إن زكّاها بالعلم والعمل فقد شابهت جواهر أوائل عللها، وإذا اعتدل مزاجها وفارقت الأضداد فقد شارك بها السبع الشداد.

[١٣] وسئل [عليه السلام] عن القدر فقال: طريق مظلم فلا تسلكوه، وبحر عميق فلا تلجوه، وسر الله [سبحانه] فلا تتكلفوه[١].

[١٤] وقال عليه السلام: فرض الله سبحانه الايمان تطهيراً من الشرك، والصلاة تنزيهاً عن الكبر، والزكاة تسبيباً للرزق، والصيام[٢] ابتلاء للاخلاص[٣]، والحج تقوية

---

[١١] غرر الحكم ٣١٢/٢ حديث ١٧.

[١٢] غرر الحكم ٤١٧/١ حديث ٧٥.

[١٣] غرر الحكم ١٣/٢ حديث ٥١. نهج البلاغة: ٥٢٦ قصار الجمل ٢٨٧.

(١) في المصدر: «تكلفوه».

[١٤] غرر الحكم ٦٤/٢ حديث ٨٢. نهج البلاغة: ٥١٢ قصار الجمل ٢٥٢.

(٢) في المصدر: «والصيام ابتلاء... والزكاة تسبيباً...».

(٣) في المصدر: «لإخلاص الخلق».

للدين، والجهاد عزاً للاسلام، والأمر بالمعروف مصلحة للعوام، والنهي عن المنكر ردعاً للسفهاء، وصلة الأرحام منماة للعدد، والقصاص حقناً للدماء، وإقامة الحدود إعظاماً لعيب المحارم[١]، وترك شرب الخمر تحصيناً للعقل، ومجانبة السرقة إيجاباً للعفة، وترك الزنا تحصيناً للأنساب[٢]، وترك اللواطة[٣] تكثيراً للنسل، والشهادات استظهاراً علىٰ المجاهدات، وترك الكذب تشريفاً للصدق، والسلام أماناً من المخاوف، والأمانة نظاماً للأمة، والطاعة تعظيماً للأمانة[٤].

وفي الديوان[٥] المنسوب اليه عليه السلام:

لقد علم الأنام بأنّ سهمي ... من الاسلام يفضل كلّ سهم
وأحمد النبي أخي وصهري ... عليه الله صلّىٰ وابن عمّي
وإنّي قائد للناس طرّاً ... الىٰ الاسلام من عرب وعجم
وقاتل كلّ صنديد رئيس ... وجبار من الاسلام ضخم
وفي القرآن ألزمهم ولائي ... وأوجب طاعتي فرضاً بعزم
كما هارون من موسىٰ أخوه ... كذاك أنا أخوه وذاك اسمي
لذاك أقامني لهم إماما ... وأخبرهم به بغدير خم
فمن منكم يعادلني بسهمي ... وإسلامي وسابقتي ورحمي
فويل ثم ويل ثم ويل ... لمن يلقى الإله غداً بظلمي
وويل ثم ويل ثم ويل ... لجاحد طاعتي ومريد هضمي

---

(١) في المصدر: «اعظاماً للمحارم».

(٢) في المصدر: «النسب».

(٣) في المصدر: «اللواط».

(٤) في المصدر: «الامامة».

(٥) الديوان المنسوب للإمام علي عليه السلام: الورق ٥٧ ط. تبريز.

وويـل للذي يشقىٰ سفاهـا يريد عداوتي من غير جرم

وقال عليه السلام لحارث الهمداني لما رآه حزيناً من كبر سنه من خوفه في آخـرته ـهذا النظم ليس لحضرته عليه السلام وإنّما هو للسيد الحميري (رحمه الله تعالىٰ) نظم كلامه (كرّم الله وجهه)[١] ـ:

يا حار همدان من يمت يرني من مؤمـن أو منافـق قبـلا
يـعرفنـي طـرفـه وأعـرفـه بـنعتـه واسمـه ومـا فـعـلا
وأنت عند الصراط معترضي فلا تخـف عثـرة ولا زلـلا
أقول للنار حين توقف للعرض ذريـه لا تـقربـي الرجـلا
ذريـه لا تـقربيـه إنّ لـه حـبلاً بحـبل الوصي مـتصلا
أسقيـك من بارد علىٰ ظمـأ تخالـه فـي الحلاوة العسـلا
قـول علـيّ لحـارث عجـب كـم ثـم أعجوبـة لـه جمـلا

[١٥] وفي الدر المنظم: إعلم أن جميع أسرار الكتب السماوية في القرآن، وجميع ما في القرآن في الفاتحة، وجميع ما في الفاتحة في البسملة، وجميع ما في البسملة في باء البسملة، وجميع ما في باء البسملة في النقطة التي هي تحت الباء. قال الامام علي(كرّم الله وجهه): أنا النقطة التي تحت الباء.

[١٦] وقال أيضاً: العلم نقطة كثرها الجاهلون، والألف وحدة عرفها الراسخون.

[١٧] وقال أيضاً: سلوني عن أسرار الغيوب فانّي وارث علوم الأنبياء والمرسلين.

[١٨] وقال ابن عباس (رضي الله عنهما): أعطي الامام علي عليه السلام تسعة أعشار العلم وإنّه لأعلمهم بالعشر الباقي.

---

(١) لا يوجد في (ن): «هذا النظم ليس لحضرته عليه السلام وانّما للسيد الحميري (رحمه الله تعالىٰ) نظم كلامه (كرم الله وجهه).». والأبيات موجودة في الديوان المنسوب له عليه السلام الورق ٤٨ ط. تبريز.

[١٨] الاستيعاب بهامش الاصابة ٣/٤٠ ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

[١٩] وقال أيضاً: أخذ بيدي الامام علي ليلة مقمرة فخرج بي الى البقيع بعد العشاء وقال: إقرأ يا عبدالله. فقرأت ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾، فتكلم لي في أسرار الباء الى بزوغ الفجر. (انتهى).

[٢٠] وفي المناقب: ولما أراد أهل الشام أن يجعلوا القرآن حكماً بصفين قال الامام علي عليه السلام: أنا القرآن الناطق.

[٢١] أخرج أحمد بن المغازلي بسنده، عن أبي الصباح، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ... لما صرت بين يدي ربي كلّمني وناجاني فما علمت[١] شيئاً إلّا علّمته[٢] علياً فهو باب [مدينة] علمي...

[٢٢] موفق بن أحمد: بسنده عن سليمان الأعمش[٣]، عن أبيه، عن علي قال: والله ما نزلت آية إلّا وقد علمت فيما نزلت؟ وأين نزلت؟ وعلى من أنزلت؟ و[٤] إن ربّي وهب لي لساناً طلقاً[٥] وقلباً عقولاً[٦].

[٢٣] موفق بن أحمد بسنده عن أبي الطفيل قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام[٧]: سلوني عن كتاب الله [عزّوجل] فانّه ليس من

---

[٢١] المناقب لابن المغازلي: ٥٠ حديث ٧٣.

(١) في المصدر: «علمني».

(٢) في المصدر: «علمه».

[٢٢] المناقب للخوارزمي: ٩٤ حديث ٩٢.

(٣) في المصدر: «الاحمسي»، وفي (أ): «الأخمش».

(٤) لا يوجد في المصدر: «وعلى من أنزلت و».

(٥) في المصدر: «سؤولاً» وفي (ن): «ناطقاً».

(٦) في المصدر: «قلباً عقولاً ولساناً سؤولاً».

[٢٣] المناقب للخوارزمي: ٩٤ حديث ٩٢.

(٧) لا يوجد في المصدر: «بن أبي طالب عليه السلام».

آية إلّا وقد عرفت بليل[١] نزلت أم نهار[٢]، أم في سهل أم في جبل.

[٢٤] الحمويني: بسنده عن شقيق عن ابن مسعود قال:

نزل القرآن[٣] علىٰ سبعة أحرف [ما منها حرف إلّا] له ظهر وبطن وإنّ عند علي عليه‌السلام علم القرآن ظاهره وباطنه[٤].

[٢٥] وعن الكلبي: قال ابن عباس: علم النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله من علم الله، وعلم علي من علم النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، وعلمي من علم علي، وما علمي وعلم الصحابة في علم علي إلّا كقطرة في سبعة أبحر.

[٢٦] ابن المغازلي وموفق الخوارزمي: أخرجا بسنديهما، عن علقمة، عن [عبدالله] ابن مسعود رضي‌الله‌عنه قال:

كنت عند النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله فسئل عن علم علي فقال:

قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة أجزاء والناس جزءً واحداً وهو أعلم بالعشر الباقي[٥]. (أيضاً أخرجه موفق بن أحمد عن ابن مسعود).

[٢٧] موفق بن أحمد: بسنده عن سلمان رضي‌الله‌عنه عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله أنّه قال:

---

(١) في المصدر: «أبليل».

(٢) في المصدر: «بنهار».

[٢٤] فرائد السمطين ١/٣٥٥ حديث ٢٨١.

(٣) في المصدر: «إن القرآن أنزل».

(٤) في المصدر: «وإن علي بن أبي طالب عنده منه علم الظاهر والباطن».

[٢٥] مناقب ابن شهرآشوب ٢/٣٠.

[٢٦] المناقب لابن المغازلي: ٢٨٦ حديث ٣٢٨. المناقب للخوارزمي: ٨٢ حديث ٦٨. حلية الأولياء ١/٦٥. مقتل الحسين للخوارزمي: ٤٣ حديث ٧٩.

(٥) لا يوجد في المصدر: «وهو أعلم بالعشر الباقي».

[٢٧] المناقب للخوارزمي: ٨٢ حديث ٦٧. فرائد السمطين ١/٩٧ حديث ٦٦.

أعلم أمتي [من بعدي] علي [بن أبي طالب].

[٢٨] محمد بن علي الحكيم الترمذي في شرح الرسالة الموسومة «بالفتح المبين»:

قال ابن عباس (رضي الله عنهما) ـ هو إمام المفسرين ـ: العلم عشرة أجزاء لعلي تسعة أجزاء وللناس عشر الباقي وهو أعلمهم به.

وقال أيضاً: يشرح لنا علي عليه السلام نقطة الباء من ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ ليلة فانفلق عمود الصبح وهو بعد لم يفرغ فرأيت نفسي في جنبه كالفوارة في جنب البحر المسعنجر(١).

وقال علي (كرّم الله وجهه): لو ثنيت لي الوسادة وجلست عليها لحكمت لأهل التوراة بتوراتهم، ولأهل الانجيل بانجيلهم، ولأهل القرآن بقرآنهم.

ولهذا كانت الصحابة (رضي الله عنهم) يرجعون اليه في أحكام الكتاب، ويأخذون عنه الفتاوي.

كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في عدّة مواطن: لولا علي لهلك عمر.

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: أعلم أمتي علي بن أبي طالب. (انتهى).

[٢٩] وفي شرح الكبريت الأحمر: قال علي عليه السلام: لو كسرت لي الوسادة وجلست عليها لقضيت بين أهل التوراة بتوراتهم، وبين أهل الإنجيل بإنجيلهم، وبين أهل الفرقان بفرقانهم. الحديث.

فلينظر الىٰ جامعيته بعلم خاتم الرسل وبعلوم شرائع الأنبياء السابقين وليست له

---

[٢٨] غاية المرام: ٥١٧ باب ٢٧ حديث ٢ (عن الرسالة المذكورة).

(١) في (ن) و(أ): «المثعنجر»، وهو أكثر موضع في البحر ماء، والميم والنون زائدتان، قال ابن منظور: «وفي حديث ابن عباس: فإذا علمي بالقرآن في علم علي كالقرارة في المثعنجر. والقرارة: الغدير الصغير».

[٢٩] فرائد السمطين ٣٣٨/١ حديث ٢٦١. شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٣٦/٦. بصائر الدرجات: ١٣٢ حديث ٢.

هذه الجامعية بمطالعة كتبهم، بل جامعيته من الوراثة والعلم اللدني، والالهامات الالهية، وهذه المرتبة للانسان الكامل، وهو آخر تنزلات الخمسة ويقال لها: الحضرات الخمسة عند الصوفية، والانسان الكامل جامع جميع المظاهر الإلهية وهو نبينا ﷺ ووارثه. (انتهىٰ).

[٣٠] أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي: بسنده من أبي الصباح، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: أتاني جبرئيل بدرنوك من الجنة. فجلست عليه. فلمّا صرت بين يدي ربّي كلّمني وناجاني فما علمت شيئاً إلّا علمته علياً، فهو باب علمي، ثم دعاه اليه فقال: يا علي سلمك سلمي، وحربك حربي، وأنت العلم فيما بيني وبين أمتي.

[٣١] وفي المناقب: سئل علي (كرّم الله وجهه): إنّ عيسى بن مريم كان يحيي الموتىٰ، وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير، هل لكم هذه المنزلة؟

قال: إنّ سليمان بن داود عليه السلام غضب [من] الهدهد لفقده؛ لأنّه يعرف الماء ويدلّ علىٰ الماء ولا يعرف سليمان الماء تحت الهواء، مع أنّ الريح والنمل والإنس والجن والشياطين والمردة كانوا له طائعين، وإنّ الله يقول في كتابه: ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ﴾(١)، ويقول تعالىٰ: ﴿وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي ٱلسَّمَاءِ وَٱلأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾(٢) ويقول تعالىٰ: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَابَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾(٣) فنحن أورثنا هذا

---

[٣٠] المناقب لابن المغازلي: ٥٠ حديث ٧٣.

[٣١] غايةالمرام: ٣٥١ باب ٥٢ حديث ٤. بصائر الدرجات: ٤٧ حديث ١. أصول الكافي ١/٢٢٦ حديث ٧.

(١) الرعد/٣١.

(٢) النمل/٧٥.

(٣) فاطر/٣٢.

القرآن الذي فيه ما يسير به الجبال وقطعت به البلدان ويحيي به الموتىٰ، نعرف به الماء، وأورثنا هذا الكتاب فيه تبيان كلّ شيء.

[٣٢] الترمذي والحمويني: بسنديهما عن سويد بن غفلة الصناعي [١] عن علي عليه السلام قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا دار الحكمة وعلي بابها.
وفي الباب: عن ابن عباس.

[٣٣] الحمويني: عن سلمة بن كهيل الصناعي [٢] قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا دار الحكمة وعلي بابها.

[٣٤] ابن المغازلي: بسنده عن مجاهد، عن ابن عباس، وأيضا عن سلمة بن كهيل الصناعي [٣] عن علي (كرّم الله وجهه) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [٤]: أنا دار الحكمة وعلي بابها.

[٣٥] وفي المناقب: عن المعلىٰ بن محمد البصري، عن بسطام بن مرة، عن إسحاق بن حسان، عن الهثيم بن واقد، عن علي بن الحسن العبدي، عن سعد بن ظريف، عن الأصبغ بن نباتة ـ كاتب أمير المؤمنين علي عليه السلام ـ قال:
أمرنا مولانا بالمسير معه الى المدائن من الكوفة، فسرنا يوم الأحد فتخلّف

---

[٣٢] سنن الترمذي ٥/٣٠١ حديث ٣٨٠٧. فرائد السمطين ١/٩٩ حديث ٦٨.

(١) في المصدر: «عن الصنابحي».

[٣٣] الفرائد ١/٩٩ حديث ٦٨.

(٢) في المصدر: «عن الصنابحي، عن علي».

[٣٤] المناقب لابن المغازلي: ٨٧ حديث ١٢٩.

(٣) في المصدر: «عن الصنابحي».

(٤) في المصدر: «عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم».

[٣٥] بصائر الدرجات: ٣٠٦ حديث ١٥. الاختصاص للشيخ المفيد: ٢٨٣.

عمرو بن حريث مع سبعة نفر، فخرجوا يوم الأحد الىٰ مكان بالحيرة يسمى «الخورنق» فقالوا: نتنزه هناك ثم نخرج يوم الأربعاء فنلحق علياً قبل صلاة الجمعة. فبينا هم يتغذون إذ خرج عليهم ضب فصادوه فأخذه عمرو بن حريث فنصب في كفه فقال لهم: بايعوا لهذا هذا أمير المؤمنين، فبايعه السبعة وعمرو ثامنهم، وارتحلوا ليلة الأربعاء فقدموا المدائن يوم الجمعة وأمير المؤمنين عليه السلام يخطب، وهم نزلوا على المسجد فنظر اليهم فقال:

أيّها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أسرّ[1] إليّ ألف حديث، في كل حديث ألف باب، وفي كلّ باب ألف مفتاح، وإنّي أعلم بهذا العلم. وأيضاً سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: قال الله (عزّوجلّ) ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾[2] وإني أقسم لكم بالله ليبعثنّ يوم القيامة ثمانية نفر بإمامهم وهو ضبّ ولو شئت أسميهم.

قال الأصبغ: لقد رأيت عمرو بن حريث سقط رعباً وخجالة.

[٣٦] ابن المغازلي: بسنده عن مجاهد، عن ابن عباس، وأيضاً عن جابر بن عبدالله (رضي الله عنهما) قالا: أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعضد علي وقال: هذا أمير البررة، وقاتل الكفرة، منصور من نصره، مخذول من خذله ـ فمدّ بها صوته ـ ثم قال: أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب.

أيضاً أخرج هذا الحديث موفق بن أحمد والحمويني والديلمي في «الفردوس» وصاحب كتاب المناقب عن مجاهد، عن ابن عباس.

---

(١) في (ن): «سرّ».

(٢) الاسراء/٧١.

[٣٦] المناقب لابن المغازلي: ٨٠ حديث ١٢٠ و ٨١ حديث ١٢١. فرائد السمطين ١/٩٨ حديث ٦٧. المناقب للخوارزمي: ٨٢ حديث ٦٩. كفاية الطالب: ٢٢١ باب ٥٨. المستدرك للحاكم ٣/١٢٧ و ١٢٩.

[٣٧] أيضاً ابن المغازلي: أخرج عن حذيفة بن اليمان عن علي (رضي الله عنهما) قال: قال رسول الله ﷺ: أنا مدينة العلم وعلي بابها، ولا تؤتى البيوت إلّا من أبوابها.

[٣٨] ابن المغازلي: بسنده عن محمد بن عبدالله قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال:
قال رسول الله ﷺ: يا علي أنا مدينة العلم وأنت بابها[١]، كذب من زعم أنّه يصل الى المدينة إلّا من قبل[٢] الباب.

[٣٩] عن الأصبغ بن نباتة قال: لمّا جلس علي عليه السلام في الخلافة خطب خطبة ذكرها أبو سعيد البحتري الى آخرها، ثم قال للحسن عليه السلام: يا بني فاصعد المنبر وتكلّم. فصعد وبعد الحمد والتصلية قال: أيها الناس سمعت جدّي ﷺ يقول: أنا مدينة العلم وعلي بابها، وهل تدخل المدينة إلّا من بابها، فنزل.
ثم قال للحسين عليه السلام: فاصعد المنبر وتكلّم.
فصعد فقال بعد الحمد والتصلية: أيها الناس سمعت جدّي ﷺ يقول: إنّ علياً مدينة هدىً فمن دخلها نجا، ومن تخلف عنها هلك، فنزل.
ثم قال علي عليه السلام: أيها الناس إنّهما ولدا رسول الله ﷺ ووديعته التي استودعها علىٰ أمّته وسائل عنها.

---

[٣٧] المناقب لابن المغازلي: ٨٢ حديث ١٢٣ (عن مجاهد، عن ابن عباس)، وأخرجه ابن البطريق في العمدة عن ابن المغازلي، عن حذيفة.

[٣٨] المناقب لابن المغازلي: ٨٥ حديث ١٢٦.

(١) في المصدر: «الباب».

(٢) لا يوجد في المصدر: «قبل».

[٣٩] أمالي الصدوق: ٢٨٠ حديث ١ (في حديث). غاية المرام: ٥٢١ باب ٣٠ حديث ١.

[٤٠] وعن سلمة بن كهيل قال: قال علي (كرّم‌الله وجهه):
لو استقامت لي‌الأمّة وثنيت لي وسادة لحكمت في أهل‌التوراة والانجيل بما أنزل الله فيها حتىٰ يزهرا الىٰ السماء، وإنّي قد حكمت في أهل القرآن بما أنزل الله فيه.

[٤١] موفق بن أحمد: بسنده عن محمد بن كعب قال:
رأىٰ أبو طالب النبي ﷺ يتفل في فم[١] علي أي يدخل لعاب فـه في فـم علي[٢] فقال: ما هذا يا ابن أخي[٣]؟ فقال: إيمان وحكمة.
فقال أبو طالب لعلي: يا بني انصر ابن عمك ووازره[٤].

[٤٢] ابن المغازلي: بسنده عن محـمد بن عبدالله قال: حدثنا علي بن موسىٰ الرضا عن أبيه، عن آبائه، عن إمام المتقين علي (رضي الله عنهم) قال:
قال رسول‌الله ﷺ: يا علي أنا مدينة العلم وأنت بابها[٥]، كذب من زعم أنّه يدخل[٦] المدينة بغير[٧] الباب، قـال الله(عـزّوجلّ): ﴿وَأْتُـوا الْبُيُوتَ مِـنْ أَبْوَابِهَا﴾[٨].

---

[٤٠] بصائر الدرجات: ١٣٤ حديث ٦. غاية المرام: ٥٩٨ باب ٤٣ حديث ١٢.

[٤١] المناقب للخوارزمي: ١٣٢ حديث ١٤٧.

(١) في المصدر: «في».

(٢) لا يوجد في المصدر: «أي يدخل لعاب فه في فم علي».

(٣) في المصدر: «يا محمد».

(٤) في المصدر: «وآزره».

[٤٢] المناقب لابن المغازلي: ٨٥ حديث ١٢٦.

(٥) في المصدر: «الباب».

(٦) في المصدر: «يصل الىٰ».

(٧) في المصدر: «إلا من».

(٨) البقرة/١٨٩.

[٤٣] وقال علي عليه السلام: علّمني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألف باب من العلم فانفتح من كلّ واحد منها ألف باب.

[٤٤] ابن المغازلي: بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا مدينة الجنة وعلي بابها فمن أراد الجنة فليأتها من بابها.

[٤٥] وفي المناقب: عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، قال:

كان علي عليه السلام كثيراً يقول: سلوني قبل أن تفقدوني، فوالله ما من أرض مخصبة ولا مجدبة، ولا فئة تضل مائة أو تهدي مائة، إلّا وأنا أعلم قائدها وسائقها وناعقها الىٰ يوم القيامة.

أيضاً عن جعفر الصادق عليه السلام نحوه.

[٤٦] أيضاً عن يحيى بن أم الطويل قال: سمعت علياً عليه السلام يقول:

ما بين لوحي المصحف من آية إلّا وقد علمت فيمن نزلت؟ وأين نزلت؟ وإنّ بين جوانحي لعلماً جماً. فسلوني قبل أن تفقدوني.

وقال: إذا كنت غائباً عن نزول الآية كان يحفظ عليّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كان ينزل عليه من القرآن، وإذا قدمت عليه أقرأنيه ويقول: يا علي أنزل الله عليّ بعدك كذا كذا وتأويله كذا وكذا، ويعلمني تأويله وتنزيله.

وفي فصل الخطاب: قال الشيخ أبو عبدالرحمن السلمي النيشابوري في تاريخ مشايخ الصوفية: انّ جعفر الصادق فاق جميع أقرانه في جميع أهل بيته.

---

[٤٣] فرائد السمطين ١/١٠١ حديث ٧٠.

[٤٤] المناقب لابن المغازلي: ٨٦ حديث ١٢٧.

[٤٥] الاختصاص للمفيد: ٢٧٩. غاية المرام: ٥٢٦.

[٤٦] أمالي الشيخ المفيد: ١٥٢ حديث ٣؛ وعنه غاية المرام: ٥٢٦ باب ٣٦ حديث ٧.

وقال الشيخ جنيد: إنّ أمير المؤمنين علياً عليه السلام لو يفرغ عن الحروب لوصل الينا عنه من هذا العلم ما لا يقوم له القلوب، وصاحبنا في هذا الأمر الذي أشار الىٰ ما تضمنه القلوب وأومأ الىٰ حقايقه بعد نبينا صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب(كرّم الله وجهه).

وفي شرح التعرف: إنّ علياً عليه السلام رأس كلّ العرفاء باتفاق الأمّة، وله كلام ما قال أحد قبله ولا بعده، وصعد علىٰ المنبر وقال: سلوني فان ما بين جنبي علماً جماً هذا ما زقني النبي صلى الله عليه وآله وسلم زقاً زقا، فوالذي نفسي بيده لو أذن للتوراة والانجيل فأخبرت بما فيها فصدقاني على ذلك[1].

[٤٧] وعن ابن مسعود قال: إنّ القرآن أنزل علىٰ سبعة أحرف ما منها حرف إلّا له ظهر وبطن وإنّ علي بن أبي طالب علم الظاهر والباطن. (انتهىٰ فصل الخطاب).

[٤٨] وفي المناقب: بسنده عن عامر بن واثلة قال: خطبنا علي عليه السلام علىٰ منبر الكوفة فقال:

أيّها الناس سلوني سلوني فوالله لا تسألوني عن آية من كتاب الله إلّا حدثتكم عنها، متىٰ نزلت، بليل أو نهار، في مقام أو مسير، في سهل أم في جبل، وفي من نزلت، في مؤمن أو منافق، وما عنى الله بها، أم عام أم خاص.

فقال ابن الكوا: أخبرني عن قوله تعالىٰ: ﴿ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ أُوْلَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ﴾؟

فقال: أولئك نحن وأتباعنا، وفي يوم القيامة غراً محجلين رواء مرويين

(١) فرائد السمطين ١/٣٥٥ حديث ٢٨١.

[٤٧] فرائد السمطين ١/٣٤١ حديث ٢٦٣.

[٤٨] غاية المرام: ٥٢٥ باب ٣٦ حديث ٣.

يعرفون بسيماهم.

[٤٩] وفي مسند أحمد: بسنده عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

إنّ علياً عليه السلام يعرف أصحابه ألف شيء وأراه وقال على المنبر: سلوني قبل أن تفقدوني، سلوني عن كتاب الله، وما من آية إلّا وأنا أعلم حيث أنزلت بحضيض جبل أو سهل أرض، وسلوني عن الفتن فما من فتنة إلّا وقد علمت من كسبها ومن يقتل فيها.

وقال أحمد: روىٰ عنه نحو هذا كثيراً.

[٥٠] أحمد في مسنده، وموفق بن أحمد في «المناقب»: بسنديهما عن سعيد بن المسيب قال:

لم يكن أحد من الصحابة يقول: سلوني إلّا علي بن أبي طالب.

[٥١] موفق بن أحمد والحمويني: بسنديهما عن أبي سعيد البحتري قال:

رأيت علياً عليه السلام علىٰ منبر الكوفة وعليه مدرعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو متقلّد بسيفه ومتعمم بعمامته صلى الله عليه وآله وسلم فجلس علىٰ المنبر فكشف عن بطنه وقال: سلوني قبل أن تفقدوني فانّما بين الجوانح منّي علم جمّ. هذا سفط العلم، هذا لعاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. هذا ما زقني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زقاً زقاً، فوالله لو ثنيت لي وسادة فجلست عليها لأفتيت أهل التوراة بتوراتهم وأهل الانجيل بانجيلهم، حتىٰ ينطق الله التوراة والانجيل فيقولان: صدق علي قد أفتاكم بما أنزل فيّ وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون.

---

[٤٩] غاية المرام: ٥٢٤ باب ٣٦ حديث ١ (عن مسند أحمد).

[٥٠] الفضائل لأحمد ٢/٦٤٦ حديث ١٠٩٨. المناقب للخوارزمي: ٩١ حديث ٨٣.

[٥١] فرائد السمطين ١/٣٥٥ حديث ٢٨١. المناقب للخوارزمي: ٩٢ حديث ٨٥. (بأدنىٰ اختلاف).

[٥٢] الحمويني: بسنده عن زادان قال: سمعت علياً عليه السلام يقول:
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو كسرت لي وسادة، الىٰ آخرها...
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما من رجل من قريش جرت المواسي عليه[١] إلّا وأنا أعلم[٢] آية تسوقه الىٰ جنة أو تقوده الىٰ نار.
فقام رجل فقال: يا أمير المؤمنين أيّ شيء نزل فيك[٣]؟
قال: قوله تعالىٰ[٤]: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِن رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾[٥] فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علىٰ بينة من ربّه وأنا التالي شاهد منه[٦].

[٥٣] موفق بن أحمد: بسنده عن أبي سعيد الخدري وسلمان الفارسي (رضي الله عنهما)[٧] قالا[٨]: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ أقضىٰ أمتي علي بن أبي طالب.

[٥٤] وفي مسند أحمد: بسنده عن حميد بن عبدالله قال:
إنه ذكر عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضاء قضى به علي بن أبي طالب فأعجب [النبي صلى الله عليه وآله وسلم] وقال: الحمد لله الذي جعل الحكمة فينا أهل البيت.

---

[٥٢] فرائد السمطين ١/٣٣٨ حديث ٢٦١.
(١) في المصدر. «عليه المواسي».
(٢) في المصدر: «أعرف له».
(٣) في المصدر: «ما آيتك يا أمير المؤمنين؟».
(٤) لا يوجد في المصدر: «قوله تعالىٰ».
(٥) هود/١٧.
(٦) في المصدر: «وأنا الشاهد منه أتلوه: اتبعه».
[٥٣] المناقب للخوارزمي: ٨١ حديث ٦٦.
(٧) لا يوجد في المصدر: «وسلمان الفارسي (رضي الله عنهما)».
(٨) في المصدر: «قال:».
[٥٤] الفضائل لأحمد ٢/٦٥٤ حديث ١١١٣.

[٥٥] وفي مسند أحمد: عن محمد بن جعفر، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن البصري: إنّ عمر بن الخطاب ﷺ أراد أن يرجم مجنونة فقال علي ﷺ: ما لك، سمعت أنا رسول الله ﷺ يقول:

رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتىٰ يستيقظ، وعن المجنون حتىٰ يبرأ ويعقل، وعن الطفل حتىٰ يحتلم. قال: فخلا سبيلها.

[٥٦] موفق بن أحمد: بسنده عن أبي حرب [عن أبي الأسود] قال: أوتي عند عمر ابن الخطاب ﷺ امرأة[١] وضعت ولداً[٢] لستة أشهر فهمّ برجمها، فقال علي[٣] ﷺ: ليس عليها رجم [فبلغ ذلك عمر فأرسل اليه يسأله فقال علي:] بقوله تعالىٰ: ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ﴾[٤] وقال تعالىٰ[٥]: ﴿وَحَمْلُهُ وَفِصَٰلُهُ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا﴾[٦] فحولين تمام الرضاعة، وهو أربعة وعشرون شهراً فبقيت ستة أشهر وهي مدة الحمل، فخلا سبيلها.

[٥٧] موفق بن أحمد: بسنده عن الحسين بن علي (رضي الله عنهما) قال: أوتي عند عمر بن الخطاب ﷺ امرأة حاملة فسألها فاعترفت بالفجور، فأمر بها بالرجم،

---

[٥٥] مسند أحمد ١/١٤٠، ١٥٤.

[٥٦] المناقب للخوارزمي: ٩٥ حديث ٩٤.

(١) في المصدر: «إن عمر أوتي بامرأة».

(٢) ليس في المصدر و(ن): «ولداً».

(٣) لا يوجد في المصدر: «علي» وبدله: «فبلغ ذلك علياً فقال ﷺ:».

(٤) البقرة/٢٣٣.

(٥) لا يوجد في المصدر: «تعالىٰ».

(٦) الاحقاف/١٥.

[٥٧] المناقب للخوارزمي: ٨١ حديث ٦٥ (باختصار يسير).

فقال علي لعمر: سلطانك عليها فما سلطانك على الذي في بطنها، فخلا سبيلها، وقال: عجزت النساء أن يلدن علياً(١).

ولولا علي لهلك عمر.

وقال: اللهم لا تبقني لمعضلة ليس لها علي حيّاً.

[٥٨] موفق بن أحمد: بسنده عن سعيد بن مسيب قال:

سمعت عمر ﷺ يقول: اللّهم لا تبقني لمعضلة ليس لها علي [بن أبي طالب حيّاً].

[٥٩] وروي: أنّ رجلا من اليهود سأله حين وضع قدمه على الركاب: أي عدد له كسور التسعة له نصف وثلث وربع وخمس وسدس وسبع وثمن وتسع وعشر كلّها صحيح؟

قال علي ﷺ ـ على البديهة فوراً ـ: اضرب أيام أسبوعك في أيام سنتك، فما حصل فهو مقصودك. فأسلم اليهودي.

وتسمىٰ هذه المسألة المسألة الركابية.

[٦٠] وفي مسند أحمد: بسنده عن جعفر الصادق ﷺ قال: قضىٰ علي في ثلاثة رجال وقعوا على امرأة في طهر واحد، وذلك في الجاهلية، فأقرع علي بينهم، الولد لمن وقعت له القرعة، واقسم دية المولود علىٰ ثلاث، لأنهم اشتبهوا نسب المولود فكأنهم قتلوه، فجعل ثلث الدية علىٰ من وقعت القرعة، وثلثي الدية على الآخرين، وقضى الدية لأم المولود، فضحك النبي ﷺ حتىٰ بدت

(١) في المصدر: «تلدن مثل علي بن أبي طالب».

[٥٨] المناقب للخوارزمي: ٩٧ حديث ٩٨.

[٥٩] البحار ١٨٧/٤٠ باب ٩٣ حديث ٧٢ (في حديث).

[٦٠] مسند أحمد ٣٧٤/٤ (عن زيد بن أرقم). ذخائر العقبىٰ: ٨٥.

نواجذه، قال: وما أعلم فيها شيئاً إلّا ما قضى علي.

[٦١] وفي مسند أحمد: بسنده عن مسمع بن عبد الملك، عن جعفر الصادق عليه السلام: إنّ قوماً احتفروا زبية الأسد باليمن، فوقع فيها، فازدحم الناس عليها ينظرون الى الأسد، فوقع فيها رجل فتعلق بالآخر، وتعلق الآخر بالآخر، والآخر بالآخر، فاتوا من جراحة الأسد، فتشاجروا في ذلك، فقضى علي للأول ربع الدية لأنه أهلك من فوقه، وللثاني ثلث الدية، وللثالث نصف الدية، وللرابع الدية الكاملة، وجعل الدية على القبائل الذين ازدحموا، فرضي بعض وسخط بعض، ورفع الىٰ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأجاز قضاء علي.

[٦٢] وفي مسند أحمد: بسنده عن سماك بن حبش، عن علي قال:

بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قاضياً الى اليمن، فقلت: يا رسول الله تبعثني الىٰ قوم أسن منّي، فأنا حدث.

قال: فوضع يده علىٰ صدري وقال: اللهم ثبّت لسانه، وقال لي: إذا جلس الخصمان فلا تقض بينهما حتىٰ تسمع منهما ما قالا.

قال: فما أشكل عليّ قضاء بعد.

[٦٣] وفي المناقب: بسنده عن مصعب بن سلام التميمي، عن جعفر الصادق عليه السلام قال: إنّ ثوراً قتل حماراً علىٰ عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورفع ذلك اليه وهو في أناس من أصحابه فقال لهم: اقضوا بينهما.

---

[٦١] مسند أحمد ٧٧/١ (عن حنش، عن علي)؛ و ١٢٨ و ١٥٢ (عن حنش المعتمر).

[٦٢] مسند أحمد ١١١/١.

[٦٣] التهذيب للشيخ الطوسي ٢٢٩/٣ حديث ٩٠١. الفصول المهمة: ٣٤ (عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم). غاية المرام ٥٢٩ باب ٤٠ حديث ١؛ و ٥٣٠ باب ٤٠ حديث ٢. التهذيب ٢٢٩/١ حديث ٩٠٢.

فقالوا: يا رسول الله بهيمة قتلت بهيمة ما عليها شيء؟

فقال: يا علي اقض بينهما.

فقال: نعم يا رسول الله، إن كان الثور دخل على الحمار في مستراحه ضمن صحاب الثور، وإن كان الحمار دخل على الثور في مستراحه فلا ضمان عليه.

قال: فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله يده الى السماء فقال: الحمد لله الذي جعل مني من يقضي بالقضاء البينة.

أيضاً عن الباقر عليه السلام نحوه.

[٦٤] وفي مسند أحمد: بسنده عن جابر بن عبدالله قال:

إنّ علياً قضىٰ للمدعي بالشاهد مع اليمين بالحجاز والكوفة.

[٦٥] وفي المناقب: عن الأصبغ بن نباتة قال:

كنت مع أميرالمؤمنين عليه السلام فأتاه رجل فقال: ياأميرالمؤمنين إنّي أحبّك في الله.

قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله حدّثني ألف حديث، وكلّ حديث ألف باب، وإنّ أرواح الناس تتلاقىٰ بعضهم بعضاً في عالم الأرواح، فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف، وبحقّ الله لقد كذبت، فما أعرف وجهك في وجوه أحبائي ولا اسمك في أسماء أحبائي.

ثم دخل عليه الآخر فقال: يا أمير المؤمنين إنّي أحبّك في الله.

فقال له: صدقت، وقال: إنّ طينتنا وطينة محبّينا مخزونة في علم الله، ومأخوذة، أخذ الله ميثاقها من صلب آدم عليه السلام فلم يشذ منها شاذ ولا يدخل فيها غيرها، فأعدّ للفقر جلباباً فانّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: والله الفقر

---

[٦٤] الفضائل لأحمد ٦٧٣/٢ حديث ١١٥٠.

[٦٥] بصائر الدرجات: ٣٩١ حديث ٢؛ وعنه غاية المرام: ٥١٩ باب ٢٨ حديث ٢٦.

الىٰ محبّينا أسرع من السيل الىٰ بطن الوادي.

[٦٦] وفي المناقب: بالسند عن أبي الجارود، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جدّه الحسين عليه‌السلام قال:

لمّا نزلت هذه الآية ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ﴾(١) قالوا: يا رسول الله هو التوراة أو الانجيل أو القرآن؟

قال: لا، فأقبل اليه أبي عليه‌السلام فقال صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم: هو هذا الإمام الذي أحصىٰ الله فيه علم كلّ شيء.

[٦٧] أيضاً عن صالح بن سهل عن جعفر الصادق عليه‌السلام قال:

﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ﴾: في أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) نزلت.

[٦٨] عن عمار بن ياسر (رضي الله عنهما) قال:

كنت مع أمير المؤمنين عليه‌السلام سائراً فررنا بواد مملوءة نملاً فقلت: يا أمير المؤمنين ترىٰ أحداً من خلق الله يعلم عدد هذا النمل؟

قال: نعم يا عمار أنا أعرف رجلاً يعلم كم عدده وكم فيه ذكر وكم فيه أنثىٰ.

فقلت: من ذلك الرجل؟

فقال: ياعمار ما قرأت في سورة يٰس ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ في إِمَامٍ مُبِينٍ﴾؟

فقلت: بلىٰ يا مولاي.

قال: أنا ذلك الإمام المبين.

---

[٦٦] أمالي الصدوق: ١٤٤ حديث ٥. معاني الأخبار: ٩٥.

(١) يٰس/١٢.

[٦٧] البرهان ٤/٦ حديث ٧.

[٦٨] البرهان ٤/٧ حديث ١٠.

[٦٩] عن أبي ذر رضي الله عنه قال:

كنت سائراً مع علي عليه السلام إذ مررنا بواد نملة كالسيل فقلت: الله أكبر جلّ محصيه. فقال عليه السلام: لا تقل ذلك، ولكن قل جلّ بارئه، فوالذي صوّرني وصوّرك إنّي أحصي عددهم وأعلم الذكر منهم والأنثىٰ بإذن الله (عزّ وجلّ).

[٧٠] عن الأصبغ بن نباتة قال:

سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله علّمني ألف باب، وكلّ باب منها يفتح ألف باب، فذلك ألف ألف باب، حتىٰ علمت ما كان وما يكون الىٰ يوم القيامة، وعلمت علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب.

[٧١] أيضاً قال الامام زين العابدين، والامام محمد الباقر، والامام جعفر الصادق: علّم رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام ألف باب، يفتح من كلّ باب ألف باب.

[٧٢] محمد بن يعقوب: بسنده عن عبد الحميد بن أبي الديلم، عن جعفر الصادق عليه السلام قال:

أوصىٰ موسىٰ الىٰ يوشع بن نون عليهما السلام وأوصىٰ يوشع الىٰ ولد هارون، وبشر موسىٰ ويوشع بالمسيح عليه السلام ونبينا صلى الله عليه وآله، فلمّا بعث الله (عزّوجلّ) المسيح قال المسيح لأمّته: إنّه سوف يأتي من بعدي نبي اسمه «أحمد» من ولد إسماعيل عليه السلام يجيء بتصديقي وتصديقكم، وجرت الوصية من ولد هارون الىٰ المسيح بوسائط، ومن بعده في الحواريين وفي المستحفظين، وإنّما سماهم الله (عزّوجلّ)

---

[٦٩] البرهان ٤/٧ حديث ٩.

[٧٠] الاختصاص: ٢٨٣. غاية المرام: ٥١٩ باب ٢٨ حديث ٢٠.

[٧١] الاختصاص: ٢٨٢. غاية المرام: ٥١٨ باب ٢٨ حديث ١.

[٧٢] أصول الكافي ٢٩٣/١ في حديث ٣. بصائر الدرجات ٤٦٩ حديث ٤.

المستحفظين لأنّهم استحفظوا الاسم الأكبر وهو الكتاب الذي يعلم به كلّ شيء، وهو كان مع الأنبياء والأوصياء عليهم السلام يقول الله (عزّوجلّ): ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ ٱلْكِتَابَ وَٱلْمِيزَانَ﴾(١) الآية.

الكتاب الاسم الأكبر، فيه كتاب آدم وشيث وإدريس ونوح وإبراهيم وشعيب وموسىٰ عليهم السلام، والميزان الشرايع والأحكام قال الله (عزّوجلّ) ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلأُولىٰ * صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسىٰ﴾(٢) وهما الاسم الأكبر، فلم تزل الوصية في عالم بعد عالم حتىٰ دفعوها الىٰ محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وبعد بعثته سلّم له العقب من المستحفظين، فلمّا استكملت أيام نبوته أمره الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ: إجعل الاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي، فانّي لم أترك الأرض إلّا وفيها عالم تعرف به طاعتي، وتعرف به ولايتي، ويكون حجّة لمن يولد بين قبض النبي الىٰ خروج النبي الآخر، فأوصىٰ اليه بألف كلمة، وألف باب، يفتح كلّ كلمة ألف كلمة وألف باب.

---

(١) الحديد/٢٥.

(٢) الأعلىٰ/١٨ و١٩.

الباب الخامس عشر

في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام وجعله وصيّاً

[١] في جمع الفوائد: عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

كنّا نتحدّث معشر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم عهد الىٰ علي سبعين عهداً لم يعهده[(١)] الىٰ غيره. (للمعجم الصغير[(٢)]).

[٢] الحمويني في فرائد السمطين: بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وأيضاً بسنده عن المنهال بن عمرو [عن] التميمي عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

كنّا نتحدث معشر أصحاب رسول الله[(٣)] صلى الله عليه وآله وسلم أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم عهد الىٰ علي ثمانين عهداً لم يعهده الىٰ غيره.

[٣] أبو نعيم في الحلية: بسنده عن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه قال:

---

[١] جمع الفوائد ٢/٢١٢ (مناقب علي عليه السلام). مجمع الزوائد ٩/١١٣.

(١) في المصدر: «يعهدها».

(٢) في المصدر: «للصغير».

[٢] فرائد السمطين ١/٣٦٠ و ٣٦١ حديث ٢٨٦ و ٢٨٧.

(٣) في المصدر: «أصحاب محمد».

[٣] حلية الأولياء ١/٦٦ ـ ٦٧.

قال رسول الله ﷺ: إنّ الله (عزّوجلّ) عهد إليّ في علي عهداً: إنّ علياً راية الهدىٰ، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمها[١] المتقين، من أحبّه أحبّني، ومن أبغضه أبغضني، فبشره [بذلك]، فجاء علي فبشرته بذلك[٢]، فقال: يا رسول الله أنا عبد الله وفي قبضته، فان يعذبني فبذنبي، وإن يتمّ [لي] الذي بشرني[٣] به فالله أولىٰ به[٤].

قال ﷺ: قلت: اللّهم اجل قلبه واجعله ربيعة الايمان[٥].

فقال ربّي (عزّوجلّ)[٦]: قد فعلت به ذلك. ثم قال تعالىٰ: إنّي مستخصه بالبلاء[٧].

فقلت: يا ربّ إنّه أخي ووصيّي[٨].

فقال تعالىٰ: إنّه[٩] شيء قد سبق، إنّه مبتلى ومبتلى به[١٠].

[٤] في مسند أحمد بن حنبل: بسنده عن أنس بن مالك قال: قلنا لسلمان: سل

---

(١) في المصدر: «الزمتها».

(٢) لا يوجد في المصدر: «بذلك».

(٣) في المصدر: «بشرتني».

(٤) في المصدر: «بي».

(٥) في المصدر: «واجعل ربيعه».

(٦) في المصدر: «فقال الله».

(٧) في المصدر: «ثم انّه رفع إليّ انّه سيخصه بالبلاء بشيء لم يخص به أحداً من أصحابي».

(٨) في المصدر: «وصاحبي».

(٩) في المصدر: «فقال: ان هذا...».

(١٠) في (ن): «إنّه مبتلى به».

[٤] الفضائل لأحمد ٦١٥/٢ حديث ١٠٥٢؛ و ٦٥١ حديث ١١٠٨ و ١١٣٦. فرائد السمطين ٨٥/١ حديث ٦٥. المناقب لابن المغازلي: ٢١٠ حديث ٢٣٨. غاية المرام: ٣٢٠ باب ١٥ حديث ٣ (عن الثعلبي).

النبي ﷺ عن[1] وصيّه.

فقال [له] سلمان: يا رسول الله من وصيّك؟

فقال: يا سلمان من [كان] وصيّ موسىٰ؟

فقال[2]: يوشع بن نون.

قال ﷺ[3]: وصيّي ووارثي يقضي دَيني وينجز موعدي علي بن أبي طالب.

الثعلبي أخرج حديث الوصية لعلي عن البراء بن عازب في تفسير ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾[4].

ابن المغازلي أخرج حديث الوصية لعلي بسنده عن ابن عباس، وعن جابر بن عبدالله، وعن بريدة، وعن أبي أيوب الأنصاري (رضي الله عنهم).

[٥] موفق بن أحمد: بسنده أخرج حديث الوصية لعلي (كرّم الله وجهه) عن بريدة قال:

قال النبي ﷺ: لكلّ نبي وصيّ ووارث، وإنّ علياً وصيّي ووارثي.

[٦] أيضاً موفق بن أحمد: بسنده عن أم سلمة (رضي الله عنها) قالت:

قال رسول الله ﷺ: إنّ الله اختار من كلّ [أمّة نبياً واختار لكلّ] نبيّ وصيّاً [فأنا نبيّ هذه الأمّة] وعلي وصيّي في عترتي وأهل بيتي وأمّتي [من] بعدي.

---

(١) في المصدر: «من».

(٢) في المصدر: «قال».

(٣) لا يوجد في المصدر: «ﷺ».

(٤) الشعراء/٢١٤.

[٥] المناقب للخوارزمي: ٨٤ حديث ٧٤. المناقب لابن المغازلي: ٢٠٠ حديث ٢٣٨.

[٦] المناقب للخوارزمي: ١٤٧ حديث ١٧١ (في حديث طويل). فرائد السمطين ١/٢٧٠ حديث ٢١١.

أيضاً موفق بن أحمد عن أنس نحوه.

أيضاً الحمويني أخرج حديث الوصية عن علي الرضا بن موسىٰ (رضي الله عنهما).

[٧] أيضاً الحمويني أخرجه عن أبي ذر قال:

قال رسول الله ﷺ: أنا خاتم النبيين[١] وأنت يا علي خاتم الوصيّين[٢] الىٰ يوم الدين.

[٨] موفق بن أحمد: بسنده عن غياث بن إبراهيم عن جعفر الصادق عن آبائه (رضي الله عنهم) عن النبي ﷺ قال:

نزل [عليّ] جبرئيل [عليه السلام] صبيحة يوم فرحاً مستبشراً [فقلت: حبيبي مالي أراك فرحاً مستبشراً؟].

فقال:[٣] [يا محمد وكيف لا أكون كذلك وقد] قرّت عيني بما أكرم الله [به] أخاك ووصيّك وإمام أمّتك علي بن أبي طالب [عليه السلام].

قلت: وبم أكرم الله أخي [وإمام أمّتي]؟

قال: باهى الله سبحانه[٤] بعبادته البارحة ملائكته وحملة عرشه وقال: يا[٥] ملائكتي انظروا الىٰ حجتي في أرضي [علىٰ عبادي بعد نبيي] كيف[٦] عفّر

---

[٧] فرائد السمطين ١/١٤٧ حديث ١١٠.

(١) في المصدر: «الأنبياء».

(٢) في المصدر: «الأوصياء».

[٨] المناقب للخوارزمي: ٣١٩ حديث ٣٢٢. مائة منقبة: ١٣٧ حديث ٧٧.

(٣) في نسخة (ن): «وقال».

(٤) لا يوجد في المصدر: «الله سبحانه».

(٥) لا يوجد في المصدر: «يا».

(٦) في المصدر: «فقد».

خدّه في التراب تواضعاً لعظمتي أشهدكم انّه إمام خلقي ومولى بريّتي.

[٩] موفق بن أحمد: بسنده عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

قال رسول الله ﷺ: إنّ يوم القيامة ما فيه راكب إلّا أربعة[١].

[فقال له العباس بن عبدالمطلب عمه: فداك أبي وأمّي ومن هؤلاء الأربعة؟ قال:] أنا على البراق، وأخي صالح عليه السلام علىٰ ناقته[٢] التي عقرها قومه، وعمّي حمزة أسد الله علىٰ ناقته[٣] العضباء، وعلي بن أبي طالب علىٰ ناقة من نوق الجنة، مدبجة[٤] الجبين[٥]، عليه حلّتان خضراوان من حلل الجنّة[٦] من كسوة الرحمن، علىٰ رأسه تاج من نور، لذلك التاج سبعون ألف ركن، علىٰ كلّ ركن ياقوتة حمراء تضيء مسيرة ثلاثة أيام بسير الراكب[٧]، وبيده لواء الحمد و[٨] ينادي علي[٩] «لا إله إلّا الله محمداً رسول الله» فيقول الخلائق: من هذا؟ أهو[١٠] ملك مقرّب أم نبي مرسل أم حامل عرش رب العالمين[١١]؟

---

[٩] المناقب للخوارزمي: ٣٥٩ حديث ٣٧٢.

(١) في المصدر: «يأتي علىٰ الناس يوم القيامة وقت ما فيه راكب إلّا نحن الأربعة».

(٢) في المصدر: «ناقة الله».

(٣) في المصدر: «ناقتي».

(٤) المدبج: ما زين أطرافه بالديباج.

(٥) في المصدر: «الجنبين».

(٦) لا يوجد في المصدر: «من حلل الجنة».

(٧) في المصدر: «تضيء للراكب مسيرة ثلاثة أيام».

(٨) لا يوجد في المصدر: «و».

(٩) لا يوجد في المصدر: «علي».

(١٠) لا يوجد في المصدر: «هو».

(١١) لا يوجد في المصدر: «رب العالمين».

فينادي مناد من [بطنان] العرش [ليس بملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش] هذا علي [بن أبي طالب] وصيّ محمد صلى الله عليه وآله وسلم[1] [وأمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين في جنات النعيم].

[١٠] أبو نعيم الحافظ في «حلية الأولياء»: عن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الله [عزّ وجلّ] عهد إليّ في علي عهداً وقال (عزّوجلّ): إنّ علياً راية الهدىٰ، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمتها[2] المتقين، من أحبّه أحبّني، ومن أبغضه أبغضني، فبشره [بذلك]، فجاء علي فبشرته بذلك[3]. فقال: يا رسول الله، أنا عبد الله وفي قبضته، فان يعذّبني فبذنبي، وإن يتمّ [لي] الذي بشّرني[4] به فالله أولىٰ وأكرم بي[5].

قال صلى الله عليه وآله وسلم: قلت: اللّهم اجل قلبه واجعله ربيعة[6] الايمان. فقال [الله] ـ جلّ شأنه ـ: قد فعلت به ذلك.

ثم قال تعالىٰ: إني مستخصه[7] بالبلاء.

فقلت: يا رب إنّه أخي ووصيّي[8].

---

(١) في المصدر: «رسول رب العالمين» بدل «محمد».

[١٠] حلية الأولياء ١/٦٦ـ٦٧ (مكرر).

(٢) في (ن): «ألزمها».

(٣) لا يوجد في المصدر: «بذلك».

(٤) في المصدر: «بشرتني».

(٥) في المصدر: «بي». وفي (أ): «أولىٰ به».

(٦) في المصدر: «واجعل ربيعه».

(٧) في المصدر: «ثم انّه رفع إلي أنّه سيخصه بالبلاء بشيء لم يخص به أحداً من أصحابي» وفي (ن): «انّ علياً مستخصص بشيء من البلاء لم يكن لأحد من أصحابك».

(٨) في المصدر: «وصاحبي».

فقال تعالىٰ: إنّه[(١)] شيء قد سبق أنّه مبتلى ومبتلى به.

[١١] وفي المناقب: عن الحسن بن ابراهيم بن عبدالله بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب عن آبائه:

إنّ أمير المؤمنين عليه السلام كتب الىٰ أهل مصر لمّا بعث محمد بن أبي بكر إليهم كتاباً فقال فيه:

وإياكم دعوة ابن هند الكذّاب واعلموا أنّه لا سواء إمام الهدىٰ وإمام الهوىٰ، ووصيّ النبي وعدوّ النبي.

[١٢] وفي المناقب: عن جعفر الصادق عن آبائه عليهم السلام قال:

كان علي عليه السلام يرىٰ مع رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الرسالة الضوء ويسمع الصوت، وقال له: لولا انّي خاتم الأنبياء لكنت شريكاً في النبوة، فان لم تكن نبيّاً فانّك وصيّ نبي ووارثه، بل أنت سيد الأوصياء وإمام الأتقياء.

[١٣] وفي المناقب: باسناده عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال:

خطب علي عليه السلام بصفين وبعد الحمد والتصلية قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله ترك فيكم كتاب الله يأمركم بطاعته وينهاكم عن معصيته، وقد عهد إليّ عهداً فلست أحيد عنه، وقد حضرتم عدوّكم، وعلمتم أن رئيسهم طليق يدعوهم الى النار، وابن عمّ نبيّكم وصيّه ووارثه بين أظهركم، يدعوكم الى الجنة والى

---

(١) في المصدر: «فقال: إنّ هذا...» وفي (ن): «انّه شيء قد سبق في علمي أنّه مبتلى به».

[١١] شرح نهج البلاغة ابن أبي الحديد ٧١/٦، من كلامه (٦٧).

[١٢] شرح نهج البلاغة ٢١٠/١٣.

[١٣] أمالي الصدوق: ٣٣١ حديث ١٠.

طاعة ربّكم والعمل بسنة نبيكم، والله أنا على الحقّ وإنّهم على الباطل، قاتلوهم.
فقال أصحابه: يا أمير المؤمنين انهض بنا الىٰ عدوّنا فوالله ما نريد بك بدلاً بل نموت معك ونحيا معك.
فقال لهم: والذي نفسي بيده نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إليّ بسيفي هذا فقال: لا سيف إلّا ذو الفقار ولا فتىٰ إلّا علي. وقال: يا علي أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلّا أنّه لا نبي بعدي، وموتك وحياتك يا علي معي.
ثم قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما كذبت ولا ضللت ولا ضلّ بي أحد، وما نسيت ماعهد إليّ، وإنّي علىٰ بينة من ربّي وعلىٰ الطريق الواضح.
ثم نهضوا فقاتلوا يوم الخميس من طلوع الشمس حتىٰ غاب الشفق، وما كانت صلاة القوم في مواقيتها إلّا تكبيراً، فقتل علي عليه السلام يومئذٍ بيده خمسمائة وستة نفر من أهل الشام، فأصبحوا ورفعوا المصاحف على الرماح.

[١٤] موفق بن أحمد: بسنده عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال:
إنّ فاطمة (رضي الله عنها) أتت في مرض أبيها صلى الله عليه وآله وسلم وبكت(١) فقال [لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]: يا فاطمة انّ لكرامة الله [عزّ وجلّ] إياك زوّجك من هو أقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حلماً. إنّ الله (عزّوجلّ) اطّلع(٢) الىٰ أهل الأرض اطلاعة فاختارني منهم فبعثني نبياً مرسلاً، ثم اطلع اطلاعة فاختار منهم بعلك، فأوحىٰ اليّ أن أزوّجه إياك وأتّخذه وصيّاً.

---

[١٤] المناقب للخوارزمي: ١١٢ حديث ١٢٢. المناقب لابن المغازلي: ١٠١ حديث ١٤٤. فرائد السمطين ٨٤/٢ حديث ٤٠٣.

(١) في المصدر: «إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرض مرضة فأتته فاطمة فلمّا رأت ما برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الجهد والضعف استعبرت فبكت حتى سالت الدموع علىٰ خدّيها».

(٢) في المصدر: «اطلع اطلاعة...».

وزاد ابن المغازلي: يا فاطمة إنّا أهل البيت أعطينا سبع خصال لم يعطها أحد من الأولين ولا يدركها أحد من الآخرين [غيرنا]، منّا[١] أفضل الأنبياء وهو أبوك، ووصيّنا خير الأوصياء وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزة عمّك[٢]، ومنّا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو جعفر ابن عمّك، ومنّا سبطان وسيّدا شبان أهل الجنة[٣] [وهما] ابناك، والذي نفسي بيده، إنّ مهدي هذه الأمة يصلّي عيسىٰ بن مريم خلفه فهو من ولدك[٤].

وزاد الحمويني: يملأ الأرض عدلاً وقسطاً بعدما ملئت جوراً وظلماً[٥].

يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي فانّ الله (عزّوجلّ) أرحم بك وأرأف عليك منّي، وذلك لمكانك وموقعك من قلبي، قد زوّجك الله زوجاً وهو أعظمهم حسباً، وأكرمهم نسباً[٦]، وأرحمهم بالرعية، وأعدلهم بالسوية، وأبصرهم بالقضية.

[١٥] وفي المناقب: عن الأصبغ بن نباتة قال:

قال أمير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه: أيها الناس أنا إمام البريّة، ووصيّ خير الخليقة، وأبو العترة الطاهرة الهادية، أنا أخو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووصيّه ووليّه وصفيّه وحبيبه، أنا أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وسيد الوصيّين، حربي حرب الله، وسلمي سلم الله، وطاعتي طاعة الله، وولايتي ولاية الله، وأتباعي

---

(١) في المصدر: «نبينا».

(٢) في المصدر: «وهو عمّ أبيك».

(٣) في المصدر: «ومنّا سبطا هذه الأمّة وهما ابناك».

(٤) في المصدر: «ومنّا والذي نفسي بيده مهدي هذه الأمّة» فقط.

(٥) في المصدر: «يملأ الدنيا عدلاً كما ملئت جورا».

(٦) في المصدر: «منصبا».

[١٥] أمالي الصدوق: ٤٨٤.

أولياء الله، وأنصاري أنصار الله.

[١٦] وفي المناقب: بالسند عن جعفر الصادق عن أبيه عن جدّه علي بن الحسين عليهما السلام قال:

بلغ أم سلمة (رضي الله عنها) أن مولى لها ينتقص علياً (كرّم الله وجهه) فأرسلت اليه فأتى اليها وقالت له: يا بني أحدّثك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال صلى الله عليه وآله وسلم:

يا أم سلمة، اسمعي واشهدي، هذا علي أخي في الدنيا والآخرة وحامل لوائي في الدنيا وحامل لواء الحمد غداً في القيامة، وهذا علي وصيّي وقاضي عداتي والذائد عن حوضي المنافقين.

يا أم سلمة هذا علي سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين، وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين.

قلت: يا رسول الله من الناكثون؟

قال: الذين يبايعونه بالمدينة وينكثون بالبصرة.

قلت: من القاسطون؟

قال: ابن أبي سفيان وأصحابه من أهل الشام.

قلت: من المارقون؟

قال: أصحاب النهروان.

فقال مولاها: فجزاك الله عنّي لا أسبّه أبداً.

[١٧] الحمويني: بسنده عن جميل بن صالح عن جعفر الصادق عن آبائه عن

---

[١٦] أمالي الصدوق: ٣١١.

[١٧] فرائد السمطين ٢/٦٦ حديث ٣٩٠.

أمير المؤمنين علي (رضي الله عنهم)[1] قال:

قال رسول الله ﷺ: فاطمة بهجة قلبي، وابناها ثمرة فؤادي، وبعلها نور بصري، والأئمة من ولدها أمناء ربّي وحبله الممدود بينه وبين خلقه، من اعتصم بهم[2] نجا، ومن تخلّف عنهم هوىٰ.

[١٨] الحمويني: بسنده عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: طاعة علي طاعتي[3] ومعصيته معصيتي.

[١٩] موفق بن أحمد والحمويني وأبو نعيم الحافظ: بأسانيدهم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: لمّا عرج بي الىٰ السماء انتهىٰ بي السير مع جبرئيل الى السماء الرابعة فرأيت بيتاً من ياقوت أحمر فقال جبرئيل: هذا البيت المعمور، قم يا محمد فصلّ اليه.

قال النبي ﷺ: جمع الله النبيين فصفوا ورائي صفاً فصلّيت بهم، فلمّا سلّمت أتاني آت من عند ربّي فقال: يا محمد ربّك يقرئك السلام ويقول لك: سل الرسل علىٰ ماذا أرسلهم من قبلك؟

فقلت: معاشر الرسل علىٰ ماذا بعثكم ربّي قبلي؟

فقالت الرسل: عن نبوتك وولاية علي بن أبي طالب.

---

(١) في المصدر: «عن جعفر الصادق قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام».

(٢) في المصدر: «به».

[١٨] فرائد السمطين ١/١٧٩ حديث ١٤٢.

(٣) في المصدر: «عليّ طاعته طاعتي...».

[١٩] المناقب للخوارزمي: ٣١٢ حديث ٣١٢. فرائد ١/٨١ حديث ٦٢. كفاية الطالب: ٧٥ (عن الاسود). مائة منقبة: ١٤٣. وفي الأولين: من «أتاني آت من عند...».

وهو قوله تعالىٰ: ﴿ وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا ﴾(١) الآية.

أيضاً رواه الديلمي عن ابن عباس (رضي الله عنهما).

[٢٠] عن طلحة بن زيد عن جعفر الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما قبض الله نبياً حتىٰ أمره الله أن يوصي الىٰ أفضل عشيرته من عصبته، وأمرني أنْ أوص الى ابن عمّك علي أثبتته في الكتب السالفة وكتبت فيها أنّه وصيّك، وعلىٰ ذلك أخذت ميثاق الخلائق وميثاق أنبيائي ورسلي، وأخذت مواثيقهم لي بالربوبية، ولك يا محمد بالنبوة، ولعلي ابن أبي طالب بالولاية والوصيّة.

[٢١] وفي كتاب الاصابة: أبو ليلىٰ الغفاري قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ستكون(٢) من بعدي فتنة فاذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فانّه أوّل من آمن بي، وأول من يصافحني يوم القيامة، وهو الصديق الأكبر، وهو فاروق هذه الأمّة، وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين.

[٢٢] يحيىٰ بن عبد الرحمن الأنصاري قال:

سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من أحبّ علياً في حياته(٣) ومماته كتب الله(٤) له

---

(١) الزخرف/٤٥.

[٢٠] أمالي الشيخ الطوسي ١٠٢/١ حديث ١٦٠؛ وعنه غاية المرام: ٢٥٠ باب ٤٥ حديث ٥.

[٢١] الاصابة ١٧١/٤ ترجمة ٩٩٤.

(٢) في المصدر: «سيكون».

[٢٢] الاصابة ٦٥٠/٣ ترجمة ٩٢٢٢.

(٣) في المصدر: «محياه».

(٤) لا يوجد في المصدر: «الله».

الأمن والأمان يوم القيامة[١].

[٢٣] ليلى الغفارية، حديثها:

إنّ النبي ﷺ قال لعائشة أمّ المؤمنين (رضي الله عنها)[٢]: هذا علي أوّل الناس إيماناً وآخرهم بي عهداً، وأوّل الناس في القيام[٣] يوم القيامة.

[٢٤] عن حارثة بن أبي الرجال؛ عن عمرة قالت:

قالت معاذة الغفارية: كنت أنيساً لرسول الله ﷺ في [الأسفار أقوم على المرضىٰ وأداوي الجرحىٰ، فدخلت علىٰ رسول الله ﷺ] بيت عائشة وعلي خارج الباب فقال لها[٤]: [إنّ] هذا أحبّ الرجال إليّ وأكرمهم عليّ فاعرفي له حقّه وأكرمي مثواه... والنظر الىٰ علي عبادة.

[٢٥] أم خالدة امرأة زيد بن ثابت قالت: أتانا[٥] رسول الله ﷺ في حائط ومعه أصحابه إذ قال: لأول[٦] رجل يطلع عليكم فهو من أهل الجنّة، وكنّا ننظر من يدخل[٧] فدخل علي بن أبي طالب.

---

(١) لا يوجد في المصدر: «يوم القيامة».

[٢٣] الاصابة ٤٠٢/٤ ترجمة ٩٧٤.

(٢) لا يوجد في المصدر: «أم المؤمنين (رضي الله عنها)».

(٣) في المصدر: «لي لقيا».

[٢٤] الاصابة ٤٠٣/٤ ترجمة ٩٧٤.

(٤) في المصدر: «وعلي خارج من عندها فسمعته يقول لعائشة...».

[٢٥] الاصابة ٤٤٦/٤ ترجمة ١٢٤٦.

(٥) في المصدر: «أتينا».

(٦) في المصدر: «أول».

(٧) في المصدر: «فليس أحد منّا إلّا وهو يتمنّىٰ أن يكون من وراء الحائط قالت: فبينا نحن كذلك إذ سمعنا حسّاً فرفعنا رأسنا ننظر من يدخل فقال رسول الله ﷺ: عسىٰ أن يكون علياً».

[٢٦] شراحيل بن مرة الهمداني قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي: أبشر ياعلي حياتك وموتك معي.

ذكره ابن أبي حاتم، ورواه جابر الجعفي عن شراحيل بن مرة.

[٢٧] صبيح مولىٰ أم سلمة قال:

كنت بباب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجاء علي وفاطمة والحسن والحسين فجلسوا، فجللهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكسائه الخيبري(١). الحديث.

[٢٨] أخرج أحمد بن موفق الخوارزمي: قال حدثنا شهردار بن شيرويه الديلمي: بسنده عن ابن عمر (رضي الله عنهما) قال:

سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد(٢) سئل: بأي لغة خاطبك ربّك ليلة المعراج؟

قال: خاطبني ربّي(٣) بلغة علي [بن أبي طالب] وألهمني(٤) أن قلت: يا رب خاطبتني أنت أم علي؟

فقال: يا محمد(٥) أنا شيء لا(٦) كالاشياء، ولا أقاس بالناس، ولا أوصف بالشبهات. خلقتك من نوري، وخلقت علياً من نورك، واطلعت(٧) علىٰ

---

[٢٦] الاصابة ١٤٢/٢ ترجمة ٣٨٦٢. كنز العمال ٦١٥/١١ حديث ٣٢٩٨٤.

[٢٧] الاصابة ١٧٥/٢ ترجمة ٤٠٣٣.

(١) في المصدر: «فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجلّلهم بكساء له خيبري».

[٢٨] المناقب للخوارزمي: ٧٨ حديث ٦١.

(٢) لا يوجد في المصدر: «قد».

(٣) لا يوجد في المصدر: «ربّي».

(٤) في المصدر: «فألهمني».

(٥) في المصدر: «يا أحمد».

(٦) في المصدر: «ليس».

(٧) في المصدر: «فاطلعت».

[سرائر] قلبك فلم أجد في قلبك أحبّ اليك من علي [بن أبي طالب] فخاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك.

فلهذه الحكمة قال الشيخ العطار ﷺ:

مصطفیٰ اسرار حق از وی شنفت   هم از او بشنود هم با او بگفت

الباب السادس عشر

في بيان كون علي عليه السلام قسيم النار والجنّة

[١] أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي المكي: بسنده عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله لعلي: إذا كان يوم القيامة يؤتىٰ بك يا علي بسرير من نور وعلىٰ رأسك تاج قد أضاء نوره وكاد يخطف أبصار أهل الموقف، فيأتي‌النداء من عند الله ـ جل جلاله ـ أين وصيّ محمد رسول الله؟ فتقول: ها أنا ذا، فينادي المنادي‌أدخل من أحبّك الجنّة وأدخل من عاداك في النار، فأنت قسيم الجنّة والنار.

[٢] أخرج ابن المغازلي الشافعي: بسنده عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي إنك قسيم الجنة والنار، أنت[١] تقرع باب الجنّة وتدخلها أحباءك[٢] بغير حساب.

[٣] وفي جواهر العقدين: [و] قد أخرج الدارقطني عن أبي‌الطفيل عامر بن واثلة

---

[١] أمالي الصدوق: ٢٩٥ حديث ١٤؛ وعنه غاية المرام: ٥٩١ باب ٧٢ حديث ٢٧.

[٢] المناقب لابن المغازلي: ٦٧ حديث ٩٧. المناقب للخوارزمي: ٢٩٤ حديث ٢٨١ (وفي كليهما عن علي عليه السلام).

(١) في المصدر: «وإنّك» وفي (أ): «وأنت».

(٢) لا يوجد في المصدر: «أحباءك».

[٣] جواهر العقدين ٢/٣٥٣.

الكناني: إنّ علياً قال حديثاً طويلاً في الشورىٰ وفيه انه قال لأهل الشورىٰ[1]:

فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله ﷺ: أنت قسيم النار والجنة غيري؟

قالوا: اللّهم لا.

[٤] أخرج الحمويني في كتابه فرائد السمطين: عن أبي سعيد الخدري قال:

كان رسول‌الله ﷺ يقول: إذا سألتم‌الله (عزّوجلّ) فاسألوه لي الوسيلة.

فسئل عنها فقال: هي درجة في الجنة وهي ألف مرقاة، ما بين المرقاة الى المرقاة يسير الفرس الجواد شهراً، مرقاة زبرجد، الىٰ مرقاة لؤلؤ، الىٰ مرقاة ياقوت، الىٰ مرقاة زمرد، الىٰ مرقاة مرجان، الىٰ مرقاة كافور، الىٰ مرقاة عنبر، الىٰ مرقاة يلنجوج، الىٰ مرقاة نور، وهكذا من أنواع الجواهر، فهي في بين درجات النبيين كالقمر بين الكواكب، فينادي المنادي هذه درجة محمد خاتم الأنبياء، وأنا يومئذٍ متّزر بريطة من نور علىٰ رأسي تاج الرسالة وإكليل الكرامة، وعلي بن أبي طالب أمامي وبيده لوائي، وهو لواء الحمد، مكتوب عليه «لا إله إلّا الله، محمد رسول الله، علي ولي الله، وأولياء علي المفلحون الفائزون بالله» حتىٰ أصعد أعلىٰ درجة منها وعلي أسفل منّي بدرجة وبيده لوائي، فلا يبقىٰ يومئذٍ رسول ونبي ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن إلّا رفعوا أعينهم ينظرون إلينا ويقولون: طوبىٰ لهذين العبدين ما أكرمهما على الله،

---

(١) في المصدر: «... عامر بن واثلة الكناني حديثاً طويلاً في جعل عمر ﷺ الأمر شورىٰ بين الستة (رضوان الله عليهم) وفيه ان علياً ﷺ قال لهم».

[٤] فرائد السمطين ١/١٠٦ حديث ٧٦. أمالي الصدوق: ١٠٢، علل الشرائع ١/١٩٧.

فينادي المنادي ـ يسمع نداءه جميع الخلائق ـ : هذا حبيب الله محمد، وهذا ولي الله علي، فيأتي «رضوان» خازن الجنّة فيقول: أمرني ربّي أن آتيك بمفاتيح الجنّة فأدفعها اليك يا رسول الله، فأقبلها أنا فأدفعها الىٰ أخي علي، ثم يأتي «مالك» خازن النار فيقول: أمرني ربّي أن آتيك بمقاليد النار فأدفعها اليك يا رسول الله، فأقبلها أنا فأدفعها الىٰ أخي علي، فيقف علي علىٰ عجزة جهنم ويأخذ زمامها بيده وقد علا زفيرها واشتد حرّها، فتنادي جهنم: يا علي ذرني فقد أطفأ نورك لهبي فيقول لها علي: ذري هذا وليي وخذي هذا عدوّي، فلجهنم يومئذٍ أشدّ مطاوعة لعلي فيما يأمرها به من رقّ أحدكم لصاحبه، ولذلك كان علي قسيم النار والجنة.

أيضاً أخرج هذا الحديث صاحب كتاب المناقب: عن جعفرالصادق عن آبائه عليهم السلام: إنّ أمير المؤمنين علي عليه السلام قال علىٰ المنبر في الخطبة، وتسمىٰ هذه «خطبة الوسيلة».

[٥] وفي التفسير المنسوب الىٰ الائمة من أهل البيت:

إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا علي أنت قسيم الجنة والنار تقول للنار: هذا لي وهذا لكِ.

[٦] وعن أبي بصير، عن الباقر عن أبيه عن جدّه عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كيف بك يا علي إذا وقفت علىٰ شفير جهنم وقد مدّ الصراط وقلت للناس: جوزوا وقلت لجهنم: هذا لي وهذا لكِ.

[٧] وفي المناقب: عن محمد بن حمران عن جعفر الصادق في تفسير ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ

[٥] الصواعق المحرقة: ١٢٦. تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام: ٤٠٦ في أن علياً قسيم الجنة والنار.

[٦] أمالي الشيخ المفيد: ٣٢٨.

[٧] البحار ٣٦/٧٢ و ٧٣ حديث ٢٣. غاية المرام: ٣٩١ باب ١٠٢ حديث ٧.

كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾[١].

قال: إذا كان يوم القيامة وقف محمد ﷺ وعلي عليه السلام على الصراط وينادي مناد: يا محمد يا علي ألقيا في جهنم كلّ كفّار بنبوتك يا محمد، وعنيد بولايتك يا علي.

[٨] وعن جعفر الصادق عن آبائه عن علي عليهم السلام عن النبي ﷺ قال: إذا جمع الناس في صعيد واحد كنت أنا وأنت يا علي يومئذٍ عن يمين العرش. ثم يقول ربّنا لي ولك: ألقيا في جهنم من أبغضكما وكذبكما.

أيضاً روي عن أبي سعيد الخدري نحوه.

[٩] وأخرج صاحب الأربعين: عن إسحاق بن محمد النخعي: إنّ بعض الفقهاء من أهل الكوفة جاءوا عند الأعمش في مرضه وقالوا له: إنّك كنت تحدّث فضائل علي فلا تحدّثها من بعد؟

قال الأعمش: أسندوني فأسندوه، فقال: حدثني أبو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال:

قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة قال الله تعالىٰ لي ولعلي بن أبي طالب: أدخلا النار من أبغضكما وأدخلا الجنة من أحبّكما، وذلك قوله تعالىٰ ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾ أي كفّار بنبوتي وعنيد عن إطاعة علي.

[١٠] وفي المناقب: عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ـ وهو آخر من مات من الصحابة

---

(١) ق/٢٤.

[٨] مائة منقبة لابن شاذان: ٧٤ منقبة ٢٣. أمالي الشيخ الطوسي ٢٤٢/٢؛ وعنه غاية المرام: ٣٩٠ باب ١٠٢ حديث ٣.

[٩] البحار ٧٥/٣٦ حديث ٢٩. غاية المرام: ٣٩١ باب ١٠٢ حديث ٥.

[١٠] البحار ٣٣٥/٣٦ و ٣٣٦. غاية المرام: ٥٦ باب ١٣ حديث ٥٦.

بالاتفاق ـ عن علي (رضي الله عنهما) قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي أنت وصيّي حربك حربي وسلمك سلمي وأنت الامام وأبو الائمة الاحدىٰ عشر، الذين هم المطهرون المعصومون، ومنهم المهدي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، فويل لمبغضيهم.

يا علي لو أن رجلاً أحبّك وأولادك في الله لحشره الله معك ومع أولادك، وأنتم معي في الدرجات العلىٰ، وأنت قسيم الجنة والنار، تدخل محبّيك الجنّة ومبغضيك النار.

[١١] وفي عيون الأخبار: عن أبي الصلت الهروي قال: قال المأمون [يوماً] لعلي الرضا بن موسىٰ الكاظم عليهما السلام[١]: [يا أبا الحسن] أخبرني عن جدّك أمير المؤمنين علي عليه السلام[٢] بأي وجه هو قسيم الجنة والنار [وبأي معنىٰ فقد كثر فكري في ذلك؟].

فقال له الرضا [عليه السلام]: ألم ترو عن آبائك[٣] عن عبدالله بن عباس انه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: حبّ علي إيمان وبغضه كفر؟

فقال: بلىٰ.

فقال الرضا: لما كانت الجنة للمؤمن والنار للكافر[٤] فقسمة الجنة والنار إذا كان[٥] علىٰ حبّه وبغضه فهو قسيم الجنة والنار.

---

[١١] عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢/٩٢ باب ٣٢ حديث ٣٠. جواهر العقدين ٢/٢٥٣.

(١) في المصدر: «للرضا» فقط.

(٢) لا يوجد في المصدر: «علي عليه السلام».

(٣) في المصدر: «عن أبيك عن آبائه».

(٤) لا يوجد في المصدر: «لمّا كانت الجنة للمؤمن والنار للكافر».

(٥) في المصدر: «كانت».

فقال المأمون : لا أبقاني الله بعدك [يا أبا الحسن أشهد] انّك وارث جدّك[١] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

قال أبو الصلت [الهروي]: [فـ] لمّا انصرف الرضا عليه السلام الىٰ منزله [أتيته] فقلت له : جعلت فداك[٢] يابن رسول الله ما أحسن ما أجبت به أمير المؤمنين!

فقال: يا أبا الصلت إنّما كلّمته من حيث هو ولقد سمعت أبي يحدث عن آبائه عن علي عليه السلام انّه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي أنت قسيم الجنة والنار يوم القيامة، تقول للنار: هذا لي وهذا لك.

أيضاً في جواهر العقدين: قال الحافظ جمال الدين الزرندي المدني: قال المأمون لعلي الرضا: أخبرني عن جدّك أمير المؤمنين علي بأي وجه هو قسيم الجنة والنار؟ ثم ساق الحديث المذكور الىٰ آخره «هذا لي وهذا لك».

[١٢] وفي الشفاء، في باب المعجزات، فيما أطلع عليه من الغيوب:

إنّ علياً[٣] قسيم الجنة والنار يدخل أولياءه الجنة وأعداءه النار.

• وممّا ينسب الىٰ الامام الشافعي رحمه الله:

علي حبّه جنة — قسيم النار والجنة
وصيّ المصطفىٰ حقاً — إمام الإنس والجنة[٤]

---

(١) في المصدر: «علم» بدل «جدّك».

(٢) لا يوجد في المصدر: «جعلت فداك».

[١٢] الشفاء ٣٢٨/١ (في حديث).

(٣) في المصدر: «وانه قسيم ...».

(٤) فرائد السمطين ٣٢٦/١.

[١٣] أخرج موفق بن أحمد: عن الحسن البصري عن ابن مسعود قال:
قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة يقعد علي [بن أبي طالب] على الفردوس وهو جبل قد علا على الجنة وفوقه عرش ربّ العالمين ومن سفحه يتفجّر[١] أنهار الجنة ويتفرّق[٢] في الجنان، وعلي[٣] جالس على كرسي من نور يجري بين يديه التسنيم لا يجوز أحد الصراط إلّا ومعه سند[٤] بولاية علي وولاية أهل بيته [يشرف على الجنة] فيدخل محبّيه الجنة ومبغضيه النار.

[١٤] وفي المناقب: عن مقاتل بن سليمان عن جعفر الصادق عن آبائه عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنهم) قال:
قال رسول الله ﷺ: يا علي أنت منّي بمنزلة شيث من آدم، وبمنزلة سام من نوح، وبمنزلة إسحاق من إبراهيم، كما قال تعالى: ﴿وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ﴾[٥] الآية، وبمنزلة هارون من موسى، وبمنزلة شمعون من عيسى، وأنت وصيّي ووارثي، وأنت أقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً، وأوفرهم حلماً، وأشجعهم قلباً، وأسخاهم كفّاً، وأنت إمام أمّتي، وقسيم الجنّة والنار، بمحبّتك يعرف الأبرار من الفجّار، ويميز بين المؤمنين والمنافقين والكفّار.

---

[١٣] المناقب للخوارزمي: ٧١ حديث ٤٨.
(١) في المصدر: «تتفجر».
(٢) في المصدر: «وتتفرق».
(٣) في المصدر: «وهو».
(٤) في المصدر: «براءة».
[١٤] أمالي الصدوق: ٤٧.
(٥) البقرة/١٣٢.

الباب السابع عشر

في سدّ أبواب المسجد إلّا باب علي

[١] في كنوز الحقائق للمناوي المصري:

لا ينبغي لأحد أن يجنب في المسجد إلّا أنا وعلي. (للبخاري ومسلم).

[٢] وفي سنن الترمذي: عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بسدّ الأبواب إلّا باب علي.

[٣] وفي الترمذي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال:

قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: يا علي لا يحلّ لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك. (هذا حديث حسن غريب).

وفي المشكاة هذان الحديثان مسطوران.

[٤] وفي مسند أحمد: عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: كان لنفر من الصحابة(١) أبواب شارعة في المسجد [قال:] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم(٢): سدّوا هذه الأبواب إلّا

---

[١] كنوز الحقائق: ١٩٨ (مكرر).

[٢] سنن الترمذي ٥/٣٠٥ حديث ٣٨١٥.

[٣] سنن الترمذي ٥/٣٠٣ حديث ٣٨١١. مشكاة المصابيح ٣/١٧٢٢.

[٤] مسند أحمد ٤/٣٦٩. المناقب للخوارزمي: ٣٢٧ حديث ٣٣٨.

(١) في المصدر: «أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم».

(٢) في المصدر: «فقال يوماً» بدل «فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم».

باب علي. فقال بعضهم فيه، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: والله ما سددت شيئاً ولا فتحته ولكن[(١)] أمرت بشيء فاتبعته.

أيضا موفق بن أحمد الخوارزمي: أخرجه عن زيد بن أرقم.

[٥] وفي مسند أحمد بن حنبل: بسنده عن النسيم قال، سمعت رجلاً من خثعم يقول: [سمعت أسماء بنت عميس تقول:] إنّي[(٢)] سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: اللّهم إنّي[(٣)] أقول كما قال أخي موسىٰ «اللّهم اجعل لي وزيراً من أهلي علياً أخي اشدد به أزري وأشركه في أمري كي نسبحك كثيراً ونذكرك كثيراً إنك كنت بنا بصيراً»[(٤)].

أيضا في المناقب عن أسماء بنت عميس هذا الحديث.

[٦] ابن المغازلي: بسنده عن حذيفة بن أسيد الغفاري، وعن سعيد بن أبي وقاص، وعن البراء بن عازب، وعن ابن عباس، وعن ابن عمر (رضي الله عنهم) قال كلّهم:

خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الىٰ المسجد فقال: إنّ الله أوحىٰ الىٰ نبيّه موسىٰ أن ابن لي مسجداً طاهراً لا يسكنه إلّا موسىٰ وهارون [وابنا هارون]، وإنّ الله

---

(١) في المصدر: «قال: فتكلّم في ذلك الناس فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله تعالىٰ وأثنىٰ عليه ثم قال: أمّا بعد: فانّي أمرت بسدّ هذه الأبواب إلّا باب علي وقال فيه قائلكم وإنّي والله ما سددت شيئاً ولا فتحته ولكنّي...».

[٥] الفضائل لأحمد بن حنبل ٦٧٨/٢ حديث ١١٥٨. مناقب آل أبي طالب ٥٧/٣. شواهد التنزيل للحسكاني ٢٦٩/١ حديث ٥١١.

(٢) لا يوجد في المصدر: «إنّي».

(٣) لا يوجد في المصدر: «إنّي».

(٤) مؤوّل من الآية ٢٩ ـ ٣٥ من سورة طه.

[٦] المناقب لابن المغازلي: ٢٥٢ حديث ٣٠١، وليس في المطبوع هؤلاء الرواة.

أوحىٰ إليّ أن ابنِ مسجداً طاهراً لا يسكنه إلّا أنا وأخي علي [وابنا علي].

[٧] أيضاً موفق بن أحمد: عن أبي ذر وعن أبي الطفيل قالا:

إنّ علياً احتج علىٰ أهل الشورىٰ بسدّ الأبواب إلّا باب علي.

أيضاً الحمويني: عن ابن مسعود، وعن بريدة الأسلمي، وعن ابن عباس، وعن ابن عمر، وعن أم سلمة (رضي الله عنها وعنهم).

أيضاً أخرج هذا الحديث ـ أي سدّ الأبواب إلّا باب علي عليه السلام ـ محمد بن إسحاق المطلبي صاحب المغازي، عن سعيد بن أبي وقاص وعن عامر الشعبي (رضي الله عنهما).

أيضاً أخرجه صاحب المناقب عن ابن عباس (رضي الله عنهما).

[٨] وفي المناقب: عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري (رضي الله عنهما) قال: إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قام خطيباً قال: إن رجالاً يجدون في أنفسهم شيئاً أن أسكنت علياً في المسجد وأخرجتهم، والله ما أخرجتهم وأسكنته، بل الله أخرجهم وأسكنه، إن الله (عزّ وجلّ) أوحىٰ ﴿إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتاً وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ﴾ (يونس/٨٧). ثم أمر موسىٰ أن لا يسكن مسجده ولا ينكح فيه ولا يدخله جنب إلّا هارون وذريّته، وإنّ علياً منّي بمنزلة هارون من موسىٰ، وهو أخي، ولا يحلّ لأحد ينكح فيه النساء إلّا علي وذريته، فمن ساءه فهاهنا ـ وأشار بيده نحو الشام ـ

---

[٧] المناقب للخوارزمي: ٣١٣ حديث ٣١٤ (في حديث طويل). فرائد السمطين ٢٠٥/١ حديث ١٦٠ و١٦١ و١٦٢ و١٦٣ و١٦٤. أمالي الصدوق: ٢٧٤ حديث ٧.

[٨] المناقب لابن المغازلي: ٢٥٣ حديث ٣٠٣ (في حديث)؛ و٢٦١ حديث ٣٠٩. علل الشرائع ٢٣٨/١ حديث ٢ و٣. غاية المرام: ٦٤٠ باب ٩٩ حديث ٥ و١١.

أيضاً أخرجه صاحب المناقب عن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

[٩] وحديث أحمد في مسنده: عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس حديث طويل تقدم في باب «الاستشهاد بحديث الغدير» منه:

سدّ أبواب المسجد غير باب علي ودخل علي المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره.

[١٠] موفق بن أحمد: بسنده عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي(١) إنّه يحلّ لك في المسجد ما يحلّ لي، وإنّك(٢) منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلّا أنّه لا نبي بعدي(٣)، والذي نفسي بيده، إنّك تذود(٤) عن حوضي يوم القيامة رجالاً(٥) كما يذاد البعير الأجرب(٦) عن الماء بعصا لك من عوسج كأني أنظر الىٰ مقامك من حوضي.

---

[٩] مسند أحمد ٣٣٠/١.

[١٠] المناقب للخوارزمي: ١٠٩ حديث ١١٦.

(١) أوله في المصدر: «جاءنا رسول الله ونحن مضطجعون في المسجد وفي يده عسيب رطب قال: ترقدون في المسجد؟ قد أجفلنا وأجفل علي معنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: تعال يا علي...».

(٢) في المصدر: «ألا ترضى أن تكون منّي...».

(٣) في المصدر: «إلّا النبوة».

(٤) في المصدر: «لذائد».

(٥) في المصدر: «تذود عنه رجالاً».

(٦) في المصدر: «الضال».

الباب الثامن عشر

في تبليغ علي ﷺ أهل مكة بعض آيات سورة البراءة

[١] في الترمذي عن أنس بن مالك ﷺ قال: بعث النبي ﷺ ببراءة مع أبي بكر، ثم دعاه فقال: لا ينبغي لأحد أن يبلّغ هذا إلّا رجل من أهلي، فدعا علياً، فأعطاه إياها. (هذا حديث حسن غريب).

[٢] جمع الفوائد: عن جابر قال: إنّ النبي ﷺ حين رجع من عمرة الجعرانة، بعث أبا بكر على الحج، فأقبلنا معه حتىٰ إذا كنّا بالعرج ثوب بالصبح(١)، ثم استوىٰ ليكبّر، فسمع الرغوة خلف ظهره، فوقف عن التكبير، فقال: هذه رغوة ناقة رسول الله ﷺ الجدعاء [لقد بدا لرسول الله ﷺ في الحجّ]، فلعلّه يكون رسول الله ﷺ فنصلّي معه، فاذا علي عليها، فقال له أبو بكر: أمير أم رسول؟ قال: لا بل رسول أرسلني رسول الله ﷺ ببراءة أقرأها علىٰ الناس في مواقف الحج.

فقدمنا مكة، فلمّا كان قبل التروية بيوم خطب أبو بكر الناس، فحدّثهم عن

---

[١] سنن الترمذي ٣٣٩/٤ حديث ٥٠٨٥. مسند أحمد ٢٨٣/٣.

[٢] جمع الفوائد ٩٢/٢ تفسير سورة براءة. الخصائص للنسائي: ٩٢، وفيها تفصيل أكثر.

(١) في المصدر: «للصبح».

مناسكهم، حتىٰ إذا فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها، ثم كان يوم النحر كذلك، خطب أبو بكر وقرأ علي على الناس براءة، فلمّا كان يوم النفر الأول كذلك خطب أبو بكر وقام علي فقرأ على الناس براءة حتىٰ ختمها. (للنسائي).

[٣] الترمذي عن مقسم، عن ابن عباس (رضي الله عنهما)قال: بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبا بكر وأمره أن ينادي بهؤلاء الكلمات، ثم أتبعه عليا، فبينا أبو بكر في بعض الطريق إذ سمع رغاء ناقة رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم القصوىٰ، فخرج أبوبكر فزعاً،فظن أنه رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا علي،فدفع اليه كتاب رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم ،وأمر صلى الله عليه وآله وسلم (١) علياً أن ينادي بهؤلاء الكلمات.

فانطلقا فحجّا، فقام علي أيام التشريق، فنادىٰ: ذمة الله ورسوله بريئة من كلّ مشرك، فسيحوا في الأرض أربعة أشهر، ولا يحجنّ بعد العام مشرك، ولا يطوف(٢) بالبيت عريان، ولا يدخل الجنّة إلّا مؤمن، وكان علي عليه السلام ينادي فاذا عيي قام أبو بكر عليه السلام فنادىٰ بها. (هذا حديث حسن غريب).

[٤] الترمذي: عن زيد بن يثيّع(٣) قال: سألنا علياً بأي شيء بعثت في الحِجّة؟ قال: بعثت بأربع: أن لا يطوف(٤) في البيت عريان.

ومن كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم عهد فهو الىٰ مدّته ومن لم يكن له عهد فأجله

---

[٣] صحيح الترمذي ٤/٣٣٩ حديث ٥٠٨٦.

(١) لا يوجد في المصدر: « صلى الله عليه وآله وسلم ».

(٢) في المصدر: « يطوفن ».

[٤] صحيح الترمذي ٤/٣٤٠ حديث ٥٠٨٧ (كتاب التفسير ـ سورة التوبة).

(٣) في نسخة (أ): « تبيع ».

(٤) في المصدر: « يطوفن ».

أربعة أشهر.

ولا يدخل الجنّة إلّا نفس مؤمنة.

ولا يجتمع المشركون والمسلمون بعد عامهم هذا. ([هذا] حديث حسن صحيح).

الباب التاسع عشر

في اختصاصه بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وكونه سيد العرب وأن النظر الىٰ علي عبادة

[١] في نهج البلاغة: ومن خطبته عليه السلام: ولقد علم المستحفظون[١] من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم إنّي لم أردّ على الله، ولا علىٰ رسوله ساعة قط، ولقد واسيته بنفسي في المواطن التي تنكص[٢] فيه[٣] الأبطال، وتتأخّر [فيها] الأقدام، نجدة[٤] أكرمني الله بها.

ولقد قُبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإن رأسه الشريف[٥] لعلىٰ صدري، و[لـ]قد سالت نفسه في كفّي، فأمررتها علىٰ وجهي، ولقد ولّيت غسله صلى الله عليه وآله وسلم، والملائكة أعواني، فضجّت الدار والأفنية[٦]، ملأ يهبط، وملأ يعرج، وما فارقت سمعي هينمة[٧] منهم يصلّون عليه، حتىٰ واريناه في ضريحه صلى الله عليه وآله وسلم، فمن ذا أحقّ

---

[١] نهج البلاغة تحقيق صبحي الصالح: الخطبة ١٩٧.

(١) المستحفظون ـ بفتح الفاء ـ اسم مفعول، أي: الذين أودعهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمانة سرّه وطالبهم بحفظها.

(٢) تنكص: تتراجع.

(٣) في المصدر: «فيها».

(٤) النجدة ـ بالفتح ـ: الشجاعة.

(٥) لا يوجد في المصدر: «الشريف».

(٦) الأفنية ـ جمع فناء ـ: ما اتسع أمام الدار.

(٧) الهينمة: الصوت الخفي.

به صلى الله عليه وآله وسلم منّي حيّاً وميتاً؟

فانفذوا علىٰ بصائركم، ولتصدق نيّاتكم في جهاد عدوّكم، فوالذي لا إله إلّا هو إنّي لعلىٰ جادة الحق، وإنّهم لعلىٰ مزلة(١) الباطل.

أقول ما تسمعون وأستغفر الله لي ولكم.

[٢] وفي سنن النسائي، عن عبدالله بن نجى، عن أبيه قال: قال [لي] علي:

كانت(٢) لي منزلة من رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم لم تكن لأحد من الخلائق، فكنت آتيه كلّ سحر أقول(٣): السلام عليك يا نبي الله، فان تنحنح انصرفت الىٰ أهلي، وإلّا دخلت عليه.

[٣] و [عن ابن نجى قال: قال علي] كان لي [من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] مدخلان: مدخل بالليل، ومدخل بالنهار، [فكنت إذا دخلت بالليل تنحنح لي].

[٤] الترمذي، عن أم عطية قالت: بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم جيشاً فيهم علي. قالت: فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو رافع يديه [و] يقول:

اللّهم لا تمتني حتى تريني علياً.

[٥] في جمع الفوائد: عن أنس قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من سيّد العرب؟

قالوا: أنت يا رسول الله.

---

(١) المزلّة: مكان الزلل الموجب للسقوط في الهلكة.

[٢] سنن النسائي ١٢/٢ (كتاب السهو ـ باب التنحنح في الصلاة).

(٢) في المصدر: «كان».

(٣) في المصدر: «فأقول».

[٣] سنن النسائي ١٢/٢ (كتاب السهو ـ باب التنحنح في الصلاة).

[٤] سنن الترمذي ٣٠٧/٥ باب ٩٤ حديث ٣٨٢٠ فضائل علي عليه السلام.

[٥] جمع الفوائد ٢١٢/٢ مناقب علي عليه السلام. مجمع الزوائد ١١٦/٩.

قال: أنا سيّد ولد آدم وعلي سيّد العرب. (للمعجم الاوسط).

[٦] في جمع الفوائد: عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
النظر الىٰ علي عبادة. (للمعجم الكبير).

[٧] وفي جمع الفوائد: عن طلق بن محمد قال: رأيت عمران بن حصين يحدّ النظر الىٰ علي، فقيل له فقال: ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:
النظر الىٰ علي عبادة؟! (لأحمد بن حنبل).

[٨] ابن المغازلي بسنده عن عمران بن حصين، وعن واثلة بن الأسقع وعن أبي هريرة قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
النظر الىٰ وجه علي عبادة.
أيضاً موفق بن أحمد أخرج هذا الحديث بسنده عن هؤلاء المذكورين وعن ابن مسعود.
أيضاً الحمويني أخرجه بسنده عن ثوبان، وأبي سعيد، وعمران بن حصين.

---

[٦] جمع الفوائد ٢١٢/٢. كنز العمال ٦٠١/١١ حديث ٣٢٨٩٥؛ و ٦٢٤ حديث ٣٣٠٣٩.

[٧] جمع الفوائد ٢١٢/٢. مجمع الزوائد ١١٩/٩.

[٨] ابن المغازلي في المناقب: ٢٠٦ و ٢٤٤ وما بعدها. الخوارزمي في المناقب: ٣٦١ حديث ٣٧٣. فرائد السمطين ١٨١/١. مستدرك الحاكم ١٤١/٣ و ١٤٢. حلية الأولياء ٥٨/٥؛ و ١٨٣/٢.

الباب العشرون

في كونه مع القرآن وبعض فضائله

[١] في جمع الفوائد: أمّ سلمة (رضي الله عنها) قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: علي مع القرآن، والقرآن مع علي، لا يفترقان حتىٰ يردا عليّ الحوض. (للاوسط والصغير).

[٢] الحمويني بسنده عن شهر بن حوشب قال: كنت عند أم سلمة (رضي الله عنها) فباذنها دخل البيت أبو ثابت مولىٰ علي(١) فقالت: يا أبا ثابت أين طار قلبك حين طارت القلوب مطائرها؟

قال: اتّبعت علياً.

قالت: وفقت بالحق، والذي نفسي بيده، لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: علي مع [الحق و] القرآن و [الحق و] القرآن مع علي، ولن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض.

أيضاً موفق بن أحمد والزمخشري في كتابه «ربيع الابرار» أخرجا هذا الحديث بسنديهما عن أم سلمة (رضي الله عنها).

---

[١] جمع الفوائد ٢١٢/٢ مناقب علي عليه السلام. كنز العمال ٣٢٩١٢/١١.

[٢] فرائد السمطين ١٧٧/١ باب ٣٦ حديث ١٤٠. المناقب للخوارزمي: ١٧٦ حديث ٢١٤.

(١) في المصدر: «اذ استأذن رجل فقالت له: من أنت؟ قال: أنا أبو ثابت مولىٰ علي بن أبي طالب عليه السلام، فقالت أم سلمة: مرحباً بك أبو ثابت إدخل فدخل فرحّبت به ثم قالت...».

[٣] الحمويني بسنده عن الأزرق بن قيس عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الحقّ مع علي [بن أبي طالب] حيث دار.

[٤] موفق بن أحمد بسنده عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
حبّ علي [بن أبي طالب] حسنة لا تضر معها[١] سيئة، وبغضه سيئة لا تنفع معها[٢] حسنة.

[٥] الحمويني في «فرائد السمطين»، والسمعاني في «الفضائل» بسنديهما، عن أبي الزبير المكّي، عن جابر بن عبدالله الانصاري (رضي الله عنهما) قال:
كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعرفات [وعلي ـ عليه السلام ـ تجاهه، فأومىء إليّ والى علي ـ عليه السلام ـ فأتيناه فقال: ادن منّي يا علي. فدنا].
فقال: يا علي ضع كفك في كفي[٣]. يا علي خلقت[٤] أنا وأنت من شجرة، أنا أصلها، وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن من أغصانها دخل الجنة[٥].

---

[٣] فرائد السمطين ١/١٧٧ باب ٣٦ حديث ١٣٩.

[٤] المناقب للخوارزمي: ٧٦ الفصل ٦ (في محبّة الرسول له) حديث ٥٦. الفردوس للديلمي ٢/٢٢٧.

(١) في المصدر: «لا يضر معه».

(٢) في المصدر: «لا ينفع معه».

[٥] فرائد السمطين ١/٥١ باب ٤ حديث ١٦. المناقب لابن المغازلي: ٩٠ حديث ١٣٣؛ و٢٩٧ حديث ٣٤٠. مقتل الحسين للخوارزمي: ١٠٨ حديث ٢٥٠. المستدرك للحاكم ٣/١٦٠. كفاية الطالب: ٣١٨. ترجمة الامام علي لابن عساكر ١/١٤٣ حديث ١٧٩.

(٣) في المصدر: «فقال: اطرح خمسك في خمسي ـ يعني ضع كفك في كفي ـ».

(٤) لا يوجد في المصدر: «خلقت».

(٥) في المصدر: «أدخله الله ـ تعالى ـ الجنة».

يا علي، لو أن أمتي صاموا حتىٰ يكونوا كالحنايا، وصلّوا حتىٰ كانوا[١] كالأوتار، ثم أبغضوك، لأكبّهم الله ـ تعالىٰ ـ على وجوههم[٢] في النار.

أيضاً عبدالرحمن بن كثير، وأبو حمزة الثمالي سمعاه عن جعفر الصادق عليه السلام يحدثنا عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (رضي الله عنهم).

[٦] وفي مسند أحمد بسنده عن الزهري، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الىٰ علي [بن أبي طالب] فجاء[٣] فقال له[٤]:

أنت سيّد في الدنيا وسيّد في الآخرة، من أحبّك فقد أحبّني، وحبيبك حبيبي، وحبيبي[٥] حبيب الله، وعدوّك عدوّي، وعدوّي عدوّ الله، طوبىٰ لمن أحبّك[٦]، والويل لمن أبغضك.

[٧] عبدالله بن أحمد بسنده عن عمار بن ياسر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يا علي طوبىٰ لمن أحبّك وصدق فيك، والويل[٧] لمن أبغضك وكذب فيك.

[٨] ابن المغازلي بسنده عن الزهري قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

---

(١) في المصدر: «يكونوا».

(٢) لا يوجد المصدر: «علىٰ وجوههم».

[٦] الفضائل لأحمد ٢/٦٤٢ حديث ١٠٩٢. المناقب لابن المغازلي: ١٠٣ حديث ١٤٥ و ٣٨٢ حديث ٤٣١.

(٣) لا يوجد في المصدر: «فجاء».

(٤) لا يوجد في المصدر: «له».

(٥) لا يوجد في المصدر: «حبيبي وحبيبي».

(٦) لا يوجد في المصدر: «طوبىٰ لمن أحبّك».

[٧] الفضائل لأحمد ٢/٦٨٠ حديث ١١٦٢. المستدرك ٣/١٣٥. ابن عساكر ٢/٢١١. كنز العمال ١١ حديث ٣٣٠٣٠. الخوارزمي: ٧٠ الفصل ٦ (في حب الرسول له) حديث ٤٥.

(٧) في المصدر: «وويل».

[٨] المناقب لابن المغازلي: ٢٤٣ حديث ٢٩٠. الجامع الصغير ٢/١٤٥.

والله الذي لا إله إلّا هو سمعت[١] رسول الله ﷺ يقول:

عنوان صحيفة المؤمن حبّ علي بن أبي طالب.

[٩] موفق بن أحمد بسنده عن طاووس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

لو اجتمع الناس على حبّ علي بن أبي طالب لما خلق الله (عزّوجلّ) النار.

[١٠] جمع الفوائد: عن أبي رافع قال: قال رسول الله ﷺ في شأن علي[٢]:

من أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله، ومن أحبّه فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحب الله. (للبزار).

[١١] جمع الفوائد: [عن] أبي ذر: قال رسول الله ﷺ:

يا علي من فارقني فارق الله، ومن فارقك يا علي فارقني. (للبزار).

[١٢] في الاصابة: معاوية بن ثعلبة الحماني قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي من أحبّك فقد أحبّني.

وقد ذكره البخاري.

---

(١) في المصدر: «لسمعت».

[٩] المناقب للخوارزمي: ٦٠٧ الفصل ٦ حديث ٣٩. الفردوس للديلمي ٤٠٩/٣.

[١٠] جمع الفوائد ٢١٢/٢ مناقب علي عليه السلام. كنز العمال ٦٢٢/١١ حديث ٣٣٠٢٤.

(٢) في المصدر: «أبو رافع رفعه في شأن علي».

[١١] جمع الفوائد ٢١٢/٢. كنز العمال ٦١٤/١١ حديث ٣٢٩٧٦.

[١٢] الاصابة ٥٢٥/٣ حرف (م) القسم الرابع.

الباب الحادي والعشرون

في تفسير قوله تعالىٰ:

﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ٱبْتِغَاءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾

وتفسير: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ...﴾

[١] موفق بن أحمد: بسنده عن حكيم بن جبير عن علي بن الحسين (رضي الله عنهما) قال:

إنّ أوّل(١) من شرىٰ نفسه ابتغاء مرضاة الله علي بن أبي طالب (كرّم الله وجهه) وقال [علي ـ عليه السلام ـ] عند مبيته علىٰ فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شعراً(٢):

وقيت بنفسي خير من وطيء الثرىٰ ... ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر

رسول إلـه خاف أن يمكـروا بـه ... فنجّاه ذو الطـول الإله مـن المكـر

وبات رسـول الله في الغـار آمـنـاً ... موق وفي حفظ الإله وفي الستر

وبـتّ أراعـيهم ومـا يـبيتونني(٣) ... وقد وطنت(٤) نفسي على القتل والأسر

---

[١] المناقب للخوارزمي: ١٢٧ فصل ١٢ حديث ١٤١. المستدرك للحاكم ٣/٤. فرائد السمطين ١/٣٣٠ باب ٦٠ حديث ٢٥٦.

(١) لا يوجد في المصدر: «أول».

(٢) لا يوجد في المصدر: «شعراً».

(٣) في المصدر: «يثبتونني».

(٤) في المصدر: «وطنت».

أيضاً الحمويني أخرجه بعينه.

[٢] أيضاً الثعلبي: عن ابن عباس، وأبو نعيم الحافظ :بسنده عن ابن عباس قال: بات علي علىٰ فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة خروجه من مكة ونزلت ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ٱبْتِغَاءَ مَرْضَاتِ ٱللهِ﴾. (البقرة/٢٠٧).

[٣] الثعلبي في تفسيره: وابن عقبة في ملحمته، وأبو السعادات في فضائل العترة الطاهرة والغزالي في الاحياء: بأسانيدهم عن ابن عباس وعن أبي رافع وعن هند بن أبي هالة ربيب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمّه خديجة أم المؤمنين (رضي الله عنها) أنّه قالوا:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أوحى الله الىٰ جبرئيل وميكائيل انّي آخيت بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول من صاحبه فأيّكما يوثر أخاه عمره؟! فكلاهما كرها الموت، فأوحى الله اليهما إنّي آخيت بين علي وليّي وبين محمد نبيّي فآثر علي حياته للنبي، فرقد علىٰ فراش النبي يقيه بمهجته، اهبطا الى الأرض واحفظاه من عدوّه، فهبطا فجلس جبرئيل عند رأسه وميكائيل عند رجليه، وجعل جبرائيل يقول: بخ بخ من مثلك يا ابن أبي طالب والله (عزّوجلّ) يباهي بك الملائكة فأنزل الله: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ٱبْتِغَاءَ مَرْضَاتِ ٱللهِ﴾.

* * *

[٤] موفق بن أحمد والحمويني والثعلبي والمالكي وأبو نعيم الحافظ: بسندهم عن

---

[٢] ترجمة الامام علي لابن عساكر ١٥٣/١ حديث ١٨٧. خصائص الوحي: ٩٤ حديث ٦٤ (عن أبي نعيم). غاية المرام: ٣٤٥ باب ٤٥ حديث ٥.

[٣] شواهد التنزيل للحسكاني ٩٦/١ حديث ١٣٣. نور الأبصار للشبلنجي: ٧٧ (باختصار). مناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب ٦٥/٢.

[٤] فرائد السمطين ٣٥٦/١ حديث ٢٨٢. المناقب لابن المغازلي: ٢٨٠ حديث ٣٢٥. مجمع الزوائد ٣٢٤/٦.

مجاهد عن ابن عباس انه قال:

كان عند علي (كرّم الله وجهه) أربعة دراهم فتصدق بواحد ليلاً وبواحد نهاراً وبواحد سراً وبواحد علانية فنزل ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرّاً وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (البقرة/٢٧٤).

[٥] جمع الفوائد في تفسير سورة البقرة: عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال: قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرّاً وَعَلَانِيَةً﴾ نزلت في علي ﷺ، كانت عنده أربعة دراهم فأنفق بالليل واحداً، وبالنهار واحداً، وفي السرّ واحداً وفي العلانية واحداً. (للمعجم الكبير).

← المناقب للخوارزمي: ٢٨١ حديث ٢٧٥. شواهد التنزيل للحسكاني ١/١١٣ حديث ١٥١٦٠. الفصول المهمة للمالكي: ١٢٣. الدر المنثور ١/٣٦٣. وغاية المرام: ٣٤٧ باب ٤٧ حديث ٣ (عن الثعلبي).

[٥] جمع الفوائد ٢/٨٠. المعجم الكبير ١١/٨٠ حديث ١١١٦٤.

الباب الثاني والعشرون

في تفسير قوله تعالىٰ: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَاجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ وقوله تعالىٰ: ﴿وَإِن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وقوله سبحانه: ﴿يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ﴾

[١] في الجزء الثاني من صحيح النسائي: قال: حدثنا محمد بن كعب القرطبي قال: افتخر طلحة بن شيبة من بني عبد الدار وعباس بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب (رضي الله عنهم).

فقال طلحة: معي مفتاح البيت.

وقال العباس: أنا صاحب السقاية.

وقال علي: لقد صليت الى القبلة ستة أشهر قبل الناس، وأنا صاحب الجهاد.

فأنزل الله تعالىٰ: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَاجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِندَ ٱللَّهِ﴾ (التوبة/١٩).

أيضاً ابن المغازلي، والحمويني، وأبو نعيم الحافظ، والمالكي في «الفصول المهمة» أخرجوا في كتبهم هذا الحديث.

* * *

---

[١] المناقب لابن المغازلي: ٣٢١ و ٣٢٢ حديث ٣٦٧ و٣٦٨. فرائد السمطين ٢٠٣/١ باب ٤١ حديث ١٥٩. الفصول المهمة: ١٢٥. الدر المنثور ٢١٨/٣. المناقب لابن شهرآشوب ٦٩/٢.

[٢] أبو نعيم الحافظ والثعلبي: أخرجا بسنديهما عن أسماء بنت عميس قالت: لما نزل قوله تعالىٰ: ﴿وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ﴾ (التحريم/٤). قال النبي ﷺ لعلي: ألا أبشّرك إنّك قرنت بجبرئيل، ثم قرأ هذه الآية. فقال: فأنت والمؤمنون من أهل بيتك الصالحون.

[٣] البخاري والموصلي: عن ابن عباس قال: سألت عمر بن الخطاب ﷺ عن المتظاهرتين؟!

فقال: حفصة وعائشة (رضي الله عنهما)(١).

موفق بن أحمد أخرج حديث المتظاهرتين «وهما حفصة وعائشة (رضي الله عنهما)» بسنده عن علي (كرّم الله وجهه ورضي الله عنه) وعن ابن عباس (رضي الله عنهما).

موفق بن أحمد: أخرجه بسنده عن مجاهد وعن أبي صالح وعن الضحاك هم جميعاً عن ابن عباس.

❊ ❊ ❊

---

[٢] فرائد السمطين ٣٦٣/١ حديث ٢٩٠. المناقب لابن المغازلي: ٢٦٩ حديث ٣١٦.

[٣] صحيح البخاري ٧٠/٦ كتاب التفسير. شواهد التنزيل للحسكاني ٣٥١/٢ حديث ٣٩٥. مسند أحمد ٣٣/١ و ٤٨ (في حديث). المناقب لابن شهرآشوب ٧٧/٣. فرائد السمطين ٣٦٣/١ حديث ٢٩٠. المناقب لابن المغازلي: ٢٦٩ حديث ٣١٦. كفاية الطالب: ١٣٧ باب ٣٠ و١٣٨. الدر المنثور ٢٤٤/٦ (عن علي وابن عباس وأسماء بنت عميس).

(١) ولفظ البخاري هكذا:

«عبيد بن حنين قال: سمعت ابن عباس (رضي الله عنهما) يقول: أردت أن أسأل عمر ﷺ فقلت: يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا علىٰ رسول الله ﷺ؟ فما أتممت كلامي حتىٰ قال: عائشة وحفصة».

[٤] أيضاً الحمويني: أخرجه عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالىٰ: ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْماً كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً * وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً﴾.(الدهر/٧ و٨).

قال: مرض الحسن والحسين (رضي الله عنهما) فعادهما جدّهما [رسول الله] ﷺ وعادهما بعض الصحابة، فقالوا: يا أبا الحسن لو نذرت على ولديك [نذراً].

فقال علي عليه السلام: إن برء ولداي ممّا بهما صمت لله ثلاثة أيام شكراً لله.

وقالت فاطمة (رضي الله عنها) مثل ذلك.

وقالت جارية [لهم نوبية] يقال لها «فضة» مثل ذلك.

وقال الصبيان: نحن نصوم ثلاثة أيام.

فألبسهما الله العافية، وليس عندهم قليل ولا كثير، فانطلق علي عليه السلام الىٰ رجل من اليهود يقال له «شمعون بن حابا». فقال له: هل تأتيني جزّة من صوف تغزلها لك بنت محمد ﷺ بثلاثة أصواع من شعير؟ قال: نعم، فأعطاه، ثم قامت فاطمة (رضي الله عنها) الىٰ صاع وطحنته واختبزت منه خمسة أقراص، لكل واحد منهم قرص، وصلّىٰ علي عليه السلام مع النبي ﷺ المغرب ثم أتىٰ فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم مسكين فوقف بالباب فقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمد ﷺ أنا مسكين أطعموني شيئاً، فأعطوه الطعام، ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا شيئاً إلّا الماء القراح.

وفي الليلة الثانية أتاهم يتيم فقال: أطعموني فأعطوه الطعام.

---

[٤] فرائد السمطين ٢/٥٣ حديث ٣٨٣. المناقب للخوارزمي: ٢٦٧ حديث ٢٥٠. تفسير البيضاوي ٤/٢٣٥ ط. المكتبة التجارية مصر. روح البيان ١٠/٢٦٨ ط. استنبول ١٩٢٨.

وفي الليلة الثالثة أتاهم أسير فقال: أطعموني فأعطوه.

ومكثوا ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا شيئاً إلّا الماء القراح، فلمّا أن كان في اليوم الرابع وقد قضوا نذرهم، أخذ علي بيده اليمنىٰ الحسن وبيده اليسرىٰ الحسين (رضي الله عنهم) وأقبل نحو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهما يرتعشان كالفراخ من شدّة الجوع، فلمّا بصرهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم انطلق الى ابنته فاطمة(رضي الله عنها) فانطلقوا اليها وهي في محرابها تصلّي وقد لصق بطنها بظهرها من شدّة الجوع وغارت عيناها، فلمّا رآها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: واغوثاه! يا الله! أهل بيت محمد يموتون جوعاً؟! فهبط جبرائيل عليه السلام فأقرأه ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئاً مَذْكُوراً﴾ الىٰ آخر السورة.

وهذا الخبر مذكور في تفسير البيضاوي وروح البيان والمسامرة.

الباب الثالث والعشرون

في تفسير قوله تعالىٰ: ﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ﴾
وقوله سبحانه: ﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ﴾
وقوله (عزّ وجلّ): ﴿أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَٰقِيهِ﴾
وقوله تعالىٰ: ﴿رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾

[١] قال الحافظ جلال الدين السيوطي:

في مصحف ابن مسعود «كفىٰ الله المؤمنين القتال بعلي».

[٢] في المناقب: عن ابن مسعود رضي الله عنه قال:

لمّا برز علي الىٰ عمرو بن عبد ودّ قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: برز الايمان كلّه الى الشرك كلّه.

فلمّا قتله قال له: أبشر يا علي، فلو وزن عملك اليوم بعمل أمّتي لرجح عملك بعملهم.

* * *

[٣] أبو نعيم الحافظ: بسنده عن أبي هريرة، أيضاً عن أبي صالح عن ابن عباس،

---

[١] الدر المنثور ١٩٢/٥.

[٢] البحار ١/٣٩ أخرجه عن الطرائف عن الأوائل لأبي هلال العسكري.

[٣] شواهد التنزيل ٢٢٣/١ حديث ٢٩٩ و ٢٢٤/١ حديث ٣٠٠. خصائص الوحي: ١٧٨ حديث ١٣٢. ←

أيضاً عن جعفر الصادق (رضي الله عنهم) في قوله تعالىٰ: ﴿هُوَ ٱلَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[(١)] قالوا: نزلت في علي، وإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: رأيت مكتوباً علىٰ العرش «لا إله إلّا الله، وحده لا شريك له، محمد عبدي ورسولي، أيدته ونصرته بعلي بن أبي طالب».

وروي عن أنس بن مالك نحوه.

[٤] وفي كتاب الشفاء: روى ابن قانع القاضي، عن أبي الحمراء قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما أسري بي الى السماء، إذا على العرش مكتوب «لا إله إلّا الله محمد رسول الله أيدته بعلي».

[٥] وفي المناقب: عن حذيفة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ضربة علي في يوم الخندق أفضل من أعمال أمّتي الىٰ يوم القيامة.

[٦] ابن شيرويه الديلمي في كتابه «الفردوس»: بسنده عن عروة بن الزبير، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

لما قتل علي عمرو بن عبد ودّ العامري وجاء عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسيفه يقطر دماً

كفاية الطالب ٢٣٤ باب ٦٢. ترجمة الإمام علي عليه السلام لابن عساكر ٤١٨/٢ حديث ٩٣٤. روضة الواعظين: ٤٢. غاية المرام: ٤٢٨ باب ١٨٩ حديث ٢؛ و٤٢٩ باب ١٨٩ حديث ٣.

(١) الأنفال/٦٢.

[٤] الشفاء ١٧٤/١.

[٥] شواهد التنزيل للحسكاني ٨/٢ حديث ٦٣٦. فرائد السمطين ٢٥٥/١ حديث ١٩٧. المستدرك للحاكم ٣٢/٣.

[٦] كفاية الطالب: ٧٧ باب ٦. مائة منقبة: ١٢١ حديث ٦٢. المناقب للخوارزمي: ١٧١ حديث ٢٥٤. ثاقب المناقب: ٦١ حديث ٣٢.

فلمّا رأىٰ علياً قال: اللّهم اعط علياً فضيلة لم تعطها أحد قبله ولا بعده، فهبط جبرائيل ومعه أترجة الجنّة فقال: إنّ الله يقرؤك السلام ويقول: حيي هذه علياً، فدفعها اليه، فانفلقت في يده فلقتين، فاذا فيها حريرة خضراء مكتوب فيها سطران:

تحفة من الطالب الغالب.

الىٰ علي بن أبي طالب.

أيضاً الخطيب الخوارزمي أخرجه عن ابن عباس.

أيضاً صاحب روضة الفضائل وصاحب ثاقب المناقب أخرجاه عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبدالله.

قال الشيخ العطار في كتابه «مظهر الصفات»: كنت عند شيخي وسندي الشيخ نجم الدين الكبرىٰ ﷺ فحدثني هذا الحديث فغلب عليه الوجد والحال القوي فبكيت معه، فحقرت الدنيا في أعيننا وقلعنا حبّ الدنيا عن قلوبنا.

[٧] أيضاً وفي المناقب: بالسند عن زياد بن مطرب قال:

كان ابن مسعود يقرأ: «وكفىٰ المؤمنين القتال بعلي»، وسبب نزوله أنّ عمرو بن عبد ودّ كان فارساً مشهوراً يعدل بألف فارس، وكان قد شهد بدراً ولم يشهد أحداً، ويوم الخندق نادىٰ هل من مبارز؟ فلم يجبه أحد.

فقام علي عليه السلام وقال: أنا يا رسول الله.

فقال: انه عمرو اجلس.

---

[٧] غاية المرام: ٤٢٠ باب ١٧٠ حديث ١ و٢. شواهد التنزيل ٢/٥ حديث ٦٣٤؛ و٢/٣ حديث ٦٢٩. تفسير القمي ١٨٣/٢.

فنادى ثانية فلم يجبه أحد.

فقام علي عليه السلام وقال: أنا يا رسول الله.

فقال: انه عمرو.

فقال: وان كان عمرو، فاستأذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

قال حذيفة بن اليمان: ألبسه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم درعه الفضول وعمّمه عمامته السحاب علىٰ رأسه تسعة أدوار وقال له: تقدم، فلمّا ولّىٰ قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: برز الايمان كلّه الىٰ الشرك كلّه، وقال: رب لا تذرني فرداً، اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن تحت قدميه.

فاستقبل علي عليه السلام عمرو، فعمرو ضربه بسيفه فشجّ رأسه، ثم إنّ علياً عليه السلام ضربه علىٰ حبل عاتقه فسقط الىٰ الأرض فسمعنا تكبير علي عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قتله علي، وقال: أبشر يا علي فلو وزن اليوم عملك بعمل أمّة محمد لرجح عملك بعملهم فنزلت آية: ﴿وكفىٰ الله المؤمنين القتال﴾ بعلي.

أيضاً محمد بن العباس: بسنده عن مرّة عن ابن مسعود أورد هذا الحديث بعينه.

[٨] أيضاً عن جعفر الصادق عليه السلام: قال:

قوله تعالىٰ: ﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ﴾ بعلي، لأنه قتل عمرو بن عبد ودّ.

أيضاً أبو نعيم الحافظ أخرج هذا الحديث نحوه.

* * *

[٩] الحمويني: بسنده عن مجاهد، عن ابن عباس في قوله تعالىٰ: ﴿أَفَمَن وَعَدْنَاهُ

---

[٨] مناقب آل أبي طالب ١٣٤/٣، غاية المرام: ٤٢١ باب ١٧٠ حديث ٩٣، خصائص الوحي ٢١٩، كفاية الطالب: ٢٣٤.

[٩] فرائد السمطين ٣٦٤/١.

وَعْداً حَسَناً فَهُوَ لَاقِيهِ﴾[١].

قال: نزلت في علي وحمزة (رضي الله عنهما).

* * *

[١٠] أبو نعيم الحافظ: عن ابن عباس وعن جعفر الصادق (رضي الله عنهم) قالا: قال علي (كرّم‌الله وجهه): كنّا عاهدنا الله ورسوله، أنا وحمزة وجعفر وعبيدة ابن الحارث، علىٰ أمر وفينا به لله ولرسوله، فتقدّمني أصحابي وخلفت بعدهم، فأنزل الله سبحانه فينا: ﴿رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ﴾ حمزة وجعفر وعبيدة ﴿وَمِنْهُمْ مِنْ يَنْتَظِرِ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً﴾[٢] أنا المنتظر وما بدّلت.

أيضاً روىٰ عن محمد الباقر عليه‌السلام هذا الحديث.

---

(١) القصص/٦١.

[١٠] المناقب للخوارزمي: ٢٧٩ حديث ٢٧٠. شواهد التنزيل ٢/٢ حديث ٦٢٨.

(٢) الأحزاب/٢٣.

الباب الرابع والعشرون

في تفسير قوله تعالىٰ: ﴿ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ طُوبىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾ وتفسير ﴿فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾

[١] الثعلبي: بسنده عن جابر الجعفي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال:

سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قوله تعالىٰ: ﴿ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ طُوبىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾(١) فقال: هي شجرة في الجنة أصلها في داري وفرعها علىٰ أهل الجنّة.

فقيل له: يا رسول الله سألناك عنها فقلت: أصلها في دار علي وفرعها علىٰ أهل الجنّة؟

فقال: إنّ داري ودار علي واحد غداً في مكان واحد.

[٢] الثعلبي في تفسيره:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: طوبىٰ شجرة غرسها الله تبارك وتعالىٰ بيده ونفخ فيها من روحه تنبت بالحلي والحلل، وإنّ أغصانها لترىٰ من وراء سور الجنّة.

---

[١] غاية المرام: ٣٩٢ باب ١٠٥ حديث ٤ (عن الثعلبي). فرات الكوفي في تفسيره: ٢٠٩ حديث ٢٨٠.

(١) الرعد/٢٩.

[٢] غاية المرام: ٣٩١ باب ١٠٥ حديث ١ (عن الثعلبي)؛ و٣٩٢ باب ١٠٦ حديث ٥. تفسير العياشي ٣٦٥/١.

أيضاً عن الباقر عليه السلام نحوه.

[٣] أيضاً عن الأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال:

ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله تفسير حروف أبجد فقال: وأمّا «الطا»: فطوبىٰ وهي شجرة غرسها الله (عزّوجلّ) بيده ونفخ فيها من روحه، وإنّ أغصانها لترىٰ من وراء سور الجنّة، تنبت الحلي والحلل، وثمارها متدلية علىٰ أفواههم، وتحمل لهم ما يشاؤون من حليّها وحللها وثمارها، لا يؤخذ منها شيء إلّا أعاده الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ كما كان.

＊＊＊

[٤] ابن المغازلي: بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:

سئل النبي صلى الله عليه وآله عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربّه فتاب عليه. قال: سأله بحقّ محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين [إلّا تبت عليّ] فتاب عليه وغفر له(١).

[٥] الامام أبو محمد الحسن العسكري عليه السلام في تفسيره: قال علي بن الحسين حدثني أبي عن أبيه علي عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

يا عباد الله إن آدم عليه السلام لمّا رأى النور ساطعاً من صلبه، إذ كان الله تعالىٰ نقل أشباحنا من ذروة العرش الىٰ ظهره، رأى النور ولم يتبين الأشباح، فقال: يا ربّ ما هذه الأنوار؟

---

[٣] أمالي الصدوق: ٢٦١. غاية المرام: ٣٩٣ باب ١٠٦ حديث ١٠.

[٤] المناقب لابن المغازلي: ٦٣ حديث ٨٩.

(١) لا يوجد في المصدر: «وغفر له».

[٥] تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢١٩ حديث ١٠٢.

قال: أنوار أشباح نقلتهم من أشرف بقاع العرش الىٰ ظهرك، ولذلك أمرت الملائكة بالسجود لك، إذ كنت وعاء لتلك الأشباح.

فقال آدم عليه السلام: يا ربّ لو بيّنتها لي.

فقال الله (عزّوجلّ): انظر يا آدم الىٰ ذروة العرش.

فنظر آدم عليه السلام ووقع أنوار[1] أشباحنا من ظهر آدم عليه السلام علىٰ ذروة العرش، فانطبع فيه صور أنوار أشباحنا[التي في ظهره كما ينطبع وجه الانسان في المرآة الصافية. فرأىٰ أشباحنا] فقال: ماهذه الأشباح يا ربّ؟

قال الله تعالىٰ: يا آدم هذه الأشباح[2] أشباح أفضل خلائقي وبريّاتي.

هذا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأنا المحمود [الحميد] في أفعالي، شققت له اسماً من اسمي.

وهذا علي وأنا العلي العظيم، شققت له اسماً من اسمي.

وهذه فاطمة وأنا فاطر السموات والأرض، فاطم اعدائي من[3] رحمتي يوم فصل القضاء، وفاطم أوليائي ممّا[4] يبيرهم ويشنيهم[5]، شققت[6] لها اسماً من اسمي. وهذا الحسن وهذا الحسين[7] وأنا المحسن المجمل ومنّي الاحسان[8]، شققت اسميهما من اسمي.

---

(١) في المصدر: «ووقع نور».

(٢) لا يوجد في المصدر: «الأشباح».

(٣) في المصدر: «عن».

(٤) في المصدر: «عمّا يعرهم».

(٥) في المصدر: «ويسيئهم».

(٦) في المصدر: «فشققت».

(٧) في المصدر: «وهذان الحسن والحسين».

(٨) لا يوجد في المصدر: «ومني الاحسان».

وهؤلاء خيار خلقي وكرايم بريّتي، بهم آخذ وبهم أعطي وبهم أعاقب وبهم أثيب، فتوسل بهم إليّ[(١)] يا آدم، وإذا دهتك داهية فاجعلهم لي شفعائك فانّي آليت علىٰ نفسي قسماً حقّاً لا أخيب لهم[(٢)] آملاً ولا أردّ لهم[(٣)] سائلاً.

فذلك حين صدرت[(٤)] منه الخطيئة دعا الله (عزّوجلّ) [بهم] فتاب عليه وغفر له.

[٦] وفي المناقب: عن المفضل قال: سألت جعفر الصادق عليه‌السلام عن قوله (عزّوجلّ): ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ﴾ الآية.

قال: هي الكلمات التي تلقاها آدم من ربّه فتاب عليه، وهو أنّه قال: يا ربّ أسألك بحقّ محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلّا تبت عليّ، فتاب الله عليه انّه هو التواب الرحيم.

فقلت له: يا ابن رسول الله فما يعني بقوله ﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾؟

قال: يعني أتمهن الى القائم المهدي إثنىٰ عشر إماماً، تسعة من ولد الحسين عليهم‌السلام.

---

(١) في المصدر: «الي بهم».

(٢) في المصدر: «بهم».

(٣) في المصدر: «بهم».

(٤) في المصدر: «زلت».

[٦] معاني الأخبار للصدوق: ١٢٥.

الباب الخامس والعشرون

في تفسير قوله تعالىٰ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا﴾

[١] أبو نعيم الحافظ والحمويني والثعلبي في قوله (عزّوجلّ): ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ * وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾. (النمل/٨٩ و ٩٠): أخرجوا بأسانيدهم عن أبي عبدالله الجدلي قال:

قال لي علي (كرّم‌الله‌وجهه): يا أبا عبدالله ألا أنبئك بالحسنة التي من جاء بها أدخله‌الله الجنة، والسيئة التي من جاء بها أكبّه‌الله في النار ولم يقبل معها عملاً؟

قلت: بلىٰ.

قال: الحسنة حبّنا والسيئة بغضنا.

[٢] أيضاً في المناقب: عن عبد الرحمن بن كثير عن جعفر الصادق عن أبيه عليهما السلام قال هذا الحديث وزاد: الحسنة معرفة الولاية وحبّنا أهل البيت، والسيئة إنكار الولاية وبغضنا أهل البيت.

---

[١] فرائد السمطين ٢/٢٩٧ حديث ٥٥٤ و ٥٥٥. شواهد التنزيل للحسكاني ١/٤٢٦ حديث ٥٨٢.

[٢] أصول الكافي ١/١٨٥ حديث ١٤؛ عنه غاية المرام: ٣٣٠ باب ٣٢ حديث ١.

[٣] وفي المناقب: بسنده عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام في قوله (عزّوجلّ): ﴿وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْناً﴾ (الشورىٰ/٢٣).

قال: من توالى الأوصياء من آل محمد (صلّى الله عليه وعليهم) واتّبع آثارهم فذاك يزيده ولاية من مضىٰ من النبيين والمؤمنين الأولين حتىٰ تصل ولايتهم الىٰ آدم عليه السلام، وهو قول الله (عزّوجلّ): ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا﴾ (النمل/٨٩)، وهو دخول الجنة، وهو قول الله (عزّوجلّ): ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ﴾ (سبأ/٤٧) يقول: أجر المودّة التي لم أسألكم غيرها، فهو لكم تهتدون بها وتسعدون بها وتنجون من عذاب يوم القيامة.

[٤] عن ابن كثير عن الصادق عليه السلام قال:

قوله تعالىٰ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ (الأنعام/١٦٠). قال: هي للمسلمين عامة، وأمّا الحسنة التي من جاء بها فله خير منها وهم من فزع يومئذٍ آمنون فهي ولايتنا وحبنا.

[٥] عن محمد بن زيد بن علي عن أبيه قال: سمعت أخي محمد الباقر عليه السلام يقول:

دخل أبو عبدالله الجدلي علىٰ أمير المؤمنين عليه السلام فقال له: يا أبا عبدالله ألا أخبرك قول الله (عزّوجلّ): ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾ الىٰ قوله: ﴿مَا كُنْتُم تَعْمَلُونَ﴾.

قال: بلىٰ جعلت فداك.

قال: الحسنة حبنا أهل البيت، والسيئة بغضنا أهل البيت.

---

[٣] الكافي (الروضة) ٣١٠/٨، وعنه غاية المرام: ٣٣٠ باب ٣٢ حديث ٢.

[٤] تفسير القمي ١٣١/٢، غاية المرام: ٣٣٠ باب ٣٢ حديث ٣.

[٥] شواهد التنزيل للحسكاني ٤٢٥/١ حديث ٥٨١. مجمع البيان ٢٣٧/٤؛ وعنه غاية المرام: ٣٣١ باب ٣٢ حديث ١١.

الباب السادس والعشرون

في تفسير هذه الآيات الثلاثة: وهي قوله تعالىٰ:

﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ
أَوْ نُرِيَنَّكَ ٱلَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ﴾

[١] أبو نعيم الحافظ: بسنده عن ذر بن حبيش عن حذيفة بن اليمان ﵁ قال: قوله تعالىٰ: ﴿فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمونَ﴾ بعلي.

[٢] ابن المغازلي: بسنده عن محمد الباقر عن جابر بن عبدالله (رضي الله عنهما) قال:

قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع بمنىٰ: لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، فأنزل الله هذه الآية ثم أنزل الله ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾(١) ﴿وإنّه﴾ أي علياً ﴿لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ﴾(٢)

---

[١] المناقب لابن المغازلي: ٢٧٤ حديث ٣٢١. غاية المرام: ٣٨٣ باب ٩٠ حديث ٢ (عن ذر بن حبيش، عن حذيفة). شواهد التنزيل للحسكاني ٢/١٥٣ حديث ٨٥٤ (عن ابن عباس). فرات الكوفي: ٤٠٢ حديث ٥٣٧ ـ ١.

[٢] المناقب لابن المغازلي: ٢٧٤ حديث ٣٢١.

(١) الزخرف/٤٣.

(٢) الزخرف/٦١.

﴿... وَلِقَومِكَ وَسَوفَ تُسئَلُونَ﴾[(١)] عن حبّ علي [بن أبي طالب][(٢)].

* * *

وقول الله (عزّوجلّ) ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِن رَبِّهِ وَيَتلُوهُ شَاهِدٌ مِنهُ﴾ (هود/١٧).

[٣] الحمويني في فرائد السمطين: أخرج بسنده عن ابن عباس وبسنده عن زادان، هما، عن علي (كرّم الله وجهه) قال:

إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان علىٰ بينة من ربّه وأنا التالي الشاهد منه[(٣)].

أيضاً الحمويني أخرجه بسنده عن جابر بن عبدالله، وبسنده عن البحتري هما عن علي بلفظه.

أيضاً أخرجه موفق بن أحمد بسنده عن ابن عباس.

أيضاً أبو نعيم والثعلبي والواقدي: أخرجوه بأسانيدهم عن ابن عباس وزادان وجابر كلّهم عن علي (كرّم الله وجهه).

---

(١) الزخرف/٤٤.

(٢) ولفظه في المصدر هكذا:

«علي الباقر، عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: وإنّي لأدناهم في حجّة الوداع بمنىٰ، حتّىٰ قال: لا ألفينكم ترجعون بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، وايم الله إن فعلتموها لتعرفنّي في الكتيبة التي تضاربكم، ثم التفت إلىٰ خلفه، ثمّ قال: أو عليٌّ أو عليٌّ ثلاثاً، فرأينا أنّ جبريل غمزه وأنزل الله عزّ وجلّ علىٰ أثر ذلك: ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُنْتَقِمُونَ﴾ بعليّ بن أبي طالب ﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ﴾ ثمّ نزلت ﴿قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾، ثم نزلت ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ وإنّ علياً لعلم للساعة [﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ] لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ عن عليّ بن أبي طالب».

[٣] فرائد السمطين ٣٣٨/١ حديث ٢٦١ (جزء حديث) و ٢٦٠؛ و ٣٤٠ حديث ٢٦٢ و ٢٦٣. المناقب للخوارزمي ٢٧٨ حديث ٢٦٧.

(٣) في المصدر: «وأنا الشاهد منه أتلوه: أتبعه».

[٤] أيضاً ابن المغازلي: أخرج بسنده عن عباد بن عبدالله قال: سمعت علياً (كرّم الله وجهه)[١] يقول في خطبته[٢]: ما نزلت آية من[٣] كتاب الله [جلّ وعزّ] إلّا وقد علمت متىٰ أنزلت، وفيمن[٤] أنزلت، وما من قريش رجل إلّا و[٥] قد أنزلت[٦] فيه آية من كتاب الله (عزّوجلّ)[٧] تسوقه الىٰ جنة أو نار.

قال رجل[٨]: يا أمير المؤمنين فما نزل[٩] فيك؟

قال[١٠]: [لولا انّك سألتني علىٰ رؤوس الملأ] أما تقرأ: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِن رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾ الآية. فرسول الله ﷺ علىٰ بينة من ربّه وأنا التالي[١١] الشاهد منه [أتلوه وأتبعه، والله لئن تعلمون ما خصنا الله (عزّوجلّ) به أهل البيت أحبّ إليّ ممّا علىٰ الأرض من ذهبة حمراء أو فضة بيضاء].

أيضاً عن زين العابدين والباقر والصادق عليهم السلام ذكروا هذا الحديث.

---

[٤] المناقب لابن المغازلي: ٢٧٠ حديث ٣١٨. تفسير العياشي ١٤٢/٢ حديث ١٢. تفسير القمي ٣٢٤/١. مجالس الشيخ الطوسي ١٧٥/٢.

(١) لا يوجد في المصدر: «كرم الله وجهه».

(٢) لا يوجد في المصدر: «في خطبته».

(٣) في المصدر: «في».

(٤) في المصدر: «فيم».

(٥) لا يوجد في المصدر: «و».

(٦) في المصدر: «نزلت».

(٧) لا يوجد في المصدر: «عزّوجلّ».

(٨) في المصدر: «قام اليه رجل فقال:».

(٩) في المصدر: «نزلت».

(١٠) في المصدر: «فقال:».

(١١) لا يوجد في المصدر: «التالي».

أيضاً الحسن بن علي عليهما السلام ذكر هذه الآية ويفسرها مثله في خطبته.

❊ ❊ ❊

وقوله تعالىٰ: ﴿إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَومٍ هَادٍ﴾ (الرعد/٧).

[٥] الثعلبي في الكشاف: عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

لمّا نزل قوله تبارك وتعالىٰ ﴿إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَومٍ هَادٍ﴾ وضع صلى الله عليه وآله وسلم يده علىٰ صدره وقال: أنا المنذر وعلي الهادي وبك يا علي يهتدي المهتدون.

[٦] أيضاً الثعلبي: عن السدي عن عبد خير عن علي (كرّم الله وجهه) قال:

المنذر النبي صلى الله عليه وآله وسلم والهادي رجل من بني هاشم ـ يعني نفسه ـ.

أيضاً الحمويني أخرجه بسنده عن أبي هريرة.

أيضاً أخرجه صاحب المناقب عن الباقر والصادق (رضي الله عنهما) نحوه.

[٧] أيضاً الحاكم أبو القاسم الحسكاني: بسنده عن الحكم بن جبير عن بريدة الأسلمي قال:

دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ماء الطهور(١) [وعنده علي بن أبي طالب]، فأخذ [رسول الله] بيد علي ـ بعد ما تطهّر ـ فألصق يده(٢) بصدره فقال(٣): أنا

---

[٥] شواهد التنزيل للحسكاني ٢٩٣/١ حديث ٣٩٨. غاية المرام: ٢٣٥ باب ٣٠ حديث ٣.

[٦] شواهد التنزيل للحسكاني ٢٩٩/١ حديث ٤١٢. الدر المنثور ٤٥/٤. مناقب آل أبي طالب ٨٤/٣. غاية المرام: ٢٣٥ باب ٣٠ حديث ٥. فرائد السمطين ١٤٨/١. تفسير العياشي ٢٠٤/٢ حديث ٧ و٨ و٩.

[٧] شواهد التنزيل ٣٠١/١ حديث ٤١٤. مناقب آل أبي طالب ٨٣/٣. الفصول المهمة: ١٢٣.

(١) في المصدر: «بالطهور» بدل «ماء الطهور».

(٢) في المصدر: «فألزقها بصدره».

(٣) في المصدر: «ثم قال».

المنذر(١)، ثم ردّ يده(٢) الىٰ صدر علي فقال(٣): أنت «لكلّ قوم هاد»(٤)، ثم قال له(٥): أنت مناد(٦) الأنام، وغاية الهدىٰ، وأمير الغر المحجلين(٧)، أشهد علىٰ ذلك انّك كذلك.

أيضاً المالكي أخرجه عن ابن عباس.

[٨] أيضاً كتبه السيد علي الهمداني الذي هو جامع الأنساب الثلاثة في كتابه «مشارب الأذواق» نفعنا الله بركاته وعلومه ـ آمين ـ:

يا علي أنا المنذر وأنت الهادي وبك يهتدي المهتدون.

أيضاً سمع أبوحمزة الثمالي عن الباقر عليه السلام ما حدّثه الحاكم أبوالقاسم الحسكاني.

[٩] وفي المناقب: عن محمد بن مسلم قال: سألت هذه الآية عن جعفر الصادق عليه السلام قال: كلّ إمام هاد لكلّ قوم في زمانهم.

[١٠] وفي المناقب: عن عبد الرحيم عن الباقر عليه السلام: قال ـ في تفسير هذه الآية ـ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

أنا المنذر وعلي الهادي، أما والله ما زالت فينا الىٰ الساعة.

---

(١) في المصدر: «إنّما أنت منذر».

(٢) في المصدر: «ثم ردّها».

(٣) في المصدر: «ثم قال».

(٤) في المصدر: «ولكلّ قوم هاد» وليس فيه «أنت».

(٥) لا يوجد في المصدر: «له».

(٦) في المصدر: «إنّك منارة».

(٧) في المصدر: «وأمير القراء».

[٨] شواهد التنزيل ١/٢٩٣ـ٣٠٣.

[٩] كمال الدين ٢/٦٦٧ باب ٨٥ حديث ٩. غاية المرام: ٢٣٥ باب ٣١ حديث ٦.

[١٠] أصول الكافي ١/١٩٢ حديث ٤. بصائر الدرجات: ٣١ حديث ٩. غاية المرام: ٢٣٥ باب ٣١ حديث ٤.

[١١] عن أبي بصير عن جعفر الصادق عليه السلام قال هذا الحديث وزاد:

إذا نزلت آية علىٰ رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الآية ومات الكتاب، لكنّه حيّ يجري فيمن بقيٰ كما جرىٰ فيمن مضىٰ.

[١١] أصول الكافي ١٩٢/١ حديث ٣. بصائر الدرجات: ٣١ حديث ٩. غاية المرام: ٢٣٥ باب ٣١ حديث ٣.

الباب السابع والعشرون

في تفسير قوله تعالىٰ: ﴿إِذَا نَاجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً﴾

[١] في الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري في تفسير سورة المجادلة قال: قال أبو عبدالله البخاري في تاريخه في قوله تعالىٰ: ﴿إِذَا نَاجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً﴾(١) نسختها هذه الآية: ﴿فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾(٢).

قال علي (كرّم الله وجهه): ما عمل بهذه الآية غيري، وبي خفف الله تعالىٰ عن هذه الأمة أمر هذه الآية بعد قوله تعالىٰ: ﴿أَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ﴾(٣).

أيضاً ابن المغازلي أخرجه عن علي بن علقمة عن علي (كرّم الله وجهه).

---

[١] خصائص الوحي: ١٤٧ حديث ١١١. تفسير مجاهد ٥٨/٢ (باختلاف). غاية المرام: ٣٤٩ باب ٤٧ حديث ٣ و ٤. عمدة الأخبار: ١٨٦ حديث ٢٨٧. المناقب لابن المغازلي: ٣٢٥ حديث ٣٧٢. سنن الترمذي ٨٠/٥ حديث ٣٣٥٥. المناقب لابن المغازلي: ٣٢٦ حديث ٣٧٣. المستدرك للحاكم ٤٨٢/٢. فرائد السمطين ٣٥٨/١ حديث ٢٨٤ و ٢٨٣. المناقب للخوارزمي: ٢٧٦ حديث ٢٦١. مناقب آل أبي طالب ٧٢/٣. تذكرة الخواص: ٢٦.

(١) المجادلة/١٢.

(٢) المجادلة/١٣.

(٣) المجادلة/١٣.

أيضاً ابن المغازلي أخرجه عن مجاهد عن علي عليه السلام.
أيضاً الثعلبي أخرجه عن مجاهد وعن أبي عمر وهما عن علي (كرّم الله وجهه).
أيضاً موفق بن أحمد والحمويني أخرجاه عن ابن عباس وعن مجاهد عن علي (كرّم الله وجهه).
أيضاً أبو نعيم الحافظ بسنده عن أبي صالح عن ابن عباس.

[٢] موفق بن أحمد عن علي (كرّم الله وجهه) انه قال[١]:
إنّ في كتاب الله ـ تبارك وتعالى[٢] ـ لآية ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل [بها] أحد بعدي وهي ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً﴾ [عملت بها] ثم نسخت.

[٣] وفي المناقب: عن مكحول عن علي عليه السلام قال:
والله ما عمل بهذه الآية أحد غيري فنزلت هذه: ﴿أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾[٣] الآية. فلا تكون التوبة إلّا من ذنب كان.

[٤] عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:
كان لعلي عليه السلام دينار فباعه بعشرة دراهم، فكان كلّما ناجاه قدم درهماً حتى ناجاه عشر مرات، ثم نسخت، فلم يعمل بها أحد غيره.

---

[٢] المناقب للخوارزمي: ٢٧٧ حديث ٢٦٢. شواهد التنزيل للحسكاني ٢/٣١٢ حديث ٩٥١.
(١) لا يوجد في المصدر: «انّه قال».
(٢) لا يوجد في المصدر: «تبارك وتعالى».
[٣] غاية المرام: ٣٥٠ باب ٥٠ حديث ٢.
(٣) المجادلة/١٣.
[٤] مناقب آل أبي طالب ٢/٧٢. خصائص الوحي: ٢٣٤ حديث ١٧٨. غاية المرام: ٣٥٠ باب ٥٠ حديث ٤.

الباب الثامن والعشرون

في تفسير هاتين الآيتين: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ﴾(1)

[1] الحاكم: بسنده عن الأعمش عن محمد الباقر وجعفر الصادق (رضي الله عنهما) قالا: لمّا رأىٰ المخالفون المحاربون لعلي (كرّم الله وجهه) أنّه عند الله من الزلفىٰ سيئت وجوه الذين كفروا، أي كفروا نعمة الله التي هي إمامة علي ﴿وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ﴾: إنّ مخالفة علي ومحاربته وقتاله أمر لا ذنب له.

* * *

وفي تفسير قوله تعالىٰ: ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ﴾ يقول ﴿أَن لَّعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّالِمِينَ﴾ (الاعراف/٤٤).

وتفسير ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ (التوبة/٣).

* * *

[2] الحاكم أبو القاسم الحسكاني: أخرج بسنده عن محمد بن الحنفية رضي الله عنه عن أبيه(2)

---

(1) الملك/٢٧.

[1] شواهد التنزيل للحسكاني ٢٦٤/٢ ـ ٢٦٦ حديث ٩٩٧ ـ ١٠٠١. وقد جمع بين عدة أحاديث وأخرجها بهذا اللفظ.

[2] شواهد التنزيل للحسكاني ٢٠٢/١ حديث ٢٦١.

(2) لا يوجد في المصدر: «أبيه».

علي (كرّم الله وجهه) قال:

[﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَعْنَةُ ٱللهِ عَلَى ٱلظَّالِمِينَ﴾ فـ] أنا ذلك المؤذن.

[٣] الحاكم بسنده عن أبي صالح عن ابن عباس (رضي الله عنهما) انّه قال علي عليه السلام [١]: في كتاب الله أسماء لي [٢] لا يعرفها الناس منها [٣] ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ﴾ يقول [٤] ﴿أَن لَعْنَةُ ٱللهِ عَلَى ٱلظَّالِمِينَ﴾ أي [٥] الذين كذبوا بولايتي واستخفوا بحقّي.

[٤] وفي المناقب: عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام قال:

خطب أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) بالكوفة عند انصرافه من النهروان وبلغه أن معاوية بن أبي سفيان يسبّه ويقتل أصحابه فقام خطيباً الىٰ أن قال: وأنا المؤذن في الدنيا والآخرة، قال الله (عزّوجلّ) ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ﴾ يقول: ﴿أَن لَعْنَةُ ٱللهِ عَلَى ٱلظَّالِمِينَ﴾، أنا ذلك المؤذن، وقال (عزّوجلّ): ﴿وَأَذَانٌ مِنَ ٱللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ﴾ وأنا ذلك الأذان.

[٥] عن محمد بن الفضيل عن أحمد بن عمر الحلال عن أبي الحسن موسىٰ عليه السلام قال: المؤذن أمير المؤمنين علي (صلوات الله عليه) يؤذن أذاناً يسمع الخلائق، والدليل علىٰ ذلك ﴿وَأَذَانٌ مِنَ ٱللهِ وَرَسُولِهِ﴾ قال أمير المؤمنين عليه السلام: أنا ذلك الأذان.

---

[٣] شواهد التنزيل للحسكاني ٢٠٢/١ حديث ٢٦٢.

(١) في المصدر: «ان لعلي بن أبي طالب...».

(٢) لا يوجد في المصدر: «لي».

(٣) في المصدر: «قوله».

(٤) في المصدر: «فهو المؤذن بينهم يقول...».

(٥) لا يوجد في المصدر: «على الظالمين أي» والمحصلة أن الحديث عن ابن عباس واللفظ له وليس لأمير المؤمنين عليه السلام.

[٤] معاني الأخبار: ٥٨ حديث ٩. غاية المرام: ٣٥٣ باب ٥٤ حديث ٣.

[٥] تفسير القمي ٢٣١/١. غاية المرام: ٣٥٣ باب ٥٤ حديث ١.

الباب التاسع والعشرون

في تفسير قوله تعالىٰ: ﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُـلاًّ بِسِيمَاهُمْ﴾(١)

[١] الحاكم: بسنده عن الأصبغ بن نباتة قال:

كنت [جالساً] عند علي عليه السلام(٢) فأتاه [عبدالله] ابن الكوا فسأله عن هذه الآية فقال:

ويحك يابن الكوا نحن نقف(٣) يوم القيامة بين الجنّة والنار، فمن أحبنا(٤) عرفناه بسياه فأدخلناه الجنّة، ومن أبغضنا عرفناه بسياه فدخل(٥) النار.

[٢] الثعلبي: عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

قال: الأعراف موضع عال من الصراط عليه العباس وحمزة وعلي وجعفر، يعرفون محبّيهم ببياض الوجوه ومبغضيهم بسواد الوجوه.

---

(١) الاعراف/٤٦.

[١] شواهد التنزيل للحسكاني ١/١٩٨ حديث ٢٥٦؛ عنه غاية المرام: ٣٥٣.

(٢) لا يوجد في المصدر: «عليه السلام».

(٣) في المصدر: «نوقف».

(٤) في المصدر: «ينصرنا».

(٥) في المصدر: «فأدخلناه».

[٢] مناقب أمير المؤمنين للقاضي الكوفي ١/١٥٨ حديث ٩٣. الصواعق المحرقة: ١٦٩. غاية المرام: ٣٥٣ (عن الثعلبي).

[٣] وفي المناقب: بسنده عن زادان عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي أكثر من عشر مرات: يا علي إنّك والأوصياء من ولدك أعراف بين الجنّة والنار، لا يدخل الجنّة إلّا من عرفكم وعرفتموه، ولا يدخل النار إلّا من أنكركم وأنكرتموه.

[٤] وفي المناقب: بسنده عن مقرون قال:

سمعت جعفر الصادق عليه السلام يقول: جاء ابن الكوا الىٰ أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) فسأل عن هذه الآية قال:

نحن الأعراف، ونحن نعرف أنصارنا بسيماهم، ونحن الأعراف الذين لا يعرف الله (عزّوجلّ) إلّا بسبيل معرفتنا، ونحن الأعراف يوقفنا الله (عزّوجلّ) يوم القيامة علىٰ الصراط لا يدخل الجنّة إلّا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار إلّا من أنكرنا وأنكرناه.

إنّ الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ لو شاء لعرّف الناس نفسه ولكن جعلنا أبوابه وصراطه وسبيله ووجهه الذي يتوجه منه اليه، فمن عدل عن ولايتنا أو فضّل علينا غيرنا، فانّهم عن الصراط لناكبون، فلا سواء من اعتصم الناس به، ولا سواء حيث ذهب الناس الىٰ عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض، وذهب من ذهب الينا الىٰ عيون صافية تجري بأمر ربّها لا نفاد لها ولا انقطاع.

---

[٣] تفسير العياشي ١٨/٢ حديث ٤٤. غاية المرام: ٣٥٤ حديث ٣.

[٤] أصول الكافي ١٨٤/١ حديث ٩. غاية المرام: ٣٥٤ حديث ٩.

الباب الثلاثون

في تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾(1)

[1] الثعلبي وابن المغازلي: بسنديهما عن عبدالله بن عطا قال:

كنت مع محمد الباقر عليه السلام في المسجد فرأيت ابن عبدالله بن سلام فقلت: هذا ابن الذي عنده علم الكتاب؟

قال: إنّما ذلك علي بن أبي طالب.

[2] الثعلبي وأبو نعيم: بسنديهما عن زادان عن محمد بن الحنفية قال:

من عنده علم الكتاب علي بن أبي طالب.

[3] عن الفضيل بن يسار عن الباقر عليه السلام قال:

هذه الآية نزلت في علي عليه السلام، إنّه عالم هذه الأمة.

[4] وفي رواية عنه قال:

---

(1) الرعد/43.

[1] المناقب لابن المغازلي: 313 حديث 385. شواهد التنزيل للحسكاني 308/1 حديث 425. تفسير العياشي 220/2 حديث 77. غاية المرام: 307 باب 59 حديث 1.

[2] المناقب للقاضي الكوفي 191/1 حديث 115. شواهد التنزيل للحسكاني 308/1 حديث 422. غاية المرام: 357 باب 59 حديث 2 و 5.

[3] تفسير العياشي 221/2 حديث 79. وعنه غاية المرام: 358 باب 60 حديث 10 و 16.

[4] تفسير العياشي 220/2 حديث 76. وعنه غاية المرام: 358 باب 60 حديث 13.

إيانا عنىٰ، وعلي أفضلنا وأوّلنا وخيرنا بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

[٥] عن عمر بن أذينة عن جعفر الصادق عليه السلام قال:

قال أمير المؤمنين (صلوات الله عليه): ألا إنّ العلم الذي هبط به آدم عليه السلام من السماء الى الأرض وجميع ما فضلت به النبيون الىٰ خاتم النبيّين في عترة خاتم النبيّين (صلّىٰ الله عليهم).

[٦] وقال الصادق: علم الكتاب كلّه والله عندنا وما أعطي وزير سليمان بن داود عليهما السلام، إنّما عنده حرف واحد من الاسم الأعظم، وعلم بعض الكتاب كان عنده، قال تعالىٰ: ﴿قَالَ ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَابِ﴾(١) أي بعض الكتاب ﴿أَنَا آتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾(٢).

[قال أبو عبدالله عليه السلام: إنّ الله تبارك وتعالىٰ] قال لموسىٰ: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِي ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً﴾(٣) بمن التبعيض. وقال في عيسىٰ عليه السلام: ﴿وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ﴾(٤) بكلمة البعض. وقال في علي عليه السلام: ﴿وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَابِ﴾ أي الكتاب، وقال: ﴿وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾(٥) وعلم هذا الكتاب عنده.

---

[٥] تفسير القمي ٣٦٧/١. غاية المرام: ٣٥٨ حديث ٣.

[٦] بصائر الدرجات: ٢١٢ حديث ١ و ٢. الاحتجاج للطبرسي: ٣٧٥. غاية المرام: ٣٥٨ باب ٦٠ حديث ٤ و ٥ و ١٨.

(١) النمل/٤٠.

(٢) النمل/٤٠.

(٣) الأعراف/١٤٥.

(٤) الزخرف/٦٣.

(٥) الأنعام/٥٩.

[٧] عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال:
سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن هذه الآية ﴿ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلۡمٌ مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ﴾؟
قال: ذاك وزير أخي سليمان بن داود عليهما السلام.
وسألته عن قول الله (عزّوجلّ) ﴿قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًاۢ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ وَمَنۡ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡكِتَٰبِ﴾؟
قال: ذاك أخي علي بن أبي طالب.

[٨] صاحب المناقب: روى عن محمد بن مسلم وأبي حمزة الثمالي وجابر بن يزيد عن الباقر عليه السلام. وروىٰ علي بن فضال والفضيل عن الرضا عليه السلام، وقد روى عن موسىٰ بن جعفر، وعن زيد بن علي عليه السلام، وعن محمد بن الحنفية، وعن سلمان الفارسي، وعن أبي سعيد الخدري وإسماعيل السدي أنهم قالوا في قوله تعالىٰ:
﴿قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًاۢ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ وَمَنۡ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡكِتَٰبِ﴾:
هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

[٩] وفي المناقب: سئل علي عليه السلام: إنّ عيسىٰ بن مريم كان يحيي الموتىٰ، وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير، هل لكم هذه المنزلة؟
قال: إنّ سليمان بن داود عليهما السلام غضب [من] الهدهد لفقده لأنه يعرف الماء ويدلّ علىٰ الماء ولا يعرف سليمان الماء تحت الهواء، مع أن الريح والنمل والانس والجن والشياطين والمردة كانوا له طائعين، وإنّ الله يقول في كتابه ﴿وَلَوۡ أَنَّ قُرۡءَانًا سُيِّرَتۡ بِهِ ٱلۡجِبَالُ أَوۡ قُطِّعَتۡ بِهِ ٱلۡأَرۡضُ أَوۡ كُلِّمَ بِهِ ٱلۡمَوۡتَىٰ﴾ ويقول تعالىٰ: ﴿وَمَا

---

[٧] شواهد التنزيل ٣٠٧/١ (مختصراً). أمالي الصدوق: ٤٥٣ حديث ٣. غاية المرام: ٣٥٨ باب ٦٠ حديث ١٢.
[٨] شواهد التنزيل ٣٠٧/١ و٣٠٨. مناقب آل أبي طالب ٢٩/٢؛ وعنه غاية المرام: ٣٥٧ باب ٥٩ حديث ٣.
[٩] بصائر الدرجات: ٤٧ حديث ١ (أبي الحسن الأول). الكافي (أصول) ٣٦٢/٣ حديث ٤.

مِنْ غَائِبَةٍ فِي ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾، ويقول تعالىٰ: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَابَ ٱلَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنا﴾، فنحن أورثنا هذا القرآن الذي فيه ما يسير به الجبال وقطعت به البلدان ويحييٰ به الموتىٰ ونعرف به الماء، وأورثنا هذا الكتاب فيه تبيان كلّ شيء.

[١٠] وسئل سعيد بن جبير: ﴿وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ ٱلْكِتَاب﴾ عبدالله بن سلام؟
قال: لا، وكيف وهذه السورة مكية وعبدالله بن سلام أسلم في المدينة بعد الهجرة.

[١١] وعن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:
﴿مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ ٱلْكِتَابِ﴾ إنما هو علي، لقد كان عالماً بالتفسير والتأويل والناسخ والمنسوخ.

[١٢] وعن محمد بن الحنفية رضي الله عنه قال:
عند أبي أمير المؤمنين علي (صلوات الله عليه) علم الكتاب الأول والآخر.

[١٣] سليم بن قيس الهلالي في كتابه: عن قيس بن سعد بن عبادة قال:
﴿وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ ٱلْكِتَابِ﴾ علي.
قال معاوية بن أبي سفيان: هو عبدالله بن سلام.
قال سعد: أنزل الله: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ﴾، وأنزل ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهُ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾. فالهادي من الآية الأولىٰ، والشاهد من الثانية

---

[١٠] مناقب آل أبي طالب ٢/ ٢٩. تفسير البرهان ٢/ ٣٠٤ حديث ٢٢.
[١١] مناقب آل أبي طالب ٢/ ٢٩. شواهد التنزيل ١/ ٣١٠ حديث ٤٢٧ (عن أبي صالح).
[١٢] مناقب آل أبي طالب ٢/ ٢٩.
[١٣] كتاب سليم بن قيس: ٢٠١ (في حديث).

علي، لأنّه نصبه ﷺ يوم‌الغدير، وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، وقال: أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلّا انّه لا نبي بعدي.

فسكت معاوية ولم يستطع أن يردّها.

* * *

قال بعض المحققين: إنّ الله تبارك وتعالىٰ بعث خاتم أنبيائه وأشرف رسله وأكرم خلقه، بمنه وتحننه وفضله العظيم، بسابق علمه ولطفه بعد أخذه العهد والميثاق علىٰ أنبيائه وعباده بمحمد ﷺ بقوله: ﴿لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ﴾، ولما فتح الله أبواب السعادة الكبرىٰ والهداية العظمىٰ برسالة حبيبه علىٰ العرب وقريش وخصوصاً علىٰ بني هاشم بقوله تعالىٰ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ ورهطك المخلصين، إقتضى العقل أن يكون العالم بجميع أسرار كتاب الله لا بد أن يكون رجلاً من بني هاشم بعد النبي ﷺ؛ لأنّه أقرب له من سائر قريش، وأن يكون إسلامه أولاً ليكون واقفاً علىٰ أسرار الرسالة وبدء الوحي، وأن يكون جميع الأوقات عنده بحسن المتابعة ليكون خبيراً عن جميع أعماله وأقواله، وأن يكون من طفوليته منزهاً من أعمال الجاهلية ليكون متخلقاً بأخلاقه ومؤدباً بآدابه ونظيراً بالرشيد من‌أولاده فلم‌يوجد هذه الشروط لأحد إلّا في علي عليه السلام.

وأمّا عبدالله بن سلام لم يسلم إلّا بعد الهجرة فلم يعرف سبب نزول السور التي نزلت قبل الهجرة، ولمّا كان حاله هذا لم يعرف حقّ تأويلها بعد إسلامه مع أن سلمان الفارسي الذي صرف عمره الطويل ـ ثلاثمائة وخمسين سنة ـ في تعلّم أسرار الإنجيل والتوراة والزبور وكتب الأنبياء السابقين والقرآن لم يكن ﴿مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ لفقده الشروط المذكورة، فكيف يكون ﴿مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ

ٱلْكِتَابِ﴾ ابن سلام الذي لم يقرأ الانجيل ولم يوجد فيه الشروط ولم يصدر منه مثل ما صدر من علي يعسوب الدين من الأسرار والحقائق في الخطبات مثل قوله: «سلوني قبل أن تفقدوني فان بين جنبي علوماً كالبحار الزواخر»، ومثل ما صدر من أولاده الأئمة الهداة (عليهم سلام الله وبركاته) من المعارف والحكم في تأويلات كتاب الله وأسراره.

الباب الحادي والثلاثون

في تفسير قوله تعالىٰ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾

[١] في جمع الفوائد:

علي: لمّا نزلت ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ (١) جمع النبي ﷺ من بني عبد المطلب رهطاً كلّهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق، فصنع لهم مدّاً من طعام، فأكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كأنّه لم يمس، ثم دعا بغمر فشربوا حتىٰ رووا (٢) وبقي الشراب كأنّه لم يمس، فقال: يا بني عبد المطلب إنّي بعثت اليكم خاصة والى الناس عامة، و (٣) قد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم، فأيّكم يبايعني علىٰ أن يكون أخي وصاحبي في الجنّة (٤).

فلم يقم اليه أحد، فقمت إليه وكنت أصغر القوم، فقال لي (٥): اجلس. قال

---

[١] جمع الفوائد ١٩٦/٢ (معجزاته في الأكل). الفضائل لأحمد ٦٥٠/١ حديث ١١٠٨ و ١١٩٦ و ١٢٢٠. مجمع الزوائد ٣٠٢/٨ باب معجزاته في الطعام وبركته فيه. فرائد السمطين ٨٥/١ حديث ٦٥. شرح نهج البلاغة ٢١٠/١٣. كفاية الطالب: ٢٠٤ باب ٥١. غاية المرام: ٣٢٠ باب ١٥ حديث ٣ (عن الثعلبي). شواهد التنزيل ٤٢٠/١ حديث ٥٨٠.

(١) الشعراء/٢١٤. والآية غير موجودة في المصدر.

(٢) في المصدر: «شبعوا».

(٣) لا يوجد في المصدر: «و».

(٤) لا يوجد في المصدر: «في الجنة».

(٥) لا يوجد في المصدر: «لي».

ذلك ثلاثاً[١]. كلّ ذلك أقوم اليه فيقول لي: اجلس، حتىٰ إذا كان في الثالثة ضرب بيده علىٰ يدي وقال: هو أخي وصاحبي في الجنّة[٢]. (لأحمد في مناقبه)[٣].

[٢] وفي مسند أحمد: بسنده عن عباد بن عبدالله الأسدي عن علي عليه السلام قال: لمّا نزلت [هذه الآية] ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾[٤] جمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم [من] أهل بيته فاجتمع ثلاثون نفراً[٥] فأكلوا وشربوا ثلاثاً[٦]، ثم قال لهم[٧]: من يضمن عنّي دَيني ومواعيدي، [و] يكون معي في الجنة، ويكون خليفتي في أهلي...

فقال علي: أنا يارسول الله.

أيضاً الثعلبي ذكر هذا الحديث في تفسير هذه الآية.

[٣] وفي الشفاء: عن علي بن أبي طالب عليه السلام:

جمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بني عبد المطلب وكانوا أربعين، منهم قوم يأكلون الجذعة ويشربون الفرق، فصنع لهم مداً من طعام، فأكلوا حتىٰ شبعوا وبقي كما هو، ثم دعا بعس فشربوا حتىٰ رووا وبقي كأنه لم يشرب [منه].

---

(١) في المصدر: «ثلاث مرات».

(٢) لا يوجد في المصدر: «وقال: هو أخي... في الجنة».

(٣) لا يوجد في المصدر: «لأحمد في مناقبه».

[٢] مسند أحمد ١/١١١.

(٤) الشعراء/٢١٤.

(٥) لا يوجد في المصدر: «نفراً».

(٦) لا يوجد في المصدر: «ثلاثاً».

(٧) في المصدر: «قال: فقال لهم:».

[٣] الشفاء /٢٩٣.

[٤] وفي صحيح مسلم: عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: نزلت: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾[١] ورهطك [منهم] المخلصين[٢].

[٥] وفي عيون الأخبار: عن الريان بن الصلت الهروي قال: قال علي الرضا عليه السلام: قوله تعالىٰ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ ورهطك المخلصين [هكذا] في قراءة أُبَيّ بن كعب، وهي ثابتة في مصحف عبدالله بن مسعود، وهذه منزلة رفيعة...

---

[٤] صحيح مسلم ١١٨/١ حديث ٣٥٥ (في حديث).

(١) الشعراء/٢١٤.

(٢) أوله في المصدر: «لمّا نزلت هذه...».

[٥] عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢٠٩/٢ باب ٢٣ (في حديث).

الباب الثاني والثلاثون

في تفسير قوله تعالىٰ: ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ﴾

[١] أخرج أحمد في مسنده: بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

لمّا نزلت ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ﴾ قالوا: يا رسول الله من هؤلاء الذين وجبت لنا مودّتهم؟

قال: علي وفاطمة والحسن والحسين.

أيضاً أخرج هذا الحديث الطبراني في معجمه الكبير، وابن أبي حاتم في تفسيره، والحاكم في المناقب، والواحدي في الوسيط، وأبو نعيم الحافظ في «حلية الأولياء»، والثعلبي في تفسيره، والحمويني في فرائد السمطين.

[٢] وفي صحيحي البخاري ومسلم: سئل ابن عباس عن هذه الآية فقال سعيد بن جبير: هي قربىٰ آل محمد ﷺ.

---

[١] الفضائل لأحمد ٦٦٩/٢ حديث ١١٤١. حلية الأولياء ٢٠١/٣. مجمع الزوائد ١٥٣/٧. المعجم الكبير للطبراني ٤٧/٣ حديث ٢٦٤١. شواهد التنزيل للحسكاني ١٣٤/٢ حديث ٨٢٨. غاية المرام: ٣٠٦ باب ٥ حديث ٤ (عن الثعلبي). فرائد السمطين ١٣/٢ حديث ٣٥٩.

[٢] صحيح البخاري ٣٧/٦. قال في غاية المرام: من صحيح مسلم من الجزء الخامس في أوله في تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُم عَلَيْهِ أَجْراً...﴾ ـ غاية المرام: ٣٠٦ باب ٥ حديث ٣.

[٣] وفي جواهر العقدين: أخرج أبو الشيخ بن حبان في كتابه «الثواب» من طريق الواحدي عن أبي هاشم الرماني عن زادان عن علي (كرّم الله وجهه) قال: فينا آل (حمٓ عٓسٓقٓ)[١] آية [لا يحفظها] من مودّتنا إلّا كلّ مؤمن، ثم قرأ: ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ﴾[٢].

[٤] أخرج الملّا في سيرته وقاله المحبّ الطبري:
إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إنّ الله جعل أجري عليكم المودّة في القربىٰ وإنّي سائلكم غداً عنها[٣].

[٥] وفي المناقب: عن محمد الباقر عليه السلام قال في قوله تعالىٰ: ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُم مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ﴾ يقول:
الأجر الذي هو المودّة في القربىٰ التي لم أسألكم غيرها فهو لكم، تهتدون بها، وتسعدون بها، وتنجون من عذاب الله يوم القيامة.
فالمودّة مشتقة من الودّ، وهو الحبّ القوي الدائم الثابت.

[٦] أخرج أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي عن أبي هريرة[٤] قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: والذي نفسي بيده، لا يزول قدم عبد يوم القيامة حتىٰ يسئل

---

[٣] جواهر العقدين ٢/٢٤٥.
(١) الشورىٰ/١.
(٢) الشورىٰ /٢٣.
[٤] جواهر العقدين ٢/٢٤٥. ذخائر العقبىٰ: ٢٦.
(٣) في المصدر: «عنهم».
[٥] روضة الكافي ٨/٣١٠ حديث ٥٧٤ (في حديث). البرهان ٣/٣٥٤.
[٦] جواهر العقدين ٢/٢٤٦. المناقب للخوارزمي: ٧٧ حديث ٥٩. سنن الترمذي ٤/٣٦ حديث ٢٥٣٢ أبواب صفة القيامة.
(٤) في جواهر العقدين ومناقب الخوارزمي: «أبي برزة».

عن عمره فيما أفناه، وعن ماله ممّ كسبه وفيم أنفقه، وعن حبّنا أهل البيت.

أيضاً أخرجه جماعة منهم الترمذي عن بريدة الأسلمي وقال الترمذي: هـذا حديث حسن صحيح (انتهىٰ جواهر العقدين).

أيضاً وجوب المودة في القربى وتطهيرهم ذكرهما الحسن بن علي في خـطبته (رضي الله عنهما) وهي تقدمت في مقدمة هذا الكتاب.

وأيضاً تقدم ذكر هذه الآية وغيرها في كلام علي الرضا عليه السلام في الباب الخامس.

الباب الثالث والثلاثون

في تفسير آية التطهير وحديث الكساء

[١] في صحيح مسلم: عن عائشة أم المؤمنين (رضي‌الله عنها)(١) قالت:

خرج النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم غداة غد(٢) وعليه مرط مرجل(٣) من شعر أسود فجاء الحسن [بن علي] فأدخله، ثم جاء الحسين فأدخله(٤)، ثم جاءت فاطمة فأدخلها، ثم جاء علي فأدخله، ثم قال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾(٥).

أيضاً أخرج الحاكم هذا الحديث عن عائشة.

[٢] وفي سنن الترمذي، في مناقب أهل البيت: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن سليمان الاصبهاني، عن يحيى بن عبيد، عن عطا، عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم قال:

نزلت [هذه الآية على النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم]: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ

---

[١] صحيح مسلم ٢/٤٥٧ حديث ٢٤٢٤. مستدرك الحاكم ٣/١٤٧.

(١) لا يوجد في المصدر: «أم المؤمنين (رضي‌الله عنها)».

(٢) لا يوجد في المصدر: «غد».

(٣) في المصدر: «مرحل».

(٤) في المصدر: «فدخل معه».

(٥) الأحزاب/٣٣.

[٢] سنن الترمذي ٥/٣٢٨ حديث ٣٨٧٥.

ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ في بيت أم سلمة، فدعا النبي ﷺ علياً[١] وفاطمة وحسناً وحسيناً، فجلّلهم بكساء، وعلي خلف ظهره فجلّلهم[٢] بكساء، ثم قال: اللّهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

قالت أم سلمة: وأنا معهم يا نبي الله؟

قال: أنت على مكانك وأنت الى خير.

وفي الباب: عن أم سلمة ومعقل بن يسار وأبي الحمراء وأنس بن مالك.

[٣] وفي سنن الترمذي بعد ذكر مناقب الأصحاب: عن أم سلمة:

إنّ النبي ﷺ جلّل على الحسن والحسين وعلي وفاطمة كساء ثم قال: اللّهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي[٣] أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

فقالت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟

قال: قفي مكانك[٤] إنّك الى[٥] خير.

هذا حديث حسن صحيح، وهو أحسن شيء روي في هذا الباب.

وفي الباب: عن أنس وعمر بن أبي سلمة وأبي الحمراء.

وفي شرح الكبريت الأحمر للشيخ علاء الدولة السمناني ﷺ: أخرج البيهقي والحاكم وصححه نحو حديث الترمذي عن أم سلمة.

---

(١) لا يوجد في المصدر: «علياً».

(٢) في المصدر: «فجلله».

[٣] سنن الترمذي ٥/٣٦٠ حديث ٣٩٦٣ (فضائل فاطمة عليها السلام).

(٣) في المصدر: «حامتي».

(٤) لا يوجد في المصدر: «قفي مكانك».

(٥) في المصدر: «على»

[٤] وأخرج الطبراني وابن جرير وابن المنذر عن أم سلمة (رضي الله عنها) قالت: في بيتي نزلت ﴿إِنَّما يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾[1] فجاءت فاطمة ببرمة فيها ثريد فقال ﷺ لها: ادعي زوجك وحسناً وحسيناً، فدعتهم، فبينا هم يأكلون إذ نزلت هذه الآية، فغشاهم بكساء خيبري كان عليه فقال: اللّهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ـ ثلاث مرات ـ

أيضا أخرج هذا الحديث الحاكم عن سعيد بن أبي وقاص.

[٥] وأيضاً أخرج أحمد وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر والحاكم والبيهقي والطبراني: عن واثلة بن الأسقع قال:

جاء النبي ﷺ الىٰ بيت فاطمة ومعه علي وحسن وحسين حتىٰ دخل فأدنىٰ علياً وفاطمة وأجلسهما بين يديه، وأجلس حسناً وحسيناً كلّ واحد منهما علىٰ فخذه، ثم لفّ عليهم ثوبه وأنا مستدبرهم، ثم تلا هذه الآية وقال: اللّهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرا.

فقلت :أنا من أهلك يا رسول الله ؟

قال: وأنت من أهلي !!!

قال واثلة: إنّه لأرجىٰ ما أرجوه.

---

[٤] المعجم الكبير للطبراني ٣٣٤/٢٣ حديث ٧٧٣. جواهر العقدين ١٣٨/٢. شواهد التنزيل ١٩/٢ حديث ٦٥٣. المستدرك للحاكم ٤١٦/٢ و ١٤٦/٣.

(١) الأحزاب/٣٣.

[٥] الفضائل لأحمد ٥٧٧/٢ حديث ٩٧٨. المستدرك للحاكم ١٤٧/٣. المعجم الكبير للطبراني ٥٥/٣ حديث ٢٦٧٠.

[٦] وأخرج ابن سعد عن الحسن بن علي (رضي الله عنهما) قال في خطبته:
نحن أهل البيت الذين قال الله سبحانه فينا ﴿إِنَّما يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾[1].

[٧] وأخرج أحمد بن حنبل وابن أبي شيبة عن أنس بن مالك قال:
إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يمرّ بباب فاطمة إذا خرج الىٰ صلاة الفجر يقول: الصلاة يا أهل البيت يرحمكم الله ـ ثلاثاً ـ مدّة ستة أشهر (انتهىٰ شرح الكبريت الاحمر).

وكلام علي الرضا في حديث الكساء، وحديث الصلاة يا أهل البيت تقدم في الباب الخامس.

[٨] وفي جواهر العقدين: أخرج أحمد في المناقب وابن جرير والطبراني عن أبي سعيد الخدري قال:
نزلت [يعني] هذه الآية في خمسة: النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين (رضي الله عنهم).

وفي رواية عن أم سلمة قال: ...اللّهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك علىٰ آل محمد كما جعلتها علىٰ إبراهيم وعلىٰ آل ابراهيم إنّك حميد مجيد.
وفي بعض الطرق قال: ... اللّهم إنّهم منّي وأنا منهم فاجعل صلواتك وبركاتك

---

[٦] مجمع الزوائد ١٧٢/٩.

(١) الأحزاب/٣٣.

[٧] الفضائل لأحمد ٧٦١/٢ حديث ١٣٤٠. سنن الترمذي ٣١/٥ حديث ٣٢٥٩. المستدرك للحاكم ١٥٨/٣.

[٨] جواهر العقدين ١٤٣/٢، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٩. وهي عدة روايات نقلها أحمد في المناقب ٦٣٢/٢ حديث ١٠٧٧. المعجم الكبير للطبراني ٥٦/٣ حديث ٢٦٧٣ (باختصار وشيء من التصرف اليسير).
المعجم الكبير للطبراني ٥٥/٣ حديث ٢٦٧٠.

ورحماتك وغفرانك ورضوانك عليّ وعليهم.

ـ وفي رواية قال: ... اللّهم هؤلاء أهل بيتي حقاً فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً، قال ثلاثاً ـ.

وفي رواية عقيب ذلك قال لهم: أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم.

وفي رواية عن زينب: إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم لمّا رأى الرحمة هابطة من السماء قال: من يدعو لي علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً؟ قالت زينب: أنا يا رسول الله، فدعتهم فجعلهم في كسائه فنزل جبرئيل بهذه الآية ودخل معهم في الكساء[1].

وفي رواية الحافظ جمال الدين الزرندي عن الحافظ ابن مردويه عن أم سلمة قالت: كان جبرئيل في الكساء معهم.

كما قال الحسين عليه السلام:

نحن وجبريل غدا سادسنا ولنا الكعبة ثم الحرمين

قال المحبّ الطبري: إنّ هذا الفعل منه صلى الله عليه وآله وسلم مكرر مرة في بيت أم سلمة ومرة في بيت فاطمة (رضي الله عنها) كما جاء الحديث عن واثلة بن الأسقع في رواية أحمد في المناقب والطبراني.

قال الشريف السمهودي: كلمة «إنّما» للحصر تدل علىٰ أن إرادته تعالىٰ منحصرة علىٰ تطهيرهم، وتأكيده (بالمفعول المطلق) دليل علىٰ أن طهارتهم طهارة كاملة في أعلىٰ مراتب الطهارة.

وفي الشفاء حديث الكساء عن عمر بن أبي سلمة[2].

---

(١) العمدة لابن البطريق: ٤٠ حديث ٢٤. غاية المرام: ٢٨٩ باب ١ حديث ١٢.

(٢) الشفاء ٤٨/٢.

الباب الرابع والثلاثون

في تفسير قوله تعالىٰ: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾

[١] في جمع الفوائد: ابن عباس رفعه:

إذا دخل الرجل الجنّة سأل عن أبويه وزوجته وولده فيقال: إنّهم لم يبلغوا درجتك وعملك فيقول: يا ربّ قد عملت لي ولهم، فيؤمر بالحاقهم [به، وقرأ ابن عباس ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ﴾الآية](١). (للكبير والصغير).

[٢] وفي جواهر العقدين: أخرج الحاكم في صحيحه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

إنّ الله يرفع ذريّة المؤمن معه في درجته في الجنّة وإن كانوا دونه في العمل. ثم قرأ ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُم مِن

---

[١] جمع الفوائد ١١٤/٢ تفسير سورة الطور. المعجم الكبير ٣٤٩/١١ حديث ١٢٢٤٨ (مسند ابن عباس). مجمع الزوائد ١١٤/٧.

(١) ما بين المعقوفين من المعجم الكبير للطبراني.

[٢] جواهر العقدين ٢١٨/٢. المستدرك للحاكم ٤١٨/٢. وكذا أخرجه المخلص الذهبي في التلخيص بهامش المستدرك.

عَمَلِهِم﴾[١] يقول: وما نقصنا من عملهم[٢].

ثم قال الحاكم: فاذا كان هذا في ذريّة مطلق المؤمنين فبذريّة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أولىٰ وأجدر.

(١) الطور/٢١.

(٢) في المصدر: «وما نقصناهم».

الباب الخامس والثلاثون

في تفسير قوله تعالىٰ: ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾[1]

[١] أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي المكّي، عن زادان، عن علي عليه السلام قال:

تفترق هذه الأمّة علىٰ ثلاث وسبعين فرقة، إثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنّة، وهي[2] الذين قال الله (عزّوجلّ) في حقّهم[3]: ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ وهم: أنا ومحبّي وأتباعي[4].

[٢] أيضاً أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي عن عمر بن أذينة، عن جعفر الصادق، عن آبائه عن علي (رضي الله عنهم) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي مثلك في أمّتي مثل [المسيح] عيسى بن مريم، افترق قومه ثلاث فرق: فرقة مؤمنون وهم الحواريون. وفرقة عادوه وهم

---

(١) الأعراف/١٨١.

[١] المناقب للخوارزمي: ٣٣١ حديث ٣٥١.

(٢) في المصدر: «وهم».

(٣) لا يوجد في المصدر: «في حقّهم».

(٤) في المصدر: «وهم أنا وشيعتي».

[٢] المناقب للخوارزمي: ٣١٧ حديث ٣١٨.

اليهود. وفرقة غلوا فيه فخرجوا عن دين الله[١] وهم النصارىٰ[٢].

وانّ أمّتي ستفترق فيك ثلاث فرق: فرقة اتّبعوك وأحبّوك[٣]، وهم المؤمنون. وفرقة عادوك، وهم الناكثون والمارقون والقاسطون[٤]. وفرقة غلوا فيك وهم الضالّون[٥].

يا علي أنت وأتباعك[٦] في الجنّة، وعدوّك والغالي فيك في النار.

[٣] وفي مشكاة المصابيح: [و] عن علي عليه السلام قال:

قال لي النبي[٧] صلى الله عليه وآله وسلم: فيك مثل من عيسىٰ، أبغضته اليهود حتىٰ بهتوا أمّه، وأحبّته النصارىٰ حتىٰ أنزلوه بمنزلة[٨] ليست له.

ثم قال[٩]: يهلك فيّ رجلان: محبّ مفرط يفرطني[١٠] بما ليس فيّ، ومبغض يحمله شنآني علىٰ أن يبهتني. (رواه أحمد).

[٤] وفي نهج البلاغة: قال أمير المؤمنين علي: هلك فيّ رجلان: محبّ غال ومبغض قال.

---

(١) في المصدر: «الايمان».

(٢) لا يوجد في المصدر: «وهم النصارىٰ».

(٣) في المصدر: «فرقة شيعتك».

(٤) لا يوجد في المصدر: «والمارقون والقاسطون».

(٥) في المصدر: «الجاحدون السابقون».

(٦) في المصدر: «فأنت يا علي وشيعتك».

[٣] مشكاة المصابيح ٣/١٧٢٢ ـ ١٧٢٣ حديث ٦٠٩٣. الفضائل لأحمد ٢/٧١٣ حديث ١٢٢١. مجمع الزوائد ٩/١٣٣.

(٧) في المصدر: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم».

(٨) في المصدر: «بالمنزلة التي».

(٩) أي قال الامام أمير المؤمنين علي عليه السلام.

(١٠) في المصدر: «يقرظني».

[٤] نهج البلاغة: ٤٨٩ قصار الجمل ١١٧.

الباب السادس والثلاثون

في تفسير قوله تعالىٰ: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَىٰ﴾(1)

[1] أخرج أبونعيم الحافظ عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه، عن علي (كرّم الله وجهه) قال في هذه الآية: اهتدىٰ الىٰ ولايتنا.

[2] أيضاً أخرج الحاكم بثلاثة طرق:

أولها: عن داود بن كثير قال:

قلت لجعفر الصادق: جعلت فداك ما هذا الاهتداء في هذه الآية؟

قال: اهتدىٰ الىٰ ولايتنا بمعرفة الأئمة، إمام بعد إمام منّا.

ثانيها: عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال في هذه الآية:

اهتدىٰ الىٰ ولاية أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

ثالثها: عن محمد الباقر نحوه.

[3] أيضاً أخرجه صاحب المناقب من أربعة طرق:

---

(1) طه/82.

[1] نقله عن أبي نعيم في غاية المرام: 333 باب 35 حديث 1.

[2] شواهد التنزيل 1/376 حديث 520 و 521. غاية المرام: 334 باب 36 حديث 11.

[3] أمالي الشيخ الطوسي 1/265 حديث 473. غاية المرام: 333 باب 36 حديث 3 و 4 و 7 و 8. تفسير القمي 2/61. تفسير البرهان 3/40.

أولها: عن أبي سعيد الهمداني، عن الباقر، عن أبيه، عن جده، عن علي (رضي الله عنهم) قال:

والله لو تاب رجل وآمن وعمل صالحاً ولم يهتد الىٰ ولايتنا ومودّتنا ومعرفة فضلنا ما أغنىٰ عنه ذلك شيئاً.

ثانيها: عن محمد بن الغيض بن المختار عن أبيه عن محمد الباقر عن أبيه عن جدّه عن علي (رضي الله عنهم) قال:

قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي ما خلقت إلّا لتعبد ربّك، وليشرف بك معالم الدين، ويصلح بك دارس السبيل، ولقد ضلّ من ضلّ عنك، ولن يهتدي الىٰ الله من لم يهتد الىٰ ولايتك، وهو قول ربّي ـ جلّ شأنه ـ: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَىٰ﴾ يعني: اهتدىٰ الىٰ ولايتك.

ثالثها: عن الحارث بن يحيىٰ عن الباقر عليه السلام قال:

يا حارث ألا ترىٰ كيف اشترط الله، ولم تنفع إنساناً التوبة ولا الايمان ولا العمل الصالح حتىٰ يهتدي الىٰ ولايتنا.

رابعها: عن عيسى بن داود النجار عن موسىٰ الكاظم عن أبيه جعفر الصادق (رضي الله عنهما) قال في هذه الآية:

اهتدىٰ الىٰ ولايتنا.

الباب السابع والثلاثون

في تفسير قوله تعالىٰ: ﴿وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ﴾[1]

[١] في المناقب: عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس رضي الله عنه قال: نزلت هذه الآية في علي، كان أول من أخلص لله وهو محسن، أي مؤمن مطيع، فقد استمسك بالعروة الوثقىٰ، هي قول «لا إله إلّا الله»، والله ما قتل علي بن أبي طالب إلّا عليها.

[٢] عن حصين بن مخارق عن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: العروة الوثقىٰ المودّة لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

أيضاً عن هارون بن سعيد عن زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام نحوه.

* * *

وفي تفسير ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ﴾ (الانعام/١٥٣).

[٣] في المناقب: عن محمد الباقر وجعفر الصادق عليهما السلام قالا:

---

(١) لقمان/٢٢.

[١] شواهد التنزيل ٤٤٤/١ حديث ٦٠٩. مناقب آل أبي طالب ٧٦/٣.

[٢] غاية المرام: ٤٣٤ باب ١٠٨ حديث ٢ و ٣.

[٣] تفسير القمي ٢٢١/١. غاية المرام: ٤٣٤ باب ١١١ حديث ١.

الصراط المستقيم الامام، ولا تتبعوا السبل: يعني غير الامام، فتفرق بكم عن سبيله، ونحن سبيله.

***

وفي تفسير ﴿يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱدْخُلُوا فِي ٱلسِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ ٱلشَّيْطَانِ﴾ (البقرة/٢٠٨).

[٤] في المناقب: عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال:

ألا [إنّ] العلم الذي هبط به آدم عليه السلام وجميع ما فضلت به النبيون الىٰ خاتم النبيّين في عترة خاتم النبيّين، فأين يتاه بكم وأين تذهبون؟ وإنّهم فيكم كأصحاب الكهف، ومثلهم باب حطّة، وهم باب السلم في قوله تعالىٰ: ﴿يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱدْخُلُوا فِي ٱلسِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ ٱلشَّيْطَانِ﴾.

[٥] أيضاً الحاكم في صحيحه أخرج عن علي بن الحسين ومحمد الباقر وجعفر الصادق عليهم السلام إنّهم قالوا: السلم ولايتنا.

***

وفي تفسير ﴿لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾ (التكاثر/٨).

[٦] أبو نعيم الحافظ: بسنده عن جعفر الصادق رضي الله عنه في هذه الآية قال: النعيم ولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (كرّم الله وجهه).

---

[٤] تفسير العياشي ١٠٢/١ حديث ٣٠٠. غاية المرام: ٤٣٨ باب ١٢٤ حديث ١٠.

[٥] غاية المرام: ٤٣٨ باب ١٢٤ حديث ٧. تفسير العياشي: ١٠٢/١ حديث ٢٩٧.

[٦] خصائص الوحي: ١٤٧ حديث ١١٢. غاية المرام: ٢٥٨ باب ٤٨ حديث ٣.

[٧] أيضاً الحاكم بن أحمد البيهقي قال: حدثنا محمد بن يحيى الصوفي، قال: حدثنا أبو ذكوان القاسم بن اسماعيل، قال: حدثني إبراهيم بن العباس الصولي الكاتب بالأهواز سنة سبع وعشرين ومائتين قال:

كنّا يوماً بين يدي علي بن موسى الرضا (رضي الله عنهما) قال له بعض الفقهاء: إنّ النعيم في هذه الآية هو الماء البارد.

فقال له بارتفاع صوته: كذا فسّرتموه أنتم وجعلتموه علىٰ ضروب، فقالت طائفة: هو الماء البارد، وقال آخرون: هو النوم، وقال غيرهم: هو الطعام الطيب. ولقد حدثني أبي عن أبيه جعفر بن محمد عليهما السلام إذ أقوالكم هذه ذكرت عنده فغضب وقال:

إنّ الله (عزّوجلّ) لا يسأل عباده عمّا تفضّل عليهم به ولا يمنّ بذلك عليهم، وهو مستقبح من المخلوقين كيف يضاف الى الخالق ـ جلت عظمته ـ ما لا يرضىٰ للمخلوقين، ولكن النعيم حبّنا أهل البيت وموالاتنا. يسأل الله عنه بعد التوحيد لله ونبوة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم؛ لأن العبد إذا وافىٰ بذلك أداه الىٰ نعيم الجنّة الذي لا يزول.

قال أبي موسىٰ: لقد حدثني أبي جعفر عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي ابن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليهما السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي إنّ أوّل ما يسئل عنه العبد بعد موته شهادة «أن لا إله إلّا الله وأن محمداً رسول الله وأنّك ولي المؤمنين» بما جعله الله وجعلته لك، فمن أقر بذلك وكان معتقده صار الى النعيم الذي لا زوال له.

---

[٧] تفسير البرهان ٥٠٢/٤ حديث ٥ (نقلاً عن ابن بابويه باللفظ).

[٨] أيضاً في المناقب: عن الأصبغ بن نباتة عنه قال:

نحن النعيم الذي كان في هذه الآية.

[٩] أيضاً عن الباقر عليه السلام قال:

والله ما هو الطعام والشراب ولكن هو ولايتنا.

[١٠] أيضاً عن الكاظم عليه السلام قال:

نحن نعيم المؤمن وعلقم الكافر.

* * *

وتفسير ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسؤُولُونَ﴾(١).

[١١] الديلمي في كتابه «الفردوس»: أخرج بسنده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في هذه الآية:

إنّهم مسؤولون عن ولاية علي بن أبي طالب.

[١٢] أيضاً أبو نعيم: أخرج بسنده عن الشعبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (رضي الله عنهما) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هذه الآية قال:

عن ولاية علي بن أبي طالب.

---

[٨] غاية المرام: ٢٥٩ باب ٤٩ حديث ٩.

[٩] غاية المرام: ٢٥٨ باب ٤٩ حديث ٦.

[١٠] غاية المرام: ٢٥٩ باب ٤٩ حديث ١٠.

(١) الصافات/٢٤.

[١١] فرائد السمطين ١/٧٩ حديث ٤٧.

[١٢] شواهد التنزيل للحسكاني ٢/١٠٨ حديث ٧٨٩. المناقب للخوارزمي: ٢٧٥ حديث ٢٥٦. تفسير فرات الكوفي: ٣٥٥ حديث ٤٨٣.

[١٣] أيضاً محمد بن إسحاق المطلبي صاحب كتاب «المغازي» والأعمش والحاكم وجماعة أهل البيت قالوا:

إنّهم مسؤولون عن حبّ أهل البيت.

[١٤] الحمويني: بسنده عن مالك بن أنس عن جعفر الصادق عن آبائه عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنهم) عن النبي ﷺ قال:

إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة [و] نصب الصراط علىٰ [جسر] جهنم لم يجز عنها[1] أحد إلّا من كانت معه براءة بولاية علي بن أبي طالب.

أيضاً أخرج هذا الحديث موفق بن أحمد بسنده عن الحسن البصري عن ابن مسعود.

أيضاً أخرجه موفق: بسنده عن مجاهد عن ابن عباس (رضي الله عنهما).

أيضاً ابن المغازلي أخرج هذا الحديث بسنده عن مجاهد عن ابن عباس وعن طاووس عن ابن عباس.

أيضاً بسنده عن أنس بن مالك وبسنده عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنهم).

[١٥] الحمويني: بسنده عن داود بن سليمان قال: حدثني علي الرضا عن أبيه عن

---

[١٣] نص العبارة في مناقب آل أبي طالب ١٥٢/٢.

[١٤] فرائد السمطين ٢٨٩/١ حديث ٢٢٨. المناقب للخوارزمي: ٣١٩ حديث ٣٢٤. المناقب لابن المغازلي: ١٣١ حديث ١٧٢ و ٢٨٩. أمالي الشيخ الطوسي ٢٩٦/١ حديث ٥٦٨.

(١) في المصدر: «بها».

[١٥] فرائد السمطين ٣٠١/٢ حديث ٥٥٧. المعجم الكبير للطبراني ٨٣/١١ حديث ١١١٧٧. المناقب لابن المغازلي: ١١٩ حديث ١٥٧. كفاية الطالب: ٣٢٤ باب ٩١. مجالس الشيخ الطوسي ٢٠٦/٢. المناقب للخوارزمي: ٧٦ حديث ٥٩. مجمع الزوائد ٣٤٦/١٠. مناقب آل أبي طالب ١٥٣/٢. غاية المرام: ٢٦١ باب ٥٢ حديث ٣.

آبائه عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنهم) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

إذا كان يوم القيامة لم تزل قدما عبد حتىٰ يسئل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسب وفي ماذا أنفقه، وعن حبّنا أهل البيت.

أيضاً ابن المغازلي والثعلبي أخرجا هذا الحديث بسنديهما عن مجاهد عن ابن عباس (رضي الله عنهما).

أيضاً موفق بن أحمد أخرجه بسنده عن أبي برزة الأسلمي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

أيضاً الحاكم الحافظ أخرج هذا الحديث بسنده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[١٦] وفي جواهر العقدين: أخرج أبو الشيخ بن حبان في كتابه «الثواب» من طريق الواحدي عن أبي هاشم الرماني عن زادان عن علي (كرّم الله وجهه) قال:

فينا من آل ﴿حم عسق﴾ آية لا يحفظها من مودتنا إلّا كلّ مؤمن ثم قرأ: ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ﴾[١].

[١٧] وفي جواهر العقدين: أخرج الملاّ في سيرته وقال المحب الطبري:

إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إنّ الله (عزّوجلّ) جعل أجري عليكم المودّة في القربىٰ وإنّي سائلكم غداً عنها.

[١٨] وفي جواهر العقدين: أخرج أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي في كتابه «المناقب» عن أبي هريرة[٢] قال:

---

[١٦] جواهر العقدين ٢/٢٣٨. الصواعق المحرقة: ١٧٠ الآيات الواردة فيهم الفصل الأول.

(١) الشورىٰ/٢٣.

[١٧] جواهر العقدين ٢/٢٤٥. الصواعق المحرقة: ١٧١.

[١٨] جواهر العقدين ٢/٢٤٦. سنن الترمذي ٤/٤٦ حديث ٢٥٣٢. المناقب للخوارزمي: ٧٦ حديث ٥٩.

(٢) في المصدر: «أبي برزة».

قال رسول الله ﷺ [ونحن جلوس ذات يوم]: والذي نفسي بيده، لا يزول قدم عبد عن قدم يوم القيامة حتىٰ يسأل [الله تعالىٰ الرجل] عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن ماله ممَّ كسبه وفيما أنفقه، وعن حبّنا أهل البيت.

[فقال له عمر ﷺ: يا نبي الله وما آية حبّكم؟ فوضع يده علىٰ رأس علي وهو جالس الىٰ جانبه وقال: آية حبّي حبّ هذا من بعدي].

أيضاً أخرجه جماعة، منهم الترمذي عن بريدة الأسلمي وقال الترمذي: هذا حديث حسن.

[١٩] موفق بن أحمد: بسنده عن الحسن البصري عن ابن مسعود ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة يقعد علي [بن أبي طالب] علىٰ الفردوس وهو جبل قد علا علىٰ الجنّة وفوقه عرش ربّ العالمين ومن سفحه تتفجر أنهار الجنّة وتتفرق في الجنان وعلي(١) جالس علىٰ كرسي من نور يجري بين يديه التسنيم لا يجوز أحد الصراط إلّا ومعه سند(٢) بولاية علي(٣) وولاية أهل بيته [يشرف على الجنة] فيدخل محبّيه الجنّة ومبغضيه النار.

[٢٠] وفي المناقب: بالسند عن أبي حمزة الثمالي عن محمد الباقر ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ: لا يزال قدم عبد يوم القيامة واقف حتىٰ يسئل عن أربع: عمرك فيما أفنيته؟ وجسدك فيما أبليته؟ ومالك من أين اكتسبته، وأين

---

[١٩] المناقب للخوارزمي: ٧١ حديث ٤٨. فرائد السمطين ١/٢٩٢ حديث ٢٣٠.

(١) في المصدر: «وهو».

(٢) في المصدر: «براءة».

(٣) في المصدر: «بولايته».

[٢٠] أمالي المفيد: ٣٥٣ حديث ٥. أمالي الشيخ الطوسي ١/١٢٤ حديث ١٩٣. غاية المرام: ٢٦١ باب ٥٣ حديث ١ و ٢. أمالي الصدوق: ٤٢ حديث ١٠.

وضعته؟ وعن حبّنا أهل البيت؟

أيضاً عن إسحاق بن موسىٰ الكاظم عن أبيه عن آبائه عليهم السلام نحوه.

[٢١] وفي المناقب: عن ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك عن أبيه عن جدّه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط علىٰ جهنم لم يجز عليه إلّا من معه جواز فيه ولاية علي بن أبي طالب، وذلك قوله تعالىٰ: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسؤُولُونَ﴾(١) عن ولاية علي.

* * *

وفي تفسير: ﴿وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ عَنِ ٱلصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ﴾ (المؤمنون/٧٤).

[٢٢] الحمويني: بسنده عن الأصبغ بن نباتة عن علي (كرّم‌الله وجهه) في هذه الآية قال:

الصراط ولايتنا أهل البيت(٢).

[٢٣] وفي المناقب: عن زيد بن موسىٰ الكاظم عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين علي عليه السلام في هذه الآية:

---

[٢١] مناقب آل أبي طالب ٢/١٦٥، المناقب لابن المغازلي: ٢٤٢ حديث ٢٨٩. الصواعق المحرقة: ١٤٩. غاية المرام: ٢٦٠ باب ٥١ حديث ٣.

(١) الصافات/٢٤.

[٢٢] فرائد السمطين ٢/٣٠٠ حديث ٥٥٦.

(٢) في المصدر: «عن علي (كرم‌الله وجهه) في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ عَنِ ٱلصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ﴾ قال: عن ولايتنا».

[٢٣] غاية المرام: ٢٦٣ باب ٥٧ حديث ١.

قال: عن ولايتنا اهل البيت.

[٢٤] وعن جعفر الصادق عليه السلام في هذه الآية:

قال: عن الامام لحائدون.

* * *

[٢٥] وفي تفسير ﴿وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾[1] قال جعفر الصادق عليه السلام:

الصراط المستقيم ولاية أمير المؤمنين عليه السلام.

---

[٢٤] تفسير القمي ٩٢/٢ و ٩٣. غاية المرام: ٢٦٣ باب ٥٧ حديث ٤.

[٢٥] تفسير القمي ٩٣/٢. غاية المرام: ٢٦٣ باب ٥٧ حديث ٤.

(١) المؤمنون/٧٣.

الباب الثامن والثلاثون

في تفسير قوله تعالىٰ: ﴿يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا ٱللهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ وَأُولِي ٱلأَمْرِ مِنْكُمْ﴾

[١] في المناقب: في تفسير مجاهد: إنّ هذه الآية نزلت في أمير المؤمنين علي عليه السلام حين خلفه رسول الله صلى الله عليه وآله بالمدينة فقال: يا رسول الله أتخلفني على النساء والصبيان؟

فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسىٰ حين قال موسىٰ: ﴿اخلفني في قومي وأصلح﴾(١).

[٢] في المناقب: عن الحسن بن صالح عن جعفر الصادق عليه السلام في هذه الآية قال: أولو الأمر هم الأئمة من أهل البيت عليهم السلام.

[٣] الحمويني: بسنده عن سليم بن قيس الهلالي قال:

---

[١] مناقب آل أبي طالب ١٥/٣. غاية المرام: ٢٦٣ باب ٥٨ حديث ١.

(١) الأعراف/١٤٢.

[٢] مناقب آل أبي طالب ١٥/٣. غاية المرام: ٢٦٤ باب ٥٨ حديث ٣.

[٣] فرائد السمطين ٣١٢/١ حديث ٢٥٠. واللفظ في المصدر هكذا:

«أنبأني النسّابة جلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي رحمه الله، قال: أنبأنا والدي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي رحمه الله، إجازة بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي، قال: حدثنا أبي ومحمد بن الحسن (رضي الله عنهما)، قالا: حدثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

. . . .

رأيت علياً عليه السلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في خلافة عثمان رضي الله عنه وجماعة يتحدّثون ويتذاكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الفضل مثل قوله: الأئمة من قريش. وقوله: الناس تبع لقريش وقريش أئمة العرب. وقوله: لا تسبّوا قريشاً. وقوله: إن للقرشي قوة رجلين من غيرهم. وقوله: من أبغض قريشاً أبغضه الله. وقوله: من أراد هوان قريش أهانه الله.

وذكروا الأنصار وفضلها وسوابقها ونصرتها وما أثنىٰ الله عليهم في كتابه وما قال فيهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكروا ما قال في سعد بن عبادة، وغسيل الملائكة، فلم يدعوا شيئاً من فضلهم حتىٰ قال كل حيّ: منّا فلان وفلان.

وقالت قريش: منّا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومنّا حمزة ومنّا جعفر ومنّا عبيدة بن الحرث، وزيد بن حارثة، وأبو بكر، وعمر وعثمان وأبو عبيدة وسالم مولىٰ أبي حذيفة وابن عوف.

فلم يدعوا من الحيّين أحداً من أهل السابقة إلّا سمّوه!! وفي الحلقة أكثر من مأتي رجل فيهم علي بن أبي طالب عليه السلام، وسعد بن أبي وقّاص، وعبد الرحمن بن عوف، وطلحة، والزبير، والمقداد، وأبو ذر، وهاشم بن عتبة، وابن عمر، والحسن والحسين عليهما السلام، وابن عباس، ومحمد بن أبي بكر، وعبدالله بن جعفر.

وكان في الحلقة من الأنصار أبيّ بن كعب، وزيد بن ثابت، وأبو أيّوب الأنصاري، وأبو الهيثم بن التيهان، ومحمد بن مسلمة، وقيس بن سعد بن عبادة، وجابر بن عبدالله، وأنس بن مالك، وزيد بن أرقم، وعبدالله بن أبي أوفىٰ، وأبو ليلىٰ ومعه ابنه عبدالرحمن قاعد بجنبه غلام صبيح الوجه أمرد، فجاء أبو الحسن البصري ومعه ابنه الحسن غلام أمرد صبيح الوجه معتدل القامة.

قال سليم: فجعلت أنظر إليه وإلىٰ عبدالرحمن بن أبي ليلىٰ فلا أدري أيّهما أجمل غير أنّ الحسن أعظمهما وأطولهما.

فأكثر القوم وذلك من بكرة إلىٰ حين الزوال، وعثمان في داره لا يعلم بشيء ممّا هم فيه، وعلي بن أبي طالب ساكت لا ينطق هو ولا أحد من أهل بيته.

فأقبل القوم عليه فقالوا: يا أبا الحسن ما يمنعك أن تتكلّم؟ فقال: ما من الحيّين إلّا وقد ذكر فضلاً وقال حقاً، فأنا أسألكم يا معشر قريش والأنصار بمن أعطاكم الله هذا الفضل؟ أبأنفسكم وعشائركم وأهل بيوتاتكم أم بغيركم؟ قالوا: بل أعطانا الله ومنّ علينا بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وعشيرته لا بأنفسنا وعشائرنا ولا بأهل بيوتاتنا. قال: صدقتم يا معشر قريش والأنصار ألستم تعلمون أن الذي نلتم من خير الدنيا والآخرة منّا أهل البيت خاصّة دون غيرهم؟ وأن ابن عمّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إنّي وأهل بيتي كنّا نوراً يسعى بين يدي الله تعالىٰ قبل أن يخلق الله تعالىٰ آدم عليه السلام بأربعة عشر ألف سنة، فلمّا خلق الله تعالى آدم عليه السلام وضع ذلك النور في صلبه وأهبطه إلىٰ الأرض، ثمّ حمله في السفينة في صلب نوح عليه السلام، ثمّ قذف به في النار في صلب إبراهيم عليه السلام، ثم لم يزل الله تعالى عزّ وجلّ ينقلنا من الأصلاب الكريمة إلىٰ الأرحام الطاهرة، ومن الأرحام

الطاهرة إلىٰ الأصلاب الكريمة من الآباء والأمّهات، لم يلق واحد منهم على سفاح قطّ». فقال أهل السابقة والقدمة وأهل بدر وأهل أحد: نعم قد سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ثم قال علي عليه السلام: أنشدكم الله أتعلمون أنّ عزّ وجلّ فضّل في كتابه السابق علىٰ المسبوق في غير آية وأنّي لم يسبقني إلىٰ الله عزّ وجلّ وإلىٰ رسوله صلى الله عليه وآله وسلم أحد من هذه الأمّة؟ قالوا: اللهم نعم. قال: فأنشدكم الله أتعلمون حيث نزلت: ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ﴾ [التوبة/١٠٠] ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ * أُوْلَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴾ [الواقعة/١٠ـ١١] سئل عنها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أنزلها الله تعالىٰ ذكره في الأنبياء وأوصيائهم فأنا أفضل أنبياء الله ورسله وعلي بن أبي طالب وصيّي أفضل الأوصياء. قالوا: اللهم نعم.

قال: فأنشدكم الله أتعلمون حيث نزلت: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا أَطِيعُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ﴾ [النساء/٩] وحيث نزلت: ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ ﴾ [المائدة/٥٥] وحيث نزلت: ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً ﴾ [التوبة/١٦] قال الناس: يا رسول الله خاصّة في بعض المؤمنين أم عامّة لجميعهم؟ فأمر الله عزّ وجلّ نبيه صلى الله عليه وآله وسلم أن يعلّمهم ولاة أمرهم وأن يفسّر لهم من الولاية ما فسّر لهم من صلاتهم وزكاتهم وحجّهم. فينصبني للناس بغدير خمّ ثمّ خطب وقال:

أيّها الناس إنّ الله أرسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت أنّ الناس مكذّبي فأوعدني لأبلّغها أو ليعذّبني!! ثمّ أمر فنودي بالصلاة جامعة ثمّ خطب فقال: أيّها الناس أتعلمون أنّ الله عزّ وجلّ مولاي وأنا مولىٰ المؤمنين وأنا أولىٰ بهم من أنفسهم؟ قالوا: بلىٰ يا رسول الله. قال: قم يا علي. فقمت فقال: من كنت مولاه فعليّ هذا مولاه اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

فقام سلمان فقال: يا رسول الله ولاء كماذا؟ فقال: ولاء كولايتي من كنت أولىٰ به من نفسه فعليّ أولىٰ به من نفسه. فأنزل الله تعالى ذكره: ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ﴾ [المائدة/٣] فكبّر النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: الله أكبر تمام نبوّتي وتمام دين الله ولاية علي بعدي.

فقام أبو بكر وعمر فقالا: يا رسول الله هؤلاء الآيات خاصّة في علي؟ قال: بل فيه وفي أوصيائي إلىٰ يوم القيامة. قالا: يا رسول الله بيّنهم لنا. قال: علي أخي ووزيري ووارثي ووصيّي وخليفتي في أمّتي ووليّ كلّ مؤمن بعدي، ثمّ ابني الحسن، ثمّ الحسين، ثم تسعة من ولد ابني الحسين واحد بعد واحد، القرآن معهم وهم مع القرآن، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتىٰ يردوا عليّ الحوض.

فقالوا كلّهم: اللهمّ نعم قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سواء. وقال بعضهم: قد حفظنا جلّ ما قلت ولم نحفظه كلّه، وهؤلاء الذين حفظوا أخيارنا وأفاضلنا.

فقال علي عليه السلام: صدقتم ليس كلّ الناس يستوون في الحفظ، أنشد الله عزّ وجلّ من حفظ ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمّا قام فأخبر به.

فقام زيد بن أرقم، والبراء بن عازب، وسلمان، وأبو ذر، والمقداد، وعمّار فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو قائم على المنبر وأنت إلى جنبه وهو يقول: يا أيّها الناس إنّ الله عزّ وجلّ أمرني أن أنصب لكم إمامكم والقائم فيكم بعدي ووصيّي وخليفتي والذي فرض الله عزّ وجلّ على المؤمنين في كتابه طاعته فقرنه بطاعته وطاعتي وأمركم بولايته وإنّي راجعت ربي خشية طعن أهل النفاق وتكذيبهم فأوعدني لأبلّغها أو ليعذّبني!!

يا أيّها الناس إنّ الله أمركم في كتابه بالصلاة فقد بيّنتُها لكم، وبالزكاة والصوم والحجّ فبيّنتها لكم وفسّرتها، وأمركم بالولاية وإنّي أشهدكم أنّها لهذا خاصّة ـ ووضع يده على علي بن أبي طالب عليه السلام ـ ثم لابنيه بعده ثم للأوصياء من بعدهم من ولدهم لا يفارقون القرآن ولا يفارقهم القرآن حتى يردوا عليّ حوضي.

أيها الناس قد بيّنت لكم مفزعكم بعدي وإمامكم ودليلكم وهاديكم وهو أخي علي بن أبي طالب وهو فيكم بمنزلتي فيكم فقلّدوه دينكم وأطيعوه في جميع أموركم فإن عنده جميع ما علّمني الله من علمه وحكمته فسلوه وتعلّموا منه ومن أوصيائه بعده، ولا تعلّموهم ولا تتقدّموهم ولا تخلّفوا عنهم فإنّهم مع الحقّ والحقّ معهم لا يزايلوه ولا يزايلهم. ثم جلسوا.

قال سليم: ثم قال علي عليه السلام: أيّها الناس أتعلمون أن الله أنزل في كتابه: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ [الأحزاب/ ٣٣] فجمعني وفاطمة وابنيّ الحسن والحسين ثم ألقى علينا كساء وقال: اللّهم هؤلاء أهل بيتي ولحمي يؤلمني ما يؤلمهم ويؤذيني ما يؤذيهم ويحرجني ما يحرجهم فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً. فقالت أم سلمة: وأنا يا رسول الله؟ فقال: أنت إلى خير إنّما نزلت فيّ وفي ابنتي وفي أخي علي بن أبي طالب وفي ابنيّ وفي تسعة من ولد ابني الحسين خاصة ليس معنا فيها لأحد شرك.

فقالوا كلّهم: نشهد أنّ أم سلمة حدّثتنا بذلك فسألنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحدّثنا كما حدّثتنا أم سلمة.

ثم قال علي عليه السلام: أنشدكم الله أتعلمون أن الله أنزل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [التوبة/١١٩] فقال سلمان: يا رسول الله عامّة هذا أم خاصّة؟ قال: أمّا المؤمنون فعامّة المؤمنين أمروا بذلك، وأمّا الصادقون فخاصّة لأخي علي وأوصيائي من بعده إلى يوم القيامة. قالوا: اللهم نعم.

قال: أنشدكم الله أتعلمون أنّي قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك: لم خلّفتني؟ فقال: إن المدينة لا تصلح إلّا بي أو بك، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي. قالوا: اللهم نعم.

فقال: أنشدكم الله أتعلمون أنّ الله أنزل في سورة الحجّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ

رأيت علياً في مسجد المدينة في خلافة عثمان وإنّ جماعة المهاجرين والأنصار يتذاكرون فضائلهم وعلي ساكت، فقالوا: يا أبا الحسن تكلّم.

فقال: يا معشر قريش والأنصار أسألكم ممّن أعطاكم الله هذا الفضل، أبأنفسكم أو بغيركم؟

قالوا: أعطانا الله ومنّ علينا بمحمد ﷺ.

قال: ألستم تعلمون أنّ رسول الله ﷺ قال: إنّي وأهل بيتي كنّا نورا نسعى بين يدي الله ـ تعالىٰ ـ قبل أن يخلق الله (عزّوجلّ) آدم بأربعة عشر ألف سنة، فلمّا خلق الله آدم عليه السلام وضع ذلك النور في صلبه وأهبطه الىٰ الأرض، ثم حمله في السفينة في صلب نوح عليه السلام، ثم قذف به في النار في صلب إبراهيم عليه السلام ثم لم

← وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴾ فقام سلمان فقال: يا رسول الله من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس؟ الذين اجتباهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج وهم علىٰ ملّة أبيكم إبراهيم؟

قال: عنى بذلك ثلاثة عشر رجلاً خاصّة دون هذه الأمّة. قال سلمان: بيّنهم لنا يا رسول الله؟ فقال: أنا وأخي علي وأحد عشر من ولدي. قالوا: اللهم نعم. فقال: أنشدكم الله أتعلمون أن رسول الله ﷺ قام خطيباً لم يخطب بعد ذلك فقال: يا أيّها الناس إنّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي فتمسّكوا بهما لن تضلّوا فإن اللطيف الخبير أخبرني وعهد إليّ أنّهما لن يتفرّقا حتى يردا عليّ الحوض. فقام عمر ابن الخطاب شبه المغضب فقال: يا رسول الله أكلّ أهل بيتك؟ قال: لا ولكن أوصيائي منهم أوّلهم أخي ووزيري ووارثي وخليفتي في أمّتي وولي كل مؤمن بعدي هو أوّلهم ثم ابني الحسن، ثم ابني الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد حتى يردوا عليّ الحوض، هم شهداء الله في أرضه وحجّته على خلقه وخزّان علمه ومعادن حكمته، من أطاعهم أطاع الله ومن عصاهم عصى الله. فقالوا كلّهم: نشهد أن رسول الله ﷺ قال ذلك.

ثم تمادى لعلي السؤال فما ترك شيئاً إلّا ناشدهم الله فيه وسألهم عنه حتى أتى على آخر مناقبه وما قال له رسول الله ﷺ كثيراً، (وكانوا في) كلّ ذلك يصدّقونه ويشهدون أنه حقّ».

يزل الله (عزّوجلّ) ينقلنا من الأصلاب الكريمة الى الأرحام الطاهرة من الآباء والأمهات، لم يكن واحد منّا على سفاح قط؟

فقال أهل السابقة وأهل بدر وأحد: نعم قد سمعناه.

ثم قال: أنشدكم الله أتعلمون أنّ الله (عزّوجلّ) فضل في كتابه السابق على المسبوق في غير آية ولم يسبقني أحد من الأمّة في الاسلام؟

قالوا: نعم.

قال: أنشدكم الله أتعلمون حيث نزلت ﴿وَٱلسَّـٰبِقُونَ ٱلسَّـٰبِقُونَ * أُولَٰئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾[1] سئل عنها رسول الله ﷺ فقال: أنزلها الله (عزّوجلّ) في الأنبياء وأوصيائهم، فأنا أفضل أنبياء الله ورسله وعلي وصيّي أفضل الأوصياء؟

قالوا: نعم

قال: أنشدكم الله أتعلمون حيث نزلت ﴿يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا ٱللهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾[2] وحيث نزلت ﴿إِنَّما وَلِيُّكُمُ ٱللهُ وَرَسُولُهُ وَٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾[3] وحيث نزلت ﴿وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ ٱللهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا ٱلْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً﴾[4] وأمر الله (عزّوجلّ) نبيه أن يعلمهم ولاة أمرهم وأن يفسّر له من الولاية كما فسّر لهم من صلاتهم وزكاتهم وحجّهم فنصبني للناس بغدير خم فقال:

---

(١) الواقعة/١١ـ١٢.

(٢) النساء/٥٩.

(٣) المائدة/٥٥.

(٤) التوبة/١٦.

أيّها الناس إنّ الله ـ جل جلاله ـ أرسلني برسالة ضاق بها صدري، وظننت أنّ الناس يكذبني[١]، فأوعدني ربّي.

ثم قال: أتعلمون أنّ الله (عزّوجلّ) مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولىٰ بهم من أنفسهم؟

قالوا: بلىٰ يا رسول الله.

فقال آخذاً بيدي: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقام سلمان وقال: يا رسول الله ولاء علي ماذا؟

قال: ولاؤه كولائي من كنت أولىٰ به من نفسه فعلي أولىٰ به من نفسه.

فنزلت ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَامَ دِيناً﴾[٢] فقال صلى الله عليه وآله وسلم: الله أكبر بإكمال الدين وإتمام النعمة، ورضاء ربّي برسالتي وولاية علي بعدي.

قالوا: يا رسول الله هذه الآيات في علي خاصة.

قال: بلىٰ فيه وفي أوصيائي الىٰ يوم القيامة.

قالوا: بيّنهم لنا.

قال: علي أخي ووارثي ووصيّي وولي كلّ مؤمن بعدي، ثم ابني الحسن، ثم الحسين، ثم التسعة من ولد الحسين، القرآن معهم وهم مع القرآن لا يفارقونه ولا يفارقهم حتىٰ يردوا عليّ الحوض.

قال بعضهم: قد سمعنا ذلك وشهدنا.

---

(١) في المصدر: «مكذبي».

(٢) المائدة/٣.

وقال بعضهم: قد حفظنا جلّ ما قلت ولم نحفظ كلّه، وهؤلاء الذين حفظوا أخيارنا وأفاضلنا.

ثم قال: أتعلمون أنّ الله أنزل ﴿إِنَّما يُرِيدُ ٱللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلبَيتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾[1] فجمعني وفاطمة وابنيّ حسناً وحسيناً، ثم ألقىٰ علينا كساءاً وقال:

اللّهم هؤلاء أهل بيتي، لحمهم لحمي، يؤلمني ما يؤلمهم، ويجرحني ما يجرحهم، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

فقالت أم سلمة: وأنا يا رسول الله؟

فقال: أنت الىٰ خير.

فقالوا: نشهد أنّ أم سلمة حدثتنا بذلك.

ثم قال: أنشدكم الله أتعلمون أنّ الله أنزل ﴿يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا ٱللهَ وَكُونُوا مَعَ ٱلصَّادِقِينَ﴾[2] فقال سلمان: يا رسول الله هذا عامة أم خاصة؟

قال: أمّا المأمورون فعامة المؤمنين، وأمّا الصادقون فخاصة أخي علي وأوصيائي من بعده الىٰ يوم القيامة.

قالوا: نعم.

فقال: أنشدكم الله أتعلمون أنّي قلت لرسول الله ﷺ في غزاة تبوك: خلفتني على النساء والصبيان؟

فقال: إنّ المدينة لا تصلح إلّا بي أو بك، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلّا أنه لا نبي بعدي.

---

(١) الأحزاب/٣٣.

(٢) التوبة/١١٩.

قالوا: نعم.

قال: أنشدكم الله أتعلمون أنّ الله أنزل فيّ سورة الحج ﴿ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱرْكَعُوا وَٱسْجُدُوا وَٱعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَٱفْعَلُوا ٱلْخَيْرَ﴾(١) الى آخر السورة، فقام سلمان فقال: يارسول‌الله من هؤلاء الذين‌أنت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس، الذين اجتباهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج ملّة إبراهيم؟

قال: عنى بذلك ثلاثة عشر رجلا خاصة.

قال سلمان: بيّنهم لنا يا رسول الله؟

قال: أنا وأخي علي وأحد عشر من ولدي.

قالوا: نعم.

قال: أنشدكم الله أتعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال ـ في خطبته ـ في مواضع متعددة، وفي آخر خطبته لم يخطب بعدها: أيها الناس إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فتمسكوا بهما لن تضلوا، فان اللطيف الخبير أخبرني وعهد إليّ أنّهما لن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض.

فقال كلّهم: نشهد أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال ذلك.

[٤] وفي المناقب: بالسند المذكور عن سليم بن قيس الهلالي قال:

سمعت علياً (صلوات‌الله عليه) يقول، وأتاه رجل فقال: أرني أدنىٰ ما يكون به العبد مؤمناً، وأدنىٰ مايكون به العبد كافراً، وأدنىٰ مايكون به العبد ضالاً؟

فقال له: قد سألت فافهم الجواب، أما أدنىٰ ما يكون به العبد مؤمناً، أن يعرّفه الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ نفسه فيقرّ له بالطاعة، ويعرّفه نبيه صلى الله عليه وآله فيقرّ له

---

(١) الحج/٧٧.

[٤] كتاب سليم بن قيس الهلالي: ١٠١ (في حديث). غاية المرام: ٢٦٦ باب ٥٩ حديث ٤.

بالطاعة، ويعرّفه إمامه وحجته في أرضه وشاهده علىٰ خلقه فيقرّ له بالطاعة.

قلت: يا أمير المؤمنين وإن جهل جميع الأشياء إلّا ما وصفت.

قال: نعم إذا أُمر أطاع وإذا نُهي انتهى؟

وأدنىٰ ما يكون العبد به كافراً، من زعم أنّ شيئاً نهىٰ الله عنه أن الله أمره به ونصبه ديناً يتولّىٰ عليه ويزعم أنّه يعبد الله الذي أمره به ومايعبد إلّا الشيطان.

وأمّا أدنىٰ ما يكون العبد به ضالا أن لا يعرف حجة الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ وشاهده علىٰ عباده الذي أمر الله (عزّوجلّ) عباده بطاعته وفرض ولايته.

قلت: يا أمير المؤمنين صفهم لي.

قال: الذين قرنهم الله ـ تعالىٰ ـ بنفسه وبنبيه فقال: ﴿يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلأَمْرِ مِنكُمْ﴾(١).

فقلت له: جعلني الله فداك أوضح لي.

فقال: الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مواضع وفي آخر خطبة يوم قبضه الله (عزّوجلّ) اليه: إنّي تركت فيكم أمرين لن تضلوا بعدي إن تمسكتم بهما: كتاب الله (عزّوجلّ)، وعترتي أهل بيتي، فان اللطيف الخبير قد عهد إليّ أنهما لن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض كهاتين ـ وجمع مسبحتيه ـ ولا أقول كهاتين ـ وجمع مسبحته والوسطىٰ ـ فتمسكوا بهما ولا تقدموهم فتضلوا.

[٥] وفي المناقب: بالسند عن عيسىٰ بن السري قال:

قلت لجعفر الصادق عليه السلام: حدثني عمّا ثبت عليه دعائم الاسلام إذا أخذت بها

---

(١) النساء/٥٩.

[٥] أصول الكافي ٢١/٢ حديث ٩ باب دعائم الاسلام. تفسير العياشي ٢٥٢/١ حديث ١٧٥. تفسير فرات الكوفي ١٠٩ حديث ١١١. غاية المرام: ٢٦٦ باب ٥٩ حديث ٥.

زكى عملي ولم يضرني جهل ما جهلت.

قال: شهادة أن لا إله إلّا الله، وأنّ محمداً رسول الله، والاقرار بما جاء به من عند الله، وحقّ في الأموال من الزكاة، والاقرار بالولاية التي أمر الله بها، ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية، قال الله (عزّوجلّ): ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ﴾[1] فكان علي (صلوات الله عليه)، ثم صار من بعده حسن، ثم حسين، ثم من بعده علي بن الحسين، ثم من بعده محمد بن علي، وهكذا يكون الأمر، إنّ الأرض لا تصلح إلّا بامام، ومن مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية، وأحوج ما يكون أحدكم الىٰ معرفته إذا بلغت نفسه ها هنا ـ وأهوىٰ بيده الىٰ صدره ـ يقول حينئذ: لقد كان على أمر حسن.

[٦] وفي المناقب: عن ابن معاوية قال: تلا محمد الباقر عليه السلام: «اطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فان خفتم تنازعاً في الأمر فارجعوه الىٰ الله والىٰ الرسول والىٰ أولي الأمر منكم»[2]: ثم قال: هكذا أنزلت، وكيف يأمر بطاعتهم ويرخص في منازعتهم وقال (عزّوجلّ) ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾[3] فردّ أمر الناس الىٰ أولي الأمر منهم الذين أمر الناس بطاعتهم وبالرد اليهم.

---

(١) النساء/٥٩.

[٦] روضة الواعظين: ١٦٠ حديث ٢١٢. غاية المرام: ٢٦٦ باب ٥٩ حديث ٦.

(٢) تأويل من قوله تعالىٰ في سورة النساء/ ٥٩: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾. وهذا بيان للآية وتفصيل لما جاء فيها علىٰ فرض صحتها سنداً، ولا يفهم منها القول بتحريف القرآن والعياذ بالله.

(٣) النساء/٨٣.

الباب التاسع والثلاثون

في تفسير قوله تعالىٰ: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾

[١] في المناقب: عن ثابت الثمالي، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه أمير المؤمنين علي عليه السلام قال:

فينا نزل قول الله (عزّوجلّ) ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾(١) أي جعل الإمامة في عقب الحسين الىٰ يوم القيامة.

* * *

وتفسير: ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللهُ مُتِمُّ نُورِهِ﴾(٢).

[٢] في المناقب: عن علي بن الحسين عليه السلام قال:

إنّ الله متمم الامامة وهي النور، وذلك بقوله تعالىٰ: ﴿فَآمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا﴾(٣) الآية. ثم قال: النور هو الامام.

* * *

---

[١] معاني الأخبار: ١٣٠. علل الشرائع ٢٤٤ حديث ٦ (باختلاف).

(١) الزخرف/٢٨.

(٢) الصف/٨.

[٢] أصول الكافي ١/٤٣٢ حديث ٩١.

(٣) التغابن/٨.

تفسير ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِن غِلٍّ إِخْوَاناً عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾[١].

[٣] أحمد بن حنبل في مسنده، وابن المغازلي في «المناقب»: بسنديهما عن الحسن ابن علي (رضي الله عنهما) قال:

فينا نزلت هذه الآية ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِن غِلٍّ إِخْوَاناً عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾.

أيضاً عن جعفر الصادق عليه السلام نحوه.

* * *

تفسير ﴿مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لا يَبْغِيَانِ﴾[٢].

[٤] أخرج أبو نعيم الحافظ، والثعلبي والمالكي، بأسانيدهم، وروىٰ سفيان الثوري، هم جميعاً، عن أبي سعيد الخدري، وابن عباس، وأنس بن مالك (رضي الله عنهم) وروىٰ سفيان بن عيينة عن جعفر الصادق عليه السلام، في تفسير هذه الآية قالوا:

علي وفاطمة بحران عميقان لا يبغي أحدهما علىٰ صاحبه، وبينهما برزخ هو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان هما الحسن والحسين (رضي الله عنهم).

---

(١) الحجر/٤٧.

[٣] أحمد في الفضائل ٢/٥٩٧ حديث ١٠١٨.

(٢) الرحمن/١٩ ـ ٢٠.

[٤] مناقب آل أبي طالب ٣/٣١٨. تفسير فرات الكوفي: ٤٦٠ حديث ٦٠٠. غاية المرام: ٤١٣ باب ١٥٣ حديث ٤. الفصول المهمة: ٢٨. المناقب لابن المغازلي: ٣٣٩ حديث ٣٩٠. المناقب للخوارزمي: ١١٢ حديث ٢٥٨. الدر المنثور ٦/١٤٢ و ١٤٣.

[٥] وفي المناقب: عن جعفر الصادق عليه السلام قال:
كان أبو ذر رضي الله عنه يقول: إنّ هذه الآية ﴿مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لا يَبْغِيَانِ * يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ﴾ نزلت في النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، فلا يحبّهم إلّا مؤمن ولا يبغضهم إلّا كافر، فكونوا مؤمنين بحبّهم ولا تكونوا كفاراً ببغضهم فتلقون في النار.

* * *

تفسير ﴿وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْناً﴾[(١)].

[٦] أخرج الثعلبي: بسنده عن ابن مالك، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال: اقتراف الحسنة المودّة لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

[٧] أيضاً روى الحافظ جلال الدين الزرندي عن الحسن بن علي (رضي الله عنهما) قال في خطبته: اقتراف الحسنة مودّتنا، كما تقدم.

* * *

تفسير ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ مِنَ ٱلْمَاءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَصِهْراً﴾[(٢)].

[٨] أبو نعيم الحافظ وابن المغازلي: أخرجا بسنديهما عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

---

[٥] تفسير فرات الكوفي ٤٦٠ حديث ٦٠٢ (عن أبي ذر). غاية المرام: ٤١٤ باب ١٥٤ حديث ٥.

(١) الشورى/٢٣.

[٦] غاية المرام: ٣٠٦ باب ٥ حديث ٦ (عن الثعلبي).

[٧] مقاتل الطالبيين: ٣٣. غاية المرام: ٣٠٧ باب ١١/٥.

(٢) الفرقان/٥٤.

[٨] نور الأبصار للشبلنجي: ٢٢٧. شواهد التنزيل للحسكاني ١/٤١٤ حديث ٥٧٣ (عن السدي). خصائص الوحي: ٢٣٠ حديث ١٧٤ (لم أقف عليه بهذا اللفظ).

نزلت هذه الآية في الخمسة أهل العباء، ثم قال: المراد من الماء نور النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي كان قبل خلق الخلق، ثم أودعه في صلب آدم عليه السلام، ثم نقله من صلب الىٰ صلب الىٰ أن وصل صلب عبدالمطلب فصار جزئين: جزء الىٰ صلب عبدالله فولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وجزء الىٰ صلب أبي طالب فولد علياً، ثم ألف النكاح فزوّج علياً بفاطمة فولدا حسناً وحسيناً (رضي الله عنهم).

أيضاً الثعلبي وموفق بن أحمد الخوارزمي أخرجاه عن أبي صالح عن ابن عباس.

[٩] أيضاً ابن مسعود، وجابر والبراء وأنس وأم سلمة (رضي الله عنهم) قالوا: نزلت في الخمسة من أهل العباء.

***

تفسير ﴿وَٱعْتَصِمُوا بِحَبْلِ ٱللهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا﴾[(١)].

[١٠] أخرج الثعلبي: بسنده عن أبان بن تغلب، عن جعفر الصادق عليه السلام قال: نحن حبل الله الذي قال الله (عزّوجلّ) ﴿وَٱعْتَصِمُوا بِحَبْلِ ٱللهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا﴾.

[١١] أيضاً أخرج صاحب كتاب «المناقب»: عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

كنّا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ جاء أعرابي فقال: يارسول الله سمعتك تقول ﴿وَٱعْتَصِمُوا بِحَبْلِ ٱللهِ﴾ فما حبل الله الذي نعتصم به؟

---

[٩] مناقب آل أبي طالب ١٨١/٢. غاية المرام: ٣٧٥ باب ٧٧ حديث ٣.

(١) آل عمران/١٠٣.

[١٠] شواهد التنزيل ١٣٠/١ حديث ١٧٨. غاية المرام: ٢٤٢ باب ٣٦ حديث ١. الصواعق المحرقة: ١٥١.

[١١] تفسير فرات الكوفي: ٩٠ حديث ٢٧١. غاية المرام: ٢٤٣ باب ٣٦ حديث ٣.

فضرب النبي ﷺ يده في يد علي وقال: تمسكوا بهذا، هو حبل الله المتين.

***

تفسير ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (١).

[١٢] أخرج الثعلبي: عن جابر بن عبدالله قال:

قال علي بن أبي طالب: نحن أهل الذكر.

[١٣] وفي عيون الأخبار: قال علي الرضا بن موسىٰ (رضي الله عنهما):

لابدّ للأمّة أن يسألوا عنّا أمور دينهم لأنّا نحن أهل الذكر، وذلك لأن الذكر رسول الله ﷺ، ونحن أهله حيث قال تعالىٰ في سورة الطلاق: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا رَّسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ﴾ (٢).

[١٤] وفي المناقب: عن عبد الحميد بن أبي ديلم عن جعفر الصادق عليه السلام قال:

للذكر معنيان: القرآن ومحمد ﷺ، ونحن أهل الذكر بكلا معنيه. أما معناه القرآن فقوله تعالىٰ ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ (٣) وقوله تعالىٰ ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ (٤). وان (٥) معناه محمد ﷺ

---

(١) النحل/٤٣.

[١٢] شواهد التنزيل ٣٣٥/١ حديث ٤٦٠.

[١٣] عيون أخبار الرضا ٢١٦/٢ باب ٢٣ ذكر مجلس الرضا عليه السلام مع المأمون.

(٢) الطلاق/١٠-١١.

[١٤] غاية المرام: ٣٨٤ باب ٩٢ حديث ٨ (باختلاف يسير).

(٣) النحل/٤٤.

(٤) الزخرف/٤٤.

(٥) في (أ): «وأما».

فالآية في سورة الطلاق ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾[1] الىٰ آخرها.

* * *

وتفسير ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾[2].

[١٥] أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي: عن أبي صالح، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

الصادقون في هذه الآية محمد ﷺ وأهل بيته.

أيضاً أبو نعيم الحافظ والحمويني أخرجاه عن ابن عباس بلفظه.

أيضاً أبو نعيم أخرجه عن جعفر الصادق عليه السلام.

[١٦] أيضاً أبونعيم وصاحب المناقب: أخرجا عن الباقر والرضا (رضي الله عنهما) قالا: الصادقون هم الأئمة من أهل البيت.

* * *

وتفسير ﴿وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ﴾[3].

[١٧] أخرج الثعلبي في تفسيره:

قال علي بن الحسين (رضي الله عنهما) لرجل من أهل الشام: أنا ذو القرابة التي أمر الله أن يؤتىٰ حقّه.

---

(١) الطلاق/١٠.

(٢) التوبة/١١٩.

[١٥] الخوارزمي: ٢٨٠ حديث ٢٧٣. فرائد السمطين ١/٣٧٠ حديث ٢٩٩ و ٣٠٠. شواهد التنزيل ١/٢٥٩ حديث ٣٥٠ و ٣٥١. الدر المنثور ٣/٢٩٠. غاية المرام: ٢٤٨ باب ٤٢ حديث ٤ و ٥.

[١٦] الكافي ١/٢٠٨ حديث ٢ (باختلاف). غاية المرام: ٢٤٨ باب ٤٣ حديث ٢.

(٣) الاسراء/٢٦.

[١٧] الدر المنثور ٤/١٧٦. غاية المرام: ٣٢٣ باب ١٧ حديث ١ (عن الثعلبي)؛ و ٣٢٣ باب ١٨ حديث ٣.

[١٨] وفي جمع الفوائد: أبو سعيد قال:
لمّا نزلت ﴿وَآتِ ذَا ٱلْقُرْبىٰ حَقَّهُ﴾[١] دعا النبي ﷺ فاطمة فأعطاها فدك (للكبير).

[١٩] وفي عيون الأخبار: قال الامام علي الرضا:
فلمّا نزلت ﴿وَآتِ ذَا ٱلْقُرْبىٰ حَقَّهُ﴾ قال النبي ﷺ لفاطمة عليها السلام: هذه فدك قد جعلتها لك.

* * *

وتفسير ﴿يَا أَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَبِّكَ﴾[٢].

[٢٠] أخرج الثعلبي: عن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن محمد الباقر (رضي الله عنهما) قالا:
نزلت هذه الآية في علي.
أيضاً الحمويني في فرائد السمطين أخرجه عن أبي هريرة.

[٢١] أيضاً المالكي أخرج في «الفصول المهمة»: عن أبي سعيد الخدري قال:
نزلت هذه الآية في علي في غدير خم[٣].

---

[١٨] جمع الفوائد ٩٨/٢ (تفسير سورة الاسراء). مجمع الزوائد ٤٩/٧ سورة الاسراء.

(١) الاسراء/٢٦. الروم/٣٨.

[١٩] عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢١١/٢ الآية الخامسة باب ٢٣.

(٢) المائدة/٦٧.

[٢٠] الدر المنثور ٢٩٨/٢ (عن أبي سعيد). غاية المرام: ٣٣٤ باب ٣٧ حديث ٢ (عن الثعلبي). فرائد السمطين ١٥٨/١ حديث ١٢٠.

[٢١] الفصول المهمة: ٤٢.

(٣) في المصدر: «قال: نزلت هذه الآية ﴿ يَا أَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَبِّكَ ﴾ يوم غدير خم في علي ابن أبي طالب».

هكذا ذكره الشيخ محيى الدين النووي.

* * *

وتفسير ﴿ وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ ﴾[(١)].

[٢٢] أخرج موفق الخوارزمي: عن ذر بن حبيش، عن علي (كرّم الله وجهه) قال: ضمّني رسول الله ﷺ وقال: أمرني ربّي أن أدنيك ولا أقصيك وأعلّمك، وأذنك تسمع وتعي، فنزلت هذه الآية.

[٢٣] أيضاً الثعلبي أخرجه: عن صالح بن هيثم، عن بريدة الأسلمي قال: سمعت النبي ﷺ يقول لعلي: أمرني ربّي أن أدنيك ولا أقصيك وأعلمك، وأذنك تسمع وتعي فنزلت هذه الآية.

أيضاً أبو نعيم الحافظ أخرجه عن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه.

أيضاً أبو نعيم والمالكي أخرجاه عن مكحول عن علي (كرّم الله وجهه).

[٢٤] أخرج موفق الخوارزمي: عن ميمون بن مرهان[(٢)]، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال[(٣)]: سألت ربّي أن يجعلها في أذن علي.

قال علي: ما سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً إلّا وعيته وحفظته ولم أنسه.

[٢٥] وفي المناقب: عن يحيى بن سالم، عن جعفر الصادق قال:

---

(١) الحاقة/١٢.

[٢٢] المناقب للخوارزمي: ٢٨٢ حديث ٢٧٦.

[٢٣] الدر المنثور ٦/٢٦٠. تفسير فرات: ٥٠١ حديث ٦٥٩ (وفيه صالح بن ميثم). الفصول المهمة: ١٢٣.

[٢٤] المناقب للخوارزمي: ٢٨٢ حديث ٢٧٧.

(٢) في المصدر: «مهران».

(٣) في المصدر: «لمّا نزلت ﴿ وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ ﴾ قال النبي ﷺ».

[٢٥] أصول الكافي ١/٤٢٣ حديث ٥٧. غاية المرام: ٣٦٧ باب ٧٠ حديث ١.

لمّا نزلت هذه الآية قال رسول الله ﷺ: أذنك يا علي.

[٢٦] وفي المناقب: عن جابر الجعفي، عن الباقر، عن أبيه، عن جدّه علي عليه السلام قال: أذني الأذن الواعية.

[٢٧] وفي شرح المواقف: قوله تعالىٰ: ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾(١) أي حافظة [و] أكثر المفسرين علىٰ أنّه علي...

وقول علي (كرّم الله وجهه): لو كسرت لي الوسادة ثم جلست عليها لقضيت بين أهل التوراة بتوراتهم، وبين أهل الانجيل بانجيلهم، وبين أهل القرآن بقرآنهم(٢)...

وقوله: والله ما من آية نزلت في برّ أو سهل أو جبل، في ليل أو نهار، إلّا وأنا أعلم فيمن نزلت وفي أيّ شيء نزلت.

[٢٨] وفي المناقب: عن الأصبغ بن نباتة قال:

لمّا قدم علي عليه السلام الكوفة صلّىٰ بالناس أربعين صباحاً يقرأ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ فعابه بعض فقال: إنّي لأعرف ناسخه ومنسوخه، ومحكمه ومتشابهه، وما حرف نزل إلّا وأنا أعرف فيمن أنزل، وفي أيّ يوم وأيّ موضع أنزل، أما تقرؤون ﴿إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ * صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ﴾(٣) والله هي عندي ورثتها من حبيبي رسول الله ﷺ ومن إبراهيم وموسىٰ، والله أنا الذي

---

[٢٦] غاية المرام: ٣٦٧ باب ٧٠ حديث ٢.

[٢٧] شرح المواقف: ٦١٦ ط. القسطنطينية ١٢٣٩.

(١) الحاقة/١٢.

(٢) في المصدر: «الفرقان بفرقانهم».

[٢٨] بصائر الدرجات ٣/١٣٥ باب ١٠ حديث ٣. غاية المرام: ٣٦٧ باب ٧٠ حديث ٨.

(٣) الاعلىٰ/١٨ـ١٩.

أنزل الله فيّ ﴿وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾ فأنا كنّا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخبرنا بالوحي فأعيه ويفوتهم، فاذا خرجنا قالوا: ﴿مَاذَا قَالَ آنِفاً﴾(١)؟

* * *

تفسير ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾(٢).

[٢٩] أخرج ابن المغازلي: عن أبي صالح، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال: هذه الآية نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم وفي علي عليه السلام.

[٣٠] أيضاً أخرج ابن المغازلي: عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر عليه السلام في هذه الآية قال: نحن الناس المحسودون.

---

(١) محمد/١٦.

(٢) النساء/٥٤.

[٢٩] مناقب آل أبي طالب ٣/٢١٣. غاية المرام: ٢٦٨ باب ٦٠ حديث ٢.

[٣٠] المناقب لابن المغازلي: ٢٦٧ حديث ٣١٤. تفسير فرات: ١٠٦ حديث ٩٩ و ١٠٠.

الباب الأربعون

في كون علي شبيهاً بالأنبياء عليهم السلام وكون فضائله كثيرة لا تحصىٰ

[١] أخرج أحمد بن حنبل في مسنده، وأحمد البيهقي في صحيحه عن أبي الحمراء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أراد أن ينظر الىٰ آدم في علمه، والىٰ نوح في عزمه، والىٰ إبراهيم في حلمه، والىٰ موسىٰ في هيبته، والىٰ عيسىٰ في زهده، فلينظر الىٰ علي بن أبي طالب.

وقد نقل هذا الحديث في شرح المواقف والطريقة المحمدية.

[٢] أخرج موفق بن أحمد: عن محمد بن منصور قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما جاء لأحد من الصحابة من الفضائل مثل ما لعلي بن أبي طالب.

[٣] وقال أحمد: قال رجل لابن عباس: سبحان الله ما أكثر فضائل علي بن أبي طالب ومناقبه، إنّي لأحسبها ثلاثة آلاف منقبة.

فقال ابن عباس: أولا تقول أنّها الىٰ ثلاثين ألفاً أقرب.

---

[١] المناقب للخوارزمي: ٨٣ حديث ٧٠. المناقب لابن المغازلي: ٢١٢ حديث ٢٥٦. فرائد السمطين ١٧٠/١ حديث ١٣١. ترجمة الامام علي عليه السلام لابن عساكر ٢٨٠/٢ حديث ٨١١.

[٢] المناقب للخوارزمي: ٣٤ حديث ٤.

[٣] المناقب للخوارزمي: ٣٣ حديث ٣.

[٤] أيضاً أخرج موفق بن أحمد: عن حرب بن عبد الحميد قال: حدثنا سليمان الأعمش بن مهران: إنّ المنصور الدوانيقي العباسي حال خلافته قال:

يا سليمان أخبرني كم من حديث ترويه في فضائل علي بن أبي طالب؟

قلت: يسيراً.

قال: ويحك، كم تحفظ؟

قلت: عشرة آلاف حديث أو ألف حديث.

فلمّا قلت أو ألف حديث إستقلها فقال: ويحك، يا سليمان بل عشرة آلاف كما قلت أولاً.

[٥] أيضاً أخرج موفق بن أحمد: بسنده عن مجاهد عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال: قال رسول الله ﷺ: لو أن الأشجار [١] أقلام، والبحر مداد، والجن حسّاب، والإنس كتّاب، ما أحصوا فضائل علي بن أبي طالب.

[٦] أيضاً أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي: بسنده عن محمد بن عمارة، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين علي (رضي الله عنهم) قال: قال رسول الله ﷺ لرهط من أصحابه [٢]: إنّ الله تعالى [٣] جعل لأخي علي فضائل لا تحصىٰ كثرة [٤]. فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرّاً بها غفر الله [له] ما

---

[٤] المناقب للخوارزمي: ٢٨٦ حديث ٢٧٩.

[٥] المناقب للخوارزمي: ٣٢ حديث ١. فرائد السمطين ١/١٦.

(١) في المصدر: «الغياض».

[٦] المناقب للخوارزمي: ٣٢ حديث ٢.

(٢) لا يوجد في المصدر: «لرهط من أصحابه».

(٣) لا يوجد في المصدر: «تعالى».

(٤) في المصدر: «كثيرة».

تقدّم من ذنبه وما تأخّر، ومن كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لذلك الكتاب رسم، ومن استمع الىٰ فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع، ومن نظر الىٰ كتاب من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر، ثم قال: النظر الىٰ علي [بن أبي طالب] عبادة، وذكره عبادة، لا يقبل الله إيمان عبد إلّا بموالاته(١) والبراءة من أعدائه.

[٧] وفي المناقب: عن سماك بن حرب، عن سعيد بن جبير قال:

قلت لابن عباس (رضي الله عنهما): أسألك عن اختلاف الناس في علي عليه السلام؟ قال: يا ابن جبير تسألني عن رجل كانت له ثلاثة آلاف منقبة في ليلة واحدة، وهي ليلة القربة في قليب بدر، سلّم عليه ثلاثة آلاف من الملائكة من عند ربّهم وتسألني عن وصيّ رسول الله صلى الله عليه وآله وصاحب حوضه وصاحب لوائه في المحشر، والذي نفس عبدالله بن العباس بيده، لو كانت بحار الدنيا مداداً، وأشجارها أقلاماً، وأهلها كتاباً، فكتبوا مناقب علي بن أبي طالب وفضائله ما أحصوها.

[٨] في جمع الفوائد: قال علي:

كنت علىٰ قليب بدر أميح وأمتح منه ماء، جاءت ريح شديدة، ثم جاءت ريح شديدة، ثم جاءت ريح شديدة، فكانت الأولىٰ ميكائيل، والثانية إسرافيل، والثالثة جبرائيل، مع كلّ واحد منهم ألف من الملائكة، فسلموا عليّ (لأحمد والموصلي).

---

(١) في المصدر: «بولاته».

[٧] أمالي الصدوق: ٤٤٧ حديث ١٥. روضة الواعظين ١/١٢٧. غاية المرام: ٦٦١ باب ٢٢ حديث ٣.

[٨] جمع الفوائد ٢/٤٢ غزوة بدر (باختصار).

[٩] وفي مسند أحمد بن حنبل: عن علي (كرّم الله وجهه) قال:

لمّا كانت ليلة بدر قال رسول الله ﷺ: من يستسقي لنا من الماء؟

فما أجاب الناس، فقال علي: أنا يا رسول الله فاحتضن قربة ثم أتىٰ بئراً بعيدة القعر مظلمة، فانحدر فيها، فأوحىٰ الله (عزّوجلّ) الىٰ جبرائيل وميكائيل وإسرافيل: تأهبوا لنصر محمد وحزبه. فهبطوا من السماء، فلمّا حاذوا البئر سلّموا علىٰ علي من عند ربّهم.

وأخرج صاحب المناقب هذا الحديث: عن محمد بن الحنفية، وعن جعفر الصادق، وعن ابن عباس، عن علي (رضي الله عنهم).

فلهذا قال الشاعر:

أعني الذي سلّم عليه جبرائيل في ليلةبدر وميكائيل وإسرافيل

[١٠] وفي المناقب: بسنده عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي ذر:

إنّ علياً قال لأصحاب الشورىٰ: هل فيكم من سلّم عليه في ساعة واحدة ثلاثة آلاف من الملائكة، وفيهم جبرائيل وميكائيل وإسرافيل، ليلة في قليب بدر مثلي لمّا جئت بالماء الىٰ رسول الله ﷺ؟

قالوا: لا.

نقله أيضاً ابن مسعود.

---

[٩] الفضائل لأحمد ٦١٣/٢ حديث ١٠٤٩. فرائد السمطين ٢٣١/١ حديث ١٧٩. ذخائر العقبى: ٦٨. المناقب للخوارزمي: ٣٠٨ حديث ٣٠٣. الاختصاص ١٥٩ (في حديث). غاية المرام: ٦٦١ باب ٢٢ حديث ٤.

[١٠] مجالس الشيخ الطوسي ١٦٠/٢ (في حديث)؛ وعنه غاية المرام: ٦٦١ باب ٢٢ حديث ٢. بصائر الدرجات: ٩٥ حديث ١.

[١١] وفي المناقب: عن أبي الطفيل قال:

قال بعض الصحابة: لقد كان لعلي من السوابق ما لو قسمت سابقة منها بين الناس لوسعتهم خيرا.

[١٢] وفي كتاب الاصابة: فايد مولىٰ عبدالله بن سلام قال:

نزل النبي ﷺ الجحفة في غزوة الحديبية فلم يجد بها ماء فبعث سعد بن أبي وقاص فرجع بلا ماء واعتذر، وبعث علياً فلم يرجع حتىٰ ملأ القربة من الماء.

---

[١١] شواهد التنزيل ١٨/٨ حديث ٦. ترجمة الامام علي لابن عساكر ٨٢/٣ حديث ١١١٦.

[١٢] الاصابة ١٩٩/٣ حرف (ف) القسم الأول.

الباب الحادي والأربعون

في حديث «حقّ علي على المسلمين حقّ الوالد علىٰ ولده»

[١] أخرج موفق الخوارزمي بثلاثة طرق عن جابر بن عبدالله، وعن عمار بن ياسر، وعن أبي أيوب الأنصاري، قالوا:

قال رسول الله ﷺ: حقّ علي على المسلمين حقّ الوالد علىٰ ولده.

أيضاً أخرجه الحمويني عن عمار عن أبي أيوب وعن أنس.

[٢] أخرج ابن المغازلي عن علي قال:

قال رسول الله ﷺ: يا علي حقّك على المسلمين كحق الوالد علىٰ ولده.

[٣] وفي المناقب: عن علي بن الحسين عن ابيه عن جدّه أمير المؤمنين علي عليه السلام قال:

قال رسول الله ﷺ:

إنّ الله قد فرض عليكم طاعتي، ونهاكم عن معصيتي، وفرض عليكم طاعة علي بعدي ونهاكم عن معصيته، وهو وصيّي ووارثي، وهو منّي وأنا منه، حبّه

---

[١] المناقب للخوارزمي: ٣١٠ حديث ٣٠٦. فرائد السمطين ١/٢٩٦ حديث ٢٣٤.

[٢] المناقب لابن المغازلي: ٤٧ حديث ٧٠.

[٣] المناقب لابن شاذان: ٧٢ باب ٢٢.

إيمان وبغضه كفر، محبّه محبّي، ومبغضه مبغضي، وهو مولىٰ من أنا مولاه، وأنا مولىٰ كلّ مسلم ومسلمة، وأنا وهو أبوا هذه الأمّة.

[٤] وفي المناقب: عن الأعمش عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ياعلي أنت أخي ووارثي ووصيّي، محبّك محبّي، ومبغضك مبغضي.

يا علي أنا وأنت أبوا هذه الامّة.

يا علي أنا وأنت والأئمة من ولدك سادات في الدنيا وملوك في الآخرة، من عرفنا فقد عرف الله (عزّوجلّ)، ومن أنكرنا فقد أنكر الله (عزّوجلّ).

[٥] وفي كنوز الحقائق للمناوي:

حقّ علي علىٰ هذه الأمّة كحقّ الوالد علىٰ ولده. (ورواه الديلمي في الفردوس).

[٦] وفي المناقب: عن أبي سعيد بن عقيصا، عن سيد الشهداء الحسين بن علي عليهما السلام عن أبيه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي أنت أخي وأنا أخوك، أنا المصطفىٰ للنبوة وأنت المجتبىٰ للامامة، أنا وأنت أبوا هذه الأمّة، وأنت وصيّي ووارثي وأبو ولدي، أتباعك أتباعي، وأولياؤك أوليائي، وأعداؤك أعدائي، وأنت صاحبي على الحوض، وصاحبي في المقام المحمود، وصاحب لوائي في الآخرة كما أنت صاحب لوائي في الدنيا، ولقد سعد من تولاك وشقىٰ من عاداك، وإنّ الملائكة لتتقرب

---

[٤] أمالي الصدوق: ٥٢٣ حديث ٦؛ عنه غاية المرام: ٤٨٧ باب ١٦ حديث ٦.

[٥] كنوز الحقائق: ٦٩. الفردوس للديلمي ١٣٢/٢ حديث ٢٦٧٤. فرائد السمطين ٢٩٧/١ حديث ٢٣٥.

[٦] أمالي الصدوق: ٢٧٢ حديث ١٣. غاية المرام عنه: ٤٨٩ باب ١٦ حديث ١٦.

الىٰ الله بمحبّتك وولايتك، وإنّ أهل مودّتك في السماء أكثر من أهل الأرض.

يا علي أنت حجّة الله علىٰ الناس بعدي، قولك قولي، أمرك أمري، نهيك نهيي وطاعتك طاعتي، ومعصيتك معصيتي، وحزبك حزبي، وحزبي حزب الله.

ثم قرأ ﴿وَمَن يَتَوَلَّ ٱللهَ وَرَسُولَهُ وَٱلَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِـزْبَ ٱللهِ هُـمُ ٱلْـغَالِبُونَ﴾ (المائدة/٥٦).

الباب الثاني والأربعون

في بيـان الصديقين الثلاثة وبيان أنّ علياً (كرّم الله وجـهه) إمـام سبعين ألفـاً من الذين يدخلـون الجنّة بغير حسـاب وبيان حديث: من يحبّك يا علي يختم الله له بالأمن والايمان وبيان حبّه حسنة وبغضه سيئة وأمر الله بحبّه وعنوان صحيفة المؤمن حبّ علي ولو اجتمع الناس على حبّه لما خلق الله النار ومثله قل هو الله أحد ونزل فيه أكثر من ثلاثمائة آية ونزل ربع القرآن في أهل البيت وحديث اشتياق الجنّة

[١] أحمد في مسنده، وأبو نعيم، وابن المغازلي، وموفق الخـوارزمـي: أخـرجـوا بالاسناد، عن أبي ليلىٰ، وعن أبيأيوب الأنصاري (رضي الله عنهما) قالا: قال رسول الله ﷺ: الصديقون ثلاثة: حبيب النجار وهو المؤمن الذي قال: ﴿يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾(١) وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال: ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ﴾(٢)، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم.

---

[١] الفضائل لأحمد ٢/٦٢٧ حديث ١٠٧٢ و ١١١٧. المناقب لابن المغازلي: ٢٤٦ حديث ٢٩٤. المناقب للخوارزمي: ٣١٠ حديث ٣٠٧.

(١) يس/٢٠.

(٢) غافر/٢٨.

[٢] أخرج ابن المغازلي: عن أنس بن مالك قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفا لا حساب عليهم، ثم التفت الىٰ علي وقال: هم الذين جاهدوا وإمامهم هذا(١).

[٣] وفي مسند أحمد: عن أبي المغيرة عن علي (كرّم الله وجهه) قال:
طلبني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجدني في حائط نائماً، فركضني برجله فقال: قم، والله لأرضينك أنت أخي وأبو ولدي، تقاتل علىٰ سنتي، ومن مات علىٰ عهدي فهو في كنز الله، ومن مات علىٰ عهدك فقد قضىٰ نحبه، ومن مات يحبّك بعد موتك يختم الله له بالأمن والايمان ما طلعت الشمس أو غربت.

[٤] وفي الاصابة: يحيى بن عبد الرحمن الأنصاري قال:
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من أحبّ علياً في محياه ومماته كتب الله له الأمن والأمان.

[٥] وفي المناقب: عن محمد بن عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر يحدث عن أبيه عن جدّه عن أبي جدّه عمار قال:
سمعت أبا ذر جندب بن جنادة يقول: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آخذاً بيد علي فيقول:
يا علي أنت أخي وصفيّي ووصيّي ووزيري وأميني مكانك منّي مكان هارون من موسىٰ، إلّا انّه لا نبي بعدي، من مات وهو يحبّك ختم الله (عزّ وجلّ) له

---

[٢] المناقب لابن المغازلي: ٢٩٣ حديث ٣٣٥.
(١) في المصدر: «هم من شيعتك وأنت امامهم».
[٣] الفضائل لأحمد ٦٥٦/٢ حديث ١١١٨. مجمع الزوائد ١٢١/٩.
[٤] الاصابة ٦٥٠/٣ حرف (ي) القسم الأول.
[٥] مجالس الشيخ الطوسي ١٥٨/٢. غاية المرام: ٤٩١ باب ١٦ حديث ١٢.

بالأمن والايمان، ومن مات وهو يبغضك لم يكن له نصيب من الاسلام.

* * *

[٦] أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي: عن أنس بن مالك رضي الله عنه: قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حبّ علي حسنة لا تضرّ معها سيئة، وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة.

[٧] أيضاً أخرج موفق: عن أبي ذر عن علي (كرّم الله وجهه) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

إنّ جبرائيل عليه السلام نزل فقال: يامحمد إنّ الله يأمرك أن تحبّ علياً وتحب من يحبّه.

[٨] أخرج أحمد، والترمذي وابن ماجة، وموفق الخوارزمي: عن ابن بريدة، عن أبيه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الله أمرني بحبّ أربعة، وأخبرني أنّه يحبّهم.

قيل: يا رسول الله من هم؟

قال: علي منهم ـ يقول ذلك ثلاثاً ـ وأبو ذر، وسلمان، والمقداد بن الأسود الكندي.

[٩] أخرج ابن المغازلي: عن الزهري قال: سمعت أنس بن مالك يقول: والله الذي لا اله إلّا هو سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

---

[٦] المناقب للخوارزمي: ٧٦ حديث ٥٦.

[٧] المناقب للخوارزمي: ٣٠١ حديث ٢٩٦ (في حديث).

[٨] مسند أحمد ٣٥١/٢. الفضائل لأحمد ٦٨٩/٢ حديث ١١٧٦. سنن ابن ماجة ٥٣/١ حديث ١٤٩ (فضل سلمان وأبي ذر والمقداد). المناقب للخوارزمي: ٧٥ حديث ٥٤. سنن الترمذي ٢٩٩/٥ حديث ٣٨٠٢. المستدرك للحاكم ١٣٠/٣. المناقب لابن المغازلي: ٢٩٠ حديث ٣٣١. حلية الأولياء ١٩٠/١.

[٩] المناقب لابن المغازلي: ٢٤٢ حديث ٢٩٠.

عنوان صحيفة المؤمن حبّ علي بن أبي طالب.

[١٠] أخرج موفق الخوارزمي: عن طاووس عن ابن عباس قال:

قال رسول الله ﷺ: لو اجتمع الناس علىٰ حبّ علي بن أبي طالب لما خلق الله النار.

[١١] أيضاً أخرج موفق: عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

قال رسول الله ﷺ: يا علي ما مثلك في الناس إلّا كمثل سورة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ في القرآن من قرأها مرة فكأنّما قرأ ثلث القرآن، ومن قرأها مرتين فكأنّما قرأ ثلثي القرآن، ومن قرأها ثلاث مرات فكأنّما قرأ القرآن كلّه. وكذا أنت يا علي، من أحبّك بقلبه فقد أخذ ثلث الايمان، ومن أحبّك بقلبه ولسانه فقد أخذ ثلثي الايمان، ومن أحبّك بقلبه ولسانه ويده فقد جمع الايمان كلّه، والذي بعثني بالحق نبياً، لو أحبّك أهل الأرض كما يحبّك أهل السماء لما عذب الله أحداً منهم بالنار.

[١٢] أخرج ابن المغازلي: عن النعمان بن بشير قال:

قال رسول الله ﷺ: إنّما مثل علي في هذه الأمّة كمثل سورة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾

[١٣] أخرج موفق بن أحمد: عن مجاهد وعكرمة، وهما، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

قال رسول الله ﷺ: ما أنزل الله في القرآن آية يقول فيها ﴿يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ

---

[١٠] المناقب للخوارزمي: ٦٧ حديث ٣٩.

[١١] أمالي الصدوق: ٣٧ (عن أبي بصير). ذكر في هامش المناقب لابن المغازلي بهذا اللفظ ص ٧٠.

[١٢] المناقب لابن المغازلي: ٦٩ حديث ١٠٠.

[١٣] المناقب للخوارزمي: ٢٦٦ حديث ٢٤٩. حلية الأولياء ١/ ٦٤.

آمَنُوا﴾ إلّا وعلي رئيسها وأميرها.

وقال أيضاً: روته جماعة من الثقات هم: الأعمش والليث وابن أبي ليلىٰ وغيرهم، عن مجاهد وعكرمة وعطا، وهم جميعاً عن ابن عباس (رضي الله عنهم).

[١٤] أخرج الطبراني، وابن أبي حاتم: عن الأعمش عن أصحاب ابن عباس رضي الله عنه قال: ما أنزل الله ﴿يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا﴾ إلّا وعلي أميرها وشريفها، ولقد عاتب الله أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم في غير مكان وما ذكر علياً إلّا بخير.

[١٥] أيضاً أخرج الطبراني: عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

نزلت في علي أكثر من ثلاثمائة آية في مدحه.

وفي ديوان الشريف قال:

أنا الدين لا شكٌّ للمؤمنين ... بإيجاب وحـي وآياتهـا

[١٦] وفي غرر الحكم: إنّ لـ«لا إله إلّا الله» شروطاً إنّي وذريتي من شروطها.

[١٧] وفي المناقب: عن الأصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال:

نزل القرآن علىٰ أربعة أرباع: ربع فينا، وربع في عدونا، وربع سنن وأمثال، وربع فرائض وأحكام، ولنا كرائم القرآن.

أيضاً عن أبي الجارود، وأبي بصير، وخيثمة، هم جميعاً، عن الباقر عليه السلام قال هذا الحديث بلفظه.

---

[١٤] المعجم الكبير للطبراني ٢١٠/١١ و ٢١١ حديث ١١٦٨٧. مجمع الزوائد ١١٢/٩.

[١٥] نور الأبصار: ١٦٤. كفاية الطالب: ٢٣١ باب ٦٢.

[١٦] غرر الحكم ٢٢٠/١ حديث ١٠٣.

[١٧] أصول الكافي ٦٢٨/٢. شواهد التنزيل ٤٣/١ حديث ٥٨.

[١٨] وفي المشكاة: عن الحسن البصري عن أنس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الجنّة تشتاق الىٰ ثلاثة: علي وعمار وسلمان (رواه الترمذي).

[١٨] مشكاة المصابيح ١٧٥٦/٣ حديث ٦٢٢٥ (جامع المناقب). سنن الترمذي ٣٣٢ حديث ٣٨٨٤ (مناقب سلمان). المناقب لابن المغازلي: ٤٣٦ حديث ٢١.

الباب الثالث والأربعون

في الأحاديث الواردة في سعادة من أحب علياً ومن أحبّ أن يتمسك بالقضيب الأحمر وحديث: لن يخرجوكم من باب الهدىٰ الىٰ الردىٰ وحديث الفئة الباغية

[١] أخرج أحمد في مسنده، وموفق الخوارزمي: هما عن زيد بن أرقم قال: قال النبي ﷺ: من أحبّ أن يستمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله (عزّوجلّ) في جنة عدن بيمينه فليتمسك(١) بحبّ علي بن أبي طالب.

[٢] أخرج أبو نعيم الحافظ، والحمويني: عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: من سرّه أن يحيا حياتي ويموت مماتي ويسكن جنات عدن التي غرس فيها قضيباً ربي(٢) فليوال علياً [من بعدي]، وليوال وليه، وليقتد بالأئمة من ولده من بعده(٣)، فانّهم عترتي، خلقوا من طينتي، ورزقوا

---

[١] المناقب للخوارزمي: ٧٦ حديث ٥٨. الفضائل لأحمد ٢/٦٦٤ حديث ١١٣٢. المناقب لابن المغازلي: ٢١٧ حديث ٢٦٣.

(١) في المصدر: «فليستمسك».

[٢] حلية الأولياء ١/٨٦. فرائد السمطين ١/٥٣ حديث ١٨.

(٢) في المصدر: «التي غرسها ربّي».

(٣) في المصدر: «وليقتد بالائمة من بعدي».

فهماً وعلماً، وويل للمكذبين بفضلهم من أمّتي، القاطعين فيهم صلتي، لا أنالهم الله شفاعتي.

[٣] وفي كتاب الاصابة: زياد بن مطرف قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أحبّ أن يحيا حياتي ويموت مماتي ويدخل الجنة فليتولّ علياً وذريته من بعده.

[٤] أخرج موفق الخوارزمي: عن غياث بن إبراهيم عن جعفر الصادق، عن آبائه(رضي الله عنهم)، عن رسول الله ﷺ انّه قال: نزل [عليّ] جبرئيل صبيحة يوم فرحاً مستبشراً [فقلت: حبيبي ما لي أراك فرحاً مستبشراً؟].

فقال(١): [وكيف لا أكون كذلك وقد] قرت عيني بما أكرم الله أخي(٢) وأخاك ووصيّك وإمام أمّتك علي بن أبي طالب [عليه السلام].

[فقلت: وبمَ أكرم الله أخي وإمام أمّتي؟

قال:] باهى الله سبحانه(٣) بعبادته البارحة ملائكته وحملة عرشه وقال: يا(٤) ملائكتي انظروا الىٰ حجّتي في أرضي [علىٰ عبادي بعد النبي] كيف(٥) عفر خدّه في التراب تواضعاً لعظمتي أشهدكم أنه إمام خلقي ومولىٰ بريّتي.

---

[٣] الاصابة ٥٥٩/١ ترجمة ٢٨٦٥. حلية الأولياء ٣٤٩/٤.

[٤] المناقب للخوارزمي: ٣١٩ حديث ٣٢٢.

(١) في نسخ الينابيع: «وقال» وما أثبتناه من المصدر.

(٢) لا يوجد في المصدر: «أخي».

(٣) لا يوجد في المصدر: «الله سبحانه».

(٤) لا يوجد في المصدر: «يا».

(٥) في المصدر: «فقد».

[٥] أخرج ابن المغازلي: عن جعفر الصادق عن آبائه (رضي الله عنهم) عن النبي ﷺ قال:

يا علي لو وضع أعمال أمّتي في كفّة ووضع عملك يوم أحد على كفّة أخرىٰ لرجح عملك، وإنّ الله باهىٰ بك يوم أحد ملائكته المقربين ورفعت الحجب من السموات السبع وأشرفت اليك الجنة وما فيها وابتهج بفضلك ربّ العالمين.

[٦] وفي مسند أحمد: كتب الينا أبو جعفر الحضرمي، قال: حدثنا جندب بن والق، قال: حدثنا محمد بن عمر عن عباد الكلبي، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي بن الحسين وأيضاً عن فاطمة بنت الحسين، هما، عن الحسين، عن أمّه فاطمة (رضي الله عنها وعنهم) قالت:

خرج أبي رسول الله ﷺ عشية عرفة وقال لنا: إنّ الله ـ جل شأنه ـ باهىٰ [بكم] وغفر لكم عامة ولعلي خاصة، وأنا أرسلت الىٰ الناس جميعاً(١) غير محاب لقرابتي(٢). إنّ السعيد كلّ السعيد و(٣) حقّ السعيد من أحبّ علياً في حياته وبعد موته.

أيضاً أخرجه موفق بن أحمد الخوارزمي بلفظه.

[٧] أخرج الحمويني وموفق بن أحمد: عن زيد بن أرقم قال:

---

[٥] مائة منقبة لابن شاذان: ١٠٦ المنقبة ٤٧.

[٦] الفضائل لأحمد ٦٥٨/٢ حديث ١١٢١. المناقب للخوارزمي: ٧٨ حديث ٦٢.

(١) في الفضائل: «وإنّي رسول الله اليكم».

(٢) في الفضائل: «غير محاب بقرابتي».

(٣) لا يوجد في الفضائل: «و».

[٧] فرائد السمطين ٥٥/١ حديث ٢٠. حلية الأولياء ٣٤٩/٤. مجمع الزوائد ١٠٨/٩. المستدرك للحاكم ١٢٨/٣. ترجمة الامام علي عليه السلام لابن عساكر ٩٩/٢ حديث ٦٠٥.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أحبّ أن يحيا حياتي ويموت مماتي ويسكن جنّة الخلد التي وعدني ربّي وغرس فيها قضيباً بيده فليتولّ عليّاً[١]، فإنّه لن يخرجكم من هدىً ولن يدخلكم في ردىً[٢].

[٨] أخرج موفق الخوارزمي: عن أبي محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب قال: حدثني جعفر الصادق، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين (رضي الله عنهم) قال:

سمعت جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من أحبّ أن يحيا حياتي ويموت مماتي ويدخل الجنة التي وعدني ربّي فليتولّ عليّاً[٣] وذريته الطاهرين[٤]، أئمة الهدىٰ ومصابيح الدجىٰ من بعده، فإنّهم لن يخرجوكم من باب الهدىٰ الىٰ باب الضلالة.

[٩] أخرج أحمد في مسنده وأبو نعيم الحافظ في «حليته»: عن أبي سعيد الخدري قال:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من سرّه أن يحيا حياتي ويموت مماتي ويتمسك بالقضيبة الحمراء الياقوتة غرسها الله تعالىٰ بيده فليتمسك بولاية علي بن أبي طالب.

---

(١) في المصدر: «وإنّ ربّي غرس فيها قضبانها بيده، فليوال علي بن أبي طالب».

(٢) في المصدر: «ضلال».

[٨] المناقب للخوارزمي: ٧٥ حديث ٥٥.

(٣) في المصدر: «علي بن أبي طالب».

(٤) لا يوجد في المصدر: «الطاهرين».

[٩] حلية الأولياء ٨٦/١ و ١٧٤/٤ (عن ابن عباس وحذيفة). المستدرك للحاكم ١٢٨/٣ (عن زيد بن أرقم). المناقب لابن المغازلي: ٢١٥ (بخمسة طرق). المناقب للخوارزمي: ٧٦ حديث ٥٨ (عن زيد). فرائد السمطين ١٨٦/١ حديث ١٤٨.

[١٠] أخرج موفق بن أحمد: عن الباقر، عن أبيه، عن جدّه الحسين (رضي الله عنهم) قال:

سمعت جدّي ﷺ يقول: من أحبّ أن يحيا حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة عدن التي وعدني ربّي وغرس فيها قضيباً بيده ونفخ فيها من روحه فليوال علياً وذريته الطاهرين، أئمة الهدىٰ ومصابيح الدجىٰ من بعده، فإنّهم لن يخرجوكم من باب الهدىٰ الىٰ باب الردىٰ.

[١١] أخرج الحمويني: بسنده عن الأعمش، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة والأسود قالا:

أتينا أبا أيوب الأنصاري [رضي الله عنه] فقلنا: يا أبا أيوب إنّ الله أكرم[١] بنبيه ﷺ وصلى لك من فضله[٢]، أخبرنا بمخرجك مع علي تقاتل[٣] أهل لا إله إلّا الله؟ فقال أبو أيوب: [فإنّي] أقسم لكما[٤] بالله لقد كان رسول الله ﷺ معي في هذا البيت الذي أنتما فيه معي وعلي[٥] جالس عن يمينه وأنا [جالس] عن يساره وأنس [قائم] بين يديه وما في البيت غيرنا[٦] إذ حرّك الباب فقال لأنس[٧]: إفتح لعمار [الطيب المطيب] ففتح [أنس] الباب، ودخل عمار فسلم

---

[١٠] المناقب للخوارزمي: ٧٥ حديث ٥٥.

[١١] فرائد السمطين ١/١٧٨ حديث ١٤١.

(١) في المصدر: «أكرمك».

(٢) في المصدر: «فيالك من فضيلة فضلك الله بها».

(٣) في (أ): «فقاتل».

(٤) في المصدر: «لكم».

(٥) في المصدر: «وما في البيت غير رسول الله ﷺ وعلي...».

(٦) لا يوجد في المصدر: «وما في البيت غيرنا».

(٧) في المصدر: «فقال رسول الله ﷺ: يا أنس افتح».

علىٰ النبي ﷺ فردّ عليه السلام ورحب به[١] ثم قال:

يا عمار[٢] ستكون بعدي[٣] في أمّتي هنات حتىٰ يختلف السيف فيما بينهم وحتىٰ يقتل بعضهم بعضاً وحتىٰ يتبرأ[٤] بعضهم من بعض فاذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلع عن يميني ـ يعني علياً[٥] ـ فان سلك الناس كلّهم وادياً وسلك علي [ابن أبي طالب عليه السلام] وادياً فاسلك وادي علي وخلّ عن الناس.

يا عمار إنّ علياً لا يردّك عن هدىٰ ولا يدخلك[٦] علىٰ ردىٰ.

يا عمار طاعة علي طاعتي وطاعتي طاعة الله ـ جل شأنه[٧] ـ.

[١٢] وفي جمع الفوائد: حذيفة: قال له بنو عبس: إنّ أمير المؤمنين عثمان قد قتل فما تأمرنا؟

قال: آمركم أن تلزموا عمار.

قالوا: إنّ عماراً لا يفارق علياً؟

قال حذيفة: إنّ الحسد هو أهلك الجسد، وإنّما ينفركم من عمار قربه من علي فوالله لعلي أفضل من عمار بعد ما بين التراب والسحاب وإنّ عمار لمن الأخيار (للكبير).

---

(١) في المصدر: «فسلم علىٰ رسول الله ﷺ فرحب به».

(٢) في المصدر: «لعمار».

(٣) في المصدر: «انه سيكون من بعدي».

(٤) في المصدر: «يبرأ».

(٥) في المصدر: «علي بن أبي طالب».

(٦) في المصدر: «ولا يدلك».

(٧) في المصدر: «عز وجل».

[١٢] مجمع الزوائد ٧/٢٤٣.

[١٣] أبو سعيد رفعه: ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنّة ويدعونه الى النار (للبخاري).

[١٤] أبو هريرة: إنّ النبي ﷺ قال لعمار: أبشرك[(١)] تقتلك الفئة الباغية (للترمذي).

وزاد رزين: واستسقىٰ يوم صفين فأوتي بقعب فيه لبن فلمّا نظر اليه كبّر، ثم قال: أخبرني رسول الله ﷺ أنّ آخر رزقي من الدنيا [ضياح] لبن في مثل هذا القعب، ثم حمل على العدو فلم ينثن حتىٰ قتل.

[١٥] علي: عهد اليّ رسول الله ﷺ في قتال الناكثين والقاسطين والمارقين (للبزار والأوسط).

[١٦] وفي المشكاة: عن أبي قتادة: إنّ رسول الله ﷺ قال لعمار بن ياسر حين يحفر الخندق، فجعل يمسح رأسه ويقول:

بؤس ابن سمية، تقتلك الفئة الباغية (رواه مسلم).

[١٧] أيضاً روىٰ مسلم عن أم سلمة أم المؤمنين:

إنّ رسول الله ﷺ قال لعمار: تقتلك الفئة الباغية.

[١٨] وفي سنن الترمذي: عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: أبشر عمار تقتلك الفئة الباغية.

---

[١٣] جمع الفوائد ٢١٩/٢ (مناقب عمار). صحيح البخاري ١١٥/١ (التعاون في بناء المسجد).

[١٤] جمع الفوائد ٢١٩/٢. سنن الترمذي ٣٣٣/٥ حديث ٣٨٨٨.

(١) في المصدر: «أبشر».

[١٥] جمع الفوائد ٢١٩/٢.

[١٦] مشكاة المصابيح ١٦٤٦/٣ حديث ٥٨٧٨ (باب المعجزات). صحيح مسلم ٦٧٢/٢ حديث ٧١.

[١٧] صحيح مسلم ٦٧٣/٢ حديث ٧٢. حلية الأولياء ١٩٧/٧.

[١٨] سنن الترمذي ٣٣٣/٥ حديث ٣٨٨٨. المناقب لابن المغازلي: ٤٣٧ حديث ٢٢. مجمع الزوائد ٢٩٦/٩.

وفي الباب: عن أم سلمة وعبدالله بن عمرو بن العاص وأبي اليسر وحذيفة.

هذا حديث حسن صحيح.

[١٩] وفي جمع الفوائد: عن عبدالله بن الحارث:

إنّ عمرو بن العاص قال لمعاوية: أما سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول حين كان يبني المسجد لعمار: إنّك الحريص على الجهاد وإنّك لمن أهل الجنة ولتقتلنك الفئة الباغية؟

قال: بلىٰ.

قال عمرو(١): فلم قتلتموه؟

قال: والله ما تزال تدحض في قولك، أنحن قتلناه؟ إنّما قتله الذي جاء به وهو علي. (لأحمد)(٢).

[٢٠] عبدالله بن عمرو بن العاص رأىٰ رجلين يختصمان في رأس عمار يقول كلّ واحد منهما: أنا قتلته.

فقال عبدالله: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: تقتله الفئة الباغية.

فقال معاوية: فما بالك أنت معنا؟

قال: شكاني أبي الىٰ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي: أطع أباك ما دام حيّاً ولا تعصيه فأنا معكم ولست أقاتل. (لأحمد).

[٢١] ابن عمر قال: لم أجدني آسىٰ علىٰ شيء إلّا أني لم أقاتل الفئة الباغية مع علي (للكبير).

---

[١٩] جمع الفوائد ٢/٢١٩ (مناقب عمار).

(١) لا يوجد في المصدر: «قال عمرو:».

(٢) لا يوجد في المصدر: «وهو علي ـ لأحمد ـ».

[٢٠] جمع الفوائد ٢/٢٢٠. مسند أحمد ٢/١٦٤. حلية الأولياء ٧/١٩٨. مجمع الزوائد ٩/٢٩٧.

[٢١] جمع الفوائد ٢/٢٢٠.

[٢٢] وفي الاصابة في ترجمة عمار: وقد تواترت الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنّ عماراً تقتله الفئة الباغية وأجمعوا علىٰ انّه قد قتل بصفين، وكان مع علي سنة سبع وثلاثين في ربيع الأول، وله ثلاث وتسعون سنة.

[٢٣] وفي الاصابة في ترجمة أبي ليلى الغفاري: قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ستكون من بعدي فتنة فاذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب فانّه أوّل من آمن بي وأول من يصافحني يوم القيامة، وهو الصديق الأكبر، وهو فاروق هذه الأمّة، وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين.

---

[٢٢] الاصابة ٥١٢/٢ ترجمة ٥٧٠٤.

[٢٣] الاصابة ١٧١/٤ ترجمة ٩٩٤.

الباب الرابع والأربعون

في حديث لحمك لحمي ودمك دمي وحديث لولا أن تقول فيك طوائف من أمّتي لقلت فيك مقالاً وحديث طوبىٰ وحديث كون علي صاحب الحوض وحديث طوبىٰ لمن أحبك وحديث أول من أحبّه حملة العرش وحديث إنّ علياً راية الهدىٰ

[١] أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي: عن يحيىٰ ومجاهد، هما، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله ﷺ: يا أم سلمة[1] هذا علي لحمه لحمي ودمه دمي وهو منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلّا أنّه لا نبي بعدي.

[وقال:] يا أم سلمة اسمعي واشهدي[2]، هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين، وهذا[3] عيبة علمي، وهذا[4] بابي الذي أوتىٰ منه، وهذا[5] أخي

---

[١] المناقب للخوارزمي: ١٤٢ حديث ١٦٣.

(١) لا يوجد في المصدر: «يا أم سلمة».

(٢) في المصدر: «اشهدي واسمعي».

(٣) لا يوجد في المصدر: «هذا».

(٤) لا يوجد في المصدر: «هذا».

(٥) لا يوجد في المصدر: «هذا».

في الدنيا و[خذني في] الآخرة، وهذا[١] معي في السنام الأعلىٰ.

[٢] أخرج الحمويني: عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن ابن مسعود[٢] قال:

خرج رسول الله ﷺ من بيت زينب بنت جحش وأتىٰ بيت أم سلمة، وكان يومها[٣] فجاء علي، قال ﷺ: يا أم سلمة هذا علي أحبّه، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو عيبة علمي، واسمعي واشهدي إنّه قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي، وهو قاصم أعدائي ومحيي سنّتي/ واسمعي واشهدي لو أنّ عبداً عبد الله ألف عام وألف عام وألف عام بين الركن والمقام ولقىٰ الله تعالىٰ مبغضاً لعلي وعترتي أكبّه الله علىٰ منخريه في جهنّم يوم القيامة.

[٣] أيضاً أخرج الحمويني: عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:

قال رسول الله ﷺ: يا علي أنا مدينة الحكمة وأنت بابها، ولن تؤتىٰ المدينة إلّا من قبل الباب، وكذب من زعم أنّه يحبّني و[هو] يبغضك؛ لأنّك منّي وأنا منك، لحمك من لحمي، ودمك من دمي، وروحك من روحي، وسريرتك من سريرتي، وعلانيتك من علانيتي، وأنت إمام أمّتي ووصيّي[٤]، سعد من أطاعك، وشقي من عصاك، وربح من تولاك، وخسر من عاداك، [و] فاز من لزمك/ وهلك من فارقك، ومثلك ومثل الأئمة من ولدك [بعدي] مثل سفينة

---

(١) لا يوجد في المصدر: «هذا».

[٢] فرائد السمطين ٣٢١/١ حديث ٢٥٧.

(٢) في المصدر: «عن عبدالله قال:».

(٣) في المصدر: «وكان يومها من رسول الله ﷺ فلم يلبث أن جاء علي».

[٣] فرائد السمطين ٢٤٣/٢ حديث ٥١٧.

(٤) في المصدر: «وخليفتي عليها بعدي» بدل «ووصيّي».

نوح من ركبها[١] نجا ومن تخلّف عنها غرق، ومثلكم مثل النجوم كلّما غاب نجم طلع نجم الىٰ يوم القيامة.

[٤] أخرج أبو المؤيد أخطب الخطباء موفق بن أحمد الخوارزمي المكي: عن سيدالحفاظ أبي منصور شهردار بن شيرويه الديلمي بسنده عن زيد بن علي ابن الحسين عن أبيه عن جدّه عن أمير المؤمنين علي (رضي الله عنهم) قال: قال لي[٢] رسول الله ﷺ يوم فتحت خيبر بقدرة الله[٣]: لولا أن تقول فيك طوائف منأمّتي ما قالت النصارىٰ في عيسى بن مريم لقلت فيك [اليوم] مقالاً لا تمر علىٰ ملأ من المسلمين إلّا أخذوا من تراب رجليك وفضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون منّي وأنا منك، ترثني وأرثك، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلّا أنّه لا نبي بعدي.

يا علي[٤] أنت تؤدي ديني، وتقاتل علىٰ سنّتي، وأنت في الآخرة أقرب الناس منّي، وإنّك[٥] غداً على الحوض خليفتي، وأنت أوّل من يرد على الحوض، وأنت تذود منافقين عن حوضي[٦]، وأنت أوّل داخل في[٧] الجنّة من أمّتي،

---

(١) في المصدر: «ركب فيها».

[٤] المناقب للخوارزمي: ١٢٨ حديث ١٤٣. المناقب لابن المغازلي: ٢٣٧ حديث ٢٨٥. روضة الواعظين ١١٢/١.

(٢) لا يوجد في المصدر: «لي».

(٣) لا يوجد في المصدر: «بقدرة الله».

(٤) لا يوجد في المصدر: «يا علي».

(٥) في المصدر: «وأنت».

(٦) في المصدر: «وأنت غداً على الحوض خليفتي تذود عنه المنافقين وأنت أول من يرد عليّ الحوض وأنت أول داخل...».

(٧) لا يوجد في المصدر: «في».

وإنّ محبّيك وأتباعك [(١)] علىٰ منابر من نور رواء مرويين، مبيضة وجوههم حولي، أشفع لهم فيكونون غداً [في الجنة] جيراني، وإن أعداءك [(٢)] غداً ظماء مظمئين، مسودة وجوههم، يضربون بالمقامع ـ وهي سياط من نار [(٣)] ـ مقمحين، وحربك حربي وسلمك سلمي، وسرّك سرّي، وعلانيتك علانيتي، وسريرة صدرك سريرة [(٤)] صدري، وأنت باب علمي، وإنّ ولدك ولدي، ولحمك لحمي، ودمك دمي، وإنّ الحقّ معك والحقّ علىٰ لسانك وفي قلبك وبين عينيك، والايمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي، وإنّ الله [عزّوجلّ] أمرني أنّ أبشرك انّك وعترتك ومحبّيك [(٥)] في الجنّة، و[أنّ] عدوّك في النار [يا علي] لا يرد علىٰ الحوض مبغضك [(٦)] ولا يغيب عنه محبّك [(٧)].

قال [قال] علي: فخررت ساجداً لله ـ تبارك وتعالىٰ [(٨)] ـ وحمدته علىٰ ما أنعم به [عليّ] من الاسلام والقرآن وحبّبني الىٰ خاتم النبيين وسيد المرسلين صلّى الله عليه وآله وسلّم.

أيضاً أخرج هذا الحديث المذكور صاحب كتاب المناقب عن جابر بن عبدالله.

[٥] وفي مسند أحمد: بسنده عن علي (كرّم الله وجهه) قال:

---

(١) في المصدر: «وإنّ شيعتك علىٰ منابر ...».

(٢) في المصدر: «عدوّك».

(٣) لا يوجد في المصدر: «يضربون بالمقامع وهي سياط من نار».

(٤) في المصدر: «كسريرة».

(٥) لا يوجد في المصدر: «ومحبّيك».

(٦) في المصدر: «مبغض لك».

(٧) في المصدر: «محبّ لك».

(٨) في المصدر: «فخررت له سبحانه وتعالىٰ ساجداً».

[٥] المناقب للخوارزمي: ٣١١ حديث ٣١٠. كفاية الطالب: ٢٦٤ باب ٦٢. مجمع الزوائد ١٣١/٩. المستدرك للحاكم ١٣٦/٣.

قال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده لولا أن تقول طوائف من أمّتي فيك ما قالت النصارىٰ في عيسى بن مريم لقلت فيك مقالاً لا تمر بملأ من المسلمين إلّا أخذوا التراب من تحت قدميك للبركة.

أيضاً أخرج أحمد في مسنده هذا الحديث بلفظه عن ابن مسعود.

أيضاً أخرج هذا الحديث موفق بن أحمد الخوارزمي.

[٦] وفي المناقب: عن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر عن آبائه عن أمير المؤمنين علي (رضي الله عنهم) قال:

إنّ رسول الله ﷺ نظر إليّ وأنا مقبل وأصحابه حوله وقال لي: أما أنّ فيك شبهاً من عيسى بن مريم، ولولا مخافة أن يقول فيك طوائف من أمّتي ما قالت النصارىٰ في عيسى بن مريم لقلت فيك مقالاً لا تمرّ بملأ من الناس إلّا أخذوا التراب من تحت قدميك يبغون فيه البركة ويستشفون به.

فقال المنافقون: لم يرض محمد إلّا أن يجعل ابن عمه مثلا لعيسى بن مريم.

فأنزل الله تعالىٰ ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ وَقَالُوا أَآلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلاً بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ إِنْ هُوَ﴾ أي علي ﴿إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلاً لِبَنِي إِسْرائِيلَ﴾(١).

أيضاً عن سلمان نحوه.

أيضاً بطريق آخر عن أبي بصير عن جعفر الصادق نحوه.

[٧] ويطابقه قول جعفر الصادق عليه السلام في دعائه:

---

[٦] غاية المرام: ٤٢٦ باب ١٨٢ حديث ٤ و ١ و ٢. تفسير القمي ٢/٢٨٦.

(١) الزخرف/٥٧ـ٥٩.

[٧] تهذيب الأحكام ٣/١٤٤ و ١٤٥ (في حديث). غاية المرام: ٤٢٦ باب ١٨٢ حديث ٧.

اللّهم قد أجبنا داعيك المنذر النذير محمداً، صليت عليه، عبدك ورسولك الذي دعا الناس الىٰ ولاية علي يوم الغدير الذي أنعمت عليه وجعلته مثلاً لبني إسرائيل.

[٨] أخرج الثعلبي: عن الباقر عليه السلام قال:

سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قوله تعالىٰ: ﴿ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾(١) فقال: هي شجرة في الجنّة. أصلها في داري وفرعها على أهل الجنة.

فقيل له: يا رسول الله سألناك عنها فقلت: هي شجرة في الجنّة أصلها في دار علي وفاطمة وفرعها علىٰ أهل(٢) الجنة؟

فقال: إنّ داري ودار علي وفاطمة واحد غدا في مكان واحد، وهي شجرة غرسها الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ بيده ونفخ فيها من روحه، تنبت الحلي والحلل، وإنّ أغصانها لترىٰ من وراء سور الجنّة.

[٩] وفي المناقب: عن الأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال:

ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تفسير حروف أبجد الىٰ آخرها وقال في تفسير «طا»:

وأمّا «الطا» فطوبىٰ، وهي شجرة غرسها الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ بيده ونفخ فيها من روحه وإنّ أغصانها لترىٰ من وراء سور الجنة، تنبت الحلي والحلل، متدلية علىٰ أفواههم، وتحمل لهم ما يشاءون من حليّها وحللها وثمارها،

---

[٨] المناقب لابن المغازلي: ٢٦٨ حديث ٣١٥. خصائص الوحي: ٢٣١ (مختصر).

(١) الرعد/٢٩.

(٢) لا يوجد في المصدر: «أهل».

[٩] أمالي الصدوق: ٢٦١.

لا يؤخذ منها شيء إلّا أعاده الله كما كان.

[١٠] أخرج أبو نعيم الحافظ: عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: أنت يا علي علىٰ حوضي تذود عنه المنافقين، وإنّ أباريقه عدد نجوم السماء، وأنت والحسن والحسين وحمزة وجعفر في الجنّة إخواناً علىٰ سرر متقابلين، وأنت وأتباعك معي ثم قرأ ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَاناً عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾(١).

[١١] وفي مسند أحمد: عن الحسن بن علي (رضي الله عنهما) قال:

نزلت فينا هذه الآية.

أيضاً أخرجه ابن المغازلي.

[١٢] أخرج موفق الخوارزمي: عن جابر بن عبدالله قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي إنّ(٢) من أحبّك وتولّاك أسكنه الله الجنة(٣) معنا، ثم تلا [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]:

﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ﴾(٤).

[١٣] وفي جمع الفوائد: جابر وأبو هريرة رفعاه:

---

[١٠] مجمع الزوائد ١٧٣/٩. فرائد السمطين ١١٨/١ حديث ٨٣ (عن زين بن أبي أوفى). ترجمة الامام علي لابن عساكر ١٢١/١ حديث ١٤٨.

(١) الحجر/٤٧.

[١١] الفضائل لأحمد ٥٩٧/٢ حديث ١٠١٨. خصائص الوحي: ٢٥١.

[١٢] المناقب للخوارزمي: ٢٧٦ حديث ٢٥٩.

(٢) في المصدر: «قال لعلي: من أحبك...».

(٣) لا يوجد في المصدر: «الجنة».

(٤) القمر/ ٥٤ ـ ٥٥.

[١٣] جمع الفوائد ٢١٢/٢. مجمع الزوائد ٣٦٧/١٠.

علي بن أبي طالب صاحب حوضي يوم القيامة (للأوسط).

[١٤] أبو سعيد رفعه: يا علي معك يوم القيامة عصا من عصي الجنّة تذود بها المنافقين عن حوضي (للأوسط).

[١٥] وفي جواهر العقدين: أخرج الطبراني عن أبي كثير قال:

كنت جالساً عند الحسن بن علي (رضي الله عنهما) جاء رجل فقال له: إن معاوية بن خديج يسبّ أباك عند ابن أبي سفيان.

فقال له: إن رأيته من بعد أرنيه، فرآه يوماً فأراه ذلك الرجل، فقال الحسن عليه السلام لابن خديج: أنت تسبّ أباي عند[1] ابن آكلة الأكباد، أما لئن وردت على[2] الحوض ـ وما أراك ترده ـ لتجدن[3] أباي[4] مشمراً حاسراً [عن] ذراعيه يذود [الكفار] المنافقين عن حوض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهذا[5] قول الصادق المصدق[6] محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

[١٦] أيضاً لأحمد في المناقب: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: أعطيت في علي خمساً هنّ

---

[١٤] جمع الفوائد ٢/٢١٢. الصواعق المحرقة: ١٧٤.

[١٥] جواهر العقدين ٢/٢٥٨. مجمع الزوائد ٩/١٣٠.

(١) أوله في المصدر هكذا:

«كنت جالساً عند الحسن بن علي فجاءه رجل فقال: لقد سبّ عند معاوية علياً (رضي الله عنهما) سبّاً كثيراً قبيحاً رجل يقال له معاوية بن خديج فلم يعرفه، فقال: فاذا رأيته فأتني به، قال: فرآه عند دار عمر ابن حرث فأراه إياه فقال: أنت معاوية بن خديج؟ فسكت فلم يجبه ثلاثاً ثم قال: أنت السابّ علياً ...».

(٢) في المصدر: «عليه».

(٣) في المصدر: «لتجدنّه».

(٤) لا يوجد في المصدر: «أباي».

(٥) لا يوجد في المصدر: «وهذا».

(٦) في المصدر: «المصدوق».

[١٦] الفضائل لأحمد ٢/٦٦١ حديث ١١٢٧.

أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها ـ الىٰ أن قال ـ:

وأمّا الثالثة: فهو واقف[١] علىٰ [عقر] حوضي يسق من عرفه من أمّتي.

[١٧] وفي المناقب: عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي أنت صاحب حوضي وصاحب لوائي/وحبيب قلبي ووصيّي ووارث علمي، وأنت مستودع مواريث الأنبياء من قبلي/ وأنت أمين الله في أرضه وحجة الله علىٰ بريّته، وأنت ركن الايمان وعمود الاسلام، وأنت مصباح الدجىٰ ومنار الهدىٰ والعلم المرفوع لأهل الدنيا.

يا علي من اتّبعك نجا ومن تخلّف عنك هلك، وأنت الطريق الواضح والصراط المستقيم، وأنت قائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين، وأنت مولىٰ من أنا مولاه وأنا مولىٰ كلّ مؤمن ومؤمنة، لا يحبّك إلّا طاهر الولادة ولا يبغضك إلّا خبيث الولادة، وما عرجني ربّي (عزّوجلّ) الىٰ السماء وكلّمني ربّي إلّا قال: يا محمد إقرأ علياً منّي السلام وعرّفه انّه إمام أوليائي،/ونور أهل طاعتي، وهنيئاً لك هذه الكرامة.

[١٨] وفي عيون الأخبار: سئل الرضا عليه السلام عن حديث «أصحابي كالنجوم بـأيّهم اقتديتم اهتديتم»... فقال: هذا حديث[٢] صحيح، لكن[٣] يريد من لم يبدّل بعده ولم يغيّر...لأنّه ﷺ قال: ليذادن رجال من أصحابي يوم القيامة عن

(١) في المصدر: «وأما الثالثة: فواقف...».

[١٧] أمالي الصدوق: ٢٥٢ حديث ١٤.

[١٨] عيون أخبار الرضا عليه السلام ٩٣/١ حديث ٣٣.

(٢) لا يوجد في المصدر: «حديث».

(٣) لا يوجد في المصدر: «لكن».

حوضي كما تذاد غرائب الإبل عن الماء فأقول يا ربّي إنّهم[١] أصحابي أصحابي، فيقال [لي]: إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدك فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول بعداً لهم وسحقاً لهم.

والأحاديث الواردة في دفع بعض الأصحاب عن الحوض كثيرة: تسعة منها في مسلم، وثمانية منها في البخاري، وأيضاً في الترمذي والنسائي وابن ماجة موجود، وفي المشكاة حديثان[٢].

[١٩] أخرج الحمويني: عن علي بن المهدي الرقي، عن علي الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين علي (رضي الله عنهم) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي طوبىٰ لمن أحبّك وصدّقك، والويل لمن أبغضك وكذبك [يا علي] محبّوك معروفون بين أهل السموات، وهم أهل الدين والورع، والسمت الحسن والتواضع، خاشعة أبصارهم وجلة قلوبهم، وقد عرفوا حقّ ولايتك، وألسنتهم ناطقة بفضلك، وأعينهم ساكبة دموعها تحنّناً عليك وعلىٰ الأئمة من ولدك، عاملون بما أمرهم الله في كتابه وبما أمرتهم أنا وبما تأمرهم أنت وبما يأمرهم أولو الأمر من الأئمة من ولدك بالقرآن وسنتي، وهم متواصلون متحابّون، وإنّ الملائكة لتصلّي عليهم وتؤمن علىٰ دعائهم وتستغفر للمذنب منهم.

---

(١) لا يوجد في المصدر: «إنّهم».

(٢) صحيح مسلم ٢/٤٠٠ (كتاب الفضائل ـ باب ٩). صحيح البخاري ٣/٧٨. (كتاب المساقاة)؛ و ٧/٨٦ (كتاب الفتن)؛ و ٧/٢٠٦ (الحوض). سنن ابن ماجة ٢/١٤٣٨ باب ٣٦ (ذكر الحوض). سنن النسائي ١/٩٣. مشكاة المصابيح ٣/١٥٤٥ حديث ٥٥٦٨ و ٥٥٧١.

[١٩] فرائد السمطين ١/٣٠٩ ـ ٣١٠ حديث ٢٤٨. عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢/٢٣٦.

[٢٠] أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي: عن الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود قال:

قال رسول الله ﷺ: أوّل من اتخذ علي بن أبي طالب أخا من أهل السماء إسرافيل، ثم ميكائيل، ثم جبرائيل، وأوّل من أحبّه من أهل السماء حملة العرش، ثم رضوان خازن الجنان، ثم ملك‌الموت، وإنّه يترحّم على محبّي علي ابن أبي طالب كما يترحّم على الأنبياء عليهم السلام.

[٢٠] المناقب للخوارزمي: ٧١ حديث ٤٩.

الباب الخامس والأربعون

في الأحاديث الواردة علىٰ ابتلاء علي (كرّم الله وجهه)

[١] أخـرج أبو نعيم الحافظ في «حلية الأولياء»: بسنده عن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الله ـ تعالىٰ ـ عهد إليّ في علي عهداً(١) [فقلت: يا ربّ بيّنه لي؟!

فقال: إسمع فقلت: سمعت.

فقال:] إنّ علياً راية الهدىٰ، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين، من أحبّه أحبّني، ومن أبغضه أبغضني، فبشّره [بذلك]، فجاء علي فبشّرته بذلك(٢).

فقال: يا رسول الله أنا عبدالله [وفي قبضته] فان يعذّبني فبذنبي، وإن يتمّ [لي] الذي بشّرني(٣) به، فالله أولىٰ بي.

قال صلى الله عليه وآله وسلم: قلت: اللّهم اجل قلبه واجعله ربيع(٤) الايمان.

---

[١] حلية الأولياء ١/٦٦.

(١) في المصدر: «عهد اليّ عهداً في علي...».

(٢) لا يوجد في المصدر: «بذلك».

(٣) في المصدر: «بشرتني».

(٤) في المصدر: «واجعل ربيعه».

فقال الله ـ تبارك وتعالىٰ[١] ـ: قد فعلت به ذلك.

ثم قال تعالىٰ: إنّي مستخصه بالبلاء[٢].

فقلت: يا ربّ إنّه[٣] أخي ووصيّي[٤].

فقال تعالىٰ: إنّه[٥] شيء قد سبق فيه قضائي[٦] أنّه مبتلىٰ [ومبتلى به].

[٢] أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي والحمويني: بالاسناد عن أبي عثمان السدي، عن علي (كرّم الله وجهه)[٧] قال:

كنت أمشي مع رسول الله ﷺ [في بعض طرق المدينة] فأتينا علىٰ حديقة [فقلت: يا رسول الله ما أحسنها من حديقة!

فقال: ما أحسنها! ولك في الجنّة أحسن منها.

ثم أتينا علىٰ حديقة أخرىٰ فقلت: يا رسول الله ما أحسنها من حديقة!

فقال: لك في الجنّة أحسن منها، حتىٰ أتينا علىٰ سبع حدائق أقول: يا رسول الله ما أحسنها فيقول: لك في الجنّة أحسن منها.

فلمّا خلا له الطريق] فاعتنقني[٨] وأجهش باكياً.

---

(١) لا يوجد في المصدر: «تبارك وتعالىٰ».

(٢) في المصدر: «ثم انه رفع إليّ إنّه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به أحداً من أصحابي».

(٣) لا يوجد في المصدر: «انه».

(٤) في المصدر: «وصاحبي».

(٥) في المصدر: «إنّ هذا».

(٦) لا يوجد في المصدر: «فيه قضائي».

[٢] المناقب للخوارزمي: ٦٥ حديث ٣٥. فرائد السمطين ١/١٥٢ حديث ١١٥.

(٧) في المصدر: «عليه السلام».

(٨) في المصدر: «اعتنقني».

فقلت: ما يبكيك يا رسول الله(١)؟!

فقال: أبكي(٢) لضغائن(٣) في صدور قوم(٤) لا يبدونها لك إلّا بعدي.

فقلت: في سلامة من ديني؟

فقال: في سلامة من دينك.

[٣] أيضاً أخرج موفق بن أحمد: عن أبي سعيد الخدري قال:

أخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً بما يلقىٰ اليه من أعدائه من المقاتلة(٥)[قال:] فبكىٰ علي وقال: أسألك يا رسول الله(٦) بحقّ قرابتي وبحقّ صحبتي، أن تدعو(٧) الله [لي] أن يقبضني اليه(٨).

فقال:(٩) يا علي أنا أدعو الله لك(١٠) لأجل مؤجل.

[قال:] فقال: يا رسول الله علىٰ ما أقاتل القوم؟

قال: على الاحداث في الدين.

[٤] أخرج موفق بن أحمد: بسنده عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، عن أبيه قال:

---

(١) في المصدر: «يا رسول الله ما يبكيك؟».

(٢) لا يوجد في المصدر: «أبكي».

(٣) في المصدر: «ضغائن».

(٤) في المصدر: «أقوام».

[٣] المناقب للخوارزمي: ١٧٥ حديث ٢١١.

(٥) في المصدر: «قال: ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام ما يلقىٰ بعده».

(٦) لا يوجد في المصدر: «يا رسول الله».

(٧) في المصدر: «إلّا دعوت».

(٨) في المصدر. «الله».

(٩) في المصدر: «قال».

(١٠) في المصدر: «تسألني أن أدعو الله لأجل مؤجل».

[٤] المناقب للخوارزمي: ٦١ حديث ٣١.

أعطى[١] النبي ﷺ الراية يوم خيبر الىٰ علي [بن أبي طالب عليه السلام] ففتح الله [تعالىٰ] عليه[٢]، وفي[٣] يوم غدير خم أعلم[٤] الناس انّه: مولىٰ كلّ مؤمن ومؤمنة.

وقال له: أنت منّي وأنا منك.

و[قال له:] أنت[٥] تقاتل علىٰ تأويل[٦] القرآن[٧] كما قاتلت علىٰ تنزيله[٨].

وقال له: أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلّا انّه لا نبي بعدي[٩].

وقال له: أنا سلم لمن سالمك[١٠] وحرب لمن حاربك[١١].

و [قال له:] أنت العروة الوثقىٰ.

و [قال له:] أنت تبين [لهم] ما اشتبه عليهم من بعدي.

و [قال له:] أنت [إمام كلّ مؤمن ومؤمنة و] وليّ كلّ مؤمن ومؤمنة بعدي.

و [قال له:] أنت الذي أنزل الله فيك ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾[١٢].

---

(١) في المصدر: «دفع».
(٢) في المصدر: «علىٰ يده».
(٣) في المصدر: «وأوقفه يوم».
(٤) في المصدر: «فاعلم».
(٥) ليس في المصدر: «أنت».
(٦) في المصدر: «التأويل».
(٧) لا يوجد في المصدر: «القرآن».
(٨) في المصدر: «التنزيل».
(٩) لا يوجد في المصدر: «إلّا انّه لا نبي بعدي».
(١٠) في المصدر: «سالمت».
(١١) في المصدر: «حاربت».
(١٢) التوبة/٣.

و [قال له:] أنت الآخذ بسنتي والذابّ عن ملّتي.

و [قال له:] أنا وأنت[1] أوّل من تنشق الأرض عنه وأنت معي.

[وقال له: أنا عند الحوض وأنت معي] تدخل الجنّة[2] والحسن والحسين وفاطمة معنا[3].

[وقال له:] إنّ الله [تعالىٰ] أوحىٰ إليّ أن أبيّن فضلك، فقلت للناس[4] وبلغتهم ما أمرني الله ـ تبارك وتعالىٰ[5] ـ بتبليغه، ثم[6] قال له: إتّق الضغائن التي كانت[7] في صدور قوم[8] لا تظهرها[9] إلّا بعد موتي أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون و[10] بكىٰ صلى الله عليه وآله.

[فقيل: ممّ بكاؤك يا رسول الله؟]

فقال[11]: أخبرني جبرائيل [عليه السلام]: إنّهم يظلمونك بعدي[12] و [أخبرني جبرئيل عن الله (عزّوجلّ)]: إنّ ذلك الظلم لا[13] يزول بالكليّة عن عترتنا،

(١) لا يوجد في المصدر: «وأنت».

(٢) في المصدر: «وقال له: أنا أول من يدخل الجنة وأنت معي تدخلها...».

(٣) لا يوجد في المصدر: «معنا».

(٤) في المصدر: «أوحىٰ اليّ بأن أقوم بفضلك فقمت به في الناس».

(٥) لا يوجد في المصدر: «تبارك وتعالىٰ».

(٦) في المصدر: «و».

(٧) في المصدر: «لك».

(٨) في المصدر: «من».

(٩) في المصدر: «يظهرها».

(١٠) في المصدر: «ثم».

(١١) في الينابيع: «ثم قال».

(١٢) في المصدر: «انهم يظلمونه ويمنعونه حقّه ويقاتلونه ويقتلون ولده ويظلمونهم بعده».

(١٣) لا يوجد في المصدر: «لا».

حتى[١] إذا قام قائمهم، وعلت كلمتهم، واجتمعت الأمّة على مودّتهم[٢]، و [كان] الشاني لهم قليلاً، والكاره لهم ذليلاً، والمادح لهم كثيراً[٣]، وذلك حين تغيّر البلاد، وضعف العباد، حين[٤] اليأس من الفرج، فعند ذلك يظهر القائم مع أصحابه[٥].

[قال النبي ﷺ: اسمه كاسمي...هو من ولد ابنتي فاطمة] فبهم يظهر الله الحقّ[٦]، ويخمد الباطل بأسيافهم، ويتبعهم الناس راغباً اليهم وخائفاً منهم.

[قال: وسكن البكاء عن رسول الله ﷺ فقال: معاشر الناس] أبشروا بالفرج، فانّ وعد الله حقّ[٧] لا يخلف، وقضاءه لا يردّ، وهو الحكيم الخبير، وإنّ فتح الله قريب، اللّهم إنّهم أهلي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، اللّهم اكلأهم وارعهم وكن لهم، وانصرهم وأعزّهم ولا تذلّهم، واخلفني فيهم، إنّك على ما تشاء قدير.

[٥] وفي سنن ابن ماجة القزويني: عن ابن مسعود[٨] رضي الله عنه قال:

بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ أقبل فتية من بني هاشم فلمّا رآهم [النبي] إغرورقت عيناه وتغيّر لونه.

---

(١) لا يوجد في المصدر: «بالكليّة عن عترتنا حتىٰ».

(٢) في المصدر: «محبّتهم».

(٣) في المصدر: «وكثر المادح لهم».

(٤) في المصدر: «و» بدل «حين».

(٥) في المصدر: «فيهم» بدل «مع أصحابه».

(٦) في المصدر: «يظهر الله الحق بهم».

(٧) لا يوجد في المصدر: «حقّ».

[٥] سنن ابن ماجة ٢/١٣٦٦ حديث ٤٠٨٢ (كتاب الفتن ـ خروج المهدي). ذخائر العقبىٰ: ١٧.

(٨) في المصدر: «عبدالله» بدل «ابن مسعود».

[قال:] فقلت: ما نزال نرىٰ في وجهك شيئاً تكرهه؟

فقال: إنّا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وإنّ أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريداً وتطريداً، حتىٰ يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود، فيسألون الخير فلا يعطونه، فيقاتلون فينصرون، فيعطون ما سألوه فلا يقبلونه، حتىٰ يدفعوها الىٰ رجل من أهل بيتي، فيملؤها قسطاً كما ملؤوها جوراً، فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبواً علىٰ الثلج.

[٦] وقال علي (كرّم الله وجهه): كلّ حقد حقدته قريش علىٰ رسول الله ﷺ أظهرته فيّ وستظهره في ولدي من بعدي، مالي ولقريش، إنّما وترتهم بأمر الله وأمر رسوله أفهذا جزاء من أطاع الله ورسوله إن كانوا مسلمين.

وفي ديوانه[1]: قال (كرّم الله وجهه):

تلكم قريش تمنّاني لتقتلني فلا وربّك ما بزوا ولا ظفروا
أمّا بقيت فاني لست متخذاً أهلاً ولاشيعة في الدين إذ فجروا
قد بايعوني فلم يوفوا ببيعتهم وماكروني في الأعداء إذ مكروا

(١) ديوان الامام علي عليه السلام: ٥٤ ـ ٥٥ جمع وترتيب عبد العزيز الكرم.

الباب السادس والأربعون

في حديث النخل الصيحاني وحديث السفرجلة وحديث ورقة الآس وحديث الأترجة واللوزة

[١] أخرج الحمويني في فرائد السمطين: بسنده عن جابر بن عبدالله (رضي‌الله عنهما) قال:

كنت يوماً مع النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم في بعض حيطان المدينة ويد علي [عليه‌السلام] في يده فمررنا بنخل فصاح النخل: هذا محمد سيد الأنبياء، وهذا علي سيد الأوصياء وأبو الأئمة الطاهرين.

ثم مررنا بنخل فصاح النخل: هذا المهدي وهذا الهادي (١).

ثم مررنا بنخل فصاح النخل: هذا محمد رسول الله، وهذا علي سيف الله.

فقال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم (٢): ياعلي سمّه الصيحاني، فسمي من ذلك اليوم الصيحاني.

* * *

[٢] قال أخرج موفق بن أحمد: بسنده عن داود بن سليمان، قال: حدثنا أبو الحسن

---

[١] فرائد السمطين ١/١٣٧ حديث ١٠١. المناقب للخوارزمي: ٣١٢ حديث ٣١٣.

(١) لا يوجد في المصدر: «ثم مررنا بنخل فصاح النخل هذا المهدي وهذا الهادي».

(٢) في المصدر: «فالتفت النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم الى علي صلوات الله عليه فقال:».

[٢] المناقب للخوارزمي: ٢٩٥ حديث ٢٨٨. المناقب لابن المغازلي: ٤٠١ حديث ٤٥٧. أمالي الصدوق: ١٥٤. غاية المرام: ٦١٥ باب ٨٤ حديث ٩.

علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنهم) عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:

لمّا أسري بي الى السماء أخذ جبريل بيدي وأقعدني علىٰ درنوك[١] من درانيك الجنّة وناولني سفرجلة فأنا[٢] أقلّبها فاذ[٣] انفلقت، فخرجت منها جارية حوراء لم أر أحسن منها فقالت: السلام عليك يا رسول الله[٤].

قلت[٥]: من أنت؟

قالت: أنا الراضية المرضية، خلقت من أصناف ثلاثة[٦]: أسفلي من مسك، ووسطي من كافور، وأعلاي من عنبر، عجني[٧] الله[٨] من ماء الحيوان، ثم قال الله[٩] الجبار: كوني فكنت، و[١٠] خلقني لأخيك وابن عمك علي بن أبي طالب.

أيضاً أخرج هذا الحديث الزمخشري في كتابه «ربيع الأبرار».

وفي المناقب: بسنده عن الأعمش، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري نحوه ولكن زاد: كأن أشفار عينها مقاديم النسور فقالت: السلام عليك يا أحمد،

---

(١) الدرنوك: نوع من البسط له خمل.

(٢) في المصدر: «وأنا».

(٣) في المصدر: «إذ».

(٤) في المصدر: «يا محمد» بدل «يا رسول الله».

(٥) في المصدر: «فقلت».

(٦) في المصدر: «خلقني الجبار من ثلاثة اصناف».

(٧) في المصدر: «عجنني».

(٨) لا يوجد في المصدر: «الله».

(٩) في المصدر: «لي» بدل «الله».

(١٠) لا يوجد في المصدر: «و».

السلام عليك يا محمد.

* * *

[٣] أخرج موفق بن أحمد: بسنده عن محمد الباقر عن جابر بن عبدالله (رضي الله عنهم) قال:

قال رسول الله ﷺ: جاءني جبرائيل [من عند الله (عزّوجلّ)] بورقة آس خضراء من الجنّة[١] مكتوب عليها[٢] ببياض «إنّي أنا الله[٣] افترضت مودّة[٤] علي [بن أبي طالب] على خلقي [عامة] فبلغهم ياحبيبي[٥] ذلك عنّي».

[٤] أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي، وأيضاً أخرج الحافظ ابن شيرويه الديلمي في كتابه «الفردوس»: عن عروة بن الزبير، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال: لمّا قتل علي عمرو بن عبد ود العامري الذي كان أشجع العرب يوم الخندق بعد طلبه المبارزة ثلاثاً، وكان سيف علي يقطر دماً، فلمّا رآه النبي ﷺ قال: اللّهم أعط علياً فضيلة لم تعطها أحداً. فهبط جبرائيل ومعه أترجة الجنة فقال: يا رسول الله إنّ الله يقرئك السلام ويقول لك: أعط هذه علياً، فدفعها اليه، فأخذها علي فانفلقت في يده فلقتين فاذا فيها حريرة خضراء مكتوب

---

[٣] المناقب للخوارزمي: ٦٦ حديث ٣٧.

(١) لا يوجد في المصدر: «من الجنّة».

(٢) في المصدر: «فيها».

(٣) لا يوجد في المصدر: «أنا الله».

(٤) في المصدر: «محبة».

(٥) لا يوجد في المصدر: «يا حبيبي».

[٤] المناقب للخوارزمي: ١٧٠ حديث ٢٠٤. كفاية الطالب: ٧٧. ثاقب المناقب: ٦١ حديث ٣٢. (فيه أدنى اختلاف لفظي يسير مع المناقب).

فيها بسطرين:

تحفـة اللّٰه الطالـب الغالـب

الىٰ الولي علي بن أبي طالب

أيضاً أخرجه صاحب «روضة الفضائل». وصاحب «ثاقب المناقب»: هما، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبدالله.

وفي كتاب مظهر الصفات للشيخ فريدالدين عطار النيشابوري ﵀ قال: كنت عند شيخي وسندي الشيخ نجم الدين الكبرى (قدس الله سره) ليلة حدثني هذا الحديث فغلب عليه الوجد والحال القوي فبكىٰ وبكيت فحقرت الدنيا في أعيننا.

[٥] وفي المناقب: عن حذيفة بن اليمان ﵁ قال:

قال رسول الله ﷺ: ضربة علي يوم الخندق أفضل من أعمال أمّتي الىٰ يوم القيامة.

[٦] أخرج أبو نعيم الحافظ: عن ابن مسعود قال:

لمّا قتل علي عمرو بن عبد ود يوم الخندق أنزل الله تعالىٰ ﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ﴾ بعلي.

[٧] وروى الحافظ جلال الدين السيوطي: إنّ هذه الآية ﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ﴾ بعلي، في مصحف ابن مسعود.

* * *

---

[٥] سعد السعود: ١٣٩. شواهد التنزيل ٢/٨ حديث ٦٣٦ (فيه اختلاف). فرائد السمطين ١/٢٥٥ حديث ١٩٧. البحار ٣٩/٢.

[٦] انظر شواهد التنزيل ١/٣ـ٥.

[٧] الدر المنثور ٥/١٩٢.

[٨] أخرج ابن المغازلي: عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:
قال رسول الله ﷺ: نزل جبرائيل ومعه لوزة فقال: يا رسـول الله، إنّ الله يقرئك السلام ويقول لك: فكّ هذه اللوزة. فلمّا فكّها فاذا فيها ورقة خضراء مكتوب عليها «لا إله إلّا الله، محمد رسول الله، أيدته بعلي ونصرته به».

[٨] المناقب لابن المغازلي: ٢٠١ حديث ٢٣٩. ولفظه في المصدر هكذا:
أخبرنا أبو نصر ابن الطحّان إجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطي حدّثنا عمر بن الفتح البغدادي حدّثنا أبو عمارة المستملي حدّثنا ابن أبي الزعزاع الرقّي عن عبدالكريم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: جـاع النبي ﷺ جوعاً شديداً فأتى الكعبة فأخذ بأستارها وقال: اللّهمّ لا تُجع محمداً أكثر ممّا أجعته، قال: فهبط عليه جبريل عليه السلام ومعه لوزة فقال: إنّ الله تبارك وتعالى يقرء عليك السلام ويقول لك: فكّ عنها! ففكّ عنها فإذا فيها ورقة خضراء مكتوب فيها لا إله إلّا الله محمد رسول الله أيّدته بعلي ونصرته به، ما أنصف الله من نفسه من اتّهمه في قضائه واستبطأه في رزقه.

الباب السابع والأربعون

في رد الشمس بعد غروبها

[١] في جمع الفوائد: أسماء بنت عميس قالت:

إنّ النبي ﷺ صلّى الظهر بالصهباء، ثم أرسل علياً في حاجة، فرجع وقد صلّى النبي ﷺ العصر، فوضع رأسه في حجر علي فنام، فلم يحرّكه علي حتىٰ غابت الشمس فقال ﷺ: اللّهم إنّ عبدك علياً احتبس بنفسه[(١)] علىٰ نبيك[(٢)] فردّ عليه الشمس.

قالت أسماء: فطلعت عليه الشمس حتىٰ [وقعت] على الجبال وعلى الأرض، وقام علي فتوضأ وصلّى العصر ثم غابت الشمس، وذلك بالصهباء (للكبير).

[٢] أيضاً أخرج ابن المغازلي، والحمويني، وموفق بن أحمد الخوارزمي: وهم جميعاً بالاسناد عن أسماء بنت عميس قالت:

أوحى الله الىٰ نبيه فتغشاه الوحي فستره علي بثوبه حتىٰ غابت الشمس.

---

[١] جمع الفوائد ٢/٢٠٠ (باب معجزات متنوعة له ﷺ). المعجم الكبير للطبراني ٢٤/١٤٤ حديث ٣٨٢. مجمع الزوائد ٨/٢٩٦.

(١) في المصدر: «حبس نفسه».

(٢) في المصدر: «نبيه».

[٢] المناقب لابن المغازلي: ٩٦ حديث ١٤٠ و ١٤١. المناقب للخوارزمي: ٣٠٦ حديث ٣٠١ و ٣٠٢. فرائد السمطين ١/١٨٣ حديث ١٤٦. (وفيه أدنىٰ اختلاف لفظي يسير مع الأصول الثلاثة).

فلمّا سرى عنه قال: يا علي صلّيت العصر؟

قال: لا يارسول الله شغلت عنها بك.

فقال ﷺ: اللّهم اردد الشمس الىٰ علي.

قالت أسماء: فرجعت حتىٰ بلغت حجرتي.

[٣] وفي كتاب الارشاد: إن أمّ سلمة وأسماء بنت عميس وجابر بن عبدالله

---

[٣] الارشاد ١٨٢. ولفظه في المصدر هكذا:

وكان من حديث رجوعها عليه في المرة الأولىٰ ما روته أسماء بنت عميس وأم سلمة زوجة النبي ﷺ وجابر بن عبدالله الأنصاري وأبو سعيد الخدري وجماعة من الصحابة أن النبي ﷺ كان ذات يوم في منزله وعلي عليه السلام بين يديه إذ جاءه جبرئيل عليه السلام يناجيه عن الله سبحانه فلمّا تغشاه الوحي توسد فخذ أمير المؤمنين عليه السلام فلم يرفع رأسه عنه حتى غربت الشمس، فاضطر أمير المؤمنين عليه السلام لذلك إلى صلاة العصر فصلىٰ أمير المؤمنين جالساً يومي بركوعه وسجوده ايماء فلما أفاق من غشيته قال لأمير المؤمنين عليه السلام: أفاتتك صلاة العصر؟ قال: لم استطع أن أصليها قائماً لمكانك يا رسول الله والحال التي كنت عليها في استماع الوحي. فقال له: ادع الله حتىٰ يردّ عليك الشمس لتصليها قائماً في وقتها كما فاتتك؛ فان الله تعالى يجيبك لطاعتك لله ولرسوله. فسأل أمير المؤمنين عليه السلام الله في رد الشمس فردت عليه حتى صارت في موضعها من السماء وقت صلاة العصر فصلى أمير المؤمنين عليه السلام صلاة العصر في وقتها ثم غربت فقالت أسماء: أمَ والله لقد سمعنا لها عند غروبها صريراً كصرير المنشار في الخشب.

وكان رجوعها عليه بعد النبي ﷺ إنّه لما أراد أن يعبر الفرات ببابل اشتغل كثير من أصحابه بتعبير دوابهم ورحالهم وصلّىٰ عليه السلام بنفسه في طائفة معه العصر فلم يفرغ الناس من عبورهم حتىٰ غربت الشمس ففاتت الصلاة كثيراً منهم وفات الجمهور فضل الاجتماع معه فتكلموا في ذلك، فلمّا سمع كلامهم فيه سأل الله تعالى رد الشمس عليه ليجتمع كافة أصحابه على صلاة العصر في وقتها فأجابه الله تعالى في ردّها عليه وكانت في الأفق على الحال التي تكون عليه وقت العصر، فلما سلّم القوم غابت الشمس فسمع لها وجيب شديد هال الناس ذلك فاكثروا من التسبيح والتهليل والاستغفار والحمد لله على النعمة التي ظهرت فيهم وسار خبر ذلك في الآفاق وانتشر ذكره في الناس وفي ذلك يقول السيد ابن محمد الحميري (رحمة الله عليه):

ردت عليه الشمس لما فاته ... وقت الصلاة وقد دنت للمغرب

حتى تبلج نورها في وقتها ... للعصر ثم هوت هوي الكوكب

وعليه قد ردّت ببابل مرة ... أخرىٰ وما ردّت لخلق معرب

وأبا سعيد الخدري وغيرهم من جماعة الصحابة (رضي الله عنهم) قالوا:
إنّ رسول الله ﷺ كان في منزل، فلمّا تغشاه الوحي توسّد فخذ علي فلم يرفع رأسه حتىٰ غابت الشمس وصلّىٰ علي صلاة العصر بالايماء، فلمّا أفاق ﷺ قال: اللّهم اردد الشمس لعلي، فردّت عليه الشمس حتىٰ صارت في السماء وقت العصر، فصلّىٰ علي العصر، ثم غربت فأنشأ حسان بن ثابت:

يا قوم من مثل علي وقد ردّت عليه الشمس من غائب
أخو رسول الله وصهره والأخ لا يعدل بالصاحب

أيضاً عن الباقر عن آبائه (رضي الله عنهم) نحوه.

[٤] وفي الشفاء: خرج الطحاوي في «مشكل الحديث»: عن أسماء بنت عميس من طريقين:
إنّ النبي ﷺ كان يوحىٰ اليه ورأسه في حجر علي، فلم يصلّ العصر حتىٰ غربت الشمس، فقال رسول الله ﷺ: أصليت يا علي؟
قال: لا.
فقال رسول الله ﷺ (١): اللّهم إنّه إن كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس.
قالت أسماء: فرأيتها غربت، ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت، ووقفت علىٰ الجبال والأرض، وذلك بالصهباء في خيبر.
قال: وهذان الحديثان ـ أي شق القمر ورد الشمس (٢) ـ ثابتان ورواتها ثقات.

---

[٤] الشفاء ١/٢٨٤.
(١) ليس في المصدر: «رسول الله ﷺ».
(٢) ما بين الشارحتين من المؤلف ﷺ.

[٥] وفي الصواعق المحرقة: ومن كراماته الباهرة:

إنّ الشمس ردّت اليه(١) لمّا كان رأس النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجره والوحي ينزل عليه وعلي لم يصلّ العصر، فغربت الشمس، فلمّا سرى الوحي عنه صلى الله عليه وآله وسلم(٢) فقال: اللّهم إنّ علياً(٣) في طاعتك وطاعة نبيك(٤) فاردد عليه الشمس، فطلعت بعد ما غربت.

صحّحه الطحاوي والقاضي في الشفاء وحسنه شيخ الاسلام أبو زرعة وتبعه غيره.

وفي الكبريت الأحمر «اللّهم رددت له الشمس وشققت له القمر»، ذكر شارحه هذا الحديث المذكور في ردّ الشمس.

[٦] وفي المناقب: عن أبي جعفر الباقر، عن أبيه، عن جدّه الحسين عليه السلام قال: لمّا رجع أبي عليه السلام من قتال النهروان سار في أرض بابل وحضرت صلاة العصر فقال: هذه أرض مخسوفة وقد خسفها الله ثلاثاً ولا يحلّ لوصي نبي أن يصلّي فيها.

قال جويرية بن مسهر العبدي: صلّى القوم هنا وتبعت بمائة فارس أمير المؤمنين عليه السلام الىٰ أن قطعنا أرض بابل والشمس غربت فنزل وقال لي: آتيني الماء فأتيته الماء فتوضأ وقال: يا جويرية أذّن للعصر.

فقلت في نفسي: كيف نصلّي العصر وقد غربت الشمس؟! فأذّنت.

---

[٥] الصواعق المحرقة: ١٢٨ (الفصل الرابع من كراماته عليه السلام).

(١) في المصدر: «عليه».

(٢) في المصدر: «فما سرى عنه صلى الله عليه وآله وسلم إلاّ وقد غربت الشمس».

(٣) في المصدر: «انه» بدل «ان علياً».

(٤) في المصدر: «رسولك».

[٦] غاية المرام: ٦٣٠ باب ٩٢ حديث ١١. وقعة صفين: ١٣٥ ـ ١٣٦.

وقال لي: أقم فأقمت.

وإذ أنا في الاقامة تحركت شفتاه، وإذا رجعت الشمس، وصلينا وراءه، فلمّا فرغنا من الصلاة غابت بسرعة كأنها سراج وقعت في طشت ماء، واشتبكت النجوم.

والتفت إليّ وقال لي: أذّن للمغرب يا ضعيف اليقين.

[٧] أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي: بسنده عن مجاهد قال:

قيل لابن عباس: ما تقول في شأن(١) علي بن أبي طالب؟

فقال: والله هو أحد الثقلين(٢)، سبق بالشهادتين، وصلّى القبلتين، وبايع البيعتين، وهو أبو السبطين الحسن والحسين، وردّت عليه الشمس مرّتين [بعد ما غابت عن الثقلين، وجرّد السيف تارتين، وهو صاحب الكرّتين]، فمثله في الأمّة مثل ذي القرنين، وهو(٣) مولاي [علي بن أبي طالب عليه السلام ومولى الثقلين].

---

[٧] المناقب للخوارزمي: ٣٣٠ حديث ٣٤٩.

(١) لا يوجد في المصدر: «شأن».

(٢) في المصدر: «ذكرت والله أحد الثقلين».

(٣) في المصدر: «ذاك» بدل «وهو».

الباب الثامن والأربعون

في إصعاد النبي ﷺ عليّاً علىٰ سطح الكعبة

[١] في جمع الفوائد: قال علي: إنطلقت والنبي ﷺ حتىٰ أتينا الكعبة فقال لي[١]: إجلس وصعد علىٰ منكبي، فذهبت لأنهض به فرأىٰ منّي ضعفاً، فنزل وجلس لي فقال لي[٢]: إصعد علىٰ منكبي، فصعدت علىٰ منكبه[٣] فنهض بي، فإنّه يخيل إليّ أنّي لو شئت لنلت أفق السماء، حتىٰ صعدت على البيت وعليه تمثال صفر أو نحاس، فجعلت أزاوله عن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه حتى استمكنت منه، فقال لي رسول الله[٤] ﷺ: إقذف به، فقذفت به فتكسر كما تتكسر القوارير، ثم نزلت فانطلقت أنا ورسول الله ﷺ نستبق حتىٰ توارينا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد من الناس (لأحمد والبزار والموصلي)[٥].

---

[١] جمع الفوائد ٢/٢٦ (صبر النبي علىٰ أذىٰ قومه...).

(١) لا يوجد في المصدر: «لي».

(٢) لا يوجد في المصدر: «لي».

(٣) لا يوجد في المصدر: «فصعدت علىٰ منكبه».

(٤) لا يوجد في المصدر: «رسول الله».

(٥) لا يوجد في المصدر: «لأحمد والبزار والموصلي».

[٢] وفي المناقب: عن محمد بن حرب الهلالي قال:

قلت لمولاي جعفر الصادق: لِمَ لم يطق علي حمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند حطّ الصنم من سطح الكعبة مع قوته وقلعه باب خيبر ورميه على الخندق، ولا يطيق حمل الباب أربعون رجلاً، وإنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يركب بغلة أو حماراً فيحمله فكيف لا يحمله علي؟

قال: إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم حينئذ يعلم ضعف علي لصباوته ولكن وضع قدمه علىٰ كتفي علي إشارة الىٰ خلقتهما من نور واحد يحمل الجزء من النور الجزء الآخر كما قال علي: أنا من أحمد كالكفّ من اليد، وكالذراع من العضد، وكالضوء من الضوء، وإنّهما كانا نوراً واحداً قبل خلق الخلق، وإنّ الملائكة لمّا رأت ذلك النور قد تلألأ قالوا: إلٰهنا ما هذا النور؟

قال تعالىٰ: هذا نور من نوري لولاه لما خلقت الخلق.

ثم قال جعفر: أما علمت أنّه صلى الله عليه وآله وسلم رفع يد علي بغدير خم حتىٰ نظر الناس بياض ابطيه فجعله مولى المسلمين، وقد احتمل الحسن والحسين يوم حديقة بني النجار كانا نائمين فيها وقال: نعم الراكبان وأبوهما خير منهما، وإنّه صلى الله عليه وآله وسلم يصلّي بأصحابه فأطال سجدته فيقول: إنّ ابني ركبني فكرهت أن أرفع رأسي حتىٰ ينزل باختياره؛ فعل ذلك إظهارا لشرفهم وعظيم قدرهم عند الله (عزّوجلّ) وحمل علياً علىٰ ظهره إشارة الىٰ أنّه أبو ولده والأئمة من صلبه كما حوّل رداءه في الاستسقاء إعلاماً أنّه تحول الجدب خصباً وإعلاماً أنّ ما حمله المعصوم فهو معصوم وقال: يا علي إنّ الله حمل ذنوب أتباعك ومحبّيك عليّ ثم

---

[٢] علل الشرائع ١/٢٠٩. غاية المرام: ٦٥٠ باب ١٠٤ حديث ١.

غفرها لي وذلك قوله تعالىٰ ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾(١) وإعلاماً أنّه ﷺ أصل الشجرة وعلي والحسن والحسين أغصانها.

ثم قال جعفر: بهذا السر قال ﷺ: علي نفسي وأخي أطيعوه.

والإمام الشافعي ﵁ أنشأ هذه الأبيات.

قيل لي قل لعلي مدحا ... ذكره يخمد ناراً موصده
قلت لا أقدم في مدح امرىء ... ضلّ ذو اللّب الىٰ أن عبده
والنبي المصطفىٰ قال لنا ... ليلة المعراج لما صعده
وضع الله بظهري يده ... فأحس القلب أن قد برده
وعلي واضع أقدامه ... في محل وضع الله يده

(١) الفتح/٢.

الباب التاسع والأربعون

في تكلّم الشمس علياً (كرّم الله وجهه) وحديث البساط وحديث السطل والماء والمنديل

[١] أخرج الحمويني في «فرائد السمطين»، وموفق بن أحمد الخوارزمي: عن الامام الحسن العسكري، عن أبيه عن آبائه، عن أمير المؤمنين علي (رضي الله عنهم) قال:

قال لي رسول الله ﷺ: يا أبا الحسن كلّم الشمس فانّها تكلّمك.

قلت: السلام عليك أيّها العبد المطيع لله (١) (عزّوجلّ).

فقالت الشمس: و(٢) عليك السلام يا أميرالمؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين. [يا علي أنت وشيعتك في الجنّة، ياعلي أول من تنشق الأرض عنه محمد ثم أنت، وأول من يحيا محمد ثم أنت، وأول من يكسىٰ محمد ثم أنت].

قال: فانكببت لله ساجداً شكراً له.

فقال لي النبي ﷺ: قم يا أخي ويا حبيبي باهى الله بك أهل سماواته(٣).

---

[١] فرائد السمطين ١/١٨٤ حديث ١٤٧. المناقب للخوارزمي: ١١٣ حديث ١٢٣.

(١) في المصدر: «لربه».

(٢) لا يوجد في المصدر: «و».

(٣) في المصدر: «قال: فانكب علي ساجداً وعيناه تذرفان الدموع فانكب عليه النبي وقال: يا أخي ويا حبيبي إرفع رأسك فقد باهى الله بك أهل سبع سماوات».

[٢] أيضاً أخرج ابن شيرويه الديلمي وعبدوس الهمداني والخطيب الخوارزمي في كتبهم بطرق متعددة: عن سلمان وعمار وأبي ذر وابن مسعود وابن عباس وعلي (رضي الله عنهم) أنّهم قالوا:

لمّا فتح الله مكة تهيأ الىٰ غزوة هوازن قال النبي ﷺ: يا علي قم فانظر كرامتك علىٰ الله (عزّوجلّ) وكلّم الشمس.

فقام علي وقال: السلام عليك أيّها العبد الدائر في طاعة ربّه.

فأجابته بقولها: وعليك السلام ياأخا رسول‌الله ووصيه وحجة الله علىٰ خلقه. وانكبّ علي ساجداً شكراً لله (عزّوجلّ) فأخذ رسول الله ﷺ برأسه يقيمه ويمسح وجهه ويقول: يا حبيبي أبشرك أنّ الله باهىٰ بك حملة عرشه وأهل سماواته. ثم قال: الحمد لله الذي فضّلني علىٰ سائر الأنبياء وأيّدني بعلي سيد الأوصياء، ثم قرأ ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً﴾(١) الىٰ آخرها.

[٣] أيضاً أخرج صاحب المناقب: عن أبي جعفر الباقر عن جابر بن عبدالله (رضي الله عنهم) قال: إنّ الشمس تكلّمت لعلي عليه السلام سبع مرات.

[٤] أخرج الثعلبي: عن أبان عن أنس، وأيضاً عن مجاهد عن ابن عباس (رضي‌الله عنهما) قال:

أهدي لرسول الله ﷺ بساط من خندف فقال: يا أنس ابسطه، فبسطته.

---

[٢] المناقب للخوارزمي: ١١٣ حديث ١٢٣. فرائد السمطين ١/١٨٤ حديث ١٤٧.

(١) آل عمران/٨٣.

[٣] الصراط المستقيم ١/٢٠٤ باب ٧ فصل ١٥. غاية المرام: ٦٣٤ باب ٩٤ حديث ٦.

[٤] المناقب لابن‌المغازلي: ٢٣٢ حديث ٢٨٠. غاية المرام: ٦٣٤ باب ٩٥ حديث ١، ٣، ٤. البحار ٤١/٢١٧ حديث ٣١. سعد السعود: ١١٣. مناقب آل أبي طالب ٢/٣٣٧.

ثم قال لي: ادع العشرة من الأصحاب، فدعوتهم.

فلمّا دخلوا أمرهم بالجلوس على البساط، ثم دعا علياً فناجاه طويلاً، ثم أمره بالجلوس علىٰ وسط البساط، فجلس علي علىٰ وسطه فقال: يا ريح احملينا فحملتنا الريح.

قال أنس: فاذا البساط، يدف بنا دفاً.

ثم قال: يا ريح ضعينا، فوضعتنا في موضع، وقال علي: هل تدرون أنتم في أيّ مكان؟

قلنا: لا ندري.

قال: هذا موضع أصحاب الكهف والرقيم، قوموا وسلّموا علىٰ إخوانكم، فسلّمنا عليهم فلم يردوا علينا السلام.

فقام علي وقال: السلام عليكم أيها الصديقون.

فقالوا: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته.

قال أنس: قال لهم علي: ما بالكم لم تردوا السلام علىٰ إخواني.

قالوا: نحن معشر الصديقين لا نكلّم إلّا نبياً أو وصياً.

فصاروا الىٰ رقدتهم الىٰ خروج القائم المهدي عليه السلام فيحييهم الله تعالىٰ عند خروجه.

ثم جلسنا على البساط وقال علي: يا ريح احملينا، فحملتنا يدف بنا دفاً دفاً.

ثم قال: يا ريح ضعينا فوضعتنا في الحرة.

فقال علي: ندرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم في آخر ركعة وأتينا ولحقنا في آخر ركعة.

أيضاً أخرج هذا الحديث ابن المغازلي: عن معمر عن أنس بن مالك.

أيضاً أخرجه صاحب المناقب: عن ثابت عن أنس، وأيضاً عن الزهري عن

أنس، وأيضاً عن قتادة البصري عن أنس.

[٥] وفي جمع الفوائد: في تفسير قوله تعالىٰ: ﴿مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ﴾[1]: عن ابن عباس(رضي الله عنهما) قال: أنا من أولئك القليل، وهم سبعة رجال: يمليخا وهو المبعوث بالورق الىٰ المدينة، مكسلمينا، مرطولس، يتبونس، دردونس، كفاسطيطوس، منطيوسيسوس، وهو الراعي والكلب اسمه قطمير.

قال أبو عبد الرحمن: قال: أبي: بلغني أنه من كتب هذه الأسماء في شيء وطرحه في حريق سكن الحريق (للأوسط).

[٦] أخرج ابن المغازلي الشافعي وصاحب المناقب: بالاسناد عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس بن مالك قال:

صلّىٰ النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلاة العصر وأبطأ في ركوعه في الركعة الاولىٰ حتىٰ ظننا انّه

---

[٥] جمع الفوائد ٢/٩٩ (تفسير سورة الكهف).

(١) الكهف/٢٢.

[٦] المناقب لابن المغازلي: ٩٤ حديث ١٣٩. أمالي الصدوق: ١٨٧ حديث ٤. غاية المرام: ٦٣٨ حديث ٢ المناقب للخوارزمي: ٣٠٤ حديث ٣٠٠. ولفظه قريب جداً من لفظ الخوارزمي، وأما لفظ ابن المغازلي: عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأبي بكر وعمر: امضيا إلىٰ علي يحدّثكما ما كان منه في ليلته وأنا على أثركما. قال أنس: فمضيا ومضيت معهم فاستأذن أبو بكر وعمر على علي فخرج إليهما فقال: يا بابكر! حدث شيء؟ قال: لا، وما حدث إلّا خير، قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولعمر: امضيا إلىٰ علي يحدّثكما ما كان منه في ليلته.

وجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال: يا علي حدّثهما ما كان منك في ليلتك! فقال: أستحي يا رسول الله. فقال: حدّثهما، إنّ الله لا يستحي من الحقّ. فقال علي: أردت الماء للطهارة وأصبحت وخفت أن تفوتني الصلاة، فوجّهت الحسن في طريق والحسين في طريق في طلب الماء، فأبطئا عليّ فأحزنني ذلك، فرأيت السقف قد انشقّ ونزل عليّ منه سطل مغطّىً بمنديل، فلمّا صار في الأرض، نحّيت المنديل عنه وإذا فيه ماء فتطهّرت للصلاة واغتسلت وصلّيت ثم ارتفع السطل والمنديل، والتأم السقف، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: أمّا السطل فمن الجنة، وأمّا الماء فمن نهر الكوثر، وأمّا المنديل فمن استبرق الجنة، من مثلك يا علي في ليلته وجبريل يخدمه.

سها، ثم رفع رأسه وأوجز في صلاته وسلّم، ثم أقبل علينا فنادىٰ: يا علي أدن منّي، فما زال يتخطّى الصفوف من الصف الآخر حتىٰ دنا.

فقال له: ما الذي خلفك عن الصف الأول؟

قال: كنت علىٰ غير وضوء فأتيت بيتي فلم أجد فيه ماء، فناديت: يا حسن ويا حسين، فلم يجبني أحد، فاذا هاتف يهتف يا أبا الحسن، فاذا رأيت أنا بسطل من ذهب فيه ماء وعليه منديل فتوضأت بالماء، وهو أطيب من المسك، فلا أدري من أتاهما ومن أخذهما منّي.

فتبسّم رسول الله ﷺ وضمّه الىٰ صدره وقبّل ما بين عينيه، ثم قال: إنّ السطل والماء والمنديل من الجنّة، والذي أتاك بالسطل بالماء جبرائيل، والذي أتاك بالمنديل ميكائيل، والذي نفس محمد بيده، ما زال إسرافيل قابضاً بيده علىٰ ركبتي حتىٰ لحقت بي الصلاة، وإنّ الله وملائكته يحبّونك.

أيضاً أخرج هذا الحديث موفق بن أحمد الخوارزمي بالاسناد عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك بلفظه.

الباب الخمسون

في حديث: «نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي» وفي الأحاديث المذكورة في الشورىٰ

[١] أخرج أحمد بن حنبل في مسنده باسناده عن مخدوج بن زيد الهذلي رضي الله عنه قال:

إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آخىٰ بين المسلمين ثم قال:

يا علي أنت أخي، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلّا[١] أنّه لا نبي بعدي، أما علمت يا علي أنا أوّل من يدعىٰ به يوم القيامة، وأنا أقوم[٢] عن يمين العرش [في ظلّه]، وأكسىٰ[٣] حلّة خضراء من حلل الجنّة، ثم يدعىٰ بأبينا إبراهيم (عليه الصلاة والسلام) فيقوم عن يمين العرش، ثم يدعىٰ بالنبيين (عليهم الصلوات والسلام) بعضهم علىٰ أثر بعض فيقومون سماطين[٤] عن يمين العرش، ويكسون حللاً خضراء من حلل الجنّة.

ألا [و] إنّي أخبرك يا علي أن أمّتي أوّل الأمم يحاسبون يوم القيامة.

---

[١] الفضائل لأحمد بن حنبل ٢/٦٦٣ حديث ١١٣١. المناقب للخوارزمي: ١٤٠ حديث ١٥٩. المناقب لابن المغازلي: ٤٢ حديث ٦٥.

(١) في المصدر: «غير».

(٢) في المصدر: «انّه أول من يدعىٰ بي فأقوم».

(٣) في المصدر: «فأكسىٰ».

(٤) السماط: الجماعة من الناس والنخل، سماط القوم ـ بالكسر ـ: صفهم.

ثم أبشر يا علي أنا أوّل من يدعىٰ به يوم القيامة، ثم يدعىٰ بك، هذا لقرابتك[١] منّي ومنزلتك عندي، فيدفع اليك لوائي، وهو لواء الحمد، فتسير به بين السماطين، وإنّ[٢] آدم [عليه السلام] وجميع من[٣] خلق الله يستظلّون بظلّ لوائي يوم القيامة، وطوله مسيرة ألف سنة، سنانه ياقوتة حمراء، قصبته[٤] فضة [بيضاء، زجّه درّة خضراء]، له ثلاث ذوائب من نور؛ ذوابة في المشرق، وذوابة في المغرب، وذوابة في[٥] وسط الدنيا، مكتوب عليها[٦] ثلاثة أسطر:

السطر[٧] الأول: بسم الله الرحمن الرحيم.

والثاني: الحمد لله ربّ العالمين.

والثالث: لا إله إلّا الله، محمد رسول الله.

طول كلّ سطر مسيرة[٨] ألف سنة وعرضه مسيرة ألف سنة.

فتسير باللواء والحسن عن يمينك، والحسين عن يسارك، حتىٰ تقف بيني وبين إبراهيم في ظلّ العرش، فتكسىٰ[٩] حلّة خضراء من حلل[١٠] الجنّة، ثم ينادي

---

(١) في المصدر: «يا علي أول ما يدعىٰ بك لقرابتك مني».

(٢) لا يوجد في المصدر: «وان».

(٣) لا يوجد في المصدر: «من».

(٤) في المصدر: «قُضُبه».

(٥) في المصدر: «والثالثة وسط الدنيا».

(٦) في المصدر: «عليه».

(٧) لا يوجد في المصدر: «السطر».

(٨) لا يوجد في المصدر: «مسيرة».

(٩) في المصدر: «ثم تكسىٰ».

(١٠) لا يوجد في المصدر: «حلل».

المنادي من عند العرش⁽¹⁾: نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي. ألا وإنّي أبشّرك يا علي انّك تدعىٰ إذا دعيت، وتكسىٰ⁽²⁾ إذا كسيت، وتحيا إذا حييت.

[٢] أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي بإسناده عن إبراهيم النخعي، عن علقمة،

---

(١) في المصدر: «ثم ينادي مناد من تحت العرش».

(٢) في المصدر: «أبشر يا علي انك تكسىٰ اذا كسيت وتدعىٰ...».

[٢] المناقب للخوارزمي: ٢٩٩ حديث ٢٩٦. ولفظه في المصدر هكذا:

وبهذا الاسناد عن أبي سعد هذا، أخبرني أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد الحمدوني بقراءتي عليه ـ سنة ست وثمانين وثلاث مائة ـ، حدثني أبو محمد عبدالرحمن بن حمدان بن عبدالرحمن بن المرزبان الجلاب، حدثني أبو بكر محمد بن ابراهيم السوسي البصري ـ نزيل حلب ـ، حدثنا عثمان بن عبدالله القرشي الشامي بالبصرة قدم علينا، حدثنا يوسف بن اسباط، عن محل الضبي، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: لمّا كان أول يوم من البيعة لعثمان ﴿ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ ﴾، فاجتمع المهاجرون والأنصار في المسجد ونظرت إلى أبي محمد عبدالرحمن ابن عوف وقد اعتجر بريطة وقد اختلفوا إذ جاء أبو الحسن بأبي هو وأمّي قال: فلمّا بصروا بأبي الحسن علي بن أبي طالب عليه السلام، سرّ القوم طرّاً فانشأ علي وهو يقول: ان أحسن ما ابتدأ به المبتدئون ونطق به الناطقون وتفوّه به القائلون، حمد الله والثناء عليه بما هو أهله والصلاة على النبي محمد وآله الحمد لله المتفرد بدوام البقاء، المتوحد بالملك، الذي له الفخر والمجد والثناء، خضعت له الآلهة بجلاله، ووجلت القلوب من مخافته فلا عدل له ولا ندّ، ولا يشبهه أحد من خلقه، ونشهد له بما شهد به لنفسه أولو العلم من خلقه: أن لا إله إلّا الله، ليس له صفة تنال، ولا حدّ تضرب له الأمثال، المدرّ صوب الغمام ببنات نطاف ومتهطل الرباب بوابل الطل، فرش الفيافي والآكام بشقيق الدمن وأنيق الزهر وأنواع النبات، المبجّس بثق العيون الغزار من صمّ الاطواد، يبعث الزلال حياة للطير والهوام والوحش وسائر الأنعام والأنام، فسبحان من يدان لدينه ولا يدان لغيره دينه دين، وسبحان الذي ليس لصفته نعت موجود ولا حد محدود، ونشهد أن محمداً صلى الله عليه وآله عبده المرتضىٰ ونبيّه المصطفى ورسوله المجتبىٰ، أرسله الله إلينا كافة والناس أهل عبادة الأوثان وجموع الضلالة، يسفكون دمائهم ويقتلون أولادهم ويخيفون سبلهم، عيشهم الظلم وأمنهم الخوف وعزّهم الذل مع عنجهية عمياء وحميّة، حتىٰ استنقذنا الله بمحمد صلى الله عليه وآله من الضلالة وهدانا بمحمد من الجهالة، وانتاشنا بمحمد صلى الله عليه وآله من الهلكة، ونحن معاشرُ العرب أضيق العرب معاشاً، وأخشنهم رياشاً، جلّ طعامنا الهبيد وجلّ لباسنا الوبر والجلود مع عبادة الأوثان والنيران، فهدانا الله بمحمد إلىٰ صالح

عن أبي ذر رضي الله عنه قال:

لمّا كان يوم الشورىٰ قال علي لأهل الشورىٰ: أنشدكم بالله هل تعلمون أن جبرئيل قال: لا سيف إلّا ذو الفقار ولا فتىٰ إلّا علي؟!

قالوا: نعم.

الأديان، وأنقذنا من عبادة الأوثان بعد أن أمكنه الله من شعلة النور، فأضاء محمد صلى الله عليه وآله وسلم مشارق الأرض ومغاربها، فقبضه الله إليه، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون، فما اجلّ رزيّته وأعظم مصيبته، فالمؤمنون فيه طراً مصيبتهم واحدة.

ثم قال علي: ناشدتكم الله تعالىٰ هل تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار ان جبرئيل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا محمد لا سيف إلّا ذو الفقار ولا فتىٰ إلّا علي؟ هل تعلمون كان هذا؟ قالوا: اللّهم نعم، قال: فانشدكم الله هل تعلمون أن جبرئيل نزل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا محمد ان الله يأمرك أن تحب علياً وتحب من يحبه، فان الله تعالى يحب علياً؟ قالوا: اللهم نعم، قال: فأنشدكم الله هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لما أسري بي إلىٰ السماء السابعة رفعت إلىٰ رفارف من نور ثم رفعت إلىٰ حجب من نور، فوعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم الجبار لا إله إلّا الله أشياء فلما رجع من عنده نادىٰ منادٍ من وراء الحجب: نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي واستوص به، أتعلمون معاشر المهاجرين والأنصار كان هذا؟ فقال أبو محمد من بينهم ـ يعني عبدالرحمن بن عوف ـ: سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإلّا فصمّتا ثم قال: هل تعلمون ان أحداً كان يدخل المسجد جنباً غيري؟ قالوا: اللّهم لا، قال: فانشدكم الله هل تعلمون أن أبواب المسجد سدّها وترك بابي؟ قالوا: اللهم نعم، قال: هل تعلمون إنّي كنت إذا قاتلت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: أنت مني بمنزلة هارون من موسىٰ إلّا انّه لا نبي بعدي؟ قالوا: اللّهم نعم قال: فأنشدكم الله هل تعلمون انّ رسول الله أخذ الحسن والحسين فجعل رسول الله يقول: هيّ يا حسن، فقالت فاطمة: يا رسول الله انّ الحسين أصغر وأضعف ركناً منه، فقال لها رسول الله: ألا ترضين أن أقول أنا هيّ يا حسن، ويقول جبرئيل هيّ يا حسين، فهل لخلق منكم مثل هذه المنزلة؟ نحن صابرون ليقضي الله في هذه البيعة أمراً كان مفعولاً.

قال رضي الله عنه: يقال اعرابي فيه عنجهية، أي: جفا وكبر. والهبيد: حبّ الحنظل، وقال أبو عبيد: الحنظل نفسه، والسخينة: التي ارتفعت عن الحساء وثقلت أن تحصىٰ، وقال ابن دريد: مثل الحريرة دقيق يلبك بشحم، والمعدية تقرب من ذلك، ولعلّها سميت بذلك لغلظتها وصلابتها من قولهم تمعددوا: تشبهوا بمعد في خشونة المطعم والملبس وتصلبوا ولذلك قيل: تمعدد الصبي أي: غلظ وذهبت عنه رطوبة الصبيان.

قال: وهل تعلمون أن النبي ﷺ قال: إنّ جبرائيل قال: يا رسول الله إنّ الله يأمرك أن تحبّ علياً وتحبّ من يحبّه فانّ الله يحبّ علياً ويحبّ من يحبّه؟

قالوا: نعم.

قال: وهل تعلمون أنّ رسول الله ﷺ قال: لمّا أسري بي الىٰ السماء السابعة رفعت الىٰ رفارف من نور، ثم رفعت إلىٰ حجب من نور؛ كلّمني الجبار وقال لي أشياء، فلمّا رجعت من عنده نادىٰ مناد من وراء الحجب: نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي واستوص به؟

قالوا: نعم.

[ثم قال:] هل تعلمون أنّ أبواب المسجد سدّ [ها] وترك بابي، فلا يدخل أحدكم المسجد جنباً غيري؟

قالوا: نعم.

قال: هل تعلمون أنّ رسول الله ﷺ كان عنده الحسن والحسين وهما يلعبان فيقول: إيه يا حسن.

فقالت فاطمة: يا أبا إنّ الحسين أصغر وأضعف ركنا من الحسن.

فقال: يا فاطمة ألا ترضين أن أقول إيه يا حسن ويقول جبرائيل: إيه يا حسين؟

قالوا: نعم.

ثم قال علي لهم: هل لأحدكم مثل هذا الفضل وهذه المنزلة؟

قالوا: لا.

الباب الحادي والخمسون

في بيان علوّ همة علي عليه السلام
وزهده في الدنيا

[١] في نهج البلاغة: من خطبته عليه السلام: والله لقد رقعت مدرعتي(١) هذه حتى استحييت من راقعها ولقد قال لي قائل: ألا تنبذها [عنك]؟ فقلت: إعزب(٢) عني [فـ] عند الصباح يحمد القوم السرىٰ(٣).

[٢] ومن كلامه عليه السلام: والله لدنياكم هذه أهون في عيني من عراق(٤) خنزير في يد مجذوم(٥).

[٣] ومن خطبته: ... فلمّا نهضت بالأمر نكثت طائفة، ومرقت أخرىٰ، وفسق(٦) آخرون، كأنّهم لم يسمعوا الله سبحانه يقول: ﴿تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ

---

[١] نهج البلاغة: ٢٢٩ الخطبة ١٦٠.

(١) المدرعة: ثوب من صوف.

(٢) في المصدر: «أغرب عني» أي اذهب وأبعد.

(٣) السُّرىٰ ـ بضم فقتح ـ: السير ليلاً ومعنىٰ المثل: إذا أصبح النائمون وقد رأوا السارين واصلين إلىٰ مقاصدهم حمدوا سراهم وندموا على نوم أنفسهم.

[٢] نهج البلاغة: ٥١٠ قصار الجمل ٢٣٦.

(٤) العِراق ـ بكسر العين ـ: هو من الحشا ما فوق السُّرّة معترضاً البطن.

(٥) المجذوم: المصاب بمرض الجذام.

[٣] نهج البلاغة: ٤٩ الخطبة ٣.

(٦) في المصدر: «وقسط».

لا يُرِيدُونَ عُلُوّاً فِي ٱلأَرْضِ وَلا فَسَاداً وَٱلْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾. بلىٰ والله لقد سمعوها ووعوها ولكنّهم حليت الدنيا في أعينهم وراقهم زبرجها[١].

أما والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة، لولا حضور الحاضر، وقيام الحجة بوجود الناصر، وما أخذ الله على العلماء ألّا يقارّوا[٢] علىٰ كظّة[٣] ظالم ولا سغب[٤] مظلوم، لألقيت حبلها علىٰ غاربها، ولسقيت آخرها بكأس أولها، ولألفيتم دنياكم هذه أزهد عندي من عفطة[٥] عنز.

[٤] ومن خبر ضرار بن ضمرة الضبائي: فأشهد بالله[٦] لقد رأيت علياً[٧] في بعض مواقفه وقد أرخىٰ الليل سدوله، وهو قائم في محرابه قابض علىٰ لحيته، يتململ تململ السليم، ويبكي بكاء الحزين، ويقول:

يا دنيا يا دنيا، اليك عنّي، أبي تعرضت؟[٨] أم اليّ تشوقت؟ لا حان حينك، هيهات! غرّي غيري، لا حاجة لي فيك، قد طلقتك ثلاثاً لا رجعة لي فيها، فعيشك قصير، وخطرك يسير، وأملك حقير. آه من قلّة الزاد، وطول الطريق، وبعد السفر، وعظيم المورد، وخشونة المضجع[٩].

---

(١) الزبرج: الزينة من وشي أو جوهر.

(٢) ألّا يقارّوا: ألّا يوافقوا مقرّين.

(٣) الكظّة: ما يعتري الآكل من الثقل والكرب عند امتلاء البطن بالطعام.

(٤) السغب: شدّة الجوع.

(٥) عفطة العنز: ما تنثره من أنفها.

[٤] نهج البلاغة: ٤٨٠ قصار الجمل ٧٧. حلية الأولياء ١/٨٤.

(٦) لا يوجد في المصدر: «بالله».

(٧) في المصدر: «لقد رأيته».

(٨) تعرضه: تصدّىٰ له وطلبه.

(٩) لا يوجد في المصدر: «وخشونة المضجع».

[٥] ومن مكتوبه عليه السلام الىٰ عثمان بن حنيف الأنصاري، وهو عامله على البصرة، وقد بلغه أنّه دعي الىٰ وليمة قوم من أهلها فمضىٰ اليها:

أما بعد، يا ابن حنيف فقد بلغني أنّ رجلاً من فتية أهل البصرة دعاك الىٰ مأدبة[١]، فأسرعت اليها، تستطاب[٢] لك الألوان، وتنقل اليك الجفان[٣]، وما ظننت أنّك تجيب الىٰ طعام قوم، عائلهم مجفو[٤]، وغنيهم مدعو، فانظر الىٰ ما تقضمه من هذا المقضم[٥]، فما اشتبه عليك علمه فالفظه[٦]، وما أيقنت بطيب وجوهه فنل منه.

ألا وإنّ لكلّ مأموم إمام يقتدي به ويستضيء بنور علمه، ألا وإنّ إمامكم قد اكتفىٰ من دنياه[٧] بطمريه[٨]، ومن طعمه بقرصيه[٩]، ألا وإنّكم لا تقدرون علىٰ ذلك، ولكن أعينوني بورع واجتهاد، وعفة وسداد، فوالله ما كنزت من دنياكم تبراً[١٠]، ولا ادخرت من غنائمها وفراً[١١]، ولا أعددت لبالي ثوبي

---

[٥] نهج البلاغة: ٤١٦ الكتاب ٤٥.

(١) المأدبة ـ بفتح الدال وضمها ـ: الطعام يصنع لدعوة أو عرس.

(٢) تستطاب لك: يطلب لك طيبها.

(٣) الجفان ـ جمع جفنة ـ: وهي القصعة.

(٤) عائلهم: محتاجهم، ومجفو: أي مطرود من الجفاء.

(٥) قضم: أكل بطرف أسنانه، والمراد الأكل مطلقاً، والمقضم: المأكل.

(٦) الفظه: اطرحه.

(٧) في (أ): «دنياكم».

(٨) الطمر ـ بالكسر ـ: الثوب الخلق البالي.

(٩) طعمة ـ بضم الطاء ـ: ما يطعمه ويفطر عليهٰ. وقرصيه: تثنية قرص وهو الرغيف.

(١٠) التبر: فتات الذهب والفضة قبل أن يصاغ.

(١١) الوفر: المال.

طمراً، ولا أحرزت[١] من أرضها شبراً، ولا أخذت منها إلّا كقوت أتان دبرة[٢]، ولهي في عيني أهون من عصفة مقرة[٣]...

وإنّما هي نفسي أروضها[٤] بالتقوىٰ لتأتي آمنة يوم الخوف الأكبر [وتثبت علىٰ جوانب المزلق[٥]، ولو شئت لاهتديت الطريق الىٰ مصفىٰ هذا العسل، ولباب هذا القمح، ونسائج هذا القزّ[٦]، ولكن هيهات أن يغلبني هواي ويقودني جشعي[٧] الىٰ تخيّر الأطعمة]، ولعلّ بالحجاز أو باليمامة[٨] من لا طمع له في القرص ولا عهد له بالشبع [أو أبيت مبطاناً وحولي بطون غرثىٰ[٩] وأكباد حرّىٰ[١٠]، أو أكون كما قال القائل:

حسبك داءً أن تبيت ببطنة[١١] وحولك أكباد تحنّ الى القدّ[١٢]

أأقنع من نفسي بأن يقال: هذا أمير المؤمنين ولا أشاركهم في مكاره الدهر، أو أكون أسوة لهم في جشوبة[١٣] العيش]. فما خلقت ليشغلني أكل الطيبات

---

(١) في المصدر: «ولا حزت».

(٢) أتان دبرة: هي التي عقر ظهرها فقلّ أكلها.

(٣) مقرة: أي مرّة.

(٤) أروضها: أذللها.

(٥) المزلق: موضع الزلل، وهو المكان الذي يخشىٰ فيه أن تزلّ القدمان.

(٦) القزّ: الحرير.

(٧) الجشع: شدّة الحرص.

(٨) في المصدر: «اليمامة».

(٩) بطون غرثىٰ: جائعة.

(١٠) أكباد حرّىٰ ـ مؤنث حران ـ: أي عطشان.

(١١) البطنة ـ بكسر الباء ـ: البطر والأشر.

(١٢) القدّ ـ بالكسر ـ: سير من جلد غير مدبوغ.

(١٣) الجشوبة: الخشونة.

كالبهيمة [المربوطة] همّها علفها...

وكأني بقائلكم يقول: إذا كان هذا قوت ابن أبي طالب فقد قعد به الضعف عن قتال الأقران ومنازلة الشجعان، ألا وإن الشجرة البرية[١] أصلب عودا. [والرواتع الخضرة[٢] أرقّ جلودا، والنباتات العذية[٣] أقوىٰ وقودا[٤] وأبطأ خمودا]، وأنا من رسول الله ﷺ كالصنو من الصنو[٥]، والذراع من العضد، والله لو تظاهرت العرب علىٰ قتالي لما وليت عنها...

اليك عني يا دنيا، فحبلك علىٰ غاربك[٦]، فقد[٧] انسللت من مخالبك، وأفلت من حبائلك[٨] [واجتنبت الذهاب في مداحضك[٩]]، أين القرون الذين غررتهم بمداعبك[١٠]؟ أين الأمم الذين فتنتهم بزخارفك[فها هم رهائن القبور ومضامين اللحود[١١]] والله لو كنت شخصاً مرئياً، وقالباً حسياً[١٢]، لأقمت عليك حدود الله في عباد غررتهم بالأماني، وأمم ألقيتهم في المهاوي، وملوك أسلمتهم الىٰ التلف وأوردتهم موارد البلاء...

---

(١) الشجرة البرية: التي تنبت في البر الذي لا ماء فيه.

(٢) الرواتع الخضرة: الأشجار والأعشاب الغضة الناعمة التي تنبت في الأرض الندية.

(٣) النباتات العذية: التي تنبت عذياً، والعذي ـ بسكون الذال ـ: الزرع الذي لا يسقيه إلّا ماء المطر.

(٤) الوقود: اشتعال النار.

(٥) في المصدر و(أ): «كالضوء من الضوء».

(٦) الغارب: ما بين السنام والعنق، والمراد: انّي سرحتك فاذهبي حيث شئت.

(٧) في المصدر: «قد».

(٨) الحبائل ـ جمع حبالة ـ: وهي شبكة الصيّاد.

(٩) المداحض: المساقط والمزالق.

(١٠) المداعب: جمع مدعبة من الدعابة وهي المزاح.

(١١) مضامين اللحود: أي الذين تضمنتهم القبور.

(١٢) في (أ): «جنسياً».

طوبىٰ لنفس أدّت الىٰ ربّها فرضها، و [عركت بجنبها بؤسها[١]، وهجرت في الليل غمضها[٢]، حتىٰ إذا غلب الكرىٰ[٣] عليها] افترشت أرضها، وتوسّدت كفّها[٤] في معشر أسهر عيونهم خوف معادهم، وتجافت عن مضاجعهم[٥] جنوبهم، وهمهمت[٦] بذكر ربّهم شفاههم، وتقشعت جلودهم[٧] بطول استغفارهم ذنوبهم ﴿أُولَٰئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾[٨].

فاتق الله يا ابن حنيف، ولتكفف أقراصك، ليكون من النار خلاصك.

[٦] وكلامه عليه السلام: والله لإن أبيت علىٰ حسك السعدان مسهّدا، أو أجرّ في الأغلال مصفدا، أحبّ إليّ من أن ألقىٰ الله ورسوله يوم القيامة ظالماً لبعض العباد، وغاصباً لشيء من الحطام...

والله لو أعطيت الأقاليم السبعة بما تحت أفلاكها علىٰ أن أعصي الله في نملة أسلبها جلب شعيرة ما فعلته، وإنّ دنياكم عندي لأهون من ورقة في فم جرادة تقضمها. ما لعلي ونعيم يفنىٰ، ولذة لا تبقىٰ، نعوذ بالله من سبات العقل، وقبح الزلل، وبه نستعين.

---

(١) البؤس: الضر، وعرك البؤس بالجنب: الصبر عليه.

(٢) الغُمض ـ بالضم ـ: النوم.

(٣) الكرىٰ: النعاس.

(٤) توسّدت كفها: جعلته كالوسادة.

(٥) تجافت: تباعدت ونأت، والمضاجع جمع مضجع: موضع النوم.

(٦) الهمهمة: الصوت الخفي يتردد في الصدر.

(٧) لا يوجد في المصدر: «جلودهم».

(٨) المجادلة/٢٢.

[٦] نهج البلاغة: ٣٢٤ الخطبة ٢٢٤.

[٧] ومن كلامه عليه السلام بالبصرة، وقد دخل على العلاء بن زياد الحارثي يعوده، فلمّا رأىٰ سعة داره قال:

ما كنت تصنع بسعة هذه الدار في الدنيا، أما[1] وأنت اليها في الآخرة [كنت] أحوج، وبلىٰ إن شئت بلغت بها الآخرة تقري فيها الضيف، وتصل فيها الرحم، وتطلع منها الحقوق مطالعها، فاذاً أنت قد بلغت بها الآخرة.

فقال له العلاء: يا أمير المؤمنين أشكو اليك أخي عاصم بن زياد.

قال: وماله؟

قال: لبس العباء[ة] وتخلّىٰ من الدنيا.

فقال: ادعه لي[2].

فلما جاء قال: يا عدو[3] نفسه، لقد استهام بك الخبيث، أما رحمت أهلك وولدك؟ أترى الله أحلّ لك الطيبات وهو يكره أن تأخذها؟ [أنت أهون على الله من ذلك].

قال: يا أمير المؤمنين هذا أنت في خشونة ملبسك، وجشوبة مأكلك.

قال: ويحك إنّي لست كأنت، إنّ الله [تعالىٰ] فرض علىٰ أئمّة العدل أن يقدّروا أنفسهم بضعفة الناس كيلا يتبيّغ بالفقير فقره.

[٨] ومن كتابه عليه السلام الىٰ عبدالله بن العباس (رضي الله عنهما):

أما بعد، فان المرء قد يسرّه درك مالم يكن ليفوته، ويسوؤه فوت مالم يكن

---

[٧] نهج البلاغة: ٣٢٤ الخطبة ٢٠٩.

(١) لا يوجد في المصدر: «أما».

(٢) في المصدر: «عليّ به».

(٣) في المصدر: «يا عديّ».

[٨] نهج البلاغة: ٣٧٨ الكتاب ٢٢.

ليدركه، فليكن سرورك بما نلت من آخرتك، وليكن أسفك على ما فاتك منها، وما نلت من دنياك فلا تكثر به فرحا، وما فاتك منها فلا تأس عليه جزعا، وليكن همّك فيما بعد الموت.

[٩] أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي: عن أبي مريم قال: سمعت عمار بن ياسر يقول:

سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يا علي إنّ الله [تعالى] زيّنك [زينة لم يزيّن العباد] بزينة هي أحبّ اليه من الدنيا وما فيها(١): زهدك في الدنيا، وحبّك الفقراء(٢)، فرضيت بهم أتباعاً، ورضوا بك إماماً.

يا علي طوبى لمن أحبّك وصدقك(٣)، والويل(٤) لمن أبغضك وكذبك(٥)، فأمّا(٦) من أحبّك وصدقك(٧) فاخوانك في الدين(٨) وشركاؤك في الجنّة(٩)، وأمّا من أبغضك وكذبك(١٠) فحقيق على الله ـ تعالى ـ يوم القيامة أن يقيمه مقام الكذّابين.

[١٠] أخرج موفق الخوارزمي: عن عدي بن ثابت قال:

---

[٩] المناقب للخوارزمي: ١١٦ حديث ١٢٦. ذخائر العقبى: ١٠٠. المناقب لابن المغازلي: ١٠٥ حديث ١٤٨.

(١) في المصدر: «هي أحبّ اليه منها».

(٢) في المصدر: «زهدك فيها وبغضها اليك وحبّب اليك الفقراء».

(٣) في المصدر: «وصدق بك».

(٤) في المصدر: «وويل».

(٥) في المصدر: «وكذب عليك».

(٦) في المصدر: «أمّا».

(٧) في المصدر: «صدق بك».

(٨) في المصدر: «في دينك».

(٩) في المصدر: «في جنتك».

(١٠) في المصدر: «كذب عليك».

[١٠] المناقب للخوارزمي: ١١٩ حديث ١٣١. حلية الأولياء ١/٨١.

أوتي علي بن أبي طالب (كرّم الله وجهه)[١] بفالوذج فأبىٰ أن يأكل منه وقال: إنّه[٢] شيء لم يأكل منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا أحبّ أن آكل منه.

[١١] وفي المناقب: عن صالح بياع الأكيسة قال:

لقيت أمير المؤمنين علياً عليه السلام بالكوفة ومعه تمر يحمله، قلت له: أعطني يا أمير المؤمنين هذا التمر أحمله عنك الىٰ بيتك.

فقال: ذو العيال أحقّ بحمله.

فما أعطاني، فانطلقت بهالىٰ منزله فدخل به فيالبيت، ثم رجع بتلك الشملة وفيها قشور، فصلّىٰ بالناس الجمعة.

[١٢] وعن جعفر الصادق عليه السلام: كان أمير المؤمنين عليه السلام يجلس جلسة العبد، ويأكل أكلة العبد، ويطعم الناس خبز البر واللحم، ويرجع الىٰ أهله فيأكل خبز الشعير بالزيت أو بالخل، ويشتري القميص من الكرابيس السنبلاني ويعطي خيرها لغلامه قنبر فيلبس رديها، فاذا جاوز أصابعه وكعبه قطعه.

وما ورد عليه أمران قط كلاهما رضاء الله إلّا أخذ بأشدّهما علىٰ بدنه، ولا نزلت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شديدة قط إلّا وجهه فيها ثقة به.

ولقد ولي قرب خمس سنين فما وضع آجرة علىٰ آجرة، ولا لبنة علىٰ لبنة، ولا أورث بيضاء ولا صفراء إلّا سبعمائة درهم فضلت من عطاياه أراد أن يبتاع

---

(١) في المصدر: «عليه السلام».

(٢) لا يوجد في المصدر: «انّه».

[١١] ترجمة الإمام علي عليه السلام لابن عساكر ٣/٢٤٩ حديث ١٢٦٦. شرح نهج البلاغة ٢/٢٠٢. البحار ٤١/١٣٨.

[١٢] أمالي الصدوق: ٢٣٢ (عن الباقر عليه السلام). كنز العمال ٤/٣٣٩ حديث ٢٥. أمالي الشيخ ٧٣. البحار ٤٠/٣٤٠.

لأهله بها خادماً.

ولقد كان يعمل عمل رجل كأنّه ينظر الى الجنّة والنار، ولقد أعتق ألف مملوك من ماله الذي يجفّ فيه يداه، ويعرق فيه جبينه، التماس وجه الله (عزّوجلّ) ورضائه.

وكان علي بن الحسين عليهما السلام قد جهد في العبادة ما لا يفعله بعده أحد، فدخل ابنه أبو جعفر محمد الباقر عليه السلام فرآه قد اصفرّ لونه من السهر والجوع، وعمصت عيناه من البكاء، وصارت جبهته كركبة البعير، وانخرم أنفه من كثرة السجود، وورمت ساقاه وقدماه من طول القيام في الصلاة، فيقول الباقر عليه السلام: لم أملك نفسي حين رأيته بتلك الحال، فبكيت رحمة عليه، وإذا هو يفكّر، فالتفت إليّ بعد حينة من دخولي فقال: يا بني أعطني بعض تلك الصحف التي فيها عبادة جدّي أمير المؤمنين عليه السلام، فأعطيته، فقرأ فيها شيئاً يسيراً ثم تركها من يده تضجراً وقال: من يطيق عبادته.

وقال الصادق: وإذا أتىٰ بيت المال جمع المستحقين ثم ضرب يده بالمال ويقول: يا صفرا ويا بيضا غرّي غيري، غرّي غيري، فلا يخرج حتىٰ يفرق المال ويعطي كلّ ذي حقٍّ حقّه، ثم يأمر أن يرشّ الماء فيه ويكنسه، ثم يصلّي فيه ركعتين، ثم يقول: يا دنيا أبي تتعرضين؟ أم إليّ تتشوّقين؟ فقد طلقتك ثلاثاً لا رجعة لي فيك.

[١٣] في فصل الخطاب: في مسند أحمد: قال علي (كرّم‌الله‌وجهه):

لقد رأيتني إنّي لأربط الحجر علىٰ بطني من الجوع، وإنّ صدقتي تبلغ اليوم

---

[١٣] مسند أحمد ١٥٩/١.

أربعة آلاف دينار، وفي رواية: أربعين ألف درهم.

فقال العلماء: لم يرد به زكاة مال يملكه، بل أراد الأوقاف التي تصدق بها وجعلها صدقة جارية، وكان الحاصل من غلّتها يبلغ هذا القدر.

وكان عليه إزار غليظ اشتراه بخمسة دراهم، والأحاديث الواردة في فضله كثيرة جداً.

[١٤] وعن أبي الحسن علي بن أحمد، عن علقمة قال:

دخلنا علىٰ علي (كرّم الله وجهه) وبين يديه طبق من خوص، عليه قرص أو قرصان من خبز شعير، نخالته تبين في الخبز، وهو يكسره علىٰ ركبتيه ويأكله، فقلت لجارية سوداء يقال لها فضة: ألا نخلت هذا الدقيق؟

فقالت: هو يأكله المهنا ويكون الوزر في عنق. فتبسم وقال: أنا أمرتها أن لا تنخله.

فقلنا: لم يا أمير المؤمنين؟

قال: ذلك أحرىٰ أن يذلّ النفس، ويقتدي بي المؤمنون، وألحقَ برسول الله ﷺ وبأصحابي.

ثم قال: إنّ رسول الله ﷺ كان يأكل أيبس من هذه.

[١٥] وعن عدي بن حاتم الطائي قال: رأيت علياً (كرّم الله وجهه) وبين يديه ماء قراح وكسيرات خبز شعير وملح، فقلت: يا أمير المؤمنين لتظلّ في النهار طاوياً مجاهداً، وفي الليل ساهراً مكابداً، ثم هذا فطورك؟!

قال: إذهاب علل النفس بالقنوع وإلّا طلبت فوق ما يكفيها.

[١٦] وعن الأحنف بن قيس قال: دخلت علىٰ علي (كرّم الله وجهه) وقت إفطاره إذ

---

[١٤] شرح نهج البلاغة: ٢٠١/٢ (اختلاف يسير).

[١٥] مناقب آل أبي طالب ٩٨/٢.

دعا بجراب مختوم فيه سويق الشعير، قلت له: يا أمير المؤمنين خفت أن يؤخذ منه فختمت فيه؟

قال: لا، ولكنّي خفت أن يلينه الحسن أو الحسين بسمن أو زيت.

قلت: هما حرام عليك؟

قال: لا، ولكن يجب على الائمة أن يغتذوا بغذاء ضعفاء الناس وأفقرهم، كيلا يشكو الفقير من فقره، ولا يطغى الغني لغناه.

[١٧] وفي كتاب «ذخيرة الملوك» للسيد علي الهمداني (قدس الله سرّه ووهب لنا بركاته وفتوحاته):

إنّ علياً (كرّم الله وجهه) كان معتكفاً في مسجد الكوفة، جاء اعرابي وقت إفطاره فأخرج علي من جراب سويق شعير فأعطاه منه شيئاً، فلم يأكله الاعرابي، فعقده في طرف عمامته، فجاء الىٰ دار الحسنين (رضي الله عنهما) فأكل معهما فقال لهما: رأيت شيخاً غريباً في المسجد لا يجد غير هذا السويق فترحمت عليه، فاحمل من هذا الطعام اليه ليأكله، فبكيا وقالا: إنّه أبونا أمير المؤمنين علي يجاهد نفسه بهذه الرياضة.

* * *

وفي شرح نهج البلاغة: فأمّا فضائله (كرّم الله وجهه) فإنّها قد بلغت في الاشتهار والانتشار، أقرّ لها أعداؤه بنو أميّة، واجتهدوا بكلّ حيلة في إطفاء نوره، ولعنوه علىٰ جميع المنابر، فما زاده ذلك إلّا رفعة(١).

---

[١٧] ذخيرة الملوك: ١١٢ ـ ١١٣.

(١) شرح النهج: ١٦/١ و ١٧. نقل المصنف مقتطفات من كلام ابن أبي الحديد باختصار وتصرف يسير أحياناً بيد أنّه غير مخل.

فأمّا علمه كان بالوراثة والالهام، وإنّ ابن عباس كان تلميذه قيل له: أين علمك من علم ابن عمك علي؟

فقال: كنسبة قطرة من المطر الىٰ البحر المحيط.

فعلم القرآن والطريقة والحقيقة، وأحوال التصوف والنحو والصرف كلّها منه[1].

وأمّا شجاعته، فهي مشهورة يضرب بها الأمثال، وإنّه لمّا دعا معاوية الىٰ المبارزة ليستريح الناس من الحرب، يقتل أحدهما الآخر، قال عمرو بن العاص لمعاوية: لقد أنصفك علي.

فقال معاوية: ما غششتني منذ نصحتني إلّا اليوم، أتأمرني بمبارزة أبي الحسن وأنت تعلم أنّه الشجاع المطرق، أراك طمعت في إمارة الشام بعدي.

قالت أخت عمرو بن عبد ودّ ترثيه:

لو كان قاتل عمرو غير قاتله ... لكنت أبكي عليه آخر الأبد
لكن قاتله من لا نظير له ... وكان يدعىٰ أبوه بيضة البلد[2]

وأمّا القوة والأيد، فضرب المثل فيها، وهو الذي قلع باب خيبر، واجتمع عليه عصبة من الناس ليقلبوه فلم يقلبوه، وهو اقتلع الصخرة العظيمة بيده أيام خلافته في مسيره الىٰ صفين بعد عجز الجيش كلّه عن قلع الصخرة، فأنبط الماء من تحتها.

وأمّا السخاء والجود، فكان يصوم ويؤثر بزاده، وكان يسقي بيده لنخل قوم من يهود المدينة، حتىٰ مجلت يده، ويتصدّق بالأجرة، ويشدّ علىٰ بطنه حجراً.

وقال الشعبي: ما قال لسائل قط لا.

---

(١) شرح النهج: ١٩/١.

(٢) شرح النهج: ٢٠/١ و ٢١.

وقال مبغضه الذي يجتهد في عيبه معاوية بن أبي سفيان: لو ملك بيتاً من تبر ذهب وبيتاً من تبن لأنفد تبره قبل تبنه.

وكان يكنس بيت المال ويصلّي فيها ويقول: يا صفراء ويا بيضاء غرّي غيري، ولم يخلف ميراثاً والدنيا كلّها كانت بيده إلّا الشام[١].

وأمّا الحلم والصفح، فحيث ظفر يوم الجمل بمروان بن الحكم [و] كان أعدى الناس له وأشدّهم بغضاً فصفح عنه.

وكان عبدالله بن الزبير يشتمه علىٰ رؤوس الأشهاد، وخطب ابن الزبير يوم البصرة فقال: قد أتاكم الوغب[٢] اللئيم علي بن أبي طالب، فظفر به يوم الجمل فأخذه أسيراً فصفح عنه وقال له: إذهب فلا أرينّك، وقال علي عليه السلام: ما زال الزبير منّا أهل البيت حتىٰ نشأ ابنه المشؤوم عبدالله.

وظفر بسعيد بن العاص بعد وقعة الجمل بمكة، وكان له عدواً، فأعرض عنه ولم يقل له شيئاً.

ولمّا ظفر بعائشة أم المؤمنين أكرمها وبعث معها الى المدينة عشرين امرأة من نساء عبدالقيس، عمّمهن بالعمائم، وقلّدهن بالسيوف، فلمّا وصلت المدينة ألقت النساء عمائمهن وقلن لها: نحن نسوة.

ولمّا ظفر بأهل البصرة رفع السيف عنهم ونادىٰ مناديه: لا يتبع مولٍّ، ولا يقتل جريح ولا أسير، ومن ألقىٰ سلاحه فهو آمن، ومن تحيز الىٰ عسكر الامام فهو آمن. ولم يأخذ أموالهم ولا سبىٰ ذراريهم، وتابع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم فتح مكة.

ولمّا ملك عسكر معاوية شريعة الفرات وقالت رؤساء الشام لمعاوية: اقتلهم

---

(١) شرح النهج ١/٢١.

(٢) الوغب: الوغد.

بالعطش كما قتلوا عثمان عطشا، فالتمس منهم أصحاب علي أن يسوغوا لهم شرب الماء، فقالوا: لا والله ولا قطرة حتىٰ تموتوا عطاشاً كما مات عطشاً ابن عفان، فلمّا رأىٰ علي عليه السلام ذلك حمل بأصحابه علىٰ عسكر معاوية حملات كثيفة حتىٰ أزالهم عن مراكزهم، وملكوا الماء.

فقال أصحاب علي: نمنعهم من الماء يا أمير المؤمنين كما منعوك ومنعونا، ولا نسقيهم منه قطرة، وهم يموتون بالعطش، فلا حاجة لنا الىٰ الحرب.

فقال: لا والله لا أكافيهم بمثل فعلهم، إفسحوا لهم عن بعض الشريعة ففي حدّ السيف مايغني عن ذلك[1].

وأمّا جهاده في سبيل الله، فعلوم عند جميع الناس، من المعلومات الضرورية، كالعلم بوجود مكة ومصر، فقتل في بدر سبعون من المشركين، قتل علي عليه السلام ستة وثلاثين منهم، وقتل المسلمون والملائكة أربعة وثلاثين.

وإذا رجعت الىٰ مغازي محمد بن عمر الواقدي وتاريخ الأشراف ليحيى بن جابر البلاذري ومغازي محمد بن إسحق المطلبي وغيرهم علمت صحة ذلك، دع من قتله في غيرها كأحد والخندق وحنين وخيبر[2].

وأمّا الفصاحة، فهو عليه السلام إمام الفصحاء، وسيد البلغاء.

قال عبد الحميد بن يحيىٰ: حفظت سبعين خطبة من خطب علي عليه السلام ففاضت ثم فاضت.

وقال الأصبغ بن نباتة: حفظت من خطابة علي عليه السلام كنزاً لا يزيده الانفاق إلّا سعة وكثرة، وحفظت مائة فصل من مواعظه عليه السلام.

---

(١) شرح النهج ١/٢٢ـ٢٤.

(٢) شرح النهج ١/٢٤.

وحسبك أنّه لم يدوّن لأحد من فصحاء الصحابة عشر ممّا دوّن له، وكفاك في هذا الباب ما يقوله أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ في مدحه في كتاب «البيان والتبيين»، وفي غيره من كتبه.

وأمّا سماحةالأخلاق، وبشرى الوجه وطلاقته،والتبسم ،فهو المضروب بهالمثل.

قال صعصعة بن صوحان وغيره من شيعته وأصحابه: كان فينا كأحدنا، لين جانب، وشدّة تواضع، وكنّا نهاب منه مهابة الأسير من السياف الواقف[١] علىٰ رأسه[٢].

وأمّا الزهد في الدنيا، فهو سيد الزهاد، ما شبع من طعام قط، وكان أخشن الناس مأكلاً وملبساً.

قال عبدالله بن أبي رافع: دخلت اليه يوم العيد فقدّم جراباً مختوماً فيه خبز شعير يابس مرضوض فأكل.

فقلت: فكيف تختمه؟

قال: خفت هذين الولدين أن يليناه بسمن أو زيت.

وكان ثوبه مرقوعاً بجلد تارة، وبليف أخرىٰ، وكان نعلاه من ليف، ويلبس الكرباس[٣] الغليظ، فاذا وجد كمّه طويلاً قطعه. وأدامه خل أو ملح، فان ترقّیٰ عن ذلك فببعض نبات الأرض، فان ارتفع عن ذلك فبقليل من ألبان الابل، ولا يأكل اللحم إلّا قليلاً، ويقول: لا تجعلوا بطونكم مقابر الحيوان.

وهو الذي طلّق الدنيا وكانت الأموال تجيء اليه من جميع بلاد الاسلام إلّا من

---

(١) في (أ): «الواقع».

(٢) شرح النهج ١/٢٥.

(٣) الكرباس ـ بالكسر ـ: ثوب من القطن الأبيض (معرب).

الشام، فكان يفرّقها ويقول:

هذا جناي وخياره فيه إذ كل جان يده الىٰ فيه[١]

وفي كتاب المناقب: وإنّ قميصه الذي قتل فيه كان عند الباقر (رضي الله عنهما) طوله إثنا عشر شبراً وعرضه ثلاثة اشبار، وفيه أثر دمه عليه السلام.

وأمّا العبادة، فكان أعبد الناس وأكثرهم صلاة وصوما، ومنه تعلّم الناس صلاة الليل وملازمة الأوراد، وليلة الهرير تقع السهام بين يديه وتمر علىٰ صماخيه يميناً وشمالاً فلا يرتاع لذلك، وكانت جبهته كثفنة البعير لطول سجوده. وإذا تأملت دعواته ومناجاته، ووقفت علىٰ ما فيها من تعظيم الله سبحانه وإجلاله، والخضوع لهيبته، والخشوع لعزّته سبحانه وتعالىٰ، عرفت إخلاصه وعبوديته.

وقيل لعلي بن الحسين عليه السلام ـ وكان في غاية العبادة ـ: أين عبادتك من عبادة جدك؟

قال: عبادتي عند عبادة جدّي كعبادة جدّي عند عبادة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[٢].

وأمّا قراءة القرآن والاشتغال به، فالمتفق عليه الكلّ أنّه يحفظ القرآن علىٰ عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يكن غيره يحفظه، ثم هو أول من جمعه[٣].

وأمّا الرأي والتدبير، فكان من أشدّهم رأيا، وأصحّهم تدبيرا.

---

(١) شرح النهج ٢٦/١. والبيت أنشده عمرو بن عدي حينما كان غلاماً حيث كان يخرج مع الخدم يجتنون للملك (جذعة الأبرش) الكمأة، فكانوا إذا وجدوا كمأة خياراً أكلوها وأتوا بالباقي إلىٰ الملك، وكان عمرو لا يأكل منه، ويأتي به كما هو، وينشد البيت. وقد ورد حديث الامام علي عليه السلام مفصلاً في حلية الأولياء ٨١/١.

(٢) شرح النهج: ٢٧/١.

(٣) شرح النهج: ٢٧/١.

وقال أعداؤه: لا رأي لعلي لأنّه كان متقيّداً بالشرع لا يرىٰ خلافها.
ولهذا قال: لولا الدين والتقى لكنت أدهى العرب.
وقال: والله ما معاوية بأدهىٰ منّي، ولكنّه يغدر ويفجر، ولولا كراهية الغدر كنت من أدهى الناس، ولكن كلّ غدرة فجرة وكلّ فجرة كفرة، ولكلّ غادر لواء يعرف به يوم القيامة. والله ما أستغفل بالمكيدة ولا أستغمز بالشديدة.
وقال: لا سواء إمام الهدىٰ وإمام الردىٰ، ووليّ النبي وعدو النبي[1].
وأمّا السياسة، فانه كان خشناً في ذات الله... وأحرق قوماً بالنار[2]...
وما أقول في رجل يحبّه أهل الذمة علىٰ تكذيبهم بالنبوة، وتعظّمه الفلاسفة علىٰ معاندتهم لأهل الملّة، وتصوّر ملوك الافرنج والروم صورته في بيوت عبادتها، حاملاً سيفه مشمّراً للحرب، وتصوّر ملوك الترك والديلم صورته علىٰ أسيافهم، وكانت صورته علىٰ سيف عضد الدولة بن بويه، وسيف ابنه ركن الدولة، وكانت صورته علىٰ سيف ألب أرسلان وابنه ملكشاه، إنّهم يتبركون بها ويتفألون بها النصر والظفر.
وما أقول في رجل أحبّ كلّ أحد أن يتجمّل ويتزيّن بالانتساب اليه، حتى الفتوة التي كانت صفة ومدحاً له بالبيت المشهور المروي انه سمعوا من السماء يوم أحد:

لا سيف إلّا ذوالفقار ولا فتىٰ إلّا علي

وما أقول في رجل أبوه أبوطالب، سيد البطحاء، وشيخ قريش، ورئيس مكة.
وفي حديث عفيف الكندي أنه رأى النبي ﷺ يصلّي في مبدأ النبوة ومعه

---

(١) شرح النهج: ٢٨/١.
(٢) المصدر: ٢٨/١.

غلام وامرأة. قال: فقلت للعباس: أي رجل هذا؟

قال: هذا ابن أخي محمد، يدّعي أنّه رسول الله، ولم يتبعه إلّا هذا الغلام علي، وهو ابن أخي أيضاً، وهذه المرأة وهي زوجته خديجة.

قال: فقلت: فما الذي تقولونه أنتم؟

قال: ننتظر ما يفعل الشيخ ـ يعني أبا طالب ـ وهو كفل رسول الله ﷺ صغيراً، وحماه كبيراً، وقام بنصره، ودفع عنه أذيّة أعدائه.

وجاء في الخبر انّه لمّا توفّي أبو طالب أوحىٰ اليه ﷺ: أخرج من مكة فقد مات ناصرك.

ولعلّ مع شرف أبيه أنّ ابن عمّه محمداً سيد الأولين والآخرين، وأنّ أخاه جعفر ذو الجناحين، وأنّ زوجته سيدة نساء العالمين، وأنّ ابنيه سيدا شباب أهل الجنّة. في الآباء والأمهات متّحد برسول الله ﷺ وفي الأولاد أيضاً متّحد، وكانا متّحدين في الأصول والفروع، ومنوط لحمه ودمه بلحمه ودمه، ولم يفارق نورهما منذ خلقه الله الىٰ أن افترق بين الأخوين عبدالله وأبي طالب، وأمّهما واحدة، فكان من عبدالله سيد الأنبياء، ومن أبي طالب سيد الأوصياء، وهذا الأول وهذا التالي، وهذا المنذر وهذا الهادي.

وذهب أكثر أهل الحديث: أنّ علياً عليه السلام أول الناس إيماناً بعد خديجة (رضي الله عنها).

وقد قال علي عليه السلام: أنا الصديق الأكبر، وأنا الفاروق الأعظم الأول، أسلمت قبل إسلام الناس، وصلّيت قبل صلاتهم.

ومن وقف علىٰ كتب الحديث علمه واضحاً. واليه ذهب الواقدي وابن جرير

الطبري، وهو القول الذي رجّحه صاحب كتاب الاستيعاب[١].

وأسلمت فاطمة بنت أسد، أم علي وجعفر وعقيل وأم هانىء، بعد عشر من المسلمين، فكانت الحادية عشر، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكرمها ويدعوها أمّي، وصلّىٰ علىٰ جنازتها، ونزل في لحدها، واضطجع معها فيه، وقال: لم يكن أحد بعد أبي طالب أبرّ بي منها[٢].

وذكر أحمد بن يحيى البلاذري وعلي بن الحسين الاصفهاني: أنّ قريشاً أصابها قحط فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعمّه حمزة: ألا نحمل ثقل أبي طالب في هذا المحل، فأخذ حمزة جعفراً، وأخذ محمد صلى الله عليه وآله وسلم علياً، وكان سنّه ست سنين، وأحسن تربيته وبرّه كالمكافأة لصنع أبي طالب به، حيث مات عبد المطلب جعله في حجره.

وهذا القول يطابق قول علي عليه السلام: لقد عبدت الله قبل الأمّة سبع سنين.

وقوله: كنت أسمع الصوت وأبصر الضوء سبع سنين قبل التبليغ والإنذار.

وذلك لأنّه كان سنه يوم إظهار النبوة ثلاث عشرة سنة، وتسليمه الىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أبيه وهو ابن ست، فقد صحّ أنّه عبد الله قبل الناس بأجمعهم سبع سنين[٣].

وأمّ عبدالله وأبي طالب والزبير، فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، وسائر ولد عبد المطلب لأمّهات شتىٰ[٤] (انتهى الشرح).

---

(١) شرح النهج ٢٨/١ ـ ٣٠.

(٢) شرح النهج ١٤/١.

(٣) شرح النهج ١٥/١.

(٤) شرح النهج ١٤/١.

الباب الثاني والخمسون

في إيراد رسالة أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ البصري المعتزلي الذي كان من العلماء المحقّقين ومن الأعيان المتقدّمين صاحب كتاب «البيان والتبيين» ﷺ

قال[1]:

إنّ الخصومات نقصت العقول السليمة، وأفسدت الأخلاق الحسنة، من المنازعة في فضل أهل البيت على غيرهم. فالواجب علينا طلب الحقّ واتّباعه، وطلب مراد الله في كتابه، وترك التعصّب والهوى، وطرح تقليد السلف والأساتيذ والآباء[2].

---

(١) عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (١٦٣ ـ ٢٥٥ هـ). كبير أئمة الأدب، ورئيس الفرقة الجاحظية من المعتزلة. مولده ووفاته في البصرة. فلج في آخر عمره، وكان مشوّه الخلقة. ومات والكتاب علىٰ صدره. قتلته مجلدات من الكتب وقعت عليه. له تصانيف كثيرة، منها: «الحيوان ـ أربعة مجلّدات» و «البيان والتبيين» و «البخلاء» و «المحاسن والأضداد» وكتب ورسائل أخرىٰ كثيرة ـ انظر: الأعلام للزركلي ٥/٧٤.

ولم أجد هذه الرسالة في المجموعة التي طبعت لتضم جميع رسائله ووجدتها في غاية المرام في خاتمة الكتاب حيث صرّح هناك انه نقلها من أول كشف الغمة للأربلي فرجعنا الىٰ كشف الغمة ٢٩/١ وقابلنا النص معه، والغاية وكشف الغمة متطابقان في الجملة.

(٢) في كشف الغمة وغاية المرام:

قال: اعلم ـ حفظك الله ـ أنّ أصول الخصومات معروفة بيّنة، وأبوابها مشهورة، كالخصومة بين الشعوبية

واعلم أنّ الله لو أراد أن يسوّي بين بني هاشم وبين الناس لما اختصّهم[١] بسهم ذوي القربىٰ، ولما قال: ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾[٢]، وقال ـ تعالىٰ ـ: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْئَلُونَ﴾[٣].

فاذاً[٤] كان لقومه [في ذلك] ما ليس لغيرهم، فكلّ من كان أقرب منه صلى الله عليه وآله وسلم[٥] كان أرفع قدراً[٦].

ولو سوّاهم الله[٧] بالناس لما حرّم عليهم الصدقة، وما هذا التحريم إلّا

والعرب، والكوفي والبصري، والعدناني والقحطاني، فهذه الأبواب الثلاثة أنقض للعقول السليمة. وأفسد للأخلاق الحسنة من المنازعة في القدر والتشبيه، وفي الوعد والوعيد، وفي الأسماء والأحكام، وفي الآثار وتصحيح الأخبار. وأنقض من هذه للعقول تميز الرجال وترتيب الطبقات، وذكر تقديم علي وأبي بكر.

فأولىٰ الأشياء بك القصد وترك الهوىٰ، فانّ اليهود نازعت النصارىٰ في المسيح، فلجّ بها القول حتىٰ قالت اليهود: انّه ابن يوسف النجّار، وانّه لغير رشدة، وانّه صاحب نيرنج (النيرنج: فارسي معرب: مكر، حيلة) وخدع ومخاريق، وناصب شرك، وصياد سمك وصاحب شص وشبك، فما يبلغ من عقل صيّاد، وربيب نجار. وزعمت النصارىٰ انّه ربّ العالمين، وخالق السموات والأرضين وإله الأولين والآخرين.

فلو وجدت اليهود أسوء من ذلك القول لقالته فيه، ولو وجدت النصارىٰ أرفع من ذلك القول لقالته فيه وعلىٰ هذا قال علي عليه السلام: يهلك فيّ رجلان: محبّ مفرط ومبغض مفرط.

والرأي أن لا يدعوك حبّ الصحابة الىٰ بخس عترة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم حقوقهم وحظوظهم، فان عمر لما كتبوا الدواوين وقدّموا ذكره أنكر ذلك وقال: إبدؤا بطرفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وضعوا آل الخطاب حيث وضعهم الله. قالوا: فأنت أمير المؤمنين، فأبىٰ إلا تقديم بني هاشم وتأخر نفسه، فلم ينكر عليه منكر، وصوّبوا رأيه وعدّوا ذلك من مناقبه.

(١) في كشف الغمة: «أباتهم» بدل «اختصهم».

(٢) الشعراء/٢١٤.

(٣) الزخرف/٤٤.

(٤) في كشف الغمة: «وإذا».

(٥) لا يوجد في كشف الغمة: «منه صلى الله عليه وآله وسلم».

(٦) لا يوجد في كشف الغمة: «قدرا».

(٧) لا يوجد في كشف الغمة: «الله».

لكرامتهم[١] على الله وطهارتهم[٢].

[ولذلك قال للعباس حيث طلب ولاية الصدقات:

«لا أولّيك غسالات خطايا الناس وأوزارهم، بل أولّيك سقاية الحاج والإنفاق علىٰ زوّار الله».

ولهذا كان رباه أول رباً وضع، ودم ربيعة بن حارث أول دم أهدر، لأنّهما القدوة في النفس والمال].

ولهذا قال علي (كرّم الله وجهه) علىٰ منبر الجماعة:

«نحن أهل البيت لا يقاس بنا أحد».

وصدق علي[٣] [صلوات الله عليه] كيف يقاس أحد من الناس[٤] بقوم منهم رسول الله ﷺ.

والأطيبان: علي وفاطمة.

والسبطان: الحسن والحسين.

والشهيدان: أسد الله حمزة، وذو الجناحين جعفر.

وسيّد الوادي، ومطعم الطير[٥]: عبدالمطلب.

وساقي الحجاج[٦]: العباس.

وحامي النبي ومعينه، ومحبّه أشد حبّاً، وكفيله ومربّيه، والمقرّ بنبوته، والمعترف

---

(١) في كشف الغمة: «لاكرامهم علىٰ الله».

(٢) لا يوجد في كشف الغمة: «وطهارتهم».

(٣) لا يوجد في كشف الغمة: «علي».

(٤) لا يوجد في كشف الغمة: «أحد من الناس».

(٥) لا يوجد في كشف الغمة: «ومطعم الطير».

(٦) في كشف الغمة: «الحجيج».

برسالته، والمنشد في مناقبه أبياتاً كثيرة، وشيخ قريش أبو طالب[(١)].

[وحليم البطحاء والنجدة والخير فيهم. والأنصار أنصارهم، والمهاجر من هاجر إليهم ومعهم، والصدّيق من صدّقهم، والفاروق من فرّق بين الحقّ والباطل فيهم، والحواري حواريّهم، وذو الشهادتين لأنّه شهد لهم، ولا خير إلّا فيهم ولهم، ومنهم ومعهم].

وقال ﷺ [فيما أبان به أهل بيته]:

«إنّي تارك فيكم الثقلين[(٢)]؛ أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ونبأني اللطيف الخبير أنّهما لن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض» [ولو كانوا كغيرهم لما قال عمر حين طلب مصاهرة علي: إنّي سمعت رسول الله ﷺ] يقول[(٣)]:

«كلّ سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلّا سببي ونسبي».

والحمد لله الذي جعلنا من الذين يحبّون أبناء نبيّنا وقرباه، لأنّا مأمورون بمحبّتهم، وفرض الله علينا مودّتهم بقوله تعالىٰ: ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ﴾[(٤)].

ونحن مسؤولون عن ودّهم بقوله تعالىٰ: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ﴾[(٥)]، أي مسؤولون عن ودّهم[(٦)].

---

(١) لا توجد هذه العبارة في كشف الغمة ولا غاية المرام وبدلها عبارة أثبتناها في المتن بعد هذه العبارة.

(٢) في كشف الغمة: «الخليفتين».

(٣) في الينابيع: «وقال» وما أثبتناه من كشف الغمة.

(٤) الشورىٰ/٢٣.

(٥) الصافات/٢٤.

(٦) بدل العبارة: «والحمد لله ...أي مسؤولون عن ودّهم» الواردة في الينابيع قال في كشف الغمة وغاية المرام: ←

فأمّا علي بن أبي طالب:

فلو أفردنا لفضائله[١] الشريفة، ومقاماته الكريمة، ودرجاته الرفيعة[٢]، ومناقبه السنيّة، لأفنينا في ذلك الطوامير الطوال، والدفاتر العراض[٣]: العرق صحيح من آدم عليه السلام، والنسب صريح، والمولد مكان معظّم[٤]، والمنشأ مبارك مكرم[٥]، والشأن عظيم، والعمل جسيم، والعلم كثير، وليس له نظير، والهمّة عالية، والقوة كاملة[٦]، والبيان عجيب، واللسان خطيب، والصدر رحيب، فأخلاقه وفق أعراقه، وحديثه يشهد علىٰ تقديه[٧]، [وليس التدبير في وصف مثله إلّا ذكر جميل قدره] ولا يسعني استقصاء جميع فضله، ويتعذّر لنا تبيان كلّ حقّه[٨]، وإذا كان كتبنا لا تحتمل[٩] تفسير جميع أمره ففي هذه

واعلم أن الرجل قد ينازع في تفضيل ماء دجلة علىٰ ماء الفرات، فان لم يتحفظ وجد في قلبه علىٰ شارب ماء دجلة رقة لم يكن يجدها، ووجد في قلبه غلظة علىٰ شارب ماء الفرات لم يكن يجدها. فالحمد لله الذي جعلنا لا نفرّق بين أبناء نبيّنا ورسلنا، نحكم لجميع المرسلين بالتصديق، ولجميع السلف بالولاية، ونخصّ بني هاشم بالمحبّة، ونعطي كلّ امرىء قسطه من المنزلة.

(١) في كشف الغمة: «أيامه».

(٢) لا يوجد في كشف الغمة: «ودرجاته الرفيعة».

(٣) لا يوجد في كشف الغمة: «والدفاتر العراض».

(٤) لا يوجد في كشف الغمة: «من آدم عليه السلام والنسب صريح، والمولد مكان معظم» ويقصد بالمولد مكان معظم، مولد الامام عليه السلام» في الكعبة الشريفة.

(٥) في كشف الغمة: «والمنشأ كريم». لعله يقصد نشأة الإمام عليه السلام في ظل رسول الله ورعايته منذ طفولته كما أكد التاريخ الصحيح ذلك.

(٦) لا يوجد في كشف الغمة: «وليس له نظير، والهمة عالية، والقوة كاملة».

(٧) في كشف الغمة: «لقديه» بدل «علىٰ تقديه».

(٨) لا يوجد في كشف الغمة: «ولا يسعني استقصاء... تبيان كلّ حقه».

(٩) في كشف الغمة: «كتابنا لا يحتمل».

الجملة بلاغ لمن أراد معرفة فضله.

وأمّا الحسن والحسين [عليهما السلام]: فثلها مثل الشمس والقمر، فن أعطىٰ ما في الشمس والقمر من المنافع العامة، والنعم الشاملة التامة، ولو لم يكونا ابني علي من فاطمة عليها السلام، ورفعت من دهمك كلّ رواية، وكلّ سبب توجبه القرابة، لكنت لا تقرن بهما أحداً من أجلّة من أولاد المهاجرين والصحابة، إلّا أراك فيهما الإنصاف]من [تصديق]قول جدّهما[1] صلى الله عليه وآله: «إنّهما سيدا شباب أهل الجنّة» [وجميع من هما سادته سادة، والجنّة لا تدخل إلّا بالصدق والصبر، وإلّا بالحلم والعلم، وإلّا بالطهارة والزهد، وإلّا بالعبادة والطاعة الكثيرة، والأعمال الشريفة، والاجتهاد والاثرة، والاخلاص في النية، فدلّ علىٰ أن] حظّهما[2] في الأعمال المرضية، والعلوم[3] الزكية فوق كلّ ذي[4] حظ.

وأمّا محمد بن الحنفية[5]: فقد أقرّ الأنام أنّه كان فريد دهره[6]، وشجاع[7] عصره، وكان أتمّ الناس تماماً وكمالاً.

---

(١) في كشف الغمة: «قول النبي صلى الله عليه وآله».

(٢) في الينابيع: «وحظهما».

(٣) في كشف الغمة: «والمذاهب».

(٤) لا يوجد في كشف الغمة: «ذي».

(٥) محمد بن علي بن أبي طالب (٢١ ـ ٨١ هـ) الهاشمي القرشي، أبو القاسم المعروف بابن الحنفية: أحد الأبطال الأشداء في صدر الاسلام وهو أخو الحسن والحسين، غير أنّ أمهما فاطمة الزهراء عليها السلام وأمه خولة بنت جعفر الحنفية، ينسب اليها تمييزاً له عنهما عليهما السلام. وكان يقول: الحسن والحسين أفضل مني... كان واسع العلم، ورعاً، وأخبار قوته وشجاعته كثيرة. وكانت الكيسانية (من فرق الاسلام) تزعم انه لم يمت وأنه مقيم برضوىٰ. مولده ووفاته في المدينة ـ انظر: الاعلام للزركلي ٦/ ٢٧٠.

(٦) في كشف الغمة: «فقد أقرّ الصادر والوارد والحاضر والبادي أنّه كان واحد دهره».

(٧) في كشف الغمة: «ورجل عصره».

وأمّا علي بن الحسين: فالناس على اختلاف مذاهبهم مجتمعون على فضله[١] [لا يمتري أحد في تدبيره]، ولا يشكّ أحد في تقديمه وإمامته[٢].

وكان أهل الحجاز يقولون: لم نر ثلاثة في دهر يرجعون الى أب قريب كلّهم يسمّى علياً، وكلّهم يصلح للخلافة لتكامل خصال الخير فيهم؛ يعنون:

علي بن الحسين بن علي.

وعلي بن عبدالله بن جعفر الطيّار[٣].

وعلي بن عبدالله بن العباس[٤].

وولد كلّ واحد منهم يسمّى محمداً، وهم أيضاً مثل آبائهم في الفضل والشرف والخير، وكلّ واحد منهم يصلح للخلافة لتكامل الخير فيهم:

محمد الباقر بن علي بن أبي عبدالله الحسين.

ومحمد بن علي بن عبدالله بن جعفر الطيار.

ومحمد بن علي بن عبدالله بن العباس[٥] (رضي الله عنهم).

---

(١) في كشف الغمة: «مجمعون عليه».

(٢) لا يوجد في كشف الغمة: «وإمامته».

(٣) لا يوجد في كشف الغمة: «الطيّار».

(٤) علي بن عبدالله بن عباس بن عبد المطلب (٤٠ ـ ١١٨هـ)، أبو محمد، جد الخلفاء العباسيين، من أعيان التابعين. كان كثير العبادة والصلاة، وكان جميلاً وسيماً، قيل للوليد بن عبد الملك: انّه يقول بأن الخلافة ستصير الى أبنائه، فأمر به فضرب بالسياط وأهين. واعتقله هشام بن عبدالملك في البلقاء فمات معتقلاً ـ انظر: الاعلام للزركلي ٤/٣٠٣.

(٥) محمد بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبد المطلب، الهاشمي القرشي، (٦٢ ـ ١٢٥هـ): أول من قام بالدعوة العباسية، وهو والد السفاح والمنصور، كان مقامه بأرض الشراة بين الشام والمدينة، ومولده بها في قرية تعرف بالحميمة، وبدأ دعوته سنة ١٠٠ هـ، وعمله نشر الدعوة وتسيير الرجال الى الجهات للتنفير من بني أمية والدعوة الى بني العباس، وكان جميلاً وسيماً مات بالشراة ـ انظر: الاعلام للزركلي ٦/٢٧١.

وهذا من أعجب الاتفاقات في الاسلام[١].

وأمّا[٢] النجدة والشجاعة[٣]: فقد علم أصحاب الأخبار وحمّال الآثار أنّهم لم يسمعوا بمثل نجدة علي بن أبي طالب وحمزة، و[لا بصبر] جعفر الطيّار (رضوان الله عليهم)، وليس في الأرض قوم أثبت جناناً في الحرب[٤]، ولا أكثر قتيلاً[٥] تحت [ظلال] السيوف، [ولا أجدر أن يقاتلوا وقد فرت الأخيار، وذهبت الصنايع، وخام ذو البصيرة، وجاد أهل النجدة من رجالات بني هاشم، وهم كما قيل:

وخام الكمي وطاح اللـواء ... ولا تأكل الحرب إلّا سمينا[٦]

وكذلك قال دغفل[٧] حين وصفهم: أنجاد أمجاد ذوو ألسنة حداد][٨].

[وكذلك] قال علي (كرّم الله وجهه) حين سئل عن بني هاشم وبني أميّة: نحن أنجد وأمجد وأجود، وهم أنكر وأمكر وأغدر.

وقال أيضاً: والذي نفس علي بن أبي طالب بيده، لألف ضربة بالسيف أهون من ميتة على الفراش في غير طاعة الله تعالى[٩].

---

(١) بدل «وولد كل واحد منهم ـ إلى ـ الاتفاقات في الاسلام» قال في كشف الغمة: «ولو عـزونا لكـتابنا هـذا ترتيبهم لذكرنا رجال أولاد علي لصلبه، وولد الحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن عبدالله بن جعفر ومحمد ابن علي بن عبدالله بن العباس، إلّا انّا ذكرنا جملة من القول فيهم فاقتصرنا من الكثير على القليل.

(٢) في كشف الغمة: «فأمّا».

(٣) لا يوجد في كشف الغمة: «الشجاعة».

(٤) لا يوجد في كشف الغمة: «في الحرب».

(٥) في كشف الغمة: «مقتولاً».

(٦) خام: جبن، والكمي: الشجاع، وطاح الشيء: ذهب وفنى.

(٧) وهو دغفل بن حنظلة النسابة، أحد بني شيبان.

(٨) في الينابيع: «إلّا بني هاشم» بدل ما بين المعقوفين الذي أثبتناه من كشف الغمة.

(٩) لا يوجد في كشف الغمة: «وقال أيضاً: والذي نفس... في غير طاعة الله تعالى».

[وقال أيضا: نحن أطعم للطعام وأضرب للهام[1].

وقد عرفت جفاء المكيين وطيش المدنيين، وأعراق بني هاشم مكية ومناسبهم مدنية، ثم ليس في الأرض أحسن أخلاقاً، ولا أطهر بشراً، ولا أدوم دماثة[2] ولا ألين عريكة، ولا أطيب عشيرة، ولا أبعد من كبر منهم، والحدّة لا يكاد يعدمها الحجازي والتهامي، إلّا أن حليمهم لا يشقّ غباره، وذلك في الخاص والجمهور علىٰ خلاف ذلك، حتىٰ تصير الىٰ بني هاشم. فالحلم في جمهورهم، وذلك يوجد في الناس كافة. ولكنّا نضمن أنّهم أتمّ الناس فضلاً وأقلّهم نقصاً، وحسن الخلق في البخيل أسرع، وفي الذليل أوجد. وفيهم مع فرط جودهم، وظهور عزّهم، من البشر الحسن والاحتمال وكرم التفاضل. ما لا يوجد مع البخيل الموسر، والذليل المكثر، اللذين يجعلان البشر وقاية دون المال.

وليس في الأرض خصلة تدعو الى الطغيان والتهاون بالأمور، وتفسد العقول وتورث السكر، إلّا وهي تعتريهم وتعرض لهم دون غيرهم. إذا قد جمعوا من الشرف العالي والمغرس الكريم، العزّ والمنعة، مع إبقاء الناس عليهم، والهيبة لهم، وهم في كلّ أوقاتهم، وجميع أعصارهم فوق من هم علىٰ مثل ميلادهم، في الهيئة الحسنة، والمروة الظاهرة، والأخلاق المرضية.

وقد عرفت الحدث العزيز من فتيانهم، وذوو الغرامة من شبّانهم، أنّه إن افترى لم يفتر عليه، وإن ضرب لم يضرب. ثم لا تجده إلّا قوي القلب، بعيد الهمة، كثير المعرفة مع خفّة ذات اليد، وتعذر الأمور.

---

(١) الهام ـ جمع الهامة ـ: رأس كلّ شيء.

(٢) الدماثة: سهولة الخلق.

ثم لا تجد عند أفسدهم شيئاً من المنكر إلّا رأيت في غيره من الناس أكثر منه، من مشايخ القبائل وجمهور العشائر، وإذا كان فاضلهم فوق كلّ فاضل، وناقصهم أنقص نقصاناً من كلّ ناقص، فأيّ دليل أدلّ، وأيّ برهان أوضح ممّا قلته ؟!]

وقد علمت أن الرجل منهم [ينعت بالتعظيم، و] يدخل الجنّة[١] بغير حساب، [ويتأوّل القرآن له، ويزاد في طمعه بكلّ حيلة، وينقص من خوفه، ويحتجّ له بأن النار لا تمسّه] وانّه ليشفع في كثير[٢] مثل ربيعة ومضر، وأنت تجد لهم مع ذلك الشرف، العبادة الكثيرة، لا يماثل بهم أحد[٣].

و[٤] كان أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب[٥] يصلّي في كلّ ليلة ألف ركعة، وكذلك[٦] علي بن الحسين [بن علي] يصلّي في كلّ ليلة ألف ركعة[٧]، وكذلك[٨] علي بن عبدالله بن جعفر الطيّار[٩]، وعلي بن عبدالله بن العباس (رضي

---

(١) في كشف الغمة: «والرواية في دخول...».

(٢) لا يوجد في كشف الغمة: «كثير».

(٣) في كشف الغمة: «وأنت تجد لهم مع ذلك العدد الكثير من الصوّام والمصلّين والتالين الذين لا يجارهم أحد ولا يقاربهم».

(٤) لا يوجد في كشف الغمة: «و».

(٥) المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم أبو سفيان الهاشمي القرشي (... ـ ٢٠هـ) أحد الأبطال الشعراء في الجاهلية والاسلام، وهو أخو رسول الله من الرضاع. هجا النبي وأصحابه أول إظهار الدعوة وأسلم بعد أن قوي المسلمون، لمّا سمع بخبر تحرك النبي لفتح مكة خرج فنزل بالأبواء، ثم تنكر وأتى الرسول فأعرض عنه فأدرك أنّه مقتول فأسلم. مات بالمدينة وصلّى عليه عمر ـ انظر: الأعلام للزركلي ٧/٢٧٦.

(٦) في كشف الغمة: «وكذا».

(٧) لا يوجد في كشف الغمة: «يصلّي في كل ليلة ألف ركعة».

(٨) لا يوجد في كشف الغمة: «كذلك».

(٩) لا يوجد في كشف الغمة: «الطيار».

الله عنهم) مع اتصافهم بالعلم والحلم[١] وكظم الغيظ والصفح الجميل والاجتهاد التام[٢]، والجد والجهد الكثير[٣]، فلو أن خصلة من خصالهم[٤] [أو داعية من هذه الدواعي] عرضت لغيرهم هلك وأهلك.

واعلم أنّهم لم يمتحنوا بهذه المحن إلّا وهم يزدادون علىٰ شدّة المحن خيراً كثيراً، وعلىٰ كشف الضرّ شكراً لله وتهذيباً، لكي ينالوا عليا درجات الجنّة، وليفوزوا جوار ربّ العزّة[٥].

وجملة أخرىٰ ممّا لعلي بن أبي طالب (كرّم الله وجهه) خاصة:

الأب: أبو طالب.

[و] الجدّ: عبد المطلب.

أبو الجدّ[٦]: هاشم بن عبد مناف بن قصي[٧].

والأم: فاطمة بنت أسد بن هاشم[٨].

---

(١) في كشف الغمة: «مع الحلم والعلم».

(٢) في كشف الغمة: «المبرّز».

(٣) لا يوجد في كشف الغمة: «والجد والجهد الكثير».

(٤) في كشف الغمة: «هذه الخصال».

(٥) في كشف الغمة: «اعلم أنّهم لم يمتحنوا بهذه المحن ولم يتحملوا هذه البلوىٰ إلّا لما قدموا من العزايم التامة والأدوات الممكنة، ولم يكن الله ليزيدهم في المحنة إلّا وهم يزدادون علىٰ شدّة المحن خيراً وعلىٰ التكشف تهذيباً».

(٦) في كشف الغمة: «بن» بدل «أبو الجدّ».

(٧) لا يوجد في كشف الغمة: «بن عبد مناف بن قصي».

(٨) فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية: وهي أم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام واخوته، تزوجت من أبي طالب (عبدمناف بن عبدالمطلب) وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يزورها ويقيل في بيتها، ثم هاجرت مع ابنها الىٰ المدينة وماتت بها (نحو ٥ هـ) فكفنها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقميصه واضطجع في قبرها وقال: لم يكن أحد بعد أبي طالب أبرّ بي منها، وقال صلى الله عليه وآله وسلم أيضاً: جزاك الله من أم خيراً، وقبرها في البقيع.

والأخ: جعفر(١) الطيّار ذو الجناحين يطير مع الملائكة(٢) في الجنّة، وعقيل(٣) الذي قال له النبي صلى الله عليه وآله: يا عقيل إنّي أحبّك حبّين: حبّاً لقرابتك وحبّاً لحبّ عمّي أبي طالب إياك.

والأخت: أم هانىء(٤) التي خرج النبي صلى الله عليه وآله من بيتها الى المسجد الأقصىٰ، الى السماوات العلىٰ، الىٰ سدرة المنتهىٰ، الىٰ قاب قوسين أو أدنىٰ(٥).

والعم: حمزة أسد الله وسيد الشهداء [في الجنّة]، والعباس ساقي الحجاج، والمتكلم ليلة العقبة للرجال من أهل المدينة من طرف النبي صلى الله عليه وآله، والمؤمن

(١) جعفر بن أبي طالب (عبدمناف) بن عبدالمطلب بن هاشم (... ـ ٨هـ)، صحابي هاشمي من شجعانهم، يقال له «جعفر الطيار». وهو أخو أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب، وكان أسن من الامام عليه السلام بعشر سنين. وهو من السابقين الىٰ الاسلام، هاجر الىٰ الحبشة في الهجرة الثانية، فلم يزل هنالك الىٰ أن هاجر النبي صلى الله عليه وآله الىٰ المدينة. فقدم عليه جعفر وهو بخيبر (سنة ٧هـ) فقال صلى الله عليه وآله: بأيهما أنا أسر بفتح خيبر أم بقدوم جعفر، وحضر وقعة مؤتة بالبلقاء من أرض الشام، حمل الراية وتقدّم صفوف المسلمين، فقطعت يمناه، فحمل الراية باليسرىٰ فقطعت أيضاً، فاحتضن الراية الىٰ صدره وصبر حتىٰ وقع شهيداً وفي جسمه نحو تسعين طعنة ورمية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله عوضه عن يديه جناحين يطير بهما في الجنّة.

(٢) لا يوجد في كشف الغمة: «ذو الجناحين يطير مع الملائكة».

(٣) عقيل بن أبي طالب (عبد مناف) بن عبد المطلب (... ـ ٦٠ هـ)، الهاشمي القرشي، وكنيته أبو يزيد: أعلم قريش بأيامها ومآثرها ومثالبها وأنسابها. صحابي فصيح اللسان، شديد الجواب، وهو أخو أمير المؤمنين علي عليه السلام وجعفر الطيار وكان أسن منهما، شهد غزوة مؤته، وثبت يوم حنين، وفد الىٰ معاوية في دين لحقه أيام خلافة الإمام علي عليه السلام، وعمي في أواخر أيامه، وكان الناس يأخذون عنه الأنساب والأخبار في مسجد المدينة. وتوفي في أول أيام يزيد وقيل: في خلافة معاوية.

(٤) فاختة بنت أبي طالب بن عبد المطلب (... ـ بعد ٤٠ هـ)، الهاشمية القرشية، المشهورة بأم هانىء، أخت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وبنت عم النبي صلى الله عليه وآله. اختلف المؤرخون في اسمها: فاختة، أو عاتكة، أو فاطمة. هرب زوجها الى نجران ففرّق الإسلام بينهما فعاشت أيماً، وماتت بعد أخيها الإمام عليه السلام وروت عن النبي صلى الله عليه وآله ٤٦ حديثاً ـ الأعلام للزركلي: ٥/١٢٦.

(٥) لا يوجد في كشف الغمة: «والأخت ام هانىء... قاب قوسين أو ادنىٰ».

بالنبي ﷺ حال تكلمه ليلة إلعقبة[١].

والعمّة: صفية[٢] [بنت عبد المطلب]، وعاتكة[٣]. أسلمتا وهاجرتا الى المدينة[٤].

وابن العم: رسول الله ﷺ.

والزوجة: فاطمة الزهراء سيدة نساء أهل الجنّة[٥].

وأم الزوجة: خديجة الكبرىٰ سيدة نساء أهل الجنّة[٦].

والولد: الحسن والحسين، سيدا شباب أهل الجنّة[٧] (رضوان الله عليهم).

وهو هاشمي ولد من هاشميين [كان في الأرض ولد أبي طالب[٨]].

والأعمال التي يستحق بها الخير الكثير والثواب الكبير[٩] أربعة:

السبق[١٠] في الاسلام.

(١) في كشف الغمة: «والعم العباس وحمزة سيد الشهداء في الجنّة» بدل «والعم حمزة أسد الله... حال تكلمه ليلة العقبة».

(٢) صفية بنت عبد المطلب بن هاشم (... ـ ٢٠ هـ) سيدة قرشية، شاعرة باسلة، وهي عمّة النبي ﷺ، أسلمت قبل الهجرة وهاجرت الى المدينة، ماتت بالمدينة.

(٣) عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم، وهي من عمّات النبي ﷺ، لها في ديوان «الحماسة» أبيات مختارة. قال ابن سعد: أسلمت وهاجرت الىٰ المدينة.

(٤) لا يوجد في كشف الغمة: «وعاتكة اسلمتا وهاجرتا الىٰ المدينة».

(٥) موضعها بعد والام فاطمة بنت أسد في كشف الغمة.

(٦) لا يوجد في كشف الغمة: «وأم الزوجة... نساء أهل الجنّة».

(٧) موضعها بعد والأم فاطمة بنت أسد في كشف الغمة.

(٨) في كشف الغمة: «وأول هاشمي بين هاشميين» فقط.

(٩) لا يوجد في كشف الغمة: «الكثير والثواب الكبير».

(١٠) في كشف الغمة: «التقدم» بدل «السبق».

والجهاد في الدين، ودفع الأعداء عن النبي ﷺ وعن الدين[١].

والعلم الكثير، والفقه في أحكام الله وأسرار القرآن[٢].

والزهد في الدنيا.

وهي مجتمعة في علي بن أبي طالب عليه السلام و[٣] متفرقة في غيره[٤].

وقال علي (كرّم الله وجهه): إنّ أولى الناس بالأنبياء أعلمهم بما جاءوا[٥].

وقيل في مدحه: قد بلغ منه عليٌ حداثة سنّه مالم يبلغ في عشره ذوو الأسنان[٦]:

[في كلّ مجمع غاية أخزاكم جذع ابرّ على المذاكى القرحى][٧]
[للّه درّكم ألمّا تنكروا قد ينكر الضيم الكريم ويستحى][٨]
هذا ابن فاطمة [الذي] أفناكم ذبحاً ويمسي آمناً لم يجرح
ابن الفحول[٩] وابن كلّ دعامة في المعضلات وابن[١٠] زين الأبطح[١١]

---

(١) في كشف الغمة: «والذبّ عن رسول الله ﷺ وعن الدين» بدل «والجهاد في الدين... وعن الدين».

(٢) في كشف الغمة: «والفقه في الحلال والحرام» بدل «والعلم الكثير... وأسرار القرآن».

(٣) لا يوجد في كشف الغمة: «و».

(٤) في كشف الغمة: «الصحابة».

(٥) لا يوجد في كشف الغمة: «وقال علي... بما جاءوا».

(٦) في كشف الغمة: «وفي علي يقول أسد بن رقيم يحرض عليه قريشاً وأنّه قد بلغ منهم عليٌ سنّه ما لم يبلغه ذوو الأسنان».

(٧) الجذع ـ بفتحتين ـ: الشاب الحدث. وأبرّ عليه ـ بتشديد الراء ـ: غلبه وفاق عليه. والمذاكي ـ جمع المذكي ـ: الرجل المسن الذي تقدّم أقرانه في العمر. والقرح ـ بتشديد الراء ـ: جمع القارح، وهو من الفرس الذي كمل سنّه وانتهت أسنانه.

(٨) الضيم: الظلم.

(٩) في كشف الغمة ونسخة (أ): «الكهول».

(١٠) في كشف الغمة: «أين» بدل «ابن» في المواضع كلّها.

(١١) دعامة القوم: سيدهم.

[أفناهم ضرباً بكل مهنّدٍ صلت وحدّ غزاره لم يصفح][١]

وأمّا الجود: فليس [علىٰ ظهر الأرض] جواد [جاهلي ولا إسلامي، ولا عربي ولا عجمي]، إلّا جوده يكاد أن يبصر[٢] بخلاً إذا ذكر جود علي بن أبي طالب (كرّم الله وجهه)، وجود[٣] عبدالله بن جعفر[٤]، وجود[٥] عبيد[٦] الله ابن العباس[٧]، [والمذكورون بالجود منهم كثير، لكنّا اقتصرنا].

و[٨] ليس في الأرض قوم أنطق خطيباً ولا أكثر بليغاً من غير تكلّف و[لا] تكسّب من بني هاشم.

[و] قال أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب[٩]:

لقد علمت قريش غير فخر بأنّا نحن أجودهم حصانا
وأكثرهم دروعاً سابغات وأمضاهم إذا طعنوا سنانا[١٠]

---

(١) المهند: السيف المطبوع من حديد الهند. والصلت من السيوف: الصقيل الماضي. والغزار: بمعنىٰ الكثرة.

(٢) في كشف الغمة: «يصير».

(٣) لا يوجد في كشف الغمة: «جود».

(٤) عبدالله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب (١ ـ ٨٠ هـ) الهاشمي القرشي صحابي، ولد بأرض الحبشة لمّا هاجر أبواه اليها. وهو أول من ولد بها من المسلمين، وأتىٰ البصرة والكوفة والشام وكان كريماً يُسمىٰ بحر الجود وللشعراء فيه مدائح، وكان صهر الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وزوج ابنته العظيمة زينب عليها السلام، وكان أحد الأمراء في جيش الإمام علي عليه السلام يوم صفين، ومات بالمدينة.

(٥) لا يوجد في كشف الغمة: «جود».

(٦) في كشف الغمة: «عبد».

(٧) عبدالله بن العباس بن عبد المطلب (١ ـ ٨٧ هـ)الهاشمي القرشي، أبو محمد، كان أصغر من أخيه عبدالله بسنة. استعمله الامام علي عليه السلام علىٰ اليمن، فحج بالناس سنة ٣٦ وسنة ٣٧ هـ، وكان علىٰ مقدمة جيش الامام الحسن بن علي عليه السلام الىٰ معاوية ومات بالمدينة.

(٨) في كشف الغمة: «ثم» بدل «و».

(٩) في كشف الغمة: «الحرث» ولا يوجد فيه: «بن عبد المطلب».

(١٠) درع سابغة: أي واسعة.

وأرفعهم عن الضراء فيهم وأبينهم[١] إذا نطقوا لسانا

ومما يضمّ الىٰ جملة القول في فضل علي (كرّم الله وجهه) انّه أطاع الله ورسوله قبل الأصحاب ومعهم وبعدهم[٢]، وامتحن بما لم يمتحن به ذو عزم، وابتلي بما لم يبتل به ذو صبر، وبلغ به أشرف المنازل وأرفع الدرجات في جوار ربّ العزّة[٣].

وأمّا جملة القول في ولد علي (رضي الله عنهم): فهم معظّمون مكرّمون عند الناس بدون اختيارهم، والمؤمنون بتعظيمهم وتكريمهم واثقون وموقنون، فلهم سرّ كريم، وكمال جسيم، وشيم عجيب، وعرق طيب، وفضل مبين، ووقار متين، وعرق تام، وغصن باق، وأصل ثابت، وفرع نابت. فلهذا لم يكتفوا ولم يقنعوا بذلك التعظيم والتكريم، واشتغلوا بالتكاليف الشداد، والمحن الغلاظ، والعبادات الشاقة، والمجاهدات التامّة[٤].

[وأمّا المنطق والخطب :] فقد علم الناس كيف كان كلام [٥] علي [بن أبي طالب](كرّم الله وجهه) [عند التفكير والتحبير، وعند الإرتجال والبدئة، وعند الإطناب والايجاز في وقتيها، وكيف كان كلامه] قاعداً وقائماً، وفي

(١) في كشف الغمة: «وأثبتهم».

(٢) في كشف الغمة: «انّه أطاع قبلهم ومعهم وبعدهم».

(٣) لا يوجد في كشف الغمة: «وبلغ به أشرف ... ربّ العزة».

(٤) في كشف الغمة: «وامّا جملة القول في ولد علي (عليه وعليهم السلام): فان الناس لا يعظمون أحداً من الناس الّا بعد ان يصيبوا منهم وينالوا من فضلهم، وإلّا بعد أن تظهر قدرتهم، وهم معظمون قبل الاختبار، وهم بذلك واثقون وبه موقنون، فلولا ان هناك سرّاً كريماً وخيماً عجيباً وفضلاً مبيناً وعرقاً نامياً لا كتفوا بذلك التعظيم، ولم يعانوا تلك التكاليف الشداد والمحن الغلاظ».

(٥) لا يوجد في كشف الغمة: «كلام».

الجماعات ومنفرداً، [مع الخبرة] في الشرائع والأحكام[(١)]، و [العلم بـ]الحلال والحرام، وأخبار الأكوان، وتأويلات القرآن، وأنباء الحوادث بما كان وما يكون، بالتعليم من النبي ﷺ أو بالكشف الجلي، أو بالجفر والميراث، أو بالوهب اللّدني[(٢)].

وكيف كان عبدالله بن العباس[(٣)] [رضوان الله عليه] الذي [كان] يقال له الحبر والبحر، و [مثل] عمر بن الخطاب يقول له: غص يا غوّاص، ويقول أيضاً له[(٤)]: [شنشنة أعرفها من أخزم][(٥)] قلب عقول، ولسان قؤول، وابن مسعود وغيره يقول: نعم ترجمان القرآن ابن عباس[(٦)].

ولو لم يكن لجماعتهم إلّا لسان زيد بن علي بن الحسين[(٧)] (رضي الله عنهم)،

(١) في كشف الغمة: «مع الخبرة بالأحكام».

(٢) لا يوجد في كشف الغمة: «وأخبار الأكوان... أو بالوهب اللدني».

(٣) عبدالله بن عباس بن عبد المطلب (٣ق هـ ـ ٦٨ هـ)، القرشي الهاشمي، أبو العباس: حبر الأمة، الصحابي الجليل ولد بمكة ونشأ في بدء عصر النبوة فلازم رسول الله وروىٰ عنه وشهد مع علي عليه السلام الجمل وصفين وكف بصره في أخر عمره فسكن الطائف وتوفي بها.

(٤) لا يوجد في كشف الغمة: «يقول أيضاً له».

(٥) الشنشنة: الطبيعة والخليقة والسجية، وهو بيت رجز تمثّل به لأبي أخزم الطائي وهو:

ان بني زمّلوني بالدم ... شنشنة أعرفها من أخزم

من يلق آساد الرجال يكلم

وكان أخزم عاقّاً لأبيه فمات وترك بنين عقّوا جدّهم وضربوه وأدموه فقال ذلك. ومراد عمر: إني أعرف فيك مَشابه من أبيك في رأيه وحزمه ـ لسان العرب بتصرف.

(٦) لا يوجد في كشف الغمة: «وابن مسعود... ابن عباس».

(٧) زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (٧٩ ـ ١٢٢ هـ): أبو الحسين العلوي الهاشمي القرشي. ويقال له: «زيد الشهيد». كانت اقامته بالكوفة. ضيق عليه هشام بن عبد الملك وثار علىٰ ظلم الامويين ونشبت معارك انتهت بشهادته في الكوفة...

[وعبدالله بن معاوية بن جعفر][1]، وقرعت[2] [جميع] البلغاء به[3]، وعلت[4] به على جميع الخطباء.

وكذلك قالوا: إنّ بني هاشم أجواد وأمجاد وأنجاد، وذو ألسنة حداد[5].

ولقد ألقيت اليك جملة من ذكر آل الرسول ﷺ ليستدلّ[6] بالقليل [منها] على الكثير، وبالقطرة على الغدير[7]، وبالبعض على الكلّ.

و[البغية في ذكرهم أنّك] متىٰ عرفت منازلهم، ومنازل طاعاتهم، ومراتب أعمالهم، وأقدار أفعالهم، ومكارم أخلاقهم، ومحاسن أعراقهم، وجمائل أنعامهم، وجلائل إحسانهم[8]، وشدّة محنهم[9]، وكثرة همّهم في السعادات الأبدية، والبركات السرمدية[10]، عرفت حقّهم وحقّ قرابتهم عن رسول الله ﷺ . وأدنىٰ ما يجب علينا وعليكم الاحتجاج لفضائلهم[11]، و[جعلت بدل التوقّف في أمرهم] الردّ علىٰ من أضاف إليهم ما لا يليق بهم.

---

(١) عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب (... ـ ١٢٩ هـ) من شجعان الطالبيين وأجوادهم وشعرائهم وهو صاحب البيت المشهور:

وعين الرضا عن كل عيب كليلة ... ولكن عين السخط تبدي المساويا

(٢) في كشف الغمة: «لقرعوا».

(٣) لا يوجد في كشف الغمة: «به».

(٤) في كشف الغمة: «وعلوا».

(٥) في كشف الغمة: «ولذلك قالوا: أجواد أمجاد والسنة حداد».

(٦) في كشف الغمة: «يستدلّ».

(٧) لا يوجد في كشف الغمة: «وبالقطرة علىٰ الغدير».

(٨) لا يوجد في كشف الغمة: «ومكارم أخلاقهم...وجلائل إحسانهم».

(٩) في كشف الغمة: «محنتهم».

(١٠) لا يوجد في كشف الغمة: «وكثرة هممهم...والبركات السرمدية».

(١١) في كشف الغمة: «وأضفت ذلك الىٰ حقّ القرابة كان أدنىٰ ما يجب علينا وعليك الاحتجاج لهم».

وقد تقدّم من قولنا فيهم متفرّقاً ومجملاً لا يسعني استقصاء جميع فضلهم[١] في هذا الكتاب.

تمّت الرسالة وهي كتبت من الكتاب المسمّىٰ بـ«غاية المرام»[٢] قال فيه: كتبت هذه الرسالة من النسخة التي كتبت بخط عبدالله بن الحسن الطبري من مجموعة الأمير الحسن بن الأمير عيسى بن المقتدر بالله الخليفة العباسي[٣].

(١) في كشف الغمة: «ما أغنىٰ عن الاستقصاء».

(٢) غاية المرام في حجة الخصام عن طريق الخاص والعام: ٧١٧ ط. دار القاموس الحديث ومؤلفه السيد هاشم بن السيد سليمان بن السيد اسماعيل بن سيد عبد الجواد الحسيني البحراني المتوفى سنة ١١٠٧ أو ١١٠٩ هـ. وقد صرّح السيد في كتابه غاية المرام انه نقل هذه الرسالة ورسالة أُخرىٰ لأبي عثمان الجاحظ في تفضيل علي وبني هاشم عن كتاب كشف الغمة لأبي الحسن بن علي بن عيسى بن أبي الفتح الاربلي المتوفى سنة(٦٩٣ هـ). وبالفعل وجدنا الرسالتين في كشف الغمة الجزء الأول ص٢٩ ومابعدها ط. دار الكتاب الاسلامي -بيروت.

(٣) في كشف الغمة وغاية المرام: «تمت الرسالة وهي بخط عبدالله بن الحسن الطبري» فقط.

فهرس ما في هذا الجزء

الموضوع	الصفحة
مقدّمة المحقّق	٧
الكتاب وعملنا فيه	١٣
التعريف بالمؤلف	١٧
شكر وتقدير	٢١
خطبة الكتاب	٢٣
المقدمة:	
في أن التصلية والتسليمة على الآل والأصحاب ثابت في كتاب الله وقول رسول الله ﷺ وقول الأصحاب الكرام	٣٣
الباب الأول:	
في سبق نور رسول الله ﷺ	٤٥
الباب الثاني:	
في شرف آباء النبي ﷺ وكونهم خير فرق، وخير قبيلة، وخير قرون، وفي طهارة نسبه، وطهارة أهل بيته، ومدح العباس وحديث جابر	٥١

الباب الثالث:

في بيان أنّ دوام الدنيا بدوام أهل بيته: وبيان انّهم سبب لنزول المطر والنعمة وبيان فضائلهم ٧١

الباب الرابع:

في حديث سفينة نوح وباب حطة بني اسرائيل وحديث الثقلين وحديث يوم الغدير ٩٣

فصل: حديث الثقلين وحديث الغدير ٩٥

فصل: استشهاد علي الناس في حديث يوم الغدير ١٠٦

الباب الخامس:

في بيان تطهير الله (عزّ وجلّ) نبيّه مع اهل بيته ﷺ عن أوساخ الناس ١٢٧

الباب السابع:

في بيان أنّ علياً (كرّم الله وجهه) كنفس رسول الله ﷺ وحديث علي منّي وأنا منه ١٦٥

الباب الثامن:

في حديث الطير المشوي ١٧٥

الباب التاسع:

في أحاديث المواخاة ١٧٧

الباب العاشر:

في حديث النجوىٰ في الطائف ١٨٣

الباب الحادي عشر:

في حديث خاصف النعل ١٨٥

الباب الثاني عشر:

في سبق إسلام علي (كرّم الله وجهه) ١٨٩

الباب الثالث عشر:
في رسوخ إيمان أمير المؤمنين علي عليه السلام وقوة توكلّه ١٩٩
الباب الرابع عشر:
في غزارة علمه عليه السلام ٢٠٥
الباب الخامس عشر:
في عهد النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام وجعله وصياً ٢٣٣
الباب السادس عشر:
في بيان كون علي عليه السلام قسيم النار والجنّة ٢٤٩
الباب السابع عشر:
في سدّ أبواب المسجد إلّا باب علي ٢٥٧
الباب الثامن عشر:
في تبليغ علي عليه السلام أهل مكة بعض آيات سورة البراءة ٢٦١
الباب التاسع عشر:
في إختصاصه بالنبي صلى الله عليه وآله وكونه سيد العرب وأن النظر الى علي عبادة ٢٦٥
الباب العشرون:
في كونه مع القرآن وبعض فضائله ٢٦٩
الباب الحادي والعشرون:
في تفسير قوله تعالى ﴿ومن النّاس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله﴾ وتفسير ﴿الذين ينفقون
أموالهم باللّيل والنّهار ...﴾ ٢٧٣
الباب الثاني والعشرون:
في تفسير قوله تعالى ﴿أجعلتم سقاية الحاجّ وعمارة المسجد الحرام﴾ وقوله تعالى ﴿وإن تظاهرتا

عليه فانّ الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين ﴾ وقوله سبحانه ﴿ يوفون بالنذر ﴾ ٢٧٧

الباب الثالث والعشرون:

في تفسير قوله تعالىٰ ﴿ وكفى الله المؤمنين القتال ﴾ وقوله سبحانه ﴿ هو الذي أيّدك بنصره وبالمؤمنين ﴾ وقوله (عزّ وجلّ) ﴿ أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقيه ﴾ وقوله تعالىٰ ﴿ رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ﴾ ٢٨١

الباب الرابع والعشرون:

في تفسير قوله تعالىٰ ﴿ الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبىٰ لهم وحسن مآب ﴾ وتفسير ﴿ فتلقّىٰ آدم من ربّه كلمات ﴾ ٢٨٧

الباب الخامس والعشرون:

في تفسير قوله تعالىٰ ﴿ من جاء بالحسنة فله خيرٌ منها ﴾ ٢٩١

الباب السادس والعشرون:

في تفسير هذه الآيات الثلاثة: وهي قوله تعالىٰ ﴿ فامّا نذهبنّ بك فانّا منهم منتقمون أو نرينّك الذي وعدناهم فانّا عليهم مقتدرون ﴾ وقول الله (عزّوجلّ) ﴿ أفمن كان علىٰ بيّنة من ربّه ويتلوه شاهد منه ﴾ وقوله تعالىٰ ﴿ إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد ﴾ ٢٩٣

الباب السابع والعشرون:

في تفسير قوله تعالىٰ ﴿ إذا ناجيتم الرسول فقدّموا بين يدي نجواكم صدقة ﴾ ٢٩٩

الباب الثامن والعشرون:

في تفسير هاتين الآيتين ﴿ فلمّا رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدّعون ﴾ وفي تفسير قوله تعالىٰ ﴿ فأذّن موذّن بينهم أن لعنة الله على الظالمين ﴾ وتفسير ﴿ وأذان من الله ورسوله ﴾ ٣١٠

الباب التاسع والعشرون:

في تفسير قوله تعالىٰ ﴿وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم﴾ ٣٠٣

الباب الثلاثون:

في تفسير قوله تعالىٰ ﴿قل كفىٰ بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب﴾ ٣٠٥

الباب الحادي والثلاثون:

في تفسير قوله تعالىٰ ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ ٣١١

الباب الثاني والثلاثون:

في تفسير قوله تعالىٰ ﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودّة في القربىٰ﴾ ٣١٥

الباب الثالث والثلاثون:

في تفسير آية التطهير وحديث الكساء ٣١٩

الباب الرابع والثلاثون:

في تفسير قوله تعالىٰ ﴿والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان ألحقنا بهم ذريتهم﴾ ٣٢٥

الباب الخامس والثلاثون:

في قوله تعالىٰ ﴿وممّن خلقنا أمّة يهدون بالحق وبه يعدلون﴾ ٣٢٧

الباب السادس والثلاثون:

في تفسير قوله تعالىٰ ﴿وإنّي لغفّار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثمّ اهتدىٰ﴾ ٣٢٩

الباب السابع والثلاثون:

في تفسير قوله تعالىٰ ﴿ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقىٰ﴾ وفي تفسير قوله تعالىٰ ﴿وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرّق بكم عن سبيله﴾ وتفسير ﴿يا أيّها الذين آمنوا ادخلوا في السّلم كافّة ولا تتبعوا خطوات الشيطان﴾ وتفسير ﴿لتسئلن يومئذ عن النعيم﴾ وتفسير ﴿وقفوهم إنّهم مسؤولون﴾ وفي تفسير ﴿وإنّ الذين لا يؤمنون بالآخرة

عن الصراط لناكبون ﴾ وفي تفسير ﴿ وإنّك لتدعوهم الىٰ صراط مستقيم ﴾ ٣٣١

الباب الثامن والثلاثون:

في تفسير قوله تعالىٰ ﴿ يا أيّها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ﴾ وبعض مناشدات علي عليه السلام ٣٤١

الباب التاسع والثلاثون:

في تفسير قوله تعالىٰ ﴿ وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون ﴾ وتفسير ﴿ يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متمّ نوره ﴾ وتفسير ﴿ ونزعنا ما في صدورهم من غلّ اخواناً علىٰ سرر متقابلين ﴾ وتفسير ﴿ مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان ﴾ وتفسير ﴿ ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً ﴾ وتفسير ﴿ وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً ﴾ وتفسير ﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا ﴾ وتفسير ﴿ فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لاتعلمون ﴾ وتفسير ﴿ يا أيّها الّذين آمنوا اتّقوا الله وكونوا مع الصادقين ﴾ وتفسير ﴿ وآت ذا القربىٰ حقّه ﴾ وتفسير ﴿ يا أيّها الرسول بلّغ ما أنزل اليك من ربّك ﴾ وتفسير ﴿ وتعيها أذن واعية ﴾ وتفسير ﴿ أم يحسدون الناس علىٰ ما آتاهم الله من فضله ﴾ ٣٥٣

الباب الأربعون:

في كون علي شبيهاً بالأنبياء، وكون فضائله كثيرة لا تحصىٰ ٣٦٣

الباب الحادي والأربعون:

في حديث «حق علي على المسلمين حقّ الوالد علىٰ ولده» ٣٦٩

الباب الثاني والأربعون:

في بيان الصديقين الثلاثة، وبيان أنّ علياً (كرّم الله وجهه) إمام سبعين ألفاً من الذين يدخلون الجنّة بغير حساب، وبيان حديث: «من يحبّك يا علي يختم الله له بالأمن والايمان»، وبيان أنّ حبّه حسنة وبغضه سيئة، وأمر الله بحبّه و «عنوان صحيفة المؤمن حبّ علي» و «لو اجتمع الناس علىٰ حبّه لما

خلق الله النار » و « مثله كمثل قل هو الله احد » ، وأنه نزل فيه أكثر من ثلاثمائة آية ، ونزل ربع القرآن في أهل البيت ، وحديث اشتياق الجنّة ٣٧٣

الباب الثالث والأربعون:

في الأحاديث الواردة في سعادة من أحب علياً و « من أحبّ أن يتمسك بالقضيب الأحمر » ، وحديث « لن يخرجوكم من باب الهدى الى الردى » وحديث « الفئة الباغية » ٣٧٩

الباب الرابع والأربعون:

في حديث « لحمك لحمي ودمك دمي » ، وحديث « لولا أن تقول فيك طوائف من أمّتي لقلت فيك مقالا » ، وحديث « طوبىٰ » ، وحديث كون علي صاحب الحوض ، وحديث « طوبىٰ لمن أحبّك » ، وحديث « أوّل من أحبّه حملة العرش » ، وحديث « إنّ علياً راية الهدىٰ » ٣٨٩

الباب الخامس والأربعون:

في الأحاديث الواردة على ابتلاء علي عليه السلام ٤٠١

الباب السادس والأربعون:

في حديث النخل الصيحاني، وحديث السفرجلة، وحديث ورقة الآس، وحديث الأترجة واللوزة ... ٤٠٩

الباب السابع والأربعون:

في ردّ الشمس بعد غروبها ٤١٥

الباب الثامن والأربعون:

في إصعاد النبي صلى الله عليه وآله علياً علىٰ سطح الكعبة ٤٢١

الباب التاسع والأربعون:

في تكلّم الشمس علياً (كرّم الله وجهه) ، وحديث البساط ، وحديث السطل والماء والمنديل ٤٢٥

الباب الخمسون:

في حديث: «نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي» وفي الأحاديث المذكورة في الشورىٰ.... ٤٣١

الباب الحادي والخمسون:

في بيان علوّ همّة علي وزهده في الدنيا ٤٣٧

الباب الثاني والخمسون:

في إيراد رسالة أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ البصري المعتزلي الذي كان من العلماء المحقّقين ومن الأعيان المتقدّمين صاحب كتاب «البيان والتبيين» ٤٥٧

ينابيع المودة
لذوي القربى

للشيخ

سليمان بن ابراهيم القندوزي الحنفي

(١٢٢٠ - ١٢٩٤ هـ)

تحقيق

سيد علي جمال أشرف

الحسيني

ينابيع المودة لذوي القربى

٢

ينابيع المودة

لذوي القربى

للشيخ سليمان بن ابراهيم القندوزي الحنفي

«١٢٢٠-١٢٩٤ هـ»

تحقيق

سيد علي جمال اشرف الحسيني

المجلد الثاني

قندوزی، سلیمان بن ابراهیم، ۱۲۲۰ - ۱۲۹۴ق.
ینابیع الموده لذوی القربی/ سلیمان بن ابراهیم القندوزی الحنفی؛ تحقیق علی جمال اشرف الحسینی.— قم: منظمه الاوقاف و الشئون الخیریه، دار الاسوه للطباعه و النشر، ۱۴۱۶ق. = ۱۳۷۵.
۴ ج.
شابک دوره ۹-۴۲-۶۰۶۶-۹۶۴
شابک جلد۲ ۵-۴۴-۶۰۶۶-۹۶۴
فهرستنویسی براساس اطلاعات فیپا.
عربی.
کتاب حاضر فهرستی است بر "ینابیع الموده".
چاپ دوم: ۱۳۸۰؛ ۳۸۰۰۰ ریال هر جلد.
۱.قندوزی، سلیمان بن ابراهیم، ۱۲۲۰ - ۱۲۹۴ق. ینابیع الموده -- فهرستها. الف.حسینی، علی جمال، مصحح.-. ب.سازمان اوقاف و امور خیریه. انتشارات اسوه. ج.عنوان. د.عنوان: ینابیع الموده.
BP۱۳۶/۵/ق۹ی۹۰۷۳ ۲۹۷/۲۱۲
کتابخانه ملی ایران
محل نگهداری: ۸۰۶۷-۷۵م*

ینابیع المودّة لذوي القربىٰ (ج ۲)

تأليف : سليمان بن ابراهيم القندوزي الحنفي
تحقيق : سيد علي جمال اشرف الحسيني
الناشر : دارالأسوه للطباعه والنشر
المطبعه : اسوه
الطبعه : الثاني
تاريخ النشر : ١٤٢٢ هـ . ق
عدد المطبوع : ٢٠٠٠ دوره
ثمن الدوره : ١٥٢٠٠ تومان
شابك جلد ٢ : ٥-٤٤-٦٠٦٦-٩٦٤

بسم الله الرحمن الرحیم

الباب الثالث والخمسون

في ذكر قصة ليلة الهرير وهي الليلة العظيمة التي كانت في صفين ويضرب بها المثل وفي ذكر خطبته ووصيته عليه السلام

في شرح نهج البلاغة:

ونحن نذكر ما أورده «نصر بن مزاحم» في كتاب «صفين»، فهو ثقة، ثبت، صحيح النقل، [غير منسوب الىٰ هوىً ولا إدغال]، وهو من رجال أصحاب الحديث.

[قال نصر:

حدثنا عمرو بن شمر، قال: حدثنا أبو ضرار، قال: حدثني عمار بن ربيعة، قال:] غلس علي عليه السلام بالناس صلاة الغداة يوم الثلاثاء، عاشر [شهر] ربيع الأول، سنة سبع وثلاثين. [وقيل: عاشر شهر صفر]. ثم حمل بعسكر العراق -[والناس علىٰ راياتهم وأعلامهم] - علىٰ عسكر الشام فحاربهم.

و[قد كانت] الحرب أكلت الفريقين، ولكنّها في أهل الشام أشدّ نكاية، [وأعظم وقعاً. فقد ملّوا الحرب، وكرهوا القتال]، وتضعضعت أركانهم.

[قال: فخرج من أهل العراق]، فخطب. وهو الأشتر - علىٰ فرس كميت [ذنوب، عليه السلاح، لا يرىٰ منه إلّا عيناه وبيده الرمح، فجعل يضرب

رؤوس أهل العراق بالقناة ويقول: سوّوا صفوفكم ـ يرحمكم الله ـ، حتىٰ إذا عدّل الصفوف والرايات إستقبلهم بوجهه وولّىٰ أهل الشام ظهره، ثم حمد الله وأثنىٰ عليه] وقال:

الحمد لله الذي جعلِ فينا ابن عم نبيه، أقدمهم إيماناً، وأوّلهم إسلاماً، هو سيف من سيوف الله صبّه علىٰ أعدائه، فانظروا اليّ [إذا حمي الوطيس، وثار القتام، وتكسر المران، وجالت الخيل بالأبطال، فلا أسمع إلّا غـمغمة أو همـهمة]، واتبعوني وكونوا في أثري. ثم حمل علىٰ أهل الشام فحاربهم محاربة شديدة.

قال: خرج رجل من أهل الشام ونادىٰ [بين الصفين]: يا أبا الحسن، يا علي، ابرز إليّ.

فخرج اليه علي عليه السلام [حتىٰ اختلفت أعناق دابتيهما بين الصفين].

فقال: إنّ لك يا علي تقدماً في الاسلام والهجرة، فهل لك [في أمر أعرضه عليك يكون فيه حقن هذه الدماء، وتأخر هذه الحروب، حتىٰ ترىٰ رأيك؟

قال: وما هو؟

قال:] أن ترجع الىٰ عراقك[١]، [فنخلّي بينك وبين العراق]، ونحن نرجع الىٰ شامنا، [فتخلّي بيننا وبين الشام]، فتسكت المقاتلة بيننا؟

فقال علي عليه السلام :[قد عرفت ما عرضت، إنّ هذه لنصيحة وشفقة، ولقد أهمّني هذا الأمر وأسهرني، وضربت أنفه وعينه.] فلم أجد إلّا القتال، لأن في تركه الكفر بما أنزل الله علىٰ محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وإنّ الله لا يرضىٰ من أوليائه أن يعصيه قوم في الأرض وهم سكوت [مذعنون]، لا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن

(١) شرح النهج ٢/٢٠٧.

منكر، فوجدت القتال أهون [عليّ] من [معالجة في] الاغلال في جهنم.
[قال:] فرجع الرجل [وهو يسترجع].
فارتم الناس بعضهم الىٰ بعض بالنبل والحجارة حتىٰ فنيت، ثم تطاعنوا بالرماح حتىٰ تكسّرت [واندقت]، ثم [مشى القوم بعضهم الىٰ بعض] بالسيوف [وعمد الحديد]، فلم يسمع السامعون إلّا وقع السيوف بالسيوف؛ [لهو أشدّ هولاً في صدور الرجال من الصواعق، ومن جبال تهامة يدكّ بعضها بعضاً]، واظلمت الشمس بالنقع والغبار، [وثار القتام والقسطل، وظلت الألوية والرايات، وأخذ الأشتر يسير فيما بين الميمنة والميسرة، فيأمر كلّ قبيلة أو كتيبة من القراء بالاقدام على التي تليها]؛ فاجتلدوا بالقتال من صلاة الغداة من اليوم المذكور الىٰ نصف الليل، لم يصلّوا صلاة. فلم يزل الأشتر يسير بين المعركة فيأمر كلّ قبيلة بالاقدام علىٰ القتال حتىٰ أصبح [والمعركة خلف ظهره]، فافترق العسكرين فاذا سبعون ألف قتيل في ذلك اليوم وتلك الليلة، وهي ليلة الهرير المشهورة. وكان الأشتر في ميمنة الناس، وابن عباس في الميسرة، وعلي عليه السلام في القلب، [والناس] يقاتلون.
ثم استمر القتال من نصف الليل الثاني الى ارتفاع الضحىٰ، والأشتر يقول [لأصحابه[1]، وهو يزحف بهم نحو أهل الشام: إزحفوا قيد رمحي هذا، ويلقي رمحه، فاذا فعلوا ذلك، قال: إزحفوا قاب هذا القوس، فاذا فعلوا ذلك سألهم مثل ذلك، حتىٰ ملّ أكثر الناس من الاقدام، فلمّا رأىٰ ذلك قال: أعيذكم بالله أن ترضعوا الغنم سائر اليوم. ثم دعا بفرسه، وركز رايته ـ وكانت مع حيّان بن

(١) شرح النهج ٢/٢٠٨.

هوذة النخعي ـ وسار بين الكتائب، وهو يقول:] ألا من يشري نفسه فليقاتل مع الأشتر، حتىٰ يظهر أو يلحق بالله مسعوداً عنده، [فلا يزال الرجل من الناس يخرج اليه فيقاتل معه.

قال نصر: وحدثني عمرو، قال: حدثني أبو ضرار، قال: حدثني عمّار بن ربيعة، قال: مرّ بي الأشتر، فأقبلت معه حتىٰ رجع الى المكان الذي كان به، فقام في أصحابه، فقال: شدّوا ـ فداً لكم عمّي وخالي ـ شدّة ترضون بها الله، وتعزّون بها الدين. إذا أنا حملت فاحملوا].

[ثم نزل، وضرب وجه دابته، وقال لصاحب رايته: أقدم. فتقدم بها، ثم شدّ على القوم، وشدّ معه أصحابه]، فضرب الأشتر أهل الشام حتىٰ انتهىٰ بقومه الىٰ معسكر أهل الشام، فقاتلوا عند المعسكر قتالاً شديداً، وقتل صاحب رايتهم و [أخذ علي ـ لمّا] رأى الظفر قد جاء من قبل الأشتر ـ يمدّه بالرجال.

[ورویٰ نصر عن رجاله، قال: لمّا بلغ القوم الىٰ ما بلغوا اليه، قام علي عليه السلام خطيباً، فحمد الله وأثنىٰ عليه، وقال[1]:

أيّها الناس، قد بلغ بكم الأمر وبعدوّكم ما قد رأيتم، ولم يبق منهم إلّا آخر نفس، وإنّ الأمور إذا أقبلت اعتبر آخرها بأوّلها، وقد صبر لكم القوم علىٰ غير دين حتىٰ بلغنا منهم ما بلغنا، وأنا غادٍ عليهم بالغداة أحاكمهم الى الله.

فبلغ ذلك معاوية، فدعا عمرو بن العاص]، وقال: يا عمرو [إنّما هي الليلة حتىٰ يغدو علي علينا بالفيصل]، فما ترىٰ؟

قال عمرو: يا معاوية إنّ رجالك لا يقاومون لرجاله، ولست مثله، هو يقاتلك

---

(١) شرح النهج ٢/٢٠٩.

علىٰ أمر الله، وأنت تقاتله علىٰ غير أمره، وأنت تريد البقاء في الدنيا، وهو يريد الشهادة في الأخرىٰ، وأهل العراق يخافون منك إن ظفرت بهم، وأهل الشام لا يخافون علياً إن ظفر بهم. ولكن [ألق الى القوم أمراً إن قبلوه اختلفوا، وإن ردّوه اختلفوا]، أدعهم الىٰ كتاب الله حكماً فيما بينك وبينهم، [فانّك بالغ به حاجتك في القوم]، وإنّي لم أزل أدخر هذا الأمر لوقت حاجتك اليه.

قال معاوية: صدقت يا عمرو.

وقال جابر بن عبدالله [في الأصل: ابن عمير] الأنصاري: [والله لكأني أسمع علياً يوم الهرير، وذلك بعد ما طحنت رحا مذحج، فيما بينها وبين عَكّ ولخم وجذام والأشعريين بأمر عظيم تشيب منه النواصي، حتى استقلت الشمس وقام قائم الظهر، وعلي عليه السلام يقول لأصحابه: حتىٰ متىٰ نخلّي بين هذين الحيّين قد فنيا وأنتم وقوف تنظرون! أما تخافون مقت الله، ثم انفتل الى القبلة، ورفع[1] يديه الى الله (عزّوجلّ)، ونادىٰ: يا الله، يا رحمن، يا رحيم، يا واحد، يا أحد، يا صمد، ياالله! يا إله محمد: اللّهم اليك نقلت الأقدام، وأفضت القلوب، ورفعت الأيدي، ومدّت الأعناق، وشخصت الأبصار، وطُلبت الحوائج؛ اللّهم إنّا نشكو اليك غيبة نبينا، وكثرة عدوّنا، وتشتت أهوائنا، ربّنا إفتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين. سيروا علىٰ بركة الله.

ثم نادىٰ: لا إله إلّا الله والله أكبر، كلمة التقوىٰ].

[قال: فلا] والذي بعث بالحقّ محمداً نبيا، ما سمعنا رئيس قوم منذ خلق الله السماوات والأرض [أصاب بيده في يوم واحد ما أصاب: إنّه] قتل [فيما ذكره

(١) شرح النهج ٢/٢١٠.

العادّون] بيده في يوم وليلة زيادة علىٰ خمسمائة من أعلام العرب [يخرج] بسيفه [منحنياً، فيقول: معذرة الى الله وإليكم من هذا. لقد هممت أن أفلقه] و [لكن يحجزني عنه] أنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا سيف إلّا ذو الفقار ولا فتىٰ إلّا علي»، [وأنا أقاتل به دونه ﷺ].

[قال: فكنّا نأخذه فنقوّمه، ثم يتناوله من أيدينا فيقتحم به في عرض الصف، فلا والله ما ليث بأشدّ نكاية منه في عدوّه].

وقال جابر: [سمعت تميم بن حذيم يقول:] لمّا أصبحنا من ليلة الهرير، [نظرنا فاذا أشباه الرايات، أمام أهل الشام في وسط الفيلق[١]، حيال موقف علي ومعاوية، فلمّا أسفرنا] إذا هي المصاحف قد ربطت بالرماح، [وهي عظام مصاحف العسكر]، و[قد] شدّوا ثلاثة أرماح [جميعاً]، وربطوا عليها مصحف المسجد الأعظم، يمسكه عشرة رهط.

[قال نصر: وقال أبو جعفر وأبو الطفيل: إستقبلوا علياً بمائة مصحف ووضعوا في كلّ مجنبة[٢] مائتي مصحف]، فكان جميع المصاحف خمسمائة مصحف...

فنادىٰ من أهل الشام: يا معشر أهل العراق، الله الله في النساء والبنات والأبناء، من الروم والأتراك [وأهل فارس] غداً إذا فنيتم؛ [الله الله في دينكم] هذا كتاب الله بيننا وبينكم.

فقال علي عليه السلام: [اللّهم إنّك تعلم] إنّهم لا يريدون الكتاب، بل يريدون الكيد، [فاحكم بيننا وبينهم إنّك أنت الحكم الحقّ المبين].

فاختلف أصحاب علي عليه السلام [في الرأي]، فقالت طائفة: القتال، وقالت طائفة:

---

(١) شرح النهج ٢/٢١١.

(٢) المجنبة: ميمنة الجيش وميسرته.

المحاكمة الى الكتاب، [ولا يحلّ لنا الحرب، وقد دعينا الىٰ حكم الكتاب؛ فعند ذلك بطلت الحرب ووضعت أوزارها.

فتنادىٰ الناس من كل جانب: الموادعة].

فقال علي عليه السلام: أيها الناس إنّي أحقّ الىٰ أن أجيب بكتاب الله، ولكن معاوية، وعمرو بن العاص، وابن أبي معيط، وابن أبي سرح، وابن مسلمة، ليسوا بأصحاب دين ولا قرآن، إنّي أعرف بهم منكم، صحبتهم صغاراً ورجالاً، فكانوا شرّ صغار، وشرّ رجال، ويأمروا بكلمة حقّ لكن يريدوا بها باطلا؛ إنّهم لا يعملون بها، ولكنّها الخديعة والمكيدة؛ [أعيروني سواعدكم وجماجمكم]؛ قاتلوهم ساعة واحدة فقد بلغ الحقّ مقطعه، ولم يبق إلّا أن يقطع دابر الذين ظلموا، فجاءه من أصحابه نحو عشرين ألفا مقنّعين في الحديد، [شاكي السلاح]، وسيوفهم علىٰ عواتقهم، وقد اسودت جباههم من كثرة السجود، يتقدّمهم مسعر بن فدكي، وزيد بن حصين، وعصابة من القراء الذين صاروا خوارج من بعد، فنادوه باسمه لا بإمرة المؤمنين: يا علي، أجب القوم الىٰ كتاب الله إذ دعيت اليه، وإلّا قتلناك كما قتلنا ابن عفان، فوالله لنفعلن ما قلنا إن لم تجبهم.

قال [لهم: ويحكم] أنا أول من دعا الىٰ كتاب الله، وأول من أجاب اليه، [وليس يحلّ لي، ولا يسعني في ديني أن أدعىٰ الىٰ كتاب الله فلا أقبله]؛ إنّي [إنّما] أقاتلهم ليدينوا بحكم القرآن، فإنّهم قد عصوا الله فيما أمرهم، ونقضوا عهده، ونبذوا كتابه، [ولكنّي قد أعلمتكم انّهم قد كادوكم؛ وأنهم ليس العمل بالقرآن يريدون].

قالوا: فابعث الىٰ الأشتر ليأتينّك، وقد كان الأشتر قد أشرف على الظفر.

[قال نصر: فحدثني فضيل بن خديج، عن رجل من النخع قال:] سأل مصعب إبراهيم بن الأشتر عن الحال كيف كانت؟

[فقال: كنت عند علي عليه السلام حين بعث الى الأشتر ليأتيه. وقد كان الأشتر أشرف علىٰ معسكر معاوية ليدخله]، فأرسل اليه علي يزيد بن هاني: [أن ائتني، فأتاه] فأبلغه، فقال الأشتر: إني [قد] رجوت الفتح هذه الساعة، فلا تزلني عن موقفي[1]، فرجع يزيد الىٰ علي فأخبره؛ فما هو إلّا أن انتهىٰ إلينا حتى ارتفع الرهج، وعلت الأصوات من قبل الأشتر، وظهرت دلائل الفتح والنصر لأهل العراق، ودلائل الخذلان والادبار علىٰ أهل الشام.

فقال القوم [لعلي: والله ما نراك إلّا أمرته بالقتال.

قال: أرأيتموني ساررت رسولي اليه؟ أليس إنّما كلّمته علىٰ رؤوسكم علانية وأنتم تسمعون؟!

قالوا:] يا علي ابعث اليه ليأتيك، وإلّا قتلناك، أو أسلمناك الىٰ عدوّك.

فقال علي: يا يزيد قل للأشتر: أقبل إليّ، فان الفتنة قد وقعت.

فأتاه فأخبره، فقال الأشتر: ألا ترىٰ أنّ الفتح قد قرب، فندع هذا وننصرف عنه؟

فقال له يزيد: أتحبّ أنّك ظفرت ها هنا وأن أمير المؤمنين في مكانه يقتل أو يسلم الىٰ عدوّه؟

قال: سبحان الله، والله لا أحبّ ذلك.

قال: فانّهم [قد] قالوا له، وحلفوا عليه، لترسلنّ الى الاشتر فليأتينّك أو

---

(١) ـ شرح النهج ٢/٢١٧.

لنقتلنّك بأسيافنا كما قتلنا عثمان، أو لنسلمنّك الىٰ عدوّك.

فأقبل الأشتر حتىٰ انتهىٰ اليهم فصاح: يا أهل الذلّ والهوان [أحين علوتم القوم، وظنّوا أنكم لهم قاهرون، رفعوا المصاحف يدعونكم الىٰ ما فيها، وقد] والله إنّهم تركوا ما أمر الله به في كتابه، وتركوا سنة من أنزل عليه؛ أمهلوني [فواقاً، فانّي] قد أحسست الفتح.

قالوا: لا نمهلك.

[قال: فأمهلوني عدوة الفرس، فانّي قد طمعت في النصر.

قالوا: إذن ندخل معك في خطيئتك.

قال نصر: ثم تكلّم رؤساء القبائل، فكلٌّ قال ما يراه ويهواه، إمّا من الحرب أو من السلم، فقام كردوس بن هانيء البكري فقال: أيّها الناس، إنّا والله ما تولّينا معاوية منذ تبرأنا منه، ولا تبرّأنا من علي منذ تولّيناه، وإنّ قتلانا لشهداء، وإنّ أحياءنا لأبرار، وإنّ علياً لعلىٰ بينة من ربّه، وما أحدث إلّا الانصاف، فن سلّم له نجا، ومن خالفه هلك].

ثم قام شقيق بن ثور البكري وقال: أيّها الناس إنّا دعونا أهل الشام الىٰ كتاب الله فلم يقبلوه فقاتلناهم عليه، وإنّهم قد دعونا اليوم اليه، فانْ لم نقبل حلّ لهم منّا ما حلّ لنا منهم، [ولسنا نخاف أن يحيف الله علينا ورسوله، إلّا أنّ علياً ليس بالراجع الناكس، ولا الشاك الواقف]، وإنّ أمير المؤمنين اليوم علىٰ ما كان [عليه] في الأمس، وقد أكلتنا [هذه] الحرب، ولا نرى البقاء إلّا في الموادعة(١).

---

(١) شرح النهج ٢/٢٢٠.

[قال نصر:] وجاء الأشعث الىٰ علي فقال: يا أمير المؤمنين، ما أرى الناس إلّا وقد رضوا [وسرّهم أن يجيبوا] الىٰ ما دعاهم اليه معاوية من حكم القرآن، فإن شئت أتيت معاوية فسألته ما يريد [ونظرت ما الذي يسأل].

قال: آتيه إن شئت.

فأتاه فسأله: يا معاوية، لأيّ شيء رفعت [هذه] المصاحف؟

قال: لنرجع نحن وأنتم الىٰ ما أمر الله به في كتابه، فابعثوا رجلاً منكم ترضون به، ونبعث منّا رجلاً، ونأخذ عليهما العهد أن يعملا بما في كتاب الله، ولا يتجاوزان عنه، ثم نتبع ما اتفقا عليه.

فقال الأشعث: هذا هو الحق.

وانصرف الىٰ علي فأخبره، فلمّا رأىٰ علي أنّهم لا يقبلون إلّا التحكيم، بعث القراء من أهل العراق، وبعث معاوية القراء من أهل الشام، فاجتمعوا بين الصفّين، ومعهم المصاحف، فنظروا في المصاحف وتدارسوا واتفقوا علىٰ رجلين يحييان ما أحيا القرآن، ويميتان ما أمات القرآن،

[ورجع كلّ فريق الىٰ صاحبه] فقال أهل الشام: [إنّا] قد [رضينا و] اخترنا عمرو بن العاص،

وقال الأشعث والقراء الذين صاروا خوارج فيما بعد: [قد رضينا و] اخترنا أبا موسى الأشعري.

فقال لهم علي عليه السلام: إنّي لا أرضىٰ بأبي موسىٰ، ولا أرىٰ أن أولّيه.

فقال الأشعث، وزيد بن حصين، ومسعر بن فدكي، وعصابة من القرّاء: إنّا لا نرضىٰ إلّا بأبي موسىٰ، [فانّه كان قد حذّرنا ما وقعنا فيه].

فقال علي: إنّه [ليس لي برضا وقد] فارقني وهرب منّي، وخذّل الناس عنّي

حين مسيري الى البصرة في وقعة الجمل [حتىٰ أمّنته بعد أشهر]، ولكن هذا ابن عباس أنا أولّيه [ذلك].

قالوا: أنت وابن عباس من شجرة واحدة فلا نرضىٰ به.

قال علي: إنّي أجعل الأشتر.

قال الأشعث: [وهل سعر الأرض علينا إلّا الأشتر؟ وهل نحن إلّا في حكم الأشتر؟

قال علي عليه السلام: وما حكمه؟

قال: حكمه] أنّه يضربنا بالسيف، فيدخلنا في ما أراد وأردت، فلا نرضىٰ به[1].

فقال علي: قد أبيتم إلّا أبا موسىٰ؟

قالوا: نعم.

قال: فاصنعوا ما شئتم.

فبعثوا الىٰ أبي موسى ـ وهو بأرض [من أرض] الشام يقال لها «عُرض» قد اعتزل القتال ـ [فأتاه مولى له، فقال: إنّ الناس قد اصطلحوا.

فقال: الحمد لله ربّ العالمين.

قال: وقد جعلوك حكماً، فقال: إنّا لله وإنّا اليه راجعون].

فجاء فدخل عسكر علي عليه السلام، [وجاء الأشتر علياً، فقال: يا أمير المؤمنين، ألِزّني[2] بعمرو بن العاص، فو الذي لا إله غيره، لئن ملأت عيني منه لأقتلنّه].

وجاء الأحنف بن قيس علياً فقال: إنّ أبا موسىٰ لا يصلح لهذا الأمر، إن شئت

(١) شرح النهج ٢٢٨/٢.

(٢) ألزّه به: ألزمه إياه.

أن تجعلني حكماً فاجعلني، وإلّا معيناً ثانياً. فانّه لا يحلّ عقد عمرو، ولا يعقد حلّ عمرو، فعرض علي الأحنف على الناس فأبوه[١].

فلمّا اتفقوا علىٰ عمرو بن العاص وأبي موسىٰ، كتبوا كتاب المـوادعة، وكانت صورته:

هذا ما تقاضىٰ عليه علي أمير المؤمنين ومعاوية بن أبي سفيان.

فقال معاوية: إن أقررت أنّه أمير المؤمنين لما قاتلته.

[وقال عمرو: بل نكتب اسمه واسم أبيه، إنّما هو أميركم فأمّا أميرنا فلا].

فلمّا أعيد اليه الكتاب، أمر عمرو بمحوه. فقال الأحنف للكاتب: لا تمح [اسم] أمير المؤمنين [عنك، فانّي أتخوّف إن محوتها ألّا ترجع اليك أبداً فلا تمحها].

فقال علي: إنّ هذا اليوم كيوم الحـديبية حـين كـتب الكـتاب عـن رسـول الله ﷺ: هذا ما يصالح عليه محمد رسول الله وسهيل بن عمرو.

فقال سهيل: لو أعلم أنّك رسول الله لم أقاتلك ولم أخالفك، وإنّي إذاً لظالم لك إن منعتك أن تطوف بيت الله وأنت رسوله، ولكن أكتب من محمد بن عبدالله.

فقال لي رسول الله ﷺ: «يا علي إنّي لرسول الله وأنا محمد بن عبدالله، ولن يمحو الله عنّي الرسالة أبدا. فاكتب من محمد بن عـبدالله. أمّـا أن لك مـثلها ستعطيها وأنت مضطهد»[٢].

ثم كتبوا:

هذا ما تقاضىٰ عليه علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان، قاضى علي بن أبي طالب علىٰ أهل العراق ومن كان معه من شيعته من المؤمنين والمسلمين،

(١) شرح النهج ٢/٢٢٩.

(٢) شرح النهج ٢/٢٣٢.

وقاضىٰ معاوية بن أبي سفيان علىٰ أهل الشام ومن كان معه من شيعته من المؤمنين والمسلمين، إنّنا ننزل عند حكم الله وكتابه، [لا يجمع بيننا إلّا إياه، وإنّ كتاب الله ـسبحانه وتعالىٰ ـ بيننا من فاتحته الىٰ خاتمته، نحيي ما أحيا القرآن ونميت ما أمات القرآن]، فإن وجد الحكمان ذلك في كتاب الله اتبعناه، [وإن لم يجداه أخذا بالسنّة العادلة غير المفرقة]. والحكمان: عبدالله بن قيس وعمرو بن العاص، [وقد أخذ الحكمان من علي ومعاوية، ومن الجندين، أنّهما آمنان علىٰ أنفسهما وأموالهما وأهلهما والأمّة لهما أنصار. وعلى الذي يقضيان عليه وعلى المؤمنين والمسلمين من الطائفتين عهد الله أن يعملوا بما يقضيان عليه، ممّا وافق الكتاب والسنة، وإنّ الأمن والموادعة ووضع السلاح متفق عليه بين الطائفتين الىٰ أن يقع الحكم]. وعلىٰ كلّ واحد من الحكمين عهد الله وميثاقه ليحكمنّ بين الأمّة بالحقّ لا بالهوىٰ، وأن لا يتعمّدا جوراً، ولا يدخلا في شبهة، ولا يتجاوزا حكم الكتاب، فإن لم يفعلا برئت الأمّة من حكمهما ولا عهد لهما ولا ذمة، وأجل الموادعة سنة كاملة، فان أحبّ الحكمان أن يعجلا الحكم عجلاه[١]...

قال نصر بن مزاحم: وقد روىٰ أبو إسحاق الشيباني وقال: قرأت كتاب الصلح عند سعيد بن أبي بردة [في صحيفة صفراء عليها خاتمان: خاتم من أسفلها، وخاتم من أعلاها، علىٰ خاتم علي عليه السلام «محمد رسول الله»، وعلىٰ خاتم معاوية «محمد رسول الله»].

[و] قيل لعلي عليه السلام حين [أراد] أن يكتب كتاب الصلح [بينه وبين معاوية

(١) شرح النهج ٢/٢٣٤.

وأهل الشام]: أتقرّ أنّهم مؤمنون [مسلمون]؟
فقال علي عليه السلام: ما أقرّ لمعاوية ولا لأصحابه أنّهم مؤمنون ولا مسلمون، ولكن يكتب معاوية [ما شاء بما شاء]، ويقرّ ما شاء لنفسه ولأصحابه[١].
فلمّا تمّ الكتاب وشهدت فيه الشهود، [وتراضى الناس]، خرج الأشعث ومعه ناس بنسخة الكتاب يقرأها على الناس [ويعرضها عليهم]، فمرّ [به] بصفوف أهل العراق والشام، [وهم على راياتهم، فأسمعهم إياه]، فرضوا به، حتىٰ مرّ برايات عنزة، وكان مع علي من عنزة بصفين أربعة آلاف، [فلمّا مرّ بهم الأشعث] يقرأ عليهم، قال فتيان منهم: لا حكم إلّا لله، لا نرضىٰ بحكم الرجال في دين الله، ثم حملا علىٰ أهل الشام بسيوفهما [فقاتلا] حتىٰ قتلا علىٰ باب رواق معاوية...
وقال آخر: أنجعل الرجال حكماً في أمر الله، لا حكم إلّا لله، فأين قتلانا ياأشعث؟ [ثم شدّ بسيفه ليضرب به الأشعث، فأخطأه، وضرب عجز دابته ضربة خفيفة، فصاح به الناس: أن املك يدك، فكفّ ورجع الأشعث الىٰ قومه...] فظن الناس[٢] أنّهم قليلون لا يعبأ بهم حتىٰ كثروا، [فما راعه إلّا نداء الناس من كلّ جهة ومن كلّ ناحية: لا حكم إلّا لله، الحكم لله يا علي لا لك، لا نرضىٰ بأن يحكّم الرجال في دين الله. إنّ الله قد أمضىٰ حكمه في معاوية وأصحابه أن يقتلوا أو يدخلوا تحت حكمنا عليهم].
وقالوا: يا علي قد كنّا زللنا وأخطأنا حين رضينا بالحكمين، وقد بان لنا أنّا زللنا وأخطأنا فرجعنا الى الله وتبنا، فارجع أنت يا علي كما رجعنا، وتب الى

(١) شرح النهج ٢/٢٣٣.
(٢) في المصدر: «علي».

الله كما تبنا، وإلّا برئنا منك.

فقال علي لهم: [ويحكم] أبعد الرضا والعهد والميثاق نرجع؟ أليس الله ـ تعالىٰ ـ قد قال: ﴿أوفوا بالعقود﴾[١]، وقال ـ تعالىٰ ـ :﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ ٱللَّهِ إِذَا عَاهَدتُّمْ وَلَا تَنقُضُوا ٱلْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ ٱللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلاً﴾[٢].

فأبىٰ علي أن يرجع، [وأبت الخوارج إلّا تضليل التحكيم والطعن فيه]، فبرئت الخوارج من علي، وبرىء علي منهم[٣].

وقيل لعلي عليه السلام [لمّا كتبت الصحيفة]: إنّ الأشتر لم يرضَ بما في الصحيفة، ولا يرىٰ إلّا القتال.

فقال: [بلىٰ]، إنّه ليرضىٰ إذا رضيت، [وقد رضيت ورضيتم]، ولا يصلح الرجوع بعد [الرضا، ولا التبديل بعد] الاقرار، إلّا أن يعصى الله أو يتعدّىٰ ما في كتابه. [وأمّا ما ذكرتم من تركه أمري وما أنا عليه، فليس من أولئك ولا أعرفه علىٰ ذلك، وليت فيكم مثله اثنين، بل ليت فيكم مثله واحدا، يرىٰ في عدوّي مثل رأيه، إذاً لخفّت مؤنتكم عليّ، ورجوت أن يستقيم لي بعض أودكم[٤].

قال نصر:] ثم إنّ الناس قد أقبلوا علىٰ قتلاهم فدفنوهم.

قال نصر بن مزاحم:... إنّ حابس بن سعد الطائي كان مع معاوية، وكانت راية طي معه، فقتل يومئذٍ، فمرّ به عدي بن حاتم ومعه ابنه زيد، فرآه قتيلاً.

قال زيد: يا أبت هذا والله خالي.

---

(١) المائدة/١.

(٢) النحل/٩١.

(٣) شرح النهج ٢/٢٣٨.

(٤) شرح النهج ٢/٢٤٠.

قال: نعم، لعن الله خالك، فبئس المصرع مصرعه والله[1].

[وروى المدائني في «كتاب صفين» قال: لمّا أجمع أهل العراق علىٰ طلب أبي موسىٰ، وأحضروه للتحكيم علىٰ كره من علي عليه السلام، أتاه عبدالله بن العباس، وعنده وجوه الناس وأشرافهم، فقال له: يا أبا موسىٰ، إنّ الناس لم يرضوا بك ولم يجتمعوا عليك لفضل لا تشارك فيه، وما أكثر أشباهك من المهاجرين والأنصار والمتقدمين قبلك، ولكنّ أهل العراق أبوا إلّا أن يكون الحكم يمانياً، ورأوا أنّ معظم أهل الشام يمان، وأيم الله، إنّي لأظنّ ذلك شرّاً لك ولنا؛ فانّه قد ضمّ اليك داهية العرب، وليس في معاوية خلّة يستحقّ بها الخلافة، فان تقذف بحقّك علىٰ باطله تدرك حاجتك منه، وإن يطمع باطله في حقّك يدرك حاجته منك.

واعلم] يا أبا موسىٰ، أنّ معاوية طليق الاسلام، وأنّ أباه رأس الأحزاب، وأنّه يدّعي الخلافة من غير مشورة ولا بيعة، [فان زعم لك أن عمر وعثمان استعملاه فلقد صدق؛ استعمله عمر وهو الوالي عليه، بمنزلة الطبيب يحميه ما يشتهي، ويوجره ما يكره؛ ثم استعمله عثمان برأي عمر، وما أكثر من استعملا ممّن لم يدّع الخلافة. واعلم أنّ لعمرو مع كلّ شيء يسرّك خبيئاً يسوءك؛ ومهما نسيت] فلا تنس أنّ علياً بايعه القوم الذين بايعوا أبا بكر وعمر وعثمان، وأنّها بيعة هدىٰ، وأنّه لم يقاتل إلّا الناكثين العاصين يوم الجمل ويومنا هذا.

فقال أبو موسىٰ: [رحمك الله]، والله مالي إمام غير علي، [وإنّي لواقف عندما رأىٰ]، وإنّ حقّ الله أحبّ إليّ من رضا معاوية [وأهل الشام][2] فذهب

---

(١) شرح النهج ٢/٢٤٣.

(٢) شرح النهج ٢/٢٤٦.

الحكمان الىٰ دومة الجندل ومكثا فيه.

وكان سعد بن أبي وقاص قد اعتزل عن الفريقين، ونزل علىٰ ماء لبني سليم [بأرض البادية][(١)].

وقال شريح بن هانيء: قال لي علي: قل لعمرو بن العاص هذه الكلمات إذا لقيته: إنّ علياً يقول لك: إنّ أفضل الخلق [عند الله] من كان العمل بالحقّ أحبّ اليه وإن نقص المال له، وإنّ أبعد الخلق من الله من كان العامل بالباطل أحبّ اليه وإن زاده المال. والله يا عمرو إنّك لتعلم موضع الحقّ [فلم تتجاهل؟ أبأن أوتيت طمعاً يسيراً؟] فصرت [لله و] لأولياء الله عدوّاً، [فكأنّ والله ما قد أوتيت قد زال عنك، فلا تكن للخائنين خصيماً، ولا للظالمين ظهيراً. أما إنّي أعلم أنّ يومك الذي] أنت [فيه] نادم [هو] يوم وفاتك، وسوف تتمنّىٰ أنّك [لم تظهر لي عداوة، و] لم تأخذ علىٰ حكم الله رشوة.

[قال شريح: فأبلغته ذلك يوم لقيته، فتمعّر[(٢)] وجهه وقال: متىٰ كنت قابلاً مشورة علي أو منيباً الىٰ رأيه، أو معتدّاً بأمره؟

فقلت: وما يمنعك يابن النابغة أن تقبل من مولاك وسيد المسلمين بعد نبيهم مشورته؟لقد كان من هو خير منك «أبوبكر وعمر» يستشيرانه ويعملان برأيه.

فقال: إنّ مثلي لا يكلّم مثلك.

فقلت: بأيّ أبويك ترغب عن كلامي؟ بأبيك الوشيظ[(٣)] أم بأمّك النابغة؟].

فقام من مكانه، [وقمت].

---

(١) شرح النهج ٢/٢٥٠ (نقله باختصار شديد).

(٢) تمعر: تغيّر وجهه غيظاً.

(٣) الوشيظ: الخسيس والتابع.

وإنّ الحكمين [لمّا] التقيا بدومة الجندل؛ أخذ عمرو يقدم أبا موسىٰ في الكلام ويقول: إنّك سبقت في الاسلام منّي، وأنت أكبر منّي سنّاً، فتكلّم ثم أتكلّم أنا، فجعل ذلك عادة [بينهما][1]، وإنّما كان مكراً وخديعة واغتراراً له أن يـقدّمه فيبدأ بخلع علي عليه السلام ثم يرىٰ رأيه.

وقال ابن ديزل في كتاب «صفين»: إنّ عمرو أعطىٰ أبا موسىٰ صدر المجلس، والتقدّم في الصلاة، وفي الطعام [لا يأكل حتىٰ يأكل] و [كان] لا يتكلّم قبله، و [إذا خاطبه فانّما] يخاطبه بأجلّ الأسماء، ويقول له: يا صاحب رسول الله؛ حتى اطمأن عليه وظنّ أنّه لا يغشّه.

ثم يوماً قال له عمرو: أخبرني ما رأيك يا أبا موسىٰ؟

قال: أرىٰ أن أخلع هذين الرجلين، ونجعل الأمر شورىٰ بين المسلمين يختارون من شاءوا.

فقال عمرو: الرأي والله رأيك.

فأقبلا الى الناس وهم مجتمعون، فتكلّم أبو موسىٰ، فحمد الله وأثنىٰ عليه، ثم قال: [إنّ رأيي ورأي عمرو قد اتّفق علىٰ أمرٍ نرجو أن يصلح الله به شأن هذه الأمّة.

فقال عمرو: صدق.

ثم قال له: تقدّم يا أبا موسىٰ فتكلّم.

فقام ليتكلّم، فدعاه ابن عباس، فقال له: ويحك! والله إني لأظنّه خدعك؛ إن كنتما اتفقتما علىٰ أمر فقدّمه قبلك ليتكلّم به ثم تكلّم أنت بعده، فانّه رجل غدّار، ولا آمن أن يكون قد أعطاك الرضا فيما بينك وبينه، فاذا قمت بـه في النـاس

(١) شرح النهج ٢/٢٥٤.

خالفك ـ وكان أبو موسىٰ رجلا مغفلاً ـ.

فقال: إيهاً عنك إنّا قد اتفقنا].

[فتقدّم أبو موسىٰ، فحمد الله وأثنىٰ عليه، ثم قال:] أيّها الناس إنّا قد نظرنا في أمر هذه الأمّة، فلم نر شيئاً هو أصلح لأمرها، [ولا ألمّ لشعثها من ألّا تتباين أمورها]، إلّا أن يخلع الرجلان، ويختار المسلمون من شاءوا، وقد أجمع رأيي ورأي صاحبي علىٰ خلع علي ومعاوية، [وأن يستقبل هذا الأمر] ثم يكون شورىٰ بين المسلمين يولّون في أمورهم من أحبّوا، وإنّي قد خلعت علياً ومعاوية، فاستقبلوا[1] أموركم وولّوا من رأيتموه لهذا الأمر أهلاً. ثم نزل عن المنبر.

فقام عمرو بن العاص في مقامه، فحمد الله وأثنىٰ عليه، ثم قال: إنّ صاحبي هذا قد قال ما سمعتم، وخلع صاحبه علياً، وأنا أخلع علياً كما خلعه، وأثبت صاحبي معاوية في الخلافة، فانّه وليّ عثمان والطالب بدمه، وأحقّ الناس بمقامه.

فقال له أبو موسىٰ: مالك، وقد غدرت وفجرت ـ أبعدك الله عن رحمته ـ، وإنّما مثلك ﴿كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ﴾[2].

فقال له عمرو: وإنّما مثلك ﴿كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَاراً﴾[3].

وحمل شريح بن هانيء علىٰ عمرو فضربه بالسوط، [وحمل ابن عمرو علىٰ شريح فقنّعه بالسوط، وقام الناس فحجزوا بينهما]، وكان شريح يقول بعد ذلك: ما ندمت علىٰ شيء كندامتي ألّا أضرب عمراً بالسيف مكان السوط،

---

(١) شرح النهج ٢/٢٥٥.

(٢) الأعراف/١٧٦.

(٣) الجمعة/٥.

[أتى الدهر بما أتىٰ به].

وسبّ أصحاب علي أبا موسىٰ، فركب ناقته ولحق بمكة.

و[كان] ابن عباس يقول: قبح الله أبا موسىٰ لقد حذّرته وهديته الى الرأي الصواب فما عقل.

[وكان أبو موسىٰ يقول: لقد حذّرني ابن عباس غدرة الفاسق، ولكنّي اطمأننت اليه، وظننت أنه لا يؤثر شيئاً علىٰ نصيحة الأمّة][1].

وقام كردوس بن هانيء مغضباً وقال شعراً:

ألا ليس من يرضىٰ من الناس كلّهم ... بعمرو وعبدالله في لجّة البحر
رضينا بحكم الله لا حكم غيره ... وبالله ربّاً والنبي وبالذكر
وبالأصلع الهادي علي إمامنا ... رضينا بذاك الشيخ في العسر واليسر[2]

* * *

ولما سمع علي بالكوفة غدر الحكمين قال في الخطبة:

ألا إنّ هذين الرجلين اخترتموهما قد نبذا حكم الكتاب، وأحييا ما أماته الكتاب، واتّبع كلّ منهما هواه، وحكمها بغير حجّة ولا بيّنة من كتاب ولا سنّة ماضية، واختلفا فيما حكما، فكلاهما لم يرشد الله، فاستعدّوا للجهاد، وتأهّبوا للمسير الىٰ جهاد عدوّكم، [وأصبحوا في معسكركم يوم كذا][3].

* * *

قال نصر بن مزاحم: فكان علي بعد التحكيم إذا صلّى الغداة والمغرب وفرغ من

(١) شرح النهج ٢/٢٥٦.
(٢) شرح النهج ٢/٢٥٧.
(٣) شرح النهج ٢/٢٥٩.

الصلاة [وسلّم] قال: اللّهم العن معاوية، وعمرو بن العاص، وأبـا مـوسىٰ، وحبيب بن مسلمة، وعبد الرحمٰن بن خالد، والضحاك بن قيس، والوليـد بـن عقبة.

فبلغ ذلك معاوية، فكان إذا صلّىٰ لعن علياً، وحسناً، وحسيناً، وابن عباس، وقيس بن سعد بن عبادة، والأشتر.

* * *

عن عباية بن ربعي قال: سمعت علياً يقول: أنا قسيم النار والجنّة، أقول للنار هذا لي وهذا لكِ.

وفي الباب التاسع عشر تقدم قوله: فوالذي لا إله إلّا هو إنّي لعلىٰ جادة الحقّ، وإنّهم لعلىٰ مزلّة الباطل[١].

* * *

عن الحسن البصري قال: أربع خصال كن في معاوية لو لم يكن فيه إلّا واحدة منهن لكانت موبقة وإثماً كبيرا:

إدعاؤه الخلافة من غير مشورة.

واستخلافه [بعده] ابنه يزيد، سكيراً بـالخمر، [يـلبس الحـرير، ويـضرب بالطنابير].

وإدعاؤه زياداً أنّه أخوه، وفي الحديث «الولد للفراش وللعاهر الحجر».

وقتله حجر بن عدي وأصحابه، فيا ويل له من حجر وأصحاب حجر[٢].

* * *

---

(١) شرح النهج ٢/٢٦٠.

(٢) شرح النهج ٢/٢٦٢.

وقال رجل: وإنّ الأشتر قد سبح في الدم؛ لو أنّ إنساناً يقسم أنّ الله ـ تعالىٰ ـ ما خلق في العرب ولا في العجم أشجع منه لما خشيت عليه الاثم.

وقال فيه أمير المؤمنين علي عليه السلام: كان لي الأشتر كما كنت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

* * *

[١] وفي نهج البلاغة: قال أمير المؤمنين علي عليه السلام في خطبته:

[أيّها الناس؛] إنّي قد بيّنت(١) لكم المواعظ التي وعظ بها الأنبياء عليهم السلام [أممهم]، وأدّيت اليكم ما أدّت الأوصياء الىٰ من بعدهم، وأدّبتكم بسوطي فلم تستقيموا، وحذّرتكم(٢) بالزواجر فلم تستوسقوا(٣)؛ لله أنتم! أتتوقعون إماماً غيري يطأ بكم الطريق، ويرشدكم السبيل؟!

ألا إنّه قد أدبر من الدنيا ما كان مقبلاً، وأقبل منها ما كان مدبراً، وأزمع الترحال عباد الله الأخيار، وباعوا قليلاً من الدنيا لا يبقىٰ، بكثير من الآخرة لا يفنىٰ، ما ضرّ اخواننا الذين سفكت دماؤهم ـ وهم بصفين ـ ألا يكونوا اليوم أحياءً؟ يسيغون الغصص، ويشربون الرنق(٤)، قد ـ والله ـ لقوا الله فوفاهم أجورهم، وأحلّهم دار الأمن بعد خوفهم.

أين اخواني الذين ركبوا الطريق ومضوا علىٰ الحق؟

وأين ابن التيهان(٥)؟

---

[١] نهج البلاغة: ٢٦٠ الخطبة ١٨٢.

(١) في المصدر: «بثثت».

(٢) في المصدر: «حدوتكم».

(٣) استوسقت الابل: اجتمعت وانضمّ بعضها إلىٰ بعض.

(٤) الرنق: الكدر.

(٥) هو أبو الهيثم مالك بن التيهان من أكابر الصحابة.

وأين ذو الشهادتين(١)؟

وأين نظراؤهم [الذين تعاقدوا علىٰ المنية، وأبرد(٢) برؤوسهم الى الفجرة؟

قال: ثم ضرب بيده علىٰ لحيته الشريفة الكريمة، فأطال البكاء، ثم قال عليه السلام: أوّه علىٰ إخواني الذين تلوا القرآن فأحكموه، وتدبّروا الفرض فأقاموه، أحيَوا السنة وأماتوا البدعة. دُعُوا للجهاد فأجابوا، ووثقوا بالقائد فاتبعوه].

ثم قال بأعلىٰ صوته:

الجهاد الجهاد عباد الله! ألا وإنّي معسكر في يومي هذا؛ فمن أراد الرواح الىٰ الله فليخرج.

قال نوف: [و] عقد للحسين ابنه(٣) عليه السلام [في] عشرة آلاف، ولقيس بن سعد رحمه الله في عشرة آلاف، ولأبي أيوب الأنصاري في عشرة آلاف، ولغيرهم علىٰ أعداد أخر، وهو يريد الرجعة الىٰ صفين. فما دارت الجمعة حتىٰ ضربه ابن ملجم الملعون، فتراجعت العساكر، فكنّا كأغنام فقدت راعيها، تختطفها الذئاب من كلّ مكان.

[٢] ومن وصية له عليه السلام للحسن والحسين عليهما السلام لمّا ضربه ابن ملجم الملعون: أوصيكما بتقوى الله، وأن لا تبغيا الدنيا وإن بغتكما(٤)، ولا تأسفا علىٰ شيء منها زوي(٥) عنكما، وقولا بالحقّ، واعملا للأجر، وكونا للظالم خصماً

---

(١) ذو الشهادتين: هو خزيمة بن ثابت الأنصاري.

(٢) أبرد برؤوسهم، أي: أرسلت مع البريد.

(٣) لا يوجد في المصدر: «ابنه».

[٢] نهج البلاغة: ٤٢١ الكتاب ٤٧.

(٤) أي لا تطلبا الدنيا وإن طلبتكما.

(٥) زوي، أي: قبض ونحّي عنكما.

وللمظلوم عوناً.

أوصيكما وجميع ولدي وأهلي ومن بلغه كتابي بتقوى الله تعالىٰ، ونظم أمركم وصلاح ذات بينكم، فانّي سمعت جدّكما ﷺ يقول: «صلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصيام».

الله الله في الأيتام فلا تغبوا[1] أفواههم ولا تضيّعوا من بحضرتكم.

والله الله في جيرانكم فانّه وصيّة نبيكم ﷺ. مازال النبي ﷺ يوصي بهم حتىٰ ظننا أنّه سيورثهم.

والله الله في القرآن لا يسبقكم بالعمل به غيركم.

والله الله في الصلاة فانّها عمود دينكم.

والله الله في بيت ربّكم لا تخلوه ما بقيتم فانّه إن ترك لم تناظروا.

والله الله في الجهاد بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم في سبيل الله.

وعليكم بالتواصل والتباذل، وإياكم والتدابر والتقاطع، ولا تتركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولّى عليكم شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم.

ثم قال: يا بني عبد المطلب لا ألفينّكم[2] تخوضون دماء المسلمين خوضاً تقولون قتل أمير المؤمنين. ألا لا يقتلنّ بي إلّا قاتلي. انظروا إذا [أنا] متُّ من ضربته هذه فاضربوه ضربة بضربة، ولا يمثّل[3] بالرجل فانّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إياكم والمثلة ولو بالكلب العقور».

---

(١) أغبّ القوم: جاءهم يوماً وترك يوماً. والمراد صلوا أفواههم بالاطعام ولا تقطعوه عنها.

(٢) لا ألفينّكم، أي: لا أجدنّكم.

(٣) في المصدر: «فلا تمثلوا».

[٢] وفي المناقب: عن حبيب بن عمرو قال: دخلت علىٰ أمير المؤمنين علي عليه السلام في عيادته بعد جرحه [فقلت: يا أمير المؤمنين ما جرحك هذا بشيء، وما بك من بأس].

فقال [لي]: يا حبيب أنا والله مفارقكم الساعة.

فبكيت، وبكت ابنته أم كلثوم [ـ وكانت قاعدة عنده ـ فقال لها: ما يبكيك يابنية؟

فقالت: ذكرت يا أبه إنّك تفارقنا الساعة فبكيت].

فقال لها: يا بنية لا تبكين فوالله لو ترينّ ما يرىٰ أبوك ما بكيت.

[قال حبيب: فقلت له: وما الذي ترىٰ يا أمير المؤمنين؟

قال:] أرى الملائكة، وهم ملائكة الرحمة، وأرى النبيين والمرسلين وقوفاً عندي، وهذا أخي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهذه فاطمة وخديجة، وهؤلاء حمزة وجعفر وعبيدة عندي، ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم يقول لي: [أقدم] إنّ أمامك خير لك ممّا أنت فيه.

ثم قال: الله الله الله، فتوفي (صلوات الله عليه وعليهم).

فلمّا كان من الغد خطب الحسن ابنه عليهما السلام فقال:

أيّها الناس في هذه الليلة نزل القرآن، وهي ليلة القدر، [وفي هذه الليلة رفع عيسى بن مريم عليه السلام]، و [في هذه الليلة] قتل يوشع بن نون، و[في هذه الليلة] قتل أبي أمير المؤمنين عليه السلام، والله كان أفضل الأوصياء الذين كانوا قبله وبعده، [وإن كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليبعثه في السرية فيقاتل جبرائيل عن يمينه

---

[٢] أمالي الصدوق: ٢٦٢. روضة الواعظين: ١٣٧. الزيادات بين المعقوفين من الأمالي.

وميكائيل عن يساره]، وما ترك صفراء ولا بيضاء إلّا سبعمائة درهم فضلت من عطائه كان يجمعها ليشتري بها خادماً لأهله (انتهىٰ).

[٤] ولمّا ضرب رأسه الشريف بالسيف قال: «فزت وربّ الكعبة».

[٥] وفي جواهر العقدين: عن الحسين بن كثير عن أبيه قال: كان علي عليه‌السلام يفطر ليلة عند الحسن، وليلة عند الحسين وليلة عند عبدالله بن جعفر (رضي الله عنهم)، لا يزيد علىٰ ثلاث لقم ويقول: أحبّ أن ألقىٰ الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ وأنا خميص البطن[١]. فلمّا كانت الليلة التي قتل في صبيحتها أكثر الخروج والنظر الى السماء وجعل يقول: والله ما كذبت ولا كذّبت وإنّها الليلة التي وعدت لي[٢]. فلمّا كان وقت السحر خرج فأقبل الأوز يصحن في وجهه فطردوهن فقال: دعوهن فانّهن نوائح، فضربه ابن ملجم سابع عشر من شهر رمضان، وتوفي ليلة الحادي والعشرين من رمضان ودفن من ليلته، ثم أخرج الحسن عليه‌السلام ابن ملجم فقتله[٣].

---

[٤] انظر: ترجمة الامام علي عليه‌السلام لابن عساكر ٣/٣٦٧ حديث ١٤٢٤.

[٥] جواهر العقدين ٢/٣١٣ ـ ٣١٤ (نقل الحديث بشيء من الإختصار والتصرّف).

(١) لا يوجد في المصدر: «البطن».

(٢) لا يوجد في المصدر: «لي».

(٣) في المصدر: «ثم دعا الحسن عليه‌السلام ابن ملجم من السجن فقتله».

الباب الرابع والخمسون

في فضائل الحسن والحسين (رضي الله عنهما)

[١] في سنن الترمذي: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: حدثنا علي بن جعفر ابن محمد، قال: أخبرني أخي موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه[(١)] محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب قال:

إنّ رسول الله ﷺ أخذ بيد حسن وحسين و[(٢)] قال: من أحبّني وأحبّ هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة.

أيضاً أخرج هذا الحديث أحمد في المسند وموفق الخوارزمي.

[٢] والترمذي: عن أنس بن مالك قال:

سئل عن[(٣)] رسول الله ﷺ: أي أهل بيتك أحبّ اليك؟ قال: الحسن والحسين.

وكان يقول لفاطمة: ادعي لي ابنيّ، فيشمّهما ويضمّهما اليه.

---

[١] سنن الترمذي ٣٠٥/٥ حديث ٣٨١٦. المناقب للخوارزمي: ١٣٨ حديث ١٥٦. مسند أحمد ٧٧/١.

(١) لا يوجد في المصدر: «عن جدّه».

(٢) لا يوجد في المصدر: «و».

[٢] سنن الترمذي ٣٢٣/٥ حديث ٣٨٦١.

(٣) لا يوجد في المصدر: «عن».

[٣] والترمذي: عن يعلى بن مرّة قال:

قال رسول الله ﷺ: حسين منّي وأنا من حسين، أحبّ الله من أحبّ حسيناً، حسين سبط من الأسباط.

[٤] والترمذي: عن أبي سعيد الخدري قال:

قال رسول الله ﷺ: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنّة.

[٥] والترمذي: عن البراء قال:

إنّ النبي ﷺ أبصر حسناً وحسيناً فقال: اللّهم إنّي أحبّهما فأحبّهما. (هذا حديث حسن صحيح).

[٦] والترمذي وابن ماجة القزويني: عن زيد بن أرقم قال:

قال رسول الله ﷺ لعلي وفاطمة وحسن وحسين: أنا سلم لمن سالمتم وحرب لمن حاربتم.

[٧] والترمذي: عن أسامة بن زيد قال:

طرقت النبي ﷺ ذات ليلة في بعض الحاجة، فخرج [النبي ﷺ] وهو مشتمل علىٰ شيء لا أدري ما هو، فلمّا فرغت من حاجتي قلت: ما هذا الذي أنت مشتمل عليه؟ فكشفته[١] فاذا حسن وحسين علىٰ وركيه.

---

[٣] سنن الترمذي ٥/٣٢٤ باب ١٠٩ مناقب الحسن والحسين عليهما السلام حديث ٣٨٦٤. سنن ابن ماجة ١/٥١ حديث ١٤٤.

[٤] سنن الترمذي ٥/٣٢١ حديث ٣٨٥٦.

[٥] سنن الترمذي ٥/٣٢٦ باب ١١٠ حديث ٣٨٧١.

[٦] سنن الترمذي ٥/٣٦٠ حديث ٣٩٦٢. سنن ابن ماجة ١/٥٢ حديث ١٤٥ واللفظ لابن ماجة.

[٧] سنن الترمذي ٥/٣٢٢ حديث ٣٨٥٨.

(١) في المصدر: «فكشفه».

فقال: هذان ابناي وابنا إبنتي، اللّهم إني أحبّهما [فأحبّهما] وأحبّ من يحبّهما.

[٨] والترمذي: عن ابن عمر قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنّ الحسن والحسين هما ريحانتاي من الدنيا.

هذا حديث صحيح وقال الترمذي: وقد روىٰ أبو هريرة عن النبي ﷺ نحو هذا. وقد روىٰ عبد الرحمن بن أبي نعيم البجلي نحو هذا[١].

[٩] والترمذي: عن البراء بن عازب قال:

رأيت رسول الله ﷺ وضع الحسن بن علي علىٰ عاتقه وهو يقول: اللّهم إنّي أحبّه فأحبّه. (هذا حديث حسن صحيح).

[١٠] والترمذي: عن ذر بن حبيش عن حذيفة بن اليمان[٢] قال:

سألتني أمي متىٰ عهدك ـ تعني بالنبي ﷺ ـ؟

فقلت: مالي عهد منذ كذا وكذا.

فنالت منّي، فقلت لها: دعيني أن آتي النبي ﷺ فأصلّي معه المغرب وأسأله أن يستغفر لي ولك.

فأتيته[٣] فصليت معه المغرب [فصلّىٰ] حتىٰ صلّى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال: من هذا، حذيفة؟

قلت: نعم.

---

[٨] سنن الترمذي ٣٢٢/٥ حديث ٣٨٥٩ (في حديث).

(١) لا يوجد في المصدر: «وقد روىٰ عبد الرحمن بن... الخ».

[٩] سنن الترمذي ٣٢٧/٥ باب ١١٠ حديث ٣٨٧٣.

[١٠] سنن الترمذي ٣٢٦/٥ باب ١١٠ حديث ٣٨٧٠.

(٢) لا يوجد في المصدر: «ابن اليمان».

(٣) في المصدر: «فأتيت النبي ﷺ».

قال: ما حاجتك، غفر الله لك ولأمّك.

ثم[(١)] قال: إنّ هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة استأذن ربّه أن يسلّم عليّ ويبشّرني بأنّ فاطمة سيدة نساء أهل الجنّة، وأنّ الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنّة.

[١١] والترمذي: عن عكرمة عن ابن عباس قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حامل الحسن بن علي علىٰ عاتقه فقال رجل: نعم المركب ركبت يا غلام. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: نعم الراكب [هو].

[١٢] والبخاري والترمذي: عن أبي بكرة قال:

صعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر فقال: إنّ ابني هذا سيّد يصلح الله علىٰ يديه بين فئتين من المسلمين ـ يعني الحسن بن علي ـ (هذا حديث حسن صحيح).

[١٣] والبخاري والترمذي وأبي داود: عن أنس قال:

لم يكن أحد [منهم] أشبه برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الحسن بن علي.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وفي الباب: عن أبي بكر الصديق وابن عباس وابن الزبير.

[١٤] والترمذي: عن هانئ بن هانئ، عن علي قال:

الحسن أشبه برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بين الصدر الى الرأس، والحسين أشبه بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ما كان أسفل من ذلك.

---

(١) لا يوجد في المصدر: «ثم».

[١١] سنن الترمذي ٣٢٧/٥ حديث ٣٨٧٢.

[١٢] سنن الترمذي ٣٢٣/٥ حديث ٣٨٦٢ باب ١٠٨. صحيح البخاري ٢١٦/٤.

[١٣] صحيح البخاري ٢١٧/٤ (في حديث). سنن الترمذي ٣٢٤/٥ باب ١٠٩ حديث ٣٨٦٥.

[١٤] سنن الترمذي ٣٢٥/٥ حديث ٣٨٦٨.

[١٥] والبخاري: عن عقبة بن الحارث قال:

رأيت أبا بكر وهو حمل الحسن ويقول[١]: بأبي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي، وعلي يضحك.

[١٦] والبخاري: عن ابن عمر قال:

قال أبو بكر الصديق: ارقبوا محمداً صلى الله عليه وآله وسلم في أهل بيته.

[١٧] والبخاري: عن أبي نعيم البجلي[٢] قال:

سمعت [عبدالله] بن عمر [و] سأله عن المحرم، قال شعبة: أحسبه بـقتل[٣] الذباب، فقال ابن عمر[٤]: أهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: هما ريحانتاي من الدنيا.

[١٨] وابن ماجة: عن أبي حازم عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أحبَّ الحسن والحسين فقد أحبّني ومن أبغضهما فقد أبغضني.

[١٩] وابن ماجة: عن سعيد بن [أبي] راشد: أنّ يعلى بن مرّة حدّثهم:

أنّهم خرجوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى طعام دعوا له فاذا حسين يلعب في السكّة.

---

[١٥] صحيح البخاري ٢١٧/٤.

(١) في المصدر: «وحمل الحسن وهو يقول...».

[١٦] صحيح البخاري ٢١٠/٤.

[١٧] صحيح البخاري ٢١٧/٤. سنن الترمذي ٣٢٢/٥ حديث ٣٨٥٩.

(٢) لا يوجد في المصدر: «البجلي».

(٣) في المصدر: «يقتل».

(٤) لا يوجد في المصدر: «ابن عمر».

[١٨] سنن ابن ماجة ٥١/١ حديث ١٤٣.

[١٩] سنن ابن ماجة ٥١/١ حديث ١٤٤.

[قال:] فتقدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمام القوم وبسط يديه، فجعل الغلام يفرّ ها هنا وها هنا، و يضحك[١] النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتىٰ أخذه، فجعل إحدىٰ يديه تحت ذقنه والأخرىٰ في فأس رأسه فقبّله وقال:

حسين منّي وأنا من حسين، أحبّ الله من أحبّ حسيناً، حسين سبط من الأسباط.

[٢٠] وابن ماجة: عن نافع عن ابن عمر قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما.

[٢١] وفي الاصابة: مالك بن الحويرث الليثي قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما.

[٢٢] وفي المشكاة: عن بريدة قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطب[٢] إذ جاء الحسن والحسين عليهما قيصان أحمران يمشيان ويعثران، فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه، ثم قال: صدق الله ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾[٣] نظرت الىٰ هذين الصبيين

---

(١) في المصدر: «ويضاحكه».

[٢٠] سنن ابن ماجة ٤٤/١ حديث ١١٨.

[٢١] الاصابة ٥٠٥/٣ ترجمة ٨٤٧٧ حرف (م) القسم الرابع.

[٢٢] مشكاة المصابيح ١٧٣٨/٣ مناقب أهل البيت عليهم السلام حديث ٦١٥٩. جمع الفوائد ٢١٧/٢. سنن الترمذي ٣٢٣/٥ حديث ٣٨٦٣.

(٢) في المصدر: «يخطبنا».

(٣) التغابن/١٥.

عيشيان ويعثران فلم أصبر حتىٰ قطعت حديثي ورفعتهما. (رواه الترمذي وأبو داود والنسائي).

وفي جمع الفوائد هذا الحديث (أي حديث بريدة) مذكور، وفي آخره قال: لأصحاب السنن.

[٢٣] وفي المشكاة: عن جميع بن عمير قال:

دخلت مع عمّتي علىٰ عائشة أم المؤمنين، فسألت أيّ الناس كان أحبّ الىٰ رسول الله ﷺ؟

قالت: فاطمة.

فقيل: من الرجال؟

قالت: زوجها. (رواه الترمذي).

[٢٤] وفي المشكاة: عن يعلى قال:

إنّ حسناً وحسيناً استبقا الىٰ رسول الله ﷺ فضمّهما اليه وقال: إنّ الولد مبخلة ومجبنة. (رواه أحمد).

[٢٥] وفي الاصابة في ترجمة الحسنين: عن أبي الحوراء قال:

قلت للحسن: ما تذكر عن جدّك [رسول الله] ﷺ؟

قال: أخذت تمرة من تمر الصدقة فأدخلتها في فمي فنزعها جدّي ﷺ بلعابها وقال: أما شعرت إنّا آل محمد لا نأكل الصدقة[١].

---

[٢٣] مشكاة المصابيح ١٧٣٥/٣ حديث ٦١٤٦. سنن الترمذي ٣٥٩/٥ حديث ٣٩٦٠.

[٢٤] مشكاة المصابيح ١٣٢٩/٣ باب المصافحة والمعانقة حديث ٤٦٩٢. الفضائل لأحمد ٧٧٢/٢ حديث ١٣٦٢.

[٢٥] الاصابة ٣٢٩/١ حرف (ح) القسم الأول.

(١) قال في الاصابة: «الحديث» بدل «وقال: أما شعرت انّا آل محمد لا نأكل الصدقة».

وهذه القصة أخرجها أصحاب الصحيح.

[٢٦] وعن ابن الزبير قال:

أنا أحدثكم بأشبه أهل رسول الله ﷺ وأحبّهم [اليه]: الحسن بن علي، وإنّه ليجيء(١) وهو ساجد فيركب رقبتهُ ـ أو قال ظهره ـ فما ينزل حتىٰ يكون هو الذي ينزل، ولقد رأيته يجيء وهو راكع فيفرج له بين رجليه حتىٰ يخرج من الجانب الآخر.

[٢٧] أخرج الطبراني عن أبي هريرة قال:

سمعت أذناي هاتان، وأبصرت عيناي هاتان رسول الله ﷺ وهو آخذ بكفيه جميعاً يعني حسناً أو حسيناً وقدماه علىٰ قدم رسول الله ﷺ وهو يقول: حزقة حزقة، ترق عين بقّة، فيرق الغلام حتىٰ يضع قدميه علىٰ صدر رسول الله ﷺ ثم قال له: إفتح، ثم قبّله، ثم قال: اللّهم أحبّه فانّي أحبّه.

[٢٨] أيضاً أخرج الطبراني عن أبي هريرة قال:

خرج علينا رسول الله ﷺ ومعه حسن وحسين، هذا علىٰ عاتقه [وهذا علىٰ عاتقه] وهو يلثم هذا مرة وهذا مرة حتى انتهىٰ إلينا فقال: من أحبّهما فقد أحبّني، ومن أبغضهما فقد أبغضني.

[٢٩] و [عن أبي يعلى من طريق عاصم، عن زر عن عبدالله]:

كان رسول الله ﷺ يصلّي فاذا سجد وثب الحسن والحسين علىٰ ظهره، فاذا

---

[٢٦] الاصابة ٣٢٩/١ حرف (ح) القسم الأول.

(١) في المصدر: «رأيته يجيء».

[٢٧] المعجم الكبير للطبراني ٤٩/٣ حديث ٢٦٥٣. الاصابة ٣٢٩/١.

[٢٨] الاصابة ٣٣٠/١.

[٢٩] الاصابة ٣٣٠/١.

أرادوا أن يمنعوهما أشار اليهم أن دعوهما، فاذا قضى الصلاة وضعهما في حجره فقال: من أحبّني فليحبّ هذين.

[٣٠] وفي مسند أحمد من حديث أمّ سلمة قالت: دخل علي وفاطمة ومعهما الحسن والحسين فوضعهما في حجره فقبّلهما واعتنق علياً باحدىٰ يديه وفاطمة بالأخرىٰ، فجعل عليهم خميصة سوداء فقال: اللّهم هؤلاء[1] إليك لا الى النار. وله طرق وفي بعض طرقه «كساء» بدل «خميصة»[2]. وأصله في صحيح مسلم.

[٣١] عن عائشة قالت: خرج النبي ﷺ غداة وعليه مرط مرجل من شعر أسود، فجاء الحسن بن علي فأدخله، ثم جاء الحسين فأدخله معه، ثم جاءت فاطمة فأدخلها، ثم جاء علي فأدخله، ثم قال: ﴿إِنَّما يُرِيدُ ٱللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ (الأحزاب/٣٣).

[٣٢] ومن حديث حذيفة رفعه: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.
وله طرق أيضاً. وفي الباب: عن علي وجابر وبريدة وأبي سعيد.

[٣٣] وقال أحمد: حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا المبارك بن فضالة، حدثنا الحسن ابن أبي الحسن، حدثنا أبو بكرة:
كان رسول الله ﷺ يصلّي بالناس وكان الحسن بن علي يثب علىٰ ظهره إذا

---

[٣٠] الاصابة ٣٣٠/١. الفضائل لأحمد ٥٨٣/٢ حديث ٩٨٦.

(١) لا يوجد في المصدر: «هؤلاء».

(٢) لا يوجد في المصدر: «بدل خميصة».

[٣١] صحيح مسلم ٤٥٧/٢ حديث ٢٤٢٤. المستدرك للحاكم ١٤٧/٣.

[٣٢] الاصابة ٣٣٠/١. الفضائل لأحمد ٧٧٩/٢ حديث ١٣٨٤.

[٣٣] الاصابة ٣٣٠/١.

سجد، ففعل ذلك غير مرّة فقالوا له: إنّك يا رسول[١] الله لتفعل بهذا شيئاً ما رأيناك تفعله بأحد.

قال: إنّ ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين من المسلمين.

[٣٤] وأخرج الطبراني[٢] عن أبي هريرة قال:

إنّ[٣] الحسن والحسين يصطرعان بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجعل يقول: «هي حسن».

فقالت فاطمة: إنّ حسيناً أضعف ركناً[٤].

قال: إنّ جبرائيل يقول: «هي حسين».

[٣٥] عن ابن سيرين عن أنس قال: كان الحسين بن علي[٥] أشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

[٣٦] عن عبيد بن حنين قال: حدثني الحسين بن علي قال:

أتيت عمر بن الخطاب[٦] وهو يخطب على المنبر، فصعدت اليه فقلت له[٧]: إنزل عن منبر أبي واذهب الىٰ منبر أبيك.

---

(١) لا يوجد في المصدر: «يا رسول الله».

[٣٤] الاصابة ٣٣٢/١.

(٢) في المصدر: «وروىٰ أبو يعلىٰ من طريق محمد بن زياد». واللفظ يوافق الطبراني.

(٣) في المصدر: «كان».

(٤) في المصدر: «لم تقول هي حسن».

[٣٥] الاصابة ٣٣٣/١.

(٥) في المصدر: «كان الحسن والحسين».

[٣٦] المصدر السابق.

(٦) لا يوجد في المصدر: «ابن الخطاب».

(٧) لا يوجد في المصدر: «له».

فقال عمر بن الخطاب[(١)]: لم يكن لأبي منبر.

و[أخذني فـ] أجلسني معه حتىٰ[(٢)] أقلّب حصىً بيدي، فلمّا نزل انطلق بي الىٰ منزله فقال لي: من علمك؟

قلت: والله ما علّمني أحد.

[٣٧] عن الغيرار بن حريث[(٣)] قال[(٤)]:

بينما عبدالله بن عمر جالس في ظلّ الكعبة إذ رأى الحسين بن علي[(٥)] مقبلاً فقال: هذا أحبّ أهل الأرض الىٰ أهل السماء اليوم. (انتهت الاصابة).

[٣٨] وفي جمع الفوائد: عبدالله بن شداد عن أبيه:

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله في إحدىٰ صلاتي العشاء وهو حامل حسناً أو حسيناً، فتقدّم صلى الله عليه وآله فوضعه، ثم كبّر للصلاة فصلّىٰ فسجد بين ظهراني صلاته سجدة أطالها، فرفعت رأسي فاذ الصبي علىٰ ظهر النبي صلى الله عليه وآله وهو ساجد، فرجعت الىٰ سجودي.

فلمّا قضى الصلاة قال الناس: يا رسول الله إنّك سجدت بين ظهراني صلاتك سجدة أطلتها حتىٰ ظننا أنّه قد حدث أمر أو أنّه يوحىٰ اليك.

قال: كلّ ذلك لم يكن، ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتىٰ يقضي

---

(١) لا يوجد في المصدر: «ابن الخطاب».

(٢) لا يوجد في المصدر: «حتىٰ».

[٣٧] الاصابة ٣٣٣/١.

(٣) في المصدر: «عن العيزار بن حرب».

(٤) لا يوجد في المصدر: «قال».

(٥) لا يوجد في المصدر: «ابن علي».

[٣٨] جمع الفوائد ٢١٧/٢ مناقب الحسن والحسين عليهما السلام. كنز العمال ١٢٤/١٢ حديث ٣٤٣٠٨.

حاجته. (للنسائي. ذكره النسائي في باب سجدة الصلاة)[١].

[٣٩] وفي جمع الفوائد: أبو هريرة:

خرجت مع النبي صلى الله عليه وآله في طائفة من النهار لا يكلّمني ولا أكلّمه حتىٰ جاء سوق بني قينقاع ثم انصرف حتىٰ أتىٰ مخبأ فاطمة فقال: أثم لكع ـ يعني حسناً ـ؟ فلم يخرج[٢] فظننا إنّما تحبسه لأن تغسله أو تلبسه سخاباً. فلم يلبث[٣] أن جاء يسعىٰ حتى اعتنق كلّ واحد منهما صاحبه فقال: اللّهم إنّي أحبّه فأحبّه وأحبّ من يحبّه. (للشيخين أي للبخاري ومسلم).

[٤٠] وفي مودّة القربىٰ: عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان الفارسي قال:

دخلت على النبي صلى الله عليه وآله فاذا الحسين بن علي علىٰ فخذيه وهو يقبّل خدّيه ويلثم فاه ويقول:

أنت سيد، ابن سيد، أخو سيد، وأنت إمام، ابن إمام، أخو إمام، وأنت حجة ابن حجّة أخو حجّة، وأنت أبو حجج تسعة تاسعهم قائمهم.

[٤١] وفي كتاب عمل اليوم والليلة للنسائي: عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعوّذ حسناً وحسيناً: أعيذكما بكلمات الله التامة من كلّ شيطان وهامة ومن كلّ عين لامة، وكان يقول: كان أبوكما يعوّذ به إسماعيل وإسحاق.

---

(١) لا يوجد في المصدر: «للنسائي... الخ».

[٣٩] جمع الفوائد ٢١٧/٢. صحيح مسلم ٤٥٦/٢ باب ٨ (فضائل الحسن والحسين عليهما السلام) حديث ٥٧.

(٢) لا يوجد في المصدر: «فلم يخرج».

(٣) في المصدر: «نلبث».

[٤٠] مودة القربى: ٢٩. الاختصاص: ٢٠٧.

[٤١] مسند أحمد ٢٣٦/١.

[٤٢] وفي صحيح مسلم: عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال للحسن[١]: اللّهم إنّي أحبّه فأحبّه وأحبّ من يحبّه.

[٤٣] وفي صحيح مسلم: عن عبدالله بن جعفر قال:

كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا قدم من سفر تُلُقّي بي وبالحسن أو بالحسين، فحمل أحدنا بين يديه والآخر خلفه حتىٰ دخلنا المدينة.

[٤٤] وفي جواهر العقدين: عن حذيفة بن اليمان قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يا أيّها الناس إنّه لم يعط أحد من ذريّة[٢] الأنبياء الماضين ما أعطي الحسين بن علي خلا يوسف بن يعقوب بن إسحاق ابن إبراهيم عليهم السلام. يا أيّها الناس إنّ الفضل والشرف والمنزلة والولاية لرسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم] وذريته فلا تذهبنّ بكم الأباطيل.

أخرجه [أبو الشيخ] ابن حيان في كتابه «التنبيه»[٣]، والحافظ جمال الدين الزرندي في كتابه «درر السمطين»[٤].

[٤٥] وفي الشفاء:

وقد قال النبي[٥] صلى الله عليه وآله وسلم في الحسن و الحسين: اللّهم انّي احبّهما فأحبّهما وأحبّ

---

[٤٢] صحيح مسلم ٢/٤٥٦ حديث ٢٤٢١.

(١) في المصدر: «لحسن».

[٤٣] صحيح مسلم ٢/٤٥٨ باب ١١ (فضائل جعفر عليه السلام) حديث ٦٧.

[٤٤] جواهر العقدين ٢/٢٧٥ (في حديث).

(٢) في المصدر: «ورثة».

(٣) في المصدر: «كتاب السنة الكبير».

(٤) في المصدر: «في درره».

[٤٥] الشفاء ٢/٢٦.

(٥) لا يوجد في المصدر: «النبي».

من يحبّهما.

[٤٦] وقال: من أحبّهما فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أبغضهما فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله.

[٤٧] وقال في فاطمة: إنّها بضعة منّي يغضبني ما يغضبها.

---

[٤٦] الشفاء ٢/٢٦.

[٤٧] المصدر السابق.

الباب الخامس والخمسون

في فضائل خديجة الكبرىٰ وفاطمة الزهراء (رضي الله عنهما)

[١] في صحيح البخاري ومسلم والترمذي: عن عبدالله بن جعفر قال: سمعت علي بن أبي طالب [بالكوفة] يقول:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: خير نسائها خديجة وخير نسائها مريم بنت عمران.

قال الترمذي: وفي الباب: عن أنس وابن عباس: هذا حديث حسن صحيح.

[٢] وفي صحيح البخاري ومسلم: عن أبي زرعة قال: سمعت أبا هريرة قال:

أتىٰ جبرائيل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله هذه خديجة قد أتت(١) معها إناء فيه إدام، أو طعام أو شراب، فاذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربّها [عزّوجلّ] ومنّي وبشّرها ببيت في الجنّة من قصب لا صخب فيه ولا نصب.

[٣] وفي الترمذي: عن أنس:

إنّ النبي ﷺ قال: حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران، وخديجة بنت

---

[١] صحيح مسلم ٤٥٨/٢ باب ١٢ (فضائل خديجة «رض») حديث ٦٩. صحيح البخاري ٢٣٠/٤ فضائل خديجة. سنن الترمذي ٣٦٦/٥ حديث ٣٩٨٠.

[٢] صحيح مسلم ٤٥٩/٢ باب ١٢ حديث ٧١. صحيح البخاري ٢٣١/٤.

(١) في المصدر: «اتتك».

[٣] سنن الترمذي ٣٦٧/٥ مناقب خديجة (رض) حديث ٣٩٨١.

خويلد، وفاطمة بنت محمد، وآسية امرأة فرعون.(هذا حديث صحيح).

[٤] وفي جمع الفوائد: إسماعيل بن أبي خالد:

قلت لعبدالله بن أبي أوفىٰ: أكان النبي ﷺ بشّر خديجة ببيت في الجنّة؟

قال: نعم، بشّرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب (للشيخين).

[٥] وفي كتاب مودة القربىٰ: عن مهاجر بن ميمون عن فاطمة (رضي الله عنها) قالت:

قلت لأبي ﷺ: أين أمّنا خديجة؟

قال: ببيت من قصب لا لغوب فيه ولا نصب، بين مريم وآسية امرأة فرعون.

قلت: من أي القصب؟

قال: من القصب المنظوم بالدر والياقوت.

[٦] وفي كتاب عمل اليوم والليلة للنسائي: عن أنس قال:

جاء جبرائيل الى النبي ﷺ وعنده خديجة وقال: إنّ الله (عزّوجلّ) يقرأ خديجة السلام.

فقالت: إنّ الله هو السلام وعلىٰ جبرائيل السلام وعليك السلام ورحمة الله وبركاته.

[٧] في كتاب الاصابة للشيخ الحافظ ابن حجر العسقلاني الشافعي: عن علي عليه السلام قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: خير نسائها خديجة بنت خويلد، وخير نسائها مريم بنت عمران.

---

[٤] جمع الفوائد ٢٠/٢٢٣. صحيح مسلم ٢/٤٥٩ باب ١٢ حديث ٧٢. صحيح البخاري ٤/٢٣١.

[٥] مودة القربىٰ: ٣٥. مجمع الزوائد ٩/٢٢٣.

[٦] أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ٢٣/١٥ حديث ٢٥ عن سعيد بن كثير؛ وفيه زيادة.

[٧] الاصابة ٤/٢٨٢ حرف (خ) القسم الأول.

[٨] و [في الصحيحين عن عائشة: إنّ رسول الله ﷺ بشر خديجة ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب].

[٩] و [عن أنس]:

جاء جبرائيل الى النبي ﷺ فقال: إنّ الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ يقرأ السلام علىٰ خديجة ويقول: ورحمة الله وبركاته عليها[١].

[١٠] وفي سنن ابن ماجة: عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها [الحسين بن علي] قال:

لمّا توفي القاسم ابن رسول الله ﷺ قالت خديجة: يا رسول الله درّت لبينة القاسم فلو كان الله (عزّوجلّ) أبقاه حتىٰ يستكمل رضاعه!

فقال [رسول الله] ﷺ: إنّ تمام رضاعه في الجنّة.

قالت: لو أعلم ذلك يا رسول الله هوّن عليّ أمره.

فقال رسول الله ﷺ: إن شئت دعوت الله فأسمعك صوته؟

قالت: يا رسول الله حسبي صدق الله ورسوله[٢].

[١١] وفي صحيح البخاري ومسلم: عن عائشة (رضي الله عنها) قالت:

ما غرت على امرأة ماغرت[٣] علىٰ خديجة، ولقد ماتت[٤] قبل أن يتزوّجني

---

[٨] الاصابة ٢٨٢/٤ حرف (خ) القسم الأول.

[٩] المصدر السابق.

(١) في المصدر: «يقرأ علىٰ خديجة السلام. فقالت: إنّ الله هو السلام وعلىٰ جبرائيل السلام وعليك السلام ورحمة الله وبركاته».

[١٠] سنن ابن ماجة ٤٨٤/١ حديث ١٥١٢.

(٢) في المصدر: «بل أصدق الله ورسوله».

[١١] صحيح البخاري ٢٣٠/٤ مناقب خديجة. صحيح مسلم ٤٦٠/٢ حديث ٧٤.

(٣) في البخاري: «ما غرت علىٰ إمرأة للنبي ﷺ ما غرت علىٰ خديجة».

(٤) في المصدر: «هلكت».

بثلاث سنين، لمّا كنت أسمع اسمها يذكر[(١)]، ولقد أمره ربّه [عزّوجلّ] أن يبشّرها ببيت من قصب في الجنّة، وإن كان ليذبح الشاة ثم يهديها الىٰ خلائلها.

[١٢] وفي صحيح البخاري ومسلم: عن عائشة (رضي الله عنها) قالت:

ما غرت علىٰ أحد من نساء النبي ﷺ ما غرت علىٰ خديجة، وما رأيتها ولكن كان النبي ﷺ يكثر ذكرها، وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدايق خديجة.

فقلت له[(٢)]: كأنّه لم تكن[(٣)] في الدنيا إلّا خديجة.

فيقول: إنّها كانت حبيبة لي وكانت عاقلة[(٤)] وكان لي منها ولد.

وزاد مسلم: وإنّي قد رُزقت حبّها.

[١٣] وفي الترمذي: عن عروة عن عائشة (رضي الله عنها) قالت:

ما حسدت امرأة ماحسدت خديجة، وما تزوجني رسول الله ﷺ إلّا بعدما ماتت، وذلك أنّ رسول الله ﷺ بشّرها ببيت [في الجنّة] من قصب لا صخب فيه ولا نصب. (هذا حديث حسن صحيح).

[١٤] وفي جمع الفوائد: عائشة:

إستأذنت هالة بنت خويلد ـ أخت خديجة ـ على النبي ﷺ [فعرف] استئذان

---

(١) في المصدر: «لمّا كنت اسمعه يذكرها».

[١٢] صحيح البخاري ٢٣١/٤. سنن الترمذي ٣٦٦/٥ حديث ٣٩٧٨. صحيح مسلم ٤٥٩/٢ حديث ٢٤٣٥.

(٢) في المصدر: «فربّما قلت له:».

(٣) في المصدر: «يكن».

(٤) في المصدر: «كانت وكانت».

[١٣] سنن الترمذي ٣٦٦/٥ حديث ٣٩٧٩ فضائل خديجة (رض).

[١٤] جمع الفوائد ٢٣٣/٢ مناقب خديجة (رض). صحيح مسلم ٤٦٠/٢ حديث ٢٤٣٧. صحيح البخاري ٢٣١/٤.

خديجة فارتاح[١] لذلك فقال: اللّهم هالة بنت خويلد، فغرت وقلت: وما تذكر[٢] من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين ماتت[٣] في الدهر قد أبدلك الله خيراً منها؟ (للشيخين والترمذي).

[١٥] وفي الاصابة: عن عائشة (رضي الله عنها) قالت:

كان رسول الله ﷺ إذا ذبح الشاة يقول: أرسلوا الىٰ أصدقاء خديجة وإنّي رزقت حبّها[٤].

وقالت: وكان رسول الله ﷺ لا يكاد يخرج من البيت حتىٰ [يذكر خديجة و] يحسن الثناء عليها، [فذكرها يوماً من الايام] فأخذتني الغيرة فقلت: هل كانت إلّا عجوزا قد أبدلك الله خيرا منها؟

فغضب ثم قال: [لا] والله ما أبدلني الله خيرا منها، آمنت بي[٥] إذ كفر الناس، وصدقتني إذ كذّبني الناس، وواستني بما لها إذ حرمني الناس، ورزقني الله منها الولد[٦] دون غيرها من النساء.

وكانت وفاة خديجة وأبي طالب في عام واحد قبل الهجرة بثلاث سنين، ووفاتها في شهر رمضان لعشر خلون منه وهي بنت خمس وستين سنة.

قال حكيم بن حزام: إنّها توفيت سنة عشر من البعثة بعد خروج بني هاشم

---

(١) في المصدر: «فارتاع».

(٢) في المصدر: «فقلت: ما تذكر».

(٣) في المصدر: «هلكت».

[١٥] الاصابة ٢٨٣/٤.

(٤) في المصدر: «قالت: فذكرت له يوماً فقال: إنّي لأحب حبيبها».

(٥) لا يوجد في المصدر: «بي».

(٦) في المصدر: «ورزقني الله الولد منها».

من الشعب، ودفنت بالحجون، ولم تكن الصلاة شرعت على الجنائز، وفي قبرها المنور نزل النبي ﷺ ودعا لها[(١)] (رضي الله عنها).

وأولاد النبي ﷺ من خديجة: القاسم، وعبدالله، وهما الملقّبان بالطيب والطاهر، وزينب وهي أكبر بناته ﷺ، ثم رقية، ثم أم كلثوم، ثم فاطمة الزهراء، وهي أصغر بناته ﷺ[(٢)]، وأمّا إبراهيم أمّه مارية القبطية.

[١٦] روى ابن ماجة: عن ابن عباس:

إنّ النبي[(٣)] ﷺ قال: إنّ له مرضعة[(٤)] في الجنّة، ولو عاش إبراهيم[(٥)] لكان صدّيقاً نبيّا، ولأعتقت[(٦)] أخواله وما استرق قبطي.

[١٧] وفي كنوز الحقائق للمناوي: لو عاش إبراهيم لكان صدّيقاً نبيّا. (رواه أحمد وابن ماجة وابن عساكر).

* * *

[١٨] وفي صحيح البخاري: عن المسور بن مخرمة:

إنّ رسول الله ﷺ قال: فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني/.

---

(١) في المصدر: «ونزل النبي ﷺ في حفرتها».

(٢) الاصابة ٢٨٢/٤ (مختصراً).

[١٦] سنن ابن ماجة ٤٨٤/١ باب ٢٧ حديث ١٥١١ (الجنائز).

(٣) في المصدر: «قال: لمّا مات إبراهيم ابن رسول الله ﷺ وقال: ...».

(٤) في المصدر: «مرضعاً».

(٥) لا يوجد في المصدر: «إبراهيم».

(٦) في المصدر: «ولو عاش لعتقت».

[١٧] كنوز الحقائق: ١٣٢. مسند أحمد ٢٨١/٣.

[١٨] صحيح البخاري ٢١٠/٤.

[١٩] وفي صحيح مسلم [: عن المسور بن مخرمة قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]:
إنّما فاطمة بضعة منّي، يؤذيني من[١] آذاها ويسرني ما أسرها.[٢]

[٢٠] وفي الترمذي: عن المسور:
إنّها بضعةمنّي يريبني ما رابها، ويؤذيني ما آذاها. (هذا حديث حسن صحيح).

[٢١] وفي الترمذي: عن ابن الزبير:
إنّما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها وينصبني ما أنصبها. (هذا حديث حسن صحيح).

[٢٢] وفي الشفاء: إنّها بضعة مني يغضبني ما يغضبها.

[٢٣] وفي الترمذي وابن ماجة: عن صبيح مولى أم سلمة و[٣] زيد بن أرقم قالا:
إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين: أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم.

[٢٤] وفي صحيح البخاري:
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: فاطمة سيدة نساء أهل الجنة.

---

[١٩] صحيح مسلم ٢/٤٦٦ باب ١٥ (فضائل فاطمة عليها السلام) حديث ٩٤.
(١) في المصدر: «ما».
(٢) لا يوجد في المصدر: «ويسرني ما أسرها».
[٢٠] سنن الترمذي ٥/٣٥٩ حديث ٣٩٥٩.
[٢١] سنن الترمذي ٥/٣٦٠ حديث ٣٩٦١.
[٢٢] الشفاء ٢/٣٠٨.
[٢٣] سنن الترمذي ٥/٣٦٠ حديث ٣٩٦٢. سنن ابن ماجة ١/٥٢ حديث ١٤٥. الاصابة ٤/٣٧٨.
(٣) في المصدر: «عن».
[٢٤] صحيح البخاري ٤/٢٠٩.

[٢٥] وفي جمع الفوائد: أنس رفعه:

حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، وآسية امرأة فرعون (للترمذي).

[٢٦] وفي مودة القربىٰ: عن عكرمة عن ابن عباس قال:

خط النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الأرض خطوطا أربعة ثم قال: أتدرون ما هذه؟

قالوا: الله ورسوله أعلم.

قال: أفضل نساء الجنة خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون.

[٢٧] وفي الترمذي: عن بريدة قال:

كان أحبّ النساء الىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة، ومن الرجال علي.

[٢٨] وفي المشكاة: عن أم سلمة (رضي الله عنها) قالت(١):

إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت، ثم حدّثها فضحكت، فلمّا توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سألتها عن بكائها وضحكها فقالت: أخبرني أبي(٢) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه يموت فبكيت، ثم أخبرني أنّي سيدة نساء أهل الجنّة إلّا مريم بنت عمران فضحكت (رواه الترمذي).

---

[٢٥] جمع الفوائد ٢٣٣/٢. سنن الترمذي ٣٦٧/٥ حديث ٣٩٨١.

[٢٦] مودة القربىٰ: ١٣.

[٢٧] سنن الترمذي ٣٦٠/٥ حديث ٣٩٦٠. الاصابة ٣٧٨/٤.

[٢٨] مشكاة المصابيح ١٧٤٥/٣ حديث ٦١٨٤. الاصابة ٣٧٨/٤.

(١) لا يوجد في المصدر: «قالت».

(٢) لا يوجد في المصدر: «أبي».

[٢٩] وفي المشكاة: عن جميع بن عمير قال:

دخلت مع عمّتي علىٰ عائشة (رضي الله عنها) فسئلت أي الناس كان أحبّ الىٰ رسول الله ﷺ؟

قالت: فاطمة.

فقيل: من الرجال؟

قالت: زوجها (رواه الترمذي).

[٣٠] وفي المشكاة: عن عائشة (رضي الله عنها) قالت:

ما رأيت أحداً كان أشبه سمتاً وهدياً ودلاً[١]، وفي رواية: حديثاً وكلاماً، برسول الله ﷺ من فاطمة، وكان[٢] إذا دخلت عليه قام اليها فأخذ بيدها فقبّلها وأجلسها في مجلسه، وكان إذا دخل عليها قامت اليه فأخذت بيده فقبّلته وأجلسته في مجلسها. (رواه أبو داود).

[٣١] وفي جمع الفوائد: عائشة:

كن أزواج النبي ﷺ عنده لا[٣] يغادر منهن واحدة، فأقبلت فاطمة تمشي ما تخطيء مشيتها من مشية النبي ﷺ شيئاً، فلمّا رآها رحّب بها وقال: مرحباً بابنتي، ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله، ثم سارّها فبكت بكاءً شديداً، فلمّا

[٢٩] مشكاة المصابيح ١٧٣٥/٣ حديث ٦١٤٦. سنن الترمذي ٣٦٢/٥ حديث ٣٩٦٥. الاصابة ٣٧٨/٤.

[٣٠] مشكاة المصابيح ١٣٢٩/٣ حديث ٤٦٨٩ (باب المصافحة والمعانقة). سنن أبي داود ٥٢٢/٤. باب ١٥٥ (ما جاء في القيام) حديث ٥٢١٧. سنن الترمذي ٣٦١/٥ حديث ٣٩٦٤.

(١) السمت: الهيئة والطريق. والدلّ: حسن الخلق ولطف الحديث.

(٢) في المصدر: «كانت».

[٣١] جمع الفوائد ٢٣٣/٢. صحيح البخاري ٢١٠/٤. سنن الترمذي ٣٦١/٥ حديث ٣٩٦٤.

(٣) في المصدر: «لم».

رأىٰ جزعها سارّها الثانية فضحكت.

[فقلت لها: خصّك رسول الله ﷺ من بين نسائه بالسرار ثم أنت تبكين؟]

فلمّا قام سألتها: ما قال لك أبوك[١]؟

قالت: ما كنت لأفشي علىٰ رسول الله ﷺ سرّه. فلمّا توفي قلت: عزمت عليك بما لي عليك من الحقّ حدّثيني ما[٢] قال لك أبوك[٣] ﷺ؟

قالت: أمّا الآن فنعم، أمّا حين سارني في المرّة الأولىٰ فأخبرني أنّ جبرائيل كان يعارضني[٤] القرآن في كلّ سنة مرّة وعارضه الآن مرّتين وإنّي لا أرىٰ الأجل إلّا قد اقترب فاتّقي الله واصبري فانّه نعم السلف أنا لك، فبكيت[٥] بكائي الذي رأيت، فلمّا رأىٰ جزعي سارّني في[٦] الثانية فقال: يا فاطمة أما ترضين أن تكوني سيدة المؤمنين، أو سيدة نساء هذه الأمّة، فضحكت ضحكي الذي رأيت. وفي رواية: ثم سارّني أنّي أوّل أهله يتبعه، فضحكت.

وفي أخرىٰ قال: أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنّة وانّك أوّل أهلي لحوقاً بي، فضحكت. (للشيخين والترمذي).

[٣٢] وفي كنوز الحقائق للمناوي: إنّ الله يغضب لغضب فاطمة ويرضىٰ لرضاها. (رواه الديلمي).

---

(١) لا يوجد في المصدر: «أبوك».

(٢) في المصدر: «لما حدّثتيني بما».

(٣) لا يوجد في المصدر: «أبوك».

(٤) في المصدر: «يعارضه».

(٥) في المصدر: «قالت: فبكيت...».

(٦) لا يوجد في المصدر: «في».

[٣٢] كنوز الحقائق: ٣٢.

[٣٣] وقد أخرج ابن سعد في «شرف النبوة»، وابن المثنىٰ في معجمه: عن علي (كرّم الله وجهه) قال:

قال رسول الله ﷺ: يا فاطمة، إنّ الله يغضب لغضبك ويرضىٰ لرضاك.

[٣٤] وروىٰ أبو الفرج الاصفهاني من طريق عبدالله بن عمر القواريري، قال: حدثنا يحيى بن سعيد بن ابان القرشي قال:

لمّا دخل عبدالله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط (رضي الله عنهم) علىٰ عمر ابن عبد العزيز، وهو حديث السن وله وقار وتمكين، فرفع عمر مجلسه وأكرمه وقضى حوائجه، ولمّا خرج عبدالله سألوا عمراً عن تعظيمه واحترامه فقال عمر: إنّ الثقة حدثني حتىٰ كأني أسمعه من في رسول الله ﷺ أنه قال:

إنّما فاطمة بضعة منّي، يسرّني ما يسرّها ويغضني ما يبغضها.

ثم قال عمر: فعبدالله بضعة من بضعة رسول الله ﷺ[١].

وفي الاصابة: وكانت ولادة فاطمة بعد البعثة وهي أصغر بناته ﷺ وأحبّهن اليه[٢].

---

[٣٣] المعجم الكبير ١٠٨/١ حديث ١٨٢. مجمع الزوائد ٢٠٣/٩.

[٣٤] الأغاني ٢٦٣/٩.

(١) ولفظ المصدر هكذا:

«حدثني أبو عُبَيْد الصَّيْرَفي، قال: حدّثنا الفضل بن الحسن المصري، قال: حدّثنا عبدالله بن عمر القَوَاريري، قال: حدّثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن أبان القُرَشي، قال: دخل عبدالله بن حسن علىٰ عمر بن عبد العزيز وهو حديث السنّ وله وَفْرةٌ فرفَع مجلسه وأقبل عليه وقضىٰ حوائجه، ثم أخذ عُكْنَةً من عُكَنِه فغمزها حتىٰ أوْجعه وقال له: أذكُرْها عندك للشفاعة. فلمّا خرج لامَه أهله وقالوا: فعلتَ هذا بغلام حديث السنّ! فقال: إن الثّقة حدّثني حتىٰ كأنّي أسمعه من في رسول الله ﷺ قال: «إنما فاطمةُ بضْعةٌ منّي يسرُّني ما يسرُّها» وأنا أعلم أن فاطمة لو كانت حيّة لسّرها ما فعلتُ بابنها. قالوا: فما معنىٰ غَمْزِك بطنَه وقولك ما قلتَ؟ قال: إنه ليس أحدٌ من بني هاشم إلّا وله شفاعة، فرجوت أن أكون في شفاعة هذا».

(٢) الاصابة ٣٧٧/٤ حرف (ف) القسم الأول.

[٣٥] قالت عائشة: ما رأيت قط أحداً أفضل من فاطمة غير أبيها.

[٣٦] عن ابن عباس: خط النبي صلى الله عليه وآله وسلم أربع خطوط فقال: أفضل نساء أهل الجنّة خديجة وفاطمة ومريم وآسية.

[٣٧] وعن أبي هريرة مرفوعاً: خير نساء العالمين أربع: مريم وآسية وخديجة وفاطمة.

[٣٨] وعن أبي سعيد الخدري مرفوعاً: سيدة نساء أهل الجنة فاطمة.

[٣٩] وعن المسور بن مخرمة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول على المنبر:

فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها ويريبني ما رابها.

[٤٠] وعن علي بن الحسين عن أبيه عن علي قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة: إنّ الله يرضىٰ لرضاك ويغضب لغضبك.

[٤١] وفي الاصابة في ترجمة خديجة: عن علي قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: خير نسائها خديجة بنت خويلد، وخير نسائها مريم بنت عمران.

[٤٢] و [في الصحيحين: عن عائشة: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشّر خديجة ببيت في

---

[٣٥] الاصابة ٣٧٨/٤.

[٣٦] الاصابة ٣٧٨/٤. المستدرك للحاكم ١٨٥/٣.

[٣٧] الاصابة ٣٧٨/٤.

[٣٨] المصدر السابق.

[٣٩] المصدر السابق.

[٤٠] المصدر السابق.

[٤١] الاصابة ٢٨٢/٤.

[٤٢] المصدر السابق.

الجنّة من قصب لا صخب فيه ولا نصب].

[٤٣] و [عن أنس]: جاء جبرائيل الى النبي ﷺ فقال: إنّ الله يقرأ السلام علىٰ خديجة ويقول: رحمة الله وبركاته عليها(١).

[٤٤] وعن عمران بن حصين: إنّ النبي ﷺ عاد فاطمة وهي مريضة فقال: كيف أنت يا بنية؟

قالت: إنّي لوجيعة مالي طعام آكله.

فقال: يا بنية ألا ترضين أنك سيدة نساء العالمين.

[٤٥] وفي مودة القربىٰ: عن أنس بن مالك وعن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جدّه(رضي الله عنهم) قال:

كان النبي ﷺ يأتي كلّ يوم باب فاطمة عند صلاة الفجر فيقول: الصلاة يا أهل بيت النبوّة ﴿إِنَّما يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾(٢) تسعة أشهر بعدما نزلت ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾(٣).

وروي هذا الخبر عن ثلاثمائة من الصحابة.

[٤٦] وعن عائشة (رضي الله عنها) قالت: كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر قبّل

---

[٤٣] الاصابة ٢٨٢/٤.

(١) في المصدر: « يقرأ علىٰ خديجة السلام. فقالت: إنّ الله هو السلام وعلىٰ جبرائيل السلام وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ».

[٤٤] الاصابة ٢٨٢/٤ و ٢٨٣.

[٤٥] مودة القربىٰ: ٣٢.

(٢) الأحزاب/٣٣.

(٣) طه/١٣٢.

[٤٦] مودة القربىٰ: ٣٢.

نحر فاطمة وقال: منها أشمّ رائحة الجنّة.

فصل في تزويج فاطمة بعلي (رضي الله عنهما)

[٤٧] في كتاب جواهر العقدين للعلامة الفهامة السيد الشريف نور الدين علي السمهودي المصري ﷺ ونفعنا به: عن عبد الكريم بن سليط البصري، عن ابن بريدة وهو عبدالله، عن أبيه ﷺ:

إنّ نفراً من الأنصار قالوا لعلي ﷺ: لو كانت عندك فاطمة.

فدخل على النبي ﷺ ليخطبها فقال: ما حاجتك[١]؟

قال: ذكرت فاطمة [بنت رسول الله ﷺ].

قال: مرحباً وأهلاً [لم يزد عليها].

فخرج الى الرهط من الأنصار ينتظرونه فقالوا: ما قال لك النبي ﷺ[٢]؟

قال: قال لي: مرحباً وأهلاً.

قالوا: يكفيك هذا القول[٣].

فلمّا كان بعد ما زوّجه قال: يا علي إنّه لا بد للعرس من وليمة.

قال سعد بن عبادة[٤]: عندي كبش، وجمع له رهط من الأنصار أصوعاً من ذرّة.

---

[٤٧] جواهر العقدين ٢٢١/٢ و ٢٢٢. الذرية الطاهرة: ٩٥ حديث ٨٧.

(١) في المصدر: «...ليخطبها فسلم عليه فقال: ما حاجة ابن أبي طالب؟».

(٢) في المصدر: «فقالوا: ما وراءك؟ قال: ما أدري غير أنه قال لي...».

(٣) في المصدر: «قالوا: يكفيك من رسول الله ﷺ أحدهما قد أعطاك الأهل وأعطاك الرحب».

(٤) لا يوجد في المصدر: «ابن عبادة».

فلمّا كانت ليلة البناء قال: يا علي لا تحدث شيئاً حتىٰ تلقاني. فدعا النبي ﷺ بماء فتوضأ منه ثم أفرغه علىٰ علي وفاطمة (رضي الله عنهما) فقال: اللّهم بارك عليهما[1] وبارك لهما في نسلهما.

رواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» وعبد الكريم مقبول وابن بريدة ثقة.

وكذا رواه الروياني في مسنده وأخرجه سمويه في فوائده.

وأخرج الدولابي في كتابه «الذريّة الطاهرة» بلفظ: اللّهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في شبليهما.

والشبل: ولد الأسد فأطلق علىٰ الحسن والحسين شبلين وهما كذلك.

[٤٨] وعن أنس رضي الله عنه قال: كنت عند النبي ﷺ فغشيه الوحي، فلمّا أفاق قال [لي]: يا أنس أتدري بما[2] جاءني به جبرائيل من عند صاحب العرش (عزّ وجلّ)؟

قلت: بأبي وأمي بما جاءك[3] جبرائيل؟

قال: قال جبرائيل[4]: إنّ الله يأمرك أنّ تزوج فاطمة بعلي[5]، فانطلق فادع لي أبا بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير ونفرا من الأنصار.

قال[6]: فانطلقت فدعوتهم، فلمّا أن أخذوا مقاعدهم قال رسول الله ﷺ:

---

(١) في المصدر: «فيهما».

[٤٨] جواهر العقدين ٢/٢٢٢. ذخائر العقبىٰ: ٣١.

(٢) في المصدر: «ما».

(٣) في المصدر: «ما جاءك به».

(٤) لا يوجد في المصدر: «جبرائيل».

(٥) في المصدر: «من علي».

(٦) لا يوجد في المصدر: «قال».

الحمد لله المحمود بنعمته... وذكر الخطبة المشتملة على التزويج وفي آخرها: فجمع الله شملهما وأطاب نسلهما وجعل نسلهما مفاتيح الرحمة ومعادن الحكمة وأمن الأمّة.

ثم حضر علي[1] و[قد] كان غائباً فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال: يا علي إنّ الله أمرني أن أزوجك فاطمة، وإنّي قد زوجتكها على أربعمائة مثقال فضة فقال علي[2]: قد رضيتها يا رسول الله.

ثم إنّ علياً خرّ لله ساجداً شكراً، فلمّا رفع رأسه قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: بارك الله لكما، وبارك فيكما، وأسعد جدّكما، وأخرج منكما الكثير الطيب.

قال أنس: والله لقد أخرج الله منهما الكثير الطيب.

أخرجه أبو علي الحسن بن شاذان فيما نقله عنه الحافظ جمال الدين الزرندي في «نظم درر السمطين»، وقد أورده المحب الطبري في ذخائره، وأخرجه أبو الخير القزويني الحاكمي.

[٤٩] وروى أبو داود [السجستاني]: بسنده عن قتادة عن الحسن البصري عن أنس قال: إنّ أبا بكر[3] خطب فاطمة فأعرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنه، ثم خطبها

---

(١) في المصدر: «ثم ذكر حضور علي».

(٢) لا يوجد في المصدر: «علي».

[٤٩] جواهر العقدين ٢/٢٢٣. نظم درر السمطين: ١٨٤.

(٣) أول الخبر في المصدر هكذا:

«...أتى أبو بكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجلس بين يديه فقال: يا رسول الله قد علمت نصيحتي وقدمي في الاسلام واني واني قال: وما ذاك؟ قال: تزوجني ؟فأعرض عنه، فأتى عمر فقال: هلكت وأهلكت قال: ما ذاك؟ قال: خطبت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأعرض عني قال: فانتظر حتى آتيه فاسأل مثل ما سألت، فأتى عمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجلس اليه فقال: يا رسول الله قد علمت نصيحتي وقدمي في الاسلام وإنّي وإنّي فقال: وما ذاك؟ قال: تزوجني ؟ فأعرض عنه. فأتى عمر أبا بكر فقال: ننتظر أمر الله فيها، قال علي عليه السلام فأتياني وأنا
←

عمر بن الخطاب فأعرض عنه، وقال: انتظر أمر الله فيها، ثم خطبها علي فقال له: أعندك شيء؟

قال علي: قلت: فرسي ودرعي.

قال: أمّا فرسك فلابد لك منه، وأمّا درعك فبعها وأتني بها.

قال: فانطلقت فبعتها بأربعمائة وثمانين درهما فوضعتها في حجره، فقبض منها قبضة وقال: أين بلال؟ فجاء، قال له: اشتر بها طيبا.

ثم أمرهم أن يعملوا لها سرير شريط، ووسادة من ادم حشوها ليف، وأملؤوا البيت كثيبا ـ يعني رملا ـ ، وأمر أم أيمن أن تنطلق الى ابنته، وقال لعلي: لا تعجل حتىٰ آتيك.

فانطلق النبي ﷺ ثم أتاها فقال لأم أين: ها هنا أخي؟

قالت: نعم، أخوك وتزوجه ابنتك؟

قال: نعم.

فدخل عليها وقال لفاطمة: ائتني بماء، فأتته فاطمة بقعب فيه ماء، فمجّ فيه ثم نضح علىٰ رأسها وبين ثدييها وقال: اللّهم إنّي أعيذها بك وذريّتها من الشيطان الرجيم.

ثم قال لعلي ائتني بماء قال: فملأت القعب فأتيته به فمجّ فيه فنضح منه علىٰ رأسي وبين كتفي وقال: اللّهم إنّي أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم.

أغرس فسيلاً فقالا لي: هذه ابنة عمك تخطب وأنت جالس ها هنا قال: فهيآني الىٰ أمر لم أكن أذكره قال: فقمت أجر ردائي أحدهما علىٰ عاتقي والآخر أجره حتىٰ جلست بين يدي رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله قد علمت نصيحتي وقدمي في الاسلام وإنّي وإنّي قال: وما ذاك؟ قلت: تزوجني فاطمة؟ قال: وعندك شيء؟ وفي باقي الخبر اختلافات يسيرة جداً».

ثم قال: أدخل بأهلك على اسم الله ـ تعالىٰ ـ وبركاته.

قال أبو داود: سألت أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال: هو عن سعيد بن أبي يزيد المديني.

[٥٠] وأخرجه أحمد في المناقب: في طريق أبي يزيد المديني بنحوه وقال: فأرسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم الىٰ علي لا تقارب(١) امرأتك حتىٰ آتيك.

فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودعا بماء فقال فيه ما شاء الله أن يقول، ثم نضح منه علىٰ وجه علي(٢)، ثم دعا فاطمة فقامت اليه تعثر في ثوبها [وربما قال: في مرطها] من الحياء فنضح عليها أيضاً وقال لها: إنّي زوجتك بأحبّ(٣) أهلي إلي.

وأخرجه ابن أبي حاتم بنحو رواية أبي داود(٤).

[٥١] وفي رواية ذكرها جمال الدين الزرندي: إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا ماء فمجّ فيه وغسل وجهه وقدميه، ثم أخذ كفّاً من ماء فنضحه علىٰ رأس فاطمة وكفّاً بين ثدييها، ثم أمرها أن ترشّ بقية الماء علىٰ سائر بدنها، ثم دعا ماء بمخضب آخر فصنع بعلي كما صنع بفاطمة، ثم قال: اللّهم إنّهما منّي وأنا منهما، اللّهم كما أذهبت عنّي الرجس وطهرتني فأذهب عنهما الرجس وطهرهما. ثم قال: جمع الله شملكما وبارك لكما في شبليكما وبارك فيكما وأصلح بالكما. ثم قام وأغلق عليهما باب البيت بيده المبارك ويدعو لهما حتىٰ دخل في بيته.

---

[٥٠] جواهر العقدين ٢/٢٢٤. الفضائل لأحمد ٢/٧٦٢ حديث ١٣٤٢. نظم درر السمطين: ١٨٥.

(١) في المصدر: «تقرب».

(٢) في المصدر: «وجهه».

(٣) في المصدر: «إنّي لم آل ان انكحك أحبّ...».

(٤) أورد صاحب الجواهر تمام الخبر.

[٥١] جواهر العقدين ٢/٢٢٤ و ٢٢٥. نظم درر السمطين: ١٨٨.

قلت: إنّ شبليكما معناه الحسن والحسين، فقد جاء في الخبر: إنّ جبرائيل أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يسميهما باسمي ابني هارون شبرا وشبيرا، لأن عليا منه بمنزلة هارون من موسىٰ فقال صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ لساني عربي فأسمّيهما بمعناهما أي حسناً وحسيناً.

[٥٢] والخطبة المشتملة على التزويج هذه صورتها:

الحمد لله المحمود بنعمته، المعبود بقدرته، المطاع سلطانه، المرهوب عن عذابه وسطوته، النافذ أمره في سمائه وأرضه، الذي خلق الخلق بقدرته وميزهم بأحكامه، وأعزّهم بدينه، وأكرمهم بنبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وإنّ الله تبارك اسمه وتعالت عظمته جعل المصاهرة سببا لاحقا، وأمراً مفترضا، وأنتج بها الأرحام، وانتظم بها الأنام، وقال عز من قائل: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ مِنَ ٱلْمَاءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَصِهْراً وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيراً﴾ (١). فأمر الله ـ تعالىٰ ـ يجري الىٰ قضائه، وقضاؤه يجري الىٰ قدره، ولكلّ قدر أجل، ولكلّ أجل كتاب، يمحو الله ما يشاء ويثبت ويحكم ما يريد وعنده أم الكتاب.

ثم قال: إنّ الله أمرني أن أزوج فاطمة بعلي بن أبي طالب ابن عمي، فاشهدوا انّي قد زوّجته بها.

وقال: يا علي إنّ الله تبارك وتعالىٰ أمرني أن أزوجك فاطمة، وإنّي قد زوجتكها علىٰ أربعمائة مثقال فضة.

فقال علي: قد رضيتها يا رسول الله ورضيت بذلك عن الله العظيم ورسوله الكريم.

---

[٥٢] الصواعق المحرقة: ١٦٢. نظم درر السمطين: ١٨٦. مجمع الزوائد ٩/٨٩ ـ ٩٠. ذخائر العقبى: ٣١.

(١) الفرقان/٥٤.

ثم إنّ عليا خرّ ساجدا لله شكرا، فلمّا رفع رأسه قال له رسول الله ﷺ: جمع الله شملكما، وأعزّ جدّكما، وأطاب نسلكما، وجعل نسلكما مفاتيح الرحمة، ومعادن الحكمة، وأمن الأمّة، وبارك الله لكما، وبارك فيكما، وبارك عليكما، وأسعدكما، وأخرج منكما الكثير الطيب، اللّهم انّهما منّي وأنا منهما. اللّهم كما أذهبت عنّي الرجس وطهّرتني فأذهب عنهما الرجس وطهّرهما وطهّر نسلهما.

قال أنس: والله لقد أخرج الله منهما الكثير الطيب.

أخرجه الحافظ أبو الحسن علي بن شاذان.

[٥٣] وفي الاصابة في ترجمة سنان بن شفعلة الأوسي قال:

حدثنا[١] رسول الله ﷺ، قال: حدثني جبرائيل: إنّ الله لمّا زوّج فاطمة عليا أمر رضوان أن يهزّ[٢] شجرة طوبىٰ فحملت رقاقاً بعدد محبّي أهل بيت محمد. (رواه الحافظ ابن مردويه).

[٥٤] وفي كتاب مودة القربىٰ للسيد علي الهمداني (قدس الله سره ووهب لنا بركاته وفيوضاته): أخرج أبو بكر الخوارزمي في كتابه المناقب: عن موسىٰ بن علي القرشي عن قنبر بن أحمد عن بلال بن حمام ﷺ قال:

طلع علينا رسول الله ﷺ ذات يوم متبسماً ضاحكاً، وجهه كدائرة القمر ليلة البدر، فقام اليه عبد الرحمن بن عوف فقال: يا رسول الله ما هذا النور الذي رأينا في وجهك المكرم؟

---

[٥٣] الاصابة ٢/٨٢ ترجمة ٣٥٠٣.

(١) في المصدر: «قال: قال رسول الله ﷺ: قال جبرئيل».

(٢) في المصدر: «فأمر شجرة طوبىٰ».

[٥٤] مودة القربىٰ: ٣٦. مائة منقبة لابن شاذان: ١٥٢ المنقبة ٩٢. جواهر العقدين ٢/٢٥٣. المناقب للخوارزمي ٣٤١.

قال: بشارة أتتني من ربّي في أخي وابن عمي وفي[(١)] ابنتي؛ بأنّ الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ زوّج عليا بفاطمة، وأمر رضوان خازن الجنان بهزّ شجرة طوبىٰ، فهزّها، فحملت رقاقاً ـ يعني صكاكاً ـ بعدد محبّي أهل البيت، وأنشأ الله تحتها ملائكة خلقها من النور وأصاب لكلّ ملك صك، فاذا قامت القيامة نادت الملائكة في الخلائق، فلا يبقىٰ محبّ لأهل بيتي إلّا دفعت اليه الملائكة صكاً فيه فكاكه من النار، فصار ابن عمي وابنتي سبب فكاك رقاب الرجال والنساء من أمّتي من النار.

أيضاً في جواهر العقدين هذا الحديث مسطور بلفظه.

[٥٥] وفي كنوز الحقائق للمناوي: إنّ الله أمرني أن أزوّج فاطمة بعلي. (رواه الطبراني).

[٥٦] لو لم يخلق علي ما كان لفاطمة كفو. (رواه الديلمي).

[٥٧] أمرت ان أسمّي ابني هذين حسناً وحسيناً. (رواه الديلمي).

[٥٨] وفي الاصابة: المحسن بن علي بن أبي طالب مات[(٢)] صغيراً (رضي الله عنهما) قال رسول الله ﷺ: سمّيتهم بأسماء ولد هارون شبر وشبير ومشبر. (اسناده صحيح).

---

(١) لا يوجد في المصدر: «في».

[٥٥] كنوز الحقائق: ٣١. المعجم الكبير للطبراني ٤٠٩/٢٢ حديث ١٠٢٠.

[٥٦] كنوز الحقائق: ١٣٣. الفردوس ٣٧٣/٣ حديث ٥١٣٠.

[٥٧] كنوز الحقائق: ٣٠. الفردوس ٣٩٧/١ حديث ١٦٠٢.

[٥٨] الاصابة ٤٧١/٣ حرف (م) القسم الثاني (نقله في الينابيع مختصراً).

(٢) لم يمت محسن عليه السلام موتاً طبيعياً إنما أسقط وهو جنين عندما داهم الخليفة الثاني ومن معه بيت أمير المؤمنين لأخذ البيعة من علي بن أبي طالب عليه السلام بالقسر والقهر فعصرت بضعة الرسول بين الحائط والباب فكسر ضلعها عليها السلام واسقط جنينها!!

[٥٩] وفي مودة القربى عن عباس بن عبد المطلب عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أبشرك يا عمّاه أنّ الله أيّدني بسيد الوصيين علي فجعله كفواً لفاطمة ابنتي.

[٦٠] وعن أبي وائل عن ابن عمر قال:

كنا إذا عددنا أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلنا: أبو بكر وعمر وعثمان، فقال رجل لابن عمر: فعلي ما هو؟

قال: إنّ علياً من أهل البيت لا يقاس به أحد، هو مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في درجته إنّ الله يقول: ﴿ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾(١) ففاطمة مع أبيها صلى الله عليه وآله وسلم في درجته وعلي معهما مع الحسن والحسين.

[٦١] وفي كنوز الحقائق: نحن أهل بيت لا يقاس بنا أحد. (رواه الديلمي).

[٦٢] نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنّة (رواه الديلمي).

[٦٣] وفي سنن ابن ماجة: عن أنس بن مالك قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: نحن ولد عبد المطلب سادات(٢) أهل الجنّة: أنا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي.

---

[٥٩] مودة القربى: ١٦.

[٦٠] مودة القربى: ٢٢.

(١) الطور/٢١.

[٦١] كنوز الحقائق: ١٦٥.

[٦٢] المصدر السابق.

[٦٣] سنن ابن ماجة ٢/١٣٦٨ حديث ٤٠٨٧.

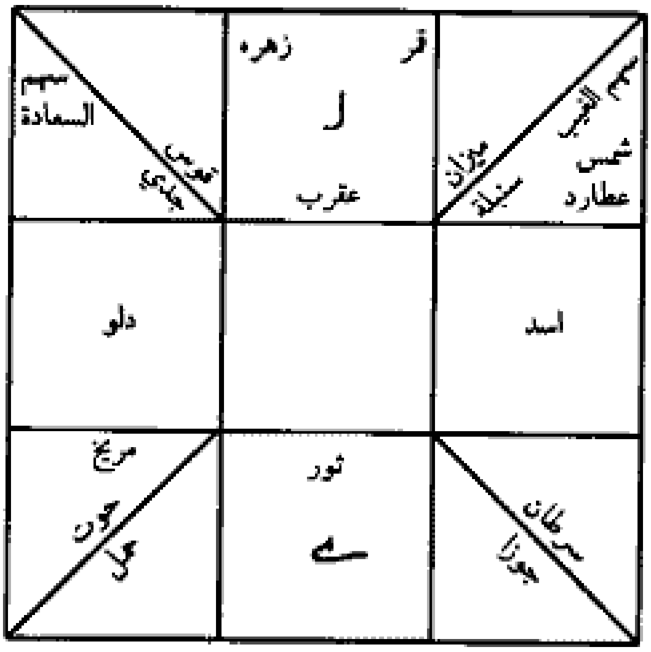
(٢) في المصدر: «سادة».

الباب السادس والخمسون

في ذكر وقت ولادة علي عليه السلام وصورة زايجة ولادته وذكر ما في كتاب « كنوز الحقائق » وذكر ما في « الجامع الصغير » وما في كتاب « ذخائر العقبىٰ » وإيراد « المناقب السبعين » وإيراد كتاب « مودّة القربىٰ » والأحاديث الأربعين للامام علي بن موسى الرضا؛ وذكر ما في « مشارب الاذواق » في مناقبه وذكر كلماته التي دلّت علىٰ أن لا بدّ للمؤمنين أن يحبّه خالصاً من غير أن يدخل في قلوبهم حبّ أعدائه وذكر أنّ محبّيه ينالون ثواب جهاده ولو ولدوا من بعد

[ولادته عليه السلام وصورة زايجتها]

وقد ذكر أهل العلم أنّ ولادته المباركة كانت يوم الجمعة، عاشر رجب المرجب، سنة ثلاثين من عام الفيل. وكانت زايجة ولادته هذه:



[ذكر ما في كنوز الحقائق للمناوي]

وفي «كنوز الحقائق»(١) للشيخ عبد الرؤوف المناوي المصري:

[١] أبشر يا علي حياتك وموتك معي. (لعبد الرزاق).

[٢] أبشري يا فاطمة أمّا المهدي منك. (للحاكم).

[٣] أثبتكم على الصراط أشدّكم حبّاً لأهل بيتي. (للديلمي في كتابه الفردوس).

[٤] أحب أهل البيت الحسن والحسين. (للطبراني).

[٥] أحبّ أهلي إليّ فاطمة. (للحاكم).

[٦] أعلم أمّتي من بعدي علي بن أبي طالب. (للديلمي).

[٧] الله ورسوله وجبرئيل عنك راضون يا علي(٢). (للطبراني).

[٨] اللّهم انصر من ينصر علياً. (للطبراني).

---

(١) ذكر في جميع المواضع «كنوز الدقائق» والصحيح ما أثبتناه.

[١] كنوز الحقائق: ٣ ط. بولاق ١٢٨٦هـ. كنز العمال: ٦١٥/١١ باب فضائل الإمام علي عليه السلام حديث ٣٢٩٨٤.

[٢] كنوز الحقائق: ٣. كنز العمال: ١٠٥/١٢ باب فضائل أهل البيت حديث ٣٤٢٠٨ (مفصلاً).

[٣] كنوز الحقائق: ٥. كنز العمال: ٩٧/١٢ باب فضل أهل البيت حديث ٣٤١٥٧ و ٣٤١٦٣. (مجملاً).

[٤] كنوز الحقائق: ٦. كنز العمال: ١١٦/١٢ باب فضائل أهل البيت حديث ٣٤٢٦٥ (مفصلاً). وأخرج الترمذي نحوه في: ٣٢٣/٥ باب مناقب الحسن عليه السلام حديث ٣٨٦٠.

[٥] كنوز الحقائق: ٦. المستدرك على الصحيحين ٤١٧/٢. كنز العمال ١٠٨/١٢ حديث ٣٤٢١٨. وأخرج الترمذي نحوه بلفظ آخر ٣٦٢/٥ باب فضائل فاطمة عليها السلام حديث ٣٩٦٥.

[٦] كنوز الحقائق: ١٩. الفردوس ٤٥١/١ حديث ١٤٩٤. كنز العمال ٦١٤/١١ حديث ٣٣٠١٩.

[٧] كنوز الحقائق: ٢٤. كنز العمال ٦٢١/١١ باب فضل علي عليه السلام حديث ٣٣٠١٩.

(٢) في المصدر: «يعني علياً».

[٨] كنوز الحقائق: ٢٥. كنز العمال ٦٢٣/١١ حديث ٣٣٠٣٣.

[٩] اللّهم أكرم من يكرم[١] علياً. (للطبراني).

[١٠] اللّهم اخذل من يخذل علياً[٢]. (للطبراني).

[١١] اللّهم هؤلاء أهلي[٣] و أنا مستودعهم كلّ مؤمن. (لابن عساكر).

[١٢] اللّهم إليك لا الى النار أنا وأهل بيتي. (للطبراني).

[١٣] اللّهم أخلف جعفراً في ولده. (للطبراني).

[١٤] اللّهم إنّي أحبّه[٤] فأحبّه وأحبّ من يحبّه ـ يعني أحد الحسنين المكرّمين ـ (لأحمد).

[١٥] اللّهم إنّي أحبّهما فأحبّهما ـ يعني الحسنين ـ (للترمذي).

[١٦] اللّهم إنّي أحبّهما فأحبّهما، وأبغض من يبغضهما [ـ يعني الحسن والحسين ـ] (لابن أبي شيبة).

[١٧] اللّهم إنّي أسألك باسمك الأعظم، ورضوانك الأكبر.

---

[٩] كنوز الحقائق: ٢٥. كنز العمال ٦٢٣/١١ حديث ٣٣٠٣٣.

(١) في المصدر: «اكرم».

[١٠] المصدر السابق.

(٢) في المصدر: «خذل».

[١١] كنوز الحقائق: ٢٥. كنز العمال ١٠١/١٢ حديث ٣٤١٨٥.

(٣) في المصدر: «اللّهم أهل بيتي وأنا...».

[١٢] كنوز الحقائق: ٢٦. كنز العمال ١٠١/١٢ حديث ٣٤١٨٧.

[١٣] كنوز الحقائق: ٢٥. كنز العمال ٥٦٠/١٠ باب غزوة مؤتة حديث ٣٠٢٤٣. مجمع الزوائد ١٥٧/٦.

[١٤] كنوز الحقائق: ٢٥. كنز العمال ١٢٤/١٢ حديث ٣٤٣٠٧.

(٤) في المصدر: «إنّي أحبّ حسيناً» وليس فيه مابين الشارحتين.

[١٥] كنوز الحقائق: ٢٥. كنز العمال ١١٩/١٢ حديث ٣٤٢٨٠. الترمذي ٣٢٧/٥. مناقب الحسن عليهما السلام حديث ٣٨٥٩.

[١٦] كنوز الحقائق: ٢٥. كنز العمال ١١٩/١٢ حديث ٣٤٢٧٩.

[١٧] كنوز الحقائق: ٢٦.

[١٨] اللّهم أسألك الجنّة التي ظلّها عرشك. (للديلمي).

[١٩] اللّهم أذهب عنه الحرّ والبرد ـ قاله لعلي ـ (للديلمي).

[٢٠] اللّهم ثبّت لسانه واهدِ قلبه ـ قاله لعلي ـ (للحاكم)(١).

[٢١] أما ترضىٰ أنّك أخي وأنا أخوك ـ قاله لعلي ـ (للطبراني).

[٢٢] أمرت أن أسمي ابنيّ هذين حسناً وحسيناً. (للديلمي).

[٢٣] إنّ الله أمرني أن أزوج فاطمة بعلي(٢). (للطبراني).

[٢٤] إنّ الله [لـ]يغضب لغضب فاطمة، ويرضىٰ لرضاها. (للديلمي).

[٢٥] إنّ الله يباهي بعلي كلّ يوم [وليلة] الملائكة. (للديلمي).

[٢٦] إنّ الله يرضىٰ لرضاك ويغضب لغضبك ـ قاله لعلي ـ (لابن ابي الدنيا)(٣).

[٢٧] إنّ أمّي رأت [في المنام] أنّ الذي في بطنها نور...(للديلمي).

---

[١٨] كنوز الحقائق: ٢٦.

[١٩] كنوز الحقائق: ٢٧. مسند أحمد ٩٩/١ و ١٣٣. سنن ابن ماجة ٤٣/١ حديث ١١٧.

[٢٠] كنوز الحقائق: ٢٧. كنز العمال ٦٢٤/١١ فضل علي عليه‌السلام حديث ٣٣٠٢٧. المستدرك على الصحيحين ١٣٥/٣.

(١) في المصدر: «لمسلم والبخاري».

[٢١] كنوز الحقائق: ٢٩. مجمع الزوائد ١٣١/٩.

[٢٢] كنوز الحقائق: ٣٠. الفردوس ٤٨٢/١ حديث ١٦٠٦.

[٢٣] كنوز الحقائق: ٣١. كنز العمال ٦٠٠/١١ حديث ٣٢٨٩١.

(٢) في المصدر: «من علي».

[٢٤] كنوز الحقائق: ٣٢. كنز العمال ١١١/١٢ حديث ٣٤٢٣٧.

[٢٥] كنوز الحقائق: ٣٤. الفردوس ١٩١/١ حديث ٥٥٥.

[٢٦] كنوز الحقائق: ٣٥. وفي المصدر: «قدّم الغضب على الرضىٰ».

(٣) في المصدر: «لأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة».

[٢٧] كنوز الحقائق: ٣٩. كنز العمال ٣٨٥/١١ أعلام النبوة حديث ٣١٨٣٦.

[٢٨] إنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة. (لأحمد).

[٢٩] إنّ الحسن والحسين ريحانتاي من الدنيا. (للطبراني وابن عدي)(١).

[٣٠] إنّ علياً سبقك بالهجرة ـ قاله للعباس ـ (للترمذي).

[٣١] إنّ علياً منّي وأنا منه وهو وليّ كلّ مؤمن. (للطبراني).

[٣٢] إنّما فاطمة بضعة منّي فمن أغضبها أغضبني. (لابن أبي شيبة).

[٣٣] إنّ هذا العلم دين فلينظر أحدكم ممن أخذ(٢) دينه. (للديلمي).

[٣٤] أنا المنذر وعلي الهادي، [وبك يا علي يهتدي المهتدون من بعدي]. (للديلمي).

[٣٥] أنا خاتم الأنبياء وأنت يا علي خاتم الأوصياء. (للديلمي).

[٣٦] أنا دار الحكمة وعلي بابها. (للترمذي).

---

[٢٨] كنوز الحقائق: ٣٦. كنز العمال ١١٢/١٢ حديث ٣٤٢٤٦. الترمذي ٣٢١/٥ مناقب الحسن عليه السلام حديث ٣٨٥٦ والذي يليه. مسند أحمد ٣/٣ و ٦٢ و ٨٢. حلية الأولياء ٧١/٥.

[٢٩] كنوز الحقائق: ٣٦. كنز العمال ١١٣/١٢ حديث ٣٤٢٥١. الترمذي ٣٢٢/٥ حديث ٣٨٥٩.

(١) في المصدر: «للترمذي».

[٣٠] كنوز الحقائق: ٤١. كنز العمال ٦١٨/١١ حديث ٣٣٠٠١ و ٢٧٣/١٣ حديث ٣٦٨٠٢. الترمذي ٣٤٢/٥ حديث ٣٩٠٨. ذخائر العقبى: ٣٦.

[٣١] كنوز الحقائق: ٤١. كنز العمال ٦٠٧/١١ فضائل علي عليه السلام حديث ٣٢٩٣٨.

[٣٢] كنوز الحقائق: ٤٤. كنز العمال ١٠٨/١٢ حديث ٣٤٢٢٢.

[٣٣] كنوز الحقائق: ٤٤. كنز العمال ٢٤٠/١٠ آداب العالم حديث ٢٩٢٧٣ و ٢٩٢٧٤.

(٢) في المصدر: «يأخذ».

[٣٤] الجامع الصغير ٥٩/٢ حديث ٤٧٤٦. كنز العمال ٦٧٥/١١ حمزة بن عبد المطلب حديث ٣٣٢٦٣ و ٣٣٢٧٢.

[٣٥] كنوز الحقائق: ٤٦.

[٣٦] كنوز الحقائق: ٤٦. الترمذي ٣٠١/٥ مناقب علي عليه السلام باب ٨٧ حديث ٣٨٠٧. كنز العمال: ٦٠٠/١١ باب فضل علي عليه السلام حديث ٣٢٨٨٩ و ١٤٧/١٣ باب فضل علي عليه السلام حديث ٣٦٤٦٢.

[٣٧] أنا مدينة العلم وعلي بابها. (للطبراني والديلمي).

[٣٨] أنا سيّد ولد آدم وعلي سيّد العرب. (للحاكم).

[٣٩] أنا وعلي حجّة الله علىٰ عباده. (للديلمي والخطيب البغدادي).

[٤٠] أنا وعلي من شجرة واحدة والناس من أشجار شتّىٰ. (للديلمي والطبراني في الأوسط).

[٤١] إن سرّكم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم. (لابن عساكر).

[٤٢] إن سرّكم أن تزكوا صلاتكم فليؤمكم خياركم. (للبخاري).

[٤٣] إن لم تضلّ(١) أمّتي لم يقم لهم عدو أبدا. (للطبراني).

[٤٤] أنت يا علي تقتل علىٰ سنتي. (لابن عدي).

[٤٥] أوّل عين تنظر الىٰ عين الله (عزّوجلّ) عيني(٢). (للديلمي).

---

[٣٧] كنوز الحقائق: ٤٦. الفردوس ٧٦/١ حديث ١٠٩. المعجم الكبير ٥٥/١١ حديث ١١٠٦١. المستدرك علىٰ الصحيحين ١٢٦/٣ و١٢٧. تاريخ بغداد ٣٧٧/٢؛ ٣٤٨/٤. كنز العمال ٦١٤/١١ فضل علي عليه السلام حديث ٣٢٩٧٩.

[٣٨] كنوز الحقائق: ٤٦. المستدرك علىٰ الصحيحين ١٢٤/٣. كنز العمال ٦١٨/١١ فضل علي عليه السلام حديث ٣٣٠٠٦ و ١٤٥/١٣ فضل علي عليه السلام حديث ٣٦٤٥٦.

[٣٩] كنوز الحقائق: ٤٦. تاريخ بغداد ٨٨/٢. كنز العمال ٦٢٠/١١ باب فضل علي عليه السلام حديث ٣٣٠١٣.

[٤٠] كنوز الحقائق: ٤٦. الفردوس ٧٧/١ حديث ١١٢. كنز العمال ٦٠٨/١١ باب فضل علي عليه السلام حديث ٣٢٩٤٤.

[٤١] كنوز الحقائق: ٤٨. كنز العمال ٥٩٦/٧ صفات الامام وآدابه حديث ٢٠٤٣٣ و ٢٠٤٣٤. عبارة الينابيع: «فليؤتكم خياركم» والصحيح ما أثبتناه من المصدر.

[٤٢] كنوز الحقائق: ٤٨.

[٤٣] كنوز الحقائق: ٤٨. كنز العمال ٣٨٦/٤ حديث ١١٠٤٥.

(١) في المصدر: «تغل».

[٤٤] كنوز الحقائق: ٤٨. كنز العمال ١٩٣/١٣ باب قتله عليه السلام حديث ٣٦٥٧٦.

[٤٥] كنوز الحقائق: ٥٠. الفردوس ٦٩/١ حديث ٨٢. كنز العمال ٤٣٦/١١ أعلام النبوة حديث ٣٢٠٥٣.

(٢) عبارة الينابيع: «... تنظر الىٰ عين عيسىٰ» والصحيح ما أثبتناه من المصدر.

[٤٦] أوّل من صلّىٰ معي علي. (للحاكم).

[٤٧] أوّل من يبدّل ديني رجل من بني أميّة. (للديلمي).

[٤٨] ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء المؤمنين ـ قاله لفاطمة ـ (للبخاري).

[٤٩] بغض علي سيئة لا تنفع معها حسنة. (للديلمي).

[٥٠] بنو هاشم خير العرب وخير البرية. (للديلمي).

[٥١] تقوم الساعة والروم أكثر الناس. (لأحمد).

[٥٢] الجفاء والبغي في الشام. (لابن عدي).

[٥٣] الجنّة تحت أقدام الأمهات. (لمسلم).

[٥٤] حبّ علي حسنة لا تضر معها سيئة. (للديلمي).

[٥٥] حبّ علي براءة من النار. [للديلمي].

[٥٦] حبّ علي يأكل الذنب كما تأكل النار الحطب. [للديلمي].

---

[٤٦] كنوزالحقائق: ٥١. الفردوس ٥٧/١ حديث ٣٩. كنزالعمال ٦١٦/١١ باب فضل علي عليه السلام حديث ٣٢٩٩٢.

[٤٧] كنوز الحقائق: ٥١. كنز العمال ١٩٨/١٤ خروج الكذابين والفتن حديث ٣٨٣٦٨.

[٤٨] كنوز الحقائق: ٥٢. كنز العمال ١٠٧/١٢ باب فضل فاطمة عليها السلام حديث ٣٤٢١٦.

[٤٩] كنوز الحقائق: ٥٧.

[٥٠] المصدر السابق.

[٥١] كنوز الحقائق: ٦٣. كنز العمال ٢١٧/١٤ في اشراط الساعة الكبرىٰ حديث ٣٨٤٥٤.

[٥٢] كنوز الحقائق: ٦٧. كنز العمال ٣٠٩/١٢ الأماكن المذمومة حديث ٣٥١٥٩.

[٥٣] كنوز الحقائق: ٦٧. كنز العمال ٤٦١/١٦ في بر الوالدين حديث ٤٥٤٣٩.

[٥٤] كنوز الحقائق: ٦٧. الفردوس ٢٢٧/٢ حديث ٢٥٤٧. المناقب للخوارزمي: ٧٥ حديث ٥٦.

[٥٥] كنوز الحقائق: ٦٧. الفردوس ٢٢٦/٢ حديث ٢٥٤٥.

[٥٦] كنوز الحقائق: ٦٧. الفردوس ٢٢٦/٢ حديث ٢٥٤٤. كنز العمال ٦٢١/١١ باب فضل علي عليه السلام حديث ٣٣٠٢١.

[٥٧] حبّ علي براءة من النفاق. [للديلمي].

[٥٨] حقّ علي علىٰ هذه الأمة كحقّ الوالد على الولد. (للديلمي).

[٥٩] الحبّ في الله فريضة والبغض في الله فريضة[١]. (للديلمي).

[٦٠] الحبّ في الله والبغض في الله أفضل الأعمال. (لأبي داود).

[٦١] الحسن والحسين سيفا[٢] العرش وليسا بمعلقين. (للطبراني).

[٦٢] ذكر عليّ عبادة. (للخليلي).

[٦٣] رأيت جعفراً يطير مع الملائكة في الجنّة. [للترمذي].

[٦٤] سيّد العرب علي. (لأبي نعيم الحافظ).

[٦٥] سيكون في أمّتي زنادقة.

[٦٦] شرّ قبائل العرب بنو أميّة وحنيفة[٣] وثقيف. [للديلمي].

---

[٥٧] كنوز الحقائق: ٦٧.

[٥٨] كنوز الحقائق: ٦٩. الفردوس ٢١٠/٢ حديث ٢٤٩٥. المناقب لابن المغازلي: ٤٧ حديث ٧٠.

[٥٩] كنوز الحقائق: ٦٩. الفردوس ٢٤٩/٢ حديث ٢٦١٠. كنز العمال ١١/٩ (كتاب الصحبة) حديث ٢٤٦٨٨.

(١) في المصدر: «الحب في الله والبغض في الله فريضة».

[٦٠] كنوز الحقائق: ٦٩. سنن أبي داود ٣٩١/٣ باب ٣ مجانبة أهل الأهواء حديث ٤٥٩٩.

[٦١] كنوز الحقائق: ٧٠. كنز العمال ١١٥/١٢ فضل أهل البيت حديث ٣٤٢٦٢ (مفصلاً).

(٢) في المصدر: «شنفا».

[٦٢] كنوز الحقائق: ٧٨. كنز العمال ٦٠١/١١ باب فضل علي عليه السلام حديث ٣٢٨٩٤.

[٦٣] كنوز الحقائق: ٧٩. الترمذي ٣٢٠/٥. مناقب جعفر عليه السلام حديث ٣٨٥٢. كنز العمال ٦٦١/١١ فضل جعفر حديث ٣٣١٨٩.

[٦٤] كنوز الحقائق: ٨٥. حلية الأولياء ٦٣/١.

[٦٥] كنوز الحقائق: ٨٥.

[٦٦] كنوز الحقائق: ٨٧. الفردوس ٥١٥/٢ حديث ٣٤٥٣. كنز العمال ١٩٩/١٤ حديث ٣٨٣٧٤.

(٣) في المصدر: «حنيف».

[٦٧] شيعة علي هم الفائزون. (للديلمي).

[٦٨] صاحب سرّي علي بن أبي طالب. (للديلمي).

[٦٩] عادىٰ الله من عادىٰ علياً. (لابن عساكر)(1).

[٧٠] علي أخي في الدنيا والآخرة. (للطبراني).

[٧١] علي عيبة علمي. (لابن عدي).

[٧٢] علي منّي بمنزلة رأسي من بدني. (للخطيب).

[٧٣] علي مولا من كنت مولاه (للمحاملي).

[٧٤] علي يظهر في الجنّة ككوكب الصبح. (للبيهقي).

[٧٥] علي يقضي ديني. (للديلمي).

[٧٦] علي ملىء إيماناً الىٰ مشاشه. (لأبي نعيم).

---

[٦٧] كنوز الحقائق: ٨٨. الفردوس ٥٠٤/٢ حديث ٣٤١٧؛ وفيه: «يوم القيامة».

[٦٨] كنوز الحقائق: ٨٩. الفردوس ٥٦١/٢ حديث ٣٦٠٩.

[٦٩] كنوز الحقائق: ٩٤. كنز العمال ٦٠١/١١ حديث ٣٢٨٩٩.

(١) في المصدر: «لابن منده».

[٧٠] كنوز الحقائق: ٩٨. كنز العمال ٦٠٢/١١ فضل علي عليه السلام حديث ٣٢٩٠٧.

[٧١] كنوز الحقائق: ٩٨.

[٧٢] كنوز الحقائق: ٩٨. تاريخ بغداد ١٢/٧. الفردوس ٨٩/٣ حديث ٣٩٩٣. كنز العمال ٦٠٣/١١ باب فضل علي عليه السلام حديث ٣٢٩١٤.

[٧٣] كنوز الحقائق: ٩٨. كنز العمال ٦٠٣/١١ باب فضل علي عليه السلام حديث ٣٢٩١٦.

[٧٤] كنوز الحقائق: ٩٨. الفردوس ٩٠/٣ حديث ٣٩٩٧؛ وفيه عن البيهقي «يزهر». كنز العمال ٦٠٤/١١ باب فضل علي عليه السلام حديث ٣٢٩١٧.

[٧٥] كنوز الحقائق: ٩٨. الفردوس ٨٨/٣ حديث ٣٩٨٩. كنز العمال ٦٠٤/١١ باب فضل علي عليه السلام حديث ٣٢٩١٩.

[٧٦] كنوز الحقائق: ٩٨.

[٧٧] علي منّي وأنا منه وهو وليّ كلّ مؤمن. (لأبي داود والطيالسي).

[٧٨] علي وشيعته هم الفائزون يوم القيامة. (للديلمي).

[٧٩] علي قسيم النار والجنّة[1]. (للديلمي).

[٨٠] علي خير البشر من شك فيه فقد كفر. (لأبي يعلى الموصلي).

[٨١] علي خير البشر فمن أبىٰ فقد كفر. (للخطيب البغدادي).

[٨٢] علي منّي وأنا من علي ولا يؤدي عني إلّا أنا أو علي. (لأحمد).

[٨٣] علي إمام البررة مقاتل[2] الفجرة. (للحاكم).

[٨٤] علي يعسوب المؤمنين. (للطبراني).

[٨٥] عنوان صحيفة المؤمن حبّ علي. (للديلمي).

[٨٦] العبد المطيع لوالديه ولربّه في أعلىٰ عليين. (للديلمي).

---

[٧٧] كنوز الحقائق: ٩٨. كنز العمال ٦٠٨/١١ باب فضل علي عليه السلام حديث ٣٢٩٤١.

[٧٨] كنوز الحقائق: ٩٨. الفردوس ٨٨/٣ حديث ٣٩٩١.

[٧٩] كنوز الحقائق: ٩٨. الفردوس ٩٠/٣ حديث ٣٩٩٩.

(١) لا يوجد في المصدر: «الجنّة».

[٨٠] المصدر السابق.

[٨١] كنوز الحقائق: ٩٨. تاريخ بغداد ٤٢١/٧. مناقب الامام أمير المؤمنين للقاضي الكوفي ٥٢٣/٢ حديث ١٠٢٦.

[٨٢] كنوز الحقائق: ٩٨. كنز العمال ٦٠٣/١١ باب فضل علي عليه السلام حديث ٣٢٩١٤.

[٨٣] كنوز الحقائق: ٩٨. كنز العمال ٦٠٢/١١ باب فضل علي عليه السلام حديث ٣٢٩٠٩.

(٢) في المصدر: «وقاتل».

[٨٤] كنوز الحقائق: ٩٨. كنز العمال ٦٠٤/١١ باب فضل علي عليه السلام حديث ٣٢٩١٨.

[٨٥] كنوز الحقائق: ٩٩. كنز العمال ٦٠١/١١ باب فضل علي عليه السلام حديث ٣٢٩٠٠.

[٨٦] كنوز الحقائق: ٩٩. الفردوس ١٠٨/٣ حديث ٤٠٧١. كنز العمال ٤٦٧/١٦ في البر بالوالدين حديث ٤٥٤٨٠.

[٨٧] فاطمة بضعة منّي فمن أغضبها أغضبني. (للبخاري).

[٨٨] فاطمة سيدة نساء أهل الجنّة إلّا مريم. (للحاكم).

[٨٩] فاطمة أحبّ إليّ منك يا علي، وأنت أعزّ عليّ منها. (للطبراني).

[٩٠] قد أجرنا من أجرت، وأمّنا من أمّنت يا أمّ هانىء. (لابن عساكر).

[٩١] قل لمن أحبّ علياً تهيأ لدخول الجنة. (للديلمي).

[٩٢] قم يا أبا تراب ـ قاله لعلي ـ (للبخاري ومسلم).

[٩٣] كلّ نسب وصهر ينقطع يوم القيامة إلّا نسبي وصهري. (لابن عساكر).

[٩٤] كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا غضب لم يجسر عليه أحد إلّا علي (١). (لأحمد).

[٩٥] لقد صلّت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين. (للديلمي).

[٩٦] لكلّ نبيّ وصيّ ووارث وعلي وصيّي ووارثي. (للديلمي).

---

[٨٧] كنوز الحقائق: ١٠٣. كنز العمال ١٠٨/١٢ باب فضل فاطمة عليها السلام حديث ٣٤٢٢٢. البخاري ٢١٠/٤ (مناقب أصحاب النبي ـ مناقب فاطمة).

[٨٨] كنوز الحقائق: ١٠٣. كنز العمال ١٠٩/١٢ فضل فاطمة حديث ٣٤٢٢٤.

[٨٩] كنوز الحقائق: ١٠٣. كنز العمال ١٠٩/١٢ باب فضل فاطمة عليها السلام حديث ٣٤٢٢٥.

[٩٠] كنوز الحقائق: ١٠٦. كنز العمال ٣٦٨/٤ أحكام الجهاد ـ الأمان حديث ١٠٩٥٠.

[٩١] كنوز الحقائق: ١٠٨.

[٩٢] كنوز الحقائق: ١٠٨. صحيح البخاري ٢٠٨/٤ مناقب علي عليه السلام. صحيح مسلم ٤٥١/٢ فضائل الصحابة ـ فضل علي عليه السلام حديث ٣٨.

[٩٣] كنوز الحقائق: ١١٣. كنز العمال ٤٠٩/١١ فضل النبي ـ ذكر نسبه حديث ٣١٩١٥.

[٩٤] كنوز الحقائق: ١١٧. كنز العمال ١٤١/٧ شمائل الرسول ـ الغضب حديث ١٨٤٠٥.

(١) في المصدر: «إذا غضب لم يجترىء عليه أحد إلّا علي».

[٩٥] كنوز الحقائق: ١٢٩. المناقب للخوارزمي: ٥٢ حديث ١٧.

[٩٦] كنوز الحقائق: ١٣٠.

[٩٧] لو عاش إبراهيم لكان صديقاً نبيا. (لأحمد وابن ماجة وابن عساكر).

[٩٨] لو لم يخلق علي ما كان لفاطمة كفؤ. (للديلمي).

[٩٩] ما اختلفت أمّة بعد نبيها إلّا ظهر باطلها علىٰ حقّها.(للحاكم).

[١٠٠] ما أدري أنا بقدوم جعفر أو[١] بفتح خيبر أسرّ. (للطبراني).

[١٠١] ما ضلّ قوم بعد هدىً إلّا أُتوا الجدل. (للترمذي).

[١٠٢] ما كانت نبوة قط إلّا كان بعدها قتل وصلب ومثلة. (للطبراني).

[١٠٣] مثل عترتي كسفينة نوح من ركبها[٢] نجا. (للثعلبي).

[١٠٤] مثل علي في الناس مثل ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ في القرآن. (للديلمي).

[١٠٥] مثلي ومثل أهل بيتي كنخلة تنبت[٣] في مزبلة. (للطبراني).

[١٠٦] مرحباً بابنتي ـ قاله لفاطمة ـ (للبخاري ومسلم).

---

[٩٧] كنوز الحقائق: ١٣٢. سنن ابن ماجة ١/٤٨٤ (كتاب الجنائز) باب ٢٧ حديث ١٥١١.

[٩٨] كنوز الحقائق: ١٣٣.

[٩٩] كنوز الحقائق: ١٣٧. كنز العمال ١/١١٣ الاعتصام بالكتاب والسنة حديث ٩٢٩.

[١٠٠] كنوز الحقائق: ١٣٧. كنز العمال ١١/٦٦٦ فضائل جعفر بن أبي طالب حديث ٣٣٢١٨.

(١) في المصدر: «أم».

[١٠١] كنوز الحقائق: ١٣٩. كنز العمال ٣/٦٤٢ المراء والجدل حديث ٨٢٩٨.

[١٠٢] كنوز الحقائق: ١٤٠. كنز العمال ١١/٤٧٦ علائم النبوة حديث ٣٢٢٤٥.

[١٠٣] كنوز الحقائق: ١٤١.

(٢) في المصدر: «من ركب فيها».

[١٠٤] كنوز الحقائق: ١٤١. المناقب لابن المغازلي: ٦٩ حديث ١٠٠.

[١٠٥] كنوز الحقائق: ١٤١. كنز العمال ١١/٤٥٣ علامات النبوة حديث ٣٢١٢٨.

(٣) في المصدر: «نبتت».

[١٠٦] كنوز الحقائق: ١٤١. صحيح مسلم ٢/٤٦٧ فضائل فاطمة عليها السلام حديث ٩٨.

[107] مرحباً بك أبا زيد كيف أصبحت؟ ـ قاله لعقيل ـ (للديلمي).

[108] مرحباً بسيّد المسلمين وإمام المتقين ـ قاله لعلي ـ (لأبي نعيم).

[109] منّا الذي يصلّي عيسىٰ خلفه. (لأبي نعيم).

[110] من آذىٰ عليا فقد آذاني. (لأحمد).

[111] من آذاني في أهل بيتي فقد آذىٰ الله. (للديلمي).

[112] من أبغض أهل البيت فهو منافق. (للديلمي).

[113] من أحبّ الحسن والحسين فقد أحبّني. (للديلمي).

[114] من أحبّ الله ورسوله فليحبّ أسامة. (لأحمد).

[115] من أحبّني فليحبّه ـ يعني الحسن ـ (لأبي داود والطيالسي).

[116] من برّ والديه طوبىٰ له، زاد الله في عمره. (للبخاري).

[117] في الأدب(1): من فارق علياً فارقني، ومن فارقني فارق الله. (لأبي داود)(2).

---

[107] كنوز الحقائق: 142. كنز العمال 11/740 عقيل بن أبي طالب حديث 33620.

[108] كنوز الحقائق: 142. كنز العمال 11/619 باب فضل علي عليه السلام حديث 33009.

[109] كنوز الحقائق: 144. كنز العمال 14/266 خروج المهدي حديث 38673.

[110] كنوز الحقائق: 144. كنز العمال 11/601 باب فضل علي عليه السلام حديث 32901.

[111] كنوز الحقائق: 144. كنز العمال 12/103 فضل أهل البيت حديث 34197 (مجملاً).

[112] كنوز الحقائق: 144. ذخائر العقبى: 18.

[113] كنوز الحقائق: 144. كنز العمال 12/116 فضل أهل البيت حديث 34268 (مفصلاً).

[114] كنوز الحقائق: 144. مجمع الزوائد 9/286.

[115] كنوز الحقائق: 144. كنز العمال 12/125 فضل أهل البيت حديث 34309 (مفصلاً).

[116] كنوز الحقائق: 148. كنز العمال 16/468 في بر الوالدين حديث 45483.

[117] كنوز الحقائق: 156. كنز العمال 11/614 باب فضل علي عليه السلام حديث 32974.

(1) لا يوجد في المصدر.

(2) في المصدر: «للطبراني» بدل «لأبي داود».

[١١٨] من قاتل علياً على الخلافة فاقتلوه كائناً من كان. (للديلمي).

[١١٩] من كنت مولاه فعلي مولاه. (لأحمد والترمذي).

[١٢٠] من كنت وليّه فعلي وليّه. (للديلمي).

[١٢١] المرء مع من أحبّ. (للبخاري ومسلم).

[١٢٢] المرء مع من أحبّ وله ما اكتسب. (للترمذي).

[١٢٣] المرء مع من أحبّ، وأنت مع من أحببت. (للترمذي).

[١٢٤] المهدي طاووس أهل الجنّة.

[١٢٥] المهدي منّا أهل البيت يصلحه الله في ليلة واحدة(١). (لاحمد).

[١٢٦] المهدي منّا يختم(٢) الدين [به] كما فتح [بنا]. (للطبراني).

---

[١١٨] كنوز الحقائق: ١٥٦.

[١١٩] كنوز الحقائق: ١٥٨. الترمذي ٢٩٧/٥ مناقب علي عليه السلام حديث ٣٧٩٧. كنز العمال ٣٣٢/١١ حديث ٣١٦٦٢ و ٦٠٢ حديث ٣٢٩٠٤ و ١١ حديث ٣٢٩٤٦، ٣٢٩٥٠، ٣٢٩٥١ و ١٣ حديث ٣٦٤١٧، ٣٦٤٢٠، ٣٦٤٣٣، ٣٦٤٨٠، ٣٦٤٨٥، ٣٦٤٨٧، ٣٦٥١١، ٣٦٥١٤، ٣٦٥١٥.

[١٢٠] كنوز الحقائق: ١٥٨. كنز العمال ٦٠٢/١١ فضائل علي عليه السلام حديث ٣٢٩٠٥؛ و١٠٤/١٣ حديث ٣٦٣٤٠، ٣٦٣٤١، ٣٦٣٤٤.

[١٢١] كنوز الحقائق: ١٦٣. انظر: هامش ١ ص ١٢ من خطبة الكتاب. كنز العمال ٩ حديث ٢٤٦٨٤، ٢٥٥٥.

[١٢٢] كنوز الحقائق: ١٦٣. كنز العمال ١١/٩ (كتاب الصحبة ـ الباب الأول) حديث ٢٤٦٨٥.

[١٢٣] كنوز الحقائق: ١٦٣. كنز العمال ١١/٩ (كتاب الصحبة ـ الباب الأول) ٢٤٧٢٨.

[١٢٤] كنوز الحقائق: ١٦٤.

[١٢٥] كنوز الحقائق: ١٦٤. كنز العمال ٢٦٤/١٤ خروج المهدي حديث ٣٨٦٦٤. مسند أحمد ٨٤/١.

(١) لا يوجد في المصدر.

[١٢٦] كنوز الحقائق: ١٦٤. مجمع الزوائد ٣١٦/٧.

(٢) في نسخ الينابيع: «يختم بنا».

[١٢٧] المهدي منّي، وهو أجلى الجبهة[١] أقنى الأنف. (لأبي داود).

[١٢٨] المهدي من ولد فاطمة. (لأبي داود).

[١٢٩] نحن أهل بيت لا يقاس بنا أحد (للديلمي).

[١٣٠] نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنّة. (للديلمي).

[١٣١] النظر الىٰ وجه[٢] علي عبادة. (للطبراني والحاكم وابن عساكر).

[١٣٢] هذا علي لحمي لحمه، ودمي دمه[٣]. (للطبراني).

[١٣٣] هما جنّتك ونارك ـ يعني الوالدين ـ (لابن ماجة).

[١٣٤] هنيئاً للمتحابين في الله. (للديلمي).

[١٣٥] والذي نفسي بيده ليعودنّ هذا الأمر كما بدأ. (للديلمي).

[١٣٦] ولد الحكم ملعونون. (للطبراني).

---

[١٢٧] كنوز الحقائق: ١٦٤. كنز العمال ٢٦٤/١٤ خروج المهدي حديث ٣٨٦٦٥.

(١) في المصدر: «الوجه».

[١٢٨] كنوز الحقائق: ١٦٤. كنز العمال ٢٦٤/١٤ خروج المهدي حديث ٣٨٦٦٢.

[١٢٩] كنوز الحقائق: ١٦٥. كنز العمال ١٠٤/١٢ فضل أهل البيت حديث ٣٤٢٠١ (مفصلاً).

[١٣٠] كنوز الحقائق: ١٦٥. كنز العمال ٩٧/١٢ حديث ٣٤١٦٢.

[١٣١] كنوز الحقائق: ١٦٥. كنز العمال ٦٠١/١١ باب فضل علي عليه السلام حديث ٣٢٨٩٥، ٣٣٠٢٩.

(٢) لا يوجد في المصدر: «وجه».

[١٣٢] كنوز الحقائق: ١٧٤. مجمع الزوائد ١١١/٩.

(٣) في المصدر: «لحمه لحمي ودمه دمي».

[١٣٣] كنوز الحقائق: ١٧٤. ابن ماجة ١٢٠٨/٢ (كتاب الادب ـ باب ١) حديث ٣٦٦٢.

[١٣٤] كنوز الحقائق: ١٧٥. ابن ماجة ١٢٠٨/٢ (كتاب الأدب ـ باب ٣٣) حديث ٣٦٦٢.

[١٣٥] كنوز الحقائق: ١٧٥. كنز العمال ٢٥٣/١٢ حديث ٣٤٩١٣.

[١٣٦] كنوز الحقائق: ١٧٦. كنز العمال ٣٥٨/١١ أمر بني الحكم حديث ٣١٧٣٥.

[١٣٧] ويل لأمّتي ممّا في صلب هذا. (للطبراني).

[١٣٨] ويل لبني أميّة ـ ثلاثاً ـ (للديلمي).

[١٣٩] الودّ يتوارث، والبغض يتوارث. (للطبراني).

[١٤٠] الودّ والعداوة يتوارثان. (للشافعي).

[١٤١] الولد الصالح ريحان من رياحين الجنّة. (للديلمي).

[١٤٢] الولد ريحانة وريحانتي الحسن والحسين. (للديلمي).

[١٤٣] الولد من ريحان الجنّة. (للحكيم والترمذي).

[١٤٤] الولد من كسب الوالد. (للطبراني).

[١٤٥] لا تسبّوا علياً فانّه كان ممسوحاً في ذات الله. (لأبي نعيم).

[١٤٦] لا تشكوا عليا فانّه [والله] الأخشن (١) في دين‌الله [عزّوجلّ]. (لأبي نعيم).

[١٤٧] لا دين لمن لا تقيّة له. (للديلمي).

---

[١٣٧] كنوز الحقائق: ١٧٦. كنز العمال ١٦٧/١١ ذكر الخوارج والرافضة حديث ٣١٠٦٦.

[١٣٨] كنوز الحقائق: ١٧٦. كنز العمال ١٦٥/١١ ذكر الخوارج والرافضة حديث ٣١٠٥٩، ٣١٧٥٠.

[١٣٩] كنوز الحقائق: ١٧٧. كنز العمال ١١٦/١٦ باب ٣ (في جوامع الكلم والحكم) حديث ٤٤١١٧.

[١٤٠] كنوز الحقائق: ١٧٧. كنز العمال ١١٧/١٦ باب ٣ (في جوامع الكلم والحكم) حديث ٤٤١١٨.

[١٤١] كنوز الحقائق: ١٧٨.

[١٤٢] كنوز الحقائق: ١٧٨. كنز العمال ١٢٠/١٢ فضل أهل البيت حديث ٣٤٢٨٧ (مفصلاً).

[١٤٣] كنوز الحقائق: ١٧٨. كنز العمال ٢٧٣/١٦ (كتاب النكاح) حديث ٤٤٤٢٢.

[١٤٤] كنوز الحقائق: ١٧٨. كنز العمال ٤٦٩/١٦ البر بالوالدين ـ الام حديث ٤٥٤٩٠.

[١٤٥] كنوز الحقائق: ١٨٢. كنز العمال ٦٢١/١١ باب فضل علي عليه السلام حديث ٣٣٠١٧ وفيه: «ممسوس». حلية الأولياء ١: ٦٨.

[١٤٦] كنوز الحقائق: ١٨٢. حلية الأولياء ١: ٦٨، وفيه: «في ذات الله».

(١) في المصدر ونسخه (ن) و(أ): «لأخيشن».

[١٤٧] كنوز الحقائق: ١٨٧. كنز العمال ٨٩/٣ التقوى حديث ٥٦٦٥.

[١٤٨] لا يحب علياً منافق ولا يبغضه مؤمن. (للترمذي).

[١٤٩] لا يحبّ علياً إلّا مؤمن ولا يبغضه إلّا منافق. (للطبراني).

[١٥٠] لا يحبّك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا منافق ـ قاله لعلي ـ (لمسلم).

[١٥١] لا يقضي ديني إلّا أنا(١) أو علي. (للطبراني).

[١٥٢] لا يقوم الرجل من مجلسه إلّا لبني هاشم. (للخطيب البغدادي).

[١٥٣] لا ينبغي لأحد أن يجنب في المسجد إلّا أنا وعلي. (للبخاري ومسلم).

[١٥٤] يا بريرة، إنّ علياً وليّكم من بعدي. (للديلمي).

[١٥٥] يا علي إنّ الله غفر لك ولذريّتك. (للديلمي).

[١٥٦] يا علي أبشر حياتك وموتك معي. (للطبراني).

[١٥٧] يا علي إنّك ستبلىٰ بعدي فلا تقاتلنّ. (لأبي يعلى الموصلي).

[١٥٨] يا علي أنت بمنزلة الكعبة. (للديلمي).

---

[١٤٨] كنوز الحقائق: ١٩٢. الترمذي ٢٩٩/٥ باب ٨٤ (فضائل علي عليه السلام) حديث ٣٨٠١.

[١٤٩] كنوز الحقائق: ١٩٢. كنز العمال ٦٢٢/١١ باب فضل علي عليه السلام حديث ٣٣٠٢٩.

[١٥٠] كنوز الحقائق: ١٩٢. كنز العمال ٥٩٨/١١ باب فضل علي عليه السلام حديث ٣٢٨٧٨، ٣٣٠٢٨.

[١٥١] كنوز الحقائق: ١٩٧. كنز العمال ٦١٢/١١ باب فضل علي عليه السلام حديث ٣٢٩٦٢.

(١) في المصدر: «غيري» بدل «إلّا أنا».

[١٥٢] كنوز الحقائق: ١٩٧. كنز العمال ٤٣/١٢ بنو هاشم من الاكمال حديث ٣٣٩١٤.

[١٥٣] كنوز الحقائق: ١٩٨. كنز العمال ٦٢٦/١١ باب فضل علي عليه السلام حديث ٣٣٠٥١.

[١٥٤] كنوز الحقائق: ٢٠١. كنز العمال ٦١٢/١١ فضل علي الاكمال حديث ٣٢٩٦٣، وفيه: «بريدة».

[١٥٥] كنوز الحقائق: ٢٠٢. الصواعق المحرقة: ٣٣٥.

[١٥٦] كنوز الحقائق: ٢٥٢. كنز العمال ٦١٥/١١ فضل علي الاكمال حديث ٣٢٩٨٤.

[١٥٧] كنوز الحقائق: ٢٠٢.

[١٥٨] كنوز الحقائق: ٢٠٣.

[١٥٩] يا علي أنت تبيّن لأمّتي ما اختلفوا فيه من بعدي. (للديلمي).

[١٦٠] يا علي أنت تغسل جثّتي وتؤدّي ديني. (للديلمي).

[١٦١] يا علي أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ. (للبخاري ومسلم)(١).

[١٦٢] يا علي أنت تقتل علىٰ سنّتي. (لابن عدي).

[١٦٣] يا علي أنت سيّد في الدنيا وسيّد في الآخرة. (للديلمي).

[١٦٤] يا علي أنت وشيعتك تردون عليّ الحوض وردا(٢). (للديلمي).

[١٦٥] يا علي أنت وليّ كلّ مؤمن بعدي. (لأبي داود والطيالسي)(٣).

[١٦٦] يا علي إنّك [مؤمن] مستخلف وإنّك مقتول. (للطبراني).

[١٦٧] يا علي محبّك محبّي ومبغضك مبغضي. (للديلمي)(٤).

---

[١٥٩] كنوز الحقائق: ٢٠٣. كنز العمال ١١/٦١٥ فضل علي من الاكمال حديث ٣٢٩٨٣.

[١٦٠] كنوز الحقائق: ٢٠٣. كنز العمال ١١/٦١٢ باب فضل علي عليه السلام حديث ٣٢٩٦٥.

[١٦١] كنوز الحقائق: ٢٠٣. صحيح البخاري ٤/٢٠٨ باب فضل علي عليه السلام. صحيح مسلم ٢/٤٤٩ باب فضائل علي عليه السلام حديث ٣٢.

(١) في المصدر: «للطبراني».

[١٦٢] كنوز الحقائق: ٢٠٣. كنز العمال ١٣/١٩٣ قتل علي عليه السلام حديث ٣٦٥٧٦.

[١٦٣] كنوز الحقائق: ٢٠٣.

[١٦٤] المصدر السابق.

(٢) في المصدر: «رواء».

[١٦٥] المصدر السابق.

(٣) في المصدر: «للخطيب البغدادي».

[١٦٦] كنوز الحقائق: ٢٠٣. كنز العمال ١٣/١٣٦ باب فضل علي عليه السلام حديث ٣٦٤٢٨. وللحديث لفظ آخر.

[١٦٧] كنوز الحقائق: ٢٠٣. كنز العمال ١١/٦٢٢ باب فضل علي عليه السلام حديث ٣٣٠٢٣.

(٤) في المصدر: «للطبراني».

[١٦٨] يا علي لا يحبّك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا منافق. (لابن ماجة)(١).

[١٦٩] يا علي لا ترجُ إلّا ربّك ولا تخف إلّا من ذنبك. (للطبراني)(٢).

[١٧٠] يخرج في آخر الزمان خليفة يعطي المال بغير عد(٣). (لمسلم).

[١٧١] يقتل الحسين علىٰ رأس الستين سنة. (للطبراني).

[١٧٢] يقتل ابن مريم الدجّال بباب لد(٤). (لابي داود).

[١٧٣] يقتل بهذه الحرّة خيار أمّتي. (للبيهقي).

[١٧٤] يكون بعدي إثنا عشر أميراً كلّهم من قريش. (للبخاري ومسلم).

[١٧٥] يكون خليفة هو وذريّته من أهل النار. (للطبراني).

[١٧٦] يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعدّه. (لأحمد).

[١٧٧] ينزل عيسىٰ فيمكث أربعين سنة. (لأحمد وأبي داود).

---

[١٦٨] كنوز الحقائق: ٢٠٣. ابن ماجة ٤٢/١.

(١) في المصدر: «لمسلم».

[١٦٩] كنوز الحقائق: ٢٠٣.

(٢) في المصدر: «للديلمي».

[١٧٠] كنوز الحقائق: ٢٠٥. صحيح مسلم ٦٧٢/٢.

(٣) في المصدر: «عدد».

[١٧١] كنوز الحقائق: ٢٠٧. كنز العمال ج١٢/١٢٨ الحسين عليه السلام من الاكمال حديث ٣٤٣٢٥.

[١٧٢] كنوز الحقائق: ٢٠٧. كنز العمال ٣٣٥/١٤ نزول عيسىٰ عليه السلام حديث ٣٨٨٥٠.

(٤) لُدّ: ـ بالضم ـ: موضع بالشام وقيل بفلسطين ـ لسان العرب.

[١٧٣] كنوز الحقائق: ٢٠٧. كنز العمال ١٨٩/١١ الفتن حديث ٣١١٦٨.

[١٧٤] كنوز الحقائق: ٢٠٨. صحيح مسلم ١٨٣/٢ حديث ١٨٢١. صحيح البخاري ١٢٧/٨.

[١٧٥] كنوز الحقائق: ٢٠٨.

[١٧٦] كنوز الحقائق: ٢٠٨. كنز العمال ٢٦٤/١٤. خروج المهدي حديث ٣٨٦٦٠.

[١٧٧] كنوز الحقائق: ٢٠٩. صحيح مسلم ٣١٩/٢ حديث ٤٣٢٤. كنز العمال ٣٣٦/١٤ حديث ٣٨٨٥٦.

[١٧٨] ينزل عيسىٰ عند المنارة البيضاء شرقي دمشق. (للطبراني).

[١٧٩] اليقين الايمان كلّه. (للبيهقي).

[روايات الجامع الصغير]

وفي «الجامع الصغير» لجلال الدين السيوطي خاتمة حفاظ مصر:

[١٨٠] أحد جبل يحبّنا ونحبّه. (للبخاري عن سهل بن سعد. وللترمذي عن انس، ولأحمد والطبراني والضياء عن سويد بن عامر. ولأبي القاسم بن بشران عن أبي هريرة).

[١٨١] أُحد هذا جبل يحبّنا ونحبّه علىٰ باب من أبواب الجنّة. وهذا يمر[1] يبغضنا ونبغضه، وإنّه علىٰ باب من أبواب النار. (للطبراني في الأوسط عن أبي عيسىٰ).

[١٨٢] أخبرني جبرائيل أنّ حسيناً يقتل بشاطىء الفرات. (لابن سعد عن علي).

[١٨٣] إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فاتوها؛ فانّ فيها خليفة الله المهدي. (لأحمد والحاكم عن ثوبان).

[١٨٤] إذا كان يوم القيامة نادىٰ مناد من وراء الحجب: يا أهل الجمع غضّوا أبصاركم

---

[١٧٨] كنوز الحقائق: ٢٠٩. كنز العمال ٣٣٥/١٤ حديث ٣٨٨٥٢.

[١٧٩] كنوز الحقائق: ٢٠٩.

[١٨٠] الجامع الصغير: ٤١/١ حديث ٢٣٨. كنز العمال ٢٦٨/١٢ جبل أحد حديث ٣٤٩٨٧.

[١٨١] الجامع الصغير ٤٢/١ حديث ٢٤١. كنز العمال ٢٦٨/١٢ حديث ٣٤٩٨٩.

(١) في المصدر: «عير» بدل «يمر».

[١٨٢] الجامع الصغير ٤٧/١ حديث ٢٨١. كنز العمال ١٢٢/١٢ مقتل الحسين حديث ٣٤٢٩٨.

[١٨٣] الجامع الصغير ١٠٠/١ حديث ٦٤٨. كنز العمال ٢٦١/١٤ خروج المهدي ٣٨٦٥١.

[١٨٤] الجامع الصغير ١٢٧/١ حديث ٨٢٢. كنز العمال ١٠٨/١٢ فضل فاطمة عليها السلام حديث ٣٤٢١٩.

عن فاطمة بنت محمد حتىٰ تمرّ. (لتمام والحاكم عن علي).

[١٨٥] اشتدَّ غضبُ الله علىٰ من آذاني في عترتي. (للديلمي في الفردوس عن أبي سعيد).

[١٨٦] أفضل نساء أهل الجنّة خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون. (لأحمد والطبراني والحاكم عن ابن عباس).

[١٨٧] أما بعد: ألا أيها الناس فإنّما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربّي فأجيب، وأنا تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدىٰ والنور، من استمسك به وأخذ به كان علىٰ الهدىٰ، ومن أخطأه ضلّ، فخذوا بكتاب الله تعالىٰ، واستمسكوا به. وأهل بيتي، أذكّركم الله في أهل بيتي [أذكّركم الله في أهل بيتي] (لأحمد وعبد بن حميد ومسلم عن زيد بن أرقم).

[١٨٨] إنّ الله ـ تعالىٰ ـ اصطفىٰ كنانة من ولد إسماعيل، واصطفىٰ قريشاً من كنانة، واصطفىٰ من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم. (لمسلم والترمذي عن واثلة).

[١٨٩] إنّ الله ـ تعالىٰ ـ أمرني بحبّ أربعة وأخبرني أنّه يحبّهم: علي منهم، وأبو ذر، والمقداد، وسلمان. (للترمذي، وابن ماجة والحاكم عن بريدة).

[١٩٠] إنّ الله ـ تعالىٰ ـ أمرني أن أزوج فاطمة من علي. (للطبراني في المعجم الكبير

---

[١٨٥] الجامع الصغير ١٥٨/١ حديث ١٠٤٥. كنز العمال ٩٣/١٢ حديث ٣٤١٤٣.

[١٨٦] الجامع الصغير ١٩٥/١ حديث ١٣٠٧. كنز العمال ١٤٣/١٢ مناقب النساء حديث ٣٤٤٠٢.

[١٨٧] الجامع الصغير ٢٤٤/١ حديث ١٦٠٨. كنز العمال ١٧٨/١ الاعتصام بكتاب الله والسنة حديث ٨٩٨.

[١٨٨] الجامع الصغير ٢٥٦/١ حديث ١٦٨٢. كنز العمال ٤٢٣/١١ حديث ٣١٩٨٣.

[١٨٩] الجامع الصغير ٢٥٨/١ حديث ١٦٩٢. كنز العمال ٦٤٣/١١ الصحابة مجتمعين حديث ٣٣٦٢٧.

[١٩٠] الجامع الصغير ٢٥٨/١ حديث ١٦٩٣. كنز العمال ٦٣٨/١٣ نكاح فاطمة عليها السلام حديث ٣٧٧٥٣ و ٦٠٠/١١ فضل علي عليه السلام حديث ٣٢٨٩١.

عن ابن مسعود).

[١٩١] إنّ الله ـ تعالىٰ ـ جعل ذريّة كلّ نبيّ في صلبه، وجعل ذريّتي في صلب علي بن أبي طالب. (للطبراني وللخطيب البغدادي عن ابن عباس).

[١٩٢] إنّ فاطمة أحصنت نفسها[1] فحرّمها الله وذريّتها علىٰ النار. (للبزار وأبي يعلى والطبراني في الكبير، والحاكم عن ابن مسعود).

[١٩٣] إنّ مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح، من ركبها نجا ومن تخلّف عنها هلك. (للحاكم عن أبي ذر).

[١٩٤] إنّا آل محمد لا تحلّ لنا الصدقة. (لأحمد وابن حبان عن الحسن بن علي).

[١٩٥] إنّي تارك فيكم خليفتين؛ كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض وعترتي أهل بيتي، وإنّهما لن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض. (لأحمد والطبراني في الكبير عن زيد بن ثابت).

[١٩٦] أنا دار الحكمة وعلي بابها. (للترمذي عن علي).

---

[١٩١] الجامع الصغير ٢٦٢/١ حديث ١٧١٧. كنز العمال ٦٠٠/١١ حديث ٣٢٨٩٢.

[١٩٢] الجامع الصغير ٣٥٢/١ حديث ٢٣٠٩. كنز العمال ١٠٨/١٢ فضائل فاطمة عليها السلام حديث ٣٤٢٢٠.

(١) في المصدر: «فرجها».

[١٩٣] الجامع الصغير ٣٧٣/١ حديث ٢٤٤٢. كنز العمال ٩٤/١٢ أهل البيت عليهم السلام حديث ٣٤١٤٤ و ص٩٨ حديث ٣٤١٦٩.

[١٩٤] الجامع الصغير ٣٨٧/١ حديث ٢٥٢٩. كنز العمال ٤٥٤/٦ في مصرف الزكاة حديث ١٦٥٠٨؛ و ٤٥٦ حديث ١٦٥١٩؛ و ٤٥٧ حديث ١٦٥٢٨.

[١٩٥] الجامع الصغير ٤٠٢/١ حديث ٢٦٣١. كنز العمال ١٧٢/١ حديث ٨٧٢؛ و١٨٦ حديث ٩٤٧.

[١٩٦] الجامع الصغير ٤١٥/١ حديث ٢٧٠٤. كنز العمال ٦٠٠/١١ حديث ٣٢٨٨٩؛ و ١٤٧/١٣ حديث ٣٦٤٦٢.

[١٩٧] أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب. (للعقيلي وابن عدي والطبراني في الكبير، والحاكم، عن ابن عباس. وأيضاً رواه ابن عدي والحاكم عن جابر).

[١٩٨] ألا أحدّثكم بأشقىٰ الناس؟ رجلين: أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربك يا علي علىٰ هذه حتىٰ يبلّ منها هذه. (للطبراني في الكبير، والحاكم، عن عمار بن ياسر).

[١٩٩] حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، وآسية امرأة فرعون. (لأحمد والترمذي وابن حبان والحاكم، عن أنس).

[٢٠٠] حسين مني وأنا منه، أحبّ الله من أحبّ حسينا. الحسن والحسين سبطان من الأسباط. (للبخاري في الأدب وللترمذي وابن ماجة والحاكم عن يعلى بن مرة).

[٢٠١] الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنّة. (لأحمد والترمذي عن أبي سعيد، وللطبراني في الكبير عن عمر وعلي وجابر وأبي هريرة. وللطبراني في الأوسط عن أسامة بن زيد وعن البراء، ولابن عدي عن ابن مسعود).

---

[١٩٧] الجامع الصغير ٤١٥/١ حديث ٢٧٠٥. كنز العمال ٦٠٠/١١ حديث ٣٢٨٩٠؛ و ٦١٤ حديث ٣٢٩٧٩.

[١٩٨] الجامع الصغير ٤٣٧/١ حديث ٢٨٥٠. كنز العمال ٦٠٢/١١ فضائل علي عليه السلام حديث ٣٢٩٠٦؛ و ١٤٠/١٣ حديث ٣٦٤٤٢.

[١٩٩] الجامع الصغير ٥٧٤/١ حديث ٣٧١٤. كنز العمال ١٤٣/١٢ جامع مناقب النساء حديث ٣٤٤٠٢.

[٢٠٠] الجامع الصغير ٥٧٥/١ حديث ٣٧٢٧. كنز العمال ١١٥/١٢ فضل الحسن والحسين عليهما السلام حديث ٣٤٢٦٤؛ و ١٢٩ فضائل الحسين عليه السلام من الاكمال حديث ٣٤٣٢٨؛ و ٦٦٢/١٣ فضل الحسنين عليهما السلام حديث ٣٧٦٨٤.

[٢٠١] الجامع الصغير ٥٨٩/١ حديث ٣٨٢٠. كنز العمال ٢٦/٧ الشهادات ١٧٧٩٥؛ وج ١٢ حديث ٣٤٢٤٦، ٣٤٢٥٩، ٣٤٢٦٠، ٣٤٢٨٢، ٣٤٢٨٥؛ وج ١٣ حديث ٣٧٦٨٢.

[٢٠٢] الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنّة وأبوهما خير منهما. (لابن ماجة والحاكم عن ابن عمر. وللطبراني في الكبير عن قرة وعن مالك بن الحويرث. وللحاكم أيضاً عن ابن مسعود).

[٢٠٣] الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة إلّا ابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى ابن زكريا، وفاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة، إلّا ما كان من مريم بنت عمران. (لأحمد وأبي يعلى وابن حبان والطبراني في الكبير وللحاكم عن أبي سعيد).

[٢٠٤] خديجة سابقة نساء العالمين الى الايمان بالله وبمحمد. (للحاكم عن حذيفة).

[٢٠٥] خير أخوتي علي وخير أعمامي حمزة. (للديلمي عن عابس بن ربيعة).

[٢٠٦] خير نساء العالمين أربع: مريم بنت عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، وآسية امرأة فرعون. (لأحمد والطبراني في الكبير عن أنس).

[٢٠٧] خير نسائها مريم بنت عمران، وخير نسائها خديجة بنت خويلد. (للشيخين والترمذي عن علي).

[٢٠٨] رأت أمّي حين وضعتني سطع منها نور أضاءت منه قصور الشام[1] (لابن سعد عن أبي العجفاء، وعن أبي أمامة).

---

[٢٠٢] الجامع الصغير ١/٥٩٠ حديث ٣٨٢١. ابن ماجة ١/٤٤ فضائل علي عليه السلام حديث ١١٨.

[٢٠٣] الجامع الصغير ١/٥٩٠ حديث ٣٨٢٢.

[٢٠٤] الجامع الصغير ١/٥٩٩ حديث ٣٨٨٢. كنز العمال ١٢/١٣٠ خديجة (رض) حديث ٣٤٣٣٤.

[٢٠٥] الجامع الصغير ١/٦٢٤ حديث ٤٠٤٩. كنز العمال ١١/٦٠٠ حديث ٣٢٨٩٣.

[٢٠٦] الجامع الصغير ١/٦٢٩ حديث ٤٠٨٨. كنز العمال ١٢/١٤٣ جامع مناقب النساء حديث ٣٤٤٠٤.

[٢٠٧] الجامع الصغير ١/٦٢٩ حديث ٤٠٨٩. كنز العمال ١٢/١٤٤ حديث ٣٤٣٤٦، ٣٤٤٠٥.

[٢٠٨] الجامع الصغير ١/٦٧٠ حديث ٤٣٥٩. كنز العمال ١١/٣٨٤ أعلام النبوة حديث ٣١٨٣١، ٣١٩٠٦.

(١) في المصدر: «بصرى» بدل «الشام».

[٢٠٩] رأيت جعفر بن أبي طالب ملكاً يطير في الجنّة مع الملائكة بجناحين. (للترمذي والحاكم عن أبي هريرة).

[٢١٠] رأيت خديجة علىٰ نهر من أنهار الجنّة في بيت من قصب، لا لغوب فيه ولا نصب. (للطبراني في الكبير عن جابر).

[٢١١] سألت ربّي أن لا يدخل أحداً من أهل بيتي النار فأعطانيها. (لأبي القاسم بن بشران في أماليه عن عمران بن حصين).

[٢١٢] سابقنا سابق، ومقتصدنا ناج، وظالمنا مغفور له. (لابن مردويه، والبيهقي في البعث عن عمر).

[٢١٣] سلمان منّا أهل البيت. (للطبراني في الكبير، وللحاكم عن عمرو بن عوف).

[٢١٤] سلمان سابق فارس(١). (لابن سعد عن الحسن مرسلاً).

[٢١٥] سلوا الله لي الوسيلة فانّه لا يسألها لي عبد في الدنيا إلّا كنت [له] شهيداً [أ]وشفيعاً(٢) يوم القيامة. (لابن أبي شيبة، والطبراني في الأوسط عن ابن عباس).

---

[٢٠٩] الجامع الصغير ٥/٢ حديث ٤٣٨٣. كنز العمال ٦٦١/١١ جعفر بن أبي طالب حديث ٣٣١٨٩، ٣٣٢٠٥.

[٢١٠] الجامع الصغير ٥/٢ حديث ٤٣٨٤. كنز العمال ١٣١/١٢ خديجة (رض) حديث ٣٤٣٣٩.

[٢١١] الجامع الصغير ٣٧/٢ حديث ٤٦٠٥. كنز العمال ٩٥/١٢ باب ٥ (فضائل أهل البيت عليهم السلام) حديث ٣٤١٤٩.

[٢١٢] الجامع الصغير ٣٨/٢ حديث ٤٦١٤. كنز العمال ١٠/٢ تفسير سورة الفاتحة حديث ٢٩٢٥؛ وص ٤٨٥ سورة فاطر حديث ٤٥٦٢ و ٤٥٦٣.

[٢١٣] الجامع الصغير ٥٢/٢ حديث ٤٦٩٦. كنز العمال ٦٩٠/١١ سلمان رضي الله عنه حديث ٣٣٣٤٠.

[٢١٤] الجامع الصغير ٥٢/٢ حديث ٤٦٩٧. كنز العمال ٦٩٠/١١ حديث ٣٣٣٤١.

(١) في الينابيع: «فرس» والصحيح ما أثبتناه من المصدر.

[٢١٥] الجامع الصغير ٥٣/٢ حديث ٤٧٠٤. كنز العمال ٨٠/٢ آداب الدعاء حديث ٣٢٢٨.

(٢) في الينابيع: «وشفيعاً له».

[٢١٦] سمّىٰ هارون ابنيه شبراً وشبيراً، وإنّي سميت ابنيّ الحسن والحسين كما سمّىٰ به هارون ابنيه. (للبغوي وعبد الغني في الايضاح ولابن عساكر عن سلمان).

[٢١٧] سيد الشهداء عند الله يوم القيامة حمزة بن عبدالمطلب. (للحاكم عن جابر، وللطبراني في الكبير عن علي).

[٢١٨] سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ورجل قام الىٰ إمام جائر فأمره ونهاه فقتله. (للحاكم والضياء عن جابر).

[٢١٩] سيد الشهداء جعفر بن أبي طالب، معه الملائكة، لم ينحل ذلك أحد ممّن مضىٰ من الأمم غيره، هو [١] شيء أكرم الله به محمداً. (لأبي القاسم الحرفي في أماليه عن علي).

[٢٢٠] السابق والمقتصد يدخلان الجنّة بغير حساب [٢] والظالم لنفسه يحاسب حساباً يسيراً، ثم يدخل الجنّة. (للحاكم عن أبي الدرداء).

[٢٢١] السبق ثلاثة: فالسابق الىٰ موسىٰ، يوشع بن نون؛ والسابق الىٰ عيسىٰ، صاحب يس؛ والسابق الىٰ محمد، علي بن أبي طالب. (للطبراني في الكبير،

---

[٢١٦] الجامع الصغير ٥٤/٢ حديث ٤٧١٠. كنز العمال ١١٧/١٢ الحسن والحسين عليهما السلام حديث ٣٤٢٧١؛ و٦٦٧/١٣ فضل الحسنين عليهما السلام حديث ٣٧٧٠١.

[٢١٧] الجامع الصغير ٥٩/٢ حديث ٤٧٤٦. كنز العمال ٦٧٥/١١ حمزة بن عبد المطلب حديث ٣٣٢٦٣، ٣٣٢٧٢.

[٢١٨] الجامع الصغير ٥٩/٢ حديث ٤٧٤٧. كنز العمال ٦٧٥/١١ حمزة بن عبد المطلب حديث ٣٣٢٦٤، ٣٣٢٧٣.

[٢١٩] الجامع الصغير ٥٩/٢ حديث ٤٧٤٨. كنز العمال ٦٦١/١١ جعفر بن أبي طالب حديث ٣٣١٩٠؛ و٣٣٢/١٣ حمزة عليه السلام حديث ٣٦٩٣٧.

(١) لا يوجد في المصدر: «هو».

[٢٢٠] الجامع الصغير ٦٥/٢ حديث ٤٧٩٠. كنز العمال ٤٨٧/٢ تفسير سورة فاطر حديث ٤٥٦٧.

(٢) لا يوجد في المصدر: «بغير حساب... الخ».

[٢٢١] الجامع الصغير ٦٦/٢ حديث ٤٧٩٥. كنز العمال ٦٠١/١١ فضائل علي عليه السلام حديث ٣٢٨٩٦.

ولابن مردويه عن ابن عباس).

[٢٢٢] شفاعتي لأمّتي من أحبّ أهل بيتي. (للخطيب البغدادي عن علي).

[٢٢٣] الشفعاء خمسة: القرآن، والرحم، والامانة، ونبيّكم، وأهل بيته. (للديلمي في الفردوس عن أبي هريرة).

[٢٢٤] صلّوا عليّ واجتهدوا في الدعاء وقولوا: اللّهم صلّ علىٰ محمد وعلىٰ آل محمد، وبارك علىٰ محمد وآل محمد، كما صلّيت[١] وباركت علىٰ إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميد مجيد. (لأحمد والنسائي وابن سعد وسمويه والبغوي والباروني وابن قانع والطبراني في الكبير عن زيد بن خارجة).

[٢٢٥] الصديقون ثلاثة: حبيب النجار مؤمن آل يس الذي قال: ﴿يا قَوْمِ ٱتَّبِعُوا ٱلْمُرْسَلِينَ﴾[٢]، وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال: ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ﴾[٣]، وعلي بن أبي طالب، وهو أفضلهم. (لأبي نعيم وابن عساكر عن أبي ليلىٰ، وروى ابن النجار ما بمعناه عن ابن عباس).

[٢٢٦] عادى الله من عادىٰ عليا. (لابن منده عن رافع مولىٰ عايشة).

---

[٢٢٢] الجامع الصغير ٧٩/٢ حديث ٤٨٩٤. كنز العمال ١٠٠/١٢ فضائل أهل البيت عليهم السلام حديث ٣٤١٧٩، ٣٩٠٥٧.

[٢٢٣] الجامع الصغير ٨٦/٢ حديث ٤٩٤٢. كنز العمال ٣٩٠/١٤ الشفاعة حديث ٣٩٠٤١.

[٢٢٤] الجامع الصغير ٩٩/٢ حديث ٥٠٣٣. كنز العمال ٤٩٢/١ في الصلاة عليه وآله حديث ٢١٦٩ وج٧ حديث ١٩٨٩٠.

(١) لا يوجد في المصدر: «صليت».

[٢٢٥] الجامع الصغير ١١٥/٢ حديث ٥١٤٩. كنز العمال ٦٠١/١١ فضائل علي عليه السلام حديث ٣٢٨٩٨.

(٢) يس/٢٠.

(٣) غافر/٢٨.

[٢٢٦] الجامع الصغير ١٤٥/٢ حديث ٥٣٦٢. كنز العمال ٦٠١/١١ حديث ٣٢٨٩٩.

[٢٢٧] عرفت جعفراً في رفقة من الملائكة يبشّرون أهل بيته بالمطر. (لابن عدي عن علي).

[٢٢٨] علىٰ مثل جعفر فلتبك الباكية. (لابن عساكر عن أسماء بنت عميس).

[٢٢٩] علي أخي في الدنيا والآخرة. (للطبراني عن ابن عمر)(١).

[٢٣٠] علي أصلي وجعفر فرعي. (للطبراني والضياء عن عبدالله بن جعفر).

[٢٣١] علي إمام البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، ومخذول من خذله. (للحاكم عن جابر).

[٢٣٢] علي باب حطّة من دخل منه كان مؤمناً، ومن خرج منه كان كافراً. (للدارقطني في الافراد عن ابن عباس).

[٢٣٣] علي عيبة علمي. (لابن عدي عن ابن عباس).

[٢٣٤] علي مع القرآن والقرآن مع علي، لن يفترقا حتىٰ يردا عليَّ الحوض. (للطبراني في الأوسط، وللحاكم عن أمّ سلمة).

[٢٣٥] علي منّي وأنا من علي، ولا يؤدّي عنّي إلّا أنا أو علي. (لأحمد والترمذي والنسائي وابن ماجة عن حبشي بن جنادة).

---

[٢٢٧] الجامع الصغير ١٥٣/٢ حديث ٥٤٢٤. كنز العمال ٦٦١/١١ جعفر بن أبي طالب حديث ٣٣١٩١.

[٢٢٨] الجامع الصغير ١٥٩/٢ حديث ٥٤٦٥. كنز العمال ٦٦٠/١١ جعفر بن أبي طالب حديث ٣٣١٨٧.

[٢٢٩] الجامع الصغير ١٧٦/٢ حديث ٥٥٨٩. كنز العمال ٦١٣/١١ فضائل علي عليه السلام الاكمال حديث ٣٢٩٠٧.

(١) في الينابيع: «أبي عمر» وما أثبتناه من المصدر.

[٢٣٠] الجامع الصغير ١٧٦/٢ حديث ٥٥٩٠. كنز العمال ٦٠٢/١١ حديث ٣٢٩٠٨.

[٢٣١] الجامع الصغير ١٧٧/٢ حديث ٥٥٩١. كنز العمال ٦٠٢/١١ حديث ٣٢٩٠٩.

[٢٣٢] الجامع الصغير ١٧٧/٢ حديث ٥٥٩٢. كنز العمال ٦٠٣/١١ حديث ٣٢٩١٠.

[٢٣٣] الجامع الصغير ١٧٧/٢ حديث ٥٥٩٣. كنز العمال ٦٠٣/١١ حديث ٣٢٩١١ وفيه: «عتبة».

[٢٣٤] الجامع الصغير ١٧٧/٢ حديث ٥٥٩٤. كنز العمال ٦٠٣/١١ حديث ٣٢٩١٢.

[٢٣٥] الجامع الصغير ١٧٧/٢ حديث ٥٥٩٥. كنز العمال ٦٠٣/١١ حديث ٣٢٩١٣.

[٢٣٦] علي منّي بمنزلة رأسي من بدني. (للخطيب عن البراء، وللديلمي في الفردوس عن ابن عباس).

[٢٣٧] علي منّي بمنزلة هارون من موسىٰ، إلّا أنّه لا نبيّ بعدي. (لأبي بكر المطيري في جزئه عن أبي سعيد).

[٢٣٨] علي بن أبي طالب مولىٰ من كنت مولاه. (للمحاملي في أماليه عن ابن عباس).

[٢٣٩] علي يزهر في الجنة ككواكب الصبح لأهل الدنيا. (للبيهقي في فضائل الصحابة، والديلمي عن أنس).

[٢٤٠] علي يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب المنافقين. (لابن عدي عن علي).

[٢٤١] علي يقضي ديني. (للبزار عن أنس).

[٢٤٢] عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب. (للخطيب عن أنس).

[٢٤٣] فاطمة بضعة منّي فمن أغضبها أغضبني. (للبخاري عن المسور بن مخرمة).

---

[٢٣٦] الجامع الصغير ١٧٧/٢ حديث ٥٥٩٦. كنز العمال ٦٠٣/١١ حديث ٣٢٩١٤.

[٢٣٧] الجامع الصغير ١٧٧/٢ حديث ٥٥٩٧. كنز العمال ٦٠٣/١١ حديث ٣٢٩١٥.

[٢٣٨] الجامع الصغير ١٧٧/٢ حديث ٥٥٩٨. كنز العمال ٦٠٣/١١ حديث ٣٢٩١٦.

[٢٣٩] الجامع الصغير ١٧٨/٢ حديث ٥٥٩٩. كنز العمال ٦٠٤/١١ حديث ٣٢٩١٧.

[٢٤٠] الجامع الصغير ١٧٨/٢ حديث ٥٦٠٠. كنز العمال ٦٠٤/١١ حديث ٣٢٩١٨.

[٢٤١] الجامع الصغير ١٧٨/٢ حديث ٥٦٠١. كنز العمال ٦٠٤/١١ حديث ٣٢٩١٩، و ١٥٠/١٣ حديث ٣٦٤٦٦.

[٢٤٢] الجامع الصغير ١٨٢/٢ حديث ٥٦٣٣. كنز العمال ٦٠١/١١ حديث ٣٢٩٠٠.

[٢٤٣] الجامع الصغير ٢٠٨/٢ حديث ٥٨٣٣. كنز العمال ١٠٨/١٢ أهل البيت ـ فضائل فاطمة عليها‌السلام حديث ٣٤٢٢٢.

[٢٤٤] فاطمة بضعة منّي يقبضني ما يقبضها ويبسطني ما يبسطها، وإنّ الأنساب تنقطع يوم القيامة غير نسبي وسببي وصهري. (لأحمد والحاكم عن المسور).

[٢٤٥] فاطمة سيدة نساء أهل الجنّة إلّا مريم بنت عمران. (للحاكم عن أبي سعيد).

[٢٤٦] فاطمة أحبّ إليّ منك، وأنت أعزّ إليّ منها ـ قاله لعلي ـ (للطبراني في الأوسط عن أبي هريرة).

[٢٤٧] قال لي جبرئيل: بشّر خديجة ببيت في الجنّة من قصب لا صخب فيه ولا نصب. (للطبراني عن ابن أبي أوفىٰ).

[٢٤٨] قال لي جبرئيل: قلّبت مشارق الأرض ومغاربها فلم أجد رجلاً أفضل من محمد، وقلّبت مشارق الأرض ومغاربها فلم أجد بني أب أفضل من بني هاشم. (للحاكم وابن عساكر عن عائشة، وفي ذخائر العقبىٰ: أخرجه أحمد في المناقب والمخلص الذهبي، والمحاملي، والسمرقندي، وابن الجراح عن عائشة).

[٢٤٩] كلّ بني آدم ينتمون الىٰ عصبته إلّا ولد فاطمة فأنا وليّهم وأنا عصبتهم. (للطبراني في الكبير عن فاطمة الزهراء).

[٢٥٠] كلّ بني أنثىٰ فانّ عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة فانّي أنا عصبتهم وأنا أبوهم. (للطبراني في الكبير عن عمر بن الخطاب).

---

[٢٤٤] الجامع الصغير ٢/٢٠٨ حديث ٥٨٣٤. كنز العمال ١٢/١٠٨ حديث ٣٤٢٢٣.

[٢٤٥] الجامع الصغير ٢/٢٠٩ حديث ٥٨٣٥. كنز العمال ١٢/١٠٩ حديث ٣٤٢٢٤.

[٢٤٦] الجامع الصغير ٢/٢٠٩ حديث ٥٨٣٦. كنز العمال ١٢/١٠٩ حديث ٣٤٢٢٥.

[٢٤٧] الجامع الصغير ٢/٢٤٧ حديث ٦٠٧٣. كنز العمال ١٢/١٣١ خديجة (رض) حديث ٣٤٣٤١.

[٢٤٨] الجامع الصغير ٢/٢٤٧ حديث ٦٠٧٤. كنز العمال ١١/٤٠٩ في ذكر نسبه ﷺ حديث ٣١٩١٢.

[٢٤٩] الجامع الصغير ٢/٢٧٨ حديث ٦٢٩٣. كنز العمال ١٢/١١٦ فضل الحسن والحسين عليهما السلام حديث ٣٤٢٦٦.

[٢٥٠] الجامع الصغير ٢/٢٧٨ حديث ٦٢٩٤. كنز العمال ١٢/١١٦ حديث ٣٤٢٦٧.

[٢٥١] كلّ دعاء محجوب حتىٰ يصلّىٰ عليّ[1]. (للديلمي عن أنس، والبيهقي في «شعب الايمان» عن علي موقوفا).

[٢٥٢] كلّ سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلّا سببي ونسبي. (للطبراني في الكبير، والحاكم والبيهقي في سننه عن عمر بن الخطاب. وأيضاً الطبراني في الكبير عن ابن عباس وعن المسور).

[٢٥٣] كنت أوّل الناس في الخلق وآخرهم في البعث. (لابن سعد عن قتادة مرسلاً).

[٢٥٤] كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد. (لأبي نعيم عن ميسرة الفجر، ولابن سعد عن أبي الجدعاء، وللطبراني في الكبير عن ابن عباس).

[٢٥٥] كيف أنتم، إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم. (للشيخين عن أبي هريرة).

[٢٥٦] كان إذا غضب لم يجترىء عليه أحد إلّا علي. (لأبي نعيم والحاكم عن أمّ سلمة).

[٢٥٧] كان يصلّي والحسن والحسين يلعبان ويقعدان علىٰ ظهره. (لأبي نعيم عن ابن مسعود).

---

[٢٥١] الجامع الصغير ٢٧٩/٢ حديث ٦٣٠٣. كنز العمال ٤٩٠/١ في الصلاة عليه وآله حديث ٢١٥٣.

(١) في المصدر: «يصلّىٰ علىٰ النبي ﷺ».

[٢٥٢] الجامع الصغير ٢٨٠/٢ حديث ٦٣٠٩. كنز العمال ٤٠٩/١١ في ذكر نسبه ﷺ حديث ٣١٩١٤؛ و ٦٢٤/١٣ أم كلثوم (رض) حديث ٣٧٥٨٦؛ و ٥٣١/١٦ الأولياء حديث ٤٥٧٧٣.

[٢٥٣] الجامع الصغير ٢٩٦/٢ حديث ٦٤٢٣. كنز العمال ٤٠٩/١١ حديث ٣١٩١٦، ٣٢١٢٦.

[٢٥٤] الجامع الصغير ٢٩٦/٢ حديث ٦٤٢٤. كنز العمال ٤٠٩/١١ حديث ٣١٩١٧، ٣٢١١٧.

[٢٥٥] الجامع الصغير ٢٩٩/٢ حديث ٦٤٤٠. مسند أحمد ٣٣٦/٢. كنز العمال ٣٣٢/١٤ نزول عيسىٰ عليه السلام حديث ٣٨٨٤٠. مسلم ٨٦/١ نزول عيسىٰ عليه السلام حديث ٢٤٥. وفي الأخيرين: «فأمّكم».

[٢٥٦] الجامع الصغير ٣٤٣/٢ حديث ٦٧٥٣. كنز العمال ١٤١/٧ الغضب حديث ١٨٤٠٥.

[٢٥٧] الجامع الصغير ٣٨٣/٢ حديث ٧٠٧٢. كنز العمال ٥٨/٧ سنن الصلاة حديث ١٧٩٤٧.

[٢٥٨] لتملأنّ الأرض جوراً وظلماً، فاذا ملئت جوراً وظلماً يبعث الله رجلاً منّي، اسمه اسمي [واسم أبيه اسم أبي]، فيملؤها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً، فلا تمنع السماء شيئاً من قطرها، ولا الأرض شيئاً من نباتها، يمكث فيكم سبعاً أو ثمانياً، فان أكثر فتسعاً. (للبزار والطبراني في الكبير عن قرة المزني).

[٢٥٩] لتملأنّ الأرض ظلماً وعدوانا، ثم ليخرجنّ رجل من أهل بيتي حتىٰ يملأها قسطاً وعدلا كما ملئت ظلماً وعدوانا. (للحرث عن أبي سعيد).

[٢٦٠] لكلّ شيء عروس وعروس القرآن «سورة الرحمن». (للبيهقي في «شعب الايمان» عن علي).

[٢٦١] لمّا كذّبتني قريش حين أُسري بي الىٰ بيت المقدس قمت في الحجر، فجلىٰ الله [لي] بيت المقدس، فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر اليه. (لأحمد والشيخين والترمذي والنسائي عن جابر).

[٢٦٢] لن تهلك أمّة أنا في أولها، وعيسىٰ بن مريم في آخرها، والمهدي في وسطها. (لأبي نعيم في «أخبار المهدي» عن ابن عباس).

[٢٦٣] لو عاش إبراهيم لكان صدّيقاً نبياً. (للباوردي عن أنس، وابن عساكر عن جابر، وعن ابن عباس، وعن ابن أبي أوفىٰ. ورواه ابن ماجة وأحمد عن ابن عباس).

---

[٢٥٨] الجامع الصغير ٤٠٢/٢ حديث ٧٢٢٨. كنز العمال ٢٦٦/١٤ خروج المهدي حديث ٣٨٦٩٩.

[٢٥٩] الجامع الصغير ٤٠٢/٢ حديث ٧٢٢٩. كنز العمال ٢٦٦/١٤ حديث ٣٨٦٧٠.

[٢٦٠] الجامع الصغير ٤١٤/٢ حديث ٧٣١٩. كنز العمال ٥٨٢/١ سورة الرحمن حديث ٢٦٣٨.

[٢٦١] الجامع الصغير ٤٢٢/٢ حديث ٧٣٧٦. كنز العمال ٣٩٤/١١ المعراج ٣١٨٤٤.

[٢٦٢] الجامع الصغير ٤٢٣/٢ حديث ٧٣٨٤.

[٢٦٣] الجامع الصغير ٤٣٣/٢ حديث ٧٤٥٣. كنز العمال ٤٦٩/١١ ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديث ٣٢٢٠٤.

[٢٦٤] لو لم يبق من الدهر إلّا يوم لبعث الله تعالىٰ رجلاً من أهل بيتي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً. (لأحمد وأبي داود عن علي).

[٢٦٥] مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق. (للبزار عن ابن عباس، وعن ابن الزبير، وللحاكم عن أبي ذر).

[٢٦٦] منّا الذي يصلّي عيسى بن مريم خلفه. (لأبي نعيم في «كتاب المهدي» عن أبي سعيد).

[٢٦٧] من آذىٰ علياً فقد آذاني. (لأحمد والبخاري في تاريخه، وللحاكم عن عمرو بن شاس).

[٢٦٨] من آذىٰ شعرة منّي فقد آذاني، من آذاني فقد آذىٰ الله ـ تعالىٰ ـ (لابن عساكر عن علي).

[٢٦٩] من أحبّ لله وأبغض لله، وأعطىٰ لله ومنع لله، فقد استكمل الايمان. (لأبي داود والضياء عن أبي قرصافة).

[٢٧٠] من أحبّ الحسن والحسين فقد أحبّني، ومن أبغضهما فقد أبغضني. (لأحمد

---

[٢٦٤] الجامع الصغير ٢/٤٣٨ حديث ٧٤٨٩. كنز العمال ١٤/٢٦٨ خروج المهدي ٣٨٦٧٥.

[٢٦٥] الجامع الصغير ٢/٥٣٣ حديث ٨١٦٢. كنز العمال ١٢/٩٥ فضل أهل البيت حديث ٣٤١٥١.

[٢٦٦] الجامع الصغير ٢/٥٤٦ حديث ٨٢٦٢. كنز العمال ١٤/٢٦٦ خروج المهدي حديث ٣٨٦٧٣.

[٢٦٧] الجامع الصغير ٢/٥٤٧ حديث ٨٢٦٦. كنز العمال ١١/٦٠١ فضائل علي عليه السلام حديث ٣٢٩٠١.

[٢٦٨] الجامع الصغير ٢/٥٤٧ حديث ٨٢٦٧. كنز العمال ١٢/٣٤٩ فضائل النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديث ٣٤١٥٤، ٣٥٣٥٢.

[٢٦٩] الجامع الصغير ٢/٥٥٢ حديث ٨٣٠٨. كنز العمال ١/٤٠ في المجاز والشعب حديث ٩٠؛ و ٩/١٠ الصحبة من القسم الأول في الترغيب فيها حديث ٢٤٦٧٧.

[٢٧٠] الجامع الصغير ٢/٥٥٤ حديث ٨٣١٨. كنز العمال ١٢/١١٦. فضائل الحسن والحسين عليهما السلام حديث ٣٤٢٦٨.

وابن ماجة والحاكم عن أبي هريرة).

[٢٧١] من حمل علينا السلاح فليس منّا. (لمالك وأحمد والشيخين والنسائي وابن ماجة عن ابن عمر).

[٢٧٢] من دعا الىٰ هدىً كان له الأجر مثل أجور من تبعه، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً، ومن دعا الىٰ ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه، لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً. (لأحمد والستة إلّا البخاري).

[٢٧٣] من سبَّ علياً فقد سبّني، ومن سبّني فقد سبّ الله. (لأحمد والحاكم عن أمّ سلمة).

[٢٧٤] من سرّه أن ينظر الىٰ سيد شباب أهل الجنّة فلينظر الىٰ الحسن. (لأبي يعلى عن جابر).

[٢٧٥] من سرّه أن يتزوّج امرأة من أهل الجنّة فليتزوج أم أيمن. (لابن سعد عن سفيان بن عقبة مرسلاً).

[٢٧٦] من سلّ علينا السيف فليس منّا. (لأحمد ومسلم عن سلمة بن الأكوع).

[٢٧٧] من صنع الىٰ أحد من أهل بيتي يداً كافيته عليها يوم القيامة. (لابن عساكر عن علي).

---

[٢٧١] الجامع الصغير ٥٩٧/٢ حديث ٨٦٤٧. كنز العمال ٢١/١٥ قاتل النفس حديث ٣٩٩٤٢.

[٢٧٢] الجامع الصغير ٥٩٩/٢ حديث ٨٦٦٣. كنز العمال ٧٨٠/١٥ في المفردات حديث ٤٣٠٧٧.

[٢٧٣] الجامع الصغير ٦٠٨/٢ حديث ٨٧٣٦. كنز العمال ٦٠٢/١١ فضائل علي عليه السلام حديث ٣٢٩٠٣.

[٢٧٤] الجامع الصغير ٦٠٩/٢ حديث ٨٧٤٧. كنز العمال ١١٦/١٢ فضائل الحسن والحسين عليهما السلام حديث ٣٤٢٦٩.

[٢٧٥] الجامع الصغير ٦١٠/٢ حديث ٨٧٤٩. كنز العمال ١٤٦/١٢ جامع مناقب النساء حديث ٣٤٤١٦.

[٢٧٦] الجامع الصغير ٦١٠/٢ حديث ٨٧٥٥. كنز العمال ٢١/١٥ قاتل النفس حديث ٣٩٨٩٢.

[٢٧٧] الجامع الصغير ٦١٩/٢ حديث ٨٨٢١. كنز العمال ٩٥/١٢ فضل أهل البيت عليهم السلام حديث ٣٤١٥٢.

[٢٧٨] من صنع صنيعة الىٰ أحد من خلف عبد المطلب في الدنيا فعليّ مكافاته إذا لقيني. (للخطيب البغدادي عن عثمان).

[٢٧٩] من غشّنا فليس منّا، والمكر والخداع في النار. (للطبراني وأبي نعيم عن ابن مسعود).

[٢٨٠] من كنت مولاه فعلي مولاه. (لأحمد وابن ماجة عن البراء. وأيضاً لأحمد عن بريدة. والترمذي والنسائي والضياء عن زيد بن أرقم).

[٢٨١] من كنت وليّه فعليّ وليه. (لأحمد والنسائي والحاكم عن بريدة).

[٢٨٢] المرء مع من أحبّ. (لأحمد والستة إلّا ابن ماجة، عن أنس. وأيضاً للشيخين عن ابن مسعود).

[٢٨٣] المرء مع من أحبّ، وله ما اكتسب. (للترمذي عن أنس).

[٢٨٤] المهدي من عترتي من ولد فاطمة. (لأبي داود وابن ماجة والحاكم عن أمّ سلمة).

[٢٨٥] المهدي منّا أهل البيت يصلحه الله في ليلة. (لأحمد وابن ماجة عن علي).

[٢٨٦] المهدي منّي، أجلىٰ الجبهة، أقنىٰ الأنف، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً، يملك سبع سنين. (لأبي داود والحاكم عن أبي سعيد).

---

[٢٧٨] الجامع الصغير ٦١٩/٢ حديث ٨٨٢٢. كنز العمال ٩٥/١٢ فضل أهل البيت عليهم السلام ٣٤١٥٣. تاريخ بغداد ١٠٣/١٠.

[٢٧٩] الجامع الصغير ٦٢٦/٢ حديث ٨٨٨١. كنز العمال ٥٤٥/٣ المكر والخديعة حديث ٧٨٢٤.

[٢٨٠] الجامع الصغير ٦٤٢/٢ حديث ٩٠٠٠.

[٢٨١] الجامع الصغير ٦٤٢/٢ حديث ٩٠٠١.

[٢٨٢] الجامع الصغير ٦٦٦/٢ حديث ٩١٩٠.

[٢٨٣] الجامع الصغير ٦٦٦/٢ حديث ٩١٩١. كنز العمال ١١/٩ كتاب الصحبة ـ الترغيب فيها حديث ٢٤٦٨٥.

[٢٨٤] الجامع الصغير ٦٧٢/٢ حديث ٩٢٤١. كنز العمال ٢٦٤/١٤ خروج المهدي حديث ٣٨٦٦٢.

[٢٨٥] الجامع الصغير ٦٧٢/٢ حديث ٩٢٤٣. كنز العمال ٢٦٤/١٤ خروج المهدي حديث ٣٨٦٦٤.

[٢٨٦] الجامع الصغير ٦٧٢/٢ حديث ٩٢٤٤. كنز العمال ٢٦٤/١٤ حديث ٣٨٦٦٥.

[٢٨٧] المهدي رجل من ولدي؛ وجهه كالكوكب الدرّي. (للروياني عن حذيفة).

[٢٨٨] نضر[(١)] الله امرءاً سمع منّا شيئاً فبلّغه كما سمعه، فربّ مبلَّغ أوعىٰ من سامع. (لأحمد والترمذي وابن حبان عن ابن مسعود).

[٢٨٩] النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأمّتي. (لأبي يعلى عن سلمة بن الأكوع).

[٢٩٠] وعدني ربّي في أهل بيتي: من أقرّ منهم بالتوحيد، ولي بالبلاغ، أن لا يعذّبهم. (للحاكم عن أنس)

[٢٩١] ويح الفراخ، فراخ آل محمد من خليفة مستخلف مترف. (لابن عساكر عن سلمة بن الأكوع).

[٢٩٢] ويح عمّار تقتله الفئة الباغية، يدعوهم الىٰ الجنّة ويدعونه الىٰ النار. (لأحمد والبخاري عن أبي سعيد).

[٢٩٣] الودّ يتوارث والبغض يتوارث. (للطبراني في الكبير، وللحاكم عن عفير).

[٢٩٤] لا تزال طائفة من أمّتي قائمة[(٢)] علىٰ أمر الله، لا يضرّ من خالفها. (لابن ماجة

---

[٢٨٧] الجامع الصغير ٦٧٢/٢ حديث ٩٢٤٥. كنز العمال ٢٦٤/١٤ خروج المهدي حديث ٣٨٦٦٦.

[٢٨٨] الجامع الصغير ٦٧٤/٢ حديث ٩٢٦٣. كنز العمال ٢٢١/١٠ في رواية الحديث وآدابه حديث ٢٩١٦٦.

(١) في المصدر: «نضّر».

[٢٨٩] الجامع الصغير ٦٨٠/٢ حديث ٩٣١٣. كنز العمال ٩٦/١٢ فضائل أهل البيت عليهم‌السلام حديث ٣٤١٥٥.

[٢٩٠] الجامع الصغير ٧١٦/٢ حديث ٩٦٢٣. كنز العمال ٩٦/١٢ حديث ٣٤١٥٦.

[٢٩١] الجامع الصغير ٧١٨/٢ حديث ٩٦٣٩. كنز العمال ١١٦/١٢ فضل الحسن والحسين عليهما‌السلام حديث ٣٤٢٧٠.

[٢٩٢] الجامع الصغير ٧١٨/٢ حديث ٩٦٤٠. كنز العمال ٧٢٢/١١ عمار بن ياسر رضي‌الله‌عنه حديث ٣٣٥٣١؛ و٥٣٨/١٣ عمار بن ياسر رضي‌الله‌عنه حديث ٣٧٤١٠.

[٢٩٣] الجامع الصغير ٧٢١/٢ حديث ٩٦٦٨. كنز العمال ١١٦/١٦ الحكم وجوامع الكلم حديث ٤٤١١٧.

[٢٩٤] الجامع الصغير ٧٣٣/٢ حديث ٩٧٧٣. ابن ماجة ٥/١ حديث ٧ باب اتباع سنة النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم.

(٢) في المصدر: «قوامة».

عن أبي هريرة).

[٢٩٥] لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان. (لأحمد والشيخين عن ابن عمر).

[٢٩٦] يأتي على الناس زمان الصابر فيهم علىٰ دينه كالقابض على الجمر. (للترمذي عن أنس).

[٢٩٧] يد الله علىٰ الجماعة. (للترمذي عن ابن عباس).

* * *

انتهىٰ منتخب الجامع الصغير ونلحقه هذه الأحاديث تكملة له:

[٢٩٨] لا تزال طائفة من أمّتي على الحقّ ظاهرين لا يضرهم من خذلهم حتىٰ يأتي أمر الله. (للترمذي عن ثوبان. وقال الترمذي: هذا حديث صحيح).

[٢٩٩] لا تزال طائفة من أمّتي على الحقّ، لا يضرّهم من خالفهم حتىٰ يأتي أمر الله. (لأبي داود عن ثوبان. وزاد الترمذي لفظ «ظاهرين»).

[٣٠٠] وفي مشكاة المصابيح عن [معاوية] بن قرة عن أبيه قال:

قال رسول الله ﷺ: إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم.

---

[٢٩٥] الجامع الصغير ٧٥٦/٢ حديث ٩٩٦٩. كنز العمال ٤٩/٦ الامراء من قريش حديث ١٤٧٩٤.

[٢٩٦] الجامع الصغير ٧٥٩/٢ حديث ٩٩٨٨. كنز العمال ٢٢١/١٤ في اشراط الساعة الكبرىٰ حديث ٣٨٤٧٧.

[٢٩٧] الجامع الصغير ٧٦٠/٢ حديث ١٠٠٠٤. كنز العمال ٥٥٨/٧ الترغيب في صلاة الجماعة حديث ٢٠٢٤١.

[٢٩٨] سنن الترمذي ٣٤٢/٢ باب ٤٣ ما جاء في الأئمة المضلين حديث ٢٢٣٠.

[٢٩٩] سنن أبي داود ٣٠٢/٢ (كتاب الفتن والملاحم) حديث ٤٢٥٢. كنز العمال ١٦٥/١٢ حديث ٣٤٥٠١.

[٣٠٠] مشكاة المصابيح ١٧٧/٣ باب ثواب هذه الأمّة حديث ٦٢٨٣. كنز العمال ١٦٦/١٢ الباب السابع من فضائل هذه الأمّة المرحومة حديث ٣٥٠٥٨.

وقال[١]: لا تزال[٢] طائفة من أمّتي منصورين لا يضرّهم من خذلهم حتىٰ تقوم الساعة. (رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن صحيح. قال ابن المديني هم أصحاب الحديث).

[٣٠١] وعن ابن مسعود قال: خط لنا رسول الله ﷺ خطاً ثم قال: هذا سبيل الله، ثم خط خطوطاً عن يمينه وعن شماله وقال: هذه سبل، علىٰ كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرأ ﴿وأنَّ هَذا صِراطي مُسْتَقِيماً فاتَّبِعُوهُ﴾[٣] الآية. (رواه أحمد والنسائي والدارمي).

[٣٠٢] وعن ثوبان مولىٰ رسول الله ﷺ[٤] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تزال من أمّتي أمّة قائمة بأمر الله، لا يضرّهم من خذلهم ولا من خالفهم، حتىٰ يأتي أمر الله علىٰ الناس[٥] ـ متفق عليه ـ (انتهت المشكاة).

***

---

(١) لا يوجد في المصدر: «قال».

(٢) في المصدر: «لا يزال».

[٣٠١] مشكاة المصابيح ١/٥٨ ـ ٥٩ باب الاعتصام بالكتاب والسنة حديث ١٦٦.

(٣) الأنعام/١٥٣ وتمام الآية: ﴿وَأنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَٰلِكُم وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُم تَتَّقُونَ﴾.

[٣٠٢] مشكاة المصابيح ٣/١٧٦٩ باب ثواب هذه الأمة حديث ٦٢٧٦. كنز العمال ١٤/٤٤ باب فضل الأمة مطلقاً حديث ٣٧٨٨٧.

(٤) في المصدر: «وعن معاوية».

(٥) في المصدر: «وهم علىٰ ذلك» بدل «علىٰ الناس».

[الأحاديث الواردة في ذخائر العقبىٰ]

ونذكر بعض ما في كتاب «ذخائر العقبىٰ في مناقب ذوي القربىٰ»، [و]هو [الـ]تاليف الذي قدّر عشرين كراساً، للامام الأمجد، محبّ الدين أبي جعفر أحمد بن عبدالله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري الآملي، المكي المولد والمنشأ، الشافعي المذهب. إمام الحرم الشريف بمكة ـ شرفها الله تعالىٰ ـ.

وهو صاحب كتاب «غريب الحديث الزائد علىٰ جامع الأصول»، وصاحب كتاب «[الرياض] النضرة في فضائل العشرة (رضي الله عنهم)»، وهو اختصر «عوارف المعارف» في التصوّف للشيخ شهاب الدين السهروردي، الذي تنتهي اليه الطريقة السهروردية (قدس الله سره ورحمه).

وعاش أحمد بن عبدالله الىٰ سنة ستمائة [و] أربع وتسعين خصه[1] ﷺ.

[٣٠٣] عن ابن عباس قال: دخل ناس من قريش علىٰ صفية بنت عبد المطلب، فجعلوا يتفاخرون ويذكرون أمورهم في الجاهلية.

فقالت صفيّة: منّا رسول الله ﷺ.

فقالوا: تنبت النخلة [أو الشجرة] في الأرض الكبا.

[فقالت: وما الكبا؟

قالوا: الأرض التي ليست بطيبة].

فذكرت [ذلك صفية]للنبي ﷺ ،فغضب وقال: يابلال هجّر بالصلاة [فهجر].

---

(١) هكذا في المصدر!!

[٣٠٣] ذخائر العقبىٰ: ١٤ باب فضل بني هاشم.

فقام [صلى الله عليه وآله وسلم] على المنبر [فنادىٰ بصوت] فقال: [يا] أيّها الناس من أنا ؟

قالوا: أنت رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم].

قال: انسبوني.

قالوا: أنت محمد بن عبدالله بن عبد المطلب.

قال: ما بال أقوام يؤذونني في أهلي[1]، فوالله إنّ أهلي لأفضلكم أصلاً...

فقامت الأنصار فأخذوا السلاح لغضبه صلى الله عليه وآله وسلم ...

فقال للأنصار: الناس دثاري وأنتم شعاري وأثنىٰ عليهم خيراً. (أخرجه أبو علي بن شاذان).

شرح : الكبا: ـ بكسر الكاف، وباء بواحدة، والقصر ـ : الكناسة وما يكنس من البيت. والتهجير: المبادرة والسرعة. والشعار: الثوب الذي يلي الجسد، والدثار: ما كان فوقه.

[٣٠٤] وعن عائشة مرفوعاً: قال جبرائيل: قلّبت الأرض مشارقها ومغاربها فلم أجد رجلاً[2] أفضل من محمد صلى الله عليه وآله وسلم. [وقلبت مشارق الأرض ومغاربها] فلم أجد بني أب أفضل من بني هاشم. (أخرجه أحمد في المناقب، والمخلص الذهبي والمحاملي والسمرقندي وابن الجراح).

[٣٠٥] وعن علي[كرّم الله وجهه] مرفوعاً [قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]:

يا معشر بني هاشم، والذي بعثني بالحق نبياً، لو أخذت بحلقة باب[3] الجنّة ما

---

(١) في المصدر: «يبتذلون أهلي».

[٣٠٤] ذخائر العقبى: ١٤ باب فضل بني هاشم.

(٢) لا يوجد في المصدر: «رجلاً».

[٣٠٥] ذخائر العقبى: ١٤ باب كلفه (صلى الله عليه وآله وسلم) بادخالهم (بني هاشم) الجنّة.

(٣) لا يوجد في المصدر: «باب».

بدأت إلّا بكم. (أخرجه أحمد في المناقب).

[٣٠٦] وعن ابن عباس [رضي الله عنهما] قال: توفي لصفية [بنت عبد المطلب (رضي الله عنها)] ابن، فبكت عليه، فقال [لها رسول الله] ﷺ: تبكين يا عمة[1]؟ من توفي له ولد منكم[2] في الاسلام كان له بيت في الجنّة [يسكنه].

فلمّا خرجت لقيها رجل فقال لها: إنّ قرابة محمد لن يغني[3] عنك من الله شيئاً، فبكت، [فسمع رسول الله ﷺ ففزع من ذلك فخرج ـ وكان ﷺ مكرماً لها يبرها ويحبّها ـ] فقال لها النبي ﷺ: ياعمة تبكين[4] وقد قلت لك ما قلت؟ [قالت: ليس ذلك أبكاني]، فأخبرته بما قال الرجل فغضب [ﷺ] وقال: يا بلال هجّر بالصلاة [ففعل] فقام على المنبر [ﷺ فحمد الله وأثنى عليه] وقال:

ما بال أقوام يزعمون أنّ قرابتي لا تنفع، إنّ كلّ سبب ونسب ينقطع يوم القيامة إلّا سببي ونسبي، وإنّ[5] رحمي لموصولة في الدنيا والآخرة.

قال عمر بن الخطاب ؓ: تزوجت أمّ كلثوم لمّا سمعت النبي ﷺ يقول ذلك يومئذٍ، وأحببت أن يكون بيني وبينه نسب وسبب. (أخرجه الحافظ ابن البحتري).

[٣٠٧] وعن أبي هريرة: جاءت سبيعة بنت أبي لهب [رضي الله عنها] الى

---

[٣٠٦] ذخائر العقبى: ٦ باب فضائل قرابة النبي ﷺ.

(١) في الينابيع: «لا تبكين يا عمة» وما أثبتناه من المصدر.

(٢) لا يوجد في المصدر: «منكم».

(٣) في المصدر: «تغني».

(٤) في الينابيع «يا عمة لا تبكين» وما أثبتناه من المصدر.

(٥) في الينابيع: «وأمّا رحمي...» وما أثبتناه من المصدر.

[٣٠٧] ذخائر العقبى: ٧ باب فضائل قرابة النبي ﷺ.

النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إنّ الناس يقولون لي أنت بنت حمّالة[١] حطب النار.

فقام [رسول الله ﷺ] وهو مغضب، فقال:

ما بال أقوام يؤذونني في قرابتي، من آذىٰ قرابتي فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذىٰ الله (عزّوجلّ). (أخرجه الملّا في سيرته).

[٣٠٨] وعن ابن عباس [رضي الله عنهما]: إنّ أبي العباس [ﷺ] قال: يا رسول الله[٢] [ﷺ] إنّا لنخرج فنرىٰ قريشاً تتحدّث، فاذا رأونا سكتوا.

فغضب النبي ﷺ، ودرّ عرق الغضب بين عينيه، ثم قال:

والله لا يدخل قلب امرىء إيمان حتىٰ يحبّكم لله ولقرابتي. (أخرجه أحمد).

[٣٠٩] وعن واثلة بن الأسقع مرفوعاً: إنّ الله اصطفىٰ كنانة من ولد إسماعيل، واصطفىٰ قريشاً من كنانة، واصطفىٰ بني هاشم من قريش، واصطفاني من بني هاشم. (أخرجه مسلم والترمذي وأبو حاتم. وأخرجه الحافظ أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي).

[٣١٠] وعن العباس بن عبد المطلب قال:

بلغ النبي ﷺ بعض ما يقول الناس، فصعد المنبر فقال: من أنا؟

قالوا: أنت رسول الله.

فقال: أنا محمد بن عبدالله بن عبد المطلب؛ إنّ الله خلق الخلق فجعلني في خير

---

(١) لا يوجد في المصدر: «حمالة».

[٣٠٨] ذخائر العقبىٰ: ٩ الحث علىٰ حبّ قرابته ﷺ.

(٢) في المصدر: «إنّ أبي العباس قال لرسول الله ﷺ».

[٣٠٩] ذخائر العقبىٰ: ١٠ باب ذكر اصطفائهم. كنز العمال ٤٢٣/١١ ذكر فضائل متفرقة حديث ٣١٩٨٣.

[٣١٠] ذخائر العقبىٰ: ١٠ باب ذكر انهم خير الخلق. الترمذي ٤٤/٥ فضائل النبي ﷺ حديث ٣٦٨٦.

خلقه، وجعلهم فرقتين فجعلني في خير فرقة، وجعلهم القبائل فجعلني في خير قبيلة، وجعلهم بيوتاً فجعلني في خيرهم بيتاً. فأنا خيركم بيتاً وأنا خيركم نفساً. (أخرجه أحمد، وأخرجه الترمذي عن المطلب بن وداعة).

[٣١١] وعن جابر بن عبدالله قال: كان لآل النبي ﷺ خادمة يقال لها بريرة فقال لها[١] رجل: يا بريرة غطّي شعيفاتك فانّ محمداً [ﷺ] لا يغني عنك من الله شيئاً.

فأخبرت ذلك النبي ﷺ، فخرج يجرّ رداءه محمرّة وجنتاه، وكنّا معشر الأنصار نعرف غضبه بجرّ ردائه وحمرة وجنتيه، فأخذنا السلاح ثم أتيناه فقلنا: يا رسول الله مرنا بما شئت، والذي بعثك بالحق [نبياً] لو أمرتنا بقتل آبائنا وأمّهاتنا[٢] وأولادنا لمضينا لقولك فيهم.

ثم صعد المنبر [فحمد الله وأثنى عليه] وقال: أيّها الناس من أنا؟

قالوا: أنت رسول الله.

قال: نعم، ولكن انسبوني [من أنا]؟

قالوا: أنت محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف.

قال: نعم.

ثم قال: أنا سيد ولد آدم [ولا فخر]، وأنا أول من ينفض التراب عن رأسه [ولا فخر]، وأنا أول من يدخل الجنّة [ولا فخر]، وأنا صاحب لواء الحمد [ولا فخر]، وأنا قاعد في ظلّ الرحمن يوم لا ظلّ إلّا ظلّه، ولا فخر، ما بال

---

[٣١١] ذخائر العقبى: ٦ باب فضائل قرابة النبي ﷺ.

(١) في المصدر: «كان لآل رسول الله ﷺ خادم تخدمهم يقال لها بريرة فلقيها رجل فقال لها:...».

(٢) في المصدر: «لو امرتنا بآبائنا وامهاتنا...».

أقوام يزعمون أنّ رحمي لا تنفع لقرابتي، بل تنفع حا وحكم ـ وهما [إحدىٰ] قبيلتين من اليمن ـ إنّي لأشفَع فأشفّع، حتىٰ أنّ من أشفع له ليشفع فيشفّع، حتىٰ أن إبليس ليتطاول طمعاً في الشفاعة. (أخرجه ابن البحتري).

[٣١٢] وعن ابن عباس: قال أبي: يا رسول الله قد تركت فينا ضغائن منذ صنعت الذي صنعت. فقال: لا يبلغون الايمان حتىٰ يحبوكم لله ولقرابتي. (أخرجه ابن البحتري).

[٣١٣] وعن أنس[1] في قوله تعالىٰ ﴿أولي الأيدي والأبصار﴾ هم بنو عبد المطلب.

[٣١٤] وعن زيد بن أرقم [ﷺ] مرفوعاً [قال: قال رسول الله ﷺ]:

إنّي تارك فيكم [الثقلين] ما إن تمسّكتم به لن تضلوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله (عزّوجلّ) حبل ممدود من السماء الى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفون فيهما[2]. (أخرجه الترمذي).

[٣١٥] وعنه قال: قام فينا النبي ﷺ خطيباً، فحمد الله وأثنىٰ عليه، ثم قال:

أمّا بعد: أيّها الناس إنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي (عزّوجلّ) فأجيبه، وإنّي تارك فيكم الثقلين؛ أولها كتاب الله فيه الهدىٰ والنور، فتمسكوا

---

[٣١٢] لم أقف عليه. جواهر العقدين ٢٤٨/٢؛ وأخرجه الطبراني ٣٤٣/١١ حديث ١٢٢٢٨. بلفظ «لا يبلغوا الخير...».

[٣١٣] ذخائر العقبىٰ: ١٦.

(١) في المصدر: «عن السدي».

[٣١٤] ذخائر العقبىٰ: ١٦ باب فضل أهل البيت عليهم السلام. سنن الترمذي ٣٢٩/٥ باب فضائل أهل البيت عليهم السلام.

(٢) في المصدر: «فانظروا كيف تلحقوا بي فيهما».

[٣١٥] ذخائر العقبىٰ: ١٦ فضل أهل البيت عليهم السلام. صحيح مسلم ٤٥٠/٢ فضل علي عليه السلام حديث ٢٤٠٨.

بكتاب الله، وخذوا به ـ [و] حثّ فيه، ورغّب فيه ـ ، وقال: وأهل بيتي، أذكّركم الله في أهل بيتي ـ ثلاث مرات ـ .

فقيل لزيد: من أهل بيته؟

...قال: أهل بيته من حرم عليه الصدقة [بعده] وهم: آل علي، وآل جعفر، وآل عقيل، وآل عباس. قيل: كلّ هؤلاء حرم عليهم الصدقة؟

قال: نعم[1]. (أخرجه مسلم).

[٣١٦] وعن أبي سعيد مرفوعاً: إنّي أوشك أن أدعىٰ فأجيب، وإنّي تارك فيكم الثقلين، كتاب الله [وعترتي؛ كتاب الله] حبل ممدود من السماء الى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنّ اللّطيف الخبير أخبرني أنّهما لن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض، فانظروا بما تخلفوني فيهما. (أخرجه أحمد في مسنده).

[٣١٧] وعن عبد العزيز [بسنده الى النبي ﷺ] قال: إنّ النبي ﷺ قال: أنا وأهل بيتي كشجرة[2] في الجنّة وأغصانها في الدنيا، فمن شاء أن يتّخذ الىٰ ربّه سبيلاً فليحبّنا[3]. (أخرجه أبو سعد في «شرف النبوة»).

[٣١٨] وعن عمر[4] قال: إنّ النبي ﷺ قال:

---

(١) لعلّ المراد من «أهل البيت» الذي فسره زيد المعنىٰ الأعم لهذه الكلمة ولكن مراد الرسول ﷺ واضح كما صرح به ﷺ مراراً في حديث الكساء والتنبيه للصلاة وكثير ممّا ورد في هذا الكتاب وغيره. فلا يمكن حمله الّا علىٰ من أرادهم ﷺ وهم: علي وفاطمة عليهما السلام وابناؤهما المعصومين عليهم السلام.

[٣١٦] ذخائر العقبىٰ: ١٦ فضل أهل البيت عليهم السلام. مسند أحمد ١٧/٣.

[٣١٧] ذخائر العقبىٰ: ١٦ باب فضل أهل البيت عليهم السلام.

(٢) في المصدر: «شجرة».

(٣) في المصدر: «فمن تمسك بنا اتخذ الىٰ ربّه سبيلا».

[٣١٨] ذخائر العقبىٰ: ١٧ اخباره ﷺ انهم سيلقون بعده اثرة والحث علىٰ نصرتهم وموالاتهم.

(٤) في الينابيع: «وعنه» وما أثبتناه من المصدر.

في كلّ خلف[1] من أمّتي عدول من أهل بيتي، ينفون عن هذا الدين تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين. ألا وإنّ أئمّتكم وفدكم الى الله ـ تعالىٰ ـ، فانظروا من توفدون. (أخرجه الملاّ في سيرته).

[٣١٩] وعن اياس بن سلمة عن أبيه مرفوعاً [قال: قال رسول الله ﷺ]:

النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأمّتي. (أخرجه أبو عمر والغفاري).

[٣٢٠] وعن علي [عليه السلام] مرفوعاً [قال: قال رسول الله ﷺ]:

النجوم أمان لأهل السماء فاذا ذهبت النجوم ذهب أهل السماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض فاذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض. (أخرجه أحمد في المناقب).

[٣٢١] وعن علي مرفوعاً: يا معشر بني هاشم، والذي بعثني بالحق نبياً، لو أخذت بحلقة باب الجنة ما بدأت إلّا بكم. (أخرجه أحمد في المناقب).

[٣٢٢] وعن ابن عباس[2] مرفوعاً: نحن أهل بيت لا يقاس بنا أحد. (أخرجه الملّا).

[٣٢٣] وعن عبد العزيز مرسلاً[3]: من حفظني في أهل بيتي فقد اتّخذ عند الله عهداً. (أخرجه أبو سعد والملاّ).

---

(١) في المصدر: «خلوف».

[٣١٩] ذخائر العقبى: ١٧ اخباره ﷺ انهم سيلقون بعده اثرة والحث علىٰ نصرتهم وموالاتهم.

[٣٢٠] ذخائر العقبى: ١٧ اخباره ﷺ انهم سيلقون بعده اثرة والحث علىٰ نصرتهم وموالاتهم. فرائد السمطين ٢/٢٣٩ باب ٤٧ حديث ٥١٥.

[٣٢١] مرّ بعينه عن الذخائر تحت رقم ٣٠٥.

[٣٢٢] ذخائر العقبى: ١٧ ذكر انهم لا يقاس أحد بهم. كنز العمال ١٢/١٠٤ حديث ٣٤٢٠١.

(٢) في المصدر: «عن أنس».

[٣٢٣] ذخائر العقبى: ١٨ ذكر الحث علىٰ حفظهم؛ وفيه: «عن عبد العزيز باسناده».

(٣) في المصدر: «عن عبد العزيز باسناده انّ النبي...».

[٣٢٤] وعنه مرسلاً: استوصوا بأهل بيتي خيراً فانّي أخاصمكم عنهم غداً، ومن أكن خصمه أخصمه، ومن أخصمه دخل النار. (أخرجه أبو سعد والملّا [في سيرته]).

[٣٢٥] وعن علي مرفوعاً: أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة: المكرم لذريتي، والقاضي حوائجهم، والساعي في أمرهم[1] عند اضطرارهم اليه، والمحبّ لهم بقلبه ولسانه. (رواه الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام).

[٣٢٦] وعن ابن عباس [رضي الله عنهما] مرفوعاً: لو أنّ رجلاً صفن[2] بين الركن والمقام، فصلّىٰ وصام، ثم لقي الله ـ تعالىٰ ـ وهو مبغض لأهل بيت محمد دخل النار. (أخرجه ابن السري).

[٣٢٧] وعن طلحة بن مصرف قال: كان يقال: إن بغض بني هاشم نفاق. (أخرجه أبو بكر بن يوسف بن بهلول).

[٣٢٨] وعن ابن عباس مرفوعاً: يا بني عبد المطلب إنّي سألت الله ـ تعالىٰ ـ أن يثبّت قائمكم، وأن يهدي ضالكم، وأن يعلّم جاهلكم، وأن يجعلكم رحماء نجباء، ولو أنّ رجلاً صفّ قدميه بين الركن والمقام وصلّىٰ، ولقي الله ـ تعالىٰ ـ وهو مبغض لأهل بيتي [لـ] دخل النار. (أخرجه الملاّ في سيرته).

---

[٣٢٤] ذخائر العقبى: ١٨ ذكر الحث علىٰ حفظهم.

[٣٢٥] المصدر السابق.

(١) في المصدر: «أمورهم».

[٣٢٦] ذخائر العقبى: ١٨ ذكر ما جاء في الحث علىٰ حبّهم والزجر عن بغضهم.

(٢) في المصدر: «صف».

[٣٢٧] لم أقف عليه.

[٣٢٨] ذخائر العقبى: ١٥ سؤاله لله لهم أشياء والزجر عن بغضهم.

[٣٢٩] وعن أبي سعيد مرفوعاً: من أبغض أهل البيت فهو منافق. (أخرجه أحمد في المناقب).

[٣٣٠] وعن جابر مرفوعاً: لا يحبّنا أهل البيت إلّا مؤمن تقيّ، ولا يبغضنا إلّا منافق شقيّ. (أخرجه الملاّ).

[٣٣١] وعن علي مرفوعاً: يرد الحوض أهل بيتي ومن أحبّهم من أمّتي كهاتين السبابتين. (أخرجه الملاّ).

[٣٣٢] وعن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ قال: لقيني كعب بن عجرة فقال لي(١): [ألا] أهدي لك هدية سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟

فقلت: بلىٰ فاهدها.

فقال: [سألنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] قلنا: يا رسول الله كيف الصلاة عليك(٢)؟

قال: قولوا: «اللّهم صلّ علىٰ محمد وعلىٰ آل محمد، كما صليت علىٰ إبراهيم [وعلىٰ آل إبراهيم]، إنّك حميد مجيد. [اللّهم بارك علىٰ محمد وعلىٰ آل محمد، كما باركت علىٰ إبراهيم وعلىٰ آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد]. (أخرجه البخاري).

[٣٣٣] وعن جابر [أنّه كان يقول:] لو صلّيت صلاة لم أصلّ فيها علىٰ محمد وعلىٰ آل محمد ما رأيت أنّها تقبل. (أخرجه الملاّ).

---

[٣٢٩] ذخائر العقبىٰ: ١٨ في الحث علىٰ حبّهم والزجر عن بغضهم.

[٣٣٠] المصدر السابق.

[٣٣١] المصدر السابق.

[٣٣٢] ذخائر العقبىٰ: ١٦ الحث علىٰ الصلاة عليهم.

(١) لا يوجد في المصدر: «لي».

(٢) في المصدر: «كيف الصلاة عليكم أهل البيت؟».

[٣٣٣] ذخائر العقبىٰ: ١٩ الحث علىٰ الصلاة عليهم.

[٣٣٤] وعن أنس مرفوعاً: نحن أهل بيت لا يقاس بنا أحد. (أخرجه الملاّ).

[٣٣٥] وعن ابن عباس مرفوعاً: أحبّوا الله لما يغذوكم به، وأحبّوني بحبّ[(١)] الله، وأحبّوا أهل بيتي بحبّي. (أخرجه الترمذي).

[٣٣٦] وعن علي مرفوعاً: من صنع الىٰ أحد من أهل بيتي يداً كافأته عنه[(٢)] يوم القيامة. (أخرجه أبو سعد والملاّ).

[٣٣٧] وعن الربيع بن المنذر عن أبيه قال: كان حسين بن علي (رضي الله عنهما). يقول: من دمعت عيناه فينا دمعة بقطرة أعطاه الله ـ تعالىٰ ـ الجنّة[(٣)]. (أخرجه أحمد في المناقب).

[٣٣٨] وعن عمران بن حصين مرفوعاً: سألت ربّي (عزّوجلّ) أن لا يدخل النار أحداً من أهل بيتي فأعطاني ذلك. (أخرجه أبو سعد والملاّ).

[٣٣٩] وعن علي مرفوعاً: اللّهم إنّهم عترة رسولك فهب مسيئهم لمحسنهم وهبهم لي، ففعل، وهو فاعل.

قلت: وما فعل؟

---

[٣٣٤] ذخائر العقبىٰ: ١٧ أنّهم لا يقاس بهم أحد.

[٣٣٥] ذخائر العقبىٰ: ١٨ الحث علىٰ حبّهم والزجر عن بغضهم. الترمذي ٣٢٩/٥ مناقب أهل البيت عليهم السلام حديث ٣٨٧٨.

(١) في المصدر: «لحبّ».

[٣٣٦] ذخائر العقبىٰ: ١٩. مكافأته صلى الله عليه وآله وسلم من صنع الىٰ أهل بيته معروفاً يوم القيامة.

(٢) في المصدر: «عنها».

[٣٣٧] ذخائر العقبىٰ: ١٩ ذكر ما لمن توجع لهم.

(٣) ولفظ المصدر هكذا: «من دمعت عيناه فينا دمعة أو قطرت عيناه فينا قطرة آتاه الله ـ عز وجل ـ الجنّة».

[٣٣٨] ذخائر العقبىٰ: ١٩ ذكر دعائه صلى الله عليه وآله وسلم لهم. كنز العمال ٩٥/١٢ حديث ٣٤١٤٩.

[٣٣٩] ذخائر العقبىٰ: ٢٠ ذكر دعائه صلى الله عليه وآله وسلم لهم. الصواعق المحرقة: ٢٣٥ باب بشارتهم بالجنّة.

قال: فعله بكم ويفعله بمن بعدكم. (أخرجه الملاّ في سيرته).

[٢٤٠] وعن علي مرفوعاً: مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا، ومن تعلّق بها فاز، ومن تخلّف عنها زجّ في النار. (أخرجه ابن السري).

[٢٤١] وعن ابن عباس مرفوعاً: مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا، ومن تخلّف عنها غرق. (أخرجه الملاّ في سيرته).

[٢٤٢] وعن ابن مسعود مرفوعاً: إنّا أهل [الـ] بيت اختار الله ـ تعالىٰ ـ لنا الآخرة علىٰ الدنيا، وإنّ أهل بيتي سيلقون بعدي إثرة وشدّة وتطريداً في البلاد، حتىٰ يأتي قوم من ها هنا ـ وأشار [بيده] الىٰ(١) المشرق ـ أصحاب رايات سود، فيسألون حقّهم(٢) فلا يعطونه ـ مرّتين أو ثلاثاً(٣) ـ فيقاتلون فينصرون، فيعطون ما شاؤا، فلا يقبلونها، حتىٰ يدفعونها الىٰ رجل من أهل بيتي فيملؤها عدلاً بعدما(٤) ملئت ظلماً، فمن أدرك ذلك فليأتهم ولو حبواً على الثلج. (أخرجه أبو حاتم وابن حبان(٥) وأخرجه ابن السري بتغيير بعض لفظه).

[٢٤٣] وعن أنس مرفوعاً: وعدني ربّي في أهل بيتي من أقرّ منهم بالتوحيد، ولي

---

[٢٤٠] ذخائر العقبىٰ: ٢٠ ذكر أنّهم كسفينة نوح عليه‌السلام من ركبها نجا.

[٢٤١] المصدر السابق.

[٢٤٢] ذخائر العقبىٰ: ١٧ فضائل أهل البيت عليهم‌السلام وفيه: «فيسألون الحق».

(١) في المصدر: «نحو».

(٢) في المصدر: «فيسألون الحق».

(٣) لا يوجد في المصدر: «مرتين أو ثلاثاً».

(٤) في المصدر: «كما».

(٥) في المصدر: «أبو حاتم بن حبان».

[٢٤٣] ذخائر العقبىٰ: ٢٠ وعد الله نبيه صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم فيهم.

بالبلاغ أن لا يعذّبه[١]. (أخرجه ابن السري).

[٣٤٤] وعن علي مرفوعاً: إنّ الله ـ تعالىٰ ـ حرّم الجنّة علىٰ من ظلم أهل بيتي، أو قاتلهم، أو أغار عليهم، أو سبّهم. (أخرجه الامام علي [بن موسىٰ] الرضا).

[٣٤٥] وعن أنس: إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يمر بباب فاطمة ستة أشهر إذا خرج الىٰ صلاة الفجر يقول: الصلاة يا أهل البيت ﴿إِنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطهِيراً﴾[٢]. (أخرجه أحمد).

[٣٤٦] وعن أبي الحمراء نحوه، إلّا أنه قال: «تسعة أشهر» مكان «ستة أشهر». (أخرجه عبد بن حميد).

[٣٤٧] وعن سهل بن سعد عن أبيه قال: أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً أن يسبّ أبا تراب، قال: أمّا ما ذكرت ثلاثاً قالهن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلن أسبّه، لئن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ اليّ من حمر النعم:

سمعته صلى الله عليه وآله وسلم يقول له، وخلّفه في بعض مغازيه فقال: يا رسول الله تخلّفني بالنساء والصبيان؟ فقال له: أما ترضىٰ أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلّا انّه لا نبي بعدي.

---

(١) ذكر الحديث في المصدر الى: «منهم بالتوحيد» وتمامه في المستدرك ١٥٠/٣ مناقب أهل البيت وغيره.

[٣٤٤] ذخائر العقبى: ٢٠ فضائل أهل البيت عليهم السلام ـ تحريم الجنّة علىٰ من ظلمهم.

[٣٤٥] ذخائر العقبى: ٢٤ فضائل أهل البيت عليهم السلام ذكر انه كان يمر بباب فاطمة ويتلو الآية.

(٢) الأحزاب/٣٣.

[٣٤٦] ذخائر العقبى: ٢٤ انه كان يمر بباب فاطمة ويتلو الآية، وقد ذكر الحديث بتمامه.

[٣٤٧] سنن الترمذي ٣٠١/٥ فضائل علي عليه السلام باب ٨٧ حديث ٣٨٠٨. صحيح مسلم ٤٤٨/٢ باب فضائل علي عليه السلام حديث ٣٢. ابن عساكر ٢٢٥/١ حديث ٢٧١. ابن ماجة ٤٥/١ فضائل علي عليه السلام حديث ١٢١. ولم أقف عليه في الذخائر المطبوع المتوفر لدي.

وسمعته يقول يوم خيبر: لأعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، يفتح الله عليه. فأعطاها علياً ففتح الله له.

ولمّا نزلت هذه الآية ﴿تَعَالَوا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾[١] دعا علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً وقال: اللّهم هؤلاء أهلي. (أخرجه مسلم والترمذي).

وأخرجه ابن ماجة أيضاً لكن أورد حديث: من كنت مولاه فعلي مولاه مكان آية ﴿تَعَالَوا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا...﴾.

[٣٤٨] عن علي مرفوعاً: يا فاطمة[٢] إنّي وإيّاك وهذين ـ يعني حسناً وحسيناً ـ وهذا الراقد [ـ يعني علياً ـ] في مكان واحد يوم القيامة. (أخرجه أحمد).

[٣٤٩] وعن زيد بن أرقم: إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين: أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم. (أخرجه الترمذي وأبو حاتم، وقال الترمذي: هذا حديث غريب).

[٣٥٠] وعن ابن عباس [قال:] لمّا نزلت ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجراً إِلّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾. قالوا: يارسول‌الله من [قرابتك] هؤلاءالذين وجبت علينا مودّتهم؟ قال: علي وفاطمة وابناهما. [(أخرجه أحمد في المناقب)].

[٣٥١] [وروى أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال:] وإنّ الله ـ تعالىٰ ـ جعل أجري عليكم المودّة في أهل بيتي، وإنّي سائلكم غداً عنهم. (أخرجه الملاّ في سيرته).

---

(١) آل عمران/٦١.

[٣٤٨] ذخائر العقبى: ٢٥ فضائل فاطمة عليها السلام.

(٢) في المصدر: «أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة...».

[٣٤٩] ذخائر العقبى: ٢٥ فضائل فاطمة عليها السلام في انه حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم.

[٣٥٠] ذخائر العقبى: ٢٥ فضائل فاطمة عليها السلام.

[٣٥١] المصدر السابق.

[٣٥٢] وعن علي مرفوعاً: يا فاطمة تدرين لم سمّيتك فاطمة؟

[قال علي:] قلت: يا رسول الله لم سمّيت فاطمة؟

قال: إنّ الله ـ تعالىٰ ـ قال: قد فطمتها وذريّتها عن النار يوم القيامة. (أخرجه الحافظ الدمشقي).

[٣٥٣] وقد روا[ه] عن الامام علي [بن موسى] الرضا مرفوعاً.

[ولفظه: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال:] إنّ الله ـ تعالىٰ ـ فطم ابنتي فاطمة وولدها ومن أحبّهم عن النار، فلذلك سمّيت فاطمة.

[٣٥٤] وعن جابر[1] مرفوعاً: ابنتي فاطمة حوراء آدمية لم تحض ولم تطمث، [و] إنّما سمّاها الله فاطمة لأنّ الله (عزّوجلّ) فطمها وولدها[2] ومحبّيها عن النار. (أخرجه الحافظ الغساني).

الطمث: الحيض، ويكون بمعنىٰ الجماع كما في قوله تعالىٰ: ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ﴾[3].

[٣٥٥] وعن أنس[4]: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله غشيه الوحي، فلمّا أفاق قال لي: أتدري

---

[٣٥٢] ذخائر العقبىٰ: ٢٦ باب فضائل فاطمة عليها السلام.

[٣٥٣] المصدر السابق.

[٣٥٤] المصدر السابق.

(١) في المصدر: «عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه».

(٢) لا يوجد في المصدر: «وولدها».

(٣) الرحمن/٥٦، ٧٤.

[٣٥٥] ذخائر العقبىٰ: ٢٩ و ٣١ في تزويج فاطمة علياً.

(٤) أوله يختلف اختلافاً تاماً مع «الينابيع» حيث رواه مختصراً ولفظه هكذا: عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: خطب أبو بكر رضي الله عنه الىٰ النبي صلى الله عليه وآله ابنته فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا أبا بكر لم ينزل القضاء بعد. ثم خطبها عمر رضي الله عنه مع عدة من قريش كلّهم يقول له مثل قوله لأبي بكر. فقيل لعلي لو خطبت الىٰ النبي صلى الله عليه وآله لخليق أن ←

ما جاء به جبرائيل؟

قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: أمرني الله ـ تبارك ـ أن أزوّج فاطمة من علي، فانطلق فادع لي رؤساء المهاجرين والأنصار.

فجمعوا ثم خطب خطبة التزويج لعلي من فاطمة (رضي الله عنها) فقال:

الحمد لله المحمود بنعمته، المعبود بقدرته، المطاع بسلطانه، المرهوب من عذابه وسطو[ا]ته، النافذ أمره في سمائه وأرضه، الذي خلق الخلق بقدرته، وميّزهم بأحكامه، وأعزّهم بدينه، وأكرمهم بنبيّه محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

إنّ الله تبارك [اسمه]، وتعالت عظمته، جعل المصاهرة سبباً[1] لاحقاً، وأمراً مفترضاً، أوشج به الأرحام، وألزم به[2] الأنام، فقال ـ عز من قائل ـ: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ مِنَ ٱلْمَاءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَصِهْراً وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيراً﴾[3].

فأمر الله يجري الىٰ قضائه، وقضاؤه يجري الىٰ قدره، ولكلّ قضاء قدر، ولكلّ قدر أجل، ولكلّ أجل كتاب ﴿يَمْحُو ٱللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَابِ﴾[4].

← يزوجكها. قال: وكيف وقد خطبها أشراف قريش فلم يزوجها. قال: فخطبتها. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: قد أمرني ربّي ـ عز وجل ـ بذلك. قال أنس: ثم دعاني النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد أيام فقال لي: يا أنس اخرج ادع لي أبا بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص وطلحة والزبير وبعدة من الانصار. قال: فدعوتهم، فلمّا اجتمعوا عنده كلّهم واخذوا بمجلسهم وكان علي غائباً في حاجة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ... ثم يتفق الىٰ آخر الخبر... كما يتفق من أوله في موضع آخر، وهو عبارة عن خبرين جمع بينهما فكان ما أورده، حيث يبدأ الخبر الآخر بنفس بداية الينابيع.

(١) في المصدر: «نسباً» بدل «سبباً».

(٢) لا يوجد في المصدر «به».

(٣) الفرقان/٥٤.

(٤) الرعد/٣٩.

ثم إنّ الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ أمرني أنّ أزوّج فاطمة ابنتي[١] [بنت خديجة] من علي بـن أبي طالب، فاشهدوا أنّي قد زوجته علىٰ أربعمائة مثقال فضة إنّ رضي بذلك علي [بن أبي طالب]، وكان علي غائباً لحاجة النبي ﷺ[٢].

ثم دعا بطبق من بسر فوضع بين أيدينا، [ثم قال: انتهبوا. فانتهبنا فبينا نحن ننتهب][٣]،إذ دخل علي [ﷺ علىٰ النبي ﷺ]، فتبسّم [النبي ﷺ] في وجه علي، وقال: إنّ الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ [قد] أمرني أن أزوّجك فاطمة علىٰ أربعمائة مثقال فضة إنّ رضيت بذاك.

فقال علي: رضيت بذلك يا رسول الله.

[قال أنس:] ثم قال النبي ﷺ: جمع الله شملكما، وأسعد جدّكما، وبارك عليكما وفيكما[٤]، فأخرج منكما كثيراً طيباً.

قال أنس: فوالله لقد أخرج منهما الكثير الطيب. (أخرجه أبو الخير القزويني الحاكمي).

شرح: أوشج به الأرحام: أي شبك بعضها في بعض. وأسعد جدّكما: أسعد حظكما وبختكما.

[٣٥٦] وعن علي[٥] قال: نزل جبرائيل فقال: يا رسول‌الله، إنّ الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ

---

(١) لا يوجد في المصدر «ابنتي».

(٢) ليس هذا موضع العبارة وإنما ذكرها هنا لمكان اختصاره لصدر الحديث ـ راجع هامش ٣٥٥ نفس الباب.

(٣) وضع بدل العبارة بين المعقوفين كلمة «فأكلنا» فقط فاسقطناها وأثبتنا ما في المصدر.

(٤) لا يوجد في المصدر «وفيكما».

[٣٥٦] ذخائر العقبى: ٣١ فضائل فاطمة ﷺ ـ التزويج.

(٥) في المصدر: وعن عمر ﷺ وقد ذكر عنده علي، قال: ذلك صهر رسول الله ﷺ. نزل جبرائيل فقال: يا محمد... ثم ساق الحديث.

يأمرك أن تزوج فاطمةابنتك من علي. (أخرجه ابن السمان في كتاب الموافقة)[١].

[٣٥٧] وعن ابن مسعود: لمّا أراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يوجّه فاطمة الىٰ علي (رضي الله عنها) أخذتها رعدة استحياء[٢].

فقال: يا فاطمة[٣] [لا تجزعي] إنّي لم أزوجك من تلقاء نفسي[٤]، بل أمرني الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ أن أزوّجك منه. (أخرجه الحافظ الغساني).

[٣٥٨] وعن أنس [رضي الله عنه] قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد إذ قال لعلي:

هذا جبرئيل يخبرني أنّ الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ زوّج فاطمة ابنتي منك، وأشهد علىٰ تزويجكما[٥] أربعين ألف ملك من ملائكته المقربين[٦]، وأوحىٰ الىٰ شجرة طوبىٰ أن انثري على الحور العين[٧] الدرّ والياقوت، فنثرت عليهن[٨]، فابتدرن[٩] الحور العين يلتقطنها [في أطباق الدرّ والياقوت]، فهنّ يتهادينه بينهنّ[١٠] الىٰ يوم القيامة. (أخرجه الملاّ في سيرته).

---

(١) في المصدر: «أخرجه ابن السماك في الموافقة».

[٣٥٧] ذخائر العقبىٰ: ٣١ فضائل فاطمة عليها السلام ـ التزويج.

(٢) لا يوجد في المصدر: «استحياء».

(٣) في المصدر: «يا بنيّة».

(٤) لا يوجد في المصدر: «من تلقاء نفسي».

[٣٥٨] ذخائر العقبىٰ: ٣٢ فضائل فاطمة عليها السلام ـ التزويج.

(٥) في المصدر: «...زوجك فاطمة واشهد علىٰ تزويجها».

(٦) لا يوجد في المصدر: «ملائكته المقربين».

(٧) في المصدر: «ان انثري عليهم».

(٨) لا يوجد في المصدر: «فنثرت عليهن».

(٩) في المصدر: «فابتدرت».

(١٠) في المصدر: «فهم يتهادونه بينهم».

[٣٥٩] وروى الامام علي بن موسى الرضا، عن آبائه، عن علي المرتضىٰ (رضي الله عنهم)، عن رسول الله ﷺ قال:

أتاني ملك فقال: يا رسول الله، إنّ الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ يقرأ عليك السلام ويقول لك: إنّي [قد] زوّجت فاطمة ابنتك من علي بن أبي طالب في الملأ الأعلىٰ، فزوجها منه في الأرض.[أخرجه الامام علي بن موسى الرضا في مسنده].

[٣٦٠] وعن عطا بن أبي رباح قال: لمّا خطب علي فاطمة (رضي الله عنها) سأل رسول الله ﷺ عنها فسكتت، [فخرج] فزوّجها[(١)]. (أخرجه الدولابي).

[٣٦١] وعن ابن مسعود مرفوعاً: [إنّ رسول الله ﷺ قال لفاطمة حين وجّهها الىٰ علي]

يا فاطمة، إنّ الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ لمّا أمرني أن أزوّجك من علي أمر الملائكة أن يصطفّوا صفوفاً في الجنّة، ثم أمر شجرة طوبىٰ[(٢)] أن تحمل الحلي والحلل، فأمر جبرئيل أن يخطب، فصعد جبرائيل علىٰ منبر الجنّة فخطب. فلمّا فرغ نثرت طوبىٰ على الحوراء حليّها وحللها[(٣)]. فمن أخذ [أحسن أو] أكثر من صاحبه افتخر بذلك[(٤)] [الىٰ يوم القيامة]. يكفيك يا بنيّة هذا. (أخرجه

---

[٣٥٩] ذخائر العقبى: ٣١ ـ ٣٢ فضائل فاطمة عليها السلام ـ التزويج.

[٣٦٠] ذخائر العقبى: ٣٢ فضائل فاطمة عليها السلام ـ مشاورة النبي ﷺ فاطمة حين التزويج.

(١) في المصدر: «أتاها رسول الله ﷺ فقال: ان علياً ذكرك...»

[٣٦١] ذخائر العقبى: ٣٢ فضائل فاطمة عليها السلام ـ التزويج.

(٢) في المصدر: «شجر الجنان».

(٣) في المصدر: «فأمر جبرئيل فنصب منبراً في الجنة واختطب فلمّا فرغ نثر عليهم».

(٤) في المصدر: «به».

الحافظ الغساني).

[٣٦٢] وعن علياً مرفوعاً:

أتاني ملك فقال: يا رسول الله إنّ الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ يقول لك: إنّي قد أمرت شجرة طوبىٰ أن تحمل الدرّ واليواقيت [والمرجان] وأصناف الجـواهـر، وأن تنثر [ه] على الحور العين عند عقد نكاح فاطمة منك[1] بأخيك علي، وقـد سرّ بذلك [سائر] أهل السماوات، و [إنّه] سيولد بينهما ولدان هما سيدان في الدنيا والآخرة[2]، وقد تزيّن أهل الجنّة لذلك، فأقرّ عيناك[3] يا محمد، فانّك سيد الأولين والآخرين. (رواه الامام علي [بن موسى] الرضا).

[٣٦٣] وعن أنس قال[4]: جاء علي الىٰ رسول الله ﷺ بعد ما خطب أبـو بكـر وعمر فاطمة؛ وقال لي علي:

قلت: يا رسول الله تزوّجني من فاطمة؟

قال: هل عندك شيء؟

قال: عندي فرس ودرع[5].

---

[٣٦٢] ذخائر العقبى: ٣٢ فضائل فاطمة عليها السلام ـ التزويج.

(١) في المصدر: «وأن تنثره علىٰ من قضىٰ عقد نكاح فاطمة من الملائكة والحور العين».

(٢) في المصدر:: «...سيدان في الدنيا وسيسودان علىٰ كهول أهل الجنة وشبابها».

(٣) في المصدر: «فاقرر عينا».

[٣٦٣] ذخائر العقبى: ٢٧، ٢٨ فضائل فاطمة عليها السلام ـ التزويج.

(٤) وقد اختصر في الينابيع صدر الحديث ولفظه في المصدر هكذا:.

عن أنس رضي الله عنه قال: جاء أبو بكر ثم عمر (رضي الله عنهما) يخطبان فاطمة (رضي الله عنها) الىٰ رسول الله ﷺ فسكت ولم يرجع اليهما شيئاً فانطلقا الىٰ علي يأمرانه بطلب ذلك قال علي: فنبهاني لأمر فقمت أجرّ ردائي حتىٰ أتيت النبي ﷺ فقلت: تزوّجني فاطمة؟ قال: وعندك شيء؟...ثم يتفق الكلام.

(٥) في الموضعين: «بدني» بدل «درعي».

قال: أمّا فرسك فلا بد لك [منها]، وأمّا درعك فبعها.

فبعتها بأربعمائة وثمانين درهماً[١] فجئته بها [فوضعها في حجره]، فقبض منها قبضة فقال: يا[٢] بلال اشتر[٣] لنا بها طيباً.

[وأمرهم أن يجهّزوها] وجعل لها سريراً من شرط[٤]، ووسادة من أدم حشوها ليف، وقال لي[٥]: لا تحدث شيئاً حتىٰ آتيك.

فجاء[ت] مع أم أيمن [حتىٰ قعدت في جانب البيت وأنا في جانب، وجاء رسول الله ﷺ] وقال: ها هنا أخي؟

فقالت أم أيمن: نعم، أخوك وقد زوجته ابنتك؟

قال: نعم.

ودخل رسول الله ﷺ البيت فقال لفاطمة: ائتيني بماء.

فقامت الىٰ قعب في البيت فأتت [فيه] بماء، فأخذه [النبي ﷺ] ومجّ فيه، ثم قال [لها]: يا فاطمة تقدّمي، فتقدّمت، فنضح الماء بين يديها[٦]، وعلىٰ رأسها. وقال: اللّهم إنّي أعيذها بك وذريّتها من الشيطان الرجيم. [ثم قال: أدبري فأدبرت، فصبّ بين كتفيها فقال: اللّهم إنّي أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم].

---

(١) لا يوجد في المصدر «درهماً».

(٢) في المصدر: «أي».

(٣) في المصدر: «إبتغ» بدل «إشتر».

(٤) في المصدر: «مشرط» بدل «من شرط».

(٥) في المصدر: «لعلي» بدل «لي».

(٦) في المصدر: «ثدييها» بدل «يديها».

ثم قال لي[١]: ائتيني بماء، [فعلمت الذي يريد]، فقمت فملأت القعب ماءاً وأتيته به، فأخذه ومجّ فيه، ونضح الماء بين يديّ وعلىٰ رأسي، وقال: اللّهم إنّي أعيذه بك وذريّته من الشيطان الرجيم[٢].

ثم قال لي: ادخل بأهلك باسم الله والبركة. (أخرجه أبو حاتم، وأخرجه أحمد في المناقب).

[٣٦٤] عن أبي يزيد المديني نحوه إلّا أنه زاد[٣]: ودعا عليّ ما شاء الله أن يقول. فنضح الماء علىٰ أعضاء علي أولاً، ثم نضح الماء الذي أتته فاطمة بين يديها وعلىٰ رأسها، فتعثر فاطمة في ثوبها من الحياء. ثم قال لها: إنّي أنكحك أحبّ أهلي إليّ، ثم يدعو لهما حتىٰ دخل في حجرته. (وأخرجه الحافظ الدولابي نحوه).

[٣٦٥] وعن علي [عليه السلام] قال في قصة ازدواجه[٤]:

[فلمّا أدخلت عليّ] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد الخطبة: لا تحدثا شيئاً حتىٰ آتيكما.

---

(١) لا توجد «لي».

(٢) لا توجد هذه العبارة «ونضح الماء بين يدي ... وذريته من الشيطان الرجيم» ويوجد بدلها: «وصنع بعلي كما صنع بفاطمة ودعا بما دعا به لها».

[٣٦٤] ذخائر العقبىٰ: ٢٨ فضائل فاطمة عليها السلام ـ التزويج.

(٣) والخبر في الذخائر طويل نقل منه صدره باختلاف واضح وهذا لفظه:

عن أبي يزيد عليه السلام وقال: فأرسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم الىٰ علي لا تقرب امرأتك حتىٰ آتيك، فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودعا بماء وقال فيه ما شاء الله أن يقول، ثم نضح منه علىٰ وجهه، ثم دعا فاطمة فقامت اليه تعثر في ثوبها ـ وربما قال في مرطها ـ من الحياء، فنضح عليها أيضاً وقال لها: إنّي لم آل أن أنكحك أحبّ أهلي إليّ... ثم ساق الحديث الىٰ آخره.

[٣٦٥] ذخائر العقبىٰ: ٢٩ فضائل فاطمة عليها السلام ـ التزويج.

(٤) في المصدر: «وعن علي وذكر قصة زواجه».

فأتانا وعلينا قطيفة [أو كساء، فلمّا رأيناه تحسّسنا] فقمنا[١]، قال لنا: على مكانكما، ثم دعا باناء فيه ماء فأتيناه به[٢]، فدعا فيه، ثم رشّ علينا.

قلت: يا رسول الله أنا أحبّ اليك أم هي؟

قال: هي أحبّ إليّ منك، وأنت أعزّ إليّ منها. (أخرجه الحافظ يحيى بن معين).

[٣٦٦] وعن ابن عباس: كانت الليلة التي زفّت فيها فاطمة الى علي عليهما السلام كان النبي صلى الله عليه وآله يمشي أمامها، وجبرئيل عن يمينها، وميكائيل عن يسارها، وسبعون ألف ملك من خلفها، وهم[٣] يسبّحون الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ ويقدّسونه حتىٰ يطلع[٤] الفجر. (أخرجه الحافظ أبو القاسم الدمشقي).

[٣٦٧] وعن بريدة: قال نفر من الأنصار لعلي: عليك فاطمة، فأتىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله [فقال: ما حاجة علي؟].

فقال: يا رسول الله أطلب منك فاطمة[٥].

فقال: مرحباً وأهلاً [لم يزد عليها].

فجاء علي الى الأنصار الذين ينتظرونه.

[قالوا: ما وراءك؟] قال لهم ما سمعه.

قالوا: يكفيك قوله «مرحباً وأهلاً».

---

(١) لا يوجد في المصدر: «فقمنا».

(٢) لا يوجد في المصدر: «فأتيناه به».

[٣٦٦] ذخائر العقبىٰ: ٣٢ فضائل فاطمة عليها السلام ـ التزويج.

(٣) لا يوجد في المصدر: «وهم».

(٤) في المصدر: «طلع».

[٣٦٧] ذخائر العقبىٰ: ٣٣ فضائل فاطمة عليها السلام ـ التزويج.

(٥) في المصدر: «ذكرت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله» بدل «أطلب منك فاطمة».

ثم زوّجه وقال: يا علي لابد للعرس من وليمة[١].

فقال سعد بن عبادة: عندي كبش، وجمع له رهط من الأنصار آصعاً من الأذرة.

فلمّا كانت ليلة البناء قال: يا علي لا تحدث شيئاً حتىٰ آتيك[٢].

فأتىٰ إليهما، فدعا بماء فتوضأ منه، ثم أنضحه[٣] علىٰ علي، وقال: اللّهم بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك لهما، وبارك في شملهما.

قال أبو الحسين: الشمل: الجماع. (أخرجه أبو عبد الرحمن النسائي. وأخرجه الدولابي وقال: بارك في شبليهما).

وأخرج أحمد من قوله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: لابد للعرس من وليمة فقال سعد: عليّ كبش، وقال فلان: عليّ كذا. وقال فلان: عليّ كذا[٤].

شرح: والشبل: ولد الأسد أطلق على الحسن والحسين (رضي الله عنهما) شبلين وهما كذلك[٥].

[٣٦٨] وعن جابر قال: حضرنا وليمة [عرس] علي وفاطمة (رضي الله عنهما) فما رأيت وليمة أطيب منها[٦]. (أخرجه أبو بكر بن فارس).

---

(١) في المصدر: «فخرج علىٰ أولئك الرهط من الأنصار كانوا ينتظرونه. قالوا: ما وراءك؟ قال: لا أدري إلّا انّه قال لي: مرحباً وأهلاً. قالوا: يكفيك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احداهما؛ أعطاك الرحب، وأعطاك الأهل. فلمّا كان بعد ما زوّجه قالوا: يا علي لابد للعرس من وليمة...».

(٢) في المصدر: «حتىٰ تلقاني» بدل «حتىٰ آتيك».

(٣) في المصدر: «ثم افرغه».

(٤) ذخائر العقبىٰ: ٣٣ فضائل فاطمة عليها السلام ـ التزويج.

(٥) الشرح بعد رقم ٣٦٨ نقلناه هنا للمناسبة.

[٣٦٨] ذخائر العقبىٰ: ٣٤ فضائل فاطمة عليها السلام ـ التزويج. مجمع الزوائد ٩/٢٠٩.

(٦) لفظه في الذخائر هكذا: «... فما رأيت عرساً كان أطيب منه، حشونا البيت طيباً، وأتينا بتمر وزبيب فأكلنا».

[٣٦٩] وعن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله مالك إذا أقبلت فاطمة جعلت لسانك في فيها كأنك تريد أن تلعقها عسلاً؟
قال: [إنّه] لمّا أسري بي الى السماء أدخلني جبرئيل الجنّة، فناولني تفاحة فأكلتها، فصارت نطفة في ظهري، فلمّا نزلت من السماء واقعت خديجة، ففاطمة من تلك النطفة، فكلّما اشتقت الىٰ تلك التفاحة قبّلتها. (أخرجه أبو سعد في شرف النبوة).

[٣٧٠] وعن ابن عباس: كان النبي ﷺ يكثر القبلة[١] لفاطمة.
فقالت له [عائشة]: إنّك تكثر تقبيل فاطمة؟ فقال: إنّ جبرئيل أدخلني الجنّة ليلة أسري بي الى السماء، فأطعمني من جميع ثمارها، فصار ماءً في صلبي، فحملت خديجة بفاطمة، فاذا اشتقت الىٰ تلك الثمار قبّلت فاطمة فأصبت من تقبيلها رائحة[٢] جميع تلك الثمار التي أكلتها. (أخرجه أبو الفضل بن خيرون).

[٣٧١] وعنه قال: إنّ النبي ﷺ كان إذا جاء من سفر[٣] قبّل فاطمة. (أخرجه ابن السري).

[٣٧٢] وعن عائشة قالت: إنّ النبي ﷺ يقبّل نحر فاطمة[٤]. (أخرجه الحربي).

---

[٣٦٩] ذخائر العقبى: ٣٦ فضائل فاطمة عليها السلام ـ باب تقبيل النبي ﷺ لها.
[٣٧٠] المصدر السابق.
(١) في المصدر: «القبل».
(٢) في المصدر: «من رايحتها».
[٣٧١] المصدر السابق.
(٣) في المصدر: «مغزاه».
[٣٧٢] المصدر السابق.
(٤) في المصدر: «إنّ النبي ﷺ قبّل يوماً...».

وزاد الملاّ في سيرته: فقلت: يا رسول الله فعلت شيئاً لم تفعله بأحد من ولدك غيرها؟

قال: إنّي إذا اشتقت الى الجنّة قبّلت نحر فاطمة.

[٣٧٣] وعن ثوبان: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا سافر كان آخر عهده بانسان[1] فاطمة، وأوّل من يدخل عليه [إذا قدم] كان[2] فاطمة. (أخرجه أحمد).

[٣٧٤] وعن أبي ثعلبة: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا قدم من [غزو أو] سفر بدأ بالمسجد فصلىٰ فيه ركعتين، ثم أتىٰ فاطمة، ثم أتىٰ أزواجه. (أخرجه أبو عمر).

[٣٧٥] وعن علي: إنّ النبي صلى الله عليه وآله قال: يا فاطمة إنّ الله (عزّوجلّ) يغضب لغضبك ويرضىٰ لرضاك. (أخرجه أبو سعد في شرف النبوة، وأخرجه ابن المثنىٰ في معجمه. ورواه الإمام علي الرضا).

[٣٧٦] وعن علي مرفوعاً: اشتد غضب الله، وغضب رسوله، وغضب ملائكته علىٰ من أهرق[3] دم نبي، أو آذاه في عترته. (رواه الامام علي بن موسى الرضا).

[٣٧٧] وأخرج الدولابي عن فاطمة (رضي الله عنها) مرفوعاً: يا بنيّة[4] إنّه ليس من

---

[٣٧٣] ذخائر العقبى: ٣٧ فضائل فاطمة عليها السلام.

(١) في المصدر: «اتيان» بدل «انسان».

(٢) ليس في المصدر: «كان».

[٣٧٤] المصدر السابق.

[٣٧٥] ذخائر العقبى: ٣٩ فضائل فاطمة عليها السلام.

[٣٧٦] المصدر السابق.

(٣) في المصدر: «هراق».

[٣٧٧] ذخائر العقبى: ٤٠ فضائل فاطمة عليها السلام ـ باب مشيتها ما تخرم مشية أبيها.

(٤) وصدر الحديث هكذا: قالت: وأخبرني أنّ عيسىٰ عاش عشرين ومائة سنة ولا أراني إلاّ ذاهباً علىٰ رأس الستين فأبكاني ذلك وقال: يا بنية ...». وفي كنز العمال ج ١٣ حديث ٣٧٧٣٢: «رزية» بدل «ذرية».

نساء المسلمين امرأة أعظم ذريّة منك، فلا تكوني أدنى امرأة صبراً.

[٣٧٨] وعن ابن عباس: خط لنا[١] النبي ﷺ في الأرض أربعة خطوط وقال: أتدرون[٢] ما هذا؟

قالوا: الله ورسوله أعلم.

فقال: أفضل نساء أهل الجنّة خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون. (أخرجه أبو حاتم. وأخرج أبو عمر عن ابن عباس نحوه).

[٣٧٩] وعن أبي سعيد مرفوعاً: فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلّا ما كان من ابنة عمران. (أخرجه الحافظ الدمشقي).

[٣٨٠] وعن أنس مرفوعاً: حسبك من نساء العالمين مريم بنت[٣] عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، وآسية امرأة فرعون. (أخرجه أحمد والترمذي، وقال: هذا حديث صحيح).

[٣٨١] وعن عمران بن حصين: إنّ النبي ﷺ عاد فاطمة وهي مريضة فقال: كيف حالك[٤] يا بنيّة؟

---

[٣٧٨] ذخائر العقبى: ٤٢ فضائل فاطمة عليها السلام.

(١) لا يوجد في المصدر: «لنا».

(٢) في المصدر: «تدرون».

[٣٧٩] ذخائر العقبى: ٤٣ فضائل فاطمة عليها السلام.

[٣٨٠] ذخائر العقبى: ٤٣ فضائل فاطمة عليها السلام. الترمذي ٥/٣٦٧ حديث ٣٩٨١.

(٣) في المصدر: «ابنة».

[٣٨١] ذخائر العقبى: ٤٣ فضائل فاطمة عليها السلام.

(٤) في المصدر: «تجدينك».

قالت: إنّي وجعة ويزيد وجعي جوعي، ومالي طعام آكله[١].

فقال: يا بنيّة أما ترضين أنّك سيّدة نساء العالمين؟

فقالت: يا أبتي فأين مريم بنت عمران؟

قال: تلك سيدة نساء عالمها وأنت سيدة نساء عالمك، أما والله لقد زوّجتك بسيد[٢] في الدنيا والآخرة. (أخرجه أبو عمرو).

وأخرجه أيضاً الحافظ أبو القاسم الدمشقي مفصلاً وزاد في آخره: لا يبغضه إلّا منافق[٣].

[٣٨٢] وعن خديجة (رضي الله عنها)[٤]: [إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: أتاني جبرائيل بتفاحة من الجنّة فأكلتها وواقعت خديجة فحملت بفاطمة.

فـ] قالت: لمّا[٥] حملت بفاطمة حملت حملاً خفيفاً، وتحدّثني في بطني.

فلمّا قربت ولادتها[٦] [بعثت الى نساء قريش ليأتينها فيلين منها ما يلي النساء ممّن تلد، فلم يفعلن، وقلن: لا نأتيك وقد صرت زوجة محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

فبينما هي كذلك إذ] دخل عليها أربع نسوة عليهن من الجمال والنور مالا يوصف.

فقالت إحداهن: أنا أمّك حواء.

وقالت الأخرى: أنا آسية بنت مزاحم.

---

(١) في المصدر: «إنّي ليزيدني أنّي مالي طعام».

(٢) في المصدر: «سيداً».

(٣) ذخائر العقبى: ٤٣ فضائل فاطمة عليها السلام (أخرجه في الذخائر بطوله).

[٣٨٢] ذخائر العقبى: ٤٤ فضائل فاطمة عليها السلام.

(٤) في المصدر: «روى الملا في سيرته» بدل «عن خديجة (رض)».

(٥) في المصدر: «إنّي» بدل «لمّا».

(٦) في المصدر: «فاذا خرجت حدثني الذي في بطني فلمّا أرادت أن تضع بعثت...».

وقالت الأخرىٰ: أنا كلثم أخت موسىٰ.

وقالت الأخرىٰ: أنا مريم بنت عمران أمّ عيسىٰ، جئنا لنلي من أمرك ما تلي النساء.

فولدت فاطمة، فوقعت [حين وقعت] على الأرض ساجدة رافعة إصبعها. (أخرجه الملّا في سيرته).

[٣٨٣] وعن أبي سعيد قال[1]: قال لي علي: قلت يوماً لفاطمة: هل عندك شيء آكله؟

قالت: لا [والذي أكرم أبي بالنبوة، ما أصبح عندي شيء، ولا أكلنا بعدك شيئاً، ولا كان لنا شيء بعدك] منذ يومين.

قلت: يا فاطمة لم لا أعلمتيني [لأبغيكم شيئاً] حتىٰ أدخلتك وولدي في حرج؟!

قالت: [إنّي] أستحي من الله ـ تعالىٰ ـ أن أكلّفك ما لا تقدر عليه.

[فخرج من عندها ـ واثقاً بالله، حسن الظن به ـ] فاستقرضت ديناراً، فأردت أن أشتري ما يصلح لهم، إذ عرض لي المقداد، وهو مضطرب محزون، فقلت له: ما اضطرابك؟

قال: لقد تركت أهلي يبكون من جوع، فبكيت من حزنه ودفعت اليه الدينار الذي استقرضته، فصليت مع النبي ﷺ الظهر والعصر والمغرب فقال لي: يا أبا الحسن هل عندك شيء آكله؟

---

[٣٨٣] ذخائر العقبىٰ: ٤٥ فضائل فاطمة عليها السلام ـ ما ظهر لها من الكرامات.

(١) في الذخائر تفصيل أكثر ممّا ذكره في الينابيع حيث رواه مختصراً اختصاراً يكاد يكون شديداً كما أن الضمير فيها للغائب.

فعرّفت حالي الذي خرجت عليه، قال: قد أوحي إليّ أن أتعشىٰ في بيتكم، فدخل فاذا جفنة تفور وقال: يا علي هذه من عند الله ـ تعالىٰ ـ «يرزق من يشاء من عباده بغير حساب» وقال: الحمد لله الذي يجري فينا ما أجرىٰ علىٰ مريم، ثم قرأ ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقاً قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَذَا...﴾[1]. (أخرجه الحافظ الدمشقي في الأربعين مطولاً).

[٣٨٤] وعن علي قال: كنّا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حفر الخندق إذ جاءته فاطمة بكسرة من خبز [فرفعتها اليه، فقال: ما هذه يا فاطمة؟].

قالت: من قرص اخبزته[2] لابنيّ، جئتك منه هذه الكسرة.

فقال: [يا] بنيّة [أما] إنّها لأول طعام دخل في فم أبيك منذ ثلاثة أيام[3].

(رواه الامام علي الرضا).

[٣٨٥] وعن أبي أيوب الأنصاري مرفوعاً: إذا كان يوم القيامة نادىٰ مناد من بطنان العرش: يا أهل الجمع نكّسوا رؤوسكم، وغضّوا أبصاركم حتىٰ تمرّ فاطمة بنت محمد علىٰ الصراط، ومعها سبعون ألف جارية من الحور العين، كالبرق اللامع. (أخرجه الحافظ أبو سعد في «شرف النبوة». وأخرجه محمد بن علي ابن عمر النقاش في فوائد العراقيين).

شرح: بطنان العرش: وسطه[4].

---

(١) آل عمران/٣٧.

[٣٨٤] ذخائر العقبى: ٤٧ فضائل فاطمة عليها السلام.

(٢) في المصدر: «اختبزته».

(٣) في المصدر: «...دخل فم أبيك منذ ثلاث».

[٣٨٥] ذخائر العقبى: ٤٨ فضائل فاطمة عليها السلام.

(٤) هذا الشرح جاء في المصدر بعد اللاحق وقدمناه هنا للمناسبة.

[٣٨٦] وأخرجه تمّام في فوائده عن علي مختصراً ولفظه: إذا كان يوم القيامة نادىٰ منادٍ من وراء الحجاب: غضّوا أبصاركم يا أهل الجمع عن فاطمة بنت محمد حتىٰ تمرّ.

وأخرجه ابن بشران عن عائشة مختصراً[١].

[٣٨٧] وعن علي مرفوعاً: تحشر ابنتي فاطمة يوم القيامة وعليها حلّة الكرامة قد عجنت بماء الحيوان، فتنظر اليها الخلائق فيتعجبونها[٢]، ثم تكسى حلّة من حلل الجنّة، تشتمل علىٰ ألف حلّة،مكتوب عليها بخط أخضر: «أدخلوا فاطمة ابنة محمد ﷺ الجنّة علىٰ أحسن صورة، وأكمل هيئة[٣]، وأتم كرامة، وأوفر حظاً» فتزف الى الجنّة كالعروس حولها سبعون ألف جارية. (رواه الامام علي بن موسى الرضا).

شرح: الحيوان: الحياة.

[٣٨٨] وعن ابن مسعود مرفوعاً: إنّ فاطمة أحصنت نفسها فحرّمها الله ـ تعالىٰ ـ وذريّتها على النار[٤]. (أخرجه تمام في فوائده).

[٣٨٩] وعن أسماء بنت عميس، عن فاطمة [بنت رسول الله ﷺ] قالت: أتانا

---

[٣٨٦] ذخائر العقبىٰ: ٤٨ فضائل فاطمة عليها السلام.

(١) وهو مذكور في ذخائر العقبىٰ: ٤٨ فضائل فاطمة عليها السلام.

[٣٨٧] المصدر السابق.

(٢) في المصدر: «فيتعجبون منها».

(٣) في المصدر: «وأكمل هيبة».

[٣٨٨] المصدر السابق.

(٤) في المصدر: عن عبدالله عن النبي ﷺ قال: إنّ فاطمة حصّنت فرجها فحرم الله ذريتها علىٰ النار.

[٣٨٩] ذخائر العقبىٰ: ٤٩ فضائل فاطمة عليها السلام.

أبي[١] صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أين ابناي ـ [يعني حسناً وحسيناً ـ؟
قالت] قلت: أصبحنا وليس في بيتنا شيء يذوقه ذائق [فقال علي: اذهب بهما فانّي أتخوف أن يبكيا عليك، وليس عندك شيء، فذهب بهما الى فلان اليهودي.

فوجد اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فوجدهما يلعبان في مشربة بين أيديهما فضل من تمر، فقال: يا علي ألا تقلب ابنيّ قبل أن يشتدّ الحرّ عليهما؟

فقال علي: أصبحنا وليس في بيتنا شيء فلو جلست يا رسول الله حتىٰ أجمع لفاطمة تمرات، فجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم][٢]، ونزع علي لليهودي كلّ دلو بتمرة، فجمع شيئاً من التمر، [فجعله في حجزته ثم أقبل]، فحمل أبي أحدهما، وحمل علي الآخر، فجاءا بهما وبالتمر[٣]. (أخرجه الدولابي).

[٣٩٠] وعن علي: إنّ فاطمة شكت ما يلقاها[٤] من أثر الرحىٰ ـ [فأتىٰ النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبيٌ] ـ فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم تجده [فوجدت عائشة] فأخبرتها [فلمّا جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم]، ثم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة، فجاء صلى الله عليه وآله وسلم الينا وقد أخذنا مضاجعنا، فذهبت لأقوم فقال: علىٰ مكانكما، فقعد بيننا حتىٰ وجدت برد قدميه علىٰ صدري.

فقال: ألا أعلمكما خيراً ممّا سألتماني؟ إذا أخذتما مضاجعكما، فكبّرا أربعاً

---

(١) في المصدر: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتاها يوماً».

(٢) ما بين المعقوفين نقلناه من المصدر ولفظ الينابيع: «فخرجا فذهب أبي مع ابن عم أبيه يطلبانهما، فوجداهما يلعبان في حديقة وفي يديهما تمر...».

(٣) ليس في المصدر: «فجاءا بهما وبالتمر».

[٣٩٠] ذخائر العقبى: ٤٩ باب ذكر ما كانت فيه من ضيق العيش وخدمة نفسها.

(٤) في المصدر: «تلقاه».

وثلاثين، وسبّحا ثلاثاً وثلاثين، واحمدا ثلاثاً وثلاثين، فهو خير لكما من خادم يخدمكما. (أخرجه البخاري وأبو حاتم).

وأخرج مسلم والترمذي عن أبي هريرة ما يقرب منه.

وأخرج أبو داود عن علي نحوه.

[٣٩١] وعن أنس: إنّ بلالاً أبطأ عن صلاةالصبح، فقال له النبي ﷺ: ما حبسك؟ قال: مررت بفاطمة وهي تطحن والصبي يبكي، [فقلت لها: إن شئت كفيتك الرحىٰ وكفيتني الصبي، وإن شئت كفيتك الصبي وكفيتيني الرحىٰ.

فقالت: أنا أرفق بابني منك]، فاشتغلت بالرحىٰ[١]، فذلك [الذي] أحبسني. قال له النبي ﷺ: رحمتها[٢] رحمك الله. (أخرجه أحمد).

[٣٩٢] وعن علي قال: كانت أمّي فاطمة بنت أسد تكفي[٣] عمل خارج البيت، وفاطمة بنت محمد ﷺ تكفي[٤] عمل البيت. (أخرجه ابن البختري).

[٣٩٣] وعن أسماء بنت عميس قالت: كنت عند فاطمة إذ دخل عليها أبوها[٥] ﷺ وفي عنقها قلادة من ذهب أتاها بها علي [بن أبي طالب عليه السلام] من غنيمة صارت إليه[٦]، فقال لها: [يا بنيّة] لا تغترّي بقول الناس: «فاطمة بنت

---

[٣٩١] ذخائر العقبىٰ: ٥١ فضائل فاطمة عليها السلام ـ ذكر ضيق عيشها وصبرها عليها السلام.

(١) ليس في المصدر: «فاشتغلت بالرحىٰ».

(٢) في المصدر: «فرحمتها».

[٣٩٢] ذخائر العقبىٰ: ٥١ فضائل فاطمة عليها السلام.

(٣) في المصدر: «تكفيه».

(٤) في المصدر: «تكفيه».

[٣٩٣] المصدر السابق.

(٥) في المصدر: «دخل عليها النبي».

(٦) في المصدر: «من ذهب أتىٰ بها علي من سهم صارت اليه».

نبينا[١] [محمد]» وعليك لباس الجبابرة.

فقطعتها فوراً[٢] [لساعتها]، وباعتها ليومها، واشترت بثمنها رقبة مؤمنة فأعتقتها.

[فبلغ ذلك رسول الله ﷺ]، فسرّ أبوها ﷺ [بعتقها، وبارك على عملها]، ودعا لها بالبركة. (رواه الإمام علي [بن موسى] الرضا).

[٣٩٤] وأخرج أحمد وأبو داود عن ثوبان قال: كان النبي[٣] ﷺ إذا سافر كان آخر عهده بانسان من أهله فاطمة، وأوّل من يدخل عليه إذا قدم فاطمة. فقدم [رسول الله ﷺ] من غزاة [له، فأتىٰ فاطمة] وقد علّقت مسحاً أو ستراً علىٰ بابها، وحلّت الحسن والحسين قلبين من فضة، فقدم ولم يدخل، فظنت إنّما منعه أن يدخل ما رأىٰ، فهتكت الستر، وفككت[٤] القلبين عن[٥] الصبيين، [فقطعتها فبكى الصبيان، فقسمته بينهما]، فانطلقا الىٰ رسول الله ﷺ وهما يبكيان، [فأخذه رسول الله ﷺ منهما]، وقال: يا ثوبان، اذهب بهذا الىٰ [بني] فلان أهل بيت بالمدينة. إنّ هؤلاء أهل بيتي أكره أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا. يا ثوبان؛ إشترِ لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج.

---

(١) لا يوجد في المصدر: «نبينا».

(٢) لا يوجد في المصدر: «فوراً».

[٣٩٤] ذخائر العقبى: ٥١ فضائل فاطمة عليها السلام ذكر اختياره لها الدار الآخرة.

(٣) وأوله في المصدر: «قدم رسول الله ﷺ من غزاة»؛ وفيه اختلاف يسير وتأخير وتقديم في آخره.

(٤) في المصدر: «ونزعت».

(٥) في المصدر: «من».

[٣٩٥] وعن أم سلمة قالت: اشتكت فاطمة [بنت رسول الله ﷺ] عن وجعها، [في مرضها، فأصبحت يوماً كأمثل ما رأيناها في شكواها]، فخرج عليّ لبعض حاجته.

قالت لي فاطمة: يا أمه اسكبي لي ماءاً[١]، فسكبت لها ماءاً[٢]، فاغتسلت أحسن غسل[٣].

ثم قالت: يا أمه ناوليني ثيابي الجدد.

[قالت:] فناولتها، [ثم جاءت الى البيت الذي كانت فيه] ثم قالت: قدّمي فراشي وسط البيت، فاضطجعت ووضعت يدها اليمنىٰ تحت نحرها واستقبلت القبلة، ثم قالت: يا أمه، إنّي مقبوضة الآن فلا يكشفني أحد، ولا يغسلني أحد.

قالت أم سلمة: فقبضت مكانها ـ صلوات الله وسلامه عليها ـ قالت: ودخل علي فأخبرته بالذي قالت، [وبالذي أمرتني]، فقال علي: والله لا يكشفها أحد. [فاحتملها] فدفنها بغسلها [ذلك] ولم يكشفها، ولم يغسلها أحد. (أخرجه أحمد في المناقب).

وصلّىٰ عليها علي، وقيل: العباس...، ودخل [بها] في قبرها علي والفضل بن العباس، وأوصت علياً أن يدفنها ليلاً[٤].

وذكر أبو عمر بن عبد البر: إنّ الحسن لمّا توفي دفن بجنب أمّه فاطمة، وقبر

---

[٣٩٥] ذخائر العقبى: ٥٣ فضائل فاطمة عليها السلام ـ وصيتها الى أسماء. مسند أحمد ٦/٤٦١.

(١) في المصدر: «غسلاً».

(٢) في المصدر: «غسلاً».

(٣) في المصدر: «فاغتسلت كأحسن ما كنت أراها تغتسل».

(٤) في المصدر: «وكانت أشارت علىٰ علي أن يدفنها ليلاً». والنقاط اشارة الى رواية أسقطها المصنف.

الحسن معروف بجنب قبر العباس (رضي الله عنها وعنهم)...[١].

[٣٩٦] وقد روىٰ الشيخ محبّ الدين بن النجار في كتابه «الدرّة الثمينة في أخبار المدينة» بسنده عن عبدالله بن جعفر؛ أنّه كان يقول: قبر فاطمة (رضي الله عنها) في بيتها الذي أدخله عمر بن عبد العزيز في المسجد.

...وولدت فاطمة حسناً وحسيناً ومحسناً وزينب ورقية، وهي أم كلثوم[٢]، ومات محسن صغيراً. ولم يتزوج علي غيرها حتىٰ ماتت. ولم يكن لرسول الله ﷺ عقب إلّا من بنته فاطمة (رضي الله عنها)، [وأعظم بها مفخرة][٣].

[ذكر فضائل الامام أمير المؤمنين عليه السلام]

[هو علي بن أبي طالب بن هشام بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان...].

[وعلي عليه السلام يجتمع مع النبي ﷺ في الجدّ الأدنىٰ لا يشاركه في هذه الفضيلة إلّا بنو عمّه. وهو ابن عمّ رسول الله ﷺ، فانّ أبا طالب وعبدالله أبا النبي ﷺ امّهما][٤] فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم.

---

(١) ذخائر العقبىٰ: ٥٤ فضائل فاطمة عليها السلام ـ ذكر موضع قبرها.

[٣٩٦] ذخائر العقبىٰ: ٥٤ فضائل فاطمة عليها السلام.

(٢) في المصدر: «وأم كلثوم ورقية فماتت رقية ولم تبلغ».

(٣) ذخائر العقبىٰ: ٥٥ فضائل فاطمة عليها السلام ـ ذكر ولد فاطمة. وقد نقله بشيء من الاختصار.

(٤) عبارة الينابيع هكذا: «...ولم يكن لرسول الله ﷺ عقب الا من بنته فاطمة (رضي‌الله عنها) وأم أبي طالب وعبدالله فاطمة بنت عمرو...» وما بين المعقوفين نقلناه من المصدر.

وأمّ علي، فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف. [قال أبو عمر النمري] وهي أوّل هاشمية ولدت هاشمياً. أسلمت وهاجرت وتوفيت بالمدينة، وشهد عند وفاتها النبي صلى الله عليه وآله، وصلّىٰ عليها، وألبسها قيصه[١]، واضطجع في قبرها، ثم دفنها.

[فلمّا سوّىٰ عليها التراب سئل عن ذلك، فقال: ألبستها لتلبس من ثياب الجنّة، واضطجعت معها في قبرها لأخفّف عنها ضغطة القبر].

وقال[٢]: [إنّها] كانت لي حبيبة، وأحسن [خلق الله] صنيعاً[٣] إليّ بعد أبي طالب.

و [روي انّه صلى الله عليه وآله صلّىٰ عليها وتمرّغ في قبرها وبكىٰ وقال:] جزاك الله من أمّ خيراً [فلقد كنت خير أمّ.

وسمّاها أمّ لأنّها كانت ربّته صلى الله عليه وآله].

وولدت لأبي طالب عقيلاً وجعفراً وعلياً، [و] كان علي أصغر من جعفر بعشر سنين، وجعفر أصغر من عقيل بعشر سنين [وكان عقيل أصغر من طالب بعشر سنين]، وأم هانيء، واسمها فاختة، وجمانة[٤].

---

(١) عبارة المصدر هكذا: «وشهدها النبي صلى الله عليه وآله وتولّىٰ دفنها ونزع قيصه وألبسها إياه».

(٢) لا يوجد في المصدر: «وقال».

(٣) في جميع نسخ الينابيع: «صنعاً» وما أثبتناه من المصدر.

(٤) ذخائر العقبى: ٥٥ و ٥٦ باب ذكر نسبه عليه السلام. وعبارة المصدر هكذا: «وولدت لأبي طالب عقيلاً وجعفراً وعلياً وأم هانيء ـ واسمها فاختة ـ وجمانة وكان علي أصغر ولد أبي طالب، وكان أصغر من جعفر بعشر سنين، وكان جعفر أصغر من عقيل بعشر سنين، وكان عقيل أصغر من طالب بعشر سنين».

[٣٩٧] وعن معاذة العدوية قالت: سمعت علياً علىٰ منبر البصرة يقول: أنا الصديق الأكبر. (أخرجه ابن قتيبة).

[٣٩٨] وعن أبي ذر مرفوعاً[١]: يا علي، أنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحقّ والباطل، وأنت يعسوب المؤمنين[٢].

وكنّاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأبي تراب وقصته في البخاري ومسلم والترمذي مذكورة[٣].

[٣٩٩] وقد روىٰ أحمد بن حنبل في كتاب «المناقب»: الصديقون ثلاثة: حبيب النجار مؤمن آل يس الذي قال: ﴿يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾[٤]، وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال: ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللهُ﴾[٥]، وعلي بن أبي طالب، وهو أفضلهم. وقد جاء في الصحيحين شعره:

أنا الذي سمتني أمي حيدرة ضرغام آجام وليث قسورة[٦]

[وحيدرة اسم الأسد، وكانت أمّه فاطمة (رضي الله عنها) لمّا ولدته سمّته باسم أبيها][٧] «أسد»، فهو وحيدرة مترادفان،... وسماه أبو طالب علياً.

---

[٣٩٧] ذخائر العقبىٰ: ٥٦ فضائل علي عليه السلام ـ اسمه وكنيته عليه السلام.

[٣٩٨] المصدر السابق.

(١) وأوله في المصدر: «وعن أبي ذر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي:...».

(٢) في المصدر: «الدين» بدل «المؤمنين».

(٣) البخاري ٤/٢٠٧ باب فضائل علي عليه السلام. صحيح مسلم ٢/٤٥١ باب فضائل علي عليه السلام حديث ٢٤٠٩. الترمذي ج ٥.

[٣٩٩] ذخائر العقبىٰ: ٥٦ فضائل علي عليه السلام ـ اسمه وكنيته عليه السلام.

(٤) يس/٢٠.

(٥) غافر/٢٨.

(٦) لا يوجد العجز في الذخائر ولا «فهو وحيدرة مترادفان».

(٧) قال في الينابيع بدل ما بين المعقوفين: «لأنّها سمته أسد اسم أبيه أسد» وما أثبتناه من المصدر.

وكان يلقّب ببيضة البلد، وبالأمين، والشريف، [والهادي]، والمهتدي، وذي الأذن الواعية[١].

* * *

[٤٠٠] وعن مجاهد بن جبير [قال: كان من نعمة الله ـ تعالىٰ ـ علىٰ علي بن أبي طالب] أنّ قريشاً أصابتهم شدّة وكان أبوطالب ذا عيال، فقال النبي ﷺ للعباس: لابد لنا أن نخفّف مؤنة عمّي[٢].

[فقال العباس: نعم.

فانطلقا حتىٰ أتيا أبا طالب] فقالا له: تريد أن نخفّف مؤنتك[٣]؟

فقال أبو طالب: إذا تركتما لي عقيلاً فاصنعا ما شئتما.

فأخذ النبي ﷺ علياً وضمّه إليه، وأخذ العباس جعفراً [وضمّه اليه]، فلم يزل علي مع النبي ﷺ [حتىٰ بعثه الله (عزّوجلّ)]، فآمن به أوّلاً[٤] وصدّقه وتابعه.

[٤٠١] وعن زيد بن أرقم قال: كان أوّل من أسلم علي بن أبي طالب.

[٤٠٢] وعن ابن عباس قال: كان علي أوّل من أسلم بعد خديجة.

---

(١) ذخائر العقبىٰ: ٥٧ فضائل علي عليه السلام ـ في ذكر اسمه وكنيته عليه السلام.

[٤٠٠] ذخائر العقبىٰ: ٥٨ فضائل علي عليه السلام ـ في ذكر اسلامه.

(٢) في المصدر: «قال النبي ﷺ للعباس: إنّ أخاك أبا طالب كثير العيال وقد أصاب الناس ما ترىٰ فانطلق بنا فلنخفف من عياله».

(٣) في المصدر: «إنّا نريد أن نخفف عنك من عيالك حتىٰ ينكشف عن الناس ما هم فيه...».

(٤) ليس في المصدر: «أولاً».

[٤٠١] ذخائر العقبىٰ: ٥٨ فضائل علي عليه السلام ذكر أنّه أول من أسلم.

[٤٠٢] المصدر السابق.

[٤٠٣] وعن عمر بن الخطاب قال: كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة[(١)] وجماعة إذ ضرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم منكب علي [بن أبي طالب] فقال:

ياعلي أنت أوّل المؤمنين إيماناً، وأوّلهم إسلاماً[(٢)]، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ.

[٤٠٤] وعن أبي ذر مرفوعاً: يا علي[(٣)] أنت أوّل من آمن بي وصدّقني[(٤)].

[٤٠٥] وعن معاذة العدوية قالت: سمعت علياً على المنبر يقول: أنا الصدّيق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر، وأسلمت قبل أن يسلم أبو بكر.

[٤٠٦] وعن سلمان إنّه قال: أوّلهم إسلاماً علي بن أبي طالب[(٥)].

[٤٠٧] وعن ابن عباس مرفوعاً: السباق ثلاثة: سبق يوشع بن نون الىٰ موسىٰ، وصاحب يس الىٰ عيسىٰ، وعلي إليّ[(٦)].

وقد وردت الأحاديث في أن أبا بكر أوّل من أسلم، وهي محمولة علىٰ أنّه أوّل من أظهر إسلامه، وأمّا[(٧)] علي فهو أوّل من بدأ[(٨)] الى الاسلام.

---

[٤٠٣] ذخائر العقبىٰ: ٥٨ فضائل علي عليه السلام ذكر أنّه أول من أسلم.

(١) في المصدر: «قدم أبو عبيدة علىٰ أبي بكر».

(٢) في المصدر: «وأول المسلمين إسلاماً».

[٤٠٤] المصدر السابق.

(٣) في المصدر: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي:...».

(٤) في المصدر: «صدق» بدل «صدقني».

[٤٠٥] المصدر السابق.

[٤٠٦] المصدر السابق.

(٥) في المصدر: «أنّه قال: أول هذه الأمّة وروداً علىٰ نبيها الحوض أولها إسلاماً علي بن أبي طالب».

[٤٠٧] المصدر السابق.

(٦) في المصدر: «وعلي الىٰ النبي صلى الله عليه وآله وسلم».

(٧) لا يوجد في المصدر: «اما».

(٨) في المصدر: «بدر».

وقد استوفينا الكلام في هذا الفصل في كتابنا «الرياض النضرة في فضائل العشرة (رضي الله عنهم)»[١].

[٤٠٨] وعن أنس: بعث النبي[٢] ﷺ يوم الإثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء. (أخرجه الترمذي).

[٤٠٩] وعن رافع: بعث النبي ﷺ يوم الإثنين[٣]، وصلّىٰ وصلّت خديجة آخر يوم الإثنين، وصلّىٰ علي يوم الثلاثاء من الغد، [قبل أن يصلّي مع رسول الله ﷺ أحد].

وخبر عفيف الكندي في سبق إسلام خديجة وعلي مطوّل[٤] (أخرجه أحمد).

---

(١) ذخائر العقبیٰ: ٥٨ فضائل علي عليه السلام ذكر أنّه أول من أسلم.

[٤٠٨] ذخائر العقبیٰ: ٥٩ فضائل علي عليه السلام ذكر أنّه أول من صلّىٰ.

(٢) في المصدر: «استنبأ النبي...». الترمذي ٥/٣٠٤ فضائل علي عليه السلام باب ٩١. حديث ٣٨١٢ وفيه: «وصلّىٰ علي...».

[٤٠٩] ذخائر العقبیٰ: ٥٩ فضائل علي عليه السلام ذكر أنّه أول من صلّىٰ.

(٣) في المصدر: «صلّىٰ النبي ﷺ يوم الاثنين وصلّت خديجة...».

(٤) ذكره في ذخائر العقبیٰ: ٥٩ فضائل علي عليه السلام ذكر أنّه أول من صلّىٰ. ولفظه هكذا:

عن عفيف الكندي قال: كنت تاجراً فقدمت الحج فأتيت العباس بن عبد المطلب لابتاع منه بعض التجارة وكان امرىء تاجراً قال: فوالله اني عنده بمنىٰ إذ خرج رجل من خباء قريب منه فنظر الىٰ السماء فلمّا رآها قام يصلي ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء فقامت خلفه فصلت ثم خرج غلام قد راهق فقام معه يصلّي.

قال: فقلت للعباس يا عباس من هذا؟

قال: هذا محمد بن عبدالله بن عبد المطلب ابن أخي.

قال: فقلت: من هذه المرأة؟

قال: هذه امرأته خديجة بنت خويلد.

قال: فقلت: من هذا الفتىٰ؟

قال: هذا ابن عمه علي بن أبي طالب.

قال: قلت: ما الذي يصنع؟

[٤١٠] وعن علي قال: عبدت الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ [من] قبل أن يعبده أحد من هذه الأمّة خمس سنين. (أخرجه أبو عمر).

[٤١١] وعنه [عليه السلام] قال: صلّيت قبل أن يصلّي الناس سبع سنين. (أخرجه أحمد).

[٤١٢] وعنه أنّه كان يقول: أنا عبد الله وأخو رسول الله، وأنا الصدّيق الأكبر، ولقد صلّيت قبل الناس سبع[1] سنين. (أخرجه الحافظ الخلعي).

[٤١٣] وعن ابن عباس قال: إنّ لعلي أربع خصال ليست لأحد غيره. [وذكر] منها: إنّه أوّل من[2] صلّىٰ مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

[٤١٤] وذكروا أنّ أبا طالب قال لعلي: [أي] يا بنيّ ما هذا الدين[3] الذي أنت عليه؟

قال: يا أبت هذا دين الله[4]، آمنت برسوله، وصلّيت معه.

قال له: أمّا أنّه لم يدعك إلّا خيراً فالزمه[5]. (أخرجه ابن إسحاق).

* * *

قال: يصلي وهو يزعم أنّه نبي ولم يتبعه أحد علىٰ أمره إلّا امرأته وابن عمّه هذا الفتىٰ وهو يزعم أنّه ستفتح له كنوز كسرىٰ وقيصر... (أخرجه أحمد).

[٤١٠] ذخائر العقبى: ٦٠ فضائل علي عليه السلام باب انّه أول من صلّىٰ.

[٤١١] المصدر السابق.

[٤١٢] المصدر السابق.

(١) في المصدر: «بسبع».

[٤١٣] ذخائر العقبى: ٥٩ فضائل علي عليه السلام باب انّه أول من صلّىٰ.

(٢) في المصدر: «إنّه أول عربي وعجمي صلّىٰ...».

[٤١٤] ذخائر العقبى: ٦٠ فضائل علي عليه السلام باب انّه أول من صلّىٰ.

(٣) لا يوجد في المصدر: «الدين».

(٤) لا يوجد في المصدر: «دين الله».

(٥) أخرجه في الذخائر مفصلاً، وفيه: «إلا الىٰ خير فالزمه».

قال ابن إسحاق: [و] أقام علي بمكّة بعد هجرة النبي ﷺ ثلاثة أيام[١] حتىٰ أدّىٰ [عن النبي] الودائع التي كانت للناس عنده، [حتىٰ إذا فرغ منها] لحق بالنبي ﷺ بقبا[٢]، [فنزل معه علىٰ كلثوم بن الهدم] وهو[٣] لم يقم بقبا إلّا ليلة أو ليلتين[٤].

[٤١٥] وعن عبدالله بن الحرث قال: قلت لعلي [بن أبي طالب] عليه السلام: أخبرني بفضل[٥] منزلتك من النبي ﷺ؟

قال: نعم، بينا أنا نائم عنده وهو يصلي، فلمّا فرغ من صلاته قال: يا علي ما سألت الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ من الخير لنفسي[٦] [شيئاً] إلّا سألت لك مثله، ولا استعذت بالله من الشرّ عن نفسي[٧] إلّا استعذت عنك[٨] مثله. (أخرجه الامام المحاملي).

[٤١٦] وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرفوعاً: ما اكتسب مكتسب مثل فضل علي، يهدي صاحبه الى الهدىٰ، ويردّه عن الردىٰ. (أخرجه الطبراني).

---

(١) في المصدر: «ثلاث ليال بأيامها» بدل «ثلاثة أيام».

(٢) لا يوجد في المصدر: «بقبا».

(٣) لا يوجد في المصدر: «هو».

(٤) ذخائر العقبىٰ: ٦٠ ذكر هجرته عليه السلام.

[٤١٥] ذخائر العقبىٰ: ٦١.

(٥) في المصدر: «بأفضل»؛ وفي باقي النسخ: «أفضل».

(٦) لا يوجد في المصدر: «لنفسي».

(٧) لا يوجد في المصدر: «عن نفسي».

(٨) في المصدر: «لك».

[٤١٦] المصدر السابق.

[٤١٧] وعن علي مرفوعاً: يا علي إنّك أوّل من يدخل الجنّة معي[١]، فتدخلها بغير حساب. (رواه الامام علي بن موسى الرضا).

[٤١٨] وعن أنس قال: كان عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم طير، فقال: اللّهم ائتني بأحبّ خلقك إليك [لـ]يأكل معي هذا الطير، فجاء علي [بن أبي طالب] فأكل معه. (أخرجه الترمذي، وأخرجه الجزلي، وذكره البغوي في المصابيح).

[٤١٩] وعن أنس: قدّمت امرأة من الأنصار للنبي صلى الله عليه وآله وسلم طيراً، [فسمّىٰ] وأكل لقمة وقال: اللّهم ائتني بأحبّ الخلق إليك وإليّ، فأتىٰ عليّ فضرب الباب [فقلت: من أنت؟

قال: علي].

فقلت له: إنّه صلى الله عليه وآله وسلم علىٰ حاجة.

ثم أكل لقمة وقال مثل ذلك، فضرب الباب علي، [فقلت: من أنت؟

قال: علي].

فقلت له: إنّه صلى الله عليه وآله وسلم علىٰ حاجة.

[ثم أكل لقمة وقال مثل الأولىٰ، فضرب علي، فقلت: من أنت؟

قال: علي.

قلت: إنّ رسول الله علىٰ حاجة.

ثم أكل لقمة وقال مثل ذلك. قال:] ثم ضرب[٢] علي ورفع صوته،

---

[٤١٧] ذخائر العقبى: ٦١.

(١) في المصدر: «... أنك أول من يقرع باب الجنة فتدخلها ...».

[٤١٨] ذخائر العقبى: ٦١ فضائل علي عليه السلام.

[٤١٩] ذخائر العقبى: ٦١.

(٢) في المصدر: «فضرب».

فقال ﷺ : يا أنس إفتح الباب.

[قال:] فدخل علي،[فلمّا رآه ﷺ تبسّم] وقال لعلي: الحمد لله الذي جعلك، فانّي أدعو في كلّ لقمة أن يأتيني الله بأحبّ الخلق إليه وإليّ فكنت أنت.

قال علي: [والذي بعثك] إنّي ضربت(١) الباب ثلاث مرات ويردّني أنس.

فقال ﷺ : لِمَ رددته؟

قلت: كنت أحبّ أن يأكل معك رجل من الأنصار.

فتبسم ﷺ وقال: لا يلام الرجل علىٰ حبّ(٢) قومه.(أخرجه الامام أبو بكر بن عمر بن بكير النجار).

[٤٢٠] وعن ابن عباس: إنّ علياً دخل على النبي ﷺ، فقام اليه وعانقه وقبّل بين عينيه، فقال له العباس: أتحبّ هذا يا رسول الله؟

قال: يا عم ـ والله ـ الله(٣) أشدّ حبّاً له منّي. (أخرجه أبو الخير القزويني).

[٤٢١] وعن عائشة وقد سئلت: أيّ الناس أحبّ الى النبي ﷺ؟

قالت: فاطمة.

قيل: من الرجال؟

قالت: زوجها. (أخرجه الترمذي).

---

(١) في المصدر: «لأضرب».

(٢) لا يوجد في المصدر: «حبّ».

[٤٢٠] ذخائر العقبىٰ: ٦٧. فرائد السمطين ٣٢٣/١ باب ٥٨ حديث ٢٥٢. تاريخ بغداد: ٣١٦/١ ترجمة ٢٠٦. ترجمة الإمام علي عليه السلام ١٥٩/٢ حديث ٦٤٦. مروج الذهب ٤٢٨/٢. الصواعق المحرقة: ١٥٦.

(٣) في المصدر: «...لله».

[٤٢١] ذخائر العقبىٰ: ٦٢ فضائل علي عليه السلام انه أحبّ الناس الى النبي ﷺ.

[٤٢٢] وعنها [وقد ذكر عندها علي] قالت: ما رأيت رجلاً أحبّ الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من علي، ولا أحب إليه من فاطمة[١]. (أخرجه المخلص الذهبي، والحافظ أبو القاسم الدمشقي).

[٤٢٣] وعن معاذة الغفارية قالت: دخلت علىٰ النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيت عائشة وعلي خارج من عنده. [فسمعته يقول:][٢]

يا عائشة إنّ هذا أحبّ الرجال إليّ وأكرمهم عليّ، فاعرفي [له] حقّه، وأكرمي مثواه. (أخرجه الحافظ الخجندي).

[٤٢٤] وعن معاوية بن ثعلبة قال: جاء رجل الىٰ أبي ذر وهو في مسجد المدينة[٣] فقال: [يا أبا ذر] أخبرني[٤] بأحبّ الناس إليك، فانّي أعرف أنّ أحبّ الناس إليك أحبّهم الىٰ النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟

قال: إي وربّ الكعبة، هو ذاك الشيخ، فأشار علىٰ علي عليه السلام. (أخرجه الملاّ في سيرته).

[٤٢٥] وعن البراء بن عازب مرفوعاً: يا علي أنت منّي[٥] بمنزلة رأسي من جسدي. (أخرجه الملاّ).

---

[٤٢٢] ذخائر العقبىٰ: ٦٢ فضائل علي عليه السلام انّه أحبّ الناس الىٰ النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

(١) في المصدر: «...ولا من امرأة أحبّ الىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من امرأته». يعني فاطمة عليها السلام.

[٤٢٣] المصدر السابق.

(٢) في نسخ الينابيع: «قال».

[٤٢٤] المصدر السابق.

(٣) في المصدر: «مسجد رسول الله...».

(٤) في المصدر: «لا تخبرني».

[٤٢٥] ذخائر العقبىٰ: ٦٣ فضائل علي عليه السلام.

(٥) في المصدر: «علي مني بمنزلة...».

[٤٢٦] وعن سعد بن أبي وقاص مرفوعاً: يا علي أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلّا أنّه لا نبي بعدي. (أخرجه البخاري، ومسلم، والترمذي وابن ماجة، وأبو حاتم، وابن إسحاق).

[٤٢٧] وعن أسماء بنت عميس: سمعت النبي ﷺ يدعو الله ويقول: «اللّهم إنّي أقول كما قال أخي موسىٰ: ﴿وَاجْعَلْ لِي وَزِيراً مِنْ أَهْلِي﴾[١] علياً ﴿اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي * وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي * كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيراً * وَنَذْكُرَكَ كَثِيراً * إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيراً﴾[٢]. (أخرجه أحمد في المناقب).

[٤٢٨] وعنها مرفوعاً: إنّ جبرئيل جاءني[٣] وقال: يا محمد [إنّ] ربّك يقرئك السلام ويقول لك: علي منك بمنزلة هارون من موسىٰ لكن لانبي بعدك. (رواه الامام علي الرضا).

[٤٢٩] وعن المطلب بن عبدالله بن حنطب: قال النبي ﷺ لوفد ثقيف حين جاءوه: لتسلمنّ أو لأبعثنّ عليكم رجلاً منّي ـ أو قال: مثل نفسي ـ فليضربنّ أعناقكم، وليسبينّ ذراريكم، وليأخذنّ أموالكم.

قال عمر بن الخطاب ؓ: [فوالله] ما تمنيت الإمارة إلّا يومئذٍ [فجعلت أنصب صدري رجاء أن يقول: هو ذا.

---

[٤٢٦] ذخائر العقبىٰ: ٦٣ فضائل علي ؈ أنّه بمنزلة هارون من موسىٰ.

[٤٢٧] المصدر السابق.

(١) طه/٢٩.

(٢) طه/٣١ـ٣٥.

[٤٢٨] ذخائر العقبىٰ: ٦٤ الباب السابق.

(٣) في المصدر: «...هبط جبرئيل...».

[٤٢٩] ذخائر العقبىٰ: ٦٤ فضائل علي ؈.

قال:] فالتفت الىٰ علي فأخذ بيده وقال: هو ذا [هو ذا]. (أخرجه عبد الرزاق في جامعه، وأبو عمر، والثمري، وابن السمان).

[٤٣٠] وعن أنس مرفوعاً: ما من نبي إلّا وله نظير في أمّته، وعلي نظيري. (أخرجه الحافظ أبو الحسن الخلعي).

[٤٣١] وعن أبي أيوب الأنصاري مرفوعاً: لقد صلّت الملائكة عليّ وعلىٰ علي قبل الناس بسبع سنين[١]، لأنّا [كنّا] نصلّي ليس معنا أحد يصلي [غيرنا]. (أخرجه أبو الحسن الخلعي).

[٤٣٢] وعن أبي ذر مرفوعاً: لمّا أسري بي الىٰ السماء مررت بملك جالس علىٰ سرير من نور، واحدىٰ رجليه في المشرق والأخرىٰ في المغرب، وبين يديه لوح ينظر فيه، [والدنيا كلّها بين عينيه، والخلق بين ركبتيه، ويده تبلغ المشرق والمغرب]. فقلت: يا جبرئيل من هذا؟

قال: هذا عزرائيل، [تقدّم] فسلّم عليه، [فتقدّمت] فسلمت عليه.

فقال: وعليك السلام، يا أحمد ما يفعل ابن عمك علي؟

فقلت: تعرفه[٢]؟

قال: كيف لا أعرفه وقد وكّلني الله ـ تعالىٰ ـ بقبض أرواح الخلائق إلّا[٣]

---

[٤٣٠] ذخائر العقبىٰ: ٦٤ فضائل علي عليه السلام.

[٤٣١] ذخائر العقبىٰ: ٦٤ فضائل علي عليه السلام انّه من النبي أو مثله.

(١) لا يوجد في المصدر: «قبل الناس بسبع سنين».

[٤٣٢] ذخائر العقبىٰ: ٦٤ و ٦٥ فضائل علي عليه السلام.

(٢) في المصدر: «وهل تعرف ابن عمّي علياً؟».

(٣) في المصدر: «ما خلا».

روحك وروح ابن عمك علي [بن أبي طالب] فالله[١] يتوفاكما بمشيئته. (أخرجه الحافظ الخضر. والملاّ في سيرته).

[٤٣٣] وعن عمرو بن شاش الأسلمي ـ وكان من أصحاب الحديبية ـ قال: خرجت مع علي الى اليمن، فجفاني في سفري، فلمّا قدمت المدينة[٢] أظهرت شكايته في المسجد، [حتىٰ بلغ ذلك رسول الله ﷺ]، ثم دخلته في الغد والنبي ﷺ فيه مع أصحابه[٣]، [فلمّا رآني أبدني عينيه ـ يقول: حدّد اليّ النظر ـ حتىٰ إذا جلست] قال: يا عمرو والله [لقد] آذيتني.

قلت: أعوذ بالله أن أوذيك يا رسول الله.

فقال: [بلىٰ]، من آذىٰ علياً فقد آذاني. (أخرجه أحمد).

[٤٣٤] وعن جابر مرفوعاً[٤]: من أحبّ علياً فقد أحبّني، ومن أبغض علياً فقد أبغضني، ومن آذىٰ علياً فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله (عزّوجلّ). (أخرجه أبو عمرو والحافظ[٥] الغمري).

[٤٣٥] وعن أم سلمة قالت: أشهد أنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أحبّ علياً فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أبغض علياً فقد أبغضني، ومن

---

(١) في المصدر: «فان الله».

[٤٣٣] ذخائر العقبى: ٦٥ فضائل علي عليه السلام من آذاه فقد آذى النبي ﷺ.

(٢) لا يوجد في المصدر: «المدينة».

(٣) في المصدر: «فدخلت المسجد ذات غداة ورسول الله ﷺ في ناس من أصحابه».

[٤٣٤] المصدر السابق.

(٤) في المصدر: «وعنه قال: قال رسول الله ﷺ ...». ويعني عمرو بن شاش الأسلمي.

(٥) لا يوجد في المصدر: «والحافظ».

[٤٣٥] المصدر السابق.

أبغضني فقد أبغض الله (عزّوجلّ). (أخرجه المخلص الذهبي).

[٤٣٦] وأخرجه غيره عن عمار بن ياسر وزاد: ومن تولّىٰ علياً فقد تولّاني ومن تولّاني فقد تولّىٰ الله (عزّوجلّ).

[٤٣٧] وعن ابن عباس قال: أشهد بالله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من سبّ علياً فقد سبّني، ومن سبّني فقد سبّ الله (عزّوجلّ) ومن سبّ الله (عزّوجلّ) أكبّه [الله] علىٰ منخريه في النار[١]. (أخرجه أبو عبدالله الحلائي).

[٤٣٨] وعن أمسلمة ـ أمالمؤمنين ـ مرفوعاً: من سبّ علياً فقد سبّني. (أخرجه أحمد).

[٤٣٩] وعن أبي ذر مرفوعاً: يا علي من أطاعك فقد أطاعني، ومن أطاعني فقد[٢] أطاع الله، ومن عصاك [فقد] عصاني. (أخرجه الامام أبوبكر الاسماعيلي في معجمه).

وأخرجه الخجندي وزاد: ومن عصاني فقد عصىٰ الله[٣].

[٤٤٠] وعن أبي ذر مرفوعاً: يا علي من فارقك فقد فارقني، ومن فارقني فقد فارق الله ـ تعالىٰ ـ. (أخرجه أحمد في المناقب).

[٤٤١] وعن علي: طلبني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوجدني في حائط نائماً فضربني برجله المبارك

---

[٤٣٦] ذخائر العقبىٰ: ٦٥ الباب السابق.

[٤٣٧] ذخائر العقبىٰ: ٦٦ الباب السابق.

(١) لا يوجد في المصدر: «في النار».

[٤٣٨] المصدر السابق.

[٤٣٩] المصدر السابق.

(٢) لا يوجد في المصدر: «فقد».

(٣) المصدر السابق.

[٤٤٠] المصدر السابق (وفيه تأخر وتقدم).

[٤٤١] ذخائر العقبىٰ: ٦٦ باب ذكر اخائه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وقال: قم فوالله لأرضينّك[١] أنت أخي/وأبو ولدي/ تقاتل علىٰ سنتي/ من مات علىٰ عهدي فهو في كنز الجنّة، ومن مات علىٰ عهدك فقد قضىٰ نحبه، ومن مات بحبّك[٢] بعد موتك ختم الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ له بالأمن والإيمان ما طلعت شمس أو غربت. (أخرجه أحمد).

[٤٤٢] وعن جابر مرفوعاً: علىٰ باب الجنّة مكتوب «لا إله إلّا الله، محمد رسول الله، علي أخو رسول الله».

وفي رواية زيادة: قبل أن يخلق[٣] السموات [والارض] بألفي عام. (أخرجه أحمد في المناقب).

وأيضاً أخرج أحمد والترمذي الحديثين في كون علي أخي النبي صلى الله عليه وآله وسلم[٤].

ذكر حديث غدير خم

[٤٤٣] عن البراء بن عازب قال: كنّا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجّة الوداع[٥]، فنزلنا بغدير خم، فنودي [فينا] الصلاة جامعة، [وكسح لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت شجرة]، فصلّينا[٦] الظهر مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخذ[٧] بيد علي وقال: ألستم تعلمون أنّي أولىٰ

---

(١) في المصدر: «لأرضيك».

(٢) في المصدر: «من مات علىٰ دينك».

[٤٤٢] ذخائر العقبىٰ: ٦٦ الباب السابق.

(٣) في المصدر: «تخلق».

(٤) الترمذي ٥/ ٣٠٠ باب فضل علي عليه السلام حديث ٣٨٠٤. مسند أحمد ١/ ٢٣٠.

[٤٤٣] ذخائر العقبىٰ: ٦٧ باب من كنت مولاه.

(٥) في المصدر: «كنّا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ... في سفر».

(٦) في المصدر: «فصلّىٰ».

(٧) في المصدر: «فاخذ»؛ وفي غير نسخة استنبول: «وأخذ».

بالمؤمنين من أنفسهم؟

قالوا: بلىٰ.

فرفع يد علي وقال: [اللّهم] من كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهم والِ من والاه، وعادِ من عاداه.

قال: فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: [هنيئاً لك] يا ابن أبي طالب أصبحت [وأمسيت] مولىٰ كلّ مؤمن ومؤمنة. (أخرجه أحمد في مسنده).

[٤٤٤] وأيضاً أخرجه في المناقب من حديث عمر رضي الله عنه وزاد: أنصر من نصره، وأحبّ من أحبّه.

قال شعيب قال[١]: أبغض من بغضه.

[٤٤٥] وعن زيد بن أرقم قال: إستنشد علي [بن أبي طالب] فقال: أنشد الله رجلاً سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في غدير خم[٢]: [من كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهم والِ من والاه وعادِ من عاداه] فليقم[٣]؟! فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا. (أخرجه أحمد).

[٤٤٦] وعن زياد بن أبي زياد قال: سمعت علياً علىٰ منبر الكوفة[٤] ينشد الناس فقال: أنشد الله رجلاً [مسلماً] سمع [من] النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير خم ما

---

[٤٤٤] ذخائر العقبى: ٦٧ من كنت مولاه.

(١) في المصدر: «أو قال».

[٤٤٥] المصدر السابق.

(٢) لا يوجد في المصدر: «في غدير خم».

(٣) لا يوجد في المصدر: «فليقم».

[٤٤٦] ذخائر العقبى: ٦٨ فضائل علي عليه السلام انه وليّ لكلّ مؤمن من بعده صلى الله عليه وآله وسلم.

(٤) لا يوجد في المصدر: «علىٰ منبر الكوفة».

قال فليقم[١]؟ فقام إثنا عشر بدرياً فشهدوا. (أخرجه أحمد).

ذكر أنّ علياً من النبي ﷺ وأنّه مولىٰ كلّ مؤمن

[٤٤٧] عن عمران بن حصين مرفوعاً: إنّ علياً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي. (أخرجه أحمد والترمذي وأبو حاتم وقال الترمذي: حسن غريب).

[٤٤٨] وعن بريدة: [إنّه كان يبغض علياً] قال: قال لي النبي ﷺ [تبغض علياً؟

قال: نعم.

قال:] يا بريدة[٢] لا تبغض علياً. وإن كنت تحبّه فازدد له حبّاً.

قال: فما كان أحد من الأمّة[٣] [بعد رسول الله ﷺ] أحبّ إليّ من علي. (أخرجه أحمد).

وفي رواية: لا تقع في علي فإنّه منّي وأنا منه، وهو وليّكم بعدي.

[٤٤٩] وذكر الترمذي عن عمران بن حصين في حديث طويل: إنّ علياً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.

[٤٥٠] وعن أبي رافع قال: لمّا قتل علي أصحاب ألوية المشركين[٤] يوم أحد [قال

---

(١) لا يوجد في المصدر: «فليقم».

[٤٤٧] ذخائر العقبى: ٦٨ فضائل علي عليه السلام، باب أنه ولي كل مؤمن بعده ﷺ.

[٤٤٨] المصدر السابق.

(٢) لا يوجد في المصدر: «يا بريدة».

(٣) لا يوجد في المصدر: «من الأمّة».

[٤٤٩] ذخائر العقبى: ٦٨ فضائل علي عليه السلام باب أنه ولي كل مؤمن بعده ﷺ. الترمذي ٥/٢٩٦ باب مناقب علي عليه السلام حديث ٣٧٩٦.

[٤٥٠] ذخائر العقبى: ٦٨ فضائل علي عليه السلام في أن جبرئيل من علي.

(٤) لا يوجد في المصدر: «المشركين».

جبرئيل عليه السلام: يا رسول الله إنّ هذه لهي المواساة].

قال [له] النبي صلى الله عليه وآله وسلم: علي[١] منّي وأنا منه.

وقال جبرئيل: [و] أنا منكما. (أخرجه أحمد في المناقب).

[٤٥١] وعن علي قال: لمّا كانت ليلة [يوم] بدر قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من يستسق لنا الماء؟ فأحجم الناس، فقام علي فاحتضن قربة وأتىٰ بئراً بعيدة القعر مظلمة، فانحدر فيها.

فأوحى الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ الىٰ جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، تأهبوا لنصر محمد صلى الله عليه وآله وسلم وحزبه، فهبطوا من السماء، [لهم لغط يذعر من سمعه]. فلمّا حاذوا البئر[٢] سلّموا عليه [من عند آخرهم] إكراماً وتبجيلاً. (أخرجه أحمد في المناقب).

[٤٥٢] وعن أبي الحمراء[٣] مرفوعاً: ليلة[٤] أسري بي الى السماء نظرت الىٰ ساق الأيمن من العرش فرأيت مكتوباً[٥] «محمد رسول الله، أيّدته بعلي ونصرته به». (أخرجه الملاّ في سيرته).

[٤٥٣] وعن أبي سعيد، وأبي هريرة قالا: بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبا بكر على الحج، فلمّا بلغ ضجنان سمع بغام ناقة علي [فعرفه] فأتاه فقال: ما شأني[٦]؟

---

(١) في المصدر: «أنّه».

[٤٥١] ذخائر العقبى: ٦٨ فضائل علي عليه السلام سلام الملائكة عليه.

(٢) في المصدر وباقي النسخ: «بالبئر».

[٤٥٢] ذخائر العقبى: ٦٩ فضائل علي عليه السلام.

(٣) وفيه: «عن أبي الخميس».

(٤) ليس في المصدر: «ليلة».

(٥) في المصدر: «فنظرت الىٰ ساق العرش الأيمن فرأيت كتاباً فهمته...».

[٤٥٣] المصدر السابق.

(٦) في المصدر: «ما شأنك» قالها لعلي عليه السلام بدل «ما شاني؟».

قال: خير، إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثني بسورة(١) البراءة، فرجع(٢) أبو بكر فقال: يا رسول الله ما بالي؟ قال: خير، أنت صاحبي في الغار، غير انّه لا يبلغ عنّي إلّا أنا(٣) أو رجل منّي ـ يعني علياً ـ. (أخرجه أبو حاتم).

[٤٥٤] وفي رواية [من حديث] أحمد عن علي: لمّا رجع أبو بكر قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ جبرئيل جاءني فقال: يا محمد لن يؤدي عنك إلّا أنت أو رجل منك.

شرح: ضجنان: جبل بين المدينة ومكة. وبغام الناقة: صوتها.

[٤٥٥] وعن الحسن بن علي مرفوعاً: [قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ادعوا لي سيد العرب ـ يعني علياً ـ.

قالت عائشة: ألست سيد العرب؟!

فقال:] أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب.

فـ[لمّا جاء] أرسل صلى الله عليه وآله وسلم الى الأنصار فأتوه، فقال لهم: يا معشر الأنصار ألا أدلّكم على ما إن تمسّكتم به لن تضلوا بعدي(٤) أبدا؟

قالوا: بلىٰ [يا رسول الله].

قال: هذا علي فأحبّوه [بحبّي]، وأكرموه [بكرامتي]، واتبعوه، إنّه مع القرآن والقرآن معه، وإنّه يهديكم الى الهدىٰ، ولا يدلّكم على الردىٰ(٥). فانّ جبرئيل

(١) في المصدر: «بالبراءة» بدل «بسورة البراءة».
(٢) في المصدر: «فلمّا رجعنا انطلق أبو بكر...».
(٣) في المصدر: «غيري» بدل «إلّا أنا».
[٤٥٤] المصدر السابق.
[٤٥٥] ذخائر العقبى: ٧٠ فضائل علي عليه السلام.
(٤) في المصدر: «بعده».
(٥) لا يوجد في المصدر المطبوع: «انّه مع القرآن... على الردىٰ».

أخبرني بالذي قلته لكم عن الله(عزّوجلّ). (رواه الامام علي الرضا).

[٤٥٦] وعن عبدالله بن أسعد بن زرارة الأنصاري مرفوعاً: ليلة أسري بي الى السماء انتهيت الىٰ ربّي (عزّوجلّ)، فأوحىٰ إليّ في علي ثلاث خصال[١]: إنّه سيّد المسلمين، ووليّ المتقين، وقائد الغر المحجلين. (أخرجه المحاملي).

[٤٥٧] وأخرجه الامام علي الرضا عن جدّه علي بن أبي طالب وزاد: يعسوب الدين[٢].

[٤٥٨] وعن جابر في حديث طويل في مناسك الحج [وفيه]: نحر[٣] النبي ﷺ بيده ثلاثاً وستين بدنة فأعطىٰ[٤] علياً المنحر[٥] فنحر ما غيرها من الإبل المائة[٦]، وأشركه في هديه، ثم أمره[٧] أن يجعل من كلّ بدنة بضعة، فجعلت في قدر فطبخت، فأكلا من لحمها، وشربا من مرقها. (أخرجه مسلم وابن ماجة)[٨].

[٤٥٩] وعن قيس بن أبي حازم قال: إلتفت أبو بكر الىٰ علي فتبسّم في وجهه[٩] وقال: سمعت النبي ﷺ يقول: لا يجوز أحد على الصراط إلّا من كتب له

---

[٤٥٦] ذخائر العقبىٰ: ٧٠ فضائل علي عليه السلام.

(١) لا يوجد في المصدر: «خصال».

[٤٥٧] المصدر السابق.

(٢) اليعسوب: السيد والرئيس والمقدم، وأصله فحل النحل وأميرها.

[٤٥٨] المصدر السابق.

(٣) في المصدر: «فنحر».

(٤) في المصدر: «وأعطىٰ».

(٥) لا يوجد في المصدر: «المنحر».

(٦) في المصدر: «ما غبر منها» بدل «ما غيرها من الابل المائة».

(٧) في المصدر: «ثم أمر».

(٨) لا يوجد في المصدر: «ابن ماجة».

[٤٥٩] ذخائر العقبىٰ: ٧١ فضائل علي عليه السلام.

(٩) في المصدر: «التقىٰ أبو بكر وعلي فتبسّم أبو بكر في وجه علي...».

علي الجواز. (أخرجه ابن السمان في كتاب الموافقة).

ذكر الوصية[١]

[٤٦٠] عن بريدة مرفوعاً: لكلّ نبي وصيّ ووارث، وإنّ علياً وصيّي ووارثي. (أخرجه الحافظ أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة).

[٤٦١] وعن أنس مرفوعاً: إنّ وصيّي ووارثي، يقضي ديني، وينجز موعدي علي بن أبي طالب. (أخرجه أحمد في المناقب).

* * *

[٤٦٢] وعن عائشة مرفوعاً: [قالت: قال رسول الله ﷺ لمّا حضرته الوفاة] ادعوا لي حبيبي، فجاء أبو بكر ثم عمر فلم يلتفت إليهما[٢].

ثم قال: ادعوا لي حبيبي، فدعوا [له] علياً، فلمّا رآه أدخله [معه] في الثوب الذي كان عليه، فلم يزل يحتضنه حتى قبض ﷺ. (أخرجه الرازي).

[٤٦٣] وعن أم سلمة قالت: والله به أحلف إنّ علياً كان لأقرب الناس عهداً بالنبي ﷺ، فكنّا عند الباب، فجعل يناجي علياً ويسارّه حتى قبض ﷺ. (أخرجه أحمد).

---

(١) في المصدر: «ذكر اختصاصه بالوصاية والارث».

[٤٦٠] ذخائر العقبى: ٧١ فضائل علي عليه السلام.

[٤٦١] المصدر السابق.

[٤٦٢] المصدر السابق: ٧٢.

(٢) في المصدر: «... فدعوا له أبوبكر فنظر إليه ثم وضع رأسه، فقال: ادعوا لي حبيبي، فدعوا له عمر، فلمّا نظر إليه وضع رأسه، ثم قال ...».

[٤٦٣] المصدر السابق، وفيه أكثر تفصيلاً.

ذكر فتح خيبر بيد علي عليه السلام

أخرجه البخاري ومسلم عن سهل بن سعد، وأخرجه مسلم أيضاً وأبو حاتم عن سلمة بن الأكوع. وأخرجه أبو حاتم أيضاً عن أبي هريرة. وأخرجه أحمد عن أبي سعيد وعن أبي رافع[١].

[٤٦٤] وعن أبي سعيد: إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخذ الراية وهزّها ثلاثاً، ثم قال: من يأخذها بحقها؟

فجاء فلان فقال: أنا.

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: والذي كرّم[٢] وجه محمد لأعطينّها رجلاً لا يفرّ هناك[٣]. يا علي خذ هذه فانطلق بها. فانطلق بها حتىٰ فتح الله خيبراً[٤]... (أخرجه أحمد).

[٤٦٥] وعن أبي رافع: [قال: خرجنا مع علي حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برايته، فلمّا دنا من الحصن خرج إليه أهله فقاتلهم، فضربه رجل من يهود وطرح ترسه، فتناول علي عليه السلام باباً كان عند الحصن فترس به نفسه، فلم يزل في يده حتىٰ فتح الله (عزّوجلّ) عليه ثم] إنّ علياً ألقىٰ باب الحصن [من يده، فلقد رأيتني] ومعي سبعة نفر وأنا ثامنهم نجتهد علىٰ أن نقلب ذلك الباب فما قلبناه. (أخرجه

(١) وقد ذكرها جميعاً في ذخائر العقبى: ٧٢ و ٧٣.

[٤٦٤] ذخائر العقبى: ٧٣ فضائل علي عليه السلام.

(٢) في المصدر: «يكرم».

(٣) لا يوجد في المصدر: «هناك».

(٤) في المصدر: «هاك يا علي، فانطلق حتىٰ فتح الله خيبرا».

[٤٦٥] المصدر السابق.

أحمد في المسند).

* * *

[٤٦٦] وعن علي قال: ما رمدت عيناي منذ تفل النبي ﷺ في عيني. (أخرجه أحمد).

[٤٦٧] وعنه قال: ما رمدت عيناي منذ مسح ﷺ وجهي، وتفل في عيني يوم خيبر حين أعطاني الراية. (أخرجه أبو الخير القزويني).

* * *

[٤٦٨] وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى: ... إنّ[1] علياً يلبس ثياب الصيف في الشتاء... فسأله أبي فقال: إنّ النبي ﷺ بعثني الى خيبر وأنا أرمد العينين[2] فتفل في عيني وقال: اللّهم أذهب عنه الحرّ والبرد. فما وجدت حراً ولا برداً منذ يومئذٍ. (أخرجه أحمد).

[٤٦٩] وعن عمرو بن حبيشي[3] قال: خطبنا الحسن بن علي (رضي الله عنهما) حين استشهد أبوه فقال: لقد فارقكم الليلة رجل كان جدّي النبي ﷺ يعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح الله بيده خيبر[4]. وما ترك صفراء ولا بيضاء إلّا ستمائة[5] درهم من فضل عطائه أراد أن يشتري بها خادماً

---

[٤٦٦] ذخائر العقبى: ٧٣ فضائل علي عليه السلام.

[٤٦٧] ذخائر العقبى: ٧٤ فضائل علي عليه السلام.

[٤٦٨] المصدر السابق.

(١) في المصدر: «كان أبي يسمر مع علي وكان علي يلبس...».

(٢) في المصدر: «...بعث اليّ وأنا أرمد يوم خيبر، فقلت: يا رسول الله إنّي أرمد العين. فتفل...».

[٤٦٩] المصدر السابق.

(٣) في المصدر: «حبش».

(٤) في المصدر: «حتى يفتح الله عليه».

(٥) في المصدر: «سبعمائة».

لأهله[١]. (أخرجه أحمد).

[٤٧٠] وعنه: لقد فارقكم رجل ما سبقه الأولون [بعلم]، ولا يدركه[٢] الآخرون، كان جدّي[٣] [رسول الله] صلى الله عليه وآله وسلم يبعث[٤] بالسريّة، جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، لا ينصرف حتىٰ يفتح له[٥]. (أخرجه أحمد، وأبو حاتم).

* * *

[٤٧١] وعن أبي جعفر محمد بن علي الباقر قال: نادىٰ ملك من السماء يوم بدر ـ يقال له رضوان ـ [أن]: لا سيف إلّا ذو الفقار ولا فتىٰ إلّا علي. (أخرجه الحسن بن عرفة العبدي).

سمّي بذي الفقار لأنه كانت فيه حفر صغار.

[٤٧٢] وعن ابن عباس [قال]: كان علي أخذ الراية[٦] يوم بدر. وقال الحكم: أخذ علي يوم بدر والمشاهد كلّها[٧]. (أخرجه أحمد في المناقب).

[٤٧٣] وعن علي قال: ضربت يدي[٨] يوم أحد فسقط اللواء من يدي فقال صلى الله عليه وآله وسلم:

---

(١) في المصدر: «من عطائه كان يرصدها لخادم لأهله».

[٤٧٠] ذخائر العقبىٰ: ٧٢ فضائل علي عليه السلام.

(٢) في المصدر: «أدركه».

(٣) لا يوجد في المصدر: «جدّي».

(٤) في المصدر: «يبعثه».

(٥) في المصدر: «عليه».

[٤٧١] المصدر السابق.

[٤٧٢] ذخائر العقبىٰ: ٧٥ فضائل علي عليه السلام.

(٦) في المصدر: «راية رسول الله».

(٧) في المصدر: «فقال الحكم: يوم خيبر والمشاهد كلّها».

[٤٧٣] المصدر السابق.

(٨) في المصدر: «كسرت يد علي...» والضمائر فيه بلفظ الغائب.

ضعوه في يده اليسرىٰ، فانّه صاحب لوائي في الدنيا والآخرة. (أخرجه ابن الحضرمي).

[٤٧٤] وعن مالك بن دينار قال: سألت سعيد بن جبير واخوانه من العلماء[١]: من كان حامل راية النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟ قالوا: كان حاملها علي عليه السلام. (أخرجه أحمد في المناقب).

❊ ❊ ❊

[٤٧٥] وعن مخدوج الهذلي مرفوعاً: [أما علمت] يا علي أنّ أوّل من يدعىٰ أنا وأنت[٢]، فنقوم عن يمين العرش [في ظلّه]، فنكسىٰ حللاً خضراء من حلل الجنّة، ثم يدعىٰ بالنبيين بعضهم علىٰ اثر بعض، فيقومون بين السماطين[٣] عن يمين العرش، ويكسون حللاً خضراء من حلل الجنّة.

ألا وإنّي أخبرك يا علي: أنّ أمّتي أوّل الأمم يحاسبون يوم القيامة، ثم أبشر أوّل من يدعىٰ أنت لقرابتك منّي[٤]، [وميزتك] ومنزلتك عندي، فيدفع إليك لوائي وهو لواء الحمد، تسير به بين السماطين، آدم وجميع خلق الله ـ تعالىٰ ـ يستظلّون[٥] بظلّ لوائي يوم القيامة، فتسير باللواء، والحسن عن يمينك، والحسين عن يسارك، حتىٰ تقف بيني وبين إبراهيم في ظل العرش، [ثم تكسى

---

[٤٧٤] ذخائر العقبىٰ: ٧٥ فضائل علي عليه السلام.

(١) في المصدر: «القراء» بدل «العلماء».

[٤٧٥] المصدر السابق.

(٢) ليس في المصدر: «أنا وأنت» والضمير مفرد.

(٣) في المصدر: «فيقومون سماطين».

(٤) في المصدر: «ثم أبشر أنّك أول من يدعىٰ بك ...».

(٥) في المصدر: «مستظلون».

حلّة من حلـل الجنة]، ثم ينادي مناد من تحت العرش: يا محـمـد[1]، نـعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي.

أبشر يا علي، إنّك تكسىٰ إذاكسيت، وتدعىٰ إذا دعيت، وتحـيا إذا حـييت.

(أخرجه أحمد في المناقب).

شرح: السماطان: الجانبان، يقال مشىٰ بين السماطين.

ذكر أنّ علياً خاصف النعل

[٤٧٦] عن علي قال: لمّا كان يوم الحديبية خرج إلينا ناس من المشركين، منهم سهل ابن عمرو، وأناس من رؤساء المشركين، فقالوا: يا محمد خرج إليك ناس من أبنائنا واخواننا وأرقائنا، [وليس بهم فقه في دين وإنّما خرجـوا] فـراراً مـن أموالنا [وضياعنا]، فارددهم الينا [فان كان بهم فقه في الدين سنفقههم].

فقال [النبي]: يا معشر قريش لتنتهنّ أو ليبعثنّ الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين، قد امتحن الله قلبه على الإيمان.

[فقالوا: من هو يا رسول الله؟

وقال أبو بكر: من هو يا رسول الله؟

وقال عمر: من هو يا رسول الله؟].

قال: هو خاصف النعل. وكان أعطىٰ علياً نعله يخصفها.

ثم التفت علي الىٰ من عنده وقال: إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من كـذب عـلياً[2]

---

(١) لا يوجد في المصدر: «يا محمد».

[٤٧٦] ذخائر العقبى: ٧٦ فضائل علي عليه السلام. الترمذي ٥/٢٩٨ باب فضائل علي عليه السلام حديث ٣٧٩٩.

(٢) في المصدر: «عَلِيٌّ».

متعمداً فليتبوأ مقعده من النار. (أخرجه الترمذي وقال: حسن صحيح).

[٤٧٧] وعن أبي سعيد مرفوعاً: إنّ منكم من يقاتل علىٰ تأويل القرآن كما قاتلت علىٰ تنزيله.

قال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟

قال: لا.

قال عمر: أنا هو يا رسول الله[١]؟

قال: لا، ولكن خاصف النعل [في الحجرة]، و [كان] أعطىٰ علياً نعله يخصفها. (أخرجه أبو حاتم وأبو يعلى الموصلي)[٢].

شرح: الخصف: الضم والجمع، ومنه: ﴿يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ﴾[٣].

* * *

[٤٧٨] وعن زيد بن أرقم: كان لنفر من الصحابة أبواب شارعة في المسجد [قال:] فقال ﷺ يوماً: سدّوا هذه الأبواب إلّا باب علي، فتكلّم في ذلك أناس، فقام ﷺ على المنبر، فحمد الله وأثنىٰ عليه، ثم قال: [أمّا بعد] إنّي [ما] أمرت بسدّ هذه الأبواب غير باب علي، فقال فيه قائلكم، وإني والله ماسددت شيئاً ولا فتحته، ولكن أمرت بشيء فاتبعته. (أخرجه أحمد).

[٤٧٩] وعن [ابن] عمر ﵁ قال: لقد أوتي ابن أبي طالب ثلاث خصال لئن تكون

---

[٤٧٧] ذخائر العقبىٰ: ٧٦ فضائل علي ﵇.

(١) لا يوجد في المصدر: «قال عمر: أنا هو يا رسول الله؟».

(٢) لا يوجد في المصدر: «أبو يعلى الموصلي».

(٣) الأعراف/٢٢. طه/١٢١.

[٤٧٨] ذخائر العقبىٰ: ٧٦، ٧٧ فضائل علي ﵇.

[٤٧٩] ذخائر العقبىٰ: ٧٧ فضائل علي ﵇.

لي واحدة منهن أحبّ اليّ من حمر النعم:
زوّجه النبي ﷺ ابنته [وولدت له].
وسدّ الأبواب إلّا بابه [في المسجد].
وأعطاه الراية يوم خيبر[1]. (أخرجه أحمد).

[٤٨٠] وعن أبي سعيد مرفوعاً: يا علي لا يحلّ لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك. (أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن).

[٤٨١] وعن أنس: كنت عند النبي ﷺ فرأىٰ علياً مقبلاً إليه فقال: يا أنس.
[قلت: لبيك.
قال:] هذا المقبل حجّتي علىٰ أمّتي يوم القيامة. (أخرجه النقاش).

في ذكر كثرة علم علي عليه السلام

[٤٨٢] وعن علي مرفوعاً: أنا دار العلم وعلي بابها. (أخرجه البغوي في المصابيح).

[٤٨٣] وأخرجه أبو عمر: أنا مدينة العلم وعلي بابها [وزاد]: فمن أراد العلم فليأته من بابه.

[٤٨٤] وعن عائشة قالت: من أفتاكم بصوم عاشورا؟
قالوا: علي.

---

(١) في المصدر: «يوم حنين» بدل «خيبر».

[٤٨٠] ذخائر العقبى: ٧٧ فضائل علي عليه السلام. الترمذي ٥/٣٠٣ باب ٩٠ فضائل علي عليه السلام حديث ٣٨١١.

[٤٨١] ذخائر العقبى: ٧٧ فضائل علي عليه السلام.

[٤٨٢] المصدر السابق.

[٤٨٣] المصدر السابق.

[٤٨٤] ذخائر العقبى: ٧٨ فضائل علي عليه السلام.

قالت: أما إنّه أعلم الناس بالسنّة. (أخرجه أبو عمر).

[٤٨٥] وعن ابن عباس وقد سئل عن علي فقال: [رحمة الله علىٰ أبي الحسن]، كان والله علم الهدىٰ، وكهف الورىٰ[١]، وطود النهىٰ، ومحلّ الحجىٰ، ومنبع الندىٰ[٢]، ومنتهىٰ العلم للزلفىٰ[٣]، ونوراً أسفر في ظلم الدجىٰ، وداعياً الى الحجّة[٤] العظمىٰ، ومستمسكاً بالعروة الوثقىٰ، [أتقىٰ من تقمص وارتدىٰ]، وأكرم من شهد النجوىٰ بعد محمد المصطفىٰ ﷺ، وصاحب القبلتين، وأبو السبطين، وزوجته خير النساء، فما يفوقه أحد، ولم تر عيناي مثله، ولم أسمع بمثله، فمن يبغضه فعليه لعنة الله ولعنة العباد إلىٰ يوم التناد. (أخرجه أبو الخير القواس).

شرح: طود: هو الجبل العظيم. والنهىٰ: العقول. والحجىٰ: العقل أيضاً. والنجوىٰ: المشاورة والمسارة.

[٤٨٦] وعن ابن عباس قال: والله لقد أعطي علي تسعة أعشار العلم، وأيم الله لقد شارككم في العشر العاشر. (أخرجه أبو عمر).

[٤٨٧] وعن علي مرفوعاً: ليهنك العلم يا أبا الحسن، لقد شربت العلم شرباً، ونهلته نهلاً. (أخرجه الرازي).

---

[٤٨٥] ذخائر العقبى: ٧٨ فضائل علي عليه السلام.

(١) في المصدر: «كهف التقىٰ».

(٢) في المصدر: «غيث الندىٰ».

(٣) في المصدر: «للورىٰ».

(٤) في المصدر: «المحجة».

[٤٨٦] المصدر السابق.

[٤٨٧] المصدر السابق.

شرح: نهلته نهلا: أي شربت العلم مكرراً كثيراً.

وأخرج أحمد في المناقب: إنّ عمر بن الخطاب إذا أشكل عليه شيء أخذ من علي[١].

[٤٨٨] وعن عائشة وقد سئلت عن المسح على الخفين فقالت: إئت علياً فاسأله. (أخرجه مسلم).

[٤٨٩] وعن سعيد بن المسيب: كان عمر ﷺ يتعوّذ من معضلة ليس لها أبو الحسن. (أخرجه أحمد وأبو عمر).

[٤٩٠] وروي: أنّ عمر ﷺ أراد رجم المرأة التي ولدت لستة أشهر فقال [له] علي: في كتاب الله ﴿وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلاثُونَ شَهْراً﴾[٢] ثم [قال تعالىٰ:] ﴿وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ﴾[٣]. فالحمل ستة أشهر [والفصال في عامين]، فتركها[٤] وقال: لولا علي هلك[٥] عمر. (أخرجه أحمد والقلعي وابن السمان).

[٤٩١] وعن أبي ظبيان قال: [شهدت عمر بن الخطاب] أتي بامرأة مجنونة قد زنت فاعترفت بزناها [فأمر برجمها، فذهبوا بها ليرجموها فلقيهم علي فقال: ما

---

(١) ذخائر العقبى: ٧٩ فضائل علي ﷺ. وقد ذكر أحمد ذلك بعد أن اورد روايات في رجوع عمر وارجاعه الى أمير المؤمنين علي ﷺ وذكر في الذخائر شيء منها.

[٤٨٨] ذخائر العقبى: ٧٩ فضائل علي ﷺ.

[٤٨٩] ذخائر العقبى: ٨٢ فضائل علي ﷺ.

[٤٩٠] المصدر السابق.

(٢) الأحقاف/١٥.

(٣) لقمان/١٤.

(٤) في المصدر: «فترك عمر رجمها».

(٥) في المصدر: «هلك».

[٤٩١] ذخائر العقبى: ٨١ فضائل علي ﷺ.

هذه؟ قالوا: زنت فأمر عمر برجمها، فانتزعها علي من أيديهم فردّهم، فرجعوا الىٰ عمر فقالوا: ردّنا علي. قال: ما فعل هذا علي إلّا لشيء، فأرسل إليه فجاءه، فقال: مالك رددت هؤلاء؟ قال: أما سمعت النبي ﷺ يقول:] «رفع القلم عن ثلاث: عن النائم حتىٰ يستيقظ، وعن الصغير حتىٰ يحتلم[1]، وعن المجنون[2] حتىٰ يعقل»؟

[فقال: بلىٰ.

فقال: هذه مبتلاة بني فلان، فلعلّه أتاها وهواها.

فقال عمر: لا أدري] فترك رجمها. (أخرجه أحمد، وابن السمان في كتاب الموافقة. وأيضاً أخرج ابن السمان الأحاديث الكثيرة مثله).

[٤٩٢] وعن سعيد بن المسيب قال: ما كان أحد من الصحابة يقول: «سلوني» إلّا علياً. (أخرجه أحمد في المناقب، والبغوي في معجمه، وأبو عمر).

[٤٩٣] وعن أبي الطفيل قال: شهدت علياً يقول: سلوني [فوالله] لا تسألوني عن شيء إلّا أخبرتكم، وسلوني عن كتاب الله، فوالله ما من آية إلّا وأنا أعلم أبليل نزلت أم بنهار، [أم في سهل] أم في جبل. (أخرجه أبو عمر).

[٤٩٤] وعن أنس مرفوعاً: أقضىٰ أمّتي علي. (أخرجه الحافظ السلفي)[3].

---

(١) في المصدر: «يكبر».

(٢) في المصدر: «المبتلىٰ».

[٤٩٢] ذخائر العقبىٰ: ٨٣ فضائل علي عليه السلام.

[٤٩٣] المصدر السابق.

[٤٩٤] المصدر السابق.

(٣) في المصدر: «أخرجه البغوي في المصابيح».

[٤٩٥] وعن معاذ بن جبل مرفوعاً: يا علي لا يحاجك بسبع أحد من قريش[١]: أنت أوّلهم إيماناً بالله، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسوية، وأعدلهم في الرعية، وأبصرهم بالقضيّة، وأعظمهم عند الله مزية. (أخرجه الحاكمي)[٢].

وأخرج أحمد حديث إرسال النبي صلى الله عليه وآله وسلم علياً فجعله قاضياً ودعاؤه له، وحديث إلقاء الصنم الكبير عن سطح الكعبة المكرمة. وأخرج هذا الحديث صاحب الصفوة[٣].

[٤٩٦] وعن حميد بن أبي عبدالله قال: ذكر عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما قضىٰ به علي [بن أبي طالب] فأعجبه[٤] فقال: الحمد لله الذي جعل فينا أهل البيت الحكم[٥]. (أخرجه أحمد في المناقب).

[٤٩٧] وعن زيد بن أرقم قال: أتىٰ ثلاثة نفر عند علي، هم وقعوا علىٰ جارية[٦] في الجاهلية[٧] في طهر واحد، فولدت [ولداً]، فادّعوا في الولد[٨].

---

[٤٩٥] ذخائر العقبىٰ: ٨٣ فضائل علي عليه السلام.

(١) في المصدر: «تخصم الناس بسبع ولا يحاجك أحد من قريش...».

(٢) في المصدر: «أخرجه الحافظ السلفي».

(٣) ذكر الحديثين مفصلاً في الذخائر: ٨٣ و ٨٥ علىٰ الترتيب؛ وقال: أخرجه أحمد وقال عن الثاني: وأخرجه صاحب الصفوة.

[٤٩٦] ذخائر العقبىٰ: ٨٥ فضائل علي عليه السلام.

(٤) في المصدر: «قضاء قضىٰ به علي... فأعجب النبي».

(٥) في المصدر: «...جعل فينا الحكمة أهل البيت».

[٤٩٧] المصدر السابق. مسند أحمد ٣٧٣/٤.

(٦) في المصدر: «أتي علي بثلاثة نفر وقعوا».

(٧) لا يوجد في المصدر: «في الجاهلية».

(٨) في المصدر: «فادعوه».

[فقال علي لأحدهم: تطيب نفساً لهذا؟

قال: لا.

قال للآخر: تطيب نفساً لهذا؟

قال: لا.

قال للآخر: تطيب به نفساً لهذا؟

قال: لا].

فقال لهم علي: إنّي[1] أراكم شركاء متشاكسون، إنّي أقرع بينكم فأيّكم أصابته القرعة أغرمته ثلث القيمة، وأسلمت له الولد[2].

فذكروا ذلك للنبي ﷺ قال: ما أجد فيها إلّا ما قال علي. (أخرجه أحمد في المناقب).

[٤٩٨] وعن علي مرفوعاً: يا علي إنّ الله أمرني أن أتخذك ظهيراً[3]. (أخرجه ابن السمان [في كتاب الموافقة]).

[٤٩٩] وعن أبي سعيد الخدري مرفوعاً: أعطيت في علي خمساً هن أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها:

أمّا الواحدة: فهو تكاتي بين يدي الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ حتىٰ يفرغ الله من الحساب.

---

(١) لا يوجد في المصدر: «لهم علي اني».

(٢) في المصدر: «أغرمته ثلثي القيمة والزمته الولد».

[٤٩٨] ذخائر العقبى: ٨٦ فضائل علي عليه السلام.

(٣) في المصدر: «اتخذك صهرا».

[٤٩٩] المصدر السابق.

وأمّا الثانية: فلواء الحمد بيده وآدم وولده تحته[١].

وأمّا الثالثة: فواقف علىٰ عقر حوضي يسقي من عرف من أمّتي.

وأمّا الرابعة: فساتر عورتي ومسلّمي الىٰ ربّي ـ جلّ وعلا ـ.

وأمّا الخامسة: فلست أخشىٰ أن يرجع زانياً بعد إحصان، ولا كافراً بعد إيمان.

(أخرجه أحمد في المناقب).

شرح: تكاتي ـ بوزن الهمزة ـ: ما يتّكأ عليه. وعقر الحوض ـ بضم العين المهملة وإسكان القاف ـ: ساحل الحوض.

[٥٠٠] وأخرج أحمد، وأبو القاسم الدمشقي، والنسائي في المناقب حديث عمرو بن ميمون، عن ابن عباس قال: أف وتف، وقعوا في رجل له عشر خصال في حديث طويل ذكرته أولاً.

ذكر ما أنزل في علي [من الآي]

[٥٠١] منها: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِالليلِ وَٱلنَّهَارِ سِرّاً وَعَلَانِيَةً﴾ (البقرة/٢٧٤)

عن ابن عباس: إنّها نزلت في علي.

[٥٠٢] ومنها: ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً كَمَن كَانَ فَاسِقاً...﴾ (السجدة/١٨).

عن ابن عباس: إنّها نزلت في علي وهو مؤمن[٢]، وفي الوليد بن عقبة وهو

---

(١) في المصدر: «...آدم ومن ولده».

[٥٠٠] انظر ذخائر العقبى: ٨٦ و ٨٧ فضائل علي عليه السلام ذكر اختصاصه بعشر.

[٥٠١] ذخائر العقبى: ٨٨ فضائل علي عليه السلام (نقله مختصراً).

[٥٠٢] المصدر السابق.

(٢) لا يوجد في المصدر: «وهو مؤمن».

فاسق[١]. (أخرجها الحافظ السلفي).

[٥٠٣] ومنها: ﴿إِنَّما وَلِيُّكُمُ ٱللهُ وَرَسُولُهُ وَٱلَّذِينَ آمَنُوا﴾ الآية. (المائدة/٥٥).

نزلت في علي. (أخرجه الحافظ الواحدي).

[٥٠٤] ومنها: ﴿أَفَمَن شَرَحَ ٱللهُ صَدْرَهُ لِلإِسْلامِ﴾ (الزمر/٢٢).

نزلت فيه وفي حمزة، وكان أبو لهب ممّن قسا قلبه. (أخرجه الواحدي).

[٥٠٥] ومنها: ﴿أَفَمَن وَعَدْنَاهُ وَعْداً حَسَناً فَهوَ لاقِيهِ﴾(القصص/٦١).

وعن مجاهد: إنّها نزلت في علي وحمزة وكان الممتع أبو جهل.

[٥٠٦] ومنها: ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحمٰنُ وُدّاً﴾ (مريم/٩٦).

عن محمد بن الحنفية قال: لا يبقَ مؤمن إلّا وفي قلبه ودّ علي[٢] وأهل بيته. (أخرجها الحافظ السلفي).

[٥٠٧] ومنها: ﴿وَيُطْعِمُونَ ٱلطعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً﴾ (الانسان/٨).

عن ابن عباس: إنّها نزلت في علي، وفاطمة، وابنيها، وجاريتها فضة[٣].

[٥٠٨] وعن ابن عباس: ليس من آية في القرآن ﴿يَا أَيُّها ٱلَّذِينَ آمَنُوا﴾ إلّا وعلي رأسها وأميرها وشريفها. ولقد عاتب الله أصحاب محمد ﷺ في القرآن وما

---

(١) لا يوجد في المصدر: «وهو فاسق».

[٥٠٣] ذخائر العقبى: ٨٨ فضائل علي عليه السلام.

[٥٠٤] المصدر السابق.

[٥٠٥] المصدر السابق.

[٥٠٦] ذخائر العقبى: ٨٩ فضائل علي عليه السلام.

(٢) في المصدر: «لعلي».

[٥٠٧] ذخائر العقبى: ٨٩ فضائل علي عليه السلام.

(٣) لا يوجد في المصدر: «وفاطمة... الخ».

[٥٠٨] المصدر السابق.

ذكر علياً إلّا بخير.

* * *

[٥٠٩] وعن زيد بن أرقم مرفوعاً: يا علي أنت معي في قصري في الجنّة مع فاطمة ابنتي، ثم تلا ﴿إِخْواناً عَلىٰ سُرُرٍ مُتَقابِلِينَ﴾ (الحجر/٤٧). (أخرجه أحمد في المناقب).

[٥١٠] وعن أنس مرفوعاً: نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنّة: أنا، وحمزة، وعلي، وجعفر، والحسن، والحسين، والمهدي. (أخرجه ابن ماجة، وابن السري).

[٥١١] وعن ابن مسعود مرفوعاً: أما ترضىٰ يا علي أنّك معي في الجنّة، والحسن والحسين، وإن ذريّاتنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذريّاتنا، وأشياعنا عن أيماننا وشمائلنا؟ (أخرجه أحمد في المناقب).

[٥١٢] وعن علي: كنت أمشي مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في بعض طرق المدينة، فأتينا علىٰ حديقة، فمررنا حتىٰ أتينا علىٰ سبع حدائق، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها؟! فقال: لك في الجنّة أحسن منها(١). (أخرجه أحمد في المناقب).

---

[٥٠٩] ذخائر العقبى: ٨٩ فضائل علي عليه السلام.

[٥١٠] المصدر السابق.

[٥١١] ذخائر العقبى: ٩٠ فضائل علي عليه السلام.

[٥١٢] المصدر السابق.

(١) نقله مختصراً ولفظه هكذا:

كنت مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في بعض طرق المدينة فأتينا علىٰ حديقة فقلت: ما أحسن هذه الحديقة؟! قال: لك في الجنة أحسن منها، ثم أتينا علىٰ حديقة أخرىٰ أحسن منها فقلت: يا رسول الله ما أحسنها؟! قال: لك في الجنّة أحسن منها. حتىٰ أتينا علىٰ سبع حدائق أقول: يا رسول الله ما أحسنها، فيقول: لك في الجنة أحسن منها.

[٥١٣] وعن أنس مرفوعاً: يا علي أنت يوم القيامة علىٰ ناقة من نوق الجنّة، فتركبها وركبتك مع ركبتي، وفخذك مع فخذي، حتىٰ ندخل الجنّة. (أخرجه أحمد في المناقب).

[٥١٤] وعن علي مرفوعاً: لمّا أسري بي الى السماء أخذ جبرائيل بيدي وأقعدني علىٰ درنوك من درانيك الجنّة، وناولني سفرجلة، فكنت أقلّبها إذ انفلقت وخرجت منها حوراء لم أر أحسن منها، فقالت: السلام عليك يا محمد.

قلت: وعليك السلام، من أنت؟!

قالت: أنا الراضية المرضية، خلقني الجبار من ثلاثة أصناف: أعلاي من عنبر، ووسطي من كافور، وأسفلي من مسك، عجنني بماء الحيوان، ثم قال: كوني، فكنت، خلقني لأخيك وابن عمك علي بن أبي طالب. (رواه الامام علي بن موسى الرضا).

***

[٥١٥] وعن علي مرفوعاً: من أحبّني وأحبّ هذين وأباهما وأمّهما كان معي في درجتي يوم القيامة. (أخرجه أحمد والترمذي).

[٥١٦] وعن مطلب بن عبدالله بن حنطب[١] مرفوعاً: [يا] أيّها الناس أوصيكم بحبّ أخي وابن عمي علي بن أبي طالب، فانّه لا يحبّه إلّا مؤمن ولا يبغضه إلّا منافق. (أخرجه أحمد في المناقب).

---

[٥١٣] ذخائر العقبى: ٩١ فضائل علي عليه السلام.

[٥١٤] ذخائر العقبى: ٩٠ فضائل علي عليه السلام.

[٥١٥] ذخائر العقبى: ٩١ فضائل علي عليه السلام.

[٥١٦] المصدر السابق.

(١) في المصدر: «عن الطيب بن عبدالله بن حنطب».

[٥١٧] وعن علي قال: والذي فلق الحبّة وبرء النسمة، إنّه لعهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم إليّ [إنّه] لا يحبّني إلّا مؤمن، ولا يبغضني إلّا منافق. (أخرجه مسلم).

وعن أمّ سلمة نحوه(١).

[٥١٨] وعن جابر: ما كنّا نعرف المنافقين إلّا ببغضهم علياً. (أخرجه أحمد).

وأخرج الترمذي عن أبي سعيد نحوه(٢).

[٥١٩] وعن ابن عباس مرفوعاً: حبّ علي يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب. (أخرجه الملاّ).

[٥٢٠] وعن أنس قال: دفع علي عليه السلام الىٰ بلال درهماً ليشتري به بطيخاً، فاشترىٰ به بطيخة فوجدها مرّة، فقال: يا بلال ردّ هذا الىٰ صاحبه، إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لي: إنّ الله ـ تعالىٰ ـ أخذ حبّك علىٰ البشر والشجر والثمر والبذر، فما أجاب الىٰ حبّك عذب وطاب، وما لم يجب مرّ وخبث، وإنّي أظن أنّ هذه ممّا لم يجب. (أخرجه الملاّ في سيرته).

[٥٢١] وعن فاطمة (رضي الله عنها) مرفوعاً: إنّ السعيد، كلّ السعيد، حقّ السعيد، من أحبّ علياً في حياته وبعد موته. (أخرجه أحمد).

---

[٥١٧] ذخائر العقبىٰ: ٩١ فضائل علي عليه السلام.

(١) المصدر السابق.

[٥١٨] المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

[٥١٩] ذخائر العقبىٰ: ٩١ و٩٢ فضائل علي عليه السلام.

[٥٢٠] ذخائر العقبىٰ: ٩٢ فضائل علي عليه السلام.

[٥٢١] المصدر السابق.

[٥٢٢] وعن ابن عباس مرفوعاً: يا علي طوبىٰ لمن أحبّك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب فيك. (أخرجه الحسن بن عرفة العبدي).

[٥٢٣] وعن أنس قال: صعد النبي ﷺ المنبر فذكر قولاً كثيراً، ثم قال: أين علي بن أبي طالب؟ فوثب إليه علي [فقال: ها أنذا يا رسول الله]. فضمّه ﷺ الىٰ صدره، وقبّل بين عينيه، وقال [بأعلىٰ صوته]:

يا معشر المسلمين، هذا أخي وابن عمي وختني، وهذا لحمي ودمي وسرّي[1]، وهذا أبو السبطين الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنّة، وهذا مفرّج الكروب عنّي، هذا أسد الله وسيفه في أرضه، علىٰ أعدائه وعلىٰ مبغضيه لعنة الله ولعنة اللاعنين، والله منه بريء، وأنا منه بريء، فمن أراد[2] أن يبرأ من الله ومنّي فليبرأ من علي، وليبلغ الشاهد الغائب.

ثم قال: اجلس يا علي قد أمرني الله بتبليغ ذلك لك فبلّغته[3]. (أخرجه أبو سعد في شرف النبوة).

[٥٢٤] وعن علي قال: لتحبّني أقوام حتىٰ يدخلوا النار في حبّي، ويبغضني أقوام حتىٰ يدخلوا النار في بغضي. (أخرجه أحمد في المناقب).

شرح: فمن اتخذه إلهاً بحبّه فهو في النار بلا ريب.

---

[٥٢٢] ذخائر العقبىٰ: ٩٢ فضائل علي عليه السلام.

[٥٢٣] المصدر السابق.

(١) في المصدر: «شعري».

(٢) في المصدر: «فمن أحبّ».

(٣) في المصدر: «اجلس يا علي قد عرف الله لك ذلك».

[٥٢٤] ذخائر العقبىٰ: ٩٣ فضائل علي عليه السلام.

[٥٢٥] وعن عبدالله بن شريك العامري عن أبيه قال: قيل لعلي (كرّم الله وجهه): إنّ [ها هنا] قوماً علىٰ باب المسجد يزعمون أنّك ربّهم، فدعاهم فقال لهم: [ويلكم] ما تقولون؟ قالوا: أنت ربّنا وخالقنا ورازقنا.

فقال: ويلٌ لكم إنّما أنا عبد مثلكم، آكل الطعام كما تأكلون، وأشرب كما تشربون، إن أطعت الله أكرمني [إن شاء الله تعالىٰ] وإن عصيته أهانني وعذّبني، فاتقوا الله وارجعوا عن قولكم الباطل، والشرك بالله العظيم الذي لم يأكل ولم يشرب، فأبوا فطردهم.

فلمّا كان من الغد [غدوا عليه] فجاء قنبر وقال: والله ما رجعوا. فدعاهم فقال لهم مثل ما قال في اليوم الأول [وقال لهم: إنّكم ضالّون مفتونون] فأبوا عن الرجوع، فطردهم.

فلمّا كان اليوم الثالث أتاه القوم فقالوا مثل ذلك [القول]، فقال لهم: والله إن لم ترجعوا عن قولكم الباطل، والشرك المحض بالله الذي لم يلد ولم يولد، لأقتلنّكم أخبث قتلة، فأبوا عن الرجوع.

فحفر لهم اخدوداً بين باب المسجد وقصر الامارة، وأوقد فيه ناراً، ثم قال لهم: إنّي طارحكم فيها إن لم ترجعوا، فأبوا فقذفهم فيها فهلكوا. (أخرجه المخلص الذهبي).

[٥٢٦] وعن علي مرفوعاً: ياعلي[1] فيك مثل [من] عيسى بن مريم، أبغضته يهود

---

[٥٢٥] ذخائر العقبىٰ: ٩٣ فضائل علي عليه السلام. نقله بأدنىٰ اختلاف في اللفظ.

[٥٢٦] ذخائر العقبىٰ: ٩٢ فضائل علي عليه السلام. مستدرك الصحيحين ١٢٣/٣ كتاب معرفة الصحابة ـ فضائل علي عليه السلام. مسند أحمد ١٦٠/١. مجمع الزوائد ١٣٢/٩.

(١) في المصدر: «عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: فيك...».

حتىٰ بهتوا أمّه، وأحبّوه النصارىٰ حتىٰ نزّلوه بالمنزلة التي ليست له، وآمن به الحواريّون.

ثم قال علي: يهلك فيّ رجلان: محبّ مفرط يقرظني بما ليس فيّ، ومبغض يحمله شنآني علىٰ أن يبهتني. (أخرجه أحمد في مسنده).

[٥٢٧] وعن أبي الحمراء مرفوعاً: من أراد ان ينظر الىٰ آدم في علمه، والىٰ نوح في عزمه(١)، والىٰ إبراهيم في حلمه، والىٰ موسىٰ في بطشه، والىٰ عيسىٰ(٢) في زهده، فلينظر الىٰ علي بن أبي طالب. (أخرجه أبو الخير الحاكمي).

[٥٢٨] وعن ابن عباس مرفوعاً: من أراد أن ينظر الىٰ آدم في علمه(٣) والىٰ نوح في حكمه، والىٰ إبراهيم في حلمه، والىٰ موسىٰ في هيبته، والىٰ عيسىٰ في زهده(٤)، [والىٰ يوسف في جماله]، فلينظر الىٰ علي بن أبي طالب. (أخرجه الملأ في سيرته).

[٥٢٩] وعن علي قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو مريض، فاذا رأسه في حجر رجل أحسن ما رأيت من الخلق [والنبي صلى الله عليه وآله وسلم نائم، فلمّا دخلت عليه] قال لي: ادن الى ابن عمّك فأنت أحقّ به منّي، وقام وغاب(٥)، فجلست مكانه.

ثم قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم: [فهل تدري من الرجل؟

---

[٥٢٧] ذخائر العقبىٰ: ٩٣ فضائل علي عليه السلام.

(١) في المصدر: «والىٰ نوح في فهمه».

(٢) في المصدر: «يحيىٰ بن زكريا».

[٥٢٨] ذخائر العقبىٰ: ٩٤ فضائل علي عليه السلام.

(٣) أوله في المصدر: «من أراد أن ينظر الىٰ ابراهيم في حلمه»؛ وليس فيه: «الىٰ آدم في علمه».

(٤) لا يوجد في المصدر: «والىٰ عيسىٰ في زهده».

[٥٢٩] المصدر السابق.

(٥) في المصدر: «فدنوت منها فقام الرجل وجلست مكانه...» بدل «وقام وغاب فجلست».

قلت: لا. فقال النبي ﷺ:] ذاك جبرئيل يحدّثني حين خفّ عنّي وجعي، فنمت ورأسي في حجره.

[٥٣٠] وعن ابن عباس إنّه قال للناس: إنّكم لتقعون[١] رجلاً كان يسمع صوت[٢] وطيء قدم[٣] جبرائيل فوق بيته. (أخرجها أحمد في المناقب).

ذكر شفقة النبي ﷺ بعلي

[٥٣١] عن أبي رافع قال: لمّا أقبلنا من بدر فقدنا النبي ﷺ، فنادىٰ الأصحاب بعضهم بعضاً[٤]: أفيكم رسول الله؟ فوقفوا فجاء[٥] ﷺ ومعه علي بن أبي طالب [فقالوا: يا رسول الله ﷺ فقدناك] فقال: إنّ أبا الحسن وجد في بطنه مغصاً، فتخلّفت عنكم[٦] لذلك. (أخرجه أبو عمر).

[٥٣٢] وعن أمّ عطية قالت: بعث النبي ﷺ جيشاً فيهم علي، فسمعت رسول الله ﷺ وهو رافع يديه يقول: اللّهم لا تمتني حتىٰ تريني علياً. (أخرجه الترمذي).

[٥٣٣] وعن علي قال: كنت إذا سألت النبي ﷺ أعطاني، إذا سكتُّ ابتداني.

---

[٥٣٠] ذخائر العقبى: ٩٤ فضائل علي عليه السلام.

(١) في المصدر: «لتذكرون».

(٢) لا يوجد في المصدر: «صوت».

(٣) لا يوجد في المصدر: «قدم».

[٥٣١] المصدر السابق.

(٤) في المصدر: «أقبلنا من بدر ففقدنا رسول الله ﷺ فنادت الرفاق بعضها بعضاً...».

(٥) في المصدر: «حتىٰ جاء».

(٦) في المصدر: «فتخلفت عليه»؛ وليس فيه: «لذلك».

[٥٣٢] ذخائر العقبى: ٩٤ فضائل علي عليه السلام. الترمذي ٥/٣٠٧ مناقب علي عليه السلام باب ٩٤ حديث ٣٨٢٠.

[٥٣٣] ذخائر العقبى: ٩٤ فضائل علي عليه السلام. الترمذي ٥/٣٠٢ فضائل علي عليه السلام باب ٨٨ حديث ٣٨٠٩.

(أخرجه الترمذي).

[٥٣٤] وعن علي قال: كنت شاكياً في مرضي، فمرّ بي النبي ﷺ وأنا أقول: اللّهم إنّ كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخراً فارفع عنّي، وإن كان بلاء فصبّرني [فقال رسول الله ﷺ: كيف؟ قلت: فأعدت عليه] فضربني برجله وقال: اللّهم عافه.

قال: فما اشتكيت من وجعي ذاك بعد. (أخرجه أبو حاتم).

[٥٣٥] وعن علي مرفوعاً: إياك ودعوة المظلوم، فانّما يسأل الله حقّه، وإنّه تعالىٰ لا يمنع ذا حقّ حقّه. (أخرجه أبو الحسن الخلعي).

[٥٣٦] وعن ابن مسعود مرفوعاً: النظر الىٰ وجه علي عبادة. (أخرجه أبو الحسن الحربي).

[٥٣٧] وعن جابر مرفوعاً: ياعلي عد عمران بن الحصين فانّه مريض، فأتاه وعنده معاذ وأبو هريرة، فأقبل عمران يحدّ النظر الىٰ علي، فقال له معاذ بن جبل: لم تحدّ النظر اليه؟

قال: سمعت النبي ﷺ يقول: النظر الىٰ وجه[1] علي عبادة.

فقال معاذ وأبو هريرة: إنّا سمعناه هكذا. (أخرجه ابن أبي الغربي)[2].

[٥٣٨] وعن ابن عباس مرفوعاً: ما مررت بسماء إلّا وأهلها يشتاقون الىٰ علي بن

---

[٥٣٤] ذخائر العقبى: ٩٥ فضائل علي عليه السلام.

[٥٣٥] المصدر السابق.

[٥٣٦] المصدر السابق.

[٥٣٧] المصدر السابق.

(١) لا يوجد في المصدر: «وجه».

(٢) في المصدر: «ابن أبي الفرات».

[٥٣٨] المصدر السابق.

أبي طالب، وما في الجنّة نبي إلّا وهو يشتاق الىٰ علي. (أخرجه الملاّ في سيرته).

[٥٣٩] وعن عقبة بن سعد العوفي قال: دخلنا علىٰ جابر بن عبدالله وقد سقط حاجباه علىٰ عينيه من الكبر، فسألناه عن علي، فرفع حاجبيه [بيديه] فقال: ذاك [من] خير البشر. (أخرجه أحمد في المناقب).

[٥٤٠] وعن علي إنّه كان يقول: ألا إنّي لست بنبي، ولا يوحىٰ إليّ، ولكنّي أعمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم ما استطعت، فما أمرتكم به من طاعة الله ـ تعالىٰ ـ فحقّ عليكم طاعتي فيما أحببتم أو كرهتم[١]. (أخرجه أحمد في المناقب).

* * *

ذكر كشفه وكراماته

[٥٤١] عن الأصبغ قال: أتينا مع علي [فمررنا بموضع قبر الحسين] بكربلا، فنزل وبكىٰ وقال: هاهنا مناخ ركابهم، وها هنا موضع رحالهم، وها هنا مهراق دمائهم، فتية من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم يقتلون بهذه العرصة، تبكي عليهم السماء والأرض. (أخرجه الملاّ في سيرته).

[٥٤٢] وعن الأصبغ قال[٢]: إنّ علياً حدّث حديثاً فكذّبه رجل، فقال علي: أدعو عليك [إن كنت صادقاً]؟ قال: نعم. فدعا عليه، فلم ينصرف حتىٰ ذهب

---

[٥٣٩] ذخائر العقبى: ٩٦ فضائل علي عليه السلام.

[٥٤٠] ذخائر العقبى: ٩٧ فضائل علي عليه السلام.

(١) في المصدر: «فيما أحببتم وكرهتم».

[٥٤١] المصدر السابق.

[٥٤٢] المصدر السابق.

(٢) في المصدر: عن علي بن زادان.

بصره. (أخرجه أحمد في المناقب).

[٥٤٣] وعن أبي ذر قال: بعثني صلى الله عليه وآله وسلم الىٰ علي فناديته فلم يجبني أحد، [فقال لي: عد إليه ادعه فانّه في البيت. قال: فعدت اليه فسمعت صوت رحى تطحن، فشارفت فاذا رحى تطحن وليس معها أحد، فناديته فخرج الينا منشرحاً، فقلت له: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعوك، فجاء.

ثم لم أزل أنظر الىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وينظر إليّ. ثم قال: يا أبا ذر ما شأنك؟ فقلت: يا رسول الله عجبت من العجب]؛ رأيت رحى تطحن في بيته وليس معها أحد يديرها.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: يا أبا ذر [أما علمت] أنّ لله ملائكة سياحين في الأرض، وقد وكّلوا بعونة آل محمد؟! (أخرجه الملاّ).

***

[٥٤٤] وعن أبي سعيد: خطبنا[1] النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال: أيّها الناس لا تشكوا علياً فوالله إنّه لأخشن في ذات الله ـ تعالىٰ ـ (أخرجه أحمد).

[٥٤٥] وعن كعب بن عجرة مرفوعاً: إنّ علياً مخشوشن في ذات الله ـ تعالىٰ ـ (أخرجه أبو عمر).

شرح: إخشوشن: أي اشتدت خشونته. والأخشن مثل الخشن.

[٥٤٦] وعن ابن عباس قال: إنّ علياً [كان] يقول في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم لمّا

---

[٥٤٣] ذخائر العقبى: ٩٨ فضائل علي عليه السلام.

[٥٤٤] ذخائر العقبى: ٩٩ فضائل علي عليه السلام.

(١) في المصدر: «عن أبي سعيد قال: اشتكى الناس علياً يوماً فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فينا خطيباً فسمعته يقول:...».

[٥٤٥] المصدر السابق.

[٥٤٦] ذخائر العقبى: ٩٩ و١٠٠ فضائل علي عليه السلام.

نزلت[١] ﴿أَفَإِيْن مَاتَ أَو قُتِلَ ٱنْقَلَبْتُم عَلَىٰ أَعقَابِكُم﴾: والله لا ننقلب علىٰ أعقابنا بعد إذ هدانا الله، و [لئن مات أو قتل] لأُقاتلن [علىٰ ما قاتل] عليه حتىٰ أموت. والله إنّي لأخوه ووليّه، وابن عمّه ووارثه، ومن ذا[٢] أحقّ به منّي؟ (أخرجه أحمد في المناقب).

[٥٤٧] وعن عمر ﷺ مرفوعاً: لو أنّ السماوات السبع والأرضين [السبع] وضعت في كفّة ووضع إيمان علي في كفّة لرجح إيمان علي. (أخرجه ابن السمان في الموافقة والحافظ السلفي).

[٥٤٨] وعن ضرار الصدي[٣] قال: كان علي بعيد المدىٰ، شديد القوىٰ، يقول فصلاً، ويحكم عدلاً، يتفجّر العلم من جوانبه، وتنطق الحكمة من نواحيه، يستوحش من الدنيا وزينتها[٤] ويأنس الى الليل ووحدته[٥]، وكان غزير العبرة، طويل الفكرة، يعجبه من اللباس ما قصر، ومن الطعام ما خشن، وكان [فينا] كأحدنا، يجيبنا إذا سألناه، وينبئنا إذا استنبأناه[٦]، ونحن والله مع تقريبه إيانا وقربه منّا لا نكاد نكلّمه هيبة له، وهو يعظّم أهل الدين، ويقرّب المساكين، لا يطمع في باطله، ولا ييأس الضعيف من عدله.

---

(١) في المصدر: «إنّ الله يقول:» بدل «لمّا نزلت».

(٢) لا يوجد في المصدر: «ذا».

[٥٤٧] ذخائر العقبىٰ: ١٠٠ فضائل علي عليه السلام.

[٥٤٨] المصدر السابق.

(٣) أوّله في المصدر: «روي أنّ معاوية قال لضرار الصدي: صف لي علياً فقال: اعفني يا أمير المؤمنين. قال: لتصفنّه لي. قال: أما إذ لا بد من وصفه؛ كان والله بعيد المدىٰ...».

(٤) في المصدر: «وزهوتها».

(٥) في المصدر: «ووحشته».

(٦) في المصدر: «ويثيبنا اذا استثبناه».

وأشهد بالله لقد رأيته في مرافقته[١] وقد أرخى الليل سدوله، وغارت نجومه، قابضاً على لحيته، يتململ تململ السليم، ويبكي بكاء الحزين، ويقول: يا دنيا غرّي غيري، أبي تعرضت[٢] أو إلي تشوقت؟ هيهات هيهات قد طلقتك[٣] ثلاثاً لا رجعة لي فيها، فعمرك قصير، [وخطرك قليل]، ونعمتك حقير، وخسرانك كثير، وحظّك قليل، وأهلك ذليل[٤]. آهٍ آه من قلّة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق.

[فبكى معاوية وقال: رحم الله أبا حسن كان والله كذلك، فكيف حزنك عليه يا ضرار؟].

قال ضرار: حزني به حزن امرأة ذبح ولدها في حجرها[٥]. (أخرجه الدولابي في الذرّيّة الطاهرة، وأبو عمر، وصاحب الصفوة).

[٥٤٩] وعن عمار بن ياسر مرفوعاً: يا علي إنّ الله قد زينك بزينة لم يزين عباده بها[٦]، هي أحبّ إليه، [وهي زينة الأبرار عند الله]: الزهد في الدنيا، فجعلك لا ترزأ من الدنيا، ولا ترزأ الدنيا منك شيئاً، ووصب لك[٧] المساكين، فجعلك ترضاهم أتباعاً[٨] ويرضون بك إماماً. (أخرجه أبو الخير الحاكمي).

---

(١) في المصدر: «فاشهد لقد رأيته في بعض مواقفه».

(٢) في المصدر: «ألي تعرضت».

(٣) في المصدر: «بايتتك».

(٤) لا يوجد في المصدر: «ونعمتك حقير، وخسرانك كثير، وحظّك قليل، وأهلك ذليل».

(٥) في المصدر: «حزن من ذبح واحدها في حجرها».

[٥٤٩] ذخائر العقبى: ١٠٠ فضائل علي عليه السلام.

(٦) في المصدر: «...لم يزين العباد بزينة أحبّ اليه منها».

(٧) في المصدر: «ووصب اليك».

(٨) في المصدر: «ترضى بهم أتباعاً».

شرح: ترزأ أي تصيب. ووصب: أي أدام ومنه ﴿وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِباً﴾[١].

[٥٥٠] وعن علي مرفوعاً: يا علي كيف أنت إذا زهد الناس في الآخرة، ورغبوا في الدنيا، وأكلوا التراث أكلاً لمّاً، وأحبوا المال حبّاً جمّاً، واتخذوا دين الله دغلاً، ومال الله دولاً؟

قال: قلت: يا رسول الله أتركهم وأترك ما فعلوه[٢]، وإنّي أختار الله ورسوله والدار الآخرة، وأصبر علىٰ مصائب الدنيا وهواها، حتىٰ ألحق بك بمشيئة الله.

قال: صدقت يا علي، اللّهم افعل ذلك به. (أخرجه الحافظ الثقفي في الأربعين).

[٥٥١] وعن علي بن ربيعة قال: [إنّ علي بن أبي طالب] جاءه ابن التياح فقال: يا أمير المؤمنين امتلأ بيت المال [من صفراء وبيضاء]. قال: الله أكبر، فقام متوكئاً علىٰ ابن التياح ووقف علىٰ بيت المال، فنودي في الناس، فأعطىٰ جميع ما فيه و[هو] يقول: يا صفراء ويا بيضاء غرّي غيري [ها وها حتىٰ ما بقي منه دينار ولا درهم]. ثم أمر بنضحه وصلّىٰ فيه ركعتين. (أخرجه أحمد في المناقب وصاحب الصفوة).

[٥٥٢] وعن عبيد الله بن أبي الهذيل قال: رأيت علياً [خرج] وعليه قميص غليظ [رازي] الىٰ نصف ساقه[٣].

---

(١) النحل/٥٢.

[٥٥٠] ذخائر العقبىٰ: ١٠١ فضائل علي عليه السلام.

(٢) في المصدر: «اتركهم وما اختاروا».

[٥٥١] المصدر السابق.

[٥٥٢] المصدر السابق.

(٣) في المصدر: «قميص غليظ رازي إذا مدّ كمّ قميصه بلغ الظفر وإذا أرسله صار الىٰ نصف الساعد»؛ وليس فيه: «الىٰ نصف ساقه».

[٥٥٣] وعن الحسن بن جرموز عن أبيه قال: رأيت علي بن أبي طالب يخرج من مسجد الكوفة وعليه قطريتان، مؤتزراً بواحدة، ومرتدياً بالأخرىٰ، وإزاره الىٰ نصف الساق، وهو يطوف بالأسواق ومعه درّة يأمرهم بتقوىٰ الله، وصدق[١] الحديث، وحسن البيع، والوفاء للكيل والميزان. (أخرجها الحافظ القلعي).

شرح: القطر والقطرية: ضرب من البرود.

[٥٥٤] وعن ابن عباس قال: اشترىٰ علي بن أبي طالب قيصاً بثلاثة دراهم، وهو خليفة، فقطع كمّه من موضع الرسغين وقال: الحمد لله الذي ألبسني[٢] من رياشه. (أخرجه الحافظ السلفي).

شرح: الرسغ: مفصل بين الكفّ والذراع. والريش والرياش: اللباس الفاخرة.

[٥٥٥] وعن عمرو بن قيس قال: [قيل لعلي:] يا أمير المؤمنين، لم ترقع قيصك؟ قال: يخشع القلب، ويقتدي به المؤمن.

[٥٥٦] وعن زيد بن وهب قال: إنّ الجعد بن نعجة[٣] عاب علياً في لباسه[٤]، فقال له: [مالك ولبوسي؛ إنّ لبوسي] أبعد من الكبر، وأجدر أن يقتدي به المسلم.

---

[٥٥٣] ذخائر العقبىٰ: ١٠١ فضائل علي عليه السلام.

(١) في المصدر: «حسن الحديث».

[٥٥٤] المصدر السابق.

(٢) في المصدر: «هذا» بدل «ألبسني».

[٥٥٥] المصدر السابق.

[٥٥٦] المصدر السابق.

(٣) في المصدر: «بعجة».

(٤) في المصدر: «لبوسه».

[٥٥٧] وعن الضحاك بن حمير قال: رأيت قميص علي بن أبي طالب الذي أصيب فيه «كرباس سنبلاني»، ورأيت أثر دمه فيه كأنه «وردي».

[٥٥٨] وعن حبّة العرني قال: أتيَ رجل بفالوذج[١] فوضع عند علي[٢] فقال: [والله] إنّه طيّب الرائحة، حسن اللّون، طيّب الطعم، ولكن أكره أن أعتاد[٣] نفسي مالم تعتد. (أخرج هذه الأحاديث أحمد في المناقب).

[٥٥٩] وعن عبدالله بن سلام قال: أذّن بلال لصلاة الظهر، فقام الناس يصلّون، فمن بين راكع وساجد، وسائل يسأل، فأعطاه علي خاتمه وهو راكع، فأخبر السائل النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقرأ علينا [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ وَٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ (المائدة/٥٥). (أخرجه الواحدي، وأبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي).

[٥٦٠] وعن علي قال: [كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا] أتى الناس بجنازة [لم يسأل عن شيء من عمل الرجل، ويسأل عن دينه، فإن قيل: عليه دين، كفّ عن الصلاة عليه، وإن قيل: ليس عليه دين، صلّىٰ عليه، فأتي بجنازة، فلمّا قام ليكبر سأل أصحابه:] هل علىٰ صاحبكم دين؟

قالوا: ديناران.

---

[٥٥٧] ذخائر العقبى: ١٠٢ فضائل علي عليه السلام.

[٥٥٨] المصدر السابق.

(١) أوله في المصدر: «إنّ علياً أتي بفالوذج...».

(٢) في المصدر: «قدامه» بدل «عند علي».

(٣) في المصدر: «أعوّد».

[٥٥٩] المصدر السابق.

[٥٦٠] ذخائر العقبى: ١٠٣ فضائل علي عليه السلام.

[فعدل و] قال: صلّوا علىٰ صاحبكم.

فقلت: عليّ دينه[١].

[فتقدم] فصلّىٰ عليه، وقال لي: جزاك الله خيراً، فكّ الله رهانك كما فككت رهان أخيك.

ثم قال: ليس من ميت إلّا وهو مرتهن بدينه، ومن فكّ رهانه فكّ الله رهانه يوم القيامة.

[فقال بعضهم: هذا لعلي خاصة أم للمسلمين عامة؟

فقال: بل للمسلمين عامة]. (أخرجه الدارقطني).

[٥٦١] وعن أبي إسحاق السبيعي قال: سألت أكثر من أربعين رجلاً من الصحابة: من كان أكرم الناس علىٰ عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟

قالوا: علي بن أبي طالب، ثم الزبير. (أخرجه الفضائلي).

[٥٦٢] وعن علي قال: جعت [بالمدينة] جوعاً شديداً، فخرجت أطلب العمل في [عوالي] المدينة، فاذا مررت بامرأة[٢] قد جمعت مدراً [فظننتها] تريد بلّه، فعاقدتها[٣] كلّ دلو بتمرة، فمددت ستة عشر دلواً[٤] حتىٰ مجلت يدي، [ثم أتيتها فقلت بكلتا يدي هكذا بين يديها ـ وبسط إسماعيل راوي الحديث يديه جميعاً ـ] فعدّت لي ست عشرة تمرة، [فأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرته]، فأكل

---

(١) في المصدر: «فقال علي: هما عليّ بريء منهما» بدل «قلت: عليّ دينه» والضمير فيه غائب دائماً بدل المتكلم.

[٥٦١] ذخائر العقبىٰ: ١٠٣ و ١٠٤ فضائل علي عليه السلام.

[٥٦٢] ذخائر العقبىٰ: ١٠٤ فضائل علي عليه السلام.

(٢) في المصدر: «فاذا أنا بامرأة».

(٣) في المصدر: «فأتيتها فعاطيتها» بدل «فعاقدتها».

(٤) في المصدر: «ذنوباً».

معي منها، [وقال لي خيراً] ودعا لي. (أخرجه أحمد، وصاحب الصفوة).

* * *

[٥٦٣] وعن عبدالله بن رويس قال: دخلت علىٰ علي يوم الأضحىٰ، فقرّب إلينا الخزيرة[١]، [فقلنا: أصلحك الله لو قربت إلينا من هذا البط ـ يعني الأوز ـ فانّ الله قد أكثر الخير].

فقال: [يابن رويس] سمعت النبي ﷺ يقول: لا يحلّ لخليفة من مال الله (عزّوجلّ) إلّا قصعتان: قصعة يأكل فيها هو وأهله، وقصعة يضعها بين أيدي الناس. (أخرجه أحمد).

شرح: الخزيرة: [أن ينصب القدر و] يقطع اللّحم قطعاً صغاراً[٢] [ويصبّ عليه ماء كثير، فاذا نضج ذرّ عليه الدقيق وعصد].

[٥٦٤] وعن ابن عمر قال: حدثني رجل من ثقيف: أنّ علياً [قال له: إذا كان عند الظهر فرُح عليّ. قال: فرحتُ اليه فلم أجد عنده حاجباً يحبسني دونه، ووجدته] جالساً وعنده قدح وكوز ماء، فدعا بصرّة [فقلت في نفسي: لقد أمنني حتىٰ يخرج إليّ جوهراً، ولا أدري ما فيها]، فاذا عليها خاتم، فكسر الخاتم، فأخذ منها قبضة من السويق من الشعير، وصبّ عليه ماءً، فشرب وسقاني، [ولم أصبر] وقلت: يا أمير المؤمنين، تصنع هذا بالعراق، وطعام العراق أكثر من ذلك؟!

---

[٥٦٣] ذخائر العقبى: ١٠٧ فضائل علي عليه السلام ذكر ورعه.

(١) في المصدر: «حريرة» بدل «خزيرة» وكلاهما صحيح.

(٢) في الينابيع: «الخزيره: التي يقطع اللحم فيها قطعاً صغاراً». وما أثبتناه من المصدر.

[٥٦٤] المصدر السابق.

قال: ما أختم عليه بخلاً علىٰ ما فيه، ولكن أخاف أن يصنع فيه غير ما أدخله فيه، وأريد أن لا يدخل في بطني إلّا طيباً[١]. (أخرجه صاحب الصفوة).

[٥٦٥] وعن أبي حيان التيمي عن أبيه: رأيت علي بن أبي طالب على المنبر يقول: من يشتري منّي سيفي هذا، فلو كان عندي ثمن إزار ما بعته. فقام اليه رجل وقال: يا أمير المؤمنين، أنا أسلفك ثمن إزار.

قال عبد الرزاق: وكانت الدنيا بيده إلّا [ما كان من] الشام. (أخرجه أبو عمر، وأخرج صاحب الصفوة معناه).

[٥٦٦] وعن هارون بن عنترة عن أبيه قال: دخلت علىٰ علي بن أبي طالب بالجوزق[٢]، وهو [يرعد] تحت سمل[٣] قطيفة، فقلت: يا أمير المؤمنين إنّ الله ـ تعالىٰ ـ قد جعل لك ولأهل بيتك من[٤] هذا المال، وأنت تلبس هذا الثوب الرديء؟

قال: ما أرذاكم[٥] من مالكم، وإنّها لقطيفتي التي خرجت بها من المدينة.

شرح: السمل: الخلق. والقطيفة: دثار يحمل على الأعضاء. وما أرذاكم: أي ما أصيب من مالكم.

---

(١) في آخره أدنىٰ اختلاف لفظي.

[٥٦٥] ذخائر العقبىٰ: ١٠٧ فضائل علي عليه السلام.

[٥٦٦] ذخائر العقبىٰ: ١٠٨ فضائل علي عليه السلام.

(٢) في المصدر: «بالخورق».

(٣) في المصدر: «شمل».

(٤) في المصدر: «في».

(٥) في المصدر: «أرزاكم».

[٥٦٧] وعن أبي مطرف قال: رأيت علياً [مؤتزراً بازار، ومرتدياً برداء، ومعه الدرة] كأنّه أعرابي بدوي [حتىٰ] بلغ سوق الكرابيس، فقال لبزاز: هل لك قميص أشتريه؟

فقال: يا أمير المؤمنين القميص موجود عندي.

فانصرف عنه فأتىٰ آخر، فلمّا عرفه انصرف عنه، فأتىٰ غلاماً [حدثاً] لم يعرفه، فاشترىٰ منه قميصاً بثلاثة دراهم، ثم جاء أبو الغلام فأخبره ابنه، فأخذ أبوه درهماً وجاء عنده، فقال: يا أمير المؤمنين إنّ ثمن القميص درهمان.

قال: باعني ابنك القميص برضائي. (أخرجها صاحب الصفوة).

شرح: الكرباس: فارسي عرّب بكسر الكاف، والجمع كرابيس، وهي ثياب خشنة.

[٥٦٨] وعن عاصم بن كليب عن أبيه قال: قدم مال من اصبهان فقسمه سبعة أسباع، ووجد فيه رغيفاً فقسّمه سبع كسر، وجعل علىٰ كلّ جزء كسرة، ثم أقرع بينهم أيّهم يعطىٰ أولاً. (أخرجه أحمد والقلعي).

[٥٦٩] وعن أبي صالح قال: دخلت علىٰ أمّ كلثوم بنت علي فاذا هي تمتشط في ستر بينها وبيني، فجاء الحسن والحسين، فقالت لها: ألا تطعمون أبا صالح شيئاً؟

فأخرجوا لي قصعة فيها ماء حبوب.

فقلت: تطعمون هذا وأنتم أمراء؟

فقالت أم كلثوم: يا أبا صالح، إنّ أبي أمير المؤمنين قد أتىٰ بأترج، وأخذ حسين

---

[٥٦٧] ذخائر العقبي: ١٠٨ فضائل علي عليه السلام (نقله في الينابيع مختصراً).

[٥٦٨] المصدر السابق.

[٥٦٩] المصدر السابق (فيه أدنىٰ اختلاف لفظي).

أخي منها أترجة ،فنزعها من يده ، فقسّمها بين الناس .(أخرجه أحمد في المناقب).

***

[٥٧٠] وعن البراء بن عازب قال: [بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد ﷺ الىٰ أهل اليمن يدعوهم الى الاسلام، وكنت فيمن سار معهم، فأقام عليهم ستة أشهر لا يجيبونه الىٰ شيء] فبعث النبي ﷺ علي [بن أبي طالب، وأمره أن يرسل خالداً ومن معه، إلّا من أراد البقاء مع علي فيتركه].

[قال البراء: وكنت فيمن عقب مع علي]. فلمّا انتهينا الىٰ أوائل اليمن بلغ القوم الخبر، فاجتمعوا عنده[1]، [فصلّىٰ علي ﷺ بنا الفجر، فلمّا فرغ صفّنا صفّاً واحداً، ثم تقدّم بين أيدينا، فحمد الله وأثنىٰ عليه، ثم] قرأ عليهم كتاب رسول الله ﷺ]، فأسلمت همذان كلّها في يوم واحد. وكتب بذلك الى النبي ﷺ ،فلمّا قرأ كتاب علي خرّ ساجداً شكراً لله[2] ـ تبارك وتعالىٰ ـ ، وقال: السلام علىٰ همذان، السلام علىٰ همذان. (أخرجه أبو عمر).

[٥٧١] وعن عبيدة السلماني قال: ذكر علي الخوارج فقال: فيهم رجل مخدج اليد [ـ أو مودن اليد ـ] لولا أن تبطروا لأخبرتكم بما وعد الله علىٰ لسان نبيّه محمد ﷺ لمن قتلهم.

قال: فقلت لعلي: أسمعته من رسول الله ﷺ ؟

قال: إي وربّ الكعبة. ـ قالها ثلاثاً ـ . (أخرجه مسلم).

---

[٥٧٠] ذخائر العقبىٰ: ١٠٩ فضائل علي عليه السلام.

(١) في المصدر: «فجمعوا له» بدل «فاجتمعوا عنده».

(٢) لا يوجد في المصدر: «شكراً لله».

[٥٧١] ذخائر العقبىٰ: ١١٠ فضائل علي عليه السلام.

شرح: البطر: الأشر، وهو شدّة المرح. ومخدج اليد: أي ناقص اليد.

[٥٧٢] وعن عبدالله بن أبي رافع [مولىٰ رسول الله ﷺ]: إنّ الحرورية لمّا خرجت عن طاعة علي فقالوا: لا حكم إلّا لله.

قال علي: كلمة حق أرادوا بها باطلاً، وإنّ النبي ﷺ وصف أناساً [إنّي لأعرف وصفهم في هؤلاء] يقولون الحقّ بألسنتهم، لا يتجاوز هذا [منهم] ـ وأشار الىٰ حلقه ـ فهم أبغض خلق الله إليه[1]، وفيهم رجل [أسود] في إحدىٰ يديه حلمة ثدي.

فلمّا قتلهم علي قال: انظروا، فنظروا فما وجدوا.

فقال: ارجعوا ـ مرتين ـ والله ما كذبت ولا كذّبت. ثم وجدوه [في خربة، فأتوا به حتىٰ وضعوه بين يديه. قال عبيد الله: وأنا حاضر ذلك أمره وقول علي فيه]. [(أخرجه أبو حاتم)].

شرح: الحرورية: قوم ينسبون الىٰ حروراء، وهي بلد الخوارج.

[٥٧٣] وعن ابن مسعود مرفوعاً: [إنّ رسول الله ﷺ أتىٰ منزل أم سلمة فجاء علي فقال رسول الله ﷺ:] يا أمّ سلمة هذا علي هو[2] قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي. (أخرجها الحاكمي).

شرح: الناكثون: أصحاب الجمل. والقاسطون: الجائرون من القسط، والقسوط: هو الجور والعدول عن الحقّ، وهم أهل الشام، وأمّا القسط ـ بالكسر ـ فهو

---

[٥٧٢] ذخائر العقبىٰ: ١١٠ فضائل علي عليه السلام.

(١) في المصدر: «الىٰ الله».

[٥٧٣] المصدر السابق.

(٢) ليس في المصدر: «علي هو» وأيضاً «قدم القاسطين علىٰ الناكثين».

العدل. وأما المارقون: فهم الخوارج.

[٥٧٤] وعن ابن شهاب قال: قدمت دمشق [وأنا أريد العراق]، فأتيت عبد الملك بن مروان [لأسلّم عليه، فوجدته في قبّة علىٰ فراش، يفوت القائم وتحته سماطان، فسلّمت ثم جلست]، فقال: يا ابن شهاب أتعلم ما كان في بيت المقدس صباح قتل علي بن أبي طالب؟

فقلت: نعم.

[قال: هلمّ، فقمت من وراء الناس حتىٰ أتيت خلف القبّة، وحوّل إليّ وجهه وأحنىٰ عليّ] وقال: ما كان؟

قلت: لم يرفع حجر من بيت المقدس إلّا وجد تحته دم.

فقال: لم يبق أحد يعلم هذا غيري وغيرك، فلا يسمع منك أحد.

قال: فما حدثت به أحداً حتىٰ توفي. (أخرجه ابن الضحاك).

[٥٧٥] وعن علي مرفوعاً: يا علي أتدري من أشق الأولين؟

قلت: [الله ورسوله أعلم.

قال:] عاقر الناقة.

قال: [أتدري] من أشق الآخرين؟

قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: الذي يضربك علىٰ هذه ـ وأشار الىٰ رأسه ـ فتبتل منها هـذه ـ وأخـذ بلحيته[1] ـ. (أخرجه أحمد في المناقب، وابن الضحاك).

---

[٥٧٤] ذخائر العقبى: ١١٥ فضائل علي عليه السلام. مقتله وما يتعلق به.

[٥٧٥] المصدر السابق.

(١) في المصدر: «قال: قاتلك» فقط.

[٥٧٦] وعن صهيب نحوه. أخرجه أبو حاتم وزاد: فكان علي يقول: والله وددت أن يضربني أشقىٰ الناس.

[فضائل الحسنين عليهما السلام]

[٥٧٧] وعن أسماء بنت عميس: إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد أخذ الحسين في حجره فبكىٰ.

قلت: فداك أمي وأبي ممّا تبكي؟

قال: يا أسماء ابني هذا تقتله الفئة الباغية من أمّتي، لا أنالهم الله شفاعتي. يا أسماء لا تخبري فاطمة [فانّها قريبة عهد بولادة]. (رواه الامام علي الرضا).

[٥٧٨] وعن علي مرفوعاً: إنّما سميتهم بأسماء ولد هارون: شبر وشبير ومشبر. (أخرجه أحمد وأبو حاتم).

[٥٧٩] وعن أسماء قالت: قبّلت فاطمة بالحسن، فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم، [فقال: يا أسماء هلمّي ابني]، فدفعته اليه في خرقة صفراء، فألقاها عنه [قائلاً: ألم أعهد اليكنّ أن لا تلفّوا مولوداً بخرقة صفراء]، وقال: لفي بخرقة بيضاء(١) فلففته، فأخذه وأذّن في أذنه اليمنىٰ، وأقام في اليسرىٰ.

ثم قال [لعلي: أي شيء سمّيت ابني؟

قال: ما كنت لأسبقك بذلك.

---

[٥٧٦] ذخائر العقبىٰ: ١١٦ الباب السابق. وقد أورد الخبر كاملاً بزيادته. وآخر [٥٧٥] مأخوذ من رواية أخرىٰ وردت في الباب.

[٥٧٧] ذخائر العقبىٰ: ١١٩ فضائل الحسن والحسين عليهما السلام. نقله في الينابيع باختصار شديد.

[٥٧٨] المصدر السابق. أيضاً نقله في الينابيع باختصار شديد.

[٥٧٩] ذخائر العقبىٰ: ١٢٠ فضائل الحسن والحسين عليهما السلام.

(١) لا يوجد في المصدر: «لفي بخرقة بيضاء».

فقال: ولا أنا أسابق ربِّي.

ثم قال:] جاءني جبرائيل[1] فقال: يا محمد إنّ ربك يقرئك السلام ويقول لك: إنّ علياً منك بمنزلة هارون من موسىٰ، [لكن لا نبيّ بعدك]، فسمِّ ابنك هذا باسم ولد هارون.

[فقال: وما كان اسم ابن هارون يا جبرئيل؟

قال:] شبر.

[فقال ﷺ: إنّ لساني عربي.

فقال: سمّه الحسن. ففعل ﷺ]، فسماه الحسن[2].

فلمّا [كان بعد حول] ولد الحسين، فجاء النبي ﷺ، ففعل مثل الذي فعله في الحسن [ـ وساقت قصة التسمية مثل الأول ـ] وقال: إنّ جبرائيل أخبرني: إنّ ربّك يقرئك السلام ويقول لك: أن تسمّي ابنك باسم ولد هارون (شبير)، [فقال النبي مثل الأول. فقال: سمّه حسيناً] فسماه حسينا[3]. (رواه الامام علي ابن موسى الرضا).

[٥٨٠] وعن أبي رافع قال: رأيت رسول الله ﷺ أذّن في أذن الحسن حين ولدته فاطمة [بالصلاة]. (أخرجه أبو داود والترمذي وصحّحه).

[٥٨١] وعن أمّ الفضل قالت: قلت: يا رسول الله رأيت في المنام كأنّ عضواً من أعضائك في بيتي؟

---

(١) في المصدر: «فهبط جبرائيل» بدل «ثم قال: جاءني جبرائيل».

(٢) لا يوجد في المصدر: «فسماه الحسن».

(٣) لا يوجد في المصدر: «فسماه حسيناً»، وفيه اختصار لقول جبرائيل في تسمية الحسين.

[٥٨٠] ذخائر العقبى: ١٢٠ فضائل الحسن والحسين عليهما السلام.

[٥٨١] ذخائر العقبى: ١٢١ فضائل الحسن والحسين عليهما السلام.

قال: رأيت خيراً، تلد ابنتي فاطمة غلاماً فترضعيه بلبن قثم[١]، [فكبر قثم] فولدت حسيناً[٢] وأرضعته بلبن قثم. (أخرجه الدولابي والبغوي في معجمه).

وأخرجه ابن ماجة وزاد: [فولدت حسيناً أو حسناً، فأرضعته بلبن قثم. قالت: فجئت به الى النبي ﷺ] يوماً فوضعته في حجره فبال، فضربت كتفه، فقال: أوجعت ابني رحمك الله[٣].

* * *

[٥٨٢] وعن عمر مرفوعاً: كلّ ولد أب فانّ عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة، فانّي أنا أبوهم وعصبتهم. (أخرجه أحمد في المناقب).

[٥٨٣] وعن علي مرفوعاً: يا علي إنّ أوّل من يدخل الجنّة أنا، وأنت، وفاطمة، والحسن، والحسين.

قالت: يارسول الله فحبّونا؟

قال: من ورائكم. (أخرجه أبو سعد في شرف النبوة).

[٥٨٤] وعن يعلى بن مرة قال: جاء الحسن والحسين [يستبقان الىٰ رسول الله ﷺ]، فأخذهما وضمّهما الىٰ صدره وقبّلهما[٤] وقال: إنّي أحبّهما فأحبّوهما أيّها

---

(١) لا يوجد في المصدر: «بلبن قثم».

(٢) في المصدر: «الحسن».

(٣) ذخائر العقبى: ١٢١ فضائل الحسن والحسين عليهما السلام.

[٥٨٢] المصدر السابق.

[٥٨٣] ذخائر العقبى: ١٢٣ فضائل الحسن والحسين عليهما السلام.

[٥٨٤] المصدر السابق.

(٤) في المصدر: «فجاء أحدهما قبل الآخر فجعل يده في عنقه فضمّه الى بطنه ﷺ، وقبّل هذا ثم قبّل هذا، ثم قال: إنّي أحبّهما...» بدل «فأخذهما وضمّهما الىٰ صدره وقبّلهما».

الناس، فالولد مبخلة مجبنة [مجهلة]. (أخرجه أحمد والدولابي).

[٥٨٥] وعن ابن مسعود: كان النبي ﷺ يصلّي والحسن والحسين يثبان[١] على ظهره، فباعدهما الناس، فقال: دعوهما [بأبي هما وأمي] من أحبّني فليحبّ هذين. (أخرجه أبو حاتم).

[٥٨٦] وعن أبي زهير بن الأرقم [ـ رجل من الأزد ـ] مرفوعاً: من[٢] أحبّني فليحبّ حسناً، فليبلغ الشاهد [منكم] الغائب. (أخرجه أحمد).

[٥٨٧] وعن إسرائيل مرفوعاً: من أحبّ الحسن والحسين فقد أحبّني، ومن أبغضهما فقد أبغضني. (أخرجه أبو سعد).

وعن أبي هريرة نحوه. (أخرجه ابن حرب الطائي، والسلفي، وأبو طاهر البالسي)[٣].

[٥٨٨] وعن ابن مسعود مرفوعاً: هذان ابناي من أحبّهما فقد أحبّني ـ يعني الحسن والحسين ـ. (أخرجه ابن السري، وصاحب الصفوة).

[٥٨٩] وعن أبي هريرة قال: رأى الأقرع بن حابس النبي ﷺ يقبّل إمّا حسناً وإمّا حسيناً، فقال: [تقبّله و] لي عشرة من الولد ما قبلت واحداً منهم.

---

[٥٨٥] ذخائر العقبى: ١٢٣ فضائل الحسن والحسين عليهما السلام.

(١) في المصدر: «يتواثبان».

[٥٨٦] المصدر السابق.

(٢) أوله في المصدر: «قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول للحسن بن علي: من أحبّني فليحبه ...».

[٥٨٧] المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

[٥٨٨] ذخائر العقبى: ١٢٤ فضائل الحسن والحسين عليهما السلام.

[٥٨٩] ذخائر العقبى: ١٢٤ ـ ١٢٥ فضائل الحسن والحسين عليهما السلام.

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: [إنّه] من لا يَرحم لا يُرحم. (أخرجه أبو حاتم).

[٥٩٠] وعنه: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدلع لسانه للحسين، فيرى الصبي حمرة لسانه، فيهشّ اليه، فقال عنينة[١] بن بدر: ألا أراه يصنع هذا بهذا، فوالله إنّ لي الولد[٢] [قد خرج وجهه] وما قبّلته قط.

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من لا يَرحم لا يُرحم. (أخرجه أبو حاتم).

[٥٩١] وعن يعلى بن مرّة: إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخذ الحسين [وقنّع رأسه]، ووضع فاه على فيه فقبّله. (أخرجه أبو حاتم، وسعيد بن منصور).

[٥٩٢] وعن أبي سعيد مرفوعاً: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنّة، إلّا ابني الخالة: عيسى بن مريم، ويحيى بن زكريا. (أخرجه أبو حاتم والمخلص الذهبي وغيره).

[٥٩٣] وأخرج الترمذي وأحمد وأبو حاتم حديث[٣] حذيفة [قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فصلّيت معه المغرب فصلّى حتى صلّى العشاء، ثم انفتل فتبعته. فسمع صوتي فقال: من هذا، حذيفة؟

قلت: نعم.

قال:] إنّ هذا ملك لم ينزل [الأرض] قط [قبل هذه الليلة، استأذن ربّه أن

---

[٥٩٠] ذخائر العقبى: ١٢٦ فضائل الحسن والحسين عليهما السلام.

(١) في المصدر: «عيينة بن بدر» بدل «عنينة».

(٢) في المصدر: «انه ليكون لي الولد».

[٥٩١] المصدر السابق.

[٥٩٢] ذخائر العقبى: ١٢٩ فضائل الحسن والحسين عليهما السلام.

[٥٩٣] المصدر السابق. الترمذي ٥/٣٢٦ الباب ١١٠ من فضائل فاطمة عليها السلام حديث ٣٨٧٠.

(٣) لا يوجد في المصدر: «وأخرج الترمذي وأحمد وأبو حاتم حديث».

٧ يسلّم عليّ، و] يبشّرني أنّ فاطمة سيدة نساء أهل الجنّة، وأنّ الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنّة.

[٥٩٤] وعن جابر مرفوعاً: من سرّه أن ينظر الىٰ رجل من أهل الجنّة فلينظر الىٰ الحسين بن علي. [فانّي سمعت رسول الله ﷺ يقوله]. (أخرجه أبو حاتم).

[٥٩٥] وعن ابن عباس: كان النبي ﷺ حاملاً الحسن علىٰ عاتقه، فقال رجل[١]: نعم المركب[٢] ركبت يا غلام.

فقال ﷺ: نعم الراكب هو. (أخرجه الترمذي، والبغوي في المصابيح).

[٥٩٦] وعن بريدة: كان النبي ﷺ يخطب إذ جاء الحسن والحسين [رضي الله عنهما] ـ عليهما قميصان أحمران ـ يمشيان ويعثران، فنزل النبي ﷺ من المنبر، فحملهما ووضعهما بين يديه، ثم قال: صدق الله ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾[٣] نظرت الىٰ هذين الصبيين يمشيان ويعثران، فلم أصبر حتىٰ قطعت حديثي ورفعتهما. (أخرجه الترمذي، وأبو داود، وأبو حاتم، وقال الترمذي: حسن غريب).

[٥٩٧] وعن أبي هريرة قال: كنّا نصلّي مع النبي ﷺ العشاء، فاذا سجد وثب

---

[٥٩٤] ذخائر العقبى: ١٢٩ فضائل الحسن والحسين عليهما السلام.

[٥٩٥] ذخائر العقبى: ١٣١ فضائل الحسن والحسين عليهما السلام. الترمذي ٥/٣٢٧ الباب ١١٠ من فضائل الحسن عليه السلام حديث ٣٨٧٢.

(١) في المصدر: «الرجل».

(٢) في المصدر: «الركب».

[٥٩٦] فضائل الحسن والحسين عليهما السلام. الترمذي ٥/٣٢٤ الباب ١٠٩ من فضائل الحسن والحسين عليهما السلام حديث ٣٨٦٣.

(٣) التغابن/١٥.

[٥٩٧] المصدر السابق.

الحسن والحسين علىٰ ظهره، فاذا رفع رأسه أخذهما من ظهره أخذاً رفيقاً فوضعهما على الأرض، فاذا عاد عادا حتىٰ قضىٰ صلاته، ثم أقعدهما علىٰ فخذيه.
[قال: فقمت اليه] فقلت: يا رسول الله أردّهما الىٰ أمّهما؟
فبرقت برقة في السماء فقال لهما: إلحقا بأمّكما. قال: فمكث ضوء البرقة حتىٰ دخلا. (أخرجه أحمد وأبو سعد).

[٥٩٨] وعن أنس: كان لرجل كتاب فدخل علىٰ النبي ﷺ وهو يصلّي والحسن و الحسين [١] يركبان علىٰ عنقه مرّة، ويركبان علىٰ ظهره مرّة، ويمرّان بين يديه ومن خلفه. فلمّا فرغ من الصلاة قال له الرجل: هما يقطعان الصلاة [٢]، فغضب النبي ﷺ وقال له: ناولني كتابك [٣]. فأخذه ومزّقه. ثم قال: من لم يرحم صغيرنا، ولم يوقّر كبيرنا، فليس منّا، ولا نحن منه [٤]. (أخرجه ابن العراقي).

[٥٩٩] وعن جابر: دخلت على النبي ﷺ وهو يصلّي [٥]، والحسن والحسين علىٰ ظهره، وقلت: نعم الجمل جملكما. ولمّا فرغ قال: نعم العدلان أنتما [٦]. (أخرجه الغساني).

---

[٥٩٨] ذخائر العقبى: ١٣٢ فضائل الحسن والحسين عليهما السلام.
(١) في المصدر: «كتب النبي ﷺ لرجل عهداً فدخل الرجل يسلّم علىٰ النبي ﷺ والنبي يصلّي فرأىٰ الحسن والحسين...».
(٢) في المصدر: «ما يقطعان الصلاة».
(٣) في المصدر: «عهدك».
(٤) في المصدر: «ولا انا منه».
[٥٩٩] المصدر السابق.
(٥) ليس في المصدر: «وهو يصلي».
(٦) في المصدر: «وهو يقول: نعم الجمل جملكما ونعم العدلان أو الحملان أنتما».

[٦٠٠] وعن ابن مسعود: كان النبي ﷺ يصلّي حتىٰ إذا سجد وثب الحسن والحسين علىٰ ظهره، فاذا أرادوا أن يمنعوهما قال: دعوهما. فلمّا فرغ وضعهما في حجره وقال: من أحبّني فليحبّ هذين. (أخرجه الحافظ الدمشقي في معجم النساء).

[٦٠١] وعن عبدالله بن الزبير: رأيت الحسن بن علي يأتي النبي ﷺ وهو ساجد فيركب علىٰ ظهره، فما ينزل حتىٰ يكون هو الذي ينزل، ويأتي وهو راكع، فيفرج له رجليه حتىٰ يخرج من الجانب الآخر. (أخرجه ابن غيلان).

[٦٠٢] وعن [محمد بن عبد الرحمن بن] أبي ليلىٰ: إنّ الحسين وثب علىٰ ظهر النبي ﷺ وعلىٰ صدره[1]، فبال في حجره، فقمنا اليه، فقال لنا: دعوه. ثم دعا بماء فصبّه علىٰ بوله. (أخرجه ابن [بنت] منيع).

[٦٠٣] وعن أبي اياس قال: لقد قدت بالنبي ﷺ والحسن والحسين علىٰ[2] بغلته الشهباء، حتىٰ أدخلتهم حجرة النبي ﷺ، هذا قدّامه وهذا خلفه. (أخرجه مسلم).

[٦٠٤] وعن يعلى بن مرّة العامري مرفوعاً: حسين منّي وأنا من حسين، أحبّ الله من أحبّ حسيناً، حسين سبط من الأسباط. (أخرجه الترمذي وحسّنه، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه).

---

[٦٠٠] ذخائر العقبىٰ: ١٣٢ فضائل الحسن والحسين عليهما السلام.

[٦٠١] المصدر السابق.

[٦٠٢] المصدر السابق.

(١) في المصدر: «علىٰ بطنه».

[٦٠٣] ذخائر العقبىٰ: ١٣٣ فضائل الحسن والحسين عليهما السلام.

(٢) ليس في المصدر: «علىٰ».

[٦٠٤] المصدر السابق. الترمذي ٥/٣٢٤ الباب ١٠٩ من فضائل الحسن والحسين عليهما السلام حديث ٣٨٦٤.

[٦٠٥] وعن يعلى بن مرّة العامري قال: خرجنا مع النبي [١] صلى الله عليه وآله وسلم الىٰ طعام دعوا له، فاذا الحسين مع الصبيان يلعب، فمشىٰ [٢] أمام القوم ثم بسط يده، فطفق الصبي يفرّ هاهنا مرّة وهاهنا مرّة، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يضحك [٣] حتىٰ أخذه، فجعل إحدىٰ يديه تحت ذقنه والأخرىٰ تحت قفاه، ثم قنع رأسه فوضع فاه علىٰ فيه [فقبّله] وقال: حسين منّي وأنا من حسين، أحبّ الله من أحبّ حسيناً، حسين سبط من الاسباط. (أخرجه أبو حاتم وسعيد بن منصور).

شرح: قنع رأسه: رفعه. وسبط من الأسباط: أي أمّة من الأمم من حيث البركات في النسل والذريّة.

[٦٠٦] وأخرج الحربي، عن البراء بن عازب مرفوعاً: هذا ـ أشار لي الىٰ الحسين [٤] ـ منّي وأنا منه، وهذا يحرم عليه ما يحرم عليّ.

[٦٠٧] وعن ابن عباس: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتعوّذ [٥] الحسن والحسين: أعوذ بكلمات الله التامات [٦] من كلّ شيطان وهامّة [٧]، ومن كلّ عين لامّة، [ويقول:] هكذا [كان] يتعوذ [٨]

---

[٦٠٥] ذخائر العقبىٰ: ١٣٣ فضائل الحسن والحسين عليهما السلام.

(١) في المصدر: «انّه خرج مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ...».

(٢) في المصدر: «فاشتمل».

(٣) في المصدر: «يضاحكه».

[٦٠٦] المصدر السابق.

(٤) في المصدر: «وعن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للحسن أو الحسين هذا مني وأنا منه ...».

[٦٠٧] ذخائر العقبىٰ: ١٣٣ ـ ١٣٤ فضائل الحسن والحسين عليهما السلام.

(٥) في المصدر: «يعوذ».

(٦) في المصدر: «تامة».

(٧) والهامة كل ذات سم يقتل، وأمّا ما يسمّ ولا يقتل فهو السامة.

(٨) في المصدر: «يعوذ».

إبراهيم ابنيه إسماعيل وإسحاق (عليهم الصلاة والسلام). (أخرجه أبو سعد في شرف النبوة).

[٦٠٨] وعن علي بن هلال عن أبيه قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وآله في مرضه[١] [في الحالة التي قبض فيها، فاذا فاطمة عند رأسه]، فبكت فاطمة [حتى ارتفع صوتها، فرفع صلى الله عليه وآله طرفه اليها]، فقال: [حبيبتي] ما [الذي] يبكيك يا ابنتي[٢]؟!

فقالت: أخشى الضيعة من بعدك.

فقال: يا حبيبتي [ما علمت] أن الله اطلع علىٰ أهل الأرض اطلاعة فاختار منهم[٣] أباك فبعثه برسالته، ثم اطلع اطلاعة فاختار منهم[٤] بعلك، وأوحىٰ إليّ أن أنكحك إياه؟! يا فاطمة نحن أهل بيت قد أعطانا الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ سبع خصال لم يعطها[٥] أحداً قبلنا، ولا يعطيها[٦] أحداً بعدنا:

أنا خاتم النبيين وأكرمهم على الله (عزّوجلّ)، [وأحبّ المخلوقين الى الله (عزّوجلّ) وأنا] أبوك.

ووصيّي خير الأوصياء وأحبّهم الى الله (عزّوجلّ) [وهو] بعلك.

وشهيدنا خير الشهداء وأحبّهم الى الله [وهو] عمّ أبيك وعمّ بعلك.

ومنّا من له جناحان [أخضران] يطير بهما في الجنّة مع الملائكة حيث يشاء،

---

[٦٠٨] ذخائر العقبى: ١٣٥ ـ ١٣٦ فضائل الحسن والحسين عليهما السلام.

(١) لا يوجد في المصدر: «في مرضه».

(٢) لا يوجد في المصدر: «يا ابنتي».

(٣) في المصدر: «منها».

(٤) في المصدر: «منها».

(٥) في المصدر: «تعط».

(٦) في المصدر: «تعط».

وهو ابن عمّ أبيك وأخو بعلك.

ومنّا سبطا هذه الأمّة ، وهما [ابناك] الحسن والحسين [وهما] سيدا شباب أهل الجنّة [وأبوهما ـ والذي بعثني بالحقّ ـ خير منهما.

يا فاطمة] والذي بعثني بالحق نبياً إنّ المهدي من ولدك يملأ الأرض قسطاً كما ملئت جوراً[١]. (أخرجه الحافظ أبو العلاء الهمداني في الأحاديث الأربعين في المهدي عليه‌السلام).

[٦٠٩] وعن حذيفة مرفوعاً: لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتىٰ يبعث رجلاً من ولدي، إسمه كاسمي.

فقال سلمان: من أي ولدك يا رسول الله؟

قال: من ولدي هذا، وضرب بيده علىٰ الحسين عليه‌السلام.

* * *

ذكر حجّهما

[٦١٠] عن محمد بن الحنفية قال: إنّ[٢] الحسن أخي يقول: إنّي لأستحي من ربّي أن

---

(١) في المصدر: «يا فاطمة والذي بعثني بالحق إنّ منهما مهدي هذه الأمة، إذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً، وتظاهرت الفتن، وتقطّعت السبل، وأغار بعضهم علىٰ بعض، فلا كبير يرحم صغيراً، ولا صغير يوقر كبيراً، فيبعث الله (عز وجل) عند ذلك من يفتح حصون الضلالة، وقلوباً غلفاً، يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في أول الزمان، ويملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً».

وليس فيه: «إنّ المهدي من ولدك ...».

[٦٠٩] ذخائر العقبىٰ: ١٣٦ ـ ١٣٧ فضائل الحسن والحسين عليهما‌السلام.

[٦١٠] ذخائر العقبىٰ: ١٣٧ فضائل الحسن والحسين عليهما‌السلام ذكر حجّهما.

(٢) في المصدر: «عن محمد بن الحنفية قال: قال الحسن: ...».

[ألقاه و] لم أمش الىٰ بيته. فسار[1] عشرين مرّة من المدينة علىٰ رجليه.

[٦١١] وعن علي بن زيد بن الحسن: حجّ الحسن خمس عشرة حجّة ماشياً، وفرّق ماله لله ثلاث مرّات حتىٰ يعطي نعلاً ويمسك نعلاً[2]. (أخرجها صاحب الصفوة).

[٦١٢] وعن مصعب بن الزبير قال: حجّ الحسين خمساً وعشرين حجّة ماشياً. (أخرجه أبو عمرو صاحب الصفوة، والبغوي في معجمه عن عبيدالله بن عبيد).

❊ ❊ ❊

[٦١٣] وعن حرملة مولىٰ أسامة قال[3]: أتيت الىٰ حسن وحسين وعبدالله بن جعفر، فأوقروا لي راحلتي. (أخرجه البخاري).

[٦١٤] وعن سعيد بن عبد العزيز: إنّ الحسن بن علي سمع رجلاً يسأل ربّه أن يرزقه، فبعث اليه الحسن عشرة آلاف درهم[4]. (أخرجه صاحب الصفوة).

[٦١٥] وعن أبي هريرة قال: بلغني أنّه كان بين الحسنين تهاجر، فأتيت الحسين فقلت له: إنّ أخاك أكبر سنّاً فاقصده وزره. فقال: إنّي سمعت جدّي صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول:

---

(١) في المصدر: «فمشىٰ».

[٦١١] ذخائر العقبىٰ: ١٣٧ فضائل الحسن والحسين عليهما السلام.

(٢) ليس في المصدر: «وفرّق ماله لله ثلاث مرات... الخ».

[٦١٢] لم أقف عليه في الذخائر المطبوع.

[٦١٣] المصدر السابق.

(٣) في المصدر: «عن حرملة مولىٰ أسامة قال: أرسلني أسامة بن زيد الىٰ علي بن أبي طالب عليه السلام قال لي: إنّه سيسألك ويقول لك: ما خلف صاحبك؟ فقل له: يقول: لو كنت في شدق الأسد لأحببت أن أكون معك فيه، ولكن هذا أمر لم أره. قال: فأتيت علياً فلم يعطني شيئاً. فذهبت الىٰ حسن وحسين...».
ويبدو أن ذلك في عصر خلافته عليه السلام. وكان أسامة يريد شيئاً من بيت المال.

[٦١٤] المصدر السابق.

(٤) في المصدر: «...أن يرزقه عشرة آلاف، فانصرف حسن عليه السلام فبعث بها اليه».

[٦١٥] المصدر السابق.

لا يحلّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال، والسابق الى المصالحة سابق الى دخول الجنة، فأكره أن أسبقه الى الجنة.

قال: فذهبت الى الحسن وأخبرت كلام أخيه الحسين. فقال: صدق أخي، وقام وقصد أخاه وكلّمه واعتذرا واصطلحا[1]. (أخرجه ابن القراني).

* * *

[٦١٦] وعن زيد بن الحسن المجتبىٰ قال: خطب أبي[2] [الحسن حين قتل علي بن أبي طالب عليه السلام، فحمد الله وأثنىٰ عليه] فقال:

أيّها الناس[3]، لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون، وقد كان جدّي صلى الله عليه وآله وسلم يعطيه رايته، فيقاتل جبرائيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره[4]، فما يرجع حتىٰ يفتح الله عليه، وما[5] ترك [علىٰ وجه الأرض] صفراء ولا بيضاء، إلّا سبعمائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يشتري[6] بها خادماً لأهله.

ثم قال: [أيّها الناس من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني، فأنا الحسن بن علي، وأنا ابن الوصي و] أنا ابن البشير، وأنا ابن النذير، وأنا ابن الداعي الى

---

(١) وفي المصدر شيء من تقدم وتأخر كما وان قول الرسول منقول في المصدر بواسطة أبي هريرة.
ولا أدري متىٰ تهاجر الامامان عليهما السلام ليذكّرهما أبو هريرة بحديث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ثم يصلح بينهما؟!!

[٦١٦] ذخائر العقبى: ١٣٨ فضائل الحسن عليه السلام.

(٢) لا يوجد في المصدر: «أبي».

(٣) لا يوجد في المصدر: «أيّها الناس».

(٤) في المصدر: «ميكائيل عن شماله».

(٥) في المصدر: «ولا ترك».

(٦) في المصدر: «يبتاع».

الله باذنه، وأنا ابن السراج المنير[1]، وأنا من أهل البيت الذي كان جبرائيل فينا، ويصعد من عندنا[2]، وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرا، وأنا من أهل البيت الذين افترض الله مودّتهم علىٰ كلّ مسلم، فقال الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْناً﴾[3]. (أخرجه الدولابي) فاقتراف الحسنة مودّتنا أهل البيت.

[٦١٧] وروىٰ أبو سعد في شرف النبوة وقال: إنّ الحسن بن علي (رضي الله عنهما) قال في خطبته:

[أيها الناس من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي بن أبي طالب، أنا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أنا ابن البشير، أنا ابن النذير، أنا ابن السراج المنير] أنا ابن من بعثه الله رحمة للعالمين[4]، أنا ابن من أرسله[5] الىٰ الجنّ والانس أجمعين[6]، أنا ابن من قاتلت معه الملائكة، أنا ابن من كان مستجاب الدعوة، أنا ابن من جعلت له الأرض مسجداً وطهوراً، [أنا ابن من أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا] أنا ابن مزن السماء، أنا ابن الشفيع المطاع، أنا ابن من هو أوّل من تشقق عنه الأرض، أنا ابن من هو أوّل من يقرع باب الجنّة،

---

(١) في المصدر: «أنا ابن الداعي الىٰ الله باذنه والسراج المنير».

(٢) لا يوجد في المصدر: «وأنا من أهل البيت الذي كان جبرائيل فينا ويصعد من عندنا».

(٣) الشورىٰ/٢٣.

[٦١٧] ذخائر العقبىٰ: ١٤٠ فضائل الحسن عليه السلام. وفيه شيء من تقدم وتأخر في فقرات الخطبة.

(٤) في المصدر: «بعث رحمة للعالمين».

(٥) في المصدر: «بعث».

(٦) لا يوجد في المصدر: «أجمعين».

[أنا ابن أوّل من ينفض التراب عن نفسه] أنا ابن من رضاه رضاء الرحمن، وسخطه سخط الرحمن ،أنا ابن من لا يساويه أحد شرفاً وكرماً.

[٦١٨] وروى الامام علي الرضا: إنّ الحسن المجتبىٰ[(١)] دخل الخلاء فوجد لقمة ملقاة، فمسحها بعود فدفعها الىٰ رقيقه[(٢)]، [فقال: يا غلام اذكرنيها إذا خرجت، فأكلها الغلام] فلمّا خرج طلبها[(٣)]، قال: أكلتها يا مولاي.

قال له: [إذهب] أنت حرّ لوجه الله ـ تعالىٰ ـ .

ثم قال: سمعت جدّي ﷺ يقول: من وجد لقمة ملقاة فمسحها أو غسلها، ثم أكلها أعتقه الله ـ تعالىٰ ـ من النار. فلا أكون أن[(٤)] أستعبد رجلاً أعتقه الله (عزّوجلّ) من النار.

***

[٦١٩] وعن [يزيد] بن أبي زياد قال: إنّ النبي ﷺ خرج[(٥)] من بيت عائشة، فمرّ علىٰ بيت فاطمة، فسمع بكاء الحسين[(٦)] فقال: يا ابنتي[(٧)] ألم تعلمي أنّي اوذىٰ من بكاء الحسين[(٨)]؟! (أخرجه ابن [بنت] منيع).

---

[٦١٨] ذخائر العقبىٰ: ١٤١ فضائل الحسين عليه السلام.

(١) في المصدر: «أن الحسين بن علي دخل الخلاء...».

(٢) في المصدر: «فدفعها الىٰ غلام له».

(٣) في المصدر: «سأل عنها».

(٤) في المصدر: «فلم أكن أستعبد».

[٦١٩] المصدر السابق.

(٥) في المصدر: «خرج النبي ﷺ ...».

(٦) في المصدر: «فسمع حسيناً يبكي».

(٧) لا يوجد في المصدر: «يا ابنتي».

(٨) في المصدر: «ألم تعلمي أنّ بكاءه يؤذيني؟!».

ذكر صلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم على حمزة

[٦٢٠] عن ابن مسعود: إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلّىٰ علىٰ حمزة وبكىٰ ويقول: يا حمزة يا عمّي، يا [عمّ رسول الله و] أسد الله وأسد رسوله، [يا حمزة] يا فاعل الخيرات، [يا حمزة] يا كاشف الكربات، [يا حمزة يا ذاب عن وجه رسول الله. قال:] وطال بكاؤه [قال:] فدعا برجل رجل حتىٰ صلّىٰ علىٰ سبعين رجلاً سبعين صلاة وحمزة موضوع بين يديه[١]. (أخرجه ابن شاذان).

[٦٢١] وعن ابن مسعود قال: إنّ النساء كنّ يوم أحد خلف المسلمين يجهزن علىٰ جرحى المشركين، فلو حلفت يومئذٍ لرجوت أن أبرّ، إنّه ليس أحد منّا يريد الدنيا، حتىٰ أنزل الله ـ تعالىٰ ـ: ﴿مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلْآخِرَةَ﴾. (آل عمران/١٥٢).

فلمّا خالف أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعصوا ما أمروا، أفرد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سبعة

---

[٦٢٠] ذخائر العقبىٰ: ١٨١ فضائل حمزة عليه السلام.

(١) وقد نقل في الينابيع ذيل الخبر ولفظه في الذخائر هكذا:

«وعن عبدالله بن مسعود قال: ما رأينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باكياً قط أشدّ من بكائه علىٰ حمزة بن عبد المطلب، لمّا قتل وقتل الىٰ جنبه رجل من الأنصار يقال له سهيل. قال: فجيء بحمزة وقد مثّل به، فجاءت صفية بنت عبد المطلب بثوبين لكفنه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: دونك المرأة فردّها، فأتاها الزبير بن العوام فقال: يا أمه ارجعي. فقالت: اليك عني، لا أمّ لك. قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمرني أن أردك. قال: فانصرفت ودفعت الىٰ الثوبين. قال: فاقرع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين سهيل، فأصاب سهيلاً أكبر الثوبين، فكفّنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالصغير، فكان إذا مدّه علىٰ وجهه خرجت قدماه، وإذا مدّه علىٰ قدميه خرج وجهه، فغطّىٰ النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجهه ولفّ علىٰ قدميه ليفاً وأذخراً، ووضعه في القبلة، ثم وقف صلى الله عليه وآله وسلم علىٰ جنازته وانتحب حتىٰ نشغ من البكاء يقول: يا حمزة يا عمّ رسول الله ...».

وقال في آخره: «قال: فدعا برجل رجل حتىٰ صلّىٰ عليه سبعين صلاة وحمزة علىٰ حالته».

[٦٢١] المصدر السابق.

من الأنصار ورجلين من قريش وهو عاشرهم.

فلمّا رهقوه قال: رحم الله رجلاً ردّهم عنّا. فقاتل رجل من الأنصار ساعة حتىٰ قتل.

[فلمّا رهقوه قال: رحم الله رجلاً ردّهم عنّا]، فلم يزل يقول ذلك حتىٰ قتل السبعة، [فقال النبي ﷺ لصاحبه ما أنصفنا أصحابنا]، فجاء أبو سفيان فقال: أعل هبل.

فقال ﷺ لصاحبيه[1] قولوا: الله أعلىٰ وأجل.

فقال أبو سفيان: لنا العزىٰ ولا عزىٰ لكم.

فقال ﷺ: قولوا: الله مولانا والكافرون لا مولىٰ لهم.

ثم قال أبو سفيان: يوم بيوم [بدر]، يوم لنا ويوم علينا.

يوم علينا ويوم لنا ويوم نُساءُ ويوم نُسرّ

[خبطة بخبطة] وفلان بفلان.

فقال ﷺ: قولوا: لا سواء المسلمون بالكفار، أمّا قتلانا فأحياء يرزقون، وقتلاكم في النار يعذبون.

[قال أبو سفيان: قد كانت في القوم مثله، وإن كان لعن ملأ منّا، ما أمرت ولا نهيت، ولا أحببت ولا كرهت، ولا ساءني ولا سرّني].

قال: فنظر[وا] فاذا حمزة قد بقر بطنه، وأخذت هند زوجة أبي سفيان كبده فأكلتها، فلم تستطع أن تحبسها[2] فلفظتها بالقيء[3].

---

(١) لا يوجد في المصدر: «لصاحبيه».

(٢) في المصدر: «... كبده فلاكتها فلم تستطع أن تأكلها».

(٣) لا يوجد في المصدر: «فلفظتها بالقيء».

قال ﷺ: هل[١] أكلت منه شيئاً؟

قالوا: لا.

قال ﷺ: ما كان الله ـ تعالىٰ ـ أن يدخل شيئاً من حمزة في جوف أهل النار[٢]. فوضع النبي ﷺ حمزة بين يديه[٣] فصلّىٰ عليه، وجيء برجل من الأنصار فوضع الىٰ جنب حمزة فصلّىٰ عليه، فرفع الأنصاري وترك حمزة. ثم جيء بآخر فصلّىٰ عليه، فرفع وترك حمزة في موضعه. وهكذا يعمل الىٰ سبعين[٤]، وحتىٰ صلّىٰ علىٰ حمزة سبعين صلاة. (أخرجه أحمد).

[٦٢٢] وعن أنس بن مالك: كان النبي ﷺ إذا صلّىٰ علىٰ جنازة كبّر عليها أربعاً، وإنّه كبّر علىٰ حمزة سبعين تكبيرة. (أخرجه صاحب الصفوة، والبغوي في معجمه).

[٦٢٣] وعن ابن عباس: إنّ النبي ﷺ صلّىٰ علىٰ حمزة، وكبّر سبعاً[٥]، ثم جمع اليه الشهداء حتىٰ صلّىٰ عليه سبعين صلاة. (أخرجه المحاملي).

ذكر إسلام العباس رضي الله عنه

قال أهل العلم بالتاريخ: إنّ العباس أسلم قديماً [وكان] يكتم إسلامه، وخرج مع

---

(١) لا يوجد في المصدر: «هل».

(٢) لا يوجد في المصدر: «في جوف أهل النار».

(٣) لا يوجد في المصدر: «بين يديه».

(٤) لا يوجد في المصدر: «ثم جيء بآخر فرفع وترك حمزة في موضعه وهكذا يعمل الىٰ سبعين».

[٦٢٢] ذخائر العقبىٰ: ١٨٤ فضائل حمزة رضي الله عنه، الصلاة عليه.

[٦٢٣] المصدر السابق.

(٥) في المصدر: «عن ابن عباس قال: أمر رسول الله ﷺ بحمزة يوم أحد فهيىء للقبلة ثم كبر عليه سبعاً ...».

المشركين يوم بدر، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من لقي العباس فلا يقتله، فانّه خرج مستكرهاً...

وكان يكتب أخبار المشركين من أهل مكة الىٰ النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكان المسلمون يأمنون به، وكان يحبّ الهجرة الىٰ المدينة، لكن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب اليه: إنّ مقامك بمكة خير لك[1].

[٦٢٤] و [عن شرحبيل بن سعد قال:] لـمّا بشر أبو رافع ـ رقّ النبي[2] صلى الله عليه وآله وسلم ـ باسلام العباس أعتقه. (أخرجه أبو القاسم السهمي في الفضائل).

[٦٢٥] وعن سويد بن الأصم: إنّ العباس [عمّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] كان ممّن خرج مع المشركين مستكرهاً[3] يوم بدر، فأسر فيمن أسر[منهم] و[كانوا قد] شدّوا وثاقه، فسهر النبي صلى الله عليه وآله وسلم تلك الليلة [فقال له بعض أصحابه: ما يسهرك يا رسول الله؟

قال: أسهر] لأنين العباس.

فقام رجل من الصحابة[4] فأرخىٰ [من] وثاقه، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: ما لي لا أسمع أنين العباس؟

قال ذلك[5] الرجل: [أنا] أرخيت [من] وثاقه.

---

(١) ذخائر العقبى: ١٩١ فضائل العباس. نقله في الينابيع مختصراً مع أدنىٰ اختلاف في اللفظ.

[٦٢٤] المصدر السابق.

(٢) لا يوجد في المصدر: «رقّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم».

[٦٢٥] المصدر السابق.

(٣) في المصدر: «...كان العباس خرج مع المشركين» وليس فيه «مستكرهاً».

(٤) في المصدر: «القوم».

(٥) لا يوجد في المصدر: «ذلك».

فقال: فافعل ذلك بالأسارىٰ كلّهم[(١)]. (أخرجه أبو عمرو صاحب الصفوة).

❊ ❊ ❊

[٦٢٦] وعن أسامة بن زيد مرفوعاً: يا جعفر أنت أشبه بخلقي وخلقي، وأنت منّي ومن شجرتي، وأمّا أنت يا علي فختني وأبو ولدي، وأنت منّي وأنا منك. و[أمّا] أنت يا زيد فمولاي ومنّي، وأحبّ القوم إليّ[(٢)]. (أخرجه أحمد).

❊ ❊ ❊

[٦٢٧] وروىٰ أبو سعد في «شرف النبوة» عن عبد العزيز باسناده:

إنّ النبي ﷺ كان جالساً، فأقبل الحسن والحسين [فلمّا رآهما] قام لهما [فاستبطأ بلوغهما اليه، فاستقبلهما] وحملهما علىٰ كتفيه وقال: نعم الجمل[(٣)] جملكما، ونعم الراكبان أنتما.

[٦٢٨] وعن ابن عباس قال: بينا نحن ذات يوم مع النبي ﷺ إذ أقبلت فاطمة تبكي، فقال لها [رسول الله ﷺ]: يا فاطمة فداك أبوك، ما يبكيك؟

---

(١) لا يوجد في المصدر: «كلّهم».

[٦٢٦] ذخائر العقبىٰ: ٢١٥ فضائل جعفر عليه السلام.

(٢) نقله في الينابيع مختصراً ولفظه هكذا:

«عن أسامة بن زيد عن أبيه قال: اجتمع علي وجعفر وزيد بن حارثة فقال جعفر: أنا أحبّكم الىٰ رسول الله ﷺ. وقال علي: أنا أحبّكم الىٰ رسول الله ﷺ. وقال زيد: أنا أحبّكم الىٰ رسول الله ﷺ. فقالوا: انطلقوا بنا الىٰ رسول الله ﷺ نسأله. قال أسامة: فجاءوا يستأذنونه فقال: أخرج فانظر من هؤلاء. فقلت: هذا جعفر وعلي وزيد ـ ما أقول أبي ـ فقال: إئذن لهم. فدخلوا فقالوا: يا رسول الله، من أحبّ اليك. قال: فاطمة. قالوا: نسألك عن الرجال فقال: أمّا أنت يا جعفر فأشبه خلقك خلقي، وأشبه خلقي خلقك...».

[٦٢٧] ذخائر العقبىٰ: ١٣٠ فضائل الحسن والحسين عليهما السلام.

(٣) في المصدر: «المطي».

[٦٢٨] المصدر السابق.

قالت: إنّ الحسن والحسين خرجا ولا أدري أين باتا.

فقال: لا تبكينّ، فانّ خالقهما ألطف وأرحم بهما منّي ومنك. ثم رفع يديه وقال: اللّهم احفظهما وسلّمهما.

فهبط جبرائيل وقال: يا رسول الله لا تحزن أنت وبنتك، فهما في حديقة بني النجار نائمين، وقد وكّل الله ـ تعالىٰ ـ بهما ملكاً يحفظهما.

[فقام النبي] فقمنا معه حتىٰ أتينا الحديقة. فاذا الحسن والحسين عليهما السلام معتنقين نائمين، و[إذا الملك الموكّل بهما] قد جعل أحد جناحيه تحتهما والآخر فوقهما يظلّهما، فأكبّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليهما يقبّلهما، حتى انتبها من نومهما، ثم حمل الحسن علىٰ عاتقه الأيمن، والحسين علىٰ عاتقه الأيسر، [فتلقاه أبو بكر وقال: يا رسول الله ناولني أحد الصبيين أحمله عنك] فقال: نعم الجمل جملهما، ونعم الراكبان هما، وأبوهما خير منهما، حتىٰ أتى المسجد فقام رسول الله علىٰ قدميه وهما علىٰ عاتقيه وقال:

معاشر المسلمين، ألا أدلّكم علىٰ خير الناس جداً وجدة؟

قالوا: بلىٰ يا رسول الله.

قال: الحسن والحسين، جدّهما أنا [رسول الله] سيد المرسلين وخاتم النبيين، وجدّتهما خديجة بنت خويلد، سيدة نساء أهل الجنّة.

ألا أدلّكم علىٰ خير الناس أبا وأمّا؟

قالوا: بلىٰ يا رسول الله.

قال: الحسن والحسين، أبوهما علي، هو أوّل من آمن بي، وأوّل من أدخل معه الجنّة، وحامل لوائي يوم القيامة، وأمّهما فاطمة سيدة نساء أهل الجنّة.

ثم قال: ألا أدلّكم علىٰ خير الناس عمّاً وعمّة؟

قالوا: بلىٰ.

قال: الحسن والحسين، عمّهما جعفر بن أبي طالب، ذو الجناحين يطير في الجنّة مع الملائكة حيث يشاء، وعمّتهما أمّ هانىء بنت أبي طالب، أسري بي في بيتها ثم صليت الفجر معها.

ألا أدلّكم علىٰ خير الناس خالاً وخالة؟

قالوا: بلىٰ.

قال: الحسن والحسين، أخوالهما: القاسم، وعبدالله، وإبراهيم، وخالاتهما: زينب، ورقية، وأم كلثوم.

ثم قال: اللّهم إنّك تعلم أنّ الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنّة، وأباهما سيد أهل الجنّة، وأمّهما سيدة أهل الجنّة، وعمّهما سيد أهل الجنّة، وعمّتهما وأخوالهما وخالاتهما هم من أهل الجنّة.

ثم قال: من أبغض الحسن والحسين وأباهما فهو في النار، ومن أحبّهم فهو في الجنّة معنا[1]. (أخرجه الملاّ في سيرته، وأخرجه غيره أيضاً).

ذكر إلقاء الكساء عليهم ودعائه لهم

[٦٢٩] عن أمّ سلمة قالت: إنّ النبي ﷺ أخذ ثوباً فجلّله علىٰ علي وفاطمة والحسن والحسين وهو معهم، ثم قرأ ﴿إِنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ (الاحزاب/٣٣).

قالت: فجئت أدخل معهم فقال ﷺ: في مكانك إنّك علىٰ خير. (أخرجه الدولابي).

---

(١) وفي الينابيع زيادات واختلاف يسير مع الذخائر.

[٦٢٩] ذخائر العقبىٰ: ٢١ فضائل أهل البيت عليهم السلام.

[٦٣٠] وعن أمّ سلمة قالت: إنّ النبي ﷺ قال لفاطمة: إئتيني بزوجك وابنيك، فجاءت بهم، فألق(١) عليهم كساءً فدكياً، ثم وضع يده عليهم وقال:

اللّهم إنّ هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك وبركاتك علىٰ محمد وعلى آل محمد، إنّك حميد مجيد.

قالت أمّ سلمة: رفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه ﷺ وقال: قفي(٢) مكانك إنّك علىٰ خير. (أخرجه الدولابي).

[٦٣١] وعن أمّ سلمة قالت: بينا النبي ﷺ في بيتي(٣) يوماً إذ قالت الخادمة: إنّ علياً وفاطمة بالسدّة. قالت: فأخبرت النبي ﷺ فقال لي: قومي فافتحي الباب، ففتحته(٤) فدخل علي وفاطمة ومعهما الحسن والحسين [وهما صبيان صغيران]، فأخذ الصبيين فوضعهما في حجره وقبلهما، واعتنق علياً باحدىٰ يديه، واعتنق فاطمة باليد الأخرىٰ، وقبّل علياً، وقبّل فاطمة، وأغدف(٥) عليهم خميصة سوداء. ثم قال:

اللّهم أنا وهؤلاء أهل بيتي، اليك لا الى النار.

قالت: قلت: وأنا يا رسول الله؟

---

[٦٣٠] ذخائر العقبى: ٢١ فضائل أهل البيت عليهم السلام.

(٢) في المصدر: «وأكفأ» بدل «فالق».

[٦٣١] المصدر السابق.

(٣) في المصدر: «بيته».

(٤) في المصدر: «قومي فتنحي عن أهل البيت فتنحيت في الدار قريباً».

(٥) في المصدر: «أغدق».

قال: وأنت علىٰ خير. (أخرجه أحمد، وأخرج الدولابي معناه مختصراً).

شرح: السدّة: الباب. وأعدف: أي أرسل. والخميصة: ثوب أسود من صوف معلم.

والظاهر أنّ هذا الفعل تكرر منه ﷺ (١).

[٦٣٢] وعن أمّ سلمة قالت: جاءت فاطمة أباها ﷺ [غدية] ببرمة، وقد صنعت له فيها عصيدة تحملها في طبق [لها]، ووضعتها بين يديه ﷺ فقال لها: أين ابن عمك؟

قالت: هو في البيت.

قال: [اذهبي] فادعيه وائتيني بابنيك (٢).

فجاءوا (٣)، فأجلس الحسنين في حجره، وجلس علي علىٰ يمينه، وفاطمة علىٰ يساره.

قالت أمّ سلمة: واجتذب من تحتي كساءً خيبرياً [كان بساطاً لنا على المنامة]، فلفّهم [رسول الله ﷺ] جميعاً، وأخذ بطرفي الكساء، وأومأ بيده اليمنىٰ الىٰ ربّه ـ تبارك وتعالىٰ ـ وقال:

اللّهم هؤلاء (٤) أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرا. ـ قالها ثلاث مرات ـ.

---

(١) ذخائر العقبىٰ: ٢١ فضائل أهل البيت عليهم السلام.

[٦٣٢] ذخائر العقبىٰ: ٢٢ فضائل اهل البيت عليهم السلام.

(٢) في المصدر: «بابنيه».

(٣) في المصدر: «فجاءت تقود ابنيها كلّ واحد منهما بيد وعلي يمشي في أثرهما حتىٰ دخلوا علىٰ رسول الله فأجلسهما في حجره» بدل «فجاءوا».

(٤) لا يوجد في المصدر: «هؤلاء».

قلت: يا رسول الله ألست منهم؟

قال لي: ادخلي في الكساء، [فدخلت في الكساء] بعد ما قضىٰ دعاءه لابن عمّه وابنته وابنيه. (أخرجه الغساني في معجمه).

[٦٣٣] وعن أمّ سلمة قالت: كان النبي ﷺ عندي[١] [منكساً رأسه]، فعملت له فاطمة حريرة، فجاءت ومعها حسن وحسين، فقال لها: ائتيني زوجك، إذهبي فادعيه، فجاءت به فأكلوها، فأخذ ﷺ كساءً فأداره عليهم وأمسك طرفه بيده اليسرىٰ، ثم رفع يده اليمنىٰ الى السماء وقال:

اللّهم هؤلاء أهل بيتي، وحامّتي، وخاصّتي، [اللّـهم] أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرا.

ثم قال[٢]: أنا حرب لمن حاربهم، وسلم لمن سالمهم، وعدو لمن عاداهم[٣]. (أخرجه أيضاً الغساني في معجمه).

[٦٣٤] وعن أم سلمة قالت: في بيتي نزلت ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾.

فأرسل النبي ﷺ الىٰ علي وفاطمة والحسن والحسين، فجاءوه، فألقىٰ عليهم كساء[٤] فقال:

اللّهم هؤلاء أهل بيتي، أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرا.

---

[٦٣٣] ذخائر العقبى: ٢٣ فضائل أهل البيت عليهم السلام.

(١) في المصدر: «عندنا».

(٢) لا يوجد في المصدر: «ثم قال:».

(٣) لا يوجد «و» بين مقاطع دعائه الأخير (صلّىٰ الله عليه وعلىٰ آل بيته الطاهرين).

[٦٣٤] المصدر السابق.

(٤) لا يوجد في المصدر: «فجاءوه فالقىٰ عليهم كساء».

فقلت: يا رسول الله أما أنا من أهل البيت؟

قال: بلىٰ إن شاء الله. (أخرجه أبو الخير القزويني الحاكمي وقال: صحيح اسناده ثقات).

[٦٣٥] وعن ابن عمرو قال: حدثتني زينب بنت أبي سلمة: إنّ النبي ﷺ ألقىٰ علىٰ علي وفاطمة وحسناً وحسيناً كساء[1]، وقال:

رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنّه حميد مجيد.

وأنا وأم سلمة كنا جالستين، فبكت أمّ سلمة [فنظر اليها رسول الله ﷺ وقال: ما يبكيك؟]

فقالت: يا رسول الله خصصتهم وتركتني وابنتي.

فقال: إنّك وابنتك من أهل البيت. (أخرجه أبو الحسن الخلعي).

[٦٣٦] وعن واثلة بن الأسقع قال: [سألت عن علي في منزله فقيل لي: ذهب يأتي برسول الله ﷺ إذ جاء] فدخل النبي ﷺ [ودخل] فجلس [رسول الله ﷺ] علىٰ الفراش، وأجلس فاطمة عن يمينه، وعلياً عن يساره، وحسناً وحسيناً بين يديه، وقال:

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾. اللّهم هؤلاء أهل بيتي.

قال واثلة: فقلت من ناحية البيت: وأنا يا رسول الله من أهلك؟

---

[٦٣٥] ذخائر العقبى: ٢٣ فضائل أهل البيت عليهم السلام.

(١) في المصدر: «وعن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه أنّه دخل علىٰ زينب بنت أبي سلمة فحدثته: أنّ رسول الله ﷺ كان عند أمّ سلمة فجعل حسناً من شقّ وحسيناً من شقّ وفاطمة في حجره فقال:...».

[٦٣٦] المصدر السابق.

قال: وأنت من أهلي. قال واثلة: إنّها أرجىٰ ممّا رجيت[١]. (أخرجه أبو حاتم وأحمد في مسنده).

[٦٣٧] وعن واثلة قال: وأجلس النبي ﷺ حسناً علىٰ فخذه اليمنىٰ وقبّله، والحسين علىٰ فخذه اليسرىٰ وقبّله، وفاطمة بين يديه، ثم دعا علياً فجاءه، ثم أعدف[٢] عليهم كساء خيبرياً، ثم قال:

[﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ ... الآية]، اللّهم هؤلاء أهل بيتي، أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرا[٣].

فقيل لواثلة: ما الرجس؟

قال: الشك في الله (عزّوجلّ). (أخرجه أحمد في المناقب).

[٦٣٨] وعن عائشة قالت: خرج النبي ﷺ ذات غداة وعليه مرط مرجل من شعر أسود[٤]، فجاء الحسن [بن علي] فأدخله فيه، ثم جاء الحسين فأدخله فيه، ثم جاءت فاطمة فأدخلها فيه، ثم جاء علي فأدخله فيه، ثم قال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾[٥]. (أخرجه مسلم).

[٦٣٩] وأخرج أحمد معناه عن واثلة بن الأسقع وزاد في آخره:

---

(١) في المصدر: «إنّها من أرجىٰ ما أرتجي».

[٦٣٧] ذخائر العقبىٰ: ٢٤ فضائل أهل البيت عليهم السلام.

(٢) في المصدر: «اردف».

(٣) لا يوجد في المصدر: «اللّهم هؤلاء أهل بيتي... تطهيرا».

[٦٣٨] المصدر السابق.

(٤) لا يوجد في المصدر: «أسود».

(٥) سورة الأحزاب/٣٣.

[٦٣٩] ذخائر العقبىٰ: ٢٤ فضائل أهل البيت عليهم السلام.

اللّهم هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أحقّ به[١].

[٦٤٠] وعن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي ﷺ قال:

نزلت هذه الآية [علىٰ رسول الله ﷺ]: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ في بيت أم سلمة، فدعا النبي ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً، فجلّلهم بكساء وعلي خلف ظهره، ثم قال:

اللّهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً.

قالت أمّ سلمة: وأنا معهم يا نبي الله؟

قال: أنت علىٰ مكانك، وأنت الىٰ خير.

- وفي الباب: عن أم سلمة، ومعقل بن يسار، وأبي الحمراء، وأنس بن مالك. (أخرجه الترمذي في موضع مناقب أهل البيت)[٢].

[٦٤١] وعن أمسلمة قالت: إنّ النبي ﷺ جلّل على الحسن والحسين وعلي وفاطمة كساء ثم قال:

اللّهم هؤلاء أهل بيتي [وحامّتي] وخاصّتي، أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً.

فقالت أمّ سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟

قال: إنّك الىٰ خير. (أخرجه الترمذي وقال: هذا حسن صحيح، وهو أحسن شيء روي في هذا الباب).

---

(١) لا يوجد في المصدر: «به».

[٦٤٠] ذخائر العقبى: ٢١ فضائل أهل البيت عليهم السلام.

(٢) الترمذي ٥/٣٢٨ باب فضائل أهل البيت عليهم السلام حديث ٣٨٧٥.

[٦٤١] ذخائر العقبى: ٢١ فضائل أهل البيت عليهم السلام.

• وفي الباب: عن أنس، وعمر بن أبي سلمة، وأبي الحمراء.

(أخرجه الترمذي في موضع قبل مناقب فاطمة) (رضي الله عنها)[١].

[٦٤٢] وفي هذا الموضع أخرج الترمذي عن زيد بن أرقم:

إنّ رسول الله ﷺ قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين:

أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم.

[٦٤٣] وعن أبي سعيد الخدري في هذه الآية ﴿إِنَّما يُرِيدُ ٱللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ قال:

نزلت في خمسة: [في] رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين (رضي الله عنهم).

* * *

تم بحمد الله ومنّه كتاب «ذخائر العقبى» للإمام الأجل الأمجد الأوحد الفاضل الكامل، محبّ الدين أبي جعفر أحمد بن عبدالله بن محمد بن أبي‌بكر بن محمد بن إبراهيم‌الطبري الآملي الشافعي، إمام الحرم الشريف بمكّة ـ زادها الله شرفاً ـ. أخذت من هذا الكتاب هذه الأحاديث المكتوبة، وتركت منه بعض الأحاديث الثابتة في الصحاح الستة التي كتبتها منها طلباً للاختصار.

* * *

(١) الترمذي ٥/٣٢٨ باب فضائل أهل البيت عليهم السلام حديث ٣٨٧٥.

[٦٤٢] ذخائر العقبى: ٢٥ فضائل أهل البيت عليهم السلام. الترمذي ٥/٢٦٠ باب فضائل فاطمة عليها السلام حديث ٣٩٦١.

[٦٤٣] ذخائر العقبى: ٢٤ فضائل أهل البيت عليهم السلام.

هذه المناقب السبعين في فضائل أهل البيت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل ميامين آثار السيادة الىٰ سماء السعادة أعلىٰ وسيلة، ورفع لواء الشرف في جناب عزّ من اصطفاه بنسب المصطفىٰ فضيلة، وأصعد بمن سعد به الىٰ مصعد الطهارة العظمىٰ، وخصّه من فيوض عيون الكرامة بالمشرب الأصفىٰ، والكأس الأوفىٰ، شرفاً يقصر عن إدراك جناب عزّه سعي الطالب إلّا طالبياً، ويعجز عن اقتناء أسره العاقب إلّا عاقبياً، ولا يسمو الىٰ علوّ منصبه إلّا من رفعته العناية الأزلية في ذلك الاقبال مكاناً عليّاً. فما ظنك بأصل رفع يد فرعه علىٰ باب بيت الشرف من العزّ علماً، وأجرىٰ علىٰ صفحات أوراق فضله في دفاتر المفاخر قلماً. وهو الإمام الباهر، والبحر الزاخر، والسيف الباتر، والبدر الزاهر، قائد البررة، وقاتل الكفرة، قسيم النار والجنّة، وإمام الأخيار، صاحب المناصب والمناقب، المرتضىٰ علي بن أبي طالب (كرّم الله وجهه).

ولما روي عن رسول الله ﷺ إنّه قال: «ذكر علي عبادة»[1] سرّ سرّي ببشارته، وحملتني إشارته علىٰ أن جمعت سبعين حديثاً ممّا ورد في فضائله ومناقبه، وفضائل أهل البيت، ترغيباً لمحبّيه، وترغيماً لمبغضيه، وأردفت كلّ حديث بلطيفة من لطائف درر كلامه، وجواهر ألفاظه، التي أخرجها الغواصون من قعر بحر علمه، ولوامع أنوار حكمته التي اقتبسها المحقّقون من مشكاة ولايته.

---

(١) الفردوس ٢/٣١٥١. المناقب لابن المغازلي: ٢٠٦ حديث ٢٤٣.

وسمّيته: «كتاب السبعين في فضائل أمير المؤمنين»، مستوثقاً من الله، ومستعيناً به، إنّه خير موفق ومعين[(١)].

[٦٤٤] الحديث الأول: عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عنوان صحيفة المؤمن حبّ علي بن أبي طالب. (أورده صاحب الفردوس).

• قال (كرّم الله وجهه): الطريق مسدود على الخلق بخمسة خصال: القناعة بالجهل، والحرص على الدنيا، والشحّ بالفضل، والرياء بالعمل، والإعجاب بالرأي.

[٦٤٥] الحديث الثاني: عن جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الله (عزّوجلّ) يباهي بعلي بن أبي طالب كلّ يوم على الملائكة المقربين حتىٰ يقول: بخ بخ، هنيئاً لك يا علي. (رواه صاحب الفردوس).

• قال (كرّم الله وجهه): أصعب الأعمال أربعة: العفو عند الغضب، والجود من العسر، والعفة في الخلوة، وقول الحقّ عند من تخافه أو ترجوه.

[٦٤٦] الحديث الثالث: عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قلنا لسلمان سل النبي صلى الله عليه وآله وسلم من وصيه؟ فسأله.

---

(١) مقدمة كتاب المناقب السبعين: ١ ـ ٤. أعرضنا عن الاشارة الى مواضع الأحاديث في كتاب المناقب السبعين باعتبار أنّها مذكورة فيه بشكل متسلسل، ويكاد يكون كلّ حديث في صفحة منه تقريباً.

[٦٤٤] لم أقف عليه في كتاب الفردوس المطبوع. المناقب للخوارزمي: ٢٤٣ حديث ٢٩٠. المناقب لابن المغازلي: ٢٤٣ حديث ٢٩٠.

[٦٤٥] الفردوس ١٥٢/١ حديث ٥٥٢ وليس فيه: «علي» ولا «المقربين».

[٦٤٦] الرياض النضرة ١٧٨/٢.

فقال: يا سلمان، وصيّي، ووارثي، ومقضي ديني، ومنجز وعدي، علي بن أبي طالب(كرّم الله وجهه) (رواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده).

- قال (كرّم الله وجهه): قارن أهل الخير تكن منهم، وباين أهل الشر تبن عنهم[(١)].

[٦٤٧] الحديث الرابع: عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن أبيه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر: لأعطين الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، لا يرجع حتىٰ يفتح الله عليه.(رواه الامام أحمد في مسنده).

- قال (كرّم الله وجهه): [إنّ] مالك من دنياك إلّا ما أصلحت به مثواك[(٢)].

[٦٤٨] الحديث الخامس: عن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما بال أقوام يتحدّثون بينهم، فاذا رأوا الرجل من أهل بيتي قطعوا حديثهم، والله لا يدخل قلب الرجل الايمان حتىٰ يحبّهم لله ولقرابتهم منّي. (رواه صاحب الفردوس).

- قال (كرّم الله وجهه): لا يكوننّ أخوك على الاساءة أقوىٰ منك على الاحسان، فانّه يسعىٰ في مضرته ونفعك، وليس جزاء من سارك أن تسوءه[(٣)].

[٦٤٩] الحديث السادس: عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال:

---

(١) نهج البلاغة: ٤٠٢ الكتاب ٣١.

[٦٤٧] فرائد السمطين ٢٣٥/١ حديث ١٩٦. مسند أحمد ٣٣٣/٥.

(٢) نهج البلاغة: ٤٠٤ الكتاب ٣١.

[٦٤٨] الفردوس ١١٣/٤ حديث ٦٣٥٠. الصواعق المحرقة: ١٧٢ المقصد الثاني...

(٣) نهج البلاغة: ٤٠٣ الكتاب ٣١.

[٦٤٩] الفردوس ٣١٩/٥ حديث ٨٣١١؛ وفيه:« وجعل الدنيا لاتنال منك شيئاً »بدل« وجعلك لاتنال من الدنيا...» الى آخر العبارة. حلية الأولياء ٧١/١. ذخائر العقبى: ١٠٠. المناقب لابن المغازلي: ١٠٥ حديث ١٤٨.

قال رسول الله ﷺ لعلي: يا علي إنّ الله زينك بزينة لم يزيّن الخلائق بزينة هي أحبّ إليه منها، الزهد في الدنيا، وجعلك لا تنال من الدنيا، ولا تنال الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حبّ المساكين فرضوا بك إماماً، ورضيت بهم اتباعاً. (رواه صاحب الفردوس).

• قال (كرّم الله وجهه): من أمن الزمان خانه، ومن أعظمه أهانه[١].

[٦٥٠] الحديث السابع: عن عبدالله بن عامر رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ لفاطمة: يا فاطمة أما ترضين أنّ الله (عزّوجلّ) اطلع علىٰ أهل الأرض فاختار أباك وزوجك. (رواه صاحب الفردوس).

• قال (كرّم الله وجهه): وضعت الكرامة في التقوىٰ، والرفعة في التواضع، والمروءة في الصدق، والنصر في الصبر، والغنىٰ في القناعة، والراحة في الزهد، والعافية في الصمت[٢].

[٦٥١] الحديث الثامن: عن بريدة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: لكلّ نبي وصي ووارث، وإنّ علياً وصيّي ووارثي. (رواه صاحب الفردوس).

• قال (كرّم الله وجهه): صدر العاقل صندوق سرّه، والبشاشة حبالة المودّة، والاحتمال قبر العيوب[٣].

---

(١) نهج البلاغة: ٤٠٥ الكتاب ٣١.

[٦٥٠] الفردوس ٤٣٣/٥ حديث ٨٦٥٤. مجمع الزوائد ١٦٥/٩ (في حديث).

(٢) غرر الحكم ١٩٥/٢ حديث ٨٣٩.

[٦٥١] الفردوس ٣٣٦/٣ حديث ٥٠٠٩. الرياض النضرة: ١٧٨/٢.

(٣) نهج البلاغة: ٤٦٩ قصار الجمل ٦.

[٦٥٢] الحديث التاسع: عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من آذىٰ علياً فقد آذاني ـ قالها ثلاثاً ـ. (رواه صاحب الفردوس).

- قال (كرّم الله وجهه): من رضي عن نفسه كثر الساخط عليه[١].

[٦٥٣] الحديث العاشر: عن عامر بن سعد (رضي الله عنهما) قال:
لمّا نزلت آية المباهلة دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: اللّهم هؤلاء أهلي. (رواه مسلم).

- قال (كرّم الله وجهه): إذا أقبلت الدنيا علىٰ أحد أعارته محاسن غيره، وإذا أدبرت سلبته محاسن نفسه[٢].

[٦٥٤] الحديث الحادي عشر: عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً: سدّوا هذه الأبواب كلّها إلّا باب علي. فتكلّم في ذلك، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله وأثنىٰ عليه، ثم قال:
أمّا بعد: فانّي أمرت بسدّ هذه الأبواب غير باب علي، فقال فيه قائلكم، فوالله ما سددت شيئاً ولا فتحته، ولكنّي أمرت بشيء. (رواه الامام أحمد في مسنده).
وفي رواية ابن عباس: ولكن الله سدّ أبوابكم.

- قال (كرّم الله وجهه): خالطوا الناس مخالطة إن متّم بكوا عليكم، وإن غبتم

---

[٦٥٢] مجمع الزوائد ١٢٩/٩ (في حديث). كنز العمال ٦٠١/١١ حديث ٣٢٩٠١. نور الأبصار: ١٦٢. الصواعق المحرقة: ١٢٣ حديث ١٦.

(١) نهج البلاغة: ٤٦٩ قصار الجمل ٦.

[٦٥٣] صحيح مسلم ٤٤٨/٢ حديث ٢٤٠٤. مستدرك الصحيحين ١٥٠/٣.

(٢) نهج البلاغة: ٤٧٠ قصار الجمل ٩.

[٦٥٤] مسند أحمد ٣٦٩/٤. المناقب لابن المغازلي: ٢٥٧ حديث ٣٠٥. مستدرك الصحيحين ١٢٥/٣.

حنّوا عليكم(١).

[٦٥٥] الحديث الثاني عشر: عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سيكون من بعدي فتنة، فان كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فانّه الفاروق بين الحقّ والباطل. (رواه صاحب الفردوس).

• قال (كرّم الله وجهه): أعجز الناس من عجز عن اكتساب الاخوان، وأعجز منه من ضيع من ظفر به منهم(٢).

[٦٥٦] الحديث الثالث عشر: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث بعثين، وبعث علىٰ أحدهما علياً، وعلىٰ الآخر خالد ابن الوليد، وقال: إذا التقيتم فعلي على الناس إمام، وإذا افترقتم فكلّ علىٰ جنده. فلقينا بني زبيدة فاقتتلنا وظفرنا عليهم وسبيناهم، فاصطفىٰ علي من السبي واحداً لنفسه، فبعثني خالد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتىٰ أخبره ذلك. فلمّا أتيت وأخبرته فقلت: يا رسول الله بلغت ما أرسلت به؟

فقال: لا تقعوا في علي فانّه منّي وأنا منه، وهو وليّي ووصيّي من بعدي. (رواه الامام أحمد في مسنده).

• قال (كرّم الله وجهه): قرنت الهيبة بالخيبة، والحياء بالحرمان، والفرصة تمرّ مرّ السحاب فانتهزوا فرص الخير(٣).

---

(١) نهج البلاغة: ٤٧٠ قصار الجمل ١٠.

[٦٥٥] لم أقف عليه في الفردوس. كنز العمال ١١/٦١٢ حديث ٣٢٩٦٤. المناقب للخوارزمي: ١٠٤ حديث ١٠٨. في المصدر: «عن أبي ليلىٰ الغفاري».

(٢) نهج البلاغة: ٤٧٠ قصار الجمل ١٢.

[٦٥٦] مسند أحمد ٥/٣٥٦ والحديث عن بريدة عن أبيه.

(٣) نهج البلاغة: ٤٧٠ قصار الجمل ١٢.

[٦٥٧] الحديث الرابع عشر: عن داود بن بلال [بن أجنحة] رضي الله عنه قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الصدّيقون ثلاثة: حبيب النجار، وهو من آل يس[١]، وحزقيل، وهو من آل فرعون[٢]، وعلي بن أبي طالب [الثالث]، وهو أفضلهم. (رواه صاحب الفردوس).

- قال (كرّم الله وجهه): من كفارات الذنوب العظام إغاثة الملهوف، والتنفيس عن المكروب[٣].

[٦٥٨] الحديث الخامس عشر: عن وهب بن صيفي البصري قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا أقاتل علىٰ تنزيل القرآن، وعلي يقاتل علىٰ تأويل القرآن. (رواه صاحب الفردوس).

- قال (كرّم الله وجهه): إذا رأيت ربّك سبحانه يتابع عليك نعمه فاحذره[٤].

[٦٥٩] عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أعطيت في علي خمسة خصال هي أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها:
أمّا الواحدة: كان بين يدي الله (عزّوجلّ) حتىٰ يفرغ الحساب.
وأمّا الثانية: لواء الحمد بيده.

---

[٦٥٧] الفردوس ٢/٤٢١ حديث ٣٨٦٦.
(١) ليس في المصدر: «وهو من آل يس».
(٢) في المصدر: «وخربيل مؤمن آل فرعون».
(٣) نهج البلاغة: ٤٧٢ قصار الجمل ٢٤.
[٦٥٨] الفردوس ١/٤٦ حديث ١١٥.
(٤) نهج البلاغة: ٤٧٢ قصار الجمل ٢٥.
[٦٥٩] أحمد في الفضائل ٢/٦٦١ حديث ١١٢٧.

وأمّا الثالثة: فواقف عليّ حوضي يسقي من عرف من أمّتي.

وأمّا الرابعة: فساتر عورتي، ومسلّمي الى الله (عزّوجلّ).

وأمّا الخامسة: فلست أخشىٰ عليه أن يرجع زانياً بعد إحصان، ولا كافراً بعد إيمان. (رواه الامام أحمد في مسنده).

• قال (كرّم الله وجهه): ما أضمر أحد شيئاً إلّا ظهر من فلتات لسانه، وصفحة وجهه[(١)].

[٦٦٠] الحديث السابع عشر: عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا أبا بكر كفّي وكفّ علي في العدل سواء. (رواه صاحب الفردوس).

• قال (كرّم‌الله وجهه): من حلم [لم يفرط في أمره و] عاش في‌الناس حميداً، ومن كثر نزاعه بالجهل عمى عن الحقّ[(٢)].

[٦٦١] الحديث الثامن عشر: عن عمران بن الحصين رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: علي منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن ومؤمنة بعدي. (رواه صاحب الفردوس).

• قال (كرّم‌الله وجهه): من زاغ ساءت عنده‌الحسنة، وحسنت عنده السيئة، وسكر سكر ضلالة[(٣)].

---

(١) نهج البلاغة: ٤٧٢ قصار الجمل ٢٦.

[٦٦٠] الفردوس ٣٠٥/٥ حديث ٨٢٦٥. فرائد السمطين ٥٠/١ باب ٤ حديث ١٥.

(٢) نهج البلاغة: ٤٧٣ قصار الجمل ٣١.

[٦٦١] الفردوس ٦١/٣ حديث ٤١٧١. كنز العمال ٦٠٨/١١ حديث ٣٢٩٤١. الترمذي ٢٩٦/٥ حديث ٣٧٩٦. مسند أحمد ٤٣٧/٤ وفي الأخيرين في حديث طويل.

(٣) نهج البلاغة: ٤٧٤ قصار الجمل ٣١.

[٦٦٢] الحديث التاسع عشر: عن جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مكتوب على باب الجنّة قبل أن يخلق الله السماوات والأرض بألفي عام «محمد رسول الله وعلي أخوه». (رواه ابن المغازلي).

• قال (كرّم الله وجهه): فاعل الخير خير منه، وفاعل الشرّ شرّ منه[1].

[٦٦٣] الحديث العشرون: عن جابر رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الله (عزّوجلّ) جعل ذريّة كلّ نبي في صلبه، وجعل ذريّتي في صلب علي بن أبي طالب. (رواه صاحب الفردوس).

• قال (كرّم الله وجهه): إياك ومصاحبة الأحمق فانّه يريد أن ينفعك فيضرك، وإياك ومصاحبة الكذّاب فانّه كسراب يقرب اليك البعيد، ويبعد عنك القريب.[2]

[٦٦٤] الحديث الحادي والعشرون: عن ابن عباس رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي لمّا خرج الى غزوة تبوك، وخرج الناس معه دون علي فبكى:

أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا انه لا نبي من بعدي؛ إنّه لا ينبغي أن أذهب إلّا وأنت خليفتي. (رواه ابن المغازلي).

---

[٦٦٢] المناقب لابن المغازلي: ٩١ حديث ١٣٤ مناقب الامام علي عليه السلام. حلية الأولياء ٢٥٦/٧. ذخائر العقبى: ٦٦. مجمع الزوائد ١١١/٩. منتخب كنز العمال ٣٥/٥ و٣٦.

(١) نهج البلاغة: ٤٧٤ قصار الجمل ٣٢.

[٦٦٣] الفردوس ١٧٢/١ حديث ٦٤٣. المناقب لابن المغازلي: ٢٠٠ حديث ٢٣٨.

(٢) نهج البلاغة: ٤٧٥ قصار الجمل ٣٨.

[٦٦٤] المناقب لابن المغازلي: ٣٠ حديث ٤٦. وفيه أدنى اختلاف لفظي.

• قال (كرّم الله وجهه): قلب الأحمق في فيه، ولسان العاقل في وراء قلبه(١).

[٦٦٥] الحديث الثاني والعشرون: قال جابر:

أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعضد علي وقال: هذا إمام البررة، وقاتل الفجرة، مخذول من خذله، منصور من نصره. ثم مدّ [بها] صوته، وقال: أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب. (رواه ابن المغازلي).

• قال (كرّم الله وجهه): سيئة تسوؤك خير عند الله من حسنة تعجبك(٢).

[٦٦٦] الحديث الثالث والعشرون: عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حقّ علي بن أبي طالب علىٰ هذه الأمّة كحقّ الوالد علىٰ ولده. (رواه صاحب الفردوس).

• قال (كرّم الله وجهه): الشفيع جناح الطالب، والمال مادة الشهوات(٣).

[٦٦٧] الحديث الرابع والعشرون: عن جابر رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى: ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُنْتَقِمُونَ﴾(٤): نزلت في علي بن أبي طالب؛ إنّه ينتقم من الناكثين والمارقين والقاسطين بعدي. (رواه صاحب الفردوس).

---

(١) نهج البلاغة: ٤٧٦ قصار الجمل ٤١ ـ ٤٠.

[٦٦٥] المناقب لابن المغازلي: ٨٠ حديث ١٢٠. وفيه: «اميرالبررة» بدل «امام» «وقاتل الكفرة» بدل «الفجرة». المستدرك ١٢٧/٣ ذكر ذيله فقط وفي ص١٢٩ ذكر صدره فقط.

(٢) نهج البلاغة: ٤٧٧ قصار الجمل ٤٦.

[٦٦٦] الفردوس ١٣٢/٢ حديث ٢٦٧٤.

(٣) نهج البلاغة: ٤٧٩ قصار الجمل ٦٣.

[٦٦٧] الفردوس ١٥٤/٣ حديث ٤٤١٧. الدر المنثور للسيوطي.

(٤) الزخرف/٤١.

• قال (كرّم الله وجهه): فوت الحاجة أهون من طلبها[١] [الىٰ غير أهلها].

[٦٦٨] الحديث الخامس والعشرون: عن سلمان رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لكلّ نبي صاحب سرّ، وصاحب سرّي علي بن أبي طالب. (رواه صاحب الفردوس).

• قال (كرّم الله وجهه): إذا تمّ العقل نقص الكلام[٢].

[٦٦٩] الحديث السادس والعشرون: عن سلمان رضي الله عنه قال:

قال رسول الله: أعلم أمّتي من بعدي علي بن أبي طالب.

• قال (كرّم الله وجهه): فقد الأحبة غربة[٣].

[٦٧٠] الحديث السابع والعشرون: عن سلمان رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أوّلكم وروداً عليّ الحوض أوّلكم إسلاماً، هو علي بن أبي طالب. (رواه صاحب الفردوس).

• قال (كرّم الله وجهه): لا تستح من عطاء القليل، فانّ الحرمان أقلّ منه[٤].

[٦٧١] الحديث الثامن والعشرون: عن حذيفة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مثل علي بن أبي طالب في الناس مثل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾

---

(١) نهج البلاغة: ٤٧٩ قصار الجمل ٦٦.

[٦٦٨] الفردوس ٤٠٣/٢ حديث ٣٧٩٣. وليس فيه: «لكلّ نبي صاحب سرّ».

(٢) نهج البلاغة: ٤٠٨ قصار الجمل ٧١.

[٦٦٩] الفردوس ٣٧٠/١ حديث ١٤٩١. كنز العمال ٦١٤/١١ حديث ٣٢٩٧٧.

(٣) نهج البلاغة: ٤٧٩ قصار الجمل ٦٥.

[٦٧٠] الفردوس ٤١/١ حديث ٩٣ وليس فيه: «عليّ» ولا «هو». كنز العمال ٦١٦/١١ حديث ٣٢٩٩١.

(٤) نهج البلاغة: ٤٧٩ قصار الجمل ٦٧.

[٦٧١] الفردوس ١٣٤/٤ حديث ٦٤١٧.

في القرآن. (رواه صاحب الفردوس).

• قال (كرّم الله وجهه): نفس المرء خطوة[١] الىٰ أجله[٢].

[٦٧٢] الحديث التاسع والعشرون: عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: علي باب علمي ومبيّن لأمّتي ما أرسلت به من بعدي، حبّه إيمان، وبغضه نفاق، والنظر اليه رأفة، ومودّته عبادة. (رواه صاحب الفردوس).

• قال (كرّم الله وجهه): أوضع العلم ما وقف على اللسان، وأرفعه ما ظهر علىٰ الجوارح والأركان[٣].

[٦٧٣] الحديث الثلاثون: عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النظر الىٰ وجه علي عبادة. (رواه صاحب الفردوس).

• قال (كرّم الله وجهه): نوم علىٰ يقين خير من صلاة في شكّ[٤].

[٦٧٤] الحديث الواحد والثلاثون: عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما من نبي إلّا وله نظير من أمّتي، فأبو بكر نظير إبراهيم، وعمر نظير موسىٰ، وعثمان نظير هارون، وعلي بن أبي طالب نظيري. [ومن سرّه أن ينظر الىٰ عيسى بن مريم فلينظر الىٰ أبي ذر]. (رواه صاحب الفردوس).

• قال (كرّم الله وجهه): لا يترك المرء شيئاً من دينه لاصطلاح دنياه إلّا فتح الله

---

(١) في المصدر: «خطاه».

(٢) نهج البلاغة: ٤٨٠ قصار الجمل ٧٤.

[٦٧٢] الفردوس ٣/٦٥ حديث ٤١٨١. كنز العمال ١١/٦١٤ حديث ٣٢٩٨١ (ناقص).

(٣) نهج البلاغة: ٤٨٣ قصار الجمل ٩٢.

[٦٧٣] الفردوس ٤/٢٩٤ حديث ٦٨٦٥. الصواعق المحرقة: ١٢٣ حديث ١٥.

(٤) نهج البلاغة: ٤٨٥ قصار الجمل ٩٧.

[٦٧٤] الفردوس ٤/٣٣٦ حديث ٦٥١٤. كنز العمال ١١/٧٥٧ حديث ٣٣٦٨٧.

عليه ما أضرّ منه[1].

[٦٧٥] الحديث الثاني والثلاثون: عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: علي بن أبي طالب يزهر في الجنّة ككوكب الصبح لأهل الدنيا. (رواه صاحب الفردوس).

- قال (كرّم الله وجهه): ربّ عالم قد قتله جهله وعلمه معه لا ينفعه[2].

[٦٧٦] الحديث الثالث والثلاثون: عن ابن عباس رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حبّ علي بن أبي طالب يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب. (رواه صاحب الفردوس).

- [وقيل له عليه السلام: كيف نجدك يا أمير المؤمنين؟] قال (كرّم الله وجهه):
كيف يكون حال من يفنىٰ ببقائه، ويسقم بصحته، ويؤتىٰ بما منعه[3].

[٦٧٧] الحديث الرابع والثلاثون: عن عبدالله بن مسعود قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: يا علي إنّ الله (عزّوجلّ) زوّجك فاطمة وجعل صداقها الأرض، فمن مشىٰ عليها مبغضاً لك مشىٰ حراماً. (رواه صاحب الفردوس).

- قال (كرّم الله وجهه): شتان ما بين عملين، عمل تذهب لذته وتبقىٰ تبعته،

---

(١) نهج البلاغة: ٤٨٧ قصار الجمل ١٠٦. وفيه: «لا يترك الناس شيئاً لاستصلاح دنياهم...».

[٦٧٥] الفردوس ٩٠/٣ حديث ٣٩٩٧. المناقب لابن المغازلي: ١٤٠ حديث ١٨٤. كنز العمال ٦٠٤/١١ حديث ٣٢٩١٧.

(٢) نهج البلاغة: ٤٨٧ قصار الجمل ١٠٧.

[٦٧٦] الفردوس ٢٢٦/٢ حديث ٢٥٤٤. الرياض النضرة ٢١٥/٢.

(٣) نهج البلاغة: ٤٨٩ قصار الجمل ١١٥. وفيه: «ويؤتىٰ من مأمنه».

[٦٧٧] الفردوس ٣١٩/٥ حديث ٨٣١٠.

وعمل تذهب مؤونته ويبقىٰ أجره[١].

[٦٧٨] الحديث الخامس والثلاثون: عن عبدالله قال:

قال رسول الله ﷺ أوّل من يكسىٰ يوم القيامة إبراهيم لخلّته، ثم أنا لصفوتي، ثم علي بن أبي طالب، يزفّ بيني وبين إبراهيم زفّاً الى الجنّة. (رواه صاحب الفردوس).

• قال (كرّم الله وجهه): عجبت للبخيل يستعجل الفقر الذي منه هرب، ويفوته الغنىٰ الذي إياه طلب، فيعيش في الدنيا عيش الفقراء، ويحاسب في الآخرة حساب الأغنياء[٢].

[٦٧٩] الحديث السادس والثلاثون: عنه ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ: أنا ميزان العلم، وعلي كفتاه، والحسن والحسين خيوطه، وفاطمة علاقته. [والأئمة من أمّتي عموده، يوزن أعمال المحبّين لنا، والمبغضين لنا]. (رواه صاحب الفردوس).

• قال (كرّم الله وجهه): عظم الخالق عندك يصغر المخلوق في عينك[٣].

[٦٨٠] الحديث السابع والثلاثون: عنه ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ: أنا وعلي من شجرة واحدة والناس من أشجار شتّىٰ. (رواه صاحب الفردوس).

---

(١) نهج البلاغة: ٤٩٠ قصار الجمل ١٢١.

[٦٧٨] لم أقف عليه في الفردوس. المناقب للخوارزمي: ٣٠٩ حديث ٣٠٥.

(٢) نهج البلاغة: ٤٩١ قصار الجمل ١٢٦.

[٦٧٩] الفردوس ١/٧٧ حديث ١١٠.

(٣) نهج البلاغة: ٤٩٢ قصار الجمل ١٢٩.

[٦٨٠] الفردوس ١/٤٤ حديث ١٠٩. المناقب لابن المغازلي: ٤٠٠ حديث ٤٥٤.

• قال (كرّم الله وجهه): ما كسبت فوق قوتك فأنت فيه خازن لغيرك[١].

[٦٨١] الحديث الثامن والثلاثون: عنه ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ: إنّما رفع الله الطهر عن بني إسرائيل بسوء رأيهم علىٰ أنبيائهم، وإنّ الله (عزّوجلّ) منع الطهر عن هذه الأمّة ببغضهم علي بن أبي طالب. (رواه صاحب الفردوس).

• قال (كرّم الله وجهه): الجود حارس الأعراض، والحلم ملام السفيه، والعفاف زينة الفقر[٢].

[٦٨٢] الحديث التاسع والثلاثون: عنه ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ: علي منّي مثل رأسي من بدني. (رواه صاحب الفردوس).

• قال (كرّم الله وجهه): أربعة قليلها كثير: الفقر، والوجع، والعداوة، والنار.

[٦٨٣] الحديث الأربعون: عنه ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ: علي بن أبي طالب باب الدين من دخل فيه كان مؤمناً، ومن خرج منه كان كافراً. (رواه صاحب الفردوس).

• قال (كرّم الله وجهه): في تقلّب الأحوال يعرف جواهر الرجال[٣].

---

(١) نهج البلاغة: ٥٠٣ قصار الجمل ١٩٢.

[٦٨١] الفردوس ٣٤٤/١ حديث ١٣٧٤. وفيه: «دفع الله القطر» بدل «رفع الله الطهر». وفيه أيضاً «بسوء رأيهم في أنبيائهم» بدل «علىٰ» و«إنّ الله (عز وجل) يدفع القطر» بدل «منع الطهر».

(٢) نهج البلاغة: ٥٠٦ قصار الجمل ٢١١. وفيه «فدام السفيه» وفيه «و العفو زكاة الظفر» بدل «والعفاف زينة الفقر» وعبارة «العفاف زينة الفقر وردت في قصار الجمل ٦٨ و ٣٤٠».

[٦٨٢] الفردوس ٦٢/٣ حديث ٤١٧٤. المناقب لابن المغازلي: ٩٢ حديث ١٣٥.

[٦٨٣] الفردوس ٩٠/٣ حديث ٣٩٩٨. وفيه «باب حطة» بدل «الدين».

(٣) نهج البلاغة: ٥٠٧ قصار الجمل ٢١٧. وفيه «علم» بدل «يعرف».

[٦٨٤] الحديث الحادي والأربعون: عنه عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا اجتمع الناس علىٰ حبّ علي بن أبي طالب ما خلق الله النار. (رواه صاحب الفردوس).

• قال (كرّم الله وجهه): أكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع[1].

[٦٨٥] الحديث الثاني والأربعون: عنه عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قل لمن أحبّ علياً يتهيأ لدخول الجنّة. (رواه صاحب الفردوس).

• قال (كرّم الله وجهه): من أشرف أعمال الكريم: غفلته عمّا يعلم[2].

[٦٨٦] الحديث الثالث والأربعون: عن أمّ سلمة (رضي الله عنها) قالت:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو لم يخلق الله عليا ما كان لفاطمة كفوٌ. (رواه صاحب الفردوس).

• قال (كرّم الله وجهه): بكثرة الصمت تكون الهيبة، وبالنصفة يكثر الواصلون، وبالافضال تعظم الأقدار، وبالتواضع تتمّ النعمة[3].

[٦٨٧] الحديث الرابع والأربعون: عنها (رضي الله عنها) قالت:

---

[٦٨٤] الفردوس ٣/٤١٩ حديث ٥١٧٥.

(١) نهج البلاغة: ٥٠٧ قصار الجمل ٢١٩.

[٦٨٥] كنوز الحقائق: ١٠٨.

(٢) نهج البلاغة: ٥٠٧ قصار الجمل ٢٢٢.

[٦٨٦] الفردوس ٣/٤١٨ حديث ٥١٧٠.

(٣) نهج البلاغة: ٥٠٨ قصار الجمل ٢٢٤.

[٦٨٧] الفردوس ٣/٢٨٢ حديث ٤٧١٣. مجمع الزوائد ٩/١٣٤ باب الحق مع علي عليه السلام. كنز العمال ١١/٦٠٣ حديث ٣٢٩١٢.

قال رسول الله ﷺ: القرآن مع علي وعلي مع القرآن. (رواه صاحب الفردوس).

• قال (كرّم الله وجهه): خيار خصال النساء: الزهو، والجبن، والبخل، وهي شرار الخصال للرجال(١).

[٦٨٨] الحديث الخامس والأربعون: عنها (رضي الله عنها) قالت:

قال رسول الله ﷺ: علي وشيعته هم الفائزون يوم القيامة. (رواه صاحب الفردوس).

• قال (كرّم الله وجهه): من أطاع الواشي ضيّع الصديق(٢).

[٦٨٩] الحديث السادس والأربعون: عن عائشة (رضي الله عنها) قالت:

قال رسول الله ﷺ: ذكر علي عبادة. (رواه صاحب الفردوس).

• قال (كرّم الله وجهه): إتّق الله بعض التقىٰ وإن قلّ، واجعل بينك وبينه ستراً وإن رقّ(٣).

[٦٩٠] الحديث السابع والأربعون: عن ابن مسعود رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: قسمت الحكمة عشرة أجزاء، فأعطي علي تسعة، والناس جزء واحد. (رواه صاحب الفردوس).

---

(١) نهج البلاغة: ٥٠٩ قصار الجمل ٢٣٤. وفيه تقدم وتأخر وتتمة.

[٦٨٨] الفردوس ٣/٨٨ حديث ٣٩٩١.

(٢) نهج البلاغة: ٥١٠ قصار الجمل ٢٣٩.

[٦٨٩] الفردوس ٢/٣٦٧ حديث ٢٩٧٤. المناقب لابن المغازلي: ٢٠٦ حديث ٢٤٣.

(٣) نهج البلاغة: ٥١١ قصار الجمل ٢٤٢.

[٦٩٠] الفردوس ٣/٢٧٧ حديث ٤٧٠١. المناقب لابن المغازلي: ٢٨٦ حديث ٣٢٨. حلية الأولياء ١/٦٥.

• قال (كرّم الله وجهه): إذا ازدحم الجواب خفي الصواب[١].

[٦٩١] الحديث الثامن والأربعون: عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اوصي من آمن بي وصدّقني بولاية[٢] علي بن أبي طالب، فمن تولّاه فقد تولّاني، ومن تولّاني فقد تولّى الله. [ومن أحبّه فقد أحبني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أبغضه فقد أبغضني فقد أبغض الله (عزّوجلّ)]. (رواه صاحب الفردوس).

• قال (كرّم الله وجهه): إذا كثرت المقدرة قلّت الشهوة[٣].

[٦٩٢] الحديث التاسع والأربعون: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لمّا أسري بي في ليلة المعراج فاجتمع عليّ الأنبياء في السماء، فأوحى الله ـ تعالىٰ ـ إليّ: سلهم يا محمد بماذا بعثتم؟

فقالوا: بعثنا علىٰ شهادة أن لا إله إلّا الله وحده، وعلى الإقرار بنبوّتك، والولاية لعلي بن أبي طالب. (رواه الحافظ أبو نعيم).

• قال (كرّم الله وجهه): إذا أملقتم فتاجروا الله بالصدقة[٤].

[٦٩٣] الحديث الخمسون: عن ابن عباس رضي الله عنه قال:

لمّا نزل قوله ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾[٥]. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

---

(١) نهج البلاغة: ٥١١ قصار الجمل ٢٤٣.

[٦٩١] الفردوس ١/٤٢٩ حديث ١٧٥١.

(٢) في المصدر: «بموالاة» بدل «بولاية».

(٣) نهج البلاغة: ٥١١ قصار الجمل ٢٤٥.

(٤) نهج البلاغة: ٥١٣ قصار الجمل ٢٥٨.

[٦٩٣] لم أقف عليه في الفردوس. كنز العمال ١١/٦٢٠ حديث ٣٣٠١٢. فرائد السمطين ١/١٤٨ حديث ١١٢.

(٥) الرعد/٧.

أنا المنذر وعلي الهادي، وبك يا علي يهتدي المهتدون. (رواه صاحب الفردوس).

• قال (كرّم الله وجهه): صاحب السلطان كراكب الأسد[(١)].

[٦٩٤] الحديث الحادي والخمسون: عن أبي سعيد وابن عباس (رضي الله عنهما) قالا: قال رسول الله ﷺ في قوله ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ﴾[(٢)]: يسألون عن الإقرار بولاية علي. (رواه صاحب الفردوس).

• قال علي (كرّم الله وجهه): لا تحمل همّ يومك الذي لم يأتك على يومك الذي قد أتاك، فانّه إن يكُ من عمرك يأتي الله فيه برزقك[(٣)].

[٦٩٥] الحديث الثاني والخمسون: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: مكتوب على ساق العرش «لا إله إلّا الله، وحده لا شريك له، ومحمد عبدي ورسولي، أيّدته بعلي بن أبي طالب». (رواه الحافظ أبو نعيم).

• قال (كرّم الله وجهه): أصدقاؤك ثلاثة: صديقك، وصديق صديقك، وعدوّ عدوّك. وأعداؤك ثلاثة: عدوّك، وعدوّ صديقك، وصديق عدوّك[(٤)].

[٦٩٦] الحديث الثالث والخمسون: عن حذيفة رضي الله عنه قال:

---

(١) نهج البلاغة: ٥٢١ قصار الجمل ٢٦٣.

[٦٩٤] لم أقف عليه في الفردوس. الصواعق المحرقة: ١٤٩ الآية الرابعة. شواهد التنزيل للحسكاني ٢/١٠٦ حديث ٧٨٦ وحديث ٧٨٩. المناقب للخوارزمي: ٢٧٥ حديث ٢٥٦. كفاية الطالب: ٢٤٧. ولا يوجد «عن الاقرار».

(٢) الصافات/٢٤.

(٣) نهج البلاغة: ٥٢٢ قصار الجمل ٢٦٧.

[٦٩٥] مجمع الزوائد ٩/١٢١ (مثله). كنز العمال ١١/٦٢٤ حديث ٣٣٠٤٠؛ وحديث ٣٣٠٤١ (مثله).

(٤) نهج البلاغة: ٢٢٧ قصار الجمل ٢٩٥.

[٦٩٦] مودة القربى: ١٦ المودة الرابعة.

قال رسول الله ﷺ: لو يعلم الناس متىٰ سمّي علي «أمير المؤمنين» لما أنكروا فضائله، سمّي بذلك وآدم بين الروح والجسد، وحين ﴿قَالَ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾. فقال الله ـ تعالىٰ ـ: أنا ربكم، ومحمد نبيكم، وعلي أميركم. (رواه صاحب الفردوس).

• قال (كرّم‌الله وجهه): إنّ المسكين رسول‌الله ﷺ، فمن‌منعه فقد منع الله[(١)]...

[٦٩٧] الحديث الرابع والخمسون: عن جابر رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: جاءني جبرائيل بورقة خضراء من عند الله (عزّ وجلّ) مكتوب فيها ببياض «إنّي افترضت حبّ علي بن أبي طالب علىٰ خلقي فبلّغهم ذلك». (رواه صاحب الفردوس).

• قال (كرّم‌الله وجهه): الناس أبناء الدنيا، ولا يلام الرجل علىٰ حبّ أمّه[(٢)].

[٦٩٨] الحديث الخامس والخمسون: عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

سئل رسول الله ﷺ: عن الكلمات التي تلقّىٰ آدم من ربّه فتاب عليه؟

قال: سأله بحقّ محمد وعلي وفاطمة وحسن وحسين [إلّا تبت عليّ، فتاب عليه]. (رواه ابن المغازلي).

• قال (كرّم الله وجهه): إنّ للقلوب إقبالاً وإدباراً، فاذا أقبلت فاحملوها علىٰ النوافل، وإذا أدبرت فاقتصروا بها على الفرائض[(٣)].

---

(١) نهج البلاغة: ٥٢٩ قصار الجمل ٣٠٤.

[٦٩٧] المناقب للخوارزمي: ٦٦ حديث ٣٧.

(٢) نهج البلاغة: ٥٢٩ قصار الجمل ٣٠٣.

[٦٩٨] المناقب لابن المغازلي: ٦٣ حديث ٨٩.

(٣) نهج البلاغة: ٣١٢ قصار الجمل ٥٣٠.

[٦٩٩] الحديث السادس والخمسون: عن البراء بن عازب رضي الله عنه في قوله تعالىٰ: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾(١):

أي بلّغ من فضائل علي، نزلت في غدير خم، فخطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه.

فقال عمر رضي الله عنه: بخ بخ لك يا علي، أصبحت مولاي ومولىٰ كلّ مؤمن ومؤمنة.

(رواه أبو نعيم. وذكره أيضاً الثعلبي في كتابه).

• قال (كرّم الله وجهه): إنّ الله ـ تعالىٰ ـ فرض من أموال الأغنياء أقوات الفقراء، فما جاع فقير إلّا بما منع غني، والله ـ تعالىٰ ـ سائلهم عن ذلك(٢).

[٧٠٠] الحديث السابع والخمسون: عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالساً مع علي فقال: أنا وهذا حجّة الله علىٰ خلقه.

(رواه صاحب الفردوس والامام أحمد).

• قال (كرّم الله وجهه): ماء وجهك جامد يقطره السؤال، فانظر عند من تقطره(٣).

[٧٠١] الحديث الثامن والخمسون: عن ابن عباس رضي الله عنه قال:

كنّا جلوساً بمكة مع طائفة من شبّان قريش وفينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ انقضّ نجم فقال عليه السلام: من انقضّ هذا النجم في منزله فهو وصيّي من بعدي. فقاموا

---

[٦٩٩] الفخر الرازي في تفسيره الكبير ذيل الآية المباركة ٤٣٧/١.

(١) المائدة/٦٧.

(٢) نهج البلاغة: ٥٣٣ قصار الجمل ٣٢٨. وفيه: «الا بما متّع به غني» بدل «بما منع غني».

[٧٠٠] كنز العمال ٦٢٠/١١ حديث ٣٣٠١٣ بلفظ «أنا وهذا حجة علىٰ أمّتي يوم القيامة». المناقب لابن المغازلي: ٤٥ حديث ٦٧. كنوز الحقائق: ٤٦ «أنا وعلي حجة الله علىٰ عباده».

(٣) نهج البلاغة: ٥٣٥ قصار الجمل ٣٤٦.

[٧٠١] المناقب لابن المغازلي: ٣١٠ حديث ٣٥٣. وفيه اختلاف لفظي يسير.

ونظروا وقد انقضّ في منزل علي، فقالوا: قد ضللت بعلي، فنزلت: ﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ﴾[(١)]. (رواه ابن المغازلي).

• قال (كرّم الله وجهه): قوام الدين أربعة: عالم مستعمل لعلمه، وجاهل لا يستنكف أن يتعلّم، وجواد لا يمنّ بمعروفه، وفقير لا يبيع آخرته بدنياه[(٢)].

[٧٠٢] الحديث التاسع والخمسون: عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حبّ علي بن أبي طالب حسنة لا تضرّ معها سيئة، وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة. (رواه صاحب الفردوس).

• قال (كرّم الله وجهه): البخل زمام يقاد به كلّ سوء[(٣)].

[٧٠٣] الحديث الستون: عن عبدالله بن سلام رضي الله عنه في قوله تعالىٰ: ﴿وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَابِ﴾[(٤)].

قال: سألت رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إنّما ذلك علي بن أبي طالب. (أورده الثعلبي).

• قال (كرّم الله وجهه): الكلام في وثاقك ما لم تتكلّم به، فاذا تكلّمت صرت في وثاقه، فاخزن لسانك كما تخزن ذهبك [وورقك، فربّ كلمة سلبت نعمة وجلبت نقمة][(٥)].

---

(١) أول سورة النجم.

(٢) نهج البلاغة: ٥٤١ قصار الجمل ٣٧٢.

[٧٠٢] الفردوس ١٤٢/٢ حديث ٢٧٢.

(٣) نهج البلاغة: ٥٤٣ قصار الجمل ٣٧٨. وأوله: «البخل جامع لمساوىء العيوب وهو...».

[٧٠٣] غاية المرام: ٣٥٧ باب ٥٩ حديث ١ و ٢ أورده البحراني في غاية المرام عن الثعلبي بلفظ آخر عن ابن سلام.

بصائر الدرجات ٢١٢/٥ من حديث ١ ـ ٢٠ بمعناه.

(٤) الرعد/٤٣.

(٥) نهج البلاغة: ٥٤٣ قصار الجمل ٣٨١.

[٧٠٤] الحديث الحادي والستون: عن حذيفة رضي الله عنه قال:

قالوا: يا رسول الله ،ألا تستخلف علينا؟

فقال عليه السلام: إن استخلف عليكم من بعدي خليفة [ثم] عصيتم خليفتي نزل العذاب عليكم.

ثم قال: إن تولّوا هذا الأمر أبا بكر تجدوه قوياً في دين الله ضعيفاً في بدنه، وإن تولّوها عمر تجدوه قوياً في دين الله قوياً في بدنه، وإن تولّوها علياً ـ ولن تفعلوا ـ تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم. (أورده أبو إسحاق في كتابه).

- قال (كرّم الله وجهه): من هوان الدنيا عند الله (عزّوجلّ) انّه لا يعصىٰ إلّا فيها، ولا ينال ما عنده إلّا بتركها[1].

[٧٠٥] الحديث الثاني والستون: عن سلمان رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّما سمّيت ابنتي فاطمة لأن الله (عزّوجلّ) فطمها، وفطم محبّيها من النار. (رواه صاحب الفردوس).

- قال (كرّم الله وجهه): مقارنة الناس في أخلاقهم أمن من غوائلهم[2].

[٧٠٦] الحديث الثالث والستون: عن عبدالله بن زبير رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مثلي ومثل أهل بيتي كمثل نخلة تنبت في مزبلة. (رواه صاحب الفردوس).

---

[٧٠٤] المناقب للخوارزمي: ٢٩٨ حديث ٢٩٥. كنز العمال ٦٣٠/١١ حديث ٣٣٠٧٠.

(١) نهج البلاغة: ٥٤٤ قصار الجمل ٣٨٥.

[٧٠٥] الفردوس ٣٤٦/١ حديث ١٣٨٥. وفيه: «عن» بدل «من».

(٢) نهج البلاغة: ٥٤٦ قصار الجمل ٤٠١. وفيه «مقاربة» بدل «مقارنة».

[٧٠٦] الفردوس ١٢٨/٤ حديث ٦٣٩٨.

• قال (كرّم الله وجهه): من عظّم صغار المصائب ابتلاه الله بكبائرها[١].

[٧٠٧] الحديث الرابع والستون: عن ابن مسعود رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حبّ آل محمد يوماً خير من عبادة سنة [ومن مات عليه دخل الجنة]. (رواه صاحب الفردوس).

• قال (كرّم الله وجهه): زهدك في راغب فيك نقصان حظ، ورغبتك فيمن زهد فيك ذلّ نفسك[٢].

[٧٠٨] الحديث الخامس والستون: عنه رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّا أهل البيت اختار الله (عزّوجلّ) لنا الآخرة علىٰ الدنيا. (رواه صاحب الفردوس).

• قال (كرّم الله وجهه): إنّ الذي في يديك من الدنيا قد كان له أهل قبلك، وهو صائر الىٰ أهل بعدك، إنّما أنت جامع لأحد الرجلين: رجل عمل فيما جمعته بطاعة الله، فيسعد فيما شقيت به، أو رجل عمل بمعصية الله، فيشقىٰ بما جمعت له، وليس أحد هذين أهلاً أن تؤثره علىٰ نفسك ولا أن تحمل له علىٰ ظهرك، فارجع لمن مضىٰ رحمة الله ولمن بقىٰ رزق الله[٣].

[٧٠٩] الحديث السادس والستون: عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطّة من دخل غفر له. (رواه

---

(١) نهج البلاغة: ٥٥٥ قصار الجمل ٤٤٨.

[٧٠٧] الفردوس ١٤٢/٢ حديث ٢٧٢١.

(٢) نهج البلاغة: ٥٥٥ قصار الجمل ٤٥١.

[٧٠٨] الفردوس ٥٤/١ حديث ١٤٥. مستدرك الحاكم ٤٦٤/٤.

(٣) نهج البلاغة: ٥٤٩ قصار الجمل ٤١٦.

[٧٠٩] مجمع الزوائد ١٦٨/٩. الصواعق المحرقة: ١٥٢.

صاحب الفردوس).

- قال (كرّم الله وجهه): الدهر يومان: يوم لك، ويوم عليك، فما كان منها لك أتاك على ضعفك، وما كان منها عليك لن تدفعه بقوتك[١].

[٧١٠] الحديث السابع والستون: عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سألت ربّي (عزّوجلّ) أن لا يدخل أحداً من أهل بيتي النار، فأعطانيها. (رواه صاحب الفردوس).

- قال (كرّم الله وجهه): لا تكن عبد غيرك فقد جعلك الله حرّاً. وما خير يوجد إلّا بشر، ولا يسر ينال إلّا بعسر[٢].

[٧١١] الحديث الثامن والستون: عن أبي سعيد الخدري قال:

خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا أيّها الناس إنّي تركت فيكم الثقلين خليفتي، إن أخذتم بهما لن تضلّوا بعدي، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله، حبل ممدود من السماء الى الأرض، وعترتي وهم أهل بيتي، لن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض. (أورده الثعلبي. وذكر الإمام أحمد بن حنبل في مسنده بمعناه).

- قال (كرّم الله وجهه): تلافيك فرطة[٣] من صمتك أيسر من ادراكك ما فات من منطقك. واعلم أنّ اليسير من الله (عزّوجلّ) أكرم وأعظم من الكثير من خلقه[٤].

---

(١) نهج البلاغة: ٤٦٢ الكتاب ٧٢.

[٧١٠] الفردوس ٢/٤٣٩ حديث ٣٢٢٢. الصواعق المحرقة: ١٢٩.

(٢) نهج البلاغة: ٤٠١ الكتاب ٣١.

[٧١١] مسند أحمد ٥٩/٣ وص١٧، ١٤، ٢٦. مجمع الزوائد ١٦٣/٩.

(٣) في المصدر: «ما فرط» بدل «فرطة».

(٤) نهج البلاغة: ٤٠٤ الكتاب ٣١.

[٧١٢] الحديث التاسع والستون: عن المقداد بن الأسود رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: معرفة آل محمد براءة من النار، وحبّ آل محمد جواز على الصراط، والولاية لآل محمد أمان من العذاب. (أورده أبو اسحاق في كتابه).

• قال (كرّم الله وجهه): إن كنت جازعاً علىٰ ما نقلته من يديك، فاجزع علىٰ كلّ ما لم يصل اليك، واستدل علىٰ ما لم يكن بما قد كان، فانّ الأمور أشباه[١].

[٧١٣] الحديث الموفي للسبعين: عن ابن عباس رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو أنّ الرياض أقلام، والبحر مداد، والجنّ حسّاب، والانس كتّاب، ما أحصوا فضائل علي بن أبي طالب. (رواه صاحب الفردوس).

• قال (كرّم الله وجهه): لا تكن ممّن يرجو الآخرة بغير عمل، ويطمع[٢] في التوبة بطول الأمل، يقول في الدنيا قول الزاهدين، ويعمل فيها عمل الراغبين؛ إن أعطي منها لم يشبع، وإن منع لم يقنع، يعجز عن شكر ما أوتي، ويبتغي الزيادة فيما بقي، ينهىٰ ولا ينتهي، ويأمر بما لا يأتي، يحبّ الصالحين ولا يعمل عملهم، ويبغض المذنبين وهو أحدهم، يكره الموت له[٣]؛ إن سقم ظلّ نادماً، وإن صحّ أمن لاهياً، يعجب بنفسه إذا عوفي، ويقنط إذا ابتلي، تغلبه نفسه علىٰ ما يظن، ولا يغلبها علىٰ ما يستيقن، يخاف علىٰ غيره بأدنىٰ من ذنبه؛ يرجو لنفسه بأكثر من عمله؛ إن أصابه بلاء دعا مضطراً، وإن ناله رخاء أعرض مغتراً؛ إن استغنىٰ بطر وفتن، وإن افتقر قنط ووهن؛ يقصّر إذا عمل، ويبالغ إذا

---

[٧١٢] فرائد السمطين ٢/٢٥٦ حديث ٥٢٥. جواهر العقدين: ٢/٢٥٢.

(١) نهج البلاغة: ٤٠٤ الكتاب ٣١.

[٧١٣] مائة منقبة لابن شاذان حديث ٩٩. المناقب للخوارزمي: ٣٢٨ حديث ٣٤١. كفاية الطالب: ١٥١.

(٢) في المصدر: «ويرجّي التوبة».

(٣) في المصدر: «يكره الموت لكثرة ذنوبه».

سأل، [إن عرضت له شهوة أسلف المعصية وسوّف التوبة، وإن عـرته فـتنة انفرج عن شرائط الملّـة] يصف العبرة ولا يعتـبر، ويبالـغ في المـوعظة ولا يتّعظ، فهو بالقول مدلّ، وبالعمل مقلّ. ينافس فيما يفنىٰ، ويسامح فـيما يـبقىٰ؛ يرى الغنم مغرماً، والغرم مغنماً؛ يخشى الموت، ولا يبادر الفوت؛ يستعظم من معصية غيره ما يستقلّ أكثر منه من نفسه، ويستكثر من طاعته ما يحقره من [طاعة] غيره، [فهو] علىٰ الناس طاعن، ولنفسه مداهن؛ اللغو[1] مع الأغنياء أحبّ اليه من الذكر مع الفقراء؛ يحكم علىٰ غيره لنـفسه، ولا يحكـم عـليها لغيره؛ يرشد غيره، ويغوي نفسه، [فهو مطاع ويعصي]؛ يستوفي ولا يوفي؛ يخشىٰ الخلق في ربّه، ولا يخشىٰ ربّه في أذاء[2] خلقه[3].

***

هذا الكتاب للوليّ الكامل وصاحب الكشف والكرامات، زبـدة السـادات، وقدوة العارفين، مولانا ومقتدانا «مير سيد علي بن شهاب الهمداني» ـ قدس الله أسراره ووهب لنا بركاته وأنواره ـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله علىٰ ما أنعمني أولي النعم، وألهمني الىٰ مودّة حبيبه جامع الفـضائل

(١) في المصدر: «اللهو مع الاغنياء».

(٢) لا يوجد في المصدر: «اذاء».

(٣) نهج البلاغة: ٤٩٧ قصار الجمل ١٥٠.

والكرم، الذي بعثه الله رسولاً الىٰ كافة الأمم، محمد الأمّي العربي صلى الله عليه وآله وسلم.

وبعد:

فقد قال الله تعالىٰ: ﴿قُل لا أسألُكُمْ عَلَيهِ أجْراً إلّا المَوَدَّةَ فِي القُرْبىٰ﴾ (الشورىٰ/٢٣).

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أحبّوا الله لما أرفدكم من نعمه، وأحبّوني لحبّ الله، وأحبوا أهل بيتي لحبّي.

فلمّا كانت[١] مودّة آل النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسؤولاً عنها، حيث أمر الله ـ تعالىٰ ـ لحبيبه العربي بأن لا يسأل من[٢] قومه سوىٰ المودّة في القربىٰ، وأنّ ذلك سبب النجاة للمحبّين. وموجب وصولهم اليه والىٰ آله عليهم السلام، كما قال النبي[٣] عليه السلام:

«من أحبّ قوماً حشر في زمرتهم».

وأيضاً قال عليه السلام: «المرء مع من أحبّ».

فوجب علىٰ من طلب طريق الوصول، ومنهج القبول، فليطلب[٤] محبّة الرسول، ومودّة أهل بيت البتول، وهذه لا تحصل إلّا بمعرفة [فضائله و] فضائل آله عليهم السلام، وهي موقوفة علىٰ معرفة ما ورد فيهم من أخباره عليه السلام ولقد جمعت الأخبار في فضائل العلماء والفقهاء بأربعينات[٥] كثيرة، ولم يجمع في

---

(١) في المصدر: «كان».

(٢) في المصدر: «عن».

(٣) لا يوجد في المصدر: «النبي».

(٤) لا يوجد في المصدر: «فليطلب».

(٥) لقد صوّر الأستاذ «محمد سعيد الطريحي» الصفحة الأولىٰ من النسخة المخطوطة وطبعها في مقدمة الكتاب ووجدنا في هذه الصفحة ثمة فوارق بينها وبين ما طبعه الأخ في نسخته التي صفّ حروفها اعتماداً على المخطوطة.

فضائل أهل البيت عليهم السلام، إلّا قليلاً، فلذا[١] وأنا الفقير الجاني علي بن شهاب الهمداني ـ أحسن الله أعماله ووفقه لما يقربه ويرضاه ـ [أردت أن أجمع] كتب فضائلهم بما[٢] [في جواهر أخباره ولآلي آثاره ممّا] ورد فيهم مختصراً موسوماً بكتاب: «مودّة القربىٰ وأهل العبا»[٣] [تبركاً بالكلام القديم] والله المأمول[٤] أن يجعل ذلك وسيلتي اليهم ونجاتي بهم. وطويته علىٰ أربع عشرة مودّة، والله يعصمني من [الخبط و] الزلل[٥] في القول [والعمل، ولم يحوّل قلبي الىٰ ما لا ينقل] بحقّ محمد ومن اتّبعه من أصحاب الدول.

(المودّة الأولىٰ)

في فضائل سيّدنا وصفيّنا ومولانا محمد المصطفىٰ صلى الله عليه وآله وسلم

[٧١٤] عن المطلب بن أبي وداعة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا محمد بن عبدالله بن عبد المطّلب؛ إنّ الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم خلقا[٦]، ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم، ثم جعلهم بيوتاً فجعلني في خيرهم، فأنا خيركم خلقا[٧]، وخيركم قبيلاً وخيركم

---

(١) لا يوجد في (ن): «فلذا».

(٢) لا يوجد في المصدر: «كتب فضائلهم بما».

(٣) في المصدر: «المودة في القربىٰ».

(٤) في المصدر: «كما في مأمولي».

(٥) في المصدر: «الخلل».

[٧١٤] مودة القربىٰ: ١٠. سنن الترمذي ٥/٢٤٤ حديث ٣٦٨٦.

(٦) لا يوجد في المصدر: «خلقاً».

(٧) في المصدر: «بيتاً».

بيوتاً[(١)]، وخيركم نفساً[(٢)].

[٧١٥] وعن أبي موسى الأشعري قال:

قال رسول الله ﷺ: أنا أحمد، وأنا محمد، وأنا الحاشر، وأنا العاقب، وأنا المقفي[(٣)]، ونبي الرحمة، ونبي الملحمة.

[٧١٦] وعن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال:

قال رسول الله ﷺ: أنا محمد، وأنا أحمد، والفاتح، والخاتم، وأبو القاسم، والحاشر، والعاقب، وطه، ويس، والماحي.

[٧١٧] وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب، أنا أعرب العرب، ولدتني[(٤)] قريش ونشأت في بني سعد.

[٧١٨] وعن واثلة بن أسقع رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: إنّ الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشاً من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم[(٥)]، واصطفاني من بني هاشم.

---

(١) في المصدر: «نسباً».

(٢) لا يوجد في المصدر: «وخيركم نفساً».

[٧١٥] مودة القربى: ١٠. مسند أحمد ٤/٤٠٤ باختلاف يسير.

(٣) في المصدر: «المتقي».

[٧١٦] لا يوجد الخبر بتمامه في النسخة المتوفرة لدي. كنز العمال ١١/٤٦٢ حديث ٣٢١٦٩.

[٧١٧] مودة القربى: ١٠. كنز العمال ١١/٤٠٢ حديث ٣١٨٧٣ وفيه زيادة.

(٤) في المصدر: «ولدت في بني قريش».

[٧١٨] مودة القربى: ١٠. سنن الترمذي ٥/٢٤٤ باب ٢٠ (في فضل النبي) حديث ٣٦٨٧. صحيح مسلم ٢/٣٩٤ حديث ٢٢٧٦.

(٥) في المصدر: «من بني قريش هاشم».

[٧١٩] ويروىٰ: انّ الله تعالىٰ اصطفىٰ [من إبراهيم] ولد إسماعيل، اصطفىٰ مـن ولد إسماعيل[١] بني كنانة... الىٰ آخر الحديث.

[٧٢٠] وعن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، وأوّل من ينشقّ عنه[٢] القبر، وأوّل شافع، وأوّل مشفع.

[٧٢١] وعنه[٣] قال:

قال رسول الله ﷺ: نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون يوم القـيامة، المقضي بهم قبل الخلائق.

[٧٢٢] وعن أنس رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: أنا أكثر الأنبياء أتباعاً يوم القيامة [وأنا أوّل من يقرع باب الجنّة يوم القيامة] فأستفتح فيقول الخازن: من أنت؟

فأقول: أنا محمد.

فيقول: بك أمرت أن لا أفتح أحداً قبلك.

[٧٢٣] وعن عائشة (رضي الله عنها) قالت:

---

[٧١٩] مودة القربىٰ: ١٠. سنن الترمذي ٢٤٣/٥ باب ٢٠ حديث ٣٦٨٤.

(١) لا يوجد في المصدر: «اصطفىٰ من ولد اسماعيل».

[٧٢٠] مودة القربىٰ: ١٠. صحيح مسلم ٣٩٤/٢ حديث ٢٢٧٨.

(٢) لا يوجد في المصدر: «عنه».

[٧٢١] مودة القربىٰ: ١٠.

(٣) في المصدر: «عن علي عليه السلام».

[٧٢٢] مودة القربىٰ: ١٠. صحيح مسلم ١١٤/١ باب ٢ (تفضيل النبي على الخلائق) حديث ٣٣٢ و ٣٣٠.

[٧٢٣] مودة القربىٰ: ١٠. سنن الترمذي ٢٤٧/٥ حديث ٣٦٩٣ (في حديث).

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا سيد ولد آدم، ولا فخر.

[٧٢٤] وعن عرفجة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا سابق[١] الاسلام.

[٧٢٥] أبو هريرة رفعه[٢]: بعثت بجوامع الكلم، ونصرت بالرعب.

[٧٢٦] [عن] أنس: [قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا سابق ولد آدم.

[٧٢٧] عن أبي سعيد الخدري] رفعه:

إنّا معاشر الأنبياء يضاعف لنا البلاء كما يضاعف[٣] لنا الأجر. كان نبي من الأنبياء يبتلى بالقتل[٤] حتىٰ يقتل[٥]، وإنّهم كانوا يفرحون بالبلاء كما تفرحون بالرخاء.

[٧٢٨] [عن أبي هريرة رضي الله عنه:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّا معاشر الأنبياء لا نشهد علىٰ جور ولو كنت مفضّلاً أحداً علىٰ أحد لآثرت البنات بضعفهنّ وقلّة حيلتهنّ].

[٧٢٩] [عن] عائشة رفعته:

---

[٧٢٤] مودة القربى: ١٠.

(١) في المصدر: «سيف».

[٧٢٥] مودة القربى: ١٠. صحيح البخاري ١٣٨/٨ (في حديث). كنز العمال ٤٠٦/١١ حديث ٣١٨٩٩.

(٢) في تمام المواضع حذف المؤلف عبارة «عن فلان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:» ووضع محلها كلمة: «رفعه».

[٧٢٦] مودة القربى: ١٠.

[٧٢٧] مودة القربى: ١٠. سنن ابن ماجة ١٣٣٥/٢.

(٣) في المصدر وباقي النسخ: «تضاعف».

(٤) في المصدر: «بالقمل».

(٥) في المصدر: «يقتله».

[٧٢٨] مودة القربى: ١٠.

[٧٢٩] المصدر السابق.

إنّي لأخوفكم(١) بالله وأشدّكم خشية.

[٧٣٠] أبو هريرة قال:

قالوا: يا رسول الله متىٰ وجبت لك النبوة؟

قال: وجبت لي(٢) وآدم بين الروح والجسد.

[٧٣١] جابر [رضي الله عنه] رفعه:

إنّ الله بعثني بتمام محاسن الأخلاق وكمال محاسن الأفعال.

[٧٣٢] جابر رفعه: إنّي رأيت الأنبياء فأنا شبيه إبراهيم.

[٧٣٣] أبو هريرة(٣) رفعه: اتّخذ الله إبراهيم خليلاً وموسىٰ نجياً، واتّخذني حبيباً، [ثم] قال الله (عزّوجلّ)(٤): وعزتي وجلالي لأوثرنّ حبيبي علىٰ خليلي ونجيي.

[٧٣٤] علي رفعه(٥): خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح الجاهلية من لدن آدم الىٰ أن ولدني(٦) أبي وأمّي، ولم يصبني من سفاح الجاهلية شيء.

[٧٣٥] أبو هريرة رفعه: فضّلت علىٰ الأنبياء بست:

---

(١) في المصدر: «لأعرفكم».

[٧٣٠] مودة القربىٰ: ١٠. سنن الترمذي ٥/٢٤٥ حديث ٣٦٨٨.

(٢) لا يوجد في المصدر: «لي».

[٧٣١] مودة القربىٰ: ١٠. كنز العمال ١١/٤١٠ حديث ٣١٩٤٧.

[٧٣٢] لا يوجد هذا الحديث بتمامه في النسخة المتوفرة لدي.

[٧٣٣] مودة القربىٰ: ١١. كنز العمال ١١/٤٠٦ حديث ٣١٨٩٣.

(٣) في المصدر: «وعنه» ومقصوده ـ علىٰ ما يبدو ـ جابر رضي الله عنه.

(٤) لا يوجد في المصدر: «الله (عز وجل)».

[٧٣٤] موده القربىٰ: ١١. كنز العمال ١١/٤٠٢ حديث ٣١٨٩٣.

(٥) في المصدر: «عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انّه قال...».

(٦) في المصدر: «ولدت في».

[٧٣٥] مودة القربىٰ: ١١. كنز العمال ١١/٤٠٢ حديث ٣١٨٧١.

اعطيت جوامع الكلم، ونصرت بالرعب، وأحلّ لي الأغنام[(١)]، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، وأرسلت الى الخلق كافة، وختم بي النبوة.

[٧٣٦] أنس رفعه:

فضّلت على الناس بأربع: السخاء، والشجاعة، وكثرة الجماع، وشدّة البطش.

[٧٣٧] [عن] ابن عباس [رضي الله عنه] قال:

جلس ناس من[(٢)] أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، [وقد سمعهم] يتذاكرون قال بعضهم: إنّ الله اتخذ إبراهيم خليلاً.

وقال آخر: موسىٰ[(٣)] كلّمه [الله] تكليماً.

وقال آخر: فعيسىٰ كلمته وروحه.

وقال آخر: آدم اصطفاه الله.

فخرج النبي عليه السلام[(٤)] [وسلّم] وقال: سمعت كلامكم وعجبكم[(٥)] إنّ إبراهيم خليل الله، وهو كذلك، وموسىٰ نجي[(٦)] الله، وهو كذلك، وعيسىٰ روحه وكلمته[(٧)]، وهو كذلك، وآدم صفي[(٨)] الله، وهو كذلك.

---

(١) في المصدر: «الأنعام».

[٧٣٦] مودة القربىٰ: ١١. صحيح مسلم ٢٣٦/١ حديث ٥٢٣ باب ٥ «بناء المساجد».

[٧٣٧] مودة القربىٰ: ١١. كنز العمال ٤٤٢/١٢ حديث ٣٣٠٧٦.

(٢) لا يوجد في المصدر: «ناس من».

(٣) في المصدر: «فموسىٰ».

(٤) لا يوجد في المصدر: «النبي عليه السلام».

(٥) في المصدر: «واعجبتكم».

(٦) في المصدر: «نبي».

(٧) في المصدر: «كلمته وروحه».

(٨) في المصدر: «اصطفاه».

[ألا] وأنا حبيب الله، ولا فخر.

وأنا صاحب[١] لواء الحمد يوم القيامة تحته آدم ومن دونه، ولا فخر.

وأنا أوّل شافع وأوّل مشفع يوم القيامة، ولا فخر[٢].

وأنا أوّل من يحرّك باب الجنّة فيفتح الله لي فأدخلنها[٣] ومعي فقراء المؤمنين، ولا فخر.

وأنا أكرم الأوّلين والآخرين على الله، ولا فخر.

[٧٣٨] [عن سلطان الأولياء عليه السلام] علي رفعه:

إنّا أهل البيت[٤] قد أذهب الله[٥] عنّا الفواحش ما ظهر منها وما بطن.

[٧٣٩] عائشة رفعته: بنيت أجسامنا من[٦] أرواح [أهل] الجنّة، وأمرت الأرض ما كان منّا خرج[٧] أن تبتلعه.

[٧٤٠] عن أنس رضي الله عنه قال: لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحّاشاً ولا لعّاناً ولا سبّاباً.

[٧٤١] عن أبي هريرة قال: قيل: يا رسول الله ادع على المشركين. فقال: ما بعثت

---

(١) في المصدر: «حامل».

(٢) لا يوجد في المصدر: «ولا فخر».

(٣) في المصدر ونسخة (أ): «فأدخلها».

[٧٣٨] مودة القربى: ١١. الفردوس للديلمي ٥٤/١ حديث ١٤٤.

(٤) في المصدر: «بيت».

(٥) لا يوجد في المصدر: «الله».

[٧٣٩] مودة القربى: ١١. كنز العمال ٤٧٧/١١ حديث ٣٢٢٥٤ (باختلاف).

(٦) في المصدر: «على».

(٧) لا يوجد في المصدر: «خرج».

[٧٤٠] سقطت الأحاديث [٧٤٠] إلى نهاية المودة الأولى من الينابيع. وهي مذكورة في ص ١١ و ١٢ من المصدر. وقد نقلناها كما هي في المصدر بالرغم من ارتباك اللفظ في بعضها. وإنما أوردناها هنا لأن مؤلف الينابيع قال: «هذا الكتاب للولي ...» وكأنه يريد سرد الكتاب كاملاً.

لعّاناً، وإنّما بعثت رحمة.

[٧٤٢] عن أنس رضي الله عنه قال: أمة من إماء المدينة تأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتنطلق به حيث شاءت.

[٧٤٣] وسئلت عائشة ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصنع في بيته؟ قالت: كان محبّته أهله.

[٧٤٤] عن عائشة قالت:

ما خيّر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين أمرين قط إلّا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثماً [فان كان إثما] كان أبعد الناس منه. وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لنفسه في شيء قط إلّا أن تنتهك حرمة الله، فينتقم لله بها[١].

[٧٤٥] عن عائشة: ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً قط بيده ولا امرأة ولا خادماً إلّا أن يجاهد في سبيل الله.

[٧٤٦] عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا صافح الرجل لا ينزع يده حتىٰ يكون هو الذي يصرف وجهه، ولم يُرَ مقدّماً ركبتيه بين يدي من جلس له[٢].

[٧٤٧] عن عائشة: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كان يدّخر شيئاً.

[٧٤٨] عن عبدالله بن الحارث بن حرز رضي الله عنه قال:

ما رأيت أحداً أكثر تبسّماً من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[٣].

[٧٤٩] عن عبدالله بن سلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا جلس يتحدث يكثر أن يرفع طرفه الى السماء.

---

(١) الشفاء ١/١٠٤.

(٢) الشفاء ١/١٢٢.

(٣) المصدر السابق.

[٧٥٠] عن عكرمة عن ابن عباس قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأربعين سنة، بمكة ثلاث عشر سنة بعد ما يوحىٰ اليه، ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين، ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة صلى الله عليه وآله وسلم.

[٧٥١] عن بعض الصحابة قال لبعضهم: يا أخي إنّ فضائل رسول الله أكثر من أن تحصىٰ وتعدّ.

ما ذكر كان أقلّ من القليل، والله تعالىٰ موفق بمودّته عليه الصلاة والتحية والسلام وعلىٰ آله الكرام.

(المودّة الثانية)

في فضائل أهل البيت عليهم السلام جملة

[٧٥٢] سعد بن أبي وقاص قال:

لمّا نزلت هذه الآية: ﴿نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ﴾(١) دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: اللّهم(٢) هؤلاء أهل بيتي.

[٧٥٣] [عن] سعد بن معاذ رفعه(٣):

---

[٧٥٢] مودة القربى: ١٢. سنن الترمذي ٣٠١/٥ حديث ٣٨٠٨. باب ٨٧ فضائل علي عليه السلام. صحيح مسلم ٤٤٨/٢ حديث ٢٤٠٤. مستدرك الصحيحين للحاكم ١٥٠/٣.

(١) آل عمران/٦١.

(٢) لا يوجد في المصدر: «اللّهم».

[٧٥٣] مودة القربى: ١٢.

(٣) في المصدر: «عن سعد بن معاذ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لي يوماً وقد انصرف من الخندق...». وليس في آخره «قالها بعد انصرافه من الخندق».

يا سعد إنّ الله اطّلع الى[1] الأرض فاختار منها: أنا[2] وعلياً والحسن والحسين، وأنا نذير هذه الأمّة، وعلي هاديها ـ قالها بعد انصرافه من الخندق ـ.

[٧٥٤] جابر رفعه[3]:

توسلوا بمحبّتنا الى الله تعالىٰ، واستشفعوا بنا، فان[4] بنا تكرمون، وبنا تحبون، وبنا ترزقون[5]، فمحبّونا أمثالنا[6] غداً كلّهم في الجنّة.

[٧٥٥] أبي رياح مولىٰ أم سلمة رفعه:

لو علم الله تعالىٰ أنّ في الأرض عباداً أكرم من علي وفاطمة والحسن والحسين لأمرني [في] أن أباهل بهم، ولكن أمرني بالمباهلة مع هؤلاء، وهم أفضل الخلق، فغلبت بهم [اليهود و] النصارىٰ.

[٧٥٦] [عن] محمد بن الحنفية عن أبيه علي عليه السلام قال:

إنّي لنائم يوماً إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنظر إليّ وحرّكني[7] برجله وقال: قم يفدي بك أبي وأمي فانّ جبرائيل أتاني فقال لي: بشّر هذا بأنّ الله تعالىٰ جعل

---

(١) في المصدر: «علىٰ».

(٢) في المصدر: «فاختارني منها».

[٧٥٤] مودة القربىٰ: ١٢.

(٣) في المصدر: «عن جابر رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول...».

(٤) في المصدر: «فانه».

(٥) في المصدر: «وبنا ترزقون فاذا غاب منّا غائب فمحبّونا...».

(٦) في المصدر: «أمامنا».

[٧٥٥] المصدر السابق.

[٧٥٦] المصدر السابق.

(٧) في المصدر: «فنظر فحرّكني».

الأئمة من صلبه[١]، وإنّ الله تعالىٰ ليغفر له[٢] ولذريّته ولشيعته ولمحبّيه، وإنّ من طعن عليه وبخس حقّه فهو[٣] في النار.

[٧٥٧] ابن عباس رفعه:

أنا أوّل الناس دخولاً في الجنّة[٤]، ثم ذريّتي، ثم محبّونا يدخلون الجنّة بغير حساب، لا يسئلون عن ذنبهم بعد المعرفة والمحبّة.

[٧٥٨] عن خالد بن معدان رفعه:

من أحبّ أن يمشي في رحمة الله، و [أن] يصبح في رحمة الله [عليه]، فلا يدخلنّ قلبه شكّ بأن ذريّتي أفضل الذريّات، ووصيّي أفضل الأوصياء.

[٧٥٩] علي رفعه:

توضع يوم القيامة منابر حول العرش لشيعتي[٥] وشيعة أهل بيتي المخلصين في ولايتنا، ويقول الله تعالىٰ: هلمّوا يا عبادي لأنشر عليكم كرامتي[٦] فقد أوذيتم في الدنيا.

[٧٦٠] علي[٧] رفعه:

---

(١) في المصدر: «من ولده».

(٢) في المصدر ونسخة (أ): «غفر له».

(٣) ليس في المصدر: «فهو».

[٧٥٧] مودة القربىٰ: ١٢.

(٤) في المصدر: «أنا أول الناس شأناً ثم علي ثم ذريتي...».

[٧٥٨] المصدر السابق.

[٧٥٩] مودة القربىٰ: ١٢. عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٦٥ حديث ٢٣٢.

(٥) في المصدر: «حول العرش أمة لشيعتي و...».

(٦) في المصدر: «رحمتي».

[٧٦٠] مودة القربىٰ: ١٢.

(٧) في المصدر: «عنه».

يا علي خلقت من شجرة وخلقت منها، وأنا أصلها وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، ومحبّونا أوراقها، فمن تعلّق بشيء منها أدخله الله الجنّة.

[٧٦١] علي[١] رفعه:

من أحبّ أن يتمسّك بالعروة الوثقىٰ فليتمسّك بحبّ علي وأهل بيتي.

[٧٦٢] ابن عباس رفعه:

أنا ميزان العلم، وعلي كفتاه، والحسن والحسين خيوطه، وفاطمة علاقته، والأئمة من بعدي عموده[٢]، يوزن [به] أعمال المحبّين لنا والمبغضين علينا[٣].

[٧٦٣] أنس رفعه:

نحن[٤] بنو عبد المطلب سادات[٥] أهل الجنّة: أنا وعلي وحمزة وجعفر والحسن والحسين والمهدي.

[٧٦٤] أبو رافع[٦] رفعه:

إنّ آل محمد لا يحلّ لهم صدقة، وإنّ موالي القوم [المؤمنين] منهم.

---

[٧٦١] مودة القربىٰ: ١٢. عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٦٣ حديث ٢١٦.

(١) في المصدر: «عنه أيضاً».

[٧٦٢] مودة القربىٰ: ١٣. الفردوس للديلمي ٢٤/١.

(٢) لا يوجد في المصدر ولا في نسخة (ن): «عموده».

(٣) في المصدر: «لنا».

[٧٦٣] مودة القربىٰ: ١٣. كنز العمال ٩٧/١٢ حديث ٣٤١٦٢.

(٤) في المصدر: «انا معشر بني عبد المطلب...».

(٥) في المصدر: «سادة».

[٧٦٤] مودة القربىٰ: ١٣. سنن النسائي ١٠٧/١ باب مولىٰ القوم منهم. كنز العمال ٤٥٥/٦ حديث ١٦٥٠٨.

(٦) في المصدر: «عن أبي هريرة...».

[٧٦٥] وعنه(١) ﷺ رفعه:

أوّل نساء العالمين إيماناً خديجة بنت خويلد، وأوّل من أشفع يوم القيامة أهل بيتي، ثم الأقرب فالأقرب، ثم الأنصار، ثم من آمن بي واتّبعني، ثم أهل اليمن، ثم سائر العرب، ثم الأعاجم، ومن أشفع له(٢) أوّلاً فهو أفضل.

[٧٦٦] أبو سعيد الخدري رفعه:

إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض، وعترتي أهل بيتي، و(٣) لن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض.

[٧٦٧] ابن مسعود رفعه:

حبّ آل محمد يوماً خير من عبادة سنة، ومن أحبّهم(٤) دخل الجنّة.

[٧٦٨] علي عليه السلام رفعه:

مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من تعلّق بها نجا، ومن تخلّف عنها أولج(٥) في النار.

[٧٦٩] علي عليه السلام رفعه(٦):

---

[٧٦٥] مودة القربى: ١٣. ذخائر العقبى: ٢٠. الجامع الصغير ٤٣٣/١ حديث ٢٨٣٠. كنز العمال ٩٤/١٢ حديث ٣٤١٤٥.

(١) في المصدر: «وعن حذيفة وابن عمر ﷺ قال...».

(٢) لا يوجد في المصدر: «له».

[٧٦٦] مودة القربى: ١٣. المناقب لابن المغازلي: ٢٣٥ حديث ٢٨٢. مسند أحمد ١٤/٣ و ٢٦.

(٣) في المصدر: «وأهل بيتي ويروىٰ عترتي، لن».

[٧٦٧] مودة القربى: ١٣. نور الأبصار للشبلنجي: ١٠٣.

(٤) في المصدر: «ومن مات عليه دخل الجنة».

[٧٦٨] مودة القربى: ١٣. ذخائر العقبى: ٢٠.

(٥) في المصدر: «دخل».

[٧٦٩] مودة القربى: ١٣. كنز العمال ١٠٠/١٢ حديث ٣٤١٨٠.

(٦) في المصدر: «وعنه عليه السلام».

أربع أنا شفيع لهم يوم القيامة: المكرم لذريّتي، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم في أمورهم عندما اضطروا اليه، والمحبّ لهم بلسانه وقلبه[١].

[٧٧٠] علي عليه السلام رفعه[٢]:

ليس في القيامة راكب غير أربعة.

قال: فقام اليه رجل من الأنصار فقال: فداك أبي وأمي يا رسول الله أنت ومن؟

قال صلى الله عليه وآله وسلم: أنا علىٰ ناقة الله البراق، وأخي صالح علىٰ ناقة الله التي عقرت، وعمّي حمزة علىٰ ناقة العضباء، وأخي علي علىٰ ناقة من نوق الجنّة بيده لواء الحمد، فيقف بين يدي عرش ربّ العالمين فيقول: «لا إله إلّا الله، محمد رسول الله».

قال: فيقول الآدميون: ما هذا إلّا ملك مقرّب أو نبي مرسل أو حامل لعرش ربّ العالمين.

قال: فينادي مناد من بطنان العرش: يا معشر الآدميين، ما هذا ملك مقرّب ولا نبي مرسل ولا حامل لعرش ربّ العالمين، هذا الصدّيق الأكبر علي بن أبي طالب.

[٧٧١] وعن عكرمة عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

خط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الأرض خطوطاً أربعة، ثم قال: أتدرون ما هذه[٣]؟

قالوا: الله ورسوله أعلم.

قال: أفضل نساء أهل الجنّة: خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم

---

(١) في المصدر: «بقلبه ولسانه».

[٧٧٠] مودة القربى: ١٣. كنز العمال ١٥٣/١٣ حديث ٣٦٤٧٨ فضائل الامام علي عليه السلام.

(٢) في المصدر: «وعنه عليه السلام أيضاً».

[٧٧١] مودة القربى: ١٣. مجمع الزوائد ٢٢٣/٩.

(٣) في المصدر: «هذا».

ابنة[١] عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون.

[٧٧٢] وعن أحمد بن حنبل قال: رأيت رسول الله ﷺ في النوم فقال لي[٢]: يا أحمد شككت في قول [الله و] الشافعي محمد بن إدريس عن حديثي «من حفظ علىٰ أمّتي أربعين حديثاً من السنة كنت له شفيعاً يوم القيامة». ما عرفت أنّ فضائل أهل بيتي من السنة.

[٧٧٣] وعن عائشة بنت عبدالله بن عاص السهمي[٣] بمدينة رسول الله ﷺ وكانت مجاورة بها قالت: حدثني أبي، عن وايل، عن نافع، عن أمّ سلمة (رضي الله عنها) أنها قالت:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من قوم اجتمعوا يذكرون فضائل محمد وآل محمد إلّا هبطت ملائكة[٤] من السماء حتىٰ لحقت بهم تحدّثهم[٥]، فاذا تفرّقوا عرجت الملائكة [الى السماء] وقالت الملائكة الأخر لهم[٦]: إنّا نشمّ رائحة منكم ما شممنا رائحة أطيب منها.

فتقول لهم: كنّا مع قوم كانوا يذكرون فضائل آل بيت محمد ﷺ[٧].

---

(١) في نسخة (ن): «بنت».

[٧٧٢] مودة القربىٰ: ١٣.

(٢) لا يوجد في المصدر: «لي».

[٧٧٣] مودة القربىٰ: ١٤.

(٣) في المصدر وباقي النسخ: «التيمي».

(٤) في المصدر: «الملائكة».

(٥) في المصدر: «حتىٰ يلحق بهم بحديثهم».

(٦) في المصدر: «فيقول الملائكة: انا نشم».

(٧) لا يوجد في نسخة (ن) و(أ) وفي المصدر: «فيقولون: إنّا كنّا عند قوم يذكرون فضل محمد وآل محمد فعطرونا من ريحهم».

فتقول[١]: اهبطوا بنا اليهم.

فيقولون: إنّهم تفرقوا.

فيقولون: اهبطوا بنا الى المكان الذي كانوا فيه.

[٧٧٤] وعن الامام جعفر الصادق، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله [انه] قال:

من أحبّنا أهل البيت فليحمد الله علىٰ أولي النعم.

قيل: وما أولي النعم؟

قال: طيب الولادة، ولا يحبّنا إلّا من طابت ولادته.

[٧٧٥] [و] عن جابر [رضي الله عنه] رفعه:

الزموا مودّتنا أهل البيت فانّ من اتّق[٢] الله وهو يودّنا دخل الجنّة معنا[٣]، والذي نفس محمد بيده، لا ينفع عبداً عمله إلّا بمعرفة حقّنا.

[٧٧٦] [وعن] جبير بن مطعم رضي الله عنه رفعه:

ألست بمولاكم[٤]؟

قالوا: بلىٰ يا رسول الله.

قال: إنّي أوشك أن أدعىٰ فأجيب وإنّي[٥] تارك فيكم الثقلين؛ كتاب ربّنا

---

(١) في المصدر وباقي النسخ: «فيقولون».

[٧٧٤] مودة القربىٰ: ١٤.

[٧٧٥] مودة القربىٰ: ١٤. مجمع الزوائد ١٧٢/٩.

(٢) في المصدر: «لقي».

(٣) في المصدر: «بمتابعتنا».

[٧٧٦] مودة القربىٰ: ١٤.

(٤) في المصدر: «بوليكم».

(٥) في المصدر: «فاني».

وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تحفظوني فيهما[١].

* * *

(المودّة الثالثة)

في فضائل أمير المؤمنين علي عليه السلام إجمالاً

[٧٧٧] [عن] عطاء قال:

سألت [أمي] عائشة عن علي عليه السلام. قالت: ذلك خير البشر لا يشكّ إلّا كافر.

[٧٧٨] [وعن] علي عليه السلام رفعه:

يا علي أنت خير البشر ما شكّ فيه إلّا كافر.

[٧٧٩] [وعن] حذيفة قال:

علي خير البشر ومن أبىٰ فقد كفر.

[٧٨٠] [وعن أمير المؤمنين] علي عليه السلام رفعه:

بغض علي كفر، وبغض بني هاشم نفاق.

[٧٨١] علي[٢] عليه السلام رفعه:

---

(١) لا يوجد في المصدر: «فيهما».

[٧٧٧] مودة القربى: ١٤. غاية المرام: ٤٥٠ باب ١ حديث ١٣.

[٧٧٨] مودة القربى: ١٤. بحار الانوار ٣٠٦/٢٦ حديث ٦٧.

[٧٧٩] مودة القربى: ١٤. مناقب أمير المؤمنين للقاضي الكوفي ٥٢٣/٢ حديث ١٠٢٦. كنز العمال ٦٢٥/١١ حديث ٣٣٠٤٥.

[٧٨٠] مودة القربى: ١٤. عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٦٦ حديث ٢٣٩.

[٧٨١] مودة القربى: ١٤. كنز العمال ٦٢٢/١١ حديث ٣٣٠٢٨.

(٢) في المصدر: «وعنه عليه السلام».

لا يحبّ علياً إلّا مؤمن ولا يبغضه إلّا كافر.

[٧٨٢] علي[١] عليه‌السلام رفعه:

من سبّ علياً فقد سبّني ومن سبّني فقد سبّ الله.

[٧٨٣] علي[٢] عليه‌السلام رفعه:

يا علي[٣] إنّ الله تعالىٰ أشرف على الدنيا فاختارني علىٰ رجال العالمين.

ثم اطّلع الثانية فاختارك علىٰ رجال العالمين.

ثم اطّلع الثالثة فاختار الأئمة من ولدك علىٰ رجال العالمين.

ثم اطّلع الرابعة فاختار فاطمة علىٰ نساء العالمين.

[٧٨٤] [وعن] جابر رفعه:

علي خير البشر من شكّ فيه فقد كفر.

[٧٨٥] ابن عباس رفعه:

علي باب حطّة من دخل فيه[٤] كان مؤمناً ومن خرج منه[٥] كان كافراً.

[٧٨٦] وعن الامام الباقر محمد بن علي عن آبائه عليهم‌السلام: انّه سئل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم عن

---

[٧٨٢] مودة القربىٰ: ١٤. المستدرك للحاكم ٣/٢٢١.

(١) في المصدر: «وعنه عليه‌السلام».

[٧٨٣] مودة القربىٰ: ١٤. بحار الأنوار ٤٣/٢٦ حديث ٢٤.

(٢) في المصدر: «وعنه عليه‌السلام».

(٣) لا يوجد في المصدر: «يا علي».

[٧٨٤] مودة القربىٰ: ١٤ ـ ١٥. الفردوس للديلمي ٣/٦٢ حديث ٤١٧٥.

[٧٨٥] مودة القربىٰ: ١٥. الفردوس للديلمي ٣/٦٢ حديث ٤١٧٩.

(٤) في المصدر: «فيها».

(٥) في المصدر: «منها».

[٧٨٦] مودة القربىٰ: ١٥.

خير الناس.

فقال: خيرها وأتقاها وأفضلها وأقربها الى الجنّة أقربها منّي، ولا [فيكم] أتقىٰ ولا أقرب اليّ من علي بن أبي طالب.

[٧٨٧] وعن جميع بن عمير رضي الله عنه قال:

قلنا لعائشة: كيف كان منزلة علي من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟

قالت: كان أكرم رجالنا علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

[٧٨٨] [وعن] ابن عمر رفعه:

خير رجالكم علي بن أبي طالب، وخير شبّانكم[١] الحسن والحسين، وخير نسائكم فاطمة بنت محمد (عليه الصلاة والسلام).

[٧٨٩] [وعن عروة عن] عائشة رفعته:

إنّ الله قد عهد إليّ: أنّ من خرج على علي فهو كافر في النار [وأجده بالنار].

قيل: لم خرجت عليه[٢]؟

قالت[٣]: أنا نسيت هذا الحديث يوم الجمل حتىٰ ذكرته بالبصرة، وأنا أستغفر الله.

[٧٩٠] [و] عن [أبي] سالم بن أبي الجعد قال:

قلت لجابر [رضي الله عنه]: حدثني عن علي.

---

[٧٨٧] مودة القربى: ١٥.

[٧٨٨] مودة القربى: ١٥. كنز العمال ١٢/١٠٢ حديث ٣٤١٩١.

(١) في المصدر: «شبابكم».

[٧٨٩] مودة القربى: ١٥.

(٢) لا يوجد في المصدر: «قيل: لم خرجت عليه؟».

(٣) في المصدر: «قالت: فنسيت...».

[٧٩٠] المصدر السابق.

قال: كان من رجال الجنّة[1].

قال: قلت: يا جابر كيف تقول فيمن يبغض علياً؟

قال: ما يبغضه إلّا كافر.

[٧٩١] [وعن] هاشم بن البريد قال [قال عبدالله] بن مسعود:

قرأت سبعين سورة من في رسول الله ﷺ، وقرأت البقية علىٰ أعلم[2] هذه الأمّة بعد نبينا ﷺ علي بن أبي طالب.

[٧٩٢] [عن] محمد بن سالم البزار قال: كنت مع سعيد بن المسيب في الروضة يوم الجمعة، فجاء خطيب من بني أميّة (عليه اللعنة)، فصعد المنبر فذكر أمير المؤمنين وقال: إنّ رسول الله ﷺ لم يدنه من محبّة[3] وإنما أدناه ليكفّ شرّه فقال: كان سعيد[4] بن المسيب [وقال: لعنه، انّه ممنوع مرعوب] فقال سعيد: [كذبت] أكفرت بالذي خلقك من تراب، ثم من نطفة، ثم سوّاك رجلاً؟ ثم أخذ أثوابه[5] علىٰ فيه.

فقالوا[6]: ما لك يا أبا محمد والامام من بني أميّة؟

---

(١) في المصدر: «خير البشر».

[٧٩١] مودة القربى: ١٥. مجمع الزوائد ٢٨٨/٩. المناقب للخوارزمي: ٩٣ حديث ٩٠. ترجمة الامام علي عليه السلام لابن عساكر ٣٣ حديث ١٠٦٠.

(٢) في المصدر: «خير».

[٧٩٢] مودة القربى: ١٥.

(٣) في المصدر: «محبته».

(٤) لا يوجد في المصدر: «سعيد».

(٥) في المصدر: «ثوبه».

(٦) في المصدر: «فقال».

فقال: أخطأت[1] والله، والله ما أدري ما قلت[2]، إلّا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من القبر هذا القول فقلته[3] كما قال.

[٧٩٣] [وعن] أم هانىء بنت أبي طالب عليها السلام رفعته:

أفضل البريّة عند الله تعالىٰ من نام في قبره ولم يشكّ في علي وذريّته أنّهم خير البريّة.

[٧٩٤] [وعن] جابر رضي الله عنه قال:

ما شكّ في علي إلّا كافر.

[٧٩٥] وقال: والله ما كنّا نعرف منافقينا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلّا ببغضهم علياً.

[٧٩٦] [وعن] سعيد بن جبير قال:

كنت أقود ابن عباس بعد ما ذهب بصره من المسجد فمرّ بقوم يسبّون علياً

فقال: ردّني اليهم.

فرددته [اليهم]، فقال: أيّكم سبّاب الله؟!

فقالوا: سبحان الله من سبّ الله فقد كفر.

فقال: أيّكم سبّ علياً؟!

قالوا: أمّا هذا فقد كان.

---

(١) في المصدر وباقي النسخ: «خطيت».

(٢) في المصدر: «ما قال».

(٣) في المصدر: «فقلت».

[٧٩٣] مودة القربى: ١٥.

[٧٩٤] المصدر السابق.

[٧٩٥] المصدر السابق.

[٧٩٦] مودة القربى: ١٥. الرياض النضرة ١٦٦/٢.

فقال ابن عباس[١]: أشهد بالله، والله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول[٢]: من سبّ علياً فقد سبّني، ومن سبّني فقد سبّ الله، ومن سبّ الله ورسوله يوشك أن يأخذه.

ثم انصرف [يعني] ابن عباس.

* * *

(المودّة الرابعة)

في أنّ علياً أمير المؤمنين وسيد الوصيين وحجّة الله (عزّوجلّ) على العالمين

[٧٩٧] [وعن محمد بن الحسن بن علي عن أبيه عن جده] علي[٣] رفعه: إنّ في اللوح المحفوظ تحت العرش مكتوباً علي بن أبي طالب أمير المؤمنين.

[٧٩٨] [وعن] أنس قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأقبل علي فقال [النبي صلى الله عليه وآله وسلم]: هذا حجّة الله على أمّتي يوم القيامة عند الله.

[٧٩٩] [وعن] ابن عباس رضي الله عنه قال: نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى علي فقال: أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة، من أحبّك فقد أحبني، حبيبك حبيبي وحبيب الله[٤].

---

(١) لا يوجد في المصدر: «ابن عباس».

(٢) في المصدر: «قال».

[٧٩٧] مودة القربى: ١٦. اليقين في إمرة أمير المؤمنين: ١٣٥.

(٣) لا يوجد في المصدر: «علي».

[٧٩٨] مودة القربى: ١٦. المناقب لابن المغازلي: ٤٥ حديث ٦٧.

[٧٩٩] مودة القربى: ١٦. الفردوس للديلمي ٣٢٤/٥ حديث ٨٣٢٥. المناقب لابن المغازلي: ١٠٣ حديث ١٤٥.

(٤) في المصدر: «حبيبك وحبيبي حبيب الله».

وعدوّك عدوّي وعدوّ الله، والويل لمن أبغضك من بعدي.

[٨٠٠] [وعن] ابن عباس رضي الله عنه قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي:

أبشّرك أنّ الله تعالىٰ أيّدني بسيد الأولين والآخرين والوصيين علي فجعله كفو ابنتي، فان[١] أردت أن تنتفع فاتّبعه.

[٨٠١] [وعن] بريدة رفعه:

لكلّ نبي وصي ووارث وإنّ علياً وصيّي ووارثي.

[٨٠٢] [وعن] حذيفة رفعه:

لو علم الناس إنّ علياً متىٰ سمّي[٢] أمير المؤمنين ما أنكروا فضله، و[٣] سمّي أمير المؤمنين وآدم بين الروح والجسد.

[٨٠٣] [وعن] أبي هريرة قال:

قيل: يا رسول الله متىٰ وجبت لك النبوة؟

قال: قبل أن يخلق الله آدم ونفخ الروح فيه.

وقال: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾[٤].

---

[٨٠٠] مودة القربىٰ: ١٦.

(١) في المصدر: «كفوى ان اردت...».

[٨٠١] مودة القربىٰ: ١٦. المناقب لابن المغازلي ٢٠٠/٢٣٨.

[٨٠٢] مودة القربىٰ: ١٦.

(٢) في المصدر: «لو علم الناس متىٰ سمى علياً...».

(٣) لا يوجد في المصدر: «و».

[٨٠٣] مودة القربىٰ: ١٦. كنز العمال ١١/٤٥٠ حديث ٣٢١١٦ (بمعناه).

(٤) الأعراف/١٧٢.

قالت الأرواح[١]: بلىٰ.

قال الله تعالىٰ: أنا ربّكم، ومحمد نبيكم، وعلي أميركم.

[٨٠٤] [وعن] عتبة بن عامر الجهني قال:

بايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على قول[٢] «أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً نبيه، وعلياً وصيه» فأيّ من الثلاثة تركناه كفرنا.

وقال لنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أحبّوا هذا ـ يعني عليا ـ فان الله يحبّه، واستحيوا منه فان الله يستحي منه.

[٨٠٥] [وعن] علي عليه السلام رفعه: إنّ الله تعالىٰ جعل لكلّ نبي وصيّاً؛ جعل[٣] شيث وصيّ آدم، ويوشع وصيّ موسىٰ، وشمعون وصيّ عيسىٰ، وعلياً وصيّي، ووصيّي خير الأوصياء في البداء، وأنا الداعي وهو المضيء[٤].

[٨٠٦] [وعن] علي عليه السلام رفعه:

يا علي[٥] أنت تبرىء ذمّتي، وأنت خليفتي علىٰ أمّتي[٦].

---

(١) في المصدر: «الملائكة».

[٨٠٤] مودة القربىٰ: ١٦.

(٢) في المصدر: «وعن عتبة بن عامر الجهني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الله وحده لا شريك له... فان الثلاثة تركنا وكفرنا...».

[٨٠٥] المصدر السابق.

(٣) لا يوجد في المصدر: «جعل».

(٤) في المصدر: «الموصىٰ».

[٨٠٦] المصدر السابق.

(٥) لا يوجد في المصدر: «يا علي».

(٦) في المصدر: «وأنت خليفتي يا علي في أمتي».

[٨٠٧] [وعن] أنس رفعه:

يا أنس انطلق فادع لي سيّد العرب ـ يعني علياً ـ.

فقالت عائشة: ألست سيد العرب؟

قال: أنا سيد ولد آدم، ولا فخر، وعلي سيد العرب.

فلمّا جاءه أرسلني النبي[1] ﷺ الىٰ الأنصار فأتوه فقال لهم: يا معشر الأنصار ألا أدلكم علىٰ ما إن تمسّكتم به لن تضلوا بعدي؟

قالوا: بلىٰ يا رسول الله.

قال: هذا علي فأحبّوه لحبّي، وأكرموه لكرامتي، فانّ جبرائيل أمرني بالذي[2] قلت لكم عن الله تعالىٰ.

* * *

(المودّة الخامسة)

في أنّه عليه السلام كان مولىٰ من كان رسول الله ﷺ مولاه

[٨٠٨] [عن أبي حمراء خادم رسول الله ﷺ قال بعد أن كبر سنّه لأحد من رفاقه:

لأحدثنّك ما سمعت أذناي وما رأت عيناي:

أقبل رسول الله ﷺ حتىٰ دخل علىٰ عائشة فقال لها: ادع لي سيد العرب.

فبعثت الىٰ أبي بكر فجاء حتىٰ كان كرأي العين، علم أن غيره دعي.

---

[٨٠٧] مودة القربىٰ: ١٦. حلية الأولياء ٦٣/١. الرياض النضرة ١٧٧/٢.

(١) في المصدر: «فلمّا جاء أرسل رسول الله ﷺ ...».

(٢) لا يوجد في المصدر: «بالذي».

[٨٠٨] مودة القربىٰ: ١٧. سقطت الرواية بتمامها من الينابيع.

فخرج من عندها حتىٰ إذا دخل علىٰ أم سلمة وكانت من خيرهن وقال: ادع لي سيد العرب. فبعثت الىٰ علي فدعته.

ثم قال: يا أبا الحمراء رح وآتني بمئة من قريش وثمانين من العرب ومائتين من الموالي وأربعين من أولاد الحبشة.

فلمّا اجتمع الناس قال لي: آتني بصحيفة من أدم فأتيته بها، ثم أقامهم مثل صف الصلاة، فقال:

يا معاشر الناس أليس الله أولىٰ فيّ عن نفسي يأمرني وينهاني، مالي علىٰ الله أمر ولا نهي.

قالوا: بلىٰ يا رسول الله.

فقال: من كان الله مولاه وأنا مولاه فهذا علي مولاه، يأمركم وينهاكم ما لكم عليه من أمر ولا نهي، اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، اللّهم أنت شهيدي عليهم إنّي قد بلّغت ونصحت.

ثم أمر فقرأت الصحيفة عليه ثلاثاً ثم قال: من شاء أن يقبله ـ ثلاثاً ـ.

قلنا: نعوذ بالله وبرسوله أن نستقبله ـ ثلاثاً ـ.

ثم أدرج الصحيفة وختمها بخواتمهم. ثم قال: يا علي خذ الصحيفة اليك من نكث لك قاتل بالصحيفة فأكون أنا خصيمه. ثم تلا هذه الآية: ﴿وَلَا تَنقُضُوا ٱلْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ ٱللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلاً﴾[١] فيكونوا كبني اسرائيل إذا شدّوا علىٰ أنفسهم فشدّد الله عليهم ثم تلا: ﴿فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ﴾[٢]].

---

(١) النحل/٩١.

(٢) الفتح/١٠.

[٨٠٩] عن أبي عبدالله الشيباني رضي الله عنه قال:

بينما أنا جالس[١] عند زيد بن أرقم في مسجد أرقم إذ جاء رجل فقال: أيكم زيد بن أرقم؟

فقال القوم: هذا زيد.

فقال: [أنا] أنشدك بالذي لا إله إلّا هو، أسمعت[٢] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه؟

قال: نعم.

[٨١٠] أبو هريرة قال:

من صام يوم الثامن عشر من ذي الحجّة كان له[٣] كصيام ستين شهراً، وهو اليوم الذي أخذ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي في غدير خم فقال (عليه الصلاة والسلام): من كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

- وروى[٤] الامام الباقر عن آبائه[٥] عليهم السلام مثل ذلك، بل روى كثير من الصحابة[٦] في أماكن مختلفة هذا الخبر.

---

[٨٠٩] مودة القربى: ١٧.

(١) في المصدر: «مجلس».

(٢) في المصدر: «سمعت».

[٨١٠] مودة القربى: ١٨.

(٣) لا يوجد في المصدر: «له».

(٤) في المصدر: «وعن».

(٥) لا يوجد في المصدر: «عن آبائه».

(٦) في المصدر: «... يروي الصحابة...».

[٨١١] [وعن] عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال:
نصب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً علماً[١] فقال:
من كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه، واخذل من خذله، وانصر من نصره، اللّهم أنت شهيدي عليهم.
قال عمر بن الخطاب: يا رسول الله[٢] وكان في جنبي شاب حسن الوجه طيب الريح.
قال لي: يا عمر لقد عقد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عقداً لا يحلّه إلّا منافق[٣].
فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيدي. فقال: [نعم] يا عمر إنّه ليس من ولد آدم، لكنّه جبرائيل أراد أن يؤكد عليكم ما قلته في علي.
[٨١٢] وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال:
أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجّة الوداع، فلمّا كان بغدير خم نودي الصلاة جامعة، فجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت شجرة وأخذ بيد علي وقال:
ألست أولىٰ بالمؤمنين من أنفسهم؟
قالوا: بلىٰ يا رسول الله.
فقال: [ألا] من كنت[٤] مولاه فعلي مولاه.

---

[٨١١] مودة القربى: ١٨.
(١) لا يوجد في المصدر: «علماً».
(٢) لا يوجد في المصدر: «...عمر بن الخطاب: يا رسول الله ...».
(٣) في المصدر: «...إلّا منافق فاحذر أن لا تحلّه قال عمر: فقلت يا رسول الله إنّك حيث قلت في علي كان في جنبي شاب حسن الوجه طيب الريح ...».
[٨١٢] مودة القربى: ١٨ـ انظر التفسير الكبير للفخر الرازي ذيل الآية الشريفة.
(٤) في المصدر: «أنا».

ثم قال(١): اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فلقيه عمر بن الخطاب فقال [عمر]: هنيئاً لك ياعلي بن أبي طالب أصبحت [مولاي و] مولىٰ كلّ مؤمن ومؤمنة.

وفيه نزلت ﴿يَا أَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾(٢). الآية.

[٨١٣] [وعن] عمر بن الخطاب رضي الله عنه رفعه:

لو أن البحر مداد، والرياض أقلام، والإنس كتّاب، والجن حسّاب ما أحصوا فضائلك يا أبا الحسن ـ قال لعلي ـ.

[٨١٤] [وعن] سلمان الفارسي رضي الله عنه رفعه:

أعلم أمّتي من(٣) بعدي علي بن أبي طالب.

[٨١٥] وعن جابر رضي الله عنه قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم الحديبية وهو آخذ بيد علي: هذا إمام البررة وقاتل الكفرة، منصور من نصره، مخذول من خذله ـ يمدّها بصوته ـ.

[٨١٦] [و] عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

لن تضلّوا ولن تهلكوا وأنتم في موالاة علي(٤)، وإن خالفتموه فقد ضلّت بكم

---

(١) لا يوجد في المصدر: «ثم قال».

(٢) المائدة/٦٧.

[٨١٣] مودة القربى: ١٨. المناقب للخوارزمي: ٣٢٨ حديث ٣٤١.

[٨١٤] مودة القربى: ١٨. كنز العمال ١١ حديث ٣٢٩٧٧. فرائد السمطين ١/٩٧.

(٣) لا يوجد في المصدر: «من».

[٨١٥] مودة القربى: ١٨. فرائد السمطين ١/١٥٧ حديث ١١٩.

[٨١٦] مودة القربى: ١٨.

(٤) في المصدر: «وأنتم تحت كفّ علي واذا...».

الطرق والأهواء في الغي (١)، فاتقوا الله [في ذمة الله] فانّ ذمة الله علي بن أبي طالب.

[٨١٧] [وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يأتي الناس يوم القيامة بالأعمال فلا ينفعهم إلّا من قبلت أنا وعلي بن أبي طالب عمله بعد قبول الأمّة].

[٨١٨] [وعن] فاطمة (عليها الصلاة والسلام) رفعته:

من كنت وليّه فعلي وليّه، ومن كنت إمامه فعلي إمامه.

[٨١٩] [عن] أم سلمة (رضي الله عنها) رفعته:

لو لم يخلق علي لما كان لفاطمة كفوٌ.

[٨٢٠] وعن علقمة بن قيس والأسود بن بريد (٢) قالا:

أتينا أبا أيوب الأنصاري فقلنا: يا أبا أيوب إنّ الله تعالىٰ أكرمك بنبيك إذ أوحىٰ الىٰ راحلته تبرك (٣) الىٰ بابك، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صنع لك فضيلة فضّلك (٤) بها. أخبرنا بمخرجك مع (٥) علي عليه السلام تقاتل (٦) أهل «لا إله إلّا الله»؟

---

(١) في المصدر: «العمىٰ».

[٨١٧] مودة القربىٰ: ١٨. سقط من نسخة الينابيع.

[٨١٨] المصدر السابق.

[٨١٩] مودة القربىٰ: ١٨. الفردوس للديلمي ٣/٣٧٣ حديث ٥١٣٠.

[٨٢٠] مودة القربىٰ: ١٨ ـ ١٩. فرائد السمطين ١/١٧٨ حديث ١٤١.

(٢) في المصدر: «يزيد».

(٣) في المصدر: «فركبت». وباقي النسخ: «فركب».

(٤) في المصدر: «صنع لك فضيلته».

(٥) في المصدر: «هل».

(٦) في المصدر: «يقاتل».

فقال أبو أيوب: فاني أقسم لكما[١] بالله تعالىٰ لقد كان والنبي[٢] ﷺ معي في هذا البيت الذي أنتما فيه معي، وما في البيت غير رسول الله ﷺ وعلي جالس عن يمينه [وأنا جالس عن يساره]، وأنس قائم بين يديه، إذ حرّك الباب فقال رسول الله ﷺ: انظر الى الباب، من بالباب[٣]؟

فخرج أنس فقال: يا رسول الله هذا عمار.

فقال رسول الله ﷺ: افتح لعمار الطيب المطيب.

ففتح أنس الباب، فدخل عمار علىٰ رسول الله ﷺ قال: يا عمار ستكون[٤] في أمّتي هنات حتىٰ يختلف السيف فيما بينهم حتىٰ يقتل بعضهم بعضاً. فاذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلع عن يميني ـ يعني علي بن أبي طالب ـ إن سلك الناس كلّهم وادياً وسلك علي وادياً فاسلك وادي علي وخلّ عن الناس.

يا عمار علي لا يردّك[٥] عن هدىٰ ولا يدلّك علىٰ ردىٰ.

يا عمار [و] طاعة علي طاعتي وطاعتي طاعة الله.

[٨٢١] وعن أبي جعفر الباقر عليه السلام في قوله تعالىٰ: ﴿يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱدْخُلُوا فِي ٱلسِّلْمِ كَافَّةً﴾[٦] يعني ولاية علي عليه السلام والأوصياء [من] بعده.

* * *

---

(١) ليس في المصدر: «لكما».

(٢) في المصدر: «رسول الله ﷺ».

(٣) في المصدر: «انظر بالباب».

(٤) في المصدر: «سيكون».

(٥) في المصدر: «لا يضلّك».

[٨٢١] مودة القربى: ١٩.

(٦) البقرة/٢٠٨.

(المودّة السادسة)

في أنّ علياً عليه السلام أخو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووزيره وأنّ طاعته طاعة الله تعالىٰ

[٨٢٢] [عن] جابر رفعه:

رأيت علىٰ باب الجنّة مكتوبا «لا إله إلّا الله محمد رسول الله [و] علي ولي الله[١]، أخو رسول الله».

[٨٢٣] [عن] أنس رفعه:

إنّ الله اصطفاني على الأنبياء فاختارني[٢] واختار لي[٣] وصيّاً واخترت[٤] ابن عمي وصيّي يشدّ[٥] [به] عضدي كما يشدّ[٦] عضد موسىٰ بأخيه هارون، وهو[٧] خليفتي ووزيري، ولو كان بعدي نبيّاً لكان علي نبيّاً، ولكن لا نبوة بعدي[٨].

[٨٢٤] [عن] أبي موسى الحميدي قال:

كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [في نصف عرفة] و [معه] أبو بكر [وعمر] وعثمان

---

[٨٢٢] مودة القربى: ١٩. كنز العمال ١٣/١٣٨ حديث ٣٦٤٣٥.

(١) لا يوجد في المصدر: «ولي الله».

[٨٢٣] مودة القربى: ١٩.

(٢) في المصدر: «واختارني».

(٣) لا يوجد في المصدر: «واختار لي».

(٤) في المصدر وجميع النسخ: «وخيرت».

(٥) في المصدر: «شدّ».

(٦) في المصدر: «شدّ».

(٧) في المصدر: «وهو أخي».

(٨) في المصدر: «ولو كان بعدي نبياً لكانت النبوة له».

[٨٢٤] المصدر السابق.

[ونفر من أصحابه] وعلي، فالتفت الىٰ أبي بكر فقال: يا أبا بكر، هذا الذي تراه وزيري في السماء ووزيري في الأرض ـ يعني علي بن أبي طالب ـ فان أحببت أن تلق الله وهو عنك راض[1] فأرض علياً، فانّ رضاءه رضاء الله، وغضبه غضب الله.

[٨٢٥] [وعن] عمر بن الخطاب[2] رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمّا عقد المواخاة بين أصحابه [و] قال[3]:

هذا علي أخي في الدنيا والآخرة، وخليفتي في أهلي ووصيّي في أمّتي، ووارث علمي[4]، وقاضي ديني، ما[5] له منّي مالي منه، نفعه نفعي، وضرّه ضرّي، من أحبّه فقد أحبّني، ومن أبغضه فقد أبغضني[6].

[٨٢٦] أبو ليلىٰ الغفاري رفعه:

ستكون من بعدي فتنة فاذا كان ذلك فالزموا علياً فانّه الفاروق بين الحقّ والباطل. (كذا في الفردوس).

[٨٢٧] [وعن] ابن عباس رضي الله عنه رفعه:

إنّ الله افترض طاعتي وطاعة أهل بيتي على الناس خاصة وعلى الخلق كافة.

---

(١) في المصدر: «وهو راض عنك».

[٨٢٥] مودة القربى: ١٩.

(٢) لا يوجد في المصدر: «ابن الخطاب».

(٣) في المصدر: «وعن عمر رضي الله عنه قال: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عقد إخاءاً بين أصحابه وقال...».

(٤) في نسخة (ن): «أمّتي».

(٥) ليس في المصدر: «ما».

(٦) لا يوجد في المصدر: «نفعه نفعي... الخ».

[٨٢٦] مودة القربى: ٢٠. كنز العمال ٦١٢/١١ حديث ٣٢٩٦٤.

[٨٢٧] مودة القربى: ٢٠.

[قيل: يا رسول الله فما الناس وما الخلق؟

قال: الناس أهل مكة والخلق خلق الله من ذي روح].

[٨٢٨] [وعن] علي [المرتضىٰ] عليه‌السلام رفعه:

يا علي إنّي أحبّ لك ما أحبّ لنفسي، وأكره لك[1] ما أكره لنفسي[2].

[٨٢٩] علي[3] عليه‌السلام رفعه:

لمّا أسري بي الى السماء لقتني[4] الملائكة بالبشارة في كلّ سماء حتىٰ لقيني جبرائيل في محفلة من الملائكة فقال: يا محمد لو اجتمع أمّتك علىٰ حبّ علي ابن أبي طالب ما خلق الله النار.

[٨٣٠] عمر بن الخطاب رضي‌الله‌عنه رفعه:

لو اجتمع الناس علىٰ حبّ علي بن أبي طالب لما خلق الله النار.

[٨٣١] [وعن] الزهري قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

والله الذي لا إله إلا هو لسمعت[5] رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم يقول: عنوان صحيفة المؤمن حبّ علي بن أبي طالب.

---

[٨٢٨] مودة القربىٰ: ٢٠. كنز العمال ٧/٤٦١ حديث ١٩٧٨٥.

(١) لا يوجد في المصدر: «لك».

(٢) في المصدر: «لها».

[٨٢٩] مودة القربىٰ: ٢٠.

(٣) في المصدر: «وعنه».

(٤) في المصدر: «تلقتني».

[٨٣٠] المناقب للخوارزمي: ٦٧ حديث ٣٩. ولم اقف عليه في المصدر.

[٨٣١] مودة القربىٰ: ٢٠.

(٥) في المصدر: «سمعت».

[٨٣٢] [وعن] علي عليه السلام رفعه: إنّ الله أمرني بحبّ أربعة وأخبرني أنّه يحبّهم.

قيل: سمّهم لنا؟

قال: علي منهم ـ ثلاثاً ـ وسلمان وأبو ذر والمقداد[١].

[٨٣٣] [وعن] جابر رضي الله عنه رفعه:

مكتوب على باب الجنّة «لا إله إلّا الله، محمد رسول الله، علي أخو رسول الله» قبل أن يخلق [الله] السموات والأرض بألفي عام.

[٨٣٤] [وعن] أبي رافع رضي الله عنه [عن أبيه] قال:

لمّا كان يوم أحد نادى مناد: «لا سيف إلّا ذو الفقار، لا فتى إلّا علي».

[٨٣٥] [وعن] ابن عباس رضي الله عنه رفعه:

حبّ علي يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب.

[٨٣٦] [وعن] ابن عباس[٢] رضي الله عنه رفعه:

حبّ علي براءة من النار.

[٨٣٧] [وعن] علي رضي الله عنه رفعه:

من أحبّك يا علي كان مع النبيين[٣] في درجتهم يوم القيامة، ومن مات يبغضك

---

[٨٣٢] مودة القربى: ٢٠. مسند أحمد ٣٥١/٥. المناقب لابن المغازلي: ٢٩٠ حديث ٣٣١.

(١) في المصدر: «إنّ الله أمرني بحبّ أربعة: علي وسلمان وأبي ذر والمقداد».

[٨٣٣] مودة القربى: ٢٠. حلية الأولياء ٢٥٦/٧. المناقب للخوارزمي: ٩١ حديث ١٣٤؛ و ١٤٤ حديث ١٦٨.

[٨٣٤] مودة القربى: ٢٠. فرائد السمطين ٢٥١/١ حديث ١٩٤. المناقب لابن المغازلي: ١١٧ حديث ٢٣٤.

[٨٣٥] مودة القربى: ٢٠. كنز العمال ٦٢١/١١ حديث ٣٣٠٢١.

[٨٣٦] مودة القربى: ٢٠. الفردوس للديلمي ١٤٢/٢ حديث ٢٧٢٣.

(٢) في المصدر: «عن عمر».

[٨٣٧] مودة القربى: ٢٠.

(٣) في المصدر: «النبي الأكرم».

فلا يبالي مات يهودياً أو نصرانياً.

[٨٣٨] [وعن] جابر رفعه:

إنّ الله جعل ذريّة كلّ نبيّ في صلبه، وجعل ذريّتي في صلب علي بن أبي طالب.

[٨٣٩] [وعن] علي عليه السلام رفعه:

كفّ علي كفّي.

[٨٤٠] [وعن] أبي بكر رضي الله عنه رفعه:

يا أبا بكر كفّي وكفّ علي في العدد سواء.

ويروى: في العدل سواء[١].

[٨٤١] [وعن] معاذ رفعه: حبّ علي حسنة لا تضرّ[٢] معها سيئة، وبغضه سيئة لا تنفع[٣] معها حسنة.

[٨٤٢] [وعن] ابن عباس رضي الله عنه قال:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد أرسلني الى حاجة[٤]: فإن أردت[٥] حاجتك فأحبّ[٦]

---

[٨٣٨] مودة القربى: ٢٠. مجمع الزوائد ١٧٢/٩. المناقب للخوارزمي: ٢٢٧ حديث ٢٣٩.

[٨٣٩] مودة القربى: ٢٠.

[٨٤٠] مودة القربى: ٢٠. فرائد السمطين ٥٠/١ حديث ١٥. المناقب لابن المغازلي: ١٢٩ حديث ١٧٠.

(١) في المصدر: «كف علي كفي، العدل سواء».

[٨٤١] مودة القربى: ٢٠ (مكرر).

(٢) في المصدر: «لا يضر».

(٣) في المصدر: «لا ينفع».

[٨٤٢] المصدر السابق.

(٤) في المصدر: «قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: سلني في حاجة».

(٥) في المصدر: «رأيت».

(٦) في المصدر: «فحبّ».

علياً و(١) ذريّته، فانّ حبّهم فرض من الله (عزّوجلّ) للعباد.

[٨٤٣] ابن عباس(٢) رفعه:

لو اجتمع الناس علىٰ حبّ علي لما خلق الله النار.

[٨٤٤] [وعن] محمد بن الحنفية، عن جابر(٣) رفعه:

إنّ الله تعالىٰ جعل علياً قائد المسلمين الى الجنّة به يدخلون الجنّة، وبه يدخلون النار، وبه يعذبون يوم القيامة.

قلنا: و(٤)كيف ذلك يا رسول الله(٥)؟

قال: بحبّه(٦) يدخلون الجنّة، وببغضه يدخلون النار ويعذبون(٧).

[٨٤٥] [وعن] علي [المرتضىٰ] عليه السلام رفعه:

لو أنّ عبداً عبد الله مثل ما قام نوح في قومه، وكان له مثل أحد ذهباً فأنفق في سبيل الله، ومدّ في عمره حتىٰ يحجّ ألف عام علىٰ قدميه، ثم [سعىٰ] بين الصفا والمروة، [ثم] قتل مظلوماً، ثم لم يوالك يا علي، لم يشمّ رائحة الجنّة ولم يدخلها.

---

(١) في المصدر: «أو».

[٨٤٣] مودة القربىٰ: ٢٠.

(٢) في المصدر: «وعنه».

[٨٤٤] المصدر السابق.

(٣) لا يوجد في المصدر: «عن جابر».

(٤) لا يوجد في المصدر: «و».

(٥) لا يوجد في المصدر: «يا رسول الله».

(٦) في المصدر: «قال: قال عليه السلام: بمحبته...».

(٧) لا يوجد في المصدر: «ويعذبون».

[٨٤٥] مودة القربىٰ: ٢١. المناقب لابن شهرآشوب ١٩٨/٢.

[٨٤٦] [وعن] عبدالله بن سلام [رضي الله عنه] قال:

قلت: يا رسول الله أخبرني عن لواء الحمد ما صفته؟

قال صلى الله عليه وآله: طوله مسيرة ألف عام، سنامه ياقوتة حمراء[١]، قبضته [من] لؤلؤة بيضاء، وسطه[٢] [من] زمرّدة خضراء له ثلاث ذوائب[٣]، ذوابة[٤] بالمشرق وذوابة بالمغرب، والثالث في الوسط[٥]، مكتوب عليها ثلاثة أسطر:

السطر الأول[٦]: بسم الله الرحمن الرحيم.

والسطر الثاني: الحمد لله ربّ العالمين.

والسطر[٧] الثالث: لا إله إلّا الله محمد رسول الله علي وليّ الله.

طول كلّ سطر مسيرة[٨] ألف يوم.

قال: صدقت يا رسول الله فمن يحمل ذلك؟

قال: يحملها الذي يحمل لوائي في الدنيا «علي بن أبي طالب» عليه السلام ومن كتب الله اسمه قبل أن يخلق السموات والأرض.

قال: صدقت يا رسول الله فمن يستظل تحت لوائك؟

---

[٨٤٦] مودة القربى: ٢١. الرياض النضرة ٢/٢٠١.

(١) في المصدر: «عموده من ياقوت».

(٢) في المصدر: «نشره».

(٣) في المصدر: «زوايا».

(٤) في المصدر: «زاوية».

(٥) في المصدر: «وثالثة في وسط الدنيا».

(٦) في المصدر: «الأولى».

(٧) لا يوجد في المصدر: «السطر».

(٨) لا يوجد في المصدر: «مسيرة».

قال: المؤمّون[١] أولياء الله، وشيعة الحقّ[٢]، وشيعتي ومحبّي، وشيعة علي ومحبّوه وأنصاره، فطوبىٰ لهم وحسن مآب[٣]، والويل لمن كذّبني في علي أو كذب علياً فيّ أو نازعه في مقامه[٤] الذي أقامه الله فيه.

[٨٤٧] [عن] أبي سعيد الخدري رفعه:

إذا فرغ الله تعالىٰ من الحساب للعباد يأمر الملكين فيقفان على الصراط، فلا يجوز الصراط أحد إلّا ببراءة بولاية من علي، فمن لم يكن معه أكبّه الله علىٰ وجهه في النار.

[٨٤٨] [وعن] أبي رافع مولىٰ رسول الله ﷺ رفعه:

من لم يعرف حقّ علي فهو أحد من الثلاث[٥]: إمّا أمّه الزانية[٦]، أو حملته أمّه من غير طهر[٧] أو [من] منافق.

* * *

(١) في نسخة (ن): «المؤمنون».
(٢) لا يوجد في المصدر: «وشيعة الحق».
(٣) لا يوجد في المصدر: «وحسن مآب».
(٤) في المصدر: «ومن دفعه عن مقامه».
[٨٤٧] مودة القربىٰ: ٢١.
[٨٤٨] المصدر السابق.
(٥) في المصدر: «فهو من احدىٰ من الثلاث».
(٦) في المصدر: «أمّه امّا الزانية».
(٧) في المصدر: «أو حملته أمّه من ظهر غير».

(المودّة السابعة)

في انّ علياً عليه السلام قضىٰ[١] دَين النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانّه يرجع إيمانه علىٰ إيمان الخلائق[٢]. وانّه أفضل[٣] الناس بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم

[٨٤٩] علي بن الحسين عليهما السلام عن ابن عمر[٤] (رضي الله عنهما) قال:

مرّ سلمان الفارسي وهو يريد أن يعود رجلاً، ونحن جلوس في حلقة وفينا رجل يقول: لو شئت لأنبأتكم بأفضل هذه الأمّة بعد نبيها، وأفضل من هذين الرجلين أبي بكر وعمر.

فسئل[٥] سلمان فقال: أما والله لو شئت لأنبأتكم بأفضل [من] هذه الأمّة بعد نبيها[٦] وأفضل من هذين الرجلين أبي بكر وعمر.

ثم مضىٰ سلمان فقيل له: يا أبا عبدالله ما قلت [له]؟

قال: دخلت علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غمرات الموت[٧] فقلت: يارسول الله هل أوصيت؟

قال: يا سلمان أتدري من الأوصياء؟

---

(١) في المصدر: «يقضي دين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم».

(٢) في المصدر: «وأن ايمانه يرجح علىٰ ايمان الخلايق».

(٣) في المصدر: «أعظم».

[٨٤٩] مودة القربىٰ: ٢١ـ٢٢.

(٤) في المصدر: «عن علي بن هاشم عن عمر...».

(٥) في المصدر: «فقام».

(٦) في المصدر: «نبينا».

(٧) لا يوجد في المصدر: «دخلت علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ...في غمرات الموت».

قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: آدم وكان[١] وصيّه شيث، وكان أفضل من تركه بعده[٢] [وكان] من ولده، وكان وصي نوح سام، وكان أفضل من تركه بعده[٣]، وكان وصي موسىٰ يوشع، وكان أفضل من تركه بعده[٤]، [وكان وصي سليمان آصف بن برخيا، وكان أفضل من ترك بعده]، وكان وصي عيسىٰ شمعون بن فرخيا، وكان أفضل من تركه بعده[٥]، وإنّي أوصيت الىٰ علي، وهو أفضل من أتركه من بعدي.

[٨٥٠] [و] عن أبي وائل عن [عبدالله] بن عمر رضي الله عنه قال:

كنّا إذا أعددنا[٦] أصحاب النبي قلنا: أبو بكر وعمر وعثمان.

فقال رجل: يا أبا عبد الرحمن فعلي ما هو[٧]؟

قال: علي من أهل البيت لا يقاس به أحد[٨] هو مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [و] في درجته، إنّ الله يقول: ﴿ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾[٩] ففاطمة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في درجته وعلي معهما[١٠].

---

(١) لا يوجد في المصدر: «وكان».

(٢) في المصدر: «وكان أفضل من ترك».

(٣) لا يوجد في المصدر: «وكان وصي نوح سام وكان أفضل من تركه بعده».

(٤) في المصدر: «أفضل من ترك».

(٥) لا يوجد في المصدر: «وكان وصي عيسىٰ... من تركه بعده».

[٨٥٠] مودة القربىٰ: ٢٢.

(٦) في المصدر: «عددنا».

(٧) لا يوجد في المصدر: «ما هو».

(٨) في المصدر: «أحد به».

(٩) الطور/٢١.

(١٠) في المصدر: «معهما».

[٨٥١] وعن أحمد بن محمد الكرزري[١] البغدادي رضي الله عنه قال:

سمعت عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: سألت أبي عن التفضيل؟

فقال: أبوبكر وعمر وعثمان، ثم سكت.

فقلت: يا أبت، أين[٢] علي بن أبي طالب؟

قال: هو من أهل البيت لا يقاس به هؤلاء[٣].

[٨٥٢] وعن ابن عباس رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أفضل رجال العالمين في زماني هذا علي، وأفضل نساء [العالمين] الأولين والآخرين فاطمة.

[٨٥٣] وعن جابر رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم يحضر المهاجرون والأنصار[٤]:

يا علي لو أنّ أحداً عبد الله حقّ عبادته ثم شكّ فيك وأهل بيتك [في] أنّكم أفضل الناس كان في النار.

[٨٥٤] وعن سلمان [رضي الله عنه] قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أوّلكم وروداً عليّ الحوض، وأوّلكم إسلاماً علي بن أبي طالب.

---

[٨٥١] مودة القربى: ٢٢.

(١) في المصدر: «الكروري».

(٢) في المصدر: «فقال: يا أبي علي بن أبي طالب من أهل...».

(٣) في المصدر: «لا يقاس بهؤلاء».

[٨٥٢] المصدر السابق.

[٨٥٣] المصدر السابق.

(٤) في المصدر: «يوماً بحضيرة المهاجرين والأنصار».

[٨٥٤] مودة القربى: ٢٢. كنز العمال ٦/١٦ حديث ٣٢٩٩١. الفردوس للديلمي ٤١/١ حديث ٩٣.

[٨٥٥] وعن أنس قال:

قال رسول الله ﷺ: إنّ أخي ووزيري وخليفتي في أهلي، وخير من أترك بعدي يقضي دَيني وينجز موعدي علي بن أبي طالب.

[٨٥٦] [وعن أبي حمزة الثمالي ﵀ عن أبي جعفر الباقر عن آبائه ﵈ قال:

لمّا مرض رسول الله مرضه الذي قبض روحه فيه كان رأسه في حجر علي، والعباس يذبّ عنه، والبيت غاص من المهاجرين والأنصار فقال ﵇:

يا عم أتقبل وصيّتي وتنجز وعدي؟

فقال العباس: أنا رجل كبير السن وكثير العيال.

فقال ﷺ: يا علي أتقبل وصيّتي وتنجز وعدي؟

فخنقت علي العبرة وما استطاع أن يجيبه، فأعادها عليه.

فقال: بأبي أنت وأمّي، نعم.

فقال رسول الله ﷺ: أنت أخي ووصيّي ووزيري وخليفتي.

ثم قال: يا بلال هلمّ سيف رسول الله ذو الفقار.

فجاء به بلال فوضع بين يدي رسول الله (صلعم).

ثم قال: يا بلال هلمّ مغفر رسول الله ذو النجدين.

فجاء بها فوضعه.

ثم قال: يا بلال هلمّ درع رسول الله ذات الفضول، فجاء بها.

ثم قال: يا بلال هلمّ فرس رسول الله المرتجز، فأتىٰ به فأوثقه.

ثم قال: هلمّ ناقة رسول الله العضباء، فعقلها.

---

[٨٥٥] مودة القربى: ٢٢.

[٨٥٦] مودة القربى: ٢٢ ـ ٢٣. سقط من الينابيع.

ثم قال: يا بلال هلمّ قضيب رسول الله الممشوق، فجاء بها فوضعه.

فلم يزل يدعو بشيء بعد شيء حتىٰ بالعصابة التي كان يعصب بها بطنه في الحرب. ثم نزع الخاتم فدفعه الىٰ علي.

ثم قال: ياعلي اذهب بها أجمع فاستودعها بيتك بشهادة المهاجرين، ليس لأحد أن ينازعك فيها بعدي، فانطلق أمير المؤمنين حتىٰ وضعها في منزله ثم رجع]

[٨٥٧] [و] عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة قالا(١):

إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث أبا بكر بسورة براءة(٢)، فلمّا بلغ ضجنان سمع بغام ناقة علي(٣) فعرفه وقال: ما شأني؟

قال: خير، إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد بعثني ببراءة، فلمّا رجع انطلق معه(٤) أبو بكر الىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله مالي؟

قال: خير وأنت صاحبي في الغار، غير أنّه لا يبلّغ عنّي إلّا أنا أو(٥) رجل منّي ـ يعني علياً ـ.

[٨٥٨] [و] عن عبدالله جويشفة(٦) بن مرّة العيري(٧) عن جدّه قال:

---

[٨٥٧] مودة القربى: ٢٢. ذخائر العقبىٰ: ٦٩.

(١) في المصدر: «عن أبي سعيد عن أبي هريرة قال: ...».

(٢) في المصدر: «بعث أبا بكر ببراءة».

(٣) في المصدر: «سمع بقائم علىٰ ناقة وهو علي».

(٤) في المصدر: «فلمّا رجعنا انطلق أبو بكر».

(٥) في المصدر: «و».

[٨٥٨] مودة القربى: ٢٣. المناقب للخوارزمي ١٣١ حديث ١٤٥. المناقب لابن المغازلي: ٢٨٩ حديث ٣٣٠. ذخائر العقبىٰ: ١٠٠. كنز العمال ٦٧/١١ حديث ٣٢٩٩٣.

(٦) لا يوجد في المصدر: «جويشفة». وفي نسخة (ن): «عبدالله بن جويشفة».

(٧) لا يوجد في المصدر: «العيري».

أتىٰ عمر بن الخطاب رجلان(١) فسألاه عن طلاق الأمة، فانتهىٰ الىٰ حلقة فيها رجل أصلع فقال: يا أصلع ما ترىٰ في طلاق الأمة؟ فأشار بالسبابة والتي يليها، فالتفت ابن الخطاب اليهما وقال: اثنان.

[فقال أحدهما: سبحان الله جئناك وأنت أمير المؤمنين وسألناك عن مسألة فجئت الىٰ رجل والله ما كلّمك].

فقال لهما عمر(٢): هذا علي بن أبي طالب، أشهد أنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لو أنّ إيمان أهل السموات والأرض وضع في كفّة(٣)، ووضع إيمان علي عليه السلام في كفّة لرجح إيمان علي بن أبي طالب.

[٨٥٩] [وعن] سلمان رفعه:

أعلم أمّتي [من بعدي] علي بن أبي طالب.

[٨٦٠] [وعن] أبي ذر رفعه:

علي باب علمي، ومبيّن لأمّتي ما أرسلت به من بعدي(٤)، حبّه إيمان وبغضه نفاق، والنظر اليه رأفة [ومودّته] عبادة. (رواه أبو نعيم الحافظ باسناده).

[٨٦١] [و] عن سفيان الثوري [عن منصور] عن إبراهيم النخعي عن علقمة قال: كنت عند [عبدالله] بن مسعود فسئل عن علي فقال:

---

(١) لا يوجد في نسخة (ن): «رجلان».

(٢) في المصدر: «فقال: أتدري من هذا؟ قال: لا. قال: هذا علي...».

(٣) في المصدر: «إنّ إيمان أهل السموات والأرض لو وضع...».

[٨٥٩] مودة القربىٰ: ٢٣. كنز العمال ١١/٦١٤ حديث ٣٢٩٧٧.

[٨٦٠] مودة القربىٰ: ٢٣. كنز العمال ١١/٦١٤ حديث ٣٢٩٨١.

(٤) لا يوجد في المصدر: «ومبين لأمّتي ما أرسلت به من بعدي».

[٨٦١] مودة القربىٰ: ٢٣. المناقب لابن المغازلي: ٢٨٦ حديث ٣٢٨. حلية الأولياء ١/٦٥.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة أجزاء والناس جزءاً واحداً.

[٨٦٢] [وعن] ابن عباس رفعه :

قسم العلم عشرة أجزاء فأعطي علي منها تسعة ، وهو بالجزء العاشر أعلم الناس.

[٨٦٣] [وعن] ابن عمر رفعه :

إنّ الله تعالىٰ جمع فيَّ وفي أهل بيتي الفضل ، والشرف ، والسخاء ، والشجاعة ، والعلم ، والحلم (١) ، وإنّ لنا الآخرة ولكم الدنيا.

[٨٦٤] [وعن] جابر رفعه :

أنا مدينة العلم وعلي بابها. (ورواه ابن مسعود وأنس مثله) (٢).

[٨٦٥] [وعن] جابر رفعه :

يا علي أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلّا أنّه لا نبي بعدي.

[٨٦٦] [وعن] جعفر الصادق عن آبائه عليهم السلام :

---

[٨٦٢] مودة القربى : ٢٣.

[٨٦٣] المصدر السابق.

(١) في المصدر : «الحكمة».

[٨٦٤] مودة القربى : ٢٤. الصواعق المحرقة : ١٢٢ حديث ٩.

(٢) في المصدر : «وعن ابن مسعود عن أنس مثل ذلك».

[٨٦٥] مودة القربى : ٢٤. حلية الأولياء ١٩٥/٧ (بأربعة طرق) ؛ وصفحة ١٩٦ (بطريق خامس). سنن الترمذي ٣٠٤/٥ حديث ٣٨١٤. مسند أحمد ١٧٩/١ (مثله) ؛ و ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٤ ، ٢٣٠. مجمع الزوائد ١٠٩/٩ و ١١٠ و ١١١. صحيح البخاري ٢٠٨/٤ مناقب علي عليه السلام. المناقب للخوارزمي : ١٠٨ حديث ١١٥. سنن ابن ماجة ٤٥/١ حديث ١٢١. المستدرك للحاكم ٣٣٧/٢. صحيح مسلم ٤٤/٢ حديث ٢٤٤٠٤ (بمعناه). كنز العمال ٦٠٧/١١ حديث ٣٢٩٣٧.

[٨٦٦] مودة القربى : ٢٤.

لقد قال النبي ﷺ لعلي عليه السلام في عشرة مواضع: أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ.

[٨٦٧] [وعن] ابن عباس[١] رفعه:

علي منّي بمنزلة رأسي من بدني.

[٨٦٨] [وعن] جابر رفعه:

لا خير في أمّة ليس فيهم أحد من ولد علي يأمر بالمعروف وينهىٰ عن المنكر.

[٨٦٩] جابر رفعه:

أنا نذير هذه الأمّة وعلي هاديها.

* * *

(المودّة الثامنة)

في أن رسول الله وعلياً من نور واحد و [في ما] أعطي علي من الخصال ما لم يعط أحد من العالمين

[٨٧٠] [عن] علي عليه السلام قال:

إنطلق بي رسول الله ﷺ الىٰ كسر[٢] الأصنام فقال لي[٣]: إجلس، فجلست

---

[٨٦٧] مودة القربىٰ: ٢٤. المناقب لابن المغازلي: ٩٢ حديث ١٣٥.

(١) في المصدر: «وعن ابن عمر».

[٨٦٨] مودة القربىٰ: ٢٤.

[٨٦٩] المصدر السابق.

[٨٧٠] مودة القربىٰ: ٢٤. المستدرك للحاكم ٣/٥. المناقب للخوارزمي: ١٢٣ حديث ١٣٩.

(٢) لا يوجد في المصدر: «كسر».

(٣) في المصدر: «وقال».

الى جنب الكعبة ثم صعد رسول‌الله صلى الله عليه وآله على منكبي فقال لي: إنهض بي [الى الصنم]، فنهضت به، فلمّا رأىٰ ضعفي تحته قال: إجلس فجلست ونزل عنّي [وجلس عليه السلام] وقال: يا علي اصعد علىٰ منكبي، فصعدت على منكبيه، ثم نهض بي[١] حتىٰ خيل لي أن لو شئت نلت السماء[٢]، وصعدت على الكعبة [وتنحىٰ صلى الله عليه وآله] فألقيت الصنم الأكبر [صنم قريش]، وكان من نحاس[٣] موتّداً بأوتاد من حديد [الى الأرض]، فقال [رسول الله صلى الله عليه وآله]: عالجه، فلم أزل أعالجه، ورسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إيه إيه، حتىٰ قلعته[٤]، فقال: دقّه، فدققته وكسرته ونزلت.

[٨٧١] [وعن] أبي ذر الغفاري رفعه:

إنّ الله تعالى اطلع الى الأرض اطلاعة من عرشه ـ بلا كيف ولا زوال ـ فاختارني واختار علياً لي صهراً [جعله سيد الأولين والآخرين والنبيين والمرسلين وهو الركن والمقام والحوض وزمزم والمشعر الأعلىٰ]... وأعطىٰ له فاطمة العذراء البتول، ولم يعط ذلك أحداً من النبيين، وأعطى الحسن والحسين، ولم يعط أحداً مثلهما، وأعطىٰ صهراً مثلي [وليس لأحد صهر مثلي]، وأعطى الحوض، وجعل اليه قسمة الجنّة والنار[٥]، ولم يعط ذلك الملائكة، وجعل شيعته في الجنّة وأعطىٰ أخاً مثلي، وليس لأحد أخ مثلي.

---

(١) في المصدر: «لي».

(٢) في المصدر: «حتىٰ خيل لي لو أن شئت نلت الىٰ السماء».

(٣) لا يوجد في المصدر: «من نحاس».

(٤) في المصدر: «فلمّا ازل حتىٰ استمسك له ...».

[٨٧١] مودة القربى: ٢٤ـ٢٥.

(٥) في المصدر: «وجعله الله قسيم».

أيها الناس من أراد أن يطفىء غضب الله، ومن أراد[١] أن يقبل عمله، فليحبّ علي بن أبي طالب، فانّ حبّه يزيد الايمان، وإنّ حبّه[٢] يذيب[٣] السيئات كما تذيب النار الرصاص.

[٨٧٢] [وعن أمّ سلمة (رضي الله عنها) قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
سمّي الناس مؤمنين من أجل علي ومن لم يؤمن بعلي لم يكن مؤمناً في أمّتي.
وسمّي مختاراً لأن الله اختاره.
وسمّي المرتضىٰ لأن الله ارتضاه.
وسمّي علياً لم يسمّ أحد قبله باسمه.
وسمّيت فاطمة بتولاً لأنّها تبتلت كلّ ليلة، معناه ترجع بكراً كلّ ليلة.
وسمّيت مريم بتولاً لأنّها ولدت عيسىٰ بكراً].

[٨٧٣] عباس بن عبد المطلب[٤] ﷺ قال:
لمّا ولدت فاطمة بنت أسد علياً سمّته باسم أبيه (أسد)، ولم يرض أبو طالب بهذا. فقال: هلمّ حتىٰ نعلو أبا قبيس ليلاً، وندعو خالق الخضراء فلعلّه أن ينبئنا في اسمه.
فلمّا أمسيا خرجا وصعدا أبا قبيس ودعيا الله تعالىٰ فأنشأ أبو طالب شعراً:

---

(١) لا يوجد في المصدر: «أراد أن».
(٢) في المصدر: «فلينظر الىٰ علي بن أبي طالب فان النظر اليه...».
(٣) في المصدر: «يذهب».
[٨٧٢] مودة القربىٰ: ٢٥. سقط من الينابيع.
[٨٧٣] المصدر السابق.
(٤) في المصدر: «عن ابن عباس».

يـا ربّ الغسـق الدجـي والفلـق المبتلـج المضـي
بيّن لنا عن[١] أمرك المقضي عما[٢] نسمّي ذلـك الصـبي

فاذا خشخشة من السماء، فرفع أبو طالب طرفه فاذا لوح مثل زبرجد أخضر فيه أربعة أسطر، فأخذه بكلتا يديه وضمّه الىٰ صدره ضمّاً شديداً فإذا مكتوب:

خصصتما بالولـد الزكـي والطاهر المنتجب الرضي
واسمـه من قاهـر العلـي علي اشتـق مـن العلـي

فسرّ أبو طالب سروراً عظيماً، وخرّ ساجداً لله ـ تبارك وتعالىٰ ـ، وعقّ بعشرة من الابل، وكان اللوح معلّقاً في بيت الحرام يفتخر به بنو هاشم علىٰ قريش حتىٰ غاب[٣] زمان قتال الحجاج ابن الزبير[٤].

[٨٧٤] [وعن] جابر قال:

قال رسول الله ﷺ: من أراد أن ينظر الىٰ إسرافيل في هيبته، والىٰ ميكائيل في رتبته، والىٰ جبرائيل في جلالته، والىٰ آدم في علمه[٥]، والىٰ نوح في خشيته، والىٰ إبراهيم في خلّته، والىٰ يعقوب في حزنه، والىٰ يـوسف في جمـاله، والىٰ موسىٰ في مناجاته، والىٰ أيوب في صبره، والىٰ يحيىٰ في زهده، والىٰ عيسىٰ في عبادته[٦]، والىٰ يونس في ورعه، والىٰ محمد في حسبه وخلقه، فـلينظر الىٰ

(١) في نسخة (ن): «من».
(٢) في جميع النسخ: «لما».
(٣) في المصدر: «حتىٰ خلعه عبد الملك بن مروان عليهما اللعنة زمان قتال...».
(٤) نقل الخبر في الينابيع باختلاف في أوله.
[٨٧٤] مودة القربىٰ: ٢٦.
(٥) في المصدر: «سلمه».
(٦) في المصدر: «سنته».

عليّ فانّ فيه تسعين خصلة من خصال الأنبياء جمعها[١] الله فيه ولم يجمعها[٢] أحد غيره. الحديث.

وعدّ ذلك في كتاب جواهر الأخبار.

[٨٧٥] [وعن] عثمان[٣] ﷺ رفعه:

خلقت أنا وعلي من نور واحد قبل أن يخلق الله آدم بأربعة آلاف عام، فلمّا خلق الله آدم ركّب ذلك النور في صلبه، فلم يزل شيءً واحداً حتىٰ افترقنا في صلب عبد المطلب ففيّ النبوة وفي علي الوصية[٤].

[٨٧٦] [وعنه ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ: كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله تعالىٰ، معلقاً ذلك النور قبل أن يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف عام، فلمّا خلق الله آدم ركّب ذلك النور في صلبه فلم يزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب، فجزء أنا وجزء علي بن أبي طالب].

[٨٧٧] [وعن] ابن عباس ﷺ رفعه:

خلقت[٥] أنا وعلي من شجرة واحدة والناس من أشجار شتىٰ.

---

(١) في المصدر: «جمع».

(٢) في المصدر: «يجمع».

[٨٧٥] مودة القربىٰ: ٢٦. الفردوس للديلمي ١٩١/٢ حديث ٢٩٥٢ (عن سلمان).

(٣) في المصدر: «عن سلمان».

(٤) في المصدر: «الخلافة».

[٨٧٦] مودة القربىٰ: ٢٦. سقط من الينابيع.

[٨٧٧] مودة القربىٰ: ٢٦. المناقب للخوارزمي: ١٤٣ حديث ١٦٥ (عن جابر). كنز العمال ٦٠٨/١١ حديث ٣٢٩٤٣.

(٥) لا يوجد في المصدر: «خلقت».

[٨٧٨] وفي رواية عنه[١]:

خلق الأنبياء من أشجار شتىٰ، وخلقني وعلياً من شجرة واحدة، فأنا أصلها، وعلي فرعها، والحسن والحسين أثمارها، وأشياعنا أوراقها، فمن تعلّق بها نجا، ومن زاغ عنها هوىٰ.

[٨٧٩] [وعن] أبي ذر رفعه:

إنّ الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ أيّد هذا الدين بعلي، وإنّه منّي وأنا منه، وفيه أنزل ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِن رَبِّهِ﴾[٢] الآية.

[٨٨٠] علي عليه السلام رفعه:

خلقت أنا وعلي من نور واحد.

[٨٨١] عن علي عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي خلقني الله وخلقك من نوره، فلمّا خلق آدم عليه السلام أودع ذلك النور في صلبه، فلم نزل أنا وأنت شيء واحد، ثم افترقنا في صلب عبد المطلب، ففيّ النبوة والرسالة، وفيك الوصية والإمامة.

[٨٨٢] علي[٣] عليه السلام رفعه:

---

[٨٧٨] مودة القربى: ٢٦. كفاية الطالب: ٣١٧ (عن أبي امامة الباهلي).

(١) في المصدر: «وعنه».

[٨٧٩] مودة القربى: ٢٦. كنز العمال ٢/ ٤٣٩ (في حديث).

(٢) هود/١٧.

[٨٨٠] مودة القربى: ٢٦. كنوز الحقائق: ٩٢.

[٨٨١] مودة القربى: ٢٦.

[٨٨٢] المصدر السابق.

(٣) في المصدر: «وعنه».

إني رأيت اسمك مقروناً باسمي في أربعة مواطن [فالتفت بالنظر اليه].

فلمّا بلغت البيت المقدس في معراجي الى السماء وجدت علىٰ صخرة بها «لا إله إلّا الله محمد رسول الله أيّدته بعلي وزيره»[١].

ولمّا انتهيت الىٰ سدرة المنتهىٰ[٢] وجدت عليها «إنّي أنا الله لا إلا أنا وحدي، محمد صفوتي من خلقي، أيّدته بعلي وزيره، ونصرته به».

ولمّا[٣] انتهيت الىٰ عرش ربّ العالمين فوجدت مكتوباً علىٰ قوائمه «إنّي أنا الله لا إله إلا أنا، محمد حبيبي من خلقي، أيدته بعلي وزيره[٤] ونصرته به[٥]».

فلمّا وصلت[٦] الجنّة وجدت مكتوباً علىٰ باب الجنّة «لا إله إلّا أنا، و[٧] محمد حبيبي من خلقي، أيّدته بعلي وزيره[٨]، ونصرته به[٩]».

[٨٨٣] [وعن] أنس رفعه:

حدثني جبرائيل [عن الله (عزّوجلّ)] وقال[١٠]: إنّ الله يحبّ علياً [ما] لا يحبّ الملائكة [ولا النبيين ولا المرسلين وما من أحد] مثل حبّ علي، وما من

---

(١) في المصدر: «بعلي وزيره فقلت: يا جبرئيل ومن وزيري؟ قال: علي بن أبي طالب».

(٢) في المصدر: «فلمّا جاوزت سدرة المنتهىٰ».

(٣) لا يوجد في المصدر: «وجدت عليها «إني أنا الله...» ولمّا».

(٤) في المصدر: «بوزيره».

(٥) في المصدر: «بوزيره».

(٦) في المصدر: «اهبطت الى الجنة».

(٧) لا يوجد في المصدر: «و».

(٨) في المصدر: «بوزيره».

(٩) في المصدر: «بوزيره».

[٨٨٣] مودة القربىٰ: ٢٦.

(١٠) لا يوجد في المصدر: «وقال».

تسبيحة تسبّح لله إلّا ويخلق الله ملكاً يستغفر لمحبّه وشيعته الىٰ يوم القيامة.

[٨٨٤] [وعن] جابر رفعه:

والذي بعثني بالحقّ نبيّاً، إنّ الملائكة تستغفر[١] لعلي وتشفق عليه وعلىٰ شيعته أشفق من الوالد علىٰ ولده[٢].

❋ ❋ ❋

(المودّة التاسعة)

في أنّ مفاتيح الجنّة والنار بيد علي عليه السلام

[٨٨٥] [وعن] أبي سعيد الخدري رفعه:

إنّ الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ أعطاني مفاتيح الجنّة والنار. فقال: يا سلمان قل لعلي: إنّك تخرج من تشاء وتدخل من تشاء.

[٨٨٦] [وعن] زيد بن أسلم رفعه:

يا علي بخ بخ من مثلك والملائكة تشتاق اليك والجنّة لك، فاذا[٣] كان يوم القيامة ينصب لي منبر من نور ولابراهيم منبر من نور، ولك منبر من نور فتجلس عليه وإذا مناد ينادي بخ بخ [لك] من وصيّ [حبيب أنت] بين حبيب وخليل، ثم أوتىٰ بمفاتيح الجنّة والنار فادفعها اليك.

---

[٨٨٤] مودة القربىٰ: ٢٧.

(١) في نسخة (ن): «لتستغفر».

(٢) في المصدر: «الولد».

[٨٨٥] المصدر السابق.

[٨٨٦] المصدر السابق.

(٣) في المصدر: «انه إذا».

[٨٨٧] [وعن] ابن عباس رفعه:

يا ابن عباس عليك بعلي فانّ الحقّ علىٰ لسانه وجنانه[١]، وإنّه[٢] قفل الجنّة ومفتاحها، وقفل النار ومفتاحها، به يدخلون الجنّة وبه يدخلون النار.

[٨٨٨] [وعن] جابر رفعه:

إذا كان يوم القيامة يأتيني جبرائيل وميكائيل بحزمتين[٣] من[٤] المفاتيح، حزمة[٥] من مفاتيح الجنّة، وحزمة[٦] من[٧] مفاتيح النار، وعلىٰ مفاتيح الجنّة أسماء المؤمنين من شيعة محمد وعلي، وعلىٰ مفاتيح النار أسماء المبغضين من أعدائه فيقولان[٨] لي: يا أحمد هذا مبغضك وهذا محبّك. فأدفعها[٩] الىٰ علي بن أبي طالب فيحكم فيهم[١٠] بما يريد، فوالذي قسم الأرزاق لا يدخل مبغضيه الجنّة[١١] ولا محبّيه النار أبداً.

---

[٨٨٧] مودة القربىٰ: ٢٧.

(١) لا يوجد في المصدر: «وجنانه».

(٢) في المصدر: «إنّ هذا».

[٨٨٨] المصدر السابق.

(٣) في المصدر: «بخزينتين».

(٤) لا يوجد في المصدر: «من».

(٥) في المصدر: «خزنة».

(٦) في المصدر: «خزنة».

(٧) لا يوجد في المصدر: «من».

(٨) في المصدر: «فيقولون».

(٩) في المصدر: «فادعها».

(١٠) في المصدر: «فيها».

(١١) في المصدر: «لا يدخل الجنة مبغضيه».

[٨٨٩] عن مسروق، عن عائشة (رضي الله عنها) رفعته:

يا علي حسبك أن[1] ليس لمحبّك حسرة عند موته، ولا وحشة في قبره، ولا فزع يوم القيامة.

[٨٩٠] عن علي عليه السلام رفعه:

لا تستخفّوا بشيعة علي فانّ الرجل منهم ليشفع في مثل ربيعة ومضر.

[٨٩١] [وعن] ابن عباس رفعه:

علي وشيعته هم الفائزون يوم القيامة.

[٨٩٢] [وعن] علي [المرتضىٰ] عليه السلام:

يا علي[2] بشّر شيعتك أنا الشفيع [لهم] يوم القيامة وقت لا ينفع مال ولا بنون إلّا شفاعتي.

[٨٩٣] علي عليه السلام رفعه:

يا علي إنّك تقرع باب الجنّة فتدخلها بلا حساب.

[٨٩٤] و [عن النبي قال:] من كان آخر كلامه الصلاة عليّ وعلىٰ علي يدخله ذلك[3] الجنّة.

---

[٨٨٩] مودة القربىٰ: ٢٧.

(١) في المصدر: «إذ».

[٨٩٠] المصدر السابق.

[٨٩١] مودة القربىٰ: ٢٧. كنوز الحقائق: ٩٢.

[٨٩٢] مودة القربىٰ: ٢٨.

(٢) لا يوجد في المصدر: «يا علي».

[٨٩٣] المصدر السابق.

[٨٩٤] المصدر السابق.

(٣) لا يوجد في المصدر: «ذلك».

[٨٩٥] [وعن] ابن عمر قال:

كنّا نصلّي مع النبي ﷺ فالتفت إلينا فقال:

أيّها الناس هذا وليّكم بعدي في الدنيا والآخرة فاحفظوه ـ يعني علياً ـ.

[٨٩٦] [وعن] جابر رفعه:

أوّل ثلمة في الاسلام مخالفة علي.

[٨٩٧] [وعن] علي عليه السلام رفعه:

يا علي لا يبغضك من الأنصار إلّا من كان أصله يهودياً.

[٨٩٨] [وعن] عمر رضي الله عنه رفعه:

سابقنا سابق، ومقتصدنا ناج، وظالمنا مغفور [له].

[٨٩٩] [وعن] علي [المرتضىٰ] عليه السلام رفعه:

يا علي أنت أخي وأنت رفيقي في الجنّة.

[٩٠٠] [وعن] أبي ذر رفعه:

يا علي من أطاعني فقد أطاع الله، ومن أطاعك فقد أطاعني، ومن عصاني فقد عصىٰ الله، ومن عصاك فقد عصاني.

[٩٠١] [وعن] عمران بن حصين رفعه:

---

[٨٩٥] مودة القربى: ٢٨.

[٨٩٦] المصدر السابق.

[٨٩٧] المصدر السابق.

[٨٩٨] المصدر السابق.

[٨٩٩] المصدر السابق.

[٩٠٠] مودة القربى: ٢٨. الرياض النضرة ١٦٧/٢.

[٩٠١] مودة القربى: ٢٨. كنز العمال ٩٥/١٢ حديث ٣٤١٤٩.

سألت ربّي أن لا يدخل أحداً من [محبّي] أهل بيتي [في] النار فأعطانيها.

[٩٠٢] [وعن] أبي سعيد الخدري رضي الله عنه رفعه:

في قوله تعالىٰ ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَسْؤُولُونَ﴾ عن ولاية علي. [و] كذا في جواهر الأخبار.

[٩٠٣] [عن] فاطمة عليها السلام قالت:

إنّ أبي صلى الله عليه وآله وسلم نظر الىٰ علي وقال: هذا وشيعته في الجنّة.

[٩٠٤] [و] عن عتبة بن الأزهري، عن يحيى بن عقيل رضي الله عنه قال: سمعت علياً يقول:

قال [لي] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الله أمرني أن أزوّجك فاطمة علىٰ خمس الدنيا أو علىٰ ربعها ـ شكّ عتبة ـ فن مشىٰ على الأرض وهو يبغضك فالدنيا عليه حرام ومشىٰ عليها حراماً(١).

***

(المودّة العاشرة)

في عدد الأئمة وأنّ المهدي منهم عليهم السلام

[٩٠٥] [و] عن الشعبي عن عمر بن قيس [بن عبدالله] قال:

كنّا جلوساً في حلقة فيها عبدالله بن مسعود فجاء أعرابي فقال: أيّكم عبدالله ابن مسعود؟

---

[٩٠٢] مودة القربىٰ: ٢٨. الصواعق المحرقة: ١٤٩.

[٩٠٣] مودة القربىٰ: ٢٨.

[٩٠٤] المصدر السابق.

(١) في المصدر: «ومشيه فيها حرام».

[٩٠٥] مودة القربىٰ: ٢٩.

قال: أنا عبدالله بن مسعود.

قال: هل حدّثكم نبيّكم كم يكون بعده من الخلفاء؟

قال: نعم، اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل.

[٩٠٦] [و] عن الشعبي عن مسروق قال:

بينا نحن عند ابن مسعود نعرض مصاحفنا عليه إذ قال له فتىً: هل عهد اليكم نبيكم كم يكون من بعده خليفة؟

قال: إنّك لحديث السن وإنّ هذا شيء ما سألني أحد قبلك، نعم عهد الينا نبينا ﷺ انّه يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدد نقباء بني إسرائيل.

[٩٠٧] عن جرير عن الأشعث عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال:

الخلفاء بعدي إثنا عشر كعدد نقباء بني إسرائيل.

[٩٠٨] عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة(١) ﵁ قال:

كنت مع أبي عند رسول الله ﷺ فسمعته يقول:

بعدي إثنا عشر خليفة ثم أخفىٰ صوته فقلت لأبي: ما الذي [قال في] أخفىٰ صوته؟

قال: قال: كلّهم من بني هاشم.

وعن سماك بن حرب مثله.

[٩٠٩] عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان الفارسي ﵁ قال:

---

[٩٠٦] مودة القربى: ٢٩. مجمع الزوائد ٩/١٩٠. المستدرك للحاكم ٤/٥٠١.

[٩٠٧] لم أقف عليه في مودة القربى. كفاية الاثر: ٢٧. مقتضب الأثر: ٣٣.

[٩٠٨] مودة القربى: ٢٩. مسند أحمد ٥/٩٢. سنن أبي داود ٣ ـ ٤/٣٠٩ حديث ٤٢٧٩.

(١) في المصدر: «عمرة».

[٩٠٩] مودة القربى: ٢٩. كتاب سليم بن قيس: ٢٣ ـ ٢٤ الحديث ٧.

دخلت علىٰ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاذا الحسين عليه السلام علىٰ فخذيه وهو يقبّل عينيه ويقبّل فاه و [هو] يقول: أنت سيد ابن سيد، وأنت إمام ابن إمام، وأنت حجّة ابن حجّة، وأنت أبو حجج تسعة، تاسعهم قائمهم.

[٩١٠] [و] عن الأصبغ بن نباتة عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أنا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهّرون معصومون.

[٩١١] [و] عن عباية بن ربعي رضي الله عنه مرفوعاً:

أنا سيد النبيين وعلي سيد الوصيين. إنّ أوصيائي بعدي إثنا عشر أوّلهم علي وآخرهم القائم المهدي[١].

[٩١٢] [وعن] علي عليه السلام رفعه:

من أحبّ أن يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقىٰ ويعتصم بحبل الله المتين فليوال علياً بعدي، وليعاد عدوّه، وليأتم بالأئمة الهداة من ولده، فانّهم خلفائي [بعدي] وأوصيائي، وحجج الله علىٰ خلقه بعدي، وسادات أمّتي، وقادات الأتقياء الى الجنّة، حزبهم حزبي، وحزبي حزب الله، وحزب أعدائهم حزب الشيطان.

[٩١٣] علي[٢] عليه السلام رفعه:

---

[٩١٠] مودة القربى: ٢٩. فرائد السمطين ٣١٣/٢ حديث ٥٦٣.

[٩١١] مودة القربى: ٢٩. فرائد السمطين ٣١٣/٢ حديث ٥٦٤.

(١) في المصدر: «وتاسعهم قائمهم».

[٩١٢] مودة القربى: ٢٩.

[٩١٣] المصدر السابق.

(٢) في المصدر: «وعنه».

لا تذهب الدنيا حتىٰ يقوم علىٰ [١] أمّتي رجل من ولد الحسين يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً [وجوراً].

[٩١٤] [وعن] زيد بن حارثة[٢] قال:

لمّا كانت الليلة التي أخذ فيها رسول الله صلى الله عليه وآله على الأنصار البيعة الأولىٰ قال:

أنا آخذ[٣] عليكم بما أخذ الله على النبيين من قبلي[٤] أن تحفظوني وتمنعوني عمّا تمنعون أنفسكم عنه[٥]، وتمنعوا علي بن أبي طالب عمّا تمنعون أنفسكم عنه[٦] وتحفظوه، فانّه الصدّيق الأكبر، يزيد[٧] الله دينكم [به]، وإنّ الله أعطىٰ موسى العصا، وإبراهيم برد النار، وعيسى الكلمات [التي كان] يحيي بها الموتىٰ، وأعطاني هذا علياً[٨]، ولكلّ نبي آية وهذا آية ربّي، والأئمة الطاهرون من ولده آيات ربّي، لن تخلو الأرض من أهل الايمان ما أبقى[٩] الله أحداً من ذريّته واحداً[١٠]، [وعليهم تقوم القيامة].

---

(١) في المصدر: «بأمر».

[٩١٤] مودة القربىٰ: ٣٠.

(٢) في المصدر: «خارجة».

(٣) في المصدر: «قال: أخذت...».

(٤) في المصدر: «قبل».

(٥) في المصدر: «وتمنعوني فيها بما تمنعوا أنفسكم».

(٦) لا يوجد في المصدر: «عما تمنعون أنفسكم عنه».

(٧) في المصدر: «زاد».

(٨) في المصدر: «وأعطاني هذا اشارة الىٰ علي».

(٩) في المصدر: «لن تخلو الأرض من الآيات ما بقىٰ».

(١٠) لا يوجد في المصدر: «واحداً».

[٩١٥] [وعن] ابن عباس رفعه:

إنّ الله فتح هذا الدين بعلي، وإذا مات[١] علي فسد[٢] الدين ولا يصلحه إلّا المهدي بعده.

[٩١٦] [وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: ولو لم يبق من الدنيا إلّا يوم لیبعث فيها رجل من أهل بيتي في أمّتي يوالي اسمه اسمي، براق الجبين، ويفتح قسطنطينية وجبل ديلم].

[٩١٧] أبو هريرة رفعه:

لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتىٰ يبعث رجل من أهل بيتي يواطيء اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

[٩١٨] [وعن] علي المرتضىٰ رفعه:

الأئمّة من ولدي فمن أطاعهم فقد أطاع الله، ومن عصاهم فقد عصى الله، هم العروة الوثقىٰ، وهم الوسيلة الى الله تعالىٰ.

[٩١٩] وعنه رفعه: يخرج رجل من وراء النهر[٣] يقال له «حارث الحراث» على[٤]

---

[٩١٥] مودة القربى: ٣٠.

(١) في المصدر: «هلك».

(٢) في المصدر: «هلك».

[٩١٦] المصدر السابق. وقد سقط من الينابيع.

[٩١٧] مودة القربى: ٣٠. سنن الترمذي ٣٤٣/٣ حديث ٢٣٣٢.

[٩١٨] مودة القربى: ٣٠.

[٩١٩] مودة القربى: ٣٠. كنز العمال ٥٧٢/١٤ حديث ٣٩٦٣٨ و ٣٧٠/١١ حديث ٣١٧٨٠.

(٣) في المصدر: «يخرج من وراء النهر رجل».

(٤) في المصدر: «من مقدمة».

مقدمه رجل يقال له «منصور» يوطن أو[١] يمكّن لآل محمد كما مكّنت قريش لرسول الله، وجب علىٰ كلّ مؤمن نصره أو قال: إجابته.

[٩٢٠] [وعن] أبي ليلىٰ الأشعري رفعه:

تمسّكوا بطاعة أئمّتكم فإنّ طاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله[٢].

[٩٢١] [وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الامام الضعيف ملعون ـ يعني من يحتاج الىٰ غيره في أمور الدين ـ].

* * *

(المودّة الحادية عشر)

في فضائل فاطمة عليها السلام [بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

[٩٢٢] عبدالله بن عباس رضي الله عنهما رفعه:

لمّا خلق الله آدم وحوا عليهما السلام [كانا] يفتخران في الجنّة فقالا: ما خلق الله خلقاً أحسن منّا.

فبينا [هما] كذلك إذ رأيا صورة جارية لها نور شعشعاني يكاد [ضوؤه] يطفىء الأبصار، علىٰ رأسها تاج وفي أذنيها قرطان. قالا: وما هذه الجارية؟

---

(١) في المصدر: «يوطئ له ويمكن...».

[٩٢٠] مودة القربىٰ: ٣٠.

(٢) في المصدر: «فان طاعتهم طاعتي وبغضهم معصيتي».

[٩٢١] المصدر السابق. وقد سقط من الينابيع.

[٩٢٢] مودة القربىٰ: ٣١.

قال الله: هذه صورة فاطمة بنت محمد سيد الأولين والآخرين[١].

قالا: وما هذا التاج علىٰ رأسها؟

قال: هذا بعلها علي بن أبي طالب.

قال: وما هذان القرطان؟

قال: الحسن والحسين ابناها أوجدت ذلك[٢] قبل أن أخلقك بألفي عام.

[٩٢٣] و [عن] علي [المرتضىٰ] عليه السلام رفعه:

إنّ فاطمة أحصنت فرجها فحرّمها الله تعالىٰ وذريّتها علىٰ النار.

[٩٢٤] وعنه [عليه السلام] أيضاً رفعه:

إنّما سمّيت ابنتي فاطمة لأنّ الله[٣] تعالىٰ فطمها وفطم محبّيها من النار.

[٩٢٥] و [عن] جميع بن عمير رضي الله عنه قال:

دخلت مع عمّتي علىٰ عائشة (رضي الله عنها) فقالت عمّتي لعائشة: من كان أحبّ الناس[٤] الىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟

قالت: فاطمة.

قالت: من الرجال؟

---

(١) لا يوجد في المصدر: «قالا: وما هذه الجارية... سيد الأولين والآخرين».

(٢) في المصدر: «وجد ذلك في غامض علمي».

[٩٢٣] مودة القربىٰ: ٣١. المناقب للخوارزمي: ٣٥٣ حديث ٤٠٣. المستدرك للحاكم ١٥٢/٣. حلية الأولياء ١٨٨/٤. مجمع الزوائد ٢٠٢/٩.

[٩٢٤] مودة القربىٰ: ٣١. فرائد السمطين ٥٧/١ حديث ٣٨٤. كنز العمال ١٠٩/١٢ حديث ٣٤٢٢٧.

(٣) في المصدر: «أما سمت ابنتي فاطمة ان الله...».

[٩٢٥] مودة القربىٰ: ٣١. المستدرك للحاكم ١٥٧/٣.

(٤) في المصدر: «النساء».

قالت: علي [بن أبي طالب][١].

[٩٢٦] [و] عن فاطمة عليها السلام:

إنّها زارت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبسط [لها] ثوباً فأجلسها عليه، ثم جاء ابنها الحسن [عليه السلام] فأجلسه، ثم جاء الحسين فأجلسه [معهم]، ثم جاء علي فأجلسه معهم، ثم ضمّ الثوب عليهم، ثم قال:

هؤلاء أهل بيتي وأنا منهم، اللّهم ارض عنهم كما أنا عنهم راض[٢].

[٩٢٧] وعن ابن عباس رضي الله عنه قال:

لمّا تزوّج فاطمة من علي قالت: يا رسول الله زوجتني من عائل لا مال له؟!

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أو ما ترضين أن يكون الله اطّلع الىٰ أهل الأرض فاختار فيهم[٣] رجلين: أحدهما أبوك، والآخر بعلك.

[٩٢٨] وعن فاطمة عليها السلام قالت:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أما ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين، أو نساء أمّتي.

[٩٢٩] وعن أبي الأسلمي رضي الله عنه قال:

دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علىٰ فاطمة عليها السلام قال: أما ترضين أن تكوني سيدة

---

(١) في المصدر: «قالت: فاطمة ومن الرجال علي...».

[٩٢٦] مودة القربىٰ: ٣١. دلائل الامامة: ٣. مجمع الزوائد ١٦٩/٩ (عن علي عليه السلام).

(٢) في المصدر: «كما أنا راض عنهم».

[٩٢٧] مودة القربىٰ: ٣١. المستدرك للحاكم ١٢٩/٣ (عن أبي هريرة).

(٣) في المصدر: «منهم».

[٩٢٨] مودة القربىٰ: ٣١.

[٩٢٩] لم أقف عليه في نسختي من مودة القربىٰ. حلية الأولياء ٤٠/٢. صحيح البخاري ١٤١/٧ (في حديث). مسند أحمد ٢٨٢/٦ (في حديث).

نساء هذه الأمّة كما كانت مريم بنت عمران سيدة نساء بني إسرائيل.

[٩٣٠] عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

وإنّما سمّيت فاطمة البتول لأنّها تبتلت من الحيض والنفاس لأنّ ذلك عيب في بنات الأنبياء. أو قال: نقصان.

[٩٣١] وعن عائشة[١] (رضي الله عنها) رفعته:

فاطمة بضعة منّي، فمن آذاها فقد آذاني.

[٩٣٢] أبو هريرة رفعه:

أوّل من دخل الجنّة فاطمة بنت محمد، مثلها في هذه الأمّة مثل مريم بنت عمران في بني إسرائيل.

[٩٣٣] [وعن] علي [المرتضىٰ عليه السلام] رفعه:

إذا كان يوم القيامة نادىٰ منادٍ من وراء الحجب: غضوا[٢] أبصاركم حتىٰ تجوز فاطمة بنت محمد على الصراط.

[٩٣٤] وعن عائشة (رضي الله عنها) قالت:

كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا قدم[٣] من سفر قبّل نحر فاطمة وقال: منها أشمّ رائحة الجنّة.

---

[٩٣٠] لم أقف عليه في نسختي من مودة القربىٰ.

[٩٣١] مودة القربىٰ: ٣١.

(١) في المصدر: «وعن فاطمة...».

[٩٣٢] مودة القربىٰ: ٣١. كنز العمال ١٢/١١٠ حديث ٣٤٢٣٤.

[٩٣٣] مودة القربىٰ: ٣٢. المستدرك للحاكم ٣/١٥٣. مجمع الزوائد ٩/٢١٢. المناقب لابن المغازلي: ٣٥٥ حديث ٤٠٤.

(٢) في جميع النسخ: «اغمضوا».

[٩٣٤] مودة القربىٰ: ٣٢.

(٣) في المصدر ونسخة (أ): «أقدم».

[٩٣٥] وعن علي عليه السلام رفعه:

تحشر[١] ابنتي فاطمة يوم القيامة ومعها ثياب مصبوغة بالدماء تتعلّق بقائمة من قوائم العرش تقول: ياحكم، إحكم بيني وبين من قتل ولدي. فيحكم الله لابنتي وربّ الكعبة.

[٩٣٦] وعنه [عليه السلام] أيضاً:

إذا كان يوم القيامة نادىٰ مناد من بطنان العرش: يا أهل القيامة غضوا[٢] أبصاركم لتجوز فاطمة بنت محمد مع قميص مخضوب بدم الحسين فتحتوي علىٰ ساق العرش فتقول: أنت الجبار العدل[٣] إقض بيني وبين من قتل ولدي. فيقضي الله لابنتي وربّ الكعبة.

ثم تقول: اللّهم اشفعني فيمن بكىٰ علىٰ مصيبته، فيشفعها[٤] الله فيهم.

[٩٣٧] وعن زيد بن علي عن أنس قال:

كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأتي ستة أشهر باب فاطمة عند صلاة الفجر فيقول: الصلاة، الصلاة يا أهل بيت النبوة ـ ثلاث مرات ـ ﴿إِنَّما يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾.

---

[٩٣٥] مودة القربىٰ: ٣٢. المناقب لابن المغازلي: ٦٤ حديث ٩١.

(١) في المصدر: «تأتي».

[٩٣٦] مودة القربىٰ: ٣٢.

(٢) في جميع النسخ: «اغمضوا».

(٣) في المصدر: «العادل».

(٤) في نسخة (ن): «فشفعها».

[٩٣٧] المصدر السابق.

ويروىٰ هذا الخبر باسانيده عن ثلاثمائة[1] من أصحابه. منهم من قال: ثمانية أشهر، ومنهم من قال: عشرة أشهر.

❊ ❊ ❊

(المودّة الثانية عشر)

في فضائل أهل البيت عليهم السلام [معاً جملة بزيادة علىٰ ما مرّ]

[٩٣٨] [عن] ابن عباس رفعه:

عليكم بعلي فانّ الشمس عن يمينه والقمر عن يساره.

قلنا: يا رسول الله وما هما؟

قال: الحسن والحسين [و] أبوهما ضياء الدنيا، وأمّهما بدر الدجىٰ.

[٩٣٩] [وعن عمران بن حصين قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سألت ربّي أن لا يدخل أحداً من أهل بيتي النار فأعطانيه].

[٩٤٠] [وعن] ابن عباس رفعه:

علي وفاطمة والحسن والحسين في[2] يوم القيامة أهلي.

[٩٤١] [وعن] أبي هريرة رفعه:

إنّ [ملكاً من السماء لم يزرني فاستأذن] الله [في زيارتي فبشّر الىٰ يوم القيامة

---

(١) في المصدر: «بأسانيد مختلفة من أصحابه...».

[٩٣٨] مودة القربى: ٣٢.

[٩٣٩] المصدر السابق. وقد سقط من الينابيع.

[٩٤٠] مودة القربى: ٣٢ـ٣٣.

(٢) في المصدر: «الى».

[٩٤١] مودة القربى: ٣٣. مسند أحمد ٣٩١/٥. سنن الترمذي ٣٢٦/٥ حديث ٣٨٧٠.

و] أخبرني عن[1] فاطمة سيدة نساء أهل الجنّة والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنّة.

[٩٤٢] [وعن] ابن عباس قال:

لمّا نزلت ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيهِ أَجْراً إلّا ٱلمَوَدَّةَ فِي ٱلقُرْبىٰ﴾[2] قلنا: يا رسول الله من قرابتك الذين فرض الله علينا مودّتهم؟

قال [ﷺ]: علي وفاطمة وابناهما ـ ثلاث مرات ـ.

[٩٤٣] [وعن] أبي هريرة قال:

نظر رسول الله ﷺ الىٰ علي وفاطمة والحسن والحسين قال: أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم.

[٩٤٤] [وعن] معاذ رفعه:

إنّ الله تعالىٰ طهّر قوماً من الذنوب بالصلع[3] في رؤوسهم وانّ علياً منهم[4].

[٩٤٥] [وعن] علي عليه السلام رفعه:

الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما.

[٩٤٦] [وعن] فاطمة (رضي الله عنها) قالت:

---

(١) في المصدر وباقي النسخ: «أنّ».

[٩٤٢] مودة القربىٰ: ٣٣. مجمع الزوائد ١٦٨/٩. الفضائل لأحمد ٦٦٩/٢ حديث ١١٤١.

(٢) الشورىٰ / ٢٣.

[٩٤٣] مودة القربىٰ: ٣٣.

[٩٤٤] مودة القربىٰ: ٣٣. الفردوس للديلمي ١٦١/١ حديث ٥٩٤.

(٣) في المصدر: «وتاج الايمان يضيء».

(٤) في المصدر: «وأنا وعلي منهم».

[٩٤٥] مودة القربىٰ: ٣٣. المستدرك للحاكم ١٦٧/٣. مجمع الزوائد ١٨٣/٩. سنن ابن ماجة ٤٤/١ حديث ١١٨.

[٩٤٦] مودة القربىٰ: ٣٣. الصواعق المحرقة: ١٩١ حديث ١٣ فضائل أهل البيت.

جئت مع الحسن والحسين الىٰ النبي صلى الله عليه وآله في مرضه[١] فقلت: يا أبت ورّثهما شيئاً.

فقال: أمّا الحسن فله هيبتي وسؤددي وأمّا الحسين فله جرأتي وجودي.

[٩٤٧] [وعن] أبي سعيد الخدري رفعه:

إنّ لله حرمات[٢] ثلاثاً من حفظها حفظ الله أمر دينه ودنياه ومن لم يحفظهن لم يحفظ الله له [شيئاً][٣]: حرمة الله، وحرمتي[٤] وحرمة رحمي[٥].

[٩٤٨] [وعن أمير المؤمنين] علي عليه السلام رفعه:

الولد ريحانة وريحانتاي الحسن والحسين.

[٩٤٩] علي عليه السلام رفعه:

اشتدّ غضب الله وغضب رسوله علىٰ من احتقر ذريّتي وآذاني في عترتي.

[٩٥٠] علي[٦] عليه السلام رفعه:

الويل لظالم أهل بيتي عذابهم مع المنافقين[٧] في الدرك الأسفل من النار.

---

(١) في المصدر: «في السكرات التي مات فيها».

[٩٤٧] مودة القربى: ٣٣. مجمع الزوائد ٩/١٦٨. الصواعق المحرقة: ٢٣٣.

(٢) في المصدر: «ان الله أحب حرمات...».

(٣) في المصدر: «لم يحفظها ليس له شيء».

(٤) في المصدر: «وحرمة الاسلام».

(٥) في المصدر: «وحرمة أهل بيتي».

[٩٤٨] مودة القربى: ٣٣. كنز العمال ١٢/١٢٠ حديث ٣٤٢٨٧.

[٩٤٩] لم أقف عليه في نسختي من مودة القربى.

[٩٥٠] مودة القربى: ٣٣. المناقب لابن المغازلي: ٦٦ حديث ٩٤.

(٦) في المصدر: «قال رسول الله...».

(٧) لا يوجد في المصدر: «مع المنافقين».

[٩٥١] [وعن] فاطمة (رضي الله عنها) رفعته:

كلّ ابن آدم ينتسبون الىٰ عصبة أبيهم إلّا ولد فاطمة فانّي أنا أبوهم وأنا عصبتهم.

[٩٥٢] [وعن] علي [عليه السلام] رفعه:

أمرت أن أسمي[١] ابني هذين حسناً وحسيناً.

[٩٥٣] [وعن] أبي ذر [رضي الله عنه] وهو آخذ باب الكعبة و[هو] يقول:

أيّها الناس من عرفني عرفني ومن لم يعرفني فأنا أعرّفهم فأنا أبو ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن رغب[٢] عنها غرق.

[٩٥٤] [وعن] سلمان رفعه:

سمّى هارون ابنيه شبراً وشبيراً [وعلي سمّاهما حسناً وحسيناً].

[٩٥٥] [وعن] علي عليه السلام رفعه:

الحسن والحسين يوم القيامة عن جنبي عرش الرحمن بمنزلة الشفتين من الوجه.

[٩٥٦] [وعن] علي عليه السلام قال:

الحسن أشبه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بين الصدر الى الرأس، والحسين أشبه

---

[٩٥١] مودة القربى: ٣٣. الفردوس للديلمي ٢٦٤/٣ حديث ٤٧٨٧.

[٩٥٢] مودة القربى: ٣٣. المناقب لابن شهرآشوب ٣٩٧/٣.

(١) في المصدر: «امرت باسم ابني...».

[٩٥٣] مودة القربى: ٣٣. المستدرك للحاكم ١٥٠/٣.

(٢) في المصدر: «تخلّف».

[٩٥٤] مودة القربى: ٣٤. الفردوس للديلمي ٣٣٩/٢ حديث ٣٥٣٣. الصواعق المحرقة: ١٩٢ حديث ٢٧.

[٩٥٥] مودة القربى: ٣٤. الفردوس للديلمي ١٥٨/٢ حديث ٢٨٠٤.

[٩٥٦] مودة القربى: ٣٤. سنن الترمذي ٣٢٥/٥ حديث ٣٨٦٨. مسند أحمد ٩٩/١ و١٠٨.

لرسول الله ﷺ ما كان أسفل من ذلك.

[٩٥٧] [وعن] عمران بن حصين رفعه:

النظر الى علي عبادة.

[٩٥٨] [وعن] عائشة (رضي الله عنها) رفعته:

ذكر علي عبادة.

[٩٥٩] [وعن] الحسين عليه السلام رفعه:

يا بنيّ إنّك لكبدي[1]، طوبى لمن أحبّك وأحبّ ذرّيتك، فالويل لقاتلك يوم الجزاء.

[٩٦٠] [وعن] علي عليه السلام رفعه:

يقتل الحسين شرّ هذه الأمة [ويتبرأ الله منهم ومن ولدهم وممّن يكفر بي].

[٩٦١] علي[2] عليه السلام رفعه:

إنّ قاتل الحسين في تابوت من نار، عليه نصف عذاب أهل النار، وقد شدّ[3] يداه ورجلاه من سلاسل من نار، فيكبّ في النار حتى يقع في نار[4] جهنم،

---

[٩٥٧] مودة القربى: ٣٤. المستدرك للحاكم ٣/١٤١ و ١٤٢. حلية الأولياء ٢/١٨٢. مجمع الزوائد ٩/١١٩. الرياض النضرة ٢/٢٢٠.

[٩٥٨] مودة القربى: ٣٤. المناقب لابن المغازلي: ٢٠٦ حديث ٢٤٤.

[٩٥٩] مودة القربى: ٣٤.

(١) في المصدر: «الكبد».

[٩٦٠] مودة القربى: ٣٤. عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٦٩ حديث ٢٧٧.

[٩٦١] مودة القربى: ٣٤. المناقب لابن المغازلي: ٦٦ حديث ٩٥.

(٢) في المصدر: «وعنه».

(٣) في المصدر: «وتشد».

(٤) في المصدر: «في قعر».

وله ريح[١] يتعوّذ أهل النار الىٰ ربّهم من شدّة نتن ريحه، وهو فيها خالد في العذاب الأليم، كلّما نضج جلده شيّد الله عليه الجلود، حتىٰ يذوق العذاب الأليم، لا يفتر ساعة، ويسقىٰ من حميم جهنم، فالويل له من عذاب الله.

[٩٦٢] [وعن أبي نعيم قال: كنت عند] ابن عمر [رضي الله عنه فـ] سأله رجل عن دم البعوضة فقال: من أنت؟ قال: من أهل العراق.

قال: انظروا الىٰ هذا يسألني عن دم البعوضة وقد قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقد سمعته[٢] يقول: هما ريحانتاي من الدنيا[٣].

[٩٦٣] [وعن] شهر بن جوشب[٤] قال:

سمعت أم سلمة (رضي الله عنها) حين جاء نعي[٥] الحسين عليه السلام [لعنت أهل العراق و] قالت: لعن الله قتلة[٦] الحسين، و[٧] قتلوه قتلهم الله [ما عزّوه وذلّوه] و[٨] لعنهم الله.

[روىٰ] باسناد متصل من أبي نعيم الحافظ الىٰ شهر بن جوشب[٩].

---

(١) في المصدر: «ومن ريحه».

[٩٦٢] مودة القربىٰ: ٣٤. سنن الترمذي ٥/٣٢٢ حديث ٣٨٥٩.

(٢) في المصدر: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ...».

(٣) في المصدر: «في الدنيا والآخرة».

[٩٦٣] مودة القربىٰ: ٣٤. مجمع الزوائد ٩/١٩٤.

(٤) في المصدر: «حوشب».

(٥) في المصدر: «خبر قتل».

(٦) لا يوجد في المصدر: «لعن الله قتلة».

(٧) لا يوجد في المصدر: «و».

(٨) لا يوجد في المصدر: «و».

(٩) لا يوجد في المصدر: «الحافظ الىٰ شهر بن جوشب».

[٩٦٤] [وعن] ذريّة[(١)] [رضي الله عنها] خادمة رسول الله ﷺ قالت:

كان رسول الله ﷺ إذا كان يوم عاشوراء دعا مراضع الحسين ويقول لهنّ: تسقون شيئاً مرّاً. هذا إشارة الىٰ ما وقع في أولاده يوم عاشوراء[(٢)].

* * *

(المودّة الثالثة عشر)

في فضائل خديجة وفاطمة [عليهما السلام] ومحبّة أهل البيت عليهم السلام وثواب محبّيهم ورفعة درجاتهم ونكال مبغضيهم

[٩٦٥] عن الشعبي عن مسروق عن عائشة (رضي الله عنها) قالت:

كان رسول الله ﷺ لا يكاد أن يخرج من البيت حتىٰ يذكر خديجة [رضي الله عنها] فيحسن عليها الثناء، فذكر[ها] يوماً فأدركتني الغيرة. فقلت: هل كانت إلّا عجوزاً قد أبدلك الله خيراً منها. فغضب [النبي] حتىٰ رأيت [مقدّم] شعره اهتزّ[(٣)] من الغضب فقال: لا والله ما أخلفني الله[(٤)] خيراً منها، آمنت بي إذ كفر الناس، وصدقتني إذ كذّبني الناس، وواستني بمالها إذ حرمني الناس، ورزقني الله بأولادها [إذ حرمتني النساء].

---

[٩٦٤] مودة القربىٰ: ٣٤.

(١) في المصدر وجميع النسخ: «ذريبة».

(٢) فيه اختلاف مع المصدر ولفظه في المودة هكذا: «...إذا كان يوم عاشوراء دعا براضيعه ومراضيع فاطمة فيقبلهم في أفواههم ويقول تسقوهم من اللبن وهذا يطيب أولاده يوم عاشوراء».

[٩٦٥] مودة القربىٰ: ٣٥. مجمع الزوائد ٩/٢٢٤.

(٣) في المصدر: «يهتز».

(٤) في المصدر: «ليست خيراً منها».

قالت [عائشة]: فقلت [في نفسي] : لا أذكرها بعيب[1] أبداً.

[٩٦٦] [و] عن مهاجر بن ميمون، عن فاطمة عليها السلام [أنّها] قالت:

قلت لأبي صلّى الله عليه وآله: أين أمّنا خديجة؟

قال: ببيت[2] من قصب لا لغوب فيه ولا نصب، بين مريم وآسية امرأة فرعون.

قلت[3]: أمن هذا القصب؟

قال: لا بل القصب المنظوم بالدرّ والياقوت.

[٩٦٧] [وعن] أنس [رضي الله عنه] رفعه:

خير نساء العالمين أربع: مريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد عليهم السلام.

[٩٦٨] [وعن] عباد بن سعد رفعه:

فضلت خديجة علىٰ نساء النبي كما فضلت مريم علىٰ نساء العالمين.

[٩٦٩] عن الامام جعفر الصادق عن آبائه عليهم السلام[4] عن علي عليه السلام قال:

نزل جبرائيل عليه السلام فقال: يا رسول الله[5] إنّ ربّك يقرأ عليك السلام ويقول: إنّي قد حرّمت النار علىٰ صلب أنزلك، وبطن حملك، وحجر كفلك.

---

(١) في المصدر: «بسوء».

[٩٦٦] مودة القربى: ٣٥. مجمع الزوائد ٢٢٣/٩.

(٢) في المصدر: «في بيت قصب».

(٣) في المصدر: «قيل له».

[٩٦٧] مودة القربى: ٣٥. المناقب للخوارزمي: ٣٦٣ حديث ٤٠٩. المستدرك ١٥٧/٣.

[٩٦٨] مودة القربى: ٣٥.

[٩٦٩] المصدر السابق.

(٤) لا يوجد في المصدر: «عن الامام جعفر الصادق عن آبائه عليهم السلام».

(٥) لا يوجد في المصدر: «يا رسول الله».

[و] عن نافع عن ابن عمر رفعه:

من أراد التوكّل فليحبّ أهل بيتي [ومن أراد أن ينجو من عذاب القبر فليحبّ أهل بيتي، ومن أراد الحكمة فليحبّ أهل بيتي، ومن أراد دخول الجنّة بغير حساب فليحبّ أهل بيتي]، فوالله ما أحبّهم أحد إلّا ربح [في] الدنيا والآخرة.

[٩٧٠] [و] عن زادان[١] عن سلمان [الفارسي] رفعه:

يا سلمان من أحبّ فاطمة ابنتي فهو في الجنّة معي، ومن أبغضها فهو في النار.

يا سلمان، حبّ فاطمة ينفع في مائة من المواطن أيسر تلك[٢] المواطن: [الموت]، القبر، والميزان، والصراط، والحساب[٣]، فمن رضيت عنه ابنتي فاطمة رضيت عنه، ومن رضيت عنه رضى الله [تعالىٰ] عنه، ومن غضبت ابنتي فاطمة [عليه] غضبت عليه، ومن غضبت عليه غضب الله عليه.

يا سلمان، ويل لمن يظلمها ويظلم بعلها علياً، وويل لمن يظلم ذريّتها وشيعتها[٤].

[٩٧١] [وعن] المقداد بن الاسود رفعه:

معرفة آل محمد براءة من النار، وحبّ آل محمد جواز على الصراط، والولاية لآل محمد أمان من العذاب.

[٩٧٢] [وعن] جرير بن عبدالله البجلي رفعه:

---

[٩٧٠] مودة القربى: ٣٥. مقتل الحسين للخوارزمي: ٥٩ حديث ١٢٣.

(١) في المصدر: «مروان».

(٢) في المصدر وباقي النسخ: «ذلك».

(٣) في المصدر: «المحاسبة».

(٤) في المصدر: «ذريتها وشيعتها».

[٩٧١] مودة القربى: ٣٥. مقتل الحسين للخوارزمي: ٦٠. فرائد السمطين ٦٧/٢ حديث ٣٩١.

[٩٧٢] مودة القربى: ٣٦. فرائد السمطين ٢٥٦/١ حديث ٥٢٥.

من مات علىٰ حبّ آل محمد مات مغفوراً [له].

ألا ومن مات علىٰ حبّ آل محمد مات شهيداً.

ألا ومن مات علىٰ حبّ آل محمد فتح[١] في قبره بابان من الجنّة.

ألا ومن مات علىٰ حبّ آل محمد بشّره[٢] ملك الموت بالجنّة ثم منكر ونكير.

ألا ومن مات علىٰ حبّ آل محمد يزفّ الى الجنّة كما تزفّ العروس الىٰ بيت زوجها.

ألا ومن مات علىٰ حبّ آل محمد جعل الله زوّار قبره ملائكة الرحمة.

ألا ومن مات علىٰ حبّ آل محمد مات على السنّة والجماعة.

ألا ومن مات علىٰ حبّ آل محمد مات مؤمناً مستكمل الايمان.

ألا ومن مات علىٰ حبّ آل محمد مات تائباً.

ألا ومن مات علىٰ بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوباً بين عينيه «آيس من رحمة الله».

ألا ومن مات علىٰ بغض آل محمد لم يشمّ رائحة الجنّة.

ألا ومن مات علىٰ بغض آل محمد مات كافراً.

[٩٧٣] [و] عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعبد الرحمن بن عوف: يا عبد الرحمن [بن عوف] إنّكم أصحابي وعلي بن أبي طالب أخي ومنّي وأنا من علي، فهو باب علمي ووصيّي، وهو وفاطمة والحسن والحسين هم خير الأرض عنصراً وشرفاً وكرماً[٣].

---

(١) في المصدر: «يفتح».

(٢) في المصدر: «يبشره».

[٩٧٣] مودة القربىٰ: ٣٦. مقتل الحسين للخوارزمي: ٦٠.

(٣) لفظه في المصدر هكذا: «...وأنا من علي فمن جفاه جفاني ومن آذاه فقد آذاني ومن آذاني فعليه لعنة ربي يا عبد الرحمن ان الله تعالىٰ انزل كتاباً مبيناً وأمرني أن ابين للناس ما انزل اليهم ما خلا علي بن أبي طالب فانّه لم ←

[٩٧٤] [و] عن موسىٰ بن علي القرشي، عن قنبر بن أحمد عن بلال بن حمام رضي الله عنه قال:

طلع علينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم ووجهه مشرق كدائرة القمر، فقام عبد الرحمن [بن عوف] فقال: يا رسول الله ما هذا النور؟

فقال [عليه السلام]: بشارة أتتني من ربّي في أخي وابن عمي علي وابنتي فاطمة؛ إنّ الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ زوّج فاطمة بعلي[1] وأمر رضوان خازن الجنان فهزّ شجرة طوبىٰ فحملت رقاقاً ـ يعني صكاكاً ـ بعدد محبّي أهل البيت[2] وأنشأ من تحتها ملائكة من نور ودفع الىٰ كلّ ملك صكاً، فاذا استوت القيامة بأهلها نادت الملائكة الىٰ الخلائق فلا يبقىٰ محبٌ[3] إلّا دفعت اليه صكاً فيه فكاك من النار[4]، فأخي وابن عمي وابنتي فكاك رقاب الرجال و [ابنتي تفكّ رقاب] النساء من أمّتي من النار[5].

[٩٧٥] [وعن] ابن عباس [رضي الله عنه] رفعه:

يحتج الىٰ بيان لأن الله تعالىٰ جعل فصاحته كفصاحتي ودرايته كدرايتي ولو كان الحلم رجلاً لكان علياً ولو كان العقل رجلاً لكان الحسن ولو كان السخاء رجلاً لكان الحسين ولو كان...شخصاً لكان فاطمة ابنتي...».

[٩٧٤] مودة القربىٰ: ٣٦. مائة منقبة لابن شاذان: ١٥٢ المنقبة ٩٢.

(١) في المصدر: «زوج علي وفاطمة».

(٢) في نسخة (ن): «أهل بيتي».

(٣) في لفظ المصدر ارتباك واضح من قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «وأمر رضوان...» الىٰ «فلا يبقىٰ محبٌ».

(٤) في المصدر: «...إلّا دفعت في يده ورقة فيها صك وفيه نجاة من النار».

(٥) في المصدر: «فأخي وابن عمي فكاك رقاب الرجال وابنتي تفكّ رقاب النساء من أمّتي».

[٩٧٥] مودة القربىٰ: ٣٧. المناقب للخوارزمي: ٣٢٨ حديث ٣٤٥. فرائد السمطين ٩٤/١ حديث ٦٤.

٢ يا علي إنّ الله تبارك وتعالىٰ زوّجك فاطمة وجعل صداقها الأرض فمن مشىٰ عليها مبغضاً لك مشىٰ حراماً.

[٩٧٦] عن أبي نعيم الحافظ عن شيودة عن أنس قال:

كان النبي ﷺ إذا أوتي شيء يقول: إذهب[1] به الىٰ فلانة [فـإنّها كـانت صديقة خديجة، اذهبوا به الىٰ فلانة] فانّها تحبّ خديجة ﷺ.

[٩٧٧] [و] عن شيودة عن عمار [بن ياسر] رفعه:

فضّلت خديجة علىٰ نساء أمّتي[2] كما فضّلت مريم علىٰ نساء العالمين.

[٩٧٨] [وعن] حذيفة [ﷺ] رفعه:

نزل ملك من السماء فاستأذن الله أن يسلّم عليّ فلم ينزل قبلها، فبشّرني عن الله (عزّوجلّ): أنّ فاطمة سيدة نساء أهل الجنّة.

* * *

(المودّة الرابعة عشر)

في فضائل النبي ﷺ وأهل بيته وفوت[3] النبي وفاطمة ﷺ

وبها ختمت المودّات المباركات [الطيبات]

[٩٧٩] عن [أمير المؤمنين] علي ﷺ [في حديث طويل] قال:

---

[٩٧٦] مودة القربى: ٣٧. مقتل الحسين للخوارزمي: ٣١.

(١) في المصدر: «اذهبوا».

[٩٧٧] مودة القربى: ٣٧. مجمع الزوائد ٢٢٣/٩. مقتل الحسين للخوارزمي: ٣١.

(٢) في المصدر: «النبي».

[٩٧٨] مودة القربى: ٣٧. مقتل الحسين للخوارزمي: ٥٥.

(٣) في المصدر: «وفيها وفاة».

[٩٧٩] مودة القربى: ٣٧.

إذا كان يوم القيامة فأول من يقوم في[١] قبره الناطق، الصادق، الناصح، المشفق، محمد المصطفىٰ صلى الله عليه وآله فيسأل جبرائيل عن حال أمّته. والحديث طويل اختصرناه[٢].

[٩٨٠] [و] عن زيد بن أسلم عن عمر بن الخطاب رفعه:

لمّا اقترف آدم عليه السلام الخطيئة قال: يا رب أسألك بحقّ محمد ان تغفر لي[٣].

فقال [الله تعالىٰ]: يا آدم كيف عرفت محمداً ولم أخلقه؟

قال: يا رب لمّا خلقتني بيدك ونفخت فيّ من روحك رفعت رأسي فرأيت علىٰ قوائم العرش مكتوباً «لا إله إلّا الله محمد رسول الله» فعلمت أنّك لم تصف الىٰ اسمائك إلّا أحبّ الخلق اليك.

(١) في المصدر: «فاول قائم من قبره».

(٢) ولفظ الحديث في المصدر هكذا:

«عن أمير المؤمنين علي عليه السلام في حديث طويل قال: إذا كان يوم القيامة فأول قائم من قبره الناطق الصادق المشفق محمد المصطفىٰ فيأتيه جبرئيل بالبراق وميكائيل بالتاج، وإسرافيل بالقصب ورضوان بحلّتين ثم ينادي جبرئيل أين قبر محمد فتقول الأرض حملتني الرياح مع الجبال فدكّتني دكّة واحدة فلا أدري أين قبر محمد فيرتفع من قبره عمود من نور الىٰ عنان السماء فيبكي جبرئيل بكاءاً شديداً فيقول له ميكائيل وما يبكيك فيقول له أو تمنعني من البكاء وهذا محمد يقوم من قبره ويسألني عن أمّته وانا ادري اين أمته قال: ثم ينصدع القبر فاذا محمد قاعداً وينفض التراب عن رأسه ولحيته ثم يلتفت يميناً وشمالاً فلا يرىٰ من العمران شيئاً فيقول يا جبرائيل بشرني فيقول ابشرك بالبراق السبّاق والطائر في الآفاق فيقول بشرني فيقول أبشرك بالتاج فيقول بشرني فيقول أبشرك بالقصب والحلتين فيقول بشرني بأمّتي لعلّك خلفتهم بين أطباق النيران ما رأيتهم وانهم بعدهم في لحود... الىٰ آخر الحديث اختصر الخبر الطويل بذلك حتىٰ تعلم شفقته اليك بمحبته واتباع سنته.

[٩٨٠] مودة القربىٰ: ٣٧ـ٣٨. مقتل الحسين للخوارزمي: ١٥ـ١٦.

(٣) في المصدر: «لما غفرت لي».

فقال الله تعالىٰ: صدقت] يا آدم انّه لأحبّ الخلق إليّ، وإذا سألتني[١] بحقّه قد غفرت لك. ولولا محمد[٢] ما خلقتك.

قال أبو عبدالله الحافظ: هذا حديث صحيح الاسناد وإن[٣] لم يخرجه الشيخان.

[٩٨١] [و] عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رفعه:

أوحى الله تعالىٰ الىٰ عيسىٰ عليه السلام: يا عيسىٰ آمن بمحمد، وأمر [من أدركك من] أمّتك أن يؤمنوا به فلولا محمد ما خلقت آدم و [لو] لا [محمد ما خلقت] الجنّة ولا النار ولقد خلقت العرش علىٰ الماء فاضطرب فكتب عليه «لا إله إلّا الله م ح» ـ يعني نصف اسم محمد[٤] ـ فسكن.

قال أبو عبدالله الحافظ: هذا حديث صحيح الإسناد، أيضاً لم يخرجه الشيخان.

[٩٨٢] [و] عن أبي عبدالله الحافظ عن شيودة عن أبي خير البحتري قال:

رأيت أمير المؤمنين علياً عليه السلام علىٰ منبر الكوفة وعليه مدرعة [كانت لـ] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، معتمداً بسيفه ومعمماً بعمامته وفي اصبعه خاتمه[٥] صلى الله عليه وآله وسلم فقعد على المنبر وكشف [عن] بطنه فقال:

سلوني [من] قبل أن تفقدوني فان [ما] بين الجوانح منّي[٦] علماً جماً[٧] [ـ وأشار

---

(١) في المصدر: «وانا بحقه قد غفرت لك».

(٢) في المصدر: «ولولاه لما...».

(٣) في المصدر: «ولم».

[٩٨١] مودة القربىٰ: ٣٨. مقتل الحسين للخوارزمي: ١٥.

(٤) في المصدر: «...محمد رسول الله. يعني اضفت اسم محمد».

[٩٨٢] مودة القربىٰ: ٣٨. المناقب للخوارزمي: ٩١ حديث ٨٥. فرائد السمطين ١/ ٣٤٠ حديث ٢٦٣.

(٥) في المصدر: «متقلداً بسيف رسول الله متعمماً بعمامة رسول الله وفي اصبعه خاتم رسول الله...».

(٦) في المصدر: «فانما الحوائج منّي».

(٧) في المصدر: «وفي هذا علم جم».

الىٰ بطنه ـ وقال:] هذا سفط العلم هذا لعاب رسول الله ﷺ في فمي[(١)] هذا ما زقّني رسول الله ﷺ زقّاً زقّاً[(٢)]. والله لو ثنيت لي الوسادة فجلست عليها لأفتيت لأهل التوراة بتوراتهم ولأهل الإنجيل بانجيلهم حتىٰ ينطق التوراة والإنجيل فيقول: صدق علي قد أفتاكم بما أنزل فيّ وأنتم تتلون الكتاب [ليلاً ونهاراً] أفلا تعقلون.

[٩٨٣] إنّ الحسن والحسين كانا كتبا فقال الحسن للحسين: خطّي أحسن منك، فقالا لفاطمة: احكمي بيننا من أحسن خطاً، فكرهت فاطمة عليها السلام أن تؤذي أحدهما بتفضيل أحدهما علىٰ الآخر.

فقالت لهما: سلا أباكما علياً، فسألاه عن ذلك.

فقال علي عليه السلام: سلا جدّكما رسول الله ﷺ، فسألاه عن ذلك.

فقال: لا أحكم بينكما حتىٰ أسأل جبرائيل.

فلمّا جاء جبرائيل قال: لا أحكم بينكما ولكن إسرافيل يحكم بينهما.

قال إسرافيل: لا أحكم بينهما حتىٰ أسأل الله تعالىٰ أن يحكم.

فقال الله تبارك وتعالىٰ: لا أحكم بينهما ولكن أمّهما فاطمة تحكم بينهما.

فقالت فاطمة: أحكم بينهما، وكانت لها قلادة، فقالت: أنثر جواهر هذه القلادة فمن أخذ منها أكثر فخطّه أحسن، فنشرتها وكان جبرائيل واقفاً عند قائمة العرش فأمر الله تعالىٰ اهبط الىٰ الأرض وأنصف الجواهر بينهما ألّا يتأذّىٰ أحدهما، ففعل جبرئيل إحتراماً وتعظيماً لهما عليهما السلام.

---

(١) لا يوجد في المصدر: «في فمي».

(٢) في المصدر: «من غير وحي أوحىٰ الله إليّ».

[٩٨٣] مودة القربىٰ: ٣٨. سقط من الينابيع.

[٩٨٤] [و] عن جماعة من الصحابة [رضي الله عنهم] قالوا:

إنّ أمير المؤمنين علي عليه السلام لمّا أراد غسل رسول الله صلى الله عليه وآله [بعد وفاته] استدعى الفضل بن عباس [رضي الله عنه] فأعان على الغسل[١]. فلمّا فرغ [من تجهيزه تقدم] فصلّى عليه وحده [لم يشاركه أحد معه في الصلاة عليه وكان جماعة من الصحابة فيمن يأمّهم في الصلاة عليه وأين يدفن، فخرج اليهم أمير المؤمنين عليه السلام] فقال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله إمامنا حيّاً وميتاً، فيدخلون اليه فوجاً فوجاً [منهم] فيصلّون بغير إمام وينصرفون. وقال: [إنّ الله تعالىٰ لم يقبض نبياً في مكان إلّا ويدفنونه فيه و] إنّي أدفنه في حجرته التي قبض فيها.

فلمّا فرغوا من الصلاة عليه، قال [أمير المؤمنين] علي عليه السلام لبريد بن سهل: احفر [لرسول الله] لحداً مثل أهل المدينة[٢] فحفر لحداً [وكان يحفر لأهل المدينة]، ثم دخل فيه علي والعباس والفضل بن العباس [(رضي الله عنهم) ليتولّ دفنه] فوضعه صلى الله عليه وآله علي عليه السلام بيده وكشف وجهه الشريف المبارك المقدس المنوّر [وهو علىٰ الأرض] ووضع [عليه] اللبن وأهال التراب صلوات الله وتحياته وبركاته وسلامه عليه وعلىٰ أهل بيته دائمة بدوام الله تعالىٰ[٣].

[وكان الثامن والعشرون من صفر وقيل: إثنا عشر من ربيع الأول، مات يوم الإثنين ودفن يوم الأربعاء، وأصبحت فاطمة عليها السلام فنادت: واسوء صباحاه، فسمع أبو بكر فقال لها: إنّ صباحك صباح سوء، واغتم القوم من ذلك.

---

[٩٨٤] مودة القربى: ٣٨ـ٣٩.

(١) في المصدر: «استدعىٰ الفضل بن عباس رضي الله عنه أن يناول الماء بعد أن عصّب عينه ثم فرغ قميص من قبل جيبه حتىٰ بلغ به الىٰ سرته وتولىٰ غسله...».

(٢) ليس في المصدر: «لحداً مثل أهل المدينة».

(٣) لا يوجد في المصدر: «صلوات الله... بدوام الله تعالىٰ».

وقيل: لمّا دفن رسول الله ﷺ][١] رجعت فاطمة الىٰ بيتها واجتمعت اليها النساء فقالت فاطمة (صلوات الله عليها): انقطع عنّا خبر السماء، ثم قالت مرثية:

اغبر آفاق البلاد[٢] وكورت شمس النهار وأظلم العصران
والأرض من بعد النبي خربية[٣] أسفاً[٤] عليه كثيرة الرجفان
فليبكه شرق[٥] البلاد وغربها وليبكه مصر وكلّ يمان
[نفسي فداك ذاك لديك مايلا ما وسّدوك وسادة الورشان][٦]

[٩٨٥] [وعن] علي [المرتضىٰ] عليه السلام رفعه:

يبعث عبد المطلب يوم القيامة أمّة واحدة عليه بهاء الملوك وسيماء النبوة.

[٩٨٦] و [أيضاً قال:

قال رسول الله ﷺ]: إنّ عبد المطلب سنّ خمساً[٧] في زمن الجاهلية فأجراها الله تعالىٰ في الاسلام:

حرّم نساء الآباء علىٰ الأبناء فأنزل الله ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم﴾ (النساء/٢٢).

ووجد مالاً فأخرج منه خمساً وتصدّق فأنزل الله تعالىٰ ﴿أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَيءٍ

---

(١) في الينابيع: «ثم» بدل ما بين المعقوفين وما أثبتناه من المصدر.

(٢) في المصدر: «العلا».

(٣) في نسخة (ن): «حزينة».

(٤) في جميع النسخ: «اثنا» وما أثبتناه من المصدر.

(٥) في المصدر: «فليبك شرق». لا يوجد هذا البيت في المصدر.

(٦) هذا البيت مسطور في نسخة (ن).

[٩٨٥] مودة القربىٰ: ٤٠.

[٩٨٦] المصدر السابق.

(٧) في المصدر: «سنّة».

فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ﴾ (الأنفال/٤١).

ولمّا حفر بئر زمزم سمّاها سقاية الحاج وأنزل الله تعالىٰ ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَاجِّ﴾ (التوبة/١٩).

وسنّ في الدية[١] مائة من الابل فأجرى الله ذلك في الاسلام.

ولم يكن للطواف عدد معين في قريش فسنّ عبد المطلب سبعة أشواط فأجرى الله ذلك في الاسلام.

[٩٨٧] و [عن علي عليه السلام قال:]

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي إنّ عبد المطلب ما كان يستقسم بالأزلام ولا يعبد الأصنام ولا يأكل ما ذبح علىٰ النصب وكان علىٰ ملّة إبراهيم عليه السلام.

[٩٨٨] [وروي] عن الأعمش قال: حدثني أبو اسحاق بن الحارث وسعد بن بشير عن علي(كرّم الله وجهه) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا واردكم علىٰ الحوض وأنت يا علي الآمر، والحسن والحسين الساقي.

[٩٨٩] وعن الإمام علي الرضا[٢] عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

ستدفن بضعة منّي بخراسان ما زارها مكروب إلّا نفّس الله كربته، ولا مذنب إلّا غفر له الله.

---

(١) في المصدر: «القتل».

[٩٨٧] مودة القربى: ٤٠.

[٩٨٨] مودة القربى: ٤١.

[٩٨٩] مودة القربى: ٤١. فرائد السمطين ٢/١٩٠ حديث ٤٦٧. عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢٨٨ حديث ١٤ باب ٦٦.

(٢) نقل السند في المصدر مفصلاً.

تم بحمد الله ومنّه(١) كتاب مودّة القربىٰ للسيد علي الهمداني جامع الأنساب الثلاثة قدس الله أسراره ووهب لنا بركاته وأنواره.

---

(١) سقط من الينابيع عدة أحاديث وأعرضنا عن إخراجها لارتباك اللفظ ارتباكاً شديداً.

الباب السابع والخمسون

في الأحاديث التي تدلّ علىٰ أن رسول الله ﷺ عصبة[1] ذرّية فاطمة (عليها سلام الله وبركاته) وفي حديث أن نسبه وسببه لا ينقطعان وأن رحمه موصولة في الدنيا والآخرة

[١] في جواهر العقدين: عن فاطمة بنت[2] الحسين، عن أبيها[3]، عن جدّتها فاطمة الكبرىٰ (رضي الله عنها) قالت: قال أبي[4] رسول الله ﷺ: كلّ بني أم ينتمون الىٰ عصبته[5] إلّا ولد فاطمة، فأنا وليّهم وعصبتهم.

أخرجه الطبراني في الكبير، وأخرجه أبو يعلى، والحافظ عبد العزيز بن الأخضر في «معالم العترة النبوية»، وابن أبي شيبة، والخطيب البغدادي في تاريخه[6].

---

(١) في نسخة (ن): عصبته.

[١] جواهر العقدين ٢/٢٠٥. مجمع الزوائد ٩/١٧٣ باب فضائل أهل البيت، الصواعق المحرقة: ١٥٦. كنز العمال ١٢/١١٦ حديث ٣٤٢٦٧ فضائل الحسن والحسين عليهما السلام.

(٢) في المصدر: «ابنة».

(٣) لا يوجد في المصدر.

(٤) لا يوجد في المصدر.

(٥) في المصدر: «عصبة».

(٦) ذكر في المصدر: طرقهم والفاظهم بتمامها.

[٢] وأخرج أحمد حديث أسامة بن زيد، عن أبيه في اجتماع علي وجعفر وزيد بن حارثة (رضي‌الله عنهم)، [وقول كلّ منهم: أنا أحبّكم الیٰ رسـول‌الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم، ومجيئهم اليه، وسؤالهم له عن ذلك].

و [منه] أن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم قال: وأمّا أنت يا علي فختني، وأبو ولدي، وأنا منك وأنت منّي.

[٣] وأخرج الدارقطني عن عاصم بن ضمرة وهبيرة وعمرو بن وائلة قالوا: قال علي [بن أبي طالب] (كرّم الله وجهه) يوم الشوریٰ: والله لاحتجّنّ عليهم بما لا يستطيع[١] قرشيّهم ولا عربيّهم ولا عجميّهم ردّه [ولا يقول بخلافه]، ثم قال لهم[٢] خصالاً صدّقوها...الیٰ أن قال:

أنشدتكم بالله هل فيكم أحد أقرب الیٰ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم منّي[٣]؟

وهل فيكم من جعله الله نفس نبيه[٤] صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم نفسه، وإبناه إبناه، ونساءه نساءه غيري؟

قالوا: [اللّهم] لا.

وقال: فأنشدتكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم: أنت أبو ولدي

---

[٢] جواهر العقدين ٢٠٦/٢. مجمع الزوائد ٢٧٢/٩ باب مناقب جعفر. ذخائر العقبیٰ: ٢١٥ باب شبه جعفر بالنبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم.

[٣] جواهر العقدين ٢٠٦/٢ ـ ٢٠٧. المناقب لابن المغازلي: ١٣ حديث يوم الشوریٰ ١٥٥. الصواعق المحرقة ١٥٦ الفصل الأول: الآيات الواردة فيهم عليهم‌السلام.

(١) في نسخة (ن): «يستطع».

(٢) في المصدر: «لعثمان بن عفان، ولعبد الرحمن بن عوف، وللزبير ولطلحة، ولسعد، وهم أصحاب الشوریٰ: أنشدكم بالله الذي لا إله إلّا هو، فذكر خصالاً صدّقوه عليها...» بدل «لهم».

(٣) في المصدر: «في الرحم» بدل «منّي».

(٤) في المصدر: «ومن جعله رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم نفسه...».

[وأنا أبو ولدك] غيري؟

قالوا: [اللّهم] لا(١).

[٤] وعن جابر قال:

قال رسول الله ﷺ: إنّ الله (عزّوجلّ) جعل ذرّية كلّ نبي في صلبه وجعل ذريّتي في صلب علي. (أخرجه الطبراني في الكبير).

[٥] وعن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، [وعن ابن عباس] قال:

كنت أنا والعباس جالسين عند النبي ﷺ إذ دخل علي عليه السلام فسلّم، فردّ عليه النبي ﷺ السلام، وقام اليه وعانقه وقبّل ما بين عينيه، وأجلسه عن يمينه.

فقال العباس: يا رسول الله أتحبّه؟

فقال: يا عم، والله، الله أشد حبّاً له منّي، إنّ الله (عزّوجلّ) جعل ذرّية كلّ نبيّ في صلبه، وجعل ذرّيتي في صلب هذا.

أخرجه أبو الخير الحاكمي في أربعينه. ورواه صاحب كنوز المطالب في بني أبي طالب، عن العباس نحوه(٢).

[٦] وأخرج أحمد والحاكم من حديث المسور [بن مخرمة] رفعه:

---

(١) في المصدر: هذا من حديث آخر ورد في نفس الصفحة عن عامر بن واثلة الكناني من قوله: «فأنشدتكم بالله... قالوا: اللّهم لا».

[٤] جواهر العقدين ٢٠٧/٢. مجمع الزوائد ١٧٣/٩ باب فضائل أهل البيت عليهم السلام. الصواعق المحرقة: ١٢٤ فضائل علي عليه السلام.

[٥] جواهر العقدين ٢٠٧/٢. ذخائر العقبى: ٦٧. الصواعق المحرقة: ١٥٦ الفصل الأول: الآيات الواردة فيهم.

(٢) لا يوجد في المصدر: «ورواه صاحب كنوز... الخ».

[٦] جواهر العقدين ٢٠٧/٢. الفضائل لأحمد ٧٥٨/٢ حديث ١٣٣٣. مستدرك الحاكم ١٥٨/٣. مجمع الزوائد ٢٠٣/٩. ذخائر العقبى: ٣٨. الصواعق المحرقة: ١٥٦.

إنّ الأنساب تنقطع يوم القيامة غير نسبي وسببي وصهري.
وللبيهقي نحوه[١].

[٧] وأخرج الطبراني في الكبير من حديث ابن عباس، و[أخرجه] في الأوسط من حديث [عبدالله] بن الزبير رفعه:

كلّ نسب وصهر منقطع يوم القيامة إلّا نسبي وصهري.

وأخرجه عبدالله بن أحمد [في زوائد المسند]، والبيهقي عن ابن عمر نحوه.

[٨] وأخرج البغوي عن عبدالله بن جعفر [بن أبي طالب] قال:

لمّا قتل[٢] جعفر، دعا النبي ﷺ الحالق بعد ثلاثة أيام من وصول خبر قتل جعفر[٣]، فحلق رؤوسنا.

وقال في أخي محمد[٤]: أمّا محمد، فيشبه عمّنا أبا طالب، وأمّا عبدالله فيشبه خلقي وخُلقي.

ثم أخذ بيدي وقال: اللّهم اخلف جعفراً في أهله، وبارك لعبدالله في صفقة يمينه ـ ثلاث مرات ـ.

[فجاءت أمّنا فذكرت يتمنا، فقال: العيلة تخافين عليهم؟!] وأنا وليّهم في الدنيا والآخرة.

---

(١) ولفظ البيهقي على ما في جواهر العقدين: «فاطمة بضعة منّي يغضبني ما أغضبها، ويبسطني ما يبسطها...».

[٧] جواهر العقدين ٢/٢٠٨. مجمع الزوائد ٩/١٧٣. الصواعق المحرقة: ١٥٦.

[٨] جواهر العقدين ٢/٢٠٨. ذخائر العقبى: ٢٢٠.

(٢) في المصدر: «إن النّبي ﷺ لمّا مات جعفر...».

(٣) لا يوجد في المصدر: «بعد ثلاثة أيام من وصول خبر قتل جعفر».

(٤) لا يوجد في المصدر: «في أخي محمد».

[٩] وعن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر:
ما بال رجال يقولون إنّ رحم رسول الله لا ينفع قومه يوم القيامة؟! بلىٰ والله إنّ رحمي موصولة في الدنيا والآخرة، وإنّي أيّها الناس فرط لكم على الحوض. (رواه أحمد والحاكم في صحيحه).

[١٠] وأخرج البيهقي [عن عبد الرحمن بن أبي رافع] عن أم هانيء:
إنّها خرجت [متبرجة] قد بدا قدماها فقال لها عمر بن الخطاب: اعلمي فانّ محمداً لا يغني عنك شيئاً.
فجاءت الىٰ النبي ﷺ وأخبرته، فقال ﷺ:
ما بال أقوام يزعمون أن شفاعتي لا تنال أهل بيتي! وإنّ شفاعتي تنال حا(١) وحكما. (أخرجه الطبراني في الكبير).

[١١] وقد أخرج البزار:
إنّ صفيّة بنت عبد المطلب(٢) مرّت علىٰ ملأ من قريش فاذا هم يتفاخرون ويذكرون الجاهلية، فقالت:
منّا رسول الله ﷺ.
فقالوا: إنّ الشجرة لتنبت في الكبا ـ أي الكناسة ـ(٣).

---

[٩] جواهر العقدين ٢/١٩٨. المستدرك للحاكم ٤/٧٤. الصواعق المحرقة: ١٥٥.
[١٠] جواهر العقدين ٢/١٩٨. الصواعق المحرقة: ١٥٦.
(١) في نسختي (أ) و(ن): «صدا».
[١١] جواهر العقدين ٢/١٩٩. ذخائر العقبى: ١٤. مجمع الزوائد ٨/٢١٦.
(٢) في المصدر: «ثم خرجت ـ أي صفية ـ من عند رسول الله فرت...».
(٣) لا يوجد في المصدر: «أي الكناسة».

فجاءت[١] الى النبي ﷺ فأخبرته، فقال: [يا بلال، هجّر بالصلاة، فحمد الله وأثنىٰ عليه ثم قال:] علىٰ المنبر بغضب[٢]:

يا أيّها الناس من أنا؟

فقالوا: أنت رسول الله.

[قال: انسبوني.

قالوا: محمد بن عبدالله بن عبد المطلب].

قال: [أجل، أنا محمد بن عبدالله، وأنا رسول الله] فما بال أقوام ينقصون[٣] أهلي؟! فوالله لأنا أفضلهم أصلاً، وخيرهم موضعاً[٤].

وقد أورده المحبّ الطبري في ذخائره وقال: أخرجه أبو علي بن شاذان.

[١٢] وعن جابر بن عبدالله قال: كان لأهل البيت خادمة[٥] يقال لها (بريدة) فقال لها رجل: يا بريدة غطّي شفيعاتك ـ أي ذوابتك[٦] ـ فانّ محمداً لن يغني عنك من الله شيئاً.

---

(١) في المصدر: «فرت».

(٢) لا يوجد في المصدر: «علىٰ المنبر بغضب».

(٣) في المصدر: «يتناولون».

(٤) للحديث تتمة في المصدر ولفظه: «فلمّا سمعت الأنصار بذلك قالوا: قوموا فخذوا السلاح فان رسول الله قد اغضب قال: فأخذوا السلاح ثم أتوا النبي لا يرىٰ منهم الحدق حتىٰ احاطوا بالناس فجعلوهم في مثل الجوبة حتىٰ تضايقت لهم أبواب المسجد والسكك ثم قاموا بين يدي رسول الله ﷺ فقالوا: يارسول الله: لا تأمرنا بأحد أبرنا عترته فلما رأىٰ النفر من قريش ذلك قاموا الىٰ رسول الله ﷺ فاعتذروا وتنصلوا فقال رسول الله ﷺ الناس دثار والأنصار شعار فاثنىٰ عليهم وقال خيرا ـ انتهىٰ لفظ البزار.

[١٢] جواهر العقدين ٢/٢٠٠. مجمع الزوائد ٨/٢١٦. فرائد السمطين ٢/٢٩٠ حديث ٥٤٩. ذخائر العقبىٰ: ٦.

(٥) في المصدر: «كان لآل رسول الله خادم يخدمهم يقال لها (بريدة) فلقاه رجل فقال:».

(٦) لا يوجد في المصدر: «أي ذوابتك».

فأخبرت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فخرج مغضباً(١).

فقام على المنبر فقال: من أنا؟

قلنا: أنت رسول الله.

[قال: نعم، ولكن من أنا؟

قلنا: محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف].

قال: أنا سيد ولد آدم، ولا فخر، وأنا أوّل من تنشق عنه الأرض يوم القيامة، ولا فخر، وأنا(٢) صاحب لواء الحمد [ولا فخر، و] في ظلّ عرش الرحمن [يوم القيامة] يوم لا ظلّ إلّا ظلّه، ولا فخر.

ما بال أقوام يزعمون أنّ رحمي لا تنفع؟!

بلىٰ تبلغ شفاعتي أهل بيتي حتىٰ تبلغ «حا وحكم»(٣)، وإنّي لأشفع فأشفّع(٤)، حتىٰ أنّ من أشفع له ليشفع فيشفّع، حتىٰ أنّ إبليس ليتطاول طمعاً في الشفاعة.

(أخرجه أبو جعفر بن البختري(٥)، والحاكم وقال: صحيح الاسناد و«حا وحكم»: قبيلتان من اليمن).

[١٣] وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

---

(١) في المصدر: بدل «مغضباً» «يجرّ رداءه محمرة وجنتاه وكنّا معشر الأنصار نعرف غضبه بجرّ ردائه وحمرة وجنتيه فأخذنا السلاح ثم أتينا فقلنا: يا رسول الله مرنا بما شئت والذي بعثك بالحقّ نبيا لو أمرتنا بأمهاتنا وآبائنا وأولادنا لمضينا لقولك فيهم ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنىٰ عليه ثم قال:...».

(٢) لا يوجد في المصدر: «أنا».

(٣) في المصدر: «بلىٰ حتىٰ تبلغ (حا وحكم)، إني ...».

(٤) في نسخ الينابيع: «فيشفع» وما أثبتناه من المصدر.

(٥) في نسخ الينابيع: «البحري» وما أثبتناه من المصدر.

[١٣] جواهر العقدين ٢/٢٠١ و ٢٠٢. وذكر أحاديثهم كلّها. المناقب لأحمد ٢/٦٢٦ حديث ١٠٧٠. مجمع الزوائد ٩/١٧٣. ذخائر العقبىٰ: ١٢١ و ١٦٩. الصواعق المحرقة: ١٥٦.

كلّ سبب ونسب ينقطع[١] يوم القيامة إلّا[٢] سببي ونسبي، وكلّ ولد أمّ[٣] فانّ عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة فانّي أنا أبوهم وعصبتهم. (أخرجه أبو صالح والحافظ عبد العزيز بن الأخضر، وأبو نعيم في معرفة الصحابة، والدارقطني، والطبراني في الأوسط).

(١) في المصدر: «منقطع».
(٢) في المصدر: «خلا».
(٣) في المصدر: «أب».

الباب الثامن والخمسون

في ذكر أنّ الله (عزّوجلّ) وعد نبيّه ﷺ أن لا يعذّب أهل بيته وأن لا يدخلهم النار ووجوب ودّهم من الكتاب العظيم وفي ذكر بعض ما في «جواهر العقدين»

[١] في جواهر العقدين: نقل القرطبي عن ابن عباس أنّه قال في قوله تعالىٰ: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ﴾ (١).

قال: رضىٰ محمد ﷺ أن لا يدخل أحداً من أهل بيته النار.

وقاله السدي.

[٢] وأخرج الفقيه أبو الحسن ابن المغازلي في المناقب عن السدي (٢)، وعن أبي الزناد، وعن زيد بن علي بن الحسين (رضي الله عنهم) قال:

إنّ من رضاء رسول الله ﷺ أن يدخل أهل بيته الجنّة. (أخرجه الجعابي).

[٣] و [عن سعيد ابن أبي عروبة] عن قتادة، عن أنس قال:

---

[١] جواهر العقدين ٢/٢١٦. الصواعق المحرقة: باب ١١/١٥٩ الفصل الأول: الآيات الواردة فيهم.

(١) الضحىٰ/٥.

[٢] جواهر العقدين ٢/٢١٦. المناقب لابن المغازلي: ٣١٦ حديث ٣٦٠.

(٢) لا يوجد في جواهر العقدين: «وأخرج الفقيه أبو الحسن بن المغازلي في المناقب عن السدي».

[٣] جواهر العقدين ٢/٢١٦. المستدرك للحاكم ٣/١٥٠. ذخائر العقبىٰ: ٢٠.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: وعدني ربّي في أهل بيتي، من أقرّ [منهم] بالتوحيد ولي بالبلاغ أن لا يعذبهم. (رواه الحاكم وقال: صحيح الاسناد).

[٤] وعن عمران بن حصين قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سألت ربّي (عزّوجلّ) أن لا يدخل النار أحداً من أهل بيتي فأعطاني ذلك. (أخرجه أبو سعد، والملّا في سيرته. قاله المحب، وهو عند الديلمي وولده معاً).

[٥] وعن علي عليه السلام قال:

سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: اللّهم إنّهم عترة رسولك، فهب مسيئهم لمحسنهم، وهبهم لي، ففعل، وهو فاعل.

[قال:] قلت: بنا[١] فعل؟

قال: فعله ربّكم بكم، ويفعله بمن[٢] بعدكم. (أخرجه الملّا في سيرته[٣]، و[٤] قاله المحب الطبري[٥]).

[٦] وعن علي (كرّم الله وجهه) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا معشر بني هاشم، والذي بعثني بالحقّ نبيًا، لو

---

[٤] جواهر العقدين ٢/٢١٦. ذخائر العقبى: ١٩. كنز العمال ١٢/٩٥ حديث ٣٤١٤٩ فضائل أهل البيت.

[٥] جواهر العقدين ٢/٢١٦. ذخائر العقبى: ٢٠.

(١) لا يوجد في جواهر العقدين: «بنا» وبدله «ما».

(٢) في جواهر العقدين: «لمن» بدل «بمن».

(٣) لا يوجد في جواهر العقدين: «في سيرته».

(٤) لا يوجد في جواهر العقدين: «و».

(٥) لا يوجد في جواهر العقدين: «الطبري».

[٦] جواهر العقدين ٢/٢١٦. المناقب لأحمد ٢/١١٨ حديث ١٠٥٨. الصواعق المحرقة: باب ١١/١٦٠ الفصل الأول: الآيات الواردة فيهم.

أخذت بحلقة باب[(١)] الجنّة ما بدأت إلّا بكم. (أخرجه أحمد في المناقب).

[٧] وعن علي (كرّم الله وجهه) [أيضاً] قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول:

أول من يرد عليّ الحوض[(٢)] أهل بيتي، ومن أحبّني من أمتي. (أخرجه الطبراني في «الأوائل»، والديلمي في مسنده).

[٨] وعن ابن عمر (رضي‌الله‌عنهما) قال:

قال رسول الله ﷺ: أول من أشفع له من أمّتي أهل بيتي، ثم الأقرب فالأقرب من قريش، ثم الأنصار، ثم من آمن بي واتبعني من اليمن، ثم سائر العرب، ثم الأعاجم. ومن أشفع له أولاً فهو[(٣)] أفضل. (أخرجه أبو طاهر المخلص، والطبراني، والدارقطني [في أول الرابع من الأفراد]).

[٩] وعن علي عليه‌السلام قال:

قال رسول الله ﷺ: يا فاطمة تدرين لم سميتك[(٤)] فاطمة؟

قالت: لا يا رسول الله[(٥)].

[قال علي: لم سمّيت فاطمة يا رسول الله؟].

---

(١) لا يوجد في جواهر العقدين: «باب».

[٧] جواهر العقدين ٢١٦/٢. كنز العمال ١٠٠/١٢ حديث ٣٤١٧٨ باب ٥ (في فضل أهل البيت).

(٢) في جواهر العقدين: «حوضي».

[٨] جواهر العقدين ٢١٦/٢. ذخائر العقبى: ٢٠. الصواعق المحرقة: باب ١١/١٦٠ الفصل الأول: الآيات النازلة فيهم.

(٣) لا يوجد في جواهر العقدين: «فهو».

[٩] جواهر العقدين ٢١٧/٢. ذخائر العقبى: ٢٦ باب تسمية فاطمة عليها‌السلام. الصواعق المحرقة: ١٦٠.

(٤) في جواهر العقدين: «سمّيت».

(٥) لا يوجد في جواهر العقدين: «قالت: لا يا رسول الله».

قال: إنّ الله قد فطمك وذريتك[١] من النار. (أخرجه الحافظ أبو القاسم الدمشقي، ونقله المحب الطبري عن مسند علي بن موسىٰ الرضا بزيادة: من أحبّهم).

[١٠] وعن عكرمة، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

قال رسول الله ﷺ لفاطمة: إنّ الله غير معذبك، ولا أحداً[٢] من ولدك. (أخرجه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات).

[١١] وعن عمر رضي الله عنه مرفوعاً:

سابقنا سابق، ومقتصدنا ناج، وظالمنا مغفور له. (أخرجه الديلمي في مسنده).

[١٢] وعن أنس رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنّة: أنا وحمزة وعلي وجعفر [بن أبي طالب] والحسن والحسين والمهدي. (أخرجه ابن السري، والديلمي في مسنده، وأخرجه ابن ماجة[٣]).

[١٣] وعن علي (كرّم الله وجهه) قال:

شكوت الىٰ رسول الله ﷺ حسد الناس، فقال لي: ما ترضىٰ أن تكون رابع

---

(١) في جواهر العقدين: «قد فطمها وذريتها».

[١٠] جواهر العقدين ٢/٢١٧. كنز العمال ١٢/١١٠ حديث ٣٤٢٣٦ فضائل فاطمة، الاكمال. الصواعق المحرقة: ١٦٠.

(٢) لا يوجد في جواهر العقدين: «أحداً».

[١١] كنز العمال ٢/١٠ حديث ٢٩٢٥ و ٤٥٦٢ و ٤٥٦٣.

[١٢] جواهر العقدين ٢/٢١٧. سنن ابن ماجة ٢/١٣٦٨ حديث ٤٠٨٧ (كتاب الفتن ـ باب خروج المهدي). المستدرك للحاكم ٣/٢١١. الرياض النضرة ٢/٢٠٩. كنز العمال ١٢/٩٧ حديث ٣٤١٦٢.

(٣) لا يوجد في المصدر: «وأخرجه ابن ماجة».

[١٣] جواهر العقدين ٢/٢١٨. الفضائل لأحمد ٢/٦٢٤ حديث ١٠٦٨. الصواعق المحرقة: ١٦٠ الفصل الأول: الآيات الواردة فيهم.

أربعة؟ أوّل من يدخل الجنّة: أنا وأنت والحسن والحسين، وأزواجنا عن أيماننا وشمائلنا، وذرّياتنا خلف أزواجنا. (أخرجه الثعلبي، وأخرجه أحمد في المناقب، وذكره سبط ابن الجوزي[١]).

[١٤] وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: أما ترضىٰ أنّك معي تدخل الجنة، والحسن والحسين وذرياتنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذريتنا، وأشياعنا عن أيماننا وشمائلنا. (أخرجه أحمد في المناقب).

[١٥] وعن أبي رافع رضي الله عنه:

إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا علي[٢]، إنّ أوّل أربعة يدخلون الجنّة: أنا وأنت والحسن والحسين، وذرياتنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرياتنا، وأشياعنا[٣] عن أيماننا وشمائلنا. (أخرجه الطبراني في الكبير[٤]).

[١٦] وعن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ قال: إنّ الله يرفع ذرّية المؤمن معه في درجته في الجنّة، وإن كانوا دونه في العمل، ثم قرأ: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُم مِن

---

(١) لا يوجد في المصدر: «وذكره سبط ابن الجوزي».

[١٤] جواهر العقدين ٢١٨/٢. الرياض النضرة ٢٠٩/٢ وقال أخرجه أحمد في الفضائل. الصواعق المحرقة: ١٦١ الآية العاشرة وقال أخرجه أحمد في المناقب.

[١٥] جواهر العقدين ٢١٨/٢. مجمع الزوائد ١٣١/٩.

(٢) في المصدر: «قال لعلي».

(٣) في المصدر: «شيعتنا».

(٤) لا يوجد في المصدر: «أخرجه الطبراني في الكبير».

[١٦] جواهر العقدين ٢١٨/٢. المستدرك للحاكم ٤٦٨/٢. الصواعق المحرقة: ١٦١.

عَمَلِهِم﴾[١] يقول: وما نقصناهم. (أخرجه الحاكم في صحيحه وقال: صحيح علىٰ شرط البخاري ومسلم).

[١٧] و [عن سالم] عن سعيد بن جبير قال: يدخل الرجل الجنّة فيقول: أين أبي؟ أين أمّي؟ أين ولدي؟ أين زوجي؟

فيقال له: إنّهم لم يعملوا مثل عملك.

فيقول[٢]: كنت أعمل لي ولهم.

فيقال لهم: ادخلوا الجنّة. ثم قرأ ﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ﴾[٣].

فاذا كان هذا في ذرّية مطلق المؤمنين[٤] فبذريته صلى الله عليه وآله وسلم أولىٰ وأجدر.

[١٨] وعن علي عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا كان يوم القيامة؛ يا علي كنت أنت وولدك علىٰ خيل بلق، متوّج بالدرّ والياقوت، فيأمر الله بكم الىٰ الجنّة والناس ينظرون. (أخرجه الامام علي بن موسىٰ الرضا. وقاله المحبّ الطبري)[٥].

[١٩] وعن علي عليه السلام أنّه صلى الله عليه وآله وسلم قال [لي]:

---

(١) الطور/٢١.

[١٧] جواهر العقدين ٢/٢١٨. الصواعق المحرقة: ٢٤٢.

(٢) في المصدر: «فأقول».

(٣) الرعد/٢٣.

(٤) في المصدر: «المؤمن، فما ذاك ذريته صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته (رضي الله عنهم)».

[١٨] جواهر العقدين ٢/٢١٩. ذخائر العقبىٰ: ١٣٥.

(٥) لا يوجد في المصدر: «الطبري».

[١٩] جواهر العقدين ٢/٢١٩. المناقب للخوارزمي: ٢٩٤ حديث ٢٨٤ باب فضائل لمشتىٰ. الصواعق ١٦١.

يا علي، إنّ الله قد غفر لك ولولدك ولأهلك ولذرّيتك ولشيعتك، ولمحبّي شيعتك، فأبشر فانّك الأنزع البطين. (أخرجه الديلمي في مسنده).

[٢٠] وعن أبي رافع ﷺ:

إنّ النبي ﷺ قال[١]: يا علي، أنت وشيعتك تردون عليّ الحوض رواء مرويين، مبيضة وجوههم[٢]، وإنّ عدوّك يردون علىٰ الحوض ظماء مقمحين. (أخرجه الطبراني في الكبير).

[٢١] قال جمال الدين الزرندي المدني[٣]، عن ابن عباس قال:

لمّا نزلت [هذه الآية]: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَـٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ قال ﷺ لعلي:

هو أنت وشيعتك، تأتي يوم القيامة أنت وشيعتك راضين مرضيين، ويأتي عدوّك غضباناً مقمحين.

فقال: ومن عدوّي؟

قال: من تبرأ منك ولعنك.

[٢٢] وعن أبي ليلىٰ عن الحسين[٤] ﷺ مرفوعاً:

إلزموا مودّتنا أهل البيت فانّه من لقيٰ الله (عزّوجلّ) وهو يودّنا دخل الجنّة

[٢٠] جواهر العقدين ٢/٢١٩. مجمع الزوائد ٩/١٣١. الصواعق المحرقة: ١٦١.

(١) في المصدر: «قال لعلي:...».

(٢) في المصدر: «وجوهكم».

[٢١] جواهر العقدين ٢/٢١٩. الصواعق المحرقة: ١٦١.

(٣) لا يوجد في المصدر: «المدني».

[٢٢] جواهر العقدين ٢/٢٥١. مجمع الزوائد ٩/١٧٢.

(٤) في المصدر: «عن الحسن».

بشفاعتنا، [والذي نفسي بيده، لا ينفع عبداً إلّا بمعرفة حقّنا. أخرجه الطبراني في الاوسط].

[٢٣] في جواهر العقدين: روى أبوالشيخ بن حبان عن زادان، عن علي عليه السلام قال: فينا في آل حم آية لا يحفظها[١] إلّا كلّ مؤمن. ثم قرأ: ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيهِ أَجْراً إِلّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُربىٰ﴾[٢].

[٢٤] وعن أبي الطفيل قال: خطبنا الحسن بن علي [بن أبي طالب] (رضي الله عنهما) انّه تلا[٣] هذه الآية ﴿وٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وإِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ﴾[٤]. ثم قال: أنا ابن البشير، أنا ابن النذير، أنا ابن الداعي الىٰ الله باذنه، وأنا ابن السراج المنير، وأنا ابن الذي أرسله رحمة للعالمين، وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرا، وأنا من أهل البيت الذين افترض الله (عزّوجلّ) مودّتهم [وولايتهم] فقال: ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُم عَلَيهِ أَجْراً إِلّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُربىٰ﴾.

(أخرجه الطبراني في الكبير والأوسط، وأخرجه البزار).

[٢٥] ورواه الحافظ جمال الدين الزرندي المدني، عن أبي الطفيل وجعفر بن حبان، وزاد: وقال: أنا من أهل البيت الذين كان جبرائيل ينزل فينا ويصعد من عندنا،

---

[٢٣] جواهر العقدين ٢/٢٣٨.

(١) في المصدر: «لا يحفظ مودتنا».

(٢) الشورىٰ/٢٣.

[٢٤] جواهر العقدين ٢/٢٣٨. مجمع الزوائد ٩/١٤٦.

(٣) في المصدر: «قال خطبنا الحسن بن علي بن أبي طالب (رضي الله عنهما) واختصر الخطبة ـ الى أن قال ـ: ثم قال: من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن محمد صلى الله عليه وآله وسلم ثم تلا...»

(٤) يوسف/٣٨.

[٢٥] المصدر السابق.

[وأنا من أهل البيت الذين افترض الله مودّتهم على كلّ مسلم]، وأنـزل الله [فيهم]: ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيهِ أَجْراً إِلّا ٱلمَوَدَّةَ فِي ٱلقُربىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِد لَهُ فِيهَا حُسْناً﴾[(١)] واقتراف الحسنة مودّتنا أهل البيت[(٢)].

• قال الحافظ جمال الدين الزرندي عقيب حديث «من كنت مولاه فعلي مولاه»: قال الإمام الواحدي: هذه الولاية التي أثبتها النبي ﷺ، وهي[(٣)] مسؤول عنها [يوم القيامة][(٤)].

[٢٦] وروى[(٥)] في قوله تعالىٰ: ﴿وَقِفُوهُم إِنَّهُم مَسْؤولُونَ﴾[(٦)] [أي] عن ولاية علي وأهل البيت.

[٢٧] وأخرجه أبو المؤيد الخوارزمي في [كتاب] المناقب فيما نقله أبو علي [السفاقسي] المالكي [ثم] المكي في «الفصول المهمة» عن أبي هريرة[(٧)] مرفوعاً:

والذي نفسي بيده، لا تزول قدم عن قدم [يوم القيامة] حتىٰ يسأل الله الرجل عن أربع: عن عمره فيم أفناه، وعن جسده فيم أبلاه، وعن ماله ممّ كسبه وفيم أنفقه، وعن حبّنا أهل البيت...

---

(١) الشورىٰ/٢٣.

(٢) جواهر العقدين ٢/٢٣٨ وقد ذكر الخبر بطوله.

(٣) لا يوجد في المصدر: «هي».

(٤) جواهر العقدين ٢/٢٤٦.

[٢٦] جواهر العقدين ٢/٢٤٦.

(٥) في الينابيع: «كما» وما أثبتناه من جواهر العقدين.

(٦) الصافات/٢٤.

[٢٧] جواهر العقدين ٢/٢٤٦. المناقب لابن المغازلي: ١١٩ حديث ١٥٧. مجمع الزوائد ٩/٣٤٦. الترمذي ٤/٣٦ حديث ٢٥٣٢ (كتاب صفة القيامة). كنز العمال ١٤ حديث ٣٨٩٨٢. المناقب للخوارزمي ٧٦ حديث ٥٩.

(٧) في المصدر: «أبو برزة».

أيضاً أخرجه جماعة منهم الترمذي عن بريدة[1] الأسلمي وقال: حسن.

[٢٨] وعن ابن عباس مرفوعاً:

لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتىٰ يسئل عن أربع: عن عمره فيم أفناه، وعن جسده فيم أبلاه، وعن ماله فيم أنفقه وممّن اكتسبه، وعن حبّنا أهل البيت، (أخرجه الطبراني في الأوسط).

[٢٩] وعن محمد بن الحنفية في قوله تعالىٰ: ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾[2].

قال: لا يبقىٰ مؤمن إلّا وفي قلبه ودّ لعلي وأهل بيته. (أخرجه الحافظ السلفي).

[٣٠] وعن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن جدّه، قال:

قال رسول الله ﷺ: أحبّوا الله لما يغذوكم به من نعمه، وأحبّوني لحبّ الله (عزّوجلّ) وأحبّوا أهل بيتي لحبّي. (أخرجه الترمذي وقال: حسن غريب، وكذا أخرجه البيهقي في شعب الايمان[3]، وقبله الحاكم وقال: صحيح الاسناد).

[٣١] وعن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ الأنصاري، عن أبيه قال:

قال رسول الله ﷺ: لا يؤمن عبد حتىٰ أكون أحبّ اليه من نفسه، ويكون عترتي أحبّ اليه من عترته، ويكون أهلي أحبّ اليه من أهله، ويكون ذاتي

---

(١) في المصدر: «برزة».

[٢٨] كنز العمال ٣٧٩/١٤ حديث ٣٨٩٨٢.

[٢٩] جواهر العقدين ٢٤٦/٢.

(٢) مريم/٩٦.

[٣٠] جواهر العقدين ٢٤٧/٢. الترمذي ٣٢٩/٥ حديث ٣٨٧٨ مناقب أهل البيت. المستدرك للحاكم ١٥٠/٣. كنز العمال ٩٠/١٢ حديث ٣٤١٥٠.

(٣) في المصدر: «الشعب».

[٣١] جواهر العقدين ٢٤٧/٢. الصواعق المحرقة: ١٧٢.

أحبّ اليه من ذاته. (أخرجه البيهقي في «شعب الايمان»، وأبو الشيخ في الثواب، والديلمي في مسنده).

[٣٢] وعن علي مرفوعاً:

أدّبوا أولادكم علىٰ ثلاث خصال: حبّ نبيّكم، وحبّ أهل بيته، وعلىٰ قراءة القرآن، فانّ حملة القرآن في ظلّ الله يوم لا ظلّ إلّا ظلّه مع أنبيائه وأصفيائه. (أخرجه الديلمي).

[٣٣] وفي الترمذي[(١)]، عن عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم: إنّ العباس بن عبدالمطلب دخل علىٰ رسول الله ﷺ مغضباً وأنا عنده فقال: ما أغضبك؟

قال: يا رسول الله ما لنا ولقريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة[(٢)]، وإذا لقونا لقونا بغير ذلك.

قال: فغضب رسول الله ﷺ حتىٰ احمرّ وجهه، ثم قال: والذي نفسي بيده، لا يدخل قلب رجل الايمان حتىٰ يحبّكم لله ولرسوله.

ثم قال: [يا] أيّها الناس من آذىٰ عمّي فقد آذاني، فانّما عمّ الرجل صنو أبيه. (هذا حديث حسن صحيح).

---

[٣٢] جواهر العقدين ٢٤٧/٢. الصواعق المحرقة: ١٧٢.

[٣٣] جواهر العقدين ٢٤٨/٢. الترمذي ٣١٧/٥ حديث ٣٨٤٧ مناقب العباس. سنن ابن ماجة ٥٠/١ حديث ١٤٠ فضائل العباس. الاصابة ٩١٧/٢ حديث ١٧٥٦. المستدرك للحاكم ٣٣٣/٣. مسند أحمد ٢٠٧/١.

(١) لا يوجد في المصدر: «في الترمذي» وبدله: «وعن عبدالله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله...».

(٢) في المصدر: «مستبشرة».

أيضاً أخرجه أحمد والحاكم في صحيحه عن عبدالله بن الحارث، عن العباس نحوه.
وكذا أخرجه ابن ماجة، والطبراني من طريق محمد بن كعب القرظي عن العباس.
وأخرجه طراد في فضائل الصحابة عن العباس. وأخرجه البغوي.
وكذا أخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس.
وأيضاً أخرجه الطبراني في الصغير عن عبدالله بن جعفر.

[٣٤] وعن محمد بن اسحاق، عن ابن عمرو، عن سعيد المقبري[١] وابن المنكدر، عن أبي هريرة وعن عمار بن ياسر [قالوا:] إنّ درّة بنت أبي لهب قدمت[٢] [المدينة] مهاجرة، [فنزلت في دار رافع بن المعلّى]، فقالت[٣] لها نسوة من بني ذريق[٤]: أنت ابنة أبي لهب الذي يقول الله فيه: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾ فما تغني عنك هجرتك؟!

فأتت درّة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرته[٥]، فصلّى بالناس الظهر وقال على المنبر[٦]: أيّها الناس مالي أوذى في أهلي! فوالله، إنّ شفاعتي لتنال قرابتي، حتى أن (صدا وحكما وسلمنا)[٧] لينالها يوم القيامة ـ وهن اسم قبائل من اليمن ـ.
وهو عند ابن منده.

---

[٣٤] جواهر العقدين ٢/٢٥٠. مجمع الزوائد ٩/٢٥٧ مناقب درة بنت أبي لهب.

(١) في المصدر: «المقبري».

(٢) في المصدر: «قدمت درّة...».

(٣) في المصدر: «فقال».

(٤) في المصدر: «زريق».

(٥) في المصدر: «فذكرت ذلك له فقال: اجلسي، ثم صلّى...».

(٦) في المصدر: «وجلس على المنبر ساعة ثم قال:...».

(٧) في المصدر: «سلهب».

[٣٥] وأخرج البيهقي من هذا الوجه:

فقام رسول الله ﷺ وهو مغضب شديد الغضب فقال:

ما بال أقوام يؤذونني؟! ألا من آذىٰ قرابتي فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذىٰ الله تعالىٰ.

وقال ابن منده عقيبه: رواه محمد بن اسحاق وغيره عن المقبري.

[٣٦] وأخرج أحمد،عن عمرو بن شاس الأسلمي [وكان من أصحاب الحديبية] قال:

خرجت مع علي الىٰ اليمن فجفاني في سفري [حتىٰ وجدت في نفسي عليه، فلمّا قدمت المدينة[1] أظهرت شكايته في المسجد حتىٰ بلغ [ذلك] النبي ﷺ.

[فدخلت المسجد ذات غداة ورسول الله ﷺ في ناس من أصحابه، فلمّا رآني أبدا عينيه ـ يقول: حدد إليّ النظر ـ حتىٰ جلس] فقال: يا[2] عمرو، والله لقد آذيتني.

قلت: أعوذ بالله أن أوذيك يا رسول الله.

قال: [بلىٰ] من آذىٰ علياً فقد آذاني.

[٣٧] وأخرجه ابن عبد البر بلفظ:

من أحبّ علياً فقد أحبّني، ومن أبغض علياً فقد أبغضني، ومن آذىٰ علياً فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذىٰ الله تعالىٰ.

---

[٣٥] جواهر العقدين ٢/٢٥٠. الصواعق المحرقة: ١٣١.

[٣٦] جواهر العقدين ٢/٢٥٠ ـ ٢٥١. مسند أحمد ٣/٤٨٣. مجمع الزوائد ٩/١٢٩.

(١) لا يوجد في المصدر: «المدينة».

(٢) لا يوجد في المصدر: «يا».

[٣٧] جواهر العقدين ٢/٢٥١.

[٣٨] وأخرج الطبراني عن بريدة الأسلمي قال:

قال لي خالد بن الوليد: فأخبر النبي ﷺ ما صنع علي.

فقدمت المدينة، ودخلت المسجد ورسول الله ﷺ في منزله، وأصحابه على بابه.

قالوا: ما الخبر؟

قلت: خيراً، فتح الله على المسلمين.

فقالوا: ما أقدمك؟

قلت: جارية أخذها علي من الخمس جئت لأخبره ﷺ.

قالوا: فأخبره فانّه يسقط علياً من عينيه، والنبي ﷺ يسمع الكلام فخرج مغضباً فقال:

ما بال أقوام يبغضون علياً؟! ومن أبغض علياً فقد أبغضني، ومن فارق علياً فقد فارقني، إنّ علياً منّي وأنا من علي، خلق من طينتي، وخلقت من طينة إبراهيم، وأنا أفضل من إبراهيم ﴿ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ﴾.

يا بريدة، أما علمت أن لعلي أكثر من الجارية التي أخذها علي، وانّه وليّكم من بعدي.

[٣٩] وعن علي (كرّم الله وجهه) قال:

قال رسول الله ﷺ: اشتدّ غضب الله وغضب رسوله وغضب ملائكته على من هراق دم نبي أو آذاه في عترته. (أخرجه الامام علي بن موسىٰ الرضا فيما ذكره المحب الطبري).

[٤٠] وروىٰ الحافظ جمال الدين الزرندي في نظم درره عن سلمان قال:

---

[٣٨] جواهر العقدين ٢٥١/٢، مجمع الزوائد ١٢٨/٩.

[٣٩] جواهر العقدين ٢٥١/٢، المناقب لابن المغازلي: ٤١ حديث ٤٦، ذخائر العقبى: ٣٩.

[٤٠] جواهر العقدين ٢٥١/٢.

قال رسول الله ﷺ: لا يؤمن رجل حتىٰ يحبّ أهل بيتي بحبّي.

[فقال عمر بن الخطاب: وما علامة حبّ أهل بيتك؟

قال: هذا. وضرب بيده علىٰ علي].

[٤١] وعن ابن أبي ليلىٰ عن الحسين بن علي:

إنّ رسول الله ﷺ قال: الزموا مودّتنا أهل البيت فانّه من لقىٰ الله (عزّوجلّ) وهو يودّنا دخل الجنّة بشفاعتنا، والذي نفسي بيده، لا ينفع عبداً عمله إلّا بمعرفة حقّنا. (أخرجه الطبراني في الأوسط).

[٤٢] وعن أبي سعيد الخدري مرفوعاً:

إنّ لله (عزّوجلّ) ثلاث حرمات فمن حفظهنّ حفظ الله تعالىٰ دينه ودنياه، ومن لم يحفظهن لم يحفظ الله له دنياه ولا آخرته.

قلت: وما هنّ؟

قال: حرمة الاسلام، وحرمتي، وحرمة رحمي. (أخرجه الطبراني في الكبير والأوسط، وأبو الشيخ في الثواب، والحاكم في المستدرك).

[٤٣] وروىٰ جمال الدين الزرندي في كتابه «درر السمطين» عن إبراهيم بن شيبة الأنصاري قال:

جلست عند(١) الأصبغ بن نباتة قال: ألا أقرئك ما أملاه علي بن أبي طالب عليه السلام؟ فأخرج صحيفة فيها مكتوب:

---

[٤١] جواهر العقدين ٢/٢٥١. المناقب للقاضي محمد بن سليمان الكوفي ٢/١٠٠ حديث ٥٨٧. مجمع الزوائد ٩/١٧٢.

[٤٢] جواهر العقدين ٢/١٧٥. مجمع الزوائد ٩/١٦٨. كنز العمال ١/٧٧ حديث ٣٠٨ باب فضائل الايمان.

[٤٣] جواهر العقدين ٢/١٧٥.

(١) في المصدر: «الى».

«بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما أوصىٰ به محمد صلى الله عليه وآله وسلم أهل بيته وأمّته، وأوصىٰ أهل بيته بتقوى الله، ولزوم طاعته، وأوصىٰ أمّته بلزوم أهل بيته، وأهل بيته يأخذون بحجزة نبيهم صلى الله عليه وآله وسلم، وإنّ شيعتهم يأخذون بحجزهم يوم القيامة، وإنهم لن يدخلوكم باب ضلالة، ولن يخرجوكم من باب هدىٰ».

[٤٤] وأخرج الملّا في سيرته حديث:

في كلّ خلف من أمّتي عدول من أهل بيتي ينفون عن هذا الدين تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين. ألا وإنّ أئمّتكم وفدكم الىٰ الله (عزّوجلّ) فانظروا من توفدون.

[٤٥] وأخرج ابن سعد والملّا في سيرته حديث:

استوص بأهل بيتي خيراً، فإنّي أخاصمكم عنهم غداً، ومن أكن خصيمه أخصمه، ومن أخصمه دخل النار.

[٤٦] وحديث: من حفظني في أهل بيتي فقد اتّخذ عند الله عهداً.

[٤٧] و [أخرج الأول فقط] حديث:

أنا وأهل بيتي شجرة في الجنّة، [و] أغصانها في الدنيا، فمن شاء أن اتّخذ الىٰ ربّه سبيلاً أن يتخذ بغصن منها(١).

[٤٨] وأخرج أحمد في المناقب [من حديث حميد بن عبدالله بن يزيد] مرفوعاً:

---

[٤٤] جواهر العقدين ١٧٦/٢. ذخائر العقبى: ١٧. الصواعق المحرقة: ١٥٠.

[٤٥] جواهر العقدين ١٧٥/٢. ذخائر العقبى: ١٨. الصواعق المحرقة: ١٥٠.

[٤٦] جواهر العقدين ١٧٦/٢. ذخائر العقبى: ١٨. الصواعق المحرقة: ١٥٠.

[٤٧] جواهر العقدين ١٧٦/٢. ذخائر العقبى: ١٦. الصواعق المحرقة: ١٥٠.

(١) في المصدر: «فمن شاء اتخذ الىٰ ربّه سبيلا».

[٤٨] جواهر العقدين ١٨٦/٢. الفضائل لأحمد ٦٥٤/٢ حديث ١١١٣. ذخائر العقبى: ٢٠. الصواعق المحرقة: ١٥١.

الحمد لله الذي جعل فينا الحكمة أهل البيت.

حين سمع قضاء قضىٰ به علي فأعجبه عليه السلام[1].

[٤٩] وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم [انه] قال:

ألا إنّ عيبتي التي آوىٰ اليها أهل بيتي، وإنّ كرشي الأنصار، فاعفوا عن مسيئهم، واقبلوا من محسنهم. (أخرجه الترمذي في جامعه [من حديث عطية عنه] وقال: حسن. وكذا أخرجه الديلمي).

[٥٠] وقد أخرج الحافظ عبد العزيز بن الأخضر عن[2] أبي الطفيل عامر بن واثلة ـ وهو آخر الصحابة موتاً بالاتفاق رضي الله عنه[3] ـ قال:

كان علي بن الحسين بن علي عليهما السلام إذا تلا هذه الآية ﴿يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَكُونُوا مَعَ ٱلصَّادِقِينَ﴾[4].

يقول: اللّهم ارفعني في [أعلىٰ] درجات هذه الندبة، وأعنّي بعزم الارادة، [وهب لي حسن المستعتب من نفسي، وخذني منها] حتىٰ تتجرّد خواطر الدنيا عن قلبي [من مزيد خشيتي منك، وارزقني قلباً ولساناً يتجاريان ذمّ الدنيا وحسن التجافي عنها، حتىٰ لا أقول إلّا صدقت، وأرني مصاديق إجابتك بحسن توفيقك، حتىٰ أكون في كلّ حال حيث أردت].

---

(١) لا يوجد في المصدر: «حين سمع ... الخ».

[٤٩] جواهر العقدين ٢/١٧٦. سنن الترمذي ٥/٣٧٣ حديث ٣٩٩٤ باب فضائل الأنصار. الصواعق المحرقة: ١٥١.

[٥٠] جواهر العقدين ٢/١٧٨. الصواعق المحرقة: ١٥٢ الباب الأول: الآيات الواردة فيهم.

(٢) في المصدر: «من طريق» بدل «عن».

(٣) لا يوجد في المصدر: ما بين الشارحتين.

(٤) التوبة/١١٩.

وذكر [بقية ما يقوله] ممّا[1] يشتمل علىٰ [وصف] المحن، وما انتحلته طوائف من هذه الأمّة بعد مفارقتها لأئمّة الدين، والشجرة النبوية...

الىٰ أن قال: وذهب آخرون الىٰ التقصير في أمرنا، واحتجوا بمتشابه القرآن، فتأولوا بآرائهم واتهموا مأثور الخبر.

[فالىٰ من يفزع خلف هذه الأمة] وقد درست أعلام الملّة، ودانت الأمة بالفرقة والإختلاف، يكفر بعضهم بعضاً، والله تعالىٰ يقول: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾[2].

فمن الموثوق به علىٰ إبلاغ الحجّة، وتأويل الحكمة إلّا أهل الكتاب، وأبناء أئمّة الهدىٰ، ومصابيح الدجىٰ الذين احتج الله بهم علىٰ عباده ولم يدع الخلق سدىٰ من غير حجّة؟!

هل تعرفونهم أو تجدونهم إلّا من فروع الشجرة المباركة، وبقايا الصفوة الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم، وبرأهم من الآفات، وافترض مودّتهم في الكتاب؟!

هم العروة الوثقىٰ و[هم] معدن التقىٰ، وخير حبال العالمين ووثيقها./

[٥١] أخرج الثعلبي في تفسير قوله تعالىٰ ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا﴾[3] عن جعفر بن محمد (رضي الله عنهما) قال: نحن حبل الله الذي قال الله: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا﴾.

---

(١) في نسخ الينابيع «ما» وما أثبتناه من المصدر.

(٢) آل عمران/١٠٥.

[٥١] جواهر العقدين ٢/١٧٨. الصواعق المحرقة: ١٥١ الباب الأول: الآيات الواردة فيهم عليهم السلام.

(٣) آل عمران/١٠٣.

[٥٢] وأخرج أبو الحسن ابن المغازلي عن أبي جعفر [هو] الباقر عليه السلام في قوله تعالىٰ: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ ٱللهُ مِن فَضْلِهِ﴾(١).

قال: نحن الناس المحسودون والله.

[٥٣] وحديث: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

[وهذا] حديث صحيح لا مرية فيه.

[٥٤] وزاد في رواية: وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (أخرج هذه الرواية البزار برجال الصحيح).

قال الحافظ ابن حجر: حديث «من كنت مولاه فعلي مولاه». أخرجه الترمذي والنسائي، وهو كثير الطرق جداً، وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد وكثير من أسانيدها صحاح حسان.

[٥٥] وروىٰ الامام الثعلبي في تفسيره:

إنّ سفيان بن عيينة سئل عن قول الله (عزّوجلّ) ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ * لِلْكَافِرِينَ﴾(٢) فيمن نزلت؟

فقال [للسائل: سألتني عن مسألة ما سألني عنها أحد قبلك] حدثني أبي، عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمّا كان بغدير خم نادىٰ الناس، فاجتمعوا، فأخذ بيد علي عليه السلام وقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

---

[٥٢] جواهر العقدين ٢/١٧٨. المناقب لابن المغازلي: ٢٦٧ حديث ٣١٤

(١) النساء/٥٤.

[٥٣] جواهر العقدين ٢/١٧٩. سنن الترمذي ٥/٢٩٧ حديث ٣٧٩٧. الصواعق المحرقة: ٤٢ الشبهة الحادية عشر.

[٥٤] المصدر السابق.

[٥٥] جواهر العقدين ٢/١٧٩ ـ ١٨٠. نور الأبصار للشبلنجي: ٧١.

(٢) المعارج/١ ـ ٢.

فشاع ذلك وطار في البلاد، فبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهري فأتىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علىٰ ناقة له، فنزل بالأبطح عن ناقته وأناخها فقال: يا محمد أمرتنا عن الله أن نشهد لا إله إلّا الله، وأنّك رسول الله فقبلناه منك، وأمرتنا أن نصلّي خمساً [فقبلنا منك] و [أمرتنا] بالزكاة [فقبلناها منك]، والصوم، والحج فقبلناها[1]، ثم لم ترض بهذا حتىٰ رفعت ضبعي ابن عمك تفضّله علينا وقلت: «من كنت مولاه فعلي مولاه». فهذا منك أم من الله؟

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: والذي لا إله إلّا هو؛ إنّ هذا من الله (عزّوجلّ).

فولّى الحارث [بن النعمان] وهو يريد أن يركب ناقته[2] و [هو] يقول: اللّهم إن كان ما يقوله محمد حقّا فأمطر علينا بحجارة[3] من السماء أو آتنا بعذاب أليم، فما وصل الىٰ راحلته حتىٰ رماه الله (عزّوجلّ) بحجر من السماء[4]، فسقط علىٰ رأسه وخرج من دبره فقتله، فنزلت هذه الآية[5].

* * *

• ومناقب علي جليلة عظيمة شهيرة كثيرة حتىٰ قال الامام أحمد بن حنبل: «ما جاء لأحد من الصحابة من الفضائل ما جاء لعلي». (أخرجه الثعلبي في تفسيره عقيب ذكر قصة سبب نزول قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾[6] الآية)[7]. ١

---

(١) في المصدر: «وأمرتنا أن نصوم شهراً فقبلنا وأمرتنا بالحج فقبلنا».

(٢) في المصدر: «راحلته» بدل «أن يركب ناقته».

(٣) في المصدر: «حجارة» بدل «بحجارة».

(٤) لا يوجد في المصدر: «من السماء».

(٥) في المصدر: «فأنزل الله ﴿سَأَلَ سَائِلٌ ...﴾ ـ الآية».

(٦) المائدة/٥٥.

(٧) جواهر العقدين ١٨٣/٢.

• وقال الحافظ ابن حجر في كتابه «الصواعق»[١]:

قال أحمد، وإسماعيل القاضي، والنسائي، وأبو علي النيشابوري: لم يرد في حقّ أحد من الصحابة بالأسانيد الجياد أكثر ممّا جاء في علي.

قلت[٢]: والسبب في ذلك أنّ الله أطلع نبيه صلى الله عليه وآله وسلم على ما يكون بعده ممّا ابتلى به علي [وما وقع من الاختلاف لما آل اليه أمر الخلافة] فاقتضى ذلك، فنصح الأمة باشتهار[٣] فضائل علي لتحصيل النجاة لمن تمسك به. [ممّن بلغته، ثم لمّا وقع ذلك الاختلاف والخروج عليه نشر من سمع من الصحابة تلك الفضائل وبثها نصحاً للأمة أيضاً] ولمّا [اشتد الخطب و] اشتغلت طائفة من بني أميّة بتنقيصه وسبّه على المنابر... فاشتغل الحفّاظ ببث فضائله[٤].

• وقد قال السيد أبو الحسين يحيى في كتابه «أخبار المدينة»:

حدثنا هارون بن عبد الملك بن الماجشون قال: لمّا قدم خالد بن الحارث بن الحكم بن [أبي] العاص، وهو ابن مطيرة، على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم جمعة، شتم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وشتم علياً وقال: [لقد] استعمل محمد علياً[٥] وهو يعلم أنّ علياً خائن، ولكن شفعت له ابنته فاطمة، وداود بن قيس كان في الروضة المطهرة فقام فقال: أيّها الناس ادفعوا هذا الكذّاب الكافر عن المنبر. فرّق الناس قميصه وأنزلوه عن المنبر[٦].

---

(١) لا يوجد في المصدر: «في كتابه الصواعق».

(٢) في المصدر: «وقال بعض المتأخرين من ذرية أهل البيت النبوي وسبب ذلك ـ والله أعلم...» بدل «قلت».

(٣) في المصدر: «باشهاره».

(٤) جواهر العقدين ٢/١٨٣.

(٥) في المصدر: «رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب».

(٦) في المصدر: «وداود بن قيس في الروضة فقام فقال: ايش، فرّق الناس قميصاً كان عليه حتى ويروه حذراً عليه منه».

وقال داود(١): رأيت كفّاً خرجت من القبر ـ[قبر رسول الله ﷺ]ـ وهي تقول: كذبت يا عدوّ الله، كذبت يا كافر ـ مراراً ـ.

• ولم يزل جماعة من بني أمية ينقصون(٢) علياً وأهل بيته، ويكرهون من يذكر فضائلهم، وينسبونه بمجرّد ذلك الىٰ الرفض، كما اتفق للإمام أبي عبد الرحمن النسائي صاحب السنن؛ أنّه دخل الشام وصنف بها كتاب «الخصائص» في فضل علي فأنكر بعضهم عليه ذلك وقال له: لم لا تصنف(٣) في فضائل الشيخين (رضي الله عنهما)؟!

قال: رأيت أهل الشام منحرفين عن علي(٤) فصنّفت ذلك رجاء أن يهديهم الله به. فأخرجوه من المسجد، ثم من دمشق الىٰ الرملة، فمات بها كما ذكره ابن السبكي في طبقاته(٥).

• وقد نقل البيهقي عن الربيع بن سليمان ـ أحد أصحاب الامام الشافعي ـ قال: قيل للشافعي: إنّ أناساً(٦) لا يصبرون علىٰ سماع منقبة أو فضيلة لأهل البيت، فاذا رأوا أحداً(٧) منّا يذكرها يقولون: هذا رافضي، ويشتغلون(٨) بكلام آخر. فانشأ الإمام الشافعي يقول:

---

(١) لا يوجد في المصدر: «داود».

(٢) في المصدر: «من الأشقياء ينتقصون».

(٣) في المصدر: «لا صنفت».

(٤) في المصدر: «قال: دخلت الشام والمنحرفون عن علي فيها كثير...».

(٥) جواهر العقدين ٢/١٨٤.

(٦) في المصدر: «ناساً».

(٧) في المصدر: «واحداً».

(٨) في المصدر: «يأخذون».

إذا في مجلس ذكروا علياً وسبطيه وفاطمة الزكيه
فأجرىٰ بعضهم ذكراً سواهم فأيقن أنّه لسلقليه[1]
إذا ذكروا علياً أو بنيه تشاغل بالروايات العليه
وقال: تجاوزوا يا قوم هذا فهذا من حديث الرافضيه
برئت الىٰ المهيمن من أناس يرون الرفض حبّ الفاطميه
علىٰ آل الرسول صلاة ربّي ولعنته لتلك[2] الجاهليه[3]

• وقال الجمال الزرندي عقيب نقله ذلك عن الامام الشافعي؛ قال: إنّ الشافعي قال أيضاً[4]:

قالوا ترفضت قلت كلّا ماالرفض ديني ولا اعتقادي
لكن تولّيت بغير شكٍ خير إمام وخير هادي
إن كان حبّ الوليّ رفضاً فانني أرفض العباد[5]

[٥٦] وعن الحسين بن علي (رضي الله عنهما) قال:
من دمعت عيناه فينا دمعة أو قطرت عيناه فينا قطرة بوأه الله (عزّوجلّ) الجنّة.
(أخرجه أحمد في المناقب).

[٥٧] وعن زين العابدين [علي بن الحسين] عن أبيه (رضي الله عنهما) [انه] قال:
من أحبّنا نفعه الله بحبّنا ولو أنّه بالديلم.

---

(١) السلقلقية: المرأة التي تحيض من دبرها.
(٢) في الينابيع: «لتلك القوم الجاهلية»، وليس في المصدر: «القوم».
(٣) جواهر العقدين ١٨٥/٢.
(٤) في المصدر: «وقال أيضاً ـ يعني الشافعي:».
(٥) جواهر العقدين ١٨٥/٢.
[٥٦] جواهر العقدين ٢٥٦/٢. الصواعق المحرقة: ١٢٠ ـ ١٢١ باب ٩ (في إسلامه وهجرته).
[٥٧] جواهر العقدين ٢٥٦/٢.

[٥٨] وعن عبدالله بن الحسين بن الامام زين العابدين[١] عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين السبط[٢] (رضي الله عنهم) قال:
من والانا فلجدّي[٣] ﷺ والىٰ، ومن عادانا فلجدّي[٤] ﷺ عادىٰ.

[٥٩] وعن عبدالله بن الحسن المثنىٰ بن الحسن المجتبىٰ (رضي الله عنهم) قال:
كفىٰ بالمحبّ لنا حبّاً أنسه الىٰ من يحبّنا، وكفىٰ بالمبغض لنا بغضاً أنسه الىٰ من يبغضنا.

[٦٠] وعن يحيىٰ بن زيد بن الامام زين العابدين[٥] بن الامام الحسين (رضي الله عنهم) قال:
إنّما شيعتنا من جاهد فينا، ومنع من ظلمنا حتىٰ يأخذ الله لنا حقّنا. (أخرج هذه الآثار الأربعة الحافظ الجعابي).

[٦١] وقال الحافظ جمال الدين الزرندي المدني: قال أبو سعيد الخدري سمعت حسن ابن علي (رضي الله عنهما) [يقول]:
من أحبّنا أهل البيت تساقط الذنوب عنه كما تساقط الريح الورق عن الشجر[٦].

---

[٥٨] جواهر العقدين ٢/٢٥٦.
(١) في المصدر: «بن علي بن الحسين بن علي» بدل «الامام زين العابدين».
(٢) في المصدر: «بن علي بن أبي طالب» بدل «السبط».
(٣) في المصدر: «فالرسول» بدل «فلجدّي».
(٤) في المصدر: «فالرسول» بدل «فلجدّي».
[٥٩] المصدر السابق.
[٦٠] المصدر السابق.
(٥) في المصدر: «علي» بدل «الامام زين العابدين».
[٦١] المصدر السابق.
(٦) في المصدر: «وقال الحافظ جمال الدين الزرندي: قال أبو سعيد الخدري ﷺ. سمعت الحسين بن علي ﷺ ←

[٦٢] وقال الحافظ الزرندي:

ويروىٰ أنّ علي بن الحسين (رضي الله عنهما) جاءه قوم من الصحابة يعودونه في علته.

[فقالوا له: كيف أصبحت يابن رسول الله، فدتك أنفسنا؟

قال: في عافية، والله محمود، كيف أصبحتم جميعاً؟

قالوا: والله، أصبحنا لك ـ يابن رسول الله ـ محبّين وادّين].

فقال لهم: من أحبّنا لله أسكنه الله في ظلّ ظليل يوم لا ظلّ إلّا ظلّه.

[٦٣] وقد أخرج الطبراني عن أبي سعيد الخدري قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي، معك يوم القيامة عصا من عصي الجنّة تذود بها المنافقين عن الحوض.

[٦٤] ولأحمد في المناقب من حديثه [أيضاً] مرفوعاً:

أعطيت في علي خمساً هنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها:

أمّا الواحدة: فهو بين يدي الله حتىٰ يفرغ الحساب.

وأمّا الثانية: فلواء الحمد بيده، آدم ومن دونه تحته[1].

وأمّا الثالثة: فواقف علىٰ عقر حوضي يسقي من عرف من أمّتي.

يقول: من أحبّنا لله نفعه الله بحبّنا ومن أحبّنا لغير الله فانّ الله تعالىٰ يقضي في الأمور ما يشاء. أما ان حبّنا أهل البيت يساقط عن العبد الذنوب كما تساقط الريح الورق عن الشجر».

[٦٢] جواهر العقدين ٢/٢٥٦.

[٦٣] جواهر العقدين ٢/٢٥٨. الصواعق المحرقة: ١٧٤.

[٦٤] جواهر العقدين ٢/٢٥٨. المناقب لأحمد: ٦٦١.

(١) لا يوجد في المصدر: «أمّا الواحدة... آدم ومن دونه تحته».

[٦٥] وللطبراني في الأوسط، عن أبي هريرة، وجابر مرفوعاً:

علي بن أبي طالب صاحب حوضي يوم القيامة.

[٦٦] وأخرج أحمد عن علي عليه السلام أنه قال:

نحن النجباء، وأفراطنا أفراط الأنبياء، وحزبنا حزب الله، وحزب الفئة [الباغية] حزب الشيطان، ومن سوّىٰ بيننا وبين عدوّنا فليس منّا.

[٦٧] وعن عطاء بن أبي رباح وغيره من تلاميذ[1] ابن عباس عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا بني عبد المطلب إنّي سألت الله لكم ثلاثاً: أن يثبت قائمكم، وأن يهدي ضالّكم، وأن يعلّم جاهلكم. وسألت الله أن يجعلكم جواداً نجباء رحماء، فلو أن رجلاً صفن بين الركن والمقام، فصلّىٰ وصام، ثم لقيَ الله وهو مبغض لأهل بيتي[2] دخل النار. (أخرجه الحاكم وقال: صحيح).

وأخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه عن حميد بن قيس المكي، وهو من رجال الصحيح، عن عطاء وغيره [من أصحاب ابن عباس] عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحوه [وروىٰ الحديث]. وقوله: صفن: أي جمع بين قدميه.

[٦٨] وعن عائشة (رضي الله عنها):

إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ستة لعنتهم، ولعنهم الله، وكلّ نبيّ مجاب الدعوة[3]: الزائد

---

[٦٥] لم أقف عليه في النسخة المتوفرة لدي من الجواهر.

[٦٦] جواهر العقدين ٢/٢٥٩. الفضائل لأحمد: ٦٧٩ حديث ١١٦٠.

[٦٧] جواهر العقدين ٢/٢٦٠. المستدرك للحاكم ٣/١٤٨ وكذلك ذيله.

(١) في المصدر: «أصحاب» بدل «تلاميذ».

(٢) في المصدر: «أهل بيت محمد».

[٦٨] جواهر العقدين ٢/٢٦٠.

(٣) لا يوجد في المصدر: «الدعوة».

في كتاب الله، والمكذّب بقدر الله، والمتسلّط علىٰ أمّتي بالجبروت ليذلّ من أعزّه[1] الله ويعزّ من أذلّه الله، والمستحلّ حرمة الله، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله، والتارك للسنّة. (رواه الطبراني في الكبير، وابن حبان في صحيحه، ورواه الحاكم وقال: صحيح، ورواه البيهقي).

[٦٩] وأخرج الطبراني، عن عمرو بن شغوا اليافعي، عن النبي ﷺ هذا الحديث بلفظه: سبعة لعنتهم: وساق الحديث...والمستأثر بالفيء.

[٧٠] وعن عبيد الله وعمر ابني محمد بن علي، عن أبيهما، عن جدّهما (رضي الله عنهم) [عن علي] قال:

قال رسول الله ﷺ: من آذاني في عترتي فعليه لعنة الله. (أخرجه الحافظ الجعابي في الطالبين).

[٧١] وعند الديلمي في مسنده [من حديث سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة] عن علي رفعه:

من آذاني في أهلي فقد آذىٰ الله (عزّوجلّ).

[٧٢] وعند المحب الطبري، عن علي رفعه:

إنّ الله حرّم الجنّة علىٰ من ظلم أهل بيتي، أو قاتلهم، أو أعان عليهم أو سبّهم. قال المحبّ: أخرجه علي بن موسىٰ الرضا، وهو عند الديلمي أيضاً.

---

(١) في المصدر: «أعزّ».

[٦٩] جواهر العقدين ٢/٢٦٠.

[٧٠] جواهر العقدين ٢/٢٦١.

[٧١] المصدر السابق.

[٧٢] المصدر السابق (في حديث).

[٧٣] وأخرج الحمويني[(١)] فيما نقله الحافظ[(٢)] الزرندي، عن ابن مسعود رفعه:
رأيت ليلة الاسراء مكتوباً علىٰ باب النار «أذلّ الله من أهان الاسلام، أذلّ الله من أهان أهل بيت نبي الله، أذلّ الله من أعان الظالمين على المظلومين».

[٧٤] وعن إبراهيم بن عبدالله بن الحسن المثنىٰ[(٣)]، عن أبيه، عن أمّه فاطمة الصغرى، عن أبيها الحسين (رضي الله عنها وعنهم) قال: قال رسول الله ﷺ: من سبّ أهل بيتي فأنا بريء منه [والإسلام]. (أخرجه الجعابي في الطالبيين).

* * *

• وعن شيخنا شيخ الاسلام الشريف المناوي:
إنّ شيخه الشريف الطباطبي كان بخلوته التي كانت[(٤)] بجامع عمرو بن العاص بمصر العتيقة. فتسلّط عليه شخص من أمراء الأتراك يقال له «قرقاس»[(٥)] وأخرجه منها.
[قال:] فأصبح السيد يوماً فجاءه شخص وقال له: رأيتك الليلة في المنام جالساً بين يدي النبي ﷺ وهو ينشد لك[(٦)] هذين البيتين:

يا بني الزهراء والنور الذي ظنّ موسىٰ أنّها نار قبس

---

[٧٣] المصدر السابق.
(١) في المصدر: «وأخرج الصدر إبراهيم بن المؤيد الحموي في فضل أهل البيت».
(٢) في المصدر: «الجمال».
[٧٤] جواهر العقدين ٢/٢٦١.
(٣) لا يوجد في المصدر: «المثنىٰ».
(٤) لا يوجد في المصدر: «كانت».
(٥) في المصدر: «قرقاس السعباني».
(٦) في المصدر: «ينشدك».

لا أوالي الدهر مـن عادكم إنّه آخـر سطر مـن عبس

[وذلك قوله تعالىٰ: ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ ٱلْكَفَرَةُ ٱلْفَجَرَةُ﴾(١)].

قال: ثم أخذ النبي ﷺ عذبة سوط [في يده] فعقدها ثلاث عقدات.

قال شيخنا شيخ الاسلام الشريف المناوي: كان من تقدير الله أن ضربت رأس «قرقـاس» [فلم يضرب إلّا] بثلاث ضربات فكان ذلك السوط من قـبيل ﴿فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ﴾(٢)(٣).

[٧٥] وعن أبي جعفر البـاقر، عن أبيه، عن جـدّه (رضي الله عـنهم) قـال: قـال رسول الله ﷺ:

من أراد التوسّل اليّ وأن يكون له عندي يد أشفع له بها يوم القيامة، فليصل أهل بيتي، ويدخل السرور عليهم. (أخرجه الديلمي في الفردوس).

[٧٦] وعن [عيسىٰ بن عبدالله بن محمد بن علي عن أبيه عن جدّه عن] علي مرفوعاً:

من اصطنع الىٰ أحد من أهل بيتي يداً كافيته عنها يـوم القـيامة. (أخـرجـه الجعابي في الطالبيين، وأبو ذر الهروي في كتابه «السنة»).

[٧٧] وللطبراني في «الأوسط» عن أبان بن عثمان بن عفان مرفوعاً:

من صنع الىٰ أحد من ولد عبد المطلب يداً فلم يكافه بهـا في الدنـيا، فـعليّ مكافاته غداً إذا لقيني.

---

(١) عبس/٤٢.

(٢) الفجر/١٣.

(٣) جواهر العقدين ٢/٢٧٢ ـ ٢٧٣.

[٧٥] جواهر العقدين ٢/٢٧٣.

[٧٦] جواهر العقدين ٢/٢٧٤.

[٧٧] المصدر السابق.

[٧٨] وأخرج الثعلبي في تفسيره حديث: من اصطنع صنيعة الىٰ أحد من ولد عبدالمطلب ولم يجازه عليها فأنا أجازيه عليها إذا لقيني يوم القيامة.

[٧٩] وللديلمي عن علي الرضا، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنهم) مرفوعاً:

أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة: المكرم لذريتي، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم في أمورهم عندما اضطروا اليه، والمحبّ لهم بقلبه ولسانه.

[٨٠] وعن أبي‌ذر رضي الله عنه قال: بعثني النبي صلى الله عليه وآله وسلم الىٰ علي، فأتيت بيته فناديته فلم يجبني أحد[١] [فعدت فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال لي: عد اليه ادعه فانّه في البيت. قال: فعدت إليه أناديه] فسمعت صوت رحى تطحن [فشارفت] فنظرت اليها[٢] فاذا [الرحىٰ تطحن و] ليس معها أحد فأخبرته[٣] صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا أبا ذر أما علمت أنّ لله ملائكة سيّاحين في الأرض، وقد وكّلوا بمعونة آل محمد. (أخرجه الملاّ في سيرته).

[٨١] وعن ربيعة السعدي قال:

أتيت حذيفة رضي الله عنه فسألته عن أشياء فقال: اسمع منّي وعه وبلّغ الناس:

---

[٧٨] جواهر العقدين ٢/٢٧٤.

[٧٩] المصدر السابق.

[٨٠] جواهر العقدين ٢/٢٧٤ ـ ٢٧٥.

(١) لا يوجد في المصدر: «أحد».

(٢) لا يوجد في المصدر: «فنظرت اليها».

(٣) في المصدر: «فناديت فخرج اليّ منشرحاً، فقلت: ان رسول الله يدعوك، فجاء ثم لم أزل الىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وينظر إليّ ثم قال: يا أبا ذر ما شأنك؟

فقلت: يارسول الله عجبت من العجب رأيت رحى تطحن في بيت علي وليس معها أحد يديرها فقال...».

[٨١] جواهر العقدين ٢/٢٧٥.

إنّي رأيت رسول الله ﷺ [كما تراني] وسمعته بأذني [هاتين] وقد جاء الحسين بن علي (رضي الله عنهما) على المنبر[1]، فجعله على منكبيه [وجعل يغمز بعقبه في سرّة النبي ﷺ فرأيت كفّ رسول الله ﷺ الطيبة وقد وضعها على ظهر قدم الحسين وهو يغمز بها سرّة نفسه لئلا ينبهر، ولا ينقطع نفسه من الكلام]، ثم قال:

أيها الناس هذا الحسين [بن علي] خير الناس جدّاً و [خير الناس] جدّة؛ جدّه رسول الله سيد ولد آدم، وجدّته خديجة سابقة [نساء العالمين] الى الايمان من كلّ الأمّة[2].

وهذا الحسين [بن علي] خير الناس خالاً و [خير الناس] خالة؛ خاله القاسم [ابن رسول الله] وعبدالله وإبراهيم[3]، وخالته زينب [بنت رسول الله] ورقية وأم كلثوم[4].

وهذا الحسين خير الناس عمّاً وعمة؛ عمّه حمزة وجعفر وعقيل، وعمته أم هانىء.

وهذا الحسين خير الناس أباً وأمّاً وأخاً وأختاً؛ أبوه علي، وأمّه فاطمة، وأخوه الحسن وأخته زينب ورقية[5].

ثم وضعه عن منكبه، فأجلسه في جنبه فقال[6]: [يا] أيّها الناس، هذا الحسين

---

(١) لا يوجد في المصدر: «على المنبر».

(٢) لا يوجد في المصدر: «من كل الأمّة».

(٣) لا يوجد في المصدر: «وعبدالله وابراهيم».

(٤) لا يوجد في المصدر: «ورقية وأم كلثوم».

(٥) لا يوجد في المصدر: «وهذا الحسين خير الناس أباً وأما ...زينب ورقية».

(٦) في المصدر: «فدرج بين يديه ثم قال:».

[بن علي] جدّه، وجدّته في الجنّة[١] وأخواله في الجنّة وخالاته في الجنّة، وأعمامه في الجنّة، وعمّاته في الجنّة[٢] وأبوه في الجنّة، وأمّه في الجنّة[٣]، وأخوه في الجنّة، وأختاه في الجنّة وهو في الجنّة[٤].

ثم قال: يا أيّها الناس إنّه لم يعط أحد من ذريّة[٥] الأنبياء الماضين ما اعطي الحسين بن علي خلا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم.

يا أيّها الناس إنّ الفضل والشرف والمنزلة والولاية لرسول الله وذرّيته، فلا تذهبن بكم الأباطيل. (أخرجه أبو الشيخ ابن حبان في كتابه «التنبيه الكبير»[٦]. (كذا أخرجه الحافظ جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي المدني في «درر السمطين».

ذكر سبط ابن الجوزي في «رياض الأفهام» عقيب ذكر حديث ردّ الشمس من أجل علي عليه السلام حكاية عجيبة حدثني بها جماعة من مشايخنا بالعراق قالوا: شاهدنا أبا منصور المظفر بن اردشير العبادي الواعظ [وقد جلس بالناحية بباب أبرز محلّة] ببغداد [وكان] بعد العصر، وذكر حديث ردّ الشمس لعلي عليه السلام [وطرزه بعبارته ونمّقه بألفاظه] و [ذكر] فضائل أهل البيت، فغطّت سحابة[٧] الشمس حتىٰ ظنّ الناس أنّها [قد] غربت[٨]، [فقام أبا المنصور

---

(١) لا يوجد في المصدر: «وجدته في الجنة».

(٢) في المصدر: «خاله... خالته... عمه... عمته». كلّها بصيغة المفرد.

(٣) في المصدر: «وأبوه... وأمه...». قبل «خاله... خالته...».

(٤) لا يوجد في المصدر: «وأختاه في الجنة وهو في الجنّة».

(٥) في المصدر: «ورثة» بدل «ذرية».

(٦) في المصدر: «السنّة الكبيرة».

(٧) في المصدر: «فنشأت سحابة غطّت».

(٨) في المصدر: «غابت» بدل «غربت».

على المنبر قائماً وأومأ الىٰ الشمس وأنشد] فقال أبو منصور مشيراً:

لا تغربي يا شمس حتىٰ ينتهي ... مدحي لآل المصطفىٰ ويكمله[١]
وأرخي[٢] عنانك إن أردت ثناءهم ... فثبت إن[٣] كان الوقوف لأجله
إن كان للمولىٰ وقوفك فليكن ... هذا الوقوف له و[٤] لخيله ولرجله

قالوا: فطلعت الشمس[٥]. (انتهىٰ)[٦].

- قال مؤلف هذا الكتاب المسمىٰ « جواهر العقدين » السيد الشريف نور الدين علي السمهودي المصري: قد فرغت من تأليفه في اليوم الثامن من ربيع الثاني عام سبع وتسعين وثمانمائة[٧].

---

(١) في المصدر: « ولنجله » بدل « ويكمله ».

(٢) في المصدر: « وأثني » بدل « وأرخي ».

(٣) في المصدر: « أنسيت إذ ».

(٤) لا يوجد في المصدر: « له و ».

(٥) في المصدر: « فانجاب السحاب عن الشمس وطلعت ».

(٦) جواهر العقدين ٢/٣٨١.

(٧) المصدر السابق.

الباب التاسع والخمسون

في إيراد ما في كتاب « الصواعق المحرقة » في فضائل أهل البيت (رضي الله عنهم) وفي إيراد ما في « شرح نهج البلاغة » من الفضائل

قال صاحب الصواعق:

الفصل الثاني

في فضائل علي (رضي الله عنه وكرّم الله وجهه)

وهي كثيرة عظيمة شهيرة، حتى قال أحمد بن حنبل: ما جاء لأحد من الفضائل ما جاء لعلي عليه السلام.

وقال اسماعيل القاضي، والنسائي، وأبو علي النيشابوري: لم يرد في حق أحد من الصحابة بالأسانيد الحسان أكثر مما جاء في علي[1].

* * *

أسلم وهو ابن عشر سنين[2]:

[١] قال ابن عباس، وأنس، وزيد بن أرقم، وسلمان الفارسي، وجماعة:

---

(١) الصواعق المحرقة: ١٢٠ الباب التاسع ـ الفصل الثاني في فضائل علي عليه السلام.

(٢) الصواعق المحرقة: ١٢٠ الباب التاسع ـ الفصل الأول في إسلامه وهجرته عليه السلام.

[١] المصدر السابق.

انّه أول من أسلم، ونقل بعضهم الإجماع عليه.

[٢] ونقل أبو يعلى عن علي (كرّم الله وجهه) قال:

بعث رسول الله ﷺ يوم الإثنين وأسلمت يوم الثلاثاء.

[٣] [و] أخرج ابن سعد بن زيد بن الحسن قال:

لم يعبد الأوثان قط في صغره، ومن ثمّ يقال فيه (كرّم الله وجهه)، [ولحق به الصدّيق في ذلك لما قيل أنه لم يعبد صنماً قط]...

❊ ❊ ❊

ولمّا هاجر النبيّ ﷺ الىٰ المدينة أمر علياً أنْ يقيم بعده بمكة أياماً حتىٰ يؤدّي عنه أماناته، [والودائع والوصايا التي كانت عند النبيّ ﷺ]، ثم يلحقه بأهله، ففعل ذلك.

وشهد مع النبي ﷺ سائر المشاهد إلّا تبوك، فانّه [ﷺ] استخلفه بالمدينة، وقال له حينئذٍ: أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ. وله في جميع المشاهد الآثار المشهورة، واصابته يوم أحد ستّ عشرة ضربة.

وأعطاه رسول الله ﷺ اللواء في مواطن كثيرة، سيّما يوم خيبر، و[أخبر ﷺ ان][(١)] الفتح علىٰ يديه، كما في الصحيحين، وألقىٰ يومئذ باب حصنها علىٰ الأرض[(٢)]، [وإنّهم جرّوه بعد ذلك] فلم يحمله إلّا أربعون رجلاً[(٣)].

❊ ❊ ❊

---

[٢] الصواعق المحرقة: ١٢٠ الباب التاسع ـ الفصل الأول في إسلامه وهجرته عليه السلام.

[٣] المصدر السابق. وفيه: «وأخرج ابن سعد عن زيد بن الحسن» وأيضاً: «لصغره» بدل «في صغره».

(١) في الينابيع: «وكان الفتح» وما أثبتناه من الصواعق.

(٢) في الصواعق: «وحمل يومئذٍ باب حصنها علىٰ ظهره حتىٰ صعد المسلمون عليه ففتحوها».

(٣) المصدر السابق.

وكانت وقعة الجمل في جمادى الآخرة، سنة ست وثلاثين، وقتل بها طلحة والزبير، وبلغت القتلى(١) ثلاثة عشر ألفاً، و [قد] أقام علي بالبصرة(٢) خمس عشرة ليلة، ثم انصرف الى(٣) الكوفة، ثم خرج عليه معاوية [ومن معه بالشام]، فبلغ ذلك(٤) علياً، [فسار]، فالتقوا بصفين في صفر، سنة سبع وثلاثين، ودام القتال(٥) بها أياماً، فرفع أهل الشام المصاحف يدعون الىٰ ما فيها، مكيدة من عمرو بن العاص، وكتبوا بينهم كتاباً أن يوافقوا علىٰ حكم الحكمين، ثم انصرفوا(٦). فخرجت الخوارج علىٰ علي، فقالوا: «لا حكم إلّا لله»، فاجتمعوا بحروراء، فبعث إليهم ابن عباس فخاصمهم وحاججهم(٧)، فرجع منهم قوم كثيرون(٨)، وثبت قوم فساروا الىٰ النهروان، فسار اليهم علي فقتلهم، وقتل منهم ذا الثدية، الذي أخبر به(٩) النبي ﷺ، وذلك سنة ثمان وثلاثين. فأقام الحكمان أبو موسىٰ الأشعري وعمرو بن العاص في موضع من الشام(١٠).

---

(١) في الصواعق: «بلغ عدد القتلىٰ».

(٢) في الصواعق: «في البصرة».

(٣) في الينابيع: «على» وقد أثبتنا ما في الصواعق.

(٤) لا يوجد في الصواعق «ذلك».

(٥) في الصواعق: «القتل».

(٦) في الصواعق: «وكتبوا بينهم كتاباً ان يوافوا رأس الحول باذرح، فينظروا في أمر الأمة، وافترق الناس، ورجع معاوية الىٰ الشام، وعلي الىٰ الكوفة، فخرجت عليه الخوارج من أصحابه ومن كان معه، فقالوا: لا حكم إلّا لله، فعسكروا...».

(٧) في الصواعق: «وحجّهم».

(٨) في الصواعق: «كثير».

(٩) في الينابيع نسخة (أ): «التي» و «بها»؛ وفي نسخة استنبول: «التي اخبرن» وأثبتنا ما في الصواعق.

(١٠) في الصواعق: «واجتمع الناس باذرح في شعبان من هذه السنة، وحضرها سعد بن أبي وقاص وابن عمر وغيرهما من الصحابة...».

فقدّم عمرو أبا موسىٰ [الأشعري] مكيدة منه، فتكلّم فخلع علياً وتكلّم عمرو فأمّر معاوية [وبايع له]، فتفرّق الناس [علىٰ هذا][١].

* * *

وقد أخبر ﷺ بوقعة الجمل [وصفّين و] بقتال[٢] عائشة وطلحة والزبير علياً، كما أخرجه الحاكم وصحّحه، والبيهقي:

[٤] عن أم سلمة قالت:

ذكر رسول‌الله ﷺ خروج واحدة من[٣] أمّهات‌المؤمنين، فضحكت عائشة، فقال: انظري يا حميراء أن لا تكوني أنت.

ثم التفت الىٰ علي فقال: إن وليت من أمرها شيئاً فأرفق بها[٤].

[٥] وأخرج البزار وابو نعيم عن ابن عباس مرفوعاً:

إحداكن[٥] صاحبة الجمل الأذب[٦] الأحمر، تخرج حتىٰ تنبحها كلاب الحوأب، فيقتل حولها قتلىٰ كثيرة، تنجو بعد ما كادت [لا تنجو].

[٦] وأخرج الحاكم وصحّحه، والبيهقي، عن أبي الأسود قال:

---

(١) الصواعق المحرقة: ١١٨ و ١١٩ مقدمة الباب الثامن «في فضائل علي عليه السلام».

(٢) في نسخة (أ): «بوقعة الجمل وقتال عائشة».

[٤] المصدر السابق.

(٣) ليس في الصواعق: «واحدة من».

(٤) ليس في الصواعق: «بها».

[٥] المصدر السابق.

(٥) في الصواعق: «أيتكن» بدل «إحداكن» وليس فيه: «الأذب».

(٦) في نسخة (أ): الأديب. وأذبّ البعير: نابه، وقد تكون من ذبّب البعير: إذا أسرع في السير والأديب المراد منه الأدبّ وهو الكثير الوبر ـ هكذا في لسان العرب.

[٦] المصدر السابق. وفيه: «يريد علياً» بدل «يريد ضرب علي»؛ وأيضاً: «... يقول: تقاتله وأنت له ظالم؟».

شهدت الزبير خرج يريد ضرب علي.

فقال له علي: أنشدك الله هل سمعت رسول الله ﷺ يقول لك: تقاتل علياً وأنت له ظالم؟ فمضى الزبير منصرفاً.

وفي رواية أبي يعلى والبيهقي: فقال الزبير: بلىٰ، ولكن نسيت.

* * *

واقتصرت هنا علىٰ أربعين حديثاً من فضائل علي عليه السلام، لأنّها من غرر فضائله:

الحديث الأول

[٧] أخرج الشيخان عن سعد بن أبي وقّاص، وأحمد والبزار عن أبي سعيد الخدري، والطبراني عن أسماء بنت قيس[(١)]، وعن أم سلمة، وحبشي بن جنادة، وابن عمر، وابن عباس، وجابر بن سمرة، وعلي، والبراء بن عازب، وزيد بن أرقم، قالوا جميعاً[(٢)]:

إنّ رسول الله ﷺ خلف علي بن أبي طالب في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله، تخلفني في النساء والصبيان؟!

فقال: أما ترضىٰ أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسىٰ غير أنّه لا نبيّ بعدي.

---

[٧] الصواعق المحرقة: ١٢١ الباب التاسع ـ الفصل الثاني.

من قوله: «واقتصرت هنا علىٰ أربعين حديثاً ...» الىٰ آخر الحديث الأربعين ولواحقه تجده في الصواعق المحرقة: ١٢٠ ـ ١٢٦. أي نهاية الفصل الثاني من الباب الثامن من فضائل الإمام علي عليه السلام متسلسلاً.

(١) في الصواعق: «عميس».

(٢) في الصواعق لا توجد لفظة: «قالوا جميعاً».

[الحديث] الثاني

[٨] أخرج الشيخان [أيضاً] عن سهل بن سعد بن أبي وقاص[١]، والطبراني عن ابن عمر وابن أبي ليلىٰ وعمران بن حصين، والبزار عن ابن عباس، قالوا جميعاً[٢]:

إنّ رسول الله ﷺ قال يوم خيبر:

لأعطينّ الراية غداً رجلاً يفتح الله علىٰ يديه، يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله.

فبات الناس يذكرون ـ [أي يخوضون] ويتحدثون ليلتهم ـ أيّهم يُعطاها!! فلمّا أصبح الناس غدوا علىٰ رسول الله ﷺ كلّهم يرجو أن يعطاها.

فقال: أين علي بن أبي طالب؟

فقيل: يشتكي عينه[٣].

قال: فأرسلوا اليه.

فأُتي به، فبصق رسول الله ﷺ في عينه ودعا له، فبرىء حتىٰ كان [كأن] لم يكن به وجع، فأعطاه الراية، ففتح الله علىٰ يديه[٤].

[الحديث] الثالث

[٩] أخرج مسلم والترمذي[٥] عن سعد بن أبي وقاص قال:

---

(١) ليس في الصواعق: «ابن أبي وقاص».

(٢) ليس في الصواعق: «قالوا جميعاً».

(٣) في الصواعق: «عينيه» بدل «عينه» في الموضعين.

(٤) ليست موجودة في الصواعق: «ففتح...».

(٥) ليس في الصواعق: «والترمذي».

لمّا نزلت هذه الآية ﴿نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾[١] دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً[٢] وحسيناً، فقال: اللّهم هؤلاء أهلي.

[الحديث] الرابع

[١٠] قال ﷺ يوم غدير خم:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه. [الحديث].

و[قد مرّ...] أنّه رواه عن النبي ﷺ ثلاثون صحابياً، وأنّ كثيراً من طرقه صحيح أو حسن.

[الحديث] الخامس

[١١] أخرج الترمذي والحاكم وصحّحه، عن بريدة قال:

قال رسول الله ﷺ: إنّ الله أمرني بحبّ أربعة، وأخبرني أنّه يحبّهم.

قيل: يا رسول الله، سمّهم لنا.

قال: علي منهم ـ يقول ذلك ثلاثاً[٣] ـ، وأبو ذر، والمقداد، وسلمان.

[الحديث] السادس

[١٢] أخرج أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجة، عن حبشي بن جنادة قال:

قال رسول الله ﷺ: علي منّي وأنا من علي، ولا يؤدّي عنّي إلّا [أنا أو] علي.

---

(١) آل عمران/٦١.

(٢) ليس في الصواعق «حسناً» والصحيح وجوده كما هو في مسلم والترمذي.

(٣) في الصواعق كرر العبارة ثلاث مرات.

[الحديث] السابع

[١٣] أخرج الترمذي عن ابن عمر قال:

آخىٰ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين أصحابه، فجاء علي تدمع عيناه، فقال: يا رسول الله، آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد؟!

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: أنت أخي في الدنيا والآخرة.

[الحديث] الثامن

[١٤] أخرج مسلم عن علي قال:

والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة، إنّه لعهد اليّ عهده النبي الأمي[١]؛ أنّه لا يحبني إلّا مؤمن، ولا يبغضني إلّا منافق.

[١٥] وأخرج الترمذي عن أبي سعيد الخدري قال:

كنّا نعرف المنافقين ببغضهم علياً.

[الحديث] التاسع

[١٦] أخرج البزار والطبراني في الأوسط عن جابر بن عبدالله، وأيضاً الطبراني والحاكم والعقيلي وابن عدي عن ابن عمر، والترمذي، وأيضاً[٢] الحاكم عن علي قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها.

---

(١) في الصواعق: «انّه لعهد النبي الامي اليّ...». وفي نسخة (ن): «انّه لعهد اليّ النبي الأمي...».

(٢) لا توجد في الصواعق.

وفي رواية: فمن أراد العلم فليأت الباب.

[١٧] وفي أخرىٰ عن[١] الترمذي عن علي:

أنا دار الحكمة وعلي بابها.

[١٨] وفي أخرىٰ عن[٢] ابن عدي:

علي باب علمي.

وقد اضطرب الناس في هذا الحديث، فجماعة قالت[٣]: إنّه موضوع؛ منهم ابن الجوزي والنووي... وبالغ الحاكم [علىٰ عادته] وقال: إنّ الحديث صحيح. وصوّب بعض محقّقي المتأخرين المطّلعين على الحديث أنّه قال[٤]: إنّه حديث حسن.

[الحديث] العاشر

[١٩] أخرج الحاكم وصحّحه عن علي قال:

بعثني رسول الله ﷺ الىٰ اليمن.

فقلت: يا رسول الله بعثتني وأنا شاب أقضي بينهم، ولا أدري ما القضاء!

فضرب صدري بيده ثم قال: اللّهم اهد قلبه وثبت لسانه.

فوالذي فلق الحبّة، ما شككت في قضاء بين اثنين.

---

(١) في الصواعق: «عند».

(٢) في الصواعق: «عند».

(٣) في الصواعق: «فجماعة علىٰ انّه...».

(٤) لا توجد في الصواعق: «انّه قال».

[الحديث] الحادي عشر

[٢٠] أخرج ابن سعد عن علي:

انّه قيل له: مالك كنت[١] أكثر من[٢] أصحاب النبي ﷺ حديثاً؟!

قال: إنّي كنت إذا سألته أنبأني، وإذا سكتُّ ابتدأني.

[الحديث] الثاني عشر

[٢١] أخرج الطبراني في الأوسط عن جابر بن عبدالله قال:

قال رسول الله ﷺ: الناس من شجرة شتىً، وأنا وعلي من شجرة واحدة.

[الحديث] الثالث عشر

[٢٢] أخرج البزار عن سعد قال:

قال رسول‌الله ﷺ لعلي: لا يحلّ لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك.

[الحديث] الرابع عشر

[٢٣] أخرج الطبراني والحاكم وصحّحه، عن أم سلمة قالت:

كان رسول الله ﷺ إذا غضب لم يجترىء أحد أن يكلّمه إلاّ علي.

---

(١) لا توجد في الصواعق.

(٢) لا توجد في الصواعق.

[الحديث] الخامس عشر

[٢٤] أخرج الطبراني والحاكم، عن ابن مسعود:
إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: النظر الىٰ وجه علي عبادة. (اسناده حسن).

[الحديث] السادس عشر

[٢٥] أخرج أبو يعلي والبزار، عن سعد بن [أبي] وقاص قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من آذىٰ علياً فقد آذاني.

[الحديث] السابع عشر

[٢٦] أخرج الطبراني بسند حسن، عن أم سلمة، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:
من أحبّ علياً فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أبغض علياً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله.

[الحديث] الثامن عشر

[٢٧] أخرج أحمد والحاكم بسند صحيح، عن أم سلمة قالت:
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من سبّ علياً فقد سبّني.

[الحديث] التاسع عشر

[٢٨] أخرج أحمد والحاكم بسند صحيح، عن أبي سعيد الخدري:
إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: إنّك تقاتل علىٰ تأويل القرآن كما قاتلتُ علىٰ تنزيله.

[الحديث] العشرون

[٢٩] أخرج أحمد والبزار وأبو يعلى والحاكم، عن علي قال:

دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: إنّ فيك مثلاً في(١) عيسىٰ؛ أبغضته اليهود حتىٰ بهتوا أمّه، وأحبّته النصارىٰ حتىٰ نزّلوه بالمنزلة التي ليس فيها(٢).

ثم قال علي: ألا وانّه ليهلك(٣) فيّ اثنان: محبّ مفرط يقرظني بما ليس فيّ، ومبغض يحمله شنآني علىٰ أن يبهتني.

[الحديث] الحادي والعشرون

[٣٠] أخرج الطبراني في الأوسط عن أم سلمة قالت:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: علي مع القرآن والقرآن مع علي، لا يفترقان حتىٰ يردا عليّ الحوض.

[الحديث] الثاني والعشرون

[٣١] أخرج أحمد والحاكم بسند صحيح، عن عمّار بن ياسر:

إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا علي إنّ أشقىٰ الناس رجلان: أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربك [يا علي] علىٰ هذه ـ يعني قرنه ـ حتىٰ يبلّ منه هذه ـ يعني لحيته ـ.

وقد ورد ذلك من حديث علي، وصهيب، وجابر بن سمرة وغيرهم.

---

(١) في الصواعق: «من».

(٢) في الصواعق: «بالمنزل الذي ليس فيه».

(٣) في الصواعق: «يهلك».

[٣٢] وأخرج أبو يعلى عن عائشة (رضي الله عنها) قالت:

رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلتزم علياً، [وقبّله] و [هو] يقول له: يا أبا الوحيد الشهيد[١]، يا أبا الوحيد الشهيد[٢].

[٣٣] وأخرج الطبراني وأبو يعلى بسند رجاله[٣] ثقات:

أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي يوماً: من أشقىٰ الأولين؟

قال: الذي عقر الناقة يا رسول الله.

قال: صدقت.

قال: فمن أشقىٰ الآخرين؟

قال: لا علم لي يارسول الله.

قال: الذي يضربك علىٰ هذه ـ وأشار الىٰ يافوخه ـ.

فكان علي عليه السلام يقول لأهل العراق عند تضجره منهم: وددت أنّه قد انبعث أشقاكم فخضب هذه ـ يعني لحيته ـ من هذه ـ ووضع يده علىٰ مقدّم رأسه ـ.

[٣٤] وصحّ [أيضاً] أنّ ابن سلام قال له: لا تقدم العراق فانّي أخشىٰ أن يصيبك بها ذباب[٤] السيف.

فقال علي: وأيم الله، لقد أخبرني [به] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

قال أبو الأسود الدؤلي: فما رأيت أحداً قط يخبر عن قتل نفسه غير علي[٥].

---

(١) في الصواعق: «يقول: بأبي الوحيد الشهيد».

(٢) لا توجد في الصواعق.

(٣) في نسخة (ن): «بسند صحيح رجاله ...».

(٤) ذباب السيف: طرفه المتطرّف الذي يضرب به؛ وقيل حدّه.

(٥) في الصواعق: «قال أبو الأسود: فما رأيت كاليوم قط محارباً يخبر بذا عن نفسه».

[الحديث] الثالث والعشرون

[٣٥] أخرج الحاكم وصحّحه عن أبي سعيد الخدري قال:
اشتكىٰ الناس علياً، فقام رسول الله ﷺ فينا خطيباً، فقال:
لا تشكوا علياً، فوالله إنّه لأخشن[1] في ذات الله ـ أو في سبيل الله ـ.

[الحديث] الرابع والعشرون

[٣٦] أخرج أحمد والضياء، عن زيد بن أرقم:
إنّ رسول الله ﷺ قال: إنّي أمرت بسدّ هذه الأبواب، إلّا[2] باب علي، فقال فيه قائلكم، [وإنّي] والله ما سددت شيئاً ولا فتحته، ولكن[3] أُمرت بشيء فاتّبعته.

[الحديث] الخامس والعشرون

[٣٧] أخرج الترمذي والحاكم عن عمران بن حصين:
إنّ رسول الله ﷺ قال: ما تريدون من علي[4]؟ ـ قال ذلك ثلاثاً ـ؛ إنّ علياً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن من[5] بعدي.

---

(١) في الصواعق: «لأخيشن».
(٢) في الصواعق: «غير».
(٣) في الصواعق: «ولكنّي».
(٤) في الصواعق كرر اللفظ ثلاث مرات.
(٥) لا توجد في الصواعق.

[الحديث] السادس والعشرون

[٣٨] أخرج الطبراني عن ابن مسعود:
إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إنّ الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ أمرني أن أزوج فاطمة بعلي[١].

[الحديث] السابع والعشرون

[٣٩] أخرج الطبراني عن جابر، والخطيب عن ابن عباس:
إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إنّ الله ـ تعالىٰ ـ جعل ذرّية كلّ نبيّ في صلبه، وجعل ذرّيتي في صلب علي بن أبي طالب.

[الحديث] الثامن والعشرون

[٤٠] أخرج الديلمي عن عائشة:
إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: خير أخوتي علي، وخير أعمامي حمزة، وذكر علي عبادة[٢].

[الحديث] التاسع والعشرون

[٤١] أخرج الديلمي عن عائشة، والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس: إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: السابقون[٣] ثلاثة: فالسابق الىٰ موسىٰ يوشع بن نون، والسابق الىٰ عيسىٰ صاحب يٰس، والسابق الىٰ محمد علي بن أبي طالب.

---

(١) في الصواعق: «من علي».
(٢) لا يوجد في الصواعق: «وذكر علي عبادة».
(٣) في الصواعق: «السبق».

[الحديث] الثلاثون

[٤٢] أخرج البخاري[١] عن ابن عباس:

انّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: الصدّيقون ثلاثة: «حزقيل» مؤمن آل فرعون، «وحبيب النجّار» صاحب يس، «وعلي بن أبي طالب».

[الحديث] الحادي والثلاثون

[٤٣] أخرج أبو نعيم وابن عساكر عن أبي ليلىٰ:

إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: الصدّيقون ثلاثة: حبيب النجّار مؤمن [آل] يس ﴿قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾[٢]، وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال: ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ﴾[٣]، وعلي بن أبي طالب [وهو أفضلهم].

[الحديث] الثاني والثلاثون

[٤٤] أخرج الخطيب عن أنس:

إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب.

[الحديث] الثالث والثلاثون

[٤٥] أخرج الحاكم عن جابر بن عبدالله قال:

---

(١) في الصواعق: «ابن النجار».

(٢) يس/٢٠.

(٣) غافر/٢٨.

قال رسول الله ﷺ: علي إمام البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، ومخذول من خذله.

[الحديث] الرابع والثلاثون

[٤٦] أخرج الدارقطني في «الافراد» عن ابن عباس:
إنّ النبي ﷺ قال: علي باب حطّة من دخل فيه كان مؤمناً، ومن خرج منه كان كافراً.

[الحديث] الخامس والثلاثون

[٤٧] أخرج الخطيب عن البراء بن عازب، والديلمي عن ابن عباس:
إنّ النبي ﷺ قال: علي منّي بمنزلة رأسي من بدني.

[الحديث] السادس والثلاثون

[٤٨] أخرج البيهقي والديلمي عن أنس:
إنّ النبي ﷺ قال: علي يزهر[1] في الجنّة ككوكب الصبح لأهل الدنيا.

[الحديث] السابع والثلاثون

[٤٩] أخرج ابن عدي عن علي:
إنّ النبي ﷺ قال: علي يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب المنافقين.

---

(١) في الصواعق: «يزهو».

[الحديث] الثامن والثلاثون

[٥٠] أخرج البزار عن أنس:

إنّ النبي ﷺ قال: علي يقضي ديني.

[الحديث] التاسع والثلاثون

[٥١] أخرج الترمذي والحاكم، عن أنس:

إنّ النبي ﷺ قال: الجنّة تشتاق إلىٰ ثلاثة: علي، وعمّار، وسلمان.

[الحديث] الأربعون

[٥٢] أخرج الشيخان عن سهل بن سعد:

إنّ النبي ﷺ وجد علياً مضطجعاً في المسجد قد سقط رداؤه عن شقّه، فأصابه تراب، فجعل النبي ﷺ يمسحه عنه ويقول: قم يا أبا تراب. فلذلك كانت هذه الكنية أحبّ الكنىٰ اليه، لأنّه ﷺ كنّاه بها.

[٥٣] وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن عوف قال:

لمّا فتح رسول الله ﷺ مكة انصرف الىٰ الطائف، فحصرها سبع عشرة، أو تسع عشرة ليلة، ثم قام خطيباً، فحمد الله وأثنىٰ عليه، ثم قال:

أوصيكم بعترتي خيرا، وإنّ موعدكم الحوض، والذي نفسي بيده، لتقيمنّ الصلاة، ولتؤتنّ الزكاة، أو لأبعثن اليكم رجلاً منّي، أو كنفسي، يضرب

أعناقكم، ثم أخذ بيد علي عليه السلام، ثم قال: هو هذا[(١)].

(وفيه رجل اختلف في تضعيفه، وبقية رجاله ثقات).

[٥٤] وفي رواية: أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال في مرض موته:

أيها الناس يوشك أن أقبض قبضاً سريعاً [فينطلق بي]، وقد قدّمت اليكم القول معذرة اليكم؛ ألا إنّي مخلّف فيكم كتاب الله[(٢)] (عزّ وجلّ)، وعترتي أهل بيتي.

ثم أخذ بيد علي فقال: هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي، لا يفترقان حتىٰ يردا عليّ الحوض، فأسألهما ما أخلفتم[(٣)] فيهما.

[٥٥] وأخرج أحمد في المناقب عن علي قال:

طلبني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوجدني في حائط نائماً[(٤)]، فضربني برجله وقال:

قم، فوالله لأرضينّك أنت أخي وأبو ولدي، تقاتل علىٰ سنتي؛ من مات علىٰ عهدي فهو في كنز الجنّة، ومن مات علىٰ عهدك فقد قضىٰ نحبه، ومن مات يحبّك بعد موتك ختم الله له بالأمن والأمان ما طلعت الشمس أو غربت.

[٥٦] وأخرج الدارقطني:

إنّ علياً قال للستة الذين جعل عمر بن الخطاب [الأمر] شورىٰ بينهم كلاماً طويلاً، من جملته:

أنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي أنت قسيم النار والجنّة يوم القيامة غيري؟

---

(١) في نسخة (أ): «هو ذا».

(٢) في الصواعق: «ربّي».

(٣) في الصواعق: «خلفت».

(٤) لا يوجد في الصواعق: «فوجدني في حائط نائماً».

قالوا: اللّهم لا.

[٥٧] ومعناه ما رواه [عنترة] عن علي الرضا:

إنّه ﷺ قال: يا علي أنت قسيم الجنّة والنار، فيوم القيامة تقول للنار: هذا لي وهذا لكِ.

[٥٨] وروىٰ ابن السماك:

إنّ أبا بكر قال لعلي (رضي الله عنهما): سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يجوز أحد علىٰ الصراط إلّا من كتب له علي الجواز.

[٥٩] أخرج البخاري عن علي عليه السلام انّه قال:

أنا أول من يجثو بين يدي الرحمان للخصومة يوم القيامة.

[٦٠] وأخرج الترمذي عن عائشة (رضي الله عنها) قالت:

كانت فاطمة أحبّ النساء الىٰ رسول الله ﷺ، وزوجها علي أحبّ الرجال اليه.

[٦١] وأخرج البيهقي: انّه ظهر علي من البعد، فقال ﷺ:

هذا سيّد العرب.

فقالت عائشة: يا رسول الله، ألست بسيّد العرب؟!

فقال: أنا سيّد العالمين وهو سيّد العرب.

[٦٢] وروىٰ الحاكم في صحيحه عن ابن عباس بلفظ:

أنا سيّد ولد آدم وعلي سيّد العرب. (وقال: إنّه صحيح)[١].

* * *

(١) انتهى الفصل الثاني من الباب الثامن من فضائل الامام علي عليه السلام في كتاب الصواعق المحرقة ص ١٢٠ـ١٢٦.

الفصل الثالث
في ثناء الصحابة والسلف علىٰ علي[١] عليه السلام

[٦٣] أخرج ابن سعد عن أبي هريرة قال:

قال عمر بن الخطاب: علي أقضانا.

[٦٤] وأخرج الحاكم عن ابن مسعود قال:

أقضىٰ أهل المدينة علي.

[٦٥] وأخرج ابن سعد عن ابن عباس قال:

إذا حدّثنا ثقة شيئاً عن علي أخذناه لا نعدل عنه[٢].

[٦٦] وأخرج ابن سعد عن سعيد بن المسيب قال:

كان عمر بن الخطاب يتعوّذ بالله من معضلة ليس لها أبو الحسن ـ يعني علياً ـ.

[٦٧] وأخرج ابن سعد عن سعيد بن المسيب قال:

لم يكن أحد من الصحابة يقول: «سلوني» إلّا علي.

[٦٨] وأخرج ابن عساكر عن ابن مسعود قال:

أفرض[٣] أهل المدينة وأقضاها علي.

[٦٩] وذكر علي عند عائشة فقالت:

إنّه أعلم بالسنة.

[٧٠] وقال مسروق:

---

(١) انظر: الفصل الثالث في الصواعق المحرقة: ١٢٦ و ١٢٧ من الباب الثامن في فضائل الامام علي عليه السلام.

(٢) في الصواعق: «... ثقة عن علي الفتيا لا نعدوها».

(٣) أفرض: أي أعلم بالفرائض. والفرض: السنة ـ لسان العرب.

انتهىٰ علم الصحابة الىٰ عمر وعلي وابن مسعود.

[٧١] وقال عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة:

كان لعلي ماشئت من ضرس قاطع في العلم، وكان له القدم في الاسلام، والصهر لرسول الله ﷺ، والفقه في السنة، والنجدة في الحرب، والجود في المال.

[٧٢] وأخرج الطبراني وابن أبي حاتم، عن ابن عباس قال:

ما أنزل الله ﴿يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا﴾ إلّا وعلي أميرها وشريفها. ولقد عاتب الله أصحاب محمد ﷺ في غير موضع وما ذكر علياً إلّا بخير.

[٧٣] [وأخرج ابن عساكر عنه قال:

ما نزل في أحد من كتاب الله ـ تعالىٰ ـ ما نزل في علي].

[٧٤] وأخرج الطبراني عن ابن عباس أيضاً قال:

نزلت في علي ثلاثمائة آية.

[٧٥] وأخرج الطبراني عن ابن عباس قال:

كان لعلي ثماني عشر منقبة ما كانت لأحد من هذه الأمّة[١].

[٧٦] وأخرج ابو يعلى عن أبي هريرة قال:

قال عمر بن الخطاب: لقد أعطي علي ثلاث خصال لئن تكون لي خصلة منها أحبّ إليّ من أن أعطىٰ[٢] حمر النعم.

فسئل: وما هي؟

قال: تزويج النبي ﷺ ابنته [له][٣]، وسكناه المسجد لا يحلّ لأحد فيه ما

(١) لا يوجد هذا الخبر بتمامه عندي في الصواعق المطبوع في الفصل الثالث.

(٢) لا يوجد في الصواعق: «أن أعطىٰ».

(٣) «له» اضافة منّا والعبارة في الصواعق هكذا: «قال: تزويجه ابنته».

يحلّ لعلي[١]، والراية يوم خيبر.

وأخرج أحمد بسند صحيح عن ابن عمر [نحوه].

[٧٧] وأيضاً أخرج أحمد وأبو يعلى بسند صحيح عن علي قال:

ما رمدت، ولا صرعت، منذ مسح رسول الله ﷺ وجهي وتفل في عيني يوم خيبر حين أعطاني الراية.

[٧٨] ولمّا دخل علي الكوفة دخل عليه حكيم من العرب فقال: والله يا أمير المؤمنين لقد زيّنت الخلافة وما زينتك الخلافة[٢]، ورفعتها وما رفعتك الخلافة[٣]، وهي كانت أحوج إليك منك إليها.

[٧٩] وأخرج الحافظ السلفي في «الطيوريات» عن عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: سألت أبي عن علي وأعدائه[٤]، فقال:

اعلم يا بني إنّ علياً كان كثير الأعداء، ففتش عليه أعداؤه شيئاً مكروهاً فلم يجدوا، فجاؤا إليه وحاربوه وقاتلوه وخلعوه كيداً منهم له[٥].

* * *

(١) وعبارة الصواعق هكذا: «... لا يحلّ لي فيه ما يحلّ له».

(٢) لا توجد في الصواعق: «الخلافة».

(٣) لا توجد في الصواعق: «الخلافة».

(٤) في الصواعق: «معاوية».

(٥) عبارة الصواعق هكذا: «... فقال: اعلم ان علياً كان كثير الأعداء، ففتش له أعداؤه شيئاً فلم يجدوه، فجاؤا الى رجل قد حاربه وقاتله فاطروه كيداً منهم له».

الفصل الرابع
في نبذ من كراماته وقضاياه وكلماته الدالّة علىٰ علوّ قدره علماً وحكمة وزهداً ومعرفة بالله تعالىٰ

[٨٠] أخرج ابن سعد عن علي قال:

والله ما نزلت آية إلّا وقد علمت فيما نزلت، وأين نزلت، وعلىٰ من نزلت؛ إنّ ربّي وهب لي قلباً عقولاً، ولساناً ناطقاً.

[٨١] وأخرج ابن سعد وغيره عن أبي الطفيل قال:

قال علي: سلوني في[١] كتاب الله ـ تعالىٰ ـ، فانّه ليس من آية إلّا وقد عرفت بليل نزلت أم بنهار، أم في سهل، أم في جبل.

[٨٢] وأخرج أبو داود[٢] عن محمد بن سيرين قال:

لمّا توفي رسول الله ﷺ أبطأ علي عن بيعة أبي بكر، فلقيه أبو بكر فقال: أكرهت امارتي؟

فقال: لا، ولكن آليت علىٰ نفسي[٣] لا أرتدي بردائي إلّا الى الصلاة حتىٰ أجمع القرآن. فزعموا أنّه كتبه علىٰ تنزيله.

قال محمد بن سيرين: لو أصبت ذلك الكتاب كان فيه العلم.

* * *

(١) في الصواعق وفي نسخة (ن): «عن».

(٢) في الصواعق: «ابن أبي داود».

(٣) لا يوجد في الصواعق: «علىٰ نفسي» وفي نسخة (ن): آليت علىٰ نفسي ألا ...».

ومن كراماته الباهرة:

[٨٣] إنّ الشمس ردّت إليه لمّا كان رأس النبي ﷺ في حجره والوحي ينزل عليه وعلي لم يصلّ العصر، فما سرىٰ عنه ﷺ إلّا وقد غربت الشمس، فقال النبي ﷺ:

اللّهم إنّ علياً كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس، فطلعت بعد ما غربت.

وحديث ردّ الشمس صحّحه الطحاوي، والقاضي عياض في الشفاء، وحسّنه شيخ الاسلام أبو ذرعة[(١)] وتبعه غيره.

• قال السبط ابن الجوزي: وفي الباب حكاية عجيبة، حدثني بها جماعة من مشايخنا بالعراق.

انّهم شاهدوا أبا المنصور المظفر بن أردشير العبادي الواعظ، ذكر بعد العصر هذا الحديث ونمّقه بألفاظه، وذكر فضائل أهل البيت، ففطّت سحابة الشمس حتىٰ ظنّ الناس أنّها قد غابت، فقام على المنبر وأومأ الى الشمس وأنشد[ها]:

لا تغربي يا شمس حتىٰ ينتهي ... مدحي لآل المصطفىٰ ولنجله[(٢)]
واثني[(٣)] عنانك إن أردت ثناءهم ... أنسيت إذ[(٤)] كان الوقوف لأجله
إن كان للمولىٰ وقوفك فليكن ... هذا الوقوف لخيله ولرجله[(٥)]

---

(١) في نسخة (أ): «زرعة».
(٢) في نسخة (أ): «ويكمله».
(٣) في نسخة (أ) و (ن): «وأرخي».
(٤) في نسخة (أ) و (ن): «ثبت اذا».
(٥) في نسخة (أ): «هذا الوقوف له ولخيله ...».

قالوا: فانجاب[١] السحاب عن الشمس وطلعت.

* * *

[٨٤] وأخرج عبد الرزاق عن حجر المرادي قال: قال لي[٢] علي: كيف بك إذا أمر بك أن تلعنني ؟!

قلت: أو كائن[٣] ذلك ؟!

قال: نعم.

قلت: وكيف أصنع ؟

قال: إلعنّي ولا تبرأ منّي.

قال: فأمرني محمد بن يوسف أخو الحجاج الظالم[٤] ـ وكان أميراً [من قبل عبد الملك بن مروان] علىٰ اليمن ـ أن ألعن علياً.

فقلت: إنّ الأمير أمرني أن ألعن علياً، فالعنوه ـ لعنه الله ـ، فما فطن لها إلّا رجل بأني[٥] إنّما ألعن الأمير ولم ألعن عليّاً.

هذا من كرامات علي وإخباره عن الغيب.

ويقول المؤلف: أيضاً ذكر هذه القصة الحافظ جلال الدين السيوطي في كتابه «تاريخ الخلفاء».

* * *

---

(١) انجاب: انشق وانخرق.

(٢) لا يوجد في نسخة (ن): «لي».

(٣) في نسخة (أ) و (ن): «وكائن ذلك...».

(٤) لا يوجد في الصواعق: «الظالم».

(٥) في الصواعق: «أي لأنّه».

ومن كراماته أيضاً:

[٨٥] أنّه حدث بحديث فكذّبه رجل، فقال علي له: أدعو عليك إن كنت كاذباً.

قال: ادع.

فدعا عليه، فلم يبرح حتىٰ ذهب بصره.

[٨٦] وأخرج ابن المدائني عن جمع[1]:

أنّ علياً كان يكنس بيت المال ثم يصلّي[2] فيه، رجاء أن يشهد له أنّه لم يحبس فيه المال عن المسلمين.

[٨٧] وانّ رسول الله ﷺ كان جالساً مع جماعة من أصحابه، فجاءه خصمان فقال أحدهما: يا رسول الله، إنّ لي حماراً وإنّ هذا بقرة، وإنّ بقرته قتلت حماري.

فبادر رجل من الحاضرين وقال: لا ضمان على البهائم.

فقال: إقض بينهما يا علي.

فقال علي لهما: أكانا مرسلين،أم مشدودين،أم أحدهما مشدوداً والآخر مرسلاً؟

فقال: وكان[3] الحمار مشدوداً، والبقرة مرسلةً وصاحبها معها.

فقال علي: علىٰ صاحب البقرة ضمان الحمار. فأقرّ رسول الله ﷺ حكمه وأمضىٰ قضاءه.

[٨٨] وجلس رجلان يغتذيان،مع أحدهما خمسة أرغفة ومع الآخر ثلاثة [أرغفة]،

---

(١) في الصواعق: «بجمع».

(٢) في نسخة (ن): «صلّىٰ».

[٨٧] الصواعق المحرقة: ١٢٣ الباب الثامن ـ الفصل الثاني.

(٣) في نسخة (أ): «كان الحمار...».

[٨٨] عاد مرّة أخرىٰ الىٰ الفصل الرابع من الباب الثامن في فضائل علي عليه السلام وفيه اختلاف لفظي يسير مع الصواعق.

فمرّ بهما ثالث فأجلساه، فأكلوا الأرغفة الثمانية علىٰ السواء، ثم طرح لهما الثالث ثمانية دراهم عوضاً عمّا أكله من طعامهما، فأعطىٰ صاحب الأرغفة الخمسة لصاحب الأرغفة الثلاثة ثلاثة دراهم، وأمسك خمسة دراهم لنفسه. وادّعىٰ صاحب الثلاثة أربعة دراهم، فاختصما الىٰ علي.

فقال لهما علي: إنّ خصومتكما في أمر حقير، ثم قال لصاحب الثلاثة: خذ ما رضي به صاحبك ـ وهو الثلاثة ـ فانّ ذلك خير لك.

فقال: لا أرضىٰ إلّا بالدليل علىٰ الحقّ!

فقال علي: ليس لك في الدليل علىٰ الحقّ إلّا درهم واحد.

فسأله عن بيان وجه ذلك.

فقال: أنتم ثلاثة أكلتم ثمانية أرغفة، ولا يعلم أكثركم أكلاً، فتحملون علىٰ السواء. والأرغفة الثمانية أربعة وعشرين ثلثاً، فأكل كلّ واحد منكم ثمانية أثلاث، فلصاحب الأرغفة الثلاثة تسعة أثلاث، أكل منها ثمانية أثلاث وبقي منها ثلث واحد، ولصاحب الأرغفة الخمسة خمسة عشر ثلثاً، فأكل منها ثمانية أثلاث وبقي منها سبعة أثلاث، فله سبعة أثلاث زاد من أكله، فيأخذ سبعة دراهم[1] ولصاحب الأرغفة الثلاثة ثلث واحد زاد من أكله، فله درهم واحد.

* * *

ومن كلامه:

[٨٩] الناس نيام، فاذا ماتوا انتبهوا.

[٩٠] الناس بزمانهم أشبه منهم بآبائهم.

---

(١) في نسخة (أ): «فليأخذ سبعة».

[٩١] لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا.

[٩٢] ما هلك امرؤ عرف قدره.

[٩٣] قيمة كلّ امرىء ما يحسنه.

[٩٤] من عرف نفسه فقد عرف ربّه.

[٩٥] المرء مخبوء تحت لسانه.

[٩٦] من عذب لسانه كثر اخوانه.

[٩٧] بالبرّ يستعبد الحرّ.

[٩٨] بشّر مال البخيل بحادث أو وارث.

[٩٩] لا تنظر الىٰ من [(١)] قال، وانظر الىٰ ما قال.

[١٠٠] الجزع عند البلاء تمام المحنة.

[١٠١] لا ظفر مع البغي.

[١٠٢] لا ثناء مع الكبر.

[١٠٣] لا صحة مع [النهم] والتخم.

[١٠٤] لا شرف مع سوء الأدب.

[١٠٥] لا راحة مع الحسد.

[١٠٦] لا سيادة[(٢)] مع الانتقام.

[١٠٧] لا صواب مع ترك المشورة.

[١٠٨] لا مروّة للكذوب.

---

(١) في الصواعق: «الذي» بدل «الىٰ من».

(٢) في الصواعق: «سؤدد».

[١٠٩] لا كرم أعزّ من التقوىٰ[1].

[١١٠] لا شفيع أنجح من التوبة.

[١١١] لا لباس أجمل من العافية.

[١١٢] لا داء أعيىٰ من الجهل.

[١١٣] المرء عدوّ لما[2] جهل.

[١١٤] رحم الله امرءاً عرف قدره، ولم يتعدّ طوره.

[١١٥] إعادة الاعتذار تذكير[3] للذنب.

[١١٦] النصح بين الملأ تقريع.

[١١٧] نعمة الجاهل كروضة علىٰ مزبلة.

[١١٨] أكثر الأعداء مكيدة أخفاهم[4].

[١١٩] الحكمة ضالّة المؤمن.

[١٢٠] البخل جامع لمساوىء العيوب.

[١٢١] إذا حلّت المقادير ضلّت التدابير.

[١٢٢] [الجزع أتعب من الصبر.

[١٢٣] المسؤول حرّ حتىٰ يَعِدْ].

[١٢٤] عبد الشهوة أذلّ من عبد الرق.

[١٢٥] الحاسد مغتاظ علىٰ من لا ذنب له.

---

(١) في الصواعق: «التقىٰ».

(٢) في الصواعق: «ما» بدل «لما».

(٣) في الصواعق: «تذكر».

(٤) في الصواعق: «أخفاهم مكيدة». وفي نسخة (أ): «أكبر».

[١٢٦] السعيد من وعظ بغيره.

[١٢٧] الاحسان يقطع اللسان.

[١٢٨] أفقر الفقر الحمق.

[١٢٩] أغنىٰ الغنىٰ العقل.

[١٣٠] الطامع في وثاق الذلّ.

[١٣١] إحذروا نفار النعم فما كلّ [١] شارد بمردود.

[١٣٢] أكثر مصارع العقول تحت بروق الأطماع.

[١٣٣] إذا وصلت اليكم النعم فلا تنفروا [أقصا]ها بقلّة الشكر.

[١٣٤] إذا قدرت علىٰ عدوّك فاجعل العفو [فيه] شكر القدرة عليه.

[١٣٥] ما أضمر أحدٌ شيئاً إلّا ظهر في فلتات لسانه وعلىٰ صفحات وجهه.

[١٣٦] البخيل [يستعجل الفقر و] يعيش في الدنيا عيش الفقراء، ويحاسب في الآخرة حساب الأغنياء.

[١٣٧] لسان العاقل وراء قلبه، وقلب الأحمق وراء لسانه.

[١٣٨] العلم يرفع الوضيع، والجهل يضع الرفيع.

[١٣٩] العلم خير من المال؛ العلم يحرسك وأنت تحرس المال، العلم حاكم والمال محكوم عليه.

[١٤٠] قصم ظهري رجلان[٢]: عالم متهتّك وجاهل متنسّك، هذا يفق ويغيّر دين[٣] الناس بتهتّكه، وهذا يضلّ الناس بتنسّكه.

---

(١) لا يوجد في الصواعق: «كلّ».

(٢) لا توجد في الصواعق: «رجلان».

(٣) في الصواعق: «ينفر الناس» بدل «يغيّر دين الناس».

[١٤١] أقلّ الناس قيمة أقلّهم علماً، [إذ قيمة كلّ امرىء ما يحسنه].

[١٤٢] كونوا في الناس كالنحلة في الطير، إنّه[١] ليس في الطير شيء إلّا وهو مستضعفها[٢]؛ ولو يعلم الطير ما في أجوافها من البركة لم يفعلوا ذلك بها.

[١٤٣] خالطوا الناس بألسنتكم وأجسادكم، وزايلوهم بأعمالكم وقلوبكم، فانّ للمرء ما اكتسب، وهو يوم القيامة مع من أحبّ.

[١٤٤] كونوا بقبول العمل أشدّ اهتماماً منكم بالعمل، فانّه لن يقلّ عمل مع التقوىٰ، [كيف يقلّ عمل متقبّل].

[١٤٥] يا حملة القرآن اعملوا به، فانّ العالم من عمل بما علم، ووافق علمه عمله.

وسيكون أقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم، تخالف سريرتهم علانيتهم، ويخالف عملهم علمهم، يجلسون حلقاً يتباهىٰ[٣] بعضهم بعضاً، حتىٰ أنّ الرجل يغضب علىٰ جليسه أن يجلس الىٰ غيره ويدعه، أولئك لا تصعد أعمالهم [في مجالسهم] تلك الى الله ـ تعالىٰ ـ.

[١٤٦] لا يخافنّ أحد منكم إلّا ذنبه، ولا يرجو [نّ] إلّا ربّه. ولا يستحي من لا يعلم أن يتعلّم، ولا يستحي من [يعلم إذا] سئل عمّا لا يعلم أن يقول لا أعلم.

[١٤٧] الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد.

[١٤٨] الفقيه كلّ الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله، ولم[٤] يرخص لهم في معاصي الله، ولم يؤمنهم من[٥] عذاب الله (عزّوجلّ)، ولم يدع القرآن رغبة عنه إلىٰ غيره.

---

(١) لا توجد في الصواعق: «إنّه».

(٢) في الصواعق: «يستضعفها».

(٣) في الصواعق: «فيباهي».

(٤) في الصواعق: «ولا» بدل «ولم».

(٥) لا توجد في الصواعق: «من».

[١٤٩] لا خير في عبادة لا علم فيها، [ولا خير في علم لا فهم معه]، ولا [خير في] قراءة لا تدبّر فيها.

[١٥٠] [ما أبردها على كبدي إذا سئلت عمّا لا أعلم أن أقول: الله أعلم].

[١٥١] من أراد أن ينصف الناس من نفسه فليحبّ لهم ما يحبّ لنفسه.

[١٥٢] سبع من الشيطان: شدّة الغضب، وشدّة التثاؤب، والقيء، والرعاف، والنجوى، والنوم عند الذكر، وشدّة العطاس.

[١٥٣] الحزم سوء الظنّ. وهو حديث ولفظه: إنّ من الحزم سوء الظنّ.

[١٥٤] التوفيق خير قائد، وحسن الخلق خير قرين، والعقل خير صاحب، والأدب خير ميراث، ولا وحشة أشدّ من العجب.

[١٥٥] [إنّ للنكبات نهايات لا بدّ لأحد إذا نكب أن ينتهي اليها]، فينبغي للعاقل إذا أصابته نكبة أن ينام لها حتى تنقضي مدّتها، فان اشتغل في[1] رفعها قبل انقضاء مدّتها زيادة في مكروهها.

[١٥٦] جزاء المعصية: الوهن في العبادة، والضيق في المعيشة، والنقص في اللذة.

قيل: وما النقص.

قال: بأن لا ينال شهوة الحلال إلّا جاء ما ينغصه إياها[2].

[١٥٧] [ولمّا ضربه ابن ملجم قال للحسن وقد دخل عليه باكياً:

يا بنيّ إحفظ عنّي أربعاً وأربعاً.

قال: وما هنّ يا أبتِ؟

---

(١) ليس في الصواعق: «فان اشتغل في».

(٢) في الصواعق: «قيل: وما النغص؟» و«إلّا جاءه». وليس في نسخة (ن): «قيل: وما النقص؟». وفي نسخة (أ) و(ن): «ما ينقصه».

قال: إنّ أغنى الغنى العقل، وأكبر الفقر الحمق، وأوحش الوحشة العجب، وأكرم الكرم حسن الخلق.

قال: فالأربع الأخر؟

قال:] وإيّاك ومصاحبة الأحمق فانّه يريد أن ينفعك فيضرّك، وإيّاك ومصادقة الكذّاب فانّه يقرّب عليك البعيد ويبعّد عنك[١] القريب، وإيّاك ومصادقة البخيل فانّه يخذلك في أحوج ما تكون اليه[٢]، وإياك ومصادقة الفاجر فانّه يبيعك بالتّافه[٣].

[١٥٨] وافتقد درعاً[وهو] بصفّين، فوجدها عند يهودي، فحاكمه فيها، فجاء معه الىٰ قاضيه شريح، وجلس بجنبه وقال: لولا [أنّ] خصمي يهودي لاستويت معه في المجلس، و[لكنّي] سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا تستووا الذمّي[٤] في المجالس. ثم ادّعىٰ بها، فأنكر اليهودي فطلب شريح بيّنة من علي، فأتىٰ بقنبر والحسن.

فقال [له] شريح: شهادة الابن لا تجوز للأب.

فقال اليهودي: إنّ أمير المؤمنين حاكمني الىٰ قاضيه، وقاضيه قضىٰ عليه؛ أشهد أن لا إله إلّا الله، وأشهد أنّ محمداً رسول الله[٥]، وأنّ الدرع درعك يا أمير المؤمنين.

---

(١) في الصواعق: «عليك».

(٢) في نسخة (أ) و(ن): «مالك» بدل «أحوج ما تكون اليه».

(٣) في نسخة (أ) و(ن): «الناقة الواحدة» بدل «التافه».

(٤) في الصواعق: «لا تسووا بينهم».

(٥) في نسخة (أ): «عبده ورسوله».

[١٥٩] وأخرج الواقدي عن ابن عباس قال:

كان مع علي أربعة دراهم لا يملك غيرها، فتصدّق بدرهم ليلاً، وبدرهم نهاراً، وبدرهم سرّاً، وبدرهم علانية، فنزل فيه: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾[١].

[١٦٠] وأخرج ابن عساكر:

انّ عقيلاً سأل علياً فقال: إنّي محتاج [وإنّي فقير فـ]أعطني، فقال: إصبر حتىٰ يخرج عطاؤك مع المسلمين فأعطيك معهم. فألحّ عليه.

فأخذ بيد عقيل فانطلق به[٢] الىٰ حوانيت أهل السوق، فقال له: دقّ هذه الأقفال وخذ ما في هذه الحوانيت.

قال له: تريد أن تتخذني سارقاً؟!

فقال علي له: وأنت تريد أن تتخذني سارقاً! أن آخذ أموال المسلمين وأعطيكها دونهم؟!

[قال: لآتينّ معاوية.

قال: أنت وذاك].

ثم أتىٰ عقيل معاوية، [فسأله]، فأعطاه مائة الف درهم.

ثم قال معاوية له: إصعد [علىٰ] المنبر فاذكر ما أعطاك علي وما أعطيتك[٣].

---

[١٥٩] الصواعق المحرقة: ١٣١ الباب التاسع من فضائل الإمام علي عليه السلام ـ الفصل الرابع.

(١) البقرة/٢٧٤.

[١٦٠] الصواعق المحرقة: ١٣٢ الباب التاسع من فضائل الإمام علي عليه السلام ـ الفصل الرابع.

(٢) في الصواعق: «فقال لرجل: خذ بيده...».

(٣) في الصواعق: «ما أولاك علي وما أوليتك».

فصعد وحمد الله وأثنىٰ عليه، ثم قال:

يا أيّها الناس انّي أخبركم انّي أردت علياً علىٰ دينه، فاختار دينه عليّ، وانّي أردت معاوية علىٰ دينه، فاختارني علىٰ دينه[١].

[١٦١] ولمّا وصل الىٰ علي عليه‌السلام أنّ معاوية افتخر بملكه بالشام[٢] قال لغلامه: أكتب [اليه] ما أملي‌ء عليك فأنشد:

محمد النبيّ أخي وصهري | وحمزة سيد الشهداء عمي
وجعفرالذي يضحي ويمسي | يطير مع الملائك ابن أمّي
وبنت محمد سكني وعرسي | منوط لحمها بدمي ولحمي
وسبطا أحمد ولداي[٣] منها | فأيكم له سهم كسهمي
سبقتكم الى الاسلام طراً | غلاما ما بلغت أوان حلمي
وأوجب لي ولاية عليكم | رسول الله يوم غدير خمّ
فويلٌ ثم ويلٌ ثم ويلٌ | لمن يلقىٰ الإله غداً بظلمي[٤]

قال البيهقي: إنّ هذا الشعر ممّا يجب علىٰ كلّ مؤمن أن يحفظه، ليعلم مفاخر علي في الاسلام[٥]. (انتهىٰ).

ومناقب علي عليه‌السلام وفضائله أكثر من أن تحصىٰ[٦].

---

(١) في النسخة (ن) و(أ): «... فاختارني علىٰ دينه، وانّي أردت معاوية علىٰ دنياه فاختارني علىٰ دنياه».

(٢) في الصواعق: «ولمّا وصل اليه فخر من معاوية قال لغلامه اكتب اليه...».

(٣) في الصواعق: «إبناي».

(٤) لا يوجد في الصواعق المطبوع من «وأوجب لي ولاية عليكم... الىٰ آخر الأبيات».

(٥) في الصواعق: «... علىٰ كلّ أحد متوان في علي حفظه ليعلم مفاخره...».
وفي نسخة (أ) و(ن): «مفاخرة».

(٦) في جميع النسخ «يحصىٰ» وما أثبتناه من الصواعق.

[١٦٢] وسئل وهو على منبر الكوفة عن قوله تعالى: ﴿رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا ٱللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً﴾(١).

فقال: اللّهم اغفر لي(٢)؛ هذه الآية نزلت فيّ، وفي عمّي حمزة، وفي ابن عمّي عبيدة بن الحارث(٣) بن عبد المطلب. فأمّا عبيدة فقضى نحبه شهيداً يوم بدر، وأمّا حمزة قضى نحبه شهيداً يوم أحد، وأمّا أنا فأنتظر أشقى الأمّة(٤) يخضب هذه من هذه ـ وأشار بيده الى لحيته ورأسه ـ.

وقال: عهد عهده اليّ حبيبي(٥) أبو القاسم ﷺ.

❊ ❊ ❊

[١٦٣] وكان [علي في شهر رمضان الذي قتل فيه] يفطر ليلة عند الحسن وليلة عند الحسين، وليلة عند عبدالله بن جعفر، ولا يزيد على ثلاث لقم، ويقول: أحبّ أن ألقى الله ـ تعالى ـ وأنا خميص(٦).

فلمّا كانت الليلة التي قتل في صبيحتها أكثر الخروج والنظر الى السماء، وجعل يقول: والله ما كذبت ولا كذّبت، وإنّها الليلة التي وعدت.

فلمّا كانت ليلة الجمعة، سابع عشر رمضان سنة أربعين، استيقظ عليّ سحراً،

---

[١٦٢] الصواعق المحرقة: ١٣٤ الباب التاسع من فضائل علي ﷺ ـ الفصل الخامس (في وفاته).

(١) الأحزاب/٢٣.

(٢) في الصواعق: «اللهم غفراً».

(٣) في الصواعق: «الحرث».

(٤) في الصواعق: «أشقاها».

(٥) لا يوجد في نسخة (ن): «حبيبي».

[١٦٣] الصواعق المحرقة: ١٣٣ الباب التاسع من فضائل علي ﷺ ـ الفصل الخامس (في وفاته). وقد نقل الفصل الخامس بتمامه باختصار وشيء من تقديم وتأخير بما يناسب السياق ويحفظ استرسال المعنى واللفظ.

(٦) خميص: جائع، ضامر البطن من الجوع.

وقال لابنه الحسن: رأيت الليلة رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، أشكو اليك ما لقيت من هذه الأمّة[١].

فقال لي: أدع الله عليهم.

فقلت: اللّهم أبدلني بهم خيراً لي منهم، وأبدلهم بي شرّاً لهم عنّي[٢].

ثمّ خرج الىٰ الصلاة[٣]، [و] أقبل اليه الأوز يصحن في وجهه، فطردوهنّ، فقال: دعوهنّ فإنّهنّ نوائح.

فلمّا دخل باب المسجد ينادي: أيّها الناس الصلاة، الصلاة، [فشدّ عليه شبيب فضربه بالسيف فوقع سيفه بالباب، و] ضربه ابن ملجم بالسيف فأصاب جبهته الىٰ قرنه...

وتوفي ليلة الأحد، التاسع عشر من شهر رمضان[٤]، وغسله الحسن والحسين وعبدالله بن جعفر، ومحمد بن الحنفية يصبّ الماء، وكفّن في ثلاثة أثواب ليس فيها قيص، وصلّىٰ عليه الحسن، وكبّر عليه سبعاً، ودفن ليلاً، وأخفىٰ قبره لئلا ينبشه أعداؤه[٥].

[١٦٤] ولمّا أصيب أوصىٰ للحسن والحسين (رضي الله عنهم) فقال لهما:

أوصيكما بتقوىٰ الله، ولا تبغيا الدنيا وإن بغتكما، ولا تبكيا علىٰ شيء زوىٰ منها عنكما، وقولا الحقّ، وارحما اليتيم، وأعينا الضعيف، واصنعا للآخرة،

---

(١) في الصواعق: «يا رسول الله ما لقيت من أمّتك خيراً...»

(٢) في نسخة (أ): «منّي».

(٣) لا يوجد في الصواعق.

(٤) لا يوجد في الصواعق: «التاسع عشر من شهر رمضان».

(٥) في الصواعق: «وعمّىٰ قبر علي لئلا ينبشه الخوارج...».

[١٦٤] الصواعق المحرقة: ١٣٤ ـ ١٣٥ الباب التاسع في فضائل علي عليه السلام ـ الفصل الخامس (في وفاته عليه السلام).

وكونا للظالم خصماً، وللمظلوم أنصاراً، واعملا لله، ولا تخافا[1] في الله لومة لائم.

ثم نظر الىٰ ولده محمد بن الحنفية فقال له: هل حفظت ما أوصيت به أخويك؟

فقال: نعم.

فقال: أوصيك بمثله، وأوصيك بتوقير أخويك لعظم حقّهما عليك، ولا توثق أمراً دونهما.

ثم قال لهما: أوصيكما به فانّه أخوكما وابن أبيكما، وقد علمتما أنّ أباكما كان يحبّه.

ثم لم ينطق إلّا بـ«لا إله إلّا الله» الىٰ أن قبض ﷺ.

* * *

[في خلافة الحسن وفضائله ومزاياه وكرامته]

[١٦٥] وأخرج البزار وغيره: [انه] لمّا استخلف الحسن، فبينما هو يصلي إذ وثب عليه رجل فطعنه بخنجر وهو ساجد.

ثم خطب الناس فقال:

يا أهل العراق؛ اتقوا الله فينا، فانّا أمراؤكم وضيفانكم، ونحن أهل البيت الذين قال الله ـ تعالىٰ ـ فيهم: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾[2].

و [ما زال يقولها حتىٰ] ما بقي أحد في المجلس[3] إلّا وهو يبكي.

---

(١) في الصواعق: «ولا تأخذكما».

[١٦٥] الصواعق المحرقة: ١٣٩ الباب العاشر في فضائل الحسن عليه السلام ـ الفصل الثالث (في بعض مآثره).

(٢) الأحزاب/٣٣.

(٣) في الصواعق: «المسجد».

• وكان الحسن عليه السلام سيداً، حليماً كريماً، زاهداً، ذا سكينة ووقار، وذا[١] حشمة، وجواداً ممدوحاً[٢].

[١٦٦] أخرج أبو نعيم في الحلية:

إنّه قال الحسن: إنّي لأستحي من ربّي أن ألقاه ولم أمش الىٰ بيته. فحجّ عشرين حجّة ماشياً[٣].

[١٦٧] وأخرج الحاكم عن ابن عمر قال:

لقد حجّ الحسن خمسة وعشرين حجّة ماشياً، [وإنّ النجائب لتقاد بين يديه].

[١٦٨] وأخرج أبو نعيم:

إنّه خرج من ماله مرّتين، وقاسم الله ـ تعالىٰ ـ ماله ثلاث مرّات، حتىٰ إنّه كان [لـ]يعطي نعلاً ويمسك نعلاً، ويعطي خفّاً ويمسك خفّاً.

[١٦٩] وسمع رجلاً يسأل ربّه (عزّوجلّ) عشرة آلاف درهم فبعثها[٤] اليه.

[١٧٠] [وأخرج ابن سعد عن عمير بن اسحاق:

إنّه لم يسمع منه كلمة فحش إلّا مرّة، كان بينه وبين عمرو بن عثمان بن عفان خصومة في أرض فقال: ليس له عندنا إلّا ما أرغم أنفه. قال: فهذه أشدّ كلمة

---

(١) لا يوجد في الصواعق: «ذا».

(٢) لا يوجد في نسخة (أ): «ممدوحاً».

[١٦٦] الصواعق المحرقة: ١٣٩ الباب العاشر في فضائل الحسن عليه السلام ـ الفصل الثالث (في بعض مآثره).

(٣) في الصواعق: «فمشىٰ عشرين حجّة».

[١٦٧] المصدر السابق.

[١٦٨] المصدر السابق.

[١٦٩] المصدر السابق.

(٤) في الصواعق: «فبعث بها اليه».

[١٧٠] المصدر السابق.

فحش سمعتها منه].

[١٧١] وأرسل اليه مروان رجلاً يسبّه ـ وكان مروان[١] عاملاً علىٰ المدينة، ويسبّ علياً كلّ جمعة علىٰ المنبر ـ فقال الحسن لرسول مروان: ارجع اليه وقل له: إنّي والله لا [أمحو عنك شيئاً بأن] أسبّك، ولكن موعدي وموعدك الله، فان كنت صادقاً في سبّك[٢] فجزاك الله خيراً بصدقك، وإن كنت كاذباً فالله أشدّ انتقاماً[٣].

[١٧٢] وأغلظ عليه مروان مدّة[٤] وهو ساكت، ثم استنجىٰ[٥] مروان بيمينه، فقال له الحسن: ويحك أما علمت أن اليمين للوجه والشمال للفرج؟! أفٍّ لك افسكت مروان.

* * *

[١٧٣] ولمّا صالح الحسن معاوية كتب[٦] الصلح، وصورته:

«بسم الله الرحمن الرحيم»

«هذا ما صالح عليه الحسن بن علي (رضي الله عنهما) معاوية بن أبي سفيان: صالحه: علىٰ أن يسلّم [اليه] ولاية المسلمين، علىٰ أن يعمل فيهم[٧] بكتاب الله، وسنة رسول الله ﷺ، وسيرة الخلفاء الراشدين، وليس لمعاوية [بن أبي سفيان]

---

[١٧١] الصواعق المحرقة: ١٣٩ الباب العاشر في فضائل الحسن عليه السلام ـ الفصل الثالث (في بعض مآثره).

(١) لا يوجد في الصواعق.

(٢) لا يوجد في الصواعق.

(٣) في الصواعق: «نقمة».

[١٧٢] المصدر السابق.

(٤) في الصواعق: «مرّة».

(٥) في الصواعق: «امتخط».

[١٧٣] الصواعق المحرقة: ١٣٦ الباب العاشر في فضل الحسن عليه السلام ـ الفصل الاول (في خلافته).

(٦) في الصواعق: «...ولمّا تصالحا كتب به الحسن كتاباً لمعاوية...».

(٧) في الصواعق: «فيها».

أن يعهد الىٰ أحد من بعده عهداً، بل يكون الأمر من بعده شورىٰ بين المسلمين.

وعلىٰ أنّ الناس آمنون حيث كانوا من أرض الله ـ تعالىٰ ـ في شامهم وعراقهم وحجازهم ويمنهم.

وعلىٰ أنّ أصحاب علي وشيعته آمنون علىٰ أنفسهم وأموالهم ونسائهم وأولادهم حيث كانوا.

وعلىٰ معاوية [بن أبي سفيان] بذلك عهد الله وميثاقه.

و [أن] لا يبتغي للحسن بن علي، ولا لأخيه الحسين، ولا لأحد من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غائلة، سرّاً ولا جهراً، ولا يخاف أحد[1] منهم في أفق من الآفاق.

شهد عليه فلان بن فلان، وفلان بن فلان[2]، وكفىٰ بالله شهيدا.

... ثم صعد الحسن المنبر [فحمد الله وأثنىٰ عليه وصلّىٰ علىٰ نبيّه محمد صلى الله عليه وآله وسلم]، وقال:

أيّها الناس [إنّ أكيس الكيس التقىٰ، وأحمق الحمق الفجور... الىٰ أن قال:] [و] قد علمتم أنّ الله ـ جل ذكره وعزّ اسمه ـ هداكم بجدّي صلى الله عليه وآله وسلم، وأنقذكم من الضلالة، وخلّصكم من الجهالة، وأعزّكم به بعد الذلّة، وكثّركم به بعد القلّة.

وإنّ معاوية نازعني حقاً هو لي دونه، فنظرت لصلاح[3] الأمّة، وقطع الفتنة، وقد كنتم بايعتموني علىٰ أن تسالموا من سالمني وتحاربوا من حاربني. فرأيت

---

(١) في الصواعق: «ولا يخيف أحداً».

(٢) لا يوجد في الصواعق: «فلان بن فلان» الثانية؛ وفيه: «أشهد».

(٣) في الصواعق: «إصلاح».

أن أسالم معاوية، وأضع الحرب بيني وبينه، وقد صالحته[١]، ورأيت أنّ حقن الدماء خير من سفكها، ولم أرد بذلك إلّا صلاحكم[٢] وبقاءكم، ﴿وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾[٣].

* * *

• و[كان] سبب موته عليه السلام أنّ زوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس الكندي دسّ إليها يزيد بن معاوية (لعنة الله عليهما) أن تسمّه ويتزوّجها، وبذل لها مائة الف درهم، ففعلت، فرض أربعين يوماً.

فلما مات الحسن عليه السلام بعثت جعدة الىٰ يزيد تسأله الوفاء بما عهدها[٤]، فقال [لها]: ما وفيت للحسن كيف تفي لي[٥]!!

وبموته مسموماً شهيداً جزم غير واحد من المتقدّمين، كقتادة وأبي بكر بن حفص، والمتأخرين كزين العراقي في مقدّمة «شرح التقريب».

وكانت وفاته عليه السلام سنة [تسع وأربعين أو] خمسين [أو إحدىٰ وخمسين، أقوال، والأكثرون على الثاني...][٦].

[١٧٤] وقال للحسين: يا أخي إنّي[٧] سقيت السمّ ثلاث مرّات لم أسقه مثل هذه المرّة.

---

(١) في الصواعق: «بايعته».

(٢) في الصواعق: «إصلاحكم».

(٣) الأنبياء/١١١.

(٤) في الصواعق: «وعدها».

(٥) في الصواعق: «فقال لها: إنّا لم نرضك للحسن فنرضاك لأنفسنا» وفي نسخة (أ): «لنا» بدل «لي».

(٦) الصواعق المحرقة: ١٤٠ الباب العاشر من فضائل الحسن عليه السلام ـ الفصل الثالث (في مآثره عليه السلام).

[١٧٤] الصواعق المحرقة: ١٤١ الباب العاشر من فضائل الحسن عليه السلام ـ الفصل الثالث (في مآثره عليه السلام).

(٧) في الصواعق: «إنّي يا أخي».

فقال: من سقاك؟

فقال: ما سؤالك عن هذا؟ أتريد أن تقتله[١]؟

قال: نعم[٢].

قال: وكّل أمره[٣] الىٰ الله تعالىٰ. (أخرجه عبد البر).

[١٧٥] وفي رواية: لقد سقيت السمّ مراراً ما سقيته مثل هذه المرّة، ولقد لفظت طائفة من كبدي فرأيتني أقلبها بعود.

فقال له الحسين: أي أخي من سقاك؟

قال: [وما تريد اليه؟] أتريد أن تقتله؟

قال: نعم.

قال: لئن كان الذي أظنّ فالله أشدّ نقمة، وإن كان الذي[٤] غيره فلا يقتل بي بريء.

• وكان[٥] عمره سبع وأربعون سنة، كان [منها] مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبع سنين، ثم مع أبيه ثلاثون سنة، ثم كان[٦] خليفة ستة أشهر، ثم أقام[٧] بالمدينة تسع ونصف سنة.

* * *

(١) في الصواعق: «تقاتلهم».
(٢) لا يوجد في الصواعق: «قال: نعم».
(٣) في الصواعق: «أكل أمرهم».
[١٧٥] الصواعق المحرقة: ١٤١ الباب العاشر من فضائل الحسن عليه السلام ـ الفصل الثالث (في بعض مآثره).
(٤) لا يوجد في الصواعق: «الذي».
(٥) لا يوجد في الصواعق: «كان».
(٦) لا يوجد في الصواعق: «كان».
(٧) لا يوجد في الصواعق: «أقام».

الفصل [الأول]
في الآيات الواردة في فضائل أهل البيت

الآية الأولى

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾[(١)]

أكثر المفسرين على أنّها نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين؛ لتذكير ضمير «عنكم» [وما بعده]، و «يطهّركم»[(٢)].

[١٧٦] أخرج [أحمد] عن أبي سعيد الخدري قال[(٣)]:

إنّها نزلت في خمسة: النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين.

[١٧٧] أخرجه ابن جرير مرفوعاً [بلفظ]:

نزلت[(٤)] هذه الآية في خمسة: فيَّ وفي علي والحسن والحسين وفاطمة.

وأخرجه مرفوعاً[(٥)] الطبراني أيضاً.

[١٧٨] ولمسلم: انّه صلى الله عليه وآله وسلم أدخل أولئك تحت كسائه[(٦)] وقرأ هذه الآية.

---

(١) الأحزاب/٣٣.

(٢) لا يوجد في الصواعق: «يطهّركم».

[١٧٦] الصواعق المحرقة: ١٤٣ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول.

(٣) لا يوجد في الصواعق.

[١٧٧] المصدر السابق.

(٤) في الصواعق: «أنزلت».

(٥) لا يوجد في الصواعق.

[١٧٨] المصدر السابق.

(٦) في الصواعق: «كساء عليه».

[١٧٩] وصحّ انّه ﷺ جعل علىٰ هؤلاء كساءه[١] وقال:

اللّهم هؤلاء أهل بيتي و [حامّتي ـ أي] خاصّتي ـ ؛ أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً.

فقالت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله[٢]؟

قال: إنّك علىٰ خير.

[١٨٠] وفي رواية: انّه ﷺ قال بعد طهّرهم تطهيرا:

أنا حرب لمن حاربهم، وسلم لمن سالمهم، وعدو لمن عاداهم.

[١٨١] وفي أخرىٰ: ألقىٰ عليهم كساء ووضع يده عليها[٣] وقال:

اللّهم إنّ هؤلاء آل محمد، اجعل صلواتك وبركاتك علىٰ آل محمد، إنّك حميد مجيد.

[١٨٢] وفي أخرىٰ: إنّ الآية نزلت ببيت أم سلمة، فأرسل رسول الله ﷺ اليهم، فجاؤا[٤]، وجلّلهم بكساء، ثم قال ﷺ نحو ما مرّ.

[١٨٣] وفي أخرىٰ: انّهم لمّا[٥] جاؤا واجتمعوا فنزلت، فان صحّت[٦] حمل علىٰ

---

[١٧٩] الصواعق المحرقة: ١٤٣ الباب الحادي عشر ـ الفصل الاول.

(١) في الصواعق: «كساء».

(٢) لا يوجد في الصواعق: «يا رسول الله».

[١٨٠] الصواعق المحرقة: ١٤٤ الباب الحادي عشر ـ الفصل الاول.

[١٨١] المصدر السابق.

(٣) في نسخة (أ): «عليهم».

[١٨٢] المصدر السابق.

(٤) لا يوجد في الصواعق.

[١٨٣] المصدر السابق.

(٥) لا يوجد في الصواعق: «لما».

(٦) في الصواعق ونسخة (أ): «صحتا».

نزولها مرّتين.

[١٨٤] وفي أخرىٰ: أنّه قال: اللّهم هؤلاء أهل بيتي[١]، أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً ـ ثلاثاً ـ.

وأنّ أم سلمة قالت له: ألست من أهلك؟

قال: بلىٰ. وأنّه أدخلها تحت[٢] الكساء بعدما قضىٰ دعاءه لهم.

[١٨٥] وفي أخرىٰ: انّه لمّا جمعهم ودعا لهم بأطول ممّا مرّ.

[١٨٦] وفي رواية صحيحة قال واثلة بن الأسقع[٣]:

وأنا من أهلك يا رسول الله[٤]؟

قال: وأنت من أهلي.

قال واثلة: إنّها [لمن] أرجىٰ ما أرجو.

- قال البيهقي: [وكأنّه] جعله في حكم الأهل تشبيهاً [بمن يستحق هذا الاسم] لا تحقيقاً.
- وأشار المحبّ الطبري الىٰ أنّ هذا الفعل تكرّر منه صلى الله عليه وآله وسلم في بيت أم سلمة مرة[٥]، وفي بيت فاطمة مرّة[٦]، [وغيرها].

---

[١٨٤] الصواعق المحرقة: ١٤٤ الباب الحادي عشر ـ الفصل الاول.

(١) في الصواعق: «أهلي» بدل «أهل بيتي».

(٢) لا يوجد في الصواعق.

[١٨٥] المصدر السابق.

[١٨٦] المصدر السابق.

(٣) لا يوجد في الصواعق: «ابن الأسقع».

(٤) لا يوجد في الصواعق: «يا رسول الله».

(٥) لا يوجد في الصواعق.

(٦) لا يوجد في الصواعق.

[١٨٧] وقد ورد عن الحسن من طرق بعضها سنده حسن قال(١):

[و] أنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

[١٨٨] وفي رواية: انّه أدرج(٢) معهم جبرئيل وميكائيل ـ إشارة الىٰ علو قدرهم ـ.

[١٨٩] وفي رواية: قال بعد قوله «أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم»:

ألا من آذىٰ قرابتي فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذىٰ الله.

[١٩٠] وفي أخرىٰ: والذي نفسي بيده، لا يؤمن عبد بي حتىٰ يحبّني، ولا يحبّني حتىٰ يحبّ ذوي قرابتي. ـ فأقام(٣) ذا قرابته مقام نفسه ـ.

[١٩١] ومن ثمّ صحّ انّه صلى الله عليه وآله وسلم قال:

إنّي تارك فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي.

[١٩٢] و [ألحقوا به أيضاً في قصة المباهلة] في آية ﴿فَقُلْ تَعَالَوا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ...﴾(٤) فقد غدا(٥) صلى الله عليه وآله وسلم محتضناً الحسين(٦)، وآخذاً بيد الحسن(٧)،

---

[١٨٧] الصواعق المحرقة: ١٤٤ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول.

(١) لا يوجد في الصواعق: «قال».

[١٨٨] الصواعق المحرقة: ١٤٥ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول.

(٢) في الصواعق: «اندرج».

[١٨٩] المصدر السابق.

[١٩٠] المصدر السابق.

(٣) في الصواعق: «فأقامهم مقام نفسه».

[١٩١] المصدر السابق.

[١٩٢] المصدر السابق.

(٤) آل عمران/٦١.

(٥) في الصواعق: «فغدا».

(٦) في الصواعق: «الحسن».

(٧) في الصواعق: «الحسين».

وفاطمة تمشي خلفه، وعلي خلفها.

- وهؤلاء هم أهل الكساء، فهم المراد في آية المباهلة، وهم المراد في آية ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾[١].

* * *

الآية الثانية

﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَاأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾[٢]

[١٩٣] وصحّ[٣] عن كعب بن عجرة قال:

لمّا نزلت هذه الآية قلنا: يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلّي عليك؟

فقال: قولوا اللّهم صلّ علىٰ محمد وعلىٰ آل محمد... الىٰ آخره.

[١٩٤] وفي رواية الحاكم:

فقلنا: يا رسول الله، كيف الصلاة عليكم أهل البيت؟

قال: قولوا: اللّهم صلّ علىٰ محمد وعلىٰ آل محمد... الىٰ آخره.

- وفيه دليل ظاهر علىٰ أن الأمر بالصلاة [علىٰ أهل بيته وبقية آله مراد من هذه
١ الآية، وإلّا لم يسألوا عن الصلاة علىٰ أهل بيته وآله عقب نزولها، ولم يجابوا بما ذكر. فلمّا أجيبوا به دلّ علىٰ أنّ الصلاة عليهم من جملة المأمور به،

---

(١) الأحزاب/٣٣.

(٢) الأحزاب/٥٦.

[١٩٣] الصواعق المحرقة: ١٤٦ الباب الحادي عشر ـ الفصل الاول.

(٣) في الصواعق: «وصحّح».

[١٩٤] المصدر السابق. وفي الصواعق: «في الصحيحين» وفيه اختلاف لفظي.

وإنّه ﷺ أقامهم في ذلك مقام نفسه، لأنّ القصد من الصلاة عليه مزيد تعظيمه، ومنه تعظيمهم] [١].

[١٩٥] ومن ثمّ قال في دعائه لأهل الكساء [٢]: اللّهم إنّهم منّي وأنا منهم، فاجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك عليّ وعليهم.

[١٩٦] ويروىٰ: لا تصلّوا عليّ الصلاة البتراء.

فقالوا: وما الصلاة البتراء؟

قال: تقولون «اللّهم صلّ علىٰ محمد» وتسكتون [٣]، بل قولوا: اللّهم صلّ علىٰ محمد وعلىٰ آل محمد.

[١٩٧] وقد أخرج الديلمي: انّه ﷺ قال:

الدعاء محجوب حتىٰ يصلّىٰ علىٰ محمد [وأهل بيته، اللّهم صلّ علىٰ محمد] وآله.

• وللشافعي رضي الله عنه:

يا أهل بيت رسول الله حبّكمُ ... فرض من الله في القرآن أنزله
كفاكم من عظيم القدر [٤] أنكمُ ... من لم يصلّ عليكم لا صلاة له [٥]

---

(١) في الينابيع: «... ان الأمر بالصلاة عليه، الصلاة علىٰ آله ايضاً مراد من هذه الآية، وانّه ﷺ جعل نفسه منهم». وما أثبتناه من الصواعق: ١٤٦.

[١٩٥] الصواعق المحرقة: ١٤٧ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول.

(٢) في الصواعق: «ومن ثم لمّا أدخل من مرّ في الكساء ...».

[١٩٦] المصدر السابق.

(٣) في الصواعق: «تمسكون».

[١٩٧] الصواعق المحرقة: ١٤٨ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول.

(٤) في نسخة (أ): «الشأن».

(٥) المصدر السابق.

الآية الثالثة

﴿سَلَامٌ عَلَىٰ إِلْ يَاسِينَ﴾ (١)

[١٩٨] فقد نقل جماعة من المفسرين عن ابن عباس (رضي الله عنهما): أنّ المراد بذلك سلام على آل محمد.

وذكر فخر الدين الرازي:

انّ أهل بيته ﷺ يساوونه في خمسة أشياء:

في السلام: قال: «السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنَّبِيِّ» وقال: ﴿سَلَامٌ عَلَىٰ آل يَاسِينَ﴾ (٢).

وفي الصلاة عليه وعليهم في التشهد.

وفي الطهارة: قال تعالىٰ: ﴿طه﴾ (٣) [أي] ياطاهر. وقال: ﴿وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ (٤).

وفي تحريم الصدقة.

وفي المحبّة: قال تعالىٰ: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ﴾ (٥) وقال: ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبَىٰ﴾ (٦)./

* * *

(١) الصافات/ ١٣٠. وفي الأصل «آل ياسين» ولعلها قراءة.

[١٩٨] الصواعق المحرقة: ١٤٨ الباب الحادي عشر ـ الفصل الاول.

(٢) الصافات/ ١٣٠.

(٣) طه/ ١.

(٤) الأحزاب/ ٣٣.

(٥) آل عمران/ ٣١.

(٦) الشورىٰ/ ٢٣.

الآية الرابعة

﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾[١]

[١٩٩] أخرج الديلمي عن أبي سعيد الخدري:

إنّ النبي ﷺ قال: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾ عن ولاية علي.

- وكانّ هذا [هو] مراد الواحدي بقوله: [روىٰ في قوله تعالىٰ ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾ أي] عن ولاية علي وأهل البيت؛ لأنّ الله افترض[٢] المودّة في القربىٰ. [والمعنىٰ: أنّهم يسئلون: هل والوهم حقّ الموالاة كما أوصاهم النبي ﷺ أم أضاعوها وأهملوها؟!]. فتكون عليهم المطالبة. ـ (انتهىٰ).
- والأحاديث الواردة في ذلك كثيرة، منها:

[٢٠٠] حديث مسلم عن زيد بن أرقم قال:

قام فينا رسول الله ﷺ خطيباً، فحمد الله وأثنىٰ عليه، ثم قال:

أما بعد... أيها الناس إنّما أنا بشر مثلكم، يوشك أن يأتيني رسول ربّي (عزّوجلّ) فأجيبه وإنّي تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله (عزّوجلّ) فيه الهدىٰ والنور، فتمسكوا بكتاب الله (عزّوجلّ) فخذوا به، وحث فيه ورغّب فيه، ثم قال: وأهل بيتي، أذكّركم الله في أهل بيتي ـ ثلاث مرات ـ.

فقيل لزيد: من أهل بيته؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟

---

(١) الصافات/٢٤.

[١٩٩] الصواعق المحرقة: ١٤٩ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول.

(٢) في الصواعق: «لأن الله أمر نبيه ﷺ أن يعرّف الخلق أنه لا يسألهم علىٰ تبليغ الرسالة أجراً إلّا المودة في القربىٰ».

[٢٠٠] المصدر السابق.

قال: بلىٰ، إنّ نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم عليه[١] الصدقة.

قال: ومن هم؟

قال: هم آل علي، وآل جعفر[٢]، وآل عقيل، وآل عباس.

قال: كلّ هؤلاء حرم عليهم الصدقة؟

قال: نعم.

[٢٠١] وأخرج الترمذي وقال حسن غريب: انّه ﷺ قال:

إنّي تارك فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعدي؛ أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله (عزّوجلّ) حبل ممدود من السماء الىٰ الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما.

[٢٠٢] وأخرج أحمد في مسنده [بمعناه، ولفظه]:

إنّي أوشك أن أدعىٰ فأجيب[٣]، وإنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله حبل ممدود من السماء الىٰ الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنّ اللّطيف الخبير أخبرني أنّهما لن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض، فانظروا بم تخلفوني فيهما؟!. (وسنده لا بأس به).

وفي رواية: إنّ ذلك كان في حجّة الوداع... يوم غدير خم، كما في حديث مسلم عن زيد بن أرقم.

[٢٠٣] وفي رواية صحيحة: إنّي تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتّبعتموها وهما:

---

(١) في الصواعق: «عليهم».

(٢) لا يوجد في الصواعق: «آل جعفر».

[٢٠١] الصواعق المحرقة: ١٤٩ الباب الحادي عشر ـ الفصل الاول.

[٢٠٢] الصواعق المحرقة: ١٥٠ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول.

(٣) في نسخة (ن): «فاجيبه».

[٢٠٣] الصواعق المحرقة: ١٥٠ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول. وفيه: «وأهل بيتي عترتي».

كتاب الله وعترتي أهل بيتي.

وزاد الطبراني: إنّي سألت ذلك لهما، فلا تقدموهم فتهلكوا، ولا تقصروا عنهم[١] فتهلكوا، ولا تعلّموهم فانّهم أعلم منكم.

ثمّ اعلم أنّ لحديث التمسّك بالثقلين طرقاً كثيرة وردت عن نيّف وعشرين صحابياً.

وفي بعض تلك الطرق انّه [قال] ذلك [بحجّة الوداع] بعرفة.

وفي أخر[ىٰ] انّه قال [ذلك] بغدير خم.

وفي أخر[ىٰ] انّه قاله بالمدينة في مرضه، وقد امتلأت الحجرة بأصحابه.

وفي آخر انّه قال في خطبة هي آخر الخطب في مرضه[٢].

وفي آخر انّه قال لمّا قام خطيباً بعد انصرافه من الطائف.

ولا تنافي، إذ لا مانع من انه كرّر عليهم ذلك في تلك المواطن وغيرها، إهتماماً بشأن الكتاب العزيز والعترة الطاهرة[٣].

[٢٠٤] وفي رواية عند الطبراني عن ابن عمر:

آخر ما تكلّم به النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اخلفوني في أهل بيتي.

[٢٠٥] وفي أخرىٰ عند الطبراني، وأبي الشيخ:

إنّ لله (عزّوجلّ) ثلاث حرمات، فمن حفظهنّ حفظ الله دينه ودنياه، ومن لم يحفظهنّ لم يحفظ له دنياه ولا آخرته. قالوا[٤]: ما هنّ؟

---

(١) في الصواعق: «عنهما». ولا يوجد في نسخة (ن): «ولا تقصروا عنهم فتهلكوا».

(٢) لا يوجد في الصواعق.

(٣) الصواعق المحرقة: ١٥٠ الباب الحادي عشر ـ الفصل الاول.

[٢٠٤] المصدر السابق.

[٢٠٥] المصدر السابق.

(٤) في الصواعق: «قلت».

قال: حرمة الاسلام، وحرمتي، وحرمة رحمي.

[٢٠٦] وفي رواية للبخاري، عن الصديق قال:

يا أيها الناس ارقبوا محمداً صلى الله عليه وآله وسلم في أهل بيته. ـ أي احفظوه فيهم فلا تؤذوهم ـ.

[٢٠٧] وأخرج ابن سعد، والملاّ في سيرته: إنّه صلى الله عليه وآله وسلم قال:

استوصوا بأهل بيتي خيراً، فانّي أخاصمكم عنهم غداً، ومن أكن خصمه أخصمه، ومن أخصمه دخل النار.

[٢٠٨] وأنّه قال: من حفظني في أهل بيتي فقد اتّخذ عند الله عهداً.

[٢٠٩] وأخرج ابن سعد حديثين[1]: الأول: أنا وأهل بيتي شجرة في الجنّة وأغصانها في الدنيا، فمن شاء أن يتّخذ الىٰ ربّه سبيلاً فليتمسّك بها[2].

[٢١٠] والثاني: في كلّ خلف من أمّتي عدول من أهل بيتي ينفون عن هذا الدين تحريف الضالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين. ألا وإنّ أئمّتكم وفدكم الىٰ الله (عزّ وجلّ) فانظروا من توفدون.

[٢١١] وأخرج أحمد حديث[3]: الحمد لله الذي جعل الحكمة فينا أهل البيت.

---

[٢٠٦] الصواعق المحرقة: ١٥٠ الباب الحادي عشر ـ الفصل الاول.

[٢٠٧] المصدر السابق.

[٢٠٨] المصدر السابق.

[٢٠٩] المصدر السابق.

(١) لا يوجد في الصواعق: «ابن سعد حديثين»، وحينئذٍ يكون مقصود صاحب الصواعق من قوله: «الأول» ابن سعد، ومن قوله فيما يأتي «والثاني» الملاّ في سيرته.

(٢) ليس في الصواعق: «فليتمسك بها».

[٢١٠] المصدر السابق.

[٢١١] الصواعق المحرقة: ١٥١ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول.

(٣) في الصواعق: «خبر».

[٢١٢] وفي خبر حسن: ألا انّ عيبتي وكرشي أهل بيتي والأنصار، فاقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم.

* * *

الآية الخامسة

﴿وَٱعْتَصِمُوا بِحَبْلِ ٱللهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ (١)

[٢١٣] أخرج الثعلبي في تفسير هذه الآية (٢): عن جعفر الصادق عليه السلام انّه قال: نحن حبل الله الذي قال الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ [فيه]: ﴿وَٱعْتَصِمُوا بِحَبْلِ ٱللهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا﴾.

[٢١٤] وكان جدّه زين العابدين عليه السلام إذا تلا قوله تعالىٰ: ﴿يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱتَّقُوا ٱللهَ وَكُونُوا مَعَ ٱلصَّادِقِينَ﴾ (٣) يقول دعاءً طويلاً يشتمل علىٰ طلب اللحوق بدرجة الصادقين، وبالدرجات العليّة، وعلىٰ وصف المحن التي ابتلى بها، وعلىٰ بيان (٤) ما انتحلته المبتدعة المفارقون لأئمة الدين من (٥) الشجرة النبوية ثم يقول: وذهب آخرون الىٰ التقصير في أمرنا، واحتجّوا بمتشابه القرآن، فتأوّلوا بآرائهم واتهموا مأثور الخبر.

---

[٢١٢] الصواعق المحرقة: ١٥١ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول.

(١) آل عمران/١٠٣.

[٢١٣] المصدر السابق.

(٢) في الصواعق: «في تفسيرها».

[٢١٤] الصواعق المحرقة: ١٥٢ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول.

(٣) التوبة/١١٩.

(٤) لا يوجد في الصواعق: «التي ابتلىٰ بها، علىٰ بيان».

(٥) في الصواعق: «و» بدل «من».

الىٰ أن قال: [فالىٰ من يفزع خلف هذه الأمـة]، وقـد درست أعـلام هـذه الأمة[١]، وذهبت[٢] الأمّة بالفرقة والإختلاف، فيكفر بـعضهم بـعضاً، والله يقول: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾[٣].

فمن الموثوق علىٰ إبلاغ الحجّة، وتأويل الآيات[٤] الىٰ أهل الكتاب؟

وهم[٥] أبناء أئمة الهدىٰ، ومصابيح الدجىٰ، الذين احتجّ الله ـ تعالىٰ ـ بهم علىٰ عباده، ولم يدع الخلق سدىٰ من غير حجّة.

هل تعرفونهم، أو تجدونهم إلّا من فروع الشجرة المباركة، وبقايا الصفوة الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، وبرأهـم مـن الآفـات، وافـترض مودّتهم في الكتاب؟!

* * *

الآية السادسة

﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾[٦]

[٢١٥] أخرج أبو الحسن ابن[٧] المغازلي عن الباقر عليه السلام [أنـه] قـال: في تـفسير[٨]

---

(١) في الصواعق: «الملّة».

(٢) في الصواعق: «دانت».

(٣) آل عمران/١٠٥.

(٤) في الصواعق: «الحكم».

(٥) لا يوجد في الصواعق.

(٦) النساء/٥٤.

[٢١٥] الصواعق المحرقة: ١٥٢ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول.

(٧) لا يوجد في الصواعق.

(٨) لا يوجد في الصواعق.

هذه الآية:

نحن الناس المحسودون(١) والله.

***

الآية السابعة

﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ﴾(٢)

أشار ﷺ الىٰ وجود ذلك المعنىٰ في أهل بيته، وأنّهم أمان لأهل الأرض كما كان [هو] ﷺ أماناً لهم.

وفي ذلك أحاديث كثيرة، منها:

[٢١٦] النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمّتي. (أخرجه جماعة).

[٢١٧] وفي رواية:... وأهل بيتي أمان لأهل الأرض، فاذا هلك أهل بيتي جاء أهل الأرض من الآيات ما كانوا يوعدون.

[٢١٨] وفي أخرىٰ لأحمد: النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض(٣)، فاذا ذهب النجوم ذهب أهل السماء، وإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض.

[٢١٩] وفي رواية صحّحها الحاكم علىٰ شرط الشيخين:

---

(١) لا يوجد في الصواعق.

(٢) الأنفال/٣٣.

[٢١٦] الصواعق المحرقة: ١٥٢ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول.

[٢١٧] المصدر السابق.

[٢١٨] المصدر السابق.

(٣) لا يوجد في الصواعق: «النجوم أمان... لأهل الأرض».

[٢١٩] المصدر السابق.

النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض من الغرق[١]، وأهل بيتي أمان لأمتي من الاختلاف، فاذا خالفتهم قبيلة من العرب إختلفوا فصاروا حزب إبليس.

[٢٢٠] وجاء من طرق عديدة يقوي بعضها بعضاً:

إنّما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تخلّف عنها هلك[٢].

وفي رواية مسلم:... ومن تخلّف عنها غرق.

[٢٢١] وفي رواية: وإنّما مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطّة في بني اسرائيل من دخله غفر له.

• وإنّ الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ لمّا خلق الدنيا بأسرها من أجل النبي ﷺ جعل دوامها بدوامه ودوام أهل بيته؛ لأنّهم يساوونه في خمسة أشياء مرت، ولأنّه قال في حقّهم: اللّهم إنّهم منّي وأنا منهم.

ولأنهم بضعة منه بواسطة أنّ فاطمة (رضي الله عنها) أمّهم بضعته، فأُقيموا مقامه في الأمان.

ووجه تشبيههم بالسفينة [فيما مرّ]: انّ من أحبّهم وعظمهم [شكراً لنعمة مشرفهم ﷺ]، وأخذ بهدىٰ علمائهم نجا من ظلمة المخالفات، ومن تخلّف عن ذلك غرق في بحر كفران[٣] النعم، وهلك في مفاوز الطغيان.

---

(١) في الصواعق: «النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق».

[٢٢٠] الصواعق المحرقة: ١٥٢ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول.

(٢) لا يوجد في الصواعق: «ومن تخلّف عنها هلك».

[٢٢١] المصدر السابق.

(٣) في الصواعق: «كفر».

وورد حديث[١] «يرد الحوض أهل بيتي ومن أحبّهم من أمّتي كهاتين السبّابتين»، ويشهد له خبر «المرء مع من أحب».

ووجه تشبيههم[٢] بباب حطّة: انّ الله ـ تعالىٰ ـ جعل دخول ذلك الباب و[٣] [الذي] هو باب أريحا أو باب[٤] بيت المقدس، مع التواضع والاستغفار سبباً للمغفرة، وجعل لهذه الأمّة مودّة أهل البيت سبباً للمغفرة[٥].

***

الآية الثامنة

﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَىٰ﴾[٦]

[٢٢٢] قال ثابت البناني، عن أنس: اهتدىٰ الىٰ ولاية أهل بيته صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وجاء ذلك عن أبي جعفر الباقر عليه السلام أيضاً.

[٢٢٣] [و] أخرج الديلمي مرفوعاً:

إنّما سمّيت ابنتي فاطمة لأنّ الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ فطمها، ونجّاها وذريّتها[٧] ومحبّيها عن النار.

---

(١) لا يوجد في الصواعق.

(٢) لا يوجد في الصواعق وبدله: «وباب حطة ...».

(٣) لا يوجد في الصواعق.

(٤) لا يوجد في الصواعق.

(٥) في الصواعق: «لها». الصواعق المحرقة: ١٥٢ ـ ١٥٣ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول.

(٦) طه/٨٢.

[٢٢٢] المصدر السابق. وليس فيه: «عن أنس».

[٢٢٣] المصدر السابق.

(٧) ليس في الصواعق: «ونجّاها وذريتها».

[٢٢٤] وأخرج أحمد:

انّه صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيد الحسنين وقال: من أحبني وأحبّ هذين وأحبّ أباهما وأمّهما كان معي في درجتي يوم القيامة.

وأخرجه الترمذي أيضاً ولفظه: كان معي في الجنة. وقال: حسن غريب.

[٢٢٥] وأخرج ابن سعد عن علي قال: أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ أوّل من يدخل الجنّة أنا و علي وفاطمة والحسن والحسين.

قلت: يا رسول الله، فحبّونا؟

قال: من ورائنا[١].

[٢٢٦] وأخرج الطبراني: انّ علياً أتي يوم البصرة بذهب وفضة، فقال: يا بيضاء ويا صفراء غرّي غيري، غرّي أهل الشام [غداً] إذا ظهروا [عليك].

فشق قوله ذلك علىٰ الناس، [فذكر ذلك له، فأذن في الناس، فدخلوا عليه]، فسألوه عن ذلك[٢].

فقال علي: إنّ خليلي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

يا علي إنّك ستقدم علىٰ الله وشيعتك راضين مرضيين، ويقدم علىٰ الله[٣] أعداؤك غضاباً[٤] مقمحين. ثم جمع علي يده الىٰ عنقه يريهم الاقماح.

---

[٢٢٤] المصدر السابق.

[٢٢٥] المصدر السابق.

(١) في الصواعق: «ورائكم».

[٢٢٦] الصواعق المحرقة: ١٥٤ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول.

(٢) ليس في الصواعق: «فسألوه عن ذلك».

(٣) في الصواعق: «عليه» بدل «علىٰ الله».

(٤) في نسخة (أ) و(ن): «عدوّك غضباناً».

الآية التاسعة

﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾(١)

قال في الكشاف: لا دليل أقوىٰ من هذا علىٰ فضل أصحاب الكساء، وهم علي وفاطمة والحسنان، لأنّها لمّا نزلت «دعاهم ﷺ، فاحتضن الحسين، وأخذ بيد الحسن، ومشت فاطمة خلفه، وعلي خلفها»، فعلم أنّهم المراد بالآية(٢)، وعلم(٣) أنّ أولاد فاطمة وذرّيتها(٤) يسمّون أبناءه ﷺ، وينسبون اليه نسبة صحيحة نافعة في الدنيا والآخرة(٥).

[٢٢٧] وصحّ عنه ﷺ انّه قال على المنبر:

ما بال أقوام يقولون إنّ رحم رسول الله ﷺ لا ينفع قومه يوم القيامة؟! بلىٰ، والله إنّ رحمي موصولة في الدنيا والآخرة، وإنّي أيّها الناس فرط لكم(٦) علىٰ الحوض.

[٢٢٨] وفي رواية صحّحها الحاكم:

---

(١) آل عمران/٦١.

(٢) في الصواعق: «من الآية».

(٣) لا يوجد في الصواعق.

(٤) في الصواعق: «وذريتهم».

(٥) الصواعق المحرقة: ١٥٥ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول.

[٢٢٧] المصدر السابق.

(٦) في نسخة (أ): «فرحكم».

[٢٢٨] الصواعق المحرقة: ١٥٦ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول.

انّه ﷺ بلغه أنّ قائلاً قال لبريدة خادمه[1] ﷺ: إنّ محمداً لن يغني عنك من الله شيئاً.

فخطب وقال: ما بال أقوام يزعمون أنّ رحمي لا ينفع؟! بلىٰ[2] حتىٰ يبلغ[3] حا وحكم ـ أي هما قبيلتان من اليمن ـ وإنّي لأشفع فأشفّع حتىٰ أنّ من أشفع له يشفع فيشفّع، و[4] حتىٰ أنّ إبليس ليتطاول طمعاً في الشفاعة.

[٢٢٩] وأخرج الدارقطني:

انّ علياً يوم الشورى احتجّ علىٰ أهلها فقال لهم: أنشدكم بالله هل فيكم أقرب الىٰ رسول الله ﷺ في الرحم منّي، ومن جعل الله نفسه[5] وأبناءه أبناءه، ونساءه نساءه غيري؟ قالوا: اللّهم لا.

[٢٣٠] وأخرج الطبراني:

إنّ الله (عزّوجلّ) جعل ذرّية كلّ نبيّ في صلبه، وإنّ الله ـ تعالىٰ ـ جعل ذرّيتي في صلب علي بن أبي طالب.

[٢٣١] وأخرج أبوالخير الفاكهي، وصاحب «كنوز المطالب في مناقب[6] بني أبي طالب»:

انّ علياً دخل على النبي ﷺ وعنده العباس، فسلّم وردّ عليه [ﷺ] السلام،

---

(١) لا يوجد في الصواعق.

(٢) في الصواعق: «بل».

(٣) لا يوجد في الصواعق.

(٤) لا يوجد في الصواعق.

[٢٢٩] الصواعق المحرقة: ١٥٦ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول.

(٥) في نسخة (أ) و (ن): «ومن جعل الله نفسه نفسه وأبناءه...». وفي الصواعق: «ومن جعله ﷺ نفسه...».

[٢٣٠] المصدر السابق.

[٢٣١] المصدر السابق.

(٦) لا يوجد في الصواعق.

وقام فعانقه وقبّل ما بين عينيه وأجلسه عن يمينه. فقال له العباس: أتحبّه؟ قال: يا عم، والله، الله أشدّ حبّاً له منّي. إنّ الله جعل ذرّية كلّ نبيّ في صلبه، وجعل ذرّيتي في صلب هذا.

[٢٣٢] وزاد صاحب «كنوز المطالب»[١] إنّه:

إذا كان يوم القيامة دعي الناس بأسماء أمّهاتهم ستراً من الله[٢] عليهم، إلّا هذا وذرّيته فانّهم يدعون بأسماء آبائهم[٣] لصحّة ولادتهم.

[٢٣٣] وأخرج أبو يعلى والطبراني: انّه ﷺ قال: كلّ بني أمّ ينتمون الىٰ عصبة[٤]، إلّا ولد فاطمة، فأنا وليّهم، وأنا عصبتهم. وله طرق يقوّي بعضها بعضاً.

* * *

الآية العاشرة

﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ﴾[٥]

[٢٣٤] نقل القرظي[٦] عن ابن عباس انّه قال:

رضاء محمد ﷺ أن لا يدخل أحد من أهل بيته النار. (قاله السري)[٧]. (انتهىٰ).

---

[٢٣٢] الصواعق المحرقة: ١٥٦ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول.

(١) في الصواعق: «وزاد الثاني في روايته إنّه...».

(٢) لا يوجد في الصواعق: «من الله».

(٣) في الصواعق: «بأسمائهم»، وليس فيه: «آبائهم».

[٢٣٣] المصدر السابق.

(٤) في الينابيع: «عصبته» وما أثبتناه من الصواعق.

(٥) الضحىٰ/٥.

[٢٣٤] الصواعق المحرقة: ١٥٩ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول.

(٦) في الصواعق: «القرطبي».

(٧) في الصواعق: «السدي».

[٢٣٥] وأخرج الحاكم وصحّحه انّه ﷺ قال:

وعدني ربّي في أهل بيتي، من أقرّ منهم بالتوحيد ولي بالبلاغ، أن لا يعذبه غداً[١].

[٢٣٦] وأخرج الملّا:

سألت الله[٢] أن لا يدخل النار أحد من أهل بيتي فأعطاني ذلك.

[٢٣٧] وأخرج أحمد في «المناقب» انّه ﷺ قال:

يا معشر بني هاشم، والذي بعثني بالحق نبيّاً، لو أخذت بحلقة باب[٣] الجنّة ما بدأت إلّا بكم.

[٢٣٨] وأخرج الطبراني عن علي قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: أول من يرد عليّ الحوض أهل بيتي ومن أحبّني من أمّتي.

[٢٣٩] وأخرج المخلص الذهبي[٤]، والطبراني، والدارقطني:

أول من أشفع له من أمّتي أهل بيتي، ثم الأقرب فالأقرب من قريش، ثم الأنصار، ثم من آمن بي واتّبعني من اليمن، ثم سائر العرب، ثم الأعاجم، ومن أشفع له أولاً فهو أفضل.

---

[٢٣٥] الصواعق المحرقة: ١٥٩ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول.

(١) في الصواعق: «لا يعذبهم»؛ وليس فيه: «غداً».

[٢٣٦] المصدر السابق.

(٢) في الصواعق: «ربّي».

[٢٣٧] الصواعق المحرقة: ١٦٠ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول.

(٣) لا يوجد في الصواعق.

[٢٣٨] المصدر السابق.

[٢٣٩] المصدر السابق.

(٤) لا يوجد في الصواعق: «الذهبي».

[٢٤٠] وعند البزار والطبراني وغيرهما:

أول من أشفع له من أمّتي [من] أهل المدينة، ثم أهل مكّة، ثم أهل الطائف.

[٢٤١] وأخرج تمام، والبزار، والطبراني، وأبو نعيم:

انه صلى الله عليه وآله وسلم قال: إنّ فاطمة أحصنت نفسها فحرّم الله ذرّيتها على النار.

[٢٤٢] وأخرج الحافظ أبو نعيم(١)، وأبو القاسم الدمشقي:

انه صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا فاطمة لم سمّيت فاطمة؟ قال علي: لم سمّيت فاطمة يارسول الله؟

قال: إنّ الله قد فطمها وذريّتها من النار.

[٢٤٣] وأخرج الغساني(٢):

ابنتي فاطمة حوراء آدميّة، لم تحض ولم تطمث، إنّما سماها فاطمة لأنّ الله ـ تعالىٰ ـ فطمها ونجاها(٣) [ومحبّيها] عن النار.

[٢٤٤] وأخرج الطبراني بسند رجاله ثقات انه صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة:

إنّ الله غير معذّبك، ولا أحد من ولدك.

[٢٤٥] وورد أيضاً: يا عباس، إنّ الله غير معذبك ولا أحد من ولدك.

[٢٤٦] وصحّ: [يا بني عبد المطلب ـ وفي رواية ـ:] يا بني هاشم إنّي قد سألت الله

---

[٢٤٠] الصواعق المحرقة: ١٦٠ الباب الحادي عشر ـ الفصل الاول.

[٢٤١] المصدر السابق.

[٢٤٢] المصدر السابق.

(١) ليس في الصواعق: «أبو نعيم».

[٢٤٣] المصدر السابق.

(٢) في الصواعق: «النسائي» بدل «الغساني».

(٣) لا يوجد في الصواعق.

[٢٤٤] الصواعق المحرقة: ١٦٠ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول.

[٢٤٥] المصدر السابق.

[٢٤٦] المصدر السابق.

(عزّوجلّ) [لكم] أن يجعلكم رحماء نجباء، وسألته أن يهدي ضالكم، ويؤمن خائفكم، ويشبع جائعكم.

[٢٤٧] وأخرج الديلمي وغيره انه ﷺ قال:

نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنّة: أنا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي.

[٢٤٨] وعن علي قال:

شكوت الىٰ رسول الله ﷺ حسد الناس. فقال: يا علي أما ترضىٰ أن تكون رابع أربعة، أوّل من يدخل الجنّة: أنا وأنت والحسن والحسين، وأزواجنا عن أيماننا وشمائلنا، وذرّياتنا خلف أزواجنا.

[٢٤٩] وأخرج أحمد في «المناقب» انه ﷺ قال [لعلي]:

يا علي[1] أما ترضىٰ أنّك معي في الجنّة، والحسن والحسين، وذرّياتنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرّياتنا، وشيعتنا عن أيماننا وشمائلنا.

[٢٥٠] وأخرج الطبراني انه ﷺ قال لعلي:

أول أربعة يدخلون الجنّة: أنا وأنت والحسن والحسين، وذرّياتنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرّياتنا، وشيعتنا عن أيماننا وشمائلنا.

[٢٥١] ويشهد له ما صحّ عن ابن عباس قال:

انّ الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ يرفع ذريّة المؤمن معه في درجته وإن كان دونه في العمل،

---

[٢٤٧] الصواعق المحرقة: ١٦٠ الباب الحادي عشر ـ الفصل الاول.

[٢٤٨] الصواعق المحرقة: ١٦١ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول.

[٢٤٩] المصدر السابق.

(١) لا يوجد في الصواعق.

[٢٥٠] المصدر السابق.

[٢٥١] المصدر السابق.

ثم قرأ: ﴿وَٱلَّذِينَ آمَنُوا وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾[١] الآية.

[٢٥٢] وأخرج الديلمي:

يا علي إنّ الله قد غفر لك ولذرّيتك ولولدك ولأهلك ولشيعتك ولمحبي شيعتك[٢]، فأبشر فانّك الأنزع البطين.

[٢٥٣] و [كذا خبر]: أنت وشيعتك تردون عليّ الحوض رواء مرويّين، مبيضة وجوهكم، وإنّ عدوّك[٣] يردون عليّ الحوض ظمآن مقمحين.

* * *

الآية الحادية عشر

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ أُوْلَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ﴾[٤]

[٢٥٤] أخرج الحافظ جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي المدني[٥]، عن ابن عباس قال: إنّ هذه الآية لمّا نزلت قال رسول الله ﷺ لعلي: يا علي[٦] أنت وشيعتك خير البريّة[٧]، تأتي يوم القيامة أنت وشيعتك راضين مرضيين، ويأتي عدوّك غضاباً[٨] مقمحين. فقال: من عدوّي؟ قال: من تبرّأ منك ولعنك.

---

(١) الطور/٢١.

[٢٥٢] الصواعق المحرقة: ١٦١ الباب الحادي عشر ـ الفصل الاول.

(٢) ليس في الصواعق: «ولمحبي شيعتك».

[٢٥٣] المصدر السابق.

(٣) في الصواعق: «عدوّكم».

(٤) البيّنة/٧.

[٢٥٤] الصواعق المحرقة: ١٦١ الباب الحادي عشر ـ الفصل الاول.

(٥) ليس في الصواعق: «محمد بن يوسف» ولا «المدني».

(٦) في الصواعق: «هو» بدل «يا علي».

(٧) لا يوجد في الصواعق: «خير البرية».

(٨) في (أ) و (ن): «غضباناً».

الآية الثانية عشر

﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ﴾[(١)]

[٢٥٥] قال مقاتل بن سليمان ومن تبعه من المفسرين: إنّ هذه الآية نزلت في المهدي.

❋ ❋ ❋

الآية الثالثة عشر

﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُـلاًّ بِسِيمَاهُمْ﴾[(٢)]

[٢٥٦] أخرج الثعلبي في تفسير هذه الآية، عن ابن عباس، انّه قال:

الأعراف موضع عالٍ من الصراط، عليه العباس وحمزة وعلي [بن أبي طالب] وجعفر ذوالجناحين، يعرفون محبّيهم ببياض الوجوه، ومبغضيهم بسواد الوجوه.

❋ ❋ ❋

الآية الرابعة عشر

﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبىٰ وَمَن يَقْتَرِف حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْناً﴾ الىٰ قوله: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَن عِبَادِهِ وَيَعْفُوا عَنِ ٱلسَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾[(٣)]

[٢٥٧] أخرج أحمد، والطبراني، وابن أبي حاتم، والحاكم، عن ابن عباس:

إنّ هذه الآية لمّا نزلت قالوا: يا رسول الله من قرابتك [هؤلاء] الذين وجبت

---

(١) الزخرف/٦١.

[٢٥٥] الصواعق المحرقة: ١٦٢ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول.

(٢) الأعراف/٤٦.

[٢٥٦] الصواعق المحرقة: ١٦٩ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول.

(٣) الشورىٰ/٢٣ ـ ٢٥.

[٢٥٧] الصواعق المحرقة: ١٦٩ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول.

علينا مودّتهم؟ قال: علي وفاطمة وابناهما.

[٢٥٨] وروى أبو الشيخ وغيره عن علي (كرّم‌الله‌وجهه) قال:

فينا آل حم آية لا يحفظ مودّتنا التي فيها[1] إلّا كلّ مؤمن. ثم قرأ: ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ﴾.

[٢٥٩] وأخرج البزار، والطبراني، عن الحسن بن الحسن السبط من طرق بعضها حسان: انّه خطب خطبة من جملتها:

[من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن محمد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم. ثم] تلا: ﴿وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ...﴾[2] الآية.

ثم قال: أنا ابن البشير، أنا ابن النذير، أنا ابن السراج المنير[3]، وأنا من أهل البيت الذين افترض الله (عزّوجلّ) مودّتهم وموالاتهم... وقال: ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْناً﴾. واقتراف الحسنة مودّتنا أهل البيت.

[٢٦٠] وأخرج الطبراني:

انّ[4] زين‌العابدين عليه‌السلام لمّا[5] جيء به أسيراً بعد قتل[6] أبيه الحسين (رضي‌الله

---

[٢٥٨] الصواعق المحرقة: ١٧٠ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول.

(١) لا يوجد في الصواعق: «التي فيها».

[٢٥٩] المصدر السابق.

(٢) يوسف/٣٨.

(٣) لا يوجد في الصواعق.

[٢٦٠] الصواعق المحرقة: ١٧٠ الباب الحادي عشر ـ الفصل الاول.

(٤) في الصواعق: «عن».

(٥) في الصواعق: «انّه لما».

(٦) في الصواعق: «عقب مقتل».

عنها)، وأقيم على درج دمشق قال بعض جفاة أهل الشام: الحمد لله الذي قتلكم [واستأصلكم] وقطع قرن الفتنة.

فقال [له]: ما قرأت ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبىٰ﴾؟

قال: وأنتم هم؟!

قال: نعم.

[٢٦١] وأخرج الثعلبي[١] عن ابن عباس (رضي الله عنهما) في تفسير ﴿وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْناً﴾.

قال: الحسنة المودّة لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

[٢٦٢] ونقل الثعلبي والبغوي عن ابن عباس:

انّه لمّا نزلت ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبىٰ﴾ قال قوم [في نفوسهم]: ما يريد إلّا أن يحثّنا على ودّ قرابته من بعده! فأخبر جبرئيل أنّهم اتهموا النبي[٢] صلى الله عليه وآله وسلم فأنزل ﴿أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرىٰ عَلَى ٱللهِ﴾[٣] الآية.

فقال القوم: يا رسول الله إنّك صادق. فنزل ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾[٤].

[٢٦٣] ونقل القرظي وغيره عن السدي انّه قال في قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّ ٱللهَ غَفُورٌ

---

[٢٦١] الصواعق المحرقة: ١٧٠ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول.

(١) في الصواعق: «وأخرج أحمد عن ابن عباس...».

[٢٦٢] المصدر السابق.

(٢) في الصواعق: «فأخبر جبرئيل النبي أنّهم اتهموه...».

(٣) الشورىٰ/٢٤.

(٤) الشورىٰ/٢٥.

[٢٦٣] الصواعق المحرقة: ١٧٠ الباب الحادي عشر ـ الفصل الاول.

شَكُورٌ﴾[١]: أي غفور لذنوب آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم، شكور لحسناتهم.

[٢٦٤] وأخرج الملاّ في سيرته:

إنّ الله ـ تعالىٰ ـ جعل أجري عليكم المودّة في القربىٰ، وإنّي سائلكم عنها[٢] غداً.

* * *

وقوله تعالىٰ:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدّاً﴾[٣]

[٢٦٥] أخرج الحافظ السلفي عن محمد بن الحنفية أنّه قال في تفسير هذه الآية:

لا يبقىٰ مؤمن إلّا وفي قلبه ودّ لعلي وأهل بيته.

[٢٦٦] وصحّ أنّه صلى الله عليه وآله وسلم قال: أحبّوا الله لما يغذوكم به من نعمه، وأحبّوني لحبّ الله (عزّوجلّ)، وأحبّوا أهل بيتي لحبّي.

[٢٦٧] وأخرج البيهقي، وأبو الشيخ ابن حبان[٤]، والديلمي أنّه صلى الله عليه وآله وسلم قال:

لا يؤمن عبد حتّىٰ أكون أحبّ اليه من نفسه، وتكون عترتي أحبّ اليه من عترته[٥]، ويكون أهلي أحبّ اليه من أهله، وتكون ذاتي أحبّ اليه من ذاته.

---

(١) الشورىٰ/٢٣.

[٢٦٤] الصواعق المحرقة: ١٧١ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول.

(٢) في الصواعق: «عنهم».

(٣) مريم/٩٦.

[٢٦٥] الصواعق المحرقة: ١٧٢ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول المقصد الثاني.

[٢٦٦] المصدر السابق.

[٢٦٧] المصدر السابق.

(٤) ليس في الصواعق: «ابن حبان».

(٥) في الصواعق: «نفسه».

[٢٦٨] وأخرج الديلمي انّه ﷺ قال:

أدبوا أولادكم علىٰ ثلاث خصال: حبّ نبيّكم، وحبّ أهل بيته، وعلىٰ قراءة القرآن [و] الحديث.

[٢٦٩] وصحّ: أنّ العباس شكىٰ الىٰ رسول الله ﷺ ما يلقونه[1] قريش من تعبيسهم [في] وجوههم، وقطعهم حديثهم عند لقائه[2]، فغضب ﷺ غضباً شديداً حتى احمرّ وجهه [وعرق ما بين عينيه] وقال:

والذي نفسي بيده، لا يدخل قلب رجل الايمان حتىٰ يحبّكم لله ورسوله.

[٢٧٠] وفي رواية صحيحة [ايضاً] قال[3]:

ما بال أقوام يتحدّثون، فاذا رأوا الرجل من أهل بيتي قطعوا حديثهم، والله لا يدخل قلب رجل الإيمان حتىٰ يحبّهم لله ولقرابتهم منّي.

[٢٧١] وقدمت بنت أبي لهب المدينة مهاجرة فقيل لها: لا تغني عنك هجرتك، أنت بنت حمّالة حطب النار.

فذكرت ذلك للنبي ﷺ فاشتد غضبه، ثم قال علىٰ منبره:

ما بال أقوام يؤذونني في نسبي وذوي رحمي؟! ألا من آذىٰ [نسبي و] ذوي رحمي فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله.

---

[٢٦٨] الصواعق المحرقة: ١٧٢ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول المقصد الثاني.

[٢٦٩] المصدر السابق.

(١) في الصواعق: «يلقون».

(٢) في الصواعق: «لقائهم».

[٢٧٠] المصدر السابق.

(٣) لا يوجد في الصواعق.

[٢٧١] المصدر السابق.

• أخرجه ابن أبي عاصم، والطبراني، وابن منده، والبيهقي، بألفاظ متقاربة.
وسمّيت تلك المرأة في رواية «درّة»، وفي أخرىٰ «سبيعة»، فامّا هما لواحدة إسمان، أو لقب وإسم، أو لامرأتين وتكون القصّة تعدّدت لها.

[٢٧٢] وأخرج أحمد عن عمرو الأسلمي، وكان من أصحاب الحديبية[١]، خرج مع علي الىٰ اليمن فرأىٰ منه جفوة، فلمّا قدم المدينة أذاع شكايته.
فقال له النبي ﷺ: والله لقد آذيتني.
فقال: أعوذ بالله أن أوذيك يا رسول الله.
فقال: [بل] من آذىٰ علياً فقد آذاني.
وزاد ابن عبد البر: من أحبّ علياً فقد أحبّني، ومن أبغض علياً فقد أبغضني، ومن آذىٰ علياً فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذىٰ الله.

[٢٧٣] وكذلك وقع لبريدة: انه كان مع علي في اليمن، فقدم المدينة[٢] مغضباً عليه، وأراد شكايته بجارية أخذها من الخمس، فقالوا له[٣]: أخبره ليسقط علي من عينيه، ورسول الله ﷺ يسمع من وراء الباب، فخرج مغضباً، فقال:
ما بال أقوام يبغضون[٤] علياً؟! من أبغض علياً فقد أبغضني، ومن فارق علياً فقد فارقني، إنّ علياً منّي وأنا منه، خلق من طينتي، و[٥] خلقت من طينة

[٢٧٢] الصواعق المحرقة: ١٧٢ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول المقصد الثاني.
(١) في الصواعق: «وخرج عمرو الأسلمي وكان من أصحاب الحديبية ...»؛ وفي آخره: «أخرجه أحمد».
[٢٧٣] الصواعق المحرقة: ١٧٣ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول المقصد الثاني.
(٢) لا يوجد في الصواعق: «المدينة».
(٣) في الصواعق: «فقيل له».
(٤) في الصواعق: «ينتقصون».
(٥) في نسخة (أ): «وأنا خلقت».

إبراهيم، وأنا أفضل من إبراهيم ﴿ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾(١).

يا بريدة، أما علمت أنّ لعلي أكثر من الجارية التي أخذها؟! (أخرجه الطبراني).

[٢٧٤] وعن الحسين بن علي (رضي الله عنهما) أنه ﷺ قال:

إلزموا مودّتنا أهل البيت، فانّه من لقيَ الله (عزّوجلّ) وهو يودّنا أدخله(٢) الجنّة بشفاعتنا، والذي نفسي بيده، لا ينفع عبداً عمله إلّا بمعرفة حقّنا.

[٢٧٥] ويوافقه قول كعب الأحبار وعمر بن عبد العزيز: ليس أحد من أهل بيت النبي ﷺ إلّا له شفاعة.

[٢٧٦] وأخرج أبو الشيخ والديلمي:

من لم يعرف حقّ عترتي من الأنصار والعرب فهو لإحدىٰ ثلاث: إمّا منافق، وإمّا ولد زنية(٣)، وإمّا امرؤ حملت به أمّه في غير طهر.

[٢٧٧] وأخرج الديلمي:

من أحبّ الله أحبّ القرآن، ومن أحبّ القرآن أحبّني، ومن أحبّني أحبّ أصحابي وقرابتي.

[٢٧٨] وأخرج أبو بكر الخوارزمي عن بلال بن همّام(٤) قال:

---

(١) آل عمران/٣٤.

[٢٧٤] الصواعق المحرقة: ١٧٣ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول المقصد الثاني.

(٢) في نسخة (أ): «دخل».

[٢٧٥] المصدر السابق.

[٢٧٦] المصدر السابق.

(٣) في نسخة (أ) و(ن): «زانية».

[٢٧٧] المصدر السابق.

[٢٧٨] المصدر السابق.

(٤) ليس في الصواعق: «عن بلال بن همام قال».

أنه ﷺ خرج الى الناس(١) ووجهه مشرق كدائرة القمر، فسأله عبد الرحمن ابن عوف.

فقال: بشارة أتتني من ربّي في أخي وابن عمّي وابنتي، بأنّ الله زوّج علياً بفاطمة(٢)، وأمر رضوان خازن الجنان بهزّ(٣) شجرة طوبىٰ، فهزّها(٤)، فحملت رقاقاً ـ يعني صكاكاً ـ بعدد محبّي أهل البيت، وأنشأ تحتها ملائكة من نور، ودفع الىٰ كلّ ملك صكّاً، فاذا استوت القيامة بأهلها نادت الملائكة في الخلق(٥)، فلا يبقىٰ محبّ لأهل البيت إلّا دفعت اليه صكاً فيه فكاكه من النار، فصار أخي [وابن عمي] وابنتي سيب(٦) فكاك رقاب رجال ونساء من أمّتي من النار.

[٢٧٩] وأخرج الملأ:

لا يحبّنا أهل البيت إلّا مؤمن تقي، ولا يبغضنا إلّا منافق شقي.

[٢٨٠] ومرّ خبر أحمد والترمذي:

من أحبّني وأحبّ هذين ـ يعني حسناً وحسيناً ـ وأباهما وأمّهما كان معي [في](٧) الجنّة.

وفي رواية: في درجتي.

---

(١) في الصواعق: «عليهم» بدل «الىٰ الناس».

(٢) في الصواعق: «من فاطمة».

(٣) في الصواعق: «فهزّ».

(٤) لا يوجد في الصواعق.

(٥) في الصواعق: «الخلائق».

(٦) لا يوجد في (أ) و(ن): «سبب».

[٢٧٩] الصواعق المحرقة: ١٧٣ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول المقصد الثاني.

[٢٨٠] المصدر السابق.

(٧) الزيادة من الصواعق و(ن).

وزاد أبو داود: ومات متبعاً بسنّتي[١].

* * *

[٢٨١] وصحّ انّه صلى الله عليه وآله وسلم قال:

والذي نفسي بيده، لا يبغضنا أهل البيت أحد إلّا أدخله الله النار.

[٢٨٢] وأخرج أحمد مرفوعاً:

من أبغض أهل البيت فهو منافق.

[٢٨٣] وأخرج أحمد والترمذي، عن جابر بن عبدالله:

ما كنّا نعرف المنافقين إلّا ببغضهم علياً.

[٢٨٤] وأخرج الطبراني عن الحسن بن علي (رضي الله عنهما) مرفوعاً:

لا يبغضنا ولا يحسدنا أحد إلّا ردّ[٢] عن الحوض يوم القيامة بسياط من النار.

[٢٨٥] وفي رواية من جملة قصّة طويلة:

قال الحسن لرجل: أنت سبّاب[٣] علياً؟ لئن وردت علي[٤] الحوض ـ وما أراك ترده ـ لتجدنّ علياً[٥] مشمّراً حاسراً عن ذراعيه يذود الكفار والمنافقين

---

(١) في الصواعق: «لسنّتي».

[٢٨١] الصواعق المحرقة: ١٧٤ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول المقصد الثالث.

[٢٨٢] المصدر السابق.

[٢٨٣] المصدر السابق.

[٢٨٤] المصدر السابق.

(٢) في الصواعق: «ذيد».

[٢٨٥] المصدر السابق.

(٣) في الصواعق: «الساب»، وليس فيه: «قال الحسن لرجل».

(٤) في الصواعق: «عليه».

(٥) في الصواعق: «لتجدنّه» بدل «لتجدنّ علياً».

عن حوض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قول الصادق المصدّق[1] محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

[٢٨٦] وأخرج الطبراني:

يا علي معك يوم القيامة عصا من عصيّ الجنّة تذود بها المنافقين عن الحوض.

[٢٨٧] وأخرج أحمد:

أعطيت في علي خمساً، هن أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها:

أمّا الواحدة: فهو بين يد الله ـ تعالىٰ ـ حتىٰ يفرغ من الحساب.

وأمّا الثانية: فلواء الحمد بيده، آدم ومن ولده تحته.

وأمّا الثالثة: فواقف علىٰ حوضي يسقي من عرف من أمّتي. الحديث.

[٢٨٨] ومرّ خبر انه صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي:

إنّ عدوّك يردون علىٰ الحوض ظماء مقمحين.

[٢٨٩] وصحح الحاكم خبر انه صلى الله عليه وآله وسلم قال:

يا بني عبد المطلب إنّي سألت الله ـ تعالىٰ ـ لكم ثلاثاً: أن يثبّت قائمكم، وأن يهدي ضالّكم، وأن يعلّم جاهلكم، وسألت الله أن يجعلكم جوادا ـ وفي رواية: نجداً (أي شجاعاً)[2] ـ نجباء رحماء؛ فلو أن رجلاً صفن بين الركن والمقام ـ أي جمع بين[3] قدميه ـ فصلّىٰ وصام، ثم لقىٰ الله ـ تعالىٰ ـ وهو مبغض لأهل بيت

---

(١) في الصواعق: «المصدوق».

[٢٨٦] الصواعق المحرقة: ١٧٤ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول المقصد الثالث.

[٢٨٧] المصدر السابق.

[٢٨٨] المصدر السابق.

[٢٨٩] المصدر السابق.

(٢) في الصواعق: «من النجدة، الشجاعة وشدة البأس».

(٣) لا يوجد في الصواعق: «بين».

محمد دخل النار.

[٢٩٠] وأخرج الديلمي مرفوعاً:

بغض بني هاشم والأنصار كفر، وبغض العرب نفاق.

[٢٩١] وصحّ أنّه ﷺ قال:

ست لعنتهم ولعنهم الله وكلّ نبي مجاب الدعوة: الزائد في كتاب الله (عزّوجلّ)، المكذّب بقدر الله، والمتسلّط على أمّتي بالجبروت؛ ليذلّ من أعزّ الله ويعزّ من أذلّه الله، والمستحلّ حرمة الله ـ وفي رواية: لحرم الله ـ والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله [والتارك للسنّة].

وفي رواية زيادة سابع وهو: المستأثر بالفيء.

- قال الشارح: من فعل بالعترة ما لا يجوز من إيذائهم وترك تعظيمهم فإن استحل كفر، وإلّا مذنب.

[٢٩٢] وأخرج أحمد عن أبي دجانة أنّه[١] كان يقول:

لا تسبّوا علياً، ولا أهل هذا البيت، إنّ جاراً لنا قدم من الكوفة فقال: ألم تروا هذا الرجل قتله الله ـ يعني الحسين عليه السلام ـ وسبّه[٢]، فرماه الله بكوكبين في عينيه، وطمس الله بصره.

- وصرّح البيهقي والبغوي [وغيره]:

إنّ محبّة أهل البيت من فرائض الدين.

---

[٢٩٠] الصواعق المحرقة: ١٧٤ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول المقصد الثالث.

[٢٩١] الصواعق المحرقة: ١٧٥ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول المقصد الثالث.

[٢٩٢] المصدر السابق.

(١) لا يوجد في الصواعق: «أنّه».

(٢) في الصواعق بدل هذه العبارة ذكر سبّة اعرض صاحب الينابيع عن ذكرها.

ونصّ عليه الشافعي في قوله:

يا أهل بيت رسول الله حبكمُ فرض من الله في القرآن أنزله

[٢٩٣] وأخرج ابن سعد في «شرف النبوّة»، وابن المثنىٰ في معجمه:

انّه صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا فاطمة إنّ الله يغضب لغضبك، ويرضىٰ لرضاك.

- فمن آذىٰ أحداً من ذرّيتها فقد تعرّض لهذا الخطر العظيم.

[٢٩٤] وأخرج الديلمي مرفوعاً:

من أراد التوسّل إليّ، وأن يكون له عندي يد أشفع له بها يوم القيامة، فليصل أهل بيتي ويدخل السرور عليهم.

[٢٩٥] وأخرج الخطيب مرفوعاً:

يقوم الرجل للرجل إلّا بني هاشم فانّهم لا يقومون لأحد.

[٢٩٦] وأخرج الطبراني مرفوعاً:

من اصطنع الىٰ أحد من ولد عبد المطلب يداً فلم يكافئه بها في الدنيا فعليّ مكافأته غداً إذا لقيني.

وزاد الثعلبي: وحرمت الجنّة علىٰ من ظلمني في أهل بيتي، وآذاني في عترتي.

[٢٩٧] وفي خبر: أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة: المكرم لذرّيتي، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم في أمورهم عندما اضطروا اليه، والمحبّ لهم بقلبه ولسانه.

---

[٢٩٣] الصواعق المحرقة: ١٧٥ الباب الحادي عشر ـ الفصل الاول.

[٢٩٤] الصواعق المحرقة: ١٧٦ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول المقصد الرابع.

[٢٩٥] المصدر السابق.

[٢٩٦] المصدر السابق.

[٢٩٧] المصدر السابق.

[٢٩٨] وأخرج الملأ [في سيرته]:

انّه ﷺ أرسل أبا ذر ينادي علياً، فرأىٰ رحىٰ تطحن في بيته وليس معها أحد، فأخبر النبي ﷺ بذلك.

فقال: يا أبا ذر، أما علمت أنّ لله ملائكة سيّاحين في الأرض قد وكّلوا بمعاونة آل محمد؟!

[٢٩٩] وأخرج أبو الشيخ حديثاً طويلاً من جملته[١]:

يا أيّها الناس، إنّ الفضل والشرف والمنزلة والولاية لرسول الله وذرّيته، فلا تذهبنّ بكم الأباطيل.

[٣٠٠] وأخرج الدارقطني:

إنّ الحسن جاء لأبي بكر (رضي الله عنهما) وهو علىٰ المنبر[٢]، فقال: إنزل عن مجلس أبي.

فقال: صدقت، والله إنّه لمجلس أبيك. ثم أخذه وأجلسه في حجره وبكىٰ.

فقال علي عليه السلام: أما والله ما كان عن رأيي.

فقال: صدقت، والله ما اتهمتك.

[٣٠١] ووقع للحسين[٣] مع عمر (رضي الله عنهما) وهو علىٰ المنبر.

---

[٢٩٨] الصواعق المحرقة: ١٧٦ الباب الحادي عشر ـ الفصل الاول.

[٢٩٩] المصدر السابق.

(١) في الصواعق: «من جملة حديث طويل».

[٣٠٠] الصواعق المحرقة: ١٧٧ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول المقصد الخامس.

(٢) في الصواعق: «منبر رسول الله ﷺ».

[٣٠١] المصدر السابق.

(٣) في الصواعق: «للحسن».

فقال له: هذا منبر أبيك ـ والله ـ لا منبر أبي.

فقال علي: والله ما أمرت بذلك.

فقال عمر: والله ما اتّهمتك[١].

زاد ابن سعد: أنّه أخذه فأقعده الىٰ[٢] جنبه وقال: [و] هل أنبت الشعر علىٰ رأسنا إلّا أبوك ـ أي إنّ الرفعة ما نلناها[٣] إلّا به ـ.

[٣٠٢] وفي البخاري:

إنّ عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقىٰ بالعباس (رضي الله عنهما) فقال: اللّهم إنّا كنّا نتوسّل اليك بنبينا [محمد] ﷺ إذا قحطنا فسقينا، وإنّا نتوسّل اليك بعمّ نبيّنا فاسقنا، فيسقون.

[٣٠٣] وفي تاريخ دمشق:

إنّ الناس كرّروا الاستسقاء عام الرمادة سنة سبع عشرة من الهجرة فلم يسقوا.

فقال عمر بن الخطاب: لأستسقينّ غداً بمن يسقي الله به.

فلمّا أصبح غدا عند[٤] العباس [فدقّ عليه الباب. فقال: من؟ قال: عمر.

قال: ما حاجتك؟]

قال: أخرج بنا[٥] حتىٰ نستسقي الله بك.

---

(١) في الصواعق: «ما اتهمناك».

(٢) في الينابيع: «علىٰ» وما أثبتناه من الصواعق.

(٣) لا يوجد في نسخة (أ) و(ن): «ها».

[٣٠٢] الصواعق المحرقة: ١٧٨ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول المقصد الخامس.

[٣٠٣] المصدر السابق.

(٤) في الصواعق: «غدا للعباس».

(٥) لا يوجد في الصواعق. وفي نسخ الينابيع: «وقال له....

قال العباس: يا عمر أقعد في بيتي[١].

فأرسل الىٰ بني هاشم أن تطهّروا والبسوا من صالح ثيابكم[٢]، فأتوه، فأخرج طيباً فطيّبهم، ثم خرج العباس وعلي أمامه، و [بين يديه] الحسن عن يمينه، والحسين عن يساره، وبنو هاشم خلف ظهره، وقال: يا عمر لا تخلط بنا غيرنا، ثم أتوا[٣] المصلّىٰ فوقفوا[٤]، ثم العباس[٥] حمد الله وأثنىٰ عليه فقال: اللّهم إنك خلقتنا [ولم تؤامرنا]، وعلمت ما نحن عاملون به قبل أن تخلقنا، فلم يمنعك علمك بحالنا عن رزقنا، اللّهم [فـ] كما تفضّلت علينا في أوّله فتفضّل علينا في آخره.

قال جابر: فما تمّ دعاءه حتىٰ سحت السماء[٦]، فما وصلنا الىٰ منازلنا إلّا بللنا من المطر[٧].

فقال العباس: أنا المسقى ابن المسقى ابن المسقى ـ خمس مرات[٨] ـ وأشار الىٰ أنّ أباه عبد المطلب استسقىٰ خمس مرات فسقىٰ الله الناس[٩].

[٣٠٤] ودخل عبدالله بن الحسن المثنىٰ بن الحسن السبط (رضي الله عنهم) علىٰ عمر

---

(١) لا يوجد في الصواعق: «العباس: يا عمر» ولا «في بيتي».

(٢) في نسخة (أ) و (ن): «أن تطهروا وتلبسوا من صالح ثيابهم...».

(٣) في الصواعق بصيغة المفرد: «أتىٰ».

(٤) في الصواعق بصيغة المفرد: «فوقف».

(٥) في الصواعق: «فحمد الله»: وليس فيه: «ثم العباس».

(٦) في نسخة (أ) و (ن): «تسحّب علينا سحاب».

(٧) في الصواعق: «فما وصلنا الىٰ منازلنا إلّا خوضاً».

(٨) كررها في الصواعق خمس مرات.

(٩) لا يوجد في الصواعق: «الله الناس».

[٣٠٤] الصواعق المحرقة: ١٨٠ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول المقصد الخامس.

ابن عبد العزيز، وهو حديث السنّ وله وقار[١]، فرفع [عمر] مجلسه وأكرمه[٢]،فلامه قومه فقال: إنّ الثّقة حدّثني حتىٰ كأنّي أسمعه من في رسول الله ﷺ: إنّما فاطمة بضعة منّي، يسرّني ما يسرّها.

و [أنا أعلم] أنّ فاطمة (رضي الله عنها) لو كانت حيّة لسرّت[٣] بما فعلت بابنها.

- وأخرج الخطيب: انّ أحمد بن حنبل كان إذا جاءه شيخ أو حدث من قريش أو أشراف قدّمهم بين يديه وخرج وراءهم.

[وكان أبو حنيفة يعظّم أهل البيت كثيراً ويتقرّب بالانفاق علىٰ المتستّرين منهم والظاهرين، حتىٰ قيل: انّه بعث الىٰ متستّر منهم باثني عشر ألف درهم، وكان يحضّ أصحابه علىٰ ذلك].

... وقال الشافعي:

آل النبي ذريعتي ... وهم إليه وسيلتي
أرجو بهم أعطىٰ غداً ... بيدي اليمين صحيفتي

وقارف الزهري ذنباً فهام علىٰ وجهه، فقال له زين العابدين ﷺ: قنوطك من رحمة الله التي وسعت كلّ شيء أعظم عليك من ذنبك[٤].

فقال الزهري: ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾[٥]. فرجع الىٰ أهله وماله[٦].

---

(١) في الصواعق: «وله وفرة».

(٢) في الصواعق: «وأقبل عليه» بدل «وأكرمه».

(٣) في الصواعق: «لسرّها ما».

(٤) في نسخة (ن): «عليك من كلّ ذنبك».

(٥) الأنعام/١٢٤.

(٦) الصواعق المحرقة: ١٨٠ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول المقصد الخامس.

[٣٠٥] وأخرج الحاكم وصحّحه مرفوعاً:

إنّ أهل بيتي سيلقون بعدي من أمّتي قتلاً وتشريداً، وإنّ أشدّ قومنا لنا بغضاً بنو أميّة وبنو المغيرة وبنو مخزوم.

[٣٠٦] ومروان بن الحكم كان طفلاً قال له النبي[١] ﷺ:

هو الوزغ بن الوزغ، الملعون بن الملعون.

[٣٠٧] وعن محمد بن زياد:

لمّا أمر الناس معاوية ببيعة ابنه[٢] يزيد قال مروان: سنة أبي بكر وعمر.

فقال عبد الرحمن بن أبي بكر: سنة هرقل وقيصر.

فقال [له] مروان: أنت الذي نزل فيك[٣] ﴿وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا﴾[٤].

[فبلغ ذلك عائشة] فقالت عائشة[٥] (رضي الله عنها):

كذب والله ما هو به، ولكن النبي ﷺ لعن أبا مروان ومروان في صلبه.

[٣٠٨] وعن عمر بن مرّة الجهني [وكانت له صحبة] قال[٦]:

---

[٣٠٥] الصواعق المحرقة: ١٨١ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول المقصد الخامس.

[٣٠٦] المصدر السابق.

(١) في الصواعق: «عبد الرحمن بن عوف: كان لا يولد لأحد مولود إلّا أتي النبي ﷺ. فيدعو له فأدخل عليه مروان بن الحكم فقال...».

[٣٠٧] المصدر السابق.

(٢) في الصواعق: «لمّا بايع معاوية لابنه...».

(٣) في الصواعق: «أنزل الله فيك...».

(٤) الأحقاف/١٧.

(٥) ليس في الصواعق: «عائشة».

[٣٠٨] الصواعق المحرقة: ١٨١ الباب الحادي عشر ـ الفصل الاول المقصد الخامس.

(٦) لا يوجد في الصواعق: «قال».

إنّ الحكم بن أبي العاص استأذن علىٰ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعرف صوته فقال: ائذنوا له، عليه لعنة الله وعلىٰ من يخرج من صلبه، إلّا المؤمن منهم، وقليل [ما] هم، يرفهون[1] في الدنيا ويضيعون[2] في الآخرة، ذو [و] مكر وخديعة، ويعطون[3] في الدنيا، وماهم في الآخرة من خلاق.

* * *

• و [من ثم] وقع الاصطلاح علىٰ اختصاص الذرّية الطاهرة ببني فاطمة من بين ذوي الشرف، كالعباسيين، والجعافرة، بلبس الأخضر، إظهاراً لمزيد شرفهم. [قيل] و [سببه] أنّ المأمون لمّا[4] أراد أن يجعل الخلافة فيهم... ألبسهم ثياباً خضراً؛ لكون السواد شعار العباسيين، والبياض شعار سائر المسلمين... لكن بني الزهراء[5] اختصروا الثياب الىٰ قطعة ثوب أخضر توضع علىٰ عمائمهم شعاراً لهم، [ثم انقطع ذلك الىٰ أواخر القرن الثامن].

وفي سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة أمر السلطان الأشرف «شعبان بن حسن[6]

---

(١) في الصواعق: «يترفهون»؛ وفي نسخة (أ): «يشرفون».

(٢) في الصواعق: «ويضعون»؛ وفي نسخة (أ): «ويصغرون».

(٣) في نسخة (أ) و (ن): «ويبطرون».

(٤) لا يوجد في الصواعق: «لمّا».

(٥) في الصواعق: «لكنهم» بدل «لكن بني الزهراء».

(٦) هكذا في الصواعق والينابيع. والصحيح «ابن حسين» وهو أبو المعالي، ناصر الدين شعبان بن حسين ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون (٧٥٤ـ٧٧٨ هـ): من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام. ولي السلطنة بعد خلع ابن عمه (محمد بن حاجي) سنة ٧٦٤ هـ وانتظمت له شؤون الدولة الىٰ أن أراد الحج سنة ٧٧٨ هـ فأخذ معه من الأمراء من كان يخشىٰ انتقاضه وتوجه فبلغ العقبة فثار عليه مماليكه واتفقوا مع بعض أمراء الجيش فقاتلهم الأشراف وانهزم وعاد الىٰ القاهرة فاختفىٰ في بيت مغنية فاكتشفوا مخبأه، وقبضوا عليه، فاصعدوه الىٰ القلعة، ثم خنقه الأمير اينبك البدري ورماه في البئر فأُخرج بعد ذلك ودفن.

[ابن الناصر محمد بن قلاوون]» أن يمتاز الأشراف بعصاب[١] أخضر على العمائم، ففعل ذلك بـ[أكثر البلاد كـ] مصر والشام وغيرهما.

وفي ذلك قال[٢] ابن جابر الأندلسي [الاعمیٰ] نزيل حلب:

جعلوا لأبناء الرسول علامة ... إنّ العلامة شأن من لم يشهر

نور النبوة في كريم وجوههم ... يغني الشريف عن الطراز الأخضر

* * *

[هذا] وقد ورد التحذير العظيم عن الانتساب الىٰ غير الآباء وأنّه كافر ملعون:

[٣٠٩] ففي صحيح البخاري عن ابن عباس (رضي الله عنهما):

قال رسول الله ﷺ: من انتسب الىٰ غير أبيه، أو توالىٰ الىٰ غير مواليه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

والأحاديث في ذلك كثيرة شهيرة[٣].

* * *

الفصل الثاني
(في سرد أحاديث واردة في فضائل أهل البيت)

ومرّ أكثرها [في الفصل الأول] ولكن قصدت سردها في هذا الفصل ليكون ذلك أسرع للاستحضار.

[٣١٠] الحديث الأول: أخرج الديلمي عن أبي سعيد:

---

(١) في الصواعق: «ان يمتازوا علىٰ الناس بعصائب خضر».

(٢) في الصواعق: «يقول».

[٣٠٩] الصواعق المحرقة: ١٨٦.

(٣) في الصواعق: «مشهورة». الصواعق المحرقة: ١٨٥ الباب الحادي عشر ـ الفصل الأول المقصد الخامس.

[٣١٠] الصواعق المحرقة: ١٨٦ الباب الحادي عشر ـ الفصل الثاني.

إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: اشتدّ غضب الله علىٰ من آذاني في عترتي.

[٣١١] وورد أنّه صلى الله عليه وآله وسلم قال:

من أحبّ أن ينسأ ـ أي يؤخر ـ في أجله، وأن يمتّع بما خوّله الله ـ أي أعطاه ـ فليخلفني في أهل بيتي خلافة حسنة، فمن لم يخلفني فيهم بتر عمره، وورد عليّ يوم القيامة مسوداً وجهه.

[٣١٢] **الثاني**[١]: أخرج أحمد[٢] والحاكم عن أبي ذر:

أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إنّ مثل أهل بيتي فيكم كمثل[٣] سفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تخلّف عنها هلك.

[٣١٣] وفي رواية للبزار عن ابن عباس وعن ابن الزبير، وللحاكم عن أبي ذر أيضاً:

مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تخلّف عنها غرق.

[٣١٤] **الثالث**: أخرج الطبراني عن ابن عمر مرفوعاً[٤]:

أول من أشفع له يوم القيامة [من أمّتي] أهل بيتي، ثم الأقرب فالأقرب من قريش، ثم الأنصار [ثم] من آمن بي واتبعني من أهل اليمن، ثم من سائر

---

[٣١١] الصواعق المحرقة: ١٨٦ الباب الحادي عشر ـ الفصل الثاني.

[٣١٢] المصدر السابق.

(١) التسلسل الموضوع للأحاديث من صاحب الينابيع حيث أسقط من الأحاديث التي أوردها صاحب الصواعق وترك تسلسله تبعاً لذلك.

(٢) لا يوجد في الصواعق: «أحمد».

(٣) في الصواعق: «مثل».

[٣١٣] المصدر السابق.

[٣١٤] المصدر السابق.

(٤) لا يوجد في الصواعق: «مرفوعاً»، وهكذا في باقي الأحاديث الآتية وبدلها في جميع المواضع: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أو قال النبي... وما شاكل.

العرب، ثم الأعاجم، ومن أشفع له أولاً فهو[1] أفضل.

[٣١٥] **الرابع**: أخرج الحاكم عن أبي هريرة مرفوعاً:

خيركم خيركم لأهلي من بعدي.

[٣١٦] **الخامس**: أخرج الطبراني والحاكم، عن عبدالله بن أبي أوفىٰ مرفوعاً:

سألت ربّي أن لا أتزوج الىٰ أحد من أمّتي، ولا يتزوّج الي أحد من أمّتي إلّا كان معي في الجنّة، فأعطاني ذلك.

[٣١٧] **السادس**: أخرج الشيرازي في «الألقاب» عن ابن عباس مرفوعاً:

سألت ربّي أن لا أزوّج إلّا من أهل الجنّة، ولا أتزوّج إلّا من أهل الجنّة.

[٣١٨] **السابع**: أخرج أبو القاسم بن شبران[2] في «أماليه» عن عمران بن حصين مرفوعاً:

سألت ربّي أن لا يدخل أحد من أهل البيت[3] النار فأعطاني.

[٣١٩] **الثامن**: أخرج الترمذي والحاكم عن ابن عباس مرفوعاً:

أحبّوا الله لما يغذوكم به من نعمه، وأحبّوني لحبّ الله، وأحبّوا أهل بيتي لحبّي.

[٣٢٠] **التاسع**: أخرج ابن عساكر عن علي [كرّم‌الله‌وجهه] مرفوعاً:

---

(١) لا يوجد في الصواعق: «فهو».

[٣١٥] الصواعق المحرقة: ١٨٦ الباب الحادي عشر ـ الفصل الثاني.

[٣١٦] المصدر السابق.

[٣١٧] المصدر السابق.

[٣١٨] الصواعق المحرقة: ١٨٧ الباب الحادي عشر ـ الفصل الثاني.

(٢) في الصواعق: «بشران».

(٣) في الصواعق: «بيتي».

[٣١٩] المصدر السابق.

[٣٢٠] المصدر السابق.

من صنع الىٰ أهل بيتي يدأ معروفاً(١) كافأته عليها يوم القيامة.

[٣٢١] **العاشر**: أخرج الخطيب عن عثمان مرفوعاً:

من صنع صنيعة الىٰأحد من خلف عبدالمطلب في الدنيا فعليّ مكافأته إذا لقيني.

[٣٢٢] **الحادي عشر**: أخرج ابن عساكر عن علي مرفوعاً:

من آذىٰ شعرة منّي فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذىٰ الله تعالىٰ.

[٣٢٣] **الثاني عشر**: أخرج أبو يعلى عن سلمة بن الأكوع مرفوعاً:

النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي.

[٣٢٤] **الثالث عشر**: أخرجه الحاكم عن أنس مرفوعاً:

وعدني ربّي في أهل بيتي، من أقر منهم لله(٢) بالتوحيد ولي بالبلاغ، أن لا يعذّبهم.

[٣٢٥] **الرابع عشر**: أخرج ابن عدي والديلمي عن علي مرفوعاً:

أثبتكم علىٰ الصراط أشدّكم حبّاً لأهل بيتي.

[٣٢٦] **الخامس عشر**: أخرج الترمذي عن حذيفة مرفوعاً:

إنّ هذا ملك لم ينزل الأرض قطّ قبل هذه الليلة استأذن ربّه أن يسلّم علي ويبشّرني بأن فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة، وأنّ الحسن والحسين سيدا شباب

---

(١) لا يوجد في الصواعق: «معروفاً».

[٣٢١] الصواعق المحرقة: ١٨٧ الباب الحادي عشر ـ الفصل الثاني.

[٣٢٢] المصدر السابق.

[٣٢٣] المصدر السابق.

[٣٢٤] المصدر السابق.

(٢) لا يوجد في الصواعق: «لله».

[٣٢٥] المصدر السابق.

[٣٢٦] المصدر السابق.

أهل الجنّة.

[٣٢٧] **السادس عشر**: أخرج الترمذي، وابن‌ماجة، وابن‌حبّان، والحاكم مرفوعاً:

أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم. قال ذلك لأهل العباء[1].

[٣٢٨] **السابع عشر**: أخرج الترمذي[2]، وابن ماجة، عن‌العباس [بن عبد المطلب] مرفوعاً:

ما بال أقوام إذا جلس إليهم أحد من أهل بيتي قطعوا حديثهم، والذي نفسي بيده، لا يدخل قلب امرىء الايمان حتىٰ يحبّهم لله ولقرابتي.

[٣٢٩] **الثامن عشر**: أخرج [أحمد و] الترمذي عن علي مرفوعاً:

من أحبني وأحبَّ هذين ـ يعني حسناً وحسيناً[3] ـ وأباهما وأمّهما كان معي في درجتي يوم القيامة.

[٣٣٠] **التاسع عشر**: أخرج ابن ماجة، والحاكم، عن أنس مرفوعاً:

نحن ولد عبد المطلب سادات[4] أهل الجنّة: أنا، وحمزة، وعلي، [وجعفر]، والحسن والحسين، والمهدي.

[٣٣١] **العشرون**: أخرج الطبراني عن فاطمة الزهراء [رضي الله عنها] مرفوعاً:

---

[٣٢٧] الصواعق المحرقة: ١٨٧ الباب الحادي عشر ـ الفصل الثاني.

(١) لا يوجد في الصواعق: «قال ذلك لاهل العباء».

[٣٢٨] المصدر السابق.

(٢) لا يوجد في الصواعق: «الترمذي».

[٣٢٩] المصدر السابق.

(٣) لا يوجد في الصواعق: «يعني حسناً وحسيناً».

[٣٣٠] المصدر السابق.

(٤) في الصواعق: «سادة».

[٣٣١] المصدر السابق.

لكلّ بني أنثىٰ عصبة ينتمون اليه إلّا ولد فاطمة، فأنا وليّهم، وأنا عصبتهم، وأنا أبوهم[١].

[٣٣٢] **الحادي والعشرون**: أخرج الطبراني عن ابن عمر مرفوعاً:

كلّ بني أنثىٰ [فان] عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة فـ[إنّي] أنا عصبتهم، وأنا أبوهم.

[٣٣٣] **الثاني والعشرون**: أخرج أحمد والحاكم عن الميسور بن مخرمة[٢] مرفوعاً:

فاطمة بضعة منّي، يغضبني ما يغضبها، ويبسطني ما يبسطها، وإنّ الأنساب تنقطع يوم القيامة غير نسبي وسببي وصهري.

[٣٣٤] **الثالث والعشرون**: أخرج البزار، وأبو يعلى، والطبراني، والحاكم عن ابن مسعود مرفوعاً:

إنّ[٣] فاطمة أحصنت نفسها[٤] فحرّمها الله وذرّيتها علىٰ النار.

[٣٣٥] **الرابع والعشرون**: أخرج مسلم والترمذي وغيرهما، عن واثلة بن الأسقع[٥] مرفوعاً:

إنّ الله اصطفىٰ كنانة من بني إسماعيل، واصطفىٰ من [بني] كنانة قريشاً،

---

(١) لا يوجد في الصواعق: «وأنا أبوهم».

[٣٣٢] الصواعق المحرقة: ١٨٧ الباب الحادي عشر ـ الفصل الثاني.

[٣٣٣] الصواعق المحرقة: ١٨٨ الباب الحادي عشر ـ الفصل الثاني.

(٢) في الصواعق: «المسور»؛ وليس فيه: «بن مخرمة».

[٣٣٤] المصدر السابق.

(٣) لا يوجد في الصواعق.

(٤) في الصواعق: «فرجها».

[٣٣٥] المصدر السابق.

(٥) لا يوجد في الصواعق: «بن الاسقع».

واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم.

[٣٣٦] **الخامس والعشرون**: أخرج أحمد بسند جيد عن العباس قال:

بلغ النبي ﷺ ما يقول الناس. فصعد المنبر فقال: من أنا؟

قالوا: أنت رسول الله.

قال: أنا محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب، إنّ الله خلق الخلق فجعلني في[1] خير خلقه، وجعلهم فرقتين فجعلني في خير فرقة، وجعلهم قبائل[2] فجعلني في خير قبيلة، وجعلهم بيوتاً فجعلني خيرهم [بيتاً]، فأنا خيركم بيتاً و[أنا] خيركم نفساً.

[٣٣٧] **السادس والعشرون**: أخرج أحمد، والمحاملي، والمخلص الذهبي وغيرهم عن عائشة مرفوعاً:

قال جبرائيل: قلّبت مشارق الأرض ومغاربها فلم أجد [أفضل من محمد ﷺ، وقلّبت مشارق الأرض ومغاربها فلم أجد] بني أب أفضل من بني هاشم.

* * *

الفصل الثالث

في الأحاديث الواردة في [بعض أهل البيت كـ] فاطمة وولديها (رضي الله عنهم)

[٣٣٨] **الحديث الأول**: أخرج أبو بكر في «الغيلانيات» عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعاً:

---

[٣٣٦] الصواعق المحرقة: ١٨٩ الباب الحادي عشر ـ الفصل الثاني.

(١) في الصواعق: «من» بدل «في» في المواضع كلّها.

(٢) في الصواعق: «وخلق القبائل».

[٣٣٧] المصدر السابق.

[٣٣٨] الصواعق المحرقة: ١٩٠ الباب الحادي عشر ـ الفصل الثالث.

إذا كان يوم القيامة نادىٰ مناد من بطنان العرش: يا أهل الجمع نكّسوا رؤوسكم وأغمضوا[١] أبصاركم حتىٰ تمرّ فاطمة بنت محمد على الصراط، فتمرّ مع سبعين ألف جارية من حور العين كمرّ البرق.

[٣٣٩] **الثاني**[٢]: أخرج أبو بكر[٣] أيضاً عن أبي هريرة مرفوعاً:

إذا كان يوم القيامة ينادي مناد من بطنان العرش: أيّها الناس أغمضوا[٤] أبصاركم حتىٰ تجوز فاطمة على الصراط الىٰ الجنّة[٥].

[٣٤٠] **الثالث**: أخرج أحمد، والشيخان، وأبو داود والترمذي، عن الميسور[٦] بن مخرمة مرفوعاً[٧]:

إنّما فاطمة بضعة منّي، يريبني ما يريبها، ويؤذيني ما يؤذيها.

[٣٤١] **الرابع**: أخرج أحمد والترمذي والحاكم عن ابن الزبير مرفوعاً:

إنّما فاطمة بضعة منّي، يؤذيني ما آذاها، وينصبني ما أنصبها.

[٣٤٢] **الخامس**: أخرج الشيخان عن فاطمة مرفوعاً:

---

(١) في الصواعق: «غضّوا».

[٣٣٩] الصواعق المحرقة: ١٩٠ الباب الحادي عشر ـ الفصل الثالث.

(٢) تسلسل الأحاديث للمصنف وليس لصاحب الصواعق حيث أسقط المصنف الكثير من الأحاديث وترك تسلسل المصدر تبعاً لذلك.

(٣) لا يوجد في الصواعق: «أبو بكر».

(٤) في الصواعق: «غضّوا».

(٥) لا يوجد في الصواعق: «علىٰ الصراط الىٰ الجنّة».

[٣٤٠] المصدر السابق.

(٦) في الصواعق: «المسور».

(٧) في المواضع كلّها يدل «مرفوعاً» «إنّ النبي قال» أو «قال رسول الله» وما شاكل.

[٣٤١] المصدر السابق.

[٣٤٢] الصواعق المحرقة: ١٩١ الباب الحادي عشر ـ الفصل الثالث.

يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنّة[١].

[٣٤٣] **السادس**: أخرج الترمذي والحاكم عن أسامة بن زيد مرفوعاً:

أحبّ أهلي [اليّ] فاطمة.

[٣٤٤] **السابع**: أخرج الحاكم عن أبي سعيد مرفوعاً:

فاطمة سيدة نساء أهل الجنّة إلّا مريم بنت عمران.

[٣٤٥] **الثامن**: أخرج الديلمي[٢] عن أبي هريرة مرفوعاً[٣]:

يا علي فاطمة أحبّ إليّ منك، وأنت أعزّ عليّ منها.

[٣٤٦] **التاسع**: أخرج أحمد والترمذي عن أبي سعيد، والطبراني عن عمر،و[عن] علي و[عن] جابر، و [عن] أبي هريرة، و [عن] أسامة، و [عن] البراء، [وا]بن عدي و[٤] ابن مسعود مرفوعاً:

الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنّة.

[٣٤٧] **العاشر**: أخرج ابن عساكر عن علي، و [عن] ابن عمر، وابن ماجة، والحاكم عن ابن عمر، والطبراني عن قرة، و [عن] مالك بن حويرث، والحاكم أيضاً عن ابن مسعود مرفوعاً:

---

(١) في الصواعق: «نساء المؤمنين».

[٣٤٣] الصواعق المحرقة: ١٩١ الباب الحادي عشر ـ الفصل الثالث.

[٣٤٤] المصدر السابق.

[٣٤٥] المصدر السابق.

(٢) لا يوجد في الصواعق: «أخرج الديلمي».

(٣) في الصواعق: «انّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي:».

[٣٤٦] المصدر السابق.

(٤) في الصواعق: «عن» بدل «و».

[٣٤٧] المصدر السابق.

ابناي هذان الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما.

[٣٤٨] **الحادي عشر**: أخرج أحمد، والترمذي، والنسائي، وابن‌حبان، عن حذيفة مرفوعاً:

ما[١] رأيت العارض الذي عرض لي قبل ذلك، هو ملك من الملائكة لم يهبط الى الأرض قط قبل هذه الليلة، استأذن ربّه [عزّوجلّ] أن يسلّم عليّ ويبشّرني أنّ الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنّة، وأنّ فاطمة سيدة نساء أهل الجنّة.

[٣٤٩] **الثاني عشر**: أخرج الطبراني عن فاطمة الزهراء مرفوعاً:

أمّا حسن فله هيبتي وسؤددي، وأمّا حسين فـ[إنّ] له جرأتي وجودي.

[٣٥٠] **الثالث عشر**: أخرج الترمذي عن ابن عمر مرفوعاً:

إنّ الحسن والحسين هما[٢] ريحانتاي في الدنيا.

[٣٥١] **الرابع عشر**: أخرج ابن عدي وابن عساكر، عن أبي بكرة مرفوعاً:

إنّ ابنيّ هذين ريحانتاي في[٣] الدنيا.

[٣٥٢] **الخامس عشر**: أخرج الترمذي والطبراني[٤] عن أسامة بن زيد مرفوعاً:

---

[٣٤٨] الصواعق المحرقة: ١٩١ الباب الحادي عشر ـ الفصل الثالث.

(١) في الصواعق: «أما».

[٣٤٩] المصدر السابق.

[٣٥٠] المصدر السابق.

(٢) ليس في الصواعق: «هما».

[٣٥١] المصدر السابق.

(٣) في الصواعق: «من».

[٣٥٢] المصدر السابق.

(٤) في الصواعق: «ابن حبان» بدل «الطبراني».

هذان ابناي وابنا ابنتي، والله إنّي أحبّهما [فأحبّهما] وأحبّ من يحبّهما.

[٣٥٣] **السادس عشر**: أخرج أحمد، وأصحاب السنن الأربعة، وابن حبان، والحاكم عن بريدة مرفوعاً:

صدق الله [وصدق رسوله] ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾(١) نظرت الىٰ هذين الصبيين يمشيان ويعثران، فلم أصبر حتىٰ قطعت حديثي ورفعتهما.

[٣٥٤] **السابع عشر**: أخرج البخاري، وأبو يعلى، وابن حبان، والطبراني، والحاكم، عن أبي سعيد مرفوعاً:

إنّ الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنّة إلّا ابني الخالة عيسىٰ بن مريم ويحيىٰ بن زكريا، وفاطمة سيدة نساء أهل الجنّة إلّا ما كان من مريم.

[٣٥٥] **الثامن عشر**: أخرج الطبراني عن [عقبة بن] عامر مرفوعاً:

الحسن والحسين سيفا العرش وليسا بمعلّقين.

[٣٥٦] **التاسع عشر**: أخرج أحمد، والبخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، عن أبي بكرة مرفوعاً:

إنّ ابني هذا سيّد، ولعلّ الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ـ يعني الحسن ـ.

[٣٥٧] **العشرون**: أخرج البخاري في «الأدب المفرد»، والترمذي، وابن ماجة،

---

[٣٥٣] الصواعق المحرقة: ١٩١ الباب الحادي عشر ـ الفصل الثالث.

(١) الأنفال/٢٨.

[٣٥٤] الصواعق المحرقة: ١٩١ الباب الحادي عشر ـ الفصل الثالث.

[٣٥٥] الصواعق المحرقة: ١٩٢ الباب الحادي عشر ـ الفصل الثالث.

[٣٥٦] المصدر السابق.

[٣٥٧] المصدر السابق.

عن يعلى بن مرة مرفوعاً:

حسين منّي وأنا من حسين[١]، أحبّ الله من أحبّ حسيناً، الحسين سبط من الأسباط[٢].

[٣٥٨] **الحادي والعشرون**: أخرج الترمذي عن أنس مرفوعاً:

أحبّ أهلي إليّ الحسن والحسين.

[٣٥٩] **الثاني والعشرون**: أخرج أحمد، وابن ماجة، والحاكم، عن أبي هريرة مرفوعاً:

من أحبّهما[٣] فقد أحبّني، ومن أبغضهما فقد أبغضني.

[٣٦٠] **الثالث والعشرون**: أخرج أبو يعلى عن جابر مرفوعاً:

من سرّه أن ينظر الىٰ سيدي[٤] شباب أهل الجنّة فلينظر الى الحسن والحسين[٥].

[٣٦١] **الرابع والعشرون**: أخرج البغوي، وعبدالغني في «الايضاح» عن سلمان مرفوعاً:

سمّىٰ هارون ابنيه «شبراً وشبيراً» وإنّي سمّيت ابنيّ حسناً وحسيناً [بما سمّىٰ به هارون ابنيه].

---

(١) في الصواعق: «منه» بدل «من حسين».

(٢) في الصواعق: «الحسن والحسين سبطان من الأسباط».

[٣٥٨] الصواعق المحرقة: ١٩٢ الباب الحادي عشر ـ الفصل الثالث.

[٣٥٩] المصدر السابق.

(٣) في الصواعق: «من أحب الحسن والحسين ...».

[٣٦٠] المصدر السابق.

(٤) في الصواعق: «سيد».

(٥) لا يوجد في الصواعق: «والحسين».

[٣٦١] المصدر السابق.

[٣٦٢] [أخرج ابن سعد عن عمران بن سليمان قال:
الحسن والحسين] اسمان من أسماء أهل الجنّة [ما سمّيت العرب بهما في الجاهلية].

(انتهىٰ كتاب الصواعق).

***

وفي شرح نهج البلاغة

واعلم أنّ أمير المؤمنين علي[1] (كرّم الله وجهه) لو ذكر مناقبه وفضائله بفصاحته التي آتاه الله ـ تعالىٰ ـ إياها واختصه بها، وساعده [علىٰ ذلك] فصحاء العرب كافّة، لم يبلغوا الىٰ معشار ما نطق به النبي الصادق (صلوات الله عليه وآله وسلم) في مدحه[2].

ولست أذكر الأخبار المشهورة ونحوها[3]، كخبر الغدير، والمنزلة، وخبر النجوىٰ[4]، وقصّة سورة البراءة، و[قصّة] خيبر، وخبر شعب بني هاشم، وإلقاء الصنم عن سطح الكعبة[5]، بل [الأخبار الخاصة التي رواها فيه أئمة الحديث التي لم يحصل أقل القليل منها لغيره وأنا] أذكر [من ذلك] شيئاً يسيراً ممّا رواه علماء الحديث الذين لا يتّهمون فيه، [وجلّهم قائلون بتفضيل غيره

[٣٦٢] الصواعق المحرقة: ١٩٢ الباب الحادي عشر ـ الفصل الثالث.

(١) لا يوجد في الشرح: «علي».

(٢) في الشرح: «أمره».

(٣) في الشرح: «لو فخر بنفسه، وبالغ في تعديد...».

(٤) في الشرح: «المناجاة».

(٥) في الشرح: «وخبر الدار بمكة في ابتداء الدعوة ونحو ذلك» بدل «وخبر شعب بني هاشم، والقاء الصنم عن سطح الكعبة».

عليه]، فروايتهم فضائله توجب [من] سكون النفس والإطمئنان[١] [ما لا يوجبه رواية غيرهم][٢].

[٣٦٣] [الخبر]**الأول**: يا علي إنّ الله قد زيّنك بزينة لم يزيّن العباد بزينة أحبّ اليه منها؛ هي زينة الأبرار عند الله ـ تعالىٰ ـ: الزهد في الدنيا، [جعلك لا ترزأ[٣] من الدنيا، ولا ترزأ الدنيا منك شيئاً]. ووهب لك حبّ المساكين، فجعلك ترضىٰ بهم أتباعاً، ويرضون بك إماماً. (رواه أبو نعيم الحافظ في كتابه «حلية الأولياء»).

[وزاد فيه أبو عبدالله أحمد بن حنبل في «المسند»: فطوبىٰ لمن أحبّك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب فيك].

* * *

[٣٦٤] [الخبر]**الثاني**: قال لوفد ثقيف: لتسلمنّ[٤] أو لأبعثنّ اليكم رجلاً مني ـ أو قال: عديل نفسي ـ فليضربنّ أعناقكم، وليسبينّ ذراريكم، وليأخذن أموالكم، [قال عمر: فما تمنّيت الإمارة إلّا يومئذٍ، وجعلت أنصب له صدري رجاء أن يقول: هو ذا]، فالتفت فأخذ بيد علي، وقال: هو ذا ـ مرّتين ـ (رواه أحمد في «المسند»).

[٣٦٥] وأيضاً رواه في «المناقب» أنّه قال: لتنتهينّ يا بني وليعة، أو لأبعثنّ اليكم رجلاً

---

(١) لا يوجد في الشرح: «الاطمئنان».

(٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد المعتزلي ١٦٦/٩ الخطبة ١٥٤ ط ١٩٦٧/٢م.

[٣٦٣] المصدر السابق.

(٣) ترزأ: تأخذ.

[٣٦٤] شرح نهج البلاغة ١٦٧/٩ الخطبة ١٥٤.

(٤) في نسخة (ن): «ليسلمنّ».

[٣٦٥] المصدر السابق.

كنفسي، يمضي فيكم أمري، يقتل المقاتلة، ويسبي الذرّية. ثم قال: فهو خاصف النعل، والتفت الىٰ علي فقال: هو ذا.

* * *

[٣٦٦] [الخبر] الثالث: إنّ الله عهد إليّ في علي عهداً [فقلت: يا ربّ بيّنه لي. قال: اسمع] إنّ علياً راية الهدىٰ، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمها المتّقين، من أحبّه فقد أحبّني، ومن أطاعه فقد أطاعني فبشّره بذلك.

فقلت: [قد] بشّرته يا رب، فقال: أنا عبد الله وفي قبضته، فان يعذّبني فبذنوبي لم يظلم شيئاً، وإنّ يتمّ لي ما وعدني فهو أولىٰ، وقد دعوت له فقلت: اللّهم أجل قلبه، واجعله ربيعة[١] الايمان بك.

قال: قد فعلت ذلك؛ غير أنّي مختصّه بشيء من البلاء لم أختص به أحداً من أوليائي.

فقلت: يا رب[٢]، أخي وصاحبي!.

قال: إنّه سبق في علمي إنّه لمبتلىٰ ومبتلىٰ به[٣].

ذكره أبو نعيم الحافظ في «حلية الأولياء» عن أبي برزة الأسلمي.

[٣٦٧] ثم رواه باسناد آخر بلفظ آخر عن أنس بن مالك:

إنّ ربّ العالمين عهد إليّ في علي عهداً[٤]؛ انّه راية الهدىٰ، ومنار الايمان، وإمام

---

[٣٦٦] شرح نهج البلاغة ١٦٧/٩ الخطبة ١٥٤.

(١) في الشرح: «واجعل ربيعة الايمان بك».

(٢) في الشرح: «ربّي».

(٣) في الشرح: «انه لمبتلٍ ومبتلىً».

[٣٦٧] شرح نهج البلاغة ١٦٨/٩ الخطبة ١٥٤.

(٤) في الشرح: «...عهد في علي اليّ عهداً...».

أوليائي، ونور جميع من أطاعني. إنّ علياً أميني غداً في[١] القيامة، وصاحب رايتي، و[٢] بيد علي مفاتيح خزائن رحمة ربّي.

* * *

[٣٦٨] [الخبر] الرابع: من أراد أن ينظر الىٰ آدم في علمه، والىٰ نوح في عزمه، والىٰ إبراهيم في حلمه، والىٰ موسىٰ في فطنته، والىٰ عيسىٰ في زهده، فلينظر الىٰ علي بن أبي طالب. (رواه أحمد بن حنبل في «المسند». ورواه أحمد البيهقي في صحيحه).

* * *

[٣٦٩] [الخبر] الخامس: من سرّه أن يحيا حياتي، ويموت مماتي، ويتمسّك بالقضيب من الياقوتة التي خلقها الله ـ تعالىٰ ـ بيده ثم قال لها: كوني فكانت، فليتمسّك بولاء علي بن أبي طالب. (ذكره أبو نعيم الحافظ في كتاب «حلية الأولياء»).

[٣٧٠] ورواه أبو عبدالله أحمد بن حنبل في «المسند» و[٣] في فضائل علي بن أبي طالب، وحكاية لفظ رواية [أحمد]:

من أحبّ أن يتمسّك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله في جنّة عدن بيمينه، فليتمسّك بحبّ علي بن أبي طالب.

* * *

[٣٧١] [الخبر] السادس: والذي نفسي بيده، لولا أن تقول طوائف من أمّتي فيك ما

---

(١) في نسخة (ن): «يوم القيامة».

(٢) لا يوجد في الشرح: «و».

[٣٦٨] شرح نهج البلاغة ٩/١٦٨ الخطبة ١٥٤.

[٣٦٩] المصدر السابق.

[٣٧٠] المصدر السابق.

(٣) لا يوجد في الشرح: «و».

[٣٧١] شرح نهج البلاغة ٩/١٦٨ الخطبة ١٥٤.

قالت النصارىٰ في ابن مريم لقلت اليوم فيك مقالاً لا تمرّ بملأ من المسلمين إلّا أخذوا التراب من تحت قدميك للبركة. (ذكره أبو عبدالله أحمد بن حنبل في «المسند»).

❊ ❊ ❊

[٣٧٢] [الخبر] **السابع**: خرج ﷺ علىٰ الحجيج عشية عرفة فقال لهم:
إنّ الله باهىٰ بكم الملائكة عامّة، وغفر لكم عامّة، وباهىٰ بعلي خاصة، وغفر له خاصة، إنّي قائل لكم قولاً غير محاب فيه لقرابتي:
إنّ السعيد كلّ السعيد حقّ السعيد من أحبّ علياً في حياته وبعد موته. (رواه أبو عبدالله أحمد بن حنبل في كتاب «فضائل علي» وفي «المسند» أيضاً).

❊ ❊ ❊

[٣٧٣] [الخبر] **الثامن**: رواه أبو عبدالله أحمد بن حنبل في الكتابين المذكورين:
أنا أول من يدعىٰ به يوم القيامة، فأقوم عن يمين العرش في ظلّه، ثم أكسىٰ حلّة، ثم يدعىٰ بالنبيّين بعضهم علىٰ اثر بعض، فيقومون عن يمين العرش ويكسون حللاً، ثم يدعىٰ بعلي بن أبي طالب لقرابته منّي، ومنزلته عندي، ويدفع اليه لوائي «لواء الحمد»؛ آدم ومن دونه تحت ذلك اللواء.
ثم قال لعلي: فتسير به حتىٰ تقف بيني وبين إبراهيم الخليل، ثم تكسىٰ حلّة، وينادي مناد من العرش: نعم الأب[1] أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي؛ أبشر فانّك تدعىٰ إذا دعيت، وتكسىٰ إذا كسيت، وتحيا إذا حييت.

❊ ❊ ❊

---

[٣٧٢] شرح نهج البلاغة ١٦٨/٩ الخطبة ١٥٤.

[٣٧٣] شرح نهج البلاغة ١٦٩/٩ الخطبة ١٥٤.

(١) في الشرح: «العبد».

[٣٧٤] [الخبر] التاسع: يا أنس اسكب لي وضوءاً، ثم قام فصلّىٰ ركعتين.
ثم قال: أول من يدخل عليك من هذا الباب إمام المتقين، وسيد المسلمين، ويعسوب الدين، وخاتم الوصيين، وقائد الغر المحجلين.
قال أنس: فقلت: اللّهم اجعله رجلاً من الأنصار [وكتبت دعوتي]، فجاء علي.
فقال ﷺ: من جاء يا أنس؟
فقلت: علي.
فقام اليه مستبشراً فاعتنقه، ثم جعل يمسح عرق وجهه.
فقال علي: يا رسول الله [صلّىٰ الله عليك وآلك] لقد رأيت منك اليوم تصنع بي شيئاً ما صنعته بي قبل؟
قال: وما يمنعني وأنت تؤدّي عنّي، وتسمعهم قولي[(١)]، وتبيّن لهم ما اختلفوا فيه بعدي. (رواه أبو نعيم الحافظ في «حلية الأولياء»).

* * *

[٣٧٥] [الخبر] العاشر: ادعوا لي سيّد العرب علياً.
فقالت عائشة أمّ المؤمنين[(٢)]: ألست سيّد العرب؟!
فقال: أنا سيّد ولد آدم وعلي سيّد العرب.
فلمّا جاء أرسل رجلاً[(٣)] الىٰ الأنصار فأتوه، فقال لهم: يا معشر الأنصار ألا أدلّكم علىٰ ما إن تمسكتم به لن تضلّوا أبدا؟

---

[٣٧٤] شرح نهج البلاغة ١٦٩/٩ الخطبة ١٥٤.
(١) في الشرح: «صوتي».
[٣٧٥] شرح نهج البلاغة ١٧٠/٩ الخطبة ١٥٤.
(٢) لا يوجد في الشرح: «أم المؤمنين».
(٣) لا يوجد في الشرح: «رجلاً».

قالوا: بلىٰ يا رسول الله.

قال: هذا علي، فأحبّوه بحبّي، وأكرموه بكرامتي، فانّ جبرائيل أمرني بالذي قلت لكم عن الله (عزّوجلّ). (رواه الحافظ أبو نعيم في «حلية الأولياء»).

* * *

[٣٧٦] [الخبر] الحادي عشر: مرحباً بسيّد المؤمنين، وإمام المتقين.

فقيل لعلي: كيف شكرك؟

فقال: أحمد الله علىٰ ما آتاني، وأسأله الشكر علىٰ ما أولاني، وأن يزيدني ممّا اعطاني. (ذكره صاحب الحلية أيضاً).

* * *

[٣٧٧] [الخبر] الثاني عشر: من سرّه أن يحيا حياتي، ويموت مماتي، ويسكن جنّة عدن عند الشجرة «طوبىٰ»(١)، التي غرسها ربّي، فليوال علياً من بعدي، وليوال وليّه، وليقتد بالأئمّة من بعدي، فانّهم عترتي، خلقوا من طينتي، ورزقوا فهماً وعلماً. فويل للمكذبين لهم من أمّتي، القاطعين فيهم صلتي، لا أنالهم الله شفاعتي. (ذكره صاحب الحلية أيضاً).

* * *

[٣٧٨] [الخبر] الثالث عشر: بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد في سريّة، وبعث علياً في سريّة أخرىٰ، وكلاهما الىٰ اليمن، وقال: إن اجتمعتما فعلىٰ علي

---

[٣٧٦] شرح نهج البلاغة ٩/١٧٠ الخطبة ١٥٤.

[٣٧٧] المصدر السابق.

(١) لا يوجد في الشرح: «عند الشجرة طوبىٰ».

[٣٧٨] المصدر السابق.

بالناس[١]، وإن افترقتما فكلّ واحد منكما علىٰ جنده.

فاجتمعا، [وأغارا، وسبيا نساءً، وأخذا أموالاً، وقتلا ناساً]، وأخذ علي جارية [فاختصّها لنفسه]، فقال خالد لأربعة من المسلمين، منهم بريدة الأسلمي: اسبقوا الىٰ رسول الله ﷺ فاذكروا له كذا و[اذكروا له] كذا [لأمور عدّدها علىٰ علي فسبقوا اليه].

فجاء واحد منهم[٢] فقال: إنّ علياً فعل كذا، فأعرض عنه.

فجاء الآخر [من الجانب الآخر] فقال: إنّ علياً فعل كذا، فأعرض عنه.

فجاء الآخر فقال مثل قولهما[٣]، فأعرض عنه.

فجاء بريدة الأسلمي فقال: يا رسول الله، إنّ علياً [فعل كذا]، أخذ جارية لنفسه. فغضب ﷺ حتى احمرّ وجهه، وقال: دعوا لي علياً ـ يكررها ـ إنّ علياً منّي وأنا من علي، وإنّ حظّه في الخمس أكثر ممّا أخذ، وهو وليّ كلّ مؤمن من بعدي. (رواه أبو عبدالله أحمد في «المسند» غير مرّة. ورواه أيضاً في كتاب «فضائل علي». ورواه أكثر المحدثين).

❊ ❊ ❊

[٣٧٩] [الخبر] الرابع عشر: كنت أنا وعلي نوراً[٤] بين يدي الله (عزّوجلّ) قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلمّا خلق آدم قسّم ذلك النور وجعله جزئين، فجزء أنا وجزء علي. (رواه أحمد في «المسند» وفي كتاب «فضائل

---

(١) في الشرح: «فعلي علىٰ الناس».

(٢) في الشرح: «من جانبه» بدل «منهم».

(٣) لا يوجد في الشرح: «فجاء الآخر فقال مثل قولهما».

[٣٧٩] شرح نهج البلاغة ١٧٦/٩ الخطبة ١٥٤.

(٤) في الشرح: «فيه» بدل «نوراً».

علي» أيضاً)، وذكره صاحب كتاب «الفردوس»؛ وزاد فيه: ثم انتقلنا حتىٰ صرنا في عبدالمطلب، فكان ليّ النبوة ولعلي الوصية.

* * *

[٣٨٠] [الخبر] الخامس عشر: النظر الىٰ وجهك يا علي عبادة: أنت سيّد في الدنيا، [و] سيّد في الآخرة. من أحبّك أحبّني، وحبيبك حبيبي[1]، وحبيبي حبيب الله، وعدوّك عدوّي، وعدوّي عدو الله، و[2]الويل لمن أبغضك.

رواه أحمد في «المسند» قال: وكان ابن عباس يفسره فيقول: إنّ من ينظر اليه يقول: سبحان الله ما أعلم هذا الفتىٰ، سبحان الله ما أشجع هذا الفتىٰ، سبحان الله ما أفصح هذا الفتىٰ.

* * *

[٣٨١] [الخبر] السادس عشر: لمّا كانت ليلة بدر قال رسول الله ﷺ: من يستقي لنا ماءً؟ فأحجم الناس، فقام علي فاحتضن قربة ثم أتىٰ بئراً بعيدة القعر مظلمة، فانحدر فيها، فأوحىٰ الله الىٰ جبرائيل وميكائيل وإسرافيل: أن تأهّبوا لنصر محمد وأخيه وحزبه، فهبطوا من السماء ولهم لغط يذعر من يسمعه، فلمّا حاذوا البئر سلّموا عليه ومن معهم[3] إكراماً له وإجلالاً. (رواه أحمد في كتاب «فضائل علي»).

وزاد فيه في طريق أخرىٰ عن أنس بن مالك:

---

[٣٨٠] شرح نهج البلاغة ١٧١/٩ الخطبة ١٥٤.

(١) لا يوجد في الشرح: «حبيبك حبيبي».

(٢) لا يوجد في الشرح: «و».

[٣٨١] شرح نهج البلاغة ١٧٢/٩ الخطبة ١٥٤.

(٣) في الشرح: «من عند آخرهم» بدل «ومن معهم».

لتؤتين يا علي يوم القيامة بناقة من نوق الجنّة، فتركبها وركبتك مع ركبتي، وفخذك مع فخذي، حتىٰ تدخل[1] الجنّة.

* * *

[٣٨٢] [الخبر] السابع عشر: خطب ﷺ الناس[2] يوم الجمعة فقال:

أيّها الناس قدّموا قريشاً ولا تقدموها، وتعلّموا منها ولا تعلّموها، فانّ قوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم، وأمانة رجل من قريش تعدل أمانة رجلين من غيرهم.

أيّها الناس أوصيكم بحبّ ذي قرباي[3]، أخي وابن عمّي علي بن أبي طالب، لا يحبّه إلّا مؤمن، ولا يبغضه إلّا منافق، من أحبّه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني عذّبه الله بالنار. (رواه أحمد في كتاب «فضائل علي»).

* * *

[٣٨٣] [الخبر] الثامن عشر: الصدّيقون ثلاثة: «حبيب النجار» الذي جاء من أقصىٰ المدينة يسعىٰ، ومؤمن آل فرعون الذي كان يكتم إيمانه، وعلي بن أبي طالب، وهو أفضلهم.

* * *

[٣٨٤] [الخبر] التاسع عشر: اعطيت في علي خمساً هنّ أحبّ اليّ من الدنيا وما فيها:

---

(١) في نسخة (أ): «تدخل».

[٣٨٢] شرح نهج البلاغة ٩/١٧٢ الخطبة ١٥٤.

(٢) لا يوجد في الصواعق: «الناس».

(٣) في الصواعق: «قرباها».

[٣٨٣] المصدر السابق.

[٣٨٤] المصدر السابق.

أمّا الواحدة: فهو كابٍ بين يدي الله (عزّوجلّ) حتىٰ يفرغ من حساب الخلائق.

وأمّا الثانية: فلواء الحمد بيده، آدم ومن ولده تحته.

وأما الثالثة: فواقف علىٰ عقر حوضي يسقي من عرف من أمّتي.

وأمّا الرابعة: فساتر عورتي ومسلّمي الىٰ ربّي.

وأمّا الخامسة: فانّي لست أخشىٰ عليه أن يعود كافراً بعد إيمان، ولا زانياً بعد إحصان. (رواه أحمد في كتاب «الفضائل»).

* * *

[٣٨٥] [الخبر] العشرون: كانت لجماعة من الصحابة أبواب شارعة في مسجد الرسول ﷺ فقال يوماً:

سدّوا كلّ باب في المسجد إلّا باب علي. فسدّت، فقال في ذلك قوم حتىٰ بلغ رسول الله ﷺ، فقام فيهم خطيباً[١] فقال: إنّ قوماً قالوا في سدّ الأبواب وتركي باب علي؛ إنّي ما سددت ولا فتحت، ولكنّي أمرت بأمر فاتّبعته. (رواه أحمد في «المسند» مراراً وفي كتاب «الفضائل»).

* * *

[٣٨٦] [الخبر] الحادي والعشرون: دعا ﷺ علياً في غزاة الطائف فانتجاه وأطال نجواه حتىٰ كره قوم من الصحابة ذلك.

فقال قائل منهم: أطال اليوم نجوىٰ ابن عمّه.

---

[٣٨٥] شرح نهج البلاغة ١٧٣/٩ الخطبة ١٥٤.

(١) لا يوجد في الصواعق: «خطيباً».

[٣٨٦] المصدر السابق.

فبلغه [ﷺ] ذلك فجمع منهم قوماً ثم قال:

إنّ قائلاً قال: لقد أطال اليوم نجوى ابن عمّه!! أما إنّي ما انتجيته ولكنّ الله انتجاه. (رواه أحمد في المسند).

* * *

[٣٨٧] [الخبر] الثاني والعشرون: أخصمك يا علي بالنبوة فلا نبوّة بعدي، وتخصم الناس بسبع لا يجاحد فيها أحد من قريش:

أنت أوّلهم إيماناً بالله، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسويّة، وأعدلهم في الرعيّة، وأبصرهم بالقضيّة، وأعظمهم عند الله مزيّة. (رواه أبو نعيم الحافظ في «حلية الأولياء»).

* * *

[٣٨٨] [الخبر] الثالث والعشرون: قالت فاطمة: يا أبي[١] إنّك زوّجتني فقيراً لا مال له؟!

فقال ﷺ: يا فاطمة[٢] زوجتك بمن[٣] أقدمهم سلماً، وأعظمهم حلماً، وأكثرهم علماً. ألا تعلمين انّ الله اطّلع الى الأرض اطّلاعة فاختار منها أباك، ثم اطّلع اليها ثانية فاختار منها بعلك. (رواه أحمد في «المسند»).

* * *

---

[٣٨٧] شرح نهج البلاغة ١٧٣/٩ الخطبة ١٥٤.

[٣٨٨] شرح نهج البلاغة ١٧٤/٩ الخطبة ١٥٤.

(١) لا يوجد في الصواعق: «ياأبي».

(٢) لا يوجد في الصواعق: «يا فاطمة».

(٣) لا يوجد في الصواعق: «بمن».

[٣٨٩] [الخبر] الرابع والعشرون: لمّا نزل ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾ بعد انصرافه من غزاة حنين جعل يكثر [من] «سبحان الله» «استغفر الله»، ثم قال: يا علي انّه قد جاء ما وعدت به، جاء الفتح ودخل الناس في دين الله أفواجاً، وإنّه ليس أحد أحقّ منك بمقامي لقدمك في الاسلام، وقربك منّي، وصهرك لي[١]، وعندك سيّدة نساء العالمين، وقبل ذلك ما كان من حماية أبيك[٢] أبي طالب لي وبلائه[٣] عندي حين نزل القرآن، فأنا حريص على أن أراعي ذلك لولده[٤]. (رواه أبو إسحاق الثعلبي في تفسير القرآن). (انتهى شرح نهج البلاغة).

وأمّا الفضائل التي ذكرها صاحب كتاب «الاصابة» فقد ذكرت في «مشرق الأكوان».

وقد تمّ الجلد الأول من «ينابيع المودّة لذي القربى من أهل العباء»

وصلّى الله على محمد وآله وصحبه دائماً أبداً، والحمد لله ربّ العالمين

حمداً سرمداً لله الحمد وحده

---

[٣٨٩] شرح نهج البلاغة ١٧٤/٩ الخطبة ١٥٤.

(١) لا يوجد في الصواعق: «لي».

(٢) في الصواعق: «بلاء أبي طالب».

(٣) لا يوجد في الصواعق: «لي وبلائه».

(٤) ممّا لا شكّ فيه أن تعيين الإمام أمير المؤمنين عليه السلام خليفة لرسول الله إنّما كان بأمر الله وليس فيه محاباة ولك في هذا الكتاب ما يثبت هذا الأمر كما في حديث الغدير وحديث الدار وحديث الثقلين وحديث الانذار حيث صرّح الرسول الأكرم بأن علي «خليفتي ووصيي» من بعدي في اليوم الأول الذي أنذر فيه عشيرته الأقربين.

فهرس ما في هذا الجزء

الموضوع الصفحة

الباب الثالث والخمسون:

في ذكر قصة ليلة الهرير وهي الليلة العظيمة التي كانت في صفين ويضرب بها المثل، وفي ذكر خطبته ووصيته عليه السلام ٧

الباب الرابع والخمسون:

في فضائل الحسن والحسين (رضي الله عنهما) ٣٣

الباب الخامس والخمسون:

في فضائل خديجة الكبرىٰ وفاطمة الزهراء (رضي الله عنهما) ٤٧

فصل: في تزويج فاطمة بعلي (رضي الله عنهما) ٦٠

الباب السادس والخمسون:

في ذكر وقت ولادة علي عليه السلام وصورة زايجة ولادته، وذكر ما في كتاب «كنوز الحقائق»، وذكر ما في «الجامع الصغير»، وما في كتاب «ذخائر العقبىٰ»، وإيراد «المناقب السبعين»، وإيراد كتاب «مودّة القربىٰ»، والأحاديث الأربعين للامام علي بن موسى الرضا: وذكر مافي «مشارب الأذواق» في مناقبه، وذكر كلماته التي دلّت علىٰ أنّ لابدّ للمؤمن أن يحبّه خالصا من غير أن يدخل في قلبه حبّ أعدائه، وذكر أنّ محبيّه ينالون ثواب جهاده ولو ولدوا من بعد ٦٩

○ ذكر ما في «كنوز الحقائق» للمناوي ٧٠
○ روايات «الجامع الصغير» ٨٨
○ الأحاديث الواردة في «ذخائر العقبىٰ» ١٠٧
* ذكر فضائل الامام أمير المؤمنين عليه‌السلام ١٤٢
* ذكر حديث غدير خم ١٥٧
* ذكر أنّ علياً من النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم وأنّه مولىٰ كلّ مؤمن ١٥٩
* ذكر الوصية ١٦٣
* ذكر فتح خيبر بيد علي عليه‌السلام ١٦٤
* ذكر أنّ علياً خاصف النعل ١٦٨
* ذكر كثرة علم علي عليه‌السلام ١٧٠
* ذكر ما أنزل في علي من الآي ١٧٦
* ذكر شفقة النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم بعلي ١٨٤
* ذكر كشفه وكراماته ١٨٦
* فضائل الحسنين عليهما‌السلام ٢٠٠
* ذكر صلاة النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم علىٰ حمزة ٢١٥
* ذكر إسلام العباس ٢١٧
* ذكر إلقاء الكساء عليهم ودعائه لهم ٢٢١
○ «المناقب السبعين» في فضائل أهل البيت ٢٢٩
○ ذكر كتاب «مودّة القربىٰ» ٢٥٥
* المودّة الأولىٰ: في فضائل النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم ٢٥٧
* المودّة الثانية: في فضائل أهل البيت عليهم‌السلام ٢٦٥

* المودّة الثالثة : في فضائل أمير المؤمنين علي عليه السلام ٢٧٣
* المودة الرابعة : في أنّ علياً أميرالمؤمنين وسيدالوصيين وحجّة الله (عزّ وجلّ) على العالمين ٢٧٨
* المودّة الخامسة : في أنّه كان مولىً من كان رسول الله صلى الله عليه وآله مولاه ٢٨١
* المودّة السادسة : في أن علياً عليه السلام أخو رسول الله صلى الله عليه وآله ووزيره وأنّ طاعته طاعة الله تعالى ٢٨٨
* المودّة السابعة : في أنّ علياً عليه السلام قضىٰ دَين النبي صلى الله عليه وآله وانّه يرجح إيمانه على إيمان الخلائق وانّه أفضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وآله ٢٩٦
* المودّة الثامنة : في أن رسول الله وعلياً من نور واحد وفي ما أعطي علي من الخصال ما لم يعط أحد من العالمين ٣٠٣
* المودّة التاسعة : في أنّ مفاتيح الجنّة والنار بيد علي عليه السلام ٣١٠
* المودّة العاشرة : في عدد الأئمة وأنّ المهدي منهم (عج) ٣١٤
* المودّة الحادي عشر : في فضائل فاطمة عليها السلام ٣١٩
* المودّة الثانية عشر : في فضائل أهل البيت عليهم السلام ٣٢٤
* المودّة الثالثة عشر : في فضائل خديجة وفاطمة عليهما السلام ومحبّة أهل البيت عليهم السلام وثواب محبّيهم ورفعة درجاتهم ونكال مبغضيهم ٣٣٠
* المودّة الرابعة عشر : في فضل النبي صلى الله عليه وآله وأهل بيته ووفاة النبي وفاطمة عليها السلام ٣٣٥

الباب السابع والخمسون :

في الأحاديث التي تدلّ على أن رسول الله صلى الله عليه وآله عصبة ذرّية فاطمة عليها السلام وفي حديث « أن نسبه وسببه لا ينقطعان » و « أنّ رحمه موصولة في الدنيا والآخرة » ٣٤٣

الباب الثامن والخمسون:

في ذكر أنّ الله (عزّ وجلّ) وعد نبيّه ﷺ أن لا يعذّب أهل بيته وأن لا يدخلهم النار ووجوب ودّهم من الكتاب العظيم وفي ذكر بعض ما في «جواهر العقدين» ٣٥١

الباب التاسع والخمسون:

في إيراد ما في كتاب «الصواعق المحرقة» في فضائل أهل البيت: وفي إيراد ما في «شرح نهج البلاغة» من الفضائل ٣٨٥

○ في إيراد ما في كتاب «الصواعق المحرقة» ٣٨٥

* في فضائل علي عليه السلام ٣٨٥

* في ثناء الصحابة والسلف على علي عليه السلام ٤٠٥

* في نبذ من كراماته وقضاياه وكلماته الدالة على علوّ قدره علماً وحكمة وزهداً ومعرفة بالله تعالى ٤٠٨

* في خلافة الحسن وفضائله ومزاياه وكرامته ٤٢٣

* في الآيات الوادة في فضائل أهل البيت ٤٢٩

* في سرد الأحاديث الواردة في فضائل أهل البيت ٤٧١

* في الأحاديث الواردة في بعض أهل البيت كفاطمة وولديها ٤٧٧

○ ايراد ما في «شرح نهج البلاغة» ٤٨٣

ينابيع المودة لذوي القربى

للشيخ

سليمان بن ابراهيم القندوزي الحنفي

(١٢٢٠ - ١٢٩٤ هـ)

تحقيق

سيد علي جمال أشرف

الحسيني

ينابيع المودة لذوي القربى

٣

ينابيع المودة

لذوي القربى

للشيخ سليمان بن ابراهيم القندوزي الحنفي

«١٢٢٠-١٢٩٤ هـ»

تحقيق

سيد علي جمال أشرف الحسيني

الجلد الثالث

قندوزی، سلیمان بن ابراهیم، ۱۲۲۰ - ۱۲۹۴ق.
ینابیع الموده لذوی القربی/ سلیمان بن ابراهیم القندوزی الحنفی؛ تحقیق علی جمال اشرف الحسینی.— قم: منظمه الاوقاف و الشئون الخیریه، دار الاسوه للطباعه و النشر، ۱٤۱٦ق. = ۱۳۷۵.
٤ ج.
شابک دوره ۹-٤۲-۶۶-۶۰۶-۹۶٤
شابک جلد۳ ۳-٤۵-۶۶-۶۰۶-۹۶٤
فهرستنویسی براساس اطلاعات فیپا.
عربی.
کتاب حاضر فهرستی است بر "ینابیع الموده".
چاپ دوم: ۱۳۸۰؛ ۳۸۰۰۰ ریال هر جلد.
۱.قندوزی، سلیمان بن ابراهیم، ۱۲۲۰ - ۱۲۹٤ق. ینابیع الموده -- فهرستها. الف.حسینی، علی جمال، مصحح.-. ب.سازمان اوقاف و امور خیریه. انتشارات اسوه. ج.عنوان. د.عنوان: ینابیع الموده.
BP۱۳۶/۵/ق۹ی۹۰۷۳ ۲۹۷/۲۱۲
کتابخانه ملی ایران
محل نگهداری: ۷۵-۸۰۶۷م*

ینابیع المودّة لذوي القربیٰ (ج ۳)

تألیف : سلیمان بن ابراهیم القندوزي الحنفي
تحقیق : سید علي جمال اشرف الحسیني
الناشر : دارالاسوه للطباعه والنشر
المطبعه : اسوه
الطبعه : الثاني
تاریخ النشر : ۱٤۲۲ هـ . ق
عدد المطبوع : ۲۰۰۰ دوره
ثمن الدوره : ۱۵۲۰۰ تومان
شابك جلد ۳ : ۳-٤۵-٦٦-٦۰٦-۹٦٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الستون

في الأحاديث الواردة في شهادة الحسين صلوات الله ورحمته وبركاته وسلامه عليه وعلىٰ أهل بيته ومن معه دائماً سرمداً

[١] في المشكاة: عن أمّ الفضل بنت الحارث امرأة العباس (رضي الله عنها) إنّها دخلت علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: يارسول الله، إنّي رأيت حلماً منكراً الليلة.

قال: ما هو؟

[قالت: انه شرير.

قال: وما هو؟].

قالت: رأيت كأنّ قطعة من جسدك المبارك (١) قطعت ووضعت في حجري.

فقال عليه السلام: رأيت خيراً، تلد فاطمة ـ إن شاء الله تعالىٰ ـ غلاماً يكون في حجرك.

قالت: فولدت فاطمة الحسين، فكان في حجري، فأرضعته بلبن قثم (٢)، فدخلت يوماً على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوضعته في حجره، ثم حانت (٣) منّي التفاتة فاذا عينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تهريقان الدموع.

---

[١] مشكاة المصابيح ١٧٤١/٣ حديث ٦١٧١ (مناقب أهل البيت). مستدرك الصحيحين ١٧٦/٣.

(١) لا يوجد في المصدر: «المبارك».

(٢) في المصدر: «كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» بدل: «فأرضعته بلبن قثم».

(٣) في المصدر: «كانت» بدل «حانت».

[قالت] فقلت: يا رسول الله بأبي وأمّي مالك؟

قال: أتاني جبرائيل [عليه السلام] فأخبرني أنّ أمّتي ستقتل ابني هذا.

فقلت: هذا؟

قال: نعم. وأتاني بتربة [من تربته] حمراء (رواه البيهقي)[١].

[٢] وفي جمع الفوائد: عائشة رفعته:

إنّ جبرائيل أخبرني أنّ ابني حسيناً مقتول في أرض الطف، وإنّ أمّتي ستفتن بعدي (للكبير).

[٣] وفي الاصابة: أنس بن الحارث[٢] بن نبيه: قال البخاري في تاريخه، والبغوي، وابن السكين، وغيرهما: عن أشعث بن سحيم، عن أبيه، عن أنس بن الحارث[٣]، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إنّ ابني هذا ـ يعني الحسين ـ يقتل بأرض يقال لها «كربلاء» فمن شهد ذلك منكم فلينصره.

فخرج أنس بن الحارث[٤] الى كربلا فقتل بها مع الحسين (رضي الله عنه وعمن معه)[٥].

---

(١) لا يوجد في المصدر: «رواه البيهقي».

[٢] جمع الفوائد ٢١٨/٢ (مناقب الحسن والحسين عليهما السلام). مجمع الزوائد ١٨٧/٩.

[٣] الاصابة ٦٨/١.

(٢) في المصدر: «الحرث».

(٣) في المصدر: «الحرث».

(٤) في المصدر: «الحرث».

(٥) لا يوجد في المصدر: «رضي الله عنه وعمن معه».

[٤] وفي جمع الفوائد: ابن عباس قال[١]:

إستأذنني الحسين في الخروج فقلت: لولا أن يزري بي أو بك لشبكت بيدي علىٰ[٢] رأسك.

فقال: لئن أقتل بمكان كذا وكذا أحبّ إلي من أن يستحل بي حرم‌الله ورسوله.

فذلك الذي سلىٰ بنفسي عنه.

[٥] وفي الاصابة: إمرىء القيس بن عدي بن عوس بن جابر بن كعب بن عليم الكلبي، كان أميراً علىٰ قضاعة الشام.

قال له علي بن أبي طالب: هذان ابناي وقد رغبنا في صهرك فأنكحنا بناتك.

فقال: قد أنكحتك يا علي الحياة ابنتي.

وأنكحتك يا حسن سلمى ابنتي وأنكحتك يا حسين الرباب ابنتي، وهي أمّ سكينة وفيها يقول الحسين شعراً:

لعمرك إنّني لأحبّ داراً تَحلُّ بها سكينة والرباب

وهي التي أقامت على الروضة المكرمة للحسين في كربلا حولاً ثم أنشدت هذا البيت:

الى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولاً كاملاً فقد عذر

[٦] وفي كتاب مودة القربىٰ: عن الحسين عليه السلام قال:

قال لي جدّي صلى الله عليه وآله: يا بنيّ إنّك لكبدي، طوبىٰ لمن أحبّك وأحب ذريتك،

---

[٤] جمع الفوائد ٢١٨/٢.

(١) لا يوجد في المصدر: «قال».

(٢) في المصدر: «في».

[٥] الاصابة ١١٣/١ ترجمة ٤٨٧.

[٦] مودة القربى: ٣٤ المودة ١٢.

فالويل لقاتلك يوم الجزاء.

[٧] وفي البخاري: عن ابن أبي نعم البجلي قال[١]:

سمعت [عبدالله] بن عمر [و] سأله عن المحرم ـ قال شعبة أحسبه ـ يقتل الذباب.

فقال: أهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله ﷺ وقال النبي ﷺ: هما ريحانتاي من الدنيا.

[٨] وفي جمع الفوائد: أنس قال:

كنت عند ابن زياد فجيء برأس الحسين عليه السلام فجعل يضرب بقضيب في أنفه ويقول: ما رأيت مثل هذا حسناً.

فقلت: أما إنّه كان أشبههم برسول الله ﷺ (للبخاري والترمذي بلفظه).

* * *

ولنورد ما في «الصواعق المحرقة» للشيخ ابن حجر الهيثمي الشافعي المكي عمدة علماء الشافعية وسندهم:

[٩] أخرج ابن سعد والطبراني: عن أم المؤمنين[٢] عائشة (رضي الله عنها) رفعته: أخبرني جبرائيل أنّ ابني الحسين يقتل بعدي بأرض الطف، وجاءني بهذه التربة وأخبرني[٣] أنّ فيها مضجعه.

---

[٧] صحيح البخاري ٢١٧/٤. سنن الترمذي ٣٢٢/٥ حديث ٣٨٥٩.

(١) لا يوجد في المصدر: «البجلي قال».

[٨] جمع الفوائد ٢١٧/٢. صحيح البخاري ٢١٦/٤. سنن الترمذي ٣٢٥/٥ حديث ٣٨٦٧.

[٩] الصواعق المحرقة: ١٩٢ حديث ٢٨.

(٢) لا يوجد في المصدر: «أم المؤمنين».

(٣) في المصدر: «فأخبرني».

/[10] أخرج أبو داود والحاكم: عن أمّ الفضل زوجة العباس ـ كانت مرضعة الحسين بلبن قثم ـ[1] رفعته:

أتاني جبرائيل وأخبرني[2] أنّ أمّتي ستقتل ابني هذا [يعني الحسين] وأتاني من تربة حمراء.

[11] أخرج أحمد مرفوعاً:

دخل عليّ ملك لم يدخل عليّ قبل فقال لي: إنّ ابنك حسيناً مقتول، وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها، فأخرج تربة حمراء.

[12] وأخرج البغوي في معجمه، وأبو حاتم في صحيحه، وأحمد وابن أحمد، وعبد ابن حميد وابنه أحمد: عن أنس:

إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إستأذن ملك [القطر] ربّه أن يزورني فأذن له، وكان يوم أم سلمة، فقال: [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] يا أمّ سلمة إحفظي [علينا] الباب لا يدخل أحد، فبينا هي على الباب إذ دخل الحسين [فاقتحم] فوثب على حجر جدّه[3] صلى الله عليه وآله وسلم فـ[جعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] يلثمه ويقبّله.

فقال [له] الملك: [أتحبه؟

قال: نعم.

قال:] إنّ أمّتك ستقتله وإن شئت أريك المكان الذي يقتل به.

---

[10] الصواعق المحرقة: 192 حديث 29.

(1) لا يوجد في المصدر: «زوجة العباس ـ كانت مرضعة الحسين بلبن قثم ـ» وبدله «أمّ الفضل بنت الحرث».

(2) في المصدر: «فاخبرني».

[11] الصواعق المحرقة: 192. المناقب لأحمد 2/770 حديث 1357.

[12] الصواعق المحرقة: 192.

(3) في المصدر: «على رسول الله».

فأراه فجاءه بسهلة وتراب أحمر، فأخذته أم سلمة فجعلته في ثوبها.

قال ثابت: كنّا نقول: إنّها كربلا.

وزاد أبو حاتم: إنّه ﷺ شمّها وقال: ريح كربلا[(١)].

والسهلة: رمل خشن.

[١٣] وفي رواية الملاّ وابن أحمد:

قال ﷺ: يا أمّ سلمة، فتىٰ صار دما فاعلمي أنّه قد قتل.

قالت أمّ سلمة: فوضعته في قارورة فرأيته يوم قتل الحسين قد صار دما.

وقالت: لمّا كانت ليلة قتله سمعت قائلاً يقول:

أيّها القاتلون جهلا حسينـا فابشروا بالعذاب والتذليل

قد لعنتم علىٰ لسان ابن داود وموسىٰ وحامل الانجيـل

فبكيت وفتحت القارورة فاذا صار دماً.

[١٤] أخرج ابن سعد: عن الشعبي قال:

مرّ علي (كرّم الله وجهه) بكربلا عند مسيره الىٰ صفين... فبكىٰ حتىٰ بلّ الأرض من دموعه.

فقال[(٢)]: دخلت علىٰ رسول الله ﷺ وهو يبكي فقلت: يا رسول الله بأبي وأمّي[(٣)] ما يبكيك؟

قال: كان عندي جبرائيل آنفاً وأخبرني أنّ ولدي الحسين يقتل بشاطىء

---

(١) في المصدر: «كرب وبلاء».

[١٣] الصواعق المحرقة: ١٩٢ـ١٩٣ (باختصار).

[١٤] الصواعق المحرقة: ١٩٣.

(٢) في المصدر: «ثم قال».

(٣) لا يوجد في المصدر: «يا رسول الله بأبي وأمي».

الفرات بموضع يقال له «كربلا» ثم قبض جبرائيل قبضة من ترابه[١] وشمّمني إياها[٢]، فلم أملك عيني أن فاضتا.

أيضاً رواه أحمد نحوه.

[١٥] وروىٰ الملأ:

إنّ علياً (كرّم الله وجهه)[٣] مرّ بكربلا فقال: هذا[٤] مناخ ركابهم، وهاهنا موضع رحالهم، وهاهنا مهراق دمائهم، فتية من آل محمد، يقتلون بهذه العرصة، تبكي عليهم السماء والأرض.

[١٦] وأخرج الترمذي: عن سلمىٰ ـ إمرأة من الأنصار ـ قالت:

دخلت علىٰ أمّ سلمة وهي تبكي، فقلت: ما يبكيك؟ قالت: رأيت رسول الله ﷺ في المنام وعلىٰ رأسه ولحيته التراب، فقلت: مالك يا رسول الله؟ قال: شهدت قتل الحسين آنفاً[٥].

وكذلك رآه ابن عباس في المنام، نصف النهار، أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم يلتقطه، فسأله فقال: دم الحسين وأصحابه، فلم يزل يتردد الخبر فوجد أنّ الحسين قد قتل[٦] في ذلك اليوم... يوم الجمعة عاشر المحرم سنة إحدىٰ

---

(١) في المصدر: «تراب».

(٢) في المصدر: «إياه».

[١٥] الصواعق المحرقة: ١٩٣.

(٣) لا يوجد في المصدر: «كرّم الله وجهه».

(٤) في المصدر: «هاهنا».

[١٦] الصواعق المحرقة: ١٩٣.

(٥) لفظ المصدر هكذا: «وأخرج الترمذي: ان أم سلمة رأت النبي ﷺ باكياً وبرأسه ولحيته التراب فسألته فقال: قتل الحسين آنفاً».

(٦) في المصدر: «لم أزل أتتبعه منذ اليوم فنظروا فوجدوه قد قتل».

وستين، وله ست وخمسون سنة وأشهر.

* * *

[١٧] قالت أمّ سلمة: ما سمعت نوحة الجن منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلّا ليلة التي قتل قبلها الحسين[١].

أيّها القاتلون جهلا حسينا فابشروا بالعذاب والتذليل
قد لعنتم علىٰ لسان ابن داود وموسىٰ[٢] وحامل الانجيل

وسمعت صوت جن أخرىٰ يقول:

مسح النبي جبينه فله بريق في الخدود
أبواه من عليا قريش وجدّه خير الجدود

وناحت أخرىٰ:

أتىٰ حسين هبلا كان حسين جبلا

وناحت جن أخرىٰ:

ألا يا عين فاحتفلي بجهد فمن يبكي على الشهداء بعدي
علىٰ رهط تقودهم المنايا الىٰ متجبّر في الملك وغد.

الوغد: رجل ليس له نسب صحيح[٣].

ولمّا [قتلوه] بعثوا برأسه الشريف[٤] الىٰ يزيد الظالم[٥] فنزلوا أوّل مرحلة

---

[١٧] الصواعق المحرقة: ١٩٣.

(١) في المصدر: «فلمّا كانت ليلة قتل الحسين سمعت قائلاً يقول:».

(٢) في (أ): «وعيسىٰ».

(٣) لا يوجد في المصدر: «وسمعت صوت جن أخرىٰ يقول» الىٰ «الوغد: رجل ليس له نسب صحيح».

(٤) لا يوجد في المصدر: «الشريف».

(٥) لا يوجد في المصدر: «الظالم».

فجعلوا يشربون النبيذ[١]، فبينا هم [كذلك] إذ خرجت[عليهم] يد من الحائط[٢] معها قلم من حديد فكتبت سطراً بدم:

أترجو أمّة قتلت حسينا شفاعة جدّه يوم الحساب

فهربوا وتركوا الرأس الشريف[٣]. (أخرجه منصور بن عمار)[٤].

وذكر غيره أيضاً: أنّ هذا البيت وجد بحجر مكتوب فيه هذا البيت[٥] قبل مبعثه ﷺ بثلاثمائة سنة، وإنّ هذا البيت مكتوب في كنيسة بأرض[٦] الروم لا يدرىٰ من كتبه[٧].

[١٨] وذكر أبو نعيم الحافظ في كتابه «دلائل النبوة»: عن نصرة الأزدية: أنّها قالت: لمّا قتل الحسين أمطرت السماء دماً، فأصبحنا فاذا رحائنا[٨] وجرارنا مملوءة دماً.

[١٩] وفي أحاديث غيرها[٩] [وممّا ظهر يوم قتله من الآيات أيضاً]:

إنّ السماء اسودّت [اسوداداً عظيماً] حتىٰ رؤيت النجوم نهاراً، ولم يرفع حجر إلّا وجد تحته دم عبيط.

---

(١) في المصدر: «بالرأس» بدل «النبيذ».

(٢) في المصدر: «خرجت عليهم من الحايط يد...».

(٣) لا يوجد في المصدر: «الشريف».

(٤) الصواعق المحرقة: ١٩٤.

(٥) لا يوجد في المصدر: «مكتوب فيه هذا البيت».

(٦) في المصدر: «من أرض».

(٧) المصدر السابق.

[١٨] المصدر السابق.

(٨) في المصدر: «وجنابنا» بدل «فاذا رحائنا».

[١٩] المصدر السابق.

(٩) في المصدر: «غير هذه».

[٢٠] أخرج أبو الشيخ: إنّ الورس الذي كان في عسكرهم تحوّل رمادا وكان في قافلة من اليمن تريد العراق فوافقهم(١).

* * *

ولنورد ما في جمع الفوائد:

[٢١] الليث بن سعد: لمّا قتل الحسين وأصحابه انطلقوا بعلي بن الحسين في غلّ، وفاطمة وسكينة بنتا الحسين الى ابن زياد، فبعث بهم الىٰ يزيد، فأمر بسكينة أن يجعلها خلف الظهر لئلّا ترىٰ رأس أبيها! حتىٰ جاءوا عند يزيد فقال يزيد:

نفلق هاماً من رجال أعزّة علينا وهم كانوا أعقّ وأظلما

ثم أرسلهم الى المدينة.

[٢٢] الشعبي: رأيت [في النوم كأنّ] رجالاً من السماء نزلوا(٢) معهم حراب يتبعون(٣)

---

[٢٠] الصواعق المحرقة: ١٩٤.

(١) في المصدر: «فوافتهم حين قتله».

[٢١] جمع الفوائد: ٢/٢١٨ ولفظه في المصدر هكذا: الليث بن سعد: قال أبىٰ الحسين ان يستأسر فقاتلوه فقتلوه وقتلوا ابنيه وأصحابه الذين قاتلوا معه وانطلق بعلي بن الحسين وفاطمة وسكينة بنتي حسين الىٰ ابن زياد فبعث بهم الىٰ يزيد فأمر بسكينة فجعلها خلف سريره لئلا ترىٰ رأس أبيها وعلي بن حسين في غلّ وهو غلام فوضع رأس الحسين وقال يزيد: تعلق هاماً (البيت) وقال علي بن الحسين: «ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلّا في كتاب من قبل أن نبرأها أن ذلك علىٰ الله يسير». فقال يزيد: بل بما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير فقال علي: أما والله لو رآنا رسول الله ﷺ مغلولين لأحبّ أن يقرّبنا قال: صدقت فقربوهم فجعلت فاطمة وسكينة تتطاولان لتريان رأس أبيهما وجعل يزيد يتطاول في مجلسه ليستر الرأس!! ثم أمر بهم فجهزوا وأصلح اليهم واخرجوا الى المدينة.

ومتىٰ كان يزيد الفاسق الفاجر يفكّر ببنات الرسالة ويهمه أمرهن ويخشىٰ عليهن الأذىٰ...أين يزيد من العواطف الانسانية والنبل؟!!

[٢٢] المصدر السابق.

(٢) في المصدر: «نزلوا من السماء».

(٣) في المصدر: «يتتبعون».

قتلة الحسين، فما لبث أن نزل المختار فقتلهم.

[٢٣] الزهري: [قال] ما رفع بالشام حجر [يوم قتل الحسين] إلّا وجد تحته[(١)] دم. و[في رواية]: لم ترفع حصاة ببيت المقدس إلّا وجد تحتها دم عبيط.

[٢٤] أبو قبيل: لمّا قتل الحسين انكسفت الشمس حتىٰ بدت الكواكب...

[٢٥] الليث بن سعد: [انه] قتل مع الحسين العباس [بن علي بن أبي طالب وأمّه أم البنين عامرة] وجعفر وعبدالله وعثمان وأبو بكر، هم[(٢)] بنو علي بن أبي طالب، [وأم أبي بكر ليلىٰ بنت مسعود نهشلية] وعلي الأكبر بن الحسين[(٣)]، وأمّه ليلى الثقفية[(٤)]، وعبدالله بن الحسين، وأمّه الرباب من بني كلب[(٥)]، وهو رضيع[(٦)]، وأبوبكر بن الحسن وعون ومحمد ابنا عبدالله بن جعفر [بن أبي طالب]، ومسلم وجعفر[(٧)] ابنا عقيل [بن أبي طالب]، وسليمان مولىٰ الحسين [وعبدالله رضيع الحسين].

[٢٦] محمد بن الحنفية قال[(٨)]: قتل مع الحسين سبعة عشر كلّهم اتصل[(٩)] في رحم

---

[٢٣] جمع الفوائد ٢/٢١٨.

(١) في المصدر: «الا عن دم».

[٢٤] المصدر السابق.

[٢٥] المصدر السابق.

(٢) لا يوجد في المصدر: «هم».

(٣) في المصدر: «وعلي بن الحسين الاكبر».

(٤) في المصدر: «ثقفية».

(٥) في المصدر: «كلبية».

(٦) لا يوجد في المصدر: «وهو رضيع».

(٧) في المصدر: «وجعفر ومسلم».

[٢٦] المصدر السابق.

(٨) لا يوجد في المصدر: «قال».

(٩) في المصدر: «ارتكض».

فاطمة (رضي الله عنها وعنهم).

[٢٧] أبو قبيل: لمّا [قتل الحسين احتزوا رأسه و] قعدوا في أوّل مرحلة يشربون النبيذ فخرج قلم من حديد من حائط فكتب بدم:

أترجو أمّة قتلت حسيناً شفاعة جدّه يوم الحساب

فهربوا فتركوا[١] الرأس الشريف المبارك[٢]، ثم رجعوا (هؤلاء الاحاديث اخرجها الطبراني في الكبير)[٣].

[٢٨] عمارة بن عمير قال:

لمّا جيء برأس [عبيد الله] بن زياد وأصحابه نضدت في المسجد في الرحبة فانتهيت الى الناس[٤] وهم يقولون: قد جاءت قد جاءت، فاذا حيّة [قد] جاءت تخلل الرؤوس حتىٰ دخلت في منخر [عبيد الله] بن زياد، فمكثت [هنيئة] ثم خرجت فذهبت [حتىٰ تغيبت] ثم [قالوا: قد] جاءت، [قد جاءت] ففعلت ذلك مرتين أو ثلاثاً (للترمذي).

[٢٩] أبو طالوت: إنّ أبا برزة الأسلمي دخل علىٰ عبيد الله بن زياد، فلمّا رآه قال: إنّ محمديكم هذا لدحداح.

ففهمها الشيخ، فقال: ماكنت أحسب أن أبقىٰ في قوم يعيّروني بصحبة محمد ﷺ.

---

[٢٧] جمع الفوائد ٢١٨/٢.

(١) في المصدر: «وتركوا».

(٢) لا يوجد في المصدر: «الشريف المبارك».

(٣) لا يوجد في المصدر: «هؤلاء الأحاديث أخرجها الطبراني في الكبير».

[٢٨] جمع الفوائد ٢١٧/٢.

(٤) في المصدر: «اليهم».

[٢٩] سنن أبي داود ٤٢٣/٤ حديث ٤٧٤٩ باب ٢٦.

فقال له ابن زياد: إنّ صحبة محمد لكم زين غير شين، إنّما بعثت اليك لاسألك عن الحوض، هل سمعت محمداً يذكر فيه شيئاً؟

قال: أبو برزة: نعم سمعناه لا مرة ولا خمسا، فمن كذّب به فلا سقاه الله منه. ثم خرج مغضباً (لأبي داود) (انتهىٰ جمع الفوائد).

***

ثم نذكر ما في الصواعق:

[٣٠] وحكىٰ سفيان بن عيينة: عن حربة[١]: إنّ رجلاً[٢] [ممّن] انقلب ورسه رمادا أخبر بانقلاب ورسه بالرماد، وأخبر أنّهم[٣] نحروا ناقة في عسكرهم فكانوا يرون في لحمها مثل الغيران، فطبخوها فصارت مثل العلقم وأخبر[٤] أنّ السماء احمرّت [لقتله] وانكسفت الشمس حتىٰ بدت الكواكب نصف النهار، [وظن الناس أن القيامة قد قامت]، ولم يرفع حجر [في الشام] إلّا رؤي تحته دم عبيط.

[٣١] أخرج عثمان بن أبي شيبة:

إنّ السماء بكت[٥] سبعة أيام فصارت حمراء[٦]، وترىٰ علىٰ الحيطان كأنّها معصفرة من شدّة حمرة السماء[٧].

---

[٣٠] الصواعق المحرقة: ١٩٤.

(١) في المصدر: «جدته».

(٢) في المصدر: «جمّالاً».

(٣) في المصدر: «...أخبرها بذلك ونحروا ناقة ...».

(٤) لا يوجد في المصدر: «أخبر».

[٣١] المصدر السابق.

(٥) في المصدر: «مكثت بعد قتله».

(٦) لا يوجد في المصدر: «فصارت حمراء».

(٧) في المصدر: «حمرتها».

[٣٢] وروىٰ[١] ابن الجوزي: عن ابن سيرين: إنّ الدنيا اظلمت ثلاثة أيام و[٢] ظهرت الحمرة في السماء.

[٣٣] وقال أبو سعيد الخدري: ما رفع حجر في الدنيا إلّا وجد تحته دم عبيط، ولقد أمطرت[٣] السماء دماً بقي أثره في الثياب حتىٰ تقطعت.

[٣٤] أخرج الثعلبي وأبو نعيم: أنه امطرت السماء دماً[٤].

زاد أبو نعيم: فأصبحنا رحائنا[٥] وجرارنا مملوءة دماً.

[٣٥] وفي رواية: إنّ السماء أمطرت الدم علىٰ البيوت والجدران[٦] بخراسان والشام والعراق[٧]، و[إنّه] لما جيء برأس الحسين عليه السلام الىٰ دار ابن زياد صار لون حيطانها دماً.

[٣٦] أخرج الثعلبي: إنّ السماء بكت وبكاؤها حمرتها.

وقال غيره: احمرت آفاق السماء ستة أشهر بعد قتل الحسين عليه السلام[٨] ثم لا

---

[٣٢] الصواعق المحرقة: ١٩٤.

(١) في المصدر: «ونقل».

(٢) في المصدر: «ثم».

[٣٣] المصدر السابق.

(٣) في المصدر: «مطرت».

[٣٤] المصدر السابق.

(٤) في المصدر: «ما مرّ من أنهم مطروا دماً».

(٥) في المصدر: «وحبابنا».

[٣٥] المصدر السابق.

(٦) في المصدر: «والجدر».

(٧) في المصدر: «والكوفة».

[٣٦] الصواعق المحرقة: ١٩٤ ـ ١٩٥.

(٨) في المصدر: «بعد قتله».

زالت الحمرة ترىٰ بعد ذلك.

وإنّ ابن سرين قال: إنّ الحمرة التي مع الشفق لم تكن حتىٰ[1] قتل الحسين عليه السلام[2].

وذكر ابن سعد: إنّ [هذه] الحمرة لم تر في السماء قبل قتله عليه السلام[3].

قال ابن الجوزي: وحكمته: إنّ غضبنا يؤثر حمرة الوجه، والحقّ منزه[4] عن الجسمية، فأظهر تأثير غضبه علىٰ قتلة الحسين بحمرة الأفق، اظهاراً لعظم الجناية.

قال: وأنين عباس عليه السلام ببدر وهو أسير[5] منع النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن[6] النوم. فكيف بأنين الحسين عليه السلام[7].

ولمّا أسلم وحشي وهو[8] قاتل حمزة قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم مغضباً[9]: غيّب وجهك عنّي فانّي لا أحبّ أن أرىٰ من قتل الأحبّة...، فكيف لا يغضب علىٰ من قتل الحسين[10] عليه السلام وأمر بقتله وحمل أهله علىٰ أقتاب الجمال. /

[٣٧] البيهقي: عن الزهري[11]: إنّه قدم الشام [يريد الغزو] فدخل علىٰ عبد الملك

---

(١) في المصدر: «قبل».

(٢) لا يوجد في المصدر: «عليه السلام».

(٣) لا يوجد في المصدر: «عليه السلام».

(٤) في المصدر: «تنزه».

(٥) في المصدر: «وهو مأسور ببدر».

(٦) لا يوجد في المصدر: «عن».

(٧) لا يوجد في المصدر: «عليه السلام».

(٨) لا يوجد في المصدر: «وهو».

(٩) لا يوجد في المصدر: «مغضباً».

(١٠) في المصدر: «فكيف بقلبه صلى الله عليه وآله وسلم أن يرىٰ من ذبح الحسين».

[٣٧] الصواعق المحرقة: ١٩٥.

(١١) في المصدر: «وما مرّ من انه لم يرفع حجر في الشام أو الدنيا إلّا رؤي تحته دم عبيط وقع يوم قتل علي أيضاً كما أشار اليه البيهقي بأنه حكىٰ عن الزهري».

فأخبره أن[١] يوم قتل علي (كرّم‌الله وجهه)[٢] لم يرفع حجر من بيت المقدس إلّا وجد تحته دم. قال عبد الملك[٣]: لم يبق من يعرف هذا غيري وغيرك فلا تخبره أحداً[٤]. فأخبر بعد موته[٥].

وحكىٰ عن الزهري[٦] أن غير عبد الملك أخبره بذلك أيضاً.

قال البيهقي: والذي صحّ عنه: أنّ ذلك حين قتل الحسين، ولعلّه وجد عند قتلها جميعاً.

[٣٨] وأخرج أبو الشيخ: انّ جمعا تذاكروا انّه ما من أحد أعان علىٰ قتل الحسين إلّا أصاب[٧] بلاء قبل أن يموت.

فقال شيخ: أنا أعنت وما أصابني شيء.

فقام ليصلح السراج، فأخذته النار، فجعل ينادي: النار النار، وانغمس في الفرات، ومع ذلك لم يزل به ذلك[٨] حتىٰ مات.

[٣٩] وأخرج منصور بن عمران: إنّ بعضهم ابتلي بالعطش فكان[٩] يشرب

---

(١) في المصدر: «انه».

(٢) لا يوجد في المصدر: «كرّم الله وجهه».

(٣) في المصدر: «ثم قال له» بدل «قال عبد الملك».

(٤) في المصدر: «فلا تخبر به» بدل «فلا تخبره أحداً».

(٥) في المصدر: «قال: فما أخبرت به إلّا بعد موته».

(٦) في المصدر: «وحكىٰ عنه».

[٣٨] الصواعق المحرقة: ١٩٥.

(٧) في المصدر: «أصابه».

(٨) لا يوجد في المصدر: «ذلك».

[٣٩] المصدر السابق.

(٩) في المصدر: «وكان».

راوية ولا يروىٰ.

[٤٠] ونقل سبط [ابن] الجوزي: عن السدي انه أضافه رجل بكربلا فتذاكروا أنّه ما شرك[١] أحد في دم الحسين إلّا مات بأقبح الموت[٢] فكذّبه[٣] المضيف [بذلك]، وقال: انه ممن حضر، فقام آخر الليل ليصلح[٤] السراج، فوثبت النار في جسده فأحرقته.

قال السدي: وأنا والله رأيته كأنّه حممة.

[٤١] وعن الزهري: لم يبق ممّن قتله إلّا من عوقب في الدنيا إمّا بقتل أو عمىٰ أو اسوداد[٥] الوجه أو زوال الملك في مدّة يسيرة.

[٤٢] وحكىٰ سبط ابن الجوزي: عن الواقدي: إنّ شخصاً[٦] حضر قتله فقط فعمي، فسئل عن سببه.

فقال: إنّه رأىٰ النبي صلى الله عليه وآله وسلم حاسرا عن ذراعيه وبيده سيف [وبين يديه نطع]، و[رأىٰ] عشرة ممّن قاتل الحسين مذبوحين بين يديه، ثم لعنه وسبّه بتكثيره سوادهم، ثم أكحله بمرود من دم الحسين فأصبح أعمىٰ.

---

[٤٠] الصواعق المحرقة: ١٩٥.

(١) في المصدر: «تشارك».

(٢) في المصدر: «أقبح موتة».

(٣) في المصدر: «فكذب».

(٤) في المصدر: «يصلح».

[٤١] المصدر السابق.

(٥) في المصدر: «سواد».

[٤٢] المصدر السابق.

(٦) في المصدر: «شيخاً».

[٤٣] وأخرج سبط ابن الجوزي[١]: إنّ رجلاً[٢] منهم علّق في لبب[٣] فرسه رأس الحسين [بن علي] فرأىٰ[٤] وجهه أشدّ سواداً من القار.

فقيل له: إنّك كنت أحسن[٥] العرب وجها؟!

فقال: ما مرّت عليّ ليلة من حين حملت رأس الحسين إلّا وإثنان يأخذان بضبعي ثم ينتهيان بي الىٰ نار [تأجج] فيدفعاني[٦] فيها [وأنا أنكص فتسفعني كما ترىٰ] ثم مات علىٰ أقبح حال.

[٤٤] وأخرج أيضاً: أنّ شيخاً رأى النبي ﷺ في النوم وبين يديه طشت فيها دم، والناس يعرضون عليه فيلطخهم، حتى انتهيت اليه.

فقلت: ما حضرت.

فقال لي ﷺ: هويت. فأومأ إليّ باصبعه فأصبحت أعمىٰ.

[٤٥] وأخرج أحمد: إنّ شيخاً[٧] قال: قتل الله الحسين بامتناعه عن بيعة يزيد[٨]، فرماه الله بكوكبين في عينيه فعمي.

---

[٤٣] الصواعق المحرقة: ١٩٥ـ١٩٦.

(١) في المصدر: «أيضا» بدل «سبط ابن الجوزي».

(٢) في المصدر: «شخصاً».

(٣) في (أ): «لبيب».

(٤) في المصدر: «فرؤي بعد أيام».

(٥) في المصدر: «أنضر».

(٦) في المصدر: «فيدفعاني».

[٤٤] الصواعق المحرقة: ١٩٦.

[٤٥] المصدر السابق.

(٧) في المصدر: «شخصاً».

(٨) ذكر في الصواعق سباً (والعياذ بالله).

[٤٦] وذكر البارزي: عن الأعمش(١)، عن المنصور الخليفة العباسي(٢): انّه رأىٰ رجلاً بالشام ووجهه وجه خنزير، فسأله، فقال: إنّه كان يلعن علياً (كرّم الله وجهه)(٣) كلّ يوم ألف مرة ففي(٤) يوم الجمعة لعنه أربعة(٥) آلاف مرة [وأولاده معه] فرأىٰ(٦) النبي ﷺ، وذكر مناماً طويلاً، من جملته: انّ الحسين(٧) شكاه اليه فلعنه، ثم بصق في وجهه، فصار موضع بصاقه خنزيراً، وصار عبرة(٨) للناس.

[٤٧] وأخرج الملأ: عن أمّ سلمة: انّها سمعت نوح الجن على الحسين (رضي الله عنها).

وأخرج ابن سعد عنها: انّها بكت حتىٰ غشي عليها.

[٤٨] ولمّا حمل(٩) الرأس الشريف(١٠) لابن زياد و(١١) جعله في طشت، وجعل

---

[٤٦] الصواعق المحرقة: ١٩٦.

(١) لا يوجد في المصدر: «عن الأعمش».

(٢) لا يوجد في المصدر: «الخليفة العباسي».

(٣) لا يوجد في المصدر: «كرّم الله وجهه».

(٤) في المصدر: «وفي».

(٥) لا يوجد في المصدر: «اربعة».

(٦) في المصدر: «فرأيت».

(٧) في المصدر: «الحسن».

(٨) في المصدر: «آية».

[٤٧] المصدر السابق.

[٤٨] الصواعق المحرقة: ١٩٨.

(٩) في المصدر: «حملت».

(١٠) لا يوجد في المصدر: «الشريف».

(١١) لا يوجد في المصدر: «و».

يضرب ثناياه بقضيب ويقول: ما رأيت مثل هذا [حسنا إن كان لحسن الثغر]، وكان عنده أنس فبكىٰ وقال: كان أشبههم برسول الله ﷺ (رواه الترمذي والبخاري).

***

فوصل الحسين عليه السلام الىٰ كربلا ثامن المحرم سنة احدىٰ وستين، وكان أكثر الخارجين لقتاله الذين كاتبوه وبايعوه، فبايع أهل الكوفة ابن عمه مسلم بن عقيل نيابة عنه، وهم إثنا عشر ألفاً، وقيل: أكثر من ذلك.

فلمّا جاءهم فرّوا عنه الىٰ أعدائه إيثاراً للسحت العاجل على الخير الآجل، فحارب الحسين عليه السلام اولئك العدد الكثير، ومعه من اخوته وأهله نيف وثمانون نفساً، ومنعوه وأصحابه الماء ثلاثة أيام، فحزّوا رأسه الشريف يوم عاشوراء يوم الجمعة عام إحدىٰ وستين[١].

***

[٤٩] وروى ابن أبي الدنيا: انه كان زيد بن أرقم عند ابن زياد[٢] فقال له: إرفع قضيبك فوالله [لطالما] رأيت رسول الله ﷺ يقبّل ما بين هاتين الشفتين، ثم بكىٰ زيد[٣].

فقال له[٤] ابن زياد: [ابكى الله عينيك] لولا انّك شيخ [قد خرفت] لضربت عنقك.

---

(١) أخرجه عن الصواعق المحرقة: ١٩٦ ـ ١٩٧ مختصراً اختصاراً شديداً.

[٤٩] الصواعق المحرقة: ١٩٨.

(٢) في المصدر: «انه كان عنده زيد بن أرقم».

(٣) في المصدر: «ثم جعل زيد يبكي».

(٤) لا يوجد في المصدر: «له».

فنهض زيد[١] و [هو] يقول: أيها الناس إنّما[٢] أنتم العبيد بعد اليوم، قتلتم ابن فاطمة الصديقة المرضية[٣] وأمّرتم ابن مرجانة الخبيثة[٤]، والله ليقتلن خياركم وليستعبدن[٥] شراركم، فبعداً لمن رضى بالذلّ[٦] والعار.

ثم قال [يا ابن زياد لأحدّثنّك بما هو أغيظ عليك من هذا]: رأيت رسول الله ﷺ أقعد الحسنين علىٰ فخذيه[٧] فوضع[٨] يده علىٰ يافوخهما، ثم قال: اللّهم إنّي استودعتك[٩] إياهما وصالحي[١٠] المؤمنين، فكيف كانت وديعة النبي ﷺ [عندك يا ابن زياد].

* * *

وقد انتقم الله من ابن زياد [هذا] فقد صحّ عند الترمذي: [انه] لمّا جيء برأس ابن زياد[١١] ونصب في المسجد مع رؤوس أصحابه، جاءت حيّة فتخلّلت الرؤوس حتىٰ دخلت في منخريه[١٢]، فمكثت هنيئة، ثم خرجت، ثم جاءت، ففعلت كذلك مرتين أو ثلاثاً [وكان نصبها في محل نصبه لرأس الحسين].

---

(١) لا يوجد في المصدر: «زيد».

(٢) لا يوجد في المصدر: «إنّما».

(٣) لا يوجد في المصدر: «الصديقة المرضية».

(٤) لا يوجد في المصدر: «الخبيثة».

(٥) في المصدر: «ويستعبد».

(٦) في المصدر: «بالذلة».

(٧) في المصدر: «أقعد حسناً علىٰ فخذه اليمنىٰ وحسيناً علىٰ فخذه اليسرىٰ».

(٨) في المصدر: «ثم وضع».

(٩) في المصدر: «استودعك».

(١٠) في المصدر: «وصالح».

(١١) في المصدر: «برأسه».

(١٢) في المصدر: «منخره».

وفاعل ذلك هو المختار بن أبي عبيدة[١] تبعه طائفة من الشيعة، ندموا علىٰ خذلانهم الحسين وأرادوا غسل العار عنهم، فتبعوا[٢] المختار، فملكوا الكوفة وقتلوا الستة آلاف الذين قاتلوا الحسين عليه السلام. وقتل رئيسهم عمر بن سعد و [خصّ] شمر [قاتل الحسين ـ علىٰ قول ـ بمزيد نكال وأوطأ الخيل صدره وظهره لأنّه فعل ذلك بالحسين].

وشكر الناس المختار لذلك[٣]، لكنه يزعم انّه يوحىٰ اليه، وأنّ محمد[٤] بن الحنفية هو المهدي.

ولمّا نزل ابن زياد الموصل في ثلاثين ألفاً جهز اليه المختار، سنة تسع وستين، طائفة قتلوا ابن زياد وأصحابه يوم عاشوراء وبعثوا رؤوسهم الىٰ المختار، نصبه في المحلّ الذي نصب فيه رأس الشريف للحسين عليه السلام.

ومن عجيب الاتفاق قول عبد الملك بن عمير قال: دخلت قصر الامارة بالكوفة على ابن زياد ورأس الحسين عليه السلام علىٰ ترس عن يمينه، ثم دخلت على المختار فيه فوجدت رأس ابن زياد عنده كذلك، ثم دخلت علىٰ مصعب ابن الزبير فيه فوجدت رأس المختار عنده كذلك، ثم دخلت علىٰ عبد الملك ابن مروان فيه فوجدت رأس مصعب عنده كذلك، فأخبرته بذلك.

فقال: لا أراك [الله] الخامس، ثم أمر بهدمه[٥].

* * *

(١) في المصدر: «عبيد».

(٢) في المصدر: «فخرقة منهم تبعت».

(٣) في المصدر: «للمختار ذلك».

(٤) لا يوجد في المصدر: «محمد».

(٥) الصواعق المحرقة: ١٩٨.

ولمّا أرسل(١) ابن زياد رأس الحسين [وأصحابه] جهزها مع سبايا آل الحسين عليه السلام الىٰ يزيد.. بالغ في رفعة ابن زياد حتىٰ أدخله علىٰ نسائه.

قال ابن الجوزي: [و] ليس العجب [إلّا] من ضرب يزيد ثنايا الحسين بالقضيب وحمل آل النبي صلى الله عليه وآله وسلم علىٰ أقتاب الجمال [أي] موثوقين بالحبال، والنساء مكشفات الوجوه والرؤوس(٢) وذكر أشياء من قبيح فعل(٣) يزيد(٤).

ولمّا فعل يزيد برأس الحسين عليه السلام(٥) ما مرّ كان عنده رسول قيصر.

فقال متعجباً: إنّ عندنا في بعض الجزائر كنيسة فيها(٦) حافر حمار عيسىٰ (عليه الصلوات والسلام)(٧) ونحن(٨) نحجّ إليه كلّ عام من الأقطار، وننذر له(٩) النذور، ونعظمه كما تعظمون كعبتكم، فأشهد إنّكم علىٰ باطل.

وقال ذمي آخر: بيني وبين داود النبي (عليه الصلاة والسلام)(١٠) سبعون أباً وإنّ اليهود تعظّمني وتحترمني، وأنتم قتلتم ابن نبيكم.

و[لمّا] كانت الحرس على الرأس الشريف(١١) كلما نزلوا منزلاً وضعوه علىٰ

---

(١) في المصدر: «أنزل».
(٢) في المصدر: «الرؤوس والوجوه».
(٣) في المصدر: «فعله».
(٤) الصواعق المحرقة: ١٩٩.
(٥) لا يوجد في المصدر: «عليه السلام».
(٦) في المصدر: «في دير» بدل «كنيسة فيها».
(٧) لا توجد التحية في المصدر.
(٨) في المصدر: «فنحن».
(٩) لا يوجد في المصدر: «له».
(١٠) لا توجد التحية في المصدر.
(١١) لا يوجد في المصدر: «الشريف».

رع وحرسوه، فرآه راهب في ديره فسألهم[١] عنه، فعرّفوه به.

فقال الراهب لهم[٢]: بئس القوم أنتم ولو كان للمسيح (عليه الصلاة والسلام) ولد لأسكنّاه علىٰ أحداقنا[٣]. بئس القوم أنتم هل لكم في عشرة آلاف دينار وكان[٤] الرأس عندي في[٥] هذه الليلة؟

قالوا: نعم.

فأخذه وغسله وطيّبه ووضعه علىٰ فخذه و[قعد] يبكي الىٰ الصبح، ثم أسلم؛ لأنّـه رأىٰ نوراً ساطعاً من الرأس الشريف[٦] الىٰ عنان السماء، ثم خرج عن الدير [وما فيه] وصار يخدم أهل البيت.

وكان الحرس فتحوا أكياس الدنانير التي أخذوها من الراهب ليقسموها فرأوها خزفاً، وعلىٰ جانب كلّ منها[٧]: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّالِمُونَ﴾[٨] وعلىٰ جانب آخر كلّ منها[٩]: ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾[١٠].[١١]

---

(١) في المصدر: «فسأل».

(٢) ليس في المصدر: «الراهب لهم».

(٣) لا يوجد في المصدر: «بئس القوم أنتم ولو كان للمسيح...علىٰ أحداقنا».

(٤) في المصدر: «ويبيت».

(٥) لا يوجد في المصدر: «في».

(٦) لا يوجد في المصدر: «الشريف».

(٧) في المصدر: «وكان مع أولئك الحرس دنانير أخذوها من عسكر الحسين ففتحوا أكياسها ليقتسموها فرأوها خزفاً وعلىٰ أحد جانبي كل منها...».

(٨) إبراهيم/٤٢.

(٩) في المصدر: «وعلىٰ الآخر».

(١٠) الشعراء/٢٢٧.

(١١) الصواعق المحرقة: ١٩٩.

[٥٠] وأخرج الحاكم من طرق متعددة: أنّه صلى الله عليه وآله وسلم قال:

قال جبرائيل: قال الله تعالىٰ:

إنّي قتلت بدم يحيى بن زكريا سبعين ألفاً، وإنّي قاتل بدم الحسين بن علي سبعين ألفاً.

ولم يصب ابن الجوزي في ذكره هذا الحديث في الموضوعات...

* * *

و[١]اعلم: أنّ أهل السنة اختلفوا في كفر[٢] يزيد بن معاوية ووليّ عهده من بعده.

فقالت طائفة: إنّه كافر لقول سبط ابن الجوزي وغيره المشهور: إنّه لما جيء[٣] رأس الحسين عليه السلام جمع أهل الشام وجعل ينكث[٤] الرأس الشريف[٥] بالخيزران وينشد أبياتاً[٦] (ليت أشياخي ببدر شهدوا) الأبيات المعروفة، وزاد فيها بيتين مشتملتين علىٰ صريح الكفر.

يقول مؤلف هذا الكتاب: إنّ صاحب الصواعق ذكر أول الأبيات ولم يذكر بواقيها، فانّي قد وجدت تمامها، وبيتين مشتملتين علىٰ صريح كفره، والأبيات هذه:

ليت أشياخي ببدر شهدوا وقعة الخزرج من وقع الأسل

---

[٥٠] الصواعق المحرقة: ١٩٩.

(١) لا يوجد في المصدر: «و».

(٢) في المصدر: «تكفير».

(٣) في المصدر: «لمّا جاءه».

(٤) في المصدر: «ينكت».

(٥) في المصدر: «رأسه».

(٦) في المصدر: «أبيات الزبعري».

لأهلّوا واستهلّوا فرحا ثم قالوا يا يزيد لا تشل
قد قتلنا القرم من ساداتهم وعدلناه ببدر فاعتدل
لست من خندف إن لم أنتقم من بني أحمد ما كان فعل

وقال ابن الجوزي فيما حكاه عنه سبطه: ليس العجيب[١] من قتال ابن زياد للحسين عليه السلام[٢]، وإنّما العجب من خذلان يزيد، وضربه بالقضيب ثنايا الحسين عليه السلام[٣] وحمله آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم سبايا علىٰ أقتاب الجمال، وذكر أشياء من قبيح ما اشتهر عنه[٤]...

ثم قال: وما كان مقصوده إلّا الفضيحة... ولو لم يكن في قلبه أحقاد جاهلية وأضغان بدرية لَاحترم الرأس الشريف المبارك[٥]... وأحسن الىٰ آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم[٦].

وقال نوفل بن أبي الفرات: كنت عند عمر بن عبد العزيز فقال رجل[٧]: أمير المؤمنين يزيد [بن معاوية].

فقال عمر[٨]: تقول أمير المؤمنين، وأمر[٩] به فضربه[١٠] عشرين سوطاً.

---

(١) في المصدر: «العجب».
(٢) لا توجد التحية في المصدر.
(٣) لا توجد التحية في المصدر.
(٤) الصواعق المحرقة: ٢٢٠.
(٥) لا يوجد في المصدر: «الشريف المبارك».
(٦) المصدر السابق.
(٧) في المصدر: «فذكر رجل يزيد فقال:».
(٨) لا يوجد في المصدر: «عمر».
(٩) في المصدر: «فأمر».
(١٠) في المصدر: «فضرب».

ولاسرافه في المعاصي خلعه أهل المدينة، فقد أخرج الواقدي من طرق: إنّ عبدالله بن حنظلة، هو[١] غسيل الملائكة، قال: والله ما خرجنا علىٰ يزيد حتىٰ خفنا أن نرمىٰ بالحجارة من السماء، وخفنا أنّ رجلاً[٢] ينكح الأمهات والبنات والأخوات ويشرب الخمر ويدع الصلاة.

وقال الذهبي: ولمّا فعل يزيد بأهل المدينة ما فعل مع شربه الخمر وإتيانه المنكرات، اشتدّ على[٣] الناس [و] خرج أهل المدينة[٤] [ولم يبارك الله في عمره].

وأشار بقوله «ما فعل» الىٰ ما وقع منه سنة ثلاث وستين، فانّه بلغه أنّ أهل المدينة خرجوا عليه [وخلعوه]، فأرسل عليهم[٥] جيشاً عظيماً، وأمرهم بقتلهم[٦]، فجاءوا اليهم وكانت وقعة الحرة علىٰ باب طيبة[٧].

وبعد اتفاقهم علىٰ فسقه اختلفوا في جواز لعنه بخصوص اسمه فأجازه قوم منهم ابن الجوزي، ونقله عن أحمد بن حنبل[٨] وغيره، فانّ ابن الجوزي[٩] قال في كتابه المسمىٰ بـ «الرد على المتعصب العنيد المانع من لعن[١٠] يزيد»: سألني

---

(١) في المصدر: «ابن».

(٢) في المصدر: «ان كان رجلاً وينكح أمهات الأولاد».

(٣) في المصدر: «عليه».

(٤) في المصدر: «وخرج عليه غير واحد».

(٥) في المصدر: «لهم».

(٦) في المصدر: «بقتالهم».

(٧) الصواعق المحرقة: ٢٢١.

(٨) لا يوجد في المصدر: «بن حنبل».

(٩) في المصدر: «فانه قال».

(١٠) في المصدر: «ذم».

سائل عن يزيد بن معاوية.

فقلت [له]: يكفيه ما به.

فقال: أيجوز لعنه؟

قلت[١]: قد أجازه العلماء الورعون، منهم أحمد بن حنبل، فانّه ذكر في حقّ يزيد [عليه اللعنة] ما يزيد علىٰ اللعنة[٢].

ثم روى ابن الجوزي عن القاضي أبي يعلى [الفراء] أنه روىٰ كتابه المعتمد في الأصول بإسناده الىٰ صالح بن أحمد بن حنبل رحمهما الله قال:

قلت لأبي: إنّ قوماً ينسبوننا الىٰ تولّي يزيد!

فقال: يا بني [و] هل يتولّىٰ يزيد أحد يؤمن بالله، ولم لا يلعن من لعنه الله تعالىٰ في كتابه.

فقلت: في أيّ آية[٣]؟

قال[٤]: في قوله تعالىٰ: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ أُوْلَٰئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰ أَبْصَارَهُمْ﴾[٥] فهل يكون فساد أعظم من [هذا] القتل؟...

قال ابن الجوزي: وصنّف القاضي أبو يعلى كتاباً ذكر فيه بيان من يستحق اللعن وذكر منهم يزيد، ثم ذكر حديث «من أخاف أهل المدينة ظلماً أخافه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»، ولا خلاف أنّ يزيد

---

(١) في المصدر: «فقلت».

(٢) لا يوجد في المصدر: «ما يزيد علىٰ اللعنة».

(٣) في المصدر: «وأين لعن الله يزيد في كتابه؟».

(٤) في المصدر: «فقال».

(٥) سورة محمد/٢٢ـ٢٣.

أغار[١] المدينة المنورة[٢] [بجيش] وأخاف أهلها (انتهىٰ).

والحديث الذي [ذكره] رواه مسلم؛ أنّه وقع[٣] من ذلك الجيش من القتل والفساد العظيم والسبي وإباحة المدينة ما هو مشهور حتىٰ فضّ نحو ثلاثمائة بكر، وقتل من الصحابة نحو ذلك، ومن قراء القرآن نحو سبعمائة نفس، وأبيحت المدينة المنورة[٤] أياماً، وبطلت الجماعة من المسجد النبوي أياماً، وأخيف أهل المدينة أياماً، فلم يمكن لأحد أن يدخل المسجد[٥] حتىٰ دخلتها الكلاب [والذئاب] وبالت علىٰ منبره ﷺ تصديقاً لما أخبر به النبي ﷺ.

ولم يرض أمير هذا[٦] الجيش إلّا بأن يبايعوه ليزيد علىٰ أنّهم عبيد[٧] له إن شاء باع وإن شاء أعتق، فذكر له بعضهم البيعة علىٰ كتاب الله وسنّة رسول الله[٨] فضرب عنقه، وذلك في قصة[٩] الحرّة.

ثم سار جيشه [هذا] نحو مكة[١٠] الىٰ قتال ابن الزبير فرموا الكعبة المكرمة[١١] بالمنجنيق، وأحرقوا كسوتها[١٢] بالنار، فأي شيء أعظم من هذه القبائح التي

---

(١) في المصدر: «غزا».

(٢) لا يوجد في المصدر: «المنورة».

(٣) في المصدر: «ووقع» بدل «أنه وقع».

(٤) لا يوجد في المصدر: «المنورة».

(٥) في المصدر: «فلم يمكن أحداً دخول مسجدها».

(٦) في المصدر: «ذلك».

(٧) في المصدر: «خول».

(٨) في المصدر: «رسوله».

(٩) في المصدر: «وقعة».

(١٠) لا يوجد في المصدر: «نحو مكة».

(١١) لا يوجد في المصدر: «المكرمة».

(١٢) في المصدر: «وأحرقوها بالنار».

وقعت في زمنه ناشئة عنه[١].

وكانت سلطنة[٢] يزيد سنة ستين ومات في أول[٣] سنة أربع وستين[٤].

وإنّ معاوية بن يزيد بن معاوية لمّا ولي العهد صعد المنبر فقال:

إنّ هذه الخلافة حبل الله ـ تعالىٰ ـ وإنّ جدّي معاوية نازع الأمر أهله، ومن هو أحقّ به منه علي بن أبي طالب عليه السلام، وركب بكم ما تعلمون حتىٰ أتته منيته، فصار في قبره رهيناً بذنوبه، ثم قلّد أبي الأمر وكان غير أهله[٥]، ونازع ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقصف عمره، وأبتر[٦] عقبه، وصار في قبره رهيناً بذنوبه.

ثم بكىٰ وقال: [إنّ] من أعظم الأمور خسارة[٧] علينا علمنا بسوء مصرعه، وبئس منقلبه، وقد قتل عترة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأباح الخمر، وخرب الكعبة، ولم أذق حلاوة الخلافة، فلا أذوق مرارتها، ولا أتقلّدها[٨]، فشأنكم في أمركم، والله، لئن كانت الدنيا خيراً فقد نلنا منها حظّاً، وإن[٩] كانت شرّاً فكفىٰ ذرية أبي سفيان ما أصابوا منها.

ثم تغيب في منزله حتىٰ مات بعد أربعين يوماً، وكانت مدّة خلافته أربعين

---

(١) الصواعق المحرقة: ٢٢٢.

(٢) في المصدر: «كذلك بان ولايته كانت...».

(٣) لا يوجد في المصدر: «في أول».

(٤) الصواعق المحرقة: ٢٢٤.

(٥) في المصدر: «غير أهل له».

(٦) في المصدر: «وانبتر».

(٧) لا يوجد في المصدر: «خسارة».

(٨) في المصدر: «فلا أتقلّد مرارتها» بدل «فلا أذوق مرارتها ولا أتقلّدها».

(٩) في المصدر: «ولئن».

يوماً، وقيل: شهرين. وقيل: ثلاثة أشهر. ومات عن إحدىٰ وعشرين سنة. وقيل: عشرين ﷺ (١) (انتهت الصواعق).

* * *

[٥١] أخرج أبو المؤيد موفق بن أحمد أخطب الخطباء الخوارزمي المكي: بسنده عن سليمان الأعمش بن مهران الكوفي قال:

إنّ أبا جعفر المنصور الدوانيقي الخليفة أرسل رجلاً الى الأعمش جوف الليل فودّع أهله بظنه أنّه قاتله، فأخذ حنوطاً ودخل عليه.

فقال: يا أعمش كم تروي حديثاً في فضائل علي (كرّم الله وجهه)؟

فقال: يسيراً.

فقال: أشمّ منك ريح الحنوط، فما تفعل؟

قلت: أظنّ أنّك تقتلني.

قال: لا طلبتك إلّا لأجل أن أسأل عنك كم حديث في فضائل علي عندك، وإنّك آمن، فكم تروي حديثاً؟

قلت: عشرة آلاف.

قال: يا سليمان والله لأحدثنّك بحديثين في فضائل علي (كرّم الله وجهه) فضمّهما في عشرة آلاف حديثك.

قلت: حدثنا يا أمير المؤمنين.

قال: أمّا الحديث الأول والثاني أذكرهما بالقصة:

---

(١) الصواعق المحرقة: ٢٢٤.

[٥١] المناقب للخوارزمي: ٢٨٤ حديث ٢٧٩، المناقب لابن المغازلي: ١٤٣ حديث ١٨٨ وهو في المصدر حديث طويل.

كنت هارباً من بني أمية وأتردد في البلدان، مختفياً، وردت بلد دمشق وأنا جائع فدخلت المسجد لأصلّي، فلمّا سلّم الامام وذهب الناس دخل صبيان، فقال الامام: مرحباً بمن اسمكما اسمهما.

وكان الىٰ جنبي شاب سألت عنه: من الصبيان؟

قال: هما حفيدي الامام، وهو يحبّ أهل البيت، فلذلك سمّىٰ أحدهما حسناً والآخر حسيناً، فلمّا اطمئن قلبي أنّه محبّ أهل البيت صافحته وسأل عن نسبي فعرّفته.

قلت له: أنا أحدثك بفضائل أهل البيت تقرّ عينك.

قال: إن حدّثتني بالفضائل فأنا أكافيك بالاحسان.

فقلت: حدّثني والدي عن أبيه عن جدّه ابن عباس قال:

كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم جاءت فاطمة (رضي‌الله عنها) يوماً الىٰ أبيها صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: يا أبت خرج الحسن والحسين فما أدري أين هما، وبكت.

فقال: يا فاطمة لا تبكين، فالله الذي خلقهما هو ألطف بهما منّي ومنك، وقال: اللّهم إنّهما أي مكان كانا فاحفظهما.

فنزل جبرائيل فأخبر أنّهما نائمان في حديقة بني النجار، والملك افترش أحد جناحيه تحتهما وبالآخر غطاهما.

فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وخرجنا معه إليهما،فاذا الحسن معانق للحسين والنبي صلى الله عليه وآله وسلم قبّلهما، فانتبها، وحملهما علىٰ عاتقيه حتىٰ أتىٰ باب المسجد، وأمر باجتماع الناس وقال:

أيّها الناس ألا أدلّكم علىٰ خير الناس جدّاً وجدّة؟

قالوا: بلىٰ.

قال: إنّ ابنيّ هذان الحسن والحسين خير الناس جدّاً وجدّة، جدّهما أنا وجدّتهما خديجة بنت خويلد.

وهما خير الناس أباً وأمّاً، أبوهما علي أخي وأمّهما فاطمة ابنتي.

وهما خير الناس عمّاً وعمّة، فعمّهما جعفر الطيار ذو الجناحين وعمّتهما أمهانىء.

وهما خير الناس خالاً وخالة فأخوالهما القاسم وعبدالله وابراهيم، وخالاتهما زينب ورقية وأم كلثوم.

ثم قال ـ وأشار بأصابعه منضمة ـ: هكذا يحشرناالله ـ تبارك وتعالىٰ ـ.

ثم قال: اللّهم إنّك تعلم أنّ هؤلاء كلّهم في الجنّة، وإنّك تعلم أنّ من يحبّ هذين فهو في الجنّة، ومن يبغضهما فهو في النار.

قال المنصور: فلمّا قلت هذا الحديث للشيخ فرح وسرّ وكساني خلعة كأن لا لبسها، وحملني علىٰ بغلته، وأعطاني مائة دينار.

ثم قال لي الشيخ: لأرسلنك الىٰ شاب يفرح من حديثك، فأخذ بيدي حتىٰ جاء باب الشاب، فخرج إليّ الشاب فقال: عرفتك أنّك تحبّ الله ورسوله وأهل بيته بالبغلة والكسوة لفلان، فأدخلني في بيته وأكرمني.

ثم قال: حدثني حديثاً من فضائل أهل البيت، فقلت له حدّثني أبي محمد، عن أبيه علي، عن جدّه عبدالله بن العباس قال:

كنت عند النبي ﷺ في بيته جاءت فاطمة (رضي الله عنها) عند أبيها ﷺ وقالت: يا أبت إنّ نساء لقريش يقلن لي: إنّ أباك زوّجك بمن لا مال له.

فقال لها: والله ما زوّجتك حتىٰ زوّجك الله فوق عرشه، وأشهد بذلك ملائكته.

ثم قال: وإنّ الله اطلع علىٰ أهل الدنيا فاختار من الخلائق أباك فبعثه رسولاً

نبياً، ثم اطلع الثانية فاختار من الخلائق علياً فزوّجك إياه، واتخذه لي وصيّاً، فهو أشجع الناس قلباً، وأحلم الناس حلماً، وأسمح الناس كفّاً، وأقدمهم سلماً، وأعلمهم علماً، وفي القيامة لواء الحمد بيده وينادي المنادي: يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي.

قال المنصور: فلمّا قلت هذا الحديث له أعطاني ثلاثين ثوباً وعشرة آلاف درهم.

فقال لي: إذا كان غداً فأت مسجد آل فلان كي ترىٰ حال مبغض علي عليه السلام.

قال: فطالت عليّ تلك الليلة شوقاً الىٰ رؤيته، فلمّا أصبحت أتيت المسجد، فقمت في الصف الأول والىٰ جنبي شاب متعمم، فذهب ليركع سقطت عمامته، فنظرته فاذا رأسه رأس خنزير، وسلم الامام فقلت له خفياً: ويلك ما الذي أراه به؟

فبكىٰ، فأدخلني في داره.

فقال: إنّه كان مؤذّناً، ففي كلّ يوم يلعن علياً (كرّم الله وجهه) ألف مرّة، وفي يوم الجمعة يلعنه أربعة آلاف مرة، ونام في الدكان الذي أراه، فرأى في منامه كأنّه في الجنّة وفيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي والحسن والحسين (رضي الله عنهم) والحسنان يسقيان الجماعة، فطلب الماء منهما فلم يعطه أحد منهما، ثم شكا له النبي صلى الله عليه وآله وسلم منهما، فقال الحسين:

يا جدّا إنّ هذا الرجل كان يلعن والدي كلّ يوم ألف مرّة، وقد لعنه في هذا اليوم أربعة آلاف مرة.

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أنت تلعن علياً، وعلي منّي؟ وتفل في وجهه وطرده برجله، وقال: غيّر الله ما بك من نعمة.

فاستيقظ من نومه، فاذا رأسه رأس خنزير ووجهه وجه خنزير.

ثم قال أبو جعفر المنصور: أهذان الحديثان كانا في يدك يا سليمان؟

قلت: لا.

فقال: خذهما مع عشرة آلاف حديث معك.

ثم قال: يا سليمان حبّ علي إيمان وبغضه نفاق، والله لا يحبّه إلّا مؤمن ولا يبغضه إلّا منافق.

فقلت: الأمان يا أمير المؤمنين.

قال: لك الأمان قل ما شئت.

قلت: فما تقول في قاتل الحسين عليه السلام؟

قال: هو الىٰ النار وفي النار.

قلت: وكلّ من قتل ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الىٰ النار وفي النار؟

قال: نعم.

ثم قال: يا سليمان حدّث الناس ما سمعت.

ثم أذن لي بالذهاب الىٰ بيتي.

[٥٢] وفي تفسير علي بن إبراهيم: في تفسير قوله تعالىٰ ﴿وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيهِ لَيَنصُرَنَّهُ اللهُ إِنَّ اللهَ لَعَفُوٌ غَفُورٌ﴾(١):

عن جعفر الصادق عليه السلام قال: قوله تعالىٰ: ﴿وَمَنْ عَاقَبَ﴾ يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عاقب به الله الكفار من قريش يوم بدر، فقتل عتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، والوليد بن عتبة، وحنظلة بن أبي سفيان، وكان عتبه بن

---

[٥٢] تفسير القمي ٢/٨٦ (باختلاف يسير جداً في أوله).

(١) الحج/٦٠.

ربيعة والد هند التي كانت جدّة يزيد، فطلب يزيد دماءهم فقتل الحسين عليه السلام لضغنه وحقده، وأنشد شعراً:

ليت أشياخي ببدر شهدوا ... وقعة الخزرج من وقع الاسل
لأهلّوا واستهلّوا فرحاً ... ثم قالوا يا يزيد لا تشل
قد قتلنا القرم من ساداتهم ... وعدلناه ببدر فاعتدل
لست من خندف إن لم أنتقم ... من بني أحمد ما كان فعل

وقوله تعالىٰ: ﴿بمثل ما عوقب به﴾ يعني نبيه صلى الله عليه وآله وسلم حين أرادوا أن يقتلوه بمكة فهاجر الى المدينة.

وقوله تعالىٰ: ﴿ثم بغىٰ عليه﴾ أي بغىٰ معاوية علىٰ أهل بيته، ثم ولده يزيد علىٰ أهل البيت.

وقوله تعالىٰ: ﴿لينصرنه الله﴾ يعني بالقائم المهدي من ولده.

قال أبو جعفر الباقر عليه السلام شعراً:

إنّ اليهود لحبّهم لنبيهم ... قد آمنوا من حادث الأزمان
وذوو الصليب بحبّ عيسىٰ أصبحوا ... يمشون زهواً في قرىٰ نجران
والمؤمنون بحبّ آل محمد ... يرمون في الآفاق بالنيران

[٥٣] وفي جواهر العقدين: أخرج البيهقي عن الزهري قال:

دخلت علىٰ[١] عبد الملك بن مروان... فقال لي: يابن شهاب أتعلم ما كان في بيت المقدس صباح قتل علي بن أبي طالب؟

قلت: نعم.

---

[٥٣] جواهر العقدين ٢/٣٢٩.

(١) في المصدر: «دخلت الشام أريد الغزو فأتيت عبد الملك...».

قال: هلمّ فقمنا حتىٰ أتينا خلف العقبة وخلينا عن الناس[١].

فقال لي[٢]: لم يرفع حجر من بيت المقدس، إلّا وجد تحته دم.

فقال: لم يبق أحد يعلم هذا غيري وغيرك، فلا يسمعن هذا منك أحد.

قال: فما حدثت به حتىٰ توفي.

[٥٤] وأخرج أيضاً عن الزهري: إنّ أسماء الأنصارية قالت: ما رفع حجر بايليا [يعني] حين قتل علي بن أبي طالب إلّا وجد تحته دم عبيط./

ثم قال البيهقي: كذا روىٰ عن الزهري[٣] هاتين الروايتين، وقد روىٰ باسناد صحيح عن الزهري: إنّ ذلك حين قتل الحسين، ولعلّه وجد عند قتلهما جميعاً (انتهىٰ).

[٥٥] وحكىٰ هشام بن محمد عن القاسم [بن الأصبغ] المجاشعي قال: [لمّا] أتي بالرؤوس الى الكوفة إذ فارس[٤] من أحسن الناس وجها قد علّق في لبب[٥] فرسه رأس [...كأنه القمر ليلة تمامه والفرس طوّح فاذا طأطأ رأسه لحق الرأس بالأرض.

فقلت له: رأس من هذا؟

قال: رأس] العباس بن علي (رضي الله عنهما).

---

(١) في المصدر: «فقمت من وراء الناس حتىٰ انتهيت خلف القبة، فحوّل إليّ وجهه وانحنىٰ عليّ».

(٢) في المصدر: «فقال ما كان؟ قلت:...».

[٥٤] جواهر العقدين ٢/٣٢٩.

(٣) في المصدر: «في هاتين» بدل «عن الزهري».

[٥٥] جواهر العقدين ٢/٣٣١.

(٤) في المصدر: «إذا بفارس».

(٥) في (أ): «لبيب».

[قلت: وأنت؟

قال: حرملة بن الكاهل الأسدي.

قال: فلبث أياماً وإذا بحرملة] فصار[١] وجهه أشدّ سواداً من القار.

[فقلت له: لقد رأيتك يوم حملت الرأس وما في العرب أنضر وجهاً منك وما أدري اليوم إلّا أقبح وإلّا أسود وجهاً منك!

فبكىٰ] وقال: [والله منذ حملت الرأس والىٰ اليوم] ما تمرّ عليّ ليلة إلّا واثنان يأخذان بضبعي ثم ينتهيان بي الىٰ النار فيدفعاني فيها [وأنا أنكص فتسفعني] ثم مات علىٰ أقبح حال.

[٥٦] وأخرج عبد بن محمد القرشي عن شيخ بن[٢] أسد قال:

رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام والناس يعرضون عليه وبين يديه طشت فيها دم [وأسهم والناس يعرضون عليه] فيلطّخهم بالدم[٣] حتىٰ انتهيت اليه.

فقلت: [بأبي والله وأمي] ما رميت بسهم ولا طعنت برمح [ولا كثّرت].

فقال لي: [كذبت قد] هويت قتل الحسين.

[قال:] فأومأ اليّ باصبعه فأصبحت أعمىٰ.

[٥٧] وأخرج أيضاً عن عامر بن سعد البجلي قال:

[لمّا قتل الحسين بن علي عليه السلام] رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقال لي: إذا

---

(١) في المصدر: «وصار».

[٥٦] جواهر العقدين ٢/٣٣١.

(٢) في المصدر: «من قوم بني».

(٣) لا يوجد في المصدر: «بالدم».

[٥٧] المصدر السابق.

رأيت[١] البراء بن عازب فاقرءه السلام وأخبره أنّ قتلة الحسين في النار و [ان] كاد أن يعذب الله[٢] أهل الأرض بعذاب أليم. فأخبرت البراء[٣].

فقال: صدق الله ورسوله، قال [رسول الله] ﷺ: من رآني في المنام فقد رآني فانّ الشيطان لا يتصوّر في صورتي.

[٥٨] وأخرج الطبري عن أبي رجاء العطاردي قال:

لا تسبوا علياً ولا أهل [هذا] البيت فانّ جاراً لنا من هذيل قدم المدينة فسبّ الحسين[٤] عليه السلام فرماه الله بكوكبين في عينيه فطمستا.

وأيضاً أخرجه أحمد في المناقب.

وفي توثيق عرى الايمان للبارزي: عن الأعمش عن المنصور الخليفة العباسي: انه رأىٰ رجلاً بالشام وجهه وجه خنزير. قد تقدم ذكره في الصواعق[٥].

[٥٩] وقال ابن البرقي: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا أبو سعيد محمد بن يحيى ابن اليمان عن صالح إمام مسجد بني سليم، عن أشياخ له قالوا:

غزونا أرض الروم فاذا كتاب في كنيسة [من كنائسهم] بالعربية:

أترجو أمّة قتلت[٦] حسيناً شفاعة جدّه يوم الحساب

---

(١) في المصدر: «انت» بدل «اذا رأيت».

(٢) في المصدر: «وان كان الله أن يسحت».

(٣) في المصدر: «فاتيت فأخبرته».

[٥٨] جواهر العقدين ٣٣٢/٢.

(٤) في المصدر: «الحسن». وذكر فيه ايضاً ألفاظ السب.

(٥) ذكر الخبر بكامله في جواهر العقدين ٣٣٢/٢.

[٥٩] جواهر العقدين ٣٣٣/٢.

(٦) في المصدر: «معشر قتلوا».

* فقلنا لأهل الروم[١]: من كتب هذا؟ قالوا: ما ندري.

[٦٠] وعن محمد بن سيرين قال:

وجد حجر قبل مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم بثلاثمائة سنة، عليه مكتوب بالسريانية، فنقلوه الىٰ العربية فهو[٢]:

أترجو أمّة قتلت حسيناً ... شفاعة جدّه يوم الحساب[٣]

فهو كتب بقلم حديد في حائط بدم[٤].

[٦١] وقال سليمان بن يسار: وجد حجر عليه مكتوب بالنظم، وهو هذا[٥]:

لا بد أن ترد القيامة فاطم ... وقميصها بدم الحسين ملطّخ

ويل لمن شفعاؤه خصماؤه ... والصور في يوم القيامة ينفخ

وشاهده ما[٦] أخرجه الحافظ[٧] ابن الأخضر في «العترة الطاهرة» من

---

(١) في المصدر: «للروم».

[٦٠] جواهر العقدين ٢/٣٣٢.

(٢) في المصدر: «فاذا هو».

(٣) في المصدر: «القيامة».

(٤) في المصدر هذه العبارة رواية مستقلة ولفظها هكذا:

وأخرج ابن الجراح من طريق ابن لهيعة... قال: لمّا قتل الحسين بن علي (رضوان الله عليهما) بعث برأسه الىٰ يزيد فنزلوا أول مرحلة فجعلوا يشربون ويتحيون بالرأس فبينما هم كذلك، إذ خرجت عليهم من الحائط قلم حديد فكتبت سطر بدم:

أترجو أمّة قتلت حسيناً ... شفاعة جدّه يوم الحساب

فهربوا وتركوا الرأس.

[٦١] جواهر العقدين ٢/٣٣٣.

(٥) لا يوجد في المصدر: «بالنظم وهو هذا».

(٦) في المصدر: «وهو شاهد لما».

(٧) لا يوجد في المصدر: «الحافظ».

حديث علي الرضا عن آبائه[١] عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنهم) قال: قال رسول الله ﷺ: تحشر ابنتي فاطمة يوم القيامة ومعها ثياب مصبوغة بالدم[٢]، فتتعلّق بقائمة من قوائم العرش فتقول: يا عدل احكم بيني وبين قاتل ولدي، فيحكم لابنتي وربّ الكعبة.

[٦٢] وقال الواقدي: لمّا وصلت السبايا بالرأس الشريف للحسين (رضي الله عنهم) المدينة لم يبق بها[٣] أحد وخرجوا يضجّون بالبكاء، وخرجت زينب بنت عقيل بن أبي طالب كاشفة وجهها، ناشرة شعرها، تصيح واحسيناه، واأخوتاه، واأهلاه، وامحمداه، واعلياه، واحسناه[٤].

ثم قالت شعراً[٥]:

ماذا تقولون إن قال النبي لكم ... ماذا فعلتم وأنتم آخر الأمم
بأهل بيتي وأولادي أما لكم ... عهد؟ أما أنتم توفون بالذمم
ذريتي وبنو عمّي بمضيعة ... منهم أسارىٰ وقتلىٰ ضرجوا بدم
ما كان هذا جزائي إذ نصحت لكم ... أن تخلفوني بسوء في ذوي رحمي

قالت فاطمة بنت عقيل بن أبي طالب ترثيه[٦]:

عيني ابكي[٧] بعبرة وعويل ... واندبي إن ندبت آل الرسول

---

(١) نقل السند مفصلاً في المصدر.
(٢) في المصدر: «بدم».
[٦٢] جواهر العقدين ٢/٣٢٣.
(٣) في المصدر: «لمّا وصل رأس الحسين الى المدينة والسبايا لم يبق بالمدينة».
(٤) لا يوجد في المصدر: «واعلياه واحسناه».
(٥) لا يوجد في المصدر: «شعراً».
(٦) في (أ): «مرثية» وفي المصدر: «وقال سراقة الباهلي في رثائهم:».
(٧) في المصدر: «عين بكي».

تسعة كلّهم[١] لصلب علي قد أصيبوا[٢] وخمسة لعقيل

وأوردهما ابن عبد البر في الاستيعاب[٣].

[٦٣] وذكر ابن سعد: عن أمّ سلمة أنّها لمّا سمعت قتل[٤] الحسين قالت: [أو قد فعلوها؟!] ملأ الله بيوت القاتلين[٥] وقبورهم ناراً، ثم بكت حتىٰ غشي عليها.

[٦٤] وقال الزهري: لمّا بلغ الحسن البصري خبر[٦] قتل الحسين بكىٰ حتىٰ اختلج صدغاه، ثم قال: أذلّ الله أمّة قتلت ابن نبيها[٧]، والله ليردّنّ رأس الحسين الىٰ جسده، ثم لينتقمن له جدّه وأبوه من ابن مرجانة.

وقال الحافظ جمال الدين الزرندي المدني في كتابه «معراج الوصول»: ... إنّ الامام[٨] الشافعي رضي الله عنه أنشد:

وممّا نفىٰ نومي وشيّب لمّتي تصاريف أيام لهن خطوب

تأوّب همّي والفؤاد كئيب وأرّق عيني والرقاد غريب

تزلزلت الدنيا لآل محمد وكادت لهم صمّ الجبال تذوب

فمن يبلغن[٩] عني الحسين رسالة وإن كرهتها أنفس وقلوب

---

(١) في المصدر: «منهم».

(٢) في المصدر: «ابيدوا».

(٣) جواهر العقدين ٢/٣٣٣.

[٦٣] جواهر العقدين ٢/٣٣٤.

(٤) في المصدر: «بقتل».

(٥) في المصدر: «بيوتهم».

[٦٤] المصدر السابق.

(٦) لا يوجد في المصدر: «خبر».

(٧) في المصدر: «وأذلّ أمّة قتل ابن بنت نبيها ابن دعيّها».

(٨) لا يوجد في المصدر: «الامام».

(٩) في المصدر: «مبلغ».

قتيل بلا جرم كأنّ قميصه صبيغ بماء الأرجوان خضيب
نصلّي على المختار من آل هاشم ونؤذي بنيه إنّ ذا لعجيب
لئن كان ذنبي حبّ آل محمد فذلك ذنب لست عنه[1] أتوب
همُ شفعائي يوم حشري وموقفي وبغضهم[2] للشافعي ذنوب[3]

ونقل سبط ابن الجوزي: إنّ ابن الهبارية الشاعر إجتاز بكربلا فجعل يبكي علىٰ الحسين وأهله (رضي الله عنهم) وأنشد[4] شعراً:

أحسين المبعوث جدّك بالهدىٰ قسماً يكون الحقّ عنه مسائلي
لو كنت شاهد كربلا لبذلت في تنفيس كربك جهد بذل الباذل[5]

ثم نام في مكانه فرأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقال له: [يا فلان] جزاك الله [عني] خيراً، أبشر فانّ الله قد كتبك ممّن جاهد بين يدي ابني[6] الحسين[7].

❊ ❊ ❊

[٦٥] وروى الحافظ ابن الأخضر في «معالم العترة الطاهرة»: عن علي الرضا أنّه قال: وقد قال محمد الباقر:

رحم الله أخي زيداً فانّه قال لأبي: إنّي أريد الخروج علىٰ هذه الطاغية.

فقال أبي له: لا تفعل يا زيد، إنّي أخاف أن تكون المقتول المصلوب بظهر

(١) في المصدر: «منه».
(٢) في المصدر: «وحبّهم للشافعي من أي وجه ذنوب؟».
(٣) جواهر العقدين ٢/٣٣٥ـ٣٣٦.
(٤) في المصدر: «وقال».
(٥) في المصدر أبيات أخرىٰ غير مقروءة.
(٦) لا يوجد في المصدر: «ابني».
(٧) جواهر العقدين ٢/٣٣٦.
[٦٥] جواهر العقدين ٢/٣٤٥.

الكوفة، أما علمت يا زيد انّه لا يخرج أحد من ولد فاطمة علىٰ أحد من السلاطين قبل خروج السفياني إلّا قتل، فكان الأمر كما قال له أبي.

* * *

[٦٦] وقد ذكر أهل السير: أنّ عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط (رضي الله عنهم) كان شيخ بني هاشم في زمانه، جمع المحاسن الكثيرة، وهو والد محمد الملقب بالنفس الزكية، ووالد إبراهيم أيضاً، فلمّا كان في أواخر دولة بني مروان وضعفهم، أراد بنو هاشم أن يبايعوا منهم من يقوم بالأمر، فأنفقوا علىٰ محمد وإبراهيم ابني عبدالله المحض، فلمّا اجتمعوا لذلك أرسلوا الىٰ جعفر الصادق.

فقال عبدالله: انّه يفسد أمركم.

فلمّا دخل جعفر الصادق سألهم عن سبب اجتماعهم فأخبروه.

فقال لعبدالله: يا ابن عمّي إنّي لا أكتم خيرية أحد من هذه الأمّة إن استشارني، فكيف لا أدلّ علىٰ صلاحكم(١).

فقال عبدالله: فمدّ يدك لنبايعك.

قال جعفر: والله إنّها ليست لي ولا لابنيك، وإنّها لصاحب القباء الأصفر، والله ليلعبن بها صبيانهم وغلمانهم.

ثم نهض وخرج، وكان المنصور العباسي يومئذ حاضراً وعليه قباء أصفر، فكان كما قال.

---

[٦٦] جواهر العقدين ٢/٣٤٦.

(١) في المصدر: «فقال لعبدالله: والله لا نتركك وأنت شيخ بني هاشم ونبايع لهذين الغلامين».

[٦٧] وفي كتاب «الخرايج» للقطب أبي سعيد هبة الله الراوندي: عن أبي بصير قال: كنت مع محمد الباقر في مسجد النبي ﷺ إذ دخل المنصور وداود بن سليمان، فجاء داود اليه وجلس المنصور ناحية المسجد، فقال الباقر: أما أنّ المنصور يلي أمر الخلائق فيطأ أعناق الرجال، ويملك شرقها وغربها، ويطول عمره فيها حتیٰ يجمع من كنوز الأموال ما لم يجمعه غيره.

فقام داود من عند الباقر وأخبر المنصور بذلك، فجاء المنصور اليه وقال: ما منعني من الجلوس عندك إلّا جلالتك وهيبتك، ثم قال: ما الذي يقول داود؟

قال: هو كائن لا محالة. ثم قال: ملكنا قبل ملككم؟

قال: نعم.

فقال: ويملك بعدي أحد من ولدي؟

قال: نعم.

ثم قال: مدّة ملكنا أطول من مدّة ملك بني أمية؟

قال: نعم ومدة ملككم أطول، فيلعبون صبيانكم بالملك كما يلعب بالكرة، هذا ما عهد إليّ أبي.

فلمّا أفضت الخلافة الى المنصور تعجب من قول الباقر عليه السلام »

[٦٨] وروى المدايني: عن جابر بن عبدالله (رضي الله عنهما): انه جاء أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين[1] (رضي الله عنهم) وهو صغير فوجده في المكتب[2].

---

[٦٧] جواهر العقدين ٢/٣٤٦-٣٤٧.

[٦٨] جواهر العقدين ٢/٣٤٩.

(١) في المصدر: «محمد بن علي الباقر بن زين العابدين».

(٢) لا يوجد في المصدر: «فوجده في المكتب».

فقال له: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسلّم عليك.

فقيل لجابر: [و] كيف هذا؟

فقال: كنت جالساً عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والحسين في حجره وهو يقبّله[١] فقال: يا جابر يولد له مولود اسمه علي إذا كان يوم القيامة نادىٰ مناد ليقم زين[٢] العابدين، فيقوم ولده، ثم يولد له ولد اسمه محمد، فان أدركته يا جابر فاقرأه منّي السلام.

[٦٩] وفي ذخائر العقبىٰ: عن أنس بن الحرث مرفوعاً:

إنّ ابني هذا ـ يعني الحسين ـ يقتل بأرض يقال لها «كربلا» فمن شهد ذلك منكم فلينصره.

فخرج أنس بن الحرث فقتل بها مع الحسين (رضي الله عنهما) (أخرجه الملاّ في سيرته).

وفي الاصابة: أخرج البخاري في تاريخه، وروى البغوي وابن السكن، وغيرهما، عن أنس بن الحرث هذا الحديث[٣]. (انتهىٰ جواهر العقدين).

وفي جواهر العقدين كلّ ما كان في الصواعق موجود حتىٰ أنّ خطبة معاوية بن يزيد وخلعه نفسه موجود فيه.

---

(١) في المصدر: «يداعبه».

(٢) في المصدر: «سيد».

[٦٩] ذخائر العقبىٰ: ١٤٦.

(٣) الاصابة ٦٨/١ ترجمة ٢٦٦.

الباب الحادي والستون

في إيراد ما في الكتاب المسمىٰ بـ« مقتل أبي مخنف [1] » الذي ذكر فيه شهادة الحسين وأصحابه مفصّلاً (رضي الله عنهم) وقال :

إن والي الشام أوصىٰ الى ابنه يزيد، وكان غائباً، فكتب له كتاباً:

« يابني قد وطئت لك البلاد، وذلّلت لك الرقاب الشداد، ولست أخشىٰ عليك إلّا من الحسين بن علي، فانّه لا يبايعك ».

ودفع الكتاب الى الضحاك بن قيس وأمره أن يوصله الىٰ يزيد. فبايعه أهل جميع البلاد إلّا أهل الكوفة، وأهل المدينة.

* * *

[أخذ البيعة]

وكتب يزيد الى الوليد بن عتبة، وكان يومئذ والياً على المدينة، كتاباً يأمره أن يأخذ له البيعة علىٰ أهلها « فمن لم يبايعك فأنفذ إليّ برأسه » فدعا الوليد الحسين عليه السلام وأراه الكتاب، فامتنع عن البيعة. فقال مروان بن الحكم: يا وليد إحذر أن يخرج فلم ترسله حتىٰ يبايعك أو تضرب عنقه.

---

(١) لمّا وجدنا هذه النسخة لا تتطابق مع النسخة الشائعة ولا نسخة الطبري تركناها علىٰ حالها بيدَ أنّنا لاحظنا من خلال تقارب النص نسبياً أنّها تكاد تكون مختصرة عن النسخة الشائعة. والله أعلم.

ولا يفوتنا التنويه الىٰ أننا أضفنا بعض العناوين وجعلناها بين معقوفين لتمييزها عن النص.

فلمّا سمع الحسين كلامه قال: ياابن الزرقاء أنت تقتلني أم هؤلاء، لا أمّ لك يا ابن اللخناء. ثم خرج الحسين عليه السلام.

فقال مروان للوليد: عصيتني، والله لا تقدر علىٰ مثلها أبدا.

فقال له الوليد: لقد اخترت لي ما فيه هلاكي وهلاك ذريّتي، والله ما أحبّ أن يكون لي ملك الدنيا وأنا مطالب بدم الحسين.

* * *

[خروج الحسين من المدينة]

ثم أتىٰ الحسين عليه السلام الىٰ قبر جدّه صلى الله عليه وآله وسلم وبكىٰ وقال: يا جدّي إنّي أخرج من جوارك كرها، لأنّي لم أبايع يزيد شارب الخمور ومرتكب الفجور. فبينا هو في بكائه أخذته النعسة، فرأىٰ جدّه صلى الله عليه وآله وسلم وإذا هو قد ضمّه الىٰ صدره، وقبّل ما بين عينيه، وقال:

«يا ولدي، يا حبيبي، إنّي أراك عن قليل مرمّلا بدماك، مذبوحا من قفاك، بأرض يقال لها كربلا، وأنت عطشان، وأعداؤك يرجون شفاعتي، لا أنالهم الله ذلك. يا ولدي، يا حبيبي، إنّ أباك وأمّك وجدّتك وأخاك وعمّك وعمّ أبيك وأخوالك وخالاتك وعمتك هم مشتاقون اليك، وإنّ لك في الجنّة درجة لن تنالها إلّا بالشهادة، وإنّك وأباك وأخاك وعمّك وعمّ أبيك شهداء تحشرون زمرة واحدة حتىٰ تدخلون الجنّة بالبهاء والبهجة».

فانتبه من نومه، فقصّها علىٰ أهل بيته فغموا غمّاً شديداً.

ثم تهيأ علىٰ الخروج.

وقال له محمد بن الحنفية: يا أخي إنّي خائف عليك أن يقتلوك.

فقال: إنّي أقصد مكة فان كانت بي أمن أقمت بها وإلّا لحقت بالشعاب والرمال، حتىٰ أنظر ما يكون.

ثم ودّعه وخرج في جوف الليل، وذلك لثلاث مضين من شعبان سنة ستين من الهجرة. فلزم الجادة ويسير ويتلو هذه الآية ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفاً يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ﴾.

فقال له ابن عمّه مسلم بن عقيل: يا ابن رسول الله لو سلكنا غير الجادة كان لنا خير كما فعل عبدالله بن الزبير، فانّا نخاف أن يلحقنا رجال يزيد.

فقال: لا والله ما فارقنا هذا الطريق أبدا.

فسار الحسين (رضي الله عنه وأرضاه) وهو ينشد ويقول:

إذا المرء لم يحمي بنيه وعرضه ونسوته كان اللئيم المسببا

ثم دخل مكة وجعل الناس يجيئون اليه لا ينقطعون عنه.

* * *

[رسل الكوفيين]

فلمّا بلغ أهل الكوفة هلاك معاوية امتنعوا عن بيعة يزيد، فاجتمعوا وكتبوا الى الحسين عليه السلام كتاباً يقولون فيه: «لك مالنا وعليك ما علينا، فلعلّ الله أن يجمع بيننا وبينك على الهدىٰ ودين الحق» ورغّبوه في القدوم اليهم وقالوا: «فانفذ إلينا رجلاً قبل وصولك يحكم فينا بحكم الله ورسوله». وكتبوا بهذا المعنىٰ كتباً كثيرة، فكتب اليهم: «إنّي أرسلت اليكم ابن عمّي مسلم، فاسمعوا له وأطيعوه، وقد أمرته باللطف فيكم، وأن يرسل إليّ بحسن رأيكم، وما أنتم عليه، وأنا أقدم عليكم إن شاء الله تعالىٰ».

* * *

[بعث مسلم عليه السلام الى الكوفة]

فأرسل مسلم [الى الكوفة] مع الدليلين، وفي أثناء الطريق ضلاّه ومات أحدهما عطشاً، فتطيّر مسلم، فبعث الى الحسين عليه السلام يخبره بذلك، ويستعفيه

عن المسير الى الكوفة، فبعث اليه يأمره بالمسير الىٰ ما أمره أوّلاً، فسار في وقته وساعته الىٰ أن قدم الكوفة ليلاً، فنزل في دار المختار بن أبي عبيدة. فاجتمع الناس اليه فبايعه ثمانية عشر ألف رجل، وكتب مسلم الى الحسين (رضي‌الله عنهما) كتاباً مخبراً بمبايعة أهل الكوفة.

فبلغ الخبر الى النعمان بن بشير، وكان هو والي الكوفة من طرف يزيد، فقال في خطبة: «احذروا مخالفة يزيد بن معاوية، من أصبح منكم مخالفاً لقولي لأضربن عنقه».

ثم إنّ عبدالله الحضرمي استضعف رأي النعمان، أرسل الىٰ يزيد كتاباً يذكر فيه بيعة الناس لمسلم وضعف رأي النعمان، فأرسل يزيد عمر بن سعد بن أبي وقاص الى ابن زياد، وكان في البصرة، مع كتاب «يأمره على الرحيل الى الكوفة، ولا يدع من بني علي إلّا قتله».

فلمّا وصل الكوفة وهو متلثم وبيده قضيب من خيزران وأصحابه حوله، فلا يمرّ بملأ إلّا سلّم عليهم بالقضيب، وهم يظنون أنّه الحسين، لأنّهم يتوقعون قدومه. فلمّا دخل قصر الامارة علموا أنّه ابن زياد.

وقال للنعمان: «حفظت نفسك وضيعت مصرك» فخطب على المنبر «يذكر أنّ يزيد ولّاه وأوصاه بالاحسان الى المحسن والتجاوز عن المسيىء» والناس ينظر بعضهم الىٰ بعض ويقولون: «مالنا وامتناع السلطان» فنقضوا بيعة الحسين عليه‌السلام وبايعوا ابن زياد.

فلمّا سمع مسلم ذلك دخل هاربا دار هانىء بن عروة، وكان هانىء عليلا، وقال: «يا مسلم إنّ ابن زياد يأتيني للعيادة، فخذ هذا السيف واقتله، فاذا رأيت أنا أقلع عمامتي عن رأسي فاضربه بالسيف».

ودخل ابن زياد ومعه حاجبه بعد العشاء يسأله عن مرضه، وهو يشكو اليه ألمه، فقلع عمامته وتركها على الأرض ثلاث مرات، فلمّا رأى ابن زياد كثرة

الاشارات خرج هارباً وانصرف، فلمّا خرج مسلم من المخدع قال له هانيء: ما منعك من قتله؟

قال: منعني كلام سمعته من أمير المؤمنين أنّه قال: لا إيمان لمن قتل مسلماً!

قال هانيء: والله لو قتلته لقتلت كافراً.

ثم علم ابن زياد أنّ مسلم بن عقيل في دار هانيء، فدخل ابن زياد مع رجال في داره، فقاتلهم هانيء حتىٰ قتل منهم رجالاً، ويقول: «والله لو كانت رجلي علىٰ طفل من أطفال آل محمد ﷺ ما رفعتها حتىٰ تقطع»، ثم قتله ابن زياد بعمود من حديد.

وخرج مسلم من الدار هارباً حتىٰ انتهىٰ الى الحيرة، ودخل دار العجوزة فأكرمته، فدخل ابنها ورأىٰ أمّه تكثر الدخول والخروج الىٰ موضع من الدار، فسألها فلم تخبره، وبعد أخذ العهود والقسم أخبرته.

ثم ولد العجوزة أخبر ابن زياد، فأرسل ابن زياد محمد بن الاشعث الكندي، وضمّ إليه ألف فارس وخمسمائة راجل الىٰ قتال مسلم، فقاتلهم قتالاً شديداً حتىٰ قتل منهم خلقاً كثيراً، فأرسل ابن الأشعث الى ابن زياد يستمده بالخيل والرجال.

فكتب اليه «إنّ رجلاً واحداً يقتل منكم خلقاً كثيراً، فكيف لو أرسلتك الىٰ من هو أشدّ منه قوة وبأساً» ـ يعني الحسين ـ.

فكتب في الجواب «إنّما أرسلتني الىٰ سيف من أسياف آل محمد»، فأمدّه بالعسكر الكثير.

ثم حمل مسلم عليهم أيضاً فقتل منهم خلقاً كثيراً وصار جلده كالقنفذ من كثرة السهام.

فقال ابن الأشعث: لك الأمان يا مسلم.

فقال لهم: لا أمان لكم يا أعداء الله وأعداء رسوله.

ثم إنّهم حفروا له حفيرة في وسط الطريق، وأخفوا رأسها بالدغل والتراب، فوقع مسلم في تلك الحفيرة، وأحاطوا به فضربه ابن الأشعث علىٰ وجهه بالسيف فشقّه، فأوثقوه وآتوه الىٰ ابن زياد.

فقيل له: سلّم علىٰ الأمير.

فقال مسلم: والله مالي أمير غير الحسين عليه السلام ثم أنشد:

إصبر لكلّ مصيبة وتجلّد	واعلم بأنّ المرء غير مخلّد
وإذا ذكرت مصيبة تشجى لها	فاذكر مصيبة آل بيت محمد
واصبر كما صبر الكرام فإنّها	نوب تنوب اليوم تكشف في غد

فقال ابن زياد: يا مسلم سواء عليك سلّمت أو لم تسلّم إنّك مقتول لا محالة.

قال مسلم: أريد رجلاً قرشيّاً أوصيه.

فقام عمر بن سعد اليه وقال له: ما وصيّتك؟

فقال له: أول وصيّتي: فأنا أشهد أن لا إله إلّا الله، وأن محمداً رسول الله، وأن علياً ولي الله ووصي رسوله وخليفته في أمته.

والثانية: تبيع درعي وتقضي عنّي سبعمائة درهم استقرضتها.

والثالثة: أن تكتب الىٰ سيدي الحسين يرجع ولا يأتي الىٰ بلدكم.

فقال ابن سعد: أمّا ما ذكرت من الشهادة فكلّنا نشهد بها، وأمّا بيع الدرع وقضاء الدَين إن شئنا قضيناه وإلّا لا، وأمّا من أمر الحسين فلا بد أن يقدم الينا ونذيقه الموت.

ثم أمر ابن زياد أن يُصعد بمسلم علىٰ أعلى القصر ويرمىٰ منه، فبكىٰ مسلم علىٰ

فراق الحسين (رضي الله عنهما) وجعل يقول:

جزىٰ الله عنا شرّ ماقد جزىٰ ... شرار الموالى بل أعقّ وأظلما

هم منعونـا حقّنا وتظاهـروا ... علينا وراموا أن نذلّ ونرغما

وغاروا علينا يسفكون دماءنا ... فحسبهم الله العظيم المعظمـا

ونحن بنو المختار لاشيء مثلنا ... وفينـا نبـي مكرم ومكرمـا

ثم ألقوه من أعلى القصر، وعجل الله بروحه الى الجنّة.

ثم أخذوا مسلما وهانيا فألقوهما في الأسواق، فبلغ خبر مسـلم وهـانىء الىٰ قبائل مذحج فقاتلوا القوم، فغسّلوهما ودفنوهما عليهما السلام.

* * *

[خروج الحسين عليه السلام من مكة]

واليوم الذي قتل فيه مسلم بن عقيل وهو يوم الثلاثاء لثمان خلون مـن ذي الحجة يوم التروية كان فيه خروج الحسين عليه السلام من مكة الى العراق، بعد أن طاف وسعىٰ وأحلّ من إحرامه، وجعل حجّه عمرة مفردة، لأنّه لم يتمكّن من إتمام الحج مخافة أن يُبطش به ويقع الفساد في الموسم وفي مكـة؛ لان يـزيد أرسل مع الحجاج ثلاثين رجلا من شياطين بني أميّة وأمرهم بقتل الحسـين علىٰ كلّ حال.

ثم إنّ محمد بن الحنفية سمع أنّ أخاه الحسين (رضي الله عنهما) يـريد العـراق، فبكىٰ [بكاءاً] شديدا، ثم قال له: إنّ أهل الكوفة قد عرفت غـدرهم بـأبيك وأخيك، فان قبلت قولي أقم بمكة.

فقال: يا أخي إنّي أخشىٰ أن تغتالني جنود بني أميّة في مكة فأكون أنا الذي يستباح حرم الله.

ثم قال: يا أخي فسر الى اليمن فانّك أمنع الناس به.

فقال الحسين عليه السلام: يا أخي لو كنت في بطن صخرة لاستخرجوني منها فيقتلوني.

ثم قال له الحسين: يا أخي سأنظر فيما قلت.

فلمّا كان وقت السحر عزم علىٰ المسير الىٰ العراق، فأخذ محمد بن الحنفية زمام ناقته وقال: يا أخي ما سبب انّك عجلت؟

فقال: إنّ جدّي صلى الله عليه وآله وسلم أتاني بعدما فارقتك وأنا نائم، فضمّني الىٰ صدره وقبّل ما بين عينيّ وقال لي: «يا حسين يا قُرة عيني أخرج الىٰ العراق فالله (عزّوجلّ) قد شاء أن يراك قتيلا مخضبا بدمائك».

فبكىٰ محمد بن الحنفية بكاءً شديداً فقال: يا أخي إذا كان الحال هكذا فلا معنىٰ لحملك لهؤلاء النسوة.

فقال: قال لي جدّي صلى الله عليه وآله وسلم أيضاً: «إنّ الله (عزّوجلّ) قد شاء أن يراهنّ سبايا، مهتّكات، يساقون في أسر الذل» وهنّ أيضاً لا يفارقنني ما دمت حياً.

فبكىٰ محمد بن الحنفية بكاءً شديداً ثم قال: أودعتك الله يا حسين، في دعة الله ياأخي.

ونقل أن أمّ سلمة (رضي‌الله عنها) قالت: يابنيّ لا تحزنّي بخروجك الى العراق فأنا سمعت جدّك صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «يقتل ولدي الحسين بالعراق بأرض يقال لها كربلا».

فقال: يا أماه والله أعلم ذلك، وانّي مقتول لا محالة، وأعرف اليوم الذي أقتل فيه، وأعرف من يقتلني، وأعرف البقعة التي أدفن فيها، وأعرف من يقتل من أهل بيتي وشيعتي، وإن أردت يا أمّاه أريتك حفرتي ومضجعي، ثم أشار بيده الشريفة الىٰ جهة كربلا فانخفضت الأرض حتىٰ أراها مضجعه ومدفنه

ومشهده، فبكت بكاء شديداً.

❊ ❊ ❊

ثم إنّه كتب الى العراق كتاباً فيه:

«بسم الله الرحمن الرحيم»

من الحسين بن علي بن أبي طالب الىٰ اخوانه المؤمنين:

سلام عليكم. وإنّي أحمد الله تعالى الذي لا إله إلّا هو.

أمّا بعد: فانّ كتاب مسلم بن عقيل أتاني يخبرني بحسن رأيكم، واجتماع ملّتكم، والطلب بحقّنا، فسألت الله أن يحسن لنا ولكم الصنع، وأن يثيبكم علىٰ ذلك أعظم الأجر، وقد شخصت اليكم يوم الثلاثاء لثمان خلون من ذي الحجة يوم التروية، فاذا قدم عليكم رسولي فاكتبوا إليّ أمركم، فانّي قادم عليكم في أيامي هذه إن شاء الله تعالىٰ. والسلام.

فلمّا أقبل الرسول بالكتاب الى الكوفة لقاه الحصين بن نمير فأتىٰ به عند ابن زياد، فمزق الرسول الكتاب.

قال ابن زياد له: من أنت؟

قال: أنا شيعة الحسين.

قال: لم مزقت الكتاب؟

قال: لئلا تعلم ما فيه.

فأمره ابن زياد بسبّ علي والحسنين، فصعد المنبر وقال: أيّها الناس، إنّ الحسين خير خلق الله تعالىٰ، وأنا رسوله اليكم فأجيبوه، ثم لعن ابن زياد وأباه.

فأمر به ابن زياد أن يلقىٰ من أعلى القصر، فرموه فمات (رحمه الله تعالىٰ).

فبينما الحسين عليه السلام في المسير إذ جاء هلال بن نافع وعمرو بن خالد من

الكوفة، فسأل عنهما أحوال الناس، فقالا: «أما الأغنياء فقلوبهم الى ابن زياد، وأمّا باقي الناس فقلوبهم اليك، وإنّ مسلم وهانيء وقيس الذي كان رسولك قتلوا»

فقال: اللّهم اجعل الجنّة لنا ولأشياعنا منزلاً كريماً إنّك علىٰ كلّ شيء قدير.

ثم خطب وقال: قد نزل بنا ما ترون، وإنّ الدنيا قد تغيّرت وتكدّرت، وأدبر معروفها، ولم يبق منها إلّا كصبابة الاناء، لا يعمل بالحقّ ولا ينتهى عن الباطل، ولا يرى المؤمن الموت إلّا سعادة والحياة مع الظالمين إلّا خسارة.

ثم نام نصف النهار واستيقظ وقال: سمعت هاتفاً يقول: «يسير القوم والمنايا تسير معهم».

فقال له ابنه: يا أبتاه ألسنا على الحق؟

فقال: بلىٰ والذي مرجع العباد اليه يا بني.

فقال: إذاً والله لا نبالي بالموت إذا كنّا علىٰ الحقّ والهدىٰ.

* * *

[إعتراض الحر]

ثم سار حتىٰ أتىٰ موضعاً يقال له «زبالة» فنزل وخطب وقال:

«أيها الناس فمن كان منكم يصبر علىٰ حدّ السيف وطعن الأسنّة فليقم معنا وإلّا فلينصرف عنّا» فجعل القوم يتفرّقون، فلم يبق إلّا أهل بيته ومواليه، وهم نيف وسبعون رجلاً، وهم الذين خرجوا معه من مكة.

فسار بهم الى التغلبية، فاعترضهم الحر بن يزيد الرياحي، وهو قادم من القادسية رسولاً اليه من الحصين بن نمير، وكان الحصين بالقادسية في أربعة آلاف فارس، فلم يزل الحر يطلب الحسين عليه السلام حتىٰ لقيه عند صلاة الظهر.

قال الحر له: «لا نفارقك حتىٰ أدخلناك عند ابن زياد» فأبى الحسين عليه السلام.

فقال الحر: «إذا أبيت ذلك فخذ طريقاً آخر».

والحر يساير معه حتى انتهىٰ الىٰ قصر بني مقاتل، وإذا بفسطاط مضروب لرجل يقطع الطريق فقال له: «إنّك قد عملت علىٰ نفسك ذنوباً كثيرة فهل لك من عمل تمحو به ذنوبك»؟

قال: بماذا؟

قال: تنصر ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله.

قال: أعطيك فرسي وسيفي واعفني عن ذلك.

قال: إذا بخلت علينا بنفسك فلا حاجة لنا بمالك، وتلا هذه الآية ﴿وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُداً﴾. ثم قال: سمعت جدّي صلى الله عليه وآله يقول: «من سمع واعيتنا أهل البيت ولم يجبه أكبّه الله علىٰ منخريه في النار».

***

[نزول كربلاء]

ثم أقبل فارس من الكوفة سلّم على الحر ولم يسلّم على الحسين عليه السلام ودفع الى الحر كتاباً من ابن زياد ويأمره بالتعجيل، فساروا جميعاً الىٰ أن انتهوا الىٰ أرض كربلا، إذ وقف جواد الحسين وكلّما حثّه على المسير لم ينبعث من تحته خطوة واحدة.

فقال الامام: ما يقال لهذه الأرض؟

قالوا: تسمىٰ كربلا.

فقال: هذه والله أرض كرب وبلا، هاهنا تقتل الرجال وترمّل النساء، وها هنا محلّ قبورنا ومحشرنا، وبهذا أخبرني جدّي صلى الله عليه وآله.

ثم نزل عن جواده وذلك يوم الأربعاء ثامن المحرم سنة إحدىٰ وستين وهو يقول:

يا دهر أفٍ لك من خليل كم لك بالاشراق والأصيل

من طالـب بحقّـه قتيـل والدهـر لا يقنع بالبديـل
وكـلّ حـيّ سالك سبيـل ومنتهى الأمر الى الجليل
ما أقرب الوعد الى الرحيل

ولم يزل يكررها حتىٰ سمعته أخته زينب، فخرجت من الخيمة وقالت: يا أخي وقرّة عيني، هذا كلام من أيقن بالموت، واثكلاه، اليوم مات جدّي محمد المصطفىٰ، وأبي علي المرتضىٰ، وأمّي فاطمة الزهراء، وأخي الحسن المجتبىٰ، وخرت مغشيا عليها.

ثم قال لها: يا أختاه إنّ أهل السماء والأرض يموتون، وكلّ شيء هالك إلّا وجهه. ثم قال لها: يا أختاه بحقّي عليك إذا أنا قتلت فلا تشقّي جيباً، ولا تخمشي وجهاً.

ثم حملها وأدخلها في الخيمة، ثم أمر أصحابه أن يقربوا البيوت بعضها من بعض.

ثم ابن زياد نادىٰ في عسكره: من يأتيني برأس الحسين فله الجائزة العظمىٰ وأعطيه ولاية الري سبع سنين.

فقام اليه عمر بن سعد بن أبي وقاص وقال: أنا.

فقال: امض اليه وامنعه عن شرب الماء وآتيني برأسه.

فدخل علىٰ عمر أولاد المهاجرين والأنصار وقالوا: يا ابن سعد تخرج الىٰ حرب الحسين عليه السلام وأبوك سادس الإسلام؟!

فقال: لست أفعل ذلك.

ثم جعل يفكر في ملك الري وقتل الحسين، فأضلّه الشيطان وأعمى قلبه.

* * *

ثم قال لهم الحسين عليه السلام: «والله ما بين المشرق والمغرب ابن بنت نبي غيري، والله ما تعمدت الكذب مذ نشأت وعرفت أنّ الله يمقت الكذب، هل تطلبوني

بنفس قتلته؟ أو بمال استملكته؟ أو بقصاص من جراحة؟»، فسكتوا.

* * *

ثم في الليلة التاسعة من المحرم كان لأصحابه دويّ كدويّ النحل من الصلاة والتلاوة فقال لهم:

«إنّي لا أعلم أصحاباً أوفى بالعهد ولا خيرا من أصحابي، ولا أهل بيت أبرّ ولا أوصل بالرحم من أهل بيتي، فجزاكم الله عنّي خيراً، ألا وإنّي قد أذنت لكم فانطلقوا فأنتم في حلّ منّي، وهذه الليلة سيروا بسوادها فاتخذوها ستراً جميلاً».

فقال له اخوته وأهل بيته وأصحابه: «لا نفارقك لحظة ولا يبقي الله إيانا بعدك أبداً».

* * *

ثم قال لأعدائه: ألست أنا ابن بنت نبيكم وابن أول المؤمنين إيماناً والمصدق لله ورسوله؟

أليس حمزة سيد الشهداء عمّي؟

أليس جعفر الطيار في الجنان عمّي؟

أليس قال جدّي صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ هذين ولداي سيدا شباب أهل الجنّة من الخلق أجمعين؟

أليس قال: إنّي مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي؟

فان صدّقتموني فيما أقول فنعمّا هو وإلّا فاسألوا جابر بن عبدالله، وسعداً وسهل بن سعد الساعدي، وزيد بن أرقم، وأنس بن مالك، فانّهم سمعوا ذلك من جدّي صلى الله عليه وآله وسلم.

ثم نادىٰ: يا شبث بن ربعي ويا كثير بن شهاب، ألم تكتبوا إليّ أن أقدم، لك ما لنا وعليك ما علينا؟

فقالوا: ما نعرف ما تقول، فانزل علىٰ حكم الأمير وبيعة يزيد.

فقال: والله لا أعطي بيدي إعطاء الذليل ولا أقرّ إقرار العبيد، وإنّي أعوذ بالله أن أنزل تحت حكم كلّ متكبر لا يؤمن بيوم الحساب.

* * *

[واقعة الطف]

ثم إنّ الحسين مع أصحابه (رضي الله عنهم) تهيأوا للقتال، فرمىٰ ابن سعد سهما وقال: «اشهدوا لي عند الأمير أنّي أوّل من حارب الحسين»، وكان أوّل راية خرجت الىٰ حرب الحسين عليه السلام راية عمر بن سعد، ثم دعا عروة بن قيس الخثعمي، وخولي بن يزيد الأصبحي، وسنان بن أنس النخعي، والشمر ابن ذي الجوشن الضبابي، وعقد لكلّ واحد منهم راية علىٰ أربعة آلاف فارس، وسار القوم جميعاً من الكوفة حتىٰ أحاطوا الحسين في أربعين ألف فارس، لا فيهم شامي ولا حجازي ولا مصري، بل جميع القوم من أهل الكوفة. فأرسل عمر بن سعد شهاب بن كثير الىٰ الإمام.

قال الإمام: ما يريد؟

قالوا: الدخول عليك.

فقال له زهير: القِ سلاحك وادخل.

قال: لست أفعل ذلك.

فرجع الىٰ عمر، ثم أرسل رجلاً يسمّىٰ خزيمة فألقىٰ سلاحه، فقبّل قدمي الامام، فما رجع الىٰ عمر بن سعد، وقال: «من ذا الذي يترك الجنّة ويمضي الىٰ

النار!» ثم أقام مع الامام حتىٰ قتل بين يدي الامام الحسين (رضي الله عنهما).

* * *

[مقتل العباس]

ولمّا اشتد العطش قال الامام لأخيه العباس: «إجمع أهل بيتك واحفروا بئراً» ففعلوا ذلك فوجدوا فيها صخرة، ثم حفروا أخرىٰ فوجدوها كذلك، ثم قال له: «امضِ الىٰ الفرات وآتينا الماء»، فقال: «سمعاً وطاعة»، فضمّ اليه الرجال، فمنعهم جيش عمر بن سعد، فحمل عليهم العباس فقتل رجالاً من الأعداء حتىٰ كشفهم عن المشرعة، ودفعهم عنها، ونزل فملأ القربة، وأخذ غرفة من الماء ليشرب فذكر عطش الحسين وأهل بيته فنفض الماء من يده وقال: «والله لا أذوق الماء وأطفاله عطاش والحسين» وأنشأ يقول:

يانفس من بعد الحسين هوني ... فبعده لا كنت أن تكوني

هذا الحسين شارب المنون ... وتشربين بارد المعين

والله ما هذا فعال ديني ... ولا فعال صادق اليقين

فأخذه السهام من كلّ جانب فأصابته حتىٰ صار جلده كالقنفذ وهو يقول:

أقاتل اليوم بقلب مهتد ... أذبّ عن سبط النبي أحمد

أضربكم بالصارم المهند ... حتىٰ تحيدوا عن قتال سيدي

إنّي أنا العباس ذو التودّد ... نجل علي الطاهر المؤيد

ثم قاتل قتالاً شديداً، وقتل منهم رجالاً، وهو يقول:

لا أرهب الموت إذا الموت لقىٰ ... حتىٰ أوارىٰ في المصاليت لقا

نفسي لنفس الطاهر الطهر وقىٰ ... إنّي صبور شاكر للملتقىٰ

و لا أخاف طارقاً إذ طرقا ... بل أضرب الهام وأبري المغرقا

فحمل عليه الأبرد بن شيبان فضربه علىٰ يمينه فطارت مع السيف، فأخذ السيف بشماله وحمل علىٰ أعدائه، وهو يقول:

والله لـو قطعتمُ يميني لأحمين مجاهداً عـن ديـني
وعن إمام صادق اليقين سبط النبي الطاهر الأمين

فقتل منهم رجالاً، فضربه عبدالله بن يزيد علىٰ شماله فقطعها، فأخذ السيف بفمه، وهو يقول:

يانفس لا تخشي من الكفار وأبشـري برحمـة الجبـار
مع النـبي سـيد الأبـرار قد قطعوا في بغيهم يساري
وقـد بغوا معاشر الفجار فأصلهم ياربّ حرّ النـار

ثم حمل على القوم ويداه مقطوعتان، وقد ضعف من كثرة الجراح، فحملوا عليه بأجمعهم، فضربه رجل منهم بعمود من حديد علىٰ رأسه الشريف ففلق هامته، فوقع على الأرض وهو ينادي: «يا أبا عبدالله، يا حسين، عليك منّي السلام»، فقال الامام: «واعباساه وامهجة قلباه» وحمل عليهم وكشفهم عنه، ونزل اليه، وحمله علىٰ جواده فأدخله على الخيمة، وبكىٰ بكاء شديداً، وقال: «جزاك الله عنّي خير الجزاء فلقد جاهدت حقّ الجهاد».

❊ ❊ ❊

[وعظ الحسين عليه السلام وأصحابه لأهل الكوفة]

ثم قال لأعدائه: يا أهل الكوفة إنّ الدنيا قد تغيّرت وتكدّرت، وأدبر معروفها، وهي دار فناء وزوال، تتصرف بأهلها من حال الىٰ حال، فالمغرور من اغتر بها، وركن اليها، وطمع فيها. معاشر الناس أما قرأتم القرآن؟ أما عرفتم شرايع الاسلام؟ وثبتم على ابن نبيكم تقتلوه ظلماً وعدواناً، معاشر الناس هذا ماء

الفرات تشرب منه الكلاب والخنازير والمجوس وآل نبيكم يموتون عطاشا؟!.

فقالوا: والله لا تذوق الماء بل تذوق الموت غصة بعد غصة وجرعة بعد جرعة.

فلمّا سمع منهم ذلك رجع الىٰ أصحابه وقال لهم: «إنّ القوم قد استحوذ عليهم الشيطان ألا إنّ حزب الشيطان هم الخاسرون»، ثم جعل يقول:

تعديتم يا شرّ قوم ببغيكم	وخالفتمُ قول النبي محمد
أما كان خيرالخلق أوصاكم بنا	أما كان جدّي خيرة الله أحمد
أماكانت الزهراء أمّي ووالدي	علي أخو خير الأنام المجّد
لعنتم وأخزيتم بما قد فعلتمُ	فسوف تلاقون العذاب بمشهد

فلمّا فرغ من هذا الشعر أمر أنس الكاهلي أن يذهب الى القوم ويعظهم عسىٰ أن يرجعوا، وقال: «أنا أعلم أنّهم لا يرجعوا ولكن تكون حجّة عليهم» فانطلق أنس فدخل على ابن سعد ولم يسلّم عليه.

فقال ابن سعد له: لِمَ لم تسلّم عليّ ألست مسلماً؟

قال: والله لست أنت مسلم، لأنّك تريد أن تقتل ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فنكس رأسه فقال: والله إنّي لأعلم أنّ قاتله في النار ولكن لا بد من إنفاذ حكم الأمير عبيدالله بن زياد.

فرجع أنس الى الحسين عليه السلام وأخبره بذلك.

ثم قال مسلم بن عوسجة: والله لأكسرن في صدورهم رمحي ولأضربن أعناقهم بسيفي حتى ألقى الله (عزّوجلّ) ليعلم الله أنّا قد حفظنا عترة رسوله، فلو أقتل ثم أحيىٰ حتىٰ يفعل بي ذلك سبعين مرة ما فارقتك.

ثم قال زهير بن القين نحوه، ثم تكلّم كلّ واحد من أصحابه بكلام يشبه بعضه بعضاً وقالوا: «أنفسنا لنفسك الفداء، فان قتلنا قضينا ما علينا من واجب حقّكم».

[الاستعداد للحرب]

ثم إنّ عمر بن سعد جعل في الميمنة من جيشه سنان بن أنس النخعي، وجعل في الميسرة الشمر بن ذي الجوشن الضبابي، مع كلّ واحد منهما أربعة آلاف فارس، ووقف عمر وباقي أصحابه في القلب.

وجعل الحسين عليه السلام في الميمنة من جيشه زهير بن القين معه عشرون رجلاً، وجعل في الميسرة حبيب بن مظاهر في ثلاثين فارس، ووقف هو وباقي جيشه في القلب، وحفروا حول الخيمة خندقا وملؤوه نارا حتىٰ يكون الحرب من جهة واحدة.

فقال رجل ملعون: عجلت يا حسين بنار الدنيا قبل نار الآخرة.

فقال الحسين عليه السلام: تعيّرني بالنار وأبي قاسمها، وربّي غفور رحيم.

ثم قال لأصحابه: أتعرفون هذا الرجل؟

فقالوا: هو جبيرة الكلبي (لعنه الله).

فقال الحسين: اللّهم احرقه بالنار في الدنيا قبل نار الآخرة.

فما استتم كلامه حتىٰ تحرّك به جواده فطرحه مكبّاً علىٰ رأسه في وسط النار فاحترق، فكبّروا، ونادىٰ منادٍ من السماء «هنيت بالاجابة سريعاً يابن رسول الله».

قال عبدالله بن مسرور: لمّا رأيت ذلك رجعت عن حرب الحسين.

❊ ❊ ❊

ثم قال أبو ثمامة الصيداوي: يا سيدي صلّ بنا صلاة الظهر والعصر، فانا نراها آخر صلاة نصلّيها معك، فلعلّنا نلقى الله علىٰ أداء فريضته.

فأذّن وأقام فقاموا في الصلاة، وهم يرمون السهام اليهم، فقال: «يا ويلكم ألا تقفون عن الحرب حتىٰ نصلّي» فلم يجبه أحد إلّا الحصين بن نمير قال:

يا حسين إنّ صلاتك لا تقبل، فقال له حبيب بن مظاهر: «إذا لم تقبل صلاة ابن رسول الله ﷺ بل تقبل صلاتك يا ابن الخمارة البوالة علىٰ عقبيها».

❊ ❊ ❊

[مقتل حبيب بن مظاهر رضي الله عنه]

ثم برز حبيب وهو يقول:

أنا حبيب وأبـي مـظاهـر ... وفارس الهيجاء ليث قصور
والله أعلىٰ حجـة وأظهـر ... منكم وأنتـم بقـر لا تنفـر
سبط النبي إذ أتىٰ يستنصر ... يا شرّ قوم في الورىٰ وأكفر

فحمل على الحصين فضربه ضربة أسقطته عن ظهر فرسه الىٰ الأرض فاستنقذه أصحابه، ولم يزل حبيب يقاتل حتىٰ قتل منهم خلقاً كثيرا، ثم قتل، وقال الحسين: «يرحمك الله يا حبيب، لقد كنت تختم القرآن في ليلة واحدة وأنت فاضل».

❊ ❊ ❊

[مقتل زهير رضي الله عنه]

فقال زهير بن القين: يا مولاي أرى الانكسار في وجهك بعد قتل العباس وحبيب، ألسنا على الحق؟

قال: بلىٰ وحقّ الحقّ إنّا على الحقّ محقّين.

قال زهير: فما تكره من موتنا وإنّا ندخل الجنّة ونعيمها.

فبرز وهو يقول:

أنـا زهيـر وابـن القيـن ... وفي يميني مـرهف الحـدّين
أذبّ بالسيف عن الحسين ... ابـن علـي طاهر الجدّيـن

ثم حمل عليهم فقتل منهم عشرين فارسا، ثم أقبل الى الحسين فصلّىٰ بالجماعة، ثم قال: يا قومي هذه الجنّة قد فتحت أبوابها وأبيحت أثمارها، وهذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والشهداء يتوقّعون قدومنا، فحاموا عن دين الله، واحفظوا حرم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ثم برز وهو يقول:

أقدم حسين اليوم تلقَ أحمدا ثـم أبـاك الطاهـر المؤيـدا
والحسن المسموم ذاك الأمجدا وذا الجناحين حليف الشهـدا
وحمزة الليث الهمام الأسعـدا في جنّةالفردوس عاشوا سعدا

ولم يزل يقاتل حتىٰ قتل من الأعداء نيفاً وخمسين فارسا، ثم قتل رضي الله عنه.

* * *

[مقتل حنظلة]

ثم برز حنظلة وهو يقول:

يا شرّ قوم حسباً وزادا وكم ترومون لنا العنادا
أنتم أناس أبعد العبـادا لا حفظ الله لكم أولادا

فلم يزل يقاتل حتىٰ قتل منهم ستين فارساً، ثم قتل رضي الله عنه.

* * *

[مقتل المعلاّ رضي الله عنه]

ثم برز المعلاّ بن العلا وهو يقول:

لا تنكروني فأنا ابـن الكـلب عبل الذراعين شديد الضرب
إنّـي غـلام واثـق بـربّـي حسبي به مولاي نعم الحسب
لاأرهب الموت بـدار الحـرب أفـوز بالجنّـة يـوم الكــرب

ولم يزل يقاتل حتىٰ قتل من القوم عشرين فارساً، وأصابت جسده سبعين طعنة ورمية، وصار جلده كالقنفذ، فاجتزوا رأسه ورموه نحو الحسين، فأخذته أمّه وتقول: «الحمد لله قتلت يا ولدي بين يدي ابن رسول الله ﷺ» ثم قالت: «يا أمّة السوء أشهد أنّ اليهود والنصارىٰ خير منكم».

❊ ❊ ❊

[مقتل عبدالله بن مسلم رضي الله عنه]

ثم برز عبدالله بن مسلم بن عقيل وهو يقول:

نحن بنو هاشم الكرام ... نحمي عن السيد والامام
نجل علي ابن السيد الضرغام ... سبطا النبي الملك العلام

فلم يزل يقاتل حتىٰ قتل من الأعداء نيفاً وخمسين فارساً، ثم قتل رضي الله عنه. فلمّا نظر الحسين اليه قال: «اللهم اقتل قاتل آل عقيل». ثم قال: «احملوا عليهم ـ بارك الله فيكم ـ وبادروا الىٰ الجنّة التي هي دار الايمان».

❊ ❊ ❊

[مقتل عون بن عبدالله رضي الله عنه]

فبرز عون بن عبدالله بن جعفر الطيار وهو يقول:

أقسمت لا أدخل إلّا الجنّة ... مصدّقا بأحمد والسنة
والبعث من بعد إنقطاع الرنّة ... هو الذي أنقذنا بمنّه
عن حيرة الكفر وكيد الضنّة ... صلّىٰ عليه الله باري الجنّة

فلم يزل يقاتل حتىٰ قتل منهم ستين فارسا، ثم قتل رضي الله عنه.

❊ ❊ ❊

[مقتل عروة الغفاري ﷺ]

ثم برز عروة الغفاري وكان شيخاً كبيراً شهد بدراً وحنين وصفين وقال له الحسين: «شكر الله لك أفعالك يا شيخ».

فأنشد:

قد علمت حقّا بنو غفار وخندف ثم بنو نزار
بنصرتي لأحمد المختار وآله السادات والأبرار
صلّى عليهم خالق الأشجار ربّ البرايا خالق الأطيار

ولم يزل يقاتل حتىٰ قتل منهم خمسة وعشرين فارسا، ثم قتل ﷺ.

❊ ❊ ❊

[مقتل مالك ﷺ]

ثم برز مالك وهو يقول:

إليكم من مالك الضرغام ضرب فتىً يحمي عن الإمام
يرجو ثواب الملك العلام سبحانه مقدّر الأعوام

ولم يزل يقاتل حتىٰ قتل منهم أربعة وأربعين فارساً، ثم قتل ﷺ.

❊ ❊ ❊

[مقتل موسىٰ بن عقيل ﷺ]

ثم برز موسى بن عقيل وهو يقول:

يا معشر الكهول والشبان أضربكم بالسيف والسنان
أرضي بذاك خالق الانسان ثم رسول الملك المنان

ولم يزل يقاتل حتىٰ قتل من الأعداء ستين فارساً ثم قتل ﷺ.

❊ ❊ ❊

[مقتل أحمد بن محمد الهاشمي ﷺ]

ثم برز أحمد بن محمد الهاشمي وهو يقول:

اليوم أتلو حَسَبي وديني ... بصارم تحمله يميني
أحمي به يوم اللقا قرين ... ابن علي الطاهر الجدّين

فلم يزل يقاتل حتىٰ قتل منهم خلقاً كثيراً ﷺ.

***

[مقتل سليمان مولى الحسين ﷺ]

ثم برز سليمان مولى الحسين (رضي الله عنهما) فقتل منهم رجالاً، ثم قتل ﷺ.

***

[توبة الحر ﷺ ومقتله وابنه]

فجعل الحسين ﷺ ينظر يميناً وشمالاً فلم ير أحداً يبارز أعداءه، فبكىٰ بكاء شديداً وهو ينادي: «وامحمداه واعلياه واحمزتاه واجعفراه واعباساه، يا قوم أما من معين يعيننا، أما من خائف من عذاب الله فيذبّ عنّا» ثم جعل يقول:

أنا ابن علي الطهر من آل هاشم ... كفاني بهذا مفخر حين أفخر
وفاطم أمّي ثم جدّي محمد ... وعمّي هو الطيار في الخلد جعفر
بنا بيّن الله الهدىٰ عن ضلاله ... وفينا الولاء للعوالم مفخر
وشيعتنا في الناس أكرم شيعة ... وباغضنا يوم القيامة يخسر
فطوبىٰ لعبد زارنا بعد موتنا ... بجنّة عدن صفوها لا يكدر
إذا ما أتىٰ يوم القيامة ظاميا ... الىٰ الحوض يسقيه بكفيه حيدر

فسمعه الحرّ بن يزيد الرياحي فقال لولده: «إنّ الحسين يستغيث فلا يغيثه أحد، فهل لك نقاتل بين يديه ونفديه بأرواحنا، ولا صبر لنا على النار ولا

علىٰ غضب الجبـار، ولا يكون خصمنا محمد المختار؟» قال ولده: «والله أنا مطيعك». ثم حملا كأنّهما يقاتلان حتىٰ جاءا بين يدي الامام، وقبّلا الأرض، وقال الحر: «يا مولاي أنا الذي منعتك من الرجوع، والله ما علمت أنّ القوم الملاعين يفعلون بك ما فعلوا، وقد جئناك تائبان» فحمل ولده على القوم، ولم يزل يقاتل حتىٰ قتل منهم أربعة وعشرين رجلاً، ثم قتل رضي الله عنه، فاستبشر أبوه فرحاً وقال: «الحمد لله الذي استشهد ولدي بين يدي ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم».

ثم برز الحر وهو يقول:

أكون أميراً غـادراً وابـن غـادر ... إذا أنا قاتلت الحسين ابن فاطمه
أسفي علـىٰ خـذلانـه وانـفـراده ... ببيعـة هـذا ناكـث العهد لازمه
فيا نـدمي أن لا أكـون نـصيره ... ويا حسرتـي إن لم أفارق ظالمـه
سقـى الله أرواح الذيـن تبادروا ... الى النصر بالهيجاء ليوثاً ضراغمه
فـالوا الىٰ نصـر ابن بنت نبيهـم ... بأسيافهـم آسـاد غيل مصادمـه

ولم يزل يقاتل حتىٰ قتل رجالاً، فرجع الى الحسين عليه السلام وهو يقول:

لقد خاب قوم خالفـوا أمر ربّهـم ... يريدون هدم الدين والدين شارع
يريـدون عمدا قتـل آل محمـد ... وجدّهـمُ لأعدائهـم ليس شافـع

ثم حمل عليهم وقال: «يا أهل الكوفة، هذا الحسين، لقد دعـوتموه وزعـمتم أنّكم تنصرونه وتقتلون أنفسكم عنده، فوثبتم عليه وأحطتم به من كلّ جانب، ومنعتم أهله من شرب الماء الذي تشربه الكلاب والخنازير، بئس ما صنعتم لا سقاكم الله يوم العطش الأكبر، إن لا ترجعون عمّا أنتم عليه».

ثم حمل عليهم فقتل منهم خمسين رجلاً، ثم قتل رضي الله عنه، واجتزوا رأسه ورموه نحو الامام، فوضعه في حجره وهو يبكي ويمسح الدم عن وجهه ويقول: «والله

ما أخطأت أمّك إذ سمّتك حراً، فأنت والله حر في الدنيا وسعيد في الآخـرة» وهو يقول:

فنعـم الحرّ حـرّ بـني ريـــاح صبور عنـد مشتبك الرمـاح
ونعـم الحـرّ إذ واسـا حسيناً وجـاد بنفسـه عنـد الصفاح
لقد فازوا الذي نصروا حسيناً وفـازوا بالهداية والصـلاح

* * *

[مقتل القاسم عليه السلام]

ثم برز القاسم بن الحسن المجتبىٰ، وهو شاب، وحمل على القوم، ولم يزل يقتل منهم حتىٰ قتل منهم ستين رجلاً، فضربه رجل علىٰ هامته فصرع الى الأرض وهو يقول: «يا عماه أدركني»، فحمل عليهم الامام وفرق القوم عنه، فـقتل قاتل القاسم عليه السلام فبكى الامام وقال: «اللّهم أنت تعلم أنّهم دعونا لينصرونا فخذلونا وأعانوا علينا. اللّهم احبس عنهم قطر السماء واحرمهم بركاتك، اللّهم لا ترض عنهم أبداً. اللّهم إنّك إن كنت حبست عنا النصر في الدنيا فاجعله لنا ذخراً في الآخرة، وانتقم لنا من القوم الظالمين».

* * *

[مقتل أحمد بن الحسن عليه السلام]

ثم برز أخوه أحمد بن الحسن المجتبىٰ، وهو ابن سبعة عشر سنة، وهو يقول:

إنّي أنا نجل الامام ابـن علـي نحن وبيـت الله أولاد النبـي
أضربكم بالسيفحتىٰ يلتوي أطعنكم بالرمح حتـىٰ ينثنـي

ولم يزل يقاتل حتىٰ قتل منهم ثمانين رجلاً، ثم رجع الى الامام وقـد غـارت عيناه من العطش وينادي: «يا عماه هل شربة من ماء أتقوّىٰ بها علىٰ أعداء

الله وأعداء رسوله»؟

فقال له الامام: «يا بني اصبر قليلا تلقىٰ جدّك محمد المصطفىٰ ﷺ فيسقيك شربة لا تظمأ بعدها أبدا».

ثم حمل عليهم فقتل منهم خلقا كثيرا، ثم قتل رضي الله عنه

❊ ❊ ❊

[مقتل علي الأكبر عليه السلام]

ثم برز علي الأكبر بن الحسين (رضي الله عنهما)، وهو ابن سبعة عشر سنة، وهو يقول:

أنا علي بن الحسين بن علي — نحن وبيت الله أولىٰ بالنبي
أضربكم بصارم لم يفلل — أطعنكم بالرمح وسط القسطل

ولم يزل يقاتل حتىٰ قتل منهم ثمانين رجلا، ثم ضربه رجل من القوم علىٰ رأسه الشريف فخر الى الأرض، ثم استوىٰ جالساً يقول: «يا أباه هذا جدّي محمد المصطفىٰ، وعلي المرتضىٰ، وهذه جدّتي فاطمة الزهراء، وخديجة الكبرىٰ»، فحمل عليهم الامام ففرّقهم عنه، ووضع رأسه في حجره، وجعل يمسح الدم عن وجهه [و] يقول: «لعن الله قوماً قتلوك يا ولدي، ما أشدّ جرأتهم على الله وعلى انتهاك حرم رسول الله ﷺ» وأهملت عيناه بالدموع، وصرخن النساء فسكّتهن الامام، وقال لهن: «إسكتن فان البكاء أمامكن».

❊ ❊ ❊

[مقتل عبدالله الرضيع عليه السلام]

قالت أمّ كلثوم: «يا أخي إنّ ولدك عبدالله ما ذاق الماء منذ ثلاثة أيام فاطلب له من القوم شربة تسقيه» فأخذه ومضىٰ به الى القوم وقال: «يا قوم لقد قتلتم

أصحابي وبني عمّي واخوتي وولدي، وقد بقي هذا الطفل، وهو ابن ستة أشهر، يشتكي من الظمأ فاسقوه شربة من الماء» فبينا هو يخاطبهم إذ أتاه سهم فوقع في نحر الطفل فقتله.

قيل: إنّ السهم رماه عقبة بن بشير الأزدي (لعنه الله).

ويقول الحسين عليه السلام: «اللّهم إنّك شاهد علىٰ هؤلاء القوم الملاعين، إنّهم قد عمدوا أن لا يبقوا من ذرية رسولك صلى الله عليه وآله» وهو يبكي بكاء شديداً وينشد ويقول:

يا ربّ لا تتركني وحيدا ‏ قد أظهروا الفسوق والجحودا
وصيّرونا بينهم عبيدا ‏ يرضون في فعالهم يزيدا
أمّا أخي فقد مضىٰ شهيدا ‏ مجدّلاً في فدفد فريدا
وأنت بالمرصاد يا مجيدا

* * *

[وداع الحسين عليه السلام]

ثم نادىٰ: «يا أمّ كلثوم، ويا سكينة، ويا رقية، ويا عاتكة، ويا زينب، يا أهل بيتي عليكنّ منّي السلام».

فلمّا سمعن رفعن أصواتهن بالبكاء، فضمّ بنته سكينة الىٰ صدره، وقبّل ما بين عينيها، ومسح دموعها، وكان يحبّها حبّاً شديداً، ثم جعل يسكّتها ويقول:

سيطول بعدي ياسكينة فاعلمي ‏ منك البكاء إذ الحمام دهاني
لا تحرقي قلبي بدمعك حسرة ‏ مادام منّي الروح في جثماني
فاذا قتلت فأنت أولىٰ بالذي ‏ تأتينه يا خيرة النسوان

* * *

[مقتل الحسين عليه السلام]

ثم دنا من القوم وقال: «يا ويلكم أتقتلوني علىٰ سنّة بدّلتها؟ أم علىٰ شريعة غيّرتها؟ أم علىٰ جرم فعلته؟ أم علىٰ حقّ تركته؟».

فقالوا له: «إنا نقتلك بغضا لأبيك». فلمّا سمع كلامهم حمل عليهم فقتل منهم في حملته مائة فارس، ورجع الىٰ خيمته، وأنشأ عند ذلك يقول:

خيرة الله من الخلق أبي بعد جدّي فأنا ابن الخيرتين
أمّي الزهراء حقّا وأبي وارث العلم ومولىٰ الثقلين
عبَد الله غلاما يافعاً وقريش يعبدون الوثنين
يعبدون اللّات والعزّىٰ معا وعلي قام صلّىٰ القبلتين
مع نبيّ الله سبعا كاملا ما على الأرض مصلّي غير ذين
جدّي المرسل مصباح الدجىٰ وأبي الموفي له في البيعتين
عروة الدين عليّ المرتضىٰ صاحب الحوض معزّ الحرمين
وهو الذي صدّق في خاتمه حين ساوىٰ ظهره للركعتين
والدي الطاهر والطهر الذي ردّت الشمس عليه كرّتين
قتل الأبطال لمّا برزوا يوم بدر ثم أحد وحنين
أظهر الاسلام رغما للعدىٰ بحسام قاطع ذي شفرتين
من له جدّ كجدّي المصطفىٰ أحمد المختار صبح الظلمتين
من له أب كأبي حيدر ساد بالفضل أهالي الحرمين
من له عمّ كعمي جعفر ذي الجناحين كريم النسبتين
من له أمّ كأمّي في الورىٰ بضعة المختار قرّة كلّ عين
والدي شمس وأمّي قمر فأنا الكوكب وابن النيرين
فضة قد صفيت من ذهب فأنا الفضة وابن الذهبين
خصّنا الله بفضل والتقىٰ فأنا الزاهر وابن الأزهرين

نحن أصحاب العبا خمستنا … قد ملكنا شرقها والمغربين
نحن جبريل غدا سادسنا … ولنا الكعبة ثم الحرمين
ولنا العين مع الأذن التي … أذعن الخلق لها في الخافقين
ولجبريل بنا مفتخر … قد قضىٰ عنّا أبونا كل دين
فجزاه الله عنّا صالحا … خالق الخلق وربّ العالمين
فلنا الحقّ عليكم واجب … ما جرىٰ في الفلك احدى النيرين
شيعة المختار قرّوا أعينا … في غد تسقون من كفّ الحسين

ثم حمل علىٰ القوم حملة شديدة فكشفهم عن المشرعة، فأرسل زمام فرسه ليشرب، فصبر حتىٰ يشرب، ومدّ يده الىٰ الماء وغرف غرفة ليشربها، ويحمل الىٰ نسائه من الماء، وإذا صائح يقول: «يا حسين أدرك خيمة النساء فانّها هتكت»، فنفض الماء من يده وأقبل الىٰ الخيمة فوجدها سالمة، فعلم أنّها مكيدة من القوم، فأنشأ عند ذلك يقول:

فان تكن الدنيا تعدّ نفيسة … فان ثواب الله أعلىٰ وأجزل
وإن تكن الأرزاق قسما مقدرا … فقلة سعي المرء في الرزق أجمل
وإن تكن الأموال للترك جمعها … فما بال متروك به المرء يبخل
وإن تكن الأجساد للموت أنشئت … فقتل الفتىٰ بالسيف في الله أفضل
عليكم سلام الله يا آل أحمد … فانّي أراني عنكم اليوم أرحل
أرىٰ كلّ ملعون ظلوم منافق … يروم فنانا جهرة ثم يعمل
لقد كفروا يا ويلهم بمحمد … وربّهم ما شاء في الخلق يفعل
لقد غرّهم حلم الاله لأنّه … حليم كريم لم يكن قط يعجل

ثم حمل علىٰ القوم وجعل يضربهم يميناً وشمالاً حتىٰ قتل من القوم خلقاً كثيراً. فلمّا نظر الشمر اللعين الىٰ ذلك قال لابن سعد: «أيّها الأمير إنّ هذا الرجل

يفنينا كلّنا بمبارزته».

فقال: «كيف نصنع؟».

قال: «فليحملوا عليه حملة واحدة، فرقة يضربونه بالسيوف والرماح، وفرقة بالنبل والسهام».

ففعلوا ذلك حتىٰ أضعفه الجرح الكثير، وأصابه سهم خولي بن يزيد الأصبحي (لعنه الله)، فوقع الحسين على الأرض، ثم جلس ينزع السهم عن جسده بكلتا يديه، ويخضب بدمه لحيته ورأسه، وهو يقول: «هكذا ألقى الله وألقىٰ جدّي رسول الله ﷺ» ثم خرّ مغشيا عليه، فلمّا أفاق من غشوته أراد أن يقوم فلم يقدر، فضرب علىٰ رأسه الشريف رجل ملعون من كندة ففلقه، ووقعت عمامته على الأرض، ودعا على الكندي وقال له: «لا أكلت بيمينك ولا شربت بها، وحشرك الله مع القوم الظالمين».

قال أبو مخنف: لمّا أخذ الكندي عمامة الحسين عليه السلام قالت زوجة الكندي: «ويلك قتلت الحسين وسلبت ثيابه، فوالله لا جمعت معك في بيت واحد» فأراد أن يلطمها فأصاب مسمار يده، فقطعت يده من المرفق ولم يزل كان فقيراً.

قال أبو مخنف: وبقي الحسين عليه السلام ثلاث ساعات من النهار ملطخا بدمه رامقا بطرفه الى السماء وينادي: «يا إلهي صبرا علىٰ قضائك ولا معبود سواك يا غياث المستغيثين». فتبادر اليه أربعون فارسا يريدون حزّ رأسه الشريف المكرم المبارك المقدس المنور، ويقول عمر بن سعد: «ويلكم عجّلوا بقتله» فدنا منه شبث بن ربعي، فرمقه الحسين عليه السلام بعينه، فرمى السيف من يده وولّىٰ هارباً ويقول: «معاذ الله أن ألقى الله بدمك يا حسين» فأقبل الىٰ شبث سنان بن أنس النخعي، وكان كوسج اللحية قصيراً أبرصاً أشبه الخلق بالشمر اللعين.

فقال له: لم ما قتلته ثكلتك أمّك؟

قال شبث: يا سنان إنّه قد فتح عينيه في وجهي فشبهتهما بعيني رسول الله ﷺ.

ثم دنا منه سنان، ففتح عينيه في وجهه فارتعدت يده وسقط السيف منها وولّىٰ هارباً، فأقبل الىٰ سنان الشمر اللعين وقال له: ثكلتك أمّك مالك رجعت عن قتله؟

فقال: يا شمر إنّه فتح عينيه في وجهي فذكرت هيبة أبيه علي بن أبي طالب ففزعت فلم أقدر علىٰ قتله.

فقال له الشمر الملعون: إنّك جبان في الحرب، فوالله ما كان أحد غيري أحقّ منّي بقتل الحسين.

ثم إنّه ركب علىٰ صدره الشريف، ووضع السيف في نحره، وهمّ أن يذبحه، ففتح عينيه في وجهه فقال له الحسين (رضي الله عنه وأرضاه): يا ويلك من أنت فقد ارتقيت مرتقىً عظيما؟

فقال له الشمر: الذي ركبك هو الشمر بن ذي الجوشن الضبابي.

فقال له الحسين: أتعرفني يا شمر؟

قال: نعم أنت الحسين بن علي، وجدّك رسول الله، وأمّك فاطمة الزهرا، وأخوك الحسن.

فقال: ويلك فاذا علمت ذلك فلم تقتلني؟

قال: أريد بذلك الجائزة من يزيد.

فقال له: يا ويلك أيّما أحبّ اليك، الجائزة من يزيد أم شفاعة جدّي رسول الله ﷺ؟

فقال الشمر الملعون: دانق من جائزة يزيد أحبّ إلى الشمر من شفاعة جدّك.

فقال له الحسين (رضي‌الله عنه وبلّغه الله إلى غاية بركاته ومنتهى رضوانه): سألتك بالله أن تكشف لي بطنك، فكشف بطنه فاذا بطنه أبرص كبطن الكلاب، وشعره كشعر الخنازير.

فقال الحسين عليه‌السلام: «الله اكبر لقد صدق جدّي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم في قوله لأبي: يا علي إنّ ولدك الحسين يقتل بأرض يقال له كربلا، يقتله رجل أبرص أشبه بالكلاب والخنازير».

فقال الشمر اللعين: تشبّهني بالكلاب والخنازير، فوالله لأذبحنّك من قفاك.

ثم إنّ الملعون قطع الرأس الشريف المبارك، وكلّما قطع منه عضواً يقول: «ياجدّاه، يا محمداه يا أبا القاسماه، ويا أبتاه يا علياه، يا أماه يا فاطماه، أقتل مظلوماً، وأذبح عطشاناً، وأموت غريباً».

فلمّا اجتزّه وعلاه على القناة كبّر وكبّر العسكر ثلاث تكبيرات، وتزلزلت الأرض واظلمت الدنيا، وأمطرت السماء دماً عبيطاً، وينادى في السماء: «قتل والله الحسين بن علي بن أبي طالب، قتل والله الامام ابن‌الامام، قتل الأسد الباسل، وكهف الأرامل».

وكان يوم قتله يوم الجمعة عاشر المحرم الحرام سنة إحدىٰ وستين.

* * *

[بلوغ خبر مقتل الحسين للنساء وبكاؤهن]

قال عبدالله بن عباس (رضي الله عنهما): حدّثني من شهد وقعة الطف: إنّ فرس الحسين (أوصله الله الىٰ غاية بركاته ومنتهىٰ رضوانه وسعاداته) جعل يصهل صهيلا عاليا ويمشي عند القتلىٰ واحدا بعد واحد حتىٰ وقف على البدن المبارك للحسين (عليه آلاف آلاف التحية والثناء) ويقبّله، فلمّا نظر اليه عمر

ابن سعد قال لأصحابه: «خذوه وآتوني به» فلمّا علم طلبهم جعل يلطمهم برجله ويكدم بفمه حتىٰ قتل منهم خلقاً كثيراً، وطرح فرساناً عن ظهر خيولهم، فصاح عمر وقال: «ويلكم تباعدوا عنه» ثم جعل يقبّل البدن المبارك المكرم، ويمرّغ ناصيته بالدم المطهّر المعطّر، ويصهل صهيلاً عالياً، وتوجه الى الخيمة، وقالت أمّ كلثوم: «يا سكينة إنّي سمعت صهيل فرس أبيك، أظنّ قد أتانا بالماء، فاخرجي اليه» فخرجت سكينة فرأته خالياً من راكبه، فهتكت خمارها، وصاحت: «واقتيلاه وامحمداه واعليّاه واأبتاه واحسيناه وافاطماه واحمزتاه واجعفراه واعقيلاه واعباساه» وهي تنشد وتقول:

مات الامام ومات الجود والكرم ... واغبرّت الأرض والآفاق والحرم
وأغلق الله أبواب السماء فلم ... تر لنا دعوة تجلا بها الغمم
يا عمّتي انظري هذا الجواد أتىٰ ... يخبرك أنّ ابن خير الخلق مخترم
غاب الحسين فوا لهفي لمصرعه ... فصار يعلو ضياء الأمّة الظلم
ياموت هل من فدي ياموت هل عوض ... الله ربّي من الكفار ينتقم
يا أمّة السوء لا سقيا لربعكم ... يا أمّة أعجبت من فعلها الأمم

فسمعت زينب شعر سكينة (رضي الله عنها) وقالت: «وا أخاه وا حسيناه واغريباه، نفسي لك الفدا، وروحي لك الوقا» وبكت وهي تقول:

مصيبتي فوق أن أرثي بأشعاري ... وإن يحيط بها وهمي وأفكاري
جاء الجواد فلا أهلاً بمقدمه ... إلّا بوجه حسين مدرك الثار
يا نفس صبراً علىٰ الدنيا ومحنتها ... هذا الحسين قتيلاً بالثرىٰ عاري

وبكت الحريم وقلن: «وامحمداه واعلياه واحمزتاه واجعفراه واحسناه واحسيناه، اليوم والله مات محمد المصطفىٰ، وعلي المرتضىٰ، والحسن المجتبىٰ، وفاطمة الزهراء».

ثم إنّ سكينة بنت الحسين (رضي الله عنهما) أنشأت تقول:

لقد حطّمتنا في الزمـان نوائبـه ومــزّقتنــا أنـيابـه ومخـالبـه
وخان علينا الدهر في الدار غربة ودبّـت علينا جـوره وعقاربـه
ولـم يبـق لي ركن ألـوذ بظلّـه إذا غالبنـي الدهر مـا لا غالبه
تمزّقتنـا أيـدي الزمان وجدّنـا الرسول الذي عمّ الأنام مواهبه

قال عبدالله بن قيس: لقد رأيت الجواد وهو يدفع الناس عن نفسه، ثم غاص في وسط الفرات فلم ير له خبر ولا أثر.

* * *

[دخول السبايا الى الكوفة]

ثم إنّ عمر بن سعد جمع قتلاه وصلّى بهم ودفنهم، وترك الحسين وأصحابه (رضي الله عنهم وأرضاهم)، فعمد أهل الغاضرية من بني أسد فكفّنوا الحسين وأصحابه (رضي الله عنهم وأرضاهم).

ثم إنّ عمر بن سعد توجه الى الكوفة بالسبايا على الجمال، نحو أربعين جملا بغير وطاء ولا غطاء، وفخذا علي بن الحسين يترشحان دماً، وهو يقول:

يا أمّة السوء لا سقيا لربعكمُ يـا أمّـة لم تـراع جدّنـا فينا
لو أنّنا ورسـول الله يجمعنـا يـوم القيامة ما كنتم تقولونا
تسيّرونا على الأقتاب عارية كأنّنا لـم نشيّد فيكـم دينـا
تصفّقـون علينا كفّكم فرحـاً وأنتم في فجاج الأرض تسبونا

وكان أهل الكوفة يناولون الأطفال بعض التمر والخبز، وقالت أمّ كلثوم: «إنّ الصدقة علينا حرام» وصارت تأخذ من أيدي الأطفال وأفواههم وترمي به الأرض وتقول: «يا أهل الكوفة تقتلنا رجالكم وتبكي علينا نساؤكم،

فالحاكم بيننا وبينكم الله يوم فصل القضاء».

فلمّا رأت زينب رأس أخيها قد اتوا بالرؤوس مقدماً عليها نطحت جبهتها بمقدم الأقتاب فخرج الدم منها، وجعلت تقول:

يا هلالا لمّا استتم كمالا غاله خسفه فأبدىٰ غروبا
ما توهمت يا شقيق فؤادي كان هذا مقدراً مكتوبا
يا أخي فاطم الصغيرة كلّمها فلقد كاد قلبها أن يذوبا
ياأخي ما ترىٰ علياً لدىٰ الأسر مع اليتم لا يطيق ركوبا
كلّما أوجعوه بالضرب ناداك بذلّ يفيض دمعا سكوبا
ما أذلّ اليتيم حين ينادي بأبيه ولا يراه مجيبا

***

[في مجلس ابن زياد]

ثم إنّ ابن زياد جلس بقصر الامارة وأحضر الرأس الشريف بين يديه، وجعل ينظر اليه ويتبسم، وكان بيده قضيب فجعل يضرب به ثناياه، فقال له زيد بن أرقم: «ارفع قضيبك عن هاتين الشفتين، فوالله الذي لا إله إلّا هو، لقد رأيت ثنايا رسول الله ﷺ ترشف ثناياه» ثم بكىٰ زيد.

فقال له ابن زياد: «أتبكي؟ أبكى الله عينيك، والله لو لا أنّك شيخ كبير قد ذهب عقلك لأضربن عنقك» فقام زيد وانصرف.

ثم أدخلت عليه زينب بنت علي (رضي الله عنها) وعليها أرذل ثيابها، فجلست ناحية وقد حفّ بها إماؤها، فقال ابن زياد لها: «الحمد لله الذي فضحكم وقتلكم».

فقالت زينب: «الحمد لله الذي أكرمنا بنبيه محمد ﷺ وطهّرنا من الرجس

تطهيراً إنّما يفتضح الفاسق، ويكذب الفاجر، وهو أنت يا عدو الله وعدو رسوله».

فقال لها: «كيف رأيت صنع الله بأخيك الحسين وأهل بيته؟».

فقالت: «إنّ الله كتب عليهم القتال فتبادروا أمر ربّهم وبرزوا الىٰ مضاجعهم، فقاتلوا ثم قتلوا في الله وفي سبيل الله، وسيجمع الله بينك وبينهم، وتتحاجّون وتتخاصمون عند الله، وإنّ لك موقفا فاستعد للمسألة جوابا، إذا كان القاضي الله، والخصم جدّي رسول الله ﷺ، والسجن جهنم».

فقال علي بن الحسين (رضي الله عنهما) لابن زياد: «قطع الله يديك وأيبس رجليك يابن زياد الىٰ كم تكلّم عمّتي، تتعرّضها بين من يعرفها ومن لا يعرفها».

فغضب ابن زياد وأمر بضرب عنقه فمنعه القوم.

***

[السبايا في طريقها الىٰ الشام]

ثم ابن زياد دعا الشمر اللعين، وخولي، وشبث بن ربعي، وعمر بن سعد، وضمّ اليهم ألف فارس، وأمرهم بأخذ السبايا والرؤوس الىٰ يزيد، وأمرهم أن يشهروهم في كلّ بلدة يدخلونها، فساروا علىٰ ساحل الفرات، فنزلوا علىٰ أوّل منزل كان خرابا فوضعوا الرأس الشريف المبارك المكرم، والسبايا مع الرأس الشريف، وإذا رأوا يدا خرج من الحائط معه قلم يكتب بدم عبيط شعراً:

أترجو أمّة قتلت حسينا — شفاعة جدّه يوم الحساب
فلا والله ليس لهم شفيع — وهم يوم القيامة في العذاب
لقد قتلوا الحسين بحكم جور — وخالف أمرهم حكم الكتاب

فهربوا، ثم رجعوا، ثم رحلوا من ذلك المنزل، وإذا هاتف يقول:

ماذا تقولون إذ قال النبي لكم ماذا فعلتم وأنتم آخر الأمم
بعترتي وبأهلي عند مفتقدي منهم أسارىٰ ومنهم ضرجوا بدم
ما كان هذا جزائي إذ نصحت لكم أن تخلفوني بسوء في ذوي رحمي

فلمّا وصلوا الىٰ بلد «تكريت» نشرت الأعلام وخرج الناس بالفرح والسرور، فقالت النصارىٰ للجيش: «إنّا براء ممّا تصنعون أيّها الظالمون، فانّكم قتلتم ابن بنت نبيكم، وجعلتم أهل بيته أسارىٰ».

فلمّا رحلوا من «تكريت» واتوا علىٰ «وادي النحلة»، فسمعوا بكاء الجن وهنّ يلطمن خدودهنّ ويقلن شعراً:

مسح النبي جبينه فله بريق في الخدود
أبواه من عليا قريش وجدّه خير الجدود

وأخرىٰ تقول:

ألا يا عين جودي فوق خدّي فمن يبكي علىٰ الشهداء بعدي
علىٰ رهط تقودهم المنايا الىٰ متكبّر في الملك وغدي

فلمّا وصلوا بلدة «مرشاد» خرج الناس اليهم وهم يصلّون علىٰ محمد وآل محمد ﷺ ويلعنون أعداءهم.

ثم إنّهم قبل أن جاءوا بلدة «بعلبك» كتبوا الىٰ واليها أن تتلقانا الناس، وخرجوا علىٰ نحو ستة أميال فرحا وسرورا، فدعت أم كلثوم عليهم وقالت: «أباد الله كثرتكم وسلط عليكم من لا يرحمكم» فعند ذلك بكىٰ علي بن الحسين وهو يقول:

هو الزمان فلا تفنىٰ عجائبه عن الكرام وما تهدى مصائبه

فليت شعري الىٰ كم ذا تحاربنا صروفه والىٰ كم ذا نجاذبه
يسرى بنا فوق أقتاب بلا وطأ وسائق العيس يحمى عنه غاربه
كأننا من أسارىٰ الروم بينهمُ كأنّ ما قاله الرحمن كاذبه
كفرتم برسول الله ويلكمُ فكنتم مثل من ضلّت مذاهبه

قال أبو مخنف: نصبوا الرمح الذي عليه الرأس الشريف المبارك المكرم الىٰ جانب صومعة الراهب فسمعوا صوت هاتف ينشد ويقول:

والله ما جئتكم حتىٰ بصرت به بالطف منعفر الخدّين منحورا
وحوله فتية تدمىٰ نحورهم مثل المصابيح يغشون الدجىٰ نورا
كان الحسين سراجا يستضاء به الله يعلم أنّي لم أقل زورا
مات الحسين غريب الدار منفردا ظامي الحشاشة صادي القلب مقهورا

فقالت أمّ كلثوم: من أنت يرحمك الله؟

قال: أنا ملك الجن أتيت أنا وقومي لنصرة الحسين (رضي الله عنه وأرضاه) فوجدناه مقتولا.

فلمّا سمع الجيش من الجنّ فتيقنوا بكونهم من أهل النار.

* * *

[أخذ الراهب لرأس الحسين عليه‌السلام وإعلان إسلامه]

فلمّا جنّ الليل نظر الراهب الى الرأس الشريف المكرم رأىٰ نورا قد سطع منه الىٰ عنان السماء، ورأىٰ أنّ الملائكة ينزلون ويقولون: «يا أبا عبدالله عليك السلام».

فبكىٰ وقال لهم: «ما الذي معكم؟»

قالوا: رأس الحسين بن علي.

فقال: من أمّه ؟

قالوا: أمّه فاطمة الزهراء بنت محمد المصطفىٰ.

قال: صدقت الأحبار.

قالوا: ماالذي قالت الأحبار ؟

قال: يقولون: إذا قتل نبي أو وصي أو ولد نبي أو ولد وصي تمطر السماء دماً.

فرأينا أنّ السماء تمطر دما وقال: واعجباه من أمّة قتلت ابن بنت نبيها.

ثم قال: أنا أعطيكم عشرة آلاف درهم إن تعطوني الرأس الشريف فيكون عندي.

فقالوا: أحضر عشرة آلاف درهم.

فأحضرها لهم فأخذ الرأس المبارك المكرم، وجعله في حجره وهو يقبّله ويبكي ويقول: «ليت أكون أوّل قتيل بين يديك، فأكون غداً معك في الجنّة، وأشهد لي عند جدّك رسول الله ﷺ بأني أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله» وحسن إسلامه.

ثم إنّهم جلسوا يقتسمون المال وإذا هو قد انقلب خزفاً، وفي جانب كلّ واحد منها منقوش ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّالِمُونَ﴾(١) وفي الجانب الآخر ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾(٢).

❊ ❊ ❊

[دخول السبايا علىٰ يزيد]

فلمّا أتى الشمر اللعين وهو حامل رأس الحسين (رضي الله عنه وأرضاه) ويفتخر عند يزيد الملعون يقول:

---

(١) إبراهيم/٤٢.

(٢) الشعراء/٢٢٧.

إملأ ركابـي فضة وذهـبـا قتلت خير الخلق أمّاً وأبـا
إنّي قتلت السيـد المـهذبـا وخيرهم جداً وأعلا نسبـا
طعنته بـالرمح حـتى انـقلبا ضربته بالسيف صار عجبا

قال له يزيد: إذا علمت أنّه خير الناس أمّاً وأباً فلِمَ قتلته، أخرج من بين يدي فلا جائزة لك، فخرج هارباً خائباً من الجـائزة وخـاسراً في عـاجل الدنـيا وآجل الاخرة.

ثم أمر يزيد الملعون أن يحضروا عنده حرم الحسين وأهل بيته.

قالت زينب: يا يزيد أما تخاف الله ورسوله من قتل الحسين؟ وما كفاك ذلك حتىٰ تستجلب بنات رسول الله ﷺ من العراق الى الشام!، وما كفاك حتىٰ تسوقنا اليك كما تساق الاماء على المطايا بغير وطاء!، وما قتل أخي الحسين (سلام الله عليه) أحد غيرك يا يزيد، ولولا أمرك ما يقدر ابن مرجانة أن يقتله لأنّه كان أقل عدداً وأذلّ نفساً، أما خشيت من الله بقتله وقـد قـال رسـول الله ﷺ فيه وفي أخيه «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنّة من الخلق أجمعين»؟ فان قلت: لا، فقد كذبت، وإن قلت: نعم، فقد خصمت نـفسك، واعترفت بسوء فعلك.

فقال: ذرية يتبع بعضها بعضاً. وبقي يزيد خجلاً ساكتاً.

***

[الرجوع الىٰ كربلاء]

ثم أمرهم بالرجوع الى المدينة المنورة، فسار القائد بهم، وقال الامام والنساء للقائد: «بحقّ معبودك أن تدلّنا علىٰ طريق كربلا» ففعل ذلك حـتىٰ وصـلوا كربلا يوم عشرين من صفر، فوجدوا هناك جابر بن عبدالله الأنصاري وجماعة من بني هاشم، فأخذوا بإقامة المآتم الىٰ ثلاثة أيام، ثم توجهوا الى المدينة.

[دخول المدينة المنورة]

قال بشير بن حذلم: لمّا وصلنا قريباً من المدينة أمرني الامام زين العابدين عليه السلام أن أخبر أهل المدينة، فدخلت المدينة فقلت: «أيها المسلمون إنّ علي بن الحسين قد قدم اليكم مع عماته وأخواته» فما بقيت مخدرة إلّا برزن من خدورهنّ، مخمشة وجوههنّ، لاطمات خدودهنّ، يدعون بالويل والثبور.

قال: فلم أر باكيا وباكية أكثر من ذلك اليوم، فخرج الامام من الخيمة وبيده منديل يمسح به دموعه، فجلس علىٰ كرسي، وحمد الله وأثنىٰ عليه، ثم قال:

أيّها الناس إنّ الله له الحمد وله الشكر قد ابتلانا بمصائب جليلة، ومصيبتنا ثلمة عظيمة في الاسلام، ورزية في الأنام، قتل أبي الحسين وعترته وأنصاره، وسبيت نساؤه وذريته، وطيف برأسه في البلدان علىٰ عالي السنان، فهذه الرزية تعلو علىٰ كلّ رزية، فلقد بكت السبع الشداد لقتله، والسبع الطباق لفقده، وبكت البحار بأمواجها، والأرضون بأرجائها، والأشجار بأغصانها، والطيور بأوكارها، والحيتان في لجج البحار، والوحوش في البراري والقفار، والملائكة المقربين، والسموات والأرضين.

أيّها الناس، أي قلب لا ينصدع لقتله، ولا يحزن لأجله.

أيّها الناس، أصبحنا مشردين مطرودين مذودين شاسعين عن الأوطان، من غير جرم اجترمناه، ولا مكروه ارتكبناه، ولا ثلمة في الاسلام ثلمناها، ولا فاحشة فعلناها، فوالله لو أنّ النبي صلى الله عليه وآله أوصىٰ اليهم في قتالنا لما زادوا علىٰ ما فعلوا بنا، فانا لله وإنا اليه راجعون.

ثم قام ومشىٰ الى المدينة ليدخلها، فلمّا دخل زار جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم دخل منزله.

وأمّا أمّ كلثوم فحين توجهت الى المدينة جعلت تبكي وتقول شعراً:

مـدينـة جدّنـا لا تـقبلينا ... فبالحسرات والأحزان جـينا
خرجنـا منك بالأهلين جمـعا ... رجعنـا لا رجـال ولا بـنينـا
ألا فاخبـر رسـول الله عـنـا ... بأنّـا قـد فجعنـا فـي أخينـا
وإنّ رجالنـا بالطف صرعىٰ ... بـلا روس وقـد ذبحوا البنينا
ورهطك يا رسول‌الله أضحوا ... عرايـا بـالطفـوف مسـلّبينـا
وقد ذبحوا الحسين ولم يراعوا ... جنابـك يا رسـول الله فينـا
فلو نظرت عيونك للأسارىٰ ... علىٰ قتـب الجمـال محـمّلينـا
رسول‌الله بعد الصون صارت ... عيـون النـاس ناظـرة الينـا
وكنت تحـوطنا حـتىٰ تـولّت ... عيونك ثارت الأعـدا علينـا
أفاطم لو نظرت الى السبايـا ... بناتك فـي البـلاد مشتتينـا
أفاطم لو نظرت الى الحيارىٰ ... ولـو أبصـرت زين العابدينا
أفاطـم لو رأيتينـا سهـارىٰ ... ومـن سهـر الليالي قد عمينا
أفاطـم مـا لقيت من عـداك ... ولا قيـراط ممّـا قـد لقـينـا
فلـو دامت حياتك لم تزالـي ... الـىٰ يـوم القيامـة تـندبينـا
وعـرّج بالبقيع وقـف ونـاد ... أيـن حـبيـب ربّ العـالمينـا
وقل يا عـم يا حسن المزكـىٰ ... عيال أخيك أضحـوا ضائعينا
أيا عـمّاه إنّ أخـاك أضحىٰ ... بعيدا عنك بالرمضاء رهـينا
بـلا رأس تنوح عليـه جهـرا ... طيور والوحوش الموحشينـا
ولو عاينت يا مولاي ساقـوا ... حريمـا لا يجـدن لهـا معينـا
علىٰ متن النيـاق بـلا وطـاء ... وشاهدت العيـال مكشفينـا
وكنّـا في الخروج بجمع شمـل ... رجعنـا خـاسريـن مسلبينـا
وكـنّا في أمـان الله جـهـرا ... رجـعنا بـالقطيعة خـائفينا

ومولانا الحسين لنا أنيس رجعنا والحسين به رهينا
فنحن الضائعات بلا كفيل ونحن النائحات علىٰ أخينا
ونحن السائرات على المطايا نسار علىٰ جمال المبغضينا
ونحن بنات يٓس وطه ونحن الباكيات علىٰ أبينا
ونحن الطاهرات بلا خفاء ونحن المخلصون المصطفونا
ونحن الصابرات على البلايا ونحن الصادقون الناصحونا
ألا يا جدّنا قتلوا حسينا ولم يرعوا جناب الله فينا
ألا يا جدّنا بلغت عدانا مناها واشتفى الأعداء فينا
لقد هتكوا النساء وحملونا علىٰ الأقتاب قهراً أجمعينا
وزينب أخرجوها من خباها وفاطم واله تبدي الأنينا
سكينة تشتكي من حرّ وجد تنادي الغوث ربّ العالمينا
وزين العابدين بقيد ذلّ وراموا قتله أهل الخيونا
فبعدهم على الدنيا تراب فكأس الموت فيها قد سقينا
وهذي قصّتي مع شرح حالي ألا يا سامعون ابكوا علينا

(انتهىٰ مقتل أبي مخنف).

الباب الثاني والستون

في إيراد مدائح الامام الشافعي وتفسير بعض الآيات والأحاديث الواردة في كثرة ثواب من بكىٰ علىٰ الحسين وأهل بيته (رضي الله عنهم)

وفي جواهر العقدين للشريف السيد نور الدين علي السمهودي المصري أعلم علماء مصر والحجاز، ومصنف تاريخ المدينة المنورة (علىٰ صاحبها ألف ألف التحية والتصلية): [وقد] نقل البيهقي عن الربيع بن سليمان هو[1] أحد أصحاب الشافعي قال:

قيل للامام الشافعي[2] ﷺ: إنّ ناساً لا يصبرون علىٰ سماع منقبة أو فضيلة لأهل البيت الطيبين[3]، فاذا رأوا واحداً منّا يذكرها يقولون: هذا رافضي [ويأخذون في كلام آخر]. فأنشأ الشافعي [يقول]:

إذا في مجلس ذكروا علياً   وسبطيه وفاطمة الزكيه
فأجرىٰ بعضهم ذكرا سواه   فأيقن أنّه لسلقليه
إذا ذكروا علياً أو بنيه   تشاغل بالروايات العليه
وقال تجاوزوا ياقوم عن ذا   فهذا من حديث الرافضيه

---

(١) لا يوجد في المصدر: «هو».

(٢) في المصدر: «للشافعي» فقط.

(٣) لا يوجد في المصدر: «الطيبين».

برئت الى المهيمن من أناس يرون الرفض حبّ الفاطميه
علىٰ آل الرسول صلاة ربّي ولعنته لتلك الجاهليه

* * *

وقال الحافظ جمال الدين الزرندي المدني عقيب نقله ذلك[١] عن الشافعي: قال أيضاً ـ يعني الشافعي ـ:

قالوا ترفّضت قلت كلاّ ماالرفض ديني ولا اعتقادي
لكن توليت غير[٢] شكّ خير إمام وخير هاد
إن كان حبّ الوصي[٣] رفضا فانّني أرفض العباد[٤]

* * *

ونقل الامام فخرالدين الرازي: ان المزني قال: قلت للشافعي[٥]: إنّك [رجل] توالي أهل البيت، فلو عملت في هذا الباب أبياتاً، فقال:

ومازال كتمانيك حتىٰ كأنني بردّ جواب السائلين لأعجم
وأكتم ودّي مع صفاء مودّتي لتسلم من قول الوشاة وأسلم

* * *

وروى البيهقي أيضا: عن المزني قال: سمعت الشافعي ينشد هذه الأبيات:

إذا فضّلنا علياً فاننا روافض بالتفضيل عند ذوي الجهل
وفضل أبي بكر إذا ما ذكرته رميت بنصب عند ذكري للفضل

---

(١) في المصدر: «وقال الجمال الزرندي عقيب نقله لذلك».
(٢) في المصدر: «بغير».
(٣) في المصدر: «الولي». وفي (أ): «ان كان الرفض حب آل محمد».
(٤) جواهر العقدين ٢/١٨٥.
(٥) في المصدر: «قال للشافعي قلت:».

فلا زلت ذا رفض ونصب كلاهما بحبّيهما حتىٰ أوسّد في الرمـل[١]

❊ ❊ ❊

وروى البيهقي[٢] أيضاً: عن الربيع بن سليمان[٣] قال: أنشد[نا] الشافعي:

يا راكبا قف بالمحصب مـن مـنىٰ واهتف بساكن[٤] خيفها والناهض

سحر إذا فاض الحجيج الىٰ منـىٰ فيضـاً كملتطم الفـرات الفائـض

إن كـان رفضـاً حـبّ آل محمـد فليشهد الثقـلان أنّـي رافـض[٥]

❊ ❊ ❊

وقال الحافظ جمال الدين الزرندي المدني في كتابه «معراج الوصول في معرفة آل الرسول»: نقل أبو القاسم الفضل بن محمد المستملي: أن القاضي أبا بكر سهل بن محمد حدّثه قال: قال أبو القاسم بن الطيب: بلغني أنّ الشافعي رضي الله عنه أنشد هذه الأبيات[٦]:

وممّا نـفىٰ نـومي وشيّب لمّتي تـصاريف أيـام لهـن خـطوب

تأوّب همّـي والفـؤاد كـئيـب وأرّق عينـي والرقـاد غـريـب

تـزلزلـت الدنـيـا لآل محـمـد وكادت لهم صمّ الجبـال تـذوب

فمن مبلغ عنـي الحسيـن رسالة وإن كرهتهـا أنـفـس وقـلـوب

قتيـل بـلا جـرم كـأنّ قميصـه صبيـغ بمـاء الارجوان خضيـب

(١) جواهر العقدين ١٨٥/٢.

(٢) لا يوجد في المصدر: «البيهقي».

(٣) لا يوجد في المصدر: «بن سليمان».

(٤) في المصدر: «بقاعد».

(٥) جواهر العقدين ١٨٦/٢.

(٦) لا يوجد في المصدر: «هذه الأبيات».

نصلّي[١] على المختار من آل هاشم ونؤذي بنيه[٢] إنّ ذاك عجيب
لئن كان ذنبي حبّ آل محمد فذلك ذنب لست عنه أتوب
هم شفعائي يوم حشري وموقفي وبغضهم للشافعي[٣] ذنوب[٤]

* * *

وقد نسب ابن عبد البر هذه الأبيات التي تأتي الى[٥] سليمان بن قتة [التابعي] ـ بفتح القاف وتائين من فوق ـ، وهي أمّه، وقف سليمان[٦] على مصارع الحسين وأهل بيته (رضي الله عنهم) وجعل يبكي ويقول:

مررت على أبيات آل محمد فلم أرها أمثالها يوم حلّت
وإنّ قتيل الطف من آل هاشم أذلّ رقابا من قريش فذلّت
فلا يبعد الله الديار وأهلها وان أصبحت منهم بزعمي تخلت
ألم تر أنّ الأرض أضحت مريضة لفقد حسين والبلاد اقشعرت
وقد أبصرت تبكي السماء لفقده وأنجمها ناحت عليه وصلّت
وكانوا لنا غيثا فعادوا رزية لقد عظمت تلك الرزايا وجلّت[٧]

(انتهى جواهر العقدين).

* * *

وفي سورة الدخان: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَاءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ﴾.

---

(١) في (أ): «يصلون».
(٢) في المصدر: «وتعزى بنوه»؛ وفي (أ): «ويقتلون ابنه».
(٣) في المصدر: «وحبهم للشافعي ذنوب» وفي (أ): «وحبهم للشافعي بأي وجه».
(٤) جواهر العقدين ٢/٢٣٥.
(٥) في المصدر: «وروى ان سليمان بن قتة».
(٦) لا يوجد في المصدر: «سليمان».
(٧) جواهر العقدين ٢/٣٣٣ ـ ٣٣٤.

[١] أخرج الثعلبي: عن السدي قال: لمّا قتل الحسين بن علي (سلام الله عليهما) بكت عليه السماء وبكاؤها حمرتها.

وحكىٰ ابن سيرين: إنّ الحمرة لم تر قبل قتله.

وعن سليم القاضي قال: مطرتنا السماء دما أيام قتله.

[٢] وعن إبراهيم النخعي قال: خرج علي (كرّم الله وجهه) فجلس في المسجد واجتمع أصحابه، فجاء الحسين عليه السلام فوضع يده علىٰ رأسه فقال: يا بني إنّ الله ذمّم أقواما في كتابه فتلا هذه الآية وقال: يا بني لتقتلن من بعدي ثم تبكيك السماء والأرض وما بكت السماء والأرض إلّا على يحيىٰ بن زكريا وعلىٰ الحسين ابني.

[٣] وعن كثير بن شهاب الحارثي قال: بينا نحن جلوس عند علي في الرحبة إذ طلع الحسين عليه السلام قال: إنّ الله ذكر قوماً بقوله: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَاءُ وَٱلْأَرْضُ﴾ والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة، ليقتلن هذا ولتبكينّ عليه السماء والأرض.

[٤] وعن الصادق عليه السلام قال: لم تبك السماء والأرض أحداً منذ قتل يحيىٰ بن زكريا حتىٰ قتل الحسين عليه السلام فبكت عليه.

[٥] وعن الصادق عليه السلام قال: قاتل الحسين وقاتل يحيىٰ عليهما السلام كانا ولد زنا، وقد احمرت السماء حين قتل الحسين ويحيىٰ عليهما السلام وحمرتها بكاؤها.

---

[١] جواهر العقدين ٣٢٨/٢.

[٢] تفسير القمي ٢٩١/٢.

[٣] المصدر السابق.

[٤] مخطوط.

[٥] مخطوط.

[٦] وعن ابن عباس:

إنّ يوم قتل الحسين عليه السلام قطرت السماء دماً، وإنّ هذه الحمرة التي ترىٰ في السماء ظهرت يوم قتله، ولم تر قبله، وإنّ أيام قتله لم يرفع حجر في الدنيا إلّا وجد تحته دم.

[٧] وفي تفسير علي بن إبراهيم: عن الباقر عليه السلام قال:

كان أبي علي بن الحسين عليهما السلام يقول: أيّما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين ومن معه حتىٰ يسيل علىٰ خديه بوأه الله في الجنّة غرفا، وأيّما مؤمن دمعت عيناه دمعا حتىٰ يسيل علىٰ خديه لأذى مسّنا من عدونا بوأه الله مبوء صدق، وأيّما مؤمن مسّه أذىٰ فينا فدمعت عيناه حتىٰ يسيل دمعه علىٰ خديه من مضاضة ما أوذي فينا صرف الله عن وجهه الأذىٰ وأمّنه يوم القيامة من سخطه ومن النار.

[٨] وفي ذخائر العقبىٰ: عن ابن عباس مرفوعاً:

إنّ جبرائيل أخبرني أنّ الله قتل بدم يحيىٰ بن زكريا سبعين ألفا وهو قاتل بدم ولدك الحسين سبعين الفاً (أخرجه الملاّ في سيرته).

[٩] وفي تفسير علي بن إبراهيم عن جعفر الصادق عليه السلام قال:

من ذكرنا أو ذكرنا عنده فخرج من عينيه دمع مثل جناح بعوضة غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زيد البحر.

* * *

---

[٦] مخطوط.

[٧] تفسير القمي ٢/٢٩١.

[٨] ذخائر العقبىٰ: ١٥٠.

[٩] تفسير القمي ٢/٢٩٢.

وفي جواهر العقدين: قال أبو الحسن بن سعيد في «كنوز المطالب في فضائل بني أبي طالب»: إنّ الشعراء يشتغلون ببغداد بمشهد الكاظمي عليه السلام في مدح أهل البيت وأنكر بعض من غلب عليه التعصب والتقليد فقلت هذه الأبيات:

يا أهل بيت المصطفىٰ عجبا لمن ... يأبىٰ حديثكم من الأقوام

والله قد أثنىٰ عليكم قبلها ... وبهديكم شدّت عرىٰ الاسلام

الله يحشر كلّ من عاداكم ... يوم الحساب مزلزل الأقدام

ويرىٰ شفاعة جدّكم من دونه ... ويذاد عن حوض طريداً ظامي

* * *

قال الحافظ أبي عبدالله جمال الدين محمد بن أبي المظفر يوسف الزرندي المدني في كتابه «معراج الوصول في معرفة[1] آل الرسول» [ما لفظه: وقد] قال الإمام الشافعي رضي الله عنه [في هذا المعنىٰ مشيراً الىٰ وصفهم ومنبهاً علىٰ ما خصّهم الله تعالىٰ به من رعاية فضلهم]:

يا أهل بيت رسول الله حبكمُ ... فرض من الله في القرآن أنزله

كفاكمُ من عظيم القدر أنكمُ ... من لم يصلّي عليكم لا صلاة له[2]

ولله در القائل:

لو لم تكن في حبّ آل محمد ... جائتك أمّك غير طيب المولد

وروىٰ الامام الثعلبي في تفسيره عقيب ذكر حديث الخمسة أهل الكساء:...

قال منصور الفقيه:

إن كان حبّي خمسة ... زكت بهم فرائضي

---

(١) في المصدر: «الىٰ معرفة فضل...».

(٢) جواهر العقدين ١٦٣/٢.

وبغض من عاداهم رفضاً فانّي رافضي[(١)]

(انتهى جواهر العقدين).

***

[١٠] قال علي (كرّم الله وجهه) في خطبته: ألا إنّ لكلّ دم ثائراً، ولكلّ حقّ طالباً، وإنّ الثائر في دمائنا كالحاكم في حقّ نفسه، وهو الله الذي لا يعجزه من طلب، ولا يفوته من هرب فأقسم بالله يا بني أمية عمّا قليل لتعرفنّها في أيدي غيركم في دار عدوّكم.

[١١] وفي تفسير علي بن إبراهيم: عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال في تفسير هذين الآيتين أحديهما: ﴿فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾[(٢)] وثانيتهما: ﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾[(٣)]: فالله (جلّ شأنه وعظم سلطانه، ودام كبريائه) أعزّ وأرفع وأقدس من أن يعرض له أسف أو ظلم، لكن أدخل ذاته الأقدس فينا أهل البيت فجعل أسفنا أسفه فقال: ﴿فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾ وجعل ظلمنا ظلمه فقال: ﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾.

---

(١) جواهر العقدين ٢/٣٠٤.

[١٠] نهج البلاغة: ١٥١ خطبة ١٠٥.

[١١] تفسير القمي ٢/٢٨٥.

(٢) الزخرف/٥٥.

(٣) البقرة/٥٧.

الباب الثالث والستون

في إيراد ما في كتاب الصواعق في فضائل أئمة الهدىٰ من أهل البيت الطيبين (رضي الله عنهم)

[الامام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام]

- زين العابدين بن الحسين هو الذي خلف أباه علماً وزهداً وعبادة فكان إذا توضأ للصلاة اصفرّ لونه وقيل[1] له: ما ذلك[2]؟ فقال: ألا تدرون بين يدَي مَن أقف!
- وحكى أنّه كان يصلّي في كلّ يوم وليلة ألف ركعة.
- وحكى [ابن حمدون] عن الزهري:

أنّ عبدالملك بن مروان أمر بحمله[3] مقيداً من المدينة بأثقلة من حديد [ووكّل به حفظة] فدخل عليه الزهري يودّعه[4] فبكىٰ وقال: وددت أنّي كنت مقيّداً من جانبك[5].

---

(١) في المصدر: «فقيل».

(٢) في المصدر: «في ذلك».

(٣) في المصدر: «إنّ عبد الملك حمله».

(٤) في المصدر: «لوداعه».

(٥) في المصدر: «اني مكانك».

فقال: تظن[١] أنّ ذلك يكربني و[٢] لو شئت لأخلص[٣] ولكن[٤] ليذكّرني عذاب الله تعالىٰ.

ثم أخرج رجليه من القيد، ويديه من الغلّ، ثم أدخل يديه ورجليه فيهما[٥]،

ثم قال: لا أجاوز معهم من المدينة إلّا يومين. فلمّا سار معهم[٦] فما مضىٰ يومان إلّا فقدوه حين طلع الفجر، وهم يرصدونه [فطلبوه] فلم يجدوه.

قال الزهري: فقدمت علىٰ عبد الملك فسألني عنه فأخبرته فقال: قد جاءني[٧] [في] يوم فقده عن الحفظة[٨] فدخل عليّ فقال لي[٩]: ما أنا وأنت؟

فقلت: أقم عندي.

قال[١٠]: لا أحبّ.

ثم خرج، فوالله لقد امتلأ قلبي منه خيفة.

ومن ثمّ كتب عبد الملك الى الحجاج[١١] أن يجتنب دماء بني عبد المطلب وأمره

---

(١) في المصدر: «أتظن».

(٢) لا يوجد في المصدر: «و».

(٣) في المصدر: «لو شئت لما كان».

(٤) في المصدر: «وانه».

(٥) لا يوجد في المصدر: «ثم أدخل يديد ورجليه فيهما».

(٦) في المصدر: «لاجزت معهم علىٰ هذا يومين من المدينة».

(٧) في المصدر: «جاء».

(٨) في المصدر: «في يوم فقد الأعوان».

(٩) لا يوجد في المصدر: «لي».

(١٠) في المصدر: «فقال».

(١١) في المصدر: «للحجاج».

بكتم ذلك، فكتب الامام زين العابدين الىٰ عبد الملك[١]: إنّك كتبت الى الحجاج[٢] يوم كذا سرّاً في حقّنا بني عبد المطلب بكذا وكذا. فلمّا قرأه[٣] وجد تاريخه موافقاً لتاريخ كتابه الى الحجاج[٤] فعلم أنّه كشف له[٥]...

- وأخرج أبو نعيم الحافظ في «حلية الأولياء». والطبراني في «الكبير» والحافظ السلفي وغير واحد من أهل السير والتواريخ[٦]: انّه لمّا[٧] حجّ هشام بن عبدالملك في حياة أبيه و[٨]لم يمكن له أن يصل الى الحجر الأسود من الازدحام[٩]، فنصب له منبر الىٰ جانب زمزم، وجلس عليه[١٠] ينظر الى الناس وحوله جماعة من أعيان أهل الشام، فبينما هو كذلك إذ أقبل الإمام زين العابدين، فلمّا انتهىٰ الى الحجر تنحّى له الناس حتى استلمه.

فقال أهل الشام لهشام: من هذا؟

قال: لا أعرفه، مخافة أن يرغب الناس الىٰ الامام[١١].

فقال الفرزدق: أنا أعرفه فأنشد شعرا[١٢]:

---

(١) في المصدر: «فكشف به زين العابدين فكتب اليه».

(٢) في المصدر: «للحجاج».

(٣) في المصدر: «فلمّا وقف عليه».

(٤) في المصدر: «للحجاج».

(٥) الصواعق المحرقة: ٢٠٠.

(٦) في المصدر: «وأخرج أبو نعيم والسلفي» فقط.

(٧) لا يوجد في المصدر: «لمّا».

(٨) لا يوجد في المصدر: «و».

(٩) في المصدر: «الزحام».

(١٠) لا يوجد في المصدر: «عليه».

(١١) في المصدر: «أهل الشام في زين العابدين».

(١٢) في المصدر: «أنا أعرفه ثم أنشد».

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحلّ والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلّهم هذا التقي النقي الطاهر العلم
إذا رأته قريش قال قائلها الىٰ مكارم هذا انتهىٰ[١] الكرم
ينمىٰ الىٰ ذروة العزّ التي قصرت عن نيلها عرب الاسلام والعجم
هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله بجدّه أنبياء الله قد ختموا
[فليس قولك من هذا؟ بضائره العرب تعرف من أنكرت والعجم]
من معشر حبّهم دين وبغضهم كفر وقربهم منجىٰ ومعتصم
لا يستطيع جواد بعد غايتهم ولا يدانيهم قوم وإن كرموا
تبين نور الهدىٰ من نور طلعته كالشمس ينجاب عن إشراقها الظلم
مشتقة عن رسول الله نبعته طابت عناصره والخلق والشيم
يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم
إن عدّ أهل التقىٰ كانوا أئمتهم أو قيل من خير أهل الأرض قيل هم
الله فضّله قدما وشرّفه جرىٰ بذاك له في لوحه القلم
مقدم بعد ذكر الله ذكرهمُ في كلّ بدء ومختوم به الكلم
من يعرف الله يعرف أولوية ذا والدين من بيت هذا ناله الأمم
أيّ القبائل ليست في رقابهم طوقا ولاية هذا أو له نعم[٢]

فلمّا سمع[٣] هشام غضب وحبس الفرزدق، فأنفذ اليه الامام زين العابدين[٤] عليه السلام باثني عشر ألف درهم وقال: [اعذر] لو كان عندنا أكثر لأعطيناك أكثر من هذا[٥].

---

(١) في المصدر: «ينتهي».
(٢) لا يوجد في المصدر: «لا يستطيع جواد...» الىٰ آخر القصيدة.
(٣) في المصدر: «سمعها».
(٤) في المصدر: «وأمر له زين العابدين».
(٥) في المصدر: «لاوصلناك به».

فقال: [إنّما] مدحته لله لا للعطاء.

فقال الامام: إنّا أهل بيت إذا وهبنا شيئاً لا نستعيده. فقبلها الفرزدق.

قال شيخ الحرمين أبو عبدالله القرطي: لو لم يكن لأبي فراس عند الله (عزّ وجلّ) عمل إلّا هذا دخل الجنّة به لأنّها كلمة حقّ عند سلطان جائر(١).

وجعل الفرزدق في الحبس يهجو هشاماً وكان ممّا هجاه به:

أيحبسني بين المدينة والتي ... اليها قلوب الناس يهوى منيبها
يقلّب رأساً لم يكن رأس سيّد ... وعيناً له حولاء باد عيوبها

فأخرجه، وكان هشام أحول(٢).

* وكان الامام زين العابدين عليه السلام عظيم التجاوز والعفو والصفح، حتىٰ أنّه سبّه رجل فتغافل عنه، فقال له: إياك أعني.

فقال الامام(٣): وعنك أعرض، أشار الىٰ آية ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَاهِلِينَ﴾(٤)(٥).

وتوفي وعمره سبع وخمسون، منها سنتان مع جدّه علي، ثم عشر مع عمّه الحسن، ثم إحدىٰ عشر مع أبيه الحسين (رضي الله عنهم وأرضاهم).

وقيل سمّه الوليد بن عبد الملك ودفن بالبقيع عند عمّه الحسن عن إحدىٰ عشر ذكراً وأربع إناث(٦).

---

(١) لا يوجد قول القرطي في الصواعق.

(٢) في المصدر: «ثم هجا هشاما في الحبس فبعث فأخرجه» فقط.

(٣) لا يوجد في المصدر: «الامام».

(٤) الصواعق المحرقة: ٢٠٠ ـ ٢٠١.

(٥) الأعراف/ ١٩٩.

(٦) الصواعق المحرقة: ٢٠١.

[الامام محمد الباقر عليه السلام]

وأورثه[١] منهم علما وعبادة وزهداً[٢] أبو جعفر محمد الباقر، سمّي بذلك من بقر الأرض أي شقّها وأظهر[٣] مخباتها ومكامنها. فلذلك هو أظهر من مكنونات كنوز المعارف وحقائق الأحكام والحكم واللطائف مالا يخفى إلّا علىٰ منطمس البصيرة أو فاسد الطويّة والسريرة.

ومن ثمّة قيل فيه هو باقر العلوم[٤] وجامعه، وشاهر علمه ورافعه، بصفاء[٥] قلبه ،وزكاء نفسه[٦]، وطهر نسبه[٧]، وشرف خلقه، وصرف عمره وأوقاته[٨] بطاعة الله تعالىٰ، وله من الأسرار[٩] في مقامات العارفين ما تكلّ عنه ألسنة الواصفين، وله كلمات كثيرة في السلوك والمعارف لا تحتملها هذه العجالة.

وكفاه شرفاً أنّ ابن المدايني والطبراني رويا عن جابر بن عبدالله الأنصاري[١٠]: أنّه قال للامام الباقر[١١] وهو صغير: إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) في المصدر: «وارثه».

(٢) في المصدر: «وزهادة».

(٣) في المصدر: «وأثار».

(٤) في المصدر: «العلم».

(٥) في المصدر: «صفىٰ».

(٦) في المصدر: «وزكا علمه وعمله».

(٧) في المصدر: «وطهرت نفسه».

(٨) في المصدر: «وعمرت أوقاته».

(٩) في المصدر: «الرسوم».

(١٠) في المصدر: «ابن المديني روىٰ عن جابر».

(١١) في المصدر: «أنه قال له».

يسلّم عليك.

فقيل له: وكيف ذلك؟

قال: كنت جالساً عنده والحسين في حجره وهو يقبله[١] فقال: يا جابر يولد للحسين[٢] مولود اسمه علي، و[٣] إذا كان يوم القيامة نادىٰ منادٍ ليقم زين العابدين، فيقوم علي بن الحسين[٤]، ثم يولد لعلي[٥] ولد اسمه محمد، فإن أدركته يا جابر فاقرأه منّي السلام.

ثم توفي سنة مائة وسبع عشرة عن ثمان وخمسين سنة مسموماً كأبيه. وأمّه بنت عمّ أبيه الحسن (رضي الله عنهم)[٦] وهو علوي من [جهة] أبيه وأمه، ودفن أيضاً بجنب أبيه[٧] في قبّة الحسن والعباس بالبقيع[٨].

***

[الامام جعفر الصادق عليه السلام]

وخلّف ستة أولاد، أفضلهم وأكملهم جعفر الصادق عليه السلام.

ومن ثمّة كان خليفته ووصيّه، وبلغ[٩] الناس عنه من العلوم ما سارت به الركبان، وانتشر صيته في جميع البلدان، وروىٰ عنه [الأئمة] الأكابر: كيحيىٰ

(١) في المصدر: «يداعبه».

(٢) في المصدر: «له».

(٣) لا يوجد في المصدر: «و».

(٤) في المصدر: «فيقوم ولده».

(٥) في المصدر: «له».

(٦) لا يوجد في المصدر: «وأمه بنت عم أبيه الحسن (رضي الله عنهم)».

(٧) لا يوجد في المصدر: «بجنب أبيه».

(٨) الصواعق المحرقة: ٢٠١.

(٩) في المصدر: «ونقل».

ابن سعيد، وابن جريج، ومالك، وسفيان بن عيينة، وسفيان الثوري[١]، وأبو حنيفة، وشعبة، وأيوب السجستاني.

وأمّه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر (رضي الله عنهم).

وسعىٰ به رجل[٢] عند المنصور الخليفة[٣] لمّا حجّ، فلمّا أحضر[٤] الساعي [به يشهد.

قال له: أتحلف؟

قال: نعم. فحلف بالله العظيم الىٰ آخره.

فقال: أحلفه يا أمير المؤمنين كما أراه؟

فقال له: حلفه].

قال[٥] له: قل برئت من حول الله وقوته، والتجأت الىٰ حولي وقوتي، لقد فعل جعفر كذا وكذا، وقال كذا وكذا.

فامتنع الرجل، ثم حلفه[٦]، فما تمّ حتىٰ مات مكانه.

فقال المنصور لجعفر: أنت المبرأ عن التهمة، فانصرف جعفر عليه السلام[٧] فلحقه الربيع بجائزة حسنة وكسوة سنية.

ووقع نظير هذه الحكاية ليحيى بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن

---

(١) في المصدر: «والسفيانين».

(٢) لا يوجد في المصدر: «رجل».

(٣) لا يوجد في المصدر: «الخليفة».

(٤) في المصدر: «حضر».

(٥) في المصدر: «فقال».

(٦) في المصدر: «حلف».

(٧) في المصدر: «لا بأس عليك انت المبرأ الساحة المأمون الغائلة ثم انصرف».

المجتبىٰ (رضي الله عنهم) بأنّ شخصاً زبيرياً سعىٰ به للرشيد، فطلب يحيىٰ تحليف الساعي بذلك القسم، فما تمّ[١] يمينه حتىٰ اضطرب وسقط علىٰ الأرض[٢] فمات[٣]، فسأل الرشيد يحيىٰ عن سرّ ذلك فقال: تمجيد الله في اليمين يمنع المعاجلة بالعقوبة[٤].

***

وذكر المسعودي إنّ هذه القصة كانت مع موسى الملقب بموسى الجون، هو أخو يحيىٰ بن عبدالله المحض[٥]، وإنّ الزبيري سعىٰ به للرشيد، فطال الكلام بينهما، ثم طلب موسىٰ تحليفه، فحلّفه بنحو ما مرّ، فلمّا حلف قال موسىٰ: الله أكبر، حدثني أبي، عن جدّي، عن أبيه، عن جدّه علي (رضي الله عنهم): إنّ رسول الله ﷺ قال: ما حلف أحد بهذه اليمين... وهو كاذب إلّا عجل الله له العقوبة قبل ثلاث، والله ما كذبت ولا كذّبت، فوكّل يا أمير المؤمنين عليّ رجلاً يلازمني[٦]، إن مضت ثلاث ولم يحدث بالزبيري حادث فدمي لك حلال، فوكّل به. فلم يمض عصر ذلك اليوم حتىٰ أصاب الزبيري علّة[٧]، فتورم حتىٰ صار كالزق فمات،[٨] ولمّا أنزل في قبره انخسف قبره، وخرجت رائحة مفرطة

---

(١) في المصدر: «فطلب تحليفه فتلعثم فزبره الرشيد فتولىٰ يحيىٰ تحليفه بذلك فما أتم».

(٢) في المصدر: «لجنبه».

(٣) في المصدر: «فأخذوا برجله وهلك».

(٤) الصواعق المحرقة: ٢٠١ـ٢٠٢.

(٥) في المصدر: «مع أخي يحيىٰ هذا الملقب...».

(٦) في المصدر: «فوكّل عليّ يا أمير المؤمنين» فقط.

(٧) في المصدر: «جذام».

(٨) في المصدر: «فما مضىٰ إلّا قليل وقد توفي».

النتن، فطرحت فيه أحمال شوك، فانخسف ثانياً، فأخبر الرشيد فزاد تعجبه، ثم أمر لموسىٰ بألف دينار وسأله عن سرّ ذلك[١] اليمين، فروىٰ له حديثاً عن جدّه علي (رضي الله عنهم)، عن رسول الله ﷺ قال: ما من أحد يحلف بيمين يمجد[٢] الله فيها إلّا استحيا من[٣] تعجيل عقوبته، وما من أحد حلف يميناً[٤] كاذبة نازع فيها الله حوله وقوته إلّا عجل الله له العقوبة قبل ثلاث.

وقتل بعض الطغاة مولىٰ جعفر الصادق[٥]، فلم يزل ليله يصلّي، ثم دعا على القاتل[٦] عند السحر، فسمع الأصوات بموته.

ولمّا بلغه قول الحكم بن عباس الكلبي في عمّه زيد:

صلبنا لكم زيداً علىٰ جذع نخلة ولم نر مهدياً على الجذع يصلب

قال: اللّهم سلّط عليه كلبا من كلابك، فافترسه الأسد.

ومن مكاشفاته: انّ محمد الملقب بالنفس الزكية ابن عبدالله المحض[٧] في أواخر[٨] دولة بني أمية أراد بنو هاشم مبايعة محمد وأخيه، وأرسل الىٰ جعفر[٩] ليبايعهما، فامتنع، فاتّهم انّه يحسدها[١٠].

(١) في المصدر: «تلك».

(٢) في المصدر: «مجد».

(٣) لا يوجد في المصدر «من».

(٤) في المصدر: «بيمين».

(٥) في المصدر: «مولاه».

(٦) في المصدر: «عليه».

(٧) في المصدر: «إن ابن عمه عبدالله المحض كان شيخ بني هاشم وهو والد محمد الملقب بالنفس الزكية».

(٨) في المصدر: «ففي آخر».

(٩) في المصدر: «لجعفر».

(١٠) في المصدر: «يحسدهما».

فقال: يابن‌عم لا أكتم نصيحة للمسلمين فكيف أكتم نصيحتكم[١]، والله ليست الخلافة لي ولا لهما، إنّها لصاحب القباء الأصفر، و[٢]ليلعبنّ بها صبيانهم وغلمانهم.

وكان المنصور العباسي [يومئذ] حاضرا وعليه قباء أصفر، فكان ما قال جعفر الصادق عليه السلام[٣].

وسبق جعفر في قوله هذا[٤] والده الباقر (رضي الله عنهما) فانّه أيضا أخبر أنّ المنصور[٥] يملك الأرض، مشرقها ومغربها[٦]، وتطول مدّته.

فقال المنصور للباقر[٧]: أملكنا قبل ملككم؟

قال: نعم.

قال: أيملك[٨] أحد من ولدي؟

قال: نعم.

قال: فمدّة بني أمية أطول أم مدّتنا؟

قال: مدّتكم، وليلعبنّ بهذا الملك صبيانكم كما يلعب بالكرة، هذا ما عهد اليّ أبي.

فلمّا أفضت الخلافة للمنصور [بملك الارض] تعجب من قول الباقر عليه السلام[٩].

---

(١) لا يوجد في المصدر: «يا ابن عم لا اكتم نصيحة للمسلمين فكيف اكتم نصيحتكم».

(٢) لا يوجد في المصدر: «و».

(٣) بدله في المصدر: «فما زالت كلمة جعفر تعمل فيه حتىٰ ملكوه».

(٤) في المصدر: «الىٰ ذلك».

(٥) في المصدر: «فانه أخبر المنصور».

(٦) في المصدر: «شرقها وغربها».

(٧) في المصدر: «فقال له».

(٨) في المصدر: «ويملك».

(٩) الصواعق المحرقة: ٢٠٢ ـ ٢٠٣.

• وأخرج أبو القاسم الطبري من طريق ابن وهب قال: سمعت الليث بن سعد يقول: حججت سنة ثلاث عشرة ومائة، فلمّا صلّيت العصر في المسجد الحرام[١] صعدت[٢] أبا قبيس فاذا رجل جالس يدعو ويقول: يا رب يا رب، حتى انقطع نفسه، ثم قال: يا حيّ يا قيوم[٣] حتى انقطع نفسه، فقال[٤]: إلهي إنّي أشتهي العنب فأطعمنيه، اللّهم إنّ ردائيّ قد خلقا فأكسني.

قال الليث: فوالله ما استتم كلامه حتىٰ نظرت الىٰ سلّة مملوءة عنباً وليس على الأرض يومئذ عنب، وإذا بردتان موضوعتان فيها لم أر مثلها في الدنيا، فأراد أن يأكل فقلت: أنا شريكك لأنّي قلت «آمين» عند دعائك[٥]، فقال: «تقدم وكل» فأكلت[٦] معه[٧] عنباً لم آكل مثله قط، و[٨] ما كان له عجم، فشبعنا ولم تنقص ما في السلّة[٩] [فقال: لا تدخر ولا تخبأ منه شيئاً]، ثم أخذ أحد البردين ودفع إليّ الآخر فقلت: أنا غني عنه[١٠] فاتزر بأحدهما وارتدىٰ بالآخر. ثم أخذ برديه الخلقين فنزل من أبي قبيس[١١]، فلقيه رجل في الطريق[١٢]

---

(١) لا يوجد: «الحرام».

(٢) في المصدر: «رقيت».

(٣) في المصدر: «يا حي يا حي يا حي».

(٤) في المصدر: «ثم قال».

(٥) في المصدر: «فقلت أنا شريكك. فقال: ولِمَ؟ فقلت: لأنك دعوت وكنت أؤمن».

(٦) في المصدر: «فتقدمت وأكلت».

(٧) لا يوجد في المصدر: «معه».

(٨) لا يوجد فيه «و».

(٩) في المصدر: «فأكلنا حتىٰ شبعنا ولم تتغير السلة».

(١٠) في المصدر: «أنا بي غنى».

(١١) في المصدر: «فنزل وهما بيده».

(١٢) في المصدر: «بالمسعىٰ».

فقال: اكسني يا ابن رسول الله ممّا اتاك[١] الله فانّي عريان، فدفعها اليه.

فقلت له: من هذا؟

قال: جعفر الصادق فطلبته بعد ذلك لأسمع منه شيئاً فلم أقدر عليه (انتهىٰ).

توفي سنة أربع وثمانين ومائة مسموماً أيضا كأبيه[٢]، وعمره ثمان وستون سنة، ودفن بالقبة المذكورة، فيا لها من قبّة ما أكرمها وأبركها وأشرفـها[٣]، وولده الذكور ستة والاناث واحد[٤] [٥].

❊ ❊ ❊

[الامام موسى الكاظم عليه السلام]

منهم موسى الكاظم، وهو وارثه علماً ومعرفة وكمالاً وفضلاً، سمّـي الكـاظم لكثرة تجاوزه وحلمه، وكان عند أهل العراق معروفاً[٦] بباب قضاء الحوائج [عند الله]، وكان أعبد أهل زمانه وأعلمهم وأسخاهم.

وسأله الرشيد: كيف تقولون أنتم[٧] إنّا ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنتم ذرية[٨] علي، فتلا ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ﴾[٩] الىٰ أن قال ﴿وَعِيسَىٰ﴾ وليس له

---

(١) في المصدر: «كساك».

(٢) لا يوجد: «كأبيه».

(٣) لا يوجد في المصدر: «فيا لها... وأشرفها».

(٤) في المصدر: «عن ستة ذكور وبنت».

(٥) الصواعق المحرقة: ٢٠٣.

(٦) في المصدر: «وكان معروفا عند أهل العراق».

(٧) في المصدر: «قلتم».

(٨) في المصدر: «أبناء».

(٩) الأنعام/٨٤.

أب. وتلا أيضاً[١] ﴿فَقُلْ تَعَالوا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾[٢] الآية. ولم يدع صلى الله عليه وآله وسلم عند مباهلة النصارىٰ غير علي وفاطمة والحسن والحسين، فكان الحسن والحسين هما الأبناء (رضي الله عنهم).

ومن بديع كراماته ما حكاه ابن الجوزي والرامهريري[٣] وغيرهما: عن شقيق البلخي: انّه خرج حاجّاً سنة تسع وأربعين ومائة فرأى الامام الكاظم بالقادسية منفرداً عن الناس، فقال في نفسه: هذا فتى من الصوفية يريد أن يرى الناس زهده[٤]، لأمضينّ اليه ولأوبخنّه.

فمضىٰ اليه فقال: يا شقيق إنّ الله تعالىٰ قال[٥]: ﴿اجْتَنِبُوا كَثِيراً مِنَ الظَّنِّ﴾[٦] الآية، فأراد أن يجعل ظنّه في حلّ[٧] فغاب عن عينه[٨]، فما رآه إلّا بالواقصية[٩] يصلّي وأعضاؤه تضطرب ودموعه تتحادر، فجاء اليه ليعتذر فخفف في صلاته فتلا[١٠] ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَىٰ﴾[١١].

فلمّا نزلوا زمالة رآه علىٰ بئر سقط فيها دلوه[١٢]، فدعا فارتفع له

---

(١) في المصدر: «وأيضاً قال تعالىٰ».

(٢) آل عمران/٦١.

(٣) في المصدر: «والرامهرمزي».

(٤) في المصدر: «يريد أن يكون كلّاً على الناس».

(٥) لا يوجد في المصدر: «إن الله تعالىٰ قال».

(٦) الحجرات/١٢.

(٧) في المصدر: «أراد أن يحاله».

(٨) في المصدر: «عينيه».

(٩) في المصدر: «بواقصة».

(١٠) في المصدر: «وقال».

(١١) طه/٨٢.

(١٢) في المصدر: «فسقطت ركوته فيها».

الماء(١) حتىٰ أخذها، فتوضأ وصلّىٰ أربع ركعات، ثم مال الىٰ كثيب رمل فطرح منه شيئاً في المشربة فشرب(٢).

وقلت(٣) له: أطعمني من فضل ما رزقك الله.

فقال: يا شقيق لم تزل نعم الله علينا ظاهرة وباطنة فأحسن ظنك بربّك، فناولني المشربة(٤)، فشربت منها فاذا سويق وسكر، ما شربت والله ألذ منه ولا أطيب ريحاً منه، فشبعت ورويت وأقمت أياماً لا أشتهي شراباً ولا طعاماً. ثم لم أره إلّا بمكة وإذا هو بغلمان وغاشية وأمور علىٰ خلاف ما كان عليه في الطريق(٥).

• وذكر المسعودي: أنّ الرشيد رأىٰ علياً عليه السلام في المنام(٦) ومعه حربة وهو يقول: خلّص الكاظم وإلّا قتلتك بهذه الحربة(٧)، فاستيقظ فزعاً وأمر باطلاقه، وأمر له ثلاثين ألف درهم، وخيّره بين الاقامة ببغداد وبين الذهاب الى المدينة، فاختار المدينة.

قيل: إنّ الهادي(٨) حبسه أولاً، ثم أطلق(٩) لأنّه رأىٰ علياً عليه السلام يقول له: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾(١٠) فانتبه [وعرف أنّه المراد] فأطلقه ليلاً.

---

(١) في المصدر: «فطفى الماء له».

(٢) في المصدر: «وطرح فيها منه وشرب».

(٣) في المصدر: «فقال».

(٤) في المصدر: «فناولنيها».

(٥) الصواعق المحرقة: ٢٠٣.

(٦) في المصدر: «في النوم».

(٧) في المصدر: «إن لم تخل عن الكاظم وإلّا نحرتك بهذه».

(٨) في المصدر: «وكان موسى الهادي».

(٩) في المصدر: «أطلقه».

(١٠) محمد/٢٢.

- ولمّا قال[(١)] له الرشيد حين رآه جالساً عند الكعبة: أنت الذي يبايعك الناس سرّاً؟ فقال: أنا إمام القلوب وأنت إمام الجسوم.
- ولمّا اجتمعا أمام وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[(٢)] قال الرشيد: السلام عليك يابن عم [سمعها مَن حوله].

وقال[(٣)] الكاظم: السلام عليك يا أبت.

فحسده الرشيد[(٤)]، وحمله معه الىٰ بغداد، وحبسه مقيّداً[(٥)] فلم يخرج من حبسه إلّا ميتاً من السم[(٦)]، ودفن بالجانب الغربي من بغداد.

وكان أولاده الذكور[(٧)] سبعة وثلاثين[(٨)].

***

[الامام علي الرضا عليه السلام]

منهم علي الرضا، وهو أشهرهم[(٩)] ذكراً، وأجلّهم قدراً.

ومن ثمة[(١٠)] أحلّه المأمون محلّ مهجته، وأنكحه ابنته، وأشركه في مملكته، وفوض اليه أمر خلافته، فانّه كتب بيده كتابا سنة إحدىٰ ومائتين بأنّ علي

---

(١) في المصدر: «فقال».

(٢) في المصدر: «أمام الوجه الشريف علىٰ صاحبه أفضل الصلاة والسلام».

(٣) في المصدر: «فقال».

(٤) في المصدر: «فلم يتحملها وكانت سبباً لامساكه له».

(٥) لا يوجد في المصدر: «مقيداً».

(٦) في المصدر: «مقيدا» بدل «من السم».

(٧) في المصدر: «ذكراً وانثىٰ».

(٨) الصواعق المحرقة: ٢٠٤.

(٩) في المصدر: «أنبههم».

(١٠) في المصدر: «ثم».

الرضا ولي عهده، وأشهد عليه جمعاً كثيراً، لكنّه توفي.

وأخبر قبل موته أنّه[١] يأكل عنباً مسموماً فيموت، وأنّ المأمون يريد دفنه خلف الرشيد ولم يستطع، فكان ما أخبره الرضا[٢] عليه السلام.

ومن مواليه معروف الكرخي أستاد السري السقطي، لأنّه أسلم علىٰ يديه.

- وروى الحاكم أنّه قال لرجل: إرض بما يريد الله وأستعد لما لابد منه، فمات الرجل بعد ثلاثة أيام.
- وروى الحاكم أيضاً: عن محمد بن عيسىٰ، عن أبي حبيب قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام في المنزل الذي ينزل فيه ببلدنا الحجاج بن يوسف الثقفي[٣]، فسلّمت عليه، فوجدت عنده طبقا من خوص المدينة فيه تمر صيحاني، فناولني منه ثماني عشرة، فتأوّلت أن أعيش بعدّتها[٤]، فلمّا كان بعد عشرين يوما قدم أبو الحسن علي الرضا من المدينة، ونزل ذلك المنزل، فرأيته جالساً في الموضع الذي كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالساً فيه[٥] وبين يديه طبق من خوص المدينة فيه تمر صيحاني، فسلّمت عليه [فاستدناني] فناولني[٦] قبضة من ذلك التمر، فاذا هي ثماني عشرة[٧].

---

(١) في المصدر: «بأنه».

(٢) في المصدر: «فكان ذلك كلّه كما أخبر به».

(٣) في المصدر: «ينزل الحجاج ببلدنا».

(٤) في المصدر: «عدتها».

(٥) في المصدر: «ونزل ذلك المسجد وهرع الناس بالسلام عليه فمضيت نحوه فاذا هو جالس في الموضع الذي رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالساً فيه».

(٦) في المصدر: «وناولني».

(٧) في المصدر: «فاذا عدتها بعدد ما ناولني النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النوم».

فقلت: يابن رسول الله[١]، زدني.

قال[٢]: لو زادك جدّي لزدتك[٣].

• وفي تاريخ نيشابور أنّه استقام بها أياماً، ثم خرج يريد بلدة مرواشاهجان[٤]، وعليه مظلة لا يرىٰ من ورائها، عـرض[٥] له الحـافظان أبـو زرعـة الرازي ومحمد بن أسلم الطوسي ومعهما من طلبة العلم والحديث ما لا يحصىٰ، فتضرعا إليه أن يريهم وجهه الشريف المكرم المبارك[٦] ويروي لهم حديثا عن آبائه، فاستوقف البغلة وأمر غلمانه بكفّ المظلة، فأقرّ عيون تـلك الخـلائق بـرؤية طلعته المباركة، فكانت له ذوابتان مدليتان علىٰ عاتقه، والناس بين صـارخ وباك ومتمرغ في التراب، ومقبّل لحافر بغلته، فصاحت العلماء: معاشر الناس أنصتوا [فأنصتوا فاستملىٰ منه الحافظان المذكوران].

فقال عليه السلام: حدثني أبي موسىٰ الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه زين العابدين، عن أبـيه الحسـين، عـن أبـيه عـلي بـن أبي طالب (رضي الله عنهم أجمعين رضاء واسعاً وأرضاهم) قال: حـدثني حـبيبي وقرّة عيني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: حدثني جبرائيل، قال:

سمعت ربّ العزّة يقول: لا إله إلّا الله حصني، فمن قالها دخل حصني، ومـن دخل حصني أمن من عذابي.

---

(١) لا يوجد في المصدر: «يابن رسول الله».

(٢) في المصدر: «فقال».

(٣) في المصدر: «رسول الله لزدناك».

(٤) في المصدر: «ولمّا دخل نيسابور ـ كما في تاريخها ـ وشق سوقها».

(٥) في المصدر: «تعرّض».

(٦) لا يوجد في المصدر: «الشريف المكرم المبارك».

ثم أرخى الستر وسار، فعدّ [أهل المحابر والدوي] الذين كانوا يكتبون هذا الحديث فزادوا[١] علىٰ عشرين ألفاً[٢].

• وفي فصل الخطاب: عن أبي‌الصلت عبدالسلام بن‌صالح بن سليمان الهروي قال: كنت مع علي الرضا بن موسى الكاظم حين رحل من نيشابور، وهو راكب بغلة شهباء، فاذا أحمد بن الحرب، ويحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهويه، وعدّة من أهل العلم، قد تعلقوا بلجام بغلته فقالوا: بحقّ آبائك الطاهرين حدثنا بحديث سمعته عن أبيك عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم ساق‌الحديث بنحو ما ذكر من قبل آنفا وزاد:

وفي رواية: فلمّا مرّت الراحلة نادانا: بشروطها، وأنا من شروطها.
قيل: من شروطها الاقرار له بأنّه إمام المسلمين مفترض الطاعة[٣] (انتهىٰ فصل الخطاب).

ويشهد لهذه الرواية ويقوّيها قول علي (كرّم الله وجهه) في كتاب غرر الحكم: إنّ لـ «لا إله إلّا الله» شروطاً وإنّي وذريتي من شروطها[٤].

• وفي سنن ابن ماجة: حدثنا سهل بن أبي سهل، ومحمد بن إسماعيل، قالا: حدثنا أبو الصلت عبد السلام بن صالح بن سليمان الهروي، قال: حدثنا علي الرضا بن موسىٰ، عن‌أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن‌محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن‌الحسين، عن‌أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي

---

(١) في المصدر: «فانافوا».
(٢) الصواعق المحرقة: ٢٠٤ ـ ٢٠٥.
(٣) عيون أخبار الرضا ١٤٣/١ باب ٣٧ حديث ١؛ و ١٤٤ ـ ١٤٥ حديث ٤.
(٤) غرر الحكم ٢٢٠/١ حديث ١٠٣.

ابن أبي طالب (رضي الله عنهم) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الإيمان معرفة بالقلب، وإقرار باللسان، وعمل بالأركان.

قال أبو الصلت: لو قرىء هذا الاسناد على مجنون لبرء من جنونه[١].

[وتوفي عليه السلام] وعمره خمس وخمسون سنة، أولاده الذكور خمسة وبنت واحدة[٢] [٣] أجلّهم وأكملهم محمد التقي[٤] الجواد[٥].

* * *

[الامام محمد الجواد عليه السلام]

ومما اتفق انه كان مع الصبيان في أزقّة [بغداد] إذ مرّ المأمون ففرّ الغلمان[٦] ووقف محمد التقي[٧]، وسنه[٨] تسع سنين...

فقال له: يا غلام ما منعك من الانصراف؟

فقال [له مسرعاً]: لم يكن بالطريق ضيق [فأوسعه لك]، وليس لي جرم [فأخشاك]، وظنّي[٩] بك حسن أنّك لا تضر من لا ذنب له.

فأعجبه كلامه وحسن صورته [فقال له: ما اسمك واسم أبيك؟

فقال: محمد بن علي الرضا...].

---

(١) سنن ابن ماجة ٢٥/١ حديث ٦٥ كتاب الايمان ـ باب ٩.

(٢) في المصدر: «عن خمسة ذكور وبنت».

(٣) الصواعق المحرقة: ٢٠٥.

(٤) لا يوجد في المصدر: «التقي».

(٥) الصواعق المحرقة: ٢٠٦.

(٦) في المصدر: «ففروا».

(٧) لا يوجد في المصدر: «التقي».

(٨) في المصدر: «وعمره».

(٩) في المصدر: «والظن».

ثم سار[١] وكان معه بزاة للصيد، فلمّا بعد عن العمارة أرسل بازه[٢] علىٰ دراجة، فغاب الباز[٣] عنه، ثم عاد من الجو وفي منقاره سمكة صغيرة فيها أثر[٤] الحياة، فتعجب [من ذلك غاية العجب] ورجع فرأىٰ الصبيان علىٰ حالهم [ومحمد عندهم]، ففروا إلّا محمد التقي.

فقال له المأمون[٥]: ما في يدي؟

فقال: إنّ الله (عزّوجلّ) خلق بقدرته في الجو بحراً، وخلق فيه سمكاً صغاراً تصيدها بزاة الملوك[٦]، فيمتحن[٧] بها سلالة أهل بيت المصطفىٰ ﷺ.

فقال له: أنت ابن علي[٨] الرضا حقّاً [وأخذه معه وأحسن اليه] وبالغ في إكرامه... وعزم علىٰ تزويجه بابنته أمّ الفضل [وصمم علىٰ ذلك] فمنعه العباسيون [من ذلك] خوفا من أن يجعله وليّ عهده كما جعل أباه ولي عهده[٩]. [فلمّا ذكر لهم أنّه انّما اختاره لتميزه علىٰ كافة أهل الفضل علماً ومعرفة وحلماً مع صغر سنه فنازعوا في اتصاف محمد بذلك ثم تواعدوا علىٰ أن يرسلوا اليه من يختبره].

فأرسل العباسيون[١٠] اليه يحيىٰ بن أكثم ووعدوه بشيء كثير إن غلب عليه في

---

(١) في المصدر: «ساق جواده».

(٢) في المصدر: «بازاً».

(٣) لا يوجد في المصدر: «الباز».

(٤) في المصدر: «وبها بقاء الحياة».

(٥) لا يوجد في المصدر: «المأمون».

(٦) في المصدر: «ان الله تعالىٰ خلق في بحر قدرته سمكاً صغاراً يصيدها بازات الملوك و الخلفاء».

(٧) في المصدر: «فيختبر».

(٨) لا يوجد في المصدر: «علي».

(٩) في المصدر: «خوفاً من انه يعهد اليه كما عهد الىٰ أبيه».

(١٠) في المصدر: «فأرسلوا اليه».

المباحثة في العلم[١].

[فحضروا للخليفة ومعهم ابن أكثم وخواص الدولة فأمر المأمون بعرش حسن لمحمد فجلس عليه] فسأله يحيى بن أكثم مسائل فأجابه[٢] عنها بأحسن جواب [وأوضحه].

فقال المأمون: يا محمد التقي سل عن يحيىٰ ولو مسألة واحدة[٣].

فقال له: ما تقول في رجل نظر الى امرأة أول النهار حراماً، ثم حلّت له عند ارتفاع الشمس[٤]، ثم حرمت [عليه] عند الظهر، ثم حلّت عند العصر، ثم حرمت عليه عند المغرب، ثم حلّت له عند[٥] العشاء، ثم حرمت عليه نصف الليل، ثم حلّت له عند[٦] الفجر؟

فقال يحيىٰ: لا أدري.

فقال له محمد التقي: هي أمة نظر اليها[٧] أجنبي بشهوة، وهذا النظر حرام[٨]، ثم اشتراها في[٩] ارتفاع الشمس[١٠]، كانت حلالاً[١١]، فأعتقها في[١٢] الظهر،

(١) في المصدر: «ان قطع لهم محمداً».

(٢) في المصدر: «اجابه».

(٣) في المصدر: «فقال له الخليفة: أحسنت أبا جعفر فان أردت أن تسأل يحيىٰ ولو مسألة واحدة».

(٤) في المصدر: «ارتفاعه».

(٥) لا يوجد في المصدر: «عند».

(٦) لا يوجد في المصدر: «عند».

(٧) في المصدر: «نظرها».

(٨) في المصدر: «وهي حرام».

(٩) لا يوجد في المصدر: «في».

(١٠) في المصدر: «النهار».

(١١) لا يوجد في المصدر: «كانت حلالاً».

(١٢) لا يوجد في المصدر: «في».

كانت له حراماً[١]، وتزوّجها عند[٢] العصر، كانت له حلالاً[٣]، ثم ظاهر منها عند المغرب، كانت له حراماً[٤]، ثم أدّىٰ كفارة الظهار عند العشاء، كانت له حلالاً[٥]، ثم[٦] طلّقها رجعياً نصف الليل، كانت له حراماً[٧]، ثم راجعها عند الفجر، كانت له حلالاً[٨].

فعند ذلك قال المأمون للعباسيين: قد عرفتم فضله بعدما كنتم تنكرونه[٩]. ثم زوّجه [في ذلك المجلس] ابنته [أمّ الفضل]، ثم توجه بها الىٰ المدينة.

ثم أرسلت ابنته أمّ الفضل الىٰ أبيها المأمون أنّه يسري جارية عليها[١٠]، فأرسل اليها أبوها: إنّا لم نزوّجك له لنحرم عليه ما كان حلالاً له[١١] فلا تعودي لمثله.

ثم قدم [بها] بغداد[١٢] بطلب من المعتصم لليلتين بقيتا من المحرم سنة عشرين ومائتين وتوفي في آخر ذي القعدة في هذه السنة[١٣] ودفن في ظهر جدّه

---

(١) لا يوجد في المصدر: «كانت له حراماً».

(٢) لا يوجد في المصدر: «عند».

(٣) لا يوجد في المصدر: «كانت له حلالاً».

(٤) في المصدر: «وظاهر منها المغرب» فقط.

(٥) في المصدر: «وكفر العشاء» فقط.

(٦) في المصدر: «و».

(٧) لا يوجد في المصدر: «كانت له حراماً».

(٨) في المصدر: «وارجعها الفجر» فقط.

(٩) في المصدر: «قد عرفتم ما كنتم تذكرون».

(١٠) في المصدر: «فارسلت تشتكي منه لأبيها انه تسرىٰ عليها».

(١١) لا يوجد في المصدر: «له».

(١٢) لا يوجد في المصدر: «بغداد».

(١٣) لا يوجد في المصدر: «في هذه السنة».

الكاظم[١] في مقابر قريش، وعمره خمس وعشرون سنة. ويقال: إنّه مات مسموماً كأبيه[٢].

وله ولدان ذكران وبنتان[٣]: أحدهما: موسىٰ، وثانيهما: علي النقي وهو وارث أبيه علماً وكمالاً وسخاء[٤].

* * *

[الامام علي النقي عليه السلام]

- ومن ثمة[٥] جاء أعرابي من حوالي[٦] الكوفة وقال: إنّي من المتمسكين بولائك وولاء أجدادك[٧] فعليّ[٨] دَين [أثقلني حمله و] لم أقصد بقضائه سواك.

فقال: قف هنا، ثم أرسل المتوكل اليه[٩] ثلاثين ألفاً. فأعطى كلّها للأعرابي[١٠].

فقال الاعرابي[١١]: يابن رسول الله إن عشرة آلاف تكفي لقضاء دَيني[١٢].

---

(١) لا يوجد في المصدر: «في ظهر جدّه الكاظم».

(٢) في المصدر: «ويقال انه سمّ أيضاً».

(٣) في المصدر: «عن ذكرين وبنتين» فقط.

(٤) الصواعق المحرقة: ٢٠٦.

(٥) في المصدر: «ثم».

(٦) في المصدر: «اعراب».

(٧) في المصدر: «بولاء جدّك» فقط.

(٨) في المصدر: «وقد ركبني».

(٩) في المصدر: «فقال: كم دينك؟ فقال: عشرة آلاف درهم. فقال: طب نفساً بقضائه إن شاء الله تعالىٰ ثم كتب له ورقة فيها ذلك المبلغ ديناً عليه وقال له: ائتني في المجلس العام وطالبني بها وأغلظ عليّ في الطلب ففعل فاستمهله ثلاثة أيام فبلغ ذلك المتوكل فأمر له بثلاثين ألفا...».

(١٠) في المصدر: «فلمّا وصلته أعطاها الأعرابي».

(١١) لا يوجد في المصدر: «الاعرابي».

(١٢) في المصدر: «أقضي بها اربي».

فأبىٰ أن يسترد من الثلاثين ألفاً[١] شيئاً فانصرف[٢] الاعرابي وهو يقول: الله أعلم حيث يجعل رسالته.

- ونقل المسعودي: انّ المتوكل أمر بثلاثة من السباع فجيء بها في صحن قصره، ثم دعا الامام علي النقي، فلمّا دخل أغلق باب القصر، فدارت السباع حوله وخضعت له، وهو يمسحها بكمه، ثم صعد الى المتوكل ويحدّث معه ساعة، ثم نزل ففعلت السباع معه كفعلها الأول حتىٰ خرج، فأتبعه المتوكل بجائزة عظيمة؛ فقيل للمتوكّل: إنّ ابن عمّك يفعل بالسباع ما رأيت فافعل بها ما فعل ابن عمك. قال: أنتم تريدون قتلي. ثم أمرهم أن لا يفشوا ذلك[٣] [٤].

توفي [عليه السلام] بسر من رأىٰ في جمادى الأخيرة[٥] سنة أربع وخمسين ومائتين، ثم[٦] دفن في داره[٧]. وكان[٨] عمره أربعون سنة[٩]، وكان المتوكل طلبه من المدينة[١٠] سنة ثلاث وأربعين ومائتين، فأقام بها الىٰ آخر عمره.

فله أولاد، ذكورهم أربعة والأنثىٰ واحدة[١١] [١٢].

---

(١) لا يوجد في المصدر: «ألفا».

(٢) في المصدر: «فولىٰ».

(٣) نقل القصة باختلاف يسير جداً.

(٤) الصواعق المحرقة: ٢٠٥.

(٥) في المصدر: «الآخر».

(٦) في المصدر: «و».

(٧) في المصدر: «بداره».

(٨) لا يوجد في المصدر: «كان».

(٩) لا يوجد في المصدر: «سنة».

(١٠) في المصدر: «أشخصه من المدينة اليها».

(١١) في المصدر: «الىٰ أن قضىٰ عن أربعة ذكور وأنثىٰ».

(١٢) الصواعق المحرقة: ٢٠٧.

[الامام الحسن العسكري عليه السلام]

وأجلّهم أبو محمد الحسن العسكري، ولد سنة إثنين[١] وثلاثين ومائتين.

• ولمّا حبس قحط الناس [بسر من رأىٰ قحطاً شديداً] فأمر الخليفة المعتمد بن المتوكل الناس[٢] بالخروج الى الاستسقاء ثلاثة أيام، فلم يسقوا.

فخرج النصارىٰ ومعهم راهب و[٣] كلّما مدّ يده الىٰ السماء غيمت وأمطرت[٤]، ثم في اليوم الثاني كذلك.

فشك بعض الناس، وارتد بعضهم، فشقّ ذلك على المعتمد، فأمر باحضار الحسن العسكري[٥]. فلمّا حضر عنده[٦] قال له المعتمد: أدرك أمّة جدّك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن يهلكوا.

فقال الامام الحسن: إنّ النصارىٰ ليخرجوا[٧] غداً وأزيل الشك إن شاء الله (عزّ وعلا) وكلّم المعتمد في إطلاق أصحابه من السجن فأطلقهم له[٨].

فلمّا خرج الراهب مع النصارىٰ[٩] رفع يده الى السماء غيمت وأمطرت. فأمر الحسن بالقبض علىٰ ما في يد الراهب[١٠]، فقبض فاذا فيها عظم آدمي،

---

(١) في المصدر: «اثنتين».

(٢) لا يوجد في المصدر: «الناس».

(٣) لا يوجد في المصدر: «و».

(٤) في المصدر: «السماء هطلت».

(٥) في المصدر: «الخالص».

(٦) لا يوجد في المصدر: «فلمّا حضر عنده».

(٧) في المصدر: «يخرجون غداً».

(٨) لا يوجد في المصدر: «له».

(٩) في المصدر: «فلمّا خرج الناس للاستسقاء ورفع ...».

(١٠) في المصدر: «ما يد الراهب».

فأخذ من يده وقال: استسق؛ فرفع يده، فزال الغيم وظهرت[١] الشمس، فتعجب[٢] الناس، فقال المعتمد: ما هذا يا أبا محمد؟

فقال: هذا عظم نبي قد[٣] ظفر به هذا الراهب، وما كشف عظم نبي تحت السماء إلّا هطلت بالمطر.

فامتحنوا ذلك العظم الشريف بمرات[٤] فكان كما قال، وزالت الشبهة عن الناس، ورجع الامام الحسن الىٰ داره.

وتوفي سنة ستين ومائتين، ودفن عند أبيه، وعمره ثمان وعشرون سنة، ويقال: انّه مات بالسمّ أيضا.

* * *

[الامام الحجة المنتظر (عجّل الله تعالىٰ فرجه)]

ولم يخلف غير ولده أبي القاسم محمد الحجة، وعمره عند وفاة أبيه خمس سنين، لكن آتاه الله (تبارك وتعالىٰ) له العلم[٥] والحكمة، ويسمّىٰ القائم المنتظر، لأنّه ستر وغاب فلم يعرف أين ذهب[٦].

(انتهىٰ كتاب الصواعق).

---

(١) في المصدر: «طلعت».

(٢) في المصدر: «عجب».

(٣) لا يوجد في المصدر: «قد».

(٤) لا يوجد في المصدر: «الشريف بمرات».

(٥) في المصدر: «آتاه الله فيها الحكمة».

(٦) الصواعق المحرقة: ٢٠٨.

الباب الرابع والستون

في ذكر رؤيا الشاعر ابن عنين فاطمة الزهراء (رضي الله عنها) وكرامتها وذكر أبيات الامام زين العابدين وأبيات الامام محمد الباقر (رضي الله عنهما)

• وفي جواهر العقدين للشريف السمهودي المصري ﷺ:

[و] من العجائب[١] أنّ أبا المحاسن نصر الله بن عنين الشاعر توجه الىٰ مكة المعظمة[٢] ومعه متاع[٣] ومال [وقماش]، فخرج عليه بعض الأشراف من بني داود المقيمين بوادي الصفرا فأخذوا ما كان معه وجرحوه، فكتب قصيدة الى الملك العزيز طغتكين بن أيوب صاحب اليمن، وقد كان أخوه الملك الناصر أرسل رسولاً الى الملك الناصر أن يذهب[٤] بالساحل ويفتحه[٥] من أيدي الافرنج [فزهّده ابن عنين في الساحل ورغّبه في اليمن وحرّضه على الأشراف المذكورين وأول] القصيدة هذه[٦]:

---

(١) في المصدر: «العجيب».

(٢) في المصدر: «المشرفة».

(٣) لا يوجد في المصدر: «متاع».

(٤) في المصدر: «اليه يطلبه ليقيم».

(٥) في المصدر: «المفتح».

(٦) لا يوجد في المصدر: «هذه».

أغنت صفاتك ذاك المصقع اللسنا وجزت بالجود حدّ الحسن والحسنا
[وما تريد لجسم لا حياة له من خلص الزبد ماأبقىٰ لك اللبنا]
ولا تقل ساحل الافرنج أفتحه فما يساوي إذا قايسته عدنا
وإن أردت جهاداً فادن سيفك من قوم أضاعوا فروض الله والسننا
طهّر بسيفك بيت الله من دنس وما أحاط به من خسة وخنا
ولا تقل إنّهم أولاد فاطمة لو أدركوا آل حرب حاربوا الحسنا

فلمّا أتمّ[1] هذه القصيدة رأى في النوم فاطمة (رضي الله عنها) وهي تطوف بالبيت، فسلّم عليها فلم تجبه، فتضرّع اليها وتذلّل عندها[2] وسألها عن ذنبه الذي أوجب ذلك، فأنشدت فاطمة (رضي الله عنها) هذه القصيدة[3]:

حاشا بني فاطمة كلّهم من خسة يعرض أو من خنا
وإنّما الأيام في غدرها وفعلها السوء أساءت بنا
لئن جنىٰ[4] من ولدي واحد تجعل كلّ السبّ عمداً لنا
فتب الى الله فمن يقترف إثماً فلا يأمن ممّا جنىٰ
فاصفح لأجل[5] المصطفىٰ أحمد ولا تثر[6] من آله أعينا
فكلّ ما نالك منهم غداً تلقىٰ به في الحشر منا منىٰ

ثم صبّت بيدها المباركة المكرمة المقدسة شيئاً شبيه الماء علىٰ جرحه، ثم أيقظ من منامه، فرأىٰ أن جراحته التي كانت في بدنه صارت ملتئمة

---

(١) في المصدر: «نظم».
(٢) لا يوجد في المصدر: «عندها».
(٣) في المصدر: «فانشدته» فقط.
(٤) في المصدر: «أإن أسا».
(٥) في المصدر: «أكرم لعين».
(٦) في المصدر: «ولا تهن».

صحيحة، فكتب فوراً قصيدة فاطمة (رضي الله عنها) التي أنشدتها في رؤياه. ثم قال معتذراً[(١)]:

عذراً الىٰ بنت نبي الهدىٰ تصفح عن ذنب محبّ جنىٰ
وتوبة تقبلها عن[(٢)] أخي مقالة توقعه في العنا
والله لو قطّعني واحد منهم بسيف البغي أو بالقنا
لم أره بفعله ظالماً[(٣)] بل إنّه في فعله أحسنا

فكتب هذه الحكاية الىٰ ملك اليمن، فأرسل الملك الهدايا الكثيرة لهذه الأشراف وأهل مكة، وهذه القصيدة مشهورة بين الناس ومسطورة في ديوان ابن عنين[(٤)].

وفي كتاب سفينة راغب باشا الصدر أعظم قال الإمام زين العابدين عليه السلام شعراً:

إنّي لأكتم من علمي جواهره كيلا يرىٰ الحقّ ذو الجهل فيفتتنا
وقد تقدم في هذا أبو حسن الىٰ الحسين ووصى قبله الحسنا
يا ربّ جوهر علم لو أبوح به لقيل لي أنت ممن يعبد الوثنا
ولاستحلّ رجال مسلمون دمي يرون أقبح ما يأتونه حسنا[(٥)]

- وفي جواهر العقدين: عن بعضهم، قال:

كنت بين مكة والمدينة فاذا شبح[(٦)] يلوح في البرية، يظهر تارة ويغيب أخرىٰ،

---

(١) في المصدر: «قال أبو المحاسن بن عنين: فانتبهت من منامي مرعوباً فزعاً وقد أكمل الله تعالىٰ عافيتي من الجراح والمرض وكتبت الابيات وحفظتها وتبت الىٰ الله تعالىٰ مما قلت وقطعت تلك القصيدة وقلت:».

(٢) في المصدر: «من».

(٣) في المصدر: «لم أر ما يفعله سيئاً».

(٤) اختصر صاحب الينابيع تعليقة السمهودي علىٰ الخبر ـ جواهر العقدين ٢/ ٢٧٠ ـ ٢٧١.

(٥) سفينة راغب: ٧٦. ط استنبول ١٢٨٢ هـ ولم يذكر قائلها في المصدر.

(٦) في المصدر: «أنا بشبح».

حتىٰ قرب منّي فسلّم عليّ، فرددته[١] وقلت له[٢]: من أين يا غلام؟

قال: من الله. قلت: الىٰ أين؟

قال: الى الله. قلت: فما زادك؟

قال: التقوىٰ. قلت: فمن أنت؟

قال: أنا رجل عربي. فقلت: من أي العرب[٣]؟

قال: [أنا رجل] من قريش. فقلت: عيّن لي عافاك الله؟

فقال: أنا رجل هاشمي. فقلت: عيّن لي؟

فقال: أنا رجل علوي. ثم أنشد:

نحن على الحوض روّاده تذود ونسعد ورّاده
فما فاز من فاز إلّا بنا وما خاب من حبّنا زاده
فمن سرّنا نال منّا السرور ومن ساءنا ساء ميلاده
ومن كان كاتمنا فضلنا[٤] فيوم القيامة ميعاده

ثم قال: أنا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (رضي الله عنهم).
ثم التفت فلم أره، فلا أدري نزل في الأرض أم صعد في السماء[٥].

---

(١) في المصدر: «فرددت عليه».

(٢) لا يوجد في المصدر: «له».

(٣) في المصدر: «أبن لي».

(٤) في المصدر: «غاصبنا حقنا».

(٥) جواهر العقدين ٢/٢٥٨ ـ ٢٥٩.

الباب الخامس والستون

في إيراد ما في كتاب فصل الخطاب من الفضائل للسيد الكامل المحدث العالم العامل محمد خواجه پارساى البخاري[1] أسبق خلفاء خواجه محمد البخاري شاه نقشبند

(قدس الله سرّهما ورفع درجاتهما ووهب لنا فيوضهما وبركاتهما)

• روى الامام الواحدي: باسناده عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

لمّا نزلت ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبىٰ﴾[2] قالوا: يا رسول الله من هؤلاء الذين وجبت علينا مودّتهم؟

قال: علي وفاطمة وولداهما.

• وروى الامام الواحدي أيضاً: باسناده عن زادان عن علي (كرّم الله وجهه) قال: فينا في آل حم آية لا يحفظها إلّا كلّ مؤمن، ثم قرأ ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبىٰ﴾.

• وقال الامام فخر الدين الرازي: روي انه قيل: يا رسول الله من قرابتك الذين

---

(١) محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن مودود، شمس الدين الجعفري البخاري (٧٤٦ـ٨٢٢هـ): فقيه حنفي، عالم بالتفسير من أهل بخارى جاور بمكة ومات بها أو بالمدينة له كتب منها «فصل الخطاب لوصل الأحباب» مخطوط ـ الاعلام للزركلي ٤٤/٧. وقد خرجنا ما فيه في تضاعيف الكتاب.

(٢) الشورى/٢٣.

وجبت علينا مودّتهم؟

فقال: علي وفاطمة وابناهما.

فثبت أنّ هؤلاء الأربعة هم المخصوصون بمزيد المودّة والتعظيم لوجوه:

الأول: هذه الآية.

الثاني: إنّه صلى الله عليه وآله وسلم كان يحبّهم وثبت ذلك بالنقل المتواتر وبالعقل، فيجب علىٰ كلّ الأمّة اتباعه، لقوله تعالىٰ ﴿وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾[1].

والثالث: إنّ الدعاء للآل منصب عظيم، وقد جعل هذا الدعاء في خاتمة التشهد في الصلاة، وهذا التعظيم لم يوجد في غير الآل.

وقال الامام الشافعي:

يا راكباً قف بالمحصب من منىٰ   واهتف بساكن خيفها والناهض

إن كان رفضاً حبّ آل محمد   فليشهد الثقلان أنّي رافضي

(انتهىٰ).

• وقال بعض العارفين: ثمرة مودّة أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقرابته عائدة الىٰ أنفسهم، لكونها سبب نجاتهم كما قال تعالىٰ: ﴿قُلْ ما سألتكم من أجر فهو لكم﴾[2] إذ المودّة تقتضي المناسبة الروحانية المستلزمة لاجتماعهم في الحشر، كما في حديث «المرء مع من أحب»، ولا يمكن لمن تكدر روحه، وبعدت عنهم مرتبته أن يحبّهم بالحقيقة وبصميم القلب، ولا يمكن لمن تنور روحه أن لا يحبّهم، لكونهم مخلوقين من طينة أهل بيت النبوة، ومعادن الولاية والفتوة، ولا يحبّهم إلّا من يحبّ الله ورسوله، ولو لم يكونوا محبوبين في العناية الأولىٰ من الله تعالىٰ فما أحبّهم رسوله؛ إذ محبّته عين محبّة الله تعالىٰ في صورة التفصيل

(١) الأعراف/١٥٨.

(٢) سبأ/٤٧.

بعد كونها في الاجمال.

والأربعة المذكورون في الحديث «علي وفاطمة وابناهما» خصّوا بالذكر ولم يحرّض النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمّته علىٰ محبّة غيرهم كتحريضه علىٰ محبّة هؤلاء.

وأولادهم السالكون بسبيلهم، التابعون لهداهم، هم في حكمهم في وجوب المودّة فيهم، وكذا حرّض النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمّته على الاحسان اليهم، ونهىٰ عن ظلمهم وإيذائهم.

وفي الحديث: «حرمت الجنّة علىٰ من ظلم أهل بيتي وآذاني في عترتي».

و«من اصطنع صنيعة الىٰ أحد من ولد عبد المطلب، ولم يجازه عليها فأنا أجازيه غدا إذا لقيني يوم القيامة».

قال تعالىٰ: ﴿وَمَن يَقْتَرِف حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْناً﴾[1] أي من يقترف محبّة آل الرسول نزد له في متابعته لهم في طريقهم حسنا؛ لأنّ تلك المحبّة لا تكون إلّا لصفاء الاستعداد، ونقاء الفطرة، وذلك يوجب التوفيق لحسن المتابعة لهم، وقبول الهداية منهم، الىٰ مقام المشاهدة، فيصير صاحب المحبّة من أهل الولاية، ويحشر معهم في القيامة.

• وروى الامام أبو إسحاق الثعلبي في تفسيره: عن الامام محمد بن أسلم الطوسي، عن يعلى بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

من مات علىٰ حبّ آل محمد مات شهيداً.

ألا ومن مات علىٰ حبّ آل محمد مات مغفوراً له.

---

(١) الشورى/٢٣.

ألا ومن مات علىٰ حبّ آل محمد فتح في قبره بابان من الجنّة.
ألا ومن مات علىٰ حبّ آل محمد بشّره ملك الموت بالجنّة، ثم منكر ونكير.
ألا ومن مات علىٰ حبّ آل محمد يزف الى الجنّة كما تزف العروس الىٰ بيت زوجها.
ألا ومن مات علىٰ حبّ آل محمد جعل الله تعالىٰ زوّار قبره ملائكة الرحمة.
ألا ومن مات علىٰ حبّ آل محمد مات على السنة والجماعة.
ألا ومن مات علىٰ بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله.
ألا ومن مات علىٰ بغض آل محمد لم يشمّ رائحة الجنّة.

- وفي جامع الاصول: عن زيد بن أرقم ﷺ قال:
قال رسول الله ﷺ لعلي وفاطمة والحسن والحسين:
أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم. (أخرجه الترمذي).
- وروىٰ أبو حازم عن أبي هريرة أنّه قال:
نظر رسول الله ﷺ الىٰ علي وفاطمة والحسن والحسين فقال:
أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم.
- وروى الامام أبو إسحاق الثعلبي: عن أبي عبدالله الحافظ باسناده، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن علي (رضي الله عنهم) قال:
شكوت الىٰ رسول الله ﷺ حسد الناس بي فقال: أما ترضىٰ أن تكون رابع أربعة أوّل من يدخل الجنّة: أنا وأنت والحسن والحسين، وأزواجنا عن أيماننا، وشمائلنا، وذريّاتنا خلف أزواجنا؟.

قال أبو عبدالله محمد بن علي الحكيم الترمذي في كتابه «نـوادر الأصـول»:
حدثنا عبيد بن خالد قال: حدثنا محمد بن عثمان البصري قال: حدثنا محمد

ابن الفضيل، عن محمد بن سعد بن أبي طيبة، عن المقداد بن الأسود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: معرفة آل محمد براءة من النار، وحبّ آل محمد جواز علىٰ الصراط، والولاية لآل محمد أمان من العذاب.

أيضاً هذا الحديث في الشفاء مذكور.

- وفي «نوادر الأصول»: حدثنا نصر بن عبدالرحمن الوشا، قال: حدثنا زيد بن الحسن الأنماطي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله (رضي الله عنهم) قال:

رأيت رسول الله ﷺ في حجّته يوم عرفة وهو علىٰ ناقته القصوىٰ يخطب، فسمعته يقول:

يا أيّها الناس إنّي قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي.

أيضاً أخرجه الترمذي.

- وفي «نوادر الأصول»: حدثنا أبي قال: حدثنا زيد بن الحسين قال: حدثنا معروف بن خربوز المكي، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد الغفاري (رضي الله عنهما) قال:

لمّا صدر رسول الله ﷺ من حجّة الوداع خطب فقال:

يا أيّها الناس إنّه قد نبأني اللطيف الخبير أنّه لم يعمّر نبي إلّا مثل نصف عمر النبي الذي يليه من قبل، وإنّي أظن أنّي يوشك أن أدعىٰ فأجيب، وإنّي فرطكم علىٰ الحوض، وإنّي سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما: الثقل الأكبر كتاب الله (عزّوجلّ)، سبب طرفه بيد الله تعالىٰ وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به ولا تضلوا ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي،

فانّه قد أنبأني اللطيف الخبير أنّهما لن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض.

- وفي نوادر الاصول: حدثنا أبي قال: حدثنا الحماني، قال: حدثنا ابن نمير، عن موسىٰ بن عبيدة، عن أياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه رضي الله عنه قال:
قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمّتي.

- وفي نوادر الأصول: حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني، قال: حدثنا المؤمل بن عبد الرحمن الثقفي، عن عباد بن عبد الصمد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:
جاء رجل فقال: يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟
قال: العلم بالله وأحكامه.
ثم أتاه فسأله فقال مثل ذلك.
فقال: يا رسول الله أنا أسألك عن العمل.
فقال: إنّ العلم ينفعك معه قليل العمل وكثيره، وإنّ الجهل لا ينفعك معه قليل العمل ولا كثيره.

- وفي جامع الترمذي رحمه الله: عن أبي سريحة الصحابي، وهو حذيفة بن أسيد، أو زيد بن أرقم (رضي الله عنهما) ـ شك شعبة ـ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انّه قال:
من كنت مولاه فعلي مولاه.

- وروى الترمذي عن بريدة رضي الله عنه إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:
إنّ الله أمرني بحبّ أربعة وأخبرني أنه يحبّهم.
قيل: يا رسول الله سمّهم لنا.
قال: علي منهم، يقول ذلك ثلاثا، وأبو ذر والمقداد وسلمان، أمرني بحبّهم وأخبرني أنه يحبّهم.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن.

- عن حبش بن جنادة قال: قال رسول الله ﷺ:

علي منّي وأنا من علي، ولا يؤدي عنّي إلّا أنا أو علي. (رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

- وعن أم عطية (رضي الله عنها) قالت: بعث النبي ﷺ جيشاً فيهم علي بن أبي طالب، فسمعته وهو رافع يديه يقول: اللّهم لا تمتني حتىٰ تريني علياً.

رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

- وفي المعارف قال النبي ﷺ: يا علي خذ الباب لا يدخل أحد فانّ الملائكة يأخذون منّي.

قال علي: سمعت أصواتهم وقلت له ﷺ بعدما ذهبوا: إنّهم ثلاثمائة وثلاثون ملكاً.

قال: بم عرفت؟

قلت: سمعت ثلاثمائة وثلاثون صوتاً متغايرة.

فوضع يده علىٰ صدري وقال: زادك الله إيماناً وعلماً.

***

قال الامام تاج الاسلام الخدآبادي البخاري في أربعينه: روى هذه الأبيات عن علي عليه السلام:

سبقتكم الى الاسلام طراً غلاماً ما بلغت أوان حلمي
محمد النبي أخي وصهري وحمزة سيد الشهداء عمي
وجعفر الذي يضحي ويمسي يطير مع الملائك ابن أمّي
وبنت محمد سكني وعرسي منوط لحمها بدمي ولحمي

وسبطا أحمد ولداي منها فأيّكم له سهم كسهمي
وأوجب بالولاية لي عليكم رسول الله يوم غدير خم

شهد مع رسول الله ﷺ بدراً وأحداً والخندق وبيعة الرضوان وخيبر وفتح مكة وحنيناً والطائف وسائر المشاهد إلّا تبوك فانّ النبي ﷺ استخلفه علىٰ المدينة، وله في جميع المشاهد آثار مشهورة.

قالوا: أعطاه النبي ﷺ اللواء في المواطن الكثيرة.

وقال سعيد بن المسيب: أصابت علياً عليه السلام يوم أحد ست عشر ضربة. وأحواله في الشجاعة وآثاره في الحروب مشهورة.

وأما علمه فكان بالمحل العالي يعترف الخواص والعوام بكثرة علمه.

قال ابن المسيب: ما كان أحد من الأمّة يقول «سلوني» غير علي عليه السلام.

قال ابن عباس (رضي الله عنهما): لقد أعطي لعلي تسعة أعشار العلم، ووالله لقد شاركهم في العشر الباقي.

قال ابن عباس: إذا ثبت لنا شيء عن علي لم نعدل الىٰ غيره.

وسؤال كبار الصحابة ورجوعهم الىٰ فتواه وأقواله في المواطن الكثيرة والمسائل المعضلات مشهور.

وأمّا زهده فهو من الأمور المشهورة التي اشترك في معرفتها الخاص والعام.

وفي مسند الامام أحمد بن حنبل عليه السلام وغيره أنه قال: لقد رأيتني أنّي لأربط الحجر علىٰ بطني من الجوع وإنّ صدقتي تبلغ اليوم أربعة آلاف دينار، وفي رواية: أربعين ألف درهم.

قال العلماء: لم يرد به زكاة مال يملكه وإنّما أراد الأوقاف التي تصدّق وجعلها صدقة جارية، وكان الحاصل من غلّتها يبلغ هذا القدر.

وقالوا: لم يدخر علي عليه السلام قط ما يقارب هذا المبلغ ولم يترك حين توفي إلّا ستمائة درهم، وكان عليه إزار غليظ اشتراه بخمسة دراهم والأحاديث الواردة في الصحاح في فضله كثيرة.

ولمّا دخل الكوفة قال له بعض حكماء العرب: لقد زينت الخلافة وما زينتك، وهي أحوج اليك منك اليها.

وإنّه علم السنة والشهر والليلة التي يقتل فيها. ولمّا خرج لصلاة الصبح صاح الأوز في وجهه فطردوهن فقال: دعوهن فانهنّ نوايح.

فلمّا ضربه ابن‌ملجم ـ أشقى الخوارج ـ قال علي عليه السلام: «فزت وربّ الكعبة».

وضربه بسيف مسموم في جبهته المباركة ليلة السابع عشر من شهر رمضان، وتوفي ليلة التاسع عشر منه، سنة أربعين، وغسله الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية، وعبدالله بن جعفر، وكفن في ثلاثة أثواب ليس له قميص ولا عمامة.

قالوا: ولمّا فرغ من وصيته قال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ثم لم يتكلم إلّا بلا إله إلّا الله حتىٰ توفي عليه السلام. وكان عنده فضل من حنوط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأوصىٰ أن يحنّط به، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة علىٰ الأصح وهو قول الأكثرين.

وروى الحاكم عن أبي عبدالله الحافظ: أنّه بلغه قال علي للحسن والحسين (رضي الله عنهم): إذا متّ أنا فاحملاني علىٰ سرير، ثم آتيا بي الغري ـ وهو نجف الكوفة ـ فانّكما تريان صخرة بيضاء تلمع نوراً، فاحتفرا فانّكما تجدان فيها ساحة فادفناني فيها.

وروى ابن أبي الدنيا: أنّه خرج بعض من الصيادين زمن هارون الرشيد من الكوفة متصيداً بناحية الغري، فلجأت الظباء الىٰ ناحية من الغري فقال:

أرسلنا عليها الصقور والكلاب، فرجعت الكلاب والصقور، فأخبرنا الرشيد، فكان يزوره في كلّ عام.

وقال زين الدين أبو الرشيد الحافظ: لم يزل قبر علي عليه السلام مختفيا الىٰ زمن الرشيد، ثم ظهر بالغري بظاهر الكوفة ويزوره الىٰ اليوم الناس، وصار قبره مأوىٰ كلّ لهيف وملجأ كلّ هارب.

وفي شرح الكرماني لصحيح البخاري: كان علي (كرّم الله وجهه) حسن الوجه كأنّ القمر ليلة البدر، ضحوك السن.

وفي الأربعين لتاج الاسلام الخدآبادي البخاري: كان علي عليه السلام حسن الوجه، شديد الأدمة، مربوعاً، أصلع، عظيم العينين، عظيم البطن، كثير الشعر، طويل اللحية، قد ملأت ما بين منكبيه، خضب بالحنا مرة، ولم يكن أعضاؤه وأطرافه مستوية متناسبة، حتىٰ وصفه بعضهم وقال: كأنه كسرت أعضاؤه ثم جبرت. وضمّه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الىٰ نفسه في القحط الذي كان بمكة قبل البعثة، وتولّىٰ تربيته وعلمه.

وعن عبدالله بن العباس (رضي الله عنهما) قال: إنّ القرآن أنزل علىٰ سبعة أحرف، ما منها حرف إلّا له ظهر وبطن، وإنّ علي بن أبي طالب علم الظاهر والباطن.

عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال: أوتي عمر بن الخطاب عليه السلام بامرأة مجنونة حبلىٰ قد زنت، فأراد عمر بن الخطاب أن يرجمها، فقال له علي: يا أمير المؤمنين أما سمعت ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: رفع القلم عن ثلاث: عن المجنون حتىٰ يبرء، وعن الغلام حتىٰ يدرك، وعن النائم حتىٰ يستيقظ. فخلىٰ عنها.

وفي عدّة من المسائل رجع عمر الىٰ قول علي (رضي الله عنهما) فقال عمر: «عجزت النساء أن يلدن مثل علي».

و«لولا علي لهلك عمر».

ويقول أيضاً: «أعوذ بالله من معضلة ليس فيها علي».

وقال الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي النيشابوري في كتابه «تاريخ مشايخ الصوفية»: قال الشيخ جنيد ﵁: إنّ أمير المؤمنين علي ﵇ لو تفرّغ الينا عن الحروب لوصل الينا عنه من هذا العلم مالا يقوم له القلوب.

وقال أيضاً: صاحبنا في هذا الأمر الذي أشار الىٰ ما تضمّنه القلوب وأومأ الىٰ حقائقه بعد نبينا ﷺ علي بن أبي طالب ﵇ وجعفر الصادق ﵇ فاق جميع أقرانه من أهل بيته (انتهىٰ).

وفي شرح التعرف: إنّ علياً ﵇ رأس كلّ العرفاء باتفاق الأمّة، وله كلام ما قال أحد قبله ولا بعده، وذلك لمّا صعد علىٰ المنبر وقال:

سلوني، فان ما بين جنبي علماً جماً، هذا لعاب رسول الله ﷺ في فمي، هذا ما زقني رسول الله ﷺ زقاً زقاً، فوالذي نفسي بيده لو أذن لي في التوراة والانجيل فأخبرت بما فيها فصدقاني علىٰ ذلك.

* * *

واعلم أنّ أولاد أمير المؤمنين علي (رضي الله عنهم) في أكثر الروايات «خمسة و ثلاثون» ولداً، ذكورهم تسعة عشر.

وكان الحسن والحسين وزينب ورقية، وهي أم كلثوم، أمّهم فاطمة الزهراء (رضي الله عنهم).

وكانت زينب زوّجها أبوها ابن أخيه عبدالله بن جعفر الطيار، فولدت له علياً، وعوناً، وعباساً، وغيرهم.

وأمّا رقية وهي أم كلثوم، زوّجها العباس بن عبد المطلب بعمر بن الخطاب

برضاء أبيها (رضي الله عنهم).

وأعقابه من خمسة أبنائه أبو محمد الحسن السبط، وأبو عبدالله الحسين السبط، وأبو القاسم محمد بن الحنفية، أمّه خولة بنت جعفر بن قيس من بني حنيفة، وأبو القاسم عمر، أمّه أم حبيب بنت الصهباء الثعلبية، وأبو الفضل العباس، أمّه أم البنين الكلابية.

* * *

• ويقول مؤلف هذا الكتاب: إنّ محمد بن الحنفية دخل في غار جبل بالطائف المسمّىٰ بجبل رضوىٰ، ثم لم يخرج منه كما في التواريخ.

وأما أبو القاسم عمر فتربته في نهاوند من أرض العجم.

وأمّا أبو الفضل العباس فتربته في كربلا.

وذريات أبو القاسم محمد بن الحنفية في بلاد ما وراء النهر وبلغ كثيرون، وسلطان العارفين خواجه أحمد يسوى، وإسماعيل أتا، ومير حيدر من ذرياته الطاهرة، وهما أيضاً من أهل الولاية والعرفان وأصحاب الكرامات (قدس الله أسرارهم ورفع درجاتهم ووهب لنا بركاتهم وفيوضاتهم وسعاداتهم).

وينسب جماعة الىٰ إسماعيل أتا، وجماعة الىٰ مير حيدر. فيقال: إنّهم إسماعيل أتاي وإنّهم مير حيدري. (انتهىٰ).

* * *

والعقب من ولد عبدالله بن جعفر من علي، والعقب من ولد علي في محمد وإسحاق وأمّ محمد بنت عبدالله بن العباس، ومن محمد كثر الجعفري وفيه قيل:

قضى الله أنّ الجعفري محمداً هو البدر ذو الاشراق بين الكواكب

قالوا: ثلاثة بنو أعمام في زمن واحد كلّ منهم يسمىٰ علياً، ثم بنوهم ثلاثة يسمىٰ كلّ منهم محمدا، وكلّ منهم سيد جليل عالم عابد يصلح للامامة، وهم محمد بن علي بن الحسين أبو جعفر الباقر، ومحمد بن علي بن جعفر الطيار، ومحمد بن علي بن عبدالله بن العباس (رضي الله عنهم) وهذه فضيلة لا يشاركهم فيها أحد.

والمؤلف يشرح: ولمّا صلّىٰ علي (كرّم الله وجهه) الظهر بالكوفة فقال: أين عبدالله بن العباس لم يحضر الصلاة؟

قالوا: هو في داره ولد له ولد ذكر فبه مشغول.

فقال: أخبروه أن يأتيني بمولوده.

فأتىٰ به فأخذه ومسحه بيده المبارك وسماه باسمه علي وقال: شكرت الواهب وبورك لك في الموهوب، بلغ رشده، ورزقت برّه. ثم قال: خذ منّي اليك أبا الاملاك.

فهو والد محمد، ومحمد من الفقهاء السبعة في المدينة، وهو والد أبي العباس عبدالله الملقب بالسفاح، وأبي جعفر المنصور الملقب بالدوانيق، وهما أول الخلفاء العباسية، وبايع الناس أوّلا السفاح، وكان خليفة أربع سنين ونصف، وبنىٰ بلدة قرب الكوفة وسماها [ها]شمية، ثم توفي بمرض الجدري، ثم بايع الناس أخاه أبا جعفر المنصور فبنىٰ سور بغداد، كما في شرح نهج البلاغة.

وفي الدر المنظم قال علي(كرّم الله وجهه) في خطبة المسماة بخطبة البيان:

يا أبا العباس كن إمام الناس ويا منصور تقدم الىٰ بناء السور، أي سور بغداد، إشارة الىٰ خلافتهما. (انتهىٰ الشرح).

* * *

والجعفريون كثيرون في سمرقند وبخارىٰ؛ منهم الامام أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد الصفدي ممن سكن بخارىٰ: كان إماما فاضلا مناظرا، توفي ﷺ سنة إحدىٰ وستين وأربعمائة.

وفي كتاب السمعاني ﷺ : أبو بكر محمد بن علي بن حيدر بن حمزة بن اسماعيل ابن عبدالله بن الحسن بن محمد بن جعفر بن القاسم بن إسحاق بن علي بن عبدالله بن جعفر الطيار الجعفري، من أهل بخارىٰ يحبّ الحديث وأهله، سمع منه الحافظ أبو عبدالله محمد البخاري، صاحب كتاب صحيح البخاري، وروىٰ عنه أبو عمرو عثمان بن علي البيكندي ببخارىٰ، وذكره عبدالعزيز بن محمد النخشبي من شيوخه.

قال الإمام النووي المحدث: ولمّا استشهد جعفر ﷺ بأرض الشام مؤته علىٰ مرحلتين من بيت المقدس، ورأى النبي ﷺ عبدالله بن جعفر بعد رجوعه من الغزوة قرب المدينة ركّبه علىٰ ناقته، وجعله في قدامه، ودعا له وقال: اللّهم اخلف جعفراً في عقبه، وأردف قثم بن العباس فاستشهد بسمرقند.

وتوفي عبدالله بن جعفر الطيار (رضي الله عنهما) بالمدينة سنة ثمانين من الهجرة، وهو الصحيح.

وقال جماعة: توفي سنة تسعين.

وهو الجواد ابن الجواد، ولم يبايع النبي ﷺ من لم يحتلم إلّا الحسن والحسين وعبدالله بن جعفر وعبدالله بن العباس (رضي الله عنهم).

وقال مسلم بن قتيبة في كتابه «المعارف»: أولاد عبدالله بن جعفر الطيار سبعة عشر ولداً ذكوراً وبنتين؛ منهم علي والعباس وعون الأكبر وجعفرالأكبر، أمّهم زينب بنت علي من فاطمة الزهراء (رضي الله عنهم)، ومن البنين إسماعيل

وإسحاق والقاسم لأمّهات الأولاد (رضي الله عنهم).

* * *

فأولاد الحسن السبط بن علي (رضي الله عنهم) الحسن المثنىٰ بن الحسن، وزيد ابن الحسن، والحسين بن الحسن، وعمر بن الحسن.

وأمّا أعقاب الحسن السبط فمن عبدالله المحض، شيخ العترة عمره مائة سنة، ابن الحسن المثنىٰ بن الحسن السبط، وإبراهيم بن الحسن المثنىٰ، والحسن المثلث ابن الحسن المثنىٰ، وأمّهم فاطمة بنت الحسين (رضي الله عنهم)، وجعفر بن الحسن المثنىٰ وداود بن الحسن المثنىٰ، وأمّهما أمّ الولد، فهؤلاء الخمسة لهم أعقاب.

والسادس حسن بن زيد بن الحسن السبط، له سبعة أبناء، أعقب كلّ واحد منهم.

وأمّا عمر بن الحسن الأول فلم يعقب.

وأمّا الحسين بن الحسن الأول فله بنت هي فاطمة أم إسماعيل بن جعفر الصادق (رضي الله عنهم).

* * *

وكان للحسين عليه السلام ثلاثة أبناء وبنتين:

علي الأصغر، وهو الامام زين العابدين، لقب بالأصغر لأنّه ولد في حياة جدّه، وعند وفاة جدّه كان ابن سنتين، فجدّه أمير المؤمنين علي الأكبر وهو الأصغر (رضي الله عنهما)، وفي حادثة كربلا كان ابن اثني وعشرين سنة، وكان عليلاً بالاسهال، فلم يقدر أن يخرج الى الحرب.

أمّه شهربانو بنت يزدجرد بن شهريار بن شبرويه بن پرويز بن هرمز بن انوشروان، الملك العادل، آتوها مع أختها كيهان بانو من حدود فارس في خلافة عثمان بن عفان عليه السلام فأراد أن يبيعها، قال له علي (كرّم الله وجهه):

لا يعامل في بني الملوك معاملة سائرهم. فتزوج الحسين شهربانو، فولدت له علي الأصغر، وتزوج محمد بن أبي بكر كيهان بانو، فولدت له القاسم.

قالوا: أنظر الىٰ بركة العدل حيث جعل الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ الأئمة المهديّين من نسل الحسين (رضي الله عنهم) من بنت يزدجرد المنتسب الىٰ كسرىٰ أنوشروان الملك العادل دون سائر زوجاته.

وواحد من البنين: علي الأكبر، فاستشهد بالحرب وعمره ثمانية عشر، وأمّه ليلىٰ بنت مرة بن عروة بن مسعود الثقفي.

وواحد منهم: عبدالله، كان طفلاً أصابه سهم فاستشهد.

وفاطمة وسكينة، وأمّا فاطمة فخرجت الى ابن عمّها الحسن المثنىٰ فولدت له ثلاثة: عبدالله المحض وإبراهيم والحسن المثلث.

وأمّا سكينة فخرجت الىٰ مصعب بن الزبير، وكان الحسين يحبّ سكينة وأمّها (رضي الله عنهم) وهي رباب الكلبية، وفيهما قال الحسين (رضي الله عنهم):

لعمرك إنّني لأحبّ داراً تحلّ بها سكينة والرباب

والعقب من ولد الحسين عليه السلام في ولد واحد، وهو الامام زين العابدين عليه السلام، وأولاده عشرون/أحد عشر ابناً وتسع بنات؛ منهن فاطمة، سكينة وخديجة، فخديجة خرجت الىٰ محمد بن عمر بن علي (رضي الله عنهم) فولدت له عدّة أولاد.

وأمّا أعقاب الامام زين العابدين، فمنهم أبي جعفر محمد الباقر، أمّه أمّ عبدالله بنت الحسن السبط، وزيد الشهيد المصلوب بالكوفة، وهو جدّ شرفاء اليمن، وعبدالله الباهر وتربته في الموصل، وعمر الأشرف، والحسين الأصغر، وعلي، فمن هؤلاء الستة لزين العابدين (رضي الله عنهم) أعقاب.

وسائر أبنائه الحسن، والحسين الأكبر، والقاسم، وسليمان، وعبد الرحمن (رضي الله عنهم).

والعقب من ولد واحد، وهو جعفر الصادق (رضي الله عنهما) وأمّه أمّ فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر (رضي الله عنهم).

وأعقب كلّ واحد من أولاد جعفر الصادق (رضي الله عنهم) هم: إسماعيل، جدّ الخلفاء الفاطميين في المغرب ومصر، ومصر الجديد من بنائهم، وموسىٰ الكاظم، ومحمد الديباج، وإسحاق، وعلي وتربته خارج بلد قم قرب باب الجنوبي (رضي الله عنهم).

وحجّ الحسين عليه السلام خمسة وعشرين حجّة ماشياً، ولمّا استشهد، استشهد معه عثمان وأبو بكر وجعفر وعباس، كلّهم أبناء علي (رضي الله عنهم)، وكانت أمّهم أمّ البنين الكلبية، وإبراهيم بن علي لأمّ ولد، وعبدالله بن الحسن المجتبىٰ، وخمسة من ولد عقيل، وعون ومحمد ابنا عبدالله بن جعفر الطيار، فجميعهم سبعة عشر رجلاً، واثني عشر غلاماً من بني هاشم.

قالت فاطمة بنت عقيل ترثيه:

عين ابكي بعبرة وعويل ... واندبي إن ندبت آل الرسول
ستة كلّهم لصلب علي ... قد أصيبوا وخمسة لعقيل

***

فمن أئمة أهل البيت الامام زين العابدين عليه السلام.

- قال الزهري: ما رأيت قرشياً أفضل من علي بن الحسين (رضي الله عنهما).
- وروىٰ نحوه عن جماعة من السلف، منهم سعيد بن المسيب وقال: بلغني أنّه كان يصلّي في اليوم والليلة ألف ركعة الىٰ أن توفي.

- وسمّي زين العابدين لكثرة عبادته، وكان الزهري إذا ذكر علي بن الحسين عليهما السلام يبكي ويقول: زين العابدين.
- وإنّه إذا توضأ اصفر لونه، فيقول له أهله: ما هذا الذي يعتادك عند الوضوء؟ فيقول: أتدرون بين يدي من أريد أن أقوم.
- وعن سفيان بن عيينة قال: حجّ زين العابدين؛ فلمّا أحرم اصفر لونه، وعرضت عليه الرعدة، ولم يستطع أن يلبّي، فسئل عنه، قال: أخشىٰ أن أقول لبيك فيقول لي: لا لبيك. فلمّا لبّىٰ غشي عليه، وسقط من راحلته، فلم يزل يعترضه ذلك حتىٰ قضىٰ حجّه.

وكان إذا هاجت الريح سقط مغشيا عليه.

- ووقع حريق في بيت هو فيه ساجد وقالوا: يابن رسول الله، النار النار، فما رفع رأسه، وطفي النار.

فقيل له في ذلك قال: ألهتني عنها نار الأخرىٰ.

- وكان يقول: إنّ قوماً عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد، وآخرين عبدوا الله رغبة فتلك عبادة التجار، وآخرين عبدوه شكراً فتلك عبادة الأحرار.
- وكان لا يحبّ أن يعينه أحد علىٰ طهوره، ويجعل هو الماء مهيأ لطهوره، وهو يستر فم الاناء في الليل، فاذا قام من الليل بدأ بالسواك ويتوضأ ويصلّي، ويقضي ما فاته من ورد النهار.
- وافترىٰ رجل عليه فقال له: إن كنت كما قلت فاستغفر الله تعالىٰ، وإن لم أكن كما قلت فغفر الله لك.

فقام الرجل وقبّل رأسه وقال: يابن رسول الله، لستَ كما قلتُ، فاستغفر لي.

قال: غفر الله لك.

فقال الرجل: الله يعلم حيث يجعل رسالته.

- وكان ﷺ يقول: أيها الناس أحبّونا بحبّ الاسلام وبحبّ نبيكم، فما برح بنا حبّكم من غير التقوىٰ حتىٰ صار علينا عارا.
- وقال لرجل: بلّغ شيعتنا إنّا لا نغني عنهم من الله شيئا، وإنّ ولايتنا لا تنال إلّا بالورع.
- وقال: معاشر الناس أوصيكم بالآخرة، ولا أوصيكم بالدنيا.
- وكان إذا مشىٰ لا يجاوز يده ركبته، وكان شديد الاجتهاد في العبادة، فأضرّ ذلك بجسمه، فقال له ابنه محمد الباقر: يا أبت كم هذا الجدّ والجهد والذوب؟ فقال: ألا تحبّ أن يزلفني ربّي.
- وكان إذا ناول المسكين الصدقة قبّله ثم ناوله.
- وكان له مسجد في بيته يتعبّد فيه، وإذا كان من الليل ثلثه أو نصفه نادىٰ بأعلىٰ صوته:

اللهم إنّ هول المطلع، والوقوف بين يديك أوحشني من وسادي، ومنع رقادي.

ثم يضع خديه على التراب، فيجيء اليه أهله وولده يبكون حوله ترحماً له وهو لا يلتفت اليهم ويقول:

اللّهم إنّي أسألك الروح والراحة حين ألقاك وأنت عنّي راض.

- قال طاووس اليماني: رأيت علي بن الحسين (رضي الله عنهما) ليلة عند الركن ـ أي الحجر الأسود ـ فجلست وراءه، فصلىٰ وسجد وعفر خدّيه في التراب، ورفع باطن كفّه الىٰ السماء، وقال:

عبيدك بفنائك، مسكينك بفنائك، فقيرك بفنائك، سائلك بفنائك.

قال طاووس: فما دعوت بهن في كرب إلّا فرج الله عنّي.

ولد سنة ثمان وثلاثين، وكان ثقة مأمونا، كثير الحديث، عاليا رفيعا، وأجمعوا علىٰ جلالته في كلّ شيء.

- وقال حماد بن زيد: كان أفضل هاشمي أدركته.
- وكان إذا سافر كتم نسبه، فقيل له في ذلك، فقال: أنا أكره أن آخذ برسول الله ما لا أعطيني اياه.
- وفي «حلية الأولياء» للحافظ أبي نعيم الاصبهاني: حكى ابن حمدون عن الزهري: إنّ عبد الملك بن مروان أمر أعوانه أن يحملوا الامام زين العابدين مقيّدا من المدينة الى الشام بأثقلة من حديد، ووكّل به حفظة، فدخل عليه الزهري يودّعه فبكىٰ وقال: وددت أنّي مكانك.

فقال: أتظن أنّ ذلك يكربني، لو شئت لأخلص منه، وإنّه ليذكرني عذاب الله تعالىٰ.

ثم أخرج رجليه من القيد ويديه من الغلّ، ثم قال: لأجوزن معهم علىٰ هذا يومين.

قال الزهري: فما مضىٰ يومان إلّا فقدوه حين طلع الفجر وهم يرصدونه، فطلبوه فلم يجدوه.

قال الزهري: ثم قدمت علىٰ عبد الملك بالشام فسألني عنه فأخبرته.

فقال عبد الملك: قد جاءني يوم فقده الأعوان، فدخل عليّ فقال: ما أنا وأنت؟

فقلت: أقم عندي.

فقال: لا أحبّ. ثم خرج فوالله لقد امتلأ قلبي منه خيفة.

- أخرج أبو نعيم الحافظ في «الحلية» والطبراني في «الكبير» والحافظ السلفي، وذكر أهل السير والتواريخ: لمّا حجّ هشام بن عبد الملك في أيام أبيه طاف

بالبيت، فلم يقدر أن يصل الى الحجر الأسود لكثرة الازدحام، فنصب له منبر، فجلس عليه وهو ينظر الى الناس، ومعه جماعة من أعيان الشام، فرأى الامام زين العابدين عليه السلام أحسن الناس وجهاً، فطاف بالبيت، فلمّا انتهىٰ الى الحجر الأسود تنحىٰ له الناس حتى استلم.

فقال رجل من أهل الشام: من هذا الذي هاب الناس من هيبته؟

فقال هشام: لا أعرفه. مخافة أن يرغب فيه أهل الشام.

وكان الفرزدق حاضراً فقال: أعرفه. فقال الشامي: من هذا يا أبا فراس؟ فأنشأ:

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته ... والبيت يعرفه والحلّ والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهمُ ... هذا التقي النقي الطاهر العلم
إذا رأته قريش قال قائلها ... الىٰ مكارم هذا ينتهي الكرم
ينمىٰ الىٰ ذروة العزّ التي قصرت ... عن نيلها عرب الاسلام والعجم
هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله ... بجدّه أنبياء الله قد ختموا
تبين نور الهدىٰ من نور طلعته ... كالشمس ينجاب عن إشراقها الظلم
مشتقة من رسول الله خلقته ... طابت عناصره والخلق والشيم
من معشر حبّهم دين وبغضهم كفر ... وقربهم منجى ومعتصم
لا يستطيع جواد بعد غايتهم ... ولا يدانيهم قوم وإن كرموا

فلمّا سمعها هشام غضب وحبس الفرزدق، فأرسل اليه الامام زين العابدين عليه السلام إثني عشر ألف درهم، فردّها وقال: مدحته لله تعالىٰ لا للعطاء.

فقال: إنّا أهل البيت إذا وهبنا شيئاً لا نستعيده. فقبلها الفرزدق.

قال الشيخ أبو عبدالله القرظي شيخ الحرمين الشريفين: لو لم يكن لأبي فراس عند الله (عزّوجلّ) عمل إلّا هذا دخل الجنّة لأنّها كلمة حقّ عند سلطان جائر.

وهجا هشاماً وهو في الحبس:

أيحبسني بين المدينة والتي ... اليها قلوب الناس يهوىٰ منيبها
يقلّب رأساً لم يكن رأس سيد ... وعيناً له حولاء باد عيوبها

فأخرجه من الحبس، وكان هشام أحولاً.

- وفضائله كثيرة شهيرة، وهذه نبذة يسيرة. وتوفي عليه السلام بالمدينة سنة خمس وتسعين، وعمره سبع وخمسين سنة، ودفن في القبّة التي فيها العباس، وعمّه الحسن، ثم دفن فيها ابنه محمد الباقر، وابنه جعفر الصادق (رضي الله عنهم) فللّه درّها من قبّة ما أكرمها وأشرفها.
- ولمّا توفي زين العابدين عليه السلام وجد في ظهره مجل، لأنّه يحمل الأطعمة لضعفاء جيرانه والمساكين بالليل فيطعمها، ويقول: بلغني أنّ صدقة السر تطفيء غضب الربّ.
- وإنّ الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ خلق من صلب الامام زين العابدين عليه السلام من شاء من أهل بيت النبوة، وبسطهم شرقاً وغرباً، ولم يبق من يزيد وأهل بيته ديار، بل نافخ نار، والله أصدق القائلين حيث يقول: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ و ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ﴾.

والكوثر: فوعل من الكثرة، وهو إفراط الكثرة في النسل.

❊ ❊ ❊

ومن أئمّة أهل البيت أبو جعفر محمد الباقر، سمّي بذلك لأنّه بقر العلم، أي شقه فعرف أصله وعلم خفيه، وأمّه أمّ عبدالله بنت الحسن بن علي (رضي الله عنهم)، والباقر أوّل علوي ولد بين علويين، وهو تابعي جليل، إمام بارع، مجمع علىٰ جلالته وكماله.

- ومن كلامه: سلاح اللئام قبح الكلام.
- ومن كلامه: يا بني إياك والكسل والضجر فانّهما مفتاح كلّ شر.
- وسمع جابراً، وأنساً، وابن المسيب، وابن الحنفية، وأباه (رضي الله عنهم).

وروىٰ عنه أبو إسحاق السبيعي، وعطاء بن أبي رياح، وعمر بن دينار، والأعرج، والزهري، وخلائق اخر.

- قال بعضهم: ما رأيت العلماء كان أقلّ علما إلّا عند الامام محمد الباقر عليه السلام.
- وله ستة أبناء:

منهم: أبو عبدالله جعفر الصادق، ومنه عقب الباقر (رضي الله عنهما) ومنهم: عبدالله، وعلي، وزيد، وعبيد الله، وإبراهيم (رضي الله عنهم).

وله ثلاث بنات: منهن: أمّ سلمة، وزينب الصغرىٰ، وهي خرجت الىٰ عبيد الله ابن محمد بن أبي القاسم عمر بن علي بن أبي طالب (رضي الله عنهم).

- وتوفي عليه السلام سنة ثمان عشرة ومائة وعمره ثلاث وستين. وقال الواقدي: عمره ثلاث وسبعين سنة.

* * *

ومن أئمة أهل البيت أبو عبدالله جعفر الصادق عليه السلام، وأمّه وأمّ أخيه عبدالله، أمّ فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق (رضي الله عنهم). والقاسم من الفقهاء السبعة المشهورين.

وكان جعفر الصادق عليه السلام من سادات أهل البيت. روىٰ عن أبيه، وعن القاسم، ونافع، وعطا، ومحمد بن المنكدر، والزهري.

وروىٰ عنه ابنه موسىٰ الكاظم (رضي الله عنهما)، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاري، وأبو حنيفة، وابن جريح، ومالك، ومحمد بن إسحاق، وسفيان الثوري،

وسفيان بن عيينة، وشعبة، ويحيى بن سعيد القطان رحمه الله.

واتفقوا علىٰ جلالته وسيادته.

قال الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي في «طبقات مشايخ الصوفية»: جعفر الصادق، فاق جميع أقرانه من أهل البيت، وهو ذو علم غزير في الدين، وزهد بالغ في الدنيا، وورع تام عن الشهوات، وأدب كامل في الحكمة.

- وقال عليه السلام: من غرق في بحر المعرفة لم يقف في شط، ومن ترقّىٰ الىٰ ذروة الحقيقة لم يخف من حط، ومن آنس بالله توحّش عن الناس، ومن استانس بغير الله نهبه الوسواس.
- وقال في قوله تعالىٰ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾[1]: إنّ الحقائق مصونة عن أن يبلغها وهم أو فهم، وإظهار ذلك بالحروف ليهتدي بها من ألقى السمع وهو شهيد.
- قال عمر بن أبي المقدام: كنت إذا نظرت الىٰ جعفر الصادق عليه السلام علمت أنّه من سلالة النبيين.

ولد سنة ثمانين بالمدينة، وتوفي في شوال سنة ثمانية وأربعين ومائة وعمره ثمان وستين.

وله كلام نفيس في علوم التوحيد وغيرها، وقد ألف تلميذه جابر بن حيان الصوفي كتاباً يشتمل علىٰ ألف ورقة يتضمن رسائل، وهي خمسمائة رسالة كما في تاريخ الامام اليافعي اليماني.

- وكتب أبو سلمة الخلال وكان من دعاة الناس الىٰ موالاة أهل البيت، وأبو مسلم المروزي تابعاً له الىٰ ثلاثة نفر هم: جعفر الصادق، وعمّه عمر الأشرف، وعبدالله المحض بن الحسن المثنىٰ (رضي الله عنهم)، فبدأ الرسول جعفر الصادق عليه السلام ودخل عليه ليلاً وبلغ كلامه.

---

(١) الإخلاص/١.

فقال: ما أنا وأبو سلمة.

فقال الرسول: إقرأ الكتاب ثم قل الجواب.

فقال لخادمه: قرب السراج فأحرقه، وقال للرسول: قد رأيت الجواب.

فذهب الرسول الىٰ عبدالله المحض فقرأ الكتاب ومال الىٰ خلافة ابنيه محمد الملقب بالنفس الزكية وإبراهيم، ودعا جعفر الصادق واستشاره.

فقال له جعفر: قد علم الله أنّي لا أدّخر النصح لأحد من المسلمين، فكيف أدّخره عنك يا عمّي فلا تتمنينّ نفسك فان هذه الدولة تتم لبني العباس، فوقع كما قال.

وأمّا عمر الأشرف فكان غائباً.

• وأرسل أبو مسلم المروزي صاحب الدولة الىٰ جعفر الصادق عليه السلام وقال: إنّي دعوت الناس الىٰ موالاة أهل البيت فان رغبت فيه فأنا أبايعك.

فأجابه: ما أنت من رجالي، ولا الزمان زماني.

ثم جاء أبو مسلم الكوفة، وبايع السفاح وقلّده الخلافة.

* * *

وجرت بين زيد الشهيد وبين أخيه محمد الباقر (رضي الله عنهما) مباحثات في خروج زيد علىٰ بني أمية.

قال له الباقر (رضي الله عنهما): إنّ والدك زين العابدين عليه السلام لم يخرج قط، ولا تعرّض للخروج.

فخرج زيد فذهب الى الكوفة، وقتل وصلب، وهرب ابنه يحيى بن زيد، ومضىٰ الىٰ خراسان، واجتمع عليه بعض الناس، وقد وصل الخبر الىٰ جعفر الصادق، فقال عليه السلام: إنّه يقتل كما قتل أبوه، ويصلب كما صلب أبوه، فقتل بالجوزجان،

يقال له «سرپول»، وصلب وبقي مصلوباً طرياً الىٰ أن جاء أبو مسلم المروزي فدفنه في الجوزجان. وعرّفهم أنّ أباه الباقر (رضي الله عنهما) أخبره بذلك كلّه، وقال: إنّ بني أميّة يتطاولون على الناس ولو طاولتهم الجبال لطالوا عليها.

❊ ❊ ❊

• دعىٰ أبو جعفر المنصور وزيره ليلة وقال: ائتني جعفر الصادق حتىٰ أقتله.

قال: هو رجل أعرض عن الدنيا وتوجّه لعبادة المولىٰ فلا يضرك.

قال المنصور: إنّك تقول بامامته والله إنّه إمامك وإمامي وإمام الخلائق أجمعين، والملك عقيم فائتني به.

قال الوزير: فذهبت ودخلت عليه فوجدته في الصلاة، وبعد فراغه قلت له: يدعوك أمير المؤمنين.

فقام وانطلق بي وقبل مجيئه قال المنصور لعبيده: إذا رفعت قلنسوتي عن رأسي اقتلوه.

قال الوزير: لمّا جئنا بالباب استقبله المنصور وأدخله وأجلسه في الصدر، وركع بين يديه.

فقال: سل حاجتك يابن رسول الله.

قال: حاجتي أن لا تدعني حتىٰ آتيك باختياري، وخلّني بيني وبين عبادة ربّي.

قال: لك ذلك.

وانصرف، واقشعر المنصور ونام، وألقينا عليه الأثواب، وقال لي: لا تذهب حتىٰ أن أستيقظ، فنام نومة طويلة حتىٰ فاتت صلاته من الأوقات الثلاثة، ثم انتبه وتوضأ وصلّى الفائتة، فسألته: ما وقع لك؟ قال: لمّا قدم الصادق في داري رأيت ثعبانا عظيما أحد شفتيه فوق الصفة والآخر تحتها ويقول بلسان فصيح:

إن آذيته أبتلعك مع الصفة.

• وقال العالم عبدالله بن أسعد بن علي اليافعي اليماني نزيل الحرمين الشريفين في تاريخه: كان جعفر الصادق عليه السلام واسع العلم، وافر الحلم، وله من الفضائل والمآثر ما لا يحصىٰ.

• والعقب في خمسة أبنائه: إسماعيل، وموسى الكاظم، وإسحاق، ومحمد الديباج، وعلي. ولهم أعقاب.

وعبدالله أخو إسماعيل من أبيه وأمّه، فأمّهما فاطمة بنت الحسين الأثرم بن الحسن المجتبىٰ، وكان عبدالله أسن أولاد الصادق، مات بعد أبيه بسبعين يوماً، وإسماعيل في حياة أبيه وقبره بالبقيع، وكان أبوه يحبّه حبّاً شديداً، وله ولد يسمّىٰ بمحمد، ومن ولده الأئمة بمصر والمغارب وهم كثيرون.

ومحمد الديباج مات سنة ثلاث ومائتين بجرجان، ونزل المأمون في قبره، وكان عاقلاً شجاعاً متنسكاً، يصوم يوماً ويفطر يوماً، (رضي الله عنهم).

❊ ❊ ❊

ومن أئمة أهل البيت أبو الحسن موسى الكاظم بن جعفر الصادق (رضي الله عنهما) أمّه جارية اسمها حميدة، وكان عليه السلام صالحاً، عابداً، جواداً، حليماً، كبير القدر، كثير العلم، كان يدعىٰ بالعبد الصالح، وفي كلّ يوم يسجد لله سجدة طويلة بعد ارتفاع الشمس الى الزوال.

• وبعث الىٰ رجل يؤذيه صرّة فيها ألف دينار. فطلبه المهدي بن المنصور من المدينة الىٰ بغداد فحبسه، فرأى المهدي في النوم عليّاً (كرّم الله وجهه) يقول: يا مهدي ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾[1].

قال الربيع الوزير: أرسلني المهدي اليه ليلاً فدخلت عليه وهو يقرأ هذه الآية في

---

(١) محمد/٢٢.

الحبس، وكان أحسن الناس صوتاً، فجئته به فعانقه وأجلسه الىٰ جنبه وقال: يا أبا الحسن إنّي رأيت جدّك أمير المؤمنين علياً عليه السلام في المنام يقرأ هذه الآية عليّ، فلذلك خلّصتك من الحبس، أفتؤمّنني أن لا تخرج عليّ أو علىٰ أحد من أولادي؟

فقال عليه السلام: ما فعلت ذلك ولا هو من شأني.

قال: صدقت. فأعطاه ثلاثة آلاف دينار، وردّه الىٰ أهله بالمدينة.

- ثم هارون الرشيد طلبه الىٰ بغداد فحبسه الىٰ أن توفي في حبسه، وهذه القصة بالاتفاق.
- وروي أنّ هارون الرشيد قال: رأيت في المنام حسن المجتبىٰ عليه السلام ومعه حربة وقال لي: أطلق موسى الساعة وإلّا نحرتك بهذه الحربة، واعطه ثلاثين ألف درهم، وقل له: إن أحببت المقام في بغداد فلك ما تحبّ، وإن أحببت المضي الى المدينة فلك ذلك،فاستيقظ ثم أطلقه وأعطاه ثلاثين ألف درهم. فاختار المدينة.
- وإنّ الكاظم عليه السلام قال: رأيت في المنام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا موسىٰ حبست مظلوماً فقل هذه الكلمات، فانّك لا تبيت هذه الليلة في الحبس.

فقلت: بأبي وأمّي ما أقول؟

وقال: قل: يا سامع كلّ صوت، ويا كاسي العظام لحماً ومنشرها بعد الموت، أسألك بأسمائك الحسنىٰ، وباسمك الأعظم الأكبر المخزون المكنون، الذي لم يطلع عليه أحد من المخلوقين، يا حليماً ذا أناة لا يعوىٰ أحد عن أناته، ويا ذا المعروف الذي لم ينقطع أبداً ولا يحصىٰ عدداً، فرّج عني.

فلو كانت هذه الرواية صحيحة كان حبسه مرتين.

- وقال جعفرالصادق عليه السلام: هؤلاء أولادي،وهذا سيدهم وأشار الىابنه الكاظم.

- وقال أيضاً: هو باب من أبواب الله تعالىٰ يخرج الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ منه غوث هذه الأمّة، ونور الملّة، وخير مولود، وخير ناشي.
- وروى المأمون عن أبيه الرشيد أنه قال لبنيه في حقّ موسى الكاظم: هذا إمام الناس، وحجّة الله علىٰ خلقه، وخليفته علىٰ عباده، أنا إمام الجماعة في الظاهر والغلبة والقهر، وإنّه والله لأحق بمقام رسول الله ﷺ منّي ومن الخلق جميعاً، ووالله لو نازعني في هذا الامر لآخذن بالذي فيه عيناه فان الملك عقيم.
- وقال الرشيد للمأمون: يا بني هذا وارث علم النبيين، هذا موسى بن جعفر، إن أردت العلم الصحيح تجده عند هذا.

قال المأمون: من حينئذ انغرس في قلبي حبّه.

وتوفي عليه السلام في الحبس يوم الجمعة لخمس خلون من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة، وعمره خمس وخمسين، ودفن بالجانب الغربي من بغداد بمقابر قريش.

والعقب في أربعة عشر رجلا من ولده وهم الموسويون علي الرضا، إبراهيم، عباس، محمد، عبدالله، عبيد الله، جعفر، حمزة، زيد، هارون، اسحاق، الحسن، الحسين، سليمان. فهؤلاء عقبوا.

وسائره: عبد الرحمن، والفضل، وأحمد، وعقيل، والقاسم، ويحيىٰ، وداود.

وله سبع وثلاثين ابنا غير الأطفال، فيكون جميع ولده تسعا وخمسين.

ومن بناته آمنة قبرها بمصر.

ومن بناته فاطمة قبرها ببلدة قم (رضي الله عنهم). وعن علي الرضا عليه السلام أنّه قال: من زارها فله الجنّة (رضي الله عنها).

* * *

ومن أئمة أهل البيت أبو الحسن علي الرضا بن موسى الكاظم (رضي الله عنهما).

ولد يوم الخميس بالمدينة لاحدىٰ عشر ليلة خلت من ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين ومائة، وعمره تسعة وأربعين سنة وستة أشهر، منها مع أبيه كان تسعا وعشرين سنة وشهرين، وبعد أبيه أيام إمامته عشرين سنة وأربعة أشهر. وقام بالامامة وهو ابن تسع وعشرين سنة وشهرين.

وأمّه أم ولد اشترتها له حميدة جدّته أم أبيه موسىٰ الكاظم، وكانت أمّه من أشراف العجم، وكانت من أفضل النساء في عقلها ودينها، واعظامها لمولاتها حميدة، حتىٰ أنّها ما جلست بين يديها منذ ملكتها إجلالاً لها.

- وكان الرضا عليه‌السلام يرتضع كثيراً وكان تام البدن فقالت أمّه: أعينوني بمرضعة.

فقيل لها: أينقص درّك؟

قالت: ما نقص درّي ولكن يفوت عليّ ورد من صلاتي وتحميدي وتسبيحي.

- وقالت: لمّا حملت بابني علي الرضا لم أشعر بثقل الحمل، وكنت أسمع في منامي تسبيحاً وتحميداً وتهليلاً من بطني. فلمّا وضعته وقع الىٰ الأرض واضعاً يده علىٰ الأرض رافعاً رأسه الىٰ السماء، متحركاً شفتيه كأنّه يناجي ربّه، فدخل أبوه فقال لي: هنيئا لك كرامة ربّك (عزّوجلّ)، فناولته إياه فاذن في أذنه اليمنىٰ وأقام في اليسرىٰ، فحنّكه بماء الفرات.

- وعن موسى الكاظم إنّه قال: رأيت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم وأميرالمؤمنين علي عليه‌السلام معه فقال صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم: يا موسىٰ ابنك ينظر بنور الله (عزّوجلّ)، وينطق بالحكمة يصيب ولا يخطىء، يعلم ولا يجهل، قد ملأ علماً وحكماً.

- وقال أيضاً: علي ابني أكبر ولدي، وأسمعهم لقولي وأطوعهم لأمري، من أطاعه رشد.

• ولمّا أراد المأمون أن يتقرب الى الله والىٰ رسوله[١] بالبيعة لعلي الرضا عليه السلام وجّهه من مرو خراسان، وجاء ابن أبي الضحاك، وكتب اليه أن يقدم الىٰ مرو، فاعتلّ عليه بعلل كثيرة، فما زال المأمون يكاتبه حتىٰ علم الرضا أنّه لا يكفّ عنه، فخرج من المدينة وسار علىٰ طريق البصرة والأهواز وفارس ونيشابور حتىٰ دخل مرو الشاهجان، فعرض عليه المأمون الخلافة فأبىٰ، وجرت في ذلك مخاطبات كثيرة، وألح عليه المأمون مرة بعد أخرىٰ وفي كلّها يأبىٰ.

وقال: بالعبودية لله أفتخر، وبالزهد في الدنيا أرجو الرفعة عند الله تعالىٰ.

وكلّما ألح عليه يقول: اللهم لا عهد إلّا عهدك، ولا ولاية إلّا من قبلك، فوفقني لاقامة دينك وإحياء سنة نبيك، فانّك نعم المولىٰ ونعم النصير.

فقال المأمون: إن لم تقبل الخلافة فكن وليّ عهدي. فأبىٰ أيضاً وقال: والله لقد حدثني أبي عن آبائه (رضي الله عنهم) عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّي أخرج من الدنيا قبلك مظلوماً تبكي عليّ ملائكة السماء والأرض، وأدفن في أرض الغربة.

ثم ألح المأمون إلحاحاً كثيراً، فقبل ولاية العهد وهو باك حزين، علىٰ شرط أن لا ينصب أحداً معزولاً، ولا يعزل أحداً منصوباً، فرضي المأمون ذلك الشرط وجعله وليّ عهده وأمر الناس بالبيعة له، وأمر الجنود أن يرزق من خزائنه، وضربت الدراهم والدنانير باسمه، وأمر الناس بلبس الخضرة وترك السواد، وزوّجه ابنته أمّ حبيب، فبويع بولاية العهد لليلتين خلتا من شهر رمضان سنة إحدىٰ ومائتين.

---

(١) لم يرد المأمون بذلك التقرب الىٰ الله جل وعلا إنّما كانت مؤامرة أراد بها المأمون أن يضع الامام رهن الاقامة الجبرية تحفّه العيون والجواسيس ثم يقضي عليه بالتالي بما لا يحرك عليه ساكناً. ولهذا رفض الامام عليه السلام وألحّ المأمون فأراد الامام عليه السلام أن يفهم المأمون أن المؤامرة لم تنطل عليه فأخبره بما سمع من أبيه كما سيأتي.

ولمّا نظر المأمون الىٰ أولاد العباس ﷺ وهم ثلاثة وثلاثين ألفاً من كبير وصغير، ونظر الىٰ أولاد علي ﷺ فلم يجد أحقّ بالخلافة من علي الرضا ﷺ.

- عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح بن سليمان الهروي قال: كنت مع علي الرضا ﷺ حين خرج من نيشابور، وهو راكب بغلته الشهباء، فاذا أحمد بن الحرب، ويحيى بن يحيىٰ، وإسحاق بن راهويه، وعدّة من أهل العلم، قد تعلقوا بلجام بغلته فقالوا: يابن رسول الله بحقّ آبائك الطاهرين حدثنا بحديث سمعته عن أبيك عن آبائه (رضي الله عنهم).

فأخرج رأسه الشريف من مظلته وقال: لقد حدثني أبي موسىٰ، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب (رضي الله عنهم)، عن رسول الله ﷺ انّه قال:

سمعت جبرائيل عليه السلام يقول: سمعت الله (جل جلاله) يقول: إنّي أنا الله لا إله إلّا أنا فاعبدوني، من جاء بشهادة أن لا إله إلّا الله بالاخلاص دخل حصني، فمن دخل حصني أمن من عذابي.

وفي رواية فلمّا مرّت الراحلة نادانا: إلّا بشروطها وأنا من شروطها.

قيل: من شروطها الاقرار بأنّه إمام مفترض الطاعة.

- وفي أنساب السمعاني: توفي الرضا ﷺ سنة ثلاث ومائتين، وقد سمّ في ماء الرمان.

وفي تاريخ اليافعي: توفي ﷺ خامس ذي الحجّة سنة ثلاث ومائتين ببلدة طوس، وصلّىٰ عليه المأمون، وكان سبب وفاته ﷺ أكل عنباً مسموماً، ودفن بسناباد في القبّة التي فيها قبر هارون الرشيد، ومن جانب قبلتها دفن ﷺ.

وكان أسود اللون كأبيه الكاظم (رضي الله عنهما).

وولده محمد الجواد، وموسىٰ، وفاطمة، وأعقب محمد.

* * *

ومن أئمة أهل البيت أبو جعفر محمد الجواد بن علي الرضا، ولقبه التقي عليه السلام، وقبره ببغداد مع جدّه الكاظم تحت قبّة واحدة، وزوّجه المأمون ابنته أمّ الفضل، ونقلها الىٰ المدينة، وكان المأمون ينفذ اليه كلّ سنة ألف ألف درهم، وتوفي الجواد عليه السلام سنة عشرين ومائتين، وله خمس وعشرون سنة.

والعقب من ولده في رجلين: علي الهادي، وموسىٰ المبرقع، فأولاد موسىٰ بالري وقم وما قارب بها.

وسائر أولاده: الحسن وحكيمة وأمامة وفاطمة (رضي الله عنهم).

* * *

ومن أئمة أهل البيت أبو الحسن علي الهادي بن محمد الجواد (رضي الله عنهما) ولقبه العسكري، والنقي، والزكي، والهادي.

ولد بالمدينة سنة أربع وعشر ومائتين، أمّه جارية اسمها سمانة.

ولمّا كثرت السعاية في حقّه عند المتوكل أقدمه من المدينة الىٰ سامراء وأسكنه بها، وأقام بها عشرين سنة وتسعة أشهر الىٰ أن توفي بها في أيام المعتز بالله، هو ابن المتوكل.

وسامراء بلدة بناها المعتصم بالله لعساكره، ولمّا ضاقت بغداد علىٰ العساكر انتقل اليها بعسكره، ويقال: سر من رأىٰ والعسكرية.

وكان أبو الحسن علي الهادي عابداً، فقيهاً، إماماً.

- قيل للمتوكل: إنّ في منزله أسلحة يطلب الخلافة، فوجّه اليه رجالاً هجموا عليه، فدخلوا داره، فوجدوه في بيته وعليه مدرعة من شعر، وعلىٰ رأسه

الشريف ملحفة من صوف ،وهو مستقبل القبلة ، ليس بينه وبين الأرض بساط إلّا الرمل والحصىٰ ، وهو يترنّم بآيات من القرآن في الوعد والوعيد ، فحملوه اليه علىٰ ألبسته المذكورة فلمّا رآه عظّمه وأجلسه الىٰ جنبه . فكلّمه فبكى المتوكل بكاء طويلاً .

ثم قال : يا أبا الحسن عليك دَين ؟

قال : نعم ، أربعة آلاف دينار .

فأمر المتوكل بدفعها اليه ثم ردّه الىٰ منزله مكرماً .

والعقب منه في رجلين : أبي محمد الحسن العسكري ، وأخيه جعفر .

ولمّا ادّعىٰ جعفر أنّ أخاه الحسن العسكري جعل الامامة فيه سمّي الكذاب .

• والعقب من أبي عبدالله جعفر في ولده علي ، وعقب علي في ثلاثة أبنائه : عبدالله وجعفر ، وإسماعيل.

قيل : إنّ جعفر تاب ورجع عن دعواه الامامة كما أنّ علي بن جعفر الصادق (رضي الله عنهم) مع أخيه محمد ظهرا بمكة وادعىٰ علي الامامة ، ثم تاب ورجع الىٰ إمامة أخيه موسى الكاظم .

• وروي أنّ محمد الجواد دخل على عمّ أبيه علي بن جعفر الصادق ، فقام واحترمه وعظّمه ، فقالوا : إنّك عمّ أبيه وأنت تعظّمه ؟

فأخذ بيده لحيته وقال : إذا لم ير الله هذه الشيبة للامامة أراها أهلاً للنار ، إذا لم أقرّ بامامته .

وتوفي علي الهادي في سامراء يوم الاثنين في جمادى الآخر سنة أربع وخمسين ومائتين ، ودفن في داره بسامراء عليه السلام .

* * *

ومن أئمة أهل البيت أبو محمد الحسن العسكري عليه السلام.

ولد سنة إحدىٰ وثلاثين ومائتين، ووفاته يوم الجمعة السادس من ربيع الأول سنة ستين ومائتين ودفن بجنب أبيه.

وكانت مدّة بقاء الحسن العسكري بعد أبيه (رضي الله عنهما) ست سنين.

***

ولم يخلف ولداً غير أبي القاسم محمد المنتظر المسمّىٰ بالقائم، والحجة، والمهدي، وصاحب الزمان، وخاتم الأئمة الاثني عشر عند الامامية، وكان مولده ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين. وأمّه أم ولد يقال لها نرجس توفي أبوه عليه السلام وهو ابن خمس سنين فاختفىٰ الى الآن عليه السلام.

وهو محمد المنتظر ولد الحسن العسكري (رضي الله عنهما) معلوم عند خاصة أصحابه وثقات أهله.

- ويروىٰ أن حكيمة بنت محمد الجواد كانت عمّة أبي محمد الحسن العسكري (رضي الله عنهما) تحبّه، وتدعو له، وتتضرّع الى الله تعالىٰ أن يرىٰ ولده، فلمّا كانت ليلة النصف من شعبان سنة خامس وخمسين ومائتين، دخلت حكيمة عند الحسن فقال لها: يا عمّتي كوني الليلة عندنا لأمر، فأقامت. فلمّا كان وقت الفجر اضطربت نرجس، فقامت اليها حكيمة، فوضعت المولود المبارك، فلمّا رأته حكيمة أتت به الحسن (رضي الله عنهم) وهو مختون، فأخذه ومسح بيده علىٰ ظهره وعينيه، وأدخل لسانه في فيه، وأذّن في أذنه اليمنىٰ وأقام في الأخرىٰ، ثم قال: يا عمّة إذهبي به الىٰ أمّه، فردّته الىٰ أمّه.

قالت حكيمة: ثم جئت من بيتي الىٰ أبي محمد الحسن فاذا المولود بين يديه في ثياب صفر، وعليه من البهاء والنور، أخذ حبّه مجامع قلبي، فقلت: يا سيدي

هل عندك من علم في هذا المولود المبارك؟

فقال: يا عمّة هذا المنتظر الذي بشّرنا به.

فخررت لله ساجدة شكرا علىٰ ذلك، ثم كنت أتردد الى الحسن فلا أرى المولود فقلت: يا مولاي ما فعل سيدنا المنتظر؟

قال استودعناه الله الذي استودعته أمّ موسى عليه‌السلام ابنها.

- وقالوا: آتاه الله ـ تبارك وتعالى ـ الحكمة وفصل الخطاب، وجعله آية للعالمين، كما قال: ﴿يَا يَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيّاً﴾(١) وقال تعالىٰ: ﴿قالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلْمَهْدِ صَبِيّاً﴾(٢) وطوّل الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ عمره كما طول عمر الخضر وإلياس عليهما‌السلام.

- وقال بعض كبراء العارفين، يعني الشيخ محي الدين العربي (قدس الله سره) في ذكر المهدي عليه‌السلام: فانه يكون معه ثلاثمائة وستون رجلا من رجال الله الكاملين يبايعونه بين الركن والمقام، أسعد الناس به أهل الكوفة، ويقسم المال بالسوية، ويعدل في الرعية، ويفصل في القضية، يخرج علىٰ فترة من الدين، ومن أبىٰ قتل، ومن نازعه خذل، يظهر من الدين ما هو الدين عليه في نفسه ما لو كان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله كان يحكم به، وأعداؤه الفقهاء المقلدون يدخلون تحت حكمه خوفا من سيفه وسطوته ورغبة فيما لديه، يبايعه العارفون بالله تعالىٰ من أهل الحقائق عن شهود وكشف بتعريف إلهي، وله رجال يقيمون دعوته وينصرونه، هم الوزراء، يحملون أثقال المملكة.

هو السيد المهدي من آل أحمد ‏ ‏ ‏ هو الوابل الوسمي حين يجود

---

(١) مريم/١٢.

(٢) مريم/٢٩.

وهو خليفة مسدّد يفهم منطق الحيوان، ويسري عدله في الإنس والجان.

***

• وقال بعض كبراء العارفين في معرفة سرّ سلمان الفارسي الذي ألحقه بأهل البيت: ولمّا كان رسول الله ﷺ عبداً محضاً قد طهّره الله وأهل بيته تطهيراً كاملاً وأذهب عنهم الرجس، وعن كلّ مايشينهم فهم المطهرون، بل هم عين الطهارة، فهذه الآية تدل علىٰ أنّ الله قد أشرك أهل البيت برسول الله ﷺ في قوله ـ تبارك وتعالىٰ ـ: ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾[1] فدخل الشرفاء أولاد فاطمة (رضي الله عنها) قاطبة كلّهم، ولا يظهر حكم هذا الشرف لأهل البيت إلّا في دار الآخرة، فانّهم يحشرون مغفوراً لهم، فلا ينبغي لمسلم أن يلحق المذمّة بهم، وقد شهد الله بتطهيرهم ﴿ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ﴾[2]، فسلمان منهم لقوله ﷺ: «سلمان منّا أهل البيت» بل أرجو أن يكون عقب علي عليه السلام مطلقاً تلحقهم هذه العناية، وموالي أهل البيت منهم. فان ظهر منهم ظلم فذلك في زعمك ظلم، لا في نفس الأمر، وإن حكم عليه ظاهر الشرع بأدائه، بل حكم ظلمهم يشبه جري المقادير علينا في المال والنفس بغرق أو بحرق، وغير ذلك من الأمور المهلكة، فلتشكر الله أو تصبر، ليجزل أجرك، وان تنسب فيهم بسوء، والله ما ذلك إلّا من نقص إيمانك ومن مكر الله بك، واستدراجه إياك من حيث لا تعلم، فلو كشف الله لك يا وليّ الله منازلهم عند الله تعالىٰ في الآخرة لوددت أن تكون مولىٰ من مواليهم.

• وقال بعض كبراء العارفين: ومن الخيانة ترك ما سألك رسول الله ﷺ بأمر

---

(١) الفتح/٢.

(٢) الحديد/٢١.

الله تعالىٰ من المودّة في قرابته وأهل بيته، فانّه واحد من أهل بيته، فاعرف قدر أهل البيت.

• ولقد أخبرني الثقة بمكة قال: كنت أكره ما يفعله الشرفاء بمكة في الناس، فرأيت فاطمة (رضي الله عنها) في المنام وهي معرضة عنّي، فسلّمت عليها وهي لا تردّ السلام عليّ، فسألتها عن إعراضها.

فقالت: إنّك تقع في الشرفاء.

فقلت لها: يا سيدتي ألا ترين ما يفعلون في الناس؟!

فقالت: أليس هم أولادي؟

فقلت لها: تبت الى الله، فأقبلت إليّ واستيقظت.

وقال الشيخ محي الدين العربي بعد هذه الحكاية:

فلا تعدل بأهل البيت خلقا ... فأهل البيت هم أهل الشهادة
فبغضهم من الانسان خسر ... حقيقي وحبّهم عبادة

(انتهىٰ فصل الخطاب).

الباب السادس والستون

في إيراد ما في جواهر العقدين من القصص العجيبة وبركات أهل البيت النبوي ﷺ للعلامة السيد الشريف نور الدين علي السمهودي المصري ؒ

• فمن ذلك ما في «توثيق عرى الإيمان» للبازري: عن إبراهيم بن مهران قال: كان بالكوفة من جيراننا رجل قاض يكنىٰ أبا جعفر، وكان إذا أتاه إنسان من العلوية يطلب ما عنده أعطاه وأخذ ثمنه، وإن لم يكن معه ثمن أعطاه وقال لغلامه: اكتب ما أخذه على علي بن أبي طالب ؑ.

فعاش كذلك زمانا ثم افتقر، فبينا هو [ذات يوم] جالس علىٰ باب داره ينظر في ذلك الدفتر إذ مرّ به رجل فقال له كالمستهزىء: ما فعل غريمك الكبير؟ -يعني عليا ؑ - فاغتم القاضي.

فلمّا كان الليل رأىٰ النبي ﷺ والحسن والحسين بين يديه فقال لهما: ما فعل أبوكما بهذا الرجل؟

فأجابه علي فقال: يا رسول الله هذا حقّه قد جئته به.

قال: فأعطه.

قال الرجل: فناولني كيساً من صوف وقال: هذا حقّك.

فقال لي النبي ﷺ: خذه ولا تمنع من جاءك من ولد علي يطلب ما عندك،

فامض لا فقر عليك بعد اليوم.

قال: فانتبهت والكيس بيدي ،فناديت امرأتي أن أسرجي، فأسرجت، فناولتها الكيس، فإذا فيه ألف دينار. فقالت لي: اتق الله إن سرقت مال هؤلاء التجار.

فقلت: لا والله القصة كيت وكيت.

قالت: فان كنت صادقا ننظر في الدفتر، فان كان فيه مساويا لألف دينار فانت صادق، فنظرت فيه فاذا فيه ألف دينار من غير زيادة أو نقصان[1].

***

• ومن ذلك ما رواه سبط ابن الجوزي: بسنده الىٰ عبدالله بن المبارك؛ كان يحجّ سنة ويغزو سنة، فلمّا كانت السنة التي حجّ فيها قال: خرجت من مرو الشاهجهان، وخرجت بخمسمائة دينار الىٰ سوق الجمال بالكوفة لأشتري جمالا، فرأيت امرأة علىٰ بعض المزابل تنتف ريش بطّة ميتة.

فقلت لها: ما تفعلين بها؟

قالت: لا تسألني عنها.

فألححت عليها. فقالت: أنا امرأة علوية ولي أربع بنات يتامىٰ، وهذا اليوم الرابع ما أكلنا شيئاً، وقد حلّت لنا الميتة.

قال: فقلت في نفسي: أين أنت عن هذه؟ فصببت الدنانير في طرف ثوبها وهي مطرقة لا تلتفت إليّ، ومضيت الى المنزل، ثم جئت الىٰ بلدي مرو وأقمت فيها حتىٰ حجّ الناس وعادوا، فخرجت أتلقىٰ جيراني وأصحابي، فقلت لكلّ من لقيني: قبل الله حجّك وشكر سعيك، يقول لي: وأنت قبل الله حجّك وشكر

(١) جواهر العقدين ٢/٢٧٦ (نقل قصص الباب باختلاف لفظي يسير).

سعيك، قد اجتمعنا في مكان كذا وكذا، فبتّ مفكراً في ذلك، فرأيت النبي ﷺ في المنام يقول لي: يا عبدالله إنّك أغثت ملهوفة من ولدي، سألت الله أن يخلق علىٰ صورتك ملكاً يحجّ عنك كلّ عام الىٰ يوم القيامة[١].

* * *

- ومن ذلك ما رواه أبو الفرج ابن الجوزي في كتابه «الملتقط»، قال:

كان ببلخ رجل من العلويين وله زوجة وبنات، فتوفي الرجل، فخرجت المرأة بالبنات الىٰ سمرقند خوفاً من الأعداء، فأدخلت البنات مسجداً في شدّة البرد، فمضت في سكك البلد، فرأت الناس مجتمعين علىٰ شيخ هو شيخ البلد، فقالت له حالها. فقال لها الشيخ: أقيمي عندنا البينة أنّك علوية، فيئست منه، وعادت الى المسجد فرأت شيخاً علىٰ دكان وحوله جماعة، وهو مجوسي، فشرحت حالها له فقال لخادمه: قل لسيدتك: إذهبي مع هذه المرأة الى المسجد الفلاني واحملي بناتها الى الدار. فجاءت بالبنات فاسكنهنّ في دار مفرد، وكساهن ثياباً نفيسة، وأطعمهن أطعمة لطيفة.

فلمّا كان نصف الليل رأىٰ شيخ البلد المسلم في منامه قصراً من الزمرد الأخضر

فقال: لمن هذا القصر؟

فقيل: لرجل مسلم.

فقال: يا رسول الله أنا رجل مسلم.

فقال له: أقم البينة عندي أنّك مسلم؛ ونسيت ما قلت للعلوية، وهذا القصر للشيخ الذي هي في داره.

فانتبه الرجل ويبكي فأخبر أنّها في دار المجوسي، فجاء اليه قال: إنّي أريد أن

(١) جواهر العقدين ٢/٢٧٦.

أضيّفها.

قال المجوسي: ما الىٰ هذا سبيل.

قال: هذه ألف دينار خذها وتسلّمهن إليّ.

فقال: لا والله ولا بمائة ألف.

فلمّا ألح عليه قال له: المنام الذي رأيته، أنا أيضاً رأيته، وذلك القصر خلق لي، والله ما أحد في داري إلّا وقد أسلموا معي ببركات العلوية، ورأيت النبي ﷺ فقال لي: القصر لك ولأهلك لما فعلت بالعلوية من الاحترام[١].

❊ ❊ ❊

• ومن ذلك ما رواه سبط ابن الجوزي قال: قرأت علىٰ عبدالله بن أحمد المقدسي سنة أربع وستمائة قال: وجدت في كتاب الجوهري عن أبي الدنيا: انّ رجلاً رأى النبي ﷺ في منامه وهو يقول له: إمض الىٰ فلان المجوسي وقل له: قد أجيبت الدعوة، فانتبه، فجاء الى المجوسي فأخبره، فأسلم هو مع أهله وأصحابه.

ثم قال لي: أتدري ما الدعوة؟ قلت: لا والله.

قال: لمّا زوّجت ابنتي صنعت طعاماً، ودعوت الناس فأكلوه، وكان في جيراننا قوم من العلوية فقراء، فسمعت صبية منهم تقول: يا أماه قد آذانا المجوسي برائحة طعامه، فأرسلت اليهن بطعام كثير وكسوة ودنانير للجميع، فلمّا نظروا الىٰ ذلك قالت الصبية لهن: والله ما نأكلن حتىٰ ندعو له، فرفعن أيديهن وقلن: حشره الله مع جدّنا ﷺ فتلك الدعوة التي أجيبت[٢].

❊ ❊ ❊

(١) جواهر العقدين ٢/٢٧٧ ـ ٢٧٨.

(٢) جواهر العقدين ٢/٢٨١.

• ومن ذلك ما رواه أبو الفرج ابن الجوزي: باسناده الى ابن الخطيب قال: كنت كاتباً للسيدة أم المتوكل، فبينا أنا في الديوان إذ خادم صغير خرج من عندها، ومعه كيس فيه ألف دينار، فقال: تقول لك السيدة فرّق هذا في المستحقين، فسمّوا لي أشخاصاً، ففرقت فيهم ثلاثمائة دينار والباقي بيدي الىٰ نصف الليل، وإذا طرق باب داري رجل من العلويين، وهو جاري، فقال: دخل علي هذه الساعة رجل من أقربائي ولم يكن عندي طعام، فأعطيته ديناراً فأخذه مسروراً وانصرف، فلمّا وصل الى الباب خرجت زوجتي باكية وتقول: أما تستحي يطلب منك العلوي وتعطيه ديناراً وقد عرفت فقره، أعطه الكلّ، فوقع كلامها في قلبي، فناولته الكيس، فأخذه وانصرف، ثم ندمت وخفت من المتوكل لأنّه يمقت العلويين، فقالت زوجتي: لا تخف واتّكل على الله وعلىٰ جدّهم، فبينا نحن في الكلام، يطرق الباب الخدم بأيديهم المشاعل ويقولون: تدعوك السيدة، فقمت خائفاً فأدخلوني عند ستر السيدة، وقالت لي: يا أحمد جزاك الله خيراً، وجزىٰ زوجتك خيراً، كنت الساعة نائمة، جاءني النبي ﷺ وقال لي: جزاك الله خيراً وجزىٰ الله زوجة الخطيب خيراً، فما معنىٰ هذا؟ فأخبرتها ما جرىٰ، وهي تبكي وتقول: هذه الكسوة وهذه الدنانير للعلوي، وهذه لزوجتك، وهذه لك، وكان ذلك يساوي مائة ألف درهم، فأخذت المال وجعلت طريقي علىٰ بيت العلوي، فطرقت فصاح: هات ما معك يا أحمد، وخرج وهو يبكي فسألته عن بكائه فقال: لمّا دخلت منزلي بالكيس قالت لي زوجتي: قم ونصلّي وندعو للسيدة ولأحمد ولزوجته، فصلّينا ودعونا لهم، ثم نمت فرأيت رسول الله ﷺ وهو يقول لي: قد شكرتهم علىٰ مافعلوا والساعة

يأتوك بشيء فاقبله منهم[١].

❊ ❊ ❊

• ومن ذلك ما رواه سبط ابن الجوزي: قال: حدثني محمد بن عبدالوهاب المقري، قال: حدثني جار لي قال:

كان لي صاحب من العلويين، وكان فقيراً، فحجّ بعض السنين، ثم عاد، فرأيته غنياً فسألته عن ذلك قال: حججت ولم أجد طعاماً ثلاثة أيام، فبينا أنا أمشي إذا قد وصل رجلي بهميان فيه ألف دينار، فقلت في نفسي: لا أتصرف منه حتىٰ يظهر مالكه، وقلت للمنادي: تنادي عليه، فنادىٰ فجاء مالكه.

فقلت له: كم تعطني منه؟

قال: ما أعطيك منه شيئاً.

فرميت به اليه.

فقال لي: من أين أنت؟ قلت: من بغداد.

قال: وما تصنع؟ قلت: أنا رجل شريف مالي صنعة.

قال: من جدّك؟ قلت: جدّي الحسين عليه السلام.

قال: من يعرفك؟ قلت: الحجاج.

فجاء جماعة عرّفوني اليه، فرمى الهميان إليّ وقال: خذه إنّه كان عندي وديعة جاء معي من خراسان، وأوصاني صاحبه أن لا أعطيه إلّا لشريف من أولاد الحسين عليه السلام فأنت ذاك، فأخذته وحسنت حالي[٢].

❊ ❊ ❊

(١) جواهر العقدين ٢/٢٨١.

(٢) جواهر العقدين ٢/٢٨٢.

• ومن ذلك ما حكاه المقريزي، عن الرئيس شمس الدين محمد بن عبدالله العمري قال:

سرت يوماً عند محمود العجمي المحتسب، وهو مع خدمه في بيت الشريف عبد الرحمن الطباطبي، قال المحتسب للشريف: إنّك لمّا جلست البارحة عند السلطان برقوق فوقي كرهتك، فرأيت الليلة النبي ﷺ قال لي: يا محمود تأنف أن تجلس تحت ولدي، فبكى الشريف وقال: من أنا حتىٰ يذكرني جدّي ﷺ وبكىٰ معه الجماعة[1].

❊ ❊ ❊

• ومن ذلك ما في «توثيق عرى الايمان» : عن ابن النعمان قال : بعض الخراسانيين يحج في كلّ سنة فاذا دخل المدينة المنورة أعطىٰ طاهر بن يحيى العلوي شيئا، ثم قال له بعض: إنّ هذا العلوي يصرفه في غير طاعة الله، فلم يدفع اليه الخراساني في تلك السنة شيئاً، والسنة الثانية لم يدفع اليه شيئاً، وفي عام الثالث رأىٰ النبي ﷺ في المنام يقول له: قبلت في طاهر العلوي كلام أعدائه ،وقطعت عنه ما كنت تعطيه، واعط مافات ولا تقطعه عنه ما استطعت، فانتبه وأخذ صرّة فيها ستمائة دينار، فلمّا دخل المدينة بدأ بطاهر بن يحيىٰ فدخل عليه، فقال طاهر له: لو لم يبعثك جدّي ﷺ ما جئت إليّ.

قال الخراساني له: والله القصة كما قلت فمن أعلمك بذلك؟

قال: إنّ جدّي ﷺ قال لي في منامي: إنّي عاتبت الفلاني الخراساني وأمرته أن يحمل اليك ما فاته، فأخرج الصرّة التي فيها ستمائة دينار فدفعها اليه، وقبّل

---

(١) جواهر العقدين ٢/٢٨٣.

يده واعتذر (١).

❊ ❊ ❊

• ومن ذلك ما في «توثيق عرى الايمان» للبازري: إنّ نصر بن أحمد والي خراسان استعمل رجلاً من بلخ عليها، فنام نصر وقت الظهيرة، فجاءت امرأة علوية متظلمة وقالت: جئت من بلخ أشكو عاملها، فأخبر الأمير بذلك، فقال الحاجب يقال له طغناج: ليس هذا وقت الدخول عليه إذ هو في النوم، ثم تفكر وقال في نفسه: كيف أردّ ولد النبي ﷺ عن الدخول عليه، فدخل فوجده نائماً وعند رأسه سيف فرجع، ثم دخل عليه فوجده نائماً فرجع، وهكذا فعله مراراً فأحسّ الأمير ذلك وظن أنّه يكيد عليه كيداً، فقام وأخذ السيف وقال: ما حملك علىٰ هذا؟ فقص عليه القصة فأذن بدخول العلوية عليه، وشكت اليه من عامل بلخ، فأمر لها بعشرة آلاف درهم، وبغلة بأسبابها، وثلاثة أثواب، وكتب لها كتاباً الىٰ عامل بلخ بالاحترام والاحسان الى العلوية، فرأىٰ في منامه النبي ﷺ قال له: حفظ الله حرمتك كما حفظت حرمتي، فانتبه وقصّ رؤياه على الناس، فأحضر الفقهاء وكتب الىٰ سائر البلدان بالاحسان الىٰ آل النبي ﷺ (٢).

• ومن ذلك ما في «توثيق عرى الايمان» للبازري: روىٰ عن أبي الحسين علي ابن ابراهيم الرقي قال:

ورد عليّ فقير علوي من ولد الحسين بن علي (رضي الله عنهما) فقال لي: أعطني مائة منّ دقيقاً، وليس معي شيء ولكن أكتب علىٰ جدّي ﷺ، فأعطيته

---

(١) جواهر العقدين ٢/٢٨٧.

(٢) المصدر السابق.

ما طلب، وكتبت الثمن على النبي ﷺ فسمع العلويون فيجيئون إليّ فأعطيهم ويقولون: أكتب علىٰ جدّنا ﷺ فلم أزل أدفع عليهم حتىٰ لم يبق لي شيء من الدقيق، فأقمت أياماً علىٰ شدّة الفاقة، فدخلت على النقيب السيد عمر بن يحيى العلوي، وعرضت عليه الدفتر، وشكوت اليه الفقر فأمسك عن جوابي فلمّا كانت الليلة رأيت النبي ﷺ في المنام ومعه علي(كرّم الله وجهه) فقال لي النبي ﷺ: يا أبا الحسن إن عاملتني للدنيا أوفيتك في الدنيا، وإن عاملتني للآخرة فاصبر علىٰ فقرك، فانّي نعم الغريم، فانتبه فقصّ علىٰ الناس رؤياه باكياً، ثم عرض عليه الحال القوي وخرج سائحاً في البوادي والجبال، فوجدوه ميتاً في كهف جبل، فحملوه ودفنوه، ففي تلك الليلة رآه سبعة نفر من صالحي أهل الكوفة في المنام عليه حلل من الاستبرق، وهو يمشي في رياض الجنّة، فسألوه كيف وصلت الىٰ هذه النعمة؟ قال: بحسن معاملتي للنبي ﷺ وبصبري؛ والحمد لله.

* * *

- ومن ذلك ما في «توثيق عرى الايمان»: عن علي بن عيسى الوزير ؒ قال: كنت أحسن الى العلوية وأجري على كلّ منهم في كلّ السنة بمدينة السلام ما يكفيه لطعامه وكسوته وكفاية عياله، وأجري ذلك في رمضان، وكان منهم شيخ من أولاد موسى الكاظم ؑ وكنت أجري عليه في كلّ سنة خمسة آلاف درهم، فرأيته يوما سكرانا قد تقيأه في وسط الشارع، فلمّا دخل شهر رمضان جائني الشيخ وطالبني عطيته، فلم أعطيه شيئاً، فلمّا نمت تلك الليلة رأيت النبي ﷺ فأعرض عنّي!

فقلت: يا رسول الله ما تقصيري؛ إنّك تعرض عنّي؟

قال لي: منعت عطية ولدي فلاناً.

فقلت له: منعت جائزته لئلاّ أعينه علىٰ معصية الله تعالىٰ.

فقال ﷺ: أكنت تعطيه ذلك لأجله أو لأجلي؟ فقلت: بل لأجلك.

فانتبهت من المنام وأرسلت الى الشيخ فجاء، فأعطيته عشرة آلاف درهم.

فقال: أيّها الوزير ما سبب إضعاف عطيّتي اليوم؟

فقلت: ما كان إلّا خيراً، فانصرفْ راشداً.

قال: والله لا أنصرف حتىٰ أقف على القصّة.

فاخبرته ما رأيته في المنام، فدمعت عيناه، وقال: تبت الى الله فلا أرتكب معصية، ولا أرضىٰ أن يحاجك جدّي من جهتي، فحسنت توبته[١].

* * *

• ومن ذلك ما في كتاب «العقد الثمين»: إنّ محمد بن عمر بن يوسف الأنصاري القرطبي كان عند والي مصر يعظّم الشرفاء، وكان السبب لتعظيمه لهم أنّ منهم مات فتوقف الشيخ عن الصلاة عليه لكونه يلعب بالحمام، فرأى النبي ﷺ في المنام ومعه ابنته فاطمة الزهراء (رضي الله عنها) فأعرضت عنه وعاتبته وقال: أما يسع جاهنا مطيراً[٢].

وإنّ صاحب مكة كان الشريف الحسني، فمات وامتنع الشيخ عفيف الدين الدلالاحي من الصلاة عليه فرأىٰ في المنام فاطمة الزهراء (رضي الله عنها) فأعرضت عنه، فقالت له: إنّك لا تصلّي علىٰ ولدي، فتاب واعترف بظلمه[٣].

* * *

(١) جواهر العقدين ٢٩١/٢.

(٢) جواهر العقدين ٢٦٦/٢ ـ ٢٦٧.

(٣) المصدر السابق.

• ومن ذلك ما حكاه المقريزي: عن يعقوب بن يوسف المغربي: أنّه كان بالمدينة في رجب سنة سبع عشرة وثمانمائة قال له الشيخ العابد محمد الفاسي: إنّي كنت أكره أفعال الشرفاء بني الحسين عليه السلام لما يظهرون من التعصّب علىٰ أهل السنة، فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا نائم بالمسجد النبوي وهو يقول: يا فلان مالي أراك تكره أولادي؟ قلت: لتعصبهم علىٰ أهل السنة.

فقال لي مسألة فقهية بالتعصّب: أليس الولد يلحق بالنسب[1].

❊ ❊ ❊

• ومن ذلك ما روينا عن شيخنا شيخ الاسلام الشريف عبد الرؤوف المناوي. من أنّ شيخه الشريف الطباطبي كان بخلوته التي بجامع عمرو بن العاص بمصر العتيقة. فتسلط عليه رجل من أمراء الأتراك يقال له «قرقماس الشعباني» وأخرجه منها، فأصبح السيد يوماً فجاءه شخص وقال له: رأيتك الليلة في المنام جالساً بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ينشدك هذين البيتين:

يا بني الزهراء والنور الذي ظنّ موسىٰ أنّها نار قبس

لا أوالي الدهر من عاداكمُ إنّه آخر سطر في عبس

ثم أخذ عذبة سوط فعقدها ثلاث عقدات.

قال شيخنا شيخ الاسلام المناوي: فكان من تقدير الله (عزّوجلّ) أن ضربت رأس قرقماس، فلم يضرب إلّا بثلاث ضربات، فكان ذلك السوط من قبيل ﴿فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ﴾[2] [3].

❊ ❊ ❊

(١) جواهر العقدين ٢/٢٦٩ ـ ٢٧٠.

(٢) الفجر/١٣

(٣) جواهر العقدين ٢/٢٧٢ ـ ٢٧٣.

• ومن ذلك: وقد أخبرني الشيخ الامام العلامة شيخ المالكية شهاب الدين أحمد ابن يونس المغربي نزيل الحرمين الشريفين في مجاورته بالمدينة سنة خمس وسبعين وثمانمائة: إنّ بعض مشايخه أخبره أن رجلاً من أعيان المغاربة توجه للحجّ، فأودعه رجل من أهل الثروة مائة دينار وقال له: إذا وصلت الى المدينة ادفعها الىٰ شريف صحيح النسب. فلمّا وصل المغربي اليها سأل عن أشرافها فقيل له: إنّ نسبهم صحيح لكنّهم من الشيعة، فكره أن يدفع لأحد منهم، ثم جلس الىٰ واحد منهم فسأل عن مذهبه قال: أنا شيعي، وسأل منه شيئاً فما أعطاه.

قال: قال: فلمّا نمت الليلة رأيت أنّ القيامة قامت والناس يجوزون على الصراط، فأردت أن أجوز عنه فأمرت فاطمة (رضي الله عنها) بمنعي، قال ﷺ لها: لم منعت هذا عن الجواز؟

قالت: لأنّه منع رزق ولدي.

فقلت: يا رسول الله ما منعته إلّا لأنّه يسب الشيخين (رضي الله عنهما).

وقالت فاطمة لها: أتواخذان ولدي بذلك؟

فقيل: لا بل سامحناه بذلك.

فقالت: فما أدخلك بين ولدي وبين الشيخين؟

قال: فانتبهت فأخذت المبلغ وجئت به الىٰ ذلك الشريف، فتعجب من ذلك فقصصت عليه الرؤيا فبكىٰ وقال: أشهدك عليّ وأشهد الله ورسوله أنّي لا أسبّهما أبداً ما حييت[1].

❊ ❊ ❊

(١) جواهر العقدين ٢/٢٦٧ ـ ٢٦٨.

- ومن ذلك ما حكاه المقريزي عن العلامة سراج الدين: أنّ محمد بن حسين المكي حكىٰ له: أنّ بعض القراء كان يقرأ علىٰ قبر تيمورلنك، قال: كنت إذا خلوت قرأت ﴿خُذُوهُ فَغُلُّوهُ * ثُمَّ ٱلْجَحِيمَ صَلُّوهُ﴾[١] وأكثرت تلاوتها، فرأيت ليلة في المنام النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو جالس وتيمور الىٰ جانبه وقلت: يا عدو الله الى هنا تجلس؟ وأردت أن آخذ بيده وأدفعه عن مجلسه، فقال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم: دعه فانّه كان يحبّ ذريّتي. قال: فانتبهت فتركت بعد ذلك ما كنت أقرأه في الخلوة[٢].

❊ ❊ ❊

ونحوه، ما حكاه زين الدين عبد الرحمن البغدادي: إنّ بعض أمراء تيمور أخبره انّه لمّا مرض بمرض الموت اضطرب شديداً وتغير لونه، ثم أفاق فسألوه عن ذلك، فقال: إنّ ملائكة العذاب أتوني فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لهم: إذهبوا عنه، فانّه كان يحبّ ذريّتي ويحسن اليهم[٣].

❊ ❊ ❊

- ومن ذلك ما ذكره المسعودي في كتابه «مروج الذهب» من أنّ أحمد المعتضد بالله لمّا ولي الخلافة قرّب آل أبي طالب؛ لأنّه رأىٰ وهو في حبس أبيه شيخاً جالساً علىٰ دجلة يمدّ يده الىٰ دجلة، فيصير في يده ماء دجلة، وتجفّ دجلة، ثم يصبّه فتعود دجلة كما كانت. قال: فسألت عنه فقيل: هذا علي بن أبي طالب. فقمت اليه وسلّمت، فقال لي: يا أحمد إنّ الخلافة صائرة اليك، إذا صارت إليك فلا تتعرض لولدي ولا تؤذهم، فقلت: السمع والطاعة يا أمير المؤمنين[٤].

❊ ❊ ❊

---

(١) الحاقة/٣٠ و ٣١.

(٢) جواهر العقدين ٢/٢٩١.

(٣) المصدر السابق.

(٤) جواهر العقدين ٢/٢٨٥.

• ومن ذلك: ما حكاه ابن نوح في كتابه «المنتقىٰ» عن زوجة القاضي سراج الدين، وهي من الصالحات قالت: وقع غلاء بمكة وكنّا ثمانية عشر نفساً إذ جاءنا من الدقيق أربعة عشر قطعة، فرأى القاضي في منامه فاطمة الزهراء (رضي الله عنها) وهي تقول: يا سراج الدين تأكل البر وأولادي جياع، فنهض وفرّقها على الأشراف[١].

* * *

• ومن ذلك: ما حكاه المقريزي عن عبد العزيز بن علي البغدادي قاضي الحنابلة: إنّه رأى النبي ﷺ وقال له: قل للمؤيد يطلق عجلان ـ يعني أمير المدينة ـ وكان محبوساً سنة إثنين وعشرين وثمانمائة. قال: فلمّا انتبهت صعدت الى السلطان المؤيد وحلفت له بالأيمان المغلظة وقصصت عليه الرؤيا، فأطلقه وأحسن اليه[٢].

* * *

• ومن ذلك: ما ذكره المسعودي في «مروج الذهب» عن إسحاق بن إبراهيم: إنّه كان علىٰ شرطة بغداد بحبس أهل الجنايات، رأى النبي ﷺ في منامه يقول له: يا إسحاق أطلق القاتل، فانتبه ثم فتش عن حال القاتل، فقال: إنّ عجوزة غرّت شريفة، وقالت العجوزة لها: إنّ لي حديقة ليس في الدنيا مثلها، فشوقتها الى النظر الىٰ ما فيها، فخرجت الشريفة معها ثقة بقولها، فأدخلتها في دار فاذا فيها رجال، وصاحت الشريفة وأغمي عليها، فلمّا أفاقت قالت: يا فتيان اتقوا الله وأنا شريفة. قال القاتل: قلت لأصحابي: لا تتعرضوا لها، وأراد

(١) جواهر العقدين ٢/٢٦٨.

(٢) جواهر العقدين ٢/٢٨٢.

المقتول أن يؤذيها فقتلته،ثم حاميت عنها وأخرجتها من الدار، وسمعتها تقول: ستر الله عرضك كما سترتني عرضي، ثم سمع الجيران الضجة. فاجتمعوا ودخلوا الدار والسيف بيدي والرجل مقتول، فآتوني الى الشرطة. فقال له إسحاق: قد وهبتك لله ولرسوله ولحفظك عرض الشريفة. وتاب الرجل وحسنت توبته[1].

❊ ❊ ❊

- ومن ذلك ما رواه البازري في «توثيق عرى الايمان» عن ابن النعمان قال: بينما المهدي بن المنصور رأىٰ رؤياً فانتبه فاستحضر صاحب شرطته وأمره أن يطلق من الحبس العلوي الحسيني، ويسلّم اليه ألف دينار، ويخيّره بين المقام عندنا مكرماً وبين الرواح الىٰ أهله، فأخرج العلوي وأعطاه الف دينار، واختار الخروج الىٰ أهله، فلمّا أراد أن يركب قال له صاحب الشرطة: بالذي خلقك قل لي سبب الخروج عن الحبس.

قال: رأيت جدّي ﷺ في منامي يقول لي: أي بني، ظلموك، قم فصلّ ركعتين، ثم قل: يا سامع الصوت، ويا كاسي العظام لحماً بعد الموت، صلّ علىٰ محمد وآل محمد واجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً. فجعلت أكرر هذه الكلمات الىٰ أن أطلقتني.

قال صاحب الشرطة: دخلت على المهدي وحدثت له حديثه فقال: صدق والله، كنت نائماً فرأيت في منامي زنجياً بيده عمود من حديد يقول لي: أطلق الحسيني وإلّا قتلتك، فانتبهت وأمرتك باطلاقه[2].

❊ ❊ ❊

---

(١) جواهر العقدين ٢٨١/٢.

(٢) جواهر العقدين ٢٨٣/٢.

• ومن ذلك: ما رواه داود بن القاسم الجعفري: أنّ المعتمد بن المتوكل حبس أبامحمد الحسن العسكري فوقع في بغداد قحط فأمر المعتمد الناس بالاستسقاء، فخرجوا ثلاثة أيام فلم يسقوا، فخرج راهب من النصارىٰ يقال له «الجاثليق» في اليوم الرابع بالنصارىٰ، ورفعوا أيديهم الىٰ السماء هطلت بالمطر، ثم خرجوا في اليوم الثاني وفعلوا مثل فعلهم الأول سقوا سقيا كافيا، فتعجب الناس ومال بعضهم للنصرانية، فشقّ ذلك علىٰ المعتمد، فأخرج أبا محمد الحسن العسكري من الحبس وقال له المعتمد: أدرك أمّة جدّك محمد ﷺ فقال له أبو محمد: دعهم يخرجون معي.

قيل له: إنّ المطر كثر فما فائدة خروجهم.

قال: لأزيل الشكّ عن الناس.

فأمرهم المعتمد بالخروج وأن يخرج المسلمون، فرفع الراهب يده ورفعت الرهبان معه أيديهم، غيمت السماء فأمطرت، فأمر أبو محمد رجلاً بالقبض علىٰ يد الراهب وأخذ ما فيها، فاذا عظم آدمي بين أصابعه، فلفه أبو محمد في خرقة، وقال: استسق الآن، فاستسقىٰ فانقشع الغيم وانكشف السحاب، وطلعت الشمس، وقال المعتمد: ما هذا يا أبا محمد؟

قال: هذا عظم نبي من أنبياء الله، ظفروا به، وما كشف عظم نبي تحت السماء إلّا هطلت بالمطر، فامتحنوا ذلك فوجدوه كما قال، وزالت الشبهة عن الناس، وكلّم أبو محمد الحسن العسكري المعتمد في إطلاق الذين كانوا معه في الحبس، وأقام أبو محمد بمنزله في سر من رأىٰ معظماً[١] (انتهىٰ جواهر العقدين).

---

(١) جواهر العقدين ٢/٢٨٥.

أيضاً في جواهر العقدين:

- عن أبي هريرة: قال النبي ﷺ: إنّما سميت ابنتي «فاطمة» لأنّ الله فطمها وذرّيتها ومحبّيها عن النار[١].
- عن علي عليه السلام قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللّهم إنّهم عترة رسولك، فهب مسيئهم لمحسنهم، وهبهم لي.

ثم قال: ففعل وهو فاعل. قلت: ما فعل؟

قال: فعله ربّكم بكم، ويفعله بمن بعدكم (أخرجه الملاّ وذكره المحبّ الطبري)[٢].

- عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه (رضي الله عنهم) قال: إنّ الله تعالىٰ أخذ ميثاق من يحبّنا، وهم في أصلاب آبائهم، فلا يقدرون علىٰ ترك ولايتنا؛ لأنّ الله جبلهم علىٰ ذلك (أخرجه الحافظ الجعاني)[٣].
- عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: أوّل من يرد الحوض أهل بيتي ومن أحبّهم من أمّتي كهاتين السبابتين (أخرجه الملّا وذكره المحبّ)[٤].
- عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ قال: حبّي وحبّ أهل بيتي نافع في سبع مواطن أهوالهن عظيمة (أخرجه الديلمي)[٥].
- عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: حبّ آل محمد خير من عبادة سنة، ومن مات عليه دخل الجنّة[٦].

---

(١) جواهر العقدين ٢/١٩٥.

(٢) جواهر العقدين ٢/٢١٦.

(٣) جواهر العقدين ٢/٢٥٣.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

- وعن جابر، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لا يحبّنا أهل البيت إلّا مؤمن تقي، ولا يبغضنا إلّا منافق شقي[(١)].
- قال الحسين عليه السلام: من عادانا فلرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعادي[(٢)].
- قال عبدالله بن الحسن المثنىٰ: كفىٰ بالبغض لنا بغضا أنسه لمن يبغضنا[(٣)].
- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي معك يوم القيامة عصا من عصي الجنّة تذود بها المنافقين عن الحوض (أخرجه الطبراني في الأوسط)[(٤)].
- ولأحمد في المناقب حديث: أعطيت في علي خمساً هن أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها: ... أمّا الثالثة فواقف علىٰ حوضي يسقي من عرفه من أمّتي[(٥)].
- وعن عبيد الله وعمر ابني محمد بن الحنفية، عن أبيهما، عن جدّهما علي (رضي الله عنهم) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من آذاني في عترتي فعليه لعنة الله (أخرجه الحافظ الجعاني في الطالبين)[(٦)].
- عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الله حرم الجنّة على من ظلم أهل بيتي أو قاتلهم أو أعان عليهم أوسبّهم (أخرجه الديلمي من طريق علي الرضا ابن موسى الكاظم عليهما السلام)[(٧)].
- أخرج إبراهيم بن المؤيد الحموي في فضل أهل البيت: عن ابن مسعود حديث

---

(١) جواهر العقدين ٢٥٣/٢.

(٢) جواهر العقدين ٢٥٧/٢.

(٣) المصدر السابق.

(٤) جواهر العقدين ٢٥٨/٢.

(٥) جواهر العقدين ٢٥٨/٢. المناقب لأحمد ٦٦١/٢ حديث ١١٢٧.

(٦) جواهر العقدين ٢٦١/٢.

(٧) جواهر العقدين ٢٦١/٢. عيون أخبار الرضا عليه السلام ٣٧/١ حديث ٦٥.

الاسراء: وكتب علىٰ أبواب النار «أذلّ الله من أهان الاسلام، أذلّ الله من أهان أهل بيت نبي الله ﷺ».

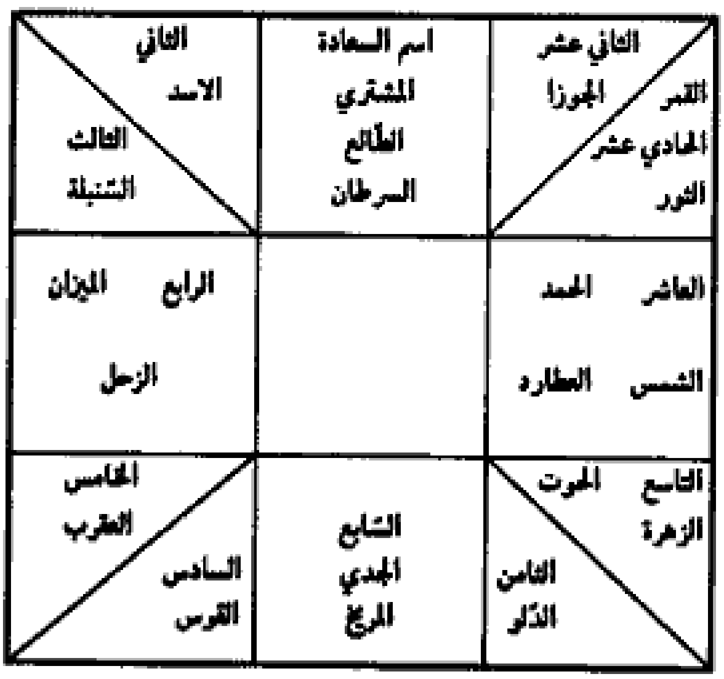
أيضاً أخرجه الحافظ جمال الدين الزرندي[1].

(١) جواهر العقدين ٢٦١/٢. فرائد السمطين ٢٣٨/٢ حديث ١٨٦ (في حديث).

الباب السابع والستون

في إيراد بعض ما في « درّة المعارف » للشيخ الامام عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أحمد البسطامي كان أعلم علماء زمانه في علم الحروف (قدس الله أسراره ووهب لنا علومه وعرفانه)

إنّ الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ خلق آدم عليه السلام في ثالث ساعة من نهار الجمعة في اليوم السادس من شهر نيسان ، وخلق الله تعالىٰ حوا عليها السلام في سادس ساعة في[1] نهار الجمعة المذكورة ، وكان الطالع عند هبوط آدم عليه السلام من الجنّة برج السرطان وكانت قسمة أجرام الكواكب في الفلك علىٰ هذه الصورة ، والله أعلم بحقيقة الحال .



(١) في (ن) : « من » .

وأمّا آدم (عليه الصلاة والسلام) فهو نبي مرسل، خلقه الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ بيده، ونفخ فيه من روحه، وأنزل عليه عشر صحائف وهو أول من تكلم في علم الحروف، وله كتاب «سفر الخفايا»، وهو أول كتاب كان في الدنيا في علم الحروف، وذكر فيه أسرار غريبة وأمور عجيبة. وله كتاب «الملكوت»، وهو ثاني كتاب كان في الدنيا في علم الحروف، وصاحب «الهيكل الأحمر» قد أخذ من شيث (عليه الصلاة والسلام) كتاب «الملكوت». وله كتاب «السفر المستقيم»، وهو ثالث كتاب كان في الدنيا في علم الحروف. عاش تسعمائة وثلاثين سنة شمسية.

• عن عطا بن أبي رباح، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ انه قال: خلق [الله][1] الأحرف وجعل لها سرّا فلمّا خلق آدم (عليه الصلاة والسلام) بثّ فيه السرّ ولم يبثه في الملائكة، فجرت الأحرف علىٰ لسان آدم بفنون الجريان وفنون اللغات وقد أطلعه الله تعالىٰ علىٰ أسرار أولاده وما يحدث بينهم الىٰ يوم القيامة، ومن هذه الكتب تفرعت سائر العلوم الحرفية، والأسرار العددية الىٰ يومنا والىٰ ما شاء الله. ثم بعده ورث علم أسرار الحروف ابنه أغانا ذيمون، وهو نبي الله شيث (عليه الصلاة والسلام)، وهو نبي مرسل، أنزل الله عليه خمسين صحيفة ،وهو وصي آدم(عليه الصلاة والسلام) ووليّ عهده، وهو الذي بنى الكعبة المكرمة بالطين والحجر وله سفر جليل الشأن في علم الحروف، وهو رابع كتاب كان في الدنيا في علم الحروف وعاش تسعمائة سنة شمسية.

ثم ابنه ورث علم الحروف أنوش.

---

(١) الزيادة من (ن).

ثم ابنه قينان واليه ينسب القلم القيناوي، ثم ابنه مهلائيل.

ثم ابنه يارد، وفي زمانه عبدت الاصنام.

ثم ابنه هرمس، وهو نبي الله إدريس (عليه الصلاة والسلام) وهو نبي مرسل أنزل الله عليه ثلاثين صحيفة. واليه انتهت الرياسة في العلوم الحرفية والأسرار الحكمية، واللطائف العددية، والاشارات الفلكية وقد ازدحم على بابه سائر الحكماء واقتبس من مشكاة أنواره سائر العلماء، وقد صنف كتاب «كنز الأسرار وذخائر الأبرار» وهو خامس كتاب كان في الدنيا في علم الحروف. وعلّمه جبرائيل عليه السلام علم الرمل، وبه أظهر الله نبوته. وقد بنى ثنتين وسبعين مدينة. وتعلّم منه علم الحروف الهرامسة، وهم أربعون رجلا، وكان أمهرهم إسقلينوس الذي هو أبو الحكماء والأطباء، وهو أول من أظهر الطب، وهو خادم نبي الله إدريس (عليه الصلاة والسلام) وتلميذه.

ثم ابنه متوشلخ؛ ثم ابنه لامك؛ ثم ابنه نوح (عليه الصلاة والسلام) وهو نبي مرسل، وله سفر جليل القدر وهو سادس كتاب كان في الدنيا في علم الحروف؛ ثم ابنه سام (عليه الصلاة والسلام)؛ ثم ابنه ارفخشد؛ ثم ابنه شالخ؛ ثم ابنه عابر، وهو نبي الله هود (عليه الصلاة والسلام)؛ ثم ابنه فالغ؛ ثم ابنه يقطر، وهو قاسم الأرض بين الناس؛ ثم ابنه صالح نبي الله (عليه الصلاة والسلام) ورث الحروف؛ ثم أرغوا بن فالغ المذكور ورث علم الحروف؛ ثم ابنه أسروع؛ ثم ابنه ناحود؛ ثم أبنه تارح؛ ثم ابنه إبراهيم (عليه الصلاة والسلام) وهو نبي مرسل، أنزل الله عليه عشرين صحيفة، وهو أول من تكلم في علم الوفق. وقيل: انّه وفق القاف في أساس الكعبة المكرمة، وله سفر عظيم القدر، وهو سابع كتاب كان في الدنيا في علم الحروف؛ ثم ابناه إسماعيل وإسحاق (عليهما

الصلاة والسلام)؛ ثم ابنه يعقوب (عليه الصلاة والسلام)؛ ثم ابنه يوسف (عليه الصلاة والسلام)؛ ثم موسىٰ (عليه الصلاة والسلام) وهو نبي مرسل، أنزل الله عليه التوراة، وعلّمه علم الكيمياء، وكان أعلم الناس في عصره بأسرار الأوفاق وبالوفق المسدس، استخرج تابوت يوسف (عليهما الصلاة والسلام) من النيل؛ ثم وصيه يوشع بن نون (عليه الصلاة والسلام)؛ ثم الياس؛ ثم حزقيل (عليه الصلاة والسلام).

وقيل: زردشت الأذربيجاني أخذ علم أسرار الحروف عن أصحاب موسىٰ (عليه الصلاة والسلام)، ثم أخذ عن زردشت جاماسب الحكيم وهو أكبر أصحابه، ثم داود (عليه الصلاة والسلام)؛ ثم ابنه سليمان (عليه الصلاة والسلام)؛ ثم آصف بن برخيا، وهو وزير سليمان (عليهما الصلاة والسلام)؛ ثم أشعيا (عليه الصلاة والسلام)؛ ثم إرميا (عليه الصلاة والسلام)؛ ثم عيسىٰ (عليه الصلاة والسلام) ورث علم الحروف؛ ثم محمد (صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وعلىٰ آله وصحبه) ورث علم الحروف.

• قال الامام الحسين بن علي (رضي الله عنهما): العلم الذي دعىٰ اليه المصطفىٰ ﷺ هو علم الحروف وعلم الحروف في لام الف، وعلم لام الف في الالف، وعلم الالف في النقطة، وعلم النقطة في المعرفة الأصلية، وعلم المعرفة الأصلية في علم الأزل، وعلم الأزل في المشية، أي المعلوم، وعلم المشية في غيب الهوية، وهو الذي دعا الله إليه نبيه ﷺ بقوله: فاعلم «انّه لا إله إلّا الله» والهاء في «انّه» راجع الىٰ غيب الهوية.

ثم إنّ الامام علياً (كرّم الله وجهه) ورث علم أسرار الحروف من سيدنا ومولانا محمد رسول الله ﷺ واليه الاشارة بقوله ﷺ: أنا مدينة العلم

وعلي بابها، وهو أوّل من وضع وفق مائة في الاسلام.

ثم الامامان الحسن والحسين ورثا علم أسرار الحروف من أبيهما.

ثم ابنه الامام زين العابدين ورث من أبيه علم أسرار الحروف.

ثم ابنه الامام محمد الباقر.

ثم ابنه الامام جعفر الصادق (رضي الله عنهم)، وهو الذي حلّ معاقد رموزه وفكّ طلاسم كنوزه.

وقال الامام جعفر الصادق عليه السلام: علمنا غابر ومزبور، وكتاب مسطور، في رقّ منشور، ونكت في القلوب، ومفاتيح أسرار الغيوب، ونقر في الاسماع، ولا تنفر منه الطباع، وعندنا الجفر الأبيض، والجفر الأحمر، والجفر الأكبر، والجفر الأصغر، والجامعة، والصحيفة، وكتاب علي (كرّم الله وجهه).

قال لسان الحروف ومشكاة أنوار الظروف، شارح «الزهر الفائح والسر اللائح» أبو عبدالله زين الكافي (قدس الله سره): أمّا قوله «علمنا غابر» فانه أشار به الى العلم بما مضىٰ من القرون والأنبياء (عليهم الصلوات والتحيات) وكلّ ما كان من الحوادث في الدنيا.

وأمّا «المزبور» فانه أشار به الى المسطور في الكتب الالهية والأسرار الفرقانية المنزلة من السماء على المرسلين والأنبياء (صلوات الله وسلامه عليهم).

وأمّا «الكتاب المسطور» فانه أشار به الىٰ أنّه مرقوم في اللوح المحفوظ.

وأمّا قوله «نقر في الاسماع» فانّه أشار به الىٰ أنّه كلام علي وخطاب جلي، لا ينفر منه الطبع، ولا يكرهه السمع، لأنه كلام غيب يسمعونه ولا يرون قائله، فيؤمنون بالغيب.

وأمّا «الجفر الأبيض» فأنه أشار به الىٰ أنّه وعاء فيه كتب الله المنزلة وأسرارها

المكنونة وتأويلاتها.

وأمّا «الجفر الاحمـر» فانّه أشار به الىٰ أنّه وعاء فيه سلاح رسول الله ﷺ وهو عند من له الأمر، ولا يظهر حتىٰ يقوم رجل من أهل البيت.

وأمّا «الجفر الأكبر» فانه أشار به الى المصادر الوفقية التي هي مـن «ألف» «با» «تا» «ثا» الىٰ آخرها، وهي ألف وفق.

وأمّا «الجفر الأصغر» فانّه أشار به الى المصادر الوفقية التي هي مركبة من أبجد الىٰ قرشت وهي سبعمائة وفق.

وأمّا «الجامعة» فانه أشار به الىٰ كتاب فيه علم ما كان وما يكون الىٰ يـوم القيامة.

وأمّا «الصحيفة» فهي صحيفة فاطمة (رضي الله عنها) فانّه أشار بها الىٰ ذكر الوقائع والفتن والملاحم وما هو كائن الىٰ يوم القيامة.

وأمّا «كتاب علي» فانه أشار به الىٰ كتاب أملاه رسول الله ﷺ من فلق فيه ـأي من شقّ فمه ـ ولسانه المبارك، وكتبه علي، وأثبت فيه كلّما يحتاج اليه من الشرائع الدينية، والأحكام والقضايا حتىٰ فيه الجلدة ونصف الجلدة.

والجفر من حيث اللغة فانه رقّ الجدي.

وقال جعفر الصادق أيضاً: منا الفرس الغواص، والفارس القناص.

وقيل: انّه يظهر في آخر الزمان مع محمد المهدي ولا يعرفه على الحقيقة إلّا هو ﷺ.

وقيل: إنّ المهدي ﷺ يستخرج كتباً من غار بمدينة أنـطاكـية، ويسـتخرج الزبور من بحيرة طبرية فيها مما ترك آل موسىٰ وهارون تحمله الملائكة، وفيها الألواح وعصا موسىٰ (عليه الصلاة والسلام). والمهدي أكثر الناس علماً وحلماً وعلىٰ خده الأيمن خال أسود وهو من ولد الحسين بن علي (رضي الله عنهم).

وأمّا «الجامعة» فهو عبارة عن سفر آدم، وسفر شيث، وسفر إدريس، وسفر نوح، وسفر إبراهيم (عليهم الصلاة والسلام). وقد تناقله أهل البصائر كابراً عن كابر الىٰ زماننا والىٰ ما شاء الله.

قال بعض العارفين: إنّ الحروف سرّ من أسرار الله تعالىٰ، والعلم بها من أشرف العلوم المخزونة، وهو من العلم المكنون المخصوص به أهل القلوب الطاهرة من الأنبياء والأولياء (عليهم الصلاة والسلام)، وهو الذي يقول فيه محمد بن علي الحكيم الترمذي: «علم الأولياء فافهم».

ولا بد للشارع في علم الحروف من معرفة علم التصحيف؛ كتب علي (كرّم الله وجهه) خراب البصرة بالريح ـ يعني بالزنج ـ.

قال الحافظ الذهبي: ما علم تصحيف هذه الكلمة إلّا بعد المائتين من الهجرة، لأنّ بالغرمط الزنجي خربت البصرة.

واعلم أنّ الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ قال: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ ٱلْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾[1] يعني الحروف المحيطة بكلّ نطق، وهي إثنان وثلاثون حرفاً، تحوي جميع لغات الناطقين في الموجودات كلّها مع اختلاف ألسنتهم ولغاتهم. فمنها ثمانية وعشرون عربية بعدد منازل القمر، ومنها أربعة عجمية، وهي «پ، چ، ژ، گ».

قال جعفر الصادق عليه السلام: علّم الله آدم الأسماء بالقلم الذي في اللوح المحفوظ.

وقيل: إنّ الحروف كانت تتشكل لآدم عليه السلام في قوالب نورانية مسماها، وهي خاصته التي اختصه الله بها، وعلّمه الله سبعين ألف باب من العلم، وعلّمه ألف حرفة، وأنزل عليه تحريم الميتة والدم ولحم الخنزير، وأنزل عليه الحروف المعجم في إحدىٰ وعشرين ورقة، وهي أول كتاب كان في الدنيا، وكونها في إحدىٰ وعشرين ورقة إشارة الىٰ أنّ الدنيا سبعة أدوار ـ أي سبعة آلاف سنة ـ،

---

(١) البقرة/٣١.

وأنزل عليه عشر صحائف وفيها ألف لغة، وقد بين الله فيها أخبار الدنيا وما يكون فيها في أهل كلّ زمان، وذكر صورهم وسيرهم مع أنبيائهم وأممهم وملوكهم وعبيدهم ورعاياهم، وما يحدث في الأرض.

- روي عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله أي كتاب أنزل الله تعالىٰ علىٰ آدم عليه السلام؟

قال: كتاب الحروف المعجم «أ، ب، ت، ث، » الىٰ آخرها فهي تسعة وعشرون حرفاً. قلت: يا رسول الله عددت ثمانية وعشرين حرفاً.
فغضب صلى الله عليه وآله وسلم حتى احمرت عيناه فقال: يا أبا ذر، والذي بعثني بالحق نبياً، ما أنزل الله علىٰ آدم في اللغة العربية إلّا تسعة وعشرين حرفاً.
قلت: يا رسول الله أليس فيها «لام، والف»؟
قال: لام ألف حرف واحد، قد أنزله الله علىٰ آدم في صحيفة واحدة ومعه سبعون ألف ملك، من خالف لام ألف فقد كفر بما أنزل الله عليّ.
قال تعالىٰ: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْماً﴾[1] قال بعض المفسرين: ذلك هو الاسم الأعظم تركب من الحروف الواردة في فواتح السور، وكان مكتوباً علىٰ خاتم سليمان بن داود، وبه لان الحديد لداود، وسخر الجن لسليمان، وطوى الأرض للخضر، وبه تعلم العلم اللّدني، وبه اوتي عرش بلقيس، وبه يحيي عيسى الطير، وكان مكتوباً علىٰ عصا موسىٰ عليه السلام وسيف علي (كرّم الله وجهه).

- وكما بلغنا عن الامام الحسين بن علي (رضي الله عنهما) انه سأله رجل عن معنىٰ «كهيعص». فقال له: لو فسرتها لك لمشيت على الماء.

فأوّل الاقلام قلم السرياني، ومنه تفرعت سائر الاقلام، وهو أول قلم كان في الدنيا، وبه كان آدم عليه السلام قد وضع سفره.

---

(١) النحل/١٥.

الباب الثامن والستون

في إيراد بعض ما في كتاب «الدر المنظم» للشيخ الامام كمال الدين أبو سالم محمد بن طلحة الحلبي الشافعي (قدس الله أسراره وأفاض علينا علومه وفيوضه)

والغرض من هذا السر الباهر والرمز الفاخر إظهار لوائح لأرباب الذوق؛ لأنه من العلوم الجسيمة، الفاتحة لأبواب المدينة، لا يمسّه ناسوتي، ولا ينظر به إلّا لاهوتي، وهذا هو العلم الذي خصّ به آل محمد ﷺ، والعلم الذي محمد النبي ﷺ مدينته وعلي بابها.

قال الامام زين العابدين عليه السلام:

إنّي لأكتم من علمي جواهره ... كيلا يرى الحقّ ذو جهل فيفتتنا
وقد تقدّم في هذا أبو حسن ... الى الحسين ووصىٰ قبله الحسنا
يا رب جوهر علم لو أبوح به ... لقيل لي أنت ممن يعبد الوثنا
ولاستحل رجال مسلمون دمي ... يرون أقبح ما يأتونه حسنا[1]

- قال الإمام علي (كرّم الله وجهه المكرم): لو حدثتكم ما سمعت من فم أبي القاسم ﷺ لخرجتم من عندي وأنتم تقولون: إنّ عليا من أكذب الكذابين وأفسق الفاسقين، قال تعالىٰ ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ﴾[2].

---

(١) سفينة راغب ٧٦ ط. استنبول ١٢٨٢هـ.

(٢) يونس/٣٩.

وقد ذكرت في هذا الكتاب الناطق بالصواب جفر الامام علي بن أبي طالب عليه السلام ، وهو ألف وسبعمائة مصدر من مفاتيح العلوم، ومصابيح النجوم، المعروف عند علماء الحروف بالجفر الجامع، والنور اللامع، وهو عبارة عن لوح القضاء والقدر عند الصوفية؛ وقيل: مفتاح اللوح والقلم؛ وقيل: سر القضاء والقدر؛ وقيل: مفتاح علم اللّدني.

وهما كتابان جليلان أحدهما ذكر الامام علي (كرّم الله وجهه) علىٰ المنبر وهو قائم يخطب بالكوفة علىٰ ما سيأتي بيانه، وهو المسمىٰ بخطبة البيان.

والآخر أسرّه رسول الله صلى الله عليه وآله هذا العلم المكنون، وهو المشار اليه بقوله صلى الله عليه وآله : أنا مدينة العلم وعلي بابها، وأمره بتدوينه. فكتبه الامام علي عليه السلام حروفاً مفرقة علىٰ طريقة سفر آدم عليه السلام في جفر ـ يعني في ورق ـ قد صنع من جلد البعير، واشتهر بين الناس بالجفر الجامع والنور اللامع، وقيل: الجفر والجامعة، وفيه ما جرىٰ للأولين وما يجري للآخرين.

والامام جعفر الصادق عليه السلام قد جعل في خافية الباب الكبير «ا ت ث» الىٰ آخرها: والباب الصغير «أبجد» الىٰ «قرشت».

قال الامام جعفر الصادق عليه السلام : منا الجفر الأبيض، ومنا الجفر الأحمر، ومنا الجفر الجامع.

وكانت الأئمة الراسخون من أولاده يعرفون أسرار هذا الشأن العظيم، ولمّا كتب بعض الخلفاء، وهو المأمون بن هارون الرشيد، الىٰ علي بن موسىٰ الرضا علىٰ أن يبايعه فقال: إنّك عرفت من حقوقنا مالم يعرفه آباؤك، وإنّك تريد المبايعة لي إلّا أنّ الجفر الجامع لا يدلّ علىٰ مبايعتك.

وقد ستر الله علمه عن أكثر العلماء، ولم يأذن الله للأكابر أن يعرفوا منه إلّا

ببعض أسراره التي يشتمل عليها بتركيبها الخاص المنتج أنواع التسخيرات والتأثيرات من القهر والاستيلاء والعزل والاماتة والاحياء، وغير ذلك من الفوائد والجواهر. وفيه اسم الله الأعظم، وتاج آدم، وخاتم سليمان، وحجاب آصف بن برخيا عليه السلام.

وقد ازدحم علىٰ باب علي (كرّم الله وجهه) الراسخون من العلماء، والحاذقون من الحكماء، فاخترت من أسراره ما سرّه أشمل، والعمل به أكمل، بعد أن قرأت سفر آدم، وسفر شيث، وسفر إدريس، وسفر نوح، وسفر إبراهيم (عليهم الصلاة والسلام)، ثم طالعت كتاب ينبوع الحكمة لآصف بن برخيا بن شمويل، وكتاب سرّ السرّ، وكتاب الجمهرة والمصحف الخفي والعهد الكبير، وكتاب الأجناس، وكتاب اللوح والقلم، ثم حللت رموز الخافية القمرية، والخافية الشمسية، الىٰ أن أشرقت في سماء روحانيتي شمس المعارف الالهية والأسرار الذوقية، مع فوائد شددت اليها الرحال، وخدمت لأجلها الرجال.

وقد ثبت عند علماء الطريقة ومشايخ الحقيقة بالنقل الصحيح والكشف الصريح أنّ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (كرّم الله وجهه) قام على المنبر بالكوفة وهو يخطب[1] فقال:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله بديع السموات والأرض وفاطرها، وساطح المدحيات ووازرها، ومطود الجبال وقافرها، ومفجر العيون ونافرها، ومرسل الرياح وزاجرها، وناهي القواصف وآمرها، ومزين السماء وزاهرها، ومدبر الأفلاك ومسيرها، ومقسم المنازل ومقدرها، ومنشىء السحاب ومسخرها،

---

(١) انظر خطبة البيان: الزام الناصب (ط حق بين قم) ١٧٨/٢ وما بعدها.

ومولج الحنادس ومنورها، ومحدث الأجسام ومقررها، ومكور الدهور ومكدرها، ومورد الأمور ومصدرها، وضامن الأرزاق ومدبّرها، ومحيي الرفاة وناشرها.

أحمده علىٰ آلائه وتوفرها، وأشكره علىٰ نعمائه وتواترها. وأشهد أن لا إلهَ إلّا الله وحده لا شريك له، شهادةً تؤدي الى السلامة ذاكرها، وتؤمن من العذاب ذاخرها، وأشهد أنّ محمداً ﷺ الخاتم لما سبق من الرسل وفاخرها، ورسوله الفاتح لما استقبل من الدعوة وناشرها، أرسله الىٰ أمّة قد شعر بعبادة الأوثان شاعرها، فأبلغ ﷺ في النصيحة وافرها، وأنار منار أعلام الهداية ومنابرها، ومحا بمعجز القرآن دعوة الشيطان ومكاثرها، وأرغم معاطيس غواة العرب وكافرها، حتىٰ أصبحت دعوته الحقّ بأول زائرها، وشريعته المطهرة الىٰ المعاد يفخر فاخرها(صلّى الله عليه وعلى آله الدوحة العليا وطيب عناصرها).

أيها الناس سار المثل، وحقّق العمل، وتسلّمت الخصيان، وحكمت النسوان، واختلفت الأهواء، وعظمت البلوىٰ، واشتدت الشكوىٰ، واستمرت الدعوىٰ، وزلزلت الأرض، وضيّع الفرض، وكتمت الأمانة، وبدت الجناية، وقام الأدعياء، ونال الأشقياء، وتقدمت السفهاء، وتأخرت الصلحاء، وازور القران، واحمر الديران، وكملت الفترة، وسدست الهجرة، وظهرت الأفاطس، فحسمت الملابس، يملكون السرائر، ويهتكون الحرائر، ويجيؤن كيسان، ويخربون خراسان، فيهدمون الحصون، ويظهرون المصون، ويفتحون العراق بدم يراق، فآه آه، ثم آه آه، لعريض الأفواه، وذبول الشفاه.

ثم التفت يميناً وشمالاً، وتنفس الصعداء ملالاً، وتأوّه خشوعاً، وتغير خضوعاً،

فقام اليه سويد بن نوفل الهلالي فقال: يا أمير المؤمنين أنت حاضر بما ذكرت وعالم به!

فالتفت اليه بعين الغضب وقال له: ثكلتك الثواكل، ونزلت بك النوازل، يا ابن الجبان الخبائث، والمكذب الناكث، سيقصر بك الطول، ويغلبك الغول، أنا سرّ الأسرار، أنا شجرة الأنوار، أنا دليل السموات، أنا أنيس المسبحات، أنا خليل جبرائيل، أنا صفي ميكائيل، أنا قائد الأملاك، أنا سمندل الأفلاك، أنا سرير الصراح، أنا حفيظ الألواح، أنا قطب الديجور، أنا البيت المعمور، أنا مزن السحائب، أنا نور الغياهب، أنا فلك الحجج، أنا حجّة الحجج، أنا مسدد الخلائق، أنا محقّق الحقائق، أنا مأوّل التأويل، أنا مفسر الانجيل، أنا خامس الكساء، أنا تبيان النساء، أنا ألفة الايلاف، أنا رجال الأعراف، أنا سرّ إبراهيم، أنا ثعبان الكليم، أنا وليّ الأولياء، أنا ورثة الأنبياء، أنا أوريا الزبور، أنا حجاب الغفور، أنا صفوة الجليل، أنا إيليا الإنجيل، أنا شديد القوىٰ، أنا حامل اللوا، أنا إمام المحشر، أنا ساقي الكوثر، أنا قسيم الجنان، أنا مشاطر النيران، أنا يعسوب الدين، أنا إمام المتقين، أنا وارث المختار، أنا ظهير الاظهار، أنا مبيد الكفرة، أنا أبو الأئمة البررة، أنا قالع الباب، أنا مفرق الاحزاب، أنا الجوهرة الثمينة، أنا باب المدينة، أنا مفسر البينات، أنا مبين المشكلات، أنا النون والقلم، أنا مصباح الظلم، أنا سؤال متىٰ، أنا ممدوح هل أتىٰ، أنا النبأ العظيم، أنا الصراط المستقيم، أنا لؤلؤ الأصداف، أنا جبل قاف، أنا سر الحروف، أنا نور الظروف، أنا الجبل الراسخ، أنا العلم الشامخ، أنا مفتاح الغيوب، أنا مصباح القلوب، أنا نور الأرواح، أنا روح الأشباح، أنا الفارس الكرار، أنا نصرة الأنصار، أنا السيف المسلول، أنا الشهيد المقتول، أنا جامع

القرآن، أنا بنيان البيان، أنا شقيق الرسول، أنا بعل البتول، أنا عمود الاسلام، أنا مكسر الأصنام، أنا صاحب الأذن، أنا قاتل الجن، أنا صالح المؤمنين، أنا إمام المفلحين، أنا إمام أرباب الفتوة، أنا كنز أسرار النبوة، أنا المطّلع علىٰ أخبار الأوّلين، أنا المخبر عن وقائع الآخرين، أنا قطب الأقطاب، أنا حبيب الأحباب، أنا مهدي الأوان، أنا عيسىٰ الزمان، أنا والله وجه الله، أنا والله أسد الله، أنا سيد العرب، أنا كاشف الكرب، أنا الذي قيل في حقّه «لا فتىٰ إلّا علي» أنا الذي قال في شأنه «أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ»، أنا ليث بني غالب، أنا علي بن أبي طالب.

قال: فصاح السائل صيحة عظيمة وخرّ ميتاً.

فعقب أمير المؤمنين (كرّم الله وجهه) كلامه بان قال:

الحمد لله بارىء النسم، وذارىء الأمم والصلوات علىٰ الاسم الأعظم، والنور الأقدم، محمد وآله وسلم.

ثم قال: سلوني عن طرق السماء فانّي أعلم بها من طرق الأرض، سلوني قبل أن تفقدوني، فانّ بين جنبي علوما كثيرة كالبحار الزواخر.

فنهض اليه الرسخ من العلماء، والمهرة من الحكماء، وأحدق به الكمل من الأولياء، والندر من الأصفياء، يقبلون مواطىء قدميه، ويقسمون بالاسم الأعظم عليه، بان يتم كلامه، ويكمل نظامه. فقال بحر الراسخين، وحبر العارفين، الامام الغالب علي بن أبي طالب (كرّم الله وجهه):

يظهر صاحب الراية المحمدية، والدولة الأحمدية، القائم بالسيف، والحال الصادق في المقال، يمهد الأرض، ويحيي السنة والفرض.

ثم قال: أيّها المحجوب عن شأني، الغافل عن حالي، إنّ العجائب آثار

خواطري، والغرائب أسرار ضمائري، لأنّي قد خرقت الحجاب، وأظهرت العجاب، وأتيت بالباب، ونطقت بالصواب، وفتحت خزائن الغيوب، وفتقت دقائق القلوب، وكنزت لطائف المعارف، ورمزت عوارف اللطائف، فطوبیٰ لمن استمسك بعروة هذا الكلام، وصلّیٰ خلف هذا الإمام، فانه يقف علیٰ معاني الكتاب المسطور، والرق المنشور، ثم يدخل الیٰ البيت المعمور، والبحر المسجور، ثم أنشد يقول:

لقد حزت علم الأولين وإنّني ضنين بعلم الآخرين كتوم
وكاشفت أسرار الغيوب بأسرها وعندي حديث حادث وقديم
وإنّي لقيّوم علیٰ كلّ قيّم محيط بكلّ العالمين عليم

ثم قال: لو شئت لأوقرت من تفسير الفاتحة سبعين بعيراً.

ثم قال: ﴿ق وَٱلْقُرْآنِ ٱلْمَجِيدِ﴾ كلمات خفيات الأسرار، وعبارات جليات الآثار، ينابيع عوارف القلوب، من مشكاة لطائف الغيوب، لمحات العواقب كالنجوم الثواقب، نهاية الفهوم بداية العلوم، الحكمة ضالة كلّ حكيم، سبحان القديم يفتح الكتاب، ويقرأ الجواب، يا أبا العباس أنت إمام الناس، سبحان من يحيي الأرض بعد موتها، ويردّ الولايات الیٰ بيوتها، يا منصور تقدم الیٰ بناء السور، ذلك تقدير العزيز العليم.

وهذا آخر ماسمعته من لفظه النوراني، وأضبطه من كلامه الروحاني في هذا الباب:

قال النبي ﷺ: أنا مدينة العلم وعلي بابها، قال الله تعالیٰ ﴿وَأْتُوا ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾، فمن أراد العلم فعليه بالباب.

وقد أظهر إحكام اللفظ بقوله الفاعل مرفوع، والمفعول منصوب، والمضاف اليه مجرور.

وقد تكلّم بالطالع والمتوسّط والغارب.

- وقال: الكيميا أخت النبوة، وأم الفتوة، وعصمة المروة.
- وقال: الفقه للأديان، والطب للأبدان، والهندسة للبنيان، و النحو للسان، والنجوم للزمان.
- وقال: لا تسافروا والقمر بالعقرب.
- وقال: قرنا أو قرهم ـ جواباً للقائل له القمر في العقرب عند خروجه الىٰ قتال أهل النهروان ـ والله لن يفلت منهم إلّا أقل من عشرة ، ولن يقتل منّا إلّا أقل من عشرة.

قوله: «قرنا أو قرهم» إشارة الىٰ أصل كبير في علم أسرار الغيوب، وكان الخوارج إثني عشر الفاً، فرجع منهم ثمانية آلاف الىٰ طاعة الامام علي عليه السلام، وقتل منهم أربعة آلاف إلّا تسعة هربوا، ومنهم نشأت الأزارقة، ولم يقتل من أصحابه سوىٰ ثمانية أنفس.

- وقال ابن عباس: ما من شهر إلّا وفيه سبعة أيام نحسات.

ولله در الامام علي (كرّم الله وجهه) حيث قال:

محبّك يرعى هواك فهل ... تعود ليال بضد الامل
فما كان منقوط ذائحة ... وما كان مهمل خير حصل

واعلم أنّ يوم الأربعاء من آخر شهر نحس لأن الله تعالىٰ أرسل فيه الريح العقيم علىٰ قوم عاد.

- ومن أغرب ما قال: لا تعادوا الأيام فتعاديكم.
- وقال ابن عباس: أعطي الامام علي تسعة أعشار العلم، وإنّه لأعلمهم بالعشر الباقي.

- وقال أيضاً: أخذ بيدي الامام علي ليلة فخرج بي الى البقيع، وقال: إقرأ يابن عباس، فقرأت بسم الله الرحمن الرحيم، فتكلم في أسرار الباء الىٰ بزوغ الفجر.
- وقد أرسل هرقل ملك الروم رسولاً الىٰ عمر بن الخطاب ﷺ يسأله عن خواص سواقط الفاتحة وأسرارها، فأخبره بها علي ﷺ فحصل لرسول ملك الروم غم وحزن لمعرفة الامام علي أسرار هذه الحروف.
- وقال: الكلمة: إسم وفعل وحرف.

وقال: سلوني عن أسرار الغيوب، فانّي وارث علوم الأنبياء والمرسلين ﷺ.

- وقال رسول الله ﷺ في حقّه: أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ غير أنّه لا نبي بعدي.
- وقال ﷺ: خلقت أنا، وهارون بن عمران، ويحيى بن زكريا، وعلي بن أبي طالب من طينة واحدة.
- وقال يوماً على المنبر: لا تقوم الساعة حتىٰ تعود أرض العرب مروجاً وأنهاراً ورياضاً وأزهاراً.
- وقال: ويل للعرب من شرّ قد اقترب.
- قال الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ: ﴿مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لا يَبْغِيَانِ * يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ﴾ محمد وعلي وفاطمة وحسن وحسين.

فالفرد إشارة الى البحر الأزلي، والزوج إشارة الى البحر الأبدي، والبرزخ إشارة الى السرّ المحمدي، يخرج من بحر الأزل اللؤلؤ، ومن بحر الأبد المرجان ﴿فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.

واعلم أنّ محمداً ﷺ هو صورة العنصر الأعظم، والإمام علي صورة العقل الكلّ، وهو القلم الأعلىٰ لهذا العالم، وفاطمة هي صورة النفس الكلّية، وهي

اللوح المحفوظ ،والحسن هو صورةالعرش ،والحسين هو صورة الكرسي ، وأئمّة الاثنا عشر صورة البروج الاثني عشر ، والامام محمد المهدي صورة العالم.

واعلم أنّ جميع أسرار الله ـ تعالىٰ ـ في الكتب السماوية ، وجميع ما في الكتب السماوية في القرآن ، وجميع ما في القرآن في الفاتحة ، وجميع ما في الفاتحة في البسملة ، وجميع ما في البسملة في باء البسملة ، وجميع ما في باء البسملة في النقطة التي هي تحت الباء.

- قال الامام علي عليه‌السلام : أنا النقطة التي هي تحت الباء.
- قال أيضاً : العلم نقطة كثّرها الجاهلون ، والألف واحدة عرفها الراسخون ، والباء مدّة قطعها العارفون ، والجيم حفرة تأهلها الواصلون ، والدال درجة قدّسها الصادقون.

***

- وقد اتفق أهل الملل الأربع ، يعني المسلمين والنصارىٰ واليهود والمجوس ، أنّ عمر الدنيا سبعة آلاف سنة.
- ويؤيد ذلك ما روي عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم أنه قال : مدّة عمر الدنيا سبعة آلاف سنة ، وإنّي بعثت في ألف الأخير.
- وقال صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم : بعثت أنا والساعة كهاتين ـ وأشار باصبعه السبابة والوسطىٰ منضمين ـ ونسبة فضل الوسطىٰ على السبابة نسبة السبع.
- وقال الامام علي عليه‌السلام : الباقي الىٰ خراب الدنيا ألف سنة ، وفي التوراة أيضاً كذلك.
- وقال ابن عباس (رضي الله عنهما) : إنّ دنياكم هذه أسبوع من أسابيع الآخرة ، وإنّكم في آخر يوم منه ، قال الله تعالىٰ : ﴿ وَإِنَّ يَوْماً عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ [1].

---

(١) الحج/٤٧.

• وفي رواية: الدنيا جمعة من جمع الآخرة، وهي سبعة آلاف سنة، وإنّ الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ يبعث في كلّ ألف سنة نبياً بمعجزات واضحة، وبراهين قاطعة، لرفع أعلام دينه القويم، وظهور صراطه المستقيم، فكان في أوّل الألف الأولىٰ آدم؛ وفي الألف الثانية إدريس؛ وفي الألف الثالثة نوح؛ وفي الألف الرابعة إبراهيم؛ وفي الألف الخامسة موسىٰ؛ وفي الألف السادسة عيسىٰ عليه السلام؛ وفي الألف السابعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم الذي ختمت بهالنبوة، وتمت به ألف الدنيا.

فالألف الأولىٰ للزحل؛ والألف الثانية للمشتري؛ والألف الثالثة للمريخ؛ والألف الرابعة للشمس؛ والألف الخامسة للزهرة؛ والألف السادسة للعطارد؛ والألف السابعة للقمر.

فالمستولي علىٰ ألف آدم حرف الألف؛ والمستولي علىٰ ألف إدريس حرف الباء؛ والمستولي علىٰ ألف نوح حرف الجيم؛ والمستولي علىٰ ألف إبراهيم عليه السلام حرف الدال؛ والمستولي علىٰ ألف موسىٰ حرف الهاء؛ والمستولي علىٰ ألف عيسىٰ حرف الواو؛ والمستولي علىٰ ألف محمد صلى الله عليه وآله وسلم حرف الزاء.

• قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الله يبعث لهذه الأمّة علىٰ رأس كلّ مائة سنة من يجدّد لها دينها.

• وقال أنس بن مالك: لمّا دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة أضاء منها كلّ شيء، فلمّا كان اليوم الذي مات فيه أظلم منها كلّ شيء، وما نفضنا أيدينا عن التراب وانّا لفي دفنه صلى الله عليه وآله وسلم حتىٰ أنكرنا قلوبنا.

وقد ولد صلى الله عليه وآله وسلم في الألف السابعة في عهد كسرىٰ انوش ـ روان الملك العادل عام الفيل.

فهو صلى الله عليه وآله وسلم فاتحة كتاب الوجود عند أرباب الكشف والشهود، كما قال صلى الله عليه وآله وسلم:

أوّل ما خلق الله نوري.

فهو كلمة حمد افتتح بها الحـقّ كتاب الوجود فانّه أمر ذو بال فلو لم يبدأ فيه بحمد الله الذي هو محمد وخلقه أحمد لكان الوجود أجذم.

فهو صلى الله عليه وآله وسلم الفاتح والخاتم كما هو الحمد، وكما افتتح الله به كتاب الأبد فكذلك يفتح به تعالىٰ كتاب الاعادة، كما قال صلى الله عليه وآله وسلم: أنا أوّل من تنشق عنه الأرض.

وكذلك خصّ بسورة الحمد التي هي فاتحة كتابه، وهي كنز من تحت العرش، فهي لم ينفح منه إلّا اسمه محمد وأحمد صلى الله عليه وآله وسلم.

- قال صلى الله عليه وآله وسلم: لا تقوم الساعة حتىٰ لا يقال في الأرض الله الله لها مـن العـدد (١٣٢) بعدد اسمه صلى الله عليه وآله وسلم محمد وهو عدد اسلام، وهذا العدد له من الحروف قلب، فهو صلى الله عليه وآله وسلم قلب هذا العالم.

***

- وإنّ لله ـ تبارك وتعالىٰ ـ خليفة يخرج في آخر الزمان، وقد امتلأت الأرض جوراً وظلماً فيملأها قسطاً وعدلاً، ولو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد حتىٰ يلي هذا الخليفة من ولد فاطمة الزهرا (رضي الله عنها) وهو أقنىٰ الأنف أكـحل الطرف، وعلىٰ خدّه الأيمن خال، يعرفه أرباب الحال. إسمه محمد، وهو مربوع القامة، حسن الوجه والشعر، وسيميت الله به كلّ بدعة، ويحيي به كلّ سنة، يسقي خيله من أرض صنعاء وعدن، أسعد الناس به أهل الكوفة، ويقسم المال بالسويـة، ويعدل في الرعية، ويفصل في القضية، في أيامه لا تدع السماء مـن قطرها شيئاً إلّا صبّته، ولا تدع الأرض من نباتها شيئاً إلّا أخرجته.

وهذا الامام المهدي القائم بأمر الله، يرفع المذاهب فلا يبقىٰ إلّا الدين الخالص، يبايعونه العارفون من أهل الحقائق عن شهود وكشف وتعريف إلهي، فلا يترك

بدعة إلّا ويزيلها، ولا سنة إلّا ويقيمها.

وروي عن الباقر عليه السلام: إنّه يلبث ثلاثمائة وتسع سنين كما لبثوا أهل الكهف.

وقيل: إنّه يموت قبل القيامة بأربعين يوماً، والله أعلم بالصواب.

وقد آتاه الله في حال الطفولية الحكمة وفصل الخطاب.

وأمّا أمّه فاسمها نرجس، وهي من أولاد الحواريين.

وإذا خرج هذا الامام المهدي فليس له عدو مبين إلّا الفقهاء خاصة، هو والسيف اخوان، ولولا أنّ السيف بيده لأفتوا الفقهاء في قتله، ولكن الله يظهره بالسيف والكرم، فيطيعون ويخافون، فيقبلون حكمه من غير إيمان بل يضمرون خلافه.

وقد تكلم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (كرّم الله وجهه) في هذا السرّ المصون، واللؤلؤ المكنون، على شأن الماضي والمستقبل، وهو ألف وسبعمائة مصدر، وهو محتوٍ على ثمانية وعشرين صورةً بعدد منازل القمر.

وقد ذكر أرباب الحقائق أنّ صورةً من هذه الصور احتوت على سبعين ملكاً، فجمعنا أعداد هذه الملوك فوجدناها ألفا وتسعمائة وستين ملكاً، وفيه أيضاً سبعة أشكال بعدد الكواكب السيارة، قد ذكر الامام علي فيها شأن أربعة عشر ملكاً من بني أميّة؛ أوّلهم معاوية وآخرهم مروان بن محمد، وخلص لهم الأمر (٨٣) سنة كاملة وهي ألف شهر. ثم فيه إثنا عشر شكلاً بعدد حقائق البروج قد ذكر فيها أسرار خلفاء العباسية أوّلهم أبو العباس السفاح واسمه عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس (رضي الله عنهم). وقد بويع له في ربيع الأول في عام (١٣٢) من الهجرة، وكانت خلافته أربع سنين وعشرة أشهر كخلافة الامام علي (كرّم الله وجهه)، وآخرهم الإمام المستكفي بالله، وصفا

لهم الزمان خمسمائة وتسعة وستون سنة، وكلّهم تسعة وثلاثون خليفةً.
وهذا الامام المهدي يبايعه أهل الله في شوال، وقد ذكر فيه أرباب أسرار الملاحم والفتن من ابتداء ظهور المهدي الى انقراض العالم.
وقد ورث هذا الكتاب النوراني واللباب الصمداني الامام المهدي، وهو ورثه من أبيه الحسن العسكري وهو ورثه من أبيه علي النقي، وهو ورثه من أبيه محمد التقي، وهو ورثه من أبيه علي الرضا، وهو ورثه من أبيه موسى الكاظم، وهو ورثه من أبيه جعفر الصادق، وهو ورثه من أبيه محمد الباقر، وهو ورثه من أبيه زين العابدين، وهو ورثه من أبيه الحسين، وهو ورثه من أبيه الامام علي (رضي الله عنهم أجمعين).

***

وأما الامام جعفر الصادق عليه السلام فهو الذي غاص في تياره واستخرج جواهره، وأظهر كنوزه، وفسّر رموزه. وقد صنف الخافية في أسرار الحروف، ونقل عنه أنّه كان يتكلم بغوامض الحقائق وهو ابن سبع سنين.
وهو الذي قال: لقد تجلى الله لعباده في كلامه ولكن لا يبصرون.
وقد ذكر فيه وزراء الأقاليم السبعة وأمراءها وما يتفق ويحدث لهم الىٰ أن تقوم الساعة.
وقال: نحن الجبال الرواسخ لا تحرّكنا الرياح العواصف.
وهذه الأقاليم السبعة ليست أقساماً حسية، ولكنّها خطوط وهميّة وضعها الأولون من الملوك والأنبياء الذين طافوا الربع المسكون من الأرض مثل أفريدون النبطي، وتبع الحميري، وسليمان بن داود الاسرائيلي نبي الله عليهما السلام، واسكندر اليوناني، واردشير بن بابك الفارسي.

واعلم أنّ حروف أوائل السور رموز، وإنّ تحت كلّ حرف من ذلك خواص وأسرار ومنافع وآثار لا يعلمها إلّا الله والراسخون في العلم.

وقد ذكر الكندي أي الحكيم أبو إسحاق الكندي في كتابه الذي سير فيه طالع حلّة العرب: إنّ أحبار اليهود جاءوا الىٰ النبي ﷺ فقالوا: يا محمد بلغنا انّه أنزل عليك ﴿الم﴾.

فقال: نعم.

فقالوا: أتأمرنا أن ندخل في ملّة تكون مدّتها إحدىٰ وسبعين سنة؟

فقال: إنّه قد أنزل عليّ غير هذا.

فقالوا: وما هو؟

قال: ﴿المص﴾ و ﴿المر﴾ و ﴿حم﴾ و ﴿كهيعص﴾ و ﴿طس﴾ و ﴿طسم﴾.

فقاموا من عنده وقالوا: قد أشكل علينا أمرك يا محمد.

ثم إنّ أرباب الأسرار بناءً علىٰ هذا السرّ حسبوا أعداد هذه الحروف فوجدوها بحساب الجمل تسعمائة وثلاث، وهي ملك العرب، والحروف التي هي أكثر تكراراً، فلك العرب أقوىٰ وأعزّ، وما ليس مكرر فالملك فيها ضعيف.

وقال حذيفة: أوّل ما تفقدون من دينكم الخشوع، ولا تقوم الساعة حتىٰ يموت قلب الرجل كما يموت بدنه. قال الله تعالىٰ ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنْشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾ وقال تعالىٰ: ﴿ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ﴾ وقال تعالىٰ ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيباً﴾.

وقد ذكر النبي ﷺ من خروج الملاحم وأصحاب الفتن، قال حذيفة: والله ما ترك رسول الله ﷺ من قائد فتنة الىٰ أن تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلاثمائة فصاعداً إلّا وقد سمّاه لنا باسمه واسم أبيه واسم قبيلته.

وقد أخبر ﷺ عمّا وقع بعده من الفتوح على المسلمين، وعمّا ظهر من الفتن التي الامساك عن الخوض فيها من أحسن الحسن، وعمّا ورد من أحاديث الملاحم وأمثالها، وظهور الفتن وأحوالها.

ولقد أخبر عن ملاحم الروم فحصلت، وعن قتال الترك فقوتلت.

قال تعالىٰ: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً﴾.

وقد بيّن الله في كتابه ما جرىٰ للأولين وما يجري للآخرين إذ ما من سرّ من الأسرار إلّا وهو مخبوء فيه.

قال تعالىٰ: ﴿لا رَطْبٍ وَلا يَابِسٍ إِلّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾.

وقال (عزّوجلّ) ﴿مَا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَابِ مِن شَيْءٍ﴾.

- قال الامام علي عليه السلام: ما من شيء إلّا وعلمه في القرآن ولكن عقول الرجال تعجز عنه.
- قال أيضاً: إنّ لكلّ كتاب صفوة وصفوة هذا كتاب حروف التهجّي.
- وقال ابن عباس (رضي الله عنهما): لو ضاع لأحدكم عقال بعير لوجده في القرآن.

حتىٰ أنّ ابن برجان قد استخرج فتح بيت المقدس سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة من قوله تعالىٰ: ﴿الٓمٓ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ * فِي أَدْنَى ٱلْأَرْضِ﴾ فكان كما قال.

ومع ما ذكرنا أنه علم من علوم آدم عليه السلام. ثم إنّ الحروف التي كان آدم عليه السلام يستخرج بها الأسرار الغيبية، والآثار الكونية، هي موجودة عندنا نستدلّ بها علىٰ أحوالنا وتصرفها في أفعالنا الظاهرة والباطنة. إذ كلّ حرف له معان ظاهرة ومعان باطنة، فبمعانيه الظاهرة نعرف مدد السفلية، وبمعانيه الباطنة نعرف مدد العلوية، وكلّ حرف منها تحتوي علىٰ علوم جليلة الشأن وأسرار عظيمة البرهان ولقد تقدّم ذكرها.

قال يحيىٰ بن أعقب معلم السبطين (رضي الله عنهم) شعراً:

فستبدو عجائب منكرات لكرهت الحياة لو كنت حيّا
بين آل النبي وأطول حزني فتناً هو لها يشيب الصبيّا
يوم صفين لو عقلت عليما لقتالٍ يردى الشجاع الكميّا
وعلىٰ كربلا مقام شنيع دهراً ويعزّ الشام عزّاً قويّا
وترى السيد العزيز ذليلاً هائل منكر يؤذي عليّا
بعدها تملك الأعاريب وترى الوغد مستطيلاً قويّا
ويعم الشام جوراً الىٰ أن يبلغ الشطّ والجسور سويّا
وبعشرين من مؤرخة التسعين لا بد أن يظهر إمام المهديّا
أسمر اللون مشرق الوجه بالنور ملتح المعاطف طرياً جنيّا
يظهر الحقّ والبراهين والعدل فتلقىٰ إذاً إماماً عليّا
وتطيع البلاد من مشرق الأرض الى المغربين طوعاً جليّا
وترى الذئب عنده الشاة ترعىٰ ذاك بالعدل والأمان حفيّا
يحكم الأربعين في الأرض ملكا ويوفي وكلّ حيّ وفيّا
قال معلم السبطين حقاً يقوم بأمر الله إماماً قويّا

وأمّا معلم السبطين (رضي الله عنهم) هو يحيى بن أعقب، وهو مدفون بمصر القاهرة، قبره يزار ويتبرك به.

وقد قيل: إنّ جبرائيل عليه السلام جاء الىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو جالس في المسجد بتفاحتين من الجنّة، فدخل عليه الحسن والحسين، فناول الواحدة للحسن والأخرىٰ للحسين، وهما جاءا الىٰ معلمهما فوهباها، فأكلها فانطقه الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ بذكر المغيبات، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا ابن أعقب قدم وأخر. وهذه الحكاية مستفاضة بمصر والشام والحجاز عند الخواص والعام.

وأمّا الدجال فانّ خروجه يكون من خراسان من أرض المشرق يوضع الفتن، تتبعه الأتراك واليهود، ويمرّ الدجال بالخربة فيقول لها أخرجي كنوزك، فتتبعه كنوزها، وهو قصير القامة، كهل، أعور اليمنىٰ، مكتوب بين عينيه (ك ف ر) ولبثه في الأرض أربعون يوماً، يوم كسنة، ويوم كشهر، ويوم كجمعة، وسائر أيامه كأيام الناس، ويقتله عيسىٰ عليه السلام بباب مدينة لد. وإذا قتل الدجال فلا يبقَ في الأرض مشرك، ولا شيء من الأهواء المختلفة.

قال أهل التفسير: تخرج دابة الأرض ومعها عصا موسىٰ وخاتم سليمان عليهما السلام فيجلو وجه المؤمن بالعصا، ويختم أنف الكافر بالخاتم.

ومن أمارات ظهور الامام المهدي عليه السلام خروج السفياني، هو يرسل ثلاثين الفاً الىٰ مكة، وفي البيداء تخسفهم الأرض، فلا ينجو منهم إلّا رجلان، وتكون مدّة حكمه ثمانية أشهر، وظهور المهدي عليه السلام في هذه السنة.

قال مقاتل في تفسيره: والصيحة التي تكون في شهر رمضان تكون في ليلة الجمعة، ويكون ظهور المهدي عليه السلام عقبه في شوال.

ومن أمارات خروج الامام المهدي عليه السلام مناد ينادي ألا إنّ صاحب الزمان قد ظهر، وهو في ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان، فلا يبقَ راقد إلّا قام، ولا قائم إلّا قعد، وإنّه يخرج في شوال في وتر من السنين، ويبايعه بين الركن والمقام ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً من الأخيار، كلّهم شبان لا كهل فيهم، ويكون دار ملكه الكوفة، ويبنى له في ظهر الكوفة مسجد له ألف باب.

الباب التاسع والستون

في إيراد ما في كتاب «الدر المكنون والجوهر المصون لحلّ الصحيفات الجفرية بالقواعد الجعفرية» للشيخ محي الدين العربي الطائي الحنفي الاندلسي (قدس الله سره ونور روحه ووهب لنا فيوضاته وفتوحاته)

وإنّه ذكر في هذا الكتاب ما ذكر في «درة المعارف» للشيخ عبد الرحمن البسطامي، وإنّي أورد ما ذكره في «الدرّ المكنون» ولم يوجد في «درّة المعارف» وقد أورد ما وجد فيها للتأكيد قال:

وقد شرح كتاب إدريس عليه السلام تنكلوشاه البابلي، وثابت بن قرة الحراني، ولمّا أطلعني الله على العوالم الماضية سألت إدريس عليه السلام عن شرحيهما فقال: إنّهما لم يعلما إلّا ظاهره، وإنّه الى الان مقفل فحلّه لي.

والامام علي عليه السلام ورث علم الحروف من سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم واليه الإشارة بقوله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فعليه بالباب.

وقد ورث علي (كرّم الله وجهه) علم الأولين والآخرين، وما رأيت فيمن اجتمعت بهم أعلم منه.

قال ابن عباس (رضي الله عنهما): أعطي الامام علي (كرّم الله وجهه) تسعة أعشار العلم، وإنّه لأعلمهم بالعشر الباقي.

وهو أوّل من وضع مربع مائة في مائة في الاسلام، وقد صنف الجفر الجامع في أسرار الحروف، وفيه ما جرىٰ للأوّلين وما يجري للآخرين، وفيه اسم الله الأعظم، وتاج آدم، وخاتم سليمان، وحجاب آصف عليه‌السلام.

وكانت الأئمة الراسخون من أولاده (رضي الله عنهم) أسرار هذا الكتاب الرباني واللباب النوراني، وهو ألف وسبعمائة مصدر المعروف بالجفر الجامع والنور اللامع، وهو عبارة عن لوح القضاء والقدر.

ثم الامام الحسين عليه‌السلام ورث علم الحروف عن أبيه (كرّم الله وجهه).

ثم الامام زين العابدين ورث من أبيه (رضي الله عنهما).

ثم الامام محمد الباقر ورث من أبيه (رضي الله عنهما).

ثم الامام جعفر الصادق ورث من أبيه (رضي الله عنهما)، وهو الذي غاص في أعماق أغواره واستخرج درره من أصداف أسراره، وحلّ معاقد رموزه وصنف الخافية في علم الجفر، وجعل في خافيته الباب الكبير «ابتث»، وفي الباب الصغير «ابجد» الىٰ «قرشت»، ونقل انّه يتكلّم بغوامض الأسرار، والعلوم الحقيقة، وهو ابن سبع سنين.

وقال الامام جعفر الصادق عليه‌السلام: علمنا غابر ومزبور، وكتاب مسطور في رق منشور ونكت في القلوب، ومفاتيح أسرار الغيوب، ونقر في الاسماع، ولا ينفر عنه الطباع، وعندنا الجفر الابيض، والجفر الاحمر، والجفر الأكبر، والجفر الأصغر ومنّا الفرس الغواص، والفارس القناص، فافهم هذا اللسان الغريب، والبيان العجيب.

قيل: إنّ الجفر يظهر آخر الزمان مع الامام محمد المهدي عليه‌السلام ولا يعرفه علىٰ الحقيقة إلّا هو.

وكان الامام علي ﷺ من أعلم الناس بعلم الحروف وأسرارها.

وقال الإمام علي (كرّم الله وجهه): سلوني قبل أن تفقدوني، فان بين جنبي علوماً كالبحار الزواخر.

واعلم أنّ هذا الجفر هو التكسير الكبير الذي ليس فوقه شيء، ولم يهتد الىٰ وضعه من لدن آدم عليه السلام الى الاسلام غير الامام علي (كرّم الله وجهه)، كلّ ذلك ببركة تعليم خير الأنام، ومصباح الظلام، محمد (عليه أفضل الصلاة وأتمّ السلام).

ولمّا كنت في بلدة بجلية سنة ٦١٠ اجتمعت بادريس عليه السلام وحللت عليه الثمانية والعشرون سفراً بكمالها؛ وأهدىٰ إليّ علمه علىٰ أحسن حال. فهذا الذي حملني علىٰ إخراج كتاب السهل الممتنع، وما سلم من الخطاء إلّا المعصوم وما منا إلّا له مقام معلوم.

وإنّ الامام جعفر الصادق ﷺ وضع وفقاً مسدساً على عدد حرف ألف الذي هو كافي، وكان يخرج منه علوماً كالبحار الزواخر، وإن أردت حلّه على الحقيقة فانظر في كتاب «شقّ الجيب» يظهر لك سرّ ذلك، وكان لسيدي الشيخ أبو الحسن الشاذلي له فيه تصرف غريب.

قال سيدي الشيخ أبو مدين المغربي: ما رأيت شيئاً إلّا رأيت مشكل الباء فيه، فلذلك كان أوّل البسملة، وهي آية من كلّ سورة.

وقال: ما من رسم يرسم إلّا وله خاصية، حتى الحية إذا مشت على التراب.

وقد أودع الامام جعفر الصادق ﷺ في السر الأكبر من الجفر الأحمر سر كبير، ولا ينبئك إلّا مثله إمام خبير، فان عرفت سرّه ووضعه وضعت الجفر جميعه، وذكرت بعض هذه الأسرار في الفتوحات المكية.

فلمّا أراد الله أن يثبت الحجة لآدم عليه السلام على الملائكة، وأراد أن يعلمهم أنّ آدم عليه السلام أحقّ بالخلافة منهم ﴿قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ﴾[1] فلمّا نبأهم بأسمائهم ثبت العجز على الملائكة بالمسألة التي سألهم إياها وعجزوا عن علمها، فجعل آدم خليفة لكونه أحقّ بالخلافة منهم لفضل علمه، فمن وصل الىٰ هذه الفضيلة فقد اختصه الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ من بين عباده، وجعله أفضل أهل زمانه ولم يهتدوا الىٰ سر يقع إلّا إمام العلوم باب مدينة المعصوم صلى الله عليه وآله وسلم وأعلى الله مقامه لديه. وحللنا نزراً يسيراً في «شقّ الجيب» فيما يتعلق بالمهدي عليه السلام وخروجه.

أخرج يا إمام تعطل الاسلام، إنّ الذي فرض عليك لرادك الىٰ معاد.

إذا دار الزمان علىٰ حروف ... ببسم الله فالمهديّ قاما

ويخرج بالحطيم عقيب صوم ... ألا فاقرأه من عندي السلاما

---

(١) البقرة/٣٣.

الباب السبعون

في إيراد ما أخرجه صاحب كتاب المطالب العالية من تعريف الاشياع والاتباع لأهل البيت، وإيراد كلام السلف في تفضيل الخلفاء بعضاً من بعض

وفي الصواعق المحرقة ما أخرجه صاحب المطالب العالية عن علي (كرّم الله وجهه) ومن جملته:

أنّه مر على جمع فأسرعوا اليه قياماً فقال: من القوم أنتم؟

قالوا: من شيعتك يا أمير المؤمنين.

فقال لهم خيراً، ثم قال لهم: يا هؤلاء مالي لا أرىٰ فيكم سمة شيعتنا، وحلية أحبائنا؟

فأمسكوا عن الجواب حياءً فقال من معه: نسألك بالذي أكرمكم أهل البيت، وخصّكم وحباكم، أنبئنا صفة شيعتكم.

قال: شيعتنا هم العارفون بالله، العاملون بأمر الله، هم أهل الفضائل، الناطقون بالصواب، مأكولهم القوت، وملبوسهم الاقتصاد، ومشيهم التواضع، خشعوا لله بطاعته، وخضعوا اليه بعبادته، مضوا غامضين أبصارهم عمّا حرم الله عليهم، رامقين اسماعهم على العلم بربّهم، رضوا عن الله بالقضاء، فلولا الآجال التي كتب الله عليهم لما استقرت أرواحهم في أجسادهم طرفة عين شوقاً

الىٰ لقاء الله تعالىٰ والثواب وخوفاً من أليم العقاب، عظم الخالق في أنفسهم وصغر ما دونه في أعينهم، فهم والجنّة كمن رآها، فهم علىٰ أرائكها متكئون وهم والنار كمن رآها فهم فيها معذّبون، صبروا أياماً قليلة فأعقبتهم راحة طويلة، أرادتهم الدنيا فلم يريدوها، وطلبتهم الدنيا فامتنعوا عنها.

أمّا الليل فصافّون أقدامهم، تالون لأجزاء القرآن ترتيلا، يعظون أنفسهم بأمثاله، ويستشفون بلاءهم بدوائه تارة، وتارة يفترشون جباههم وأكفّهم وركبهم وأطراف أقدامهم علىٰ الأرض، تجري دموعهم على خدودهم، يمجّدون جباراً عظيماً، يلتجئون اليه في فكاك رقابهم، هذا ليلهم.

وأمّا النهار، فعلماء حكماء، بررة أتقياء، بادروا الىٰ الله تعالىٰ بالأعمال الزاكية، لا يرضون عنها هم بالقليل، ولا يستكثرونها بالجزيل، فهم لأنفسهم متهمون، ومن أعمالهم مشفقون، ويرىٰ لأحدهم قوة في دين، وحزماً في لين، وإيماناً في يقين، وحرصاً على علم، وفهماً في فقه، و علماً في حلم، وكيساً في قصد، وقصداً في غناء، وتحملاً في فاقة، وصبراً في مشقة، وخشوعاً في عبادة، ورحمة لجمهور، وعطاءً في حقّ، ورفقاً في كسب، وطلباً في حلال، ونشاطاً في هدىٰ، واعتصاماً في شهوة، وعمله الذكر، وهمه الشكر، يبيت حذراً من سنة الغفلة، ويصبح فرحاً بما أصاب من الفضل والرحمة، ورغبته فيما يبقىٰ، وزهادته فيما يفنىٰ، قد قرن العلم بالعمل، والعلم بالحلم، دائماً نشاطه، بعيداً كسله، قريباً أمله، قليل زلله، متوقع قلبه، شاكراً ربّه، مانعاً نفسه، محرزاً دينه، كاظماً غيظه، آمناً منه جاره، سهلاً أمره، معدوماً كبره، بيّناً صبره، كثيراً ذكره، لا يعمل شيئاً من الخير رياءً ولا يتركه حياءً، أولئك شيعتنا وأحبتنا، ومنّا ومعنا، آهاً شوقاً اليهم.

فصاح بعض من معه ،وهو همام بن عباد بن خيشم ،وكان من المتعبدين صيحة فوقع مغشياً عليه، فحرّكوه فاذا هو فارق الدنيا، فغسلَ وصلّىٰ عليه أمير المؤمنين ومن معه[1].

وفي المناقب: عن نوف البكالي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا نوف أتدري من شيعتي؟

قلت: لا أدري، والله.

قال صلى الله عليه وآله وسلم : شيعتي هم الذبل الشفاه، الخمص البطون، الذين تعرف الرهبانية والربانية في وجوههم، رهبان بالليل أسد بالنهار، الذين إذا جنّهم الليل اتزروا على أوساطهم وارتدوا على أطرافهم، وصفّوا أقدامهم، وافترشوا جباههم، تجري دموعهم على خدودهم، يلجأون الى الله تعالىٰ في فكاك أعناقهم، وأمّا النهار، فحكماء علماء، كرام أبرار أتقياء.

يا نوف، شيعتي من لم يهر هرير الكلب، ولم يطمع طمع الغراب، ولم يسأل الناس ولو مات جوعاً، إن رأىٰ مؤمناً أكرمه، وإن رأىٰ فاسقاً هجره، هؤلاء والله شيعتي.

وفي كتاب «المعارف» لمسلم بن قتيبة: قال: أبو الطفيل آخر الصحابة وكان يحبّ علياً (كرّم الله وجهه) ويفضله.

وفي كتاب الاصابة: أبو الطفيل عامر بن واثلة الكناني الليثي، قال: أدركت ثماني سنين من حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان يعترف بفضل أبي بكر وعمر، لكنّه يقدّم علياً (رضي الله عنهم)، وهو آخر من مات من الصحابة بالاتفاق[2].

---

(١) الصواعق المحرقة: ١٥٤ ـ ١٥٥.

(٢) الاصابة ١١٣/٤ ترجمة ٦٧٦ حرف الطاء القسم الأول.

وفي جواهر العقدين: إنّ أهل السنة لم تكفّر من قال بتفضيل علي على أبي بكر (رضي الله عنهما) وهو الذي مال اليه القاضي أبو بكر الباقلاني، واختاره إمام الحرمين في الارشاد، وإنّ التفضيل بينهما ظنيّ لا قطعي، وبه جزم صاحب «المفهم في شرح مسلم». وانّ الامام الأشعري الى أنّه قطعي[(١)].

وقال ابن عبد البر في كتابه الاستيعاب في ترجمة عمر ﷺ: ذكر عبد الرزاق عن معمر قال: لو أنّ رجلاً قال عمر أفضل من أبي بكر ما عنّفته، وكذلك لو قال: علي عندي أفضل من أبي بكر وعمر لم أعنّفه.

قلت: واليه يشير ما حكاه الخطابي عن بعض مشايخه أنّه كان يقول: أبو بكر خير وعلي أفضل.

وقال ابن عبد البر أيضاً: إنّ السلف اختلفوا في تفضيل أبي بكر وعلي (رضي الله عنهما).

وقال قبل ذلك في ترجمة علي أيضاً: وروي عن سلمان وأبي ذر والمقداد وخباب بن الأرت وجابر بن عبدالله الأنصاري وأبي سعيد الخدري وزيد بن أرقم: إنّ علي بن أبي طالب أول من أسلم وفضله هؤلاء على غيره[(٢)] (انتهى).

وقال أيضاً: إنّ جماعة من أئمة السلف من أهل السنة وقفوا في علي وعثمان فلم يفضلوا واحداً منهما على صاحبه؛ منهم مالك بن أنس ويحيى بن سعيد القطان وابن معين[(٣)].

أخرج أبو نعيم في الحلية في ترجمة سفيان الثوري: عن زيد بن الحباب قال:

---

(١) جواهر العقدين ٢/٣٦٨.

(٢) جواهر العقدين ٢/٣٦٩.

(٣) المصدر السابق.

كان رأي سفيان الثوري رأي الكوفيين، يفضل علياً علىٰ أبي‌بكر وعمر (رضي الله عنهم)، فلمّا سار الى البصرة رجع يعني الى القول بتفضيلهما عليه[١].

وأخرج الأئمة الحفاظ، منهم الدارقطني وغيره أنّ علياً عليه السلام بلغه أنّ عبدالله بن سبأ يفضله على أبي بكر وعمر (رضي الله عنهما) فهمّ علي بقتله فقال ابن سبأ: أتقتل رجلاً أحبّك وفضّلك. فقال: لا جرم لا تساكنن في بلدة أنا فيها، فأخرجه الىٰ المدائن[٢].

وأخرج الدارقطني في الفضائل من طريق مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد، ـ هو الصادق ـ، عن أبيه ـ هو الباقر ـ: إنّ علياً وقف على عمر بن الخطاب وهو مسجىٰ (رضي الله عنهما) قال: ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء أحداً أحبّ إلي أن القىٰ الله بصحيفة من هذا المسجىٰ.

قال الدارقطني عقيبه: هذا حديث صحيح عن مالك عن جعفر الصادق، وروي من طريق أخرىٰ مثله[٣].

وقول ابراهيم الحجبى للإمام الشافعي رحمه الله فيما رواه البيهقي: ما رأيت هاشمياً قدّمهما ـ يعني الشيخين ـ علىٰ علي غيرك.

فأجابه بأنّ علياً ابن عمي، وابن خالتي، وأنا رجل من بني عبد مناف، وأنت رجل من بني عبدالدار ولو كانت هذه مكرمة لكنت أولىٰ بها منك، ولكن ليس الأمر علىٰ ما تحسب (انتهىٰ).

وقوله: «ابن خالته» إنّ أمّ جدّه الأعلىٰ خليدة بنت أسد بن هاشم، وأم علي (رضي

---

(١) حلية الأولياء ٣١/٧.

(٢) جواهر العقدين ١٨٢/٢.

(٣) جواهر العقدين ٣٦٠/٢.

الله عنها) فاطمة بنت أسد بن هاشم[١].

وروي: انّ جماعة كانوا عند الحسن بن علي الأطروش بن محمد البطحاني بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب (رضي الله عنهم) بمصر وكان عنده رجل من بني الزبير ينازعه ويقول له: أنتم معشر العلويين إذا ولّيتم تستحلون الأموال وتستعبدون الأحرار وتقولون الناس خول لنا.

فأنشأ الحسن في ذلك المجلس:

تقول الناس بأنّا نقول ... بأنّ الانام عبيد لنا
فلا والذي جعل المصطفىٰ ... أبانا وفاطمة أمّنا
ووالد سبطي نبي الهدىٰ ... وسبطا نبي الهدىٰ فخرنا
فما صدقوا في مقالاتهم ... علينا ولكن رأوا فضلنا
فأعزوا بنا ليروا مثلنا ... فانىٰ ولن يدركوا ما بلغنا
فان صدقوا قد كفيناهم ... وان كذبوا سفهاً قولنا
فبالله ندفع ما لانطق ... فما زال سبحانه حسبنا[٢]

أخرج ابن السمان في الموافقة: عن قيس بن أبي حازم، قال: إلتقى أبو بكر وعلي (رضي الله عنهما) فتبسم أبو بكر في وجه علي، فقال له: مالك تبسمت؟ فقال: سمعت النبي ﷺ يقول: لا يجوز أحد الصراط إلّا من كتب له علي الجواز[٣].

* * *

وأخرج المسعودي في «مروج الذهب»: انّ المعتمد أدخل علي النقي علىٰ صحن

---

(١) جواهر العقدين ٢/١٨٢.

(٢) جواهر العقدين ٢/٣٧١.

(٣) جواهر العقدين ٢/٣٥٣، ٢٣٧.

الدار التي فيه سباع فلم تضره وهو يمسح رؤوسها بكمّه.

وانّ يحيى بن عبدالله المحض ابن الحسن المثنىٰ لمّا هرب الى الديلم، ثم أتي به عند الرشيد، فأمر بقتله ألقاه في بركة فيها سباع قد جوعت فلا تضر وهو سالم[١].

وفي عمدة الطالب للشريف أبي العباس بن عتبة نحو هذا[٢].

وقد رویٰ المسعودي: إنّ عبد الله بن مصعب الزبيري قال: إنّ موسىٰ الملقّب بالجون ابن عبدالله المحض أرادني على البيعة له، جمع الرشيد بينهما قال موسىٰ: يا أمير المؤمنين هذا شكىٰ باطلاً، والله كنت رأيته مع أخي محمد الملقّب بالنفس الزكية ابن عبدالله المحض علىٰ جدّك المنصور وهو القائل بأبيات:

قوموا ببيعتكم ننهض بطاعتها إنّ الخلافة فيكم يا بني حسن

في شعر طويل. وقد قال عليّ باطلاً وأنا مستحلفه.

فقال له موسىٰ: قل تبرأت من حول الله وقوته الىٰ حولي وقوتي إن لم يكن ما حكيته صدقاً، فحلف له.

فقال موسىٰ: حدثني أبي عن آبائه (رضي الله عنهم) عن رسول الله ﷺ انه قال: ما حلف أحد بهذه اليمين وهو كاذب إلّا عجل الله عليه العقوبة قبل ثلاثة أيام.

قال الفضل بن الربيع: فوالله ما صلّيت العصر في ذلك اليوم إلّا مات ابن مصعب الزبيري فأعطى الرشيد موسىٰ ألف دينار.

ثم قال المسعودي: قيل: إنّ صاحب هذا الخبر هو يحيى بن عبدالله المحض

---

(١) جواهر العقدين ٣٧٩/٢.

(٢) المصدر السابق.

أخو موسى الجون[١].

وروى الحافظ ابن الأخضر في «معالم العترة الطاهرة» من طريق أبي نعيم: عن ابن علي الرضا محمد الجواد، قال: قد قال محمد الباقر: رحم الله أخي زيداً فانّه أتىٰ أبي فقال: إني أريد الخروج على هذه الطاغية، بني مروان، فقال له: لا تفعل يا زيد إنّي أخاف أن تكون المقتول المصلوب بظهر الكوفة، أما علمت يا زيد أنّه لا يخرج أحد من ولد فاطمة على أحد السلاطين قبل خروج السفياني إلّا قتل، فكان الأمر كما قال له أبي[٢]. (انتهىٰ جواهر العقدين).

* * *

وفي المناقب: إنّ أمير المؤمنين علي (سلام الله عليه) قال للخوارج ويناشدهم: معاشرالناس أنشد الله تعالىٰ كلّ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ما من دعاء إلّا بينه وبين السماء حجاب حتىٰ يصلّىٰ علىٰ محمد وآل محمد، فاذا فعل ذلك انخرق الحجاب فدخل الدعاء، وإذا لم يفعل ردّ الدعاء فلم يجد مدخلاً؟

فقال كثير من الناس: نعم سمعناه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مراراً.

ثم قال: والله إنّني لمن لباب آل محمد وصميمهم الذين صلّىٰ عليهم، فمن نال مني منالاً، أو ارتكب منّي مرتكباً، فانّما يناله ويرتكبه من رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم فالحذر الحذر عباد الله أن تلقوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في القيامة معرضاً عنكم من أجلي، فمن أعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعرض الله بوجهه الكريم عنه، والله لقد سمع قوم منه صلى الله عليه وآله وسلم يقول في خطبته في حجة الوداع، على المنبر: من آذىٰ أحداً من أهل بيتي قطع ما بيني وبينه، ومن انقطع ما بيني وبينه انقطعت ما بينه وبين الله

---

(١) جواهر العقدين ٢/٣٧٩ ـ ٣٨١.

(٢) جواهر العقدين ٢/٣٤٥.

العلوم التي توجب الجنّة، والله إنّي الرجل الذي احتمله رسول الله ﷺ علىٰ ظهره حتىٰ أصعده على سطح الكعبة المكرمة لالقاء الصنم الكبير الذي كان مركوزاً عليها فقال لي: إقذفه وأركسه قوّى الله عضدك، فقذفته فتكسر كالقوارير، ثم نزلت وجعلنا نستبق البيوت خشية أن تلقانا كفار قريش، فأين من يدانيني أو يرقىٰ مرقاي، والله إنّي الرجل الذي آخى رسول الله ﷺ به نفسه حين آخىٰ بين أصحابه، والله إنّي منّي لتمام خلافة رسول الله ﷺ التي أخبر عنها، تكون بعده ثلاثين سنة، ثم تكون بعده ملكاً عضوضاً ولقد شكت فاطمة (سلام الله عليها) شططاً[1] من العيش وضيق الحال فقال لها: أما ترضين يا فاطمة أنّ الله اطلع الىٰ أهل الأرض فاختار منهم رجلين وجعل أحدهما أباك والآخر بعلك، فانا مختار الله لابنة رسول الله ﷺ.

(١) في (أ): شنطاً والصحيح شظفاً.

الباب الحادي والسبعون

في إيراد ما في كتاب «المحجة فيما نزل في القائم الحجة» للشيخ الكامل العلامة الشريف هاشم بن سليمان بن اسماعيل الحسيني البحراني (قدس الله سره ووهب لنا علومه)

[١] عن أبي خالد الكابلي، عن الامام جعفر الصادق عليه السلام في قول الله (عزّوجلّ): ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعاً﴾[1]، قال: يعني أصحاب القائم الثلاثمائة وبضع عشر، وهم والله الأمّة المعدودة، يجتمعون في ساعة واحدة كقزع الخريف.

[٢] وفي سورة البقرة: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾[2] الىٰ آخرها.

عن محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق عليه السلام قال: إنّ قدّام [قيام][3] القائم عليه السلام علامات بلوىٰ من الله للمؤمنين.

قلت: وما هي؟

---

[١] مطبوع في ذيل غاية المرام: ٧٢٠ حديث ٢.

(١) البقرة/١٤٨.

[٢] غاية المرام: ٧٢٦ حديث ٣.

(٢) البقرة/١٥٥.

(٣) الزيادة من (ن).

قال: هذه الآية قال تعالىٰ: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ ٱلْخَوْفِ﴾: نلقيهم بالأسقام، ﴿وَٱلْجُوعِ﴾ بغلاءأسعارهم، ﴿وَنَقْصٍ مِنَ ٱلأَمْوَالِ﴾ بالقحط، ﴿وَٱلأَنْفُسِ﴾ بموت ذائع، ﴿وَٱلثَّمَرَاتِ﴾ بعدم المطر، ﴿وَبَشِّرِ ٱلصَّابِرِينَ﴾ عند ذلك [بخروج القائم]. ثم قال: يا محمد هذا تأويله وما يعلم تأويله إلّا الله والراسخون في العلم، ونحن الراسخون في العلم.

[٣] وعن رفاعةبن موسىٰ قال: سمعت جعفرالصادق عليه السلام يقول في قوله تعالىٰ في سورة آل عمران: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي ٱلسَّمواتِ وَٱلأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً﴾(١) قال: إذا قام القائم المهدي لا يبقىٰ أرض إلّا نودي فيها شهادة «أن لا إلهَ إلّا الله وأنّ محمداً رسول الله».

[٤] وعن يزيد بن معاوية العجلي، عن محمد الباقر عليه السلام في قوله تعالىٰ ـ في سورة الأنفال ـ: ﴿يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾(٢).

قال: اصبروا علىٰ أداء الفرائض، وصابروا علىٰ أذية عدوكم، ورابطوا إمامكم المهدي المنتظر.

[٥] وعن جابر الجعفي، عن محمد الباقر عليه السلام في قوله تعالىٰ: ﴿يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا مُصَدِّقاً لِمَا مَعَكُمْ مِن قَبْلِ أَن نَطْمِسَ وُجُوهاً فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا﴾(٣).

---

[٣] غاية المرام: ٧٢٧ حديث ٤.

(١) آل عمران/٨٣.

[٤] غاية المرام: ٧٢٧ حديث ٥.

(٢) آل عمران/٢٠٠.

[٥] غاية المرام: ٧٢٧ـ٧٢٨ حديث ٦.

(٣) النساء/٤٧.

قال: لا يفلت من جيش السفياني الهالكين في خسف البيداء إلّا ثلاثة نفر، يحوّل الله وجوههم في أقفيتهم، وذلك عند قيام القائم المهدي عليه السلام.

[٦] وعن محمد بن مسلم عن محمد الباقر عليه السلام في قوله تعالىٰ: ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً﴾(١).

قال: إنّ عيسىٰ عليه السلام ينزل قبل يوم القيامة الى الدنيا فلا يبقىٰ أهل ملّة، يهودي ولا غيره، إلّا آمنوا به قبل موتهم، ويصلّي عيسىٰ خلف المهدي عليهما السلام.

[٧] وعن أبي الربيع الشامي، عن جعفر الصادق عليه السلام في قوله تعالىٰ: ﴿وَمِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظّاً مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ﴾(٢) في المائدة.

قال: سيذكرون ذلك الحظ، وسيخرج مع القائم عليه السلام هنا عصابة منهم.

[٨] وعن سليمان بن هارون العجلي قال: سمعت جعفر الصادق عليه السلام: إنّ صاحب هذا الأمر ـ يعني القائم المهدي ـ محفوظ، لو ذهب الناس جميعاً اتىٰ الله بأصحابه، وهم الذين قال الله فيهم: ﴿فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْماً لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾(٣)، وهم الذين قال الله فيهم: ﴿يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَافِرِينَ﴾(٤).

---

[٦] غاية المرام: ٧٢٨ حديث ١٠.

(١) النساء/١٥٩.

[٧] غاية المرام: ٧٢٩ حديث ١١.

(٢) المائدة/١٤.

[٨] غاية المرام: ٧٢٩ حديث ١٢.

(٣) الأنعام/٨٩.

(٤) المائدة/٥٤.

[٩] وعن علي بن رباب، عن جعفر الصادق عليه السلام في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُن آمَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْراً قُلِ انتَظِرُوا إِنَّا مُنتَظِرُونَ﴾(١).

قال: الآيات الأئمة من أهل البيت، وبعض آيات ربّك القائم المنتظر عليه السلام، فلا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل عند قيامه بالسيف، وإن آمنت بمن تقدمه من آبائه عليهم السلام.

[١٠] وعن أبي بصير قال: قال جعفر الصادق: تفسير هذه الآية المذكورة نحوه.
ثم قال: يا أبا بصير طوبى لمحبّي قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته، والمطيعين له في ظهوره،أولياؤه أولياء الله، لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

[١١] وفي أحاديث الأربعين للشيخ بهاء الدين العاملي صاحب الكشكول رحمه الله باسناده عن جابر الجعفي قال:
سمعت جابر بن عبدالله الأنصاري (رضي الله عنهما) يقول: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: المهدي من ولدي الذي يفتح الله به مشارق الأرض ومغاربها، ذاك الذي يغيب عن أوليائه غيبةً لا يثبت على القوم بامامته إلّا من امتحن الله قلبه للايمان.

فقلت: يارسول الله هل لأوليائه الانتفاع به في غيبته؟

فقال: والذي بعثني بالحق نبيا، إنّهم يستضيئون بنوره، وينتفعون بولايته في

---

[٩] غاية المرام: ٧٢٩ حديث ١٥.
(١) الأنعام/١٥٨.
[١٠] غاية المرام: ٧٢٩ حديث ١٥.
[١١] أربعين البهائي: ٢٢٠.

غيبته كانتفاع الناس بالشمس إذا سترها سحاب، يا جابر هذا من مكنون سرّ الله ومخزون علمه فاكتمه إلّا عن أهله.

[١٢] وعن محمد بن مسلم قال:

قلت للباقر عليه السلام: ما تأويل قوله تعالىٰ في الأنفال: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾(١)؟

قال: لم يجيء تأويل هذه الآية، فاذا جاء تأويلها يقتل المشركون حتىٰ يوحدوا الله (عزّوجلّ)، وحتىٰ لا يكون شرك وذلك في قيام قائمنا.

[١٣] وعن زرارة قال: سئل الباقر عليه السلام عن قوله تعالىٰ: ﴿وَقَاتِلُوا ٱلْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً﴾(٢) حتىٰ لا يكون شركا ﴿وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾.

قال: لم يجيء تأويل هذه الآية، وإذا قام قائمنا بعد يرىٰ من يدركه ما يكون من تأويل هذه الآية، وليبلغنّ دين محمد صلى الله عليه وآله ما بلغ الليل والنهار، حتىٰ لا يكون شرك على ظهر الأرض، كما قال الله (عزّوجلّ).

[١٤] وعن أبي بصير، وعن سماعة، هما، عن جعفر الصادق عليه السلام في قوله تعالىٰ: ﴿هُوَ ٱلَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ﴾(٣).

قال: والله ما يجيء تأويلها حتىٰ يخرج القائم المهدي عليه السلام فاذا خرج القائم لم

---

[١٢] غاية المرام: ٧٣٠ حديث ٢١.

(١) الأنفال/٣٩.

[١٣] غاية المرام: ٧٣٠ حديث ٢١.

(٢) التوبة/٣٦.

[١٤] غاية المرام: ٧٣٢ حديث ٢٢.

(٣) التوبة/٣٣، الصف/٩.

يبق مشرك إلّا كره خروجه ولا يبقىٰ كافر إلّا قتل، حتىٰ لو كان كافر في بطن صخرة قالت: يا مؤمن في بطني كافر فاكسرني واقتله.

وهذه الآية في ثلاث سور: في سورة التوبة، وسورة الصف، وفيها: ﴿وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ﴾ وفي سورة الفتح.

[١٥] وعن عباية بن ربعي قال: قال أمير المؤمنين علي (كرّم الله وجهه) في هذه الآية: والذي نفسي بيده، لا تبقىٰ قرية إلّا نودي فيها بشهادة أن «لا إلهَ إلّا الله وأنّ محمداً رسول الله» بكرةً وعشيّاً.

[١٦] وعن زين العابدين، وعن الباقر (رضي الله عنهما) قال: إنّ الاسلام قد يظهره الله على جميع الأديان عند قيام القائم عليه السلام.

[١٧] عن مجاهد، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) في هذه الآية قال:

لا يبقىٰ صاحب ملّة إلّا صار الى الاسلام، حتىٰ تأمن الشاة من الذئب، والبقر من الأسد، والانسان من الحيّة، وحتىٰ لاتقرض الفأرة جراباً، وذلك عند قيام القائم عليه السلام.

[١٨] وعن زرارة عن الباقر عليه السلام قال: يقاتلون حتىٰ يوحدوا الله ولا يشرك به شيئاً، وتخرج العجوزة الضعيفة من المشرق تريد المغرب لا يؤذيها أحد، ويخرج الله من الأرض نباتها وينزل من السماء قطرها.

[١٩] وعن يحيى بن أبي القاسم قال: قال جعفر الصادق عليه السلام في قوله تعالىٰ في

---

[١٥] غاية المرام: ٧٣٢ حديث ٢٢.

[١٦] غاية المرام: ٧٥٣ حديث ٩٩.

[١٧] غاية المرام: ٧٣٢ حديث ٢٢.

[١٨] غاية المرام: ٧٣٢ حديث ٢١.

[١٩] غاية المرام: ٧٣٤ حديث ٢٦.

سورة يونس: ﴿وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِن رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا ٱلْغَيْبُ لِلَّهِ فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُم مِنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ﴾[١].

قال: الغيب في هذه الآية هو الحجة القائم عليه السلام.

[٢٠] وعن الباقر والصادق (رضي الله عنهما) في قوله تعالىٰ: ﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ﴾[٢].

قالا: إنّ الأمة المعدودة هم أصحاب المهدي في آخر الزمان ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، كعدّة أهل بدر، يجتمعون في ساعة واحدة كما يجتمع قزع الخريف.

[٢١] وعن أبي بصير قال: قال جعفر الصادق عليه السلام: ما كان قول لوط عليه السلام لقومه ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾[٣] إلّا تمنياً لقوة القائم المهدي وشدّة أصحابه، وهم الركن الشديد، فان الرجل منهم يعطي قوة أربعين رجلاً، وإنّ قلب رجل منهم أشدّ من زبر الحديد، لو مروا بالجبال الحديد لتدكدكت، لا يكفون سيوفهم حتىٰ يرضىٰ الله (عزّوجلّ).

[٢٢] وعن صالح بن سعد، عن الصادق عليه السلام في هذه الآية قال:

قوة القائم عليه السلام، والركن الشديد أصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً.

---

(١) يونس/٢٠.

[٢٠] غاية المرام: ٧٣٥ حديث ٢٠.

(٢) هود/٨.

[٢١] غاية المرام: ٧٣٦ حديث ٣٠.

(٣) هود/٨٠.

[٢٢] غاية المرام: ٧٣٦ حديث ٣٠.

[٢٣] وعن المفضل، عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين علي (رضي الله عنهم) قال: ما يجيء نصر الله حتىٰ تكونوا أهون على الناس من الميتة، وهو قول ربّي (عزّ وجلّ) في كتابه في سورة يوسف: ﴿حَتَّى إِذَا ٱسْتَيْئَسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا﴾(١)، وذلك عند قيام قائمنا المهدي عليه السلام.

[٢٤] عن مثنى الحناط، عن الباقر والصادق (رضي الله عنهما) في قوله تعالىٰ في سورة إبراهيم: ﴿وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ ٱللَّهِ﴾(٢) قال:

أيام الله ثلاثة: يوم يقوم القائم عليه السلام، ويوم الكرة، ويوم القيامة.

[٢٥] وعن وهب بن جمع قال: سألت جعفر الصادق عليه السلام عن قوله تعالىٰ في سورة الحجر: ﴿قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ * قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ * إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ﴾(٣) أيّ يوم هو؟

قال: يا وهب هو يوم يقتله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد قيام قائمنا المهدي عليه السلام.

[٢٦] عن عبد السلام بن صالح الهروي قال:

قلت لعلي الرضا بن موسى الكاظم (رضي الله عنهما): يابن رسول الله ما تقول في حديث روي عن جدّك جعفر الصادق عليه السلام أنّه قال: إذا قام قائمنا المهدي

---

[٢٣] غاية المرام: ٧٣٦ حديث ٣١.

(١) يوسف/١١٠.

[٢٤] غاية المرام: ٧٣٦ حديث ٣٢.

(٢) ابراهيم/٥.

[٢٥] غاية المرام: ٧٣٦ حديث ٣٦.

(٣) الحجر/٣٦ـ٣٨.

[٢٦] غاية المرام: ٧٣١ حديث ٤٣.

قتل ذراري قتلة الحسين عليه السلام بفعال آبائهم؟

فقال: هو ذلك.

قلت: فقول الله (عزّوجلّ): ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾[(١)] ما معناه؟

فقال: صدق الله في جميع أقواله لكن ذراري قتلة الحسين عليه السلام يرضون ويفخرون بفعال آبائهم، ومن رضي شيئاً كمن فعله، ولو أنّ رجلا قتل في المشرق فرضىٰ بقتله رجل في المغرب لكان شريك القاتل وقوله[(٢)] تعالىٰ: ﴿وَمَن قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَاناً فَلَا يُسْرِف فِي ٱلْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُوراً﴾[(٣)] نزل في الحسين والمهدي عليهما السلام.

[٢٧] وعن جابرالجعفي، وسلام بن المستنير، هما، عن الباقر عليه السلام في هذه الآية قال: إنّ الحسين عليه السلام قتل مظلوماً، ونحن أولياؤه، والقائم منّا يطلب ثار الحسين عليه السلام فيقتل من رضي بقتله، حتىٰ يقال قد أسرف في القتل.

[٢٨] وعن الباقر والصادق (رضي الله عنهما) في قوله تعالىٰ: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّالِحُونَ﴾[(٤)].

قالا: هم القائم وأصحابه.

[٢٩] وقوله تعالىٰ في سورة الحج: ﴿ٱلَّذِينَ إِن مَكَّنَّاهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ أَقَامُوا ٱلصَّلَاةَ

---

(١) الأنعام/١٦٤، الإسراء/٣٣.

(٢) في (أ): «فقوله».

(٣) الإسراء/٣٣.

[٢٧] غاية المرام: ٧٤٠ حديث ٤٣.

[٢٨] غاية المرام: حديث ٥١.

(٤) الأنبياء/١٠٥.

[٢٩] غاية المرام: ٧٤٢ حديث ٥٣.

وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾(١).

عن أبي الجارود عن الباقر عليه السلام قال: هذه الآية نزلت في المهدي وأصحابه يملّكهم الله مشارق الأرض ومغاربها ويظهر الله بهم الدين حتىٰ لا يرىٰ أثر من الظلم والبدع.

وعن الصادق نحوه.

[٣٠] وقوله تعالىٰ: ﴿وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ﴾(٢).

عن جعفر الصادق عليه السلام قال في تفسير هذه الآية: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمّا أخرجته قريش من مكة وهرب منهم الى الغار وطلبوه ليقتلوه فعوقب، ثم في بدر عاقب لأنّه قتل عتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، والوليد بن عتبة، وحنظلة ابن أبي سفيان، وأبو جهل، وغيرهم، فلمّا قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بغىٰ عليه ابن هند بنت عتبة بن ربيعة بخروجه عن طاعة أمير المؤمنين عليه السلام وبقتل ابنه يزيد الامام الحسين عليه السلام بغياً وعدواناً، وقائلاً شعراً:

ليت أشياخي ببدر شهدوا — وقعة الخزرج من وقع الاسل
لأهلوا واستهلوا فرحاً — ثم قالوا يا يزيد لا تشل
لست من خندف إن لم أنتقم — من بني أحمد ما كان فعل
قد قتلنا القرم من ساداتهم — وعدلناه ببدر فاعتدل

ثم قال تعالىٰ: ﴿لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ﴾ يعني: بالقائم المهدي من ولده عليه السلام.

---

(١) الحج/٤١.
[٣٠] غاية المرام: ٧٤٢ حديث ٥٤.
(٢) الحج/٦٠.

[٣١] وقوله تعالىٰ: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِي ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً﴾(١).

عن اسحق بن عبدالله عن الامام زين العابدين عليه السلام قال: هذه الآية نزلت في القائم المهدي عليه السلام.

وأيضاً قال: قوله تعالى: ﴿فَوَرَبِّ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ﴾(٢) أي إنّ قيام قائمنا لحق ﴿مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ﴾(٣).

[٣٢] وروي عن الباقر والصادق (رضي الله عنهما) في قوله تعالىٰ: ﴿لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ قالا: نزلت في القائم وأصحابه.

[٣٣] وفي تفسير العياشي: إنّ علي بن الحسين (رضي‌الله عنهما) قرأ آية: ﴿لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ قال: والله هم محبّينا أهل البيت، يفعل الله ذلك بهم على يد رجل منّا، وهو مهدي هذه الأمّة. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم لطول الله ذلك اليوم حتىٰ يأتي رجل من عترتي، اسمه اسمي، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً.

[٣٤] وفي سورة الشعراء: ﴿إِن نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِنَ ٱلسَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ

---

[٣١] غاية المرام: ٧٤٢ حديث ٥٧.

(١) النور/٥٥.

(٢) الذاريات/٢٣.

(٣) المصدر السابق.

[٣٢] غاية المرام: ٧٤٢ حديث ٥٧.

[٣٣] غاية المرام: ٧٤٣ حديث ٥٧.

[٣٤] غاية المرام: ٧٤٣ حديث ٦٠.

لَهَا خَاضِعِينَ﴾(١)

عن عمر بن حنظلة قال: سألت جعفر الصادق عليه السلام عن علامات قيام القائم.

قال: خمس علامات قبل قيام القائم عليه السلام: الصيحة، وخروج السفياني، والخسف، وقتل النفس الزكية، واليماني.

قال: فتلوت هذه الآية، فقلت له: أهي الصيحة؟

قال: نعم، لو كانت الصيحة خضعت أعناق أعداء الله (عزّوجلّ).

[٣٥] وعن أبي بصير وأبي الورد، هما، عن الباقر عليه السلام قال: هذه الآية نزلت في القائم وينادي مناد باسمه واسم أبيه من السماء.

[٣٦] وفي سورة الروم: ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ ٱللَّهِ﴾(٢).

عن أبي بصير عن جعفر الصادق عليه السلام قال: عند قيام القائم عليه السلام يفرح المؤمنون بنصر الله.

[٣٧] وقوله تعالىٰ: ﴿قُلْ يَوْمَ ٱلْفَتْحِ لا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا إِيمانُهُمْ وَلا هُمْ يُنظَرُونَ﴾(٣).

عن ابن دراج قال: سمعت جعفر الصادق عليه السلام يقول في هذه الآية يوم الفتح، يوم تفتح الدنيا على القائم عليه السلام، ولا ينفع أحداً تقرّب بالايمان مالم يكن قبل ذلك مؤمناً، وأمّا من كان قبل هذا الفتح موقناً بامامته، ومنتظراً بخروجه، فذلك الذي ينفعه إيمانه، ويعظم الله (عزّوجلّ) عنده قدره وشأنه، وهذا أجر

---

(١) الشعراء/٤.

[٣٥] غاية المرام: ٧٤٤ حديث ٦٠.

[٣٦] غاية المرام: ٧٤٦ حديث ٦٥.

(٢) الروم/٤.

[٣٧] غاية المرام: ٧٤٦ حديث ٦٧.

(٣) السجدة/٢٩.

الموالين لأهل البيت.

[٣٨] وفي سورة سبأ: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّاماً آمِنِينَ﴾(١).

عن محمد بن صالح الهمداني قال: كتبت الىٰ صاحب الزمان عليه السلام: إنّ أهل بيتي يؤذونني بالحديث الذي روي عن آبائك عليهم السلام أنّهم قالوا: قوامنا شرار خلق الله. فكتب ويحكم ما تقرؤن ما قال الله تعالىٰ: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً﴾ فنحن والله القرى التي بارك الله فيها، وأنتم القرى الظاهرة.

وهذا التفسير أيضاً روي عن الباقر والصادق والكاظم (رضي الله عنهم).

[٣٩] قوله تعالىٰ: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ * وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾(٢) الىٰ آخر السورة.

عن الحارث عن علي (كرّم الله وجهه) في هذه الآية قال: قبيل قيام قائمنا المهدي يخرج السفياني، فيملك قدرُ حمل المرأة تسعة أشهر، ويأتي المدينة جيشه حتىٰ إذا انتهىٰ الى البيداء خسف الله به.

[٤٠] وفي سورة ص: ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾(٣).

عن عاصم بن حميد عن الباقر عليه السلام قال: لتعلمن نبأه أي نبأ القائم عليه السلام عند خروجه.

---

[٣٨] غاية المرام: ٧٤٦ حديث ٦٨.

(١) سبأ/ ١٨.

[٣٩] غاية المرام: ٧٤٦ حديث ٦٩.

(٢) سبأ/ ٥١ ـ ٥٢.

[٤٠] غاية المرام: ٧٤٧ حديث ٧١.

(٣) ص/ ٨٨.

[٤١] وقوله تعالىٰ: ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾[١].

عن أبي بصير قال: سئل الباقر عليه السلام عن هذه الآية قال: يرون قدرة الله في الآفاق وفي أنفسهم الغرائب والعجائب، حتىٰ يتبين لهم أنّ خروج القائم عليه السلام هو الحقّ من الله (عزّوجلّ) يراه الخلق لا بد منه.

وعن الصادق نحوه.

[٤٢] وقوله تعالىٰ: ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ * مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِن نَصِيبٍ﴾[٢].

عن أبي بصير عن جعفر الصادق عليه السلام قال: يرزق الله المودّة في القربىٰ من يشاء من عباده، هي حرث الآخرة، يستوفي الله نصيب من يريد المودّة في القربىٰ، ومن يريد حرث الدنيا المحض التي ليست فيها المودّة ليس له في قيام القائم عليه السلام من نصيب من فيضه وبركاته.

[٤٣] وفي سورة الزخرف: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾[٣].

عن ثابت الثمالي، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب (رضي الله عنهم) قال:

---

[٤١] غاية المرام: ٧٤٨ حديث ٧٥.

(١) فصلت/٥٣.

[٤٢] غاية المرام: ٧٤٨ حديث ٤٨.

(٢) الشورىٰ/١٩ و ٢٠.

[٤٣] غاية المرام: ٧٥٠ حديث ٨٣.

(٣) الزخرف/٢٨.

فينا نزلت هذه الآية، وجعل الله الإمامة في عقب الحسين الىٰ يوم القيامة، وإن للغائب منّا غيبتين احداهما أطول من الأخرىٰ، فلا يثبت علىٰ إمامته إلّا من قوي يقينه، وصحّت معرفته.

[٤٤] وعن جابر الجعفي قال:

قلت للباقر عليه السلام: يابن رسول الله إنّ قوماً يقولون إنّ الله تعالىٰ جعل الإمامة في عقب الحسن عليه السلام.

قال: يا جابر إنّ الأئمة هم الذين نصّ عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بامامتهم، وهم إثنا عشر.

وقال: لمّا أسري بي الى السماء وجدت أسماءهم مكتوبةً علىٰ ساق العرش بالنور، إثنا عشر إسماً، أوّلهم علي، وسبطاه، وعلي، ومحمد، وجعفر، وموسىٰ، وعلي، ومحمد، وعلي، والحسن، ومحمد القائم الحجة المهدي عليهم السلام وتنفس الصعداء وقال: إنّ الأمّة لا يعلمون بكلام ربّهم الذي أوجب المودّة فينا عليهم، ثم أنشأ شعراً:

إنّ اليهود لحبّهم لنبيهم	أمنوا بوائق حادث الأزمان
وذوو الصليب بحبّ عيسىٰ أصبحوا	يمشون زهواً في قرىٰ نجران
والمؤمنون بحبّ آل محمد	يرمون في الآفاق بالنيران

[٤٥] قوله تعالىٰ: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾[١].

عن زرارة بن أعين قال: سألت الباقر عليه السلام عن هذه الآية قال: هي ساعة

---

[٤٤] غاية المرام: ٧٥٠ حديث ٨٣.

[٤٥] غاية المرام: ٧٥٠ حديث ٨٤.

(١) الزخرف/٦٦.

القائم عليه السلام تأتيهم بغتة.

[٤٦] وفي سورة الدخان: ﴿حمٓ * وَٱلْكِتَابِ ٱلْمُبِينِ * إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ * فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾(١).

عن عبدالله بن مسكان عن الباقر والصادق والكاظم (رضي الله عنهم) قالوا: أنزل الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ القرآن في ليلة مباركة، وهي ليلة القدر، أنزل القرآن فيها الى البيت المعمور جملةً واحدة، ثم أنزل من البيت المعمور علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في طول ثلاث وعشرين سنة.

يقدر الله كلّ أمر من الحقّ والباطل وما يكون في تلك السنة، وله فيها البداء والمشيئة، يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء من الآجال والأرزاق والأمن والسلامة والعافية، وغير ذلك، ويلقيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الىٰ أمير المؤمنين علي عليه السلام، وهو الى الأئمة من أولاده عليهم السلام، حتىٰ ينتهي الىٰ صاحب الزمان المهدي عليه السلام.

[٤٧] وفي سورة الجاثية: ﴿قُل لِّلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ﴾(٢).

عن الصادق عليه السلام قال: أيام المرجو ثلاثة: يوم قيام القائم المهدي عليه السلام، ويوم الكرّة، ويوم القيامة.

وقد تقدم في قوله تعالىٰ: ﴿وَذَكِّرْهُم بِأَيَّامِ ٱللَّهِ﴾ في سورة إبراهيم.

[٤٨] وفي سورة محمد صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ

---

[٤٦] غاية المرام: ٧٥٠ حديث ٨٥.

(١) الدخان/١ ـ ٤.

[٤٧] غاية المرام: ٧٥٠ حديث ٨٦.

(٢) الجاثية/١٤.

[٤٨] غاية المرام: ٧٥٠ حديث ٨٧.

أَشْرَاطُهَا فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ﴾[1].

عن المفضل، عن الصادق عليه السلام قال: ساعة قيام القائم عليه السلام.

قلت: ما معنىٰ ﴿أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾[2]؟

قال: يقولون متىٰ ولد؟ ومن رآه؟ وأين هو؟ ومتىٰ يظهر؟ كلّ ذلك شكاً في قضائه وقدرته، أولئك الذين خسروا أنفسهم في الدنيا والآخرة.

وقوله تعالىٰ: ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ﴾[3] ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾[4] أي الساعة قيام القائم عليه السلام قريب.

[٤٩] وفي سورة الفتح: ﴿لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً﴾[5].

عن الصادق عليه السلام قال في هذه الآية: إنّ لله ودائع مؤمنين في أصلاب قوم كافرين ومنافقين، وقائمنا لن يظهر حتىٰ تخرج ودائع الله، فاذا خرجت ظهر فيقتل الكفار والمنافقين.

[٥٠] وفي سورة «ق»: ﴿وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِن مَكَانٍ قَرِيبٍ * يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ﴾[6].

عن الصادق عليه السلام قال: ينادي المنادي باسم القائم واسم أبيه عليهما السلام، والصيحة

---

(١) محمد/١٨.

(٢) الشورىٰ/١٨.

(٣) القمر/١.

(٤) الشورىٰ/١٧.

[٤٩] غاية المرام: ٧٥٠ حديث ٨٨.

(٥) الفتح/٢٥.

[٥٠] غاية المرام: ٧٥١ حديث ٩٠.

(٦) ق/ ٤١ـ٤٢.

في هذه الآية صيحة من السماء، وذلك يوم خروج القائم عليه السلام .

[٥١] وفي سورة الذاريات: ﴿فَوَرَبِّ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ﴾(١).

عن إسحاق بن عبدالله عن الامام زين العابدين عليه السلام قال في هذه الآية: إنّ قيام القائم عليه السلام لحقّ، وفيه نزلت ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ﴾(٢) الىٰ آخرها.

[٥٢] وفي سورة الرحمن: ﴿يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِٱلنَّوَاصِي وَٱلْأَقْدَامِ﴾(٣).

عن معاوية بن عمار، عن الصادق عليه السلام قال: لو قام قائمنا عليه السلام يعرف أعداءنا بسيماهم فيأخذ بنواصيهم وأقدامهم، يخبطهم هو وأصحابه بالسيف خبطاً.

[٥٣] قوله تعالىٰ: ﴿ٱعْلَمُوا أَنَّ ٱللَّهَ يُحْيِي ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾(٤).

عن سلام بن المستنير عن الباقر عليه السلام قال: يحيها الله بالقائم عليه السلام فيعدل فيها، فيحيي الأرض بالعدل بعد موتها بالظلم.

وعن الصادق والكاظم وابن عباس (رضي الله عنهم) نحوه.

[٥٤] وفي سورة الصف: ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَو

---

[٥١] غاية المرام: ٧٥١ حديث ٩١.

(١) الذاريات/٢٣.

(٢) النور/٥٥.

[٥٢] غاية المرام: ٧٥٢ حديث ٩٥.

(٣) الرحمن/٤١.

[٥٣] غاية المرام: ٧٥٢ حديث ٩٧.

(٤) الحديد/١٧.

[٥٤] غاية المرام: ٧٥٣ حديث ٩٩.

كَرِهَ ٱلْكَافِرُونَ﴾[١].

عن محمد بن الفضيل عن علي بن الحسين (رضي الله عنهما) قال: النور في هذه الآية الامامة، والله متمّ الامامة عند قيام القائم عليه السلام.

[٥٥] وفي سورة الملك: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْراً فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾[٢].

عن علي بن جعفر الصادق، عن أخيه موسىٰ الكاظم (رضي الله عنهم) في هذه الآية قال: إذا غاب عنكم إمامكم فمن يأتيكم بامام جديد غيره.

[٥٦] وفي سورة الجن: ﴿حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِراً وَأَقَلُّ عَدَداً﴾[٣].

عن محمد بن الفضيل، عن علي بن الحسين (رضي الله عنهما) قال: ما يوعدون في هذه الآية القائم المهدي وأصحابه وأنصاره، وأعداؤه تكون أضعف ناصراً وأقل عدداً، إذا ظهر القائم عليه السلام.

[٥٧] وفي سورة المدثر: ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ * فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ * عَلَى ٱلْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ﴾[٤].

عن المفضل عن الصادق عليه السلام قال: إذا نودي في أذن القائم عليه السلام بالإذن في قيامه فيقوم، فذلك اليوم عسير علىٰ الكافرين، قال: والقرآن ضرب فيه الأمثال

---

(١) الصف/٨.

[٥٥] غاية المرام: ٧٥٤ حديث ١٠٠.

(٢) الملك/٣٠.

[٥٦] غاية المرام: ٧٥٤ حديث ١٠٥.

(٣) الجن/٢٤.

[٥٧] غاية المرام: ٧٥٥ حديث ١٠٦.

(٤) المدثر/٨ـ١٠.

ونحن نعلمه فلا يعلمه غيرنا.

[٥٨] قوله تعالىٰ: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ * الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾(١).

عن هانيء قال: سألت هذه الآية عن الباقر عليه السلام قال: الخنس إمام يخنس، أي يرجع من الظهور الى الغيبة سنة ستين ومائتين ثم يبدو كالشهاب الثاقب.

[٥٩] قوله تعالىٰ: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾(٢).

عن الأصبغ بن نباتة قال: سمعت ابن عباس (رضي الله عنهما) يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا السماء، وأمّا البروج فالأئمة من أهل بيتي وعترتي، أوّلهم علي وآخرهم المهدي، وهم إثنا عشر.

---

[٥٨] غاية المرام: ٧٥٦ حديث ١١٠.

(١) التكوير/١٥ـ١٦.

[٥٩] غاية المرام: ٧٥٦ حديث ١١٢.

(٢) البروج/١.

الباب الثاني والسبعون

في الأحاديث التي ذكرها صاحب مشكاة المصابيح

[١] في باب أشراط الساعة: عن جابر بن سمرة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: إنّ بين يدي الساعة كذّابين فاحذروهم (رواه مسلم).

[٢] وعن جابر بن سمرة قال:

قال رسول الله ﷺ: لا تقوم الساعة حتىٰ يكثر المال ويفيض، حتىٰ يخرج الرجل زكاة ماله فلا يجد أحداً يقبلها منه، وحتىٰ تعود أرض العرب مروجاً وأنهارا (رواه مسلم).

وفي رواية: تبلغ المساكن أهاب أو يهاب.

[٣] وعن جابر بن عبدالله قال:

قال رسول الله ﷺ: يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعدّه.

وفي رواية: يكون في آخر أمّتي خليفة يحثي المال حثاً ولا يعدّه عدا (رواه مسلم وأحمد).

---

[١] مشكاة المصابيح ١٤٩٨/٣ حديث ٥٤٣٨ (باب اشراط الساعة الفتن). صحيح مسلم ٦٧٥/٢ حديث ٢٩٢٣.

[٢] مشكاة المصابيح ٤١٩٨/٣ حديث ٥٤٤٠.

[٣] مشكاة المصابيح ٤١٩٩/٣ حديث ٥٤٤١. صحيح مسلم ٦٧٢/٢ حديث ٢٩١٣.

[٤] وعن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب، فمن حضر فلا يأخذ منه شيئاً (متفق عليه).

[٥] وعنه قال: قال رسول الله ﷺ تقيء الأرض أفلاذ كبدها أمثال الإسطوانة من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول: في هذا قتلت، ويجيء القاطع فيقول: في هذا قطعت رحمي، ويجيء السارق فيقول: في هذا قطعت يدي، ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئاً (رواه مسلم).

[٦] وعن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: لا تذهب الدنيا حتىٰ يملك العرب رجل من أهل بيتي، يواطىء اسمه اسمي (رواه الترمذي وأبو داود).

وفي رواية له: قال: لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم لطول الله ذلك اليوم حتىٰ يبعث الله فيه رجلاً منّي أو من أهل بيتي، يواطىء اسمه اسمي، واسم أبيه إسم أبي، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

[٧] وعن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: المهدي من عترتي من أولاد فاطمة. (رواه أبو داود).

[٨] وعن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: المهدي منّي، أجلى

---

[٤] مشكاة المصابيح ٤١٩٩/٣ حديث ٥٤٤٢. صحيح مسلم ٦٦٣/٢ باب ٨ حديث ٣٠.

[٥] مشكاة المصابيح ٤١٩٩/٣ حديث ٥٤٤٤.

[٦] مشكاة المصابيح ١٥٠١/٣ حديث ٥٤٥٢. سنن الترمذي ٣٤٣/٣ حديث ٢٣٣١ و ٢٣٣٢. سنن أبي داود ٣٠٩/٣ حديث ٤٢٨٢.

[٧] مشكاة المصابيح ١٥٠١/٣ حديث ٥٤٥٣. سنن أبي داود ٣١٠/٣ حديث ٤٢٨٤.

[٨] مشكاة المصابيح ١٥٠١/٣ حديث ٥٤٥٤. سنن أبي داود ٣١٠/٣ حديث ٤٢٨٥. فرائد السمطين ٣٣٠/٢ حديث ٥٨١.

الجبهة، أقنى الأنف، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يملك سبع سنين (رواه أبو داود).

أيضاً رواه الحمويني وابن الجوزي وقال ابن الجوزي: الأجلى الذي انحسر الشعر عن جبهته الىٰ نصف رأسه، والقنىٰ إحديداب في الأنف.

[٩] وعن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ في قصة المهدي قال: فيجيء اليه الرجل فيقول: يا مهدي أعطني أعطني أعطني[١]. قال: فيحثي له في ثوبه ما استطاع أن يحمله (رواه الترمذي).

[١٠] وعن أمّ سلمة عن النبي ﷺ قال: يكون اختلاف عند موت خليفة، فيخرج رجل من أهل المدينة هارباً الىٰ مكة، فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه[٢] وهو كاره، فيبايعونه بين الركن والمقام، ويبعث اليه بعث من الشام، فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة، فاذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام، وعصائب أهل العراق فيبايعونه، ثم ينشأ [رجل] من قريش، أخواله كلب، فيبعث اليهم بعثا، فيظهرون عليهم، وذلك بعث كلب، ويعمل في الناس بسنة نبيهم، ويلقي الاسلام بجرانه في الأرض، فيلبث سبع سنين، ثم يتوفىٰ، ويصلي عليه المسلمون (رواه أبو داود). (ورواه أحمد وابو يعلى والبيهقي، كما في جواهر العقدين).

---

[٩] مشكاة المصابيح ١٥٠١/٣ حديث ٥٤٥٥. سنن الترمذي ٣٤٣/٣ حديث ٤٣٣٣.

(١) لا توجد «أعطني» الثالثة في المصدر.

[١٠] مشكاة المصابيح ١٥٠٢/٣ حديث ٥٤٥٦. سنن أبي داود ٣١٠/٣ حديث ٤٢٨٦. جواهر العقدين ٢٢٨/٢.

(٢) في المصدر: «الناس... فيخرجوه».

[١١] وعن أبي سعيد قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلاء يصيب هذه الأمّة حتىٰ لا يجد الرجل ملجأ يلجأ اليه من الظلم، فيبعث الله رجلاً من عترتي وأهل بيتي، فيملأ به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يرضىٰ عنه ساكن السماء وساكن الأرض، لا تدع السماء من قطرها شيئاً إلّا صبته مدراراً، ولا تدع الأرض من نباتها شيئاً إلّا أخرجته، حتىٰ يتمنى الأحياء الاموات، يعيش في ذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين (رواه الحاكم في مستدركه وقال: صحيح).

[١٢] وعن علي قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يخرج رجل من وراء النهر يقال له «الحارث حراث»، علىٰ مقدمته رجل يقال له «منصور» يوطن أو يمكّن لآل محمد كما مكّنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وجب على كلّ مؤمن نصره، أو قال: إجابته، (رواه أبو داود).

[١٣] وعن أبي سعيد الخدري قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: والذي نفسي بيده لاتقوم الساعة حتىٰ تكلّم السباع الانس، وحتىٰ تكلّم الرجل عذبة سوطه، وشراك نعله، ويخبره فخذه بما أحدث أهله بعده (رواه الترمذي).

---

[١١] مشكاة المصابيح ١٥٠٢/٣ حديث ٥٤٥٧. المستدرك للحاكم ٤٦٥/٤.

[١٢] مشكاة المصابيح ١٥٠٣/٣ حديث ٥٤٥٨. سنن أبي داود ٣١١/٣ حديث ٤٢٩٠.

[١٣] مشكاة المصابيح ١٥٠٣/٣ حديث ٥٤٥٩. عقد الدرر: ٣٢٤. سنن الترمذي ٣٢٢/٣ باب ١٧ حديث ٢٢٧٢.

[١٤] وعن أبي قتادة قال:

قال رسول الله ﷺ: الآيات بعد المائتين (رواه ابن ماجة).

[١٥] وعن ثوبان قال:

قال رسول الله ﷺ: إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فاتوها فان فيها خليفة الله المهدي (رواه أحمد والبيهقي في دلائل النبوة).

[١٦] وعن أبي إسحاق قال:

قال علي ونظر الى ابنه الحسين، قال: إنّ ابني هذا سيد كما سمّاه رسول الله ﷺ وسيخرج من صلبه رجل يسمّىٰ باسم نبيكم، يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق. ثم ذكر قصة، يملأ الأرض عدلاً (رواه أبو داود ولم يذكر القصة).

[١٧] وفي باب نزول عيسىٰ عليه السلام: عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده، ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم، حكماً عدلاً، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويفيض المال، حتىٰ لا يقبله أحد، حتىٰ تكون السجدة الواحدة خيراً من الدنيا وما فيها.

ثم يقول أبو هريرة: فاقرأوا إن شئتم ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ﴾(١) الآية (متفق عليه).

وفي رواية لهما قال: كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم.

---

[١٤] مشكاة المصابيح ١٥٠٣/٣ حديث ٥٤٦٠. سنن ابن ماجة ١٣٤٨/٢ باب ٣٨ حديث ٤٠٥٧.

[١٥] مشكاة المصابيح ١٥٠٣/٣ حديث ٥٤٦١.

[١٦] مشكاة المصابيح ١٥٠٣/٣ حديث ٥٤٦٢. سنن أبي داود ٣١١/٣ حديث ٤٢٩٠.

[١٧] مشكاة المصابيح ١٥٢٣/٣ حديث ٥٥٠٥.

(١) النساء/١٥٩.

[١٨] وعن جابر قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لاتزل طائفة من أمّتي يقاتلون علىالحقّ ظاهرين الىٰ يوم القيامة ، قال : فينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم : تعال صلّ لنا ، فيقول : لا إنّ بعضكم علىٰ بعضٍ أمراء تكرمة من الله لهذه الأمّة (رواه مسلم).

[١٨] مشكاة المصابيح ١٥٢٣/٣ حديث ٥٥٠٧. صحيح مسلم ٨٦/١ حديث ٢٤٧.

الباب الثالث والسبعون

في الأحاديث التي ذكرها صاحب جواهر العقدين

[١] فقد جاء في الخبر: إنّ جبرئيل عليه السلام أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يسميهما باسمي ابنيّ هارون عليه السلام شبراً وشبيراً، لأنّ علياً منه بمنزلة هارون من موسىٰ.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ لساني عربي.

فقال: سمّيتهما حسناً وحسيناً.

[٢] وقد ظهرت بركات دعائه صلى الله عليه وآله وسلم وقت تزويج علي بفاطمة (رضي الله عنها) في نسل الحسن والحسين، فكان من نسلهما من مضىٰ ومن يأتي، ولو لم يأت في الآتيين إلّا الامام المهدي.

فعن امّ سلمة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: المهدي من عترتي من ولد فاطمة (أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة والبيهقي وصاحب المصابيح وآخرون).

[٣] وحديث قتادة قال: قلت لسعيد بن المسيب: أحقّ المهدي؟

---

[١] جواهر العقدين ٢/٢٢٥.

[٢] جواهر العقدين ٢/٢٢٥. سنن ابن ماجة ١٣٦٨ باب ٣٤ حديث ٤٠٨٦. سنن أبي داود ٣/٣١٠ حديث ٤٢٨٤.

[٣] جواهر العقدين ٢/٢٢٥ ـ ٢٢٦.

قال: نعم هو حقّ، هو من أولاد فاطمة.

قلت: من أي ولد فاطمة؟

قال: حسبك الآن.

[٤] وعن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لو لم يبق من الدهر إلّا يوم لبعث الله رجلا من أهل بيتي، يملأها عدلا كما ملئت جورا (رواه أبو داود وأحمد والترمذي وابن ماجة).

[٥] ولأحمد وابن ماجة وغيرهما عن علي عليه السلام رفعه: المهدي منّا أهل البيت يصلحه الله في ليلة.

[٦] وللطبراني عنه رفعه: المهدي منّا يختم الدين بنا كما فتح بنا.

[٧] ولأحمد: لا تقوم الساعة حتىٰ تملأ الأرض ظلماً وعدواناً، ثم يخرج من عترتي من يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

[٨] وعن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لاتذهب الدنيا حتىٰ يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي (رواه الترمذي) قال:

وفي الباب: عن علي وأبي سعيد وأم سلمة وأبي هريرة، هذا حديث حسن صحيح.

[٩] ولابن ماجة من طريق إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال:

---

[٤] جواهر العقدين ٢٢٦/٢.

[٥] المصدر السابق.

[٦] المصدر السابق.

[٧] جواهر العقدين ٢٢٧/٢.

[٨] جواهر العقدين ٢٢٧/٢. سنن الترمذي ٣٤٣/٣ باب ٤٤ حديث ٢٢٣١.

[٩] جواهر العقدين ٢٢٧/٢. سنن ابن ماجة ١٣٦٦/٢ باب ٣٤ حديث ٤٠٨.

بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ أقبل فتية من بني هاشم، فلمّا رآهم النبي ﷺ اغرورقت عيناه وتغيّر لونه.

فقلت: يا رسول الله ما نزال نرىٰ في وجهك شيئاً تكرهه.

فقال: إنّا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وإنّ أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريداً وتطريداً، حتىٰ يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود، فيسألون الخير فلا يعطونه، فيقاتلون فينصرون، فيعطون ما سألوه فلا يقبلونه حتىٰ يدفعوها الىٰ رجل من أهل بيتي فيملأها قسطاً كما ملؤوها جوراً فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبواً علىٰ الثلج.

[١٠] وعن عائشة (رضي الله عنها) عن النبي ﷺ انه قال:

المهدي رجل من عترتي يقاتل علىٰ سنتي كما قاتلت أنا على الوحي (أخرجه نصير بن حماد).

[١١] وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال:

قال رسول الله ﷺ: ليبعثنّ الله رجلا من عترتي، أفرق الثنايا، أجلى الجبهة، يملأ الأرض عدلا ويفيض المال (أخرجه أبو نعيم).

[١٢] وعن حذيفة بن اليمان قال:

قال رسول الله ﷺ: المهدي رجل من ولدي، وجهه كالكوكب الدري، اللون لون عربي، والجسم إسرائيلي، يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا، يرضىٰ بخلافته أهل السماء وأهل الأرض والطير في الجوّ، يملك عشرين سنة

---

[١٠] جواهر العقدين ٢/٢٢٧.

[١١] المصدر السابق.

[١٢] جواهر العقدين ٢/٢٢٧ـ٢٢٨.

(أخرجه الروياني والطبراني وأبو نعيم والديلمي في مسنده).

[١٣] وعن حذيفة رفعه: يلتفت المهدي وقد نزل عيسى بن مريم عليهما السلام كأنّما يقطر من شعره الماء.

فيقول المهدي له: تقدّم صلّي بالناس.

فيقول: إنّما أقيمت الصلاة لك، فيصلّي خلف رجل من ولدي. (أخرجه الطبراني وابن حبان في صحيحه من حديث عقبة بن عامر في إمامة المهدي نحوه).

[١٤] وعن علي عليه السلام قال: إذا قام قائم آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم جمع الله له أهل المشرق وأهل المغرب، فيجتمعون كما يجتمع قزع الخريف، فأمّا الرفقاء فمن أهل الكوفة، وأمّا الأبدال فمن أهل الشام (أخرجه ابن عساكر).

[١٥] وعن عباية بن ربعي، عن أبي أيوب الأنصاري قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة (رضي الله عنها): منّا خير الأنبياء وهو أبوك، ومنّا خير الأوصياء وهو بعلك، ومنّا خير الشهداء وهو عم أبيك حمزة، ومنّا من له جناحان يطير بهما في الجنّة حيث يشاء، وهو ابن عم أبيك جعفر، ومنّا سبطا هذه الأمّة سيدا شباب أهل الجنّة الحسن والحسين، وهما ابناك، ومنّا المهدي وهو من ولدك (أخرجه الطبراني في الأوسط).

[١٦] وأمّا ما روي من حديث الحسن البصري عن أنس بن مالك رفعه: لا يزداد الأمر إلّا شدّة، ولا الدنيا إلّا إدباراً، ولا الناس إلّا شحّاً، ولا تقوم الساعة إلّا

---

[١٣] جواهر العقدين ٢٢٨/٢.

[١٤] المصدر السابق.

[١٥] جواهر العقدين ٢٢٨/٢ ـ ٢٢٩.

[١٦] جواهر العقدين ٢٣٠/٢. سنن ابن ماجة ١٣٤٠/٢ باب ٢٤ حديث ٤٠٣٩.

علىٰ شرّ الخلق، ولا مهدي إلّا عيسى بن مريم.

أخرجه الشافعي وابن ماجة في سننه، والحاكم في مستدركه، وقال: أوردته تعجبا لا محتجا به. وقال البيهقي: تفرد به محمد بن خالد، وقد قال الحاكم: إنّه مجهول، وصرح النسائي بأنّه منكر، وقال ابن ماجة: لم يروه عن ابن خالد إلّا الشافعي.

يقول مؤلف هذا الكتاب: إنّ وضع هذا الحديث من ابن خالد ظاهر بوجوه:

الوجه الأول: لو كان هذا الحديث صحيحاً لزم أن يزداد الظلم والفساد الذي كان في زمن يزيد والحجاج، ولم يبق في العالم خير وصلاح الى الآن، والحمد لله بعدهما في زمان عمر بن عبدالعزيز وخلفاء العباسية الى الآن فيه خير وصلاح.

الوجه الثاني: إنّ خبر المهدي لم يكن قبل بعثة النبي ﷺ بين العرب، بأن يردّه بقوله لا مهدي إلّا عيسى بن مريم.

الوجه الثالث: إنّ الله أشار الى المهدي في كتابه في الآيات الكثيرة كما تقدّمت، فلذلك بشّر النبي ﷺ أمّته بهذه البشارات العظمىٰ، كما بشّر الأنبياء المتقدّمين عليهم السلام بظهور نبينا ﷺ، وأحوال المهدي، وقد ذكرت بشاراتهم في «مشرق الأكوان».

* * *

ونذكر باقي الأحاديث التي ذكرها ابن ماجة.

[١٧] عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ انه قال: يكون في أمّتي المهدي، إن قصر فسبع وإلّا فتسع، فتنعم فيه أمّتي نعمة لم يسمعوا مثلها قط، تؤتىٰ أكلها

---

[١٧] سنن ابن ماجة ١٣٩٧/٢ حديث ٤٠٨٣.

ولا يدخر منها شيئاً، والمال يومئذ كدوس، فيقوم الرجل فيقول: يا مهدي أعطني، فيقول: خذ.

[١٨] عن سعيد بن المسيب قال: كنّا عند أمّ سلمة فتذاكرنا المهدي فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: المهدي من ولد فاطمة.

[١٩] وعن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: نحن ولد عبد المطلب سادات أهل الجنة: أنا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي.

أيضاً أخرجه أبونعيم والثعلبي وصاحب الأربعين والحمويني والحاكم والديلمي.

[٢٠] وعن عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال:

قال رسول الله ﷺ: يخرج الناس من أهل المشرق فيوطئون للمهدي ـ يعني سلطانه ـ.

* * *

ونذكر ما في «كنوز الحقائق» للمناوي المصري:

[٢١] أبشري يا فاطمة أمّا المهدي منك (للحاكم).

[٢٢] منّا الذي يصلّي عيسىٰ خلفه (لأبي نعيم الحافظ).

[٢٣] المهدي طاووس أهل الجنّة (للديلمي).

---

[١٨] جواهر العقدين ٢/٢٢٥. سنن ابن ماجة ٢/١٣٦٨ حديث ٤٠٨٦.

[١٩] جواهر العقدين ٢/٢٢٨. سنن ابن ماجة ٢/١٣٦٨ حديث ٤٠٨٧. المستدرك للحاكم ٣/٢١١. فرائد السمطين ٢/٣٢ حديث ٣٧٠. الفردوس ٤/٢٨٤ حديث ٦٨٤٠. المناقب لابن المغازلي: ٤٨ حديث ٧١.

[٢٠] سنن ابن ماجة ٢/١٣٦٨ حديث ٤٠٨٨.

[٢١] كنوز الحقائق: ٣.

[٢٢] كنوز الحقائق: ١٤٤.

[٢٣] كنوز الحقائق: ١٦٤. الفردوس ٤/٤٩٧ حديث ٦٩٤١.

[٢٤] والذي نفسي بيده ليعودنّ هذا الأمر كما بدأ (للديلمي).

❊ ❊ ❊

ونذكر ما في فصل الخطاب:

[٢٥] عن ابن عمر: انه قال: يخرج المهدي من قرية باليمن يقال لها «كرعة».

قال شهاب الدين فضل الله في كتابه المعتمد: لم تكن في اليمن قرية بهذا الاسم.

[٢٦] وعن ابن عمر قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يظهر ملك من السماء ينادي ويحسب الناس عليه، ويقول: إنّه المهدي فأجيبوه.

وعن نوف انه قال: راية المهدي فيها مكتوب البيعة لله.

❊ ❊ ❊

ونذكر ما في كتاب «مسامرة الأخيار» للشيخ محي الدين العربي قدس سره:

[٢٧] ان ابن إسمانوس جاء بيت المقدس وحارب بني إسرائيل، وأخذ حلي بيت المقدس، وأحرق منه ما أحرق، وحمل منه ألف وسبعمائة سفينة خالية، فأراد أن يورده في رومية غرقت السفن. أخبره بذلك حذيفة بن اليمان.

وذكر فيه: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ليستخرجن المهدي ذلك من البحر حتىٰ يؤديه الىٰ بيت المقدس ثم يسير المهدي ومن معه الى البحر المحيط.

❊ ❊ ❊

---

[٢٤] كنوز الحقائق: ١٧٥. الفردوس ٢٢٢/٤ حديث ٦٦٦٨.

[٢٥] كفاية الطالب: ٥١١ باب ١٤.

[٢٦] كفاية الطالب: ٥١٢ باب ١٦. فرائد السمطين ٣١٦/٢ حديث ٥٦٩.

[٢٧] كفاية الطالب: ٥١٧ باب ٢٠.

ونذكر ما في سنن الترمذي:

[٢٨] حدثنا عبيد بن اسباط بن محمد القرشي، حدثنا أبي، أنبأنا سفيان الثوري، عن عاصم بن بهذلة، عن زر، عن عبدالله بن مسعود قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
لا تذهب الدنيا حتىٰ يملك العرب رجل من أهل بيتي، يواطيء اسمه اسمي.
وفي الباب عن علي، وأبي سعيد، وأم سلمة، وأبي هريرة. (هذا حديث حسن صحيح).

[٢٩] حدثنا عبد الجبار بن العلا العطار، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عاصم، عن زر، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:
يلي رجل من أهل بيتي يواطيء اسمه اسمي.(هذا حديث حسن صحيح).

[٣٠] وعن أبي سعيد: إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: يجيء الى المهدي الرجل فيقول: يا مهدي أعطني أعطني، فيحثي له في ثوبه ما استطاع أن يحمله. (هذا حديث حسن).

[٣١] وعن أبي هريرة: إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: والذي نفسي بيده، ليوشكنّ أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً مقسطاً، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويفيض المال حتىٰ لا يقبله أحد. (هذا حديث حسن صحيح).

[٣٢] وعن مجمع بن جارية الأنصاري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يقتل ابن

---

[٢٨] سنن الترمذي ٣/٣٤٣ حديث ٢٣٣١.
[٢٩] سنن الترمذي ٣/٣٤٣ حديث ٢٣٣٢.
[٣٠] سنن الترمذي ٣/٣٤٣ حديث ٢٣٣٣.
[٣١] سنن الترمذي ٣/٣٤٤ حديث ٢٣٣٤.
[٣٢] سنن الترمذي ٣/٣٠٠ حديث ٢٣٤٥.

مريم الدجال بباب لد.

وفي الباب: عن عمران بن حصين، ونافع بن عقبة، وأبي برزة، وحذيفة بن أسيد، وأبي هريرة، وكيسان، وعثمان بن أبي العاص، وجابر، وأبي أمامة، وابن مسعود، وابن عمر، وسمرة بن جندب، والنواص بن سمعان، وعمرو بن عوف، وحذيفة بن اليمان. (هذا حديث صحيح).

***

ونذكر ما في المناقب لابن المغازلي الشافعي:

[٣٣] عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ قال: إنّ النبي ﷺ مرض فأتته فاطمة (رضي الله عنها) وبكت، فقال: يا فاطمة إنّ لكرامة الله إياك زوّجك من هو أقدمهم سلماً وأكثرهم علماً إنّ الله تعالى اطلع الىٰ أهل الأرض اطلاعة، فاختارني منهم فجعلني نبياً مرسلاً، ثم اطلع اطلاعة ثانية، فاختار منهم بعلك، فأوحىٰ إليّ أن أزوجه إياك، وأتخذه وصياً.

يا فاطمة منّا خير الأنبياء وهو أبوك، ومنّا خير الأوصياء، وهو بعلك، ومنّا خير الشهداء، وهو حمزة عم أبيك، ومنّا من له جناحان يطير بهما في الجنّة حيث شاء، وهو جعفر ابن عم أبيك، ومنّا سبطا هذه الأمّة وسيدا شباب أهل الجنّة الحسن والحسين، وهما ابناك، والذي نفسي بيده منّا مهدي هذه الأمّة وهو من ولدك.

أيضاً أخرجه محمد بن إبراهيم الحمويني الشافعي في كتابه «فرائد السمطين».

***

---

[٣٣] المناقب لابن المغازلي: ١٠١ حديث ١٤٤. فرائد السمطين ١/٩٢ حديث ٦١.

[٣٤] وأخرج أيضاً محمد بن إبراهيم الحمويني الشافعي في كتابه «فرائد السمطين»: عن علي بن الهلالي، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إذا تظاهرت الفتن، وأغار بعضهم بعضاً، يبعث الله المهدي، يفتح حصون الضلالة، وقلوباً غلفاً، يقوم في آخر الزمان، ويملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

[٣٥] وأخرج أبو نعيم الحافظ: ليبعثن الله رجلاً من عترتي، أفرق الثنايا، أجلى الجبهة، يملأ الأرض عدلاً، يفيض المال فيضاً.

وأمّا في «الصواعق» ذكر فيها ما ذكر في «جواهر العقدين»، فلذلك لم نورد من «الصواعق».

[٣٤] فرائد السمطين ٢/٨٤ حديث ٤٠٣ (في حديث).

[٣٥] فرائد السمطين ٢/٣٣١ حديث ٥٨٠، ٥٨٢.

الباب الرابع والسبعون

في إيراد الكلمات القدسية لعلي (كرّم الله وجهه) التي ذكرها في شأن المهدي (رضي الله عنهما) في كتاب نهج البلاغة في خطاباته

[١] بقوله: الزموا الأرض، واصبروا على البلاء، ولا تحرّكوا بأيديكم وسيوفكم وهوىٰ ألسنتكم، ولا تستعجلوا بما لا يعجله الله لكم، فإنّه من مات علىٰ فراشه وهو علىٰ معرفة حقّ ربّه وحقّ رسوله وأهل بيته مات شهيداً، ووقع أجره على الله، واستوجب ثواب ما نوىٰ من صالح عمله، وقامت النية مقام إصلاته بسيفه، فانّ لكلّ شيء مدّة وأجلاً.

[٢] وبقوله: المهدي يعطف الهوىٰ على الهدىٰ، إذا عطفوا الهدىٰ على الهوىٰ؛ ويعطف الرأي على القرآن، إذا عطفوا القرآن على الرأي.

[٣] وبقوله: وتخرج له الأرض أفاليذ كبدها، وتلقي اليه سلماً مقاليدها، فيريكم كيف عدل السيرة، ويحيي ميت الكتاب والسنة.

[٤] وبقوله: منّا المهدي يسري في الدنيا بسراج منير، ويحذو فيها على مثال الصالحين،

---

[١] نهج البلاغة: ٢٨٢ خطبة ١٩٠.

[٢] نهج البلاغة: ١٩٥ خطبة ١٣٨.

[٣] نهج البلاغة: ١٩٦ خطبة ١٣٨.

[٤] نهج البلاغة: ٢٠٨ خطبة ١٥٠.

ليحلّ ربقاً، ويعتق رقّاً، ويصدع شعباً، ويشعب صدعاً، في سترة عن الناس، لا يبصر القائف أثره ولو تابع نظره.

[٥] وبقوله: فهو ـ أي المهدي ـ مغترب إذا اغترب الاسلام، وضرب بعسيب ذنبه، وألصق الأرض بجرانه، بقية من بقايا حجته، خليفة من خلائف أنبيائه.

[٦] وبقوله: فاذا كان ذلك، ضرب يعسوب الدين بذنبه، فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف.

[٧] وبقوله: لتعطفن الدنيا علينا بعد شماسها عطف الضروس علىٰ ولدها، وتلا عقيب ذلك ﴿وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا فِي ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوارِثِينَ﴾(١).

وأشار الىٰ أصحاب المهدي (رضي الله عنهم).

[٨] بقوله: ألا بأبي وأمي هم من عدّة، أسماؤهم في السماء معروفة، وفي الأرض مجهولة، ألا فتوقعوا من إدبار أموركم وانقطاع وصلكم، واستعمال صغاركم، ذاك حيث تكون ضربة السيف على المؤمن أهون من درهم من حلّه، ذاك حيث تسكرون من غير شراب، بل من النعمة والنعيم، ويحلفون من غير اضطرار، ويكذبون من غير احراج، ذاك إذا عضّكم البلاء كما يعضّ القتب غارب البعير، ما أطول هذا العناء، وأبعد هذا الرجاء.

---

[٥] نهج البلاغة: ٢٦٣ خطبة ١٨٢.

[٦] نهج البلاغة: ٥١٧ قصار الجمل ١.

[٧] نهج البلاغة: ٥٠٦ قصار الجمل ٢٠٩.

(١) القصص/٥.

[٨] نهج البلاغة: ٢٧٧ خطبة ١٨٧.

[٩] وبقوله: يجاهدهم في الله قوم أذلّة عند المتكبرين، في الأرض مجهولون، وفي السماء معروفون.

[١٠] وبقوله: قد طلع طالع، ولمع لامع، ولاح لائح، واعتدل مائل، واستبدل الله بقوم قوماً، وبيوم يوماً، وانتظرنا الغير انتظار المجدب المطر، وانّما الأئمة قوام الله علىٰ خلقه، وعرفاؤه على عباده، لا يدخل الجنّة إلّا من عرفهم وعرفوه، ولا يدخل النار إلّا من أنكرهم وأنكروه.

[١١] وبقوله: وطال الأمد بالناس، ليستكملوا الخزي، ويستوجبوا الغير، حتىٰ إذا اخلولق الأجل، قوم لم يمنعوا على الله بالصبر، ولم يستعظموا بذل أنفسهم في الحقّ، حتىٰ إذا وافق وارد القضاء انقطاع مدّة البلاء، حملوا بصائرهم علىٰ أسيافهم، ودانوا لربّهم بأمر واعظهم.

[١٢] وبقوله: ثم ليشحذنّ فيها قوم شحذ[١] القين[٢] النصل، تجلىٰ بالتنزيل أبصارهم، ويرمىٰ بالتفسير في مسامعهم، ويغبقون[٣] كأس الحكمة بعد الصبوح[٤].

وأما كلامه (كرّم الله وجهه):

حسين إذا كنت في بلدة غريباً فعاشر بآدابها

---

[٩] نهج البلاغة: ١٤٨ خطبة ١٠٢.

[١٠] نهج البلاغة: ٢١٢ خطبة ١٥٢.

[١١] نهج البلاغة: ٢٠٩ خطبة ١٥٠.

[١٢] نهج البلاغة: ٢٠٨ خطبة ١٥٠.

(١) شحذ: من شحذ السكين إذا حدّدها.

(٢) القين: الحداد.

(٣) يغبقون ـ مبني للمجهول ـ: يسقون بالمساء.

(٤) الصبوح: ما يشرب وقت الصباح.

كأني بنفسي وأعقابها … وبالكربلاء ومحرابها
فتخضب منّا اللحى بالدماء … خضاب العروس بأثوابها
أراها ولم يك رأي العيان … وأوتيت مفتاح أبوابها
سق الله قائمنا صاحب الـ … قيامة والناس في دابها
هو المدرك الثأر لي ياحسين … بل لك فاصبر لأتعابها
لكلّ دم ألف ألف وما … يقصر في قتل أحزابها
هنالك لا ينفع الظالمين … قول بعذر وأعقابها
أنا الدين لا شكّ للمؤمنين … بآيات وحي بايجابها
لنا سمة الفخر في حكمها … فصلت علينا بأعرابها
فصلّ علىٰ جدّك المصطفىٰ … وسلم عليه لمطلابها

وقال في منظومته من غير ديوانه:

إنّي علي من سلالة هاشم … ترىٰ ذكرنا كتبها في الملاحم
وإنّي قلعت الباب في غزوة خيبر … وجاز جميع الجيش فوق المعاصم
أصول على الأبطال صولة قادر … وأتركهم رزق النسور الحوائم
وفي يوم بدر قد نصرنا على العدا … وأرديتهم وسط القليب بصارم
قتلنا أبا جهل اللعين وعتبة … نصرنا بدين الله والحق قائم
وفي يوم أحد جاء جبرئيل قاصداً … بذات فقار للجماجم قاصم
قتلنا اياباً واللئام ومن بغىٰ … وصلنا علىٰ أعرابها والأعاجم
ويوم حنين قد تفرّق جمعنا … وصالت علينا كفرتها بالصوارم
رددت جميع القوم عنهم ولم أزل … أردّ جيوش المشركين اللوائم
وأسقيتهم كاساً من الموت مزعجاً … وما طعمه إلّا كطعم العلاقم

وفي غزوة الأحزاب عمراً قتلته وقد بات[1] الاحزاب بقتلىٰ عازم
وصلتُ عليهم صولة هاشمية وقسمتهم قسمين من حدّ صارم
كسرنا جيوش المشركين بهمة وأحزابهم ولّوا كشبه الأغانم
نصرنا علىٰ أعدائنا بمحمد نبي الهدىٰ المبعوث من نسل هاشم
وماقلت إلّا الحقّ والصدق شيمتي وما جرت يوماً كنت فيه بحاكم
رفعتمنار الشرع فيالحكموالقضاء وأثبت حكماً للملوك القوادم
فللّه درّه من إمام صميدع يذلّ جيوش المشركين بصارم
ويظهر هذا الدين في كلّ بقعة ويرغم أنف المشركين الغواشم
فيا ويل أهل الشرك من سطوة القنا ويا ويل كلّ الويل كان لظالم
ينقي بساط الأرض من كل آفة ويرغم فيها كلّ من كل غاشم
ويأمر بمعروف وينهىٰ لمنكر ويطلع نجم الحقّ بالحق قائم
وينشر بساط العدل شرقاً ومغرباً وينصر لدين الله والحقّ عالم
وما قلت هذا القول فخراً وإنّما قد أخبرني المختار من آل هاشم

قال الشيخ صلاح الدين الصفوي ﷺ: نظرت في تفاسير كتب الحروف للامام علي (كرّم الله وجهه) فرأيت فيها لكلّ قرن حوادث تختصّ هي به كليات وجزئيات عدلت عنها لكثرتها.

---

(١) هكذا في جميع النسخ.

الباب الخامس والسبعون

في ذكر شدّة إصابة أهل البيت الطيبين حتىٰ يظهر قائمهم (رضي الله عنهم)

• في الشفاء: إنّ النبي ﷺ أخبر بخروج المهدي وما ينال أهل بيته وتقتيلهم وتشريدهم[1]. وفي حديث ابن ماجة مذكور تقدم.

[١] وفي المناقب: عن الامام محمد الباقر عليه السلام قال لبعض أصحابه: إنّ العرب نكثت بيعة أمير المؤمنين علي، ونصبت الحرب له، ولم يزل صاحب الأمر كان في صعود كؤود حتىٰ قتل، فبويع الحسن ابنه وعوهد، ثم غدر به، ووثب عليه بعض أهل العراق حتىٰ طعن بخنجر في فخذه، وعالجته خلاخيل أمهات أولاده، فصالح معاوية، وحقن دمه ودماء أهل بيته، وهم قليل، ثم بايع الحسين من أهل العراق عشرون ألفاً ثم غدروا به، وخرجوا عليه وبيعته في أعناقهم، فقتلوه بأصحابه (رضي الله عنه وعنهم)، ثم لم نزل أهل البيت نستذلّ ونقتل ونخاف، ولا نأمن على دمائنا ودماء موالينا، ووجد الكاذبون الجاحدون لكذبهم وجحودهم موضعاً يتقربون الىٰ ولاتهم السوء، وقضاة السوء، وعمال السوء، في كلّ بلدة، يحدثونهم بالأحاديث الموضوعة المكذوبة، ورووا عنا ما لم نقله ولم نفعله ليبغضونا الى الناس.

---

(١) الشفاء ٣٢٨/١.

وكان عظم ذلك وكبره زمن معاوية بعد موت الحسن، فقتل موالينا ومحبّينا بكلّ بلدة، وقطعت الأيدي والأرجل على الظنة، وكان من ذكر محبّتنا والانقطاع الينا سجن أو هدمت داره، ثم لم يزل البلاء يشتدّ و يزداد الىٰ زمن عبيد الله بن زياد، وقاتل الحسين وأصحابه (رضي الله عنه وعنهم)، ثم جاء الحجاج فقتلهم كلّ قتلة، وأخذهم بكلّ ظنة، حتىٰ أنّ الرجل ليقال له زنديق أو كافر أحبّ اليه من أن يقال له محبّ علي.

ولمّا استشار زيد بن عليأخاه محمد الباقر (رضي الله عنهم) في الخروج نهاه وقال: أخشىٰ أن تكون المقتول المصلوب بظهر الكوفة، أما علمت انّه لا يخرج أحد من ولد فاطمة قبل خروج السفياني إلّا قتل، وبعده يخرج قائمنا المهدي.

ولمّا خرج زيد، فقتل وصلب بالكوفة كما قال أخوه.

[٢] أخرج موفق بن أحمد أخطب خطباء خوارزم: بسنده عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، عن أبيه قال:

دفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الراية يوم خيبر الىٰ علي ففتح الله بيده.

ثم في غدير خم أعلم الناس أنّه مولىٰ كلّ مؤمن ومؤمنة.

وقال له: أنت منّي وأنا منك.

وأنت تقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل.

وأنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ.

وأنا سلم لمن سالمك وحرب لمن حاربك.

وأنت العروة الوثقىٰ.

---

[٢] المناقب للخوارزمي: ٦١ حديث ٣١.

وأنت تبيّن ما اشتبه عليهم من بعدي.

وأنت إمام ووليّ كلّ مؤمن ومؤمنة بعدي.

وأنت الذي أنزل الله فيه ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾.

وأنت الآخذ بسنتي وذاب البدع عن ملّتي.

وأنا أوّل من انشقّ الأرض عنه وأنت معي في الجنّة، وأول من يدخلها أنا وأنت والحسن والحسين وفاطمة.

وإنّ الله أوحىٰ إليّ أن أخبر فضلك، فقمت به بين الناس، وبلغتهم ما أمرني الله بتبليغه، وذلك قوله تعالىٰ: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ الىٰ آخر الآية.

ثم قال: يا علي إتق الضغائن التي هي في صدور من لا يظهرها إلا بعد موتي، أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون.

ثم بكىٰ ﷺ وقال: أخبرني جبرئيل أنّهم يظلمونه بعدي، وأنّ ذلك الظلم يبقىٰ حتىٰ إذا قام قائمهم، وعلت كلمتهم، واجتمعت الأمّة علىٰ محبّتهم، وكان الشانيء لهم قليلاً، والكاره لهم ذليلاً وكثر المادح لهم، وذلك حين تغيّرت البلاد، وضعف العباد، واليأس من الفرج، فعند ذلك يظهر القائم المهدي من ولدي بقوم يظهر الله الحقّ بهم، ويخمد الباطل بأسيافهم، ويتبعهم الناس راغباً اليهم أو خائفاً.

ثم قال: معاشر الناس أبشروا بالفرج، فانّ وعد الله حقّ لا يخلف، وقضاؤه لا يرد، وهو الحكيم الخبير، وإنّ فتح الله قريب، اللّهم إنّهم أهلي فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً، اللّهم إكلأهم وارعهم، وكن لهم، وانصرهم، وأعزّهم ولا تذلهم، واخلفني فيهم، إنّك علىٰ ما تشاء قدير.

الباب السادس والسبعون
في بيان الأئمة الاثني عشر بأسمائهم

[١] وفي فرائد السمطين: بسنده عن مجاهد، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال: قدم يهودي يقال له نعثل(١)، فقال: يا محمد أسألك عن أشياء تلجلج في صدري منذ حين فان أجبتني عنها أسلمت على يديك.

قال: سل يا أبا عمارة.

فقال: يا محمد صف لي ربك.

فقال ﷺ: لا يوصف إلّا بما وصف به نفسه، وكيف يوصف الخالق الذي تعجز العقول أن تدركه والأوهام أن تناله، والخطرات أن تحدّه، والأبصار أن تحيط به، جلّ وعلا عمّا يصفه الواصفون، نائي في قربه، وقريب في نأيه، هو كيّف الكيف، وأيّن الأين، فلا يقال له أين هو؟، وهو منقع الكيفية، والأينونية، فهو الأحد الصمد كما وصف نفسه، والواصفون لا يبلغون نعته، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد.

قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن قولك إنّه واحد لا شبيه له، أليس الله واحد والإنسان واحد؟

---

[١] فرائد السمطين ١٣٢/٢ حديث ٤٣١.

(١) في (أ): «معثل».

فقال ﷺ : الله (عزّوعلا) واحد حقيقي، أحدي المعنىٰ، أي لاجزء ولا تركب له، والإنسان واحد ثنائي المعنىٰ، مركب من روح وبدن.

قال: صدقت، فأخبرني عن وصيّك من هو؟ فما من نبي إلّا وله وصيّ، وإنّ نبينا موسى بن عمران أوصىٰ يوشع بن نون.

فقال: إنّ وصيّي علي بن أبي طالب، وبعده سبطاي الحسن والحسين، تتلوه تسعة أئمة من صلب الحسين.

قال: يا محمد فسمّهم لي؟

قال: إذا مضى الحسين فابنه علي، فاذا مضىٰ علي فابنه محمد، فاذا مضىٰ محمد فابنه جعفر، فاذا مضىٰ جعفر فابنه موسىٰ، فاذا مضىٰ موسىٰ فابنه علي، فاذا مضىٰ علي فابنه محمد، فاذا مضىٰ محمد فابنه علي، فاذا مضىٰ علي فابنه الحسن، فاذا مضى الحسن فابنه الحجة محمد المهدي، فهؤلاء إثنا عشر.

قال: أخبرني كيفية موت علي والحسن والحسين؟

قال ﷺ : يقتل علي بضربة علىٰ قرنه، والحسن يقتل بالسم والحسين بالذبح.

قال: فأين مكانهم؟

قال: في الجنّة في درجتي.

قال: أشهد أن لا إله إلّا الله وانّك رسول الله، وأشهد أنّهم الأوصياء بعدك، ولقد وجدت في كتب الأنبياء المتقدمة، وفيما عهد الينا موسى بن عمران عليه السلام إنّه إذا كان آخر الزمان يخرج نبي يقال له أحمد ومحمد، هو خاتم الأنبياء، لا نبي بعده، فيكون أوصياؤه بعده إثنا عشر؛ أولهم ابن عمه وختنه، والثاني والثالث كانا أخوين من ولده، ويقتل أمّة النبي: الأول بالسيف، والثاني بالسم، والثالث مع جماعة من أهل بيته بالسيف وبالعطش، في موضع الغربة، فهو كولد الغنم

يذبح ويصبر على القتل لرفع درجاته ودرجات أهل بيته وذريّته، ولإخراج محبّيه وأتباعه من النـار، وتسعة الأوصيـاء منهم من أولاد الثـالث، فـهؤلاء الاثنا عشر عدد الأسباط.

قال ﷺ: أتعرف الأسباط؟

قال: نعم كانـوا إثنا عشر أولهم لاوي بن برخيـا، وهـو الذي غـاب عـن بني إسرائيل غيبة ثم عاد، فأظهر الله به شريعته بعد اندراسها، وقاتل قرسطيا الملك حتىٰ قتل الملك.

قال ﷺ: كائن في أمتي ما كان في بني إسرائيل، حذو النعل بالنعل، والقذة بالقذة، وانّ الثاني عشر من ولدي يغيب حتىٰ لا يرىٰ، ويأتي علىٰ أمّتي بزمن لا يبقىٰ من الاسلام إلّا اسمه ولا يبقىٰ من القرآن إلّا رسمه، فحينئذ يـأذن الله ـتبارك وتعالىٰ ـ له بالخروج، فيظهر الله الاسلام به ويجدّده، طوبىٰ لمن أحبّهم وتبعهم، والويل لمن أبغضهم وخالفهم، وطوبىٰ لمن تمسّك بهداهم.

فأنشأ نعثل شعراً:

صلّى الإله ذو العلىٰ عليك يا خير البشر ... أنت النبي المصطفىٰ والهاشمي المفتخر
بكم هدانا ربّنا وفيك نرجو ما أمر ... ومعشر سمّيتهم أئمة إثنا عشر
حباهم ربّ العلىٰ ثم اصطفاهم من كدر ... قد فاز من والاهمُ وخاب من عادى الزهر
آخرهم يسقي الظما وهو الامام المنتظر ... عترتك الأخيار لي والتابعين ما أمر
من كان عنهم معرضا ... فسوف تصلاه سقر

[٢] وفي المناقب عن واثلة بن الأسقع بن قرخاب، عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: دخل جندل بن جنادة بن جبير اليهودي علىٰ رسول الله ﷺ، فقال:

---

[٢] غاية المرام: ٧٤٣ حديث ٥٧.

يا محمد أخبرني عمّا ليس لله، وعمّا ليس عند الله، وعمّا لا يعلمه الله؟

فقال ﷺ: أمّا ما ليس لله، فليس لله شريك، وأمّا ما ليس عند الله، فليس عند الله ظلم للعباد، وأمّا ما لا يعلمه الله، فذلك قولكم يا معشر اليهود إنّ عزير ابن الله، والله لا يعلم ان له ولد بل يعلم أنّه مخلوقه وعبده.

فقال: أشهد أن لا إله إلّا الله، وأنّك رسول الله حقّاً وصدقاً.

ثم قال: إنّي رأيت البارحة في النوم موسى بن عمران عليه السلام فقال: يا جندل أسلم علىٰ يد محمد خاتم الأنبياء واستمسك أوصياءه من بعده، فقلت: أسلم، فللّه الحمد أسلمت وهداني بك.

ثم قال: أخبرني يا رسول الله عن أوصيائك من بعدك لأتمسّك بهم.

قال: أوصيائي الاثنا عشر.

قال جندل: هكذا وجدناهم في التوراة، وقال: يا رسول الله سمّهم لي.

فقال: أوّلهم سيد الأوصياء أبو الأئمة علي، ثم ابناه الحسن والحسين، فاستمسك بهم ولا يغرنّك جهل الجاهلين، فاذا ولد علي بن الحسين زين العابدين يقضي الله عليك، ويكون آخر زادك من الدنيا شربة لبن تشربه.

فقال جندل: وجدنا في التوراة وفي كتب الأنبياء عليهم السلام إيليا وشبراً وشبيراً، فهذه إسم علي والحسن والحسين، فمَن بعد الحسين؟ وما اساميهم؟

قال: إذا انقضت مدّة الحسين فالامام ابنه علي ويلقّب بزين العابدين، فبعده ابنه محمد يلقّب بالباقر، فبعده ابنه جعفر يدعىٰ بالصادق، فبعده ابنه موسىٰ يدعىٰ بالكاظم، فبعده ابنه علي يدعىٰ بالرضا، فبعده ابنه محمد يدعىٰ بالتقي والزكي، فبعده ابنه علي يدعىٰ بالنقي والهادي، فبعده ابنه الحسن يدعىٰ بالعسكري، فبعده ابنه محمد يدعىٰ بالمهدي والقائم والحجة، فيغيب ثم يخرج،

فاذا خرج يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، طوبىٰ للصابرين في غيبته، طوبىٰ للمقيمين علىٰ محبّتهم، أولئك الذين وصفهم الله في كتابه، وقال ﴿هُدىً لِلْمُتَّقِينَ * ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾(١)، ثم قال تعالىٰ ﴿أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾(٢).

فقال جندل: الحمد لله الذي وفقني بمعرفتهم.

ثم عاش الىٰ أن كانت ولادة علي بن الحسين، فخرج الى الطائف، ومرض، وشرب لبناً، وقال: أخبرني رسول الله ﷺ أن يكون آخر زادي من الدنيا شربة لبن، ومات ودفن بالطائف بالموضع المعروف بالكوزارة.

[٣] وفي المناقب: عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال: جاء يهودي من يهود المدينة الىٰ علي (كرّم الله وجهه) قال: إنّي أسألك عن ثلاث وثلاث، وعن واحدة.

فقال علي: لم لا تقول أسألك عن سبع.

قال: أسألك عن ثلاث، فان أصبت فيهن سألتك عن الثلاث الأخر، فان أصبت فيهن سألتك عن الواحدة.

فقال علي: ما تدري إذا سألتني فأجبتك أخطأت أم أصبت.

فأخرج اليهودي من كمّه كتاباً عتيقاً قال: هذا ورثته عن آبائي وأجدادي عن هارون جدّي إملاء موسى بن عمران، وخط هارون بن عمران عليهما السلام، وفيه هذه المسألة التي أسألك عنها.

قال علي: إن أجبتك بالصواب فيهن لتسلم؟

فقال: والله أسلم الساعة علىٰ يديك إن أجبتني بالصواب فيهن.

---

(١) البقرة/٢ و ٣.

(٢) المجادلة/٢٢.

[٣] كتاب الغيبة للنعماني: ٦٦.

قال له: سل.

قال: أخبرني عن أول حجر وضع علىٰ وجه الأرض.

وعن أوّل شجرة نبتت علىٰ وجه الأرض.

وعن أوّل عين نبعت علىٰ وجه الأرض.

قال: أمّا أوّل حجر وضع علىٰ وجه الأرض فان اليهود يزعمون أنّها صخرة بيت المقدس، وكذبوا، ولكن هو الحجر الأسود نزل به آدم عليه السلام من الجنّة فوضعه في ركن البيت، والناس يتمسّحون به ويقبّلونه ويجدّدون العهد والميثاق به؛ لأنّه كان ملكاً ابتلع كتاب العهد والميثاق، وكان مع آدم في الجنّة، فلمّا خرج آدم خرج هو فصار حجراً.

قال اليهودي: صدقت.

قال علي: وأمّا أوّل شجرة نبتت على الأرض فان اليهود يزعمون أنّها الزيتونة، وكذبوا، ولكنها نخلة من العجوة نزل بها آدم عليه السلام من الجنّة. فأصل كلّ النخلة العجوة.

قال اليهودي: صدقت.

قال علي (كرّم الله وجهه): وأمّا أول عين نبعت علىٰ وجه الأرض فان اليهود يزعمون أنّها العين التي كانت تحت صخرة بيت المقدس، وكذبوا، ولكنّها عين الحياة التي نسي عندها صاحب موسى السمكة المالحة. فلمّا أصابها ماء العين حييت وعاشت وشربت منه، فاتبعها موسىٰ وصاحبه الخضر عليهما السلام.

قال اليهودي: صدقت.

قال علي: سل عن الثلاث الأخر.

قال: أخبرني كم لهذه الأمة بعد نبيها من إمام؟

وأخبرني عن منزل محمد أين هو في الجنّة؟

وأخبرني من يسكن معه في منزله؟

قال علي: لهذه الأمّة بعد نبيها إثنا عشر إماماً، لا يضرّهم خلاف من خالفهم.

قال اليهودي: صدقت.

قال علي: ينزل محمد ﷺ في جنّة عدن، وهي وسط الجنان وأعلاها وأقربها من عرش الرحمن (جلّ جلاله).

قال اليهودي: صدقت.

قال علي: والذي يسكن معه في الجنّة هؤلاء الأئمة الاثنا عشر، أوّلهم أنا وآخرنا القائم المهدي.

قال: صدقت.

قال علي: سل عن الواحدة.

قال: أخبرني كم تعيش بعد نبيك، وهل تموت أو تقتل؟

قال: أعيش بعده ثلاثين سنة، وتخضب هذه ـ أشار بلحيته ـ من هذا ـ أشار برأسه الشريف ـ.

فقال اليهودي: أشهد أن لاإله إلّا الله وأشهد أنّ محمداً رسول الله، وأشهد أنّك وصيّ رسول الله ﷺ.

الباب السابع والسبعون

في تحقيق حديث « بعدي أثنا عشر خليفة »

[١] وفي جمع الفوائد: جابر بن سمرة رفعه:

لا يزال هذا الدين قائماً حتىٰ يكون عليكم إثنا عشر خليفة، كلّهم تجتمع عليه[(١)] الأمّة، فسمعت كلاماً من النبي ﷺ لم أفهمه، فقلت لأبي: ما يقول؟ قال: كلّهم من قريش (للشيخين والترمذي وأبي داود بلفظه).

ذكر يحيىٰ بن الحسن في كتاب «العمدة» من عشرين طريقاً في أن الخلفاء بعد النبي ﷺ إثنا عشر خليفةً كلّهم من قريش، في البخاري من ثلاثة طرق، وفي مسلم من تسعة طرق، وفي أبي داود من ثلاثة طرق، وفي الترمذي من طريق واحد، وفي الحميدي من ثلاثة طرق[(٢)].

[٢] وفي البخاري: عن جابر رفعه:

يكون بعدي إثنا عشر أميراً؛ فقال كلمةً لم أسمعها، فسألت أبي: ماذا قال؟ قال: قال: كلّهم من قريش.

---

[١] جمع الفوائد ٣١٥/١ الخلافة والامارة.

(١) في المصدر: «عليهم».

(٢) العمدة لابن البطريق: ٤١٦ وما بعدها. سنن أبي داود ٣٠٩/٣ حديث ٤٢٧٩. صحيح البخاري ١٠٤/٨ وما بعدها (الأحكام). صحيح مسلم ١٨٣/٢ وما بعدها. الترمذي ٣٤٠/٣ باب ٤٠ حديث ٢٣٢٣.

[٢] صحيح البخاري ١٠٤/٨ (الأحكام).

[٣] وفي مسلم: عن عامر بن سعد قال:

كتبت الىٰ ابن سمرة: أخبرني بشيء سمعته من النبي ﷺ. فكتب إليّ: سمعت رسول الله ﷺ يوم الجمعة عشية رجم الأسلمي يقول: لا يزال الدين قائماً حتىٰ تقوم الساعة، ويكون عليهم إثنا عشر خليفة كلّهم من قريش.

[٤] وفي المودّة العاشرة من كتاب «مودّة القربىٰ» للسيد علي الهمداني (قدس الله سره وأفاض علينا بركاته وفتوحه):

عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال:

كنت مع أبي عند النبي ﷺ فسمعته يقول: بعدي إثنا عشر خليفة، ثم أخفىٰ صوته، فقلت لأبي: ما الذي أخفىٰ صوته؟

قال: قال: كلّهم من بني هاشم.

وعن سماك بن حرب مثل ذلك.

[٥] وعن الشعبي، عن مسروق قال:

بينا نحن عند ابن مسعود نعرض مصاحفنا عليه إذ قال له فتى: هل عهد إليكم نبيكم كم يكون من بعده خليفة؟

قال: إنّك لحديث السن، وإنّ هذا شيء ما سألني عنه أحد قبلك، نعم عهد الينا نبينا ﷺ انّه يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدد نقباء بني إسرائيل.

[٦] وعن علي (كرّم الله وجهه) قال:

---

[٣] صحيح مسلم ١٨٤/٢ حديث ١٨٢٢.

[٤] مودة القربى: ٢٩ المودة العاشرة.

[٥] المصدر السابق.

[٦] المصدر السابق.

قال رسول الله ﷺ: لا تذهب الدنيا حتىٰ يقوم بأمّتي رجل من ولد الحسين يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً.

[٧] وعن عباية بن ربعي، عن جابر قال:

قال رسول الله ﷺ: أنا سيد النبيين، وعلي سيد الوصيين، وإنّ أوصيائي بعدي إثنا عشر، أوّلهم علي، وآخرهم القائم المهدي.

[٨] وعن سليم بن القيس الهلالي، عن سلمان الفارسي عليه السلام قال:

دخلت على النبي ﷺ فاذا الحسين علىٰ فخذيه، وهو يقبّل خديه ويلثم فاه، ويقول: أنت سيد ابن سيد أخو سيد، وأنت إمام ابن إمام أخو إمام، وأنت حجة ابن حجة أخو حجة، أبو حجج تسعة تاسعهم قائمهم المهدي.

أيضاً أخرجه الحمويني وموفق بن أحمد الخوارزمي.

[٩] وعن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون.

أيضاً أخرجه الحمويني.

[١٠] وعن علي (كرّم الله وجهه) قال:

قال رسول الله ﷺ: من أحبّ أن يركب سفينة النجاة، ويستمسك بالعروة الوثقىٰ، ويعتصم بحبل الله المتين، فليوال عليا وليعاد عدوّه، وليأتمّ بالائمة الهداة

---

[٧] مودة القربى: ٢٩.

[٨] مودة القربى: ٢٩. كتاب سليم: ٢٣ حديث ٧. فرائد السمطين ٢/٣١٣ حديث ٥٦٣.

[٩] مودة القربى: ٢٩. عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢/٢٦٢ حديث ٤٣.

[١٠] مودة القربى: ٢٩.

من ولده، فانّهم خلفائي وأوصيائي، وحجج الله علىٰ خلقه من بعدي، وسادات أمّتي، وقواد الأتقياء الى الجنّة، حزبهم حزبي، وحزبي حزب الله، وحزب أعدائهم حزب الشيطان.

[١١] وعن ابن عباس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الله فتح هذا الدين بعلي، وإذا قتل فسد الدين ولا يصلحه إلّا المهدي.

[١٢] وعن علي (كرّم الله وجهه) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الأئمة من ولدي فمن أطاعهم فقد أطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله هم العروة الوثقىٰ والوسيلة الى الله (جلّ وعلا) (انتهىٰ كتاب مودّة القربىٰ).

قال بعض المحققين: إنّ الأحاديث الدالة علىٰ كون الخلفاء بعده صلى الله عليه وآله وسلم إثنا عشر قد اشتهرت من طرق كثيرة، فبشرح الزمان وتعريف الكون والمكان، علم أنّ مراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حديثه هذا الائمة الاثنا عشر من أهل بيته وعترته، إذ لا يمكن أن يحمل هذا الحديث على الخلفاء بعده من أصحابه، لقلتهم عن إثني عشر، ولا يمكن أن يحمله على الملوك الأموية لزيادتهم علىٰ إثني عشر، ولظلمهم الفاحش إلّا عمر بن عبد العزيز، ولكونهم غير بني هاشم، لأنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال «كلّهم من بني هاشم» في رواية عبد الملك عن جابر، وإخفاء صوته صلى الله عليه وآله وسلم في هذا القول يرجح هذه الرواية؛ لأنّهم لا يحسنون خلافة بني هاشم، ولا يمكن أن يحمله على الملوك العباسية لزيادتهم

---

[١١] مودة القربى: ٣٠.

[١٢] المصدر السابق.

على العدد المذكور، ولقلّة رعايتهم الآية ﴿قُل لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبَىٰ﴾ وحديث الكساء، فلا بد من أن يحمل هذا الحديث على الأئمة الإثني عشر من أهل بيته وعترته ﷺ لأنّهم كانوا أعلم أهل زمانهم وأجلّهم وأورعهم وأتقاهم، وأعلاهم نسبا، وأفضلهم حسبا، وأكرمهم عند الله، وكان علومهم عن آبائهم متصلا بجدّهم ﷺ وبالوراثة واللدنية، كذا عرفهم أهل العلم والتحقيق وأهل الكشف والتوفيق.

ويؤيد هذا المعنىٰ أي أن مراد النبي ﷺ الأئمة الاثنا عشر من أهل بيته ويشهده ويرجحه حديث الثقلين، والأحاديث المتكثرة المذكورة في هذا الكتاب وغيرها.

وأمّا قوله ﷺ: «كلّهم تجتمع عليه الأمة» في رواية عن جابر بن سمرة فراده ﷺ أنّ الأمّة تجتمع على الاقرار بامامة كلّهم وقت ظهور قائمهم المهدي (رضي الله عنهم).

[١٣] وفي نهج البلاغة من خطبة علي (كرّم الله وجهه):

أين الذين زعموا أنّهم الراسخون في العلم دوننا كذبا وبغيا علينا أن رفعنا الله ووضعهم، وأعطانا وحرمهم، وأدخلنا وأخرجهم، بنا يستعطى الهدىٰ، وبنا يستجلى العمىٰ. وإنّه سيأتي عليكم من بعدي زمان ليس فيه شيء أخفىٰ من الحقّ ولا أظهر من الباطل، ولا أكثر من الكذب على الله ورسوله، وليس عند أهل ذلك الزمان سلعة أبور من الكتاب إذا تلي حقّ تلاوته، ولا أنفق منه إذا حرف عن مواضعه، ولا في البلاد شيء أنكر من المعروف، ولا أعرف من المنكر.

[١٣] نهج البلاغة: ٢٠١ خطبة ١٤٤؛ و ٢٠٤ خطبة ١٤٧.

واعلموا أنكم لن تعرفوا الرشد حتىٰ تعرفوا الذي تركه، ولن تأخذوا بميثاق الكتاب حتىٰ تعرفوا الذي نقضه، ولن تمسكوا به حتىٰ تعرفوا الذي نبذه، فالتمسوا ذلك من عند أهله، فانّهم عيش العلم وموت الجهل، هم الذين يخبركم حكمهم عن علمهم، وصمتهم عن منطقهم، وظاهرهم عن باطنهم، لا يخالفون الدين ولا يختلفون فيه، وهو بينهم شاهد صادق، وصامت ناطق[1].

[١٤] وفي المناقب: عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر قال:

أتيت جابر بن عبدالله فقلت له: أخبرني عن حجة الوداع؟ فذكر حديثاً طويلاً، ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّي تارك فيكم الثقلين إن تمسكتم بهما لن تضلوا من بعدي: كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنّهما لن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض، ثم قال: اللّهم اشهد، اللّهم اشهد، اللّهم اشهد، ثلاثاً.

أيضاً رواه الامام علي الرضا عن آبائه (رضي الله عنهم).

---

(١) نهج البلاغة: ٢٠٥ خطبة ١٤٧.

[١٤] إكمال الدين ١/٢٣٦ حديث ٥٣.

الباب الثامن والسبعون

في إيراد ما في كتاب «فرائد السمطين» وغيره

[١] وفي كتاب «فرائد السمطين» للشيخ محمد بن إبراهيم الجويني الخراساني الحمويني المحدث الفقيه الشافعي: بسنده عن الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الكلابادي البخاري، بسنده، عن جابر بن عبدالله الأنصاري (رضي الله عنهما) قال:

قال رسول الله ﷺ: من أنكر خروج المهدي فقد كفر بما أنزل علىٰ محمد، ومن أنكر نزول عيسىٰ فقد كفر، ومن أنكر خروج الدجال فقد كفر.

[٢] وفي هذا الكتاب: عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله ﷺ: إنّ خلفائي وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي الاثنا عشر، أوّلهم علي، وآخرهم ولدي المهدي، فينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلّي خلف المهدي، وتشرق الأرض بنور ربّها، ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب.

[٣] وفيه: بسنده عن عباية بن ربعي، عن ابن عباس قال:

---

[١] فرائد السمطين ٢/٣٣٤ حديث ٥٨٥.

[٢] فرائد السمطين ٢/٣١٢ حديث ٥٦٢.

[٣] فرائد السمطين ٢/٣١٣ حديث ٥٦٤.

قال رسول الله ﷺ: أنا سيد النبيين، وعلي سيد الوصيين، وإنّ أوصيائي بعدي إثنا عشر، أوّلهم علي، وآخرهم المهدي.

[٤] وفيه: بسنده عن أبي أمامة الباهلي قال:

قال رسول الله ﷺ: بينكم وبين الروم سبع سنين.

فقيل: يا رسول الله من إمام الناس يومئذ؟

قال: المهدي من ولدي ابن أربعين سنة، كأنّ وجهه كوكب دريّ، وفي خدّه الأيمن خال أسود، عليه عبايتان قطوانيتان، كأنّه من رجال بني إسرائيل، يملك عشرين سنة، يستخرج الكنوز، ويفتح مدائن الشرك.

وفي كتاب «الاصابة» نحوه.

[٥] وفيه: عن أبي نعيم الحافظ، عن ابن عمر قال:

قال رسول الله ﷺ: يخرج المهدي وعلى رأسه ملك ينادي: هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه.

[٦] وفيه: عن الباقر، عن أبيه وجدّه، عن علي عليه السلام قال:

قال رسول الله ﷺ: المهدي من ولدي، تكون له غيبة، إذا ظهر يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

[٧] وفيه: عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

قال رسول الله ﷺ: إنّ علياً وصيّي، ومن ولده القائم المنتظر المهدي، الذي

---

[٤] فرائد السمطين ٢/٣١٤ حديث ٥٦٥.

[٥] فرائد السمطين ٢/٣١٦ حديث ٥٦٩.

[٦] فرائد السمطين ٢/٣٣٤ حديث ٥٨٦ ـ ٥٨٧.

[٧] فرائد السمطين ٢/٣٣٤ حديث ٥٨٩.

يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. والذي بعثني بالحقّ بشيراً ونذيراً، إنّ الثابتين على القول بامامته في زمان غيبته لأعزّ من الكبريت الأحمر.

فقام اليه جابر بن عبدالله فقال: يا رسول الله، وللقائم من ولدك غيبة؟

قال: إي وربّي، ليمحّص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين.

ثم قال: يا جابر، إنّ هذا أمر من أمر الله، وسرّ من سرّ الله، فاياك والشكّ، فان الشكّ في أمر الله (عزّوجلّ) كفر.

[٨] وفيه: عن الحسن بن خالد قال:

قال علي بن موسى الرضا عليه السلام: لا دين لمن لا ورع له، وإنّ أكرمكم عند الله أتقاكم: أي أعملكم بالتقوىٰ.

ثم قال: إنّ الرابع من ولدي ابن سيدة الاماء يطهر الله به الأرض من كلّ جور وظلم، وهو الذي يشكّ الناس في ولادته، وهو صاحب الغيبة، فاذا خرج أشرقت الأرض بنور ربّها، ووضع ميزان العدل بين الناس، فلا يظلم أحد أحداً، وهو الذي تطوىٰ له الأرض، ولا يكون له ظلّ، وهو الذي ينادي مناد من السماء يسمعه جميع أهل الأرض: ألا إنّ حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه، فانّ الحقّ فيه ومعه، وهو قول الله (عزّوجلّ): ﴿إِن نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِنَ ٱلسَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾(١). وقول الله (عزّوجلّ) ﴿يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَكَانٍ قَرِيبٍ * يَوْمَ يَسْمَعُونَ ٱلصَّيْحَةَ بِٱلْحَقِ ذٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُرُوجِ﴾(٢) أي خروج ولدي القائم المهدي عليه السلام.

---

[٨] فرائد السمطين ٢/٣٣٦ حديث ٥٩٠.

(١) الشعراء/٤.

(٢) ق/٤١ـ٤٢.

[٩] أبو نعيم الحافظ: أخرج عن الباقر عليه السلام قال: إنّ الله يلقي في قلوب محبينا وأتباعنا الرعب، فاذا قام قائمنا المهدي عليه السلام كان الرجل من محبينا أجرىٰ من سيف وأمضىٰ من سنان.

[١٠] صاحب الأربعين: أخرج عن حذيفة بن اليمان قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ويح هذه الأمّة من ملوك جبابرة، كيف يقتلون ويطردون المسلمين إلّا من أظهر طاعتهم، فالمؤمن التقي يصانعهم بلسانه، ويفرّ منهم بقلبه، فاذا أراد الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ أن يعيد الاسلام عزيزاً قصم كلّ جبار عنيد، وهو القادر علىٰ ما يشاء، وأصلح الأمّة بعد فسادها.

يا حذيفة، لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتىٰ يملك رجل من أهل بيتي يظهر الاسلام، والله لا يخلف وعده، وهو علىٰ وعده قدير.

[١١] صاحب الأربعين: عن أبي جعفر المنصور الدوانيقي العباسي، عن أبيه، عن جدّه، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لن تهلك أمّة أنا في أوّلها، وعيسى بن مريم في آخرها، والمهدي في وسطها.

[١٢] أخرج محمد بن يوسف الكنجي الشافعي: عن علي (كرّم الله وجهه) قال: بخ بخ للطالقان، فانّ لله تعالىٰ كنوزاً ليست من ذهب ولا فضة، ولكن بها رجال معرفون، عرفوا الله حقّ معرفته، وهمأيضاً أنصار المهدي عليه السلام في آخر الزمان.

---

[٩] غاية المرام: ٦٩٨ باب ٤١ حديث ٦٣.

[١٠] عقد الدرر: ٦٢ـ٦٣.

[١١] كفاية الطالب: ٥٠٨ حديث ١٢٧٤.

[١٢] كفاية الطالب: ٤٩١.

[١٣] أخرج الكنجي: عن جابر بن عبدالله (رضي الله عنهما) قال:
سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تزال طائفة من أمّتي يقاتلون على الحقّ ظاهرين الىٰ يوم القيامة، فينزل عيسى بن مريم فيقول له أميرهم: تعال صلّ بنا، فيقول: لا إنّ بعضكم علىٰ بعض أمراء تكرمة من الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ لهٰذه الأمّة.

قال: هذا حديث حسن صحيح. أيضاً رواه مسلم في صحيحه.

[١٤] أخرج الكنجي: بسنده عن أبي هريرة قال:
قال رسول الله ﷺ: كيف أنتم إذا نزل بكم ابن مريم عليه السلام فيكم وإمامكم منكم.

قال: هذا حديث حسن صحيح. أيضاً رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما.

[١٥] أخرج الكنجي: بسنده عن ابن عمر قال:
قال النبي ﷺ: يخرج المهدي من قرية يقال لها «كرعة» وعلىٰ رأس المهدي ملك ينادي: ألا إنّ هذا المهدي فاتبعوه.

قال: هذا حديث حسن.

أيضاً رواه أبو نعيم والطبراني وغيرهما.

[١٦] وفي كتاب «الفتن» للحافظ نعيم بن حماد: بسنده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: منّا الذي يصلّي عيسى بن مريم خلفه.

---

[١٣] كفاية الطالب: ٤٩٦ حديث ١٢٥١. صحيح مسلم ٨٦/١ حديث ٢٤٧.

[١٤] كفاية الطالب: ٤٩٦. صحيح البخاري ١٤٣/٤. صحيح مسلم ٨٦/١ حديث ٢٤٤.

[١٥] كفاية الطالب: ٥١٠ حديث ١٢٧٧؛ و ٥١٢ حديث ١٢٧٩.

[١٦] كفاية الطالب: ٥٠٠ حديث ١٢٥٦.

وفيه: بسنده عن هاشم بن محمد قال: المهدي الذي يؤم عيسى بن مريم عليه السلام.

[١٧] وفي كتاب «فضل الكوفة» لمحمد بن علي العلوي: بسنده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يملك المهدي أمر الناس سبعاً أو عشراً أسعد الناس به أهل الكوفة.

[١٧] فضل الكوفة: ٢٦٠ حديث ٣ (تحقيق: الأستاذ محمد سعيد الطريحي). كفاية الطالب: ٤٩٤.

الباب التاسع والسبعون

في ذكر ولادة القائم المهدي عليه السلام
وزايجة ولادته وزايجة عيسىٰ عليه السلام

• وفي كتاب «الغيبة» للشيخ محمد بن علي بن الحسين رحمه الله: عن موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم (رضي الله عنهم) قال:

حدثتني حكيمة بنت الامام محمد التقي الجواد: بعث إليّ الامام أبو محمد الحسن العسكري فقال: يا عمة إجعلي إفطارك الليلة عندنا، فانّها ليلة النصف من شعبان، فان الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ يظهر في هذه الليلة حجته في أرضه.

قالت: فاستقمت ونمت، ثم قمت وقت السحر، وقرأ ﴿ الم السجدة ﴾ و ﴿ يس ﴾ فاضطربت نرجس، فكشف الثوب عنها فاذا به المولود ساجداً، فنادىٰ أبو محمد: هلمّي إليّ ابني يا عمة. فجئت به إليه، فوضع قدميه علىٰ صدره، وأدخل لسانه في فيه، وأمرّ يده علىٰ عينيه وأذنه ومفاصله.

ثم قال: تكلّم يا بني.

فقال: أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ثم صلّىٰ علىٰ أمير المؤمنين وعلى الأئمة الىٰ أن صلّىٰ علىٰ أبيه.

ثم قال أبو محمد: يا عمّة إذهبي به الىٰ أمّه يسلّم عليها وائتيني به، فذهبت به، فسلّم علىٰ أمّه، ثم رددته فوضعته عنده.

فقال: يا عمة إذا كان يوم السابع ائتينا، فلمّا كان يوم السابع جئت، فقال لي أبو محمد: يا عمة هلمّي إليّ ابني، فجئت ففعل به كفعله الأول وقال: تكلّم يا بني، فشهد الشهادتين، وصلّىٰ علىٰ آبائه واحداً بعد واحد، ثم تلا ﴿وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا فِي ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَارِثِينَ﴾[١].

قالت حكيمة: جئت يوماً وكشفت الستر فلم أره، فقلت: جعلت فداك ما فعل سيدي؟

فقال: يا عمة استودعناه الله الحفيظ القدير الذي استودعته أمّ موسىٰ موسىٰ عليه السلام.

ثم قال موسىٰ بن محمد: فسألت عقيد الخادم عن هذا فقال: صدقت حكيمة (عليها الرأفة والرضوان)[٢].

• وفي هذا الكتاب: عن محمد بن عبدالله المطهري قال: سألت حكيمة عن ولادة القائم عليه السلام قالت: كانت لي جارية يقال لها «نرجس» فزارني ابن أخي أبو محمد الحسن وجعل يحدّ النظر اليها، فقلت له: أهويتها لأهبها لك؟

فقال: لا ولكن أتعجب منها إنّه سيخرج منها ولد كريم على الله (عزّوجلّ) يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

فقلت: أرسلها اليك.

فقال: استأذني أبي.

قالت: أتيت عند أخي علي النقي الهادي وقال: يا حكيمة هي نرجس لابني أبي محمد الحسن.

فقلت: يا سيدي الىٰ هذا قصدتك وجئتك لأن أستأذنك في ذلك.

---

(١) القصص/٥.

(٢) اكمال الدين ٢/٤٢٤ حديث ١. غاية المرام: ٧٥٨ حديث ١.

فقال لي: يا أختي يا مباركة إنّ الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ أحبّ أن يشركك في الأجر، ويجعل لك في الخير نصيباً.

قال: فزيّنتها ووهبتها لأبي محمد وجمعت بينه وبينها في بيت في داري، فأقام عندي أياماً ثم جاء بها عند والده علي النقي.

وجلس أبومحمد مكان والده بالامامة، وكنت أزوره، وقالت لي نرجس: يا مولاتي أنا أخلع خفّك وأخدمك.

فقلت: بل أنت سيدتي، والله لا أدفع اليك خفي لتخلعيه بل أخدمك علىٰ بصري. فقصدت الانصراف.

قال لي أبو محمد: يا عمة إجعلي إفطارك الليلة عندنا، ثم ذكرت حكيمة بواقي القصة نحو ما ذكرته لموسى بن محمد[1].

وأيضاً قال: محمد بن اسماعيل الحسيني عن حكيمة سمعت القصة المذكورة.

وأيضاً محمد بن القاسم العلوي قال: دخلنا جماعة من العلوية علىٰ حكيمة فقالت: جئتم تسألوني عن ميلاد ولي الله؟ قلنا: نعم والله، فقالت الأخبار التي ذكرتها.

وأيضاً عبدالله المطهري سمع حكيمة قالت الخبر المذكور.

وأيضاً قال الحسين بن حمدان: حدثني من أثق به من المشايخ عن حكيمة الخبر المذكور.

وعن نسيم ومارية الخادمان قالا: سقط صاحب الزمان من بطن أمّه جاثياً علىٰ ركبتيه، رافعاً سبابتيه الى السماء، ثم عطس فقال: الحمد لله رب العالمين

---

(١) اكمال الدين ٤٢٦/٢ حديث ٢. غاية المرام: ٧٥٩ و ٧٦٠. الغيبة للطوسي: ٢٣٨ حديث ٢٠٦ و ٢٣٤ حديث ٢٠٤؛ و ٢٣٩ حديث ٢٠٧.

وصلّىٰ الله علىٰ محمد وآله.

وقالت نسيم: عطست عند صاحب الزمان بعد مولده بليلة فقال لي: يرحمك الله، وقال: العطاس أمان من الموت الىٰ ثلاثة أيام[١].

• وفي فصل الخطاب للسيد الشيخ الكامل العالم العامل خواجه محمد پارسا أسبق خلفاء بهاء الدين محمد الملقب بشاه نقشبند (قدس سرهما وأفاض علينا فتوحهما وبركاتهما):

ومن أئمة أهل البيت الطيبين أبو محمد الحسن العسكري، ولد سنة إحدىٰ وثلاثين ومائتين يوم الجمعة السادس من ربيع الأول، ودفن بجنب أبيه، وكانت مدّة بقاء الحسن العسكري بعد أبيه (رضي الله عنهما) ست سنين، ولم يخلف ولداً غير أبي القاسم محمد المنتظر، المسمّىٰ بالقائم، والحجة، والمهدي، وصاحب الزمان، وخاتم الأئمة الاثنى عشر عند الامامية.

وكان مولد المنتظر ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين أمّه أم ولد يقال لها «نرجس»، توفي أبوه وهو ابن خمس سنين فاختفىٰ الى الآن.

وأبو محمد الحسن العسكري ولده محمد المنتظر المهدي (رضي الله عنهما) معلوم عند خاصة أصحابه وثقات أهله.

ويروىٰ أنّ حكيمة بنت أبي جعفر محمد الجواد التقي كانت عمّة أبي محمد الحسن العسكري تحبّه وتدعو له وتتضرّع الى الله تعالىٰ أن يريها ولده، فلمّا كانت ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين دخلت حكيمة عند الحسن العسكري فقال لها: يا عمة كوني الليلة عندنا لأمر، فأقامت. فلمّا كان

---

(١) اكمال الدين ٢/٤٣٠ حديث ٥.

وقت الفجر اضطربت نرجس، فقامت اليها حكيمة، فوضعت نرجس المولود المبارك. فلمّا رأته حكيمة أتت به أبا محمد الحسن العسكري (رضي الله عنهم) وهو مختون،فأخذه ومسح بيده علىٰ ظهره وعينيه، وأدخل لسانه في فيه، وأذّن في أذنه اليمنىٰ وأقام في الأخرىٰ، ثم قال: يا عمّة إذهبي به الىٰ أمّه، فذهبت به ورددته الىٰ أمّه.

قالت حكيمة: ثم جئت من بيتي الىٰ أبي محمد الحسن فاذا المولود بين يديه في ثياب صفر، وعليه من البهاء والنور أخذ بمجامع قلبي، فقلت: يا سيدي هل عندك من علم في هذا المولود المبارك؟

فقال: يا عمة هذا المنتظر الذي بشرنا به.

قالت حكيمة: فخرت لله ساجدة شكراً علىٰ ذلك.

ثم كنت أتردد الىٰ أبي محمد الحسن فلا أرى المولود، فقلت: يا مولاي ما فعل سيدنا ومنتظرنا؟

قال: إستودعناه الله الذي إستودعته أمّ موسىٰ عليه السلام إبنها.

وقالوا: آتاه الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ الحكمة وفصل الخطاب في طفوليته، وجعله آية للعالمين، كما قال تعالىٰ ﴿يَا يَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيّاً﴾ وقال تعالىٰ: ﴿قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلْمَهْدِ صَبِيّاً * قَالَ إِنِّي عَبْدُ ٱللهِ آتانِيَ ٱلْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيّاً﴾ وطوّل الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ عمره كما طوّل عمر الخضر عليه السلام. (انتهىٰ فصل الخطاب).

• وفي «الصواعق المحرقة» للشيخ ابن حجر الهيثمي المكي الشافعي:

أبو محمد الحسن الخالص العسكري، ولد سنة اثنين وثلاثين ومائتين. ولمّا حبسه المعتمد بن المتوكل وقع قحط شديد، فخرج المسلمون للاستسقاء ثلاثة

أيام لم يسقوا، فخرج النصارىٰ ومعهم راهب، فلمّا مدّ يده الى السماء غـيّمت فأمطرت في اليوم الأول، ثم في اليوم الثاني كذلك، فشكّ بعض جهلة المسلمين، وارتدّ بعضهم، فشقّ ذلك على المعتمد، فأمر باحضار الحسن العسكري وقال له: أدرك أمّة جدّك صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن يهلكوا، فقال الحسن في اطلاق أصحابه من السجن فأطلق كلّهم له.

فلمّا رفع الراهب يده مع النصارىٰ غيمت السماء فأمر الحسن عليه السلام رجلاً بالقبض بما في يد الراهب، فقبض فاذا عظم آدمي في يده، فأخذه من يده وقال: استسقِ، فرفع يده الى السماء فزال الغيم وظهرت الشمس، فعجب الناس من ذلك فقال المعتمد: ما هذا يا أبا محمد؟

فقال: هذا عظم نبي قد ظفر به هذا الراهب، وما كشف عظم نبي تحت السماء إلّا هطلت بالمطر، وامتحنوا ذلك العظم الشريف، وزالت الشبهة عن الناس ورجع الحسن الىٰ داره.

وتوفي عليه السلام، ويقال انه مات بالسم، ولم يخلف غير ولده أبي القاسم محمد الحجة، وعمره عند وفاة أبيه خمس سنين لكن آتاه الله تعالىٰ الحكمة، ويسمّىٰ القائم المنتظر، لأنّه ستر وغاب فلم يعرف أين ذهب[1] (انتهت الصواعق).

فالخبر المعلوم المحقق عند الثقات أنّ ولادة القائم عليه السلام كانت ليلة الخامس عشر من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين في بلدة سامراء عند القران الأصغر الذي كان في القوس وهو رابع القران الأكبر الذي كان في القوس، وكان الطالع الدرجة الخامسة والعشرين من السرطان.

---

(١) الصواعق المحرقة: ٢٠٧ ـ ٢٠٨.

وزايجته المباركة في أفق سامراء هذه:

ولمّا كان اجتماع القائم المهدي وعيسى بن مريم عليهما السلام أمر محقّق أوردت زايجة عيسىٰ عليه السلام للتبرك وهذه صورتها[1].

(١) البياض في جميع النسخ.

الباب الثمانون

في قصة كلام الامام علي الرضا والامام جعفر الصادق في شأن القائم المهدي (رضي الله عنهم)

[١] أخرج الحمويني الشافعي في «فرائد السمطين»: عن أحمد بن زياد، عن دعبل ابن علي الخزاعي قال:

أنشدت قصيدة لمولاي الامام علي الرضا عليه السلام، أولها:

مدارس آيات خلت من تلاوة — ومنزل وحي مقفر العرصات
أرىٰ فيئهم في غيرهم متقسما — وأيديهم من فيئهم صفرات
وقبر ببغداد لنفس زكية — تضمنها الرحمان في الغرفات

قال لي الرضا: أفلا ألحق البيتين بقصيدتك؟!

قلت: بلىٰ يابن رسول الله.

فقال:

وقبر بطوس يا لها من مصيبة — ألحّت على الأحشاء بالزفرات
الى الحشر حتىٰ يبعث الله قائما — يفرّج عنا الهم والكربات

قال دعبل: ثم قرأت باقي القصيدة عنده، فلمّا انتهيت الىٰ قولي:

خروج إمام لا محالة واقع — يقوم على اسم الله والبركات
يميّز فينا كلّ حقّ وباطل — ويجزي على النعماء والنقمات /

---

[١] فرائد السمطين ٢/٣٣٧ حديث ٥٩١.

بكى الرضا بكاء شديداً، ثم قال: يا دعبل نطق روح القدس بلسانك، أتعرف من هذا الامام؟

قلت: لا إلّا أنّي سمعت خروج إمام منكم يملأ الأرض قسطاً وعدلاً.

فقال: إنّ الامام بعدي ابني محمد، وبعد محمد ابنه علي، وبعد علي ابنه الحسن، وبعد الحسن ابنه الحجة القائم، وهو المنتظر في غيبته، المطاع في ظهوره، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً، وأمّا متى يقوم، فاخبار عن الوقت، لقد حدثني أبي، عن آبائه، عن رسول الله ﷺ قال: مثله كمثل الساعة لا تأتيكم إلّا بغتة.

[٢] وفي المناقب: عن سدير الصيرفي قال:

دخلت أنا، والمفضل بن عمر، وأبو بصير، وابان بن تغلب علىٰ مولانا أبي عبدالله جعفر الصادق عليه السلام فرأيناه جالساً على التراب، وهو يبكي بكاء شديداً ويقول: سيدي غيبتك نفت رقادي، وأسلبت منّي راحة فؤادي.

قال سدير: تصدّعت قلوبنا جزعاً فقلنا: لا أبكى الله ـ يا ابن خير الورىٰ ـ عينيك، فزفر زفرة إنتفخ منها جوفه، فقال: نظرت في كتاب الجفر الجامع صبيحة هذا اليوم، وهو الكتاب المشتمل علىٰ علم ما كان وما يكون الىٰ يوم القيامة، وهو الذي خص الله به محمداً والأئمة من بعده (صلوات الله عليه وعليهم)، وتأملت فيه مولد قائمنا المهدي، وطول غيبته، وطول عمره، وبلوى المؤمنين في زمان غيبته، وتولد الشكوك في قلوبهم من إبطاء ظهوره، وخلعهم ربقة الاسلام عن أعناقهم قال الله (عزّوجلّ): ﴿وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي

---

[٢] اكمال الدين ٣٥٢/٢ حديث ٥٠ (في حديث طويل).

عُنُقِهِ﴾[١] يعني ولاية الامام، فأخذتني الرقة، واستولت عليّ الأحزان.

وقال: قدّر الله مولده تقدير مولد موسىٰ، وقدّر غيبته تقدير غيبة عيسىٰ، وإبطاءه كابطاء نوح، وجعل عمر العبد الصالح الخضر دليلاً علىٰ عمره.

أمّا مولد موسىٰ عليه السلام فان فرعون لمّا وقف علىٰ أنّ زوال ملكه بيد مولود من بني إسرائيل أمر بقتل كلّ مولود ذكر من بني إسرائيل، حتىٰ قتل نيفاً وعشرين ألف مولوداً، فحفظ الله موسىٰ، كذلك بنو أمية وبنو العباس وقفوا علىٰ أنّ زوال الجبابرة علىٰ يد القائم منّا قصدوا قتله، ويأبى الله أن يكشف أمره لواحد من الظلمة إلّا أن يتم نوره.

وأمّا غيبته كغيبة عيسىٰ عليه السلام فان اليهود والنصارى اتفقت علىٰ أنّه قتل فكذبهم الله (عزّوجلّ ذكره) بقوله ﴿وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِن شُبِّهَ لَهُمْ﴾[٢]، كذلك غيبة القائم فانّ الناس استنكرها لطولها.

فمن قائل بغير هدىٰ: بانّه لم يولد.

وقائل يقول: انه ولد ومات.

وقائل يقول: إنّ حادي عشرنا كان عقيماً.

وقائل يقول: إنّه يتعدّىٰ الىٰ ثالث وما عداه.

وقائل يقول: إنّ روح القائم ينطق في هيكل غيره. وكلّها باطل.

وأمّا إبطاؤه كابطاء نوح عليه السلام فانّه لمّا استنزل العقوبة علىٰ قومه بعث الله الروح الأمين فقال: يانبي الله إنّ الله يقول لك: إنّ هؤلاء خلائقي وعبادي لست أهلكهم إلّا بعد تأكيد الدعوة، وإلزام الحجة، واغرس النوىٰ، فان لك الخلاص

---

(١) الإسراء/١٣.

(٢) النساء/١٥٧.

إذا أثمرت، فاذا أثمرت قال الله له: إغرس النوىٰ واصبر واجتهد، فاخبر ذلك للذين آمنوا به، فارتدّ منهم ثلاثمائة رجل، ثم إنّ الله يأمر عند ثمرها كلّ مرّة بان يغرسها مرّة بعد أخرىٰ الىٰ أن غرسها سبع مرات، فما زال منهم يرتدّ الىٰ أن بقي بالايمان نيف وسبعون رجلا، فأوحى الله إليه: الآن صفى الحقّ عن الكدر بارتداد من كانت طينته خبيثة، فكذلك القائم منّا فانّه تمتد غيبته، ثم تلا ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا﴾[1].

وأما الخضر ما طوّل الله عمره لنبوة قدرها له، ولا لكتاب ينزل عليه، ولا لشريعة ينسخ بها شريعة من كان قبله، ولا لأمّة يلزم اقتدائهم به، ولا لطاعة يفرضها له، بل طول عمره للاستدلال به علىٰ طول عمر القائم عليه السلام، ولينقطع بذلك حجة المعاندين، لئلا يكون للناس على الله حجة.

(١) يوسف/١١٠.

الباب الحادي والثمانون

في خوارق المهدي وكراماته التي ظهرت للناس

[١] قال الشيخ علي بن عيسى الأربلي[١] في كتابه «كشف الغمة»:

إنّ الناس ينقلون قصصاً وأخباراً في خوارق العادات للامام المهدي ﷺ يطول شرحها، وأنا أذكر من ذلك قصتين قرب عهدهما بزماني وحدّثني بهما جماعة من ثقات إخواني:

الأولىٰ:

إنّه كان في بلد الحلة بين الفرات والدجلة رجل اسمه إسماعيل بن الحسن قال اخواني: حكىٰ لنا إسماعيل: أنّه خرج علىٰ فخذي الأيسر ثوثة مقدار قبضة الانسان، فعجزت الأطباء عن علاجها، فجاء بغداد ورآه أطباء الافرنج فقالوا: لا علاج لها.

فتوجه الىٰ سامراء وزار الامامين علي الهادي والحسن العسكري (رضي‌الله عنهما)، ونزل السرداب ودعا الله تعالىٰ تضرعاً اليه، واستغاث بالامام المهدي ﷺ، ثم مضىٰ الىٰ دجلة فاغتسل ثم لبس ثوبه، فرأىٰ أربعة فرسان خارجين من باب سور البلد، وواحد منهم شيخ بيده رمح، وشاب آخر عليه

---

[١] كشف الغمة ٣/٢٨٣ ـ ٢٨٧.

(١) وهو بهاء الدين أبو الحسن علي بن فخر الدين عيسىٰ أبي الفتح الأربلي المنشأ، نزيل بغداد ودفينها، توفي ٦٩٣.

فرجية ملونة، فصاحب الرمح يمين الطريق، والشابان يسار الطريق، والشاب صاحب الفرجية على الطريق.

فقال له صاحب الفرجية: أنت تروح غداً الىٰ أهلك؟

فقال: نعم.

فقال صاحب الفرجية له: تقدّم إليّ حتىٰ أبصر ما يوجعك.

فقدم اليه ومدّ يده اليه فعصر الثوثة بيده فأوجعه ثم استوىٰ علىٰ سرجه.

فقال الشيخ صاحب الرمح: أفلحت يا اسماعيل، هذا الامام.

ثم ذهبوا وهو مشىٰ معهم فقال الامام: إرجع.

فقال: لا أفارقك أبداً.

فقال الامام: المصلحة في رجوعك.

فقال: لا أفارقك أبداً.

فقال الشيخ: يا إسماعيل ما تستحي؟ يقول لك الامام إرجع مرتين فتخالفه؟

فوقف، وتقدّم الامام خطوات، ثم التفت اليه وقال: يا إسماعيل إذا وصلت الىٰ بغداد فلا بد أن يطلبك أبو جعفر يعني الخليفة المستنصر بالله، فاذا حضرت عنده وأعطاك شيئاً فلا تأخذه، وقل لولدنا الرضي ليكتب لك الىٰ علي بن عوض فانّني أوصيه يعطيك الذي تريد.

ثم سار مع أصحابه، فلم يزل قائماً يبصرهم حتىٰ غابوا، ثم قعد علىٰ الأرض ساعة متأسفاً محزوناً وباكياً عن مفارقتهم، ثم جاء الىٰ سامراء فاجتمع القوم حوله وقالوا: نرىٰ وجهك متغيراً، فما أصابك؟

فقال: هل عرفتم الفرسان الذين خرجوا من البلد وساروا ساحل الشط؟

قالوا: هم الشرفاء أرباب الغنم.

فقال لهم: بل هم الامام وأصحابه الشابان، وصاحب الفرجية هو الامام، مسّ بيده المباركة مرضي.

فقالوا: أرينه. فكشف فخذه فلم يروا له أثراً. فـزقوا ثـيابه، وأدخـلوه في خزانة، ومنعوا الناس عنه لكيلا يزدحموا عليه.

ثم إنّ الناظر من طرف الخليفة جاء الخزانة وسأله عن هذا الخبر، وعن اسمه ونسبه ووطنه، وعن خروجه من بغداد أول هذا الأسبوع، ثم ذهب عنه فبات إسماعيل في الخزانة، فصلّى الصبح وخرج مع الناس الىٰ أن بعد من سامراء، فرجع القوم وودعوه، فسار منفرداً حتىٰ وصل الىٰ موضع فرأىٰ الناس مزدحمين على القناطرة العتيقة يسألون عمّن ورد عليهم عن اسمه ونسبه وموضع مجيئه، فلمّا لاقوه عرفوه بالعلامات المذكورة، فمزقوا ثيابه وأخذوها تبرّكاً، وكان الناظر كتب الىٰ بغداد وعرفهم الحال، وكان الوزير طلب السعيد رضي الدين ليعرفه صحة الخبر، فخرج رضي الدين الذي هو كان من أصدقاء إسماعيل، وكـان ضيفه قبل خروجه الىٰ سامراء، فلمّا رآه رضي الدين وجماعة معه فنزلوا عن دوابهم، وأراهم فخذه فلم يروا شيئاً، فغشي علىٰ رضي الدين ساعة، ثم أخذه بيده وأدخله عند الوزير القمي، ويبكي ويقول: هذا أخي وأقرب الناس إلىٰ قلبي، فسأله الوزير عن القصة فحكاها له. فأحضر الأطباء الذين رأوا مرضه، وسألهم متىٰ رأيتموه؟

قالوا: منذ عشرة أيام.

فكشف الوزير فخذ إسماعيل فليس فيها أثر قالوا: هذا عمل المسيح عليه السلام.

فقال الوزير: نحن نعرف من عملها.

ثم أحضره الوزير عند الخليفة ،فسأله عن القصة، فحكىٰ له ماجرىٰ فأعطىٰ له

ألف دينار.

فقال: ما أجسر أن آخذ منه ذرّة.

فقال الخليفة: ممّن تخاف؟

فقال: من الذي فعل بي هذا، قال لي: لا تأخذ من أبي جعفر شيئاً، فبكىٰ الخليفة.

ثم قال علي بن عيسىٰ: كنت أحكي هذه القصة لجماعة عندي، وكان شمس الدين ولده حاضراً عندي لا أعرفه قال: أنا ابنه من صلبه.

فقلت: هل رأيت فخذ أبيك وهي مجروحة؟

قال: إنّي كنت صبياً في وقت جراحة فخذه، ولكن سمعت القصة من أبي وأمي وأقرباني وجيراني، ورأيت فخذه بعدما صلحت ولا أثر فيها، ونبت في موضعها شعر.

وقال أيضاً: سألت السيد صفي الدين محمد بن محمد ونجم الدين حيدر بن الأيسر رحمهما الله: أخبراني بصحة هذه القصة، وانّهما رأيا إسماعيل في مرضه وصحته، وحكىٰ لي ولده أنّ أباه ذهب الىٰ سامراء بعد صحته أربعين مرة طمعاً أن يعود له الوقت الذي رآه.

* * *

الثانية:

حكىٰ لي السيد باقي بن عطوة العلوي الحسني: إنّ أباه عطوة لا يعترف بوجود الامام محمد المهدي عليه السلام ويقول: إذا جاء الامام فيبرءني من هذا المرض أصدّق قولكم، ويكرر هذا القول.

فبينا نحن مجتمعون وقت العشاء الأخيرة صاح أبونا فأتيناه سراعاً فقال:

إلحقوا الامام، في هذه الساعة خرج من عندي؛ فخرجنا فلم نر أحداً فجئنا اليه، وقال: إنّه دخل إلي شخص وقال: يا عطوة.

فقلت: لبيك من أنت؟

قال: أنا المهدي قد جئت اليك أن أشفي مرضك. ثم مدّ يده المباركة وعصر وركي، وراح، فصار مثل الغزال.

قال علي بن عيسىٰ: سألت عن هذه القصة غير ابنه فأقرّ بها.

❊ ❊ ❊

[٢] وفي كتاب الغيبة: عن أحمد بن إسحق بن سعد الأشعري قال:

دخلت علىٰ أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن الخلف بعده، قال لي قبل إظهاري: يا أحمد إنّ الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ لم يخل الأرض منذ خلق آدم (عليه الصلاة والسلام) الىٰ أن تقوم الساعة من حجة علىٰ خلقه، به يدفع البلاء عن أهل الأرض، وبه ينزل الغيث، وبه تخرج بركات الأرض.

قال: فقلت له: يا ابن رسول الله جعلت فداك فمن الامام والخليفة بعدك؟

فنهض مسرعاً ودخل بيته، ثم خرج وعلىٰ عاتقه غلام كأنّ وجهه القمر ليلة البدر، من أبناء ثلاث سنين، فقال: يا أحمد لولا كرامة الله عليك ما عرضت عليك ابني هذا، إنّه سميّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكنيته بكنيته، وهو الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

يا أحمد مثله مثل الخضر في طول العمر، وفي العلم اللدني، والله ليغيبن غيبة لا ينجو الناس من زمان غيبته من ضعف الدين إلّا من أثبته الله (عزّوجلّ) على

---

[٢] اكمال الدين ٢/٣٨٤ حديث ٢.

القول بامامته.

فقال أحمد: قلت: يا مولاي هل من علامة له يطمئن قلبي؟

فنطق الصبي وقال: يا أحمد أنا بقية خلفاء الله في أرضه، وأنا المنتقم من أعدائه، فلا تطلب إماماً غيري من بعد أبي، أنا أمر من أمر الله، وسر من سر الله، وغيب من غيبه، فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين، تكن غداً معنا في عليين.

قال: ففرحت له فرحة عظيمة، وقلت: لله الحمد والمنّة علىٰ إحسانه.

[٣] وفي كتاب الغيبة: كان في غيبته الصغرىٰ النواب المنصوبون واحداً بعد واحد، يخرج من عندهم توقيعاته وأوامره ونواهيه وأخباره عن مغيبات الأمور، الىٰ أن صار نائبه ووكيله أبو الحسن علي بن محمد السمري فاستقام في النيابة الىٰ آخر عمره، فدخل يوماً في بيت تظهر التوقيعات فيه رأىٰ مكتوبا فيه: يا علي ابن محمد إنّك بعد ستة أيام تلق الله (عزّوجلّ) وتنقل من الدنيا، وأنت آخر نوابي فلا أجعل بعدك نائباً الىٰ ظهوري. فمات بعد ستة أيام سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ﷺ.

[٤] وفي كتاب الغيبة عن شقيق الأرزاني قال: أمرنا المعتضد بالله الخليفة العباسي ونحن ثلاثة نفر وقال لنا: إذهبوا الىٰ سامراء مختفين، ووصف لنا محلّة وداراً، فاذا رأيتم في هذه الدار رجلاً آتوني به، فجئنا الىٰ سامراء، ودخلنا الدار فلم نر فيها أحداً، ثم رأينا فيها ستراً، فرفعنا الستر فاذا فيها بيت كبير كان فيه ماء وفي أقصىٰ البيت حصير على الماء، وفوقه رجل من أحسن الناس هيئة وهو قائم يصلّي، فسبق أحمد بن عبدالله ودخل في الماء فغرق واضطرب، فأخرجته

---

[٣] اكمال الدين ٥١٦/٢ حديث ٢٤.

[٤] غيبة الطوسي: ٢٤٨ حديث ٢٢٨. غاية المرام: ٧٦٥ باب ٧ حديث ١٥. البحار ٥١/٥٢ حديث ٣٦.

بيدي وغشي عليه ساعة، ثم أفاق، ثم فعل صاحبي الثاني فعل صاحبي الأول، فنال ما ناله الأول، وبقينا متحيّرين، فقلنا لصاحب البيت: المعذرة الى الله واليك، وإنّا تائبون الى الله، فما التفت الىٰ ما قلنا، فهالنا ذلك وانصرفنا عنه.

وكان المعتضد ينتظرنا فدخلنا عنده في الليل فحكينا ما رأيناه فقال: هل لقيتم أحداً قبلي وجرىٰ منكم الىٰ أحد قول؟ قلنا: لا بل كتمناه عن الناس والله، وحلفنا بأشدّ أيمان أن لا نخبر أحداً ما دام المعتضد حيّاً، لأنّه لو بلغ اليه خبر ليضربن أعناقنا ولم نحدث به إلّا من بعده.

[٥] وفي كتاب الغيبة: عن سعد بن عبدالله القمي قال: كنت رجلاً مشتغلاً بغوامض العلوم، وأثبت في دفتر نيفاً وأربعين مسألة من صعاب المسائل علىٰ أن أسأل خير بلدي أحمد بن إسحاق صاحب مولانا أبي محمد الحسن العسكري وقد خرج قاصداً نحو مولانا بسامراء، فلحقته فدخلنا بالاذن عند مولانا، وعلىٰ عاتق أحمد بن إسحاق جراب فيه مائة وستون صرّة من الدنانير والدراهم، وعلىٰ كلّ صرة منها ختم صاحبها، وعلى الفخذ الأيمن لمولانا غلام كالقمر، وبين يدي مولانا رمانة ذهبية تلمع بدائع نقوشها وغرائب الفصوص المركبة عليها، قد أهداها اليه بعض رؤساء البصرة وبيده قلم يسطر، وقبض الغلام أصابعه ومولانا يدحرج الرمانة ويشغله بادارتها كيلا يمنعه عن كتابته، فلمّا فرغ من الكتابة أخرج أحمد جرابه من كسائه.

فقال مولانا: يا بني فض الخاتم عن هدايا مواليك.

فقال: يا مولاي أيجوز أن أمدّ يداً طاهرة الىٰ هدايا نجسة وأموال رجسة.

---

[٥] اكمال الدين ٢/٤٥٣ ـ ٤٦٤ حديث ٢١.

فقال مولانا: يا ابن إسحاق أخرج ما في الجراب، فأول صرّة أخرجها ابن إسحاق قال الغلام: هذه لفلان بن فلان من محلّة كذا بقم، تشتمل علىٰ إثنين وستين ديناراً من مال حرام، لأن صاحبها وزن في شهر كذا في سنة كذا علىٰ حائك من جيرانه من الصوف منّاً وربع مَن، فسرقه سارق من عنده، فأخبر به الحائك فكذبه، فأخذ منه بدل ذلك منّاً وربع منّ غزلاً، واتخذ منه ثوباً فباع الثوب وثمنه هذه الدنانير.

فلمّا فتح الصرّة وجد رقعة باسم من أخبر عنه وعددها مطابق لما قال فقال مولانا: صدقت يا بني.

ثم أخرج ابن إسحاق صرّة أخرىٰ فقال الغلام: هذه لفلان بن فلان من محلّة كذا بقم، تشتمل علىٰ خمسين ديناراً لا يحلّ لنا مسّها، لأنّها ثمن حنطة خان صاحبها، أخذ بكيل واف وباع بكيل بخس، فقال مولانا: صدقت يا بني.

ثم قال مولانا: يا ابن إسحاق إحملها بأجمعها لتردّها علىٰ أربابها وآتنا بثوب العجوزة، فلمّا انصرف ابن إسحاق ليأتيه الثوب قال لي مولانا: يا سعد ما جاء بك؟

قلت: شوقاً الىٰ لقائك.

قال: فالمسائل التي أردت أن تسألها سل من قرة عيني، وأومأ الى الغلام.

فقال الغلام: سل عما بدا لك.

فسألت مسائلي واحداً بعد واحد، فأجابني بجواب شاف.

من جملة مسائله سأله عن تأويل ﴿كهيعص﴾.

قال: فالكاف كربلا، والهاء هلاك العترة، والياء يزيد الملعون، والعين عطش العترة، والصاد صبره.

وسأله عن تأويل ﴿فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾(١).

قال: كان موسىٰ عليه السلام شديد الحبّ لأهله، فقال تعالىٰ: ﴿فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ﴾ أي إنزع حبّ أهلك عن قلبك.

ثم انصرفت عنها فاستقبلني ابن إسحاق الوكيل باكياً وقال: فقدت ثوب العجوزة.

فقلت: رأيته مبسوطاً تحت قدمي مولانا.

فدخل عليه وخرج متبسماً، وقال: خبرك صحيح.

[٦] وفي كتاب الغيبة: عن محمد بن علي القمي قال: إنّ علي بن الحسين بن موسىٰ كان تحته بنت عمه، ولم يرزق منها ولداً، وكتب الى الشيخ أبي القاسم بن روح الذي كان وكيلاً للامام في غيبته بعد موت وكيله محمد بن عثمان العمري، أن يسأل الامام أن يدعو الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ أن يرزقه أولاداً من بنت عمّه، فخرج الجواب: يا علي، إنّك لا ترزق ولداً من بنت عمك، وستملك جارية ديلمية ترزق منها ولدين فقيهين، وأوسطها زاهد غير فقيه، فرزق محمداً والحسين فقيهين باهرين، وكان بينهما أخ زاهد لا فقه له.

---

(١) طه/١٢.

[٦] الغيبة للطوسي: ٣٠٨ حديث ٢٦١.

الباب الثاني والثمانون

في بيان الامام أبو محمد الحسن العسكري أرىٰ ولده القائم المهدي لخواص مواليه وأعلمهم أنّ الامام من بعده ولده (رضي الله عنهما)

[١] وفي كتاب الغيبة: عن أبي غانم الخادم قال: ولد لأبي محمد الحسن مولود فسماه محمداً، فعرضه علىٰ أصحابه يوم الثالث وقال: هذا إمامكم من بعدي، وخليفتي عليكم، وهو القائم الذي تمتد عليه الأعناق بالانتظار، فاذا امتلأت الأرض جوراً وظلماً خرج فملأها قسطاً وعدلاً.

[٢] وفي هذا الكتاب: عن جعفر بن مالك قال معاوية بن حكيم ومحمد بن أيوب ومحمد بن عثمان: إنّ أبا محمد الحسن عرض ولده علينا ونحن في منزله، وكنّا أربعين رجلا، فقال: هذا إمامكم من بعدي، وخليفتي عليكم، أطيعوه ولا تتفرقوا من بعدي فتهلكوا في أديانكم، أما إنّكم لا ترونه بعد يومكم هذا.

[٣] عن حمدان القلانسي قال:

قلت لمحمد بن عثمان العمري: مضىٰ أبو محمد؟

---

[١] اكمال الدين ٢/٤٣١ حديث ٨. غاية المرام: ٧٧٤ باب ٦.

[٢] اكمال الدين ٢/٤٣٥ حديث ٢. غاية المرام: ٧٦٤ باب ٧ حديث ٨.

[٣] أصول الكافي ١/٣٢٩ حديث ٤. غاية المرام: ٧٦٤ باب ٧ حديث٨.

فقال لي: قد مضىٰ ولكن قد خلف فينا من رقبتنا في بيعته.

[٤] وعن عمر الأهوازي قال: أراني أبو محمد ابنه (رضي الله عنهما) وقال: هـذا إمامكم من بعدي.

[٥] وعن الخادم الفارسي قال:

كنت بباب الدار خرجت جارية من البيت ومعها شيء مغطىٰ.

فقال لها أبو محمد: اكشفي عمّا معك، فكشفت فاذا غلام أبيض حسن الوجه.

فقال: هذا إمامكم من بعدي.

قال: فما رأيته بعد ذلك.

[٦] وعن محمد بن إسماعيل بن موسىٰ الكاظم (رضي الله عنهم) ـ كان أسن بني الكاظم ـ قال: رأيت ولد أبي محمد الحسن العسكري وهو غلام.

[٧] وعن أبي علي بن مطهر قال: رأيت ولد أبي محمد وله قدر جليل.

[٨] وعن كامل بن إبراهيم المدني قال: دخلت علىٰ أبي محمد الحسن وعلىٰ بـاب البيت ستر، فجاءت الريح فكشفت طرف الستر، فإذا غلام كأنّه القمر، فقال أبو محمد: يا كامل قد أنبأك بحاجتك، هذا الحجة من بعدي.

[٩] وعن إبراهيم بن إدريس قال: رأيت المهدي بعد أن مضىٰ أبو محمد (رضي الله عنهما) غلاماً حين أيفع، وقبلت يديه ورأسه الشريف.

---

[٤] الغيبة للطوسي: ٢٤٣ حديث ٢٠٣. أصول الكافي ٣٢٨/١ حديث ٣. غاية المرام: ٧٦٣ باب ٩.

[٥] اكمال الدين ٤٣٦/٢ حديث ٤. غاية المرام: ٧٦٤ حديث ١٠.

[٦] الغيبة للطوسي: ٢٦٨ حديث ٢٣٠. غاية المرام: ٧٦٥ حديث ١٢.

[٧] غاية المرام: ٣٦٥ حديث ١٣.

[٨] الغيبة للطوسي: ٢٤٦ حديث ٢١٦ (في حديث).

[٩] الغيبة للطوسي: ٢٦٨ حديث ٢٣٢.

[١٠] وعن يعقوب بن منفوس قال: دخلت علىٰ أبي محمد الحسن العسكري وعلىٰ باب البيت ستر مسبل.

فقلت له: يا سيدي من صاحب هذا الأمر بعدك؟

فقال: ارفع الستر، فرفعته، فخرج غلام فجلس علىٰ فخذ أبي محمد (رضي‌الله عنهما) وقال لي أبو محمد: هذا إمامكم من بعدي، ثم قال: يا بني ادخل البيت، فدخل البيت وأنا أنظر اليه، ثم قال: يا يعقوب انظر في البيت فدخلته فما رأيت أحداً.

[١١] وعن محمد بن صالح بن علي بن محمد بن قنبر بن قنبر الكبير قال: خرج صاحب الزمان علىٰ عمه جعفر الذي تعرض في مال أبي محمد وقال: يا عم مالك تتعرض في حقوقي؟ فتحيّر عمّه جعفر وبهت، ثم غاب، ولمّا ماتت أم الحسن جدّة صاحب الزمان وهي أوصت أن يدفنوها في الدار، فنازع وقال: هي داري، فخرج صاحب الزمان فقال: يا عم ما دارك هي، ثم غاب.

[١٢] وعن أبي الأديان قال: كنت أخدم أبا محمد الحسن العسكري وأبلغ كتبه الىٰ الأمصار، فكتب كتباً وقال لي: إنطلق بها الى المدائن فانّك تغيب خمسة عشر يوما وتدخل سامراء يوم الخامس عشر، وتسمع الناعية في داري، وتجدني على المغتسل.

فقلت: يا سيدي من هو القائم بعدك؟

قال: من طالبك بجوابات كتبي فهو القائم من بعدي.

---

[١٠] اكمال الدين ٤٠٧/٢ حديث ٢.

[١١] اكمال الدين ٤٤٢/٢ حديث ١٥.

[١٢] اكمال الدين ٤٧٥/٢.

فقلت: زدني.

فقال: من يصلّي عليّ فهو القائم من بعدي.

فقلت: زدني.

قال: من أخبر ما في الهميان فهو القائم من بعدي.

ثم منعتني هيبته عن السؤال، وخرجت بالكتب الى المدائن، وأخذت جواباتها فدخلت سامراء يوم الخامس عشر، وسمعت الناعية في داره وهو على المغتسل، ثم كفن، فلمّا همّ أخوه جعفر أن يصلّي عليه ظهر صبي فجذب رداء جعفر وقال: يا عم تأخّر فأنا أحقّ بالصلاة علىٰ أبي. فتقدّم الصبي فصلّىٰ عليه، ثم قال: يا أبا الأديان هات جوابات الكتب التي كانت معك، فدفعتها اليه، فقلت في نفسي: هذه إثنتان، بقي الهميان.

قال: فبينا نحن جلوس إذ قدم نفر من قم وقالوا: إنّ معنا كتباً ومالاً. فسألنا جعفر عن أصحاب الكتب وكم المال. قال: لا أعلم الغيب، فخرج الخادم وقال: إنّ صاحب الزمان وجّهني اليكم إن أرباب الكتب فلان وفلان وفلان، وما في الهميان ألف دينار وعشرة دنانير يطلبه، فدفعوا إليه الكتب والمال.

[١٣] وعن علي بن سنان الموصلي، عن أبيه قال:

لمّا قبض سيدنا أبو محمد جاء وفد من قم بالأموال.

فقال جعفر: إحملوها إليّ.

فقالوا: كنّا إذا وردنا بالمال علىٰ أبي محمد يقول جملة المال كذا وكذا ديناراً من عند فلان وفلان.

---

[١٣] اكمال الدين ٤٧٦/٢ حديث ٢٦.

فقال جعفر: هذا علم الغيب لا يعلمه إلّا الله.

فشكىٰ جعفر الى الخليفة وهو كان بسامراء فقال الخليفة للوفد: إحملوا هذا المال الىٰ جعفر.

فقالوا: يا أمير المؤمنين إن يكن جعفر صاحب الأمر فليبيّن لنا ما بيّن أخوه الامام وإلّا رددنا الىٰ أصحابه.

فقال الخليفة: هؤلاء القوم رسل وما على الرسل إلّا البلاغ.

فلمّا خرجوا بالمال من البلد خرج اليهم غلام فصاح يا فلان بن فلان ويا فلان ابن فلان أجيبوا مولاكم فسيروا إليه.

قالوا: فسرنا معه حتىٰ دخلنا دار مولانا أبي محمد الحسن، فاذا ولده قاعد علىٰ سرير كأنّه القمر، عليه ثياب خضر، فقال: جملة المال كذا وكذا ديناراً، حمل فلان كذا من فلان بن فلان، وحمل فلان بن فلان من فلان بن فلان، حتىٰ وصف رحالنا ودوابنا، ثم أمرنا مولانا أن لا نحمل الىٰ سامراء من بعد شيئاً، ونصب لنا ببغداد رجلاً نحمل اليه الأموال، وتخرج من عنده التوقيعات، فانصرفنا من عند مولانا، ونحمل الأموال الىٰ بغداد الى النائب المنصوب الذي يخرج من عنده أوامره ونواهيه.

[١٤] وعن الحسين بن حمدان المحضيبي عن هارون بن مسلم، وسعدان البصري، ومحمد بن أحمد البغدادي، وأحمد بن اسحاق، وسهل بن زياد، وعبدالله بن جعفر، جميعاً، سمعوا عدّة من المشايخ الثقات الذين كانوا مجاورين للامامين سيدنا علي الهادي وأبي محمد الحسن العسكري قالوا: سمعناهما يقولان:

---

[١٤] البحار ٢٤/٥١.

إنّ الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ إذا أراد أن يخلق الامام أنزل قطرة من ماء الجنّة في ماء المزن، فتسقط في ثمار الأرض وبقلتها، فيأكلها أبو الامام وتكونت نطفته منها فاذا استقرت النطفة في الرحم، فيمضي لها أربعة أشهر يسمع الصوت، وكتب على عضده ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾[1] فإذا ولد قام بأمر الله، ورفع له عمود من نور ينظر منه الخلائق وأعمالهم وسرائرهم، والعمود نصبت بين عينه حيث تولّىٰ ونظر.

وقالوا: قال أبو محمد الحسن العسكري قصة هبة عمّته نرجس له نحو ما تقدم.

---

(١) الأنعام/١١٥.

الباب الثالث والثمانون

في بيان من رأىٰ صاحب الزمان المهدي عليه السلام بعد غيبته الكبرىٰ

[١] في كتاب الغيبة: عن أبي عبدالله بن صالح قال: رأيت المهدي عليه السلام عند الحجر الأسود، والناس يزدحمون عليه، وهو يقول: ما بهذا أمروا.

[٢] وعن غانم الهندي قال: أتيت بغداد في طلب المهدي عليه السلام وقد مشيت على الجسر مفكراً أين أجده، إذ أتاني آت فقال لي: أجب مولاك. فلم يزل يمشي معي حتىٰ أدخلني داراً وبستاناً، فاذا مولاي قاعد، فلمّا نظر إليّ قال: يا غانم أهلاً وسهلاً، فكلّمني بالهندية وسلّم عليّ، وقال: أنت تريد الحج في هذه السنة مع أهل قم، فلا تحج في هذه السنة وانصرف الىٰ خراسان، وحجّ من عام قابل وألقىٰ اليّ صرّة وقال: إجعل هذه نفقتك، ولا تخبر بشيء ممّا رأيت./

[٣] وعن محمد بن شاذان الكابلي قال: كنت لم أزل أطلب المهدي عليه السلام، وأقمت في المدينة ولا ذكرته لأحد إلّا استهزأ بي، فلقيت شيخاً من بني هاشم، وهو يحيى ابن محمد العريضي فقال لي: إنّ الذي تريد بصرياء، فأتيت صرياء ودخلت

---

[١] الارشاد: ٣٥٠. البحار ٥٢/٦٠ حديث ٤٦.

[٢] اكمال الدين ٢/٤٣٧ حديث ٦ (في حديث).

[٣] اكمال الدين ٢/٤٤٠ ذيل الحديث ٦.

في الدكان، فزجرني غلام أسود وقال: قم من هذا المكان، فقلت: لا أخرج، فدخل الدار ثم خرج وقال لي: أدخل، فدخلت فاذا مولاي قاعد بوسط الدار، وسماني باسم لم يعرفه أحد إلّا أهلي بكابل، وأخبرني بأشياء ثم انصرفت عنه، ثم أتيت السنة الثانية فلم أجده.

[٤] وعن عبدالله بن جعفر الحميري قال: سألت محمد بن عثمان العمري عن رؤيته صاحب الزمان قال: رأيته عند البيت الحرام يقول: اللّهم انجزلي ما وعدتني، ورأيته أيضاً كان متعلقاً بأستار الكعبة ويدعو ويناجي ربّه.

[٥] وعن ظريف أبي نصر قال: دخلت علىٰ صاحب الزمان عليه السلام.

قال لي: من أنا؟

قلت: أنت سيدي ابن سيدي

فقال: أنا خاتم الأوصياء فبي يدفع الله البلاء عن أهل الأرض.

[٦] وعن عبدالله المسوري قال: دخلت في بستان بني هاشم فرأيت غلماناً يسبحون في غدير ماء وفتى جالس علىٰ مصلّى واضعاً كمّه علىٰ فيه، فقلت لهم: من هذا؟ فقالوا: محمد بن الحسن العسكري، وكان في صورة أبيه عليهما السلام.

[٧] وعن محمد بن أبي عبدالله الكوفي الأسدي: إنّه ذكر عدد من رأىٰ صاحب الزمان وكراماته عليه السلام من الوكلاء ببغداد محمد بن عثمان العمري وابنه حاجز والبلالي والعطار، ومن أهل الكوفة العاصمي، ومن الأهواز محمد بن إبراهيم بن مهزيار،

---

[٤] اكمال الدين ٢/٤٤٠ حديث ٩ و ١٠.

[٥] اكمال الدين ٢/٤٤١ حديث ١٢.

[٦] اكمال الدين ٢/٤٤١ حديث ١٣.

[٧] اكمال الدين ٢/٤٤٢ حديث ١٦.

ومن قم أحمد بن إسحاق، ومن همدان محمد بن صالح، ومن الري البسامي والأسدي ـعنيٰ نفسه ـ، ومن آذربيجان القاسم بن العلا، ومن نيشابور محمد ابن شاذان النعيمي، فهؤلاء اثنا عشر رجلاً من الوكلاء. وأمّا من غير الوكلاء ثلاثة وخمسون رجلاً، أسماؤهم مكتوبة في كتاب الغيبة مفصلاً.

[٨] وعن الحسن بن وجنا النصيبي قال: كنت ساجداً تحت الميزاب في رابع أربعة وخمسين حجة منّي، وأنا أطلب صاحب الزمان بالتضرع والدعاء إذ حركتني جارية فقالت: قم يا حسن، فمشت معي حتىٰ أتت بي دار خديجة (رضي الله عنها) فوقفت بالباب، فقال لي صاحب الزمان عليه السلام: يا حسن والله ما من حجّ حجّك إلّا وأنا معك في حجّك فالزم دار جعفر بن محمد الباقر عليهما السلام ولا يهمّنك طعامك وستر عورتك، وعلّمني دعاء وقال: أدع وصلِّ عليّ ولا تعطه إلّا محقّ أوليائي، ولزمت ذلك الدار ولم أزل أجد فيها وقت إفطاري ماء ورغيفاً وإداماً، وأجد كسوة الشتاء في الشتاء وكسوة الصيف في الصيف.

[٩] عن علي بن أحمد الكوفي عن الأزدي قال:

بينا أنا في طواف فاذا شاب حسن الوجه طيّب الرائحة يتكلّم إلي.

فقلت: يا سيدي من أنت؟

قال: أنا المهدي، وأنا صاحب الزمان، وأنا القائم الذي أملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، وإنّ الأرض لا تخلو من حجّة، ولا يبقىٰ الناس في فترة، فهذه إمامة لا تحدّث بها إلّا اخوانك من الحقّ، ثم ألقىٰ حصاة إلي فاذا سبيكة ذهب. وقال بعضهم: إنّه يظهر في كلّ سنة يوماً لخواصه يحدّثهم.

---

[٨] اكمال الدين ٢/٤٤٣ حديث ١٧.

[٩] المصدر السابق: حديث ١٨.

[١٠] عن راشد الهمداني قال: لمّا انصرفت من الحج ضللت الطريق، فوقعت في أرض خضراء نضرة، وتربتها أطيب تربة، وفيها فسطاط، فلمّا بلغته رأيت الخادمين وقالا: اجلس فقد أراد الله بك خيرا، فدخل أحدهما، ثم خرج فقال: أدخل. فدخلت فاذا فتى جالس وقد علق فوق رأسه سيف طويل، فسلمت عليه فرد السلام عليّ.

فقال: من أنا؟

فقلت: لا أعلم.

فقال: أنا القائم، أنا الذي أخرج في آخر الزمان بهذا السيف فأملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

فسقطت علىٰ وجهي فقال: لا تسجد لغير الله، إرفع رأسك، وأنت راشد من بلد همدان أتحبّ أن ترجع الىٰ أهلك؟

قلت: نعم؛ وناولني صرّة وأومأ الى الخادم، فهو مشىٰ معي خطوات فرأيت أسدآباد فقال: هذه أسدآباد امضِ يا راشد، فالتفت فلم أره، فدخلت أسدآباد وفي الصرّة خمسون ديناراً، فدخلت همدان وبشّرت بأهلي، ولم نزل بخير ما بقي معنا من تلك الدنانير.

[١١] وعن أبي نعيم الأنصاري قال: كنت في المسجد الحرام في اليوم السادس من ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين ومائتين إذ رأينا شاباً فقمنا لهيبته، فجلس وقال: أتدرون ما كان جعفر الصادق يقول في دعائه؟

قلنا: وما كان يقول؟

---

[١٠] اكمال الدين ٢/٤٥٣ حديث ٢٠.

[١١] اكمال الدين ٢/٤٧٠ ـ ٤٧٣ حديث ٢٤.

قال: كان يقول: اللّهم إنّي أسئلك باسمك الذي به تقوم السماء والأرض، وبه تفرق بين الحق والباطل، وبه تجمع بين المتفرق، وبه تفرق بين المجتمع، وبه أحصيت عدد الرمال، وزنة الجبال، وكيل البحار، أن تصلّي علىٰ محمد وآل محمد، وأن تجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً.

ثم انصرف، فلمّا كان الغد في ذلك الوقت خرج من الطواف وجلس وقال لنا: أتدرون ما كان يقول أمير المؤمنين عليه السلام في الدعاء بعد الفريضة؟

فقلنا: وما كان يقول؟

قال: كان يقول: اللّهم اليك رفعت الأصوات ودعيت الدعوات، ولك عنت الوجوه، ولك خضعت الرقاب، وإليك التحاكم في الأعمال، يا خير من سئل، وخير من أعطىٰ، يا صادق، يا بارىء، يا من لا يخلف الميعاد، يا من أمر بالدعاء وتكفل بالاجابة، يا من قال: ﴿ٱدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[1] يا من قال: ﴿وإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾[2] يا من قال: ﴿يَا عِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلىٰ أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِن رَحْمَةِ ٱللهِ إِن ٱللهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُو ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾[3].

ثم قال: أتدرون ما كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول في سجدة الشكر؟

قلنا: وما كان يقول؟

قال: يقول: يا من لا يزيده إلحاح الملحين إلّا كرماً وجوداً، يامن له خزائن

---

(١) غافر/٦٠.

(٢) البقرة/١٨٦.

(٣) الزمر/٥٣.

السموات والأرض، يا من له الفضل العظيم، لا تمنعك إسائتي من إحسانك إليّ، أسألك أن تفعل بي ما أنت أهله، وأنت أهل الجود والكرم والعفو، يا الله، يا ربّي، ياالله، إفعل بي ما أنت أهله، وأنت قادر على العقوبة، وقد استحقيتها، لاحجة لي عندك ولا عذر لي عندك، أبوء إليك بذنوبي كلّها، وأعترف بها كي تعفو عنّي، وأنت أعلم بها منّي برئت اليك بكلّ ذنب أذنبته، وكلّ خطيئة أخطأتها، وكلّ سيئة عملتها. يا رب إغفر وارحم وتجاوز عما تعلم، إنّك أنت الأعزّ الأكرم.

قال: وانصرف ثم عاد من غد في ذلك الوقت فجلس وقال: كان علي بن الحسين عليه السلام سيد العابدين يقول في سجوده في هذا الموضع وأشار بيده الى الحجر الأسود: عبيدك بفنائك، مسكينك بفنائك، فقيرك بفنائك، سائلك بفنائك، يسألك ما لا يقدر عليه سواك.

قال: ثم نظر الىٰ محمد بن القاسم العلوي فقال: يا محمد بن القاسم أنت علىٰ خير، لأنّه كان يطلب صاحب الزمان، وقام وانصرف.

فقال المحمودي: يا قوم أتعرفون هذا؟

قلنا: لا.

قال: هذا والله صاحب الزمان.

فقال: إنّي دعوت ربّي أن يريني صاحب الزمان قبل سبع سنين [قال: فبينا أنا يوماً في] عشية عرفة، وهو يقرأ دعاء عشية عرفة فقلت: من أنت؟

قال: من بني هاشم.

فقلت: ممّن؟

قال: ممّن فلق الهام، وأطعم الطعام وصلّىٰ بالليل والناس نيام.

فعلمت أنّه علوي، ثم غاب فلم أدر صعد في السماء أو نزل في الأرض، فسألت القوم الذين كانوا حوله: أتعرفون هذا العلوي؟

فقالوا: نعم يحج معنا كلّ سنة ماشياً.

فقلت لهم: ما أرىٰ به أثر مشي.

ثم انصرفت الى المزدلفة حزيناً علىٰ فراقه، ونمت في ليلتي تلك، فرأيت رسول الله ﷺ في المنام فقال: يا محمودي رأيت مطلوبك، وهو صاحب زمانكم، عشية عرفة.

وهذه القصة من طرق ثلاثة ذكروها.

[١٢] وعن إبراهيم بن مهزيار الأهوازي قال:

قدمت المدينة ومكة لطلب صاحب الزمان، فبينا أنا في الطواف قال لي رجل أسمر اللون: من أي البلاد أنت؟

قلت: من الأهواز.

قال: أتعرف إبراهيم بن مهزيار.

قلت: أنا هو. فعانقني.

فقلت له: هل تعرف من أخبار صاحب الزمان؟

قال لي: فارتحل معي الى الطائف في خفية من أصحابك.

فمشينا الى الطائف من رملة الىٰ رملة حتىٰ وصلنا الى الفلاة، فبدت لنا خيمة قد أشرقت بها الرمال وتتلألأ بها تلك البقاع، ثم أسرعنا حتىٰ وصلنا اليها فبالاذن دخلت علىٰ صاحب الزمان عليه السلام قال لي: مرحباً بك يا أبا إسحاق.

---

[١٢] اكمال الدين ٢/٤٤٥ ـ ٤٥٠ حديث ١٩.

فقلت: بأبي وأمي ما زلت أتفحص عن أمرك بلداً فبلداً حتىٰ منّ الله عليّ بمن أرشدني اليك.

ثم قال: يا أبا إسحاق ليكن هذا المجلس مكتوماً عندك.

قال إبراهيم: فكثت عنده حيناً أقتبس منه موضحات الأعلام ونيّرات الأحكام، فأذن لي في الرجوع الى الأهواز وأردفني من صالح دعائه ما يكون ذخراً عند الله لي ولعقبي وقرابتي، وعرضت عليه مالاً كان معي يزيد علىٰ خمسين ألف درهم وسألته أن يتفضل بقبوله، فتبسم وقال: ياأبا إسحاق إستعن به علىٰ منصرفك ولا تحزن لإعراضنا عنه، وبارك الله فيما خولك، وأدام لك ما خولك، وكتب لك أحسن ثواب المحسنين، واستودعه نفسك وديعة لا تضيع بمنّه ولطفه إن شاء الله تعالىٰ.

الباب الرابع والثمانون

في إيراد أقوال أهل الله من أصحاب الشهود والكشوف وعلماء الحروف في بيان المهدي الموعود عليه السلام

قال الشيخ الجليل عبدالكريم اليماني (قدس الله سره ووهب لنا فيوضه وعلومه):

في يمن أمن يكون لأهلها — الىٰ أن ترىٰ نور الهداية مقبلا
بميم مجيد من سلالة حيدر — ومن آل بيت طاهرين بمن علا
يسمىٰ بمهدي من الحقّ ظاهر — بسنّة خير الخلق يحكم أولا

وقال الشيخ الكبير عبد الرحمن البسطامي صاحب كتاب «درة المعارف» (قدس الله سره وأفاض علينا فتوحه وغوامض علومه):

ويظهر ميم المجد من آل أحمد — ويظهر عدل الله في الناس أوّلا
كما قد روينا عن علي الرضا — وفي كنز علم الحرف أضحىٰ محصّلا

وقال أيضاً:

ويخرج حرف الميم من بعد شينه — بمكة نحو البيت بالنصر قد علا
فهذا هو المهدي بالحقّ ظاهر — سيأتي من الرحمن للخلق مرسلا
ويملأ كلّ الأرض بالعدل رحمة — ويمحو ظلام الشرك والجور أوّلا
ولايته بالأمر من عند ربّه — خليفة خير الرسل من عالم العلا

وقال بعض من أهل الله وأصحاب الكشف والشهود وعلماء الحروف: إنّني

ناقل عن الامام علي (كرّم الله وجهه) سيأتي الله بقوم يحبّهم الله ويحبّونه، ويملك من هو بينهم غريب، وهو المهدي، أحمر الوجه، بشعره صهوبة، يملأ الأرض عدلاً بلا صعوبة/ يعتزل في صغره عن أمّه وأبيه، ويكون عزيزاً في مرباه فيملك بلاد المسلمين بأمان، ويصفو له الزمان، ويسمع كلامه ويطيعه الشيوخ والفتيان، ويملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً/ فعند ذلك كملت إمامته، وتقررت خلافته، والله يبعث من في القبور، فأصبحوا لا ترىٰ إلّا مساكنهم، وتعمر الأرض وتصفو، وتزهو الأرض بمهديها، وتجري به أنهارها، وتعدم الفتن والغارات، ويكثر الخير والبركات، ولا حاجة لي فيما أقوله بعد ذلك، ومنّي على الدنيا السلام/

قال الشيخ محي الدين العربي (قدس الله سره وأفاض فيوضاته وفتوحاته) في كتابه «عنقاء المغرب» في بيان المهدي الموعود ووزرائه:

فعند فنا خاء الزمان وداهـا[١] — علىٰ فاء مدلول الكرور يقوم
مع السبعة الاعلام والناس غفل — عليهم بتدبير الأمور حكيم[٢]
فأشخاصنا خمس وخمس وخمسة — عليهم ترىٰ أمر الوجود يقيم[٣]
ومن قال أنّ الأربعين نهاية — لهم فهو قول يرتضيه كليم
وإن شئت أخبر عن ثمان ولا تزد — طريقهم[٤] فرد اليه قويم
فسبعتهم في الأرض لا يجهلونها — وثامنهم عند النجوم لزيم[٥]

---

(١) في المصدر: فعذر فناخا الزمان وجيمها.

(٢) في المصدر: «حليم».

(٣) في المصدر: «يقوم».

(٤) في المصدر: «طريقاً».

(٥) عنقاء المغرب: ٤ ط. مصر.

وذكر أيضاً في «الفتوحات المكية» في الباب السادس والستون وثلاثمائة:

منزل وزراء المهدي الظاهر في آخر الزمان الذي بشّر به رسول الله ﷺ وهو من أهل البيت:

إنّ لله خليفة يخرج وقد امتلأت الأرض جوراً وظلماً فيملأها قسطاً وعدلاً، لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم طوّل الله ذلك اليوم حتىٰ يلي هذا الخليفة من عترة النبي ﷺ يبايع بين الركن والمقام، أسعد الناس به أهل الكوفة، ويقسم المال بالسوية، ويعدل في الرعية، ويفصل في القضية، يخرج علىٰ فترة من الدين، ومن أبى قتل، ومن نازعه خذل، يظهر من الدين ما هو الدين عليه في نفسه ما لو كان رسول الله ﷺ حياً لحكم به، يرفع المذاهب من الأرض فلا يبقىٰ إلّا الدين الخالص، وأعداؤه مقلدة العلماء أهل الاجتهاد، فيدخلون كرهاً تحت حكمه، خوفاً من سيفه وسطوته، ورغبة فيما لديه، يفرح به عامة المسلمين، يبايعه العارفون بالله تعالىٰ من أهل الحقائق عن شهود وكشف بتعريف إلهي، وله رجال إلهيون يقيمون دعوته وينصرونه، وهم الوزراء، يحملون أثقال المملكة.

قال:

هو السيد المهدي من آل أحمد   هو الوابل الوسمي حين يجود

وهو خليفة مسدد، يفهم منطق الحيوان، ويسري عدله في الانس والجان، ووزراؤه من الأعاجم، ما فيهم عربي، لكن لا يتكلّمون إلّا بالعربية، لهم حافظ ليس من جنسهم، ما عصى الله قط، هو أخص الوزراء وأفضل الأمناء[1].

---

(١) الفتوحات المكية ٣٢٧/٣ ط. دار صادر.

وقال الشيخ صدر الدين القونوي (قدس الله سره وأفاض علينا فيوضه وعلومه) في شأن المهدي الموعود عليه السلام شعراً:

يقوم بأمر الله في الأرض ظاهرا ... علىٰ رغم شيطانين يمحق للكفر
يؤيد شرع المصطفىٰ وهو ختمه ... ويمتد من ميم بأحكامها يدري
ومدّته ميقات موسىٰ وجنده ... خيار الورى في الوقت يخلو عن الحصر
علىٰ يده محق اللئام جميعهم ... بسيف قوي المتن علّك أن تدري
حقيقة ذاك السيف والقائم الذي ... تعين للدين القويم على الأمر
لعمري هو الفرد الذي بان سره ... بكل زمان في مظاء له يسري
تسمّىٰ بأسماء المراتب كلّها ... خفاء وإعلاناً كذاك الى الحشر
أليس هو النور الأتم حقيقة ... ونقطة ميم منه إمدادها يجري
يفيض على الأكوان ما قد أفاضه ... عليه إله العرش في أزل الدهر
فما ثم إلّا الميم لاشيء غيره ... وذو العين من نوابه مفرد العصر
هو الروح فاعلمه وخذ عهده إذا ... بلغت الىٰ مدّ مديد من العمر
كأنّك بالمذكور تصعد راقياً ... الىٰ ذروة المجد الأثيل على القدر
وما قدره إلّا ألوف بحكمة ... علىٰ حدّ مرسوم الشريعة بالأمر
بذا قال أهل الحلّ والعقد فاكتفي ... بنصهم المثبوت في صحف الزبر
فان تبغ ميقات الظهور فانّه ... يكون بدور جامع مطلع الفجر
بشمس تمدّ الكلّ من ضوء نورها ... وجمع دراري الأوج فيها مع البدر
وصلّ علىٰ المختار من آل هاشم ... محمد المبعوث بالنهي والأمر
عليه صلاة الله ما لاح بارق ... وما أشرقت شمس الغزالة في الظهر
وآل وأصحاب أولي الجود والتقىٰ ... صلاة وتسليماً يدومان للحشر

وقال الشيخ صدر الدين لتلاميذه في وصاياه: إنّ الكتب التي كانت لي من كتب الطب وكتب الحكماء وكتب الفلاسفة بيعوها وتصدقوا بثمنها للفقراء، وأمّا

كتب التفاسير والأحاديث والتصوف فاحفظوها في دار الكتب، واقرؤا كلمة التوحيد لا إله إلّا الله سبعين ألف مرة ليلة الأولىٰ بحضور القلب، وبلّغوا منّي سلاماً الى المهدي عليه السلام.

الباب الخامس والثمانون

في إيراد بعض ما في كتاب «إسعاف الراغبين» للشيخ علامة زمانه وفريد أوانه محمد الصبان المصري ﷺ

- أخرج الروياني والطبراني وغيرهما مرفوعاً: المهدي من ولدي وجهه كالكوكب الدري، اللون لون عربي، والجسم جسم إسرائيلي ـ أي طويل ـ يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، يرضىٰ لخلافته أهل السماء وأهل الأرض.
- وورد أيضاً: أنه شاب أكحل العينين، أزج الحاجبين، أقنى الأنف، كثّ اللحية، علىٰ خدّه الأيمن خال، وعلىٰ يده اليمنىٰ خال.
- وأخرج الطبراني مرفوعاً: يلتفت المهدي وقد نزل عيسىٰ عليه السلام كأنّما يقطر من شعره الماء، فيقول المهدي: تقدم فصلّ بالناس، فيقول عيسىٰ: إنّما أقيمت الصلاة لك، فيصلّي خلف رجل من ولدي.
- وفي صحيح ابن حبان في إمامة المهدي نحوه.
- وصحّ مرفوعاً: ينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم المهدي: تعال صلّ بنا، فيقول: لا، إنّما بعضكم أئمة علىٰ بعض، تكرمة من الله لهذه الأمّة[1].

وأخرج أبو نعيم عن ابن عباس مرفوعاً: لن تهلك أمّة أنا أوّلها وعيسى بن مريم آخرها، والمهدي وسطها. والمراد بالوسط ما قبل الآخر[2].

---

(١) اسعاف الراغبين: ١٣٣ ط. الهند.

(٢) اسعاف الراغبين: ١٣٤.

- وأخرج أحمد والماوردي: انّه ﷺ قال: أبشروا بالمهدي، رجل من قريش من عترتي، يخرج في اختلاف من الناس وزلزال، فيملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً، ويرضىٰ عنه ساكن السماء وساكن الأرض، ويقسم المال بالسوية، ويملأ قلوب أمّة محمد غنىً، ويسعهم عدله حتىٰ أنّه يأمر منادياً فينادي: من له حاجة الى المال يأتيه، فما يأتيه أحد إلّا رجل واحد يأتيه فيسأله، فيقول له المهدي: ائت السادن حتىٰ يؤتيك، فيأتيه فيقول: أنا رسول المهدي أرسلني اليك لتعطيني فيقول: أحث، فيحثي فلا يستطيع أن يحمله، فيلقي حتىٰ يكون قدر ما يستطيع أن يحمله، فيخرج به، فيندم فيقول: أنا كنت أجشع الأمّة نفساً، كلّهم دعي الىٰ هذا المال فتركوه غيري، فيردّ عليه، فيقول السادن: انّا لا نقبل شيئاً أعطيناه، فيلبث في ذلك ستاً أو سبعاً أو ثمانياً أو تسع سنين، ولا خير في الحياة بعده[1].

والقول بأنّه يخرج من المغرب لا أصل له كما نبّه عليه العلقمي.

- وجاء في روايات: انّه عند ظهوره ينادي فوق رأسه ملك: هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه. فيذعن له الناس ويشربون حبّه، وانّه يملك الأرض شرقها وغربها، وأنّ الله تعالىٰ يمدّه بثلاثة آلاف من الملائكة، وأنّ أهل الكهف من أعوانه.../وأنّ جبرئيل علىٰ مقدمة جيشه، وميكائيل علىٰ ساقته... وأنّ المهدي يستخرج تابوت السكينة من غار أنطاكية، وأسفار التوراة من جبل بالشام، يحاجّ بها اليهود فيسلم كثير منهم[2].

وقد تواترت الأخبار عن النبي ﷺ بخروج المهدي، وانّه من أهل بيته، وانّه

---

(١) اسعاف الراغبين: ١٣٤ ـ ١٣٥؛ مسند أحمد ٣٧/٣.

(٢) اسعاف الراغبين: ١٣٥.

يملأ الأرض عدلاً، وانّه يساعد عيسىٰ عليه السلام علىٰ قتل الدجال بباب لد بأرض فلسطين، وانّه يؤم هذه الأمّة ويصلّي عيسىٰ خلفه[١].

وفي بعض الآثار انّه يخرج في وتر من السنين إحدىٰ أو ثلاث أو خمس أو سبع أو تسع، وأنّ السنة من سنينه تكون مقدار عشر سنين، وأنّه يبلغ سلطانه المشرق والمغرب، وتظهر له الكنوز ولا يبقىٰ في الأرض خراب إلّا يعمر[٢].

- قال مقاتل بن سليمان ومن تبعه من المفسرين في قوله تعالىٰ: ﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ﴾[٣]: إنّها نزلت في المهدي عليه السلام.

وفي رواية: مدّته أربعون سنة وفي رواية عشرون سنة، وفي رواية أربع عشرة سنة، وروي غير ذلك أيضاً[٤].

وقال سيدي عبد الوهاب الشعراني في كتابه «اليواقيت والجواهر» في المبحث الخامس والستون: المهدي من ولد الامام الحسن العسكري، ومولده ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين، وهو باق الىٰ أن يجتمع بعيسى ابن مريم، هكذا أخبرني الشيخ حسن العراقي عن الامام المهدي حين اجتمع به، ووافقه علىٰ ذلك سيدي علي الخواص (رحمهما الله تعالىٰ)[٥].

وقال الشيخ محي الدين في «الفتوحات المكية»: إنّ المهدي يحكم بما ألقى إليه ملك الالهام من الشريعة، كما في حديث: المهدي يقفو أثري لا يخطىء[٦].

---

(١) اسعاف الراغبين: ١٣٨.

(٢) اسعاف الراغبين: ١٣٨ ـ ١٣٩.

(٣) الزخرف/٦١.

(٤) اسعاف الراغبين: ١٣٨ ـ ١٣٩.

(٥) اسعاف الراغبين: ١٣٩ ـ ١٤٠.

(٦) اسعاف الراغبين: ١٤١ (مختصر جداً).

ويقول مؤلف هذا الكتاب: إنّ الشيخ عبد الوهاب الشعراني ﷺ قال في كتابه «أنوار القدسية» إنّ بعض مشايخنا قال: نحن بايعنا المهدي عليه السلام بدمشق الشام، وكنّا عنده سبعة أيام.

وقال لي الشيخ عبد اللطيف الحلبي سنة ألف ومائتين وثلاث وسبعين: إنّ أبي الشيخ إبراهيم ﷺ قال: سمعت بعض مشايخي من مشايخ مصر يقول: بايعنا الامام المهدي (انتهىٰ).

وكان الشيخ إبراهيم في طريقة القادرية، ومن كبار مشايخ حلب الشهباء المحروسة، نفعنا الله من فيضه، لا سيما حضرات الكيلانيين، أعني الشيخ إسماعيل الأول وذريته الشيخ عبد الجواد، وابنه الشيخ إسماعيل الثاني وابنيه الشيخ محمد والشيخ عبدالقادر، وهو شيخي وسيدي وسندي ومعتمدي (قدس الله أسرارهم وأعلى الله مقامهم ورفع درجاتهم) هم غيوث المؤمنين، وملاذ المسلمين، وهم من العترة الطيبين، وسلالة أئمة الهادين، وحفظ الله من كان حيّاً من أولادهم، الشيخ طه وأولاده، وبارك فيهم بمزيد سعادة الدارين وبركات الكونين آمين، وأفاض علينا بركاتهم وسعاداتهم، وحظظنا من إمداد أرواحهم وإشراق أنوارهم، وإفاضة أسرارهم، اللّهم ثبتنا علىٰ مودّتهم آمين يا رب العالمين بالنبي وآله الطيبين، وصلّى الله علىٰ محمد وعلىٰ آله وصحبه الفائزين فوزاً عظيماً.

الباب السادس والثمانون

في إيراد أقوال ممّن صرح
من علماء الحروف والمحدثين أن المهدي الموعود
ولد الامام الحسن العسكري (رضي الله عنهما)

قال الشيخ الجليل العالم الكامل من أسرار الحروف، كمال الدين أبو سالم محمد ابن طلحة بن محمد بن الحسن الحلبي الشافعي (قدس الله سره) في كتابه «مطالب السؤول في مناقب آل الرسول»: المهدي هو ابن أبي محمد الحسن العسكري، ومولده بسامراء(١)، وهكذا ذكر أيضاً في كتابه «الدر المنظم» كما تقدم.

[١] وقال الشيخ الكبير الكامل بأسرار الحروف صلاح الدين الصفدي في «شرح الدائرة»: إنّ المهدي الموعود هو الامام الثاني عشر من الأئمة، أوّلهم سيدنا علي وآخرهم المهدي (رضي الله عنهم ونفعنا الله بهم).

وقال الشيخ المحدث الفقيه أبو عبدالله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي ﷺ في كتابه «البيان في أخبار صاحب الزمان» في آخر الباب الخامس والعشرين، وهو آخر الأبواب: إنّ المهدي ولد الحسن العسكري، فهو حيّ موجود باق منذ غيبته الى الآن، ولا امتناع في بقائه بدليل بقاء

---

(١) مطالب السؤول: ٨٩ ط. ١٢٨٧هـ.

[١] اكمال الدين ٢/٤٤٠ ذيل الحديث ٦.

عيسىٰ والخضر والياس عليهم السلام[١].

وقال الشيخ المحدث الفقيه نور الدين علي بن محمد المالكي في كتابه «الفصول المهمة»: إنّ المهدي الموعود ابن أبي محمد الحسن العسكري بن علي النقي (رضي الله عنهم)[٢].

وقال الشيخ المحدث الفقيه محمد بن إبراهيم الجويني الحمويني الشافعي في كتابه «فرائدالسمطين»: عن دعبل الخزاعي، عن علي الرضا بن موسى الكاظم قال: إنّ الامام من بعدي ابني الجواد التقي، ثم الامام من بعده ابنه علي الهادي النقي، ثم الامام من بعده ابنه الحسن العسكري، ثم الامام من بعده ابنه محمد الحجة المهدي المنتظر في غيبته، المطاع في ظهوره، كما تقدم في الباب الثمانين[٣].

وأمّا شيخ المشايخ العظام أعني حضرة شيخ الاسلام أحمد الجامي النامقي، والشيخ عطار النيشابوري، وشمس الدين التبريزي، وجلال الدين مولانا الرومي، والسيد نعمة الله الولي، والسيد النسيمي، وغيرهم (قدس الله أسرارهم ووهب لنا عرفانهم وبركاتهم) ذكروا في أشعارهم في مدائح من أهل البيت الطيبين (رضي الله عنهم) مدح المهدي في آخرهم متصلاً بهم فهذه أدلّة علىٰ أنّ المهدي ولد أوّلاً عليه السلام ومن تتبع آثار هؤلاء الكاملين العارفين يجد الأمر واضحاً عياناً.

---

(١) البيان (طبع مع كفاية الطالب): ٥٢١ باب ٢٥.

(٢) الفصول المهمة: ٢٧٧ ط. الحيدرية ١٣٨١.

(٣) فرائد السمطين ٢/٣٣٧ حديث ٥٩١.

الباب السابع والثمانون

في إيراد بعض أشعار أهل الله الكاملين في مدائح الأئمة الاثني عشر الهادين (رضي الله عنهم) وكلام سعد الدين الحموي

قال الشيخ عبد الرحمن الجامي في كتابه «النفحات»: إنّ الشيخ أحمد الجامي النامق (قدس الله سره) دخل في غار جبل قرب بلد جام بجذب قوي من الله ـ جلّ شأنه ـ وكان أمّياً لا يعرف الحروف ولا الكتاب، وسنّه كان اثنين وعشرين سنة، واستقام في الغار ثماني عشرة سنة من غير طعام ويأكل أوراق الأشجار وعروقها، وعبد الله فيه الىٰ أن بلغ سنه أربعين سنة، ثم أمره الله بارشاد الناس، وصنّف كتاباً قدره ألف ورقة تحيّر فيه العلماء والحكماء من غموض معانيه، وهو عجيب في هذه الأمّة، وبلغ عدد من دخل في طريقته من المريدين ستمائة ألف. وتفصيل كراماته وخوارق عاداته في النفحات مذكور[1].

ومن كلماته (قدس الله أسراره ووهب الله لنا فيوضاته وبركاته) بالفارسية:

من ز مهر حيدرم هر لحظه اندر دل صفاست

از پي حيدر حسن ما را امام و رهنماست

---

(١) نفحات الأنس: ٣٥٧ ط. محمودي.

همچو كلب افتاده‌ام بـر آسـتان بـوالحسـن

خاك نعلين حسين بر هر دو چشمم توتياست

عابدين تاج سر و بـاقر دو چـشم روشـنم

دين‌جعفر بر حق‌است‌ومذهب موسىٰ‌رواست

اى موالى وصف سلطان خـراسـان را شـنو

ذره‌اى از خاك قبرش دردمندان را دواست

پـيشواى مـؤمنان است اى مسـلمانان تـقى

گر نقى‌را دوست‌دارى بر همه‌مذهب رواست

عسكرى نور دو چشم عالم است و آدم‌است

همچو يك مهدى سپهسالار در عالم كجاست

قـلعهٔ خـيبر گـرفته آن شهنشاه عـرب

زانكه در بازوى حيدر نـامهٔ الاّ فـتى‌است

شاعران از بهر سيم و زر سخنها گفته‌انـد

أحمد جامى غـلام خـواص شـاه اولـيـاست

ومن كلمات الشيخ عطار النيشابوري (قدس الله سره وأفاض علينا عـلومه وبركاته) في كتابه «مظهرالصفات»:

مصطفىٰ‌ختم‌رسل‌شد در جـهان مرتضىٰ ختم ولايت در عـيـان

جملـه فرزندان حـيدر أوليـا جمله‌يك نورند حق كرد اين ندا

وبعد تعداد أسماء الأئمة الأحد عشر قال:

صد هزاران اوليا روى زمـيـن از خدا خواهند مهدي را يقين

يا الهـى مهديـم از غـيب آر تا جهان عدل گـردد آشكـار

مهدى هـادى است تاج اتقيا بهـتـريـن خلـق بـرج اولـيـا

اى ولاى تـو مـعـين آمـده بردل وجانها همه روشن شده

ای تو ختم اولیای این زمان وز همه معنی نهانی جان جان

ای تو هم پیدا و پنهان آمده بنده عطارت ثناخوان آمده(١)

ومن كلمات جلال الدين الرومي (قدس الله سره ووهب لنا بركاته وفيوضاته) في ديوانه الكبير الذي جمع علىٰ ترتيب حروف الهجاء:

ای سرور مردان علی مردان سلامت می‌کنند

وی صفدر مردان علی مردان سلامت می‌کنند

الیٰ أن قال:

با قاتل کفار گو با دین و با دیندار گو

با حیدر کرار گو مستان سلامت می‌کنند

با درج دو گوهر بگو با برج دو اختر بگو

با شبر و شبیر گو مستان سلامت می‌کنند

با زین دین عابد بگو با نور دین باقر بگو

با جعفر صادق بگو مستان سلامت می‌کنند

با موسی کاظم بگو با طوسی عالم بگو

با تقی قائم بگو مستان سلامت می‌کنند

با میر دین هادی بگو با عسکری مهدی بگو

با آن ولی مهدی بگو مستان سلامت می‌کنند

با باد نوروزی بگو با بخت فیروزی بگو

با شمس تبریزی بگو مستان سلامت می‌کنند

ولقد قال الإمام محمد بن ادريس الشافعي في شعره:

لو فتشوا قلبي لألفوا به سطرين قد خُطّا بلا كاتب

---

(١) مظهر العجائب ومظهر الأسرار: ٧ ط. سناتی.

العدل والتوحيد في جانب ... وحبّ أهل البيت في جانب

وقال أيضاً علىٰ ما نقل عنه ابن حجر في صواعقه المحرقة[١]:

يا راكباً نحو المحصب من منىٰ ... اهتف بساكن خيفها والناهض
سحراً إذا فاض الحجيج الىٰ منىٰ ... فيضا كمنحلّ الفرات الفائض
وأخبرهم أنّي من النفر الذي ... لولاء أهل البيت ليس بناقض
إن كان رفضاً حبّ آل محمد ... فليشهد الثقلان أنّي رافضي

وقال بعض الشافعية في قصيدته الدالية المشهورة إلىٰ أن قال:

وسائلي عن حبّ أهل البيت هل ... أسر إعلانا بهم أم أجحد
والله مخلوط بلحمي ودمي ... حبّهم هم الهدىٰ والرشد
حيدرة والحسنان بعده ... ثم علي وابنه محمد
وجعفر الصادق وابن جعفر ... موسىٰ ويتلوه علي السند
أعني الرضا ثم ابنه محمد ... ثم علي وابنه المسدد
والحسن التالي ويتلو تلوه ... محمد بن الحسن المجد
فإنّهم ائمّتي وسادتي ... وإن لحاني معشر وفندوا
أئمّة أكرم بهم أئمّة ... أسماؤهم مسرودة تطرد
هم حجج الله علىٰ عباده ... وهم اليه منهج ومقصد
هم النهار صوّم لربّهم ... وفي الدياجي ركع وسجد
قوم لهم مكة والأبطح والـ ... ـخيف وجمع والبقيع الغرقد
قوم منى والمشعران لهم ... والمروتان لهم والمسجد
قوم لهم في كلّ أرض مشهد ... لا بل لهم في كلّ قلب مشهد

وفي كتاب الشيخ عزيز بن محمد النسفي ﷺ شيخ الشيوخ سعد الدين الحموي (قدس

---

(١) الصواعق المحرقة: ١٣٢.

الله سره) میفرماید که: پیش از پیغمبر ما محمد ﷺ در ادیان سابق، اسم ولی نبود، واسم نبي بود، ومقربان حضرت خدای را که وارثان صاحب شریعتند جمله را انبیا میگفتند، ودر هر دینی از یك صاحب شریعت زیاده نبود، پس در دین آدم عليه السلام چندین پیغمبر بودند که وارثان او بودند، خلق را به دین او، و بشریعت او، دعوت میکردند، وهمچنین در دین نوح، ودر دین ابراهیم، ودر دین موسیٰ، ودر دین عیسیٰ عليه السلام وچون دین جدید، وشریعت جدیده، بمحمد ﷺ نازل شد، از نزد خدای اسم ولی در دین محمد ﷺ پیدا آمد، حق تعالیٰ دوازده کس از اهل بیت محمد ﷺ را برگزید، ووارثان او گردانید، ومقرب حضرت خود کرد، و به ولایت خود مخصوص گردانید، وایشان را نائبان محمد ﷺ ووارثان او گردانید، که حدیث «العلماء ورثة الأنبياء» در حق این دوازده کس فرمود، وحديث «علماء أمّتي كأنبياء بني‌إسرائيل» در حق ایشان فرمود، امّا ولی آخرین که نائب آخرین است، وولی دوازدهم، ونائب دوازدهم میباشد، خاتم اولیاست، ومهدی صاحب الزمان نام اوست، وشیخ میفرماید که: اولیا در عالم بیش از دوازده نیستند، وامّا آن سیصد وپنجاه وشش کس، که از رجال الغیب‌اند ایشان را اولیا نمیگویند، وایشان را أبدال میگویند.

ومن‌كلمات الشيخ العارف الكامل ابن معتوق المصري (قدس الله سره وأفاض علينا فيوضه) في‌ديوانه في‌نعت النبي ﷺ وعترته الطيبين (سلام‌الله عليهم):

قد جلّ عن سائر التشبيه رتبته — إذ فوقه ليس إلّا الله في العظم
هواه ديني وإيماني ومعتقدي — وحبّ عترته عوني ومعتصمي
ذرية مثل ماء المزن قد طهروا — وطيبوا فصفت أوصاف ذاتهم

أئمّـــة أخــذ الله العـهـود لهـم ... علىٰ جميع الورىٰ من قـبل خـلقهـم
قد حقّقـت ســورة الأحــزاب مـا ... جحدت أعداؤهم وأبانت فضل حبّهم
كفاهـم ما بـعـم والضـحىٰ شرفـاً ... والنور والنجـم من آي أتت بهـــم
سل الحواميـم هل في غيرهـم نزلت ... وهــل أتى هــل أتى إلّا بمـدحهـم
أكــارم كـرمت أخـلاقهم فـبدت ... مـثل النـجـوم بمـاء في صـفاتهـم
أطــايب يجـد المشـتـاق تـربتهـم ... ريحــاً تـدلّ بما في طـيب ذاتهــم
شكــراً لآلاء ربّي حــيث ألهـــمني ... ولاهـــم وســقاني كـأس حبّهـم

الباب الثامن والثمانون

في الأحاديث الواردة في طلوع الشمس من المغرب، وكون أرض العرب مروجاً وأنهاراً، وكون سيحان وجيحان والفرات والنيل من أنهار الجنّة، وكون طبائع الناس متوافقة من غير الحسد والمخالفة

[١] في فصل الخطاب: أبو أمامة الباهلي رفعه: أوّل الآيات طلوع الشمس من مغربها.

[٢] أبو هريرة رفعه: لا تقوم الساعة حتىٰ تطلع الشمس من مغربها، فاذا طلعت آمن الناس كلّهم أجمعون، فيومئذ لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً (للشيخين وأبي داود).

[٣] أبو سعيد الخدري رفعه: في قوله تعالىٰ: ﴿أَو يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ﴾ (١) طلوع الشمس من مغربها (للترمذي).

[٤] ابن عمر رفعه: إنّ أوّل الآيات خروجاً طلوع الشمس من مغربها، وخروج

---

[١] مجمع الزوائد ٩/٨. عقد الدرر في أخبار المنتظر: ٣١٥. جمع الفوائد ٢٩٢/٢.

[٢] صحيح البخاري ١٩٥/٥ (سورة الأنفال). صحيح مسلم ٨٦/١ حديث ٢٤٨ (باب الزمن الذي لا ينفع فيه الايمان). سنن أبي داود ٣١٧/٣ حديث ٤٣١٢. جمع الفوائد ٢٩٢/٢.

[٣] سنن الترمذي ٣٢٩/٤ حديث ٥٠٦٦.

(١) الانعام/١٥٨.

[٤] سنن أبي داود ٣١٦/٣ حديث ٤٣١. المستدرك للحاكم ٥٤٨/٤. (قال الحاكم: صحيح للشيخين ولم يخرجاه).

الدابة على الناس ضحىً، وأيّهما كانت قبل صاحبها فالأخرىٰ علىٰ أثرها قريبا (لمسلم وأبي داود).

[٥] ابن عمر رفعه: ملك من السماء ينادي ويحثّ الناس ويقول: إنّه المهدي فأجيبوه (انتهىٰ فصل الخطاب).

[٦] وفي جمع الفوائد: ابن عمرو بن العاص رفعه: إذا طلعت الشمس من مغربها خرّ إبليس ساجداً ينادي ويجهر: إلهي مرني أن أسجد لمن شئت، فيجتمع(١) اليه زبانيته فيقولون له: ما هذا التضرع؟ فيقول: إنّما سألت ربّي أن ينظرني الى الوقت المعلوم، وهذا الوقت المعلوم، ثمّ دابة الأرض تخرج من صدع في الصفا، فأوّل خطوط تضعها بأنطاكية فتأتي إبليس فتقتله(٢) (للكبير والأوسط).

[٧] أبو هريرة رفعه: لا تقوم الساعة حتىٰ تعود أرض العرب مروجاً وأنهاراً (للشيخين).

قال سعيد بن عبد العزيز: جزيرة العرب ما بين وادي القرىٰ الىٰ أقصى اليمن، وما بين البحر الىٰ تخوم العراق.

[٨] أبو هريرة رفعه: سيحان وجيحان والفرات والنيل من أنهار الجنّة (لمسلم).

[٩] وفي باب تفسير سورة الأنعام: أبو هريرة رفعه: ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفساً

---

[٥] فرائد ٣١٦/٢ حديث ٥٦٩.

[٦] جمع الفوائد ٢٩٢/٢ (الملاحم).

(١) في المصدر: «فتجتمع».

(٢) في المصدر: «فتلطمه».

[٧] جمع الفوائد ٢٩٢/٢.

[٨] صحيح مسلم ٦٤١/٢ حديث ٢٨٣٩ باب ١٠ (ما في الدنيا من أنهار الجنّة).

[٩] جمع الفوائد ٨٩/٢. سنن الترمذي ٣٢٩/٤ حديث ٥٠٦٧. صحيح مسلم ٨٧/١ حديث ٢٤٩.

إيمانها لم تكن آمنت من قبل: طلوع الشمس من مغربها، والدجال، ودابة الأرض (لمسلم والترمذي).

[١٠] ابن[١] عمر رفعه: يا عائشة ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعاً﴾[٢] هم أصحاب البدع والأهواء، ليس لهم توبة، أنا منهم بريء وهم مني براء (للصغير).

[١١] عائشة رفعته: يكون في آخر هذه الأمّة خسف ومسخ وقذف.

قلت: يا رسول الله أنهلك وفينا صالحون؟

قال: نعم، إذا أكثر الخبث (للترمذي) (انتهى جمع الفوائد).

[١٢] وفي المشكاة في باب نزول عيسى عليه السلام: عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: والله لينزلن ابن مريم حكما عادلا، فليكسرن الصليب، وليقتلنّ الخنزير، وليضعنّ الجزية، وليتركنّ القلاص[٣] فلا يسعىٰ عليها، ولتذهبنّ الشحناء والتباغض والتحاسد، وليدعونّ الى المال فلا يقبله أحد (رواه مسلم).

وفي رواية لهما: كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم.

---

[١٠] جمع الفوائد ٢/٨٩.

(١) لا يوجد في المصدر: «ابن».

(٢) الأنعام/١٥٩.

[١١] جمع الفوائد ٢/٢٩٢.

[١٢] مشكاة المصابيح ٣/١٥٢٣ حديث ٥٥٠٦.

(٣) القلاص ـ جمع قلوص ـ: وهي الناقة الشابة.

الباب التاسع والثمانون

في كلمات أئمة أهل البيت في وصف الامام (رضي الله عنهم)

أخرج الحافظ الجعاني: إنّ الامام زين العابدين عليه السلام قال:

نحن الفلك الجارية في اللجج الغامرة. يأمن من ركبها ويغرق من تركها، وإنّ الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ أخذ ميثاق من يحبّنا وهو في أصلاب أبائهم فلا يقدرون علىٰ ترك ولايتنا، لأنّ الله (عزّوجلّ) جعل جبليتهم علىٰ ذلك (انتهىٰ).

[١] وفي المناقب: عن ثابت الثمالي عن علي بن الحسين (رضي الله عنهما) قال:

ليس بين الله وبين حجته حجاب، ولا لله دون حجته سر، نحن أبواب الله، ونحن الصراط المستقيم، ونحن عيبة علم الله وتراجمة وحيه، ونحن أركان توحيده وموضع سرّه.

[٢] أخرج الشيخ محمد بن إبراهيم الشافعي الحمويني في «فرائد السمطين»: بسنده عن أبي بصير، عن خيثمة الجعفي قال: سمعت أبا جعفر محمد الباقر عليه السلام يقول:

نحن جنب الله، ونحن صفوته، ونحن خيرته، ونحن مستودع مواريث الأنبياء، ونحن أمناء الله (عزّوجلّ) ونحن حجج الله، ونحن أركان الايمان، ونحن دعائم

---

[١] غاية المرام: ٢٤٧ باب ٤١ حديث ١٢.

[٢] فرائد السمطين ٢/٢٥٣ حديث ٥٢٣.

الاسلام، ونحن من رحمة الله علىٰ خلقه، وبنا يفتح الله، وبنا يختم، ونحن الأئمة الهداة والدعاة الى الله، ونحن مصابيح الدجىٰ ومنار الهدىٰ، ونحن العلم المرفوع للحقّ، من تمسّك بنا لحق، ومن تأخّر عنّا غرق، ونحن قادة الغرّ المحجّلين، ونحن الطريق الواضح والصراط المستقيم الى الله، ونحن من نعمة الله (عزّوجلّ) علىٰ خلقه، ونحن معدن النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة، ونحن المنهاج، ونحن السراج لمن استضاء بنا، ونحن السبيل لمن اقتدىٰ بنا، ونحن الأئمة الهداة الى الجنّة، ونحن عرى الاسلام، ونحن الجسور والقناطر، من مضىٰ عليها لحق ومن تخلّف عنها محق، ونحن السنام الأعظم، وبنا ينزل الله (عزّوجلّ) الرحمة علىٰ خلقه، وبنا يسقون الغيث، وبنا يصرف عنكم العذاب، فمن عرفنا ونصرنا وعرف حقّنا وأخذ بأمرنا فهو منّا والينا.

[٣] وأخرج الشيخ الحمويني في «فرائد السمطين»: بسنده عن سليمان الأعمش بن مهران عن جعفر الصادق عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين (رضي الله عنهم) قال:

نحن أئمّة المسلمين، وحجج الله على العالمين، وسادات المؤمنين، وقادة الغرّ المحجّلين وموالي المسلمين، ونحن أمان لأهل الأرض كما أنّ النجوم أمان لأهل السماء، وبنا يمسك السماء أنّ تقع على الأرض إلّا باذنه، وبنا ينزل الله الغيث وتنشر الرحمة وتخرج بركات الأرض، ولولا ما على الأرض منّا لساخت بأهلها.

ثم قال: ولم تخل الأرض منذ خلق الله آدم عليه السلام من حجة الله فيها، إما ظاهر

[٣] فرائد السمطين ٤٥/١ حديث ١١.

مشهور أو غائب مستور، ولا تخلو الأرض الىٰ أن تقوم الساعة من حجة فيها، ولولا ذلك لم يعبد الله.

قال سليمان: فقلت لجعفر الصادق عليه السلام: كيف ينتفع الناس بالحجة الغائب المستور؟

قال: كما ينتفعون بالشمس إذا سترها سحاب.

[٤] وفي المناقب: إنّ جعفر الصادق عليه السلام قال في خطبته:

إنّ الله أوضح بأئمّة الهدىٰ من أهل بيت نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم دينه، و أبلج بهم عن باطن ينابيع علمه، فمن عرف من الأمة واجب حقّ إمامه وجد حلاوة إيمانه، وعلم فضل طلاوة إسلامه، لأنّ الله ورسوله نصب الامام علماً لخلقه، وحجة علىٰ أهل عالمه، وألبسه تاج الوقار، وغشاه نور الجبار، يمدّه بسبب من السماء لا ينقطع مواده، ولا ينال ما عند الله إلّا بجهة أسبابه، ولا يقبل الله معرفة العباد إياه إلّا بمعرفة الامام، فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الوحي، ومعميات السنن، ومشتبهات الفتن، فلم يزل الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ يختارهم لخلقه من ولد الحسين عليه السلام من عقب كلّ إمام، ويصطفيهم لذلك ويجتبيهم ويرضىٰ بهم عن خلقه ويرتضيهم، وكلّ ما مضىٰ منهم إمام نصب الله لخلقه من عقب الامام إماما، وعلما بينا، ومنارا نيرا، أئمة من الله يهدون بالحقّ وبه يعدلون، وهم خيرة من ذرية آدم ونوح وإبراهيم وإسماعيل، وصفوة من عترة محمد صلى الله عليه وآله وسلم اصطنعهم الله في عالم الذر قبل خلق جسمه عن يمين عرشه، خصّوا بالحكمة في علم الغيب عنده، وجعلهم الله حياةً للأنام ودعائم الاسلام.

[٥] وفي عيون الأخبار: عن أبي الصلت الهروي قال: قال الامام علي الرضا ابن

---

[٤] الغيبة للنعماني: ١٤٩.

[٥] عيون أخبار الرضا عليه السلام ١٩٧/٢ حديث ١.

الامام الكاظم (رضي الله عنهما):

الامام وحيد دهره، لا يدانيه أحد، ولا يعادله عالم، ولا يوجد منه بدل، ولا له مثل ولا نظير، فهو مخصوص بفضل الله من غير طلب منه له ولا اكتساب منه، بل اختصاص من المفضل الوهاب، فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام ويمكنه اختياره، هيهات، هيهات، ضلّت العقول، وتاهت الحلوم، وحارت الألباب، وحسرت العيون، وتصاغرت العظماء، وتحيرت الحلماء، وتقاصرت الحكماء، وحصرت الخطباء، وكلّت الشعراء، وعجزت الأدباء، وعمت البلغاء عن وصف شأن من شؤونه أو فضيلة من فضائله. فأقرّت بالعجز والتقصير، وكيف يوصف أو ينعت بكنهه، أو يفهم شيء من أمره أو يوجد من يقام مقامه! وكيف هو! وأنّىٰ هو! بحيث يبلغه مدح المتناولين ووصف الواصفين! فأين الاختيار من هذا؟ وأين إدراك العقول من هذا؟ وأين يوجد مثل هذا؟

[٦] وفي المناقب: عن عبد الأعلى بن أعين قال: سمعت جعفر الصادق عليه السلام يقول: قد ولدني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا أعلم بكتاب الله وفيه خبر بدء الخلق وما هو كائن الىٰ يوم القيامة، وفيه خبر السماء، وخبر الأرض، وخبر الجنّة، وخبر النار، وخبر ما كان وما يكون، وأنا أعلم ذلك كلّه كأنّما أنظر الىٰ كفّي، إنّ الله يقول: فيه ﴿تِبْيَاناً لِكُلِّ شَيْءٍ﴾ (١) ويقول تعالىٰ ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ (٢) فنحن الذين اصطفاهم الله (عزّوجلّ)، ونحن أورثنا هذا الكتاب فيه تبيان كلّ شيء.

---

[٦] بصائر الدرجات ٣/١٢٧ باب ٦ حديث ٢، و ٤/١٩٧ باب ٨ حديث ٢. غاية المرام: ٥٣٨ باب ٤٤ حديث ٦.

(١) النحل/٨٩.

(٢) فاطر/٣٢.

الباب التسعون

في إيراد خطبة الحسن بن علي (رضي الله عنهما)

[١] أخرج الحافظ جمال الدين الزرندي المدني في «درر السمطين»: بسنده عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، وجعفر بن حبان قال: خطب الحسن بن علي (رضي الله عنهما) بعد شهادة أبيه قال:

أيّها الناس، أنا ابن البشير، وأنا ابن النذير، وأنا ابن السراج المنير، وأنا ابن الذي أرسله الله رحمة للعالمين، وأنا ابن الداعي الى الله، وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، وأنا من أهل البيت الذين كان جبرئيل عليه السلام ينزل عليهم، وأنا من أهل البيت الذين افترض الله مودّتهم على المؤمنين فقال سبحانه وتعالىٰ: ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْناً﴾(١) واقتراف الحسنة مودّتنا.

ولمّا نزلت ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾(٢) فقالوا: يا رسول الله كيف الصلاة عليك.

قال: قولوا: اللّهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، فحقّ على كلّ مسلم أن

---

[١] نظم درر السمطين للزرندي: ١٤٧ ـ ١٤٨. أمالي الشيخ الطوسي ٢/١٧٤ وما بعدها.

(١) الشورىٰ/٢٣.

(٢) الأحزاب/٥٦.

يصلّي علينا فريضة واجبة.

وأحلّ الله خمس الغنيمة وحرم الصدقة علينا كما أحلّه الله وحرمها على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم.

فأخرج جدّي صلى الله عليه وآله وسلم يوم المباهلة من الأنفس أبي، ومن البنين أنا وأخي الحسين، ومن النساء أمي فاطمة، فنحن أهله ولحمه ودمه، ونحن منه وهو منّا.

وهو يأتينا كلّ يوم عند طلوع الفجر فيقول: الصلاة يا أهل البيت يرحمكم الله، ثم يتلو ﴿إِنَّما يُرِيدُ ٱللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾(1).

وقد قال الله تعالىٰ ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِن رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾(2) فجدّي صلى الله عليه وآله وسلم علىٰ بينة من ربّه وأبي الذي يتلوه، وهو شاهد منه.

وأمر الله رسوله أن يبلغ أبي سورة براءة في موسم الحج.

وقال جدّي صلى الله عليه وآله وسلم حين قضىٰ بين أبي وبين أخيه جعفر ومولاه زيد بن حارثة في ابنة عمّه حمزة: أمّا أنت يا علي فمنّي وأنا منك، وأنت ولي كلّ مؤمن بعدي.

وكان أبي أوّلهم إيمانا، فهو سابق السابقين وفضّل الله السابقين على المتأخرين، كذلك فضل سابق السابقين على السابقين.

وإنّ الله (عزّوجلّ) بمنّه ورحمته فرض عليكم الفرائض لا لحاجة منه اليه بل رحمة منه، لا إله إلّا هو ليميز الخبيث من الطيب، وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحّص ما في قلوبكم، لتتسابقوا الىٰ رحمة ولتتفاضل منازلكم في جنته.

[٢] وفي التفسير المنسوب الى الأئمة من أهل البيت الطيبين (رضي الله عنهم) عن

---

(١) الأحزاب/٣٣.

(٢) هود/١٧.

[٢] أمالي الشيخ الطوسي ٢/٢٦٨ وما بعدها.

جعفر الصادق، عن أبيه، عن جدّه: انّ الحسن ابن أمير المؤمنين علي (سلام الله عليهم) خطب على المنبر وقال:

إنّ الله (عزّوجلّ) بمنّه ورحمته لمّا فرض عليكم الفرائض لم يفرض ذلك عليكم لحاجة منه اليه، بل رحمة منه، لا إله إلّا هو، ليميز الخبيث من الطيب، وليبتلي ما في صدوركم، وليمحّص ما في قلوبكم، ولتتسابقوا الىٰ رحمته، ولتتفاضل منازلكم في جنّته، ففرض عليكم الحج والعمرة، وأقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والصوم، والولاية لنا أهل البيت، وجعلها لكم باباً لتفتحوا به أبواب الفرائض، ومفتاحاً الىٰ سبيله، ولو لا محمد ﷺ وأوصياؤه كنتم حيارىٰ لا تعرفون فرضاً من الفرائض، وهل تدخلون داراً إلّا من بابها، فلمّا منّ الله عليكم باقامة الأولياء بعد نبيكم ﷺ قال: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَامَ دِيناً﴾[1] ففرض عليكم لأوليائه حقوقاً، وأمركم بأدائها اليهم، ليحلّ لكم ما وراء ظهوركم من أزواجكم وأموالكم ومآكلكم ومشاربكم، ويعرّفكم بذلك البركة والنماء والثروة، وليعلم من يطيعه منكم بالغيب، ثم قال الله (عزّوجلّ) ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبىٰ﴾[2].

واعلموا أنّ من يبخل المودّة فانّما يبخل عن نفسه، إنّ الله هو الغني وأنتم الفقراء اليه، فاعملوا من بعد ما شئتم ﴿وَسَيَرَى ٱللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَٱلْمُؤمِنون ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾[3] ﴿وَٱلْعَاقِبَةُ

---

(١) المائدة/٣.

(٢) الشورىٰ/٢٣.

(٣) التوبة/٩٤.

﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾(١) و ﴿فَلا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّالِمِينَ﴾(٢).

سمعت جدي ﷺ يقول: خلقت أنا من نور الله، وخلق أهل بيتي من نوري، وخلق محبّيهم من نورهم، وسائر الناس في النار.

[٣] وأيضاً عن جعفر الصادق عن أبيه محمد الباقر، عن جدّه علي بن الحسين: إنّ الحسن بن علي (سلام الله عليهم) قال في خطبته الأخرىٰ بعد الحمد والثناء على الله، وبعد التصلية علىٰ رسوله ﷺ:

إنّا أهل بيت أكرمنا الله، واختارنا واصطفانا، وأذهب عنّا الرجس وطهّرنا تطهيراً، ولم تفترق الناس فرقتين إلّا جعلنا الله في خيرهما، من آدم الىٰ جدّي محمد ﷺ، فلمّا بعثه للنبوة واختاره للرسالة، وأنزل عليه كتابه، فكان أبي أوّل من آمن وصدق الله ورسوله، وقد قال الله في كتابه المنزل علىٰ نبيه المرسل ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِن رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾(٣) فجدّي الذي علىٰ بينة من ربّه وأبي الذي يتلوه، وهو شاهد منه.

وقد قال له جدّي ﷺ حين أمره أن يسير الىٰ مكة في موسم الحج بسورة براءة: سر بها يا علي فانّي أمرت أن لا يسير بها إلّا أنا أو رجل منّي، و أنت منّي. فأبي من جدّي، وجدّي من الله.

وقال له جدّي ﷺ حين قضىٰ بينه وبين أخيه جعفر ومولاه زيد بن حارثة في ابنة عمّه حمزة: أمّا أنت يا علي فنّي وأنا منك، وأنت وليّ كلّ مؤمن ومؤمنة بعدي.

---

(١) القصص/٨٣.

(٢) البقرة/١٩٣.

[٣] أمالي الشيخ الطوسي ٢/١٧٤ وما بعدها.

(٣) هود/١٧.

فلم يزل أبي وقىٰ جدّي ﷺ بنفسه، وفي كلّ موطن يقدّمه جدّي ﷺ، ولكلّ شدّة يرسله، ثقة منه وطمأنينة له.

وقال الله ـ جلّ شأنه ـ ﴿وَٱلسَّابِقُونَ ٱلسَّابِقُونَ أُوْلَٰئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾[1] فكان أبي سابق السابقين، وأقرب المقرّبين الى الله والىٰ رسوله، وذلك انّه لم يسبقه الى الايمان أحد غير خديجة (سلام الله عليها)، فكما أنّ الله (عزّوجلّ) فضل السابقين على المتأخرين، فضل سابق السابقين.

وقد قال الله (عزّوجلّ) ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَاجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾[2] نزلت هذه الآية في أبي.

وكان حمزة وجعفر قتلا شهيدين في قتلىٰ كثيرة من الصحابة، فجعل الله حمزة سيد الشهداء من بينهم، وجعل لجعفر جناحين يطير بهما في الجنّة مع الملائكة كيف يشاء من بينهم، وذلك لقرابتهما من جدّي ﷺ وصلّىٰ جدّي علىٰ عمّه حمزة سبعين صلاة من بين الشهداء يوم أحد.

وكذلك جعل الله تعالىٰ لنساء نبيه ﷺ المحسنة منهن أجرين وللمسيئة منهم وزرين ضعفين لمكانهن من جدّي ﷺ.

وجعل الله الصلاة في مسجد نبيه ﷺ بألف صلاة من بين سائر المساجد إلّا المسجد الحرام لمكان رسول الله ﷺ.

فلمّا نزل ﴿يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾[3] قالوا: يا رسول الله كيف نصلّي عليك؟ فقال: قولوا: اللّهم صلّ علىٰ محمد وآل محمد. فحقّ

---

(١) الواقعة/١٠ـ١١.

(٢) التوبة/١٩.

(٣) الأحزاب/٥٦.

علىٰ كلّ مسلم أن يصلي علينا مع الصلاة علىٰ جدّي صلى الله عليه وآله وسلم فريضة واجبة.

وأحلّ الله خمس الغنيمة لرسوله وأوجبها في كتابه، وأوجب لنا من ذلك ما أوجب له، وحرم عليه الصدقة وحرمها علينا.

فللّه الحمد نزّهنا ممّا نزّهه، وطيّب لنا ما طيّب له، كرامة أكرمنا الله بها، وفضيلة فضلنا علىٰ سائر عباده.

وقال تعالىٰ لجدّي صلى الله عليه وآله وسلم حين جحده كفرة أهل الكتاب وحاجّوه: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾[1] فأخرج جدّي صلى الله عليه وآله وسلم معه من الأنفس أبي، ومن البنين أنا وأخي الحسين، ومن النساء أمي فاطمة، فنحن أهله، ولحمه، ودمه، ونفسه، ونحن منه وهو منّا.

وقد قال الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾[2] فلمّا نزلت هذه جمعنا جدّي صلى الله عليه وآله وسلم إياى وأخي وأمي وأبي ونفسه في كساء خيبري في حجرة أم سلمة (رضي الله عنها) فقال: اللّهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً.

فقالت أم سلمة: أنا أدخل معهم يا رسول الله؟

فقال لها: قفي مكانك يرحمك الله، أنت علىٰ خير، وإنّها خاصة لي ولهم.

ولمّا نزلت ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾[3] يأتينا جدّي صلى الله عليه وآله وسلم كلّ يوم عند طلوع الفجر يقول: الصلاة يا أهل البيت يرحمكم الله، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ

---

(١) آل عمران/٦١.

(٢) الأحزاب/٣٣.

(٣) طه/١٣٢.

ليُذهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجسَ أَهلَ ٱلبَيتِ وَيُطَهِّرَكُم تَطهِيراً﴾.

وأمر بسدّ الأبواب في مسجده غير بابنا، فكلّموه في ذلك.

فقال: إنّي لم أسدّ أبوابكم ولم أفتح باب علي من تلقاء نفسي، ولكن أتّبع ما أوحي إليّ، إنّ الله أمرني بسدّ أبوابكم وفتح باب علي.

وقد سمعت هذه الأمّة جدّي صلى الله عليه وآله يقول: ما ولّت أمّة أمرها رجلاً وفيهم من هو أعلم منه إلّا لم يزل يذهب أمرهم سفالاً حتىٰ يرجعوا الىٰ ما تركوه.

وسمعوه صلى الله عليه وآله يقول لأبي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلّا أنّه لا نبي بعدي. وقد رأوه وسمعوه صلى الله عليه وآله حين أخذ بيد أبي بغدير خم وقال لهم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهم والِ من والاه وعادِ من عاداه. ثم أمرهم أن يبلغ الشاهد منهم الغائب.

ثم قال الحسن بن علي (سلام الله عليهما): أيّها الناس إنّكم لو التمستم ما بين جابلقا وجابلسا رجلاً جدّه نبي وأبوه وصيّه لم تجدوا غيري وغير أخي فاتقوا الله ولا تضلوا.

أيّها الناس لو أذكر الذي أعطانا الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ وخصّنا به من الفضائل في كتابه وعلىٰ لسان نبيه صلى الله عليه وآله لم أحصه، وأنا ابن البشير، وأنا ابن النذير، وأنا ابن السراج المنير، الذي جعله رحمة للعالمين، وأقسم بالله لو تمسّكت الأمّة بالثقلين لأعطتهم السماء قطرها، والأرض بركتها، ولأكلوا نعمتها خضراء من فوقهم ومن تحت أرجلهم من غير اختلاف بينهم الىٰ يوم القيامة. قال الله (عزّ وجلّ): ﴿وَلَو أَنَّهُم أَقَامُوا ٱلتَّورَاةَ وَٱلإِنجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيهِم مِن رَبِّهِم لَأَكَلُوا مِن

فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ﴾[١] الآية.

وقال (عزّوجلّ): ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰ آمَنُوا وَٱتَّقَوا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾[٢].

نحن أولى الناس بالناس في كتاب الله وعلىٰ لسان نبيه صلى الله عليه وآله وسلم.

أيها الناس اسمعوا وعوا واتقوا الله وارجعوا إليه، هيهات منكم الرجعة الى الحقّ، وقد صارعكم النكوص وخامركم الطغيان والجحود ﴿أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ﴾[٣] ﴿وَٱلسَّلَامُ عَلَىٰ مَنْ ٱتَّبَعَ ٱلْهُدَىٰ﴾[٤].

---

(١) المائدة/٦٦.

(٢) الأعراف/٩٦.

(٣) هود/٢٨.

(٤) طه/٤٧.

الباب الحادي والتسعون

في تفسير قوله تعالىٰ: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾(1)
وبعض كلمات علي (كرّم الله وجهه)

[1] في باب التفسير: عن جمع الفوائد: عن أبي هريرة قال:

تلا رسول الله ﷺ هذه الآية(2) وقال(3):

يدعىٰ أحدهم فيعطىٰ كتاب بيمينه، ويمدّ له في جسمه ستون ذراعاً ويبيض وجهه، ويجعل علىٰ رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ، فينطلق الىٰ أصحابه الذين كانوا يجتمعون اليه في الدنيا، فيرونه من بعيد فيقولون: اللّهم ائتنا بهذا. فيأتيهم فيقول: أبشروا لكلّ رجل منكم مثل هذا المتبوع على الهدىٰ.

وأمّا الكافر، فيعطىٰ كتابه بشماله، ويسود وجهه، ويمدّ له في جسمه ستون ذراعاً، ويلبس تاجاً من نار، إذا رآه أصحابه يقولون: نعوذ بالله من شرّ هذا، اللّهم لا تأتنا به، فيأتيهم فيقولون: اللّهم أخره. فيقول لهم: أبعدكم الله، فان لكلّ رجل منكم مثل هذا (للترمذي).

---

(1) الإسراء/71.

[1] جمع الفوائد 2/98.

(2) يعني قوله تعالى: ﴿ يوم ندعو كلّ أناس بإمامهم ﴾.

(3) في المصدر: «أبو هريرة رفعه: ﴿ يوم ندعو كلّ أناس بإمامهم ﴾: يدعىٰ ...».

[٢] وفي التفسير المنسوب الى الائمة من أهل البيت: عن بشير بن الدهان عن جعفر الصادق (سلام الله عليه) قال:

يا بشير أنتم والله علىٰ دين الله، ثم تلا ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾، ثم قال: علي إمامنا، ومحمد ﷺ نبينا، وإمامنا، وكم من إمام يجيء يوم القيامة يلعن أصحابه ويلعنونه، ونحن ذريّة محمد ﷺ وأمّنا فاطمة (صلوات الله عليها).

[٣] وعن عمار الساباطي عن جعفر الصادق (سلام الله عليه) قال: لا تترك الأرض بغير إمام يحلّ حلال الله ويحرم حرام الله، وهو قوله تعالىٰ: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾.

ثم قال:

قال رسول الله ﷺ: من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية.

ثم قال الصادق: يا عمار ليست جاهلية الجهلاء.

[٤] وفي نهج البلاغة ومن خطبة لأمير المؤمنين علي (سلام الله عليه): فاتقوا سكرات النعمة واعوجاج الفتنة عند طلوع جنينها، وظهور كمينها، وانتصاب قطبها، ومدار رحاها، يتوارثها الظلمة بالعهود، أوّلهم قائد لآخرهم، وآخرهم مقتد بأوّلهم، يتنافسون في دنيا دنية، ويتكالبون علىٰ جيفة مريحة، وعن قليل يتبرأ التابع من المتبوع، والقائد من المقود، فيتزايلون بالبغضاء، ويتلاعنون عند اللقاء، فلا تكونوا أنصاب الفتن، وأعلام البدع، والزموا ما عقد عليه حبل الجماعة، وبنيت عليه أركان الطاعة، وأقدموا على الله مظلومين ولا تقدموا

---

[٢] تفسير العياشي ٣٠٣/٢ حديث ١٢٠.

[٣] تفسير العياشي ٣٠٣/٢ حديث ١١٩.

[٤] نهج البلاغة: ٢١٠ الخطبة ١٥١.

عليه ظالمين.

[٥] وفي سنن الدارقطني[١]: بسنده عن الأعمش، عن مسلم الأعور، عن حبة بن جوين قال:

قال علي (كرّم الله وجهه): لو أن رجلا صام الدهر كلّه، وقام الدهر كلّه، ثم قتل بين الركن والمقام، لحشره الله يوم القيامة مع من يرىٰ أنّه كان علىٰ هدىٰ.

[٦] وقال أيضاً: خالطوا الناس بألسنتكم وأجسادكم وزايلوهم بأعمالكم وقلوبكم، فان للمرء ما اكتسب وهو يوم القيامة مع من أحبّ.

---

[٥] سنن الدارمي ١/٩٢.

(١) في (أ) و(ن): «الدارمي» بدل «الدار قطني».

[٦] المصدر السابق.

الباب الثاني والتسعون

في إيراد جواب المأمون الخليفة العباسي عن سؤال أقربائه حين أراد أن يبايع علي الرضا عليه السلام

ذكر ابن مسكويه صاحب التاريخ في كتابه «نديم الفريد»:

إن المأمون كتب الىٰ بني العباس ولفظه: «فقد عرف أمير المؤمنين كتابكم، أمّا بعد: إنّ الله تعالىٰ بعث محمداً صلى الله عليه وآله وسلم علىٰ فترة من الرسل، وكان أوّل من آمن به خديجة بنت خويلد، ثم آمن به علي بن أبي طالب وله سبع سنين، لم يشرك بالله شيئاً، ولم يشاكل الجاهلية في جهالاتهم، وأبوه أبو طالب، فانّه كفل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأحبّه وربّاه، ولم يزل مدافعا عنه ما يؤذيه، ومانعا منه، فلمّا قبض حكم بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم القوم ليقتلوه، فهاجر الى المدينة الى القوم الأنصار، ولم يقم معه صلى الله عليه وآله وسلم أحد كقيام علي بن أبي طالب، فانّه وقاه بنفسه ونام في مضجعه، ولا يولّي عن جيش، تأمر على الجيش ولا تأمر عليه أحد، وهو أشدّهم وطأة على المشركين وأعظمهم جهاداً في الله، وأفقههم في دين الله، وهو صاحب الولاية فيحديث غدير خم،وفاتح خيبر، وقاتلعمرو بن عبد ود، وأخو النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين آخىٰ بين المسلمين، وهو صاحب الآية ﴿وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً﴾[1]، وهو ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمّا كفله

---

(١) الانسان/٨.

وربّاه، وهو نفس النبي ﷺ يوم المباهلة، وإنّ الله تعالىٰ قال: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ﴾[1] والله جمع المناقب والآيات المادحة فيه.

ثم نحن وبنو عليّ كنّا يداً واحدة، حتىٰ قضى الله الأمر الينا ضيقنا عليهم، وقتلناهم أكثر من قتل بني أميّة إياهم، هيهات إنّه من يعمل مثقال ذرّة شراً يره، هيهات مالكم إلّا السيف، يأتيكم الحسيني الثائر فيحصدكم حصدا، ويحصد السفياني المرغم القائم المهدي، وعند القائم المهدي تحقن دماؤكم، وأنا أردت البيعة لعلي بن موسى الرضا إرادة أن أكون الحاقن لدمائكم باستدامة المودّة بيننا وبينهم، وأرجو بها قطع الصراط، والأمن والنجاة من الخوف يوم الفزع الأكبر، ولا أظن عملا أزكىٰ عندي من البيعة لعلي الرضا.

وقولكم إنّي سفهت آراء آبائكم، وأحلام أسلافكم، فكذلك قال مشركو قريش: ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ﴾[2] ويلكم إنّ الدين لا يؤخذ من الآباء، وإنّما يؤخذ من الأمناء، ولعمري فجوسي أسلم خير من مسلم إرتد، ولا قوة لأمير المؤمنين إلّا بالله، وعليه توكلت وهو حسبي (انتهىٰ).

قال طويلاً لكن اختصرت بحاصل معناه.

---

(١) التوبة/١٩.

(٢) الزخرف/٢٣.

الباب الثالث والتسعون

في ذكر خليفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع أوصيائه (سلام الله عليهم)

[١] أخرج صاحب المناقب: حدثنا الحسن بن محمد بن سعد، حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي، حدثنا محمد بن أحمد الهمداني، حدثني أبو الفضل العباس بن عبدالله البخاري، حدثنا محمد بن القاسم بن إبراهيم، حدثنا عبدالسلام بن صالح الهروي، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب (سلام الله عليهم) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما خلق الله خلقا أفضل منّي، ولا أكرم عليه منّي.

قال علي: فقلت: يا رسول الله فأنت أفضل أم جبرائيل؟

فقال: يا علي إنّ الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ أفضل أنبياءه المرسلين علىٰ ملائكته المقربين، وفضّلني علىٰ جميع النبيين والمرسلين، والفضل بعدي لك يا علي، وللأئمة من ولدك من بعدك، فان الملائكة من خدّامنا وخدام محبّينا.

يا علي ﴿ٱلَّذِينَ يَحۡمِلُونَ ٱلۡعَرۡشَ وَمَنۡ حَوۡلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيُؤۡمِنُونَ بِهِۦ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾(١) بولايتنا.

---

[١] عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢/٢٣٧ حديث ٢٢.

(١) غافر/٧.

يا علي لولا نحن ما خلق الله آدم ولا حواء ولا الجنّة ولا النار ولا السماء ولا الأرض، فكيف لا نكون أفضل من الملائكة وقد سبقناهم الىٰ معرفة ربّنا وتسبيحه وتهليله وتقديسه؟؛ لأنّ أول ما خلق الله (عزّوجلّ) أرواحنا فأنطقنا بتوحيده وتحميده،ثم خلق الملائكة فلمّا شاهدوا أرواحنا نوراً واحداً إستعظموا أمرنا، فسبّحنا لتعلم الملائكة انّا خلق مخلوقون وإنّه تعالىٰ منزّه عن صفاتنا، فسبّحت الملائكة بتسبيحنا، ونزّهته عن صفاتنا، فلمّا شاهدوا عظم شأننا هلّلنا لتعلم الملائكة أن لا إله إلّا الله، وأنّا عبيد ولسنا بآلهة يجب أن تعبد معه أو دونه، فقالوا: لا إله إلّا الله. فلمّا شاهدوا كبر محلّنا كبّرنا لتعلم الملائكة أنّ الله أكبر فلا ينال مخلوقه عظم المحل إلّا به. فلمّا شاهدوا ما جعله الله لنا من العزّ والقوة قلنا: لا حول ولا قوة إلّا بالله لتعلم الملائكة أن لا حول ولا قوة إلّا بالله. فلمّا شاهدوا ما أنعم الله به علينا وأوجبه لنا من فرض طاعة الخلق إيانا قلنا: الحمد لله، لتعلم الملائكة أن الحمد لله علىٰ نعمته، فقالت الملائكة: الحمد لله. فبنا اهتدوا الىٰ معرفه توحيد الله وتسبيحه وتهليله وتكبيره وتحميده.

وإنّ الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ خلق آدم عليه السلام فأودعنا في صلبه وأمر الملائكة بالسجود له تعظيماً وإكراماً له، وكان سجودهم لله عبودية، ولآدم إكراماً وطاعة لأمر الله لكوننا في صلبه، فكيف لا نكون أفضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلّهم أجمعون؟ وإنّه لمّا عرج بي الى السماء أذّن جبرائيل مثنىٰ مثنىٰ، وأقام مثنىٰ مثنىٰ، ثم قال: تقدّم يا محمد.

فقلت: يا جبرائيل أتقدّم عليك؟

فقال: نعم، إنّ الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ فضّل أنبياءه علىٰ ملائكته أجمعين، وفضّلك خاصة علىٰ جميعهم. فتقدمت فصلّيت بهم ولا فخر.

فلمّا انتهيت الىٰ حجب النور قال لي جبرائيل: تقدّم يا محمد، وتخلّف هو عنّي.

فقلت: يا جبرائيل: في مثل هذا الموضع تفارقني؟!

فقال: يا محمد إنّ هذا انتهاء حدّ الذي وضعني الله فيه، فان تجاوزته احترقت أجنحتي بتعدّي حدود ربّي (جلّ جلاله) فزج بي النور زجة حتى انتهيت الىٰ حيث ما شاء الله من علو ملكه.

فنوديت: يا محمد أنت عبدي وأنا ربّك، فاياي فاعبد، وعليّ فتوكّل، وخلقتك من نوري، وأنت رسولي الىٰ خلقي، وحجتي علىٰ بريّتي، لك ولمن اتّبعك خلقت جنتي، ولمن خالفك خلقت ناري، ولأوصيائك أوجبت كرامتي.

فقلت: يا رب ومن أوصيائي؟

فنوديت: يا محمد أوصياؤك المكتوبون علىٰ سرادق عرشي.

فنظرت فرأيت اثني عشر نوراً، وفي كلّ نور سطر أخضر عليه إسم وصيّ من أوصيائي، أولهم علي وآخرهم القائم المهدي.

فقلت: يا رب هؤلاء أوصيائي من بعدي؟

فنوديت: يامحمد هؤلاء أوليائي وأحبّائي وأصفيائي وحججي بعدك علىٰ بريّتي، وهم أوصياؤك، وعزّتي وجلالي، لأطهّرن الأرض بآخرهم المهدي من الظلم، ولأملّكنّه مشارق الأرض ومغاربها، ولأسخّرنّ له الرياح، ولأذلّلنّ له السحاب الصعاب، ولأرقينّه في الأسباب، ولأنصرنّه بجندي، ولأمدنّه بملائكتي، حتىٰ تعلو دعوتي ويجمع الخلق علىٰ توحيدي، ثم لأديمنّ ملكه، ولأداولنّ الأيام بين أوليائي الىٰ يوم القيامة.

[٢] أخرج أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي: بسنده عن أبي سلمان راعي رسول الله قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: ليلة أسري بي الى السماء قال لي الجليل (جلّ جلاله): ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ﴾(١).

فقلت: والمؤمنون.

قال: صدقت.

قال: يا محمد إنّي اطلعت الىٰ أهل الأرض اطلاعة فاخترتك منهم فشققت لك اسماً من أسمائي، فلا أذكر في موضع إلّا ذكرت معي، فأنا المحمود وأنت محمد، ثم اطلعت الثانية فاخترت منهم علياً فسمّيته باسمي.

يا محمد خلقتك وخلقت علياً وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ولد الحسين من نوري، وعرضت ولايتكم علىٰ أهل السموات والأرض، فمن قبلها كان عندي من المؤمنين، ومن يجحدها كان عندي من الكافرين.

يا محمد لو أنّ عبداً من عبيدي عبدني حتىٰ ينقطع، أو يصير كالشن البالي، ثم جاءني جاحداً لولايتكم ما غفرت له.

يا محمد تحبّ أن تراهم؟

قلت: نعم يا رب.

قال لي: أنظر الىٰ يمين العرش.

فنظرت، فاذا علي، وفاطمة، والحسن، والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمد ابن علي، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسىٰ، ومحمد بن

---

[٢] مقتل الحسين للخوارزمي: ٩٥ حديث ٢٠٣. فرائد السمطين ٢/٣١٩ حديث ٥٧١.

(١) البقرة/٢٨٥.

علي، وعلي بن محمد، والحسن بن علي، ومحمد المهدي بن الحسن كأنّه كوكب درّي بينهم.

وقال: يا محمد هؤلاء حججي علىٰ عبادي وهم أوصياؤك، والمهدي منهم، الثائر من قاتل عترتك، وعزّتي وجلالي إنّه المنتقم من أعدائي والممدّ لأوليائي.

أيضاً أخرجه الحمويني.

الباب الرابع والتسعون

في إيراد ما في كتاب «غاية المرام» الذي جمع فيه الأحاديث الواردة في المهدي الموعود (سلام الله عليه)

[١] أخرج إبراهيم بن محمد الحمويني الشافعي في كتابه «فرائد السمطين»: بسنده عن جابر بن عبدالله الأنصاري رفعه:

من أنكر خروج المهدي فقد كفر بما أنزل علىٰ محمد، ومن أنكر نزول عيسىٰ عليه السلام فقد كفر، ومن أنكر خروج الدجال فقد كفر.

[٢] وفي «فرائد السمطين»: أبو سعيد الخدري رفعه:

أبشركم بالمهدي يبعث في أمّتي على اختلاف من الناس وزلازل، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يرضىٰ عنه ساكن السماء وساكن الأرض، يقسم المال بالسوية بين الناس.

[٣] وفيه أي في هذا الكتاب: عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رفعه:

إنّ أوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي الاثنا عشر، أوّلهم أخي وآخرهم ولدي.

قيل: يا رسول الله من أخوك؟

---

[١] غاية المرام: ٦٩٢ حديث ٣. فرائد السمطين ٢/٣٣٤ حديث ٥٨٥.

[٢] غاية المرام: ٦٩٢ حديث ٥. فرائد السمطين ٢/٣١٠ حديث ٥٦١.

[٣] غاية المرام: ٦٩٢ حديث ٦. فرائد السمطين ٢/٣١٢ حديث ٥٦٢.

قال: علي.

قيل: من ولدك؟

قال: المهدي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً، لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتىٰ يخرج فيه ولدي المهدي، فينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلّي خلف ولدي، وتشرق الأرض بنور ربّها، ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب.

[٤] وفيه: عن الأصبغ بن نباتة، عن ابن عباس رفعه:

أنا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون.

[٥] وفيه: عن عباية بن ربعي عن ابن عباس رفعه:

أنا سيد النبيّين وعلي سيد الوصيّين، وانّ أوصيائي بعدي إثنا عشر، أوّلهم علي وآخرهم المهدي.

[٦] وفيه: عن أبي أمامة الباهلي رفعه:

بينكم وبين الروم سبع سنين.

فقال له رجل من بني عبد القيس يقال له «المستورد»: يا رسول الله من إمام الناس يومئذ؟

قال: المهدي من ولدي ابن أربعين سنة، كأنّ وجهه كوكب دري، في خدّه الأيمن خال أسود، عليه عباءتان قطوانيتان، كأنّه من رجال بني إسرائيل، يستخرج الكنوز، ويفتح مدائن الشرك.

---

[٤] غاية المرام: ٦٩٣ حديث ٧.

[٥] غاية المرام: ٦٩٣ حديث ٨. فرائد السمطين ٢/٣١٣ حديث ٥٦٣ و ٥٦٤.

[٦] غاية المرام: ٦٩٣ حديث ٩. فرائد السمطين ٢/٣١٤ حديث ٥٦٥.

[٧] وفيه: عن أبي سعيد الخدري رفعه:

يكون في أمّتي إن قصر عمره فسبع سنين، وإلّا فثمان، وإلّا فتسع سنين/ تتنعم أمّتي في زمانه نعيماً لم يتنعم مثله قط، والبر والفاجر عنده سواء، ترسل السماء مدراراً، ولم تدّخر الأرض شيئاً من نباتها.

[٨] وفيه: عن ابن عمر رفعه:

يخرج المهدي وعلىٰ رأسه ملك ينادي: هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه.

[٩] وفيه: عن أبي سعيد الخدري رفعه:

تملأ الأرض جوراً وظلماً فيخرج رجل من عترتي يملك الأرض سبعاً أو تسعاً فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً.

[١٠] وفيه: عن أبي سعيد الخدري رفعه:

لا تقوم الساعة حتىٰ يملك الأرض من أهل بيتي أجلى الجبهة، أقنى الأنف، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت قبله ظلماً، يكون سبع سنين.

[١١] وفيه: عن حذيفة بن اليمان قال:

خطبنا رسول الله ﷺ فذكرنا ما هو كائن فقال: لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتىٰ يبعث رجلاً من ولدي اسمه اسمي، فقام سلمان الفارسي.

فقال: يا رسول الله من أيّ ولدك هو؟

---

[٧] غاية المرام: ٦٩٣ حديث ١٠. فرائد السمطين ٢/٣١٥ حديث ٥٦٦.

[٨] غاية المرام: ٦٩٣ حديث ١٢. فرائد السمطين ٢/٣١٦ حديث ٥٦٩.

[٩] غاية المرام: ٦٩٣ حديث ١٥. فرائد السمطين ٢/٣٢٢ حديث ٥٧٣.

[١٠] غاية المرام: ٦٩٤ حديث ١٦. فرائد السمطين ٢/٣٢٤ حديث ٥٧٤.

[١١] غاية المرام: ٦٩٤ حديث ١٧. فرائد السمطين ٢/٣٢٥ حديث ٥٧٥.

قال: من ولدي هذا. وضرب بيده على الحسين (سلام الله عليه).

[١٢] وفيه عن ابن مسعود رفعه:

لا تقوم الساعة حتىٰ يأتي رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي.

[١٣] وفيه: عن أبي سعيد رفعه:

المهدي منّا أهل البيت، أشمّ الأنف، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً.

[١٤] وفيه: عن عبد الرحمن بن عوف رفعه:

ليبعثنّ الله تعالىٰ من عترتي رجلا، أفرق الثنايا، أجلى الجبهة، يملأ الأرض عدلاً، يفيض المال عليه فيضاً.

[١٥] وفيه: عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية عن أبيه عن علي بن أبي طالب رفعه:

المهدي منّا أهل البيت يصلحه الله في ليلة.

[١٦] وفيه: عن جابر بن عبدالله رفعه:

المهدي من ولدي اسمه اسمي، وكنيته كنيتي، أشبه الناس بي خَلقاً وخُلقاً، يكون له غيبة وحيرة يضلّ فيها الأمم، يقبل كالشهاب الثاقب، يملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً.

[١٧] وفيه: عن الباقر عن آبائه عن علي بن أبي طالب (سلام الله عليهم) رفعه:

المهدي من ولدي يكون له غيبة وحيرة تضل فيها الأمم، يأتي به خير الأنبياء

---

[١٢] غاية المرام: ٦٩٤ حديث ١٨. فرائد السمطين ٢/٣٢٦ حديث ٥٧٦.

[١٣] غاية المرام: ٦٩٤ حديث ٢٢. فرائد السمطين ٢/٣٣٠ حديث ٥٨٠.

[١٤] غاية المرام: ٦٩٤ حديث ٢٤. فرائد السمطين ٢/٣٣١ حديث ٥٨٢.

[١٥] غاية المرام: ٦٩٤ حديث ٢٥. فرائد السمطين ٢/٣٣١ حديث ٥٨٣.

[١٦] غاية المرام: ٦٩٥ حديث ٢٩. فرائد السمطين ٢/٣٣٤ حديث ٥٨٦ ـ ٥٨٩.

[١٧] غاية المرام: ٦٩٥ حديث ٣٠.

فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

[١٨] وفيه: عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رفعه:

إنّ عليا إمام أمّتي بعدي، ومن ولده القائم المنتظر الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً، إنّ الثابتين على القول بإمامته في زمان غيبته لأعزّ من الكبريت الأحمر.

فقام اليه جابر بن عبدالله فقال: يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة؟

قال: إي وربّي، ويمحّص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين.

يا جابر إنّ هذا أمر من أمر الله، وسرّ من سرّ الله فاياك والشكّ فيه، فان الشك في أمر الله (عزّوجلّ) كفر.

[١٩] وفيه: عن الحسن بن خالد قال:

قال علي بن موسى الرضا: الوقت المعلوم وهو يوم خروج قائمنا.

فقيل له: من القائم منكم؟

قال: الرابع من ولدي ابن سيدة الإماء، يطهّر الله به الأرض من كلّ جور، ويقدسها من كلّ ظلم، وهو الذي يشكّ الناس في ولادته، وهو صاحب الغيبة قبل خروجه، فاذا خرج أشرقت الأرض بنوره، ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم أحد أحداً، وهو الذي تطوىٰ له الأرض، ولا يكون له ظل، وهو الذي ينادي مناد من السماء يسمعه جميع أهل الأرض: ألا انّ حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه فان الحق فيه ومعه، وقول الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ: ﴿إِن نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِنَ ٱلسَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾[١].

---

[١٨] غاية المرام: ٦٩٦ حديث ٣٢.

[١٩] غاية المرام: ٦٩٦ حديث ٣٣. فرائد السمطين ٢/٣٣٦ حديث ٥٩٠.

(١) الشعراء/٤.

وفيه قصة دعبل الخزاعي قد تقدّمت في الباب الثمانين. (انتهىٰ فرائدالسمطين).

[٢٠] أبو هريرة رفعه:

كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم (للبخاري ومسلم).

[٢١] وفي صحيح النسائي مرفوعاً:

أبشروا وبشّروا إنّما أمّتي كالغيث لا يدرى آخره خير أم أوله، أو كحديقة أطعم منها فوج عاماً، ثم أطعم منها فوج عاماً، لعلّ آخرها فوجاً يكون أعرضها عرضاً، وأعمقها عمقاً، وأحسنها حسناً، كيف تهلك أمّة أنا أوّلها والمهدي أوسطها والمسيح آخرها؟! ولكن بين ذلك شيخ أعوج ليسوا منّي ولا أنا منهم.

[٢٢] وأخرج صاحب كتاب «غريب الحديث»: عن عروة بن رويم رفعه:

خيار أمّتي أولها وآخرها، وبين ذلك شيخ أعوج ليس منّا ولست منه.

قال ابن قتيبة: الشيخ الوسط.

وقد جاءت آثار انّه ذكر آخر الزمان فقال: المستمسك منهم بدينه كالقابض على الجمر.

والحديث الآخر: الشهيد منهم يومئذ كشهيد بدر.

وفي حديث آخر: انه سئل عن القرباء فقال: الذين يحيون ما أمات الناس من سنتي. الحديث.

فاذا نزل عيسىٰ لم ينسخ شيئاً ممّا أتى به رسول الله ﷺ ولم يتقدّم عيسىٰ على الامام من أمّته بل يقدّمه ويصلّي خلفه.

---

[٢٠] صحيح البخاري ١٤٣/٤، صحيح مسلم ٨٦/١ حديث ٢٤٤.

[٢١] غاية المرام: ٦٩٧ حديث ٤٣، عقد الدرر: ١٤٦.

[٢٢] غاية المرام: ٦٩٨ حديث ٥١.

[٢٣] ابن عباس رفعه: المهدي طاووس أهل الجنّة (للديلمي).

[٢٤] ابن مسعود رفعه: لاتذهب الدنيا حتىٰ يملك الرجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي (لأبي نعيم).

[٢٥] أبو جعفر الباقر قال: إنّ الله تعالىٰ يلقي في قلوب محبّينا الرعب، فاذا قام قائمنا وظهر مهدينا كان الرجل أجرأ من ليث وأمضىٰ من سنان (لأبي نعيم في الجزء الثالث من حلية الأولياء).

[٢٦] وفي كتاب «فضائل الصحابة» لأبي المظفر السمعاني: عن أبي سعيد الخدري قال: دخلت فاطمة علىٰ أبيها صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه وبكت وقالت: يا أبي أخشى الضيعة من بعدك.

فقال: يا فاطمة إنّ الله اطلع الىٰ أهل الأرض اطلاعة فاختار منهم أباك فبعثه رسولاً، ثم اطلع ثانية فاختار منهم بعلك فأمرني أن أزوّجك منه، فزوجتك منه، وهو أعظم المسلمين حلماً، وأكثرهم علماً، وأقدمهم إسلاماً، إنّا أهل بيت أعطينا سبع خصال لم يعطها أحد من الأولين، ولا يدركها أحد من الآخرين: نبينا خير الأنبياء وهو أبوك، ووصينا خير الأوصياء وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وهو عم أبيك حمزة، ومنّا مَن له جناحان يطير بهما في الجنّة حيث يشاء وهو جعفر، ومنّا سبطا هذه الأمّة وهما ابناك، ومنّا مهدي هذه الأمّة.

قال أبو هارون العبدي: لقيت وهب بن منبه أيام الموسم فعرضت عليه هذا

---

[٢٣] غاية المرام: ٦٩٨ حديث ٥٧. الفردوس ٢٢٢/٤ حديث ٦٦٦٨.

[٢٤] غاية المرام: ٦٩٨ حديث ٦١. حلية الأولياء ٧٥/٥.

[٢٥] غاية المرام: ٦٩٨ حديث ٦١.

[٢٦] غاية المرام: ٦٩٩ حديث ٧١.

الحديث فقال: إنّ موسىٰ لمّا فتن قومه واتخذوا العجل الهاً فكبر علىٰ موسىٰ قال الله: يا موسىٰ من كان قبلك من الأنبياء افتتن قومه، وانّ أمّة أحمد أيضاً ستصيبهم فتنة عظيمة من بعده حتىٰ يلعن بعضهم بعضاً، ثم يصلح الله أمرهم برجل من ذرية أحمد، وهو المهدي.

* * *

أخرج الحافظ أبو نعيم أربعين حديثا في المهدي (سلام الله عليه):

[٢٧] فنها: عن علي بن بلال عن أبيه قال هذا الحديث المذكور من غير كلام وهب ابن منبه وزاد:

يا فاطمة إذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً، وصارت الفتن، وانقطعت السبل، وأغار بعضهم علىٰ بعض، فلا كبير يرحم صغيراً، ولا صغير يوقّر كبيراً، فيبعث الله عند ذلك المهدي من ولدك، يفتح حصون الضلالة وقلوباً غلفاً، يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في أول الزمان، ويملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً.

[٢٨] ومنها: عن حذيفة بن اليمان قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر ما هو كائن ثم قال:

لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطول الله تعالىٰ ذلك اليوم حتىٰ يبعث الله رجلاً من ولدي اسمه اسمي.

فقام سلمان وقال: يا رسول الله من أي ولدك هو؟

قال: من ولد هذا. وضرب بيده علىٰ رأس الحسين (سلام الله عليه).

---

[٢٧] غاية المرام: ٦٩٩ حديث ٧٧.

[٢٨] غاية المرام: ٦٩٩ حديث ٧٨.

[٢٩] ومنها: عن أبي أمامة قال: خطبنا النبي ﷺ وذكر الدجال وقال:
فتنفي المدينة الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد، ويدعىٰ ذلك اليوم يوم الخلاص.
فقالت أمّ شريك: فأين العرب يومئذ يا رسول الله؟
قال: هم يومئذ قليل، وجلّهم ببيت المقدس، وإمامهم المهدي، وهو رجل صالح.

[٣٠] ومنها: عن حذيفة رفعه: ويح هذه الأمّة من ملوك جبابرة، كيف يقتلون ويطردون إلّا من أظهر طاعتهم، فالمؤمن التقي يصانعهم بلسانه ويفرّ منهم بقلبه، فاذا أراد الله تعالىٰ أن يعيد الاسلام عزيزاً قصم كلّ جبار عنيد، وهو القادر علىٰ ما يشاء، وأصلح الأمّة بعد فسادها.
يا حذيفة لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتىٰ يملك رجل من أهل بيتي الملاحم في يديه ويظهر الاسلام والله لا يخلف وعده وهو سريع الحساب.

[٣١] ومنها: عن ثوبان رفعه: يقتتل عند كرّتكم ثلاثة كلّهم ابن خليفة، ثم لا يصير الىٰ أحد، ثم تجيء الرايات السود فيقتلونهم قتلاً لم يقتله قوم مثله، ثم يجيء خليفة الله المهدي، فاذا سمعتم به فأتوه فبايعوه فانه خليفة الله المهدي.

[٣٢] ومنها: عن ثوبان رفعه: تجيء الرايات السود من قبل المشرق كأنّ قلوبهم من حديد، فمن سمع بهم فليأتهم ولو حبواً على الثلج.

[٣٣] ومنها: عن علي قال:

---

[٢٩] غاية المرام: ٧٠٠ حديث ٨٦.
[٣٠] غاية المرام: ٧٠٠ حديث ٩٩.
[٣١] غاية المرام: ٧٠٠ حديث ١٠٣.
[٣٢] غاية المرام: ٧٠٠ حديث ١٠٤.
[٣٣] غاية المرام: ٧٠٠ حديث ١٠٥.

قلت: يا رسول الله أمنّا آل محمد المهدي أم من غيرنا؟

فقال: بل منّا يختم به الدين كما فتح بنا، وبه ينقذون من الفتن كما نقذوا من الشرك بنا، وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة كما ألّف بينهم بعد عداوة الشرك، اخوانا في دينهم.

[٣٤] ومنها: عن أبي سعيد رفعه: منّا الذي يصلّي عيسى بن مريم خلفه.

[٣٥] ومنها: عن جابر بن عبدالله رفعه: ينزل عيسى بن مريم فيقول أميركم المهدي: تعال صلّ بنا فيقول: لا، ألا انّ بعضكم علىٰ بعض أمراء تكرمة من الله لهذه الأمّة.

[٣٦] ومنها: عن ابن الخشاب قال: حدثنا صدقة بن موسىٰ قال: حدثنا أبي عن علي الرضا بن موسى الكاظم قال:

الخلف الصالح من ولد الحسن بن علي العسكري هو صاحب الزمان وهو المهدي (سلام الله عليهم).

[٣٧] ومنها: عن ابن الخشاب قال: حدثني أبو القاسم الطاهر بن هارون بن موسى الكاظم، عن أبيه، عن جدّه قال: قال سيدي جعفر بن محمد:

الخلف الصالح من ولدي وهو المهدي، اسمه محمد وكنيته أبو القاسم، يخرج في آخر الزمان يقال لأمّه «نرجس» وعلىٰ رأسه غمامة تظلّه عن الشمس تدور معه حيثما دار، تنادي بصوت فصيح: هذا المهدي فاتبعوه (سلام الله عليه).

وأمّا بواقي الأحاديث الأربعين التي جمعها أبو نعيم فهي مذكورة في هذا الكتاب

---

[٣٤] غاية المرام: ٧٠١ حديث ١٠٩.

[٣٥] غاية المرام: ٧٠١ حديث ١١٠.

[٣٦] غاية المرام: ٧٠١ حديث ١١٢.

[٣٧] غاية المرام: ٧٠١ حديث ١١٣.

في ضمن الأحاديث المذكورة.

***

وأورد أبو عبدالله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي صاحب كتاب «كفاية الطالب» وكتاب «البيان في أخبار صاحب الزمان» الأحاديث الكثيرة، فيورد مؤلف ينابيع المودة لذي القربىٰ منها الحديث الذي لم يذكر في هذا الكتاب.

[٣٨] منها: إنّ ابن الأعسم الكوفي في كتابه «الفتوح» عن علي (كرّم الله وجهه) انه قال: ويحا للطالقان فان لله تعالىٰ كنوزا ليست من ذهب ولا فضة، ولكن بها رجال معروفون وهم عرفوا الله حقّ معرفته، وهم أيضاً أنصار المهدي (سلام الله عليه) في آخر الزمان.

[٣٩] ومنها: وفي كتاب عقدالدرر بسند الىٰ الحسن بن علي (رضي الله عنهما) انه قال: لو قام المهدي لأنكره الناس لأنّه يرجع اليهم شاباً وهم يحسبونه شيخاً كبيراً.

[٤٠] ومنها: في كتاب الفتن للحافظ أبي عبدالله نعيم بن حماد عن أبي سعيد الخدري رفعه: منّا الذي يصلّي عيسى بن مريم خلفه.

وحديث آخر: المهدي هو الذي يؤم عيسى بن مريم.

[٤١] ومنها: وفي كتاب العرايس لأبي إسحاق الثعلبي بسنده الىٰ تميم الداري رفعه: إنّ غاراً في أنطاكية من غيران فيها رصاص من ألواح موسىٰ، وما سحابة

---

[٣٨] غاية المرام: ٧٠١ حديث ١٢٤.

[٣٩] عقد الدرر: ٤١ و ٤٢.

[٤٠] غاية المرام: ٧٠٤ حديث ٥٩ ـ ٦٠. عقد الدرر: ٢٥ و ١٥٧ و ٢٣٠.

[٤١] غاية المرام: ٧٠٤ حديث ١٦٢.

شرقية ولا غربية تمر عليها إلّا ألقت عليها من بركتها، ولن تذهب الأيام والليالي حتىٰ يملكها رجل من أهل بيتي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

[٤٢] ومنها: في كتاب «فضل الكوفة» لأبي عبدالله محمد بن علي العلوي: عن أبي سعيد الخدري رفعه:

يملك المهدي سبعا أو عشرا أسعد الناس به أهل الكوفة.

[٤٣] ومنها: أخرج الدارقطني في كتابه الجرح والتعديل: عن أبي سعيد الخدري: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرض مرضة ثقيلة، فدخلت عليه فاطمة وأنا جالس عنده، ولمّا رأت ما به من الضعف خنقتها العبرة. الحديث... وهو أنه ضرب علىٰ منكب الحسين وقال: من هذا مهدي هذه الأمّة (سلام الله عليهم).

وقال الكنجي: قد ذكر الترمذي الحديث ولم يذكر «اسم أبيه اسم أبي». وذكر أبو داود في معظم روايات الحفاظ الثقات من نقلة الأخبار «اسمه اسمي» فقط، والذي روىٰ «واسم أبي اسم أبيه» فهو زيادة(١).

[٤٤] ومنها: في كتاب المناقب لموفق بن أحمد الخوارزمي أخطب خطباء خوارزم: بسنده عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان الفارسي قال:

دخلت علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإذا الحسين بن علي علىٰ فخذه وهو يقبّل عينيه ويلثم فاه، وهو يقول: أنت سيد ابن سيد أخو سيد، أنت إمام ابن إمام أخو إمام، أنت حجة ابن حجة أخو حجة، وأنت أبو حجج تسع تاسعهم قائمهم.

---

[٤٢] فضل الكوفة: ٢٦ حديث ٣.

[٤٣] البحار: ٥١ ـ ٩١ في حديث باب ٩.

(١) كفاية الطالب: ٤٨٢. سنن أبي داود ٣٠٩/٣.

[٤٤] مقتل الحسين للخوارزمي: ١٤٦ حديث ٣٢٠.

[٤٥] وفي كتاب المناقب: حدثنا محمد بن علي، حدثني عمي محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن محمد بن علي القرشي، عن ابن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبي حمزة الثمالي، عن محمد الباقر، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي (سلام الله عليهم) قال:

دخلت علىٰ جدّي رسول الله ﷺ فأجلسني علىٰ فخذه وقال لي: إنّ الله اختار من صلبك يا حسين تسعة أئمة تاسعهم قائمهم، وكلّهم في الفضل والمنزلة عند الله سواء.

[٤٦] وفي المناقب: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار، حدثنا أبي، عن محمد بن عبد الجبار، عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدي، عن ابان بن عثمان، عن ثابت ابن دينار، عن زين العابدين علي بن الحسين، عن أبيه سيد الشهداء الحسين، عن أبيه سيد الأوصياء أمير المؤمنين علي (سلام الله عليهم) قال:

قال رسول الله ﷺ: الأئمة بعدي إثنا عشر، أوّلهم أنت يا علي وآخرهم القائم الذي يفتح الله (عزّوجلّ) علىٰ يديه مشارق الأرض ومغاربها.

[٤٧] وفي المناقب: حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور، حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن عمّه عبدالله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي جميلة المفضل بن صالح، عن جابر بن يزيد، عن جابر بن عبدالله الأنصاري (رضي الله عنهما) قال:

قال رسول الله ﷺ: المهدي من ولدي اسمه اسمي، وكنيته كنيتي، أشبه الناس

---

[٤٥] اكمال الدين ٢٦٩/١ حديث ١٢.

[٤٦] اكمال الدين ٢٨٢/١ حديث ٣٥.

[٤٧] فرائد السمطين ٣٣٥/٢ حديث ٥٨٦. اكمال الدين ٢٨٦/١ حديث ١.

بي خَلقاً وخُلقاً، تكون له غيبة وحيرة تضلّ فيها الأمم، ثم يقبل كـالشهاب الثاقب، يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً.

[٤٨] وفي المناقب: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن محمد بن جمهور، عن فضالة بن أيوب، عن معاوية بن وهب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد الباقر (سلام الله عليه) قال:

قال رسول الله ﷺ طوبىٰ لمن أدرك قائم أهل بيتي وهو يأتم به في غيبته قبل قيامه، ويتولّىٰ أولياءه ويعادي أعداءه، ذلك من رفقائي وذوي مودّتي وأكرم أمّتي عليّ يوم القيامة.

وعن جعفر الصادق (سلام الله عليه) نحوه وزاد بعد قوله وهو يأتم به: ويأتم بأئمة الهدىٰ من قبله.

[٤٩] وفي المناقب: حدثنا أبي ومحمد بن الحسن بن المتوكل قالا: حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر ومحمد بن يحيى العطار، جميعاً قالوا: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسىٰ وابراهيم بن هاشم قالا: حدثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقي ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب قالا: حدثنا أبو علي الحسن بن محبوب البزار، عن داود بن الحصين، عن أبي بصير، عن الصادق جعفر بن محمد، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (سلام الله عليهم) قال:

قال رسول الله ﷺ: المهدي من ولدي اسمه اسمي، وكنيته كنيتي، وهو أشبه الناس بي خَلقاً وخُلقاً، تكون له غيبة وحيرة في الأمم حتىٰ تضلّ الخلق عن

---

[٤٨] اكمال الدين ٢٨٦/١ حديث ٢ و ٣.

[٤٩] اكمال الدين ٢٨٧/١ حديث ٤ و ٥.

أديانهم، فعند ذلك يقبل كالشهاب الثاقب، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

وعن الباقر نحوه وزاد: ويأتي المهدي بذخيرة الأنبياء عليهم السلام.

[٥٠] وفي المناقب: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيشابوري. قال: حدثنا حمدان بن سليمان النيشابوري، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد الباقر، عن أبيه، عن جدّه أمير المؤمنين علي (سلام الله عليهم) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: المهدي من ولدي اسمه اسمي، وكنيته كنيتي، وهو أشبه الناس بي خَلقاً وخُلقاً، تكون له غيبة وحيرة في الأمم حتىٰ تضل الخلق عن أديانهم، فعند ذلك يقبل كالشهاب الثاقب، يأتي بذخيرة الأنبياء عليهم السلام فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

[٥١] وبهذا الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أفضل العبادة انتظار الفرج، أي انتظار الفرج بظهور المهدي (سلام الله عليه).

[٥٢] وفي المناقب: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل، قال: حدثنا محمد بن أبي عبدالله الكوفي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي، عن علي بن عثمان، عن محمد بن الفرات، عن ثابت بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ علياً إمام أُمّتي من بعدي، ومن ولده القائم المنتظر

---

[٥٠] فرائد السمطين ٣٣٥/٢ حديث ٥٨٧.

[٥١] فرائد السمطين ٣٣٥/٢ حديث ٥٨٨. اكمال الدين ٢٨٧/١ حديث ٦.

[٥٢] فرائد السمطين ٣٣٥/٢ حديث ٥٨٩. اكمال الدين ٢٨٨/١ حديث ٧.

الذي إذا ظهر يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً، والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً، إنّ الثابتين على القول بامامته في زمان غيبته لأعزّ من الكبريت الأحمر.

فقام اليه جابر بن عبدالله الأنصاري فقال: يا رسول الله لولدك القائم غيبة؟ قال: إي وربّي ليمحصنّ الذين آمنوا ويمحق الكافرين. يا جابر إنّ هذا الأمر من أمر الله وسرّ من سرّ الله مطوي من عباد الله، فاياك والشكّ فيه فان الشكّ في أمر الله (عزّ وجلّ) كفر.

[٥٣] وفي المناقب: حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه الفقيه المروردي قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الصالح التيمي، قال: حدثنا محمد بن حاتم القطان، عن حماد بن عمر، عن الامام جعفر الصادق، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين علي (سلام الله عليهم) في حديث طويل في وصيته يذكر فيها: انّ رسول الله ﷺ قال: يا علي أعجب الناس إيمانا وأعظمهم يقينا قوم يكونون في آخر الزمان، لم يلحقوا النبي وحجبت عنهم الحجة، فامنوا بسواد علىٰ بياض، أي بالأحاديث التي كتبت على القرطاس.

[٥٤] وفي المناقب: حدثنا أصحابنا وقالوا: حدثنا محمد بن همام، قال: حدثنا جعفر ابن محمد بن مالك الفزاري، قال: حدثني الحسين بن محمد بن سماعة قال: حدثني أحمد بن الحارث، قال: حدثني المفضل بن عمر، عن يونس بن ظبيان، عن جابر بن يزيد الجعفي قال: سمعت جابر بن عبدالله الأنصاري يقول:

---

[٥٣] اكمال الدين ٢٨٨/١ حديث ٨.

[٥٤] كشف الغمة ٢٩٩/٣.

قال لي رسول الله ﷺ: يا جابر إنّ أوصيائي وأئمة المسلمين من بعدي أوّلهم علي، ثم الحسن، ثم الحسين، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن علي المعروف بالباقر ستدركه يا جابر فاذا لقيته فاقرأه منّي السلام، ثم جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم علي بن موسىٰ، ثم محمد بن علي، ثم علي بن محمد، ثم الحسن بن علي، ثم القائم اسمه اسمي وكنيته كنيتي محمد بن الحسن بن علي، ذاك الذي يفتح الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ علىٰ يديه مشارق الأرض ومغاربها، ذاك الذي يغيب عن أوليائه غيبة لا يثبت على القول بامامته إلّا من امتحن الله قلبه للإيمان.

قال جابر: فقلت: يا رسول الله فهل للناس الإنتفاع به في غيبته؟

فقال: إي والذي بعثني بالنبوة، إنّهم يستضيئون بنور ولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس وإنْ سترها سحاب، هذا من مكنون سر الله، ومخزون علم الله، فاكتمه إلّا عن أهله./

قال جابر الجعفي: إنّ جابر بن عبدالله الأنصاري دخل علىٰ علي بن الحسين (سلام الله عليهم) إذ خرج محمد بن علي من عند نسائه فقال له جابر: يا مولاي إنّ جدّك رسول الله ﷺ قال لي: إذا لقيته فاقرأه مني السلام، وقد أخبرني أنّكم الأئمة الهداة من أهل بيته من بعده، أحلم الناس صغاراً، وأعلمهم كباراً، وقال: لا تعلّموهم فانّهم أعلم منكم.

قال الباقر: ولقد أوتيت الحكم صبياً ذلك بفضل الله ورحمته علينا أهل البيت.

الباب الخامس والتسعون

في تفسير قوله تعالىٰ: ﴿أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ﴾ وفي تفسير: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ﴾ وكلام الخضر عليه السلام

[١] في المناقب: عن أبي بصير، عن جعفر الصادق قال:

قال أمير المؤمنين علي (سلام الله عليه) في خطبته: أنا الهادي، وأنا المهتدي، وأنا أبو اليتامىٰ والمساكين، وزوج الأرامل، وأنا ملجأ كلّ ضعيف ومأمن كلّ خائف، وأنا قائد المؤمنين الى الجنّة، وأنا حبل الله المتين، وأنا العروة الوثقىٰ وكلمة التقوىٰ، وأنا عين الله وباب الله ولسان الله الصادق، وأنا جنب الله الذي يقول الله تعالىٰ فيه ﴿أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ﴾(١)، وأنا يد الله المبسوطة علىٰ عباده بالرحمة والمغفرة، وأنا باب حطّة، من عرفني وعرف حقّي فقد عرف ربّه، لأني وصيّ نبيّه في أرضه وحجته علىٰ خلقه، لا ينكر هذا إلّا راد على الله ورسوله.

---

[١] غاية المرام: ٣٤٢ باب ٤٢ حديث ٣.

(١) الزمر/٥٦.

[٢] وعن علي بن سويد، عن موسى الكاظم في هذه الآية قال: جنب الله أمير المؤمنين علي، وكذلك ما بعده من الأوصياء بالمكان الرفيع الىٰ أن ينتهي الأمر الىٰ آخرهم المهدي (سلام الله عليهم).

[٣] وعن عبد الرحمن بن كثير قال: سألت جعفر الصادق عن قوله تعالىٰ ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ٱلَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ﴾(١). وسألته عن قوله تعالىٰ ﴿هُنَالِكَ ٱلْوَلَايَةُ لِلَّهِ ٱلْحَقِّ﴾(٢) قال: ولاية أمير المؤمنين علي (سلام الله عليه)، كان يقول: ما لله نبأ هو أعظم مني، ولا لله آية أكبر مني.

وعن الباقر والرضا نحوه.

[٤] وعن ياسر الخادم، عن علي الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:

يا علي أنت حجة الله، وأنت باب الله، وأنت الطريق الى الله، وأنت النبأ العظيم، وأنت الصراط المستقيم، وأنت المثل الأعلىٰ، وأنت إمام المسلمين، وأمير المؤمنين، وخير الوصيين، وسيد الصديقين.

يا علي أنت الفاروق الأعظم، وأنت الصديق الأكبر، وإن حزبك حزبي وحزبي حزب الله، وإنّ حزب أعدائك حزب الشيطان.

[٥] وعن يحيى بن سعيد البلخي، عن علي الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي

---

[٢] غاية المرام: ٣٤٢ باب ٤٢ حديث ١.

[٣] غاية المرام: ٣٤٣ باب ٤٤ حديث ٣ و ٤. تفسير القمي ٢/٤٠١.

(١) النبأ/١ـ٣.

(٢) الكهف/٤٤.

[٤] غاية المرام: ٣٤٤ باب ٤٤ حديث ٧.

[٥] عيون أخبار الرضا عليه السلام ١/١٢ حديث ٢٣.

ابن أبي طالب (سلام الله عليهم) قال:

بينا أنا أمشي مع رسول الله ﷺ في بعض طرق المدينة إذ لقينا شيخ طويل كثّ اللحية بعيد ما بين المنكبين، فسلّم على رسول الله ﷺ ورحّب به، ثم إلتفت إليّ فقال: السلام عليك يا رابع الخلفاء ورحمة الله وبركاته، ثم قال: أليس كذلك هو يا رسول الله؟

فقال له: بلىٰ.

ثم مضىٰ فقلت: يارسول الله مامعنىٰ قول هذا الشيخ الذي قال لي وتصديقك قوله؟

قال: أنت كذلك والحمد لله، إنّ الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ قال في كتابه: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾[1].

وقال: ﴿يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي ٱلْأَرْضِ﴾[2].

وقال حكاية عن موسىٰ حين قال لهارون: ﴿اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ﴾[3] إذ استخلفه موسىٰ في قومه.

وقال تعالىٰ: ﴿وَأَذَانٌ مِنَ ٱللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ﴾[4].

فكنت أنت المبلّغ عن الله تعالىٰ وعن رسوله، وأنت وصيي، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلّا أنّه لا نبي بعدي، فأنت رابع الخلفاء كما قال لك الشيخ.

قلت: من هو؟

قال: ذاك أخوك الخضر عليه السلام فاعلمه.

---

(١) البقرة/٣٠.

(٢) ص/٢٦.

(٣) الأعراف/١٤٢.

(٤) التوبة/٣.

الباب السادس والتسعون

في ذكر بشارة عيسى بن مريم عليه السلام بنبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبوصيّة علي (كرّم الله وجهه) وذكره المهدي (سلام الله عليهما) وخطبته

[١] في شرح نهج البلاغة: قال نصر بن مزاحم في كتاب «صفين»: حدثنا عبد العزيز بن سبأ، قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت، قال: حدثنا سعيد التيمي المعروف بعقيصا قال:

كنّا مع علي (كرّم الله وجهه) في مسيره الى الشام حتىٰ إذا كنا بظهر الكوفة من جانب هذا السواد عطش الناس، فانطلق بنا علي (كرّم الله وجهه) حتىٰ أتىٰ الىٰ صخرة ضرس في الأرض فأمرنا بقلعها، فاقلعناها فخرج لنا من تحتها ماء، فشرب الناس وارتووا، ثم أمرنا فأكفأناها عليه، وسار بالناس حتىٰ إذا مضىٰ قليلاً قال علي: أمنكم أحد يعلم مكان هذا الماء الذي شربتم منه؟ قالوا: نعم يا أمير المؤمنين. قال: فانطلقوا اليه، فانطلق منّا رجال ركباناً ومشاة حتى انتهينا الى المكان الذي نرى الصخرة فيه فطلبناها فلم نجدها، ثم انطلقنا الىٰ دير قريب منّا فسألناهم أين هذا الماء الذي عندكم؟

قالوا: ليس قربنا ماء.

---

[١] وقعة صفين: ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨.

فقلنا: إنّا شربنا منه.

قالوا: أنتم شربتم منه؟

قلنا: نعم.

فقال رئيس الدير: والله ما بني هذا الدير إلّا بذلك الماء، وما استخرجه إلّا نبي أو وصي نبي.

ثم سار بنا حتىٰ أتى الرقة، ولمّا نزل علي (كرّم الله وجهه) الرقة نزل بموضع يقال له «البلخ» علىٰ جانب الفرات، فخرج راهب هناك من صومعته فقال لعلي (كرّم الله وجهه): إنّ عندنا كتاباً ورثناه عن آبائنا كتبه أصحاب عيسى ابن مريم عليهما السلام ما أملاه عيسىٰ عن الله تعالىٰ أعرضه عليك؟

قال: نعم. فقرأ الراهب الكتاب المترجم بالعربية:

«بسم الله الرحمن الرحيم، الذي قضىٰ فيما قضىٰ وسطر فيما قدر، أنّي باعث في الأميين رسولا منهم يعلمهم الكتاب والحكمة ويدلهم علىٰ سبيل الله، لا فظ ولا غليظ، ولا صخاب في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة، بل يعفو ويصفح، وأمّته الحمادون الذين يحمدون الله علىٰ كلّ نشر، وعلىٰ كلّ صعود وهبوط، وألسنتهم بالتكبير والتهليل والتسبيح، وينصره الله علىٰ من عاداه، واختلفت أمّته من بعده ما شاء الله، فيمرّ رجل هو وصيّه وصالح أمّته علىٰ شاطىء الفرات، يأمر بالمعروف وينهىٰ عن المنكر، ويقضي بالحق، والدنيا أهون عليه من الرماد في يوم عصفت به الريح، والموت أهون عنده من شرب الماء على الظمآن، يخاف الله في السرّ والعلانية، وينصح الأمة لا يخاف في الله لومة لائم، فمن أدرك ذلك النبي من أهل هذه البلاد فآمن به كان ثوابه رضواني والجنّة، ومن أدرك ذلك العبد الصالح فلينصره فان القتل معه شهادة».

ثم أسلم الراهب ثم قال: أنا مصاحبك فلا أفارقك حتىٰ يصيبني ما أصابك.

فبكىٰ علي (كرّم الله وجهه) ثم قال: الحمد لله الذي لم أكن عنده منسياً، الحمد لله الذي ذكرني عند نبيه وكتب شأني في كتب الأبرار.

فمضى الراهب معه فكان يتغدّىٰ مع أمير المؤمنين ويتعشّىٰ حتىٰ أصيب يوم صفين، فلمّا خرج الناس يدفنون قتلاهم قال أمير المؤمنين: اطلبوه. فلمّا وجدوه صلّىٰ عليه ودفنه وقال: هذا منّا أهل البيت، واستغفر له مراراً.

وروىٰ هذا الخبر نصر بن مزاحم أيضاً في كتاب «صفين» عن عمر بن سعد عن مسلم الأعور، عن حبة العرني، ورواه أيضاً إبراهيم بن ديزيل الهمداني بهذا الإسناد في كتاب «صفين».

ويقول المؤلف: قوله تعالىٰ «واختلف أمّته من بعده ما شاء الله» إشارة الىٰ أن اختلاف هذه الأمّة لا يستمر الىٰ يوم القيامة بل ينقضي بظهور المهدي الموعود(سلام الله عليه) وبشارات الأنبياء عليهم السلام بظهور نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم واشاراتهم الىٰ ظهور المهدي.

[٢] وفي شرح نهج البلاغة: وروىٰ قاضي القضاة، عن كافي الكفاة أبي القاسم إسماعيل بن عباد باسناد متصل بعلي (كرّم الله وجهه) انه ذكر المهدي وقال: إنّه من ولد الحسين(سلام الله عليهم).

وذكر حليته فقال: رجل أجلى الجبين، أقنى الأنف، ضخم البطن، أزيل الفخذين، أبلج الثنايا، بفخذه اليمنىٰ شامة.

وذكر هذا الحديث بعينه عبدالله بن قتيبة في كتاب غريب الحديث.

---

[٢] شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢٨١/١ ـ ٢٨٢.

[٣] وفي رواية جعفر الصادق عن آبائه: إنّ أمير المؤمنين (سلام الله عليهم) قال في أول خطبة خطبها بالمدينة في خلافته:

ألا إنّ أبرار عترتي وأطايب أرومتي، أحلم الناس صغاراً، وأعلم الناس كباراً، ألا وإنّا أهل بيت من علم الله علمنا، وبحكم الله حكمنا، ومن قول الصادق سمعنا، فان تتبعوا آثارنا تهتدوا ببصائرنا، وان لم تفعلوا يهلككم الله بأيدينا، معنا راية الحقّ من تبعها لحق ومن تأخر عنها غرق. ألا وبنا يدرك ترة كلّ مؤمن، وبنا تخلع ربقة الذلّ عن أعناقكم، وبنا فتح لا بكم ويختم لا بكم.

وقوله: «وبنا يختم لا بكم» إشارة الى المهدي الذي يظهر في آخر الزمان(١) (سلام الله عليه).

[٤] وقوله (كرّم الله وجهه): فانظروا أهل بيت نبيكم فان لبدوا فالبدوا، وان استنصروكم فانصروهم، فليفرّجنّ الله الفتنة برجل منّا أهل البيت، بأبي هذا ابن خيرة الاماء لا يعطيهم إلّا السيف هرجاً هرجاً حتىٰ تقول قريش: لو كان هذا من ولد فاطمة رحمنا، أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلاً.

---

[٣] شرح نهج البلاغة ٢٧٦/١.

(١) شرح النهج ٢٨١/١.

[٤] شرح نهج البلاغة ٥٨/٧.

الباب السابع والتسعون

في إيراد كلام أمير المؤمنين علي عليه السلام
في تمييز الأحاديث الصحيحة

[١] في نهج البلاغة وقد سأل علياً (سلام الله عليه) سائل عن أحاديث أهل البدع وعمّا في أيدي الناس من اختلاف الخبر.

فقال عليه السلام: إنّ في أيدي الناس حقاً وباطلاً، وصدقاً وكذباً، وناسخاً ومنسوخاً، وعامّاً وخاصاً، ومحكماً ومتشابهاً، وحفظاً ووهماً، وقد كذب علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علىٰ عهده حتىٰ قام خطيباً فقال: من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار.

وإنّما أتاك بالحديث أربعة رجال ليس لهم خامس:

رجل منافق مظهر للإيمان متصنع بالإسلام، لم يتأثّم ولا يتحرّج، يكذب علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متعمداً، فلو علم الناس أنّه منافق كاذب لم يقبلوا منه، ولم يصدقوا قوله، ولكنّهم قالوا: صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رآه وسمع منه ولقف عنه، فيأخذون بقوله، وقد أخبرك الله عن المنافقين بما أخبرك، ووصفهم بما وصفهم به لك، ثم بقوا بعده عليه السلام فتقرّبوا الىٰ أئمّة الضلال، والدعاة الى النار بالزور والبهتان، فولّوهم الأعمال، وجعلوهم علىٰ رقاب الناس، فأكلوا بهم

---

[١] نهج البلاغة: ٣٢٠ خطبة ٢١٠.

الدنيا، وانّما الناس مع الملوك والدنيا إلّا من عصم الله، فهذا أحد الأربعة.

ورجل سمع من رسول الله ﷺ شيئاً لم يحفظه علىٰ وجهه فوهم فيه ولم يتعمّد كذباً، فهو في يديه، يرويه ويعمل به ويقول: أنا سمعته من رسول الله ﷺ، فلو علم المسلمون انّه وهم فيه لم يقبلوا منه، ولو علم هو انّه كذلك لرفضه.

ورجل ثالث سمع من رسول الله ﷺ شيئاً يأمر به ثم نهىٰ عنه وهو لا يعلم، أو سمعه ينهىٰ عن شيء ثم أمر به وهو لا يعلم، فحفظ المنسوخ ولم يحفظ الناسخ، فلو يعلم انّه منسوخ لرفضه، ولو علم المسلمون إذ سمعوه منه انّه منسوخ لرفضوه.

وآخر رابع لم يكذب على الله ولا علىٰ رسوله، مبغض للكذب خوفاً لله وتعظيماً لرسول الله ﷺ، ولم يهم بل حفظ ما سمع علىٰ وجهه فجاء به علىٰ ما سمعه، لم يزد فيه ولم ينقص منه، وحفظ الناسخ فعمل به، وحفظ المنسوخ فجنب عنه، وعرف الخاص والعام فوضع كلّ شيء موضعه، وعرف المتشابه والمحكم، وقد كان يكون من رسول الله ﷺ الكلام له وجهان، فكلام خاص وكلام عام، فيسمعه من لا يعرف ما عنى الله به ولا ما عنىٰ به رسول الله ﷺ فيحمله السامع ويوجهه علىٰ غير معرفة بمعناه وما قصد به وما خرج من أجله، وليس كلّ أصحاب رسول الله ﷺ كان يسأله ويستفهمه حتىٰ أن كانوا ليحبّون أن يجيء الأعرابي أو الطارىء فيسأله عليه السلام حتىٰ يسمعوا، وكان لا يمر بي شيء من ذلك إلّا سألت عنه وحفظته، فهذه وجوه ما عليه الناس في اختلافهم، وعللهم في رواياتهم.

الباب الثامن والتسعون

في إيراد بعض الأدعية والمناجاة التي تكون في الصحيفـة الكاملة[1] للامام الهمام زين العابديـن وهي زبور أهل البيت الطيبين (سلام الله عليهم)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الأول بلا أول كان قبله، والآخر بلا آخر يكون بعده، الذي قصرت عن رؤيته أبصار الناظرين، وعجزت عن وصفه أوهام الواصفين، تـقدست أسماؤه، وتظاهرت آلاؤه، لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون.

والحمد لله الذي لو حبس عن عباده معرفة حمده، علىٰ ما أبلاهم مـن مـننه المتتابعة، وأسبغ عليهم من نعمه المتظاهرة، لتصرفوا في مننه فـلم يحـمدوه، وتوسعوا في رزقه فلم يشكروه، ولو كانوا كذلك لخرجوا من حدود الانسانية الىٰ حدّ البهيمية، فكانوا كما وصف في محكم كتابه ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلاً﴾[2].

والحمد لله علىٰ ما عرفنا من نفسه، وألهمنا من شكره، وفتح لنا من أبـواب العلم بربوبيته، ودلّنا عليه من الإخلاص له في توحيده، وجنبنا من الالحاد والشكّ في أمره.

---

(١) نقل المؤلف شذرات ومقتطفات من الصحيفة السجادية ولم ينقل الأدعية كاملة.

(٢) الفرقان/٤٤.

حمداً نعمر به في من حمده من خلقه، ونسبق به من سبق الىٰ رضاه وعفوه.

حمداً يضيء لنا به ظلمات البرزخ، ويسهل علينا به سبيل المبعث، ويشرف به منازلنا عند مواقف الاشهاد ﴿وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلىً عَن مَوْلىً شَيْئاً وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾.

حمداً يرتفع منّا الىٰ أعلىٰ عليين في كتاب مرقوم يشهده المقربون.

حمداً تقرّ به عيوننا إذا برقت الأبصار، وتبيض به وجوهنا إذا اسودت الأبشار.

حمداً نعتق به من أليم نار الله الىٰ كريم جوار الله.

حمداً نزاحم به ملائكته المقربين، ونضام به أنبياءه المرسلين، في دار المقامة التي لا تزول، ومحل كرامته التي لا تحول.

والحمد لله الذي اختار لنا محاسن الخلق، وأجرىٰ علينا طيبات الرزق، وجعل لنا الفضيلة بالملكة علىٰ جميع الخلق، فكل خليقته منقادة لنا بقدرته، وصائرة الىٰ طاعتنا بعزته.

والحمد لله الذي أغلق عنّا باب الحاجة إلّا اليه، فكيف نطيق حمده، أم متىٰ نؤدي شكره...

والحمد لله بكلّ ما حمده أدنىٰ ملائكته اليه، وأكرم خليقته عليه، وأرضىٰ حامديه لديه.

حمداً يفضل سائر الحمد كفضل ربّنا علىٰ جميع خلقه.

ثم له الحمد مكان كلّ نعمة له علينا وعلىٰ جميع عباده الماضين والباقين عدد ما أحاط به علمه من جميع الأشياء ومكان كلّ واحدة منها عددها أضعافاً مضاعفة أبداً سرمداً الىٰ يوم القيامة.

حمداً لا منتهىٰ لحدّه [ولا حساب لعدده] ولا مبلغ لغايته ولا انقطاع لأمده. حمداً نسعد به في السعداء من أوليائه، ونصير به في نظم الشهداء بسيوف أعدائه. إنّه ولي حميد.

❊ ❊ ❊

ومن دعائه بعد هذا التحميد الصلاة علىٰ رسول الله ﷺ

والحمد لله الذي منّ علينا بمحمد نبيه ﷺ دون الأمم الماضية والقرون السالفة، فختم بنا علىٰ جميع من ذرأ، وجعلنا الشهداء علىٰ من جحد، وكثّرنا بمنّه علىٰ من قلّ.

اللّهم فصل علىٰ محمد أمينك علىٰ وحيك، ونجيبك من خلقك، وصفيّك من عبادك، إمام الرحمة، وقائد الخير، ومفتاح البركة.

اللّهم فارفعه بما كدح فيك الى الدرجة العليا من جنتك حتىٰ لا يساوى في منزلة، ولا يكافأ في مرتبة، ولا يوازيه لديك ملك مقرب، ولا نبي مرسل، وعرفه في أهله الطاهرين، وأمّته المؤمنين من حسن الشفاعة أجلّ ما وعدته. يا نافذ العدّة، ويا وافي القول، يا مبدّل السيئات بأضعافها من الحسنات. إنّك ذو الفضل العظيم.

❊ ❊ ❊

ومن دعائه (سلام الله عليه) في الصلاة على الملائكة

اللّهم وحملة عرشك الذين لا يفترون من تسبيحك، ولا يسأمون من تقديسك، ولا يستحسرون من عبادتك، وإسرافيل صاحب الصور الشاخص الذي ينتظر منك الاذن وحلول الأمر، فينبه بالنفخة صرعىٰ رهائن القبور، وميكائيل ذو الجاه عندك والمكان الرفيع من طاعتك، وجبريل الأمين علىٰ وحيك،

المطاع في أهل سماواتك، المكين لديك، المقرب عندك، والروح الذي هو علىٰ ملائكة الحجب، والروح الذي هو من أمرك.

اللّهم فصلّ عليهم وعلى الملائكة الذين من دونهم من سكان سماواتك، وأهل الأمانة علىٰ رسالاتك، والذين لا تدخلهم سآمة من دؤب، ولا إعياء من لغوب، قد طالت رغبتهم فيما لديك، المشتهرون بذكر آلائك، والمتواضعون دون عظمتك وجلال كبريائك، والذين يقولون إذا نظروا الىٰ جهنم تزفر علىٰ أهل معصيتك: سبحانك ما عبدناك حقّ عبادتك؛ فصلّ عليهم وعلى الروحانيين من ملائكتك، وأهل الزلفة عندك، وحمّال الغيب الىٰ رسلك، والمؤتمنين علىٰ وحيك، وقبائل الملائكة الذين اختصصتهم لنفسك وأسكنتهم بطون أطباق سماواتك، وخزان المطر، وزواجر السحاب، والذي لصوت زجره يسمع زجل الرعود، واذا سبّحت به خفيفة السحاب التمعت صواعق البروق، ومشيعي الثلج والبرد، والهابطين مع قطر المطر إذا نزل، والقوام علىٰ خزائن الرياح، والموكلين بالجبال فلا تزول، والذين عرفتهم مثاقيل المياه وكيل ما تحويه لواعج الأمطار وعوالجها، ورسلك من الملائكة الىٰ أهل الأرض بمكروه ما ينزل من البلاء ومحبوب الرخاء، والسفرة الكرام البررة، والحفظة الكرام الكاتبين، وملك الموت وأعوانه، ومنكر ونكير، ورومان فتان القبور، والطائفين بالبيت المعمور، ومالك والخزنة، ورضوان وسدنة الجنان، والذين لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون، والذين يقولون: ﴿سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار﴾، والزبانية الذين إذا قيل لهم: ﴿خذوه فغلوه ثم الجحيم صلّوه﴾ ابتدروه سراعاً ولم ينظروه، ومن أوهمنا ذكره ولم نعلم مكانه منك وبأي أمر وكلته، وسكان الهواء والأرض والماء، ومن منهم على

الخلق. فصلّ عليهم يوم تأتي كلّ نفس معها سائق وشهيد، وصلّ عليهم صلاة تزيدهم كرامة علىٰ كرامتهم، وطهارة علىٰ طهارتهم.

اللّهم واذا صلّيت علىٰ ملائكتك ورسلك وبلغتهم صلواتنا عليهم فصلّ عليهم بما فتحت لنا من حسن القول فيهم. إنّك جواد كريم.

❊ ❊ ❊

ومن دعائه في مكارم الأخلاق

اللّهم صلّ علىٰ محمد وآله، وحلّني بحلية الصالحين، وألبسني زينة المتقين، في بسط العدل، وكظم الغيظ، وإطفاء النائرة، وضمّ أهل الفرقة، وإصلاح ذات البين، وإفشاء العارفة، وستر العائبة، ولين العريكة، و خفض الجناح، وحسن السيرة والسبق الى الفضيلة، وإيثار التفضل، وترك التعيير، وترك الافضال علىٰ غير المستحقّ، والقول بالحقّ وإن عزّ، واستقلال الخير وإن كثر من قولي وفعلي، واستكثار الشرّ وإن قلّ من قولي وفعلي، وأكمل ذلك لي بدوام الطاعة، ولزوم الجماعة، ورفض أهل البدع، ومستعمل الرأي المخترع.

❊ ❊ ❊

ومن دعائه إذا سأل العافية وشكرها

اللّهم امنن عليّ بالحج والعمرة وزيارة قبر رسولك صلواتك ورحمتك وبركاتك عليه وعلىٰ آل رسولك ﷺ أبداً، وأعذني وذريتي من الشيطان الرجيم ومن شر السامة والهامة والعامة واللامة، ومن شرّ كلّ شيطان مريد، ومن شر كلّ سلطان عنيد، ومن شر كلّ من نصب لرسولك ولأهل بيته حرباً من الجن والانس، ومن شر كلّ دابة أنت آخذ بناصيتها. إنّك علىٰ صراط المستقيم.

❊ ❊ ❊

ومن دعائه لأبويه (سلام الله عليهما)

اللّهم صلّ علىٰ محمد عبدك ورسولك وأهل بيته الطاهرين، واخصصهم بأفضل صلواتك ورحمتك وبركاتك وسلامك، واخصص اللّهم والديّ بالكرامة لديك والصلاة منك يا أرحم الراحمين.

اللّهم صلّ علىٰ محمد وآله كما شرّفتنا به، وصلّ علىٰ محمد وآله كما أوجبت لنا الحقّ علىٰ الخلق بسببه.

اللّهم اجعلني أهابهما هيبة السلطان العسوف، وأبرّهما برّ الأمّ الرؤوف، واجعل طاعتي لوالديّ وبرّي بهما أقرّ لعيني من رقدة الوسنان، وأثلج لصدري من شربة الظمآن حتىٰ أوثر علىٰ هواي هواهما، وأقدّم علىٰ رضاي رضاهما.

اللّهم لا تنسني ذكرهما في ادبار صلواتي وفي آن من آناء ليلي وفي ساعة من ساعات نهاري حتىٰ تجتمع برأفتك في دار كرامتك ومحلّ مغفرتك ورحمتك. إنّك ذو الفضل العظيم والمنّ القديم، وأنت أرحم الراحمين.

* * *

ومن دعائه لأولاده (سلام الله عليهم)

اللّهم ومنّ عليّ ببقاء ولدي وباصلاحهم لي وبامتاعي بهم. إلهي امدد لي في أعمارهم، وزد لي في آجالهم وربّ لي صغيرهم، و قوّ لي ضعيفهم، وأصحّ لي أبدانهم وأديانهم وأخلاقهم وعافهم في أنفسهم وفي جوارحهم وفي كلّ ما عنيت به من أمرهم، وادرر لي وعلىٰ يدي أرزاقهم، واجعلهم أبراراً أتقياء بصراء، سامعين مطيعين لك، ولأوليائك محبّين مناصحين، ولجميع أعدائك معاندين ومبغضين. آمين.

اللّهم اشدد بهم عضدي، وأقم بهم أودي، و كثّر بهم عددي، وزين بهم

محضري، وأحي بهم ذكري، واكفني بهم في غيبتي، وأعنّي بهم علىٰ حاجتي، واجعلهم لي محبّين وعليّ حدبين مقبلين، مستقيمين لي مطيعين غير عاصين ولا عاقين ولا مخالفين ولا خاطئين، وأعني على تربيتهم وتأديبهم وبرّهم، وهب لي من لدنك معهم أولاداً ذكوراً واجعلهم لي عوناً علىٰ ما سألتك.

وأعذني وذريتي من الشيطان الرجيم. اللّهم فاقهر سلطانه عنا بسلطانك حتىٰ تحبسه عنا بكثرة الدعاء لك فنصبح من كيده في المعصومين.

***

ومن دعائه (سلام الله عليه) لجيرانه وأوليائه

اللّهم صلّ علىٰ محمد وآله وتولّني في جيراني وموالي العارفين بحقّنا والمنابذين لأعدائنا بأفضل ولايتك، ووفّقهم لاقامة سنّتك والأخذ بمحاسن أدبك واجعل لي أوفى الحظوظ فيما عندهم، وزدهم بصيرة في حقّي ومعرفة بفضلي حتىٰ يسعدوا بي وأسعد بهم. آمين ربّ العالمين.

***

ومن دعائه (سلام الله عليه) إذا ابتلىٰ أو رأىٰ مبتلىٰ بذنب

وصلّ علىٰ خيرتك اللّهم من خلقك محمد وعترته الصفوة من بريّتك الطاهرين واجعلنا لهم سامعين ومطيعين كما أمرت.

أي بقولك: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾[1].

***

ومن دعائه (سلام الله عليه) عند ختم القرآن

اللّهم إنّك أعنتني علىٰ ختم كتابك الذي أنزلته نوراً وجعلته مهيمناً علىٰ كلّ كتاب أنزلته، وفضّلته علىٰ كلّ حديث قصصته، وفرقاناً فرقت بين حلالك

---

(١) النساء/٥٩.

وحرامك، وقرآناً أعربت به عن شرائع أحكامك، وكتاباً فصلته لعبادك تفصيلاً، ووحياً أنزلته علىٰ نبيك محمد صلواتك عليه وآله تنزيلاً، وجعلته نوراً نهتدي به من ظلم الضلالة والجهالة باتّباعه، وشفاء لمن أنصت بفهم التصديق الى استماعه، وميزان قسط لا يحيف عن الحقّ لسانه، ونور هدى لا يُطفأ عن الشاهدين برهانه، وعلم نجاة لا يضلّ من أمّ قصد سنته، ولا تنال أيدي الهلكات من تعلّق بعروة عصمته.

اللّهم فاذا أفدتنا المعونة علىٰ تلاوته، وسهّلت جواسي ألسنتنا بحسن عبارته، فاجعلنا ممّن يرعاه حقّ رعايته، ويدين لك باعتقاد التسليم لمحكم آياته ويفزع الى الاقرار بمتشابهه وموضحات بيناته.

اللّهم إنّك أنزلته علىٰ نبيك محمد ﷺ مجملاً، وألهمته علم عجائبه مكملاً، وورثتنا علمه مفسراً، وفضلتنا علىٰ من جهل علمه، وقويتنا عليه لترفعنا فوق من لم يطق حمله.

اللّهم فكما جعلت قلوبنا له حملة، وعرفتنا برحمتك شرفه وفضله، فصلّ علىٰ محمد الخطيب به وعلىٰ آله الخزان له.

اللّهم وكما نصبت به محمداً علماً للدلالة عليك، وانهجت بآله سبل الرضاء اليك، فصلّ علىٰ محمد وآله، واجعل القرآن وسيلة لنا الىٰ أشرف منازل الكرامة، وسلماً نعرج فيه الىٰ محل السلامة، وسبباً نجزي به النجاة في عرصة القيامة، وذريعة نقدم بها علىٰ نعيم دار المقامة، واجعل لنا في صدور المؤمنين وداً ولا تجعل الحياة علينا نكداً.

اللّهم صلّ علىٰ محمد عبدك ورسولك كما بلّغ رسالتك وصدع بأمرك ونصح لعبادك.

اللّهم اجعل نبينا صلواتك عليه وعلىٰ آله يوم القيامة أقرب النبيين منك مجلساً، وأمكنهم منك شفاعة، وأجلّهم عندك قدراً، وأوجههم عندك جاهاً، وأحينا علىٰ سنّته، وتوفنا علىٰ ملّته، وخذ بنا منهاجه، واسلك بنا سبيله، واجعلنا من أهل طاعته، واحشرنا في زمرته، وأوردنا حوضه، واسقنا بكأسه. اللّهم اجزه بما بلّغ من رسالاتك، وأدّىٰ من آياتك، ونصح لعبادك، وجاهد في سبيلك، أفضل ما جزيت أحداً من ملائكتك المقربين، وأنبيائك المرسلين المصطفين، والسلام عليه وعلىٰ آله الطيبين الطاهرين ورحمة الله وبركاته.

* * *

ومن دعائه (سلام الله عليه) إذا نظر الى الهلال

أيّها الخلق المطيع الدائب السريع المتردد في منازل التقدير، المتصرف في فلك التدبير، آمنت بمن نوّر بك الظلم، وأوضح بك البهم، وجعلك آية من آيات ملكه، وعلامة من علامات سلطانه، وأنت له مطيع، والىٰ إرادته سريع، سبحانه ما أعجب ما دبر في أمرك، وألطف ما صنع في شأنك، جعلك مفتاح شهر حادث، فأسأل الله ربّي وربّك، وخالقي وخالقك، ومقدّري ومقدّرك، ومصوّري ومصوّرك أن يصلّي علىٰ محمد وآل محمد، وأن يجعلك هلال بركة لا تمحقها الأيام، وطهارة لا تدنّسها الآثام، هلال أمن من الآفات، وسلامة من السيئات، هلال سعد لا نحس فيه، ويمن لا نكد معه، ويسر لا يمازجه عسر، وخير لا يشوبه شر، هلال أمن وإيمان، ونعمة وإحسان، وسلامة وإسلام.

اللّهم صلّ علىٰ محمد وآله، واجعلنا من أرضىٰ من طلع عليه، وأزكىٰ من نظر اليه، وأسعد من تعبد لك فيه، ووفقنا فيه للتوبة، واعصمنا فيه من الحوبة،

واحفظنا فيه من مباشرة معصيتك، وأوزعنا فيه شكر نعمتك، وألبسنا فيه جنن العافية، وأتمم علينا باستكمال طاعتك فيه المنّة. إنّك أنت الله المنان الحميد، وصلىٰ الله علىٰ محمد وآله الطيبين الطاهرين.

* * *

ومن دعائه (سلام الله عليه) إذا دخل شهر رمضان

الحمد لله الذي هدانا لحمده، وجعلنا من أهله، لنكون لإحسانه من الشاكرين، وليجزينا علىٰ ذلك جزاء المحسنين.

والحمد لله الذي حبانا بدينه، واختصنا بملّته، وسبلنا في سبل إحسانه، لنسلكها بمنّه الىٰ رضوانه حمداً يتقبّله منّا، ويرضىٰ به عنّا.

والحمد لله الذي جعل من تلك السبل شهره شهر رمضان، شهر الصيام، وشهر الاسلام، وشهر الطهور، وشهر التمحيص، وشهر القيام ﴿ ٱلَّذِي أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْآنُ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ﴾ فأبان فضيلته علىٰ سائر الشهور بما جعل له من الحرمات الموفورة، و الفضائل المشهورة، فحرّم فيه ما أحلّ في غيره إعظاماً، وحجر فيه المطاعم والمشارب إكراماً، ثم فضّل ليلة واحدة من لياليه علىٰ ليالي ألف شهر، وسمّاها ليلة القدر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربّهم من كلّ أمر، سلام دائم البركة الىٰ طلوع الفجر علىٰ من يشاء من عباده بما أحكم من قضائه.

اللّهم صلّ علىٰ محمد وآله وألهمنا معرفة فضله، وإجلال حرمته، والتحفّظ ممّا حظرت فيه، وأعنّا علىٰ صيامه بكف الجوارح عن معاصيك، واستعمالها فيه بما يرضيك، حتىٰ لا نصغي بأسماعنا الىٰ لغو، ولا نسرع بأبصارنا الىٰ لهو، وحتىٰ لا نبسط أيدينا الىٰ محظور، ونخطو بأقدامنا الىٰ محجور، وحتىٰ لا تعي بطوننا

إلّا ما أحللت، ولا تنطق ألسنتنا إلّا بما مثلت.

اللّهم اشحنه بعبادتنا إياك، وزين أوقاته بطاعتنا لك، وأعنّا في نهاره علىٰ صيامه وفي ليله علىٰ الصلاة والتضرّع اليك والخشوع لك والذلّة بين يديك حتىٰ لا يشهد نهاره علينا بغفلة ولا ليله بتفريط.

اللّهم واجعلنا في سائر الشهور والأيام كذلك ما عمرتنا، واجعلنا من عبادك الصالحين الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون، والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انّهم الىٰ ربّهم راجعون، ومن الذين يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون.

اللّهم صلّ علىٰ محمد وآله في كلّ وقت وكلّ أوان وعلىٰ كلّ حال عدد ما صلّيت علىٰ من صلّيت عليه وأضعاف ذلك كلّه بالأضعاف التي لا يحصيها غيرك إنّك فعال لما تريد.

***

ومن دعائه (سلام الله عليه) في يوم عرفة

الحمد لله رب العالمين. اللّهم لك الحمد بديع السماوات والأرض ذا الجلال والإكرام رب الأرباب. أنت الذي قصرت الأوهام عن ذاتيتك، وعجزت الأفهام عن كيفيتك، ولم تدرك الأبصار موضع أينيتك. أنت الذي لا تحدّ فتكون محدوداً، ولم تلد ولم تولد فتكون والداً ومولوداً. أنت الذي لا ضدّ معك فيعاندك، ولا عدل معك فيعاشرك، ولا ندّ لك فيعارضك. ولك الحمد حمداً يدوم بدوامك، ولك الحمد حمداً خالداً بنعمتك، حمداً يتضاعف علىٰ كرور الأزمنة ويتزايد أضعافاً مترادفة، حمداً يعجز عن إحصائه الحفظة ويزيد علىٰ ما أحصته في كتابك الكتبة، حمداً يوازن عرشك المجيد ويعادل كرسيك

الرفيع، حمداً لم يحمدك خلق مثله ولا يعرف أحد سواك فضله، حمداً يجب لكرم وجهك ويقابل عز جلالك.

ربّ صلّ علىٰ محمد وآل محمد المنتجب المصطفى المكرم المقرب أفضل صلواتك وبارك عليه أتمّ بركاتك، وترحّم عليه أمتع رحماتك.

ربّ صلّ علىٰ محمد وآله صلاة زاكية لا تكون صلاة أزكىٰ منها، وصلّ عليه وآله صلاة نامية لا تكون صلاة أنمىٰ منها، وصلّ عليه وآله صلاة راضية لا تكون صلاة فوقها.

ربّ صلّ علىٰ أطائب أهل بيته الذين اخترتهم لأمرك، وجعلتهم خزنة علمك، وحفظة دينك، وخلفائك في أرضك وحججك علىٰ عبادك، وطهّرتهم من الرجس والدنس تطهيراً بارادتك، وجعلتهم الوسيلة اليك والمسلك الىٰ جنتك.

ربّ صلّ علىٰ محمد وآله صلاة تجزل لهم بها من نحلك وكرامتك، وتكمل لهم الأشياء من عطاياك ونوافلك، وتوفر عليهم الحظ من عوائدك وفوائدك.

ربّ صلّ عليه وعليهم صلاة لا أمد في أولها، ولا غاية لأمدها، ولا نهاية لآخرها.

ربّ صلّ عليهم زنة عرشك وما دونه، وملأ سماواتك وما فوقهن، وعدد أرضيك وما تحتهن وما بينهن، صلاة تقربهم منك زلفى، وتكون لك ولهم رضى، ومتصلة بنظائرهن أبداً.

اللّهم إنّك أيّدت دينك في كلّ أوان بامام أقمته علماً لعبادك ومناراً في بلادك بعد أن وصلت حبله بحبلك، وجعلته الذريعة الىٰ رضوانك، وافترضت طاعته وحذرت معصيته، وأمرت بامتثال أمره والانتهاء عند نهيه وألا يتقدّمه متقدّم

ولا يتأخر عنه متأخر، فهو عصمة اللائذين، وكهف المؤمنين، وعروة المتمسكين، وبهاء العالمين. اللّهم أقم به كتابك وحدودك وشرايعك وسنن رسولك، صلواتك اللّهم عليه وآله، وأحي به ما أماته الظالمون عن معالم دينك، وأجل به صدأ الجور عن طريقتك، وأبن به الضراء عن سبيلك، وأزل به الناكبين عن صراطك، وألن جانبه لأوليائك، وابسط يده علىٰ أعدائك، وهب لنا رأفته ورحمته وتعطفه وتحنّنه، واجعلنا له سامعين مطيعين وفي رضاه ساعين، والىٰ نصرته والمدافعة عنه منكفين، واليك والىٰ رسولك صلواتك اللّهم عليه وآله بذلك متقربين.

اللّهم وصلّ علىٰ أوليائهم، المعترفين بمقامهم، المتّبعين منهجهم، المقتفين آثارهم، المستمسكين بعروتهم، المتمسكين بولايتهم، المؤتمّين بامامتهم، المسلمين لأمرهم، المجتهدين في طاعتهم، المنتظرين أيامهم، المادّين اليهم أعينهم، الصلوات المباركات الزاكيات الناميات الغاديات الرايحات، وسلّم عليهم وعلىٰ أرواحهم، واجمع على التقوىٰ أمرهم واصلح لهم شؤونهم، وتب عليهم. إنّك أنت التوّاب الرحيم وخير الغافرين، واجعلنا معهم في دار السلام برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللّهم هذا يوم عرفة، يوم شرّفته وكرّمته وعظّمته، نشرت فيه رحمتك، ومننت فيه بعفوك، وأجزلت فيه عطيّتك وتفضّلت به علىٰ عبادك. اللّهم وأنا عبدك الذي أنعمت عليه قبل خلقك له وبعد خلقك إياه فجعلته ممّن هديته لدينك، ووفّقته لحقّك، وعصمته بحبلك، وأدخلته في حزبك وأرشدته لموالاة أوليائك ومعاداة أعدائك، واجعل لي في هذا اليوم نصيباً أنال به حظّاً من رضوانك، وإنّي وإن لم أقدّم ما قدّموه من الصالحات فقد قدّمت توحيدك ونفي الأضداد

والأنداد والأشباه عنك، وآتيتك من الأبواب التي أمرت أن تؤتىٰ منها، وتقرّبت اليك بما لا يقرب أحد منك إلّا بالتقرّب به، وحلّني حلية المتقين، واجعل لي لسان صدق في الغابرين، وذكراً نامياً في الآخرين، وجاور بي الأطيبين من أوليائك في الجنان التي زينتها لأصفيائك، وجلّلني شرايف نحلك في المقامات المعدّة لأحبائك، واجزل لي قسم المواهب من نوالك، ووفّر عليّ حظوظ الاحسان من افضالك، وصن وجهي عن الطلب الىٰ أحد من العالمين، وذبّني عن التماس ما عند الفاسقين، ولا تجعلني للظالمين ظهيراً ولا لهم علىٰ محو كتابك يداً ونصيراً، واجعل باقي عمري في الحج والعمرة ابتغاء وجهك يا ربّ العالمين، وصلّى الله علىٰ محمد وآل محمد الأبرار الطيبين الطاهرين والسلام عليه وعليهم أبد الآبدين.

***

ومن دعائه (سلام الله عليه) في يوم الأضحىٰ ويوم الجمعة

اللّهم هذا يوم مبارك والمسلمون فيه مجتمعون في أقطار أرضك يشهد السائل منهم والطالب والراغب والراهب، وأنت الناظر في حوائجهم، فأسألك بجودك وكرمك وهوان ما سألتك عليك أن تصلّي علىٰ محمد وآله، وأسألك اللّهم ربّنا بان لك الملك ولك الحمد لا إله إلّا أنت الحليم الكريم الحنان المنان ذو الجلال والإكرام بديع السماوات والأرض أن تصلّي علىٰ محمد وآل محمد عبدك ورسولك وحبيبك وصفوتك وخيرتك من خلقك، وعلىٰ آل محمد الأبرار الطاهرين الأخيار صلاة لا يقوىٰ علىٰ إحصائها إلّا أنت.

اللّهم فصلّ علىٰ محمد وآل محمد، ولا تخيّب اليوم ذلك من رجائي يا من لا يحفيه سائل، ولا ينقصه نائل، فانّي لم آتك ثقة مني بعمل صالح قدّمته

ولا شفاعة مخلوق رجوته، إلّا شفاعة محمد وأهل بيته عليه وعليهم سلامك.

اللّهم إنّ هذا المقام لخلفائك وأصفيائك ومواضع أمنائك في الدرجة الرفيعة التي اختصصتهم بها قد ابتزوها وأنت المقدّر لذلك لا يغالب أمرك ولا يجاوز المحتوم من تدبيرك، كيف شئت، وأنّىٰ شئت، ولما أنت أعلم به غير متهم علىٰ خلقك ولا لارادتك حتىٰ عاد صفوتك وخلفاؤك مغلوبين مقهورين مبتزين يرون حكمك مبدلاً وكتابك منبوذاً وفرائضك محرّفة عن جهات إشراعك وسنن نبيك متروكة.

اللّهم اجزِ أعداءهم جزاء السوء ومن رضي بفعالهم وأشياعهم وأتباعهم.

اللّهم صل علىٰ محمد وآل محمد انّك حميد مجيد كصلواتك وبركاتك وتحياتك علىٰ أصفيائك إبراهيم وآل إبراهيم، وعجّل الفرج والروح والنصرة والتمكين والتأييد لهم.

اللّهم واجعلني من أهل التوحيد والايمان بك والتصديق برسولك والأئمة الذين حتمت طاعتهم ممّن يجرى ذلك به وعلىٰ يديه. آمين رب العالمين.

❊ ❊ ❊

ومن دعائه (سلام الله عليه) في دفاع كيد الأعداء

إلهي هديتني فلهوت، ووعظت فقسوت، وقد فررت اليك بنفسي، واليك مفرّ المسيء، ومفزع المضيع لحظّ نفسه الملتجىء. فكم من عدو انتضىٰ عليّ سيف عداوته، وشحذ لي ظبّة مديته، وسدد نحوي صوائب سهامه، ولم تنم عنّي عين حراسته، وأضمر أن يسومني المكروه، ويجرّعني زعاق مرارته، فنظرت يا إلهي الىٰ ضعفي عن احتمال الفوادح، وعجزي عن الانتصار ممّن قصدني بمحاربته، ووحدتي في كثير عدد من ناوأني وأرصد لي بالبلاء فيما لم أعمل فيه

فكري، وكم من باغ بغاني بمكائده، ونصب لي شرك مصائده، ووكّل بي تفقد رعايته، وأضبأ الي إضباء السبع لطريدته انتظاراً لانتهاز الفرصة لفريسته، وهو يظهر لي بشاشته الملق، وينطرني علىٰ شدّة الحنق. فلمّا رأيت يا إلهي تباركت وتعاليت دغل سريرته، وقبح ما انطوىٰ عليه، أركسته لأم رأسه، ورددته في مهوىٰ حفرته، فانقمع بعد استطالته ذليلا. وكم من حاسد قد شرق بي بغصّته، وشجىٰ مني بغيظه، وسلقني بحدّ لسانه وجعل عرضي غرضاً لمراميه، ووخزني بكيده، وقصدني بمكيدته. فناديتك يا إلهي مستغيثاً بك واثقاً بسرعة إجابتك، فحصنتني من بأسه بقدرتك. وكم من سحائب مكروه جليتها عنّي، وسحائب نعمٍ أمطرتها عليّ، وجداول رحمة نشرتها، وعافية ألبستها، وأعين أحداث طمستها، وغواشي كربات كشفتها. اللّهم فانّي أتقرّب اليك بالمحمدية الرفيعة، والعلوية البيضاء، وأتوجه اليك بهما أن تعيذني من شر كذا وكذا، فهب لي يا إلهي من رحمتك ودوام توفيقك ما أتخذه سلّما أعرج به الىٰ رضوانك، وآمن به من عقابك. يا أرحم الراحمين.

* * *

ومن دعائه (سلام الله عليه) في الرهبة

ولو أن أحدا استطاع الهرب من ربّه لكنت أنا أحقّ بالهرب منك.

* * *

ومن دعائه في الالحاح على الله تعالىٰ

يا الله الذي لا يخفىٰ عليه شيء في الأرض ولا في السماء، وكيف يخفىٰ عليك يا إلهي ما أنت خلقته، سبحانك، أخشىٰ خلقك لك أعلمهم بك، وأخضعهم لك أعملهم بطاعتك، وأهونهم عليك من أنت ترزقه وهو يعبد غيرك، سبحانك

لا ينقص سلطانك من أشرك بك وكذب رسلك ولا يعمر في الدنيا من كره لقاءك فتباركت وتعاليت لا إله إلّا أنت وحدك لا شريك لك، آمنت بك، وصدقت رسلك، وقبلت كتابك، وكفرت بكلّ معبود غيرك، وبرئت ممّن عبد سواك، أسألك بحقّك الواجب علىٰ جميع خلقك وباسمك الأعظم الذي أمرت رسولك أن يسبحك به، وبجلال وجهك الكريم الذي لا يبلىٰ ولا يتغير ولا يحول ولا يفنىٰ أن تصلّي علىٰ محمد وآل محمد،وأن تغنيني عن كلّ شيء بعبادتك، وعليك أتوكّل وعلىٰ جودك وكرمك أتكل.

* * *

ومن دعائه في ذكر آل محمد عليهم السلام

اللّهم يا من خصّ محمداً وآله بالكرامة، وحباهم بالرسالة، وخصصهم بالوسيلة، وجعلهم ورثة الأنبياء، وختم بهم الأوصياء والأئمة، وعلّمهم علم ما كان وما بقي، وجعل أفئدة من الناس تهوي اليهم صلّ علىٰ محمد وآله الطاهرين وافعل بنا ما أنت أهله في الدين والدنيا والآخرة إنّك علىٰ كلّ شيء قدير.

* * *

ومن دعائه في الصلاة علىٰ آدم عليه السلام

اللّهم وآدم بديع فطرتك، وأول معترف من الطين بربوبيتك، وبدء حجتك علىٰ عبادك وبريتك، والدليل على الاستجارة بعفوك من عقابك، والناهج سبل توبتك، والمتوسل بين الخلق وبين معرفتك، والذي لقّنته ما رضيت به عنه بمنّك عليه ورحمتك له، والمنيب الذي لم يصرّ علىٰ معصيتك، وسابق المتذلّلين بحلق رأسه في حرمك، والمتوسّل بعد المعصية بالطاعة الىٰ عفوك، وأبو الأنبياء

الذين أوذوا في جنبك، وأكثر سكان الأرض سعيا في طاعتك، فصلِّ عليه يارحمن، وملائكتك وسكان سماواتك وأرضك كما عظم حرماتك ودلّنا علىٰ سبيل مرضاتك يا أرحم الراحمين.

***

ومن دعائه (سلام الله عليه) مما يحذر ويخافه

إلهي إنّه ليس يردّ غضبك إلّا حلمك، ولا ينجي من عقابك إلّا عفوك، ولا يخلّص منك إلّا رحمتك والتضرع اليك، فهب لي يا إلهي فرجا بالقدرة التي بها تحيي ميت البلاد، وبها تنشر أرواح العباد، ولا تهلكني وعرّفني الاجابه يا ربّ فانّي ضعيف متضرع اليك يارب، وأعوذ بك منك فأعذني، وأستجير بك من كلّ بلاء فأجرني يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله صلّ علىٰ محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً.

***

من دعائه (سلام الله عليه) في الصلاة علىٰ أتباع الرسل ومصدقيهم

اللّهم وأتباع الرسل ومصدّقوهم من أهل الأرض بالغيب عند معارضة المعاندين لهم بالتكذيب والاشتياق الى المرسلين بحقائق الايمان في كلّ دهر وزمان أرسلت فيه رسولاً وأقمت لأهله دليلاً من لدن آدم عليه السلام الىٰ محمد صلى الله عليه وآله وسلم من أئمة الهدىٰ وقادة أهل التقىٰ (علىٰ جميعهم السلام) فاذكرهم منك بمغفرة ورضوان.

اللّهم وأصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم خاصة الذين أحسنوا الصحابة، والذين أبلوا البلاء الحسن في نصره وكانفوه، وأسرعوا الىٰ وفادته، وسابقوا الىٰ دعوته،

واستجابوا له حيث أسمعهم حجّة رسالاته، وفارقوا الأزواج والأولاد في إظهار كلمته، وقاتلوا الآباء والأبناء في تثبيت نبوته، وانتصروا به، ومن كانوا منطوين علىٰ محبّته يرجون تجارة لن تبور في مودّته، والذين هجرتهم العشائر إذ تعلقوا بعروته، وانتفت منهم القرابات إذ سكنوا في ظلّ قرابته، فلا تنس لهم اللّهم ما تركوا لك وفيك، وأرضهم من رضوانك وبما حاشوا الخلق عليك وكانوا مع رسولك دعاة لك اليك، واشكرهم علىٰ هجرهم فيك ديار قومهم، وخروجهم من سعة المعاش الىٰ ضيقه، ومن كثرت في إعزاز دينك من مظلومهم. اللّهم وأوصل الىٰ التابعين لهم باحسان الذين يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان خير جزائك الذين قصدوا سمتهم، وتحروا وجهتهم، ومضوا علىٰ شاكلتهم، ولم يثنهم ريب في بصيرتهم، ولم يختلجهم شكّ في قفو آثارهم والإئتمام بهداية منارهم، مكانفين وموازرين لهم. يدينون بدينهم، ويهتدون بهديهم، يتفقون عليهم ولا يتهمونهم فيما أدوا اليهم.

اللّهم وصلّ على التابعين من يومنا هذا الىٰ يوم الدين وعلىٰ أزواجهم وعلىٰ ذرياتهم وعلىٰ من أطاعك منهم صلاة تعصمهم بها من معصيتك، وتفسح لهم بها في رياض جنّتك، وتمنعهم بها من كيد الشيطان، وتعينهم بها علىٰ ما استعانوك عليه من برّ، وتقيهم طوارق الليل والنهار إلّا طارق يطرق بخير، وتبعثهم بها على اعتقاد حسن الرجاء لك والطمع فيما عندك، وتزهّدهم في سعة العاجل وتحبّب اليهم العمل للآجل، والاستعداد لما بعد الموت ليصيروا بذاك ناجين من العذاب، فائزين بجزيل الثواب، وتهوّن عليهم كلّ كرب يحلّ بهم يوم خروج الأنفس من أبدانها، وتعافيهم ممّا تقع به الفتنة من محذوراتها، وكبة النار وطول الخلود فيها، وتصيّرهم الىٰ أمن من مقيل المتقين.

ومن دعائه (سلام الله عليه) لنفسه وأهل ولايته

اللّهم يا من لا تنقضي عجائب عظمته صلّ علىٰ محمد وآله واحجبنا عن الالحاد في عظمتك، ويا من لا تنتهي مدّة ملكه صلّ علىٰ محمد وآله واعتق رقابنا من نقمتك، ويا من لا تفنىٰ خزائن رحمته صلّ علىٰ محمد وآله واجعل لنا نصيباً في رحمتك.

اللّهم أغننا عن هبة الوهابين بهبتك، واكفنا وحشة القاطعين بصلتك.

اللّهم صلّ علىٰ محمد وآله وكد لنا ولا تكد علينا، وامكر لنا ولا تمكر بنا، وأدل لنا ولا تدل منا. اللّهم صلّ علىٰ محمد وآله واجعل سلامة قلوبنا في ذكر عظمتك، وفراغ أبداننا في شكر نعمتك، وانطلاق ألسنتنا في وصف منتك.

اللّهم صلّ علىٰ محمد وآله واجعلنا من دعاتك الداعين اليك، وهداتك الدالين عليك، ومن خاصتك الخاصين لديك، يا أرحم الراحمين.

***

ومن دعائه (سلام الله عليه) في التذلل لله (عزّ وجلّ)

ربّ فأنا الأسير ببليتي، المرتهن بعملي، المتردّد في خطيئتي، قد أوقفت نفسي موقف الأذلاء المذنبين، فأنا المقرّ بذنبي، المعترف بخطيئتي، وهذه يدي وناصيتي، مولاي وارحمني في حشري ونشري، واجعل في ذلك اليوم مع أوليائك موقفي وفي أحبائك مصدري، وفي جوارك مسكني يا ربّ العالمين.

الباب التاسع والتسعون

في إيراد الكلمات الحكمية والمقالات الروحية والجواهر القدسية والمعارف الربانية من المواعظ والنصائح والوصايا لأمير المؤمنين وإمام المتقين مولانا ومولى الثقلين ليث بني غالب علي بن أبي طالب (سلام الله وتحياته وبركاته عليه وعلىٰ أولاده الأئمة الهداة من أهل البيت الطيبين أبداً سرمداً)

[١] في نهج البلاغة من خطبته (سلام الله عليه):

عباد الله إنّ من أحبّ عباد الله اليه عبدا أعانه الله علىٰ نفسه فاستشعر الحزن وتجلبب الخوف، فزهر مصباح الهدىٰ في قلبه، وأعدّ القرىٰ ليومه النازل به، فقرّب علىٰ نفسه البعيد، وهوّن الشديد، نظر فأبصر، وذكر فاستكثر، وارتوىٰ من عذب فرات سهلت له موارده، فشرب نهلاً، وسلك سبيلاً جداد، قد خلع سرابيل الشهوات، وتخلّىٰ عن الهموم إلّا همّاً واحداً انفرد به، فخرج من صفة العمىٰ ومشاركة أهل الهوىٰ، وصار من مفاتيح أبواب الهدىٰ، ومغاليق أبواب الردىٰ، قد أبصر طريقه، وسلك سبيله، وعرف مناره، وقطع غماره، واستمسك من العرىٰ بأوثقها، ومن الحبال بأمتنها، فهو من اليقين علىٰ مثل ضوء الشمس، قد نصب نفسه لله سبحانه مصباح ظلمات، كشّاف عشوات،

---

[١] نهج البلاغة: ١١٨ الخطبة ٨٧.

مفتاح مبهمات، دفّاع معضلات، دليل فلوات، يقول فيفهم، ويسكت فيسلم، قد أخلص لله فاستخلصه، فهو من معادن دينه، وأوتاد أرضه، قد ألزم نفسه [العدل] فكان أول عدله نفي الهوىٰ عن نفسه، يصف الحقّ ويعمل به، لا يدع للخير غاية إلّا أمّها ولا مظنة إلّا قصدها، قد أمكن الكتاب من زمامه فهو قائده وإمامه، يحلّ حيث كان [حلّ] ثقله، وينزل حيث كان منزله.

وآخر قد تسمّىٰ عالماً وليس به، فاقتبس جهائل من جهّال، وأضاليل من ضلّال، ونصب للناس أشراكاً من حبائل غرور، وقول زور، قد حمل الكتاب علىٰ آرائه، وعطف الحقّ علىٰ أهوائه، يؤمن الناس من العظائم، ويهوّن كبير الجرائم، يقول: أقف عند الشبهات وفيها وقع، ويقول: اعتزل البدع وبينها اضطجع، فالصورة صورة إنسان والقلب قلب حيوان، لا يعرف باب الهدىٰ فيتبعه، و لاباب العمىٰ فيصدّ عنه، فذلك ميت الأحياء.

فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ وَأَنَّىٰ تُـؤفَكُونَ والأعلام قائمة، والآيات واضحة، والمنار منصوبة، فأين يتاه بكم، بل كيف تعمهون وبينكم عترة نبيكم، وهم أزمّة الحق، وألسنة الصدق، فانزلوهم بأحسن منازل القران، وردوهم ورود الهيم العطاش.

أيّها الناس خذوها عن خاتم النبيين ﷺ «انّه يموت من مات منّا وليس بميت، ويبلىٰ من بلىٰ [منّا] وليس ببال»، فلا تقولوا بما لا تعرفون فانّ أكثر الحقّ فيما تنكرون، وأعذروا من لاحجة لكم عليه، وأنا هو[1]، ألم أعمل فيكم بالثقل الأكبر، وأترك فيكم الثقل الأصغر، و[2]ركزت فيكم راية الايمان،

(١) في المصدر: «وهو أنا».

(٢) في المصدر: «قد».

ووقفتكم علىٰ حدود الحلال والحرام،وألبستكم العافية من عدلي وأفرشتكم[1] المعروف من قولي وفعلي، وأريتكم كرائم الأخلاق من نفسي، فلا تستعملوا الرأي فيما لا يدرك قعره البصر، ولا يتغلغل اليه الفكر.

و[منها]: حتىٰ يظن الظانّ أنّ الدنيا معقولة علىٰ بني أمية، تمنحهم درّها، وتوردهم صفوها، ولا يرفع عن هذه الأمّة سوطها ولا سيفها، وكذب الظان لذلك بل هي مجّة من لذيذ العيش يتطعمونها برهة ثم يلفظونها.

[٢] ومن خطبته (سلام الله عليه): ألا إنّ لكلّ دم ثائراً، ولكلّ حقّ طالباً، وإنّ الثائر في دمائنا كالحاكم في حقّ نفسه وهو الله الذي لا يعجزه من طلب ولا يفوته من هرب، فاقسم بالله يا بني أميّة عمّا قليل لتعرفنّها في أيدي غيركم وفي دار عدوكم.

[٣] ومن خطبته (سلام الله عليه): أيّها الناس فإنّي فقأت عين الفتنة ولم يكن ليجترىء عليها أحد غيري بعد أن ماج به[2] غيهبها واشتد كلبها، فاسألوني قبل أن تفقدوني، فوالذي نفسي بيده، لا تسألوني عن شيء فيما بينكم وبين الساعة، ولا عن فئة تهدي مائة أو[3] تضل مائة إلّا أنبأتكم بناعقها وقائدها وسائقها ومناخ ركابها، ومحطّ رحالها، ومن يقتل من أهلها قتلاً، ومن يموت منهم موتاً،ولو قد فقدتموني [و] نزلت بكم كرائه الأمور، وحوازب الخطوب،

---

(١) في المصدر: «فرشتكم».

[٢] نهج البلاغة: ١٥١ خطبة ١٠٥.

[٣] نهج البلاغة: ١٣٧ خطبة ٩٣.

(٢) لا يوجد في المصدر: «به».

(٣) في المصدر: «و».

وكانت الدنيا عليكم ضيقة(١) تستطيلون [معه] أيام البلاء عليكم حتىٰ يفتح الله لبقية الأبرار منكم.

[٤] وروى المدايني في كتاب «صفين» قال: خطب علي بعد انقضاء أمر النهروان فذكر طرفاً من الملاحم وقال:

ذلك أمر الله وهو كائن وقتاً مريحاً، فيا ابن خيرة الاماء متىٰ تنتظر أبشر بنصر قريب من ربّ رحيم، فبأبي وأمي من عدّة قليلة، أسماؤهم في الأرض مجهولة، قد دان حينئذ ظهورهم، يا عجباً كلّ العجب بين جمادى ورجب، ومن جمع أشتات، وحصد نبات، ومن أصوات بعد أصوات.

ثم قال: سبق القضاء سبق.

قال رجل من أهل البصرة الىٰ رجل من أهل الكوفة في جنبه: أشهد أنّه كاذب.

قال الكوفي: والله ما نزل علي من المنبر حتىٰ فلج الرجل، فمات من ليلته./

ولو أردنا استقصاء اخباره عن الغيوب الصادقة التي شاهدوا صدقها عيانا لبلغ كراريس كثيرة (انتهىٰ الشرح).

[٥] ومن كلامه (سلام الله عليه) يومىء به الىٰ وصف الأتراك: كأنّي أراهم قوماً كأنّ وجوههم المجان المطرقة، يلبسون السرق والديباج، ويعتقبون الخيل العتاق، ويكون هناك استحرار قتل حتىٰ يمشي المجروح على المقتول، ويكون المفلت أقلّ من المأسور./

فقال له بعض أصحابه: لقد أعطيت يا أمير المؤمنين علم الغيب.

---

(١) في المصدر: «وضاقت الدنيا عليكم ضيقاً».

[٤] شرح نهج البلاغة ١٣٤/٦ في خطبة طويلة.

[٥] نهج البلاغة: ١٨٦ خطبة ١٢٨.

فضحك سلام الله عليه وقال للرجل ـ وكان كلبياً ـ: يا أخا كلب ليس هو بعلم غيب، وإنما هو تعلم من ذي علم، وإنما علم الغيب علم الساعة، وما عدده الله سبحانه بقوله ﴿إِنَّ اللهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾(١) الآية فيعلم سبحانه ما في الأرحام من ذكر أو أنثىٰ، وقبيح أو جميل، وسخي أو بخيل، وشقي أو سعيد، ومن يكون للنار حطبا أو في الجنان للنبيين مرافقا، فهذا علم الغيب الذي لا يعلمه أحد إلّا الله، وما سوىٰ ذلك فعلم علمه الله نبيه ﷺ فعلّمنيه، ودعا لي بأن يعيه صدري، وتضطم عليه جوانحي.

في شرحه: واعلم أنّ هذا الغيب أخبر عنه قد رأيناه نحن في زماننا وكان الناس يسمعونه من أول الاسلام حتىٰ ساقه القضاء والقدر الىٰ عصرنا، وهم التتار الذين خرجوا من المشرق والشمال حتىٰ وردت خيلهم العراق والشام./

[٦] ومن خطبته (سلام الله عليه): والله لو شئت أن أخبر كلّ رجل منكم بمخرجه ومولجه وجميع شأنه لفعلت، ولكن أخاف أن تكفروا فيّ برسول الله ﷺ ألا وإنّي مفيضه الى الخاصة ممّن يؤمن ذلك منه، والذي بعثه بالحقّ واصطفاه على الخلق، ما أنطق إلّا صادقاً، ولقد عهد إليّ بذلك كلّه، وبمهلك من هلك، ومنجى من ينجو، ومآل هذا الأمر، وما أبقىٰ شيئا يمرّ علىٰ رأسي إلّا أفرغه في أذني، وأفضىٰ به إليّ.

أيّها الناس إنّي والله ما أحثكم علىٰ طاعة إلّا وأسبقكم اليها، ولا أنهاكم عن معصية إلّا وأتناهىٰ قبلكم عنها.

[٧] ومن كلامه (سلام الله عليه): ولقد بلغني أنّكم تقولون علي يكذب، قاتلكم

---

(١) لقمان/٣٤.

[٦] نهج البلاغة: ٢٥٠ خطبة ١٧٥.

[٧] نهج البلاغة: ١٠٠ خطبة ٧١.

الله، فعلىٰ من أكذب؛ أعلى الله؟ فأنا أوّل من آمن به؛ أم علىٰ نبيه؟ فأنا أوّل من صدقه؛ كلّا والله، ولكنّها لهجة غبتم عنها، ولم تكونوا من أهلها ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾ (١).

[٨] ومن خطبته (سلام‌الله عليه): ولقد علم المستحفظون من أصحاب محمد ﷺ أنّي لم أردّ على الله ولا علىٰ رسوله ساعة قط، ولقد واسيته بنفسي في المواطن التي تنكص فيها الأبطال، وتتأخر [منها] الأقدام، نجدةً أكرمني الله بها.
ولقد قبض رسول‌الله ﷺ وإنّ رأسه لعلىٰ صدري، وقد سالت نفسه في كفّي، فأمررتها علىٰ وجهي، ولقد وليت غسله ﷺ والملائكة أعواني، فضجّت الدار والأفنية ملأ يهبط وملأ يعرج، وما فارقت سمعي هينمة منهم يصلّون عليه حتىٰ واريناه في ضريحه ﷺ فمن ذا أحقّ به ﷺ منّي حيّاً وميتاً (صلوات الله وسلامه عليه وآله)؟ فانفذوا علىٰ بصائركم، ولتصدق نياتكم في جهاد عدوّكم، فوالذي لا إله إلّا هو، إنّي لعلىٰ جادة الحقّ وإنّهم لعلىٰ مزلة الباطل. أقول ما تسمعون وأستغفر الله لي ولكم.

[٩] ومن خطبته (سلام الله عليه): إنتفعوا ببيان الله، واتعظوا بمواعظ الله، واقبلوا نصيحة الله، فان الله قد أعذر اليكم بالجلية، وأخذ عليكم الحجة، وبيّن لكم محابه من الأعمال ومكارهه منها، لتتبعوا هذه وتجتنبوا هذه، فانّ رسول الله ﷺ كان يقول: «إنّ الجنّة حفت بالمكاره وإنّ النار حفت بالشهوات».
واعلموا أنّه ما من طاعة الله شيء إلّا يأتي في كره، وما من معصية الله شيء إلّا يأتي في شهوة، فرحم الله امرءاً نزع عن شهوته، وقمع هوىٰ نفسه.

---

(١) ص/٨٨.

[٨] نهج البلاغة: ٣١١ خطبة ١٩٧.

[٩] نهج البلاغة: ٢٥١ خطبة ١٧٦.

إنّ لكم نهاية فانتهوا إلىٰ نهايتكم، وإن افترض لكم علماً فاهتدوا بعلمكم، وإنّ للاسلام غاية فانتهوا الىٰ غايته، واخرجوا الى الله ممّا افترض عليكم من حقّه، وبيّن لكم من وظائفه. أنا شاهد لكم وحجيج يوم القيامة عنكم.

ألا وإنّ القدر السابق قد وقع، والقضاء الماضي قد تورد، وإنّي متكلّم بعدة الله وحجته، قال الله (جلّ ذكره): ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ ٱلَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾(١) وقلتم ربّنا الله فاستقيموا علىٰ كتابه، وعلىٰ منهاج أمره، وعلى الطريقة الصالحة من عبادته، ثم لا تمرقوا منها، ولا تبتدعوا فيها، ولا تخالفوا عنها، فان أهل المروق منقطع بهم عند الله يوم القيامة.

ألا وإنّ الظلم ثلاثة: فظلم لا يغفر، وظلم لا يترك، وظلم مغفور لا يطلب. فأمّا الظلم الذي لا يغفر فالشرك بالله تعالىٰ، قال الله سبحانه: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ﴾(٢). وأمّا الظلم الذي يغفر، فظلم العبد نفسه عند بعض الهفات. وأمّا الظلم الذي لا يترك، فظلم العباد بعضهم بعضاً، القصاص هناك شديد، ليس هو جرحا بالمدى، ولا ضربا بالسياط، لكنّه ما يستصغر ذلك معه، فاياكم والتلوّن في دين الله... فان الله سبحانه لم يعط أحداً بفرقة خيراً ممّن مضىٰ ولا ممّن بقيٰ.

يا أيّها الناس طوبىٰ لمن شغله عيبه عن عيوب الناس، وطوبىٰ لمن لزم بيته وأكل قوته واشتغل بطاعته وبكىٰ علىٰ خطيئته فكان من نفسه في شغل والناس منه في راحة.

---

(١) فصلت/٣٠.

(٢) النساء/٤٨ و ١١٦.

[١٠] ومن وصيته لابنه الحسن (سلام الله عليهما) كتبها اليه بـ «حاضرين» عند انصرافه من «صفين»:

من الوالد الفاني....:

أمّا بعد...

حيث تفرّد بي دون هموم الناس همّ نفسي... فأفضىٰ بي الىٰ جدّ لا يكون فيه لعب، وصدق لا يشوبه كذب، وجدتك بعضي بل وجدتك كلّي، حتىٰ كأنّ شيئاً لو أصابك أصابني، فعناني من أمرك ما يعنينني من أمر نفسي...

فانّي أوصيك بتقوى الله ـ أي بني ـ ولزوم أمره، وعمارة قلبك بذكره، والاعتصام بحبله، وأيّ سبب أوثق من سبب بينك و بين الله (عزّوجلّ) إن أنت أخذت به.

أحي قلبك بالموعظة، وأمته بالزهادة، وقوّه باليقين، ونوّره بالحكمة، وذلّله بذكر الموت، وقرره بالفناء، وبصّره فجائع الدنيا، وحذّره صولة الدهر، وفحش تقلّب الليالي والأيام،... وذكّره بما أصاب من كان قبلك من الأولين... فأصلح مثواك ولا تبع آخرتك بدنياك، ودع القول فيما لا تعرف، وأمسك عن طريق إذا خفت ضلالته، وأمر بالمعروف تكن من أهله، وأنكر المنكر بيدك ولسانك، وباين من فعله بجهدك، وجاهد في الله حقّ جهاده، ولا تأخذك في الله لومة لائم، وتفقّه في الدين، وعوّد نفسك الصبر على المكروه، فنعم الخلق التصبّر، وألجىء نفسك في الأمور[١] كلّها الىٰ إلهك فانك تلجئها الىٰ كهف حريز، ومانع عزيز، وأخلص في المسألة لربّك، فان بيده العطاء

[١٠] نهج البلاغة: ٣٩١ الكتاب ٣١.

(١) في المصدر: «أمورك».

والحرمان،وأكثر الاستخارة،وتفهم وصيتي [ولا تذهبن‌عنك صفحاً] فان خير القول ما نفع، واعلم أنّه لا خير في علم لا ينفع ولا ينتفع بعلم لا يحقّ تعلمه.
أي بني وإنّما قلب الحدث كالأرض الخالية ما ألقي فيها من شيء قبلته، فبادرتك بالأدب قبل أن يقسو قلبك، ويشتغل لبّك، لتستقبل بجدّ رأيك من الأمر ماقد كفاك أهل التجارب بغيته وتجربته، فتكون قد كفيت مؤنة الطلبة(١)، وعوفيت من علاج التجربة، فأتاك من ذلك ما قد كنّا نأتيه، واستبان لك ما ربّما أظلم علينا منه.
أي بني [إنّي] وإن لم أكن عمّرت عمر من كان قبلي، فلقد(٢) نظرت في أعمالهم، وفكّرت في أخبارهم، وسرت في آثارهم حتىٰ عدت كأحدهم، بل كأني بما انتهىٰ الي من أمورهم قد عمّرت مع أولهم الىٰ آخرهم، فعرفت صفو ذلك من كدره، ونفعه من ضرره، فاستخلصت لك من كلّ أمر جليله(٣)، وتوخّيت [لك] جميله، وصرفت عنك مجهوله، ورأيت حيث عناني من أمرك ما يعني الوالد الشفيق، وأنت ذو نية سليمة، ونفس صافية، وأن أبتدئك بتعليم كتاب الله (عزّوجلّ) وتأويله وشرايع الإسلام وأحكامه وحلاله وحرامه لا أجاوز [ذلك] بك الىٰ غيره، ثم أشفقت أن يلتبس عليك ما اختلف الناس فيه من أهوائهم وآرائهم مثل الذي التبس عليهم، فكان إحكام ذلك علىٰ ما كرهت من تنبيهك له أحبّ إليّ من إسلامك الىٰ أمر لا آمن عليك فيه(٤) الهلكة،

---

(١) في المصدر: «الطلب».
(٢) في المصدر: «فقد».
(٣) في المصدر: «نخيله».
(٤) في المصدر: «به».

ورجوت أن يوفّقك الله فيه لرشدك، وأن يهديك لقصدك، واعلم يابني إنّ أحبّ ما أنت آخذ به [إليّ] من وصيتي تقوى الله والإقتصار علىٰ ما افترضه(١) الله عليك، وأخذ بما مضىٰ عليه الأولون من آبائك، والصالحون من أهل بيتك...

واعلم يا بنيّ(٢) إنّ مالك الموت هو مالك الحياة، وانّ الخالق هو المميت، وانّ المغني هو المعيد وانّ المبتلي هو المعافي، وانّ الدنيا لم تكن لتستقر إلّا علىٰ ما جعلها الله (عزّوجلّ) عليه من النعماء والابتلاء والجزاء في المعاد، وما شاء الله ممّا لا تعلم... ثم تبصره بعد ذلك...

واعلم يا بني أنّ أحداً لم ينبيء عن الله سبحانه كما أنبأ عنه نبينا محمد ﷺ فارض به رائداً والى النجاة قائداً... يا بني اجعل نفسك ميزاناً فيما بينك وبين غيرك، فأحبب لغيرك ما تحبّ لنفسك [واعلم انّ الاعجاب ضد الصواب، وآفة الألباب] فاسع في كدحك ولا تكن خازناً لغيرك...

واعلم أنّ الذي بيده خزائن السماوات والأرض قد أذن لك في الدعاء، وتكفّل لك بالاجابة، وأمرك أن تسأله ليعطيك، وتسترحمه ليرحمك، ولم يجعل بينك وبينه من يحجبك عنه، ولم يلجئك الىٰ من يشفع لك اليه، ولم يمنعك إن أسأت من التوبة، ولم يؤتيك من الرحمة بل جعل نزوعك من الذنب حسنة، وحسب سيئتك واحدة وحسب حسنتك عشراً، وفتح لك باب المتاب، فاذا ناديته سمع نداك، واذا ناجيته علم نجواك، وشكوت اليه همومك، واستكشفته كروبك [واستعنته علىٰ أمورك] وسألته من خزائن رحمته ما لا يقدر علىٰ إعطائه

---

(١) في المصدر: «فرضه».

(٢) لا يوجد في المصدر: «يا بني».

غيره، من زيادة الأعمار، وصحة الأبدان، وسعة الأرزاق...، فمتىٰ شئت ذلك استفتحت بالدعاء أبواب نعمته واستمطرت شآبيب رحمته فلا يقنطنك إبطاء إجابته، فانّ العطية علىٰ قدر النية، وربّما أخرت عنك الاجابة ليكون ذلك أعظم لأجر السائل، وأجزل لعطاء الآمل، وربّما سألت الشيء فلا تعطاه[1]، وأوتيت خيراً منه عاجلاً وآجلاً، أو صرف عنك لما هو خير لك، فلربّ أمر قد طلبته فيه هلاك دينك لو أوتيته، فلتكن مسألتك فيما يبقىٰ لك جماله، وينفىٰ عنك وباله، فالمال لا يبقىٰ لك ولا تبقىٰ له.

واعلم يا بني [أنّك] إنّما خلقت للآخرة لا للدنيا... فخفّض في الطلب، وأجمل في المكتسب، فانّه ربّ طلب قد جرّ الىٰ حرب، فليس كلّ طالب بمرزوق، ولا كلّ مجمل بمحروم، وأكرم نفسك عن كلّ دنية وإن ساقتك اليها الرغائب... ولا تكن عبد غيرك وقد جعلك الله حراً... وإن استطعت أن لا يكون بينك وبين الله ذو نعمة فافعل، فانّك مدرك قسمك، وآخذ سهمك، وإنّ اليسير من الله سبحانه أكرم وأعظم من الكثير من خلقه، وإن كان كلّ منه... واحفظ ما في الوعاء بشدّ الوكاء، وحفظ ما في يديك أحبّ إليّ من طلب ما في يد غيرك... قارن أهل الخير تكن منهم، وباين أهل الشرّ تبن عنهم...

لا تتخذنّ عدوّ صديقك صديقاً فتعادي صديقك، وامحض أخاك النصيحة حسنة أو قبيحة، وتجرّع الغيظ، فانّي لم أر جرعة أحلىٰ منها عاقبة... وجد[2] علىٰ عدوّك بالفضل فانّه أحلىٰ الظفرين، ومن ظنّ بك خيراً فصدّق ظنه، ولا تضيعنّ حقّ أخيك.

---

(١) في المصدر: «تؤتاه».

(٢) في المصدر: «وخذ».

واعلم يا بني إنّ الرزق رزقان: رزق تطلبه، ورزق يطلبك، فان أنت لم تأته أتاك...

واستدل علىٰ ما لم يكن بما قد كان، فان الأمور أشباه...

واطرح عنك واردات الهموم بعزائم الصبر وحسن اليقين...

ربّ بعيد أقرب من قريب، وقريب أبعد من بعيد.

والغريب من لم يكن له حبيب.

من تعدّى الحقّ ضاق مذهبه.

ومن اقتصر علىٰ قدره كان أبقىٰ له.

وأوثق سبب أخذت به سبب بينك وبين الله سبحانه.

ومن لم يبالك فهو عدوّك...

وقطيعة الجاهل تعدل عند الله[1] صلة العاقل.

من أمن الزمان خانه. ومن أعظمه أهانه...

إذا تغيّر السلطان تغيّر الزمان.

سل عن الرفيق قبل الطريق، وعن الجار قبل الدار.

إياك أن تذكر من الكلام ما يكون مضحكاً وإن حكيت ذلك عن غيرك.

وإياك ومشاورة النساء...

ولا تملك المرأة من أمرها ماجاوز نفسها، فان المرأة ريحانة وليست بقهرمانة...

وإياك والتغاير في غير موضع غيرة فان ذلك يدعو الصحيحة الى السقم...

وأكرم عشيرتك فانّهم جناحك الذي به تطير، وأصلك الذي اليه تصير، ويدك

---

(١) لا يوجد في المصدر: «عند الله».

التي بها تصول.

إستودع الله دينك ودنياك واسأله خير القضاء لك في العاجلة والدنيا والآخرة إن شاء الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ.

[١١] وقال (سلام الله عليه) بصفين وقد رأىٰ الحسين أو الحسن (سلام الله عليهما) يتسرع الى الحرب: املكوا عنّي هذا الغلام لا يهدّني فانّي أنفس بهذين ـ يعني الحسنين (سلام الله عليهما) ـ على الموت لئلا ينقطع به نسل رسول الله ﷺ.

[١٢] ومن خطبته (سلام الله عليه) عن نوف البكالي قال: خطبنا أمير المؤمنين (سلام الله عليه) بالكوفة، وهو قائم علىٰ حجارة نصبها له جعدة بن هبيرة المخزومي، وعليه مدرعة من صوف، وحمائل سيفه ليف، في رجليه نعلان من ليف، وكأنّ جبينه ثفنة بعير فقال:

...قد لبس للحكمة جنتها، وأخذها بجميع أدبها من الاقبال عليها والمعرفة بها والتفرغ لها، فهي عند نفسه ضالته التي يطلبها، وحاجته التي يسأل عنها، فهو مغترب إذا اغترب الاسلام، وضرب الأرض[١] بعسيب ذنبه، وألصق الأرض بجرانه، بقية من بقايا حجته، خليفة من خلائف أنبيائه.

ثم قال: [أيّها الناس] إنّي قد بيّنت[٢] لكم المواعظ التي وعظ بها الأنبياء (عليهم السلام) أممهم، وأدّيت اليكم ما أدّت الأوصياء الىٰ من بعدهم، وأدّبتكم بسوطي فلم تستقيموا، وحدتكم بالزواجر فلم تستوسقوا، لله أنتم، أتتوقعون

---

[١١] نهج البلاغة: ٣٢٣ الخطبة ٢٠٧. شرح النهج ٢٥/١١.

[١٢] نهج البلاغة: ٢٦٠، ٢٦٣ خطبة ١٨٢.

(١) لا يوجد في المصدر: «الأرض».

(٢) في المصدر: «بثثت».

إماماً غيري يطأ بكم الطريق، ويرشدكم السبيل.

ألا إنّه قد أدبر من الدنيا ما كان مقبلاً، و أقبل منها ما كان مدبراً، وأزمع الترحال عباد الله الاخيار، [و] باعوا قليلاً من الدنيا لا يبقىٰ بكثير من الآخرة لا يفنىٰ، ما ضرّ اخواننا الذين سفكت دماؤهم [وهم] بصفين أن لا يكونوا اليوم أحياء يسيغون الغصص، ويشربون الرنق، قد والله لقوا الله فوفاهم أجورهم، وأحلّهم دار الأمن بعد خوفهم.

أين اخواني الذين ركبوا الطريق ومضوا على الحق؟

أين عمار وأين ابن التيهان؟ وأين ذو الشهادتين؟ وأين نظرائهم؟ ...

ثم قال(١) بأعلىٰ صوته: الجهاد الجهاد عباد الله، ألا وإنّي معسكر في يومي هذا، فمن أراد الرواح الى الله فليخرج.

قال نوف: وعقد للحسن (سلام الله عليهما) عشرة آلاف، ولقيس بن سعد بن عبادة في عشرة آلاف، ولأبي أيوب الأنصاري في عشرة آلاف، ولغيرهم علىٰ أعداد أخر، وهو يريد الرجعة الىٰ صفين فما دارت الجمعة حتىٰ ضربه ابن ملجم ـ من الخوارج ـ لعنه الله، فتراجعت العساكر، فكنّا كأغنام فقدت راعيها تختطفها الذئاب من كلّ مكان.

[١٣] ومن وصيته للحسن والحسين (سلام الله عليهما) لمّا ضربه ابن ملجم:

أوصيكما بتقوىٰ الله، وأن لا تبغيا الدنيا وإن بغتكما، ولا تأسفا علىٰ شيء منها زوي عنكما، وقولا بالحق، واعملا للأجر، وكونا للظالم خصماً وللمظلوم عوناً.

أوصيكما وجميع ولدي وأهلي ومن بلغه كتابي بتقوىٰ الله تعالىٰ، ونظم أمركم،

---

(١) في المصدر: «نادىٰ».

[١٣] نهج البلاغة: ٤٢١ الكتاب ٤٧.

وصلاح ذات بينكم، فانّي سمعت جدّكما صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «صلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصيام».

الله الله في الأيتام فلا تغبّوا أفواههم، ولا يضيعوا بحضرتكم.

والله الله في جيرانكم فانّهم وصية نبيكم، ما زال يوصي بهم حتىٰ ظننّا أنّه سيورثهم.

والله الله في القرآن لا يسبقكم بالعمل به غيركم.

والله الله في الصلاة فانّها عمود دينكم.

والله الله في بيت ربّكم لا تخلوه ما بقيتم، فانه إن ترك لم تناظروا.

والله الله في الجهاد بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم في سبيل الله.

وعليكم بالتوصل والتباذل، وإياكم والتدابر والتقاطع، ولا تتركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولى عليكم شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم.

ثم قال: يا بني عبد المطلب لا ألفينّكم تخوضون دماء المسلمين خوضا تقولون «قتل أمير المؤمنين» ألا لا تقتلنّ بي إلّا قاتلي.

انظروا إذا [أنا] متّ من ضربته هذه فاضربوه ضربة بضربة، ولا يمثّل[(١)] بالرجل فانّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «إيّاكم والمثلة ولو بالكلب العقور».

[١٤] ومن كتابه (سلام الله عليه) الى الحارث الهمداني:

... [و] اعتبر بما مضىٰ من الدنيا لما بقي منها، فان بعضها يشبه بعضها، وآخرها لاحق بأوّلها، وأكثر ذكر الموت وما بعده، ولا تتمنّ الموت إلّا بشرط وثيق... واسكن الأمصار العظام فانّها جماع المسلمين، واحذر منازل الغفلة

---

(١) في المصدر: «ولا تمثلوا».

[١٤] نهج البلاغة: ٤٥٩ الكتاب ٦٩.

والجفاء [وقلّة الأعوان علىٰ طاعة الله، واقصر رأيك علىٰ ما يعنيك] وإياك ومقاعد الأسواق، فانّها محاضر الشيطان ومعاريض الفتن... وخادع نفسك في العبادة، وارفق بها ولا تقهرها، وخذ عفوها ونشاطها، إلّا ما كان مكتوباً عليك من الفريضة، فانّه لابد من أدائها،... وإياك ومصاحبة الفساق فان الشر بالشر ملحق، ووقر الله (عزّوجلّ)، وأحبّ أحباءه، واحذر الغضب فانه جند عظيم من جنود إبليس، وأكثر أن تنظر الىٰ من فضلت عليه فان ذلك من أبواب الشكر، ولا تسافر في يوم جمعة حتىٰ تشهد الصلاة إلّا فاصلاً في سبيل الله أو في أمر متعذر تعذر به، وأطع الله في جلّ أمورك.

[١٥] ومن كتابه (سلام الله عليه) الىٰ والي الشام:

... بنعمة الله أحدث إنّ قوماً استشهدوا في سبيل الله من المهاجرين والأنصار، ولكلّ فضل، حتىٰ إذا استشهد شهيدنا قيل سيد الشهداء، وخصّه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسبعين تكبيرة عند صلاته عليه، أولا ترىٰ [ان] قوماً قطعت أيديهم في سبيل الله، ولكلّ فضل، حتىٰ إذا فعل بواحدنا ما فعل بواحدهم قيل: الطيار في الجنّة [و] ذو الجناحين، ولولا ما نهى الله عنه من تزكية المرء نفسه لذكر ذاكر فضائل جمّة تعرفها قلوب المؤمنين، ولا تمجّها آذان السامعين، فدع عنك من مالت الرمية، فانّا صنائع ربّنا والناس بعد صنائع لنا، ومنّا النبي ومنكم المكذب، ومنّا أسد الله ومنكم أسد الأحلاف، ومنّا سيدا شباب أهل الجنّة ومنكم صبية النار، ومنّا خيرة نساء العالمين ومنكم حمالة الحطب، في كثير ممّا لنا وعليكم.

---

[١٥] نهج البلاغة: ٣٨٦ الكتاب ٢٨.

فاسلامنا ما[١] قد سمع وجاهليتكم لا تدفع، وكتاب الله يجمع لنا ما شذّ عنّا، وهو قوله تعالىٰ: ﴿وَأُولُوا ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ﴾ وقوله تعالىٰ: ﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ آمَنُوا وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ فنحن مرّة أولىٰ بالقرابة، وتارة أولىٰ بالطاعة... وقد[٢] ذكرت أنّه ليس لي ولأصحابي عندك إلّا السيف، فلقد أضحكت بعد استعبار، متىٰ ألفيت بني عبد المطلب عن الأعداء ناكلين، وبالسيوف[٣] مخوفين.

«فلبث قليلاً يدرك[٤] الهيجا حمل».

فسيطلبك من تطلب، ويقرب منك ما تستبعد، وانا مرقل نحوك في جحفل من المهاجرين والأنصار والتابعين لهم باحسان، شديد زحامهم، ساطع قتامهم، متسربلين سرابيل الموت، أحبّ اللقاء اليهم لقاء ربّهم وقد صحبتهم ذريّة بدريّة، وسيوف هاشمية، قد عرفت مواقع نصالها في أخيك وخالك وجدّك وأهلك، وما هي من الظالمين ببعيد (انتهىٰ نهج البلاغة)./

[١٦] ومن وصيته لابنه الحسين (سلام الله عليهما): يا بني أوصيك بتقوىٰ الله (عزّوجلّ) في السر والعلانية، وكلمة الحقّ في الرضا والغضب، والقصد في الغنىٰ والفقر، والعدل في الصديق والعدو، والعمل في النشاط والكسل، والرضا عن الله (عزّوجلّ) في الشدّة والرخاء.

يا بني ما شرّ بعده الجنّة بشرّ، ولا خير بعده النار بخير، وكلّ نعيم دون الجنّة

---

(١) لا يوجد في المصدر: «ما».
(٢) لا يوجد في المصدر: «قد».
(٣) في المصدر: «بالسيف».
(٤) في المصدر: «يلحق».
[١٦] نهج البلاغة: قصار الجمل ٣٤٩ (باختصار).

محقور، وكلّ بلاء دون النار عافية.

إعلم يا بني انّه من أبصر عيب نفسه شغل عن عيب غيره، ومن رضي بقسم الله لم يحزن علىٰ ما فاته، ومن حفر لأخيه بئرا وقع فيها، ومن هتك حجاب أخيه انكشف عورات بيته، ومن نسي خطيئته استعظم خطيّة غيره، ومن عاتب الأمور عطب، ومن أعجب برأيه ضلّ، ومن استغنىٰ بعقله زلّ، ومن تكبّر علىٰ الناس ذلّ، ومن دخل مدخل السوء اتّهم، ومن خالط الأراذل حقّر، ومن جالس العلماء وقّر، ومن مزح استخفّ به، ومن أكثر من شيء عرف به، ومن كثر كلامه كثر خطاؤه، ومن كثر خطاؤه قلّ حياؤه، ومن قلّ حياؤه قلّ ورعه، ومن قلّ ورعه مات قلبه، ومن مات قلبه دخل النار.

يا بني من نظر في عيوب الناس ورضيها لنفسه فذلك الأحمق بعينه، ومن تفطّن اعتبر، ومن اعتبر اعتزل عن الناس، ومن اعتزل سلم، ومن ترك الشهوات كان حرّا، وعزّ المؤمن غناؤه عن الناس، والقناعة كنز لا ينفذ، ومن أكثر من ذكر الموت رضي من الدنيا بالقليل، ومن علم أنّ كلامه من عمله قلّ كلامه إلّا فيما ينفعه.

الباب المكمل للمائة

في فضائل الأئمة من أهل البيت الطيبين
(سلام الله وتحياته وبركاته عليهم دائماً)

[١] في نهج البلاغة: ومن خطبة أمير المؤمنين، وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين، ويعسوب الدين، مولانا ومولى الإنس والجن، أسد الله الغالب علي ابن أبي طالب (سلام الله عليه وعلى الأئمة من أولاده دائماً أبداً متزايداً متنامياً متكاثراً باقياً سرمداً) بعد انصرافه من صفين:

منها: يعني آل محمد ﷺ وهم موضع سرّه وملجأ أمره، وعيبة علمه، وموئل حكمه، وكهوف كتبه، وجبال دينه، بهم أقام انحناء ظهره، وأذهب ارتعاد فرائصه.

منها في المنافقين: زرعوا الفجور، وسقوا الغرور، وحصدوا الثبور، لا يقاس بآل محمد ﷺ من هذه الأمّة أحد، ولا يساوي بهم من جرت نعمتهم عليه أبداً، هم أساس الدين، وعماد اليقين، اليهم يفيء الغالي، وبهم يلحق التالي، ولهم خصائص حقّ الولاية، وفيهم الوصية والوراثة الآن إذ رجع الحقّ الىٰ أهله، ونقل الىٰ منتقله.

---

[١] نهج البلاغة: ٤٧ خطبة ٢.

[٢] ومن خطبته (سلام الله عليه): بنا اهديتم في الظلماء، وتسنمتم العلياء، وبنا انفجرتم عن السرار، ما شككت في الحق مذ أريته، لم يوجس موسىٰ خيفة علىٰ نفسه، بل أشفق من غلبة الجهال، ودول الضلال.

[٣] ومن كلام له (سلام الله عليه) إنّي لعلىٰ بيّنة من ربّي، ومنهاج من نبيّي، وإنّي لعلى الطريق الواضح. انظروا أهل بيت نبيكم فالزموا سمتهم، واتبعوا أثرهم، فلن يخرجوكم من هدىٰ، ولن يعيدوكم في ردىٰ، فـان لبـدوا فـالبدوا، وإن نهضوا فانهضوا، ولا تسبقوهم فتضلّوا، ولا تتأخّروا عنهم فتهلكوا.

[٤] ومن خطبته (سلام الله عليه): ألا إنّ مثل آل محمد ﷺ كمثل نجوم السماء، إذا خوىٰ نجم طلع نجم.

نحن شجرة النبوة، ومهبط الرسالة، ومختلف الملائكة، ومعادن العلم، وينابيع الحكم، ناصرنا ومحبّنا ينتظر الرحمة، وعدونا ومبغضنا ينتظر السطوة.

[٥] ومن خطبته (سلام الله عليه): أين الذين زعموا أنّهـم الراسـخون في العـلم دوننا، كذباً وبغياً علينا، أن رفعنا الله ووضعهم، وأعطانا وحرمهم، وأدخلنا وأخرجهم، بنا يستعطى الهدىٰ، وبنا يستجلى العمىٰ.

[٦] وإنّه سيأتي عليكم من بعدي زمان ليس فيه شيء أخفىٰ من الحقّ، ولا أظهر من الباطل، ولا أكثر من الكذب على الله ورسـوله، وليس عـند أهـل ذلك الزمان سلعة أبور من الكتاب إذا تلي حقّ تلاوته، ولا أنفق منه إذا حرف عن

---

[٢] نهج البلاغة: ٥١ خطبة ٤.

[٣] نهج البلاغة: ١٤٢ خطبة ٩٧.

[٤] نهج البلاغة: ١٤٦ خطبة ١٠٠؛ و ١٦٢ خطبة ١٠٩.

[٥] نهج البلاغة: ٢٠١ خطبة ١٤٤.

[٦] نهج البلاغة: ٢٠٤ و ٢٠٥ خطبة ١٤٧.

مواضعه، ولا في البلاد شيء أنكر من المعروف، ولا أعرف من المنكر.

واعلموا انّكم لن تعرفوا الرشد حتىٰ تعرفوا الذي تركه، ولن تأخذوا بميثاق الكتاب حتىٰ تعرفوا الذي نقضه، ولن تمسكوا به حتىٰ تعرفوا الذي نبذه، فالتمسوا ذلك من عند أهله، فانّهم عيش العلم، وموت الجهل، هم الذين يخبركم حكمهم عن علمهم، وصمتهم عن منطقهم، وظاهرهم عن باطنهم، لا يخالفون الدين ولا يختلفون فيه، وهو بينهم شاهد صادق، وصامت ناطق.

[٧] ومن خطبته (سلام الله عليه): قد طلع طالع، ولمع لامع، ولاح لائح، واعتدل مائل، واستبدل الله بقوم قوماً وبيوم يوماً، وانتظرنا الغير انتظار المجدب المطر، وإنّما الأئمّة قوام الله علىٰ خلقه وعرفاؤه علىٰ عباده، لا يدخل الجنّة إلّا من عرفهم وعرفوه، ولا يدخل النار إلّا من أنكرهم وأنكروه.

[٨] ومن خطبته (سلام الله عليه): نحن الشعائر والأصحاب، والخزنة والأبواب، ولا تؤتىٰ البيوت إلّا من أبوابها، فمن أتاها من غير أبوابها سمّي سارقاً.

ومنها: فيهم كرايم الايمان، وهم كنوز الرحمن، إن نطقوا صدقوا، وإن صمتوا لم يسبقوا، فالناظر بالقلب، العامل بالبصر، يكون مبتدأ عمله ان يعلم أعمله عليه أم له؟ فان كان له مضى فيه، وإن كان عليه وقف عنه، فان العامل بغير علم كالسائر علىٰ غير الطريق، فلا يزيده بعده عن الطريق إلّا بعداً عن حاجته، والعامل بالعلم كالسائر علىٰ الطريق الواضح، فلينظر ناظر أسائر هو أم راجع؟

[٩] ومن خطبته (سلام الله عليه): أن بعثه بالنور المضيء، والبرهان الجلي،

---

[٧] نهج البلاغة: ٢١٢ خطبة ١٥٢.

[٨] نهج البلاغة: ٢١٥ خطبة ١٥٢.

[٩] نهج البلاغة: ٢٢٩ خطبة ١٦١.

والمنهاج البادي، والكتاب الهادي، أسرته خير أسرة، وشجرته خير شجرة، أغصانها معتدلة، وثمارها متهدّلة، مولده بمكة، وهجرته بطيبة، علا بها ذكره، وامتدّ منها صوته، أرسله الله بحجة كافية، وموعظة شافية، ودعوة متلافية، أظهر به الشرايع المجهولة، وقمع به البدع المدحولة، وبين به الأحكام المعضولة، فمن يبتغ غير الاسلام ديناً فتحقّق شقوته، وتنفصم عروته، وتعظم كبوته، ويكن مثابه الى الحزن الطويل، والعذاب الوبيل.

[١٠] ومن خطبته (سلام الله عليه): فمن الايمان ما يكون ثابتاً مستقراً في القلوب، ومنه ما يكون عواري في القلوب، ومنه ما يكون عواري بين القلوب والصدور الىٰ أجل معلوم، فاذا كانت لكم براءة من أحد فقفوه حتىٰ يحضر الموت، فعند ذلك يقع حدّ البراءة.

[لا يقع اسم] الهجرة علىٰ أحد بمعرفة الحجة في الأرض فمن عرفها وأقرّ بها فهو مهاجر، ولا يقع اسم الاستضعاف علىٰ من بلغته الحجة، فسمعتها أذنه، ووعاه قلبه.

إنّ أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلّا عبد مؤمن إمتحن الله قلبه للايمان، ولا تعي(١) حديثنا إلّا صدور أمينة وأحلام رزينة، أيّها الناس سلوني قبل أن تفقدوني، فلأنا بطرق السماء أعلم منّي بطرق الأرض، قبل أن تشغر برجلها فتنة، تطأ في خطامها، وتذهب بأحلام قومها.

[١١] ومن خطبته (سلام الله عليه): إستعملنا الله وإياكم بطاعته وطاعة رسوله،

---

[١٠] نهج البلاغة: ٢٧٩ خطبة ١٨٩.

(١) في المصدر: «يعي».

[١١] نهج البلاغة: ٢٨٢ خطبة ١٩٠.

وعفىٰ عنّا وعنكم بفضل رحمته، الزموا الأرض، واصبروا على البلاء، ولا تحرّكوا بأيديكم وسيوفكم وهوىٰ ألسنتكم، ولا تستعجلوا بما لم يعجله الله لكم، فانّه من مات منكم علىٰ فراشه وهو علىٰ معرفة حقّ ربّه وحقّ رسوله وأهل بيته مات شهيداً، ووقع أجره على الله، واستوجب ثواب ما نوىٰ من صالح عمله، وقامت النية مقام إصلاته بسيفه، فانّ لكلّ شيء مدّة وأجلاً.

[١٢] ومن خطبته (سلام الله عليه) يذكر فيها آل محمد ﷺ: هم عيش العلم، وموت الجهل، يخبركم حلمهم عن علمهم، وظاهرهم عن باطنهم، وصمتهم عن حكم منطقهم، لا يخالفون الحقّ، ولا يختلفون فيه، هم دعائم الاسلام، وولائج الاعتصام، بهم عاد الحق في نصابه، وانزح الباطل عن مقامه، وانقطع لسانه عن منبته، عقلوا الدين عقل وعاية ورعاية، لاعقل سماع ورواية، وإن رواة العلم كثير ورعاته قليل.

[١٣] كلامه (سلام الله عليه) لكميل بن زياد النخعي:

قال كميل بن زياد: أخذ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (صلوات الله عليه) بيدي فأخرجني الى الجبانة، فلمّا أصحر تنفس الصعداء ثم قال:

يا كميل إنّ هذه القلوب أوعية، فخيرها أوعاها، فاحفظ عنّي ما أقول لك: الناس ثلاثة: عالم رباني، ومتعلّم علىٰ سبيل النجاة، وهمج رعاع أتباع كلّ ناعق، يميلون مع كلّ ريح، لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجئوا الىٰ ركن وثيق.

يا كميل العلم خير من المال، والعلم يحرسك وأنت تحرس المال، والمال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الانفاق، وصنيع المال يزول بزواله.

---

[١٢] نهج البلاغة: ٣٥٧ خطبة ٢٣٩.

[١٣] نهج البلاغة: ٤٩٥ قصار الجمل ١٤٧.

يا كميل معرفة العلم دين يدان به ،يكسب الانسان الطاعة في حياته ، وجميل الأحدوثة بعد وفاته . والعلم حاكم والمال محكوم عليه .

يا كميل هلك خزان الأموال وهم أحياء ، والعلماء باقون وهم أموات ما بـقي الدهر ، أعيانهم مفقودة ، وأمثالهم في القلوب موجودة .

ها إنّ هنا لعلماً جماً ـ وأشار بيده الىٰ صدره المبارك المكرم ـ ولو أصبت له حملة ، بل أصيب لقناً غير مأمون عليه ، مستعملاً آلة الدين للدنيا ، ومستظهراً بنعم الله علىٰ عباده ، وبحجته علىٰ أوليائه ، أو منقاداً لحملة الحقّ لا بصيرة له في أحنائه ، ينقدح الشكّ في قلبه لأول عارض من شبهة ، آلا لا ذا ولا ذاك ، أو منهوماً باللذة ، سلس القياد للشهوة ، أو مغرماً بالجمع والادخار ، هما ليسا من رعاة الدين في شيء ، أقرب شبهاً بهما الأنعام السائمة ، كذلك يموت العلم بموت حامليه .

اللّهم بلىٰ لا تخلو الأرض من قائم بحججه ، إمّا ظاهراً مشهوراً ، وإمّا خـائفاً مغموراً ، لئلا تبطل حـجج الله وبـيناته ، وكـم ذا ؟ وأيـن أولئك ؟ أولئك والله الأقلون عدداً ، والأعظمون عند الله قدراً ، بهم يحفظ الله حججه وبيناته ، حتىٰ يودعوها نظراءهم ، ويزرعوها في قلوب أشباههم ، هجم بهم العلم علىٰ حقيقة البصيرة ، وباشروا روح اليقين واستلانوا ما استوعره المترفون ، وآنسـوا بمـا استوحش منه الجاهلون ، وصحبوا الدنـيا بـأبدان أرواحـها مـعلقة بـالمحلّ الأعلىٰ . أولئك خلفاء الله في أرضه ، والدعاة الىٰ دينه ، آه آه شوقاً الىٰ رؤيتهم .
يا كميل انصرف إذا شئت .

[١٤] ومن خطبته (سلام الله عليه) في صفة آباء النبي ﷺ: فاستودعهم الله في أفضل مستودع، وأقرّهم في خير مستقر، تناسختهم كرائم الأصلاب الىٰ مطهّرات الأرحام، كلّما مضى سلف قام منهم بدين الله خلف، حتىٰ أفضت كرامة الله سبحانه الىٰ محمد ﷺ فأخرجه من أفضل المعادن منبتاً، وأعزّ الأرومات مغرساً، من الشجرة التي صدع منها أنبياءه، وانتخب منها أمناءه، عترته خير العتر، وأسرته خير الأسر، وشجرته خير الشجر، نبتت في حرم وبسقت في كرم، لها فروع طوال، وثمر لا ينال، فهو إمام من اتّقىٰ، وبصيرة من اهتدىٰ، سراج لمع ضوؤه، وشهاب سطع نوره، وزند برق لمعه، سيرته القصد، وسنته الرشد، وكلامه الفصل، وحكمه العدل، أرسله علىٰ حين فترة من الرسل، وهفوة من العمل، وغباوة من الأمم (انتهىٰ نهج البلاغة).

[١٥] وفي غرر الحكم: إنّ لـ«لا إله إلّا الله» شروطاً، وإنّي وذريّتي من شروطها. أنا قسيم النار وخازن الجنان، وصاحب الحوض، وصاحب الأعراف، وليس منّا أهل البيت إمام إلّا وهو عارف بأهل ولايته، وذلك لقول الله تعالىٰ: ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾[1].

وأنا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الفجار، من أطاع امامه فقد أطاع ربّه (انتهىٰ غرر الحكم).

وأمّا الفضائل التي كانت في نهج البلاغة فهي مذكورة في غرر الحكم أيضاً فلا أوردها لئلا يلزم التكرار.

---

[١٤] نهج البلاغة: ١٣٨ خطبة ٩٤.

[١٥] غرر الحكم ١/ ٢٢٠ حديث ١٠٣؛ و ٢٥٥ حديث ١، ٢٥٦.

(١) الرعد/ ٧.

[١٦] وفي الأربعين للشيخ بهاء الدين العاملي ﷺ صاحب الكشكول والأوراد، قال: إنّ الحديث المتفق عليه بين العامة والخاصة:

من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية.

وكذا في كتاب الملل والنحل لمحمد الشهرستاني هذا الحديث موجود.

وقد ذكرت الارجوزة التي كانت في جنة الأسماء في مشرق الأكوان وأذكر بعضها في هذا الكتاب تيمناً به وتبركاً:

فانّما نحن ملوك الأرض — وحكمنا في الخافقين يمضي
فكلّ علم من علوم فاخرة — من مبدء الدنيا ليوم الآخرة
قد صار كشفاً عندنا مصانا — وكلّ ذي شدة غداً مهانا
وكلّ ما قد جاء فيه النص — فهو الذي من جفرنا يقص
فمن أراد غبطة الأمان — في كلّ عصر مع كلّ آن
فليتمسك بحبال قولنا — ولا يزغ يوماً بعون أمرنا
فانّما نحن على التحقيق — غوث لكلّ كربة وضيق

[١٧] وفي خطبته البيان:

لقد حزت علم الأولين وإنني — ظنين بعلم الآخرين كتوم
وكاشفت أسرار العلوم بأسرها — وعندي حديث حادث وقديم
وإنّي لقيوم على كلّ قيم — محيط بكلّ العالمين عليم

وقال: لو شئت لأوقرت سبعين بعيراً من تفسير سورة الفاتحة.

---

[١٦] أربعين البهائي: ٢١٩. الملل والنحل ١٩٢/١.

[١٧] الزام الناصب ١٧٨/٢.

(الخاتمة)

قد تمّ بحمد الله وفضله تأليف « ينابيع المودة لذي القربىٰ من أهل العبا » ـصلّىٰ الله علىٰ سيدنا ومولانا محمد وعلىٰ آله وعترته وأهل بيته وصحبه وذريته دائماً متزايداً أبداً، والحمد لله رب العالمين حمداً كما هو أهله باقياً نامياً سرمداً.

ثم الحمد لله أحمده حمداً معترفاً بالعجز عن أداء حقّ حمده، ومقراً بالقصور عن إتيان شيء من شكره، فهو المتطوّل المتفضّل المنّان الحنّان الجواد الكريم، تقدّست أسماؤه، وتعالت آلاؤه وحده لا شريك له ولا معبود سواه، وهو ذو الجلال والاكرام وذو الاحسان والانعام ـ. وقت الضحىٰ يوم الاثنين اليوم التاسع من شهر رمضان سنة الف ومائتين وإحدىٰ وتسعين.

ثم الحمد لله ميمونة، وأطرافها وأكنافها محروسة، في عصر الخاقان المعظم المحتشم ابن الخواقين المظفرين المحترمين، السلطان المعزّز المكرّم ابن السلاطين الفاتحين المبشّرين بالحديث «لتفتحن القسطنطينية، ولنعم الأمير أميرها، ولنعم الجيش ذلك الجيش» ـكما في كتاب الإصابة[1] عن بشر الغنوي ـآل أبي المكارم المؤيد بتأييدات الرحمن، المنصور المكرم بتكريمات الحنّان، مكرّم أرباب العلم والعرفان، ومروّج أصحاب التحقيق والبرهان، السلطان عبد العزيز خان (طوّل الله عمره وأدام ملكه). اللّهم انصره نصراً

---

(١) الاصابة ١٥٧/١ ترجمة ٦٨٥.

عزيزاً، وافتح له فتحا مبينا. اللّهم اجعل هيبته وشوكته على الأعداء متزايدة، وبرّه وإحسانه على الأتباع دائمة، وآثار خيره بين العباد باقية، وعدله وترحّمه على الناس جارية، وظله الممدود علىٰ رؤوس الخلائق شاملة. اللّـهم إنّك جعلت آباءه محاور الآثار المستحسنة، ومصادر الأشياء المتبرّكة، جعلت أيضاً بفضلك شهنشاه البرين، وخاقان البحرين مركز الآثار الخيرية، ومنبع الأمور الجميلة.

اللّهم إنّك قلت: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ﴾[١] وقلت: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾[٢] وقال رسولك الذي صليت عليه مع ملائكتك: «من لم يشكر الناس لم يشكر الله»[٣] فبتوفيقك إيايّ أشكرك بتحديث نعمتك، وبشكر من جعلته ولي النعمة بالمدح والثناء، وبذكر الجميل والدعاء، أقول: يا ربّي بمنّك وفضلك إنّ هذين الكتابين «مشرق الأكوان» و «ينابيع المودة لذي القربىٰ» بلطفك وعونك إنّهما طلعا علىٰ أفق الوجود والظهور، ولمعا علىٰ عالم الكون مثل النور، وتلألاءا كالكوكب الدرّي، وسطعا كالبدر الجلي، لجامعيتهما بخلاصة جواهر المعاني الثمينة، وزبدة المقاصد من العلوم النافعة، علىٰ طريق التحقيق، وسبيل التدقيق، من الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، ولاحاطتهما بالمواعظ المنجية، والجواهر القدسية، والأسرار الروحانية، والمعارف الربانية، لائمة الهدىٰ، ومصابيح الدجىٰ، وينابيع الحسنىٰ، وكنوز القربىٰ، صلوات الله وتسليماته وتحياته وبركاته علىٰ سيدنا ومولانا محمد

(١) ابراهيم/٧.
(٢) الضحىٰ/١١.
(٣) مجمع الزوائد ١٨١/٨.

وعليهم، وعلىٰ من اقتدىٰ بهم واهتدىٰ.

ولمّا كان سبب وجودهما وباعث ظهورهما ظلّ مرحمة جمجاه الأنام، وشمول رأفة جهجاه الاسلام، وبلوغ تلطّف ذي الشوكة والاحتشام، ووصول تعطف ولي النعمة والإنعام، نشتغل بدعاء زيادة النصرة والظفر، وامتداد العمر والأثر ونقول: اللّهم كما جعلت هذين الكتابين نتيجتين من نتائج برّه وألطافه، وثمرين من ثمار عدله وانصافه، وأثرين من آثار خيره واحسانه، وفائدتين من فوائد أيام أمنه وأمانه، وشاهدين علىٰ حسن سريرة ذاته، وناطقين علىٰ ذكر جميل صفاته، اجعلها أيضاً بسببه منتشراً في البلاد، ومتداولاً بين العباد، وباقياً الىٰ يوم الفصل والميعاد.

اللّهم اجعل حبّك وحبّ رسولك سارياً سرّه وأخلاقه، وزد الى العلوم النافعة ميله واشتياقه، واجعل عمره طولاً طويلاً، وملكه مدّاً مديداً، وحكمه دائماً سديداً، وزاد سعادته في الدارين كرامته في الكونين آمين يا رب العالمين.

اين دعا را از همه خلق جهان آمين باد

حافظ وظيفهٔ تو دعا كردن است و بس

والحمد لله ربّ العالمين علىٰ إتمام هذا الكتاب بعونه ولطفه. يا ربّ العالمين بمنّك العميم، وفضلك العظيم، اغفر لنا ولوالدينا ولمن توالدا ولآبائها وأمّهاتها الىٰ آدم وحوا (صلّى الله علىٰ محمد وآله وعليها) وارحمنا معهم.

اللّهم اهدنا صراطك المستقيم ونجّنا من العذاب الأليم بحرمة محمد وآله الذين صلّيت عليهم، حيث قال محمد صلى الله عليه وآله: معرفة آل محمد براءة من النار، وحبّ آل محمد جواز علىٰ صراط، والولاية لآل محمد أمان من العذاب.

اللّهم اجعلنا فيما يرضـاك ساعين، وفي نيل ما عـندك مـن الفـوز والبركـات

شائقين، وحصل لنا السعادة التي هي بقاء بلا فناء، وعلم بلا جهل، وقدرة بلا عجز، وغناء بلا فقر، وراحة مخلّدة، وحياة مؤبدة، وتنعّمات أبدية، وتقرّبات سرمدية، وكمالات تامة دائمة. واجعل سعينا في جميع الآيات والأحاديث مشكوراً، وجدّنا وجهدنا في تأليف الكتب مأجوراً.

اللّهم اجعلنا من الذين فازوا فوزاً عظيماً، ومن الذين يملكون ملكاً كبيراً، واجعل موالاتنا لأهل العباء وعترتهم كاملة، واجعل فيهم مودّتنا ـ التي هي وسيلة لرضاك ودخول الجنّة ـ في سريرتنا وعلانيتنا ثابتة. وبحبّهم كنّا عند الله مرضيين لأنّا نؤدي فرضه الذي أثبته بقوله تعالىٰ ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبَىٰ﴾[1]، ونؤدي فرضه الذي هو شرط التوحيد، يقول أمير المؤمنين وإمام المتقين القائل علم اليقين علي (سلام الله عليه): إنّ للا إله إلّا الله شرطاً وإنّي وذريتي من شروطها.

اللّهم اجعلنا ورّاداً علىٰ الحوض الذي ورد عليه الثقلان مصاحبين والمؤمنون، واجعلنا رواة من مائه ببركة مودّة أهل العباء (صلوات الله وسلامه عليهم)، واجعلنا معهم مصاحبين إخواناً علىٰ سرر متقابلين في دار اصطنعتها لنفسك، ظلّها عرشك، ونورها بهجتك وبهاءك، وزوّارها ملائكتك ورفقاؤها رسلك وانبياؤك وأولياؤك ومختارك ومصطفاك، بكمال قدرتك، وعظيم رحمتك، وتجلّي بهائك، وتجمّل برهانك وكمالك، بوعدك علىٰ لسان نبيك الصادق [الذي] صلّيت عليه مع ملائكتك: «من أحبّني وأحبّ هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة». و«أنت مع من أحببت»، و«المرء مع من أحبّ»،

---

(١) الشورىٰ/٢٣.

و«من أحب قوماً فهو منهم»، و«سلمان منّا أهل البيت»[١].

ويا أكرم الأكرمين، ويا أجود الأجودين، ويا أرحم الراحمين، اجعلنا من زمرتهم كما جعلتنا من ذريّتهم، واجعلنا معهم في دار السلام يا ذا الجلال والاكرام. آمين يا ربّ العالمين، وصلّى الله علىٰ محمد وآله صلاة نامية دائمة بدوام الله، ومتزايدة باقية ببقاء الله. والحمد لله أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً عدد خلقه، وزنة عرشه، ورضاء نفسه، ومداد كلماته، في كلّ آنٍ ولحظة، وفي كلّ حين ولمحة، نامياً دائماً بدوامه، وجارياً باقياً ببقائه، وصلوات الله وتحياته وبركاته علىٰ جميع الأنبياء والمرسلين، والأولياء والصالحين وعلى الملائكة كلّهم أجمعين. ثم صلوات الله وصلوات ملائكته وصلوات أنبيائه ورسله وجميع خلقه علىٰ محمد وعلىٰ آله والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته.

اللّهم اجعلنا من الذين قلت في شأنهم:

«وآخر دعواهم أن الحمد لله ربّ العالمين»

تم

ولمّا كان سبب تأليف كتاب أجمع الفوائد وكتاب مشرق الاكوان وكتاب ينابيع المودة لاهل العباء عليهم سلام الله ربنا الأعلىٰ ظل مرحمة ذي الشوكة والاحتشام وولي النعمة والانعام مكرم ارباب العلم والعرفان ومروج اصحاب التحقيق والبرهان السلطان عبد العزيز خان لا زالت ظلال رأفته على المسلمين متزايدة وعدله وترحمه على الناس جارية وظل تعطفه علىٰ رؤوس الخلايق شاملة وآثاره الخيرات بين العباد باقية اللّهم كما جعلت هذا الكتب

---

(١) مر تخريجها.

نتيجة من نتائج بره وألطافه وثمرة من ثمار عدله وانصافه وأثراً من آثار خيره واحسانه وفائدة من فوائد أيام أمنه وأمانه اجـعلها يـا رب العـالمين نـافعة للصالحـين من العباد ومنتشرة في البلاد متداولة بين العـباد وبـاقية الىٰ يـوم الفصل والميعاد.

فهرس ما في هذا الجزء

الموضوع	الصفحة
الباب الستون:	
في الأحاديث الواردة في شهادة الحسين (عليه السلام)	٧
الباب الحادي والستون:	
في إيراد ما في الكتاب المسمىٰ بـ«مقتل أبي مخنف» الذي ذكر فيه شهادة الحسين وأصحابه مفصّلاً؛	٥٣
* خروج الحسين (عليه السلام) من المدينة	٥٤
* مقتل مسلم بن عقيل (عليه السلام)	٥٧
* خروج الحسين (عليه السلام) من مكة	٥٩
* كتاب الحسين (عليه السلام) الىٰ اهل الكوفة	٦١
* إعتراض الحر	٦٢
* واقعة الطف	٦٦
* مقتل العباس	٦٧
* وعظ الحسين (عليه السلام) وأصحابه لأهل الكوفة	٦٨
* الاستعداد للحرب	٧٠
* مقتل أصحاب الحسين (عليه السلام)	٧١
* وداع الحسين (عليه السلام)	٧٩

* مقتل الحسين عليه السلام ٨٠
* بلوغ خبر مقتل الحسين للنساء وبكاؤهن ٨٤
* دخول السبايا الى الكوفة ٨٦
* في مجلس ابن زياد ٨٧
* السبايا في طريقها الى الشام ٨٨
* أخذ الراهب لرأس الحسين عليه السلام وإعلان إسلامه ٩٠
* دخول السبايا علىٰ يزيد ٩١
* الرجوع الىٰ كربلاء ٩٢
* دخول المدينة المنورة ٩٣

الباب الثاني والستون:

في إيراد مدائح الامام الشافعي، وتفسير بعض الآيات، والأحاديث الواردة في كثرة ثواب من بكىٰ علي الحسين وأهل بيته ٩٧

الباب الثالث والستون:

في إيراد ما في كتاب «الصواعق» من فضائل أئمة الهدىٰ وأهل البيت الطيبين ١٠٥

الباب الرابع والستون:

في ذكر رؤيا الشاعر ابن عنين فاطمة الزهراء عليها السلام وكرامتها، وذكر أبيات الامام زين العابدين، وأبيات الامام محمد الباقر عليه السلام ١٣٣

الباب الخامس والستون:

في إيراد ما في كتاب «فصل الخطاب» من الفضائل للسيد الكامل المحدث العالم محمد خواجة بارساي البخاري ١٣٧

الباب السادس والستون:

في إيراد ما في «جواهر العقدين» من القصص العجيبة وبركات أهل البيت النبوي صلى الله عليه وآله للعلّامة

السيد الشريف نور الدين علي السمهودي المصري ١٧٥

الباب السابع والستون:

في إيراد بعض ما في «درّة المعارف» للشيخ الامام عبدالرحمن بن محمد بن علي بن أحمد البسطامي ١٩٥

الباب الثامن والستون:

في إيراد بعض ما في كتاب «الدر المنتظم» للشيخ الامام كمال الدين أبو سالم محمد بن طلحة الحلبي ٢٠٣

الباب التاسع والستون:

في إيراد ما في كتاب «الدر المكنون والجوهر المصون لحلّ الصحيفات الجفرية بالقواعد الجعفرية» للشيخ محي الدين العربي ٢٢١

الباب السبعون:

في إيراد ما أخرجه صاحب كتاب «المطالب العالية» من تعريف الاشياع والاتباع لأهل البيت، وإيراد كلام السلف في تفضيل الخلفاء بعضاً على بعض ٢٢٥

الباب الحادي والسبعون:

في إيراد ما في الكتاب «المحجة فيما نزل في القائم الحجة» للسيد هاشم بن سليمان بن اسماعيل الحسيني البحراني ٢٣٥

الباب الثاني والسبعون:

في الأحاديث التي ذكرها صاحب «مشكاة المصابيح» ٢٥٥

الباب الثالث والسبعون:

في الأحاديث التي ذكرها صاحب «جواهر العقدين» ٢٦١

الباب الرابع والسبعون:

في إيراد الكلمات القدسية لعلي ﷺ التي ذكرها في شأن المهدي (عج) في كتاب «نهج البلاغة»

في خطاباته ٢٧١

الباب الخامس والسبعون:

في ذكر شدّة إصابة أهل البيت الطيبين حتىٰ يظهر القائم (عج) ٢٧٧

الباب السادس والسبعون:

في بيان الأئمة الاثني عشر بأسمائهم ٢٨١

الباب السابع والسبعون:

في تحقيق حديث بعدي إثنا عشر خليفة ٢٨٩

الباب الثامن والسبعون:

في إيراد ما في كتاب «فرائد السمطين» وغيره ٢٩٥

الباب التاسع والسبعون:

في ذكر ولادة القائم المهدي (عج) وزايجة ولادته وزايجة عيسىٰ عليه السلام ٣٠١

الباب الثمانون:

في قصة كلام الامام علي الرضا والامام جعفر الصادق عليه السلام في شأن القائم المهدي (عج) ٣٠٩

الباب الحادي والثمانون:

في خوارق المهدي وكراماته التي ظهرت للناس ٣١٣

الباب الثاني والثمانون:

في بيان الامام أبو محمد الحسن العسكري أرىٰ ولده القائم المهدي لخواص مواليه وأعلمهم أنّ الامام من بعده ولده عليه السلام ٣٢٣

الباب الثالث والثمانون:

في بيان من رأىٰ صاحب الزمان المهدي (عج) بعد غيبته الكبرىٰ ٣٢٩

الباب الرابع والثمانون:

في إيراد أقوال أهل الله من أصحاب الشهود والكشوف وعلماء الحروف في بيان المهدي

الموعود (عج) ٣٣٧

الباب الخامس والثمانون:

في إيراد بعض ما في كتاب «إسعاف الراغبين» للشيخ علامة زمانه وفريد أوانه محمد الصبان المصري ٣٤٣

الباب السادس والثمانون:

في إيراد أقوال ممّن صرح من علماء الحروف والمحدثين أن المهدي الموعود ولد الامام الحسن العسكري عليه السلام ٣٤٧

الباب السابع والثمانون:

في إيراد بعض أشعار أهل الله الكاملين في مدائح الأئمة الاثني عشر الهادين: وكلام سعد الدين الحموي ٣٤٩

الباب الثامن والثمانون:

في الأحاديث الواردة في طلوع الشمس من المغرب، وكون أرض العرب مروجاً وأنهاراً، وكون «سيحان» و«جيحان» و«الفرات» و«النيل» من أنهار الجنّة، وكون طبائع الناس متوافقة من غير الحسد والمخالفة ٣٥٥

الباب التاسع والثمانون:

في كلمات أئمة أهل البيت في وصف الامام المهدي (عج) ٣٥٩

الباب التسعون:

في إيراد خطبة الحسن بن علي عليهما السلام ٣٦٣

الباب الحادي والتسعون:

في تفسير قوله تعالى: ﴿يوم ندعو كلّ أناس بامامهم﴾ وبعض كلمات علي عليه السلام ٣٧١

الباب الثاني والتسعون:

في إيراد جواب المأمون الخليفة العباسي عن سؤال أقربائه حين يبايع علي الرضا عليه السلام ٣٧٥

الباب الثالث والتسعون:

في ذكر خليفة النبي ﷺ مع أوصيائه ٣٧٧

الباب الرابع والتسعون:

في إيراد ما في كتاب «غاية المرام» الذي جمع فيه الأحاديث الواردة في المهدي الموعود (عج) ٣٨٣

الباب الخامس والتسعون:

في تفسير قوله تعالى ﴿أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرّطت في جنب الله وإن كنت لمن السّاخرين﴾، وفي تفسير ﴿عمّ يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون﴾ وكلام الخضر عليه السلام ٤٠١

الباب السادس والتسعون:

في ذكر بشارة عيسى بن مريم عليه السلام بنبوة محمد ﷺ وبوصيّة علي عليه السلام وذكره المهدي (عج) وخطبته ٤٠٥

الباب السابع والتسعون:

في ايراد كلام أمير المؤمنين علي عليه السلام في تمييز الأحاديث الصحيحة ٤٠٩

الباب الثامن والتسعون:

في إيراد بعض الأدعية والمناجاة من الصحيفة الكاملة للامام الهمام زين العابدين وهي زبور أهل البيت الطيبين ٤١١

الباب التاسع والتسعون:

في إيراد الكلمات الحكمية والمقالات الروحية والجواهر القدسية والمعارف الربانية من المواعظ والنصائح والوصايا لأمير المؤمنين علي عليه السلام ٤٣١

الباب المكمل للمائة:

في فضائل الأئمة من أهل البيت الطيبين ٤٤٩

الخاتمة ٤٥٧

ينابيع المودة لذوي القربى

للشيخ

سليمان بن ابراهيم القندوزي الحنفي

(١٢٢٠ - ١٢٩٤ هـ)

تحقيق

سيد علي جمال اشرف

الحسيني

ينابيع المودة

لذوي القربى

الفهارس

ينابيع المودة

لذوي القربى

للشيخ سليمان بن ابراهيم القندوزي الحنفي

«١٢٢٠-١٢٩٤ هـ»

تحقيق

سيد علي جمال أشرف الحسيني

الفهارس

قندوزی، سلیمان بن ابراهیم، ۱۲۲۰ - ۱۲۹۴ق.
ینابیع الموده لذوی القربی/ سلیمان بن ابراهیم القندوزی الحنفی؛ تحقیق علی جمال اشرف الحسینی.— قم: منظمه الاوقاف و الشئون الخیریه، دار الاسوه للطباعه و النشر، ۱۴۱۶ق. = ۱۳۷۵.
۴ ج.
شابک دوره ۹-۴۲-۶۶-۶۰۶-۹۶۴
شابک جلد۴ ۱-۴۶-۶۶-۶۰۶-۹۶۴
فهرستنویسی بر اساس اطلاعات فیپا.
عربی.
کتاب حاضر فهرستی است بر "ینابیع الموده".
چاپ دوم: ۱۳۸۰؛ ۳۸۰۰۰ ریال هر جلد.
۱. قندوزی، سلیمان بن ابراهیم، ۱۲۲۰ - ۱۲۹۴ق. ینابیع الموده -- فهرستها. الف. حسینی، علی جمال، مصحح. ب. سازمان اوقاف و امور خیریه. انتشارات اسوه. ج. عنوان. د. عنوان: ینابیع الموده.
BP۱۳۶/۵/ق۹ی۰۷۳ ۲۹۷/۲۱۲
کتابخانه ملی ایران
محل نگهداری: ۸۰۶۷-۷۵م*

ینابیع المودّة لذوي القربیٰ (الفهارس)

تألیف : سلیمان بن ابراهیم القندوزي الحنفي
تحقیق : سید علي جمال اشرف الحسیني
الناشر : دارالاسوه للطباعه والنشر
المطبعه : اسوه
الطبعه : الثاني
تاریخ النشر : ۱۴۲۲ هـ . ق
عدد المطبوع : ۲۰۰۰ دوره
ثمن الدوره : ۱۵۲۰۰ تومان
شابك جلد ٤ : ١-٤٦-٦٦-٦٠٦-٩٦٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الفهارس العامة

❀ فهرس الآيات

❀ فهرس الأحاديث والآثار

❀ فهرس الأعلام

❀ فهرس الأشعار

❀ فهرس مصادر المؤلف

❀ فهرس مصادر التحقيق

❀ فهرس الموضوعات

دليل الفهارس

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

❋ اعتمدنا في فهرس الآيات ترتيب السور القرآني فذكرنا في كل سورة رقم الآية ثم أوردنا الآية أو مقطعاً منها ثم الجزء الذي وردت فيه من كتاب الينابيع ثم الباب والصفحة. وقد اعتمدنا هذا الترتيب (الجزء ـ الباب / الصفحة) في باقي الفهارس أيضاً.

❋ حاولنا أن يكون فهرس الأحاديث والآثار شاملاً حيث استوعبنا جميع أطراف الآثار والحديث وأغلب المقاطع الداخلية في الأثر أو الحديث الواحد وكل ما ورد بعد القول (قال، يقول، قلت، قلنا، قالوا...) بل ذكرنا المقطع الواحد مرتين أحياناً من قبيل قوله ﷺ «ألا ومن مات على حبّ آل محمد مات شهيداً» فذكرناه في حرف (أ) «ألا ومن مات...» وذكرناه في حرف الميم «من مات...» وعملنا هكذا في باقي مقاطع هذا الحديث كلها.

❋ حذفنا ـ غالباً ـ حروف الربط في بداية الحديث أو بداية المقطع تيسيراً للتناول.

❋ في غير الأحاديث النبوية نسبنا الأحاديث والآثار الى قائليها ـ غالباً ـ.

❋ في حالة كون الحديث مروياً عن أكثر من راويين حذفنا أسماء الرواة وكتبنا مكانهم «جماعة».

❋ ورد الاسم في بعض الموارد مشتبهاً في الكتاب فصححناه في الفهارس.

❋ «إنْ، إنَّ، أنَّ» جاءت كلّها في موضع واحد من الفهارس.

❋ أوردنا الأعلام ـ غالباً ـ كما وردت في الكتاب سواء وردت بالاسم الصريح أو الكنية أو

اللقب.

● استثنينا من الأعلام أسماء الخمسة أصحاب الكساء عليهم السلام رعاية للاختصار لكثرة تكررها في الكتاب.

● نقلنا النص الشعري كاملاً في الفهارس تسهيلاً للاستفادة منه.

● ذكرنا مصادر المؤلف مع مواضع ورودها في الكتاب.

● ألحقنا فهارس الموضوعات تتميماً للفائدة.

فهرس الآيات

١ ـ سورة الفاتحة

الآية		الجزء ـ الباب / الصفحة
٦	إهدنا الصراط المستقيم	١ـ٢ / ٦٣
٧	صراط الذين أنعمت عليهم...	١ـ٢ / ٦٣

٢ ـ سورة البقرة

الآية		الجزء ـ الباب / الصفحة
٢	هدىً للمتّقين	٣ـ٧٦ / ٢٨٥
٣	الذين يؤمنون بالغيب...	٣ـ٧٦ / ٢٨٥
٣٠	إنّي جاعل في الأرض خليفة...	٣ـ٩٥ / ٤٠٣
٣١	وعلّم آدم الأسماء كلّها ...	٣ـ٦٧ / ٢٠١
٣٣	قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم ...	٣ـ٦٩ / ٢٢٤
٣٧	فتلقّىٰ آدم من ربّه كلمات ...	١ـ٢ / ٣٠
		١ـ٢٤ / ٢٨٧
٥٧	وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون	٣ـ٢٤ / ٢٨٧
١٢٤	وإذ ابتلىٰ إبراهيم ربّه بكلمات فأتمّهنّ ...	١ـ٢٤ / ٢٩٠
١٣٢	ووصّىٰ بها إبراهيم بنيه ويعقوب ...	١ـ١٦ / ٢٥٥
١٤٨	فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً ...	٣ـ٧١ / ٢٣٥
١٥٥	ولنبلونكم بشيءٍ من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشّر الصابرين	٣ـ٧١ / ٢٣٥

		٣ / ٧١ / ٢٣٦
١٥٧	أولئك عليهم صلوات من ربّهم ورحمة ...	١ ـ المقدمة/ ٣٣
		١ ـ المقدمة/ ٣٩
١٨٥	الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبيّنات من الهدىٰ والفرقان ...	٣ ـ ٩٨ / ٤٢٠
١٨٦	وإذا سألك عبادي عنّي فإنّي قريب أجيب دعوة الدّاع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلّهم يرشدون	٣ ـ ٨٣ / ٢٣٣
١٨٩	وأتوا البيوت من أبوابها ...	١ ـ ١٤ / ٢٠٥
		١ / ١٤ / ٢٢١
		٣ ـ ٦٨ / ٢٠٩
١٩٣	فلا عدوان إلاّ علىٰ الظالمين	٣ ـ ٩٠ / ٣٦٦
٢٠٧	ومن النّاس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ...	١ ـ ٢١ / ٢٧٣
		١ ـ ٢١ / ٢٧٤
٢٠٨	يا أيّها الذين آمنوا ادخلوا في السّلم كافّة ...	١ ـ ٣٧ / ٣٣٢
		٢ ـ ٥٦ / ٢٨٧
٢٣٣	والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتمّ الرّضاعة ...	١ ـ ١٤ / ٢٢٦
٢٦٩	ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً ...	٣ ـ ٨٦ / ٢١٨
٢٨٤	الذين ينفقون أموالهم باللّيل والنّهار ...	١ ـ ٢١ / ٢٧٣
		١ ـ ٢١ / ٢٧٥
		٢ ـ ٥٦ / ١٧٦
		٢ ـ ٥٩ / ٤١٩
٢٨٥	آمن الرسول بما أنزل اليه من ربّه ...	٣ ـ ٩٣ / ٣٨٠

٣ ـ سورة آل عمران

٣١	قل إن كنتم تحبّون الله فاتّبعوني يحببكم الله ...	١ ـ ٥ / ١٣١
		٢ ـ ٥٨ / ٤٣٥

٣٣	إنّ الله اصطفىٰ آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران علىٰ العالمين	١ـ ٥ / ١٣٤
٣٤	ذرّية بعضها من بعض والله سميع عليم	١ـ ٥ / ١٣٤
		٢ـ ٥٨ / ٣٦٤
		٢ـ ٥٩ / ٤٥٩
٣٧	كلّما دخل عليها زكريّا المحراب وجد عندها رزقاً قال يا مريم أنّىٰ لك هذا...	٢ـ ٥٦ / ١٣٦
٦١	فمن حاجّك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندعُ أبناءنا وأبناءكم...	١ـ ٥ / ١٣٥
		١ـ ٦ / ١٦١
		١ـ ٧ / ١٦٥
		٢ـ ٥٦ / ١٢٠
		٢ـ ٥٦ / ١٢٠
		٢ـ ٥٩ / ٣٩١
		٢ـ ٥٦ / ٢٦٥
		٢ـ ٥٩ / ٤٣٢
		٢ـ ٥٩ / ٤٤٦
		٣ـ ٦٣ / ١١٨
		٣ـ ٩٠ / ٣٦٨
٦٨	إنّ أولىٰ الناس بابراهيم للذين اتّبعوه وهذا النبيّ والذين آمنوا والله وليّ المؤمنين	٣ـ ٩٩ / ٤٤٧
٨١	وإذ أخذ الله ميثاق النبيّين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثمّ جاءكم رسول مصدّق لما معكم لتؤمننّ به ولتنصرنّه ...	١ـ ٢ / ٦٣
		١ـ ٣٠ / ٣٠٩
٨٣	وله أسلم من في السماوات والأرض طوعاً وكرهاً ...	١ـ ٤٩ / ٤٢٦
		٣ـ ٧١ / ٢٣٦

١٠٣	واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا ...	١ـ٣٩/٣٥٦
		٢ـ٥٨/٣٦٨
		٢ـ٥٩/٤٤٠
١٠٥	ولا تكونوا كالّذين تفرّقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البيّنات ...	٢ـ٥٨/٣٦٨
		٢ـ٥٩/٤٤١
١٤٤	أفإن مات أو قتل انقلبتم علىٰ أعقابكم ...	٢ـ٥٦/١٨٨
١٥٢	منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ...	٢ـ٥٦/٢١٥
٢٠٠	يا أيّها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا ...	٣ـ٧١/٢٣٦

٤ ـ سورة النساء

٢٢	ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم ...	٢ـ٥٦/٣٤٠
٢٣	حرّمت عليكم أمّهاتكم وبناتكم وأخواتكم ...	١ـ٥/١٤٦
٤٧	يا أيّها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزّلنا مصدّقاً لما معكم من قبل أن نطمس وجوهاً فنردّها علىٰ أدبارها ...	٣ـ٧١/٢٣٦
٤٨	إنّ الله لا يغفر أن يشرك به ...	٣ـ٩٩/٤٣٧
٥٤	أم يحسدون النّاس علىٰ ما آتاهم الله من فضله ...	١ـ٥/١٣٤
		١ـ٥/١٣٥
		١ـ٣٩/٣٦٢
		٢ـ٥٨/٣٦٩
		١ـ٥٩/٤٤١
٥٩	يا أيّها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرّسول وأولي الأمر منكم ...	١ـ٣/٧٤
		١ـ٥/١٣٤
		١ـ٥/١٤٤
		١ـ٣٨/٣٤١
		١ـ٣٨/٣٤٦

		١ـ٣٨ / ٣٥٠
		١ـ٣٨ / ٣٥١
		٣ـ٩٨ / ٤١٧
٨٠	من يطع الرّسول فقد أطاع الله ...	١ـ٢ / ٦٢
٨٣	ولو ردّوه الى الرّسول والى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ...	١ـ٣ / ٧٤
		١ـ٣٨ / ٣٥١
١١٦	إنّ الله لا يغفر أن يشرك به ...	٣ـ٩٩ / ٤٣٧
١٥٧	وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبّه لهم ...	٣ـ٨٠ / ٣١١
١٥٩	وإن من أهل الكتاب إلاّ ليؤمننّ به قبل موته ...	٣ـ٧١ / ٢٣٧
		٣ـ٧١ / ٢٥٩

٥ ـ سورة المائدة

١	أوفوا بالعقود ...	٢ـ٥٣ / ٢١
٣	اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ...	١ـ٣٨ / ٣٤٧
		٣ـ٩٠ / ٣٦٥
١٤	ومن الذين قالوا إنّا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظّاً ممّا ذكّروا به ...	٣ـ٧١ / ٢٣٧
٥٤	يا أيّها الذين آمنوا من يرتدّ منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبّهم ويحبّونه أذلّة على المؤمنين أعزّة على الكافرين ...	٣ـ٧١ / ٢٣٧
٥٥	إنّما وليّكم الله ورسوله والّذين آمنوا ...	١ـ٥ / ١٤٤
		١ـ٣٨ / ٣٤٦
		٢ـ٥٦ / ١٧٧
		٢ـ٥٦ / ١٩٢
		٢ـ٥٨ / ٣٧٠
٥٦	ومن يتولّ الله ورسوله والذين آمنوا فانّ حزب الله هم الغالبون	١ـ٤١ / ٣٧١

٦٦	ولو أنّهم أقاموا التوراة والانجيل وما أُنزل اليهم من ربّهم لأكلوا ...	٣ـ ٩٠ / ٣٦٩
٦٧	يا أيّها الرّسول بلّغ ما أُنزل اليك من ربّك ...	١ـ ٣٩ / ٣٥٩
		٢ـ ٥٦ / ٢٤٩
		٢ـ ٥٦ / ٢٨٥
		٣ـ ٧٥ / ٢٧٩

٦ ـ سورة الأنعام

٣٨	ما فرّطنا في الكتاب من شيء ...	٣ـ ٦٨ / ٢١٨
٥٩	ولا رطب ولا يابس إلاّ في كتاب مبين	١ـ ٣٠ / ٣٠٦
		٣ـ ٦٨ / ٢١٨
٨٤	ومن ذرّيته داود وسليمان ...	٣ـ ٦٣ / ١١٧
٨٩	فان يكفر بها هؤلاء فقد وكّلنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين	٣ـ ٧١ / ٢٣٧
١١٥	وتمّت كلمة ربّك صدقاً وعدلاً لا مبدّل لكلماته وهو السّميع العليم	٣ـ ٨٣ / ٣٢٨
١٢٤	الله أعلم حيث يجعل رسالته ...	٢ـ ٥٩ / ٤٦٨
١٥٣	وأنّ هذا صراطي مستقيماً فاتّبعوه ...	١ـ ٣٧ / ٣٣١
		٢ـ ٥٦ / ١٠٦
١٥٨	أو يأتي بعض آيات ربّك يوم يأتي بعض آيات ربّك لا ينفع نفساً ...	٣ـ ٧١ / ٢٣٧
		٣ـ ٨٨ / ٣٥٥
١٥٩	إنّ الذين فرّقوا دينهم وكانوا شيعاً ...	٣ـ ٨٨ / ٣٥٧
١٦٠	من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ...	١ـ ٢٥ / ٢٩٢
١٦٤	ولا تزر وازرة وزر أُخرىٰ ...	٣ـ ٧١ / ٢٤٣

٧ ـ سورة الأعراف

٢٢	يخصفان عليهما من ورق الجنّة ...	٢ـ ٥٦ / ١٦٩
٤٤	فأذّن مؤذّن بينهم أن لعنة الله علىٰ الظالمين	١ـ ٢٨ / ٣٠٢

٤٦	وعلىٰ الأعراف رجال يعرفون كلّاً بسيماهم ...	١ـ ٢٩ / ٣٠٣
		٢ـ ٥٩ / ٤٥٣
٩٦	ولو أنّ أهل القرىٰ آمنوا واتّقوا لفتحنا عليهم ...	٣ـ ٩٠ / ٣٧٠
١٤٢	اخلفني في قومي وأصلح ...	٣ـ ٩٥ / ٤٠٣
١٤٥	وكتبنا له في الألواح من كلّ شيء موعظة ...	١ـ ٣٠ / ٣٠٦
١٧٢	وإذ أخذ ربّك من بني آدم من ظهورهم ذرّيّتهم وأشهدهم علىٰ أنفسهم ألست بربّكم قالوا بلىٰ شهدنا ...	٢ـ ٥٦ / ٢٤٨
		٢ـ ٥٦ / ٢٧٩
١٧٦	كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ...	٢ـ ٥٣ / ٢٥
١٨١	وممّن خلقنا أمّة يهدون بالحقّ وبه يعدلون	١ـ ٣٥ / ٣٢٧
١٩٩	خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين	٣ـ ٦٣ / ١٠٩

٨ ـ سورة الأنفال

٢٨	أنّما أموالكم وأولادكم فتنة ...	٢ـ ٥٩ / ٤٨١
٣٣	وما كان الله ليعذّبهم وأنت فيهم ...	٢ـ ٥٩ / ٤٤٢
٣٩	وقاتلوهم حتّىٰ لا تكون فتنة ويكون الدّين كلّه لله ...	٣ـ ٧١ / ٢٣٩
٤١	واعلموا أنّما غنمتم من شيء فأنّ لله خمسة وللرّسول ...	١ـ ٥ / ١٣٠
		١ـ ٥ / ١٤٣
		٢ـ ٥٦ / ٣٤٠
٦٢	هو الذي أيّدك بنصره وبالمؤمنين	١ـ ٢ / ٧٠
		١ـ ٢٣ / ٢٨١
		١ـ ٢٣ / ٢٨٢
٧٥	وأولوا الأرحام بعضهم أولىٰ ببعض في كتاب الله ...	٣ـ ٩٩ / ٤٤٧

٩ ـ سورة التوبة

٣	وأذان من الله ورسوله الىٰ النّاس ...	١ـ ٢٨ / ٣٠١
		١ـ ٢٨ / ٣٠٢
		١ـ ٤٥ / ٤٠٤
		٣ـ ٧٥ / ٢٧٩
		٣ـ ٩٥ / ٤٠٣
١٦	ولم يتّخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة ...	١ـ ٣٨ / ٣٤٦
١٩	أجعلتم سقاية الحاجّ وعمارة المسجد الحرام ...	١ـ ٢٢ / ٢٧٧
		٢ـ ٥٦ / ٣٤١
		٣ـ ٩٠ / ٣٤٧
		٣ـ ٩٢ / ٣٧٦
٣٣	هو الذي أرسل رسوله بالهدىٰ ودين الحقّ ليظهره علىٰ الدّين كلّه ولو كره المشركون	٣ـ ٧١ / ٢٣٩
٣٦	وقاتلوا المشركين كافّة كما يقاتلونكم كافّة ...	٣ـ ٧١ / ٢٣٩
٦٠	إنّما الصّدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها ...	١ـ ٥ / ١٣٠
		١ـ ٥ / ١٤٥
٩٤	وسيرىٰ الله عملكم ورسوله ثمّ تردّون الىٰ عالم الغيب والشهادة فينبّئكم بما كنتم تعملون	٣ـ ٩٠ / ٣٦٥
١٠٣	خذ من أموالهم صدقة تطهّرهم وتزكّيهم بها وصلّ عليهم ...	١ـ المقدمة / ٣٣
١٩٩	يا أيّها الذين آمنوا اتّقوا الله وكونوا مع الصادقين	١ـ ٣٨ / ٣٤٨
		١ـ ٣٩ / ٣٥٨
		٢ـ ٥٨ / ٣٦٧
		٢ـ ٥٩ / ٤٤٠
١٢٨	لقد جاءكم رسول من أنفسكم ...	١ـ ٢ / ٦١

١٠ ـ سورة يونس

٢٠	ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربّه فقل إنّما الغيب لله فانتظروا إنّي معكم من المنتظرين	٣ـ ٧١ / ٢٤١
٣٩	بل كذّبوا بما لم يحيطوا بعلمه ...	٣ـ ٦٨ / ٢٠٣
٨٧	وأوحينا الىٰ موسىٰ وأخيه أن تبوّءا لقومكما بمصر بيوتاً واجعلوا بيوتكم قبلة ...	١ـ ٥ / ١٣٧
		١ـ ١٧ / ٢٥٩

١١ ـ سورة هود

٨	ولئن أخّرنا عنهم العذاب الىٰ أمّة معدودة ...	٣ـ ٧١ / ٢٤١
١٧	أفمن كان علىٰ بيّنة من ربّه ويتلوه شاهد منه ...	١ـ المقدمة / ٤١
		١ـ ١٤ / ٢٢٥
		١ـ ٢٦ / ٢٩٤
		١ـ ٢٦ / ٢٩٥
		١ـ ٣٠ / ٣٠٨
		٢ـ ٥٦ / ٣٠٨
		٣ـ ٩٠ / ٣٦٤
		٣ـ ٩٠ / ٣٦٦
		٣ـ ٩٠ / ٣٧٠
٢٨	أنلزمكموها وأنتم لها كارهون	
٢٩	ويا قوم لا أسألكم عليه مالاً إن أجري إلاّ علىٰ الله وما أنا بطارد الذين آمنوا إنّهم ملاقوا ربّهم ولكنّي أراكم قوماً تجهلون	١ـ ٥ / ١٣٨
٤٥	ربّ إنّ ابني من أهلي وإنّ وعدك الحقّ وأنت أحكم الحاكمين	١ـ ٥ / ١٣٤
٤٦	قال يا نوح إنّه ليس من أهلك إنّه عمل غير صالح فلا تسألنِ ما ليس لك به علم إنّي أعظك أن تكون من الجاهلين	١ـ ٥ / ١٣٤

٥١	يا قوم لا أسألكم عليه أجراً إن أجري إلاّ على الذي فطرني أفلا تعقلون	١ ـ ٥ / ١٢٨
٨٠	لو أنّ لي بكم قوّة أو آوي إلىٰ ركن شديد	٣ ـ ٧١ / ٢٤١

١٢ ـ سورة يوسف

٣٨	واتبعت ملّة آبائي إبراهيم وإسحق ...	٢ ـ ٥٨ / ٣٥٨
		٢ ـ ٥٩ / ٤٥٤
١١٠	حتّىٰ إذا استيئس الرّسل وظنّوا أنّهم قد كذبوا جاءهم نصرنا ...	٣ ـ ٧١ / ٢٤٢
		٣ ـ ٨٠ / ٣١٢

١٣ ـ سورة الرعد

٧	إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد	١ ـ ٣ / ٩
		١ ـ ٢٦ / ٢٩٦
		١ ـ ٣٠ / ٣٠٨
		٢ ـ ٥٦ / ٢٤٦
		٣ ـ ١٠٠ / ٤٥٥
٢٣	جنّات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرّيّاتهم ...	٢ ـ ٥٨ / ٣٥٦
٢٤	سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبىٰ الدّار	٣ ـ ٩٨ / ٤١٤
٢٩	الذين آمنوا وعملوا الصّالحات طوبىٰ لهم وحسن مئاب	١ ـ ٢٤ / ٢٨٧
		١ ـ ٤٤ / ٣٩٤
٣١	ولو أنّ قرءاناً سيّرت به الجبال أو قطّعت به الأرض أو كلّم به الموتىٰ ...	١ ـ ١٤ / ٢١٧
		١ ـ ٣٠ / ٣٠٧
٣٩	يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده أمّ الكتاب	٢ ـ ٥٦ / ١٢٢
٤٣	قل كفىٰ بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب	١ ـ ٣٠ / ٣٠٥
		١ ـ ٣٠ / ٣٠٧
		١ ـ ٣٠ / ٣٠٨

		١ـ ٣٠/ ٣٠٩
		٢ـ ٥٦ / ٢٥٠

١٤ ـ سورة إبراهيم

٥	وذكّرهم بأيّام الله ...	٣ـ ٧١ / ٢٤٢
٧	لئن شكرتم لأزيدنّكم ...	٣ـ الخاتمة/ ٤٥٨
٤٢	ولا تحسبنّ الله غافلاً عمّا يعمل الظالمون ...	٣ـ ٦٠ / ٣٠
		٣ـ ٦١ / ٩١

١٥ ـ سورة الحجر

٣٦	قال ربّ فأنظرني الىٰ يوم يبعثون	٣ـ ٧١ / ٢٤٢
٣٧	قال فانّك من المنظرين	٣ـ ٧١ / ٢٤٢
٣٨	الىٰ يوم الوقت المعلوم	٣ـ ٧١ / ٢٤٢
٤٧	ونزعنا ما في صدورهم من غلّ إخواناً علىٰ سرر متقابلين	١ـ ٦ / ١٦٠
		١ـ ٩ / ١٧٨
		١ـ ٣٩ / ٣٥٤
		١ـ ٤٤ / ٣٩٥
		٢ـ ٥٦ / ١٧٨
٧٢	لعمرك إنّهم لفي سكرتهم يعمهون	١ـ ٢ / ٦٣

١٦ ـ سورة النحل

٤٣	فاسألوا أهل الذّكر إن كنتم لا تعلمون	١ـ ٥ / ١٤٥
		١ـ ٣٩ / ٣٥٧
٥٢	وله الدّين واصبا ...	٢ـ ٥٦ / ١٩٠
٨٩	تبياناً لكلّ شيء ...	١ـ ٣ / ٨١

		٣ـ ٣٦٢/٨٩
٩١	وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلاً ...	٢ـ ٢١/٥٣
		٢ـ ٢٨٢/٥٦

١٧ ـ سورة الإسراء

١٣	وكلّ إنسان ألزمناه طائره في عنقه ...	٣ـ ٣١٠/٨٠
١٥	ولا تزر وازرة وزر أخرىٰ ...	٣ـ ٢٤٣/٧١
٢٦	وآت ذا القربىٰ حقّه ...	١ـ ١٣٨/٥
		١ـ ٣٥٨/٣٩
		١ـ ٣٥٩/٣٩
٣٣	ومن قُتل مظلوماً فقد جعلنا لوليّه سلطاناً فلا يسرف في القتل انّه كان منصوراً	٣ـ ٢٤٣/٧١
٧١	يوم ندعوا كلّ أناس بامامهم ...	١ـ ٢١٩/١٤
		٣ـ ٣٧١/٩١
		٣ـ ٣٧٢/٩١

١٨ ـ سورة الكهف

٢٢	ما يعلمهم إلاّ قليل ...	١ـ ٤٢٨/٤٩
٤٤	هنالك الولاية لله الحقّ ...	٣ـ ٤٠٢/٩٥
٥١	وما كنت متّخذ المضلّين عضداً	٢ـ ٦٣/٦١

١٩ ـ سورة مريم

١٢	يا يحيىٰ خذ الكتاب بقوّة وآتيناه الحكم صبيّاً	٣ـ ١٧٢/٦٥
		٣ـ ٣٠٥/٧٩

٢٩	قالوا كيف نكلّم من كان في المهد صبيّاً	٣ـ٦٥/ ١٧٢
		٣ـ٧٩/ ٣٠٥
٣٠	قال إنّي عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيّاً	٣ـ٧٩/ ٣٠٥
٩٦	إنّ الذين آمنوا وعملوا الصّالحات سيجعل لهم الرّحمن ودّاً	٢ـ٥٦/ ١٧
		٢ـ٥٨/ ٣٦٠
		٢ـ٥٩/ ٤٥٦

٢٠ ـ سورة طه

١	١ـ٥/ ١٣١	
		٢ـ٥٨/ ٤٣٥
٢	ما أنزلنا عليك القرآن لتشقىٰ	١ـ٥/ ١٣١
٣	إلاّ تذكرة لمن يخشىٰ	١ـ٥/ ١٣١
١٢	فاخلع نعليك إنّك بالواد المقدّس طوىٰ	٣ـ٨١/ ٣٢١
٢٩	واجعل لي وزيراً من أهلي	٢ـ٥٦/ ١٥٣
٣١	اشدد به أزري	٢ـ٥٦/ ١٥٣
٣٢	وأشركه في أمري	٢ـ٥٦/ ١٥٣
٣٣	كي نسبّحك كثيراً	٢ـ٥٦/ ١٥٣
٣٤	ونذكرك كثيراً	٢ـ٥٦/ ١٥٣
٣٥	إنّك كنت بنا بصيراً	٢ـ٥٦/ ١٥٣
٤٧	والسّلام علىٰ من اتّبع الهدىٰ	٣ـ٩٠/ ٣٧٠
٨٢	وإنّي لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثمّ اهتدىٰ	١ـ٣٦/ ٣٢٩
		١ـ٣٦/ ٣٣٠
		٢ـ٥٩/ ٤٤٤
		٣ـ٦٣/ ١١٨
١٢١	يخصفان عليهما من ورق الجنّة ...	٢ـ٥٦/ ١٦٩

١٣٢	وأمر أهلك بالصّلاة واصطبر عليها ...	١ـ ٥ / ١٤٧
		٢ـ ٥٥ / ٥٩
		٣ـ ٩٠ / ٣٦٨

٢١ ـ سورة الأنبياء

١	اقترب للنّاس حسابهم وهم في غفلة معرضون	٣ـ ٦٨ / ٢١٧
١٠٥	ولقد كتبنا في الزّبور من بعد الذّكر أنّ الأرض يرثها عبادي الصّالحون	٣ـ ٧١ / ٢٤٣
١٠٧	وما أرسلناك إلّا رحمة للعالمين	١ـ الخطبة / ٢٤
١١١	وإن أدري لعلّه فتنة لكم ومتاع إلىٰ حين	٢ـ ٥٩ / ٤٢٧

٢٢ ـ سورة الحجّ

٤١	الذين إن مكنّاهم في الأرض أقاموا الصّلاة وآتوا الزّكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور	٣ـ ٧١ / ٢٤٣
٤٧	وإنّ يوماً عند ربّك كألف سنة ممّا تعدّون	٣ـ ٦٨ / ٢١٢
٦٠	ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثمّ بغيَ عليه لينصرنّه الله إنّ الله لعفوّ غفور	٣ـ ٦٠ / ٤١
		٣ـ ٧١ / ٢٤٤
٧٧	يا أيّها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربّكم ...	١ـ ٣٨ ٣٤٩

٢٣ ـ سورة المؤمنون

٧٣	وإنّك لتدعوهم إلىٰ صراط مستقيم	١ـ ٣٧ / ٣٣٩
٧٤	وإنّ الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصّراط لناكبون	١ـ ٣٧ / ٣٣٨

٢٤ ـ سورة النور

٥٥	وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصّالحات ليستخلفنّهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم ...	٣ـ ٧١ / ٢٤٥

٢٥ ـ سورة الفرقان

٤٤	إن هم إلّا كالأنعام بل هم أضلّ سبيلا	٣_٨٩ / ٤١١
٥٤	وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسبا وصهراً وكان ربّك قديراً	١_٥ / ١٤٨
		١_٣٩ / ٣٥٥
		٢_٥٥ / ٦٥
		٢_٥٦ / ١٢٢

٢٦ ـ سورة الشعراء

٤	إن نشأ ننزّل عليهم من السّماء آية فظلّت أعناقهم لها خاضعين	٣_٧١ / ٢٤٥
		٣_٧٨ / ٩٧
		٣_٩٤ / ٣٨٧
٢١٤	وأنذر عشيرتك الأقربين	١_٥ / ١٣٥
		١_١٥ / ٢٣٥
		١_٣٠ / ٣٠٩
		١_٣١ / ٣١١
		١_٣١ / ٣١٢
		١_٣١ / ٣١٣
		١_٥٢ / ٤٥٨
٢١٩	وتقلّبك في السّاجدين	١_٢ / ٦١
٢٢٧	وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون	٣_٦٠ / ٣٠
		٣_٦١ / ٩١

٢٧ ـ سورة النمل

١٥	ولقد آتينا داود وسليمان علماً ...	٣_٦٧ / ٢٠٢

٤٠	قال الذي عنده علم من الكتاب ...	١ ـ ٣٠ / ٣٠٦
		١ ـ ٣٠ / ٣٠٧
٧٥	وما من غائبة في السّماء والأرض إلّا في كتاب مبين	١ ـ ١٤ / ٢١٧
		١ ـ ٣٠ / ٣٠٨
٨٩	من جاء بالحسنة فله خيرٌ منها ...	١ ـ ٢٥ / ٢٩١
		١ ـ ٢٥ / ٢٩٢
٩٠	ومن جاء بالسيّئة فكبّت وجوههم في النّار ...	١ ـ ٢٥ / ٢٩١

٢٨ ـ سورة القصص

٥	ونريد أن نمنّ على الّذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمّة ونجعلهم الوارثين	٣ ـ ٧٤ / ٢٧٢
		٣ ـ ٧٩ / ٣٠٢
٢١	فخرج منها خائفاً يترقّب قال ربّ نجّني من القوم الظّالمين	٣ ـ ٦١ / ٥٥
٦١	أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقيه ...	١ ـ ٢٣ / ٢٨١
		١ ـ ٢٣ / ٢٨٤
		٢ ـ ٥٢ / ١٧٧
٨٣	تلك الدّار الآخرة نجعلها للّذين لا يريدون علوّاً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتّقين	١ ـ ٥١ / ٤٣٧
		٣ ـ ٩٠ / ٣٦٥

٣٠ ـ سورة الروم

١	الٓمٓ	٣ ـ ٦٨ / ٢١٨
٢	غلبت الرّوم	٣ ـ ٦٨ / ٢١٨
٣	في أدنى الأرض ...	٣ ـ ٦٨ / ٢١٨
٤	ويومئذٍ يفرح المؤمنون	٣ ـ ٧١ / ٢٤٦

٥ ينصر الله ... ٣ـ ٧١ / ٢٤٦

٣١ ـ سورة لقمان

١٤ وفصاله في عامين ... ٢ـ ٥٦ / ١٧٢
٢٢ ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى ... ١ـ ٣٧ / ٣٣١
٣٤ إنّ الله عنده علم السّاعة ... ١ـ ١٤ / ٢٠٦
٣ـ ٩٩ / ٤٣٥

٣٢ ـ سورة السجدة

١٨ أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً ... ١٢ـ ٥٦ / ١٧٦
٢٩ قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ولا هم ينظرون ٣ـ ٧١ / ٢٤٦

٣٣ ـ سورة الأحزاب

٧ وإذ أخذنا من النّبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح ... ١ـ ٢ / ٦٣
٢٣ من المؤمنين رجالٌ صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضىٰ نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدّلوا تبديلاً ١ـ ٢٣ / ٢٨١
١ـ ٢٣ / ٢٨٥
٢ـ ٥٩ / ٤٢١
٢٥ وكفىٰ الله المؤمنين القتال ... ١ـ ٢٣ / ٢٨١
١ـ ٢٣ / ٢٨٤
١ـ ٤٦ / ٤١٢
٣٣ إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً ١ ـ الخطبة / ٢٥
١ ـ المقدمة / ٤١
١ـ ٢ـ ٥٩
١ـ ٤ / ١١١

١ـ٥/١٣١
١ـ٥/١٣٢
١ـ٥/١٣٥
١ـ٣٣/٣١٩
١ـ٣٣/٣٢١
١ـ٣٣/٣٢١
١ـ٣٣/٣٢٢
١ـ٣٨/٣٤٨
٢ـ٥٤/٤١
٢ـ٥٥/٥٩
٢ـ٥٦/١١٩
٢ـ٥٦/٢٢١
٢ـ٥٦/٢٢٤
٢ـ٥٦/٢٢٥
٢ـ٥٦/٢٢٦
٢ـ٥٦/٢٢٧
٢ـ٥٦/٢٢٨
٢ـ٥٦/٣٢٣
٢ـ٥٩/٤٢٣
٢ـ٥٩/٤٢٩
٢ـ٥٩/٤٣٣
٢ـ٥٩/٤٣٥
٣ـ٩٠/٣٦٤
٣ـ٩٠/٣٦٨

٤٣ هو الّذي يصلّي عليكم وملائكته ... ١ـالمقدمة/٣٣

١ ـ المقدمة / ٣٩

٥٤ إنّ الله وملائكته يصلّون على النبي يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليماً ١ ـ المقدمة / ٣٧
١ ـ المقدمة / ٤١
١ ـ ٥ / ١٤١
٢ ـ ٥٨ / ٤٣٣
٣ ـ ٩٠ / ٣٦٣
٣ ـ ٩٠ / ٣٦٧

٦٣ وما يدريك لعلّ الساعة تكون قريباً ٣ ـ ٦٨ / ٢١٧

٣٤ ـ سورة سبأ

١٨ وجعلنا بينهم وبين القرى الّتي باركنا فيها قرىً ظاهرة وقدّرنا فيها السّير سيروا فيها ليالي وأيّاماً آمنين ٣ ـ ٧١ / ٢٤٧

٢٨ وما أرسلناك إلاّ كافّة للنّاس بشيراً ونذيراً ... ١ ـ الخطبة / ٢٤

٤٧ قل ما سألتكم من أجر فهو لكم ... ١ ـ ٢٥ / ٢٩٢
١ ـ ٣٢ / ٣١٦
٣ ـ ٦٥ / ١٣٨

٥١ ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب ٣ ـ ٧١ / ٢٤٧

٥٢ وقالوا آمنّا به وأنّى لهم التّناوش من مكان بعيد ٣ ـ ٧١ / ٢٤٧

٣٥ ـ سورة فاطر

١٨ ولا تزر وازرة وزر أخرى ... ٣ ـ ٧١ / ٢٤٣

٣٢ ثمّ أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ... ١ ـ ٣ / ٨١
١ ـ ٥ / ١٣١

		١ـ ٥ / ١٣٢
		١ـ ٥ / ١٤٨
		١ـ ١٤ / ٢١٧
		١ـ ٣٠ / ٣٠٨
		٣ـ ٨٩ / ٣٦٢
٣٣	جنّات عدن يدخلونها يحلّون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤاً...	١ـ ٥ / ١٣٢

٣٦ ـ سورة يّس

١	يّس	١ـ ٥ / ١٤٢
٢	والقرآن الحكيم	١ـ ٥ / ١٤٢
٣	انّك لمن المرسلين	١ـ ٥ / ١٤٢
٤	علىٰ صراط مستقيم	١ـ ٥ / ١٤٢
١٢	وكلّ شيء أحصيناه في إمام مبين	١ـ ١٤ / ٢٣٠
٢٠	يا قوم اتّبعوا المرسلين	١ـ ٤٢ / ٣٧٣
		٢ـ ٥٦ / ٩٥
		٢ـ ٥٦، ١٤٤
		٢ـ ٥٩، ٤٠٠

٣٧ ـ سورة الصافات

٢٤	وقفوهم إنّهم مسؤولون	١ـ ٣٧ / ٢٣٤
		١ـ ٣٧ / ٢٣٨
		١ـ ٥٢ / ٤٦٠
		٢ـ ٥٦ / ٢٤٧
		٢ـ ٥٦ / ٣١٤
		٢ـ ٥٨ / ٣٥٩

		٢ـ ٥٩ / ٤٣٦
٧٩	سلام علىٰ نوح في العالمين	١ـ ٥ / ١٤٢
٨٣	وإنّ من شيعته لإبراهيم	١ـ ٢ / ٦٤
١٠٩	سلام علىٰ إبراهيم	١ـ ٥ / ١٤٢
١٢٠	سلام علىٰ موسىٰ وهارون	١ـ ٥ / ١٤٢
١٣٠	سلام علىٰ إل ياسين	١ـ المقدمة/ ٣٨
		١ـ المقدمة/ ٣٩
		١ـ ٥ / ١٣١
		١ـ ٥ / ١٤٣
		٢ـ ٥٩ / ٤٣٥

٣٨ ـ سورة ص

٢٦	يا داود إنّا جعلناك خليفة في الأرض...	٣ـ ٩٥ / ٤٠٣
٤٥	أولي الأيدي والأبصار	٢ـ ٥٦ / ١١٢
٨٨	ولتعلمنّ نبأه بعد حين	٣ـ ٧١ / ٢٤٧
		٣ـ ٩٩ / ٤٣٦

٣٩ ـ سورة الزمر

٧	ولا تزر وازرة وزر أخرىٰ ...	٣ـ ٧١ / ٢٤٣
٢٢	أفمن شرح صدره للإسلام ...	٢ـ ٥٦ / ١٧٧
٥٣	قل يا عبادي الذين أسرفوا علىٰ أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إنّ الله يغفر الذّنوب جميعاً إنّه هو الغفور الرحيم	٣ـ ٨٣ / ٣٣٣
٥٦	أن تقول نفس يا حسرتىٰ علىٰ ما فرّطت في جنب الله ...	٣ـ ٩٥ / ٤٠١

٤٠ ـ سورة غافر

٧	الّذين يحملون العرش ومن حوله يسبّحون بحمد ربّهم ويؤمنون به ويستغفرون للّذين آمنوا ...	٣ـ ٩٣ / ٣٧٧
٢٨	وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلاً أن يقول ربّي الله ...	١ـ ٥ / ١٤٧
		١ـ ٤٢ / ٣٧٣
		٢ـ ٥٦ / ٩٥
		٢ـ ٥٦ / ١٤٤
		٢ـ ٥٩ / ٤٠٠
٦٠	ادعوني أستجب لكم ...	٢ـ ٨٣ / ٣٣٣

٤١ ـ سورة فصّلت

٣٠	إنّ الذين قالوا ربّنا الله ثمّ استقاموا تتنزّل عليهم الملائكة ألّا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنّة الّتي كنتم توعدون	٣ـ ٩٩ / ٤٣٧
٤٢	لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد	١ـ ٥ / ١٤٣
٥٣	سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتّىٰ يتبيّن لهم أنّه الحقّ	٣ـ ٧١ / ٢٤٨

٤٢ ـ سورة الشورىٰ

١٧	وما يدريك لعلّ الساعة قريب	٣ـ ٧١ / ٢٥١
١٨	ألا إنّ الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد	٣ـ ٧١ / ٢٥١
١٩	الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القويّ العزيز	٣ـ ٧١ / ٢٤٨
٢٠	من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدّنيا نؤته منها وماله في الآخرة من نصيب	٣ـ ٧١ / ٢٤٨
٢٢	والّذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنّات لهم ما يشاءون عند	

ربّهم ذلك هو الفضل الكبير ١ـ٥/١٤٠

٢٣ ذلك الّذي يبشّر الله عباده الّذين آمنوا وعملوا الصّالحات قل لا أسألكم عليه أجراً إلّا المودّة في القربىٰ ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً إنّ الله غفور شكور

١ـالخطبة/٢٥
١ـالمقدمة/٤١
١ـ٥/١٣١
١ـ٥/١٣٨
١ـ٥/١٣٩
١ـ٥/١٤٠
١ـ٥/١٤١
١ـ٢٥/٢٩٢
١ـ٣٢/٣١٥
١ـ٣٢/٣١٤
١ـ٣٧/٣٣٦
١ـ٣٩/٣٥٥
١ـ٥٢/٤٦٠
٢ـ٥٦/١٢٠
٢ـ٥٦/٢١٣
٢ـ٥٢/٢٥٦
٢ـ٥٢/٣٢٥
٢ـ٥٨/٣٥٨
٢ـ٥٨/٣٥٩
٢ـ٥٩/٤٣٥
٢ـ٥٩/٤٥٣
٢ـ٥٩/٤٥٤

		٢ـ ٥٩ / ٤٥٥
		٢ـ ٥٩ / ٤٥٦
		٣ـ ٦٥ / ١٣٧
		٣ـ ٦٥ / ١٣٩
		٣ـ ٧٧ / ٢٩٣
		٣ـ ٩٠ / ٣٦٣
		٣ـ ٩٠ / ٣٦٥
		٣ـ الخاتمة / ٤٦٠
٢٤	أم يقولون افترىٰ علىٰ الله كذباً فإن يشاء الله يختم علىٰ قلبك ...	١ـ ٥ / ١٤١
		٢ـ ٥٩ / ٤٥٥
٢٥	وهو الذي يقبل التّوبة من عباده ويعفوا عن السّيّئات ويعلم ما تفعلون	١ـ ٥ / ١٤١
		٢ـ ٥٩ / ٤٥٣
		٢ـ ٥٩ / ٤٥٥

٤٣ ـ سورة الزخرف

٢٣	إنّا وجدنا آباءنا علىٰ أمّة وإنّا علىٰ آثارهم مقتدون	٣ـ ٩٢ / ٣٧٦
٢٨	وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلّهم يرجعون	١ـ ٢٩ / ٣٥٣
		٣ـ ٧١ / ٢٤٨
٤١	فإمّا نذهبنّ بك فإنّا منهم منتقمون	١ـ ٢٦ / ٢٩٣
		٢ـ ٥٢ / ٢٣٨
٤٢	أو نرينّك الّذي وعدناهم فإنّا عليهم مقتدرون	١ـ ٢٦ / ٢٩٣
٤٣	فاستمسك بالّذي أوحي إليك إنّك علىٰ صراط مستقيم	١ـ ٢٦ / ٢٩٣
٤٤	وإنّه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون	١ـ ٢٦ / ٢٩٤
		١ـ ٣٩ / ٣٥٧
		١ـ ٥٢ / ٤٥٨

٤٥	وَسْئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا ...	١ـ ١٥ / ٢٤٤
٥٥	فلمّا ءاسفونا انتقمنا منهم ...	٣ـ ٦٢ / ١٠٤
٥٧	ولمّا ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدّون	١ـ ٤٤ / ٣٩٣
٥٨	وقالوا ءآلهتنا خير أم هو ما ضربوه إلاّ جدلاً بل هم قوم خصمون	١ـ ٤٤ / ٣٩٣
٢٩	فما بكت عليهم السّماء والأرض وما كانوا منظرين	٣ـ ٦٢ / ١٠٠
		٣ـ ٦٢ / ١٠١
٤١	يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون	٣ـ ٩٨ / ٤١٢

٤٥ ـ سورة الجاثية

١٤	قل للّذين آمنوا يغفروا للّذين لا يرجون أيّام الله ...	٣ـ ٧١ / ٢٥٠
٢٢	ولتجزىٰ كلّ نفس بما كسبت وهم لا يظلمون	٣ـ ٩٨ / ٤١٢

٤٦ ـ سورة الأحقاف

١٥	وحمله وفصاله ثلاثون شهراً ...	٣ـ ١٤ / ٢٢٦
		٢ـ ٥٦ / ١٧٢
١٧	والّذي قال لوالديه أفّ لكما ...	٢ـ ٥٩ / ٤٦٩

٤٧ ـ سورة محمد

١٦	ماذا قال آنفا ...	١ـ ٣٩ / ٣٦٢
١٨	فهل ينظرون إلاّ السّاعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها فأنّىٰ لهم إذا جاءتهم ذكراهم	٣ـ ٧١ / ٢٥٠
٣٢	أولئك الّذين لعنهم الله فأصمّهم وأعمىٰ أبصارهم	٣ـ ٦٠ / ٣٤

٤٨ ـ سورة الفتح

٢	ليغفر لك الله ماتقدّم من ذنبك وما تأخّر ...	١ـ ٤٨ / ٤٢٣

٣ـ ٦٥ / ١٧٣

١٠ فمن نكث فإنّما ينكث على نفسه ... ٢ـ ٥٦ / ٢٨٢

٢٥ لو تزيّلوا لعذّبنا الّذين كفروا منهم عذاباً أليماً ٣ـ ٧١ / ٢٥١

٤٩ ـ سورة الحجرات

١٢ اجتنبوا كثيرا من الظنّ ... ٣ـ ٦٣ / ١١٨

١٣ وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم ... ١ـ ٢ / ٥٩

٥٠ ـ سورة قٓ

١ قٓ والقرآن المجيد ٣ـ ٦٨ / ٢٠٩

٢٤ ألقيا في جهنّم كلّ كفّار عنيد ١ـ ١٦ / ٢٥١

١ـ ١٦ / ٢٥٢

٤١ واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب ٣ـ ٧١ / ٢٥١

٣ـ ٧٨ / ٢٩٧

٤٢ يوم يسمعون الصيحة بالحقّ ذلك يوم الخروج ٣ـ ٧١ / ٢٥١

٣ـ ٧٨ / ٢٩٧

٥٢ ـ سورة الطور

٢١ والّذين آمنوا واتّبعتهم ذرّيّتهم بإيمان ألحقنا بهم ذرّيّتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء ... ١ـ ٣٤ / ٣٢٥

٢ـ ٥٥ / ٦٨

٢ـ ٥٦ / ٢٩٧

٢ـ ٥٨ / ٣٥٥

سورة النجم

١	والنّجم إذا هوىٰ	٢ـ٥٦ / ٢٥٠
٢	ما ضلّ صاحبكم وما غوىٰ	٢ـ٥٦ / ٢٥٠
٣	وما ينطق عن الهوىٰ	١ـالخطبة / ٢٤
٤	إن هو إلاّ وحي يوحىٰ	١ـالخطبة / ٢٤

٥٤ ـ سورة القمر

١	اقتربت السّاعة وانشقّ القمر	٣ـ٦٨ / ٢١٧
		٣ـ٧١ / ٢٥١
٥٤	إنّ المتّقين في جنّات ونهر	١ـ٤٤ / ٣٩٥
٥٥	في مقعد صدق عند مليك مقتدر	١ـ٤٤ / ٣٩٥

٥٥ ـ سورة الرحمٰن

١٣	فبأيّ آلاء ربّكما تكذّبان	٣ـ٦٨ / ٢١١
١٩	مرج البحرين يلتقيان	١ـ٣٩ / ٣٥٤
		١ـ٣٩ / ٣٥٥
		٣ـ٦٨ / ٢١١
٢٠	بينهما برزخ لا يبغيان	١ـ٣٩ / ٣٥٤
		١ـ٣٩ / ٣٥٥
		٣ـ٦٨ / ٢١١
٢٢	يخرج منهما اللّؤلؤ والمرجان	١ـ٣٩ / ٣٥٥
		٣ـ٦٨ / ٢١١
٤١	يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنّواصي والأقدام	٣ـ٧١ / ٢٥٢
٥٦	لم يطمثهنّ إنس قبلهم ولا جانّ	٢ـ٥٦ / ١٢١

٥٦ ـ سورة الواقعة

٨	أصحاب الميمنة	١ـ ٢ / ٥٩
٩	وأصحاب المشئمة ...	١ـ ٢ / ٥٩
١٠	والسّابقون السّابقون	١ـ ٢ / ٥٩
		١ـ ١٢ / ١٩٢
		١ـ ٣٨ / ٣٤٦
		٣ـ ٩٠ / ٣٦٧
١١	أُولئك المقرّبون	١ـ ٢ / ٥٩
		١ـ ٣٨ / ٣٤٦
		٣ـ ٩٠ / ٣٦٧
٢٧	أصحاب اليمين	١ـ ٢ / ٥٩
٤١	وأصحاب الشّمال ...	١ـ ٢ / ٥٩

٥٧ ـ سورة الحديد

١٧	اعلموا أنّ الله يحيي الأرض بعد موتها ...	٣ـ ٧١ / ٢٥٢
٢١	فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم	٣ـ ٦٥ / ١٧٣
٢٥	لقد أرسلنا رسلنا بالبيّنات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ...	١ـ ١٤ / ٢٣٢
٢٦	ولقد أرسلنا نوحاً وإبراهيم وجعلنا في ذرّيّتهما النّبوة والكتاب فنهم مهتد وكثير منهم فاسقون	١ـ ٥ / ١٣٣

٥٨ ـ سورة المجادلة

١٢	يا أيّها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرّسول فقدّموا بين يدي نجواكم صدقة ...	١ـ ٢٧ / ٢٩٩
		١ـ ٢٧ / ٣٠٠
١٣	ءأشفقتم أن تقدّموا بين يدي نجواكم صدقات فإذ لم تـفعلوا وتـاب الله	

	عليكم...	١ـ٢٧ / ٢٩٩
		١ـ٢٧ / ٣٠٠
٢٢	أُولئك حزب الله ألا إنّ حزب الله هم المفلحون	١ـ٥١ / ٤٤٢
		٣ـ٧ / ٢٨٥

٥٩ ـ سورة الحشر

٢٠	أصحاب الجنّة هم الفائزون	١ـ٧ / ١٧٢

٦١ ـ سورة الصف

٨	يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متمّ نوره ...	١ـ٣٩ / ٣٥٣
		٣ـ٧١ / ٢٥٢
٩	هو الّذي أرسل رسوله بالهدىٰ ودين الحقّ ليظهره علىٰ الدّين كلّه ولو كره المشركون	٣ـ٧١ / ٢٣٩

٦٢ ـ سورة الجمعة

٥	كمثل الحمار يحمل أسفاراً ...	٢ـ٥٣ / ٢٥

٦٤ ـ سورة التغابن

٨	فآمنوا بالله ورسوله والنّور الّذي أنزلنا ...	١ـ٣٩ / ٣٥٣
١٥	إنّما أموالكم وأولادكم فتنة ...	٢ـ٥٤ / ٣٨
		٢ـ٥٦ / ٢٠٥

٦٥ ـ سورة الطلاق

١٠	فاتّقوا الله ياأولي الألباب الّذين آمنوا قد أنزل الله إليكم ذكرا	١ـ٥ / ١٤٦
		١ـ٣٩ / ٣٥٧

		١ـ ٣٩ / ٣٥٨
١١	رسولاً يتلو عليكم آيات الله مبيّنات ...	١ـ ٥ / ١٤٦
		١ـ ٣٩ / ٣٥٧

٦٦ ـ سورة التحريم

٤	وإن تظاهرا عليه فإنّ الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين ...	١ـ ٢٢ / ٢٧٧
		١ـ ٢٢ / ٢٧٨

٦٧ ـ سورة الملك

٢٧	فلمّا رأوه زلفة سيئت وجوه الّذين كفروا وقيل هذا الّذي كنتم به تدّعون	١ـ ٣٨ / ٣٠١
٣٠	قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين	٣ـ ٧١ / ٢٥٣

٦٩ ـ سورة الحاقة

١٢	وتعيها أذن واعية	١ـ ٣٩ / ٣٦٠
		١ـ ٣٩ / ٣٦١
		١ـ ٣٩ / ٣٦٢
٣٠	خذوه فغلّوه	٣ـ ٦٦ / ١٨٧
		٣ـ ٩٨ / ٤١٤
٣١	ثمّ الجحيم صلّوه	٣ـ ٦٦ / ١٨٧
		٣ـ ٩٨ / ٤١٤

٧٠ ـ سورة المعارج

١	سأل سائل بعذاب واقع	٢ـ ٥٨ / ٣٦٩
٢	للكافرين ليس ...	٢ـ ٥٨ / ٣٦٩

٧٢ ـ سورة الجن

٢٤	حتّىٰ إذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من أضعف ناصراً وأقلّ عدداً	٣ـ ٧١ / ٢٥٣

٧٤ ـ سورة المدثر

٨	فإذا نقر في النّاقور	٣ـ ٧١ / ٢٥٣
٩	فذلك يومئذ يوم عسير	٣ـ ٧١ / ٢٥٣
١٠	علىٰ الكافرين غير يسير	٣ـ ٧١ / ٢٥٣

٧٦ ـ سورة الإنسان

٧	يوفون بالنّذر ويخافون يوما ...	١ـ ٢٢ / ٢٧٧
		١ـ ٢٢ / ٢٧٩
٨	ويطعمون الطّعام علىٰ حبّه مسكينا ويتيما وأسيرا	١ـ ٢٢ / ٢٧٩
		٢ـ ٥٦ / ١٧٧
		٣ـ ٩٢ / ٣٧٥

٧٨ ـ سورة النبأ

١	عمّ يتساءلون	٣ـ ٩٥ / ٤٠١
		٣ـ ٩٥ / ٤٠٢
٢	عن النّبأ العظيم	٣ـ ٩٥ / ٤٠١
		٣ـ ٩٥ / ٤٠٢
٣	الّذي هم فيه مختلفون	٣ـ ٩٥ / ٤٠٢

٨٠ ـ سورة عبس

٤٢	أُولئك هم الكفرة الفجرة	٢ـ ٥٨ / ٣٧٩

٨١ ـ سورة التكوير

١٥	فلا أقسم بالخنّس	٣ـ ٧١ / ٢٥٤
١٦	الجوار الكنّس	٣ـ ٧١ / ٢٥٤

٨٥ ـ سورة البروج

١	والسّماء ذات البروج	٣ـ ٧١ / ٢٥٤

٨٧ ـ سورة الأعلىٰ

١	سبّح اسم ربّك الأعلىٰ	١ـ ٣٩ / ٣٦١
١٨	إنّ هذا لفي الصّحف الأولىٰ	١ـ ١٤ / ٢٣٢
		١ـ ٣٩ / ٣٦١
١٩	صحف إبراهيم وموسىٰ	١ـ ١٤ / ٢٣٢
		١ـ ٣٩ / ٣٦١

٨٩ ـ سورة الفجر

١٣	فصبّ عليهم ربّك سوط عذاب	٢ـ ٥٨ / ٣٧٩
		٣ـ ٦٦ / ١٨٥

٩٣ ـ سورة الضحىٰ

٥	ولسوف يعطيك ربّك فترضىٰ	١ـ ٥ / ١٤٨
		٢ـ ٥٩ / ٤٤٨
		٢ـ ٥٨ / ٣٥١
١١	وأمّا بنعمة ربّك فحدّث	٣ـ الخاتمة / ٤٥٨

٩٨ – سورة البيّنة

٧ إنّ الّذين آمنوا وعملوا الصّالحات أُولئك هم خير البريّة ١ـ ١٢ / ١٩٧
١ـ ١٤ / ٢٢٣
٢ـ ٥٨ / ٣٥٧
٢ـ ٥٩ / ٤٥٢

١٠٢ ـ سورة التكاثر

٨ لتسئلنّ يومئذ عن النّعيم ١ـ ٣٧ / ٣٣٢

١٠٨ ـ سورة الكوثر

١ إنّا أعطيناك الكوثر ٣ـ ٦٥ / ١٥٨

١١٠ ـ سورة النصر

١ إذا جاء نصر الله والفتح ٢ـ ٥٩ / ٤٩٥

١١١ ـ سورة المسد

١ تبّت يدا أبي لهب ... ٢ـ ٥٨ / ٣٦٢

١١٢ ـ سورة الإخلاص

١ قل هو الله أحد ١ـ ٤٢ / ٣٧٦
٢ـ ٥٦ / ٨٠
٢ـ ٥٦ / ٢٣٩
٣ـ ٦٥ / ١٦٠

فهرس الأحاديث والآثار

* حرف الألف *

آتني بصحيفة من أدم فأتيته بها...	أبو الحمراء	٢ـ٥٦ / ٢٨٢
آتيني الماء فأتيته...	الحسين عليه السلام	١ـ٤٧ / ٤١٨
آخر ما تكلّم به النبي: اخلفوني في أهل بيتي	ابن عمر	١ـ٤ / ١٢٦
		٢ـ٥٩ / ٤٣٨
آخى النبي بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه...	ابن عمر	٢ـ٥٩ / ٣٩٢
آخى بين أصحابه في مكة...	سعيد بن المسيب	١ـ٩ / ١٧٨
آخى رسول الله بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه...	ابن عمر	١ـ٩ / ١٧٨
آخى رسول الله بين المهاجرين والانصار...	حذيفة بن اليمان	١ـ٩ / ١٧٨
آدم وكان وصيّه شيث وكان أفضل من تركه بعده...	ابن عمر	٢ـ٥٦ / ٢٩٧
آل محمد أمته...	الريان بن الصلت	١ـ٥ / ١٣٣
آليت على نفسي لا أرتدي بردائي إلّا إلى الصلاة	محمد بن سيرين	٢ـ٥٩ / ٤٠٨
آمركم أن تلزموا عمار...	حذيفة	١ـ٤٣ / ٣٨٤
آمنت بي إذ كفر الناس وصدقتني إذ كذّبني الناس	عائشة	٢ـ٥٥ / ٥١
		٢ـ٥٦ / ٣٣٠
آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر...	معاذة	٢ـ٥٦ / ١٤٦
آوآه من قلّة الزاد وبعد السفر...	ضرار الصدائي	٢ـ٥٦ / ١٨٩
آية حبّي حبّ هذا من بعدي	أبو هريرة	١ـ٣٧ / ٣٣٧

أأقنع من نفسي بأن يقال هذا أمير المؤمنين	علي عليه السلام	١ـ٥١ / ٤٤٠
أباد الله كثرتكم وسلّط عليكم...		٣ـ٦١ / ٨٩
أبشر حياتك وموتك معي		٢ـ٥٦ / ٨٥
أبشر عمار تقتلك الفئة...	أبو هريرة	١ـ٤٣ / ٣٨٥
أبشر فانّ الله قد كتبك ممّن جاهد...		٣ـ٦٠ / ٤٩
أبشر فانّك الأنزع البطين	علي عليه السلام	٢ـ٥٨ / ٣٥٧
أبشر فانّك الأنزع البطين		٢ـ٥٩ / ٤٥٢
أبشر فانّك تدعى إذا دعيت...		٢ـ٥٩ / ٤٨٨
أبشر يا علي أنا أول من يدعىٰ...	مخدوج	١ـ٥٠ / ٤٣٢
أبشر يا علي أنا وأنت أوّل من يدعىٰ...	مخدوج	١ـ٩ / ١٧٩
أبشر يا علي انّك تكسىٰ إذا كسيت وتدعىٰ...	مخدوج	٢ـ٥٦ / ١٦٨
أبشر يا علي حياتك وموتك معي	شراحيل	١ـ١٥ / ٢٤٦
أبشر يا علي حياتك وموتك معي		٢ـ٥٦ / ٧٠
أبشر يا علي فلو وزن عملك اليوم...	ابن مسعود	١ـ٢٣ / ٢٨١
أبشر يا علي فلو وزن اليوم عملك...	حذيفة	١ـ٢٣ / ٢٨٤
أبشّرك انّ الله أيّدني بسيّد الأوّلين...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ٢٧٩
أبشّرك انّ الله باهىٰ بك...	جماعة	١ـ٤٩ / ٤٢٦
أبشّرك انّك قرنت بجبرئيل...	أسماء	١ـ٢٢ / ٢٧٨
أبشّرك تقتلك الفئة الباغية...	أبو هريرة	١ـ٤٣ / ٣٨٥
أبشّرك يا علي انّك تدعىٰ إذا...	مخدوج	١ـ٥٠ / ٤٣٣
أبشّرك يا عمّاه انّ الله أيّدني بسيد الوصيين علي...	العباس	٢ـ٥٥ / ٦٨
أبشّركم بالمهدي يبعث في أمّتي...	أبو سعيد	٣ـ٩٤ / ٣٨٣
أبشروا بالفرج فانّ وعد الله حقّ لا يخلف...	أبو ليلىٰ	١ـ٤٥ / ٤٠٦
		٣ـ٧٥ / ٢٧٩
أبشروا بالمهدي رجل من قريش من عترتي...		٣ـ٨٥ / ٣٤٤

أبشروا وبشّروا إنّما أمّتي كالغيث...		٣ـ ٩٤ / ٣٨٨
أبشري يا فاطمة أمّا المهدي منك		٢ـ ٥٦ / ٧٠
		٣ـ ٧٣ / ٢٦٦
أبعد الرضا والعهد والميثاق نرجع ؟...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٣ / ٢١
أبعد من الكبر وأجدر أن يقتدي به المسلم	زيد بن وهب	٢ـ ٥٦ / ١٩١
أبغضته اليهود...	علي عليه السلام	١ـ ٣٥ / ٣٢٨
أبكي لضغائن في صدور قوم...	علي عليه السلام	١ـ ٤٥ / ٤٠٣
ابن أبي سفيان وأصحابه من أهل الشام	علي بن الحسين عليه السلام	١ـ ١٥ / ٢٤٢
ابناي هذان الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة...	جماعة	٢ـ ٥٩ / ٤٨٠
ابنتي فاطمة حوراء آدمية لم تحض ولم تطمث...	جابر	٢ـ ٥٦ / ١٢١
ابنتي فاطمة حوراء آدميّة لم تحض ولم تطمث...		٢ـ ٥٩ / ٤٥٠
ابني هذا سيد كما سمّاه رسول الله...	أبو إسحاق	٣ـ ٧٢ / ٢٥٩
أتأمرنا أن ندخل في ملّة تكون...		٣ـ ٦٨ / ٢١٧
أتأمرني بمبارزة أبي الحسن...		١ـ ٥١ / ٤٤٩
أتانا أبي فقال أين ابناي...	أسماء	٢ـ ٥٦ / ١٣٧
أتانا رسول الله في حائط ومعه أصحابه...	أمّ خالدة	١ـ ١٥ / ٢٤٥
أتاني جبرائيل بتفاحة من الجنة...	خديجة	٢ـ ٥٦ / ١٣٤
أتاني جبرئيل بدرنوك من الجنة...	ابن عباس	١ـ ١٤ / ٢١٧
أتاني جبرائيل فأخبرني أنّ أمّتي...	أمّ الفضل	٣ـ ٦٠ / ٨
أتاني جبرئيل فقال: قلبت مشارق الأرض...	عائشة	١ـ ٢ / ٦١
أتاني جبرائيل وأخبرني أنّ أمّتي...	أمّ الفضل	٣ـ ٦٠ / ١١
أتاني ملك فقال: يا رسول الله...	الرضا عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ١٢٥
أتاني ملك فقال: يا رسول الله...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ١٢٦
أتباعك أتباعي...	علي عليه السلام	١ـ ٤١ / ٣٧٠
أتبكي ؟ أبكى الله عينيك...		٣ـ ٦١ / ٨٧

أتتوقعون إماماً غيري يطأ بكم الطريق…	نوف البكالي	٢ـ ٥٣ / ٢٨
		٣ـ ٩٩ / ٤٤٣
أتحبُ انّك ظفرت هاهنا وأنّ أمير المؤمنين…		٢ـ ٥٣ / ١٤
اتّخذ الله ابراهيم خليلاً وموسىٰ…	أبو هريرة	٢ـ ٥٦ / ٢٦١
أتخلفني في الصبيان والنساء ؟ …	سعد	١ـ ٦ / ١٥٦
أتدرون بين يدي من أريد أن أقوم		٣ـ ٦٥ / ١٥٤
أتدرون ما كان أمير المؤمنين يقول في سجدة الشكر ؟	أبو نعيم الأنصاري	٣ـ ٨٣ / ٣٣٣
أتدري ما جاء به جبرائيل	أنس	٢ـ ٥٦ / ١٢١
أتظن أنّ ذلك يكربني لو شئت…	الزهري	٣ـ ٦٥ / ١٥٦
أتعرف الأسباط ؟…	ابن عباس	٣ـ ٧٦ / ٢٨٣
أتعلم ما كان في بيت المقدس صباح…	الزهري	٣ـ ٦٠ / ٤٢
أتعلمون انّ الله أنزل : إنّما يريد الله ليذهب…	سليم بن قيس	١ـ ٣٨ / ٣٤٨
أتعلمون ان الله مولاي وأنا مولىٰ المؤمنين…	سليم بن قيس	١ـ ٣٨ / ٣٤٧
أتعلمون انّ رسول الله ناجاني يوم الطائف…	أبو ذر	١ـ ١٠ / ١٨٣
أتعلمون انّي أولىٰ بالمؤمنين من أنفسهم…	ابن عباس	١ـ ٤ / ١٠٧
إتّق الله بعض التقىٰ وإن قلّ…	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٤٥
إتّق الضغائن التي كانت في صدور…	أبو ليلىٰ	١ـ ٤٥ / ٤٠٥
إتّق الضغائن التي هي في صدور…	أبو ليلىٰ	٣ـ ٧٥ / ٢٧٩
أتقتل رجلاً أحبّك وفضّلك…		٣ـ ٧٠ / ٢٢٩
إتّقوا الله فينا فانّا أمراؤكم وضيفانكم…	الحسن عليه‌السلام	٢ـ ٥٩ / ٤٢٣
إتّقوا سكرات النعمة واعوجاج الفتنة…	علي	٣ـ ٩١ / ٣٧٢
أتّهن إلىٰ القائم…	المفضل	١ـ ٢٤ / ٢٩٠
أتؤاخذان ولدي بذلك ؟…		٣ـ ٦٦ / ١٨٦
أتىٰ ثلاثة نفر عند علي هم وقعوا علىٰ…	زيد بن أرقم	٢ـ ٥٦ / ١٧٤
أتىٰ جبرائيل النبي فقال : يارسول الله…	أبو هريرة	٢ـ ٥٥ / ٤٧

أتىٰ رجل بفالوذج فوضع عند علي ...	حبّة العرني	٢ـ٥٦ / ١٩٢
أتىٰ عمر بن الخطاب رجلان فسألاه عن طلاق ...	جويشفة	٢ـ٥٦ / ٣٠١
أتىٰ الناس بجنازة ...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ١٩٢
أتي بامرأة مجنونة قد زنت ...	أبو ظبيان	٢ـ٥٦ / ١٧٢
أتي بالرؤوس الىٰ الكوفة إذ فارس ...	القاسم الهاشمي	٣ـ٦٠ / ٤٣
أتيت الىٰ حسن وحسين وعبدالله بن جعفر ...	حرملة مولىٰ أسامة	٢ـ٥٦ / ٢١١
أتيت أمّ كلثوم بشيء من الصدقة ...	عطا بن السائب	١ـمقدمة / ٤٠
أتيت بغداد في طلب المهدي وقد مشيت علىٰ الجسر	غانم الهندي	٣ـ٨٣ / ٣٢٩
أتيت جابر بن عبدالله فقلت له ...	الباقر	٣ـ٧٧ / ٢٩٤
أتيت حذيفة فسألته عن أشياء فقال: اسمع منّي ...	ربيعة السعدي	٢ـ٥٨ / ٣٨٠
أتيت عمر بن الخطاب وهو يخطب علىٰ المنبر ...	الحسين بن علي عليهما السلام	٢ـ٥٤ / ٤٢
أتيت عند أخي علي النقي الهادي ...	محمد المطهري	٣ـ٧٩ / ٣٠٢
أتيت النبي فصلّيت معه المغرب فصلّىٰ حتىٰ صلّىٰ العشاء ...	حذيفة	٢ـ٥٦ / ٢٠٤
أتينا أبا أيوب الانصاري فقلنا يا أبا أيوب إنّ الله ...	علقمة والأسود	١ـ٤٣ / ٣٨٣
		٢ـ٥٦ / ٢٨٦
أتينا مع علي بكربلاء فنزل وبكىٰ ...	الأصبغ	٢ـ٥٦ / ١٨٦
أثبتكم علىٰ الصراط أشدّكم حبّاً لأهل بيتي		٢ـ٥٦ / ٧٠
أثبتكم علىٰ الصراط أشدّكم حبّاً لأهل بيتي	علي عليه السلام	٢ـ٥٩ / ٤٧٤
أجب القوم الىٰ كتاب الله إذ دعيت اليه ...		٢ـ٥٣ / ١٣
الأجر الذي هو المودة في القربىٰ ...	الباقر عليه السلام	١ـ٣٢ / ٣١٦
أجر المودة التي لم أسألكم غيرها ...	الباقر عليه السلام	١ـ٢٥ / ٢٩٢
إجعل الاسم الأكبر وميراث العلم ...	الصادق عليه السلام	١ـ١٤ / ٢٣٢
إجعل نفسك ميزاناً فيما بينك وبين غيرك ...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٤٠
إجعل هذه نفقتك لا تخبر بشيء ...	غانم الهندي	٣ـ٨٣ / ٣٢٩
أجل قد كان بينهما مناجاة بالطائف نزل بينهما جبرئيل	حمران بن أعين	١ـ١٠ / ١٨٤

أجلس النبي حسناً علىٰ فخذه اليمنىٰ وقبّله...	واثلة	٢ـ٥٦ / ٢٢٦
إجلس وصعد علىٰ منكبي...	علي عليه السلام	١ـ٤٨ / ٤٢١
إجلس يا أبا تراب...	أبو حازم	١ـ٦ / ١٦٣
إجمع أهل بيتك واحفروا بئراً...	الحسين عليه السلام	٣ـ٦١ / ٦٧
أحبّ الله من أحبّ حسيناً...	يعلى	٢ـ٥٤ / ٣٤
		٢ـ٥٤ / ٣٨
		٢ـ٥٦ / ٩١
		٢ـ٥٦ / ٢٠٧
		٢ـ٥٦ / ٢٠٨
		٢ـ٥٩ / ٤٨٢
أحبّ أن ألقىٰ الله وأنا خميص...	كثير	٢ـ٥٣ / ٣٢
أحبّ أن ألقىٰ الله وأنا خميص...	علي عليه السلام	٢ـ٥٩ / ٤٢١
أحبّ أهل البيت الحسن والحسين		٢ـ٥٦ / ٧٠
أحبّ أهلي إليّ الحسن والحسين	أنس	٢ـ٥٩ / ٤٨٢
أحبّ أهلي إليّ فاطمة		٢ـ٥٦ / ٧٠
أحبّ أهلي إليّ فاطمة	أسامة بن زيد	٢ـ٥٩ / ٤٧٩
أحبّ من أحبّه وأبغض...		٢ـ٥٨ / ٣٦٩
أحببت أن أشافهه بها سعد	سعيد	١ـ٦ / ١٥٦
أحبّوا الله لما أرفدكم من نعمه...		٢ـ٥٦ / ٢٥٦
أحبّوا الله لما يغذوكم به...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ١١٧
		٢ـ٥٨ / ٣٦٠
		٢ـ٥٩ / ٤٧٣
أحبّوا الله لما يغذوكم به من نعمه...		٢ـ٥٩ / ٤٥٦
أحبّوا أهل بيتي لحبّي		٢ـ٥٦ / ٢٥٦
		٢ـ٥٩ / ٤٥٦

أحبّوا أهل بيتي لحبّي	ابن عباس	٢ـ ٥٨ / ٣٦٠
		٢ـ ٥٩ / ٤٧٣
أحبّوا هذا يعني علياً فإنّ الله يحبّه ...	عتبة بن عامر الجهني	٢ـ ٥٦ / ٢٨٠
أحبّونا بحبّ الاسلام وبحبّ نبيّكم ...		٣ـ ٦٥ / ١٥٥
أحبّوني لحبّ الله وأحبّوا ...		٢ـ ٥٦ / ٢٥٦
أحبّوني لحبّ الله وأحبّوا ...	عبدالله بن عباس	٢ـ ٥٨ / ٣٦٠
أُحد جبل يحبّنا ونحبّه	جماعة	٢ـ ٥٦ / ٨٨
أُحد هذا جبل يحبّنا ونحبّه على باب ...	أبو عيسىٰ	٢ـ ٥٦ / ٨٨
إحداكن صاحبة الجمل الاذب الأحمر ...	ابن عباس	٢ـ ٥٩ / ٣٨٨
احذر الغضب فانّه جند عظيم من جنود إبليس ...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٤٦
إحذروا مخالفة يزيد بن معاوية ...		٣ـ ٦١ / ٥٦
إحذروا نفار النعم فما كلّ ...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٩ / ٤١٥
الاحسان يقطع اللسان	علي عليه السلام	٢ـ ٥٩ / ٤١٥
إحفر لحداً مثل أهل المدينة ...	جماعة	٢ـ ٥٦ / ٣٣٩
أحقّ المهدي ؟ ...	قتادة	٣ـ ٧٣ / ٢٦١
أحلّ الله خمس الغنيمة وحرم الصدقة علينا ...	أبو الطفيل وجعفر	٣ـ ٩٠ / ٣٦٤
أحلفه يا أمير المؤمنين كما أراه ؟ ...		٣ـ ٦٣ / ١١٢
أحلم الناس صغاراً وأعلم الناس كباراً ...	الصادق	٣ـ ٩٦ / ٤٠٨
أحمد الله علىٰ ما آتاني ...		٢ـ ٥٩ / ٤٨٩
أحمده على آلائه وتوفرها وأشكره على نعمائه ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٦
إحمرّت آفاق السماء ستة أشهر بعد قتل الحسين ...		٣ـ ٦٠ / ٢٠
إحمرّت السماء حين قتل الحسين ...	الصادق	٣ـ ٦٢ / ١٠١
إحملوا عليهم ـ بارك الله فيكم ـ وبادروا ! ...	الحسين عليه السلام	٣ـ ٦١ / ٧٣
أحي قلبك بالموعظة وأمته بالزهادة ...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٣٨
أخبر رسول الله علياً بما يلقىٰ ...	أبو سعيد الخدري	١ـ ٤٥ / ٤٠٣

أخبرنا بمخرجك مع علي تقاتل...	علقمة والأسود	١ـ ٤٣ / ٣٨٣
أخبرني أبي رسول الله أنّه يموت فبكيت	أمّ سلمة	٢ـ ٥٥ / ٥٤
أخبرني بفضل منزلتك من النبي ؟...	عبدالله بن الحرث	٢ـ ٥٦ / ١٤٩
أخبرني جبرائيل أنّ ابني الحسين يقتل بعدي...	عائشة	٣ـ ٦٠ / ١٠
أخبرني جبرائيل أنّ حسيناً يقتل...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٨٨
أخبرني جبرئيل أنّه مرّ بعلي وهو يرعىٰ ذوداً...	أمّ سلمة	١ـ ١٣ / ٢٠١
أخبرني جبرئيل أنّهم يظلمونه بعدي...	أبو ليلىٰ	٣ـ ٧٥ / ٢٧٩
أخبرني رسول الله انّ آخر رزقي...	رزين	١ـ ٤٣ / ٣٨٥
أخبرني رسول الله أن يكون آخر زادي من الدنيا...		٣ـ ٧٦ / ٢٨٥
أخبرني عن أول حجر وضع...	أبو الطفيل	٣ـ ٧٦ / ٢٨٦
أخبرني عن جدك أمير المؤمنين علي...	أبو الصلت	١ـ ١٦ / ٢٥٣
أخبرني عن جدّك أمير المؤمنين علي...		١ـ ١٦ / ٢٥٤
أخبرني عن حجّة الوداع ؟...	الباقر	٣ـ ٧٧ / ٢٩٤
أخبرني عن قوله تعالىٰ الذين آمنوا...	عامر بن واثلة	١ـ ١٤ / ٢٢٣
أخبرني عن منزل محمد أين هو في الجنة ؟...	أبو الطفيل	٣ـ ٧٦ / ٢٨٧
أخبرني كم تعيش بعد نبيك وهل تموت أو تقتل ؟...	أبو الطفيل	٣ـ ٧٦ / ٢٨٧
أخبرني كم لهذه الأمة بعد نبيها من إمام ؟...	أبو الطفيل	٣ـ ٧٦ / ٢٨٦
أخبرني كم من حديث ترويه في فضائل علي...	الأعمش	١ـ ٤٠ / ٣٦٤
أخبرني كيفية موت علي والحسن والحسين...	ابن عباس	٣ـ ٧٦ / ٢٨٢
أخبرني ما رأيك أبا موسىٰ؟...		٢ـ ٥٣ / ٢٤
أخبرني يارسول الله عن أوصيائك من بعدك...	جابر	٣ـ ٧٦ / ٢٨٤
أخبروني عن معنىٰ هذه الآية : ثم أورثنا...	الريان بن الصلت	١ـ ٥ / ١٣١
أخبروني هل تصلح ابنتي وابنة ابني وما تناسل من صلبي...	الريان بن الصلت	١ـ ٥ / ١٤٦
أخبروه أن يأتيني بمولوده...		٣ـ ٦٥ / ١٤٩
إخترنا أبا موسىٰ الأشعري...		٢ـ ٥٣ / ١٦

أخذ الله عليهم الميثاق إذ أخرجهم من ظهر آدم كالذر	علي عليه السلام	١ـ ٢ / ٦٣
أخذ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بيدي...	كميل بن زياد	١ـ ٣ / ٨٧
		٣ـ ١٠٠ / ٤٥٣
أخذ بحلقة باب الكعبة...	أبو ذر	١ـ ٤ / ١٢٢
أخذ بيد الحسنين وقال: من أحبّني...		٢ـ ٥٩ / ٤٤٥
أخذ بيدي الامام علي ليلة فخرج بي...	ابن عباس	٣ـ ٦٨ / ٢١١
أخذ بيدي الامام علي ليلة مقمرة...	ابن عباس	١ـ ١٤ / ٢١٤
أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة	أبو هريرة	١ـ ٥ / ١٢٧
أخذ رسول الله بعضد علي وقال:...	جابر	٢ـ ٥٦ / ٢٣٨
أخذ رسول الله بيد علي بغدير خم...	أم سلمة	١ـ ٤ / ١٢٤
أخذ علي يوم بدر والمشاهد كلّها	الحكم	٢ـ ٥٦ / ١٦٦
أخذ النبي بعضد علي وقال هذا أمير...	جابر وابن عباس	١ـ ١٤ / ٢١٩
أخذ النبي بيد علي والفضل بن عباس في مرض وفاته	جابر بن عبدالله	١ـ ٤ / ١٢٥
أخذت تمرة من تمر الصدقة فأدخلتها...	أبو الحوراء	٢ـ ٥٤ / ٣٩
أخرج الى العراق فالله قد شاء أن يراك...		٣ـ ٦١ / ٦٠
أخرج من مكة فقد مات ناصرك...		١ـ ٥١ / ٤٥٥
أخشى أن أقول لبّيك...	سفيان بن عيينة	٣ـ ٦٥ / ١٥٤
أخشى أن تكون المقتول المصلوب بظهر الكوفة...		٣ـ ٧٥ / ٢٧٨
أخشى الضيعة من بعدك...	هلال	٢ـ ٥٦ / ٢٠٩
أخصمك يا علي بالنبوة فلا نبوّة بعدي...		٢ـ ٥٩ / ٤٩٤
أخلص في المسألة لربّك...	علي	٣ـ ٩٩ / ٤٣٨
اخلفوني في أهل بيتي	ابن عمر	١ـ ٤ / ١٢٦
		٢ـ ٥٩ / ٤٣٨
أخوك وتزّوجه ابنتك؟	أنس	٢ـ ٥٥ / ٦٣
أخوك وقد زوجته ابنتك؟	أنس	٢ـ ٥٦ / ١٢٧

أخي وابن عمي وابنتي فكاك رقاب الرجال...	بلال بن حمامة	٢ـ ٥٦ / ٣٣٤
أدّبوا أولادكم علىٰ ثلاث خصال: حبّ نبيكم...	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٨ / ٣٦١
أدّبوا أولادكم علىٰ ثلاث خصال: حبّ نبيّكم...		٢ـ ٥٩ / ٤٥٧
أدخل أولئك تحت كسائه وقرأ هذه الآية		٢ـ ٥٩ / ٤٢٩
ادخل بأهلك باسم الله والبركة...	أنس	٢ـ ٥٦ / ١٢٨
ادخل بأهلك علىٰ اسم الله...	أنس	٢ـ ٥٥ / ٦٤
أدخل من أحبّك الجنة...	ابن عمر	١ـ ١٦ / ٢٤٩
أدخلا النار من أبغضكما...	أبو سعيد	١ـ ١٦ / ٢٥٢
أدخلوا فاطمة ابنة محمد الجنة...	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٦ / ١٣٧
أدرك أمّة جدّك رسول الله...		٣ـ ٦٣ / ١٣٠
أدرك أمّة جدّك قبل أن يهلكوا...		٣ـ ٧٩ / ٣٠٦
أدرك أمّة جدّك محمد...	داود بن القاسم	٣ـ ٦٦ / ١٩٠
أدركت ثماني سنين من حياة النبي...	أبو الطفيل	٣ـ ٧٠ / ٢٢٧
أدع العشرة من الأصحاب...	أنس وابن عباس	١ـ ٤٩ / ٤٢٧
أدع لي سيد العرب...	أبو حمراء	٢ـ ٥٦ / ٢٨١
أدع وصلّ عليّ ولا تعطه إلّا محق...	الحسن بن وجنا	٣ـ ٨٣ / ٣٣١
أدعو عليك إن كنت صادقاً ؟...	الأصبغ	٢ـ ٥٦ / ١٨٦
أدعو عليك إن كنت كاذباً...		٢ـ ٥٩ / ٤١١
ادعوا لي حبيبي فجاء أبو بكر...	عائشة	٢ـ ٥٦ / ١٦٣
ادعوا لي سيّد العرب...	الحسن بن علي عليهما‌السلام	٢ـ ٥٦ / ١٦١
ادعوا لي سيّد العرب علياً...		٢ـ ٥٩ / ٤٨٨
ادعي زوجك وحسناً وحسيناً...	أمّ سلمة	١ـ ٣٣ / ٣٢١
ادعي لي ابنيّ فيشمّها ويضمها اليه	أنس	٢ـ ٥٤ / ٣٣
أدن إلىٰ ابن عمك فأنت أحقّ به منّي...	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٦ / ١٨٣
أدناه ربّه منه حتىٰ كان منه كقاب قوسين أو أدنىٰ	جعفر الصادق عليه‌السلام	١ـ ٢ / ٦٨

أدنىٰ ما يكون العبد به كافراً	سليم بن قيس	١ـ٣٨ / ٣٥٠
إذا أبيت ذلك فخذ طريقاً آخر...		٣ـ٦١ / ٦٣
إذا ازدحم الجواب خفي الصواب	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٤٦
إذا أقبلت الدنيا علىٰ أحد أعارته محاسن غيره...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٣٣
إذا التقيتم فعلي علىٰ الناس إمام وإذا...	أبو هريرة	٢ـ٥٦ / ٢٣٤
إذا أملقتم فتاجروا الله بالصدقة	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٤٦
إذا أنا حملت فاحملوا...		٢ـ٥٣ / ١٠
إذا أنا قتلت فلا تشقّي جيباً...	الحسين عليه السلام	٣ـ٦١ / ٦٤
إذا بخلت علينا بنفسك فلا حاجة لنا بمالك...	الحسين عليه السلام	٣ـ٦١ / ٦٣
إذا تركتما لي عقيلاً فاصنعا...	مجاهد بن جبير	٢ـ٥٦ / ١٤٥
إذا تظاهرت الفتن وأغار بعضهم بعضا...	الهلالي	٣ـ٧٣ / ٢٧٠
إذا تغيّر السلطان تغيّر الزمان...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٤٢
إذا تمّ العقل نقص الكلام	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٣٩
إذا ثبت لنا شيء عن علي لم نعدل...	ابن عباس	٣ـ٦٥ / ١٤٤
إذا جلس الخصمان فلا تقض...	علي عليه السلام	١ـ١٤ / ٢٢٨
إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة...	علي عليه السلام	١ـ٣٧ / ٣٣٥
إذا جمع الناس في صعيد واحد كنت...	علي عليه السلام	١ـ١٦ / ٢٥٢
إذا حدّثنا ثقة شيئاً عن علي أخذناه لا نعدل عنه	ابن عباس	٢ـ٥٩ / ٤٠٥
إذا حلّت المقادير ضلّت التدابير	علي عليه السلام	٢ـ٥٩ / ٤١٤
إذا دخل الرجل الجنة سأل عن أبويه وزوجته...	ابن عباس	١ـ٣٤ / ٣٢٥
إذا رأيت البراء بن عازب فاقرءه...	عامر بن سعد البجلي	٣ـ٦٠ / ٤٥
إذا رأيت ربّك سبحانه يتابع عليك نعمه فاحذره	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٣٥
إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل...	ثوبان	٢ـ٥٦ / ٨٨
		٣ـ٧٢ / ٢٥٩
إذا رفعت قلنسوتي عن رأسي اقتلوه...		٣ـ٩٥ / ١٦٢

إذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً...	بلال	٣ـ ٩٤ / ٣٩٠
إذا صلّىٰ الرجل لم تزل الملائكة تصلّي عليه...	أبو هريرة	١ ـ مقدمة / ٣٤
إذا طلعت الشمس من مغربها...	ابن عمرو بن العاص	٣ـ ٨٨ / ٣٥٦
إذا علمت انّه خير الناس أمّاً وأباً...		٣ـ ٦١ / ٩٢
إذا غاب عنكم إمامكم فمن يأتيكم...	الكاظم عليه‌السلام	٣ـ ٧١ / ٢٥٣
إذا فرغ الله من الحساب للعباد يأمر الملكين...	أبو سعيد الخدري	٢ـ ٥٦ / ٢٩٥
إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم	قرة	٢ـ ٥٦ / ١٠٥
إذا قام قائم آل محمد جمع الله...	علي عليه‌السلام	٣ـ ٧٣ / ٢٦٤
إذا قام القائم المهدي لا يبقىٰ أرض...	رفاعة بن موسىٰ	٣ـ ٧١ / ٢٣٦
إذا قام قائمنا المهدي قتل ...	عبد السلام الهروي	٣ـ ٧١ / ٢٤٢
إذا قام قائمنا المهدي كان الرجل من محبّينا...	الباقر	٣ـ ٧٨ / ٢٩٨
إذا قتل نبي أو وصي أو ولد نبي...		٣ـ ٦١ / ٩١
إذا قدرت على عدّوك فاجعل...	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٩ / ٤١٥
إذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه...	علي عليه‌السلام	٣ـ ٧٤ / ٢٧٢
إذا كان عند الظهر فرّج عليّ...	ابن عمر	٢ـ ٥٦ / ١٩٤
إذا كان القتال فعلي...	البراء بن عازب	١ـ ٧ / ١٦٨
إذا كان هذا قوت ابن أبي طالب...	علي عليه‌السلام	١ـ ٥١ / ٤٤١
إذا كان يوم القيامة دعي الناس بأسماء أمّهاتهم...		٢ـ ٥٩ / ٤٤٨
إذا كان يوم القيامة فأول من يقوم في قبره الناطق...	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٦ / ٣٣٦
إذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لي ولعلي...	أبو سعيد	١ـ ١٦ / ٢٥٢
إذا كان يوم القيامة لم تزل قدما عبد...	علي عليه‌السلام	١ـ ٣٧ / ٣٣٦
إذا كان يوم القيامة نادىٰ مناد ليقم...	جابر	٣ـ ٦٠ / ٥٢
إذا كان يوم القيامة نادىٰ مناد من بطنان العرش...	أبو أيوب الأنصاري	٢ـ ٥٦ / ١٣٦
		٢ـ ٥٩ / ٤٧٨
إذا كان يوم القيامة نادىٰ مناد من بطنان العرش...	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٦ / ٣٢٣

إذا كان يوم القيامة نادىٰ منادٍ من وراء الحجاب ...	علي عليه‌السلام	٢ـ٥٦ / ١٣٧
إذا كان يوم القيامة نادىٰ منادٍ من وراء الحجب ...	علي عليه‌السلام	٢ـ٥٦ / ٨٨
		٢ـ٥٦ / ٣٢٢
إذا كان يوم القيامة ينادي منادٍ من بطنان العرش ...	أبو هريرة	٢ـ٥٩ / ٤٧٨
إذا كان يوم القيامة وقف محمد وعلي ...	الصادق عليه‌السلام	١ـ١٦ / ٢٥٢
إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط على جهنم ...	أنس	١ـ٣٧ / ٣٣٨
إذا كان يوم القيامة يأتيني جبرائيل وميكائيل بحزمتين ...	جابر	٢ـ٥٦ / ٣١١
إذا كان يوم القيامة يا علي كنت أنت ...	علي عليه‌السلام	٢ـ٥٨ / ٣٥٦
إذا كان يوم القيامة يقعد علي ...	ابن مسعود	١ـ١٦ / ٢٥٥
		١ـ٣٧ / ٣٣٧
إذا كان يوم القيامة يؤتىٰ بك يا علي ...	ابن عمر	١ـ١٦ / ٢٤٩
إذا كانت لكم براءة من أحد فقفوه حتىٰ يحضر الموت ...	علي عليه‌السلام	٣ـ١٠٠ / ٤٥٢
إذا كثرت المقدرة قلّت الشهوة	علي عليه‌السلام	٢ـ٥٦ / ٢٤٦
إذا كنت غائباً عن نزول الآية ...	يحيىٰ	١ـ١٤ / ٢٢٢
إذا لقيته فاقرأه مني السلام ...	جابر الجعفي	٣ـ٩٤ / ٣٩٩
إذا لقينا رسول الله أخبرناه بما صنع علي ...	عمران بن حصين	١ـ٧ / ١٦٨
إذا لم تقبل صلاة ابن رسول الله ...		٣ـ٦١ / ٧١
إذا لم ير الله هذه الشيبة للامامة ...		٣ـ٦٥ / ١٧٠
إذا مات علي فسد الدين ولا يصلحه ...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ٣١٨
إذا متّ أنا فاحملاني على سرير ...	أبو عبدالله الحافظ	٣ـ٦٥ / ١٤٥
إذا مضىٰ الحسين فابنه علي فاذا مضىٰ علي ...	ابن عباس	٣ـ٧٦ / ٢٨٢
إذا نزلت آية علىٰ رجل ثم مات ...	الصادق عليه‌السلام	١ـ٢٦ / ٢٩٨
إذا نودي في أذن القائم بالإذن في قيامه ...	الصادق	٣ـ٧١ / ٢٥٣
إذا وصلت اليكم النعم فلا تنفروا ...	علي عليه‌السلام	٢ـ٥٩ / ٤١٥
أذكّركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي ...	يزيد بن حيان	١ـ٤ / ٩٦

أذلّ الله أمّة قتلت ابن نبيّها ...	الزهري	٣ـ ٦٠ / ٤٨
أذلّ الله من أهان الاسلام ...	ابن مسعود	٢ـ ٥٨ / ٣٧٨
		٣ـ ٦٦ / ١٩٣
أذلّ الله من أهان أهل بيت نبيّ الله ...	ابن مسعود	٢ـ ٥٨ / ٣٧٨
		٣ـ ٦٦ / ١٩٣
أذّن بلال لصلاة الظهر فقام الناس يصلّون ...	عبدالله بن سلام	٢ـ ٥٦ / ١٩٢
أذّن للمغرب يا ضعيف اليقين ...	الحسين عليه السلام	١ـ ٤٧ / ٤١٩
إذن ندخل معك في خطيئتك ...		٢ـ ٥٣ / ١٥
أذنك يا علي	الصادق عليه السلام	١ـ ٣٩ / ٣٦١
أذني الأذن الواعية	علي عليه السلام	١ـ ٣٩ / ٣٦١
إذهاب علل النفس بالقنوع ...	عدي بن حاتم	١ـ ٥١ / ٤٤٧
إذهب به إلىٰ فلانة فانّها كانت صديقة خديجة ...	أنس	٢ـ ٥٦ / ٣٣٥
إذهبوا الىٰ سامراء مختفين ووصف لنا محلّة	شقيق الأرزاني	٣ـ ٨١ / ٣١٨
إذهبي فادعيه وأئتيني بابنيك ...	أمّ سلمة	٢ـ ٥٦ / ٢٢٣
أراك طمعت في إمارة الشام ...		١ـ ٥١ / ٤٤٩
أراني أبو محمد ابنه ...	عمر الأهوازي	٣ـ ٨٢ / ٣٢٤
أرأيتموني ساررت رسولي اليه ؟ أليس ...		٢ـ ٥٣ / ١٤
أربع أنا شفيع لهم يوم القيامة : المكرم لذرّيتي ...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٧٠
أربع خصال كن في معاوية لو لم يكن فيه ...	الحسن البصري	٢ـ ٥٣ / ٢٧
أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة : المكرم لذريتي ...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ١١٥
		٢ـ ٥٨ / ٣٨٠
أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة : المكرم لذرّيتي ...		٢ـ ٥٩ / ٤٦٤
أربعة قليلها كثير : الفقر والوجع ...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٤٣
أرسلنا عليها الصقور والكلاب ...	ابن أبي الدنيا	٣ـ ٦٥ / ١٤٦
أرسلني المهدي اليه ليلاً فدخلت عليه ...	الربيع الوزير	٣ـ ٦٥ / ١٦٣

أرسلوا إلى أصدقاء خديجة واني...	عائشة	٢ـ ٥٥ / ٥١
إرض بما يريد الله واستعد لما لا بد منه...		٣ـ ٦٣ / ١٢١
إرفع الستر فرفعته فخرج غلام...	يعقوب بن منفوس	٣ـ ٨٢ / ٣٢٥
إرفع قضيبك فوالله رأيت رسول الله...		٣ـ ٦٠ / ٢٦
إرفع قضيبك عن هاتين الشفتين...		٣ـ ٦١ / ٨٧
إرقبوا محمداً في أهل بيته	ابن عمر	٢ـ ٥٤ / ٣٧
إرقبوا محمداً في أهل بيته...	أبو بكر	٢ـ ٥٩ / ٤٣٩
أرىٰ أن أخلع هذين الرجلين...		٢ـ ٥٣ / ٢٤
أرىٰ الملائكة وهم ملائكة الرحمة...	حبيب بن عمرو	٢ـ ٥٣ / ٣١
أرىٰ نور الوحي والرسالة وأشمّ...	علي عليه السلام	١ـ ١٤ / ٢٠٨
أريد رجلاً قرشياً أوصيه...		٣ـ ٦١ / ٥٨
إزحفوا قاب هذا القوس...		٢ـ ٥٣ / ٩
إزحفوا قيد رمحي هذا...		٢ـ ٥٣ / ٩
أسألك بحقّ محمد وعلي...	المفضل	١ـ ٢٤ / ٢٩٠
أسألك عن اختلاف الناس...	سعيد بن جبير	١ـ ٤٠ / ٣٦٥
أسألك عن ثلاث فان أصبت فيهن...	أبو الطفيل	٣ـ ٧٦ / ٢٨٥
أسألك يا رسول الله بحقّ قرابتي...	أبو سعيد	١ـ ٤٥ / ٤٠٣
إسألوني قبل أن تفقدوني فوالذي نفسي بيده...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٣٣
إستأذن ملك القطر ربّه أن يزورني فأذن له...	أنس	٣ـ ٦٠ / ١١
إستأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة علىٰ...	عائشة	٢ـ ٥٥ / ٥٠
أستحي من الله أن أكلّفك ما لا تقدر...	أبو سعيد	٢ـ ٥٦ / ١٣٥
إستسق فرفع يده فزال الغيم...		٣ـ ٦٣ / ١٣١
إستشهد علي فقال أنشد الله...	زيد	٢ـ ٥٦ / ١٥٨
إستعمل على المدينة رجل من آل مروان...	سهل الساعدي	١ـ ٦ / ١٦٣
إستعملنا الله وإياكم بطاعته وطاعة...	علي عليه السلام	١ـ ٢ / ٨٦

		٣ـ١٠٠ / ٤٥٢
إستقبلوا علياً بمائة مصحف ووضعوا في كلّ مجنبة ...	أبو جعفر وأبو الطفيل	٢ـ٥٣ / ١٢
إستودع الله دينك ودنياك واسأله خير القضاء ...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٤٣
إستودعهم في أفضل مستودع وأقرّهم في خير ...	علي عليه السلام	١ـ٢ / ٥١
		٣ـ١٠٠ / ٤٥٥
إستوصوا بأهل بيتي خيراً فاني أخاصمكم ...		٢ـ٥٦ / ١١٥
		٢ـ٥٩ / ٤٣٩
إسكتن فان البكاء أمامكن ...		٣ـ٦١ / ٧٨
إسكن الأمصار العظام فانّها جماع المسلمين ...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٤٥
إسكني فوالله ما ركبك عبد أكرم علىٰ الله من محمد ...	علي عليه السلام	١ـ٢ / ٦٦
أسلم علي وهو ابن ثمان	عروة	١ـ١٢ / ١٩٥
أسلم علي يوم الثلاثاء	أنس	٢ـ٥٦ / ١٤٧
أسلمت قبل إسلام الناس ...	علي عليه السلام	١ـ٥١ / ٤٥٥
اسم أبي اسم أبيه		٣ـ٩٤ / ٣٩٤
اسم أبيه اسم أبي		٣ـ٩٤ / ٣٩٤
إسمعي واشهدي انّه قاتل الناكثين ...	ابن مسعود	١ـ٤٤ / ٣٩٠
إسمعي واشهدي لو أنّ عبداً ...	ابن مسعود	١ـ٤٤ / ٣٩٠
اسمه اسمي		٣ـ٩٤ / ٣٩٤
أسهر لأنين العباس ...	سويد بن الأصم	٢ـ٥٦ / ٢١٨
إشتدّ غضب الله علىٰ من آذاني في عترتي	أبو سعيد	٢ـ٥٦ / ٨٩
		٢ـ٥٩ / ٤٧٢
إشتدّ غضب الله وغضب رسوله علىٰ ...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٣٢٦
إشتدّ غضب الله وغضب رسوله وغضب ملائكته ...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ١٣٢
		٢ـ٥٨ / ٣٦٤
إشتر بها طيباً ...	أنس	٢ـ٥٥ / ٦٣

اشترىٰ علي بن أبي طالب قيصاً بثلاثة دراهم...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ١٩١
إشتكت فاطمة عن وجعها...	أم سلمة	٢ـ٥٦ / ١٤١
إشتكىٰ الناس علياً فقام رسول الله فينا خطيباً...	أبو سعيد الخدري	٢ـ٥٩ / ٣٩٨
أشمّ منك ريح الحنوط...	سليمان الأعمش	٣ـ٦٠ / ٣٧
أشهد بالله لقد رأيت علياً...	ضرار	١ـ٥١ / ٤٣٨
أشهد بالله لقد رأيته في مرافقته...	ضرار	٢ـ٥٦ / ١٨٩
إشهدوا لي عند الأمير أنّي...		٣ـ٦١ / ٦٦
أصابت علياً يوم أحد ست عشر ضربة...	سعيد بن المسيب	٣ـ٦٥ / ١٤٤
أصبحت مولاي ومولىٰ كلّ مؤمن ومؤمنة	البراء بن عازب	٢ـ٥٦ / ٢٤٩
		٢ـ٥٦ / ٢٨٥
أصبحنا مشرّدين مطرودين مذودين...	بشير بن حذلم	٣ـ٦١ / ٩٣
أصبحنا وليس في بيتنا شيء فلو جلست...	أسماء	٢ـ٥٦ / ١٣٨
أصبحنا وليس في بيتنا شيء يذوقه ذائق...	أسماء	٢ـ٥٦ / ١٣٨
إصبر حتىٰ يخرج عطاؤك مع المسلمين فأعطيك...		٢ـ٥٩ / ٤١٩
إصبروا علىٰ أداء الفرائض...	الباقر عليه السلام	٣ـ٧١ / ٢٣٦
أصحابي كالنجوم بأيّهم اقتديتم...		١ـ٤٤ / ٣٩٧
أصدقاؤك ثلاثة: صديقك وصديق...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٤٧
أصعب الأعمال أربعة: العفو عند الغضب...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٣٠
إصعد علىٰ منكبي فصعدت...	علي عليه السلام	١ـ٤٨ / ٤٢١
أصلح مثواك ولا تبع آخرتك بدنياك...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٣٨
أصلحك الله لو قربت الينا من هذا البط...	عبدالله بن رويس	٢ـ٥٦ / ١٩٤
أصلها في دار علي وفرعها علىٰ...	الباقر عليه السلام	١ـ٢٤ / ٢٨٧
أصلّيت يا علي...	أسماء	١ـ٤٧ / ٤١٧
أضافه رجل بكربلا فتذاكروا...	السدي	٣ـ٦٠ / ٢٣
إضرب أيام أسبوعك في أيام سنتك...		١ـ١٤ / ٢٢٧

أطال اليوم نجوىٰ ابن عمّه ...		٢ـ ٥٩ / ٤٩٣
أطع أباك مادام حيّا ...	عبدالله بن عمرو	١ ـ ٤٣ / ٣٨٦
أطعمني من فضل ما رزقك الله ...	شقيق البلخي	٣ـ ٦٣ / ١١٩
أطلق موسىٰ الساعة وإلّا نحرتك ...		٣ـ ٦٥ / ١٦٤
إعادة الاعتذار تذكير للذنب	علي عليه السلام	٢ـ ٥٩ / ٤١٤
إعتبر بما مضىٰ من الدنيا لما بقي منها ...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٤٥
إعتزل البدع وبينها اضطجع ...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٣٢
أعجب الناس إيماناً وأعظمهم يقيناً ...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٤ / ٣٩٨
أعجز الناس من عجز عن اكتساب ...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٣٤
أعداؤك ثلاثة: عدوّك وعدوّ صديقك وصديق عدوّك	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٤٧
الأعراف موضع عالٍ من الصراط عليه ...	ابن عباس	١ ـ ٢٩ / ٣٠٣
		٢ ـ ٥٩ / ٤٥٣
اعزب عنّي فعند الصباح ...	علي عليه السلام	١ـ ٥١ / ٤٣٧
أعطانا الله ومنّ علينا بمحمد ...	سليم بن قيس	١ـ ٣٨ / ٣٤٥
أعطاه الراية يوم خيبر	ابن عمر	٢ـ ٥٦ / ١٧٠
أعطني يا أمير المؤمنين هذا التمر ...	صالح	١ـ ٥١ / ٤٤٥
أعطي الامام علي تسعة أعشار العلم ...	ابن عباس	١ـ ١٤ / ٢١٣
		٣ـ ٦٨ / ٢١٠
		٣ـ ٦٩ / ٢٢١
أعطىٰ النبي الراية يوم خيبر إلىٰ علي ...	أبو ليلىٰ	١ـ ٤٥ / ٤٠٤
أعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب ...	أبو هريرة	٢ـ ٥٦ / ٢٦٢
أعطيت في علي خمساً هن أحبّ اليّ من الدنيا وما فيها ...	أبو سعيد الخدري	٢ـ ٥٦ / ١٧٥
أعطيت في علي خمساً هنّ أحبّ اليّ من الدنيا وما فيها ...		٢ـ ٥٩ / ٤٦٢
		٢ـ ٥٩ / ٤٩٢
		٣ـ ٦٦ / ١٩٢

أعطيت في علي خمسة خصال هنّ أحبّ اليّ من الدنيا...	أبو سعيد الخدري	٢ـ ٥٦ / ٢٣٥
		٢ـ ٥٨ / ٣٧٥
أعطيك فرسي وسيفي واعفني عن ذلك...		٣ـ ٦١ / ٦٣
أعلم أمّتي علي	سلمان	١ـ ١٤ / ٢١٦
أعلم أمّتي علي بن أبي طالب		١ـ ١٤ / ٢١٦
أعلم أمتي من بعدي علي بن أبي طالب		٢ـ ٥٦ / ٧٠
أعلم أمّتي من بعدي علي بن أبي طالب	سلمان	٢ـ ٥٦ / ٢٣٩
		٢ـ ٥٦ / ٢٨٥
		٢ـ ٥٦ / ٣٠١
إعلم انّ الاعجاب ضد الصواب وآفة الألباب...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٤٠
إعلم انّ الذي بيده خزائن السماوات والأرض قد...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٤٠
إعلم أنّه لا خير في علم لا ينفع ولا ينتفع...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٣٩
أعلم هذه الامّة بعد نبيّنا علي بن أبي طالب	هاشم بن البريد	٢ـ ٥٦ / ٢٧٦
إعلم يا بنيّ انّ أحبّ ما أنت آخذ به إليّ...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٤٠
إعلم يا بنيّ انّ أحداً لم ينبيء عن الله سبحانه...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٤٠
إعلم يا بنيّ انّ الرزق رزقان رزق تطلبه...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٤٢
إعلم يا بنيّ انّ علياً كان كثير الأعداء ففتّش عليه...	عبدالله بن أحمد	٢ـ ٥٩ / ٤٠٧
إعلم يا بنيّ انّ مالك الموت هو مالك الحياة...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٤٠
إعلم يا بنيّ انّك إنّما خلقت للآخرة لا للدنيا...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٤١
إعلم يا بنيّ انّه من أبصر عيب نفسه...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٤٨
إعلموا انّ من يبخل المودّة فانّما يبخل عن نفسه...	علي بن الحسين	٣ـ ٩٠ / ٣٦٥
إعلموا انّكم لن تعرفوا الرشد حتى تعرفوا...	علي عليه السلام	٣ـ ٧٧ / ٢٩٤
		٣ـ ١٠٠ / ٤٥١
إعلموا انّه ما من طاعة الله شيء إلّا يأتي في كره...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٣٦
إعملوا ـ رحمكم الله ـ على أعلام بينة...	علي عليه السلام	١ـ ٢ / ٥٢

أعوذ بالله أن أوذيك يارسول الله ...	عمرو بن شاس	٢ ـ ٥٨ / ٣٦٣
		٢ ـ ٥٩ / ٤٥٨
أعوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسوله ...	البراء	١ ـ ٧ / ١٦٩
أعوذ بالله من معضلة ليس فيها علي		٣ ـ ٦٥ / ١٤٧
أعوذ بكلمات الله التامات من كلّ شيطان ...	ابن عباس	٢ ـ ٥٦ / ٢٠٨
أعيذكم بالله أن ترضعوا الغنم سائر اليوم ...		٢ ـ ٥٣ / ٩ .
أعيذكما بكلمات الله التامة من كلّ ...	ابن عباس	٢ ـ ٥٤ / ٤٤
أعيش بعده ثلاثين سنة وتخضب هذه ...	أبو الطفيل	٣ ـ ٧٦ / ٢٨٧
أعينهم ساكبة دموعها تحنناً ...	علي عليه السلام	١ ـ ٤٤ / ٣٩٨
أعينوني بمرضعة ...		٣ ـ ٦٥ / ١٦٦
إغرس النوىٰ واصبر واجتهد ...	سدير الصيرفي	٣ ـ ٨٠ / ٣١٢
أغنى الغنى العقل	علي عليه السلام	٢ ـ ٥٩ / ٤١٥
أف وتف وقعوا في رجل له عشرة خصال ...	عمر بن ميمون	١ ـ ٤ / ١١٠
أفأعبد من لا أرىٰ ؟ ...	ذعلب	١ ـ ١٣ / ١٩٩
إفتح لعمار الطيب المطيب ...	علقمة والأسود	٢ ـ ٥٦ / ٢٨٧
إفتخر طلحة بن شيبة من بني عبد الدار وعباس ...	محمد بن كعب	١ ـ ٢٢ / ٢٧٧
إفترق قومه ثلاث فرق ...	علي عليه السلام	١ ـ ٣٥ / ٣٢٧
أفرض أهل المدينة وأقضاها علي	ابن مسعود	٢ ـ ٥٩ / ٤٠٥
إفسحوا لهم عن بعض الشريعة ...		١ ـ ٥١ / ٤٥١
أفضل البريّة عند الله من نام في قبره ولم يشكّ ...	أم هانيء	٢ ـ ٥٦ / ٢٧٧
أفضل رجال العالمين في زماني هذا علي ...	ابن عباس	٢ ـ ٥٦ / ٢٩٨
أفضل العبادة انتظار الفرج ...	علي عليه السلام	٣ ـ ٩٤ / ٣٩٧
أفضل نساء أهل الجنة خديجة ...	ابن عباس	٢ ـ ٥٥ / ٥٨
		٢ ـ ٥٦ / ٨٩
		٢ ـ ٥٦ / ١٣٣

		٢ـ ٥٦ / ٢٧٠
أفضل نساء الجنة خديجة...	ابن عباس	٢ـ ٥٥ / ٥٤
أفقر الفقر الحمق	علي عليه السلام	٢ـ ٥٩ / ٤١٥
أفلا ألحق البيتين بقصيدتك ؟!...	دعبل الخزاعي	٣ـ ٨٠ / ٣٠٩
أقبل اليّ فان الفتنة قد وقعت...		٢ـ ٥٣ / ١٤
أقبل رسول الله حتىٰ دخل علىٰ عائشة...	أبو حمراء	٢ـ ٥٦ / ٢٨١
أقبل رسول الله يوم حجة الوداع...	زيد بن أرقم	١ـ ٤ / ١١٦
أقبل النبي... حتىٰ نزل بغدير الجحفة...	زيد بن أرقم	١ـ ٤ / ١٠٤
أقبلت مع رسول الله في حجة الوداع...	البراء	٢ـ ٥٦ / ٢٨٤
أقبلنا مع النبي في حجّته التي حجّ فنزل في...	البراء	١ـ ٤ / ١٠٢
إقتراف الحسنة المودّة لآل محمد...	ابن عباس	١ـ ٣٩ / ٣٥٥
إقتراف الحسنة مودّتنا	الحسن بن علي عليهما السلام	١ـ ٣٩ / ٣٥٥
إقتراف الحسنة مودّتنا أهل البيت	أبو الطفيل وجعفر	٢ـ ٥٨ / ٣٥٩
أقدم أمّتي سلماً وأكثرهم علماً...	جابر	١ـ ١٣ / ٢٠٢
أقدمهم إيماناً وأولهم إسلاماً...		٢ـ ٥٣ / ٨
إقذف به فقذفت به...	علي عليه السلام	١ـ ٤٨ / ٤٢١
إقرأ الكتاب ثم قل الجواب...		٣ـ ٦٥ / ١٦١
إقرأ يابن عباس فقرأت...	ابن عباس	٣ـ ٦٨ / ٢١١
إقرأ يا عبدالله فقرأت بسم الله...	ابن عباس	١ـ ١٤ / ٢١٤
أقسم بالله الذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرّية...	علي عليه السلام	١ـ ٧ / ١٦٧
أقسم بالله يا بني أميّة عمّا قليل لتعرفنّها في أيدي...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٣٣
أقسم لكما بالله لقد كان رسول الله...	علقمة والأسود	١ـ ٤٣ / ٣٨٣
أقضىٰ أمّتي علي بن أبي طالب	أبو سعيد وسلمان	١ـ ١٤ / ٢٢٥
أقضىٰ أمّتي علي	أنس	٢ـ ٥٦ / ١٧٣
أقضىٰ أهل المدينة علي	ابن مسعود	٢ـ ٥٩ / ٤٠٥

أقف عند الشبهات وفيها وقع...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٣٢
أقلّ الناس قيمة أقلّهم علماً...	علي عليه السلام	٢ـ٥٩ / ٤١٦
أقم البيّنة عندي انّك مسلم...		٣ـ٦٦ / ١٧٧
أقنیٰ الأنف، كثّ اللحية...		٣ـ٨٥ / ٣٤٣
أقول ما تسمعون وأستغفر الله لي ولكم...	علي عليه السلام	١ـ٣ / ٩٠
		٣ـ٩٩ / ٤٣٦
أكان النبي بشّر خديجة ببيت في الجنة ؟...	إسماعيل بن أبي خالد	٢ـ٥٥ / ٤٨
أكانا مرسلين أم مشدودين أم أحدهما...		٢ـ٥٩ / ٤١١
الأكبر منهما كتاب الله سبب طرفه...	زيد بن أرقم	١ـ٤ / ١١٦
أكثر الأعداء مكيدة أخفاهم	علي عليه السلام	٢ـ٥٩ / ٤١٤
أكثر مصارع العقول تحت بروق الأطماع	علي عليه السلام	٢ـ٥٩ / ٤١٥
أكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٤٤
أكرم عشيرتك فانّهم جناحك الذي به تطير...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٤٢
أكرهت امارتي ؟...	محمد بن سيرين	٢ـ٥٩ / ٤٠٨
أكسني يا ابن رسول الله ممّا أتاك الله...	الليث بن سعد	٣ـ٦٣ / ١١٧
إكشفي عما معك فكشفت فاذا غلام...	الخادم الفارسي	٣ـ٨٢ / ٣٢٤
أكمل الله لمحمد صلى الله عليه وآله الشرف والمنزلة...	علي عليه السلام	١ـ٢ / ٦٧
أكنت تعطيه ذلك لأجله أو لأجلي ؟...	علي بن عيسىٰ الوزير	٣ـ٦٦ / ١٨٤
إلّا أن يعصى الله أو يتعدّى ما في كتابه...		٢ـ٥٣ / ٢١
إلّا انّي لست بنبي ولا يوحىٰ اليّ...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ١٨٦
ألا أبشّرك انّك قرنت بجبرئيل...	أسماء	١ـ٢٢ / ٢٧٨
ألا أحدّثكم بأشقىٰ الناس ؟ رجلين: أحيمر ثمود...	عمار بن ياسر	٢ـ٥٦ / ٩١
ألا أخبرك قول الله من جاء بالحسنة...	الباقر عليه السلام	١ـ٢٥ / ٢٩٢
ألا أدلّكم علىٰ خير الناس أباً وأمّاً ؟...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ٢٢٠
ألا أدلّكم علىٰ خير الناس جداً وجدة ؟...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ٢٢٠

ألا أدلّكم علىٰ خير الناس خالاً وخالة ؟...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ٢٢١
ألا أدلّكم علىٰ خير الناس عمّاً وعمّة ؟...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ٢٢٠
ألا أدلّكم علىٰ ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعدي أبداً	الحسن بن علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ١٦١
ألا أدلّكم علىٰ ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعدي	أنس	٢ـ٥٦ / ٢٨١
ألا أدلّكم علىٰ ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا أبداً		٢ـ٥٩ / ٤٨٩
ألا أراه يصنع هذا بهذا فوالله إنّ لي الولد...	أبو هريرة	٢ـ٥٦ / ٢٠٤
ألا أعلّمكما خير مما سألتماني...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ١٣٨
ألا انّ أبرار عترتي وأطايب أرومتي...	الصادق	٣ـ٩٦ / ٤٠٨
ألا انّ بعضكم علىٰ بعض أمراء...	جابر	٣ـ٩٤ / ٣٩٢
ألا انّ حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه...	الحسن بن خالد	٣ـ٧٨ / ٢٩٧
		٣ـ٩٤ / ٣٨٧
ألا إنّ العلم الذي هبط به آدم...	الصادق عليه السلام	١ـ٣٠ / ٣٠٦
ألا انّ العلم الذي هبط به آدم...	علي عليه السلام	١ـ٣٧ / ٣٣٢
ألا إنّ عيبتي التي آوىٰ اليها أهل بيتي...	أبو سعيد الخدري	٢ـ٥٨ / ٣٦٧
ألا إنّ عيبتي وكرشي أهل بيتي والأنصار...		٢ـ٥٩ / ٤٤٠
ألا انّ لكلّ دم ثائراً ولكلّ حقّ طالباً...	علي عليه السلام	٣ـ٦٢ / ١٠٤
		٣ـ٩٩ / ٤٣٣
ألا إنّ مثل آل محمد كمثل نجوم السماء...	علي عليه السلام	٣ـ١٠٠ / ٤٥٠
ألا إنّ مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح...	أبو ذر	١ـ٤ / ٩٣
ألا انّ هذا المسجد لا يحلّ إلّا لمحمد وآله...	الريان بن الصلت	١ـ٥ / ١٣٧
ألا انّ هذا المهدي فاتبعوه	ابن عمر	٣ـ٧٨ / ٢٩٩
ألا انّ هذين الرجلين اخترتموهما قد نبذا...		٢ـ٥٣ / ٢٦
ألا أنبئك بالحسنة التي من جاء بها...	أبو عبدالله الجدلي	١ـ٢٥ / ٢٩١
ألا انّه قد أدبر من الدنيا ما كان مقبلاً...		٢ـ٥٣ / ٢٨
ألا انّه قد أدبر من الدنيا ما كان مقبلاً...	نوف البكالي	٣ـ٩٩ / ٤٤٤

ألا أهدي لك هدية سمعتها من رسول الله...	عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ	٢ـ ٥٦ / ١١٦
ألا أيّها الناس فانّما أنا بشر يوشك أن يأتي...	زيد بن أرقم	٢ـ ٥٦ / ٨٩
ألا أيّها الناس فانّما أنا بشر يوشك أن يأتيني...	يزيد بن حيان	١ـ ٤ / ٩٦
ألا بأبي وأمي هم من عدّة أسماؤهم في السماء معروفة...	علي عليه‌السلام	٣ـ ٧٤ / ٢٧٢
إلّا بشروطها وأنا من شروطها...		٣ـ ٦٥ / ١٦٨
ألا تحبّ أن يزلفني ربّي		٣ـ ٦٥ / ١٥٥
ألا تدرون بين يدَي من أقف		٣ـ ٦٣ / ١٠٥
ألا ترضىٰ أن تكون منّي بمنزلة هارون...	سعد	١ـ ٦ / ١٥٦
ألا ترضين أن أقول إيه يا حسن...	أبو ذر	١ـ ٥٠ / ٤٣٥
ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء أهل الجنة	فاطمة عليها‌السلام	٢ـ ٥٩ / ٤٧٩
ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء المؤمنين...		٢ـ ٥٦ / ٧٥
ألا ترضين أنك سيّدة نساء العالمين...	عمران	٢ـ ٥٥ / ٥٩
ألا ترىٰ أنّ الفتح قد قرب فندع...		٢ـ ٥٣ / ١٤
ألا ترىٰ كيف اشترط الله ولم تنفع انساناً...	الباقر عليه‌السلام	١ـ ٣٦ / ٣٣٠
ألا تطعمون أبا صالح شيئاً ؟...	أبو صالح	٢ـ ٥٦ / ١٩٦
ألا تعلمين أنّ الله اطّلع إلىٰ الأرض...		٢ـ ٥٩ / ٤٩٤
ألا فتوقعوا من إدبار أموركم...	علي عليه‌السلام	٣ـ ٧٤ / ٢٧٢
ألا لا يقتلنّ بي إلّا قاتلي...		٢ـ ٥٣ / ٣٠
ألا من آذىٰ ذوي رحمي فقد آذاني...		٢ـ ٥٩ / ٤٥٧
ألا من آذىٰ قرابتي فقد آذاني ومن آذاني...	أبو هريرة وعمار	٢ـ ٥٨ / ٣٦٣
ألا من آذىٰ قرابتي فقد آذاني ومن آذاني...		٢ـ ٥٩ / ٤٣٢
ألا من أحبّ العرب فبحبّي أحبّهم...	ابن عمر	١ـ ٢ / ٦٠
ألا من يشري نفسه فليقاتل مع الأشتر...		٢ـ ٥٣ / ١٠
ألا نحمل ثقل أبي طالب في هذا المحل...		١ـ ٥١ / ٤٥٦
ألا نخلت هذا الدقيق	علقمة	١ـ ٥١ / ٤٤٧

ألا وإنّ إمامكم قد اكتفى…	علي عليه السلام	١ـ٥١ / ٤٣٩
ألا وإنّ أئمتكم وفدكم إلى الله…	عمر	٢ـ٥٦ / ١١٤
ألا وإنّ أئمّتكم وفدكم إلى الله…		٢ـ٥٨ / ٣٦٦
		٢ـ٥٩ / ٤٣٩
ألا وإنّ الشجرة البرية أصلب عوداً…	علي عليه السلام	١ـ٥١ / ٤٤١
ألا وإنّ الظلم ثلاثة : فظلم لا يغفر…	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٣٧
ألا وإنّ القدر السابق قد وقع والقضاء الماضي…	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٣٧
ألا وإنّ لكل مأموم إمام يقتدي به…	علي عليه السلام	١ـ٥١ / ٤٣٩
ألا وإنّا أهل بيت من علم الله علمنا…	الصادق عن آبائه عليهم السلام	١ـ٣ / ٨٠
		٣ـ٩٦ / ٤٠٨
ألا وأنا حبيب الله ولا فخر…	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ٢٦٣
ألا وإنّكم لا تقدرون على ذلك…	علي عليه السلام	١ـ٥١ / ٤٣٩
ألا وإنّه سيأمركم بسبّي والبراءة منّي…	علي عليه السلام	١ـ١٤ / ٢٠٥
ألا وإنّي أبشّرك يا علي أنّك تدعى إذا…	مخدوج	١ـ٥٠ / ٤٣٣
ألا وإنّي أخبرك يا علي أنّ أمّتي أول الأمم…	مخدوج الهذلي	١ـ٥٠ / ٤٣١
		٢ـ٥٦ / ١٦٧
ألا وإنّي تارك فيكم الثقلين أحدهما كتاب الله…	زيد بن أرقم	١ـ٤ / ٩٧
ألا وإنّي مخلّف فيكم كتاب ربّي وعترتي…	فاطمة الزهراء عليها السلام	١ـ٤ / ١٢٤
ألا وإنّي معسكر في يومي هذا فمن أراد…		٢ـ٥٣ / ٢٩
ألا وإنّي معسكر في يومي هذا فمن أراد…	نوف البكالي	٣ـ٩٩ / ٤٤٤
ألا وإنّي مفيضه إلى الخاصة…	علي عليه السلام	١ـ١٤ / ٢٠٧
ألا وبنا يدرك ترة كلّ مؤمن…	الصادق	٣ـ٩٦ / ٤٠٨
ألا وبنا يدرك كلّ مؤمن ثواب عمله…	الصادق عن آبائه عليهم السلام	١ـ٣ / ٨٠
ألا ومن كنت مولاه فهذا مولاه…	حذيفة بن أسيد	١ـ٤ / ١٢٠
ألا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة…	جرير البجلي	١ـ٣ / ٩١

		٢ـ ٥٦ / ٣٣٣
		٣ـ ٦٥ / ١٤٠
ألا ومن مات على بغض آل محمد لم يشمّ...	جرير البجلي	١ـ ٣ / ٩١
		٢ـ ٥٦ / ٣٣٣
		٣ـ ٦٥ / ١٤٠
ألا ومن مات على بغض آل محمد مات كافراً	جرير البجلي	١ـ ٣ / ٩١
		٢ـ ٥٦ / ٣٣٣
ألا ومن مات على حبّ آل محمد بشّره ملك الموت...	جرير البجلي	١ـ ٣ / ٩١
		٢ـ ٥٦ / ٣٣٣
		٣ـ ٦٥ / ١٤٠
ألا ومن مات على حبّ آل محمد جعل الله زوّار قبره...	جرير البجلي	١ـ ٣ / ٩١
		٢ـ ٥٦ / ٣٣٣
		٣ـ ٦٥ / ١٤٠
ألا ومن مات على حبّ آل محمد فتح في قبره...	جرير البجلي	٢ـ ٥٦ / ٣٣٣
		٣ـ ٦٥ / ١٣٩
ألا ومن مات على حبّ آل محمد مات تائباً...	جرير البجلي	١ـ ٣ / ٩١
		٢ـ ٥٦ / ٣٣٣
ألا ومن مات على حب آل محمد مات شهيداً...	جرير البجلي	١ـ ٣ / ٩١
		٢ـ ٥٦ / ٣٣٣
		٣ـ ٦٥ / ١٣٩
ألا ومن مات على حبّ آل محمد مات على السنة والجماعة	جرير البجلي	٢ـ ٥٦ / ٣٣٣
		٣ـ ٦٥ / ١٤٠
ألا ومن مات على حب آل محمد مات مغفوراً له...	جرير البجلي	١ـ ٣ / ٩١
		٢ـ ٥٦ / ٣٣٣
		٣ـ ٦٥ / ١٣٩

ألا ومن مات علىٰ حبّ آل محمد مات مؤمناً مستكمل الايمان	جرير البجلي	
		٢ـ٥٦ / ٣٣٣
ألا ومن مات علىٰ حبّ آل محمد يزفّ الى الجنة...	جرير البجلي	١ـ٣ / ٩١
		٢ـ٥٦ / ٣٣٣
		٣ـ٦٥ / ١٤٠
ألبستها لتلبس من ثياب الجنة...		٢ـ٥٦ / ١٤٣
ألبسه تاج الوقار وغشاه نور الجبار...	الصادق عليه السلام	١ـ٣ / ٨١
ألبسه رسول الله درعه الفضول...	حذيفة	١ـ٢٣ / ٢٨٤
ألبسه من نعته الرأفة والرحمة...	الصادق عليه السلام	١ـ٢ / ٦٢
إلتفت أبو بكر إلىٰ علي فتبسّم...	قيس بن أبي حازم	٢ـ٥٦ / ١٦٢
ألجىء نفسك في الأمور كلّها الىٰ إلهك...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٣٨
الذي قضىٰ فيا قضىٰ وسطر فيا قدر...	سعيد التيمي	٣ـ٩٦ / ٤٠٦
الذي يضربك علىٰ هذه ـ وأشار إلىٰ رأسه...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ١٩٩
الذي يضربك علىٰ هذه ـ وأشار إلىٰ يافوخه...		٢ـ٥٩ / ٣٩٧
الذين قال رسول الله في مواضع...	سليم بن قيس	١ـ٣٨ / ٣٥٠
الذين قرنهم الله بنفسه وبنبيه فقال يا أيها الذين...	سليم بن قيس	١ـ٣٨ / ٣٥٠
الذين كذّبوا بولايتي...	ابن عباس	١ـ٢٨ / ٣٠٢
الذين يبايعونه بالمدينة وينكثون...	علي بن الحسين عليه السلام	١ـ١٥ / ٢٤٢
الذين يحيون ما أمات الناس...		٣ـ٩٤ / ٣٨٨
إلزموا الأرض واصبروا علىٰ البلاء...	علي عليه السلام	١ـ٣ / ٨٧
		٣ـ٧٤ / ٢٧١
إلزموا مودّتنا أهل البيت فانّ من اتّقىٰ الله وهو...	جابر	٢ـ٥٦ / ٢٧٢
إلزموا مودّتنا أهل البيت فانّه من لقي الله...	الحسين عليه السلام	٢ـ٥٨ / ٣٥٧
		٢ـ٥٨ / ٣٦٥
		٢ـ٥٩ / ٤٥٩

ألست أنا ابن بنت نبيّكم وابن أوّل المؤمنين إيماناً ...		٣ ـ ٦١ / ٦٥
ألست أولىٰ بالمؤمنين من أنفسهم ؟ ...	البراء بن عازب	١ ـ ٤ / ١٠٢
		٢ ـ ٥٦ / ٢٨٤
ألست أولىٰ بالمؤمنين من أنفسهم ؟ ...	بريدة	١ ـ ٤ / ١٠٦
ألست أولىٰ بكلّ مؤمن من نفسه ؟ ...	البراء بن عازب	١ ـ ٤ / ١٠٢
ألست بسيّد العرب ؟ !...		٢ ـ ٥٩ / ٤٠٤
ألست بمولاكم ؟...	جبير بن مطعم	٢ ـ ٥٦ / ٢٧٢
ألست سيّد العرب ؟ !...	الحسن بن علي عليهما السلام	٢ ـ ٥٦ / ١٦١
ألست سيّد العرب ؟...	أنس	٢ ـ ٥٦ / ٢٨١
ألست سيّد العرب ؟ !...		٢ ـ ٥٩ / ٤٨٨
ألستم تعلمون ألستم تشهدون انّي أولىٰ ...	زيد بن أرقم	١ ـ ٤ / ٩٩
ألستم تعلمون أنّ رسول الله قال إنّي وأهل...	سليم بن قيس	١ ـ ٣٨ / ٣٤٥
ألستم تعلمون أنّي أولىٰ بكلّ مؤمن من نفسه ؟ ...	البراء بن عازب	١ ـ ٤ / ٩٨
		١ ـ ٤ / ١٠٠
ألستم تعلمون أنّي أولىٰ بكم من أنفسكم ؟ ...	أبو الطفيل	١ ـ ٤ / ١١٩
ألستم تعلمون أنّي أولىٰ بكم من أنفسكم ؟ ...	جابر بن عبدالله	١ ـ ٤ / ١٢٦
ألستم تعلمون أنّي أولىٰ بالمؤمنين من أنفسهم ؟ ...	البراء بن عازب	١ ـ ٤ / ٩٨
		٢ ـ ٥٦ / ١٥٧
الق سلاحك وادخل ...		٣ ـ ٦١ / ٦٦
ألقيا في جهنم من أبغضكما ...	علي عليه السلام	١ ـ ١٦ / ٢٥٢
الكيميا أخت النبوة وأمّ الفتوة ...	علي عليه السلام	٣ ـ ٦٨ / ٢١٠
الله أشدّ حبّاً له منّي إنّ الله جعل ...		٢ ـ ٥٩ / ٤٤٨
الله أعلىٰ وأجل ...	ابن مسعود	٢ ـ ٥٦ / ٢١٦
الله أكبر بإكمال الدين وإتمام النعمة ...	سليم بن قيس	١ ـ ٣٨ / ٣٤٧
الله أكبر جلّ محصيه ...	ابو ذر	١ ـ ١٤ / ٢٣١

الله أكبر لقد صدق جدّي في قوله...		٣ـ٦١ / ٨٤
الله الله الله فتوفي...	حبيب بن عمرو	٢ـ٥٣ / ٣١
الله الله في الأيتام فلا تغبوا أفواههم...	علي عليه السلام	٢ـ٥٣ / ٣٠
		٣ـ٩٩ / ٤٤٥
الله الله في بيت ربّكم لا تخلوه ما بقيتم...	علي عليه السلام	٢ـ٥٣ / ٣٠
		٣ـ٩ / ٤٤٥
الله الله في الجهاد بأموالكم وأنفسكم...	علي عليه السلام	٢ـ٥٣ / ٣٠
		٣ـ٩٩ / ٤٤٥
الله الله في جيرانكم فانّهم وصيّة نبيكم...	علي عليه السلام	٢ـ٥٣ / ٣٠
		٣ـ٩٩ / ٤٤٥
الله الله في الصلاة فانّها عمود دينكم...		٢ـ٥٣ / ٣٠
		٣ـ٩٩ / ٤٤٥
الله الله في القرآن لا يسبقكم بالعمل...		٢ـ٥٣ / ٣٠
		٣ـ٩٩ / ٤٤٥
الله الله في النساء والبنات والأبناء...		٢ـ٥٣ / ١٢
الله مولانا والكافرون لا مولىٰ لهم...	ابن مسعود	٢ـ٥٦ / ٢١٦
الله واحد حقيقي أحدي المعنىٰ...	ابن عباس	٣ـ٧٦ / ٢٨٢
الله ورسوله وجبرئيل عنك راضون يا علي		٢ـ٥٦ / ٧٠
الله يعلم حيث يجعل رسالته		٣ـ٦٥ / ١٥٥
اللّهم أبدلني بهم خيراً لي منهم وأبدلهم بي...		٢ـ٥٩ / ٤٢٢
اللّهم اجعل الجنة لنا ولأشياعنا منزلاً كريماً...		٣ـ٦١ / ٦٢
اللّهم اجعل صلواتك ورحمتك علىٰ آل سعد	قيس بن سعد	١ـمقدمة / ٣٥
		١ ـ مقدمة / ٣٦
اللّهم اجعل لي وزيراً من أهلي...	النسيم	١ـ١٧ / ٢٥٨
اللّهم اجعل منك علىٰ فلان صلوات قوم أبرار...	أنس	١ـمقدمة / ٣٤

اللّهم اجعله رجلاً من الأنصار ...		٢ـ ٥٩ / ٤٨٨
اللّهم اجل قليه واجعله ربيع الايمان ...	أبو برزة	١ـ ٤٥ / ٤٠١
اللّهم اجل قلبه واجعله ربيعة الايمان ...	أبو برزة	١ـ ١٥ / ٢٣٤
		١ـ ١٥ / ٢٣٨
		٢ـ ٥٩ / ٤٨٥
اللّهم احبس عنهم قطر السماء واحرمهم بركاتك ...		٣ـ ٦١ / ٧٧
اللّهم أحبّه فانّي أحبّه	أبو هريرة	٢ـ ٥٤ / ٤٠
اللّهم أحبّها فأحبّها	البراء	٢ـ ٥٤ / ٣٤
اللّهم احرقه بالنار في الدنيا قبل نار الآخرة ...	الحسين عليه‌السلام	٣ـ ٦١ / ٧٠
اللّهم احفظه من بين يديه ...	حذيفة	١ـ ٢٣ / ٢٨٤
اللّهم احفظها وسلّمها ...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٢٢٠
اللّهم اخذل من يخذل علياً		٢ـ ٥٦ / ٧١
اللّهم اخلف جعفراً في أهله وبارك لعبدالله ...	عبدالله بن جعفر	٢ـ ٥٧ / ٣٤٦
اللّهم اخلف جعفراً في ولده		٢ـ ٥٦ / ٧١
اللّهم أذهب عنه الحرّ والبرد		٢ـ ٥٦ / ٧٢
اللّهم أذهب عنه الحرّ والبرد	عبدالرحمن بن أبي ليلى	٢ـ ٥٦ / ١٦٥
اللّهم أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً	أم سلمة	٢ـ ٥٦ / ٢٢٤
اللّهم اردد الشمس إلى علي ...	أسماء	١ـ ٤٧ / ٤١٦
اللّهم اردد الشمس لعلي ...	جماعة	١ـ ٤٧ / ٤١٧
اللّهم ارض عنهم كما أنا عنهم راض	فاطمة عليها‌السلام	٢ـ ٥٦ / ٣٢١
اللّهم ارفعني في درجات هذه الندبة ...	أبو الطفيل	٢ـ ٥٨ / ٣٦٧
اللّهم أسألك الجنة التي ظلّها عرشك		٢ـ ٥٦ / ٧٢
اللّهم اشفعني فمن بكى على مصيبته ...	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٦ / ٣٢٣
اللّهم أعط علياً فضيلة لم تعطاها أحداً ...		١ـ ٤٦ / ٤١١
اللّهم أعط علياً فضيلة لم تعطها أحداً ...	ابن عباس	١ـ ٢٣ / ٢٨٣

اللّهم اغفر لي؛ هذه الآية نزلت...		٢ـ٥٩ / ٤٢١
اللّهم افعل ذلك به	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ١٩٠
اللّهم اقتل قاتل آل عقيل...	الحسين عليه السلام	٣ـ٦١ / ٧٣
اللّهم أكرم من يكرم علياً		٢ـ٥٦ / ٧١
اللّهم اكلأهم وارعهم وكن لهم...	أبو ليلىٰ	١ـ٤٥ / ٤٠٦
		٣ـ٧٥ / ٢٧٩
اللّهم العن معاوية وعمرو بن العاص...		٢ـ٥٣ / ٢٧
اللّهم اليك رفعت الأصوات ودعيت الدعوات...	أبو نعيم الأنصاري	٣ـ٨٣ / ٣٣٣
اللّهم اليك لا إلىٰ النار أنا وأهل بيتي...		٢ـ٥٦ / ٧١
اللّهم اليك نقلت الأقدام وأفضت...		٢ـ٥٣ / ١١
اللّهم إنّ ردائيّ قد خلقا فأكسني...	الليث بن سعد	٣ـ٦٣ / ١١٦
اللّهم إنّ عبدك علياً احتبس بنفسه...	أسماء بنت عميس	١ـ٤٧ / ٤١٥
اللّهم إنّ علياً في طاعتك...		١ـ٤٧ / ٤١٨
اللّهم إنّ علياً كان في طاعتك وطاعة رسولك...		٢ـ٥٩ / ٤٠٩
اللّهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ١٨٥
اللّهم إن كان ما يقوله محمد حقّاً فأمطر علينا...	جعفر بن محمد	٢ـ٥٨ / ٣٧٠
اللّهم إنّ هول المطلع والوقوف بين يديك...		٣ـ٦٥ / ١٥٥
اللّهم إنّ هؤلاء آل محمد اجعل صلواتك وبركاتك...		٢ـ٥٩ / ٤٣٠
اللّهم إنّ هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك...	أمّ سلمة	٢ـ٥٦ / ٢٢٢
اللّهم إنّا كنّا نتوسل اليك بنبينا محمد...		٢ـ٥٩ / ٤٦٦
اللّهم إنّا نشكو اليك غيبة نبينا...		٢ـ٥٣ / ١١
اللّهم أنا وهؤلاء أهل بيتي اليك لا إلىٰ النار...	أمّ سلمة	٢ـ٥٦ / ٢٢٢
اللّهم أنت تعلم انّهم دعونا لينصرونا فخذلونا...		٣ـ٦١ / ٧٧
اللّهم أنت شهيدي عليهم إنّي قد بلّغت...	أبو الحمراء	٢ـ٥٦ / ٢٨٢
اللّهم أنت شهيدي عليهم	عمر	٢ـ٥٦ / ٢٨٤

اللّهم انجز لي ما وعدتني...	عبدالله الحميري	٣ ـ ٨٣ / ٣٣٠
اللّهم انصر من ينصر علياً		٢ ـ ٥٦ / ٧٠
اللّهم إنّك إن كنت حبست عنّا النصر...		٣ ـ ٦١ / ٧٧
اللّهم إنّك تعلم انّ الحسن والحسين سيدا شباب...	ابن عباس	٢ ـ ٥٦ / ٢٢١
اللّهم إنّك تعلم انّ هؤلاء كلّهم في الجنة...	سليمان الأعمش	٣ ـ ٦٠ / ٣٩
اللّهم إنّك تعلم انّهم لا يريدون الكتاب بل يريدون...		٢ ـ ٥٣ / ١٢
اللّهم إنّك خلقتنا ولم تؤامرنا وعلمت...		٢ ـ ٥٩ / ٤٦٧
اللّهم إنّك شاهد علىٰ هـؤلاء القوم الملاعين...		٣ ـ ٦١ / ٧٩
اللّهم إنّك لا تخلي الأرض من حجّة علىٰ خلقك...	الحسن بن علي عليهما السلام	١ ـ ٣ / ٧٤
اللّهم إنّه إن كان في طاعتك...	أسماء	١ ـ ٤٧ / ٤١٧
اللّهم إنّهم أهلي فاذهب عنهم الرجس وطهّرهم...	أبو ليلىٰ	١ ـ ٤٥ / ٤٠٦
		٣ ـ ٧٥ / ٢٧٩
اللّهم إنّهم عترة رسولك فهب مسيئهم...	علي عليه السلام	٢ ـ ٥٦ / ١١٧
		٢ ـ ٥٨ / ٣٥٢
		٣ ـ ٦٦ / ١٩١
اللّهم إنّهم منّي وأنا منهم فاجعل صلواتك...		١ ـ ٣٣ / ٣٢٢
		٢ ـ ٥٩ / ٤٣٤
		٢ ـ ٥٩ / ٤٤٣
اللّهم إنّهما أي مكان كانا فاحفظهما...	سليمان الأعمش	٣ ـ ٦٠ / ٣٨
اللّهم إنّهما منّي وأنا منهما		٢ ـ ٥٥ / ٦٤
		٢ ـ ٥٥ / ٦٦
اللّهم إنّي أحبّه فأحبّه وأحبّ من يحبّه	أبو هريرة	٢ ـ ٥٤ / ٤٤
		٢ ـ ٥٤ / ٤٥
اللّهم إنّي أحبّه فأحبّه وأحبّ من يحبّه		٢ ـ ٥٦ / ٧١
اللّهم إنّي أحبّه فأحبّه	البراء بن عازب	٢ ـ ٥٤ / ٣٥

اللّهم إنّي أحبّها فأحبّها...		٢ـ٥٦ / ٧١
اللّهم إنّي أحبّها فأحبّها وابغض من يبغضها...		٢ـ٥٦ / ٧١
اللّهم إنّي أحبّها فأحبّها وأحبّ من يحبّها	أسامة بن زيد	٢ـ٥٤ / ٣٥
اللّهم إنّي أحبّها فأحبّها وأحبّ من يحبّها		٢ـ٥٤ / ٤٥
اللّهم إنّي أسألك باسمك الأعظم...		٢ـ٥٦ / ٧١
اللّهم إنّي أسألك باسمك الذي...	أبو نعيم الأنصاري	٣ـ٨٣ / ٣٣٣
اللّهم إنّي أسألك الروح والراحة...		٣ـ٦٥ / ١٥٥
اللّهم إنّي استودعتك إيّاهما وصالحي المؤمنين		٣ـ٦٠ / ٢٧
اللّهم إنّي أعيذه بك وذرّيته من الشيطان...	أنس	٢ـ٥٥ / ٦٣
		٢ـ٥٦ / ١٢٨
اللّهم إنّي أعيذها بك وذرّيتها من الشيطان...	أنس	٢ـ٥٥ / ٦٣
		٢ـ٥٦ / ١٢٧
اللّهم إنّي أقول كما قال أخي موسىٰ...	النسيم	١ـ١٧ / ٢٥٨
اللّهم إنّي لا أعرف أن عبداً لك...	حبة	١ـ١٢ / ١٩١
اللّهم اهد قلبه وثبّت لسانه...	علي عليه السلام	٢ـ٥٩ / ٣٩٣
اللّهم ائتني بأحبّ الخلق اليك وإليّ...	أنس	٢ـ٥٦ / ١٥٠
اللّهم ائتني بأحبّ خلقك اليك وإليّ...	عبدالله بن عباس	١ـ٨ / ١٧٥
اللّهم ائتني بأحبّ خلقك اليك وإلىٰ رسولك...	سفينة	١ـ٨ / ١٧٥
اللّهم ائتني بأحبّ خلقك اليك يأكل معي هذا الطير	أنس	١ـ٨ / ١٧٥
		١ـ٨ / ١٧٦
		٢ـ٥٦ / ١٥٠
اللّهم بارك عليهما وبارك لهما...	بريدة	٢ـ٥٥ / ٦١
اللّهم بارك فيهما وبارك عليهما...	بريدة	٢ـ٥٥ / ٦١
		٢ـ٥٦ / ١٣٠
اللّهم بحقّ محمد اغفر لي خطيئتي...	جماعة	١ـ٢ / ٦٥

اللّهم بلىٰ لا تخلو الأرض من قائم...	كميل	١ـ ٣ / ٨٩
		٣ـ ١٠٠ / ٤٥٤
اللّهم ثبّت لسانه	علي عليه‌السلام	١ـ ١٤ / ٢٢٨
اللّهم ثبّت لسانه واهد قلبه		٢ـ ٥٦ / ٧٢
اللّهم رددت له الشمس وشققت له القمر...		١ـ ٤٧ / ٤١٨
اللّهم سلّط عليه كلباً من كلابك...		٣ـ ٦٣ / ١١٤
اللّهم صلّ علىٰ آل أبي أوفىٰ		١ـ مقدمة / ٣٣
		١ـ مقدمة / ٣٩
اللّهم صلّ علىٰ آل فلان...		١ـ مقدمة / ٣٤
اللّهم صلّ علىٰ فلان...	عبدالله بن أبي أوفى	١ـ مقدمة / ٣٤
اللّهم صلّ علىٰ محمد وآل محمد...	الريان بن الصلت	١ـ ٥ / ١٤٢
اللّهم صلّ علىٰ محمد وآل محمد...	علي بن الحسين عليه‌السلام	٣ـ ٩٠ / ٣٦٧
اللّهم صلّ علىٰ محمد وتسكتون بل قولوا...		١ـ مقدمة / ٣٧
		٢ـ ٥٩ / ٤٣٤
اللّهم صلّ علىٰ محمد وعلىٰ آل محمد...		١ـ مقدمة / ٣٧
		٢ـ ٥٩ / ٤٣٣
		٢ـ ٥٩ / ٤٣٤
اللّهم صلّ علىٰ محمد وعلىٰ آل محمد...	أبو الطفيل وجعفر	١ـ مقدمة / ٤١
		٣ـ ٩٠ / ٣٦٣
اللّهم صلّ علىٰ محمد وعلىٰ آل محمد...	عبد الرحمن	٢ـ ٥٦ / ١١٦
اللّهم صلّ علىٰ محمد وعلىٰ آل محمد...	كعب بن عجرة	٢ـ ٥٩ / ٤٣٣
اللّهم صلّ علىٰ محمد وعلىٰ آل محمد...	زيد بن خارجة	٢ـ ٥٦ / ٩٥
اللّهم صلّ علىٰ النبي والوصي	كدير	١ـ مقدمة / ٣٦
اللّهم عافه...	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٦ / ١٨٥
اللّهم قد أجبنا داعيك المنذر...	الصادق عليه‌السلام	١ـ ٤٤ / ٣٩٤

اللّهم كما أذهبت عني الرجس وطهّرتني فأذهب عنهما...		٢ـ ٥٥ / ٦٤
		٢ـ ٥٥ / ٦٦
اللّهم لا تبقني لمعضلة ليس لها علي حيّاً...		١ـ ١٤ / ٢٢٧
اللّهم لا تبقني لمعضلة ليس لها علي...	سعيد بن المسيب	١ـ ١٤ / ٢٢٧
اللّهم لا ترض عنهم أبداً...		٣ـ ٦١ / ٧٧
اللّهم لا تمتني حتىٰ تريني علياً	أم عطية	١ـ ١٩ / ٢٦٦
		٢ـ ٥٦ / ١٨٤
		٣ـ ٦٥ / ١٤٣
اللّهم لا عهد إلّا عهدك ولا ولاية...		٣ـ ٦٥ / ١٦٧
اللّهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللّهم وال من والاه...	البراء	١ـ ٤ / ١٠١
اللّهم هالة بنت خويلد، فغرت وقلت...	عائشة	٢ـ ٥٥ / ٥١
اللّهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك...	أم سلمة	١ـ ٣٣ / ٣٢٢
اللّهم هؤلاء اليك لا إلىٰ النار	أم سلمة	٢ـ ٥٤ / ٤١
اللّهم هؤلاء أهل بيتي لحمهم لحمي...	سليم بن قيس	١ـ ٣٨ / ٣٤٨
اللّهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجس...	واثلة بن الأسقع	١ـ ٣٣ / ٣٢١
		٢ـ ٥٦ / ٢٢٥
		٢ـ ٥٦ / ٢٢٦
اللّهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجس...	أم سلمة	٢ـ ٥٦ / ٢٢٣
		٢ـ ٥٦ / ٢٢٤
اللّهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجس...		٢ـ ٥٩ / ٤٣١
اللّهم هؤلاء أهل بيتي حقاً فاذهب...		١ـ ٣٣ / ٣٢٣
اللّهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس...	عمر بن أبي سلمة	١ ـ ٣٣ / ٣٢٠
		٢ـ ٥٦ / ٢٢٧
اللّهم هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي أحقّ به	واثلة بن الأسقع	٢ـ ٥٦ / ٢٢٧
اللّهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي...	أم سلمة	١ـ ٣٣ / ٣٢١

		٢ـ ٥٩ / ٤٣٠
اللّهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي وخاصتي...	أم سلمة	٢ـ ٥٦ / ٢٢٤
اللّهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي...	أم سلمة	١ـ ٣٣ / ٣٢٠
		٢ـ ٥٦ / ٢٢٧
اللّهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي أذهب...	علي بن الحسين	٣ـ ٩٠ / ٣٦٨
اللّهم هؤلاء أهلي	سعد بن أبي وقاص	١ـ ٦ / ١٦١
		٢ـ ٥٦ / ٢٦٥
		٢ـ ٥٩ / ٣٩١
اللّهم هؤلاء أهلي	سهل	٢ـ ٥٦ / ١٢٠
اللّهم هؤلاء أهلي	عامر بن سعد	٢ـ ٥٦ / ٢٣٣
اللّهم هؤلاء أهلي وأنا مستودعهم...		٢ـ ٥٦ / ٧١
اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه	البراء بن عازب	١ـ ٤ / ١٠٢
		٢ـ ٥٦ / ١٥٨
		٢ـ ٥٦ / ٢٨٥
اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه	زيد بن أرقم	١ـ ٤ / ١٠٥
		٢ـ ٥٦ / ١٥٨
اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه	ابن عباس	١ـ ٤ / ١٠٧
اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه	أبو عمر	١ـ ٤ / ١٠٧
اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه	حذيفة بن أسيد	١ـ ٤ / ١١٧
اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه	أبو الطفيل	١ـ ٤ / ١١٩
اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه	جابر بن عبدالله	١ـ ٤ / ١٢٦
اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه	سليم بن قيس	١ـ ٣٨ / ٣٤٧
اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه	ابي عبدالله الشيباني	٢ـ ٥٦ / ٢٨٣
اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه		٢ـ ٥٨ / ٣٦٩
		٢ـ ٥٩ / ٣٩١

اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه	علي بن الحسين عليه السلام	٣ـ ٩٠ / ٣٦٩
اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر...	أبو الحمراء	٢ـ ٥٦ / ٢٨٢
اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر...	أبو هريرة	٢ـ ٥٦ / ٢٨٣
اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه واخذل...	عمر	٢ـ ٥٦ / ٢٨٤
ألم أعمل فيكم بالثقل الأكبر...	علي عليه السلام	١ـ ٣ / ٨٤
ألم أعهد اليكنّ أن لا تلفّوا مولوداً بخرقة صفراء...	أسماء	٢ـ ٥٦ / ٢٠٠
ألم تعلمي أنّي أوذىٰ من بكاء الحسين؟!	يزيد بن أبي زياد	٢ـ ٥٦ / ٢١٤
ألم تكتبوا إليّ أن أقدم، لك...		٣ـ ٦١ / ٦٦
ألهتني عنها نار الأخرىٰ		٣ـ ٦٥ / ١٥٤
إلهي إنّي أشتهي العنب فأطعمنيه...	الليث بن سعد	٣ـ ٦٣ / ١١٦
إلهي أيكونا مني	ابن مسعود	١ـ ١ / ٤٩
إلهي مرني أن أسجد لمن شئت...	ابن عمرو بن العاص	٣ـ ٨٨ / ٣٥٦
إلهي وسيدي إنّك أرسلت موسىٰ...	جابر	١ـ ١٢ / ١٩٧
أليس الله أولىٰ بي عن نفسي يأمرني...	أبو حمراء	٢ـ ٥٦ / ٢٨٢
أليس إنّما كلّمته علىٰ رؤوسكم...		٢ـ ٥٣ / ١٤
أليس تشهدون أن لا إله إلّا الله...	حذيفة بن أسيد	١ـ ٤ / ١١٧
أليس جعفر الطيّار في الجنان عمّي؟...		٣ـ ٦١ / ٦٥
أليس حمزة سيّد الشهداء عمّي؟...		٣ـ ٦١ / ٦٥
أليس كذلك هو يا رسول الله؟...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٥ / ٤٠٣
أليس هم أولادي؟...		٣ـ ٦٥ / ١٧٤
اليك عنّي يادنيا فحبلك على...	علي عليه السلام	١ـ ٥١ / ٤٤١
أما أدنىٰ ما يكون به العبد مؤمناً...	سليم بن قيس	١ـ ٣٨ / ٣٤٩
أما الأغنياء فقلوبهم الىٰ ابن زياد...		٣ـ ٦١ / ٦٢
أما الآن فنعم أمّا حين سارّني...	عائشة	٢ـ ٥٥ / ٥٦
أما انّ فيك شبهاً من عيسىٰ...	علي عليه السلام	١ـ ٤٤ / ٣٩٣

أما انّ لك مثلها لتعطيها وأنت مضطهد...		٢ـ ٥٣ / ١٨
أما انّ المنصور يلي أمر الخلائق فيطأ أعناق...	أبو بصير	٣ـ ٦٠ / ٥١
أمّا أنت يا علي فختني وأبو ولدي...	أسامة بن زيد	٢ـ ٥٦ / ٢١٩
أمّا أنت يا علي فختني وأبو ولدي...	زيد	٢ـ ٥٧ / ٣٤٤
أمّا أنت يا علي فنّي وأنا منك وأنت وليّ...	أبو الطفيل وجعفر	١ـ مقدمة / ٤٢
		٢ـ ٩٠ / ٣٦٤
أمّا أنت يا علي فنّي وأنا منك وأنت وليّ...	الحسن عليه السلام	١ـ ٧ / ١٧١
أمّا أنت يا علي فنّي وأنا منك وأنت وليّ...	علي بن الحسين عليه السلام	٣ـ ٩٠ / ٣٦٦
أما انّه أعلم الناس بالسنّة	عائشة	٢ـ ٥٦ / ١٧١
أما انّه سيظهر عليكم بعدي رجل...	علي عليه السلام	١ـ ١٤ / ٢٠٥
أما انّه كان أشبههم برسول الله	أنس	٣ـ ٦٠ / ١٠
أما انّي أعلم أنّ يومك الذي أنت فيه نادم...		٢ـ ٥٣ / ٢٣
أما انّي ما انتجيته ولكن الله انتجاه	جابر بن عبدالله	١ـ ١٠ / ١٨٣
أما انّي ما انتجيته ولكنّ الله انتجاه		٢ـ ٥٩ / ٤٩٤
أمّا أوّل حجر وضع على وجه الأرض...	أبو الطفيل	٣ـ ٧٦ / ٢٨٦
أمّا أوّل شجرة نبتت على الأرض...	أبو الطفيل	٣ـ ٧٦ / ٢٨٦
أمّا أوّل عين نبعت على وجه الأرض...	أبو الطفيل	٣ـ ٧٦ / ٢٨٦
أمّا بعد ألا أيّها الناس فانّما أنا بشر يوشك أن يأتيني...	يزيد بن حيان	١ـ ٤ / ٩٦
أمّا بعد ألا أيّها الناس فانّما أنا بشر يوشك أن يأتي...	زيد بن أرقم	٢ـ ٥٦ / ٨٩
أمّا بعد أيّها الناس إنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني...	زيد بن أرقم	٢ـ ٥٦ / ١١٢
		٢ـ ٥٩ / ٤٣٦
أمّا بعد أيّها الناس إنّي أوشك أن أدعى...	أم هاني	١ـ ٤ / ١٢٣
أمّا بعد أيّها الناس قد تركت فيكم ما إن تمسكتم به...	جابر بن عبدالله	١ـ ٤ / ١٢٥
أمّا بعد فانّ كتاب مسلم بن عقيل أتاني يخبرني...		٣ـ ٦١ / ٦١
أمّا بعد فانّ المرء قد يسرّه درك...	علي عليه السلام	١ـ ٥١ / ٤٤٣

أمّا بعد فانّي أمرت بسدّ هذه الأبواب غير باب علي...	زيد بن أرقم	٢٢٣ / ٥٦ـ٢
أمّا بعد يابن حنيف فقد بلغني...	علي عليه‌السلام	٤٣٩ / ٥١ـ١
أما تخاف الله ورسوله من قتل الحسين ؟...		٩٢ / ٦١ـ٣
أما تخافون مقت الله...		١١ / ٥٣ـ٢
أما ترضىٰ أن تكون رابع أربعة أوّل من يدخل الجنة...	علي عليه‌السلام	١٤٠ / ٦٥ـ٣
أما ترضىٰ أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسىٰ...	عمرو بن ميمون	١١٢ / ٤ـ١
أما ترضىٰ أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسىٰ...	سعد بن أبي وقاص	١٥٦ / ٦ـ١
		١٦١ / ٦ـ١
أما ترضىٰ أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسىٰ...	سعد	١٥٧ / ٦ـ١
أما ترضىٰ أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسىٰ...	مجاهد	٣٤١ / ٣٨ـ١
أما ترضىٰ أن تكون مني بمنزلة هارون من موسىٰ...	سهل	١١٩ / ٥٦ـ٢
أما ترضىٰ أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسىٰ...	ابن عباس	٢٣٧ / ٥٦ـ٢
أما ترضىٰ أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسىٰ...	جماعة	٣٨٩ / ٥٩ـ٢
أما ترضىٰ انّك أخي وأنا أخوك...		٧٢ / ٥٦ـ٢
أما ترضىٰ انّك معي تدخل الجنة...	ابن مسعود	٣٥٥ / ٥٨ـ٢
أما ترضىٰ انّك معي في الجنة والحسن والحسين...		٤٥١ / ٥٩ـ٢
أما ترضىٰ يا علي انّك معي في الجنة والحسن...	ابن مسعود	١٧٨ / ٥٦ـ٢
أما ترضين أن تكوني سيدة المؤمنين...	عائشة	٥٦ / ٥٥ـ٢
أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة...	عائشة	٥٦ / ٥٥ـ٢
أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين أو نساء أمّتي	فاطمة عليها‌السلام	٣٢١ / ٥٦ـ٢
أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء هذه الأمّة...	أبي الأسلمي	٣٢١ / ٥٦ـ٢
أما ترضين انّ الله اطلع...	عبدالله بن عامر	٢٣٢ / ٥٦ـ٢
أما ترضين انّك سيّدة نساء العالمين	عمران بن حصين	١٣٤ / ٥٦ـ٢
أما ترضين يا فاطمة انّ الله اطلع...		٢٣٣ / ٧٠ـ٣
أما تستحي يطلب منك العلوي وتعطيه ديناراً...	ابن الخطيب	١٧٩ / ٦٦ـ٣

أما تقرأ أفمن كان علىٰ ...	عباد	١ـ٢٦ / ٢٩٥
أما تقرؤن إنّ هذا لفي الصحف ...	الأصبغ	١ـ٣٩ / ٣٦١
أمّا الثالثة : فواقف علىٰ حوضي ...	أبو سعيد الخدري	٢ـ٥٦ / ٢٣٦
أمّا الثالثة : فواقف علىٰ حوضي ...		٢ـ٥٩ / ٤٦٢
		٣ـ٦٦ / ١٩٢
أمّا الثالثة : فواقف علىٰ عقر حوضي ...	أبو سعيد الخدري	٢ـ٥٦ / ١٧٦
		٢ـ٥٨ / ٣٧٥
أمّا الثالثة : فواقف علىٰ عقر حوضي ...		٢ـ٥٩ / ٤٩٣
أمّا الثانية : فلواء الحمد بيده ، آدم ...		٢ـ٥٩ / ٤٦٢
		٢ـ٥٩ / ٤٩٣
أمّا الثانية : فلواء الحمد بيده وآدم ...	أبو سعيد الخدري	٢ـ٥٦ / ١٧٦
أمّا الثانية : لواء الحمد بيده	أبو سعيد الخدري	٢ـ٥٦ / ٢٣٥
		٢ـ٥٨ / ٣٧٥
أمّا حسن فله هيبتي وسؤددي وأمّا حسين ...	فاطمة عليها‌السلام	٢ـ٥٦ / ٣٢٦
		٢ـ٥٩ / ٤٨٠
أمّا الحسنة التي من جاء بها ...	الصادق عليه‌السلام	١ـ٢٥ / ٢٩٢
أمّا حسين فإنّ له جرأتي وجودي	فاطمة عليها‌السلام	٢ـ٥٦ / ٣٢٦
		٢ـ٥٩ / ٤٨٠
أمّا حين سارني في المرة الأولىٰ ...	عائشة	٢ـ٥٥ / ٥٦
أمّا الخامسة : فانّي لست أخشىٰ ...		٢ـ٥٩ / ٤٩٣
أمّا الخامسة : فلست أخشىٰ ...	أبو سعيد الخدري	٢ـ٥٦ / ١٧٦
أما خشيت من الله بقتله وقد قال رسول الله ...		٣ـ٦١ / ٩٢
أمّا الرابعة : فساتر عورتي ...	أبو سعيد الخدري	٢ـ٥٦ / ١٧٦
		٢ـ٥٦ / ٢٣٦
أمّا الرابعة : فساتر عورتي ...		٢ـ٥٩ / ٤٩٣

أمّا السبّ فسبّوني فانّه لي زكاة...	علي عليه‌السلام	١ـ ١٤ / ٢٠٥
أما سمعت النبي يقول حين كان...	عبدالله بن الحارث	١ـ ٤٣ / ٣٨٦
أما شعرت انّا آل محمد لا تحلّ لنا الصدقة	الحسن بن علي عليه‌السلام	١ـ مقدمة / ٤٠
		١ـ ٥ / ١٢٩
أما شعرت انّا آل محمد لا نأكل الصدقة	أبو الحوراء	٢ـ ٥٤ / ٣٩
أما شعرت انّا لا نأكل الصدقة...	أبو هريرة	١ـ ٥ / ١٢٧
أمّا «الطا» فطوبىٰ...	علي عليه‌السلام	١ـ ٢٤ / ٢٨٨
		١ـ ٤٤ / ٣٩٤
أمّا الظلم الذي لا يترك فظلم العباد...	علي عليه‌السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٣٧
أمّا الظلم الذي لا يغفر فالشرك بالله...	علي عليه‌السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٣٧
أمّا الظلم الذي يغفر فظلم العبد نفسه...	علي عليه‌السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٣٧
أمّا عبدالله فيشبه خلقي وخُلقي...	عبدالله بن جعفر	٢ـ ٥٧ / ٣٤٦
أما علمت انّ لعلي أكثر من الجارية...		٢ـ ٥٩ / ٤٥٩
أما علمت انّ لله ملائكة سيّاحين في الأرض...	أبو ذر	٢ـ ٥٨ / ٣٨٠
أما علمت انّ اليمين للوجه والشمال للفرج ؟!...		٢ـ ٥٩ / ٤٢٥
أما علمت انّه لا يخرج أحد من ولد فاطمة...		٣ـ ٧٥ / ٢٧٨
أما علمت يا زيد انّه لا يخرج أحد من ولد...	محمد الباقر	٣ـ ٦٠ / ٥٠
أما علمت يا علي أنا أول...	مخدوج	١ـ ٥٠ / ٤٣١
أمّا فرسك فلابدّ لك منه...	أنس	٢ـ ٥٥ / ٦٣
		٢ـ ٥٦ / ١٢٧
أمّا قوله واليتامىٰ والمساكين فان اليتيم...	الريان بن الصلت	١ـ ٥ / ١٤٣
أمّا الليل فصافّون أقدامهم تالون لأجزاء...		٣ـ ٧٠ / ٢٢٦
أما لئن وردت علىٰ الحوض...	أبو كثير	١ـ ٤٤ / ٣٩٦
أمّا ما ذكرت ثلاثاً قالهن رسول الله فلن أسبّه...	سهل	٢ـ ٥٦ / ١١٩
أمّا ما ذكرت ثلاثاً قالهن له رسول الله ...	سعد بن أبي وقاص	١ـ ٦ / ١٦١

أمّا ما ذكرت من الشهادة فكلّنا نشهد بها ...		٣ـ ٦١ / ٥٨
أمّا ما ليس لله فليس لله شريك ...	جابر	٣ـ ٧٦ / ٢٨٤
أمّا المأمورون فعامة المؤمنين وأمّا الصادقون ...	سليم بن قيس	١ـ ٣٨ / ٣٤٨
أمّا محمد فيشبه عمّنا أبا طالب ...	عبدالله بن جعفر	٢ـ ٥٧ / ٣٤٦
أما من خائف من عذاب الله فيذبّ عنّا ...		٣ـ ٦١ / ٧٥
أمّا النهار فعلماء حكماء بررة أتقياء ...		٣ـ ٧٠ / ٢٢٦
أمّا الواحدة : فهو بين يد الله ...		٢ـ ٥٩ / ٤٦٢
أمّا الواحدة : فهو بين يدي الله ...	أبو سعيد الخدري	٢ـ ٥٨ / ٣٧٥
أمّا الواحدة : فهو تكاتي بين يدي الله ...	أبو سعيد الخدري	٢ـ ٥٦ / ١٧٥
أمّا الواحدة : فهو كابٍ بين يدي ...		٢ـ ٥٩ / ٤٩٣
أمّا الواحدة : كان بين يدي الله ...	أبو سعيد الخدري	٢ـ ٥٦ / ٢٣٥
أما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لولا حضور ...	علي عليه السلام	١ـ ٥١ / ٤٣٨
أما والله لقد زوجتك بسيد ...	عمران	٢ـ ٥٦ / ١٣٤
أما والله لو شئت لأنبأتكم بأفضل من هٰذه الامّة ...	ابن عمر	٢ـ ٥٦ / ٢٩٦
أما يسع جاهنا مطيّراً ...		٣ـ ٦٦ / ١٨٤
الامام الضعيف ملعون ...	ابن عمر	٢ـ ٥٦ / ٣١٩
الامام وحيد دهره لا يدانيه أحد ...	أبو الصلت الهروي	١ـ ٣ / ٨٢
		٣ـ ٨٩ / ٣٦٢
أمّتي آلي وهؤلاء أصحابه يقولون ...	الريان بن الصلت	١ـ ٥ / ١٣٣
أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً أن يسبّ أبا تراب ...	سهل بن سعد	٢ـ ٥٦ / ١١٩
أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً فقال : ما منعك ...	سعد بن أبي وقاص	١ـ ٦ / ١٦١
أمرت أن أسمّي ابني هٰذين حسناً وحسيناً		٢ـ ٥٥ / ٦٧
		٢ـ ٥٦ / ٧٢
أمرت أن أسمّي ابني هٰذين حسناً وحسيناً	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٣٢٧
أمرت أن لا يسير بها إلّا أنا أو رجل منّي ...	علي بن الحسين	٣ـ ٩٠ / ٣٦٦

أمرنا المعتضد بالله الخليفة العباسي . . .	شقيق الأرزاني	٣ـ ٨١ / ٣١٨
أمرنا مولانا بالمسير معه إلىٰ المدائن . . .	الأصبغ	١ـ ١٤ / ٢١٨
أمرني الله أن أزوّج فاطمة من علي . . .	أنس	٢ـ ٥٦ / ١٢٢
أمرني ربّي أن آتيك بمفاتيح الجنة . . .	أبو سعيد	١ـ ١٦ / ٢٥١
أمرني ربّي أن آتيك بمقاليد النار . . .	أبو سعيد	١ـ ١٦ / ٢٥١
أمرني ربّي أن أدنيك ولا أقصيك . . .	بريدة الأسلمي	١ـ ٣٩ / ٣٦٠
أمرني ربّي أن أدنيك ولا أقصيك . . .	علي عليه السلام	١ـ ٣٩ / ٣٦٠
أمسك عن طريق إذا خفت ضلالته . . .	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٣٨
امش ولا تلتفت حتىٰ يفتح الله . . .	أبو هريرة	١ـ ٦ / ١٥٤
امض الىٰ الفرات وآتينا الماء . . .		٣ـ ٦١ / ٦٧
امض اليه وامنعه عن شرب الماء . . .		٣ـ ٦١ / ٦٤
أملكنا قبل ملككم ؟ . . .		٣ـ ٦٣ / ١١٥
املكوا عنّي هذا الغلام لا يهدّني فانّي . . .	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٤٣
أمنكم أحد يعلم مكان هذا الماء . . .	سعيد التيمي	٣ـ ٩٦ / ٤٠٥
أمة من إماء المدينة تأخذ بيد رسول الله . . .	أنس	٢ـ ٥٦ / ٢٦٤
انّ آخر رزقي من الدنيا . . .	رزين	١ـ ٤٣ / ٣٨٥
انّ آدم عند زلته . . .	جماعة	١ـ ٢ / ٦٥
انّ آدم لمّا رأى النور . . .	علي عليه السلام	١ـ ٢٤ / ٢٨٨
انّ آل محمد لا يحلّ لهم صدقة وإنّ موالي . . .	أبو رافع	٢ـ ٥٦ / ٢٦٨
انّ أبا برزة الأسلمي دخل علىٰ عبيدالله بن زياد . . .		٣ـ ٦٠ / ١٨
انّ أبا بكر خطب فاطمة فأعرض النبي . . .	أنس	٢ـ ٥٥ / ٦٢
انّ أبا بكر قال لعلي : سمعت رسول الله . . .		٢ـ ٥٩ / ٤٠٤
انّ أبا جعفر المنصور الدوانيقي الخليفة أرسل . . .	سليمان الأعمش	٣ـ ٦٠ / ٣٧
انّ أبا الحسن وجد في بطنه مغصاً . . .	أبو رافع	٢ـ ٥٦ / ١٨٤
انّ أبا محمد الحسن عرض ولده علينا . . .	جعفر بن مالك	٣ـ ٨٢ / ٣٢٣

انّ أبا موسىٰ لا يصلح لهذا الأمر إن شئت...		٢ـ٥٣ / ١٧
انّ أباك وأمّك وجدّتك وأخاك...		٣ـ٦١ / ٥٤
انّ إبراهيم خليل الله وهو كذلك...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ٢٦٢
انّ ابن إسهانوس جاء بيت المقدس...		٣ـ٧٣ / ٢٦٧
انّ ابن عمّك يفعل بالسباع ما رأيت فافعل بها...		٣ـ٦٣ / ١٢٩
انّ ابنك حسيناً مقتول...		٣ـ٦٠ / ١١
انّ ابني ركبني فكرهت أن أرفع...	محمد بن حرب	١ـ٤٨ / ٤٢٢
انّ ابني هذا سيّد كما سمّاه رسول الله...	أبو إسحاق	٣ـ٧٢ / ٢٥٩
انّ ابني هذا سيّد وسيصلح الله به بين فئتين...	أبو بكرة	٢ـ٥٤ / ٤٢
انّ ابني هذا سيّد ولعلّ الله أن يصلح...	أبو بكرة	٢ـ٥٩ / ٤٨١
انّ ابني هذا سيّد يصلح الله علىٰ يديه...	أبو بكرة	٢ـ٥٤ / ٣٦
انّ ابني هذا يقتل بأرض...	أنس بن الحرث	٣ـ٦٠ / ٨
		٣ـ٦٠ / ٥٢
انّ ابنيّ هذان الحسن والحسين خير الناس...	سليمان الأعمش	٣ـ٦٠ / ٣٩
انّ ابنيّ هذين ريحانتاي في الدنيا	أبو بكرة	٢ـ٥٩ / ٤٨٠
انّ أبي أمير المؤمنين قد أتىٰ بأترج...	أبو صالح	٢ـ٥٦ / ١٩٦
انّ أبي العباس قال: يا رسول الله...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ١١٠
انّ أبي نظر إلىٰ علي...	فاطمة عليها السلام	٢ـ٥٦ / ٣١٤
إنْ أجبتك بالصواب فيهنّ لتسلم...	أبو الطفيل	٣ـ٧٦ / ٢٨٥
انّ أحبّ ما أنت آخذ به إليّ...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٤٠
إنْ أحببت المقام في بغداد فلك ماتحبّ...		٣ـ٦٥ / ١٦٤
انّ أحداً لم ينبىء عن الله سبحانه...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٤٠
انّ أحمد بن حنبل كان إذا جاءه شيخ...		٢ـ٥٩ / ٤٦٨
انّ أخي ووزيري وخليفتي في أهلي...	أنس	٢ـ٥٦ / ٢٩٩
إنْ أدركته يا جابر فاقرأه مني السلام	جابر	٣ـ٦٣ / ١١١

انّ الأرض لا تصلح إلّا بامام...	الصادق عليه السلام	١ـ ٣٨ / ٣٥١
انّ أرواح الناس تتلاقىٰ بعضهم...	الأصبغ	١ـ ١٤ / ٢٢٩
أن استخلف عليكم من بعدي خليفة...	حذيفة	٢ـ ٥٦ / ٢٥١
إنْ استغنىٰ بطر وفتن وإن افتقر قنط ووهن...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٥٤
انّ الاسلام قد يظهره الله علىٰ جميع الأديان	السجاد والباقر عليهما السلام	٣ـ ٧١ / ٢٤٠
انّ أسماء الأنصارية قالت...	الزهري	٣ـ ٦٠ / ٤٣
انّ الأشتر قد سبح في الدم...		٢ـ ٥٣ / ٢٨
انّ الأشتر لم يرض بما في الصحيفة...		٢ـ ٥٣ / ٢١
انّ أشدّ قومنا لنا بغضاً بنو أميّة وبنو المغيرة...		٢ـ ٥٩ / ٤٦٩
إنْ أصابه بلاء دعا مضطراً وإن ناله...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٥٤
انّ الاعجاب ضد الصواب وآفة الألباب...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٤٠
انّ أغنى الغنى العقل وأكبر...		٢ـ ٥٩ / ٤١٨
انّ أفضل الخلق عند الله من كان العمل...		٢ـ ٥٣ / ٢٣
إنْ أقررت انّه أمير المؤمنين لما...		٢ـ ٥٣ / ١٨
انّ أقضىٰ أمّتي علي...	أبو سعيد وسلمان	١ـ ١٤ / ٢٢٥
انّ أكيس الكيس التقى وأحمق الحمق الفجور...		٢ـ ٥٩ / ٤٢٦
انّ الذي بيده خزائن السماوات والأرض...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٤٠
انّ الذي تريد بصرياء فأتيت...	محمد بن شاذان	٣ـ ٨٣ / ٣٢٩
انّ الذي في يديك من الدنيا قد كان له أهل قبلك...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٥٢
انّ الذي قال رسول الله يوم عرفة علىٰ ناقته القصواء...	علي عليه السلام	١ـ ٤ / ١٠٩
انّ الله اختار خلقه فاختار منهم بني آدم ...	ابن عمر	١ـ ٢ / ٦٠
انّ الله اختار من صلبك ياحسين...	الحسين بن علي	٣ـ ٩٤ / ٣٩٥
انّ الله اختار من كلّ نبي وصيّاً ...	أم سلمة	١ـ ١٥ / ٢٣٥
انّ الله أخذ حبّك علىٰ البشر والشجر...	أنس	٢ـ ٥٦ / ١٨٠
انّ الله أخذ ميثاق من يحبّنا وهم في أصلاب آبائهم	علي بن الحسين عليه السلام	١ـ ٣ / ٧٦

		٣ - ١٩١/٦٦
		٣ - ٣٥٩/٨٩
انّ الله إذا أراد أن يخلق الامام أنزل قطرة...	جماعة	٣ـ ٣٢٨/٨٢
انّ الله أشرف علىٰ الدنيا فاختارني...	علي عليه‌السلام	٢ـ ٢٧٤/٥٦
انّ الله اصطفاني علىٰ الأنبياء فاختارني واختار لي...	أنس	٢ـ ٢٨٨/٥٦
انّ الله اصطفاني واختارني وجعلني رسولاً...	جابر	١ـ ١٩٧/١٢
انّ الله اصطفىٰ كنانة من بني إسماعيل...	واثلة	٢ـ ٤٧٦/٥٩
انّ الله اصطفىٰ كنانة من ولد إسماعيل...	واثلة	٢ـ ٨٩/٥٦
		٢ـ ٢٥٨/٥٦
انّ الله اصطفىٰ كنانة من ولد إسماعيل...		٢ـ ١١٠/٥٦
انّ الله اصطفىٰ من ولد إبراهيم إسماعيل...	واثلة	١ـ ٥٢/٢
انّ الله اطّلع إلىٰ الأرض اطّلاعة من عرشه...	أبو ذر الغفاري	٢ـ ٣٠٤/٥٦
انّ الله اطّلع إلىٰ الأرض اطّلاعة فاختار...		٢ـ ٤٩٤/٥٩
انّ الله اطّلع الىٰ الأرض فاختار...	سعد بن معاذ	٢ـ ٢٦٦/٥٦
انّ الله اطّلع إلىٰ أهل الأرض اطّلاعة فاختارني...	أبو أيوب	١ـ ٢٤٠/١٥
		٣ـ ٢٦٩/٧٣
انّ الله اطّلع الىٰ أهل الأرض اطّلاعة فاختار...	أبو سعيد الخدري	٣ـ ٣٨٩/٩٤
انّ الله اطلع الىٰ أهل الأرض فاختار...		٣ـ ٢٣٣/٧٠
انّ الله اطلع علىٰ أهل الأرض اطلاعة...	هلال	٢ـ ٢٠٩/٥٦
انّ الله اطّلع علىٰ أهل الدنيا فاختار...	سليمان الأعمش	٣ـ ٣٩/٦٠
انّ الله أعطاني مفاتيح الجنة والنار...	أبو سعيد الخدري	٢ـ ٣١٠/٥٦
انّ الله أعطىٰ محمداً وآل محمد من ذلك فضلاً...	الريان بن الصلت	١ـ ١٤٢/٥
انّ الله أعطىٰ محمداً فضلاً عظيماً...	الريان بن الصلت	١ ـ مقدمة / ٣٨
انّ الله افترض طاعتي وطاعة أهل بيتي علىٰ الناس	ابن عباس	٢ـ ٢٨٩/٥٦
انّ الله أفضل أنبياءه المرسلين علىٰ ملائكته المقربين...	علي عليه‌السلام	٣ـ ٣٧٧/٩٣

انّ الله أمرني أن أبشّرك انك...	علي عليه السلام	١ـ ٤٤ / ٣٩٢
انّ الله أمرني أن أتخذك ظهيراً	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ١٧٥
انّ الله أمرني أن أزوّج فاطمة ابنتي...	أنس	٢ـ ٥٦ / ١٢٣
انّ الله أمرني أن أزوّج فاطمة بعلي...		٢ـ ٥٥ / ٦٥
		٢ـ ٥٥ / ٦٧
		٢ـ ٥٦ / ٧٢
انّ الله أمرني أن أزوّج فاطمة بعلي	ابن مسعود	٢ـ ٥٩ / ٣٩٩
انّ الله أمرني أن أزوّج فاطمة من علي	ابن مسعود	٢ـ ٥٦ / ٨٩
انّ الله أمرني أن أزوّجك فاطمة علىٰ أربعمائة مثقال...	أنس	٢ـ ٥٦ / ١٢٣
انّ الله أمرني أن أزوّجك فاطمة علىٰ خمس الدنيا...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٣١٤
انّ الله أمرني أن أزوّجك فاطمة وإنّي قد زوجتكها...	أنس	٢ـ ٥٥ / ٦٢
انّ الله أمرني أن أزوّجك فاطمة وإنّي قد زوجتكها...		٢ـ ٥٥ / ٦٥
انّ الله أمرني بحبّ أربعة...	بريدة	١ـ ٤٢ / ٣٧٥
		٢ـ ٥٦ / ٨٩
		٢ـ ٥٩ / ٣٩١
		٣ـ ٦٥ / ١٤٢
انّ الله أمرني بحبّ أربعة...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٩١
انّ الله أمرني بسدّ أبوابكم وفتح باب علي...	علي بن الحسين	٣ـ ٩٠ / ٣٦٩
انّ الله أوحىٰ إليّ أن أبيّن فضلك...	أبو ليلىٰ	١ـ ٤٥ / ٤٠٥
انّ الله أوحىٰ إلىٰ موسىٰ...	حذيفة بن أسيد	١ـ ١٧ / ٢٥٩
انّ الله أوحىٰ إليّ أن ابنِ مسجداً...	جماعة	١ـ ١٧ / ٢٥٨
انّ الله أوحىٰ إليّ أن أخبر فضلك...	أبو ليلىٰ	٣ـ ٧٥ / ٢٧٩
انّ الله أوحىٰ إلىٰ نبيّه موسىٰ أن ابنِ لي مسجداً...	جماعة	١ـ ١٧ / ٢٥٨
انّ الله أوضح بأئمّة الهدىٰ من أهل بيت نبينا...	الصادق عليه السلام	٣ـ ٨٩ / ٣٦١
انّ الله أوضح بأئمّة الهدىٰ من أهل بيت نبيه...	الصادق عليه السلام	١ـ ٣ / ٨١

انّ الله أيّد هذا الدين بعلي ...	أبو ذر	٢ـ٥٦ / ٣٠٨
انّ الله أيّدني بسيد الوصيين علي ...	العباس	٢ـ٥٥ / ٦٨
انّ الله باهىٰ بك حملة عرشه ...	جماعة	١ـ٤٩ / ٤٢٦
انّ الله باهىٰ بك يوم أُحد ...	علي بن الحسين عليه السلام	١ـ١٣ / ٢٠٢
انّ الله باهىٰ بك يوم أُحد ...	علي عليه السلام	١ـ٤٣ / ٣٨١
انّ الله باهىٰ بكم الملائكة عامّة وغفر لكم عامّة ...		٢ـ٥٩ / ٤٨٧
انّ الله باهىٰ بكم وغفر لكم ...	فاطمة عليها السلام	١ـ٤٣ / ٣٨١
انّ الله بعثني بتمام محاسن الأخلاق ...	جابر	٢ـ٥٦ / ٢٦١
انّ الله بمنّه ورحمته فرض عليكم ...	أبو الطفيل وجعفر	٣ـ٩٠ / ٣٦٤
انّ الله بمنّه ورحمته لمّا فرض عليكم الفرائض ...	علي بن الحسين	٣ـ٩٠ / ٣٦٥
انّ الله تبارك اسمه وتعالت عظمته جعل المصاهرة سبباً ...		٢ـ٥٥ / ٦٥
انّ الله تبارك اسمه وتعالت عظمته جعل المصاهرة سبباً ...	أنس	٢ـ٥٦ / ١٢٢
انّ الله تعالىٰ اصطفىٰ من إبراهيم ولد إسماعيل ...		٢ـ٥٦ / ٢٥٩
انّ الله تعالىٰ بعث محمداً علىٰ فترة من الرسل ...		٣ـ٩٢ / ٣٧٥
انّ الله تعالىٰ جعل الأئمة من صلبه ...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٦٦
انّ الله تعالىٰ جعل علياً قائد المسلمين إلىٰ الجنة ...	جابر	٢ـ٥٦ / ٢٩٣
انّ الله تعالىٰ جعل لكلّ نبي وصيّاً ؛ جعل ...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٨٠
انّ الله تعالىٰ طهّر قوماً من الذنوب بالصلع ...	معاذ	٢ـ٥٦ / ٣٢٥
انّ الله تعالىٰ ليغفر له ولذرّيته ولشيعته ...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٦٧
انّ الله جعل أجري عليكم المودّة ...		١ـ٣٢ / ٣١٦
		١ ـ ٣٧ / ٣٣٦
		٢ـ٥٦ / ١٢٠
		٢ـ٥٩ / ٤٥٦
انّ الله جعل ذرّية كلّ نبي في صلبه وجعل ذرّيتي ...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ٩٠
انّ الله جعل ذرّية كلّ نبي في صلبه وجعل ذرّيتي ...	جابر	٢ـ٥٦ / ٢٣٧

		٢ـ ٥٦ / ٢٩٢
		٢ـ ٥٧ / ٣٤٥
انّ الله جعل ذرّية كلّ نبي في صلبه وإنّ الله ...		٢ـ ٥٩ / ٤٤٧
انّ الله جعل ذرّية كلّ نبي في صلبه وجعل ذرّيتي ...		٢ـ ٥٩ / ٤٤٨
انّ الله جعل ذرّية كلّ نبيّ في صلبه وجعل ذرّيتي ...	جابر وابن عباس	٢ـ ٥٩ / ٣٩٩
انّ الله جعل لأخي علي فضائل لا تحصىٰ ...	علي عليه‌السلام	١ـ ٤٠ / ٣٦٤
انّ الله جمع فيّ وفي أهل بيتي الفضل والشرف ...	ابن عمر	٢ـ ٥٦ / ٣٠٢
انّ الله حرّم الجنة علىٰ من ظلم أهل بيتي ...	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٦ / ١١٩
		٢ ـ ٥٨ / ٣٧٧
		٣ـ ٦٦ / ١٩٢
انّ الله حمل ذنوب أتباعك ...	محمد بن حرب	١ـ ٤٨ / ٤٢٢
انّ الله حين شاء تقدير الخليقة ...	علي عليه‌السلام	١ـ ٢ / ٥٥
انّ الله خلق آدم فأودعنا في صلبه ...	علي عليه‌السلام	٣ـ ٩٣ / ٣٧٨
انّ الله خلق بقدرته في الجو بحراً ...		٣ـ ٦٣ / ١٢٥
انّ الله خلق الخلق فجعلني في خير خلقه ...	العباس	٢ـ ٥٩ / ٤٧٧
انّ الله خلق الخلق فجعلني في خير فرقهم ...	العباس	١ـ ٢ / ٥٣
انّ الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ...	المطلب بن أبي وداعة	١ـ ٢ / ٥٣
انّ الله خلق الخلق فجعلني من خير خلقه ...	عباس بن عبدالمطلب	٢ـ ٥٦ / ١١٠
انّ الله خلق الخلق قسمين فجعلني في خيرهما ...	ابن عباس	١ـ ٢ / ٥٨
		١ـ ٢ / ٥٩
انّ الله خلق خلقه في ظلمة ثم رش عليهم ...	علي عليه‌السلام	١ـ ٢ / ٥٥
انّ الله خلق خلقه في ظلمة فألقىٰ عليهم من نوره ...	ابن عمر	١ـ ٢ / ٦٢
انّ الله ذكر قوماً بقوله : فما بكت ...	كثير بن شهاب الحارثي	٣ـ ٦٢ / ١٠١
انّ الله زوّج علياً بفاطمة ...	بلال بن حمام	٢ـ ٥٥ / ٦٧
انّ الله زوّج علياً بفاطمة ...		٢ـ ٥٩ / ٤٦٠

انّ الله زوّج فاطمة ابنتي منك ...	أنس	٢ـ٥٦ / ١٢٤
انّ الله زوّج فاطمة بعلي وأمر رضوان ...	بلال بن حمام	٢ـ٥٦ / ٣٣٤
انّ الله زوّجك فاطمة وجعل صداقها الأرض ...	عبدالله بن مسعود	٢ـ٥٦ / ٢٤١
انّ الله زوّجك فاطمة وجعل صداقها الأرض ...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ٣٣٥
انّ الله زيّنك بزينة لم يزيّن الخلائق ...	عمّار بن ياسر	١ـ٥١ / ٤٤٤
		٢ـ٥٦ / ٢٣٢
انّ الله علىٰ كلّ شيء قدير فان فعل الله ...	علي عليه السلام	١ـ١٤ / ٢٠٩
انّ الله عهد إليّ في علي عهداً ...	أبو برزة	١ـ١٥ / ٢٣٤
		١ـ١٥ / ٢٣٨
		١ـ٤٥ / ٤٠١
انّ الله عهد إليّ في علي عهداً فقلت ...		٢ـ٥٩ / ٤٨٥
انّ الله غير معذّبك ولا أحداً من ولدك	ابن عباس	٢ـ٥٨ / ٣٥٤
انّ الله غير معذّبك ولا أحد من ولدك		٢ـ٥٩ / ٤٥٠
انّ الله فتح هذا الدين بعلي وإذا قتل ...	ابن عباس	٣ـ٧٧ / ٢٩٢
انّ الله فتح هذا الدين بعلي وإذا مات علي ...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ٣١٨
انّ الله فرض علىٰ أئمة العدل ...	علي عليه السلام	١ـ٥١ / ٤٤٣
انّ الله فرض من أموال الأغنياء ...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٤٩
انّ الله فضّل أنبياءه علىٰ ملائكته ...	علي عليه السلام	٣ـ٩٣ / ٣٧٨
انّ الله فطم ابنتي فاطمة وولدها ...	الرضا عليه السلام	٢ـ٥٦ / ١٢١
انّ الله قال قد فطمتها وذرّيتها عن النار ...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ١٢١
انّ الله قال لموسىٰ و كتبنا له في الألواح ...	الصادق عليه السلام	١ـ٣٠ / ٣٠٦
انّ الله قد أوضح سبيل الحقّ ...	علي عليه السلام	١ـ٣ / ٩٠
انّ الله قد زيّنك بزينة لم يزيّن ...	عمار بن ياسر	٢ـ٥٦ / ١٨٩
انّ الله قد زيّنك بزينة لم يزيّن ...		٢ـ٥٩ / ٤٨٤
انّ الله قد شاء أن يراهنّ سبايا ...		٣ـ٦١ / ٦٠

انّ الله قد عهد إليّ أنّ من خرج علىٰ علي...	عائشة	٢_٥٦ / ٢٧٥
انّ الله قد غفر لك ولذرّيّتك ولولدك...		٢_٥٩ / ٤٥٢
انّ الله قد غفر لك ولولدك ولأهلك..	علي عليه السلام	٢_٥٨ / ٣٥٧
انّ الله قد فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن...	علي عليه السلام	١_٤١ / ٣٦٩
انّ الله قد فطمك وذرّيّتك من النار	علي عليه السلام	٢_٥٨ / ٣٥٤
انّ الله قد فطمها وذرّيّتها من النار		٢_٥٩ / ٤٥٠
انّ الله كتب عليهم القتال فتبادروا أمر...		٣_٦١ / ٨٨
انّ الله لا يرضىٰ من أوليائه أن يعصيه قوم في الأرض...		٢_٥٣ / ٨
انّ الله لا يسأل عباده عمّا تفضّل عليهم...	إبراهيم الصولي	١_٣٧ / ٣٣٣
انّ الله لمّا أمرني أن أزوّجك من علي...	ابن مسعود	٢_٥٦ / ١٢٥
انّ الله لمّا خلق الدنيا بأسرها من أجل النبي...		٢_٥٩ / ٤٤٣
انّ الله لمّا زوّج فاطمة علياً أمر رضوان...	سنان	٢_٥٥ / ٦٦
انّ الله لو شاء لعرّف الناس...	الصادق عليه السلام	١_٢٩ / ٣٠٤
انّ الله متمم الامامة وهي النور...	علي بن الحسين عليه السلام	١_٣٩ / ٣٥٣
انّ الله مولاي وأنا مولىٰ المؤمنين...	أبو الطفيل	١_٤ / ١١٩
انّ الله مولاي وأنا مولىٰ المؤمنين...	سليم بن قيس	١_٣٨ / ٣٤٧
انّ الله مولاي وأنا وليّ كلّ مؤمن...	زيد بن أرقم	١_٤ / ١٠٥
انّ الله مولاي وأنا وليّ كلّ مؤمن...		١_٤ / ١١٥
انّ الله هو السلام وعلىٰ جبرائيل السلام...	أنس	٢_٥٥ / ٤٨
انّ الله وملائكته يحبّونك...	أنس	١_٤٩ / ٤٢٩
انّ الله يأمرك أن تحبّ علياً...	علي عليه السلام	١_٤٢ / ٣٧٥
انّ الله يأمرك أن تحبّ علياً...	أبو ذر	١_٥٠ / ٤٣٥
انّ الله يأمرك أن تزوّج فاطمة بعلي...	أنس	٢_٥٥ / ٦١
انّ الله يباهي بعلي بن أبي طالب كلّ يوم...	جابر	٢_٥٦ / ٢٣٠
انّ الله يباهي بعلي كلّ يوم...		٢_٥٦ / ٧٢

انّ الله يبعث لهذه الأمّة على رأس...		٣ـ ٦٨ / ٢١٣
انّ الله يحبّ علياً ما لا يحبّ الملائكة...	أنس	٢ـ ٥٦ / ٣٠٩
انّ الله يرضىٰ لرضاك ويغضب...	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٦ / ٥٨
انّ الله يرضىٰ لرضاك ويغضب...		٢ـ ٥٦ / ٧٢
انّ الله يرفع ذرّية المؤمن معه في درجته في الجنة...	ابن عباس	٢ـ ٥٨ / ٣٥٥
		١ـ ٣٤ / ٣٢٥
انّ الله يغضب لغضب فاطمة...		٢ـ ٥٥ / ٥٦
		٢ـ ٥٦ / ٧٢
انّ الله يغضب لغضبك...	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٥ / ٥٧
		٢ـ ٥٦ / ١٣٢
انّ الله يغضب لغضبك...		٢ـ ٥٩ / ٤٦٤
انّ الله يقرأ خديجة السلام...	أنس	٢ـ ٥٥ / ٤٨
انّ الله يقرأ السلام علىٰ خديجة...	أنس	٢ـ ٥٥ / ٤٩
		٢ـ ٥٥ / ٥٩
انّ الله يقرؤك السلام...	ابن عباس	١ـ ٢٣ / ٢٨٣
انّ الله يلقي في قلوب محبّينا الرعب...	الباقر عليه‌السلام	٣ـ ٩٤ / ٣٨٩
انّ الله يلقي في قلوب محبّينا وأتباعنا الرعب...	الباقر عليه‌السلام	٣ـ ٧٨ / ٢٩٨
انّ الامام بعدي ابني محمد...	دعبل الخزاعي	٣ـ ٨٠ / ٣١٠
انّ الامام علي بن موسىٰ الكاظم في مجلس المأمون...	الريان بن الصلت	١ـ مقدمة / ٣٨
انّ الامام علي الرضا تلا قوله تعالىٰ فمن حاجك...	الريان بن الصلت	١ـ مقدمة / ٤٢
انّ أمامك خير لك مما أنت فيه...	حبيب بن عمرو	٢ـ ٥٣ / ٣١
انّ أمّتك ستقتله وإن شئت أريك المكان...	أنس	٣ـ ٦٠ / ١١
انّ أمّتي أوّل الأمم يحاسبون يوم القيامة...	مخدوج	١ـ ٥٠ / ٤٣١
		٢ـ ٥٦ / ١٦٧
انّ أمّتي ستفترق فيك ثلاث فرق...	علي عليه‌السلام	١ـ ٣٥ / ٣٢٨

انّ إمرأة جاءت إلىٰ النبي فقالت…	جابر	١ ـ مقدمة / ٣٤
انّ أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله…	علي عليه السلام	١ ـ ٣ / ٨٩
		٣ ـ ١٠٠ / ٤٥٢
انّ الأئمّة المعدودة هم أصحاب المهدي…	الباقر والصادق عليهما السلام	٣ ـ ٧١ / ٢٤١
انّ الأئمّة لا يعلمون بكلام ربّهم الذي…	جابر الجعفي	٣ ـ ٧١ / ٢٤٩
انّ الأمور إذا أقبلت اعتبر آخرها بأوّلها…		٢ ـ ٥٣ / ١٠
انّ أمّي رأت أنّ الذي في بطنها نور		٢ ـ ٥٦ / ٧٢
انّ أمير المؤمنين جلس إلىٰ حائط مائل…	الصادق عليه السلام	١ ـ ١٣ / ٢٠٢
انّ أمير المؤمنين حاكمني إلىٰ قاضيه…		٢ ـ ٥٩ / ٤١٨
انّ أمير المؤمنين علي لمّا أراد غسل رسول الله…	جماعة	٢ ـ ٥٦ / ٣٣٩
انّ أمير المؤمنين قال في أوّل خطبة خطبها…	الصادق عليه السلام	٣ ـ ٩٦ / ٤٠٨
انّ أمير المؤمنين كتب إلىٰ أهل مصر…	الحسن بن إبراهيم	١ ـ ١٥ / ٢٣٩
انّ الأمير أمرني أن ألعن علياً فالعنوه…	حجر المرادي	٢ ـ ٥٩ / ٤١٠
انّ أناساً لا يصبرون علىٰ سماع منقبة…	الربيع بن سليمان	٢ ـ ٥٨ / ٣٧٢
انّ الأنساب تنقطع يوم القيامة غير نسبي…	المسور بن مخرمة	٢ ـ ٥٧ / ٣٤٦
		٢ ـ ٥٩ / ٤٧٦
انّ أهل بيتي سيلقون بعدي إثرة…	ابن مسعود	٢ ـ ٥٦ / ١١٨
انّ أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشديداً…	ابن مسعود	٣ ـ ٧٣ / ٢٦٣
انّ أهل بيتي سيلقون بعدي من أمّتي…		٢ ـ ٥٩ / ٤٦٩
انّ أهل بيتي وعترتي هم خاصتي وحامتي	ابن عباس	١ ـ ٤ / ١١٣
انّ أهل بيتي يؤذونني بالحديث الذي روي…	محمد بن صالح الهمداني	٣ ـ ٧١ / ٢٤٧
انّ أهل السماء والأرض يموتون…		٣ ـ ٦١ / ٦٤
انّ أهل الكوفة قد عرفت غدرهم بأبيك…		٣ ـ ٦١ / ٥٩
انّ أوصيائي بعدي إثنا عشر أوّلهم علي…	عباية بن ربعي	٢ ـ ٥٦ / ٣١٦
انّ أوصيائي بعدي إثنا عشر أوّلهم علي…	جابر	٣ ـ ٧٧ / ٢٩١

انّ أوصيائي بعدي إثنا عشر أوّلهم علي ...	ابن عباس	٣ـ ٧٨ / ٢٩٦
		٣ـ ٩٤ / ٣٨٤
انّ أوصيائي وأئمّة المسلمين من بعدي أولهم ...	جابر	٣ـ ٩٤ / ٣٩٩
انّ أوصيائي وحجج الله علىٰ الخلق بعدي الاثنا عشر ...	ابن عباس	٣ـ ٩٤ / ٣٨٣
انّ أوّل الآيات خروجاً طلوع الشمس من مغربها ...	ابن عمر	٣ـ ٨٨ / ٣٥٥
انّ أوّل ما يسئل عنه العبد بعد موته ...	علي عليه السلام	١ـ ٣٧ / ٢٣٣
انّ أوّل من شرىٰ نفسه ابتغاء ...	علي بن الحسين عليه السلام	١ـ ٢١ / ٢٧٣
انّ أوّل من صلّىٰ معي علي ...	ابن عباس	١ـ ١٢ / ١٩٦
انّ أوّل من يدخل الجنة أنا وأنت ...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٠٢
انّ أوّل من يدخل الجنة أنا وعلي ...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٩ / ٤٤٥
انّ أوّل من يدعى أنا وأنت ...	مخدوج الهذلي	٢ـ ٥٦ / ١٦٧
انّ أولىٰ الناس بالأنبياء أعلمهم ...	علي عليه السلام	١ـ ٥٢ / ٤٧٠
انّ أيّام قتله لم يرفع حجر في الدنيا إلّا ...	ابن عباس	٣ـ ٦٢ / ١٠٢
انّ الأئمّة هم الذين نصّ عليهم ...	جابر الجعفي	٣ـ ٧١ / ٢٤٩
إنْ بره ولداي ممّا بهما ...	ابن عباس	١ـ ٢٢ / ٢٧٩
ان بعثه بالنور المضيء والبرهان الجلي ...	علي عليه السلام	٣ـ ١٠٠ / ٤٥١
انّ بعض الفقهاء من أهل الكوفة جاءوا عند الأعمش ...	إسحاق النخعي	١ـ ١٦ / ٢٥٢
انّ بعضكم علىٰ بعض أمراء تكرمة من الله ...	جابر	٣ـ ٧٢ / ٢٦٠
		٣ـ ٧٨ / ٢٩٩
انّ بعضهم ابتلي بالعطش فكان ...		٣ـ ٦٠ / ٢٢
انّ بغض بني هاشم نفاق	طلحة بن مصرف	٢ـ ٥٦ / ١١٥
انّ بلالاً أبطأ عن صلاة الصبح ...	أنس	٢ـ ٥٦ / ١٣٩
انّ بني أميّة يتطاولون علىٰ الناس ...		٣ـ ٦٥ / ١٦٢
انّ بني هاشم أجواد وأمجاد وأنجاد ...		١ـ ٥٢ / ٤٧٤
انّ بين جوانحي لعلماً جمّا ...	يحيىٰ	١ـ ١٤ / ٢٢٢

انّ بين يدي الساعة كذّابين ...	جابر بن سمرة	٣ـ٧٢ / ٢٥٥
أنْ ترجع إلىٰ عراقك ...		٢ـ٥٣ / ٨
أنْ تسمّي ابنك باسم ولد هارون ...	أسماء	٢ـ٥٦ / ٢٠١
أنْ تكتب الىٰ سيدي الحسين يرجع ...		٣ـ٦١ / ٥٨
انّ تمام رضاعه في الجنة ...	الحسين عليه السلام	٢ـ٥٥ / ٤٩
إنْ تولّوا هذا الأمر أبا بكر تجدوه قوياً ...	حذيفة	٢ـ٥٦ / ٢٥١
انّ الثابتين علىٰ القول بامامته في زمان غيبته ...	ابن عباس	٣ـ٧٨ / ٢٩٧
		٣ـ٩٤ / ٣٨٧
		٣ـ٩٤ / ٣٩٨
انّ ثوراً قتل حماراً علىٰ عهد النبي ...	الصادق عليه السلام	١ـ١٤ / ٢٢٨
انّ جابر بن عبدالله دخل علىٰ علي بن الحسين ...	جابر الجعفي	٣ـ٩٤ / ٣٩٩
انّ جبرائيل أخبرني أنّ ابني حسيناً مقتول ...	عائشة	٣ـ٦٠ / ٨
انّ جبرائيل أخبرني أنّ الله قتل بدم ...	ابن عباس	٣ـ٦٢ / ١٠٢
انّ جبرئيل أدخلني الجنة ليلة أسري بي ...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ١٣١
انّ جبرئيل أمر النبي أن يسمّيها ...		٣ـ٧٣ / ٢٦١
انّ جبرائيل جاء الىٰ رسول الله ...		٣ـ٦٨ / ٢١٩
انّ جبرئيل كان يعارضني القرآن في كلّ سنة ...	عائشة	٢ـ٥٥ / ٥٦
انّ جبرائيل نزل فقال : يا محمد ...	علي عليه السلام	١ـ٤٢ / ٣٧٥
انّ جبرائيل يقول : هي حسين	أبو هريرة	٢ـ٥٤ / ٤٢
انّ جدّي أتاني بعدما فارقتك وأنا نائم ...		٣ـ٦١ / ٦٠
انّ الجعد بن تعجة عاب علياً في لباسه ...	زيد بن وهب	٢ـ٥٦ / ١٩١
انّ جمعاً تذاكروا انّه مامن أحد أعان علىٰ قتل الحسين ...		٣ـ٦٠ / ٢٢
انّ الجنة تشتاق إلىٰ ثلاثة : علي ...	أنس	١ـ٤٢ / ٣٧٨
انّ الجنة حفت بالمكاره وإنّ النار ...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٣٦
انّ حابس بن سعد الطائي كان مع ...		٢ـ٥٣ / ٢١

انّ حبّه يذيب السيئات كما...	أبو ذر الغفاري	٢ـ ٥٦ / ٣٠٥
انّ حبّه يزيد الإيمان...	أبو ذر الغفاري	٢ـ ٥٦ / ٣٠٥
إن حدّثتني بالفضائل فأنا أكافيك...	سليمان الأعمش	٣ـ ٦٠ / ٣٨
انّ الحرورية لمّا خرجت عن طاعة...	عبدالله بن أبي رافع	٢ـ ٥٦ / ١٩٨
انّ حزبك حزبي وحزبي حزب الله...	الرضا	٣ـ ٩٥ / ٤٠٢
انّ الحسد هو أهلك الجسد...	حذيفة	١ـ ٤٣ / ٣٨٤
انّ الحسن أخي يقول: إنّي...	محمد بن الحنفية	٢ـ ٥٦ / ٢١٠
انّ الحسن بن أمير المؤمنين علي خطب ...	علي بن الحسين عليه السلام	٣ـ ٩٠ / ٣٦٥
انّ الحسن بن علي سمع رجلاً يسأل ربّه...	سعيد بن عبد العزيز	٢ـ ٥٦ / ٢١١
انّ الحسن بن علي قال في خطبته...	أبو سعد	٢ـ ٥٦ / ٢١٣
انّ الحسن بن علي قال في خطبته: قال الله ...	علي بن الحسين عليه السلام	١ـ ٧ / ١٦٥
انّ الحسن بن علي قال في خطبته الأخرى...	علي بن الحسين عليه السلام	٣ـ ٩٠ / ٣٦٦
انّ الحسن جاء لأبي بكر وهو على المنبر...		٢ـ ٥٩ / ٤٦٥
انّ الحسن المجتبى دخل الخلاء فوجد لقمة ملقاة...	الرضا عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢١٤
انّ الحسن والحسين خرجا ولا أدري أين باتا...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٢٢٠
انّ الحسن والحسين ريحانتاي من الدنيا		٢ـ ٥٦ / ٧٣
انّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة...		٢ـ ٥٦ / ٧٣
انّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٢٢١
انّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة...	أبو سعيد	٢ـ ٥٩ / ٤٨١
انّ الحسن والحسين كانا كتبا فقال الحسن للحسين...		٢ـ ٥٦ / ٣٣٨
انّ الحسن والحسين هما ريحانتاي من الدنيا	ابن عمر	٢ـ ٥٤ / ٣٥
انّ الحسن والحسين هما ريحانتاي في الدنيا	ابن عمر	٢ـ ٥٩ / ٤٨٠
انّ الحسن والحسين يصطرعان بين يدي...	أبو هريرة	٢ـ ٥٤ / ٤٢
انّ حسناً وحسيناً استبقا إلى رسول الله...	يعلى	٢ـ ٥٤ / ٣٩
انّ الحسين أصغر وأضعف...	أبو ذر	١ـ ٥٠ / ٤٣٥

انّ الحسين خير خلق الله...		٣_٦١ / ٦١
انّ الحسين قتل مظلوماً ونحن أولياؤه...	الباقر	٣_٧١ / ٢٤٣
انّ الحسين وثب علىٰ ظهر النبي وعلىٰ صدره...	محمد بن عبدالرحمن	٢_٥٦ / ٢٠٧
انّ الحسين يستغيث فلا يغيثه أحد...		٣_٦١ / ٧٥
انّ حسيناً أضعف ركناً...	أبو هريرة	٢_٥٤ / ٤٢
انّ حسيناً يقتل بشاطىء الفرات	علي عليه السلام	٢_٥٦ / ٨٨
انّ الحقّ معك والحقّ علىٰ لسانك...	علي عليه السلام	١_١٣ / ٢٠٠
		١_٤٤ / ٣٩٢
انّ الحقائق مصونة عن أن يبلغها...		٣_٦٥ / ١٦٠
انّ الحكم بن أبي العاص استأذن علىٰ النبي...	عمر بن مرّة الجهني	٢_٥٩ / ٤٧٠
انّ الحمرة التي مع الشفق لم تكن حتىٰ...	ابن سرين	٣_٦٠ / ٢١
انّ الحمرة لم تر في السماء قبل قتله		٣_٦٠ / ٢١
انّ الحمرة لم تر قبل قتله	ابن سيرين	٣_٦٢ / ١٠١
انّ حملة القرآن في ظلّ الله يوم لا ظلّ إلّا ظله...	علي عليه السلام	٢_٥٨ / ٣٦١
انّ خلفائي وأوصيائي وحجج الله علىٰ الخلق بعدي...	ابن عباس	٣_٧٨ / ٢٩٥
انّ داري ودار علي واحد غداً...	الباقر عليه السلام	١_٢٤ / ٢٨٧
انّ داري ودار علي وفاطمة...	الباقر عليه السلام	١_٤٤ / ٣٩٤
انّ درّة بنت أبي لهب قدمت مهاجرة...	أبو هريرة وعمار	٢_٥٨ / ٣٦٢
انّ الدنيا اظلمت ثلاثة أيام...	ابن سيرين	٣_٦٠ / ٢٠
		٣_٦١ / ٦٢
انّ الدنيا قد تغيّرت وتكدّرت...		٣_٦١ / ٦٨
انّ دنياكم عندي لأهون من ورقة في فم جرادة...	علي عليه السلام	١_٥١ / ٤٤٢
انّ دنياكم هذه أسبوع من أسابيع الآخرة...	ابن عباس	٣_٦٨ / ٢١٢
انّ ذلك الظلم لا يزول بالكلية...	أبو ليلىٰ	١_٤٥ / ٤٠٥
انّ ذلك الظلم يبقىٰ حتىٰ إذا قام قائمهم...	أبو ليلىٰ	٣_٧٥ / ٢٧٩

انّ الرابع من ولدي ابن سيدة الاماء يطهر الله ...	الحسن بن خالد	٣ـ ٧٨ / ٢٩٧
إنْ رأيته من بعد أرنيه ...	أبو كثير	١ ـ ٤٤ / ٣٩٦
انّ رأيي ورأي عمر وقد اتّفق علىٰ أمر ...		٢ـ ٥٣ / ٢٤
انّ ربّ العالمين عهد إليّ في علي عهداً ...	أنس بن مالك	٢ـ ٥٩ / ٤٨٥
انّ ربّي وهب لي قلباً عقولاً ولساناً ناطقاً	علي عليه السلام	٢ـ ٥٩ / ٤٠٨
انّ ربّي وهب لي لساناً طلقاً...	علي عليه السلام	١ـ ١٤ / ٢١٤
انّ رجالاً يجدون في أنفسهم شيئاً ...	حذيفة بن أسيد	١ـ ١٧ / ٢٥٩
انّ رجالك لا يقاومون لرجاله ولست ...		٢ـ ٥٣ / ١٠
انّ رجلاً جاء إلىٰ سهل بن سعد الساعدي...	أبو حازم	١ـ ٦ / ١٦٢
انّ رجلاً قال: كنت بين مكة والمدينة...		١ـ ٣ / ٧٩
انّ رجلاً من اليهود سأله حين وضع قدمه علىٰ الركاب...		١ـ ١٤ / ٢٢٧
انّ رجلاً ممّن انقلب ورسه رمادا...	حربة	٣ـ ٦٠ / ١٩
انّ رجلاً منهم علّق في لبب فرسه ...		٣ـ ٦٠ / ٢٤
انّ رجلاً واحداً يقتل منكم خلقاً كثيراً...		٣ـ ٦١ / ٥٧
انّ رحمي موصولة في الدنيا والآخرة...	أبو سعيد الخدري	٢ـ ٥٧ / ٣٤٧
انّ رحمي لموصولة في الدنيا والآخرة...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ١٠٩
انّ رسول الله آخىٰ بين أصحابه ثم قال...	مخدوج	١ـ ٩ / ١٧٩
انّ رسول الله آخىٰ بين المسلمين...	مخدوج	١ـ ٥٠ / ٤٣١
انّ رسول الله أتىٰ منزل أم سلمة فجاء...	ابن مسعود	٢ـ ٥٦ / ١٩٨
انّ رسول الله أخذ بيد حسن وحسين...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٤ / ٣٣
انّ رسول الله استعمل رجلاً من بني مخزوم علىٰ الصدقة...	أبو رافع	١ـ ٥ / ١٢٨
انّ رسول الله أسرّ إلي ألف حديث...	الأصبغ	١ـ ١٤ / ٢١٩
انّ رسول الله إمامنا حيّاً وميتاً ...	جماعة	٢ـ ٥٦ / ٣٣٩
انّ رسول الله أمر بسد الأبواب إلّا باب علي	ابن عباس	١ـ ١٧ / ٢٥٧
انّ رسول الله بشّر خديجة...	عائشة	٢ـ ٥٥ / ٤٩

		٢ـ٥٥ / ٥٨
انّ رسول الله بشّرها ببيت من قصب…	عائشة	٢ـ٥٥ / ٥٠
انّ رسول الله بعث أبا بكر بسورة براءة…	أبو سعيد وأبو هريرة	٢ـ٥٦ / ٣٠٠
انّ رسول الله ترك فيكم كتاب الله…	الحسين عليه السلام	١ـ١٥ / ٢٣٩
انّ رسول الله جمع الناس في رجب لثلاث عشر ليلة…	ابن عباس	١ـ٢ / ٥٩
انّ رسول الله حدّثني ألف حديث…	الأصبغ	١ـ١٤ / ٢٢٩
انّ رسول الله خرج إلىٰ تبوك واستخلف علياً…	سعد	١ـ٦ / ١٥٦
انّ رسول الله خطبنا فقال…	علي عليه السلام	١ـ٧ / ١٦٦
انّ رسول الله خلّف علي بن أبي طالب في غزوة تبوك…	جماعة	٢ـ٥٩ / ٣٨٩
انّ رسول الله دعا فاطمة عام الفتح فناجاها…	أم سلمة	٢ـ٥٥ / ٥٤
انّ رسول الله علّمني ألف باب…	الأصبغ	١ـ١٤ / ٢٣١
انّ رسول الله غشيه الوحي…	أنس	٢ـ٥٦ / ١٢١
انّ رسول الله قال: أعطيت في علي…		١ـ٤٤ / ٣٩٦
انّ رسول الله قال: انّ الله جعل أجري…		١ـ٣٢ / ٣١٦
انّ رسول الله قال: لتنتهين يا بني وليعة…	عبدالله بن حنطب	١ـمقدمة / ٤٢
انّ رسول الله قال: لتنتهين يا بني وليعة…		١ـ٧ / ١٦٦
انّ رسول الله قال لعلي وفاطمة…	زيد بن أرقم	١ـ٤ / ١١٣
انّ رسول الله قال لعلي وفاطمة…	صبيح وزيد	٢ـ٥٦ / ٥٣
انّ رسول الله قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين…	زيد بن أرقم	٢ـ٥٦ / ٢٢٨
انّ رسول الله قال لفاطمة حين وجهها إلىٰ علي…	ابن مسعود	٢ـ٥٦ / ١٢٥
انّ رسول الله قال لعمار بن ياسر…	أبو قتادة	١ـ٤٣ / ٣٨٥
انّ رسول الله قال لعمار: تقتلك…	أم سلمة	١ـ٤٣ / ٣٨٥
انّ رسول الله قال لبني وليعة: يا بني وليعة…	علي عليه السلام	١ـ١١ / ١٨٦
انّ رسول الله قال يوم خيبر: لأعطينّ…	أبو هريرة	١ـ٦ / ١٥٣
انّ رسول الله قال يوم خيبر: لأعطينّ…	جماعة	٢ـ٥٩ / ٣٩٠

انّ رسول الله كان يمرّ بباب فاطمة إذا خرج...	أنس بن مالك	١ـ ٣٣ / ٣٢٢
انّ رسول الله كان علىٰ بيّنة من ربّه...	علي عليه السلام	١ـ ٢٦ / ٢٩٤
انّ رسول الله كان في منزل فلمّا تغشاه الوحي...	جماعة	١ـ ٤٧ / ٤١٧
انّ رسول الله كان يأكل أيبس من هذه...	علقمة	١ـ ٥١ / ٤٤٧
انّ رسول الله لم يدنه من محبّة وإنّما...	محمد بن سالم البزار	٢ـ ٥٦ / ٢٧٦
انّ رسول الله لمّا أخرجته قريش...	الصادق	٣ـ ٧١ / ٢٤٤
انّ رسول الله لمّا كان بغدير خم نادىٰ...	جعفر بن محمد	٢ـ ٥٨ / ٣٦٩
انّ رسول الله ما كان يدّخر شيئاً	عائشة	٢ـ ٥٦ / ٢٦٤
انّ رسول الله نظر إلي وأنا مقبل...	علي عليه السلام	١ـ ٤٤ / ٣٩٣
انّ رسول الله يدعوك فجاء...	أبو ذر	٢ـ ٥٦ / ١٨٧
انّ رسول الله يسلّم عليك...	جابر	٣ـ ٦٣ / ١١٠
انّ الرشيد رأىٰ علياً في المنام ومعه حربة...		٣ـ ٦٣ / ١١٩
انّ رضاء محمد أن لا يدخل أحد من أهل بيته النار	ابن عباس	١ـ ٥ / ١٤٨
انّ زين العابدين لمّا جيء به أسيراً بعد قتل...		٢ـ ٥٩ / ٤٥٤
إنْ سرّكم أن تزكو صلاتكم...		٢ـ ٥٦ / ٧٤
إنْ سرّكم أن تقبل صلاتكم...		٢ـ ٥٦ / ٧٤
انّ السطل والماء والمنديل من الجنة...	أنس	١ـ ٤٩ / ٤٢٩
انّ السعيد كلّ السعيد حقّ السعيد من أحبّ علياً...	فاطمة عليها السلام	٢ـ ٥٦ / ١٨٠
انّ السعيد كلّ السعيد حقّ السعيد من أحبّ علياً...		٢ـ ٥٩ / ٤٨٧
انّ السعيد كلّ السعيد وحقّ السعيد من أحبّ علياً...	فاطمة عليها السلام	١ـ ٤٣ / ٣٨١
إنْ سلك الناس كلّهم وادياً وسلك علي وادياً فاسلك...	علقمة والأسود	٢ـ ٥٦ / ٢٨٧
انّ سليمان بن داود غضب من الهدهد...		١ـ ١٤ / ٢١٧
		١ـ ٣٠ / ٣٠٧
انّ السماء احمرّت وانكسفت الشمس...	حربة	٣ـ ٦٠ / ١٩
انّ السماء اسودّت حتىٰ رؤيت النجوم نهاراً...		٣ـ ٦٠ / ١٥

انّ السماء أمطرت الدم علىٰ البيوت...		٣ـ ٦٠ / ٢٠
انّ السماء بكت سبعة أيام فصارت حمراء...		٣ـ ٦٠ / ١٩
انّ السماء بكت وبكاؤها حمرتها...		٣ـ ٦٠ / ٢٠
انّ الشجرة لتنبت في الكبا...		٢ـ ٥٧ / ٣٤٧
انّ شخصاً حضر قتله فقط...	الواقدي	٣ـ ٦٠ / ٢٣
انّ الشمس تكلّمت لعلي سبع مرات...	جابر	١ـ ٤٩ / ٤٢٦
إنْ شئت دعوت الله فأسمعك صوته...	الحسين عليه السلام	٢ـ ٥٥ / ٤٩
إنْ شئت كفيتك الرحى وكفيتني الصبي...	أنس	٢ـ ٥٦ / ١٣٩
انّ شيخاً رأىٰ النبي في النوم وبين يديه طشت...		٣ـ ٦٠ / ٢٤
انّ شيعتك علىٰ منابر من نور...	علي عليه السلام	١ـ ١٣ / ٢٠٠
انّ صاحب هذا الأمر محفوظ...	سليمان العجلي	٣ـ ٧١ / ٢٣٨
انّ صاحبي هذا قد قال ما سمعتم...		٢ـ ٥٣ / ٢٥
انّ صحبة محمد لكم زين غير شين...	أبو طالوت	٣ـ ٦٠ / ١٩
انّ الصدقات تحرم عليهم دون غيرهم...	الريان بن الصلت	١ـ ٥ / ١٣٣
انّ صدقة السرّ تطفيء غضب الربّ		٣ـ ٦٥ / ١٥٨
انّ الصدقة علينا حرام...		٣ـ ٦١ / ٨٦
انّ الصدقة لا تحلّ لنا وانّ مولىٰ القوم منهم	أبو رافع	١ـ ٥ / ١٢٨
انّ صفيّة بنت عبدالمطلب مرّت علىٰ ملأ من قريش...		٢ـ ٥٧ / ٣٤٧
انّ طينتنا وطينة محبّينا مخزونة...	الأصبغ	١ـ ١٤ / ٢٢٩
انّ الظلم ثلاثة: فظلم لا يغفر...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٣٧
انّ العباس بن عبد المطلب دخل علىٰ رسول الله...	عبد المطلب بن ربيعة	١ـ ٢ / ٥٣
		٢ـ ٥٨ / ٣٦١
انّ العباس شكىٰ إلىٰ رسول الله...		٢ـ ٥٩ / ٤٥٧
انّ العباس كان ممّن خرج...	سويد بن الأصم	٢ـ ٥٦ / ٢١٨
انّ عبدالمطلب سنّ خمساً في زمن الجاهلية...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٣٤٠

انّ عبدالمطلب ما كان يستقسم بالأزلام...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٣٤١
انّ عبدالملك بن مروان أمر أعوانه...	الزهري	٣ـ٦٥ / ١٥٦
انّ عبدالملك بن مروان أمر بحمله مقيداً من المدينة...	الزهري	٣ـ٦٣ / ١٠٥
انّ عبدك علياً احتبس بنفسه...	أسماء بنت عميس	١ـ٤٧ / ٤١٥
انّ العجائب آثار خواطري...		٣ـ٦٨ / ٢٠٨
انّ عدوّك يردون على الحوض ظماء مقمحين		٢ـ٥٩ / ٤٦٢
انّ العرب نكثت بيعة أمير المؤمنين علي...	الباقر	٣ـ٧٥ / ٢٧٧
إنْ عرضت له شهوة أسلف المعصية...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٥٥
انّ عقيلاً سأل علياً فقال: إنّي محتاج...		٢ـ٥٩ / ٤١٩
انّ العلم الذي هبط به آدم...	الصادق عليه السلام	١ـ٣٠ / ٣٠٦
انّ العلم الذي هبط به آدم...	علي عليه السلام	١ـ٣٧ / ٣٣٢
انّ العلم ينفعك معه قليل العمل وكثيره...	أنس بن مالك	٣ـ٦٥ / ١٤٢
انّ علي بن أبي طالب أوّل من أسلم...	جماعة	٣ـ٧٠ / ٢٢٨
انّ علي بن أبي طالب جاءه ابن التياح...	علي بن ربيعة	٢ـ٥٦ / ١٩٠
انّ علي بن الحسين بن موسى كان تحته...	محمد بن علي القمي	٣ـ٨١ / ٣٢١
انّ علي بن الحسين قرأ آية ليستخلفنّهم...		٣ـ٧١ / ٢٤٥
انّ علياً احتجّ على أهل الشورى بسدّ الأبواب...	أبو الطفيل	١ـ١٧ / ٢٥٩
انّ علياً أتى يوم البصرة بذهب وفضة فقال...		٢ـ٥٩ / ٤٤٥
انّ علياً إمام أمّتي بعدي ومن ولده...	ابن عباس	٣ـ٩٤ / ٣٨٧
انّ علياً إمام أمّتي من بعدي ومن ولده...	ابن عباس	٣ـ٩٤ / ٣٩٧
انّ علياً أميني غداً في القيامة...	أنس بن مالك	٢ـ٥٩ / ٤٩٦
انّ علياً أوّل من أسلم	ابن عباس	١ـ١٢ / ١٩١
انّ علياً أوّل من أسلم بعد خديجة	الحسن البصري	١ـ١٢ / ١٩١
انّ علياً حدّث حديثاً فكذّبه رجل فقال...	الأصبغ	٢ـ٥٦ / ١٨٦
انّ علياً دخل على النبي وعنده العباس فسلّم...		٢ـ٥٩ / ٤٤٧

انّ علياً راية الهدىٰ وإمام أوليائي...	أبو برزة	١ـ ١٥ / ٢٣٤
		١ـ ١٥ / ٢٣٨
		١ـ ٤٥ / ٤٠١
		٢ـ ٥٩ / ٤٨٥
انّ علياً سبقك بالهجرة		٢ـ ٥٦ / ٧٣
انّ علياً قال حديثاً طويلاً في الشورىٰ...	عامر بن واثلة	١ـ ١٦ / ٢٥٠
انّ علياً قال لأصحاب الشورىٰ: هل فيكم...	أبو ذر	١ـ ٤٠ / ٣٦٦
انّ علياً قال لأهل الشورىٰ...	أبو ذر	١ـ ١٠ / ١٨٣
انّ علياً قال للستة الذين جعل عمر...		٢ـ ٥٩ / ٤٠٣
انّ علياً قام فحمد الله وأثنىٰ عليه...	أبو الطفيل	١ـ ٤ / ١١٨
انّ علياً قسيم الجنة والنار...		١ـ ١٦ / ٢٥٤
انّ علياً قضىٰ للمدعي بالشاهد مع اليمين...	جابر	١ـ ١٤ / ٢٢٩
انّ علياً كان كثير الأعداء ففتّش عليه...	عبدالله بن أحمد	٢ـ ٥٩ / ٤٠٧
انّ علياً كان لأقرب الناس	أم سلمة	٢ـ ٥٦ / ١٦٣
انّ علياً كان معتكفاً في مسجد الكوفة...		١ـ ٥١ / ٤٤٨
انّ علياً كان يكنس بيت المال ثم يصلّي...	جماعة	٢ـ ٥٩ / ٤١١
انّ علياً لا يردّك عن هدىٰ...	علقمة والأسود	١ـ ٤٣ / ٣٨٤
انّ علياً مخشوشن في ذات الله...	كعب بن عجرة	٢ـ ٥٦ / ١٨٧
انّ علياً مدينة هدى فمن دخلها...	الأصبغ	١ ـ ١٤ / ٢٢٠
انّ علياً مرّ بكربلا فقال...		٣ـ ٦٠ / ١٣
انّ علياً من أهل البيت لا يقاس به أحد...	ابن عمر	٢ـ ٥٥ / ٦٨
انّ علياً منك بمنزلة هارون من موسىٰ...	أسماء	٢ـ ٥٦ / ٢٠١
انّ علياً منّي بمنزلة هارون...	حذيفة بن أسيد	١ـ ١٧ / ٢٥٩
انّ علياً منّي وأنا من علي	علي عليه السلام	١ـ ٧ / ١٧٠
انّ علياً منّي وأنا منه وهو وليّ كل مؤمن		٢ـ ٥٦ / ٧٣

انّ علياً منّي وأنا منه وهو وليّ كل مؤمن بعدي	عمران بن حصين	١ـ ٧ / ١٦٨
		١ـ ٧ / ١٧٠
		٢ـ ٥٦ / ١٥٩
انّ علياً منّي وأنا منه وهو وليّ كل مؤمن من بعدي	عمران بن حصين	٢ـ ٥٩ / ٣٩٨
انّ علياً منّي وأنا منه خلق...		٢ـ ٥٩ / ٤٥٨
انّ علياً منّي وأنا منه فمن حادّه فقد حادّني...	مخدوج بن يزيد	١ـ ٧ / ١٧٢
انّ علياً منّي وأنا من علي خلق من طينتي...	بريدة الأسلمي	٢ـ ٥٨ / ٣٦٤
انّ علياً وصيي ومن ولده القائم المنتظر المهدي...	ابن عباس	٣ـ ٧٨ / ٢٩٦
انّ علياً وصيي ووارثي...	بريدة	١ـ ١٥ / ٢٣٥
		٢ـ ٥٦ / ١٦٣
		٢ـ ٥٦ / ٢٧٩
انّ علياً وفاطمة بالسدّة...	أمّ سلمة	٢ـ ٥٦ / ٢٢٢
انّ علياً وقف علىٰ عمر بن الخطاب وهو مسجى...	الباقر عليه السلام	٣ـ ٧٠ / ٢٢٩
انّ علياً وليّكم من بعدي		٢ـ ٥٦ / ٨٥
انّ علياً يعرف أصحابه ألف شيء...	ابن عباس	١ـ ١٤ / ٢٢٤
انّ علياً يقول في حياة النبي لمّا نزلت أفائن مات...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ١٨٧
انّ علياً يقول لك : انّ أفضل الخلق عند الله...		٢ـ ٥٣ / ٢٣
انّ علياً يلبس ثياب الصيف في الشتاء...	عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ	٢ـ ٥٦ / ١٦٥
انّ علياً يوم الشورىٰ احتجّ علىٰ أهلها فقال لهم...		٢ـ ٥٩ / ٤٤٧
انّ عماراً لا يفارق علياً...	حذيفة	١ـ ٤٣ / ٣٨٤
انّ عمر أراد رجم المرأة التي ولدت...		٢ـ ٥٦ / ١٧٢
انّ عمر بن الخطاب إذا أشكل عليه شيء...		٢ـ ٥٦ / ١٧٢
انّ عمر بن الخطاب أراد أن يرجم...	الحسن البصري	١ـ ١٤ / ٢٢٦
انّ عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقىٰ بالعباس...		٢ـ ٥٩ / ٤٦٦
انّ عمر بن عبدالعزيز رأىٰ قومه يسبون...	أبو عبيد	١ـ ١٣ / ٢٠١

انّ عمرو أعطىٰ أبا موسىٰ صدر المجلس ...		٢ ـ ٥٣ / ٢٤
انّ عمرو بن العاص قال لمعاوية ...	عبدالله بن الحارث	١ ـ ٤٣ / ٣٨٦
انّ عند علي علم القرآن ظاهره وباطنه ...	ابن مسعود	١ ـ ١٤ / ٢١٥
انّ عندنا في بعض الجزائر كنيسة فيها ...		٣ ـ ٦٠ / ٢٩
انّ عندنا كتاباً ورثناه عن آبائنا ...	سعيد التيمي	٣ ـ ٩٦ / ٤٠٦
انّ عيبتي التي آوىٰ اليها أهل بيتي ...	أبو سعيد الخدري	٢ ـ ٥٨ / ٣٦٧
انّ عيبتي وكرشي أهل بيتي والأنصار ...		٢ ـ ٥٩ / ٤٤٠
انّ عيسىٰ بن مريم كان يحيي الموتىٰ ...		١ ـ ١٤ / ٢١٧
		١ ـ ٣٠ / ٣٠٧
انّ عيسىٰ ينزل قبل يوم القيامة ...	الباقر	٣ ـ ٧١ / ٢٣٧
إن غاراً في أنطاكية من غيران فيها رصاص ...	تميم الداري	٣ ـ ٩٤ / ٢٩٣
انّ فاطمة أتت في مرض أبيها وبكت ...	أبو أيوب	١ ـ ١٥ / ٢٤٠
انّ فاطمة أحصنت فرجها فحرّمها الله ...	علي عليه السلام	٢ ـ ٥٦ / ٣٢٠
انّ فاطمة أحصنت نفسها فحرّم الله ...		٢ ـ ٥٩ / ٤٥٠
انّ فاطمة أحصنت نفسها فحرّمها الله ...	ابن مسعود	٢ ـ ٥٦ / ٩٠
		٢ ـ ٥٦ / ١٣٧
		٢ ـ ٥٩ / ٤٧٦
انّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة	حذيفة	٢ ـ ٥٦ / ٣٣٥
		٢ ـ ٥٩ / ٤٨٠
انّ فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وانّ ...	حذيفة بن اليمان	٢ ـ ٥٦ / ٢٠٥
انّ فاطمة شكت ما يلقاها من أثر الرحى ...	علي عليه السلام	٢ ـ ٥٦ / ١٣٨
انّ فرس الحسين جعل يصهل صهيلاً عالياً ...	ابن عباس	٣ ـ ٦١ / ٨٤
انّ فضائل رسول الله أكثر من أن تحصىٰ وتعدّ	بعض الصحابة	٢ ـ ٥٦ / ٢٦٥
انّ الفضل والشرف ... لرسول الله ...	حذيفة بن اليمان	١ ـ ٣ / ٧٨
انّ الفضل والشرف والمنزلة والولاية ...	حذيفة بن اليمان	٢ ـ ٥٤ / ٤٥

انّ الفضل والشرف والمنزلة والولاية...	ربيعة السعدي	٢ـ٥٨ / ٣٨٢
انّ الفضل والشرف والمنزلة والولاية...		٢ـ٥٩ / ٤٦٥
انّ في اللوح المحفوظ تحت العرش مكتوباً...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٧٨
انّ في أيدي الناس حقاً وباطلاً وصدقاً وكذباً...	علي عليه السلام	٣ـ٩٧ / ٤٠٩
انّ في كتاب الله لآية ما عمل بها أحد قبلي	علي عليه السلام	١ـ٢٧ / ٣٠٠
انّ في منزله أسلحة يطلب الخلافة...		٣ـ٦٥ / ١٦٩
انّ فيك شبهاً من عيسىٰ...	علي عليه السلام	١ـ٤٤ / ٣٩٣
انّ فيك مثلاً في عيسىٰ أبغضته اليهود...	علي عليه السلام	٢ـ٥٩ / ٣٩٦
انّ فيه تسعين خصلة من خصال الأنبياء جمعها الله...	جابر	٢ـ٥٦ / ٣٠٧
انّ قاتل الحسين في تابوت من نار عليه نصف...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٣٢٨
انّ قائلاً قال: لقد أطال اليوم نجوىٰ ابن عمّه!!...		٢ـ٥٩ / ٤٩٤
انّ قدّام قيام القائم علامات بلوىٰ...	الصادق عليه السلام	٣ـ٧١ / ٢٣٥
انّ القرآن أنزل علىٰ سبعة أحرف...	ابن مسعود	١ـ١٤ / ٢٢٣
انّ القرآن أنزل علىٰ سبعة أحرف...	عبدالله بن العباس	٣ـ٦٥ / ١٤٦
انّ قرابة محمد لن يغني عنك من الله شيئاً...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ١٠٩
انّ قريشاً أصابتهم شدّة وكان أبو طالب...	مجاهد بن جبير	٢ـ٥٦ / ١٤٥
انّ قريشاً جلسوا فتذاكروا أحسابهم...	العباس	١ـ٢ / ٥٣
انّ قريشاً كانت نوراً بين يدي الله قبل أن يخلق آدم...	ابن عباس	١ـ٢ / ٦٠
انّ القوم قد استحوذ عليهم الشيطان...		٣ـ٦١ / ٦٩
انّ القوم قد عبروا جسر النهروان...		١ـ١٤ / ٢٠٦
انّ قوماً احتفروا زبية الأسد باليمن...	الصادق عليه السلام	١ـ١٤ / ٢٢٨
انّ قوماً عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد...		٣ـ٦٥ / ١٥٤
انّ قوماً علىٰ باب المسجد يزعمون انّك ربّهم...	شريك العامري	٢ـ٥٦ / ١٨٢
انّ قوماً قالوا في سدّ الأبواب...		٢ـ٥٩ / ٤٩٣
انّ قوماً يقولون انّ الله جعل الامامة...	جابر الجعفي	٣ـ٧١ / ٢٤٩

انّ قوماً ينسبوننا الىٰ تولّي يزيد...	صالح بن أحمد بن حنبل	٣ـ٦٠ / ٣٤
انّ قيام القائم لحقّ وفيه نزلت...	علي بن الحسين	٣ـ٧١ / ٢٥٢
إنْ كان الثور دخل علىٰ الحمار...	الصادق عليه السلام	١ـ١٤ / ٢٢٩
إنْ كان في طاعتك وطاعة رسولك...	أسماء	١ـ٤٧ / ٤١٧
إنْ كان لحسن الثغر...		٣ـ٦٠ / ٢٦
إنْ كان ليذبح الشاة ثم يهديها إلىٰ خلائلها	عائشة	٢ـ٥٥ / ٥٠
انّ كلّ سبب ونسب ينقطع يوم القيامة إلّا سببي ونسبي...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ١٠٩
إنْ كنّا لنعرف المنافقين نحن معاشر...	أبو سعيد الخدري	١ـ٦ / ١٥٠
إنْ كنت جازعاً علىٰ ما نقلته من يديك...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٥٤
إنْ كنت كما قلت فأستغفر الله		٣ـ٦٥ / ١٥٤
انّ لساني عربي		٣ـ٧٣ / ٢٦١
انّ لساني عربي فاسميها بمعناها...		٢ـ٥٥ / ٦٥
انّ لعلي أربع خصال ليست لأحد...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ١٤٨
انّ لعمرو مع كلّ شيء يسرّك خبيئاً يسوءك...		٢ـ٥٣ / ٢٢
انّ لك يا رسول الله مؤنة في نفقتك...	الريان بن الصلت	١ـ٥ / ١٤٠
انّ لك يا علي تقدّماً في الاسلام والهجرة...		٢ـ٥٣ / ٨
انّ لكرامة الله إيّاك زوّجك من هو أقدمهم سلماً...	أبو أيوب الأنصاري	٣ـ٧٣ / ٢٦٩
انّ لكلّ دم ثائراً ولكلّ حقّ طالباً...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٣٣
انّ لكلّ كتاب صفوة وصفوة هذا كتاب...	علي عليه السلام	٣ـ٦٨ / ٢١٨
انّ لكلّ مأموم إمام يقتدي به...	علي عليه السلام	١ـ٥١ / ٤٣٩
انّ لـ« لا إله إلّا الله » شروطاً...	علي عليه السلام	١ـ٣ / ٨٩
		١ـ٤٢ / ٣٧٧
		٣ـ٦٣ / ١٢٣
		٣ـ١٠٠ / ٤٥٥
		٣ـ خاتمة / ٤٦٠

انّ للغائب منّا غيبتين احداهما...	علي عليه السلام	٣ـ٧١/٢٤٩
انّ للقلوب إقبالاً وإدباراً فاذا أقبلت...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦/٢٤٨
انّ للمرء ما اكتسب وهو يوم القيامة...	علي عليه السلام	٣ـ٩١/٣٧٣
انّ للنكبات نهايات لابدّ لأحد...	علي عليه السلام	٢ـ٥٩/٤١٧
إن لله ثلاث حرمات فمن حفظهن...	أبو سعيد الخدري	٢ـ٥٨/٣٦٥
انّ لله ثلاث حرمات فمن حفظهنّ...		٢ـ٥٩/٤٣٨
إن لله حرمات ثلاث فمن حفظهن...	أبو سعيد الخدري	٢ـ٥٦/٣٢٦
انّ لله ملائكة سيّاحين في الأرض...	أبو ذر	٢ـ٥٨/٣٨٠
انّ لله ملائكة سيّاحين في الأرض...		٢ـ٥٩/٤٦٥
انّ لله ودائع مؤمنين في أصلاب...	الصادق عليه السلام	٣ـ٧١/٢٥١
إنْ لم تضل أمّتي لم يقم لهم عدو أبدا		٢ـ٥٦/٧٤
إنْ لم تقبل الخلافة فكن وليّ عهدي...		٣ـ٦٥/١٦٧
انّ له مرضعة في الجنة ولو...	ابن عباس	٢ـ٥٥/٥٢
انّ مالك الموت هو مالك الحياة...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩/٤٤٠
انّ المتوكّل أمر بثلاثة من السباع فجيء بها...		٣ـ٦٣/١٢٩
انّ مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح...	أبو ذر	١ـ٤/٩٣
		٢ـ٥٦/٩٠
انّ مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح...		٢ـ٥٩/٤٧٢
انّ مثل آل محمد كمثل نجوم السماء...	علي عليه السلام	٣ـ١٠٠/٤٥٠
انّ مثلي لا يكلّم مثلك...		٢ـ٥٣/٢٣
انّ محبّيك وأتباعك على منابر من نور	علي عليه السلام	١ـ٤٤/٣٩٢
انّ محمداً لن يغني عنك من الله شيئاً...		٢ـ٥٩/٤٤٧
انّ محمديكم هذا لدحداح...	أبو طالوت	٣ـ٦٠/١٨
انّ مخالفة علي ومحاربته وقتاله أمر...	الباقر والصادق عليهما السلام	١ـ٢٨/٣٠١
انّ المدينة لا تصلح إلّا بي أو بك...	سليم بن قيس	١ـ٣٨/٣٤٨

انّ المرء قد يسرّه درك ما لم يكن...	علي عليه السلام	١ـ ٥١ / ٤٤٣
انّ المرأة ريحانة وليست بقهرمانة...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٤٢
انّ المسكين رسول الله فمن منعه...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٤٨
انّ معاوية بن خديج يسبّ أباك...	أبو كثير	١ـ ٤٤ / ٣٩٦
انّ معاوية طليق الاسلام وانّ أباه رأس...		٢ـ ٥٣ / ٢٢
انّ معاوية نازعني حقّاً هو لي دونه...		٢ـ ٥٩ / ٤٢٦
انّ المعتمد بن المتوكل حبس أبا محمد الحسن	داود بن القاسم	٣ـ ٦٦ / ١٩٠
انّ مقامك بمكة خير لك		٢ـ ٥٦ / ٢١٨
انّ الملائكة تستغفر لعلي...	جابر	٢ـ ٥٦ / ٣١٠
انّ ملكاً من السماء لم يزرني فاستأذن الله...	أبو هريرة	٢ـ ٥٦ / ٣٢٤
انّ من أحبّ عباد الله اليه عبداً...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٣١
انّ من أحبّك وتولّاك...	جابر	١ـ ٤٤ / ٣٩٥
انّ من خرج علىٰ علي فهو كافر في النار...	عائشة	٢ـ ٥٦ / ٢٧٥
انّ من رضاء رسول الله أن يدخل الله أهل بيته الجنة	ابن عباس وزيد	١ـ ٥ / ١٤٨
انّ من رضاء رسول الله أن يدخل أهل بيته الجنة	جماعة	٢ـ ٥٨ / ٣٥١
انّ من طعن عليه وبخس حقّه فهو في النار	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٦٧
انّ من يبخل المودّة فانّما يبخل عن نفسه...	علي بن الحسين	٣ـ ٩٠ / ٣٦٥
انّ المنصور الدوانيقي العباسي حال خلافته...	الأعمش	١ـ ٤٠ / ٣٦٤
انّ المنصور يملك الأرض مشرقها ومغربها...		٣ـ ٦٣ / ١١٥
انّ منكم من يقاتل علىٰ تأويل القرآن كما...	أبو سعيد	١ـ ١١ / ١٨٦
		٢ـ ٥٦ / ١٦٩
انّ المهدي من ولدك يملأ الأرض...	هلال	٢ـ ٥٦ / ٢١٠
انّ موسىٰ لمّا فتن قومه واتخذوا العجل...	أبو هارون العبدي	٣ـ ٩٤ / ٣٩٠
انّ الناس قد اصطلحوا...		٢ـ ٥٣ / ١٧
انّ الناس لم يرضوا بك...		٢ـ ٥٣ / ٢٢

انّ الناس يقولون لي أنت بنت حمّالة ...	أبو هريرة	٢ـ٥٦ / ١١٠
انّ النبي أبصر حسناً وحسيناً فقال ...	البراء	٢ـ٥٤ / ٣٤
انّ النبي أخذ ثوباً فجلّله علىٰ علي وفاطمة ...	أمّ سلمة	٢ـ٥٦ / ٢٢١
انّ النبي أخذ الحسين وقنّع رأسه ...	يعلى بن مرّة	٢ـ٥٦ / ٢٠٤
انّ النبي أخذ الراية وهزّها ثلاثاً ثم قال ...	أبو سعيد	٢ـ٥٦ / ١٦٤
انّ النبي ألقىٰ علىٰ علي وفاطمة وحسناً وحسيناً كساء	زينب بنت أبي سلمة	٢ـ٥٦ / ٢٢٥
انّ النبي بعثني إلىٰ خيبر وأنا أرمد ...	عبد الرحمن بن أبو ليلىٰ	٢ـ٥٦ / ١٦٥
انّ النبي بعثني بسورة البراءة فرجع ...	أبو هريرة وأبو سعيد	٢ـ٥٦ / ١٦١
انّ النبي جلّل علىٰ الحسن والحسين وعلي وفاطمة كساء	أم سلمة	١ـ٣٣ / ٣٢٠
		٢ـ٥٦ / ٢٢٧
انّ النبي حين رجع من عمرة الجعرانة ...	جابر	١ـ١٨ / ٢٦١
انّ النبي حينئذٍ يعلم ضعف علي ...	محمد بن حرب	١ـ٤٨ / ٤٢٢
انّ النبي خرج من بيت عائشة فمرّ ...	يزيد بن أبي زياد	٢ـ٥٦ / ٢١٤
انّ النبي دعا ماء فمجّ فيه ...		٢ـ٥٥ / ٦٤
انّ النبي صلّى الظهر بالصهباء ثم أرسل ...	أسماء بنت عميس	١ـ٤٧ / ٤١٥
انّ النبي صلّىٰ علىٰ حمزة وبكىٰ ويقول : ...	ابن مسعود	٢ـ٥٦ / ٢١٥
انّ النبي صلّىٰ علىٰ حمزة وكبّر سبعاً ...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ٢١٧
انّ النبي عاد فاطمة وهي مريضة ...	عمران	٢ـ٥٥ / ٥٩
		٢ـ٥٦ / ١٣٣
انّ النبي عهد إلىٰ علي ثمانين عهداً ...	ابن عباس	١ـ١٥ / ٢٣٣
انّ النبي عهد إلىٰ علي سبعين عهداً ...	ابن عباس	١ـ١٥ / ٢٣٣
انّ النبي قال : كنت أنا أوّل الأنبياء ...	قتادة	١ـ٢ / ٦٤
انّ النبي قال لعلي وفاطمة ...	زيد بن أرقم	٢ـ٥٦ / ١٢٠
انّ النبي قال لعمار : أبشّرك ...	أبو هريرة	١ـ٤٣ / ٣٨٥
انّ النبي قال لفاطمة : إئتيني بزوجك ...	أمّ سلمة	٢ـ٥٦ / ٢٢٢

انّ النبي قال لها: يا أم سلمة...	أمّ سلمة	١ـ ٦ / ١٥٩
انّ النبي قال: وقفوهم إنّهم مسؤولون عن ولاية علي	أبو سعيد الخدري	٢ـ ٥٩ / ٤٣٦
انّ النبي قال: يا فاطمة...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ١٣٢
انّ النبي قام خطيباً قال انّ رجالاً...	حذيفة بن أسيد	١ـ ١٧ / ٢٥٩
انّ النبي قد أخذ الحسين في حجره...	أسماء بنت عميس	٢ـ ٥٦ / ٢٠٠
انّ النبي قد بعثني ببراءة...	أبو سعيد وأبو هريرة	٢ – ٥٦ / ٣٠٠
انّ النبي كان إذا جاء من سفر قبّل فاطمة	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ١٣١
انّ النبي كان جالساً فأقبل الحسن والحسين...	أبو سعد	٢ـ ٥٦ / ٢١٩
انّ النبي كان يمرّ ببيت فاطمة ستة أشهر...	أنس	٢ـ ٥٦ / ١١٩
انّ النبي كان يوحىٰ اليه ورأسه في حجر علي...	أسماء	١ـ ٤٧ / ٤١٧
انّ النبي لمّا رأىٰ الرحمة هابطة من السماء...	زينب	١ـ ٣٣ / ٣٢٣
انّ النبي لمّا نزل بغدير خم أخذ بيد علي...	البراء بن عازب	١ـ ٤ / ١٠٠
انّ النبي مرض فأتته فاطمة...	أبو أيوب الأنصاري	٣ـ ٧٣ / ٢٦٩
انّ النبي مرض مرضة ثقيلة...	أبو سعيد الخدري	٣ـ ٩٤ / ٣٩٤
انّ النبي وجد علياً مضطجعاً في المسجد...	سهل بن سعد	٢ـ ٥٩ / ٤٠٢
انّ النبي يقبّل نحر فاطمة	عائشة	٢ـ ٥٦ / ١٣١
انّ نبيّنا بسرّ روحانيته يستمد من الفيض الأقدس...	علي عليه السلام	١ـ ٢ / ٥٦
انّ النساء كنّ يوم أحد خلف المسلمين يجهزن...	ابن مسعود	٢ـ ٥٦ / ٢١٥
انّ النصارىٰ ليخرجوا غداً ...		٣ـ ٦٣ / ١٣٠
إنْ نطقوا صدقوا وإنْ صمتوا لم يسبقوا...	علي عليه السلام	٣ـ ١٠٠ / ٤٥١
انّ النعيم في هذه الآية هو الماء البارد...	إبراهيم الصولي	١ـ ٣٧ / ٣٣٣
انّ نفراً من الأنصار قالوا لعلي...	بريدة	٢ـ ٥٥ / ٦٠
انّ الهادي حبسه أولاً ثم أطلق...		٣ـ ٦٣ / ١١٩
انّ الهاء عائدة علىٰ محمد...	الكلبي	١ـ ٢ / ٦٤
انّ هذا أمر من أمر الله وسرّ من سرّ الله...	ابن عباس	٣ـ ٧٨ / ٢٩٧

		٣ـ ٩٤ / ٣٨٧
انّ هذا الأمر من أمر الله ...	ابن عباس	٣ـ ٩٤ / ٣٩٨
انّ هذا أحبّ الرجال اليّ ...	معاذة	١ـ ١٥ / ٢٤٥
انّ هذا العلم دين فلينظر أحدكم ...		٢ـ ٥٦ / ٧٣
انّ هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل ...	حذيفه بن اليمان	٢ـ ٥٤ / ٣٦
		٢ـ ٥٦ / ٢٠٤
		٢ـ ٥٩ / ٤٧٤
انّ هذا اليوم كيوم الحديبية حين كتب ...		٢ـ ٥٣ / ١٨
انّ هذه الآية لمّا نزلت قال رسول الله ...	ابن عباس	٢ـ ٥٩ / ٤٥٢
انّ هذه الآية لمّا نزلت قالوا : يا رسول الله ...	ابن عباس	٢ـ ٥٩ / ٤٥٣
انّ هذه الآية : مرج البحرين ...	الصادق عليه السلام	١ـ ٣٩ / ٣٥٥
انّ هذه الآية نزلت في أمير المؤمنين علي ...	مجاهد	١ـ ٣٨ / ٣٤١
انّ هذه الآية نزلت في المهدي	مقاتل	٢ـ ٥٩ / ٤٥٣
انّ هذه الآية : وكفى الله المؤمنين ...		١ـ ٤٦ / ٤١٢
انّ هذه الحمرة التي ترى في السماء ...	ابن عباس	٣ـ ٦٢ / ١٠٢
انّ هذه الخلافة حبل الله وانّ جدّي ...		٣ـ ٦٠ / ٣٦
انّ هذه الصدقات إنّما هي أوساخ الناس ...	عبد المطلب بن ربيعة	١ـ ٥ / ١٢٧
انّ هذه لنصيحة وشفقة ولقد أهمّني ...		٢ـ ٥٣ / ٨
انّ هذين الرجلين اخترتموهما قد نبذا حكم ...		٢ـ ٥٣ / ٢٦
انّ هذين ولداي سيدا شباب أهل الجنة ...		٣ـ ٦١ / ٦٥
انّ هؤلاء خلائقي وعبادي لست ...	سدير الصيرفي	٣ـ ٨٠ / ٣١١
انّ والدك زين العابدين لم يخرج قط ...		٣ـ ٦٥ / ١٦١
انّ الورس الذي كان في عسكرهم تحوّل رماداً ...		٣ـ ٦٠ / ١٦
انّ وصيي علي بن أبي طالب وبعده سبطاي ...	ابن عباس	٣ـ ٧٦ / ٢٨٢
انّ وصيي ووارثي يقضي ديني وينجز موعدي ...	أنس	٢ـ ٥٦ / ١٦٣

انّ الولد مبخلة ومجبنة	يعلى	٢ـ ٥٤ / ٣٩
إنْ ولّيت من أمرها شيئاً فارفق بها	أم سلمة	٢ـ ٥٩ / ٣٨٨
انّ يوم قتل الحسين قطرت السماء دماً...	ابن عباس	٣ـ ٦٢ / ١٠٢
انّ يوم القيامة ما فيه راكب...	ابن عباس	١ـ ١٥ / ٢٣٧
أنا آخذ عليكم بما أخذ الله علىٰ النبيين من قبلي...	زيد بن حارثة	٢ـ ٥٦ / ٣١٧
أنا آسية بنت مزاحم...	خديجة	٢ـ ٥٦ / ١٣٤
إنّا آل محمد لا تحلّ لنا الصدقة...	مهران	١ـ مقدمة / ٤٠
إنّا آل محمد لاتحلّ لنا الصدقة	الحسن بن علي عليهما السلام	١ـ مقدمة / ٤٠
		٢ـ ٥٦ / ٩٠
إنّا آل محمد لا نأكل الصدقة	رشيد بن مالك	١ـ مقدمة / ٤٠
		١ـ ٥ / ١٣٠
إنّا آل محمد لا نأكل الصدقة	أبو الحوراء	٢ـ ٥٤ / ٣٩
أنا ابن الذي أرسله الله رحمة للعالمين...	أبو الطفيل وجعفر	٣ـ ٩٠ / ٣٦٣
أنا ابن الذي أرسله رحمة للعالمين...	أبو الطفيل	٢ـ ٥٨ / ٣٥٨
أنا ابن البشير أنا ابن النذير أنا ابن الداعي إلىٰ الله...	أبو الطفيل	٢ـ ٥٨ / ٣٥٨
أنا ابن البشير أنا ابن النذير أنا ابن السراج المنير...	أبو سعد	٢ـ ٥٦ / ٢١٣
أنا ابن البشير أنا ابن النذير أنا ابن السراج المنير...	الحسن بن الحسن	٢ـ ٥٩ / ٤٥٤
أنا ابن البشير وأنا ابن النذير	أبو الطفيل	١ـ مقدمة / ٤٠
أنا ابن البشير وأنا ابن النذير...	أبو الطفيل وجعفر	٣ـ ٩٠ / ٣٦٣
أنا ابن البشير وأنا ابن النذير...	علي بن الحسين عليهما السلام	٣ـ ٩٠ / ٣٦٩
أنا ابن الداعي الىٰ الله...	أبو الطفيل وجعفر	٣ـ ٩٠ / ٣٦٣
أنا ابن رسول الله أنا ابن البشير...	أبو سعد	٢ـ ٥٦ / ٢١٣
أنا ابن السراج المنير...	أبو الطفيل	٢ـ ٥٨ / ٣٥٨
أنا ابن السراج المنير...	أبو الطفيل وجعفر	٣ـ ٩٠ / ٣٦٣
أنا ابن السراج المنير الذي جعله رحمة للعالمين...	علي بن الحسين عليهما السلام	٣ـ ٩٠ / ٣٦٩

أنا ابن السراج المنير وأنا...	زيد بن الحسن	٢ـ٥٦ / ٢١٣
أنا ابن الشفيع المطاع...	أبو سعد	٢ـ٥٦ / ٢١٣
أنا ابن مزن السماء أنا ابن الشفيع المطاع	أبو سعد	٢ـ٥٦ / ٢١٣
أنا ابن من بعثه الله رحمة للعالمين أنا ابن من أرسله...	أبو سعد	٢ـ٥٦ / ٢١٣
أنا ابن من جعلت له الأرض مسجداً وطهوراً...	أبو سعد	٢ـ٥٦ / ٢١٣
أنا ابن من رضاه رضاء الرحمن...	أبو سعد	٢ـ٥٦ / ٢١٤
أنا ابن من قاتلت معه الملائكة...	أبو سعد	٢ـ٥٦ / ٢١٣
أنا ابن من كان مستجاب الدعوة...	أبو سعد	٢ـ٥٦ / ٢١٣
أنا ابن من لا يساويه أحد شرفاً وكرماً...	أبو سعد	٢ـ٥٦ / ٢١٤
أنا ابن من هو أوّل من تشقق عنه الأرض...	أبو سعد	٢ـ٥٦ / ٢١٣
أنا ابن من هو أوّل من يقرع باب الجنة...	أبو سعد	٢ـ٥٦ / ٢١٣
أنا ابن النذير وأنا ابن الداعي إلىٰ الله...	زيد بن الحسن	٢ـ٥٦ / ٢١٢
أنا أبو الأئمة البررة...		٣ـ٦٨ / ٢٠٧
أنا أبو اليتامىٰ والمساكين...	الصادق	٣ـ٩٥ / ٤٠١
أنا أحبّكم إلىٰ رسول الله...	زيد	٢ـ٥٧ / ٣٤٤
أنا أحدّثك بفضائل أهل البيت تقرّ عينك...	سليمان الأعمش	٣ـ٦٠ / ٣٨
أنا أحدّثكم بأشبه أهل رسول الله...	ابن الزبير	٢ـ٥٤ / ٤٠
أنا أخلع علياً كما خلعه...		٢ـ٥٣ / ٢٥
أنا أخو رسول الله ووصيه...	الأصبغ	١ـ١٥ / ٢٤١
أنا أدخل معهم يا رسول الله ؟...	علي بن الحسين	٣ـ٩٠ / ٣٦٨
أنا أردت البيعة لعلي بن موسىٰ الرضا...		٣ـ٩٢ / ٣٧٦
أنا أعرف رجلاً يعلم كم عدده...	عمار	١ـ١٤ / ٢٣٠
أنا أعطيكم عشرة آلاف درهم إن تعطوني...		٣ـ٦١ / ٩١
أنا أعلم أنّهم لا يرجعوا ولكن تكون...		٣ـ٦١ / ٦٩
أنا أعلم ذلك كلّه كأنّما أنظر الىٰ كفّي...	عبد الأعلىٰ بن أعين	٣ـ٨٩ / ٣٦٢

أنا أعنت وما أصابني شيء...		٣ ـ ٦٠ / ٢٢
أنا أفضل من إبراهيم...		٢ ـ ٥٩ / ٤٥٩
أنا أقاتل علىٰ تنزيل القرآن وعلي يقاتل...	وهب بن صيفي البصري	٢ ـ ٥٦ / ٢٣٥
أنا أكثر الأنبياء أتباعاً يوم القيامة...	أنس	٢ ـ ٥٦ / ٢٥٩
أنا أكرم الأوّلين والآخرين...	ابن عباس	٢ ـ ٥٦ / ٢٦٣
أنا أكره أن آخذ برسول الله...		٣ ـ ٦٥ / ١٥٦
أنا الذي أخرج في آخر الزمان بهٰذا السيف...	راشد الهمداني	٣ ـ ٨٣ / ٣٣٢
أنا الذي أنزل الله فيّ: وتعيها أذن واعية...	الأصبغ	١ ـ ٣٩ / ٣٦١
أنا الذي قال في شأنه: أنت منّي بمنزلة...		٣ ـ ٦٨ / ٢٠٨
أنا الذي قيل في حقّه: لا فتىٰ إلّا...		٣ ـ ٦٨ / ٢٠٨
أنا ألفة الايلاف...		٣ ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا إمام أرباب الفتوة...		٣ ـ ٦٨ / ٢٠٨
أنا إمام البرية ووصي خير...	الأصبغ	١ ـ ١٥ / ٢٤١
أنا إمام القلوب وأنت إمام الجسوم		٣ ـ ٦٣ / ١٢٠
أنا إمام المتقين...		٣ ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا إمام المحشر...		٣ ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا إمام المفلحين...		٣ ـ ٦٨ / ٢٠٨
أنا أمر من أمر الله وسرّ من سرّ الله...	أحمد بن إسحاق	٣ ـ ٨١ / ٣١٨
أنا أمّك حواء...	خديجة	٢ ـ ٥٦ / ١٣٤
أنا أمير المؤمنين وقائد الغرّ المحجلين...	الأصبغ	١ ـ ١٥ / ٢٤١
أنا أنيس المسبحات...		٣ ـ ٦٨ / ٢٠٧
إنّا أهل البيت اختار الله لنا الآخرة...	ابن مسعود	١ ـ ٤٥ / ٤٠٧
		٢ ـ ٥٦ / ١١٨
		٢ ـ ٥٦ / ٢٥٢
		٣ ـ ٧٣ / ٢٦٣

إنّا أهل البيت اذا وهبنا شيئاً ...		٣ـ ٦٣ / ١٠٩
		٣ـ ٦٥ / ١٥٧
إنّا أهل بيت أكرمنا الله واختارنا واصطفانا ...	علي بن الحسين	٣ـ ٩٠ / ٣٦٦
إنّا أهل البيت أعطينا سبع خصال لم يعطها ...	أبو أيوب	١ـ ١٥ / ٢٤١
إنّا أهل بيت أعطينا سبع خصال لم يعطها ...	أبو سعيد الخدري	٣ـ ٩٤ / ٣٨٩
إنّا أهل البيت قد أذهب الله ...	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٦٣
إنّا أهل بيت من علم الله علمنا ...	الصادق	٣ـ ٩٦ / ٤٠٨
أنا أواليك في الدنيا والآخرة ...	عمر بن ميمون	١ـ ٤ / ١١١
أنا أوريا الربور ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا أوّل شافع وأوّل مشفع يوم القيامة ...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٢٦٣
أنا أوّل من أسلم	حبّة	١ـ ١٢ / ١٩٥
أنا أوّل من انشقّ عنه الأرض		٣ـ ٦٨ / ٢١٤
أنا أوّل من تنشقّ الأرض عنه ...	أبو ليلىٰ	٣ـ ٧٥ / ٢٧٩
أنا أوّل من تنشقّ عنه الأرض يوم القيامة ...	جابر	٢ـ ٥٧ / ٣٤٩
أنا أوّل من دعا إلىٰ كتاب الله وأوّل ...		٢ـ ٥٣ / ١٣
أنا أوّل من يجثو بين يدي الرحمان ...	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٩ / ٤٠٤
أنا أوّل من يحرّك باب الجنة ...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٢٦٣
أنا أوّل من يدخل الجنة ...	جابر بن عبدالله	٢ـ ٥٦ / ١١١
أنا أوّل من يدعىٰ به يوم القيامة ...	مخدوج	١ـ ٥٠ / ٤٣١
		١ـ ٥٠ / ٤٣٢
أنا أوّل من يدعىٰ به يوم القيامة ...		٢ـ ٥٩ / ٤٨٧
أنا أوّل من ينفض التراب عن رأسه ...	جابر بن عبدالله	٢ـ ٥٦ / ١١١
أنا أوّل الناس دخولاً في الجنة ثم ذرّيتي ...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٢٦٧
أنا إيليا الانجيل ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا باب حطّة من عرفني وعرف حقّي ...	الصادق عليه‌السلام	٣ـ ٩٥ / ٤٠١

أنا باب المدينة ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
إنّا براء ممّا تصنعون أيّها الظالمون ...		٣ـ ٦١ / ٨٩
أنا بعل البتول ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٨
أنا بقيّة خلفاء الله في أرضه وأنا المنتقم ...	أحمد بن إسحاق	٣ـ ٨١ / ٣١٨
أنا بنيان البيان ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٨
أنا البيت المعمور ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا تارك فيكم الثقلين ...	زيد بن أرقم	٢ـ ٥٦ / ٨٩
أنا التالي الشاهد منه ...	علي عليه السلام	١ـ ٢٦ / ٢٩٤
أنا التالي الشاهد منه ...	عباد بن عبدالله	١ـ ٢٦ / ٢٩٥
أنا تبيان النساء ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا ثعبان الكليم ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا جامع القرآن ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا الجبل الراسخ ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا جبل قاف ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا جنب الله الذي يقول الله تعالى فيه: أن تقول ...	الصادق عليه السلام	٣ـ ٩٥ / ٤٠١
أنا الجوهرة الثمينة ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا حامل اللوا ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا حبل لله المتين ...	الصادق عليه السلام	٣ـ ٩٥ / ٤٠١
أنا حبيب الأحباب ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٨
أنا حبيب الله ولا فخر ...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٢٦٣
أنا حجاب الغفور ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا حجّة الحجج ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم	صبيح وزيد	٢ـ ٥٦ / ٥٣
أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم	زيد بن أرقم	١ـ ٤ / ١١٣
		٢ـ ٥٦ / ١٢٠

		٢ـ٥٦ / ٢٢٨
		٣ـ٦٥ / ١٤٠
أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم	أبو هريرة	٣ـ٦٥ / ١٤٠
أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم	أبو هريرة	٢ـ٥٦ / ٣٢٥
أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم...	أم سلمة	٢ـ٥٦ / ٢٢٤
أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم...		٢ـ٥٩ / ٤٣٠
		٢ـ٥٩ / ٤٣٢
		٢ـ٥٩ / ٤٧٥
أنا حفيظ الألواح...		٣ـ٦٨ / ٢٠٧
أنا خاتم الأنبياء وأنت يا علي...		٢ـ٥٦ / ٧٣
أنا خاتم الأوصياء فبي يدفع الله البلاء...	ظريف أبي نصر	٣ـ٨٣ / ٣٣٠
أنا خاتم النبيين وأكرمهم علىٰ الله...	هلال	٢ـ٥٦ / ٢٠٩
أنا خاتم النبيين وأنت يا علي...	أبو ذر	١ـ١٥ / ٢٣٦
أنا خامس أهل الكساء...		٣ـ٦٨ / ٢٠٧
أنا خليل جبرائيل...		٣ـ٦٨ / ٢٠٧
أنا خيرهم نفساً وخيرهم بيتا	العباس	١ـ٢ / ٥٣
أنا دار الحكمة وعلي بابها	علي عليه السلام	١ـ١٤ / ٢١٨
		٢ـ٥٦ / ٩٠
		٢ـ٥٩ / ٣٩٣
أنا دار الحكمة وعلي بابها		٢ـ٥٦ / ٧٣
أنا دار العلم وعلي بابها	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ١٧٠
أنا الداعي وهو المضيء	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٨٠
إنّا دعونا أهل الشام إلىٰ كتاب الله فلم...		٢ـ٥٣ / ١٥
أنا دليل السموات...		٣ـ٦٨ / ٢٠٧
أنا ذلك الأذان	الكاظم عليه السلام	١ـ٢٨ / ٣٠٢

أنا ذلك الإمام المبين	عمار	١ـ ١٤ / ٢٣٠
أنا ذلك المؤذن	الباقر عليه السلام	١ـ ٢٨ / ٣٠٢
أنا ذلك المؤذن	علي عليه السلام	١ـ ٢٨ / ٣٠٢
أنا ذو القرابة التي أمر الله ...		١ـ ٣٩ / ٣٥٨
أنا الراضية المرضية خلقت من ...	علي عليه السلام	١ـ ٤٦ / ٤١٠
أنا الراضية المرضية خلقني الجبّار من ثلاثة ...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ١٧٩
أنا ربّكم ومحمد نبيّكم وعلي أميركم	حذيفة	٢ـ ٥٦ / ٢٤٨
أنا ربّكم ومحمد نبيّكم وعلي أميركم	أبو هريرة	٢ـ ٥٦ / ٢٨٠
أنا رجال الأعراف ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا رجل عربي		١ـ ٣ / ٧٩
أنا رجل قرشي		١ـ ٣ / ٧٩
أنا رجل كبير السن وكثير العيال ...	الباقر عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٩٩
أنا رجل هاشمي		١ـ ٣ / ٧٩
أنا رسول المهدي أرسلني اليك لتعطيني ...		٣ـ ٨٥ / ٣٤٤
أنا روح الأشباح ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا سابق الاسلام	عرفجة	٢ـ ٥٦ / ٢٦٠
أنا سابق ولد آدم	أنس	٢ـ ٥٦ / ٢٦٠
أنا ساقي الكوثر ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا سرّ إبراهيم ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا سرّ الأسرار أنا شجرة الأنوار ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا سرّ الحروف ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا سرير الصراح ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا سلم لمن سالمتم وحرب لمن حاربتم	زيد بن أرقم	٢ـ ٥٤ / ٣٤
أنا سلم لمن سالمك وحرب لمن حاربك ...	أبو ليلى	١ـ ٤٥ / ٤٠٤
		٣ـ ٧٥ / ٢٧٨

أنا السماء وأمّا البروج فالأئمة من أهل بيتي...	ابن عباس	٣ـ ٧١ / ٢٥٤
أنا سمندل الأفلاك...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا سوّال متىٰ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا سيّد العالمين وهو سيّد العرب		٢ـ ٥٩ / ٤٠٤
أنا سيّد العرب...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٨
أنا سيّد النبيين وعلي سيّد الوصيين...	جابر	٣ـ ٧٧ / ٢٩١
أنا سيّد النبيين وعلي سيّد الوصيين...	ابن عباس	٣ـ ٧٨ / ٢٩٦
		٣ـ ٩٤ / ٣٨٤
أنا سيّد النبيين وعلي سيد الوصيين...	عباية بن ربعي	٢ـ ٥٦ / ٣١٦
أنا سيّد ولد آدم وأنا أوّل من ينفض التراب...	جابر بن عبدالله	٢ـ ٥٦ / ١١١
أنا سيّد ولد آدم وعلي سيّد العرب	أنس	١ـ ١٩ / ٢٦٧
أنا سيّد ولد آدم وعلي سيّد العرب		٢ـ ٥٦ / ٧٤
		٢ـ ٥٩ / ٤٨٨
أنا سيّد ولد آدم وعلي سيّد العرب	الحسن بن علي عليهما السلام	٢ـ ٥٦ / ١٦١
أنا سيّد ولد آدم وعلي سيّد العرب	ابن عباس	٢ـ ٥٩ / ٤٠٤
أنا سيّد ولد آدم ولا فخر	عائشة	٢ـ ٥٦ / ٢٦٠
أنا سيّد ولد آدم ولا فخر وأنا أوّل من تنشقّ...	جابر	٢ـ ٥٧ / ٣٤٩
أنا سيّد ولد آدم ولا فخر وعلي سيّد العرب...	أنس	٢ـ ٥٦ / ٢٨١
أنا سيّد ولد آدم يوم القيامة...	أبو هريرة	٢ـ ٥٦ / ٢٥٩
أنا السيف المسلول...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا شاهد لكم وحجيج يوم القيامة عنكم...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٣٧
أنا شجرة الأنوار...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا شديد القوىٰ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا شريكك لأنّي قلت آمين عند دعائك...	الليث بن سعد	٣ـ ٦٣ / ١١٦
أنا شقيق الرسول...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٨

أنا الشهيد المقتول ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا شيء لا كالأشياء ...	ابن عمر	١ـ ١٥ / ٢٤٦
أنا شيعة الحسين ...		٣ـ ٦١ / ٦١
أنا صاحب الاذن ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٨
أنا صاحب السقاية	محمد بن كعب القرظي	١ـ ٢٢ / ٢٧٧
أنا صاحب لواء الحمد ...	جابر بن عبدالله	٢ـ ٥٦ / ١١١
		٢ـ ٥٧ / ٣٤٩
أنا صاحب لواء الحمد يوم القيامة ...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٢٦٣
أنا صالح المؤمنين ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٨
أنا الصديق الأكبر ...	عباد بن عبدالله	١ـ ١٢ / ١٨٩
		١ـ ١٢ / ١٩٣
أنا الصديق الأكبر ...	علي عليه السلام	١ـ ٥١ / ٤٥٥
		٢ـ ٥٦ / ١٤٨
أنا الصديق الأكبر	معاذة	٢ـ ٥٦ / ١٤٤
		٢ـ ٥٦ / ١٤٦
أنا الصراط المستقيم ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا صفوة الجليل ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا صفي ميكائيل ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
إنّا صنائع ربّنا والناس بعد صنائع لنا ...	علي عليه السلام	١ـ ٣ / ٨٧
		٣ـ ٩٩ / ٤٤٦
أنا طهير الاطهار ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا عبد الله فان يعذّبني فبذنبي ...	أبو برزة	١ـ ٤٥ / ٤٠١
أنا عبد الله وأخو رسول الله ...	عباد بن عبدالله ...	١ـ ١٢ / ١٨٩
أنا عبد الله وأخو رسوله ...	عباد بن عبدالله	١ـ ١٢ / ١٩٣
أنا عبد الله وأخو رسوله ...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ١٤٨

أنا عبد الله وفي قبضته ...	أبو برزة	١ـ ١٥ / ٢٣٤
		١ـ ١٥ / ٢٣٨
أنا عبد الله وفي قبضته ...		٢ـ ٥٩ / ٤٨٥
أنا عبد مثلكم آكل الطعام ...	شريك العامري	٢ـ ٥٦ / ١٨٢
أنا العروة الوثقىٰ ...	الصادق	٣ـ ٩٥ / ٤٠١
أنا العلم الشامخ ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا على البراق وأخي صالح ...	ابن عباس	١ـ ١٥ / ٢٣٧
أنا علي بن أبي طالب ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٨
أنا على الحقّ وإنّهم علىٰ الباطل	الحسين عليه السلام	١ـ ١٥ / ٢٤٠
أنا علىٰ ناقة الله البراق وأخي صالح ...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٧٠
أنا عمود الاسلام ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٨
أنا عند الحوض وأنت معي ...	أبو ليلىٰ	١ـ ٤٥ / ٤٠٥
أنا عيسىٰ الزمان ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٨
أنا عين الله وباب الله ...	الصادق	٣ـ ٩٥ / ٤٠١
أنا غادٍ عليهم بالغداة أحاكمهم إلىٰ الله ...		٢ـ ٥٣ / ١٠
أنا الفارس الكرار ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا فلك الحجج ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا فيمن تطاول لها	بريدة	١ـ ٦ / ١٥٥
أنا قاتل الجنّ ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٨
أنا قاعد في ظلّ الرحمن يوم ...	جابر بن عبدالله	٢ـ ٥٦ / ١١١
أنا قالع الباب ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا قائد الأملاك ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا قائد المؤمنين الىٰ الجنة ...	الصادق	٣ـ ٩٥ / ٤٠١
أنا القائم الذي أملأ الأرض عدلاً ...	الأزدي	٣ـ ٨٣ / ٣٣١
أنا القائم أنا الذي أخرج في آخر الزمان ...	راشد الهمداني	٣ـ ٨٣ / ٣٣٢

أنا القرآن الناطق	علي عليه السلام	١ـ١٤ / ٢١٤
أنا قسيم الجنان...		٣ـ٦٨ / ٢٠٧
أنا قسيم النار والجنة...		٢ـ٥٣ / ٢٧
أنا قسيم النار وخازن الجنان وصاحب الحوض...	علي عليه السلام	١ـ٣ / ٩٠
		٣ـ١٠٠ / ٤٥٥
أنا قطب الأقطاب...		٣ـ٦٨ / ٢٠٨
أنا قطب الديجور...		٣ـ٦٨ / ٢٠٧
أنا كاشف الكرب...		٣ـ٦٨ / ٢٠٨
أنا كلثم أخت موسىٰ...	خديجة	٢ـ٥٦ / ١٣٥
أنا كنت أجشع الأمّة نفساً كلّهم دعي الىٰ هذا المال...		٣ـ٨٥ / ٣٤٤
أنا كنز أسرار النبوّة...		٣ـ٦٨ / ٢٠٨
أنّا لا نرضىٰ إلّا بأبي موسىٰ...		٢ـ٥٣ / ١٦
انّا لا نقبل شيئاً أعطيناه فيلبث...		٣ـ٨٥ / ٣٤٤
انّا لم نزوّجك له لتحرم عليه ما كان حلالاً له...		٣ـ٦٣ / ١٢٧
انّا لنخرج فنرىٰ قريشاً تتحدّث فاذا رأونا سكتوا...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ١١٠
أنا لؤلؤ الأصداف...		٣ـ٦٨ / ٢٠٧
أنا ليث بني غالب...		٣ـ٦٨ / ٢٠٨
أنا مبيد الكفرة...		٣ـ٦٨ / ٢٠٧
أنا مبين المشكلات...		٣ـ٦٨ / ٢٠٧
أنا محقّق الحقائق...		٣ـ٦٨ / ٢٠٧
أنا محمد بن عبدالله بن عبد المطلب...	المطلب بن أبي وداعة	١ـ٢ / ٥٣
		٢ـ٥٦ / ٢٥٧
أنا محمد بن عبدالله بن عبد المطلب...	العباس بن عبد المطلب	٢ـ٥٦ / ١١٠
		٢ـ٥٩ / ٤٧٧
أنا محمد بن عبدالله وأنا رسول الله فما بال...		٢ـ٥٧ / ٣٤٨

أنا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب...		٣ـ ٦٤ / ١٣٦
أنا المخبر عن وقائع الآخرين...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٨
أنا مدينة الحكمة وأنت بابها...	ابن عباس	١ـ ٤٤ / ٣٩١
أنا مدينة العلم وأنت بابها...	ابن عباس	١ـ ٤ / ٩٥
أنا مدينة العلم وأنت بابها...	علي عليه السلام	١ـ ١٤ / ٢٢١
أنا مدينة العلم وعلي بابها...	الريان بن الصلت	١ـ ٥ / ١٣٧
أنا مدينة العلم وعلي بابها...		١ـ ١٤ / ٢٠٥
		٢ـ ٥٦ / ٧٤
أنا مدينة العلم وعلي بابها...	جابر وابن عباس	١ـ ١٤ / ٢١٩
		٢ـ ٥٦ / ٩١
أنا مدينة العلم وعلي بابها...	علي عليه السلام	١ـ ١٤ / ٢٢٠
أنا مدينة العلم وعلي بابها...	ابن عباس	١ـ ١٤ / ٢٢٢
أنا مدينة العلم وعلي بابها...	أبو عمر	٢ـ ٥٦ / ١٧٠
أنا مدينة العلم وعلي بابها...	جابر	٢ـ ٥٦ / ٢٣٨
		٢ـ ٥٦ / ٣٠٢
أنا مدينة العلم وعلي بابها...		٢ـ ٥٩ / ٣٩٢
		٣ـ ٦٧ / ١٩٨
		٣ـ ٦٨ / ٢٠٤
		٣ـ ٦٩ / ٢٢١
أنا مدينة العلم فمن دخلها...	الأصبغ	١ـ ١٤ / ٢٢٠
أنا مريم بنت عمران...	خديجة	٢ـ ٥٦ / ١٣٥
أنا مزن السحائب...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا مسدد الخلائق...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا المسقى ابن المسقى ابن المسقى...		٢ـ ٥٩ / ٤٦٧
أنا مشاطر النيران...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧

أنا مصاحبك فلا أفارقك حتىٰ يصيبني ما أصابك	سعيد التيمي	٣ـ٩٦ / ٤٠٧
أنا مصباح الظلَم...		٣ـ٦٨ / ٢٠٧
أنا مصباح القلوب...		٣ـ٦٨ / ٢٠٧
أنا المصطفىٰ للنبوّة وأنت المجتبىٰ للامامة...	علي عليه السلام	١ـ٤١ / ٣٧٠
أنا المطّلع علىٰ أخبار الأوّلين...		٣ـ٦٨ / ٢٠٨
أنا معهم يا نبي الله ؟...	عمر بن أبي سلمة	١ـ٣٣ / ٣٢٠
أنا مفتاح الغيوب...		٣ـ٦٨ / ٢٠٧
أنا مفرّق الأحزاب...		٣ـ٦٨ / ٢٠٧
أنا مفسّر الانجيل...		٣ـ٦٨ / ٢٠٧
أنا مفسّر البينات...		٣ـ٦٨ / ٢٠٧
أنا مكسّر الأصنام...		٣ـ٦٨ / ٢٠٨
أنا ملجأ كلّ ضعيف ومأمن كلّ خائف...	الصادق	٣ـ٩٥ / ٤٠١
أنا ملك الجنّ أتيت أنا وقومي لنصرة الحسين...		٣ـ٦١ / ٩٠
أنا ممدوح هل أتىٰ...		٣ـ٦٨ / ٢٠٧
أنا من آله ولستم من آله...	الريان بن الصلت	١ـ٥ / ١٤٦
أنا من أحمد كالكفّ من اليد...	محمد بن حرب	١ـ٤٨ / ٤٢٢
أنا من أهل البيت الذي كان جبرائيل فينا...	زيد بن الحسن	٢ـ٥٦ / ٢١٣
أنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس...	زيد بن الحسن	٢ـ٥٦ / ٢١٣
أنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس...	أبو الطفيل	٢ـ٥٨ / ٣٥٨
أنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس...	الحسن عليه السلام	٢ـ٥٩ / ٤٣٢
أنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس...	أبو الطفيل وجعفر	٣ـ٩٠ / ٣٦٣
أنا من أهل البيت الذين افترض الله مودّتهم...	أبو الطفيل	٢ـ٥٨ / ٣٥٨
أنا من أهل البيت الذين افترض الله مودّتهم...	زيد بن الحسن	٢ـ٥٦ / ٢١٣
		٣ـ٩٠ / ٣٦٣
أنا من أهل البيت الذين افترض الله مودّتهم...	أبو الطفيل وجعفر	٢ ـ ٥٨ / ٣٥٩

أنا من أهل البيت الذين افترض الله مودّتهم ...	الحسن بن الحسن	٢ـ ٥٩ / ٤٥٤
أنا من أهل البيت الذين كان جبرائيل ينزل ...	أبو الطفيل وجعفر	٢ـ ٥٨ / ٣٥٨
		٣ـ ٩٠ / ٣٦٣
أنا من أهلك يا رسول الله ؟ ...	واثلة	١ـ ٣٣ / ٣٢١
أنا من أولئك القليل وهم سبعة ...	ابن عباس	١ـ ٤٩ / ٤٢٨
أنا من رسول الله كالصنو من الصنو ...	علي عليه السلام	١ـ ٥١ / ٤٤١
أنا من شروطها		٣ـ ٦٣ / ١٢٣
أنا المنتظر وما بدّلت	علي عليه السلام	١ـ ٢٣ / ٢٨٥
أنا المنتقم من أعدائه ...	أحمد بن إسحق	٣ـ ٨١ / ٣١٨
أنا المنذر، ثم ردّ يده ...	بريدة الأسلمي	١ـ ٢٦ / ٢٩٧
أنا المنذر وعلي الهادي ...	ابن عباس	١ـ ٢٦ / ٢٩٦
أنا المنذر وعلي الهادي ...	الباقر عليه السلام	١ـ ٢٦ / ٢٩٧
		١ـ ٢٦ / ٢٩٧
		٢ـ ٥٦ / ٧٣
أنا المنذر وعلي الهادي وبك يا علي ...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٢٤٧
أنا منك وأنت منّي	زيد	٢ـ ٥٧ / ٣٤٤
أنا المهتدى ...	الصادق	٣ـ ٩٥ / ٤٠١
أنا مهدي الأوان ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٨
أنا المهدي قد جئت اليك أن أشفي مرضك ...		٣ـ ٨١ / ٣١٧
أنا المهدي وأنا صاحب الزمان ...	الأزدي	٣ـ ٨٣ / ٣٣١
أنا المؤذّن في الدنيا والآخرة ...	الباقر عليه السلام	١ـ ٢٨ / ٣٠٢
أنا مؤوّل التأويل ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا ميزان العلم وعلي كفتاه والحسن والحسين ...	عبدالله	٢ـ ٥٦ / ٢٤٢
أنا ميزان العلم وعلي كفتاه والحسن والحسين ...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٢٦٨
أنا النبأ العظيم ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧

أنا نذير هذه الأمّة و علي هاديها...	سعد بن معاذ	٢ـ٥٦ / ٢٦٦
أنا نذير هذه الأمّة وعلي هاديها	جابر	٢ـ٥٦ / ٣٠٣
أنا نسيت هذا الحديث يوم الجمل حتىٰ ذكرته...	عائشة	٢ـ٥٦ / ٢٧٥
إنّا نشمّ رائحة منكم ما شممنا رائحة أطيب منها...	أمّ سلمة	٢ـ٥٦ / ٢٧١
أنا نصرة الأنصار...		٣ـ٦٨ / ٢٠٧
إنّا نقتلك بغضاً لأبيك...		٣ـ٦١ / ٨٠
أنا النقطة التي تحت الباء	علي عليه السلام	١ـ١٤ / ٢١٣
أنا النقطة التي هي تحت الباء	علي عليه السلام	٣ـ٦٨ / ٢١٢
أنا نور الأرواح...		٣ـ٦٨ / ٢٠٧
أنا نور الظروف...		٣ـ٦٨ / ٢٠٧
أنا نور الغياهب...		٣ـ٦٨ / ٢٠٧
أنا النون والقلم...		٣ـ٦٨ / ٢٠٧
أنا الهادي وأنا المهتدي...	الصادق	٣ـ٩٥ / ٤٠١
أنا هو يا رسول الله ؟...	أبو سعيد	٢ـ٥٦ / ١٦٩
أنا وأخي علي وأحد عشر من...	سليم بن قيس	١ـ٣٨ / ٣٤٩
أنا وارث المختار...		٣ـ٦٨ / ٢٠٧
أنا واردكم علىٰ الحوض وأنت يا علي الآمر...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٣٤١
أنا والله أسد الله...		٣ـ٦٨ / ٢٠٨
أنا والله رأيته كأنّه حممة	السدي	٣ـ٦٠ / ٢٣
إنّا والله ما تولّينا معاوية...		٢ـ٥٣ / ١٥
أنا والله مفارقكم الساعة...	حبيب بن عمرو	٢ـ٥٣ / ٣١
أنا والله وجه الله...		٣ـ٦٨ / ٢٠٨
أنا وأنت أبوا هذه الأمة...	علي عليه السلام	١ـ٤١ / ٣٧٠
أنا وأنت أوّل من تنشق الأرض...	أبو ليلىٰ	١ـ٤٥ / ٤٠٥
أنا وأنت شيء واحد...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٣٠٨

أنا وأنت من شجرة ...	جابر	١ـ ٢٠ / ٢٧٠
أنا وأنت من نور الله	ابن عباس	١ـ ١ / ٤٩
أنا وأنت والأئمة من ولدك سادات ...	علي عليه‌السلام	١ـ ٤١ / ٣٧٠
أنا وأهل بيتي شجرة في الجنة وأغصانها ...		٢ـ ٥٨ / ٣٦٦
		٢ـ ٥٩ / ٤٣٩
أنا وأهل بيتي كشجرة في الجنة ...	عبد العزيز	٢ـ ٥٦ / ١١٣
أنا ورثة الأنبياء ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا وعلي حجّة الله علىٰ عباده		٢ـ ٥٦ / ٧٤
أنا وعلي شيء واحد ...	أبو ذر	١ـ ١ / ٤٧
أنا وعلي شيء واحد ...	سلمان	١ـ ١ / ٤٧
أنا وعلي من شجرة واحدة	جابر	١ـ ١ / ٤٥
		٢ـ ٥٩ / ٣٩٤
أنا وعلي من شجرة واحدة والناس من أشجار شتّىٰ		٢ـ ٥٦ / ٧٤
أنا وعلي من شجرة واحدة والناس من أشجار شتّىٰ	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٢٤٢
		٢ـ ٥٦ / ٣٠٧
أنا وعلي من نور واحد قبل أن يخلق الله ...	عثمان	٢ـ ٥٦ / ٣٠٧
أنا وعلي من نور واحد	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٦ / ٣٠٨
أنا وعلي نوراً بين يدي الله ...		٢ـ ٥٩ / ٤٩٠
أنا وعلي نوراً بين يدي الله معلقاً ...	عثمان	٢ـ ٥٦ / ٣٠٧
أنا وعلي والحسن والحسين وتسعة ...	ابن عباس	٢ ـ ٥٦ / ٣١٦
		٣ـ ٧٧ / ٢٩١
		٣ـ ٩٤ / ٣٨٤
أنا وليّ الأولياء ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
أنا وهذا حجّة الله علىٰ خلقه	أنس	٢ـ ٥٦ / ٢٤٩
أنا وهو أبوا هذه الأمة ...	علي عليه‌السلام	١ـ ٤١ / ٣٧٠

أنا يا رسول الله...	زياد بن مطرف	١ـ٢٣/٢٨٣
أنا يا رسول الله	علي عليه السلام	١ـ٣١/٣١٢
أنا يا رسول الله، فاحتضن قربة	علي عليه السلام	١ـ٤٠/٣٦٦
أنا يد الله المبسوطة علىٰ عباده بالرحمة...	الصادق عليه السلام	٣ـ٩٥/٤٠١
أنا يعسوب الدين...		٣ـ٦٨/٢٠٧
أنا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الفجار	علي عليه السلام	١ـ٣/٩٠
		٣ـ١٠٠/٤٥٥
أنت الآخذ بسنّتي وذاب البدع عن ملّتي...	أبو ليلىٰ	٣ـ٧٥/٢٧٩
أنت الآخذ بسنّتي والذاب...	أبو ليلىٰ	١ـ٤٥/٤٠٥
أنت ابن علي الرضا حقاً...		٣ـ٦٣/١٢٥
أنت ابنة أبي لهب الذي يقول الله فيه...	أبو هريرة وعمار	٢ـ٥٨/٣٦٢
أنت أبو حجج تسع تاسعهم قائمهم...	سلمان الفارسي	٢ـ٥٦/٣١٦
		٣ـ٩٤/٣٩٤
أنت أبو حجج تسعة تاسعهم قائمهم	سلمان الفارسي	٢ـ٥٤/٤٤
أنت أبو ولدي...	جماعة	٢ـ٥٧/٣٤٤
أنت أخي	سعيد بن المسيب	١ـ٩/١٧٨
أنت أخي في الدنيا والآخرة	ابن عمر	١ـ٩/١٧٨
		٢ـ٥٩/٣٩٢
أنت أخي وأبو ولدي تقاتل علىٰ سنّتي...	علي عليه السلام	١ـ٤٢/٣٧٤
		٢ـ٥٩/٤٠٣
أنت أخي وأنا أخوك...	علي عليه السلام	١ـ٤١/٣٧٠
أنت أخي وأنت رفيقي في الجنة	علي عليه السلام	٢ـ٥٦/٣١٣
أنت أخي وأنت منّي بمنزلة هارون...	مخدوج	١ـ٥٠/٤٣١
أنت أخي وصفيّي ووصيّي...		١ـ٤٢/٣٧٤
أنت أخي ووارثي ووصيّي...	علي عليه السلام	١ـ٤١/٣٧٠

أنت أخي ووصيّي ووزيري وخليفتي...	الباقر عليه‌السلام	٢ـ٥٦ / ٢٩٩
أنت أعزّ إليّ منها...	أبو هريرة	٢ـ٥٦ / ٩٨
أنت الذي أنزل الله فيك: وأذان من الله...	أبو ليلىٰ	١ـ٤٥ / ٤٠٤
		٣ـ٧٥ / ٢٧٩
أنت الذي نزل فيك: والّذي قال لوالديه...	محمد بن زياد	٢ـ٥٩ / ٤٦٩
أنت الذي يبايعك الناس سرّاً؟...		٣ـ٦٣ / ١٢٠
أنت إلىٰ خير...	سليم بن قيس	١ـ٣٨ / ٣٤٨
أنت إلىٰ خير	عمر بن أبي سلمة	٢ـ٥٦ / ٢٢٧
أنت إمام ابن إمام أخو إمام...	سلمان الفارسي	٢ـ٥٤ / ٤٤
		٣ـ٧٧ / ٢٩١
		٣ـ٩٤ / ٣٩٤
أنت إمام ابن إمام وأنت...	سلمان الفارسي	٢ـ٥٦ / ٣١٦
أنت إمام أمّتي وقسيم الجنة...	علي عليه‌السلام	١ـ١٦ / ٢٥٥
أنت إمام أمّتي ووصيي...	ابن عباس	١ـ٤٤ / ٣٩٠
أنت إمام كلّ مؤمن ومؤمنة...	أبو ليلىٰ	١ـ٤٥ / ٤٠٤
أنت إمام المسلمين...	الرضا عليه‌السلام	٣ـ٩٥ / ٤٠٢
أنت إمام ووليّ كلّ مؤمن ومؤمنة بعدي...	أبو ليلىٰ	٣ـ٧٥ / ٢٧٩
أنت الإمام وأبو الأئمة...	أبو الطفيل	١ـ١٦ / ٢٥٣
أنت أمين الله في أرضه...	ابن عباس	١ـ٤٤ / ٢٩٧
أنت أوّل داخل في الجنة...	علي عليه‌السلام	١ـ١٣ / ٢٠٠
		١ ـ ٤٤ / ٣٩١
أنت أوّل من آمن بي...	أبو ذر	١ ـ ١٢ / ١٩٥
		٢ـ٥٦ / ١٤٦
أنت أوّل من تنشق الأرض عنه...	أبو ليلىٰ	١ـ٤٥ / ٤٠٥
أنت أوّل من يرد عليّ الحوض...	علي عليه‌السلام	١ـ١٣ / ٢٠٠

أنت أوّل من يرد علىٰ الحوض...	علي عليه السلام	١ـ ٤٤ / ٣٩١
أنت أوّل من يصافحني...	أبو ذر	١ـ ١٢ / ١٩٥
أنت أوّل المؤمنين إيماناً...	عمر	٢ـ ٥٦ / ١٤٦
أنت أوّلهم ايماناً بالله وأوفاهم بعهد الله...	معاذ بن جبل	٢ـ ٥٦ / ١٧٤
أنت أوّلهم إيماناً بالله وأوفاهم بعهد الله...		٢ـ ٥٩ / ٤٩٤
أنت باب الله وأنت الطريق...	الرضا عليه السلام	٣ـ ٩٥ / ٤٠٢
أنت باب علمي...	علي عليه السلام	١ـ ١٣ / ٢٠٠
		١ـ ٤٤ / ٣٩٢
أنت بمنزلة الكعبة		٢ـ ٥٦ / ٨٥
أنت تبرىء ذمّتي وأنت خليفتي...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٨٠
أنت تبيّن لأمّتي ما اختلفوا...		٢ـ ٥٦ / ٨٦
أنت تبيّن ما اشتبه عليهم...	أبو ليلىٰ	١ـ ٤٥ / ٤٠٤
		٣ـ ٧٥ / ٢٧٩
أنت تذود منافقين عن حوضي	علي عليه السلام	١ـ ٤٤ / ٣٩١
أنت تريد البقاء في الدنيا وهو...		٢ـ ٥٣ / ١١
أنت تريد الحج في هذه السنة...	غانم الهندي	٣ـ ٨٣ / ٣٢٩
أنت تسبّ أباي عند ابن آكلة الأكباد...	أبو كثير	١ـ ٤٤ / ٣٩٦
أنت تغسل جثتي وتؤدي دَيني		٢ـ ٥٦ / ٨٦
أنت تقاتل علىٰ تأويل القرآن...	أبو ليلىٰ	١ـ ٤٥ / ٤٠٤
أنت تقاتل علىٰ التأويل كما قاتلت علىٰ التنزيل...	أبو ليلىٰ	٣ـ ٧٥ / ٢٧٨
أنت تقتل علىٰ سنتي		٢ـ ٥٦ / ٨٦
أنت تقرع باب الجنة وتدخلها...	ابن مسعود	١ـ ١٦ / ٢٤٩
أنت تلعن علياً وعلي منّي ؟...	سليمان الأعمش	٣ـ ٦٠ / ٤٠
أنت تؤدّي عنّي وتسمعهم قولي وتبيّن لهم...		٢ـ ٥٩ / ٤٨٨
أنت تؤدي ديني وتقاتل...	علي عليه السلام	١ـ ١٣ / ٢٠٠

		١ـ ٤٤ / ٣٩١
أنت الجبار العدل إقض بيني وبين من قتل ولدي...	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٦ / ٣٢٣
أنت حجّة ابن حجّة أخو حجّة...	سلمان	٢ - ٥٤ / ٤٤
		٣ـ ٧٧ / ٢٩١
		٣ـ ٩٤ / ٣٩٤
أنت حجّة ابن حجّة وأنت...	سلمان الفارسي	٢ـ ٥٦ / ٣١٦
أنت حجّة الله علىٰ الناس بعدي...	علي عليه‌السلام	١ـ ٤١ / ٣٧١
أنت حجّة الله وأنت باب الله...	الرضا عليه‌السلام	٣ـ ٩٥ / ٤٠٢
أنت حرّ لوجه الله...	الرضا عليه‌السلام	٢ـ ٥٦ / ٢١٤
أنت الحسين بن علي وجدّك رسول الله...		٣ـ ٦١ / ٨٣
أنت خليفتي	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٢٣٧
أنت خليفتي علىٰ أمّتي	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٨٠
أنت خير البشر ماشكّ فيه إلّا كافر	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٧٣
أنت ذو نيّة سليمة ونفس صافية	علي عليه‌السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٣٩
أنت ربّنا وخالقنا ورازقنا...	شريك العامري	٢ـ ٥٦ / ١٨٢
أنت رسول الله...	المطلب	١ـ ٢ / ٥٣
أنت رسول الله...		٢ـ ٥٧ / ٣٤٨
أنت رسول الله...	جابر	٢ـ ٥٧ / ٣٤٩
أنت رفيقي في الجنة	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٦ / ٣١٣
أنت ركن الايمان وعمود الاسلام...	ابن عباس	١ـ ٤٤ / ٣٩٧
أنت السادن حتىٰ يؤتيك...		٣ـ ٨٥ / ٣٤٤
أنت سباب علياً ؟...		٢ـ ٥٩ / ٤٦١
أنت سيّد ابن سيّد أخو سيّد...	سلمان الفارسي	٢ـ ٥٤ / ٤٤
		٣ـ ٧٧ / ٢٩١
		٣ـ ٩٤ / ٣٩٤

أنت سيّد ابن سيّد وأنت إمام ابن إمام...	سلمان الفارسي	٢ـ٥٦ / ٣١٦
أنت سيّد الأوصياء...	الصادق عليه السلام	١ـ١٥ / ٢٣٩
أنت سيّد في الدنيا وسيّد في الآخرة...	ابن عباس	١ـ٢٠ / ٢٧١
		٢ـ٥٦ / ٢٧٨
أنت سيّد في الدنيا وسيّد في الآخرة...		٢ـ٥٩ / ٤٩١
أنت صاحب حوضي وصاحب لوائي...	ابن عباس	١ـ٤٤ / ٣٩٧
أنت صاحبي على الحوض وصاحبي...	علي عليه السلام	١ـ٤١ / ٣٧٠
أنت صاحبي في الغار غير انّه لا يبلّغ عنّي...	أبو هريرة وأبو سعيد	٢ـ٥٦ / ١٦١
		٢ـ٥٦ / ٣٠٠
أنت الصديق الأكبر...	أبو ذر	١ـ١٢ / ١٩٥
		٢ـ٥٦ / ١٤٤
أنت الصديق الأكبر...	الرضا عليه السلام	٣ـ٩٥ / ٤٠٢
أنت الصراط المستقيم...	الرضا عليه السلام	٣ـ٩٥ / ٤٠٢
أنت الطريق الى الله...	الرضا عليه السلام	٣ـ٩٥ / ٤٠٢
أنت الطريق الواضح والصراط المستقيم...	ابن عباس	١ـ٤٤ / ٣٩٧
أنت عبدي وأنا ربّك فاياي فاعبد...	علي عليه السلام	٣ـ٩٣ / ٣٧٩
أنت العروة الوثقى	أبو ليلى	١ـ٤٥ / ٤٠٤
		٣ـ٧٥ / ٢٧٨
أنت العلم بيني وبين أُمّتي	مخدوج بن يزيد	١ـ٧ / ١٧٢
أنت على خير	أمّ سلمة	٢ـ٥٦ / ٢٢٣
أنت على مكانك وأنت إلى خير	عمر بن أبي سلمة	١ـ٣٣ / ٣٢٠
		٢ـ٥٦ / ٢٢٧
أنت الفاروق الأعظم...	الرضا عليه السلام	٣ـ٩٥ / ٤٠٢
أنت الفاروق الذي...	أبو ذر	١ـ١٢ / ١٩٥
		٢ـ٥٦ / ١٤٤

أنت في الآخرة أقرب الناس...	علي عليه السلام	١ـ ١٣ / ٢٠٠
		١ـ ٤٤ / ٣٩١
أنت قائد الغرّ المحجلين ويعسوب...	ابن عباس	١ـ ٤٤ / ٣٩٧
أنت قسيم الجنة والنار	ابن عمر	١ـ ١٦ / ٢٤٩
أنت قسيم الجنة والنار تقول للنار:...		١ـ ١٦ / ٢٥١
أنت قسيم الجنة والنار	أبو الطفيل	١ ـ ١٦ / ٢٥٣
أنت قسيم الجنة والنار يوم القيامة...	أبو الصلت	١ـ ١٦ / ٢٥٤
أنت قسيم الجنة والنار فيوم القيامة تقول...	الرضا عليه السلام	٢ـ ٥٩ / ٤٠٤
أنت قسيم النار والجنة	أبو الطفيل	١ـ ١٦ / ٢٥٠
أنت قسيم النار والجنة يوم القيامة...		٢ـ ٥٩ / ٤٠٣
أنت كذلك والحمد لله إنّ الله...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٥ / ٤٠٣
أنت لكل قوم هاد...	بريدة	١ـ ٢٦ / ٢٩٧
أنت المبرأ عن التهمة...		٣ـ ٦٣ / ١١٢
أنت المبلّغ عن الله تعالىٰ وعن رسوله...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٥ / ٤٠٣
أنت المثل الأعلىٰ...	الرضا عليه السلام	٣ـ ٩٥ / ٤٠٢
أنت محمد بن عبدالله بن عبد المطلب...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ١٠٨
أنت محمد بن عبدالله بن عبد المطلب...	جابر بن عبدالله	٢ـ ٥٦ / ١١١
أنت المختار المنتخب وعندك...	علي عليه السلام	١ـ ٢ / ٥٥
أنت مستودع مواريث الأنبياء...	ابن عباس	١ـ ٤٤ / ٣٩٧
أنت مصباح الدجىٰ ومنار الهدىٰ...	ابن عباس	١ـ ٤٤ / ٣٩٧
أنت مع من أحببت		٢ـ ٥٦ / ٨٢
		٣ـ خاتمة / ٤٦٠
أنت معي في الجنة...	أبو ليلىٰ	٣ـ ٧٥ / ٢٧٩
أنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي...	زيد بن أرقم	٢ـ ٥٦ / ١٧٨
أنت معي في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة...	زيد بن أبي أوفى	١ـ ٦ / ١٦٠

أنت مناد الأنام...	بريدة	١ـ٢٦ / ٢٩٧
أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ	الريان بن الصلت	١ـ٥ / ١٣٧
أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ...	سعد	١ـ٦ / ١٥٦
		١ـ٦ / ١٥٧
		١ـ٦ / ١٥٨
		١ـ٣٠ / ٣٠٩
أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ...	زيد بن أبي أوفى	١ـ٦ / ١٦٢
أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ...	علي عليه السلام	١ـ١٣ / ٢٠٠
		١ـ١٦ / ٢٥٥
		١ـ٤٤ / ٣٩١
أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ...	الحسين عليه السلام	١ـ١٥ / ٢٤٠
أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ...	سليم بن قيس	١ـ٣٨ / ٣٤٨
أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ...	ابن عباس	١ـ٤٤ / ٣٨٩
أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ...	أبو ليلىٰ	١ـ٤٥ / ٤٠٤
أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ...	مخدوج	١ـ٥٠ / ٤٣١
أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ		٢ـ٥٦ / ٨٦
أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ	عمر	٢ـ٥٦ / ١٤٦
أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ...	جابر	٢ـ٥٦ / ٣٠٢
أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ	جعفر الصادق عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٣٠٣
أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ...		٢ـ٥٩ / ٣٨٦
		٣ـ٦٨ / ٢٠٨
		٣ـ٦٨ / ٢١١
أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ...	أبو ليلىٰ	٣ـ٧٥ / ٢٧٨
أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ...	علي بن الحسين	٣ـ٩٠ / ٣٦٩
أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ...	علي عليه السلام	٣ـ٩٥ / ٤٠٣

أنت منّي فأبي من جدّي ...	علي بن الحسين عليه‌السلام	٣ ـ ٩٠ / ٣٦٦
أنت منّي وأنا منك ...	أبو ليلىٰ	١ ـ ٤٥ / ٤٠٤
أنت منّي وأنا منك ...	البراء بن عازب	١ ـ ٧ / ١٧٠
أنت منّي وأنا منك ...	أسامة بن زيد	٢ ـ ٥٦ / ٢١٩
أنت منّي وأنا منك ...	أبو ليلىٰ	٣ ـ ٧٥ / ٢٧٨
أنت مولىٰ من أنا مولاه ...	ابن عباس	١ ـ ٤٤ / ٣٩٧
أنت النبأ العظيم ...	الرضا عليه‌السلام	٣ ـ ٩٥ / ٤٠٢
أنت الهادي وبك يهتدي ...		١ ـ ٢٦ / ٢٩٧
أنت وابن عباس من شجرة واحدة فلا ...		٢ ـ ٥٣ / ١٧
أنت وأتباعك في الجنة ...	علي عليه‌السلام	١ ـ ٣٥ / ٣٢٨
أنت وأتباعك معي ...	أبو هريرة	١ ـ ٤٤ / ٣٩٥
أنت والحسن والحسين وحمزة وجعفر في الجنة ...	أبو هريرة	١ ـ ٤٤ / ٣٩٥
أنت وشيعتك تردون عليّ الحوض وردا		٢ ـ ٥٦ / ٨٦
أنت وشيعتك تردون عليّ الحوض رواء مرويين ...	أبو رافع	٢ ـ ٥٨ / ٣٥٧
أنت وشيعتك تردون عليّ الحوض رواء مرويين ...		٢ ـ ٥٩ / ٤٥٢
أنت وشيعتك خير البريّة تأتي يوم القيامة ...		٢ ـ ٥٩ / ٤٥٢
أنت وشيعتك في الجنة ...	علي عليه‌السلام	١ ـ ٤٩ / ٤٢٥
أنت وصيّي ...	علي عليه‌السلام	٣ ـ ٩٥ / ٤٠٣
أنت وصيّي حربك حربي ...	أبو الطفيل	١ ـ ١٦ / ٢٥٣
أنت وصيّي ووارثي	علي عليه‌السلام	١ ـ ١٦ / ٢٥٥
أنت وصيّي ووارثي وأبو ولدي ...		١ ـ ٤١ / ٣٧٠
أنت وعترتك في الجنة ...	علي عليه‌السلام	١ ـ ١٣ / ٢٠١
أنت وليّ كلّ مؤمن بعدي ...	أبو الطفيل وجعفر	١ ـ مقدمة / ٤٢
		٣ ـ ٩٠ / ٣٦٤
أنت وليّ كل مؤمن ومؤمنة بعدي ...	عمرو بن ميمون	١ ـ ٤ / ١١٢

أنت وليّ كل مؤمن ومؤمنة بعدي	أبو ليلىٰ	١ـ٤٥ / ٤٠٤
أنت وليّ كلّ مؤمن ومؤمنة بعدي ...	علي بن الحسين عليه السلام	٣ـ٩٠ / ٣٦٦
أنت وليّي في الدنيا والآخرة ...	عمرو بن ميمون	١ـ٤ / ١١١
أنت والمؤمنون من أهل بيتك	أسماء	١ـ٢٢ / ٢٧٨
أنت يا زيد فولاي ومنّي ...	أسامة بن زيد	٢ـ٥٦ / ٢١٩
أنت يا علي الآمر والحسن والحسين الساقي	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٣٤١
أنت يا علي تقتل علىٰ سنّتي		٢ـ٥٦ / ٧٤
أنت يا علي خاتم الأوصياء		٢ـ٥٦ / ٧٣
أنت يا علي خاتم الوصيين ...	أبو ذر	١ـ١٥ / ٢٣٦
أنت يا علي علىٰ حوضي تذود ...	أبو هريرة	١ـ٤٤ / ٣٩٥
أنت يا علي فختني وأبو ولدي ...	أسامة بن زيد	٢ـ٥٦ / ٢١٩
أنت يا علي فختني وأبو ولدي ...	زيد	٢ـ٥٧ / ٣٤٤
أنت يا علي فنّي وأنا منك ...	أبو الطفيل وجعفر	٣ـ٩٠ / ٣٦٤
أنت يا علي فنّي وأنا منك ...	علي بن الحسين عليه السلام	٣ـ٩٠ / ٣٦٦
أنت يعسوب المسلمين والمال ...	أبو ذر	١ـ١٢ / ١٩٥
أنت يوم القيامة علىٰ ناقة من نوق الجنة فتركبها ...	أنس	٢ـ٥٦ / ١٧٩
إنتفعوا ببيان الله واتعظوا بمواعظ الله ...	علي	٣ـ٩٩ / ٤٣٦
أنتم معشر العلويين إذا وليتم تستحلون ...		٣ـ٧٠ / ٢٣٠
أنتم والله علىٰ دين الله ثم تلا: يوم ندعو ...	الصادق عليه السلام	٣ـ٩١ / ٣٧٢
إنتهىٰ علم الصحابة إلىٰ عمر وعلي وابن مسعود	مسروق	٢ـ٥٩ / ٤٠٦
أنجاد أمجاد ذوو ألسنة حداد	دغفل	١ـ٥٢ / ٤٦٤
أنجعل الرجال حكماً في أمر الله لا حكم ...		٢ـ٥٣ / ٢٠
أنزل الله إنما أنت منذر ...	سعد	١ـ٣٠ / ٣٠٨
أنزل الله القرآن في ليلة مباركة ...	الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام	٣ـ٧١ / ٢٥٠

إنزل عن مجلس أبي . . .		٢ـ ٥٩ / ٤٦٥
إنزل عن منبر أبي واذهب إلىٰ منبر أبيك . . .	الحسين بن علي عليه السلام	٢ـ ٥٤ / ٤٢
أنزلها الله في الأنبياء وأوصيائهم . . .	سليم بن قيس	١ـ ٣٨ / ٣٤٦
أنشد الله تعالىٰ كلّ مسلم سمع . . .		٣ـ ٧٠ / ٢٣٢
أنشد الله رجلاً سمع النبي يقول . . .	زياد	٢ـ ٥٦ / ١٥٨
أنشد الله كل امرىء مسلم سمع رسول الله يقول يوم غدير خم . . .	ابن عباس	١ـ ٤ / ١٠٦
أنشد الله من شهد يوم غدير . . .	أبو الطفيل	١ـ ٤ / ١٠٨
		١ـ ٤ / ١١٨
أنشد بعض أهل الكوفة في أمير المؤمنين علي . . .	ابن عباس	١ـ ١٢ / ١٩٠
		١ـ ١٢ / ١٩٠
أنشدك الله هل سمعت رسول الله يقول . . .	أبو الأسود	٢ـ ٥٩ / ٣٨٩
أنشدك بالذي لا إله إلّا هو أسمعت رسول الله . . .	أبو عبدالله الشيباني	٢ـ ٥٦ / ٢٨٣
أنشدكم الله أتعلمون أنّ الله أنزل في سورة الحج : يا أيها الذين آمنوا اركعوا . . .	سليم بن قيس	١ـ ٣٨ / ٣٤٩
أنشدكم الله أتعلمون أن الله أنزل : ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله . . .	سليم بن قيس	١ـ ٣٨ / ٣٤٨
أنشدكم الله أتعلمون أنّ الله فضّل في كتابه . . .	سليم بن قيس	١ـ ٣٨ / ٣٤٦
أنشدكم الله أتعلمون أنّي قلت لرسول الله في غزاة تبوك	سليم بن قيس	١ـ ٣٨ / ٣٤٨
أنشدكم الله أتعلمون حيث نزلت : والسابقون السابقون	سليم بن قيس	١ـ ٣٨ / ٣٤٦
أنشدكم الله أتعلمون حيث نزلت : يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله . . .	سليم بن قيس	١ـ ٣٨ / ٣٤٦
أنشدكم بالله هل تعلمون أنّ جبرئيل . . .	أبو ذر	١ـ ٥٠ / ٤٣٤
أنشدكم بالله هل فيكم أحد أقرب إلىٰ رسول الله منّي؟	جماعة	٢ـ ٥٧ / ٣٤٤
		٢ ـ ٥٩ / ٤٤٧
أنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله . . .	عامر بن واثلة	١ـ ١٦ / ٢٥٠

أنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله...	جماعة	٢ـ٥٧ / ٣٤٤
		٢ ـ ٥٩ / ٤٠٣
أنشر جواهر هذه القلادة فمن أخذ منها أكثر فحظّه أحسن...		٢ـ٥٦ / ٣٣٨
أنصر من نصره وأحبّ من أحبّه	عمر	٢ـ٥٦ / ١٥٨
إنطلق بها الىٰ المدائن فانّك...	أبو الأديان	٣ـ٨٢ / ٣٢٥
إنطلق بي رسول الله إلىٰ كسر الأصنام...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٣٠٣
إنطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلىٰ زيد...	يزيد بن حيان	١ـ٤ / ٩٦
إنطلقت والنبي حتىٰ أتينا الكعبة...	علي عليه السلام	١ـ٤٨ / ٤٢١
أنظر يا آدم إلىٰ ذروة...	علي عليه السلام	١ـ٢٤ / ٢٨٩
أنظروا إلىٰ هذا يسألني عن دم البعوضة وقد قتلوا...	أبو نعيم	٢ـ٥٦ / ٣٢٩
أنظروا أهل بيت نبيّكم فالزموا سمتهم...	علي عليه السلام	١ـ٣ / ٨٥
أنظروا أهل بيت نبيّكم فان لبدوا فالبدوا...	علي عليه السلام	٣ـ٩٦ / ٤٠٨
أنظروا كيف تخلفوني فيهما ؟	أبو سعيد الخدري	١ـ٤ / ١٠٣
أنظري يا حميراء أن لا تكوني أنت...	أم سلمة	٢ـ٥٩ / ٣٨٨
إنفذ على رسلك حتىٰ تنزل بساحتهم...	سهل الساعدي	١ـ٦ / ١٥٣
أنفسنا لنفسك الفداء فان قتلنا قضينا...		٣ـ٦١ / ٦٩
إنقطع عنّا خبر السماء...		٢ـ٥٦ / ٣٤٠
انّك أخي وأنا أخوك		٢ـ٥٦ / ٧٢
انّك إلىٰ خير	أم سلمة	٢ـ٥٦ / ٢٢٧
انّك إنّما خلقت للآخرة لا للدنيا...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٤١
انّك أوّل أهلي لحوقاً بي...	عائشة	٢ـ٥٥ / ٥٦
انّك أوّل من يدخل الجنة معي...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ١٥٠
انّك تخرج من تشاء وتدخل من تشاء	أبو سعيد الخدري	٢ـ٥٦ / ٣١٠
انّك تدعىٰ إذا دعيت وتكسىٰ...	مخدوج	١ـ٥٠ / ٤٣٣
انّك تذود عن حوضي يوم القيامة رجالاً...	جابر بن عبدالله	١ـ٦ / ١٦٠

		١ـ ١٧ / ٢٦٠
انّك تسمع كما أسمع وترىٰ كما أرىٰ ...	علي عليه‌السلام	١ـ ١٤ / ٢٠٩
انّك تقاتل علىٰ تأويل القرآن كما قاتلت علىٰ تنزيله	أبو سعيد الخدري	٢ـ ٥٩ / ٣٩٥
انّك تقرع باب الجنة فتدخلها بلا حساب	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٦ / ٣١٢
انّك تقع في الشرفاء ...		٣ـ ٦٥ / ١٧٤
انّك تقول بإمامته والله إنّه إمامك ...		٣ـ ٦٥ / ١٦٢
انّك تكثر تقبيل فاطمة ؟ ...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ١٣١
انّك تكسىٰ إذا كسيت وتدعىٰ إذا دعيت ...	مخدوج الهذلي	٢ـ ٥٦ / ١٦٨
انّك جبان في الحرب فوالله ...		٣ـ ٦١ / ٨٣
انّك الحريص علىٰ الجهاد ...	عبدالله بن الحارث	١ـ ٤٣ / ٣٨٦
انّك حمدتني وعزتي وجلالي ...	ابن مسعود	١ـ ١ / ٤٨
انّك سبقت في الاسلام منّي وأنت ...		٢ـ ٥٣ / ٢٤
انّك ستبلىٰ بعدي فلا تقاتلن		٢ـ ٥٦ / ٨٥
انّك ستقدم علىٰ الله وشيعتك راضين مرضيين ...		٢ـ ٥٩ / ٤٤٥
انّك عرفت من حقوقنا ما لم يعرفه آباؤك ...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٤
انّك علىٰ خير	أمّ سلمة	٢ـ ٥٦ / ٢٢١
		٢ـ ٥٦ / ٢٢٢
انّك علىٰ خير		٢ـ ٥٩ / ٤٣٠
انّك عم أبيه وأنت تعظمه ؟ ...		٣ـ ٦٥ / ١٧٠
انّك قد عملت علىٰ نفسك ذنوباً كثيرة ...		٣ـ ٦١ / ٦٣
انّك قسيم الجنة والنار ...	ابن مسعود	١ـ ١٦ / ٢٤٩
انّك كتبت الىٰ الحجاج يوم كذا ...	الزهري	٣ـ ٦٣ / ١٠٧
انّك كنت أحسن العرب وجهاً ...		٣ـ ٦٠ / ٢٤
انّك لا تدري ما أحدثوا بعدك ...		١ـ ٤٤ / ٣٩٨
انّك لا ترزق ولداً من بنت عمّك ...	محمد بن علي القمي	٣ـ ٨١ / ٣٢١

انّك لا تصلّ علىٰ ولدي...		٣ـ ٦٦ / ١٨٤
انّك لحجة الله علىٰ خلقه وأمينه علىٰ سرّه...	علي عليه السلام	١ـ ٧ / ١٦٧
انّك لحديث السن وإنّ هذا شيء...	مسروق	٢ـ ٥٦ / ٣١٥
		٣ـ ٧٧ / ٢٩٠
انّك معي في الجنة والحسن والحسين...	ابن مسعود	٢ـ ٥٦ / ١٧٨
انّك معي في الجنة والحسن والحسين...		٢ـ ٥٩ / ٤٥١
انّك مقتول		٢ـ ٥٦ / ٨٦
انّك منّي بمنزلة هارون من موسىٰ...	زيد بن أبي أوفى	١ـ ٦ / ١٥٩
انّك منّي بمنزلة هارون من موسىٰ...	جابر	١ـ ٦ / ١٦٠
انّك منّي بمنزلة هارون من موسىٰ...	جابر	١ـ ١٧ / ٢٦٠
انّك وأباك وأخاك وعمّك وعمّ أبيك شهداء...		٣ـ ٦١ / ٥٤
انّك وابنتك من أهل البيت	زينب بنت أبي سلمة	٢ـ ٥٦ / ٢٢٥
انّك والأوصياء من ولدك أعراف...	سلمان	١ـ ٢٩ / ٣٠٤
انّك وعترتك ومحبّيك...	علي عليه السلام	١ـ ٤٤ / ٣٩٢
انّك يا رسول الله لتفعل بهذا شيئاً ما...	أبو بكرة	٢ـ ٥٤ / ٤٢
أنكحك أحبّ أهلي...	أبو يزيد	٢ـ ٥٦ / ١٢٨
أنكحتك ياحسن سلمى ابنتي...		٣ـ ٦٠ / ٩
أنكحتك ياحسين الرباب ابنتي...		٣ـ ٦٠ / ٩
انّكم أصحابي وعلي بن أبي طالب أخي ومنّي وأنا...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٣٣٣
انّكم الأئمّة الهداة من أهل بيته من بعده...	جابر الجعفي	٣ـ ٩٤ / ٣٩٩
انّكم لا تقدرون علىٰ ذلك ولكن...	علي عليه السلام	١ـ ٥١ / ٤٣٩
انّكم لتقصون رجلاً كان يسمع...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ١٨٤
انّكم لم تعرفوا الرشد حتىٰ تعرفوا الذي تركه...	علي عليه السلام	١ـ ٣ / ٨٥
		٣ـ ١٠٠ / ٤٥١
انّكم مسؤولون عن الثقلين...	ابن عباس	١ـ ٤ / ١١٣

إنّما أرسلتني الىٰ سيف من أسياف آل محمد...		٣ـ ٦١ / ٥٧
إنّما الأئمة قوام الله علىٰ خلقه وعرفاؤه...	علي عليه‌السلام	١ـ ٣ / ٨٣
		٣ـ ٧٤ / ٢٧٣
		٣ـ ١٠٠ / ٤٥١
إنّما أمّتي كالغيث لا يدرى آخره...		٣ـ ٩٤ / ٣٨٨
إنّما أقيمت الصلاة لك...	حذيفة	٣ـ ٧٣ / ٢٦٤
إنّما أقيمت الصلاة لك...		٣ـ ٨٥ / ٣٤٣
إنّما أنا بشر مثلكم يوشك...	زيد بن أرقم	٢ـ ٥٩ / ٤٣٦
انّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول...	زيد	٢ـ ٥٦ / ١١٢
إنّما أنت جامع لأحد الرجلين: رجل...	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٥٢
إنّما بعضكم أئمّة علىٰ بعض...		٣ـ ٨٥ / ٣٤٣
إنّما حرم علينا الصدقة المفروضة...	الباقر عليه‌السلام	١ـ ٥ / ١٢٨
إنّما ذلك علي بن أبي طالب	ابن عطا	١ـ ٣٠ / ٣٠٥
إنّما ذلك علي بن أبي طالب	عبدالله بن سلام	٢ـ ٥٦ / ٢٥٠
إنّما رفع الله الطهر عن بني إسرائيل بسوء...	عبدالله	٢ـ ٥٦ / ٢٤٣
إنّما سألت ربّي أن ينظرني...	ابن عمرو بن العاص	٣ـ ٨٨ / ٣٥٦
إنّما سمّاها فاطمة لأن الله فطمها...		٢ـ ٥٩ / ٤٥٠
إنّما سمّيت ابنتي فاطمة لأن الله فطمها...	سلمان	٢ـ ٥٦ / ٢٥١
إنّما سمّيت ابنتي فاطمة لأنّ الله فطمها...	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٦ / ٣٢٠
إنّما سمّيت ابنتي فاطمة لأنّ الله فطمها...	أبو هريرة	٣ـ ٦٦ / ١٩١
إنّما سمّيت ابنتي فاطمة لأنّ الله فطمها...		٢ـ ٥٩ / ٤٤٤
إنّما سمّيت فاطمة البتول لأنّها تبتلت من الحيض...		٢ـ ٥٦ / ٣٢٢
إنّما سمّيتهم بأسماء ولد هارون...	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٠٠
إنّما شيعتنا من جاهد فينا ومنع من ظلمنا...	يحيىٰ بن زيد	٢ـ ٥٨ / ٣٧٤
إنّما فاطمة بضعة منّي		٢ـ ٥٦ / ٧٣

إنّما فاطمة بضعة منّي يريبني ما يريبها...	المسور بن مخرمة	٢ـ ٥٩ / ٤٧٨
إنّما فاطمة بضعة منّي يسرّني ما يسرّها...	عمر بن عبد العزيز	٢ـ ٥٥ / ٥٧
إنّما فاطمة بضعة منّي يسرّني ما يسرّها...		٢ـ ٥٩ / ٤٦٨
إنّما فاطمة بضعة منّي يؤذيني ما آذاها...	ابن الزبير	٢ـ ٥٥ / ٥٣
		٢ـ ٥٩ / ٤٧٨
إنّما فاطمة بضعة منّي يؤذيني من آذاها...	المسور بن مخرمة	٢ـ ٥٥ / ٥٣
إنّما قتله الذي جاء به...	عبدالله بن الحارث	١ـ ٤٣ / ٣٨٦
إنّما قلب الحدث كالأرض الخالية...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٣٩
إنّما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها...		٢ـ ٥٩ / ٤٤٣
إنّما مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطّة...	ابن الزبير	١ـ ٤ / ٩٣
إنّما مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطّة...	أبو سعيد الخدري	١ـ ٤ / ٩٤
إنّما مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطّة...		٢ـ ٥٩ / ٤٤٣
إنّما مثل علي في هذه الأمة كمثل سورة قل هو الله أحد	النعمان بن بشير	١ـ ٤٢ / ٣٧٦
إنّما الناس مع الملوك والدنيا إلّا من عصم الله...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٧ / ٤١٠
إنّما هو علي لقد كان...	ابن عباس	١ـ ٣٠ / ٣٠٨
إنّما هي نفسي أروضها بالتقوىٰ...	علي عليه السلام	١ـ ٥١ / ٤٤٠
إنّما وترتهم بأمر الله وأمر رسوله...	علي عليه السلام	١ـ ٤٥ / ٤٠٧
إنّي باعث في الأميين رسولاً منهم يعلّمهم...	سعيد التيمي	٣ـ ٩٦ / ٤٠٦
إنّي لمن لباب آل محمد وصميمهم...		٣ـ ٧٠ / ٢٣٢
انّه أبونا أمير المؤمنين علي...		١ـ ٥١ / ٤٤٨
انّه اجتمع المهاجرون والأنصار إلىٰ رسول الله	الريان بن الصلت	١ـ ٥ / ١٤٠
انّه أخي ووصيي...	أبو برزة	١ـ ٤٥ / ٤٠٢
انّه استقام بها أياماً ثم خرج يريد بلدة...		٣ـ ٦٣ / ١٢٢
انّه أعلم بالسنة	عائشة	٢ـ ٥٩ / ٤٠٥
انّه إمام خلقي ومولىٰ بريّتي...	الصادق عليه السلام	١ـ ١٥ / ٢٣٧

انّه أوّل من آمن بي ...	أبو ليلىٰ	١ـ١٥ / ٢٤٤
انّه أوّل من أسلم ...	جماعة	٢ـ٥٩ / ٣٨٦
انّه أوّلكم إيماناً معي ...	جابر	١ـ١٢ / ١٩٧
انّه خرج حاجّاً سنة تسع وأربعين ومائة ...	شقيق البلخي	٣ـ٦٣ / ١١٨
انّه خرج من ماله مرّتين وقاسم الله ...		٢ـ٥٩ / ٤٢٤
انّه رأىٰ رجلاً بالشام ووجهه وجه خنزير	المنصور العباسي	٣ـ٦٠ / ٢٥
		٣ـ٦٠ / ٤٥
انّه راية الهدىٰ ومنار الايمان وإمام أوليائي ...	أنس بن مالك	٢ـ٥٩ / ٤٨٥
انّه سيّد المسلمين وولي المتقين ...	عبدالله بن أسعد	٢ـ٥٦ / ١٦٢
انّه شاب أكحل العينين، أزج الحاجبين ...		٣ـ٨٥ / ٣٤٣
انّه شرب من سقايات بين مكة والمدينة ...	الباقر عليه السلام	١ـ٥ / ١٢٨
انّه الصدّيق الأكبر يزيد الله دينكم به ...	زيد بن حارثة	٢ـ٥٦ / ٣١٧
انّه طيّب الرائحة حسن اللون ...	حبّة العرني	٢ـ٥٦ / ١٩٢
انّه عالم هذه الأمّة	الباقر عليه السلام	١ـ٣٠ / ٣٠٥
انّه فارقني وهرب منّي ...		٢ـ٥٣ / ١٦
انّه قاتل الناكثين والقاسطين ...	ابن مسعود	١ـ٤٤ / ٣٩٠
انّه قال وهو آخذ بباب الكعبة	أبو ذر	١ـ٤ / ٩٣
انّه قد أنزل عليّ غير هذا ...		٣ـ٦٨ / ٢١٧
انّه قدم الشام فدخل على عبد الملك ...	الزهري	٣ـ٦٠ / ٢١
انّه كان مع الصبيان في أزقّة ...		٣ـ٦٣ / ١٢٤
انّه كان مؤذّناً ففي كلّ يوم يلعن علياً ...	سليمان الأعمش	٣ـ٦٠ / ٤٠
انّه كان يلعن علياً كلّ يوم الف مرة ...	المنصور العباسي	٣ـ٦٠ / ٢٥
انّه لعهد إليّ عهده النبي الأمي انّه ...	علي عليه السلام	٢ـ٥٩ / ٣٩٢
انّه لعهد النبي الأمّي إلي انّه لا يحبّك إلّا مؤمن ...	زر	١ـ٦ / ١٤٩
انّه لم يسمع منه كلمة فحش إلّا مرّة كان بينه ...	عمير بن اسحاق	٢ـ٥٩ / ٤٢٤

انّه ليرضىٰ اذا رضيت...		٢ـ٥٣ / ٢١
انّه مع القرآن والقرآن معه...	الحسن بن علي عليهما السلام	٢ـ٥٦ / ١٦١
انّه من ولد الحسين...	علي عليه السلام	٣ـ٩٦ / ٤٠٧
انّه منّي وأنا منه...	بريدة	٢ـ٥٦ / ١٥٩
انّه منّي وأنا منه...	أبو ذر	٢ـ٥٦ / ٣٠٨
انّه منّي وأنا منه وهو وليّي ووصيّي من بعدي	أبو هريرة	٢ـ٥٦ / ٢٣٤
انّه المهدي فأجيبوه	ابن عمر	٣ـ٨٨ / ٣٥٦
انّه مولىٰ كلّ مؤمن ومؤمنة...	أبو ليلىٰ	٣ـ٧٥ / ٢٧٨
انّه نور محمد ولدك	جابر	١ـ٢ / ٥٨
انّه وليّكم من بعدي	بريدة الأسلمي	٢ـ٥٨ / ٣٦٤
انّه يفسد أمركم...		٣ـ٦٠ / ٥٠
انّه يقتل كما قتل أبوه ويصلب كما صلب أبوه...		٣ـ٦٥ / ١٦١
انّه يلبث ثلاثمائة وتسع سنين كما لبثوا...	الباقر	٣ـ٦٨ / ٢١٥
انّها أرجىٰ ما أرجو	واثلة	٢ـ٥٩ / ٤٣١
انّها أرجىٰ ممّا رجيت	واثلة بن الأسقع	٢ـ٥٦ / ٢٢٦
انّها إلىٰ ثلاثين ألفا...	أحمد	١ـ٤٠ / ٣٦٣
انّها بضعة منّي يريبني ما رابها...	المسور	٢ـ٥٥ / ٥٣
انّها بضعة منّي يغضبني ما يغضبها		٢ـ٥٤ / ٤٦
		٢ـ٥٥ / ٥٣
انّها بكت حتىٰ غشي عليها		٣ـ٦٠ / ٢٥
انّها توفّيت سنة عشر من البعثة...	حكيم بن حزام	٢ـ٥٥ / ٥١
انّها خرجت متبرجة قد بدا قدماها فقال لها عمر...	أم هانىء	٢ـ٥٧ / ٣٤٧
انّها زارت النبي فبسط لها ثوباً فأجلسها عليه...	فاطمة عليها السلام	٢ـ٥٦ / ٣٢١
انّها سمعت نوح الجنّ علىٰ الحسين	أمّ سلمة	٣ـ٦٠ / ٢٥
انّها كانت حبيبة لي وكانت عاقلة...	عائشة	٢ـ٥٥ / ٥٠

انّها لصاحب القباء الأصفر...		٣ـ ٦٠ / ٥٠
انّها الليلة التي وعدت...		٢ـ ٥٩ / ٤٢١
انّها نزلت في خمسة: النبي وعلي...	أبو سعيد الخدري	٢ـ ٥٩ / ٤٢٩
انّها نزلت في علي	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ١٧٦
انّها نزلت في علي لأنّهم قالوا...	جماعة	١ـ ٢ / ٧٠
انّها نزلت في علي وحمزة وكان الممتع أبو جهل	مجاهد	٢ـ ٥٦ / ١٧٧
انّها نزلت في علي وفاطمة وابنيهما...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ١٧٧
انّها نزلت في علي وهو مؤمن...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ١٧٦
انّها نزلت في المهدي		٣ـ ٨٥ / ٢٤٥
انّهم أهلي فاذهب عنهم الرجس...	أبو ليلىٰ	١ـ ٤٥ / ٤٠٦
انّهم خرجوا مع النبي إلىٰ طعام دعوا له...	يعلى بن مرّة	٢ـ ٥٤ / ٣٧
انّهم لا يريدون الكتاب بل يريدون...		٢ـ ٥٣ / ١٢
انّهم لا يعملون بها ولكنّها الخديعة والمكيدة...		٢ـ ٥٣ / ١٣
انّهم لم يفارقوني في الجاهلية والإسلام...	جبير بن مطعم	١ـ ٥ / ١٢٩
انّهم مسؤولون عن حبّ أهل البيت	جماعة	١ـ ٣٧ / ٣٣٥
انّهم مسؤولون عن ولاية علي...	أبو سعيد الخدري	١ـ ٣٧ / ٣٣٤
انّهم نحروا ناقة في عسكرهم فكانوا...	حرية	٣ـ ٦٠ / ١٩
انّهم يستضيئون بنور ولايته في غيبته...	جابر	٣ـ ٩٤ / ٣٩٩
انّهم يستضيئون بنوره وينتفعون...	جابر بن عبدالله	٣ـ ٧١ / ٢٣٨
انّهم يظلمونك بعدي...	أبو ليلىٰ	١ـ ٤٥ / ٤٠٥
انّهما سيّدا شباب أهل الجنة...		١ـ ٥٢ / ٤٦٢
انّهما ولدا رسول الله ووديعته...	الأصبغ	١ـ ١٤ / ٢٢٠
أنوار أشباح نقلتهم من أشرف...	علي عليه السلام	١ـ ٢٤ / ٢٨٩
انّي أبشّرك يا علي انّك تدعىٰ إذا...	مخدوج	١ـ ٥٠ / ٤٣٣
انّي أجعل الأشتر...		٢ـ ٥٣ / ١٧

انّي أحبّ لك ما أحبّ لنفسي وأكره...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٩٠
انّي أحبّك حبّين حبّاً لقرابتك...		١ـ٥٢ / ٤٦٨
انّي أحبّه فأحبّه وأحبّ من يحبّه...		٢ـ٥٦ / ٧١
انّي أحبّه فأحبّه وأحبّ من يحبّه	أبو هريرة	٢ـ٥٤ / ٤٤
		٢ـ٥٤ / ٤٥
انّي أحبّها فأحبّها وأحبّ من يحبّها		٢ـ٥٤ / ٤٥
انّي أحبّها فأحبّها		٢ـ٥٦ / ٧١
انّي أحبّها فأحبّها وأبغض...		٢ـ٥٦ / ٧١
انّي أحبّها فأحبّوها أيّها الناس...	يعلى بن مرة	٢ـ٥٦ / ٢٠٢
انّي أحبّها وأحبّ من يحبّها	أسامة بن زيد	٢ـ٥٩ / ٤٨١
انّي أحصي عددهم وأعلم الذكر...	أبو ذر	١ـ١٤ / ٢٣١
انّي أحقّ الى أن أجيب بكتاب الله ولكن...		٢ـ٥٣ / ١٣
انّي آخيت بين علي وليي وبين محمد نبيي...	هند بن أبي هالة	١ـ٢١ / ٢٧٤
انّي أخاف أن تكون المقتول المصلوب...	محمد الباقر عليه السلام	٣ـ٦٠ / ٤٩
انّي أخاف أن تكون المقتول المصلوب...	محمد الجواد عليه السلام	٣ـ٧٠ / ٢٣٢
انّي أخبرك يا علي أنّ أمّتي أوّل الأمم...	مخدوج	١ـ٥٠ / ٤٣١
انّي أخرج من الدنيا قبلك مظلوماً تبكي عليّ...		٣ـ٦٥ / ١٦٧
انّي أخشىٰ أن تغتالني جنود...		٣ـ٦١ / ٥٩
انّي اذا اشتقت إلىٰ الجنة قبّلت نحر فاطمة...		٢ـ٥٦ / ١٣٢
إنّي أراك عن قليل مرمّلاً بدماك		٣ـ٦١ / ٥٤
انّي أراكم شركاء متشاكسون، إنّي أقرع...	زيد بن أرقم	٢ـ٥٦ / ١٧٥
إنّي أردت علياً علىٰ دينه...		٢ـ٥٩ / ٤٢٠
انّي أرسلت اليكم ابن عمّي مسلم...		٣ـ٦١ / ٥٥
انّي أريد الخروج علىٰ هذه الطاغية...	محمد الباقر عليه السلام	٣ـ٦٠ / ٤٩
انّي أريد الخروج علىٰ هذه الطاغية...	محمد الجواد عليه السلام	٣ـ٧٠ / ٢٣٢

انّي أسألك عن ثلاث وثلاث وعن واحدة...	أبو الطفيل	٣ـ٧٦ / ٢٨٥
انّي اطلعت الىٰ أهل الأرض اطلاعة...	أبو سليمان	٣ـ٩٣ / ٣٨٠
انّي أعرف بهم منكم صحبتهم صغاراً...		٢ـ٥٣ / ١٣
انّي افترضت حبّ علي بن أبي طالب...	جابر	٢ـ٥٦ / ٢٤٨
انّي أقاتلهم ليدينوا بحكم القرآن...		٢ـ٥٣ / ١٣
انّي أقرع بينكم فأيّكم أصابته...	زيد بن أرقم	٢ـ٥٦ / ١٧٥
انّي أقسم لكم بالله ليبعثن يوم القيامة...	الأصبغ	١ـ١٤ / ٢١٩
انّي أقسم لكما بالله لقد كان...	علقمة والأسود	١ـ٤٣ / ٢٨٣
انّي أقصد مكة فان كانت بي أمن...		٣ـ٦١ / ٥٤
انّي أمرت بسدّ هذه الأبواب إلّا باب علي...	زيد بن أرقم	٢ـ٥٩ / ٣٩٨
انّي أمرت بسدّ هذه الأبواب غير باب علي...	زيد بن أرقم	٢ـ٥٦ / ١٦٩
		٢ـ٥٦ / ٢٣٣
انّي أنا الله افترضت مودة علي...	جابر	١ـ٤٦ / ٤١١
انّي أنا الله لا إله إلّا أنا فاعبدوني...	أبو الصلت الهروي	٣ـ٦٥ / ١٦٨
انّي أوذىٰ من بكاء الحسين	يزيد بن أبي زياد	٢ـ٥٦ / ٢١٤
انّي أوشك أن أدعىٰ فأجيب وانّي تارك فيكم...	جبير بن مطعم	١ـ٤ / ١٠٢
		٢ـ٥٦ / ٢٧٢
انّي أوشك أن أدعىٰ فأجيب وانّي تارك فيكم...	أبو سعيد	١ـ٤ / ١١٥
		٢ـ٥٦ / ١١٣
انّي أوشك أن أدعىٰ فأجيب وإنّي تارك فيكم...		٢ـ٥٩ / ٤٣٧
انّي أوشك أن أدعىٰ فأجيب وانّي قد تركت فيكم...	أبو سعيد الخدري	١ـ٤ / ١٠٢
انّي أوشك أن أدعىٰ فأجيب وانّي مسؤول...	أبو الطفيل	١ـ٤ / ١١٩
انّي أوشك أن أدعىٰ فأجيب وقد تركت فيكم...	أم هاني	١ـ٤ / ١٢٣
انّي أوصيت إلىٰ علي وهو أفضل من أتركه من بعدي		٢ـ٥٦ / ٢٩٧
انّي أوصيك بتقوىٰ الله...	علي عليه‌السلام	٣ـ٩٩ / ٤٣٨

انّي أوّل مؤمن بك يا رسول الله ...	علي عليه السلام	١ ـ ١٤ / ٢١٠
انّي أولىٰ بكم من أنفسكم ...	جابر بن عبدالله	١ ـ ٤ / ١٢٦
انّي أيّها الناس فرط لكم علىٰ الحوض	أبو سعيد الخدري	٢ ـ ٥٧ / ٣٤٧
انّي بعثت اليكم خاصة والىٰ الناس عامة ...	علي عليه السلام	١ ـ ٣١ / ٣١١
انّي تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتّبعتموها ...	زيد بن أرقم	٢ ـ ٥٩ / ٤٣٧
انّي تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتّبعتوهما ...		١ ـ ٤ / ١١٦
انّي تارك فيكم الثقلين	علي بن ربيعة	١ ـ ٤ / ١٠٣
انّي تارك فيكم الثقلين أحدهما كتاب الله ...	زيد بن أرقم	١ ـ ٤ / ٩٧
انّي تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر ...		١ ـ ٥٢ / ٤٦٠
انّي تارك فيكم الثقلين إن تمسّكتم بهما لن تضلوا ...	الباقر عليه السلام	٣ ـ ٧٧ / ٢٩٤
انّي تارك فيكم الثقلين أولها كتاب الله ...	زيد بن أرقم	٢ ـ ٥٦ / ١١٢
		٢ ـ ٥٩ / ٤٣٦
انّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود ...	زيد بن ثابت	١ ـ ٤ / ١٠٣
انّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود ...	أبو سعيد الخدري	١ ـ ٤ / ١١٥
		٢ ـ ٥٦ / ١١٣
		٢ ـ ٥٦ / ٢٦٩
انّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود ...		٢ ـ ٥٩ / ٤٣٧
انّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتي ...		١ ـ ٤ / ١١٦
انّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ...	الحسن بن علي عليه السلام	١ ـ ٣ / ٧٤
انّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ...	حذيفة بن اليمان	١ ـ ٤ / ١١٢
انّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ...	أبو ذر	١ ـ ٤ / ١١٣
		١ ـ ٤ / ١٢٢
انّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ...	أبو الطفيل	١ ـ ٤ / ١١٩
انّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ...	سليم بن قيس	١ ـ ٣٨ / ٣٤٩
انّي تارك فيكم الثقلين كتاب ربّنا ...	جبير بن مطعم	٢ ـ ٥٦ / ٢٧٢

انّي تارك فيكم خليفتين كتاب الله ...	زيد بن ثابت	١ـ ١١٩/٤
		٢ـ ٩٠/٥٦
انّي تارك فيكم خليفتين كتاب الله ...		١ـ ١٢٠/٤
انّي تارك فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلوا ...	سليم بن قيس	١ـ ٩٥/٤
انّي تارك فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلوا ...	أبو سعيد وزيد	١ـ ٩٩/٤
انّي تارك فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلوا ...	زيد بن أرقم	١ـ ١١٤/٤
انّي تارك فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلوا ...	ضمرة الأسلمي	١ـ ١٢٠/٤
انّي تارك فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلوا ...	عبد بن حميد	١ـ ١٢٠/٤
انّي تارك فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلوا ...		٢ـ ٤٣٢/٥٩
انّي تارك فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلوا بعدي ...		٢ـ ٤٣٧/٥٩
انّي تركت فيكم أمرين لن تضلوا بعدي ...	سليم بن قيس	١ـ ٣٥٠/٣٨
انّي تركت فيكم الثقلين : الثقل الأكبر ...	أبو رافع	١ـ ١٢٢/٤
انّي تركت فيكم الثقلين خليفتي ...	أبو سعيد الخدري	٢ـ ٢٥٣/٥٦
انّي تركت فيكم الثقلين لن تضلوا ما إن تمسّكتم ...	علي عليه السلام	١ـ ١٠٩/٤
انّي جمعتكم لأن أخبركم ...	ابن عباس	١ـ ٥٩/٢
انّي خائف عليك أن يقتلوك ...		٣ـ ٥٤/٦١
انّي خلفت فيكم الثقلين إن تمسّكتم بهما ...		١ـ ١٢٣/٤
انّي دافع الراية غداً إلى رجل يحبّ الله ...	بريدة	١ـ ١٥٥/٦
انّي دعوت ربّي أن يريني صاحب الزمان ...	أبو نعيم الأنصاري	٣ـ ٢٣٤/٨٣
انّي دعوت الناس الى موالاة أهل البيت ...		٣ـ ١٦١/٦٥
انّي رأيت اسمك مقروناً باسمي في أربعة مواطن ...	علي عليه السلام	٢ـ ٣٠٩/٥٦
انّي رأيت الأنبياء فأنا شبيه إبراهيم	جابر	٢ـ ٢٦١/٥٦
انّي رأيت البارحة في النوم موسىٰ بن عمران ...	جابر	٣ـ ٢٨٤/٧٦
انّي رأيت حلماً منكراً الليلة ...	أمّ الفضل	٣ـ ٧/٦٠
انّي رأيت رسول الله كما تراني وسمعته بأذني ...	ربيعة السعدي	٢ـ ٣٨١/٥٨

انّي زوّجت فاطمة ابنتك من علي...	الرضا عليه السلام	٢ـ٥٦ / ١٢٥
انّي زوّجتك بأحبّ أهلي إليّ...	أبو يزيد	٢ـ٥٥ / ٦٤
انّي سألت الله أن يثبت قائمكم...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ١١٥
انّي سألت الله لكم ثلاثاً: أن يثبت قائمكم...		٢ـ٥٩ / ٤٦٢
انّي سألت الله لكم ثلاثاً: أن يثبت قائمكم...	ابن عباس	٢ـ٥٨ / ٣٧٦
انّي سألت ذلك لهما فلا تقدموهم فتهلكوا...		٢ـ٥٩ / ٤٣٨
انّي سأوريكم ما تطلبون...	علي عليه السلام	١ـ١٤ / ٢٠٩
انّي سائلكم حين تردون عليّ الحوض عن الثقلين...	حذيفة بن أسيد	١ـ٤ / ١٢٠
		٣ـ٦٥ / ١٤١
انّي سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين...	حذيفة بن أسيد	١ـ٤ / ١٠٠
انّي سقيت السمّ ثلاث مرّات لم أسقه...		٢ـ٥٩ / ٤٢٧
انّي سمعت خروج إمام منكم يملأ الأرض...	دعبل	٣ـ٨٠ / ٣١٠
انّي سيّدة نساء أهل الجنة...	أم سلمة	٢ـ٥٥ / ٥٤
انّي طارحكم فيها إن لم ترجعوا...	شريك العامري	٢ـ٥٦ / ١٨٢
انّي عند الله لخاتم النبيين وإنّ آدم...	العرباض	١ـ١ / ٤٦
انّي فرطكم على الحوض وإنّكم تبعي...	زيد بن أرقم	١ـ٤ / ١١٦
انّي فرطكم وإنّكم واردون...	حذيفة بن أسيد	١ـ٤ / ١١٨
انّي فقأت عين الفتنة...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٣٣
انّي قتلت بدم يحيىٰ بن زكريا سبعين ألفاً...		٣ـ٦٠ / ٣١
انّي قد أذنت لكم فانطلقوا فأنتم في حلّ منّي...		٣ـ٦١ / ٦٥
انّي قد أمرت شجرة طوبىٰ أن تحمل...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ١٢٦
انّي قد بيّنت لكم المواعظ...		٢ـ٥٣ / ٢٨
انّي قد بيّنت لكم المواعظ...	نوف البكالي	٣ـ٩٩ / ٤٤٣
انّي قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر...	زيد بن أرقم	١ـ٤ / ١٠٥
انّي قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر...		١ـ٤ / ١١٥

انّي قد تركت فيكم الثقلين يعني: كتاب الله وعترتي...		١ـ٤ / ١٢١
انّي قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا...	جابر	١ـ٤ / ١٢٥
		٣ـ٦٥ / ١٤١
انّي قد حرّمت النار علىٰ صلب أنزلك وبطن...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٣٣١
انّي قد خلعت علياً ومعاوية...		٢ـ٥٣ / ٢٥
انّي قد رجوت الفتح هذه الساعة فلا...		٢ـ٥٣ / ١٤
انّي قد رزقت حبّها	عائشة	٢ـ٥٥ / ٥٠
انّي قد سألت الله لكم أن يجعلكم رحماء نجباء...		٢ـ٥٩ / ٤٥١
انّي قد سألت لهما اللطيف الخبير فأعطاني...	زيد بن أرقم	١ـ٤ / ١١٧
انّي كنت إذا سألته أنبأني وإذا سكت ابتدأني	علي عليه السلام	٢ـ٥٩ / ٣٩٤
انّي لا أرضىٰ بأبي موسىٰ ولا أرىٰ أن أولّيه...		٢ـ٥٣ / ١٦
انّي لا أعلم أصحاباً أوفىٰ بالعهد...		٣ـ٦١ / ٦٥
انّي لأخوه ووليّه وابن عمّه ووارثه...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ١٨٨
انّي لأربط الحجر علىٰ بطني من الجوع...	علي عليه السلام	١ـ٥١ / ٤٤٦
انّي لأستحي من ربّي أن ألقاه ولم أمش الى بيته..		٢ـ٥٩ / ٤٢٤
انّي لأستحي من ربّي أن لم أمش...	محمد بن الحنفية	٢ـ٥٦ / ٢١٠
انّي لأظنّ ذلك شرّاً لك ولنا...		٢ـ٥٣ / ٢٢
انّي لأظنّه خدعك إن كنتما...		٢ـ٥٣ / ٢٤
انّي لأعرف ناسخه ومنسوخه...	الأصبغ بن نباتة	١ـ٣٩ / ٣٦١
انّي لأمين في السماء أمين في الأرض...		١ـ٢ / ٦٦
إنّي لست بنبي ولا يوحىٰ إليّ...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ١٨٦
إنّي لست كأنت إنّ الله...	علي عليه السلام	١ـ٥١ / ٤٤٣
انّي لعلىٰ بيّنة من ربّي...	علي عليه السلام	١ـ٣ / ٩٠
		٣ـ١٠٠ / ٤٥٠
انّي لعلىٰ جادة الحقّ...		١ـ٣ / ٩٠

		١ـ١٩/٢٦٦
		٢ـ٥٣/٢٧
		٣ـ٩٩/٤٣٦
إنّي لعلى الطريق الواضح ...	علي عليه السلام	٣ـ١٠٠/٤٥٠
انّي لكم فرط وأنتم واردون عليّ الحوض ...		١ـ٤/١٢٦
انّي لم أردّ على الله ولا على رسوله ساعة قط ...	علي عليه السلام	١ـ١٩/٢٦٥
		٣ـ٩٩/٤٣٦
انّي لم أزل أدخر هذا الأمر لوقت حاجتك اليه ...		٢ـ٥٣/١١
انّي لم أزوّجك من تلقاء نفسي ...	ابن مسعود	٢ـ٥٦/١٢٤
انّي لم أسدّ أبوابكم ولم أفتح باب علي ...	علي بن الحسين عليه السلام	٣ـ٩٠/٣٦٩
انّي لنائم يوماً إذ دخل رسول الله فنظر ...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦/٢٦٦
انّي لوجيعة ما لي طعام آكله ...	عمران	٢ـ٥٥/٥٩
انّي ما سددت ولا فتحت ولكنّي ...		٢ـ٥٩/٤٩٣
انّي مخلّف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ...	أم سلمة	١ـ٤/١٢٤
انّي مخلّف فيكم الثقلين إن تمسّكتم بهما لن تضلوا ...	جابر بن عبدالله	١ـ٤/١٢٦
انّي مخلّف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ...		٣ـ٦١/٦٥
انّي مخلّف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ...	الريان بن الصلت	١ـ٥/١٣٢
انّي مخلّف فيكم كتاب الله وعترتي أهل بيتي ...		٢ـ٥٩/٤٠٣
انّي مخلّف فيكم كتاب ربّي وعترتي ...	فاطمة الزهراء عليها السلام	١ـ٤/١٢٤
انّي مخلّف فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلوا ...	علي عليه السلام	١ـ٤/١٢١
انّي مسؤول وأنتم مسؤولون فما أنتم قائلون ؟ ...	جابر بن عبدالله	١ـ٤/١٢٦
انّي مسؤول وإنّكم مسؤولون فما أنتم قائلون ؟ ...	حذيفة بن أسيد	١ـ٤/١١٧
انّي مقبوض وإنّي قد تركت فيكم الثقلين ...		١ـ٤/١٢١
انّي مقبوضة الآن فلا يكشفني أحد ...	أم سلمة	٢ـ٥٦/١٤١
انّي من المتمسّكين بولائك وولاء أجدادك ...		٣ـ٦٣/١٢٨

انّي وارث علوم الأنبياء والمرسلين		٣ـ٦٨ / ٢١١
انّي والله لا أسبك ولكن...		٢ـ٥٩ / ٤٢٥
انّي والله ما أحثكم علىٰ طاعة إلّا وأسبقكم...	علي عليه‌السلام	١ـ١٤ / ٢٠٨
		٣ـ٩٩ / ٤٣٥
انّي والله ما سددت شيئاً ولا فتحته...	زيد بن أرقم	٢ـ٥٦ / ١٦٩
انّي وإن لم أكن عمّرت عمر من كان قبلي...	علي عليه‌السلام	٣ـ٩٩ / ٤٣٩
انّي وأهل بيتي كنّا نوراً نسعى...	سليم بن قيس	١ـ٣٨ / ٣٤٥
انّي وإيّاك وهٰذين...	علي عليه‌السلام	٢ـ٥٦ / ١٢٠
انّي وجعة ويزيد وجعي جوعي...	عمران	٢ـ٥٦ / ١٣٤
انّي وذريّتي من شروطها...		١ـ٤٢ / ٣٧٧
انّي ولدت علىٰ الفطرة وسبقت...	علي عليه‌السلام	١ـ١٤ / ٢٠٦
انّي يوشك أن أدعىٰ فأجيب	حذيفة بن أسيد	٣ـ٦٥ / ١٤١
أهبطني الله إلىٰ الأرض في صلب آدم وجعلني في...	ابن عباس	١ـ٢ / ٦٠
إهتدىٰ إلىٰ ولايتك	علي عليه‌السلام	١ـ٣٦ / ٣٣٠
إهتدىٰ إلىٰ ولايتنا	علي عليه‌السلام	١ـ٣٦ / ٣٢٩
إهتدىٰ إلىٰ ولايتنا	الصادق عليه‌السلام	١ـ٣٦ / ٣٣٠
إهتدىٰ إلىٰ ولايتنا بمعرفة الأئمة...	داود بن كثير	١ـ٣٦ / ٣٢٩
إهتدىٰ إلىٰ ولاية أهل بيت النبي...		١ـ٣٦ / ٣٢٩
إهتدىٰ إلىٰ ولاية أهل بيته	أنس	٢ـ٥٩ / ٤٤٤
أهدت امرأة من الأنصار إلىٰ رسول الله طيرين...	سفينة	١ـ٨ / ١٧٥
أهدي إلىٰ رسول الله قنو موز...	علي عليه‌السلام	١ـ٧ / ١٧٠
أهدي لرسول الله بساط من خندف...	ابن عباس وأنس	١ـ٤٩ / ٤٢٦
أهل بيت محمد يموتون جوعاً...	ابن عباس	١ـ٢٢ / ٢٨٠
أهل بيته من حرم عليه الصدقة...	زيد	٢ـ٥٦ / ١١٣
أهل بيتي أمان لأهل الأرض فاذا هلك أهل بيتي...		٢ـ٥٩ / ٤٤٢

أهل بيتي أمان لأهل الأرض كما أنّ النجوم ...	أبو سعيد الخدري	١ـ ٣ / ٧٢
أهل العراق يخافون منك إن ظفرت بهم ...		٢ـ ٥٣ / ١١
أهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة ...	أبو نعيم البجلي	٢ـ ٥٤ / ٣٧
أهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة ...	ابن أبي نعم البجلي	٣ـ ٦٠ / ١٠
أهويتها لأهبها لك ...	محمد المطهري	٣ـ ٧٩ / ٣٠٢
أوتي علي بن أبي طالب بفالوذج ...	عدي بن ثابت	١ـ ٥١ / ٤٤٥
أوتي عمر بن الخطاب بامرأة مجنونة حبلىٰ ...	ابن عباس	٣ـ ٦٥ / ١٤٦
أوتي عند عمر بن الخطاب امرأة حاملة ...	الحسين عليه‌السلام	١ـ ١٤ / ٢٢٦
أوتي عند عمر بن الخطاب امرأة وضعت ولدا ...	أبو حرب	١ـ ١٤ / ٢٢٦
أوثق سبب أخذت به سبب بينك وبين الله سبحانه ...	علي عليه‌السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٤٢
أوجعت إبني رحمك الله	أم الفضل	٢ـ ٥٦ / ٢٠٢
أوحىٰ الله إلىٰ جبرئيل وميكائيل ...	هند ابن أبي هالة	١ـ ٢١ / ٢٧٤
أوحىٰ الله إلىٰ نبيّه فتغشاه الوحي ...	أسماء بنت عميس	١ـ ٤٧ / ٤١٥
أوحىٰ الله إليه بلا واسطة	جعفر الصادق عليه‌السلام	١ـ ٢ / ٦٨
أوحىٰ الله تعالىٰ إلىٰ عيسىٰ يا عيسىٰ آمن بمحمد ...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٣٣٧
أوحي اليّ أن أتعشىٰ في بيتكم ...	أبو سعيد	٢ـ ٥٦ / ١٣٦
أودعتك الله يا حسين ...		٣ـ ٦١ / ٦٠
أورثنا هذا الكتاب فيه تبيان كلّ شيء		١ـ ٣٠ / ٣٠٨
أوصاني النبي أن لا يغسله غيري ...	علي عليه‌السلام	١ـ ٢ / ٦٥
أوصي من آمن بي وصدّقني بولاية علي ...	عمار بن ياسر	٢ـ ٥٦ / ٢٤٦
أوصىٰ موسىٰ إلىٰ يوشع بن نون ...	الصادق عليه‌السلام	١ـ ١٤ / ٢٣١
أوصياؤك المكتوبون علىٰ سرادق عرشي ...	علي عليه‌السلام	٣ـ ٩٣ / ٣٧٩
أوصيائي الاثنا عشر ...	جابر	٣ـ ٧٦ / ٢٨٤
أوصيائي بعدي إثنا عشر أوّلهم علي وآخرهم ...	جابر	٣ـ ٧٧ / ٢٩١
أوصيك بتقوىٰ الله في السرّ والعلانية ...	علي عليه‌السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٤٧

أوصيك بمثله وأوصيك بتوقير أخويك...		٢ـ٥٩ / ٤٢٣
أوصيكم بحبّ أخي وابن عمي علي	مطلب بن عبدالله	٢ـ٥٦ / ١٧٩
أوصيكم بحبّ ذي قرباي أخي...		٢ـ٥٩ / ٤٩٢
أوصيكم بعترتي خيراً وإنّ موعدكم الحوض...	عبدالرحمن بن عوف	١ـ٤ / ١٢٥
		٢ـ٥٩ / ٤٠٢
أوصيكما بتقوىٰ الله وأن لا تبغيا الدنيا و...		٢ـ٥٣ / ٢٩
		٣ـ٩٩ / ٤٤٤
أوصيكما بتقوىٰ الله ولا تبغيا الدنيا وإن بغتكما...		٢ـ٥٩ / ٤٢٢
أوصيكما به فانّه أخوكما وابن أبيكما...		٢ـ٥٩ / ٤٢٣
أوصيكما وجميع ولدي وأهلي ومن بلغه...	علي عليه السلام	٢ـ٥٣ / ٣٠
		٣ـ٩٩ / ٤٤٤
أوضع العلم ما وقف علىٰ اللسان...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٤٠
أوّل الآيات طلوع الشمس من مغربها	أبو أمامة الباهلي	٣ـ٨٨ / ٣٥٥
أوّل أربعة يدخلون الجنة: أنا وأنت والحسن...		٢ـ٥٩ / ٤٥١
أوّل ثلمة في الاسلام مخالفة علي	جابر	٢ـ٥٦ / ٣١٣
أوّل شيء علمته من أمر النبي...	ابن مسعود	١ـ١٢ / ١٩٤
أوّل عين تنظر إلىٰ عين الله عيني		٢ـ٥٦ / ٧٤
أوّل ما تفقدون من دينكم الخشوع...		٣ـ٦٨ / ٢١٧
أوّل ما خلق الله أرواحنا...	علي عليه السلام	٣ـ٩٣ / ٣٧٨
أوّل ما خلق الله روحي وأوّل ما خلق...		١ـ١ / ٤٥
أوّل ما خلق الله نوري...		٣ـ٦٨ / ٢١٤
أوّل من آمن بي وأوّل من يصافحني...	أبو ليلىٰ	١ـ١٥ / ٢٤٤
أوّل من اتخذ علي بن أبي طالب أخاً من أهل السماء...	ابن مسعود	١ـ٤٤ / ٣٩٩
أوّل من أحبّه من أهل السماء...	ابن مسعود	١ـ٤٤ / ٣٩٩
أوّل من أسلم من الناس بعد خديجة علي...	ابن عباس	١ـ١٢ / ١٩٠

أوّل من أشفع له من أمّتي أهل بيتي ثم الأقرب...	ابن عمر	٢ـ ٥٨ / ٣٥٣
أوّل من أشفع له من أمّتي أهل بيتي ثم الأقرب...		٢ـ ٥٩ / ٤٤٩
أوّل من أشفع له من أمّتي من أهل المدينة...		٢ـ ٥٩ / ٤٥٠
أوّل من أشفع له يوم القيامة من أمّتي...	ابن عمر	٢ـ ٥٩ / ٤٧٢
أوّل من أشفع يوم القيامة أهل بيتي...	أبو رافع	٢ـ ٥٦ / ٢٦٩
أوّل من تنشق الأرض عنه...	علي عليه السلام	١ـ ٤٩ / ٤٢٥
أوّل من دخل الجنة فاطمة بنت محمد مثلها في هذه...	أبو هريرة	٢ـ ٥٦ / ٣٢٢
أوّل من صلّىٰ مع النبي	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ١٤٨
أوّل من صلّىٰ مع النبي علي	زيد بن أرقم	١ـ ١٢ / ١٩١
أوّل من صلّىٰ معي علي...	ابن عباس	١ـ ١٢ / ١٩٦
أوّل من صلّىٰ معي علي		٢ـ ٥٦ / ٧٥
أوّل من يبدّل ديني رجل من بني أمية		٢ـ ٥٦ / ٧٥
أوّل من يدخل الجنة: أنا وأنت والحسن والحسين...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٨ / ٣٥٥
		٢ـ ٥٩ / ٤٥١
أوّل من يدخل الجنة: أنا وعلي وفاطمة...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٩ / ٤٤٥
أوّل من يدخل عليك من هذا الباب...		٢ـ ٥٩ / ٤٨٨
أوّل من يدخلها أنا وأنت...	أبو ليلىٰ	٣ـ ٧٥ / ٢٧٩
أوّل من يدعىٰ أنت لقرابتك منّي...	مخدوج الهذلي	٢ـ ٥٦ / ١٦٧
أوّل من يرد الحوض أهل بيتي...	علي عليه السلام	٣ـ ٦٦ / ١٩١
أوّل من يرد عليّ الحوض أهل بيتي...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٨ / ٣٥٣
		٢ـ ٥٩ / ٤٤٩
أوّل من يكسىٰ يوم القيامة إبراهيم...	عبدالله	٢ـ ٥٦ / ٢٤٢
أوّل الناس وروداً عليّ الحوض...	سلمان	١ـ ١٢ / ١٩٢
أوّل نساء العالمين إيماناً خديجة بنت خويلد...	أبو رافع	٢ـ ٥٦ / ٢٦٩
أوّل وصيّتي: فأنا أشهد أن لا إله إلّا الله...		٣ـ ٦١ / ٥٨

أولا تقول إنّها إلىٰ ثلاثين ألفا …	أحمد	١ـ ٤٠ / ٣٦٣
أوّلكم إسلاماً علي بن أبي طالب	سلمان	٢ـ ٥٦ / ٢٩٨
أوّلكم وروداً عليّ الحوض أوّلكم إسلاماً …	سلمان	٢ـ ٥٦ / ٢٣٩
		٢ـ ٥٦ / ٢٩٨
أوّلهم إسلاماً علي …	سلمان	٢ـ ٥٦ / ١٤٦
أوّلهم أنا وآخرهم القائم المهدي …	أبو الطفيل	٣ـ ٧٦ / ٢٨٧
أوّلهم أنت ياعلي وآخرهم …	علي عليه السلام	٣ـ ٩٤ / ٣٩٥
أوّلهم أخي وآخرهم ولدي …	ابن عباس	٣ـ ٩٤ / ٣٨٣
أوّلهم سيّد الأوصياء أبو الأئمّة علي …	جابر	٣ـ ٧٦ / ٢٨٤
أوّلهم علي وآخرهم المهدي …	ابن عباس	٣ـ ٧١ / ٢٥٤
أوّلهم علي وآخرهم المهدي		٣ـ ٩٤ / ٣٨٤
أولو الأمر هم الأئمة من أهل البيت	الصادق عليه السلام	١ـ ٣٨ / ٣٤١
أولئك نحن وأتباعنا …	عامر بن واثلة	١ـ ١٤ / ٢٢٣
أوَما ترضين أن يكون الله اطلع إلىٰ أهل الأرض …	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٣٢١
أوَما علمت انّ علياً منّي وأنا من علي	علي عليه السلام	١ـ ٧ / ١٧٠
أوّه علىٰ إخواني الذين تلوا القرآن فأحكموه …		٢ـ ٥٣ / ٢٩
أي أخي من سقاك ؟ …		٢ـ ٥٩ / ٤٢٨
أيّ أهل بيتك أحبّ اليك ؟ …	أنس بن مالك	٢ـ ٥٤ / ٣٣
أي بغىٰ معاوية علىٰ أهل بيته …	جعفر الصادق عليه السلام	٣ـ ٦٠ / ٤٢
أي بلّغ من فضائل علي ، نزلت في غدير خم …	البراء بن عازب	٢ـ ٥٦ / ٢٤٩
أي بنيّ إنّي وإن لم أكن عمرت عمر من كان قبلي …	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٣٩
أي بنيّ ظلموك قم فصلّ …	ابن النعمان	٣ـ ٦٦ / ١٨٩
أي جعل الامامة في عقب الحسين …	علي عليه السلام	١ـ ٣٩ / ٣٥٣
أي الساعة قيام القائم قريب		٣ـ ٧١ / ٢٥١
أيّ عدد له كسور التسعة له نصف …		١ـ ١٤ / ٢٢٧

أيّ قلب لا ينصدع لقتله ولا يحزن لأجله...	بشير بن حذلم	٣ـ ٦١ / ٩٣
أيّ الناس كان أحبّ إلىٰ رسول الله...	جميع بن عمير	٢ـ ٥٥ / ٥٥
إي والذي بعثني بالنبوة إنّهم يستضيئون...	جابر	٣ـ ٩٤ / ٣٩٩
إي وربّي ليمحّص الله الذين آمنوا...		٣ـ ٧٨ / ٢٩٧
إي وربّي ليمحصنّ الذين آمنوا...	ابن عباس	٣ـ ٩٤ / ٣٩٨
الآيات الائمة من أهل البيت...	الصادق عليه السلام	٣ـ ٧١ / ٢٣٨
الآيات بعد المائتين	أبو قتادة	٣ـ ٧٢ / ٢٥٩
إيّاك أعني...		٣ـ ٦٣ / ١٠٩
إيّاك أن تذكر من الكلام ما يكون مضحكاً...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٤٢
إيّاك والتغاير في غير موضع غيرة فان ذلك...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٤٢
إيّاك ودعوة المظلوم فانّما يسأل الله...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ١٨٥
إيّاك ومشاورة النساء...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٤٢
إيّاك ومصاحبة الأحمق فانّه يريد أن ينفعك فيضرّك...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٣٧
		٢ـ ٥٩ / ٤١٨
إيّاك ومصاحبة الفساق فان الشر بالشر ملحق...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٤٦
إيّاك ومصاحبة الكذّاب فانّه كسراب يقرب...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٣٧
إيّاك ومصادقة البخيل فانّه يخذلك في أحوج...		٢ـ ٥٩ / ٤١٨
إيّاك ومصادقة الفاجر فانّه يبيعك بالتّافه		٢ـ ٥٩ / ٤١٨
إيّاك ومصادقة الكذّاب فانّه يقرّب عليك...		٢ـ ٥٩ / ٤١٨
إيّاكم والتدابر والتقاطع...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٤٥
إيّاكم ودعوة ابن هند الكذّاب...	الحسن بن إبراهيم	١ـ ١٥ / ٢٣٩
إيّاكم والمثلة ولو بالكلب العقور	علي عليه السلام	٢ـ ٥٣ / ٣٠
		٣ـ ٩٩ / ٤٤٥
أيّام الله ثلاثة: يوم يقوم القائم ويوم الكرة...	الباقر والصادق عليهما السلام	٣ـ ٧١ / ٢٤٢
أيّام المرجو ثلاثة: يوم قيام القائم المهدي...	الصادق عليه السلام	٣ـ ٧١ / ٢٥٠

إيّانا عنىٰ وعلي أفضلنا	الباقر عليه السلام	١ ـ ٣٠ / ٣٠٦
أيجوز أن أمدّ يداً طاهرة الىٰ هدايا نجسة ...	سعد بن عبدالله القمي	٣ ـ ٨١ / ٣١٩
أيّدته بعلي	أبو الحمراء	١ ـ ٢ / ٦٩
		١ ـ ٢٣ / ٢٨٢
أيّدته بعلي بن أبي طالب	أبو هريرة	٢ ـ ٥٦ / ٢٤٧
أيّدته بعلي وزيره ...	علي عليه السلام	٢ ـ ٥٦ / ٣٠٩
أيّدته بعلي ونصرته به	ابن عباس	١ ـ ٤٦ / ٤١٣
أيّدته ونصرته بعلي ...	الصادق عليه السلام	١ ـ ٢٣ / ٢٨٢
أيّكم سبّاب الله ؟ ! ...	سعيد بن جبير	٢ ـ ٥٦ / ٢٧٧
أيم الله إنّ المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ...	زيد بن أرقم	١ ـ ٤ / ٩٧
أيم الله إنّي لأظنّ ذلك شرّاً لك ولنا ...		٢ ـ ٥٣ / ٢٢
أيّما مؤمن دمعت عيناه دمعاً حتىٰ يسيل علىٰ خديه ...	الباقر	٣ ـ ٦٢ / ١٠٢
أيّما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين ...	الباقر	٣ ـ ٦٢ / ١٠٢
أيّما مؤمن مسّه أذى فينا فدمعت عيناه ...	الباقر عليه السلام	٣ ـ ٦٢ / ١٠٢
الايمان معرفة بالقلب وإقرار باللسان ...	علي عليه السلام	٣ ـ ٦٣ / ١٢٤
إيمان وحكمة ...	محمد بن كعب	١ ـ ١٤ / ٢٢١
أيملك أحد من ولدي ؟ ...		٣ ـ ٦٣ / ١١٥
أين ابن عمك ؟ ...	أمّ سلمة	٢ ـ ٥٦ / ٢٢٣
أين اخواني الذين ركبوا الطريق ...	نوف البكالي	٣ ـ ٩٩ / ٤٤٤
أين اخواني الذين ركبوا الطريق ...		٢ ـ ٥٣ / ٢٨
أين أمّنا خديجة ؟ ...	فاطمة عليها السلام	٢ ـ ٥٥ / ٤٨
		٢ ـ ٥٦ / ٣٣١
أين الذين زعموا أنّهم الراسخون ...	علي عليه السلام	١ ـ ١٤ / ٢٠٧
		٣ ـ ٧٧ / ٢٩٣
		٣ ـ ١٠٠ / ٤٥٠

أين عبادتك من عبادة جدّك ؟ ...		١ـ ٥١ / ٤٥٣
أين عبدالله بن العباس لم يحضر الصلاة ؟...		٣ـ ٦٥ / ١٤٩
أين العرب يومئذ يارسول الله ؟...	أبو امامة	٣ـ ٩٤ / ٣٩١
أين علمك من علم ابن عمك علي ؟ ...		١ـ ٥١ / ٤٤٩
أين علي بن أبي طالب ... ؟...	أنس	٢ـ ٥٦ / ١٨١
أين عمار وأين ابن التيهان ؟ وأين ذو الشهادتين ؟...	نوف البكالي	٣ـ ٩٩ / ٤٤٤
أين القرون الذين غررتهم...	علي عليه السلام	١ـ ٥١ / ٤٤١
أيها الأمير إنّ هذا الرجل يفتينا...		٣ـ ٦١ / ٨١
أيها المحجوب عن شأني الغافل عن حالي...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٨
أيها المسلمون إنّ علي بن الحسين قد قدم اليكم...	بشير بن حذلم	٣ـ ٦١ / ٩٣
أيها الناس أحبّونا بحبّ الاسلام...		٣ـ ٦٥ / ١٥٥
أيها الناس ادفعوا هذا الكذّاب الكافر عن المنبر...	هارون بن عبد الملك	٢ـ ٥٨ / ٣٧١
أيها الناس أسألكم عن ثقلي كيف خلفتموني فيهما...	زيد بن أرقم	١ـ ٤ / ١٠٤
أيها الناس اسمعوا وعوا واتقوا الله...	علي بن الحسين	٣ـ ٩٠ / ٢٧٠
أيها الناس أصبحنا مشرّدين مطرودين...	بشير بن حذلم	٣ـ ٦١ / ٩٣
أيها الناس أغمضوا أبصاركم حتىٰ تجوز...	أبو هريرة	٢ـ ٥٩ / ٤٧٨
أيها الناس ألا أدلكم علىٰ خير الناس جداً وجدّة ؟...	سليمان الأعمش	٣ـ ٦٠ / ٣٨
أيها الناس إنّ أكيس الكيس التقىٰ وأحمق الحمق...		٢ـ ٥٩ / ٤٢٦
أيها الناس إنّ الله أرسلني برسالة ضاق بها صدري	سليم بن قيس	١ـ ٣٨ / ٣٤٧
أيها الناس إنّ الله له الحمد وله الشكر...	بشير بن حذلم	٣ـ ٦١ / ٩٣
أيها الناس إنّ الله مولاي...	حذيفة بن أسيد	١ـ ٤ / ١١٧
		١ـ ٤ / ١٢٠
أيها الناس إنّ الحسين خير خلق الله...		٣ـ ٦١ / ٦١
أيها الناس إنّ رسول الله أسرّ إليّ ألف حديث...	الأصبغ	١ـ ١٤ / ٢١٩
أيها الناس إنّ الفضل والشرف والمنزلة والولاية...	ربيعة السعدي	٢ـ ٥٨ / ٣٨٢

أيّها الناس أنا ابن البشير …	أبو الطفيل وجعفر	١ ـ مقدمة / ٤٠
		٣ ـ ٩٠ / ٣٦٣
أيّها الناس أنا إمام البرية …	الأصبغ	١ ـ ١٥ / ٢٤١
أيّها الناس إنّا دعونا أهل الشام إلىٰ كتاب الله فلم …		٢ ـ ٥٣ / ١٥
أيّها الناس إنّا قد نظرنا في أمر هذه الأمّة …		٢ ـ ٥٣ / ٢٥
أيّها الناس إنّا والله ما تولّينا معاوية …		٢ ـ ٥٣ / ١٥
أيّها الناس إنّكم لا تعلموهم فانهم أعلم منكم …	الريان بن الصلت	١ ـ ٥ / ١٣٣
أيّها الناس إنّكم لو التمستم ما بين …	علي بن الحسين	٣ ـ ٩٠ / ٣٦٩
أيّها الناس إنّما أنا بشر مثلكم …	زيد بن أرقم	٢ ـ ٥٩ / ٤٣٦
أيّها الناس إنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني …	زيد	٢ ـ ٥٦ / ١١٢
أيّها الناس إنّما أنتم العبيد بعد اليوم …		٣ ـ ٦٠ / ٢٧
أيّها الناس إنّه قد أقبل اليكم شهر الله بالبركة …	علي عليه‌السلام	١ ـ ٧ / ١٦٦
أيّها الناس إنّه قد أنبأني اللطيف الخبير انّه لم يعمر نبي …	حذيفة بن أسيد	١ ـ ٤ / ١٠٠
أيّها الناس إنّه قد نبأني اللطيف الخبير …	حذيفة بن أسيد	٣ ـ ٦٥ / ١٤١
أيّها الناس إنهما ولدا رسول الله ووديعته …	الأصبغ	١ ـ ١٤ / ٢٢٠
أيّها الناس إنّي أحقّ إلىٰ أن أجيب بكتاب الله ولكن …		٢ ـ ٥٣ / ١٣
أيّها الناس إنّي أوشك أن أدعى فأجيب …	أم هانيء	١ ـ ٤ / ١٢٣
أيّها الناس إنّي تارك فيكم أمرين …		١ ـ ٤ / ١١٦
أيّها الناس إنّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله …	أبو الطفيل	١ ـ ٤ / ١١٩
أيّها الناس إنّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله …	سليم بن قيس	١ ـ ٣٨ / ٣٤٩
أيّها الناس إنّي تركت فيكم الثقلين إن أخذتم بهما …	أبو سعيد	١ ـ ٤ / ١٠٥
أيّها الناس إنّي تركت فيكم الثقلين: الثقل الأكبر …	أبو رافع	١ ـ ٤ / ١٢٢
أيّها الناس إنّي تركت فيكم الثقلين لن تضلوا …	علي عليه‌السلام	١ ـ ٤ / ١٠٩
أيّها الناس إنّي تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا …	جابر بن عبدالله	١ ـ ٤ / ٩٩
أيّها الناس إنّي سمعت نبيّكم …	سليم بن قيس الهلالي	١ ـ ٤ / ٩٤

أيّها الناس إنّي فرطكم وإنّكم واردون...	حذيفة بن أسيد	١ـ ٤ / ١١٨
أيّها الناس إنّي قد بيّنت لكم المواعظ...		٢ـ ٥٣ / ٢٨
أيّها الناس إنّي قد بيّنت لكم المواعظ...	نوف البكالي	٣ـ ٩٩ / ٤٤٣
أيّها الناس إنّي قد تركت فيكم ما إن أخذتم به...		١ـ ٤ / ١٢٥
أيّها الناس إنّي مخلّف فيكم الثقلين...	أم سلمة	١ـ ٤ / ١٢٤
أيّها الناس إنّي مسؤول وأنتم مسؤولون...	جابر بن عبدالله	١ـ ٤ / ١٢٦
أيّها الناس إنّي مسؤول وإنّكم مسؤولون...	حذيفة بن أسيد	١ـ ٤ / ١١٧
أيّها الناس إنّي والله ما أحثكم على طاعة إلّا...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٣٥
أيّها الناس أوصيكم بحبّ أخي وابن عمي علي...	المطلب	٢ـ ٥٦ / ١٧٩
أيّها الناس أوصيكم بحبّ ذي قرباي أخي...		٢ـ ٥٩ / ٤٩٢
أيّها الناس أيّ قلب لا ينصدع لقتله...	بشير بن حذلم	٣ـ ٦١ / ٩٣
أيّها الناس خذوها عن خاتم النبيين أنه يموت من...	علي عليه السلام	١ـ ٣ / ٨٤
		٣ـ ٩٩ / ٤٣٢
أيّها الناس سار المثل وحقّق العمل...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٦
أيّها الناس سلوني سلوني فوالله لا تسألوني	عامر بن واثلة	١ـ ١٤ / ٢٢٣
أيّها الناس سلوني قبل أن تفقدوني...	علي عليه السلام	١ـ ١٤ / ٢٠٨
أيّها الناس سمعت جدّي يقول...	الأصبغ	١ـ ١٤ / ٢٢٠
أيّها الناس فإنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي...	يزيد بن حيان	١ـ ٤ / ٩٦
أيّها الناس في هذه الليلة نزل القرآن وهي ليلة...	حبيب بن عمرو	٢ـ ٥٣ / ٣١
أيّها الناس قد بلغ بكم الأمر وبعدوّكم ما...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٣ / ١٠
أيّها الناس قد تركت فيكم ما إن تمسّكتم به...	جابر بن عبدالله	١ـ ٤ / ١٢٥
أيّها الناس لا تشكوا علياً فوالله...	أبو سعيد	٢ـ ٥٦ / ١٨٧
أيّها الناس لقد قبض في هذه الليلة رجل...	زيد بن الحسن	٢ـ ٥٦ / ٢١٢
أيّها الناس ما أنتم قائلون ؟ ...	أبو الطفيل	١ـ ٤ / ١١٩
أيّها الناس من آذى عمي فقد آذاني...	عبد المطلب	١ـ ٢ / ٥٤

أيّها الناس من أنا ؟ . . .	ابن عباس	٢ ـ ٥٦ / ١٠٨
أيّها الناس من أنا ؟ . . .	جابر بن عبدالله	٢ ـ ٥٦ / ١١١
أيّها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني . . .	زيد بن الحسن	٢ ـ ٥٦ / ٢١٢
أيّها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني . . .	أبو سعد	٢ ـ ٥٦ / ٢١٣
أيّها الناس هذا الحسين . . .	ربيعة السعدي	٢ ـ ٥٨ / ٣٨١
أيّها الناس يوشك أن أقبض قبضاً سريعاً . . .	فاطمة الزهراء عليها السلام	١ ـ ٤ / ١٢٤
إئت علياً فاسأله	عائشة	٢ ـ ٥٦ / ١٧٢
إئتني جعفر الصادق حتىٰ أقتله . . .		٣ ـ ٩٥ / ١٦٢
إئتيني بزوجك وابنيك . . .	أمّ سلمة	٢ ـ ٥٦ / ٢٢٢
إئتيني زوجك ، اذهبي . . .	أم سلمة	٢ ـ ٥٦ / ٢٢٤
إئذنوا له عليه لعنة الله . . .	عمر بن مرّة الجهني	٢ ـ ٥٩ / ٤٧٠
الأئمّة بعدي إثنا عشر . . .	علي عليه السلام	٣ ـ ٩٤ / ٣٩٥
أئمّة الهدىٰ ومصابيح الدجىٰ من بعده . . .	الحسين عليه السلام	١ ـ ٤٣ / ٢٨٣
الأئمّة من ولدك بهم تسقىٰ أمّتي الغيث . . .	علي عليه السلام	١ ـ ٣ / ٧٣
الأئمّة من ولدي فمن أطاعهم فقد أطاع الله . . .	علي عليه السلام	٢ ـ ٥٦ / ٣١٨

* حرف الباء *

بأبي أنت وأمّي يا رسول الله ما أضحكك ؟ ...	أم سلمة	١ـ١٣ / ٢٠١
بأبي شبيه بالنبي ليس شبيه ...	عقبة بن الحارث	٢ـ٥٤ / ٣٧
بأبي وأمّي بما جاءك جبرئيل ؟ ...	أنس	٢ـ٥٥ / ٦١
بات علي علىٰ فراش رسول الله ...	ابن عباس	١ـ٢١ / ٢٧٤
بارك الله لكما وبارك فيكما ...	أنس	٢ـ٥٥ / ٦٢
باعني ابنك القميص برضائي	أبو مطرف	٢ـ٥٦ / ١٩٦
الباقي الىٰ خراب الدنيا ألف سنة ...	علي عليه السلام	٣ـ٦٨ / ٢١٢
بالأفضال تعظم الأقدار ...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٤٤
بالبرّ يستعبد الحرّ	علي عليه السلام	٢ـ٥٩ / ٤١٣
بالتواضع تتمّ النعمة	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٤٤
بالعبوديّة لله أفتخر وبالزهد في الدنيا ...		٣ـ٦٥ / ١٦٧
بالنصفة يكثر الواصلون ...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٤٤
باهىٰ الله سبحانه بعبادته البارحة ملائكته ...	الصادق عليه السلام	١ـ١٥ / ٢٣٦
		١ـ٤٣ / ٣٨٠
باهىٰ الله بك أهل سماواته ...	علي عليه السلام	١ـ٤٩ / ٤٢٥
بأيّ أبويك ترغب عن كلامي ؟ ...		٢ـ٥٣ / ٢٣
بأيّ لغة خاطبك ربّك ...	ابن عمر	١ـ١٥ / ٢٤٦
بايعنا رسول الله علىٰ قول ...	عتبة بن عامر الجهني	٢ـ٥٦ / ٢٨٠
بباب الدار خرجت جارية من البيت ومعها ...	الخادم الفارسي	٣ـ٨٢ / ٣٢٤
ببيت من قصب لا لغوب فيه ولا نصب بين مريم ...	فاطمة عليها السلام	٢ـ٥٥ / ٤٨
		٢ـ٥٦ / ٣٣١

بحبّه يدخلون الجنة وببغضه ...	جابر	٢ـ ٥٦ / ٢٩٣
بحقّ آبائك الطاهرين حدّثنا بحديث ...	أبو الصلت الهروي	٣ـ ٦٣ / ١٢٣
		٣ـ ٦٥ / ١٦٨
بحقّ معبودك أن تدلّنا علىٰ طريق كربلا ...		٣ـ ٦١ / ٩٢
بخ بخ لك يا علي أصبحت مولاي ...	البراء بن عازب	٢ـ ٥٦ / ٢٤٩
بخ بخ للطالقان فإنّ لله تعالىٰ كنوزاً ليست من ذهب ...	علي عليه السلام	٣ـ ٧٨ / ٢٩٨
بخ بخ من مثلك يا ابن أبي طالب ...	هند ابن أبي هالة	١ـ ٢١ / ٢٧٤
البخل جامع لمساوىء العيوب	علي عليه السلام	٢ـ ٥٩ / ٤١٤
البخل زمام يقاد به كلّ سوء	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٥٠
البخيل يستعجل الفقر ويعيش ...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٩ / ٤١٥
برز الايمان كلّه إلىٰ الشرك كلّه ...	حذيفة	١ـ ٢٣ / ٢٨٤
برز الايمان كلّه إلىٰ الشرك كلّه	ابن مسعود	١ـ ٢٣ / ٢٨١
بشارة أتتني من ربّي في أخي ...	بلال بن حمام	٢ـ ٥٥ / ٦٧
		٢ ـ ٥٦ / ٣٣٤
		٢ ـ ٥٩ / ٤٦٠
بشّر خديجة ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب	عائشة	٢ـ ٥٥ / ٤٩
بشّر خديجة ببيت في الجنة من قصب ...	عائشة	٢ـ ٥٥ / ٥٨
بشّر خديجة ببيت في الجنة من قصب ...	ابن أبي أوفىٰ	٢ـ ٥٦ / ٩٨
بشّر شيعتك أنا الشفيع لهم يوم القيامة ...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٣١٢
بشّر مال البخيل بحادث أو وارث	علي عليه السلام	٢ـ ٥٩ / ٤١٣
بشّرها ببيت من قصب لاصخب فيه ولا نصب	إسماعيل	٢ـ ٥٥ / ٤٨
بشّر هذا بأنّ الله تعالىٰ جعل الأئمة من صلبه ...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٦٦
بعث اليّ الامام أبو محمد الحسن العسكري ...	حكيمة	٣ـ ٧٩ / ٣٠١
بعث رسول الله جيشاً ...	عمران بن حصين	١ـ ٧ / ١٦٧
بعث رسول الله خالد بن الوليد في سريّة ...		٢ـ ٥٩ / ٤٨٩

بعث رسول الله لأربعين سنة بمكّة...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٢٦٥
بعث رسول الله يوم الاثنين...	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٩ / ٣٨٦
بعث النبي أبا بكر بسورة التوبة...	عمرو بن ميمون	١ـ ٤ / ١١١
بعث النبي أبا بكر وأمره أن ينادي...	ابن عباس	١ـ ١٨ / ٢٦٢
بعث النبي ببراءة مع أبي بكر ثم دعاه...	أنس	١ـ ١٨ / ٢٦١
بعث النبي جيشاً فيهم علي. قالت: فسمعت رسول الله...	أمّ عطية	١ـ ١٩ / ٢٦٦
بعث النبي جيشاً فيهم علي فسمعت رسول الله...		٢ـ ٥٦ / ١٨٤
بعث النبي جيشاً فيهم علي بن أبي طالب...	أم عطية	٣ـ ٦٥ / ١٤٣
بعث النبي جيشين أمّر علىٰ أحدهما علي...	البراء بن عازب	١ـ ٧ / ١٦٨
بعث النبي يوم الاثنين...	أنس	١ـ ١٢ / ١٨٩
		٢ـ ٥٦ / ١٤٧
بعث النبي يوم الاثنين...	رافع	٢ـ ٥٦ / ١٤٧
بعثت أنا والساعة كهاتين...		٣ـ ٦٨ / ٢١٢
بعثت بأربع: أن لا يطوف في البيت عريان...	زيد بن يثيع	١ـ ١٨ / ٢٦٢
بعثت من خير قرون بني آدم قرناً فقرنا...	أبو هريرة	١ـ ٢ / ٦٢
بعثنا علىٰ شهادة أن لا اله إلّا الله وحده...	أبو هريرة	٢ـ ٥٦ / ٢٤٦
بعثني إلىٰ علي فناديته فلم يجبني أحد...	أبو ذر	٢ـ ٥٦ / ١٨٧
بعثني رسول الله إلىٰ اليمن	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٩ / ٣٩٣
بعثني رسول الله إلىٰ علي...	ابن عباس	١ـ ٢٠ / ٢٧١
بعثني رسول الله قاضيا إلىٰ اليمن...	علي عليه‌السلام	١ـ ١٤ / ٢٢٨
بعثني النبي إلىٰ علي فأتيت بيته فناديته...	أبو ذر	٢ـ ٥٨ / ٣٨٠
بعدي إثنا عشر خليفة ثم أخفىٰ صوته...	جابر بن سمرة	٢ - ٥٦ / ٣١٥
		٣ـ ٧٧ / ٢٩٠
بغض بني هاشم والأنصار كفر...		٢ـ ٥٩ / ٤٦٣
بغض علي سيئة لا تنفع معها...		٢ـ ٥٦ / ٧٥

بغض علي كفر وبغض بني هاشم نفاق	علي عليه السلام	٢ ـ ٥٦ / ٢٧٣
بك أمرت أن لا أفتح أحداً قبلك	أنس	٢ ـ ٥٦ / ٢٥٩
بك يا علي يهتدي المهتدون	ابن عباس	١ ـ ٢٦ / ٢٩٦
		٢ ـ ٥٦ / ٢٤٧
بك يا علي يهتدي المهتدون...		٢ ـ ٥٦ / ٧٣
بك يهتدي المهتدون		١ ـ ٢٦ / ٢٩٧
بكثرة الصمت تكون الهيبة وبالنصفة...	علي عليه السلام	٢ ـ ٥٦ / ٢٤٤
بل أنت سيّدتي والله لا أدفع اليك...	محمد المطهري	٣ ـ ٧٩ / ٣٠٣
بل رسول أرسلني رسول الله ببراءة...	جابر	١ ـ ١٨ / ٢٦١
بل ساحر كذّاب عجيب السحر...	علي عليه السلام	١ ـ ١٤ / ٢١٠
بل منّا يختم به الدين كما فتح بنا...	علي عليه السلام	٣ ـ ٩٤ / ٣٩٢
بلغ أم سلمة أنّ مولىً لها ينتقص علياً...	علي بن الحسين عليه السلام	١ ـ ١٥ / ٢٤٢
بلّغ شيعتنا إنّا لا نغني عنهم من الله شيئاً...		٣ ـ ٦٥ / ١٥٥
بلغ النبي بعض ما يقول الناس فصعد...	العباس	٢ ـ ٥٦ / ١١٠
بلغ النبي ما يقول الناس فصعد المنبر...	العباس	٢ ـ ٥٩ / ٤٧٧
بلغني انّ صدقة السرّ تطفىء غضب الربّ		٣ ـ ٦٥ / ١٥٨
بلغني انّه كان بين الحسنين تهاجر فأتيت الحسين...	أبو هريرة	٢ ـ ٥٦ / ٢١١
بلغني انّه كان يصلّي في اليوم...	سعيد بن المسيب	٣ ـ ٦٥ / ١٥٣
بلىٰ انّه ليرضىٰ إذا رضيت...		٢ ـ ٥٣ / ٢١
بلىٰ فيه وفي أوصيائي إلىٰ يوم القيامة...	سليم بن قيس	١ ـ ٣٨ / ٣٤٧
بلىٰ والله إنّ رحمي موصولة في الدنيا والآخرة...		٢ ـ ٥٩ / ٤٤٦
بلىٰ والله لقد سمعوها ووعوها...	علي عليه السلام	١ ـ ٥١ / ٤٣٨
بلىٰ وحقّ الحقّ إنّا علىٰ الحقّ محقّين...		٣ ـ ٦١ / ٧١
بمحبّتك يعرف الأبرار...	علي عليه السلام	١ ـ ١٦ / ٢٥٥
بنا اهتديتم في الظلماء وتسنّمتم...	علي عليه السلام	١ ـ ٣ / ٨٣

		٣ـ ١٠٠ / ٤٥٠
بنا تخلع ربقة الذلّ عن أعناقكم...	الصادق عليه‌السلام	٣ـ ٩٦ / ٤٠٨
بنا تكرمون وبنا تحبّون...	جابر	٢ـ ٥٦ / ٢٦٦
بنا فتح لا بكم ويختم لا بكم	الصادق عليه‌السلام	٣ـ ٩٦ / ٤٠٨
بنا يدرك ترة كلّ مؤمن...	الصادق عليه‌السلام	٣ـ ٩٦ / ٤٠٨
بنا يستعطىٰ الهدىٰ وبنا يستجلىٰ العمىٰ...	علي عليه‌السلام	١ـ ١٤ / ٢٠٧
		٣ـ ٧٧ / ٢٩٣
بنا يسقون الغيث...	خيثمة الجعفي	٣ـ ٨٩ / ٣٦٠
بنا يصرف عنكم العذاب...	خيثمة الجعفي	١ـ ٣ / ٧٧
		٣ـ ٨٩ / ٣٦٠
بنا يفتح الله وبنا يختم...	خيثمة الجعفي	٣ـ ٨٩ / ٣٦٠
بنا يفتح وبنا يختم...	خيثمة الجعفي	١ـ ٣ / ٧٧
بنا ينزّل الله الرحمة علىٰ خلقه...	خيثمة الجعفي	٣ـ ٨٩ / ٣٦٠
بنا ينزّل الله الرحمة علىٰ عباده...	خيثمة الجعفي	١ـ ٣ / ٧٧
بنا ينزّل الله الغيث وتنشر الرحمة...	سليمان الأعمش	٣ـ ٨٩ / ٣٦٠
بنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة...	علي عليه‌السلام	٣ـ ٩٤ / ٣٩٢
بنعمة الله أحدّث إنّ قوماً استشهدوا في سبيل الله...	علي عليه‌السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٤٦
بنو هاشم خير العرب...		٢ـ ٥٦ / ٧٥
بنيت أجسامنا من أرواح أهل الجنة...	عائشة	٢ـ ٥٦ / ٢٦٣
بنيّة انّها لأول طعام دخل في فم...	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٦ / ١٣٦
به يدخلون الجنة وبه يدخلون النار	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٣١١
به يدخلون النار وبه يعذبون يوم القيامة...	جابر	٢ـ ٥٦ / ٢٩٣
بهم آخذ وبهم أعطي...	علي عليه‌السلام	١ـ ٢٤ / ٢٩٠
بهم تسقىٰ أمّتي الغيث...	علي عليه‌السلام	١ـ ٣ / ٧٣
بؤس ابن سمية تقتلك...	أبو قتادة	١ـ ٤٣ / ٣٨٥

بي خفف الله تعالىٰ عن هذه الأمة ...	علي عليه السلام	١ ـ ٢٧ / ٢٩٩
بئس القوم أنتم هل لكم في عشرة آلاف دينار ...		٣ ـ ٦٠ / ٣٠
بئس القوم أنتم ولو كان للمسيح ...		٣ ـ ٦٠ / ٣٠
بين جوانحي لعلماً جمّاً ...	يحيىٰ	١ ـ ١٤ / ٢٢٢
بينا أنا أمشي مع رسول الله ...	علي عليه السلام	٣ ـ ٩٥ / ٤٠٣
بينا أنا جالس عند ابن عباس إذ أتاه تسعة رجال ...	عمرو بن ميمون	١ ـ ٤ / ١١٠
بينا أنا في طواف فاذا شاب حسن الوجه ...	الأزدي	٣ ـ ٨٣ / ٣٣١
بينا أنا وحبيش بن المعتمر بمكة ...	سليم بن قيس الهلالي	١ ـ ٤ / ٩٤
بينا رسول الله عندي إذ أتاه جبرئيل ...	أم سلمة	١ ـ ١٣ / ٢٠١
بينا النبي في بيتي يوماً إذ قالت الخادمة ...	أمّ سلمة	٢ ـ ٥٦ / ٢٢٢
بينا نحن جلوس عند علي في الرحبة ...	كثير بن شهاب الحارثي	٣ ـ ٦٢ / ١٠١
بينا نحن عند ابن مسعود نعرض مصاحفنا عليه ...	مسروق	٣ ـ ٧٧ / ٢٩٠
بينا نحن عند رسول الله إذ أقبل فتية ...	ابن مسعود	١ ـ ٤٥ / ٤٠٦
		٣ ـ ٧٣ / ٢٦٣
بينكم وبين الروم سبع سنين ...	أبو أمامة الباهلي	٣ ـ ٧٨ / ٢٩٦
		٣ ـ ٩٤ / ٣٨٤
بينا أنا جالس عند زيد بن أرقم في مسجد ...	أبو عبدالله الشيباني	٢ ـ ٥٦ / ٢٨٣
بينا رسول الله في المسجد إذ قال لعلي ...	أنس	٢ ـ ٥٦ / ١٢٤
بينا عبدالله بن عمر جالس في ظلّ الكعبة ...	العيزار بن حرث	٢ ـ ٥٤ / ٤٣
بينا نحن ذات يوم مع النبي إذ أقبلت فاطمة عليها السلام ...	ابن عباس	٢ ـ ٥٦ / ٢١٩
بينا نحن عند ابن مسعود نعرض مصاحفنا عليه ...	مسروق	٢ ـ ٥٦ / ٣١٥
بيّنهم لنا يارسول الله ...	سليم بن قيس	١ ـ ٣٨ / ٣٤٩
بيني وبين داود النبي سبعون أباً ...		٣ ـ ٦٠ / ٢٩

* حرف التاء *

تأتي يوم القيامة أنت وشيعتك راضين مرضيين...	ابن عباس	٣٥٧ / ٥٨ـ٢
تأهّبوا لنصر محمد وحزبه...	علي عليه السلام	٣٦٦ / ٤٠ـ١
تبت الى الله فأقبلت إليّ...		١٧٤ / ٦٥ـ٣
تبكين ياعمة ؟...	ابن عباس	١٠٩ / ٥٦ـ٢
تبلغ المساكن أهاب أو يهاب		٢٥٥ / ٧٢ـ٣
تبيع درعي وتقضي عنّي سبعمائة درهم...		٥٨ / ٦١ـ٣
تتنعم أمّتي في زمانه نعياً لم يتنعم مثله قط...	أبو سعيد الخدري	٣٨٥ / ٩٤ـ٣
تجيء الرايات السود من قبل المشرق...	ثوبان	٣٩١ / ٩٤ـ٣
تحشر ابنتي فاطمة يوم القيامة وعليها حلّة...	علي عليه السلام	١٣٧ / ٥٦ـ٢
تحشر ابنتي فاطمة يوم القيامة ومعها...	علي عليه السلام	٣٢٣ / ٥٦ـ٢
		٤٧ / ٦٠ـ٣
تحفة من الطالب الغالب...	ابن عباس	٢٨٣ / ٢٣ـ١
تحفة الله الطالب الغالب...	ابن عباس	٤١٢ / ٤٦ـ١
تخرج له الأرض أفاليذ كبدها...	علي عليه السلام	٢٠٧ / ١٤ـ١
		٢٧١ / ٧٤ـ٣
تدخل الجنة والحسن والحسين...	أبو ليلى	٤٠٥ / ٤٥ـ١
تدعو لنا هذه الشجرة حتى...	علي عليه السلام	٢٠٩ / ١٤ـ١
ترقدون في المسجد قد أجفلنا وأجفل...	جابر بن عبدالله	١٦٠ / ٦ـ١
تريد أن تخفف مؤنتك	مجاهد بن جبير	١٤٥ / ٥٦ـ٢
تزوجت أمّ كلثوم لمّا سمعت النبي يقول ذلك...	عمر بن الخطاب	١٠٩ / ٥٦ـ٢
تسألني عن رجل كانت له ثلاثة آلاف...	سعيد بن جبير	٣٦٥ / ٤٠ـ١

تسألني عن وصي رسول الله ...	سعيد بن جبير	١ـ ٤٠ / ٣٦٥
تصدّعت قلوبنا جزعاً فقلنا ...	سدير الصيرفي	٣ـ ٨٠ / ٢١٠
تطعمون هذا وأنتم أمراء ؟ ...	أبو صالح	٢ـ ٥٦ / ١٩٦
تظن أنّ ذلك يكربني ولو شئت ...	الزهري	٣ـ ٦٣ / ١٠٦
تعال صلِّ بنا ...		٣ـ ٨٥ / ٣٤٣
تعال صلِّ بنا ...	جابر	٣ـ ٩٤ / ٣٩٢
تعال صلِّ لنا ...	جابر	٣ـ ٧٢ / ٢٦٠
تعال يا علي إنّه يحلّ لك في المسجد ما يحلّ لي ...	جابر بن عبدالله	١ـ ٦ / ١٦٠
تعيّرني بالنار وأبي قاسمها وربّي غفور رحيم ...		٣ـ ٦١ / ٧٠
تفترق هذه الأمة علىٰ ثلاث وسبعين ...	علي عليه السلام	١ـ ٣٥ / ٣٢٧
تقاتل علىٰ تأويل القرآن كما قاتلت ...	أبو ليلىٰ	١ـ ٤٥ / ٤٠٤
تقاتل علىٰ سنّتي ...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ١٥٧
تقاتل علياً وأنت له ظالم ؟ ...	أبو الأسود	٢ـ ٥٩ / ٢٨٩
تقتلك الفئة الباغية ...	أبو هريرة	١ـ ٤٣ / ٢٨٥
تقتلك الفئة الباغية	أبو قتادة	١ـ ٤٣ / ٢٨٥
تقتلك الفئة الباغية	أم سلمة	١ـ ٤٣ / ٢٨٥
تقتله الفئة الباغية		١ـ ٤٣ / ٢٨٧
تقدّم فصلِّ بالناس فيقول عيسىٰ ...		٣ـ ٨٥ / ٣٤٣
تقدّم يا أبا موسىٰ فتكلّم		٢ـ ٥٣ / ٢٤
تقول أمير المؤمنين وأمر به فضربه ...	نوفل بن أبي الفرات	٣ـ ٦٠ / ٣٢
تقول لك السيّدة فرّق هذا ...	ابن الخطيب	٣ـ ٦٦ / ١٧٩
تقوم الساعة والروم أكثر الناس		٢ـ ٥٦ / ٧٥
تقيء الأرض أفلاذ كبدها أمثال ...	أبو هريرة	٣ـ ٧٢ / ٢٥٦
تكلّم يابني ...	حكيمة	٣ـ ٧٩ / ٣٠١
تلا محمد الباقر عليه السلام : أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ...	ابن معاوية	١ـ ٣٨ / ٣٥١

تلافيك فرطة من صمتك أيسر من ادراكك...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٥٣
تلد فاطمة غلاماً يكون في حجرك...	أمّ الفضل	٣ـ ٦٠ / ٧
تلك سيّدة نساء عالمها وأنت سيّدة...	عمران بن حصين	٢ـ ٥٦ / ١٣٤
تمجيد الله في اليمين يمنع المعاجلة بالعقوبة		٣ـ ٦٣ / ١١٣
تمسّكوا بطاعة أئمّتكم فانّ طاعتهم طاعة الله...	أبو ليلىٰ الأشعري	٢ـ ٥٦ / ٣١٩
تمسّكوا بهذا هو حبل الله المتين...	ابن عباس	١ـ ٣٩ / ٣٥٧
تملأ الأرض جوراً وظلماً فيخرج رجل...	أبو سعيد الخدري	٣ـ ٩٤ / ٣٨٥
تناسختهم كرائم الأصلاب الىٰ مطهّرات الأرحام...	علي عليه السلام	٣ـ ١٠٠ / ٤٥٥
تنبت النخلة في الأرض الكبا...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ١٠٧
تواخوا في الله أخوين...	محمد بن إسحاق	١ـ ٩ / ١٨٠
توسّلوا بمحبّتنا الىٰ الله واستشفعوا بنا فانّ...	جابر	٢ـ ٥٦ / ٢٦٦
توضع يوم القيامة منابر حول العرش لشيعتي...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٦٧
توفّي لصفية بنت عبد المطلب ابن فبكت عليه...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ١٠٩
التوفيق خير قائد وحسن الخلق...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٩ / ٤١٧
تهتدون بها وتسعدون...	الباقر عليه السلام	١ـ ٣٢ / ٣١٦

* حرف الثاء *

الثقل الأكبر: كتاب الله...	عامر وحذيفة بن أسيد	١ـ ٤ / ١٢١
ثكلتك الثواكل ونزلت بك النوازل...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفساً إيمانها...	أبو هريرة	٣ـ ٨٨ / ٣٥٦
ثم أبشر يا علي أنا أوّل من يدعىٰ...	مخدوج	١ـ ٥٠ / ٤٣٢
ثم التفت يميناً وشمالاً وتنفس الصعداء ملالاً...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٦
ثم تكلّم رؤساء القبائل فكلّ قال...		٢ـ ٥٣ / ١٥
ثم تلا رسول الله: اخواناً علىٰ سرر متقابلين...	زيد بن أبي أوفى	١ـ ٩ / ١٧٨
ثم جعل الاثلاث قبائل فجعلني في خيرها قبيلة...	ابن عباس	١ـ ٢ / ٥٩
ثم جعل القبائل بيوتاً فجعلني في خيرها بيتاً...	ابن عباس	١ـ ٢ / ٥٩
ثم جعل القسمين أثلاثاً فجعلني في خيرها ثلثاً...	ابن عباس	١ـ ٢ / ٥٩
ثم قال: إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس...	عائشة	١ـ ٣٣ / ٣١٩
ثم قرأ: إخوانا على سرر متقابلين...	زيد بن أبي أوفى	١ـ ٦ / ١٦٠
ثم لم يزل الله ينقلني من الأصلاب الكريمة...	ابن عباس	١ـ ٢ / ٦٠
ثم ليشحذنّ فيها قوم شحذ القين النصل...	علي عليه‌السلام	٣ـ ٧٤ / ٢٧٣

* حرف الجيم *

جاهد في الله حقّ جهاده ولا تأخذك في الله ...	علي عليه السلام	٤٣٨ / ٩٩ـ٣
جاء ابن الكوا إلىٰ أمير المؤمنين ...	الصادق عليه السلام	٣٠٤ / ٢٩ـ١
جاء الأشعث إلىٰ علي فقال : يا أمير المؤمنين ...		١٦ / ٥٣ـ٢
جاء جبرائيل إلىٰ النبي فقال : ...	أنس	٤٩ / ٥٥ـ٢
		٥٩ / ٥٥ـ٢
جاء جبرائيل إلىٰ النبي وعنده خديجة ...	أنس	٤٨ / ٥٥ـ٢
جاء الحسن والحسين يستبقان إلىٰ رسول الله ...	يعلى بن مرة	٢٠٢ / ٥٦ـ٢
جاء خير البرية	جابر	١٩٧ / ١٢ـ١
جاء رجل فقال : يا رسول الله ...	أنس بن مالك	١٤٢ / ٦٥ـ٣
جاء رسول الله بيت فاطمة ولم يجد علياً ...	سهل الساعدي	١٦٤ / ٦ـ١
جاء رهط إلىٰ علي بالرحبة ...	رباح بن الحارث	١٠٧ / ٤ـ١
جاء العباس إلىٰ رسول الله وكأنّه سمع شيئاً ...	المطلب	٥٣ / ٢ـ١
جاء علي إلىٰ رسول الله بعدما خطب أبو بكر ...	أنس	١٢٦ / ٥٦ـ٢
جاء النبي إلىٰ بيت فاطمة ومعه علي وحسن ...	واثلة	٣٢١ / ٣٣ـ١
جاء يهودي من يهود المدينة الىٰ علي ...	أبو الطفيل	٢٨٥ / ٧٦ـ٣
جاءت سبيعة بنت أبي لهب ...	أبو هريرة	١٠٩ / ٥٦ـ٢
جاءت فاطمة أباها ببرمة وقد صنعت ...	أمّ سلمة	٢٢٣ / ٥٦ـ٢
جاءنا رسول الله ونحن مضطجعون في المسجد ...	جابر بن عبدالله	١٦٠ / ٦ـ١
جاءني جبرائيل بورقة خضراء ...	جابر	٢٤٨ / ٥٦ـ٢
جاءني جبرئيل بورقة آس خضراء ...	جابر	٤١١ / ٤٦ـ١
جزاك الله خيراً فكّ الله رهانك كما فككت ...	علي عليه السلام	١٩٣ / ٥٦ـ٢

جزاك الله خيراً وجزىٰ الله زوجة الخطيب…	ابن الخطيب	٣ـ٦٦/ ١٧٩
جزاك الله عنّي خير الجزاء فلقد جاهدت حقّ الجهاد…		٣ـ٦١/ ٦٨
جزاك الله من أمّ خيراً…		٢ـ٥٦/ ١٤٣
جزاكم الله أنتم أهل البيت عن هذه الأمة…	الريان بن الصلت	١ـ٥/ ١٤٨
جزاء المعصية: الوهن في العبادة…	علي عليه السلام	٢ـ٥٩/ ٤١٧
الجزع أتعب من الصبر	علي عليه السلام	٢ـ٥٩/ ٤١٤
الجزع عند البلاء تمام المحنة	علي عليه السلام	٢ـ٥٩/ ٤١٣
جعت جوعاً شديداً فخرجت أطلب…	علي عليه السلام	٢ـ٥٦/ ١٩٣
جعلت فداك ما هذا الاهتداء في هذه الآية…	داود بن كثير	١ـ٣٦/ ٣٢٩
جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً…	أبو هريرة	٢ـ٥٦/ ٢٦٢
جعلني الله فداك أوضح لي…	سليم بن قيس	١ـ٣٨/ ٣٥٠
الجفاء والبغي في الشام		٢ـ٥٦/ ٧٥
جلس رجلان يتغذيان مع أحدهما خمسة أرغفة…		٢ـ٥٩/ ٤١١
جلس ناس من أصحاب رسول الله…	ابن عباس	٢ـ٥٦/ ٢٦٢
جلست عند الأصبغ بن نباتة قال: ألا أقرئك…	إبراهيم بن شيبة	٢ـ٥٨/ ٣٦٥
جمع الله شملكما وأسعد جدّكما…	أنس	٢ـ٥٦/ ١٢٣
جمع الله شملكما وأعزّ جدّكما…		٢ـ٥٥/ ٦٦
جمع الله النبيين فصفوا وراقي…	ابن مسعود	١ـ١٥/ ٢٤٣
جمع رسول الله بني عبد المطلب…	علي عليه السلام	١ـ٣١/ ٣١٢
جمع شملكما وبارك لكما…		٢ـ٥٥/ ٦٤
جمع علي الناس في رحبة مسجد الكوفة…	ابن عباس	١ـ٤/ ١٠٦
جنب الله أمير المؤمنين علي وكذلك ما بعده…	الكاظم عليه السلام	٣ـ٩٥/ ٤٠٢
الجنة تحت أقدام الأمهات		٢ـ٥٦/ ٧٥
الجنة تشتاق إلىٰ ثلاثة: علي وعمّار وسلمان	أنس	٢ـ٥٩/ ٤٠٢
الجهاد الجهاد عباد الله…	نوف البكالي	٣ـ٩٩/ ٤٤٤

الجهاد الجهاد عباد الله ألا وإنّي معسكر ...		٢ـ٥٣ / ٢٩
الجود حارس الأعراض والحلم ملام السفينة ...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٤٣
جئت لأمشي خلفك ...	الصادق عليه السلام	١ـ١٣ / ٢٠٣
جئت مع الحسن والحسين إلىٰ النبي في مرضه ...	فاطمة عليها السلام	٢ـ٥٦ / ٣٢٦
جئت يوماً وكشفت الستر فلم أره ...	حكيمة	٣ـ٧٩ / ٣٠٢
جئتم تسألوني عن ميلاد وليّ الله ...	محمد بن القاسم	٣ـ٧٩ / ٣٠٣
جئنا لنلي من أمرك ما تلي النساء ...	خديجة	٢ـ٥٦ / ١٣٥

* حرف الحاء *

حاجتي أن لا تدعني حتىٰ آتيك باختياري ...		٣ـ ٦٥ / ١٦٢
الحاسد مغتاظ على من لا ذنب له	علي عليه السلام	٢ـ ٥٩ / ٤١٤
حاصرنا خيبر مدّة فأخذ اللواء أبو بكر ...	بريدة	١ـ ٦ / ١٥٥
حبّ آل محمد جواز علىٰ الصراط ...	المقداد بن الأسود	٢ـ ٥٦ / ٣٣٢
		٢ـ ٥٦ / ٢٥٤
		٣ـ ٦٥ / ١٤١
حبّ آل محمد جواز علىٰ صراط ...		٣ـ خاتمة / ٤٥٩
حبّ آل محمد خير من عبادة سنة ...	ابن مسعود	٣ـ ٦٦ / ١٩١
حبّ آل محمد يوماً خير من عبادة سنة ...	ابن مسعود	٢ـ ٥٦ / ٢٥٢
حبّ علي إيمان وبغضه كفر ...	جابر بن عبدالله	١ـ ٧ / ١٧٣
حبّ علي إيمان وبغضه كفر ...	أبو الصلت الهروي	١ـ ١٦ / ٢٥٣
حبّ علي إيمان وبغضه نفاق ...	سليمان الأعمش	٣ـ ٦٠ / ٤١
حبّ علي براءة من النار		٢ـ ٥٦ / ٧٥
حبّ علي براءة من النار	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٢٩١
حبّ علي براءة من النفاق		٢ـ ٥٦ / ٧٦
حبّ علي بن أبي طالب حسنة ...	معاذ بن جبل	٢ـ ٥٦ / ٢٥٠
حبّ علي بن أبي طالب يأكل الذنوب كما ...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٢٤١
حبّ علي حسنة لا تضر معها سيئة ...	أنس	١ـ ٢٠ / ٢٧٠
		١ـ ٤٢ / ٣٧٥
حبّ علي حسنة لا تضر معها سيئة ...	معاذ	٢ـ ٥٦ / ٢٩٢
حبّ علي حسنة لا تضر معها سيئة		٢ـ ٥٦ / ٧٥

حبّ علي يأكل الذنب كما تأكل النار الحطب		٢ـ٥٦ / ٧٥
حبّ علي يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ١٨٠
		٢ـ٥٦ / ٢٩١
حبّ فاطمة ينفع في مائة من المواطن ...	سلمان	٢ـ٥٦ / ٣٣٢
الحبّ في الله فريضة والبغض ...		٢ـ٥٦ / ٧٦
الحبّ في الله والبغض في الله أفضل الأعمال		٢ـ٥٦ / ٧٦
حبّه إيمان وبغضه كفر ...	علي عليه السلام	١ـ٤١ / ٣٦٩
حبّه إيمان وبغضه نفاق ...	أبو الدرداء	٢ـ٥٦ / ٢٤٠
حبّه إيمان وبغضه نفاق ...	أبو ذر	٢ـ٥٦ / ٣٠١
حبّي وحبّ أهل بيتي نافع في سبع ...	علي عليه السلام	٣ـ٦٦ / ١٩١
حبيبك حبيبي وحبيب الله ...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ٢٧٨
حبيبك حبيبي وحبيبي ...		١ـ٢٠ / ٢٧١
		٢ـ٥٩ / ٤٩١
حبيبي مالي أراك فرحاً ...	الصادق عليه السلام	١ـ٤٣ / ٣٨٠
حبيبتي ما يبكيك يا ابنتي ؟ ! ...	هلال	٢ـ٥٦ / ٢٠٩
حتىٰ متىٰ نخلّي بين هذين الحيّين قد فنيا ...		٢ـ٥٣ / ١١
حتىٰ يظن الظانّ أنّ الدنيا معقولة ...	علي	٣ـ٩٩ / ٤٣٣
حجّ الحسن خمس عشرة حجّة ماشياً ...	علي بن زيد	٢ـ٥٦ / ٢١١
حجّ الحسين خمساً وعشرين حجّة ماشياً	مصعب بن الزبير	٢ـ٥٦ / ٢١١
حجّ زين العابدين فلمّا أحرم اصفر لونه ...	سفيان بن عيينة	٣ـ٦٥ / ١٥٤
حججت سنة ثلاث عشرة ومائة فلمّا ...	الليث بن سعد	٣ـ٦٣ / ١١٦
حدّثني عمّا ثبت عليه دعائم الاسلام ...	الصادق عليه السلام	١ـ٢٨ / ٣٥٠
حرب علي حرب الله وسلم علي سلم الله ...	جابر بن عبدالله	١ـ٧ / ١٧٣
حربك حربي وسلمك سلمي ...	مخدوج	١ـ٧ / ١٧٢
حربك حربي وسلمك سلمي ...	علي عليه السلام	١ـ١٣ / ٢٠٠

		١ ـ ٤٤ / ٣٩٢
حربك حربي وسلمك سلمي ...	أبو الطفيل	١ـ ١٦ / ٢٥٣
حربي حرب الله وسلمي سلم الله ...	الأصبغ	١ـ ١٥ / ٢٤١
حرس امرءً أجله ...	الصادق عليه‌السلام	١ـ ١٣ / ٢٠٢
حرّم نساء الآباء على الأبناء فأنزل الله ...	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٦ / ٣٤٠
حرّمت الجنة على من ظلم أهل بيتي ...		٣ـ ٦٥ / ١٣٩
حرّمت الجنة على من ظلمني في أهل بيتي ...		٢ـ ٥٩ / ٤٦٤
حزب علي حزب الله وحزب أعدائه حزب الشيطان	جابر بن عبدالله	١ـ ٧ / ١٧٣
حزبك حزبي وحزبي حزب الله ...	الرضا	٣ـ ٩٥ / ٤٠٢
حزبنا حزب الله وحزب الفئة ...	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٨ / ٣٧٦
حزبهم حزبي وحزبي حزب الله ...	علي	٣ـ ٧٧ / ٢٩٢
حزقة حزقة ترق عين بقّة فيرق ...	أبو هريرة	٢ـ ٥٤ / ٤٠
الحزم سوء الظنّ ...	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٩ / ٤١٧
حزني به حزن امرأة ذبح ولدها في حجرها	ضرار الصدائي	٢ـ ٥٦ / ١٨٩
حسبك أن تكون مني وأنا منك ...	علي عليه‌السلام	١ـ ٤٤ / ٣٩١
حسبك أن ليس لمحبّك حسرة عند موته ...	عائشة	٢ـ ٥٦ / ٣١٢
حسبك من نساء العالمين مريم ...	أنس	٢ـ ٥٥ / ٤٧
		٢ـ ٥٥ / ٥٤
		٢ـ ٥٦ / ٩١
		٢ـ ٥٦ / ١٣٣
الحسن أشبه برسول الله ما بين الصدر ...	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٤ / ٣٦
		٢ـ ٥٦ / ٣٢٧
الحسن والحسين ابناها أوجدت ذلك ...	عبدالله بن عباس	٢ـ ٥٦ / ٣٢٠
الحسن والحسين أبوهما علي ...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٢٢٠
الحسن والحسين أخوالهما : القاسم ...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٢٢١

الحسن والحسين إسمان من أسماء أهل الجنة...	عمران بن سليمان	٢ـ ٥٩ / ٤٨٣
الحسن والحسين جدّهما أنا...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٢٢٠
الحسن والحسين ريحانتاي من الدنيا		٢ـ ٥٦ / ٧٣
الحسن والحسين سبطان من الأسباط	يعلى بن مرّة	٢ـ ٥٦ / ٩١
الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة	أبو سعيد الخدري	٢ـ ٥٤ / ٣٤
		٢ـ ٥٦ / ٢٠٤
الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة	حذيفة	٢ـ ٥٤ / ٤١
		٢ـ ٥٦ / ٢٠٥
		٢ – ٥٩ / ٤٧٤
		٢ – ٥٩ / ٤٨٠
الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة	جماعة	٢ـ ٥٦ / ٩١
		٢ – ٥٦ / ٩٢
		٢ – ٥٩ / ٤٧٩
		٢ – ٥٩ / ٤٨٠
الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة...	هلال	٢ـ ٥٦ / ٢١٠
الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة	أبو هريرة	٢ـ ٥٦ / ٣٢٥
الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة...		٢ – ٥٦ / ٧٣
		٣ـ ٦١ / ٩٢
الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة الا ابني...	أبو سعيد	٢ـ ٥٦ / ٩٢
		٢ – ٥٩ / ٤٨١
الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة وأبوهما...	مالك بن الحويرث	٢ـ ٥٤ / ٣٨
الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة وأبوهما...	ابن عمر	٢ـ ٥٤ / ٣٨
الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة وأبوهما...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٣٢٥
الحسن والحسين سيفا العرش وليسا بمعلّقين		٢ – ٥٦ / ٧٦
الحسن والحسين سيفا العرش وليسا بمعلّقين	عقبة بن عامر	٢ـ ٥٩ / ٤٨١

الحسن والحسين عمّهما جعفر...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ٢٢١
الحسن والحسين وأبوهما ضياء الدنيا...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ٣٢٤
الحسن والحسين يوم القيامة عن جنبي عرش...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٣٢٧
الحسنة حبّنا أهل البيت...	الباقر عليه السلام	١ـ٢٥ / ٢٩٢
الحسنة حبّنا والسيئة بغضنا	أبو عبدالله الجدلي	١ـ٢٥ / ٢٩١
الحسنة معرفة الولاية وحبّنا أهل البيت...	الباقر عليه السلام	١ـ٢٥ / ٢٩١
الحسنة المودّة لآل محمد	ابن عباس	٢ـ٥٩ / ٤٥٥
الحسين أشبه بالنبي ما كان أسفل من ذلك	علي عليه السلام	٢ـ٥٤ / ٣٦
حسين سبط من الأسباط	يعلى بن مرّة	٢ـ٥٤ / ٣٤
		٢ـ٥٤ / ٣٨
		٢ـ٥٦ / ٢٠٧
		٢ـ٥٦ / ٢٠٨
الحسين سبط من الأسباط	يعلى بن مرّة	٢ـ٥٩ / ٤٨٢
حسين منّي وأنا من حسين...	يعلى بن مرّة	٢ـ٥٤ / ٣٤
		٢ـ٥٦ / ٣٨
		٢ـ٥٦ / ٢٠٧
		٢ـ٥٦ / ٢٠٨
		٢ـ٥٩ / ٤٨٢
حسين منّي وأنا منه أحبّ الله من أحبّ حسيناً...	يعلى بن مرّة	٢ـ٥٦ / ٩١
حضرنا وليمة علي وفاطمة...	جابر	٢ـ٥٦ / ١٣٠
حفظ الله حرمتك كما حفظت حرمتي...		٣ـ٦٦ / ١٨٢
حفظت سبعين خطبة من خطب علي...	عبد الحميد	١ـ٥١ / ٤٥١
حفظت من خطابة علي كنزاً لا يزيده الإنفاق إلّا سعة	الأصبغ	١ـ٥١ / ٤٥١
حفظت نفسك وضيعت مصرك...		٣ـ٦١ / ٥٦
حقّ علي بن أبي طالب على هذه الأمة...	جابر	٢ـ٥٦ / ٢٣٨

حقّ علي علىٰ المسلمين حقّ الوالد...	أبو أيوب الأنصاري	١ـ ٤١ / ٣٦٩
حقّ علي علىٰ هذه الأمة كحقّ الوالد...		١ـ ٤١ / ٣٧٠
		٢ـ ٥٦ / ٧٦
الحقّ مع علي حيث دار	ابن عباس	١ـ ٢٠ / ٢٧٠
حقّك علىٰ المسلمين كحقّ الوالد...	علي عليه السلام	١ـ ٤١ / ٣٦٩
الحكم لله يا علي لا لك لا نرضىٰ...		٢ـ ٥٣ / ٢٠
الحكمة ضالّة كلّ حكيم...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٩
الحكمة ضالّة المؤمن	علي عليه السلام	٢ـ ٥٩ / ٤١٤
الحمد لله الذي استشهد ولدي بين يدي ابن رسول الله...		٣ـ ٦١ / ٧٦
الحمد لله الذي أكرمنا بنبيه...		٣ـ ٦١ / ٨٧
الحمد لله الذي ألبسني من رياشه	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ١٩١
الحمد لله الذي جعل الحكمة فينا أهل البيت	حميد بن عبدالله	١ـ ١٤ / ٢٢٥
الحمد لله الذي جعل الحكمة فينا أهل البيت		٢ـ ٥٩ / ٤٣٩
الحمد لله الذي جعل فينا ابن عمّ نبيه...		٢ـ ٥٣ / ٨
الحمد لله الذي جعل فينا أهل البيت الحكم	حميد بن عبدالله	٢ـ ٥٦ / ١٧٤
الحمد لله الذي جعل فينا الحكمة أهل البيت...	حميد بن عبدالله	٢ ـ ٥٨ / ٣٦٧
الحمد لله الذي جعل مني من يقضي...	الصادق	١ـ ١٤ / ٢٢٩
الحمد لله الذي خصصنا بهذه الكرامة العظمىٰ	الريان بن الصلت	١ـ ٥ / ١٤٧
الحمد لله الذي فضحكم وقتلكم...		٣ـ ٦١ / ٨٧
الحمد لله الذي فضّلني علىٰ سائر الأنبياء...	جماعة	١ـ ٤٩ / ٤٢٦
الحمد لله الذي قتلكم واستأصلكم وقطع قرن الفتنة...		٢ـ ٥٩ / ٤٥٥
الحمد لله الذي لم أكن عنده منسياً...	سعيد التيمي	٣ـ ٩٦ / ٤٠٧
الحمد لله الذي وفقني بمعرفتهم...	جابر	٣ـ ٧٦ / ٢٨٥
الحمد لله الذي يجري فينا ما أجرىٰ علىٰ مريم	أبو سعيد	٢ـ ٥٦ / ١٣٦
الحمد لله باريء النسم وذاريء الأمم...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٨

الحمد لله بديع السموات والأرض وفاطرها وساطح...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٥
الحمد لله قتلت يا ولدي بين يدي ابن رسول الله...		٣ـ ٦١ / ٧٣
الحمد لله المحمود بنعمته...	أنس	٢ـ ٥٥ / ٦٢
		٢ـ ٥٦ / ١٢٢
الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته...		٢ـ ٥٥ / ٦٥
حيث تفرّد بي دون هموم الناس هم نفسي...	علي	٣ـ ٩٩ / ٤٣٨

* حرف الخاء *

خاطبني ربّي بلغة علي...	ابن عمر	١ـ ١٥ / ٢٤٦
خالطوا الناس بألسنتكم وأجسادكم...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٩ / ٤١٦
		٣ـ ٩١ / ٣٧٣
خالطوا الناس مخالطة إن متّم بكوا عليكم...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٣٣
خديجة سابقة نساء العالمين إلىٰ الايمان بالله وبمحمد	حذيفة	٢ـ ٥٦ / ٩٢
خذ منّي اليك أبا الأملاك		٣ـ ٦٥ / ١٤٩
خذه ولا تمنع من جاءك من ولد علي...	إبراهيم بن مهران	٣ـ ٦٦ / ١٧٥
خذهما مع عشرة آلاف حديث معك...	سليمان الأعمش	٣ـ ٦٠ / ٤١
خرج اليك ناس من أبنائنا وإخواننا وأرقائنا...	ربعي بن حراش	١ـ ١١ / ١٨٥
خرج أبي رسول الله عشيّة عرفة...	فاطمة عليها السلام	١ـ ٤٣ / ٢٨١
خرج بعض من الصيّادين زمن...	ابن أبي الدنيا	٣ـ ٦٥ / ١٤٥
خرج رسول الله إلىٰ المسجد فقال انّ الله أوحىٰ...	جماعة	١ـ ١٧ / ٢٥٨
خرج رسول الله من بيت زينب...	ابن مسعود	١ـ ٤٤ / ٣٩٠
خرج صاحب الزمان علىٰ عمّه جعفر الذي...	محمد بن صالح	٣ـ ٨٢ / ٣٢٥
خرج علىٰ الحجيج عشية عرفة...		٢ـ ٥٩ / ٤٨٧
خرج علي فجلس في المسجد...	إبراهيم النخعي	٣ـ ٦٢ / ١٠١
خرج علينا رسول الله في إحدىٰ صلاتي العشاء...	شدّاد	٢ـ ٥٤ / ٤٣
خرج علينا رسول الله ومعه حسن وحسين...	أبو هريرة	٢ـ ٥٤ / ٤٠
خرج النبي ذات غداة وعليه مرط مرجل من شعر...	عائشة	٢ـ ٥٦ / ٢٢٦
خرج النبي غداة غد وعليه مرط مرجل...	عائشة	١ـ ٣٣ / ٣١٩
خرج النبي غداة وعليه مرط مرجل...	عائشة	٢ـ ٥٤ / ٤١

خرجت مع علي إلىٰ اليمن فجفاني في سفري حتىٰ...	عمرو بن شاس	٢ ـ ٥٨ / ٣٦٣
خرجت مع النبي في طائفة من النهار...	أبو هريرة	٢ ـ ٥٤ / ٤٤
خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح الجاهلية...	علي عليه‌السلام	٢ ـ ٥٦ / ٢٦١
خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم...		١ ـ ٢ / ٦٢
خرجنا مع علي حين بعثه رسول الله...	أبو رافع	٢ ـ ٥٦ / ١٦٤
خرجنا مع النبي الىٰ طعام دعوا له...	يعلى بن مرّة	٢ ـ ٥٦ / ٢٠٨
خصّك رسول الله من بين نسائه بالسرار...	عائشة	٢ ـ ٥٥ / ٥٦
خطّ رسول الله في الأرض خطوطاً أربعة	ابن عباس	٢ ـ ٥٦ / ٢٧٠
خطّ لنا رسول الله خطاً ثم قال...	ابن مسعود	٢ ـ ٥٦ / ١٠٦
خطّ لنا النبي في الأرض أربعة خطوط	ابن عباس	٢ ـ ٥٦ / ١٣٣
خطّ النبي أربع خطوط...	ابن عباس	٢ ـ ٥٥ / ٥٨
خطّ النبي في الأرض خطوطاً...	ابن عباس	٢ ـ ٥٥ / ٥٤
خطب أبي الحسن حين قتل علي بن أبي طالب...	زيد بن الحسن	٢ ـ ٥٦ / ٢١٢
خطب أمير المؤمنين بالكوفة...	الباقر عليه‌السلام	١ ـ ٢٨ / ٣٠٢
خطب جدي يوماً فقال بعدما حمد الله وأثنىٰ عليه...	الحسن بن علي عليهما‌السلام	١ ـ ٣ / ٧٣
خطب الحسن بن علي بعد بيعة الناس له بالأمر...	هشام بن حسان	١ ـ ٣ / ٧٤
خطب الحسن بن علي بعد شهادة أبيه قال...	أبو الطفيل وجعفر	٣ ـ ٩٠ / ٣٦٣
خطب الحسن بن علي بعد وفاة أبيه قال...	أبو الطفيل وجعفر	١ ـ المقدمة / ٤٠
خطب رسول الله فقال : يا أيّها الناس إنّي...	أبو سعيد الخدري	٢ ـ ٥٦ / ٢٥٣
خطب رسول الله فقال : يا معشر المؤمنين...	ابن عباس	١ ـ ٤ / ١١٢
خطب علي بصفين...	الحسين عليه‌السلام	١ ـ ١٥ / ٢٣٩
خطب علي بعد انقضاء أمر النهروان...		٣ ـ ٩٩ / ٤٣٤
خطبنا الحسن بن علي حين استشهد أبوه فقال...	عمرو بن حبيشي	٢ ـ ٥٦ / ١٦٥
خطبنا الحسن بن علي...	أبو الطفيل	٢ ـ ٥٨ / ٣٥٨
خطبنا رسول الله فذكر ماهو كائن...	حذيفة	٣ ـ ٩٤ / ٣٩٠

خطبنا رسول الله فذكرنا ماهو كائن...	حذيفة	٣ـ ٩٤ / ٣٨٥
خطبنا علي علىٰ منبر الكوفة فقال...	عامر بن واثلة	١ـ ١٤ / ٢٢٣
خطبنا النبي وذكر الدجال...	أبو أمامة	٣ـ ٩٤ / ٣٩١
خطبنا النبي وقال: أيّها الناس...	أبو سعيد	٢ـ ٥٦ / ١٨٧
خفت أن يلينه الحسن...	الأحنف	١ـ ٥١ / ٤٤٨
خفت هٰذين الولدين أن يلينا ه...	عبدالله بن أبي رافع	١ـ ٥١ / ٤٥٢
خلّص الكاظم وإلّا قتلتك بهذه الحربة...		٣ـ ٦٣ / ١١٩
الخلف الصالح من ولد الحسن بن علي العسكري...	الرضا عليه السلام	٣ـ ٩٤ / ٣٩٢
الخلف الصالح من ولدي وهو المهدي اسمه محمد...	الصادق عليه السلام	٣ـ ٩٤ / ٣٩٢
خلّف رسول الله علي بن أبي طالب في غزوة تبوك...	سعد	١ـ ٦ / ١٥٦
الخلفاء بعدي إثنا عشر كعدد نقباء بني إسرائيل	ابن مسعود	٢ـ ٥٦ / ٣١٥
خلفتني على النساء والصبيان	سليم بن قيس	١ـ ٣٨ / ٣٤٨
خلق الأنبياء من أشجار شتىٰ وخلقني وعلياً...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٣٠٨
خلق الله الأحرف وجعل لها سرّاً...	ابن عباس	٣ـ ٦٧ / ١٩٦
خلق أهل بيتي من نوري	الحسن عليه السلام	١ـ ١ / ٤٦
خلقت أنا من نور الله وخلق أهل بيتي...	علي بن الحسين عليه السلام	٣ـ ٩٠ / ٣٦٦
خلقت أنا وأنت من شجرة...	جابر	١ـ ٢٠ / ٢٧٠
خلقت أنا وأنت من نور الله...	ابن عباس	١ـ ١ / ٤٩
خلقت أنا وعلي من شجرة واحدة والناس...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٣٠٧
خلقت أنا وعلي من نور واحد	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٣٠٨
خلقت أنا وعلي من نور واحد قبل أن يخلق الله...	عثمان	٢ـ ٥٦ / ٣٠٧
خلقت أنا وهارون بن عمران ويحيى بن زكريا...		٣ـ ٦٨ / ٢١١
خلقت من أصناف ثلاثة: أسفلي من مسك...	علي عليه السلام	١ـ ٤٦ / ٤١٠
خلقت من شجرة وخلقت منها...	علي	٢ـ ٥٦ / ٢٦٨
خلقت من نور الله وخلق أهل بيتي...	الحسن عليه السلام	١ـ ١ / ٤٦

خلقتك وخلقت علياً وفاطمة والحسن...	أبو سليمان	٣_٩٣ / ٣٨٠
خلقني لأخيك وابن عمّك علي...	علي عليه السلام	٢_٥٦ / ١٧٩
خلقه الله ثم خلق فيه كل خير وخلق بعده كلّ شيء...	جابر	١ - ٢ / ٥٦
خلقوا من طينتي ورزقوا فهماً...	ابن عباس	١_٤٣ / ٣٧٩
خمس علامات قبل قيام القائم...	عمر بن حنظلة	٣_٧١ / ٢٤٦
الخنس إمام يخنس أي يرجع من الظهور الى الغيبة...	هانیء	٣_٧١ / ٢٥٤
خيار أمّتي أولها وآخرها وبين ذلك شيخ أعوج...	عروة بن رويم	٣_٩٤ / ٣٨٨
خيار أئمتكم الذين تحبّونهم...	عوف	١_المقدمة / ٣٥
خيار خصال النساء: الزهو والجبن...	علي عليه السلام	٢_٥٦ / ٢٤٥
خير إخوتي علي وخير أعمامي حمزة...	عائشة	٢_٥٩ / ٣٩٩
خير إخوتي علي وخير أعمامي حمزة	عابس بن ربيعة	٢_٥٦ / ٩٢
خير رجالكم علي بن أبي طالب وخير شبّانكم...	ابن عمر	٢_٥٦ / ٢٧٥
خير شبّانكم الحسن والحسين...	ابن عمر	٢_٥٦ / ٢٧٥
خير نساء العالمين أربع: مريم...	أبو هريرة	٢_٥٥ / ٥٨
خير نساء العالمين أربع: مريم بنت عمران وآسية...	أنس	٢_٥٦ / ٣٣١
خير نساء العالمين أربع: مريم بنت عمران وخديجة...	أنس	٢_٥٦ / ٩٢
خير نسائكم فاطمة بنت محمد	ابن عمر	٢_٥٦ / ٢٧٥
خير نسائها خديجة بنت خويلد وخير...	علي عليه السلام	٢_٥٥ / ٤٨
خير نسائها خديجة وخير...	علي عليه السلام	٢_٥٥ / ٤٧
		٢_٥٥ / ٥٨
خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها...	علي عليه السلام	٢_٥٦ / ٩٢
خير وأنت صاحبي في الغار غير انّه لا يبلّغ عني...	أبو سعيد وأبو هريرة	٢_٥٦ / ٣٠٠
خيركم خيركم لأهلي من بعدي	أبو هريرة	٢_٥٩ / ٤٧٣
خيرها وأتقاها وأفضلها وأقربها إلى الجنة...		٢_٥٦ / ٢٧٥

* حرف الدال *

دانق من جائزة يزيد أحبّ إلىٰ الشمر من...		٣ـ ٦١/ ٨٣
دخل أبو عبد الله الجدلي علىٰ أمير المؤمنين...	الباقر عليه السلام	١ـ ٢٥/ ٢٩٢
دخل جندل بن جنادة بن جبير اليهودي علىٰ رسول الله...	جابر	٣ـ ٧٦/ ٢٨٣
دخل علي علىٰ فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد...	أبو حازم	١ـ ٦/ ١٦٣
دخل عليّ ملك لم يدخل عليّ قبل فقال...		٣ـ ٦٠/ ١١
دخل علي وفاطمة ومعهما الحسن...	أمّ سلمة	٢ـ ٥٤/ ٤١
دخل ناس من قريش علىٰ صفية فجعلوا يتفاخرون...	ابن عباس	٢ـ ٥٦/ ١٠٧
دخلت اليه يوم العيد...	عبدالله بن أبي نافع	١ـ ٥١/ ٤٥٢
دخلت أنا والمفضل بن عمر وأبو بصير...	سدير الصيرفي	٣ـ ٨٠/ ٣١٠
دخلت علىٰ أبي محمد الحسن العسكري وأنا أريد...	أحمد بن إسحاق	٣ـ ٨١/ ٣١٧
دخلت علىٰ أبي محمد الحسن العسكري وعلىٰ باب البيت...	يعقوب بن منقوس	٣ـ ٨٢/ ٣٢٥
دخلت علىٰ أبي محمد الحسن وعلىٰ باب...	كامل بن إبراهيم المدني	٣ـ ٨٢/ ٣٢٤
دخلت علىٰ أمّ سلمة فسمعتها تقول...	أمّ المساور	١ـ ٦/ ١٥٠
دخلت علىٰ أمّ سلمة وهي تبكي فقلت...	سلمىٰ	٣ـ ٦٠/ ١٣
دخلت علىٰ أمّ كلثوم بنت علي فاذا هي تمتشط...	أبو صالح	٢ـ ٥٦/ ١٩٦
دخلت علىٰ أمير المؤمنين علي في عيادته بعد جرحه...	حبيب بن عمرو	٢ـ ٥٣/ ٣١
دخلت علىٰ جدّي رسول الله فأجلسني...		٣ـ ٩٤/ ٣٩٥
دخلت علىٰ رسول الله في مسجده وقد آخىٰ...	زيد بن أبي أوفى	١ـ ٦/ ١٥٩
دخلت علىٰ رسول الله وإذا الحسين بن علي...	سلمان	٣ـ ٩٤/ ٣٩٤
دخلت علىٰ صاحب الزمان...	ظريف أبي نصر	٣ـ ٨٣/ ٣٣٠
دخلت علىٰ عبدالملك بن مروان...	الزهري	٣ـ ٦٠/ ٤٢

دخلت علىٰ علي بن أبي طالب بالجوزق ...	عنترة	٢ـ ٥٦ / ١٩٥
دخلت علىٰ علي وقت إفطاره ...	الأحنف	١ـ ٥١ / ٤٤٧
دخلت علىٰ علي يوم الأضحىٰ فقرّب ...	عبدالله بن رويس	٢ـ ٥٦ / ١٩٤
دخلت علىٰ النبي فاذا الحسين ...	سلمان الفارسي	٢ـ ٥٤ / ٤٤
		٢ـ ٥٦ / ٣١٦
		٣ـ ٧٧ / ٢٩١
دخلت علىٰ النبي في مرضه ...	هلال	٢ـ ٥٦ / ٢٠٩
دخلت علىٰ النبي وهو مريض فاذا رأسه ...	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٦ / ١٨٣
دخلت فاطمة علىٰ أبيها ...	أبو سعيد الخدري	٣ـ ٩٤ / ٣٨٩
دخلت في بستان بني هاشم ...	عبدالله المسوري	٣ـ ٨٣ / ٣٣٠
دخلت قصر الامارة بالكوفة علىٰ ابن زياد ...	عبد الملك بن عمير	٣ـ ٦٠ / ٢٨
دخلت مع رسول الله علىٰ فاطمة ...	أبو الأسلمي	٢ـ ٥٦ / ٣٢١
دخلت مع عمّتي علىٰ عائشة ...	جميع بن عمير	٢ـ ٥٤ / ٣٩
		٢ـ ٥٥ / ٥٥
		٢ـ ٥٦ / ٣٢٠
دخلنا جماعة من العلوية علىٰ حكيمة ...	محمد بن القاسم	٣ـ ٧٩ / ٣٠٣
دخلنا علىٰ جابر بن عبدالله وقد سقط ...	عقبة بن سعد العوفي	٢ـ ٥٦ / ١٨٦
دخلنا علىٰ علي وبين يديه طبق ...	علقمة	١ـ ٥١ / ٤٤٧
دعا رسول الله علياً في غزوة الطائف فانتجاه ...	جابر بن عبدالله	١ـ ١٠ / ١٨٣
دعا رسول الله ماء الطهور	بريدة	١ـ ٢٦ / ٢٩٦
دعا علي ما شاء الله أن يقول ...	أبو يزيد	٢ـ ٥٦ / ١٢٨
دعا علياً في غزاة الطائف فانتجاه ...		٢ـ ٥٩ / ٤٩٣
دعاني رسول الله فقال : إنّ فيك مثلاً في عيسىٰ ...	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٩ / ٣٩٦
دعاني رسول الله فقال لي ...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٢٧٩
الدعاء محجوب حتىٰ يصلّىٰ علىٰ محمد وأهل بيته ...		٢ـ ٥٩ / ٤٣٤

دعه فانّه كان يحبّ ذريتي...	محمد بن حسين	٣ـ٦٦ / ١٨٧
دعهم يخرجون معي...	داود بن القاسم	٣ـ٦٦ / ١٩٠
دعوا لي علياً إنّ علياً منّي...		٢ـ٥٩ / ٤٩٠
دعوهنّ فانّهنّ نوائح...	كثير	٢ـ٥٣ / ٣٢
دعوهنّ فانّهنّ نوائح...		٢ـ٥٩ / ٤٢٢
		٣ـ٦٥ / ١٤٥
دعني أن آتي النبي فأصلّي معه...	حذيفة بن اليمان	٢ـ٥٤ / ٣٥
دفع علي إلىٰ بلال درهماً ليشتري به بطيخاً...	أنس	٢ـ٥٦ / ١٨٠
دفع النبي الراية يوم خيبر الىٰ علي...	أبو ليلىٰ	٣ـ٧٥ / ٢٧٨
دقّ هذه الأقفال وخذ ما في هذه الحوانيت...		٢ـ٥٩ / ٤١٩
دم الحسين وأصحابه...	سلمىٰ	٣ـ٦٠ / ١٣
الدنو من الله لا حدّ له...	الصادق عليه السلام	١ـ٢ / ٦٨
الدنيا جمعة من جمع الآخرة...		٣ـ٦٨ / ٢١٣
الدهر يومان: يوم لك ويوم عليك...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٥٣

* حرف الذال *

ذاك أخوك الخضر فاعلمه	علي	٣ـ ٩٥ / ٤٠٣
ذاك أخي علي	أبو سعيد	١ـ ٣٠ / ٣٠٧
ذاك الذي يغيب عن أوليائه غيبة لا يثبت...	جابر	٣ـ ٩٤ / ٣٩٩
ذاك الذي يفتح الله على يديه مشارق...	جابر	٣ـ ٩٤ / ٣٩٩
ذاك جبرئيل يحدّثني حين خفّ عنّي...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ١٨٤
ذاك خير البشر	عقبة بن سعد العوفي	٢ـ ٥٦ / ١٨٦
ذاك وزير أخي سليمان...	أبو سعيد	١ـ ٣٠ / ٣٠٧
ذري هذا وليّي...	أبو سعيد	١ـ ١٦ / ٢٥١
ذكر رسول الله بلاء يصيب...	أبو سعيد	٣ـ ٧٢ / ٢٥٨
ذكر رسول الله تفسير حروف أبجد...	علي عليه السلام	١ـ ٤٤ / ٣٩٤
ذكر رسول الله خروج واحدة من أمّهات المؤمنين...	أم سلمة	٢ـ ٥٩ / ٣٨٨
ذكر علي الخوارج فقال: فيهم...	عبيدة السلماني	٢ـ ٥٦ / ١٩٧
ذكر علي عبادة		٢ـ ٥٦ / ٧٦
		٢ـ ٥٦ / ٢٢٩
ذكر علي عبادة	عائشة	٢ـ ٥٦ / ٢٤٥
		٢ـ ٥٦ / ٣٢٨
		٢ـ ٥٩ / ٣٩٩
ذكر عند النبي قضاء قضى به علي...	حميد بن عبدالله	١ـ ١٤ / ٢٢٥
ذكر عند النبي ما قضى به علي...	حميد بن أبي عبدالله	٢ـ ٥٦ / ١٧٤
ذكر للنبي رجلان عالم وعابد...	أبو أمامة	١ـ المقدمة / ٣٥
ذكرت يا أبة أنّك تفارقنا الساعة...	حبيب بن عمرو	٢ـ ٥٣ / ٣١

ذلك أحرىٰ أن يذل النفس...	علقمة	١ـ ٥١/ ٤٤٧
ذلك أمر الله وهو كائن وقتاً...	علي	٣ـ ٩٩/ ٤٣٤
ذلك خير البشر لا يشكّ إلّا كافر	عطاء	٢ـ ٥٦/ ٢٧٣
ذهب آخرون إلىٰ التقصير في أمرنا واحتجّوا بمتشابه القرآن...		٢ـ ٥٩/ ٤٤٠
ذو العيال أحقّ بحمله...	صالح	١ـ ٥١/ ٤٤٥

* حرف الراء *

الرابع من ولدي ابن سيّدة الإماء...	الحسن بن خالد	٣ـ ٩٤ / ٣٨٧
رأت أمّي حين وضعتني سطع منها نور...	أبو العجفاء وأبو أمامة	٢ـ ٥٦ / ٩٢
رأس العباس بن علي...	القاسم بن الأصبغ	٣ـ ٦٠ / ٤٣
رأس من هذا؟...	القاسم بن الأصبغ	٣ـ ٦٠ / ٤٣
رأىٰ الأقرع بن حابس النبي يقبّل إمّا حسناً...	أبو هريرة	٢ـ ٥٦ / ٢٠٣
رأىٰ أبو طالب النبي يتفل في فم علي...	محمد بن كعب...	١ـ ١٤ / ٢٢١
رأىٰ رجلين يختصمان في رأس عمار...	عبدالله بن عمرو	١ـ ٤٣ / ٣٨٦
الرأي والله رأيك...		٢ـ ٥٣ / ٢٤
راية المهدي فيها مكتوب البيعة لله	نوف	٣ـ ٧٣ / ٢٦٧
رأيت أبا بكر وهو حمل الحسن ويقول...	عقبة بن الحارث	٢ـ ٥٤ / ٣٧
رأيت أمير المؤمنين علياً علىٰ منبر الكوفة...	أبو خير البحتري	٢ـ ٥٦ / ٢٣٧
رأيت جعفراً يطير مع الملائكة...		٢ـ ٥٦ / ٧٦
رأيت جعفر بن أبي طالب ملكاً يطير...	أبو هريرة	٢ـ ٥٦ / ٩٣
رأيت الحسن بن علي يأتي النبي وهو ساجد...	عبدالله بن الزبير	٢ـ ٥٦ / ٢٠٧
رأيت خديجة علىٰ نهر من أنهار الجنة في بيت...	جابر	٢ـ ٥٦ / ٩٣
رأيت خيراً تلد فاطمة غلاماً يكون...	أمّ الفضل	٣ـ ٦٠ / ٧
رأيت رجالاً من السماء نزلوا...	الشعبي	٣ـ ٦٠ / ١٦
رأيت رسول الله آخذاً بيد علي فيقول...	عمار	١ـ ٤٢ / ٣٧٤
رأيت رسول الله أذّن في أذن الحسن...	أبو رافع	٢ـ ٥٦ / ٢٠١
رأيت رسول الله أقعد الحسنين علىٰ فخذيه...		٣ـ ٦٠ / ٢٧
رأيت رسول الله جالساً مع علي فقال...	أنس بن مالك	٢ـ ٥٦ / ٢٤٩

رأيت رسول الله في حجّته يوم عرفة وهو علىٰ ناقته ...	جابر	١ ـ ٤ / ٩٩
		٣ ـ ٦٥ / ١٤١
رأيت رسول الله في المنام وعلىٰ رأسه ولحيته تراب ...	سلمىٰ	٣ ـ ٦٠ / ١٣
رأيت رسول الله في النوم فقال لي ...	أحمد بن حنبل	٢ ـ ٥٦ / ٢٧١
رأيت رسول الله وأمير المؤمنين ...	الكاظم	٣ ـ ٦٥ / ١٦٦
رأيت رسول الله .. وضع الحسن بن علي علىٰ عاتقه ...	البراء بن عازب	٢ ـ ٥٤ / ٣٥
رأيت رسول الله يوم عرفة وهو علىٰ ناقته القصواء ...	جابر بن عبدالله	١ ـ ٤ / ١٢٥
رأيت شيخاً غريباً في المسجد لا يجد غير هذا السويق ...		١ ـ ٥١ / ٤٤٨
رأيت علىٰ باب الجنة مكتوباً لا اله إلّا الله ...	جابر	٢ ـ ٥٦ / ٢٨٨
رأيت علي بن أبي طالب علىٰ المنبر يقول ...	التيمي	٢ ـ ٥٦ / ١٩٥
رأيت علي بن أبي طالب يخرج ...	جرموز	٢ ـ ٥٦ / ١٩١
رأيت علي بن الحسين ليلة ...	طاوس اليماني	٣ ـ ٦٥ / ١٥٥
رأيت علياً علىٰ منبر الكوفة وعليه مدرعة ...	أبو سعيد البحتري	١ ـ ١٤ / ٢٢٤
رأيت علياً في مسجد المدينة في خلافة عثمان ...	سليم بن قيس الهلالي	١ ـ ٣٨ / ٣٤٥
رأيت علياً كأنّه أعرابي بدوي حتىٰ ...	أبو مطرف	٢ ـ ٥٦ / ١٩٦
رأيت علياً وبين يديه ماء قراح ...	عدي بن حاتم	١ ـ ٥١ / ٤٤٧
رأيت علياً وعليه قميص غليظ ...	عبيدالله بن أبي الهذيل	٢ ـ ٥٦ / ١٩٠
رأيت عمران بن حصين يحدّ النظر ...	طلق بن محمد	١ ـ ١٩ / ٢٦٧
رأيت في كل موضع من الجنة مكتوباً : لا إله إلّا الله ...	جماعة	١ ـ ٢ / ٦٥
رأيت في المنام أنّ رسول الله قال ...	الكاظم عليه السلام	٣ ـ ٦٥ / ١٦٤
رأيت في المنام حسن المجتبىٰ ومعه حربة ...		٣ ـ ٦٥ / ١٦٤
رأيت قميص علي بن أبي طالب الذي أصيب ...	الضحاك بن عمير	٢ ـ ٥٦ / ١٩٢
رأيت كأنّ قطعة من جسدك المبارك ...	أمّ الفضل	٣ ـ ٦٠ / ٧
رأيت ليلة الإسراء مكتوباً علىٰ باب النار ...	ابن مسعود	٢ ـ ٥٨ / ٣٧٨
رأيت مجلداً في بغداد في يد صحاف ...	أبو حامد الغزالي	١ ـ ٤ / ١١٣

رأيت مكتوباً علىٰ العرش لا إله إلّا الله...	جماعة	١ـ ٢ / ٧٠
رأيت مكتوباً علىٰ العرش لا إله إلّا الله...	الصادق عليه السلام	١ـ ٢٣ / ٢٨٢
رأيت المهدي بعد أن مضىٰ أبو محمد...	إبراهيم بن إدريس	٣ـ ٨٢ / ٣٢٤
رأيت المهدي عند الحجر الأسود والناس...	أبو عبدالله بن صالح	٣ـ ٨٣ / ٣٢٩
رأيت النبي التزم علياً وقبّله وهو يقول...	عائشة	٢ـ ٥٩ / ٣٩٧
رأيت النبي في المنام فقال لي...	عامر بن سعد البجلي	٣ـ ٦٠ / ٤٤
رأيت النبي في المنام في المنزل الذي...	أبو حبيب	٣ـ ٦٣ / ١٢١
رأيت النبي في المنام والناس يعرضون عليه...	شيخ بن أسد	٣ـ ٦٠ / ٤٤
رأيت ولد أبي محمد الحسن العسكري وهو غلام	محمد بن إسماعيل	٣ـ ٨٢ / ٣٢٤
رأيت ولد أبي محمد وله قدر جليل	أبو علي بن مطهر	٣ـ ٨٢ / ٣٢٤
ربّ بعيد أقرب من قريب...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٤٢
ربّ عالم قد قتله جهله وعلمه...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٤١
ربّ لا تذرني فرداً...	حذيفة	١ـ ٢٣ / ٢٨٤
ربّنا افتح بيننا وبين قومنا بالحقّ...		٢ـ ٥٣ / ١١
رجع رسول الله من حجّته حتىٰ نزل بغدير خم...	أم هانيء	١ـ ٤ / ١٢٣
رجل أجلىٰ الجبين أقنىٰ الأنف...	علي	٣ـ ٩٦ / ٤٠٧
رجل سمع من رسول الله شيئاً لم يحفظه...	علي	٣ـ ٩٧ / ٤١٠
رجل منافق مظهر للإيمان متصنع بالإسلام...	علي	٣ـ ٩٧ / ٤٠٩
رحم الله أبا حسن كان والله كذلك...	ضرار الصدائي	٢ـ ٥٦ / ١٨٩
رحم الله أخي زيداً فانّه قال لأبي...	محمد الباقر عليه السلام	٣ـ ٦٠ / ٤٩
رحم الله أخي زيداً فانّه أتىٰ أبي فقال...	محمد الجواد عليه السلام	٣ـ ٧٠ / ٢٣٢
رحم الله امرءاً عرف قدره...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٩ / ٤١٤
رحم الله رجلاً ردّهم عنّا...	ابن مسعود	٢ـ ٥٦ / ٢١٦
رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنّه حميد مجيد...	زينب بنت أبي سلمة	٢ـ ٥٦ / ٢٢٥
رضا محمد أن لا يدخل أحداً...	ابن عباس	٢ـ ٥٨ / ٣٥١

		٢ـ٥٩ / ٤٤٨
رضيت بذلك يا رسول الله . . .	أنس	٢ـ٥٦ / ١٢٣
رفع القلم عن ثلاث : عن المجنون . . .	ابن عباس	٣ـ٦٥ / ١٤٦
رفع القلم عن ثلاث : عن النائم حتىٰ يستيقظ . . .	أبو ظبيان	٢ـ٥٦ / ١٧٣
رفع القلم عن ثلاثة : عن النائم حتىٰ يستيقظ . . .	الحسن البصري	١ـ١٤ / ٢٢٦
رفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه . . .	أمّ سلمة	٢ـ٥٦ / ٢٢٢

* حرف الزاي *

زادك الله إيماناً وعلماً		٣ـ ٦٥ / ١٤٣
زارنا النبي في منزلنا فقال...	قيس بن سعد	١ ـ المقدمة / ٣٥
زرعوا الفجور وسقوا الغرور...	علي عليه السلام	٣ـ ١٠٠ / ٤٤٩
زهدك في راغب فيك نقصان حظ ورغبتك...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٥٢
زهدك في الدنيا وحبك...	عمار	١ـ ٥١ / ٤٤٤
زوّجتك بأحبّ أهلي الي...		٢ـ ٥٥ / ٦٤
زوّجتك بن أقدمهم سلماً...		٢ـ ٥٩ / ٤٩٤
زوّجتني فقيراً لا مال له ؟ !...		٢ـ ٥٩ / ٤٩٤
زوّجتني من عائل لا مال له ؟ !	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٣٢١
زوّجه النبي ابنته...	ابن عمر	٢ـ ٥٦ / ١٧٠

* حرف السين *

السابق والمقتصد يدخلان الجنة بغير حساب...	أبو الدرداء	٢ـ٥٦ / ٩٤
سابقنا سابق ومقتصدنا ناج...	عمر	٢ـ٥٦ / ٩٣
		٢ـ٥٦ / ٣١٣
		٢ـ٥٨ / ٣٥٤
السابقون ثلاثة: فالسابق إلىٰ موسىٰ...	عائشة وابن عباس	٢ـ٥٩ / ٣٩٩
سافرت مع علي بن أبي طالب فرأيت منه بعض...	وهب بن حمزة	١ـ٧ / ١٦٩
		١ـ٧ / ١٧١
سأل مصعب إبراهيم بن الأشتر عن الحال كيف...	رجل من النخع	٢ـ٥٣ / ١٤
سألت أكثر من أربعين رجلاً من الصحابة...	أبو إسحاق السبيعي	٢ـ٥٦ / ١٩٣
سألت الله أن لا يدخل النار أحد من أهل بيتي...		٢ـ٥٩ / ٤٤٩
سألت أمّي عائشة عن علي...	عطاء	٢ـ٥٦ / ٢٧٣
سألت جعفر الصادق عن علامات قيام...	عمر بن حنظلة	٣ـ٧١ / ٢٤٦
سألت جعفر الصادق عن قوله تعالىٰ: عمّ يتساءلون...	عبدالرحمن بن كثير	٣ـ٩٥ / ٤٠٢
سألت جعفر الصادق عن قوله: وإذ ابتلىٰ إبراهيم...	المفضل	١ـ٢٤ / ٢٩٠
سألت ربّي أن لا يدخل أحد من أهل البيت...	عمران بن حصين	٢ـ٥٩ / ٤٧٣
سألت ربّي أن لا يدخل أحداً من أهل بيتي النار		٢ـ٥٦ / ٩٣
سألت ربّي أن لا يدخل أحداً من أهل بيتي النار		٢ـ٥٦ / ٢٥٣
سألت ربّي أن لا يدخل أحداً من أهل بيتي النار	عمران بن حصين	٢ـ٥٦ / ٣٢٤
سألت ربّي أن لا يدخل النار أحداً من أهل بيتي...	عمران بن حصين	٢ـ٥٦ / ١١٧
		٢ـ٥٨ / ٣٥٢
		٢ـ٥٦ / ٣١٤

سألت ربّي أن لا أتزوّج إلىٰ أحد من أمّتي...	عبدالله بن أبي أوفى	٢ـ ٥٩ / ٤٧٣
سألت ربّي أن لا أزوّج إلّا من أهل الجنة...	ابن عباس	٢ـ ٥٩ / ٤٧٣
سألت ربّي أن يجعلها في أذن علي...	ابن عباس	١ـ ٣٩ / ٣٦٠
سألت ربّي ذلك لها فأعطاني...		١ـ ٤ / ١١٦
سألت رسول الله عن أوّل شيء خلقه الله...	جابر بن عبدالله	١ـ ٢ / ٥٦
سألت رسول الله عن هذه الآية: الذي عنده علم...	أبو سعيد	١ـ ٣٠ / ٣٠٧
سألت سعيد بن جبير واخوانه من العلماء...	مالك بن دينار	٢ـ ٥٦ / ١٦٧
سألت عمر بن الخطاب عن المتظاهرتين...	ابن عباس	١ـ ٢٢ / ٢٧٨
سألت عن علي في منزله فقيل لي ذهب...	واثلة بن الأسقع	٢ـ ٥٦ / ٢٢٥
سألت نفسه في كفّي فأمررتها...	علي عليه السلام	١ـ ١٩ / ٢٦٥
سألتني أمّي متىٰ عهدك ـ تعني بالنبي ـ؟...	حذيفة بن اليمان	٢ـ ٥٤ / ٣٥
سألته عن قول الله: قل كفىٰ بالله شهيدا...	أبو سعيد	١ـ ٣٠ / ٣٠٧
سألنا علياً بأيّ شيء بعثت في الحجة...	زيد بن يثيع	١ـ ١٨ / ٢٦٢
سأله بحقّ محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين...	ابن عباس	١ـ ٢٤ / ٢٨٨
سأله بحقّ محمد وعلي وفاطمة وحسن وحسين...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٢٤٨
السباق ثلاثة: سبق يوشع...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ١٤٦
سبحان الله ما أعلم هذا الفتىٰ...		٢ـ ٥٩ / ٤٩١
سبحان الله ما أكثر فضائل علي...	أحمد	١ـ ٤٠ / ٣٦٣
سبحان الله وهل يجوز ذلك...	الريان بن الصلت	١ـ ٥ / ١٤٥
سبع من الشيطان: شدّة الغضب...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٩ / ٤١٧
سبعة لعنتهم...	عمرو بن شغوا	٢ـ ٥٨ / ٣٧٧
سبق القضاء سبق...	علي	٣ـ ٩٩ / ٤٣٤
السبق ثلاثة: فالسابق إلىٰ موسىٰ يوشع بن نون...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٩٤
سبق يوشع بن نون وسبق...	ابن عباس	١ـ ١٢ / ١٩٢
ستدفن بضعة منّي بخراسان ما زارها مكروب...	الرضا عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٤١

ستكون بعدي في أمّتي هنات...	علقمة والأسود	١ـ٤٣ / ٣٨٤
ستكون في أمّتي هنات...	علقمة والأسود	٢ـ٥٦ / ٢٨٧
ستكون من بعدي فتنة...	أبو ليلى الغفاري	١ـ١٥ / ٢٤٤
		١ـ٤٣ / ٣٨٧
		٢ـ٥٦ / ٢٨٩
ستة لعنتهم ولعنهم الله وكلّ نبي مجاب الدعوة	عائشة	٢ـ٥٨ / ٣٧٦
سدّ الأبواب إلّا بابه...	ابن عمر	٢ـ٥٦ / ١٧٠
سدّ أبواب المسجد غير باب علي...	ابن عباس	١ـ١٧ / ٢٦٠
سدّوا كلّ باب في المسجد إلّا باب علي...		٢ـ٥٩ / ٤٩٣
سدّوا هذه الأبواب إلّا باب علي...		١ـ١٧ / ٢٥٧
سدّوا هذه الأبواب إلّا باب علي...	زيد بن أرقم	٢ـ٥٦ / ١٦٩
سدّوا هذه الأبواب كلّها إلّا باب علي...	زيد بن أرقم	٢ـ٥٦ / ٢٣٣
سر بها يا علي فانّي أمرت أن لا يسير بها...	علي بن الحسين عليهما السلام	٣ـ٩٠ / ٣٦٦
سعد من أطاعك وشقي من عصاك...	ابن عباس	١ـ٤ / ٩٥
		١ـ٤٤ / ٣٩٠
سعد من تولّاك وشقي من عاداك	علي عليه السلام	١ـ٤١ / ٣٧٠
سعىٰ به رجل عند المنصور الخليفة لمّا حجّ...		٣ـ٦٣ / ١١٢
السعيد من وعظ بغيره	علي عليه السلام	٢ـ٥٩ / ٤١٥
سقط صاحب الزمان من بطن أمّه جاثياً...	نسيم ومارية	٣ـ٧٩ / ٣٠٣
سلاح اللئام قبح الكلام	الباقر عليه السلام	٣ـ٦٥ / ١٥٩
سلام علىٰ آل محمد	ابن عباس	٢ـ٥٩ / ٤٣٥
السلام علىٰ همذان السلام علىٰ همذان	البراء بن عازب	٢ـ٥٦ / ١٩٧
السلام عليك أيّها العبد الدائر...	جماعة	١ـ٤٩ / ٤٢٦
السلام عليك أيّها العبد المطيع...	علي عليه السلام	١ـ٤٩ / ٤٢٥
السلام عليك يابن عمّ...		٣ـ٦٣ / ١٢٠

السلام عليكم يا أهل بيت محمد...	ابن عباس	١ـ ٢٢ / ٢٧٩
سل حاجتك يابن رسول الله...		٣ـ ٦٥ / ١٦٢
سل عن الثلاث الأخر...	أبو الطفيل	٣ـ ٧٦ / ٢٨٦
سل عن الرفيق قبل الطريق...	علي	٣ـ ٩٩ / ٤٤٢
سل النبي عن وصيّه...	أنس	١ـ ١٥ / ٢٣٤
سل يا أبا عمارة...	ابن عباس	٣ـ ٧٦ / ٢٨١
سلطانك عليها فما سلطانك على الذي في بطنها...	الحسين عليه السلام	١ـ ١٤ / ٢٢٧
السلم ولايتنا	جماعة	١ـ ٣٧ / ٣٣٢
سلمان سابق فارس		٢ـ ٥٦ / ٩٣
سلمان منّا أهل البيت	عمرو بن عوف	٢ـ ٥٦ / ٩٣
سلمان منّا أهل البيت		٣ـ ٦٥ / ١٧٣
		٣ـ خاتمة / ٤٦١
سلمك سلمي وحربك حربي...	ابن عباس	١ـ ١٤ / ٢١٧
سلهم يا محمد بماذا بعثتم؟...	أبو هريرة	٢ـ ٥٦ / ٢٤٦
سلوا الله لي الوسيلة فانّه لا يسألها لي عبد...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٩٣
سلوني سلوني فوالله لا تسألوني عن آية...	عامر بن واثلة	١ـ ١٤ / ٢٢٣
سلوني عن أسرار الغيوب فأنّي...	علي	٣ـ ٦٨ / ٢١١
سلوني عن طرق السماء فانّي أعلم بها...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٨
سلوني عن الفتن فما من فتنة...	ابن عباس	١ـ ١٤ / ٢٢٤
سلوني عن كتاب الله فانّه ليس...	أبو الطفيل	١ـ ١٤ / ٢١٤
سلوني عن كتاب الله وما من...	ابن عباس	١ـ ١٤ / ٢٢٤
سلوني عن كتاب الله فوالله...	أبو الطفيل	٢ـ ٥٦ / ١٧٣
سلوني فانّ ما بين جنبي علماً جمّاً...		١ـ ١٤ / ٢٢٣
		٣ـ ٦٥ / ١٤٧
سلوني فوالله لا تسألوني عن...	أبو الطفيل	٢ـ ٥٦ / ١٧٣

سلوني في كتاب الله فانّه ليس...	أبو الطفيل	٢ـ ٥٩ / ٤٠٨
سلوني قبل أن تفقدوني فانّ بين جنبيّ علوماً...		١ـ ٣٠ / ٣١٠
		٣ـ ٦٨ / ٢٠٨
سلوني قبل أن تفقدوني فانّ بين جنبيّ...	علي عليه السلام	٣ـ ٦٩ / ٢٢٣
سلوني قبل أن تفقدوني فانّما بين الجوانح...	أبو سعيد البحتري	١ـ ١٤ / ٢٢٤
سلوني قبل أن تفقدوني فانّ ما بين الجوانح	أبو خير البحتري	٢ـ ٥٦ / ٣٣٧
سلوني قبل أن تفقدوني فلأنا بطرق السماء...	علي عليه السلام	١ـ ١٤ / ٢٠٨
		٣ـ ١٠٠ / ٤٥٢
سلوني قبل أن تفقدوني فوالله ما من أرض...	عباية بن ربعي	١ـ ١٤ / ٢٢٢
سلوني قبل أن تفقدوني سلوني عن كتاب الله...	ابن عباس	١ـ ١٤ / ٢٢٤
سمع رجلاً يسأل ربّه عشرة آلاف درهم...		٢ـ ٥٩ / ٤٢٤
السمع والطاعة يا أمير المؤمنين...		٣ـ ٦٦ / ١٨٧
سمعت أبا ذر جندب بن جنادة يقول...	عمار	١ـ ٤٢ / ٣٧٤
سمعت أبي في مرضه الذي قبض فيه...	فاطمة الزهراء عليها السلام	١ـ ٤ / ١٢٤
سمعت أذناي هاتان وأبصرت عيناي هاتان...	أبو هريرة	٢ـ ٥٤ / ٤٠
سمعت أمّ سلمة حين جاء نعي الحسين...	شهر بن جوشب	٢ـ ٥٦ / ٣٢٩
سمعت أمير المؤمنين يقول: إنّ رسول الله...	الأصبغ	١ـ ١٤ / ٢٣١
سمعت جدّي رسول الله يقول: من أحبّ...	الحسين عليه السلام	١ـ ٤٣ / ٣٨٢
سمعت جدّي يقول: من أحبّ...	الحسين عليه السلام	١ـ ٤٣ / ٣٨٣
سمعت جعفر الصادق يقول في هذه الآية يوم الفتح...	ابن دراج	٣ـ ٧١ / ٢٤٦
سمعت ربّ العزّة يقول: لا إله إلّا الله حصني...	الرضا عليه السلام	٣ـ ٦٣ / ١٢٢
سمعت رسول الله يقول لعلي أكثر من عشر مرات...	سلمان	١ـ ٢٩ / ٣٠٤
سمعت رسول الله يقول لعلي: خلقت...	ابن عباس	١ـ ١ / ٤٩
سمعت رسول الله يقول: ما من قوم اجتمعوا...	أمّ سلمة	٢ـ ٥٦ / ٢٧١
سمعت رسول الله يقول يوم الحديبية وهو...	جابر	٢ـ ٥٦ / ٢٨٥

سمعت علياً على منبر البصرة ...	معاذة	٢ـ ٥٦ / ١٤٤
سمعت علياً على منبر الكوفة ...	زياد	٢ـ ٥٦ / ١٥٨
سمعت علياً في الرحبة ينشد الناس ...	أبي عمر	١ـ ٤ / ١٠٧
سمعت علياً يقول : أنا قسيم النار والجنة ...		٢ـ ٥٣ / ٢٧
سمعت علياً يقول شعراً ...	جابر بن عبدالله	١ـ ٩ / ١٧٨
سمعت علياً يقول في خطبته ...	عباد بن عبدالله	١ـ ٢٦ / ٢٩٥
سمعت علياً يقول وأتاه رجل ...	سليم بن قيس	١ـ ٣٨ / ٣٤٩
سمعت عمر يقول : اللهم لا تبقني ...	سعيد بن المسيب	١ـ ١٤ / ٢٢٧
سمعت كلامكم وعجبكم إنّ إبراهيم ...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٢٦٢
سمعت النبي يقول لعلي : أمرني ...	بريدة الأسلمي	١ـ ٣٩ / ٣٦٠
سمّي أمير المؤمنين وآدم بين الروح والجسد	حذيفة	٢ـ ٥٦ / ٢٧٩
سمّي علياً لم يسمّ أحد قبله باسمه ...	أمّ سلمة	٢ـ ٥٦ / ٣٠٥
سمّي المرتضىٰ لأن الله ارتضاه ...	أمّ سلمة	٢ـ ٥٦ / ٣٠٥
سمّي مختاراً لأنّ الله اختاره ...	أمّ سلمة	٢ـ ٥٦ / ٣٠٥
سمّي الناس مؤمنين من أجل علي ومن لم يؤمن ...	أمّ سلمة	٢ـ ٥٦ / ٣٠٥
سمّىٰ هارون ابنيه شبراً وشبيراً ...	سلمان	٢ـ ٥٦ / ٩٤
		٢ـ ٥٩ / ٤٨٢
سمّىٰ هارون ابنيه شبراً وشبيراً وعلي سمّاهما ...	سلمان	٢ـ ٥٦ / ٣٢٧
سمّيت فاطمة بتولاً لأنّها ...	أمّ سلمة	٢ـ ٥٦ / ٣٠٥
سمّيتهم بأسماء ولد هارون ...		٢ـ ٥٥ / ٦٧
سمّيتهما حسناً وحسيناً		٣ـ ٧٣ / ٢٦١
سوف يأتي من بعدي نبي اسمه أحمد ...	الصادق عليه‌السلام	١ـ ١٤ / ٢٣١
سوّوا صفوفكم ـ يرحمكم الله ـ ...		٢ـ ٥٣ / ٨
سيأتي الله بقوم يحبّهم الله ويحبّونه ...	علي عليه‌السلام	٣ـ ٨٤ / ٣٣٨
سيأتي عليكم زمان ليس فيه شيء أخفىٰ من الحق ...	علي عليه‌السلام	١ـ ٣ / ٨٥

سيأتي عليكم من بعدي زمان ليس فيه شيء أخفر ...	علي عليه السلام	٣ـ ٧٧ / ٢٩٣
		٣ـ ١٠٠ / ٤٥٠
سيأمركم بسبّي والبراءة منّي ...	علي عليه السلام	١ـ ١٤ / ٢٠٥
سيحان وجيحان والفرات والنيل من أنهار الجنة	أبو هريرة	٣ـ ٨٨ / ٣٥٦
سيخرج من صلبه رجل يسمّىٰ باسم ...	أبو إسحاق	٣ـ ٧٢ / ٢٥٩
سيّد الشهداء جعفر بن أبي طالب معه الملائكة ...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٩٤
سيّد الشهداء عند الله يوم القيامة حمزة	جابر وعلي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٩٤
سيّد العرب علي		٢ـ ٥٦ / ٧٦
سيّد المسلمين وولي المتقين ...	عبدالله بن أسعد	٢ـ ٥٦ / ١٦٢
سيّدة نساء أهل الجنة فاطمة ...	أبو سعيد	٢ـ ٥٥ / ٥٨
سيّدي غيبتك نفت رقادي وأسلبت منّي	سدير الصيرفي	٣ـ ٨٠ / ٣١٠
سيروا علىٰ بركة الله ...		٢ـ ٥٣ / ١١
سيظهر عليكم بعدي رجل رحب ...	علي عليه السلام	١ـ ١٤ / ٢٠٥
سيكون أقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم ...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٩ / ٤١٦
سيكون في أمّتي زنادقة		٢ـ ٥٦ / ٧٦
سيكون من بعدي فتنة فان كان ذلك فالزموا ...	أبو ذر الغفاري	٢ـ ٥٦ / ٢٣٤
سئل الباقر عن قوله تعالىٰ : وقاتلوا المشركين ...	زرارة	٣ـ ٧١ / ٢٣٩
سئل رسول الله عن الكلمات التي تلقّىٰ آدم ...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٢٤٨
سئل رسول الله عن قوله : الذين آمنوا وعملوا الصالحات ...	الباقر عليه السلام	١ـ ٢٤ / ٢٨٧
		١ـ ٤٤ / ٣٩٤
سئل الرضا عن حديث أصحابي كالنجوم ...		١ـ ٤٤ / ٣٩٧
سئل النبي عن الكلمات التي تلقاها آدم ...	ابن عباس	١ـ ٢٤ / ٢٨٨
سئل علي : انّ عيسىٰ بن مريم كان يحيي الموتىٰ ...		١ـ ١٤ / ٢١٧
		١ـ ٣٠ / ٣٠٧
سئل عن رسول الله : أي أهل بيتك ...	أنس بن مالك	٢ـ ٥٤ / ٣٣

سئل وهو على منبر الكوفة عن قوله تعالى: رجال صدقوا...		٢ـ٥٩ / ٤٢١
سيماهم سيماء الصدّيقين...	علي عليه السلام	١ـ١٤ / ٢١١
سيّئة تسؤك خير عند الله من حسنة تعجبك	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٣٨

* حرف الشين *

شاء أن يراك قتيلاً مخضباً بدمائك...		٣ـ٦١ / ٦٠
شتان ما بين عملين عمل تذهب لذته...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٤١
شدّوا ـ فدأ لكم عمّي وخالي ـ شدّة ترضون بها الله...		٢ـ٥٣ / ١٠
شرّ قبائل العرب بنو أمية...		٢ـ٥٦ / ٧٦
شرار أئمتكم الذين تبغضونهم...	عوف	١ـ المقدمة / ٣٥
شرى علي نفسه ولبس ثوب النبي...	عمرو بن ميمون	١ـ٤ / ١١١
شفاعتي لأمتي من أحبّ أهل بيتي	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٩٥
الشفعاء خمسة : القرآن والرحم والأمانة...	أبو هريرة	٢ـ٥٦ / ٩٥
الشفيع جناح الطالب...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٣٨
شكاني أبي إلىٰ النبي فقال لي...	عبدالله بن عمرو	١ـ٤٣ / ٣٨٦
شكر الله لك أفعالك يا شيخ...		٣ـ٦١ / ٧٤
شكرت الواهب وبورك لك في الموهوب...		٣ـ٦٥ / ١٤٩
شكوت الىٰ رسول الله حسد الناس بي فقال...	علي عليه السلام	٣ـ٦٥ / ١٤٠
شكوت الىٰ رسول الله حسد الناس فقال...	علي عليه السلام	٢ـ٥٨ / ٣٥٤
		٢ـ٥٩ / ٤٥١
شهادة أن لا إله إلاّ الله وأنّ محمداً رسول الله...	الصادق عليه السلام	١ـ٣٨ / ٣٥١
شهدت قتل الحسين آنف...	سلمىٰ	٣ـ٦٠ / ١٣
الشهيد منهم يومئذ كشهيد بدر		٣ـ٩٤ / ٣٨٨
شهيدنا خير الشهداء وأحبّهم إلىٰ الله...	هلال	٢ـ٥٦ / ٢٠٩
شيعتنا هم العارفون بالله...		٣ـ٧٠ / ٢٢٥
شيعتي من لم يهر هرير الكلب...	نوف البكالي	٣ـ٧٠ / ٢٢٧

شيعتي هم الذبل الشفاه الخمص البطون...	نوف البكالي	٣ ـ ٧٠ / ٢٢٧
شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة	جابر بن عبدالله	١ ـ ٧ / ١٧٣
شيعة علي هم الفائزون		٢ ـ ٥٦ / ٧٧

* حرف الصاد *

صاحب السلطان كراكب الأسد	علي عليه‌السلام	٢ـ٥٦ / ٢٤٧
صاحب سرّي علي		٢ـ٥٦ / ٧٧
الصادقون في هذه الآية محمد وأهل بيته ...	ابن عباس	١ـ٣٩ / ٣٥٨
الصادقون هم الأئمة من أهل البيت .	الباقر والرضا عليهما‌السلام	١ـ٣٩ / ٣٥٨
الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد	علي عليه‌السلام	٢ـ٥٩ / ٤١٦
صدر العاقل صندوق سرّه والبشاشة حبالة المودّة ...	علي عليه‌السلام	٢ـ٥٦ / ٢٣٢
صدق الله : إنّما أموالكم وأولادكم فتنة ...	بريدة	٢ـ٥٤ / ٣٨
صدق الله في جميع أقواله لكن ذراري قتلة ...	عبد السلام الهروي	٣ـ٧١ / ٢٤٣
صدق علي قد أختاكم ...	أبو سعيد البحتري	١ـ١٤ / ٢٢٤
صدقت والله إنّه لمجلس أبيك ...		٢ـ٥٩ / ٤٦٥
صدقت يا علي اللّهم افعل ذلك به	علي عليه‌السلام	٢ـ٥٦ / ١٩٠
صدقت يا محمد فأخبرني عن قولك ...	ابن عباس	٣ـ٧٦ / ٢٨١
الصدّيقون ثلاثة : حبيب النجار الذي جاء من أقصى ...		٢ـ٥٩ / ٤٩٢
الصدّيقون ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل يس ...		٢ـ٥٦ / ١٤٤
الصدّيقون ثلاثة : حبيب النجار مؤمن ...	أبو ليلىٰ	٢ـ٥٦ / ٩٥
		٢ـ٥٩ / ٤٠٠
الصدّيقون ثلاثة : حبيب النجار وهو من آل يس ...	داود بن بلال	٢ـ٥٦ / ٢٣٥
الصدّيقون ثلاثة : حبيب النجار وهو المؤمن ...	أبو ليلىٰ أبو أيوب	١ـ٤٢ / ٣٧٣
الصدّيقون ثلاثة : حزقيل مؤمن آل فرعون ...	ابن عباس	٢ـ٥٩ / ٤٠٠
الصراط المستقيم الامام ، ولا تتبعوا السبل ...	الباقر والصادق عليهما‌السلام	١ـ٣٧ / ٣٣٢
الصراط المستقيم ولاية أمير المؤمنين	الصادق عليه‌السلام	١ـ٣٧ / ٣٣٩

الصراط ولايتنا أهل البيت	علي عليه السلام	١ ـ ٣٧ / ٣٣٨
صعد رسول الله على المنبر فقال : ان ابني ...	أبو بكرة	٢ ـ ٥٤ / ٣٦
صعد النبي المنبر فذكر قولاً كثيراً ...	أنس	٢ ـ ٥٦ / ١٨١
صلّ بنا فيقول ...	جابر	٣ ـ ٧٨ / ٢٩٩
صلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصيام ...		٢ ـ ٥٣ / ٣٠
الصلاة الصلاة يا أهل بيت النبوة ...	أنس	٢ ـ ٥٦ / ٣٢٣
الصلاة يا أهل بيت النبوة ...	جماعة	٢ ـ ٥٥ / ٥٩
الصلاة يا أهل البيت يرحمكم الله ...	أنس	١ ـ ٣٣ / ٣٢٢
الصلاة يا أهل البيت يرحمكم الله ...	أبو الطفيل وجعفر	٣ ـ ٩٠ / ٣٦٤
الصلاة يا أهل البيت يرحمكم الله ...	علي بن الحسين عليه السلام	٣ ـ ٩٠ / ٣٦٨
الصلاة يرحمكم الله ...	أبو الطفيل وجعفر	١ ـ المقدمة / ٤١
صلّت الملائكة عليّ وعلى علي ...	أبو أيوب	١ ـ ١٢ / ١٩٠
		١ ـ ١٢ / ١٩٢
		١ ـ ١٢ / ١٩٦
صلّت الملائكة عليّ وعلى علي ...	ابن عباس	١ ـ ١٢ / ١٩٣
صلّت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين ...	أنس	١ ـ ١٢ / ١٩٤
صلّت خديجة آخر يوم ...	رافع	٢ ـ ٥٦ / ١٤٧
صلّت خديجة آخر يوم الاثنين ...	أبو رافع	١ ـ ١٢ / ١٩٠
		١ ـ ١٢ / ١٩٥
صلّوا على صاحبكم ...	علي عليه السلام	٢ ـ ٥٦ / ١٩٣
صلّوا عليّ واجتهدوا في الدعاء وقولوا ...	زيد بن خارجة	٢ ـ ٥٦ / ٩٥
صلّى الله عليك وعلى زوجك	جابر	١ ـ المقدمة / ٣٤
صلّى الله عليك يا أبا الحسن كنت أوّل القوم ...	أسيد بن صفوان	١ ـ ١٣ / ٢٠٤
صلّى بنا رسول الله الظهر ثم أقبل بوجهه ...	حذيفة بن اليمان	١ ـ ٤ / ١١٢
صلّى علي يوم الثلاثاء ...	أبو رافع	١ ـ ١٢ / ١٩٠

		١ـ١٢ / ١٩٥
صلّ علي يوم الثلاثاء...	رافع	٢ـ٥٦ / ١٤٧
صلّ القوم هنا وتبعت بمائة فارس...	الحسين عليه السلام	١ـ٤٧ / ٤١٨
صلّ النبي أوّل يوم الاثنين...	أبو رافع	١ـ١٢ / ١٩٥
صلّ النبي صلاة العصر وأبطأ في ركوعه...	أنس	١ـ٤٩ / ٤٢٨
صلّيت أنا أوّل يوم الاثنين...	أبو رافع	١ـ١٢ / ١٩٠
صلّيت قبل أن يصلّي أحد	حبّةالعرني	١ـ١٢ / ١٩٢
صلّيت قبل أن يصلّي الناس...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ١٤٨
صلّيت قبل الناس...	عباد بن عبدالله	١ـ١٢ / ١٨٩
		١ـ١٢ / ١٩٣
صلّيت قبل الناس...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ١٤٨
صلّيت مع النبي ثلاث سنين...	علي عليه السلام	١ـ١٢ / ١٩١
صور عارية عن المواد عالية...	علي عليه السلام	١ـ١٤ / ٢١١
الصورة صورة إنسان والقلب قلب حيوان...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٣٢
الصيحة التي تكون في شهر رمضان...		٣ـ٦٨ / ٢٢٠
الصيحة في هذه الآية صيحة من السماء...	الصادق عليه السلام	٣ـ٧١ / ٢٥١

* حرف الضاد *

ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون اليه...	علي عليه السلام	٣ ـ ٧٤ / ٢٧٢
ضربت يدي يوم أحد فسقط اللواء...	علي عليه السلام	٢ ـ ٥٦ / ١٦٦
ضربة علي في يوم الخندق أفضل...	حذيفة	١ ـ ٢٣ / ٢٨٢
ضلّت العقول وتاهت الحلوم...	أبو الصلت الهروي	٣ ـ ٨٩ / ٣٦٢
ضمّني رسول الله وقال: أمرني...	علي عليه السلام	١ ـ ٣٩ / ٣٦٠

* حرف الطاء *

طاعة علي طاعتي...	حذيفة	١ـ ١٥ / ٢٤٣
طاعة علي طاعتي...	علقمة والاسود	١ـ ٤٣ / ٣٨٤
		٢ـ ٥٦ / ٢٨٧
طال الأمد بالناس ليستكملوا الخزي...	علي عليه السلام	٣ـ ٧٤ / ٢٧٣
الطامع في وثاق الذلّ	علي عليه السلام	٢ـ ٥٩ / ٤١٥
طرقت النبي ذات ليلة في بعض الحاجة...	أسامة بن زيد	٢ـ ٥٤ / ٣٤
الطريق مسدود على الخلق بخمسة خصال...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٣٠
طريق مظلم فلا تسلكوه...	علي عليه السلام	١ـ ١٤ / ٢١١
طلبني رسول الله فوجدني في حائط نائماً...	علي عليه السلام	١ـ ٤٢ / ٣٧٤
طلبني النبي فوجدني في حائط نائماً فضربني برجله...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٩ / ٤٠٣
طلع علينا رسول الله ذات يوم متبسماً...	بلال بن حمام	٢ـ ٥٥ / ٦٦
طلع علينا النبي ذات يوم وجهه مشرق كدائرة القمر...	بلال بن حمام	٢ـ ٥٦ / ٣٣٤
طلوع الشمس من مغربها والدجال...	أبو هريرة	٣ـ ٨٨ / ٣٥٧
طوبىٰ شجرة غرسها الله...		١ـ ٢٤ / ٢٨٧
طوبىٰ للصابرين في غيبته...	جابر	٣ـ ٧٦ / ٢٨٥
طوبىٰ للمقيمين علىٰ محبّتهم...	جابر	٣ـ ٧٦ / ٢٨٥
طوبىٰ لمحبّي قائمنا المنتظرين لظهوره...	أبو بصير	٣ـ ٧١ / ٢٣٨
طوبىٰ لمن أحبّك وأحبّ ذرّيتك...	الحسين عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٣٢٨
طوبىٰ لمن أحبّك وأحبّ ذرّيتك...		٣ـ ٦٠ / ٩
طوبىٰ لمن أحبّك وصدق فيك...	عمار	١ـ ٢٠ / ٢٧١
طوبىٰ لمن أحبّك وصدق فيك وويل...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ١٨١

طوبىٰ لمن أحبّك وصدقك ...	علي عليه السلام	١ ـ ٤٤ / ٣٩٨
طوبىٰ لمن أحبّك وصدقك والويل ...	عمار	١ ـ ٥١ / ٤٤٤
طوبىٰ لمن أحبّك والويل ...	ابن عباس	١ ـ ٢٠ / ٢٧١
طوبىٰ لمن أحبّهم وتبعهم والويل لمن ...	ابن عباس	٣ ـ ٧٦ / ٢٨٣
طوبىٰ لمن أدرك قائم أهل بيتي وهو يأتم ...	الباقر عليه السلام	٣ ـ ٩٤ / ٣٩٦
طوبىٰ لمن تمسك بهداهم ...	ابن عباس	٣ ـ ٧٦ / ٢٨٣
طوبىٰ لمن شغله عيبه عن عيوب الناس ...	علي عليه السلام	٣ ـ ٩٩ / ٤٣٧
طوبىٰ لمن لزم بيته وأكل قوته ...	علي عليه السلام	٣ ـ ٩٩ / ٤٣٧
طوبىٰ لنفس أدّت إلىٰ ربّها فرضها ...	علي عليه السلام	١ ـ ٥١ / ٤٤٢
طوبىٰ لهٰذين العبدين ...	أبو سعيد	١ ـ ١٦ / ٢٥٠
طوله مسيرة ألف عام سنامه ياقوتة حمراء ...	عبدالله بن سلام	٢ ـ ٥٦ / ٢٩٤
طيب الولادة ولا يحبّنا إلّا من طابت ولادته		٢ ـ ٥٦ / ٢٧٢

* حرف العين *

عادىٰ الله من عادىٰ علياً		٢ـ٥٦/٧٧
عادىٰ الله من عادى علياً	رافع مولىٰ عائشة	٢ـ٥٦/٩٥
عالم رباني ومتعلم علىٰ سبيل النجاة...	كميل	١ـ٣/٨٧
عاملون بما أمرهم الله في كتابه...	علي (عليه السلام)	١ـ٤٤/٣٩٨
عباد الله إنّ من أحبّ عباد الله اليه...	علي (عليه السلام)	٣ـ٩٩/٤٣١
عبادتي عند عبادة جدّي كعبادة...		١ـ٥١/٤٥٣
عبد الشهوة أذلّ من عبد الرق	علي (عليه السلام)	٢ـ٥٩/٤١٤
العبد المطيع لوالديه ولربّه في أعلىٰ عليين		٢ـ٥٦/٧٨
عبدت الله قبل أن يعبده أحد...	علي (عليه السلام)	٢ـ٥٦/١٤٨
عبيدك بفنائك مسكينك بفنائك...	طاووس اليماني	٣ـ٦٥/١٥٥
عبيدك بفنائك مسكينك بفنائك...	أبو نعيم الأنصاري	٣ـ٨٣/٣٣٤
عترته خير العتر وأسرته خير...	علي (عليه السلام)	١ـ٢/٥١
		٣ـ١٠٠/٤٥٥
عجبت للبخيل يستعجل الفقر الذي منه هرب...	علي (عليه السلام)	٢ـ٥٦/٢٤٢
عجبت لمن أنكر النشأة الأخرىٰ...		١ـ١٣/٢٠٣
عجبت لمن شكّ في الله وهو يرىٰ...	علي (عليه السلام)	١ـ١٣/٢٠٣
عجزت النساء أن يلدن علياً...	الحسين (عليه السلام)	١ـ١٤/٢٢٧
عجزت النساء أن يلدن مثل علي		٣ـ٦٥/١٤٦
عد اليه ادعه فانّه في البيت...	أبو ذر	٢ـ٥٦/١٨٧
عرج به جبرئيل إلىٰ سدرة المنتهىٰ...	أنس	١ـ٢/٦٩
عرفت جعفراً في رفقة من الملائكة يبشّرون...	علي (عليه السلام)	٢ـ٥٦/٩٦

العروة الوثقى المودّة لآل محمد	علي عليه السلام	١ـ٣٧ / ٢٣١
عزّ المؤمن غناؤه عن الناس...	علي	٣ـ٩٩ / ٤٤٨
عزمت عليك بما لي عليك من الحقّ...	عائشة	٢ـ٥٥ / ٥٦
عشرة آلاف حديث...	الأعمش	١ـ٤٠ / ٣٦٤
العطاس أمان من الموت الى ثلاثة أيام	نسيم	٣ـ٧٩ / ٣٠٤
عطست عند صاحب الزمان بعد مولده...	نسيم	٣ـ٧٩ / ٣٠٤
عظم الخالق عندك يصغر المخلوق في عينك	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٤٢
عظم الخالق في أنفسهم وصغر مادونه...		٣ـ٧٠ / ٢٢٦
عقد للحسين ابنه عشرة آلاف...		٢ـ٥٣ / ٢٩
عقلوا الدين عقل وعاية...	علي عليه السلام	١ـ٣ / ٨٦
العلم الذي دعى اليه المصطفى...	الحسين بن علي عليه السلام	٣ـ٦٧ / ١٩٨
علّم الله آدم الأسماء بالقلم الذي...	الصادق عليه السلام	٣ـ٦٧ / ٢٠١
علم الله عجز خلقه عن طاعته فعرفهم ذلك لكي يعلموا...	الصادق عليه السلام	١ـ٢ / ٦٢
العلم بالله وأحكامه...	أنس بن مالك	٣ـ٦٥ / ١٤٢
العلم خير من المال، العلم يحرسك...	علي عليه السلام	٢ـ٥٩ / ٤١٥
علّم رسول الله علياً ألف باب...	جماعة	١ـ١٤ / ٢٣١
العلم عشرة أجزاء لعلي تسعة	ابن عباس	١ـ١٤ / ٢١٦
علم الكتاب كلّه والله عندنا...	الصادق عليه السلام	١ـ٣٠ / ٣٠٦
علم النبي من علم الله وعلم علي من علم النبي...	ابن عباس	١ـ١٤ / ٢١٥
العلم نقطة كثرها الجاهلون...	علي عليه السلام	١ـ١٤ / ٢١٣
		٣ـ٦٨ / ٢١٢
علم هذا الكتاب عنده	الصادق عليه السلام	١ـ٣٠ / ٣٠٦
العلم يرفع الوضيع...	علي عليه السلام	٢ـ٥٩ / ٤١٥
علماء أمّتي كأنبياء بني إسرائيل		٣ـ٨٧ / ٣٥٣
العلماء ورثة الأنبياء		٣ـ٨٧ / ٣٥٣

علمنا غابر ومزبور وكتاب مسطور...	الصادق عليه السلام	٣ـ٦٧ / ١٩٩
علمنا غابر ومزبور وكتاب مسطور...		٣ـ٦٩ / ٢٢٢
علّمني رسول الله ألف باب من العلم...	علي عليه السلام	١ـ١٤ / ٢٢٢
علىٰ الاحداث في الدين	أبو سعيد	١ـ٤٥ / ٤٠٣
علىٰ باب الجنة مكتوب لا إله إلّا الله...	جابر	٢ـ٥٦ / ١٥٧
علىٰ مثل جعفر فلتبك الباكية.	اسماء بنت عميس	٢ـ٥٦ / ٩٦
علي أخي في الدنيا والآخرة		٢ـ٥٦ / ٧٧
علي أخي في الدنيا والآخرة	ابن عمر	٢ـ٥٦ / ٩٦
علي أخي ووارثي ووصيي	سليم بن قيس	١ـ٣٨ / ٣٤٧
علي أصلي وجعفر فرعي	عبدالله بن جعفر	٢ـ٥٦ / ٩٦
علي أفضلنا وأولنا...	الباقر عليه السلام	١ـ٣٠ / ٣٠٦
علي أقضانا	أبو هريرة	٢ـ٥٩ / ٤٠٥
علي إمام البررة مقاتل الفجرة		٢ـ٥٦ / ٧٨
علي إمام البررة وقاتل الفجرة منصور...	جابر	٢ـ٥٦ / ٩٦
		٢ـ٥٩ / ٤٠١
علي إمامنا ومحمد نبينا...	الصادق عليه السلام	٣ـ٩١ / ٣٧٢
علي باب حطّة من دخل منه كان مؤمناً...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ٩٦
علي باب حطّة من دخل فيه كان مؤمناً...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ٢٧٤
		٢ـ٥٩ / ٤٠١
علي باب علمي	ابن عدي	٢ـ٥٩ / ٣٩٣
علي باب علمي ومبيّن لأمّتي ما أرسلت...	أبو الدرداء	٢ـ٥٦ / ٢٤٠
علي باب علمي ومبيّن لأمّتي ما أرسلت به...	أبو ذر	٢ـ٥٦ / ٣٠١
علي بن أبي طالب أمامي بيده لوائي...	أبو سعيد	١ـ١٦ / ٢٥٠
علي بن أبي طالب أوّل من أسلم وفضله...	جماعة	٣ـ٧٠ / ٢٢٨
علي بن أبي طالب باب الدين من دخل...	عبدالله	٢ـ٥٦ / ٢٤٣

علي بن أبي طالب صاحب حوضي ...	جابر وأبو هريرة	١ـ ٤٤ / ٣٩٦
علي بن أبي طالب مولىٰ من كنت مولاه	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٩٧
علي بن أبي طالب يزهر في الجنة ككوكب ...	أنس بن مالك	٢ـ ٥٦ / ٢٤١
علي حجة الله علىٰ عباده	جابر بن عبدالله	١ـ ٧ / ١٧٣
علي خير البشر فمن أبىٰ فقد كفر		٢ـ ٥٦ / ٧٨
علي خير البشر من شكّ فيه فقد كفر		٢ـ ٥٦ / ٧٨
علي خير البشر من شكّ فيه فقد كفر	جابر	٢ـ ٥٦ / ٢٧٤
علي خير البشر ومن أبىٰ فقد كفر	حذيفة	٢ـ ٥٦ / ٢٧٣
علي سيّد العرب ...	أنس	١ - ١٩ / ٢٦٧
		٢ـ ٥٦ / ٢٨١
علي سيّد العرب ...		٢ـ ٥٦ / ٧٤
		٢ـ ٥٩ / ٤٨٨
علي سيّد العرب ...	الحسن بن علي عليهما السلام	٢ـ ٥٦ / ١٦١
علي سيّد العرب	ابن عباس	٢ـ ٥٩ / ٤٠٤
علي صاحب حوضي يوم القيامة	أبو هريرة وجابر	٢ـ ٥٨ / ٣٧٦
علي عيبة علمي		٢ـ ٥٦ / ٧٧
علي عيبة علمي	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٩٦
علي قسيم الجنة والنار ...	جابر بن عبدالله	١ـ ٧ / ١٧٣
علي قسيم النار والجنة ...	أبو سعيد	١ـ ١٦ / ٢٥١
علي قسيم النار والجنة		٢ـ ٥٦ / ٧٨
علي لا يردّك عن هدىٰ ولا يدلك علىٰ ردىٰ ...	علقمة والأسود	٢ـ ٥٦ / ٢٨٧
علي لحمه لحمي ودمه دمي	ابن عباس	١ـ ٤٤ / ٣٨٩
علي مع الحقّ والحقّ معه لا يفترقان ...	جابر بن عبدالله	١ـ ٧ / ١٧٣
علي مع الحقّ والقرآن والحق ...	شهر بن حوشب	١ـ ٢٠ / ٢٦٩
علي مع القرآن والقرآن مع علي	فاطمة الزهراء عليها السلام	١ـ ٤ / ١٢٤

علي مع القرآن والقرآن مع علي ...	أم سلمة	١ـ ٢٠ / ٢٦٩
		٢ـ ٥٦ / ٩٦
		٢ـ ٥٩ / ٣٩٦
علي مع القرآن والقرآن مع علي ...	شهر بن حوشب	١ـ ٢٠ / ٢٦٩
علي مع القرآن والقرآن مع علي ...		٢ـ ٥٩ / ٤٠٣
علي ملىء إيماناً إلىٰ مشاشه		٢ـ ٥٦ / ٧٧
علي من أهل البيت لا يقاس به أحد ...	عبدالله بن عمر	٢ـ ٥٦ / ٢٩٧
علي منهم ـ يقول ذلك ثلاثاً ـ ...	بريدة	١ـ ٤٢ / ٣٧٥
علي منّي بمنزلة رأسي من بدني		٢ـ ٥٦ / ٧٧
علي منّي بمنزلة رأسي من بدني	البراء وابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٩٧
		٢ـ ٥٩ / ٤٠١
علي منّي بمنزلة رأسي من بدني	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٣٠٣
علي منّي بمنزلة هارون ...	حذيفة بن أسيد	١ـ ١٧ / ٢٥٩
علي منّي بمنزلة هارون من موسىٰ ...	أبو سعيد	٢ـ ٥٦ / ٩٧
علي منّي كنفسي طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي ...	جابر بن عبدالله	١ـ ٧ / ١٧٣
علي منّي كهارون من موسىٰ ...	جابر بن عبدالله	١ـ ٧ / ١٧٢
علي منّي مثل رأسي من بدني	عبدالله بن عباس	١ـ ٧ / ١٦٧
		٢ـ ٥٦ / ٢٤٣
علي منّي وأنا من علي ولا يؤدي عنّي إلّا أنا أو علي	حبشي بن جنادة	١ـ ٧ / ١٦٩
		٢ـ ٥٦ / ٩٦
		٢ـ ٥٩ / ٣٩١
		٣ـ ٦٥ / ١٤٣
علي منّي وأنا من علي ولا يؤدي عنّي إلّا أنا أو علي		١ـ ٧ / ١٧٢
علي منّي وأنا من علي		٢ـ ٥٦ / ٧٨
علي منّي وأنا منه	أبو سعيد الخدري	١ـ ٧ / ١٧١

علي منّي وأنا منه	جابر بن عبدالله	١ـ ٧ / ١٧٣
علي منّي وأنا منه	أبو رافع	٢ـ ٥٦ / ١٦٠
علي منّي وأنا منه لحمه لحمي...	علي عليه السلام	١ـ ١ / ٤٨
علي منّي وأنا منه ولا يؤدي عنّي إلّا أنا أو علي	حبشي بن جنادة	١ـ ٧ / ١٧٠
علي منّي وأنا منه وهو وليّ كلّ مؤمن		٢ـ ٥٦ / ٧٨
علي منّي وأنا منه وهو ولي كلّ مؤمن بعدي		١ـ ٧ / ١٧٢
علي منّي وأنا منه وهو ولي كلّ مؤمن ومؤمنة بعدي	عمران بن الحصين	٢ـ ٥٦ / ٢٣٦
علي مولىٰ من كنت مولاه		٢ـ ٥٦ / ٧٧
علي نفسي وأخي أطيعوه...	محمد بن حرب	١ـ ٤٨ / ٤٢٣
علي وشيعته هم الفائزون يوم القيامة		٢ـ ٥٦ / ٧٨
علي وشيعته هم الفائزون يوم القيامة	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٣١٢
علي وشيعته هم الفائزون يوم القيامة	أمّ سلمة	٢ـ ٥٦ / ٢٤٥
علي وصيي في عترتي وأهل بيتي...	أمّ سلمة	١ـ ١٥ / ٢٣٥
علي وصيي ووارثي		٢ـ ٥٦ / ٧٩
علي وفاطمة بحران عميقان لا يبغي أحدهما...	جماعة	١ـ ٣٩ / ٣٥٤
علي وفاطمة وابناهما...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ١٢٠
		٢ ـ ٥٦ / ٣٢٥
علي وفاطمة والحسن والحسين	ابن عباس	١ـ ٣٢ / ٣١٥
علي وفاطمة والحسن والحسين في يوم القيامة أهلي		٢ـ ٥٦ / ٣٢٤
علي يزهر في الجنة ككواكب الصبح لأهل الدنيا	أنس	٢ـ ٥٦ / ٩٧
علي يزهر في الجنة ككوكب الصبح لأهل الدنيا		٢ـ ٥٩ / ٤٠١
علي يظهر في الجنة ككوكب الصبح		٢ـ ٥٦ / ٧٧
علي يعسوب المؤمنين		٢ـ ٥٦ / ٧٨
علي يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٩٧
		٢ـ ٥٩ / ٤٠١

علي يقضي دَيني		٢ـ٥٦/ ٧٧
علي يقضي دَيني	أنس	٢ـ٥٩/ ٤٠٢
عليكم بالتواصل والتباذل وإياكم...	علي عليه السلام	٢ـ٥٣/ ٣٠
		٣ـ٩٩/ ٤٤٥
عليكم بعلي فانّ الشمس عن يمينه والقمر عن يساره	ابن عباس	٢ـ٥٦/ ٣٢٤
عمار الليل ومنار النهار...	علي عليه السلام	١ـ١٤/ ٢١١
عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم...	أبو سعيد	١ـ٤٣/ ٣٨٥
		٢ـ٥٦/ ١٠٤
عن النائم حتىٰ يستيقظ وعن المجنون...	الحسن البصري	١ـ١٤/ ٢٢٦
عن نبوتك وولاية علي...	ابن مسعود	١ـ١٥/ ٢٤٣
عن ولايتنا أهل البيت	علي عليه السلام	١ـ٣٧/ ٣٣٩
عن ولاية علي...	ابن عباس	١ـ٣٧/ ٣٣٤
عند أبي أمير المؤمنين علي علم الكتاب...	محمد بن الحنفية	١ـ٣٠/ ٣٠٨
عند قيام القائم يفرح المؤمنون بنصر الله	الصادق عليه السلام	٣ـ٧١/ ٢٤٦
عندي فرس ودرع...	أنس	٢ـ٥٦/ ١٢٦
عنوان صحيفة المؤمن حبّ علي...	أنس	١ـ٢٠/ ٢٧٢
		١ـ٤٢/ ٣٧٦
عنوان صحيفة المؤمن حبّ علي		٢ـ٥٦/ ٧٨
		٢ـ٥٦/ ٩٧
		٢ـ٥٦/ ٢٣٠
		٢ـ٥٦/ ٢٩٠
		٢ـ٥٩/ ٤٠٠
عنىٰ الله من أنفسنا نفس علي	الرضا عليه السلام	١ـ٧/ ١٦٥
عنىٰ بذلك ثلاثة عشر رجلاً خاصة...	سليم بن قيس	١ـ٣٨/ ٣٤٩
عنىٰ في قوله «أنفسنا» نفس علي...	الريان بن الصلت	١ـ٥/ ١٣٦

عهد إليّ رسول الله في قتال الناكثين...	علي عليه السلام	١ـ ٤٣ / ٣٨٥
عهد إليّ النبي الأمّي انّه لا يحبّني إلّا مؤمن...	علي عليه السلام	١ـ ٦ / ١٥٢
عهد النبي الأمّي إليّ انّه لا يحبك إلّا مؤمن...	علي عليه السلام	١ـ ٦ / ١٥١
عوّد نفسك الصبر على المكروه...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٣٨

* حرف الغين *

الغريب من لم يكن له حبيب...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩/٤٤٢
غزوت مع علي اليمن فرأيت منه شيئاً فلمّا ذكرته	بريدة	١ـ٤/١٠٦
غزونا أرض الروم فاذا كتاب في كنيسة...		٣ـ٦٠/٤٥
غسلت النبي فلم أجد فيه شيئاً من القذر...	علي عليه السلام	١ـ٢/٦٤
غص يا غوّاص	عمر	١ـ٥٢/٤٧٣
غضوا أبصاركم حتىٰ تجوز فاطمة بنت محمد على الصراط	علي عليه السلام	٢ـ٥٦/٣٢٢
غضوا أبصاركم حتىٰ تمرّ فاطمة...	أبو أيوب	٢ـ٥٦/١٣٦
غضوا أبصاركم يا أهل الجمع عن فاطمة...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦/١٣٧
غفور لذنوب آل محمد شكور لحسناتهم	السدي	٢ـ٥٩/٤٥٦
غلس علي بالناس صلاة الغداة يوم الثلاثاء...	عمار بن ربيعة	٢ـ٥٣/٧
الغيب في هذه الآية هو الحجة القائم	يحيىٰ بن أبي القاسم	٣ـ٧١/٢٤١
غيّب وجهك عنّي فانّي لا أحبّ...		٣ـ٦٠/٢١

* حرف الفاء *

فادع لي سيّد العرب ...	أنس	٢ـ٥٦ / ٢٨١
فإذا صلّى الرجل لم تزل الملائكة تصلّي عليه ...	أبو هريرة	١ـمقدمة / ٢٤
فاز من لزمك وهلك من فارقك ...	ابن عباس	١ـ٤٤ / ٣٩٠
فاصنعوا ما شئتم		٢ـ٥٣ / ١٧
فاطمة أحبّ اليّ منك وأنت أعزّ اليّ منها	أبو هريرة	٢ـ٥٦ / ٩٨
فاطمة أحبّ اليّ منك يا علي وأنت أعزّ عليّ منها		٢ـ٥٦ / ٧٩
فاطمة بضعة منّي فمن آذاها فقد آذاني	عائشة	٢ـ٥٦ / ٣٢٢
فاطمة بضعة منّي فمن أغضبها أغضبني		٢ـ٥٦ / ٧٣
		٢ـ٥٦ / ٧٩
فاطمة بضعة منّي فمن أغضبها أغضبني	المسور بن مخرمة	٢ـ٥٥ / ٥٢
		٢ـ٥٦ / ٩٧
فاطمة بضعة منّي يريبني ما يريبها ...	المسور بن مخرمة	٢ـ٥٩ / ٤٧٨
فاطمة بضعة منّي يسرّني ما يسرّها ...	عمر بن عبد العزيز	٢ـ٥٥ / ٥٧
فاطمة بضعة منّي يسرّني ما يسرّها ...		٢ـ٥٩ / ٤٦٨
فاطمة بضعة منّي يغضبني ما يغضبها ...	المسور بن مخرمة	٢ـ٥٩ / ٤٧٦
فاطمة بضعة منّي يقبضني ما يقبضها ...	المسور بن مخرمة	٢ـ٥٦ / ٩٨
فاطمة بضعة منّي يؤذيني ما آذاها ...	ابن الزبير	٢ـ٥٥ / ٥٣
		٢ـ٥٩ / ٤٧٨
فاطمة بضعة منّي يؤذيني ما آذاها ...	المسور بن مخرمة	٢ـ٥٥ / ٥٨
فاطمة بضعة منّي يؤذيني من آذاها ...	المسور بن مخرمة	٢ـ٥٥ / ٥٣
فاطمة بهجة قلبي وابناها ثمرة فؤادي ...	علي عليه السلام	١ـ١٥ / ٢٤٣

فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة...		٢ـ ٥٥ / ٥٣
		٢ـ ٥٦ / ٧٩
فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة...	أبو سعيد	٢ـ ٥٦ / ١٢٣
		٢ـ ٥٦ / ٩٨
		٢ـ ٥٩ / ٤٧٩
		٢ـ ٥٩ / ٤٨١
فاعل الخير خير منه وفاعل الشرّ...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٣٧
فاقتراف الحسنة مودّتنا أهل البيت	زيد بن الحسن	٢ـ ٥٦ / ٢١٣
فالولد مبخلة مجبنة...	يعلى بن مرة	٢ـ ٥٦ / ٢٠٣
فانّ كتاب مسلم بن عقيل أتاني...		٣ـ ٦١ / ٦١
فانّا صنائع ربّنا والناس بعد صنائع لنا	علي عليه السلام	١ـ ٣ / ٨٧
فانفذوا على بصائركم ولتصدق نيّاتكم...	علي عليه السلام	١ـ ١٩ / ٢٦٦
فانّما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربّي فأجيب...	زيد بن أرقم	٢ـ ٥٦ / ٨٩
فانّي أخاصمكم عنهم غداً...		٢ـ ٥٨ / ٣٦٦
فأمهلوني عدوة الفرس فانّي قد طمعت...		٢ـ ٥٣ / ١٥
فأنا خيركم بيتاً وأنا خيركم نفساً.	العباس	٢ـ ٥٦ / ١١١
فأنت والله حرّ في الدنيا وسعيد في الآخرة...		٣ـ ٦١ / ٧٧
فأين تذهبون؟ وأنّى تؤفكون؟...	علي عليه السلام	١ـ ٣ / ٨٤
فأين قتلانا يا أشعث؟...		٢ـ ٥٣ / ٢٠
فتنفي المدينة الخبث كما ينفي...	أبو أمامة	٣ـ ٩٤ / ٣٩١
فتية من آل محمد يقتلون بهذه العرصة...	الأصبغ	٢ـ ٥٦ / ١٨٦
فتية من آل محمد يقتلون بهذه العرصة...		٣ـ ٦٠ / ١٣
فداك أبوك ما يبكيك؟...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٢١٩
فداك أبي وأمي يا رسول الله أنت ومن؟...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٧٠
فداك أمي وأبي ممّا تبكي؟...	أسماء بنت عميس	٢ـ ٥٦ / ٢٠٠

الفرصة تمرّ مرّ السحاب فانتهزوا...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٣٤
فرض الله سبحانه الايمان تطهيراً من الشرك...	علي عليه السلام	١ـ١٤ / ٢١١
فزت ورب الكعبة	علي عليه السلام	١ـ١٣ / ٢٠٣
		٢ـ٥٣ / ٣٢
		٣ـ٦٥ / ١٤٥
فضل العالم علىٰ العابد...	أبو أمامة	١ـمقدمة / ٣٥
فضّلت خديجة علىٰ نساء أمّتي كما فضّلت...	عمار بن ياسر	٢ـ٥٦ / ٣٣٥
فضّلت خديجة علىٰ نساء النبي كما فضّلت...	عباد بن سعد	٢ـ٥٦ / ٣٣١
فضّلت علىٰ الأنبياء بست...	أبو هريرة	٢ـ٥٦ / ٢٦١
فضّلت علىٰ الناس بأربع: السخاء...	أنس	٢ـ٥٦ / ٢٦٢
فقد الأحبّة غربة	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٣٩
الفقر إلىٰ محبّينا أسرع من السيل	الأصبغ	١ـ١٤ / ٢٢٩
الفقه للأديان والطب للأبدان...	علي	٣ـ٦٨ / ٢١٠
الفقيه كلّ الفقيه من لم يقنط الناس...	علي عليه السلام	٢ـ٥٩ / ٤١٦
فكّ الله رهانك كما فككت...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ١٩٣
فكّ هذه اللوزة...	ابن عباس	١ـ٤٦ / ٤١٣
فكان علي بعد التحكيم إذا صلّىٰ الغداة والمغرب...		٢ـ٥٣ / ٢٦
فلقد بكت السبع الشداد لقتله والسبع الطباق...	بشير بن حذلم	٣ـ٦١ / ٩٣
فلم أجد إلّا القتال لأنّ في تركه...		٢ـ٥٣ / ٨
فلمّا انتهينا إلىٰ أوائل اليمن بلغ القوم...	البراء بن عازب	٢ـ٥٦ / ١٩٧
فلمّا نزلت: وآت ذا القربىٰ حقّه...	الرضا عليه السلام	١ـ٣٩ / ٣٥٩
فلمّا نهضت بالأمر نكثت طائفة...	علي عليه السلام	١ـ٥١ / ٤٣٧
فما بال أقوام ينقصون أهلي؟!...		٢ـ٥٧ / ٣٤٨
فما جاع فقير إلّا بما متع غني...	علي	٢ـ٥٦ / ٢٤٩
فمن آذاها فقد آذاني	عائشة	٢ـ٥٦ / ٣٢٢

فمن تولّاه فقد تولّاني...	عمار بن ياسر	٢ـ٥٦ / ٢٤٦
فمن كان منكم يصبر على حدّ السيف وطعن الأسنّة...		٣ـ٦١ / ٦٢
فمن يبغضه فعليه لعنة الله ولعنة العباد...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ١٧١
فهذا وليّ من أنا مولاه اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه	البراء بن عازب	١ـ٤ / ١٠٢
فهو ـ أي المهدي ـ مغترب إذا اغترب الاسلام...	علي عليه السلام	٣ـ٧٤ / ٢٧٢
فو الذي لا إله إلّا هو إنّي لعلى جادة الحق...	علي عليه السلام	١ـ١٩ / ٢٦٦
		٢ـ٥٣ / ٢٧
فوالله لقد أخرج منها الكثير الطيب	أنس	٢ـ٥٦ / ١٢٣
فوالله ما اشتهيت الامارة إلّا يومئذٍ...	عبدالله بن حنطب	١ـ٧ / ١٦٦
فوت الحاجة أهون من طلبها	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٣٩
فوضعته في قارورة فرأيته يوم قتل...		٣ـ٦٠ / ١٢
في أمّ الكتاب: إهدنا الصراط المستقيم...	أبو العالية والحسن البصري	١ـ٢ / ٦٣
في أمير المؤمنين نزلت...	الصادق عليه السلام	١ـ١٤ / ٢٣٠
في بيتي نزلت: إنّما يريد الله ليذهب عنكم...	أم سلمة	١ـ٣٣ / ٣٢١
		٢ـ٥٦ / ٢٢٤
في تفسير: ألقيا في جهنم...	الصادق عليه السلام	١ـ١٦ / ٢٥١
في تفسير قوله تعالى: واعتصموا بحبل الله...		٢ـ٥٨ / ٣٦٨
في تفسير قوله تعالى: ومن عاقب بمثل...		٣ـ٦٠ / ٤١
في تفسير هذه الآية: إنّ رسول الله...	الصادق عليه السلام	٣ـ٧١ / ٢٤٤
في تفسير هذين الآيتين إحداهما: فلمّا آسفونا...	الباقر عليه السلام	٣ـ٦٢ / ١٠٤
في رحبة مسجد الكوفة أنشد الناس على...	زر بن حبيش	١ـ٤ / ١٠٨
في سلامة من دينك	علي عليه السلام	١ـ٧ / ١٦٧
في سورة المؤمن وقال رجل مؤمن من آل فرعون...	الريان بن الصلت	١ـ٥ / ١٤٧
في قول الله عز وجل: فاستبقوا الخيرات...	الصادق عليه السلام	٣ـ٧١ / ٢٣٥
في قول الله: فمنهم ظالم لنفسه...	أسامة بن زيد	١ـ٥ / ١٤٨

في قوله : لقد جاءكم رسول من أنفسكم . . .	علي عليه السلام	١ ـ ٢ / ٦١
في قوله : من جاء بالحسنة فله . . .		١ ـ ٢٥ / ٢٩١
في قوله : هو الذي أيّدك بنصره . . .	جماعة	١ ـ ٢ / ٧٠
في قوله : وإنّ من شيعته لإبراهيم	الكلبي	١ ـ ٢ / ٦٤
في قوله : وتقلبك في الساجدين . . .	ابن عباس	١ ـ ٢ / ٦١
في قوله : والسابقون السابقون . . .	ابن عباس	١ ـ ١٢ / ١٩٢
في قوله : وقفوهم إنّهم مسؤولون . . .	أبو سعيد وابن عباس	٢ ـ ٥٦ / ٢٤٧
في قوله : ولسوف يعطيك ربّك . . .	زيد بن علي وابن عباس	١ ـ ٥ / ١٤٨
في قوله : ومن يقترف حسنة . . .	الباقر عليه السلام	١ ـ ٢٥ / ٢٩٢
في قوله تعالى : أفمن وعدناه . . .	ابن عباس	١ ـ ٢٣ / ٢٨٤
في قوله تعالى : ألحقنا بهم ذرّيّتهم . . .	ابن عباس	٢ ـ ٥٨ / ٣٥٥
في قوله تعالى : الّذين إن مكّنّاهم . . .		٣ ـ ٧١ / ٢٤٣
في قوله تعالى : الله لطيفٌ بعباده . . .		٣ ـ ٧١ / ٢٤٨
في قوله تعالى : أم يحسدون الناس . . .	الباقر عليه السلام	٢ ـ ٥٨ / ٣٦٩
في قوله تعالى : إنّ الله غفور شكور . . .	السدي	٢ ـ ٥٩ / ٤٥٥
في قوله تعالى : أو يأتي بعض . . .	أبو سعيد الخدري	٣ ـ ٨٨ / ٣٥٥
في قوله تعالى : أولي الأيدي والأبصار . . .	أنس	٢ ـ ٥٦ / ١١٢
في قوله تعالى : سيجعل لهم الرّحمن ودّاً . . .	محمد بن الحنفية	٢ ـ ٥٨ / ٣٦٠
في قوله تعالى : فامّا نذهبنّ بك فانّا . . .	جابر	٢ ـ ٥٦ / ٢٣٨
في قوله تعالى : فوربّ السماء . . .		٣ ـ ٧١ / ٢٤٥
في قوله تعالى : قل ما سألتكم من أجر . . .	الباقر عليه السلام	١ ـ ٣٢ / ٣١٦
في قوله تعالى : قل هو الله أحد . . .		٣ ـ ٦٥ / ١٦٠
في قوله تعالى : قل يوم الفتح لا ينفع . . .		٣ ـ ٧١ / ٢٤٦
في قوله تعالى : ليستخلفنّهم في الأرض . . .	الباقر والصادق عليهما السلام	٣ ـ ٧١ / ٢٤٥
في قوله تعالى : هل ينظرون إلاّ الساعة . . .		٣ ـ ٧١ / ٢٤٩

في قوله تعالىٰ: هو الذي أيّدك بنصره...	الصادق عليه‌السلام	١ـ ٢٣ / ٢٨٢
في قوله تعالىٰ: هو الذي أرسل...	الصادق عليه‌السلام	٣ـ ٧١ / ٢٣٩
في قوله تعالىٰ: وإن من أهل الكتاب...	الباقر عليه‌السلام	٣ـ ٧١ / ٢٣٧
في قوله تعالىٰ: وإنّه لعلم للساعة...		٣ـ ٨٥ / ٣٤٥
في قوله تعالىٰ: وذكّرهم بأيّام الله...	الباقر والصادق عليهما‌السلام	٣ـ ٧١ / ٢٤٢
في قوله تعالىٰ: وعَدَ الله الذين آمنوا...		٣ـ ٧١ / ٢٤٥
في قوله تعالىٰ: وقفوهم إنّهم مسؤولون...	أبو سعيد	٢ـ ٥٦ / ٣١٤
في قوله تعالىٰ: وقفوهم إنّهم مسؤولون...		٢ـ ٥٨ / ٣٥٩
في قوله تعالىٰ: ولسوف يعطيك ربّك...	ابن عباس	٢ـ ٥٨ / ٣٥١
في قوله تعالىٰ: ولقد كتبنا في الزبور...	الباقر والصادق عليهما‌السلام	٣ـ ٧١ / ٢٤٣
في قوله تعالىٰ: وله أسلم من في السموات...	رفاعة بن موسىٰ	٣ـ ٧١ / ٢٣٦
في قوله تعالىٰ: ولئن أخّرنا عنهم...	الباقر والصادق عليهما‌السلام	٣ـ ٧١ / ٢٤١
في قوله تعالىٰ: ومن الذين قالوا...	الصادق عليه‌السلام	٣ـ ٧١ / ٢٣٢
في قوله تعالىٰ: ومن عنده علم الكتاب...	عبدالله بن سلام	٢ـ ٥٦ / ٢٥٠
في قوله تعالىٰ: ويقولون لولا أنزل...	يحيىٰ بن أبي القاسم	٣ـ ٧١ / ٢٤١
في قوله تعالىٰ: يا أيّها الذين آمنوا ادخلوا...	الباقر عليه‌السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٨٧
في قوله تعالىٰ: يا أيّها الذين آمنوا اصبروا...	الباقر عليه‌السلام	٣ـ ٧١ / ٢٣٦
في قوله تعالىٰ: يا أيّها الذين أوتوا الكتاب...	الباقر عليه‌السلام	٣ـ ٧١ / ٢٣٦
في قوله تعالىٰ: يا أيّها الرسول بلّغ...	البراء بن عازب	٢ـ ٥٦ / ٢٤٩
في قوله تعالىٰ: يوفون بالنذر...	ابن عباس	١ـ ٢٢ / ٢٧٩
في قوله تعالىٰ: يوم يأتي بعض...	الصادق عليه‌السلام	٣ـ ٧١ / ٢٣٨
في كتاب الله أسماء لي لا يعرفها...	ابن عباس	١ـ ٢٨ / ٣٠٢
في كلّ خلف من أمّتي عدول من أهل بيتي...	عمر	٢ـ ٥٦ / ١١٤
في كلّ خلف من أمّتي عدول من أهل بيتي...		٢ـ ٥٨ / ٣٦٦
		٢ـ ٥٩ / ٤٣٩

في هذه الآية إنّ لله ودائع ...	الصادق عليه السلام	٣ـ ٧١ / ٢٥١
فيك مثل من عيسىٰ أبغضته اليهود	علي عليه السلام	١ـ ٣٥ / ٣٢٨
فيك مثل من عيسىٰ بن مريم أبغضته يهود ...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ١٨٢
فينا آل حم آية لا يحفظ مودّتنا التي فيها ...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٩ / ٤٥٤
فينا آل حم عسق آية ...	علي عليه السلام	١ـ ٣٢ / ٣١٦
فينا في آل حم آية لا يحفظها إلّا كلّ مؤمن ...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٨ / ٣٥٨
		٣ـ ٦٥ / ١٣٧
فينا من آل حم عسق آية ...	علي عليه السلام	١ـ ٣٧ / ٣٣٦
فينا نزل قول الله : وجعلها كلمة باقية ...	علي عليه السلام	١ـ ٣٩ / ٣٥٣
فينا نزلت هذه الآية : ونزعنا ما في صدورهم من غل ...	الحسن بن علي	١ـ ٣٩ / ٣٥٤
فيهم رجل مخدج اليد ...	عبيدة السلماني	٢ـ ٥٦ / ١٩٧
فيهم كرائم الايمان وهم كنوز الرحمن ...	علي عليه السلام	١ـ ٣ / ٨٦
		٣ـ ١٠٠ / ٤٥١

* حرف القاف *

قاتل الحسين وقاتل يحيىٰ كانا ولد زنا...	الصادق عليه السلام	٣ـ٦٢ / ١٠١
قاتلهم حتىٰ يشهدوا أن لا إله إلّا الله...	أبو هريرة	١ـ٦ / ١٥٤
قاتلوهم ساعة واحدة فقد بلغ الحقّ مقطعه...		٢ـ٥٣ / ١٣
قارن أهل الخير تكن منهم وباين أهل الشرّ...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٣١
		٣ـ٩٩ / ٤٤١
قال الله تعالىٰ لجدّي حين جحده كفرة أهل نجران وحاجّوه: فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم و...	علي بن الحسين عليه السلام	١ـ٧ / ١٦٥
قال أبو بكر الصديق: ارقبوا محمداً...	ابن عمر	٢ـ٥٤ / ٣٧
قال الله: لعمرك إنّهم لفي سكرتهم...	ابن عباس	١ـ٢ / ٦٣
قال الله: وأوحينا إلىٰ موسىٰ وأخيه...	الريان بن الصلت	١ـ٥ / ١٣٧
قال جبرائيل: قلبت مشارق الأرض ومغاربها...	عائشة	٢ـ٥٩ / ٤٧٧
قال جبرئيل: أنا منكم	أبو سعيد الخدري	١ـ٧ / ١٧١
قال رجل لابن عباس: سبحان الله...		١ـ٤٠ / ٣٦٣
قال رسول الله حين قضىٰ بينه وبين أخيه جعفر...	الحسن بن علي عليه السلام	١ـ٧ / ١٧١
قال رسول الله في حجة الوداع بمنىٰ...	جابر	١ـ٢٦ / ٢٩٣
قال رسول الله لعلي لمّا خرج إلىٰ غزوة تبوك...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ٢٣٧
قال رسول الله لعلي وفاطمة وحسن و...	زيد بن أرقم	٢ـ٥٤ / ٣٤
قال رسول الله لمّا عقد المواخاة بين أصحابه...	عمر	٢ـ٥٦ / ٢٨٩
قال رسول الله لوفد ثقيف حين جاءوا...	عبدالله بن حنطب	١ـ٧ / ١٦٦
قال رسول الله يوم يحضر المهاجرون والأنصار...	جابر	٢ـ٥٦ / ٢٩٨
قال علي بن الحسين لرجل من أهل الشام...		١ـ٣٩ / ٣٥٨

قال علي لطلحة وعبدالرحمن ...	أبو ذر	١ ـ ٤ / ١١٣
قال علي يوم الشورىٰ ...	جماعة	٢ ـ ٥٧ / ٣٤٤
قال لي رسول الله يوم فتحت خيبر ...	علي عليه السلام	١ ـ ١٣ / ٢٠٠
		١ ـ ٤٤ / ٣٩١
قال لي علي : قل لعمرو بن العاص هذه الكلمات ...		٢ ـ ٥٣ / ٢٣
قال النبي وقد أرسلني إلىٰ حاجة فان أردت ...	ابن عباس	٢ ـ ٥٦ / ٢٩٢
قام رسول الله يوماً فينا خطيباً بماء يدعىٰ خماً ...	يزيد بن حيان	١ ـ ٤ / ٩٦
قام فينا رسول الله خطيباً فحمد الله ...	زيد بن أرقم	٢ ـ ٥٩ / ٤٣٦
قبح الله أبا موسىٰ لقد حذّرته ...		٢ ـ ٥٣ / ٢٦
قبر فاطمة في بيتها الذي أدخله عمر ...	عبدالله بن جعفر	٢ ـ ٥٦ / ١٤٢
قبل أن يخلق الله آدم وتفخ الروح فيه ...	أبو هريرة	٢ ـ ٥٦ / ٢٧٩
قبّلت فاطمة بالحسن فجاء النبي ...	أسماء	٢ ـ ٥٦ / ٢٠٠
قبلت في طاهر العلوي كلام أعدائه ...	ابن النعمان	٣ ـ ٦٦ / ١٨١
قبيل قيام قائمنا المهدي يخرج السفياني ...	علي	٣ ـ ٧١ / ٢٤٧
قتل أبي الحسين وعترته وأنصاره ...	بشير بن حذلم	٣ ـ ٦١ / ٩٣
قتل الأسد الباسل وكهف الأرامل ...		٣ ـ ٦١ / ٨٤
قتل الله الحسين بامتناعه عن بيعة يزيد فرماه الله ...		٣ ـ ٦٠ / ٢٤
قتل بعض الطغاة مولىٰ جعفر الصادق ...		٣ ـ ٦٣ / ١١٤
قتل مع الحسين سبعة عشر كلّهم ...	محمد بن الحنفية	٣ ـ ٦٠ / ١٧
قتل مع الحسين العباس وجعفر وعبدالله ...	الليث بن سعد	٣ ـ ٦٠ / ١٧
قتل والله الامام ابن الامام ...		٣ ـ ٦١ / ٨٤
قتل والله الحسين بن علي بن أبي طالب ...		٣ ـ ٦١ / ٨٤
قد أبصر طريقه وسلك سبيله ...	علي عليه السلام	٣ ـ ٩٩ / ٤٣١
قد أبيتم إلّا أبا موسىٰ ؟ ...		٢ ـ ٥٣ / ١٧
قد أتاكم أخي	جابر	١ ـ ١٢ / ١٩٧

قد اخترنا عمرو بن العاص ...		١٦/٥٣ـ٢
قد أنكحتك ياعلي الحياة ابنتي ...		٩/٦٠ـ٣
قد أجرنا من أجرت		٧٩/٥٦ـ٢
قد أخلص لله فاستخلصه ...	علي عليه السلام	٤٣٢/٩٩ـ٣
قد أدبر من الدنيا ما كان مقبلاً ...	نوف البكالي	٤٤٤/٩٩ـ٣
قد أشكل علينا أمرك يا محمد		٢١٧/٦٨ـ٣
قد بلغ بكم الأمر وبعدوكم ...		١٠/٥٣ـ٢
قد بلغ منه على حداثة سنّه ما لم يبلغ ...		٤٧٠/٥٢ـ١
قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا ...	علي عليه السلام	١٢١/٤ـ١
قد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا ...	جابر بن عبدالله	١٢٥/٤ـ١
قد جاء خير البرية	جابر	١٩٧/١٢ـ١
قد جاءت قد جاءت ...	عمارة بن عمير	١٨/٦٠ـ٣
قد جاءني يوم فقده الأعوان ...	الزهري	١٥٦/٦٥ـ٣
قد جاءني يوم فقده عن الحفظة ...	الزهري	١٠٦/٦٣ـ٣
قد دعوت الله أن يجعلك حافظاً ...	علي عليه السلام	٧٣/٢ـ١
قد رضيتها يا رسول الله ...	أنس	٦٢/٥٥ـ٢
قد رضيتها يا رسول الله ورضيت ...		٦٥/٥٥ـ٢
قد سالت نفسه في كفي ...	علي عليه السلام	٢٦٥/١٩ـ١
قد سألت فافهم الجواب، أما أدنى ما يكون به ...	سليم بن قيس	٣٤٩/٣٨ـ١
قد طلع طالع ولمع لامع ولاح لائح ...	علي عليه السلام	٢٧٣/٧٤ـ٣
		٤٥١/١٠٠ـ٣
قد طلقتك ثلاثاً لا رجعة لي فيها ...	علي عليه السلام	٤٣٨/٥١ـ١
قد عرفت ما عرضت إنّ هذه لنصيحة ...		٨/٥٣ـ٢
قد عرفتم فضله بعد ما كنتم تنكرونه ...		١٢٧/٦٣ـ٣
قد عرفوا حقّ ولايتك وألسنتهم ناطقة بفضلك ...	علي عليه السلام	٣٩٨/٤٤ـ١

قد علم الله أنّي لا أدّخر النصح لأحد...		٣ـ٦٥ / ١٦١
قد علمتم موضعي من رسول الله بالقرابة...	علي عليه السلام	١ـ١٤ / ٢٠٨
قد فسر الله اصطفاء العترة في الكتاب...	الريان بن الصلت	١ـ٥ / ١٣٥
قد فطمتها وذرّيتها عن النار...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ١٢١
قد لبس للحكمة جنتها وأخذها بجميع أدبها...	نوف البكالي	٣ـ٩٩ / ٤٤٣
قد مضىٰ ولكن قد خلف فينا من رقبتنا في بيعته	حمدان القلانسي	٣ـ٨٢ / ٣٢٤
قد نزل بنا ما ترون وإنّ الدنيا...		٣ـ٦١ / ٦٢
قد نصب نفسه لله سبحانه مصباح...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٣١
قد والله لقوا الله فوفّاهم أجورهم...		٢ـ٥٣ / ٢٨
قد والله لقوا الله فوفّاهم أجورهم...	نوف البكالي	٣ـ٩٩ / ٤٤٤
قد ولدني رسول الله وأنا أعلم كتاب الله...	الصادق عليه السلام	١ـ٣ / ٨٠
قد ولدني رسول الله وأنا أعلم بكتاب الله...	الصادق عليه السلام	٣ـ٨٩ / ٣٦٢
قدّر الله مولده تقدير مولد موسىٰ...	سدير الصيرفي	٣ـ٨٠ / ٣١١
قدم مال من إصبهان فقسمه...	كليب	٢ـ٥٦ / ١٩٦
قدم معاوية في بعض حجاته فدخل عليه سعد...	سعد بن أبي وقاص	١ـ٦ / ١٦٢
قدم يهودي يقال له نعثل فقال...	ابن عباس	٣ـ٧٦ / ٢٨١
قدّمت امرأة من الانصار للنبي طيراً...	أنس	٢ـ٥٦ / ١٥٠
قدمت بنت أبي لهب المدينة مهاجرة فقيل لها...		٢ـ٥٩ / ٤٥٧
قدمت دمشق فأتيت عبد الملك بن مروان...	ابن شهاب	٢ـ٥٦ / ١٩٩
قدمت المدينة ومكة لطلب صاحب الزمان...	إبراهيم بن مهزيار	٣ـ٨٣ / ٣٣٥
قدمت مكة فنزلت دار العباس...	ابن مسعود	١ـ١٢ / ١٩٤
قدّموا قريشاً ولا تقدموها وتعلّموا...		٢ـ٥٩ / ٤٩٢
قدّمي فراشي وسط البيت...	أم سلمة	٢ـ٥٦ / ١٤١
القرآن مع علي وعلي مع القرآن	أمّ سلمة	٢ـ٥٦ / ٢٤٥
القرآن معهم وهم مع القرآن...	سليم بن قيس	١ـ٣٨ / ٢٤٧

قرأت إحدىٰ وسبعين كتاباً من كتب الأنبياء...	وهب بن منبه	١ـ ٢ / ٦٥
قرأت سبعين سورة من في رسول الله...	هاشم بن البريد	٢ـ ٥٦ / ٢٧٦
قرأت كتاب الصلح عند سعيد بن أبي بردة...	أبو إسحاق الشيباني	٢ـ ٥٣ / ١٩
قرت عيني بما أكرم الله...	الصادق عليه السلام	١ـ ١٥ / ٢٣٦
قرت عيني بما أكرم الله أخي...	الصادق عليه السلام	١ـ ٤٣ / ٣٨٠
قرن سهم ذي القربىٰ بسهمه وبسهم رسوله...	الريان بن الصلت	١ـ ٥ / ١٤٣
قرنت الهيبة بالخيبة والحياء بالحرمان...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٣٤
قسم العلم عشرة أجزاء فأعطي علي منها تسعة...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٣٠٢
قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة...	ابن مسعود	١ـ ١٤ / ٢١٥
		٢ـ ٥٦ / ٢٤٥
قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة...	علقمة	٢ـ ٥٦ / ٣٠٢
القصر لك ولأهلك لما فعلت بالعلوية من الاحترام		٣ـ ٦٦ / ١٧٨
قصم ظهري رجلان: عالم متهتك...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٩ / ٤١٥
قضىٰ علي في ثلاثة رجال وقعوا علىٰ امرأة...	الصادق عليه السلام	١ـ ١٤ / ٢٢٧
قطع الله يديك وأيبس رجليك يابن زياد...		٣ـ ٦١ / ٨٨
قطيعة الجاهل تعدل عند الله صلة العاقل...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٤٢
قفي مكانك إنّك إلىٰ خير	أمّ سلمة	١ـ ٣٣ / ٣٢٠
قفي مكانك إنّك علىٰ خير...	أمّ سلمة	٢ـ ٥٦ / ٢٢١
		٢ـ ٥٦ / ٢٢٢
قفي مكانك يرحمك الله أنت علىٰ خير...	علي بن الحسين عليه السلام	٣ـ ٩٠ / ٣٦٨
قل برئت من حول الله وقوته...		٣ـ ٦٣ / ١١٢
قل تبرأت من حول الله وقوته...	عبدالله بن مصعب	٣ـ ٧٠ / ٢٣١
قل لعمرو بن العاص هذه الكلمات...		٢ـ ٥٣ / ٢٣
قل للمؤيد يطلق عجلان...	عبد العزيز	٣ـ ٦٦ / ١٨٨
قل لمن أحبّ علياً تهيأ لدخول الجنة...		٢ـ ٥٦ / ٧٩

قل لمن أحبّ علياً يتهيأ لدخول الجنة	عبدالله	٢ـ٥٦ / ٢٤٤
قل يا محمد لا اسألكم عليه أجراً ...	الريان بن الصلت	١ـ٥ / ١٣٨
قلب الأحمق في فيه ولسان العاقل ...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٣٨
قلب عقول ولسان قؤول ...	عمر	١ـ٥٢ / ٤٧٣
قلّبت الأرض مشارقها ومغاربها فلم أجد رجلاً ...	عائشة	٢ـ٥٦ / ١٠٨
قلّبت مشارق الأرض ومغاربها فلم أجد ...	عائشة	٢ـ٥٦ / ٩٨
		٢ـ٥٦ / ١٠٨
		٢ـ٥٩ / ٤٧٧
قلّبت مشارق الأرض ومغاربها فلم أر رجلاً ...	عائشة	١ـ٢ / ٦١
قلت لابن عباس: أسألك عن اختلاف ...	سعيد بن جبير	١ـ٤٠ / ٣٦٥
قلت لجعفر الصادق: بلغني أنّ نبينا ناجىٰ علياً ...	حمران بن أعين	١ـ١٠ / ١٨٤
قلت لمولاي الصادق: لِمَ لم يطق ...	محمد بن حرب	١ـ٤٨ / ٤٢٢
قلنا لسلمان: سل النبي ...	أنس	١ـ١٥ / ٢٣٤
		٢ـ٥٦ / ٢٣٠
قم فانظر كرامتك علىٰ الله ...	جماعة	١ـ٤٩ / ٤٢٦
قم فوالله لأرضينّك أنت أخي وأبو ولدي ...	علي عليه السلام	٢ـ٥٩ / ٤٠٣
قم والله لأرضينّك أنت أخي وأبو ولدي ...	علي عليه السلام	١ـ٤٢ / ٣٧٤
قم يا أبا التراب قم يا أبا التراب	سهل الساعدي	١ـ٦ / ١٦٤
قم يا أبا تراب		٢ـ٥٦ / ٧٩
قم يا أبا تراب	سهل الساعدي	٢ـ٥٩ / ٤٠٢
قم يا أخي ويا حبيبي باهىٰ الله بك ...	علي عليه السلام	١ـ٤٩ / ٤٢٥
قم يفدي بك أبي وأمي فانّ جبرائيل أتاني ...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٦٦
قرنا أو قرهم ـ جواباً للقائل ...	علي	٣ـ٦٨ / ٢١٠
القناعة كنز لا ينفذ ...	علي	٣ـ٩٩ / ٤٤٨
قنوطك من رحمة الله التي وسعت كلّ شيء أعظم ...		٢ـ٥٩ / ٤٦٨

قوام الدين أربعة : عالم مستعمل لعلمه ...	علي	٢ـ ٥٦ / ٢٥٠
قول الله : قل لا أسألكم عليه اجراً ...	الريان بن الصلت	١ـ ٥ / ١٣٨
قول الله : وآت ذا القربىٰ حقّه ...	الريان بن الصلت	١ـ ٥ / ١٣٨
قوله تعالىٰ : أفمن كان علىٰ بينة ...	زادان	١ـ ١٤ / ٢٢٥
قوله تعالىٰ : الذين ينفقون أموالهم ...	ابن عباس	١ـ ٢١ / ٢٧٥
قوله تعالىٰ : سنريهم آياتنا في الآفاق ...		٣ـ ٧١ / ٢٤٨
قوله تعالىٰ : فانّا منهم منتقمون بعلي	حذيفة	١ـ ٢٦ / ٢٩٣
قوله تعالىٰ : قال ربّ فأنظرني ...	وهب بن جمع	٣ـ ٧١ / ٢٤٢
قوله تعالىٰ : من جاء بالحسنة ...	الصادق عليه السلام	١ـ ٢٥ / ٢٩٢
قوله تعالىٰ : وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك ...	الريان بن الصلت	١ـ ٣١ / ٣١٣
قوله تعالىٰ : وكفىٰ الله المؤمنين ...	الصادق عليه السلام	١ـ ٢٣ / ٢٨٤
قوله تعالىٰ : ولو ترىٰ إذ فزعوا ...		٣ـ ٧١ / ٢٤٧
قوله تعالىٰ : ومن عاقب بمثل ما عوقب ...		٣ـ ٧١ / ٢٤٤
قولوا اللّهم صل علىٰ محمد وعلىٰ آل محمد ...	أبو الطفيل وجعفر	١ـ مقدمة / ٤١
قولوا اللّهم صلّ علىٰ محمد وعلىٰ آل محمد ...	كعب بن عجرة	٢ـ ٥٩ / ٤٣٣
قوة القائم والركن الشديد أصحابه ...	الصادق عليه السلام	٣ـ ٧١ / ٢٤١
قيل : يا رسول الله ادع علىٰ المشركين ...	أبو هريرة	٢ـ ٥٦ / ٢٦٣
قيمة كلّ امرىء ما يحسنه	علي عليه السلام	٢ـ ٥٩ / ٤١٣

* حرف الكاف *

كان ابن مسعود يقرأ: وكفى المؤمنين القتال...	زياد بن مطرب	١ـ ٢٣ / ٢٨٣
كان أبوكما يعوذ به إسماعيل وإسحاق	ابن عباس	٢ـ ٥٤ / ٤٤
كان أبي أوّل من آمن وصدق الله ورسوله...	علي بن الحسين عليه السلام	٣ـ ٩٠ / ٣٦٦
كان أبي أولهم إيماناً فهو سابق...	الحسن بن علي عليه السلام	١ـ ١٢ / ١٩٨
كان أبي علي بن الحسين يقول...	الباقر عليه السلام	٣ـ ٦٢ / ١٠٢
كان أبي من أصحاب الشجرة...	عبدالله بن أبي أوفى	١ـ مقدمة / ٣٤
كان أحبّ النساء إلىٰ رسول الله فاطمة...	بريدة	٢ـ ٥٥ / ٥٤
كان إذا أتاه قوم بصدقتهم...		١ـ مقدمة / ٣٤
كان إذا توضأ للصلاة إصفرّ لونه وقيل...		٣ـ ٦٣ / ١٠٥
كان إذا غضب لم يجترىء عليه أحد إلاّ علي	أمّ سلمة	٢ـ ٥٦ / ٩٩
كان أشبههم برسول الله	أنس	٣ـ ٦٠ / ١٠
كان أشبههم برسول الله		٣ـ ٦٠ / ٢٦
كأنّ أشفار عينها مقاديم النسور	أبو سعيد	١ـ ٤٦ / ٤١٠
كان أفضل هاشمي أدركته	حماد بن زيد	٣ـ ٦٥ / ١٥٦
كان أكرم رجالنا علىٰ رسول الله	جميع بن عمير	٢ـ ٥٦ / ٢٧٥
كان أمير المؤمنين يجلس جلسة العبد...	الصادق عليه السلام	١ـ ٥١ / ٤٤٥
كان أوّل من أسلم علي...	زيد	٢ـ ٥٦ / ١٤٥
كان جبرئيل في الكساء معهم	زينب	١ـ ٣٣ / ٣٢٣
كان جدّه زين العابدين إذا تلا قوله تعالىٰ:		
يا أيّها الذين آمنوا اتقوا...		٢ـ ٥٩ / ٤٤٠
كان الحسين أشبههم برسول الله	أنس	٢ـ ٥٤ / ٤٢

كان رسول الله إذا جلس يتحدّث...	عبدالله بن سلام	٢ـ ٥٦ / ٢٦٤
كان رسول الله إذا ذبح الشاة يقول...	عائشة	٢ـ ٥٥ / ٥١
كان رسول الله إذا صافح الرجل...	أنس	٢ـ ٥٦ / ٢٦٤
كان رسول الله إذا كان يوم عاشوراء دعا...	ذريّة	٢ـ ٥٦ / ٣٣٠
كان رسول الله بعث بعثين وبعث علىٰ أحدهما علياً...	أبو هريرة	٢ـ ٥٦ / ٢٣٤
كان رسول الله بعرفات...	جابر	١ـ ٢٠ / ٢٧٠
كان رسول الله حامل الحسن بن علي علىٰ...	ابن عباس	٢ـ ٥٤ / ٣٦
كان رسول الله لا يكاد أن يخرج من البيت حتىٰ...	عائشة	٢ـ ٥٦ / ٣٣٠
كان رسول الله يجيء إلىٰ باب علي وفاطمة...		١ـ ٥ / ١٤٧
كان رسول الله يخطب إذ جاء الحسن...	بريدة	٢ـ ٥٤ / ٣٨
كان رسول الله يصلّي بالناس وكان الحسن يثب...	أبو بكرة	٢ـ ٥٤ / ٤١
كان رسول الله يصلّي فاذا سجد وثب الحسن...	عبدالله	٢ـ ٥٤ / ٤٠
كان رسول الله يعوّذ حسناً وحسيناً...	ابن عباس	٢ـ ٥٤ / ٤٤
كان رسول الله يقول: إذا سألتم الله فاسألوه لي...	أبو سعيد	١ـ ١٦ / ٢٥٠
كان علي أخذ الراية يوم بدر	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ١٦٦
كان علي أوّل من أسلم بعد خديجة...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ١٤٥
كان علي بعيد المدىٰ شديد القوىٰ يقول...	ضرار الصدائي	٢ـ ٥٦ / ١٨٨
كان علي بن الحسين بن علي إذا تلا هذه الآية:		
يا أيّها الذين آمنوا اتّقوا...	أبو الطفيل	٢ـ ٥٨ / ٣٦٧
كان علي بن الحسين قد جهد في العبادة	الصادق عليه السلام	١ـ ٥١ / ٤٤٦
كان علي كثيراً يقول: سلوني...	عباية	١ـ ١٤ / ٢٢٢
كان علي يرىٰ مع رسول الله قبل الرسالة الضوء...	الصادق عليه السلام	١ـ ١٥ / ٢٣٩
كان علي يفطر ليلة عند الحسن وليلة عند الحسين...	كثير	٢ـ ٥٣ / ٣٢
كان عمر بن الخطاب يتعوّذ بالله...	سعيد بن المسيب	٢ـ ٥٩ / ٤٠٥
كان عمر يتعوّذ من معضلة ليس...	سعيد بن المسيب	٢ـ ٥٦ / ١٧٢

كان عند النبي طائر قد طبخ...	أنس	١ـ٨ / ١٧٦
كان عند النبي طير فقال...	أنس بن مالك	١ـ٨ / ١٧٥
		٢ـ٥٦ / ١٥٠
كان عند النبي طير مشوي...	عبدالله بن عباس	١ـ٨ / ١٧٥
كان عند علي أربعة دراهم فتصدّق...	ابن عباس	١ـ٢١ / ٢٧٥
كان عند علي في الكوفة...	أبو الطفيل	١ـ٤ / ١٠٨
كان عندي جبرائيل آنفاً وأخبرني أنّ ولدي الحسين	الشعبي	٣ـ٦٠ / ١٢
كان غزير العبرة طويل الفكرة...	ضرار الصدائي	٢ـ٥٦ / ١٨٨
كان فينا كأحدنا، لين جانب...	صعصعة	١ـ٥١ / ٤٥٢
كان قنبر يحبّ علياً حباً شديداً...	الصادق عليه السلام	١ـ١٣ / ٢٠٣
كان لآل النبي خادمة يقال لها بريرة...	جابر بن عبدالله	٢ـ٥٦ / ١١١
كان لأهل البيت خادمة يقال لها بريدة...	جابر	٢ـ٥٧ / ٣٤٨
كان لرجل كتاب فدخل على النبي...	أنس	٢ـ٥٦ / ٢٠٦
كان لعلي ثماني عشر منقبة ما كانت...	ابن عباس	٢ـ٥٩ / ٤٠٦
كان لعلي دينار فباعه...	ابن عباس	١ـ٢٧ / ٣٠٠
كان لعلي ما شئت من ضرس قاطع في العلم...	عبدالله بن عياش	٢ـ٥٩ / ٤٠٦
كان لنفر من الصحابة أبواب شارعة...	زيد بن أرقم	١ـ١٧ / ٢٥٧
		٢ـ٥٦ / ١٦٩
كان لي مدخلان مدخل بالليل...	علي عليه السلام	١ـ١٩ / ٢٦٦
كان محبته أهله	عائشة	٢ـ٥٦ / ٢٦٤
كان مع علي أربعة دراهم لا يملك غيرها...	ابن عباس	٢ـ٥٩ / ٤١٩
كان من رجال الجنة...	أبو سالم	٢ـ٥٦ / ٢٧٦
كان من نعمة الله على علي...	مجاهد بن جبير	٢ـ٥٦ / ١٤٥
كان موسى شديد الحبّ لأهله...	سعد بن عبدالله القمي	٣ـ٨١ / ٣٢١
كان النبي إذا أوتي بطعام سأل عنه أهدية...	أبو هريرة	١ـ٥ / ١٢٧

كان النبي إذا أوتي شيء يقول...	أنس	٢ـ ٥٦ / ٣٣٥
كان النبي إذا سافر كان آخر عهده...	ثوبان	٢ـ ٥٦ / ١٣٢
		٢ـ ٥٦ / ١٤٠
كان النبي إذا صلىٰ علىٰ جنازة كبّر عليها أربعاً...	أنس بن مالك	٢ـ ٥٦ / ٢١٧
كان النبي إذا غضب لم يجسر عليه...		٢ـ ٥٦ / ٧٩
كان النبي إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد...	أبو ثعلبة	٢ـ ٥٦ / ١٣٢
كان النبي إذا قدم من سفر تُلُقّي...	عبدالله بن جعفر	٢ـ ٥٤ / ٤٥
كان النبي إذا قدم من سفر قبّل نحر فاطمة...	عائشة	٢ـ ٥٥ / ٥٩
		٢ـ ٥٦ / ٣٢٢
كان النبي حاملاً الحسن علىٰ عاتقه...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٢٠٥
كان النبي عندي فعملت له...	أم سلمة	٢ـ ٥٦ / ٢٢٤
كان النبي قد ولد مختوناً مقطوع السرّة		١ـ ٢ / ٦٤
كان النبي يأتي ستة أشهر باب فاطمة عند صلاة الفجر	أنس	٢ـ ٥٦ / ٣٢٣
كان النبي يأتي كلّ يوم باب فاطمة عند صلاة الفجر	جماعة	٢ـ ٥٥ / ٥٩
كان النبي يتعوّذ الحسن والحسين...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٢٠٨
كان النبي يدلع لسانه للحسين فيرىٰ...	أبو هريرة	٢ـ ٥٦ / ٢٠٤
كان النبي يصلّي حتىٰ إذا سجد وثب الحسن والحسين	ابن مسعود	٢ـ ٥٦ / ٢٠٧
كان النبي يكثر القبلة لفاطمة...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ١٣١
كان والله علم الهدىٰ وكهف الورىٰ...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ١٧١
كان يصلّي في كلّ يوم وليلة ألف ركعة		٣ـ ٦٣ / ١٠٥
كان يصلّي والحسن والحسين يلعبان و...	ابن مسعود	٢ـ ٥٦ / ٩٩
كان يعمل عمل رجل كأنّه ينظر إلىٰ الجنة...	الصادق عليه السلام	١ـ ٥١ / ٤٤٦
كانت أمّي فاطمة بنت أسد تكفي...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ١٣٩
كانت عنده أربعة دراهم...	ابن عباس	١ـ ٢١ / ٢٧٥
كانت فاطمة أحبّ النساء إلىٰ رسول الله...	عائشة	٢ـ ٥٩ / ٤٠٤

كانت لي جارية يقال لها نرجس...	محمد بن عبدالله	٣ـ٧٩ / ٣٠٢
كانت لي حبيبة...		٢ـ٥٦ / ١٤٣
كانت لي منزلة من رسول الله لم تكن لأحد...	علي عليه السلام	١ـ١٩ / ٢٦٦
كانت الليلة التي زفّت فيها فاطمة...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ١٢٩
كأنّه لم تكن في الدنيا إلّا خديجة...	عائشة	٢ـ٥٥ / ٥٠
كأنّي قد دعيت فأجيب إنّي تركت...		١ـ٤ / ١١٥
كأنّي قد دعيت فأجيب إنّي قد تركت...	زيد بن أرقم	١ـ٤ / ١٠٥
كأنهم لم يسمعوا الله سبحانه يقول: تلك الدار الآخرة	علي عليه السلام	١ـ٥١ / ٤٣٧
كأنّي أراهم قوماً كأنّ وجوههم...	علي عليه السلام	١ـ١٤ / ٢٠٦
		٣ـ٩٩ / ٤٣٤
كأنّي أسمع علياً يوم الهرير...		٢ـ٥٣ / ١١
كائن في أمّتي ما كان في بني إسرائيل...	ابن عباس	٣ـ٧٦ / ٢٨٣
الكتاب الاسم الأكبر فيه كتاب آدم...	الصادق عليه السلام	١ـ١٤ / ٢٣٢
كتاب الله فيه الهدىٰ والنور من استمسك به و...	جرير	١ـ٤ / ٩٧
كتاب الله وسنة نبيّهم وأنت معي في قصري...	زيد بن أبي أوفى	١ـ٦ / ١٦٠
		١ـ٩ / ١٧٧
كتاب الحروف المعجم...	أبو ذر الغفاري	٣ـ٦٧ / ٢٠٢
كتبت الىٰ ابن سمرة: أخبرني بشيء...	عامر بن سعد	٣ـ٧٧ / ٢٩٠
كتبت الىٰ صاحب الزمان: إنّ أهل بيتي...	محمد بن صالح الهمداني	٣ـ٧١ / ٢٤٧
كتبت للنبي خمسمائة أم فما وجدت فيهن سفاحاً...	الكلبي	١ـ٢ / ٦١
كخ كخ ليطرحها...	أبو هريرة	١ـ٥ / ١٢٧
كذب من زعم أنّه يحبّني...	ابن عباس	١ـ٤٤ / ٣٩٠
كذب والله ما هو به ولكن النبي...	محمد بن زياد	٢ـ٥٩ / ٤٦٩
كفّ علي كفّي	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٩٢
كفّار بنبوتي وعنيد عن إطاعة علي	أبو سعيد	١ـ١٦ / ٢٥٢

كفىٰ الله المؤمنين القتال بعلي...		١ـ٢٣ / ٢٨١
كفىٰ بالبغض لنا بغضاً أنسه لمن يبغضنا	عبدالله بن الحسن	٣ـ٦٦ / ١٩٢
كفىٰ بالحبّ لنا حبّاً أنسه إلىٰ من يحبّنا...	عبدالله بن الحسن	٢ـ٥٨ / ٣٧٤
كفّي وكفّ علي في العدل سواء	أبو بكر	٢ـ٥٦ / ٢٣٦
كفّي وكفّ علي في العدد سواء	أبو بكر	٢ـ٥٦ / ٢٩٢
الكلام في وثاقك ما لم تتكلّم به فاذا تكلّمت...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٥٠
كلّ إمام هاد لكلّ قوم في زمانهم	محمد بن مسلم	١ـ٢٦ / ٢٩٧
كلّ ابن آدم ينتسبون إلىٰ عصبة أبيهم إلّا...	فاطمة عليها السلام	٢ـ٥٦ / ٣٢٧
كلّ بلاء دون النار عافية...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٤٨
كلّ بني آدم ينتمون إلىٰ عصبته إلّا ولد فاطمة...	فاطمة عليها السلام	٢ـ٥٦ / ٩٨
كلّ بني أمّ ينتمون إلىٰ عصبته إلّا ولد فاطمة فأنا وليّهم...		٢ـ٥٧ / ٣٤٣
كلّ بني أمّ ينتمون إلىٰ عصبة إلّا ولد فاطمة فأنا وليّهم...		٢ـ٥٩ / ٤٤٨
كلّ بني أنثىٰ فانّ عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة...	عمر بن الخطاب	٢ـ٥٦ / ٩٨
كلّ بني أنثىٰ فانّ عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة...	ابن عمر	٢ـ٥٩ / ٤٧٦
كلّ حقد حقدته قريش علىٰ رسول الله...	علي عليه السلام	١ـ٤٥ / ٤٠٧
كلّ دعاء محجوب حتىٰ يصلّىٰ عليّ	علي وأنس	٢ـ٥٦ / ٩٩
كلّ ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن...	شدّاد	٢ـ٥٤ / ٤٣
كلّ سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلّا سببي ونسبي	عمر	١ـ٥٢ / ٤٦٠
كلّ سبب ونسب منقطع يوم القيامه إلّا سببي ونسبي	جماعة	٢ـ٥٦ / ٩٩
كلّ سبب ونسب ينقطع يوم القيامة إلّا سببي ونسبي	عمر	٢ـ٥٧ / ٣٤٩
كلّ مامضىٰ منهم إمام نصب الله لخلقه من عقب الامام...	الصادق عليه السلام	٣ـ٨٩ / ٣٦١
كلّ نسب وصهر منقطع يوم القيامة إلّا نسبي وصهري	عبدالله بن الزبير	٢ـ٥٧ / ٣٤٦
كلّ نسب وصهر ينقطع يوم القيامة...		٢ـ٥٦ / ٧٩
كلّ نعيم دون الجنة محقور...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٤٧
كلّ ولد أب فانّ عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد...	عمر	٢ـ٥٦ / ٢٠٢

كلمات خفيات الأسرار وعبارات...		٢٠٩ / ٦٨ـ٣
الكلمة: إسم وفعل وحرف	علي عليه السلام	٢١١ / ٦٨ـ٣
كلمة حقّ أرادوا بها باطلاً...	عبدالله بن أبي رافع	١٩٨ / ٥٦ـ٢
كلّهم تجتمع عليه الأمة	جابر بن سمرة	٢٩٣ / ٧٧ـ٣
كلّهم من بني هاشم...	جابر بن سمرة	٣١٥ / ٥٦ـ٢
		٢٩٠ / ٧٧ـ٣
كلّهم من بني هاشم		٢٩٢ / ٧٧ـ٣
كلّهم من قريش	جابر بن سمرة	٢٨٩ / ٧٧ـ٣
كما ينتفعون بالشمس إذا سترها سحاب...	سليمان الأعمش	٧٦ / ٣ـ١
		٣٦١ / ٨٩ـ٣
كنّ أزواج النبي عنده لا يغادر منهن واحدة...	عائشة	٥٥ / ٥٥ـ٢
كنّا إذا أعددنا أصحاب النبي قلنا أبو بكر...	ابن عمر	٦٨ / ٥٥ـ٢
		٢٩٧ / ٥٦ـ٢
كنّا إذا وردنا بالمال على أبي محمد يقول...	سنان الموصلي	٣٢٦ / ٨٢ـ٣
كنّا جلوساً بمكة مع طائفة من شبّان قريش...	ابن عباس	٢٤٩ / ٥٦ـ٢
كنّا جلوساً عند النبي إذ قال: ليضربنكم...	عبد الرحمن بن بشير	١٨٧/١١ـ١
كنّا جلوساً في حلقة فيها عبد الله بن مسعود...	عمر بن قيس	٣١٤ / ٥٦ـ٢
كنّا عاهدنا الله ورسوله أنا وحمزة وجعفر...	علي عليه السلام	٢٨٥ / ٢٣ـ١
كنّا عند أمّ سلمة فتذاكرنا المهدي...	سعيد بن المسيب	٢٦٦ / ٧٣ـ٣
كنّا عند النبي إذ جاء أعرابي...	ابن عباس	٣٥٦ / ٣٩ـ١
كنّا عند النبي فأقبل علي...	جابر	١٩٧ / ١٢ـ١
كنّا لنعرف المنافقين نحن معاشر الأنصار...	أبو سعيد الخدري	١٥٠ / ٦ـ١
كنّا مع النبي في حجة الوداع فلمّا رجع إلى الجحفة...	جابر بن عبدالله	١٢٥ / ٤ـ١
كنّا مع النبي في حجة الوداع فنزلنا بغدير...	البراء	١٥٧ / ٥٦ـ٢
كنّا مع النبي في حفر الخندق إذ جاءته فاطمة...	علي عليه السلام	١٣٦ / ٥٦ـ٢

كنّا نصلّي مع النبي فالتفت إلينا فقال...	ابن عمر	٢ـ ٥٦ / ٣١٣
كنّا نعرف المنافقين ببغضهم علياً	أبو سعيد الخدري	٢ـ ٥٩ / ٣٩٢
كنّا يوماً بين يدي علي بن موسى الرضا قال له بعض	إبراهيم الصولي	١ـ ٣٧ / ٣٣٣
كنت أتّبعه اتّباع الفصيل...	علي عليه‌السلام	١ـ ١٤ / ٢٠٨
كنت أخدم أبا محمد الحسن العسكري	أبو الأديان	٣ـ ٨٢ / ٣٢٥
كنت إذا سألت النبي أعطاني...	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٦ / ١٨٤
كنت إذا نظرت الىٰ جعفر الصادق...	عمر بن أبي المقدام	٣ـ ٦٥ / ١٦٠
كنت أسمع الصوت وأبصر الضوء...	علي عليه‌السلام	١ـ ٥١ / ٤٥٦
كنت أقود ابن عباس بعدما ذهب بصره...	سعيد بن جبير	٢ـ ٥٦ / ٢٧٧
كنت أمشي مع رسول الله فأتينا...	علي عليه‌السلام	١ـ ٤٥ / ٤٠٢
كنت أمشي مع النبي في بعض طرق المدينة...	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٦ / ١٧٨
كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة...	عمر	٢ـ ٥٦ / ١٤٦
كنت أنا وأنت يا علي نوراً بين يدي الله...	علي عليه‌السلام	١ـ ١ / ٤٨
كنت أنا والعباس جالسين عند النبي إذ دخل...	جابر	٢ـ ٥٧ / ٣٤٥
كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله...	سلمان	١ـ ١ / ٤٧
كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله معلقاً...	عثمان	٢ـ ٥٦ / ٣٠٧
كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله...		٢ـ ٥٩ / ٤٩٠
كنت أنا وعلي نوراً عن يمين العرش...	أبو ذر	١ـ ١ / ٤٧
كنت أنيساً لرسول الله في...	معاذة الغفارية	١ـ ١٥ / ٢٤٥
كنت أوّل القوم إسلاماً	أسيد بن صفوان	١ـ ١٣ / ٢٠٤
كنت أوّل الناس في الخلق وآخرهم في البعث		٢ـ ٥٦ / ٩٩
كنت بباب رسول الله فجاء علي...	صبيح	١ـ ١٥ / ٢٤٦
كنت بين مكة والمدينة فاذا شبح يلوح...		١ـ ٣ / ٧٩
		٣ـ ٦٤ / ١٣٥
كنت تاجراً فقدمت مكة...	عفيف الكندي	١ـ ١٢ / ١٩٣

كنت جالساً عند الحسن بن علي…	أبو كثير	١ـ ٤٤ / ٣٩٦
كنت جالساً عند رسول الله والحسين…	جابر	٣ـ ٦٠ / ٥٢
كنت جالساً عند علي فأتاه عبدالله بن الكوا…	الأصبغ	١ـ ٢٩ / ٣٠٣
كنت جالساً عنده والحسين في حجره…	جابر	٣ـ ٦٣ / ١١١
كنت رجلاً مشتغلاً بغوامض العلوم…	سعد بن عبدالله القمي	٣ـ ٨١ / ٣١٩
كنت ساجداً تحت الميزاب في رابع أربعة وخمسين حجة…	الحسن بن وجنا	٣ـ ٨٣ / ٣٣١
كنت سائراً مع علي إذ مررنا بواد غلة…	أبو ذر	١ـ ١٤ / ٢٣١
كنت شاكياً في مرضي فمرّ بي النبي…	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ١٨٥
كنت علىٰ غير وضوء فأتيت بيتي…	أنس	١ـ ٤٩ / ٤٢٩
كنت علىٰ قليب بدر أميح وأمنح منه ماء…	علي عليه السلام	١ـ ٤٠ / ٣٦٥
كنت عند ابن زياد فجيء برأس الحسين…	أنس	٣ـ ٦٠ / ١٠
كنت عند ابن عمر فسأله رجل…	أبو نعيم	٢ـ ٥٦ / ٣٢٩
كنت عند أم سلمة فيإذنها دخل…	شهر بن حوشب	١ـ ٢٠ / ٢٦٩
كنت عند عبدالله بن مسعود فسئل عن علي فقال…	علقمة	٢ـ ٥٦ / ٣٠١
كنت عند علي حين بعث إلىٰ الأشتر…		٢ـ ٥٣ / ١٤
كنت عند علي فأتاه ابن الكوا…	الأصبغ	١ـ ٢٩ / ٣٠٣
كنت عند عمر بن عبد العزيز فقال رجل…	نوفل بن أبي الفرات	٣ـ ٦٠ / ٣٢
كنت عند فاطمة إذ دخل عليها أبوها…	أسماء	٢ـ ٥٦ / ١٣٩
كنت عند النبي جاء رجل بطبق…	رشيد بن مالك	١ـ مقدمة / ٤٠
		١ ـ ٥ / ١٣٠
كنت عند النبي جاءت فاطمة…	سليمان الأعمش	٣ـ ٦٠ / ٣٨
كنت عند النبي فرأىٰ علياً مقبلاً اليه فقال…	أنس	٢ـ ٥٦ / ١٧٠
كنت عند النبي فسئل عن علم علي…	ابن مسعود	١ـ ١٤ / ٢١٥
كنت عند النبي فغشيه الوحي…	أنس	٢ـ ٥٥ / ٦١
كنت عند النبي في بيته جاءت فاطمة…	سليمان الأعمش	٣ـ ٦٠ / ٣٩

كنت في المسجد الحرام في اليوم السادس	أبو نعيم الأنصاري	٣ـ ٨٣ / ٣٣٢
كنت كاتباً للسيدة أم المتوكل...	ابن الخطيب	٣ـ ٦٦ / ١٧٩
كنت لم أزل أطلب المهدي...	محمد بن شاذان	٣ـ ٨٣ / ٣٢٩
كنت مع أبي عند رسول الله فسمعته يقول...	جابر بن سمرة	٢ـ ٥٦ / ٣١٥
كنت مع أبي عند النبي فسمعته يقول...	جابر بن سمرة	٣ـ ٧٧ / ٢٩٠
كنت مع أمير المؤمنين سائراً فررنا...	عمار	١ـ ١٤ / ٢٣٠
كنت مع أمير المؤمنين فأتاه رجل...	الأصبغ	١ـ ١٤ / ٢٢٩
كنت مع جدّي فمرّ على جريف من الصدقة...	الحسن بن علي عليه السلام	١ـ مقدمة / ٤٠
		١ـ ٥ / ١٢٩
كنت مع رسول الله وأبو بكر وعثمان...	أبو موسى الحميدي	٢ـ ٥٦ / ٢٨٨
كنت مع سعيد بن المسيب في الروضة يوم...	محمد بن سالم البزار	٢ـ ٥٦ / ٢٧٦
كنت مع علي الرضا بن موسى الكاظم حين رحل...	أبو الصلت الهروي	٣ـ ٦٣ / ١٢٣
كنت مع علي الرضا حين خرج من نيشابور...	أبو الصلت الهروي	٣ـ ٦٥ / ١٦٨
كنت مع محمد الباقر في المسجد...	ابن عطا	١ـ ٣٠ / ٣٠٥
كنت مع محمد الباقر في مسجد النبي إذ دخل المنصور	أبو بصير	٣ـ ٦٠ / ٥١
كنت مع النبي فأقبل علي فقال النبي...	أنس	٢ـ ٥٦ / ٢٧٨
كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد	ميسرة الفجر	١ـ ١ / ٤٥
كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد	جماعة	٢ـ ٥٦ / ٩٨
كنت نبياً وآدم بين الماء والطين...		١ـ ١ / ٤٦
كنت يوماً مع النبي في بعض حيطان...	جابر	١ـ ٤٦ / ٤٠٩
كنسبة قطرة من المطر إلى البحر المحيط...		١ـ ٥١ / ٤٤٩
كونا للظالم خصماً وللمظلوم عوناً...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٣ / ٢٩
		٣ـ ٩٩ / ٤٤٤
كونوا بقبول العمل أشدّ اهتماماً منكم بالعمل...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٩ / ٤١٦
كونوا في الناس كالنحلة في الطير...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٩ / ٤١٦

كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب	رباح بن الحارث	١ ـ ٤ / ١٠٧
كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم ...		٣ ـ ٧٢ / ٢٥٩
كيف أنتم إذا نزل ابن مريم ...	أبو هريرة	٢ ـ ٥٦ / ٩٩
		٣ ـ ٨٨ / ٣٥٧
		٣ ـ ٩٤ / ٣٨٨
كيف أنتم إذا نزل بكم ابن مريم ...	أبو هريرة	٣ ـ ٧٨ / ٢٩٩
كيف بك إذا أمر بك أن تلعنني ؟ ! ...	حجر المرادي	٢ ـ ٥٩ / ٤١٠
كيف بك يا علي إذا وقفت علىٰ شفير ...	علي عليه السلام	١ ـ ١٦ / ٢٥١
كيف تقولون أنتم إنّا ذرية رسول الله ...		٣ ـ ٦٣ / ١١٧
كيف تهلك أمّة أنا أوّلها والمهدي ...		٣ ـ ٩٤ / ٣٨٨
كيف حالك يا بنية ؟ ...	عمران	٢ ـ ٥٦ / ١٣٣
كيف رأيت صنع الله بأخيك الحسين ...		٣ ـ ٦١ / ٨٨
كيف كان منزلة علي من رسول الله ؟ ...	جميع بن عمير	٢ ـ ٥٦ / ٢٧٥
كيف نصلّي العصر وقد غربت الشمس ...	الحسين عليه السلام	١ ـ ٤٧ / ٤١٨
كيف وهذه السورة مكية ...	سعيد بن جبير	١ ـ ٣٠ / ٣٠٨
كيف يكون حال من يفنىٰ ببقائه ويسقم ...		٢ ـ ٥٦ / ٢٤١
كيف ينتفع الناس بالحجة ؟ ...	الأعمش	١ ـ ٣ / ٧٥
كيف ينتفع الناس بالحجة الغائب المستور ؟ ...	سليمان الأعمش	٣ ـ ٨٩ / ٣٦١

* حرف اللام *

لا أبكىٰ الله عينيك فزفر زفرة...	سدير الصيرفي	٣ـ ٨٠ / ٣١٠
لا أجاوز معهم من المدينة إلّا يومين...	الزهري	٣ـ ٦٣ / ١٠٦
لا أحب أن آكل منه...	عدي بن ثابت	١ـ ٥١ / ٤٤٥
لا أحكم بينكما ولكن إسرافيل يحكم بينهما...		٢ـ ٥٦ / ٣٣٨
لا أحكم بينهما حتى أسأل الله أن يحكم...		٢ـ ٥٦ / ٣٣٨
لا أحكم بينهما ولكن أمّها فاطمة تحكم بينهما...		٢ـ ٥٦ / ٣٣٨
لا أحلّ لكم أهل البيت من الصدقات شيئاً		١ـ ٥ / ١٢٨
لا أخاف عليك النسيان وقد دعوت الله...	علي عليه السلام	١ـ ٣ / ٧٣
لا أذكرها بعيب أبداً	عائشة	٢ـ ٥٦ / ٣٣١
لا أذوق الماء وأطفاله عطاش والحسين...		٣ـ ٦١ / ٦٧
لا أعطي بيدي إعطاء الذليل...		٣ـ ٦١ / ٦٦
لا أقول لكم كما قالوا ولكن أقول...	الريان بن الصلت	١ـ ٥ / ١٣٢
لا أكلت بيمينك ولا شربت بها...		٣ـ ٦١ / ٨٢
لا إله إلّا الله إنّي أوّل مؤمن...	علي عليه السلام	١ـ ١٤ / ٢١٠
لا أمان لكم يا أعداء الله وأعداء رسوله...		٣ـ ٦١ / ٥٨
لا أولّيك غسالات خطايا الناس...		١ـ ٥٢ / ٤٥٩
لا أيم الله إنّ المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر...	زيد بن أرقم	١ـ ٤ / ٩٧
لا إيمان لمن قتل مسلماً...		٣ـ ٦١ / ٥٧
لابد للأمة أن يسألوا عنّا أمور دينهم...	الرضا عليه السلام	١ـ ٣٩ / ٣٥٧
لابد للعرس من وليمة...		٢ـ ٥٦ / ١٣٠
لابد للعرس من وليمة...	بريدة	٢ـ ٥٦ / ٦٠

		٢ـ٥٦ / ١٣٠
لابد لنا أن نخفف مؤنة عمي...	مجاهد بن جبير	٢ـ٥٦ / ١٤٥
لأبعثنّ اليكم رجلاً منّي أو كنفسي...	عبد الرحمن بن عوف	٢ـ٥٩ / ٤٠٢
لأبعثنّ اليكم رجلاً منّي...		٢ـ٥٩ / ٤٨٤
لأبعثنّ اليكم كنفسي...	عبدالله بن حنطب	١ـ٧ / ١٦٦
لأبعثنّ رجلاً لا يخزيه الله أبداً...	عمرو بن ميمون	١ـ٤ / ١١٠
لا بل رسول أرسلني رسول الله...	جابر	١ـ١٨ / ٢٦١
لا بل القصب المنظوم بالدرّ والياقوت	فاطمة عليها‌السلام	٢ـ٥٦ / ٣٣١
لا تبقى قرية إلّا نودي فيها بشهادة...	عباية بن ربعي	٣ـ٧١ / ٢٤٠
لا تبكينّ فانّ خالقهما ألطف وأرحم...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ٢٢٠
لا تتخذنّ عدوّ صديقك صديقاً فتعادى صديقك...	علي عليه‌السلام	٣ـ٩٩ / ٤٤١
لا تترك الأرض بغير إمام يحلّ حلال الله...	عمار الساباطي	٣ـ٩١ / ٣٧٢
لا تتركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولّى...	علي عليه‌السلام	٢ـ٥٣ / ٣٠
		٣ـ٩٩ / ٤٤٥
لا تتمنّ الموت إلّا بشرط وثيق...	علي عليه‌السلام	٣ـ٩٩ / ٤٤٥
لا تجعلوا بطونكم مقابر الحيوان...	عبدالله بن أبي رافع	١ـ٥١ / ٤٥٢
لا تحدث شيئاً حتىٰ آتيك...	أنس	٢ـ٥٦ / ١٢٧
لا تحدث شيئاً حتىٰ آتيك...	بريدة	٢ـ٥٦ / ١٣٠
لا تحدثا شيئاً حتىٰ آتيكما...	علي عليه‌السلام	٢ـ٥٦ / ١٢٨
لا تحزن أنت وبنتك فهما في حديقة...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ٢٢٠
لا تحزني ولا تبكي فانّ الله...	أبو أيوب	١ـ١٥ / ٢٤١
لا تحلّ الصدقة لمحمد ولا لآل محمد		١ـ٥ / ١٣١
لا تحمل همّ يومك الذي لم يأتك...	علي عليه‌السلام	٢ـ٥٦ / ٢٤٧
لا تخف واتّكل علىٰ الله...	ابن الخطيب	٣ـ٦٦ / ١٧٩
لا تخلو الأرض الىٰ أن تقوم الساعة...	سليمان الأعمش	٣ـ٨٩ / ٣٦١

لا تدركه العيون بمشاهدة العيان...	ذعلب	١_١٣ / ١٩٩
لا تذهب الدنيا حتىٰ يقوم بأمّتي رجل...	علي عليه السلام	٣_٧٧ / ٢٩١
لا تذهب الدنيا حتىٰ يقوم علىٰ أمّتي رجل...	علي عليه السلام	٢_٥٦ / ٣١٧
لا تذهب الدنيا حتىٰ يملك الرجل...	ابن مسعود	٣_٩٤ / ٣٨٩
لا تذهب الدنيا حتىٰ يملك العرب...	ابن مسعود	٣_٧٢ / ٢٥٦
		٣_٧٣ / ٢٦٢
		٣_٧٣ / ٢٦٨
لا ترجُ إلّا ربّك ولا تخف...		٢_٥٦ / ٨٧
لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب...	جابر	١_٢٦ / ٢٩٣
لا تزال طائفة من أمّتي علىٰ الحقّ ظاهرين...	ثوبان	٢_٥٦ / ١٠٥
لا تزال طائفة من أمّتي قائمة علىٰ أمر الله...	أبو هريرة	٢_٥٦ / ١٠٤
لا تزال طائفة من أمّتي منصورين لا يضرّهم...	قرة	٢_٥٦ / ١٠٦
لا تزال طائفة من أمّتي يقاتلون علىٰ الحقّ...	جابر	٣_٧٢ / ٢٦٠
		٣_٧٨ / ٢٩٩
لا تزال من أمّتي أمّة قائمة بأمر الله...	ثوبان	٢_٥٦ / ١٠٦
لا تزول قدم عن قدم يوم القيامة...	أبو هريرة	٢_٥٨ / ٣٥٩
لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتىٰ يسئل عن أربع...	ابن عباس	٢_٥٨ / ٣٦٠
لا تسافروا والقمر بالعقرب	علي	٣_٦٨ / ٢١٠
لا تسبقوهم فتضلّوا ولا تتأخروا عنهم فتهلكوا	علي عليه السلام	١_٣ / ٨٥
لا تسبّوا علياً فانّه كان ممسوحاً...		٢_٥٦ / ٨٤
لا تسبّوا علياً ولا أهل هذا البيت...	أبو دجانة	٢_٥٩ / ٤٦٣
لا تسبّوا علياً ولا أهل هذا البيت فانّ جاراً...	أبو رجاء العطاري	٣_٦٠ / ٤٥
لا تستح من عطاء القليل فانّ الحرمان...	علي عليه السلام	٢_٥٦ / ٢٣٩
لا تستخفّوا بشيعة علي فانّ الرجل...	علي عليه السلام	٢_٥٦ / ٣١٢
لا تستعجلوا بما لم يعجله الله لكم...	علي عليه السلام	٣_١٠٠ / ٤٥٣

لا تستووا الذمّي في المجالس...		٢ـ ٥٩ / ٤١٨
لا تشكوا علياً فانّه الأخشن...		٢ـ ٥٦ / ٨٤
لا تشكوا علياً فوالله...	أبو سعيد	٢ـ ٥٦ / ١٨٧
لا تشكوا علياً فوالله إنّه لأخشن في ذات الله...	أبو سعيد الخدري	٢ـ ٥٩ / ٣٩٨
لا تصلّوا عليّ الصلاة البتراء...		١ـ مقدمة / ٣٧
		٢ـ ٥٩ / ٤٣٤
لا تعادوا الأيام فتعاديك	علي عليه السلام	٣ـ ٦٨ / ٢١٠
لا تعجل حتىٰ آتيك...	أنس	٢ـ ٥٥ / ٦٣
لا تعلّموهم فانّهم أعلم منكم...	جابر الجعفي	٣ـ ٩٤ / ٣٩٩
لا تعي حديثنا إلّا صدور أمينة...	علي	٣ـ ١٠٠ / ٤٥٢
لا تغترّي بقول الناس فاطمة...	أسماء	٢ـ ٥٦ / ١٣٩
لا تغني عنك هجرتك أنت...		٢ـ ٥٩ / ٤٥٧
لا تفعل يا زيد إنّي أخاف أن تكون...	محمد الباقر عليه السلام	٣ـ ٦٠ / ٤٩
لا تفعل يا زيد إنّي أخاف أن تكون...	محمد الجواد عليه السلام	٣ـ ٧٠ / ٢٣٢
لا تقارب امرأتك حتىٰ آتيك...	أبو يزيد	٢ـ ٥٥ / ٦٤
لا تقدم العراق فانّي أخشىٰ أن يصيبك...	ابن سلام	٢ـ ٥٩ / ٣٩٧
لا تقع في علي فانّه منّي...	بريدة	٢ـ ٥٦ / ١٥٩
لا تقعوا في علي فانّه منّي وأنا منه وهو...	أبو هريرة	٢ـ ٥٦ / ٢٣٤
لا تقل ذلك ولكن قل...	أبو ذر	١ـ ١٤ / ٢٣١
لا تقولنّ هذا لعليّ فانّه وليّكم بعدي...	وهب بن حمزة	١ـ ٧ / ١٦٩
		١ـ ٧ / ١٧١
لا تقوم الساعة إلّا علىٰ شرّ الخلق...	أنس بن مالك	٣ـ ٧٣ / ٢٦٤
لا تقوم الساعة حتىٰ تطلع الشمس من مغربها...	أبو هريرة	٣ـ ٨٨ / ٣٥٥
لا تقوم الساعة حتىٰ تعود أرض العرب...		٣ـ ٦٨ / ٢١١
لا تقوم الساعة حتىٰ تعود أرض العرب...	أبو هريرة	٣ـ ٨٨ / ٣٥٦

لا تقوم الساعة حتىٰ تكلّم السباع …	أبو سعيد الخدري	٣ـ٧٢ / ٢٥٨
لا تقوم الساعة حتىٰ تملأ الأرض ظلماً وعدواناً …		٣ـ٧٣ / ٢٦٢
لا تقوم الساعة حتىٰ لا يقال في الأرض …		٣ـ٦٨ / ٢١٤
لا تقوم الساعة حتىٰ يأتي رجل من أهل بيتي …	ابن مسعود	٣ـ٩٤ / ٣٨٦
لا تقوم الساعة حتىٰ يكثر المال …	جابر بن سمرة	٣ـ٧٢ / ٢٥٥
لا تقوم الساعة حتىٰ يملك الأرض من أهل بيتي …	أبو سعيد الخدري	٣ـ٩٤ / ٣٨٥
لا تكن عبد غيرك فقد جعلك الله حرّاً …	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٥٣
لا تكن ممّن يرجو الآخرة بغير عمل ويطمع …	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٥٤
لا تملك المرأة من أمرها ما جاوز نفسها …	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٤٢
لا تنظر إلىٰ من قال وانظر إلىٰ ما قال	علي عليه السلام	٢ـ٥٩ / ٤١٣
لا ثناء مع الكبر	علي عليه السلام	٢ـ٥٩ / ٤١٣
لا جرم لا تساكنن في بلدة …		٣ـ٧٠ / ٢٢٩
لأجوزنّ معهم علىٰ هذا يومين …	الزهري	٣ـ٦٥ / ١٥٦
لا حكم إلّا لله لا نرضىٰ بحكم الرجال في دين الله …		٢ـ٥٣ / ٢٠
لا حكم إلّا لله		٢ـ٥٩ / ٣٨٧
لا خير في أمّة ليس فيهم أحد من ولد علي يأمر بالمعروف …	جابر	٢ـ٥٦ / ٣٠٣
لا خير في عبادة لا علم فيها …	علي عليه السلام	٢ـ٥٩ / ٤١٧
لا خير في علم لا ينفع ولا ينتفع …	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٣٩
لا داء أعيىٰ من الجهل	علي عليه السلام	٢ـ٥٩ / ٤١٤
لا دين لمن لا تقيّة له		٢ـ٥٦ / ٨٤
لا دين لمن لا ورع له وإنّ أكرمكم …	الحسن بن خالد	٣ـ٧٨ / ٢٩٧
لا راحة مع الحسد	علي عليه السلام	٢ـ٥٩ / ٤١٣
لأرضينك أنت أخي وأبو ولدي …	علي عليه السلام	١ـ٤٢ / ٣٧٤
		٢ـ٥٦ / ١٥٧
		٢ـ٥٩ / ٤٠٣

لأزيل الشك عن الناس ...	داود بن القاسم	٣ـ٦٦ / ١٩٠
لأستسقين غداً بمن يسقي الله به ...		٢ـ٥٩ / ٤٦٦
لا سواء إمام الهدىٰ وإمام الردىٰ ...	علي عليه السلام	١ـ٥١ / ٤٥٤
لا سواء إمام الهدىٰ وإمام الهوىٰ ...	الحسن بن إبراهيم	١ـ١٥ / ٢٣٩
لا سواء المسلمون بالكفار ...	ابن مسعود	٢ـ٥٦ / ٢١٦
لا سيادة مع الانتقام	علي عليه السلام	٢ـ٥٩ / ٤١٣
لا سيف إلّا ذو الفقار لا فتىٰ إلّا علي	أبو رافع	٢ـ٥٦ / ٢٩١
لا سيف إلّا ذو الفقار ولا فتىٰ الّا علي	الحسين عليه السلام	١ـ١٥ / ٢٤٠
لا سيف إلّا ذو الفقار ولا فتىٰ الّا علي	أبو ذر	١ـ٥٠ / ٤٣٤
لا سيف إلّا ذو الفقار ولا فتىٰ إلّا علي ...		٢ـ٥٣ / ١٢
لا سيف إلّا ذو الفقار ولا فتىٰ إلّا علي	الباقر عليه السلام	٢ـ٥٦ / ١٦٦
لا شرف مع سوء الأدب	علي عليه السلام	٢ـ٥٩ / ٤١٣
لا شفيع أنجح من التوبة	علي عليه السلام	٢ـ٥٩ / ٤١٤
لا صحة مع النهم والتخم	علي عليه السلام	٢ـ٥٩ / ٤١٣
لا صواب مع ترك المشورة	علي عليه السلام	٢ـ٥٩ / ٤١٣
لا ضمان علىٰ البهائم ...		٢ـ٥٩ / ٤١١
لا طلبتك إلّا لأجل أن أسأل ...	سليمان الأعمش	٣ـ٦٠ / ٣٧
لا ظفر مع البغي	علي عليه السلام	٢ـ٥٩ / ٤١٣
لأعطين الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله ...	سهل بن سعد	٢ـ٥٦ / ١٢٠
لأعطين الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله ...	سعد	١ـ٦ / ١٦١
لأعطين الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله ...	سعد	٢ـ٥٦ / ٢٣١
لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله علىٰ يديه ...	سهل الساعدي	١ـ٦ / ١٥٣
لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه يحبّ الله	جماعة	٢ـ٥٩ / ٣٩٠
لأعطين الراية اليوم رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ...	سعد	١ـ٦ / ١٦٢
لأعطين هذه الراية رجلاً يحب الله ...	أبو هريرة	١ـ٦ / ١٥٣

لأعطينّها رجلاً لا يفرّ هناك ...	أبو سعيد	٢ـ٥٦ / ١٦٤
لا كرم أعزّ من التقوىٰ	علي عليه‌السلام	٢ـ٥٩ / ٤١٤
لا لباس أجمل من العافية	علي عليه‌السلام	٢ـ٥٩ / ٤١٤
لألف ضربة بالسيف أهون من ميتة ...	علي عليه‌السلام	١ـ٥٢ / ٤٦٤
لام ألف حرف واحد قد أنزله الله ...	أبو ذر	٣ـ٦٧ / ٢٠٢
لا ما أقاموا فيكم الصلاة	عوف	١ـ مقدمة / ٣٥
لا مروءة للكذوب	علي عليه‌السلام	٢ـ٥٩ / ٤١٣
لأنّ الذكر رسول الله ونحن أهله ...	الريان بن الصلت	١ـ٥ / ١٤٦
لأن تعلمون ما خصّنا الله ...	عباد	١ـ٢٦ / ٢٩٥
لا تأتيك وقد صرت زوجة محمد ...	خديجة	٢ـ٥٦ / ١٣٤
لا نرضىٰ بحكم الرجال في دين الله ...		٢ـ٥٣ / ٢٠
لا نفارقك حتىٰ أدخلناك عند ابن زياد ...		٣ـ٦١ / ٦٣
لا نفارقك لحظة ولا يبقى الله إيانا بعدك أبداً ...		٣ـ٦١ / ٦٥
لأنّه لو كان المراد الأمة لكانت بأجمعها ...	الريان بن الصلت	١ـ٥ / ١٣٢
لا والله لا أكافيهم بمثل فعلهم ...		١ـ٥١ / ٤٥١
لا والله ما أخلفني الله خير منها ...	عائشة	٢ـ٥٦ / ٣٣٠
لا والله ما فارقنا هذا الطريق أبداً ...		٣ـ٦١ / ٥٥
لا والله ولا قطرة حتىٰ تموتوا ...		١ـ٥١ / ٤٥١
لأوثرنّ حبيبي علىٰ خليلي ونجيبي	أبو هريرة	٢ـ٥٦ / ٢٦١
لا وكيف وهذه السورة مكية ...	سعيد بن جبير	١ـ٣٠ / ٣٠٨
لأول رجل يطلع عليكم فهو من أهل الجنة ...	أم خالدة	١ـ١٥ / ٢٤٥
لا ولكن آليت علىٰ نفسي لا أرتدي بردائي ...	محمد بن سيرين	٢ـ٥٩ / ٤٠٨
لا ولكن خاصف النعل ...	عبدالرحمن الأنصاري	١ـ١١ / ١٨٧
لا ولكن خاصف النعل في الحجرة ...	أبو سعيد	٢ـ٥٦ / ١٦٩
لا ولكن يجب علىٰ الأئمة أن يحتذوا ...	الأحنف	١ـ٥١ / ٤٤٨

لا ولكنّه خاصف النعل...	أبو سعيد الخدري	١ـ ١١ / ١٨٧
لا ولكنّي خفت أن يلينه الحسن...	الأحنف	١ـ ٥١ / ٤٤٨
لا يا رسول الله شغلت عنها بك...	أسماء	١ـ ٤٧ / ٤١٦
لا يبغضك من الأنصار إلّا من كان...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٣١٣
لا يبغضك مؤمن ولا يحبّك منافق	علي عليه السلام	١ـ ٦ / ١٥٢
لا يبغضنا أهل البيت أحد إلّا أدخله الله النار		٢ـ ٥٩ / ٤٦١
لا يبغضنا ولا يحسدنا أحد إلّا ردّ...	الحسن عليه السلام	٢ـ ٥٩ / ٤٦١
لا يبغضه إلّا منافق		٢ـ ٥٦ / ١٣٤
لا يبقىٰ صاحب ملّة إلّا صار الىٰ الاسلام...	ابن عباس	٣ـ ٧١ / ٢٤٠
لا يبقىٰ مؤمن إلّا وفي قلبه ودّ...	محمد بن الحنفية	٢ـ ٥٦ / ١٧٧
		٢ـ ٥٨ / ٣٦٠
		٢ـ ٥٩ / ٤٥٦
لا يبلّغ عنّي إلّا أنا أو رجل منّي...	أبو هريرة وأبو سعيد	٢ـ ٥٦ / ١٦١
		٢ـ ٥٦ / ٣٠٠
لا يبلغون الايمان حتىٰ يحبّوكم لله ولقرابتي	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ١١٢
لا يتبع مولٍّ ولا يقتل جريح...		١ـ ٥١ / ٤٥٠
لا يترك المرء شيئاً من دينه لاصطلاح...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٤٠
لا يجوز أحد الصراط إلّا من كتب له علي...	قيس بن أبي حازم	٣ـ ٧٠ / ٢٣٠
لا يجوز أحد الصراط إلّا ومعه سند بولاية علي...	ابن مسعود	١ـ ٣٧ / ٣٣٧
لا يجوز أحد علىٰ الصراط إلّا من كتب...	قيس بن أبي حازم	٢ـ ٥٦ / ١٦٢
لا يجوز أحد علىٰ الصراط إلّا من كتب...		٢ـ ٥٩ / ٤٠٤
لا يجوز الصراط أحد إلّا ببراءة بولاية من علي...	أبو سعيد الخدري	٢ـ ٥٦ / ٢٩٥
لا يحاجك بسبع أحد من قريش...	معاذ بن جبل	٢ـ ٥٦ / ١٧٤
لا يحبّ علياً إلّا مؤمن ولا يبغضه...		٢ـ ٥٦ / ٨٥
لا يحبّ علياً إلّا مؤمن ولا يبغضه إلّا كافر	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٧٤

لا يحبّ علياً منافق ولا يبغضه مؤمن	أم المساور	١ـ٦/١٥٠
لا يحبّ علياً منافق ولا يبغضه مؤمن	أم سلمة	١ـ٦/١٥٢
لا يحبّ علياً منافق ولا يبغضه مؤمن		٢ـ٥٦/٨٥
لا يحبّك إلّا طاهر الولادة...	ابن عباس	١ـ٤٤/٣٩٧
لا يحبّك الّا مؤمن ولا يبغضك إلّا منافق	زر	١ـ٦/١٤٩
		١ـ٦/١٥٠
لا يحبّك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا منافق	علي عليه السلام	١ـ٦/١٥١
لا يحبّك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا منافق		٢ـ٥٦/٨٥
		٢ـ٥٦/٨٧
لا يحبّنا إلّا من طابت ولادته		٢ـ٥٦/٢٧٢
لا يحبّنا أهل البيت إلّا مؤمن...	جابر	٢ـ٥٦/١١٦
		٣ـ٦٦/١٩٢
لا يحبّنا أهل البيت إلّا مؤمن تقي ولا يبغضنا...		٢ـ٥٩/٤٦٠
لا يحبّني إلّا مؤمن ولا يبغضني إلّا منافق	زر	١ـ٦/١٤٩
لا يحبّني إلّا مؤمن ولا يبغضني إلّا منافق	علي عليه السلام	١ـ٦/١٥٢
		٢ـ٥٦/١٨٠
		٢ـ٥٩/٣٩٢
لا يحبّه إلّا مؤمن ولا يبغضه إلّا منافق...		٢ـ٥٩/٤٩٢
لا يحبّه إلّا مؤمن ولا يبغضه إلّا منافق	مطلب بن عبدالله	٢ـ٥٦/١٧٩
لا يحبّه إلّا مؤمن ولا يبغضه إلّا منافق	سليمان الأعمش	٣ـ٦٠/٤١
لا يحبّهم إلّا مؤمن ولا يبغضهم إلّا كافر...	الصادق عليه السلام	١ـ٣٩/٣٥٥
لا يحلّ لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك	أبو سعيد	١ـ١٧/٢٥٧
		٢ـ٥٦/١٧٠
لا يحلّ لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك	سعد	٢ـ٥٩/٣٩٤
لا يحلّ لخليفة من مال الله...	عبدالله بن رويس	٢ـ٥٦/١٩٤

لا يحلّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال...	أبو هريرة	٢ـ ٥٦ / ٢١٢
لا يخافنّ أحد منكم إلّا ذنبه...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٩ / ٤١٦
لا يخرج أحد من ولد فاطمة علىٰ أحد...	الباقر عليه السلام	٣ـ ٦٠ / ٥٠
لا يدخل الجنة إلّا من عرفكم...	سلمان	١ـ ٢٩ / ٣٠٤
لا يدخل الجنة إلّا من عرفنا...	الصادق عليه السلام	١ـ ٢٩ / ٣٠٤
لا يدخل الجنة إلّا من عرفهم وعرفوه...	علي عليه السلام	١ـ ٣ / ٨٣
		٣ـ ٧٤ / ٢٧٣
		٣ـ ١٠٠ / ٤٥١
لا يدخل قلب امرىء ايمان حتىٰ يحبّكم لله ولقرابتي	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ١١٠
لا يدخل قلب امرىء الايمان حتىٰ يحبّهم لله ولقرابتي	العباس	٢ـ ٥٩ / ٤٧٥
لا يدخل قلب رجل الايمان حتىٰ يحبّكم لله ورسوله		٢ـ ٥٩ / ٤٥٧
لا يدخل قلب رجل الايمان حتىٰ يحبّكم لله ولرسوله	عبدالمطلب بن ربيعة	١ـ ٢ / ٥٤
		٢ـ ٥٨ / ٣٦١
لا يدخل قلب رجل الايمان حتىٰ يحبّهم لله ورسوله		٢ـ ٥٩ / ٤٥٧
لا يدخل قلب الرجل الايمان حتىٰ يحبّهم لله ولقرابتهم منّي	العباس	٢ـ ٥٦ / ٢٣١
لا يدخل مبغضيه الجنة...	جابر	٢ـ ٥٦ / ٣١١
لا يدخل النار إلّا من أنكرنا...	الصادق عليه السلام	١ـ ٢٩ / ٣٠٤
لا يدخل النار إلّا من أنكركم...	سلمان	١ـ ٢٩ / ٣٠٤
لا يرد علىٰ الحوض مبغض لك...	علي عليه السلام	١ـ ١٣ / ٢٠١
لا يرد علىٰ الحوض مبغضك...	علي عليه السلام	١ـ ٤٤ / ٣٩٢
لا يرىٰ المؤمن الموت إلّا سعادة والحياة...		٣ـ ٦١ / ٦٢
لا يزال الدين قائماً حتىٰ تقوم الساعة ويكون...	عامر بن سعد	٣ـ ٧٧ / ٢٩٠
لا يزال قدم عبد يوم القيامة واقف حتىٰ يسئل...	الباقر عليه السلام	١ـ ٣٧ / ٢٣٧
لا يزال هذا الأمر في قريش مابقي...	ابن عمر	٢ـ ٥٦ / ١٠٥
لا يزال هذا الدين قائماً حتىٰ يكون عليكم...	جابر بن سمرة	٣ـ ٧٧ / ٢٨٩

لا يزداد الأمر إلّا شدّة...	أنس بن مالك	٣ـ٧٣ / ٢٦٤
لا يزول قدم عبد عن قدم يوم القيامة حتىٰ يسئل...	أبو هريرة	١ـ٣٧ / ٢٣٧
لا يزول قدم عبد يوم القيامة حتىٰ يسئل...	أبو هريرة	١ـ٣٢ / ٣١٦
لا يسئلون عن ذنبهم بعد المعرفة والمحبّة	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ٢٦٧
لا يعامل في بني الملوك معاملة سائرهم		٣ـ٦٥ / ١٥٢
لا يفلت منهم عشرة ولا يهلك منكم...		١ـ١٤ / ٢٠٦
لا يفوز بالنجاة إلّا من قام بشرائط الايمان	علي عليه السلام	١ـ٣ / ٩٠
لا يقاس بآل محمد من هذه الأمة أحد...	علي عليه السلام	١ـ٣ / ٨٣
		٣ـ١٠٠ / ٤٤٩
لا يقبل الله إيمان عبد إلّا بولاته...	علي عليه السلام	١ـ٤٠ / ٣٦٥
لا يقضي ديني إلّا أنا أو علي		٢ـ٥٦ / ٨٥
لا يقوم الرجل من مجلسه إلّا لبني هاشم		٢ـ٥٦ / ٨٥
لا يكوننّ أخوك علىٰ الاساءة أقوىٰ منك...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٣١
لا ينبغي لأحد أن يبلّغ هذا إلّا رجل من أهلي...	أنس	١ـ١٨ / ٢٦١
لا ينبغي لأحد أن يجنب في المسجد إلّا أنا وعلي		١ـ١٧ / ٢٥٧
لا ينبغي لأحد أن يجنب في المسجد إلّا أنا وعلي		٢ـ٥٦ / ٨٥
لا ينفع عبداً إلّا بمعرفة حقّنا	الحسين عليه السلام	٢ـ٥٨ / ٣٥٨
لا ينفع عبداً عمله إلّا بمعرفة حقّنا		٢ـ٥٨ / ٣٦٥
لا ينفع عبداً عمله إلّا بمعرفة حقّنا	الحسين عليه السلام	٢ـ٥٩ / ٤٥٩
لا ينفع عبداً عمله إلّا بمعرفة حقّنا	جابر	٢ـ٥٦ / ٢٧٢
لا يؤدي عنّي إلّا أنا أو علي		٢ـ٥٦ / ٧٨
لا يؤدّي عنّي الّا أنا أو علي	حبش بن جنادة	٣ـ٦٥ / ١٤٣
لا يوصف إلّا بما وصف به نفسه...	ابن عباس	٣ـ٧٦ / ٢٨١
لا يؤمن رجل حتىٰ يحبّ أهل بيتي بحبّي...	سلمان	٢ـ٥٨ / ٣٦٥
لا يؤمن عبد بي حتىٰ يحبّني ولا يحبّني...		٢ـ٥٩ / ٤٣٢

لا يؤمن عبد حتىٰ أكون أحبَّ اليه من نفسه...	أبو ليلىٰ الأنصاري	٢ـ ٥٨ / ٣٦٠
لا يؤمن عبد حتىٰ أكون أحبَّ اليه من نفسه...		٢ـ ٥٩ / ٤٥٦
لتحبّني أقوام حتىٰ يدخلوا النار في حبّي...	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٦ / ١٨١
لتسلمنّ أو لأبعثنّ اليكم كنفسي...	عبدالله بن حنطب	١ـ ٧ / ١٦٦
لتسلمنّ أو لأبعثنّ اليكم رجلاً منّي...		٢ـ ٥٩ / ٤٨٤
لتعطفنّ الدنيا علينا بعد شماسها عطف الضروس...	علي عليه‌السلام	٣ـ ٧٤ / ٢٧٢
لتعلمنّ نبأه أي نبأ القائم عند خروجه	الباقر عليه‌السلام	٣ـ ٧١ / ٢٤٧
لتفتحنّ القسطنطينية ولنعم الأمير أميرها...		٣ـ خاتمة / ٤٥٧
لتقتلنّك الفئة الباغية	عبدالله بن الحارث	١ـ ٤٣ / ٣٨٦
لتقيمنّ الصلاة ولتؤتينّ الزكاة أو لأبعثنّ...	عبد الرحمن بن عوف	١ـ ٤ / ١٢٥
		٢ـ ٥٩ / ٤٠٢
لتملأنّ الأرض جوراً وظلماً فاذا ملئت...	قرة المزني	٢ـ ٥٦ / ١٠٠
لتملأنّ الأرض ظلماً وعدواناً ثم ليخرجنّ...	أبو سعيد	٢ـ ٥٦ / ١٠٠
لتنتهنّ أو ليبعثنّ الله عليكم من يضرب...	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٦ / ١٦٨
لتنتهينّ أو لأبعثنّ اليكم رجلاً كنفسي...	علي عليه‌السلام	١ـ ١١ / ١٨٦
لتنتهينّ أو ليبعثنّ الله عليكم من يضرب رقابكم...	ربعي بن حراش	١ـ ١١ / ١٨٥
لتنتهينّ بنو وليعة أو لأبعثنّ...	الريان بن الصلت	١ـ مقدمة / ٤٣
		١ـ ٥ / ١٣٦
لتنتهينّ بنو وليعه أو لأبعثن اليهم رجلاً كنفسي...	الرضا عليه‌السلام	١ـ ٧ / ١٦٥
لتنتهينّ يا بني وليعة...	عبدالله بن حنطب	١ـ مقدمة / ٤٢
لتنتهينّ يا بني وليعة أو لأبعثنّ...		١ـ ٧ / ١٦٦
		٢ـ ٥٩ / ٤٨٤
لتؤتين يا علي يوم القيامة بناقة من نوق الجنة...	أنس بن مالك	٢ـ ٥٩ / ٤٩٢
لحمك لحمي ودمك دمي...	علي عليه‌السلام	١ـ ١٣ / ٢٠٠
		١ـ ٤٤ / ٣٩٢

لحمك من لحمي ودمك من دمي...	ابن عباس	١ ـ ٤٤ / ٣٩٠
لحمه لحمي ودمه دمي	ابن مسعود	١ ـ ٤٤ / ٣٩٠
لحمه من لحمي ودمه من دمي...	علي عليه السلام	١ ـ ١ / ٤٨
لحمهم لحمي يؤلمني ما يؤلمهم...	سليم بن قيس	١ ـ ٣٨ / ٣٤٨
لحمي لحمه ودمي دمه		٢ ـ ٥٦ / ٨٣
لسان العاقل وراء قلبه...	علي عليه السلام	٢ ـ ٥٩ / ٤١٥
لعن الله خالك فبئس المصرع مصرعه والله...		٢ ـ ٥٣ / ٢٢
لعن الله قتلة الحسين وقتلوه قتلهم الله...	شهر بن جوشب	٢ ـ ٥٦ / ٣٢٩
لعن الله قوماً قتلوك يا ولدي...		٣ ـ ٦١ / ٧٨
لقد اخترت لي ما فيه هلاكي وهلاك...		٣ ـ ٦١ / ٥٤
لقد استهام بك الخبيث أما رحمت...	علي عليه السلام	١ ـ ٥١ / ٤٤٣
لقد أطال اليوم نجوى ابن عمّه...	جابر بن عبدالله	١ ـ ١٠ / ١٨٣
لقد أعتق ألف مملوك من ماله...	الصادق عليه السلام	١ ـ ٥١ / ٤٤٦
لقد أعطي علي تسعة أعشار العلم...	ابن عباس	٢ ـ ٥٦ / ١٧١
لقد أعطي علي ثلاث خصال لئن تكون...	أبو هريرة	٢ ـ ٥٩ / ٤٠٦
لقد أعطي لعلي تسعة أعشار العلم...	ابن عباس	٣ ـ ٦٥ / ١٤٤
لقد أعطيت يا أمير المؤمنين علم الغيب...		١ ـ ١٤ / ٢٠٦
		٣ ـ ٩٩ / ٤٣٤
لقد أمطرت السماء دماً بقي أثره...	أبو سعيد الخدري	٣ ـ ٦٠ / ٢٠
لقد أمنني حتىٰ يخرج اليّ جوهراً...	ابن عمر	٢ ـ ٥٦ / ١٩٤
لقد أنصفك علي		١ ـ ٥١ / ٤٤٩
لقد أوتي ابن أبي طالب ثلاث خصال...	ابن عمر	٢ ـ ٥٦ / ١٦٩
لقد أوتيت الحكم صبياً ذلك بفضل الله...	جابر الجعفي	٣ ـ ٩٤ / ٣٩٩
لقد بلغني أنكم تقولون علي يكذب...	علي عليه السلام	٣ ـ ٩٩ / ٤٣٥
لقد تجلّیٰ الله لعباده في كلامه...		٣ ـ ٦٨ / ٢١٦

لقد تركت أهلي يبكون من جوع ...	أبو سعيد	٢ـ٥٦ / ١٣٥
لقد حجّ الحسن خمسة وعشرين حجّة ماشياً ...	ابن عمر	٢ـ٥٩ / ٤٢٤
لقد حذّرته وهديته إلى الرأي ...		٢ـ٥٣ / ٢٦
لقد حذّرني ابن عباس غدرة الفاسق ...		٢ـ٥٣ / ٢٦
لقد رأيت ثنايا رسول الله يرشف ثناياه ...		٣ـ٦١ / ٨٧
لقد رأيت الجواد وهو يدفع الناس عن نفسه ...	عبدالله بن قيس	٣ـ٦١ / ٨٦
لقد رأيت علياً بارزاً يوم بدر ...	سعد	١ـ٦ / ١٥٨
لقد رأيت عمرو بن حريث سقط ...	الأصبغ	١ـ١٤ / ٢١٩
لقد رأيتني أنّي لأربط الحجر على بطني ...		٣ـ٦٥ / ١٤٤
لقد رأيته في مرافقته وقد أرخى الليل ...	ضرار الصدائي	٢ـ٥٦ / ١٨٩
لقد زوّجتك بسيّد في الدنيا والآخرة	عمران بن حصين	٢ـ٥٦ / ١٣٤
لقد زيّنت الخلافة وما زيّنتك ...		٢ـ٥٩ / ٤٠٧
		٣ـ٦٥ / ١٤٥
لقد سقيت السمّ مراراً ما سقيته مثل هذه المرّة ...		٢ـ٥٩ / ٤٢٨
لقد سمعت رسول الله يقول في علي خصالاً لو كانت ...	جابر بن عبدالله	١ـ٧ / ١٧٢
لقد سمعت رنّة الشيطان ...	علي عليه‌السلام	١ـ١٤ / ٢٠٩
لقد شربت العلم شرباً ونهلته نهلاً	علي عليه‌السلام	٢ـ٥٦ / ١٧١
لقد صدق جدّي في قوله لأبي ...		٣ـ٦١ / ٨٤
لقد صلّت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين ...	أبو أيوب	١ـ١٢ / ١٩٦
لقد صلّت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين		٢ـ٥٦ / ٧٩
لقد صلّيت إلى القبلة ستة أشهر قبل الناس ...	محمدبن كعب القرظي	١ـ٢٢ / ٢٧٧
لقد صلّيت قبل أن يصلّي أحد	حبّة العرني	١ـ١٢ / ١٩٢
لقد عاتب الله أصحاب محمد في غير موضع ...	ابن عباس	٢ـ٥٩ / ٤٠٦
لقد عاتب الله أصحاب محمد في القرآن ...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ١٧٧
لقد عبدت الله قبل الأمة ...	علي عليه‌السلام	١ـ٥١ / ٤٥٦

لقد عقد رسول الله عقداً لا يحلّه إلّا منافق...	عمر	٢ـ ٥٦ / ٢٨٤
لقد علم المستحفظون من أصحاب محمد...	علي عليه السلام	١ـ ١٩ / ٢٦٥
		٣ـ ٩٩ / ٤٣٦
لقد عهد إلي النبي الأمّي انّه لا يحبّك...	زر بن حبيش	١ـ ٦ / ١٥٠
لقد غلطتم إنّما عنى في قوله أنفسنا...	الريان بن الصلت	١ـ ٥ / ١٣٦
لقد فارقكم الليلة رجل كان جدّي النبي...	عمرو بن حبيشي	٢ـ ٥٦ / ١٦٥
لقد فارقكم رجل ما سبقه الأولون...	عمرو بن حبيشي	٢ـ ٥٦ / ١٦٦
لقد قال النبي لعلي في عشرة مواضع...	الصادق عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٣٠٣
لقد قبض رسول الله وإنّ رأسه الشريف...	علي عليه السلام	١ـ ١٩ / ٢٦٥
لقد قبض رسول الله وإنّ رأسه لعلىٰ صدري...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٣٦
لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه...	زيد بن الحسن	٢ـ ٥٦ / ٢١٢
لقد قدت بالنبي والحسن والحسين علىٰ بغلته...	أبو أياس	٢ـ ٥٦ / ٢٠٧
لقد كان لعلي من السوابق ما لو قسمت...	أبو الطفيل	١ـ ٤٠ / ٣٦٧
لقد كان يجاور في كلّ سنة بحراء...	علي عليه السلام	١ـ ١٤ / ٢٠٨
لقد كان يعمل عمل رجل كأنّه ينظر...	الصادق عليه السلام	١ـ ٥١ / ٤٤٦
لقد كنت أتبعه اتّباع الفصيل...	علي عليه السلام	١ـ ١٤ / ٢٠٨
لقد كنت تختم القرآن في ليلة واحدة...		٣ـ ٦١ / ٧١
لقد كنت معه لمّا أتاه الملأ من قريش...	علي عليه السلام	١ـ ١٤ / ٢٠٩
لقد لقيت زيد بن أرقم وهو داخل على المختار...	علي بن ربيعة	١ـ ٤ / ١٠٣
لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً...	يزيد بن حيان	١ـ ٤ / ٩٦
لقد ولي قرب خمس سنين فما وضع آجرة...	الصادق عليه السلام	١ـ ٥١ / ٤٤٥
لقول الله: إنّ الله اصطفىٰ آدم ونوحاً...	الريان بن الصلت	١ـ ٥ / ١٣٤
لقول الله: ولقد أرسلت نوحاً...	الريان بن الصلت	١ـ ٥ / ١٣٣
لقيت أمير المؤمنين علياً بالكوفة...	صالح	١ـ ٥١ / ٤٤٥
لقيت وهب بن منبه أيام الموسم فعرضت...	أبو هارون العبدي	٣ـ ٩٤ / ٣٨٩

لقيني كعب بن عجرة فقال لي...	عبد الرحمن	٢ـ٥٦ / ١١٦
لك الأمان يا مسلم...		٣ـ٦١ / ٥٨
لك في الجنة أحسن منها	علي عليه السلام	١ـ٤٥ / ٤٠٢
		٢ـ٥٦ / ١٧٨
لك ما لنا وعليك ما علينا فلعلّ الله...		٣ـ٦١ / ٥٥
لكلّ بني أنثىٰ عصبة ينتمون اليه إلّا ولد فاطمة...	فاطمة الزهراء عليها السلام	٢ـ٥٩ / ٤٧٦
لكلّ شيء عروس وعروس القرآن...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ١٠٠
لكلّ نبي آية وهذا آية ربّي والأئمة الطاهرون...	زيد بن حارثة	٢ـ٥٦ / ٣١٧
لكلّ نبي صاحب سرّ وصاحب سرّي...	سلمان	٢ـ٥٦ / ٢٣٩
لكلّ نبي وصيّ ووارث وانّ علياً وصيي ووارثي	بريدة	١ـ١٥ / ٢٣٥
		٢ـ٥٦ / ١٦٣
		٢ـ٥٦ / ٢٧٩
		٢ـ٥٦ / ٢٣٢
لكلّ نبي وصيّ ووارث وعلي وصيي ووارثي		٢ـ٥٦ / ٧٩
لكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله...	شداد	٢ـ٥٤ / ٤٣
لكن خاصف النعل...	أبو سعيد	٢ـ٥٦ / ١٦٩
للذكر معنيان: القرآن...	الصادق عليه السلام	١ـ٣٩ / ٣٥٧
لله أنتم أتتوقعون إماماً غيري يطأ بكم الطريق...		٢ـ٥٣ / ٢٨
لم أجدني آسىٰ علىٰ شيء إلّا أنّي...	ابن عمر	١ـ٤٣ / ٣٨٦
لم أملك نفسي حين رأيته...	الصادق عليه السلام	١ـ٥١ / ٤٤٦
لم تبك السماء والأرض أحداً منذ قتل...	الصادق عليه السلام	٣ـ٦٢ / ١٠١
لِمَ تحدّ النظر اليه ؟...	جابر	٢ـ٥٦ / ١٨٥
لم تخل الأرض منذ خلق الله آدم من حجة الله...	سليمان الأعمش	٣ـ٨٩ / ٣٦٠
لم تخل الأرض منذ خلق الله آدم من حجة الله...	علي بن الحسين عليه السلام	١ـ٣ / ٧٥
لم ترفع حصاة ببيت المقدس إلّا وجد تحتها...		٣ـ٦٠ / ١٧

لم تزل قدما عبد حتىٰ يسئل عن أربع ...	علي عليه السلام	١ـ ٣٧ / ٣٣٦
لم سمّيت فاطمة يا رسول الله ؟...		٢ـ ٥٨ / ٣٥٣
		٢ـ ٥٩ / ٤٥٠
لم لا تقول أسالك عن سبع ...	أبو الطفيل	٣ـ ٧٦ / ٢٨٥
لِمَ لم تسلّم عليّ ألست مسلماً ؟...		٣ـ ٦١ / ٦٩
لِمَ لم يطق علي حمل رسول الله ...	محمد بن حرب	١ـ ٤٨ / ٤٢٢
لم مزّقت الكتاب ؟...		٣ـ ٦١ / ٦١
لم نر ثلاثة في دهر يرجعون إلىٰ أب ...		١ـ ٥٢ / ٤٦٣
لم نزل أهل البيت نستذلّ ونقتل ونخاف ...	الباقر عليه السلام	٣ـ ٧٥ / ٢٧٧
لم يبعث الله نبياً من آدم فمن بعده ...		١ـ ٢ / ٦٣
لم يبق أحد من يعرف هذا غيري وغيرك ...	الزهري	٣ـ ٦٠ / ٢٢
لم يبق أحد يعلم هذا غيري وغيرك ...	ابن شهاب	٢ـ ٥٦ / ١٩٩
لم يبق أحد يعلم هذا غيري وغيرك ...	الزهري	٣ـ ٦٠ / ٤٣
لم يبق ممّن قتله إلّا من عوقب في الدنيا ...	الزهري	٣ـ ٦٠ / ٢٣
لم يجيء تأويل هذه الآية فاذا جاء ...	محمد بن مسلم	٣ـ ٧١ / ٢٣٩
لم يجيء تأويل هذه الآية وإذا قام قائمنا ...	زرارة	٣ـ ٧١ / ٢٣٩
لم يرد في حقّ أحد من الصحابة بالأسانيد ...	جماعة	٢ ـ ٥٨ / ٣٧١
		٢ـ ٥٩ / ٣٨٥
لم يرض محمد إلّا أن يجعل ابن عمّه ...	علي عليه السلام	١ـ ٤٤ / ٣٩٣
لم يرفع حجر إلّا رؤى تحته دم عبيط	حرية	٣ـ ٦٠ / ١٩
لم يرفع حجر من بيت المقدس الّا وجد تحته دم	ابن شهاب	٢ـ ٥٦ / ١٩٩
لم يرفع حجر من بيت المقدس إلّا وجد تحته دم	الزهري	٣ـ ٦٠ / ٤٣
لم يزل البلاء يشتدّ ويزداد الىٰ زمن ...	الباقر عليه السلام	٣ـ ٧٥ / ٢٧٨
لم يعبد الأوثان قط في صغره ومن ثمّ ...	ابن سعد بن زيد	٢ـ ٥٩ / ٣٨٦
لم يعط أحد من ذريّة الأنبياء الماضين ما أعطي ...	حذيفة بن اليمان	١ـ ٣ / ٧٨

		٢ـ٥٤ / ٤٥
لم يعط أحد من ذريّة الأنبياء الماضين...	ربيعة السعدي	٢ـ٥٨ / ٣٨٢
لم يكن أحد أشبه برسول الله من الحسن بن علي	أنس	٢ـ٥٤ / ٣٦
لم يكن أحد بعد أبي طالب أبرّ بي منها...		١ـ٥١ / ٤٥٦
لم يكن أحد من الصحابة يقول: سلوني...	سعيد بن المسيب	١ـ١٤ / ٢٢٤
		٢ـ٥٩ / ٤٠٥
لم يكن بالطريق ضيق فأوسعه لك...		٣ـ٦٣ / ١٢٤
لم يكن رسول الله فحّاشاً ولا لعّاناً...	أنس	٢ـ٥٦ / ٢٦٣
لم يكن لأبي منبر...	الحسين بن علي عليه السلام	٢ـ٥٤ / ٤٣
لم يكن معي من الرجال غيره...	ابن عباس	١ـ١٢ / ١٩٣
لمّا آخى رسول الله بين أصحابه...	زيد بن أبي أوفى	١ـ٩ / ١٧٧
لمّا أجمع أهل العراق على طلب...		٢ـ٥٣ / ٢٢
لمّا أراد الله أن يعلم رسوله الأذان...	علي عليه السلام	١ـ٢ / ٦٦
لمّا أراد النبي أن يوجّه فاطمة إلى علي...	ابن مسعود	٢ـ٥٦ / ١٢٤
لمّا استخلف الحسن فبينما هو يصلي...		٢ـ٥٩ / ٤٢٣
لمّا أسري بي إلى السماء...	أبو الحمراء	١ـ٢ / ٦٩
		١ـ٢٣ / ٢٨٢
لمّا أسري بي إلى السماء أخذ جبريل بيدي...	علي عليه السلام	١ـ٤٦ / ٤١٠
		٢ـ٥٦ / ١٧٩
لمّا أسري بي إلى السماء أدخلني جبرئيل الجنة...	عائشة	٢ـ٥٦ / ١٣١
لمّا أسري بي إلى السماء السابعة...	أبو ذر	١ـ٥٠ / ٤٣٥
لمّا أسري بي إلى السماء لقتني الملائكة...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٩٠
لمّا أسري بي الى السماء وجدت أسماءهم...	جابر الجعفي	٣ـ٧١ / ٢٤٩
لمّا أسري بي في ليلة المعراج فاجتمع عليّ الأنبياء...	أبو هريرة	٢ـ٥٦ / ٢٤٦
لمّا أصبحنا من ليلة الهرير...	تميم بن حذيم	٢ـ٥٣ / ١٢

لمّا أقبلنا من بدر فقدنا النبي فنادىٰ...	أبو رافع	٢ـ ٥٦ / ١٨٤
لمّا اقترف آدم الخطيئة قال: ياربّ...	عمر	٢ـ ٥٦ / ٣٣٦
لمّا أمر الناس معاوية ببيعة ابنه يزيد...	محمد بن زياد	٢ـ ٥٩ / ٤٦٩
لمّا انصرفت من الحج ضللت الطريق...	راشد الهمداني	٣ـ ٨٣ / ٣٣٢
لمّا برز علي إلىٰ عمرو بن عبد ود...	ابن مسعود	١ـ ٢٣ / ٢٨١
لمّا بشر أبو رافع رقّ النبي...	شرحبيل بن سعد	٢ـ ٥٦ / ٢١٨
لمّا بلغ الحسن البصري خبر قتل الحسين...	الزهري	٣ـ ٦٠ / ٤٨
لمّا بلغ القوم إلىٰ ما بلغوا اليه قام...		٢ـ ٥٣ / ١٠
لمّا تزوج فاطمة من علي قالت: يارسول الله...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٣٢١
لمّا توفي رسول الله أبطأ علي عن بيعة أبي بكر...	محمد بن سيرين	٢ـ ٥٩ / ٤٠٨
لمّا توفي القاسم ابن رسول الله قالت...	الحسين عليه السلام	٢ـ ٥٥ / ٤٩
لمّا جلس علي في الخلافة خطب...	الأصبغ	١ـ ١٤ / ٢٢٠
لمّا جيء برأس ابن زياد ونصب في المسجد...		٣ـ ٦٠ / ٢٧
لمّا جيء برأس الحسين الىٰ دار ابن زياد...		٣ـ ٦٠ / ٢٠
لمّا جيء برأس عبيدالله بن زياد وأصحابه...	عمارة بن عمير	٣ـ ٦٠ / ١٨
لمّا حجّ هشام بن عبد الملك في حياة أبيه...		٣ـ ٦٣ / ١٠٧
لمّا حملت بابني علي الرضا لم أشعر بثقل الحمل...		٣ـ ٦٥ / ١٦٦
لمّا حملت بفاطمة حملت حملاً خفيفاً...	خديجة	٢ـ ٥٦ / ١٣٤
لمّا خطب علي فاطمة سأل رسول الله عنها فسكتت...	عطا	٢ـ ٥٦ / ١٢٥
لمّا خلق الله آدم وحوّا كانا يفتخران في الجنة...	عبدالله بن عباس	٢ـ ٥٦ / ٣١٩
لمّا خلق الله آدم ونفخ فيه من روحه...	ابن مسعود	١ـ ١ / ٤٨
لمّا خلق الله العرش علىٰ الماء اضطرب ولم يثبت فكتب...		١ـ ٢ / ٦٩
لمّا خلقتني رفعت رأسي إلىٰ عرشك فإذا فيه...		١ـ ٢ / ٦٦
لمّا دخل رسول الله المدينة أضاء...	أنس بن مالك	٣ـ ٦٨ / ٢١٣
لمّا دخل عبدالله بن الحسن علىٰ عمر بن عبد العزيز...	سعيد القرشي	٢ـ ٥٥ / ٥٧

لمّا رأىٰ المخالفون المحاربون لعلي...	الباقر والصادق عليهما السلام	١ـ٢٨ / ٣٠١
لمّا رأيت ذلك رجعت عن حرب الحسين...		٣ـ٦١ / ٧٠
لمّا رجع أبو بكر قال له النبي...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ١٦١
لمّا رجع أبي من قتال النهروان...	الحسين عليه السلام	١ـ٤٧ / ٤١٨
لمّا رجع رسول الله من حجّة الوداع...		١ـ٤ / ١١٥
لمّا صدر النبي من حجّة الوداع...	حذيفة بن أسيد	١ـ٤ / ١١٧
لمّا صدر رسول الله من حجّة الوداع خطب...	حذيفة بن أسيد	١ـ٤ / ١٠٠
		٣ـ٦٥ / ١٤١
لمّا صرت بين يدي ربّي كلّمني...	ابن عباس	١ـ١٤ / ٢١٤
لمّا عرج بي إلىٰ السماء انتهىٰ بي السير...	ابن مسعود	١ـ١٥ / ٢٤٣
لمّا فتح الله برسوله مكة انصرف إلىٰ الطائف...	عبد الرحمن بن عوف	١ـ٤ / ١٢٤
لمّا فتح الله مكة تهيأ إلىٰ غزوة هوازن...	جماعة	١ـ٤٩ / ٤٢٦
لمّا فتح رسول الله مكة انصرف إلىٰ الطائف...	عبد الرحمن بن عوف	٢ـ٥٩ / ٤٠٢
لمّا قبض سيّدنا أبو محمد جاء وفد من قم بالأموال...	سنان الموصلي	٣ـ٨٢ / ٣٢٦
لمّا قتل جعفر دعا النبي الحالق بعد ثلاثة أيام...	عبدالله بن جعفر	٢ـ٥٧ / ٣٤٦
لمّا قتل الحسين أمطرت السماء دماً...	نصرة الأزدية	٣ـ٦٠ / ١٥
لمّا قتل الحسين انكسفت الشمس...	أبو قبيل	٣ـ٦٠ / ١٧
لمّا قتل الحسين بن علي بكت عليه السماء...	السدي	٣ـ٦٢ / ١٠١
لمّا قتل الحسين وأصحابه انطلقوا بعلي بن الحسين...	الليث بن سعد	٣ـ٦٠ / ١٦
لمّا قتل علي أصحاب ألوية المشركين...	أبو رافع	٢ـ٥٦ / ١٥٩
لمّا قتل علي عمرو بن عبد ود...	ابن عباس	١ـ٢٣ / ٢٨٢
		١ـ٤٦ / ٤١١
لمّا قتل علي عمرو بن عبد ود يوم الخندق...	ابن مسعود	١ـ٤٦ / ٤١٢
لمّا قدم خالد بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص...	هارون بن عبد الملك	٢ـ٥٨ / ٣٧١
لمّا قدم الصادق في داري رأيت ثعباناً عظيماً...		٣ـ٦٥ / ١٦٢

لمّا قدم علي الكوفة صلّىٰ بالناس	الأصبغ بن نباته	١ـ ٣٩ / ٣٦١
لمّا قسم رسول الله سهم ذي القربىٰ بين بني هاشم ...	جبير بن مطعم	١ـ ٥ / ١٢٩
لمّا قعدوا في أوّل مرحلة ...	أبو قبيل	٣ـ ٦٠ / ١٨
لمّا كان اليوم الذي قبض أمير المؤمنين ...	أسيد بن صفوان	١ـ ١٣ / ٢٠٤
لما كان يوم أحد نادىٰ مناد: لا سيف ...	أبو رافع	٢ـ ٥٦ / ٢٩١
لمّا كان يوم الحديبية خرج الينا ناس من المشركين ...	ربعي بن حراش	١ـ ١١ / ١٨٥
لمّا كان يوم الحديبية خرج الينا ناس من المشركين ...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ١٦٨
لمّا كان يوم الشورىٰ قال علي لأهل الشورىٰ ...	أبو ذر	١ـ ٥٠ / ٤٣٤
لمّا كان يوم غدير خم دعا النبي الصلاة جامعة ...		١ـ ٤ / ١٠٩
لمّا كانت الجنة للمؤمن والنار للكافر ...	أبو الصلت	١ـ ١٦ / ٢٥٣
لمّا كانت الليلة التي أخذ فيها رسول الله على الأنصار ...	زيد بن حارثة	٢ـ ٥٦ / ٣١٧
لمّا كانت ليلة بدر قال رسول الله ...		١ـ ٤٠ / ٣٦٦
		٢ـ ٥٩ / ٤٩١
لمّا كانت ليلة بدر قال النبي ...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ١٦٠
لمّا كانت ليلة قتله سمعت قائلاً يقول ...		٣ـ ٦٠ / ١٢
لمّا كذّبتني قريش حين أسرى بي الىٰ ...	جابر	٢ـ ٥٦ / ١٠٠
لمّا مرض رسول الله مرضه الذي قبض روحه ...	الباقر عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٩٩
لمّا نزل: إذا جاء نصر الله والفتح ...		٢ـ ٥٩ / ٤٩٥
لمّا نزل قوله: إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد ...	ابن عباس	١ـ ٢٦ / ٢٩٦
		٢ـ ٥٦ / ٢٤٦
لمّا نزل قوله تعالىٰ: وإن تظاهرا عليه ...	أسماء	١ـ ٢٢ / ٢٧٨
لمّا نزلت آية المباهلة دعا رسول الله علياً ...	عامر بن سعد	٢ـ ٥٦ / ٢٣٣
لمّا نزلت: قل لا أسألكم عليه ...	ابن عباس	١ـ ٣٢ / ٣١٥
		٢ـ ٥٦ / ١٢٠
		٢ـ ٥٦ / ٣٢٥

		٢ـ ٥٩ / ٤٥٥
		٢ـ ٦٥ / ١٣٧
لمّا نزلت هذه الآية: إنّ الذين آمنوا وعملوا...	ابن عباس	٢ـ ٥٨ / ٣٥٧
لمّا نزلت هذه الآية قال رسول الله: أذنك يا علي	الصادق عليه السلام	١ـ ٣٩ / ٣٦١
لمّا نزلت هذه الآية: ندع أبناءنا وأبناءكم...	سعد بن أبي وقاص	١ـ ٦ / ١٦١
		٢ـ ٥٦ / ٢٦٥
		٢ـ ٥٩ / ٣٩١
لمّا نزلت هذه الآية: وكلّ شيء أحصيناه...	الحسين عليه السلام	١ـ ١٤ / ٢٣٠
لمّا نزلت: وآت ذا القربىٰ حقّه...	أبو سعيد	١ـ ٣٩ / ٣٥٩
لمّا نزلت: وأنذر عشيرتك الأقربين...	علي عليه السلام	١ـ ٣١ / ٣١٢
		١ـ ٣١ / ٣١٢
لمّا نزلت: يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه...	أبو الطفيل وجعفر	١ ـ مقدمة / ٤١
		٣ـ ٩٠ / ٣٦٣
لمّا نشأت بغضت إليّ الأوثان وبغض إليّ الشعر...		١ـ ٢ / ٦٦
لمّا وصلنا قريباً من المدينة أمرني الامام زين العابدين...	بشير بن حذلم	٣ـ ٦١ / ٩٣
لمّا ولدت فاطمة بنت أسد علياً سمّته باسم أبيه...	العباس	٢ـ ٥٦ / ٣٠٥
لن تخلو الأرض من أهل الايمان ما أبقىٰ الله...	زيد بن حارثة	٢ـ ٥٦ / ٣١٧
لن تضلّوا ولن تهلكوا وأنتم في موالاة علي...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٢٨٥
لن تهلك أمّة أنا أوّلها وعيسىٰ بن مريم آخرها...	ابن عباس	٣ـ ٨٥ / ٣٤٣
لن تهلك أمّة أنا في أوّلها وعيسىٰ بن مريم...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ١٠٠
		٣ـ ٧٨ / ٢٩٨
لن يؤدي عنك إلّا أنت أو رجل منك	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ١٦١
لنا كرائم القرآن	علي عليه السلام	١ـ ٤٢ / ٣٧٧
لنرجع نحن وأنتم إلىٰ ما أمر الله به...		٢ـ ٥٣ / ١٦
لهذه الأمّة بعد نبيها إثنا عشر إماماً...	أبو الطفيل	٣ـ ٧٦ / ٢٨٧

لو اجتمع أمّتك علىٰ حبّ علي...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٩٠
لو اجتمع الناس علىٰ حبّ علي...	ابن عباس	١ـ٢٠ / ٢٧٢
		١ـ٤٢ / ٣٧٦
		٢ـ٥٦ / ٢٩٣
لو اجتمع الناس علىٰ حبّ علي...	عمر	٢ـ٥٦ / ٢٩٠
لو أحبّك أهل الأرض كما يحبّك أهل السماء...	ابن عباس	١ـ٤٢ / ٣٧٦
لو أخذت بحلقة باب الجنة ما بدأت إلّا بكم	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ١٠٨
		٢ـ٥٦ / ١١٤
		٢ـ٥٨ / ٣٥٢
لو أخذت بحلقة باب الجنة ما...		٢ـ٥٩ / ٤٤٩
لو أذكر الذي أعطانا الله...	علي بن الحسين عليه السلام	٣ـ٩٠ / ٣٦٩
لو أذن لي في التوراة والانجيل...		٣ـ٦٥ / ١٤٧
لو استقامت لي الأمة وثنيت لي وسادة...	سلمة بن كهيل	١ـ١٤ / ٢٢١
لو أصبت ذلك الكتاب كان فيه العلم	محمد بن سيرين	٢ـ٥٩ / ٤٠٨
لو أعطيت الأقاليم السبعة بما تحت...	علي عليه السلام	١ـ٥١ / ٤٤٢
لو أعلم انّك رسول الله لم أقاتلك ولم أخالفك...		٢ـ٥٣ / ١٨
لو أعلم ذلك يارسول الله لهوّن عليّ أمره...	الحسين عليه السلام	٢ـ٥٥ / ٤٩
لو أمرتنا بقتل آبائنا وأمّهاتنا وأولادنا...	جابر بن عبدالله	٢ـ٥٦ / ١١١
لو أنّ أحداً عبد الله حقّ عبادته ثم شكّ فيك...	جابر	٢ـ٥٦ / ٢٩٨
لو أنّ الأشجار أقلام...	ابن عباس	١ـ٤٠ / ٣٦٤
لو أنّ أمّتي صاموا حتىٰ يكونوا...	جابر	١ـ٢٠ / ٢٧١
لو أنّ إيمان أهل السموات والأرض وضع في كفّة...	جويشفة	٢ـ٥٦ / ٣٠١
لو أنّ البحر مداد والرياض أقلام والانس كتّاب...	عمر	٢ـ٥٦ / ٢٨٥
لو أنّ رجلاً أحبّك وأولادك في الله...	أبو الطفيل	١ـ١٦ / ٢٥٣
لو أنّ رجلاً صام الدهر كلّه...	حبة بن جوين	٣ـ٩١ / ٣٧٣

لو أنّ رجلاً صفّ قدميه بين الركن والمقام...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ١١٥
لو أنّ رجلاً صفن بين الركن والمقام فصلّى وصام...	ابن عباس	٢ـ٥٨ / ٣٧٦
لو أنّ رجلاً صفن بين الركن والمقام...		٢ـ٥٩ / ٤٦٢
لو أنّ رجلاً قال عمر أفضل من أبي بكر...	معمر	٣ـ٧٠ / ٢٢٨
لو أنّ الرياض أقلام والبحر مداد والجنّ حسّاب...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ٢٥٤
لو أنّ السماوات السبع والأرضين السبع وضعت في كفّة	عمر	٢ـ٥٦ / ١٨٨
لو أنّ عبداً عبد الله ألف عام...	ابن مسعود	١ـ٤٤ / ٣٩٠
لو أنّ عبداً عبد الله مثل ما قام نوح في قومه...	علي عليه‌السلام	٢ـ٥٦ / ٢٩٣
لو أنّ عبداً من عبيدي عبدني حتىٰ ينقطع...	أبو سليمان	٣ـ٩٣ / ٣٨٠
لو تاب رجل وآمن وعمل صالحاً ولم يهتد...	علي عليه‌السلام	١ـ٣٦ / ٣٣٠
لو ثنيت لي وسادة...	سلمة بن كهيل	١ـ١٤ / ٢٢١
لو ثنيت لي وسادة فجلست عليها لأفتيت...	أبو سعيد البحتري	١ـ١٤ / ٢٢٤
لو ثنيت لي الوسادة فجلست عليها لأفتيت...	أبو خير البحتري	٢ـ٥٦ / ٢٣٨
لو ثنيت لي الوسادة وجلست عليها لحكمت...	علي عليه‌السلام	١ـ١٤ / ٢١٦
لو حدّثتكم ما سمعت من فم أبي القاسم...	علي عليه‌السلام	٣ـ٦٨ / ٢٠٣
لو زادك جدّي لزدتك	أبو حبيب	٣ـ٦٣ / ١٢٢
لو شئت أن أخبر كلّ رجل منكم بمخرجه...	علي عليه‌السلام	١ـ١٤ / ٢٠٧
		٣ـ٩٩ / ٤٣٥
لو شئت لأنبأتكم بأفضل هذه الأمّة بعد نبيها...	ابن عمر	٢ـ٥٦ / ٢٩٦
لو شئت لأوقرت سبعين بعيراً من تفسير...		٣ـ١٠٠ / ٤٥٦
لو شئت لأوقرت من تفسير الفاتحة...	علي عليه‌السلام	١ـ١٤ / ٢٠٥
		٣ـ٦٨ / ٢٠٩
لو صلّيت صلاة لم أصلّ فيها على محمد وعلىٰ آل محمد...	جابر	٢ـ٥٦ / ١١٦
لو ضاع لأحدكم عقال بعير لوجده في القرآن		٣ـ٦٨ / ٢١٨
لو ضربت خيشوم المؤمن بسيفي هذا...	علي عليه‌السلام	١ـ٦ / ١٥٢

لو عاش إبراهيم لكان صدّيقاً نبياً...	ابن عباس	٢ـ ٥٥ / ٥٢
لو عاش إبراهيم لكان صدّيقاً نبياً		٢ـ ٥٦ / ٨٠
لو عاش إبراهيم لكان صدّيقاً نبياً	جماعة	٢ـ ٥٦ / ١٠٠
لو علم الله تعالىٰ أنّ في الأرض عباداً...	أبو رياح	٢ـ ٥٦ / ٢٦٦
لو علم الناس أنّ علياً متىٰ سمّي أمير المؤمنين...	حذيفة	٢ـ ٥٦ / ٢٧٩
لو فسّرتها لك لمشيت علىٰ الماء		٣ـ ٦٧ / ٢٠٢
لو قام قائمنا يعرف أعداءنا...	الصادق عليه السلام	٣ـ ٧١ / ٢٥٢
لو قام المهدي لأنكره الناس لأنّه يرجع...	الحسن بن علي عليه السلام	٣ـ ٩٤ / ٣٩٣
لو قربت الينا من هذا البط...	عبدالله بن رويس	٢ـ ٥٦ / ١٩٤
لو قرىء هذا الاسناد علىٰ مجنون برء من جنونه	أبو الصلت	٣ـ ٦٣ / ١٢٤
لو كان بعدي نبيّاً لكان علي نبيّاً ولكن لا نبوة بعدي	أنس	٢ـ ٥٦ / ٢٨٨
لو كان عندنا أكثر لأعطيناك أكثر من هذا...		٣ـ ٦٣ / ١٠٨
لو كان هذا من ولد فاطمة رحمنا...	علي	٣ـ ٩٦ / ٤٠٨
لو كانت بحار الدنيا مداداً...	سعيد بن جبير	١ـ ٤٠ / ٣٦٥
لو كانت الصيحة خضعت أعناق...	عمر بن حنظلة	٣ـ ٧١ / ٢٤٦
لو كانت عندك فاطمة...	بريدة	٢ـ ٥٥ / ٦٠
لو كسرت لي الوسادة وجلست عليها لقضيت...		١ـ ١٤ / ٢١٦
		١ـ ٣٩ / ٣٦١
لو كسرت لي وسادة...	زادان	١ـ ١٤ / ٢٢٥
لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا...	علي عليه السلام	١ـ ١٣ / ٢٠٣
		٢ـ ٥٩ / ٤١٣
لو كنت في بطن صخرة لاستخرجوني منها...		٣ـ ٦١ / ٦٠
لولا انّك سألتني على رؤوس الملأ	عباد	١ـ ٢٦ / ٢٩٥
لولا أنّي خاتم الأنبياء لكنت شريكاً...	الصادق عليه السلام	١ـ ١٥ / ٢٣٩
لولا أمرك ما يقدر ابن مرجانة أن يقتله...		٣ـ ٦١ / ٩٢

لولا أن تبطروا لأخبرتكم بما ...	عبيده السلماني	٢ـ ٥٦ / ١٩٧
لولا أن تقول طوائف من أمّتي ...	علي عليه السلام	١ـ ٤٤ / ٣٩٣
		٢ـ ٥٩ / ٤٨٧
لولا أن تقول فيك طوائف من أمّتي ...	علي عليه السلام	١ـ ١٣ / ٢٠٠
		١ـ ٤٤ / ٣٩١
لولا أنّ خصمي يهودي لاستويت ...		٢ـ ٥٩ / ٤١٨
لولا أن يزري بي أو بك لشبكت ...	ابن عباس	٣ـ ٦٠ / ٩
لولا أنّك شيخ لضربت عنقك ...		٣ـ ٦٠ / ٢٦
لولا حضور الحاضر وقيام الحجة ...	علي عليه السلام	١ـ ٥١ / ٤٣٨
لولا الدين والتقى لكنت أدهى العرب ...	علي عليه السلام	١ـ ٥١ / ٤٥٤
لولا العبدان اللذان أريد أن أخلقهما ...	ابن مسعود	١ـ ١ / ٤٨
لولا علي لهلك عمر	عمر	١ـ ١٤ / ٢١٦
لولا علي لهلك عمر		١ـ ١٤ / ٢٢٧
		٢ـ ٥٦ / ١٧٢
		٣ـ ٦٥ / ١٤٧
لولاك لما خلقت الأفلاك		١ـ خطبة / ٢٤
لولا مخافة أن يقول فيك طوائف ...	علي عليه السلام	١ـ ٤٤ / ٣٩٣
لولاه لما خلقت الخلق ...	محمد بن حرب	١ـ ٤٨ / ٤٢٢
لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم لطوّل الله ...		٣ـ ٧١ / ٢٤٥
لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم لطوّل الله ...	ابن مسعود	٣ـ ٧٢ / ٢٥٦
لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم ليبعث فيها ...	أبو هريرة	٢ـ ٥٦ / ٣١٨
لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطوّل الله ...	حذيفة	٢ـ ٥٦ / ٢١٠
		٣ـ ٧٨ / ٢٩٨
		٣ـ ٩٤ / ٣٨٥
		٣ـ ٩٤ / ٣٩٠

		٣ـ ٩٤ / ٣٩١
لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطوّل الله ...	أبو هريرة	٢ـ ٥٦ / ٣١٨
لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطوّل الله ...	ابن عباس	٣ـ ٩٤ / ٣٨٤
لو لم يبق من الدهر إلّا يوم لبعث الله ...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ١٠١
		٣ـ ٧٣ / ٢٦٢
لو لم يخلق الله علياً ما كان لفاطمة كفؤ	أمّ سلمة	٢ـ ٥٦ / ٢٤٤
لو لم يخلق علي لما كان لفاطمة كفؤ	أمّ سلمة	٢ـ ٥٦ / ٢٨٦
لو لم يخلق علي ما كان لفاطمة كفؤ		٢ـ ٥٥ / ٦٧
		٢ـ ٥٦ / ٨٠
لو لم يكن لأبي فراس عند الله عمل ...	أبو عبدالله القرظي	٣ـ ٦٣ / ١٠٩
		٣ـ ٦٥ / ١٥٧
لو ملك بيتاً من تبر ذهب ...	معاوية	١ـ ٥١ / ٤٥٠
لو وزن عملك اليوم بعمل أمّتي ...	ابن مسعود	١ـ ٢٣ / ٢٨١
لو وزن اليوم عملك بعمل أمة محمد ...	حذيفة	١ـ ٢٣ / ٢٨٤
لو وضع أعمال أمّتي في كفة ووضع عملك ...	الصادق عليه السلام	١ـ ٤٣ / ٣٨١
لو وضع إيمان الخلائق وأعمالهم في كفّة ...	علي بن الحسين عليه السلام	١ـ ١٣ / ٢٠٢
لو يعلم الناس متىٰ سمّي علي ...	حذيفة	٢ـ ٥٦ / ٢٤٨
ليبعثنّ الله رجلاً من عترتي أفرق الثنايا ...	عبد الرحمن بن عوف	٣ـ ٧٣ / ٢٦٣
ليبعثن الله رجلاً من عترتي أفرق الثنايا ...		٣ـ ٧٣ / ٢٧٠
ليبعثنّ الله من عترتي رجلاً أفرق الثنايا ...	عبد الرحمن بن عوف	٣ـ ٩٤ / ٣٨٦
ليبعثن يوم القيامة ثمانية نفر ...	الأصبغ	١ـ ١٤ / ٢١٩
ليت أكون أوّل قتيل بين يديك ...		٣ـ ٦١ / ٩١
ليذادنّ رجال من أصحابي يوم القيامة ...		١ـ ٤٤ / ٣٩٧
ليس أحد من أهل بيت النبي إلّا له شفاعة		٢ـ ٥٩ / ٤٥٩
ليس بين الله وبين حجته حجاب ولا لله ...	علي بن الحسين	٣ـ ٨٩ / ٣٥٩
ليس في آبائي من لدن آدم سفاح ...	علي عليه السلام	١ـ ٢ / ٦١

ليس في القيامة راكب غير أربعة ...	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٧٠
ليس في معاوية خلّة يستحقّ بها الخلافة ...		٢ـ ٥٣ / ٢٢
ليس لأحد أن ينازعك فيها بعدي ...	الباقر عليه‌السلام	٢ـ ٥٦ / ٣٠٠
ليس لك في الدليل علىٰ الحقّ إلّا درهم واحد ...		٢ـ ٥٩ / ٤١٢
ليس له عندنا إلّا ما أرغم أنفه ...	عمير بن إسحاق	٢ـ ٥٩ / ٤٢٤
ليس من آية إلّا وقد عرفت بليل ...	علي عليه‌السلام	١ـ ١٤ / ٢١٤
ليس من آية في القرآن يا أيّها الذين آمنوا ...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ١٧٧
ليس من ميت إلّا وهو مرتهن بدينه ...	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٦ / ١٩٣
ليس منّا أهل البيت إمام إلّا وهو عارف ...	علي عليه‌السلام	٣ـ ١٠٠ / ٤٥٥
ليستخرجنّ المهدي ذلك من البحر ...		٣ـ ٧٣ / ٢٦٧
ليضربنّكم رجل علىٰ تأويل القرآن كما ضربتكم ...	عبد الرحمن بن بشير	١ـ ١١ / ١٨٧
ليعودنّ هذا الأمر كما بدأ		٢ـ ٥٦ / ٨٣
		٣ـ ٧٣ / ٢٦٧
ليقتلنّ خياركم وليستعبدنّ شراركم فبعداً ...		٣ـ ٦٠ / ٢٧
ليقتلنّ هذا ولتبكينّ عليه ...	كثير بن شهاب	٣ـ ٦٢ / ١٠١
ليلعبنّ بهٰذا الملك صبيانكم كما يلعب بالكرة ...		٣ـ ٦٣ / ١١٥
ليلة أسري بي إلىٰ السماء انتهيت إلىٰ ...	عبدالله بن أسعد	٢ـ ٥٦ / ١٦٢
ليلة أسري بي الىٰ السماء قال لي الجليل ...	أبو سليمان	٣ـ ٩٣ / ٣٨٠
لئن أبيت علىٰ حسك السعدان مسهداً ...	علي عليه‌السلام	١ـ ٥١ / ٤٤٢
لئن أقتل بمكان كذا وكذا أحبّ إليّ ...	ابن عباس	٣ـ ٦٠ / ٩
لئن كان الذي أظنّ فالله أشدّ نقمة وإن كان الذي ...		٢ـ ٥٩ / ٤٢٨
لئن كانت الدنيا خيراً فقد نلنا منها حظّاً ...		٣ـ ٦٠ / ٣٦
لينزلنّ ابن مريم حكماً عادلاً ...	أبو هريرة	٣ـ ٨٨ / ٣٥٧
ليهنك العلم يا أبا الحسن لقد شربت العلم ...	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٦ / ١٧١
ليوشكنّ أن ينزل فيكم ابن مريم ...	أبو هريرة	٣ـ ٧٢ / ٢٥٩
		٣ـ ٧٣ / ٢٦٨

* حرف الميم *

ما أبردها على كبدي إذا سئلت عمّا لا أعلم...	علي عليه السلام	٢ـ٥٩ / ٤١٧
ما أجد فيها إلّا ما قال علي	زيد بن أرقم	٢ـ٥٦ / ١٧٥
ما أحببت الامارة إلّا يومئذٍ...	أبو هريرة	١ـ٦ / ١٥٤
ما أحسنها من حديقة...	علي عليه السلام	١ـ٤٥ / ٤٠٢
ما أحسنها ولك في الجنة أحسن منها...	علي عليه السلام	١ـ٤٥ / ٤٠٢
ما اختلفت أمة بعد نبيها إلّا ظهر...		٢ـ٥٦ / ٨٠
ما أختم عليه بخلاً على ما فيه...	ابن عمر	٢ـ٥٦ / ١٩٥
ما أدري أنا بقدوم جعفر أو بفتح خيبر		٢ـ٥٦ / ٨٠
ما أرث منك يا رسول الله...	زيد بن أبي أوفى	١ـ٦ / ١٦٠
		١ـ٩ / ١٧٧
ما أرذاكم من مالكم وإنّها لقطيفتي...	عنترة	٢ـ٥٦ / ١٩٥
ما أسري برسول الله إلّا وهو في بيتي...	أم هانيء	١ـ٢ / ٦٨
ما أضمر أحد شيئاً إلّا ظهر في فلتات لسانه...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٣٦
		٢ـ٥٩ / ٤١٥
ما أطول هذا العناء وأبعد هذا الرجاء	علي عليه السلام	٣ـ٧٤ / ٢٧٢
ما أعلم فيها شيئاً إلّا ما قضىٰ علي...	الصادق عليه السلام	١ـ١٤ / ٢٢٨
ما أقر لمعاوية ولا لأصحابه أنّهم مؤمنون...		٢ـ٥٣ / ٢٠
ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء...	الباقر عليه السلام	٣ـ٧٠ / ٢٢٩
ما اكتسب مكتسب مثل فضل علي يهدي صاحبه...	عمر	٢ـ٥٦ / ١٤٩
ما الذي ترىٰ يا أمير المؤمنين ؟...	حبيب بن عمرو	٢ـ٥٣ / ٣١
ما الذي خلّفك عن الصف الأوّل...	أنس	١ـ٤٩ / ٤٢٩

ما الذي يقول داود ؟ . . .	أبو بصير	٣ـ٦٠ / ٥١
ما أنا تركته وأخرجتكم ولكن الله تركه . . .	الريان بن الصلت	١ـ٥ / ١٣٦
ما أنت من رجالي ولا الزمان زماني . . .		٣ـ٦٥ / ١٦١
ما انتجيته بل الله انتجاه ؟ . . .	أبو ذر	١ـ١٠ / ١٨٤
ما انتقم رسول الله لنفسه في شيء . . .	عائشة	٢ـ٥٦ / ٢٦٤
ما أنزل الله على آدم في اللغة العربية . . .	أبو ذر الغفاري	٣ـ٦٧ / ٢٠٢
ما أنزل الله في القرآن آية يقول فيها : ياأيها الذين آمنوا . . .	ابن عباس	١ـ٤٢ / ٣٧٦
ما أنزل الله : يا أيّها الذين آمنوا . . .	ابن عباس	١ـ٤٢ / ٣٧٧
		٢ ـ ٥٩ / ٤٠٦
ما بال أقوام إذا جلس اليهم أحد من أهل بيتي . . .	العباس	٢ـ٥٩ / ٤٧٥
ما بال أقوام يبغضون علياً ؟! من أبغض . . .	بريدة الأسلمي	٢ـ٥٩ / ٤٥٨
ما بال أقوام يبغضون علياً ؟! ومن أبغض . . .	بريدة الأسلمي	٢ـ٥٨ / ٣٦٤
ما بال أقوام يتحدّثون بينهم فاذا رأوا الرجل . . .	العباس	٢ـ٥٦ / ٢٣١
ما بال أقوام يتحدّثون فاذا رأوا الرجل من أهل بيتي . . .		٢ـ٥٩ / ٤٥٧
ما بال أقوام يزعمون انّ رحمي لا تنفع . . .	جابر بن عبدالله	٢ـ٥٦ / ١١١
		٢ـ٥٧ / ٣٤٩
ما بال أقوام يزعمون أنّ رحمي لا ينفع ؟ ! . . .		٢ـ٥٩ / ٤٤٧
ما بال أقوام يزعمون أنّ شفاعتي لا تنال أهل بيتي . . .	أم هانيء	٢ـ٥٧ / ٣٤٧
ما بال أقوام يزعمون أنّ قرابتي لا تنفع إنّ . . .	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ١٠٩
ما بال أقوام يقولون إنّ رحم رسول الله لا ينفع . . .		٢ـ٥٩ / ٤٤٦
ما بال أقوام يؤذونني ؟ ! ألا من آذى قرابتي . . .	أبو هريرة وعمّار	٢ـ٥٨ / ٣٦٣
ما بال أقوام يؤذونني في أهلي . . .	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ١٠٨
ما بال أقوام يؤذونني في قرابتي من آذى قرابتي . . .	أبو هريرة	٢ـ٥٦ / ١١٠
ما بال أقوام يؤذونني في نسبي وذوي رحمي ؟ ! . . .		٢ـ٥٩ / ٤٥٧
ما بال رجال يقولون إنّ رحم رسول الله لا ينفع . . .	أبو سعيد الخدري	٢ـ٥٧ / ٣٤٧

ما بالكم لم تردوا السلام...	أنس وابن عباس	١ـ٤٩ / ٤٢٧
ما بعثت لعّاناً وإنّما بعثت رحمة	أبو هريرة	٢ـ٥٦ / ٢٦٣
ما بين لوحي المصحف من آية...	يحيىٰ بن أم الطويل	١ـ١٤ / ٢٢٢
ما تأويل قوله تعالىٰ في الأنفال: وقاتلوهم...	محمد بن مسلم	٣ـ٧١ / ٢٣٩
ما تدري إذا سألتني فأجبتك...	أبو الطفيل	٣ـ٧٦ / ٢٨٥
ما تذكر عن جدّك رسول الله...	أبو الحوراء	٢ـ٥٤ / ٣٩
ما تذكر من عجوز من عجائز قريش...	عائشة	٢ـ٥٥ / ٥١
ما ترضىٰ أن تكون رابع أربعة؟...	علي عليه السلام	٢ـ٥٨ / ٣٥٤
ما ترك صفراء ولا بيضاء إلّا ستمائة درهم...	عمرو بن حبيشي	٢ـ٥٦ / ١٦٥
ما ترك صفراء ولا بيضاء إلّا سبعمائة درهم...	زيد بن الحسن	٢ـ٥٦ / ٢١٢
ما ترىٰ في رجل يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله و...	البراء بن عازب	١ـ٧ / ١٦٩
ما تريدون من علي...	عمران بن حصين	١ـ٧ / ١٦٨
		٢ـ٥٩ / ٣٩٨
ما تزال تدحض في قولك...	عبدالله بن الحارث	١ ـ ٤٣ / ٣٨٦
ما تقول في رجل نظر الىٰ امرأة أوّل النهار حراماً...		٣ـ٦٣ / ١٢٦
ما تقول في شأن علي...	مجاهد	١ـ٤٧ / ٤١٩
ما تمرّ عليَّ ليلة إلّا واثنان يأخذان بضبعي...	القاسم بن الأصبغ	٣ـ٦٠ / ٤٤
ما جاء لأحد من الصحابة من الفضائل ما جاء لعلي	أحمد بن حنبل	٢ ـ ٥٨ / ٣٧٠
ما جاء لأحد من الصحابة من الفضائل مثل ما لعلي	أحمد بن حنبل	١ـ٤٠ / ٣٦٣
ما حاجتك غفر الله لك ولامّك...	حذيفة بن اليمان...	٢ـ٥٤ / ٣٦
ما حسدت امرأة ما حسدت خديجة وما تزوّجني...	عائشة	٢ـ٥٥ / ٥٠
ما حلف أحد بهذه اليمين... وهو كاذب...	علي عليه السلام	٣ـ٦٣ / ١١٣
ما حلف أحد بهذه اليمين وهو كاذب...	عبدالله بن مصعب	٣ـ٧٠ / ٢٣١
ما حمل رسول الله علىٰ ترك ما عرضنا عليه...	الريان بن الصلت	١ـ٥ / ١٤١
ما خلق الله خلقاً أفضل منّي...	علي عليه السلام	٣ـ٩٣ / ٢٧٧

ما خلق الله وما ذرأ وما برأ نفساً أكرم عليه من محمد...	ابن عباس	١ـ٢ / ٦٣
ما خلقت إلّا لتعبد ربّك وليشرف بك...	علي عليه السلام	١ـ٣٦ / ٣٣٠
ما خيّر رسول الله بين أمرين قط إلّا أخذ...	عائشة	٢ـ٥٦ / ٢٦٤
ما رأيت أحداً أكثر تبسّماً من رسول الله	عبدالله بن الحارث	٢ـ٥٦ / ٢٦٤
ما رأيت أحداً قط يخبر عن قتل نفسه غير علي	أبو الأسود الدؤلي	٢ـ٥٩ / ٣٩٧
ما رأيت أحداً كان أشبه سمتاً وهدياً ودلاً...	عائشة	٢ـ٥٥ / ٥٥
ما رأيت العارض الذي عرض لي قبل ذلك هو ملك...	حذيفة	٢ـ٥٩ / ٤٨٠
ما رأيت العلماء كان أقلّ علماً إلّا...		٣ـ٦٥ / ١٥٩
ما رأيت قرشياً أفضل من علي بن الحسين	الزهري	٣ـ٦٥ / ١٥٣
ما رأيت قط أحداً أفضل من فاطمة...	عائشة	٢ـ٥٥ / ٥٨
ما رأيت مثل هذا حسناً...	أنس	٣ـ٦٠ / ١٠
ما رأيت مثل هذا حسناً...		٣ـ٦٠ / ٢٦
ما رأيت هاشمياً قدّمها...		٣ـ٧٠ / ٢٢٩
ما رفع بالشام حجر إلّا وجد تحته دم	الزهري	٣ـ٦٠ / ١٧
ما رفع حجر بايليا...	الزهري	٣ـ٦٠ / ٤٣
ما رفع حجر في الدنيا إلّا وجد تحته دم عبيط...	أبو سعيد الخدري	٣ـ٦٠ / ٢٠
ما رمدت عيناي منذ تفل النبي في عيني	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ١٦٥
ما رمدت عيناي منذ مسح وجهي...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ١٦٥
ما رمدت ولا صرعت منذ مسح رسول الله وجهي...	علي عليه السلام	٢ـ٥٩ / ٤٠٧
ما رميت بسهم ولا طعنت برمح...	شيخ	٣ـ٦٠ / ٤٤
ما زال إسرافيل قابضاً بيده على ركبتي...	أنس	١ـ٤٩ / ٤٢٩
ما زال الزبير منّا أهل البيت...	علي عليه السلام	١ـ٥١ / ٤٥٠
ما سددت شيئاً ولا فتحته ولكن...	زيد بن أرقم	١ـ١٧ / ٢٥٨
		٢ـ٥٩ / ٣٩٨
ما سددت ولا فتحت ولكنّي...		٢ـ٥٩ / ٤٩٣

ما سمعت من رسول الله شيئاً إلّا وعيته ...	علي عليه السلام	١ـ ٣٩ / ٣٦٠
ما سمعت نوحة الجن منذ قبض ...	أمّ سلمة	٣ـ ٦٠ / ١٤
ما شرّ بعده الجنة بشرّ ولا خير بعده النار بخير ...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٤٧
ما شكّ في علي إلّا كافر	جابر	٢ـ ٥٦ / ٢٧٧
ما شككت في الحقّ مذ أريته لم يوجس موسىٰ ...	علي عليه السلام	١ـ ٣ / ٨٣
ما شككت في الحقّ منذ أريته	علي عليه السلام	١ـ ١٣ / ٢٠٣
ما شككت في قضاء بين اثنين	علي عليه السلام	٢ـ ٥٩ / ٣٩٣
ما صلّيت العصر في ذلك اليوم ...	الفضل بن الربيع	٣ـ ٧٠ / ٢٣١
ما ضرّ اخواننا الذين سفكت دماؤهم ...		٢ـ ٥٣ / ٢٨
ما ضرّ اخواننا الذين سفكت دماؤهم ...	نوف البكالي	٣ـ ٩٩ / ٤٤٤
ما ضرب رسول الله شيئاً قط بيده ...	عائشة	٢ـ ٥٦ / ٢٦٤
ما ضلّ قوم بعد هدىً إلّا أتوا الجدل		٢ـ ٥٦ / ٨٠
ما علمي وعلم الصحابة في علم علي إلّا كقطرة ...	ابن عباس	١ـ ١٤ / ٢١٥
ما غرت علىٰ أحد من نساء النبي ...	عائشة	٢ـ ٥٥ / ٥٠
ما غرت علىٰ امرأة ماغرت علىٰ خديجة ...	عائشة	٢ـ ٥٥ / ٤٩
ما غششتني منذ نصحتني إلّا اليوم ...		١ـ ٥١ / ٤٤٩
ما فعل أبوكما بهذا الرجل ؟ ...	إبراهيم بن مهران	٣ـ ٦٦ / ١٧٥
ما فعل هذا علي إلّا لشيء ...	أبو ظبيان	٢ـ ٥٦ / ١٧٣
ما فعلت ذلك ولا هو من شأني ...	الربيع الوزير	٣ـ ٦٥ / ١٦٤
ما قال لسائل قط لا ...	الشعبي	١ـ ٥١ / ٤٤٩
ما قال لك أبوك ؟ ...	عائشة	٢ـ ٥٥ / ٥٦
ما قبض الله نبياً حتىٰ أمره الله ...	علي عليه السلام	١ـ ١٥ / ٢٤٤
ما قتل أخي الحسين أحد غيرك يا يزيد ...		٣ـ ٦١ / ٩٢
ما كان أحد من الأمّة يقول سلوني ...	سعيد بن المسيب	٣ـ ٦٥ / ١٤٤
ما كان أحد من الصحابة يقول ...	سعيد بن المسيب	٢ـ ٥٦ / ١٧٣

ما كان الله أن يدخل شيئاً من حمزة...	ابن مسعود	٢ـ ٥٦ / ٢١٧
ما كان قول لوط لقومه: لو أنّ لي بكم قوّة...	أبو بصير	٣ـ ٧١ / ٢٤١
ما كان لعلي اسم أحبّ اليه من أبي تراب...	سهل الساعدي	١ـ ٦ / ١٦٣
ما كانت نبوة قط إلّا كان بعدها...		٢ـ ٥٦ / ٨٠
ما كسبت فوق قوتك فأنت فيه خازن لغيرك	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٤٣
ما كنّا نعرف المنافقين إلّا ببغضهم علياً	جابر	٢ـ ٥٦ / ١٨٠
		٢ـ ٥٩ / ٤٦١
ما كنّا نعرف منافقينا في عهد رسول الله...	جابر	٢ـ ٥٦ / ٢٧٧
ما كنّا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلّا ببغضهم علياً	جابر بن عبدالله	١ـ ٦ / ١٥٠
ما كنّا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلّا ببغضهم علياً	أبو سعيد الخدري	١ـ ٦ / ١٥١
ما كنت أحسب أن أبقىٰ في قوم يعيّروني بصحبة محمد	أبو طالوت	٣ـ ٦٠ / ١٨
ما كنت تصنع بسعة هذه الدار...	علي عليه السلام	١ـ ٥١ / ٤٤٣
ما كنت لأسبقك بذلك...	أسماء	٢ـ ٥٦ / ٢٠٠
ما كنت لأفشي علىٰ رسول الله سرّه...	عائشة	٢ـ ٥٥ / ٥٦
ما كنزت من دنياكم تبراً...	علي عليه السلام	١ـ ٥١ / ٤٣٩
المال مادة الشهوات	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٣٨
ما لعلي ونعيم يفنىٰ ولذة...	علي	١ـ ٥١ / ٤٤٢
ما لك رددت هؤلاء ؟...	أبو ظبيان	٢ـ ٥٦ / ١٧٣
ما لك كنت أكثر من أصحاب النبي حديثاً ؟!...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٩ / ٣٩٤
ما لك من دنياك إلّا ما أصلحت به مثواك	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٣١
ما لك وقد غدرت وفجرت...		٢ـ ٥٣ / ٢٥
ما لك يا أبا محمد والامام من بني أميّة ؟...	محمد بن سالم البزار	٢ـ ٥٦ / ٢٧٦
ما لله نبأ هو أعظم منّي...	عبد الرحمن بن كثير	٣ـ ٩٥ / ٤٠٢
ما لنا ولقريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا...	عبد المطلب بن ربيعة	٢ـ ٥٨ / ٣٦١
ما لي إمام غير علي...		٢ـ ٥٣ / ٢٢

ما لي أوذى في أهلي ! فوالله إنّ شفاعتي...	أبو هريرة وعمار	٢ـ٥٨ / ٣٦٢
ما لي لا أسمع أنين العباس ؟...	سويد بن الأصم	٢ـ٥٦ / ٢١٨
ما لي ولقريش إنّما وترتهم...	علي عليه السلام	١ـ٤٥ / ٤٠٧
ما ليث بأشدّ نكاية منه في عدوّه...		٢ـ٥٣ / ١٢
ما مثلك في الناس إلّا كمثل سورة قل...		١ـ٤٢ / ٣٧٦
ما مرّت عليّ ليلة من حين حملت رأس الحسين...		٣ـ٦٠ / ٢٤
ما مررت بسماء إلّا وأهلها يشتاقون إلىٰ علي...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ١٨٥
ما معاوية بأدهىٰ منّي	علي عليه السلام	١ـ٥١ / ٤٥٤
ما معنىٰ: ألا إنّ الّذين يمارون...	المفضل	٣ـ٧١ / ٢٥١
ما من آية نزلت في برّ أو سهل...		١ـ٣٩ / ٣٦١
ما من أحد يحلف بيمين يمجّد الله فيها...	علي عليه السلام	٣ـ٦٣ / ١١٤
ما من دعاء إلّا بينه وبين السماء حجاب...		٣ـ٧٠ / ٢٣٢
ما من رجل من قريش جرت...	زادان	١ـ١٤ / ٢٢٥
ما من شهر إلّا وفيه سبعة...	ابن عباس	٣ـ٦٨ / ٢١٠
ما من شيء إلّا وعلمه في القرآن...	علي	٣ـ٦٨ / ٢١٨
ما من قوم اجتمعوا يذكرون فضائل محمد وآل محمد	أمّ سلمة	٢ـ٥٦ / ٢٧١
ما من نبي إلّا وله نظير من أمّتي...	أنس بن مالك	٢ـ٥٦ / ٢٤٠
ما منعك أن تسبّ أبا تراب ؟	سعد بن أبي وقاص	١ـ٦ / ١٦١
ما منعك من قتله ؟...		٣ـ٦١ / ٥٧
ما منعني من الجلوس عندك إلّا جلالتك...	أبو بصير	٣ـ٦٠ / ٥١
ما ندمت علىٰ شيء كندامتي ألّا أضرب...		٢ـ٥٣ / ٢٥
ما نزال نرىٰ في وجهك شيئاً تكرهه ؟ ...	ابن مسعود	١ـ٤٥ / ٤٠٧
ما نزل في أحد من كتاب الله ما نزل في علي	ابن عباس	٢ـ٥٩ / ٤٠٦
ما نزلت آية إلّا وقد علمت فيما نزلت...	علي عليه السلام	١ـ١٤ / ٢١٤
		٢ـ٥٩ / ٤٠٨

ما نزلت آية من كتاب الله ...	عباد بن عبدالله	۱ـ ۲۹٥/۲٦
ما نقص درّي ولكن يفوت عليّ ورد ...		۳ـ ۱٦٦/٦٥
ما هذا إلّا ملك مقرّب أو نبي مرسل ...	علي عليه السلام	۲ـ ۲۷۰/٥٦
ما هذا الذي أنت مشتمل عليه ؟ ...	أسامة بن زيد	۲ـ ۳٤/٥٤
ما هذا الذي يعتادك عند الوضوء ؟ ...		۳ـ ۱٥٤/٦٥
ما هذا زي الحرب ...		۱ـ ۲۰۳/۱۳
ما هذا ملك مقرّب ولا نبي مرسل ...	علي عليه السلام	۲ـ ۲۷۰/٥٦
ما هذا يا أبا محمد ؟ ...	داود بن القاسم	۳ـ ۱۹۰/٦٦
ما هذه الأشباح يا ربّ ؟ ...	علي عليه السلام	۱ـ ۲۸۹/۲٤
ما هذه الأنوار ؟ ...	علي عليه السلام	۱ـ ۲۸۸/۲٤
ما هلك امرؤ عرف قدره	علي عليه السلام	۲ـ ٤۱۳/٥۹
ما ورث الأنبياء قبلك ؟ ...	زيد بن أبي أوفىٰ	۱ـ ۱۷۷/۹
ما ورث الأنبياء قبلي ...	زيد بن أبي أوفىٰ	۱ـ ۱٦۰/٦
		۱ـ ۱۷۷/۹
ما ورد عليه أمران قط كلاهما رضاء ...	الصادق عليه السلام	۱ـ ٤٤٥/٥۱
ما وفيت للحسن كيف تفي لي !! ...		۲ـ ٤۲۷/٥۹
ما ولّت أمّة أمرها رجلاً وفيهم ...	علي بن الحسين عليه السلام	۳ـ ۳٦۹/۹۰
ما ولدني في سفاح الجاهلية شيء ...	ابن عباس	۱ـ ٦۲/۲
ما يبغضه إلّا كافر	أبو سالم	۲ـ ۲۷٦/٥٦
ما يبكيك يا بنيّة ؟ ...	حبيب بن عمرو	۲ـ ۳۱/٥۳
ما يبكيك يا رسول الله	علي عليه السلام	۱ـ ٤۰۳/٤٥
ما يجيء تأويلها حتىٰ يخرج القائم المهدي ...	الصادق عليه السلام	۳ـ ۲۳۹/۷۱
ما يجيء نصر الله حتىٰ تكونوا أهون ...	علي	۳ـ ۲٤۲/۷۱
ما يقال لهذه الأرض ؟ ...		۳ـ ٦۳/٦۱
ما يمنعك يابن النابغة أن تقبل من ...		۲ـ ۲۳/٥۳

ما يوعدون في هذه الآية القائم المهدي...	علي بن الحسين عليه السلام	٣ـ ٧١ / ٢٥٣
ماء وجهك جامد يقطره السؤال فانظر...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٤٩
المتحابّون في الله ينظر بعضهم إلىٰ بعض...	زيد بن أبي أوفیٰ	١ـ ٦ / ١٦٠
		١ـ ٩ / ١٧٨
متىٰ كنت قابلاً مشورة علي أو منبياً...		٢ـ ٥٣ / ٢٣
مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا...	سليم بن قيس	١ـ ٤ / ٩٤
مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا...	أبو ذر	٢ـ ٥٦ / ٣٢٧
		٢ـ ٥٩ / ٤٧٢
مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا...		٢ـ ٥٩ / ٤٤٣
مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطّة في بني إسرائيل...	ابن الزبير	١ـ ٤ / ٩٣
مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطّة في بني إسرائيل...	سليم بن قيس	١ـ ٤ / ٩٤
مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطّة في بني إسرائيل...		١ – ٤ / ٩٤
		٢ـ ٥٩ / ٤٤٣
مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطّة من دخل...	أبو سعيد الخدري	٢ـ ٥٦ / ٢٥٢
مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ١١٨
مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ١١٨
مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من تعلّق بها نجا...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٦٩
مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا...	ابن الزبير	١ـ ٤ / ٩٣
مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا...	جماعة	٢ـ ٥٦ / ١٠١
		٢ـ ٥٩ / ٤٧٢
مثل عترتي كسفينة نوح من ركبها نجا...		٢ـ ٥٦ / ٨٠
مثل علي في الناس مثل قل هو الله أحد في القرآن		٢ـ ٥٦ / ٨٠
مثل علي في الناس مثل قل هو الله أحد في القرآن	حذيفة	٢ـ ٥٦ / ٢٣٩
مثل علي في هذه الأمة كمثل سورة قل...	النعمان بن بشير	١ـ ٤٢ / ٣٧٦
مثلك في أمتي مثل عيسىٰ...	علي عليه السلام	١ـ ٣٥ / ٣٢٧

مثلك ومثل الأئمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح ...	ابن عباس	١ـ٤ / ٩٥
		١ـ٤٤ / ٣٩٠
مثلكم كمثل النجوم كلّما غاب نجم ...	ابن عباس	١ـ٤ / ٩٥
مثلكم مثل النجوم كلّما غاب نجم ...	ابن عباس	١ـ٤٤ / ٣٩١
مثله كمثل الساعة لا تأتيكم إلّا بغتة	دعبل	٣ـ٨٠ / ٣١٠
مثلي ومثل أهل بيتي كمثل نخلة ...	عبدالله بن زبير	٢ـ٥٦ / ٢٥١
مثلي ومثل أهل بيتي كنخلة ...		٢ـ٥٦ / ٨٠
محبّك محبّي ومبغضك مبغضي	علي عليه السلام	١ـ٤١ / ٣٧٠
محبّك محبّي ومبغضك مبغضي		٢ـ٥٦ / ٨٦
محبّه محبّي ومبغضه مبغضي ...	علي عليه السلام	١ـ٤١ / ٣٧٠
محبّوك معروفون بين أهل السماوات	علي عليه السلام	١ـ٤٤ / ٣٩٨
محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم ...	جابر	٢ـ٥٧ / ٣٤٩
مدحته لله تعالىٰ لا للعطاء ...		٣ـ٦٣ / ١٠٩
		٣ـ٦٥ / ١٥٧
مدّة عمر الدنيا سبعة آلاف سنة ...		٣ـ٦٨ / ٢١٢
مدّة ملكنا أطول من مدّة ملك ...	أبو بصير	٣ـ٦٠ / ٥١
المراد بذلك العترة الطاهرة	الريان بن الصلت	١ـ٥ / ١٣٢
المراد من الماء نور النبي ...	ابن عباس	١ـ٣٩ / ٣٥٦
مرّ بي الأشتر فأقبلت معه حتىٰ ...	عمّار بن ربيعة	٢ـ٥٣ / ١٠
مرحباً بابنتي ...	عائشة	٢ـ٥٥ / ٥٥
		٢ـ٥٦ / ٨٠
مرحباً بسيّد المسلمين وإمام المتقين		٢ـ٥٦ / ٨١
مرحباً بسيّد المؤمنين وإمام المتقين ...		٢ـ٥٩ / ٤٨٩
مرحباً بك أبا زيد		٢ـ٥٦ / ٨١
مرحباً بك يا أبا إسحاق ...	إبراهيم بن مهزيار	٣ـ٨٣ / ٣٣٥

مرحباً بمن اسمكما اسمها...	سليمان الأعمش	٣ـ ٦٠ / ٣٨
مرّ سلمان الفارسي وهو يريد أن يعود رجلاً ونحن...	ابن عمر	٢ـ ٥٦ / ٢٩٦
مرّ علي بكربلا عند مسيره الىٰ صفين...	الشعبي	٣ـ ٦٠ / ١٢
مرّ علىٰ جمع فأسرعوا اليه قياماً...		٣ـ ٧٠ / ٢٢٥
مررت بفاطمة وهي تطحن والصبي يبكي...	أنس	٢ـ ٥٦ / ١٣٩
مرض الحسن والحسين فعادهما...	ابن عباس	١ـ ٢٢ / ٢٧٩
المرء عدو لما جهل	علي عليه السلام	٢ـ ٥٩ / ٤١٤
المرء مخبوء تحت لسانه	علي عليه السلام	٢ـ ٥٩ / ٤١٣
المرء مع من أحبّ	أنس وابن مسعود	٢ـ ٥٦ / ١٠٣
المرء مع من أحبّ		١ـ خطبة / ٣٢
		٢ـ ٥٦ / ٢٥٦
		٣ـ ٦٥ / ١٣٨
		٣ـ خاتمة / ٤٦٠
المرء مع من أحبّ وله ما اكتسب	أنس	٢ـ ٥٦ / ١٠٣
المرء مع من أحبّ وله ما اكتسب		٢ـ ٥٦ / ٨٢
المستمسك منهم بدينه كالقابض علىٰ الجمر...		٣ـ ٩٤ / ٣٨٨
المسؤول حرّ حتى يَعِد	علي عليه السلام	٢ـ ٥٩ / ٤١٤
مصارعهم دون النطفة والله لا يفلت...		١ـ ١٤ / ٢٠٦
مضوا غامضين أبصارهم عمّا...		٣ـ ٧٠ / ٢٢٥
مطرتنا السماء دماً أيام قتله	سليم القاضي	٣ـ ٦٢ / ١٠١
معاشر أصحابي أوصيكم بتقوىٰ الله...	حذيفة بن اليمان	١ـ ٤ / ١١٢
معاشر الرسل علىٰ ماذا بعثكم ربّي...	ابن مسعود	١ـ ١٥ / ٢٤٣
معاشر المسلمين ألا أدلّكم علىٰ خير الناس...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٢٢٠
معاشر الناس أبشروا بالفرج...	أبو ليلىٰ	١ـ ٤٥ / ٤٠٦
		٣ـ ٧٥ / ٢٧٩

معاشر الناس أما قرأتم القرآن ؟ أما عرفتم ...		٣ـ ٦١ / ٦٨
معاشر الناس أنشد الله تعالىٰ كلّ ...		٣ـ ٧٠ / ٢٣٢
معاشر الناس أنصتوا فأنصتوا ...		٣ـ ٦٣ / ١٢٢
معاشر الناس إنّي أدعى فاجيب وإنّي تارك فيكم ...	الحسن بن علي عليهما السلام	١ـ ٣ / ٧٤
معاشر الناس أوصيكم بالآخرة ...		٣ـ ٦٥ / ١٥٥
معاشر الناس هذا ماء الفرات تشرب منه الكلاب والخنازير ...		٣ـ ٦١ / ٦٨
المعذرة الى الله واليك وإنّا تائبون الى الله ...	شقيق الأرزاني	٣ـ ٨١ / ٣١٩
معذرة إلى الله واليكم من هذا ...		٢ـ ٥٣ / ١٢
معرفة آل محمد براءة من النار وحبّ آل محمد ...	المقداد بن الأسود	١ـ ٣ / ٧٨
		٢ـ ٥٦ / ٢٥٤
		٢ـ ٥٦ / ٣٣٢
		٣ـ ٦٥ / ١٤١
معرفة آل محمد براءة من النار ...		٣ـ خاتمة / ٤٥٩
معك يوم القيامة عصا من عصي الجنة ...	أبو سعيد	١ـ ٤٤ / ٣٩٦
		٢ـ ٥٨ / ٣٧٥
معك يوم القيامة عصا من عصي الجنة ...		٢ـ ٥٩ / ٤٦٢
مقارنة الناس في أخلاقهم أمن من غوائلهم	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٥١
مكتوب علىٰ باب الجنة قبل أن يخلق الله ...	جابر	٢ـ ٥٦ / ٢٣٧
مكتوب علىٰ باب الجنة لا إله إلّا الله ...	جابر	٢ـ ٥٦ / ٢٩١
مكتوب علىٰ ساق العرش لا إله إلّا الله ...	أبو هريرة	٢ـ ٥٦ / ٢٤٧
المكر والخداع في النار	ابن مسعود	٢ـ ٥٦ / ١٠٣
ملأ الله بيوت القاتلين وقبورهم ناراً ...	أمّ سلمة	٣ـ ٦٠ / ٤٨
ملك من السماء ينادي ويحثّ الناس ...	ابن عمر	٣ـ ٨٨ / ٣٥٦
ممّ بكاؤك يارسول الله ؟ ...	أبو ليلىٰ	١ـ ٤٥ / ٤٠٥
ممّن فلق الهام وأطعم الطعام ...	أبو نعيم الأنصاري	٣ـ ٨٣ / ٣٣٤

من آذاني في أهل بيتي فقد آذىٰ الله		٢_٥٦ / ٨١
من آذاني في أهلي فقد آذىٰ الله	علي عليه السلام	٢_٥٨ / ٣٧٧
من آذاني في عترتي فعليه لعنة الله	علي عليه السلام	٢_٥٨ / ٣٧٧
		٣_٦٦ / ١٩٢
من آذىٰ أحداً من أهل بيتي قطع ...		٣_٧٠ / ٢٣٢
من آذىٰ أحداً من ذرّيتها ...		٢_٥٩ / ٤٦٤
من آذىٰ ذوي رحمي فقد آذاني ...		٢_٥٩ / ٤٥٧
من آذىٰ شعرة مني فقد آذاني ...	علي عليه السلام	٢_٥٦ / ١٠١
		٢_٥٩ / ٤٧٤
من آذىٰ علياً فقد آذاني ...		٢ـ٥٦ / ٨١
		٢_٥٨ / ٣٦٣
		٢_٥٩ / ٤٥٨
من آذىٰ علياً فقد آذاني ...	عمرو بن شاس	٢_٥٦ / ١٠١
		٢_٥٨ / ٣٦٣
من آذىٰ علياً فقد آذاني ...	سعد بن أبي وقاص	٢_٥٦ / ٢٣٣
		٢ـ٥٩ / ٣٩٥
من آذىٰ عمّي فقد آذاني ...	عبدالمطلب	١_٢ / ٥٤
من آذىٰ عمّي فقد آذاني فانّما ...	عبدالمطلب بن ربيعة	٢_٥٨ / ٣٦١
من آذىٰ قرابتي فقد آذاني ومن آذاني ...	أبو هريرة	٢_٥٦ / ١١٠
من آذىٰ قرابتي فقد آذاني ومن آذاني ...		٢_٥٩ / ٤٣٢
من أبصر عيب نفسه شغل عن عيب غيره ...	علي	٣_٩٩ / ٤٤٨
من أبغض أهل البيت فهو منافق		٢_٥٦ / ٨١
من أبغض أهل البيت فهو منافق	أبو سعيد	٢_٥٦ / ١١٦
من أبغض أهل البيت فهو منافق		٢_٥٩ / ٤٦١
من أبغض الحسن والحسين وأباهما فهو في النار ...	ابن عباس	٢_٥٦ / ٢٢١

من أبغض علياً فقد أبغضني...	بريدة الأسلمي	٢ـ ٥٨ / ٣٦٤
من أبغض علياً فقد أبغضني...		٢ـ ٥٩ / ٤٥٨
من أبغضنا أهل البيت أدخله الله النار	أبو سعيد الخدري	١ـ ٦ / ١٥٣
من أبغضنا أهل البيت فهو منافق...	أبو سعيد الخدري	١ـ ٦ / ١٥١
من أبغضه فقد أبغضني...	أبو رافع	١ـ ٢٠ / ٢٧٢
من أحبّ الله أحبّ القرآن ومن أحبّ...		٢ـ ٥٩ / ٤٥٩
من أحبّ الله ورسوله فليحبّ أسامة		٢ـ ٥٦ / ٨١
من أحبّ أن يتمسّك بالعروة الوثقىٰ...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٦٨
من أحبّ أن يتمسّك بالقضيب الأحمر...		٢ـ ٥٩ / ٤٨٦
من أحبّ أن يحيا حياتي ويموت مماتي...	زياد بن مطرف	١ـ ٤٣ / ٣٨٠
من أحبّ أن يحيا حياتي ويموت مماتي...	زيد بن أرقم	١ـ ٤٣ / ٣٨٢
من أحبّ أن يحيا حياتي ويموت مماتي...	الحسين عليه السلام	١ـ ٤٣ / ٣٨٢
		١ـ ٤٣ / ٣٨٣
من أحبّ أن يركب سفينة النجاة ويستمسك...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٣١٦
		٣ـ ٧٧ / ٢٩١
من أحبّ أن يستمسك بالقضيب الأحمر...	زيد بن أرقم	١ـ ٤٣ / ٣٧٩
من أحبّ أن يمشي في رحمة الله وأن يصبح...	خالد بن معدان	٢ـ ٥٦ / ٢٦٧
من أحبّ أن ينسأ في أجله...		٢ـ ٥٩ / ٤٧٢
من أحبّ أن ينسأ له أي يتأخر في أجله...	زيد بن ثابت	١ـ ٤ / ١٢٦
من أحبّ الحسن والحسين فقد أحبّني...	أبو هريرة	٢ـ ٥٦ / ٣٧
		٢ـ ٥٦ / ٨١
		٢ـ ٥٦ / ١٠١
من أحبّ الحسن والحسين فقد أحبّني...	إسرائيل	٢ـ ٥٦ / ٢٠٣
من أحبّ علياً فقد أحبّني ومن أبغض علياً فقد أبغضني...		٢ـ ٥٨ / ٣٦٣
		٢ـ ٥٩ / ٤٥٨

من أحبَّ علياً فقد أحبّني ومن أحبّني...	أم سلمة	٢ـ٥٩ ٣٩٥
من أحبَّ علياً في حياته وبعد موته	فاطمة عليها السلام	٢ـ٥٦ / ١٨٠
من أحبَّ علياً في حياته ومماته...	يحيىٰ	١ـ١٥ / ٢٤٤
من أحبَّ فاطمة ابنتي فهو في الجنة...	سلمان	٢ـ٥٦ / ٣٣٢
من أحبَّ قوماً حشر في زمرتهم		٢ـ٥٦ / ٢٥٦
من أحبَّ قوماً فهو منهم		٣ـخاتمة / ٤٦١
من أحبَّ لله وأبغض لله وأعطىٰ...	أبو قرصافة	٢ـ٥٦ / ١٠١
من أحبّك أحبّني وحبيبك...		٢ـ٥٩ / ٤٩١
من أحبّك فقد أحبّني...	ابن عباس	١ـ٢٠ / ٢٧١
		٢ـ٥٦ / ٢٧٨
من أحبّك فقد أحبّني	معاوية بن ثعلبة	١ـ٢٠ / ٢٧٢
من أحبّك فقد أخذ ثلث الايمان...	ابن عباس	١ـ٤٢ / ٣٧٦
من أحبّك وتولّاك أسكنه الله الجنة...	جابر	١ـ٤٤ / ٣٩٥
من أحبّك يا علي كان مع النبيين في درجتهم...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٩١
من أحبّنا لله أسكنه الله في ظلّ ظليل يوم...		٢ـ٥٨ / ٣٧٥
من أحبّنا أهل البيت فليحمد الله علىٰ أولى النعم...		٢ـ٥٦ / ٢٧٢
من أحبّنا أهل البيت تساقط الذنوب عنه كما...	أبو سعيد الخدري	٢ـ٥٨ / ٣٧٤
من أحبّنا عرفناه بسيماه...	الأصبغ	١ـ٢٩ / ٣٠٣
من أحبّنا نفعه الله بحبّنا ولو أنّه بالديلم	الحسين بن علي عليهما السلام	٢ـ٥٨ / ٣٧٣
من أحبّني أحبّ أصحابي وقرابتي		٢ـ٥٩ / ٤٥٩
من أحبّني فليحبّ حسناً فليبلغ الشاهد...	أبي زهير بن الأرقم	٢ـ٥٦ / ٢٠٣
من أحبّني فليحبّ هٰذين	عبدالله	٢ـ٥٤ / ٤١
من أحبّني فليحبّ هٰذين	ابن مسعود	٢ـ٥٦ / ٢٠٧
من أحبّني فليحبّه		٢ـ٥٦ / ٨١
من أحبّني وأحبّ هٰذين وأباهما وأمّهما...	علي عليه السلام	٢ـ٥٤ / ٣٣

		٢ـ٥٦ / ١٧٩
من أحبّني وأحبّ هذين وأباهما ...		٣ـخاتمة / ٤٦٠
من أحبّني وأحبّ هذين وأحبّ أباهما ...		٢ـ٥٩ / ٤٤٥
من أحبّني وأحبّ هذين يعني حسناً وحسيناً ...	علي عليه السلام	٢ـ٥٩ / ٤٦٠
		٢ـ٥٩ / ٤٧٥
من أحبّه أحبّني ومن أبغضه ...	أبو برزة	١ـ١٥ / ٢٣٤
		١ـ١٥ / ٢٣٨
		١ـ٤٥ / ٤٠١
من أحبّه فبحبّي أحبّه ...	علي عليه السلام	١ـ١ / ٤٨
من أحبّه فقد أحبّني ...	أبو رافع	١ـ٢٠ / ٢٧٢
من أحبّه فقد أحبّني ...	عمار بن ياسر	٢ـ٥٦ / ٢٤٦
من أحبّه فقد أحبّني ...		٢ـ٥٩ / ٤٨٥
		٢ـ٥٩ / ٤٩٢
من أحبّه فقد أحبّني ومن أبغضه فقد أبغضني	عمر	٢ـ٥٦ / ٢٨٩
من أحبّهم دخل الجنة	ابن مسعود	٢ـ٥٦ / ٢٦٩
من أحبّهم فهو في الجنة معنا	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ٢٢١
من أحبّها فقد أحبّني ومن أبغضها فقد أبغضني	أبو هريرة	٢ـ٥٤ / ٤٠
		٢ـ٥٩ / ٤٨٢
من أحبّها فقد أحبّني ومن أحبّني فقد أحبّ الله ...		٢ـ٥٤ / ٤٦
من أحبّهما فقد أحبّني يعني الحسن ...	ابن مسعود	٢ـ٥٦ / ٢٠٣
من أخاف أهل المدينة ظلماً ...		٣ـ٦٠ / ٣٤
من أخبر ما في الهميان فهو القائم من بعدي ...	أبو الأديان	٣ـ٨٢ / ٣٢٦
من أراد أن يطفىء غضب الله ومن أراد ...	أبو ذر الغفاري	٢ـ٥٦ / ٣٠٥
من أراد أن ينجو من عذاب القبر فليحبّ أهل بيتي ...	ابن عمر	٢ـ٥٦ / ٣٣٢
من أراد أن ينصف الناس من نفسه ...	علي عليه السلام	٢ـ٥٩ / ٤١٧

من أراد أن ينظر الىٰ آدم في علمه والىٰ نوح ...	أبو الحمراء	١ـ ٤٠ / ٣٦٣
		٢ـ ٥٦ / ١٨٣
من أراد أن ينظر الىٰ آدم في علمه والىٰ نوح ...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ١٨٣
من أراد أن ينظر الىٰ آدم في علمه والىٰ نوح ...		٢ - ٥٩ / ٤٨٦
من أراد أن ينظر إلىٰ إسرافيل في هيبته ...	جابر	٢ـ ٥٦ / ٣٠٦
من أراد التوسّل اليّ وأن يكون له عندي ...	الحسين عليه السلام	٢ـ ٥٨ / ٣٧٩
		٢ - ٥٩ / ٤٦٤
من أراد التوكّل فليحبّ أهل بيتي ومن أراد ...	ابن عمر	٢ـ ٥٦ / ٣٣٢
من أراد الحكمة فليحبّ أهل بيتي ...	ابن عمر	٢ـ ٥٦ / ٣٣٢
من أراد دخول الجنة بغير حساب فليحبّ أهل بيتي ...	ابن عمر	٢ـ ٥٦ / ٣٣٢
من استأنس بغير الله نهبه الوسواس	الصادق عليه السلام	٣ـ ٦٥ / ١٦٠
من استغنىٰ بعقله زلّ ...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٤٨
من استمع إلىٰ فضيلة من فضائله غفر الله ...	علي عليه السلام	١ـ ٤٠ / ٣٦٥
من أشرف أعمال الكريم : غفلته ...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٤٤
من أشقىٰ الأوّلين ؟ ...		٢ـ ٥٩ / ٣٩٧
من أصبح منكم مخالفاً لقولي لأضربن عنقه ...		٣ـ ٦١ / ٥٦
من اصطنع إلىٰ أحد من أهل بيتي يداً ...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٨ / ٣٧٩
من اصطنع إلىٰ أحد من ولد عبد المطلب يداً ...		٢ـ ٥٩ / ٤٦٤
من اصطنع صنيعة إلىٰ أحد من ولد عبد المطلب ...		٢ـ ٥٨ / ٣٨٠
		٣ـ ٦٥ / ١٣٩
من أطاع إمامه فقد أطاع ربّه	علي عليه السلام	٣ـ ١٠٠ / ٤٥٥
من أطاع الواشي ضيّع الصديق	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٤٥
من أطاعك فقد أطاعني ...	أبو ذر	٢ـ ٥٦ / ٣١٣
من أطاعني فقد أطاع الله ومن أطاعك ...	أبو ذر	٢ـ ٥٦ / ٣١٣
من أطاعني ووالىٰ علياً من بعدي ...	مخدوج	١ـ ٧ / ١٧٢

من أطاعه فقد أطاعني		٢ـ٥٩ / ٤٨٥
من اعتبر اعتزل عن الناس...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٤٨
من اعتزل سلم...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٤٨
من اعتصم بهم نجا ومن تخلف...	علي عليه السلام	١ـ١٥ / ٢٤٣
من أعجب برأيه ضلّ...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٤٨
من أعظم الأمور خسارة علينا علمنا يسوء مصرعه...		٣ـ٦٠ / ٣٦
من أفتاكم بصوم عاشورا ؟...	عائشة	٢ـ٥٦ / ١٧٠
من اقتصر علىٰ قدره كان أبقىٰ له...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٤٢
من أكثر من ذكر الموت رضي من الدنيا بالقليل...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٤٨
من أكثر من شيء عرف به...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٤٨
من أمن الزمان خانه ومن أعظمه أهانه	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٣٢
		٣ـ٩٩ / ٤٤٢
من أنت يرحمك الله ؟...		٣ـ٦١ / ٩٠
من انتسب إلىٰ غير أبيه أو توالىٰ...	ابن عباس	٢ـ٥٩ / ٤٧١
من أنس بالله توحّش عن الناس...	الصادق عليه السلام	٣ـ٦٥ / ١٦٠
من انقضّ هذا النجم في منزله فهو وصيّي...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ٢٤٩
من أنكر خروج المهدي فقد كفر بما أنزل علىٰ محمد...	جابر	٣ـ٧٨ / ٢٩٥
		٣ـ٩٤ / ٣٨٣
من أهل السماء تحرسني أم من أهل الأرض...	الصادق عليه السلام	١ـ١٣ / ٢٠٣
من أيّ ولد فاطمة ؟...	قتادة	٣ـ٧٣ / ٢٦٢
من الايمان ما يكون ثابتاً مستقراً في القلوب...	علي عليه السلام	٣ـ١٠٠ / ٤٥٢
من أين يا غلام ؟...		٣ـ٦٤ / ١٣٦
من برّ والديه طوبىٰ له...		٢ـ٥٦ / ٨١
من ترقّىٰ الىٰ ذروة الحقيقة لم يخف من حط...	الصادق عليه السلام	٣ـ٦٥ / ١٦٠
من ترك الشهوات كان حرّا...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٤٨

من تعدّىٰ الحقّ ضاق مذهبه...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٤٢
من تفطّن اعتبر...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٤٨
من تكبّر علىٰ الناس ذلّ...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٤٨
من تمسّك بنا لحق ومن تأخّر...	الباقر عليه السلام	١ـ٣ / ٧٧
من تمسّك بنا لحق ومن تأخّر...	خيثمة الجعفي	٣ـ٨٩ / ٣٦٠
من توالىٰ الأوصياء من آل محمد...	الباقر عليه السلام	١ـ٢٥ / ٢٩٢
من توفي له ولد منكم في الاسلام كان...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ١٠٩
من جالس العلماء وقّر...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٤٨
من جاء بشهادة أن لا إله إلّا الله بالاخلاص...	أبو الصلت الهروي	٣ـ٦٥ / ١٦٨
من الحسين بن علي بن أبي طالب الىٰ اخوانه المؤمنين...		٣ـ٦١ / ٦١
من حفر لأخيه بئراً وقع فيها...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٤٨
من حفظ على أمّتي أربعين حديثاً من السنة كنت له...	أحمد بن حنبل	٢ـ٥٦ / ٢٧١
من حفظني في أهل بيتي فقد اتّخذ...	عبد العزيز	٢ـ٥٦ / ١١٤
من حفظني في أهل بيتي فقد اتّخذ عند الله عهداً		٢ـ٥٨ / ٣٦٦
		٢ـ٥٩ / ٤٣٩
من حلم عاش في الناس حميداً...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٣٦
من حمل علينا السلاح فليس منّا	ابن عمر	٢ـ٥٦ / ١٠٢
من خالط الأراذل حقّر...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٤٨
من دخل حصني أمن من عذابي	أبو الصلت الهروي	٣ـ٦٥ / ١٦٨
من دخل مدخل السوء اتّهم...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٤٨
من دعا إلىٰ هدىً كان له الأجر...		٢ـ٥٦ / ١٠٢
من دمعت عيناه فينا دمعة بقطرة...	الربيع بن المنذر	٢ـ٥٦ / ١١٧
من دمعت عيناه فينا دمعة أو قطرت عيناه فينا...	الحسين بن علي عليه السلام	٢ـ٥٨ / ٣٧٣
من ذا الذي يترك الجنة ويمضي الىٰ النار!...		٣ـ٦١ / ٦٦
من ذكرنا أو ذكرنا عنده فخرج من عينيه دمع...	جعفر الصادق عليه السلام	٣ـ٦٢ / ١٠٢

من رآني في المنام فقد رآني فانّ الشيطان...	عامر بن سعد البجلي	٣ـ ٦٠ / ٤٥
من رضي بقسم الله لم يحزن علىٰ ما فاته...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٤٨
من رضي عن نفسه كثر الساخط عليه	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٣٣
من رضيت عنه ابنتي فاطمة رضيت عنه...	سلمان	٢ـ ٥٦ / ٣٣٢
من زاغ ساءت عنده الحسنة وحسنت...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٣٦
من سبّ أهل بيتي فأنا بريء منه...	الحسين عليه السلام	٢ـ ٥٨ / ٣٧٨
من سبّ علياً فقد سبّني...	أم سلمة	١ـ ٦ / ١٥٢
		٢ـ ٥٦ / ١٠٢
		٢ـ ٥٩ / ٣٩٥
من سبّ علياً فقد سبّني ومن سبّني فقد سبّ الله	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٧٤
من سبّ علياً فقد سبّني ومن سبّني فقد سبّ الله...	سعيد بن جبير	٢ـ ٥٦ / ٢٧٨
من سرّه أن يتزوج امرأة من أهل الجنة...		٢ـ ٥٦ / ١٠٢
من سرّه أن ينظر إلىٰ سيّد شباب أهل الجنة...	جابر	٢ـ ٥٦ / ١٠٢
من سرّه أن يحيا حياتي ويموت مماتي ويسكن...	ابن عباس	١ـ ٤٣ / ٣٧٩
من سرّه أن يحيا حياتي ويموت مماتي ويسكن...		١ـ ٤٣ / ٣٨٢
		٢ـ ٥٩ / ٤٨٦
		٢ـ ٥٩ / ٤٨٩
من سرّه أن ينظر الىٰ رجل من أهل الجنة...	جابر	٢ـ ٥٦ / ٢٠٥
من سرّه أن ينظر إلىٰ سيّدي شباب أهل الجنة...	جابر	٢ـ ٥٩ / ٤٨٢
من سلّ علينا السيف فليس منا	سلمة بن الأكوع	٢ـ ٥٦ / ١٠٢
من سمع واعيتنا أهل البيت ولم يجبه...		٣ـ ٦١ / ٦٣
من سيّد العرب...	أنس	١ـ ١٩ / ٢٦٦
من شيعتك يا أمير المؤمنين...		٣ـ ٧٠ / ٢٢٥
من شيعة محمد لإبراهيم	الكلبي	١ـ ٢ / ٦٤
من صام يوم الثامن عشر من ذي الحجة...	أبو هريرة	٢ـ ٥٦ / ٢٨٣

من صنع إلىٰ أحد من أهل بيتي يداً...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ١٠٢
		٢ـ٥٦ / ١١٧
من صنع إلىٰ أحد من ولد عبد المطلب يداً فلم يكافه	أبان بن عثمان	٢ـ٥٨ / ٣٧٩
من صنع إلىٰ أهل بيتي يداً معروفاً...	علي عليه السلام	٢ـ٥٩ / ٤٧٤
من صنع صنيعة إلىٰ أحد من خلف عبد المطلب...	عثمان	٢ـ٥٦ / ١٠٣
		٢ـ٥٩ / ٤٧٤
من طالبك بجوابات كتبي فهو القائم من بعدي...	أبو الأديان	٣ـ٨٢ / ٣٢٥
من عاتب الأمور عطب...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٤٨
من عادانا فلرسول الله يعادي	الحسين عليه السلام	٣ـ٦٦ / ١٩٢
من عادته إذا ذكر علياً يصلِّي عليه	ميثم	١ـمقدمة / ٣٦
من عذب لسانه كثر أخوانه	علي عليه السلام	٢ـ٥٩ / ٤١٣
من عرف نفسه فقد عرف ربّه	علي عليه السلام	٢ـ٥٩ / ٤١٣
من عرفنا ونصرنا وعرف حقّنا...	خيثمة الجعفي	٣ـ٨٩ / ٣٦٠
من عرفني فقد عرفني فمن لم يعرفني فأنا جندب...	سليم بن قيس الهلالي	١ـ٤ / ٩٤
من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا الحسن...	زيد بن الحسن	٢ـ٥٦ / ٢١٢
من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا الحسن...	أبو سعد	٢ـ٥٦ / ٢١٣
من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا الحسن...	الحسن بن الحسن	٢ـ٥٩ / ٤٥٤
من عظّم صغار المصائب ابتلاه الله بكبائرها	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٥٢
من علم أنّ كلامه من عمله قلّ كلامه...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٤٨
من عنده علم الكتاب إنّما هو علي...	ابن عباس	١ـ٣٠ / ٣٠٨
من غرق في بحر المعرفة لم يقف في شط...	جعفر الصادق عليه السلام	٣ـ٦٥ / ١٦٠
من غشّنا فليس منّا والمكر...	ابن مسعود	٢ـ٥٦ / ١٠٣
من فارق علياً فارقني		٢ـ٥٦ / ٨١
من فارق علياً فقد فارقني إنّ علياً منّي...	بريدة الأسلمي	٢ـ٥٨ / ٣٦٤
من فارق علياً فقد فارقني إنّ علياً منّي...		٢ـ٥٩ / ٤٥٨

من فارق علياً فقد فارقني ومن فارقني...	جابر بن عبدالله	١ ـ ٧ / ١٧٣
من فارقني فارق الله...	أبو ذر	١ ـ ٢٠ / ٢٧٢
من قاتل علياً على الخلافة فاقتلوه		٢ ـ ٥٦ / ٨٢
من قرابتك الذين فرض الله علينا مودّتهم ؟...	ابن عباس	٢ ـ ٥٦ / ٣٢٥
من قرابتك الذين وجبت علينا مودّتهم ؟...	ابن عباس	٢ ـ ٥٩ / ٤٥٣
من قرابتك الذين وجبت علينا مودّتهم ؟...		٣ ـ ٦٥ / ١٣٨
من القصب المنظوم بالدر والياقوت	فاطمة عليها‌السلام	٢ ـ ٥٥ / ٤٨
من قلّ حياؤه قلّ ورعه...	علي عليه‌السلام	٣ ـ ٩٩ / ٤٤٨
من قلّ ورعه مات قلبه...	علي عليه‌السلام	٣ ـ ٩٩ / ٤٤٨
من القوم أنتم ؟...		٣ ـ ٧٠ / ٢٢٥
من كان آخر كلامه الصلاة عليّ وعلى علي...		٢ ـ ٥٦ / ٣١٢
من كان أحبّ الناس إلى رسول الله ؟...	جميع بن عمير	٢ ـ ٥٦ / ٣٢٠
من كان أكرم الناس على عهد النبي ؟...	أبو اسحاق السبيعي	٢ ـ ٥٦ / ١٩٣
من كان الله مولاه وأنا مولاه فهذا علي مولاه...	أبو حمراء	٢ ـ ٥٦ / ٢٨٢
من كان حامل راية النبي ؟ قالوا :...	مالك بن دينار	٢ ـ ٥٦ / ١٦٧
من كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة...	علي عليه‌السلام	١ ـ ٤٠ / ٣٦٥
من كثر خطاؤه قلّ حياؤه...	علي عليه‌السلام	٣ ـ ٩٩ / ٤٤٨
من كثر كلامه كثر خطاؤه...	علي عليه‌السلام	٣ ـ ٩٩ / ٤٤٨
من كثر نزاعه بالجهل عمى عن الحقّ...	علي عليه‌السلام	٢ ـ ٥٦ / ٢٣٦
من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار	ربعي بن حراش	١ ـ ١١ / ١٨٦
من كذب علياً متعمداً فليتبوأ مقعده من النار	علي عليه‌السلام	٢ ـ ٥٦ / ١٦٨
من كفارات الذنوب إغاثة الملهوف...	علي عليه‌السلام	٢ ـ ٥٦ / ٢٣٥
من كنت إمامه فعلي إمامه	فاطمة عليها‌السلام	٢ ـ ٥٦ / ٢٨٦
من كنت أولى به من نفسه فعلي...	سليم بن قيس	١ ـ ٣٨ / ٣٤٧
من كنت مولاه فعلي مولاه...	البراء بن عازب	١ ـ ٤ / ٩٨

		١ – ٤ / ١٠١
		٢ـ ٥٦ / ١٥٨
		٢ـ ٥٦ / ٢٨٤
من كنت مولاه فعلي مولاه...	زيد بن أرقم	١ – ٤ / ٩٩
		١ – ٤ / ١٠١
		١ – ٤ / ١٠٢
		١ـ ٤ / ١٠٤
		١ – ٤ / ١٠٥
		٢ـ ٥٦ / ١٥٨
من كنت مولاه فعلي مولاه	بريدة	١ـ ٤ / ١٠٦
من كنت مولاه فعلي مولاه	أبو الطفيل	١ – ٤ / ١٠٨
من كنت مولاه فعلي مولاه...	زر بن حبيش	١ـ ٤ / ١٠٨
من كنت مولاه فعلي مولاه	جماعة	١ـ ٤ / ١٠٩
		٢ـ ٥٦ / ٨٢
		٢ـ ٥٦ / ١٠٣
		٢ـ ٥٨ / ٣٥٩
		٢ـ ٥٨ / ٣٦٩
من كنت مولاه فعلي مولاه...	عمرو بن ميمون	١ـ ٤ / ١١٢
من كنت مولاه فعلي مولاه...	أم سلمة	١ـ ٤ / ١٢٤
من كنت مولاه فعلي مولاه...	جابر بن عبدالله	١ـ ٤ / ١٢٦
		١ – ٧ / ١٧٢
من كنت مولاه فعلي مولاه...	سعد بن أبي وقاص	١ـ ٦ / ١٦٢
		١ـ ٣٠ / ٣٠٩
من كنت مولاه فعلي مولاه...	سليم بن قيس	١ـ ٣٨ / ٣٤٧
من كنت مولاه فعلي مولاه...	سعد	٢ـ ٥٦ / ١٢٠

من كنت مولاه فعلي مولاه...	أبو عبدالله الشيباني	٢ـ٥٦ / ٢٨٣
من كنت مولاه فعلي مولاه...	أبو هريرة	٢ـ٥٦ / ٢٨٣
من كنت مولاه فعلي مولاه...	عمر	٢ـ٥٦ / ٢٨٤
من كنت مولاه فعلي مولاه...	جعفر بن محمد عليه‌السلام	٢ ـ ٥٨ / ٣٦٩
		٢ـ٥٨ / ٣٧٠
من كنت مولاه فعلي مولاه	أبو سريحة	٣ـ٦٥ / ١٤٢
من كنت مولاه فعلي مولاه...	علي بن الحسين عليه‌السلام	٣ـ٩٠ / ٣٦٩
من كنت مولاه فهذا علي مولاه...	رباح بن الحارث	١ـ٤ / ١٠٧
من كنت مولاه فهذا علي مولاه...	ابن عباس	١ ـ ٤ / ١٠٧
من كنت مولاه فهذا علي مولاه...	أبو عمر	١ ـ ٤ / ١٠٧
من كنت مولاه فهذا علي مولاه...	حذيفة بن أسيد	١ـ٤ / ١١٧
من كنت مولاه فهذا علي مولاه...	أبو الطفيل	١ ـ ٤ / ١١٩
من كنت مولاه فهذا علي مولاه...	البراء بن عازب	٢ـ٥٦ / ٢٤٩
من كنت مولاه فهذا مولاه...	حذيفة بن أسيد	١ـ٤ / ١٢٠
من كنت وليّه فعليّ وليّه		٢ـ٥٦ / ٨٢
من كنت وليّه فعليّ وليّه	بريدة	٢ـ٥٦ / ١٠٣
من كنت وليّه فعليّ وليّه...	فاطمة عليها‌السلام	٢ـ٥٦ / ٢٨٦
من لا يَرحم لا يُرحم	أبو هريرة	٢ـ٥٦ / ٢٠٤
من لقى الله وهو يودّنا أُدخله الجنة بشفاعتنا...	الحسين عليه‌السلام	٢ـ٥٩ / ٤٥٩
من لقى الله وهو يودّنا دخل الجنة بشفاعتنا...	الحسين عليه‌السلام	٢ـ٥٨ / ٣٥٧
		٢ـ٥٨ / ٣٦٥
من لم يبالك فهو عدوّك...	علي عليه‌السلام	٣ـ٩٩ / ٤٤٢
من لم يشكر الناس لم يشكر الله		٣ـ خاتمة / ٤٥٨
من لم يعرف حقّ عترتي من الأنصار والعرب فهو...		٢ـ٥٩ / ٤٥٩
من لم يعرف حقّ علي فهو أحد من الثلاث : إمّا...	أبو رافع	٢ـ٥٦ / ٢٩٥

من لم يعرفني فأنا أعرّفهم فأنا أبو ذر ...	أبو ذر	٢ـ٥٦/ ٣٢٧
من مات بحبّك بعد موتك ختم الله له بالأمن ...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦/ ١٥٧
من مات علىٰ بغض آل محمد جاء يوم القيامة ...	جرير البجلي	١ـ٣/ ٩١
		٢ـ٥٦/ ٣٣٣
		٣ـ٦٥/ ١٤٠
من مات علىٰ بغض آل محمد لم يشمّ رائحة الجنة ...	جرير البجلي	١ـ٣/ ٩١
		٢ـ٥٦/ ٣٣٣
		٣ـ٦٥/ ١٤٠
من مات علىٰ بغض آل محمد مات كافراً	جرير البجلي	١ـ٣/ ٩١
		٢ـ٥٦/ ٣٣٣
من مات علىٰ حب آل محمد بشّره ملك الموت ...	جرير البجلي	١ـ٣/ ٩١
		٢ـ٥٦/ ٣٣٣
		٣ـ٦٥/ ١٤٠
من مات على حبّ آل محمد جعل الله ...	جرير البجلي	١ـ٣/ ٩١
		٢ـ٥٦/ ٣٣٣
		٣ـ٦٥/ ١٤٠
من مات علىٰ حبّ آل محمد فتح ...	جرير البجلي	٢ـ٥٦/ ٣٣٣
		٣ـ٦٥/ ١٣٩
من مات علىٰ حب آل محمد مات تائباً	جرير البجلي	١ـ٣/ ٩١
		٢ـ٥٦/ ٣٣٣
من مات علىٰ حبّ آل محمد مات شهيداً ...	جرير البجلي	٢ـ٥٦/ ٣٣٣
		٣ـ٦٥/ ١٣٩
من مات علىٰ حبّ آل محمد مات علىٰ السنّة ...	جرير البجلي	١ـ٣/ ٩١
		٢ـ٥٦/ ٣٣٣
		٣ـ٦٥/ ١٤٠

من مات علىٰ حبّ آل محمد مات مغفوراً له...	جرير البجلي	٢ـ٥٦/٣٣٣
		٣ـ٦٥/١٣٩
من مات علىٰ حبّ آل محمد مات مؤمناً مستكمل الايمان	جرير البجلي	١ـ٣/٩١
		٢ـ٥٦/٣٣٣
من مات علىٰ حبّ آل محمد يزفّ الى الجنة...	جرير البجلي	١ـ٣/٩١
		٢ـ٥٦/٣٣٣
		٣ـ٦٥/١٤٠
من مات علىٰ عهدك فقد قضىٰ نحبه...	علي عليه‌السلام	١ـ٤٢/٣٧٤
		٢ـ٥٦/١٥٧
		٢ـ٥٩/٤٠٣
من مات علىٰ عهدي فهو في كنز الجنة...	علي عليه‌السلام	٢ـ٥٩/٤٠٣
من مات علىٰ فراشه وهو علىٰ معرفة حقّ ربّه وحقّ رسوله	علي عليه‌السلام	٣ـ٧٤/٢٧١
من مات قلبه دخل النار...	علي عليه‌السلام	٣ـ٩٩/٤٤٨
من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية...	الصادق عليه‌السلام	١ـ٣٨/٣٥١
من مات منكم علىٰ فراشه وهو علىٰ معرفة حقّ ربّه...	علي عليه‌السلام	٣ـ١٠٠/٤٥٣
من مات ولم يعرف إمام زمانه...	عمار الساباطي	٣ـ٩١/٣٧٢
من مات ولم يعرف إمام زمانه...		٣ـ١٠٠/٤٥٦
من مات وهو يبغضك لم يكن له...	عمار	١ـ٤٢/٣٧٥
من مات وهو يحبّك ختم الله له...	عمار	١ـ٤٢/٣٧٤
من مات يحبّك بعد موتك ختم الله له بالأمن...	علي عليه‌السلام	٢ـ٥٩/٤٠٣
من مات يحبّك بعد موتك يختم الله له بالأمن...	علي عليه‌السلام	١ـ٤٢/٣٧٤
من مزح استخفّ به...	علي عليه‌السلام	٣ـ٩٩/٤٤٨
من نبي إلىٰ نبي حتىٰ أخرجتك نبياً	ابن عباس	١ـ٢/٦٢
من نسي خطيئته استعظم خطيئة غيره...	علي عليه‌السلام	٣ـ٩٩/٤٤٨
من نظر إلىٰ كتاب من فضائله غفر الله...	علي عليه‌السلام	١ـ٤٠/٣٦٥

من نظر في عيوب الناس ورضيها لنفسه ...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩/٤٤٨
من هتك حجاب أخيه انكشف عورات بيته ...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩/٤٤٨
من هذا الذي هاب الناس من هيبته ؟ ...		٣ـ٦٥/١٥٧
من هذا حذيفة ؟ ...	حذيفة بن اليمان	٢ـ٥٤/٣٥
من هذا مهدي هذه الأمة	أبو سعيد الخدري	٣ـ٩٤/٣٩٤
من هذا يا أبا فراس ؟ ...		٣ـ٦٥/١٥٧
من هو يا رسول الله ؟ ...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦/١٦٨
من هوان الدنيا عند الله أنّه ...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦/٢٥١
من هؤلاء الذين وجبت علينا ...	ابن عباس	٣ـ٦٥/١٣٧
من والانا فلجدّي والى، ومن عادانا ...	الحسين عليه السلام	٢ـ٥٨/٣٧٤
من الوالد الفاني ...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩/٤٣٨
من وجد لقمة ملقاة فمسحها أو غسلها ...	الرضا عليه السلام	٢ـ٥٦/٢١٤
من ولدي هذا وضرب بيده على الحسين	حذيفة	٢ـ٥٦/٢١٠
من يأتيني برأس الحسين فله الجائزة ...		٣ـ٦١/٦٤
من يأخذها بحقّها ؟ ...	أبو سعيد	٢ـ٥٦/١٦٤
من يبتغ غير الاسلام ديناً فتحقّق شقوته ...	علي عليه السلام	٣ـ١٠٠/٤٥٢
من يحبّ هذين فهو في الجنة ...	سليمان الأعمش	٣ـ٦٠/٣٩
من يدعو لي علياً وفاطمة ...	زينب	١ـ٣٣/٣٢٣
من يستسقي لنا الماء ...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦/١٦٠
من يستسقي لنا من الماء ؟	علي عليه السلام	١ـ٤٠/٣٦٦
من يستقي لنا ماءً ؟ ...		٢ـ٥٩/٤٩١
من يشتري منّي سيفي هذا فلو كان عندي ...	التميمي	٢ـ٥٦/١٩٥
من يشري نفسه فليقاتل مع الأشتر ...		٢ـ٥٣/١٠
من يصلّي عليّ فهو القائم من بعدي ...	أبو الأديان	٣ـ٨٢/٣٢٦
من يضمن عني دَيني ومواعيدي ...	علي عليه السلام	١ـ٣١/٣١٢

من يطيق عبادته	الصادق عليه‌السلام	١ـ ٥١ / ٤٤٦
منّا أسد الله ومنكم أسد الأحلاف...	علي عليه‌السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٤٦
منّا أفضل الأنبياء وهو أبوك...	أبو أيوب	١ـ ١٥ / ٢٤١
منّا الذي يصلّي عيسىٰ بن مريم خلفه	أبو سعيد	٢ـ ٥٦ / ١٠١
		٣ـ ٩٤ / ٣٩٢
		٣ـ ٩٤ / ٣٩٣
منّا الذي يصلّي عيسىٰ خلفه		٢ـ ٥٦ / ٨١
		٣ـ ٧٣ / ٢٦٦
منّا الجفر الأبيض ومنّا الجفر الأحمر...	الصادق عليه‌السلام	٣ـ ٦٨ / ٢٠٤
منّا خير الأنبياء وهو أبوك...	أبو أيوب الأنصاري	٣ـ ٧٣ / ٢٦٤
		٣ـ ٧٣ / ٢٦٩
منّا خير الأوصياء وهو بعلك...	أبو أيوب الأنصاري	٣ـ ٧٣ / ٢٦٤
		٣ـ ٧٣ / ٢٦٩
منّا خير الشهداء وهو حمزة عم أبيك...	أبو أيوب الأنصاري	٣ـ ٧٣ / ٢٦٩
منّا خير الشهداء وهو عم أبيك حمزة...	أبو أيوب الأنصاري	٣ـ ٧٣ / ٢٦٤
منّا خيرة نساء العالمين ومنكم...	علي عليه‌السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٤٦
منّا سبطا هذه الأمّة وسيّدا شباب...	أبو أيوب الأنصاري	٣ـ ٧٣ / ٢٦٤
		٣ـ ٧٣ / ٢٦٩
منّا سبطا هذه الأمّة وهما...	هلال	٢ـ ٥٦ / ٢١٠
منّا سبطان وسيّدا شباب أهل الجنة...	أبو أيوب	١ـ ١٥ / ٢٤١
منّا سيّدا شباب أهل الجنة ومنكم صبية النار...	علي عليه‌السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٤٦
منّا الفرس الغواص والفارس القناص	الصادق عليه‌السلام	٣ـ ٦٧ / ٢٠٠
منّا من له جناحان أخضران...	هلال	٢ـ ٥٦ / ٢٠٩
منّا من له جناحان يطير بهما...	أبو أيوب الأنصاري	٣ـ ٧٣ / ٢٦٤
		٣ـ ٧٣ / ٢٦٩

منّا مهدي هذه الأمّة وهو من ولدك	أبو أيوب الأنصاري	٢٦٩ / ٧٣ـ٣
منّا مهدي هذه الأمة	أبو سعيد الخدري	٣٨٩ / ٩٤ـ٣
منّا المهدي وهو من ولدك	أبو أيوب الأنصاري	٢٦٤ / ٧٣ـ٣
منّا المهدي يسري في الدنيا بسراج منير ...	علي عليه السلام	٢٧١ / ٧٤ـ٣
منّا النبي ومنكم المكذب ...	علي عليه السلام	٤٤٦ / ٩٩ـ٣
المنذر النبي والهادي رجل من بني هاشم ...	علي عليه السلام	٢٩٦ / ٢٦ـ١
منعت جائزته لئلّا أعينه علىٰ ...	علي بن عيسىٰ الوزير	١٨٤ / ٦٦ـ٣
منعت عطية ولدي فلاناً ...	علي بن عيسىٰ الوزير	١٨٤ / ٦٦ـ٣
منعني كلام سمعته من أمير المؤمنين ...		٥٧ / ٦١ـ٣
منها أشمّ رائحة الجنة	عائشة	٦٠ / ٥٥ـ٢
		٣٢٢ / ٥٦ـ٢
المهدي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً ...	ابن عباس	٣٨٤ / ٩٤ـ٣
المهدي خليفة الله فاتبعوه	ابن عمر	٣٨٥ / ٩٤ـ٣
المهدي رجل من عترتي يقاتل علىٰ سنّتي ...	عائشة	٢٦٣ / ٧٣ـ٣
المهدي رجل من ولدي وجهه كالكوكب الدري ...	حذيفة	١٠٤ / ٥٦ـ٢
		٢٦٣ / ٧٣ـ٣
المهدي طاووس أهل الجنة		٨٢ / ٥٦ـ٢
		٢٦٦ / ٧٣ـ٣
المهدي طاووس أهل الجنة ...	ابن عباس	٣٨٩ / ٩٤ـ٣
المهدي من عترتي من ولد فاطمة	أمّ سلمة	١٠٣ / ٥٦ـ٢
		٢٦١ / ٧٣ـ٣
المهدي من عترتي من أولاد فاطمة	أمّ سلمة	٢٥٦ / ٧٢ـ٣
المهدي من ولد فاطمة		٨٣ / ٥٦ـ٢
المهدي من ولد فاطمة	سعيد بن المسيب	٢٦٦ / ٧٣ـ٣
المهدي من ولدي ابن أربعين سنة ...	أبو أمامة الباهلي	٢٩٦ / ٧٨ـ٣

		٣ـ ٩٤ / ٣٨٤
المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي ...	جابر	٣ـ ٩٤ / ٣٨٦
		٣ـ ٩٤ / ٣٩٥
المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي ...		٣ـ ٩٤ / ٣٩٦
المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي ...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٤ / ٣٩٧
المهدي من ولدي الذي يفتح الله به مشارق ...	جابر بن عبدالله	٣ـ ٧١ / ٢٣٨
المهدي من ولدي تكون له غيبة إذا ظهر ...	علي عليه السلام	٣ـ ٧٨ / ٢٩٦
المهدي من ولدي وجهه كالكوكب الدري ...		٣ـ ٨٥ / ٣٤٣
المهدي من ولدي يكون له غيبة وحيرة تضلّ فيها ...	علي	٣ـ ٩٤ / ٣٨٦
المهدي منّا أهل البيت أشمّ الأنف ...	أبو سعيد	٣ـ ٩٤ / ٣٨٦
المهدي منّا أهل البيت يصلحه الله في ليلة		٢ـ ٥٦ / ٨٢
المهدي منّا أهل البيت يصلحه الله في ليلة	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ١٠٣
		٣ - ٧٣ / ٢٦٢
		٣ـ ٩٤ / ٣٨٦
المهدي منّا يختم الدين بنا كما فتح بنا	علي عليه السلام	٣ـ ٧٣ / ٢٦٢
المهدي منّا يختم الدين كما ...		٢ـ ٥٦ / ٨٢
المهدي منّي أجلى الجبهة ...	أبو سعيد الخدري	٢ـ ٥٦ / ١٠٣
		٣ـ ٧٢ / ٢٥٦
المهدي منّي وهو أجلى الجبهة ...		٢ـ ٥٦ / ٨٣
مهدي هذه الأمة يصلّي عيسى ...	أبو أيوب	١ـ ١٥ / ٢٤١
المهدي هو الذي يؤم عيسى بن مريم		٣ـ ٩٤ / ٣٩٣
المهدي يعطف الهوى على الهدى ...	علي	٣ـ ٧٤ / ٢٧١
المهدي يقفو أثري لا يخطىء		٣ـ ٨٥ / ٣٤٥
المؤذن أمير المؤمنين علي ...	موسى بن جعفر عليه السلام	١ـ ٢٨ / ٣٠٢
المؤمنون أولياء الله وشيعة الحق ...	عبدالله بن سلام	٢ـ ٥٦ / ٢٩٥

* حرف النون *

نادىٰ ملك من السماء يوم بدر...	الباقر عليه السلام	٢ـ٥٦/ ١٦٦
الناس أبناء الدنيا ولا يلام الرجل...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦/ ٢٤٨
الناس أهل مكة والخلق خلق الله من ذي روح	ابن عباس	٢ـ٥٦/ ٢٩٠
الناس بزمانهم أشبه منهم بآبائهم	علي عليه السلام	٢ـ٥٩/ ٤١٢
الناس ثلاثة: عالم رباني ومتعلّم علىٰ سبيل النجاة...	كميل	١ـ٣/ ٨٧
		٣ـ١٠٠/ ٤٥٣
الناس دثاري وأنتم شعاري...	ابن عباس	٢ـ٥٦/ ١٠٨
الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا	علي عليه السلام	٢ـ٥٩/ ٤١٢
الناس من أشجار شتىٰ أنا وعلي...	جابر	١ـ١/ ٤٥
الناس من شجرة شتىٰ وأنا وعلي...	جابر	٢ـ٥٩/ ٣٩٤
ناصرنا ومحبّنا ينتظر الرحمة وعدونا...	علي عليه السلام	٣ـ١٠٠/ ٤٥٠
نبتت في حرم وبسقت في كرم...	علي عليه السلام	١ـ٢/ ٥١
نبينا خير الانبياء وهو أبوك ووصينا...	أبو سعيد الخدري	٣ـ٩٤/ ٣٨٩
تتنزه هناك ثم نخرج يوم الأربعاء...	الأصبغ	١ـ١٤/ ٢١٩
النجوم أمان لأهل السماء فإذا ذهبت النجوم ذهب...	علي عليه السلام	١ـ٣/ ٧١
		٢ـ٥٦/ ١١٤
النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي	سلمة بن الأكوع	١ـ٣/ ٧٢
		٢ـ٥٦/ ١٠٤
		٢ـ٥٦/ ١١٤
		٢ـ٥٩/ ٤٧٤
		٣ـ٦٥/ ١٤٢

النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي	جماعة	١ـ٣ / ٧٢
النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأهل الأرض ...	أنس	١ـ٣ / ٧١
النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأهل الأرض ...	جماعة	١ـ٣ / ٧٢
		٢ـ٥٩ / ٤٤٢
		٢ـ٥٩ / ٤٤٣
نحر النبي بيده ثلاثاً وستين بدنة فأعطى علياً المنحر	جابر	٢ـ٥٦ / ١٦٢
نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون يوم القيامة ...	أبو هريرة	٢ـ٥٦ / ٢٥٩
نحن أبواب الله ونحن الصراط المستقيم	علي بن الحسين عليه السلام	١ـ٣ / ٧٦
نحن أبواب الله ...	علي بن الحسين عليه السلام	٣ـ٨٩ / ٣٥٩
نحن أركان توحيده وموضع سرّه	علي بن الحسين عليه السلام	٣ـ٨٩ / ٣٥٩
نحن أطعم للطعام وأضرب للهام	علي عليه السلام	١ـ٥٢ / ٤٦٥
نحن الأعراف ونحن نعرف ...	الصادق عليه السلام	١ـ٢٩ / ٣٠٤
نحن الذين اصطفاهم الله ونحن أورثنا ...	عبد الأعلى بن أعين	٣ـ٨٩ / ٣٦٢
نحن أمان لأهل الأرض كما أنّ النجوم ...	سليمان الأعمش	٣ـ٨٩ / ٣٦٠
نحن أنجد وأمجد وأجود ...	علي عليه السلام	١ـ٥٢ / ٤٦٤
نحن أهل البيت الذين قال الله فينا ...	الحسن عليه السلام	١ـ٣٣ / ٣٢٢
نحن أهل البيت الذين قال الله فيهم: إنّما يريد الله ...		٢ـ٥٩ / ٤٢٣
نحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال ...	هلال	٢ـ٥٦ / ٢٠٩
نحن أهل بيت لا يقاس بنا أحد		٢ـ٥٥ / ٦٨
		٢ـ٥٦ / ٨٣
نحن أهل بيت لا يقاس بنا أحد	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ١١٤
نحن أهل بيت لا يقاس بنا أحد	أنس	٢ـ٥٦ / ١١٧
نحن أهل البيت لا يقاس بنا أحد		١ـ٥٢ / ٤٥٩
نحن أهل الذكر بكلا معنييه	الصادق عليه السلام	١ـ٣٩ / ٣٥٧
نحن أهل الذكر	جابر	١ـ٣٩ / ٣٥٧

نحن أورثنا هذا القرآن الذي فيه ...		١ـ ٣٠/ ٣٠٨
نحن أورثنا هذا الكتاب فيه تبيان كلّ شيء	عبد الأعلىٰ بن أعين	٣ـ ٨٩/ ٣٦٢
نحن أئمة المسلمين وحجج الله علىٰ العالمين ...	علي بن الحسين عليهما السلام	١ـ ٣/ ٧٥
نحن أئمة المسلمين وحجج الله علىٰ العالمين ...	سليمان الأعمش	٣ـ ٨٩/ ٣٦٠
نحن الأئمة الهداة الىٰ الجنة ...	خيثمة الجعفي	٣ـ ٨٩/ ٣٦٠
نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة ...		٢ـ ٥٥/ ٦٨
		٢ـ ٥٦/ ٨٣
		٢ـ ٥٩/ ٤٥١
نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة ...	أنس	٢ـ ٥٦/ ١٧٨
		٢ـ ٥٦/ ٢٦٨
		٢ـ ٥٨/ ٣٥٤
نحن الجبال الرواسخ لا تحرّكنا الرياح العواصف		٣ـ ٦٨/ ٢١٦
نحن الجسور والقناطر ...	الباقر عليه السلام	١ـ ٣/ ٧٧
نحن الجسور والقناطر من مضىٰ عليها ...	خيثمة الجعفي	٣ـ ٨٩/ ٣٦٠
نحن جلوس عند علي في الرحبة إذ طلع الحسين ...	كثير بن شهاب	٣ـ ٦٢/ ١٠١
نحن جنب الله وصفوته ...	الباقر عليه السلام	١ـ ٣/ ٧٧
نحن جنب الله ونحن صفوته ونحن خيرته ...	خيثمة الجعفي	٣ـ ٨٩/ ٣٥٩
نحن حبل الله الذي قال الله : واعتصموا بحبل الله ...	الصادق عليه السلام	١ـ ٣٩/ ٣٥٦
		٢ـ ٥٨/ ٣٦٨
		٢ـ ٥٩/ ٤٤٠
نحن حزب الله الغالبون ونحن عترة ...	هشام بن حسان	١ـ ٣/ ٧٤
نحن ذرّية محمد وأمّنا فاطمة ...	الصادق عليه السلام	٣ـ ٩١/ ٣٧٢
نحن السبيل لمن اقتدىٰ بنا ...	خيثمة الجعفي	٣ـ ٨٩/ ٣٦٠
نحن السراج لمن استضاء بنا ...	خيثمة الجعفي	٣ـ ٨٩/ ٣٦٠
نحن السنام الأعظم ...	خيثمة الجعفي	٣ـ ٨٩/ ٣٦٠

نحن شجرة النبوة ومحط الرسالة ...	علي عليه السلام	١ـ٣ / ٨٥
نحن شجرة النبوة ومهبط الرسالة ...	علي عليه السلام	٣ـ١٠٠ / ٤٥٠
نحن الشعار والأصحاب والخزنة والأبواب ...	علي عليه السلام	١ـ٣ / ٨٦
		٣ـ١٠٠ / ٤٥١
نحن الصراط المستقيم ...	علي بن الحسين عليه السلام	٣ـ٨٩ / ٣٥٩
نحن الطريق الواضح والصراط ...	خيثمة الجعفي	٣ـ٨٩ / ٣٦٠
نحن عرىٰ الاسلام ...	خيثمة الجعفي	٣ـ٨٩ / ٣٦٠
نحن العلم المرفوع للحقّ من تمسّك بنا ...	خيثمة الجعفي	٣ـ٨٩ / ٣٦٠
نحن عيبة علم الله وتراجمة وحيه ...	علي بن الحسين عليه السلام	٣ـ٨٩ / ٣٥٩
نحن الفلك الجارية في اللجج الغامرة ...	علي بن الحسين عليه السلام	١ـ٣ / ٧٦
		٣ـ٨٩ / ٣٥٩
نحن قادة الغرّ المحجّلين ...	خيثمة الجعفي	٣ـ٨٩ / ٣٦٠
نحن مستودع مواريث الأنبياء ...	الباقر عليه السلام	١ـ٣ / ٧٧
نحن مستودع مواريث الأنبياء ...	خيثمة الجعفي	٣ـ٨٩ / ٣٥٩
نحن مصابيح الدجىٰ ومنار الهدىٰ ...	خيثمة الجعفي	٣ـ٨٩ / ٣٦٠
نحن معدن النبوة وموضع الرسالة ...	خيثمة الجعفي	٣ـ٨٩ / ٣٦٠
نحن معشر الصدّيقين لا نكلّم ...	أنس وابن عباس	١ـ٤٩ / ٤٢٧
نحن من نعمة الله علىٰ خلقه ...	خيثمة الجعفي	٣ـ٨٩ / ٣٦٠
نحن منه وهو منّا ...	أبو الطفيل وجعفر	٣ـ٩٠ / ٣٦٤
نحن المنهاج ونحن السراج ...	خيثمة الجعفي	٣ـ٨٩ / ٣٦٠
نحن الناس المحسودون	جابر الجعفي	١ـ٣٩ / ٣٦٢
نحن الناس المحسودون والله	الباقر عليه السلام	٢ـ٥٨ / ٣٦٩
		٢ـ٥٩ / ٤٤٢
نحن النجباء وأفراطنا أفراط الأنبياء وحزبنا ...	علي عليه السلام	٢ـ٥٨ / ٣٧٦
نحن النعيم الذي كان في هذه الآية ...	الأصبغ بن نباتة	١ـ٣٧ / ٣٣٤

نحن نعيم المؤمن وعلقم الكافر...	الكاظم عليه السلام	١ـ٣٧ / ٣٣٤
نحن ولد عبد المطلب سادات أهل الجنة...	أنس	٢ـ٥٥ / ٦٨
		٢ـ٥٩ / ٤٧٥
		٣ـ٧٣ / ٢٦٦
ندرك النبي في آخر ركعة...	أنس وابن عباس	١ـ٤٩ / ٤٢٧
نزل جبرئيل صبيحة يوم فرحاً...	الصادق عليه السلام	١ـ١٥ / ٢٣٦
		١ـ٤٣ / ٣٨٠
نزل جبرائيل فقال: يا رسول الله إنّ ربّك يقرأ...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٣٣١
نزل جبرئيل ومعه لوزة...	ابن عباس	١ـ٤٦ / ٤١٣
نزل رسول الله بين مكة والمدينة عند سمرات...		١ـ٤ / ١١٥
نزل عليّ جبرئيل صبيحة يوم فرحاً...	الصادق عليه السلام	١ـ٤٣ / ٣٨٠
نزل في الحسين والمهدي	عبد السلام الهروي	٣ـ٧١ / ٢٤٣
نزل القرآن على أربعة أرباع...	علي عليه السلام	١ـ٤٢ / ٣٧٧
نزل القرآن على سبعة أحرف...	ابن مسعود	١ـ١٤ / ٢١٥
نزل ملك من السماء فاستأذن الله أن يسلّم عليّ...	حذيفة	٢ـ٥٦ / ٣٣٥
نزل النبي بغدير خم فقال فيه:...	زيد بن أرقم	١ـ٤ / ١٠٥
نزل النبي الجحفة في غزوة الحديبية...	عبدالله بن سلام	١ـ٤٠ / ٣٦٧
نزلت آية: أصحاب الجنة هم الفائزون...	مخدوج	١ـ٧ / ١٧٢
نزلت: إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس...	عمر بن أبي سلمة	١ـ٣٣ / ٣١٩
نزلت في خمسة: في رسول الله وعلي وفاطمة...	أبو سعيد	٢ـ٥٦ / ٢٢٨
نزلت في الخمسة من أهل العباء...	جماعة	١ـ٣٩ / ٣٥٦
نزلت في علي...	ابن عباس	١ـ٢١ / ٢٧٥
نزلت في علي...	الصادق عليه السلام	١ـ٢٣ / ٢٨٢
نزلت في علي		٢ـ٥٦ / ١٧٧
نزلت في علي بن أبي طالب انّه ينتقم...	جابر	٢ـ٥٦ / ٢٣٨

نزلت في علي ثلاثمائة آية	ابن عباس	٢ـ ٥٩ / ٤٠٦
نزلت في علي وحمزة	ابن عباس	١ـ ٢٣ / ٢٨٥
نزلت في علي وحمزة وكان المتع...	مجاهد	٢ـ ٥٦ / ١٧٧
نزلت في علي وفاطمة وابنيهما...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ١٧٧
نزلت في غدير خم فخطب...	البراء بن عازب	٢ـ ٥٦ / ٢٤٩
نزلت في القائم وأصحابه	الباقر والصادق عليهما السلام	٣ـ ٧١ / ٢٤٥
نزلت في المهدي	مقاتل	٢ـ ٥٩ / ٤٥٣
نزلت في النبي وعلي وفاطمة...	الصادق عليه السلام	١ـ ٣٩ / ٣٥٥
نزلت فيّ وفي عمّي حمزة...		٢ـ ٥٩ / ٤٢١
نزلت فينا هذه الآية	الحسن بن علي عليهما السلام	١ـ ٤٤ / ٣٩٥
نزلت هذه الآية: إنّما يريد الله...	عمر بن أبي سلمة	٢ـ ٥٦ / ٢٢٧
نزلت هذه الآية في أبي...	علي بن الحسين	٣ـ ٩٠ / ٣٦٧
نزلت هذه الآية في الخمسة أهل العباء	ابن عباس	١ـ ٣٩ / ٣٥٦
نزلت هذه الآية في خمسة: فيّ وفي علي...		٢ـ ٥٩ / ٤٢٩
نزلت هذه الآية في خمسة: النبي...	أبو سعيد الخدري	١ـ ٣٣ / ٣٢٢
نزلت هذه الآية في علي	الباقر عليه السلام وابن عباس	١ـ ٣٩ / ٣٥٩
نزلت هذه الآية في علي في غدير خم	أبو سعيد الخدري	١ـ ٣٩ / ٣٥٩
نزلت هذه الآية في علي كان أوّل...	أنس	١ـ ٣٧ / ٣٣١
نزلت هذه الآية: وهو الذي خلق من الماء...	محمد بن سيرين	١ـ ٥ / ١٤٨
نزلت: وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك...	ابن عباس	١ـ ٣١ / ٣١٣
نزلنا مع رسول الله بوادي غدير خم...	زيد ابن أرقم	١ـ ٤ / ٩٨
نسألك بالذي أكرمكم أهل البيت...		٣ـ ٧٠ / ٢٢٥
نسباً وصهراً وحسباً وليس في آبائي...	علي عليه السلام	١ـ ٢ / ٦١
نشهد انّا أقبلنا مع رسول الله من حجة الوداع	أبو الطفيل	١ـ ٤ / ١١٨
نصب رسول الله علياً علماً فقال...	عمر بن الخطاب	٢ـ ٥٦ / ٢٨٤

النصح بين الملأ تقريع	علي عليه السلام	٢ـ٥٩ / ٤١٤
نصر الله امرءاً سمع منّا شيئاً …	ابن مسعود	٢ـ٥٦ / ١٠٤
النظر إلىٰ علي عبادة	معاذة	١ـ١٥ / ٢٤٥
النظر إلىٰ علي عبادة	ابن مسعود	١ـ١٩ / ٢٦٧
النظر إلىٰ علي عبادة	طلق بن محمد	١ـ١٩ / ٢٦٧
النظر إلىٰ علي عبادة …	علي عليه السلام	١ـ٤٠ / ٣٦٥
النظر إلىٰ علي عبادة	عمران بن حصين	٢ـ٥٦ / ٣٢٨
النظر إلىٰ وجه علي عبادة	جماعة	١ـ١٩ / ٢٦٧
النظر إلىٰ وجه علي عبادة		٢ـ٥٦ / ٨٣
النظر إلىٰ وجه علي عبادة	جابر	٢ـ٥٦ / ١٨٥
النظر إلىٰ وجه علي عبادة	ابن مسعود	٢ـ٥٦ / ١٨٥
		٢ـ٥٩ / ٣٩٥
النظر إلىٰ وجه علي عبادة	معاذ بن جبل	٢ـ٥٦ / ٢٤٠
النظر إلىٰ وجهك يا علي عبادة …		٢ـ٥٩ / ٤٩١
النظر إليه رأفة …	أبو الدرداء	٢ـ٥٦ / ٢٤٠
النظر إليه رأفة …	أبو ذر	٢ـ٥٦ / ٣٠١
نظر رسول الله إلىٰ علي وفاطمة والحسن والحسين قال …	أبو هريرة	٢ـ٥٦ / ٣٢٥
		٣ - ٦٥ / ١٤٠
نظر النبي إلىٰ علي فقال أنت …	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ٢٧٨
نظرت إلىٰ هٰذين الصبيين يمشيان ويعثران …	بريدة	٢ـ٥٤ / ٣٨
		٢ـ٥٩ / ٤٨١
نظرت في كتاب الجفر الجامع …	سدير الصيرفي	٣ـ٨٠ / ٣١٠
نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ …	مخدوج	١ـ٩ / ١٨٠
		١ـ٥٠ / ٤٣٣
		٢ـ٥٦ / ١٦٨

نعم الأب أبوك إبراهيم...	أبو ذر	١ـ ٥٠ / ٤٣٥
نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ...		٢ـ ٥٩ / ٤٨٧
نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ...	سليمان الأعمش	٣ـ ٦٠ / ٤٠
نعم اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل	عمر بن قيس	٢ـ ٥٦ / ٣١٥
نعم الأخ أخوك علي...	أبو ذر	١ـ ٥٠ / ٤٣٥
نعم الأخ أخوك علي...	مخدوج	١ـ ٥٠ / ٤٣٣
		٢ـ ٥٦ / ١٦٨
نعم الأخ أخوك علي...		٢ـ ٥٩ / ٤٨٧
نعم الأخ أخوك علي...	سليمان الأعمش	٣ـ ٦٠ / ٤٠
نعم أخبروني عن قول الله : يس والقرآن الحكيم...	الريان بن الصلت	١ـ ٥ / ١٤٢
نعم أخوك وقد زوجته ابنتك...	أنس	٢ـ ٥٦ / ١٢٧
نعم إذا أُمر أطاع وإذا نهي انتهى...	سليم بن قيس	١ـ ٣٨ / ٣٥٠
نعم إذا أكثر الخبث	عائشة	٣ـ ٨٨ / ٣٥٧
نعم إنّ الله فضّل أنبياءه على...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٣ / ٣٧٨
نعم أنت الحسين بن علي وجدّك رسول الله...		٣ـ ٦١ / ٨٣
نعم ترجمان القرآن ابن عباس	ابن مسعود	١ـ ٥٢ / ٤٧٣
نعم الجمل جملهما...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٢٢٠
نعم الجمل جملكما ونعم الراكبان أنتما	أبو سعد	٢ـ ٥٦ / ٢١٩
نعم الراكب هو...	ابن عباس	٢ـ ٥٤ / ٣٦
		٢ـ ٥٦ / ٢٠٥
نعم الراكبان وأبوهما خير منهما...	محمد بن حرب	١ـ ٤٨ / ٤٢٢
نعم سمعناه لا مرة ولا خمساً...	أبو طالوت	٣ـ ٦٠ / ١٩
نعم عهد الينا نبينا أنّه يكون بعده اثنا عشر...	مسروق	٢ـ ٥٦ / ٣١٥
نعم كانوا اثنا عشر أولهم لاوي بن برخيا...	ابن عباس	٣ـ ٧٦ / ٢٨٣
نعم لأنّ الذكر رسول الله ونحن أهله...	الريان بن الصلت	١ـ ٥ / ١٤٦

نعم لعن الله خالك فبئس المصرع مصرعه والله ...		٢ـ٥٣ / ٢٢
نعم المركب ركبت يا غلام...	ابن عباس	٢ـ٥٤ / ٣٦
		٢ـ٥٦ / ٢٠٥
نعم هو حقّ هو من أولاد فاطمة...	قتادة	٣ـ٧٣ / ٢٦٢
نعم وإلّا فاسكتا	سعد	١ـ٦ / ١٥٦
نعم يا رسول الله إنْ كان الثور...	الصادق عليه السلام	١ـ١٤ / ٢٢٩
نعم يا عمار أنا أعرف رجلاً يعلم...	عمار	١ـ١٤ / ٢٣٠
نعمة الجاهل كروضة على مزبلة	علي عليه السلام	٢ـ٥٩ / ٤١٤
نعوذ بالله من سبات العقل...	علي عليه السلام	١ـ٥١ / ٤٤٢
النعيم حبّنا أهل البيت وموالاتنا...	إبراهيم الصولي	١ـ٣٧ / ٣٣٣
النعيم ولاية أمير المؤمنين علي...	الصادق عليه السلام	١ـ٣٧ / ٣٣٢
نفس المرء خطوة إلى أجله	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٤٠
نمنعهم من الماء يا أمير المؤمنين...		١ـ٥١ / ٤٥١
ننتظر ما يفعل الشيخ	عفيف الكندي	١ـ٥١ / ٤٥٥
النور في هذه الآية الامامة والله...	علي بن الحسين عليه السلام	٣ـ٧١ / ٢٥٣
النور هو الامام	علي بن الحسين عليه السلام	١ـ٣٩ / ٣٥٣
نوم على يقين خير من صلاة في شك	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٤٠

* حرف الهاء *

ها إنّ هاهنا لعلماً جمّاً	كميل	١ـ ٢ / ٨٨
ها إنّ هنا لعلماً جمّاً	كميل بن زياد	٣ـ ١٠٠ / ٤٥٤
هات لا يفضض الله فاك...	العباس	١ـ ٢ / ٥٤
هاهنا تقتل الرجال وترمّل النساء...		٣ـ ٦١ / ٦٣
هاهنا محلّ قبورنا ومحشرنا...		٣ـ ٦١ / ٦٣
هاهنا مناخ ركابهم وهاهنا...	الأصبغ	٢ـ ٥٦ / ١٨٦
هذا ابن أخي محمد والغلام علي...	ابن مسعود	١ـ ١٢ / ١٩٤
هذا ابن أخي محمد يدّعي انّه رسول...	عفيف الكندي	١ـ ٥١ / ٤٥٥
هذا ابن الذي عنده علم الكتاب	ابن عطا	١ـ ٣٠ / ٣٠٥
هذا أبو السبطين الحسن والحسين عليهما السلام	أنس	٢ـ ٥٦ / ١٨١
هذا أحبّ أهل الأرض إلىٰ أهل السماء...	الغيرار بن حريث	٢ـ ٥٤ / ٤٣
هذا أخي	حذيفة بن اليمان	١ـ ٩ / ١٧٨
هذا أخي...	محمد بن إسحاق	١ـ ٩ / ١٨٠
هذا أخي في الدنيا والآخرة...	ابن عباس	١ـ ٤٤ / ٣٨٩
هذا أخي محمد رسول الله	حبيب بن عمرو	٢ـ ٥٣ / ٣١
هذا أخي وابن عمّي وختني...	أنس	٢ـ ٥٦ / ١٨١
هذا البيت المعمور قم يا محمد...	ابن مسعود	١ـ ١٥ / ٢٤٣
هذا الحسن وهذا الحسين...	علي عليه السلام	١ـ ٢٤ / ٢٨٩
هذا الحسين جدّه وجدّته في الجنة...	ربيعة السعدي	٢ـ ٥٨ / ٣٨١
هذا الحسين خير الناس أباً وأمّاً وأخاً...	ربيعة السعدي	٢ـ ٥٨ / ٣٨١
هذا الحسين خير الناس جدّاً...	ربيعة السعدي	٢ـ ٥٨ / ٣٨١

هذا الحسين خير الناس خالاً...	ربيعة السعدي	٢ـ٥٨ / ٣٨١
هذا الحسين خير الناس عمّاً وعمّة...	ربيعة السعدي	٢ـ٥٨ / ٣٨١
هذا الحسين وأنا الحسن...	علي عليه السلام	١ـ٢٤ / ٢٨٩
هذا الصدّيق الأكبر علي بن أبي طالب	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٧٠
هذا المقبل حجّتي علىٰ أمّتي يوم القيامة	أنس	٢ـ٥٦ / ١٧٠
هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه	ابن عمر	٣ـ٧٨ / ٢٩٦
هذا المهدي فاتبعوه	الصادق عليه السلام	٣ـ٩٤ / ٣٩٢
هذا المهدي وهذا الهادي...	جابر	١ـ٤٦ / ٤٠٩
هذا إمام البررة وقاتل الفجرة...	جابر	٢ـ٥٦ / ٢٣٨
هذا إمام البررة وقاتل الكفرة منصور من نصره...	جابر	٢ـ٥٦ / ٢٨٥
هذا إمام الناس وحجّة الله علىٰ خلقه...	الرشيد	٣ـ٦٥ / ١٦٥
هذا إمامكم من بعدي...	أبو غانم الخادم	٣ـ٨٢ / ٣٢٣
هذا إمامكم من بعدي وخليفتي عليكم...	جعفر بن مالك	٣ـ٨٢ / ٣٢٣
هذا إمامكم من بعدي	عمر الأهوازي	٣ـ٨٢ / ٣٢٤
هذا إمامكم من بعدي...	يعقوب بن منفوس	٣ـ٨٢ / ٣٢٥
هذا أمير البررة وقاتل الكفرة...	جابر وابن عباس	١ـ١٤ / ٢١٩
هذا أحبّ الرجال إليّ وأكرمهم...	معاذة	١ـ١٥ / ٢٤٥
هذا أسد الله وسيفه في أرضه...	أنس	٢ـ٥٦ / ١٨١
هذا أعظم نبي من أنبياء الله...	داود بن القاسم	٣ـ٦٦ / ١٩٠
هذا بعلها علي بن أبي طالب..	عبدالله بن عباس	٢ـ٥٦ / ٣٢٠
هذا جبرئيل يخبرني أنّ الله زوّج فاطمة...	أنس	٢ـ٥٦ / ١٢٤
هذا حبيب الله محمد...	أبو سعيد	١ـ١٦ / ٢٥١
هذا حجّة الله علىٰ أمّتي...	أنس	٢ـ٥٦ / ٢٧٨
هذا سبيل الله...	ابن مسعود	٢ـ٥٦ / ١٠٦
هذا سفط العلم هٰذا لعاب رسول الله...	أبو سعيد البحتري	١ـ١٤ / ٢٢٤

هذا سيّد العرب...		٢ ـ ٥٩ / ٤٠٤
هذا صدقة فقدّمها	رشيد بن مالك	١ ـ مقدمة / ٤٠
هذا عظم نبي قد ظفر به هذا الراهب...		٣ ـ ٦٣ / ١٣١
		٣ ـ ٧٩ / ٣٠٦
هذا علم الغيب لا يعلمه إلّا الله...	سنان الموصلي	٣ ـ ٨٢ / ٣٢٧
هذا علي أحبّه، لحمه...	ابن مسعود	١ ـ ٤٤ / ٣٩٠
هذا علي أخي في الدنيا والآخرة...	علي بن الحسين عليه السلام	١ ـ ١٥ / ٢٤٢
هذا علي أخي في الدنيا والآخرة وخليفتي...	عمر	٢ ـ ٥٦ / ٢٨٩
هذا علي أمير المؤمنين وسيّد المسلمين...	أم سلمة	١ ـ ٦ / ١٥٩
هذا علي أمير المؤمنين وسيّد المسلمين...	ابن عباس	١ ـ ٤٤ / ٣٨٩
هذا علي أوّل الناس إيماناً...	ليلىٰ الغفارية	١ ـ ١٥ / ٢٤٥
هذا علي بن أبي طالب أشهد أنّي...	جويشفة	٢ ـ ٥٦ / ٣٠١
هذا علي سيّد الأوصياء وأبو الأئمة...	جابر	١ ـ ٤٦ / ٤٠٩
هذا علي عيبة علمي...	أم سلمة	١ ـ ٦ / ١٥٩
هذا علي فأحبّوه بحبّي وأكرموه بكرامتي...		٢ ـ ٥٩ / ٤٨٩
هذا علي فأحبّوه بحبّي وأكرموه بكرامتي...	الحسن بن علي عليهما السلام	٢ ـ ٥٦ / ١٦١
هذا علي فأحبّوه لحبّي وأكرموه لكرامتي...	أنس	٢ ـ ٥٦ / ٢٨١
هذا علي لحمه لحمي...	ابن عباس	١ ـ ٦ / ١٥٨
		١ ـ ٤٤ / ٣٨٩
هذا علي لحمي لحمه...		٢ ـ ٥٦ / ٨٣
هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي...	فاطمة الزهراء عليها السلام	١ ـ ٤ / ١٢٤
هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي...		٢ ـ ٥٩ / ٤٠٣
هذا علي وأنا العلي العظيم...	علي عليه السلام	١ ـ ٢٤ / ٢٨٩
هذا علي هو قاتل الناكثين...	ابن مسعود	٢ ـ ٥٦ / ١٩٨
هذا علي وصي محمد...	ابن عباس	١ ـ ١٥ / ٢٣٨

هذا علي وصيي وقاضي عداتي ...	علي بن الحسين عليه السلام	١ـ١٥ / ٢٤٢
هذا علي سيّد المسلمين ...	علي بن الحسين عليه السلام	١ـ١٥ / ٢٤٢
هذا عيبة علمي ...	ابن عباس	١ـ٤٤ / ٣٨٩
هذا فتىً من الصوفية يريد أن يرىٰ الناس زهده ...	شقيق البلخي	٣ـ٦٣ / ١١٨
هذا فرق بين الآل والأمة ...	الريان بن الصلت	١ـ٥ / ١٣٣
هذا كتاب الله بيننا وبينكم ...		٢ـ٥٣ / ١٢
هذا كلام من أيقن بالموت، واثكلاه ...		٣ـ٦١ / ٦٤
هذا لحمي ودمي وسرّي ...	أنس	٢ـ٥٦ / ١٨١
هذا لعاب رسول الله في فمي ...		٣ـ٦٥ / ١٤٧
هذا لعلي خاصة أم للمسلمين ؟ ...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ١٩٣
هذا لي وهذا لك ...	علي عليه السلام	١ـ١٦ / ٢٥١
هذا لي وهذا لك ...		٢ـ٥٣ / ٢٧
هذا لي وهذا لك	الرضا عليه السلام	٢ـ٥٩ / ٤٠٤
هذا ما أوصىٰ به محمد أهل بيته ...	إبراهيم بن شيبة	٢ـ٥٨ / ٣٦٦
هذا ما تقاضىٰ عليه علي أمير المؤمنين ...		٢ـ٥٣ / ١٨
هذا ما تقاضىٰ عليه علي ومعاوية ...		٢ـ٥٣ / ١٨
هذا ما زقّني رسول الله زقّاً زقّاً ...		٣ـ٦٥ / ١٤٧
هذا ما زقّني رسول الله زقّاً زقّاً ...	أبو خير البحتري	١ـ١٤ / ٢٢٤
		٢ـ٥٦ / ٣٣٨
هذا ما زقّني النبي زقّاً زقّاً ...		١ـ١٤ / ٢٢٣
هذا ما صالح عليه الحسن بن علي ...		٢ـ٥٩ / ٤٢٥
هذا ما يصالح عليه محمد رسول الله ...		٢ـ٥٣ / ١٨
هذا محمد رسول الله وهٰذا علي سيف الله ...	جابر	١ـ٤٦ / ٤٠٩
هذا محمد سيّد الأنبياء وهٰذا علي ...	جابر	١ـ٤٦ / ٤٠٩
هذا محمد هذا أمين قد رضينا به ...		١ـ٢ / ٦٦

هذا محمد وأنا المحمود...	علي عليه السلام	١ ـ ٢٤ / ٢٨٩
هذا مفرّج الكروب عنّي...	أنس	٢ ـ ٥٦ / ١٨١
هذا منّا أهل البيت واستغفر له مراراً	سعيد التيمي	٣ ـ ٩٦ / ٤٠٧
هذا مناخ ركابهم وهاهنا...		٣ ـ ٦٠ / ١٣
هذا منبر أبيك والله لا منبر أبي...		٢ ـ ٥٩ / ٤٦٦
هذا منّي وأنا منه (يعني الحسين)...	البراء بن عازب	٢ ـ ٥٦ / ٢٠٨
هذا موضع أصحاب الكهف والرقيم...	أنس وابن عباس	١ ـ ٤٩ / ٤٢٧
هذا نور من نوري لولاه لما خلقت...	محمد بن حرب	١ ـ ٤٨ / ٤٢٢
هذا وارث علم النبيين...		٣ ـ ٦٥ / ١٦٥
هذا ورثته عن آبائي وأجدادي...	أبو الطفيل	٣ ـ ٧٦ / ٢٨٥
هذا وشيعته في الجنة	فاطمة عليها السلام	٢ ـ ٥٦ / ٣١٤
هذا وشيعته في الجنة		٢ ـ ٥٦ / ٣١٤
هذا وشيعته هم الفائزون	جابر	١ ـ ١٢ / ١٩٧
هذا ولي الله علي...	أبو سعيد	١ ـ ١٦ / ٢٥١
هذا وليّكم بعدي في الدنيا والآخرة...	ابن عمر	٢ ـ ٥٦ / ٣١٣
هذا يحرم عليه ما يحرم عليّ	البراء بن عازب	٢ ـ ٥٦ / ٢٠٨
هذان ابناي من أحبّهما فقد أحبّني يعني...	ابن مسعود	٢ ـ ٥٦ / ٢٠٣
هذان ابناي وابنا ابنتي...	أسامة بن زيد	٢ ـ ٥٤ / ٣٥
		٢ ـ ٥٩ / ٤٨١
هذان ابناي وقد رغبنا من صهرك...		٣ ـ ٦٠ / ٩
هذه الآية نزلت في علي...	الباقر عليه السلام	١ ـ ٣٠ / ٣٠٥
هذه الآية نزلت في القائم المهدي	علي بن الحسين عليه السلام	٣ ـ ٧١ / ٢٤٥
هذه الآية نزلت في القائم وينادي مناد...	الباقر عليه السلام	٣ ـ ٧١ / ٢٤٦
هذه الآية نزلت في المهدي وأصحابه...	الباقر عليه السلام	٣ ـ ٧١ / ٢٤٤
هذه الآية نزلت في النبي وفي علي...	ابن عباس	١ ـ ٣٩ / ٣٦٢

هذه أرض مخسوفة وقد خسفها الله...	الحسين عليه السلام	١ـ ٤٧ / ٤١٨
هذه الأشباح أشباح أفضل...	علي عليه السلام	١ ـ ٢٤ / ٢٨٩
هذه خديجة قد أتت معها إناء...	أبو هريرة	٢ـ ٥٥ / ٤٧
هذه رغوة ناقة رسول الله الجدعاء...	جابر	١ـ ١٨ / ٢٦١
هذه رنّة الشيطان قد آيس...	علي عليه السلام	١ ـ ١٤ / ٢٠٩
هذه صورة فاطمة بنت محمد سيّد الأوّلين والآخرين...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٣٢٠
هذه فاطمة وأنا فاطر...	علي عليه السلام	١ ـ ٢٤ / ٢٨٩
هذه فدك قد جعلتها لك	الرضا عليه السلام	١ـ ٣٩ / ٣٥٩
هذه فدك وهي ممّا لم يوجف عليه بخيل...	الريان بن الصلت	١ ـ ٥ / ١٣٨
هذه الكسوة وهذه الدنانير للعلوي...	ابن الخطيب	٣ـ ٦٦ / ١٧٩
هذه مبتلاة بني فلان فلعلّه...	أبو ظبيان	٢ ـ ٥٦ / ١٧٣
هذه والله أرض كرب وبلا...		٣ـ ٦١ / ٦٣
هكذا ألقى الله وألقى جدّي رسول الله...		٣ـ ٦١ / ٨٢
هكذا أنزلت وكيف يأمر بطاعتهم...	ابن معاوية	١ـ ٣٨ / ٣٥١
هل أكلت منه شيئاً ؟...	ابن مسعود	٢ـ ٥٦ / ٢١٧
هل أنبت الشعر على رأسنا إلّا أبوك...		٢ـ ٥٩ / ٤٦٦
هل تأتيني جزّة من صوف تغزلها لك...	ابن عباس	١ ـ ٢٢ / ٢٧٩
هل تدرون أنتم في أيّ مكان...	أنس وابن عباس	١ـ ٤٩ / ٤٢٧
هل تطلبوني بنفس قتلته ؟...		٣ـ ٦١ / ٦٤
هل تعرف من أخبار صاحب الزمان ؟...	إبراهيم بن مهزيار	٣ـ ٨٣ / ٣٣٥
هل تعلمون أنّ أبواب المسجد سدّها...	أبو ذر	١ ـ ٥٠ / ٤٣٥
هل تعلمون أنّ رسول الله كان عنده الحسن...	أبو ذر	١ ـ ٥٠ / ٤٣٥
هل تعلمون أنّ النبي قال : إنّ جبرئيل...	أبو ذر	١ ـ ٥٠ / ٤٣٥
هل حفظت ما أوصيت به أخويك ؟...		٢ـ ٥٩ / ٤٢٣
هل سعر الأرض علينا إلّا الأشتر ؟...		٢ـ ٥٣ / ١٧

هل عندك شيء ؟...	أنس	٢ـ ٥٦ / ١٢٦
هل عندك شيء آكله ؟...	أبو سعيد	٢ـ ٥٦ / ١٣٥
هل عهد إليكم نبيكم كم يكون من بعده خليفة ؟...	مسروق	٢ـ ٥٦ / ٣١٥
		٣ـ ٧٧ / ٢٩٠
هل فيكم من سلّم عليه في ساعة واحدة...	أبو ذر	١ـ ٤٠ / ٣٦٦
هل كانت إلّا عجوزاً قد أبدلك الله خيراً منها ؟...	عائشة	٢ـ ٥٥ / ٥١
		٢ـ ٥٦ / ٣٣٠
هل لأحدكم مثل هذا الفضل وهذه المنزلة...	أبو ذر	١ـ ٥٠ / ٤٣٥
هل لقيتم أحداً قبلي وجرى منكم الىٰ...	شقيق الأرزاني	٣ـ ٨١ / ٣١٩
هل لك قميص أشتريه ؟...	أبو مطرف	٢ـ ٥٦ / ١٩٦
هل لكم في عشرة آلاف دينار...		٣ـ ٦٠ / ٣٠
هل يتولّىٰ يزيد أحد يؤمن بالله...	صالح بن أحمد	٣ـ ٦٠ / ٣٤
هلك فيّ رجلان: محبّ غال...	علي عليه السلام	١ـ ٣٥ / ٣٢٨
هلمّ حتّىٰ نعلو أبا قبيس ليلاً...	العباس	٢ـ ٥٦ / ٣٠٥
هلمّ ناقة رسول الله العضباء فعقلها...	الباقر عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٩٩
هلمّوا يا عبادي لأنشر عليكم كرامتي...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٦٧
هلمّي إليّ ابني ياعمّة...	حكيمة	٣ـ ٧٩ / ٣٠١
هم أبناء أئمّة الهدىٰ ومصابيح الدجىٰ...		٢ـ ٥٩ / ٤٤١
هم أصحاب البدع والأهواء...	ابن عمر	٣ـ ٨٨ / ٣٥٧
هم الذين جاهدوا وإمامهم هذا	أنس	١ـ ٤٢ / ٣٧٤
هم الذين نزل بشأنهم: إنّما يريد الله ليذهب...	الريان بن الصلت	١ـ ٥ / ١٣٢
هم الذين يخبر كم حكمهم عن علمهم...	علي عليه السلام	١ـ ٣ / ٨٦
هم أهل الفضائل الناطقون بالصواب...		٣ـ ٧٠ / ٢٢٥
هم دعائم الاسلام وولايج الاعتصام...	علي عليه السلام	١ـ ٣ / ٨٦
هم العروة الوثقىٰ ومعدن التقىٰ وخير حبال...	أبو الطفيل	٢ـ ٥٨ / ٣٦٨

هم العروة الوثقىٰ والوسيلة الىٰ الله...	علي عليه السلام	٣ـ ٧٧ / ٢٩٢
هم عيش العلم وموت الجهل...	علي عليه السلام	٣ـ ١٠٠ / ٤٥٣
هم القائم وأصحابه	الباقر والصادق عليهما السلام	٣ـ ٧١ / ٢٤٣
هم كنوز الرحمن إن نطقوا صدقوا...	علي عليه السلام	٣ـ ١٠٠ / ٤٥١
هم محبّينا أهل البيت يفعل الله ذلك...		٣ـ ٧١ / ٢٤٥
هم موضع سرّه وملجأ أمره وعيبة علمه...	علي عليه السلام	١ـ ٣ / ٨٣
		٣ـ ١٠٠ / ٤٤٩
هم والله الأمة المعدودة...	الصادق عليه السلام	٣ـ ٧١ / ٢٣٥
هم يومئذ قليل وجلّهم ببيت المقدس...	أبو أمامة	٣ـ ٩٤ / ٣٩١
هما جنّتك ونارك		٢ـ ٥٦ / ٨٣
هما حفيدي الامام وهو يحبّ أهل البيت...	سليمان الأعمش	٣ـ ٦٠ / ٣٨
هما ريحانتاي في الدنيا	ابن عمر	٢ـ ٥٩ / ٤٨٠
هما ريحانتاي من الدنيا	أبو نعيم البجلي	٢ـ ٥٤ / ٣٧
		٢ـ ٥٦ / ٣٢٩
هما ريحانتاي من الدنيا	ابن أبي نعم البجلي	٣ـ ٦٠ / ١٠
هنيت بالاجابة سريعاً يابن رسول الله...		٣ـ ٦١ / ٧٠
هنيئاً لك كرامة ربّك فناولته...		٣ـ ٦٥ / ١٦٦
هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولىٰ كلّ مؤمن و...	البراء بن عازب	١ـ ٤ / ٩٨
		١ـ ٤ / ١٠١
هنيئاً لك يا علي بن أبي طالب أصبحت...	البراء بن عازب	٢ـ ٥٦ / ٢٨٥
هنيئاً للمتحابين في الله		٢ـ ٥٦ / ٨٣
هو أحد الثقلين سبق بالشهادتين	مجاهد	١ـ ٤٧ / ٤١٩
هو الأحد الصمد كما وصف نفسه...	ابن عباس	٣ـ ٧٦ / ٢٨١
هو أخي وصاحبي في الجنة	علي عليه السلام	١ـ ٣١ / ٣١٢

هو أنت وشيعتك تأتي يوم القيامة أنت...	ابن عباس	٢ـ٥٨ / ٣٥٧
هو أوّل من آمن بي وأوّل من...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ٢٢٠
هو باب علمي ووصيّي وهو وفاطمة...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ٣٣٣
هو باب من أبواب الله يخرج الله منه...	جعفر الصادق عليه‌السلام	٣ـ٦٥ / ١٦٥
هو حبل الله المتين	ابن عباس	١ـ٣٩ / ٣٥٧
هو خاصف النعل...	ربعي بن حراش	١ـ١١ / ١٨٦
هو خاصف النعل...	علي عليه‌السلام	٢ـ٥٦ / ١٦٨
هو رجل أعرض عن الدنيا وتوجّه...		٣ـ٦٥ / ١٦٢
هو علي بن أبي طالب...	جماعة	١ـ٣٠ / ٣٠٧
هو في داره ولد له ولد...		٣ـ٦٥ / ١٤٩
هو كائن لا محالة...	أبو بصير	٣ـ٦٠ / ٥١
هو من أهل البيت لا يقاس به هؤلاء	عبدالله بن أحمد بن حنبل	٢ـ٥٦ / ٢٩٨
هو من أولاد فاطمة...	قتادة	٣ـ٧٣ / ٢٦٢
هو منّي وأنا منه...	علي عليه‌السلام	١ـ٤١ / ٣٦٩
هو نور نبيك يا جابر	جابر	١ـ٢ / ٥٦
هو هذا الامام الذي أحصىٰ الله فيه...	الحسين عليه‌السلام	١ـ١٤ / ٢٣٠
هو الوزغ بن الوزغ الملعون بن الملعون		٢ـ٥٩ / ٤٦٩
هو وصيي ووارثي...	علي عليه‌السلام	١ـ٤١ / ٣٦٩
هو وليّ كلّ مؤمن		٢ـ٥٦ / ٧٣
		٢ـ٥٦ / ٧٨
هو وليّ كلّ مؤمن...	عمران بن حصين	٢ـ٥٦ / ١٥٩
		٢ـ٥٩ / ٣٩٨
هو وليّ كلّ مؤمن من بعدي		٢ـ٥٩ / ٤٩٠
هو وليّ كلّ مؤمن ومؤمنة بعدي	عمران بن الحصين	٢ـ٥٦ / ٢٣٦
هو وليّكم بعدي	بريدة	٢ـ٥٦ / ١٥٩

هو وليّي ووصيّي من بعدي	أبو هريرة	٢ـ ٥٦ / ٢٣٤
هو يقاتلك علىٰ أمر الله وأنت تقاتله...		٢ـ ٥٣ / ١٠
هؤلاء أهل بيتي أكره أن يأكلوا...	ثوبان	٢ـ ٥٦ / ١٤٠
هؤلاء أهل بيتي وأنا منهم اللّهم ارض عنهم كما...	فاطمة عليها السلام	٢ـ ٥٦ / ٣٢١
هؤلاء أولادي وهذا سيّدهم، وأشار...	جعفر الصادق عليه السلام	٣ـ ٦٥ / ١٦٤
هؤلاء أوليائي وأحبّائي وأصفيائي...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٣ / ٣٧٩
هؤلاء حججي علىٰ عبادي وهم أوصياؤك...	أبو سليمان	٣ـ ٩٣ / ٣٨١
هؤلاء القوم رسل وما علىٰ الرسل...	سنان الموصلي	٣ـ ٨٢ / ٣٢٧
هويت قتل الحسين...	شيخ بن أسد	٣ـ ٦٠ / ٤٤
هي أحبّ اليّ منك...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ١٢٩
هي أمة نظر اليها أجنبي بشهوة...		٣ـ ٦٣ / ١٢٦
هي درجة في الجنة وهي ألف...	أبو سعيد	١ـ ١٦ / ٢٥٠
هي ساعة القائم تأتيهم بغتة	زرارة بن أعين	٣ـ ٧١ / ٢٤٩
هي شجرة غرسها الله بيده...	علي عليه السلام	١ـ ٢٤ / ٢٨٨
		١ـ ٤٤ / ٣٩٤
هي شجرة في الجنة أصلها...	الباقر عليه السلام	١ـ ٢٤ / ٢٨٧
		١ـ ٤٤ / ٣٩٤
هي قربىٰ آل محمد	سعيد بن جبير	١ـ ٣٢ / ٣١٥
هي الكلمات التي تلقّاها آدم...	المفضل	١ـ ٢٤ / ٢٩٠
هي للمسلمين عامة...	الصادق عليه السلام	١ـ ٢٥ / ٢٩٢
هي مجاجة من لذيذ العيش...	علي عليه السلام	١ـ ١٤ / ٢١١
هيهات غري غيري لا حاجة لي...	علي عليه السلام	١ـ ٥١ / ٤٣٨
هيهات هيهات قد طلقتك ثلاثاً...	ضرار الصدائي	٢ـ ٥٦ / ١٨٩

* حرف الواو *

وآدم بين الروح والجسد	أبو هريرة	١ ـ ١ / ٤٥
واأخاه واحسيناه واغريباه...	عبدالله بن عباس	٣ ـ ٦١ / ٨٥
واعباساه وامهجة قلباه...		٣ ـ ٦١ / ٦٨
واعجباه من أمّة قتلت ابن بنت نبيها...		٣ ـ ٦١ / ٩١
واعلموا أنّكم لم تعرفوا الرشد حتىٰ تعرفوا...	علي عليه السلام	١ ـ ٣ / ٨٥
واغوثاه يا الله أهل بيت محمد يموتون...	ابن عباس	١ ـ ٢٢ / ٢٨٠
واقتيلاه واحمداه واعليّاه...	عبدالله بن عباس	٣ ـ ٦١ / ٨٥
واقف علىٰ حوضي يسقي...		١ ـ ٤٤ / ٣٩٧
والاعلام قائمة والآيات واضحة...	علي عليه السلام	١ ـ ٣ / ٨٤
والذي بعث بالحقّ محمداً نبياً ما سمعنا رئيس قوم منذ خلق...		٢ ـ ٥٣ / ١١
والذي بعثك بالحقّ إنّي لأقرب الخلق مكاناً...	علي عليه السلام	١ ـ ٢ / ٦٦
والذي بعثك بالحقّ لو أمرتنا بقتل...	جابر بن عبدالله	٢ ـ ٥٦ / ١١١
والذي بعثني بالحقّ نبياً إنّ الملائكة تستغفر لعلي...	جابر	٢ ـ ٥٦ / ٣١٠
والذي بعثني بالحقّ نبياً إنّ المهدي من ولدك...	هلال	٢ ـ ٥٦ / ٢١٠
والذي بعثني بالحقّ نبياً إنّهم يستضيئون...	جابر بن عبدالله	٣ ـ ٧١ / ٢٣٨
والذي بعثني بالحقّ نبياً لو أخذت بحلقة...	علي عليه السلام	٢ ـ ٥٦ / ١٠٨
		٢ ـ ٥٦ / ١١٤
والذي بعثني بالحقّ نبياً ما اخترتك إلّا لنفسي...	زيد بن أبي أوفىٰ	١ ـ ٩ / ١٧٧
والذي بعثني بالحقّ نبياً ما أخرتك إلّا لنفسي...	زيد بن أبي أوفىٰ	١ ـ ٦ / ١٥٩
والذي بعثني بالحقّ نبياً لو أحبّك...	ابن عباس	١ ـ ٤٢ / ٣٧٦
والذي بعثه بالحقّ واصطفاه علىٰ الخلق ما أنطق إلّا صادقاً...	علي عليه السلام	١ ـ ١٤ / ٢٠٧

والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنّه لعهد النبي الأمّي اليّ...	زر	١ـ ٦ / ١٤٩
والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنّه لعهد اليّ عهده النبي...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٩ / ٣٩٢
والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة انّه لعهد النبي...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ١٨٠
والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة لو كسرت...	زادان	١ـ ١٤ / ٢٢٥
والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة ما من رجل...	زادان	١ـ ١٤ / ٢٢٥
والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة...	كثير بن شهاب	٣ـ ٦٢ / ١٠١
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وتردّىٰ...	زر	١ـ ٦ / ١٥١
والذي كرّم وجه محمد لأعطينّها رجلاً...	أبو سعيد	٢ـ ٥٦ / ١٦٤
والذي لا إله إلّا هو إنّي لعلي جادة الحقّ...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٣٦
والذي نفس عبدالله بن العباس بيده لو كانت...	سعيد بن جبير	١ـ ٤٠ / ٣٦٥
والذي نفس علي بن أبي طالب بيده لألف ضربة...	علي عليه السلام	١ـ ٥٢ / ٤٦٤
والذي نفس محمد بيده لا ينفع عبداً عمله إلّا بمعرفة حقّنا	جابر	٢ـ ٥٦ / ٢٧٢
والذي نفس محمد بيده ما زال إسرافيل...	أنس	١ـ ٤٩ / ٤٢٩
والذي نفسي بيده إنّ مهدي هذه الأمة...	أبو أيوب	١ـ ١٥ / ٢٤١
والذي نفسي بيده إنّ هذا وشيعته...	جابر	١ـ ١٢ / ١٩٧
والذي نفسي بيده انّك تذود عن حوضي يوم القيامة رجالاً	جابر بن عبدالله	١ـ ٦ / ١٦٠
		١ـ ١٧ / ٢٦٠
والذي نفسي بيده لا تبقىٰ قرية إلّا نودي فيها...	عباية بن ربعي	٣ـ ٧١ / ٢٤٠
والذي نفسي بيده لا تزول قدم عن قدم يوم القيامة...	أبو هريرة	٢ـ ٥٨ / ٣٥٩
والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتىٰ...	أبو سعيد الخدري	٣ـ ٧٢ / ٢٥٨
والذي نفسي بيده لا يبغضنا أهل البيت أحد إلّا...		٢ـ ٥٩ / ٤٦١
والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان...	عبد المطلب بن ربيعة	١ـ ٢ / ٥٤
		٢ـ ٥٨ / ٣٦١
والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتىٰ...		٢ـ ٥٩ / ٤٥٧
والذي نفسي بيده لا يزول قدم عبد...	أبو هريرة	١ـ ٣٢ / ٣١٦

		١ ـ ٣٣٧ / ٣٧
والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد بي حتى يحبّني...		٢ ـ ٥٩ / ٤٣٢
والذي نفسي بيده لتقيمنّ الصلاة...	عبد الرحمن بن عوف	١ ـ ٤ / ١٢٥
والذي نفسي بيده لو أذن لي في التوراة...		٣ ـ ٦٥ / ١٤٧
والذي نفسي بيده لولا أن تقول...	علي عليه السلام	١ ـ ٤٤ / ٣٩٣
والذي نفسي بيده لولا أن تقول...		٢ ـ ٥٩ / ٤٨٧
والذي نفسي بيده ليعودنّ هذا الأمر...		٢ ـ ٥٦ / ٨٣
		٣ ـ ٧٣ / ٢٦٧
والذي نفسي بيده ليوشكنّ أن ينزل فيكم ابن مريم...	أبو هريرة	٣ ـ ٧٢ / ٢٥٩
		٣ ـ ٧٣ / ٢٦٨
والذي نفسي بيده منّا مهدي هذه الأمّة...	أبو أيوب الأنصاري	٣ ـ ٧٣ / ٢٦٩
والذي نفسي بيده نظر النبي...	الحسين عليه السلام	١ ـ ١٥ / ٢٤٠
والذي يسكن معه في الجنة هؤلاء الأئمة الاثناعشر...	أبو الطفيل	٣ ـ ٧٦ / ٢٨٧
والله الذي لا إله إلّا هو سمعت رسول الله...	أنس	١ ـ ٤٢ / ٣٧٥
والله الذي لا إله إلّا هو لسمعت رسول الله...	أنس	٢ ـ ٥٦ / ٢٩٠
والله إن لم ترجعوا من قولكم الباطل...	شريك العامري	٢ ـ ٥٦ / ١٨٢
والله أنا الذي أنزل الله فيّ: وتعيها أذن...	الأصبغ	١ ـ ٣٩ / ٣٦١
والله أنا على الحق وإنّهم على الباطل...	الحسين عليه السلام	١ ـ ١٥ / ٢٤٠
والله أنا مطيعك...		٣ ـ ٦١ / ٧٦
والله إنّي لمن لباب آل محمد وصميمهم...		٣ ـ ٧٠ / ٢٣٢
والله إنّها ليست لي ولا لابنيك وإنّها...		٣ ـ ٦٠ / ٥٠
والله إنّهم تركوا ما أمر الله به في كتابه...		٢ ـ ٥٣ / ١٥
والله إنّي لأعلم أنّ قاتله في النار...		٣ ـ ٦١ / ٦٩
والله به أحلف إنّ علياً كان لأقرب...	أم سلمة	٢ ـ ٥٦ / ١٦٣
والله الفقر إلى محبّينا أسرع...	الأصبغ	١ ـ ١٤ / ٢٢٩

والله كان أفضل الأوصياء الذين كانوا قبله وبعده...	حبيب بن عمرو	٢ـ ٥٣ / ٣١
والله لا أحبّ ذلك...		٢ـ ٥٣ / ١٤
والله لا أذوق الماء وأطفاله عطاش والحسين...		٣ـ ٦١ / ٦٧
والله لا أعطي بيدي إعطاء الذليل...		٣ـ ٦١ / ٦٦
والله لا تذوق الماء بل تذوق الموت...		٣ـ ٦١ / ٦٩
والله لا تقدر علىٰ مثلها أبداً...		٣ـ ٦١ / ٥٤
والله لا ننقلب علىٰ أعقابنا بعد إذ هدانا الله...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ١٨٨
والله لا يحبّه إلّا مؤمن ولا يبغضه...	سليمان الأعمش	٣ـ ٦٠ / ٤١
والله لا يدخل قلب امرىء إيمان حتىٰ يحبّكم...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ١١٠
والله لأحتجّنّ عليهم بما لا يستطيع قرشيّهم...	جماعة	٢ـ ٥٧ / ٣٤٤
والله لأحدثنّك بحديثين في فضائل علي...	سليمان الأعمش	٣ـ ٦٠ / ٣٧
والله لأكسرنّ في صدورهم رمحي...		٣ـ ٦١ / ٦٩
والله لتسلمن أو لأبعثن اليكم كنفسي...	عبدالله بن حنطب	١ـ ٧ / ١٦٦
والله لدنياكم هذه أهون في...	علي عليه السلام	١ـ ٥١ / ٤٣٧
والله لست أنت مسلم لأنّك تريد...		٣ـ ٦١ / ٦٩
والله لقد أخرج الله منها الكثير الطيب	أنس	٢ـ ٥٥ / ٦٢
والله لقد أخرج الله منها الكثير الطيب		٢ـ ٥٥ / ٦٦
والله لقد أعطي علي تسعة أعشار العلم...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ١٧١
والله لقد رقعت مدرعتي...	علي عليه السلام	١ـ ٥١ / ٤٣٧
والله لكأنّي أسمع علياً يوم الهرير...		٢ـ ٥٣ / ١١
والله لن يفلت منهم إلّا أقلّ من عشرة...	علي عليه السلام	٣ـ ٦٨ / ٢١٠
والله لو أعطيت الأقاليم السبعة...	علي عليه السلام	١ـ ٥١ / ٤٤٢
والله لو أنّ النبي أوصىٰ اليهم في قتالنا لما زادوا...	بشير بن حذلم	٣ـ ٦١ / ٩٣
والله لو تاب رجل وآمن وعمل صالحاً ولم يهتد...	علي عليه السلام	١ـ ٣٦ / ٣٣٠
والله لو تظاهرت العرب علىٰ قتالي لما...	علي عليه السلام	١ـ ٥١ / ٤٤١

والله لو ثنيت لي الوسادة فجلست عليها...	أبو خير البحتري	٢ـ ٥٦ / ٣٣٨
والله لو شئت أن أخبر كلّ رجل منكم بمخرجه...	علي عليه السلام	١ـ ١٤ / ٢٠٧
		٣ـ ٩٩ / ٤٣٥
والله لو قتلته لقتلت كافراً...		٣ـ ٦١ / ٥٧
والله لو كانت رجلي على طفل من أطفال آل محمد...		٣ـ ٦١ / ٥٧
والله لو كنت شخصاً مرئياً وقالباً...	علي عليه السلام	١ـ ٥١ / ٤٤١
والله لو نازعني في هذا الأمر لآخذنّ...	الرشيد	٣ـ ٦٥ / ١٦٥
والله لولا أنّك شيخ كبير قد ذهب عقلك...		٣ـ ٦١ / ٨٧
والله ليردّنّ رأس الحسين الىٰ جسده...	الزهري	٣ـ ٦٠ / ٤٨
والله ليست الخلافة لي ولا لها إنّها...		٣ـ ٦٣ / ١١٥
والله ليغيبن غيبة لا ينجو الناس...	أحمد بن إسحاق	٣ـ ٨١ / ٣١٧
والله ليقتلنّ خياركم وليستعبدنّ شراركم...		٣ـ ٦٠ / ٢٧
والله ليلعبنّ بها صبيانهم وغلمانهم...		٣ـ ٦٠ / ٥٠
والله لينزلنّ ابن مريم حكماً عادلاً...	أبو هريرة	٣ـ ٨٨ / ٣٥٧
والله لئن أبيت علىٰ حسك السعدان...	علي عليه السلام	١ـ ٥١ / ٤٤٢
والله لئن تعلمون ما خصّنا...	عباد	١ـ ٢٦ / ٢٩٥
والله لئن يهدي الله بك رجلاً...	سهل الساعدي	١ـ ٦ / ١٥٣
والله ما أبدلني الله خيراً منها آمنت بي...	عائشة	٢ـ ٥٥ / ٥١
والله ما أحبهم أحد إلّا ربح في الدنيا والآخرة	ابن عمر	٢ـ ٥٦ / ٣٣٢
والله ما أخرجتهم وأسكنته...	حذيفة بن أسيد	١ـ ١٧ / ٢٥٩
والله ما استغفل بالمكيدة...	علي عليه السلام	١ـ ٥١ / ٤٥٤
والله ما أحبّ أن يكون لي ملك الدنيا...		٣ـ ٦١ / ٥٤
والله ما أخطأت أمّك إذ سمّتك حراً...		٣ـ ٦١ / ٧٦
والله ما بني هذا الدير إلّا بذلك الماء...	سعيد التيمي	٣ـ ٩٦ / ٤٠٦
والله ما بين المشرق والمغرب ابن بنت نبي غيري...		٣ـ ٦١ / ٦٤

والله ما ترك رسول الله من قائد فتنة ...		٣ـ ٦٨ / ٢١٧
والله ما تزال تدحض في قولك ...	عبدالله بن الحارث	١ ـ ٤٣ / ٣٨٦
والله ما تعمدت الكذب مذ نشأت وعرفت ...		٣ـ ٦١ / ٦٤
والله ما خرجنا على يزيد حتى خفنا أن نرمى ...	عبدالله بن حنظلة	٣ـ ٦٠ / ٣٣
والله ما زوّجتك حتى زوّجك الله فوق عرشه ...	سليمان الأعمش	٣ـ ٦٠ / ٣٩
والله ما سددت شيئاً ولا فتحته ...	زيد بن أرقم	١ـ ١٧ / ٢٥٨
والله ما سماه إلّا النبي وما كان له اسم أحبّ اليه منه ...	أبو حازم	١ـ ٦ / ١٦٣
والله ما صلّيت العصر في ذلك اليوم ...	الفضل بن الربيع	٣ـ ٧٠ / ٢٣١
والله ما علمت أنّ القوم الملاعين يفعلون ...		٣ـ ٦١ / ٧٦
والله ما علّمني أحد	الحسين بن علي عليه السلام	٢ـ ٥٤ / ٤٣
والله ما عمل بهذه الآية أحد غيري ...	علي عليه السلام	١ـ ٢٧ / ٣٠٠
والله ما قتل علي بن أبي طالب إلّا عليها	أنس	١ـ ٣٧ / ٣٣١
والله ما كذبت ولا كذبت ...	كثير	٢ـ ٥٣ / ٣٢
		٢ـ ٥٩ / ٤٢١
والله ما كنّا نعرف منافقينا في عهد رسول الله ...	جابر	٢ـ ٥٦ / ٢٧٧
والله ما كنزت من دنياكم تبراً ...	علي عليه السلام	١ـ ٥١ / ٤٣٩
والله ما لي إمام غير علي ...		٢ـ ٥٣ / ٢٢
والله ما لي أمير غير الحسين ...		٣ـ ٦١ / ٥٨
والله ما ليث بأشدّ نكاية منه في عدوّه ...		٢ـ ٥٣ / ١٢
والله ما معاوية بأدهى منّي ...	علي عليه السلام	١ـ ٥١ / ٤٥٤
والله ما من آية نزلت في برّ أو سهل ...		١ـ ٣٩ / ٣٦١
والله ما نراك إلّا أمرته بالقتال ...		٢ـ ٥٣ / ١٤
والله ما نزل علي من المنبر حتى فلج الرجل ...		٣ـ ٩٩ / ٤٣٤
والله ما نزلت آية إلّا وقد علمت ...	علي عليه السلام	١ـ ١٤ / ٢١٤
		٢ـ ٥٩ / ٤٠٨

والله ما هو الطعام والشراب ولكن هو ولايتنا...	الباقر عليه السلام	١ـ٣٧ / ٣٣٤
والله ما يجيء تأويلها حتىٰ يخرج القائم...	الصادق عليه السلام	٣ـ٧١ / ٢٣٩
والله هم محبّينا أهل البيت يفعل الله...		٣ـ٧١ / ٢٤٥
والله هو أحد الثقلين سبق بالشهادتين...	مجاهد	١ـ٤٧ / ٤١٩
والله وددت أن يضربني أشقىٰ الناس	صهيب	٢ـ٥٦ / ٢٠٠
والله يا أمير المؤمنين لقد زيّنت الخلافة وما زيّنتك...		٢ـ٥٩ / ٤٠٧
والله يا عمرو انّك لتعلم موضع الحقّ...		٢ـ٥٣ / ٢٣
وامحمداه واعليّاه واحمزتاه...	عبدالله بن عباس	٣ـ٦١ / ٨٥
وامحمداه واعليّاه واحمزتاه واجعفراه...		٣ـ٦١ / ٧٥
وانقطعت الكيفية عن الدنو...	الصادق عليه السلام	١ـ٢ / ٦٨
وإنّما الائمة قوام الله علىٰ خلقه وعرفاؤه علىٰ عباده...	علي عليه السلام	١ـ٣ / ٨٣
وإنّه سيأتي عليكم من بعدي زمان ليس فيه شيء أخفىٰ...	علي عليه السلام	١ـ٣ / ٨٥
وجبت لي وآدم بين الروح والجسد	أبو هريرة	٢ـ٥٦ / ٢٦١
وجد حجر عليه مكتوب بالنظم وهو...	سليمان بن يسار	٣ـ٦٠ / ٤٦
وجد حجر قبل مبعث النبي...	محمد بن سيرين	٣ـ٦٠ / ٤٦
وجدتك بعضي بل وجدتك كلّي...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٣٨
وددت انّه قد انبعث أشقاكم فخضب هذه...		٢ـ٥٩ / ٣٩٧
وددت أنّي كنت مقيّداً من جانبك...	الزهري	٣ـ٦٣ / ١٠٥
وددت أنّي مكانك...	الزهري	٣ـ٦٥ / ١٥٦
الودّ والعداوة يتوارثان		٢ـ٥٦ / ٨٤
الودّ يتوارث والبغض يتوارث	عفير	٢ـ٥٦ / ١٠٤
الودّ يتوارث والبغض يتوارث		٢ـ٥٦ / ٨٤
وصيّي خير الأوصياء في البداء وأنا...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٨٠
وصيّي خير الأوصياء وأحبّهم إلىٰ الله...	هلال	٢ـ٥٦ / ٢٠٩
وصيّي ووارثي ومقضي ديني...	أنس بن مالك	٢ـ٥٦ / ٢٣١

وصيّي ووارثي يقضي ديني...	أنس	١ـ ١٥ / ٢٣٥
وضعت الكرامة في التقوىٰ والرفعة...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٣٢
وعدني ربّي في أهل بيتي من أقرّ منهم...	أنس	٢ـ ٥٦ / ١٠٤
		٢ـ ٥٨ / ٣٥٢
وعدني ربّي في أهل بيتي من أقرّ منهم بالتوحيد...	أنس	٢ـ ٥٦ / ١١٨
		٢ـ ٥٩ / ٤٧٤
وعدني ربّي في أهل بيتي من أقرّ منهم...		٢ـ ٥٩ / ٤٤٩
وعزتي وجلالي إنه لآخر النبيين من ذرّيتك...		١ـ ٢ / ٦٦
وعزتي وجلالي لأورثنّ حبيبي...	أبو هريرة	٢ـ ٥٦ / ٢٦١
وفقت بالحقّ والذي نفسي بيده...	شهر بن حوشب	١ـ ٢٠ / ٢٦٩
الوقت المعلوم وهو يوم خروج قائمنا...	الحسن بن خالد	٣ـ ٩٤ / ٣٨٧
وقعوا في رجل له عشر خصال...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ١٧٦
وقفوهم إنّهم مسؤولون عن ولاية علي...	أنس	١ـ ٣٧ / ٣٣٨
وكل شيء أحصيناه في إمام مبين في أمير المؤمنين...	الصادق عليه السلام	١ـ ١٤ / ٢٣٠
ولاؤه كولائي من كنت أولىٰ...	سليم بن قيس	١ـ ٣٨ / ٣٤٧
ولاية أمير المؤمنين علي...	عبدالرحمن بن كثير	٣ـ ٩٥ / ٤٠٢
الولاية لآل محمد أمان من العذاب	المقداد بن الأسود	٢ـ ٥٦ / ٣٣٢
		٣ـ ٦٥ / ١٤١
الولاية لآل محمد أمان من العذاب		٣ـ خاتمة / ٤٥٩
ولد الحكم ملعونون		٢ـ ٥٦ / ٨٣
الولد ريحانة وريحانتاي الحسن والحسين	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٣٢٦
الولد ريحانة وريحانتي الحسن والحسين		٢ـ ٥٦ / ٨٤
الولد الصالح ريحان من رياحين الجنة		٢ـ ٥٦ / ٨٤
ولد لأبي محمد الحسن مولود فسمّاه...	أبو غانم الخادم	٣ـ ٨٢ / ٣٢٣
الولد للفراش وللعاهر الحجر...		٢ـ ٥٣ / ٢٧
الولد من ريحان الجنة		٢ـ ٥٦ / ٨٤

الولد من كسب الوالد		٢ـ٥٦ / ٨٤
ولدته نظيفاً ما به قذر	أم النبي	١ـ٢ / ٦٤
ولولا ما علىٰ الأرض منّا لساخت بأهلها...	سليمان الأعمش	٣ـ٨٩ / ٣٦٠
وليّ علي وليّ الله وعدوّ علي عدوّ الله...	جابر بن عبدالله	١ـ٧ / ١٧٣
ومن عنده علم الكتاب علي...	قيس بن سعد بن عبادة	١ـ٣٠ / ٣٠٨
ويح عمار تقتله الفئة الباغية...	أبو سعيد	١ـ٤٣ / ٣٨٥
		٢ـ٥٦ / ١٠٤
ويح الفراخ فراخ آل محمد من خليفة...	سلمة بن الأكوع	٢ـ٥٦ / ١٠٤
ويح هذه الأمة من ملوك جبابرة كيف يقتلون...	حذيفة بن اليمان	٣ـ٧٨ / ٢٩٨
		٣ـ٩٤ / ٣٩١
ويحاً للطالقان فانّ لله كنوزاً ليست...	علي عليه السلام	٣ـ٩٤ / ٣٩٣
ويحك أما علمت أنّ اليمين للوجه والشمال للفرج؟!...		٢ـ٥٩ / ٤٢٥
ويحك إنّي لست كأنت...	علي عليه السلام	١ـ٥١ / ٤٤٣
ويحك والله إنّي لأظنّه خدعك إن كنتما...		٢ـ٥٣ / ٢٤
ويحك يابن الكوا نحن نقف...	الأصبغ	١ـ٢٩ / ٣٠٣
ويحك يا سليمان بل عشرة آلاف...	الأعمش	١ـ٤٠ / ٣٦٤
ويحكم أنا أول من دعا إلىٰ كتاب الله وأول...		٢ـ٥٣ / ١٣
ويل لأمتي ممّا في صلب هذا		٢ـ٥٦ / ٨٤
ويل لبني أمية		٢ـ٥٦ / ٨٤
الويل لظالم أهل بيتي عذابهم مع المنافقين...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٣٢٦
ويل لكم إنّما أنا عبد مثلكم...	شريك العامري	٢ـ٥٦ / ١٨٢
ويل للعرب من شرّ قد اقترب		٣ـ٦٨ / ٢١١
ويل لمن يظلمها ويظلم بعلها علياً...	سلمان	٢ـ٥٦ / ٣٣٢
ويلك فاذا علمت ذلك فلم تقتلني؟...		٣ـ٦١ / ٨٣
ويلك قتلت الحسين وسلبت ثيابه...		٣ـ٦١ / ٨٢
ويلكم عجّلوا بقتله...		٣ـ٦١ / ٨٢

* حرف الياء *

يا آدم ارفع بصرك وانظر ...	ابن مسعود	١ـ ١ / ٤٩
يا آدم إنّه لأحبّ الخلق إليّ وإذا سألتني ...	عمر	٢ـ ٥٦ / ٣٣٧
يا آدم كيف عرفت محمداً ولم أخلقه ؟ ...	عمر	٢ـ ٥٦ / ٣٣٦
يا آدم هذه الأشباح أشباح ...	علي عليه‌السلام	١ـ ٢٤ / ٢٨٩
يا أبا إنّ الحسين أصغر ...	أبو ذر	١ـ ٥٠ / ٤٣٥
يا أبا الأديان هات جوابات الكتب ...	أبو الأديان	٣ـ ٨٢ / ٢٢٦
يا أبا إسحاق إستعن به على منصرفك ولا تحزن ...	إبراهيم بن مهزيار	٣ـ ٨٣ / ٣٣٦
يا أبا إسحاق ليكن هذا المجلس مكتوماً عندك ...	إبراهيم بن مهزيار	٣ـ ٨٣ / ٣٣٦
يا أبا أيوب إنّ الله أكرم بنبيه ...	علقمة والأسود	١ـ ٤٣ / ٣٨٣
يا أبا أيوب إنّ الله تعالىٰ أكرمك بنبيك ...	علقمة والأسود	٢ـ ٥٦ / ٢٨٦
يا أبا بصير طوبىٰ لمحبّي قائمنا المنتظرين ...	أبو بصير	٣ـ ٧١ / ٢٣٨
يا أبا بكر كفّي وكفّ علي في العدد سواء	أبو بكر	٢ـ ٥٦ / ٢٩٢
يا أبا بكر كفّي وكفّ علي في العدل سواء	أبو بكر	٢ـ ٥٦ / ٢٣٦
يا أبا بكر هذا الذي تراه وزيري في السماء ...	أبو موسىٰ الحميدي	٢ـ ٥٦ / ٢٨٩
يا أبا ثابت أين طار قلبك ...	شهر بن حوشب	١ـ ٢٠ / ٢٦٩
يا أبا الحسن أخبرني عن جدّك أمير المؤمنين ...	أبو الصلت	١ـ ١٦ / ٢٥٣
يا أبا الحسن إن عاملتني للدنيا أوفيتك في الدنيا ...	أبو الحسين الرقبي	٣ـ ٦٦ / ١٨٣
يا أبا الحسن إنّي رأيت جدك أمير المؤمنين ...	الربيع الوزير	٣ـ ٦٥ / ١٦٤
يا أبا الحسن تكلّم ...	سليم بن قيس	١ـ ٣٨ / ٣٤٥
يا أبا الحسن عليك دَين ؟ ...		٣ـ ٦٥ / ١٧٠
يا أبا الحسن كلّم الشمس ...	علي عليه‌السلام	١ـ ٤٩ / ٤٢٥

يا أبا الحسن كنت أول القوم إسلاماً ...	أسيد بن صفوان	١ ـ ١٣ / ٢٠٤
يا أبا الحسن لو وضع ايمان الخلائق وأعمالهم في كفّة ...	علي بن الحسين عليه‌السلام	١ ـ ١٣ / ٢٠٢
يا أبا الحسن هل عندك شيء آكله ؟ ...	أبو سعيد	٢ ـ ٥٦ / ١٣٥
يا أبا الحسن يا علي ابرز إليّ ...		٢ ـ ٥٣ / ٨
يا أبا الحمراء رح وآتني بمئة من قريش وثمانين ...	أبو الحمراء	٢ ـ ٥٦ / ٢٨٢
يا أبا ذر أما علمت أنّ لله ملائكة سيّاحين في الأرض	أبو ذر	٢ ـ ٥٨ / ٣٨٠
		٢ ـ ٥٩ / ٤٦٥
يا أبا ذر إنّ لله ملائكة سياحين في الأرض ...	أبو ذر	٢ ـ ٥٦ / ١٨٧
يا أبا ذر ما شأنك ؟ ...	أبو ذر	٢ ـ ٥٦ / ١٨٧
يا أبا ذر والذي بعثني بالحق نبياً ...	أبو ذر الغفاري	٣ ـ ٦٧ / ٢٠٢
يا أبا صالح إنّ أبي أمير المؤمنين قد أتىٰ بأترج ...	أبو صالح	٢ ـ ٥٦ / ١٩٦
يا أبا الصلت إنّما كلّمته من حيث هو ...	أبو الصلت	١ ـ ١٦ / ٢٥٤
يا أبا العباس كن إمام الناس ويا منصور ...		٣ ـ ٦٥ / ١٤٩
يا أبا العباس كيف ؟	أبو حازم	١ ـ ٦ / ١٦٣
يا أبا عبدالله ألا أخبرك قول الله من جاء ...	الباقر عليه‌السلام	١ ـ ٢٥ / ٢٩٢
يا أبا عبدالله ألا أنبئك بالحسنة ...	أبو عبدالله الجدلي	١ ـ ٢٥ / ٢٩١
يا أبا عبدالله ما قلت له ؟ ...	ابن عمر	٢ ـ ٥٦ / ٢٩٦
يا أبا موسىٰ إنّ معاوية طليق الاسلام وإنّ أباه رأس ...		٢ ـ ٥٣ / ٢٢
يا أبا موسىٰ إنّ الناس لم يرضوا بك ...		٢ ـ ٥٣ / ٢٢
يا أبا الوحيد الشهيد يا أبا الوحيد الشهيد	عائشة	٢ ـ ٥٩ / ٣٩٧
يا أباه هذا جدّي محمد المصطفىٰ ...		٣ ـ ٦١ / ٧٨
يا أبت إنّ نساء لقريش يقلن لي ...	سليمان الأعمش	٣ ـ ٦٠ / ٣٩
يا أبت أين علي بن أبي طالب ...	عبدالله بن أحمد	٢ ـ ٥٦ / ٢٩٨
يا أبت خرج الحسن والحسين ...	سليمان الأعمش	٣ ـ ٦٠ / ٣٨
يا أبت كم هٰذا الجدّ والجهد ...		٣ ـ ٦٥ / ١٥٥

يا أبت هذا والله خالي ...		٢_٥٣ / ٢١
يا أبت ورّثها شيئاً ...	فاطمة عليها السلام	٢_٥٦ / ٣٢٦
يا أبتاه ألسنا على الحقّ ؟ ...		٣_٦١ / ٦٢
يا ابن أبي طالب أصبحت مولى ...	البراء بن عازب	٢_٥٦ / ١٥٨
يا ابن أخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي	يزيد بن حيان	١_٤ / ٩٦
يا ابن إسحاق إحملها بأجمعها لتردّها على أربابها ...	سعد بن عبدالله القمي	٣_٨١ / ٣٢٠
يا ابن إسحاق أخرج ما في الجراب فأوّل صرّة ...	سعد بن عبدالله القمي	٣_٨١ / ٣٢٠
يا ابن الجبان الخبائث والمكذب الناكث ...		٣_٦٨ / ٢٠٧
يا ابن الزرقاء أنت تقتلني أم هؤلاء ...		٣_٦١ / ٥٤
يا ابن أعقب قدم وأخر ...		٣_٦٨ / ٢١٩
يا ابن جبير تسألني عن رجل ...	سعيد بن جبير	١_٤٠ / ٣٦٥
يا ابن حنيف فقد بلغني أنّ رجلاً ...	علي عليه السلام	١_٥١ / ٤٣٩
يا ابن رسول الله إنّ عشرة آلاف تكفي ...		٣_٦٣ / ١٢٨
يا ابن رسول الله إنّ قوماً يقولون إنّ الله جعل ...	جابر الجعفي	٣_٧١ / ٢٤٩
يا ابن رسول الله بحق آبائك الطاهرين حدّثنا ...	أبو الصلت الهروي	٣_٦٥ / ١٦٨
يا ابن رسول الله فما يعني بقوله : فأُتِهنّ ...	المفضل	١_٢٤ / ٢٩٠
يا ابن رسول الله لست كما قلت ...		٣_٦٥ / ١٥٤
يا ابن رسول الله لو سلكنا غير الجادة كان ...		٣_٦١ / ٥٥
يا ابن رسول الله ما تقول في حديث روى ...	عبد السلام الهروي	٣_٧١ / ٢٤٢
يا ابن رسول الله النار النار فما رفع رأسه ...		٣_٦٥ / ١٥٤
يا ابن سعد تخرج الى حرب الحسين ...		٣_٦١ / ٦٤
يا ابن شهاب أتعلم ما كان في ...	الزهري	٣_٦٠ / ٤٢
يا ابن شهاب أتعلم ما كان في بيت المقدس ...	ابن شهاب	٢_٥٦ / ١٩٩
يا ابن عباس إما أن تقوم معنا ...	عمرو بن ميمون	١_٤ / ١١٠
يا ابن عباس عليك بعلي فانّ الحقّ على لسانه وجنانه	ابن عباس	٢_٥٦ / ٣١١

يا ابن عمّ لا أكتم نصيحة للمسلمين فكيف...		٣ـ ٦٣ / ١١٥
يا ابن عمّي إنّي لا أكتم خيرية أحد من...		٣ـ ٦٠ / ٥٠
يا ابنتي ألم تعلمي أنّي أوذى من بكاء الحسين ؟ !	يزيد بن أبي زياد	٢ـ ٥٦ / ٢١٤
يا أبي أخشىٰ الضيعة من بعدك...	أبو سعيد الخدري	٣ـ ٩٤ / ٣٨٩
يا أبي إنّك زوّجتني فقيراً لا مال له ؟ !...		٢ـ ٥٩ / ٤٩٤
يا أحمد إنّ الخلافة صائرة اليك...		٣ـ ٦٦ / ١٨٧
يا أحمد أنا بقية خلفاء الله في أرضه...	أحمد بن إسحاق	٣ـ ٨١ / ٣١٨
يا أحمد لولا كرامة الله عليك ما عرضت...	احمد بن إسحاق	٣ـ ٨١ / ٣١٧
يا أحمد مثله مثل الخضر في طول العمر...	أحمد بن إسحاق	٣ـ ٨١ / ٣١٧
يا أحمد هذا مبغضك وهذا محبّك...	جابر	٢ـ ٥٦ / ٣١١
يا أخا رسول الله ووصيه وحجة الله...	جماعة	١ـ ٤٩ / ٤٢٦
يا أخا كلب ليس هو بعلم غيب...	علي عليه السلام	١ـ ١٤ / ٢٠٦
		٣ـ ٩٩ / ٤٣٥
يا أختاه إنّ أهل السماء والأرض يموتون...		٣ـ ٦١ / ٦٤
يا أختاه بحقّي عليك إذا أنا قتلت...		٣ـ ٦١ / ٦٤
يا أختي يا مباركة إنّ الله أحبّ...	محمد بن عبدالله	٣ـ ٧٩ / ٣٠٣
يا أخي إذا كان الحال هكذا...		٣ـ ٦١ / ٦٠
يا أخي إنّ فضائل رسول الله أكثر من أن...	بعض الصحابة	٢ـ ٥٦ / ٢٦٥
يا أخي إنّ ولدك عبدالله ما ذاق الماء منذ ثلاثة أيام...		٣ـ ٦١ / ٧٨
يا أخي إنّي أخشىٰ أن تغتالني...		٣ـ ٦١ / ٥٩
يا أخي إنّي خائف عليك أن يقتلوك...		٣ـ ٦١ / ٥٤
يا أخي إنّي سقيت السمّ ثلاث مرّات...		٢ـ ٥٩ / ٤٢٧
يا أخي فسر الىٰ اليمن فانّك أمنع الناس به...		٣ـ ٦١ / ٦٠
يا أخي لو كنت في بطن صخرة لاستخرجوني...		٣ـ ٦١ / ٦٠
يا أخي ما سبب انّك عجلت ؟...		٣ـ ٦١ / ٦٠

يا أخي وقرّة عيني...		٣ـ ٦١ / ٦٤
يا أخي ويا حبيبي باهىٰ الله بك...	علي عليه السلام	١ـ ٤٩ / ٤٢٥
يا إسحاق أطلق القاتل...	إسحاق بن إبراهيم	٣ـ ٦٦ / ١٨٨
يا أسماء ابني هذا تقتله الفئة الباغية من أمتي...	أسماء بنت عميس	٢ـ ٥٦ / ٢٠٠
يا أصلع ما ترىٰ في طلاق الأمة ؟...	جويشفة	٢ـ ٥٦ / ٢٠١
يا أعمش كم تروي حديثاً في فضائل علي ؟...	سليمان الأعمش	٣ـ ٦٠ / ٣٧
يا الله يا رحمن يا رحيم يا واحد يا أحد...		٢ـ ٥٣ / ١١
يا إلهي صبراً علىٰ قضائك...		٣ـ ٦١ / ٨٢
يا أمّ سلمة إحفظي الباب...	أنس	٣ـ ٦٠ / ١١
يا أمّ سلمة اسمعي واشهدي هذا علي...	أمّ سلمة	١ـ ٦ / ١٥٩
يا أمّ سلمة اسمعي واشهدي هذا علي...	ابن عباس	١ـ ٧ / ١٧١
		١ـ ٤٤ / ٣٨٩
يا أمّ سلمة اسمعي واشهدي هذا علي...	علي بن الحسين عليه السلام	١ـ ١٥ / ٢٤٢
يا أمّ سلمة علي منّي وأنا من علي...	ابن عباس	١ـ ٧ / ١٧١
يا أمّ سلمة فتىً صار دماً فاعلمي...		٣ـ ٦٠ / ١٢
يا أمّ سلمة هذا علي أحبّه...	ابن مسعود	١ـ ٤٤ / ٣٩٠
يا أمّ سلمة هذا علي سيّد...	علي بن الحسين عليه السلام	١ـ ١٥ / ٢٤٢
يا أمّ سلمة هذا علي لحمه لحمي...	ابن عباس	١ـ ٤٤ / ٣٨٩
يا أمّ سلمة هذا علي هو قاتل الناكثين...	ابن مسعود	٢ـ ٥٦ / ١٩٨
يا أمّ كلثوم ويا سكينة ويا رقية...		٣ـ ٦١ / ٧٩
يا أمّ هانىء لقد صلّيت معكم العشاء الآخرة كما رأيت	أم هانىء	١ـ ٢ / ٦٨
يا أماه والله أعلم ذلك وإنّي...		٣ـ ٦١ / ٦٠
يا أمه اسكبي لي ماءً	أم سلمة	٢ـ ٥٦ / ١٤١
يا أمه إنّي مقبوضة الآن...	أم سلمة	٢ـ ٥٦ / ١٤١
يا أمه ناوليني ثيابي الجدد...	أم سلمة	٢ـ ٥٦ / ١٤١

يا أمّة السوء أشهد انّ اليهود والنصارىٰ خير منكم...		٣ـ ٦١ / ٧٣
يا أمير المؤمنين أشكو اليك أخي عاصم...		١ـ ٥١ / ٤٤٣
يا أمير المؤمنين اَلزّني بعمرو بن العاص فوالذي لا إله غيره...		٢ـ ٥٣ / ١٧
يا أمير المؤمنين امتلأ بيت المال...	علي بن ربيعة	٢ـ ٥٦ / ١٩٠
يا أمير المؤمنين إنّ الله قد جعل لك ولأهل بيتك...	عنتره	٢ـ ٥٦ / ١٩٥
يا أمير المؤمنين إنّ ثمن القميص درهمان...	أبو مطرف	٢ـ ٥٦ / ١٩٦
يا أمير المؤمنين إن يكن جعفر صاحب الأمر...	سنان الموصلي	٣ـ ٨٢ / ٣٢٧
يا أمير المؤمنين أنا أسلفك ثمن إزار...	التيمي	٢ـ ٥٦ / ١٩٥
يا أمير المؤمنين أنت حاضر بما ذكرت وعالم به...		٣ـ ٦٨ / ٢٠٧
يا أمير المؤمنين انهض بنا...	الحسين عليه السلام	١ـ ١٥ / ٢٤٠
يا أمير المؤمنين إنّي أحبّك في الله...	الأصبغ	١ـ ١٤ / ٢٢٩
يا أمير المؤمنين أي شيء نزل فيك ؟ ...	زادان	١ـ ١٤ / ٢٢٥
يا أمير المؤمنين ترىٰ أحداً من خلق الله...	عمار	١ـ ١٤ / ٢٣٠
يا أمير المؤمنين تصنع هذا بالعراق وطعام العراق...	ابن عمر	٢ـ ٥٦ / ١٩٤
يا أمير المؤمنين خفت أن يؤخذ منه...	الأحنف	١ـ ٥١ / ٤٤٨
يا أمير المؤمنين صفهم لي	سليم بن قيس	١ـ ٣٨ / ٣٥٠
يا أمير المؤمنين فما نزل فيك ؟...	عباد بن عبدالله	١ـ ٢٦ / ٢٩٥
يا أمير المؤمنين القميص موجود عندي...	أبي مطرف	٢ـ ٥٦ / ١٩٦
يا أمير المؤمنين لتظلّ في النهار...	عدي بن حاتم	١ـ ٥١ / ٤٤٧
يا أمير المؤمنين لم ترقع قميصك ؟...	عمرو بن قيس	٢ـ ٥٦ / ١٩١
يا أمير المؤمنين ما أرىٰ الناس إلّا وقد رضوا...		٢ـ ٥٣ / ١٦
يا أمير المؤمنين ما جرحك هذا بشيء...	حبيب بن عمرو	٢ـ ٥٣ / ٣١
يا أمير المؤمنين هذا أنت في خشونة ملبسك		١ـ ٥١ / ٤٤٣
يا أمير المؤمنين هذا شكىٰ باطلاً...	عبدالله بن مصعب	٣ـ ٧٠ / ٢٣١
يا أمير المؤمنين هل رأيت ربّك ؟ ...	ذعلب	١ـ ١٣ / ١٩٩

يا أمير المؤمنين وإمام المتقين...	علي عليه السلام	١ـ٤٩ / ٤٢٥
يا أمير المؤمنين وإن جهل جميع الأشياء...	سليم بن قيس	١ـ٣٨ / ٣٥٠
يا أنس ابسطه...	أنس وابن عباس	١ـ٤٩ / ٤٢٦
يا أنس أتدري بما جاءني به جبرئيل من...	أنس	٢ـ٥٥ / ٦١
يا أنس اسكب لي وضوءاً ثم قام...		٢ـ٥٩ / ٤٨٨
يا أنس انطلق فادع لي سيّد العرب ـ يعني علياً ـ...	أنس	٢ـ٥٦ / ٢٨١
يا أهل الجمع غضّوا أبصاركم...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٨٨
يا أهل الجمع نكّسوا رؤوسكم...	أبو أيوب الأنصاري	٢ـ٥٦ / ١٣٦
		٢ـ٥٩ / ٤٧٨
يا أهل الذلّ والهوان أحين علوتم القوم...		٢ـ٥٣ / ١٥
يا أهل العراق اتقوا الله فينا فانّا أمراؤكم...		٢ـ٥٩ / ٤٢٣
يا أهل القيامة غضوا أبصاركم لتجوز فاطمة بنت محمد...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٣٢٣
يا أهل الكوفة إنّ الدنيا قد تغيّرت وتكدّرت...		٣ـ٦١ / ٦٨
يا أهل الكوفة تقتلنا رجالكم وتبكي علينا...		٣ـ٦١ / ٨٦
يا أهل الكوفة هذا الحسين لقد دعوتموه...		٣ـ٦١ / ٧٦
يا أيّتها الشجرة إن كنت تؤمنين...	علي عليه السلام	١ـ١٤ / ٢١٠
يا أيّها الناس ارقبوا محمداً في أهل بيته...	أبو بكر	٢ـ٥٩ / ٤٣٩
يا أيّها الناس إنّ الله قد فرض لي...	الريان بن الصلت	١ـ٥ / ١٣٩
يا أيّها الناس إنّ الله مولاي وأنا مولى المؤمنين...	حذيفة بن أسيد	١ـ٤ / ١١٧
يا أيّها الناس إنّ الفضل والشرف والمنزلة والولاية...	حذيفة بن اليمان	١ـ٣ / ٧٨
		٢ـ٥٤ / ٤٥
يا أيّها الناس إنّ الفضل والشرف والمنزلة والولاية...	ربيعة السعدي	٢ـ٥٨ / ٣٨٢
يا أيّها الناس إنّ الفضل والشرف والمنزلة والولاية...		٢ـ٥٩ / ٤٦٥
يا أيّها الناس انّه قد نبأني اللطيف الخبير...	حذيفة بن أسيد	٣ـ٦٥ / ١٤١
يا أيّها الناس إنّه لم يعط أحد من ذرية الأنبياء...	حذيفة بن اليمان	١ـ٣ / ٧٨

		٢ـ ٥٤ / ٤٥
يا أيّها الناس إنّه لم يعط أحد من ذرية الأنبياء …	ربيعة السعدي	٢ـ ٥٨ / ٣٨٢
يا أيّها الناس إنّه ليس من فضة ولا ذهب …	الريان بن الصلت	١ـ ٥ / ١٣٩
يا أيّها الناس إنّي أخبركم أنّي أردت …		٢ـ ٥٩ / ٤٢٠
يا أيّها الناس إنّي تركت فيكم الثقلين …	أبو سعيد الخدري	٢ـ ٥٦ / ٢٥٣
يا أيّها الناس إنّي تركت فيكم ما إن أخذتم به …	جابر	١ـ ٤ / ٩٩
يا أيّها الناس إنّي فرطكم وإنّكم واردون …	حذيفة بن أسيد	١ـ ٤ / ١١٨
يا أيّها الناس إنّي قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا …	جابر بن عبدالله	١ـ ٤ / ١٢٥
يا أيّها الناس انّي قد تركت فيكم ما إن أخذتم …	جابر	٣ـ ٦٥ / ١٤١
يا أيّها الناس إنّي مسؤول …	حذيفة بن أسيد	١ـ ٤ / ١١٧
يا أيّها الناس إنّي والله ما أحثكم علىٰ طاعة …	علي عليه‌السلام	١ـ ١٤ / ٢٠٨
يا أيّها الناس طوبىٰ لمن شغله عيبه عن عيوب الناس	علي عليه‌السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٣٧
يا أيّها الناس من آذىٰ عمّي …	عبد المطلب بن ربيعة	١ـ ٢ / ٥٤
		٢ـ ٥٨ / ٣٦١
يا أيّها الناس من أنا ؟ …		٢ـ ٥٧ / ٣٤٨
يا بريدة ألست أولىٰ بالمؤمنين من أنفسهم ؟ …	بريدة	١ـ ٤ / ١٠٦
يا بريدة أما علمت أنّ لعلي أكثر من الجارية …		٢ـ ٥٨ / ٣٦٤
		٢ـ ٥٩ / ٤٥٩
يا بريدة غطّي شعيفاتك …	جابر	٢ـ ٥٧ / ٣٤٨
يا بريدة لا تبغض علياً …	بريدة	٢ـ ٥٦ / ١٥٩
يا بريرة غطّي شعيفاتك فانّ محمداً …	جابر بن عبدالله	٢ـ ٥٦ / ١١١
يا بريرة إنّ علياً وليّكم من بعدي		٢ـ ٥٦ / ٨٥
يا بشير أنتم والله علىٰ دين الله ثم تلا : يوم ندعو …	الصادق عليه‌السلام	٣ـ ٩١ / ٣٧٢
يا بلال اشتر لنا بها طيبا …	أنس	٢ـ ٥٦ / ١٢٧
يا بلال ردّ هذا إلىٰ صاحبه انّ النبي …	أنس	٢ـ ٥٦ / ١٨٠

يا بلال هجّر بالصلاة ففعل فقام على المنبر...	ابن عباس	٢ـ٥٦/ ١٠٩
يا بلال هجّر بالصلاة فهجر...	ابن عباس	٢ـ٥٦/ ١٠٧
يا بلال هلمّ درع رسول الله ذات الفضول...	الباقر عليه السلام	٢ـ٥٦/ ٢٩٩
يا بلال هلمّ سيف رسول الله ذو الفقار...	الباقر عليه السلام	٢ـ٥٦/ ٢٩٩
يا بلال هلمّ فرس رسول الله المرتجز...	الباقر عليه السلام	٢ـ٥٦/ ٢٩٩
يا بلال هلمّ قضيب رسول الله...	الباقر عليه السلام	٢ـ٥٦/ ٣٠٠
يا بلال هلمّ مغفر رسول الله ذو النجدين...	الباقر عليه السلام	٢ـ٥٦/ ٢٩٩
يا بنيّ اجعل نفسك ميزاناً فيما بينك وبين غيرك...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩/ ٤٤٠
يا بنيّ أحدّثك بحديث سمعته من رسول الله...	علي بن الحسين عليه السلام	١ـ١٥/ ٢٤٢
يا بنيّ احفظ عنّي أربعاً وأربعاً...		٢ـ٥٩/ ٤١٧
يا بنيّ ادخل البيت...	يعقوب بن منقوس	٣ـ٨٢/ ٣٢٥
يا بنيّ اصبر قليلاً تلقى جدّك محمد المصطفى...		٣ـ٦١/ ٧٨
يا بنيّ أعطني بعض تلك الصحف...	الصادق عليه السلام	١ـ٥١/ ٤٤٦
يا بني أميّة عمّا قليل لتعرفنّها في أيدي...	علي عليه السلام	٣ـ٦٢/ ١٠٤
		٣ـ٩٩/ ٤٣٣
يا بنيّ إنّ أباك لا يبالي وقع على الموت...	علي عليه السلام	١ـ١٣/ ٢٠٣
يا بني إنّ أحبّ ما أنت آخذ به إليّ...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩/ ٤٤٠
يا بنيّ إنّ أحداً لم ينبيء عن الله سبحانه	علي عليه السلام	٣ـ٩٩/ ٤٤٠
يا بنيّ إنّ الله ذمّم أقواماً في كتابه...	إبراهيم النخعي	٣ـ٦٢/ ١٠١
يا بنيّ إنّ الرزق رزقان: رزق تطلبه...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩/ ٤٤٢
يا بنيّ إنّ مالك الموت هو مالك الحياة...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩/ ٤٤٠
يا بنيّ انصر ابن عمّك ووازره	محمد بن كعب	١ـ١٤/ ٢٢١
يا بنيّ إنّك إنّما خلقت للآخرة لا للدنيا...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩/ ٤٤١
يا بنيّ إنّك لكبدي طوبى لمن أحبّك...	الحسين عليه السلام	٢ـ٥٦/ ٣٢٨
		٣ـ٦٠/ ٩

يا بنيّ انّه من أبصر عيب نفسه شغل عن عيب غيره...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٤٨
يا بنيّ أوصيك بتقوىٰ الله في السرّ والعلانية...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٤٧
يا بنيّ إيّاك والكسل والضجر فانّهما مفتاح كلّ شرّ	الباقر عليه السلام	٣ـ٦٥ / ١٥٩
يا بني عبدالمطلب إنّي بعثت اليكم...	علي عليه السلام	١ـ٣١ / ٣١١
يا بني عبدالمطلب إنّي سألت الله أن يثبت...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ١١٥
يا بني عبدالمطلب إنّي سألت الله لكم ثلاثاً...	ابن عباس	٢ـ٥٨ / ٣٧٦
يا بني عبدالمطلب إنّي سألت الله لكم ثلاثاً...		٢ـ٥٩ / ٤٦٢
يا بني عبدالمطلب لا ألفينّكم تخوضون...	علي	٢ـ٥٣ / ٣٠
		٣ـ٩٩ / ٤٤٥
يا بنيّ فاصعد المنبر وتكلّم...	الأصبغ	١ـ١٤ / ٢٢٠
يا بنيّ فضّ الخاتم عن هدايا مواليك...	سعد بن عبدالله القمي	٣ـ٨١ / ٣١٩
يا بنيّ قد وطئت لك البلاد وذلّلت...		٣ـ٦١ / ٥٣
يا بنيّ لا تحزنّي بخروجك الىٰ العراق...		٣ـ٦١ / ٦٠
يا بنيّ لتقتلنّ من بعدي ثم تبكيك...	إبراهيم النخعي	٣ـ٦٢ / ١٠١
يا بنيّ ما شرّ بعده الجنة بشرّ...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٤٧
يا بنيّ من نظر في عيوب الناس ورضيها لنفسه...	علي عليه السلام	٣ـ٩٩ / ٤٤٨
يا بني هاشم إنّي قد سألت الله لكم...		٢ـ٥٩ / ٤٥١
يا بنيّ هذا وارث علم النبيين...		٣ـ٦٥ / ١٦٥
يا بنيّ هل يتولّىٰ يزيد أحد يؤمن بالله...	صالح بن أحمد	٣ـ٦٠ / ٣٤
يا بني وليعة لتنتهين أو لأبعثنّ اليكم رجلاً كنفسي...	علي عليه السلام	١ـ١١ / ١٨٦
يا بنيّة لاتبكين فوالله لو ترين ما...	حبيب بن عمرو	٢ـ٥٣ / ٣١
يا بنيّة إنّه ليس من نساء المسلمين امرأة أعظم...	فاطمة عليها السلام	٢ـ٥٦ / ١٣٢
يا بنيّة ألا ترضين انّك سيدة نساء العالمين...	عمران بن حصين	٢ـ٥٥ / ٥٩
يا بنيّة أما انّها لأوّل طعام دخل...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ١٣٦
يا بنيّة أما ترضين انّك سيّدة...	عمران	٢ـ٥٦ / ١٣٤

يا بيضاء ويا صفراء غرّي غيري...		٢ـ٥٩ / ٤٤٥
يا ثوبان اذهب بهذا إلىٰ فلان...	ثوبان	٢ـ٥٦ / ١٤٠
يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة...	ثوبان	٢ـ٥٦ / ١٤٠
يا جابر انّ أوصيائي وأئمة المسلمين من بعدي...	جابر	٣ـ٩٤ / ٣٩٩
يا جابر إنّ الأئمة هم الذين نصّ عليهم...	جابر الجعفي	٣ـ٧١ / ٢٤٩
يا جابر انّ هذا الأمر من أمر الله وسرّ من سرّ...	ابن عباس	٣ـ٧٨ / ٢٩٧
		٣ـ٩٤ / ٣٨٧
		٣ـ٩٤ / ٣٩٨
يا جابر فاذا لقيته فاقرأه منّي السلام...	جابر	٣ـ٩٤ / ٣٩٩
يا جابر كيف تقول فيمن يبغض علياً ؟...	أبو سالم	٢ـ٥٦ / ٢٧٦
يا جابر يولد للحسين مولود اسمه علي...	جابر	٣ـ٦٣ / ١١١
يا جابر يولد له مولود اسمه علي...	جابر	٣ـ٦٠ / ٥٢
يا جبرائيل أتقدّم عليك ؟...	علي عليه السلام	٣ـ٩٣ / ٣٧٨
يا جدّاه يا محمداه يا أبا القاسماه...		٣ـ٦١ / ٨٤
يا جدّي إنّي أخرج من جوارك...		٣ـ٦١ / ٥٤
يا جعفر أنت أشبه بخلقي وخلقي وأنت...	أسامة بن زيد	٢ـ٥٦ / ٢١٩
يا جندل أسلم علىٰ يد محمد خاتم الأنبياء...	جابر	٣ـ٧٦ / ٢٨٤
يا جويرية أذّن للعصر...	الحسين عليه السلام	١ـ٤٧ / ٤١٨
يا حارث ألا ترىٰ كيف اشترط الله...	الباقر عليه السلام	١ـ٣٦ / ٣٣٠
يا حبيب أنا والله مفارقكم الساعة...	حبيب بن عمرو	٢ـ٥٣ / ٣١
يا حبيبتي إنّ الله اطلع علىٰ أهل الأرض اطلاعة...	هلال	٢ـ٥٦ / ٢٠٩
يا حبيبي أبشّرك أنّ الله باهىٰ بك	جماعة	١ـ٤٩ / ٤٢٦
يا حذيفة لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد...	حذيفة بن اليمان	٣ـ٧٨ / ٢٩٨
		٣ـ٩٤ / ٣٩١
يا حسن والله ما من حجّ حجّك...	الحسن بن وجنا	٣ـ٨٣ / ٣٣١

يا حسين أدرك خيمة النساء...		٣ـ ٦١ / ٨١
يا حسين يا قرة عيني أخرج...		٣ـ ٦١ / ٦٠
يا حكم إحكم بيني وبين من قتل ولدي...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٣٢٣
يا حكيمة هي نرجس لابني أبي محمد الحسن...	محمد المطهري	٣ـ ٧٩ / ٣٠٢
يا حمزه يا عمّي يا أسد الله وأسد رسوله...	ابن مسعود	٢ـ ٥٦ / ٢١٥
يا حمزة يا ذاب عن وجه رسول الله...	ابن مسعود	٢ـ ٥٦ / ٢١٥
يا حملة القرآن اعملوا به...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٩ / ٤١٦
يا دعبل نطق روح القدس بلسانك	دعبل	٣ـ ٨٠ / ٣١٠
يا دنيا أبي تتعرضين...	الصادق عليه السلام	١ـ ٥١ / ٤٤٦
يا دنيا غرّي غيري أبي تعرضت أو إلي تشوقت ؟...	ضرار الصدي	٢ـ ٥٦ / ١٨٩
يا دنيا يا دنيا اليك عني...	علي عليه السلام	١ـ ٥١ / ٤٣٨
يا ربّ أسألك بحقّ محمد أن تغفر لي...	عمر	٢ـ ٥٦ / ٣٣٦
يا ربّ أسألك بحق محمد وعلي...	المفضل	١ـ ٢٤ / ٢٩٠
يا ربّ إنّه أخي ووصيي...	أبو برزة	١ـ ١٥ / ٢٣٤
		١ـ ١٥ / ٢٣٨
		١ـ ٤٥ / ٤٠٢
يا ربّ خاطبتني أنت أم علي ؟...	ابن عمر	١ـ ١٥ / ٢٤٦
يا ربّ قد عملت لي ولهم...	ابن عباس	١ـ ٣٤ / ٣٢٥
يا ربّ لمّا خلقتني بيدك ونفخت فيّ من روحك...	عمر	٢ـ ٥٦ / ٣٣٤
يا ربّ لو بيّنها لي	علي عليه السلام	١ـ ٢٤ / ٢٨٩
يا ربّ ما هذه الأنوار	علي عليه السلام	١ـ ٢٤ / ٢٨٨
يا ربّ هؤلاء أوصيائي من بعدي ؟...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٣ / ٣٧٩
يا ربّ ومن أوصيائي ؟...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٣ / ٣٧٩
يا ربّي إنّهم أصحابي أصحابي...		١ـ ٤٤ / ٣٩٨
يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد !...		١ـ ٩ / ١٧٧

		١ـ ٩ / ١٧٨
		٢ـ ٥٩ / ٣٩٢
يا رسول الله أتخاف عليّ النسيان ؟ ...	علي عليه السلام	١ـ ٣ / ٧٣
يا رسول الله أتحبّه ؟ ...	جابر	٢ـ ٥٧ / ٣٤٥
يا رسول الله أتخلفني علىٰ النساء والصبيان ؟ ...	مجاهد	١ـ ٣٨ / ٣٤١
يا رسول الله أتركهم وأترك ما فعلوه ...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ١٩٠
يا رسول الله أخبرني عن لواء الحمد ما صفته ؟ ...	عبدالله بن سلام	٢ـ ٥٦ / ٢٩٤
يا رسول الله أريد أن أمدحك ...	علي عليه السلام	١ـ ٢ / ٥٦
يا رسول الله أشكو اليك ما لقيت من هذه الأمّة ...		٢ـ ٥٩ / ٤٢٢
يا رسول الله أطلب منك ...	بريدة	٢ـ ٥٦ / ١٢٩
يا رسول الله أقاتلهم حتىٰ يكونوا مثلنا ؟ ...	سهل الساعدي	١ـ ٦ / ١٥٣
يا رسول الله ألا تستخلف علينا ؟ ...	حذيفة	٢ـ ٥٦ / ٢٥١
يا رسول الله ألست بسيّد العرب ؟ ! ...		٢ـ ٥٩ / ٤٠٤
يا رسول الله ألست منهم ؟ ...	أم سلمة	٢ـ ٥٦ / ٢٢٤
يا رسول الله ألم تر أنّ علياً صنع كذا ...	عمران بن حصين	١ـ ٧ / ١٦٨
يا رسول الله أليس فيها « لام ، وألف » ؟ ...	أبو ذر	٣ـ ٦٧ / ٢٠٢
يا رسول الله أما أنا من أهل البيت ؟ ...	أم سلمة	٢ـ ٥٦ / ٢٢٥
يا رسول الله أمنّا آل محمد المهدي	علي عليه السلام	٣ـ ٩٤ / ٣٩٢
يا رسول الله إنّ الله يأمرك أن تحبّ علياً ...	أبو ذر	١ـ ٥٠ / ٤٣٥
يا رسول الله إنّ الله يأمرك أن تزوّج ...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ١٢٣
يا رسول الله إنّ الله يقرأ عليك السلام ...	الرضا عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ١٢٥
يا رسول الله إنّ الله يقرئك السلام ويقول ...	ابن عباس	١ـ ٤٦ / ٤١١
		١ـ ٤٦ / ٤١٣
يا رسول الله إنّ الله يقول لك ...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ١٢٦
يا رسول الله إنّ ربّك يقرأ عليك السلام ...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٣٣١

يا رسول الله إنّ قريشاً جلسوا فتذاكروا أحسابهم...	العباس	١ـ ٢ / ٥٣
يا رسول الله إنّ لي حماراً وإنّ هٰذا بقرة...		٢ـ ٥٩ / ٤١١
يا رسول الله إنّ الناس يقولون لي أنت بنت حمّالة...	أبو هريرة	٢ـ ٥٦ / ١١٠
يا رسول الله إنّ هذه لهي المواساة...	أبو رافع	٢ـ ٥٦ / ١٦٠
يا رسول الله أنا أحبّ اليك أم هي ؟	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٦ / ١٢٩
يا رسول الله أنا أسألك عن العمل...	أنس بن مالك	٣ـ ٦٥ / ١٤٢
يا رسول الله أنا رجل مسلم...		٣ـ ٦٦ / ١٧٧
يا رسول الله أنا عبد الله فان يعذّبني...	أبو برزة	١ـ ٤٥ / ٤٠١
يا رسول الله أنا عبد الله وفي قبضته...	أبو برزة	١ـ ١٥ / ٢٣٤
		١ـ ١٥ / ٢٣٨
يا رسول الله إنّك تحبّ علياً ؟ ...	علي عليه‌السلام	١ـ ٧ / ١٧٠
يا رسول الله إنّك سجدت بين ظهراني...	شدّاد	٢ـ ٥٤ / ٤٣
يا رسول الله إنّك صادق فنزل...	ابن عباس	٢ـ ٥٩ / ٤٥٥
يا رسول الله أنهلك وفينا صالحون ؟...	عائشة	٣ـ ٨٨ / ٣٥٧
يا رسول الله إنّي أريد أن أمدحك...	العباس	١ـ ٢ / ٥٤
يا رسول الله إنّي رأيت حلماً منكراً الليلة...	أمّ الفضل	٣ـ ٦٠ / ٧
يا رسول الله أيّ الأعمال أفضل ؟...	أنس بن مالك	٣ـ ٦٥ / ١٤٢
يا رسول الله أيّ كتاب أنزل الله...	أبو ذر الغفاري	٣ـ ٦٧ / ٢٠٢
يا رسول الله بأبي وأمّي ما لك ؟...	أمّ الفضل	٣ـ ٦٠ / ٨
يا رسول الله بأبي وأمّي ما يبكيك ؟...	الشعبي	٣ـ ٦٠ / ١٢
يا رسول الله بعثتني وأنا شاب أقضي بينهم...	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٩ / ٣٩٣
يا رسول الله بلغت ما أرسلت به ؟...	أبو هريرة	٢ـ ٥٦ / ٢٣٤
يا رسول الله بهيمة قتلت بهيمة...	الصادق عليه‌السلام	١ـ ١٤ / ٢٢٩
يا رسول الله تبعثني إلىٰ قوم أسنّ منّي...	علي عليه‌السلام	١ـ ١٤ / ٢٢٨
يا رسول الله تخلفني بالنساء والصبيان ؟...	سعد	٢ـ ٥٦ / ١١٩

يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان ؟	سعد	١ـ٦/١٥٦
يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان ؟	جماعة	٢ـ٥٩/٣٨٩
يا رسول الله تركت علياً وأخرجتنا …	الريان بن الصلت	١ـ٥/١٣٦
يا رسول الله تزوجني من فاطمة …	أنس	٢ـ٥٦/١٢٦
يا رسول الله حسبي صدق الله ورسوله	الحسين عليه السلام	٢ـ٥٥/٤٩
يا رسول الله خصصتهم وتركتني وابنتي …	زينب بنت أبي سلمة	٢ـ٥٦/٢٢٥
يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان ؟ …	سعد بن أبي وقاص	١ـ٦/١٦١
يا رسول الله درّت لبينة القاسم فلو كان …	الحسين عليه السلام	٢ـ٥٥/٤٩
يا رسول الله رأيت في المنام كأنّ عضواً …	أمّ الفضل	٢ـ٥٦/٢٠١
يا رسول الله سألناك عنها فقلت …	الباقر عليه السلام	١ـ٢٤/٢٨٧
		١ـ٤٤/٣٩٤
يا رسول الله سمعتك تقول : واعتصموا …	ابن عباس	١ـ٣٩/٣٥٦
يا رسول الله سمّهم لي …	جابر	٣ـ٧٦/٢٨٤
يا رسول الله شغلت عنها بك …	أسماء	١ـ٤٧/٤١٦
يا رسول الله صلّ عليّ وعلىٰ زوجي …	جابر	١ـ مقدمة / ٣٤
يا رسول الله عددت ثمانية وعشرين حرفاً …	أبو ذر الغفاري	٣ـ٦٧/٢٠٢
يا رسول الله علىٰ ما أقاتل القوم …	أبو سعيد	١ـ٤٥/٤٠٣
يا رسول الله علىٰ ماذا أقاتل الناس …	أبو هريرة	١ـ٦/١٥٤
يا رسول الله فأنت أفضل أم جبرائيل ؟ …	علي عليه السلام	٣ـ٩٣/٣٧٧
يا رسول الله فعلت بأصحابك وما فعلت بي …	زيد بن أبي أوفىٰ	١ـ٦/١٥٩
يا رسول الله فعلت شيئاً لم تفعله بأحد …		٢ـ٥٦/١٣٢
يا رسول الله فهل للناس الإنتفاع …	جابر	٣ـ٩٤/٣٩٩
يا رسول الله قد تركت فينا ضغائن …	ابن عباس	٢ـ٥٦/١١٢
يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلاة عليك	الريان بن الصلت	١ـ٥/١٤١
يا رسول الله قد علمنا كيف نسلّم عليك	كعب بن عجرة	٢ـ٥٩/٤٣٣

يا رسول الله كيف الصلاة عليك ؟	أبو الطفيل وجعفر	١ـ مقدمة / ٤١
		٣ـ ٩٠ / ٣٦٣
يا رسول الله كيف الصلاة عليك ؟...	عبدالرحمن	٢ـ ٥٦ / ١١٦
يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت ؟...		٢ـ ٥٩ / ٤٣٣
يا رسول الله كيف نصلّي عليك ؟	علي بن الحسين	٣ـ ٩٠ / ٣٦٧
يا رسول الله لا تحزن أنت وبنتك فيها...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٢٢٠
يا رسول الله لقد رأيت منك اليوم تصنع بي...		٢ـ ٥٩ / ٤٨٨
يا رسول الله لم سمّيت فاطمة ؟...	علي عليه‌السلام	٢ـ ٥٦ / ١٢١
يا رسول الله لولدك القائم غيبة ؟...	ابن عباس	٣ـ ٩٤ / ٣٩٨
يا رسول الله ما أحسنها...	علي عليه‌السلام	١ـ ٤٥ / ٤٠٢
		٢ـ ٥٦ / ١٧٨
يا رسول الله ما بالي ؟...	أبو هريرة وأبو سعيد	٢ـ ٥٦ / ١٦١
يا رسول الله ما تقصيري إنّك تعرض عني ؟...	علي بن عيسىٰ الوزير	٣ـ ٦٦ / ١٨٣
يا رسول الله ما لك إذا أقبلت فاطمة...	عائشة	٢ـ ٥٦ / ١٣١
يا رسول الله ما لنا ولقريش إذا تلاقوا بينهم...	عبد المطلب بن ربيعة	١ـ ٢ / ٥٤
		٢ـ ٥٨ / ٣٦١
يا رسول الله ما معنىٰ قول هذا الشيخ...	علي عليه‌السلام	٣ـ ٩٥ / ٤٠٣
يا رسول الله ما نزال نرىٰ في وجهك...	ابن مسعود	٣ـ ٧٣ / ٢٦٣
يا رسول الله ما هذا النور...	بلال بن حمام	٢ـ ٥٥ / ٦٦
		٢ـ ٥٦ / ٣٣٤
يا رسول الله ما يبكيك ؟ ...	علي عليه‌السلام	١ـ ٧ / ١٦٧
يا رسول الله متىٰ كنت نبياً ؟ ...	ميسرة الفجر	١ـ ١ / ٤٥
يا رسول الله متىٰ وجبت لك النبوة ؟ ...	أبو هريرة	١ـ ١ / ٤٥
		٢ـ ٥٦ / ٢٧٩
يا رسول الله مرنا بما شئت والذي بعثك بالحقّ...	جابر بن عبدالله	٢ـ ٥٦ / ١١١

يا رسول الله من أخوك ؟...	ابن عباس	٣ـ ٩٤ / ٣٨٣
يا رسول الله من أصحاب الجنة ؟ ...	مخدوج	١ـ ٧ / ١٧٢
يا رسول الله من إمام الناس يومئذ ؟...	أبو أمامة الباهلي	٣ـ ٧٨ / ٢٩٦
		٣ـ ٩٤ / ٣٨٤
يا رسول الله من أيّ ولدك هو ؟...	حذيفة بن اليمان	٣ـ ٩٤ / ٣٨٥
		٣ـ ٩٤ / ٣٩٠
يا رسول الله من قرابتك الذين فرض الله علينا مودّتهم ؟	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٣٢٥
يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت علينا مودّتهم ؟...		٢ - ٥٩ / ٤٥٣
		٣ـ ٦٥ / ١٣٨
يا رسول الله من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد...	سليم بن قيس	١ـ ٣٨ / ٣٤٩
يا رسول الله من هؤلاء الذين وجبت علينا...	ابن عباس	١ـ ٣٢ / ٣١٥
		٢ـ ٥٦ / ١٢٠
		٣ـ ٦٥ / ١٣٧
يا رسول الله من وصيّك...	أنس	١ـ ١٥ / ٢٣٥
يا رسول الله هذا حقّه قد جئته به...	إبراهيم بن مهران	٣ـ ٦٦ / ١٧٥
يا رسول الله هذا عامة أم خاصة...	سليم بن قيس	١ـ ٣٨ / ٣٤٨
يا رسول الله هذا عمار...	علقمة والأسود	٢ـ ٥٦ / ٢٨٧
يا رسول الله هذه الآيات في علي خاصة...	سليم بن قيس	١ـ ٣٨ / ٣٤٧
يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها...	أبو هريرة	٢ـ ٥٥ / ٤٧
يا رسول الله هل لأوليائه الانتفاع...	جابر بن عبدالله	٣ـ ٧١ / ٢٣٨
يا رسول الله هو التوراة أو الانجيل...	الحسين عليه السلام	١ـ ١٤ / ٢٣٠
يا رسول الله هو في المسجد راقد...	سهل الساعدي	١ـ ٦ / ١٦٤
يا رسول الله هؤلاء بنو هاشم لا تنكر فضلهم	جبير بن مطعم	١ـ ٥ / ١٢٩
يا رسول الله وكان في جنبي شاب...	عمر	٢ـ ٥٦ / ٢٨٤
يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة ؟...	ابن عباس	٣ـ ٩٤ / ٣٨٧

يا ريح احملينا...	أنس وابن عباس	١ـ٤٩ / ٤٢٧
يا ريح ضعينا...	أنس وابن عباس	١ـ٤٩ / ٤٢٧
يا زيد إني أخاف أن تكون المقتول...	محمد الجواد عليه السلام	٣ـ٧٠ / ٢٣٢
يا سامع الصوت ويا كاسي العظام...	ابن النعمان	٣ـ٦٦ / ١٨٩
يا سامع كلّ صوت ويا كاسي العظام...	الكاظم عليه السلام	٣ـ٦٥ / ١٦٤
يا سراج الدين تأكل البرّ وأولادي جياع...	زوجة القاضي	٣ـ٦٦ / ١٨٨
يا سعد إنّ الله اطّلع الى الأرض فاختار...	سعد بن معاذ	٢ـ٥٦ / ٢٦٦
يا سكينة إنّي سمعت صهيل فرس أبيك...	عبدالله بن عباس	٣ـ٦١ / ٨٥
يا سلمان حبّ فاطمة ينفع في مائة من المواطن...	سلمان	٢ـ٥٦ / ٣٣٢
يا سلمان من أحبّ فاطمة ابنتي فهو في الجنة...	سلمان الفارسي	٢ـ٥٦ / ٣٣٢
يا سلمان من وصي موسىٰ...	أنس	١ـ١٥ / ٢٣٥
يا سلمان وصيّي ووارثي ومقضي ديني...	أنس بن مالك	٢ـ٥٦ / ٢٣١
يا سلمان ويل لمن يظلمها ويظلم بعلها علياً...	سلمان	٢ـ٥٦ / ٣٣٢
يا سليمان أخبرني كم من حديث ترويه...	الأعمش	١ـ٤٠ / ٣٦٤
يا سليمان بل عشرة آلاف...	الأعمش	١ـ٤٠ / ٣٦٤
يا سليمان حبّ علي إيمان وبغضه نفاق...	سليمان الأعمش	٣ـ٦٠ / ٤١
يا سليمان والله لأحدثنّك بحديثين في فضائل علي...	سليمان الأعمش	٣ـ٦٠ / ٣٧
يا سنان إنّه قد فتح عينيه في وجهي...		٣ـ٦١ / ٨٣
يا سيّدتي ألا ترين ما يفعلون في الناس...		٣ـ٦٥ / ١٧٤
يا سيّدي الىٰ هذا قصدتك وجئتك...	محمد بن عبدالله	٣ـ٧٩ / ٣٠٢
يا سيّدي صلّ بنا صلاة الظهر والعصر...		٣ـ٦١ / ٧٠
يا سيّدي من صاحب هذا الأمر بعدك ؟...	يعقوب بن منفوس	٣ـ٨٢ / ٣٢٥
يا سيّدي من هو القائم بعدك ؟...	أبو الأديان	٣ـ٨٢ / ٣٢٥
يا سيّدي هل عندك من علم في هذا المولود المبارك ؟		٣ـ٦٥ / ١٧١
		٣ـ٧٩ / ٣٠٥

ياسين محمد ونحن آل ياسين...	الريان بن الصلت	١ ـ مقدمة / ٣٨
يا شبث بن ربعي ويا كثير بن شهاب...		٣ ـ ٦١ / ٦٦
يا شقيق إنّ الله تعالىٰ قال : اجتنبوا...	شقيق البلخي	٣ ـ ٦٣ / ١١٨
يا شقيق لم تزل نعم الله علينا ظاهرة وباطنة...	شقيق البلخي	٣ ـ ٦٣ / ١١٩
يا شمر إنّه فتح عينيه في وجهي...		٣ ـ ٦١ / ٨٣
يا صاحب رسول الله حتىٰ اطمأن عليه...		٢ ـ ٥٣ / ٢٤
يا صفراء ويا بيضاء غرّي غيري...		١ ـ ٥١ / ٤٤٦
		١ ـ ٥١ / ٤٥٠
يا صفراء ويا بيضاء غرّي غيري...	علي بن ربيعة	٢ ـ ٥٦ / ١٩٠
يا عائشة إنّ الّذين فرّقوا دينهم...	ابن عمر	٣ ـ ٨٨ / ٣٥٧
يا عباد الله إنّ آدم لمّا رأىٰ النور...	علي عليه‌السلام	١ ـ ٢٤ / ٢٨٨
يا عباس إنّ الله غير معذبك...		٢ ـ ٥٩ / ٤٥٠
يا عباس إنّ هذا الدين لم نكن نعرفه...	ابن مسعود	١ ـ ١٢ / ١٩٤
يا عبدالله إنّك أغثت ملهوفة من ولدي...	عبدالله بن المبارك	٣ ـ ٦٦ / ١٧٧
يا عبدالرحمن بن عوف إنّكم أصحابي...	ابن عباس	٢ ـ ٥٦ / ٣٣٣
يا عجباً كلّ العجب بين جمادي ورجب...	علي عليه‌السلام	٣ ـ ٩٩ / ٤٣٤
يا عدل احكم بيني وبين قاتل ولدي...	علي عليه‌السلام	٣ ـ ٦٠ / ٤٧
يا عدو نفسه لقد استهام بك الخبيث...	علي عليه‌السلام	١ ـ ٥١ / ٤٤٣
يا عقيل إنّي أحبّك حبّين...		١ ـ ٥٢ / ٤٦٨
يا علي ابرز إليّ...		٢ ـ ٥٣ / ٨
يا علي أبشر حياتك وموتك معي		٢ ـ ٥٦ / ٨٥
يا علي ابعث اليه ليأتينّك وإلّا قتلناك...		٢ ـ ٥٣ / ١٤
يا علي أبكي لما يستحل منك في هذا الشهر...	علي عليه‌السلام	١ ـ ٧ / ١٦٧
يا علي أتدري من أشقى الأوّلين ؟...	علي عليه‌السلام	٢ ـ ٥٦ / ١٩٩
يا علي اتق الضغائن التي هي في صدور...	أبو ليلىٰ	٣ ـ ٧٥ / ٢٧٩

يا علي أتقبل وصيتي وتنجز وعدي ؟ . . .	الباقر عليه السلام	٢ـ٥٦/ ٢٩٩
يا علي أجب القوم الى كتاب الله إذا دعيت اليه . . .		٢ـ٥٣/ ١٣
يا علي ادن مني فما زال . . .	أنس	١ـ٤٩/ ٤٢٩
يا علي اذهب بها أجمع فاستودعها بيتك . . .	الباقر عليه السلام	٢ـ٥٦/ ٣٠٠
يا علي اصعد علىٰ منكبي فصعدت . . .	علي عليه السلام	٢ـ٥٦/ ٣٠٤
يا علي أعجب الناس إيماناً وأعظمهم يقينا . . .	علي عليه السلام	٣ـ٩٤/ ٣٩٨
يا علي اقض بينهما . . .	الصادق عليه السلام	١ـ١٤/ ٢٢٩
يا علي اكتب ما أملي عليك	علي عليه السلام	١ـ٣/ ٧٣
يا علي الّذين يحملون العرش . . .	علي عليه السلام	٣ـ٩٣/ ٣٧٧
يا علي أما ترضىٰ أن تكون رابع أربعة أوّل من يدخل . . .	علي عليه السلام	٢ـ٥٩/ ٤٥١
يا علي أما ترضىٰ أنّك معي في الجنة والحسن والحسين . . .		٢ـ٥٩/ ٤٥١
يا علي إنّ أشقىٰ الناس رجلان : أحيمر ثمود الذي . . .	عمار بن ياسر	٢ـ٥٩/ ٣٩٦
يا علي إنّ الله أمرني أن أتخذك ظهيراً	علي عليه السلام	٢ـ٥٦/ ١٧٥
يا علي إنّ الله أمرني أن أزوجك فاطمة . . .	أنس	٢ـ٥٥/ ٦٢
يا علي إنّ الله أمرني أن أزوجك فاطمة . . .		٢ـ٥٥/ ٦٥
يا علي إنّ الله أشرف علىٰ الدنيا فاختارني . . .	علي عليه السلام	٢ـ٥٦/ ٢٧٤
يا علي إنّ الله أفضل أنبياءه المرسلين . . .	علي عليه السلام	٣ـ٩٣/ ٣٧٧
يا علي إنّ الله حمل ذنوب أتباعك . . .	محمد بن حرب	١ـ٤٨/ ٤٢٢
يا علي إنّ الله زوّجك فاطمة وجعل . . .	ابن عباس	٢ـ٥٦/ ٣٣٥
يا علي إنّ الله زوّجك فاطمة وجعل . . .	عبدالله بن مسعود	٢ـ٥٦/ ٢٤١
يا علي إنّ الله زيّنك بزينة لم يزيّن الخلائق . . .	عمار بن ياسر	٢ـ٥٦/ ٢٣٢
يا علي إنّ الله زيّنك بزينة هي أحبّ . . .	عمار بن ياسر	١ـ٥١/ ٤٤٤
يا علي إنّ الله غفر لك ولذريّتك		٢ـ٥٦/ ٨٥
يا علي إنّ الله قد زيّنك بزينة لم يزيّن . . .	عمار بن ياسر	٢ـ٥٦/ ١٨٩
يا علي إنّ الله قد زيّنك بزينة لم يزيّن . . .		٢ـ٥٩/ ٤٨٤

يا علي إنّ الله قد غفر لك ولذرّيتك ولولدك...		٢ـ ٥٩ / ٤٥٢
يا علي إنّ الله قد غفر لك ولولدك ولأهلك...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٨ / ٣٥٧
يا علي إنّ أمتي أوّل الأمم...	مخدوج	١ـ ٥٠ / ٤٣١
يا علي إنّ أوّل ما يسئل عنه العبد بعد موته...	علي عليه السلام	١ـ ٣٧ / ٣٣٣
يا علي إنّ أوّل من يدخل الجنة أنا وأنت...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٠٢
يا علي إنّ أوّل من يدعىٰ أنا...	مخدوج	٢ـ ٥٦ / ١٦٧
يا علي إنّ عبدالمطلب ما كان يستقسم بالأزلام...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٣٤١
يا علي إنّ من أحبّك وتولاّك...	جابر	١ـ ٤٤ / ٣٩٥
يا علي إنّ ولدك الحسين يقتل بأرض...		٣ـ ٦١ / ٨٤
يا علي أنا أدعو الله لك لأجل مؤجل...	أبو سعيد	١ـ ٤٥ / ٤٠٣
يا علي أنا أوّل من يدعىٰ	مخدوج	١ـ ٥٠ / ٤٣١
		١ـ ٥٠ / ٤٣٢
يا علي أنا مدينة الحكمة وأنت بابها...	ابن عباس	١ـ ٤٤ / ٣٩٠
يا علي أنا مدينة العلم وأنت بابها...	ابن عباس	١ـ ٤ / ٩٥
يا علي أنا مدينة العلم وأنت بابها...	علي عليه السلام	١ـ ١٤ / ٢٢٠
		١ـ ١٤ / ٢٢١
يا علي أنا المنذر وأنت الهادي...		١ـ ٢٦ / ٢٩٧
يا علي أنا وأنت أبوا هذه الأمة...	علي عليه السلام	١ـ ٤١ / ٣٧٠
يا علي أنا وأنت والأئمة من ولدك...	علي عليه السلام	١ـ ٤١ / ٣٧٠
يا علي أنت أخي وأنا أخوك...	علي عليه السلام	١ـ ٤١ / ٣٧٠
يا علي أنت أخي وأنت رفيقي في الجنة	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٣١٣
يا علي أنت أخي وأنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ...	مخدوج	١ـ ٩ / ١٧٩
يا علي أنت أخي وأنت منّي...	مخدوج	١ـ ٥٠ / ٤٣١
يا علي أنت أخي وصفيي ووصيي...	عمار	١ـ ٤٢ / ٣٧٤
يا علي أنت أخي ووارثي ووصيي...	علي عليه السلام	١ـ ٤٠ / ٣٧٠

يا علي أنت أعز عليّ منها		٢ـ٥٦ / ٧٩
يا علي أنت أوّل المؤمنين إيمانا ...	عمر	٢ـ٥٦ / ١٤٦
يا علي أنت أوّل من آمن بي ...	أبو ذر	٢ـ٥٦ / ١٤٦
يا علي أنت بمنزلة الكعبة		٢ـ٥٦ / ٨٥
يا علي أنت تبرىء ذمّتي وأنت خليفتي ...	علي عليه‌السلام	٢ـ٥٦ / ٢٨٠
يا علي أنت تبين لأمتي ما اختلفوا ...		٢ـ٥٦ / ٨٦
يا علي أنت تغسل جثتي وتؤدّي ديني		٢ـ٥٦ / ٨٦
يا علي أنت تقتل على سنّتي		٢ـ٥٦ / ٨٦
يا علي أنت تؤدّي ديني ...	علي عليه‌السلام	١ـ١٣ / ٢٠٠
		١ـ٤٤ / ٣٩١
يا علي أنت حجة الله على الناس بعدي ...	علي عليه‌السلام	١ـ٤١ / ٣٧١
يا علي أنت حجة الله ...	الرضا عليه‌السلام	٣ـ٩٥ / ٤٠٢
يا علي أنت خير البشر ما شكّ فيه إلّا كافر	علي عليه‌السلام	٢ـ٥٦ / ٢٧٣
يا علي أنت سيّد في الدنيا وسيّد في الآخرة		٢ـ٥٦ / ٨٦
يا علي أنت صاحب حوضي ...	ابن عباس	١ـ٤٤ / ٣٩٧
يا علي أنت الصديق الأكبر ...	أبو ذر	٢ـ٥٦ / ١٤٤
يا علي أنت الفاروق الأعظم ...	الرضا عليه‌السلام	٣ـ٩٥ / ٤٠٢
يا علي أنت قسيم الجنة النار ...	أبو الصلت	١ـ١٦ / ٢٥٤
يا علي أنت قسيم الجنة والنار ...		١ـ١٦ / ٢٥١
يا علي أنت قسيم الجنة والنار فيوم القيامة تقول ...	الرضا عليه‌السلام	٢ـ٥٩ / ٤٠٤
يا علي أنت قسيم النار والجنة يوم القيامة ...		٢ـ٥٩ / ٤٠٣
يا علي أنت معي في قصري في الجنة مع ...	زيد بن أرقم	٢ـ٥٦ / ١٧٨
يا علي أنت منّي بمنزلة هارون ...	الحسين عليه‌السلام	١ـ١٥ / ٢٤٠
يا علي أنت منّي بمنزلة هارون ...	علي عليه‌السلام	١ـ١٦ / ٢٥٥
يا علي أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ		٢ـ٥٦ / ٨٦

يا علي أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلّا …	جابر	٢ـ٥٦/ ٣٠٢
يا علي أنت وأتباعك في الجنة …	علي عليه السلام	١ـ٣٥/ ٣٢٨
يا علي أنت وشيعتك تردون علىٰ الحوض		٢ـ٥٦/ ٨٦
يا علي أنت وشيعتك تردون عليّ الحوض …	أبو رافع	٢ـ٥٨/ ٣٥٧
يا علي أنت وشيعتك خير البريّة …		٢ـ٥٩/ ٤٥٢
يا علي أنت وشيعتك في الجنة …	علي عليه السلام	١ـ٤٩/ ٤٢٥
يا علي أنت وصيّي ووارثي وأبو ولدي وزوج ابنتي …	علي عليه السلام	١ـ٧/ ١٦٧
يا علي أنت وصيّي حربك حربي …	أبو الطفيل	١ـ١٦/ ٢٥٣
يا علي أنت وليّ كلّ مؤمن بعدي		٢ـ٥٦/ ٨٦
يا علي أنت يوم القيامة علىٰ ناقة من نوق الجنة …	أنس	٢ـ٥٦/ ١٧٩
يا علي أنزل الله عليّ بعدك …	يحيىٰ	١ـ١٤/ ٢٢٢
يا علي إنّك أوّل من يدخل الجنة …	علي عليه السلام	٢ـ٥٦/ ١٥٠
يا علي إنّك تدعىٰ إذا دعيت …	مخدوج	١ـ٥٠/ ٤٣٣
يا علي إنّك تقرع باب الجنة فتدخلها بلا حساب	علي عليه السلام	٢ـ٥٦/ ٣١٢
يا علي إنّك تكسىٰ إذا كسيت وتدعىٰ …	مخدوج	٢ـ٥٦/ ١٦٨
يا علي إنّك ستبلىٰ بعدي فلا تقاتلنّ		٢ـ٥٦/ ٨٥
يا علي إنّك ستقدم على الله وشيعتك راضين مرضيين …		٢ـ٥٩/ ٤٤٥
يا علي إنّك قسيم الجنة والنار …	ابن مسعود	١ـ١٦/ ٢٤٩
يا علي إنّك لا ترزق ولداً من بنت عمّك …	محمد بن علي القمي	٣ـ٨١/ ٣٢١
يا علي إنّك مستخلف وإنّك مقتول		٢ـ٥٦/ ٨٦
يا علي إنّك معي في الجنة والحسن …	ابن مسعود	٢ـ٥٦/ ١٧٨
يا علي إنّك والأوصياء من ولدك أعراف …	سلمان	١ـ٢٩/ ٣٠٤
يا علي إنّه قد جاء ما وعدت به …		٢ـ٥٩/ ٤٩٥
يا علي إنّه لا بد للعرس من وليمة …	بريدة	٢ـ٥٥/ ٦٠
يا علي إنّه يحلّ لك في المسجد ما يحلّ لي وإنّك …	جابر بن عبدالله	١ـ٦/ ١٦٠

		١ـ١٧ / ٣٦٠
يا علي إنّي أحبّ لك ما أحبّ لنفسي وأكره...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٩٠
يا علي إنّي لرسول الله وأنا محمد بن عبدالله...		٢ـ٥٣ / ١٨
يا علي أوّل من تنشق الأرض عنه...	علي عليه السلام	١ـ٤٩ / ٤٢٥
يا علي بخ بخ من مثلك والملائكة تشتاق اليك...	زيد بن أسلم	٢ـ٥٦ / ٣١٠
يا علي بشّر شيعتك أنا الشفيع لهم يوم القيامة...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٣١٢
يا علي بن محمد إنّك بعد ستة أيام تلقىٰ الله...		٣ـ٨١ / ٣١٨
يا علي تقتل علىٰ سنّتي		٢ـ٥٦ / ٧٤
يا علي حربك حربي وسلمك سلمي...	مخدوج	١ـ٧ / ١٧٢
يا علي حسبك أن ليس لمحبّك حسرة عند موته	عائشة	٢ـ٥٦ / ٣١٢
يا علي حقّك على المسلمين كحقّ الوالد...	علي عليه السلام	١ـ٤١ / ٣٦٩
يا علي حياتك وموتك معي	شراحيل	١ـ١٥ / ٢٤٦
يا علي حياتك وموتك معي		٢ـ٥٦ / ٧٠
يا علي خذ الباب لا يدخل أحد فانّ الملائكة...		٣ـ٦٥ / ١٤٣
يا علي خذ الصحيفة اليك من...	أبو حمراء	٢ـ٥٦ / ٢٨٢
يا علي خذ هذه فانطلق بها فانطلق...	أبو سعيد	٢ـ٥٦ / ١٦٤
يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة...	جابر	١ـ٢٠ / ٢٧٠
يا علي خلقت من شجرة وخلقت منها...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٦٨
يا علي خلقني الله وخلقك من نوره...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٣٠٨
يا علي ذرني فقد اطفأ نورك لهبي...	أبو سعيد	١ـ١٦ / ٢٥١
يا علي سلمك سلمي وحربك حربي...	ابن عباس	١ـ١٤ / ٢١٧
يا علي سمّه الصيحاني فسمي من ذلك...	جابر	١ـ٤٦ / ٤٠٩
يا علي صلّيت العصر	اسماء بنت عميس	١ـ٤٧ / ٤١٦
يا علي ضع كفّك في كفّي...	جابر	١ـ٢٠ / ٢٧٠
يا علي طوبىٰ لمن أحبّك...	عمار	١ـ٢٠ / ٢٧١

		١ـ ٥١ / ٤٤٤
يا علي طوبىٰ لمن أحبّك وصدق فيك وويل ...	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ١٨١
يا علي طوبىٰ لمن أحبّك وصدقك ...	علي عليه السلام	١ـ ٤٤ / ٣٩٨
يا علي عد عمران بن الحصين فانّه مريض ...	جابر	٢ـ ٥٦ / ١٨٥
يا علي فاطمة أحبّ إليّ منك وأنت أعزّ عليّ منها	أبو هريرة	٢ـ ٥٩ / ٤٧٩
يا علي فلو وزن عملك اليوم ...	ابن مسعود	١ـ ٢٣ / ٢٨١
يا علي فلو وزن اليوم عملك ...	حذيفة	١ـ ٢٣ / ٢٨٤
يا علي فيك مثل من عيسى بن مريم ...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ١٨٢
يا علي قد كنّا زللنا وأخطأنا حين ...		٢ـ ٥٣ / ٢٠
يا علي قم فانظر كرامتك على الله ...	جماعة	١ـ ٤٩ / ٤٢٦
يا علي كنت أنت وولدك علىٰ خيل بلق ...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٨ / ٣٥٦
يا علي كيف أنت اذا زهد الناس في الآخرة ...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ١٩٠
يا علي لابد للعرس من وليمة ...	بريدة	٢ـ ٥٦ / ١٣٠
يا علي لا تحدث شيئاً حتىٰ آتيك ...	بريدة	٢ـ ٥٦ / ١٣٠
يا علي لا تحدث شيئاً حتىٰ تلقاني ...	بريدة	٢ـ ٥٥ / ٦١
يا علي لا ترجُ إلّا ربّك ولا تخف ...		٢ـ ٥٦ / ٨٧
يا علي لا يبغضك من الأنصار إلّا من كان ...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٣١٣
يا علي لا يبغضك مؤمن ...	علي عليه السلام	١ـ ٦ / ١٥٢
يا علي لا يحاجّك بسبع أحد من قريش ...	معاذ بن جبل	٢ـ ٥٦ / ١٧٤
يا علي لا يحبّك إلّا مؤمن ولا يبغضك ...		٢ـ ٥٦ / ٨٧
يا علي لا يحلّ لأحد أن يجنب في هذا المسجد ...	أبو سعيد	١ـ ١٧ / ٢٥٧
		٢ـ ٥٦ / ١٧٠
يا علي لا يرد على الحوض مبغض لك ...	علي عليه السلام	١ـ ١٣ / ٢٠١
يا علي لا يرد على الحوض مبغضك ...	علي عليه السلام	١ـ ٤٤ / ٣٩٢
يا علي لو أنّ أحداً عبد الله حقّ عبادته ثم شكّ ...	جابر	٢ـ ٥٦ / ٢٩٨

يا علي لو أنّ أمّتي صاموا...	جابر	١ـ٢٠ / ٢٧١
يا علي لو أنّ رجلاً أحبّك...	أبو الطفيل	١ـ١٦ / ٢٥٣
يا علي لولا نحن ما خلق الله آدم...	علي عليه السلام	٣ـ٩٣ / ٣٧٨
يا علي ما خلقت إلّا لتعبد ربّك...	علي عليه السلام	١ـ٣٦ / ٣٣٠
يا علي ما سألت الله من الخير لنفسي إلّا سألت لك...	عبدالله بن الحرث	٢ـ٥٦ / ١٤٩
يا علي ما مثلك في الناس إلّا كمثل سورة قل هو الله أحد	ابن عباس	١ـ٤٢ / ٣٧٦
يا علي مثلك في أمّتي مثل عيسىٰ...	علي عليه السلام	١ـ٣٥ / ٣٢٧
يا علي محبّك محبّي ومبغضك...		٢ـ٥٦ / ٨٦
يا علي محبّوك معروفون بين أهل السماوات...	علي عليه السلام	١ـ٤٤ / ٣٩٨
يا علي معك يوم القيامة عصا...	أبو سعيد الخدري	١ـ٤٤ / ٣٩٦
		٢ـ٥٨ / ٣٧٥
		٢ـ٥٩ / ٤٦٢
		٣ـ٦٦ / ١٩٢
يا علي من اتبعك نجا...	ابن عباس	١ـ٤٤ / ٣٩٧
يا علي من أحبّك فقد أحبّني	معاوية ثعلبة	١ـ٢٠ / ٢٧٢
يا علي من أحبّك بقلبه فقد أخذ...	ابن عباس	١ـ٤٢ / ٣٧٦
يا علي من أطاعني فقد أطاع الله ومن أطاعك...	أبو ذر	٢ـ٥٦ / ٣١٣
يا علي من فارقني فارق الله...	أبو ذر	١ـ٢٠ / ٢٧٢
يا علي من قتلك فقد قتلني ومن أبغضك فقد أبغضني	علي عليه السلام	١ـ٧ / ١٦٧
يا علي هذه من عند الله...	أبو سعيد	٢ـ٥٦ / ١٣٦
يا عمّ أتقبل وصيّتي وتنجز وعدي؟...	الباقر عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٩٩
يا عمّ تأخر فأنا أحقّ بالصلاة علىٰ أبي...	أبو الأديان	٣ـ٨٢ / ٣٢٦
يا عمّ ما دارك هي ثم غاب	محمد بن صالح	٣ـ٨٢ / ٣٢٥
يا عمّ ما لك تتعرّض في حقوقي؟...	محمد بن صالح	٣ـ٨٢ / ٣٢٥
يا عمّ والله الله أشد حبّاً له منّي إنّ الله...	جابر	٢ـ٥٧ / ٣٤٥

يا عمّ والله الله أشدّ حبّاً منّي إنّ الله جعل...		٢ـ ٥٩ / ٤٤٨
يا عمّار إنّ عليّاً لا يردك عن هدىً...	علقمة والأسود	١ـ ٤٣ / ٣٨٤
يا عمّار أنا أعرف رجلاً يعلم كم عدد...	عمار	١ـ ١٤ / ٢٣٠
يا عمّار عليّ لا يردك عن هدىً...	علقمة والأسود	٢ـ ٥٦ / ٢٨٧
يا عمّار ستكون بعدي في أمتي...	علقمة والأسود	١ـ ٤٣ / ٣٨٤
يا عمّار ستكون في أمتي...	علقمة والأسود	٢ـ ٥٦ / ٢٨٧
يا عمّار طاعة علي طاعتي...	علقمة والأسود	١ـ ٤٣ / ٣٨٤
يا عمّار ليست جاهلية الجهلاء...	عمار الساباطي	٣ـ ٩١ / ٣٧٢
يا عمّار ما قرأت في سورة يس: وكلّ شيء أحصيناه...	عمار	١ـ ١٤ / ٢٣٠
يا عمّار وطاعة علي طاعتي وطاعتي طاعة الله	علقمة والأسود	٢ـ ٥٦ / ٢٨٧
يا عمّاه أدركني...		٣ـ ٦١ / ٧٧
يا عمّاه انّ الله أيدني بسيّد الوصيين علي	العباس	٢ـ ٥٦ / ٦٨
يا عمّاه هل شربة من ماء أتقوّى بها...		٣ـ ٦١ / ٧٧
يا عمّتي كوني الليلة عندنا لأمر فأقامت...		٣ـ ٦٥ / ١٧١
يا عمر أقعد في بيتي...		٢ـ ٥٩ / ٤٦٧
يا عمر لا تخلط بنا غيرنا ثم أتوا المصلّى...		٢ـ ٥٩ / ٤٦٧
يا عمر لقد عقد رسول الله عقداً لا يحلّه إلّا منافق...	عمر	٢ـ ٥٦ / ٢٨٤
يا عمرو إنّك لتعلم موضع الحقّ فلم...		٢ـ ٥٣ / ٢٣
يا عمرو إنّما هي الليلة...		٢ـ ٥٣ / ١٠
يا عمرو فما ترىٰ ؟...		٢ـ ٥٣ / ١٠
يا عمرو والله لقد آذيتني...	عمرو بن شاس	٢ـ ٥٨ / ٣٦٣
يا عمّة اجعلي إفطارك الليلة عندنا فانّها...	حكيمة	٣ـ ٧٩ / ٣٠١
يا عمّة اجعلي إفطارك الليلة عندنا...	محمد بن عبدالله	٣ـ ٧٩ / ٣٠٣
يا عمّة إذا كان يوم السابع ائتينا...	حكيمة	٣ـ ٧٩ / ٣٠٢
يا عمّة اذهبي به الىٰ أمّه فذهبت به وردته الىٰ أمه...		٣ـ ٦٥ / ١٧١

يا عمّة اذهبي به الىٰ أمّه فردته الىٰ أمّه...		٣ـ٧٩ / ٣٠٥
يا عمّة اذهبي به الىٰ أمّه يسلّم عليها...	حكيمة	٣ـ٧٩ / ٣٠١
يا عمّة استودعناه الله الحفيظ القدير...	حكيمة	٣ـ٧٩ / ٣٠٢
يا عمّة كوني الليلة عندنا لأمر فأقامت...		٣ـ٧٩ / ٣٠٤
يا عمّة هذا المنتظر الذي بشرنا به...		٣ـ٦٥ / ١٧٢
		٣ـ٧٩ / ٣٠٥
يا عيسىٰ آمن بمحمد وأمر أمّتك...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ٣٣٧
يا غانم أهلاً وسهلاً فكلّمني بالهندية...	غانم الهندي	٣ـ٨٣ / ٣٢٩
يا غلام ما منعك من الانصراف ؟...		٣ـ٦٣ / ١٢٤
يا فاطمة اذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً...	بلال	٣ـ٩٤ / ٣٩٠
يا فاطمة ألا ترضين أن أقول إيه يا حسن...	أبو ذر	١ـ٥٠ / ٤٣٥
يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء...	فاطمة عليها السلام	٢ـ٥٩ / ٤٧٩
يا فاطمة أما ترضين أنّ الله اطلع...	عبدالله بن عامر	٢ـ٥٦ / ٢٣٢
يا فاطمة أما ترضين أن تكوني سيّدة...	عائشة	٢ـ٥٥ / ٥٦
يا فاطمة أمّا المهدي منك		٢ـ٥٦ / ٧٠
يا فاطمة إنّ الله اطلع الىٰ أهل الأرض...		٣ـ٧٠ / ٢٣٣
يا فاطمة إنّ الله اطلع الىٰ أهل الأرض...	أبو سعيد الخدري	٣ـ٩٤ / ٣٨٩
يا فاطمة إنّ الله لمّا أمرني أن أزوّجك...	ابن مسعود	٢ـ٥٦ / ١٢٥
يا فاطمة إنّ الله يغضب لغضبك...	علي عليه السلام	٢ـ٥٥ / ٥٧
		٢ـ٥٦ / ١٣٢
يا فاطمة إنّ الله يغضب لغضبك...		٢ـ٥٩ / ٤٦٤
يا فاطمة إنّ لكرامة الله إيّاك زوّجك...	أبو أيوب	١ـ١٥ / ٢٤٠
		٣ـ٧٣ / ٢٦٩
يا فاطمة إنّا أهل البيت أعطينا سبع خصال...	أبو أيوب	١ـ١٥ / ٢٤١
يا فاطمة إنّي لم أزوّجك من تلقاء نفسي...	ابن مسعود	٢ـ٥٦ / ١٢٤

يا فاطمة إنّي وإيّاك وهٰذين...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ١٢٠
يا فاطمة تدرين لم سمّيتك فاطمة ؟...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ١٢١
		٢ـ٥٨ / ٣٥٣
يا فاطمة تقدّمي...	أنس	٢ـ٥٦ / ١٢٧
يا فاطمة زوّجتك بمن أقدمهم سلماً...		٢ـ٥٩ / ٤٩٤
يا فاطمة فداك أبوك ما يبكيك ؟...	ابن عباس	٢ـ٥٦ / ٢١٩
يا فاطمة لا تبكين فالله الذي خلقهما...	سليمان الأعمش	٣ـ٦٠ / ٣٨
يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي...	أبو أيوب	١ـ١٥ / ٢٤١
يا فاطمة لم سمّيت فاطمة ؟...		٢ـ٥٩ / ٤٥٠
يا فاطمة منّا خير الأنبياء وهو أبوك...	أبو أيوب الأنصاري	٣ـ٧٣ / ٢٦٩
يا فاطمة نحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال...	هلال	٢ـ٥٦ / ٢٠٩
يا قنبر مالك	الصادق عليه السلام	١ـ١٣ / ٢٠٣
يا قوم أما من معين يعيننا...		٣ـ٦١ / ٧٥
يا قوم لقد قتلتم أصحابي وبني عمّي...		٣ـ٦١ / ٧٨
يا قومي هذه الجنة قد فتحت أبوابها وأبيحت...		٣ـ٦١ / ٧٢
يا كامل قد أنبأك بحاجتك هذا الحجة من بعدي	كامل بن إبراهيم	٣ـ٨٢ / ٣٢٤
يا كميل إنّ هذه القلوب أوعية فخيرها أوعاها...	كميل بن زياد	١ـ٣ / ٨٧
		٣ـ١٠٠ / ٤٥٣
يا كميل انصرف إذا شئت	كميل بن زياد	١ـ٣ / ٨٩
		٣ـ١٠٠ / ٤٥٤
يا كميل العلم خير من المال...	كميل بن زياد	١ـ٣ / ٨٨
		٣ـ١٠٠ / ٤٥٣
يا كميل معرفة العلم دين يدان به...	كميل	١ـ٣ / ٨٨
		٣ـ١٠٠ / ٤٥٤
يا كميل هلك خزّان الأموال وهم أحياء...	كميل بن زياد	١ـ٣ / ٨٨

		٣ـ١٠٠ / ٤٥٤
يا محمد إقرأ علياً منّي السلام...	ابن عباس	١ـ٤٤ / ٣٩٧
يا محمد إنّ الله يأمرك أن تحبّ علياً...	علي عليه السلام	١ـ٤٢ / ٣٧٥
يا محمد إنّ ربّك يقرئك السلام ويقول...	أسماء	٢ـ٥٦ / ٢٠١
يا محمد إنّ هذا انتهاء حدّ الذي...	علي عليه السلام	٣ـ٩٣ / ٣٧٩
يا محمد أنا شيء لا كالأشياء...	ابن عمر	١ـ١٥ / ٢٤٦
يا محمد إنّك لقد إدّعيت أمراً...	علي عليه السلام	١ـ١٤ / ٢٠٩
يا محمد إنّي اطلعت الى أهل الأرض اطلاعة...	أبو سلمان	٣ـ٩٣ / ٣٨٠
يا محمد أخبرني عما ليس لله وعما ليس...	جابر	٣ـ٧٦ / ٢٨٤
يا محمد أسألك عن أشياء تلجلج في صدري...	ابن عباس	٣ـ٧٦ / ٢٨١
يا محمد أمرتنا عن الله أن نشهد لا إله إلّا الله...	الصادق عليه السلام	٢ـ٥٨ / ٣٧٠
يا محمد أنت عبدي وأنا ربّك فإيّاي فاعبد...	علي عليه السلام	٣ـ٩٣ / ٣٧٩
يا محمد أوصياؤك المكتوبون على سرادق عرشي...	علي عليه السلام	٣ـ٩٣ / ٣٧٩
يا محمد بلغنا انّه أنزل عليك «الم»...		٣ـ٦٨ / ٢١٧
يا محمد بن القاسم أنت على خير...	أبو نعيم الأنصاري	٣ـ٨٣ / ٣٣٤
يا محمد تحبّ أن تراهم ؟...	أبو سلمان	٣ـ٩٣ / ٣٨٠
يا محمد التقي سل عن يحيىٰ ولو مسألة واحدة...		٣ـ٦٣ / ١٢٦
يا محمد خرج اليك ناس من أبنائنا واخواننا...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ١٦٨
يا محمد خلقتك وخلقت علياً وفاطمة...	أبو سلمان	٣ـ٩٣ / ٣٨٠
يا محمد صف لي ربّك...	ابن عباس	٣ـ٧٦ / ٢٨١
يا محمد قل لا أسألكم عليه أجرا...	الريان بن الصلت	١ـ٥ / ١٤٠
يا محمد لن يؤدي عنك الّا أنت أو رجل منك	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ١٦١
يا محمد لو اجتمع أمّتك على حبّ علي...	علي عليه السلام	٢ـ٥٦ / ٢٩٠
يا محمد لو انّ عبداً من عبيدي عبدني...	أبو سلمان	٣ـ٩٣ / ٣٨٠
يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم...	مخدوج	٢ـ٥٦ / ١٦٨

يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم...	سليمان الأعمش	٣ـ ٦٠ / ٤٠
يا محمد هذا تأويله وما يعلم تأويله...	الصادق عليه السلام	٣ـ ٧١ / ٢٣٦
يا محمد هؤلاء أوليائي وأحبّائي...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٣ / ٣٧٩
يا محمد هؤلاء حججي على عبادي وهم...	أبو سليمان	٣ـ ٩٣ / ٣٨١
يا محمد وكيف لا أكون كذلك...	الصادق عليه السلام	١ـ ١٥ / ٢٣٦
يا محمد يا علي ألقيا في جهنم كلّ...	الصادق عليه السلام	١ـ ١٦ / ٢٥٢
يا محمود تأنف أن تجلس تحت ولدي...	محمد بن عبدالله	٣ـ ٦٦ / ١٨١
يا محمودي رأيت مطلوبك وهو صاحب زمانكم...	أبو نعيم الأنصاري	٣ـ ٨٣ / ٣٣٥
يا مسلم إنّ ابن زياد يأتيني للعيادة...		٣ـ ٦١ / ٥٦
يا مسلم سواء عليك سلّمت أو لم تسلّم...		٣ـ ٦١ / ٥٨
يا معاوية إنّ رجالك لا يقاومون لرجاله ولست...		٢ـ ٥٣ / ١٠
يا معاوية لأيّ شيء رفعت هذه المصاحف؟...		٢ـ ٥٣ / ١٦
يا معشر الآدميين ما هذا ملك مقرّب...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٢٧٠
يا معشر الأنصار ألا أدلّكم على ما إن تمسّكتم...	الحسن بن علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ١٦١
يا معشر الأنصار ألا أدلّكم على ما إن تمسّكتم...	أنس	٢ـ ٥٦ / ٢٨١
يا معشر الأنصار ألا أدلّكم على ما إن تمسّكتم...		٢ـ ٥٩ / ٤٨٩
يا معشر أهل العراق الله الله في النساء...		٢ـ ٥٣ / ١٢
يا معشر بني هاشم والّذي بعثني بالحقّ نبياً...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ١٠٨
		٢ـ ٥٦ / ١١٤
		٢ـ ٥٨ / ٣٥٢
يا معشر بني هاشم والّذي بعثني بالحق نبيّاً...		٢ـ ٥٩ / ٤٤٩
يا معشر قريش لتنتهنّ أو ليبعثنّ الله عليكم...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ١٦٨
يا معشر قريش لتنتهين أو ليبعثن الله عليكم...	ربعي بن حراش	١ـ ١١ / ١٨٥
يا معشر قريش والأنصار أسألكم ممن أعطاكم...	سليم بن قيس	١ـ ٣٨ / ٣٤٥
يا معشر المسلمين هذا أخي وابن عمّي وختني...	أنس	٢ـ ٥٦ / ١٨١

يا معشر المؤمنين إنّ الله أوحىٰ إليَّ أنّي مقبوض	ابن عباس	١ ـ ٤ / ١١٢
يا معشر الناس أليس الله أولىٰ بي عن نفسي ...	أبو حمراء	٢ ـ ٥٦ / ٢٨٢
يا من لا يزيده إلحاح الملحين إلّا كرماً وجوداً ...	أبو نعيم الأنصاري	٣ ـ ٨٣ / ٣٣٣
يا موسىٰ ابنك ينظر بنور الله ...	الكاظم عليه السلام	٣ ـ ٦٥ / ١٦٦
يا موسىٰ حبست مظلوماً فقل هذه الكلمات ...	الكاظم عليه السلام	٣ ـ ٦٥ / ١٦٤
يا مولاتي أنا أخلع خفك وأخدمك ...	محمد بن عبدالله	٣ ـ ٧٩ / ٣٠٣
يا مولاي أرى الانكسار في وجهك ...		٣ ـ ٦١ / ٧١
يا مولاي إنّ جدّك رسول الله ...	جابر الجعفي	٣ ـ ٩٤ / ٣٩٩
يا مولاي أنا الذي منعتك من الرجوع ...		٣ ـ ٦١ / ٧٦
يا مولاي أيجوز أن أمدّ يداً طاهرة الىٰ هدايا ...	سعد بن عبدالله القمي	٣ ـ ٨١ / ٣١٩
يا مولاي ما فعل سيّدنا المنتظر ؟ ...		٣ ـ ٦٥ / ١٧٢
		٣ ـ ٧٩ / ٣٠٥
يا مولاي هل من علامة له يطمئن قلبي ؟ ...	أحمد بن إسحاق	٣ ـ ٨١ / ٣١٨
يا مؤمن في بطني كافر فاكسرني ...	الصادق عليه السلام	٣ ـ ٧١ / ٢٤٠
يا مهدي أعطني ...	أبو سعيد الخدري	٣ ـ ٧٢ / ٢٥٧
		٣ ـ ٧٣ / ٢٦٦
		٣ ـ ٧٣ / ٢٦٨
يا نبي الله إنّ الله يقول لك : إنّ هؤلاء ...	سدير الصيرفي	٣ ـ ٨٠ / ٣١١
يا نبي الله وما آية حبكم ؟ فوضع يده ...	أبو هريرة	١ ـ ٣٧ / ٣٣٧
يا نوف أتدري من شيعتي ؟ ...	نوف البكالي	٣ ـ ٧٠ / ٢٢٧
يا نوف شيعتي من لم يهر هرير الكلب ...	نوف البكالي	٣ ـ ٧٠ / ٢٢٧
يا هؤلاء مالي لا أرىٰ فيكم سمة شيعتنا ...		٣ ـ ٧٠ / ٢٢٥
يا ولدي يا حبيبي إنّ أباك وأمّك وجدّتك ...		٣ ـ ٦١ / ٥٤
يا ولدي يا حبيبي إنّي أراك عن قليل مرمّلاً ...		٣ ـ ٦١ / ٥٤
يا وهب هو يوم يقتله رسول الله ...	وهب بن جمع	٣ ـ ٧١ / ٢٤٢

يا ويلك أيّما أحبّ اليك الجائزة من يزيد...		٣ـ ٦١ / ٨٣
يا ويلك من أنت فقد ارتقيت مرتقىً عظيما ؟...		٣ـ ٦١ / ٨٣
يا ويلكم أتقتلوني على سنّة بدّلتها ؟...		٣ـ ٦١ / ٨٠
يا ويلكم ألا تقفون عن الحرب حتى نصلّي...		٣ـ ٦١ / ٧٠
يا يزيد أما تخاف الله ورسوله من قتل الحسين ؟...		٣ـ ٦١ / ٩٢
يا يزيد قل للأشتر : أقبل اليّ فان الفتنة...		٢ـ ٥٣ / ١٤
يا يعقوب أنظر في البيت فدخلته...	يعقوب بن منفوس	٣ـ ٨٢ / ٣٢٥
يأتي الناس يوم القيامة بالأعمال فلا ينفعهم...	أبو أمامة الباهلي	٢ـ ٥٦ / ٢٨٦
يأتي بذخيرة الأنبياء فيملأ...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٤ / ٣٩٧
يأتي على الناس زمان الصابر فيهم...	أنس	٢ـ ٥٦ / ١٠٥
يأتي على أمّتي بزمن لا يبقى من الاسلام إلا اسمه...	ابن عباس	٣ـ ٧٦ / ٢٨٣
يأتي المهدي بذخيرة الأنبياء	الباقر عليه السلام	٣ـ ٩٤ / ٣٩٧
يبشّرني أنّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة...	حذيفة	٢ـ ٥٦ / ٢٠٥
يبعث الله المهدي يفتح حصون الضلالة...	الهلالي	٣ـ ٧٣ / ٢٧٠
يبعث عبدالمطلب يوم القيامة أمّة واحدة...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٣٤٠
يترحّم على محبّي علي بن أبي طالب كما يترحّم...	ابن مسعود	١ـ ٤٤ / ٣٩٩
يجاهدهم في الله قوم أذلّة عند المتكبرين...	علي عليه السلام	٣ـ ٧٤ / ٢٧٣
يجب على الأئمة أن يقتذوا...	الأحنف	١ـ ٥١ / ٤٤٨
يجتمعون في ساعة واحدة كقزع الخريف		٣ـ ٧١ / ٢٣٥
يجتمعون في ساعة واحدة كما يجتمع...	الباقر والصادق عليهما السلام	٣ـ ٧١ / ٢٤١
يجيء الى المهدي الرجل فيقول...	أبو سعيد	٣ـ ٧٣ / ٢٦٨
يحملها الذي يحمل لوائي في الدنيا علي بن أبي طالب...	عبدالله بن سلام	٢ـ ٥٦ / ٢٩٤
يحيون سنن الله وسنن رسوله...	علي عليه السلام	١ـ ١٤ / ٢١١
يحييها الله بالقائم فيعدل فيها...	الباقر عليه السلام	٣ـ ٧١ / ٢٥٢
يخرج رجل من وراء النهر يقال له حارث الحراث...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٣١٨

يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث حراث...	علي عليه السلام	٣ـ ٧٢ / ٢٥٨
يخرج في آخر الزمان خليفة يعطي المال		٢ـ ٥٦ / ٨٧
يخرج المهدي من قرية باليمن...	ابن عمر	٣ـ ٧٣ / ٢٦٧
يخرج المهدي من قرية يقال لها كرعة...	ابن عمر	٣ـ ٧٨ / ٢٩٩
يخرج المهدي وعلى رأسه ملك ينادي...	ابن عمر	٣ـ ٧٨ / ٢٩٦
		٣ـ ٩٤ / ٣٨٥
يخرج الناس من أهل المشرق فيوطئون...	عبدالله بن الحارث	٣ـ ٧٣ / ٢٦٦
يخشع القلب ويقتدي به المؤمن	عمرو بن قيس	٢ـ ٥٦ / ١٩١
يخيل إليّ أنّي لو شئت لنلت أفق السماء...	علي عليه السلام	١ـ ٤٨ / ٤٢١
يد الله على الجماعة	ابن عباس	٢ـ ٥٦ / ١٠٥
يدخل الرجل الجنة فيقول...	سعيد بن جبير	٢ـ ٥٨ / ٣٥٦
يدخل من أمّتي الجنة سبعون ألفا...	أنس بن مالك	١ـ ٤٢ / ٣٧٤
يدعوك أمير المؤمنين...		٣ـ ٦٥ / ١٦٢
يدعى أحدهم فيعطى كتاب بيمينه...	أبو هريرة	٣ـ ٩١ / ٣٧١
يرحمك الله يا حبيب لقد كنت تختم القرآن...		٣ـ ٦١ / ٧١
يرد الحوض أهل بيتي ومن أحبّهم...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ١١٦
يرد الحوض أهل بيتي ومن أحبّهم من أمّتي...		٢ـ ٥٩ / ٤٤٤
يرزق الله المودّة في القربىٰ...	الصادق عليه السلام	٣ـ ٧١ / ٢٤٨
يرون قدرة الله في الآفاق وفي أنفسهم...	أبو بصير	٣ـ ٧١ / ٢٤٨
يسألون عن الإقرار بولاية علي	أبو سعيد وابن عباس	٢ـ ٥٦ / ٢٤٧
يسير القوم والمنايا تسير معهم...		٣ـ ٦١ / ٦٢
يشرح لنا علي نقطة الباء من بسم الله الرحمن...	ابن عباس	١ـ ١٤ / ٢١٦
يظهر ملك من السماء ينادي...	ابن عمر	٣ـ ٧٣ / ٢٦٧
يعجبه من اللباس ما قصر ومن الطعام...	ضرار الصدائي	٢ـ ٥٦ / ١٨٨
يعرفون محبّيهم ببياض الوجوه...	ابن عباس	١ـ ٢٩ / ٣٠٣

يعسوب الدين	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ١٦٢
يعطف الهوىٰ على الهدىٰ إذا عطفوا...	علي عليه السلام	١ـ ١٤ / ٢٠٧
يعني أُتّهن إلى القائم...	المفضل	١ـ ٢٤ / ٢٩٠
يعني أصحاب القائم...	الصادق عليه السلام	٣ـ ٧١ / ٢٣٥
يعني بالقائم المهدي...	الصادق عليه السلام	٣ـ ٦٠ / ٤٢
يعني رسول الله عاقب به الله الكفار...	الصادق عليه السلام	٣ـ ٦٠ / ٤١
يعني نبيه حين أرادوا أن يقتلوه...	الصادق عليه السلام	٣ـ ٦٠ / ٤٢
يعيش في ذلك سبع سنين أو ثمان سنين...	أبو سعيد	٣ـ ٧٢ / ٢٥٨
يقاتلون حتىٰ يوحدوا الله ولا يشرك به شيئاً...	الباقر عليه السلام	٣ـ ٧١ / ٢٤٠
يقتتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة...	ثوبان	٣ـ ٩٤ / ٣٩١
يقتل ابن مريم الدجال بباب لد		٢ـ ٥٦ / ٨٧
يقتل ابن مريم الدجال بباب لد	مجمع بن جارية	٣ـ ٧٣ / ٢٦٨
يقتل الحسين شرّ هذه الأمة...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ٣٢٨
يقتل الحسين علىٰ رأس الستين سنة		٢ـ ٥٦ / ٨٧
يقتل بهذه الحرة خيار أُمّتي...		٢ـ ٥٦ / ٨٧
يقتل علي بضربة علىٰ قرنه والحسن...	ابن عباس	٣ـ ٧٦ / ٢٨٢
يقتل ولدي الحسين بالعراق بأرض...		٣ـ ٦١ / ٦٠
يقدر الله كلّ أمر من الحقّ والباطل...	الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام	٣ـ ٧١ / ٢٥٠
يقول لعلي: أبو تراب...	أبو حازم	١ـ ٦ / ١٦٢
يقولون متىٰ ولد؟ ومن رآه؟...	المفضل	٣ـ ٧١ / ٢٥١
يقوم الرجل للرجل إلّا بني هاشم فانّهم...		٢ـ ٥٩ / ٤٦٤
اليقين الايمان كلّه		٢ـ ٥٦ / ٨٨
يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج...	أمّ سلمة	٣ـ ٧٢ / ٢٥٧
يكون بعده إثنا عشر خليفة بعدد نقباء بني إسرائيل	مسروق	٣ـ ٧٧ / ٢٩٠

يكون بعدي إثنا عشر أميراً...		٢ـ ٥٦ / ٨٧
يكون بعدي إثنا عشر أميراً فقال كلمة لم أسمعها...	جابر	٣ـ ٧٧ / ٢٨٩
يكون خليفة هو وذريته من أهل النار		٢ـ ٥٦ / ٨٧
يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعدّه		٢ـ ٥٦ / ٨٧
يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعدّه	جابر	٣ـ ٧٢ / ٢٥٥
يكون في آخر أمّتي خليفة يحثي المال...		٣ـ ٧٢ / ٢٥٥
يكون في آخر هذه الأمّة خسف...	عائشة	٣ـ ٨٨ / ٣٥٧
يكون في أمّتي إن قصر عمره فسبع سنين...	أبو سعيد الخدري	٣ـ ٩٤ / ٣٨٥
يكون في أمّتي المهدي إن قصر...	أبو سعيد الخدري	٣ـ ٧٣ / ٢٦٥
يلتفت المهدي وقد نزل عيسىٰ بن مريم...	حذيفة	٣ـ ٧٣ / ٢٦٤
يلتفت المهدي وقد نزل عيسىٰ كأنّما...		٣ـ ٨٥ / ٣٤٣
يلي رجل من أهل بيتي يواطيء...	ابن مسعود	٣ـ ٧٣ / ٢٦٨
يملك المهدي أمر الناس سبعاً أو عشراً...	أبو سعيد الخدري	٣ـ ٧٨ / ٣٠٠
يملك المهدي سبعاً أو عشراً...	أبو سعيد الخدري	٣ـ ٩٤ / ٣٩٤
يموت من مات منّا وليس بميت...	علي عليه السلام	٣ـ ٩٩ / ٤٣٢
ينادي المنادي باسم القائم...	الصادق عليه السلام	٣ـ ٧١ / ٢٥١
ينتقم من الناكثين والمارقين...	جابر	٢ـ ٥٦ / ٢٣٨
ينزل عيسى بن مريم فيقول أميركم المهدي...	جابر	٣ـ ٩٤ / ٣٩٢
ينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم المهدي...		٣ـ ٨٥ / ٣٤٣
ينزل عيسىٰ عند المنارة البيضاء...		٢ـ ٥٦ / ٨٨
ينزل عيسىٰ فيمكث أربعين سنة		٢ـ ٥٦ / ٨٧
ينزل محمد في جنّة عدن...	أبو الطفيل	٣ـ ٧٦ / ٢٨٧
يواطيء اسمه اسمي	ابن مسعود	٣ـ ٧٢ / ٢٥٦
		٣ـ ٧٣ / ٢٦٨
		٣ـ ٩٤ / ٣٨٦

		٣ـ ٩٤ / ٣٨٩
يواطىء اسمه اسمي واسم أبيه ...	ابن مسعود	٣ـ ٧٢ / ٢٥٦
يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب ...	أبو هريرة	٣ـ ٧٢ / ٢٥٦
اليوم انقطعت خلافة النبوة ...	أسيد بن صفوان	١ـ ١٣ / ٢٠٤
يوم تفتح الدنيا على القائم ...	ابن دراج	٣ـ ٧١ / ٢٤٦
اليوم مات جدّي محمد المصطفى ...		٣ـ ٦١ / ٦٤
اليوم والله مات محمد المصطفى ...	عبدالله بن عباس	٣ـ ٦١ / ٨٥
يهلك فيّ إثنان : محبّ مفرط يقرظني بما ليس فيّ ...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٩ / ٣٩٦
يهلك فيّ رجلان : محبّ مفرط يفرطني بما ليس فيّ ...	علي عليه السلام	١ـ ٣٥ / ٣٢٨
يهلك فيّ رجلان : محبّ مفرط يقرظني بما ليس فيّ ...	علي عليه السلام	٢ـ ٥٦ / ١٨٣

فهرس الأعلام

* حرف الألف *

آدم: ١ ـ ٥٨/٢، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٧٥/٣، ٨١، ٢٢٩/١٤، ٢٣٢، ٢٥٥/١٦، ٢٦٧/١٩، ٢٨٨/٢٤، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٢/٢٥ ٣٣٢/٣٧، ٣٤٥/٣٨، ٣٥٦/٣٩، ٣٦٣/٤٠، ٤٣٢/٥٠، ٤٦١/٥٢.

٢ ـ ١٦٧/٥٦، ١٨٣، ٢٤٨، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٩٧، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٩، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٧٥/٥٨، ٤٨٦/٥٩، ٤٨٧، ٤٩١.

٣ ـ ١٩٥/٦٧، ١٩٦، ٢٠١، ٢٠٢/٦٨، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢١٣، ٢١٨، ٢٢٢/٦٩، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٨٦/٧٦، ٣١٧/٨١، ٣٥٣/٨٧، ٣٦٠/٨٩، ٣٦١، ٣٦٦/٩٠.

آسية بنت مزاحم: ٢ ـ ٤٨/٥٥، ٥٤، ٥٨، ٨٩/٥٦، ٩٢، ١٣٣، ١٣٤، ٢٧١، ٣٣١.

آصف بن برخيا: ٢ ـ ٢٩٧/٥٦.

٣ ـ ١٩٨/٦٧، ٢٠٥/٦٨، ٢٢٢/٦٩.

آمنة: ١ ـ ٥٨/٢.

الاباض بن سارية: ١ ـ ٤٦/١.

ابان بن تغلب: ١ ـ ٣٥٦/٣٩، ٤٢٦/٤٩.

٣ ـ ٣١٠/٨٠.

ابان بن عثمان بن عفان: ٢ ـ ٣٧٩/٥٨.

٣ ـ ٣٩٥/٩٤.

إبراهيم الحجي: ٣ ـ ٢٢٩/٧٠.

إبراهيم الخليل: ١ ـ ٦٤/٢، ٨١/٣، ١٨٠/٩، ٢٣٢/١٤، ٢٥٥/١٦، ٣٤٥/٣٨، ٣٤٩، ٣٦٣/٤٠، ٤٣١/٥٠، ٤٣٢، ٤٣٣.

٢ ـ ٤٥/٥٤، ٥٢/٥٥، ٨٠/٥٦، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٨٣، ٢٠٩، ٢٢١، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٢، ٣٠٦، ٣١٠، ٣١٧، ٣٦٤/٥٨، ٤٥٩/٥٩، ٤٨٦، ٤٨٧.

٣ ـ ٣٩/٦٠، ٥٠، ١٥٢/٦٥، ١٥٩، ١٦١، ١٦٥، ١٩٧/٦٧، ٢٠١/٦٧، ٢٠٥/٦٨، ٢١٣، ٢٦٢/٧٣، ٣٤٦/٨٥، ٣٥٣/٨٧، ٣٦١/٨٩.

إبراهيم النخعي: ١ ـ ٣٨٣/٤٣، ٣٩٠/٤، ٤٣٣/٥٠.

٢ـ ٥٦/ ٣٠١.
٣ـ ٦٢/ ١٠١.
إبراهيم بن الاشتر: ٢ـ ٥٣/ ١٤.
إبراهيم بن العباس الصولي: ١ـ ٣٧/ ٢٣٣.
إبراهيم بن ديزل الهمداني: ٢ـ ٥٣/ ٢٤.
٣ـ ٩٦/ ٤٠٧.
إبراهيم بن سعد بن أبي الوقاص: ١ـ ٦/ ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨.
إبراهيم بن عبدالله: ١ـ ١٥/ ٢٣٩.
إبراهيم بن عبدالله المحض: ٢ـ ٥٨/ ٣٧٨.
٣ـ ٦٠/ ٥٠.
إبراهيم بن محمد الحمويني: ١ـ الخطبة/ ٢٧، ١/ ٤٧، ٤٩، ٣/ ٧١، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٩١، ٤/ ٩٤، ٩٥، ٥/ ١٤٨، ٦/ ١٦٠، ٧/ ١٧٠، ٩/ ١٧٩، ١٠/ ١٨٣، ١٢/ ١٨٩، ١٩٠، ١٩٥، ١٩٦، ١٤/ ٢١٣، ٢١٥، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٤، ٢٢٥، ١٥/ ٢٣٣، ٢٣٦، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ١٦/ ٢٥٠، ١٧/ ٢٥٩، ١٩/ ٢٦٧، ٢٠/ ٢٦٩، ٢٧٠، ٢١/ ٢٧٤، ٢٢/ ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٣/ ٢٨٤، ٢٥/ ٢٩١، ٢٦/ ٢٩٤، ٢٦/ ٢٩٦، ٢٧/ ٣٠٠، ٣٢/ ٣١٥، ٣٧/ ٣٣٥، ٣٣٨، ٣٨/ ٣٤١، ٣٩/ ٣٥٨، ٣٥٩، ٤١/ ٣٦٩، ٥٨/ ٣٧٨، ٤٣/ ٣٧٩، ٣٨١، ٣٨٣، ٤٤/ ٣٩٠، ٣٩٨، ٤٥/ ٤٠٢، ٤٦/ ٤٠٩، ٤٧/ ٤١٥، ٤٩/ ٤٢٥.
٣ـ ٦٦/ ١٩٢، ٧٢/ ٢٥٧، ٧٣/ ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧٠، ٧٧/ ٢٩١، ٧٨/ ٢٩٥، ٨٠/ ٣٠٩، ٨٦/ ٣٤٨، ٨٩/ ٣٥٩، ٣٦٠، ٩٣/ ٣٨١، ٩٤/ ٣٨٣.
إبراهيم بن إدريس: ٣ـ ٨٢/ ٣٢٢.
إبراهيم بن الحسن المثنىٰ: ٣ـ ٦٥/ ١٥١.
إبراهيم بن شيبة الأنصاري: ٢ـ ٥٨/ ٣٦٥.
إبراهيم بن علي: ٣ـ ٦٥/ ١٥٣.
إبراهيم بن محمد بن الحنفية: ٣ـ ٩٤/ ٣٨٦.
إبراهيم بن مهران: ٣ـ ٦٦/ ١٧٥.
إبراهيم بن مهزيار الأهوازي: ٣ـ ٨٣/ ٣٣٥.
إبراهيم بن هاشم: ٣ـ ٩٤/ ٣٩٦.
الأبرد بن شيبان: ٣ـ ٦١/ ٦٨.
أبي بن كعب: ١ـ ٥/ ١٣٥، ٩/ ١٨٠، ٣١/ ٣١٣.
أحمد الجامي النامقي: ٣ـ ٨٦/ ٣٤٨، ٨٧/ ٣٤٩.
أحمد المعتضد بالله: ٣ـ ٦٦/ ١٨٧.
أحمد بن أحمد: ١ـ ٤/ ٩٧.
أحمد بن إسحاق: ٣ـ ٨١/ ٣١٧، ٣١٩، ٨٢/ ٣٢٧، ٨٣/ ٣٣١.
أحمد بن الحارث: ٣ـ ٩٤/ ٣٩٨.
أحمد بن الحرب: ٣ـ ٦٣/ ١٢٣، ٦٥/ ١٦٨.
أحمد بن الحسن المجتبىٰ: ٣ـ ٦١/ ٧٧.
أحمد بن الحسين بن سعيد: ٣ـ ٩٤/ ٣٩٦.

أحمد بن الكرزي اليغدادي: ٢ ـ ٥٦/ ٢٩٨.
أحمد بن حنبل: ١ ـ الخطبة/ ٢٧، ٣٠، المقدمة/ ٤٠، ٤٢، ١/ ٤٦، ٣/ ٧١، ٧٢، ٤/ ٩٣، ٩٨، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٧، ١٢٠، ٦/ ١٥٧، ١٥٩، ٧/ ١٦٦، ١٧٠، ٩/ ١٧٧، ١٧٨، ١٠/ ١٨٣، ١١/ ١٨٦، ١٢/ ١٨٩، ١٤/ ٢٢٤، ١٧/ ٢٦٠، ٢٢/ ٣١٥، ٢٣/ ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٩/ ٣٥٤، ٤٠/ ٣٦٣، ٤٢/ ٣٧٣، ٣٧٥، ٤٣/ ٣٧٩، ٣٨٢، ٤٤/ ٣٩٣، ٣٩٦، ٥٠/ ٤٣١.
٢ ـ ٥٤/ ٣٣، ٤١، ٥٥/ ٦٤، ٥٦/ ٨٨، ١٣٠، ١٤٠، ١٤٤، ١٥٧، ١٦١، ١٦٤، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٦، ٢٠٤، ٢٧١، ٥٧/ ٣٤٤، ٣٤٥، ٥٨/ ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٦، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٥، ٣٧٦، ٥٩/ ٣٨٥، ٣٨٩، ٣٩١، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٨، ٤٠٣، ٤٠٧، ٤٣٧، ٤٣٩، ٤٤٢، ٤٤٥، ٤٤٩، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٥٨، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٨، ٤٧٢، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٤، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٩١.
٣ ـ ٦٠/ ١١، ١٣، ٢٤، ٣٤، ٤٥، ٦٥/ ١٦٥، ٧٣/ ٢٦٢، ٨١/ ٣١٨، ٨٥/ ٣٤٤، ٩٤/ ٣٩٠.
أحمد بن خالد الخالدي: ٣ ـ ٩٤/ ٣٩٨.
أحمد بن زياد: ٣ ـ ٨٠/ ٣٠٩.
أحمد بن شعيب النسائي: ١ ـ الخطبة/ ٢٦، ٢٧، المقدمة/ ٣٤.
٢ ـ ٥٥/ ٦١، ٥٦/ ١٧٦، ٥٨/ ٣٦٩، ٣٧١، ٥٩/ ٣٨٥، ٣٩١، ٤٨٠، ٤٨١.
أحمد بن عبدالله البرقي: ٣ ـ ٩٤/ ٣٩٥، ٣٩٦.
أحمد بن عبدالله بن سلام: ١ ـ ٤/ ١١٢.
٢ ـ ٥٦/ ١٠٧.
أحمد بن عمر الحلال: ١ ـ ٢٨/ ٣٠٢.
أحمد بن محمد الهاشمي: ٣ ـ ٦١/ ٧٥.
أحمد بن محمد بن الحسين: ٣ ـ ٩٤/ ٣٩٨.
أحمد بن محمد بن عقدة: ١ ـ ٤/ ١٠٨، ٤/ ١١٣، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥.
٢ ـ ٥٨/ ٣٦٩.
أحمد بن محمد بن عيسىٰ: ٣ ـ ٩٤/ ٣٩٦.
أحمد بن محمد بن يحيىٰ العطار: ٣ ـ ٩٤/ ٣٩٥.
أحمد بن يحيىٰ البلاذري: ١ ـ ٥١/ ٤٥٦.
أحمد بن يونس المغربي: ٣ ـ ٦٦/ ١٨٦.
أحمد يسوىٰ: ٣ ـ ٦٥/ ١٤٨.
أحنف بن قيس: ١ ـ ٥١/ ٤٤٧.
٢ ـ ٥٣/ ١٧، ١٨.
إدريس: ١ ـ ١٤/ ٢٣٢.
٣ ـ ٦٧/ ١٩٧، ٦٨/ ٢٠١، ٢٠٥، ٢١٣، ٦٩/ ٢٢١، ٢٢٣.
أردشير بن بابك: ٣ ـ ٦٨/ ٢١٦.

أرغوا بن فالغ : ٣ ـ ٦٧/ ١٩٧.
أرفخشد : ٣ ـ ٦٧/ ١٩٧.
أرميا : ٣ ـ ٦٧/ ١٩٨.
الأزرق بن قيس : ١ ـ ٢٠/ ٢٧٠.
الأزدي : ٣ ـ ٨٣/ ٣٢١.
أسامة بن زيد : ١ ـ ٥/ ١٤٨.
٢ ـ ٥٤/ ٣٤، ٥٦/ ٨١، ٩١، ٢١٩،
٥٧/ ٣٤٤، ٥٩/ ٤٧٩، ٤٨٠.
أسباط بن محمد القرشي : ٣ ـ ٧٣/ ٢٦٨.
إسحاق الكلا آبادي البخاري : ١ ـ ٣/ ٧٨.
إسحاق بن إبراهيم : ١ ـ ٤/ ٩٧، ١٦/ ٢٥٥.
٢ ـ ٥٤/ ٤٤، ٤٥، ٥٦/ ٢٠٩.
٣ ـ ٦٥/ ١٤٨، ١٥١، ١٥٣، ١٦٣، ١٦٥،
٦٦/ ١٨٨، ٦٧/ ١٩٧.
إسحاق بن إسماعيل النيسابوري : ١ ـ ١/ ٤٦.
إسحاق بن حسان : ١ ـ ١٤/ ٢١٨.
إسحاق بن راهوية : ١ ـ ٤/ ١٢١.
٣ ـ ٦٣/ ١٢٣، ٦٥/ ١٦٨.
إسحاق بن عبدالله : ٣ ـ ٧١/ ٢٤٥، ٢٥٢.
إسحاق بن محمد النخعي : ١ ـ ١٦/ ٢٥٢.
إسحاق بن موسى الكاظم عليه السلام: ١ ـ ٢٧/ ٣٣٨.
أسد : ٢ ـ ٥٦/ ١٤٤.
الأسدي : ٣ ـ ٨٣/ ٣٢١.
إسرائيل : ٢ ـ ٥٦/ ٢٠٣.
إسرائيل بن عثمان بن المغيرة : ١ ـ ٤/ ١٠٣.
أسروع : ٣ ـ ٦٧/ ١٩٧.
اسقلينوس : ٣ ـ ٦٧/ ١٩٧.
إسكندر اليوناني : ٣ ـ ٦٨/ ٢١٦.
إسماعيل اتا : ٣ ـ ٦٥/ ١٤٨.
إسماعيل الأول والثاني : ٣ ـ ٨٥/ ٣٤٦.
إسماعيل السدى : ١ ـ ٣٠/ ٣٠٧.
إسماعيل القاضي : ٢ ـ ٥٨/ ٣٧١، ٣٨٥.
إسماعيل بن إبراهيم خليل الرّحمن : ١ ـ ٣/ ٨١،
٤/ ٩٥، ٩٧، ٨/ ١٧٦، ١٤/ ٢٣١.
٢ ـ ٥٤/ ٤٤، ٥٦/ ١٩٣، ٢٠٩، ٢٥٩.
٣ ـ ٦٥/ ١٥٠، ١٥٣، ١٦٣، ١٧٠، ٦٧/ ١٩٧،
٨١/ ٣١٥، ٨٩/ ٣٦١.
إسماعيل بن أبي خالد : ٢ ـ ٥٥/ ٤٨.
٣ ـ ٦٥/ ١٣٩.
إسماعيل بن الحسن : ٣ ـ ٨١/ ٣١٢.
إسماعيل بن عباد : ٣ ـ ٩٦/ ٤٠٧.
أسماء الأنصارية : ٣ ـ ٦٠/ ٤٣.
أسماء بنت عميس : ١ ـ ٦/ ١٥٧، ١٧/ ٢٥٨،
٢٢/ ٢٧٨، ٤٧/ ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧.
٢ ـ ٥٦/ ٩٦، ١٣٧، ١٣٩، ١٥٣، ٢٠٠،
٥٩/ ٣٨٩.
الأسود بن بريد : ١ ـ ٤٣/ ٣٨٣.
٢ ـ ٥٦/ ٢٨٦.
أسود بن عامر : ١ ـ ٤/ ١٠٣.
أسيد بن صفوان : ١ ـ ١٣/ ٢٠٣.

الأشعث: ٢ـ٥٣/١٦، ١٧، ٢٠، ٥٦/٣١٥.
أشعث بن سحيم: ٣ـ ٦٠/٨.
أشعيا: ٣ـ٦٧/١٩٨.
أصبغ بن نباتة: ١ـ ٤/١٢٢، ١٤/٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٩، ٢٣١، ١٥/٢٤١، ٢٤/٢٨٨، ٢٩/٣٠٣، ٣٧/٣٣٤، ٣٣٨، ٣٩/٣٦١، ٤٢/٣٧٧، ٤٤/٣٩٤، ٥١/٤٥١.
٢ـ٥٦/١٨٦، ٣١٦، ٥٨/٣٦٥، ٣٧٧.
٣ـ ٧١/٢٥٤، ٩٤/٣٨٤.
الأعرج: ٣ـ٦٥/١٥٩.
أغانا ذيمون: ٣ـ٦٧/١٩٦.
أفريدون النبطي: ٣ـ٦٨/٢١٦.
الأقرع بن حابس: ٢ـ٥٦/٢٠٣.
ألب أرسلان: ١ـ ٥١/٤٥٤.
إلياس النبي: ١ـالمقدمة/٣٨.
٣ـ٦٥/١٧٢.
أمامة: ٣ـ٦٥/١٦٩.
امرىء القيس: ٣ـ ٦٠/٩.
أنس الكاهلي: ٣ـ ٦١/٦٩.
أنس بن الحارث: ٣ـ ٦٠/٥٢، ٨٠.
أنس بن مالك: ١ـالمقدمة/٣٤، ٢/٦٩، ٧٠، ٣/٧١، ٦/١٥٨، ٨/١٧٥، ١٧٦، ٩/١٧٩، ١٢/١٨٩، ١٩٠، ١٩٤، ١٥/٢٣٤، ٢٣٦، ١٨/٢٦١، ١٩/٢٦٦، ٢٠/٢٧٠، ٢٧١، ٢٣/٢٨٢، ٣٣/ ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٦/٣٢٩، ٣٧/٣٣١، ٣٣٥، ٣٣٨، ٣٩/٣٥٤، ٣٥٦، ٤١/٣٦٩، ٤٢/٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٨، ٤٣/٣٨٣، ٤٩/٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩.
٢ـ ٥٤/٣٣، ٣٦، ٤٢، ٥٥/٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٤، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٦، ٦٨، ٥٦/٨٨، ٩١، ٩٢، ٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١١٢، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢١، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٣٣، ١٣٩، ١٤٧، ١٥٠، ١٥١، ١٥٤، ١٦٣، ١٧٠، ١٧٣، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ٢٠٦، ٢١٧، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٩، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٨، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩٩، ٣٠٩، ٣٢٣، ٣٣١، ٣٣٥، ٥٨/٣٥١، ٣٥٤، ٥٩/٣٨٥، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٤٤، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٨٢، ٤٨٥، ٤٨٨، ٤٩٢.
٣ـ ٦٠/١٠، ٦٠/١١، ٦٠/٢٦، ٦١/٦٥، ٦٥/١٤٢، ١٥٩، ٦٨/٢١٣، ٧٣/٢٦٤، ٢٦٦.
أنوش: ٣ـ٦٧/١٩٦.
أوس بن ثابت بن المنذر: ١ ـ ٩/١٨٠
إياس بن سلمة: ٢ـ٥٦/١١٤.
٣ـ٦٥/١٤٢.
أيوب: ٢ـ٥٦/٣٠٦.
أيوب السجستاني: ٣ـ٦٣/١١٢.

ابن أبي سرح : ٢ ـ ٥٣ / ١٣.
ابن أبي عيينة : ١ ـ ٤ / ١٠٦.
ابن أبي معيط : ٢ ـ ٥٣ / ١٣.
ابن إسحاق : ١ ـ ٩ / ١٨١.
٢ ـ ٥٦ / ١٤٩.
٣ ـ ٨١ / ٣٢٠، ٨١ / ٣٢١.
ابن إسحانوس : ٣ ـ ٧٣ / ٢٦٧.
ابن الأشعث : ٣ ـ ٦١ / ٥٨.
ابن الأعسم الكوفي : ٣ ـ ٩٤ / ٣٩٣.
ابن البرقي : ٣ ـ ٦٠ / ٤٥.
ابن التيهان : ٣ ـ ٩٩ / ٤٤٤.
ابن التياح : ٢ ـ ٥٦ / ١٩٠.
ابن الجوزي : ٢ ـ ٥٨ / ٣٨٢، ٥٩ / ٣٩٣.
٣ ـ ٦٠ / ٢٠، ٢١، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٦٣ / ١١٨، ٦٦ / ١٧٧، ١٧٩، ٧٢ / ٢٥٧، ٧٣ / ٢٦٩.
ابن الحارث : ١ ـ ٢٣ / ٢٨٥.
ابن الخشاب : ٣ ـ ٩٤ / ٣٩٢.
ابن الخطيب : ٣ ـ ٦٦ / ١٧٩.
ابن السكين : ٣ ـ ٦٠ / ٨، ٨٠ / ٥٢.
ابن السماك : ٢ ـ ٥٩ / ٤٠٤.
ابن السمان : ٣ ـ ٧٠ / ٢٣٠.
ابن الشيخ : ٢ ـ ٥٩ / ٤٣٨.
ابن المثنّى : ٢ ـ ٥٥ / ٥٧، ٥٩ / ٤٦٤.
ابن المدائني : ٢ ـ ٥٩ / ٤١١.
٣ ـ ٦٣ / ١١٠.
ابن المعتمر : ١ ـ ٤ / ٩٤.
ابن النجار : ٢ ـ ٥٦ / ٩٥.
ابن النعمان : ٣ ـ ٦٦ / ١٨١، ١٨٩.
ابن المبارية : ٣ ـ ٦٠ / ٤٩.
ابن امرأة زيد بن أرقم : ١ ـ ٤ / ١٠٣.
ابن أبي الدنيا : ٣ ـ ٦٠ / ٢٦، ٦٥ / ١٤٥.
ابن أبي الضحاك : ٣ ـ ٥٦ / ١٦٧.
ابن أبي حاتم : ١ ـ ١٥ / ٢٤٦، ٣٢ / ٣١٥، ٤٢ / ٣٧٧.
٢ ـ ٥٥ / ٦٤، ٥٩ / ٤٠٦، ٤٥٣.
ابن أبي خثيمة : ٢ ـ ٥٨ / ٣٧٦.
ابن أبي عاصم : ٢ ـ ٥٩ / ٤٥٨.
ابن بريدة : ١ ـ ٤٢ / ٣٧٥.
٢ ـ ٥٥ / ٦١.
ابن بشران : ٢ ـ ٥٦ / ١٣٧.
ابن جابر الأندلسي : ٢ ـ ٥٩ / ٤٧١.
ابن جريج : ٣ ـ ٦٣ / ١١٢، ٦٥ / ١٥٩.
ابن حبان : ١ ـ ٣ / ٧٨، ٣٢ / ٣١٦، ٣٧ / ٣٣٦.
٢ ـ ٥٨ / ٣٥٨، ٥٩ / ٤٥٤، ٤٥٦، ٤٥٩، ٤٦٥، ٤٧٥، ٤٨٠، ٤٨١.
٣ ـ ٦٠ / ١٦، ٢٢.
ابن حجر العسقلاني الشافعي : ١ ـ الخطبة / ٢٩، ٤ / ١٠٨.
٢ ـ ٥٥ / ٤٨.

ابن حجر الهيثمي الشافعي : ١ ـ الخطبة / ٢٩.
٢ ـ ٥٨ / ٣٦٩، ٣٧١.
٣ ـ ٦٠ / ١٠، ٧٩ / ٣٠٥، ٨٧ / ٣٥٢.
ابن حمدون : ٣ ـ ٦٣ / ١٠٥، ٦٥ / ١٥٦.
ابن حيان : ٢ ـ ٥٤ / ٤٥.
ابن دراج : ٣ ـ ٧١ / ٢٤٦.
ابن سعد : ١ ـ ٣٣ / ٣٢٢.
٢ ـ ٥٥ / ٥٧، ٥٨ / ٣٦٦، ٥٩ / ٣٩٤، ٤٠٥،
٤٠٨، ٤٢٤، ٤٣٩، ٤٤٥، ٥٦٤، ٤٦٦، ٤٨٣.
ابن سعد بن زيد بن الحسن : ٢ ـ ٥٩ / ٣٨٦.
ابن سنان : ٣ ـ ٩٤ / ٣٩٥.
ابن شهاب : ٢ ـ ٥٦ / ١٩٩.
ابن طلحة الحلبي الشافعي : ١ ـ ١٤ / ٢٠٥.
ابن عبد البر : ٢ ـ ٥٨ / ٣٦٣، ٥٩ / ٤٥٨.
٣ ـ ٦٠ / ٤٨، ٦٢ / ١٠٠، ٧٠ / ٢٢٨.
ابن عدي : ٢ ـ ٥٩ / ٣٩٢، ٤٠١، ٤٧٤، ٤٧٩،
٤٨٠.
ابن عساكر : ٢ ـ ٥٩ / ٤٠٠، ٤٠٥، ٤٠٦،
٤١٩، ٤٧٣، ٧٤٩، ٤٨٠.
ابن عقبة : ١ ـ ٢١ / ٢٧٤.
ابن عمرو بن العاص : ٢ ـ ٥٨ / ٣٦٢.
٣ ـ ٨٨ / ٣٥٦.
ابن عمير الأنصاري : ٢ ـ ٥٣ / ١١.
ابن عنين : ٣ ـ ٦٤ / ١٣٥.
ابن نمير : ١ ـ ٤ / ١٠٣
٣ ـ ٦٥ / ١٤٢.
ابن قانع القاضي : ١ ـ ٢ / ٦٩، ٢٣ / ٢٨٢.
ابن قتيبة : ٣ ـ ٩٤ / ٣٨٨.
ابن كثير : ١ ـ ٢٥ / ٢٩٢.
ابن ماجة القزويني (محمد بن يزيد) :
١ ـ الخطبة / ٢٧، ٤ / ١٠٢، ١١٣، ٦ / ١٥٤،
١٥٨، ١٦٢، ٧ / ١٦٩، ١٢ / ١٨٩، ٤٢ / ٣٧٥.
٢ ـ ٥٤ / ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٥٥ / ٥٢، ٥٨ / ٣٦٢،
٥٩ / ٣٩١، ٤٧٥، ٤٧٩، ٤٨١، ٤٨٢.
٣ ـ ٧٣ / ٢٦٢، ٢٦٥.
ابن مالك : ١ ـ ٣٩ / ٣٥٥.
ابن مردوية : ١ ـ ٣٣ / ٣٢٣.
٢ ـ ٥٩ / ٣٩٩.
ابن مسكوية : ٣ ـ ٩٢ / ٣٧٥.
ابن مسلمة : ٢ ـ ٥٣ / ١٣.
ابن معاوية : ١ ـ ٣٨ / ٣٥١.
ابن معين : ٣ ـ ٧٠ / ٢٢٨.
ابن منده : ٢ ـ ٥٨ / ٣٦٣، ٥٩ / ٤٥٨.
ابن ميمون بن عبدالله : ١ ـ ٤ / ٩٨، ١٠١.
ابن نوح : ٣ ـ ٦٦ / ١٨٨.
ابن وهب : ٣ ـ ٦٣ / ١١٦.
ابن هانيء : ٢ ـ ٥٤ / ٣٦.
ابن هند بنت عتبة بن ربيعة : ٣ ـ ٧١ / ٢٤٤.
أبو إسحاق : ١ ـ ٤ / ١٠٨.
أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الكلابادي

البخاري: ٣ـ٧٨/ ٢٩٥. ﷺ له
أبو إسحاق السبيعي: ٢ـ٥٦/ ١٩٣.
٣ـ٦٥/ ١٥٩.
أبو إسحاق الشيباني: ٢ـ٥٣/ ١٩.
أبو إسحاق الكلندي: ٣ـ٦٨/ ٢١٧.
أبو إسحاق بن حارث: ٢ـ٥٦/ ٣٤١.
أبو الأديان: ٣ـ٨٢/ ٣٢٥.
أبو الأسود الدؤلي: ١ـ١٤/ ٢٢٦.
٢ـ٥٩/ ٣٨٨، ٣٩٧.
أبو الجارود: ١ـ٤/ ١١٩، ١٤/ ٢٣٠، ٤٢/ ٣٧٧.
٣ـ٧١/ ٢٤٤.
أبو الجدعاء: ٢ـ٥٦/ ٩٩.
أبو الحسن الشاذلي: ٣ـ٦٩/ ٢٢٣.
أبو الحسن بن سعيد: ٣ـ٦٢/ ١٠٣.
أبو الحسين: ٢ـ٥٦/ ١٣٠.
أبو الحسين يحيى: ٢ـ٥٨/ ٣٧١.
أبو الحمراء: ١ـ٢/ ٦٩، ٢٣/ ٢٨٢، ٣٣/ ٣٢٠، ٤٠/ ٣٦٣.
٢ـ٥٦/ ١١٩، ١٦٠، ١٨٣، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٨١، ٢٨٢.
أبو الحوراء: ٢ـ٥٤/ ٣٩.
أبو الخير الحاكمي: ٢ـ٥٥/ ٦٢، ٥٧/ ٣٤٥.
أبو الخير الفاكهي: ٢ـ٥٩/ ٤٤٧.
أبو الدرداء: ٢ـ٥٦/ ٩٦، ٢٤٠.
أبو الدنيا: ٣ـ٦٦/ ١٧٨.
أبو الربيع الشامي: ٣ـ٧١/ ٢٣٧.
أبو الزبير المكّي: ١ـ١٠/ ١٨٣، ١٢/ ١٩٦، ١٩٧، ٢٠/ ٢٧٠.
أبو الزناد: ٢ـ٥٨/ ٣٥١.
أبو السعادات: ١ـ٢١/ ٢٧٤.
أبو السير: ١ـ٤٣/ ٣٨٦.
أبو الصباح: ١ـ١٤/ ٢١٤، ٢١٧.
أبو الصلت الهروي: ١ـ٣/ ٨٢، ١٦/ ٢٥٣، ٢٥٤.
٣ـ٦٣/ ١٢٣، ١٢٤، ٦٥/ ١٦٨، ٨٩/ ٣٦١.
أبو الطفيل: ١ـالمقدمة/ ٤٠، ٤/ ٩٣، ١٠٠، ١٠١، ١٠٧، ١٠٨، ١١٨، ١١٩، ١٢١، ١٤/ ٢١٤، ١٦/ ٢٤٩، ٢٥٢، ١٧/ ٢٥٩، ٤٠/ ٣٦٧.
٢ ـ ٥٣/ ١٢، ٥٦/ ١٧٣، ٢٥٨، ٥٨/ ٣٥٨، ٣٦٧، ٥٩/ ٤٠٨.
٣ـ٦٥/ ١٤١، ٧٠/ ٢٢٧.
أبو العالية: ١ـ٢/ ٦٣.
أبو العباس السفاح: ٣ـ٦٨/ ٢١٥.
أبو العباس بن عتبة: ٣ـ٧٠/ ٢٣١.
أبو الفتوح العجلي: ١ـ٤/ ١٢٤.
أبو الفرج الاصفهاني: ٢ـ٥٥/ ٥٧.
أبو الفضيل: ١ـ٤/ ١٠٥.
أبو القاسم الحسكاني: ١ـ٢٦/ ٢٩٦، ٢٩٧.

٢٨/٣٠١.

أبو القاسم الدمشقي: ٢ـ ٥٦/١٧٦، ٥٩/٤٥٠.

أبو القاسم الطاهر بن هارون بن الامام الكاظم ﷺ: ٣ـ ٩٤/٣٩٢.

أبو القاسم الطبري: ٣ـ ٦٣/١١٦.

أبو القاسم بن الطيب: ٣ـ ٦٢/٩٩.

أبو القاسم بن بشران: ٢ ـ ٥٦/٨٨، ٥٩/٤٧٣.

أبو القاسم بن روح: ٣ـ ٨١/٣٢١.

أبو الليث السمرقندي: ١ـ ٢/٦٥.

أبو المتوكل الناجي: ١ـ ١٦/٢٥٢.

أبو المغيرة: ١ـ ٤٢/٣٧٤.

أبو الورد: ٣ـ ٧١/٢٤٦.

أبو الهيثم بن التيهان: ١ ـ ٤/١١٨.

أبو أمامة الباهلي: ١ ـ المقدمة/٣٥، ٩/١٧٩.
٢ـ ٥٦/٩٢، ٢٨٦.
٣ـ ٨٨/٣٥٥، ٧٣/٣٦٩، ٩٤/٣٨٤، ٣٩١، ٧٨/٢٩٦، ٧١/٢٤٤.

أبو أوفى: ١ ـ المقدمة/٣٣.

أبو إياس: ٢ـ ٥٦/٢٠٧.

أبو أيوب الأنصاري: ١ ـ ٤/١٠٨، ١٠٩، ١١٨، ١٢/١٨٩، ١٩٦، ١٥/٢٣٥، ٢٤٠، ٤١/٣٦٩، ٤٢/٣٧٣، ٤٣/٣٨٣.
٢ ـ ٥٣/٢٩، ٥٦/١٣٦، ١٥٤، ٢٨٦، ٢٨٧، ٥٩/٤٧٧.
٣ـ ٧٣/٢٦٤، ٢٦٩، ٩٩/٤٤٤.

أبو برزة الأسلمي:
١ ـ ١٥/٢٣٣، ٢٣٨، ٣٧/٣٣٦، ٤٥/٤٠١.
٢ ـ ٥٦/٣٢١، ٥٩/٤٨٥.
٣ـ ١٨/٦٠، ٦٠/١٩، ٧٣/٢٦٩.

أبو بصير: ١ ـ ٣/٧٦، ١٦/٢٥١، ٢٦/٢٩٨، ٤٢/٣٧٧، ٤٤/٣٩٣.
٣ ـ ٦٠/٥١، ٧١/٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٦، ٢٤٨، ٨٠/٣١٠، ٨٩/٣٥٩، ٩٤/٣٩٦، ٩٥/٤٠١.

أبو بكر: ١ ـ ٦/١٥٥، ٩/١٧٨، ١٨٠، ١١/١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨/٢٦١، ٢٦٢.
٢ ـ ٥٣/٢٢، ٢٣، ٥٤/٣٦، ٣٧، ٥٥/٦١، ٦٢، ٦٨، ٥٦/١٤٦، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٨، ١٦٩، ٢٢٠، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٥١، ٢٨١، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٢، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٠، ٥٩/٤٠٤، ٤٠٨، ٤٣٩، ٤٦٥، ٤٦٩، ٤٧٧، ٤٧٨.
٣ ـ ٦٠/١٧، ٦٥/١٥٣، ٧٠/٢٢٦، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠.

أبو بكر الباقلاني: ٣ـ ٧٠/٢٢٨.

أبو بكر بن أبي شيبة: ١ ـ ٤/٩٧، ١٢٤، ٦/١٤٩، ٣٣/٣٢١، ٣٢٢.
٢ـ ٥٧/٣٢٣، ٥٩/٤٠٢.

أبو بكر بن الحسن: ٣ـ ٦٠/١٧.

أبو بكر بن حفص : ٢ ـ ٥٩ / ٤٢٧.

أبـو بكـرة : ٢ ـ ٥٤ / ٣٦، ٤١، ٥٩ / ٤٨٠، ٤٨١.

أبو ثابت مولىٰ علي : ١ ـ ٢٠ / ٢٦٩.

أبو ثعلبة : ٢ ـ ٥٦ / ١٣٢.

أبو ثمامة الصيداوي : ٣ ـ ٦١ / ٧٠.

أبو جحيفة : ١ ـ ٣٦ / ٣٢٩.

أبو جعفر الحضرمي : ١ ـ ٤٣ / ٣٨١.

أبو جعفر المنصور الدوانـيقي : ٣ ـ ٦٠ / ٣٧، ٤١، ٦٥ / ١٤٩، ١٦٢، ٧٨ / ٢٩٨.

أبو جهل : ٢ ـ ٥٦ / ١٧٧.

٣ ـ ٧١ / ٢٤٤.

أبو حاتم : ٢ ـ ٥٦ / ١٦٤، ٢٠٠، ٢٠٤.

٣ ـ ٦٠ / ١١، ١٢.

أبو حازم : ١ ـ ٦ / ١٦٢، ١٦٣.

٢ ـ ٥٤ / ٣٧.

٣ ـ ٦٥ / ١٤٠.

أبو حبيب : ٣ ـ ٦٣ / ١٢١.

أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة : ١ ـ ٩ / ١٨١.

أبو حرب : ١ ـ ١٤ / ٢٢٦.

أبو حمزة الثمـالي : ١ ـ ٢٠ / ٢٧١، ٢٦ / ٢٩٧، ٣٠ / ٣٠٧، ٣٧ / ٣٣٧.

٢ ـ ٥٦ / ٢٩٩.

٣ ـ ٩٤ / ٣٩٥، ٣٩٦.

أبو حنيفة : ٢ ـ ٥٩ / ٤٦٨.

٣ ـ ٦٣ / ١١٢، ٦٥ / ١٥٩.

أبو حيان التيمي : ١ ـ ٤ / ٩٥، ٩٧.

٢ ـ ٥٦ / ١٩٥.

أبو خالد الكابلي : ٣ ـ ٧١ / ٢٣٥.

أبو خير البحتري : ٢ ـ ٥٦ / ٣٣٧.

أبو دجانة : ٢ ـ ٥٩ / ٤٦٣.

أبو ذر : ١ ـ ١ / ٤٧، ٤ / ٩٣، ٩٤، ٩٩، ١١٣، ١١٤، ١٢٢، ١٠ / ١٨٣، ١٢ / ١٩٥، ١٤ / ٢٣١، ١٥ / ٢٣٦، ١٧ / ٢٥٩، ٢٠ / ٢٧٢، ٣٩ / ٣٥٥، ٤٠ / ٣٦٦، ٤٢ / ٣٧٤، ٣٧٥، ٤٩ / ٤٢٦، ٥٠ / ٤٣٤.

٢ ـ ٥٦ / ٨٩، ٩٠، ١٠١، ١٤٤، ١٤٦، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٦، ١٨٧، ٢٣٤، ٢٤٠، ٢٩١، ٣٠١، ٣٠٤، ٣٠٨، ٣١٣، ٣٨٠، ٥٩ / ٣٩١، ٤٦٥، ٤٧٢.

٣ ـ ٦٥ / ١٤٢، ٦٧ / ٢٠٢، ٧٠ / ٢٢٨.

أبو رافع مولىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله : ١ ـ ٤ / ١٢٢، ٥ / ١٢٨، ١٠ / ١٨٤، ١٢ / ١٩٠، ١٢ / ١٩٥، ١٧ / ٢٦٠، ٢٠ / ٢٧٢، ٢١ / ٢٧٤.

٢ ـ ٥٦ / ١٥٩، ١٦٤، ١٨٤، ٢٠١، ٢١٨، ٢٦٨، ٢٩١، ٢٩٥، ٥٨ / ٣٥٥، ٣٥٧.

أبو رجاء العطاردي : ٣ ـ ٦٠ / ٤٥.

أبو رياح مولىٰ أم سلمة : ٢ ـ ٥٦ / ٢٦٦.

أبو زرعة : ١ ـ ٤٧ / ٤١٨.

٢ ـ ٥٥ / ٤٧، ٥٩ / ٤٠٩.

٣ـ ٦٣/١٢٢.

أبو زهير بن الأرقم: ٢ـ ٥٦/٢٠٣.

أبو زيد: ٢ـ ٥٦/٨١.

أبو زينب الأنصاري: ١ـ ٤/١٠٩.

أبو سالم بن أبي الجعد: ٢ـ ٥٦/٢٧٥.

أبو سريحة: ١ـ ٤/١٠١.

٣ـ ٦٥/١٤٢.

أبو سعد: ٢ـ ٥٦/٢١٣، ٢١٩.

أبو سعيد البحتري: ١ـ ١٤/٢٢٠، ٢٢٤.

أبو سعيد الخدري: ١ـ ٣/٧٢، ٤/٩٤، ٩٩، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١١٤، ١١٨، ٦/١٥٠، ١٥١، ١٥٣، ١٥٧، ١٥٨، ٧/١٧١، ١١/١٨٦، ١٤/٢٢٥، ١٦/٢٥٠، ٢٥٢، ١٧/٢٥٧، ١٩/٢٦٧، ٣٠/٣٠٧، ٣٣/٣٢٢، ٣٧/٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٩/٣٥٤، ٣٥٩، ٤٣/٣٨٢، ٣٨٥، ٤٤/٣٩٦، ٤٥/٤٠٣، ٤٦/٤١٠، ٤٧/٤١٧.

٢ـ ٥٤/٣٤، ٤١، ٥٥/٥٨، ٥٦/٩١، ٩٢، ٩٧، ٩٨، ١٠٠، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤، ١١٣، ١١٦، ١٣٣، ١٣٥، ١٦٠، ١٦٤، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٥، ١٨٠، ١٨٧، ٢٠٤، ٢٢٨، ٢٣٥، ٢٤٧، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦٩، ٢٩٥، ٣٠٠، ٣١٠، ٣١٤، ٣٢٦، ٥٧/٣٤٧، ٥٨/٣٦٥، ٣٦٧، ٣٧٤، ٣٧٥، ٥٩/٣٨٩، ٣٩٢، ٣٩٥، ٣٩٨، ٤٢٩، ٤٣٦، ٤٧١، ٤٧٩، ٤٨١.

٣ـ ٦٠/٢٠، ٦٦/١٩٢، ٧٠/٢٢٨، ٧٢/٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٧٣/٢٦٢، ٢٦٥، ٢٦٨، ٧٨/٢٩٩، ٣٠٠، ٨٨/٣٥٥، ٩٤/٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٩، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤.

أبو سعيد بن عقصيا: ١ـ ٤١/٣٧٠.

أبو سفيان: ١ـ ٤٩/٤٢٨.

٢ـ ٥٦/٢١٦.

أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب: ١ـ ٥٢/٤٦٦، ٤٧١.

أبو سلمة الخلال: ٣ـ ٦٥/١٦٠.

أبو سليمان راعي: ٣ـ ٩٣/٣٨٠.

أبو سيد الهمداني: ١ـ ٣٤/٣٣٠.

أبو شريح الخزاعي: ١ـ ٤/١١٨.

أبو صالح: ١ـ المقدمة/٣٧، ٢/٦٩، ٦/١٥٠، ١٥١، ٢٢/٢٧٨، ٢٣/٢٨١، ٢٧/٣٠٠، ٢٨/٣٠٢، ٣٩/٣٥٦، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٢.

٢ـ ٥٦/١٩٦، ٣٠٠.

أبو ضرار: ٢ـ ٥٣/٧، ١٠.

أبو طالب: ١ـ ١/٤٨، ١٤/٢٢١، ٣٩/٣٥٦، ٥١/٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٥٢/٤٦٠، ٤٦٧، ٤٦٩.

٢ـ ٥٥/٥١، ٥٦/١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٨، ٣٠٥، ٣٠٦، ٥٩/٤٩٥.

أبو طالوت : ٣ـ ٦٠/ ١٨.
أبو ظبيان : ٢ـ ٥٦/ ١٧٢.
أبو عبدالله الجدلي : ١ـ ٢٥/ ٢٩١، ٢٩٢.
أبو عبدالله الحافظ : ٢ـ ٥٦/ ٣٣٧.
٣ـ ٦٥/ ١٤٠، ١٤٥.
أبو عبدالله الشيباني : ٢ـ ٥٦/ ٢٨٣.
أبو عبدالله القرظي : ٣ـ ٦٣/ ١٠٩، ٦٥/ ١٥٧.
أبو عبدالله بن صالح : ٣ـ ٨٣/ ٣٢٩.
أبو عبدالله زين الكافي : ٣ـ ٦٧/ ١٩٩.
أبو عبد الرحمن : ١ـ ٤/ ١٠٧، ٤٩/ ٤٢٨.
أبو عبد الرحمن السلمي النيشابوري :
١ـ ١٤/ ٢٢٢.
٣ـ ٦٥/ ١٤٧، ١٦٠.
أبو عبد الرحمن النسائي : ٢ـ ٥٨/ ٣٧٢.
أبو عبيد : ١ـ ١٣/ ٢٠١.
أبو عبيدة : ١ـ ٣/ ٨٠، ٤/ ٩٨.
٢ـ ٥٦/ ١٤٦.
أبو عثمان السدي : ١ـ ٤٥/ ٤٠٢.
أبو العجفاء : ٢ - ٥٦/ ٩٢
أبو علي السفاقسي : ٢ـ ٥٨/ ٣٥٩.
أبو علي النيشابوري : ٢ـ ٥٨/ ٣٧١، ٥٩/ ٣٨٥.
أبو علي بن مطهر : ٣ـ ٨٢/ ٣٢٤.
أبو عمر : ٣ـ ٦٥/ ١٥٠.
أبو عمر التري : ٢ـ ٥٦/ ١٤٣.
أبو عمر بن عبد البر : ٢ـ ٥٦/ ١٤١.
أبو عوانة : ١ـ ٤/ ٩٨.
أبو عيسىٰ : ٢ـ ٥٦/ ٨٨.
أبو غانم الخادم : ٣ـ ٨٢/ ٣٢٣.
أبو قبيل : ٣ـ ٦٠/ ١٧، ١٨.
أبو قتادة : ١ـ ٤٣/ ٣٨٥.
٣ـ ٧٢/ ٢٥٩.
أبو قدامة الأنصاري : ١ـ ٤/ ١٠٨، ١٠٩.
أبو قرصافة : ٢ـ ٥٦/ ١٠١.
أبو كثير : ١ـ ٤٤/ ٣٩٦.
أبو لهب : ٢ـ ٥٦/ ١٧٧، ٥٨/ ٣٦٢.
أبو ليلىٰ : ١ـ ٤٢/ ٣٧٣، ٤٥/ ٤٠٣.
٢ـ ٥٦/ ٩٥، ٢٠٧، ٥٨/ ٣٥٧، ٥٩/ ٤٠٠.
أبو ليلىٰ الأشعري : ١ـ ٥٦/ ٣١٩.
أبو ليلىٰ الأنصاري : ٢ـ ٥٨/ ٣٦٠.
٣ـ ٧٥/ ٢٧٨.
أبو ليلىٰ الغفاري : ١ـ ١٥/ ٢٤٤، ٤٣/ ٣٨٧.
٢ـ ٥٦/ ٢٨٩.
أبو محمد : ٣ـ ٦٠/ ٣٩، ٧٩/ ٣٠٣.
أبو محمد المكي : ١ـ ٢/ ٦٥.
أبو مخنف : ٣ـ ٦١/ ٨٢، ٩٠.
أبو مدين المغربي : ٣ـ ٦٩/ ٢٢٣.
أبو مسلم المروزي : ٣ـ ٦٥/ ١٦٠، ١٦١، ١٦٢.
أبو مطرف : ٢ـ ٥٦/ ١٩٦.

أبو معاوية: ١ـ ١٤٩/٦.
أبو موسىٰ الأشعري: ١ـ ٧٢/٣.
٢ـ ١٦/٥٣، ١٧، ١٨، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٥٨/٥٦، ٢٨٧/٥٩، ٣٨٨.
أبو موسىٰ الحميدي: ٢ـ ٢٨٨/٥٦.
أبو نعيم الأنصاري: ٣ـ ٣٣٢/٨٣.
أبو نعيم البجلي: ٢ـ ٣٧/٥٤.
أبو نعيم الحافظ: ١ـ الخطبة/٢٧، المقدمة/٣٧، ٥٨/٢، ٦٩، ١١٨/٤، ١٥١/٦، ١٨٦/١١، ١٨٩/١٢، ٢٣٣/١٥، ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٧٤/٢١، ٢٧٧/٢٢، ٢٧٨، ٢٨١/٢٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٥/ ٢٩١، ٢٩٣/٢٦، ٢٩٤، ٣٠٠/٢٧، ٣٠٥/٣٠، ٣١٥/٣٢، ٣٢٩/٣٦، ٣٣٢/٣٧، ٣٣٤، ٣٥٤/٣٩، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٧٣/٤٢، ٣٧٩/٤٣، ٣٨٢، ٣٩٥/٤٤، ٤٠١/٤٥، ٤١٢/٤٦.
٢ـ ٣٢٩/٥٦، ٣٣٥، ٣٨٨/٥٩، ٤٠٠، ٤٢٤، ٤٥٠، ٤٨٤، ٤٨٥.
٣ـ ١٥/٦٠، ٢٠، ١٠٧/٦٣، ١٥٦/٦٥، ٢٢٨/٧٠، ٢٣٢، ٢٦٦/٧٣، ٢٧٠، ٢٩٦/٧٨، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٤٣/٨٥، ٣٩٠/٩٤.
أبو هاشم الزماني: ١ـ ٣١٤/٣٢، ٣٣٦/٣٧.
أبو هريرة: ١ـ المقدمة/٣٤، ٤٥/١، ٦٢/٢، ٦٩، ١٢٣/٤، ١٢٧/٥، ١٥٣/٦، ١٥٧، ٢٦٧/١٩، ٢٨١/٢٣، ٢٩٦/٢٦، ٣١٦/٣٢، ٣٣٦/٣٧، ٣٥٩/٣٩، ٣٨٥/٤٣، ٣٩٥/٤٤.
٢ـ ٣٥/٥٤، ٣٧، ٤٠، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٧/٥٥، ٥٨، ٨٨/٥٦، ٩١، ٩٣، ٩٥، ٩٨، ٩٩، ١٠٢، ١٠٥، ١٠٩، ١٦٠، ١٦٤، ١٨٥، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢١١، ٢٣٤، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٧٩، ٢٨٣، ٣٠٠، ٣١٨، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٥٩/٥٨، ٣٦٢، ٣٧٦، ٤٠٥/٥٩، ٤٠٦، ٤٧٣، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٢.
٣ـ ١٤٠/٥٦، ١٩١/٦٦، ٢٥٦/٧٢، ٢٥٩، ٢٦٢/٧٣، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٩٩/٧٨، ٣٥٥/٨٨، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٧١/٩١، ٣٨٨/٩٤.
أبو وائل: ١ـ ٤٨/١، ٢٤٣/١٥، ٣٩٩/٤٤.
٢ـ ٦٨/٥٥، ٢٩٧/٥٦.
أبو هارون العبدي: ١ـ ١٥٠/٦.
٣ـ ٣٨٩/٩٤.
أبو يحيىٰ: ١ـ ١١٢/٤.
أبو يزيد المدينى: ٢ـ ٦٤/٥٥، ١٢٨/٥٦.
أبو يعلى: ١ـ الخطبة/٣٠، ٩٣/٤، ٩٤، ١١٥، ١١٨، ١٢٤، ٢٧٨/٢٢.
٢ـ ٤٠/٥٤، ٢٤٣/٥٧، ٣٨٦/٥٩، ٣٨٩، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٤٨، ٤٧٤، ٤٧٦، ٤٨١، ٤٨٢.

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف: ٣ ـ ٧٣/ ٢٦٣.
أم البنين: ٣ ـ ٦٠/ ١٧، ٦٥/ ١٤٨، ١٥٣.
أم الفضل: ٢ ـ ٥٦/ ٢٠١.
٣ ـ ٦٠/ ٧، ١١، ٦٣/ ١٢٥، ٦٣/ ١٢٧، ٦٥/ ١٦٩.
أم المتوكل: ٣ ـ ٦٦/ ١٧٩.
أم أيمن: ٢ ـ ٥٥/ ٦٣، ٥٦/ ١٠٢، ١٢٧.
أم حبيب: ٣ ـ ٦٥/ ١٤٨، ١٦٧.
أم خالدة امرأة زيد بن ثابت: ١ ـ ١٥/ ٢٤٥.
أم فروة بنت القاسم: ٣ ـ ٦٣/ ١١٢، ٦٥/ ١٥٣، ١٥٩.
أم سلمة: ١ ـ ٤/ ١٢٤، ٦/ ١٥٢، ١٥٧، ١٥٩، ٧/ ١٧١، ١٣/ ٢٠١، ١٥/ ٢٣٥، ٢٤٢، ١٧/ ٢٥٩، ٢٠/ ٢٦٩، ٣٣/ ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٨/ ٣٤٨، ٣٩/ ٣٥٦، ٤٤/ ٣٨٩، ٤٣/ ٣٨٥، ٣٨٦، ٤٤/ ٣٩٠، ٤٧/ ٤١٦.
٢ ـ ٥٤/ ٤١، ٥٥/ ٥٤، ٥٦/ ٩٦، ٩٩، ١٠٢، ١٠٣، ١٤١، ١٥٥، ١٥٦، ١٦٣، ١٨٠، ١٩٨، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٤٤، ٢٧١، ٢٨٢، ٢٨٦، ٣٠٥، ٣٢٩، ٥٩/ ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤٣٠، ٤٣١.
٣ ـ ٦٠/ ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ٢٥، ٤٨، ٦١/ ٦٠، ٦٥/ ١٥٩، ٧٢/ ٢٥٦، ٢٥٧، ٧٣/ ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٦٨، ٩٠/ ٣٦٨.
أم شريك: ٣ ـ ٩٤/ ٣٩١.
أم عبدالله: ١ ـ ٥١/ ٤٥٦.
٣ ـ ٦٥/ ١٥٢، ١٥٨.
أم عطية: ١ ـ ١٩/ ٢٦٦.
٢ ـ ٥٦/ ١٨٤.
٣ ـ ٦٥/ ١٤٣.
أم كلثوم بنت علي عليها السلام: ٢ ـ ٥٣/ ٣١، ٥٥/ ٥٢، ٥٦/ ١٠٩، ١٤٢، ١٩٦، ٢٢١.
٣ ـ ٦٠/ ٣٩، ٦١/ ٧٨، ٧٩، ٨٦، ٨٩، ٩٠، ٩٤، ٦٥/ ١٤٧.
أم محمد بنت عبدالله بن العباس: ٣ ـ ٦٥/ ١٤٨.
أم مساور الحميري: ١ ـ ١٦/ ١٥٠.
أم موسى: ٣ ـ ٧٩/ ٣٠٢.
أم هاني بنت أبي طالب: ١ ـ ٢/ ٦٨، ٤/ ١٢٣، ٥١/ ٤٥٦، ٥٢/ ٤٦٨.
٢ ـ ٥٦/ ٧٩، ١٤٣، ٢٧٧، ٥٧/ ٣٤٧، ٥٨/ ٣٨١.
٣ ـ ٦٠/ ٣٩.

* حرف الباء *

البارزي: ٣ ـ ٦٠/ ٢٥، ٦٤/ ١٧٥، ٦٦/ ١٨٩.
باقي بن عطوة العلوي: ٣ ـ ٨١/ ٣١٦.
البحتري: ١ ـ ٢٦/ ٢٩٤.
البراء بن عازب: ١ ـ ٤/ ٩٧، ٩٨، ١٠٠،

١٠٢، ١٦٨/٧، ١٧٠، ٢٣٥/١٥، ٢٥٨/١٧،
٣٥٦/٣٩.
٢ـ ٣٤/٥٤، ٣٥، ٩١/٥٦، ٩٧، ١٠٣، ١٥٢،
١٥٧، ١٩٧، ٢٠٨، ٢٤٩، ٢٨٤، ٣٨٩/٥٩،
٤٠١، ٤٧٩.
٣ـ ٤٥/٦٠.
بريد بن سهل: ٢ـ ٣٢٩/٥٦.
بـريدة الأسـلمي: ١ـ ١٠٦/٤، ١٥٥/٦،
٢٣٥/١٥، ٢٥٩/١٧، ٢٩٦/٢٦،
٣١٧/٣٢، ٣٣٧/٣٧، ٣٦٠/٣٩.
٢ ـ ٣٨/٥٤، ٣٩، ٤١، ٥٤/٥٥، ٦٠،
٨٩/٥٦، ١٠٣، ١٢٩، ١٥٩، ١٦٣، ٢٠٥،
٢٣٢، ٢٧٩، ٣٤٨/٥٧، ٣٦٤/٥٨.
٣٩١/٥٩، ٤٥٨، ٤٨١، ٤٩٠.
٣ـ ١٤٢/٦٥.
بريرة: ٢ـ ٨٥/٥٦، ١١١.
البزار: ١ـ الخـطبة/٣٠، ٦٦/٢، ٩٤/٤،
١٢١، ١٣٣.
٢ـ ٣٤٧/٥٧، ٣٨٨/٥٩، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩٢،
٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤٠٢، ٤٢٣، ٤٥٠، ٤٥٤،
٤٧٢، ٤٧٦.
٣ـ ٣٩٦/٩٤.
بسطام بن مرة: ١ـ ٢١٨/١٤.
البسطامي: ٣ـ ٣٣١/٨٣.
بشر الغنوي: ٣ـ خاتمة/٤٥٧.
بشير بن الدهان: ٣ـ ٣٧٢/٩١.
بشير بن حذلم: ٣ـ ٩٣/٦١.
البـــغوي: ٢ـ ٣٤٦/٥٧، ٣٦٢/٥٨،
٤٥٥/٥٩، ٤٦٣، ٤٨٢.
٣ـ ٨/٦٠، ١١، ٥٢.
بكير بن مسمار: ١ـ ١٦١/٦.
بلال: ١ـ ١٨١/٩.
٢ـ ٦٣/٥٥، ١٠٧/٥٦، ١٠٩، ١٢٧، ١٣٩،
١٨٠، ١٩٢، ٢٩٩، ٣٤٨/٥٧.
٣ـ ٣٩٠/٩٤.
بلال بن حمام: ٢ـ ٦٦/٥٥، ٣٣٤/٥٦.
بلال بن همام: ٢ـ ٤٥٩/٥٩.
بلقيس: ٣ـ ٢٠٢/٦٧.
بهـاء الديـن العـاملي: ٣ـ ٢٣٨/٧١،
٤٥٦/١٠٠.
البيضاوي: ١ـ ٢٨٠/٢٢.
البـيهقي: ١ـ ٥٨/٢، ٣٢٠/٣٣، ٣٢١،
٣٣٣/٣٧، ٣٦٣/٤٠، ٣٤٦/٥٧، ٣٤٧،
٣٦٠/٥٨، ٣٦٣، ٣٧٢، ٣٨٨/٥٩، ٣٨٩،
٤٠١، ٤٠٤، ٤٢٠، ٤٣١، ٤٥٦، ٤٥٨، ٤٦٣.
٣ـ ٢١/٦٠، ٢٢، ٤٢، ٤٣، ٩٧/٦٢، ٩٨،
٩٩، ٢٢٩/٧٠، ٢٦٥/٧٣.

* حرف التاء *

تارح: ٣ـ ١٩٧/٦٧.

تبع الحميري : ٣ـ٦٨/٢١٦.
تمام : ٢ـ٥٦/١٣٧.
تميم الداري : ٣ـ٩٤/٢٩٣.
تميم بن حذيم : ٢ـ٥٣/١٢.
تنكلوث البابلي : ٣ـ٦٩/٢٢١.
تيبونس : ١ـ٤٩/٤٢٨.
تيمورلنك : ٣ـ٦٦/١٨٧.

❋ حرف الثاء ❋

ثابت البناني : ١ـ٣٦/٣٢٩، ٤٩/٤٢٧.
٢ـ٥٩/٤٤٤.
ثابت الثمالي : ١ـ٣٩/٣٥٣.
٣ـ٧١/٢٤٨، ٨٩/٣٥٩.
ثابت بن دينار : ٣ـ٩٤/٣٩٥، ٣٩٧.
ثابت بن قرّة الحراني : ٣ـ٦٩/٢٢١.
الثعلبي (أبو إسحاق) : ١ـ٢/٥٩، ٣/٩٠، ٤/٩٤، ٩٨، ١٠٠، ٥/١٤٨، ١٢/١٨٩، ١٩٢، ١٩٣، ١٥/٢٣٥، ٢١/٢٧٤، ٢٢/٢٧٨، ٢٤/٢٨٧، ٢٥/٢٩١، ٢٦/٢٩٤، ٢٩٦، ٢٧/٣٠٠، ٢٩/٣٠٣، ٣٠/ ٣٠٥، ٣٢/٣١٢، ٣١٥، ٣٧/٣٣٦، ٣٩/٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٤٤/٣٩٤.
٢ـ٥٨/٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٨٠، ٥٩/٤٥٣، ٤٥٥، ٤٦٤.
٣ـ٦٠/٢٠، ٦٥/١٣٩، ١٤٠، ٧٢/٢٥٩، ٧٣/٢٦٦، ٨٣/٣٣٥، ٩٤/٣٩٣.
ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك : ١ـ٣٧/٣٣٨.
ثوبان : ١ـ١٩/٢٦٧.
٢ـ٥٦/٨٨، ١٠٥، ١٠٦، ١٣٢، ١٤٠.
٣ـ٧٢/٢٥٩، ٩٤/٣٩١.
الثوري : ١ـ المقدمة/٤٠.

❋ حرف الجيم ❋

جابرالجعفي : ١ـ١٥/٢٣٩، ٢٤٦، ٢٤/٢٨٧، ٢٥/٢٩٢، ٢٨/٣٠٢، ٣٠/٣٠٧، ٣٩/٣٦١، ٣٦٢.
٣ـ٧١/٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٤٩، ٩٤/٣٩٥، ٣٩٨، ٣٩٩.
جابر بن حيان : ٣ـ٦٥/١٦٠.
جابر بن سمرة : ٢ـ٥٦/٣١٥، ٥٩/٣٨٩، ٣٩٦.
٣ـ٧٢/٢٥٥، ٧٧/٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٣.
جابر بن عبدالله الأنصاري : ١ـ المقدمة/٣٤، ١/٤٥، ٢/٥١، ٦٥، ٥٨، ٣/٧٢، ٤/٩٩، ١١٤، ١٢٥، ٦/١٥٠، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٠، ٧/١٧٢، ٩/١٧٨، ١٠/١٨٣، ١٢/١٩٦، ١٩٧، ١٣/٢٠٢، ١٤/ ٢١٩، ٢٢٩، ١٥/٢٣٥، ١٧/٢٦٠، ١٨/٢٦١،

٢٠/٢٧٠، ٢٣/٢٨٣، ٢٦/٢٩٣، ٢٩٤، ٣٩/٣٥٦، ٣٥٧، ٤١/٣٦٩، ٤٤/٣٩٢، ٣٩٥، ٤٦/٤٠٩، ٤١١، ٤١٢، ٤٧/٤١٦، ٤٩/٤٢٦.

٢ ـ ٥٣/١١، ١٢، ٥٤/٤١، ٥٦/٩١، ٩٣، ٩٤، ٩٦، ١٠٠، ١٠٢، ١١١، ١١٦، ١٢١، ١٣٠، ١٥٥، ٥٧، ١٦٢، ١٨٠، ١٨٥، ١٨٦، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٣٠، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٨، ٢٦١، ٢٦٦، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٥، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٨، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٦، ٣١٠، ٣١١، ٣١٣، ٥٧/٣٤٥، ٣٤٨، ٥٨/٣٧٦، ٥٩/٣٩٢، ٣٩٤، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٦١، ٤٦٧، ٤٧٩، ٤٨٢.

٣ ـ ٦٠/٥١، ٥٢، ٦١/٦٥، ٩٢، ٦٣/١١٠، ١١١، ٦٥/١٤١، ١٥٩، ٦٦/١٩٢، ٧٠/٢٢٨، ٧١/٢٣٨، ٧٢/٢٥٥، ٢٦٠، ٧٣/٢٦٩، ٧٦/٢٨٣، ٧٧/٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٤، ٧٨/٢٩٥، ٢٩٩، ٩٤/٣٨٣، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٢، ٣٩٥، ٣٩٨، ٣٩٩.

الجاثليق: ٣ ـ ٦٦/١٩٠.

جاماسب الحكيم: ٣ ـ ٦٧/١٩٨.

جبير بن مطعم: ١ ـ ٤/١٠٢، ١١٤، ٥/١٢٩.

٢ ـ ٥٦/٢٧٢.

جبيرة الكلبي: ٣ ـ ٦١/٧٠.

جرير بن عبدالله البجلي: ١ ـ ٣/٩٠، ٤/٩٧.

٢ ـ ٥٦/١٥، ٣٣٢.

٣ ـ ٦٥/١٣٩.

الجعابي: ١ ـ ٤/١٢١.

الجعد بن نعجة: ٢ ـ ٥٦/١٩١.

جعدة بن هبيرة المخزومي: ٣ ـ ٩٩/٤٤٣.

جعدة بنت الأشعث: ٢ ـ ٥٩/٤٢٧.

جعفر الأكبر: ٣ ـ ٦٥/١٥٠.

جعفر بن الحسن المثنّى ﷺ: ٣ ـ ٦٥/١٥١.

جعفر بن أبي طالب (الطيار) ﷺ: ١ ـ ٩/١٨٠، ٢٨٥، ٢٩/٣٠٣، ٤٤/٣٩٥، ٥٢/٤٥٩، ٤٦٤، ٤٦٨.

٢ ـ ٥٣/٣١، ٥٥/٦٨، ٥٦/٨٠، ٩٣، ٩٤، ٩٦، ١٤٣، ١٤٥، ١٧٨، ٢١٩، ٢٢١، ٥٧/٣٤٤، ٣٤٦، ٥٨/٣٨١، ٥٩/٤٧٥.

٣ ـ ٦٠/١٧، ٣٩، ٦١/٦٥، ٦٥/١٥٠، ١٥٣، ١٦٥، ١٧٠، ٧٣/٢٦٩، ٨٢/٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٩٠/٣٦٤، ٣٦٦، ٣٦٧، ٩٤/٣٨٩.

جعفر بن حيان: ١ ـ المقدمة/٤٠.

٢ ـ ٥٨/٣٥٨.

٣ ـ ٩٠/٣٦٣.

جعفر بن سليمان: ١ ـ ٦/١٥٠.

جعفر بن مالك: ٣ ـ ٨٢/٣٢٣.

جعفر بن محمد الصادق ﷺ: ١ ـ المقدمة/٣٧، ١/٤٦، ٢/٦٢، ٦٨، ٧٠، ٣/٧٥، ٨٠، ٨١،

٤/٩٩، ٥/١٢٨، ١٤٠، ٧/١٦٥، ١٠/١٨٤، ١٣/٢٠٢، ٢٠٣، ١٤/٢٢٢، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣١، ١٥/٢٣٦، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٤٤، ١٦/٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٠/٢٧١، ٢٣/٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٤/٢٨٧، ٢٩٠، ٢٥/٢٩١، ٢٩٢، ٢٦/٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٨/٣٠١، ٢٩/٣٠٤، ٣٠/٣٠٦، ٣٥/٣٢٧، ٣٦/٣٢٩، ٣٣٠، ٣٧/٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٩، ٣٨/٣٤١، ٣٥٠، ٣٩/٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٠، ٤٠/٣٦٤، ٣٦٦، ٤١/٣٧٠، ٤٣/٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٤٤/٣٩٣، ٤٨/٤٢٢، ٥١/٤٤٥، ٤٤٦، ٤٥٥، ٤٥٦.
٢ ـ ٥٦/٢٧٢، ٣٠٦، ٣٣١، ٥٧/٣٤٥، ٥٨/٣٦٨، ٣٦٩.
٣ ـ ٦٠/٤١، ٥٠، ٦٠/١٠٢، ٦٢/١٠١، ٦٣/١١١، ١١٢، ١١٤، ١١٥، ١١٧، ١٢٢، ١٢٣، ٦٥/١٤١، ١٥٣، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٨، ٦٧/١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٦٨/٢٠٤، ٢١٦، ٦٩/٢٢٢، ٢٢٣، ٧٠/٢٢٩، ٧١/٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٧٦/٢٨٢، ٢٨٤، ٧٧/٢٩٤، ٨٠/٣١٠، ٨٣/٣٣١، ٣٣٢، ٨٩/٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٩٠/٣٦٥، ٣٦٦، ٩١/٣٧٢، ٩٣/٣٨٠، ٩٤/٣٩٢، ٣٩٦، ٣٩٨، ٣٩٩، ٩٥/٤٠١، ٤٠٢، ٩٦/٤٠٨.

جعفر بن محمد بن مالك: ٣ ـ ٩٤/ ٣٩٨.

جعفر بن محمد بن مسرور: ٣ ـ ٩٤/ ٣٩٥.

جلال الدين الرومي: ٣ ـ ٨٦/ ٣٤٨، ٨٧/ ٣٥١.

جلال الدين السيوطي: ١ ـ الخطبة/ ٣١، ٢٢/ ٢٨١، ٤٦/ ٤١٢.
٢ ـ ٥٩/ ٨٨، ٥٩/ ٤١٠.

جمانة: ٢ ـ ٥٦/ ١٤٣.

جميع بن عمير: ١ ـ ١٩/ ١٧٩.
٢ ـ ٥٤/ ٣٩، ٥٥/ ٥٥، ٥٦/ ٢٧٥، ٣٢٠.

جميل بن صالح: ١ ـ ١٥/ ٢٤٢.

جندب بن والق: ١ ـ ٤٣/ ٣٨١.

جندل بن جنادة بن جبير اليهودي: ٣ ـ ٧٦/ ٢٨٣.

جنيد: ١ ـ ١٤/ ٢٢٣.
٣ ـ ٦٥/ ١٤٧.

الجواهري: ٣ ـ ٦٦/ ١٧٨.

جويرية بن مسهر العبدي: ١ ـ ٤٧/ ٤١٨.

❋ حرف الحاء ❋

حابس بن سعد الطائي: ٢ ـ ٥٣/ ٢١.

حاتم بن إسماعيل: ١ ـ ٦/ ١٦١.

حارث الهمداني: ١ ـ ١٤/ ٢١٣.
٣ ـ ٧١/ ٢٤٧، ٩٩/ ٤٤٥.
حارث بن النعمان: ٢ ـ ٥٨/ ٣٦٩، ٣٧٠.
حارث بن يحيى: ١ ـ ٣٦/ ٣٣٠.
حارثة بن أبي الرجال: ١ ـ ١٥/ ٢٤٥.
حاطب بن بلتعة: ١ ـ ٩/ ١٨١.
الحاكم: ١ ـ ٣/ ٧١، ٧٢، ٢٨/ ٣٠١، ٣٠٢، ٢٩/ ٣٠٣، ٣٢/ ٣١٥، ٣٣/ ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٤/ ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٦/ ٣٢٩، ٣٧/ ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٣٦.
٢ ـ ٥٨/ ٣٦٢، ٥٩/ ٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٢٤، ٤٣٣، ٤٤٢، ٤٤٦، ٤٤٩، ٤٥٣، ٤٦٢، ٤٦٩، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨١، ٤٨٢.
٣ ـ ٦٠/ ١١، ٣١، ٦٣/ ١٢١، ٦٥/ ١٤٥، ٧٣/ ٢٦٥، ٢٦٦.
حبش بن الحارث بن لقيط: ١ ـ ٤/ ١٠٧.
حبشي بن جنادة: ١ ـ ٧/ ١٦٩، ١٧٠.
٢ ـ ٥٦/ ٩٦، ٥٩/ ٣٨٩، ٣٩١.
٣ ـ ٦٥/ ١٤٣.
حبّة العرني: ١ ـ ١٢/ ١٨٩، ١٩١، ١٩٥.
٢ ـ ٥٦/ ١٩٢.
٣ ـ ٩٦/ ٤٠٧.
حبّة بن جوين البجلي: ١ ـ ٤/ ١٠٩.
٣ ـ ٩١/ ٣٧٣.
حبيب النجار: ١ ـ ٤٢/ ٣٧٣.
٢ ـ ٥٦/ ٩٥، ١٤٤، ٢٣٥، ٥٩/ ٤٠٠، ٤٩٢.
حبيب بن أبي ثابت: ١ ـ ٤/ ١٠٥.
٣ ـ ٩٦/ ٤٠٥.
حبيب بن بديل بن ورقاء: ١ ـ ٤/ ١٠٨.
حبيب بن ثابت: ١ ـ ٤/ ٩٩.
حبيب بن عمرو: ٢ ـ ٥٣/ ٣١.
حبيب بن مسلم: ٢ ـ ٥٣/ ٢٧.
حبيب بن مظاهر: ٣ ـ ٦١/ ٧٠، ٧١.
حبيش بن المعتمر: ١ ـ ٤/ ٩٤.
حجاج: ٢ ـ ٥٦/ ٣٠٦.
٣ ـ ٦٣/ ١٠٦، ١٠٧، ١٢١، ٧٣/ ٢٦٥، ٧٥/ ٢٧٨.
حجر المرادي: ٢ ـ ٥٩/ ٤١٠.
حجر بن عدي: ٢ ـ ٥٣/ ٢٧.
حذيفة: ١ ـ ٢٣/ ٢٨٢، ٤٣/ ٣٨٤، ٣٨٦.
٢ ـ ٥٦/ ٩٢، ١٠٤، ٢١٠، ٢٣٩، ٢٤٧، ٢٥١، ٢٧٣، ٢٧٩، ٣٣٥، ٥٨/ ٣٨٠، ٥٩/ ٤٧٤، ٤٨٠.
٣ ـ ٦٨/ ٢١٧، ٧٣/ ٢٦٤، ٩٤/ ٣٩١.
حذيفة بن أسيد: ١ ـ ٤/ ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٩، ٤/ ١١٤، ١١٧، ١٢٠، ١٢١، ١٧/ ٢٥٨، ٢٥٩.
٣ ـ ٦٥/ ١٤١، ١٤٢، ٧٣/ ٢٧٩.

حـذيفة بـن اليمان : ١ ـ ٢/٥٩، ٣/٧٨، ٤/١١٢، ١١٤، ٩/١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٤/٢٢٠، ١٥/٢٤٣، ٢٣/٢٨٤، ٢٦/٢٩٣، ٤٦/٤١٢.
٢ ـ ٥٤/٣٥، ٤٥.
٣ ـ ٧٣/٢٦٣، ٢٦٧، ٢٦٩، ٧٨/٢٩٨، ٩٤/٢٨٥، ٢٩٠.
حرب بن عبد الحميد : ١ ـ ٤٠/٣٦٤.
حر بن يزيد الرياحي : ٣ ـ ٦١/٦٢، ٦٣، ٧٥، ٧٦.
حربة : ٣ ـ ٦٠/١٩.
حربي : ٢ ـ ٥٦/٢٠٨.
حرملة : ٢ ـ ٥٦/٢١١.
حرملة بن الكاهل الأسدي : ٣ ـ ٦٠/٤٤.
حزقيل : ١ ـ ٤٢/٣٧٣.
٢ ـ ٥٦/٩٥، ١٤٤، ٢٣٥، ٥٩/٤٠٠.
٣ ـ ٦٧/١٩٨.
حسان بن إبراهيم : ١ ـ ٤/٩٧.
حسـن البـصري : ١ ـ ٢/٦٣، ١٢/١٩١، ١٤/٢٢٦، ١٦/٢٥٥، ٣٧/٣٣٥، ٣٣٧، ٤٢/٣٧٨.
٢ ـ ٥٣/٢٧، ٥٥/٦٢.
٣ ـ ٦٠/٤٨، ٧٣/٢٦٤.
حسن العراقي : ٣ ـ ٨٥/٣٤٥.
حسن المثلث ابن الحسن المثنّىٰ : ٣ ـ ٦٥/١٥١، ١٥٢.
حسن المثنّىٰ ابن الحسن بن علي عليه‌السلام : ١ ـ ٢/٧٣، ٤/١٢١، ١٥/٢٣٩.
٢ ـ ٥٩/٤٥٤.
٣ ـ ٦٥/١٥١.
حسن بن إبراهيم : ١ ـ ١٥/٢٣٩.
حسن بن أحمد السمرقندي : ١ ـ ٣/٧٨.
حسن ابـن الأمـير ابن عيسىٰ المقتـدر بـالله : ١ ـ ٥٢/٤٧٥.
حسن بن الحسن المثنّىٰ : ٣ ـ ٦٥/١٥٢.
حسن بن أبي الحسن : ٢ ـ ٥٤/٤١.
حسن بن جرموز : ٢ ـ ٥٦/١٩١.
حسن بن خالد : ٣ ـ ٧٨/٢٩٧، ٩٤/٢٨٧.
حسن بن زيـد بن الحسـن بن عـلي بـن أبي طالب عليه‌السلام : ٣ ـ ٦٥/١٥١.
الحسن بن شاذان : ٢ ـ ٥٥/٦٢، ٥٨/٣٤٨.
حسن بن صالح : ١ ـ ٣٨/٣٤١.
حسن بن علي الأطروش : ٣ ـ ٧٠/٢٣٠.
الحسن بن علي العسكري عليه‌السلام : ١ ـ ٢٤/٢٨٨، ٤٩/٤٢٥.
٣ ـ ٦٣/١٣٠، ١٣١، ٦٥/١٧٠، ١٧١، ٦٦/١٩٠، ٦٨/٢١٦، ٧١/٢٤٩، ٧٦/٢٨٢، ٢٨٤، ٧٩/٣٠١، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٨١/٣١٣، ٣١٧، ٣١٩، ٨٢/٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٢٨، ٨٦/٣٤٧، ٣٤٨،

٩٣/ ٣٨١، ٩٤/ ٣٩٢، ٣٩٩.
حسن بن علي بن الحسين : ٣ ـ ٦٥/ ١٥٣.
حسن بن علي بن محمد بن جعفر : ١ ـ ٤٤/ ٣٩٣.
حسن بن محمد الجواد ﷺ : ٣ ـ ٦٥/ ١٦٩.
حسن بن محمد بن سعد : ٣ ـ ٩٣/ ٣٧٧.
حسن بن موسى بن جعفر ﷺ : ٣ ـ ٦٥/ ١٦٥.
حسن بن وجنا النصيبي : ٣ ـ ٨٣/ ٣٣١.
حسين الأصغر بن علي بن الحسين ﷺ : ٣ ـ ٦٥/ ١٥٢.
حسين الأكبر بن علي بن الحسين ﷺ : ٣ ـ ٦٥/ ١٥٣.
حسين بن حسن بن علي بن أبي طالب ﷺ : ٣ ـ ٦٥/ ١٥١.
حسين بن حمدان : ٣ ـ ٧٩/ ٣٠٣.
حسين بن حمدان الحضيبي : ٣ ـ ٨٢/ ٣٢٧.
حسين بن علي بن الحسين بن موسى : ٣ ـ ٨١/ ٣٢١.
حسين بن كثير : ٢ ـ ٥٣/ ٣٢.
حسين بن محمد بن سماعة : ٣ ـ ٩٤/ ٣٩٨.
حسين بن محمد بن عامر : ٣ ـ ٩٤/ ٣٩٥.
حسين بن موسىٰ بن جعفر الصادق ﷺ : ٣ ـ ٦٥/ ١٦٥.
حصين بن سبرة : ١ ـ ٤/ ٩٦.
حصين بن مخارق : ١ ـ ٣٧/ ٣٣١.
حصين بن نمير : ٣ ـ ٦١/ ٦١، ٦٢، ٧٠، ٧١.
حفصة : ١ ـ ٢٢/ ٢٧٨.
حكم : ١ ـ ٤/ ١٠٦، ٦/ ١٥٥.
حكم بن أبي العاص : ٢ ـ ٥٩/ ٤٧٠.
حكم بن جبير : ١ ـ ٢٦/ ٢٩٦.
حكم بن عباس الكلبي : ٣ ـ ٦٣/ ١١٤.
حكيم بن جبير : ١ ـ ٢١/ ٢٧٣.
حكيم بن حزام : ٢ ـ ٥٥/ ٥١.
حكيمة بنت الامام الجواد ﷺ : ٣ ـ ٦٥/ ١٦٩، ١٧١، ٧٩/ ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥.
حماد بن زيد : ٣ ـ ٦٥/ ١٥٦.
حماد بن سلمة : ١ ـ ٤/ ٩٧.
حماد بن عمر : ٣ ـ ٩٤/ ٣٩٨.
حماني : ٣ ـ ٦٥/ ١٤٢.
حمدان القلانسي : ٣ ـ ٨٢/ ٣٢٣.
حمدان بن سليمان النيشابوري : ٣ ـ ٩٤/ ٣٩٧.
حمران بن أعين : ١ ـ ١٠/ ١٨٤.
حمزة بن عبد المطلب : ١ ـ المقدمة/ ٣٦، ٣٩، ١٩/ ١٨٠، ١٥/ ٢٣٧، ٢٣/ ٢٨٥، ٢٩/ ٣٠٣، ٤٤/ ٣٩٥، ٥١/ ٤٥٦، ٥٢/ ٤٥٩، ٤٦٤، ٥٤/ ٤٦٨.
٢ ـ ٥٣/ ٣١، ٥٥/ ٦٨، ٥٦/ ٩٢، ٩٤، ١٧٧، ١٧٨، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢٧٠، ٥٨/ ٣٨١، ٥٩/ ٤٢١، ٤٥٣، ٤٧٥.
٣ ـ ٦٠/ ٢١، ٦١/ ٦٥، ٦٥/ ١٦٥، ٧٣/ ٢٦٩، ٩٠/ ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٦٧،

٣٨٩/٩٤.

حميد الطويل: ١ ـ ٤٢٩/٤٩.

حميد بن أبي عبدالله: ٢ ـ ١٧٤/٥٦.

حميد بن عبدالله: ١ ـ ٢٢٥/١٤.

٢ ـ ٣٦٦/٥٨.

حميد بن قيس المكي: ٢ ـ ٣٧٦/٥٨.

حميدة: ٣ ـ ١٦٣/٦٥، ١٦٦.

حنظلة: ٣ ـ ٧٢/٦١.

حنظلة بن أبي سفيان: ٣ ـ ٤١/٦٠، ٧٢/٦١.

حواء: ٢ ـ ١٣٤/٥٦، ٣١٩.

٣ ـ ١٩٥/٦٧.

حيدر بن الأيسر: ٣ ـ ٣١٦/٨١.

* حرف الخاء *

الخادم الفارسي: ٣ ـ ٣٢٤/٨٢.

خارجة بن أبي زهير: ١ ـ ١٨٠/٩.

خالد بن الحارث بن الحكم: ٢ ـ ٣٧١/٥٨.

خالد بن الوليد: ١ ـ ١٦٨/٧.

٢ ـ ١٩٧/٢، ٣٦٤/٥٨، ٤٨٩/٥٩، ٤٩٠.

خالد بن معدان: ٢ ـ ٢٦٧/٥٦.

خالد بن يزيد: ١ ـ ١٨١/٩.

خباب بن الأرت: ٣ ـ ٢٢٨/٧٠.

الخدابادي البخاري: ٣ ـ ١٤٣/٦٥، ١٤٦/٦٥.

خديجة: ٣ ـ ١٥٢/٦٥

خديجة بنت خويلد عليها السلام (أم المؤمنين):

١ ـ ١٩٠/١٢، ١٩١، ١٩٣، ١٩٥، ٢٠٨/١٤، ٢٧٤/٢١، ٤٥٥/٥١، ٤٦٩/٥٢.

٢ ـ ٣١/٥٣، ٤٧/٥٥، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٨، ٥٩، ٨٩/٥٦، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٨، ١٢٢، ١٢٣، ١٣١، ١٣٣، ١٣٤، ١٤٥، ١٤٧، ٢٢٠، ٢٦٩، ٢٧٠، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٥.

٣ ـ ٣٩/٦٠، ٣٧٥/٩٢.

خزيمة بن ثابت: ١ ـ ١١٨/٤.

٣ ـ ٦٦/٦١.

الخضر: ٣ ـ ١٧٢/٦٥، ٢٠٢/٦٧، ٣١١/٨٠، ٣١٧/٨١، ٤٠١/٩٥، ٤٠٣.

الخطيب البغدادي: ١ ـ ١٨٦/١١.

٢ ـ ٣٤٣/٥٧، ٣٩٩/٥٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٦٤، ٤٦٨، ٤٧٤.

خليدة بنت أسد بن هاشم: ٣ ـ ٢٢٩/٧٠.

خولة بنت جعفر بن قيس: ٣ ـ ١٤٨/٦٥.

خولي بن يزيد الأصبحي: ٣ ـ ٦٦/٦١، ٨٢، ٨٨.

خيثمة الجعفي: ١ ـ ٧٦/٣، ٣٧٧/٤٢.

٣ ـ ٣٥٩/٨٩.

* حرف الدال *

داود عليه السلام: ٢ ـ ٣٧٢/٥٨.

٣ ـ ٢٩/٦٠، ١٦٥/٦٥، ١٩٨/٦٧.

داود بن الحسن المثنىٰ: ٣ـ ٦٥/ ١٥١.
داود بن الحصين: ٣ ـ ٩٤/ ٣٩٦.
داود بن القاسم الجعفري: ٣ـ ٦٦/ ١٩٠.
داود بن بلال: ٢ـ ٥٦/ ٢٣٥.
داود بن سليمان: ١ ـ ٣٧/ ٣٣٥، ٤٦/ ٤٠٩.
٣ـ ٦٠/ ٥١.
داود بن علي بن عبدالله بن عباس: ١ـ ٨/ ١٧٥.
داود بن قيس: ٢ـ ٥٨/ ٣٧١.
داود بن كثير: ١ ـ ٣٦/ ٣٢٩.
دردونس: ١ـ ٤٩/ ٤٢٨.
درة بنت أبي لهب: ٢ـ ٥٨/ ٣٦٢، ٥٩/ ٤٥٨.
دعبل بن علي الخزاعي: ٣ ـ ٨٠/ ٣٠٩، ٣١٠، ٨٦/ ٣٤٨، ٩٤/ ٣٨٨.
دغفل: ١ ـ ٥٢/ ٤٦٤.
الدولابي: ١ ـ ٤/ ١٢١.
٢ـ ٥٥/ ٦١، ٥٦/ ١٣٢.

* حرف الذال *

ذر بن حبيش: ١ ـ ٤/ ١٠٨، ٦/ ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ٢٦/ ٢٩٣، ٣٩/ ٣٦٠.
٢ – ٥٤/ ٣٥.
ذرّية: ٢ـ ٥٦/ ٣٣٠.
ذعلب اليماني: ١ـ ١٣/ ١٩٩.

* حرف الراء *

راشد الهمداني: ٣ـ ٨٣/ ٣٣٢.
رافع بن المعلى: ٢ـ ٥٨/ ٣٦٢.
رافع مولىٰ أبي ذر: ١ ـ ٤/ ٩٤.
رافع مولىٰ عائشة: ٢ـ ٥٦/ ٩٥، ١٤٧.
الرامهرمزي: ٣ـ ٦٣/ ١١٨.
رباب الكلبية: ٣ـ ٦٥/ ١٥٢.
رباب (زوجة الامام الحسين عليه السلام): ٣ـ ٦٠/ ٩، ١٧.
رباح بن الحارث: ١ ـ ٤/ ١٠٧.
ربعي بن حراش: ١ ـ ١١/ ١٨٥، ١٨٦.
الربيع بن المنذر: ٢ـ ٥٦/ ١١٧.
الربيع بن سليمان: ٢ـ ٥٨/ ٣٧٢.
٣ـ ٦٢/ ٩٧، ٩٩، ٦٣/ ١١٢.
ربيعة السعدي: ٢ـ ٥٨/ ٣٨٠.
رزين العبدي: ١ـ ٢٧/ ٢٩٩، ٤٣/ ٣٨٥.
رشيد بن مالك: ١ـ المقدمة/ ٤٠، ٥/ ١٢٩.
رضي الدين: ٣ـ ٨١/ ٣١٤، ٣١٥.
رفاعة بن موسىٰ: ٣ـ ٧١/ ٢٣٦.
رقية: ٢ ـ ٥٥/ ٥٢، ٥٦/ ١٤٢، ٢٢١، ٥٨/ ٣٨١.
٣ـ ٦٠/ ٣٩، ٦١/ ٧٩، ٦٥/ ١٤٧.
الركين: ١ ـ ٤/ ١٠٣.
الروياني: ٢ـ ٥٥/ ٦١.
٣ـ ٨٥/ ٣٤٣.

الريان بن الصلت الهروي : ١ ـ المقدمة / ٣٨، ٤٢، ٥ / ١٣١، ٧ / ١٦٥، ٣١ / ٣١٣.

* حرف الزاي *

زادان : ١ ـ ٤ / ١٠٧، ١٤ / ٢٢٥، ٢٦ / ٢٩٤، ٢٩ / ٣٠٤، ٣٠ / ٣٠٥، ٣٢ / ٣١٦، ٣٥ / ٣٢٧، ٣٧ / ٣٣٦.
٢ ـ ٥٦ / ٣٣٢، ٥٨ / ٣٥٨.
٣ ـ ٦٥ / ١٣٧.
زبير بن العوام : ١ ـ ٩ / ١٨٠، ٥١ / ٤٥٠، ٤٥٦.
٢ ـ ٥٥ / ٦١، ٥٦ / ١٩٣، ٣٠٦، ٥٩ / ٣٨٨، ٣٨٩.
الزبيري : ٣ ـ ٦٣ / ١١٣.
زر : ٢ ـ ٥٤ / ٤٠.
٣ ـ ٧٣ / ٢٦٨.
زرارة بن أعين : ٣ ـ ٧١ / ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٩.
زردشت الاذربيجاني : ٣ ـ ٦٧ / ١٩٨.
الزمخشري : ١ ـ ٢٠ / ٢٦٩، ٤٦ / ٤١٠.
الزهري : ١ ـ ٢٠ / ٢٧١، ٣٧ / ٣٣١، ٤٢ / ٣٧٥، ٤٩ / ٤٢٧.
٢ ـ ٥٦ / ٢٩٠، ٥٩ / ٤٦٨.
٣ ـ ٦٠ / ١٧، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٤٢، ٤٣، ٤٨، ٦٣ / ١٠٥، ١٠٦، ٦٥ / ١٥٣، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٩.
زهير بن القين : ٣ ـ ٦١ / ٦٦، ٦٩، ٧٠، ٧١.
زهير بن حرب : ١ ـ ٤ / ٩٥.
زياد بن المنذر : ١ ـ ١ / ٤٧.
زياد بن أبي زياد : ٢ ـ ٥٦ / ١٥٨.
زياد بن مطرف : ١ ـ ٢٣ / ٢٨٣، ٤٣ / ٣٨٠.
زيد الشحام : ١ ـ ١٣ / ٢٠٢.
زيد بن أبي أوفى : ١ ـ ٦ / ١٥٩، ٩ / ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩.
زيد بن أرقم : ١ ـ ٤ / ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ٦ / ١٥٧، ١٦٠، ٧ / ١٧٢، ٩ / ١٧٩، ١٢ / ١٩١، ١٧ / ٢٥٧، ٢٥٨، ٤٣ / ٣٧٩، ٣٨١.
٢ ـ ٥٣ / ٢١، ٥٤ / ٣٤، ٥٥ / ٥٣، ٥٦ / ٨٩، ١٠٢، ١١٢، ١٢٠، ١٤٥، ١٥٨، ١٦٩، ١٧٤، ١٧٨، ٢٨٣، ٢٢٨، ٢٣٣، ٣٨٥، ٥٩ / ٣٨٩، ٣٩٨، ٤٣٦، ٤٣٧.
٣ ـ ٦٠ / ٢٦، ٢٧، ٤٩، ٥٠، ٦١ / ٦٥، ٨٧، ٦٣ / ١١٤، ٦٥ / ١٤٠، ١٤٢، ١٥٩، ١٦٥، ٧٠ / ٢٢٨، ٢٣٢.
زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
١ ـ ٩ / ١٨٠.
٢ ـ ٥٦ / ٣١٧، ٥٧ / ٣٤٤.
٣ ـ ٩٠ / ٣٦٤، ٣٦٦.
زيد بن الحباب : ٣ ـ ٧٠ / ٢٢٨.
زيد بن الحسن المجتبى عليه السلام : ١ ـ ٤ / ٩٩.

٢ ـ ٦٥/ ٢١٢، ٥٩/ ٣٨٦.
٣ ـ ٦٥/ ١٥١.
زيد بن الحسين: ١ ـ ٤/ ١٠٠.
٣ ـ ٦٥/ ١٤١.
زيد بن الحسن الأنماطي: ٣ ـ ٦٥/ ١٤١.
زيد بن أسلم: ٢ ـ ٥٦/ ٣١٠، ٣٣٦.
زيد بن ثابت: ١ ـ ٤/ ٩٧، ١٠٣، ١١٤، ١١٩، ١٢٦.
٢ ـ ٥٦/ ٩٠.
زيد بن حصين: ٢ ـ ٥٣/ ١٦.
زيد بن خارجة: ٢ ـ ٥٦/ ٩٥.
زيد بن شراحيل الأنصاري: ١ ـ ٤/ ١٠٩.
زيد بن علي بن الحسين: ١ ـ ٥/ ١٤٨، ١٣/ ٢٠٠، ٢٥/ ٢٩٢، ٣٠/ ٣٠٧، ٤٤/ ٣٩١، ٥٢/ ٤٧٣.
٢ ـ ٥٥/ ٥٩، ٥٦/ ١١٣، ٢١٩، ٣٢٣، ٥٨/ ٣٥١.
٣ ـ ٦٥/ ١٤٠، ١٥٢، ١٦١، ٦٦/ ١٩١، ٧٥/ ٢٧٨.
زيد بن موسى الكاظم عليه السلام: ١ ـ ٣٧/ ٣٣٨.
زيد بن وهب: ٢ ـ ٥٦/ ١٩١.
زيد بن يثيع: ١ ـ ١٨/ ٢٦٢.
زين الدين أبو الرشيد الحافظ: ٣ ـ ٦٥/ ١٤٦.
زين العراقي: ٢ ـ ٥٩/ ٤٢٧.
زينب الصغرى: ٣ ـ ٦٥/ ١٥٩.
زينب بنت أبي سلمة: ٢ ـ ٥٦/ ٢٢٥.
زينب بنت جحش: ١ ـ ٤٤/ ٣٩٠.
زينب بنت عقيل بن أبي طالب: ٣ ـ ٦٠/ ٤٧.
زينب بنت علي عليه السلام: ١ ـ ٣٣/ ٣٢٣.
٢ ـ ٥٥/ ٥٢، ٥٦/ ١٤٢، ٢٢١، ٥٨/ ٣٨١.
٣ ـ ٦٠/ ٣٩، ٦١/ ٦٤، ٧٩، ٨٥، ٨٧، ٩٢، ٦٥/ ١٤٧، ١٥٠.

* حرف السين *

سالم بن أبي الجعد: ١ ـ ١/ ٤٧، ١٠/ ١٨٣، ٢٣/ ٢٨٣، ٤٠/ ٣٦٦، ٤٦/ ٤١٢.
٢ ـ ٥٨/ ٣٥٦.
سام: ١ ـ ١٦/ ٢٢٥.
٢ ـ ٥٦/ ٢٩٧.
٣ ـ ٦٧/ ١٩٧.
سبط ابن الجوزي: ٢ ـ ٥٩/ ٤٠٩.
٣ ـ ٦٠/ ٢٣، ٢٤، ٣١، ٤٩، ٦٦/ ١٧٦، ١٧٨، ١٨٠.
سبيعة بنت أبي لهب: ٢ ـ ٥٦/ ١٠٩، ٥٩/ ٤٥٨.
سحيم: ٢ ـ ٦٠/ ٨.
السدي: ١ ـ ٥/ ١٣٠، ٨/ ١٧٦، ٢٦/ ٢٩٦.
٢ ـ ٥٨/ ٣٥١، ٥٩/ ٤٥٥.
٣ ـ ٦٠/ ٢٣، ٦٢/ ١٠١.
سدير الصيرفي: ٢ ـ ٨٠/ ٣١٠.
سعد: ٣ ـ ٦١/ ٦٥.

سعد الدين الحموي: ٣ـ ٣٥٢/٨٧.
سعدان البصري: ٣ـ ٣٢٧/٨٢.
سعد بن الربيع: ١ـ ١٨٠/٩.
سعد بن أبي وقاص: ١ـ ١٥٥/٦، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٦١/٦، ١٦٢، ٢٥٩/١٧، ٣٠٨/٣٠، ٣٦٧/٤٠.
٢ـ ٢٣/٥٣، ١١٩/٥٦، ١٥٣، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٦٥، ٣٨٩/٥٩، ٣٩٠، ٣٩٤، ٣٩٥.
سعد بن بشير: ٢ـ ٣٤١/٥٦.
سعد بن ظريف: ١ـ ١٢٢/٤، ٢١٨/١٤.
٢ـ ٣٧٧/٥٨.
سعد بن عبادة: ١ـ المقدمة/ ٣٥، ٣٦.
٢ـ ٦٠/٥٥، ١٣٠/٥٦.
سعد بن عبدالله: ٣ـ ٣١٩/٨١، ٣٩٦/٩٤.
سعد بن معاذ: ٢ـ ٢٦٥/٥٦.
سعيد المقبري: ٢ـ ٣٦٢/٥٨.
سعيد التيمي المعروف بعقصيا: ٣ـ ٤٠٥/٩٦.
سعيد بن العاص: ١ـ ٤٥٠/٥١.
سعيد بن المسيب: ١ـ ٩٤/٤، ١٢٩/٥، ١٥٦/٦، ١٥٧، ١٧٦/٨، ١٧٨/٩، ١٧٩، ٢٢٤/١٤، ٢٢٧.
٢ـ ١٧٢/٥٦، ١٧٣، ٢٧٦، ٣٣٧، ٤٠٥/٥٩.
٣ـ ١٤٤/٦٥، ١٥٣، ١٥٩، ٢٦١/٧٣، ٢٦٦.
سعيد بن أبي بردة: ٢ـ ١٩/٥٣.
سعيد بن أبي راشد: ٢ـ ٣٧/٥٤.
سعيد بن أبي عروبة: ٢ـ ٣٥١/٥٨.
سعيد بن أبي وقاص: ١ـ ١١٣/٤، ٢٢٦/١٤، ٢٥٨/١٧، ٣٢١/٣٣.
سعيد بن أبي يزيد المديني: ٢ـ ٦٤/٥٥.
سعيد بن جبير: ١ـ ٤٩/١، ٩٤/٤، ٩٥، ١٠٦، ٢٢٢/١٤، ٢٣٣/١٥، ٢٣٧، ٢٨٨/٢٤، ٢٩٦/٢٦، ٣٠٨/٣٠، ٣١٣/٣١، ٣١٥/٣٢، ٣٢٥/٣٤، ٣٣٤/٣٧، ٣٥٥/٣٩، ٣٥٦، ٣٦٥/٤٠، ٣٩٠/٤٤، ٣٩٧.
٢ـ ٤٤/٥٤، ١٦٧/٥٦، ٢٧٧، ٣٥٥/٥٨، ٣٥٦.
٣ـ ١٣٧/٦٥، ٢٩٥/٧٨، ٢٩٦، ٣٨٣/٩٤، ٣٨٧، ٣٩٧.
سعيد بن زيد الترمذي: ١ـ ١٥٧/٦.
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل: ١ـ ١٨٠/٩.
سعيد بن عبد العزيز: ٢ـ ٢١١/٥٦.
٣ـ ٣٥٦/٨٨.
سعيد بن عمر بن جعدة بن هبيرة: ١ـ ١٢٤/٤.
سعيد بن مسروق: ١ـ ٩٧/٤.
سعيد بن مصيب: ١ـ ١٥٨/٦.
سفيان الثوري: ٢ـ ٣٠١/٥٦.
٣ـ ١١٢/٦٣، ١٥٩/٦٥، ٢٢٨/٧٠، ٢٢٩، ٢٦٨/٧٣.
سفيان بن عقبة: ٢ـ ١٠٢/٥٦.

سفيان بن عيينة: ١ ـ ٤/ ٩٥، ٣٧/ ٣٣١،
٣٩/ ٣٥٤.
٢ ـ ٥٨/ ٣٦٩.
٣ ـ ٦٠/ ١٩، ٦٣/ ١١٢، ٦٥/ ١٥٤، ١٦٠،
٧٣/ ٢٦٨.
سفينة مولى النبي ﷺ: ١ ـ ٨/ ١٧٥.
سكينة بنت الحسين ﷺ: ٣ ـ ٦٠/ ٩، ١٦،
٦١/ ٧٩، ٨٥، ٨٥، ٨٦، ٦٥/ ١٥٢.
سلام بن المستنير: ٣ ـ ٧١/ ٢٤٣، ٢٥٢.
السلفي: ٢ ـ ٥٩/ ٤٠٧، ٤٥٦.
٣ ـ ٦٣/ ١٠٧، ٦٥/ ١٥٦.
سلمان الفارسي: ١ ـ ١/ ٤٧، ٢/ ٥٩، ٤/ ١١٤،
١٢/ ١٩٢، ١٤/ ٢١٥، ٢٢٥، ١٥/ ٢٣٤،
٢٣٥، ٢٩/ ٣٠٤، ٣٠/ ٣٠٧، ٣٠٩، ٣٨/ ٣٤٧،
٣٤٨، ٣٤٩، ٤٢/ ٣٧٥، ٣٧٨، ٤٤/ ٣٩٣،
٤٩/ ٤٢٦.
٢ ـ ٥٤/ ٤٤، ٥٦/ ٨٩، ٩٣، ٥٦/ ٩٤، ١٤٦،
٢١٠، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٩، ٢٥١، ٢٨٥، ٢٩١،
٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠١، ٣١٠، ٣١٥، ٣٢٧، ٣٣٢،
٥٨/ ٣٦٤، ٥٩/ ٣٨٥، ٣٩١، ٤٠٢، ٤٨٢.
٣ ـ ٦٥/ ١٤٢، ١٧٣، ٧٠/ ٢٢٨، ٧٧/ ٢٩١،
٩٤/ ٣٨٥، ٣٩٠، ٣٩٤.
سلمة بن الأكوع: ١ ـ ٣/ ٧٢، ٤/ ٩٤،
٦/ ١٥٣.
٢ ـ ٥٦/ ١٠٢، ١٠٤، ١١٤، ١٦٤،
٥٩/ ٤٧٤.
٣ ـ ٦٥/ ١٤٢.
سلمة بن سلامة بن وقش: ١ ـ ٩/ ١٨٠.
سلمة بن كهيل الصناعي: ١ ـ ٤/ ١٠١،
١٠/ ١٨٤، ١٢/ ١٩٥، ١٤/ ٢١٨، ٢٢١.
سلمى: ٣ ـ ٦٠/ ٩، ١٣.
سليم بن قيس الهلالي: ١ ـ ٤/ ٩٤،
٣٠/ ٣٠٨، ٣٨/ ٣٤١، ٣٤٩.
٢ ـ ٥٤/ ٤٤، ٥٦/ ٣١٥.
٣ ـ ٧٣/ ٢٧٠، ٧٧/ ٢٩١، ٩٤/ ٣٩٤.
سليم القاضي: ٣ ـ ٦٢/ ١٠١.
سليمان الأعمش: ١ ـ ١/ ٤٨، ٢/ ٥٩، ٣/ ٧٥،
٤/ ٩٩، ١٠٣، ١٠٥، ٦/ ١٤٩، ١٥٠، ١٥١،
١٥٢، ٧/ ١٧١، ١٠/ ١٨٣، ١٤/ ٢١٤، ٢٢٢،
١٥/ ٢٣٧، ٢٤٣، ١٦/ ٢٥٢، ٢٨/ ٣٠١،
٣٧/ ٣٣٥، ٤٠/ ٣٦٤، ٣٦٦، ٤١/ ٣٧٠،
٤٢/ ٣٧٧، ٤٣/ ٣٨٣، ٤٤/ ٣٩٩، ٤٦/ ٤١٠،
٤٩/ ٤٢٨.
٢ ـ ٥٦/ ٣٤١.
٣ ـ ٦٠/ ٢٥، ٣٧، ٤١، ٤٥، ٦٥/ ١٣٧،
٨٩/ ٣٦٠، ٩١/ ٣٧٣.
سليمان بن إبراهيم: ١ ـ الخطبة/ ٣١.
سليمان بن الأشعث (أبو داود): ١ ـ الخطبة/ ٢٦،
المقدمة/ ٣٤، ٣٦، ١١/ ١٨٦.
٢ ـ ٥٤/ ٣٦، ٥٥/ ٦٢، ٦٤، ٥٦/ ١٤٠،

٥٩/٤٠٨، ٤٦١، ٤٧٨، ٤٨١.
٣ـ ٦٠/١١.
سليمان بن أحمد الطبراني: ١ ـ الخطبة / ٣٠،
٢/ ٥٨، ٦٠، ٤/ ٩٣، ٩٤، ١١٥، ١١٦، ١١٨،
١٢٠، ١٢٦، ٣٢/ ٣١٥، ٣٣/ ٣٢١، ٣٢٢،
٣٢٣، ٤٢/ ٣٧٧، ٤٤/ ٣٩٦.
٢ ـ ٥٤/ ٤٠، ٤٢، ٥٦/ ٨٨، ٥٧/ ٣٤٣،
٣٤٦، ٥٨/ ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧،
٣٧٩، ٥٩/ ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩٢، ٣٩٤، ٣٩٥،
٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٦، ٤٢٩، ٤٣٨، ٤٤٥،
٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٥٤،
٤٥٨، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٤، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٥،
٤٧٦، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١.
٣ ـ ٦٠/ ١٠، ٤٥، ٦٣/ ١٠٧، ١١٠، ١٥٦،
٧٣/ ٢٦٢، ٧٨/ ٢٩٩، ٨٥/ ٣٤٣.
سليمان بن داود عليه السلام: ١ ـ ١٤/ ٢١٧، ٣٠/ ٣٠٦،
٣٠٧.
٢ـ ٥٦/ ٢٩٧.
٣ ـ ٦٥/ ١٥٣، ١٦٥، ٦٧/ ١٩٨، ٢٠٢،
٦٨/ ٢٠٥، ٢١٦، ٢٢٠، ٦٩/ ٢٢٢،
٨٩/ ٣٦١.
سليمان بن قتة: ٣ـ ٦٢/ ١٠٠.
سليمان بن هارون العجلي: ٣ـ ٧١/ ٢٣٧.
سليمان بن يسار: ٣ـ ٦٠/ ٤٦.
سليمان مولى الحسين عليه السلام: ٣ ـ ٦٠/ ١٧،
٦١/ ٧٥.
سماعة: ٢ ـ ٧١/ ٢٣٩.
سماك بن حبش: ١ ـ ١٤/ ٢٢٨.
سماك بن حرب: ١ ـ ٤٠/ ٣٦٥.
٢ـ ٥٦/ ٣١٥.
٣ـ ٧٧/ ٢٩٠.
السمرقندي: ١ـ ٢/ ٦٤.
سمرة بن جندب: ٢ـ ٧٣/ ٢٦٩.
السمعاني: ١ـ ٤/ ٩٤، ١١/ ١٨٦، ٢٠/ ٢٧٠.
٣ـ ٩٤/ ٣٨٩.
سمويه: ٢ـ ٥٥/ ٦١.
سنان الموصلي: ٣ـ ٨٢/ ٢٢٦.
سنان بن أنس النخعي: ٣ـ ٦١/ ٦٦، ٧٠،
٨٢، ٨٣.
سنان بن شفعلة الأوسي: ٢ـ ٥٥/ ٦٦.
سنيمي: ٣ـ ٨٦/ ٣٤٨.
سهل بن أبي سهل: ٣ـ ٦٣/ ١٢٣.
سهل بن سعد بن أبي وقاص: ٢ـ ٥٩/ ٣٩٠.
سهل بن سعد الساعدي: ١ ـ ٤/ ١١٨،
٦/ ١٥٣، ١٦٢، ١٦٣.
٢ ـ ٥٦/ ٨٨، ١١٩، ١٦٤، ٢٣١، ٤٠٢.
٣ ـ ٦١/ ٦٥.
سهل بن عمرو: ١ ـ ١١/ ١٨٥.
٢ـ ٥٣/ ١٨، ٥٦/ ١٦٨.
سهل بن محمد: ٣ ـ ٦٢/ ٩٩.

سهل بن يار : ٣ – ٨٢ / ٣٢٧.
سويد بن الأصم : ٢ ـ ٥٦ / ٢١٨.
سويد بن عامر : ٢ ـ ٥٦ / ٨٨.
سويد بن غفلة الصناعي : ١ ـ ١٤ / ٢١٨.
سويد بن نوفل الهلالي : ٣ ـ ٦٨ / ٢٠٧.

❁ حرف الشين ❁

الشافعي : ١ ـ ١٦ / ٢٥٤.
٢ ـ ٥٨ / ٣٧٢، ٣٧٣، ٥٩ / ٤٣٤، ٤٦٤، ٤٦٨.
٣ ـ ٦٠ / ٤٨، ٦٢ / ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٣،
٧٠ / ٢٢٩، ٧٣ / ٢٦٥.
شاخ : ٣ ـ ٦٧ / ١٩٧.
شبث بن ربعي : ٣ ـ ٦١ / ٦٦، ٨٢، ٨٣، ٨٨.
شجاع بن مخلد : ١ ـ ٤ / ٩٥.
شداد : ٢ ـ ٥٤ / ٤٣.
شراحيل بن مرة الهمداني : ١ ـ ١٥ / ٢٤٦.
شرحبيل بن سعد : ٢ ـ ٥٦ / ٢١٨.
شريح بن هاني : ٢ ـ ٥٣ / ٢٣، ٢٥، ٥٩ / ٤١٨.
شريك العامري : ١ ـ ٤ / ١٠٢.
٢ ـ ٥٦ / ١٨٢.
شعبان بن حسن بن قلاوون : ٢ ـ ٥٩ / ٤٧٠.
شعبة : ١ ـ ٤ / ١٠١، ٦ / ١٥٥.
٢ ـ ٥٤ / ٣٧.
٣ ـ ٦٠ / ١٠، ٦٣ / ١١٢، ٦٥ / ١٦٠.
الشعبي : ١ ـ ١٧ / ٢٥٩، ٣٧ / ٣٣٤.
٢ ـ ٥٦ / ٣١٤، ٣١٥، ٣٣٠.
٣ ـ ٦٠ / ١٢، ١٦، ٧٧ / ٢٩٠.
شعيب : ١ ـ ١٤ / ٢٣٢.
٢ ـ ٥٦ / ١٥٨.
شقيق : ١ ـ ١٤ / ٢١٥.
٢ ـ ٥٣ / ١٥.
٣ ـ ٦٣ / ١١٨، ١١٩.
شقيق الأرزاني : ٣ ـ ٨١ / ٣١٨.
شمر بن ذي الجوشن الضبابي : ٣ ـ ٦٠ / ٢٨،
٦١ / ٦٦، ٧٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٨، ٩١.
شمس الدين التبريزي : ٣ ـ ٨٦ / ٣٤٨.
شمعون : ١ ـ ١٦ / ٢٥٥، ٢٢ / ٢٧٩.
٢ ـ ٥٦ / ٢٨٠، ٢٩٧.
شهاب الدين السهروردي : ٢ ـ ٥٦ / ١٠٧.
شهاب الدين فضل الله : ٣ ـ ٧٣ / ٢٦٧.
شهاب بن كثير : ٣ ـ ٦١ / ٦٦.
شهربانو : ٣ ـ ٦٥ / ١٥١.
شهر بن حوشب : ١ ـ ٢٠ / ٢٦٩.
٢ ـ ٥٦ / ٣٢٩.
شهردار الديلمي : ١ ـ ١ / ٤٧، ٤ / ١٢٤،
١٢ / ١٩٦، ١٣ / ١٩٩، ١٤ / ٢١٩، ١٥ / ٢٤٤،
٢٤٦، ٢٣ / ٢٨٢، ٣٧ / ٣٣٤، ٤٤ / ٣٩١،
٤٦ / ٤١١، ٤٩ / ٤٢٦.
٢ ـ ٥٨ / ٣٧٧، ٣٨٠، ٣٨٣، ٥٩ / ٣٩٩، ٤٠١،
٤٣٤، ٤٣٦، ٤٤٤، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٦، ٤٥٧،

٤٥٩، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٧١، ٤٧٤، ٤٧٩.
٣ـ ٢٦٦/٧٣.
شيبة بن ربيعة : ٣ـ ٦٠/ ٤١، ٧١/ ٢٤٤.
شيث ﷺ : ١ـ ٢/ ٥٨، ١٤/ ٢٣٢، ١٦/ ٢٥٥.
٢ـ ٥٦/ ٢٨٠.
٣ـ ٦٧/ ١٩٦، ٢٠١، ٦٨/ ٢٠٥.
شيخ محمد : ٣ـ ٨٥/ ٢٤٦.
الشيرازي : ٢ـ ٥٩/ ٤٧٣.
شيودة : ٢ـ ٥٦/ ٢٣٥، ٢٣٧.

* حرف الصاد *

صالح ﷺ : ١ـ ١٥/ ٢٣٧.
٢ـ ٥٦/ ٢٧٠.
٣ـ ٦٧/ ١٩٧.
صالح امام مسجد بني سليم : ٣ـ ٦٠/ ٤٥.
صالح بن أحمد بن حنبل : ٣ـ ٦٠/ ٣٤.
صالح بن سعد : ٣ـ ٧١/ ٢٤١.
صالح بن سهل : ١ـ ١٤/ ٢٣٠.
صالح بن عقبة : ٣ـ ٩٤/ ٣٩٧.
صالح بن هيثم : ١ـ ٣٩/ ٣٦٠.
صالح بياع الأكيسة : ١ـ ٥١/ ٤٤٥.
صبيح مولى أم سلمة : ١ـ ١٥/ ٢٤٦.
٢ـ ٥٥/ ٥٣.
صدر الدين القونوي : ٣ـ ٨٤/ ٢٤٠.
صدقة بن موسى : ٣ـ ٩٤/ ٣٩٢.
صعصعة بن صوحان : ١ـ ٥١/ ٤٥٢.
صفية بنت حي : ١ـ ٤/ ١١٠.
صفية بنت عبد المطلب : ١ـ ٥٢/ ٤٦٩.
٢ـ ٥٦/ ١٠٧، ١٠٩، ٥٧/ ٣٤٧.
صلاح الدين الصفدي : ٣ـ ٨٦/ ٢٧٥، ٣٤٧.
صلاح الدين بن زيد الدين بن أحمد : ١ـ ٢/ ٥٦.
صهيب : ٢ـ ٥٦/ ٢٠٠، ٥٩/ ٣٩٦.

* حرف الضاد *

الضحاك : ١ـ ٢٢/ ٢٧٨.
الضحاك بن حميد : ٢ـ ٥٦/ ١٩٢.
الضحاك بن قيس : ٢ـ ٥٣/ ٢٧.
٣ـ ٦١/ ٥٣.
ضرار بن ضمرة : ١ـ ٥١/ ٤٣٨.
٢ـ ٥٦/ ١٨٨، ١٨٩.
ضمرة الأسمي : ١ـ ٤/ ١٢٠.
الضياء : ١ـ ٤/ ١١٨.
٢ـ ٥٦/ ٨٨، ٥٩/ ٣٩٨.

* حرف الطاء *

طاهر بن يحيى العلوي : ٣ـ ٦٦/ ١٨١.
طاووس : ١ـ ٢٠/ ٢٧٢، ٣٧/ ٣٣٥، ٤٢/ ٣٧٦.
٣ـ ٦٥/ ١٥٥.

الطحاوي: ١ ـ المقدمة/ ٤٠، ٤٧/ ٤١٧، ٤١٨.
٢ ـ ٥٩/ ٤٠٩.
طراد: ٢ ـ ٥٨/ ٣٦٢.
طغتكين بن أيوب: ٣ ـ ٦٤/ ١٣٣.
طغناج: ٣ ـ ٦٦/ ١٨٢.
طلحة: ١ ـ ٤/ ١١٣، ٩/ ١٨٠.
٢ ـ ٥٥/ ٦١، ٥٩/ ٣٨٨.
طلحة بن زيد: ١ ـ ١٥/ ٢٤٤.
طلحة بن شيبة: ١ ـ ٢٢/ ٢٢٧.
طلحة بن مصرف: ٢ ـ ٥٦/ ١١٥.
طلق بن محمد: ١ ـ ١٩/ ٢٦٧.

* حرف الظاء *

ظريف أبي نصر: ٣ ـ ٨٣/ ٣٣٠.

* حرف العين *

عابر: ٣ ـ ٦٧/ ١٩٧.
عابس بن ربيعة: ٢ ـ ٥٦/ ٩٢.
عاتكة: ١ ـ ٥٢/ ٤٦٩.
٢ ـ ٦١/ ٧٩.
عاصم: ٣ ـ ٧٣/ ٢٦٨.
عاصم بن بهدلة: ٣ ـ ٧٣/ ٢٦٨.
عاصم بن حميد: ٣ ـ ٧١/ ٢٤٧.
عاصم بن زياد: ١ ـ ٥١/ ٤٤٣.
عاصم بن ضمرة: ٢ ـ ٥٤/ ٤٠، ٥٧/ ٣٤٤.
عاصم بن كليب: ٢ ـ ٥٦/ ١٩٦.
عامر بن سعد: ٣ ـ ٦٠/ ٤٤، ٧٧/ ٢٩٠.
عامر بن سعد بن أبي وقاص: ١ ـ ٦/ ١٥٦، ١٦١.
٢ ـ ٥٦/ ٢٣٣.
عامر بن ليلى بن ضمرة: ١ ـ ٤/ ١٠٩، ١٢٠، ١٢١.
عامر بن واثلة: ١ ـ ١٤/ ٢٢٣.
٣ ـ ٧٦/ ٢٨٥، ٩٠/ ٣٦٣.
عائشة أم المؤمنين: ١ ـ ٢/ ٦١، ١١/ ١٨٧، ١٥/ ٢٤٥، ٢٢/ ٢٧٨، ٣٣/ ٣١٩، ٥١/ ٤٥٠.
٢ ـ ٥٤/ ٣٩، ٤١، ٥٥/ ٤٩، ٥٥/ ٥٠، ٥١، ٥٥، ٥٨، ٥٩، ٥٦/ ٩٨، ١٠٨، ١٣١، ١٣٧، ١٣٨، ١٥١، ١٥٢، ١٦١، ١٦٣، ١٧٠، ١٧٢، ٢١٤، ٢٢٦، ٢٤٥، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٨١، ٣١٢، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣١، ٥٨/ ٣٧٦، ٥٩/ ٣٨٨، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٦٩، ٤٧٧، ٤٨٨.
٣ ـ ٦٠/ ٨، ١٠، ٧٣/ ٢٦٣، ٨٨/ ٣٥٧.
عائشة بنت سعد بن أبي وقاص: ١ ـ ٦/ ١٥٨.
عائشة بنت عبدالله بن عاص السهمي: ٢ ـ ٥٦/ ٢٧١.
عباد الكلبي: ١ ـ ٤٣/ ٢٨١.

عباد بن بشير بن قيس : ١ ـ ٩ / ١٨١.

عباد بن سعد : ٢ ـ ٥٦ / ٣٣١.

عباد بن عبدالله : ١ ـ ١٢ / ١٨٩، ١٩٣، ٢٦ / ٢٩٥، ٣١ / ٣١٢.

عباد بن عبد الصمد : ٣ ـ ٦٥ / ١٤٢.

عباس بن عبدالله البخاري : ٣ ـ ٩٣ / ٣٧٧.

عباس بن عبد المطلب : ١ ـ ٢ / ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٦١، ٥ / ١٣٦، ١٢ / ١٩٣، ١٩٤، ١٥ / ٢٣٧، ٢٢ / ٢٧٧، ٢٩ / ٣٠٣، ٥١ / ٤٥٥، ٥٢ / ٤٥٩، ٤٦٨.

٢ ـ ٥٥ / ٦٨، ٥٦ / ١١٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٥، ١٥١، ٢١٧، ٢١٨، ٢٣١، ٢٩٩، ٣٠٥، ٥٧ / ٣٤٥، ٥٨ / ٣٦١، ٣٦٢، ٥٩ / ٤٤٧، ٤٥٠، ٤٥٣، ٤٥٧، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٧٥، ٤٧٧.

٣ ـ ٦٥ / ١٤٧.

عباس بن علي بن أبي طالب (ع) : ٣ ـ ٦٠ / ٧، ١١، ١٧، ٢١، ٤٣، ٦١ / ٦٧، ٧١، ٦٣ / ١١١، ٦٥ / ١٤٧، ١٤٨، ١٥٣، ١٥٨، ١٦٥.

عباية بن ربعي : ١ ـ ٢ / ٥٩، ٧ / ١٧١، ١٤ / ٢٢٢.

٢ ـ ٥٣ / ٢٧، ٥٦ / ٣١٦.

٣ ـ ٧١ / ٢٤٠، ٧٣ / ٢٦٤، ٧٧ / ٢٩١، ٧٨ / ٢٩٥، ٩٤ / ٣٨٤.

عبدالله : ٣ ـ ٦٠ / ١٧، ٦٠ / ٣٩، ٦٥ / ١٥٢، ١٥٩، ١٦٥، ١٧٠.

عبدالله الباهر : ٣ ـ ٦٥ / ١٥٢.

عبدالله الحضرمي : ٣ ـ ٦١ / ٥٦.

عبدالله المسوري : ٣ ـ ٨٣ / ٣٢٠.

عبدالله المطهري : ٣ ـ ٧٩ / ٣٠٢.

عبدالله الملقب بالسفاح : ٣ ـ ٦٥ / ١٤٩.

عبدالله بن أبي الهذيل : ٢ ـ ٥٦ / ١٩٠.

عبدالله بن أسعد بن زرارة الأنصاري : ٢ ـ ٥٦ / ١٦٢.

عبدالله بن الحارث : ١ ـ ٢ / ٥٢، ٤٣ / ٣٨٦.

٢ ـ ٥٦ / ١٤٩، ٢٦٤، ٥٨ / ٣٦٢.

٣ ـ ٧٣ / ٢٦٦.

عبدالله بن الحسن الطبري : ١ ـ ٥٢ / ٤٧٥.

عبدالله بن الحسن المثنّى (ع) : ١ ـ ٣ / ٧٣، ٤ / ١٢١، ١٥ / ٢٣٩.

٢ ـ ٥٥ / ٥٧، ٥٨ / ٣٧٤، ٥٩ / ٤٦٧.

٣ ـ ٦٠ / ٥٠، ٦٥ / ١٥١، ١٥٢، ١٦٠، ١٦١، ٦٦ / ١٩٢.

عبدالله بن الحسن المجتبىٰ (ع) : ٣ ـ ٦٥ / ١٥٣.

عبدالله بن الحسين : ٣ ـ ٦٠ / ١٧، ٦١ / ٧٨.

عبدالله بن الحسين بن الامام زين العابدين (ع) : ٢ ـ ٥٨ / ٣٧٤.

عبدالله بن الزبير : ١ ـ ٥١ / ٤٥٠، ٤ / ٩٣.

٢ ـ ٥٤ / ٣٦، ٤٠، ٥٥ / ٥٣، ٥٦ / ٢٠٧، ٢٥١، ٥٧ / ٣٤٦، ٥٩ / ٤٧٢، ٤٧٨.

٣ ـ ٦٠ / ٣٥، ٦١ / ٥٥.

عبدالله بن الكوا: ١ ـ ٣٠٢/٢٩، ٣٠٤/٢٩.

عبدالله بن المبارك: ٣ ـ ١٧٦/٦٦، ١٧٧.

عبدالله بن أنس بن مالك: ١ ـ ٣٣٨/٣٧.

عبدالله بن أبي الهذيل: ٢ – ١٩٠/٥٦.

عبدالله بن أبي أوفى: ١ ـ المقدمة/ ٣٤.

٢ ـ ٤٨/٥٥، ٩٨/٥٦، ١٠٠، ٤٧٣/٥٩.

عبدالله بن أبي رافع: ١ ـ ١٢٢/٤، ٤٥٢/٥١.

٢ ـ ١٩٨/٥٦.

عبدالله بن أحمد المقدسي: ٣ ـ ١٧٨/٦٦.

عبدالله بن أحمد بن حنبل: ١ ـ المقدمة/ ٤٢، ٧١/٣، ١٠٣/٤، ١٠٧، ١٥١/٦، ١٥٣، ١٥٥، ١٧١/٧، ١٧٨/٩، ١٧٩، ١٩١/١٢، ٢٧١/٢٠.

٢ ـ ٢٩٨/٥٦، ٣٤٦/٥٧، ٤٠٧/٥٩.

٣ ـ ١١/٦٠، ١٢.

عبدالله بن أسعد بن علي اليافعي اليماني: ٣ ـ ١٦٣/٦٥.

عبدالله بن بريدة: ٢ ـ ٦٠/٥٥.

عبدالله بن جعفر: ١ ـ ٤٧١/٥٢.

٢ ـ ٣٢/٥٣، ٤٥/٥٤، ٤٧/٥٥، ٩٦/٥٦، ١٤٢، ٢١١، ٣٤٦/٥٧، ٣٦٢/٥٨، ٤٢١/٥٩، ٤٢٢.

٣ ـ ١٧/٦٠، ١٤٥/٦٥، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٣، ٣٢٧/٨٢، ٣٩٦/٩٤.

عبدالله بن جعفر الحميري: ٣ ـ ٣٣٠/٨٣.

عبدالله بن حنطب: ١ ـ المقدمة/ ٤٢، ١٦٦/٧.

عبدالله بن حنظلة: ٣ ـ ٢٣/٦٠.

عبدالله بن رويس: ٢ ـ ١٩٤/٥٦.

عبدالله بن زيد بن ثابت: ١ ـ ١٢٦/٤.

عبدالله بن سبأ: ٣ ـ ٢٢٩/٧٠.

عبدالله بن سلام: ١ ـ ٣٠٥/٣٠، ٣٠٨، ٣٠٩.

٢ ـ ١٩٢/٥٦، ٢٥٠، ٢٦٤، ٢٩٤، ٣٩٧/٥٩.

عبدالله بن سنان: ١ ـ ١٢١/٤.

عبدالله بن شداد: ٢ ـ ٤٣/٥٤.

عبدالله بن شريك العامري: ٢ ـ ١٨٢/٥٦.

عبدالله بن عامر: ٢ ـ ٢٣٢/٥٦.

٣ ـ ٣٩٥/٩٤.

عبدالله بن عباس: ١ ـ المقدمة/ ٣٨، ٤٨/١، ٤٩، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٩٦، ٧٢، ٩٤، ٩٥، ١٠٦/٤، ١١٠، ١١٢، ١١٤، ١٤٨/٥، ١٥٨/٦، ١٧١/٧، ١٧١، ١٧٥/٨، ١٧٩/٩، ١٩٠/١٢، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٦، ٢١٣/١٤، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٣٣/١٥، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٤٤، ٢٥٣/١٦، ٢٥٧/١٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٢/١٨، ٢٧٠/٢٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٤/٢١، ٢٧٥، ٢٧٨/٢٢، ٢٧٩، ٢٨١/٢٣، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٨/٢٤، ٢٩٤/٢٦، ٢٩٦، ٢٩٧،

٣٠٠/٢٧، ٣٠٢/٢٨، ٣٠٣/٢٩،
٣٠٨/٣٠، ٣١٣/٣١، ٣١٥/٣٢،
٣٢٥/٣٤، ٣٣٤/٣٧، ٣٣٥، ٣٣٦،
٣٥٤/٣٩، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠،
٣٦٢/٣٩، ٣٦٣/٤٠، ٣٦٤، ٣٦٥،
٣٦٦/٤٠، ٣٧٦/٤٢، ٣٧٧/٤٢،
٣٧٩/٤٣، ٣٨٩/٤٤، ٣٩٠، ٤١١/٤٦،
٤١٣، ٤١٩/٤٧، ٤٢٦/٤٩، ٤٢٨،
٤٤٣/٥١، ٤٤٩، ٤٥٥، ٤٧٣/٥٢.
٢ـ٩/٥٣، ١٧، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٣٦/٥٤،
٤٠، ٤٤، ٤٧/٥٥، ٥٢، ٥٤، ٥٨، ٨٩/٥٦،
٩٠، ٩١، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١٠١،
١٠٥، ١٠٧، ١٠٩، ١١٢، ١١٧، ١١٨، ١٢٠،
١٢٩، ١٣١، ١٣٣، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٨، ١٥١،
١٥٦، ١٦٦، ١٧١، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٠، ١٨١،
١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٧، ١٩١، ٢٠٥، ٢٠٨،
١١٠، ١١٢، ١١٥، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٣،
٢٣٧، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩،
٢٥٤، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧٤،
٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٥، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٢،
٢٩٣، ٢٩٨، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٧، ٣١١، ٣١٢،
٣١٦، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٣٣،
٣٣٤، ٣٣٧، ٣٤٦/٥٧، ٣٥١/٥٨، ٣٥٤،
٣٥٥، ٣٥٧، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٧٦، ٣٨٥/٥٩،
٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١،
٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤١٩، ٤٣٥، ٤٤٨، ٤٥٣،
٤٥٥، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣.
٣ـ٩/٦٠، ١٣، ٣٨، ٣٩، ٨٤/٦١، ٨٤/٦٢،
١٣٧/٦٥، ١٤٦، ١٤٤، ١٥٠، ١٩٦/٦٧،
٢١٠/٦٨، ٢١١، ٢١٢، ٢١٨، ٢٢١/٦٩،
٢٤٠/٧١، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٨١/٧٦،
٢٩١/٧٧، ٢٩٢، ٢٩٥/٧٨، ٢٩٦، ٢٩٨،
٣٤٣/٨٥، ٣٨٣/٩٤، ٣٨٤، ٣٨٧، ٣٨٩،
٣٩٧.
عبدالله بن عبد الرحمن الخثعمي: ١ـ١٨١/٩.
عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي: ١ـالخطبة/٢٧.
عبدالله بن عبدالمطلب: ١ـ٥٨/٢.
عبدالله بن عطا: ١ـ٣٠٥/٣٠.
عبدالله بن عمر: ١ـ٦٠/٢، ٦٢، ١٠٧/٤،
١٢٦، ١٧٨/٩، ١٧٩، ١٩٤/١٢، ٢٤٦/١٥،
٢٤٩/١٦، ٢٥٨/١٧، ٢٥٩، ٣٠٠/٢٧،
٣٨٦/٤٣.
٢ـ٣٥/٥٤، ٣٧، ٣٨، ٤٣، ٦٨/٥٥،
٩٢/٥٦، ٩٦، ١٠٢، ١٠٥، ١٦٩، ١٧٠،
١٩٤، ٢٢٥، ٢٧٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٠٢، ٣١٣،
٣١٩، ٣٢٩، ٣٣٢، ٣٤٦/٥٧، ٣٥٣/٥٨،
٣٨٩/٥٩، ٣٩٠، ٣٩٢، ٤٠٧، ٤٢٤، ٤٣٨،
٤٧٢، ٤٧٦، ٤٧٩، ٤٨٠.
٣ـ١٠/٦٠، ٢٦٧/٧٣، ٢٦٩، ٢٩٦/٧٨،
٢٩٩، ٣٥٥/٨٨، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٨٥/٩٤.

عبدالله بن عمر القواريري : ٢ ـ ٥٥/ ٥٧.
عبدالله بن عمرو بن العاص : ١ ـ ٤٣/ ٣٨٦.
عبدالله بن عياش : ٢ ـ ٥٩/ ٤٠٦.
عبدالله بن قتيبة : ٣ ـ ٩٦/ ٤٠٧.
عبدالله بن قيس : ٢ ـ ٥٣/ ١٩.
٣ ـ ٦١/ ٨٦.
عبدالله بن محمد : ١ ـ ٣/ ٧٨.
عبدالله بن محمد بن عباس : ٢ ـ ٥٨/ ٣٧٩.
عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس : ٣ ـ ٦٨/ ٢١٥.
عبدالله بن مسرور : ٣ ـ ٦١/ ٧٠.
عبدالله بن مسعود : ١ ـ ٤٨/١، ٥/ ١٣٥، ٩/ ١٨٠، ١٢/ ١٩٤، ١٤/ ٢١٥، ٢٢٣، ١٥/ ٢٤٣، ١٦/ ٢٤٩، ٢٥٥، ١٧/ ٢٥٩، ١٩/ ٢٦٧، ٢٣/ ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٤، ٣١/ ٣١٣، ٢٧/ ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٩/ ٣٥٦، ٤٠/ ٣٦٦، ٤٤/ ٣٩٠، ٣٩٣، ٣٩٩، ٤٥/ ٤٠٦، ٤٦/ ٤١٢، ٤٩/ ٤٢٦، ٥٢/ ٤٧٣.
٢ ـ ٥٦/ ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٩، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٦، ١١٨، ١٢٤، ١٢٥، ١٣٧، ١٧٨، ١٨٥، ١٩٨، ٢٠٣، ٢٠٧، ٢١٥، ٢٤١، ٢٤٥، ٢٥٢، ٢٦٩، ٢٧٦، ٣٠١، ٣١٤، ٣١٥، ٥٨/ ٣٥٥، ٣٧٨، ٥٩/ ٣٩٥، ٣٩٩، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٧٦، ٤٧٩.
٣ ـ ٦٦/ ١٩١، ١٩٢، ٧٢/ ٢٥٦، ٧٣/ ٢٦٢، ٢٦٨، ٢٦٩، ٧٧/ ٢٩٠، ٩٤/ ٣٨٦، ٣٨٩.
عبدالله بن مسكان : ٣ ـ ٧١/ ٢٥٠.
عبدالله بن مسلم : ١ ـ ٦/ ١٦٢.
عبدالله بن مسلم بن عقيل : ٣ ـ ٦١/ ٧٣.
عبدالله بن مصعب الزبيري : ٣ ـ ٧٠/ ٢٣١.
عبدالله بن معاوية بن جعفر : ١ ـ ٥٢/ ٤٧٤.
عبدالله بن نجي : ١ ـ ١٢/ ١٩١، ١٩/ ٢٦٦.
عبدالله بن ياميل : ١ ـ ٤/ ١٠٩.
عبدالله بن يزيد : ٣ ـ ٦١/ ٦٨.
عبدالله جويشفة : ٢ ـ ٥٦/ ٣٠٠.
عبدالأعلىٰ بن أعين : ١ ـ ٣/ ٨٠.
٣ ـ ٨٩/ ٣٦٢.
عبدالجبار بن العلا العطار : ٣ ـ ٧٣/ ٢٦٨.
عبدالجواد : ٣ ـ ٨٥/ ٣٤٦.
عبدالحميد بن أبي الديلم : ١ ـ ١٤/ ٢٣١، ٣٩/ ٣٥٧.
عبدالحميد بن يحيىٰ : ١ ـ ٥١/ ٤٥١.
عبدالرحمن : ٣ ـ ٦٥/ ١٥٣، ١٦٥.
عبدالرحمن البسطامي : ٣ ـ ٦٩/ ٢٢١، ٨٤/ ٣٣٧.
عبدالرحمن البغدادي : ٣ ـ ٦٦/ ١٨٧.
عبدالرحمن الجامي : ٣ ـ ٨٧/ ٣٤٩.
عبدالرحمن الطباطبي : ٢ ـ ٥٨/ ٣٧٨.
٣ ـ ٦٦/ ١٨١.

عبدالرحمن بن أبي بكر : ٢ ـ ٥٩ / ١٠٩.
عبدالرحمن بن أبي رافع : ٢ ـ ٥٧ / ٣٤٧.
عبدالرحمن بن أبي ليلى : ١ ـ ٤٢ / ٣٧٧، ٤٥ / ٤٠٣.
٢ ـ ٥٦ / ١١٦، ١٦٥، ٥٨ / ٣٦٠، ٣٦٥، ٥٩ / ٣٩٠.
٣ ـ ٧٥ / ٢٧٨.
عبدالرحمن بن أبي نعيم البجلي : ٢ ـ ٥٤ / ٣٥.
٣ ـ ٦٠ / ١٠.
عبدالرحمن بن بشير الأنصاري : ١ ـ ١١ / ١٨٧.
عبدالرحمن بن خالد : ٢ ـ ٥٣ / ٢٧.
عبدالرحمن بن عبد ربّه : ١ ـ ٤ / ١٠٩.
عبدالرحمن بن عوف : ١ ـ ٤ / ١١٣، ١٢٤، ٩ / ١٨٠.
٢ ـ ٥٥ / ٦٦، ٥٦ / ٣٣٣، ٣٣٤، ٥٩ / ٤٠٢، ٤٦٠.
٣ ـ ٧٣ / ٢٦٣، ٩٤ / ٣٨٦.
عبدالرحمن بن كثير : ١ ـ ٢٠ / ٢٧١، ٢٥ / ٢٩١.
٣ ـ ٩٥ / ٤٠٢.
عبدالرحمن بن مدلج : ١ ـ ٤ / ١٠٩.
عبدالرحمن بن ملجم : ٢ ـ ٥٣ / ٢٩، ٣٢، ٥٩ / ٤٢٢.
٣ ـ ٦٥ / ١٤٥، ٩٩ / ٤٤٤.
عبدالرحمن مولى أبي أيوب الأنصاري : ١ ـ ١٢ / ١٩٢.
عبدالرحيم : ١ ـ ٢٦ / ٢٩٧.
عبدالرزاق : ٢ ـ ٥٩ / ٤١٠.
٣ ـ ٧٠ / ٢٢٨.
عبد الرؤوف المناوي : ١ ـ الخطب / ٣١، ٧ / ١٧٢، ١٧ / ٢٥٧، ٤١ / ٣٧٠.
٢ ـ ٥٦ / ٧٠، ٥٨ / ٣٧٨.
٣ ـ ٦٦ / ١٨٥.
عبدالسلام بن صالح الهروي : ٣ ـ ٧١ / ٢٤٢، ٩٣ / ٣٧٧.
عبدالعزيز بن الأخضر : ١ ـ ٤ / ١١٥.
٢ ـ ٥٦ / ١١٣، ١١٤، ٢١٩، ٥٧ / ٣٤٣، ٥٨ / ٣٦٧.
٣ ـ ٦٠ / ٤٦، ٤٩، ٧٠ / ٢٣٢.
٣ ـ ٦١ / ٧٣.
عبدالعزيز بن أبي حازم : ١ ـ ٦ / ١٦٢، ١٦٣.
عبدالعزيز بن سبأ : ٣ ـ ٩٦ / ٤٠٥.
عبدالعزيز بن علي البغدادي : ٣ ـ ٦٦ / ١٨٨.
عبدالعزيز بن محمد النخبشي : ٣ ـ ٦٥ / ١٥٠.
عبدالعزيز خان : ٣ ـ خاتمة / ٤٥٧.
عبدالغني : ٢ ـ ٥٩ / ٤٨٢.
عبدالقادر : ١ ـ ٢ / ٥٨.
٢ ـ ٨٥ / ٣٤٦.
عبدالكريم اليماني : ٣ ـ ٨٤ / ٣٣٧.
عبدالكريم بن سليط المصري : ٢ ـ ٥٥ / ٦٠، ٦١.

عبداللطيف الحلي : ٣ ـ ٨٥ / ٣٤٦.
عبدالمطلب : ١ ـ ١ / ٤٧، ٤٨، ٣٩ / ٣٥٦، ٥٢ / ٤٥٩، ٤٦٧.
٢ ـ ٥٦ / ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٤٠، ٣٤١، ٥٩ / ٤٦٧، ٤٩١.
عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث : ١ ـ ٢ / ٥٣، ٥ / ١٢٧.
٢ ـ ٥٨ / ٣٦١.
عبدالملك : ١ ـ ٤ / ١٠٧.
عبدالملك بن سليمان : ١ ـ ٤ / ١٠٢.
عبدالملك بن عمير : ٢ ـ ٥٦ / ٣١٥.
٣ ـ ٦٠ / ٢٨، ٧٧ / ٢٩٠.
عبدالملك بن مروان : ٢ ـ ٥٦ / ١٩٩، ٥٩ / ٤١٠.
٣ ـ ٦٠ / ٢١، ٢٢، ٢٨، ٤٢، ٦٣ / ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ٦٥ / ١٥٦، ٧٧ / ٢٩٢.
عبدالوهاب الشعراني : ٣ ـ ٨٥ / ٣٤٥، ٣٤٦.
عبد بن حميد : ١ ـ ٤ / ١٢٠.
٣ ـ ٦٠ / ١١.
عبد بن محمد القرشي : ٣ ـ ٦٠ / ٤٤.
عبد خير : ١ ـ ٢٦ / ٢٩٦.
عبدوس الهمداني : ١ ـ ٤٩ / ٤٢٦.
عبيدالله : ٢ ـ ٥٦ / ١٩٨.
٣ ـ ٦٥ / ١٥٩، ١٦٥.
عبيدالله بن زياد : ٣ ـ ٦٠ / ١٠، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٢، ٤٨، ٦١ / ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٩، ٨٧، ٨٨، ٦٨ / ٢١٨، ٧٥ / ٢٧٨.
عبيدالله بن عباس : ١ ـ ٥٢ / ٤٧١.
عبيدالله بن محمد بن الحنفية : ٣ ـ ٦٦ / ١٩٢.
عبيدالله بن محمد بن أبي القاسم : ٣ ـ ٦٥ / ١٥٩.
عبيدالله بن محمد بن علي : ٢ ـ ٥٨ / ٣٧٧.
عبيد بن أسباط بن محمد القرشي : ٣ ـ ٧٣ / ٢٦٨.
عبيد بن حنين : ٢ ـ ٥٤ / ٤٢.
عبيد بن خالد : ٣ ـ ٦٥ / ١٤٠.
عبيدة : ١ ـ ٢٣ / ٢٨٥.
٢ ـ ٥٣ / ٣١.
عبيدة السلماني : ٢ ـ ٥٦ / ١٩٧.
عبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب : ٢ ـ ٥٩ / ٤٢١.
عبيد بن محمد بن عمار بن ياسر : ١ ـ ٤٢ / ٣٧٤.
عتبان بن مالك : ١ ـ ٩ / ١٨٠.
عتبة بن الأزهري : ٢ ـ ٥٦ / ٣١٤.
عتبة بن ربيعة : ٣ ـ ٦٠ / ٤١، ٧١ / ٢٤٤.
عتبة بن عامر الجهني : ٢ ـ ٥٦ / ٢٨٠.
عثمان بن أبي العاص : ٣ ـ ٧٣ / ٢٦٩.
عثمان بن أبي شيبة : ٣ ـ ٦٠ / ١٩.
عثمان بن حنيف الأنصاري : ١ ـ ٥١ / ٤٣٩، ٤٤٢.
عثمان بن عفان : ١ ـ ٥ / ١٢٩، ٩ / ١٨٠، ٥١ / ٤٥١.

٢ ـ ٥٣/١٣، ١٥، ٢٢، ٢٥، ٥٥/٦١، ٦٨،
٥٦/١٠٣، ٢٤٠، ٢٨٨، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٧،
٥٩/٤٧٤.
٣ ـ ٦٥/١٥١، ٧٠/٢٢٨.
عثمان بن علي: ٣ ـ ٦٠/١٧، ٦٥/١٥٣.
عثمان بن علي البيكندي: ٣ ـ ٦٥/١٥٠.
عدي بن ثابت: ١ ـ ٦/١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ٥١/٤٤٤.
عدي بن حاتم الطائي: ١ ـ ٤/٨٨، ٥١/٤٤٧.
٢ ـ ٥٣/٢١.
عرفجة: ٢ ـ ٥٦/٢٦٠.
عروة: ١ ـ ١٢/١٩٥.
٢ ـ ٥٥/٥٠، ٥٦/٢٧٥.
عروة الغفاري: ٣ ـ ٦١/٧٤.
عروة بن الزبير: ١ ـ ٢٣/٢٨٢، ٤٦/٤١١.
عروة بن خارجة: ١ ـ ٤/١٢٤.
عروة بن رويم: ٣ ـ ٩٤/٣٨٨.
عروة بن قيس الخثعمي: ٣ ـ ٦١/٦٦.
عزيز بن محمد النسفي: ٣ ـ ٨٧/٣٥٢.
عضد الدولة بن بويه: ١ ـ ٥١/٤٥٤.
عطار النيشابوري: ١ ـ ١٥/٢٤٧، ٢٣/٢٨٣، ٤٦/٤١٢.
٣ ـ ٨٦/٣٤٨، ٨٧/٣٥٠، ٩٤/٣٩٧.
عطاء: ١ ـ ٣/٧٢، ٣٣/٣١٩، ٤٢/٣٧٧.
٢ ـ ٥٦/٢٧٣، ٥٨/٣٧٦.
٣ ـ ٦٥/١٥٩.
عطاء بن السائب: ١ ـ المقدمة/٤٠، ٤/١١٢، ٢٦/٢٩٦.
عطاء بن أبي رباح: ٢ ـ ٥٦/١٢٥، ٥٨/٣٧٦.
٣ ـ ٦٥/١٥٩، ٦٧/١٩٦.
عطية العوفي: ١ ـ ٤/٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٥، ٦/١٥٧، ٧/١٧١، ١٧٢، ٣٠/٣٠٧، ٤٦/٤١٠.
عفان: ١ ـ ٤/٩٧، ٩٨.
عفير: ٢ ـ ٥٦/١٠٤.
عفيف الدين الدلالامي: ٣ ـ ٦٦/١٨٤.
عفيف الكندي: ١ ـ ١٢/١٩٢، ١٩٣، ٥١/٤٥٤.
٢ ـ ٥٦/١٤٧.
عقبة: ٣ ـ ٩٤/٣٩٧.
عقبة بن الحارث: ٢ ـ ٥٤/٣٧.
عقبة بن بشير الأزدي: ٣ ـ ٦١/٧٩.
عقبة بن سعد العوفي: ٢ ـ ٥٦/١٨٦.
عقبة بن عامر: ١ ـ ١٤/١١٨.
٢ ـ ٥٩/٤٨١.
عقيل بن أبي طالب: ١ ـ ٥١/٤٥٦، ٥٢/٤٦٨.
٢ ـ ٥٦/١٤٣، ١٤٥، ٥٨/٣٨١، ٥٩/٤١٩.
٣ ـ ٦٠/١٧، ٦٥/١٥٣، ١٦٥.
العقيلي: ٢ ـ ٥٩/٣٩٢.
عكرمة: ١ ـ ٩/١٧٩، ١٢/١٩٠، ١٩٣،

٣٧٩/٤٣، ٣٧٧، ٣٧٦/٤٢.
٢ ـ ٣٦/٥٤، ٥٤/٥٥، ٢٦٥/٥٦، ٢٧٠،
٣٥٤/٥٨، ٣٣٣.
علاء الدولة السمناني: ١ ـ ٥٨/١٢، ٦٩/٢،
٣٢٠/٣٣.
علاء بن زياد الحارثي: ١ ـ ٤٤٣/٥١.
علقمة: ١ ـ ٢١٥/١٤، ٣٨٣/٤٣، ٣٩٠/٤٤،
٤٣٣/٥٠، ٤٤٧/٥١.
٢ ـ ٢٨٦/٥٦، ٣٠١.
٣ ـ ٢٦٢/٧٣.
علي الأصغر ﷺ: ٣ ـ ١٥١/٦٥.
علي الأكبر بن الحسين ﷺ: ٣ ـ ١٧/٦٠،
٧٨/٦١، ١٥٢/٦٥.
علي السمهودي نور الدين: ١ ـ ٧٩/٣،
١١٤/٤، ٣٢٣/٣٣.
٢ ـ ٦٠/٥٥، ٣٨٣/٥٨.
٣ ـ ٩٧/٦٢، ١٣٣/٦٤، ١٧٥/٦٦.
علي القاري الخراساني الهروي: ١ ـ الخطبة/٣١.
علي الهمداني: ١ ـ الخطبة/٢٩، ٢٦/٢٩٧،
٤٤٨/٥١.
٢ ـ ٦٦/٥٥، ٢٥٥/٥٦، ٢٥٧.
٣ ـ ٢٩٠/٧٧.
علي بن إبراهيم: ٣ ـ ١٠٢/٦٢.
علي بن إبراهيم الرقي: ٣ ـ ١٨٢/٦٦.
علي بن أحمد الكوفي: ٣ ـ ٣٣١/٨٣.
علي بن الحسن الاصفهاني: ١ ـ ٤٥٦/٥١.
علي بن الحسن العبدي: ١ ـ ٢١٨/١٤.
علي بن الحسن بن محمد الصفدي: ٣ ـ ١٥٠/٦٥.
علي بن الحسين بن موسى: ٣ ـ ٣٢١/٨١.
علي بن الحسين (زين العابدين) ﷺ:
١ ـ ٤٦/١، ٧١/٣، ٧٣، ٧٦، ١٦٥/٧، ١٦٦،
٢٠٠/١٣، ٢٠٢، ٢٣٠/١٤، ٢٣١، ٢٣٩/١٥،
٢٤٢، ٢٥١/١٦، ٢٧٣/٢١، ٢٨٨/٢٤،
٢٩٥/٢٦، ٣٣٠/٣٦، ٣٣١/٣٧، ٣٣٢،
٣٣٣، ٣٥١/٣٨، ٣٥٣/٣٩، ٣٥٨، ٣٦١،
٣٦٩/٤١، ٣٨١/٤٣، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٩١/٤٤،
٤١٨/٤٧، ٤٤٦/٥١، ٤٥٣، ٤٦٣/٥٢،
٤٦٦.
٢ ـ ٣٣/٥٤، ٥٨/٥٥، ٥٩، ٢٩٦/٥٦،
٣٦٧/٥٨، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٧٩، ٤٤٠/٥٩،
٤٥٤، ٤٦٨.
٣ ـ ٥٢/٦٠، ٨٨/٦١، ٨٩، ٩٣، ١٠٢/٦٢،
١٠٥/٦٣، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١١، ١٢٢،
١٢٣، ١٣٥/٦٤، ١٤٠/٦٥، ١٥١، ١٥٢،
١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٧، ١٥٨، ١٦١، ١٦٨،
١٩٩/٦٧، ٢٠٣/٦٨، ٢١٦، ٢٢٢/٦٩،
٢٤٠/٧١، ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٢،
٢٥٣، ٢٨٢/٧٦، ٢٨٤، ٢٨٥/٧٦،
٢٩٦/٧٨، ٣٢٤/٨٣، ٣٥٩/٨٩، ٣٦٠،
٣٦٥/٩٠، ٣٦٦، ٣٨٠/٩٣، ٣٨٦/٩٤،

٣٩٥، ٣٩٧، ٣٩٩، ٩٨/٤١١.
علي بن الحسين المسعودي : ٣ ـ ٦٣/١١٣، ١١٩، ١٢٩، ٦٦/١٨٧، ٧٠/٢٣٠، ٢٣١.
علي بن المنذر الكوفي : ١ ـ ٤/٩٩، ٣٣/٣٢١.
علي بن المهدي الرقي : ١ ـ ٤٤/٣٩٨.
علي بن الهلالي : ٣ ـ ٧٣/٢٧٠.
علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي : ١ ـ الخطبة/٣٠.
علي بن أحمد البخاري : ١ ـ ٣/٧٨، ٥١/٤٤٧.
علي بن أحمد الكوفي : ٣ ـ ٨٣/٣٣١.
علي بن أحمد المالكي : ١ ـ الخطبة /٢٨.
٤/٩٤، ٥/١٤٨، ٢١/٢٧٤، ٢٢/٢٧٧، ٢٦/٢٩٧، ٣٩/٣٥٤، ٣٥٩، ٣٦٠.
علي بن بلال : ٣ ـ ٩٤/٣٩٠.
علي بن جعفر : ٢ ـ ٥٤/٣٣.
٣ ـ ٦٥/١٥٢، ١٥٩، ١٦٣، ١٧٠، ٧١/٢٥٣.
علي بن رباب : ٣ ـ ٧١/٢٣٨.
علي بن ربيعة : ١ ـ ٤/١٠٣.
٢ ـ ٥٦/١٩٠.
علي بن زيد بن الحسن : ٢ ـ ٥٦/٢١١.
علي بن سنان الموصلي : ٣ ـ ٨٢/٣٢٦.
علي بن سويد : ٣ ـ ٩٥/٤٠٢.
علي بن شاذان : ٢ ـ ٥٥/٦٦.
علي بن عبدالله بن جعفر : ١ ـ ٥٢/٤٦٣، ٤٦٦.
٣ ـ ٦٥/١٤٧.
علي بن عبدالله بن عباس : ١ ـ ٨/١٧٥، ٥٢/٤٦٣، ٤٦٦.
٢ ـ ٥٨/٣٦٠.
علي بن عثمان : ٣ ـ ٩٤/٣٩٧.
علي بن علقمة : ١ ـ ٢٧/٢٩٩.
علي بن علي بن الحسين : ٣ ـ ٦٥/١٥٢.
علي بن عمر الدارقطني : ١ ـ الخطبة /٢٧، ٢٨، ١٦/٢٤٩.
٢ ـ ٥٧/٣٤٤، ٥٩/٤٠١، ٤٠٣، ٤٤٧، ٤٤٩، ٤٦٥.
٣ ـ ٧٠/٢٢٩، ٩٤/٣٩٤.
علي بن عوض : ٣ ـ ٨١/٣١٤.
علي بن عيسى الأربلي : ٣ ـ ٦٦/١٨٣، ٨١/٣١٣، ٣١٦، ٣١٧.
علي بن فضال : ١ ـ ٣٠/٣٠٧.
علي بن محمد أبي المعالي الجويني : ١ ـ ٤/١١٣.
علي بن محمد السمري : ٣ ـ ٨١/٣١٨.
علي بن محمد المالكي : ٣ ـ ٨٦/٣٤٨.
علي بن محمد الهادي ﷺ : ١ ـ ٤٩/٤٢٥.
٣ ـ ٦٣/١٢٨، ١٢٩، ٦٥/١٦٩، ١٧٠، ٦٨/٢١٦، ٧٠/٢٣٠، ٧١/٢٤٩، ٩٣/٣٨١، ٧٦/٢٨٢، ٢٨٤، ٨١/٣١٣، ٨٢/٣٢٧، ٨٦/٣٤٨، ٩٤/٣٠٢، ٣٩٩.
علي بن محمد بن المغازلي : ١ ـ الخطبة /٢٨.

٤٧/١، ٩٤/٤، ١٠٣، ١٠٧، ١٠٨، ١٥٨/٦،
١٧٦/٨، ١٧٩/٩، ١٦٠/٦، ١٦٧/٧،
١٨٣/١٠، ١٨٩/١٢، ١٩٢، ٢٠٢/١٣،
٢١٤/١٤، ٢١٥، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١،
٢٢٢، ٢٣٥/١٥، ٢٤١، ٢٤٩/١٦،
٢٥٨/١٧، ٢٦٧/١٩، ٢٧١/٢٠،
٢٧٧/٢٢، ٢٨٨/٢٤، ٢٩٣/٢٦، ٢٩٥،
٢٩٩/٥٧، ٣٠٠/٢٧، ٣٠٥/٣٠،
٣٣٥/٣٧، ٣٣٦، ٣٥٤/٣٩، ٣٥٥، ٣٦٢،
٣٦٩/٤١، ٣٧٣/٤٢، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦،
٤٨١/٤٣، ٣٩٥/٤٤، ٤١٣/٤٦،
٤١٥/٤٧، ٤٢٧/٤٩، ٤٢٨.
٢ـ٣٥١/٥٨، ٣٦٩، ٤٤١/٥٩.

علي بن موسى الرضا عليه السلام: ١ـ المقدمة/٣٨،
٤٢، ٨٢/٣، ١١٣/٤، ١٣١/٥، ١٣٢، ١٣٣،
١٣٤، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٥، ١٤٦،
١٤٧، ١٦٥/٧، ١٦٦، ٢٢٠/١٤، ٢٢١،
٢٥٣/١٦، ٢٥٤، ٣٠٧/٣٠، ٣١٣/٣١،
٣٢٢/٣٣، ٣٣٣/٣٧، ٣٣٥، ٣٥٧/٣٩،
٣٥٨، ٣٥٩، ٣٩٧/٤٤، ٣٩٨، ٤١٠/٤٦.
٢ـ٦٩/٥٦، ١٢١، ١٢٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٥٠،
١٦٢، ٢١٤، ٣٤١، ٣٧٧/٥٨، ٣٨٠.
٣ـ ٤٧/٦٠، ٤٩، ١٢٠/٦٣، ١٢١، ١٢٣،
١٦٥/٦٥، ١٦٦، ١٦٨، ٢٠٤ /٦٨، ٢١٦،
٢٤٢/٧١، ٢٤٩، ٢٨٢/٧٦، ٢٨٤/٧٦،
٢٩٤/٧٨، ٢٩٧، ٣٠٩/٨٠، ٣١٠،
٣٤٨/٨٦، ٣٦١/٨٩، ٣٧٦/٩٢،
٣٧٧/٩٣، ٣٨٠/٩٤، ٣٨٧، ٣٩٢، ٣٩٩،
٤٠٢/٩٥.

علي بن هلال: ٢ـ٢٠٩/٥٦.

عمار الساباطي: ٣ـ٣٧٢/٩١.

عمار بن ربيعة: ٢ـ٧/٥٣، ١٠.

عمار بن ياسر: ١ـ١٨١/٩، ٢٣٠/١٤،
٢٧١/٢٠، ٣٦٩/٤١، ٣٧٤/٤٢، ٣٧٨،
٣٨٣/٤٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٧، ٤٢٦/٤٩،
٤٤٤/٥١.
٢ـ٩١/٥٦، ١٥٦، ١٨٩، ٢٣١، ٢٤٦، ٢٨٧،
٣٣٥، ٣٦٢/٥٨، ٣٩٦/٥٦، ٤٠٢/٥٩.
٣ـ٤٤٤/٩٩.

عمارة: ١ـ٣٦٤/٤٠.

عمارة بن عمير: ٣ـ١٨/٦٠.

عمر الأشرف: ٣ـ١٥٢/٦٥، ١٦٠، ١٦١.

عمر الأهوازي: ٣ـ٣٢٤/٨٢.

عمران بن حصين: ١ـ١٦٧/٧، ١٧٠،
٢٦٧/١٩.
٢ـ ٥٩/٥٥، ٩٣/٥٦، ١١٧، ١٥٩، ١٣٣،
١٨٥، ٢٣٦، ٢٥٣، ٣١٣، ٣٢٤، ٣٢٨،
٣٥٢/٥٨، ٣٩٠/٥٩، ٣٩٨، ٤٧٣.
٣ـ٢٦٩/٧٣.

عمران بن سليمان: ٢ـ٤٨٣/٥٩.

عمر (أبو القاسم) : ٣ ـ ١٤٨/٦٥.
عمر بن الحسن الأول : ٣ ـ ١٥١/٦٥.
عمر بن الخطاب : ١ ـ ٤ / ٩٨، ١٠١، ١٥٤/٦،
١٦٦/٧، ٩ /١٧٨، ١٨٠، ١١ /١٨٥، ١٨٧،
٢١٦/١٤، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٧٨/٢٢،
٣٣٧/٣٧، ٥٢/ ٤٦٠، ٤٧٣.
٢ ـ ٢٢/٥٣، ٢٣، ٢٤، ٤٢/٥٤، ٤٣،
٦١/٥٥، ٦٣، ٦٨، ٥٦/ ٩١، ٩٣، ٩٨، ٩٩،
١٠٩، ١١٣، ١٢٦، ١٤٦، ١٤٩، ١٥٣، ١٥٨،
١٦٣، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٣، ١٨٨، ٢٠٢،
٢٤٠، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٨، ٢٨٩،
٢٩٠، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠١، ٣١٣، ٣٣٦،
٣٤٧/٥٧، ٣٤٩، ٣٥٤/٥٨، ٣٦٥،
٤٠٣/٥٩، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧،
٤٦٩، ٤٧٩، ٤٨٤.
٣ ـ ١٤٦/٦٥، ١٤٧، ٢١١/٦٨، ٢٢٧/٧٠،
٢٢٨، ٢٢٩.
عمر بن أبي المقدام : ٣ ـ ٦٥/ ١٦٠.
عمر بن أبي سلمة : ١ ـ ٣١٩/٣٣، ٣٢٠،
٣٢٣.
٢ ـ ٢٢٧/٥٦، ٢٢٨.
عمر بن أذينة : ١ ـ ٣٠٦/٣٠، ٣٢٧/٣٥.
عمر بن حنظلة : ٣ ـ ٢٤٦/٧١.
عمر بن دينار : ٣ ـ ١٥٩/٦٥.
عمر بن سعد : ٣ ـ ٦٠ / ١٠، ١٢، ٢١، ٢٥،
٢٨/٦٠، ٤٨، ٦١ /٥٦، ٥٨، ٦٤، ٦٦، ٦٧،
٦٩، ٧٠، ٨١، ٨٢، ٨٤، ٨٦، ٨٨، ٤٠٧/٩٦.
عمر بن عبد العزيز : ١ ـ ٢٠١/١٣.
٢ ـ ٥٧/٥٥، ١٤٢/٥٦، ٤٥٩/٥٩، ٤٦٧.
٣ ـ ٣٢/٦٠، ٢٦٥/٧٣، ٢٩٢/٧٧.
عمر بن علي بن أبي طالب عليه‌السلام : ١ ـ ٣٦٠/٣٩.
٣ ـ ١٥٩/٦٥.
عمر بن محمد بن الحنفية : ٣ ـ ١٩٢/٦٦.
عمر بن محمد بن علي : ٢ ـ ٣٧٧/٥٨.
عمر بن مرة الجهني : ٢ ـ ٤٦٩/٥٩.
عمر بن مسلم : ١ ـ ٩٦/٤.
عمر بن يحيى العلوي : ٣ ـ ١٨٣/٦٦.
عمرو الأسلمي : ٢ ـ ١٠١/٥٦، ١٥٥،
٣٦٣/٥٨، ٤٥٨/٥٩.
عمرو بن العاص : ١ ـ ٣٨٦/٤٣، ٤٤٩/٥١.
٢ ـ ١٠/٥٣، ١١، ١٣، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩،
٢٣، ٢٥، ٢٧، ٣٧٨/٥٨، ٣٨٧/٥٩، ٣٨٨.
٣ ـ ١٨٥/٦٦.
عمرو بن بحر الجاحظ : ١ ـ ٣ / ٨٠،
٤٥٢/٥١، ٤٥٧/٥٢.
عمرو بن جعدة بن هبيرة : ١ ـ ١٢٤/٤.
عمرو بن حبيشي : ٢ ـ ١٦٥/٥٦.
عمرو بن حريث : ١ ـ ٢١٩/١٤.
عمرو بن خالد : ٣ ـ ٤٥/٦٠، ٦١/٦١.
عمرو بن سعيد بن عمرو بن جعدة :

١ ـ ١٢٣/٤.
عمرو بن شغوا اليافعي: ٢ ـ ٣٧٧/٥٨.
عمرو بن شمر: ٢ ـ ٧/٥٣.
عمرو بن عبدود العامري: ١ ـ ٢٨١/٢٣، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٤١١/٤٦، ٤١٢، ٤٤٩/٥١.
٣ ـ ٣٧٥/٩٢.
عمرو بن عثمان بن عفان: ٢ ـ ٤٢٤/٥٩.
عمرو بن عوف: ٢ ـ ٩٣/٥٦.
٣ ـ ٢٦٩/٧٣.
عمرو بن قيس: ٢ ـ ١٩١/٥٦، ٣١٤.
عمرو بن ميمون: ١ ـ ١٠٩/٤، ١٩٠/١٢، ١٩٦، ٢٦٠/١٧.
٢ ـ ١٧٦/٥٦.
عمرو بن واثلة: ٢ ـ ٣٤٤/٥٧.
عمرة: ١ ـ ٢٤٥/١٥.
عمير بن إسحاق: ٢ ـ ٤٢٤/٥٩.
عنترة: ٢ ـ ١٩٥/٥٦، ٤٠٤/٥٩.
عنينة بن بدر: ٢ ـ ٢٠٤/٥٦.
عوف بن مالك: ١ ـ المقدمة/٣٥.
عون: ٣ ـ ١٧/٦٠، ١٤٧/٦٥، ١٥٠، ١٥٣.
عون بن أبي جحيفة: ١ ـ ٣٢٩/٣٦.
عويمر بن عامر: ١ ـ ١٨١/٩.
عياض: ٢ ـ ٤٠٩/٥٩.
عيسى بن السري: ١ ـ ٣٥٠/٣٨.
عيسى بن أحمد العسقلاني: ٣ ـ ١٤٢/٦٥.
عيسى بن داود النجار: ١ ـ ٣٣٠/٣٦.
عيسى بن عبدالله بن محمد: ٢ ـ ٣٧٩/٥٨.
عيسى بن مريم: ١ ـ ١٩٢/١٢، ٢٠٠/١٣، ٢١٧/١٤، ٢٣١، ٢٤١/١٥، ٢٥٥/١٦، ٣٠٦/٣٠، ٣٠٧، ٣٦٣/٤٠، ٣٩١/٤٤، ٣٩٣، ٤٤٤/٥١.
٢ ـ ٣١/٥٣، ٨١/٥٦، ٩٢، ٩٩/٩٤، ١٠٠، ١٠١، ١٣٥، ١٤٦، ١٨٢، ١٨٣، ٢٠٤، ٢٦٢، ٢٨٠، ٢٩٧، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣١٧، ٣٣٧، ٣٣٩/٥٩، ٤٨١، ٤٨٦، ٤٨٧.
٣ ـ ١٩٨/٦٧، ٢٠٢، ٢١٣/٦٨، ٢٢٠، ٢٥٩/٧٢، ٢٦٠، ٢٦٤/٧٣، ٢٦٥، ٢٩٥/٧٨، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٧/٧٩، ٣١١/٨٠، ٣٤٣/٨٥، ٣٥٣/٨٧، ٣٥٧/٨٨، ٣٨٣/٩٤، ٣٨٤، ٣٨٨، ٣٩٢، ٣٩٣، ٤٠٥/٩٦، ٤٠٦.

* حرف الغين *

غانم الهندي: ٣ ـ ٣٢٩/٨٣.
غزال بن مالك الغفاري: ١ ـ ٢٠١/١٣.
الغساني: ٢ ـ ٤٥٠/٥٩.
غياث بن إبراهيم: ١ ـ ٢٣٦/١٥، ٣٨٠/٤٣.
الغيرار بن حريث: ٢ ـ ٤٣/٥٤.
الغيض بن المختار: ١ ـ ٣٣٠/٣٦.

❋ حرف الفاء ❋

فاختة : ٢ ـ ١٤٣/٥٦.

فاطمة أم اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام :
٣ ـ ١٥١/٦٥.

فاطمة بنت الحسين عليه السلام : ١ ـ ٣٨١/٤٣.
٢ ـ ٤٩/٥٥، ٣٤٣/٥٧، ٣٧٨/٥٨.
٣ ـ ١٦/٦٠، ١٥١/٦٥، ١٥٢، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٩.

فاطمة بنت أسد عليها السلام : ١ ـ ٤٥٦/٥١، ٤٦٧/٥٢.
٢ ـ ١٣٩/٥٦، ١٤٣، ١٤٤، ٣٠٥.
٣ ـ ٢٣٠/٧٠.

فاطمة بنت عقيل : ٣ ـ ٤٧/٦٠، ١٥٣/٦٥.

فاطمة بنت عمرو : ١ ـ ٤٥٦/٥١.
٢ ـ ١٤٢/٥٦.

فالغ : ٣ ـ ٣٧٧/٦٧.

فايد مولى عبدالله بن سلام : ١ ـ ٣٦٧/٤٠.

فخر الدين الرازي : ١ ـ ١٣٠/٥.
٢ ـ ٤٣٥/٥٩.
٣ ـ ٩٨/٦٢، ١٣٨/٦٥.

فرات بن إبراهيم الكوفي : ٣ ـ ٣٧٧/٩٣.

الفراء : ١ ـ ٦٤/٢.
٣ ـ ٣٤/٦٠.

الفرزدق : ٣ ـ ١٠٧/٦٣، ١٠٨، ١٠٩، ١٥٧/٦٥.

فضالة بن أيوب : ٣ ـ ٣٩٦/٩٤.

الفضل بن الربيع : ٣ ـ ١٦٥/٦٥، ٢٣١/٧٠.

الفضل بن دكين : ١ ـ ١٠٦/٤.

الفضل بن عباس : ١ ـ ١٢٥/٤.
٢ ـ ١٤١/٥٦، ٣٣٩.

الفضل بن محمد المستملي (أبو القاسم) :
٣ ـ ٩٩/٦٢.

فضة : ١ ـ ٢٧٩/٢٢.
٢ ـ ١٧٧/٥٦.

فضيل بن خديج : ٢ ـ ١٤/٥٣.

الفضيل بن يسار : ١ ـ ٣٠٥/٣٠، ٣٠٧.

فطر : ١ ـ ١١٩/٤.

❋ حرف القاف ❋

قاسم : ٢ ـ ٤٩/٥٥، ٥٢، ٥٦، ٢٢١.
٣ ـ ٣٩/٦٠، ١٥١/٦٥، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٩، ١٦٥.

قاسم بن إسماعيل : ١ ـ ٣٣٣/٣٧.

قاسم بن الأصبغ المجاشعي : ٣ ـ ٤٣/٦٠.

قاسم بن الحسن المجتبى : ٣ ـ ٧٧/٦١.

قاسم بن العلا : ٣ ـ ٣٣١/٨٣.

قاسم بن جعفر بن محمد : ١ ـ ٣٨٢/٤٣.

القائم بن حسان : ١ ـ ١٠٣/٤.

قتادة البصري : ١ ـ ٦٤/٢، ٧٢/٣، ٢٢٦/١٤، ٤٢٨/٤٩.
٢ ـ ٦٢/٥٥، ٩٩/٥٦، ٣٥١/٥٨، ٤٢٧/٥٩.

٣ـ ٢٦١/٧٣.
قتيبة بن سعيد: ١ ـ ٦/١٥٠، ١٦١، ١٦٣، ٣١٩/٣٣.
قثم: ٢ـ ٥٦/٢٠٢.
٣ـ ٦٠/٧، ١١، ٦٥/١٥٠.
قرسطيا: ٣ـ ٧٦/٢٨٣.
قرقاس الشعباني: ٣ـ ٦٦/١٨٥.
قرة المزني: ٢ ـ ٥٦/٩٢، ٦٥/١٠٠، ٥٦/١٠٥، ٥٩/٤٧٩.
قطر: ١ ـ ٤/١٠٨.
قنبر: ٢ ـ ٥٥/٦٦، ٥٦/١٨٢، ٢٣٤.
قيس بن أبي حازم: ١ ـ ٣/٩٠.
٢ـ ٥٦/١٦٢.
٣ـ ٦١/٦٢، ٦٥/١٣٩، ٧٠/٢٣٠.
قيس بن ثابت: ١ ـ ٤/١٠٨.
قيس بن سعد بن عبادة: ١ ـ المقدمة/٣٥، ٣٦، ٣٠/٣٠٨.
٢ـ ٥٣/٢٧، ٢٩.
٣ـ ٩٩/٤٤٤.
قيصر: ١ـ ١٢/١٩٣.
٢ـ ٥٩/٤٩٦.
قينان: ٣ـ ٦٧/١٩٧.

* حرف الكاف *

كامل بن إبراهيم المدني: ٣ـ ٨٢/٣٢٤.
كامل بن معتوق المصري: ٣ـ ٨٧/٣٥٣.
كثير بن زيد: ١ ـ ٤/١٢١.
كثير بن شهاب: ٣ـ ٦١/٦٦، ٦٢/١٠١.
كدير القيسي: ١ـ المقدمة/٣٦.
كردوس بن هاني البكري: ٢ـ ٥٣/١٥، ٢٦.
كعب الأحبار: ٢ـ ٥٩/٤٥٩.
كعب بن عجرة: ٢ ـ ٥٦/١١٦، ١٨٧، ٥٩/٤٣٣.
كعب بن عدي: ١ـ ٩/١٨٠.
كفاسطيطوس: ١ـ ٤٩/٤٢٨.
الكلبي: ١ـ ٢/٦١، ٦٤، ١٤/٢١٥، ٢٧/٣٠٠.
كلثم أخت موسىٰ: ٢ـ ٥٦/١٣٥.
كلثوم بن الهدم: ٢ـ ٥٦/١٤٩.
كليب: ٢ـ ٥٦/١٩٦.
كميل بن زياد النخعي: ١ـ ٣/٨٧.
٣ـ ١٠٠/٤٥٣، ٤٥٤.
كيسان: ٣ـ ٧٣/٢٦٩.
كيهان بانو: ٣ـ ٦٥/١٥٢.

* حرف اللام *

لاوى بن برخيا: ٣ـ ٧٦/٢٨٣.
ليث: ١ ـ ٤٢/٣٧٧.
ليث بن سعد: ٣ـ ٦٠/١٦، ١٧، ٦٣/١١٦.
ليلىٰ الثقفية: ٣ـ ٦٠/١٧.
ليلىٰ الغفارية: ١ـ ١٥/٢٤٥.

ليلىٰ بنت مرة بن عروة : ٣ ـ ٦٥ / ١٥٢.
ليلىٰ بنت مسعود : ٣ ـ ٦٠ / ١٧.

❊ حرف الميم ❊

مارية القبطية :
٢ ـ ٥٥ / ٥٢. ٣ ـ ٧٩ / ٣٠٣.
مالك الأشتر : ٢ ـ ٥٣ / ٧، ٩، ١٥، ١٧، ٢١، ٢٧.
مالك بن الحويرث الليثي : ٢ ـ ٥٤ / ٣٨، ٥٥ / ٦٦، ٥٦ / ٩٢، ٩ / ٤٧٩.
مالك بن أنس : ١ ـ ٣٧ / ٣٢٥.
٣ ـ ٦١ / ٧٤، ٦٣ / ١١٢، ٦٥ / ١٥٩، ٧٠ / ٢٢٨، ٢٢٩.
مالك بن دينار : ٢ ـ ٥٦ / ١٦٧.
ماوردي : ٣ ـ ٨٥ / ٣٤٤.
المأمون العباسي : ١ ـ ٥ / ١٣١، ١٣٢، ١٣٤، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٦، ١٤٨، ١٦ / ٢٥٣، ٢٥٤.
٢ ـ ٥٩ / ٤٧٠.
٣ ـ ٦٣ / ١٢٠، ١٢١، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٧، ٦٥ / ١٦٣، ١٦٥، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ٤٨ / ٢٠٤، ٩٢ / ٣٧٥.
مبارك بن فضالة : ٢ ـ ٥٤ / ٤١.
متوشلخ : ٣ ـ ٦٧ / ١٩٧.
المتوكل : ٣ ـ ٦٣ / ١٢٨، ١٢٩، ٦٥ / ١٦٩، ١٧٠.
متقي الحناط : ٣ ـ ٧١ / ٢٤٢.
مجاهد : ١ ـ المقدمة / ٣٧، ٦ / ١٥٨، ٧ / ١٦٧، ٩ / ١٧٩، ١٢ / ١٩٢، ١٤ / ٢١٨، ٢١٩، ٢١ / ٢٧٥، ٢٢ / ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٣ / ٢٨٤، ٢٧ / ٣٠٠، ٣٧ / ٣٣٥، ٣٣٦، ٤٠ / ٣٦٤، ٤٢ / ٣٧٦، ٣٧٧، ٤٤ / ٣٨٩، ٤٧ / ٤١٩، ٤٩ / ٤٢٦.
٢ ـ ٥٦ / ١٤٥، ١٧٧.
٣ ـ ٧١ / ٢٤٠، ٧٦ / ٢٨١.
مجمع بن جارية الأنصاري : ٣ ـ ٧٣ / ٢٦٨.
المحاملي : ٢ ـ ٥٩ / ٤٧٧.
محب الدين الطبري : ١ ـ ٣٢ / ٣١٦، ٣٣ / ٣٢٣، ٣٧ / ٣٣٦.
٢ ـ ٥٥ / ٦٢، ٥٦ / ١٠٧، ٢٢٨، ٥٧ / ٣٤٨، ٥٨ / ٣٧٧، ٥٩ / ٤٣١.
محبّ الدين بن النجار : ٢ ـ ٥٦ / ١٤٢.
محسن بن علي بن أبي طالب عليه‌السلام : ٢ ـ ٥٥ / ٦٧، ٥٦ / ١٤٢.
محمد بن الأثير الجزري الموصلي : ١ ـ الخطبة / ٣٠.
محمد الديباج : ٣ ـ ٦٥ / ١٥٣، ١٦٣.
محمد الشهرستاني : ٣ ـ ١٠٠ / ٤٥٦.
محمد الصبان المصري : ٣ ـ ٨٥ / ٣٤٣.
محمد الغزالي : ١ ـ ٤ / ١١٣، ٢٧٤.
محمد القاسي : ٣ ـ ٦٦ / ١٨٥.

محمد بن إبراهيم البخاري: ١ـ ٣/ ٧٨.
محمد بن إبراهيم بن مهزيار: ٢ـ ٨٣/ ٣٣٠.
محمد بن أبي بكر: ١ـ ١٥/ ٢٣٩.
٣ـ ٦٥/ ١٥٢.
محمد بن إدريس: ٢ـ ٥٦/ ٢٧١.
٣ـ ٨٧/ ٣٥١.
محمد بن إسحاق المطلبي: ١ـ ٩/ ١٨٠، ١٧/ ٢٥٩، ٣٧/ ٣٣٥، ٥١/ ٤٥١.
٢ـ ٥٨/ ٣٦٢، ٣٦٣.
٣ـ ٦٥/ ١٥٩.
محمد بن إسماعيل: ٣ـ ٦٣/ ١٢٣.
محمد بن إسماعيل البخاري: ١ـ الخطبة/ ٢٦، ٦/ ١٥٣، ١٦٢، ٢٠/ ٢٧٢، ٢٢/ ٢٧٨، ٢٧/ ٢٩٩.
٢ـ ٥٤/ ٣٦، ٣٧، ٥٦/ ٨٨، ١٦٤، ٥٩/ ٣٨٩، ٣٩٠، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٣٩، ٤٦٦، ٤٨١، ٤٧٨.
٣ـ ٦٠/ ٨، ٥٢، ٧٨/ ٢٩٩.
محمد بن إسماعيل البرمكي: ٣ـ ٩٤/ ٣٩٧.
محمد بن إسماعيل الحسيني: ٣ـ ٧٩/ ٣٠٣.
محمد بن إسماعيل بن بزيع: ٣ـ ٩٤/ ٣٩٧.
محمد بن إسماعيل بن موسى الكاظم ﷺ: ٣ـ ٨٢/ ٣٢٤.
محمد بن الأشعث الكندي: ٣ـ ٦١/ ٥٧.
محمد بن الحسن: ٢ـ ٥٦/ ٢٧٨.
٣ـ ٩٤/ ٣٩٦، ٣٩٩.
محمد بن الحسن الصفار: ٣ـ ٩٤/ ٣٩٦.
محمد بن الحسن العسكري ﷺ: ٣ـ ٦٣/ ١٣١، ٦٥/ ١٧١، ٧١/ ٢٤٩، ٧٦/ ٢٨٢، ٢٨٤، ٧٩/ ٣٠٤، ٣٠٦، ٨١/ ٣١٦، ٨٣/ ٣٣٠، ٨٦/ ٣٤٨، ٩٣/ ٣٨١.
محمد بن الحسن بن المتوكل: ٣ـ ٩٤/ ٣٩٦.
محمد بن الحسين بن أبي الخطاب: ٣ـ ٩٤/ ٣٩٦.
محمد بن الحنفية: ١ـ ٢٨/ ٣٠١، ٣٠/ ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٨، ٤٠/ ٣٦٦، ٥٢/ ٤٦٢.
٢ـ ٥٦/ ١٧٧، ٢١٠، ٢٦٦، ٢٩٣، ٥٨/ ٣٦٠، ٥٩/ ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٥٦.
٣ـ ٦٠/ ١٧، ٢٨، ٦١/ ٥٤، ٦١/ ٥٩، ٦٠، ٦٥/ ١٤٥، ١٤٨، ٦٥/ ١٥٩، ٦٤/ ٣٨٦.
محمد بن العباس: ١ـ ٢٣/ ٢٨٤.
محمد بن الفيض بن المختار: ١ـ ٣٦/ ٣٣٠.
محمد بن الفرات: ٣ـ ٩٤/ ٣٩٧.
محمد بن الفضل: ١ـ ٣/ ٧٨، ٤/ ٩٧، ٩٩.
محمد بن الفضيل: ١ـ ٢٨/ ٣٠٢.
٣ـ ٦٥/ ١٤٠، ٧١/ ٢٥٣.
محمد بن القاسم العلوي: ٣ـ ٧٩/ ٣٠٣، ٨٣/ ٣٣٤.
محمد بن القاسم بن إبراهيم: ٣ـ ٩٣/ ٣٧٧.
محمد بن المنصور: ١ـ ٤٠/ ٣٦٣.
محمد بن المنكدر: ٢ ـ ٥٨/ ٣٦٢.

٣ ـ ١٥٩/٦٥.
محمد بن أبي القاسم : ٣ ـ ٣٩٥/٩٤.
محمد بن أبي عبدالله الكوفي الأسدي : ٣ ـ ٣٣٠/٨٣، ٣٩٧/٩٤.
محمد بن أبي عمير : ٣ ـ ٣٩٥/٩٤.
محمد بن أحمد البغدادي : ٣ ـ ٣٢٧/٨٢.
محمد بن أحمد الهمداني : ٣ ـ ٣٧٧/٩٣.
محمد بن أحمد بن الصالح التيمي : ٣ ـ ٣٩٨/٩٤.
محمد بن أسلم الطوسي : ٣ ـ ١٢٢/٦٣، ١٣٩/٦٥.
محمد بن أيوب : ٣ ـ ٣٢٣/٨٢.
محمد بن بشار : ١ ـ ١٠١/٤.
محمد بن بكار بن الريان : ١ ـ ٩٧/٤.
محمد بن جرير الطبري : ١ ـ ١١٢/٤، ٣٢١/٣٣، ٣٢٢، ٤٥٥/٥١.
٢ ـ ٤٢٩/٥٩.
محمد بن جعفر : ١ ـ ١٠١/٤، ٢٢٦/١٤.
محمد بن جمهور : ٣ ـ ٣٩٦/٩٤.
محمد بن حاتم القطان : ٣ ـ ٣٩٨/٩٤.
محمد بن حرب الهلالي : ١ ـ ٤٢٢/٤٨.
محمد بن حسين المكي : ٣ ـ ١٨٧/٦٦.
محمد بن حمران : ١ ـ ٢٥١/١٦.
محمد بن خالد : ٣ ـ ٢٦٥/٧٣.
محمد بن زياد : ٢ ـ ٤٦٩/٥٩.
محمد بن زياد الأزدي : ٣ ـ ٣٩٥/٩٤.
محمد بن زيد بن علي : ١ ـ ٢٩٢/٩٥.
محمد بن سالم البزار : ٢ ـ ٢٧٦/٥٦.
محمد بن سعد بن أبي طيبة : ١ ـ ٧٨/٣.
٣ ـ ١٤١/٦٥.
محمد بن سليمان : ١ ـ ٣١٩/٣٣.
محمد بن سيرين : ١ ـ ١٤٨/٥.
٢ ـ ٤٢/٥٤، ٤٠٨/٥٩.
٣ ـ ٢٠/٦٠، ٢١، ٤٦، ١٠١/٦٢.
محمد بن شاذان الكابلي : ٣ ـ ٣٢٩/٨٣.
محمد بن شاذان النعيمي : ٣ ـ ٣٣١/٧٣.
محمد بن صالح الهمداني : ٣ ـ ٢٤٧/٧١، ٣٢٢/٨٣.
محمد بن صالح بن علي بن محمد بن قنبر بن قنبر الكبير : ٣ ـ ٣٢٥/٨٢.
محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن الحلبي الشافعي : ٣ ـ ٣٤٧/٨٦.
محمد بن عباد : ١ ـ ١٦١/٦.
محمد بن عبد الجبار : ٣ ـ ٣٩٥/٩٤.
محمد بن عبد الرحمن : ١ ـ ١٢٥/٤.
٢ ـ ٢٠٧/٥٦.
محمد بن عبدالله : ١ ـ ١٢٢/٤، ٢٢٠/١٤، ٢٢١.
محمد بن عبدالله العمري : ٣ ـ ١٨١/٦٦.
محمد بن عبدالله المحض : ٣ ـ ٥٠/٦٠، ١١٤/٦٣، ١٦١/٦٥، ٢٣١/٧٠.

محمد بن عبدالله المطهري: ٣ـ ٣٠٢/٧٩.

محمد بن عبدالله بن جعفر: ٣ ـ ١٧/٦٠، ١٥٣/٦٥.

محمد بن عبد الوهاب المقري: ٣ـ ١٨٠/٦٦.

محمد بن عبيد الله: ١ ـ ٧٨/٣.

محمد بن عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر: ١ ـ ٣٧٤/٤٢.

محمد بن عثمان البصري: ١ ـ ٧٨/٣. ٣ـ ١٤٠/٦٥، ٣٢٣/٨٢.

محمد بن عثمان العمري: ٣ ـ ٣٢١/٨١، ٣٢٣/٨٢، ٣٣٠/٨٣.

محمد بن علي: ٣ـ ٣٩٥/٩٤.

محمد بن علي الباقر ﷺ: ١ ـ ٤٦/١، ٤٨، ٦٧/٢، ٧١/٣، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٨٠، ٩٩/٤، ١٢٨/٥، ١٦٥/٧، ٢٠٢/١٣، ٢٢٩/١٤، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٩/١٥، ٢٤٢، ٢٥١/١٦، ٢٨٨/٢٤، ٢٩١/٢٥، ٢٩٢، ٢٩٣/٢٦، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٠١/٢٨، ٣٠٢، ٣٠٥/٣٠، ٣٠٧، ٣١٦/٣٢، ٣٢٩/٣٦، ٣٣٠، ٣٣١/٣٧، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٥١/٣٨، ٣٥٨/٣٩، ٣٥٩/٣٩، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٧٧/٤٢، ٣٨١/٤٣، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٩٤/٤٤، ٤١١/٤٦، ٤١٧/٤٧، ٤١٨، ٤٢٦/٤٩، ٤٤٦/٥١، ٤٥٣، ٤٦٣/٥٢. ٢ ـ ١٢/٥٣، ٢٣/٥٤، ١٦٦/٥٦، ٢٧٤، ٢٨٣، ٢٨٧، ٢٩٩، ٣٦٩/٥٨، ٣٧٩، ٤٤١/٥٩، ٤٤٤. ٣ـ ٤٢/٦٠، ٤٩، ٥١، ٥٢، ١٠٢/٦٢، ١٠٤، ١١٠/٦٣، ١١٥، ١٢٢، ١٢٣، ١٣٦/٦٤، ١٤١/٦٥، ١٥٢، ١٥٨، ١٥٩، ١٦١، ١٦٢، ١٦٧، ١٦٨، ١٩٩/٦٧، ٢١٥/٦٨، ٢١٦، ٢٢٢/٦٩، ٢٢٩/٧٠، ٢٣٢، ٢٣٦/٧١، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٧٧/٧٥، ٢٧٨، ٢٨٢/٧٦، ٢٨٤، ٢٩٤/٧٧، ٢٩٦/٧٨، ٢٩٨، ٣٥٩/٨٩، ٣٦٠، ٣٦٥/٩٠، ٣٦٦، ٣٨٠/٩٣، ٣٨٦/٩٤، ٣٨٩، ٣٩٥، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٢/٩٥.

محمد بن علي الترمذي: ١ ـ ٩٩/٤، ٢١٦/١٤. ٣ـ ١٤٠/٦٥، ٢٠١/٦٧.

محمد بن علي الجواد ﷺ: ٣ـ ١٢٤/٦٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٦٩/٦٥، ١٧٠، ٢١٦/٦٨، ٢٣٢/٧٠، ٢٤٩/٧١، ٢٨٢/٧٦، ٢٨٤، ٣٠٤/٧٩، ٣٤٨/٨٦، ٣٨٠/٩٣، ٣٩٩/٩٤.

محمد بن علي العلوي: ٣ـ ٣٠٠/٧٨، ٣٩٤/٩٤.

محمد بن علي القرشي: ٣ـ ٣٩٥/٩٤.

محمد بن علي القمي: ٣ـ ٣٢١/٨١.

محمد بن علي بن الحسين: ٣ـ ١٤٩/٦٥، ٣٠١/٧٩.
محمد بن علي بن الحسين بن موسى: ٣ـ ٣٢١/٨١.
محمد بن علي بن الشاه الفقيه المرورودي: ٣ـ ٣٩٨/٩٤.
محمد بن علي بن حيدر: ٣ـ ١٥٠/٦٥.
محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر الطيار ؈:
١ـ ٤٦٣/٥٢.
٣ـ ١٤٨/٦٥، ١٤٩.
محمد بن علي بن عبدالله بن عباس: ١ـ ٤٦٣/٥٢.
٢ـ ٣٦٠/٥٨.
٣ـ ١٤٩/٦٥.
محمد بن عمار بن ياسر: ١ـ ٣٧٤/٤٢.
محمد بن عمارة: ١ـ ٣٦٤/٤٠.
محمد بن عمر: ١ـ ١٢١/٤، ٣٨١/٤٣.
٣ـ ١٥٢/٦٥.
محمد بن عمر الواقدي: ١ـ ٤٥١/٥١.
محمد بن عمر بن يوسف الأنصاري: ٣ـ ١٨٤/٦٦.
محمد بن عيسى: ٣ـ ١٢١/٦٣.
محمد بن عيسى الترمذي: ١ـ الخطبة/٢٦، ٥٢/٢، ٥٨، ٩٩/٤، ١١٣، ١٥٠/٦، ١٥٧، ١٦١، ١٦٨/٧، ١٦٩، ١٧٥/٨، ١٧٨/٩، ١٨٥/١١، ١٨٩/١٢، ٢١٨/١٤، ٢٦٢/١٨، ٢٦٦/١٩، ٣١٧/٣٢، ٣٣٧/٣٧، ٣٧٥/٤٢.
٢ـ ٣٣/٥٤، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٤٧/٥٥، ٨٨/٥٦، ١٥٧، ١٨٠، ٢٠٤، ٢٢٨، ٣٦٩/٥٨، ٣٩٠/٥٩، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٨، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٣٧، ٤٤٥، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢.
٣ـ ١٣/٦٠، ٢٧، ١٤٢/٦٥، ١٤٣، ٣٩٤/٩٤.
محمد بن كثير: ١ـ ١٠٨/٤، ١١٩.
محمد بن كعب القرظي: ١ـ ١٤٨/٥، ٢٢١/١٤، ٢٧٧/٢٢.
٢ـ ٣٥١/٥٨، ٣٦٢، ٤٤٨/٥٩، ٤٥٥.
محمد بن محمد: ٣ـ ٣١٦/٨١.
محمد بن مسلم: ١ـ ٢٩٧/٢٦، ٣٠٧/٣٠.
٣ـ ٢٣٥/٧١، ٢٣٧، ٢٣٩.
محمد بن منصور: ١ـ ٣٦٣/٤٠.
محمد بن موسى الكاظم ؏: ٣ـ ١٦٥/٦٥.
محمد بن موسى بن المتوكل: ٣ـ ٣٩٧/٩٤.
محمد بن همام: ٣ـ ٣٩٨/٩٤.
محمد بن يحيى بن اليمان: ٣ـ ٤٥/٦٠.
محمد بن يحيى الصوفي: ١ـ ٣٣٣/٣٧.
محمد بن يحيى العطار: ٣ـ ٣٩٥/٩٤، ٣٩٦.
محمد بن يعقوب: ١ـ ٢٣١/١٤.
محمد بن يوسف الثقفي: ٢ـ ٤١٠/٥٩.
محمد بن يوسف الزرندي: ١ـ المقدمة/٤٠،

٣/٧٨، ٤/١١٦، ١٢٦، ١٦/٢٥٤، ٣٩/٣٥٥، ٣٣/٣٢٣.
٢ ـ ٥٤/٤٥، ٥٥/٦٢، ٦٤، ٥٨/٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٨٢، ٥٩/٤٥٢.
٣ـ ٦٠/٤٨، ٦٢/٩٨، ٩٩، ١٠٣، ٦٦/١٩٣، ٩٠/٣٦٣.
محمد بن يوسف الكنجي الشافعي: ٣ـ ٧٨/٢٩٨، ٢٩٩، ٨٦/٣٤٧، ٩٤/٣٩٣، ٣٩٤.
محمد پارساي البخاري: ٣ـ ٦٥/١٣٧، ١٥٠، ٧٩/٣٠٤.
محمد كثر الجعفري: ٣ـ ٦٥/١٤٨.
محيي الدين العربي: ١ـ ٩/١٨٠.
٣ـ ٦٥/١٧٢، ١٧٤، ٦٩/٢٢١، ٧٣/٢٦٧، ٨٤/٣٣٨، ٨٥/٣٤٥.
محيي الدين النوري: ١ـ ٣٩/٣٦٠.
مختار بن أبي عبيدة: ٣ـ ٦٠/١٧، ٢٨، ٦١/٥٥.
مخدوج بن زيد: ١ـ ٦/١٥٨، ٧/١٧١، ١٧٢، ٩/١٧٩، ٥٠/٤٣١.
٢ـ ٥٦/١٦٧.
المخلص الذهبي: ٢ـ ٥٩/٤٤٩، ٤٧٧.
٣ـ ٦٠/٣٣، ٦٧/٢٠١.
المدائني: ٢ـ ٥٣/٢٢.
٣ـ ٦٠/٥١، ٩٩/٤٣٤.
مرحب: ١ـ ٦/١٥٤.
مرطولس: ١ـ ٤٩/٤٢٨.
مروان بن الحكم: ١ـ ٦/١٦٢، ٥١/٤٥٠.
٢ـ ٥٩/٤٢٥، ٤٦٩.
٣ـ ٦١/٥٣، ٥٤.
مروان بن محمد: ٣ـ ٦٨/٢١٥.
مرّة: ١ـ ٢٣/٢٨٤.
مرة العبدي: ٢ـ ٥٦/٣٠٠.
مريم بنت عمران: ٢ـ ٥٥/٤٧، ٤٨، ٥٤، ٥٨، ٥٦/٨٩، ٨٩، ٩١، ٩٢، ١٣٣، ١٣٥، ٢٧٠، ٣٠٥، ٣٢٢، ٣٣١، ٥٩/٤٧٩.
مساور الحميري: ١ـ ٦/١٥٠.
المستكفي بالله: ٣ـ ٦٨/٢١٥.
مستورد: ٣ـ ٩٤/٣٨٤.
مسدد: ١ـ ٦/١٥٥.
مسروق: ٢ـ ٥٦/٣١٢، ٣١٥، ٣٣٠، ٥٩/٤٠٥.
٣ـ ٧٧/٢٩٠.
مسعدة بن صدقة: ١ـ ٣٧/٣٣٢.
مسعر بن فدكي: ٢ـ ٥٣/١٦.
مسلم الأعور: ٣ـ ٩١/٣٧٣، ٩٦/٤٠٧.
مسلم بن الحجاج: ١ـ الخطبة/٢٦، ٢/٥٢، ٤/٩٧، ٦/١٥٣، ١٥٦، ١٥٧، ١٦١، ١٦٣، ١٢/١٨٩، ٤٣/٣٨٥.
٢ـ ٥٦/١٦٤، ٥٩/٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩٢، ٤٠٢،

٤٣٦، ٤٣٧، ٤٤٣، ٤٧٦، ٤٧٨.
٣ـ ٧٨/ ٢٩٩.
مسلم بن عقيل: ٣ـ ٦٠/ ١٧، ٢٦، ٦١/ ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٢.
مسلم بن عوسجة: ٣ـ ٦١/ ٦٩.
مسلم بن قتيبة: ٣ـ ٦٥/ ١٥٠، ٧٠/ ٢٢٧.
مسمع بن عبد الملك: ١ـ ١٤/ ٢٢٨.
مسور بن مخرمة: ٢ـ ٥٥/ ٥٢، ٥٣، ٥٨، ٥٦/ ٩٧، ٩٨، ٩٩، ٥٧/ ٣٤٥، ٥٩/ ٤٧٦، ٤٧٨.
مصعب بن الزبير: ٢ـ ٥٦/ ٢١١.
٣ـ ٦٠/ ٢٨، ٦٥/ ١٥٢.
مصعب بن سعد بن أبي وقاص: ١ـ ٦/ ١٥٥، ١٥٦، ١٥٨.
مصعب بن سلام التيمي: ١ـ ١٤/ ٢٢٨.
مصعب بن عمير بن هاشم: ١ـ ٩/ ١٨١.
مطلب بن أبي وداعة: ١ـ ٢/ ٥٣.
٢ـ ٥٦/ ١١١، ٢٥٧.
مطلب بن عبدالله بن حنطب: ٢ـ ٥٦/ ١٥٣، ١٧٩.
مظفر بن أردشير العبادي: ٢ـ ٥٨/ ٣٨٢، ٥٩/ ٤٠٩.
معاذ بن جبل: ١ـ ٩/ ١٨٠.
٢ـ ٥٦/ ١٧٤، ١٨٥، ٢٤٠، ٢٥٠، ٢٩٢، ٣٢٥.
معاذة العدوية: ٢ـ ٥٦/ ١٤٤، ١٤٦.
معاذة الغفارية: ١ـ ١٥/ ٢٤٥.
٢ـ ٥٦/ ١٥٢.
معاوية بن أبي سفيان: ١ـ ٣/ ٨٧، ٦/ ١٦٢، ١٥/ ٢٣٩، ١٥/ ٢٤٢، ٢٨/ ٣٠٢، ٣٠/ ٣٠٨، ٣٠٩، ٤٣/ ٣٨٦، ٤٤/ ٣٩٦، ٥١/ ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥٤.
٢ـ ٥٣/ ١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٥، ٢٧، ٥٦/ ١١٩، ١٨٩، ٥٩/ ٣٨٧، ٣٨٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٦٩.
٣ـ ٦٠/ ٣٦، ٤٢، ٦١/ ٥٥، ٦٨/ ٢١٥، ٧٥/ ٢٧٨.
معاوية بن ثعلبة الحماني: ١ـ ٢٠/ ٢٧٢.
٢ـ ٥٦/ ١٥٢.
معاوية بن حكيم: ٣ـ ٨٢/ ٣٢٣.
معاوية بن خديج: ١ـ ٤٤/ ٣٩٦.
معاوية بن عمار: ٣ـ ٧١/ ٢٥٢.
معاوية بن قرة: ٢ـ ٥٦/ ١٠٥.
معاوية بن وهب: ٣ـ ٩٤/ ٣٩٦.
معاوية بن يزيد: ٣ـ ٦٠/ ٣٦، ٥٢.
المعتصم بالله: ٣ـ ٦٥/ ١٦٩.
المعتضد بالله: ٣ـ ٨١/ ٣١٨، ٣١٩.
المعتمد بن المتوكل: ٣ـ ٦٣/ ١٣٠، ١٣١، ٦٦/ ١٩٠، ٧٠/ ٢٣٠، ٧٩/ ٣٠٥.
معروف الكرخي: ٣ـ ٦٣/ ١٢١.

معروف بن خربوز المكّي: ١ـ ٤/ ١٠٠.
٣ـ ٦٥/ ١٤١.
معقل بن يسار: ١ـ ٣٣/ ٣٢٠.
٢ـ ٥٦/ ٢٢٧.
معلاّ بن العلا: ٣ـ ٦١/ ٧٢.
معلّىٰ بن محمد البصري: ١ـ ١٤/ ٢١٨.
معمر: ١ـ ٤٩/ ٤٢٧.
٣ـ ٧٠/ ٢٢٨.
مغيرة: ١ـ ٤/ ٩٨.
مفضل: ١ـ ٢٤/ ٢٩٠.
٣ـ ٧١/ ٢٤٢، ٢٥١، ٢٥٣.
مفضل بن صالح: ٣ـ ٩٤/ ٣٩٥.
مفضل بن عمر: ٣ـ ٨٠/ ٣١٠، ٩٤/ ٣٩٥، ٣٩٨.
مقاتل بن سليمان: ١ـ ١٦/ ٢٥٥.
٢ـ ٥٩/ ٤٥٣.
٣ـ ٦٨/ ٢٢٠، ٨٥/ ٣٤٥.
المقبري: ٢ـ ٥٨/ ٣٦٣.
مقداد بن الأسود: ١ـ ٣/ ٧٨، ٤٢/ ٣٧٥.
٢ـ ٥٦/ ٨٩، ٢٥٤، ٢٩١، ٣٣٢، ٥٩/ ٣٩١.
٣ـ ٦٥/ ١٤١، ١٤٢، ٧٠/ ٢٢٨.
مقرون: ١ـ ٢٩/ ٣٠٤.
المقريزي: ٣ـ ٦٦/ ١٨١.
مقسم: ١ـ ١٢/ ١٩١، ١٨/ ٢٦٢.
مكحول: ١ـ ٢٧/ ٣٠٠، ٣٩/ ٣٦٠.
مكسلمينا: ١ـ ٤٩/ ٤٢٨.
مكي: ١ـ ٢/ ٦٤.
الملاّ: ١ـ ٢٢/ ٣١٦، ٣٧/ ٣٣٦.
٢ـ ٥٨/ ٣٦٦، ٥٩/ ٤٣٩، ٤٤٩، ٤٥٦، ٤٦٠، ٤٦٥.
٣ـ ٦٠/ ١٢، ١٣، ٢٥.
ملكشاه: ١ـ ٥١/ ٤٥٤.
منذر: ٢ـ ٥٦/ ١١٧.
منصور العباسي: ١ـ ٤٠/ ٣٦٤.
٢ـ ٥٦/ ٣٠١.
٣ ـ ٦٠/ ٢٥، ٣٩، ٤٠، ٤٥، ٥٠، ٥١، ٦٣/ ١١٢، ١١٥، ٧٠/ ٢٣١
منصور الفقيه: ٣ـ ٦٢/ ١٠٣.
منصور بن عمران: ٣ـ ٦٠/ ٢٢.
منطيوسيسوس: ١ـ ٤٩/ ٤٢٨.
منهال بن عمرو: ١ـ ١٥/ ٢٣٣.
مهاجر بن ميمون: ٢ـ ٥٥/ ٤٨، ٥٦/ ٣٣١.
مهدي بن المنصور: ٣ـ ٦٥/ ١٦٣، ٦٦/ ١٨٩.
مهران مولىٰ رسول الله ﷺ: ١ـ المقدمة/ ٤٠.
مهلائيل: ٣ـ ٦٧/ ١٩٧.
موسى بن جعفر ﷺ: ١ ـ ٥/ ١٤٠، ٧/ ١٦٦، ١٤/ ٢٢٠، ٢٢١، ٢٨/ ٣٠٢، ٣٠/ ٣٠٧، ٣٦/ ٣٣٠، ٣٧/ ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٨، ٤٤/ ٣٩٨، ٤٦/ ٤١٠.
٢ـ ٥٤/ ٣٣.
٣ـ ٦٣/ ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢، ١٢٣،

١٢٨، ١٥٣/٦٥، ١٥٩، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٨، ١٧٠، ١٨٣/٦٦، ٢١٦/٦٨، ٢٤٧/٧١، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٨٢/٧٦، ٢٨٤، ٣٧٧/٩٣، ٣٨٠، ٣٩٢/٩٤، ٣٩٩، ٤٠٢/٩٥.
موسى بن عبدالله المحض (الجون): ٣ ـ ١١٣/٦٣، ٢٣١/٧٠، ٢٣٢.
موسى بن عبيدة: ٣ ـ ١٤٢/٦٥.
موسى بن عقيل: ٣ ـ ٧٤/٦١.
موسى بن علي القرشي: ٢ ـ ٣٣٤/٥٦.
موسى بن عمران: ١ ـ ١٩٢/١٢، ١٩٧، ٢٣١/١٤، ٢٣٢، ٢٣٥/١٥، ٢٥٥/١٦، ٢٥٨/١٧، ٢٥٩، ٣٠٩/٣٠، ٣٤٨/٣٨، ٣٦٣/٤٠، ٣٧٤/٤٢، ٣٩١/٤٤، ٤٣١/٥٠.
٢ ـ ٦٥/٥٥، ٩٤/٥٦، ٩٧، ١١٩، ١٨٣، ٢٤٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٨٠، ٢٨٨، ٢٩٧، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٧، ٣١٩/٥٩، ٤٨٦.
٣ ـ ١١٤/٦٣، ١٦٩/٦٥، ١٩٨/٦٧، ٢٠٢، ٢١٣، ٢٢٠، ٢٨٢/٧٦، ٢٨٤، ٢٨٥، ٣١١/٨٠، ٣٢١/٨١، ٣٥٣/٨٧، ٣٩٠/٩٤، ٣٩٣.
موسى بن محمد: ٣ ـ ٣٠٢/٧٩.
موسى بن محمد الجواد ﷺ (المبرقع): ٣ ـ ١٦٩/٦٥.
موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم ﷺ: ٣ ـ ٣٠١/٧٩.
موفق بن أحمد الخوارزمي: ١ ـ الخطبة/٢٨، المقدمة/٤٢، ٤٨/١، ١٠٥، ١٠٧، ١٥٨/٦، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٦/٧، ١٦٧، ١٧٠، ١٧٥/٨، ١٧٨/٩، ١٧٩، ١٨٦/١١، ١٩٠/١٢، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٩/١٣، ٢٠١، ٢١٤/١٤، ٢١٥/١، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٥/١٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٤٩/١٦، ٢٥٥، ٢٥٨/١٧، ٢٥٩ ٢٦٠/٢٠، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٣/٢١، ٢٧٤، ٢٧٨/٢٢، ٢٨٣/٢٣، ٢٩٤/٢٦، ٣٠٠/٢٧، ٣١٦/٣٢، ٣٢٧/٣٥، ٣٣٥/٣٧، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٥٦/٣٩، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦٣/٤٠، ٣٦٤، ٣٦٩/٤١، ٣٧٣/٤٢، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٩/٤٣، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٩/٤٤، ٣٩١، ٣٩٣، ٣٩٥، ٣٩٩، ٤٠٢/٤٥، ٤٠٣، ٤٠٩/٤٦، ٤١١، ٤١٥/٤٧، ٤١٩، ٤٢٥/٤٩، ٤٢٦، ٤٢٩، ٤٣٣/٥٠، ٤٤٤/٥١.
٢ ـ ٣٣/٥٤، ٦٦/٥٥، ٣٥٩/٥٨، ٤٥٩/٥٩.
٣ ـ ٣٧/٦٠، ٢٧٨/٧٥، ٢٩١/٧٧، ٣٨٠/٩٣، ٣٩٤/٩٤.
مؤمل بن عبد الرحمن الثقفي: ٣ ـ ١٤٢/٦٥.
مير حيدر: ٣ ـ ١٤٨/٦٥.

ميسرة الفجر: ١ ـ ١/ ٤٥.
٢ ـ ٥٦/ ٩٩.
ميمون: ١ ـ ٤/ ١٠١.
ميمون بن مرهان: ١ ـ ٣٩/ ٣٦٠.

* حرف النون *

ناجي بن عمرو الخزاعي: ١ ـ ١٤/ ١٠٩.
ناحود: ٣ ـ ٦٧/ ١٩٧.
نافع: ١ ـ ١٦/ ٢٤٩.
٢ ـ ٥٤/ ٣٨، ٥٦/ ٣٣٢.
٣ ـ ٦٥/ ١٥٩.
نافع بن عقبة: ٣ ـ ٧٣/ ٢٦٩.
نجم الدين الكبرى: ١ ـ ٢٣/ ٢٨٣.
نجى: ١ ـ ١٩/ ٢٦٦.
نـــرجـــس: ٣ ـ ٦٥/ ١٧١، ٦٨/ ٢١٥، ٧٩/ ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٨٢/ ٣٢٨، ٩٤/ ٣٩٢.
النسيم: ١ ـ ١٧/ ٢٥٨.
نسيم: ٣ ـ ٧٩/ ٣٠٣، ٣٠٤.
النسيمي: ٣ ـ ٨٦/ ٣٤٨.
نصر الله بن عنين: ٣ ـ ٦٤/ ١٣٣.
نصر بن أحمد: ٣ ـ ٦٦/ ١٨٢.
نصر بن عبد الرحمن الكوفي: ١ ـ ٤/ ٩٩.
نصر بن عبد الرحمن الوشا: ٣ ـ ٦٥/ ١٤١.
نصر بن علي الجهضمي: ٢ ـ ٥٦/ ٣٣.
نصر بن مزاحـم: ٢ ـ ٥٣/ ٧، ١٠، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ١٩، ٢١.
٣ ـ ٩٦/ ٤٠٥، ٤٠٧.
نصرة الأزدية: ٣ ـ ٦٠/ ١٥.
النعمان بن بشير: ١ ـ ٤٢/ ٣٧٦.
٣ ـ ٦١/ ٥٦.
نعمة الله الولي: ٣ ـ ٨٦/ ٣٤٨.
نعيم بن حماد: ٣ ـ ٧٨/ ٢٩٩، ٩٤/ ٣٩٣.
النواص بن سمعان: ٣ ـ ٧٣/ ٢٦٩.
نـــوح: ١ ـ ١/ ٨١، ١٤/ ٢٣٢، ١٦/ ٢٥٥، ٣٨/ ٣٤٥، ٤٠/ ٣٦٣.
٢ ـ ٥٦/ ١٨٣، ٢٧١، ٢٩٣، ٢٩٧، ٣٠٦، ٥٩/ ٤٨٦.
٣ ـ ٦٧/ ١٩٧، ٢٠١، ٦٨/ ٢٠٥، ٢١٣، ٨٠/ ٣١١، ٨٧/ ٣٥٣، ٨٩/ ٣٦١.
نوفل بن أبي الفرات: ٣ ـ ٦٠/ ٣٢.
نوف: ٢ ـ ٥٣/ ٢٩.
٣ ـ ٧٠/ ٢٢٧، ٧٣/ ٢٦٧، ٩٩/ ٤٤٣، ٤٤٤.
النووي: ٢ ـ ٥٩/ ٣٩٣.
٣ ـ ٦٥/ ١٥٠.

* حرف الهاء *

هادي العباسي: ٣ ـ ٦٣/ ١١٩.
هارون الرشيد: ٣ ـ ٦٣/ ١١٣، ١١٧، ١١٩، ١٢٠، ٦٥/ ١٦٤، ١٦٥، ١٦٨، ١٤٥، ١٤٦،

.٢٣١/٧٠
هارون بن سعيد : ١ ـ ٣٣١/٣٧.
هارون بن عبد الملك بن الماجشون : ٢ ـ ٣٧١/٥٨.
هارون بن عمران : ١ ـ ١٩٧/١٢، ٢٣١/١٤، ٢٥٥/١٦، ٢٥٨/١٧، ٢٥٩، ٣٠٩/٣٠، ٣٤٨/٣٨، ٣٧٤/٤٢، ٢٩١/٤٤، ٤٣١/٥٠.
٢ ـ ٦٥/٥٥، ٦٧، ٩٤/٥٦، ٩٧، ١١٩، ١٩٥، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٤٠، ٢٨٨، ٤٨٢/٥٩.
٣ ـ ١٦٥/٦٥، ٢٠٠/٦٧، ٢١١/٦٨، ٢٦١/٧٣، ٢٨٥/٧٦.
هارون بن مسلم : ٣ ـ ٣٢٧/٨٢.
هارون بن موسى الكاظم عليه السلام : ٣ ـ ٣٩٢/٩٤.
هاشم بن البريد : ٢ ـ ٢٧٦/٥٦.
هاشم بن القاسم : ٢ ـ ٤١/٥٤.
هاشم بن سليمان البحراني : ٣ ـ ٢٣٥/٧١.
هاشم بن عبد مناف بن قصي : ١ ـ ٤٦٧/٥٢.
هاشم بن محمد : ٣ ـ ٣٠٠/٧٨.
هالة بنت خويلد : ٢ ـ ٥٠/٥٥، ٥١.
هانيء بن عمروة : ٣ ـ ٥٦/٦١، ٥٧، ٥٦، ٦٢، ٢٥٤/٧١.
هبة الله الراوندي (أبو سعيد) : ٣ ـ ٥١/٦٠.
هبيرة : ٢ ـ ٣٤٤/٥٧.
هرقل : ٢ ـ ٤٦٩/٥٩.
٣ ـ ٢١١/٦٨.
هرمس : ٣ ـ ١٩٧/٦٧.
هشام : ٣ ـ ١٠٨/٦٣، ١٠٩، ١٥٧/٦٥، ١٥٨.
هشام بن حسان : ١ ـ ٧٤/٣.
هشام بن عبدالملك : ٣ ـ ١٠٧/٦٣، ١٥٦/٦٥.
هشام بن محمد : ٣ ـ ٤٣/٦٠.
هلال : ٢ ـ ٢٠٩/٥٦.
هلال بن نافع : ٣ ـ ٦١/٦١.
همام بن عباد بن خيثم : ٣ ـ ٢٢٧/٧٠.
هند بن أبي هالة : ١ ـ ٢٧٤/٢١.
هند زوجة أبي سفيان : ٢ ـ ٢١٦/٥٦.
٣ ـ ٤٢/٦٠.
هود : ٣ ـ ١٩٧/٦٧.
هوذة النخعي : ٢ ـ ١٠/٥٣.
الهيثم بن واقد : ١ ـ ٢١٨/٢١.

* حرف الواو *

الواحدي : ١ ـ ٣١٥/٣٢، ٣١٦، ٣٣٦/٣٧.
٢ ـ ٤٣٦/٥٩.
٣ ـ ١٣٧/٦٥.
الواقدي : ١ ـ ٢٩٤/٢٦، ٤٥٥/٥١.
٢ ـ ٤١٩/٥٩.
٣ ـ ٢٣/٦٠، ٣٣، ٤٧.
واثلة بن الأسقع : ١ ـ ٥٢/٢، ٢٦٧/١٩.

٣٢١/٣٣، ٣٢٣.

٢ ـ ٥٦/٨٩، ١١٠، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٥٨،

٤٣١/٥٩، ٤٧٦.

٣ـ ٢٨٣/٧٦.

وائل: ٢ـ ٢٧١/٥٦.

وحشي: ٣ـ ٢١/٦٠.

وكيع: ١ ـ ١٤٩/٦.

الوليد بن عبد الملك: ٣ـ ١٠٩/٦٣.

الوليد بن عتبة: ٣ـ ٤١/٦٠، ٥٣/٦١، ٥٤،

٢٤٤/٧١.

الوليد بن عقبة: ٢ـ ٢٧/٥٣، ١٧٦/٥٦.

وهب بن جمع: ٣ـ ٢٤٢/٧١.

وهب بن حمزة: ١ ـ ١٦٩/٧، ١٧٠.

وهب بن صيفي البصري: ٢ـ ٢٣٥/٥٦.

وهب بن منبه: ١ ـ ٦٥/٢.

٣ـ ٣٨٩/٩٤، ٣٩٠.

* حرف الياء *

يارد: ٣ـ ١٩٧/٦٧.

ياسر الخادم: ٣ـ ٤٠٢/٩٥.

يحيى بن آدم: ١ ـ ١٠٧/٤.

يحيى بن أكثم: ٣ـ ١٢٥/٦٣، ١٢٦/٦٣.

يحيى بن الحسن: ١ ـ ١٢٥/٤.

٣ـ ٢٨٩/٧٧.

يحيى بن أم الطويل: ١ ـ ٢٢٢/١٤.

يحيى بن أبي القاسم: ٣ـ ٢٤٠/٧١.

يحيى بن أعقب: ٣ـ ٢١٩/٦٨.

يحيى بن جابر البلاذري: ١ ـ ٤٥١/٥١.

يحيى بن زكريا ﷺ: ١ ـ ١٥٥/٦، ١٥٨،

٣٨٩/٤٤.

٢ـ ٩٢/٥٦، ٢٠٤، ٣٠٦، ٤٨١/٥٩.

٣ ـ ٣١/٦٠، ١٠١/٦٢، ١٠٢، ١١٣/٦٣،

١٦٥/٦٥، ٢١١/٦٨.

يحيى بن زيد بن الامام زين العابدين ﷺ:

٢ـ ٣٧٤/٥٨.

٣ـ ١٦١/٦٥.

يحيى بن سالم: ١ ـ ٣٦٠/٣٩.

يحيى بن سعيد: ٣ـ ١١١/٦٣.

يحيى بن سعيد الأنصاري: ٣ـ ١٥٩/٦٥.

يحيى بن سعيد البلخي: ٣ـ ٤٠٢/٩٥.

يحيى بن سعيد القطان: ٣ ـ ١٦٠/٦٥،

٢٢٨/٧٠.

يحيى بن سعيد بن أبان القرشي: ٢ـ ٥٧/٥٥.

يحيى بن عبدالله المحض: ٣ـ ١١٢/٦٣، ١١٣،

٢٣١/٧٠.

يحيى بن عبد الرحمن الأنصاري:

١ ـ ٢٤٤/١٥، ٣٧٤/٤٢.

يحيى بن عبيد: ١ ـ ٣١٩/٣٣.

يحيى بن عقيل: ٢ـ ٣١٤/٥٦.

يحيى بن عيسىٰ: ١ ـ ١٧١/٧.

يحيى بن محمد العريضي : ٣ ـ ٨٣ / ٣٢٩.
يحيى بن يحيى : ١ ـ ٦ / ١٤٩.
٣ ـ ٦٣ / ١٢٣، ٦٥ / ١٦٨.
يزيد بن أبي زياد : ٢ ـ ٥٦ / ٢١٤.
يزيد بن حيان : ١ ـ ٤ / ٩٦، ٩٧.
يزيد بن معاوية : ٢ ـ ٥٩ / ٤٢٧، ٤٦٩.
٣ ـ ٦٠ / ١٤، ١٦، ٢٤، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٤٢، ٦١ / ٥٣، ٥٥، ٥٦، ٥٩، ٦٦، ٩٢، ٧١ / ٢٤٤، ٧٣ / ٢٦٥.
يزيد بن معاوية العجلي : ٣ ـ ٧١ / ٢٣٦.
يزيد بن هاني : ٢ ـ ٥٣ / ١٤.
يعقوب عليه السلام : ٢ ـ ٥٦ / ٣٠٦.
٣ ـ ٦٧ / ١٩٨.
يعقوب بن منفوس : ٣ ـ ٨٢ / ٣٢٥.
يعقوب بن يوسف المغربي : ٣ ـ ٦٦ / ١٨٥.
يعلي بن عبيد : ٣ ـ ٦٥ / ١٣٩.
يعلي بن مرة العامري : ١ ـ ٤ / ١٠٨.
٢ ـ ٥٤ / ٣٤، ٣٧، ٣٩، ٩١، ٥٦ / ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢٠٨، ٥٩ / ٤٨٢.
يقطر : ٣ ـ ٦٧ / ١٩٧.
يمليخا : ١ ـ ٤٩ / ٤٢٨.
يوسف بن يعقوب عليه السلام : ١ ـ ٣ / ٧٨.
٢ ـ ٥٤ / ٤٥، ٥٦ / ١٨٣، ٣٠٦.
٣ ـ ٦٧ / ١٩٨.
يوشع بن نون : ١ ـ ١٢ / ١٩٢، ١٤ / ٢٣١، ١٥ / ٢٣٥.
٢ ـ ٥٣ / ٣١، ٥٦ / ٩٤، ٢٨٠، ٢٩٧، ٥٩ / ٣٩٩.
٣ ـ ٦٧ / ١٩٨، ٧٦ / ٢٨٢.
يونس عليه السلام : ٢ ـ ٥٦ / ٣٠٦.
يونس بن ظبيان : ٣ ـ ٩٤ / ٣٩٨.

فهرس الأشعار

قد علمت خيبر أني مرحب　　　شاكي السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهب

مرحب ١ـ ١٥٤/٦

ردت عليه الشمس لما فاته　　　وقت الصلاة وقد دنت للمغرب

حتى تبلج نورها في وقتها　　　للعصر ثم هوت هوي الكوكب

وعليه قد ردّت ببابل مرة　　　أخرى وما ردّت لخلق معرب

الحميري ١ـ ٤١٦/٤٧

يا قوم من مثل علي وقد　　　ردّت عليه الشمس من غائب

أخو رسول الله وصهره　　　والأخ لا يعدل بالصاحب

حسان بن ثابت ١ـ ٤١٧/٤٧

لعمرك إنني لأحبّ داراً　　　تحلُّ بها سكينةوالرباب

الحسين عليه السلام ٣ـ ٩/٦٠

٣ـ ١٥٢/٦٥

أترجو أمّة قتلت حسينا　　　شفاعة جدّه يوم الحساب

٣ـ ١٥/٦٠

٣ـ ١٨/٦٠

٣ـ ٤٥/٦٠

٣ـ ٤٦/٦٠

وممّا نفى نومي وشيّب لمّتي　　　تصاريف أيام لهن خطوب

تأوّب همّي والفؤاد كئيب ... وأرّق عيني والرقاد غريب
تزلزلت الدنيا لآل محمد ... وكادت لهم صمّ الجبال تذوب
فمن يبلغن عني الحسين رسالة ... وإن كرهتها أنفس وقلوب
قتيل بلا جرم كأنّ قميصه ... صبيغ بماء الأرجوان خضيب
نصلّي على المختار من آل هاشم ... ونؤذي بنيه إنّ ذا لعجيب
لئن كان ذنبي حبّ آل محمد ... فذلك ذنب لست عنه أتوب
همُ شفعائي يوم حشري وموقفي ... وبغضهم للشافعي ذنوب

الشافعي ٣ـ ٦٠/ ٤٨

٣ـ ٦٢/ ٩٩

إذا المرء لم يحمي بنيه وعرضه ... ونسوته كان اللئيم المسببا

٣ـ ٦١/ ٥٥

لقد حطّمتنا في الزمان نوائبه ... ومزّقتنا أنيابه ومخالبه
وخان علينا الدهر في الدار غربة ... ودبّت علينا جوره وعقاربه
ولم يبق لي ركن ألوذ بظلّه ... إذا غالبني الدهر ما لا غالبه
تمزّقتنا أيدي الزمان وجدّنا ... الرسول الذي عمّ الأنام مواهبه

سكينة بنت الحسين ٣ـ ٦١/ ٨٦

يا هلالاً لمّا استتم كمالا ... غاله خسفه فأبدىٰ غروبا
ما توهمت يا شقيق فؤادي ... كان هذا مقدرا مكتوبا
يا أخي فاطم الصغيرة كلّمها ... فلقد كاد قلبها أن يذوبا
يا أخي ما ترىٰ علياً لدى الأسر ... مع اليتم لا يطيق ركوبا
كلّما أوجعوه بالضرب ناداك ... بذلّ يفيض دمعا سكوبا
ما أذلّ اليتيم حين ينادي ... بأبيه ولا يراه مجيبا

زينب بنت علي ﷺ ٣ـ ٦١/ ٨٧

أترجو أمّة قتلت حسينا ... شفاعة جدّه يوم الحساب
فلا والله ليس لهم شفيع ... وهم يوم القيامة في العذاب

لقد قتلوا الحسين بحكم جور وخالف أمرهم حكم الكتاب

٣ـ ٦١/ ٨٨

هو الزمان فلا تفنى عجائبه عن الكرام وما تهدى مصائبه
فليت شعري الى كم ذا تجاربنا صروفه والى كم ذا نجاذبه
يسرى بنا فوق أقتاب بلا وطأ وسائق العيس يحمى عنه غاربه
كأننا من أسارى الروم بينهمُ كأنّ ما قاله الرحمن كاذبه
كفرتم برسول الله ويلكمُ فكنتم مثل من ضلّت مذاهبه

علي بن الحسين عليه السلام ٣ـ ٦١/ ٨٩

إملأ ركابي فضة وذهبا قتلت خير الخلق أمّاً وأبا
إنّي قتلت السيد المهذبا وخيرهم جداً وأعلا نسبا
طعنته بالرمح حتى انقلبا ضربته بالسيف صار عجبا

٣ـ ٦١/ ٩١

قضى الله أنّ الجعفري محمدا هو البدر ذو الاشراق بين الكواكب

٣ـ ٦٥/ ١٤٨

لو فتشوا قلبي لألفوا به سطرين قد خُطّا بلا كاتب
العدل والتوحيد في جانب وحبّ أهل البيت في جانب

٣ـ ٨٧/ ٣٥١

مصطفىٰ اسرار حق از وى شنفت هم از او بشنود هم با او بگفت

الشيخ العطار ١ـ ١٥/ ٢٤٧

مررت على أبيات آل محمد فلم أرها أمثالها يوم حلّت
وإنّ قتيل الطف من آل هاشم أذلّ رقابا من قريش فذلّت
فلا يبعد الله الديار وأهلها وان أصبحت منهم بزعمي تخلت
ألم تر أنّ الأرض أضحت مريضة لفقد حسين والبلاد اقشعرت
وقد أبصرت تبكي السماء لفقده وأنجمها ناحت عليه وصلّت
وكانوا لنا غيثا فعادوا رزية لقد عظمت تلك الرزايا وجلّت

سليمان بن قتة ٣ـ ٦٢/ ١٠٠

خروج إمام لا محالة واقع يقوم على اسم الله والبركات
يميّز فينا كلّ حقّ وباطل ويجزي على النعماء والنقمات

دعبل الخزاعي ٣ـ ٨٠/ ٣٠٩

مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات
أرىٰ فيئهم في غيرهم متقسما وأيديهم من فيئهم صفرات
وقبر ببغداد لنفس زكية تضمنها الرحمان في الغرفات

٣ـ ٨٠/ ٣٠٩

وقبر بطوس يا لها من مصيبة ألحّت على الأحشاء بالزفرات
الى الحشر حتىٰ يبعث الله قائماً يفرّج عنا الهم والكربات

٣ـ ٨٠/ ٣٠٩

من ز مهر حيدرم هر لحظه اندر دل صفاست از پـى حيدر حسن ما را امام و رهنماست
همچو كلب افتاده‌ام بر آستان بوالحسن خاك نعلين حسين بر هر دو چشمم توتياست
عابدين تاج سر و باقر دو چشم روشنم دين جعفر بر حق است ومذهب موسىٰ رواست
اى موالى وصف سلطان خراسان را شنو ذرهٔ از خاك قبرش دردمندان را دواست
پيشواى مؤمنان است اى مسلمانان تقى گر نقى را دوست دارى بر همه مذهب رواست
عسكرى نور دو چشم عالم است و آدم است همچو يك مهدى سپهسالار در عالم كجاست
قلعهٔ خيبر گرفته آن شهنشاه عرب زانكه در بازوى حيدر نامهٔ الّا فتى است
شاعران از بهر سيم و زر سخنها گفته‌اند احمد جامى غلام خواص شاه اولياست

الشيخ احمد الجامي النامقي ٣ـ ٨٧/ ٣٤٩

في كلّ مجمع غاية أخزاكم جذع أبرّ على المذاكي القرحى
للّه درّكم ألمّا تنكروا قد ينكر الضيم الكريم ويستحي
هذا ابن فاطمة الذي أفناكم ذبحاً وعيسي آمناً لم يجرح
ابن الفحول وابن كلّ دعامة في المعضلات وابن زين الأبطح
أفناهم ضرباً بكل مهنّدٍ صلت وحدّ غزاره لم يصفح

١ـ ٥٢/ ٤٧٠

لا بد أن ترد القيامة فاطم ... وقميصها بدم الحسين ملطّخ
ويل لمن شفعاؤه خصماؤه ... والصور في يوم القيامة ينفخ

٣ـ ٦٠/ ٤٦

ومن قتلتم على ما كان من عجب ... منا فقد صادفوا خيراً وقد سعدوا
لهم جنان من الفردوس طيبة ... لا يعتريهم بها حر ولا صرد
صلّى الاله عليهم كلّما ذكروا ... فربّ مشهد صدق قبله شهدوا
قوم وفوا لرسول الله واحتسبوا ... شمّ العرانين منهم حمزة الأسد
ليسوا كقتلى من الكفار أدخلهم نار ... الجحيم على أبوابها رصد

علي عليه السلام ١ ـ المقدمة / ٣٦

أنا أخو المصطفى لا شكّ في نسبي ... ربّيت معه وسبطاه هما ولدي
جدّي وجدّ رسول الله متّحد ... وفاطم زوجتي لا قول ذي فند
صدّقته وجميع الناس في بهم ... من الضلالة والاشراك في نكد
فالحمد لله شكراً لا شريك له ... البرّ بالعبد والباقي بلا أمد

علي عليه السلام ١ ـ ٩/ ١٧٩

قيل لي قل لعلي مدحا ... ذكره يخمد ناراً موصده
قلت لا أقدم في مدح امرىء ... ضلّ ذو اللّب الى أن عبده
والنبي المصطفى قال لنا ... ليلة المعراج لما صعده
وضع الله بظهري يده ... فأحس القلب أن قد برده
وعلي واضع أقدامه ... في محل وضع الله يده

١ ـ ٤٨/ ٤٢٣

حسبك داءً أن تبيت ببطنة ... وحولك أكباد تحنّ الى القدّ

١ ـ ٥١/ ٤٤٠

لو كان قاتل عمرو غير قاتله ... لكنت أبكي عليه آخر الأبد
لكن قاتله من لا نظير له ... وكان يدعى أبوه بيضة البلد

أخت عمرو بن عبدود ١ ـ ٥١/ ٤٤٩

مسح النبي جبينه فله بريق في الخدود
أبواه من عليا قريش وجدّه خير الجدود

٣ـ ٦٠/ ١٤

ألا يا عين فاحتفلي بجهد فمن يبكي على الشهداء بعدي
على رهط تقودهم المنايا الى متجبّر في الملك وغد

٣ـ ٦٠/ ١٤

إصبر لكلّ مصيبة وتجلّد واعلم بأنّ المرء غير مخلّد
وإذا ذكرت مصيبة تشجى لها فاذكر مصيبة آل بيت محمد
وإصبر كما صبر الكرام فانّها نوب تنوب اليوم تكشف في غد

مسلم بن عقيل ٣ـ ٦١/ ٥٨

اقاتل اليوم بقلب مهتد أذبّ عن سبط النبي أحمد
أضربكم بالصارم المهند حتى تحيدوا عن قتال سيدي
إنّي أنا العباس ذو التودّد نجل علي الطاهر المؤيد

العباس بن علي عليه السلام ٣ـ ٦١/ ٦٧

تعديتم يا شرّ قوم ببغيكم وخالفتمُ قول النبي محمد
أما كان خير الخلق أوصاكم بنا أما كان جدّي خيرة الله أحمد
أما كانت الزهراء أمّي ووالدي علي أخو خير الأنام الممجّد
لعنتم وأخزيتم بما قد فعلتمُ فسوف تلاقون العذاب بمشهد

الحسين عليه السلام ٣ـ ٦١/ ٦٩

أقدم حسين اليوم تلقى أحمدا ثم أباك الطاهر المؤيدا
والحسن المسموم ذاك الأمجدا وذا الجناحين حليف الشهدا
وحمزة الليث الهمام الأسعدا في جنّة الفردوس عاشوا سعدا

زهير بن القين ٣ـ ٦١/ ٧٢

يا شرّ قوم حسباً وزادا وكم ترومون لنا العنادا
أنتم أناس أبعد العبادا لا حفظ الله لكم أولادا

حنظلة ٣ـ ٦١/ ٧٢

يا ربّ لا تتركني وحيدا قد أظهروا الفسوق والجحودا
وصيّرونا بينهم عبيدا يرضون في فعالهم يزيدا
أمّا أخي فقد مضىٰ شهيدا مجدّلاً في فدفد فريدا
وأنت بالمرصاد يا مجيدا

الحسين عليه السلام ٣ـ ٦١/ ٧٩

ألا يا عين جودي فوق خدّي فمن يبكي على الشهداء بعدي
علىٰ رهط تقودهم المنايا الىٰ متكبّر في الملك وغدي

٣ـ ٦١/ ٨٩

قالوا ترفّضت قلت كلاّ ما الرفض ديني ولا اعتقادي
لكن توليت غير شكّ خير إمام وخير هاد
إن كان حبّ الوصي رفضا فانّني أرفض العباد

الشافعي ٢ـ ٥٨/ ٣٧٣

٣ـ ٦٢/ ٩٨

لو لم تكن في حبّ آل محمد جائتك أمّك غير طيب المولد

٣ـ ٦٢/ ١٠٣

هو السيد المهدي من آل أحمد هو الوابل الوسمي حين يجود

٣ـ ٦٥/ ١٧٢

٣ـ ٨٤/ ٢٣٩

فلا تعدل بأهل البيت خلقا فأهل البيت هم أهل الشهادة
فبغضهم من الانسان خسر حقيقي وحبّهم عبادة

محي الدين العربي ٣ـ ٦٥/ ١٧٤

اى سرور مردان على مردان سلامت مى‌كنند وى صفدر مردان على مردان سلامت مى‌كنند
يا قاتل كفار گو با دين و با ديندار گو با حيدر كرار گو مستان سلامت مى‌كنند
با درج دو گو هر بگو بابرج دو اختر بگو با شبر وشبير گومستان سلامت مى‌كنند
با زين دين عابد بگو با نور دين باقر بگو با جعفر صادق بگومستان سلامت مى‌كنند

بـا مـوسى كـاظم بگـو بـا طـوسى عـالم بگـو — بـا تـقى قـائم بگـو مستان سـلامت مـىكنند
با مير دين هادى بگو با عسكرى مهدى بگو — با آن ولى مهدى بگو مستان سـلامت مـىكنند
بـا بـاد نـوروزى بگـو بـابخت فـيروزى بگـو — با شمس تبريزى بگو مستان سـلامت مـىكنند

جلال الدين الرومي ٣ ـ ٨٧ / ٣٥١

وسائلي عن حبّ أهل البيت هل — أسـر إعـلاناً بهـم أم أجـحـد
والله مخـلوط بـلحمي ودمـي — حبّهـم هـم الهـدىٰ والرشـد
حـيـدرة والحسـنـان بـعده — ثـم عـلي وابـنـه محـمـد
وجعفر الصادق وابـن جـعفر — موسىٰ ويتلـوه عـلي السـند
أعنـي الرضـا ثـم ابنه محـمـد — ثـم عـلي وابـنـه المسـدد
والحسـن التالـي ويتلو تـلـوه — محـمـد بـن الحسـن المـمجـد
فـأنهـم أئمّـتـي وسـادتـي — وإن لحـانـي مـعشـر وفـنـدوا
أئمّـة أكـرم بهـم أئمّـة — أسماؤهـم مسـرودة تـطـرد
هـم حجـج الله عـلىٰ عـباده — وهـم اليـه مـنهـج ومـقصـد
هـم النهـار صـوّم لربّهـم — وفي الدياجـي ركـع وسـجـد
قـوم لهـم مكـة والأبـطح والـ — ـخيف وجمع والبـقيع الغـرقـد
قـوم مـنـىٰ والمشـعران لهـم — والمـروتـان لهـم والمسـجـد
قوم لهـم في كـلّ أرض مـشهـد — لا بل لهم في كلّ قلـب مـشهـد

٣ ـ ٨٧ / ٣٥٢

أنا الذي سمتني أمـي حـيدرة — ضرغام آجام وليث قسـورة
عبل الذراعين شديد القـصرة — كليـث غابات كريـه المـنظرة
أكيلكم بالسيف كيل السندرة — أضربكم ضربـاً يـبين الفـقرة

علي عليه السلام ١ ـ ٦ / ١٥٥

٢ ـ ٥٦ / ١٤٤

وقيت بنفسي خير من وطىء الثرىٰ — ومن طاف بالبيت العتيق وبـالحجر
رسول إلـه خاف أن يمكـروا بـه — فـنجّاه ذو الطـول الإله مـن المكـر

وبات رسول الله في الغار آمناً موقى وفي حفظ الإله وفي الستر
وبتّ أراعيهم وما يبيتونني وقد وطئت نفسي على القتل والأسر

علي ﷺ ١ ـ ٢١ / ٢٧٣

تلكم قريش تمنّاني لتقتلني فلا وربّك ما بزوا ولا ظفروا
أمّا بقيت فاني لست متخذاً أهلاً ولا شيعة في الدين إذ فجروا
قد بايعوني فلم يوفوا ببيعتهم وماكروني في الأعداء إذ مكروا

علي ﷺ ١ ـ ٤٥ / ٤٠٧

ألا ليس من يرضىٰ من الناس كلّهم بعمرو وعبدالله في لجّة البحر
رضينا بحكم الله لا حكم غيره وباللّه ربّاً والنبي وبالذكر
وبالأصلع الهادي علي إمامنا رضينا بذاك الشيخ في العسر واليسر

كردوس بن هانيء ٢ ـ ٥٢ / ٢٦

جعلوا لأبناء الرسول علامة إنّ العلامة شأن من لم يشهر
نور النبوة في كريم وجوههم يغني الشريف عن الطراز الأخضر

ابن جابر الأندلسي ٢ ـ ٥٩ / ٤٧١

الى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولاً كاملاً فقد عذر

الرباب ٣ ـ ٦٠ / ٩

يا نفس لا تخشي من الكفار وأبشري برحمة الجبار
مع النبي سيد الأبرار قد قطعوا في بغيهم يساري
وقد بغوا معاشر الفجار فأصلهم يا ربّ حرّ النار

العباس بن علي ﷺ ٣ ـ ٦١ / ٦٨

أنا حبيب وأبي مظاهر وفارس الهيجاء ليث قصور
والله أعلىٰ حجة وأظهر منكم وأنتم بقر لا تنفر
سبط النبي إذ أتىٰ يستنصر يا شرّ قوم في الورىٰ وأكفر

حبيب بن مظاهر ٣ ـ ٦١ / ٧١

قد علمت حقاً بنو غفار وخندف ثم بنو نزار

يستصرخني لأحمد المختار   وآله السادات والأبرار
صلّ عليهم خالق الأشجار   ربّ البرايا خالق الأطيار

عروة الغفاري ٣ ـ ٦١ / ٧٤

أنا ابن علي الطهر من آل هاشم   كفاني بهذا مفخر حين أفخر
وفاطم أمّي ثم جدّي محمد   وعمّي هو الطيار في الخلد جعفر
بنا بيّن الله الهدىٰ عن ضلاله   وفينا الولاء للعوالم مفخر
وشيعتنا في الناس أكرم شيعة   وباغضنا يوم القيامة يخسر
فطوبىٰ لعبد زارنا بعد موتنا   بجنّة عدن صفوها لا يكدر
إذا ما أتىٰ يوم القيامة ظاميا   الى الحوض يسقيه بكفيه حيدر

الحسين عليه السلام ٣ ـ ٦١ / ٧٥

فنعم الحرّ حرّ بني رياح   صبور عند مشتبك الرماح
ونعم الحرّ إذ واسا حسيناً   وجاد بنفسه عند الصفاح
لقد فازوا الذي نصروا حسيناً   وفازوا بالهداية والصلاح

الحسين عليه السلام ٣ ـ ٦١ / ٧٧

مصيبتي فوق أن أرثي بأشعاري   وإن يحيط بها وهمي وأفكاري
جاء الجواد فلا أهلاً بمقدمه   إلّا بوجه حسين مدرك الثار
يا نفس صبراً على الدنيا ومحنتها   هذا الحسين قتيلاً بالثرى عاري

زينب بنت علي عليهما السلام ٣ ـ ٦١ / ٨٥

والله ما جئتكم حتىٰ بصرت به   بالطف منعفر الخدّين منحورا
وحوله فتية تدمىٰ نحورهم   مثل المصابيح يغشون الدجىٰ نورا
كان الحسين سراجاً يستضاء به   الله يعلم أنّي لم أقل زورا
مات الحسين غريب الدار منفردا   ظامي الحشاشة صادي القلب مقهورا

٣ ـ ٦١ / ٩٠

صلّى الإله ذو العلىٰ عليك يا خير البشر   أنت النبي المصطفىٰ والهاشمي المفتخر
بكم هدانا ربّنا وفيك نرجو ما أمر   ومعشر سمّيتهم أئمّة إثنا عشر

حباهم ربّ العلىٰ ثم إصطفاهم من كدر — قد فاز من والاهمُ وخاب من عادى الزهر
آخرهم يسقى الظما وهو الامام المنتظر — عترتك الأخيار لي والتابعين ما أمر
من كان عنهم معرضا — فسوف تصلاه سقر

٣ ـ ٧٦ / ٢٨٣

يقوم بأمر الله في الأرض ظاهرا — علىٰ رغم شيطانين يمحق للكفر
يؤيد شرع المصطفىٰ وهو ختمه — ويمتد من ميم بأحكامها يدري
ومدّته ميقات موسىٰ وجنده — خيار الورى في الوقت يخلو عن الحصر
علىٰ يده محق اللئام جميعهم — بسيف قوي المتن علّك أن تدري
حقيقة ذاك السيف والقائم الذي — تعين للدين القويم على الأمر
لعمري هو الفرد الذي بان سره — بكل زمان في مظاء له يسري
تسمّىٰ بأسماء المراتب كلّها — خفاء وإعلاناً كذاك الى الحشر
أليس هو النور الأتم حقيقة — ونقطة ميم منه إمدادها يجري
يفيض على الأكوان ما قد أفاضه — عليه إله العرش في أزل الدهر
فما ثم إلّا الميم لاشيء غيره — وذو العين من نوابه مفرد العصر
هو الروح فاعلمه وخذ عهده إذا — بلغت الىٰ مدّ مديد من العمر
كأنك بالمذكور تصعد راقياً — الىٰ ذروة المجد الأثيل على القدر
وما قدره إلّا ألوف بحكمة — علىٰ حدّ مرسوم الشريعة بالأمر
بذا قال أهل الحلّ والعقد فاكتفي — بنصهم المثبوت في صحف الزبر
فان تبغ ميقات الظهور فانّه — يكون بدور جامع مطلع الفجر
بشمس تمدّ الكلّ من ضوء نورها — وجمع دراري الأوج فيها مع البدر
وصلّ على المختار من آل هاشم — محمد المبعوث بالنهي والأمر
عليه صلاة الله ما لاح بارق — وما أشرقت شمس الغزالة في الظهر
وآل وأصحاب أولي الجود والتقىٰ — صلاة وتسليماً يدومان للحشر

صدر الدين القونوي ٣ ـ ٨٤ / ٣٤٠

يا بني الزهراء والنور الذي — ظنّ موسىٰ أنّها نار قبس

لا أوالي الدهر من عـادكم إنّه آخـر سطر من عـبس

٢ـ ٥٨ / ٣٧٨

٣ـ ٦٦ / ١٨٥

اين دعا را از همه خلق جهان آمين باد حافظ وظيفهٔ تو دعا كردن است و بس

٣ـ الخاتمة / ٤٥٩

فانّمـا نحـن مـلـوك الأرض وحكمنا في الخـافقين يمـضي

فكلّ علم من علـوم فاخـره من مبدء الدنيا ليوم الآخره

قد صار كشفاً عندنا مصانـا وكـلّ ذي شدة غـداً مهانـا

وكلّ ما قد جاء فـيه النـص فهو الذي مـن جفرنا يقـص

فـمـن أراد غـبطـة الأمــان فـي كـلّ عصر مـع كـلّ آن

فليتمسـك بحـبـال قـولنـا ولا يـزغ يومـاً بعون أمرنـا

فانّمـا نحـن علـى التحقيـق غـوث لكـلّ كربـة وضيـق

٣ـ ١٠٠ / ٤٥٦

لقد خاب قوم خالفـوا أمـر ربّهـم يريدون هدم الدين والدين شـارع

يريـدون عـمداً قـتـل آل محـمـد وجدّهـمُ لأعدائهـم ليس شـافـع

الحر بن يزيد الرياحي ٣ـ ٦١ / ٧٦

إن كان حبّـي خمسـة زكت بهـم فرائضـي

وبغض من عاداهــم رفضاً فـانّي رافـضي

منصور الفقيه ٣ـ ٦٢ / ١٠٣

يا راكباً قف بالمحصب من مـنى واهتف بساكن خيفها والناهض

سحراً إذا فاض الحجيج الىٰ منى فيضا كملتطم الفرات الفـائض

وأخبرهم أنّي مـن النـفر الذي لولاء أهل البيت ليس بناقض

إن كـان رفـضاً حبّ آل محـمد فـليشهد الثـقلان أنّي رافـضي

الشافعي ٣ـ ٦٢ / ٩٩

٣ـ ٦٥ / ١٣٨

٣ـ ٨٧ / ٣٥٢

من قبلها طبت في الظلال وفي | مستودعٍ، حيث يخصف الورق
ثم هبطت البلاد لا بشر | أنت ولا مضغة ولا علق
بل نطفة تركب السفين وقد | ألجم نسراً وأهله الغرق
وردت نار الخليل مكتتماً | تجول فيها ولست تحترق
تنقل من صالب الى رحم | إذا مضى عالم بدا طبق
حتى احتوى بيتك المهيمن من | خندف علياء تحتها النطق
وأنت لمّا ولدت أشرقت الـ | أرض وضاءت بنورك الأفق
فنحن في ذلك الضياء وفي | النور وسبل الرشاد نخترق

العباس بن عبدالمطلب ١ـ٢/٥٤

١ـ٢/٥٦

لا أرهب الموت إذا الموت لقى | حتى أوارى في المصاليت لقا
نفسي لنفس الطاهر الطهر وق | إنّي صبور شاكر للملتقى
و لا أخاف طارقاً إذ طرقا | بل أضرب الهام وأبري المفرقا

العباس بن علي ٣ـ٦١/٦٧

يا حار همدان من يمت يرني | من مؤمن أو منافق قبلا
يعرفني طرفه وأعرفه | بنعته وإسمه وما فعلا
وأنت عند الصراط معترضي | فلا تخف عثرة ولا زللا
أقول للنار حين توقف للعرض | ذريه لا تقربي الرجلا
ذريه لا تقربيه إنّ له | حبلاً بحبل الوصي متصلا
أسقيك من بارد على ظمأ | تخاله في الحلاوة العسلا
قول عليّ لحارث عجب | كم ثم أعجوبة له جملا

١ـ١٤/٢١٣

أيّها القاتلون جهلاً حسيناً | فأبشروا بالعذاب والتذليل
قد لعنتم على لسان ابن داود | وموسى وحامل الانجيل

٣ـ٦٠/١٢

٣ـ٦٠/١٤

أتقيّ حسين هبلا كان حسين جبلا

٣ ـ ٦٠ / ١٤

ليت أشياخي ببدر شهدوا وقعة الخزرج من وقع الأسل
لأهلّوا و استهلوا فرحا ثم قالوا يا يزيد لا تشل
قد قتلنا القرم من ساداتهم وعدلناه ببدر فاعتدل
لست من خندف إن لم أنتقم من بني أحمد ما كان فعل

٣ ـ ٦٠ / ٢١

٣ ـ ٦٠ / ٤٢

٣ ـ ٧١ / ٢٤٤

عيني ابكي بعبرة وعويل واندبي إن ندبت آل الرسول
تسعة (ستة) كلّهم لصلب علي قد أصيبوا وخمسة لعقيل

فاطمة بنت عقيل بن أبي طالب ٣ ـ ٦٠ / ٤٧

٣ ـ ٦٥ / ١٥٣

أحسين المبعوث جدّك بالهدى قسماً يكون الحقّ عنه مسائلي
لو كنت شاهد كربلا لبذلت في تنفيس كربك جهد بذل الباذل

ابن الهبارية ٣ ـ ٦٠ / ٤٩

يا دهر أفٍ لك من خليل كم لك بالاشراق والأصيل
من طالب بحقّه قتيل والدهر لا يقنع بالبديل
وكلّ حيّ سالك سبيل ومنتهى الأمر الى الجليل
ما أقرب الوعد الى الرحيل

٣ ـ ٦١ / ٦٣

فان تكن الدنيا تعدّ نفيسة فان ثواب الله أعلى وأجزل
وإن تكن الأرزاق قسما مقدرا فقلة سعى المرء في الرزق أجمل
وإن تكن الأموال للترك جمعها فما بال متروك به المرء يبخل
وإن تكن الأجساد للموت أنشئت فقتل الفتى بالسيف في الله أفضل

عليكم سلام الله يا آل أحمد	فانّي أراني عنكم اليوم أرحل
أرىٰ كلّ ملعون ظلوم منافق	يروم فنانا جهرة ثم يعمل
لقد كفروا يا ويلهم بمحمد	وربّهم ما شاء في الخلق يفعل
لقد غرّهم حلم الاله لأنّه	حليم كريم لم يكن قط يعجل

الحسين عليه السلام ٣ ـ ٦١ / ٨١

إذا فضّلنا عليّاً فانّنا	روافض بالتفضيل عند ذوي الجهل
وفضل أبي بكر إذا ما ذكرته	رميت بنصب عند ذكري للفضل
فلا زلت ذا رفض ونصب كلاهما	بحبّيهما حتىٰ أوسّد في الرمل

الشافعي ٣ ـ ٦٢ / ٩٨

محبّك يرعى هواك فهل	تعود ليال بضد الامل
فما كان منقوط ذا نحة	وما كان مهمل خير حصل

٣ ـ ٦٨ / ٢١٠

ويخرج حرف الميم من بعد شينه	بمكة نحو البيت بالنصر قد علا
فهذا هو المهدي بالحقّ ظاهر	سيأتي من الرحمن للخلق مرسلا
ويملأ كلّ الأرض بالعدل رحمة	ويمحو ظلام الشرك والجور أوّلا
ولايته بالأمر من عند ربّه	خليفة خير الرسل من عالم العلا

عبدالرحمن البسطامي ٣ ـ ٨٤ / ٣٣٧

في يمن أمن يكون لأهلها	الىٰ أن ترىٰ نور الهداية مقبلا
بميم مجيد من سلالة حيدر	ومن آل بيت طاهرين بن علا
يسمىٰ بمهدي من الحقّ ظاهر	بسنة خير الخلق يحكم أولا

عبدالكريم اليماني ٣ ـ ٨٤ / ٣٣٧

ويظهر ميم المجد من آل أحمد	ويظهر عدل الله في الناس أوّلا
كما قد روينا عن علي الرضا	وفي كنز علم الحرف أضحىٰ محصلا

عبدالرحمن البسطامي ٣ ـ ٨٤ / ٣٣٧

لقد حزت علم الأولين وإنني	ظنين بعلم الآخرين كتوم

وكاشف أسرار الغيوب بأسرها وعندي حديث حادث وقديم
وإنّي لقيوم علىٰ كلّ قيم محيط بكل العالمين عليم

علي عليه السلام ١ ـ ١٤ / ٢٠٥
٣ ـ ٦٨ / ٢٠٩
٣ ـ ١٠٠ / ٤٥٦

لقد علم الأنام بأنّ سهمي من الاسلام يفضل كلّ سهم
وأحمد النبي أخي وصهري عليه الله صلّىٰ وابن عمّي
وإنّي قائد للناس طرّاً الىٰ الاسلام من عرب وعجم
وقاتل كلّ صنديد رئيس وجبار من الاسلام ضخم
وفي القرآن ألزمهم ولائي وأوجب طاعتي فرضا بعزم
كما هارون من موسىٰ أخوه كذاك أنا أخوه وذاك إسمي
لذاك أقامني لهم إماما وأخبرهم به بغدير خم
فمن منكم يعادلني بسهمي وإسلامي وسابقتي ورحمي
فويل ثم ويل ثم ويل لمن يلقى الإله غدا بظلمي
وويل ثم ويل ثم ويل لجاحد طاعتي ومريد هضمي
وويل للذي يشقىٰ سفاها يريد عداوتي من غير جرم

علي عليه السلام ١ ـ ١٤ / ٢١٢

محمد النبيّ أخي وصهري وحمزة سيد الشهداء عمي
وجعفر الذي يضحي ويمسي يطير مع الملائك ابن أمّي
وبنت محمد سكني وعرسي منوط لحمها بدمي ولحمي
وسبطا أحمد ولداي منها فأيكم له سهم كسهمي
سبقتكم الى الاسلام طراً غلاما ما بلغت أوان حلمي
وأوجب لي ولاية عليكم رسول الله يوم غدير خمّ
فويلٌ ثم ويلٌ ثم ويلٌ لمن يلقى الإله غداً بظلمي

علي عليه السلام ٢ ـ ٥٩ / ٤٢٠
٣ ـ ٦٥ / ١٤٣

تفلق هاماً من رجال أعزّة علينا — وهم كانوا أعقّ وأظلما

٣ ـ ٦٠/١٦

جزى الله عنا شرّ ماقد جزىٰ — شرار الموالى بل أعقّ وأظلما
هم منعونا حقّنا وتظاهروا — علينا وراموا أن نذلّ ونرغما
وغاروا علينا يسفكون دماءنا — فحسبهم الله العظيم المعظما
ونحن بنو المختار لا شيء مثلنا — وفينا نبي مكرم ومكرما

مسلم بن عقيل ٣ ـ ٦١/٥٩

نحن بنو هاشم الكرام — نحمي عن السيد والامام
نجل علي بن السيد الضرغام — سبطا النبي الملك العلام

عبدالله بن مسلم بن عقيل ٣ ـ ٦١/٧٣

إليكم من مالك الضرغام — ضرب فتىً يحمي عن الإمام
يرجو ثواب الملك العلام — سبحانه مقدّر الأعوام

مالك ٣ ـ ٦١/٧٤

أكون أميراً غادراً وابن غادر — إذا أنا قاتلت الحسين ابن فاطمه
أسفي علىٰ خذلانه وانفراده — ببيعة هذا ناكث العهد لازمه
فيا ندمي أن لا أكون نصيره — ويا حسرتي إن لم أفارق ظالمه
سقى الله أرواح الذين تبادروا — الىٰ النصر بالهيجاء ليوثاً ضراغمه
فقالوا الىٰ نصر ابن بنت نبيهم — بأسيافهم آساد غيل مصادمه

الحر بن يزيد الرياحي ٣ ـ ٦١/٧٦

مات الامام ومات الجود والكرم — واغبرّت الأرض والآفاق والحرم
وأغلق الله أبواب السماء فلم — ترٰ لنا دعوة تجلا بها الغمم
يا عمّتي انظري هذا الجواد أتىٰ — يخبرك أنّ ابن خير الخلق مخترم
غاب الحسين فوا لهفي لمصرعه — فصار يعلو ضياء الأمّة الظلم
ياموت هل من فدى ياموت هل عوض — الله ربّي من الكفار ينتقم
يا أمّة السوء لا سقيا لربعكمُ — يا أمّة أعجبت من فعلها الأمم

سكينة بنت الحسين ٣ ـ ٦١/٨٥

ماذا تقولون إذا قال النبي لكم ماذا فعلتم وأنتم آخر الأمم
بعترتي وبأهلي عند مفتقدي منهم أسارىٰ ومنهم ضرجوا بدم
ما كان هذا جزائي إذ نصحت لكم أن تخلفوني بسوء في ذوي رحمي

٣ ـ ٦١ / ٨٩

ماذا تقولون إن قال النبي لكم ماذا فعلتم وأنتم آخر الأمم
بأهل بيتي وأولادي أما لكم عهد؟ أما أنتم توفون بالذمم
ذريتي وبنو عمّي بمضيعة منهم أسارىٰ وقتلىٰ ضرجوا بدم
ما كان هذا جزائي إذ نصحت لكم أن تخلفوني بسوء في ذوي رحمي

زينب بنت عقيل بن أبي طالب ٣ ـ ٦٠ / ٤٧

وما زال كتمانيك حتىٰ كأنني بردّ جواب السائلين لأعجم
وأكتم ودّي مع صفاء مودّتي لتسلم من قول الوشاة وأسلم

الشافعي ٣ ـ ٦٢ / ٩٨

يا أهل بيت المصطفىٰ عجباً لمن يأبىٰ حديثكم من الأقوام
والله قد أثنىٰ عليكم قبلها وبهديكم شدّت عرى الاسلام
الله يحشر كلّ من عاداكم يوم الحساب مزلزل الأقدام
ويرىٰ شفاعة جدّكم من دونه ويذاد عن حوض طريداً ظامي

٣ ـ ٦٢ / ١٠٣

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحلّ والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلّهم هذا التقي النقي الطاهر العلم
إذا رأته قريش قال قائلها الىٰ مكارم هذا انتهى الكرم
ينمىٰ الىٰ ذروة العزّ التي قصرت عن نيلها عرب الاسلام والعجم
هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله بجدّه أنبياء الله قد ختموا
فليس قولك من هذا؟ بضائره العرب تعرف من أنكرت والعجم
من معشر حبّهم دين وبغضهم كفر وقربهم منجىٰ ومعتصم
لا يستطيع جواد بعد غايتهم ولا يدانيهم قوم وإن كرموا

تبين نور الهدىٰ من نور طلعته | كالشمس ينجاب عن إشراقها الظلم
مشتقة عن رسول الله نبعته | طابت عناصره والخلق والشيم
يكاد يمسكه عرفان راحته | ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم
إن عدّ أهل التقىٰ كانوا أئمتهم | أو قيل من خير أهل الأرض قيل هم
الله فضّله قدما وشرّفه | جرىٰ بذاك له في لوحه القلم
مقدم بعد ذكر الله ذكرهمُ | في كلّ بدء ومختوم به الكلم
من يعرف الله يعرف أولوية ذا | والدين من بيت هذا ناله الأمم
أيّ القبائل ليست في رقابهم | طوقا ولاية هذا أو له نعم

الفرزدق ٣ ـ ١٠٨/٦٣

٣ ـ ١٥٧/٦٥

إذا دار الزمان علىٰ حروف | ببسم الله فالمهديّ قاما
ويخرج بالحطيم عقيب صوم | ألا فاقرأه من عندي السلاما

٣ ـ ٢٢٤/٦٩

إنّي علي من سلالة هاشم | ترىٰ ذكرنا كتبها في الملاحم
وإنّي قلعت الباب في غزوة خيبر | وجاز جمع الجيش فوق المعاصم
أصول علىٰ الأبطال صولة قادر | وأتركهم رزق النسور الحوائم
وفي يوم بدر قد نصرنا علىٰ العدا | وأرديتهم وسط القليب بصارم
قتلنا أبا جهل اللعين وعتبة | نصرنا بدين الله والحق قائم
وفي يوم أحد جاء جبرئيل قاصداً | بذات فقار للجماجم قاصم
قتلنا اياباً واللئام ومن بغىٰ | وصلنا علىٰ أعرابها والأعاجم
ويوم حنين قد تفرّق جمعنا | وصالت علينا كفرتها بالصوارم
رددت جميع القوم عنهم ولم أزل | أردّ جيوش المشركين اللوائم
وأسقيتهم كاساً من الموت مزعجاً | وما طعمه إلّا كطعم العلاقم
وفي غزوة الأحزاب عمراً قتلته | وقد بات الاحزاب بقتلى عازم
وصلتُ عليهم صولة هاشمية | وقسمتهم قسمين من حدّ صارم

كسرنا جيوش المشركين بهمة وأحزابهم ولّوا كشبه الأغانم
نصرنا على أعدائنا بمحمد نبي الهدى المبعوث من نسل هاشم
وماقلت إلّا الحقّ والصدق شيمتي وما جرت يوماً كنت فيه بحاكم
رفعت منار الشرع في الحكم والقضاء وأثبت حكماً للملوك القوادم
فلله درّه من إمام سميدع يذلّ جيوش المشركين بصارم
ويظهر هذا الدين في كلّ بقعة ويرغم أنف المشركين الغواشم
فياويل أهل الشرك من سطوة القنا ويا ويل كلّ الويل كان لظالم
ينقي بساط الأرض من كل آفة ويرغم فيها كلّ من كل غاشم
ويأمر بمعروف وينهىٰ لمنكر ويطلع نجم الحقّ بالحق قائم
وينشر بساط العدل شرقاً ومغرباً وينصر لدين الله والحقّ عالم
وما قلت هذا القول فخراً وانّما قد أخبرني المختار من آل هاشم

علي عليه السلام ٣ ـ ٧٤ / ٢٧٤

فعند فنا خاء الزمان وداها على فاء مدلول الكرور يقوم
مع السبعة الاعلام والناس غفل عليهم بتدبير الأمور حكيم
فأشخاصنا خمس وخمس وخمسة عليهم ترىٰ أمر الوجود يقيم
ومن قال أنّ الأربعين نهاية لهم فهو قول يرتضيه كليم
وإن شئت أخبر عن ثمان ولا تزد طريقهم فرد اليه قويم
فسبعتهم في الأرض لا يجهلونها وثامنهم عند النجوم لزيم

محي الدين العربي ٣ ـ ٨٤ / ٣٣٨

قد جلّ عن سائر التشبيه رتبته إذ فوقه ليس إلّا الله في العظم
هواه ديني وإيماني ومعتقدي وحبّ عترته عوني ومعتصمي
ذرية مثل ماء المزن قد طهروا وطيبوا فصفت أوصاف ذاتهم
أئمة أخذ الله العهود لهم علىٰ جميع الورىٰ من قبل خلقهم
قد حققت سورة الأحزاب ما جحدت أعداؤهم وأبانت فضل حبّهم
كفاهم ما بعم والضحىٰ شرفاً والنور والنجم من آي أتت بهم

سل الحواميم هل في غيرهم نزلت — وهل أتى هل أتى إلّا بمدحهم
أكارم كرمت أخلاقهم فبدت — مثل النجوم بهاء في صفاتهم
أطايب يجد المشتاق تربتهم — ريحاً تدلّ بها في طيب ذاتهم
شكراً لآلاء ربّي حيث ألهمني — ولاهم وسقاني كأس حبّهم

ابن معتوق المصري ٣ـ٨٧/٢٥٣

إني لأكتم من علمي جواهره — كيلا يرى الحق ذو جهل فيفتتنا
وقد تقدم في هذا أبو حسن — الى الحسين وأوصىٰ قبله الحسنا
وربّ جوهر علم لو أبوح به — لقيل لي أنت ممن يعبد الوثنا
ولاستحل رجال مسلمون دمي — يرون أقبح ما يأتونه حسنا

علي بن الحسين ﴿ع﴾ ١ـ٣/٧٦

٣ـ٦٤/١٣٥

٣ـ٦٨/٢٠٣

أنت الامام الذي نرجو بطاعته — يوم النشور من الرحمن غفرانا
أوضحت من ديننا ما كان مشتبهاً — جزاك ربّك منّا فيه إحسانا
نفسي الفداء لأولى الناس كلّهم — بعد النبي علي الحبر مولانا
أخ النبي ومولى المؤمنين معاً — وأول الناس تصديقاً وإيمانا

١ـ١٢/١٩٠

علي حبّه جنّة — قسيم النار والجنّة
وصيّ المصطفىٰ حقاً — امام الانس والجنّة

الشافعي ١ـ١٦/٢٥٤

وخام الكمي وطاح اللواء — ولا تأكل الحرب إلّا سمينا

١ـ٥٢/٤٦٤

لقد علمت قريش غير فخر — بأنّا نحن أجودهم حصانا
وأكثرهم دروعاً سابغات — وأمضاهم إذا طعنوا سنانا
وأرفعهم عن الضراء فيهم — وأبينهم إذا نطقوا لسانا

أبو سفيان بن الحارث ١ـ٥٢/٤٧١

اغبر آفاق البلاد وكورت شمس النهار وأظلم العصران
والأرض من بعد النبي خربية أسفاً عليه كثيرة الرجفان
فليبكه شرق البلاد وغربها وليبكه مصر وكلّ يمان
نفسي فداك ذاك لديك مايلا ما وسّدوك وسادة الورشان

فاطمة عليها السلام ٢ـ٥٦ / ٣٤٠

إنّ اليهود لحبّهم لنبيهم قد آمنوا من حادث الأزمان
وذوو الصليب بحبّ عيسى أصبحوا يمشون زهواً في قرى نجران
والمؤمنون بحبّ آل محمد يرمون في الآفاق بالنيران

الباقر عليه السلام ٣ـ ٦٠ / ٤٢

٣ـ ٧١ / ٢٤٩

يانفس من بعد الحسين هوني فبعده لا كنت أن تكوني
هذا الحسين شارب المنون وتشربين بارد المعين
والله ما هذا فعال ديني ولا فعال صادق اليقين

العباس بن علي عليه السلام ٣ـ ٦١ / ٦٧

والله لو قطعتمُ يميني لأحمين مجاهداً عن ديني
وعن إمام صادق اليقين سبط النبي الطاهر الأمين

العباس بن علي عليه السلام ٣ـ ٦١ / ٦٨

أنا زهير وابن القين وفي يميني مرهف الحدّين
أذبّ بالسيف عن الحسين ابن علي طاهر الجدّين

زهير بن القين ٣ـ ٦١ / ٧١

أقسمت لا أدخل إلّا الجنّه مصدّقا بأحمد والسنه
والبعث من بعد انقطاع الرنّه هو الذي أنقذنا بمنّه
عن حيرة الكفر وكيد الظنّه صلّى عليه الله بارى الجنّه

عون بن عبدالله بن جعفر الطيار ٣ـ ٦١ / ٧٣

يا معشر الكهول والشبان أضربكم بالسيف والسنان

أرضي بذاك خالق الانسان	ثم رسول الملك المنان

موسى بن عقيل ٣ ـ ٦١ / ٧٤

اليوم أتلو حسَبي وديني	بصارم تحمله يميني
أحمىٰ به يوم اللقا قرين	ابن علي الطاهر الجدّين

احمد بن محمد الهاشمي ٣ ـ ٦١ / ٧٥

سيطول بعدي يا سكينة فاعلمي	منك البكاء إذ الحمام دهاني
لا تحرقي قلبي بدمعك حسرة	مادام منّي الروح في جثماني
فاذا قتلت فأنت أولىٰ بالذي	تأتينه يا خيرة النسوان

الحسين ﷺ ٣ ـ ٦١ / ٧٩

خيرة الله من الخلق أبي	بعد جدّي فأنا ابن الخيرتين
أمّي الزهراء حقّا وأبي	وارث العلم ومولى الثقلين
عبَدَ الله غلاما يافعاً	وقريش يعبدون الوثنين
يعبدون اللّات والعزّىٰ معا	وعلي قام صلّى القبلتين
مع نبيّ الله سبعا كاملا	ماعلىٰ الأرض مصلّي غير ذين
جدّي المرسل مصباح الدجىٰ	وأبي الموفي له في البيعتين
عروة الدين عليّ المرتضىٰ	صاحب الحوض معزّ الحرمين
وهو الذي صدّق في خاتمه	حين ساوىٰ ظهره للركعتين
والدي الطاهر والطهر الذي	ردّت الشمس عليه كرّتين
قتل الأبطال لمّا برزوا	يوم بدر ثم أحد و حنين
أظهر الاسلام رغما للعدىٰ	بحسام قاطع ذي شفرتين
من له جدّ كجدّي المصطفىٰ	أحمد المختار صبح الظلمتين
من له أب كأبي حيدر	ساد بالفضل أهالي الحرمين
من له عمّ كعمي جعفر	ذي الجناحين كريم النسبتين
من له أمّ كأمّي في الورىٰ	بضعة المختار قرّة كلّ عين
والدي شمس وأمّي قمر	فأنا الكوكب وابن النيرين

فضة قد صفيت من ذهب فأنا الفضة وابن الذهبين
خصّنا الله بفضل والتقى فأنا الزاهر وابن الأزهرين
نحن أصحاب العبا خمستنا قد ملكنا شرقها والمغربين
نحن جبريل غدا سادسنا ولنا الكعبة ثم الحرمين
ولنا العين مع الأذن التي أذعن الخلق لها في الخافقين
ولجبريل بنا مفتخر قد قضى عنّا أبونا كل دين
فجزاه الله عنّا صالحا خالق الخلق وربّ العالمين
فلنا الحقّ عليكم واجب ماجرى في الفلك احدى النيرين
شيعة المختار قرّوا أعينا في غد تسقون من كفّ الحسين

الحسين عليه السلام ٣ ـ ٦١ / ٨٠

يا أمّة السوء لا سقيا لربعكمُ يا أمّة لم تراع جدّنا فينا
لو أنّنا ورسول الله يجمعنا يوم القيامة ما كنتم تقولونا
تسيّرونا على الأقتاب عارية كأنّنا لم نشيّد فيكم دينا
تصفّقون علينا كفّكم فرحاً وأنتم في فجاج الأرض تسبونا

علي بن الحسين عليه السلام ٣ ـ ٦١ / ٨٦

مدينة جدّنا لا تقبلينا فبالحسرات والأحزان جينا
خرجنا منك بالأهلين جمعا رجعنا لا رجال ولا بنينا
ألا فأخبر رسول الله عنا بأنّا قد فجعنا في أخينا
وإنّ رجالنا بالطف صرعى بلا روس وقد ذبحوا البنينا
ورهطك يا رسول الله أضحوا عرايا بالطفوف مسلّبينا
وقد ذبحوا الحسين ولم يراعوا جنابك يا رسول الله فينا
فلو نظرت عيونك للأسارى على قتب الجمال محمّلينا
رسول الله بعد الصون صارت عيون الناس ناظرة الينا
وكنت تحوطنا حتى تولّت عيونك ثارت الأعدا علينا
أفاطم لو نظرت الى السبايا بناتك في البلاد مشتتينا

أفاطم لو نظرت الى الحيارى ... ولـو أبصـرت زين العابدينا
أفاطـم لو رأيتينـا سهـارى ... ومـن سهـر الليالي قد عمينا
أفاطـم مـا لقيت من عـداك ... ولا قيـراط ممّـا قـد لقيـنـا
فلـو دامت حياتك لم تزالـي ... الـىٰ يـوم القيامـة تـندبينـا
وعـرّج بالبقيع وقـف ونـاد ... أيـن حبيـب ربّ العـالمينـا
وقل يا عم يا حسن المزكـىٰ ... عيال أخيك أضحوا ضائعينا
أيا عـمّاه إنّ أخـاك أضـحىٰ ... بعيدا عنك بالرمضاء رهـينا
بـلا رأس تنوح عليـه جهـرا ... طيور والوحوش الموحشينا
ولو عاينت يا مولاي ساقـوا ... حريـا لا يجـدن لهـا معينـا
علىٰ متن النيـاق بـلا وطـام ... وشاهدت العيـال مكشفينـا
وكنّـا في الخروج بجمع شمل ... رجعنـا خاسريـن مسلبينـا
وكـنّا في أمـان الله جـهـرا ... رجـعنا بـالقطيعة خـائفينا
ومولانـا الحسين لنـا أنيـس ... رجعنـا والحسيـن به رهينـا
فنحن الضـائعات بـلا كفيـل ... ونحن النائحـات علىٰ أخينا
ونحن السائرات على المطايا ... نسار علـىٰ جمال المبغضينـا
ونحـن بـنـات يـس وطــه ... ونحن البا كيـات علىٰ أبينـا
ونحـن الطاهرات بـلا خفـاء ... ونحن المخـلصون المـصطفونا
ونحن الصابرات على البلايـا ... ونحن الصادقون الناصحونا
ألا يـا جدّنـا قتلـوا حسينـا ... ولـم يرعـوا جنـاب الله فينا
ألا يـا جدّنـا بلغـت عدانـا ... مناها واشتفـى الأعداء فينا
لقـد هتكوا النسـاء وحملونـا ... علـى الأقتـاب قهراً أجمعينا
وزينب أخرجوها من خباها ... وفاطـم والـه تبدي الأنينـا
سكينة تشتكي من حرّ وجد ... تنادي الغوث ربّ العالمينـا
وزيـن العابديـن بـقيـد ذلّ ... ورامـوا قتلـه أهـل الخيونـا
فبعدهم علـى الدنيا تـراب ... فكأس الموت فيها قد سقينـا

وهذي قصّتي مع شرح حالي ألا يا سامعون ابكوا علينا

أم كلثوم ٣ـ ٦١ / ٩٤

أغنت صفاتك ذاك المصقع اللسنا وجزت بالجود حدّ الحسن والحسنا
وما تريد لجسم لا حياة له من خلص الزبد ماأبقىٰ لك اللبنا
ولا تقل ساحل الافرنج أفتحه فما يساوي إذا قايسته عدنا
وإن أردت جهاداً فادن سيفك من قوم أضاعوا فروض الله والسننا
طهّر بسيفك بيت الله من دنس وما أحاط به من خسة وخنا
ولا تقل إنّهم أولاد فاطمة لو أدركوا آل حرب حاربوا الحسنا

نصرالله بن عنين ٣ـ ٦٤ / ١٣٤

حاشا بني فاطمة كلّهم من خسة يعرض أو من خنا
وإنّما الأيام في غدرها وفعلها السوء أساءت بنا
لئن جنى من ولدي واحد تجعل كلّ السبّ عمداً لنا
فتب الى الله فمن يقترف إثماً فلا يأمن ممّا جنى
فاصفح لأجل المصطفىٰ أحمد ولا تثر من آله أعينا
فكلّ ما نالك منهم غداً تلقىٰ به في الحشر منا منىٰ

فاطمة عليها السلام ٣ـ ٦٤ / ١٣٤

عذراً الىٰ بنت نبي الهدىٰ تصفح عن ذنب محبّ جنىٰ
وتوبة تقبلها عن أخي مقالة توقعه في العنا
والله لو قطّعني واحد منهم بسيف البغي أو بالقنا
لم أره بفعله ظالماً بل إنّه في فعله أحسنا

نصرالله بن عنين ٣ـ ٦٤ / ١٣٥

تقول الناس بأنّا نقول بأنّ الانام عبيد لنا
فلا والذي جعل المصطفىٰ أبانا وفاطمة أمّنا
ووالد سبطي نبي الهدىٰ وسبطا نبي الهدىٰ فخرنا
فما صدقوا في مقالاتهم علينا ولكن رأوا فضلنا

فأعزوا بنا ليروا مثلنا فانىٰ ولن يدركوا ما بلغنا
فان صدقوا قد كفيناهم وان كذبوا سفهاً قولنا
فبالله ندفع ما لا نطق فما زال سبحانه حسبنا

الحسن الأطروش ٣ـ ٧٠/ ٢٣٠

قوموا ببيعتكم ننهض بطاعتها إنّ الخلافة فيكم يا بني حسن

عبدالله بن مصعب الزبيري ٣ـ ٧٠/ ٢٣١

صد هزاران اوليا روى زمين از خدا خواهند مهدي را يقين
يا الهى مهديم از غيب آر تا جهان عدل گردد آشكار
مهدى هادى است تاج اتقيا بهترين خلق برج اوليا
اى ولاى تو معين آمده بردل وجانها همه روشن شده
اى تو ختم اولياى اين زمان وز همه معنى نهانى جان جان
اى توهم پيدا و پنهان آمده بنده عطارت ثناخوان آمده

عطار النيشابوري ٣ـ ٨٧/ ٣٥٠

مصطفى ختم رسل شد در جهان مرتضىٰ ختم ولايت در عيان
جمله فرزندان حيدر أوليا جمله يك نورند حق كرد اين ندا

عطار النيشابوري ٣ـ ٨٧/ ٣٥٠

فنحن على الحوض روّاده نذود ونسعد وراده
فما فاز من فاز إلّا بنا وما خاب من حبّنا زاده
فمن سرّنا نال منّا السرور ومن ساءنا ساء ميلاده
ومن كان كاغاً فضلنا فيوم القيامة ميعاده

الباقر ﷺ ١ـ ٣/ ٨٠

٣ـ ٦٤/ ١٣٦

هذا جناي وخياره فيه إذ كل جان يده الىٰ فيه

١ـ ٥١/ ٤٥٣

لا تغربي يا شمس حتىٰ ينتهي مدحي لآل المصطفىٰ ويكمله

وأرخي عنانك إن أردت ثناءهم فثبت إن كان الوقـوف لأجـلـه
إن كان للمولىٰ وقوفـك فليكـن هذا الوقوف له ولخيله ولرجـله

أبو منصور ٢ ـ ٥٨ / ٣٨٣
٢ ـ ٥٩ / ٤٠٩

يا أهـل بيت رسـول الله حبّكـمُ فرض من الله في القـرآن أنـزلـه
كفاكم من عـظيم القـدر أنكـمُ من لم يصلّ عليكم لا صـلاة له

الشافعي ٢ ـ ٥٩ / ٤٣٤
٢ ـ ٥٩ / ٤٦٤
٣ ـ ٦٢ / ١٠٣

أيحبسني بين المـدينـة والتـي اليها قلوب الناس يهوى منيبها
يقلّب رأساً لم يكن رأس سـيّد وعيناً لـه حـولاء باد عيوبها

الفرزدق ٣ ـ ٦٣ / ١٠٩
٣ ـ ٦٥ / ١٥٨

حسين إذا كنـت فـي بـلدة غـريبـاً فـعاشر بـآدابهـا
كأنـي بـنفسـي وأعـقابها بـالكربـلاء و محـرابهـا
فتخضب منّا اللحى بالدماء خضاب العروس بأثوابهـا
أراهـا ولم يـك رأي العـيـان وأوتيـت مـفتـاح أبـوابهـا
سقى الله قائمنا صـاحـب الـ قيامـة والنـاس فـي دابهـا
هو المدرك الثأر لي يا حسين بـل لـك فاصبـر لأتـعابهـا
لكـلّ دم ألـف ألـف ومـا يقصـر فـي قتـل أحزابهـا
هنالـك لا ينفـع الظـالمـين قـسـول بـعـذر وأعـقابها
أنا الديـن لا شكّ للـمؤمنين بـآيـات وحـي بـايجابها
لنا سمة الفخر فـي حـكمها فصلـت عـلينا بـأعرابهـا
فصلّ علىٰ جـدّك المـصطفىٰ وسلـم عـليـه لمطلابهـا

علي ﷺ ٣ ـ ٧٤ / ٢٧٣

قد عرف الحرب العوان أنّي ... بازل عامين حديث سنّي

سنحنح الليل كأني جنّي ... لمثل هذا ولدتني أمي

علي (ع) ١ـ٦/١٥٨

لا سيف إلّا ذوالفقار ... ولا فتى إلّا علي

١ـ٥١/٤٥٤

خصصتنا بالولد الزكي ... والطاهر المنتجب الرضي

واسمه من قاهر العلي ... علي اشتق من العلي

٢ـ٥٦/٣٠٦

يا ربّ الغسق الدجيّ ... والفلق المبتلج المضي

بين لنا عن أمرك المقضي ... بما نسمّي ذلك الصبي

ابو طالب عم النبي (ص) ٢ـ٥٦/٣٠٦

إذا في مجلس ذكروا علياً ... وسبطيه وفاطمة الزكيه

فأجرى بعضهم ذكراً سواهم ... فأيقن أنّه لسلقلقيه

إذا ذكروا علياً أو بنيه ... تشاغل بالروايات العليه

وقال: تجاوزوا يا قوم هذا ... فهذا من حديث الرافضيه

برئت الى المهيمن من أناس ... يرون الرفض حبّ الفاطميه

على آل الرسول صلاة ربّي ... ولعنته لتلك الجاهليه

الشافعي ٢ـ٥٨/٣٧٣

٣ـ٦٢/٩٧

آل النبي ذريعتي ... وهم إليه وسيلتي

أرجو بهم أعطى غداً ... بيدي اليمين صحيفتي

الشافعي ٢ـ٥٩/٤٦٨

إنّي أنا نجل الامام ابن علي ... نحن وبيت الله أولاد النبي

أضربكم بالسيف حتى يلتوي ... أطعنكم بالرمح حتى ينثني

احمد بن الحسن ٣ـ٦١/٧٧

أنا علي بن الحسين بن علي نحن وبيت الله أولى بالنبي
أضربكم بصارم لم يفلل أطعنكم بالرمح وسط القسطل

علي الاكبر ٣ـ ٦١/ ٧٨

فستبدو عجائب منكرات لكرهت الحياة لو كنت حيّا
بين آل النبي وأطول حزني فتناً هو لها يشيب الصبيّا
يوم صفين لو عقلت عليما لقتالٍ يردى الشجاع الكميّا
وعلى كربلا مقام شنيع دهراً ويعزّ الشام عزّاً قويّا
وترى السيد العزيز ذليلاً هائل منكر يؤذي عليّا
بعد ها تلك الأعاريب وترى الوغد مستطيلاً قويّا
ويعم الشام جوراً الى أن يبلغ الشطّ والجسور سويّا
وبعشرين من مؤرخة التسعين لا بد أن يظهر إمام المهديّا
أسمر اللون مشرق الوجه بالنور ملتح المعاطف طرياً جنيّا
يظهر الحقّ والبراهين والعدل فتلقى إذاً إماماً عليّا
وتطيع البلاد من مشرق الأرض الى المغربين طوعاً جليّا
وترى الذئب عنده الشاة ترعى ذاك بالعدل والأمان حفيّا
يحكم الأربعين في الأرض ملكا ويوفي وكلّ حيّ وفيّا
قال معلم السبطين حقاً يقوم بأمر الله إماماً قويّا

يحيى بن أعقب ٣ـ ٦٨/ ٢١٩

فهرس مصادر المؤلف

أبكار الأفكار: ١ ـ ٢ / ٥٦.

احياء علوم الدين: ١ ـ ٢١ / ٢٧٤.

أخبار المدينة: ١ ـ ٤ / ١٢٥.

٢ ـ ٥٨ / ٣٧١.

الأدب المفرد: ٢ ـ ٥٩ / ٤٨١.

الأربعين: ١ ـ ١٦ / ٢٥٢.

الأربعين: ٣ ـ ٧١ / ٢٣٨، ١٠٠ / ٤٥٦.

أربعين تاج الاسلام الخدآبادي: ٣ ـ ٦٥ / ١٤٣.

الاستيعاب: ٣ ـ ٦٠ / ٤٨، ٧٠ / ٢٢٨.

إسعاف الراغبين: ٣ ـ ٨٥ / ٣٤٣.

الاصابة: ١ ـ الخطبة / ٢٩، ٣٠، المقدمة / ٣٥، ٤٠، ١ / ٤٥، ٤ / ١٠٨، ٥ / ١٢٩، ٧ / ١٦٩، ١٧٠، ١ / ١٨٧، ١٢ / ١٩٣، ١٥ / ٢٤٤، ٢٠ / ٢٧٢.

٢ ـ ٥٤ / ٣٨، ٣٩، ٥٥ / ٤٨، ٥١، ٥٧، ٥٨، ٦٦، ٦٧، ٥٩ / ٤٩٥.

٣ ـ ٦٠ / ٨، ٩، ٥٢، ٧٠ / ٢٢٧، ٧٨ / ٢٩٦، خاتمة / ٤٥٧.

الأفراد: ٢ ـ ٥٩ / ٤٠١.

الألقاب: ٢ ـ ٥٩ / ٤٧٣.

أمالي ابو القاسم بن شبران: ٢ ـ ٥٩ / ٤٧٣.

أنوار القدسية: ٣ ـ ٨٥ / ٣٤٦.

الايضاح: ٢ ـ ٥٩ / ٤٨٢.

البيان في أخبار صاحب الزمان: ٣ ـ ٨٦ / ٣٤٧، ٩٤ / ٣٩٣.

تاريخ ابن أبي خيثمة: ٢ ـ ٥٨ / ٣٧٦.

تاريخ الخلفاء: ٢ ـ ٥٩ / ٤١٠.

التاريخ الكبير: ٣ ـ ٦٠ / ٨، ٥٢.

تاريخ المدينة المنورة النبوية: ١ ـ ٤ / ١١٤.

٣ ـ ٦٢ / ٩٧.

تاريخ بغداد: ١ ـ ١١ / ١٨٦.

٢ ـ ٥٧ / ٣٤٣.

تاريخ دمشق: ٢ ـ ٥٩ / ٤٦٦.

تاريخ مشايخ الصوفية: ١ ـ ١٤ / ٢٢٢.

٣ ـ ٦٥ / ١٤٧.

تاريخ نيشابور: ٣ ـ ٦٣ / ١٢٢.

تفسير ابن أبي حاتم: ١ ـ ٣٢ / ٣١٥.

تفسير الامام العسكري ؑ: ١ ـ ١٦ / ٢٥١، ٢٤ / ٢٨٨.

تفسير البيضاوي: ١ ـ ٢٢ / ٢٨٠.

تفسير الثعلبي : ١ ـ ٣ / ٩٠، ٤ / ١٠٠، ١٠٥، ٢١ / ٢٧٤، ٢٤ / ٢٨٧، ٢٦ / ٢٩٦، ٣٢ / ٣١٥.

٢ ـ ٥٨ / ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٨٠.

٣ ـ ٦٢ / ١٠٣، ٦٥ / ١٣٩.

تفسير العياشي : ٣ ـ ٧١ / ٢٤٥.

التفسير المنسوب الى الأئمة من أهل البيت : ٣ ـ ٩٠ / ٣٦٤، ٩١ / ٣٧٢.

تفسير علي بن ابراهيم : ٣ ـ ٦٠ / ٤١، ٦٢ / ١٠٢، ١٠٤.

التنبيه : ١ ـ ٣ / ٧٨.

٢ ـ ٥٤ / ٤٥.

التنزلات الموصليّة : ١ ـ ٣ / ٧٦.

توثيق عرى الايمان : ٣ ـ ٦٠ / ٤٥، ٦٦ / ١٧٥، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٩.

ثاقب المناقب : ١ ـ ٢٣ / ٢٨٣.

الثواب : ١ ـ ٣٢ / ٣١٦.

جامع الأصول : ١ ـ الخطبة / ٣٠.

٣ ـ ٦٥ / ١٤٠.

جامع الترمذي : ٣ ـ ٦٥ / ١٤٢.

الجامع الصغير : ١ ـ الخطبة / ٣١.

٢ ـ ٥٦ / ٦٩، ٨٨.

الجرح والتعديل : ٣ ـ ٩٤ / ٣٩٤.

الجفر الجامع : ٣ ـ ٦٩ / ٢٢٢.

جمع الفوائد : ١ ـ المقدمة / ٣٤، ١ / ٤٥، ٤٦، ٢ / ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٦٢، ٤ / ٩٣، ٥ / ١٢٧، ١٢٨، ٦ / ١٥٤، ١١ / ١٨٦، ١٥ / ٢٣٣، ١٨ / ٢٦١، ١٩ / ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٠ / ٢٦٩، ٢٧٢، ٢١ / ٢٧٥.

٢ ـ ٥٤ / ٣٩، ٤٣، ٤٤، ٥٥ / ٤٨، ٥٠، ٥٤، ٥٥.

٣ ـ ٦٠ / ٨، ٩، ١٠، ١٦، ٧٧ / ٢٨٩، ٨٨ / ٣٥٦، ٩١ / ٣٧١.

الجمع بين الصحاح الستة : ١ ـ ٢٧ / ٢٩٩.

الجمع بين الصحيحين : ١ ـ ٦ / ١٥١.

جنّة الأسماء : ٣ ـ ١٠٠ / ٢٥٦.

جواهر الأخبار : ٢ ـ ٥٦ / ٣٠٧، ٣١٤.

جواهر العقدين : ١ ـ الخطبة / ٢٩، المقدمة / ٣٧، ٤٠، ٣ / ٧٨، ٧٩، ٤ / ١١٤، ٥ / ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٤٨، ١٦ / ٢٤٩، ٢٥٤، ٣٢ / ٣١٦.

٢ ـ ٥٣ / ٣٢، ٥٤ / ٤٥، ٥٥ / ٦٠، ٦٧، ٥٧ / ٢٤٣، ٥٨ / ٣٥١، ٣٥٨، ٣٨٣.

٣ ـ ٦٠ / ٤٢، ٥٢، ٦٢ / ٩٧، ١٠٣، ٦٤ / ١٣٣، ١٣٥، ٦٦ / ١٧٥، ١٩١، ٧٠ / ٢٢٨، ٧٢ / ٢٥٧، ٧٣ / ٢٦١، ٢٧٠.

حلية الأولياء : ١ ـ ٤ / ١١٨، ٦ / ١٥١، ١٥ / ٢٣٣، ٢٣٨، ٣٢ / ٣١٥.

٢ ـ ٥٩ / ٤٢٤، ٤٨٥.

٣ ـ ٦٣ / ١٠٧، ٦٥ / ١٥٦، ٧٠ / ٢٢٨.

الخافية : ٣ ـ ٦٨ / ٢١٦، ٦٩ / ٢٢٢.

الخرايج: ٣ ـ ٦٠/ ٥١.

الخصائص: ٢ ـ ٥٨ / ٣٧٢.

الدر المكنون والجوهر المصون: ٣ ـ ٦٩ / ٢٢١.

الدر المنظم: ١ ـ ١٤ / ٢٠٥، ٢١٣.

٣ ـ ٦٨ / ٢٠٣، ٨٦ / ٣٤٧.

الدرّة الثمينة في أخبار المدينة: ٢ ـ ٥٦ / ١٤٢.

درّة المعارف: ٣ ـ ٦٧ / ١٩٥، ٦٩ / ٢٢١، ٨٤ / ٣٣٧.

دلائل النبوة: ٣ ـ ٦٠ / ١٥، ٧٢ / ٢٥٩.

ديوان الامام علي عليه‌السلام: ١ ـ ١٤ / ٢١٢.

ديوان الكبير: ٣ ـ ٨٧ / ٣٥١.

ذخائر العقبي: ١ ـ الخطبة / ٢٩، ١٢ / ١٩٣.

٢ ـ ٥٥ / ٦٢، ٥٦ / ٦٩، ١٠٧، ٢٢٨، ٥٧ / ٣٤٨.

٣ ـ ٦٠ / ٥٣، ٦٢ / ١٠٢.

الذرية الطاهرة: ١ ـ ٤ / ١٢١.

٢ ـ ٥٥ / ٦١.

ربيع الأبرار: ١ ـ ٢٠ / ٢٦٩.

الرد على المتعصب العنيد المانع من لعن يزيد: ٣ ـ ٦٠ / ٣٣.

روضة الفضائل: ١ ـ ٢٣ / ٢٨٣.

رياض الأفهام: ٢ ـ ٥٨ / ٣٨٢.

الرياض النضرة في فضائل العشرة: ٢ ـ ٥٦ / ١٠٧، ١٤٧.

زوائد المسند: ١ ـ ٣ / ٧١، ٤ / ١٠٣، ١٠٧، ٦ / ١٥١، ١٥٣، ١٥٥، ٧ / ١٧١، ٩ / ١٧٨، ١٧٩.

٢ ـ ٥٧ / ٣٤٦.

الزهر الفائح والسر اللائح: ٣ ـ ٦٧ / ١٩٩.

سفر الخفايا: ٣ ـ ٦٧ / ١٩٦.

السفر المستقيم: ٣ ـ ٦٧ / ١٩٦.

سفينة راغب: ١ ـ ٣ / ٧٦.

٣ ـ ٦٤ / ١٣٥.

سنن ابن ماجة: ١ ـ ٦ / ١٥٢.

٢ ـ ٥٥ / ٤٩، ٥٣، ٦٨.

٣ ـ ٦٣ / ١٢٣.

سنن أبي داود: ١ ـ المقدمة / ٣٤، ٥ / ١٣٠، ٨ / ١٧٦.

٣ ـ ٧٧ / ٢٨٩.

سنن الترمذي: ١ ـ ٢ / ٥٢، ٦٢، ٤ / ١١٤، ١٢٢، ٦ / ١٥٠، ٧ / ١٦٧، ١٧ / ٢٥٧، ١٨ / ٢٦١.

٢ ـ ٥٤ / ٣٣، ٥٥ / ٤٧، ٥٠، ٥٣، ٥٤، ٥٦ / ١٤٤، ٥٨ / ٣٦١.

٣ ـ ٧٣ / ٢٦٨، ٧٧ / ٢٨٩.

سنن الحميدي: ٣ ـ ٧٧ / ٢٨٩.

سنن الدارقطني: ٣ ـ ٩١ / ٣٧٣.

سنن النسائي: ١ ـ ٥ / ١٢٩، ٦ / ١٤٩، ١٩ / ٢٦٦، ٢٢ / ٢٧٧.

٣ ـ ٩٤ / ٣٨٨.

سيرة الملاّ: ١ ـ ٣١٦/٣٢.
٢ ـ ٣٦٦/٥٨، ٤٣٩/٥٩، ٤٥٦، ٤٦٥.
شرح التعرف: ١ ـ ٢٢٣/١٤.
٣ ـ ١٤٧/٦٥.
شرح التقريب: ٢ ـ ٤٢٧/٥٩.
شرح الدائرة: ٣ ـ ٣٤٧/٨٦.
شرح الكبريت الاحمر: ١ ـ ٥٨/٢، ٦٩، ٢١٦/١٤.
شرح الكرماني لصحيح البخاري:
٣ ـ ١٤٦/٦٥.
شرح نهج البلاغة: ٢ ـ ٧/٥٣، ٣٨٥/٥٩، ٤٨٣.
٣ ـ ٤٠٥/٩٦، ٤٠٧.
شرف النبوة: ٢ ـ ٥٧/٥٥، ٢١٣/٥٦، ٢١٩، ٤٦٤/٥٩.
شعب الايمان: ٢ ـ ٣٦٠/٥٨.
الشفا: ١ ـ المقدمة/٣٣، ٣٤، ٥٩/٢، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٩، ٧٨/٣، ٢٥٤/١٦، ٢٨٢/٢٣، ٣١٢/٣١.
٢ ـ ٤٥/٥٤، ٥٣/٥٥، ٤٠٩/٥٩.
٣ ـ ٢٧٧/٧٥.
شقّ الجيب: ٣ ـ ٢٢٣/٦٩، ٢٢٤.
صحيح ابن حبان: ٣ ـ ٣٤٣/٨٥.
صحيح البخاري: ١ ـ ١٥٥/٦، ١٥٦، ٣١٥/٣٢.
٢ ـ ٤٧/٥٥، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٥٨، ١٤٤/٥٦، ٤٧١/٥٩.
٣ ـ ١٠/٦٠، ١٥٠/٦٥، ٢٨٩/٧٧.
صحيح أبو حاتم: ٣ ـ ١١/٦٠.
صحيح مسلم: ١ ـ ٩٥/٤، ١١٥، ١٤٩/٦، ١٥٦، ٣١٣/٣١، ٣١٥/٣٢.
٢ ـ ٤١/٥٤، ٤٥، ٤٧/٥٥، ٤٩، ٥٠، ٥٣، ٥٨، ١٤٤/٥٦.
٣ ـ ٢٨٩/٧٧، ٢٩٠.
الصفوة: ٢ ـ ١٧٤/٥٦.
صفين (ابن ديزل): ٢ ـ ٢٤/٥٣.
٣ ـ ٤٠٧/٩٦.
صفين (المدائني): ٢ ـ ٢٢/٥٣.
٣ ـ ٤٣٤/٩٩.
صفين (نصر بن مزاحم): ٢ ـ ٧/٥٣.
٣ ـ ٤٠٥/٩٦.
الصواعق المحرقة: ١ ـ الخطبة/٢٩، المقدمة/٣٧، ٧٢/٣، ١٢٣/٤، ١٤٨/٥.
٢ ـ ٣٧١/٥٨، ٣٨٥/٥٩.
٣ ـ ١٠/٦٠، ١٩، ٥٢، ١٠٥/٦٣، ٢٢٥/٧٠، ٢٧٠/٧٣، ٣٠٥/٧٩، ٣٥٢/٨٧.
طبقات مشايخ الصوفية: ٣ ـ ١٦٠/٦٥.
الطيوريات: ٢ ـ ٤٠٧/٥٩.
العقد الثمين: ٣ ـ ١٨٤/٦٦.

عقد الدرر: ٣ـ ٩٤/ ٣٩٣.
العمدة: ٣ـ ٧٧/ ٢٨٩.
عمدة المطالب: ٣ـ ٧٠/ ٢٣١.
عمل اليوم والليلة: ٢ـ ٥٤/ ٤٤، ٥٥/ ٤٨، ٦١.
عنقاء المغرب: ٣ـ ٨٤/ ٣٣٨.
عوارف المعارف: ٢ـ ٥٦/ ١٠٧.
عيون اخبار الرضا ﷺ: ١ـ المقدمة/ ٣٨، ٤٢، ٣/ ٨٢، ٥/ ١٣١، ٧/ ١٦٥، ١٦/ ٢٥٣، ٣١/ ٣١٣.
٣ـ ٨٩/ ٣٦١.
غاية المرام: ٣ـ ٩٤/ ٣٨٣.
غرر الحكم: ١ـ ٣/ ٨٩، ١٤/ ٢١١.
٣ـ ١٠٠/ ٤٥٥.
غـريب الحديث الزائـد علىٰ جامع الأصول:
٢ـ ٥٦/ ١٠٧.
٣ـ ٩٤/ ٣٨٨.
الغيلانيات: ٢ـ ٥٩/ ٤٧٧.
الفتح المبين: ١ـ ١٤/ ٢١٦.
الفتن: ٣ـ ٧٨/ ٢٩٩، ٩٤/ ٣٩٣.
الفتوح: ٣ـ ٩٤/ ٣٩٣.
الفتوحات المكية: ١ـ المقدمة/ ٣٦.
٣ـ ٨٤/ ٣٣٩، ٨٥/ ٣٤٥.
فرائد السـمطين: ١ ـ الخـطبة/ ٢٧، ١/ ٤٧، ٣/ ٧١، ٧٦، ٧٧، ٤/ ٩٥، ٧/ ١٧٠، ١٥/ ٢٣٣، ١٦/ ٢٥٠، ٢٠/ ٢٧٠، ٢٦/ ٢٩٤، ٣٢/ ٣١٥.
٣ـ ٧٣/ ٢٦٩، ٢٧٠، ٧٦/ ٢٨١، ٧٨/ ٢٩٥، ٨٠/ ٣٠٩، ٨٦/ ٣٤٨، ٨٩/ ٣٥٩، ٣٦٠، ٩٤/ ٣٨٣.
فـردوس الأخـبار: ١ ـ ١/ ٤٧، ١٢/ ١٩٦، ٢٣/ ٢٨٢.
٢ـ ٥٩/ ٤٩١.
فصل الخطاب: ١ـ ٣/ ٩١، ١٤/ ٢٢٢.
٣ ـ ٦٣/ ١٢٢، ٦٥/ ١٣٧، ٧٩/ ٣٠٤، ٨٨/ ٣٥٥.
الفصول المـهمة: ١ـ الخـطبة/ ٢٨، ٤/ ٩٤، ٥/ ١٤٨، ٢٢/ ٢٧٧.
٢ـ ٥٨/ ٣٥٩.
٣ـ ٨٦/ ٣٤٨.
فضائل الصحابة للسـمعاني: ١ ـ ١١/ ١٨٦، ٢٠/ ٢٧٠.
٣ـ ٩٤/ ٣٨٩.
فضائل العترة الطاهرة: ١ـ ٢١/ ٢٧٤.
فضائل أهل البيت: ١ـ الخطبة/ ٢٨.
الفضائل للدارقطني: ٣ـ ٧٠/ ٢٢٩.
فضل الكوفة: ٣ـ ٧٨/ ٣٠٠، ٩٤/ ٣٩٤.
فوائد (تمّام): ٢ـ ٥٦/ ١٣٧.
كتاب العرايس: ٣ـ ٩٤/ ٣٩٣.
كـتاب الغـيبة: ٣ـ ٧٩/ ٣٠١، ٨١/ ٣١٧،

٣١٨، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٣/٨٢، ٣٢٩/٨٣.
كتاب سليم بن قيس: ١ ـ ١٠٩/٤، ٣٠٨/٣٠.
الكشاف: ٢ ـ ٤٤٦/٥٩.
كشف الغمة: ٣ ـ ٣١٣/٨١.
الكشكول: ٣ ـ ٢٣٨/٧١، ٤٥٦/١٠٠.
كفاية الطالب: ٣ ـ ٣٩٣/٩٤.
كنز الأسرار وذخائر الأبرار: ٣ ـ ١٩٧/٦٧.
كنوز الحقائق: ١ ـ الخطبة/ ٣١، ٧/ ١٧٢، ٢٥٧/١٧.
٢ ـ ٥٢/٥٥، ٥٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠.
٣ ـ ٢٦٦/٧٣.
كنوز المطالب في مناقب بني أبي طالب:
٢ ـ ٣٤٥/٥٧، ٤٤٧/٥٩، ٤٤٨.
٣ ـ ١٠٣/٦٢.
مجمع الزوائد: ١ ـ الخطبة/ ٣٠.
المحجة فيما نزل في القائم الحجة: ٣ ـ ٢٣٥/٧١.
المختارة: ١ ـ ١١٨/٤.
مروج الذهب: ٣ ـ ١٨٧/٦٦، ١٨٨، ٢٣٠/٧٠.
مسامرة الأخيار: ١ ـ ١٨٠/٩، ٢٨٠/٢٢.
٣ ـ ٢٦٧/٧٣.
مسند اسحاق بن راهوية: ١ ـ ١٢١/٤.
مسند الامام أحمد بن حنبل: ١ ـ الخطبة/ ٣٠، المقدمة/ ٤٢، ٩٧/٤، ٩٨، ١٠١، ١٠٢، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٩، ١١٤، ١٢٠، ١٥٠/٦، ١٥١، ١٥٧، ١٦٦/٧، ١٧٠، ١٧٥/٨، ١٧٧/٩، ١٧٨، ١٨٣/١٠، ١٨٦/١١، ١٨٩/١٢، ٢٢٤/١٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٤/١٥، ٢٥٧/١٧، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٧١/٢٠، ٣١٢/٣١، ٣١٥/٣٢.
٢ ـ ٣٣/٥٤، ٤١، ٤٣٧/٥٩، ٤٨٦، ٤٩١.
٣ ـ ١٤٤/٦٥، ١٩٢/٦٦.
مسند البزار: ١ ـ ١٢٣/٤.
مسند الديلمي: ٢ ـ ٣٧٧/٥٨.
مسند الرياني: ٢ ـ ٦١/٥٥.
مسند فاطمة: ١ ـ الخطبة/ ٢٨.
مشارب الأذواق: ١ ـ ٢٩٧/٢٦.
٢ ـ ٦٩/٥٦.
مشرق الأكوان: ٢ ـ ٤٩٥/٥٩.
٣ ـ ٢٦٥/٧٣، ٤٥٦/١٠٠، خاتمة/ ٤٥٨.
مشكاة المصابيح: ١ ـ ٤٦/١، ٥٣/٢، ٩٣/٤، ١٠٠، ١٠٢، ١٢٧/٥، ١٤٨، ١٥٢/٦، ١٥٣، ١٦٩/٧، ١٧٠، ١٧٨/٩، ١٨٣/١٠، ٢٥٧/١٧.
٢ ـ ٣٨/٥٤، ٣٩، ٥٤/٥٥، ٥٥، ١٠٥/٥٦.
٣ ـ ٧/٦٠، ٢٥٥/٧٢، ٣٥٧/٨٨.
مطالب السؤول في مناقب آل الرسول:
٣ ـ ٣٤٧/٨٦.
المطالب العالية: ٣ ـ ٢٢٥/٧٠.

مظهر الصفات: ١ ـ ٢٣ / ٢٨٣.
٣ ـ ٨٧ / ٣٥٠.
المعارف: ٣ ـ ٦٥ / ١٥٠، ٧٠ / ٢٢٧.
معالم العترة الطاهرة: ١ ـ ٤ / ١١٥.
٢ ـ ٥٧ / ٣٤٣.
٣ ـ ٦٠ / ٤٦، ٤٩.
المعتمد في الأصول: ٣ ـ ٦٠ / ٣٤.
معجم ابن المثنى: ٢ ـ ٥٥ / ٥٧، ٥٩ / ٤٦٤.
المعجم الأوسط: ١ ـ الخطبة / ٣٠، ١ / ٤٥، ٤ / ٩٣، ٩٤، ١١٥، ١٢٦.
٢ ـ ٥٧ / ٣٤٦، ٥٨ / ٣٧٦، ٣٧٩، ٥٩ / ٣٩٤، ٣٩٦.
معجم البغوي: ٣ ـ ٦٠ / ١١.
المعجم الصغير: ١ ـ الخطبة / ٣٠، ٤ / ٩٣، ٩٤.
٢ ـ ٥٨ / ٣٦٢.
المعجم الكبير: ١ ـ الخطبة / ٣٠، ٤ / ١١٨، ١٢٠، ٣٢ / ٣١٥.
٢ ـ ٥٧ / ٣٤٣، ٣٤٦، ٥٨ / ٣٦٢.
٣ ـ ٦٣ / ١٠٧، ٦٥ / ١٥٦.
معراج الوصول في معرفة آل الرسول:
٢ ـ ٦٠ / ٤٨، ٦٢ / ٩٩، ١٠٣.
المغازي: ١ ـ ١٧ / ٢٥٩.
المفهم في شرح مسلم: ٣ ـ ٧٠ / ٢٢٨.
مقتل أبي مخنف: ٣ ـ ٦١ / ٥٣.
الملتقط: ٣ ـ ٦٦ / ١٧٧.
الملكوت: ٣ ـ ٦٧ / ١٩٦.
الملل والنحل: ٣ ـ ١٠٠ / ٤٥٦.
المناقب: ١ ـ ١ / ٤٦، ٢ / ٥٥، ٣ / ٧٣، ٧٤، ٨٠، ٨١، ٤ / ١٠٩، ١١٢، ١١٣، ٧ / ١٦٥، ١٦٦، ١٧١، ١٧٢، ١٠ / ١٨٣، ١٨٤، ١٢ / ١٩٦، ١٩٧، ١٣ / ٢٠٢، ١٤ / ٢١٤، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ١٥ / ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٢، ١٦ / ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٥، ١٧ / ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٣ / ٢٨١، ٢٣ / ٢٨٣، ٢٤ / ٢٩٠، ٢٥ / ٢٩١، ٢٦ / ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٧ / ٣٠٠، ٢٨ / ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠ / ٣٠٧، ٣٢ / ٣١٦.
٢ ـ ٥٣ / ٣١، ٥٦ / ١٥٨، ٥٩ / ٤٨٤.
٣ ـ ٧٥ / ٢٧٧، ٧٦ / ٢٨٣، ٧٦ / ٢٨٥، ٧٧ / ٢٩٤، ٨٠ / ٣١٠، ٨٩ / ٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٢، ٩٤ / ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٩٥ / ٤٠١.
المناقب السبعين: ٢ ـ ٥٦ / ٦٩، ٢٢٩، ٢٣٠.
مناقب المغازلي: ١ ـ الخطبة / ٢٨، ١ / ٤٧.
٣ ـ ٧٣ / ٢٦٩.
المناقب لأحمد: ١ ـ المقدمة / ٤٢، ٣ / ٧١، ٧ / ١٦٦.
٢ ـ ٥٥ / ٦٤، ٥٦ / ١٤٤، ١٧٢، ٥٨ / ٣٦٦، ٣٧٥، ٥٩ / ٤٠٣، ٤٤٩، ٤٥١.
المناقب للحاكم: ١ ـ ٣٢ / ٣١٥.

المناقب للخوارزمي: ١ ـ ١٤/ ٢٢٤.
٢ ـ ٥٥/ ٦٦، ٥٨/ ٢٥٩.
٣ ـ ٩٤/ ٣٩٤.
المنتقى: ٣ ـ ٦٦/ ١٨٨.
الموافقة: ٣ ـ ٧٠/ ٢٣٠.
الموجز: ١ ـ ٤/ ١٢٤.
مودة القربى: ١ ـ الخطبة/ ٢٩، ٤/ ١٠٢.
٢ ـ ٥٤/ ٤٤، ٥٥/ ٤٨، ٥٤، ٥٩، ٦٦، ٦٨، ٥٦/ ٦٩، ٢٥٧.
٣ ـ ٦٠/ ٩، ٧٧/ ٢٩٠.
الموطأ: ١ ـ الخطبة/ ٢٧.
المولاة: ١ ـ ٤/ ١٠٨، ١١٧، ١١٩، ١٢٠.
نديم الفريد: ٣ ـ ٩٢/ ٣٧٥.
نظم درر السمطين: ١ ـ ٣/ ٧٨، ٤/ ١١٦.
٢ ـ ٥٤/ ٤٥، ٥٥/ ٦٢، ٥٨/ ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٨٢.
٣ ـ ٩٠/ ٣٦٣.
النفحات: ٣ ـ ٨٧/ ٣٤٩.
نوادر الأصول: ١ ـ ٣/ ٧٢، ٤/ ٩٩، ١٠٠.
٣ ـ ٦٥/ ١٤٠، ١٤١، ١٤٢.
نهج البلاغة: ١ ـ ٢/ ٥١، ٣/ ٨٢، ٦/ ١٥٢، ١٣/ ١٩٩، ١٤/ ٢٠٥، ١٩/ ٢٦٥.
٢ ـ ٥٣/ ٢٨.
٣ ـ ٧٤/ ٢٧١، ٧٧/ ٢٩٣، ٩١/ ٣٧٢، ٩٧/ ٤٠٩، ٩٩/ ٤٣١، ١٠٠/ ٤٤٩، ٤٥٥.
الوسيط للواحدي: ١ ـ ٣٢/ ٣١٥.
ينبوع الحكمة: ٣ ـ ٦٨/ ٢٠٥.
اليواقيت والجواهر: ٣ ـ ٨٥/ ٣٤٥.

فهرس مصادر التحقيق

الاختصاص : الشيخ المفيد ﷺ ، تحقيق علي اكبر الغفاري ، جماعة المدرسين في الحوزة العلمية ـ قم .

الارشاد : الشيخ المفيد ﷺ ، ط ٣ ، ١٩٧٩ م ، مؤسسة الاعلمي ـ بيروت .

اسمى المناقب : محمد الجزري الدمشقي الشافعي ، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي ، ١٩٨٣ م .

اصول الكافي : الشيخ الكليني ﷺ ، تحقيق علي اكبر الغفاري ، ١٩٨٥ م ، دار الاضواء ـ بيروت .

الاصابة : ابن حجر العسقلاني ، ط ١ ، ١٣٢٨ هـ ، دار احياء التراث العربي ـ بيروت .

الاستيعاب (بهامش الاصابة) : ابن عبدالبر النمري ، ط ١ ، ١٣٢٨ هـ ، دار احياء التراث العربي ـ بيروت .

الاحتجاج : الشيخ الطبرسي ﷺ .

اربعين البهائي : الشيخ محمد العاملي ﷺ ، ط طهران .

اسعاف الراغبين : محمد بن علي الصبان الحنفي ، ط الهند .

الاغاني : ابو الفرج الاصفهاني ، تحقيق عبدالكريم الغرباوي والدكتور عبدالعزيز مطر ، دار احياء التراث العربي ـ بيروت .

امالي الشيخ الطوسي : الشيخ الطوسي ﷺ ، بيروت .

امالي الشيخ الصدوق : الشيخ الصدوق ﷺ ، مؤسسة الاعلمي ـ بيروت .

امالي الشيخ المفيد : الشيخ المفيد ﷺ ، دار التيار الجديد ودار المرتضى ـ بيروت .

الاعلام : خير الدين الزركلي ، ط ٨ ، ١٩٨٩ م ، دار العلم للملايين ـ بيروت .

البيان في اخبار صاحب الزمان : محمد بن يوسف الكنجي الشافعي ، تحقيق محمد هادي الاميني ، ط ٣ ، ١٤٠٤ هـ ، دار احياء تراث أهل البيت عليهم السلام ـ طهران .

بحار الانوار : الشيخ محمد باقر المجلسي ، ط ٣ ، ١٣٩٨ هـ ، المكتبة الاسلامية ـ طهران .

بصائر الدرجات : محمد بن الحسن الصفار ، تحقيق الحاج ميرزا حسن التبريزي ، ١٤٠٤ هـ ، مكتبة المرعشي النجفي ـ قم .

البرهان في تفسير القرآن : السيد هاشم البحراني ، ط ٢ ، مؤسسة اسماعيليان ـ طهران .

تفسير فرات الكوفي: فرات بن ابراهيم الكوفي، تحقيق محمد كاظم، ط ١، ١٩٩٠م، وزارة الارشاد الاسلامي ـ ايران.

تفسير القمي: علي بن ابراهيم القمي، ط قم.

تفسير العياشي: ط قم.

تفسير مجاهد: ط بيروت.

التفسير الكبير: الفخر الرازي، ط بيروت.

تفسير الامام العسكري: مؤسسة آل البيت (ع) ـ قم.

التلخيص (ذيل المستدرك على الصحيحين): الذهبي، دار الكتاب العربي ـ بيروت.

تذكرة الخواص: سبط ابن الجوزي، ١٩٨١م، مؤسسة أهل البيت عليهم السلام، ـ بيروت.

تهذيب الأحكام: الشيخ الطوسي رحمه الله، ط ٣، ١٩٨٥م، دار الاضواء ـ بيروت.

تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

تفسير البيضاوي: البيضاوي، المكتبة التجارية ـ مصر.

ترجمة الامام علي عليه السلام من تاريخ دمشق: ابن عساكر، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي، ط ٢، ١٩٧٨م، مؤسسة المحمودي ـ بيروت.

ثاقب المناقب: ابن حمزة، تحقيق نبيل رضا علوان، ط ٢، ١٤١٢هـ، مؤسسة انصاريان ـ قم.

الجامع الصغير: جلال الدين السيوطي، دار الفكر ـ بيروت.

جواهر العقدين: نور الدين علي السمهودي، مخطوط.

جمع الفوائد: محمد بن محمد بن سليمان، الهند.

حلية الأولياء: أبو نعيم الاصبهاني، ط ٥، ١٩٨٧م، دار الكتاب العربي ـ بيروت.

ديوان الامام علي عليه السلام: ١٢٥١هـ، بولاق.

الديوان المنسوب للامام علي عليه السلام: ط تبريز.

ديوان الامام علي عليه السلام: عبدالعزيز كرم، دار القاموس.

الدر المنثور: جلال الدين السيوطي، ١٤٠٤هـ، مكتبة المرعشي النجفي ـ قم.

الدرر الكامنة: ابن حجر العسقلاني، مصر.

خصائص الوحي المبين: ابن البطريق، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي، ط ١، ١٤٠٦هـ، وزارة الارشاد الاسلامي ـ ايران.

خصائص امير المؤمنين علي عليه السلام : أبو عبدالرحمن النسائي، تحقيق محمد هادي الاميني، مكتبة نينوى الحديثة ـ طهران.

الذرية الطاهرة : محمد بن أحمد الدولابي، تحقيق السيد محمد جواد الجلالي، ١٤٠٧ هـ، مؤسسة النشر الاسلامي.

ذخائر العقبى : محب الدين الطبري، ١٣٥٦ هـ، مكتبة القدسي ـ القاهرة.

ذخيرة الملوك : مير سيد علي الهمداني، كشمير.

روضة الواعظين : الفتال النيسابوري، ط دار الشريف الرضي ـ قم.

روضة الكافي : أبو جعفر الكليني رحمه الله، تحقيق علي اكبر الغفاري، ط ٣، ١٩٨٥ م، دار الاضواء ـ بيروت.

الرياض النضرة : محب الدين الطبري، ط ١، القاهرة.

روح البيان : الآلوسي، ١٩٢٨ م، استنبول.

سنن الترمذي (الجامع الصحيح) : محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، ط ٢، ١٩٨٣ م، دار الفكر ـ بيروت.

سنن الدارمي : أبو محمد عبدالله الدارمي، دار احياء السنة النبوية ـ بيروت.

سنن أبي داود : أبو داود سليمان السجستاني، تحقيق سعيد محمد اللحام، ط ١، ١٩٩٠ م، دار الفكر ـ بيروت.

سنن النسائي : أبو عبدالرحمن النسائي، ط ١، ١٩٣٠ م، دار الفكر ـ بيروت.

سنن ابن ماجة : أبو عبدالله القزويني (ابن ماجة)، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار الفكر ـ بيروت.

سفينة راغب : ١٢٨٢ هـ، استنبول.

سعد السعود : ابن طاووس، دار الذخائر ـ قم.

شرح المواقف : شمس الدين محمد بن يوسف الكرماني، استنبول.

شرح نهج البلاغة : ابن أبي الحديد، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، ط ٢، ١٩٦٥ م، مكتبة المرعشي النجفي ـ قم.

الشفاء : القاضي عياض، ١٩٨٨ م، دار الفكر ـ بيروت.

شواهد التنزيل : الحاكم الحسكاني، تحقيق محمد باقر المحمودي، ط ١، ١٩٩٠ م، مؤسسة الطبع

والنشر ـ ايران .

الصواعق المحرقة : أحمد بن حجر الهيثمي ، ط ٢ ، ١٩٦٥ م ، مكتبة القاهرة ـ مصر .

صحيح البخاري : أبو عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري ، ١٩٨١ م ، دار الفكر ـ بيروت .

صحيح مسلم : أبو الحسين مسلم بن الحجاج ، ط ١ ، ١٩٨٨ م ، دار الفكر ـ بيرت .

الصراط المستقيم : علي بن يونس العاملي ، تحقيق محمد باقر البهبودي ، ط ١ ، ١٣٨٤ هـ ، المكتبة المرتضوية .

الطبقات الكبرىٰ : ابن سعد ، ١٩٨٥ م ، دار الباز ـ بيروت .

عقد الدرر في اخبار المنتظر : يوسف بن يحيى السلمي ، تحقيق الدكتور عبدالفتاح محمد الحلو ، ط ١ ، ١٩٧٩ م ، مكتبة عالم الفكر ـ القاهرة .

عيون أخبار الرضا عليه‌السلام : الشيخ الصدوق رحمه‌الله ، ط ١ ، ١٩٨٤ م ، مؤسسة الاعلمي ـ بيروت .

علل الشرائع : الشيخ الصدوق رحمه‌الله ، ط ١ ، ١٩٨٨ م ، مؤسسة الاعلمي ـ بيروت .

عمدة الأخبار : ابن البطريق .

غاية المرام : السيد هاشم البحراني ، دار القاموس .

غرر الحكم : عبدالواحد الآمدي ، ط ١ ، ١٩٨٧ م ، مؤسسة الاعلمي ـ بيروت .

الغيبة : محمد بن ابراهيم النعماني ، ط ١ ، ١٩٨٣ م ، مؤسسة الاعلمي ـ بيروت .

الغيبة : الشيخ الطوسي ، تحقيق الطهراني وعلي احمد ناصح ، ط ١ ، ١٤١١ هـ ، مؤسسة معارف اسلامي ـ قم .

فرائد السمطين : ابراهيم بن محمد الجويني ، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي ، ط ١ ، ١٩٧٨ م ، مؤسسة المحمودي ـ بيروت .

فضل الكوفة وفضل أهلها : أبو عبدالله محمد بن علي الكوفي ، تحقيق محمد سعيد الطريحي ، مؤسسة أهل البيت ـ بيروت .

الفتوحات المكية : محيي الدين ابن العربي ، دار صادر .

الفصول المهمة : علي بن محمد المالكي (ابن الصباغ) ، الاعلمي ـ طهران .

فردوس الاخبار : ابن شيرويه الديلمي ، تحقيق فواز الزاملي ومحمد البغدادي ، ط ١ ، ١٩٨٧ م ، دار الكتاب العربي ـ بيروت .

فضائل الصحابة : أحمد بن حنبل ، تحقيق وصي الله بن محمد بن عباس ، ط ١ ، ١٩٨٣ م ، مؤسسة

الرسالة ـ بيروت.

الفضائل: ابو الحسن ابن شاذان، النجف.

كنز العمال: المتقي الهندي، تحقيق شيخ صفوة السقا، ١٩٨٩ م، مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

كشف الغمة: علي بن عيسى الاربلي، دار الكتب الاسلامية ـ بيروت.

كشف الظنون: الحاجي خليفة، بغداد.

كفاية الطالب: محمد بن يوسف الكنجي، تحقيق محمد هادي الاميني، ط ٣، ١٤٠٤ هـ، دار احياء تراث أهل البيت عليهم السلام ـ طهران.

كمال الدين وتمام النعمة: الشيخ الصدوق رحمه الله، تحقيق علي اكبر الغفاري، ١٣٦٣ هـ.ش، مؤسسة النشر الاسلامي ـ قم.

كنوز الحقائق: عبدالرؤوف المناوي، مصر.

كتاب سليم بن قيس الهلالي: سليم بن قيس الهلالي، مؤسسة الاعلمي ـ بيروت.

كفاية الاثر: ط قم.

مناقب الامام علي عليه السلام: الموفق بن أحمد الخوارزمي، تحقيق الشيخ مالك المحمودي، ط ٢، ١٤١١ هـ، مؤسسة النشر الاسلامي ـ قم.

مروج الذهب: علي بن الحسين المسعودي، تحقيق يوسف اسعد داغر، ط ١، ١٩٦٥ م، دار الاندلس ـ بيروت.

منتخب كنز العمال (بهامش مسند أحمد): علي بن حسام الدين المتقي، مصر.

مشكاة المصابيح: محمد بن عبدالله الخطيب التبريزي، بيروت.

المستدرك على الصحيحين: أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، دار الكتاب العربي ـ بيروت.

مناقب الامام أمير المؤمنين علي عليه السلام: محمد بن سليمان الكوفي القاضي، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي، ط ١، ١٤١٢ هـ، مجمع احياء الثقافة الاسلامية ـ قم.

الملل والنحل: أبو الفتح الشهرستاني، تحقيق محمد سيد كيلاني، دار المعرفة ـ بيروت.

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: علي بن أبي بكر الهيثمي، ط ٣، ١٩٨٢، دار الكتاب العربي ـ بيروت.

مسند أحمد بن حنبل: ط ١، ١٩٩١ م، دار احياء التراث العربي ـ بيروت.

مناقب الامام علي عليه السلام: أبو الحسن ابن المغازلي، تحقيق محمد باقر البهبودي، ١٩٨٣ م، دار

الاضواء ـ بيروت.
معاني الاخبار: الشيخ الصدوق ﷺ، تحقيق علي اكبر الغفاري، ١٣٦١ هـ.ش، انتشارات اسلامي ـ قم.
المعجم الكبير: أبو القاسم سليمان الطبراني، تحقيق حمدي عبدالمجيد، ط ٢، دار احياء التراث العربي ـ بيروت.
مقتل الحسين: الموفق الخوارزمي، مكتبة المفيد ـ قم.
مقاتل الطالبيين: أبو الفرج الاصفهاني، ط ٢، ١٩٦٥ م، المكتبة الحيدرية ـ النجف.
مائة منقبة: أبو الحسن ابن شاذان، تحقيق نبيل رضا علوان، ط ١، ١٩٨٨ م، الدار الاسلامية ـ بيروت.
مناقب آل أبي طالب: محمد بن علي بن شهرآشوب، قم.
مقتضب الأثر: أحمد بن عبيد ـ النجف.
مطالب السؤول: كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي، ١٣٨٧ هـ.
مظهر العجائب ومظهر الاسرار: فريد الدين عطار النيشابوري، انتشارات سنائي.
مودة القربى: السيد علي الهمداني، ١٩٩٠ م، مجلة الموسم، العدد الثامن.
مجمع البيان: الطبرسي، ط مكتبة المرعشي النجفي ـ قم.
نور الابصار: مؤمن بن حسن الشبلنجي، ١٩٨٩ م، دار الجيل ـ بيروت.
نظم درر السمطين: جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي، القضاء ـ النجف.
نهج البلاغة: الشريف الرضي، تحقيق صبحي الصالح، دار الهجرة ـ قم.
نفحات الانس: عبدالرحمن الجامي، محمودي.
وقعة صفين: نصر بن مزاحم المنقري، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، ط ٢، ١٣٨٢ هـ، مكتبة المرعشي النجفي.
اليقين في إمرة أمير المؤمنين علي ﷺ: رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر (ابن طاوس)، ١٩٥٠ م، الحيدرية ـ النجف.

فهرس موضوعات الكتاب

الجزء الأول

الموضوع | الصفحة

مقدّمة المحقّق ٧
الكتاب وعملنا فيه ١٣
التعريف بالمؤلف ١٧
شكر وتقدير ٢١
خطبة الكتاب ٢٣
المقدمة:
في أن التصلية والتسليمة علىٰ الآل والأصحاب ثابت في كتاب الله وقول رسول الله ﷺ وقول الأصحاب الكرام ٣٣
الباب الأول:
في سبق نور رسول الله ﷺ ٤٥
الباب الثاني:
في شرف آباء النبي ﷺ وكونهم خير فرق، وخير قبيلة، وخير قرون، وفي طهارة نسبه، وطهارة أهل بيته، ومدح العباس وحديث جابر ٥١
الباب الثالث:
في بيان أنّ دوام الدنيا بدوام أهل بيته: وبيان أنّهم سبب لنزول المطر والنعمة وبيان فضائلهم ٧١

الباب الرابع :

في حديث سفينة نوح وباب حطة بني اسرائيل وحديث الثقلين وحديث يوم الغدير ٩٣

فصل: حديث الثقلين وحديث الغدير ٩٥

فصل: استشهاد علي الناس في حديث يوم الغدير ١٠٦

الباب الخامس :

في بيان تطهير الله (عزّ وجلّ) نبيّه مع اهل بيته صلى الله عليه وآله وسلم عن أوساخ الناس ١٢٧

الباب السابع :

في بيان أنّ علياً (كرّم الله وجهه) كنفس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحديث علي منّي وأنا منه ١٦٥

الباب الثامن :

في حديث الطير المشوي ١٧٥

الباب التاسع :

في أحاديث المواخاة ١٧٧

الباب العاشر :

في حديث النجوى في الطائف ١٨٣

الباب الحادي عشر :

في حديث خاصف النعل ١٨٥

الباب الثاني عشر :

في سبق إسلام علي (كرّم الله وجهه) ١٨٩

الباب الثالث عشر :

في رسوخ إيمان أمير المؤمنين علي عليه السلام وقوة توكلّه ١٩٩

الباب الرابع عشر :

في غزارة علمه عليه السلام ٢٠٥

الباب الخامس عشر:

في عهد النبي ﷺ لعلي ؑ وجعله وصيّاً ٢٣٣

الباب السادس عشر:

في بيان كون علي ؑ قسيم النار والجنّة ٢٤٩

الباب السابع عشر:

في سدّ أبواب المسجد إلاّ باب علي ٢٥٧

الباب الثامن عشر:

في تبليغ علي ؑ أهل مكة بعض آيات سورة البراءة ٢٦١

الباب التاسع عشر:

في إختصاصه بالنبي ﷺ وكونه سيد العرب وأن النظر الىٰ علي عبادة ٢٦٥

الباب العشرون:

في كونه مع القرآن وبعض فضائله ٢٦٩

الباب الحادي والعشرون:

في تفسير قوله تعالىٰ ﴿ومن النّاس من يشري نفسه إبتغاء مرضات الله﴾ وتفسير ﴿الذين ينفقون أموالهم باللّيل والنّهار ...﴾ ٢٧٣

الباب الثاني والعشرون:

في تفسير قوله تعالىٰ ﴿أجعلتم سقاية الحاجّ وعمارة المسجد الحرام﴾ وقوله تعالىٰ ﴿وإن تظاهرتا عليه فانّ الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين﴾ وقوله سبحانه ﴿يوفون بالنذر﴾ ٢٧٧

الباب الثالث والعشرون:

في تفسير قوله تعالىٰ ﴿وكفىٰ الله المؤمنين القتال﴾ وقوله سبحانه ﴿هو الذي أيّدك بنصره وبالمؤمنين﴾ وقوله (عزّ وجلّ) ﴿أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقيه﴾ وقوله تعالىٰ ﴿رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾ ٢٨١

الباب الرابع والعشرون:
في تفسير قوله تعالىٰ ﴿الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبىٰ لهم وحسن مآب﴾ وتفسير ﴿فتلقّىٰ آدم من ربّه كلمات﴾ ٢٨٧
الباب الخامس والعشرون:
في تفسير قوله تعالىٰ ﴿من جاء بالحسنة فله خيرٌ منها﴾ ٢٩١
الباب السادس والعشرون:
في تفسير هذه الآيات الثلاثة: وهي قوله تعالىٰ ﴿فإمّا نذهبنّ بك فإنّا منهم منتقمون أو نرينّك الذي وعدناهم فإنّا عليهم مقتدرون﴾ وقول الله (عزّ وجلّ) ﴿أفمن كان علىٰ بيّنة من ربّه ويتلوه شاهد منه﴾ وقوله تعالىٰ ﴿إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد﴾ ٢٩٣
الباب السابع والعشرون:
في تفسير قوله تعالىٰ ﴿إذا ناجيتم الرسول فقدّموا بين يدي نجواكم صدقة﴾ ٢٩٩
الباب الثامن والعشرون:
في تفسير هاتين الآيتين ﴿فلمّا رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدّعون﴾ وفي تفسير قوله تعالىٰ ﴿فأذّن مؤذّن بينهم أن لعنة الله علىٰ الظالمين﴾ وتفسير ﴿وأذان من الله ورسوله﴾ ٣١٠
الباب التاسع والعشرون:
في تفسير قوله تعالىٰ ﴿وعلىٰ الأعراف رجال يعرفون كلاًّ بسيماهم﴾ ٣٠٣
الباب الثلاثون:
في تفسير قوله تعالىٰ ﴿قل كفىٰ بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب﴾ ٣٠٥
الباب الحادي والثلاثون:
في تفسير قوله تعالىٰ ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ ٣١١
الباب الثاني والثلاثون:
في تفسير قوله تعالىٰ ﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودّة في القربىٰ﴾ ٣١٥

الباب الثالث والثلاثون:

في تفسير آية التطهير وحديث الكساء ٣١٩

الباب الرابع والثلاثون:

في تفسير قوله تعالىٰ ﴿ والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان ألحقنا بهم ذريتهم ﴾ ٣٢٥

الباب الخامس والثلاثون:

في قوله تعالىٰ ﴿ وممّن خلقنا أمّة يهدون بالحق وبه يعدلون ﴾ ٣٢٧

الباب السادس والثلاثون:

في تفسير قوله تعالىٰ ﴿ وإنّي لغفّار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثمّ اهتدىٰ ﴾ ٣٢٩

الباب السابع والثلاثون:

في تفسير قوله تعالىٰ ﴿ ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقىٰ ﴾ وفي تفسير قوله تعالىٰ ﴿ وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرّق بكم عن سبيله ﴾ وتفسير ﴿ يا أيّها الذين آمنوا ادخلوا في السّلم كافّة ولا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾ وتفسير ﴿ لتسئلن يومئذ عن النعيم ﴾ وتفسير ﴿ وقفوهم إنّهم مسؤولون ﴾ وفي تفسير ﴿ وإنّ الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون ﴾ وفي تفسير ﴿ وإنّك لتدعوهم الىٰ صراط مستقيم ﴾ ٣٣١

الباب الثامن والثلاثون:

في تفسير قوله تعالىٰ ﴿ يا أيّها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ﴾ وبعض مناشدات علي عليه السلام ٣٤١

الباب التاسع والثلاثون:

في تفسير قوله تعالىٰ ﴿ وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون ﴾ وتفسير ﴿ يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متمّ نوره ﴾ وتفسير ﴿ ونزعنا ما في صدورهم من غلّ اخواناً علىٰ سرر متقابلين ﴾ وتفسير ﴿ مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان ﴾ وتفسير ﴿ ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً ﴾ وتفسير ﴿ وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً ﴾ وتفسير ﴿ واعتصموا بحبل الله جيعاً ولا تفرّقوا ﴾ وتفسير ﴿ فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لاتعلمون ﴾ وتفسير ﴿ يا أيّها الّذين

آمنوا اتّقوا الله وكونوا مع الصادقين ﴾ وتفسير ﴿ وآت ذا القربىٰ حقّه ﴾ وتفسير ﴿ يا أيّها الرسول بلّغ ما أنزل اليك من ربّك ﴾ وتفسير ﴿ وتعيها أذن واعية ﴾ وتفسير ﴿ أم يحسدون الناس علىٰ ما آتاهم الله من فضله ﴾ ٣٥٣

الباب الأربعون:

في كون علي شبيهاً بالأنبياء، وكون فضائله كثيرة لا تحصىٰ ٣٦٣

الباب الحادي والأربعون:

في حديث «حق علي علىٰ المسلمين حقّ الوالد علىٰ ولده» ٣٦٩

الباب الثاني والأربعون:

في بيان الصديقين الثلاثة، وبيان أنّ علياً (كرّم الله وجهه) إمام سبعين ألفاً من الذين يدخلون الجنّة بغير حساب، وبيان حديث: «من يحبّك يا علي يختم الله له بالأمن والايمان»، وبيان أنّ حبّه حسنة وبغضه سيئة، وأمر الله بحبّه و«عنوان صحيفة المؤمن حبّ علي» و«لو اجتمع الناس علىٰ حبّه لما خلق الله النار» و«مثله كمثل قل هو الله احد»، وأنه نزل فيه أكثر من ثلاثمائة آية، ونزل ربع القرآن في أهل البيت، وحديث اشتياق الجنّة ٣٧٣

الباب الثالث والأربعون:

في الأحاديث الواردة في سعادة من أحب علياً و «من أحبّ أن يتمسك بالقضيب الأحمر»، وحديث «لن يخرجوكم من باب الهدىٰ الىٰ الردىٰ» وحديث «الفئة الباغية» ٣٧٩

الباب الرابع والأربعون:

في حديث «لحمك لحمي ودمك دمي»، وحديث «لولا أن تقول فيك طوائف من أمّتي لقلت فيك مقالا»، وحديث «طوبىٰ»، وحديث كون علي صاحب الحوض، وحديث «طوبىٰ لمن أحبّك»، وحديث «أوّل من أحبّه حملة العرش»، وحديث «إنّ علياً راية الهدىٰ» ٣٨٩

الباب الخامس والأربعون:

في الأحاديث الواردة علىٰ ابتلاء علي عليه السلام ٤٠١

الباب السادس والأربعون:

في حديث النخل الصيحاني، وحديث السفرجلة، وحديث ورقة الآس، وحديث الأترجة واللوزة . ٤٠٩

الباب السابع والأربعون:

في ردّ الشمس بعد غروبها ٤١٥

الباب الثامن والأربعون:

في إصعاد النبي ﷺ علياً على سطح الكعبة ٤٢١

الباب التاسع والأربعون:

في تكلّم الشمس علياً (كرّم الله وجهه)، وحديث البساط، وحديث السطل والماء والمنديل ٤٢٥

الباب الخمسون:

في حديث: «نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي» وفي الأحاديث المذكورة في الشورى ٤٣١

الباب الحادي والخمسون:

في بيان علوّ همة علي وزهده في الدنيا ٤٣٧

الباب الثاني والخمسون:

في إيراد رسالة أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ البصري المعتزلي الذي كان من العلماء المحقّقين ومن الأعيان المتقدّمين صاحب كتاب «البيان والتبيين» ٤٥٧

الجزء الثاني

الباب الثالث والخمسون:

في ذكر قصة ليلة الهرير وهي الليلة العظيمة التي كانت في صفين ويضرب بها المثل، وفي ذكر خطبته ووصيته عليه السلام ٧

الباب الرابع والخمسون:

في فضائل الحسن والحسين (رضي الله عنهما) ٣٣

الباب الخامس والخمسون:

في فضائل خديجة الكبرى وفاطمة الزهراء (رضي الله عنهما) ٤٧

فصل: في تزويج فاطمة بعلي (رضي الله عنهما) ٦٠

الباب السادس والخمسون:

في ذكر وقت ولادة علي عليه السلام وصورة زايجة ولادته، وذكر ما في كتاب «كنوز الحقائق»، وذكر ما في «الجامع الصغير»، وما في كتاب «ذخائر العقبى»، وإيراد «المناقب السبعين»، وإيراد كتاب «مودة القربى»، والأحاديث الأربعين للامام علي بن موسى الرضا: وذكر ما في «مشارب الأذواق» في مناقبه، وذكر كلماته التي دلّت على أنّ لابدّ للمؤمن أن يحبّه خالصا من غير أن يدخل في قلبه حبّ أعدائه، وذكر أنّ محبيه ينالون ثواب جهاده ولو ولدوا من بعد ٦٩

○ ذكر ما في «كنوز الحقائق» للمناوي ٧٠

○ روايات «الجامع الصغير» ٨٨

○ الأحاديث الواردة في «ذخائر العقبى» ١٠٧

* ذكر فضائل الامام أمير المؤمنين عليه السلام ١٤٢

* ذكر حديث غدير خم ١٥٧

* ذكر أنّ علياً من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنّه مولى كلّ مؤمن ١٥٩

* ذكر الوصية ١٦٣
* ذكر فتح خيبر بيد علي عليه السلام ١٦٤
* ذكر أنّ علياً خاصف النعل ١٦٨
* ذكر كثرة علم علي عليه السلام ١٧٠
* ذكر ما أنزل في علي من الآي ١٧٦
* ذكر شفقة النبي صلى الله عليه وآله بعلي ١٨٤
* ذكر كشفه وكراماته ١٨٦
* فضائل الحسنين عليهما السلام ٢٠٠
* ذكر صلاة النبي صلى الله عليه وآله علىٰ حمزة ٢١٥
* ذكر إسلام العباس ٢١٧
* ذكر إلقاء الكساء عليهم ودعائه لهم ٢٢١
○ «المناقب السبعين» في فضائل أهل البيت ٢٢٩
○ ذكر كتاب «مودّة القربىٰ» ٢٥٥
* المودّة الأولىٰ: في فضائل النبي صلى الله عليه وآله ٢٥٧
* المودّة الثانية: في فضائل أهل البيت عليهم السلام ٢٦٥
* المودّة الثالثة: في فضائل أمير المؤمنين علي عليه السلام ٢٧٣
* المودة الرابعة: في أنّ علياً أمير المؤمنين وسيد الوصيين وحجّة الله (عزّ وجلّ) علىٰ العالمين ٢٧٨
* المودّة الخامسة: في أنّه كان مولىٰ من كان رسول الله صلى الله عليه وآله مولاه ٢٨١
* المودّة السادسة: في أنّ علياً عليه السلام أخو رسول الله صلى الله عليه وآله ووزيره وأنّ طاعته طاعة الله تعالىٰ ٢٨٨
* المودّة السابعة: في أنّ علياً عليه السلام قضىٰ دَين النبي صلى الله عليه وآله وانّه يرجح إيمانه علي إيمان الخلائق وانّه أفضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وآله ٢٩٦
* المودّة الثامنة: في أن رسول الله وعلياً من نور واحد وفي ما أعطي علي من الخصال ما لم يعط أحد من العالمين ٣٠٣

* المودّة التاسعة: في أنّ مفاتيح الجنّة والنار بيد علي عليه السلام ٣١٠
* المودّة العاشرة: في عدد الأئمة وأنّ المهدي منهم (عج) ٣١٤
* المودّة الحادي عشر: في فضائل فاطمة عليها السلام ٣١٩
* المودّة الثانية عشر: في فضائل أهل البيت عليهم السلام ٣٢٤
* المودّة الثالثة عشر: في فضائل خديجة وفاطمة عليهما السلام ومحبّة أهل البيت عليهم السلام وثواب محبّيهم ورفعة درجاتهم ونكال مبغضيهم ٣٣٠
* المودّة الرابعة عشر: في فضل النبي صلى الله عليه وآله وأهل بيته ووفاة النبي وفاطمة عليهما السلام ٣٣٥

الباب السابع والخمسون:

في الأحاديث التي تدلّ على أن رسول الله صلى الله عليه وآله عصبة ذرّية فاطمة عليها السلام وفي حديث «أن نسبه وسببه لا ينقطعان» و«أنّ رحمه موصولة في الدنيا والآخرة» ٣٤٣

الباب الثامن والخمسون:

في ذكر أنّ الله (عزّ وجلّ) وعد نبيه صلى الله عليه وآله أن لا يعذّب أهل بيته وأن لا يدخلهم النار ووجوب ودّهم من الكتاب العظيم وفي ذكر بعض ما في «جواهر العقدين» ٣٥١

الباب التاسع والخمسون:

في إيراد ما في كتاب «الصواعق المحرقة» في فضائل أهل البيت: وفي إيراد ما في «شرح نهج البلاغة» من الفضائل ٣٨٥
○ في إيراد ما في كتاب «الصواعق المحرقة» ٣٨٥
* في فضائل علي عليه السلام ٣٨٥
* في ثناء الصحابة والسلف على علي عليه السلام ٤٠٥
* في نبذ من كراماته وقضاياه وكلماته الدالة على علوّ قدره علماً وحكمة وزهداً ومعرفة بالله تعالى ٤٠٨
* في خلافة الحسن وفضائله ومزاياه وكرامته ٤٢٣
* في الآيات الوادة في فضائل أهل البيت ٤٢٩

* في سرد الأحاديث الواردة في فضائل أهل البيت ٤٧١
* في الأحاديث الواردة في بعض أهل البيت كفاطمة وولديها ٤٧٧
○ ايراد ما في «شرح نهج البلاغة» ٤٨٣

الجزء الثالث

الباب الستون :

في الأحاديث الواردة في شهادة الحسين عليه السلام ٧

الباب الحادي والستون :

في إيراد ما في الكتاب المسمى بـ«مقتل أبي مخنف» الذي ذكر فيه شهادة الحسين وأصحابه مفصّلاً : ٥٣

* خروج الحسين عليه السلام من المدينة ٥٤

* مقتل مسلم بن عقيل عليه السلام ٥٧

* خروج الحسين عليه السلام من مكة ٥٩

* كتاب الحسين عليه السلام الى اهل الكوفة ٦١

* إعتراض الحر ٦٢

* واقعة الطف ٦٦

* مقتل العباس ٦٧

* وعظ الحسين عليه السلام وأصحابه لأهل الكوفة ٦٨

* الاستعداد للحرب ٧٠

* مقتل أصحاب الحسين عليه السلام ٧١

* وداع الحسين عليه السلام ٧٩

* مقتل الحسين عليه السلام ٨٠

* بلوغ خبر مقتل الحسين للنساء وبكاؤهن ٨٤

* دخول السبايا الى الكوفة ٨٦

* في مجلس ابن زياد ٨٧

* السبايا في طريقها الى الشام ٨٨

* أخذ الراهب لرأس الحسين عليه السلام وإعلان إسلامه ٩٠

* دخول السبايا على يزيد ٩١

* الرجوع الى كربلاء ٩٢

* دخول المدينة المنورة ٩٣

الباب الثاني والستون:

في إيراد مدائح الامام الشافعي، وتفسير بعض الآيات، والأحاديث الواردة في كثرة ثواب من بكى على الحسين وأهل بيته ٩٧

الباب الثالث والستون:

في إيراد ما في كتاب «الصواعق» من فضائل أئمة الهدى وأهل البيت الطيبين ١٠٥

الباب الرابع والستون:

في ذكر رؤيا الشاعر ابن عنين فاطمة الزهراء عليها السلام وكرامتها، وذكر أبيات الامام زين العابدين، وأبيات الامام محمد الباقر عليه السلام ١٣٣

الباب الخامس والستون:

في إيراد ما في كتاب «فصل الخطاب» من الفضائل للسيد الكامل المحدث العالم محمد خواجة بارساي البخاري ١٣٧

الباب السادس والستون:

في إيراد ما في «جواهر العقدين» من القصص العجيبة وبركات أهل البيت النبوي صلى الله عليه وآله للعلامة السيد الشريف نور الدين علي السمهودي المصري ١٧٥

الباب السابع والستون:

في إيراد بعض ما في «درّةالمعارف» للشيخ الامام عبدالرحمن بن محمد بن علي بن أحمد البسطامي ١٩٥

الباب الثامن والستون:

في إيراد بعض ما في كتاب «الدر المنظم» للشيخ الامام كمال الدين أبو سالم محمد بن طلحة الحلبي ٢٠٣

الباب التاسع والستون:

في إيراد ما في كتاب «الدر المكنون والجوهر المصون لحلّ الصحيفات الجفرية بالقواعد الجعفرية» للشيخ محي الدين العربي ٢٢١

الباب السبعون:

في إيراد ما أخرجه صاحب كتاب «المطالب العالية» من تعريف الاشياع والاتباع لأهل البيت، وإيراد كلام السلف في تفضيل الخلفاء بعضاً على بعض ٢٢٥

الباب الحادي والسبعون:

في إيراد ما في الكتاب «المحجة فيما نـزل في القائم الحجـة» للسيد هاشم بن سليمان بن اسماعيل الحسيني البحراني ٢٣٥

الباب الثاني والسبعون:

في الأحاديث التي ذكرها صاحب «مشكاة المصابيح» ٢٥٥

الباب الثالث والسبعون:

في الأحاديث التي ذكرها صاحب «جواهر العقدين» ٢٦١

الباب الرابع والسبعون:

في إيراد الكلمات القدسية لعلي عليه السلام التي ذكرها في شأن المهدي (عـج) في كـتاب «نهـج البـلاغة» في خطاباته ٢٧١

الباب الخامس والسبعون:

في ذكر شدّة إصابة أهل البيت الطيبين حتى يظهر القائم (عج) ٢٧٧

الباب السادس والسبعون:

في بيان الأئمة الاثني عشر بأسمائهم ٢٨١

الباب السابع والسبعون:

في تحقيق حديث بعدي إثنا عشر خليفة ٢٨٩

الباب الثامن والسبعون:

في إيراد ما في كتاب «فرائد السمطين» وغيره ٢٩٥

الباب التاسع والسبعون:

في ذكر ولادة القائم المهدي (عج) وزايجة ولادته وزايجة عيسىٰ عليه السلام ٣٠١

الباب الثمانون:

في قصة كلام الامام علي الرضا والامام جعفر الصادق عليهما السلام في شأن القائم المهدي (عج) ٣٠٩

الباب الحادي والثمانون:

في خوارق المهدي وكراماته التي ظهرت للناس ٣١٣

الباب الثاني والثمانون:

في بيان الامام أبو محمد الحسن العسكري أرىٰ ولده القائم المهدي لخواص مواليه وأعلمهم أنّ الامام من بعده ولده عليه السلام ٣٢٣

الباب الثالث والثمانون:

في بيان من رأىٰ صاحب الزمان المهدي (عج) بعد غيبته الكبرىٰ ٣٢٩

الباب الرابع والثمانون:

في إيراد أقوال أهل الله من أصحاب الشهود والكشوف وعلماء الحروف في بيان المهدي الموعود (عج) ٣٣٧

الباب الخامس والثمانون:

في إيراد بعض ما في كتاب «إسعاف الراغبين» للشيخ علامة زمانه وفريد أوانه محمد الصبان المصري ٣٤٣

الباب السادس والثمانون:

في إيراد أقوال ممّن صرح من علماء الحروف والمحدثين أن المهدي الموعود ولد الامام الحسن العسكري عليه السلام ٣٤٧

الباب السابع والثمانون:

في إيراد بعض أشعار أهل الله الكاملين في مدائح الأئمة الاثني عشر الهادين: وكلام سعد الدين الحموي ٣٤٩

الباب الثامن والثمانون:

في الأحاديث الواردة في طلوع الشمس من المغرب، وكون أرض العرب مروجاً وأنهاراً، وكون «سيحان» و«جيحان» و«الفرات» و«النيل» من أنهار الجنّة، وكون طبائع الناس متوافقة من غير الحسد والمخالفة ٣٥٥

الباب التاسع والثمانون:

في كلمات أئمة أهل البيت في وصف الامام المهدي (عج) ٣٥٩

الباب التسعون:

في إيراد خطبة الحسن بن علي عليهما السلام ٣٦٣

الباب الحادي والتسعون:

في تفسير قوله تعالى: ﴿يوم ندعو كلّ أناس بإمامهم﴾ وبعض كلمات علي عليه السلام ٣٧١

الباب الثاني والتسعون:

في إيراد جواب المأمون الخليفة العباسي عن سؤال أقربائه حين يبايع علي الرضا عليه السلام ٣٧٥

الباب الثالث والتسعون:

في ذكر خليفة النبي صلى الله عليه وآله مع أوصيائه ٣٧٧

الباب الرابع والتسعون:

في إيراد ما في كتاب «غاية المرام» الذي جمع فيه الأحاديث الواردة في المهدي الموعود (عج) ٣٨٣

الباب الخامس والتسعون:

في تفسير قوله تعالى ﴿أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرّطت في جنب الله وإن كنت لمن السّاخرين﴾، وفي تفسير ﴿عمّ يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون﴾ وكلام الخضر عليه السلام ٤٠١

الباب السادس والتسعون:

في ذكر بشارة عيسى بن مريم عليه السلام بنبوة محمد صلى الله عليه وآله وبوصيّة علي عليه السلام وذكره المهدي (عج) وخطبته ٤٠٥

الباب السابع والتسعون:

في ايراد كلام أمير المؤمنين علي عليه السلام في تميز الأحاديث الصحيحة ٤٠٩

الباب الثامن والتسعون:

في إيراد بعض الأدعية والمناجاة من الصحيفة الكاملة للامام الهمام زين العابدين وهي زبور أهل البيت الطيبين ٤١١

الباب التاسع والتسعون:

في إيراد الكلمات الحكمية والمقالات الروحية والجواهر القدسية والمعارف الربانية من المواعظ والنصائح والوصايا لأمير المؤمنين علي عليه السلام ٤٣١

الباب المكمل للمائة:

في فضائل الأئمة من أهل البيت الطيبين ٤٤٩

الخاتمة ٤٥٧